

د القُ زآنُ الكَرَيِّ مُ وَ النَّفْشِيْرُ الوَجْ يَنِ مَ النَّفْشِيرُ الوَجْ يَنِ مَ النَّفْشِيرُ الوَجْ يَنِ مَ الْحَكَامُ الْجَوْرِ عَنْ مَ الْحَكَامُ الْجَكَلِمَ الْحَدَ مَ الْحَجْبُ مُ الْجَكَلِمَ الْتَ مَ مُغْجَبُ مُ الْجَكَلِمَ التَّ مَ الْحَجْبُ مُ الْجُكَلِمَ التَّ مَ الْحَجْبُ مُ الْجُكَلِمَ التَّ مَ اللَّحِبُ الْحَجْبُ مُ الْجُكَلِمَ التَّحْ اللَّهُ الْحَجْبُ مُ الْجُكَانِ التَّحْبُ الْحَجْبُ مُ الْحَجْبُ مُ الْحَجْبُ مُ الْحَجْبُ الْحَجْبُ مُ الْحَجْبُ مُ الْحَجْبُ مُ الْحَجْبُ مُ الْحَجْبُ اللّهُ الْحَجْبُ اللّهُ اللّه

الأشاذ الدكنور وهبه الزّحبيلي محمّد رعدنان سالم محمّد بنبام رسندي الزّين محمّد بنبام رسندي الزّين محمّد لوهبي سأيمان

## مسرد موضوعات الموسوعة

١ – القرآن الكريم

٧ - التفسير الوجيز

٣- أحكام التجويد

٤ – معجم معاني القرآن العظيم

٥ – معجم كلمات القرآن العظيم

٦- لمحات عن علوم القرآن



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المخلوقات والمرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فلقد شُغف المسلمون بجمع القرآن الكريم منذ صدر الإسلام، وعنوا من شم بما اتصل به من علوم تساعد على فهم القرآن وتدبير آياته، ومضوا يتدارسون هذا الذي جمعوه، فنشأ حول القرآن دراسات وعلوم تحلّ عن أن تحصى وتعد.

ومع اتساع ما كتب من دراسات عن القرآن وعلومه، أصبح صعباً وعزيزاً على الشغوف بمعرفة القرآن وتدارس علومه أن يجد في خضم هذا الفيض الغامر من دراسات، كلمات مجموعة، وأبحاثاً متنوعة مختصرة مفيدة تغنيمه عن التوزع بين مراجع كثيرة، والبحث في مصادر مطولة لايستطيعها كثير من الناس.

ومن منطلق حرص دار الفكر بدمشق على تقديم ماهو مفيد ونافع وعصري ومبتكر، فإنها تضع بين أيدي قرائها (الموسوعة القرآنية الميسرة) التي لاتشك بأن لها مكاناً في المكتبة الإسلامية وفي كل بيت من بيوت المسلمين، لأنها تتعلق أولاً بالقرآن الكريم، الدستور الأول للمسلمين، ولأن الموسوعة مع غناها وتنوعها وسعتها تميزت فوق هذا بلغة بسيطة، سهلة يسيرة الفهم على المسلم الذي يريد الاستزادة من معين القرآن الكريم، وهي تقدم له حيزاً هاماً وواسعاً فيما يتعلق بالقرآن وعلومه.

وتأخذ الموسوعة أهميتها كذلك من مضمونها، حيث اشتملت على مايأتي:

۱ – نص القرآن الكريم، وقد عملت دار الفكر بدمشق على إصداره بصورة متميزة حدمة لهذا الكتاب العظيم، ووظفت فيه الألوان للدلالة على أسماء الله الحسنى التي أمر أن يدعى بها.

0

٢- التفسير الوجيز على هامش المصحف، صنَّفه الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي وقد لقي قبولاً واسعاً، لسهولة عرضه، ووضوح عبارته.

٣- أسباب النزول: يجدها القارئ مدرجة ضمن التفسير الوجيز للآيات، مميزة بلون أحمر، في الصفحة ذاتها، من دون أن يواجه عناء البحث عنها في صفحات متباعدة، لا يدله عليها دليل، كما في التفاسير الأحرى التي ألحقت أسباب النزول بتفسير على هامش المصحف.

٤- أحكام التجويد، وذلك لتعليم القارئ المسلم كيفية النطق الصحيح والتلاوة السليمة للقرآن الكريم.

٥- معجم معاني القرآن العظيم الذي أعده محمد بسام رشدي الزين بإشراف محمد عدنان سالم، وقدما فيه معاني القرآن مبسوطة أمام القارئ، مفرعة ومفهرسة على عدة مستويات، لتيسر لـه الإحاطة بموضوعه المنشود بأسلوب فريد غير مسبوق، يعد بحق من مفاحر دار الفكر بدمشق في خدمتها لكتاب الله العظيم.

7- معجم كلمات القرآن العظيم الذي أعده محمد عدنان سالم ومحمد وهبي سليمان، وقد اعتمد الكلمة القرآنية كما وردت دون النظر إلى جذرها اللغوي، لتسهل على الباحث الرجوع إلى مظان ألفاظ القرآن الكريم بعيداً عن صعوبة تجذير الكلمات الذي تعتمده المعاجم الأحرى.

٧- وإتماماً للفائدة أضفنا محات عن علوم القرآن لتعرف القارئ المسلم
 باحتصار على بعض مدلولات المصطلحات التي تستخدم في القرآن وعلومه.

وا لله نرجو أن ينفع عملنا هـذا المسـلمين جميعـاً، وأن يجعلـه خالصـاً لوجهـه الكريم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

()

محمد وهبي سليمان مدير قسم الدراسات والبحوث في دار الفكر – دمشق

Carcar Car

ು

: •0

•0

•0

•0

••

•≎

•

الرقم الاصطلاحي: 1507-1547 الرقم الدولي: 7-956-1589 الرقم الدولي: 7-956-15547 الرقم الموضوعي: 7۲۰ الموضوع: القرآن وعلومه العنوان: الموسوعة القرآنية الميسرة التأليف: أ.د. وهبة الزحيلي وآخرون الصف التصويري: دار الفكر – دمشق التنفيذ الطباعي: مطابع المستقبل – بيروت

عدد الصفحات: ١٠٠٠ ص قياس الصفحة: ٧١×٢٥ سم

عدد النسخ: ۳۰۰۰ نسخة جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من دار الفكر بدمشق برامكة مقابل مركز الانطلاق الموحد

•

0

براست تعابل شر تو ۱۰ هــری .بو ت ص.ب: (۹۹۲) دمشق-سورية فاکس: ۲۲۳۹۷۱۲

هاتف: ۲۲۱۱۱۲۲ – ۲۲۱۱۱۲۲

Http://www.fikr.com e-mail: info@fikr.com



الطبعة الأولى ربيع الثاني ١٤٢٣هـ تموز ٢٠٠٢م

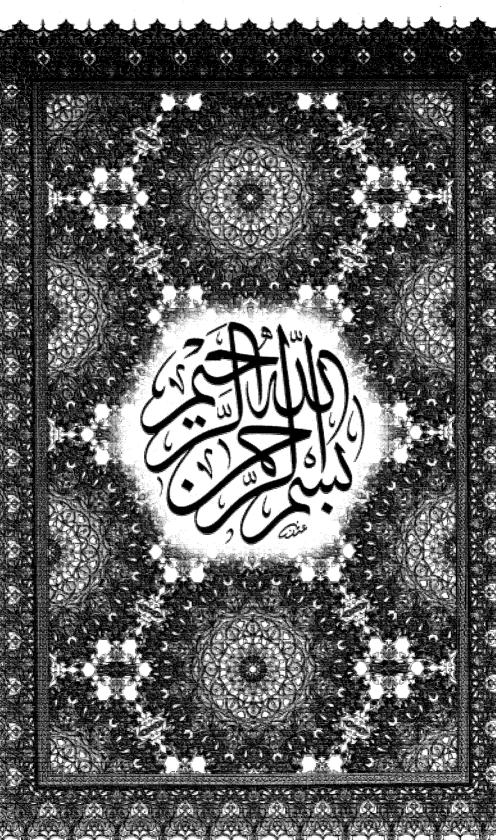
# التخاب الميوقة وفت المنطقة المالم المنطقة المالية المنطقة

المُعْنَى المُعْنَى الْمُعْنَى اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه الله الل			
٣٠ سُوْرَة النَّرُوْم ( ١٠٠ كُورَة النَّرُوم ( ١٠٠ كُورَة النَّجُدَة ( ١٩٠ كَا ١٩٠ كَا ١٩٠ كَا النَّحْرَاب ( ١٩٠ كَا النَّحْرَاب ( ١٩٠ كَا النَّحْرَاب ( ١٩٠ كَا النَّحْرَاب ( ١٩٠ كَا النَّحْرَة ( النَّمْ النَّال ( ١٩٠ كَا النَّمْ النَّال ( ١٩٠ كَا النَّمْ النَّمُ النَّالْمُ النَّمُ النَّا النَّمُ النَّمُ النَّمُ النَّمُ النَّمُ النَّمُ ال	رَقِّ فِي كُرِّ (الجَنْفِي لَةِ الجَنْفِي لَةِ	النِّمِينُ السُّبُونَةِ	بَرَقِ فِي كُرِيَّ (الشِيُّوْكَةُ
۳۱ سُورَة لقت مَان ۱۲۱ ۱۲۹ سُورَة السَّجُدَة ۱۲۹ ۱۲۹ ۱۲۹ ۱۲۹ ۱۲۹ ۱۲۹ ۱۲۹ ۱۲۹ ۱۲۹ ۱۲۹	<b>79</b> V	سُوْرَة العَنكبوْت	19
٣٣ سُوْرَة النّحِدُة النّحِدُة الآكِة المعراب الإحراب الإحراب الإحراب الإحراب الإحراب الإحراب المؤرة الأحراب الإحراب المؤرة المحرّة	٥٠٤	سُوْرَة النِّرُوْم	۳.
٣٣ سُوْرَة الأحزاب	٤١٢	سُوْرَة لقتْ مَان	۳۱
٣٤ سُوْرَة سَاطَ، ٣٩٤ ٣٥ سُوْرة سَاطَ، ٣٩٥ ٣١ سُوْرة يسَلِ ٤١٤ ٣٧ سُوْرة الصّافَاتُ ٤٤٧ ٣٨ سُوْرة الصّافَاتُ ٤٥٤ ٣٩ سُوْرة الزُّمُسَرِ ٤٥٩ ٤٠ سُوْرة فصّلت ٤٨ ٤١ سُوْرة فصّلت ٤٨ ٤١ سُوْرة الشّوْري ٤١ ٤١ سُوْرة الشّوري ٤٨ ٤١ سُوْرة الاخفاف ٤٥ ٤١ سُوْرة الاخفاف ٤٨ ٤١ سُوْرة الاحقاف ٩٨ ٤١ سُوْرة الاحقاف ٩٨ ٤١ سُوْرة الاحقاف ٩٨ ٤١ سُوْرة الاحقاف ٩٨ ١١ سُوْرة الاحقاف ٩٨ ١١ سُوْرة العَجْرات ١٦٥ ١١ سُوْرة القسَاح ١٩٥ ١١ سُوْرة القريات ١٦٥ ١١ سُورة القريات ١٦٥ ١١ سُورة القريات ١٦٥ ١١ سُورة القريات ١٦٥	٤١٦	سُوْرَةِ السَّجُدَة	46
٣٥ سُوْرَة فِسَاطَى ٢٥ كَانَة فَرَة فِسَاطَى ٢٥ كَانَة سُوْرَة الضَّافَاتُ ٤٤٧ كَانَة سُوْرَة الضَّافَاتُ ٤٤٧ شُوْرَة الضَّافَاتُ ٤٤٧ شُوْرَة الرَّمَالِ ٤٥٤ ٢٩ شُوْرَة الرَّمَالِ ٤٥٤ كَانَة سُوْرَة الرَّمَالِ ٤٥٤ كَانَة سُوْرَة الشَّوْرَى ٤٨٤ كَانَة سُورَة الشَّوْرَى ٤٨٤ كَانَة سُورَة الشَّوْرَى ٤٨٤ كَانَة الرَّحْرُفُ ٤٩٠ كَانَة الرَّحْرُفُ ٤٩٠ كَانَة الرَّحْرُفُ ٤٩٠ كَانَة ١٩٠ كَانَة المُحَوِّرة المُحَافِّة ٩٠٠ كَانَة المُحَرِّرة المُحَافِّة ٩٠٠ كَانَة المُحَرِّرة المُحْرِرة المُحَرِّرة المُحَرِّرة المُحَرِّرة المُحَرِّرة المُحَرِّرة المُحَرِّرة المُحَرِّرة المُحْرِرة المُحْرِر	٤١٩	سُوْرَة الأحزابُ	44
٣٦ سُوْرَة لِسَافًاتُ ٤٤١ ٢٧ سُوْرة الصَّافًاتُ ٤٤٧ ٢٨ سُوْرة الصَّافًاتُ ٤٥٤ ٢٨ سُوْرة الرَّمَارُ ٤٥٩ ٢٨ سُوْرة الرَّمَارُ ٤٥٩ ٢٨ سُوْرة الرَّمَارُ ٤٥٩ ٢٨ ١٠ سُوْرة السَّوْرة السَّوْرة السَّوْرة السَّوْرة السَّوْرة السَّوْرة المَاكَانُ ٤٩٠ ١٤ سُوْرة المَاكَانُ ٤٩٠ ١٤ سُوْرة المَاكَانُ ٤٩٠ ١٤ سُوْرة المَاكَانُ ٤٩٠ ١٤ سُوْرة المَاكَانُ ٤٩٠ ١٥ سُورة المَاكَانُ ٤٩٠ ١٥ سُورة المَاكَانُ ١٩٥ ١٥ سُورة المَاكِنُ ١٩٥ ١٩٥ سُورة المَاكِنُ ١٩٥ ١٥ سُورة المَاكِنُ ١٩٥ ١٥٠ سُورة المَاكِنُ ١٩٥ ١٩٥ سُورة المَاكِنُ ١٩٥٠ ١٩٥ سُورة المَاكِنُ ١٩٥ ١٩٥ سُورة المَاكِنُ ١٩٥٠ ١٩٥ سُورة المَاكِنُ ١٩٥ ١٩٥ سُورة المَاكِنُ ١٩٥٠ ١٩٥ سُورة المَاكِنُ ١٩٥ سُورة المَاكِنُ ١٩٥ سُورة المَاكُورة المَاكُورة المَاكُورة المَاكِنُ ١٩٥ سُورة المَاكُورة ال	259	سُوْرَة سَــــبَا	45
سُوْرَة الصَّافَاتُ ٢٧ سُوْرَة الصَّافَاتُ ٢٨ شُوْرَة الصَّافَاتُ ٢٩ كَذَهُ مِسْوَرة الرَّمُسُرُ ٢٩ كَذَهُ مَسْوَرة الرَّمُسُرُ ٢٩ كَذَهُ مَسْوَرة الرَّمُونُ المُحْورة فُصِّلَتُ ١٩٨ كَذَهُ الشَّوْرة الشَّوْرة الشَّوْرة المُحْورة المُحْ	240	سُوْرَة فَنَسَاطُ	40
۳۸ سُوْرَة صَلَّ ۲۸ ۲۹ سُوْرَة الزَّمُسَرِ ۲۹ ۲۹ شُوْرة الزَّمُسَرِ ۲۹ ۲۹ شُورة فَصِّلَتَ ۲۸ ۲۹ شُورة فَصِّلَتَ ۲۸ ۲۹ شُورة فَصِّلَتَ ۲۸ ۲۹ شُورة الشَّوْرَي ۲۹ ۲۹ شُورة الدَّخَان ۲۹ ۲۹ شُورة الدَّريات ۲۱ ۲۹ شُورة الدَّريات ۲۱ ۲۹ شُورة الدَّريات ۲۱ ۲۹ شُورة الدَّريات ۲۱ ۲۹ ۳۸ شُورة الدَّحْنُ ۲۹ ۲۹ ۲۹ ۲۹ ۲۹ ۲۹ ۲۹ ۲۹ ۲۹ ۲۹ ۲۹ ۲۹ ۲۹	१६१		۲٦
٣٩ سُوْرَة الزَّمُسَرُ ١٩٩ شُورَة الزَّمُسَرُ ١٩٩ شُورَة غافِنِتْ ١٩٨ كام شُورَة غافِنِتْ ١٩٨ كام شُورَة الشَّوْرَىٰ ١٩٤ كام شُورَة الشَّوْرَىٰ ١٩٤ كام شُورَة الدَّخَان ١٩٩ كام شُورَة الدَّخَان ١٩٩ كام شُورَة الاحقاف ١٩٠ كام سُورَة الاحقاف ١٩٠ كام سُورَة الاحقاف ١٩٠ كام سُورَة المُحَاتِ ١٩٠ كام سُورَة المُحَاتُ ١٩٥ كام سُورَة المُحَانُ ١٩٥ كام كام سُورَة المُحَانُ ١٩٥ كام كام كام سُورَة المُحَانُ ١٩٥ كام كام سُورَة المُحَانُ ١٩٥ كام	દદ∨	سُوُرَة الصَّافَّاتُ	٣٧
د المؤرة غافيت المداد المؤرة غافيت المداد المؤرة المشوري المداد المشوري المداد المؤرة المشوري المداد المناورة المداد المناورة المداد المناورة المداد المناورة المناو	-		٣٨
المَ السُوْرَة فُصِّلَتَ الْمَاوَرَة فُصِّلَتَ الْمَاوَرَة الشَّوْرَيْنَ الْمَاوَرَة الشَّوْرَيْنَ الْمَاوَرَة النِّحْرُانَ الْمَاوَرَة النِّحْرُانَ الْمَاوَرَة النِّحْوَانَ الْمَاوَرَة النِّحْوَانَ الْمَاوَرَة النِحْوَانَ اللَّمَاوَرَة النِحْوَانَ اللَّمَانَ اللَّمَانَ اللَّمَانَ اللَّمَانِ اللَّمَانِ اللَّمَانَ الْمَانَ اللَّمَانَ اللَّمَانَ اللَّمَانَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّمَانَ الْمَانَ الْمَانَ اللَّمَانَ اللَّمَانَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّمَانَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَانَ الْمَانَ الْمَانَ الْمَانَ الْمَانَ اللَّهُ الْمَانَ الْ	٤٥٩	سُوْرَة الزُّمَـــَــرُ	49
الله الشّورَة الشّورَى المالاً الله الله الله الله الله الله الله	٤٦٨		٤٠
علا سُوْرَة الرِّخْرُفُ الْرَخْرُفُ الْكِهُ الْمَعْرَة الرِّخْان الْمِهُ الْمُعَافِّ الْمُهُورَة الْمُخْان الْمُهُورَة المُخْطَافُ الله الله الله الله الله الله الله الل	٤٧٨		٤١
الم	٤٨٤	سُوْرَة الشَّوْرَي	٤٢
٥٠ سُوْرَة الْجَاشِية ٥٠٠ كَا شِية ٢٠ سُوْرَة الْاحقاف ٣٠٥ كَا سُوْرَة الْاحقاف ٣٠٠ كَا سُوْرَة الْفَاحِيّة ٢٠ ١٥ سُوْرَة الْفَاحِيّة ٢٠ ١٥ سُوْرَة الْفَاحِيّة ٢٠ ١٥ سُوْرَة الْخَاجُرات ٢١٥ مَا سُوْرَة الْفَارِيَاتُ ٢١٥ ١٥٠ سُوْرَة الْفَارِيَاتُ ٢١٥ ١٥٠ سُوْرَة الْفَاجِيْد ٢٥ مَا سُوْرَة الْفَاجِيْد ٢٥ مَا سُوْرَة الْوَحْمَانُ ٢٥ مَا مُورَة الْوَرَة الْوَحْمَانُ ٢٥ مَا مُورَة الْوَحْمَانُ مَا مُورَة الْوَرَة الْوَحْمَانُ ٢٥ مَا مُورَة الْوَرَة الْوَصْمَانُ مَا مُورَة الْوَحْمَانُ مَا مُورَة الْوَحْمَانُ مَا مُورَة الْوَحْمَانُ مَا مُورَة الْوَرْقَانُ الْوَرَة الْوَرَة الْوَرْقَانُ لَالْوَانُ لَالْوَانُ لَالْوَانُ لَالْوَانُ لَالْوَانُ لَالْوَانُونُ الْوَانُونُ الْوَانُونُ الْوَانُونُ الْوَرْقَانُ لَالْوَانُ لَالْوَانُونُ الْوَانُونُ الْوَانُونُ لَالْوَانُونُ الْوَانُونُ لَالْوَانُ لَالْوَانُ لَالْوَانُونُ لَالْوَانُ لَالْوَانُونُ لَالْوَانُ لَالْوَانُونُ لَالْوَانُ لَالْوَانُونُ لَالْوَانُ لَالْوَانُ لَالْوَانُ ل	٤٩٠		٤٣
ده سُوْرَة الأحقاف م.٥ المُحقاف م.٥ المُورَة المُحقاف م.٥ المَورَة المُحَدِّمة م.٥ المُحرَّمة المُحرَّمة المُحرَّمة المحرَّمة المحرَّمة المحرَّمة المحرَّمة المحرَّمة المحرَّمة المحرَّمة المحرِّمة	٤٩٧	سُوْرَة الدُّخَان	٤٤
الا المتورة المحكمة المدالة المحكمة ا	٥٠٠		٤٥
الم المؤرة الفتت الم المؤرة الفتت الم الم المؤرة المحجرات الم الم المؤرة المحجرات الم الم الم المؤرة القاريات الم المؤرة الطبيقور الم المؤرة الم المؤرة الم المؤرة الم المؤرة المؤرة المؤرة المؤرة المؤرة المؤرة المؤرة المؤرة المؤرة المركمان الم الم المؤرة المركمان الم	٥٠٣	سُورَة الاحقاف	٤٦
وه سُوْرَة الْحُجُرات 170 مُسُورة وَ الْحُجُرات 170 مُسُورة وَ الْخَرِياتُ 170 مُسُورة الدَّريَاتُ 170 مُسُورة الطَّشُور 370 مُسُورة النَّجِيْم 370 مُسُورة النَّجِيْم 370 مُسُورة النَّحِيْم 370 مُسُورة النَّحِيْم 370 مُسُورة الرَّحِيْم 370 مُسُورة الرَّحْم 370 مُسُورة الرَّم 370 مُسُورة 370 مُسْرَّم 370 مُسُورة 370 مُسُورة 370 مُسُورة 370 مُسُورة 370 مُسُورة 370 مِسْرَّم 370 مُسْرَّم 370 مِسْرَّم 370 مِسْرَ	٨٠٥	سُورَة مُحُكَمَّدٌ	٤٧
ه سُوْرَة وَ لَدُّارِيَاتُ ١٩٥ مُوْرَة الدَّارِيَاتُ ١٩٥ مَا مُوْرَة الدَّارِيَاتُ ١٩٥ مَا مَوْرَة الطَّشُور ١٩٥ مَا مُوْرَة النَّجِتُم ١٩٥ مُوْرَة النَّجِتُم ١٩٥ مُوْرَة النَّجِتُم ١٩٥ مَا مُوْرَة الرَّحْمَانُ ١٩٥ مَا مُوْرَة الرَّحْمَانُ ١٩٥ مَا مَا مُوْرَة الرَّحْمَانُ ١٩٥ مَا مُوْرَة الرَّحْمَانُ المُوْرَة الرَّحْمَانُ ١٩٥ مَا مُوْرَة الرَّحْمَانُ المَانُونُ الْمُوْرَة الرَّحْمَانُ الْمُوْرَة الرَّحْمَانُ المُوْرَة الرَّحْمَانُ الْمُوْرَة الرَّحْمَانُ الْمُورَة الْمُوْرَة الْمُوْرَة الرَّحْمَانُ الْمُورَة الرَّحْمَانُ الْمُورَة الرَحْمَانُ الْمُورَة الرَّحْمَانُ الْمُورَة الرَّحْمَانُ الْمُورَة الرَّحْمَانُ الْمُورَة الرَّحْمَانُ الْمُورَة الرَّمَانُ الْمُورَة الْمُورَة الْمُورَة الْمُورَة الرَّمَانُ الْمُورَة الْمُورَة الرَّمَانُ الْمُورَة الْمُورَةُ الْمُورُةُ الْمُورَةُ الْمُورَانُونُ الْمُورُونُ الْمُورَانُ الْمُورُ الْمُورُةُ الْمُورُةُ الْمُورُونُ الْمُورُونُ الْمُورُ الْمُورُ	210	سُوْرَةِ الفَتَّح	٤٨
٥١ سُوْرَة الدَّارِيَاتُ ١٥٥ ٥٢ سُوْرَة الطِيُورِ ٤٢٥ ٣٥ سُوْرَة النَّجِيْمِ ٧٢٥ ٤٥ سُوْرَة النَّجِيْمِ ٢٩٥ ٥٥ سُوْرَة الرَّحْمِيْنِ ٢٩٥	710	سُوْرَة الْحُجُرات	٤٩
٥٥ سُوْرَة الطِّشُوْر 3٥٥ الطِّشُور 3٥٥ مَّوْرَة النَّجْمُ 3٥٥ مَّوْرَة النَّجْمُ 3٩٥ مَّوْرَة النَّحْمُن 3٣٥ مَّوْرَة الرَّحْمُن 3٣٥ مَرْد 3٣٠ مِرْد 3٣٠ مِر 3٣٠ مِرْد 3	٥١٩		٥٠
۳٥ سُوْرَة النَّجَمَّمُ ٢٥٥ ٥٤ سُوْرَة القَّسَمَرُ ٢٩٥ ٥٥ سُوْرَة الرَّحْمُنُ ٢٣٥	١٦٥	سُوْرَة الذَّارِيَاتُ	۱۵
ا ٥٤ الله من قَرَة القَّكَمَرُ المَّهُ التَّحْمُنُ المَّهُ التَّحْمُنُ المَّهُ التَّحْمُنُ المُّهُ	٥٢٤	سُوْرَة الطِيُّوْر	۲٥
ا ٥٥ استورة الرَّحتمان ا ٥٣٥	۷۲۵	شُوْرَة النَّجِـُـم	٥٣
	۹۲٥	شُوْرَة القَــَـمَرُ	٤٥
ا حم المعنية الماقية تم ا ٥٣٥ ا	٦٣٥		٥٥
ا ۱۰ ا سوره تو تت ا	٥٣٥	سُوْرَة الوَاقعَة	۱۵

رَقِ مُرِزَ الصَّفَةِ لِيَّالِ	النِّمِيُ السِّبَوْرَةِ	مُقِينِّهُ مُّرِّ (الشِيُّوْكَة
7	سُوْرَة الفَاتِحَــَة	١
٣	سُوْرَة البَقَارَة	۲
۱ه	سُوْرَة آلعِمْرَان	٣
٧٨	سُوْرَة النِّسَاء	٤
1.7	سُوْرَة المايِئة	۰
154	سُورَة الإنعَام	٦
105	سُوْرَة الأعْرَافُ	٧
177	سُوْرَة الْإَنْفُتَال	Х
١٨٨	سُوْرَة التَّوْبَة	٩
7.9	سُوْرَة يونشُ	١.
777	سُوْرَة هــُــُود	1)
777	سُورَة يُوسُف	16
50.	سُوْرَة الرَّعت د	14
707	سُوْرَة إبراهِيم	12
774	سُوْرَة الْحِجْر	١٥
777	سُوْرَة النحــــــل	17
۲۸۳	سُوْرَة الإسْرَاء	۱۷
598	سُــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	١٨
٣.٦	سُـُورَة مَرسِيه	١٩
414	شُوْرَة طلب	۲۰ ا
464	سُــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	۲۱
444	سُوْرَة الْحَسَجَ	77
754	سُوْرَة اللؤمِنوُن.	77
401	سُورَة السَّور	72
٣٦.	سُورَة الفُرْقِيَان	70
411	سُوْرَة الشعَـرَاء	77
<b>TV</b> A	سُوْرَة النَّمِثُ ل	۲٧
471	سُوْرَة القَصَصَ	۲۸

## التخابا الميتي وفت الملية الماللة المنطقة فالمالية يفيا

			•		,0,		
نام المعالم المعالم	رَ <u>فِي</u> الطِّ	النمين الشبخاف	مَوْنِيُرُ (الشِيْوَكَ (الشِيْوَكَ		برَقِيْمُرُز (لَصِفِيْكِ (لَصِفِيْكِ	الِيِّمِينُ السِّبِقِيَةِ	بَرَقِبْمُرُز (لَشِيُوْنَة (لَشِيُوْنَة
09	۱۲	سُوْرَةِ الطِّارِقَ	۸٦		۸۳۸	سُوْرَة الْحَديْد	۷۵
٥٩	۳	السُورة الأعثالي	۸٧	1 .	028	سُوْرَهُ الْحُكَادِلَةُ	٥٨
09	۳	سُورَة الغاشِيّة	٨٨		027	شُوْرَة الْحَسَّنُ	٥٩
٥٩	٤	سُوْرَة الفَجَثُر	٨٩		٥٥٠	سُورَة المُمتَحنَة	٦.
٩٥	اها	سُوْرَة السِسَكَادُ	٩.	· · · .		سُوْرَة الصَّفَّ	11
09	۱٦	سُوْرَة الشَّمْسُ	41	:	००६	اسُوْرَة الْجُمُعَـــة	75
٥٥	۱۷	سُوْرَة اللَّبِيل	95		٥٥٥	سُوْرَة المنَّافِقُون.	77
٥٩	v	سُوْرَة الضُّحىٰ	98		۷۵۵	J. – JJ	٦٤
٥٩	۱۸	سُوْرَة الشَّــرِّح	98		٥٥٩	سُوْرَة الطِّكِلاق	٥٦.
٥٩	٨	سُورَةِ السِّينِ	90		170	سُورَة التِّحْرِثِم	77
ه ه	19	سُوْرَة العَكَلَق	47	•	۳۲٥	- 35	٦٧
٦,	••	سُوْرَة العَكَدُر	97		٥٦٥	1	٦٨
٦	••	سُوْرَة البَيِّكَة	9.4		۷۲٥	سُوْرَة الْحَافِيَة	79
٦	٠١	سُوْرَة الزّلْ زَلّة	99		٥٦٩	شُورَة المعكاج	٧٠
7	٠١	سُوْرَة العاديات	1		۱۷٥	سُـُـوْرَة بسنُــــقِح	٧١.
٦	٦.	سُوْرَة القارعية	1.1		۵۷۳	سُوْرَة الْجَئِنَ	٧٢
7	٦.	سُوْرَة التكاثرُ	1.5		٥٧٥	سُوْرَة المزّمتِل	٧٣
٦٠	۳	سُوْرَة العَصِيرُ	1.4	:	۲۷۵		٧٤
٦٠	٠٣	شُوْرَة الهُ مَزة	1.5		۸۷۵	سُورَة القيامَة	٥٧
٦	٠٣	سُوْرَة الفيكِ ل	1.0		٥٧٩	شُورَة الإنسَان	۷٦
٦	٤.	سُوْرَة قُـكُرِدَشْ	1.7		٥٨١	شُورَة المرسَلات	٧٧
- 1	٤٠	شۇرة الماغۇت	1.4		٥٨٣	سُوْرَة السَّبَاءِ	- ٧٨
		شُوْرَة الْكِوثَرُ	1.4		1	سُوْرَة النّازعَاتُ	٧٩
- 1		سُوْرَة الكافرۇن.	1.9			سُوْرَة عَابَسَ	٨٠
٦	۰٥	سُوْرَة النَّصِيْر	11.		1	سُوْرَة التَّكُوبُ	٨١
		سُوْرَة المسَدَ				سُوْرَة الانفِطارُ	۸۲
		سُوْرَة الإخلاصُ	1	*		سُورَة المطفِّفين	144
- 1		سُورة الفَكِلَق				شُوْرَة الانشقاق	
7	٠٦	سُوْرَة النَّاسُ	112		۱۹٥	شُوْرَة البُرُوجُ	۸۵



### سورة الفاتحة

«أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» أي ألتجئ إلى الله مستجيراً به من الشيطان المطرود من رحمة الله والخير، لئلا يضرني في شيء.

ا - ﴿بسم الله الرّحسن الرّحيم﴾ أي أبتدئ تلاوتي مستعيناً باسم الله وذاته، المتصف بالرحمة والإحسان وموصلهما إلى المنعم عليه، والرحمن أشد مبالغة من الرحيم، واسم الله يطلق على الذات والحقيقة والوجود.

٢- الثناء باللسان والقلب على جميل نعم الله،
 المعبود بحق، مربي العوالم كلها من الإنس والجن
 والملائكة والشياطين، ومالكهم ومدبر أمرهم، فهو
 المستحق لجميع المحامد بالقلب واللسان.

٣- واسع الرحمة ودائم الرحمة في الدنيا والآخرة.

٤ - مالك الأمر كله في يوم الحساب والجزاء،
 والمتصرف فيه وحده.

٥ ـ نخصك يا الله بالعبادة، وبالاستعانة، فلا نعبد غيرك، ولا نستعين إلا بك.

٦ ـ وفقنا إلى الطريق القويم الواضح غير المعوج، وهو الإسلام والإيمان.

٧- طريق الذين أنعمت عليهم من الملائكة والنبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين، غير أولئك الذين عضبت عليهم، الحائدين كبراً عن طريق الحق والاستقامة، البعيدين جهلاً عن جادة الصواب، من أتباع المذاهب والملل الأخرى غير الإسلام، وأهل الفسق والنفاق.

ر «آمين» اللهم استجب لنا.

وأخرج ابن حبان في صحيحه، والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم عن أنس رضي الله عنه قال: كان النبي على في مسير، فنزل ونزل رجل إلى جانبه، فالتفت النبي على فقال: «ألا أخبرك بأفضل القرآن؟» قال: بلى، فتلا: ﴿الْحَمَد لله رب العالمين﴾ [الفاتحة ٢/١].

#### سورة البقرة

فضل السورة: أخرج مسلم والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله وسلا الله وسلا الله وسلا تبعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة». وأخرج مسلم عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه أيضاً: أن رسول لله وسلا قال: «اقرؤوا سورة البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة» أي السحرة.

١ ـ الم: هذه الأحرف وأمثالها من أوائل السور
 جيء بها بياناً لإعجاز القرآن، وإثبات كونه كلام

الله، بتحدي العرب للإتيان بمثله أو بمثل أقصر سورة منه، وبيان عجزهم عن مجاراته، علماً بأنه مركب من الحروف العربية التي ينطقون بها، وينظمون بها كلامهم.

٢ ـ هذا هو القرآن العظيم، الذي لا شك في أنه من عند الله تعالى، وأنه هداية وإرشاد للخير، يرشد الذين اتقوا ربهم بامتثال الأوامر الإلهية واجتناب النواهي وترك المعاصي، فهم المنتفعون به، وهي أوصاف ثلاثة للقرآن.

٣- أوصاف المتقين ستة: يصد قون تصديقاً جازماً كاملاً بكل الغيبيات، كالملائكة والجن والبعث والنشور والحساب وغير ذلك من أهوال القيامة، ويؤدون الصلاة كاملة بأركانها وشرائطها، والخشوع فيهالله ويداومون عليها في أوقاتها، ويؤتون مما رزقهم الله حلالاً طيباً الزكاة المفروضة، والصدقات المندوبة في سبيل الله، والنفقات الواجبة على الأقارب وغيرهم.

٤ ـ ويوقنون بما أوحي إليك أيها النبي من القرآن، وبما أوحي إلى الرسل من قبلك، من الكتب السابقة،
 ويصد قون بالدار الآخرة وما فيها من بعث وجنة ونار وحساب وصراط وميزان، ويؤمنون بكل ذلك إيماناً لا شك فيه.

٥ ـ أولئك المتصفون بالصفات المذكورة، وهم المتقون، المؤمنون بالغيب، المؤدون الفرائض، هم أهل الهداية والإرشاد، الفائزون بسعادة الدارين، الناجون من النار.



7 -إن الذين أصروا على كفرهم وجحودهم وحدانية الله وإنكار رسالتك يا محمد، لا يفيدهم شيئاً إنذارك، فسواء أحذرتهم وأخفتهم أم لم تحذرهم، لا يصدقون برسالتك، لاتباعهم أهواءهم.

٧ - طبع الله على قلوبهم بكفرهم ، فلا ينفذ اليها الإيمان، ولا يسمعون الحق، ولا يبصرون الهدى، ولا يعقلون، ولهم عذاب شديد مؤلم. وسبب نزول هاتين الآيتين - كسما أخرج الطبري عن ابن عباس والكلبي - أنهما نزلتا في رؤساء اليهود، منهم حُيي بن أخطب وكعب بن الأشرف ونظراؤهما.

٨ ـ بعد أن ذكر الله صفات المؤمنين وصفات
 الكافرين، ذكر صفات المنافقين: وهم الذين
 يظهرون الإسلام، ويبطنون الكفر، فهم غير
 مؤمنين، في الدرك الأسفل من النار.

٩ يخادعون من لا يـُخدَع بإظهار غير ما في النفس للتـمـويه، فهم في الواقع خادعون لأنفسهم، والله يعلم بواطنهم.

مَّ الْمُحَدَّىٰ هَارَجِتَ بِحُوالُمُهُمْ الْمُحَدِّمِ الْمُحَدِّمِ هُمَاكُمْ الْمُحَدِّمِ الْمُحَدِّمِ اللهِ ع ١٠ ـ في قلوبهم فساد الاعتـقـاد، إما شكاً المُحَدِّمِةِ اللهِ مَرْضاً آخر هو الحسد والحقد، بسبب إعلاء كلمة الله وتثبيت قواعد

الإسلام، ونصر المؤمنين، ولهم عذاب موجع بسبب كذبهم وادعائهم الإيمان في الظاهر. ١١ ـ وإذا قيل لهم: لا تفسدوا في الأرض بالنفاق وموالاة الكفار، وتفريق المؤمنين، ادعوا أنهم مصلحون.

١٢ - إنهم هم المفسدون حقاً، لمخالفتهم أوامر الله ولمعاصيهم، ولكنهم لا يدركون أنهم مفسدون حقيقة، لتمكن الفساد في قلوبهم.

١٣ ـ وإذا طلب منهم الإيمان، أبَوْا التشبه بالمؤمنين، ووصفوهم بالسفه: وهو الطيش وخفة العقل، وهم السفهاء في الواقع: الجهال السخفاء، من غير أن يعلموا حقيقة أمرهم.

١٤ ـ وإذا قابلوا المؤمنين أظهروا إيمانهم، وإذا خلوا إلى رؤسائهم في الكفر، قالوا: نحن ثابتون على الكفر، مستهزئون بالمسلمين بإظهار الموافقة لهم.

١٥ ـ الله يجازيهم على استهزائهم ويستخف بهم، ويملي لهم ويزيدهم في ضلالهم، ويترددون بين الكفر والإيمان تحيراً وقلقاً.

١٦ ـ أولئك الذين استبدلوا الضلالة بالهدى، واختاروا الكفر وتركوا الهداية، فما ربحوا في تجارتهم باتباعهم الكفر بدل الإيمان، وما كانوا مهتدين إلى الحق والصواب في شرائهم الكفر بالإيمان.

مَثَلُهُ مُكَثَلِ لَّذِي لِّسْتَوْقَدَ فَازًا فَلَتَّا أَضَاءَتْ مَاحَوْلَهُ دَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِ وَتَرَّكُهُ مَ فِي ظُلُلَتٍ لَّا يُنْصِرُونَ اللَّهُ صُحْرٌ الْحُرْهِ عُنُى فَهُولًا يَرْحِعُونَ ﴾ أَوْكَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَتُ وَرَعْدُ وَبَرْقُ يَجْعَلُونَ أَصَلِيعَهُمْ فِيءَا ذَانِهِ وَمِنَ الصَّوَعِقِ حَذَمَ إِلْمُونِ ۚ وَٱللَّهُ مُحِيْطُ إِلْكَيْفِرِينَ ﴾ يَكَادُٱلْبُرُقُ يَخْطَفُ أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَضَآءَ لَهُءمَّشُواْ فِيهِ وَإِنَّا أَظْلَرَ عَلَيْهِمْ فَالْمُواْ وَلَوْشَاءَ ٱللَّهُ لُذَهَبِ سِمْعِهِ مَوَأَبْصَرِهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهُ عَلَى كُلَّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ يَنَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ آعَبُدُواْ رَبِّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَنَقُولَ كَالَّحُ ٱلَّذِي حَعَلَ لَكُواْلُأَمْ صَ فِي سَاوَ لسَّمَاء بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَتِ رِزَّقًا لَّكُنِّمُ فَلا تَجْعَلُواْ يِنَّهِ أَنْ ذَا وَأَنتُ مُ تَعْلَوُنَ ﴾ وَإِن كُتُ مُونِ مَيْتِ بِمَا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأَتُواْ بِسُورَةٍ مِن مِّشِٰلِه عَوَآدُعُواْ شَهَدَآءَكُم مِّرِ . . دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُءُصَلِاقِينَ ﴾ فإن أَوْتَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ فَٱنَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلْتَى وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْجَامَّةُ أُعِدَتُ لِلْكَفرينَ ﴾

١٧ ـ مثل هؤلاء المنافقين في إعلانهم الإسلام، كمن أوقد ناراً ينتفع بها مع رفاقه، فلما أضاءت بهم النار، انطفأت، وأظلم ما حولهم، وأذهب الله نورهم، وتركهم يتخبطون في ظلمات الشك والنفاق، لا يبصرون طريق الحق، ولا يعرفون الخير من الشر.

١٨ - إنهم صمَّ عن الحق، لا يسمعون منادياً، خرْسٌ لا يتكلمون، عمْيٌ عن طريق الهدى لا يرونه، فلا يرجعون عن غيهم وضلالهم.

١٩ ـ ومثل هؤلاء المنافقين في تشبيه آخر كمثل أصحاب مطر غزير، تخلله رعد شديد وبرق خاطف، يتقون الصواعق: وهي الأصوات الشديدة المهلكة بما فيها من نار حارقة، خشية الموت، بما لا يقيهم منه، والله محيط بالكافرين في قبضته، لا يفلتون من قدرته وعقابه. وسبب نزول هذه الآيات. كما ذكر الطبري عن ابن مسعود وابن عباس وغيرهما - أن ناساً دخلوا في الإسلام بعد الهجرة، ثم نافقوا، فكان مثلهم كمثل رجل كان في ظلمة، فأوقد نارا، ثم انطفأت، وكمثل من تعرض لمطر شديد مصحوب بالرعد والصواعق والبرق فحاول اتقاءها من الخوف، ثم تركها وعاد لكفره، فصار لا يعرف الحلال من الحرام، ولا الخير من الشر، وهكذا مثل المنافق كان في ظلمة الشرك، فأسلم، ثم عاد تائهاً. والمثل الأول لسرعة انكشاف أمرهم، والمثل الثاني

لحيرتهم وقلقهم. • ٢ - المنافقون في انتهازيتهم كمثل المتعرض للبرق، يمشون في النور، ويقفون في الظلام، فإذا صلحت أحوالهم المادية واستفادوا من النعم، أعلنوا إيمانهم واستقاموا على الإسلام، وإذا أصابهم البلاء، توقفوا عن السير، وسخطوا وارتدوا كفاراً وأظهروا نفاقهم، والله قادر لا يعجزه شيء، فلو شاء لأذهب أسماعهم وأبصارهم.

٢١ ـ أيها الناس جميعاً اعبدوا الله وحده الذي أوجدكم، وأوجد من قبلكم من الأمم السابقة، لتتقوا عقابه، وتفوزوا برضائه.

٢٢ ـ والله هو الذي جعل لكم الأرض وطاء للاستقرار عليها والحياة فيها، وجعل السماء محكمة البناء والنظام كالقبة أو السقف، فلا تقع على الأرض، وأنزل الماء من السحاب، فأخرج به مختلف الثمار وأنواع النبات للتمتع والطعام، فلا تتخذوا شركاء لله تعبدونهم كعبادته، وأنتم تعلمون أن الأنداد (الأمثال) لم يخلقوكم ولم يرزقوكم، وأن الله هو الخالق الرازق.

٢٣ ـ وإن كنتم في شك من إنزال القرآن على محمد ﷺ فأتوا بمثل أي سورة منه مهما صغرت، وادْعُوا أناساً يشهدون لكم أنكم على حق، إن كنتم صادقين في ادعائكم، وهذا تحدُّ سافر من الله.

٢٤ ـ فإن لم تستطيعوا، وعجزتم عن الإتيان بسورة من مثله، فاحذروا نار جهنم بالإيمان وأداء الفرائض واجتناب النواهي، تلك النار التي حطبها الذي توقد به: الناس الكفار، والحجارة الأصنام المعبودة، وهيئت للجاحدين الكفرة.

70 \_ وبشر أيها النبي المؤمنين الذين عملوا الأعمال الصالحة المفروضة عليهم والمندوبة بالبساتين الخضراء، التي تجري الأنهار من تحت أشجارها ومساكنها، كلما رزقوا من ثمراتها اليانعة، قالوا: هذا مثل أرزاق الدنيا في الجودة والحسن، ولقد قدم لهم في وضع يشبه بعضه بعصصاً في اللون والحجم والمنظر والطعم والرائحة، فإذا أكلوا وجدوه مخالفاً لطعم سابقه، ولهم في الجنة أزواج مطهرون من سائر الأدناس الحسية، والمعنوية كالفواحش، وهم مقيمون في نعيم دائم لا ينقطع.

٢٦ - إن الله لا يترك ضرب المثل بالبعوضة ونحوها صغراً وكبراً للعظة والعبرة، فالمؤمنون يعلمون أنه المثل الحق الثابت غير الباطل المنزل من الله، والكافرون يسخرون من هذا المثل ويستخفرون بفائدته، والله يريد بهذا المثل إضلال قوم وهداية آخرين، ولكن الإضلال للفاسقين، أي الخارجين عن طاعة الله، إنهم فسقوا فأضلهم الله بفسقهم، نزلت هذه الآية - كما ذكر الطبري - لما طعن الكفار في كون القرآن من

وَيَشِرِ ٱلّذِينَ امنُواْ وَعَلُواْ الصَّلِحَتِ أَنَّ لَمُ مُ جَنَّتِ

عَرِي مِن تَعْتِهَا ٱلْأَنْهَ رُكُ مُنَا الْرَفُوْا مِنْ عَلَى الْمَا الْمَنْ الْمَنْ الْمَا الْذِي مُرزِفُكَ الْمَا الْرَفُواْ مِنْ عَلَى الْمَنْ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ ا

ٱلسَّمَاءِ فَسَوَّنِهُنَّ سَبْعَ سَمُوَاتِّ وَهُوَجِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيهُ

مسبوي ـ عن الله على عرف الموروس من المثل الله المثل الله عنه الحقيد كالذباب والنمل والنحل والنحل والنحل والنحل والنحل والنحل والنحل والنحل والنكوت، فذلك لا يليق بكلام الفصحاء .

٢٧ الفاسقون: هم ناقضو العهد الذين يخالفون ما أمر الله به وعاهدهم عليه من الإيمان به، من بعد توثيق العهد وتأكيده على ألسنة الرسل جميعاً، ويقطعون الرحم والقرابة وموالاة المؤمنين، ويعملون في الأرض بالمعاصي وإعاقة الناس عن الإيمان برسالة محمد عليه وأولئك هم أهل النار.

٢٨ كيف تجحدون وجود الله وقدرته ونعمه وتعبدون غيره؟! والله هو الذي أحياكم وخلقكم بعد أن كنتم معدومين، ثم يميتكم في الدنيا عند انتهاء آجالكم، ثم يحييكم بالبعث يوم القيامة، ثم تحشرون إلى الموقف بين يدي الله، فيجازيكم بأعمالكم.

٩٩ \_والله وحده هو الذي خلق لكم جميع ما في الأرض للانتفاع به من حيوان ونبات وجماد وغيرها، ثم استوى استواء يليق به، والاستواء: الارتفاع والعلو على الشيء، فعد ل وأتقن خلق سماوات سبع على أحسن وجه، فلا اعوجاج فيها، والسموات: هي المرتفعات الشاهقات ذات الطبيعة المخالفة لطبيعة الأرض، والسماء: ما يقابل الأرض، والله عالم بجميع أموركم وأحوالكم، وبما خلق في الأرض وفي السماء. والآيات تدرجت من ذكر المبدأ والمنتهى، إلى بيان البرهان على البعث، إلى توجيه النفوس نحو الإعان بسبب تفرد الله بالقدرة على الخلق والإعادة.



وَإِذْ قَالَ لَ رَبُّكَ اِلْمَلَيْكَةَ إِنَّى جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوٓ أَأَتَحُعَلُ فِهَا مَن يُفُسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحُدِلَاكَ وَنُقَدِّسُ لَكَّ قَالَ إِنِّ أَعْلَمُ مَا لَا تَحْلُونَ الله وَعَلَّمُ الْأَسْمَاءَ كُلُّهَا ثُمَّ عَضِهُمْ عَلَى لَلْلِّحَةِ فَقَالَ أَنْبُونِي بِأَسْمَاءِ هَلَوُلآءِ إِن كُنتُهُ صَادِقِينَ 💞 قَالُواْ سُبِحُنَكَ لَاعِلْمُ لَنَا إِلَّا مَاعَلَّتُنَّا إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلَامُ ٱلْحَيْكِ مُ كُ قَالَ يَكَادَمُ أَنْبِئُهُ مِ أَسْمَآبِهِمْ فَلَمَّآ أَنْبَأُهُم بَأَسْمَآبِهِمْ قَالَ أَمْمُ أَقُلُكُمْ إِنِّى أَعْلَمُ عَيْبٌ لَسَّمَكَ إِنِ وَٱلْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبدُونَ وَمَا كُنخُ تَكُمُّونَ كُ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَتِكَذِ ٱسْجُدُواْ لِأَدْمَ فَسَجَدُواْ إِلَّا إِبْلِيسَ أَيْلَ وَٱسْتِكْبَرُ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَلِمِينَ اللَّهِ وَقُلْنَا لِيَقَادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزُوجُكَ أَجَتَ ةَ وَكُلامِهُ مَا مَغِدًا كَيْتُ شِئْمًا وَلَانَقُرُ بَاهَٰذِهِ ٱلشَّيْرَةِ فَتَكُونَامِنَ ٱلظَّلِمِينَ ﴾ فَأَنَفُ مَا ٱلشَّيْطَنُ عَنَهَا فَأَخْرَجُ مَامِمًا كَانَا فِي وَقُلْنَا ٱهْبِطُواْ بَعِضُكُمْ لِمُعْضِ عَدُقُ وَلَكُو فِي ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرُّ وَمَتَكُمْ إِلَى حِينِ ﴾ فَتَلَقَلَ ءَادَمُمِن زَبِهِ حَكِلِمَتِ فَنَابَ عَلَيْهً إِنَّهُ هُوَّالْتَوَّابُ الْحِيمُ

"- واذكر أيها النبي لقومك حين قال ربك للملائكة: إني جاعل في الأرض خليفة هو آدم، استخلفته في عمارة الأرض وفي تنفيذ أحكامي، فقال الملائكة في نفوسهم: أتجعل فيها من يفسد فيها بالشرك وفعل المعاصي؟ وقد علموا ذلك بتعليم الله بوجه ما، والمعنى أتجعل فيها من يريق الدماء المحرمة بالقتل والأذى والعدوان، ونحن شاكرون حامدون لك، وننزهك عما لا يليق شاكرون حامدون لك، وننزهك عما لا يليق بك؟ قال: أعلم ما لا تعلمون أنه سيكون من الخليقة أنبياء وصالحون.

٣١- وعلم الله تعالى آدم أسماء المسميات والمخلوقات كلها، ثم سأل الملائكة عن تلك الأسماء التي تعلمها آدم معبراً عنها بضمير العقلاء فقال: أخبروني عنها إن كنتم صادقين في ادعائكم أنكم أحق بالخلافة من غيركم، فعجزوا.

٣٢- قالت الملائكة بعد إعلان عجزهم وقصورهم: يا رب، تنزيهاً لك، لا يعلم الغيب سواك، ولا علم لنا إلا بتعليمك، إنك أنت العليم بكل شيء، الحكيم بكل صنع.

٣٣- أمر الله آدم بإخبار الملائكة بأسماء المخلوقات التي عجزوا عن معرفة أسمائها، فلما

أخبرهم بها، قال الله تعالى للملائكة: ألم أخبركم بأني أعلم ما غاب في السموات والأرض عنكم، وما هو مشاهد لكم أيضاً، وأعلم ما تظهرون من أقوالكم، وما تخفون في نفوسكم.

٣٤- واذكر أيضاً أيها الرسول لقومك حين أمرنا الملائكة بالسجود لآدم سجود تحية وتكريم، لا سجود عبادة وتعظيم، فسجدوا جميعاً إلا إبليس الذي كان من الجن، فرفض السجود وتعاظم في نفسه، وكان في علم الله كافراً، لمخالفته أمر الله تعالى وتكبره عن السجود لآدم.

٣٥- واذكر كذلك أيها الرسول حين قلنا لآدم: اتخذ الجنة مسكناً مع زوجتك حواء، وكُلا منها أكلاً هنيئاً لا عناء فيه، من أي مكان ومن أي ثمرة، ولا تقربا هذه الشجرة: الكرمة أو التين أو الحنطة أو غيرها، فلا تأكلا منها، فتكونا من الظالمين لأنفسكم بالمعصية.

٣٦- فأوقعهما الشيطان في الزّكة وهي الخطيئة، وأبعدهما عن الجنة، وأخرجهما مما كانا فيه من نعيم الجنة، بسبب إغوائه ووسوسته وادعائه أنها شجرة الخلد، فقلنا لآدم وحواء وإبليس: انزلوا إلى الأرض، يعادي بعضكم بعضاً من ذرية آدم وإبليس، عداوة إيمان وكفر إلى يوم القيامة، ولكم في الأرض منزل استقرار، ومنفعة ومعاش وتمتع إلى أجل هو الموت في الدنيا.

٣٧- فألهم الله آدم كلمات قالها، هي ﴿ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تعفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين﴾ [الأعراف ٧/ ٢٣] فقبل الله توبتهما، إنه سبحانه كثير القبول للتوبة، الرحيم بعباده التائبين.

قُلْنَا ٱهْبُطُواْمِنْهَاجِيعًا فَإِمَّا يَأْتِينَكُم مِّنِّي هُدًى هُرَنَكِعَ

هُدَاىَ فَلاَخُوفُ عَلَيْهِ ءَ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُفاْ

وَكَذَّبُواْ بَا يَتِنَآ أَوْلَلِكَ أَصَحَابُ لَنَآ رِّهُمْ فِهَا خَلِدُونَ ۖ يَكِنِّي

إِسْرَ ٓ إِيلَ أَذَكُواْ نِعْمَى ٓ أَنِّيٓ أَنْعَتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُواْ بِعَهْدِ حَت

أُوفِ بِمَهُ دِكُمْ وَإِنَّكَ فَأَرْهَبُونِ ۖ وَءَامِنُواْ عَآ أَنَزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَّا

مَعَكُمْ وَلِا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِر بَجْدَ وَلَا تَشْتَرُواْ بِحَالِيٰق ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّني

فَاتَقُونِ ﴾ وَلَاتَ لْبِسُواْ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَطِلِ وَيَحْتُمُواْ ٱلْحَقَّ وَأَنتُ مُ

تَعْلَوُنَ ﴾ وَأَقِمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاثُواْ ٱلرَّكَوٰةَ وَٱزْكُواْ مَمَّ ٱلرَّكِينَ

﴿ أَتَأْمُرُونَ آلَتَ اسَ الَّهِ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمُ وَأَنتُو

تَتُلُونَ ٱلۡكِتَابُّ فَلاَتَعۡقِلُونَ ﴾ وَٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ

وَٱلصَّلَوٰةُ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةُ إِلَّا عَلَى ٱلْخَيْتِعِينَ ۗ ٱلَّذِينَ يَٰفِظْتُونَ أَنَّهُم

مُّلَقُواْ رَبِّهِمُ وَأَنَّهُمُ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ يَنَبَى إِسْرَّةٍ يِلَّا ذَكُرُهُاْ

نِعْمَتِيَّ أَنِّقَ أَنْعَتْ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَكَلَّ لُعَكَمِينَ

كَ وَآتَقُواْ يَوْمًا لَاتَحْزِي نَفُسٌ عَن نَفْسٍ شَـُيًّا وَلاَيُقَبُلُ

مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنِصَرُونَ ﴿

٣٨- قال تعالى للمخالفين أوامره: اهبطوا من الجنة، فإن أتاكم مني هدى: وهو كتاب الله، فمن قبل به وعمل، فلا خوف عليهم من العذاب في الآخرة، ولا هم يحزنون عما فاتهم في الدنيا.

٣٩-وأما الذين كفروا بالله، وجحدوا وحدانيته، وأعرضوا عن هدايته وكتبه المنزلة، وكذبوا بالقرآن، فأولئك هم أهل النار، مقيمون فيها، لا يخرجون منها إلى الأبد.

قعلى آبائكم بإنقاذكم من الغرق ومن ظلم فرعون، وعلى آبائكم بإنقاذكم من الغرق ومن ظلم فرعون، وتظليل الغمام، وإنزال الكتاب، واصطفاء الرسل منكم وغير ذلك، وأوفوا بعهدي إليكم في التوراة باتباع محمد على أحقق لكم ما ضمنت لكم من الجزاء الحسن والثواب الجزيل على الطاعة، وخافوني ولا تخافوا أحداً سواي.

ا كم - وصد قوا بالقرآن الذي أنزلته على محمد والمحدق للتوراة في التوحيد وأصول الاعتقاد والفضائل، ولا تكونوا أول من كفر، ولا تستبدلوا بآياتي الآمرة والناهية آيات أخرى محرقة، ولا تبيعوها بعرض قليل ورياسة زائفة، وثمن بخس من حطام الدنيا، وخافوني واحذروا عقابي، ولا تخافوا أحداً غيري.

٤٢ - ولا تخلطوا الحق من الدين بالبساطل من

عندكم، والصدق بالكذب، ولا تخفوا حجج الله التي أوجب عليكم تبليغها، ومنها البشارة المدونة في كتابكم ببعثة النبي محمدﷺ وصفاته، وأنتم تعلمون أنه رسولي، والقرآن كتابي وكلامي.

٤٣ - وأقيموا الصلاة المفروضة على المسلمين، وأدوا الزكاة الواجبة للمستحقين، واخضعوا لأوامر الله، وصلوا جماعة مع المصلين، وأتموا الركوع معهم؛ لأن اليهود لا ركوع في صلاتهم.

٤٤ -يا أحبار اليهود، كيف تأمرون الناس بطاعة الله وكل ما فيه خير؛ وتتركون أنفسكم فلا تأمرونها بالبر والطاعة، وأنتم تقرؤون التوراة التي تحرم القول من غير فعل، أفلا تدركون تناقضكم وسوء فعلكم؟! وسبب النزول: قال السدي: كان بنو إسرائيل يأمرون الناس بطاعة الله وبتقواه وبالبر، ويخالفون، فعيرهم الله عز وجل.

20 - واستعينوا بالصبر على الطاعات ومنع النفس من الشهوات، وبالصلاة في أوقاتها مع الخشوع، لما فيهما من ضبط النفس وتحمل المشاق ونبذ الشر وفعل الخير، وإن كانت الصلاة لشاقة ثقيلة إلا على الخاضعين الذين ذلت نفوسهم لعظمة الله وخافت من عذابه.

٤٦ - الذين يوقنون أنهم يلقون ربهم، فيجزيهم أجورهم ويزيدهم من فضله، وأنهم عائدون إلى الله للحساب والجزاء.

٤٧ -يا بني يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم تذكروا نعمتي عليكم، فقوموا بحقها، وآمنوا برسولي، وتذكروا أني فضلتكم على العالمين في زمانكم.

٤٨ - واتقوا عذاب يوم القيامة، الذي لا تغني فيه نفس عن نفس شيئاً، ولا تقبل فيه شفاعة الشفعاء عند الله لمن
 مات على كفره، ولا يقبل منها فدية بدل العذاب، ولا يجدون أحداً يعينهم ويمنع عنهم عذاب الله تعالى.

وَإِذْ نَجَيْنَكُمُ مِّنْ ءَالِكِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءً ٱلْعَدَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَ كُوْوَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَ كُوْوَفِ ذَ لِكُم بَلَاَّةُ يُن رَّبُمُ عَظِيمٌ ﴾ وَإِذْ فَرَفْنَا بِكُمْ ٱلْكُرُوَّأَ نَجَيْنَكُمْ وَأَغْرَفُنَا ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُوْ تَنْظُرُونَ ﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً تُعَاِّثُغُذُ ثُمُ ٱلْمِحْكِ مِنْ مُعْكِ وِعَ وَأَنْدُ ظَالِمُونَ كُلُّ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّنْ بَعْدِ ذَالِكَ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ﴿ وَإِنْ اللَّهِ وَإِذْءَ اتَّيْنَا مُوسَى ٱلۡكِنِّبَ وَٱلۡفُرْقِانَ لَعَلَّكُمُ نَهۡتَدُونَ ﴾ وَإِذْ قَاكَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ - يَفَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَتَتُ وَأَنفُسَكُم بِٱلْتِخْتَ إِنْكُمْ ٱلْعِجْلَ فَتُولُواْ إِلَى الِبِكُمْ فَأَقْتُلُواْ أَنفُكُمْ ۚ ذَٰ لِكُمْ خَنْ لَّكُمْ عِندَابِالِهِمُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ النَّوَّالِثَوَّالُ الرَّحِيمُ اللهِ وَإِذْ قُلْةُ يُمُوسَىٰ لَن نُؤُمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَنَّكُمُ ٱلصَّاعِقَةُ وَأَنتُمُ سَظُرُونَ اللَّهِ ثُمَّ مَا كَتَفَنَّكُمْ مِنْ بَعُدِ مَوْتِكُمْ لَكَ لَكُوْ تَشْكُرُونَ الله وَظَلَّاتَ اعَلَيْكُمُ ٱلْفَ مَامَ وَأَمْرُأُنَا عَلَيْكُو ٱلْمُنَّ وَٱلسَّلُوكَيُّ كُلُواْ مِن طَيِّبَتِ مَا رَزَفَنْكُوْ وَمَاظَلُمُونَ اوَلَكِن كَانُواْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾

<sup>9</sup> - واذكروا وقت أن أنجينا آباءكم - وذلك فضل على الأبناء من جماعة فرعون: وهو لقب لمن ملك مصر قدياً قبل البطالسة، يذيقونكم أشد العذاب، يقومون بذبح أبنائكم، وترك نسائكم أحياء للخدمة والمهنة، لقول بعض الكهنة لفرعون: إن مولوداً من بني إسرائيل، يكون هلاكك وذهاب ملكك على يده، وفي ذلك المذكور من الشر والعذاب، والإنجاء من آل فرعون اختبار شديد لترجعوا إلى ربكم.

° - واذكروا أيضاً نعمتنا عليكم حين شققنا لكم البحر الأحمر حتى صار يابساً تمشون على أرضه، فأنجيناكم من البحر، وأغرقنا فرعون وقومه، وأنتم تنظرون إليهم وهم يغرقون.

<sup>0</sup> - واذكروا مواعدتنا لموسى، وهي وعد من الله وقبول من موسى، بأن يأتي إلى الطور بعد أربعين ليلة، ليكلمه الله ويوحي إليه، ويعطيه التوراة لتعملوا بها، ثم اتخذتم أيها الإسراذيليون العجل إلها، صاغه لكم السامري، فعبدتموه في غيبة موسى وذهابه إلى الطور لتلقي التسوراة، وأنتم ظالمون الأنفسسكم بعبادتكم العجل من دون الله تعالى.

٥٢ - ثم محوناً ذنوبكم وعفونا عنكم، من بعد عبادتكم العجل، لكي تشكروا فضل ربكم وعفوه

<sup>٥٣ -</sup> واذكروا حين آتينا موسى التوراة، وهو الكتاب الفارق بين الحق والباطل والحلال والحرام، لكي تهتدوا به، وتعملوا بما جاء فيه.

٥٤ - واذكروا حين قال موسى لقومه عبدة العجل: إنكم ظلمتم أنفسكم بعبادة العجل، فتوبوا إلى خالقكم، بقتل بعضكم بعضاً، فذلك خير لكم عند خالقكم للنجاة من عذاب الآخرة، فتقاتلوا حتى قتل منهم سبعون ألفاً، ثم أوقف القتال بأمر الله لموسى، وغفر الله لمن قتل، وتاب على من بقي، إن الله كثير القبول للتوبة، رحيم بعباده التائبين.

<sup>00</sup>- واذكروا حين قال السبعون الذين اختارهم موسى لمشاهدة الوحي وتلقي التوراة في الطور: لن نصدقك بما جئتنا به، حتى نرى الله عياناً بأبصارنا، فنزلت عليهم نار من السماء فأهلكتهم، وأنتم ترون ذلك معاينة. وسبب ذلك: طلبهم ما لم يأذن به الله من رؤيته في الدنيا، أما في الآخرة فإن العباد يرون ربهم، بدليل الأحاديث المتواترة القطعية الدلالة.

٥٦٠ ثم أحييتكم بعد إماتتكم بالصاعقة ، لكي تشكروني على نعمتي عليكم بإحيائكم .

<sup>0۷</sup> - وفي مدة التيه في الصحراء بين مصر والشام جعلنا عليكم الغمام (السحاب) كالمظلة يقيكم حر الشمس، لما امتنعوا من دخول مدينة الجبارين، وأنزلنا عليكم المن: مادة حلوة كالعسل تتشكل مع الندى (الطل) على الشجر، والسلوى: هو الطير السَّماني، يذبحونه ويأكلونه، كلوا من لذائذ الطعام في هذه الصحراء المقفرة، وما ظلمونا بعصيانهم أمرنا، وكفرهم نعمنا، ولكن ظلموا أنفسهم بتعريضها للعذاب.

وَإِذْ قُلْنَا آدْخُلُواْ هَلَذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِعْتُمُ

رَغَدًا وَآذَخُلُواْ ٱلْبِابَ شَجَّدًا وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغْفِرْلَكُمْ

خَطَنَكُمُ وَسَنَزِيدُ ٱلْخُسِينِينَ اللهِ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ

قُولًاعَيْرَٱلَّذِي قِيلَ لَمُ مُ فَأَنَزَلْنَا عَلَىٓ الَّذِينَ ظَ كُواْ رَجُّزًا

مِّنَ السَّمَاءِ بِمَاكَ انُواْ يَفْسُقُونَ ﴿ ﴿ السَّسَقَىٰ

مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلُنَ ٱصْرِب بِعَصَاكَ ٱلْحَجِّرُفَا نَفَحَرَتُ مِنْ هُ

ٱلْمُنَتَاعَشْرَةَ عَيْثًا ۚ قَدْعِلِم كُلُّ أَسَاسِ مَّشْرَبُهُمْ كُلُواْ وَٱسْسَرَبُواْ

مِن يِرْزِقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْشَواْ فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ كُ وَإِذْ قُلْتُمْ

يَلَمُوسَىٰ لَن نَصْبِ رَعَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّاكَ

يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنْ بَعْسِلِمَا وَقِثَ آبِهَا وَفُومِهَا

وَعَدَسِهَا وَبَصَيلَهَا قَالَ أَسَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِي هُوَأَدُنَى بِٱلَّذِي

هُوَخَيْثُ زُ آهُبِطُواْ مِصْرًا فَإِنَّكِكُم مَّاسَأَلُتُمْ الْمُ

وَصُرِيَتْ عَلَيْهِ مُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَدَ كَنَهُ وَبَآءُو لِغَضَبِ

مِّنَ لَيَّةُ ذَلِكَ بَأَنَّهُمُ كَا نُولْ يَكْفُرُونَ كَالِيَتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُ لُونَ

ٱلنَّبِيِّينَ بَغِيْرِ ٱلْحَيِّ ۚ ذَالِكَ بِمَاعَصُواْ قَكَ انُواْ يَعْتَدُونَ ۖ كُلُّ

٥٨ - واذكروا أيضاً نعمتنا عليكم حين قلنا لآبائكم بعد خروجهم من التيه : ادخلوا بيت المقدس، وكلوا منها حيث أردتم أكلاً هنيئاً كثيراً واسعاً، وادخلوا باب بيت المقدس منحنين خاشعين تواضعاً لله تعالى، وهو نوع من سجدة الشكر، وقولوا: حطة، أي نطلب منك يا رب إسقاط خطايانا وغفرانها، وسنزيد المحسنين منكم بالشكر وطلب المغفرة إحساناً وثواباً وفضلاً.

٥٩ - فبد ل الظالمون منهم كلامهم المقول لهم،
 وقالوا: «حنطة» أو «حبة في شعرة» بدل ﴿حطة﴾
 [البقرة ٢/ ٥٨ والأعراف ٧/ ١٦١] ودخلوا يزحفون على أستاههم، فأنزلنا على الظالمين أنفسهم بمخالفتهم أمرنا عذاباً من السماء بسبب عصيانهم وخروجهم عن الطاعة.

7٠ - واذكروا كذلك حين عطش آباؤكم في صحراء التيه، فطلب موسى لهم السقيا، فقلنا له: اضرب الحجر بعصاك، فضربه بها، فأخرج الله الماء من الصخر، آية من الله، ونعمة عليهم، حينما فقدوا الماء، وخرج اثنتا عشرة عيناً من الماء بعدد الأسباط، لكل سبط عين لا يتعداها إلى

بعد المباط: فرية الاثني عشر من أولاد يعقوب، وقلنا لهم: كلوا المن والسلوى، واشربوا الماء المنفجر من الحجر، ولا تكثروا الفساد في الأرض.

71 - واذكروا أيها اليهود حين قال أسلافكم: يا موسى، لن نستطيع الصبر على طعام واحد من المن والسلوى، لتكررهما كل يوم، فاسأل لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من خضارها وبقولها كالنعناع والكرفس والخيار، وقمحها أو ثومها، وعدسها وبصلها المعروفين، قال: أتطلبون ما هو أخس وأحقر بدلاً عا هو أحسن وأفضل، وهو المن والسلوى اللذان هما ألذ وأطيب، ومن عند الله بغير واسطة أحد، ادخلوا بلداً زراعياً، ففيها تجدون ما طلبتم من البقل والثوم وغيرهما، وأصبحوا في ذل وفقر وحاجة، وإن كانوا أغنياء، ورجعوا مستحقين غضب الله، وذلك كله بسبب كفرهم بالله، وقتلهم الأنبياء ظلماً وعدواناً بغير حق، كشعيب وزكريا ويحيى، وهم يعلمون أنهم ظالمون بقتلهم، وذلك العقاب بسبب عصيانهم أوامر الله، واعتدائهم على أنبيائه.



إِنَّ ٱلَّذِينَ المَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَارَىٰ وَٱلصَّنِ عِينَ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَٱلْيُوْمِ ٱلْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجُهُ مُ عِندَرَبِّهِ مُ وَلَاخُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُ مِ يَحْزَنُونَ ﴾ وَإِذْ أَخَذْتَ مِيثَقَكُمْ وَرَفَعْتَ فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ مَآءَاتَيْنَكُمْ بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَكُمُ مُنْقُونَ ﴾ ثُوَّتُولَيْتُ مِنْ بَعُهِ لَالْكُ فَلُولًا فَضْلُ آللَهِ عَلَيْكُمُ وَرَحْمَتُ وُلَكُنْتُ وِمِّنَ ٱلْخَلَيرِينَ السَّهُ وَلَقَدْ عَلِمْتُ مُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَ وَأَ مِنْكُمْ فِي ٱلسَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُ مُوسَكُونُواْ قِرَدَةً خَلِيثِينَ ﴾ فَجَعَلْنَهَا نَكَالًا لِمَّا مَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ كُ وَإِذْ قَالَـــ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ عَ إِنَّ آمَدَيَّأُمُرُهُمْ أَن تَذْبَكُواْ بَقَ رَبُّ قَالُوٓا أَتَ تَخِذُنَا هُزُوًّا قَالَ أَعُوذُ بِآلِيَهِ أَنْ أَكُونَ مِنَآ لَجُهَالِينَ ﴾ قَالُواْ آدْءُ لَسَا رَبِّكَ يُبَيِّن لَّنَسَا مَاهِمَ فَ قَالَ إِنَّ هُ رِيقُولُ إِنَّ لَمَا بَقَ رَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكُرُ عَوَانُ بَايْنَ ذَالِكَ فَآفَعَ لُواْ مَا تُوْمَرُونَ

17- إن الذين صدقوا النبي الشي وصاروا من أتباعه، والذين صاروا يهوداً، والنصارى الذين نصروا المسيح عليه السلام، والصابئين: وهم الذين تركوا اليهودية والنصرانية وعبدوا الملائكة والنجوم، ومنهم جماعة في العراق، من آمن من هؤلاء الطوائف الأربع، إيماناً حقاً بالله واليوم الآخر، وعمل صالح الأعمال التي أمر الله بها، فلهم ثواب عملهم الصالح عند ربهم يوم القيامة، ولا خوف عليهم من أهوال القيامة، ولا يحزنون على ما فاتهم في الدنيا. نزلت هذه الآية في على ما فاتهم في الدنيا. نزلت هذه الآية في أصحاب سلمان الفارسي، أخرج الواحدي عن مجاهد قال: لما قص سلمان على رسول عن مجاهد قال: لما قص سلمان على رسول سلمان: فأظلمت على الأرض، فنزلت: ﴿إن سلمان: فأظلمت على الأرض، فنزلت: ﴿إن

كُونَ العهد المؤكد بالعمل بما في التوراة، ورفعنا فوقكم العهد المؤكد بالعمل بما في التوراة، ورفعنا فوقكم جبل الطور الذي ناجى موسى ربه عليه، وقلنا لكم: خذوا ما أمرناكم به في التوراة، بجد واهتمام، وادرسوا ما جاء في التوراة واعملوا به، لكى تتقوا عذابى، وتفوزوا برضائي.

٦٤ ـ ثم أعرضتم عن الميثاق المأخوذ عليكم، وتركتم العمل بما أمُرتم، من بعد قبول الميثاق ورفع الجبل فوق رؤوسكم كأنه ظلة عليكم، فلولا تدارككم بلطف الله ورحمته بكم، بتوفيقكم للتوبة وإعلانها، لكنتم من الهالكين في العذاب الأليم المهين.

٦٥ ـ ولقد علمتم أيها اليهود شأن آبائكم وهم يهود إيلات الذين خالفوا أمر الله، فاصطادوا السمك يوم السبت، وكان محرماً فيه، لقصره على العبادة بتشريع موسى عليه السلام، محتالين على ذلك بإقامة الأحواض يوم الجمعة، لتقع الأسماك فيها بعملية المد البحري والجزر، فمسخوا قردة وصُيِّروا أذلاء صاغرين مبعدين مطرودين.

٦٦ ـ فجعلنا عقوبة قرية إيلات في العقبة المخالفة عبرة مانعة من ارتكاب مثلها، للقرى الموجودة أمامها وفي عصرها، ولما يأتي بعدها، وتذكرة للمؤمنين الأتقياء الذين يأتون بعدهم إلى يوم القيامة.

٦٧ ـ واذكروا يا بني إسرائيل حين قال موسى لقومه: إن الله يأمركم بذبح بقرة، لمعرفة قاتل شخص غني عقيم ليس له إلا وارث وحيد، وهو ابن أخيه، قتله ليرثه، ثم ألقاه على باب رجل من اليهود، ثم أصبح يدعيه عليهم، كما روى ابن أبي حاتم عن عبيدة السلماني، فقالوا لموسى: أتهزأ بنا، وتسخر منا؟ فقال لهم: أستجير بالله أن أكون من السفهاء أهل الجهل الذين يكذبون على الله، فكيف أنسب إليه أمراً لم يأمر به؟!

٦٨ قالوا: اسأل ربك أن يبين لنا صفة هذه البقرة، قال: إنه يقول: إنها بقرة، لا مُسنّة ولا بِكْر صغيرة، متوسطة بين الاثنتين، فافعلوا ما تؤمرون لمعرفة القاتل، ولا تتشددوا.

٦٩ ـ قالوا لموسى مرة أخرى: اسأل ربك يبين لنا ما لونها؟ قال موسى: يقول الله تعالى: إنها بقرة صفرة، تبهج بقرة الصفرة، تبهج الناظرين وتعجبهم في حسن منظرها ولونها.

٧٠ قالوا لموسى أخيراً: اسأل ربك يبين لنا حالة هذه البقرة، أسائمة أم عاملة؟ لأن جنس البقر تشابه علينا، لكثرة الأبقار الصفر المتوسطة السن، فلا ندري أي بقرة يريدها الله، ونحن مهتدون بمشيئة الله إلى البقرة المطلوبة إذا أخبرتنا.

۱۷-قال لهم موسى: إن الله تعالى يقول لكم: انها بقرة غير مذللة بالعمل، فلا تحرث الأرض، ولا تستخدم في سقي الزرع، كالدواب النواضح الأخرى المستعملة لإخراج المياه من الآبار، بريئة من العيوب، خالصة الصفرة لا يخالطها لمعة أو بقعة من لون آخر، قالوا: الآن نطقت بالبيان أو الوصف التام، فوجدوها عند فتى بار بأمه، فشروها بثمن غال جداً، وذبحوها وما كادوا يفعلون، لغلاء ثمنها، ولو ذبحوا أي بقرة كانت قبل هذه الأسئلة، لأجزأتهم، ولكن شددوا، فشد دالله عليهم، كما روى أبو هريرة.

قَالُواْ آدْعُ لَنَا رَبُّكَ يُبَيِّن لَّنَامَا لَوُنُهَّأَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّظِرِينَ ﴿ قَالُواْ آدْعُ لَنَادَنَّكَ يُبَيِّنِ لَّنَامَاهِيَ إِنَّ ٱلْبَقَرَبَشَئِبَهُ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهُ تَدُونَ ﴿ فَالَ إِنَّهُ وَيَقُولُ إِنَّهَا بَقُرُةٌ لَّا ذَلُوكُ تُشِيرُ ٱلْأَمْرَضَ وَلَا تَسْقِ ٱلْحُرْبِ مُسَلِّمَةٌ لَّاشِيةَ فِيهَا ۚ قَالُواْ ٱلنَّنَجِئْتَ بِٱلْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ ۗ وَإِذْ قَتَلَةُ نَفْسًا فَأَذَّا ثُاثُمُ فِي هَا لَوْ اللَّهُ مُخْسِرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْمُونَ اللَّهِ فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَأْكَ ذَلِكَ يُحِي ٱللَّهُ ٱلْمُوْتَكِ وَمُرِيحُ ءَايَتِهِ عِلَكَلَّمُ تَعْقِلُونَ اللَّهُ اللَّهُ ٱلْمُؤتَدِ اللَّهِ اللَّهِ الْمُعَالَمُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّلَّةُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ ال قَسَتُ قُلُوبُكُم مِنْ بَعْدِ ذَالِكَ فَهِي كَآلِجُهَا رَةٍ أَوْ أَشَدُّ قَسُوةً وَإِنَّ مِنَاْلِحِيَارَةِ لَمَا يَتَفَعِّتُ رُمِنْهُ ٱلْأَنْهَارُۚ وَإِرْبَ مِنْهَا لَمَا يَشَقَّقُ فَيَخُرُجُ مِنْهُ ٱلْمَاءُ وَإِنَّ مِنْ عَالَمًا يَهْبِطُ مِنْ خَشْ يَةٍ ٱللَّهِ وَمَا ٱللَّهُ بِغَفِلِ عَكَمَا تَعْمَلُونَ ﴾ ﴿ أَفَظُمَعُونَأَن يُؤْمِنُواْ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَانَمُ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحِرِّ فُونَهُ مِنْ بَعُدِ مَاعَفَ لُوهُ وَهُوْ يَعْلَمُونَ كُ

٧٢ ـواذكروا حين قتل بعضكم نفساً، فتخاصمتم وتنازعتم فيمن هو القاتل؟ والله مظهر ما كتمتم من أمر القتل، لإخفائه على الحاكم.

٧٣ فقلنا: اضربوا القتيل بأحد أعضاء البقرة المذبوحة، فضربوه، فأحياه الله، فأخبرهم عن القاتل، وهكذا يحيي الله الأموات يوم القيامة كمثل هذا الإحياء، ويريكم علاماته الدالة على كمال قدرته، لكي تدركوا قدرة الله تعالى، وتتدبروا في أمر البعث.

٧٤ - ثم صَلَّبَتْ قلوبكم عن قبول الحق، ولم تذعن لآيات الله من بعد رؤية هذه الحادثة، فهي كالحجارة قسوة وصلابة، أو أشد قسوة منها، بل إن من الحجارة لألين من قلوبكم، فينبع من بعضها ماء الأنهار، وبعضها يتصدع، فتخرج منه العيون الصغيرة، وبعضها يهوي من خوف الله كسقوط الجبل أمام موسى، وقلوبكم لا تلين، والله حافظ لأعمالكم ومجازيكم عليها يوم القيامة.

٧٥ - أتطمعون أيها المؤمنون أن يصدق اليهود برسالة نبيكم محمد على وقد كان بعض أحبارهم يقرؤون كلام الله في التوراة، ثم يحرفونه بالزيادة أو النقص أو تبديل شيء بغيره، لتحريم الحلال، وتحليل الحرام بحسب أهوائهم، كتحريفهم صفة رسول الله على بجعله طويلا أسمر بدلاً من «متوسط الطول أبيض» وإسقاط الحدود عن أشرافهم، يحرّ فونه من بعد ما فهموه بعقولهم، وهم يعلمون أنهم مبطلون كاذبون. ونزلت هذه الآية في الذين غيروا آية الرجم وصفة محمد على كما ذكر الواحدي.



14

وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ۚ امَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ قَالُوٓا أَكُدِّ ثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُعَآ جُوكُم بِهِ عِندَرَبِهِ ٓ أَفَلَا تَعْقِلُونَ اللَّهِ أَوْلَا يَعْلَمُونَ أَنَّا للَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ كل وَمِنْهُ مُأْمِيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَبَ إِلَّا أَمَانِنَ وَإِنْ هُرُ إِلَّا يَظُنُّونَ اللَّهِ فَوَيْلُ لِلَّذِينَ كَكُنُونَا ٓ أَكِمَّتَ بِأَيْدِيمُ مُرَّيَقُولُونَ هَنَامِنْ عِندَا للهِ لِيَشْتَرُواْ بِهِ مَّنَا قَلِيلًا فَوَيُلُفَّ مِنْمَا كَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلُ أَكْمُ مِمَّا يَكْسِبُونَ كُ وَقَالُواْ لَن مَّسَّنَا ٱلنَّادُ إِلَّا أَيَامًا مَّعْدُودَةً ۚ قُلُ أَتَّخَذْتُمْ عِندَآ لَلَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ ٓ لَلَّهُ عَهْدُهُ ۗ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ مَا لاَتُعْلَمُونَ ﴿ لَيْ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَطَتْ بِهِ حَطِيتَتْهُ وَأَوْلَيِّكَ أَصْحَبُ ٱلنَّارِّ هُمْ فِهَا خَلِدُونَ اللهِ وَٱلَّذِينَ امَنُواْ وَعِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ أَوْلَيِّكَ أَصْحَبُ ٱلْجَنَّةِ هُرِفِهَ كَنْ لِلدُونَ ﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَنَىَ بَنِي إِسْرَ ۚ مِلَ لَاتَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَٰ لِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُصِرْ بَى وَٱلْيَسَلَىٰ وَٱلْمَسَكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنَا وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَانُوْاْ ٱلزَّكُوٰهَ ثُـرَّقَلَيْنُهُ إِلَّاقَلِيلُامِنكُمْ وَأَنتُ مِثْعُرِضُونَ ﴾

٧٦- وإذا لقي منافقو اليهود الذين آمنوا، قالوا: آمنا بأن محمداً رسول الله، وإذا اختلوا مع بعضهم، قالوا لبعضهم الذي أفشى للمسلمين ما في التوراة من صفات رسول الله على حايد على صدقه، وأخبر بما عُذَّب به آباؤهم: كيف تحدثون أتباع محمد بما علَّمكم الله في كــــابكم، وبما أنزل الله عليكم في التوراة وبدلالات صدقه، فيكون ذلك حجة لهم عليكم؟ أفلا تدركون أن ما تخبرون به هو حجة عليكم؟ أقال ابن عباس: كانوا إذا لقوا الذين آمنوا قالوا: أمنا أن صاحبكم رسول الله، ولكنه إليكم في المادة المناقدة المناقدة

٧٧- أو لا يعلم هؤلاء اليهود أن الله يعلم ما يخفون من الكفر والتكذيب، وما يظهرون من النفاق، فسواء أعلنتم أم أسررتم، فإن الله سيجازيكم على أعمالكم.

٧٨ - ومن اليهود أميون لا يقرؤون ولا يكتبون، لا يعرفون من التوراة إلا أمنيات وأكاذيب تلقوها عن أحبارهم، وما هم في هذه الادعاءات والأكاذيب إلا أصحاب ظنون موهومة، لا حقيقة لها ولا علم لهم بها.

٧٩- هلاك ودمار وعذاب للذين يحر فون التوراة بأيديهم الأثيمة، فهم يعلمون أنه من عند أنفسهم، وهم يزعمون في المحافل أنه من عند الله، ويوهمون أنه من التوراة، ليقبضوا قيمة التحريف شيئاً خسيساً

من الدنيا، فعذاب لهم على التحريف والتزوير، وعذاب لهم على الأموال المكتسبة ثمن التحريف لكلام الله. نزلت الآية كما قال العباس في أحبار اليهود الذين غيروا صفة النبي على وبدلوا نعته.

٨٠ وقالت اليهود: لن تصيبنا النار إلا أياماً قليلة أربعين يوماً مدة عبادة آبائهم العجل، قل لهم أيها النبي: هل أخذتم من الله وعداً ألا يعذبكم إلا هذه المدة، وحيئذ لا يخلف الله وعده؟ بل في الواقع تفترون على الله الكذب، روى الطبري عن ابن عباس: أن اليهود قالوا: لن ندخل النار إلا تحلة القسم، الأيام التي عبدنا فيها العجل أربعين ليلة، فإذا انقضت، انقطع عنا العذاب، فنزلت الآية.

٨١-ليس الأمر كما زعمتم أيها اليهود، بل سيدخل النار كل من كفر بالله وكذب رسله، وكل من أشرك وارتكب خطيئة ولم يتب منها، وأحاطت به سيئته ومات على كفره، فهم أهل النار، ماكثون فيها إلى الأبد.

٨٢-والذين آمنوا بالله وصدقوا برسالة رسوله، وعملوا الأعمال الصالحة التي أمر الله بها، هم أهل الجنة، مقيمون فيها على الدوام.

^^- وأذكر أيها الرسول مضمون الميثاق المأخوذ على بني إسرائيل: وهو إفراد الله بالعبادة، والإحسان إلى الوالدين بالمعاشرة بالمعروف والتواضع لهما وامتثال أمرهما، والإحسان إلى القرابة بصلة الرحم وأداء الحقوق، والإحسان إلى المعاشرة بالمعارف والتواضع لهما وامتثال أمرهما، والإحسان إلى المناقب للديهم ما ينفقون على حوائجهم، والقول الأيتام الذين فقدوا آباءهم في الصغر قبل البلوغ، وإلى المساكين الذين ليس لديهم ما ينفقون على حوائجهم، والقول الحسن للناس بالكلمة الطيبة والمعاملة الحسنة، وإقامة الصلاة في أوقاتها، وإيتاء الزكاة للمستحقين، ثم أعرضتم أيها اليهود عن هذا الميثاق، فلم تعملوا به إلا العدد القليل منكم كعبد الله بن سلام وأصحابه الذين نفذوا الميثاق، وأنتم معرضون عن تنفيذه كفراً وعناداً.

44-واذكروا يا معشر اليهود حين أخذنا العهد المؤكد عليكم في كتابكم التوراة ألا يقتل بعضكم بعضاً، وألا يخرجه أو يطرده من داره كرهاً أو ظلماً، ثم اعترفتم وقبلتم بالميثاق المأخوذ عليكم، وأنتم تشهدون على أنفسكم بذلك، وتقرون بهذا العهد، وتعلمون أنه عهد الله في التوراة.

مهد النبي على تخالفون ما أخذه الله عليكم في عهد النبي على تخالفون ما أخذه الله عليكم في التوراة، فيقتل بعضكم بعضاً، وتعينون المشركين على أبناء دينكم، بتعريضهم للقتل وطردهم من منازلهم، بلا سبب يحل به ذلك، وإنما بالمعصية والظلم، وإن أسر الأعداء أحداً منكم، وجاءكم يطلب الفداء لنفسه، أنقذتموه من الأسر بدفع يطلب الفداء لنفسه، أنقذتموه من الأسر بدفع تعاليم التوراة إلا فداء الأسرى فقط، علماً بأنه محرم عليكم إخراجهم من ديارهم، وهذا توبيخ على تناقضهم؛ لأن الأسر نتيجة الإخراج من الديار، فكيف تفعلون الشيء وتبطلون نتيجته؟! وكيف تصدقون ببعض التوراة الذي يوجب المفاداة، وتكفرون ببعضه الآخر الذي يحرم القتل المفاداة، وتكفرون ببعضه الآخر الذي يحرم القتل

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيتَقَكُمُ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَاتُخْدِجُونَ أَنفُسَكُمْ مِّن دِينْزِكُو ثُعَّا أَقُرُرْتُمْ وَأَنْتُو تَشْهَدُ وَنَ كُ تُوَّانَتُ مُهَا وُلَاءِ تَقْتُ لُونَ أَنفُكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُمُ مِّن دِيك رِهِ رَظَهُ رُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْ مِوَآ أَعُدُوَالِ وَإِن يأَثُوكُو أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ وَهُوَكُحَّرٌعَكِيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُونُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَبِ وَتَكَفُّرُونَ بِبَعْضٍ فَاجَزَّاهُ مَن يَفْعَ لُ ذَالِكَ مِنكُمْ إِلَّاحِزُيُّ سِفِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَ ۖ الْوَيُومَ ٱلْقِيلَمَةِيُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّا لَحَلَاثِّ وَمَا آللهُ يِغَفِيلِ عَسَمًا تَعْمَلُونَ ﴾ أُوْلَيَكَ لَذِينَ آشْتَرَكُ الْخُيَوَةَ الدُّنْسِكَ إِلْاَخِرَةٍ فَكَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُرُيُصَرُونَ ﴾ وَلَقَدُ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَبَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ عِلَّالْتُسُلِكُ وَءَاتَيْنَ اعِيسَى أَبْنَ مَرْ يُرَا ٱلْبَيْنَةِ وَأَيَّدْنَهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُشِّ أَفَكُمُّنَا جَآءَكُورَسُولُ بِمَالَاتَهُوَىٰ أَنفُسُكُمُ ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُ مْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿ وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلُفَّ كِل لَّعَنَّهُ مُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِ وَفَقَ لِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴾

والإخراج؟! وذلك بسبب تحالف بني قينقاع مع الخزرج، والنضير وقريظة مع الأوس، وإعانة كل فريق حلفاءه على إخوانه. فالجزاء على هذا التناقض خزي وذل في الدنيا، وأشد العذاب في الآخرة بسبب التلاعب بآيات الله، والله مطلع على أعمالكم ومجازيكم عليها.

٨٦ - أولئك اليهود الذين استحبوا قليل الدنيا على كثير الآخرة، وباعوا نعيم الآخرة الدائم بمتاع الدنيا الزائل، فلا يخفف عنهم عذاب القيامة، ولا ينصرهم أحد فيمنع عنهم العذاب.

^^ ولقد آتينا موسى التوراة، وأتبعناه ببعثة أنبياء بني إسرائيل من بعده، وآتينا عيسى ابن مريم المعجزات الدالة على صدقه في آية (٤٩) من سورة آل عمران (٣) وهي إحياء الموتى وخلق الطير بإذن الله، وإبراء الأكمه والأبرص بإذن الله، والإخبار بالمغيبات، وإنزال المائدة من السماء، وإنزال الإنجيل عليه، وقويناه بروح القدس أي الطاهر وهو جبريل، أفكلما جاءكم أيها اليهود رسول بغير ما يوافق ويلائم أنفسكم، استكبرتم عن إجابته، احتقاراً للرسل، فريقاً كذبتم كعيسى ومحمد، وفريقاً قتلتم كزكريا ويحيى؟!

٨٨ ـ وقال اليهود للنبي على لما دعاهم للإسلام: قلوبنا مغلقة ومغطاة بأغطية تمنعها من الاستجابة للدعوتك، وهذا دليل على أن الكفر عناد ومكابرة، لذا أبعدهم الله من رحمته بسبب كفرهم وعدم مبادرتهم إلى الإيمان، فلا يؤمنون إلا قليلاً، وهو الإيمان ببعض الكتاب، ولا يؤمن منهم إلا قليل.

وَلَمَّا جَآءَ هُرْكِ تَبُ ثِنْ عِنْ عِنْ إِلَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُ مُ وَكَانُواْ مِن قَبْ لُهَيْتُ تَفِيحُونَ عَلَىٰٓ لَذَينَكَ فَرُواْ فَلَمَّا جَآءَ هُر مَّا عَرَهُواْ كَفَرُهُ إِبِهِ فَلَعَنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَنِهِ بِينَ اللهِ عِلَى ٱلْكَنْهِ بِنُسَمَا ٱشْتَرَوْا بِهِ عَ أَنفُسَهُمْ أَن يَكُفُرُوا بِمَا أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنزِّلُ ٱللَّهُ مِن فَصْلِهِ عِلَىٰ مَن يَشَكَ ءُمِنْ عِبَ إِدِيَّةٍ فَبَآءُ وبِغَضَبِ عَلَىٰ عَضَبٍ وَلِلْكَ فِرِينَ عَذَا ثُبُّمِ يَنَّ اللَّهِ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُوءَ المِنُواْ بَمَا أَنْزَلَك ٱللَّهُ قَالُواْ نُوْمِنُ بِهِكَ أَنْزِلَ عَلَيْتَ اوَيَكُفُرُونَ بِمَا وَرَآءُهُ وَهُوٓ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمُّ قُلُفَ لِمَ تَقْتُ لُونَ أَنْبِيكَ آءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِسْكُ نَدُّ مُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ وَلَقَدُ جَآءَكُم مُوسى وَٱلْبَيْنَتِ ثُمَّ ٱتَّخَذَتُمُ ٱلْمِعُلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنتُ وَظَالِمُونَ ولا أَخَذُ كَامِينَا فَكُمْ وَرَفَعْنَ افْوْقَكُمْ ٱلطُّورَ خُذُواْ مَآءَ اتَيْنَكِ مُ بِقُوَّةٍ وَآسَمَعُوّاً قَالُواْ سَمِعْنَ وَعَصَيْنَا وَأَشْرِبُواْ بِفِ قُلُوبِهِمُ ٱلْعِبْ لَىبِكُفْرِهِوْ قُلْ بِئْسَمَاياً مُرْكُمْ بِهِ عِ إِيمَنُكُ مُ إِن كُنتُم مُّوْمِنِينَ ﴿

٨٩ - ولما جاء اليهود القرآن ، مؤيداً لما معهم من التوراة والإنجيل ، وكانوا قبل مجيئه يطلبون من الله النصر على أعدائهم بالنبي المبعوث آخر الزمان ، الموصوف عندهم في التوراة ، فلما جاءهم الرسول الذي عرفوا وصفه ، كفروا به حسداً ؛ لأنه ليس منهم ، فاللعنة على الكافرين ، أي الطرد من رحمة الله . وسبب النزول : ما أخرج ابن إسحاق وابن أبي حاتم عن ابن عباس : أن يهود كانوا يستفتحون على الأوس والخررج برسول الله على عفروا به ، وجحدوا ما بعثه الله من العرب ، كفروا به ، وجحدوا ما كانوا يقولون فيه ، فنزلت الآية .

٩٠ - بئس الشيء الذي باعوا به أنفسهم، فأوبقوا أنفسهم في نار جهنم، بسبب الكفر بما أنزل الله على رسوله من القرآن حسداً ومنافسة، على أن ينزل الله وحياً على نبي من غير بني إسرائيل؛ لأن محمداً كالله كان من العرب، وليس منهم، فرجع اليهود بسخط عليهم من الله لكفرهم برسالة محمد، على سخط سابق لتحريفهم أحكام التوراة وكفرهم بعيسى، وللكفار عذاب ذو إهانة.

٩٠ - وإذا قيل لليهود: صدّقوا بالقرآن، قالوا: نصدق بالتوراة المنزلة علينا، ويكفرون بما سواه من الكتب الأخرى، فوراءه أي غيره، والقرآن حق مؤيد للتوراة؛ لأن كتب الله يؤيد بعضها بعضاً، قل لهم أيها النبي: إن كنتم مؤمنين بما أنزل عليكم، فكيف تقتلون أنبياء الله الذين حرم الله عليكم قتلهم؟ والخطاب وإن كان للحاضرين زمن النبي عليه فلمراد به أسلافهم، وصح خطابهم لرضاهم بما فعل أسلافهم، فكانوا مثلهم.

٩٢ ـ ولقد جاءكم موسى بالمعجزات الدالة على صدقه، كفُرْق البحر وتظليل الغمام، وهي الآيات التسع [الإسراء ١٧/ ١ ] ثم عبدتم العجل الذي صنعه السامري، واتخذتموه إلها من بعد مجيء موسى بالبينات، وأنتم كافرون لعبادتكم ما لا يستحق العبادة.

97 - واذكروا أيها اليهود حين أخذنا عليكم العهد المؤكد على العمل بالتوراة، ورفعنا فوقكم جبل الطور (في الآية السابقة ٦٣) وقلنا لكم: اعملوا بالتوراة بجد واجتهاد، وأطيعوا واقبلوا ما تؤمرون به، فقلتم: سمعنا قولك وعصينا أمرك، أي لا نقبل أمرك، وتمكن في قلوبكم أو امتزج حب عبادة العجل بسبب كفركم، قل لهم أيها الرسول: بئسما يأمركم به إيمانكم الذي زعمتم، إن كنتم مؤمنين بما أنزل عليكم، وتكفرون بما وراءه.

٩٤ قل لهم أيها النبي: إن كانت لكم الجنة، خاصة بكم، من دون جميع الناس كما زعمتم، فتمنوا الموت لتفوزوا بالجنة؛ لأن من كان موقناً أنه من أهل الجنة، كان الموت أحب إليه من الحياة، إن كنتم صادقين في زعمكم. وسبب النزول: ما أخرج الطبري عن أبي العالية قال: قالت اليهود: لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً، فنزلت الآية.

٩٥ ـ ولن يتمنى اليهود الموت، بسبب ما فعلوه من الننوب والآثام، كالتحريف والتكذيب؛ فهم غير آمنين من العذاب، بل ولا طامعين في دخول الجنة، والله عليم بالكافرين ومجازيهم.

97 ولتجدن اليهوديا محمد أشد الناس حرصاً على حياة الدنيا، وأحرص من الذين أشركوا الذين لا يؤمنون بالسعث ولا بالآخرة والجزاء، يتمنى اليهودي، لو يطول عمره ألف سنة، وما التعمير بمزحزحه أو مبعده من عذاب الله، فمهما عاش، فلا بدّ له من الموت، والله بصير بعملهم في الدنيا، وسيجازيهم في الآخرة.

٩٧ \_ قل أيها الرسول لليهود الذين عادُوا جبريل السح

لنزوله بالعذاب وإخبارهم بتخريب بيت المقدس على يد بختنصر أو غيره: من كان عدواً لجبريل، فإن جبريل نزل القرآن على قلبك بأمر الله، لا بأمر نفسه، موافقاً للكتب السماوية السابقة كالتوراة والإنجيل، وهدى للناس من الضلال، وبشرى للمؤمنين بحسن العاقبة. قال الطبري: أجمع أهل العلم بالتأويل جميعاً أن هذه الآية نزلت جواباً لليهود من بني إسرائيل، إذ زعموا أن جبريل عدو لهم، وأن ميكائيل ولي لهم.

٩٨ من كان عدواً لله وملائكته، وجبريل وميكائيل، فقد كفر، والله عدو للكافرين، فمن عادى أولياء الله،
 فقد عادى الله تعالى، والله يعاديه ويؤاخذه. وخص جبريل وميكائيل بالذكر؛ لأنهما أشرف من بقية الملائكة.

٩٩ ولقد أنزلنا إليك أيها النبي علامات واضحات على نبوتك، ولشدة وضوحها لا يكفر بها إلا الفسقة الخارجون عن أمر الله . أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس: أن عبد الله بن صوريا قال للنبي ﷺ : يا محمد ، ما جئتنا بشيء نعرفه، وما أنزل الله عليك من آية بينة، فنزلت هذه الآية .

منهم، بل أكثر الم أعطى اليهود عهداً مؤكداً على العمل بالتوراة، طرحه ونقضه فريق (طائفة) منهم، بل أكثر هؤلاء اليهود لا يؤمنون بالله ورسله، فكيف يحترمون عهوده؟! وسبب النزول: أن مالك بن الصيف بعد البعثة النبوية قال: والله ما عهد إلينا في محمد، ولا أخذ علينا ميثاقاً، فنزلت الآية.

ا ١٠١ ولما جاء اليهود رسول من عند الله هو محمد ﷺ تنفق أوصافه بما جاء في كتبهم، موافق للتوراة، طرح ورفض فريق منهم وهم أحبار اليهود التوراة، ولم يعملوا بما جاء فيها، كأنهم لا يعلمون شيئاً من التوراة، فعملوا عمل من لا يعلم.

قُلْإِن كَانَتُ لَكُو ٱلدَّادُ ٱلْأَخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَمَّنَّوُا ٱلْمُؤْتَ إِن كُنتُ مُصَادِقِينَ ﴿ وَلَن يَكُمُّنُّوهُ أَبَرًا بِمَا قَدَّمَتُ أَيْدِيهِ فِي وَآلَةُ عَلِيكُ إِلْظَكِلِمِينَ ﴾ وَلَجِّدَتُهُ مُ أَحْرَصَ لَنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوْةٍ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْسَرَكُواْ يَوَدُّ أَحَدُهُ وَلُونُعِكَمُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَاهُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنْ ٱلْمُحَدُّابِ أَنْ يُعِسَّرُ وَآلِلَهُ بُصِيرٌ بِسَايَعُمَلُونَ ﴿ قُلْمَنَ كَانَ عَدُوًّا تَجِبُرِيلَ فَإِنَّ هُ زَنَّ لَهُ عَكَى فَالْبِكَ بِإِذْنِ آللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا نَبْنَ يَدَيْهِ وَهُدَّى وَكُبْشَرَىٰ لِلْوُرْمِنِينَ 💞 مَنْكَانَ عَدُوًّا يِتَهَ وَمَلَيْهِكَ يِهِ وَوُرُسُلِهِ وَجَبُرِيلَ وَمِيكَا لَوْ إِنَّا لَنَّهُ عَدُقُّ لِلْكَافِرِينَ ﴿ وَلَقَدُ أَنَّ لِنَا اللَّهِ وَلَقَدُ أَنَّ لِنَا آ إِلَيْكَ ءَايَنِ بَيْنَتٍ وَمَا يَكُفُرُ بَهَ إِلَّا ٱلْفَسِقُونَ اللَّهِ أَوَكُ لَمَا عَهَدُواْ عَهُدًا نَّبَذَهُ وَلَا يُتَافُهُمْ مَا لِمَا كُثُرُهُمْ لَا يُوْمِنُونَ ﴾ وَلَمَا جَآءَهُ مُ رَسُولٌ مِّنْ عِنْ لِ آللَه مُصدِقٌ لِمَامَعَهُ مُنَبَدَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتِبَ كِتَبَ لِلَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِ مُ كَأَنَّهُ مُلَا يَعْلَمُونَ اللَّهِ

وَآتِبَعُواْ مَاتَتُ لُواْ ٱلشَّيْطِينُ عَلَيْمُلْكِ سُيَمَّنَ وَمَا كَفَرَ سُلَمْنُ وَلَكِئَ ٱلشَّلَطِينَ كَفُرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلتِحْرُومَآ أَنزِلَ عَلَىٓ لَلُكَ كَيْنِ بِبَابِلَهَ الْرُوتَ وَمَرُوتَ وَمَا يُعَـلِّنَا رِمِنْأَحَدِحَنَّا يَقُولًاۤ إِنَّنَا غَنُ فِلْنَةٌ فَكَلَّ تَكُفُرَّ فَيَتَكَانُونَ مِنْهُ مَامَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ ٱلْمُرْءِ وَزَوْجِهَ ۗ وَمَا هُـ حَبِضَآرِينَ بِهِ ِمِنْ أَحَـدٍ إِلَّا بِإِذْ نِ ٱللَّهِ ۚ وَيَتَعَـ أَنُونَ مَا يَضُرُّهُ مُ وَوَلَا يَنفَعُهُ مَ ۚ وَلَقَ لَهُ عَلِمُواْ لَمَنَ ٱشْتَرَىٰهُ مَالَهُ فِي ٱلْأَخِدَةِ مِنْ حَلَقٍ وَلَبِئْسَمَا شَدَوْا بِهِ عَ أَنفُسَهُمُّ لَوُكَ انُواْ يَعْلَمُونَ ﴾ وَلَوْأَنَّهُمُ ءَامَنُواْ وَإِنَّقُواْ لَنُوْبَةُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ حَدَيْرٌ لَوْكَ انُواْ يَعْلَمُونَ اللَّهِ يَّنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَءَ امَنُواْ لَا تَقُولُواْ رَاعِنَ اوَقُولُواْ ٱنظُرْنِ وَٱسْسَمُعُواْ وَلِلْكَ بِفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيهٌ ﴾ مَّا يُوَدُ ٱلَّذِينَكَ فَرُواْ مِزْأَهُ لِي ٱلْكِتَبُ وَلَا ٱلْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلُ عَلَيُكُمْ مِنْ خَيْرِ مِن زَّيِّكُ فُولَاللَّهُ كُفُضُ بِرُمْتِ مِي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُوا لَفَضَ لِأَلْعَظِيمِ

١٠٢ ـ واتبع اليهود ما تروى وتتقول شياطين أو خبثاء الإنس المشعوذون السحرة على عهد ملك سليمان، ظانين أنه ما سخر الربح والجن إلا بالسحر، وأنه كان يستجيزه، ولم يكفر سليمان بفعل السحر وتعلمه ولم يكن ساحراً؛ لأن السحر كفر، ولكن الشياطين المذكورين هم الذين كفروا بتعليم الناس السحر وفعله، بقصد إغواثهم وإضلالهم، ويعلّمونهم أيضاً ما أنزل على الملكين: هاروت وماروت الموجودين ببابل: بلد بالعراق، وكان هذان الملكان يعلمان الناس السحر ليجتنبوه، وكانا في الأصل من الملائكة، وأهبطا إلى الأرض بطلبهما. وما يعلُّمان أحداً إلا قبالاله: لا تفعلوا كذا ولا تكفروا، ونحن فتنة، أي ابتلاء واختبار من الله لعباده، ويتعلم الناس منهما ما يسبب التفريق بين الزوجين بزرع الكراهية والبغضاء بينهما، وللسحر حقيقة ثابتة عند الجمهور غير المعتزلة وأبي حنيفة، وله تأثير في القلوب في هذا المجال، ولكنه لا يضر إلا بما يأذن الله به، ويتعلم الناس السحر الذي يضر في الدين، ولا ينفع في الدنيا، لأنه ضرر محض، ولقد علم اليهود أن من اختار السحر بدلاً عن كتاب الله، ليس له نصيب من الجنة، ولبئس ما باعوا به أنفسهم بالسحر عوضاً عن دينهم، وتركهم العمل بما

علموا، لو علموا ما ينتظرهم من العذاب.

وسبب النزول: ما أخرجه محمد بن إسحاق والطبري وغيرهما: قال بعض أحبار اليهود: ألا تعجبون من محمد، يزعم أن سليمان كان نبياً؟ والله ما كان إلا ساحراً، فنزلت الآية.

١٠٣ ـ ولو أن متعلمي السحر آمنوا بالله ورسوله، واتقوا الله، فعملوا بأوامره، واجتنبوا نواهيه، وما وقعوا فيه من السحر والكفر، لكان لهم ثواب هو خير لهم من السحر ومكاسبه، ولو علموا ذلك لما أخذوا بالسحر، ولا تركوا الإيمان والتقوى.

١٠٤ ـ أيها المؤمنون، لا تقولوا: ﴿راعنا﴾ من المراعاة والاهتمام؛ لأن هذه كلمة سب قبيح عند اليهود، من الرعونة، وقولوا: ﴿انظرنا﴾ أي انظر إلينا وأقبل علينا لنفهم قولك، واسمعوا سماع قبول وطاعة للشرع والرسول. وللكفار الذين يؤذون الرسول عذاب مؤلم يوم القيامة. وسبب النزول: ما ذكره ابن عباس: أن اليهود استعملوا كلمة «راعنا» يؤذون الرسول عذاب مؤلم يوم القيامة. لهدد القائل بالقتل، فقالوا: ألستم تقولونها؟ فنزلت الآية.

١٠٥ ـ ما يتمنى كفار أهل الكتاب من اليهود وعبدة الأوثان، لشدة عداوتهم وبغضهم المسلمين أن ينزل أي خير من الوحي أو غيره على المؤمنين، ومنه القرآن، والله يختص بالنبوة والهداية من يشاء من العباد، والله صاحب الفضل العظيم الذي لا يتناهى. وسبب النزول: أن المسلمين كانوا إذا قالوا لحلفائهم من اليهود: آمنوا بمحمد على قالوا: هذا الذي تدعوننا إليه، ليس بخير مما نحن عليه، ولوددنا لو كان خيراً، فأنزل الله تعالى تكذيباً لهم.

٨ مَانَسْغُ مِنْءَايَةٍ أَوْنُسِهَا نَأْتِ بِخَيْرِمِنْهَا أَوْمِثُ لِمَا

أَلْهُ رَمُّكُمْ أَنَّالَلَهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ أَلُوْ تَعْلَمُ أَنَّاللَّهُ

لَهُ وَمُلْكُ ٱلسَّمَوَ سِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُ مِنْ دُونِ ٱللَّهِ

مِن وَلِيِّ وَلَانَصِيرٍ ﴾ أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْتَلُواْ رَسُولُكُمْ

كَمَا سُبِلَ مُوسَىٰ مِن قَبُلَّ وَمَن يَتَبَدَّ لِٱلۡكَفُومَ لِلْإِيمَاٰ

فَقَدْضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿ وَدَكَثِيرُمِنْ أَهُلِ ٱلْكِلْبَ

لَوْيَرُدُّ وَيَكُمُ مِّنَابَعُ دِإِيمَنِكُمْ كُفَالًا حَسَدًا مِّنْ عِنْ

أَنفُسِه مِ مِنْ بَعُدِمَا تَبَيَّنُ لَهُ مُ ٱلْحُقُّ فَأَعُد فُواْ وَآصْعَحُواْ

حَتَّىٰ يَأْ اِنَّا لَلَّهُ بِأُمْرِهِ ۗ إِنَّا لَلَهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۖ وَأَقْيُواْ

ٱلصَّلَوٰةَ وَءَا تُواْ ٱلزَّكَ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرِ

تَجِـدُوهُ عِنكَٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عِمَاتَعُـ مَلُونَ سِيرٌ ﴾ وَقَالُواْ

لَن يَدْخُ لَٱلْحَنَّةَ إِلَّامَنكَانَ هُودًا أَوْنَصَرَيْ

تِلْكَأَمَانِيَّهُ مَّ قُلُهَا تُواْ بُرُهَانَكُمْ مِ إِنْكُنُمُ صَلِيقِينَ

اللهُ مَنْ أَسُلَمُ وَجُهُ لُهِ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ وَأَجْرُهُ

عِندَ دَبِهِ وَلَاحُونَ اللَّهِ عَلَيْهِ مَ وَلَا هُمُ يَحْزَنُونَ اللَّهِ



1.٦ ما نبدل أو نغير حكم آية، أو نمحها من الذاكرة فتنساها حتى لا تُقرأ، إلا أتينا بما هو أنفع للناس منها عاجلاً أو آجلاً، أو بمثيل لها في النفع، سواء أكان الناسخ أخف أم أثقل وهو ذو ثواب أكثر، ألم تعلم أيها النبي أن الله قادر على كل شيء، ومنه نسخ الأحكام تحقيقاً لمصلحة العباد. وسبب النزول: أن المشركين حينما سمعوا بالنسخ، قالوا: ما في هذا القرآن إلا كلام محمد، يقوله من تلقاء نفسه، وهو كلام يناقض بعضه بعضاً، فنزلت الآية وآية النحل ١٩١/ ١٠١.

١٠٧ ـ أَلم تعلم أيها النبي أنّ الله مالك السموات والأرض، والمتصرف فيهما بالإيجاد والإعدام ونفوذ الأمر بمقتضى مصالح العباد، وليس لكم أيها الناس غير الله يتولى أموركم وينصركم على أعدائكم. نزلت هذه الآية في قريش حين قالوا: يا محمد، اجعل لنا الصفا ذهباً، ووسع لنا أرض مكة، وفجر الأنهار خلالها تفجيراً، نؤمن بك، فأنزل الله تعالى هذه الآية. وقال المفسرون: نزلت رداً على اليهود والمشركين المطالبين بهذه الماطالب، وهو الأولى.

الم الم التريدون سؤال رسولكم محمد المسلة المعجيزية كالإتيان بالله والملائكة قبيلاً، مثلما سئل موسى من قبل أن يريهم الله جهرة ؟ فتضلوا كما ضلوا، ومن يفضل الكفر على الإيان، فقد حاد عن الطريق المستقيم أي

طريق طاعة الله. أخرج الطبري عن مجاهد قال: سألت قريش محمداً أن يجعل لهم الصفا ذهباً، قال: نعم، وهو لكم كالمائدة لبني إسرائيل، إن كفرتم، فأبوا ورجعوا، فنزلت الآية.

ه ١٠٠٨ عنى وأحب الكثير من اليهود لو يرجعونكم إلى الكفر، حسداً منهم على توفيق الله لكم وإرشادكم، من بعد تبينهم الحق أن محمداً رسول الله، فتجاوزوا عن سيئاتهم واصفحوا عما بدر منهم من عداوة، والعفو: ترك المؤاخذة باللنب، والسفح: محو أثر الذنب، حتى يأذن الله بقتالهم أو إجلائهم أو فرض الجزية عليهم، والله تام القدرة على كل شيء. قال ابن عباس: نزلت في نفر من اليهود قالوا للمسلمين بعد وقعة أحد: ألم تروا إلى ما أصابكم ولو كنتم على الحق، ما هُزمتم، فارجعوا إلى ديننا، فهو خير لكم.

َ ١١٠ وَأَدُوا الصَّلَاة كاملة الأركان والشروط، وادفعوا الزكاة المفروضة للمستحقين، وما تقدموا من أعمال الخير والطاعة في الدنيا، تجدوا ثوابه عند الله في الآخرة، والله لا يخفى عليه شيء قليل أو كثير .

الماروقالت اليهود: لن يدخل الجنة إلا اليهودي، وقالت النصارى: لن يدخلها إلا النصراني، تلك مجرد تمنيات وشهوات يتمنونها بغير حق، قل لهم أيها النبي: أحضروا دليلكم وحجتكم على زعمكم، إن صدقتم في مزاعمكم وأمانيكم ودعاويكم الباطلة.

١١٢ يُليس الأمر كما تقولون، بل يدخل الجنة من أسلم ذاته لله، وأخلص دينه وعبادته لربه، وهو محسن عمله، فله ثواب إيمانه وعمله عندربه يوم القيامة، ولا خوف عليهم من العذاب، ولا يحزنون على ما فاتهم في الدنيا، بل هم في طمأنينة ونعيم.

وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ لَيْسَتِ ٱلنَّصَرَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ ٱلنَّصَارَىٰ لَيْسَتِ لَيْهُودُ عَلَىٰشَى وَهُمْ يَتْلُونَ ٱلْكِنَّاكُذَ لِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قُولِهِ مُّ فَأَلَّهُ يَحُكُمُ ابْنَهُمْ يُومُ ٱلْقِيمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَ لِفُونَ ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاحِكَ اللَّهِ أَن يُذْكَرَفِهَا ٱسْمُهُ وَسَعَى فِحَدَرَاهِمَّأُ أُوْلَيْكَ مَا كَانَ لَهُمْأَن يَدْخُلُوهَكَ إِلَّاخَآبِفِينَّ لَهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا خِرْيٌ وَلَكُمْ فِي ٱلْأَحْضِرَةِ عَذَاكُ عَظِيمٌ ﴾ وَلِلَّهِ ٱلْمُشْرِقُ وَٱلْمُغْرِبُ فَأَيْنَكُمَا تُوَلُّواْ فَتَكُمَّ وَجُهُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّا لَلْهُ وَاسِعٌ عَلِيهُ ﴿ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا مُسْبَحَنَهُ عَلَى لَهُ مَا فِي ٱلسَّمَوَ تِ وَٱلْأَرْضِ كُلُّهُ وَتُشِونَ كُن اللهُ السَّمَوَتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّا يَقُولُ لَهُ رَكُن فَيَكُونُ كُنَّ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكُلِّنُ اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَ آءَايَةٌ كُذَ لِكَ قَاكَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِ مَعِثْ لَ قَوْلِهِ مُ تَشَكَبَهَتُ قُلُونُهُمُّ قَدْ بَيَّنَا ٱلْأَيْتِ لِفَوْمِ يُوفِنُونِ ﴿ ﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيًا وَنَدِيرًا وَلَا تُسْكَلَعَنْ أَصْحَلِ ٱلْجَيمِ

۱۱۳ - اتهمت كل طائفة من اليهود والنصارى الأخرى بأنها ليست على شيء معتبر من الحق، مع أن كلا يتلو في كتابه أنه مصدق للآخر، وكذلك قال الجهلاء من المشركين الذين لا علم عندهم ولا كتاب مثل هذا القول، فإنهم قالوا: ليس حدّعو الأديان على شيء والله يحكم يوم القيامة بين الناس فيسما اختلفوا فيه من أمر الدين، وسيجازيهم بما هو مستحق عليهم. ونزلت الآية في يهود المدينة ونصارى نجران حين تناظروا، فقالت ليهود: ما أنتم على شيء من الدين، وكفروا بعيسى والإنجيل، وقالت لهم النصارى: ما أنتم على شيء من الدين، فكفروا بعوسى والتوراة، فنزلت الآية.

المساجد، والمساجد الله عن منع عبادة الله في المساجد، وسعى في هدمها، أولئك الآثمون ما كان ينبغي لهم أن يدخلوا المساجد إلا خائفين من عقاب الله، ولهم في الدنيا ذلّ وهوان، وفي الآخرة عذاب شديد في النار. قال ابن عباس: نزلت في مشركي أهل مكة الذين منعوا المسلمين من ذكر الله تعالى في المسجد الحرام، ومنعوا النبي عَنِي من الصلاة عند الكعبة في المسجد الحرام،

١١٥ - لله ملك المشرق والمغرب وما بينهما، فأي جهة تتجهون فيها في صلاتكم، فهناك الجهة أو القبلة التي

يرضى بها الله، إن الله واسع الرحمة بعباده، عليم بما يصلحهم. نزلت كما ذكر الطبري قبل الأمر بالتوجه إلى استقبال الكعبة في الصلاة، وفيها إبطال ما كان يعتقده أرباب الملل السابقة من أن العبادة لا تصح إلا في الهياكل والمعابد.

١١٦- وقال الكفار: اتخذالله ولداً، فقالت اليهود: عزير ابن الله، وقالت النصارى: المسيح ابن الله، تنزه الله تعالى عن اتخاذ الولد، بل لله جميع ما في السموات والأرض ملكاً وخلقاً، الكل عبادالله، وكلهم خاضعون لسلطانه، فكيف يكون أحدهم ولداً لله؟ نزلت الآية في اليهود حين قالوا: عزير ابن الله، وفي نصارى نجران حيث قالوا: المسيح ابن الله، وفي مشركي العرب الذين قالوا: الملائكة بنات الله.

١١٧ - الله مبدع السموات والأرض، أي حالقهما على غير مثال سبق، وإذا أراد شيئاً حُلُقاً أو أمراً أو تدبيراً، قال للشيء الذي يريده: كن فيكون، أي فيوجد فوراً، لكمال قدرته.

۱۱۸ - قال مشركو العرب للنبي: هلا يكلمنا الله كما كلم ملائكته ورسله، فيخبرنا بأنك رسوله، أو تأتينا معجزة أو علامة مادية مما اقترحوه في الآيات (٩٠) وما بعدها من سورة الإسراء، تدل على صدق نبوتك، قال مثل ذلك كفار الأمم السابقة، اتفقت قلوب وأقوال المشركين مع من سبقهم على الكفر والتمرد والتكذيب، قد بين الله الدلالات على نبوة محمد والتكذيب، قد بين الله الدلالات على نبوة محمد يعترفون بالحق. قال ابن عباس فيما أخرج الطبري: قال رافع بن خزيمة لرسول الله: إن كنت رسولاً من الله كما تقول، فقل لله: فليكلمنا حتى نسمع كلامه، فنزلت الآية.

١١٩ - يؤكد الله أنه أرسل نبيه بالدين الحق مبشراً المؤمنين بالجنة، ومنذراً الكافرين بالنار، ولست مسؤولاً يا محمد عمن مات كافراً ولم يؤمن برسالتك. قال الإمام السيوطي: والذي يقطع به أن الآية في كفار أهل الكتاب كا لآيات السابقة عليها والتالية لها، لافي أبويه ﷺ.

النبي اليهود والنصارى عنك أيها النبي اليهود والنصارى حتى تتبع عقيدتهم، وتنصرف عن دينك إلى دينهم، وتتبع أهواءهم، قل أيها الرسول: إن الهدى القرآني هو الدين الحق والهدى الحقيقي، لا ما هم عليه من الشريعة المنسوخة، ونثن اتبعت أيها الرسول أهواء اليهود والنصارى والموجودة في كتبهم المحرفة، بعدما جاءك من وحي القرآن، ما لك ولي غير الله يتولى أمرك ويحفظك، ولا ناصر ينصرك ويمنعك من عقابه. وسبب النزول: أن اليهود كانوا يسألون النبي عَنِي الهدنة، ويُطْمعُوننه أنّهم إذا هادنهم وأمهلهم، اتبعوه ووافقوه، فنزلت هذه الآية.

۱۲۱ - الذين أنزلنا عليهم القرآن يتبعونه حق الاتباع، ويعملون بما فيه، فيحلون حلاله، ويحرمون حرامه، أولئك يصدّقون تصديقاً تاماً بالكتاب المنزل، ومن يكفر بالقرآن، فهم الخاسرون لاستبدالهم الكفر بالإيمان.

١٢٢ ـ يا معشر بني إسرائيل، تذكّروا النعم التي أنعمت بها عليكم وعلى أسلافكم بشكري وطاعتي، وأني فضلت أصولكم على عالمي زمانهم. أعاد هذا التذكير بالنعم والتحذير من النقم لبيان الهدف الحقيقي من القصة.

وَلنَ رَضَى عَنكَ أَيْهُودُ وَلا ٱلنَّصَرَى حَتَى اللَّهِ مِللَّهُمْ مَّفُلُ إِنَّ هُدَى اللّهِ مُولَا لَهُ مَعَ الْذَى جَآءَكُ مَن الْعِلْمُ الْكَوْنُهُ مِنَ الْفَيْهُمُ الْكِئْبَ مَا الْكَ مِنَ اللّهِ مِن وَلِيَ وَلا نَصِيرِ اللّهِ وَمَن كَفُرُ بِهِ وَمَا الْمَي اللّهُ الْكَلْبَ مَن اللّهُ الْكَلْبَ مَن اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الل

١٢٣ ـ وخافوا عذاب يوم لا تنوب فيه نفس عن نفس أخرى في المسؤولية، ولا يقبل منها فدية تنجو بها من النار، ولا تفيدها شفاعة شافع، ولا نصرة ناصر، يمنع عنها العذاب.

١٢٤ واذكريا محمد حين اختبر الله إبراهيم بأوامر ونواه، فقام بحق التكليف تماماً، وقال الله له: إني مصيّرك إماماً (قدوة) في الدين وأعمال الخير، قال إبراهيم: واجعل من ذريتي أيضاً أئمة، فأعلمه الله أن عهده بالإمامة والنبوة لايشمل الظالمين والعصاة من ذريتك، فإنهم لا يصلحون قدوة للناس، لأن الإمام لا بدّ من أن يكون عادلاً عاملاً بالشرع، وإلا كان ظالماً.

١٢٦ ـ واذكر حين قال إبراهيم: رب اجعل مكة بلداً آمناً يأمن الناس فيه، وارزق أهله المؤمنين بالله واليوم الآخر من الثمار التي تجبى إليه من كل مكان، قال تعالى: وأرزق أيضاً من كفر، لأمتعه بالرزق قليلاً في الدنيا، ثم ألجئه وأدفعه إلى عذاب النار، فلا يجد عنه مخلصاً، ويئس المرجع الذي يصير إليه في جهنم.



وَإِذِينَ فَعُ إِنْ وَهِ عُوْ الْقُوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَالسَّمِعِيلُ رَبِّنَا تَقَبَلُمِ الْمَا اللَّهِ الْمَالِمُ الْمَالِمِ اللَّهِ مَا اللَّهِ الْمَالِمُ اللَّهِ الْمَالِمُ اللَّهِ الْمَالِمُ اللَّهِ اللَّهُ الْمُعْمِلُ وَالْمُعْمِلُ وَالْمُعْمِلُ وَالْمُعْمِلُ وَالْمُعْمِلُ وَالْمُعْمِلُ وَالْمُعْمِلِ وَالْمُعْمِلُونَ الْمُعْمِلُونَ الْمُعْمِلُونَ الْمُعْمِلِ اللللِّلْمُ الْمُعْمِلِي وَالْمُلْمُعِلَى الْمُعْمِلِي وَاللَّهُ الْمُعْمِلِي وَالْمُعْمِلِي وَالْمُعْمِلِي وَالْمُعْمِلِي وَالْمُعْمِلِي الللِّلِلْمُعْمِلِي اللللْمُعْمِلِي الللْمُعْمِلِي اللْمُلْمُ الْمُعْمِلِي الْمُعْمِلِي اللْمُعْمِلِي اللْمُعْمِلِي اللْمُ

۱۲۷ - واذكر أيها الرسول أيضاً حين كان إبراهيم وإسماعيل يرفعان أسس أو جدران البيت الحرام، قائلين: ربنا تقبل منا هذا العمل الحسن، إنك تسمع دعاءنا وتعلم نياتنا.

۱۲۸ - ربنا اجمعلنا ثابتین علی الإسلام، خاضعین لطاعتك، واجعل من ذریتنا: أولادنا وأحفادنا جماعة مخلصة لك بالطاعة، وعرفنا مناسك الحج ومسواضع الذبح، وتجاوز عن خطایانا، إنك أنت كثیر التوبة علی عبادك، رحیم بالتائبین تعفو و تغفر لهم. قال مجاهد: قال ابراهیم: رب أرنا مناسكنا، فأتاه جبریل، فأتی به البیت، فقال: ارفع القواعد، ثم دله علی مواضع رمی الجمرات فی منی، وعلی المشعر الحرام، وعلی عرفات، وأمره أن یؤذن فیه بالحج، فقال: یا أیها الناس أجیبواربكم، فأجاب العباد: لبیك اللهم لبیك، فمن أجاب إبراهیم حینئذ فهو حاج.

ابراهيم وإسماعيل - رسولاً من العرب، وهم ذرية إبراهيم وإسماعيل - رسولاً من العرب، وهو محمد علي يقرأ عليهم آياتك المنزلة، ويعلمهم القرآن، وأحكام الشريعة والفقه والفهم في الدين، وأسرار الأشياء، ويطهرهم من الشرك

والمعاصي وسوء الأخلاق، إنك يا رب القوي الغالب، الذي لا يفعل إلا ما تقتضيه الحكمة والمصلحة.

١٣٠ - ولا يعدل عن شريعة إبراهيم وعقيدته التوحيدية إلا من جهل أمر نفسه، فلم يفكر فيها، واستخف بها وامتهنها، ولقد اخترناه رسولاً في الدنيا، وإنه في الآخرين لمن الفائزين برضوان الله. ونزلت الآية في شأن ابنى أخى عبد الله بن سلام حين دعاهما إلى الإيمان، فآمن سلمة وأبى مهاجر.

١٣١ - واذكر أيها الرسول حين قال لإبراهيم ربه: تمسك بالإسلام ديناً، فقال: أخلصت العبادة والدين لرب العوالم كلها.

١٣٢ - ووصى إبراهيم بوصية الله بالتمسك بالإسلام أبناءه، وأوصى يعقوب (إسرائيل) بنيه بذلك، كما أوصى إبراهيم، قائلاً لهم: يا أبنائي، إن الله اختار لكم الملة التي يجيء بها محمد ﷺ فهي صفوة الأديان، فالزموا الإسلام، ولا يأتيكم الموت إلا وأنتم على الإسلام.

الآس الله دعاوى اليهود والنصارى أن إبراهيم يهودي أو نصراني، قائلاً: بل أشهدته أو حضرتم يعقوب؟ وعلمتم وصيته لأبنائه، حين حضره الموت، إذ قال لهم: ماذا تعبدون من بعد وفاتي؟ فقالوا: نعبد الإله الواحد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسحاق، وإسماعيل الذي كان عماً ليعقوب، وتسمي العرب العم أباً، ونحن له مخلصون العبادة، فأقروا بذلك، وشهد على إسلامهم. نزلت في اليهود حين قالوا للنبي عَلَيْهُ: ألست تعلم أن يعقوب يوم مات أوصى بنيه باليهودية.

١٣٤ - تلك أمة ـ وهي إبراهيم ويعقوب وأبناؤهما ـ جماعة مضت، لها ما عملت من العبادة والخير، ولكم ما عملتم من خير أو شر، ولا تؤاخذون بسيئاتهم، ولا تستفيدون من حسناتهم.

۱۳۵ - وقالت اليهود والنصارى للمسلمين: كونوا يهوداً أو نصارى، واتركوا الإسلام، تكونوا على الحق والرشاد، قل لهم أيها النبي: لم تكن اليهودية ولا النصرانية طريق الهداية، بل نكون على ملة إبراهيم الخنيفية: هي دين الإسلام، ولم يكن إبراهيم من عبدة الأوثان أو مشركاً بالله، وهذا تعريض بهم، فكيف تدعون أنه كان يهودياً أو نصرانياً؟! أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: قال ابن صوريا للنبي على الهدى إلا ما نحن عليه، فاتبعنا يا محمد تهتد، وقالت النصارى مثل ذلك، فنزلت الآية.

١٣٦ - قولوا أيها المسلمون: آمنا بالله وحده لا شريك له وبالقرآن وبما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط: أولاد يعقوب وهم اثنا عشر ولداً، وبالتوراة المنزلة على موسى، وبالإنجيل المنزل على عيسى، وبكل ما أنزل على الأنبياء من ربهم من الكتب، لا نفرق بين أحد منهم، وإنما نؤمن بهم جميعاً، ونحن لله تعالى منقادون خاضعون.

۱۳۷ ـ فإن آمن أهل الكتاب وغيرهم بجميع ما آمن به المسلمون من كتب الله ورسله، وصدق وا مشل تصديقهم، فقد اهتدوا إلى الحق والصواب، وإن أعرضوا عن هذا الإيمان، فهم في مخالفة ومعاداة لدعوة

الإسلام، ويكفيك الله أيها الرسول شرّ من عاند وخالف، وينصرك عليهم، والله هو السميع لأقوالهم، العليم بخفايا نفوسهم.

١٣٨ - الزموا أيها الناس دين الله الذي فطركم عليه وهو الإسلام، فلا هداية أفضل من هدايته، ونحن مطيعون لله تعالى . قال ابن عباس : إن النصارى كان إذا ولد لأحدهم ولد، فأتى عليه سبعة أيام، صبغوه في ماء لهم، يقال له : المعمودي، ليطهروه بذلك، ويقولون : هذا طهور، مكان الختان، فإذا فعلوا ذلك، صار نصرانياً حقاً، فأنزل الله هذه الآية .

١٣٩ ـ قل أيها النبي لأهل الكتاب: أتجادلوننا في شأن الله، ونحن وأنتم سواء في ربوبيته لنا، وعبوديتنا له، فكيف تدعون أو تريدون ألا يختار رسولاً إلا منكم؟ وسيجازي كل فريق منا بعمله، فلستم بأولى بالله منا، ونحن له مخلصون في طاعتنا وعبادتنا دونكم.

" ١٤٠ - بل أتقولون: إن هؤلاء الأنبياء على دينكم؟ وإنهم مع أولاد يعقوب (الأسباط) كانوا يهوداً أو نصارى، مع أنهم وجدوا قبل موسى وعيسى، وقل لهم أيها النبي: هل أنتم أعلم بدينهم أم الله الذي براً إبراهيم من اليه ودية والنصرانية، ومن أشد ظلماً عمن كتم شهادة عنده من الله بأن هؤلاء الأنبياء ما كانوا يهوداً ولا نصارى، بل كانوا مسلمين، والله لا يترك عقوبة هؤلاء المدّعين بسبب ظلمهم وتكذيبهم الرسل وكتمان الشهادة.

١٤١ - تلك جماعة مضت، لها ثواب أعمالها ولكم ثواب أعمالكم الطيبة وجزاء أعمالكم السيئة، فلا ينفعكم انتسابكم إليهم إذا لم تفعلوا الخير، وأنتم مسؤولون عن أعمالكم يوم القيامة، لا عن أعمال غيركم ممن سبقكم أو يأتي بعدكم.

وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوْنَصَرَىٰ تَهُ سَدُواْ قُلُبَالُمِلَةَ إِبْرَهِمَ عَنِيعًا وَمَاكَانَ مِنَ لَلْشُورِينَ فَهُ وَلُوَاءَ امَنَا إِلَيْهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْ إِبْرَهِمَ وَإِسْمَعِيلُ وَإِسْمَى وَمَعَ وَيَعْمَ وَمَعْنَ لَهُ مُسْلِمُونَ وَقَالَا شَعْنَ وَمَعْنَ لَهُ مُسْلِمُونَ فَى وَيَعْنَ لَهُ مُسْلِمُونَ فَى مَن رَبِّهِ مَلَا نُعْنَ وَمَعْنَ لَهُ مُعْمَ وَمَعْنَ لَهُ مُعْلِمُونَ فَى مَن وَبِهِ مِن وَلَيْ اللّهُ وَهُو السّمِيعُ الْعَلَيْمُ وَلَى اللّهُ وَهُو السّمِيعُ الْعَلَيْمُ وَلَيْنَا أَوْلَكُمْ مَنْ اللّهُ وَهُو السّمِيعُ الْعَلَيْمُ وَمَن اللّهُ وَمُو رَبّنا وَرَبّ عَنْ وَلَا أَعْلَيْمُ وَمَن اللّهُ وَمُو رَبّنا وَرَبّ عَنْ اللّهُ وَمُو السّمَعِيلُ وَاللّهُ وَمُوالسّمِيعُ اللّهُ وَمُوالسّمِيعُ اللّهُ وَمُولَى اللّهُ وَمُولَى اللّهُ وَمُولَى اللّهُ وَمُولَى اللّهُ وَمُولَى اللّهُ وَمُولَى اللّهُ وَمُولُولِ اللّهُ وَمُولَى اللّهُ وَمُولَى اللّهُ وَمُؤْلِلُولُكُمُ وَمَن اللّهُ وَمُولُولُ اللّهُ وَمُؤْلِمُ اللّهُ وَمُؤْلِلُولُ مُعْنَى اللّهُ وَمُولَا اللّهُ وَمُؤْلِلُولُ اللّهُ وَمُؤْلُولُ اللّهُ وَمُؤْلُولُ اللّهُ وَمُؤْلُولُ اللّهُ وَمُؤْلِلُهُ وَمُاللّهُ وَمُؤْلِلُهُ وَمُاللّهُ وَمُؤْلُولُ اللّهُ وَمُؤْلُولُ اللّهُ وَمُؤْلُولُ اللّهُ وَمُؤْلِلُهُ وَمُاللّهُ وَمُؤْلِلُهُ وَمُؤْلِلُهُ وَمُؤْلِلُهُ وَمُؤْلِلُهُ وَمُؤْلِلُهُ وَمُؤْلِلُهُ وَمُؤْلِلُهُ وَمُؤْلِلُهُ وَمُؤْلِلُهُ وَمُؤْلِولُ اللّهُ وَمُؤْلِولُ اللّهُ وَمُؤْلُولُ اللّهُ وَمُؤْلُولُ اللّهُ وَمُؤْلُولُ اللّهُ وَمُؤْلِلُهُ وَمُؤْلِولُهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَمُؤْلُولُ اللّهُ وَمُؤْلُولُ اللّهُ وَمُؤْلِولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَمُؤْلُولُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

وَلَكُمْ مَّا كَسَبْنُةً وَلَا تُسْتَلُونَ عَاكَا لُواْ يَعْمُلُونَ اللَّهِ



اللهِ عَنْ مِنْ اللَّهُ عَلَاهُ مِنْ النَّاسِ مَا وَلَنَّهُ مُ عَنْ فِبْلَتِهِ مُ ٱلَّتِي كَانُواْ عَلَيْهَا قُلْ رَبِّهِ ٱلْمُشْرِقُ وَٱلْمُغْرِبِّ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيدٍ ﴿ وَكَذَا لِكَ جَعَلْنَكُ مُ أَمُّةً وَسَطَّا لِتَكُونُواْ شُهَلَآءَ عَلَى ٓ لَنَاسِ وَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًّا ۗ وَمَاجَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيْهَ ۚ إِلَّا لِنَعْلَ لَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عِلَى عَقِبَيْةٍ وَإِن كَانَتْ لَكَيبِرَةً إِلَّا عَلَىٰ لَذِينَ هَدَى لَلَهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ اِيمَنَكُمُ مَا إِنَّ اللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوثُ تَحِيثُ اللَّهِ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبُ وَجُمِكً فِي ٱلسَّمَآءَ فَلَنُولِيِّنَكَ قِبُلَةً تُرْضَهَا فَوَلِّ وَجُمَكَ شَطْرَ ٱلْمُسْجِيدِ ٱلْحَرَامْ وَحَيْثُ مَاكُنتُ مْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُولُوا ٱلْكِنَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّمِن رَّبِّهِمْ وَمَا ٱللَّهُ بِغَفِيلٍ عَــمَّا يُمْلُونَ ۗ وَلَهِنَ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِئْبَ كِكُلِّ ءَاكِةٍ مَّا تَبِعُواْ قِبُ لَتَكُ كَ وَمَا أَنتَ بِتَابِعِ قِبُ لَنَهُ وْ وَمَا بَغْضُهُ مِبِتَابِعِ قِبُ لَهُ بَعْضٍ فَلَبِرِبِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَاءَ هُو مِّنْ جَدِمَاجَاءَ لَكَ مِنَّ ٱلْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لِّمَنَّ ٱلظَّالِمِينَ ﴾

١٤٢ ـ سيقول الجهال ضعفاء العقول من اليهود والمشركين والمنافقين: ما سبب تحولهم وانصرافهم عن قبلة بيت المقدس التي كانوا يستقبلونها في صلاتهم، قل لهم أيها النبي: لله الجهات كلها مشرقها ومغربها، فله أن يأمر بالتوجه إلى أي جهة شاء، يهدي من يريد من عباده إلى سلوك الطريق القويم في العبادة، فيكون التحول إلى الكعبة هداية . روى البخاري عن البراء قال: لما قدم رسول الله عَلِي المدينة، فصلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهراً أو سبعة عشر شهراً، وكان رسول الله عَلِيَّة يحب أن يتوجه نحو الكعبية، فأنزل الله: ﴿ قيد نرى تقلب وجهك ﴾ [البقرة ٢ / ١٤٤] فقال السفهاء، وهم اليهود: ﴿ ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ﴾ فقال الله تعالى: ﴿ قل: الله 🖁 المشرق والمغرب ﴾.

۱٤٣ وكما هديناكم إلى الإسلام وإلى قبلة إبراهيم عليه السلام، جعلناكم أمة خياراً عدولاً وسطاء، لتشهدوا على الناس يوم القيامة أن أنبياءهم قد بلغوهم رسالة الله، ويكون الرسول محمد عليه شاهداً يشهد عليكم بالتبليغ لكم

وبالوسطية، وما جعلنا قبلة بيت المقدس التي كنت تصلي باتجاهها إلا امتحاناً لنعلم علم ظهور وتحقق فعلي المؤمن والمرتد عن دينه والمنافق، وإن كانت حادثة تحويل القبلة صعبة شاقة، يصعب الإيمان بها، إلا على الذين هداهم الله للحق، وما كان الله ليضيع صلاتكم إلى بيت المقدس، بل يتقبلها منكم، إن الله كثير الرأفة (وهي أشد الرحمة) بعباده، كثير الرحمة بهم، وقد نزلت فيمن مات وهو يصلي إلى بيت المقدس، جاء في الصحيحين عن البراء: مات على القبلة قبل أن تحول رجال، فلم نَدْر ما نقول فيهم، فنزلت: ﴿ وما كان الله ليضيع إيمانكم ﴾.

152 \_ قد رأينا أيها النبي تطلعك إلى جهة السماء وترديد بصرك ورفعه، راجياً نزول الأمر بتحول القبلة نحو الكعبة، فلنوجهنك نحو قبلة تحبها وتتشوق إليها، فتوجه في صلاتك نحو المسجد الحرام، وأينما كنتم، فتوجّهوا إلى الكعبة، وإن أهل الكتاب يعلمون أن توجهكم إلى الكعبة حق بأمر الله فرضه الله على عباده، وأنه موجود في كتبهم أن النبي المبشر به يصلي إلى قبلة أبيه إبراهيم، وما الله بغافل عن أعمالهم بإثارة الشبهات وترويج الفتن، وسيجازيهم على ذلك.

150 ـ ولئن أتيت أيها النبي أهل الكتاب بكل حجة وبرهان على أن تحويل القبلة حق بأمر الله، ما تبعوا قبلتك كفراً وعناداً، ولا تتبع أنت قبلتهم، وكل فريق يتبع قبلته، فاليهود تستقبل بيت المقدس، والنصارى تستقبل مطلع الشمس، ولئن وافقت أهواءهم بالتوجه إلى قبلتهم التي يدعونك إليها، من بعد العلم الذي جاءك من طريق الوحي، تكن من الظالمين لأنفسهم.

١٤٦ يعرف اليهود نبوة محمد ﷺ بأوصافه المذكورة في التوراة، كمعرفة أبنائهم تماماً، وإن فريقاً منهم ممن لم يسلموا، وهم علماؤهم الذين عرفوا تلك الصفات، ليخفون الحق الثابت الذي أرسلت به حسداً وعناداً، وهم يعلمون أن الله أوضحه في كتابهم.

١٤٧ ـ الحق الأبدي: ما أخبرك به ربك، لا ما يخبرك به أهل الكتاب، فلا تكن أيها السامع من الشاكين فيه.

١٤٨ ولكل جماعة من أتباع الأديان قبلة هو مستقبلها في الصلاة، فتسابقوا في فعل الطّاعات وعمل الخيرات واستقبال الكعبة، وأينما تكونوا في أي مكان في الأرض، يجمعكم الله للجزاء يوم القيامة، إن الله تام القيارة على بعثكم وجمعكم.

١٤٩ وأينما اتجهت أيها المسلم في بر أو بحر، وفي أي جهة كنت شرقاً أو غرباً، فتوجه في صلاتك جهة المسجد الحرام، وهذا التوجه هو الحق الثابت من الله الذي لا ريب فيه، وسيكافئك على اتباعه، ولا يغفل الله عما عملت من عمل، ولا يترك شيئاً.

ٱلَّذِينَءَ الْيَنَهُ وُٱلْكِلْبَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَ هُــُّةً وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُ مُلَيَكُ ثُمُونَ الْحَقَّ وَهُرِيعً لَمُونَ ﴾ ٱلْحَتُّ مِن زَبِّكَ ۚ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَّا لُئُـــُ مُتَرِينَ ۖ وَلِيكُ لِ وَجُهَةً هُوَمُولِيِّهَ ۚ فَاسْتَبِقُوا ٱلْخَيْرَتِ أَيْنَ مَا تَكُونُواْ يَأْتِ جِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا إِنَّا لَيْهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجُمَكَ شَطْرَ ٱلْمُنْهِدِٱلْحَرَامِ وَإِنَّهُ لِلْحَقُّ مِن رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلِ عَكَمَا تَعْمَلُونَ كُنَّ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْمَكَ شَطْرً إِلْمُسِيدِا لِحُرَامِ وَحَيْثُ مَاكُ نُقُرُ فُوَلُواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرُهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِعَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلُواْ مِنْهُ مُوفَلاَ تَخَشَوُهُمْ وَٱخْشَوْنِي وَلِأَ قِرَّاضِمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ كَمَّ أَرْسَلُنَا فِيكُو رَسُولًامِّنكُمْ يَتْـلُواْ عَلَيْكُمْ وَالْيَنَا وَيُزَكِيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلْكِتَابَ وَٱلْحِكُمَةَ وَيُعَلِّنُكُمْ مَّالَوْ تَكُونُواْ تَعْسَلَمُونَ ﴾ فَأَذْكُرُ وِبْيَ أَذْكُرُ وَبِيَ أَذْكُرُكُمْ وَٱشْكُرُواْ لِي وَلَا تَكُفُرُونِ ﴾ يَتأَيُّهُا ٱلَّذِيرَ عَامَنُواْ ٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوَةَ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّلِينَ ﴾

• ١٥٠ وأينما حللت، فتوجه نحو الكعبة، وأينما كنتم معشر المسلمين في أي مكان في العالم، فتوجهوا نحو الكعبة المشرفة، وتكرر الأمر بذلك ثلاث مرات لتأكيد الأمر بتحويل القبلة، لثلا يبقى لأحد من الناس محاججة أو مجال في المجادلة والمخاصمة حول التولي إلى غير القبلة، فتبطل حجة اليهود القائلين: ترك محمد ديننا واتبع قبلتنا، وحجة المشركين القائلين: إن محمداً يدّعي اتباع إبراهيم ويترك قبلته (الكعبة) فاتجاهكم نحو المسجد الحرام ينهي هذه الأقاويل، أما الظالمون أنفسهم منهم بالعناد والمكابرة، وهم مشركو العرب، فلا تخافوا مطاعنهم أو جدالهم بالباطل، وخافوا عقابي إن خالفتم أوامري، ولكي أتم عليكم نعمتي عرّفتكم قبلتي، وستفتحون مكة، وتدخلون البيت الحرام آمنين مطمئنين، ولكي تهتدوا إلى الحق والصواب والثبات عليه.

١٥١ ـ وإتمام النعمة كإتمام الرسالة بإرسال محمد ﷺ لتلاوة آيات القرآن الكريم، وتطهير نفوسكم من الشرك والوثنية وسوء الأخلاق، ولتعليم القرآن والكتابة ومحو الأمية، وفهم أحكام الشريعة ومعرفة أسرارها، وتعليمكم أمور الدنيا والآخرة، وما لم تعلموا به من قبل.

١٥٢ ـ فاذكروني أيها الناس بالطاعة، أذكركم بالثواب والمغفرة، واشكروا لي نعمي عليكم، والشكر: معرفة الإحسان والتحدث به، ولا تجحدوا نعمي عليكم فتستروها، والكفر هنا: ستر النعمة، فأسلبها منكم.

١٥٣ \_ يا أيها المؤمنون استعينوا بالصبر على تحمل التكاليف المشروعة كالصلاة والصيام والجهاد، وبالصلاة التي توثق الصلة مع الله، وتفرج الكروب، وتزيل الهموم، إن الله يعين الصابرين وينصرهم.

وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلًا للَّهِ أَمْوَانُكَّ بِأَلْحَيآ ۗ وَلَكِن لَاتَشَعُ وَنَ كُلُّ وَلَنَالُوَ كُمُ مِنْنَى عِنَ لَخُوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصِ مِّنَٱلْأَمُولِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلمُّزَاتِّ وَبَشِرِٱلصَّابِرِينَ ﴾ ٱلَّذِينَ إِذَا أَصَائِنُهُ مِ مُصِيبَةٌ قَالُوٓ أَإِنَا لِلَّهِ وَإِنَا إِلَيْهِ رَجِعُونَ ﴾ أُوْلَيْكَ عَلَيْهِ مُصَلَوَاتُ مِن دَّبِهِمْ وَرَهْتُ ۖ وَأُولَيْكَ هُمُ ٱلْمُهُتَدُونَ ﴾ ﴿ إِنَّا لَصَّفَا وَٱلْمَرَوَةَ مِن شَعَآبِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أُوِ آعْمَدَ رَفَلا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَظَوَّفَ بِهَمَّأُوْمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهُ شَاكِرُعَلِكُ فِي إِنَّا لَّذِينَ يَحْمُونَ مَآأَنَوْلَنَامِنَٱلۡبَيۡنَتِ وَٱلۡمُدَىٰ مِنۡ بَعۡبِ مَابَیَّتُ لُلِّسَاسِ فِي ٱلْكِئلَٰثِ أَوْلَيْكَ يَكُمُوا لَمَّهُ وَاللَّهِ مُوا لَلَّهِ مُواَ لَلَّهِ مُواَ لَلَّهِ مُواَ إِلَّا ٱلَّذِينَ اَبُواْ وَأَصْلَحُواْ وَبَبِّنُواْ فَأُولَٰلِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمَّ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيءُ ﴾ إِنَّالَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُرِكُ فَارُّ أُوْلَيْكَ عَلَيْهِ مَلَعْنَةُ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَيْكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ اللهِ عَلِدِينَ فِيَهَا لَا يُحَفَّفُ عَنْهُ مُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمِينُظُ وَنَ اللَّهُ وَإِلَهُ كُوْ إِلَهٌ وَحِدِ لَّذِكَّا إِلَهُ إِلَّهُ إِلَّا هُوَ ٱلزَّمْرُ ٱلزَّحِيمُ كُ

105 ولا تصفوا شهداء القتال في سبيل الله بأنهم أموات، بل هم في الحقيقة أحياء في البرزخ، ولكن لا تشعرون بهذه الحياة عند مشاهدة أجسادهم وسلب أرواحهم. نزلت في قتلى بدر، وكانوا بضعة عشر رجلاً، ثمانية من الأنصار، وستة من المهاجرين، وكان الناس يقولون للرجل يقتل في سبيل الله: مات فلان، وذهب عنه نعيم الدنيا ولذتها، فأنزل الله هذه الآية.

100 ولنعاملنكم معاملة المختبر لمعرفة قوي الإيمان وضعيفه بتسليط شيء من الخوف (الضرر من عدو أو غيره) أو الجوع (المجاعة والقحط) أو نقص الأموال التي تملكونها كالأنعام، وفقد الأنفس بالموت والقتل في الجهاد والمرض، ونقص الشمار بالآفات والجوائح، وبشر أيها الرسول الصابرين بالفوز بالجنة والمغفرة والرحمة.

١٥٦ والصابرون: هم الذين إذا تعرضوا لنكبة تؤذي الإنسان قالوا: إنا لله وإنا إليه راجعون، أي إنا عبيدلله، وصائرون إليه بعد الموت.

١٥٧ ـ وعلى الصابرين مغفرة وثناء حسن من الله، ورحمة بعدرحمة، وإحسان، وأولئك هم المهتدون إلى الحق والصواب ورضوان الله تعالى .

١٥٨ إن الصف اوالمروة اللذان يتكوّنان من صخور مرتفعة في بداية المسعى ونهايته، من أعلام مناسك الحج أو

مواضع العبادة التي خصصها الله أعلاماً للناس كالموقف والمسعى والمنحر، فمن قصد البيت الحرام حاجاً للفريضة، أو اعتمر بزيارته البيت الحرام، فلا إثم عليه أن يطوف بهما (يتطوف) بالسعي بينهما في الحج والعمرة، وهو فرض ونسك، بالرغم من أنه كان عليهما في الجاهلية صنمان: «إساف» على الصفا، و «نائلة» على المروة، ومن أكثر من الطاعة بالعمرة النافلة، فالله شاكر له طاعته، أخرج البخاري عن أنس رضي الله عنه: أنه سئل عن الصفا والمروة، فقال: كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية، فلما جاء الإسلام، أمسكنا عنهما، فأنزل الله: ﴿ إن الصفا ﴾.

١٥٩ - إن الذين يُخفون عن الناس، وهم علماء اليهود ورهبان النصارى، ما أنزل الله من الآيات البيّنات الدالة على صدق رسالة محمد على الله من رحمته، ويلعنهم الملائكة والمؤمنون. نزلت في علماء أهل الكتاب وكتمانهم آية الرجم ونعت محمد على .

١٦٠ لكن يستثنى التاثبون من الكتمان، المصلحون لما أفسدوا، المبينون للناس ما بيَّنه الله في كتبه، فلا يستحقون اللعنة، ويقبل الله توبتهم، فهو كثير القبول لتوبة التاثبين، الرحيم بهم.

١٦١ ـ إن الذين ماتوا على كفرهم، عليهم لعنة الله (الطرد من الرحمة) والملائكة وجميع الناس يوم القيامة، أما في الدنيا فلا يلعن كافر معين ولا عاص معين.

١٦٢ ـ وهم خالدون (مقيمون على الدوام) في النار أو في اللعنة ولا يُمهلون، ولا أمل في تخفيف العذاب عنهم.

١٦٣ \_ والإله الحق إله واحد لا شريك له، ولا مثيل له في ذاته وصفاته وأفعاله، هو مصدر الرحمة الدائمة، الكثير الرحمة على العباد بالنعم المستمرة.

١٦٤ \_ إن في إيجاد السموات والأرض وما بينهما من عجائب الخلوقات، واختلاف الليل والنهار بالإضاءة والإظلام، والحرارة والبرودة، والطول والقصر، وتعاقبهما إثر بعضهما بعضاً، والسفن التي تسير في البحر لنفع الناس بالركوب وحمل البضائع ونحوهما، وما أنزل الله من السحاب من مطر وبرد ونحوهما، فأحيا به الأرض بالنبات، بعد جفافها، ونشر وفرق في أنحاء الأرض، من مختلف أنواع الحيوان، وتسيير الرياح في جميع الأنحاء، والسحاب المذلل بأمره تعالى، إن في جمميع ذلك لدلالات على وجمود الله تعمالي ووحدانيته، لقوم يتفكرون، فيستدلون على قدرة الله سبحانه وتوحيده. قال عطاء: نزل على النبي عَلَيْكُ بالمدينة: ﴿ وإلهكم إله واحد . . ﴾ فقال كفار قريش بمكة: كيف يسع الناس إله واحد؟ فأنزل الله: ﴿ إِنْ فِي خَلَقِ السَّمُواتِ وَالْأَرْضِ. . ﴾ الآية . ١٦٥ \_ أما حال الذين لا يعقلون هذه الأدلة، فهم المشركون الذين يتخذون من غير الله للعبادة أمثالاً ونظراء من أصنام وجمادات وأشخاص، يحبون أوثانهم، كحب المؤمنين الله، والمؤمنون أشد حباً لله، من حب المشركين لأوثانهم وأندادهم، ولويري

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَواتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَفِ النَّلِ وَالنَّهَا لِهِ وَالْفُلُكِ النَّيْ عَجْرِي فِي الْبَحْثِ عِلَيْنَعُمُ النَّاسَ وَمَا أَزَلَ اللَّهُ مِنَا فَي عَلَى الْمُعَلَّ اللَّهُ مَا عَمْ مَعْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ اللَّهُ مَا عَلَى الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمَنْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللْمُعْلِقُ اللَّهُ اللْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُولُ اللْمُولُ اللْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ ال

الذين ظلموا أنفسهم بالكفر ومحبة الأنداد حالهم عند رؤية العذاب يوم القيامة، لما أحبوا تلك الأنداد، ولأقروا أن القوة الشاملة لله، ولا قوة لأحد سواه، وأن الله ذو عذاب شديد لهم.

١٦٦ واذكر حين يتبرأ يوم القيامة السادة وقادة الكفر ممن اتبعهم، ورأى الفريقان التابعون المقلدون والمتبوعون العذاب المحيط بهم، عند المساءلة في الآخرة، وزالت الروابط والعلاقات التي كانت قائمة بينهم في الدنيا من الرحم وغيره.

١٦٧ \_ وقال الأتباع: لو أن لنا رجعة وعودة إلى الدنيا حتى نعمل صالحاً، ونتبراً من زعماء الكفر الذين غررونا هناك، كما تبرؤوا منا وتخلوا عنا هنا، مثل ذلك الذي رأوه من العذاب، يريهم الله أعمالهم الفاسدة التي ارتكبوها في الدنيا، فتكون عليهم ندامات، ولن يخرجوا من النار، لخلودهم فيها بسبب الشرك وحب الأنداد.

17۸ يا أيها الناس، كلوا مما أوجده الله لكم في الأرض مباحاً مستلذاً لكم، ولا تتبعوا طرق الشيطان وأساليبه في الدعوة إلى المعاصي وفي تحليل الحرام وتحريم الحلال، إن الشيطان لكم ظاهر العداوة. قال الكلبي: نزلت في ثقيف وخُزاعة وعامر بن صَعْصعة، حَرِّموا على أنفسهم أشياء من الحرث والأنعام، وحرموا البحيرة والسائبة والوصيلة والحامى.

١٦٩ \_ إن الشيطان يأمركم بالقبيح وكل معصية تسوء عاقبتها، وبالفحشاء: أقبح أنواع المعاصي كالزنا والقتل وغيرهما من الكبائر، وأن تحللوا الحرام، وتحرموا الحلال من البحيرة والسائبة ونحوهما مما جعلتموه شرعاً لكم.

وَإِذَا قِيلَ لَهُ مُ ٱلْبِعُواْ مَا أَنَ لَا لَهُ قَالُواْ بِ أَنَ تَبِعُمَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَ آءَنَّا أُولُوكَ أَنَّا وَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْ تَدُونَ ﴾ وَمَثُلُآلَذِينَكَ فَرُواً كَمَثِلِآلَذِي أَعِيثُ عِمَالَا يَسْمَهُ إِلَّا دُعَآءُ وَنِ لَآءً صُنْ يُحَكِّمٌ عُسْمُ اللَّهِ مُعْتُ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۚ كُنَّ أَيُّهُ اللَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَكِ مَارَزَقَنَكُمُ وَآشُكُرُواْ بِنَّهِ إِنكُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿ إِنَّا حَرَّمَ عَلَيْكُ مُ ٱلْمُيَّةَ وَٱلدَّمَ وَكُمْ مَ ٱلْحِيزِيرِ وَمَآ أُهِ لَ بِهِ لِغَ يُرِآلُهِ فَهَنَّ أَضُطُ رَّغَيْرَ كِاغٍ وَلَاعَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْ فِي إِنَّا لَّهُ عَسْفُولٌ زَّحِيهٌ ﴾ إِنَّا لَّذِينَ يَكُمُونَ مَّاأَنْزَلُ لَمَّهُ مِنَ الْكِنْبِ وَبَيْتُ تَرُونَ بِهِ تَمَّا قَلِيكٌ ٱللَّهُ يَوْمَ ٱلْفِيهَةِ وَلَا يُزَكِيهِمْ وَلَمْ مُعَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ أُفْلَيْكَ لَّذِينَ شُسَرَوا ٱلضَّلَادَ بِٱلْهُدَىٰ وَٱلْعَسَذَابَ بِٱلْمُغْفِرَةِ فَنَآأَصْبَرَهُمُ عَلَىٰٓ لَنَادِ كُلِّ ذَلِكَ بِأَنَّا للَّهُ نَزَّلُ ٱلْكِحَابَ بِٱلْحَقُّ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ آخَتَكُفُواْ فِي ٱلْكِنِّبِ لَغِيشِقَاقِ بَعِيدٍ ﴾

۱۷۰ - وإذا قيل للكفار: اتبعوا ما أنزل الله على رسوله من القرآن والحكمة والإيمان بالله ورسوله قالوا: لا نتبع دينكم، بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا في عبادتهم، فرد الله عليهم: أولو كان آباؤهم الذين يقلدونهم لا يعقلون شيئاً من حقائق الدين وأسراره، ولا يهتدون إلى ما فيه السداد والرشاد والخير والسعادة.

الا - وصفة تشبيه واعظ الكافرين المقلدين لآبائهم وداعيهم إلى الإيمان، وهو النبي الله مثل الراعي الذي يصيح بالإبل أو الغنم، فلا تسمع إلا صياحاً على القريب منها لتأتي أو تسير أو تنزجر مثلاً، ونداء على البعيد منها، تنقاد للأصوات فقط، ولا تفهم ما يقول، صم عن سماع الحق، بكم لا ينطقون بخير، عمي البصائر لا يميزون الأشياء تمييزاً واضحاً، بل ينقادون لغيرهم كما هو شأن الحيوان، فكيف يعقلون ما يقال لهم، أو يتفهمون دعوة الحق والإيمان؟!

۱۷۲ - يا أيها المؤمنون كلوا من الحلل الطيب، والخيرات الوافرة، ولا تحرموا شيئاً مما لم يحرمه الله، واحمدوا الله على ما أنعم عليكم من النعم والطيبات، إن كنتم لا تعبدون غيره، وإنما تخصونه بالعبادة، فكلوا من الطيبات، ولا تحرموا غير الحرام.

١٧٣ - إنما المآكل التي حرمها الله فقط هي الميتة التي تموت حتف أنفها من غير ذبح شرعي، وهي ميتة البر،

لا ميتة البحر من السمك والجراد، والدم المسفوح، فيحل الدم الجامد وهو الكبد والطحال، وجميع أجزاء الخنزير، وما ذبح وذكر عليه اسم غير الله، كاللات والعُزّى، فمن اضطر إلى شيء من هذه المحرمات بسبب الجوع الشديد، ولم يجد شيئاً من الحلال، فأكل غير طالب للشيء المحرم ذاته، وغير متجاوز قدر الضرورة الشرعية، فلا إثم عليه فيما أكل منها، إن الله غفور لمن أكل الحرام مضطراً، رحيم بعباده حيث أحل لهم الحرام للضرورة.

الله علماء اليهود الذين يخفون ما أنزل الله في التوراة من صفة محمد الله وصحة رسالته، وكل من كتم ما شرعه الله، وأخذ عليه الرشوة، ويستبدلون بما كتموه عوضاً قليلاً من متاع الدنيا وهو ما يأخذونه من أتباعهم، وهو قليل وإن كثر أمام عذاب الآخرة، أولئك ما يأكلون إلا ما يدخلهم النار، ويوجب عليهم العذاب، ولا يكلمهم الله كلام محبة ورضا وتحقيق التمنيات، ولا يطهرهم من دنس الذنوب أو الأعمال الخبيثة، ولهم عذاب مؤلم إذا ماتوا مصرين على كفرهم أخرج الطبري عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية والتي في آل عمران [٣/٧٧]: ﴿إن الذين يشترون بعهد الله ﴾ نزلتا جميعاً في يهود .

٧٦ - ذلك العذاب بسبب أن الله أنزل ما أنزل من الكتاب (التوراة) بالحق الثابت والحجة القاطعة، فكتموه وحرفوه، وإن الذين اختلفوا في الكتاب، فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه، أو وصفوه بالسحر أو بالأساطير، لفي خلاف بعيد عن الحق والصواب والهداية.



١٧٧ ـ ليس الخير الكثير في مجرد التوجه جهة المشرق والمغرب، ولكن الخير الجامع هو إيمان من آمن بالأصول الستة للإيمان، وأصول الأعمال الصالحة. والمراد بالكتماب هنا جنس الكتماب، أي كمتب الله، وأعطى المال وهو يحبه لأقاربه، فإن دفع المال إليهم صدقة وصلة إذا كانوا فقراء ـ وآتي اليتامي الفقراء (الذين فـقـدوا والدهم في سن الصـغـر) والمساكين الذين لا يجدون ما يكفيهم لحاجاتهم، والسافر النقطع في الطريق عن بلده، والسائلين: الطالبين للمال لعوزهم واضطرارهم إليه، ولشراء المماليك وإعتاقها وفكّ الأساري، وأقام الصلاة بأركانها وشروطها، وأتى الزكاة المفروضة للمستحقين مع صدقة التطوع، والموفون لعمهود الله والناس، وأخص بالمدح الصابرين في الشدة والفقر، وفي المرض والضرر بفقد الأهل والمال والولد، أولئك الذين صدقوا في إيمانهم، وأولئك الذين اتقوا ربهم بالتزام أوامره واجتناب نواهيه واتقوا النار . روى عبد الرزاق عن قتادة قال: كانت اليهود تصلى قبل المغرب، والنصاري قبل المشرق، فنزلت الآية: ﴿ ليس البر . . ﴾ .

١٧٨ - يا أيها المؤمنون فرض عليكم القصاص من القاتل عمداً دون غيره، يقوم به ولي الأمر، على أساس قاعدة المماثلة، الحريقتل بالحر، والعبديقتل بالعبد،

ولا يقتل الحر بالعبد، ولا يقتل عند الجمهور غير الحنفية المسلم بالكافر عملاً بالسنة الثابتة، وتقتل الأنثى بقتلها أنثى، وبقتلها الرجل بالأولى، ويقتل الرجل بالمرأة عملاً بالحديث: «وإن الرجل يقتل بالمرأة» فإذا عفي للقاتل عن القصاص من جهة المجني عليه أو وليه مجاناً أو بالذية، ففي حال قبول الدية على المستحق مطالبة القاتل بالمعروف، فلا يلزمه بدفع الدية مرة واحدة، وينظره إن كان معسراً، وعلى القاتل أداء الدية إلى ولي الدم بإحسان دون محاطلة أو جحود أو إساءة في القول، ذلك الحكم المقرر بالعفو أو الدية تخفيف عليكم أيها المؤمنون من المشرع بتشريع القصاص، والعفو بدلاً عنه مجاناً أو بعوض، إذا قورن بحكم التوراة المقتصر على القصاص فقط، وهو رحمة بكم، فمن اعتدى بعد العفو أو الدية بالثأر من القاتل، فله عذاب مؤلم في الآخرة، وقصاص في عالم الدنيا. نزلت هذه الآية - كما ذكر قتادة والشعبي وغيرهما - للرد على تجاوزات الجاهلية وبغيهم بقتل الحر مكان العبد، والرجل مكان المرأة، وقتل غير القاتل.

١٧٩ ـ ولكم في عقاب القصاص القائم على المماثلة لفعل الجاني قتلاً أو جرحاً، حياة آمنة يا ذوي العقول، بدلاً من عادة الأخذ بالثار؛ لأن القاتل إذا علم أنه سيقتل ارتدع، ولكي تتقوا إراقة الدماء مخافة القصاص وعذاب الآخرة.

١٨٠ ـ فرض عليكم أيها المؤمنون حين ظهور أمارات الموت، الإيصاء للوالدين والأقارب غير الورثة بالعدل الذي لا تجاوز فيه عن مقدار الثلث، حقاً واجباً على المتقين. وقد نسخ الإيجاب بآية المواريث في سورة النساء [الآية ١١] وأصبحت الوصية سنة.

١٨١ ـ فمن بدَّل الإيصاء بعدما سمعه من الموصي، وكان شاهداً أو وصياً، فإثم تبديله على المبدِّل ما جاء في الوصية، ولا إثم على الموصي الميت، إن الله سميع لأقوال الموصين والمبدّلين، عليم بنواياهم ومقاصدهم.

وَلَكُنَّ الْبِرَعُنَ اَنَ الْمَالَ الْمَدِ وَالْمُنْ وَالْمَالُومِ الْلَاَحِ وَالْمُلَيِّكَةِ وَالْمَكِ وَالْمَنَى وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِ وَإِذَا عَهَدُولَ وَالْمَنْ وَالْمَنَى وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِ وَإِذَا عَهَدُولَ وَالْمَنْ وَالْمَنَى وَالْمَنْ وَالْمَالُومُ وَالْمَنْ وَالْمَنْ وَالْمَنْ وَالْمَنْ وَالْمَنْ وَالْمَالُومُ وَالْمَنْ وَالْمَنْ وَالْمَنْ وَالْمَنْ وَالْمَنْ وَالْمَالُومُ وَالْمَنْ وَالْمَالُومُ وَالْمُومُ وَالْمَالُمُ وَالْمَالُومُ وَالْمُومُ وَالْمُوالُولُومُ وَالْمُومُ وَالْمُوالِمُ وَالْمُومُ وَالْمُولُولُومُ وَالْمُولُومُ وَالْمُولُولُومُ وَالْمُومُ وَالْمُومُ وَالْمُولُومُ وَالْمُولُومُ وَالْمُولُومُ وَالْمُولُومُ وَ

فَإِمَّا إِثْمُهُ عَلَى ٓ لَذِينَ بُبَدِ لُونَهُ إِنَّا لَلْهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾

، لَيْسَ ٱلْبِرَّأَن تُولُواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَٱلْمُشْرِقِ وَٱلْمَغْرِب

هَنْ فَافَ مِن مُوصِ جَنَقًا أَوْا ثُمَّا فَاصَلَحَ بَبْهُمُ وَلَا آِنْ اللَّهُ عَلَوْدُ وَحِيثُمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ ال

۱۸۲ فمن علم من الموصي ميلاً عن الحق خطأ أو ع مداً، فأصلح بين الورثة والموصى له ما وقع من الشقاق والخلاف بسبب الوصية، بإبطال ما فيه ضرر ومخالفة للشرع، وإثبات ما هو حق، فلا ذنب عليه في هذا التعديل، إن الله كثير الغفران والرحمة للمصلحين.

۱۸۳ يا أيها المؤمنون فرض الله عليكم الصيام بالإمساك عن شهوتي البطن والفرج من طلوع الفجر إلى غروب الشمس بنية خالصة، كما فرض على الأم السابقة، لتتقوا النار وتفوزوا بالرضوان الإلهي، وتزكّوا النفس من مساوئ الأخلاق.

بعدد معلوم، وهي أيام رمضان، فمن كان من المكلفين مريضاً: لا يطيق الصوم أو يطيقه مع الضرر والمشقة، أو مسافراً سفر قصر (٨٩ كم) أو أكثر، فله أن يفطر، وعليه صيام الأيام التي أفطرها بعد الشفاء أو السفر، وعلى الذين يتحملون الصيام بمشقة شديدة، ولم يصوموا كالشيخ الكبير الفاني والحامل والمرضع، فعليهم فدية، وقدرها طعام مسكين واحد عن كل يوم، ومقداره نصف صاع من بر أو صاعاً من تمر ونحوهما، فمن أطعم أكثر من مسكين واحد، أو زاد على قدر الفدية، فهو أفضل وأكثر ثواباً،

والصيام خير لهم من الإفطار مع الفدية، إن كنتم تعلمون مدى ثواب الصيام عندالله تعالى. أخرج ابن سعد في الطبقات عن مجاهد قال: هذه الآية نزلت في مولاي قيس بن السائب: ﴿ وعلى الذين يطيقونه.. ﴾ فأفطر، وأطعم لكل يوم مسكيناً.

١٨٥ - تميز شهر رمضان ببدء نزول القرآن فيه في ليلة القدر، أو بنزوله جملة من اللوح المحفوظ إلى سماء الدنيا، هادياً للناس من الضلالة، وآيات محكمات واضحات، من الهدى الإلهي القوي البيان الواضح للعقول، وهو واضح الفرق بين الحق والباطل، فمن حضر الشهر مقيماً غير مسافر، بأن رأى الهلال أو بلغه ذلك، فعليه صيامه، ومن كان مريضاً يشق عليه الصيام أو مسافراً بعض الشهر أو كله، فله أن يفطر، ويقضي بدلاً عن الأيام التي أفطرها بعد رمضان، يريد الله التيسير عليكم بالترخيص للمسافر والمريض في الإفطار، ولا يريد التشديد والمشقة، ويكون القضاء لمن أفطر بعذر لإتمام عدد الأيام التي أفطرها، ولإكمال الأجر، ولتعظيم الله وشكره على نعمه كلها بالصوم والذكر المعروف، بدءاً من رؤية هلال شوال إلى صلاة العيد.

١٨٦ ـ وإذا سألك أيها الرسول عبادي عني، فقل لهم: إن الله قريب منكم لا حجاب بينه وبينكم، يجيب دعاء الداعين إذا دعوه، فليجيبوا ما أطلبه منهم مخلصين، وليعملوا بما آمرهم به من الإيمان والعمل الصالح، وليصدّقوا بقرب الله منهم وإجابته دعاءهم مع دوام التصديق، لكي يهتدوا لما فيه خير الدنيا والآخرة. وسبب النزول فيما ذكره الطبري عن معاوية بن حَيْدة قال: جاء أعرابي إلى النبي عَلِي فقال: أقريب ربنا، فنناجيه، أم بعيد فنناديه؟ فسكت عنه، فنزلت الآية.

١٨٧ ـ أبيح لكم في ليالي الصيام لا في النهار مباشرة الزوجات بالجماع وغيره، فكل من الزوجين ستر للآخر من الحرام، بسبب مخالطة كل واحد منهما بالآخر، كامتزاج الثوب ولابسه، فلهذا تمّ الترخيص والتيسير، علم الله أنكم تخونون أنفسكم بالمباشرة في ليالي الصوم، حينما كان الصوم يبدأ بمجرد نوم الصائم بعد الإفطار، فتاب عليكم بأن قبل التوبة من تلك الخيانة، وغفر لكم، فالأن بعد نسخ حكم تحريم المفطرات بعمد النوم، يجوز لكم مسماشرة نسائكم، واطلبوا ما أباحه الله لكم من الاستمتاع لإنجاب الذرية أو الولد، ويباح لكم الأكل والشرب أثناء الليل كله، إلى أن يطلع الفجر الصادق، ببدء ظهور ضوء النهار وانحسار ظِلمة الليل، وذلك هو المراد بالخيط الأبيض، أي ضوء الفجر المعترض في الأفق الذي يظهر كالخيط الممدود بجوار سواد الليل، وشبُّه الفجر والليل بخيطين: أبيض وأسود لامتدادهما. ثم أتموا الصيام إلى غروب الشمس. ولا تجوز مباشرة النساء أثناء الإقامة في المساجد للعبادة (وهو الاعتكاف) وتلك الأحكام المذكورة للصيام والاعتكاف حدود الله، أي محظوراته وممنوعاته، فلا تقربوها بالمخالفة، وبمثل هذا التوضيح يبين الله أحكام دينه للناس ليتقوا ربهم، ويبتعدوا عن المحرَّمات. أخرج أحمد وغيره عن معاذ بن جبل قال: كانوا يأكلون ويشربون ويأتون النساء، ما لم يناموا، فإذا ناموا، استنعوا، فخالف ذلك قيس بن الصُرْمة وعمر، فنزلت الآية.

أُحِلَّا كُو لَيْلَةَ ٱلصِّيامِ ٱلرَّفَتُ إِلَى نِسَآيِكُمْ هُنَّ لِبَاسُ لِّكُمْ فَأَنْدُ لِبَاسُ لْمُنَّاعِلِمُ ٱللَّهُ أَنَّكُو كُنتُم تَخْنَا فُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَعَلَيْكُمْ وَعَفَاعَنكُمْ فَٱلْكَنَ كَبَشُرُوهُنَّ وَٱبْتَغُواْ مَاكَتَ آللَهُ لَكُو ۚ وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ حَتَّىٰ يَتِبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنْ لَخَيْطِ ٱلْأَسُودِ مِنَا لُغِيِّتُ مَّا أَيْوُا ٱلصِّيَامَ إِلَى ٓ لَيُهِ لِ وَلَا تُبَشِّرُ وَهُنَ وَأَنتُ مُعَكِمُهُونَ فِي ٓ لُسَاجِدٌ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقُرُ لُوهَا أَكَذَ إِلَى يُبَيِّنُ ٱللَّهُ وَالِيَهِ إِللَّاسِ لَعَلَّهُ ء يَتَقُونَ كُ وَلَا تَأْكُواْ أَمْوَالُكُمْ بَبْنَكُمْ إِلْبَطِلِ وَتُدلُولْ بَهَا إِلَى ٱلْحُكَّا مِلِتَأْكُلُواْ فَرِيقًا مِّنَأَمُولِ ٱلنَّاسِ الْإِنْمُ وَأَنْمُ تَعْلَمُوبَ 🐌 论 يَسْتَلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِ لَيَّ قُلُهِ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَبُّ وَلَيْسَ ٱلْبُرُّبَأَن تَأْتُواْ ٱلْبُيُوتَ مِنْ طُهُودِهَا وَلَيْحَنَّ ٱلْبِرَّمِنِاْ تَقَيَّ وَأَتُواْ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبُوَمَا ۚ وَاتَّقُواْ اللَّهَ لَعَلَّاكُمْ تُفْلِحُونَ كُ وَقَالِمُواْ فِي سَبِيلِ آلِدَ ٱلَّذِينَ يُقَانِلُونَكُمْ وَلَانَعُتَدُوَّأُ إِنَّ ٱللَّهُ لَانْحِيُّ لَكُعْتَدِينَ كُ وَاقْنُاوُ هُوحِيْتُ تَقِيْمُ وَهُ وَأَخْرِجُوهُ مِنْ حَيْثًا خَرُجُوكُمْ وَالْفِيْتَ لُهُ أَشَدُّمِنَ ٱلْقَتُلِ وَلَانُقَتِ لُوهُ مِعِنَدَآ لَمُسْجِدِ ٱلْحُرَامِحِ تَىٰ يُقْيَالُوكُو فِيةً فَإِن قَتَا لُوكُو فَأَقَتُ لُوهُمِّ كَذَ لِكَ جَرَّآءُ ٱلْكَفِرِينَ ﴾

١٨٨ ـ ولا تأكلوا أموال عيركم بالباطل: وهو ما لم يبح الشرع أخذه من مالكه، كمهر البغيّ، وحُلوان الكاهن، وثمن الخمر، وتختصموا بشأنها (أي الأموال) إلى القضاة، وتلتمسوا الأحكام الجائرة بالرشوة وغيرها، فحكم الحاكم لا يحل الحرام، ولا يحرم الحلال، وأنتم تعلمون أنكم ظالمون غيركم بأخذ تلك الأموال. نزلت في امرئ القيس بن عابس وعبدان بن أشرع الحضرمي، اللذين اختصما في أرض، وأراد الأول أن يحلف، ففيه نزلت: ﴿ ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ﴾.

1/09 يسألونك أيها النبي عن أحوال الأهلة كل شهر بالزيادة والنقصان، فقُل لهم: إنها مواقيت للناس في أعمالهم الدينية والدنيوية، يحددون بها أوقات زرعهم وأعمالهم وشروطهم المؤجلة، وأمور دينهم في الصوم والفطر وعدد النساء ومناسك الحج، وليس عمل الخير بأن تأتوا البيوت من ظهورها، حيث كان العرب في الجاهلية إذا حجوا لا يدخلون من أبواب بيوتهم، ولكن من ظهورها، ولكن الخير في تقوى الله بالتزام أوامره وتجنب محارمه، ويباح لكم دخول البيوت من أبوابها في سائر الأحوال، واعبدوا الله حق عبادته، لكي تفوزوا برضوائه. نزلت آية ﴿ يسألونك ﴾ في معاذ بن جبل و ثعلبة بن غَنَم الأنصاريين اللذين سألا عن تقلبات الهلال صغراً وكبراً. ونزلت آية ﴿ وليس البر ﴾ في رجل خالف ما كان يفعل الأنصار في الجاهلية بعد حجهم بالدخول إلى البيوت من ظهورها، فكأنه عير بذلك، فنزلت هذه الآية.

١٩٠ \_ قاتلوا أيها المؤمنون لإعلاء كلمة الله الذين يقاتلونكم من الكفار، ولا تعتدوا على غير المحاربين، إن الله يعاقب المعتدين. نزلت هذه الآية في الإذن بقتال قريش بعد صلح الحديبية إذا صدُّوهم عن المسجد الحرام وقاتلوهم في الشهر الحرام.

اً ١٩١ واقتلوا المشركين المعتدين حيثما وجدتموهم، وأخرجوهم من ديارهم مثلما أخرجوكم من مكة، وفتنة المؤمنين عن دينهم بالتعذيب ومحاولة الإرجاع إلى الكفر أشد سوءاً من القتل، ولا تبتدئوا المشركين بالقتال في حرم مكة وما حولها حتى يقاتلوكم فيه، فإن بدؤوكم بالقتال في الحرم، فقاتلوهم فيه؛ لأن سنة الله أن يجازى الكافرون مثل هذا الجزاء لبدئهم بالعدوان.



فَإِنِ اَنتَهُوْاْ فَإِتَ اللَّهُ عَفُورٌ رَحِيهُ ﴿ وَقَاتِ اُوهُمُ حَنَّىٰ لَا تَكُونَ فِئْتَ قُويَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ اَنتَهُواْ فَ لَاعُدُونَ إِلَّا عَلَى الظّلِمِينَ ﴾ الشَّفُرُ الْحَكَرامُ بِالشَّهْ الْحَكَرامِ وَالْحُرُمُتُ قِصَاصٌ فَنِاعْتَ دَىٰ عَلَيْهِ مِنْ الشَّهُ وَاعْلَمُواْ السَّهُ وَاعْلَمُواْ أَبَ اللَّهُ عَلَيْهُ مِنْ المَّا اعْتَدَىٰ عَلَيْهُ إِنَّا اللَّهُ وَاعْلَمُواْ أَبَ اللَّهُ عَلَيْهُ مِنْ اللَّهُ وَاعْلَمُواْ أَبَ اللَّهُ وَاعْلَمُواْ أَبَ اللَّهُ عَلَيْهُ إِلَيْهُ وَالْقَالُواْ اللَّهُ وَاعْلَمُواْ أَبَ اللَّهُ وَاعْلَمُواْ أَبَ اللَّهُ وَاعْلَمُواْ أَبَ اللَّهُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَمُواْ أَبَ اللَّهُ وَاعْلَمُواْ أَبَ اللَّهُ وَالْعَلَمُ اللَّهُ وَالْعَلَمُ وَاللَّهُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَى الْعَلَيْلُمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَمُ وَلَيْكُمُ وَالْعَلَمُ وَالْعِلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعُلِمُ وَالْعَلَمُ وَالْعُلِمُ وَالْعَالَمُولُولُولُولُولُولُولُ

عَلَيْهِ عِشَلِمَا اعْتَدَى عَلَيْهِ وَاتَعَوَا الله وَاعَلَمُوا انَ الله مَعَ الْمُنْقِينَ فَي وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ الله وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ فَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ وَاللّهُ وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ وَلَا لَتَقُواْ بِأَنْفِهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ ال

وَأَغَوُّا ٱلْجُعُ وَالْمُصِمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أَحْصِرْتُمْ فَا ٱسْسَنَيْسَ مِنَا هُسَدِّتِي وَلَا تَحْلِقُواْ رُهُ وسَكُمْ حَتَى سِلُغَ ٱلْمَدَى عَلَّهُ فَنَ كَانَ مِنكُمْ مَرِيضًا أَوْبِهِ الذَّى مِّن رَأْسِهِ فَفِدْ يَهُ مِن صِيامٍ أَوْصَدَقَةٍ أَوْنُسُكِ فَإِذَا أَمِنتُ مَ فَن ثَمَتَعَ

مِّن صِيبَ اهِ اقْصَدُ فَهُ الْهُ الْهِ فَإِذَا امِنتُ مِّ فَمَن سَعَ الْمُنْ الْمُحَدِّ فَمَن سَعَ الْمِأْتُم إِلَّا لَهُ مُن الْمُ الْمُؤَوِّ فَمَا الْسَسَدَيْسَرَ مِنَ الْمُدَيِّ فَمَن لَا يَجِيدُ الْمُؤَوِّدُ الْمُؤَ فَصِيا مُ لَلُنَةِ أَيْسًا مِ فِي أَلْجِ وَسَسَبُعَةً إِذَا رَجُعُدُ إِلَّكَ عَشَرَةٌ الْمُعَشَرَةُ الْمُعَشَرَةُ

كَامِلَةٌ أَذَاكِ لِمَن لَزَيكُ نَ أَهَلُهُ حَاضِرِي لَمُسِّعِدِ لَخَرَامِ اللهِ كَامِرِي لَمُسِّعِدِ الْخَرَامِ اللهُ وَآعَتُ المَوْأَأَنُ اللّهَ شَدِيدُ ٱلْعِصَابِ اللهِ اللهُ وَاعْدَابِ اللهُ الل

الم الم الم الم الم وهو الجهاد، ولا تعرِّضوا أنفسكم للهلاك بسبب البخل في إنفاق المال، وترك الم الم الله وهو الجهاد، ولا تعرِّضوا أنفسكم للهلاك بسبب البخل في إنفاق المال، وترك المجهاد، والاكتفاء بإصلاح الأموال، وأحسنوا إنفاق المال في طاعة الله، إن الله يثيب المحسنين ببذل أموالهم في طاعته. قال الشعبي: نزلت في الأنصار، أمسكوا عن النفقة في سبيل الله تعالى، فنزلت هذه الآية.

١٩٦٠ - وأدوا الحج والعمرة، وأتموا مناسكهما، فإن منعتم من الدخول إلى مكة بمرض أو عدو أو نحوهما، فانحروا للتحلل من الإحرام من إبل أو بقر أو غنم ليذبح في مكة تقرباً إلى الله تعالى، ولا تحلقوا رؤوسكم للإحلال من الإحرام حتى يذبح الهدي في المكان الذي شرع فيه مكة تقرباً إلى الله تعالى، ولا تحلقوا رؤوسكم للإحلال من الإحرام حتى يذبح الهدي في المكان الذي شرع فيه ذبحه، إن كان مع المحرم هدي، بأن يصل إلى محل نحره بنية التحلل. فمن كان مريضاً أو برأسه علة تستوجب الحلق، فيجب عليه فدية يخير فيها بين إطعام ستة مساكين، أو إهداء شاة، أو صوم ثلاثة أيام، فإذا أمنتم من خوفكم أو شفيتم من مرضكم، فعلى المتمتع بالعمرة (وهو أن يحرم بعمرة في أشهر الحج، ثم يقيم حلالاً بمكة إلى أن يحرم بالحج) المنتظر إلى ميقات الحج ليحرم به من جديد: هدي يذبحه جبراً لنقص الإتمام بالتمتع، واستفادته من المباحات في غير حالة الإحرام، فمن عجز عن الهدي لفقدانه أو لعدم استطاعته شراءه (أي عدم المال أو عدم الحيوان) صام ثلاثة أيام قبل الوقوف بعرفة في أيام الحج، بدءاً من الإحرام به إلى يوم النحر، وصام سبعة أيام إذا رجع إلى الوطن، فتصبح العدة عشرة أيام، ذلك الحكم من إيجاب الهدي أو الصيام على المتمتع، لغير أهل الحرم المقيمين في مكة، بأن يبعدوا عنها مسافة القصر، واعلموا أن الله يعاقب كل من ينتهك حرمته. لغير أهل الحرم المقيمين في مكة، بأن يبعدوا عنها مسافة القصر، واعلموا أن الله يعاقب كل من ينتهك حرمته. اغتسل واستنشق ما استطعت، ثم ماكنت صانعاً في حجك، فاصنعه في عمرتك.

١٩٢ - فإن انتهوا عن قتالكم أوأسلموا، فإن الله غفور لما سلف منهم، رحيم بقبول توبتهم، فإن الإسلام يجب ما قبله من الآثام.

۱۹۳ وقاتلوا المشركين حتى لا يعودوا لتعذيب المؤمنين وفتنتهم عن دينهم، ويكون الدين خالصاً لله وحده، فإن انتهوا عن القتال، فلا اعتداء إلا على الظالمين أنفسهم المصرين على شركهم.

المعة: ذو القعدة وذو الحبية والمحرام تقابل بالمثل، فمن قاتلكم فيه، قوتل جزاءً وفاقاً، والأشهر الحرم أربعة: ذو القعدة وذو الحبية والمحرم ورجب، والحرمات (وهي كل ما يجب احترامه وحفظه ويمنع الشرع من انتهاكه) يقابل انتهاكها بمثله، والجزاء من وللمعتدى عليه ردّ العدوان بمثله في مال أو بدن دون وللمعتدى عليه ردّ العدوان بمثله في مال أو بدن دون ظلم أو ارتكاب حرام، ويكون الجزاء بمثل فعل المعتدي، واعلموا أن الله مع المتقين بالعون والنصر ذكر قتادة فيما أخرجه الطبري: أن الآية نزلت للرد على المشركين في الحديبية، حين صَدُوا النبي على وأصحابه عن دخول مكة في ذي القعدة، فأقصه الله تعالى منهم في العام المقبل، وأنزل هذه الآية.

۱۹۷ - وقت الحج: أشهر معلومات: وهي شوال، وذو القعدة، وذو الحجة (العشر الأوائل منه) فمن أحرم قبلها أهل بعمرة، ومن أوجب على نفسه الحج في هذه الأشهر، وأحرم به، فلا رفث (جماع أو فحش في الكلام) ولا فسوق (ارتكاب معاص أو خروج عن حدود الشرع) ولا جدال (مجادلة تورث الخصومة والمشاجرة) وما تفعلوا في الحج من خير كإطعام وصدقة، يعلمه الله، ثم يثيب عليه، وتزودوا للحج بزاد الطعام والنفقة حتى لا تحتاجوا غيركم، وللآخرة بالعمل الصالح، فإن خير زاد نافع يوم القيامة هو تقوى الله، وخافوا الله يا أصحاب العقول.

والحاوا الله يه اصحاب العمول. ١٩٨ - ليس عليكم إثم من التجارة وطلب الرزق في الحج، فإذا الدفعتم إلى المزدلفة من عرفات بعد الوقوف في فيها، فاذكروا الله وادعوه وصلوا عند المشعر الحرام بالمزدلفة: وهو جبل قُزَح الذي يقف عليه الإمام في المزدلفة، واذكروه ذكراً حسناً بالتلبية والتهليل والدعاء والحسمد والثناء، وإن كنتم من قَسبل هذا الهدى لمن الجاهلين البعيدين عن الحق في العقيدة والعبادة. دوى البخاهلين البعيدين عن الحق في العقيدة والعبادة. دوى وذو المجازي عن ابن عباس قال: كانت عكاظ ومجنّة وذو المجاز أسواقاً في الجاهلية، فتأثموا أن يتجروا في المواسم، فسسألوا رسول الله عليه عن ذلك، فنزلت: ﴿ ليس عليكم جناح ﴾.

ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْ لُومَتُ فَمَن فَوْضَ فِيهِ نَا لَحْجٌ فَكَلا رَفَتَ وَلَا فُسُوقَ وَلَاجِدَالَ لِفِي ٱلْحِجُّ وَمَا تَفُعَ لُواْ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ ٱللَّهُ وَتَ زَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرٌ ٱلزَّادِ ٱلتَّقُوكَ ۚ وَآتَقُونِ يَنَا أُوْلِي ٱلْأَلْبَابِ ﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبَعُواْ فَضَالَامِن تَتِكُمُ فَإِذَا أَفْضُتُم مِنْ عَرَفَاتِ فَٱذْكُواْ ٱللَّهُ عِندَآ ٱلْمُشْعَرِ ٱلْحُسَرَامِ ۗ وَٱذْكُرُوهُ كَمَّا هَدَيْكُمُ وَإِن كُنتُ مِ مِن قَبْ إِلِهِ لِمَنَّ الضَّآلِينَ ﴾ ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ وَٱسۡ لَغُ فِرُواْ ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهُ عَـُفُورٌ رَّحِيـهٌ ﴾ فَإِذَا قَضَيْتُ مِمَّنَسِكُمُ فَآذُكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكُرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْأَشَدَ ذِكْرَأُ فِينَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَاءَ اتِّنَا فِلْدُنْيَا وَمَالَهُ فِي ٱلْآخِرِ رَهِ مِنْ خَلَقٍ فَ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ \_\_\_ رَبِّنَآءَ اتِنَا فِي لَدُنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقَتَاعَذَاكِ ٱلنَّارِ ﴾ أَوْلَبَكَ لَمُهُمُ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْ وَاللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ

١٩٩ - ثم اندفعوا أيها الحجاج من المزدلفة صباح يوم العيد، من حيث يفيض الناس من عرفة، واطلبوا المغفرة في مواطن الإجابة والقبول، إن الله كثير المغفرة، واسع الرحمة بالتائبين. أخرج الطبري عن ابن عباس قال: كانت العرب تقف بعرفة، وكانت قريش تقف دون ذلك بالمزدلفة، فأنزل الله: ﴿ ثم أفيضوا . . ﴾ .

المنطقة عند المنطقة والمنطقة عنداً المنطقة المنطقة والمنطقة والمن

٢٠١-ومنهم من يطلب في الدنيا سعة الرزق والعافية والأمن، والزوجة والولد الصالحين، وفي الآخرة الجنة والرضوان والوقاية من عذاب النار. قال ابن عباس: كان قوم من الأعراب يجيئون إلى الموقف، فيقولون: اللهم الجعله عام غيث، وعام خصب، وعام ولاء وحسن، لا يذكرون من أمر الآخرة شيئاً، فنزلت الآية (٢٠٠) ويجيء آخرون من المؤمنين فيقولون: ﴿ ربنا آتنا في الدنيا حسنة .. ﴾.

٢٠٢ - أولئك الذين طلبوا خيري الدنيا والآخرة لهم حظ وافر من الثواب والقبول بسبب عملهم، والله سريع الحساب، يحاسب الخلق كلهم في قدر نصف يوم، لا يشغله شأن عن شأن.

﴿ وَآذَكُرُواْ اللَّهَ فِي أَيَّ امِرَّمَعُدُودَاتٍ فَمَن تَعَبَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنَ تَأْخُرُ فَلَآ إِثْ مَ عَلَيْهُ لِمَنِ ٱتَّقِلَ فَكَ وَاللَّهُ وَأَعْلَمُواْ أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تَحْشَرُونَ ﴾ وَمِنَّالنَّاسِ مَن يُعِبُكَ قَوْلُهُ فِي كَنِو ٱلدُّنْيَ وَيُشْهِدُ آسَة عَلَى مَافِي قَلْبِهِ وَهُوَأَلَدُ لِنِصَام اللهِ وَإِذَا تَوَكُّ سَعَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْبَ وَٱلنَّتُ لِّ وَأَلَّهُ لَا يُحِبُ ٱلْفَسَادَ ﴾ وَإِذَا فِيلَ لَهُ ٱتَّتِيَّ اللَّهُ أَخَذَتُهُ ٱلْعِكْزَةُ إِلَّا ثُمَّ فَسَبُهُ رَجَمَتُمْ وَلِبَثْسَ آلِهَادُ كَ وَمِزَالَتُ إِسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ٱبْتِغَاءَ مَرْضَاتِ آللَّهِ وَٱللَّهُ رَءُوفُ إِلْعِبَادِكُ يَتَأْيُّهَا ٱلَّذِينَءَامَنُواْ ٱدْخُلُواْ فِي ٱلسِّيلْمِ كَآفَةُ وَلَاتَ تَبِعُواْ خُطُورِتِ ٱلشَّيْطَنِ ۚ إِنَّهُ ٱكْمُ عَدُوٌّ مُّبِ يَنُ ﴿ فَإِن زَلَلْتُ مِينَ مَعْدِ مَاجَآءَتُكُمْ ٱلْبَيِّنَتُ فَأَعْلَمُواْ أَرَّ لَيْهَ عَنِرُيُّكِكُمُ اللهِ هَلْمَنْظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيهُمُ ٱللَّهُ فِظُلَاِ مِنَ الْغَامِ وَٱلْمُلَيِّكُهُ وَقُضِيًّا لَأَمْرُ وَإِلَى لَّهِ تُسْرَجُعُ ٱلْأَمُورُ اللَّهِ سَلْ بَنِيٓ إِسْرَاءِ بِلَ كُوءَا تَيْنَاهُ مِ مِّنْءَاكِيةٍ بَبِنَةٍ ۗ وَمَن يُبَدِّلُ نِعْمَةً ٱللَّهِ مِنْ بَعِنْ دِمَا جَآءَتُهُ فَإِنَّ ٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِصَابِ

المسلمون الحجاج وغيرهم في أيام منى أيام رمي الجمرات، وهي أيام التشريق الثلاثة بعد العيد، بالتكبير عقب الصلوات، ووقته لغير الحجاج من صبح يوم عرفة إلى عصر آخر أيام النحر، فمن استعجل بالنفرة من منى في اليوم الثاني بعد الرمي، فلا حرج، ومن تأخر إلى الثالث، فلا حرج عليه أيضاً، وإباحة ذلك لمن اتقى الله في حجه، وخافوا الله في جميع أموركم، واعلموا أنكم مجموعون إلى الله في الآخرة، فيجازيكم على أعمالكم.

قوله في الدنيا: إنه مؤمن بالله ورسوله، ويحلف على صدق ما في قلبه من محبة الرسول أو الإسلام، وهو أشد الناس خصومة. روى الطبري عن السدي أن الآيات (٢٠٤ - ٢٠١) نسزلت في الأخسس بس شريق، أتى النبي عليه أن أطهر له الإسلام، ثم خرج، فمر بزرع لقوم من المسلمين وحُمُر، فأحرق الزرع، وعقر الحُمر، فأخرق الزرع،

٢٠٥ - وإذا ذهب وانصرف عنك، بذل جهده ليفسد في الأرض بالتخريب والاحتيال والقتل والظلم، ويهلك النبات والحيوان ونسله، والله لا يرضى عن الفساد مطلقاً في الدين والدنيا، بل يعاقب عليه.

٢٠٦- وإذا طلب منه اتقاء الله في فعله وترك الإفساد، أخذته الحمية والكبرياء عن قبول النصيحة، بسبب غيه وضلاله، فيكفيه عذاب جهنم عقاباً، وبئس الموضع الذي يستقر فيه.

٢٠٧- وبعض الناس يبيع نفسه في مرضاة الله، كالجهاد، والله ذو رحمة واسعة بعباده. نزلت بسبب تخلّي صهيب بن سنان الرومي عن ماله بمكة، ليمكنوه من الهجرة إلى المدينة، فبلغ ذلك النبي عَلَيْكُ، فقال: «ربح البيع أبا يعيى صهيب، ربح البيع» ونزلت الآية.

٢٠٨ - يا أيها المؤمنون، ادخلوا في الإسلام بكليته دون تجزئة أو سالموا، واعملوا بجميع أحكامه، فلا تنافقوا، واحذروا وساوس الشيطان، ولا تطيعوا ما يأمركم به، إنه عدو ظاهر العداوة لكم. أخرج الطبري أن هذه الآية نزلت في عبد الله بن سلام وأصحابه من اليهود، لما عظموا السبت، وكرهوا الإبل بعد قبول الإسلام، فأنكر ذلك عليهم المسلمون.

٢ ° ٩ - ١- فإن انحرفتم عن طريق الحق، من بعد مجيء الآيات الواضحات الدالة على أن الدخول في الإسلام هو الحق، فاعلموا أن الله غالب لا يعجزه شيء، قادر على الانتقام منكم، حكيم فيما يفعل بكم.

• ٢١٠ - هل ينتظر التاركون للدخول في الإسلام إلا أن يأتيهم الله للحساب والعذاب، وتأتيهم الملائكة لتنفيذ أمر الله فيهم، في مظلة من السحاب الأبيض الرقيق، وفُرغ من أمر إهلاكهم، وإلى الله مرجع الأمور كلها في الدنيا والآخرة.

٢١١ - اسأل يا محمد بني إسرائيل سؤال توبيخ عن العدد الكثير من براهين أنبيائهم الدالة على صدقهم وصدقك، فبدلوها، ومن يغير هداية الله ودينه بالكفر بها والتحريف، فإن الله شديد العقاب والترهيب لمن خالف أوامره وأساء لشرعه وأنبيائه.

٢١٢ - حُسِّنت الدنيا للكفار والمشركين حتى افتتنوا بهذا التزيين وأعرضوا عن الآخرة، على عكس المسلم، ويستهزئون من المؤمنين لفقرهم واهتمامهم بالآخرة، والمؤمنون المتقون ربهم ومنهم الفقراء أعلى رتبة ومقاماً عند ربهم يوم القيامة، لأنهم في الجنة، والكفار في النار، والله يمنح الرزق الواسع للمستحقين بغير حساب، أي بغير تقدير ولا حصر أو تعداد.

۲۱۳-كان الناس بين آدم ونوح على دين واحد، فاختلفوا، فبعث الله الأنبياء لهداية البشر، مبسرين من أطاع بالجنة، ومنذرين من عصى بالنار، وأنزل معهم الكتب السماوية بالحق الثابت لبيان شريعة الله، ليكون الكتاب السماوي حكماً بين الناس فيما اختلفوا فيه من أمر الدين، وما اختلف في الكتب السماوية إلا اليهود والنصارى الذين أوتوا الكتاب بعد مجيء الأدلة الدالة على صدق الكتاب ونبيه، حسداً وحرصاً على الدنيا أو ظلماً، فهدى الله المؤمنين أمة النبي وشيئة إلى الحق فيما اختلف فيه من كان قبلهم بإرادته ومشيئته وأمره، والله يوفق من يشاء من عباده إلى الطريق

المَّنِ الَّذِينَ الْمَنْ وَا الْحَيْوَةُ الدُّنْ الْمَيْعَ وَلَ مِنْ الْذِينَ الْمَنْ وَا الْمَيْرُونُ مَن الْدِينَ الْمَا الْمَا

٢١٤-بل أو هل تظنون أيها المؤمنون أنكم تدخلون الجنة بمجرد الإيمان وحده، ولم تتعرضوا لمثل ما تعرض له من كان قبلكم من الشدائد والمحن، أصابهم الخوف والفقر، والمرض والجوع، واضطربت نفوسهم من الخوف والرعب، وأُزعجوا بأنواع البلايا، حتى وصل الأمر إلى أن يقول النبي والمؤمنون به عند شدة البلاء: متى يأتي نصر الله الذي وعدنا به؟ ونصر الله قريب من المؤمنين. نزلت هذه الآية يوم الخندق، حين أصاب المسلمين ما أصابهم من الجهد والشدة، والحر والبرد، وسوء العيش، وأنواع الأذى، كما قال تعالى: ﴿ هنالك ابتلي المؤمنون، وزُلزلوا زلزالاً شديداً ﴾ [الأحزاب ٣٣/ ١١].

٢١٥ - يسألونك أيها النبي عن الشيء الذي ينفقونه ما هو؟ فأجيبوا عما هو الأولى بالقصد، وهو بيان المصرف، فما أردتم إنفاقه من الأموال، فادفعوه للوالدين والأقارب واليتامى والمساكين، والمسافر المنقطع في سفره، وما تقدموا من خير لهؤلاء أو غيرهم، فالله عالم به، ومجاز عليه. أخرج الطبري عن ابن جريج قال: سأل المؤمنون رسول الله عَلَيْهُ: أين يضعون أموالهم، فنزلت: ﴿ يسألونك ماذا ينفقون .. ﴾.

كُنِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوكُرُهُ لَّكُونَ وَعَسَىٰ أَن وَ عَنَىٰ اللهُ عَنِ الشَّهُ وَعَسَىٰ الْنَحُعُواْ شَيْنًا وَهُو الشَّهْ اللهُ وَاللهُ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ وَاللهُ واللهُ وَاللهُ وَل

۲۱۲ ـ فرض عليكم القتال أيها المؤمنون، وهو مشقة تكرهها النفوس، لما فيه من إخراج المال، ومفارقة الأهل والوطن، والتعرض للموت، وربما كرهتم الجهاد وهو خير لكم، لما فيه من الغلبة وإعلاء الدين والشواب الجزيل، وربما أحببتم ترك القتال، وهو شر لكم، لاستيلاء العدو على بلادكم، والله يعلم ما فيه صلاحكم، وأنتم لا تعلمون ذلك، فنفذوا ما أمرتم به. قال ابن عباس: لما فرض الله الجهاد على المسلمين، شق عليهم وكرهوا، فنزلت هذه الآية.

الحرام: شهر رجب، قل: القتال فيه ذنب كبير، ولكن منعكم فيه عن الدخول في الإسلام، وعن المسجد الحرام، وإخراج أهله: النبي والمؤمنين منه أعظم إثما عند الله من القتال في الشهر الحرام، وفتنة المستضعفين المسلمين عن دينهم بالتعذيب والإخراج أكبر إثما من القتل، ولا يزال الكفار يقاتلونكم أيها المؤمنون، حتى يردّ وكم عن دينكم إلى الكفر، إن تمكنوا من ذلك، ومن يرتدد عن دينه الإسلام، ثم يموت كافراً، فأولئك بطلت يرتدد عن دينه الإسلام، ثم يموت كافراً، فأولئك بطلت أعمالهم الصالحة في الدنيا، فلا يعامل معاملة المسلمين، وفي الآخرة، فيضيع ثوابه، ويكون من أصحاب النار، القيمين فيها على الدوام، وهذا جزاء المرتد، أخرج الطبري وغيرة أن رسول الله عن المرتد، أخرج

سرية، فلقوا عمرو بن الحضرمي، مقبلاً من الطائف، في أول ليلة من رجب الحرام، فقتله رجل منهم، وأخذوا ما كان معه، ولم يشعروا بدخول رجب، فعيرهم المشركون بذلك، فنزلت الآية.

٢١٨ ـ إن الذين صدّقوا بالله ورسوله، وهاجروا من دار الكفر إلى دار الإسلام، وجاهدوا لإعلاء كلمة الله، أولئك لهم رحمة الله كور عبد الله بن جحش في رجب لهم رحمة الله كرماً وفضلاً، والله واسع المغفرة، عظيم الرحمة بعباده. نزلت في سرية عبد الله بن جحش في رجب قبل بدر حين قتلوا الحضرمي، فإنهم قالوا: يا رسول الله، هل نطمع أن تكون لنا هذه غزوة نُعطى فيها أجر المجاهدين؟ فأخبرهم الله تعالى أنهم على رجاء في الأجر، لإيمانهم وهجرتهم وجهادهم.

٢١٩ يسألونك عن حكم الخمر: (وهو ماء العنب المتخمر)، وعن القمار (قمار العرب بالأزلام: وهي قطع من الخشب يتقامرون بها بطريقة معينة على لحم البعير) قل لهم أيها النبي: في تعاطيهما ذنب كبير ومفسدة عظيمة بضياع العقول وذهاب الأموال، وفيهما أيضاً منافع اقتصادية ضئيلة، فنفع الخمر: ربح التجارة فيها، ونفع الميسر: نفع الفقراء، وإثمهما أكبر من نفعهما؛ لأنه لا خير يساوي فساد العقل بالخمر، وفساد الميسر بالمخاطرة بالمال والعداوة والتعرض للفقر، ويسألونك عما ينفقون من أموالهم في سبيل الله، قل: أنفقوا العفو: وهو ما زاد عن الحاجة ونفقة العيال، ومثل هذا البيان يبين لكم الآيات لتتأملوا في مصالحكم الدنيوية والأخروية. نزلت آية السؤال عن الخمر والميسر في عمر ومعاذ ونفر من الأنصار، أتوا رسول الله عن النفقة في نفر من الأنصار المؤمنين حين أمروا بالنفقة في سبيل الله، للمال، فنزلت. ونزلت آية السؤال عن النفقة في نفر من الأنصار المؤمنين حين أمروا بالنفقة في سبيل الله، فسألوا عما ينفقون من أموالهم، فنزلت، وهي في رأي الجمهور في نفقة التطوع.



۲۲٠ أي تتفكرون في أمور الدنيا والآخرة، فتنفقون من أموالكم على معايش الدنيا، والباقي في قربات الآخرة، ويسألونك أيها النبي عن مخالطة البتامي والإشراف على شؤونهم، قل لهم: الإصلاح لهم خير من الترك، وتنمية أموالهم أفضل من تعطيلها، وإن تخلطوا أموالكم بأموالهم، وطعامكم بطعامهم، فهم إخوانكم في الدين، وذلك جائز، والله يعلم المفسد لأموالهم بأكلها من المصلح لها باستثمارها وتشغيلها، ولو أراد الله لأوقعكم في الحرج والمشقة، ولكنه يسر لكم، وأذن لكم بمخالطتهم، إن الله قوي لا يعللسب نضع الأمور في موضعها بقتضى الحكمة، فلا يكلف فوق يضع الأمور في موضعها بقتضى الحكمة، فلا يكلف فوق في الجاهلية يتحرجون من مخالطة اليتامي في مأكل ومشرب وغيرهما.

الم الكتاب، حتى يؤمنً بالله ورسوله، والتزوج بملوكة مسلمة خير من حُرة كافرة، ولو أعجبتكم المشركة بسبب جمال أو مبال أو شرف، ولا تروجوا المشركين بالمؤمنات، حتى يؤمنوا بالله ورسوله، وتزويج عبد مملوك مؤمن خير من حرّ مشرك، ولو أعجبكم بجماله وماله وحسبه، فالمشركون والمشركات يدعونكم إلى الأعمال الموجبة للنار، فكان في مصاهرتهم ضرر ديني، والله يدعوكم للعمل بما يدخل الجنة، ونيل المغفرة الإلهية بإرادة الله وفضله، والزواج بين المؤمنين

فِالدُنْيَا وَٱلْاَخِرَةُ وَيَسْئُلُونِكَ عَنِ الْيَسَمَّى قُلْ إِصْلَاحٌ لَمُنُمُ عَنَى الْمُسْلِدَ عَنَى الْمُنْ الْمُفْسِدَ عَنَا الْمُصْلِحُ وَلَوْ اللّهُ يَعْمَلُ الْمُفْسِدَ عَنَا الْمُصْلِحُ وَلَوْ اللّهُ الْمُنْكُمُ اللّهُ اللّهُ يَعْمَلُ اللّهُ عَنِينَ عَنَى اللّهُ اللّهُ عَنَى اللّهُ اللّهُ عَنَى اللّهُ اللّهُ عَنَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

وليل المعطود الم لهمية بروطه الله أوامره ونواهيه للناس لكي يتمعظوا ويعتبروا. قال مقاتل: نزلت هذه الآية في ابن أبي مرثّد والمؤمنات يحقق ذلك، ويوضح الله أوامره ونواهيه للناس لكي يتمعظوا ويعتبروا. قال مقاتل: نزلت هذه الآية في ابن أبي مرثّد الغَنوي استأذن النبي عَلِيَّةً في (عَناق) أن يتزوجها وهي مشركة، وكانت ذات حظ من جمال، فنزلت.

٢٢٢ ويسألونك عن جماع النساء وقت الحيض، قل لهم: الجماع في الحيض أذى، أي قذر وضرر، فاجتبوهن في زمن الحيض، والمراد ترك المجامعة، لا ترك المجالسة أوالاستمتاع بما عدا الفرج أو بما دون الإزار، ولا تقربوهن بالجماع حتى يطهرن من الحيض بانقطاعه، فإذا اغتسلن بالماء، فأتوهن في المأتى الذي أباحه الله، وهو القبُل موضع الإنجاب، إن الله يرضى عن التائين من الذنوب، وعن المتطهرين من الجنابة والأحداث والفواحش. قال أنس بن مالك: كان اليهود إذا حاضت المرأة منهم، لم يؤاكلوها ولم يجامعوها في البيوت، فسأل الأصحاب رسول الله على عن ذلك، فنزلت الآية، فقال: «اصنعوا كل شيء إلا النكاح».

7٢٣ ـ زوجاتكم موضع الإنجاب وزرع النُّطَف، فأتوهن على أي كيفية تريدون قائمة قاعدة، جالسة نائمة، باركة مضطجعة، إذا كان ذلك في موضع النسل، وقدموا عملاً صالحاً تجدونه عند الله، وخافوا الله بالوقوع في المحرّ مات، واعلموا أنكم ملاقو الله يوم القيامة، فيجازيكم بأعمالكم، وبشر المؤمنين بالجنة. قال جابر: كانت اليهود تقول إذا جامعها في القُبُل من ورائها: إن الولد يكون أحول، فنزلت الآية.

ي ٢٢٤ لا تجعلوا الحلف بالله على قطيعة الرحم أو ترك الصدقة سبباً مانعاً لكم من فعل الخير، بل كفروا عن أيمانكم واصنعوا الخير، فتحسنوا إلى المحتاج، وتتقوا ما حرم الله، وتصلحوا بين الناس، والله سميع لأقوالكم، عليم بنياتكم، قال ابن جريج: نزلت الآية بسبب أبي بكر الصديق إذ حلف ألا ينفق على مسطح، حين خاض مع المنافقين في حديث الإفك، وتكلم في عائشة رضي الله عنها، وفيه نزل: ﴿ ولا يأتل أولوا الفضل.. ﴾ [النور ٢٤/ ٢٢].

970- لا كفارة بالحنث في يمين اللغو: وهي ما يسبق إليه اللسان من غير قصد الحلف، ولكن الكفارة على الأيمان المنعقدة، أي التي قصد تموها وعزمتم عليها، والله كثير المغفرة حيث لم يؤاخذكم بيمين اللغو، حليم لا يعاجل بالعقوبة.

٢٢٦ ـ للذين يحلفون ألا يطؤوا نساءهم انتظار أربعة أشهر، فإن رجعوا عن يمين الإيلاء المذكورة، والفيء: الجماع لمن لا عذر له، فإن الله كثير المغفرة للزوج عما حلف بقصد الإضرار، رحيم بالتاثبين. روى مسلم: أن النبي على آلى وطلَق، وسبب إيلائه: سؤال نسائه إياه من النفقة ما ليس عنده. وقال ابن عباس: كان إيلاء أهل الجاهية السنة والسنتين وأكثر من ذلك، فوقت الله أربعة أشهر.

٢٢٧ ـ وإن قصدوا الطلاق وصمموا عليه، فالله سميع لأقوالهم، عليم بمقاصدهم.

۲۲۸ . وعدة المطلقات: انتظار من غير زواج بآخر ثلاث حيضات، أو ثلاثة أطهار، ويحرم عليهن كتمان وجود الحمل أو الحيض في أرحامهن، استعجالاً لإعلان انتهاء العدة، ومنع الزوج من الرجعة، إن كن يصدقن بالله واليوم الآخر، فيه وعيد شديد للكاتمات، وأزواجهن أحق بردهن إلى الزوجية السابقة، في مدة العدة، إن أرادوا إصلاحاً بلراجعة، وللزوجات على الرجال من الحقوق مثل ما عليهن من الواجبات، بالمعروف شرعاً، من حسن العشرة، وترك الإضرار، من كلا الطرفين، وللرجال على النساء

درجة، أي منزلة زائدة، هي درجة القوامة، بسبب قيامهم بالإنفاق عليهن، وكونهم أشد قوة وتعقلاً، فعليهم عبء الجهاد ومسؤوليات الحياة، والله قوي في ملكه لا يمُغْلَب ولا يعارض، حكيم فيما دبَّره لخلقه. قالت أسماء بنت يزيد: طُلُقت على عهد رسول الله على الله على المطلقة عدة، فأنزل الله العدة للطلاق: ﴿ والمطلقات.. ﴾.

7٢٩ - الطلاق الذي تجوز بعده الرجعة مرتان، أي الطلقة الأولى والثانية، فلا رجعة بعد الثالثة، ويكون مرة بعد مرة، لا دفعة واحدة، وبعد كل مرة إما إمساك أي رجعة بمعروف بحسن العشرة وأداء الحقوق، أو تفريق بإحسان بترك مراجعتها إلى انتهاء عدتها، وذهابها إلى بيت أهلها بطيب القول، وتقديم المتعة: وهي هدية أو مال، ولا يحل لكم أيها الأزواج أخذ شيء بما أعطيتموهن من المهر أو غيره، إذا كان الفراق برغبتكم، ولا دخل لها فيه، فإن خفتم أيها الحكام، أو الوسطاء بين الزوجين، أو الزوجان، ألا يقيما حدود الله في بقائهما في الزوجية بحسن عشرة وطاعة، فلا إثم على الطرفين أن تبذل المرأة شيئاً من المال عوضاً عن فراقها، وهذا هو الخلع، تلك هي أحكام الله في الزواج والفراق التي أمرتم بامتثالها، فلا تتجاوزوها بالمخالفة لها، ومن يخالفها فهم الظالمون لأنفسهم. قالت عائشة: نزلت حينما قال رجل لامرأته: والله لا أطلقك فتبيني مني، ولا آويك أبداً، قالت: وكيف ذلك؟ قال: أطلقك، فكلما هَمَتْ عدّتك أن تنقضي، واجعتك، فنزل القرآن: ﴿ الطلاق مرتان.. ﴾.

• ٢٣٠ فإن طَلقها الزوج طلقة ثالثة ، فلا تحل له رجعتها ، حتى تتزوج زوجاً أخر غيره زواجاً دائماً غير مؤقت ، ويجامعها ، فإن قصد التحليل للأول ، فذلك حرام ، فإن طلقها الزوج الثاني ، فلا حرج على الزوج الأول أن يتزوجها بعقد جديد بعد انقضاء العدة ، إن علما أنهما ينفذان حقوق الزوجية الواجبة على الطرفين ، وتلك أحكام الله يبينها لقوم يتدبرون . نزلت هذه الآية في عائشة بنت عبد الرحمن بن عَتيك ، تزوجت بعد البينونة الكبرى بزوج ، ثم طلقها قبل أن يمس ، وأرادت الرجوع للأول ، فقال لها النبي عَلَيْ : لا ، حتى يمس ، ونزل فيها هذا الحكم .

وَإِذَا طَلَّقَتُ مُ ٱلنِّسَآءَ فَلَغَنَأَ جَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ

ٱۊؙڛٙڗۣۣۘؗؗؗؗؗؗۅۿؘڹۜؠؘۼؙۯ؋ڣؚۧٷٙڵٲػؙڛڰۅۿڹۜۻڒٳڒٳڷؚؾڠ۬ٮؙؙؗؗۅ۠ٱٚۏؠؘڽؘۿ۬ۼڶ

ذَلِكَ فَقَانِظُكُمْ نَفْسَكُمْ وَلَا تَتَّخِذُواْءَ الَّتِ ٱللَّهِ هُزُواْ وَٱذَّكُواْ نِفْتَ

ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَآ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلْكِتْبِ وَٱلْكِكْمَةِ يَعِظُكُم بِمُ إِلَّاتُّهُواْ

ٱللَّهُ وَاعْلَمُواْ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءِ عَلِيهُ كُ وَإِذَا طَلَّقْتُهُ ٱلنِّسَاءَ

فَكَفَنَأَجَلَهُنَّ فَلَاتَقْضُلُوهُنَّأَ نَيٰكِمْنَأَزُوكَجَهُنَّ إِذَا تَسَرْضُواْ

بَبْنَهُ مِآلُمُعُ وُفِّ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مِنَكَانَ مِنكُمُ يُؤْمِنُ بِاللَّهُ وَٱلْيَوْمِ

ٱلْأَخِّرَذَاكِمُوا أَزَكَىٰ أَكُمْ وَأَطْهَرُ وَٱللَّهُ يُعْلَمُ وَأَنْهُ لَا تَعْلَمُونَ اللَّهِ

﴿ وَٱلْوَالِدَتُ يُرْضِعُنَأُ وَلَدَهُنَّ حَوْلَيْنَ كَامِلَيْنِ ۚ لِنَ أَرَادَأَنْيَمَ

ٱلرَّضَاعَةً وَعَلَى ٓلُوْلُودِ لَهُ رِزْفُهُنَّ وَكِسُوتُهُنَّ اِلْمُعُرُوفِ ۚ

لَا تُكَلَّفُ نَفْشُ إِلَّا وُسُعَكُما لَا تُضَاّلَ وَالِدَةُ بِوَلَدِهِ

وَلَامَوْلُودُ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى ٓ لُوارِثِ مِثْلُذَ الِّكُّ فَإِنْ أَرَادَافِصَالًا

عَن تَرَاضِ مِّنْهُا وَتَتَاوُدٍ فَلاَجُنَاحَ عَلَيْهِ مَأْوَإِنْ أَرَدُّمُّ

أَن تَسْتَرْضِعُواْ أَوْلَاكُمْ فَ لَاجُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنَّا سَلَّتُمُ مَا عَلَيْكُمْ

بِٱلْمُعُرُوفِ فِي وَآتَقُوا آللَهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

٢٣١ وإذا طلقتم النساء طلاقاً رجعياً مرة أو مرتين، فقاربن انقضاء عدتهن، فراجعوهن قبل انتهاء العدة، من غير قصد الإضرار وعاملوهن بالحسني، أو اتركوهن حتى تنقضي عدتهن من غير مراجعة ضراراً، ولا تراجعوهن إضراراً وإيذاء بتطويل العدة، لتعتدوا عليهن بإلجائهن إلى الفداء بالمال (الخلع) ومن يفعلَ ذلك فقد عرَّض نفسه في الآخرة للعذاب، ولا تتخذوا أحكام الطلاق والرجعة ونحوهما طريقا للهزء واللعب بمخالفتها، فمن طلَّق هازلاً لزمه الطلاق، ومن تلاعب عندبه الله، واذكروا نعمة الإسلام وشرائعه بعد أن كنتم في جاهلية، واذكروا ما أنزل الله من القرآن والسنة أو أسرار الشريعة، يذكّركم ويعلّمكم بما أنزل عليكم لتعملوا به، وخافوا الله في جميع أموركم، واعلموا أن الله عالم بكل أعمالكم ومجازيكم عليها. قال ابن عباس: كان الرجل يطلَق امرأته، ثم يراجعها قبل انقضاء عدتها، ثم يطلّقها، يفعل ذلك، يضارَها و يعضلها ، فأنزل الله هذه الآية .

٢٣٢ وإذا طلقتم زوجاتكم طلاقاً رجعياً، وانتهت عدتهن، فلا تمنعوهن أيها الأولياء من نكاح أزواجهن الذين طلقوهن أو غيرهم بعد انقضاء

العدة، إذا رضي كل منهما بالآخر، بما هو معروف شرعاً، ذلك النهي عن المنع (العَضْل) يتعظ به المؤمن بالله والآخرة، إذا رضي كل منهما بالآخر، بما هو معروف شرعاً، ذلك النهي عن المنع (العَضْل) يتعظ به المؤمن بالله والآخرة، لقبوله إياه وتركه هوى النفس، وذلك الحكم المقرر بالرجعة بعقد جديد أبرك وأنفع لكم، وأطهر للسمعة من الأدناس والآثام، والله يعلم ما فيه الصلاح والخير، وأنتم لا تعلمون ذلك. نزلت في معقل بن يسار حينما أراد زوج أخته أن يراجع زوجته بعد انقضاء العدة، فمنعها، وعلم الله حاجة كل من الطرفين للآخر، فأنزل الله ﴿ وإذا طلقتم ﴾.

ويجوز ما دونها برضا الوالدات المطلقات أو غير المطلقات إرضاع أولادهن سنتين كاملتين لمن أراد إرضاع هذه المدة، ويجوز ما دونها برضا الوالدين، وعلى والد الطفل نفقة المطلقة من طعام وكسوة بقدر طاقته، وغير المطلقة تجب نفقتها ولو من غير إرضاع الأولاد، لا تطالب نفس بنفقة الرضاع إلا بقدر طاقتها أو استطاعتها، ولا يجوز إضرار الوالدة بسبب ولدها، كالتضييق عليها بالنفقة، أو بنزع الولد منها إذا رضيت بإرضاعه أو بإكراهها على إرجاعه إذا امتنعت، وعلى وارث الأب الوصي على المولود مثل الواجب الذي كان على أبيه من نفقة المرضعة وكسوتها، فإن أراد الوالدان فطام الولد عن الرضاع، قبل الحولين، باتفاق بينهما، وتشاور فيما يحقق مصلحة الطفل؛ فلا إثم عليهما في هذا الاتفاق، وإن أردتم أيها الآباء أن تطلبوامرضعة من النساء غير الأم، فلا إثم ولا حرج عليكم إذا أديتم حقوق الأمهات أو المرضعات، من الأجر، دون محاطلة أو نقص، وبالقدر المتعارف عليه بين الناس؛ لأن نقص الأجر يبعث على التساهل بأمر الولد، وبشرط ألا تتضرر الأم باسترضاع غيرها، وخافوا الله، واعلموا أن الله خبير، بصير بأعمالكم، ومجازيكم عليها.



وَٱلَّذِينَ ٰ يُوَفِّقُ ذَمِنكُمْ وَيَنَهُونَ أَزْوَجًا يَتَرْتَصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُ رِوَعَشُرًّا فَإِذَا بَلَغَنَأَجَلَهُنَّ فَلَاجُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ بِٱلْمُعْرُونِ وَٱللَّهُ بَمَا تَعْسَمُلُونَ حَبِيرُ اللهِ عَلَيْكُمْ فِهَا عَرَضِ تُربِهِ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ ( النِّسَآءِ ) أَوۡأَكَٰ نَتُمُ فِيۤ أَنفُسِكُوۡ عَلِمَ ٱللَّهُ ٱنَّكُمُ سَتَذُكُو مُنَّ وَلَكِنَ لَاتُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَن تَقُولُواْ قُولًا مَّعْرُوفَ ۖ أَ وَلَا تَعْزِمُواْ عُقِدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّى مِنْكُمْ ٱلْكِئْبُ أَجَلَهُ وَآعُكُواْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعُ لَمُمَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَآخُذَ دُوهُ ۚ وَٱعْلَمُواْ أَنَّ ٱللَّهَ عَفُوزٌ حَلِيرٌ ﴾ لَاجُنَاحَ عَلَيْكُو إِنطَلَقْتُمُ ٱلنِّسَآءَمَالَوُ نَسَوُهُنَّ أَوَّتَفْرِضُواْ لَهُنَّ فَريضَةً وَّمَتِّعُوهُنَّ عَلَيَّ لْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعِلَ ٱلْمُقْتِ رِقَدَلُهُ مَنَعًا إِلْمُعُرُوفِ حَقًّا عَلَى ٓ لَكُسِنبِ وإنطَلَقَتُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضَتُ مُ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَيْصَفُ مَافَرَضْتُ مَ إِلَّا أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُواْ ٱلَّذِى بِيَـدِهِ عُقُدَةُ ٱلنِّكَاحَ وَأَن تَعُـفُوٓاْ أَقُرُبُ لِلتَّقُوَّىٰ وَلَا نَنْسُوُاْ ٱلْفَصْٰلَ بَيْنَكُوْۚ أِنَّ ٱللَّهُ مَا تَعْمَلُورَ - بَصِينُ

٢٣٤ - والذين يموتون من الأزواج، ويتركون زوجات، فعليهن عدة أربعة أشهر وعشرة أيام بلياليها، فلا يتزوجن ولا يتزين ولا يخطبهن أحد، وقدرت هذه المدة؛ لأن الجنين يتحرك في الغالب في نهاية الأربعة أشهر، وتزاد العشرة احتياطاً لاحتمال ضعف الحركة، فإذا انتهت عدتهن، فلا إثم عليكم إن عدن للتزين والتعرض للخطاب والتزوج إن أردن ذلك، بحسب المتعارف عليه شرعاً ومقتضى العادة الحسنة عند ذوي المروءات، والله مطلع على أموركم، لا يخفى عليه شيء. وهذه هي عدة الوفاة بعد بيان عدة الطلاق، والإحداد واجب على المرأة بعد بيان عدة الوفاة المتوفى عنها زوجها، والإحداد: ترك الزينة من الطيب ولبس الثياب المزركشة والحلى.

التصريح بخطبة النساء المعتدات المتوفى عنهن التصريح بخطبة النساء المعتدات المتوفى عنهن أزواجهن، أو المطلقات طلاقاً بائناً، كأن يقول: إنك امرأة صالحة، أو يمدح نفسه أو يشير إشارة لطيفة بقول أو فعل، ولا يجوز ذلك للمطلقة الرجعية، ولا ذنب أيضاً فيما أضمرتم في أنفسكم بالرغبة في زواجهن، علم الله أنكم ستذكرونهن بالخطبة في العدة، ولا تصبرون عنهن، فأباح لكم التعريض دون

التصريح، ولا تواعدوهن سراً في العدة بالزواج، كالقول: تتزوجيني؟ إلا إذا قلتم قولاً معروفاً شرعاً: وهو ما أبيح من التعريض، مثل: إنك جميلة، أو إنني بحاجة إلى النساء الصالحات، أو إظهار الاهتمام بمصالحها وشؤونها، ولا تعقدوا عقد الزواج حتى تنتهي العدة، وتحريم العقد في العدة مجمع عليه، ولا تحل به المرأة، واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم من الرغبة والعزم وغيره، فاحذروا العقاب إذا عزمتم على الزواج قبل انتهاء العدة، واعلموا أن الله كثير المغفرة لحديث النفس، حليم لا يعاجل بالعقوبة، صفوح عن الأخطاء.

٢٣٦- لا إثم ولا تبعة عليكم ولا مهر مثل إن طلقتم النساء قبل الدخول بهن وقبل تسمية المهر، وإنما يجب كامل المهر المسمى أو مهر المثل بالجماع، والواجب في حال عدم تسمية المهر وقبل الدخول إعطاء المطلقة المتعة: وهي هدية أو كسوة أو مال عوضاً عن المهر، وتقدر المتعة بحسب حال الزوج يساراً وإعساراً، فعلى الغني الموسر قدر استطاعته، وعلى الفقير بقدر إمكانه، تمتعاً بالمعروف: وهو ما عُرف في الشرع والعادة الموافقة له، وتمتعاً واجباً على الذين يحسنون معاملة المطلقات، ويخشون الله، ويخافون الظلم. نزلت الآية في رجل من الأنصار تزوج امرأة، ولم يسم لها صداقاً، ثم طلقها قبل أن يمسها، فقال له عَلَيْهُ: «أمتعها ولو بقلنسوتك».

٢٣٧ - وإن طلقتم النساء قبل الدخول بهن، وقد حددتم لهن مقدار الصداق، فالواجب عليكم نصف المهر المسمى، إلا أن تعفو المطلقة وتتنازل عن المهر كله أو بعضه، أو يعفو الزوج، فيعطيها المهر كله، أو لا يسترد منه شيئاً بعد الطلاق، والعفو من الرجال أو النساء أحب إلى الله تعالى، ولا تنسوا أن يتفضل بعضكم على بعض بتسامحه عن بعض حقوقه للآخر، إن الله مطلع على أعمالكم، فيجازيكم عليها.

كَفِظُواْ عَلَى ٓ لَصَّلَوَاتِ وَٱلصَّـكَاوَةِ ٱلْوُسُطَىٰ وَقُومُواْ بِلَّهِ

قَنتِينَ ﴾ فَإِنْ خِفْتُ مُ فَرَجًا لاَ أُوْرُكُبَانِكًا فَإِنَّا أَمِنتُ مُ

فَآذَكُواْ ٱللَّهَكُمَا عَلَّمَكُم مَّا لَوْ تَكُونُواْ تَعْسَلُونَ ﴾

وَٱلَّذِينُ يُتَوَفَّقُ نَا مِنكُمْ وَيَذَبُهِ نَ أَزْوَجًا وَصِيتَةً

لِّأْزُوجِهِ مَنَاهًا إِلَى لَكُولِ عَيْرَ إِخْرَاحٍ فَإِنْ خَرَجَنَ

فَلاجُنَاحَ عَلَيْكُمُ فِي مَافَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِن مَّعُرُوفٍ

وَآلِلَهُ عَزِي زُحِيم وَكُ وَلِلْمُطَلَّقَتِ مَنْكُم إِلْمُعَرُونِ

حَقًّا عَكَلَّ لُنُقِّ يرَبِ كُلَّ لَكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ

ءَايَتِهِ لِعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ ﴿ أَلَوْتَرَالِكَ ٱلَّذِينَ

خَرَجُواْ مِن دِيدِهِمْ وَهُمْ أَلُوكُ حَذَرَ ٱلْمُوْتِ فَقَالَ لَحُمُ ٱللَّهُ

مُوثُواْ ثُـُوَّأَحْيَهُمُّ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلِ عَلَى ٓ لَنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكُثُرَ

ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ وَقَتِ لُواْ فِي سَسِبِيلِ ٱللَّهِ وَأَعْلَمُواْ

أَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِي مُنْ مَن ذَا ٱلَّذِي يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا

حَسَنًا فَيُضَعِفَ ﴾ لَهُ أَضْمَا فَأَكُو عَلَيْهُ أَنْهَا فَأَكُ ثِيرَةً \*

٢٣٨ ـ واظبوا على إقامة الصلوات، وعلى صلاة العصر، فهي الوسطى على الراجح لتوسطها بين الصلوات الخمس، وقوموا في صلاتكم خاشعين. قال مجاهد \_ فيما رواه الطبري \_: كانوا يتكلمون في الصلاة، وكان الرجل يامر أخاه بالحاجة، فأنزل الله: ﴿ وقوموا الله قانتين ﴾.

٢٣٩ . هذه صلاة الخوف، فإن خفتم من عدو أو حيوان مفترس مثلاً، فصلوا مشاة، أو راكبين، مستقبلي القبلة أو غير مستقبلي، مع الحركة أو بدونها، فإذا زال الخوف، فصلوا صلاة الآمنين، باستقبال القبلة والقيام، وعبَّر عن ذلك بالذكر: وهو التحميد والتسبيح والتشهد والقراءة؛ لأن كل ذلك ركن في الصلاة، واذكروا الله كما علمكم من الشرائع والأركان والشرائط، ما لم تكونوا تعلمون ما يرضيه من أنواع العبادات وكيفياتها المشروعة.

٢٤٠ ـ والذين يموتون ويتركون زوجات، فليوصوا وصية الأزواجهم، بأن يمتعن بعدهم بالنفقة والسكنى سنة كاملة، من غير إخراج من بيوتهن ـ بيوت الأزواج ـ فإن خرجن باختيارهن قبل انتهاء السنة، فلا إثم على الولي وغيره فيما فعلن بالخروج وترك الحداد على أزواجهن، وباتباع المعروف في الشرع، مما يدل على تخيير النساء في سكنى الحول، والله قوي غالب في ملكه، حكيم في صنعه وتدبير مصالح خلقه. وهذا الحكم منسوخ بآيات المواريث، وبإيجاب عدة الوفاة أربعة أشهر

وعشرة أيام. نزلت في رجل من أهل الطائف قدم المدينة، فمات فيها، فأعطى النبي ﷺ ميراثه لوالديه وأولاده بالمعروف، وأمرهم بأن ينفقوا على المرأة من تركة زوجها إلى الحول.

٢٤١ وللمطلقات عموماً المدخول بهن وغير المدخول بهن متعة واجبة أو مستحبة، وقيل: المراد نفقة العدة، بالقدر المستطاع للأزواج، حقاً مقرراً على الأتقياء. قال ابن زيد: لما نزلت: ﴿ ومتعوهن.. ﴾ [البقرة ٢ / ٢٣٦] قال رجل: إن أحسنت فعلت، وإن لم أرد ذلك لم أفعل، فأنزل الله: ﴿ وللمطلقات متاع.. ﴾.

٢٤٢ ـ مثل ذلك البيان يبين الله لكم أحكام شريعته في العبادات والمعاملات لكي تدركوا حكمة التشريع وتعملوا بما أمرتم .

757 ألم ينته إلى علمك أيها النبي خبر أولئك القوم، وهم ألوف مؤلفة جبناء، فروًا من عدوهم مع كثرتهم، خوفاً من أسباب الموت، فأماتهم الله، ثم أحياهم، إن الله صاحب الفضل الكبير على الناس جميعاً، حيث أرشدهم إلى طريق العزة والنصر، ولكن أكثر الناس وهم الكفار لا يشكرون الله على نعمه. والهدف: هو تشجيع المسلمين على الجهاد. قال ابن عباس: كانوا أربعة آلاف، خرجوا فراراً من الطاعون، وقالوا: نأتي أرضاً ليس بها موت، حتى إذا كانوا بموضع كذا وكذا، قال لهم الله: موتوا، فماتوا، فمر عليهم نبي من الأنبياء، فدعا ربه أن يحييهم حتى يعبدوه، فأحياهم. ورأي بعض المعاصرين: أنه لما انقرض الجيل الجبان، ظهر منهم جيل عزيز، ثار وهزم عدوه.

٢٤٤ ـ وقاتلوا أيها المسلمون في سبيل إعلاء كلمة الله، واعلموا أن الله سميع لدعائكم، عليم بشؤونكم وأحوالكم.

7٤٥ ـ الجهاد يتطلب الإنفاق، فالذي ينفق نفقة طيبة بها نفسه من مال حلال، ينمي الله ماله في الدنيا، ويمنحه في الآخرة الثواب مراراً كثيرة، والله يقلل الرزق على من يشاء، ويوسعه على من يشاء، وإليه ترجعون يوم القيامة، فيجازيكم بما قدَّمتم من الأعمال. قال ابن عمر : لما نزلت : ﴿ مثل الذين ينفقون . . ﴾ [البقرة ٢ / ٢٦١] قال رسول الله ﷺ : ربّ، زد أمتي، فنزلت : ﴿ من ذا الذي يقرض . . ﴾ .



ٱٞڸٛۯؾۘٮؘٳۣڸٙٱڵٞڰڵ۪ٳڡؚۯۢڹڹۣٙٳۺڗؘۜۦ۪ۑڶڡڔؙڹۼۛ؎ؚڡؙۅڛؘؽٙٳۮ۫ڡؔٵڵۅۘٲ لِبَنِيَ لَمُ مُؤَاَّبُعَتْ لَنَكَ الْمَلِكَ الْقُيَالُ فِي سَكِيلِ ٱللَّهِ قَالَ هَالْ غَصَيْتُوا إِن كُتِبَ عَلَيْكُمْ ٱلْفِتَالُ أَلَّالْقَيْلُوَّأَ قَالُواْ وَمَالَنَ ۖ أَلَّا نُقَيْتِ لَ فِي سَبِيلِ آللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن \_ دِيْدِهَا وَأَبْنَآ بِيَّا فَلَسَّاكُتِبَ عَلَيْهِ مُ ٱلْقِتَ الْ تَوَلَّوْاْ إِلَّا قَلِي لَا مِنْهُ مُّ وَآلِلَهُ عَلِيهُ مُ إِلْظَالِمِينَ الله وَالَـــ هُمُهُ بَيْتُهُمُ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمُ طَالُوتَ مَلِكُمَّا قَالُوٓا أَنَّ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَخَوْرُ أَحَقُّ بِٱلْمُلُكِ مِنْهُ وَلَمْ يُونِّتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِّ قَـالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفْلُهُ عَلَيْحِكُمْ وَزَادَهُ بَسُطَةً فِي ٱلْحِمْ وَٱلْجِسْتُ وَٱللَّهُ يُوْتِي مُلْكَهُ مِنْ يَشَكَ أَءٌ وَٱللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيكُ اللهِ وَقَالَ لَهُ مُرْبَيْثُهُمُ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِ مِي أَن أَيْكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن دَّيِّكُمْ وَمَفِيَّةٌ مِّمَا تَرَكِ مَن عَمِلُهُ ٱلْمُلْبَكُهُ وَالْهَارُونَ تَعِمُلُهُ ٱلْمُلَبِّكُهُ مُ إِنَّ كِ ذَا لِكَ لَأَيْهُ لَكُو إِن كُنتُه مُّؤْمِنِي كُ

الناس الذين جاؤوا من بعد وفاة موسى، من بني إسرائيل الذين جاؤوا من بعد وفاة موسى، إذ قالوا لنبي لهم هو شمويل أو صمويل: عين أو اختر لنا ملكاً أو قائداً نعمل برأيه في الحرب، نقاتل معه الطغاة في سبيل الله، قال لهم نبيهم في ذلك الزمان: لعلكم أو أتوقع منكم الجبن والتخاذل إن فرض عليكم القتال؟ قالوا: وما لنا ألا نقاتل، وكيف لا نكون شجعاناً، نقاتل في سبيل الله، وقد طردنا من ديارنا، وحرمنا من أبنائنا بسبب أخذهم أسرى أو قتلهم؟ فلما فرض عليهم القتال، تخلفوا عن الجهاد إلا قليلاً منهم عليهم القتال، تخلفوا عن الجهاد إلا قليلاً منهم وظلم نفسه فأخلف الوعد.

٢٤٧ ـ وقال لهم نبيهم صمويل: إن الله أرسل لكم طالوت ملكاً، فعليكم بطاعته، والقتال معه، فاعترضوا قائلين: كيف يكون ملكاً علينا، وهو فقير، ليس من أسرة الملوك، ونحن أصحاب السلطة والسيادة أحق بالملك منه، وهو فقير لم يؤت رزقاً واسعاً ومالاً وفيراً يستعين به على إقامة

الملك؟ فقال نبيهم: إن الله اختاره لكم ملكاً، وزاده سعة في العلم، وقوة في الجسم، فكان قوياً في دينه وتدبيره الأمور، وبدنه ليقاوم الأعداء في الحروب، والله واسع الفضل، عليم بمن هو أهل للملك وأصلح له والله يهب الملك لمن يختاره هو.

٢٤٨ ـ وقال لهم نبيهم صمويل: إن علامة ملك طالوت أن يأتيكم التابوت: وهو صندوق التوراة، الذي سلب منكم وأخذه أعداؤكم الفلسطينيون، فيه سكينة: وقار وطمأنينة وسكون للنفس، أي سبب سكون قلوبكم فيما اختلفتم فيه من أمر طالوت، وفيه بقية، أي قطع من ألواح التوراة، ومخلفات وآثار آل موسى وآل هارون، كعصا موسى، تحمله الملائكة حتى تضعه في بيت طالوت، إن في ذلك علامة على ملكه، إن كنتم آمنتم بالله حقاً، فاسمعوا لطالوت وأطيعوه. قال ابن عباس: «كانت العماليق قد سبوا التابوت من بني إسرائيل، فجاءت الملائكة بالتابوت تحمله بين السماء والأرض، وهم ينظرون إليه، حتى وضعته عند طالوت، فلما رأوا ذلك قالوا: نعم، فسلموا له وملكوه، وكان الأنبياء إذا حضروا قتالاً، قد موا التابوت بين أيديهم».

٢٤٩ ـ فلما خرج طالوت عن بلده بيت المقدس مع جنوده إلى قتال العمالقة، قال لهم طالوت: إن الله مختبركم بنهر: هو نهر الأردن، فمن شرب منه، فليس من جنودي أو أصحابي المطيعين، ومن لم يذقه أو لم يشرب منه، فإنه من أتباعي وجنودي، إلا من أحذ منه بمقدار ملء الكف بالاغتراف غرفة واحدة، فشربوا منه وعصوا أمر ملكهم إلاعددا قليلا منهم بعدد أصحاب بدر، تلاثمائة وبضعة عشر، كما في صحيح البخاري، فلما اجتاز طالوت النهر هو وجماعته المؤمنون القلة الطائعون، قال ضعفاء الإيمان منهم: لا قدرة لنا على قتال جالوت: أكبر طاغية وثني كان قد احتل مع أتباعه فلسطين، ولا قتال جنوده لكثرتهم وقلة عددنا، قال الذين يتيقنون أنهم ملاقو ربهم في الآخرة: قد تغلب الجماعة القليلة الجماعة الكثيرة بإرادة الله ونصره وتأييده، والله مع الصابرين بالعون، وإن النصر مع الصبر، وليس بكثرة العدد.

٢٥٠ ولما ظهروا لقت الجالوت (أمير

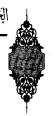
العمالقة) وجنوده، قالوا: ربنا صبِّرنا كثيراً، وثبِّتنا وقو نا على الجهاد وعدم الفرار، وانصرنا على أعدائنا الكفار: جالوت وجنوده، ومُدَّنا بالعون حتى نتغلّب عليهم.

٢٥١ ـ فأجاب الله دعاءهم، وهزموا العمالقة بأمر الله وإرادته، وقتل داود بن إيشا، أحد جنود عسكر طالوت، جالوت الجبار الكافر، وأعطى الله داود النبوة (الحكمة) وجعله ملكاً على بني إسرائيل أثناء حياة طالوت، بعد أن كان راعياً، وعلمه ربه من علومه، كصناعة الدروع، ومعرفة منطق الطير، ولولا مدافعة بعض الناس بالبعض الآخر، ومقاومة الأشرار، لتغلب أهل الفساد على الأرض، وقتلوا المؤمنين، وأهلكوا الحرث والنسل والسكان، ولكن الله صاحب فضل على العالمين، يتولى رعايتهم وحفظهم، ودفع بعضهم ببعض.

٢٥٢ ـ هذه آيات الله في هذه القصة، نتلوها عليك أيها النبي، بالحق: الخبر الصحيح من غير زيادة ولا نقصان ولا تحريف، وإنك يا محمد من جملة رسل الله، يأتيك وحي الله تعالى، وتخبر به الناس. وفي هذا تقوية لقلبه وتثبيت شأنه.

فَلَمَّ افْصَلَطَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهُ مُنْكِيكُمُ فَالَّهُ مِنْ وَمَن لَّمُ يَطْعَمهُ فَإِنَّهُ مِنْ وَمَن لَمُ يَطْعَمهُ فَإِنَّهُ مِنْ وَمَن لَمُ يَطْعَمهُ فَإِنَّهُ مِنْ وَكَالَّا يَعْمَدُ فَا لَيْ مَنْ وَكَالَّا يَعْمَدُ فَا لَيْ وَمَن لَمُ يَطُنُوا مَعْهُ وَالَّذِينَ مِنْ فَا لَكُوا مَعْهُ وَالْدِينَ عَلَيْ فَالْمَا الْمُؤْمِ عِلَا لُوسَ عَمْدُ وَالَّذِينَ وَحَدُودٍ هِ قَالُوا لَاطَاقَة لَنَا الْمُؤْمِ عِلَولُوتَ وَوَلَا لَيْ وَكُنُو وَكَالَّا اللَّهُ وَاللَّذِينَ اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُ وَاللَّهُ وَالْمُ وَاللَّهُ وَالْمُ وَاللَّهُ وَالَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَال

ٱللَّهِ نَتْ لُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّكَ لِمَنَّ ٱلْمُرْسَلِينَ الْحَقَّ



﴿ يِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُ مَ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُ مِ مَّن كَلِّمَ ٱللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضُهُ مَ دَرَجَتِ وَءَالَيْنَ اعِيسَ أَبْنَ مُرْيَمُ ٱلْبِيِّنَاتِ وَأَيَّدُنَهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُشِّ وَلَوْشَآءً آلَّهُ مَا ٱقْنَكُلَّ أَذِينَ مِنْ بَعْدِهِمِ مِّنْعَدِمَاجَآءَتْهُءُ ٱلْبَيِّنَتُ وَلَكِنِ ٱخْنَافُواْ فِينْهُ مِثَنَّ ءَامَ وَمِنْهُ مِثَنَ كُفَرَ وَلُوسَ آءًا لَدُ مَا أَقْنَ لُواْ وَلَكِنَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ اللُّهُ يَنَاكُهُا ٱلَّذِينَ امَنُوا أَنفِ عُواْ مَا رَدَفُنكُمُ مِن قَبْل أَن بأَنِ يُوَمُّ لَابِيَعُ فِيهِ وَلِاخُلَّةٌ وَلَا شَفَعَتْ قَالَكُفِرُونَ هُرَ الظَّلْلُونَ اللهُ اللهُ إِلَّهُ إِلَّا هُوَّ ٱلْحُنَّا لَفَيُّوهُ لِلاَتَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَانَوْمُ لَهُ مَا \_\_فِي ٱلسَّمَنُوتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضُ مَنَ الَّذِي يَشْفَعُ عِنكَ وُ إِلَّا إِلَا إِذْ نِفْءَ يَعْكُمُ مَا نَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمُّ وَلَا يُحِيطُونِ بِنَتَىءِ مِنْ عِلَهِ عَإِلَّا بِمَا شَكَآءٌ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضُّ وَلَا يَعُودُهُ حِفْظُهُ مَأْ وَهُوَ ٱلۡحَالِمُ الۡعُظِيہُ ﴾ لَآ إِحْدَاهَ فِي ٱلَّذِيُّ فَدَ تَّبَيَنَ ٱلرُّشُ دُمِنَ ٱلْغِي فَرَيَحِكُ غُرْبَا لَطَّعْوُتِ وَيُؤْمِنُ بَاللَّهِ فَقَدِاْسُمُّسُكَ بِٱلْعُرُوةِ ٱلْوُنْقَ لَا ٱنفِصَامَ لَمَأْوَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيهُ كُلَّ

٢٥٣ ـ أولئك الرسل الذين قص الله عليك أيها الرسول أخبارهم في القرآن، فضَّل الله بعضهم على بعض بخصائص أو مآثر، وميّنز بعضهم على الآخرين ببعض المناقب، منهم من كلَّم الله مباشرة، وهو موسى ونبينا عليهما السلام، ورفع بعضهم درجات كإدريس، وإبراهيم ومحمد عليهم الصلاة والسلام، وآتي الله عيسي المعجزات الدالة على نبوته، وهي المذكورة في الآية [٤٩] من سورة آل عمران [٣]، كإحياء الموتى وإبراء المرضى بإذن الله، وأيده الله بروح القدس: جبريل عليه السلام، ولو شاء الله ما اقتتل الذين جاؤوا من بعد هؤلاء الرسل، ومن بعد مجيء الأدلة الواضحة على صدق رسلهم، ولكن اختلف أم الأنبياء بعد إقامة الحجة عليهم، حتى اقتتلوا، فمنهم من آمن بالله ورسله، ومنهم من كفر بالله ورسله، ولو شاء الله عدم اقتتالهم بعد هذا الاختلاف، ما اقتتلوا، ولكن الله يفعل ما يريد، لحكمة اقتضاها، ولا راد لحكمه، يفعل ما يشاء.

٢٥٤ - يا أيها المؤمنون أنفقوا في سبيل الله، مما رزقكم الله، بقدر الاستطاعة، لتنالوا الشواب في الآخرة، من قبل مجيء يوم القيامة، الذي لا بيع ولا شراء فيه حتى تشتروا أنفسكم من العذاب، وما فيه

النجاة، ولا توجد فيه صداقة ومودة تنفع، والكافرون هم الظالمون لأنفسهم بتكذيب الرسل، وعصيان أوامر الله تعالى.

700 - الله الذي لا معبود بحق سواه ، المتفرد بالألوهية ، الحي الباقي الدائم الحياة ، القائم بتدبير الخلق وحفظهم ورعايتهم ، لا يتعرض لنعاس ولا يغلبه ، ولا ينام ، له جميع ما في السموات والأرض ملكاً وخلقاً وعبيداً ، ليس لأحد أن يشفع عنده إلا بإذنه ، يحيط علمه بكل ما في الدنيا والآخرة ، أحاط كرسيه بجميع السموات والأرض ، والكرسي : شيء عظيم لا تدركه عقولنا ، وبعضهم أو له بقوله : أحاط علمه أو شمل سلطانه كل شيء ، ولا يثقله ولا يشق عليه حفظ السموات والأرض ، وهو الرفيع الشأن والمقام ، القاهر الغالب ، وهو ذو العزة والكبرياء والجلال الذي لا شيء أعظم منه . روى مسلم في صحيحه عن أبي بن كعب : أن النبي على قال عن آية الكرسي فيما معناه : إنها أعظم آية من كتاب الله تعالى .

٢٥٦ ـ لا إجبار على الدخول في الإسلام، قد ظهر طريق الرشد (أي الإيمان والهدى) وسبيل الضلال والجهل الناشئ عن الاعتقاد الفاسد، فمن يصدق بوجود الله ووحدانيته ورسالة محمد على المعروة الفاسد، فمن يصدق بوجود الله ووحدانيته ورسالة محمد على المعروة القوية الربط التي لا المحكمة هي الإسلام، لا انحلال لها ولا انقطاع، بل مضمونة النجاة، وقد شبه الدين بالعروة القوية الربط التي لا تنفصم، والله سميع لإقرار من آمن وصدق، عليم بصدقه وإخلاصه. قال ابن عباس: نزلت في أنصاري هو الحصين أراد إكراه ابنين نصرانيين له على الإسلام، فأبيا إلا النصرانية، فأنزل الله الآية.

الكفر والله نصير ومعين المؤمنين، يرعاهم ويوفقهم ويمدهم بتأييده، يخرجهم من ظلمات الكفر والله والجهل إلى نور الهداية والإيمان والعلم، والكفار: نصراؤهم قادة الضلال وكل ما عبد من دون الله والشياطين، يخرجونهم من نور الإيمان الذي هو فطرة الله إلى ظلمات الكفر والعصيان والجهل، أولئك الكفار هم أصحاب النار الماكثون فيها أبداً. أخرج الطبري عن عَبْدة ابن أبي لُبابة في قوله: ﴿ الله ولي . . ﴾ قال: هم الذين كانوا آمنوا بعيسى، فلما جاء محمد عَلَيْ آمنوا به، وأنزلت فيهم هذه الآية.

۲۵۸ - ألم تعلم بالذي جادل إبراهيم في وجود ربه، وهو نمروذ بن كنعان من جبابرة كفار بابل في العراق، بسبب إيتاء الله له الملك الذي أورثه الكبر والعتو، فكفر بأنعم الله، حين قال: من ربك يا إبراهيم؟ فقال: ربي هو الذي يحيي الناس وعيتهم، قال نمروذ: أنا أيضاً أحيي وأميت، قال ابن عباس: أتى برجلين، فقتل أحدهما وعفا عن الآخر، وادعى أنه أحيا وأمات. وذلك مغالطة؛

ٱللَّهُ وَلَيَّا لَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخِرْجُهُ مِينَ ٱلظُّلُمَنِ إِلَى ٱلنُّورِ ۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ أَوْلِيآ أَوْهُدُ ٱلطَّغُوتُ يُخِرِجُونَهُ م مِنَ النُّورِ إِلَى ٱلظُّ لَمُنتِّ أُولَئِكَ أَصْحَبُ ٱلنَّارِّ هُ مَ فِهَاخَـٰ لِدُونَ ﴾ أَلَمْ تَرَإِلَى ٓ لَذِي كَاجً إِبْرَهِ عَمَ فِي رَبِهِ عَ أَنْ ءَاتَنُهُ ٱللَّهُ ٱللَّهُ اللَّهُ اللّلْهُ اللَّهُ اللَّالِي اللَّلْحُلْمُ اللَّاللَّاللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا يُحِي عَوِيمُيتُ قَالَ إِنَّا أُخِي عَوَّالْمِيتُ قَالَ إِبْرَهِ عِيمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِي بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمُشْرِقِ فَأْتِ بِمَامِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَهُتَ ٱلَّذِي كَ فَرُّ وَاللَّهُ لَا يَهُدِى ٱلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ كَ اللَّهِ مِن اللَّهُ اللَّ أَوْكَا لَذِي مَسَرَ عَلَى قَرْبَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى كُغِي مَهْلِذِهِ ٱللَّهُ بَعُدَمُوتِهَّا فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِأْتَ ةَعَامِر ثُمَّ مَعَنَّهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتُ قَالَ لَبِنْتُ يَوْمًا أَوْبَغِضَ يَوْهِ قَالَ بَلِلَّهُ ثُتَ مِأْتَهُ عَامِرِ فَانْظُرُ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَرْ يَتَسَنَّهُ وَٱنظُ رَإِلَىٰ حِمَا رِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَّةٌ لِلنَّاسِّ وَٱنظُرُ إِلِىٓ ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهِ ۖ لَمَا أُ فَكَا تَكَنَّ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدرٌ ۗ ﴿

لأن إبراهيم أراد أن الله هو الذي يخلق الحياة والموت في الأشياء، قال له إبراهيم: إن الله يُطلع الشمس من المشرق، فأطلعها من المغرب، وتلك حجة لا تقبل المغالطة، فتحيّر ودهُش الكافر، والله لا يوفق الكفار إلى طريق الهداية، لا بتعادهم عنه.

٢٥٩ أو هل رأيت أيها النبي مثل العزير من بني إسرائيل، حين مرّعلى قرية من أرض بيت المقدس بعد تخريب بُخْتنَصَر لها، فهي خاوية من السكان، والبيوت قائمة، أو أن السقوف والحيطان سقطت منها، فقال: كيف يحيي الله أهل هذه القرية، أو كيف تعود فيها الحياة بالبناء والعمارة والسكان؟ فأماته الله بنفسه، مائة سنة، ثم بعثه حياً بعد موته، فقال له: كم مكثت هنا ميتاً؟ قال بحسب ظنه: مكثت يوماً أو بعض يوم، معتقداً أنه نام وأفاق، قال له ربه: بل مكثت ميتاً مئة سنة، فانظر إلى ما كان معك من طعام وشراب لم يتغير مع طول المدة بقدرة الله، وانظر إلى حمارك الذي مات كيف نحييه بعد تفرق أجزائه، ولنجعك مثالاً على البعث بعد الموت، ودليلاً على قدرتنا، وانظر إلى العظام، كيف نرفع بعضها من ولنجعك مثالاً على البعث بعد الموت، ودليلاً على قدرتنا، وانظر إلى العظام، كيف نرفع بعضها من الأرض، ونضم أجزاءها، ثم نردها إلى أماكنها، ثم نسترها باللحم، فلما اتضح له ذلك عياناً، بعد أن أنكر أو استغرب كيفية قدرة الله، قال: أعلم، أي اطمأن قلبي إلى أن الله قادر على كل شيء، لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء.

وَإِذْ قَالَ إِبْرَهِ عِمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحِي ٱلْمُؤَيِّكَ قَالَ أَوَلِوْ تُوْمِنَّ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِ نِ لِيَطْ مَنِ ۖ قَلْبِي قَالَ فَخُدُأَ زَبَعَةً مِنَ ٱلطَّلْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُـعً آجْعَلْ عَلَى كَ لِجَبَلِ مِنْهُنَّ جُزَّا ثُمَّ آدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيَا ۚ وَآعَكُمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۗ مَّنُلُ ٱلَّذِينُ يُنفِقُونَ أَمُوا لَهُمُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثْلِحَبَّةٍ أَنْنَتْ سَنِعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُـنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَٱللّهُ يُضَعِفُ لِرَيَسُ أَءُ وَٱللَّهُ وَسِعٌ عَلِيدٌ ﴿ اللَّهِ ٱلَّذِينُ يَنِفِقُونَ أَمُوا لَهُمْ فِىسَبِيلِ ٱللَّهِ ثُـعً لَايُنْبِعُونَ مَآأَنْفَقُواْ مَثَّا وَلَآ أَذًىٰ لَّهُمُ أُجُرُهُ ءُعِندَ رَبِّهِمْ وَلَاحُوفٌ عَلَيْهِ وَوَلاهُ وَيُحْزَنُونَ اللهُ ، قَوْلُ مَعْرُهِ ثُ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِن صَدَقَةٍ يَتْبَعُ عَمَّا أَذَى اللَّهِ عَلَمَ الْأَدَّى وَٱللَّهُ عَنِيُّ حَلِيهُ ﴾ يَناأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَانُبْطِ لُواْ صَدَقَاتِكُمُ بِٱلْمُنِّ وَٱلْأَذَىٰ كَالَّذِى يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيُومِ ٱلْأَخَّرُ فَكَنَّاهُ ، كَتْلُ صَفُوانِ عَلَيْهِ تُرَابُ فَأَصَابُهُ وَإِبِلُ فَتَرَكَهُ وصَصَلْاً لَايقَدِبُهُ نَ عَلَى شَيْءٍ مِّتَ أَكْسَبُوأٌ وَآلَلُهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَنْفِرِينَ الْمُ

17٠- واذكر أيها النبي حين قال إبراهيم الخليل: رب أرني رؤية عين لا رؤية قلب، ليطمئن قلبي، كيف تعيد الموتى أحياء؟ قال له الله تعالى: أو لم تصدق بقلرتي على الإحياء حتى ترى؟ قال: بلى يا رب علمت وآمنت بقدرتك، ولكن سألت ذلك ليزداد يقيني باجتماع المعاينة إلى الاستدلال على الإيمان، قال: فخذ أربعة طيور، وضُمَّهن واجمعهن إليك، ثم قطّعهن، واجعل على كل جبل من كل واحد منهن جزءاً، ثم نادهن، يجئن إليك مسرعات في الطيران، واعلم يا إبراهيم أن الله قوي غالب لا يعجزه شيء، حكيم في صنعه وتدبيره.

المنفقين أموالهم في سبيل الله في البهاد وغيره بقصد مرضاته، كصفة زارع حبة أنبتت سبع سنابل في ساق واحدة، في كل سنبلة مئة حبة، والله يضاعف عطاءه لمن يشاء من عباده، والله كثير الفضل والعطاء، عليم بأحوال المنفق: نيته ومقدار نفقته. نزلت في عشمان بن عفان وعبد الرحمن ابن عوف، حيث جهز الأول جيش تبوك، وجاء الثاني بأربعة آلاف درهم صدقة، وأبقى أربعة آلاف لعياله، فقال النبي

سَلَيْهُ: «يا رب، إن عثمان بن عفان رضيت عنه، فأرض عنه» وقال لعبد الرحمن: «بارك الله لك فيما أمسكت وفيما أعطيت».

٢٦٢ - الذين ينفقون أموالهم فيما يؤدي لمرضاة الله، ثم لا يتبعون صدقاتهم مَنّاً، أي تحدثاً بما أعطى أو تعداد الإحسان على المحسن إليه، ولا أذى (وهو أعم من المن)، أي سبّاً وإساءة وتطاولاً، لهم ثوابهم عند ربهم على ما أنفقوا، ولا خوف عليهم في الدارين، ولا يحزنون على شيء في الدنيا.

٢٦٣ ـ كلام حسن ورد جميل على السائل، وستر لسوء حاله وتجاوز وعفو عن إلحاحه في السؤال خير من الصدقة، من الصدقة، الصدقة، عباده، فلا يعاجل بالعقوبة، وإنما يؤخرها.

٢٦٤ - يا أيها المؤمنون لا تبطلوا ثواب صدقاتكم بالمن والأذى (بمعناهما المتقدم) متشبهين بحال المنافق الذي ينفق ماله مرائياً الناس ليحمدوه، ولا يقصد وجه الله وثواب الآخرة، ولا يصدق بالله والآخرة، ومثله كمثل حجر أملس، عليه تراب، فأصابه مطر غزير، فجرف عنه التراب، وبقي أجرد نقياً لا ينبت شيئاً، فكذلك تكون نفقة هذا المراثي لا تنفعه ولا ثواب له، فلا يحصل المنان والمؤذي والمراثي على شيء من الثواب يوم القيامة، على ما عملوا أو أنفقوا في الدنيا، كما لا شيء على الحجر من التراب الذي كان عليه، والله لا يوفق الكافرين لما فيه الخير والرشاد.



۲٦٥ ـ ومثل أو صفة المنفقين أموالهم بقصد ارضاء الله، وتيقناً من ثوابه تعالى وتوطيناً على الطاعة والإيمان، كصفة بستان بأرض مرتفعة ارتفاعاً يسيراً (هضبة) لحسن نباتها، أصابها مطر شديد، فأعطت ثمرها مثلي ما كانت تثمر، بسبب الوابل، فإن لم يصبها وابل، فمطر خفيف يكفيها، لطيب منبتها، والمراد أنها لجودة أرضها يكفيها الطل، والله مطلع على أعمالكم، لا يخفى عليه شيء منها.

٢٦٦ ـ هل يحب أحدهم أن يكون له بستان فيه أشجار النخيل والعنب، تجري من تحت أشجارها الأنهار، وله من كل أنواع الشمار، وأدركته الشيخوخة أو كبر السن الذي هو مظنة شدة الحاجة، بسبب العجز عن العمل، وله ذرية صغار عاجزون عن الكسب، والجمع بين الكبر وضعف الذرية، لبيان شدة الحاجة، فأصاب بستانه ريح عباراً كهيئة العمود، وهي الزوبعة، فاحترق، غباراً كهيئة العمود، وهي الزوبعة، فاحترق، شدة الحاجة إليها، مثل ذلك، يبين الله الآيات عن طريق ضرب الأمثال والعبر، لكي تتفكروا في زوال الدنيا، وبقاء الآخرة.

وَمَثَلُ آلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمَوَ لَهُمُ ٱبْغِفَاءَ مَرْضَاتِ آللَّهِ وَتَنْبِيتًا مِّنَ أَنفُسِهِ مُوكَمَثَلَ جَنَّةٍ بِرَبُوةٍ أَصَابَهَا وَابِلُ فَعَاتَتُ أُكُ لَهَا ضِعْفَايْنِ فَإِن لَرْيُصِبْهَا وَابِ لُ فَطَلُّ وَاللَّهُ عِمَا تَعْمَلُونِ بَصِيرٌ ﴾ أَيُوذُ أَحَدُكُوْ أَنْكُونَ لَهُ جَنَّةُ مِّن خِيلٍ وَأَعْنَابِ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَا مُرلَهُ فِيهَامِنِكُ لِٱلثَّمَاتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاء كَأْصَابِهَ إِعْصَارُفِيهِ نَارُ فَأَحْرَقَتُ كَالُكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُو ٱلْأَيْتِ لَعَلَّكُو تَتَفَكَّرُونَ كُ يَتَأَيُّكَ ٱلَّذِينَءَ امَنُواْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَتِ مَا كَسَبْتُهُ وَمَمَّا أَخُرُجْنَا لَكُوْمِنَ ٱلْأَرْضِ وَلَاتَ يَمَّمُواْ ٱلْخَيْبِ عِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسُ تُربِيَا خِذِيهِ إِلَّا أَنْتُغِضُواْ فِيهِ وَآعُكُمُواْ أَنَّ ٱللَّهُ عَنِيٌّ حَمِيدٌ كُ آلشَّ يْطَانُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بَٱلْفَتْسَآءَ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَعْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَٱللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلِيرٌ الله يُؤْتِي ٱلْكِمْلَةَ مَرْيَتُكَا أَوْمَن يُوْتَ ٱلِّحِكُمَةَ فَقَدُّ أُونِيَ خَيْرًا كَيْنِيَّا وَمَا يَذَكَّرُ إِلَّا أُولُواْ ٱلْأَلْبِ

٢٦٧ ـ يا أيها المؤمنون أدوا زكاة أموالكم، من جيّد وأفضل ما كسبتم ومن حلاله، ومن مختلف أنواع الأموال التي تجب فيها الزكاة، وأنفقوا مما أخرج الله لكم من الأرض من زروع وثمار ومعادن، ولا تقصدوا رديء المال، تخرجون منه الزكاة، والحال أنكم لا تأخذونه إذا دفع إليكم في معاملاتكم، إلا أن تتساهلوا وتغضوا النظر عنه كراهة وحياء، وترضوا ببعض حقكم، فكيف تؤدون حق الله منه؟ واعلموا أن الله غني عن زكواتكم ونفقاتكم، مستحق للحمد في كل حال على نعمه الكثيرة، محمود الأفعال. قال سهل بن حنيف: كان الناس يتيممون شر ثمارهم، يخرجونها من الصدقة، فنزلت الآية: ﴿ ولا تيمموا الخبيث . ﴾ .

٢٦٨ ـ الشيطان يخوِّ فكم الفقر إذا أنفقتم، بوسوسته أن الإنفاق يذهب المال، ويأمركم بالمعاصي والبخل ومنع الزكاة وكل خير فيه ثواب في الآخرة، والفاحش عند العرب: البخيل، والله يعدكم إذا أنفقتم مغفرة لذنوبكم وستراً في الدنيا والآخرة، ورزقاً واسعاً في الدنيا، وثواباً جزيلاً في الآخرة، والله كثير الفضل، عليم بالمنفق في سبيل الله تعالى.

٢٦٩ ـ يعطي الله العلم ومعرفة أسرار القرآن، وفهم الأمور، وإصابة القول والعمل، ووضع الشيء في محله، من يشاء من عباده، ومن يؤت الحكمة (العلم النافع) فقد فاز بخيري الدنيا والآخرة، وما يتعظ بأحكام القرآن والوحي إلا أصحاب العقول السليمة.

وَمَا أَنْفَقُ مِن نَفَقَ وَأُونَ ذَرُهُم مِرْنَ فُو فَالْمِ الْمَا الْمَالُمُ وَمَا الْظَلَ الْمِينُ مِنْ أَنصَادٍ ﴿ إِن تُبُدُواْ الْمَسَادِ فَي إِن تُبُدُواْ الْمَسَادِ فَي الْمَسْدَ وَالْمَا الْمَسْدَ وَالْمَا الْمَسْدَ وَالْمَا الْمَسْدَ وَالْمَسْدَى مَا الْمَسْدَى مُونَى اللّه اللّه مَلِي اللّه الله مَلْمُ وَاللّه وَاللّه مَلْمُ وَاللّه وَ

فالله يعلمها ويجازيكم عليها، ويعلم ما نذرتم، فالله يعلمها ويجازيكم عليها، ويعلم ما نذرتم، والنذر: التزام قربة لم يلزم الله بها، فيجب على الناذر الوفاء بالطاعة واجتناب المعصية، وليس لظالمين الذين لا يؤدون الزكاة والنفقات الواجبة وإنما ينفقون أموالهم في المعاصي، أنصار يدفعون عنهم العذاب، بسبب الإثم ومخالفة الأمر بالإنفاق ووفاء النذر.

النعم المنطقة المنطقة المنطوع بها، فهو حسن ليُقتدى بكم، ونعم ما فعلتم، أي نعم إظهارها، وإن تخرجوها سراً أو تعطوها الفقراء في السر، فهو خير لكم من إظهارها، للبعد عن الرياء، ويحسو الله عنكم من ذنوبكم بقدر ما أنفقتم، والله مطلع على ما تعملون من إظهار الصدقة أو إخفائها. أما الزكاة المفروضة فالأفضل إظهارها ليقتدى بالمزكي. قال الكلبي: لما نزل قوله تعالى: ﴿ وما أنفقتم من نفقة ﴾ قالوا: يا رسول الله، صدقة السر أفضل أم صدقة العلانية؟ فأنزل الله تعالى هذه الآية.

٢٧٢ - ليس عليك أيها الرسول أن تجعل المشركين مهديين بوسيلة التضييق أو المنع أو

الإكراه، ولكن الله يهدي إلى الإسلام بتوفيقه من يشاء من عباده، ما على الداعية إلا التبليغ، وأمر الهداية إلى الله وحده، وما تنفقون إلا طلباً لرضاء الله ولى الله وحده، وما تنفقون إلا طلباً لرضاء الله وقوابه، لا رياء ونحوه، فتلك هي النفقة المقبولة، وما تنفقوا من مال فثوابه يكون أضعافاً مضاعفة لكم، وأنتم لا تنقصون منه شيئاً. قال ابن عباس: كان النبي على يأمر أن لا يتصدق إلا على أهل الإسلام، فنزلت: ﴿ ليس عليكم هداهم ﴾ فأمر بالتصدق على كل من سأل من كل دين.

٢٧٣ - ادفعوا الصدقات للفقراء الذين منعوا من الكسب وحبسوا في طاعة الله لجهاد أو تعلم علم، والذين لا يستطيعون التكسب بتجارة أو زراعة لتفرغهم للجهاد أو طلب العلم، وهم الذين يظنهم الجاهل بأحوالهم أغنياء موسرين، بما يظهرون من التعفف عن المسألة، وإظهار المسكنة، والقناعة، تعرفهم فقراء محتاجين بعلاماتهم، وبما يظهر عليهم من الحاجة والفقر، لا يطلبون المعونة كغيرهم بالإلحاح لعفتهم، بل لا يسألون الناس أصلاً، وما تنفقوا من مال، فالله عليم به يجازيكم عليه. نزلت في أهل المسفة (الذين يعيشون في صُفة المسجد) وهم أربعمائة من المهاجرين، أرصدوا لتعلم القرآن، والخروج مع السرايا.

٢٧٤ - الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله، كلَّ وقت ليلاً أو نهاراً، خفية أو جهاراً، عند نزول الحاجة بالناس، من غير إسراف ولا تقتير، لهم ثوابهم عند ربهم، ولا خوف عليهم من عذاب القيامة، ولا يحزنون على ما فاتهم في الدنيا. نزلت في أصحاب الخيل: وهم الذين يرتبطون الخيل في سبيل الله تعالى، ينفقون عليها بالليل والنهار، سراً وعلانية، إذا لم يربطوها تخيلاً وافتخاراً.

٢٧٥ - الذين يأخذون الربا ـ وهو الزائد عن مقدار القرض أو في البيع الربوي ـ لا يقومون من قبورهم يوم القيامة، بسبب الذهول من شدة الهول، إلا كما يقوم الذي يصرعه الشيطان من الجنون أي كالمصروع، عقوبة له، ذلك بسبب قولهم: إنما البيع مثل الربا، كلاهما شيء واحد يحقق ربحاً، فرد الله عليهم بالفرق بينهما، وهو أن الله أحل البيع القائم على المعاوضة التجارية بحسب الحاجة، وحرم الربا القائم على أخذ مال الغير بغير عوض، فمن اتعظ بالنهي عن الربا، فلا يؤاخذ بما سلف؛ لأنه فعله قبل التحريم، ولا يسترد منه ما أخذ من الربا، وله ما مضى من الربا قبل التحريم، وأمره إلى الله بالعفو عنه أو خذلانه، ومن عاد إلى التعامل بالربا بعد التحريم، فأولئك أهل النار ماكثون فيها على الدوام. كان غالب ما تفعله العرب في الجاهلية أنه إذا حلّ أجل الدين، قال الدائن للمدين: أتقضى أم تربى؟ فإذا لم يقض زاد في الفائدة، وأخَّر له الأجل إلى حين آخر، وهذا حرام بالاتفاق.

٢٧٦ - يذهب الله بركة الربا وما خالطه من المال في الدنيا، وإن كان كثيراً، ويندًم الصدقات ويزيد في المال الذي أخرجت صدقت، ويضاعف الشواب للمتصدق، والله يعاقب كل شديد الكفر، كثير الإثم.

٢٧٧ - إن المؤمنين بالله، العاملين الأعسمال

الصالحات، ومنها ترك الربا، وأدوا الصلاة المفروضة بأركانها وشرائطها، ودفعوا الزكاة الواجبة، لهم ثواب أعمالهم عند ربهم في الآخرة، ولا خوف عليهم من عذاب القيامة، ولا يحزنون على ما تركوا في الدنيا.

٢٧٨ - يا أيها المؤمنون اتقوا الله بالتزام أوامره واجتناب نواهيه، واتركوا ما بقي لكم من الربا مما لم يقبض، إن كنتم مؤمنين حقيقة، فالإيمان يدفع إلى احترام شريعة الله. نزلت هذه الآية والتي بعدها في بني عمرو بن عوف بن ثقيف وبني المغيرة من بني مخزوم الذين أرادوا بعد وضع الربا كله عقب فتح مكة مصالحة والي مكة عتاب بن أسيد على أن لهم رباهم عند ثقيف، فكتب عتاب في ذلك إلى رسول الله ﷺ، فنزلت هذه الآية والتي بعدها.

٢٧٩ ـ فإن لم تتركوا الربا، صرتم أعـداء لله ورسوله، وتعاقبون في الدنيا والآخرة، وإن تبتم من أخذ الربا، فلكم رؤوس أموالكم التي أقرضتموها، من غير زيادة ولا نقصان في رؤوس الأموال. أي أن أكل الربا من الكبائر.

٠٨٠ وإن كان المدين معسراً لا يستطيع وفاء دينه ، فعليكم تأخيره إلى وقت اليسر ، وأن تتصدقوا برؤوس أموالكم أو ببعضها على غرمائكم المدينين المعسرين بالإبراء خير وأفضل لكم عند ربكم ، إن علمتم فضل الصدقة وثوابها على المعسر . نزلت حينما طالب بنو عمرو بن عمير بني المغيرة بالديون وترك الربا ، فقال بنو المغيرة : نحن اليوم أهل عسرة ، فأخرونا إلى أن تدرك النمرة ، فأبوا أن يؤخروهم ، فأنزل الله تعالى : ﴿ وإن كان ذو عسرة . . ﴾

٢٨١ - وخافوا يوم القيامة الذي ترجعون فيه إلى الله، ثم تجد كل نفس ما عملت من خير أو شر، وهم لا يظلمون بنقص حسنة أو زيادة سيئة. قال ابن جريج: نزلت قبل موت النبي ﷺ بتسع ليال، ثم لم ينزل بعدها شيء. وقال ابن عباس: آخر آية نزلت من القرآن على النبي ﷺ: ﴿ واتقوا يوماً.. ﴾ وكان بين نزولها وبين موت النبي ﷺ واحد وثلاثون يوماً.

الذين أ كُلُون الرِّبُواْ الايقُومُون إِلَّا كَايقُومُ الَّذِي يَعَنَبُطُهُ
السَّيْطِلُنُ مِن الْمُسَّ ذَ الِكَ بِأَنْهُمْ قَالُواْ إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثُلُ السَّيْعُ مِثُلُ الرِّبُواْ فَن جَاءُ وَمَوْعِظَةُ
الرِّبُواْ وَأَحَلُ اللهُ الْبَيْعُ وَحَدَّمَ الرِّبُواْ فَن جَاءُ وَمَوْعِظَةُ
مِن تَبِهِ فَانسَهُ فَاهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ وَإِلَى اللهِ وَمَنْ عَادَ فَافُولَا السَّلَا اللهِ وَمَنْ عَادَ وَبُرُقِ الصَّلَا السَّلَا اللهِ اللهِ وَمَنْ عَادَ وَيَهُ اللهِ اللهُ اللهُ

يَنَائُهُا ٱلّذِينَ امْنُواْ إِذَا تَدَايَتُمْ بِدَيْ إِلَىٰ أَجَلِ شُعَى فَا كُنُوهُ وَلَيْكُبُ وَلَيْكُلُ وَلَا أَنِ كَايَبُ أَن كَايَبُ أَن كَلُكُ مُن وَلَيْكُلُ وَلَا أَن كَايَبُ أَكُو وَلَا يَعْمَلُ اللّهُ وَلَيْكُلُ وَلَيْكُلُ وَلَيْكُلُ وَلَيْكُلُ وَلَيْكُ اللّهِ اللّهِ الْحَوْقَ وَلَيْقَ اللّهُ وَلَيْكُ اللّهُ وَلَا يَعْمَلُ اللّهُ وَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ وَلَا يَعْمَلُ اللّهُ اللّهُ وَلَيْكُ اللّهُ وَلَا يَعْمَلُ اللّهُ وَلَا يَعْمَلُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَالّ

بعضاً، ونشأت علاقة مداينة، والديّن عند العرب: ما كان غائباً، ويقابله العين: وهي ما كان حاضراً، ويقابله العين: وهي ما كان حاضراً، وكان القرض إلى أجل معين، غير مجهول؛ لأن الجهالة تفسد العقد، فاكتبوا الدين بأجله منعاً للمنازعة والخلاف، وليكتب عقد القرض بين الدائن والمدين كاتب بالعدل أي بالحق من غير زيادة ولا نقصان، ولا يمتنع كاتب من الكتابة، ويكتب كما شرع الله بالعدل والضبط، ويكتب ما يملى عليه من غير زيادة ولا نقصان، ويملي من عليه الحق على الكاتب، مبيناً جميع ويلي من عليه الحق على الكاتب، مبيناً جميع الشروط والأجل منعاً من الظلم أو الغبن، وليتق الشربه في الإملاء، ولا ينقص من الحق شيئاً، والبخس: النقص.

فإن كان الذي عليه الحق وهو المدين سفيها، أي سيء التصرف أو محجوراً عليه لتبذير، أو ضعيفاً عن الإملاء لصغر أو كبر أو عجز أو مرض، أو عاجزاً عن الإملاء بأن كان جاهلاً أو أخرس أو عيي اللسان ونحو ذلك، فيملي عنه ولينه أو وصيه أو القيم القائم على أمره أمام الكاتب ما عليه من الدين، بالعدل أي بالصدق.

وأشهدوا شاهدين رجلين مسلمين على كتاب الدَّيْن، فإن لم يكن الشاهدان رجلين، فليشهد رجل وامرأتان، وهذا أقل نصاب في الشهادة على المعاملات، عمن ترضون دينهم وعدالتهم من الشهود، خشية أن تخطئ أو تنسى امرأة جزءاً من الشهادة، وتذكر جزءاً، فتذكّر الذاكرة الناسية، لما يلحقهما من الضعف أو قلة الاهتمام بالأمور، ولا يمتنع الشهداء (الشهود) عن أداء الشهادة التي تحمّلوها من قبل، إذا ما دعوا لأداء الشهادة أو تحملها. والشهادة على الدين أو البيع وكتابة الدين مندوبان بقرينة الآية التالية بعدئذ.

ولا تَملُوا أن تكتبوا الدين الذي تداينتم به مهما كان صغيراً (قليلاً) أو كبيراً (كثيراً) إلى الأجل المتفق عليه، وكتابة الدين والإشهاد عليه أعدل، أي أصح وأحفظ، وأعون على إقامة الشهادة على وجهها الحق وأثبت لها، فالكتابة أو الإشهاد توثيق للدين، وأقرب إلى عدم الشك في قدر الدين وأجله، لتدوين العقد في صك مكتوب، إلا إذا كانت المداينة في تجارة حاضرة بحضور البدلين: الثمن والمبيع، تديرونها بينكم أي تتبادلون العوضين أو تقبضونهما يداً بيد من غير أجل، والمعنى أن التبايع ناجز، فلا إثم عليكم ألا تكتبوها أي تتركوا الكتابة، لتقابض البدلين في الحال قبل التفرق، وأشهدوا على التبايع مهما كان، حاضراً أو ديناً، منعاً من الاختلاف، ولا يجوز للدائن والمدين إلحاق الضرر بالكاتب والشاهد، بالتحريف والتبديل، والزيادة والنقص في الكتابة، أو الامتناع من الشهادة، وليس لصاحب الحق تكليفهما ما لا يليق من المضرر أو الغبن، أو يشق فعله كالسفر الطويل من أجل الكتابة والشهادة، وإن تفعلوا ما نهيتم عنه من المضارة، فعلكم هذا فسوق، أي خروج عن الطاعة إلى العصيان. واتقوا الله في أمره ونهيه، ويعلمكم الله مصالح أموركم في الدين والدنيا، والله عالم بكل أعمالكم، وسيجازيكم عليها.

۲۸۳ ـ وإن كنتم معشر المتعاملين بالدين مسافرين، ويلحق بالسفر كل عذر مثله، ولم تجدوا كاتباً لعقد المداينة، فليقدم المدين رهنا يقبضه الدائن، والرهان جمع رهن، والقبض شرط لتمام الرهن عند الجمهور غير المالكية الذين يكتفون بالإيجاب والقبول لصحة الرهن، فإن وقق بعضكم ببعض، فلم يأخذ الدائن رهنا بالدين، فليدفع المدين المؤتمن دينه المستحق عليه، ولا يخن الأمانة، ولا يجحد شيئاً من الحق، ولا تكتموا الشهادة أيها الشهود إذا طلب منكم مرتكب للمعصية، فيعاقب على ذلك لتضييعه مرتكب للمعصية، فيعاقب على ذلك لتضييعه أعمالكم.

7۸٤ ـ لله ما في السموات والأرض ملكاً وخلقاً وتصرفاً، وإن تظهروا ما في قلوبكم من شر او سوء أو تكتموه عن الناس، يحاسبكم به الله ويجازكم عليه، فيغفر لمن يشاء الغفران له، ويعذب من يشاء تعذيبه، والله قادر على كل شيء. والحساب لا يكون على مجرد النية ما لم تقترن بعزم أو كلام أو تنفيذ، إلا على بعض

تعتبرن بحرم أو حارم أو تعتبون إلى حتى بعش المستخصص المستحدد المستخصص المستحدد المست

7۸٥ صدّق الني ﷺ بما أنزل إليه من القرآن، وصدَّق به أيضاً المؤمنون، كل واحد منهم آمن بالله وحده، وبالملائكة والكتب المنزلة والرسل الكرام المبلغين ما نزل إليهم، يقولون: لا نفرق معشر المؤمنين بين أحد من الرسل وآخر، بل نؤمن بهم جميعاً، وقال النبي والمؤمنون: سمعنا سماع قبول وأطعنا الأمر، فاغفر لنا يا ربنا، وإليك المرجع والمآب بالبعث. نزلت بعد آية ﴿ لله ما في السموات وما في الأرض. . ﴾ حين ظن الصحابة أنهم مؤاخذون على مجرد النبات، فقال لهم الرسول ﷺ: أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتاب: سمعنا وعصينا؟ بل قولوا: سمعنا وأطعنا . إلخ.

٢٨٦ لا يكلف الله نفساً إلا بقدر استطاعتها، لها ثواب ما كسبت من خير، وعليها وزر ما اكتسبت من شر، ويقول المؤمنون: ربنا لا تعاقبنا على النسيان الحاصل عفواً من غير إرادة، وعلى الخطأ في الفعل من غير قصد، ربنا ولا تحملنا التكاليف الشاقة، والإصر: التكليف الشاق والأمر الصعب، كما حملته على الأمم السابقة، ربنا ولا تحملنا ما لا قدرة لنا عليه من التكاليف، مما فيه مشقة زائدة غير معتادة، واستر علينا ذنوبنا وخطايانا، وارحمنا رحمة واسعة بفضلك وكرمك، أنت ولينا (متولي أمورتا) وناصرنا، فاتصرنا على القوم الجاحدين نعمتك، الذين عبدوا غيرك. جاء في الصحيح عن النبي عليه: أن الله تعالى قال عقب كل دعوة من هذه الدعوات: «قد فعلت». وقال جبريل للنبي عليه: أبشر بنورين، قد أو تيته ما، لم يُؤتّهما نبي قبلك: فاتحة الكتاب، وخواتيم سورة البقرة، لن تقرأ حرفاً منهما إلا أوتيته».

## سورة آل عمران

فضلها: أخرج مسلم عن النّواس بن سمّعان قال: سمعت النبي عُلَيْ يقول: «يؤتى يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به، تَقُدمه سورة البقرة وآل عمران».

١ - ﴿الم﴾: هذه الأحرف المقطعة للتنبيه والتحدي للإتيان بمثل أقصر سورة من القرآن، كما ذكرنا في أول البقرة.

٢- الله لا معبود بحق في الوجود سواه، الدائم الحياة والقائم على كل شيء في السموات والأرض بحفظه ورعايته. نزلت هذه الآية إلى بضع وثمانين آية من صدر آل عمران في وفد نصارى نجران الذين وفدوا على رسول الله على والله على والله على ما أبوه؟ ثم وصفوه مرة بأنه إله، ومرة بأنه الله، ومرة بأنه الله،

٣، ٤- نزل الله عليك أيها الرسول القرآن، بالصدق وبالحجة البالغة، موافقاً للكتب السماوية السابقة، وأنزل التوراة والإنجيل قبل القرآن على موسى وعيسى عليهما السلام، لأجل هداية البشر، وأنزل الفرقان أي الفارق بين الحق والباطل وهو القرآن وغيره من الكتب والصحف، وهذا من قبيل عطف العام على بعض والصحف،

أفراده. إن الذين كفروا بآيات الله في القرآن وغيره الدالة على وحدانيته وتنزيهه عما لا يليق، لهم عـذاب شديد يوم القيامة، والله قوي غالب على أمره، ينتقم بمن كذّب بآياته وخالف رسله الكرام، والانتقام: العقاب بسبب ذنب تقدم.

٥ ـ إن الله لا يخفي عليه شيء صغير أم كبير، ظاهر أم باطن في الأرض والسماء.

٦ ـ هو الذي يخلقكم في الأرحام كما يشاء، ذكراً أو أنثى، حسناً أو قبيحاً وغير ذلك، لا إله غيره، هو القوي في سلطانه، الحكيم في صنعه وتدبيره.

٧- الله هو الذي أنزل عليك يا محمد القرآن، منه آيات واضحات محكمات: لا تحتمل إلا وجهاً واحداً من التفسير، مثل ﴿ولا تقربوا الزنا﴾ [الإسراء ٢٧/ ٣] هن أصل الكتاب الذي يعتمد عليه. ومنه آيات متشابهات: محتملات أوجهاً كثيرة من المعاني، مثل ﴿الرحمن على العرش استوى﴾ [طه ٢٠/٥] وآية ﴿يدالله فوق أيديهم﴾ [الفتح ١٤/٥] وموعد قيام الساعة وحقيقة الروح ونحو ذلك. فأما الذين في قلوبهم ميل عن الحق إلى الباطل، فيتعلقون بالمتشابه من الكتاب، يفسرونه بما يوقع في الشك، بقصد فتنة الناس عن الدين الحق، وطلباً لتأويله بما يوافق أغراضهم، ولا يعلم تفسير المتشابه وحقيقته إلا الله. والعلماء المتضلعون في العلم يقولون: آمنا به جميعاً، كل من المحكم والمتشابه من عند ربنا، لا يخالف بعضه بعضاً، فترد والعلماء المتصلعون في العلم يقولون: آمنا به جميعاً، كل من المحكم والمتشابه من عند ربنا، التوحيد المطلق. وما يتعظ بهذه آيات الصفات إلى آيات التوحيد المطلق. وما يتعظ بهذه الآيات إلا أصحاب العقول السليمة.

٨ ـ ويدعو الراسخون في العلم بقولهم: ربنا لا تمل قلوبنا عن الحق والإيمان، كما مالت قلوب الذين يتبعون المتشابه، بعد أن هديتنا إلى الحق والصواب، وامنحنا رحمة عظيمة كاثنة من عندك، إنك كثير العطاء لمن تشاء، تعطي التوفيق والسداد.

## العَبْرانَ اللهِ اللهُ وَيُعْرَالُ اللهِ اللهُ وَيُعْرِلُونَ اللهِ اللهُ وَيُعْرِلُونَ اللهِ اللهُ والله

بِيْ لَيْكُ ٱلرَّحْلِ ٱلرَّحْلِ ٱلرَّحِي مِ

الْوَلْ اللهُ لَا إِلَهُ إِلَهُ إِلَّا مُعْوَالُحُنُ الْفَيْوهُ الْحَنَّ اَلْتَوْرِنَةَ وَالْإِخِيلَ الْكِلَّ الْكُلِّ الْكُولِ الْقَوْرَلَةَ وَالْإِخِيلَ الْكُلِّ اللهِ الْكُولِ الْمَالِيلُ الْمُدَى الْمَالِ اللهُ وَالْمُدُى الْمَالِ اللهُ وَاللهُ عَزِينُ دُوانِنْقَامٍ اللهِ اللهُ عَرَفَيْ اللهُ اللهُ عَزِينُ دُوانِنْقَامٍ اللهِ اللهُ عَرَفَيْ اللهُ اللهُ عَرَفِي اللهُ الله

٩ ـ ربنا إنك تحشر وتبعث الناس وتحييهم للجزاء في يوم لا شك فيه، هو يوم القيامة، إن الله لا يخلف وعده للبعث والحساب.

١٠ -إن الذين كفروا بالله ورسله ومنهم نبينا محمد على الله الله الله على من عذاب الله ، وهم حطب جهنم توقد به .

11 حال أو شأن وعادة هؤلاء الكفار، كحال آل فرعون مع موسى ومن قبلهم من الأم الكافرة كعاد وقوم لوط، لا تفيدهم الأموال والأولاد شيئاً؛ لأنهم كذّبوا بآيات الله التي جاءت بها الرسل، فعاقبهم الله بسبب ذنوبهم ومنها تكذيبهم، والله شديد العقاب لكل من كفر وكذب.

17 ـ قل أيها النبي للكفار من اليهود ومشركي مكة وغيرهم ستُغلبون في الدنيا، وتجمعون يوم القيامة إلى جهنم، وبئس الفراش أو المستقر الذي يأوون إليه. نزلت وما بعدها في اليهود بعد بدر حينما قالوا: يا محمد، لا يغرنك من نفسك أن قتلت نفراً من قريش، كانوا أغماراً لا يعرفون القتال، إنك والله لو قاتلتنا لعرفت أنا نحن الناس، وأنك لم تلق مثلنا.

رَبِّنَاإِنَّكَ جَامِعُ آلنَّاسِ لِيَوْمِ لَّارَيْبَ فِيدًّا إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحُلِّفُ ٱلْمِيعَادَ ﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَنَ تُغْنِيَعَنْهُمْ أَمُوَالُهُ مُولَلَّآ أَوْلَدُهُمِ مِنَ ٱللَّهِ شَيِّكًا وَأُولَيْكَ هُرُوقُودُ ٱلنَّارِيُّ كَمَأْبِ ال فِرْعُوْنَ وَأَلَّذِينَ مِن قَبْلِهُ مُ كَذَّبُواْ جَالِيْنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمُّ وَٱللَّهُ شَدِيدُا لَعِقَابِ ﴾ قُلِلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغُلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَمَنَا مِرْ فَالْمُ اللَّهِ الدُّلَّ قَدْكَا فَ الْكُو ءَايَّةُ فِيْتَيْنِ ٱلْتَقَاَّفِئَةُ نُقَتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهُ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةُ يَرُونَهُ مِتِثَلَيْهِ وَزَأَى ٓ لُكَيْنَ وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بَصْرهِ مِنَ لِيكَ ۗ ءُ إِنَّ فِ ذَالِكَ لَعِبْرَةً لِأَوْلِيٓ لأَبْصَارِكُ زُينَ لِلتَّاسِحُبُ ٱلشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَطِيرِ ٱلْمُقَنَطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَةِ وَٱلْحَيْرُ لِٱلْمُسَوَّمَةِ وَٱلْأَنْعَلِمِ وَٱلْحُسَرُثِّ ذَالِكَ مَتَاعُ ٱلْحُيَافِةِ ٱلْدُنْيَا أُوَّ ٱللَّهُ عِندَهُ وُحُسُنُ ٱلْمُثَابِ ﴾ ﴿ فَلْ أَوْنَ بِثُكُمُ بِحَيْرِ مِن ذَالِكُوْ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ عِن دَرَبِهِمْ جَنَّكُ تُجْرِي مِن تَحْنِهِكَ ٱلْأَنْهَارُ خَلِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَجُ مُطَهَّرَةُ وَرِضُوَانٌ مِّرِبَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ بَصِيرُ مِآ الْمِبَادِكُ

١٣ قد كان لكم أيها اليهود علامة على صدق ما أقول بنصر المؤمنين وهزيمتكم في جماعتين التقتا للقتال يوم بدر، هم المسلمون والمشركون، جماعة تقاتل في سبيل إعلاء كلمة الله، وهم المؤمنون، وجماعة أخرى كافرة بالله ورسوله وهم المشركون، يرى المسلمون الكفار ضعفيهم في العدد، رؤية حقيقية ظاهرة من غير لبس، بالعين المجردة، وكانوا في الواقع ثلاثة أمثالهم، فأراهم الله إياهم مثلي عددهم لتقوى أنفسهم، وهذا مدد معنوي، والله يقوي ويعزز من يشاء تقويته، إن في هذه الرؤية ونصر الفئة القليلة على الكثيرة لموعظة لأهل البصائر الواعية والعقول المدركة.

١٤ حُبِّب للناس المشتهيات المفرحة للقلوب من النساء للمتعة والتناسل، والأولاد الذكور، والأموال الكثيرة المجمَّعة أو المضاعفة البالغة حداً واسعاً، من الذهب والفضة، والخيل الأصيلة المعلمة المميزة ببعض العلامات، والأنعام (الإبل والبقر والغنم) والزرع، ذلك المذكور مما يتمتع به في الدنيا ثم يزول، والله عنده حسن المرجع لأهل التقوى.

١٥ \_قل أيها النبي: هل أخبركم بما هو خير من تلك المشتهيات: وهو ما أعده الله للمتقين الطائعين القائمين بأوامر الله والمجتنبين نواهيه، من الجنات التي تجري الأنهار من تحت أشجارها ومنازلها، وهم ماكثون فيها أبداً، ولهم زوجات مطهرات من عيوب نساء الدنيا كالحيض والنفاس، ورضا دائم من الله سبحانه لا غضب بعده، والله مطلع على شؤون العباد، ولا يخفى عليه شيء، فيجازي كلاً بما يستحق .



١٦ - أوصاف المتقين: هم الذين يصدقون بالله ورسله، ويطلبون المغفرة عن السيئات، والوقاية من عذاب النار.

الله بالمدح الصابرين على طاعة الله وعن محارمه، والصادقين في إيمانهم وأقوالهم وأفعالهم وتعاملهم مع الناس، والمداومين على طاعة الله، الخاشعة قلوبهم، والمنفقين أموالهم في سبيل الله، والمستغفرين بالأسحار، أي السائلين المغفرة في أواخر الليل قبل الفجر، وهو ثلث الليل الأخير؛ لأن الدعاء فيه مجاب.

١٨ - أخبر الله خبراً مقروناً بالعلم والبيان وإقامة الأدلة القاطعة والمعجزات، أنه لا إله معبوداً بحق في الوجود سواه، وشهدت الملائكة بالإقرار بأنه لا إله إلا الله، وشهداً أولو العلم من الأنبياء والعلماء والمؤمنين بالإيمان والإقرار اللفظي بوحدانية الله، وشهد الكل بأن الله مقيم للعدل بين خلقه وفي جميع أموره، لا إله بحق إلا هو، الغالب الذي لا يقهر، الحكيم في صنعه وتدبيره وأفعاله. نزلت حينما قال حبران من أحبار أهل الشام للنبي بعد الهجرة: أخبرنا عن أعظم شهادة في كتاب الله؟ فأنزل الله تعالى:

19- إن الدين المقبول عند الله هو الإسلام الذي يشمل الإيمان، وما اختلف اليهود والنصارى إلا بعد أن جاءهم العلم في التوراة والإنجيل بوجوب توحيد الله وعبادته وطاعته، وكان اختلافهم تعدياً، وتجاوزاً للحق والإنصاف، وحسداً، أي لمجرد البغي، ومن يكفر بدلائل الله على توحيده، فإن الله سريع الجزاء له على ما يستحقه.

٢٠ - فإن جادلوك بالباطل والقول المحرّف والشبه الواهية في التوحيد والدين، فقل لهم أيها النبي: أخلصت ديني وعبادتي لله، وخضعت له بكليتي، لا أشرك به غيره، وأخلص القصد معي أيضاً أتباعي المسلمون، وقل لأهل الكتاب من اليهود والنصارى، والأميين (مشركي العرب): هل قبلتم الإسلام، وعملتم بموجبه، أم ما زلتم كفاراً؟ فإن دخلوا في الإسلام، فقد اهتدوا إلى الصواب وتركوا الضلال، وإن أعرضوا عن الإسلام وبقوا في الكفر، فإنما عليك أن تبلغهم ما أنزل إليك، وليس عليك إلا تبليغ الرسالة، والله مطلع على أحوال العباد كلها، وسيجازيهم على أعمالهم.

٢١- إن الذين يكفرون بالآيات الدالة على وحدانية الله وصدق أنبيائه، ويقتلون الأنبياء ظلماً بغير حق، وهم اليهود، ويقتلون الأمرين بالعدل، وهم الآمرون بالمعروف، والناهون عن المنكر، فأنذرهم بعذاب مؤلم موجع. قال المبرد: كان ناس من بني إسرائيل، جاءهم النبيون يدعونهم إلى الله عز وجل، فقام أناس من بعدهم من المؤمنين، فأمروهم بالإسلام، فقتلوهم، ففيهم نزلت هذه الآية.

٢٢ - أولئك قتلة الأنبياء وقتلة الآمرين بالعدل بطلت حسناتهم، في الدنيا والآخرة، فلم تقبل منهم، وليس لهم ناصر ينقذهم من العذاب.

أَلَرْتَرَ إِلَىٓ أَذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَٱلۡكِئْكِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ

كِنَبَ آلَهِ لِيَحْكُمُ بِيَنْهَ مُرْثُمَّ يَتَوَكَّىٰ فَرِيقٌ مِنْهُ هُ وَهُ حَمُّعْضُونَ

وَ لَاكَ إِنَّهُ مُواَلُواْ لَنِ تَمَسَّنَا ٱلنَّادُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَتِّ

وَغَرَهُو فِي دِينِهِ مِمَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جَمَّعْنَهُمُ

لِيَوْمِلَّا رَبِّ فِيهِ وَوُفِيَّتْ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُوْ

لَايُظْلَوُنَ ﴾ قُلِ ٱللَّيْمَ مَلِكَ ٱلْمُكِ تُوثِي ٱلْمُلُكَ مَن تَشَاءُ

وَتَنزِعُ ٱلْمُلُكَ مِمْنَ تَشَآَّءُ وَتُعِيُّرُ مِن تَشَآَّءُ وَيُذِلُّ مَزَسَّكَ ۗ

بِيَدِكَ ٱلْحَيْرُ ۗ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ لِّنَتَىٰءِ قَدِيرٌ ۗ تُوْجُ ٱلَّيْلَ

فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِّ وَتُخْرِجُ ٱلْحَيَّمِينَ

ٱلْمَيْتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمُنِّتَ مِنَ ٱلْحِيَّ وَتَدْرُزُقُ مَرْتَكَ أَهُ بِعَيْرِ

حِسَابٍ ﴾ لَا يَتَّخِذُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَيْفِرِينَأْ وَلِيمَاءَ مِن

دُونِ ٱلْمُؤْمِّنِينَ وَعَن يَفْعَكُ ذَا لِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِي شَيْءٍ

إِلَّا أَن تَتَّقُواْ مِنْهُ مْ تُقَالَةً وَيُحَدِّ ذُكُوا اللهُ نَفْسَةً وَالَكَ اللَّهِ

ٱلْمَصِيرُ كُلُّ قُلْ إِن تَحْفُواْ مَا فِي صُدُورِكُمْ أُوْتُبَدُوهُ يَعْلَمُ ٱللَّهُ

وَمَعْلَمُمَا فِي ٱلسَّمَوَ تِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَٱللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿

۲۳-ألم تنظر أيها النبي إلى الذين أوتوا حظاً من التوراة، وهم أحبار اليهود، ويدعون إلى تطبيق التسوراة، للحكم بينهم في ما اختلفوا فيه مع خصومهم، وكان ما في التوراة لصالح خصمهم، ثم ينصرف فريق منهم عن الإجابة إلى ما دعُوا إليه، مع علمهم به، وهم معرضون عن سماعه، إنهم أخطؤوا اعتماداً على أن النار لن تمسهم إلا قليلاً. ولي من ناليه ود أن إبراهيم كان نالت حينما ادعى اليهودياً، فقال الرسول على " «فهلما إلى التوراة، يهودياً، فقال الرسول على عليه، فأنزل الله: ﴿ ألم فهي بيننا وبينكم » فأبيا عليه، فأنزل الله: ﴿ ألم تر.. ﴾ إلى آخر الآية التالية.

٢٤ - ذلك التولي عن القبول بحكم الله تعالى كان بسبب قولهم افتراء: لن تمسنا النار إلا أياماً قلائل، وهي أربعون يوماً، مقدار عبادتهم العبجل، وخدعهم في دينهم ما كانوا يفترون من الأكاذيب، ومنها قولهم: نحن أبناء الله وأحباؤه، فلا نعذب إلا يسراً.

٢٥ فكيف يصنعون، أو كيف يكون حالهم إذا جمعناهم ليوم الجزاء الذي لا شك في وقوعه، وهو يوم القيامة، وجُوزيت كل نفس بما عملت، وهم لا يُظلمون بزيادة العذاب على سيئاتهم، ولا نقص من حسناتهم،

وحينئذ يدركون أنه لن ينفعهم شيء.

٢٦ قِل أَيها النبي: يا مالك جنس المملك في الدنيا والآخرة، أنت تعطي المملك من تشاء إعطاءه من عبادك، وتسلب الملك ممن تريد نزعه منه، وترفع من تشاء وتخفض من تشاء بيدك الخير لا بيد غيرك، إنك القادر على كل شيء. قال قتادة: ذُكر لنا أن رسول الله على الل

٢٧ يتدخل بعض الليل في النهار، فيقصر الليل ويطول النهار، وتدخل بعض النهار في الليل، فيطول الليل ويقصر النهار، ويظل الأمر كذلك بحسب الفصول والمواقع، ضمن مدة كليهما وهي ٢٤ ساعة، وتخرج الحي من الميت كالنبات أو الحيوان من التراب أو الشجرة من النواة أو العالم من الجاهل أو المؤمن من الكافر، وتخرج الميت من الحي، كالنواة من الشجرة، واللبن من الحيوان، والجاهل من العالم أو الكافر من المؤمن، وترزق من تشاء من العباد بغير تعداد ولا تقتير.

٢٨ ـ لا يتخذ المؤمنون الكافرين نصراء، يحبونهم ويـ طلعونهم على أسرار المؤمنين الخاصة، ومن يتخذهم أنصاراً، فليس من دين الله في شيء، أي فهو بعيد عن رحمة الله، إلا في حال خوفكم من ضررهم كالقتل مثلاً، فلكم حينئذ موالاتهم في الظاهر بقدر دفع الضرر عنكم، ويخوفكم الله من عقابه إن اتخذ تموهم أولياء ظاهراً وباطناً، وإلى الله مرجعكم، فيجازيكم على أعمالكم . نزلت في عبادة بن الصامت الذي أراد يوم الأحزاب الاستعانة بخمسمائة رجل من اليهود على الأعداء، فأنزل الله تعالى : ﴿ لا يتخذ . . ﴾ .

٢٩ ـ قل لهم أيها الرسول: إن تخفوا موالاة الأعداء أو تظهروها ، يعلمه الله ، فيجازيكم به ، ولا يخفى عليه شيء في السموات والأرض ، والله تام القدرة على عقوبتكم وجميع أحوالكم .

يَوْمَجِّدُكُلُّ فَشْرِمٌاعَيِكَ مِنْ خَيْرِ خُصَّرًا وَمَاعَيكَ مِن سُوءٍ تَوَدُّلُوْأَنَّ بَيْنُهَا وَبَبْنِهُۥ أَمَلًا بَعِيدًا ۚ وَيُحِذِّ ذُكُو ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ وَٱللَّهُ رَءُونُ بِٱلْعِبَادِ ﴿ قُلْ إِنْ كُنتُهُ مُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحِبِّكُمُ ٱللَّهُ وَيَغِفِرُ لِكُمْ ذُنُو كُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ۖ قُلُ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولُ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّ ٱللَّهِ ٱللَّهِيُّ ٱلْكَلِفِرِينَ وَءَالَعِـمُرَنَ عَلَى ٱلْعَلَمِينَ ﴿ ذُرِّيَّةٌ بَعِضُهَا مِنْ بَعْضٍ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى المُعْضِ وَآللَّهُ سِمِيعُ عَلِيدٌ كُلِّ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنَّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّزًا فَنُقَبَّلُ مَنِّي إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيهُ الله عَلَمَا وَضَعَتُهَا قَالَتُ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أَنْنَى وَآلِدَهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ ٱلذَّكُّرُ كَٱلْأُنثَى ۗ وَإِنِّ سَمِّيتُهُا مَرْ يُرَوَا بِنَ أَعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتُهَا مِنَ الشَّيْطُنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ فَنَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقُبُولٍ حَسَنِ وَأَنْبُنُهُا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلُهَا زُكِّرٌ أَلِكُمَّا دَخَلَ عَلَيْكُهَا زُكَرِيَّا ٱلْحِحُرَابَ وَجَدَعِندَهَا رِزْقًا قَالَ يَنَمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَنْذاً قَالَتُهُوَمِنْ عِندِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يَرِزُقُ مَن يَشَآءُ عَِيْرِحِسَابٍ

٣٠ يوم تجدكل نفس في الآخرة ثواب ما عملت في الدنيا من العمل الصالح أو الخير، حاضراً - أي ثوابه مهما قل، وتجد أيضاً جزاء ما عملت من سوء حاضراً، تتمنى أن يكون بينها وبين عمل السوء بعد طويل أو مسافة بعيدة، لتتخلص من عاقبته، ويحدركم الله عقابه، أكده للتذكر، والله شديد الرأفة والرحمة بالعباد، فلا يعاجلهم العقوبة، وإنما يهلهم لتدارك الأمر والتوبة وتجديد العمل الصالح. واقتران التحذير بالرأفة لطف من الله بالناس.

٣٠ قل أيها النبي لليهود: إن كتتم كما تزعمون تحبون الله، فاتبعوني على الإسلام، يرض الله عنكم؛ لأن المحبة تقتضي اتباع النبي على وطاعة الله ورسوله، والله يستر لكم ذنوبكم الماضية، والله كثير المغفرة للنوب عباده، رحيم بهم. قال الحسن البصري: قال أقوام على عهد نبينا: والله يا محمد، إنا لنحب ربنا، فأنزل الله: ﴿ قَلْ : إِنْ كَنتُم . . ﴾.

٣٢\_قل لهم يا محمد: أطيعوا الله ورسوله في جميع الأوامر والنواهي، فإن تعرضوا عن طاعة الله ورسوله، فالله يسخط عليكم ويغضب على الكفار الجاحدين للحق.

٣٣. إن الله احتمار للنبوة آدم أبا البشر، ونوحاً أول رسل برسالة يبلغها، وهو آدم الثاني، واختار وفضل آل

إبراهيم لكون النبي ﷺ منهم، وآل عمران (وهم موسى وهارون وعيسى وأمه) لكون عيسى عليه السلام منهم، وفضّلهم على عالمي زمانهم.

٣٤ ـ والحال أنها ذرية منسجمة متفقة في الصلاح والتدين، يشبه بعضها بعضاً في النسب والخير والعمل الصالح والنية والتوحيد، والله سميع لأقوال عباده، عليم بنياتهم وضمائرهم وأفعالهم.

٣٥ ـ واذكر أيها النبي حين قالت امرأة عمران (حنة أم مريم) لما أحسّت بالحمل: رب إني نذرت أن أجعل ما في بطني لعبادتك غلاماً عتيقاً خالصاً لله، متفرغاً لخدمة بيتك المقدس (المسجد) فتقبّل مني نذري، إنك سميع الدعاء، عالم بالمقاصد والنيات.

٣٦ فلما ولدت امرأة عمران ابنتها مريم، قالت متحسرة محزونة معتذرة: ربّ إني وضعتها أنثى، وهي لا تصلح لخدمة المسجد، وكنت أرجو أن يكون الولد ذكراً لأوفي بنذرك، والله عالم بما وضعت أورد الله تعالى هذه الجملة لدفع توهم أنها تريد إحباره تعالى ديم قالت: ليس الذكر الذي نذرته لخدمة المسجد كالأنثى التي وضعتها والتي لا تصلح للخدمة في بيوت انعبادة، فاجعلها عابدة قانتة، وإني سميتها مريم (أي خادمة الرب) وإني أجيرها وأحفظها بحفظك، هي وذريتها، من الشيطان المطرود من رحمة الله.

٣٧ فرضي الله بمريم لوفاء النذر، وربّاها تربية حسنة تصلح جميع أحوالها، وجعل زكريا (زوج خالتها) كافلاً لها قائماً بمصالحها، وكلما دخل عليها المحراب: أشرف المجالس، والمصلّى، وجد عندها طعاماً وفاكهة من غير فواكه الموسم المعتاد، قال لها: من أين لك هذا يا مريم؟ قالت: هو من عندالله، ساقه الله إليّ، إن الله يرزق من يشاء من عباده بغير إحصاء ولا

٣٨ - في ذلك المكان عند مريم في المحراب، دعا زكريا ربه طالباً أن يمنحه ذرية طيبة أي نسلاً صالحاً، إنك يا ألله تسمع دعاء من دعاك، وتلبي من تضرع إليك.

٣٩- فنادته الملائكة والمنادي وحده هو جبريل كما ذكر الطبري عن ابن مسعود، وهو قائم يصلي ويدعو في محرابه: أن الله يبشرك بولادة يحيى (وفي الإنجيل يوحنا) مصدقاً بالكلمة وهو عيسى عليه السلام، ويبشر ببعثته، وبعث في زمانه، وكان ابن خالته، وسمي عيسى كلمة الله؛ لأنه وجد بقوله سبحانه: ﴿كن﴾ وسيكون يحيى سيداً يسود قومه بالعلم والحلم والفضل، وحصوراً، أي لا يأتي النساء زهداً، ونبياً صالحاً يؤدي حقوق الله والناس، ومعصوماً من اللنوب.

2. قال زكريا: رب كيف يوجد لي ولد؟ وقد صرت شيخاً كبيراً هرماً، وامرأتي عقيم لا تلد، مستبعداً ذلك بحسب العادة، لا على قدرة الله تعالى، فأجابه الله تعالى: مثل ذلك الخلق غير المعتاد، يفعل الله ما يشاء من الأفعال العجيبة، لا يعجزه شيء، فلا تتعجب من ذلك.

٤١ ـ قال زكريا داعياً: رب اجعل لي علامة أعرف
 بها وجود الحمل لأشكرك، فقال سبحانه: علامتك
 أنك تعجز عن خطاب الناس إلا بالإشارة مدة ثلاثة

أيام، فتصبح محبوس اللسان، وسمى الرمز كلاماً؛ لأنه يحقق المراد من الكلام، واذكر الله ذكراً كثيراً، ونزِّه الله في الصباح والمساء. والعشي: من الظهر إلى الغروب. والإبكار: من طلوع الفجر إلى الضحى.

٤٢ ـ واذكر أيها الرسول حين قالت الملائكة: يا مريم إن الله اختارك وتقبلك لخدمة بيت المقدس، وطهَّرك من العيوب (الأدناس) المعنوية والحسية، وفضَّلك على جميع نساء العالمين في زمانك، وقيل: إلى يوم القيامة، بولادتك نبياً من غير مساس رجل.

٤٣ ـ يا مريم اخشعي لله، وصلي وأطبعي ربك، وتذللي لله، وصلي الصلاة مع الجماعة، وكل ذلك يرادبه التواضع والخشوع في العبادة .

٤٤ ـ ذلك المذكور من هذه القصة، نقصه عليك أيها النبي من أخبار الغيب التي كنت غائباً عنها، وهو مما نوحيه إليك في هذا القرآن، وما كنت موجوداً مع المتنازعين في تربية مريم، بل الله أوحى بخبرهم إليك، حين اقترعوا على حضانة مريم و تربيتها، جاعلين أقلامهم التي كتبوا بها التوراة، في الماء الجاري، فمن وقف قلمه فهو الكافل، فوقف قلم زكريا، ولم تكن يا محمد عندهم حين تنافسوا على الكفالة والتربية.

20 ـ واذكريا محمد حين قالت الملاثكة: يا مريم ، يبشرك الله بمولود منك من غير أب هو الكلمة ، وسمي عيسى بالكلمة ؛ لأنه وجد بكلمة «كن» فيكون من عند الله ، اسمه المسيح عيسى ابن مريم ، فهو منسوب إليك ، ولقب بالمسيح لمسحه بالبركة أو بالدهن الذي يمسح به الأنبياء ، وهو ذو جاه في الدنيا بالنبوة ، وفي الآخرة بالشفاعة وعلو الدرجة ، ومن المقربين إلى الله يوم القيامة .

 وَيُكِارِ النَّاسِ فِي اللّهُ لِم وَكَهُ لَا وَمِن الصّلِينِ فَالْكَدُ الْكِ اللّهُ رَبِ أَنَّا يَكُونُ لِي وَلَدُ وَلَا يُسَسِينِ بَسَنَرٌ قَالَ كَذَ الْكِ اللّهُ يَعْلَقُ مَا يَشَاءُ إِذَا فَضَى أَمْ الْ إِلَيْ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَيُعَلّمُ اللّهُ وَلَا يَجِيلُ اللّهُ وَيُعَلّمُ اللّهُ وَالْعَجِيلُ اللّهُ وَلَا يَجِيلُ اللّهُ وَلَا يَجِيلُ اللّهُ وَلَا يَعْلَمُ اللّهُ وَاللّهِ مِن زَيْحُمُ أَيْ وَرَسُولًا اللّهُ وَاللّهِ عِن زَيْحُمُ أَيْ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهِ عِن زَيْحُمُ أَيْ اللّهُ وَاللّهُ وَالْعُولُ وَاللّهُ وَاللّهُ

23 ـ ويكلم الناس وهو طفل صغير في المهد: مضجع الطفل حين الرضاع، وفي الكهولة: ما بعد سن الثلاثين أو الأربعين إلى الشيخوخة، أي يكلم الناس في الحالين بالوحي والرسالة، وهو من العباد الصالحين.

٧٤ ـ قالت مريم مستبعدة الأمر بحكم العادة:
كيف يكون لي ولد، ولم يقربني رجل؟ فأجابها الوحي: مثل ذلك يخلق الله ما يشاء من العدم بمقتضى قدرته وحكمته، إذا أراد أمراً أو شيئاً، أوجده بكلمة ﴿كن﴾ فيكون كما أراد.

٤٨ ـ ويعلم الله عيسى الكتابة والخط، والعلم النافع وفهم أسرار الأشياء، والتوراة التي أنزلها على موسى، والإنجيل الكتاب الذي سيوحى به إليه بعد ذلك.

٤٩ ـ ويرسله الله رسولاً إلى بني إسرائيل: أني أتيتكم بعلامة دالة على صدق نبوتي ورسالتي، وهي أنني أصور لكم من الطين شيئاً كهيئة الطير، فأنفخ فيه، فيصير حياً كسائر الطيور، بإرادة الله،

فالخلق الحقيقي من الله، وأشفي الأكمه: الذي ولد أعمى، والأبرص الذي به البرص: وهو بياض يظهر في الجلد، وخص هذان المرضان؛ لاستحالة الشفاء منهما في العادة الغالبة، وأحيي الموتى، وكل ذلك بإرادة الله، وأخبركم بما تأكلون وتدخرون في بيوتكم، وذلك مما لا يطلع عليه الناس عادة، إن في جميع ما ذكر لدليلاً قاطعاً وحجة ظاهرة على صدق رسالتي، إن كنتم مصدقين بالرسالات الإلهية.

٥٠ وجئتكم مصدقاً لما سبقني من التوراة، عاملاً بها، مخففاً بعض أحكامها، أحلُّ من الطيبات بعض المحرَّم في التوراة، كلحوم كل ذي ظفر وشحوم الأنعام، وجئتكم بحجة شاهدة على صدقي من الله، فخافوا عذابه، وأطيعوني فيما دعوتكم إليه، وتابعوني في ديني.

١٥ - إن الله ربي وربكم، لا إله غيره ولا رب سواه، وأنا عبده، فاعبدوه وحده لا شريك له، هذا هو الطريق القويم الواضح الذي لا اعوجاج فيه.

٥٢ ـ فلما لمس عيسى الكفر والضلال من بني إسرائيل، قال لهم: من أعواني في الدعوة إلى الله، وتبليغ رسالته للناس؟ قال الحواريون ـ أصحابه وتلاميذه ـ الاثنا عشر رجلاً: نحن أنصار دين الله ورسله، آمنا بالله، واشهد يا عيسى بأنا مخلصون في إيماننا، منقادون لرسالتك.

٥٣ ـ ربنا إننا صـــ دقنا بما أنزلت من الوحي على نبيك، وامتثلنا أوامر رسولك، فاجعلنا من الشاهدين يوم القيامة لك بالوحدانية، ولرسولك بالصدق.

٥٤ ومكر كفاربني إسرائيل، أي دبروا تدبيراً خفياً لفتل عيسى، وأبطل الله مكرهم، بإلقاء شبه عيسى على أحد الحواريين، ورفع عيسى إلى السماء، والله خير وأنفذ وأقوى المدبرين.

وه واذكريا محمد حين قال الله: يا عيسى، إني مستوفي أجلك في الدنيا، وقابضك، ورافعك إلي بروحك وبدنك بجعلك في منزلة رفيعة كإدريس والصالحين، ومخلصك من خبث الكافرين ومكرهم، ومبعدك عن سوء عملهم، وجاعل أتباعك الذين آمنوا برسالتك فوق الذين كفروا أو جحدوا برسالتك إلى يوم القيامة، وهي فوقية وعلو فضائل وقوة حجة، ومن هؤلاء: المسلمون الذين آمنوا بعيسى رسولاً وبما يستحقه من دون غلو، ثم يكون إلى رجوعكم جميعاً، فأحكم بين المؤمنين الأتباع وبين الكفار به، فيما تختلفون من شأن المسيح وصلبه وأمور الدين كلها.

٥٦ ما الكفار فلهم عذاب شديد في الدنيا بأنواع العقاب، وفي الآخرة بنار جهنم والغضب الإلهي، وليس لهم أنصار ينصرونهم وينعون عنهم العذاب.

٥٧ \_ وأما المؤمنون والذين يعملون الأعمال الصالحة

التي أمر الله بها، فيعطيهم الله ثواب أعمالهم كاملاً وافراً، والله يعاقب الظالمين أنفسهم، الذين كفروا بالله ورسله، وعصوا أوامر ربهم.

٥٨ ـ ذلك المذكور من أخبار عيسى ومريم نقصه عليك يانبي الله، من جملة الآيات العلامات الدالة على صدق نبوتك، ومن القرآن المحكم الذي لا خلل فيه. قال الحسن البصري: أتى راهبا نجران، فقال أحدهما: من أبو عيسى؟ وكان رسول الله عليه لا يعجل، حتى يؤامر ربه، فنزل عليه: ﴿ ذلك نتلوه عليك . . ﴾ إلى آخر الآية

 ٦٠ هذا الذي أوحي إليك أيها النبي هو الحق الثابت من ربك، فلا تكن من الشاكين فيه، والنهي للرسول لزيادة التثبيت والتأكيد، ومثله كل سامع محمن النظر.

٦٦ فمن جادلك في شأن عيسى بغير حق، من بعد ما جاءك من الوحي والخبر بحقيقة الأمر، فقل لهم: هلموا لنجتمع جميعاً مع الأولاد والنساء، ثم ندعو الله خاشعين، ونقول: اللهم العن الكاذب في شأن عيسى.

رَبِّنَاءَامَنَا عِمَا أَرْلَتُ وَاتَبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَا سَحُبُرُا ٱلْكَرِينَ الشَّهِدِينَ ﴿ وَمَكُرُواْ وَمَكُرَ ٱللَّهُ وَاللَّهُ حَارُا ٱلْكَرِينَ الشَّهِدِينَ كُومُ وَالْحَالَ إِلَى وَمُطَبِّرُكَ مِنَا الْمِينَ الْمَعُوكَ وَوَافِعُكَ إِلَى وَمُطَبِّرُكَ مِنَا الْمِينَ هُولًا اللَّهِ مِنَا اللَّهِ مِنَا اللَّهِ مِنَا اللَّهُ مِنَا اللَّهُ مَنَا اللَّهُ اللَّهُ مَنَا اللَّهُ مَنَا اللَّهُ مَنَا اللَّهُ مَنَا اللَّهُ اللَّهُ مَنَا اللَّهُ مَنَا اللَّهُ مَنَا اللَّهُ مَنَا اللَّهُ اللَّهُ مَنَا اللَّهُ مَنَا اللَّهُ مَنَا اللَّهُ مَنَا اللَّهُ وَمَنَا اللَّهُ مَنَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَنَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَنَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَنَا اللَّهُ مَنَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ م

إِنَّ هَلَا لَهُوا لَقَصَصُ الْحَقُّ وَمَامِنْ إِلَهْ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهُ عَلِيهُ اللَّهُ عَلِيهُ الْمُفْسِدِينَ الْعَزِيزُ الْحَكِيهُ مَ فَا إِن قَوْلَوْ الْمَا اللَّهُ عَلِيهُ الْمُفْسِدِينَ وَمُنْكُو اللَّهُ عَلَيهُ اللَّهُ عَلَيهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ

٦٢ - إن هذا المذكور من قصة عيسى لهو القصة الواقعية لولادة عيسى عليه السلام ونشأته ومنهجه في دعوته، ولا يوجد إله يعبد بحق غير الله تعالى وحده، خالق كل شيء، وإن الله هو القوي الغالب في هذا الكون، الحكيم في صنعه وتدبيره.

٦٣ ـ فإن أعرضوا عن هذا الحق المبين واتباع عقيدة التوحيد التي دعا إليها جميع الأنبياء، فهذا هو الفساد بعينه؛ لأنه شرك وكفر، والله عليم بالمفسدين، وسيعاقبهم على إفسادهم.

75 ـ قل أيها الرسول: يا أهل الكتاب تعالوا نتفق على كلام مفيد، وسط عادل موجود فيما أنزل إلينا وإليكم، تتساوى في طلبه جميع الكتب الصحيحة، وهي صحف إبراهيم والتوراة والإنجيل والقرآن، ألا تكون عبادتنا إلا لله وحده، ولا نجعل غيره شريكاً له في خلق أو ملك أو رزق أو استحقاق للعبادة، ولا نتخذ أرباباً أخرى من غير الله، كاعتقاد ربويية عزير والمسيح وجعلهم كالرب تعالى في التحليل والتحريم، ولا نسجد لرب غير الله، فإن أعرضوا عما دعوا إليه، فقولوا: اشهدوا بأنا مسلمون منقادون لله ولأحكامه.

مدة إبراهيم، وتصفه اليهود والنصارى، لم تجادلون في ملة إبراهيم، وتصفه اليهود بأنه كان يهودياً، والنصارى بأنه كان نصرانياً، علماً بأن اليهودية بعد موسى، والنصرانية بعد عيسى، وكان إبراهيم قبل ذلك بدهر طويل، والتوراة أنزلت على موسى، والإنجيل على عيسى بعد إبراهيم، فكيف يكون

٦٦ ـ أيها اليهود والنصارى، لقد جادلتم فيما لكم به علم من أمر دينكم الموجود في كتابكم التوراة، من الجلال والحرام وأنواع العبادة، فلم تجادلون فيما ليس لكم به علم؟ وهو الزعم بأن إبراهيم كان على دينكم، والله يعلم الحقائق، وأنتم لا تعلمون ذلك .

٦٧ ـ مَا كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً ؛ لأنه كان متقدماً على ديانة الفريقين، وكان ماثلاً عن الأديان كلها إلى التوحيد والحق، مطيعاً لله عابداً له، ولم يكن مشركاً يعبد مع الله إلها آخر .

١٥ أحق الناس بالانتماء لإبراهيم هم الذين آمنوا به واتبعوا ملته الحنيفية، وهذا النبي محمد ولله لكونه من ذريته، واتفاقه مع ملته القائمة على التوحيد، والله ناصر المؤمنين. سأل اليهود قائلين: والله يا محمد، لقد علمت أنّا أولى بدين إبراهيم منك ومن غيرك، وإنه في اعتقادنا \_كان يهودياً، وما بك إلا الحسد، فأنزل الله تعالى هذه الآية.

79 ـ تمنّت طائفة من الكتابيين لو يردونكم عن دينكم، وما يُضلون بدعوتهم هذه إلا أنفسهم، بسبب ثبات المؤمنين على الإيمان، ومضاعفة العذاب على الكافرين، وما يشعرون بذلك. نزلت هذه الآية في طوائف اليهود في المدينة حين دعوا جماعة من المسلمين إلى دينهم.

٧٠ يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله المنزلة على نبيه محمد ﷺ والمنزلة في كتبكم الدالة على صدق نبوته، وأنتم تشهدون أنها حق وصدق"، وأن محمداً رسول، والقرآن حق .

يَّنَأَهُلَ ٱلْكِنَبِ لِمِ تَلْبِسُونَ ٱلْحُقَّ بِٱلْبَطِلِ وَتَكْمُونَ ٱلْحُقَّ

وَأَنتُ مُ تَعْلَمُونَ ﴾ وَقَالَت طَآبِعَةُ مِنْ أَهْلِ لَكِنَبِ ءَامِنُواْ

بِٱلَّذِيَّ أَنزِلَ عَلَىٰ لَّذِينَ ءَامَنُواْ وَجْهَ ٱلنَّهَادِ وَٱكُّفُرُواْ ءَاخِرَهُ

لَعَلَّهُ مَ يُرْجِعُونَ ﴾ وَلَا تُؤْمِنُواْ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ

إِنَّالْهُدَىٰ هُدَىٰ لَلَّهِ أَن يُؤَيِّنَ أَحَدُ مِنْ لَمَاۤ أُوبِيتُرَأُ وُكِمَآ جُوكُمْ

عِندَرَ جَمُ قُلُ إِنَّا ٱلْفَصْلَ بِيلَّا للَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَنَآ أَءُّوٱللَّهُ وَاسْعُ

عَلِيهُ ﴾ يَخْتَصُ بِرَحْمَتِهِ مِن يَشَاءُ وَٱلَّهُ ذُو ٱلْفَصْلِ

ٱلْعَظِيرِ ﴾ ﴿ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِنْبَ مَنْ إِن تَأْمَنُهُ بِقِنظَارٍ

يُؤدِّهِ مَا لَيْكَ وَمِنْهُ ءَمَّنَ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارِ لَّا يُؤَدِّهِ عِلَا لَيْكَ

إِلَّامَا دُمْتَ عَلَيْهِ فَآجَاً ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ لَيْسَ عَلَيْتَ نَا فِي

ٱلْأُمِّيِّينَ سَبِيلُ وَيَقُولُونَ عَلَىٰ لَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمُ لَعَلَمُونَ اللَّهِ

بَلَيْمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْ دِهِ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُثَّقِينَ ﴾ إِنَّ

ٱلَّذِينَيَشُ تَرُونَ بِعَهْدِٱللَّهِ وَأَيْمَنِهِ مْ ثَمَّنَا قَلِيـلَّا أَوْلَيْكَ

لَاخَلْقَ لَهُمْ فِي ٱلْأَخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ

ۚ يَوْمَ ٱلْقِيَكُمَةِ وَلَا يُزَكِي هِمْ وَلَمُكُمْ عَذَا كُ أَلِيهُ ۗ ﴾

٧١ ـ يا أهل الكتاب لم تخلطون الحق المنزل على الأنبياء وفي الكتب السماوية بالباطل الذي هو التحريف القائم على القائم على الهوى، وتكتمون الحق الثابت في كتبكم من نعت محمد على الله وصدق رسالته، وأنتم توقنون بذلك في قلوبكم.

٧٢-وقال جماعة من اليهود هم الرؤساء لأتباعهم: صدق وا بالقرآن الذي أنزل على المسلمين في بداية النهار، واكفروا به آخر النهار، أي بالردة في وقت قريب، ليرتد المؤمنون عن دينهم بما تُلقون عليهم من الشكوك والشبهات. وهي مؤامرة فاشلة لعلمهم بثبات المؤمنين على عقيدتهم. قال نفر من اليهود بعضهم لبعض: تعالوا نؤمن بما أنزل الله على محمد وأصحابه غدوة، ونكفر به عشية، حتى نلبس عليهم دينهم، لعلهم يصنعون كسما نصنع، فيرجعوا عن دينهم، لعلهم يصنعون كسما نصنع، فيرجعوا عن دينهم، فأنزل الله فيهم هذه الآية.

٧٣ - وقال رؤساء اليهود أيضاً لأتباعهم: لا تصدقوا إلا لمن تبع دينكم من أهل الملة التي أنتم عليها، وقل لهم أيها النبي: الهداية بيد الله - ثم قالوا: ولا تصدقوا أن يعطي الله أحداً من غير اليهود مثلما أعطيتم من الكتاب والنبوة، ولا تصدقوا أن أحداً يقيم عليكم حجة عند ربكم يوم القيامة على أنه محق وأنتم مبطلون وقل أيها النبي: إن الفضل بيد الله، ومن فضله النبوة والإسلام، يؤتيه من يشاء من عباده، والله كثير الفضل، واسع العلم

يوي من يسد من بالمعدود عير مصلى وصلى المسلم وصلى المنطقة وأمنه بالقرآن. كانت أحبار اليهود تقول للذين من دونهم: ﴿لا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم ﴾، فأنزل الله: ﴿ قُلَّ: إِن الهدى هدى الله ﴾.

٧٤ ـ يختص الله برحمته، أي بالنبوة من شاء من عباده، ويختص المؤمنين بالفضل بما يريد، والله ذو الفضل الواسع.

٧٥ ـ بعض أهل الكتاب إن تأتمنه على قنطار أو مال كثير، يرده إليك، وبعضهم إن ائتمنته على دينار واحد أو أقل، لا يرده إليك لطمعه، إلا ما دمت ملازماً له بالمطالبة والتقاضي، ذلك جحود الأمانة لأنهم قالوا: لا حرج علينا في ظلم الأمين: العرب وغيرهم من الأم غير أهل الكتاب، ولا ذنب في أكل أموالهم، لمخالفتهم لنا في الدين، وقد أحل الله لنا أموالهم، ويفترون على الله الكذب بقولهم هذا، فهو مجرد اختلاق، وهم يعلمون يقيناً أن الله لم يحل لهم ذلك.

٧٦ ـ بلى عليهم سبيل، أي مؤاخذة وذنب، لكذبهم واستحلال أموال العرب وغيرهم، وأكلها بالباطل، ومن وقًى بعهده الذي التزمه، وأدى الأمانة التي اؤتمن عليها، وخاف الله، فلم يكذب ولم يستحل ما حرم عليه، استحق رضوان الله، والله يوضي عن المتقين الذين يطيعون الأوامر، ويجتنبون النواهي.

٧٧-إن الذين يستبدلون بعهد الله: وهو ما أنزله في كتابه من الإيمان بالنبي وأداء الأمانة، وبأيمانهم الكاذبة، بدلاً حقيراً يأخذونه من الدنيا، أو رشوة، وهو قليل وإن كثر، لعدم البركة فيه، أولئك لا نصيب لهم في نعيم الآخرة، ولا يكلمهم الله كلام مودة، وإنما يغضب عليهم، ولا ينظر إليهم نظرة رحمة، ولا يطهرهم من الذنوب، ولهم عذاب مؤلم. روى الشيخان وغيرهما أن الأشعث قال: كان بيني وبين رجل من اليهود أرض، فجحدني، فقدمته إلى النبي على النبي أنك بينة؟ قلت: لا، فقال لليهودي: احلف، فقلت: يا رسول الله، إذن يحلف، فيذهب مالي، فأنزل الله: ﴿إن الذين يشترون ... ﴾.



وَإِنَّهِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَـلُونَ أَلْسِنَتَهُم إِلَّا لَكِئَكِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَا لَكِتَب وَمَا هُومِنَا ٱلْكِتَبِ وَيَقُولُونَ هُوَمِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَمَاهُومِنْ عِندِاً للَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَىَّ للَّهِ ٱلۡكَ ذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ كُلُّ مَاكَانَ لِبَشَرِ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَابَ وَٱلْحَكُمُ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْعِبَ ادًالِّ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَلْحِينَ كُونُواْ رَبَّنتِينَ عَاكُنتُمْ تُعَالِّمُونَ ٱلْكِنْكِ وَيَمَاكُنْتُمْ تَدُنْسُونَ كُلَّ وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَنْ تَكَيَّدُواْ ٱلْمُلَيِّكُهُ وَٱلنَّبِينَ أَرُبَاكًا أَيَأْمُرُكُمُ بِٱلْكُفُورِيَعِدَ إِذْ أَنْهُر مُسْلِمُونَ كُلُّ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِينُوٓ ٱلنَّبِيِّعَ لَكَاءَ اللَّهُ كُمْ مِّن كِنْبِ وَحِكْمَةٍ ثُرُجَآءَ كُرْرَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُو لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَنَنصُرُنَّةً فَالَءَ أَفُرَ رُثُّو وَأَخَذْ تُصْعَلَى ذَالِحُوْ إِصْرِى قَالُوٓا أَقُرُرُا قَالَ فَٱشْهَدُواْ وَأَنَا مُعَكُم مِّنَ ٱلشَّنِهِ مِدِينَ كُلُّ فَنَ تَوَكَّبُ بَعْدَ ذَالِكَ فَأُوْلَيْكَ هُوُ ٱلْفَسِقُونَ ﴾ أَفَغَايُرَ دِينَ لَلَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ وَأَسْلَمَ مَن فِي السَّمَوَتِ وَٱلْمُرْضِ طَوْعًا وَكُرُهِكَ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿ ﴾

٧٨- وإن فريقاً من اليهود يميلون ألسنتهم، ويحرفون التوراة، ويوجهونها إلى ما يريدون، لتظنوا أن الكلام المحرف من التوراة، وما هو في الحقيقة من الكتاب المنزل من الله، ويقولون عن هذا الكلام المحرف: هو من عند الله، وليس هو من عنده، وإنما هو كذب وافتراء، ويتقولون على الله الكذب، وهم يعلمون أنهم كاذبون، وذلك من أعظم الآثام، قال ابن عباس عن هؤلاء المفترين: هم اليهود الذين قدموا على كعب بن الأشرف، غيروا التوراة، وكتبوا كتاباً بدّلوا فيه صفة رسول الله علي الذي عندهم.

٩٧- لا ينبغي لبشر ينزل الله عليه الكتاب، ويعلمه الحكمة (فقه الشريعة والعلم النافع) ويؤتيه النبوة والرسالة، ثم يأمر الناس بعبادة نفسه من دون الله، ولكن يقول النبي لأتباعه: كونوا علماء فقهاء عاملين بما أمر الله، مطيعين لله طاعة تامة، بسبب تعليمكم كتاب الله للناس، ودراستكم ما جاء في التشريع من الأحكام

والمواعظ. نزلت الآية في النصارى، افتروا على عيسى عليه السلام ما لم يصح عنه، ولا ينبغي أن يقوله هو، ولا أحد من إخوانه النبيين.

٨٠ وليس لنبي أن يأمر باتخاذ الملائكة والنبيين أرباباً آلهة من دون الله، وإنما ينهى عنه، وهل يعقل أن
 يأمركم النبي بالكفر بعد أن صرتم مسلمين منقادين لله؟!

٨١ واذكروا معشر أهل الكتاب حين أخذ الله العهد المؤكد على الأنبياء، لئن آتيتكم شيئاً من الكتاب والحكمة (فهم أسرار الشريعة) ثم جاءكم رسول مؤيد لما معكم، لتؤمنن به ولتنصرنه نصراً مؤزراً، وأخذتم على ذلكم عهدي المؤكد الذي يحمل صاحبه على الوفاء بما التزمه، وقال الأنبياء: أقررنا، قال الله: فليشهد بعضكم على بعض وبينوه للناس، وأنا شاهد على إقراركم وشهادتكم.

٨٢ ـ فمن أعرض عن الإيمان بعد ذلك الميثاق والعهد المأخوذ على جميع الأمم، فأولئك هم الخارجون عن طاعة الله وحدوده.

٨٣ ـ أيطلبون ديناً غير دين الله الخالق؟ وله أسلم طوعاً أو كرهاً، اختياراً أو جبراً، جميع من في السموات والأرض، من الملائكة والجن والإنس، وإليه يعودون يوم القيامة، فيجازي كل امرئ بما كسب.

٨٤ قل أيها النبي لجميع الأم: آمنا بالله وحده لا شريك له، وما أنزل علينا من القرآن، وما أنزل على إبراهيم من الصحف، وما أنزل الله من الآيات البينات على إسماعيل وإسحاق ولَدَيْ إبراهيم، ويعقوب بن إسحاق، والأسباط: أو لاد يعقوب الاثني عشر، لا نفرق بين أحد من هؤلاء، كما فرقت اليهود والنصارى، بل نؤمن بهم جميعاً، ونحن له تعالى خاضعون، منقادون، مخلصون له العبادة.

منه، وهو في عالم الآخرة من الأسلام، فلن يقبل منه، وهو في عالم الآخرة من الذين خسروا أنفسهم واستحقوا العذاب. نزلت هذه الآية في الحارث بن سُويد الأنصاري، ارتدّ عن الإسلام، هو واثنا عشر معه، ولحقوا بمكة كفاراً، فنزلت هذه الآية، ثم أرسل إلى أخيه يطلب التوبة، وأسلم بعد نزول الآيات.

اليهود والنصارى، كفروا بحد إيمانهم، وهم اليهود والنصارى، كفروا بمحمد ﷺ بعد إيمانهم بأنه صاحب الأوصاف المذكورة في التوراة، وشهدوا أن الرسول حق أرسله الله، وجاءهم الحجج الظاهرات الدالة على صدق النبي، والله لا يوفق القوم الكافرين الذين آثروا الكفر على الإيمان. نزلت هذه الآية في

وَإِسْعَنَ وَيَعْفُوبَ وَآلَا شَبَاطِ وَمَا أُوقِي مُوسَى وَعِيسَىٰ
وَالنَّبِيُونَ مِن رَبِّهِمُ لَانْفَرِقُ بَيْنَ حَدِيّنَهُمُ وَخَوْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ
وَمَن بَبْيَعَ غَيْرً آلْإِسْلَادِينَا فَلْن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوفِ
الْآخِرَة مِن آلْحُلِيرِيَ إِنْ كَمْ كَيْنَ يَهْدِى اللّهُ قَوْمًا كَفُرُواْ بَعْدَ
الْآخِرَة مِن آلْحُلِيرِيَ فَي كَيْنَ يَهْدِى اللّهُ قَوْمًا لَكُرُواْ بَعْدَ
الْمَيْهِمُ وَشَهِدُواْ أَنَّ السُّولَ حَقُّ وَجَآءَهُمُ الْبَيْنَ وَاللّهُ وَاللّهُ لَيْعَالَمُ وَاللّهُ الْمَيْنَ فَي اللّهُ اللّهُ عَلَى وَمَا الْمُلْمِينَ فَي اللّهُ اللّهُ عَلَى وَاللّهُ اللّهُ عَلَى وَاللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى وَاللّهُ اللّهُ عَلَى وَاللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى وَاللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى وَاللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّه

لَمُتُوعَذَا كِأَ لِيَتُّوكُومَا لَهُمْ مِّن نَصْرِينَ كَ لَن تَنَا لُواْ ٱلْبِرَّجَيُّ

تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءِ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِعِي عَلِيمٌ

قُلُ امَنَا إِلَيْهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَيْ إِبْرَهِيمَ وَإِسْمَعِيلَ

أهل الكتاب من اليهود والنصارى رأوا نعت النبي عَلَيْهُ في كتابهم، وأقروا بذلك، وشهدوا أنه حق، وكانوا يستفتحون به على ذلك، وأنكروه، وكانوا يستفتحون به على ذلك، وأنكروه، وكفروا به بعد إيمان سابق.

٨٧ أولئك الذِّين كفروا بعد إيمانهم جزاؤهم الطرد من رحمة الله، ولعنة الملائكة والناس جميعاً، وهذا عقاب تدرير

٨٨ ـوهم ماكثون في النار على الدوام، ولا يخفف عنهم العذاب، ولا هم يمهلون ويؤخرون لتوبة أو اعتذار، ثم استثنى التائبين في الآية التالية .

ُ ٨٩ ـ إلا الذين تأبوا من بعد الارتداد، وآمنوا، وأصلحوا العمل، وصدقوا التوبة، فالله كثير الغفران لمن تاب وأناب، رحيم بالتائبين.

٩٠ إن الذين كفروا بمحمد علي بعد إيمانهم بصفاته، كما أبانت الآيات السابقة، ثم ازدادوا كفراً بمحاربته وإيذائه والصد عن دينه والكيد للإسلام وأهله، لن تقبل توبتهم عن ذنب ما داموا كفاراً، أو ماتوا كفاراً، وأولئك هم الضالون الحائدون عن طريق الإيمان والحق وسبيل النجاة.

٩١ إن الذين ماتوا كفاراً كفراً أصلياً أو بعد الردة، لن يقبل من أحدهم فدية ولو كانت ملء الأرض ذهباً، للنجاة من العذاب في النار، حتى ولو أمكنه أن يملك في ذلك اليوم ذهباً، أولئك لهم عذاب مؤلم يوم القيامة، وليس لهم أنصار ينجونهم من نار الله، جاء في الحديث الصحيح عند الشيخين: «يجاء بالكافريوم القيامة، فيقال له: أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهباً، أكنت تفتدي به؟ فيقول: نعم، فيقال له: قد كنت سئلت ما هو أيسر من ذلك».



﴿ كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلَّا لِنَّبَى ٓ إِسْ رَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّهُ إِسُرَّءِ بِلُ عَلَىٰ نَفْسِ جِ مِن قَبْ لِ أَن نُنَزَّلَ ٱلتَّوْرَ لِيَّ أَفُلُ فَأَتُولُ بِٱلتَّوْرَنةِ فَٱتُلُوهَآ إِن كُنتُمُ صَلدِقِينَ ﴾ فَمَر ٱفْ تَرَىٰ عَلَىٰ لِلَّهِ ٱلْكَدِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُوْلَٰلِكَ هُـــ ٱلظَّلِمُونَ ﴾ قُلُصَدَقَ ٱللَّهُ فَأَتَبِعُواْ مِلَّهَ إِبْرَهِيمَ حَنِفَأَ وَمَاكَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴾ فيهءايتُ بَيْنَتُ مَّقَ الْمُ إِبْرُهِمْ وَمَرْ يَخَلَهُ كَانَ امِنَّ وَلِيَّهِ عَلَىٰٓ لَتَ اسِ حِجُ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَسِيلًا ْ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهُ غَنِي عَنِ ٱلْعَلَمِينَ ﴿ قُلْ يَ أَهُلَ ٱلْكِتَابِ لِمِنَّكُ فُرُونَ بِئَالَيْتِ اللَّهُ وَٱللَّهُ شَهِيدُ عَلَى مَا تَعْلُونَ اللهِ عَلَيْنَا هُلَآلُكِ لَكِ لَكِ إِلَّهِ مُ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ آللهِ مَنْ اَمَنَ مَنْ عُونَهُا عِوْجًا وَأَنْدُ شُهُ لَا أَوْمِهَا ٱللَّهُ بِعَلْفِلِ عَكَما تَعُمُلُونَ ﴾ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَءَ امَنُ وَأَإِن تُطِيعُواْ فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِئْبَ يَرُدُُ وَكُوبَعُ دَامِينَكُمْ كَفِرِينَ اللَّهِ

٩٢ - لن تصيبوا ثواب البر وهو الجنة، حتى تتصدقوا مما تحبون من خيار أموالكم، وأفضل النفقة: ما كان على الأهل والقرابة، وما تتصدقوا بشيء، فالله عليم به، يجازيكم عليه.

97-كل المطعومات كانت حلالاً لبني إسرائيل، إلا ما حرم إسرائيل (وهو يعقوب بن إسحاق) على نفسه، حين مرض، فنذر إن عافاه الله ألا يأكل لحوم الإبل، ولا يشرب ألبانها، من قبل نزول التوراة على موسى، قل أيها النبي: فأتوا بالتوراة فاقرؤوها إن كنتم صادقين في ادعائكم تحريم لحوم الإبل وألبانها في شرعكم.

9٤ فمن كذَب على الله بعد تلاوة التوراة والنظر فيها، فأولئك هم الظالمون لأنفسهم؛ لأنهم يجادلون بالباطل.

90 قل أيها النبي: صدق الله فيما أخبر به، فاتبعوا ما يدعوكم إليه خاتم النبيين من اتباع ملة إبراهيم الحنيفية، فإن إبراهيم كان حنيفاً، أي ماثلاً عن الباطل إلى الحق، وعن عقيدة الشرك إلى التوحيد.

٩٦- إن أول بيت وضع لعبادة الله في الأرض لكّذي بناه إبراهيم في بكة (مكة)، وهو الكعبة المشرفة، كثير الخير والنفع، لكونه قبلة، ومركز توحيد الله وحده.

٩٧ في البيت الحرام علامات واضحات على تعظيمه واحترامه، منها مقام إبراهيم (الحجر الذي كان يقوم عليه أثناء بناء البيت) والحجر الأسود، والصفا والمروة، وزمزم والحطيم، ومن دخله خائفاً صار آمناً على نفسه، وإليه يحج الناس، ومن كفر بهذه الآيات البينات، وأنكر فريضة الحج، فالله غني عن العالمين وعبادتهم، لا تنفعه طاعة، ولا تضره معصية، وإنما الناس بحاجة إليه. لما نزلت: ﴿ ومن يبتغ غير الإسلام ديناً ﴾ [آل عمران ٣ / ٨٥] قالت اليهود: فنحن مسلمون، فقال لهم النبي ص: «فرض الله على المسلمين حج البيت» فقالوا: لم يكتب علينا، وأبوا أن يحجوا، فأنزل الله: ﴿ ومن كفر فإن الله غني عن العالمين ﴾.

٩٨ قل أيها اليهود والنصارى: لم تجحدون بآيات الله الدالة على إثبات نبوة محمد ﷺ، والله مطلع عليكم حينما تُصرُّون على الكفر بالقرآن وبدلائل اَلحق. نزلت حينما حرَّض اليهود نفراً من الأوس والخزرج في مجلس لهم على الاقتتال فيما بينهم.

99 يا معشر اليهود والنصارى لم تمنعون الناس عن دين الله، وتلقون الشبهات في سبيل الإيمان بالله، وتكيدون للمسلمين بإلقاء الفتنة بينهم؟ تريدون لسبيل الله اعوجاجاً وميلاً عن الحق والاستقامة، لتنفروا الناس منها، والحال أنكم تشهدون أنها دين الله الحق، كما في كتبكم، وما الله بغافل عن أعمالكم الكيدية، وسيجازيكم عليها.

١٠٠ يا أيها المؤمنون إن تطيعوا فريقاً من اليهود بالإصغاء لدسائسهم وأقوالهم، يردوكم كفاراً بعد إيمانكم. نزلت كسابقتها حينما حاول اليهود إثارة الفتنة بين الأوس والخزرج.

١٠١ ـ وكيف يتأتى الكفر أو الجحود منكم أيها المؤمنون، وتعودون إلى ضلال الجاهلية، وأنتم تتلى عليكم آيات الله الأمسرة بوحسدة الصف والتوادد والبعد عن الخلاف، وفيكم رسول الله يرشدكم إلى الحق، ويخلصكم من ضلال الجاهلية وتاراتها وأحقادها؟ فارجعوا إليه، وإلى القرآن بعده، ومن يعتصم ويتمسك بكتاب الله ودينه، فقد هدي إلى طريق قسويم واضح هو الإسلام.

١٠٢ \_ يا أيها المؤمنون خافوا الله أشد الخوف بأن يطاع فلا يعصى، ويشكر فلا يكفر بنعمته، ويذكر فلا ينسى، واحرصوا على الإسلام قبل مفاجأة الموت. ذكر المفسرون أنه لما نزلت هذه الآية، قالوا: يا رسول الله، من يقوى على، هذا؟ وشقّ عليهم، فأنزل الله عز وجل: ﴿ فَاتَقُوا الله مِا استطعتم ﴾ [التخابن

١٠٣ ـ وتمسكوا جميعاً بالقرآن وبدين الإسلام، ولا تتفرقوا كما كنتم في الجاهلية، يحارب بعضكم بعضاً، ولا تختلفوا في الدين، وتذكروا أيها الأوس والخزرج نعمة الله عليكم

بالائتلاف والاجتماع، والجمع على كلمة الإسلام، بعد أن كنتم أعداء في الجاهلية، يقتل بعضكم بعضاً، وينهب بعضكم بعضاً، فأصبحتم بنعمة الله إخواناً متحابين في الله، مجتمعين على عبادته وطاعته، وكنتم على طرف حفرة من حفر جهنم، يوشك أن تقعوا فيها إذا متم كفاراً، فأنقذكم الله من النار وهذه الحفرة بالإيمان أو الإسلام وبعثة محمد ﷺ، وبمثل ذلك البيان الناصع يوضح الله لكم آياته الدالة على الخير والاتحاد، والتحذير من مكائد اليهود، لتهتدوا إلى طريق

الرشاد على الدوام، ولا تعودوا إلى أوضاع الجاهلية من التفرق والوثنية والعداوة. ١٠٤ ولتكن يا جماعة المؤمنين طائفة أو فئة منكم، يقومون بواجب الدعوة بالتعليم والإرشاد إلى عمل الخير: وهو كل ما فيه صلاح الدنيا والآخرة، ويأمرون بالمعروف: وهو ما استحسنه الشرع والعقل السليم، وينهون عن المنكر: وهو كل ما استقبحه الشرع والعقل الصحيح، وتلك الطائفة القائمة بتلك المهمة: هم المختصون بالفوز برضا الله وجنته.

١٠٥ ولا تكونوا يا مسلمون متفرقين عن الحق، كتفرق اليهود والنصاري، ولا تختلفوا كاختلافهم في دينهم، من بعد مجيء الآيات الواضحة المبينة للحق، والموجبة للاتفاق والبعد عن الاختلاف، وأولئك الذين تفرقوا واختلفوا، لهم عذاب شديد كبير يوم القيامة.

١٠٦ لهم عذاب عظيم يوم القيامة حين تكون وجوه المؤمنين مشرقة بالسرور، ووجوه الكافرين مسودة بالكآبة والحزن، فأما الذين اسودّت وجوههم، فيقال لهم على سبيل التوبيخ: أكفرتم بالرسول محمد بعد إيمانكم به، وعلَّمكم ببعثته، ولديكم أوصافه والبشارة به؟ فذوقوا العذاب بسبب كفركم في الدنيا.

١٠٧ وأما الذين أشرقت وجوههم بالإيمان، ففي الجنة ودار الكرامة (أثر الرحمة) هم فيها ماكثون أبداً.

وَكَيْفَ تَكُفُّرُونَ وَأَنْتُرُتُنَا لَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَثُ ٱللَّهِ وَفِيكُو رَسُولُهُ ۖ وَمَنَ يَعْتَصِه بِآلَكَ فَقَدُ هُدِى إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ 🍪 يَّنَأَيُّهُا ٱلَّذِينَءَ امَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوُّسَ إِلَّا وَأَنْدُمُ مُسْلِمُونَ ﴾ وَأَعَتَصِمُواْ بِحَبْلِ لللهَ جَبِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ وَآذَكُرُواْ نِعْمَتَ آللهِ عَلَيْكُرْ إِذْكُ نَدُّواً عَلَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ فُلُو بِكُو فَأَصْبَعَتُ مِنِعْمَتِهِ عِ إِخْوَانًا وَكُنتُ مُ عَلَى شَفَا حُفَرَةٍ مِّنَ لِنَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْءَ ايْتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْ تَدُونَ اللهِ وَلْتَكُن بِنِكُمْ أُمَّةُ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمُعْرُونِ وَيَنْهُونَ عَنِ ٱلْمُنْكِرُ وَأَوْلَيْكَ هُوَا لَمُفَلِحُونَ ﴾ وَلَا تَكُونُواْ كَا لَذِينَ تَصَرَّقُواْ وَآخَتَاهُواْ مِنْ بَعْدِ مَاجَآءَ هُــُوا لَبِيْنَتُ وَأُوْلَيْكَ لَمُــُوْعَذَابُ عَظِيدٌ ﴾ يُومَ تَلَيْضُ وُجُوهُ وَتَسَوَدُ وُجُوهُ وَخُوهُ وَتَسَوَدُ وُجُوهُ فَ أَمَّا

ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُ مُأْكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُو فَذُوقُواْ ٱلْعَـٰذَابَ عَاكُنتُهُ مَكُمُرُونَ اللَّهُ وَأَمَّا الَّذِينَ ٱبْيَضَّتُ وُجُوهُهُ مَ فَفِي رَحْمَةِ آللَّهِ هُمْ فِيهَا خَلِدُ وَنَ اللَّهِ

مُكَ اللَّهُ اللَّهِ مَتْ لُوهَا عَلَيْكَ إِلْكِيِّ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ خُلْلًا لِلْعَلَى مَنْ كُ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجُعُ ٱلْأُمُورُ ﴾ كُنتُهُ خَيْراً أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِّ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعَرُونِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِوتُومُ مِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَوْءَا مَنَأَهُ لُ ٱلْكِنْكِ لَكَانَ حَيِّزًا لَّمُ مِنْهُ وَلَمُومِنُونَ وَأَكْرُوهُ ٱلْفَلِي عُونَ اللهُ لَنَ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذَكَ وَإِن يُقَيْلُوكُو يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدُبَارَّ ثُرَّ لَا يُنصَرُونَ اللَّهِ ضُرِبَتُ عَلَيْهِ وُ ٱلدِّلَّةُ أَيْنَ مَا نُفِتِ فَوْا إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ لَلَّهِ وَحَبْلِ مِنَ لَنَّاسِ وَبَأَهُو بِغَضَبِ مِّنَ ٱللَّهِ وَضُرِيَتُ عَلَيْهِمُ ٱلْمُسَكِّنَةُ ۚ ذَٰ لِكَ بِأَنَّهُمُ كَانُواْ يَكُفُ رُونَ بِّ الْمِتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُ لُونَ ٱلْأَنْلِيكَ أَهِ بِغَيْرِحَقِّ ذَا لِكَ بِمَاعَصُواْ وَكَانُواْ يَعْتَدُونَ اللَّهِ ﴿ لَيْسُواْ سَوَاءَ مِّنَ أَهْلِ ٱلْكِلَبِ أَمَّةٌ فَآيِمَةُ يَتَلُونَ ءَايَلِتِ أَلْمَهِ وَانَّاءَ ٱلَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ كُلُّ يُومِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيُوْمِ ٱلْأَخِرِ وَمَا مُرُونَ بِٱلْمُدُونِ وَمِينَهُونَ عَنِ ٱلْمُنكر وَيُسَرِعُونَ فِي ٱلْخَيْسُ رَبِّ وَأَوْلَإِكَ مِنَ ٱلصَّرَالِينَ اللَّهِ وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرِ فَلَن يُكَفَّرُونَ وَآلَاهُ عَلِيمُ إِلَّمْ يَقِينَ اللَّهِ

١٠٨ - تلك آيات القرآن نقصها عليك أيها النبي متلبسة بالحق وهو العدل، مقررة ما هو حق، ولا يريد الله ظلماً لأحد من العالمين: الإنس والجن، بتعذيبهم من غير ذنب.

١٠٩ - ولله حق التصرف في ملكه في السموات والأرض كما يشاء، فكل شيء في قبضته، وإلى الله ترجع جميع الأمور، لمجازاة المحسن بإحسانه، والمسىء بإساءته.

الله على هذه الخيرية، فالأمة الإسلامية خير الأم على هذه الخيرية، فالأمة الإسلامية خير الأم على الإطلاق، وخيريتهم بسبب الأمر بالمعروف: وهو ما استحسنه الشرع وأمر به، والنهي عن المنكر: وهو ما استنكره الشرع من قول أو خلق أو عمل، وبسبب الإيمان بالله وحده لا شريك له، ولو آمن اليهود والنصارى برسالة النبي كالم كانهم لم يا يعنوا، وكان بعضهم مؤمناً، وأكثرهم خارجون يفعلوا، وكان بعضهم مؤمناً، وأكثرهم خارجون عن طريق الحق وطاعة الله ورسوله. نزلت في يهوديين قالا لجماعة من المؤمنين: إن ديننا يهوديين وأنول الله تعالى هذه الآية.

١١١ ـ لن يسكحق بكم الفاسقون يا جماعة

المؤمنين ضرراً من أي نوع إلا بأذى اللسان من هجاء وطعن في الدين وإلقاء شبهات، وإن قاتلوكم فروًا منهزمين، ثم لا ينتصرون عليكم ما دمتم مؤمنين حق الإيمان. نزلت حينما عمد رؤوس اليهود إلى مؤمنهم عبد الله بن سلام وأصحابه، فآذوهم لإسلامهم، فأنزل الله تعالى هذه الآية.

الم الم الم الم الم الذلة من كل جانب، في أي مكان وجدواً، إلا إذا عصموا بمعاهدة ذمة أو أمان أو عقدوا عهداً مع غيرهم على عدم الإضرار، ولزمهم غضب من الله، وأحاطت بهم المهانة والاستكانة من جميع الجوانب، ذلك الغضب وغيره بسبب كفرهم بآيات الله في التوراة والقرآن، وقتلهم الأنبياء ظلماً وعدواناً، وذلك العقاب الذي ينزل بهم بسبب عصيانهم أوامر الله واعتدائهم.

۱۱۳ ـ ليس أهل الكتاب متساوين في تلك الصفات، بل فيهم جماعة مؤمنة، يقرؤون آيات القرآن في ساعات الليل أثناء الصلاة، وهم يصلون لله تعالى. عبر بالسجود عن مجموع الصلاة، لما فيه من الخضوع والتذلل. نزلت حينما آمن عبد الله بن سلام وصحبه، فقالت أحبار اليهود: ما آمن بمحمد واتبعه إلا شرارنا، ولو كانوا خيارنا ما تركوا دين آبائهم، وذهبوا إلى غيره، فأنزل الله في ذلك هذه الآية.

١١٤ ـ يؤمنون بالله وبالآخرة ويأمرون بالمعروف: وهو اتباع أوامر الله، وينهون عن المنكر: وهو ما أنكره الشرع من قول أو عمل، ويبادرون إلى فعل الخيرات، وأولئك مع الصالحين وهم الصحابة.

١١٥ ـ وما تفعل هذه الأمة من خير، فلن يضيع ثوابه، بل يجازون عليه، والله عليم بأهل التقوى، وتلك بشارة لهم بالقبول وحسن الثواب.



١١٦ -إن الذين كفروا لن تنفعهم أموالهم ولا أولادهم، ولن تدفع عنهم شيئاً من عذاب الله الذي يريد إيقاعه بهم، وهم أصحاب النار ماكثون فيها على الدوام.

المحال ما ينفق هؤلاء الكفار من الصدقات والخيرات في محاربة الرسول، في الدنيا، في ذهابها وبطلان أثرها وزوالها كمثل أو حال ريح باردة أصابت زرع قوم ظلموا أنفسهم بالكفر، فأحرقته أو أهلكته، ومنا ظلمهم الله بتبديد ثواب أعمالهم، ولكن ظلموا أنفسهم بإضاعة أموالهم في مقاومة دين الله الذي لا يغلب. وهذا تشبيه مركب.

المسلمين، لا يقصرون في خديعتكم وإفساد غير المسلمين، لا يقصرون في خديعتكم وإفساد أمركم والمكربكم، والخبال: فساد العقل والبدن والفعل، بل يجتهدون في إلحاق الأذى بكم، تمنوا إيقاعكم في المشقة والضرر، ظهرت شدة البغضاء والعداوة لكم في كلامهم وإفشاء أسراركم، لما تضمره قلوبهم من الحسد والحقد، وما تخفي صدورهم من العداوة أشد بما يظهرونه، قد أوضحنا لكم دلائل شدة عداوتهم لكم، إن عقلتم وميَّزتم ما أوضحناه، واتعظتم به. قال ابن عباس: كان رجال من المسلمين يواصلون رجالاً من يهود، لما

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغْنِي عَنْهُ مُ أَمُوا لُهُمْ وَلَا أَوْ لَكُ هُمِ مِّنَ ٱللَّهِ شَيْغًا وَأُوْلَيْكَ أَصْحَابُ آلنَّا رِّهُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿ مَشَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَاذِهِ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيسَهَاصِرُّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمِ ظِلُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْ أَوَمَا ظَلَهُمُ اللَّهُ وَلَكِ نَأْنُفُسَهُ مُنْظِلِمُونَ كُلُّ يَنَّأَيُّهَا ٱلَّذِيرِ عَامَنُواْ لَانَتَخِذُواْ بِطَانَةً مِن دُونِكُو لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُواْ مَاعَنِتُمْ قَدْ بَدَتِ ٱلْبَغْضَاءُ مِنَّا فُواهِهِ وَمَا نَحُوْخُ صُدُورُهُمُ مَأْكُبُرٌّ قَدْيَيَّنَا لَكُو ٱلْأَيْتِ إِنكَ نَتُرتَعْقِلُونَ ﴾ هَـَ أَنتُو أَوْلَاءِ يُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ إِلَّا لَكِلَبِ كُلِّه وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوٓا ءَامَنَّا وَإِذَا حَلَوْا عَضُّواْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَّامِلَ مِنَ ٱلْغَيْظِ ۚ قُلْمُوثُواْ بِغَيْظِكُمُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِي مُ بِذَاتِ ٱلصُّدُودِ ﴿ إِن تَسَسَمُ حَسَنَةُ تَسُوَّهُ وَإِن تُصِبُكُو سَيِّئَةُ يُفْرُحُواْ بِمَآ وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَنْفُواْ لَايَضُرُّكُو كَيْدُهُ شَيْئًا إِنَّ ٱللَّهِ بَمَا يَعْمُلُونَ مُحِيطًا اللَّهِ وَإِذْ غَدُوتَ مِنْ أَهْكَ تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمَٰنِينَ مَقَعِدَ لِلْقِنَالِّ وَٱللَّهُ سَمِيُّعُ عَلِيرٌ ﴿

كان بينهم من الجوار والحلف في الجاهلية، فأنزل الله فيهم، ينهاهم عن مباطنتهم، بسبب تخوف الفتنة عليهم: ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم.. ﴾.

الله المؤمنون الذين اتخذتم غيركم بطانة لكم، أنتم تودونهم وتحبونهم، وهم لا يودونكم ولا يحبونكم، بل يبطنون لكم العداوة، والحال أنكم تؤمنون بجميع ما أنزل الله من الكتب على أنبيائه، ومنها كتابهم، وهم يكفرون بكتابكم، وإذا قابلوكم قالوا لكم نفاقاً وتقية: صدقنا برسالة نبيكم، وإذا فارقوكم واختلى بعضهم مع بعض، عضيًّوا أطراف الأصابع، كناية عن شدة غيظهم من قوة المؤمنين وائتلافهم، وتأسفاً وتحسراً، حيث لم يتمكنوا من الانتقام منكم، قل لهم يا نبي الله، موتوا بغيظكم أي ابقوا عليه إلى الموت، فإن الله مظهر دينه ومتم نعمته على المؤمنين، والله عليم بما في القلوب والخواطر القائمة بها، ومنها ما يضمرونه من الشر.

١٢٠ ـ إن تصبكم أيها المؤمنون نعمة كنصر أو غنيمة أو قوة مثلاً، تحزنهم وتضايقهم، وإن تصبكم نقمة كهزيمة وقحط، يفرحوا بها، لشماتتهم وكراهيتهم، وإن تصبروا على أذاهم وعداوتهم، وتتقوا الله وتتركوا موالاتهم، لا يضركم تدبيرهم الماكر لكم؛ لأنكم في رعاية الله، إن الله مطلع على أعمالهم، قادر على إحباطها.

١٢١ - واذكر يا نبي الله حين خرجت في الصباح، من المنزل الذي فيه أهلك، تنزل وترتب المؤمنين في أماكن أو مراكز مناسبة للقتال، في معركة أحد، والله سميع لكل شيء من الأقوال والأصوات، عليم بالأحوال والشؤون. وهذا انتقال لذكريات الحرب في بدر وأحد، ليتعظ اليهود، ويدركوا مصيرهم إذا حاربهم المسلمون. نزلت في قصة المؤمنين يوم أحد، هي وما بعدها بمقدار ستين آية.

إِذْ هَنَّتَ ظَآبِهِنَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَ لَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَّا وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكِّلِ ٓ لَمُؤْمِنُونَ ۗ وَلَقَدُنَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُرَأُ إِذَّاتُهُ ۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّاكُ وَتَشَكُّرُونَ كُلَّ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَصِّفِ فِيكُو أَنْ يُجِدُّكُو رَبُّكُو بِتَلَاثَةِ ءَا لَفٍ مِّنَ لَلْكَبِكُودِ مُنزَلِينَ ﴾ بَكَنَّ إِن تَصْبُرُواْ وَتَنْقُواْ وَيَأْتُوكُمْ مِن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمُدِدُهُمْ رَجُمُ بِحَرْسَةِ ءَالَفِي مِّنَ ٱللَّيِ كَوْمُسَوِمِينَ كَ وَمَاجَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشُرَىٰ لَكُمْ وَلِيُطْمَيِنَّ قُلُوكُمْ بِهِ عَ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّامِنُ عِندِ آللهِ ٱلْعَزِيزِ آلْحُرِيدِ اللَّهِ لِيَقْطَعَ طرَفَا مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ أَوْكِمُنهُمْ فَيَنقَلِبُواْ خَآبِدِينَ كُ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ سَيْءٌ أَوْيَتُوبَ عَلَيْهِ مْ أَوْبُعِذِيْهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَلِمُونَ ﴾ وَللَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَنُواتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِّ يَغْفِرُ لِمْنَ يَشَآءُ وَيُعِكِدِّ بُ مَن يَشَآءُ وَاللَّهُ عَفُو رُرَّحَ وَ اللَّهُ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ٤ امِنُواْ لَا تَأْكُلُواْ ٱلرِّبَوْاْ أَضْعَفَا مُضَعَفَا مُضَعَفَةً وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّاكُمُ تُقْلِحُونَ ۗ وَٱتَّقَوٰاٱلنَّارَٱلْغَيَّاعِدَتُ لِلْكِفِرِينَ كُ وَأَطِيعُواْ آلَدَهُ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُدْرَحُمُونَ الْ

۱۲۲ \_ اذكر حين همت طائفتان كانتا جناحي العسكر يوم أحد وهما بنو سلمة من الخزرج وبنو حارثة من الأوس أن ترجعا عن القتال مع النبي ريكي والله حافظهما من التراجع، وإلى الله وحده، فليفوض المؤمنون أمورهم إليه.

۱۲۳ ـ ولقد نصركم الله أيها المؤمنون ببدر: موضع بين المدينة وجدة، وأنتم قليلون ضعفاء لقلة عددكم وعتادكم أمام عدوكم، فاخشوا الله واثبتوا مع رسوله، لتشكروا الله على نعمة النصر. هذا تذكير بموقعة بدر للإعلام بأن النصر مع الصبر.

178 \_ اذكر أيها النبي حين قلت للمؤمنين، وهم يتضرعون إلى الله لينصرهم على عدوهم: ألا يكفيكم لتطمئنوا أن يمدكم الله بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين من السماء لمساعدتكم.

١٢٥ ينعم يكفيكم ذلك، إن صبرتم على لقاء العدو، واتقيتم الله والمعاصي، وأتاكم المشركون لقتالكم فجأة من ساعتهم، يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة معلمين أنفسهم أو خيلهم بعلامات، كما يعُلمُ الشَجعان أنفسهم بعصابة حمراء، ليعرف مكانهم.

۱۲٦ وما جعل الله وعده بالإمداد إلا بشرى لكم بالنصر، ولتسكن قلوبكم بذلك، فلا تضطرب، والنصر

من عند الله وحده، لا من عند غيره، فهو القوي الغالب المنتقم من الأعداء، الحكيم في صنعه وتدبيره.

١٢٧ ـ وكان النصر ببدر ليهلك طائفة من الكفار، وهم الذين قتلوا ببدر، أو يحزنهم بالهزيمة، فيرجعوا غير ظافرين بمطلبهم.

١٢٨ ـ ليس لك أيها النبي من الأمر شيء، بل أمرهم بيدالله، يصنع بهم ما يشاء من الإهلاك أو الهزيمة، أو التوبة عليهم بإسلامهم، أو تعذيبهم على كفرهم، فإنهم يستحقون العقاب إن لم يؤمنوا، وفيه تلميح بإيمان قريش. قال أنس: إن النبي عَلَيْ يوم أحمد كسرت رباعيته، وشح رأسه، حتى سال الدم على وجهه، فقال: كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم، وهو يدعوهم إلى ربهم؟ فأنزل الله الآية.

١٢٩ ـ ثم أبان الله سعة ملكه، فذكر أن له ملك جميع ما في السموات والأرض وما بينهما من المخلوقات، يغفر لمن يشاء المغفرة له بفضله، ويعذب من يشاء عذابه بعدله، والله كثير الغفران، رحيم بالمستغفرين. وفيه إشارة إلى أن رحمته سقت غضه.

١٣٠ ـ ثم ذكر في قصة أحد أمر الرباليتركوا ذلك، ويبذلوا أموالهم في سبيل الله، فقال الله: لا تتعاملوا بالربا، ولا تأكلوا الربا أضعافاً مضاعفة كما كنتم في الجاهلية، وخافوا عقاب الله بأكل الربا، لتفوزوا في الدنيا والآخرة. كانوا يبتاعون إلى الأجل، فإذا حلّ الأجل، زادوا عليهم، وزادوا في الأجل، فنزلت الآية.

> ١٣١ ـ وخافوا أيها المؤمنون نار جهنم التي هيأها الله للكفار ، أي إن أكل الربا شأن الكفار ، لا شأن المؤمنين . ١٣٢ ـ وأطيعوا الله ورسوله فيما جاء به الأمر والنهى الصريحان لكي تكونوا بالطاعة أهلاً لرحمة الله .

، وَسَارِعُوٓاْ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن زَيَّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَوَاتُ

وَٱلْأَرْضُ أُعِدَتُ لِلْمُتَّقِينَ كُلُّ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّكَّرَاءِ

وَٱلضَّرَآءِ وَٱلْكَظِيمِينَ ٱلْغَيْظُ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّسَاسِ ۗ وَٱللَّهُ مِ

يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَاحِسَّهُ أَوْظَلُمُواْ

أَنفُسَهُمْ ذَكُرُواْ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغِفُرُ ٱلذُّنُوبَ

إِلَّا ٱللَّهُ وَلَوْ يُصِرُّواْ عَلَى مَا فَعَلُواْ وَهُمْ نَعِلُمُونَ اللَّهِ أُوْلَٰإِكَ

جَزَاؤُهُ مَّغْفَرَةُ مِّن رَبِّهِ مُ وَجَنَّتُ تَجْرِي مِن تَحْتِهَاٱلْأَنْهُرُ

خَلدىنَ فِيهَأَ وَنِعُوَ أَجْدُزُا لَعَلِيلِينَ كُلُّ قَدْ خَلَتْ مِنَ قَبْلِكُو

سُنَنُ فَيِدِرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَأَنْظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَلِقِبَةُ

ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴾ هَلَا بَيَانُهُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمُوعِظَةٌ

لِّلْمُتَقِّةِ يَنَ كُنَّ وَلَا تَهِنُواْ وَلَا تَغَزَّنُواْ وَأَنتُهُ ٱلْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُه

مُّؤْمِنِينَ ﴿ إِن مُسَامُ أَوْرُ فَقَدْمَسَ لَأَقُوْمَ قَرْحُ مِثْلُهُ إِ

وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُذَا وِلْمُسَابَيْنَ ٱلنَّاسِ وَلِيَعْلَمُ اللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ

وَيَسَيِّخَذَمِنكُمْ شُهَاكَآءً وَآلَفُهُ لَا يُحِيبُ ٱلظَّالِمِينَ

﴾ وَلِيُحِيْصَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَءَامَنُواْ وَيَجُقَآ ٱلۡكَافِرِينَ ۗ

1۳۳ - وبادروا إلى أسباب المغفرة من التوبة والطاعة ، والقبول من ربكم ، وإلى ما يوصل إلى جنة واسعة ، عرضها السموات والأرض أوسع مخلوقات الله ، وقد أعدت للمتقين: المبتعدين عن المعاصي ، ومن أكر ها أكل الربا .

۱۳۶ ـ ومن صفات المتقين: الذين ينفقون أموالهم في مرضاة الله، والذين يكتمون غضبهم بالصبر، مع قدرتهم على إظهاره، فلا يظلمون أحداً، والله يرضى عن المحسنين في أعمالهم.

الذيب الصغير، استحضروا فعلة فاحشة: وهي كل معصية كبيرة كالزنا والقتل، أو ظلموا أنفسهم باقتراف الذنب الصغير، استحضروا عظمة الله، وتذكروا وعيد الله وعقابه بألسنتهم وعقولهم، فطلبوا المغفرة لها من الله، ولا يغفر الذنوب إلا الله، ولم يبقوا على ذنوبهم والإصرار: العزم على معاودة الذنب والاستمرار عليه وهم يعلمون خطورة الذنب، وأن الإصرار عليه من الكبائر. نزلت في نبهان التمار أبي مقبل، أتته امرأة حسناء، باع منها تمرأ، فضمها إلى نفسه وقبلها، ثم ندم على ذلك، فأتى النبي على فذكر ذلك له، فنزلت هذه الآية.

۱۳٦ ـ أولئك المتقون بالأوصاف المذكورة ثوابهم: مغفرة على ذنوبهم من ربهم، والظفر بجنات (بساتين)

تجري من تحت أشجارها ومساكنها الأنهار، وهم مقيمون فيها أبداً، ونعم ثواب المطيعين: وهو الجنة.

1٣٧ - قد مضت من قبل وجودكم معشر البشر سنن (طرائق) الله في عقاب الظالمين بإهلاكهم لتكذيبهم أنبياءهم، ونصر المؤمنين، فإن شككتم فسيروا في الأرض بقصد الاعتبار، فانظروا مصير المكذبين رسلهم، وآثار الأم البائدة.

١٣٨ ـ هذا المذكور في القرآن من التأمل في قصص الظلمة: بيان للمكذبين وغيرهم، وهداية من الضلالة، وإرشاد للخير، وعظة وعبرة للمتقين وحدهم؛ لانتفاعهم بالموعظة دون غيرهم.

١٣٩ - ولا تضعفوا عن قتال الكفار، ولا تحزنوا على ما نالكم يوم أحد من القتل والجراح، وأنتم الأعلون منزلة، المنصورون على أعدائكم، إن كنتم مؤمنين حق الإيمان بالله ورسوله. نزلت لمواساة النبي عَلَيْهُ والمؤمنين فيما أصابهم يوم أحد.

150 - إن أصابكم أيها المؤمنون جراح وقتل يوم أحد، فقد أصاب الكفار مثله يوم بدر، أي إن نالوا منكم في أحد، فقد نلتم منهم في بدر، وتلك أيام الدنيا من نصر وهزيمة نداولها بين الناس، فيكون النصر يوماً لهؤلاء، ويوماً لأولئك، وليظهر الله علمه في المؤمنين، ويختبر مدى إيمانهم وصبرهم على الشدائد، ويكرم بعضهم بالشهادة في سبيله، وسموا شهداء لشهادتهم على من قتلهم ظلماً وعدواناً، والله يعاقب الظالمين الكافرين. نزلت حينما قالت امرأة لرجلين بعد أحداث أحد: ما فعل رسول الله؟ قالا: حي، قالت: فلا أبالي، يتخذ الله من عباده الشهداء، ونزل القرآن على ما قالت: ﴿ ويتخذ منكم شهداء ﴾.

١٤١ ـ وليطهر ويخلص المؤمنين من ذنوبهم، ويهلك ويستأصل الكافرين بسبب عنادهم.

أَمْحَسِبَنَهُ أَن تَدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةُ وَكُاّيَعُ لِمَ اللهُ ٱلَّذِينَ كَالَّهُ وَالْعَدُهُ وَكَالَّهُ وَكَالَّهُ وَالْمَالُونَ الصَّابِرِينَ اللهُ وَلَقَدُهُ وَكَالَّهُ اللهُ وَالْمَا اللّهُ وَالْمَا اللّهُ وَاللّهُ وَمَا ضَعُهُ فَوْا وَمَا اللّهُ وَاللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا صَعْمَ اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا صَعْمَ اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا صَعْمَ اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا صَعْمَ اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا صَعْمَ اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا صَعْمَ اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا صَعْمَ اللّهُ وَمَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمُوا وَمَا اللّهُ وَمُوا اللّهُ اللّهُ وَمُوا اللّهُ اللّهُ وَمَا اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَمُوا اللّهُ اللّهُ وَمُوا اللّهُ اللّهُ وَمُوا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَا اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

الآية: ﴿ وما محمد إلا رسول ﴾.

١٤٢ - أظننتم أن تدخلوا الجنة من غير جهاد وصبر؟! ولما يتبين في حياتكم الذين جاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم وألسنتهم، ويعلم الصابرين الذين يثبتون في القتال.

المناه الله على المؤمنون تتمنون الشهادة في سبيل الله قبل موقعة أحد، من قبل مشاهدة الفتال وأهواله، فقد رأيتم أسباب الموت قريباً منكم، وأنتم تتسأملون الحال كيف هي، فلم انهزمتم !! عن ابن عباس: أن رجالاً من الصحابة كانوا يقولون: ليتنا نُقتل كما قُتل أصحاب بدر، فأشهدهم الله أحداً، فلم يلبثوا إلا من شاء منهم، فأنزل الله الآية.

وَبِي قَتْلُمُعُهُ رَبِيُّونَ كَثِيرُ هَا وَمَا الْرسول كسائر الرسل من البسر، قد مضت من قبله الرسول كسائر الرسل من في البسر، قد مضت من قبله الرسل وماتوا عند انتهاء في سَبِيلِ اللهِ وَمَا ضَعُ فُواْ وَمَا السَّتَكَ أَنُّواْ وَاللهُ البسر، قد مضت من قبله الرسل وماتوا عند انتهاء في سَبِيلِ اللهِ وَمَا ضَعُ فُواْ وَمَا السَّتَكَ أَنُّوا وَاللهُ السام، أفإن مات أو قتل كغيره من الناس، يُجِبُ الصّيبِيلِ اللهِ وَمَا صَعْنَ اللهِ السَّاكِرِينَ وَمَا كَا اللهُ السَّاكِرِينَ وَمَا كَا اللهُ السَّاكِرِينَ وَمَا عَلَى اللهُ السَّاكِرِينَ وَمِن اللهُ السَّاكِرِينَ وَمِن السَّاكِرِينَ وَمَا عَلَى السَّاكِرِينَ وَمَا السَّاكِرِينَ وَمَا السَّاكِ وَمَا عَلَى اللهُ السَّاكِرِينَ وَالسَّاكِ اللهُ السَّاكِرِينَ وَالسَّالُولُ اللهُ السَّاكِ اللهُ السَّاكُ اللهُ السَّاكِ اللهُ السَّاكِ اللهُ السَّاكِ السَّاكُ السَّاكُ السَّاكِ السَّاكُ السَ

180 - اليس لنفس أن تموت إلا بقضاء الله وقدره، وكتب الله الموت على كل نفس كتاباً ذا أجل محدود، ومن يرد بعمله ثواب الدنيا كالغنيمة ونحوها، نعطه من ثوابها المقدر له، ومن يرد بعمله ثواب الآخرة، وهو الجنة، نعطه من ثوابها ونضاعف حسناته، وسنجزي جزاء وافراً الشاكرين، أي الثابتين على دينهم، المطيعين أوامر ربهم كالقتال والصبر.

١٤٦ - وكثير من الأنبياء قاتلوا أعداء الله، وقاتل معهم العلماء والعبّاد الربانيون المنسوبون إلى الرب، لشدة تمسكهم بطاعة الله، فما جبنوا عن القتال لما أصابهم من القتل والجراح في سبيل إعلاء كلمة الله، أو لقتل قائدهم، وما ضعُفوا عن ملاقاة عدوهم، وما خضعوا وذلوا له، بل ثبتوا وصبروا، والله يثيّب الصابرين في الجهاد وغيره. والفرق بين الألفاظ الثلاثة: أن الوهن في القلب، والضعف في الجسد، والاستكانة: الاستسلام للعدو.

١٤٧ ـ وما كان قول أولئك الربانيين الذين كانوا مع الأنبياء عند لقاء عدوهم، إلا أن قالوا: ربنا اغفر لنا ذنوبنا الصغائر، وخطايانا الكبائر التي تجاوزنا بها حدودك، ورسّخ أقدامنا في القتال بتقوية قلوبنا على الجهاد حتى لا نفر الو ننهزم، وانصرنا على الكافرين، نصراً مؤزراً ينتصر به دينك. فَالنَّهُ مُ ٱللَّهُ ثُوَابَ الدُّنْيَ اوَحُسْنَ ثُوَابِ ٱلْأَخِرَةَ وَآللَّهُ

يُحِبُّ الْحُسِنِينَ ﴾ يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَءَ امَنُواْ إِن تُطِيعُواْ

ٱلَّذِينَكَ فَرُواْ يَرُدُّوكُ مُ عَلَىٰٓ أَعْقَبِكُمُ فَنَعَ لِمُواْ

خَلِيرِينَ ﴾ بَلِ ٱللَّهُ مَوْلُلَكُو ۗ وَهُوحَكَ يُرُ ٱلنَّصِرِينَ

ك سَنُهُ عِي فَلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعُبِ مِمَّا أَشْرَكُواْ

بِاللهِ مَا لَوْ يُنَزِّلُ بِهِ مِنْ لَطَكَنَا وَمَا وَلِهُ مُآلِنَا رَّ وَبِلْسَ

مَثْوَى ٓ لظَّالِمِينَ ﴾ وَلَقَ دُصَدَقَكُمُ ٓ ٱللَّهُ وَعُدَهُ وَإِذْ

تَحُشُونَهُ وَبِإِذْ نِيْدِكَنَّى إِذَا فَشِ لْتُءُ وَتَسَانَعُتُمُ

فِي ٱلْأَمْرِ وَعَصَيْتُ وِتِزْبَعِيدِ مَا أَرَىٰ ڪُم مَّا تَحِبُونَۗ

مِنكُومَّن يُرِيدُ ٱلدُّنْيَ ا وَمِنكُومَّن يُسِرِيدُ ٱلْأَخِرَةُ ثُمَّ

صَرَفَكُمْ عَنْهُ مُولِيَبْ تَلِيكُو ۗ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمٌّ وَٱللَّهُ

ذُوفَضْ لِ عَلَىٰٓ لَمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ إِذْ تُصْعِدُونَ

وَلَانَا لُوْدِنَ عَلَيْ أَحَدٍ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَكُمُ

فَأَثْبُكُمْ غَدِّمًا بِغَيِّم لِّكَيْلَا تَحْزَنُواْ عَلَىما فَاتَكِمْ

وَلَا مَاۤ أَصَلَبُكُمُّ وَٱللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعَلُونَ

١٤٨ عطاهم الله بسبب جهادهم وصبرهم ثواب الدنيا من النصر والغنيمة، والثواب الحسن في الآخرة، وهو الجنة ونعيمها، والله يرضى عن المحسنين الذين يخلصون في أعمالهم لله تعالى.

1 ٤٩ يا أيها المؤمنون إن تطيعوا الذين كفروا في ترك الجهاد والاستسلام للعدو، يرجعوكم إلى الكفر بعد الإسلام، فتصبحوا مغبونين أذلاء في الدنيا، معذبين في الآخرة. قال علي رضي الله عنه: نزلت في قول المنافقين للمؤمنين عند الهزيمة في أحد: ارجعوا إلى إخوانكم، وادخلوا في دينهم.

١٥٠ بل الله متولي أموركم وناصركم، لا حاجة لنصرة أحد، فلا ترجعوا إلى المسركين، ولا تتولوهم، واعتصموا بالله، وهو خير من نصر وأقدر من غلب.

اده منملاً قلوب الكفار خوفاً بالرغم من انتصارهم، بسبب إشراكهم بالله شركاً لا برهان ولا حجة عليه، ومسكنهم في الآخرة نار جهنم، وقبح مقام الكفار النار. نزلت لما عزم المشركون بقيادة أبي سفيان بعد أحد على العودة لاستئصال المسلمين، فلما عزموا على ذلك، ألقى الله

تعالى في قلوبهم الرعب، حتى رجعوا عما هَمُّوا به، وأنزل الله تعالى هذه الآية.

اذا جبتم وضعفتم عن القتال واختلفتم أيها الرماة فوق الجبل في شأن البقاء في أماكنكم، أو اللحاق بالغنائم، وعصيتم أمر نبيكم بترك مركزكم على الجبل لطلب الغنيمة، من بعد رؤية ما تحبون من النصر على المسركين، وسبب التنازع: أن منكم من يريد الغنيمة، ومنكم من يريد الآخرة بالثبات في مراكزهم فاستشهدوا، ثم ردكم عنهم منهزمين بعد أن استوليتم عليهم، ليمتحنكم ويختبر إيمانكم، أي يعاملكم معاملة من يختبركم، ليظهر للناس الصادق والمنافق، ولقد عفا الله عنكم حيث ندمتم على مخالفة أمر النبي والله صاحب الفضل على المؤمنين، بالعفو عنهم، وعدم استئصالهم. نزلت لما قال بعض المسلمين يوم أحد: من أين أصابنا هذا، وقد وعدنا الله النصر؟ فأنزل الله تعالى هذه الآية. وذلك أنهم انتصروا في الابتداء، ثم انهزموا لما اشتغلوا بالغنيمة، وترك الرماة مراكزهم على الجبل طلباً للغنيمة.

١٥٣ ـ اذكروا إذ تُذهبون بعيداً في الوادي فارين من القتال، هاريين، ولا يلتفت بعضكم إلى بعض خوفاً وذعراً، والرسول من خلف ظهوركم يناديكم: هلموا إلى عباد الله، يناديكم لترجعوا، فلم تستجيبوا، فجازاكم الله غماً (كرباً شديداً) بهزيتكم، بسبب غم النبي على مخالفة أمره وعصيانكم، لأجل ألا تحزنوا بعد هذا الدرس البليغ على ما فاتكم من النصر والغنيمة، ولا على ما أصابكم من الجراح والقتل والانهزام، والله مطلع على أعمالكم، فيجازيكم جزاء وفاقاً.

نُوَّأَنَزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ ٱلْغَيِّمُ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآبِفَةً مِّنكُو وَطَآبِهَةُ قَدْ أَهَمَّتُهُوۚ أَنفُسُهُ مَ يُظِنُّونَ بِٱللَّهِ عَيْرَٱلْحُقَّ ظَنَّ ٱلْجَهِلِيَّةَ يَقُولُونَ هَلِ لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَيْءٌ قُلُ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلُّهُ لِلَّهِ كُخُفُوكَ فِي أَنفُسِهِ مِمَّالًا يُبْدُونَ لَكَّ يَقُولُونَ لَوْكَانَ لَنَامِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا فَئِلْنَا هَلُهَا ۖ قُل لَوْكُنُمُّ فِي بُيُوتِكُوْ لَبَرَزُ ٱلَّذِينَ كُنِبَ عَلَيْهِ وَٱلْقَنْلُ إِلَيْ مَضَاحِمَمُ وَلِيُلَيّ ٱللهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُحِيِّلَ مَا فِي قُلُو كِمُ أَوَّا للهُ عَلِيمٌ بَذَاتِ ٱلصُّدُورِكُ إِنَّا لَّذِينَ نَوَلَّوْاْ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَوَّ آلْجَمْتُ إِنَّا لَهُ ٱسۡ تَزَهُّ كُو ٱلشَّيْطُ لُن بِيَغْضِ مَا كَسَبُواْ وَلِقَدْعَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمَّ إِنَّ ٱللَّهَ عَسَفُوزٌ حَلِيهُ ﴾ يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ اَمَنُوا لَا كُونُواْ كَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقَالُواْ لِإِخْوَانِهِمْ إِذَاضَرَبُواْ فِي ٱلْأَرْضِ أَوْكَانُواْغُزُّى لَوْكَانُواْعِندَنَا مَامَاتُواْ وَمَا قُتِ لُواْ لِيَعْعَلَ لَّهُ ذَالِكَ حَسْرَةً فِي قُلُومِهُمُّ وَلَلَّهُ يُحِيءُ وَيُهِمِيتُ وَآلَنَّهُ بِمَا تَعْسَمُلُونَ بَصِيرٌ ﴾ وَلَين قُتِلْتُهُ فِي سَبِيلِ

١٥٤ ـ ثم أنزل الله عليكم أيها المؤمنون من بعد الكرب والهم أمناً، فأزال الخوف، وألقى عليكم النعاس (الفتور قبل النوم) للتنشيط والقوة والثبات، رحمة بكم، يغطى النعاس فئة منكم، هم الصادقون الذين خرجوا للقتال بقصد الثواب، والفئة الأخرى، وهم المنافقون لا همَّ لهم إلا نجاة أنفسهم، يظنون ظناً باطلاً أن الله لن ينصر نبيه محمداً على وأصحابه، كظن الجاهليين المشركين، حين يقول المنافقون للنبي عليه: هل لنا من النصر وقهر العدو شيء من الغنيمة؟! قل لهم أيها الرسول: إن النصر بيد الله، يكتمون في أنفسهم من النفاق والكفر، ما لا يظهرون لك من أقوالهم ونواياهم، يقولون في أنفسهم: لو كان لنا من أمر الخروج لقتال المشركين شيء من الحرية والاختيار ما خرجنا ولا قتل بعضنا هنا، ولكنا أخرجنا كرهاً، قل لهم أيها النبي: لو كنتم في منازلكم لخرج المكتوب عليهم القتل من بينكم إلى مصارعهم التي يموتون فيها ويصرعون؛ لأن قضاء الله لا يرد، والأجل محتوم، وليختبر الله ما في صدوركم من الإخلاص ويكشفه أمام الناس، ويميز ما في قلوبكم من الإيمان أو النفاق، والله عليم بما في القلوب أي خفايا النفوس، لا يخفى

عليه شيء نزلت حينما اشتد الخوف على المؤمنين يوم أحد ، وناموا ، وقال بعض المنافقين : لو كان لنا من الأمر شيء ، ما قتلنا ها هنا ، فأنزل الله في ذلك : ﴿ ثم أنزل عليكم من بعد الغم . . ﴾ إلى آخر الآية .

١٥٥- إن الذين انهزموا يوم أحديوم التقاء الجمعين من المؤمنين والمشركين، إنما أوقعهم الشيطان في الزلة أو الخطيئة وهي الانهزام، بسبب ذنبهم، وهو مخالفة أمر النبي رسلي الله عنهم لله عنهم لتوبتهم واعتذارهم، إن الله كثير المغفرة لمن تاب، حليم لا يعجل بعقوبة أهل الذنب.

107- يا أيها المؤمنون لا تكونوا كالمنافقين بزعامة عبد الله بن أبي الذين كفروا بالله، وقالوا عن إخوانهم في الكفر والمودة، إذا سافروا للتجارة مثلاً، أو كانوا غزاة خارجين للقتال، فماتوا في السفر أو قتلوا في الحرب: لو كانوا باقين في ديارهم ولم يخرجوا: ما ماتوا ولا قتلوا، بسبب عدم إيمانهم بالقضاء والقدر، ليجعل الله ذلك القول في عاقبة أمرهم تحسراً أو ندامة في قلوبهم، والله هو المحيي والمميت في السفر أو في القتال أو في غيرهما، فلا تتحسروا أيها المؤمنون على من استشهد منكم، واصبروا، فإن الموت بيد الله وقدره، والله مطلع على أعمالكم ومجازيكم عليها.

١٥٧ - ولئن قتلتم أيها المؤمنون في الجهاد أو متم في سفر أو غيره، فإن مغفرة الله لذنوبكم، ورحمته بكم بدخول الجنة خير مما تجمعون من حطام الدنيا ومنافعها ومتاعها.

١٥٨ ـ ولئن متم أو قـتلتم في أي مكان بالسفر أو بالجهاد وغيرهما، لتحشرون أي تجمعون إلى الله وحده في الآخرة للحساب والجزاء، أي أن موت بعض إخوانكم يعقبه لقاء في الآخرة.

١٥٩ \_أيها الرسول إن اللين (السهولة وسعة الصدر) في معاملة قومك ما كان إلا بسبب رحمة وضعها الله في قلبك، لتسأليف القلوب ونشسر الدين، ولوكنت فظأ (سيئ الخلق شرس الطباع) قاسى القلب لا شفقة عندك، لانصرف قومك من حولك وتفرقوا عنك، فتجاوز عما أتوه من زلات، واطلب المغفرة لهم من الله، واستشرهم في أمور الدين والدنيا، مما لم يردبه الشرع أو لم ينزل فيه وحى، فإذا صمَّمت على تنفيذ أمر بعد المشاورة، فامضَ على ما عزمت عليه مفوضاً أمرك إلى الله واثقاً به، إن الله يرضى عن المتوكلين الذين يفوضون أمورهم إليه. والتوكل: الاعتماد على الله في

١٦٠ إن أيدكم الله بنصره كما في بدر، فلا غالب لكم من أحد، فاتكلوا عليه وثقوابه، وإن يترك إعانتكم أو يخذلكم كما في أحد، فلن تجدوا أحداً ينصركم من

بعدالله أبداً، وعلى الله فليتوكل المؤمنون أي ليفوضوا أمورهم إليه، فهو مصدر النصر بعد اتخاذ الأسباب والإعداد والكفاح اللازم. ١٦١ ما صحّ وما تأتي لنبي أن يغل، أي يخون في الغنيمة بأخذ شيء منها قبل قسمتها، ومن يخن، يأت بما أخذه خيانة يوم القيامة للحساب عليه، ثم تجد وتعطى كل نفس جزاء عملها وافياً تاماً، وهم لا يظلمون شيئاً من نقص ثواب أو زيادة عقاب. قال ابن عباس: نزلت هذه الآية في قطيفة حمراء، افتقدت يوم بدر، فقال بعض الناس: لعلّ

رسول الله ﷺ أخذها ، فأنزل الله : ﴿ مَا كَانَ لَنْبَي أَنْ يَعْلَ ﴾ . ١٦٢ ليس من اتبع رضوان الله في أوامره ونواهيه وعمل بطاعة الله كالأنبياء؛ كغيرهم ممن غلّ أو عصى ورجع بسخط (غضب شديد) من الله، ومقره جهنم، ويئس المرجع الذي ينتظره.

١٦٣ ـ الناس درجات عند الله في الآخرة بحسب أعمالهم، فدرجات أهل الرضوان ليست كدرجات أهل السخط الإلهي، والله مطلع على أعمالكم، فمجازِ عليها من خير أو شر.

١٦٤ لقد أنعم الله وتفضل على المؤمنين، حين أرسل فيهم رسولاً بشراً عربياً من جنسهم، يقرأ عليهم آيات القرآن بعد أن كانوا في جاهلية لا يعرفون الشرائع، ويطهرهم من دنس الكفر والآثام، ويعلّمهم القرآن والسنة، وإن كانوا من قبل بعثة هذا الرسول لفي انحراف واضح، وجهل ظاهر.

١٦٥ ـأو حين أصابتكم مصيبة يوم أحد، بقتل سبعين منكم، وكنتم قد أصبتم يوم بدر مثلي ذلك، فقتلتم سبعين وأسرتم سبعين، قلتم: من أين أصابنا هذا الانهزام والقتل؟ ونحن مسلمون، نقاتل في سبيل الله، وفينا رسول الله؟! قل لهم أيها النبي: أصابكم ذلك بسبب من أنفسكم: وهو ترك الطاعة أو مخالفة الأمر، إن الله قادر على كل شيء وحال. نزلت عقاباً للمسلمين بما صنعوا يوم أحد، من ترك الرماة الجبل، ومخالفة أمر القائد النبي ﷺ.

وَلَهِن مُّتُ ءُأُ وْفُتِلْتُ مُلْإِلَىٰ لَلَّهِ تُحْشَرُونَ ۗ فَهَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمُّ وَلَوْكُنتَ فَظَّاعَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَآنفَضُواْ مِنْ حَوْلِكَ فَآعُفُ عَنْهُمُ وَٱسْتَغْفِرْ لَمُمُ وَسَاوِرْهُمْ فِي ٱلْمُرَّفَإِذَا عَزَمْتَ فَنُوكُلُ عَلَىٰ لَلَهِ إِنَّ اللَّهُ يُحِبُّ أَلْمُتُوكِلِينَ كُلَّهُ إِن يَضُرُّكُو ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُوَّ وَإِن يَحْذُ لُكُو فَمَن ذَا ٱلَّذِي يَنصُرُكُم مِنْ بَعْلِيِّهِ وَعَلَىٰ لَلَّهِ فَلُيْتُوكَ لِلَّالْمُؤْمِنُونَ كُلِّ وَمَاكَانَ لِنَهِيِّ أَن يَغُلُّ وَمَن يَغُلُلُ بِيَا إِن مِمَا عَلَّ يُوْمَ ٱلْقِيكَ مَةِ ثُمُّ تُوفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُولَا يُظْلُونَ ﴿ أَفَيَ النَّبُعِ رِضُونَ آللَهِ كَنْ بَآءَ بِسَعَطِ مِنْ لَلَهِ وَمَأُونَهُ جَمَنَةُ وَبِنُسَ ٱلْمُصِيرُ اللَّهِ مَنَّ اللَّهُ عَلَى ٓ لَمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِ ءَ الْيَتِهِ وَيُزَكِّيهِ مَ وَنُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِئَابَ وَٱلْمِكُٰذَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَهِ ضَلِلْمُبِينِ كُلَّ أُولَٰتَا أَصَنِتُكُمْ مُصِيبَةٌ قَدُ أَصَبْتُ مِ مِثْلِيَهَا قُلْتُ مُ أَنَّا هَا نَا قُلْهُوَمِنْعِندِأَنفُسِكُوۡۚ إِنَّ ٱللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءِ قَدِيرُۗ ۖ فَاللَّهُ عَلَى كُلِّ اللَّهُ عَلَى كُلِّ

وَمَا أَصَابَكُمْ يُوْمَ ٱلْلَقَى ٓ لَمْنَانِ فَسِإِذُنِ ٱللَّهِ وَلِيَعْلَمَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ك وَلِيعُلُوٓ ٱلَّذِينَ نَافِقُوا ۗ وَقِيلَ لَمُ مُرَّعَالَوْا قَاعِلُواْ فِي سَبِيلَ لَنَّهَ أَوِ ٱدْفَعُواْ قَالُواْ لَوْنَعُلُوْقِنَا لَا لَّانَّبُعْنَكُمْ هُمْ لِلْكُفْر يَوْمَ إِذِ أَقُرَبُ مِنْهُ مَ لِلْإِيكِنْ يَقُولُونَ بِأَفُوا هِهِ مِمَّا لَيُسَ فِي قُلُوبِهِمُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ عِمَا يَكُمُونَ اللَّهِ ٱلَّذِينَ قَالُواْ لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُواْ لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُواْ قُلُ فَأَدْرَءُ واْعَنَّ فَسِكُمُ ٱلْمُوْتَ إِن كُنتُهُ صَلدِ قِينَ كُلَّ وَلَا تَحْسَ بَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلْ للَّهَ أَمُونُا لَمِلْ أَحْيَا أَعِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ كُلُّ فَرِحِينَ كَمَا ءَاتَلُهُ وُلَّدَّهُ مِن فَضِّيله وَكَيْسَ تَبْشِرُونَ بْٱلَّذِينَ كَرَيْكُ قُولُ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِهُ أَلَاحُونُ عَلَيْهِمْ وَلاهُ مِ يَحْزَنُون كَا ، يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ اللهِ ٱلَّذِينَ أَسْتَهَا مُواْ يَدِّهِ وَٱلرَّسُولِ مِن بَعْبِ مَآأَصَابُهُمُ ٱلْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ مِنْهُ وَوَٱتَّقَوْا أَجُرُعَظِيمٌ اللُّهِ ٱلَّذِينَ قَالَ لَمُنُوْلَنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْجَمَعُواْ لَكُمْ فَأَخْسَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَنَا وَقَالُواْحَسْبُنَاٱللَّهُ وَفِعْ ٱلْوَكِيلُ اللَّهُ

١٦٦ - وما أصابكم من قتل وجراح وهزيمة يوم التقاء
 جمعي المؤمنين والمشركين في أحد، فبقضاء الله وقدره،
 وليظهر لكم شأن المؤمنين الصادقين الصابرين.

١٦٧ - ومن فوائد ذلك المصاب: أن يميز الله المنافقين: عبد الله بن أبي وأصحابه، والذين قبل لهم: تعالوا قاتلوا من أجل إعلاء كلمة الله إن كنتم مؤمنين، أو دافعوا عن أنفسكم وأموالكم ودياركم إن لم تقاتلوا في سبيل الله ولم تؤمنوا بالله واليوم الآخر، قالوا: لو نعلم أنه سيكون قمتال، لذهبنا معكم وقاتلنا معكم، ولكنا نعلم أنكم لا تقاتلون لعدم التكافؤ بين الفريقين، إنهم يوم قالوا هذا أقرب للكفر منهم للإيمان، والله أعلم بما يكتمونه من النفاق. قال الزهري وغيره: خرج رسول الله الله الله أحد والمدينة، انخزل أصحابه، فلما كانوا بالشوط بين أحد والمدينة، انخزل (مشى في تثاقل) عنهم عبد الله بن أبي بثلث الناس، وقال: أطاعهم وعصاني، والله ما ندري علام نقتل أنفسنا ها هنا؟!

17۸ - المنافقون الذين لم يخرجوا مع المؤمنين لقتال المشركين في أحد قالوا لإخوانهم في النفاق: لو أطاعنا قتلى أحد في عدم الخروج من المدينة، ما قتلوا يومئذ، قل لهم أيها النبي: فادفعوا عن أنفسكم الموت إذا جاء الأجل، إن صدقتم في أن التخلف أو القعود ينجي من الموت، أي لا

ينفع الحذر من القدر، فإن القتيل يموت بأجله.

١٦٩ - ولا تظنن أيها النبي وكل سامع أن الذين يستشهدون في أحدُ وغير ذلك من المعارك هم أموات، بل هم أحياء حياة برزخية خاصة، لا يعلم حقيقتها إلا الله تعالى. جاء في الحديث الثابت: أن أرواح الشهداء في أجواف طير خضر، وأنهم في الجنة يُرزقون ويأكلون، وأخبر النبي بذلك عن شهداء أحد، فأنزل الله هذه الآية: ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا..﴾.

 ١٧٠ - أولئك الشهداء هم عند ربهم مسرورون بما أعطاهم الله من الثواب والتكريم، ويستبشرون خيراً ويفرحون بما سيلاقيه إخوانهم المجاهدون الذين تركوهم أحياء بعدهم، بأنهم لا خوف عليهم من مكروه، ولا يحزنون لفوات محبوب في الدنيا.

١٧١ ـ يسرّ ون بما أنعم الله عليهم وكرمهم، ويفرحون لإخوانهم المؤمنين المجاهدين بما وجدوه من الجنة والرضوان، وأن الله لا يضيع أجر مؤمن عمل صالحاً، بل يزيدهم من فضله .

1٧٢ - الذين أطاعوا الله ورسوله في خروجهم للقتال، من بعد تعرضهم في أحد لإصابات الجراح، لهؤلاء الذين أحسنوا العمل بالطاعة والجهاد، ثواب جزيل. نزلت حينما ندب النبي على أصحابه للخروج معه لمطاردة جيش أبي سفيان بعد أحد، ونزلوا في بدر الصغرى وكان عددهم سبعين رجلاً، ساروا في طلب أبي سفيان، حتى بلغوا الصفراء، فأنزل الله: ﴿ الذين استجابوا ﴾ .

۱۷۳ ـ الذين قال لهم الناس (أعرابي أرسله أبو سفيان) في غزوة حمراء الأسد بعد غزوة أحد: إن الناس (مشركي مكة) قد حشدوا لكم الجموع الكثيرة لقتالكم، فاحذروهم، فزادهم ذلك القول تصديقاً بالله، وقالوا: كافينا الله أمرهم، ونعم المفوض إليه الأمر، وخرجوا حتى أتوا سوق بدر، وألقى الله الرعب في قلب أبي سفيان وأصحابه، فلم يأتوا، وكان النبي على قد قال: والذي نفسى بيده لأخرجن ولو لم يخرج معى أحد.

1٧٤ فرجع هؤلاء الخارجون للقتال بعد معركة أحد خلف جيش قريش بسلامة وعافية من عدوهم، وأجر عظيم تفضل الله به عليهم، لم يتعرضوا لأذى أو مكروه من قتل أو جرح، لترك العدو المواجهة، وسلكوا في عملهم هذا طريق رضوان الله عنهم أي الرضا الكثير، والله صاحب الفضل العظيم على عباده الطائعين.

1۷٥ - إن ذلك المثبط لكم أيها المؤمنون القائل:

«إن الناس» هو الشيطان الذي يخوف المؤمنين من أنصاره المشركين لترهبوهم أي يخوف لمؤمنين من أوليائه، فلا تخافوا الكفار، فهم أولياء الشيطان الذي لا يشير إلا بالباطل، ولكن خافوني بفعل أمري ولا تخالفوه، واتركوا ما أنهاكم عنه، إن كنتم مؤمنين حقاً.

177 ـ ولا يحزنك ولا يكدرك أيها النبي الذين ارتدوا عن الإسلام بعد أحد، وهم المنافقون، إنهم لن يضروا الله شيئاً بكفرهم، فلا ينقص كفرهم من ملك الله شيئاً، يريد الله ألا يجعل لهم حظاً من الثواب أو الجنة أو الرحمة، ولهم عذاب كبير بسبب مسارعتهم في الكفر وردتهم.

١٧٧ ـ إن الذين اختاروا الكفر أو استبدلوه بدل

الإيمان، لن يضروا الله شيئاً بردتهم، ولهم عذاب مؤلم في الآخرة.

١٧٨ ـ ولا يظنّن الذين كفروا أنما نملي (نمهل) بطول العمر ورغد العيش، خير لأنفسهم، بل إنما نمهلهم ونؤخر آجالهم، ليزدادوا عقاباً بكثرة المعاصي، ولهم عذاب ذو ذل وإهانة يوم القيامة.

1٧٩ ما كان الله ليترك المؤمنين على ما هم عليه من الاختلاط بالمنافقين، حتى يميز ويفصل بالمحنة يوم أحد الخبيث (المنافق والعاصي) من الطيب (المؤمن الزكي) ولا يطلعكم الله أيها المؤمنون على الغيب، فتعرفوا المنافق بمجرد رؤيته، ولكن الله يختار أحد رسله، فيطلعه على شيء من غيبه، فيميز بينكم، فآمنوا بالله ورسله بصدق وإخلاص، وإن تؤمنوا حقاً وتتقوا ما يغضب الله من النفاق وغيره، فلكم ثواب عظيم يوم القيامة. نزلت حينما قال المنافقون: يزعم محمد أنه يعلم من يؤمن به ومن يكفر، ونحن معه ولا يعرفنا، فأنزل الله تعالى هذه الآية.

110 و لا يظن الذين يبخلون بما أعطاهم الله من فضله، فيمتنعون عن الإنفاق في سبيل الله وعن دفع الزكاة، هو خيراً لهم في الآخرة، بل هو شر مستطير، سيكون ما بخلوا به من المال طوقاً من نار في أعناقهم يوم القيامة يعذبون به، ولله جميع ما يتوارثه أهل السموات والأرض من مال وغيره، فما بالهم يبخلون به؟ والله عالم خبير بما تعملون، ويجازيكم خيراً للمحسن، وشراً للمسيء. نزلت في مانعي الزكاة في رأي جمهور المفسرين.

فَأَنْقَ لَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ لَلَّهِ وَفَضْلٍ لَّوْكَيْسَسْهُوْ شُوءٌ وَٱتَّبَعُواْ رِضُوَنَ إِنَّهُ وَاللَّهُ ذُوفَضُ إِعَظِيمٍ ﴾ إِنَّمَا ذَالِكُمُ ٱلشَّيْطُنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَاتَخَا فُوهُمْ وَخَافُونِ إِنكُنتُومُ فُومِنِينَ كَ وَلَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي ٱلْكُفُرَّ إِنَّهُمُ لَنَ يَضُرُّواْ ٱللهَ شَيًّا يُرِيدُ آللهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَكُ عَحَظًا فِٱلْآخِرَةَ وَلَهُ عَ عَذَاكِ عَظِيرٌ اللهِ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا ٱلْكُفْرَ ٱلْإِينَ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيْئًا وَلَهُ مُ عَذَا بُ أَلِيهُ اللَّهُ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ هَرُوٓا أَغَّا غُلِي لَكُ وَخَيُّرٌ لِإَنْفُسِهِمَّ إِنَّا غُلِي لَكُ ءَ لَئِزُ دَا دُوٓا إِنَّمَا وَلَكُمُ عَذَابُ ثُم ينُ ﴾ مَّا كَانَاتَهُ لِيسَدَرَا لَمُؤْمِنِينَ عَلَى مَآأَنتُهُ عَلَيْهِ حَتَّىٰ عِيزَٱلْخَنِيتَ مِنَ الطِّيِّبُ وَمَاكَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمُ عَلَىٰ ٱلْفَيْبِ وَلَكِكِنَّ ٱللَّهَ يَجْتَبِي مِن تُسُلِدٍ مَر يَسَكَّ فَعَامِنُواْ إِللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَنْقُواْ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ وَلاَيْحُسَبَنَّ لَذِينَ يَتِحَلُونَ عَآءَ النَّهُ مُ ٱللَّهُ مِن فَصْلِهِ هُوَحَيًّا خُنْ مَلْ هُوَشَرُّهُ فَيْ صَيْطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِ يَوْمَٱ لِٰقِيكَةٍ ۗ وَلَلْهِ مِيرَتُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْأَرْضِ وَٱللَّهُ عِمَا تَعْمَلُونَ حَبِيرُ ۖ

لَّقَدْسَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُواْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيدُ وَخَعْنُ أَغْنِيآءُ سَنَكُتُبُ مَاقَالُواْ وَقَتْلَهُوُ ٱلأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ وَنَقُولُ لَ ذُوقُواْ عَذَابَ آنْحِرِيقِ كُ ذَالِكَ بِهَا قَدُّمَتُ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴾ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا لَّلَهُ عَهِدَ إِلَيْكَ أَلَّا نُوۡمِنَ لِرَسُولِ حَتَّى يَأْنِيكَ ا بِقُرْبَانِ تَأْكُلُهُ ٱلنَّارُ قُلْ قَدْجَاءَكُمْ رُسُلُمِّنِ قَبْلَى إِلْنَبِيَّتِ وَالَّذِي قُلْتُ مُفَلِمَ قَتَ لَمُومُ إِن كُنتُمْ صَلِدِقِينَ ﴾ فَإِن كَذَّ بُولَكَ فَقَدْكُذِّبَ رُسُلِّ مِّن قَبْلِكَ جَآءُو بِٱلْبَيْنَتِ وَٱلْزُبُرُ وَٱلْكِئَبَ لَمُنْدِرُكُ كُلُّ نَفْسٍ ذَآيِقَةُ ٱلْمُؤتِّ وَإِنَّا تُوفَقُنَ أَنْجُورَكُ مُ مُؤمَّ الْقِيمَةُ فَمَن ذُخِرَحَ عَنِ لَنَّادِ وَأَذُخِ لَآلِجُنَّةَ فَعَكَدُ فَكَازَّ وَمَا ٱلْخَيَوٰةُ ٱلدُّنْسِكَ ۚ إِلَّا مَنْعُ ٱلْخُرُودِ ﴾ ﴿ لَنْبُلُونَ فِي أَمُوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَنسَكُمْ وَلَسَسَمَعُنَّ مِنَّ لَذَينَ أُوتُواْ ٱلْكِنْكَ مِن فَبُلِكُمُ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشُسَرُكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِن تَصْبِرُواْ وَمَنْقُواْ فَإِسْ ذَالِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأَمُودِ اللَّهِ

ا ۱۸۱ - لقد سمع الله قول اليهود القائلين: إن الله فقير ونحن أغنياء ، سنكتب قولهم هذا في صحف أعمالهم لنجازيهم عليه ، ونكتب أيضاً قتلهم الأنبياء ظلماً وعدواناً ، والجسمع بين الأمرين تنبيه على الشناعة ، ونقول لهم وهم في النار: تذوقوا عذاب جهنم المحرق المؤلم . والحريق: النار الملتهبة ، نزلت في يهودي اسمه فنحاص قال لأبي بكر: ما بنا إلى الله من حاجة ، وإنه إلينا لفقير ، ما نتضرع إلينا ، وإنا نحن الأغنياء ، ولو إليه كما يتضرع إلينا ، وإنا نحن الأغنياء ، ولو وذلك حين نزلت آية: ﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً ، فيضاعفه له أضعافاً كثيرة ﴾ قرضاً حسناً ، فيضاعفه له أضعافاً كثيرة ﴾ [البقرة ٢ / ٢٤٥].

١٨٢ - ذلك العذاب الذي تمُعنَبُونه في الآخرة بسبب ما اقترفتم من الآثام، - معبراً باليد عن الإنسان - والله ليس بظالم أحداً، وإنما عنذابه بما يرتكب الإنسان من الذنب، فهو جزاء على فعل.

ولوا وأن التوراة ألا نصدق رسولاً حتى يأتينا بقربان تحرقه النار: وهو ما يتقرب به إلى الله، فتنزل نار من السماء فتحرقه. قل لهم أيها الرسول: قد جاء أسلافكم

رسل من قبلي بالمعجزات والأدلة الدالة على صدق رسالتهم، مثل زكريا ويحيى وأشعياء عليهم السلام، وجاؤوكم بما طلبتم من القرابين، فلم قتلتموهم، إن كنتم صادقين في ادعائكم؟!

١٨٤ ـ فإن كذبوك يا محمد، فلك أمثال، لقد كُذَّب رسل سابقون، جاؤوا بمثل ما جثت به من الأدلة والمعجزات والكتب السماوية (الزبور: الكتاب والمعجزات والكتب السماوية (الزبور: الكتاب المشتمل على المواعظ، وهو كتاب داود عليه السلام. والمنير: الموضح لطريق الحق.

١٨٥ ـ وهذه آية فيها الوعد والوعيد للمصدق والمكذب، ومضمونها أن كل نفس ستموت، وإنما تعطون أجوركم كاملة يوم القيامة على الأعمال الخيرة والشريرة، فمن أبعد عن النار وأدخل الجنة، فقد نجا من الخوف وفاز بما أراد، وما الحياة الدنيا إلا اغترار بالأماني. والمتاع: ما يتمتع به الإنسان، وينتفع به، ثم يزول ويفنى، والمغرور: الخديعة، أي أنها تخدع المشغول بها، فلا يتنبه للمخاطر.

المحتبر المحتبر أيها المؤمنون بالمصائب في الأموال والأنفس، بأن تعاملوا معاملة المختبر، لتظهر حالتكم على حقيقتها، والاختبار في الأموال بالزكاة والنفقات والتكاليف المتعلقة بالأموال، وفي الأنفس بالموت والمرض وفقد الولد والأحبة والقتل في سبيل الله، ولتسمعن أذى كثيراً كالسب والشتم والطعن في العرض والدين، من اليهود والنصارى ومن سائر المشركين غير الكتابيين، وإن تصبروا على الأذى، وتتقوا الله بفعل ما أمر وترك ما نهى عنه، فالصبر والتقوى من عزائم الأمور، أي مما يجب عليكم أن تعزموا عليه. نزلت في فنحاص اليهودي القائل: ﴿إِن الله فقير ونحن أغنياء ﴾ [آل عمران ٣ / ١٨١] وفي كعب بن الأشرف الذي كان يهجو النبى على بالشعر، ويحرض عليه كفار قريش في شعره.



۱۸۷ واذكر أيها النبي حين أخذ الله الميشاق (العهد المؤكد) على اليهود والنصارى من طريق أنبيائهم أن يُظهروا جميع ما في كتابهم من أحكام وأخبار للناس، ولا يخفون شيئاً مما ورد فيه، فطرحوا العهد وراء ظهورهم، واستبدلوا به شيئاً حقيراً يسيراً من متاع الدنيا، فبئس ما اشتروا وبدلوا، وبئس شراؤهم هذا.

من تضليل الناس ومحاولة صرفهم عن الإسلام، من تضليل الناس ومحاولة صرفهم عن الإسلام، ويحبون أن يحمدهم الناس بما لم يفعلوا من التمسك بالحق، وهم على ضلال، فلا تظننهم بمنجاة من العذاب في جهنم، ولهم عذاب مؤلم فيها. أخرج البخاري ومسلم وغيرهما عن ابن عوف: أن مروان قال لبوابه: اذهب يا رافع إلى ابن عباس، فقل: لئن كان كل امرئ منا فرح بما أتى وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبًا، لنعذبن أجمعون؟ فقال ابن عباس: ما لكم وهذه الآية؟ إنما أنزلت في أهل الكتاب، سألهم النبي على عن شيء، فكتموه إياه، وأخبروه بغيره، فخرجوا قد أروه أنهم قد أخبروه بما أتوا من كتمان ما سألهم بذلك إليه، وفرحوا بما أتوا من كتمان ما سألهم بذلك إليه، وفرحوا بما أتوا من كتمان ما سألهم بذلك إليه، وفرحوا بما أتوا من كتمان ما سألهم

وَإِذْ أَخَذَ آللَهُ مِينَاقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِلَّبَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكُنُونَهُ فَنَهَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُو رِهِرُوٱ شُـ تَرَقُلْهِ عِ مُّنَا قَلِيلًا فَبِشُ مَا يَشُ تَرُونَ كُلُّ لَا تَحْسَبَ لَالْحِسَابِ ٱلَّذِينَ يَفْرَجُونَ بِمَا أَتَواْ وَكُيِبُونَ أَن يُحَدُواْ بِمَا لُرْيَفْعَلُواْ فَلَاتَحْسَبَتْهُمُ عِمَادَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ وَلَهُ مُعَذَابُ الِيرُ اللهِ وَلِيَّهُ مِمْكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِّ وَٱللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ﴿ إِنَّ فِي خُلْقِ ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْنِالَفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَادِ لَأَيْتِ لِأَوْلِي ٱلْأَلْبَ الَّذِينَ يَٰذُكُرُونَ ٱللَّهَ قِيْمًا وَقَعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمُ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي حَلْقَ السَّمَوَ تِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا حَلَقْتَ هَاذًا بَطِلاً شُبِحَنَكَ فَقِنَ اعَذَابَ ٱلنَّادِ ﴿ وَبَنَاۤ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّا رَفَقَدُ أُخْزِيْتُهُ وَمَا لِلْظَّالِمِينَ مِنْ أَصَارِكُ ۖ زَّيَّبَ ٓ إِنَّنَاسِمِعْنَامُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِمِينِ أَنْ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمْ فَعَامَنَّأْ رَبَّنَا فَٱغْمُ فِرْلَنَا ذُنُوبَنَا وَكَيْفِرْعَنَّا سَيِّعَاتِنَا وَتَوفَّنَامَعَ ٱلْأَبْرَادِ اللهِ رَبَّنَا وَءَاتِنَامَاوَعَدَتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَاتُحُزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَمَةُ إِنَّكَ لَاتُخُلِفُ ٱلْمِيعَادَ اللَّهُ

١٨٩ ولله ملك جميع السموات والأرض، يتصرف فيه حسبما يشاء، والله قادر على كل شيءٍ .

، ١٩٠ أن في إيجاد وإبداع السموات والأرض، وتعاقب الليل والنهار بدقة، وتفاوتهما طولاً وقصراً، وحراً وبرداً وغير ذلك، لدلالات واضحات على وجود الله وقدرته ووحدانيته، لأصحاب العقول السليمة. نزلت هذه الآية لَمّا طلبت قريش من النبي على قائلين: ادع لنا ربك يجعل لنا الصفا ذهباً، فدعا ربه، فنزلت هذه الآية: ﴿إن في خلق السمواتِ ﴾ فليتفكروا فيها.

١٩١ الذين يتذكرون الله دائماً في جميع أحوالهم، قائمين في صلاتهم، وقاعدين في مجالسهم، ومضطجعين على جنوبهم، ويتفكرون في بديع صنع السموات والأرض وإتقانهما، يقولون: ربنا ما خلقت هذا عبثاً ولهوا، بل خلقته دليلاً على قدرتك وحكمتك، ننزهك عما لا يليق بك وعن العبث، فاجعل لنا من طاعتك وقاية لنا من النار.

١٩٢ ربنا إنك من تدخله النار من عبادك، فقد أهنته وأذللته، وليس للظالمين أنفسهم أنصار ينصرونهم من لذاك.

١٩٣ ربنا إننا سمعنا منادياً وهو النبي والقرآن ينادي أن نؤمن بك، فآمنا بك إلهاً واحداً لا شريك لك، ربنا استر معاصينا، وأمتنا مع الأخيار المحسنين أعمالهم، وهم الأنبياء الصالحون. والذنوب: ما ينشأ من التقصير في العبادة، والسيئات: ما يتعلق بحقوق العباد.

١٩٤ ربنا وأعطنا ما وعدتنا به على ألسنة رسلك من الرحمة والفضل، ولا تفضحنا بذنوبنا يوم القيامة، فنذل وتهان، إنك لا تخلف الوعد الذي وعدت به عبادك، من المغفرة للمستحقين، واللطف بالمسيئين.

قَاسَجَابَ لَهُوْرَبُهُوْ أَنِي لَآ أُضِعُ عَلَعَمِلِ مِنكُمْ مِن ذَكِرِ أَوْأَنَيُّ بِمُضُكُمُ مِن بَعْضَ فَالَّذِينَ هَاجُرُواْ وَأُخْرِجُواْ مِن وَيَرِهِوْ وَأُودُواْ فِي سَبِيلِي وَقَنَكُواْ وَقُتِلُواْ لَا كُورَنَّ عَنْهُم سَتِنَاتِهِمْ وَلَا دُخِلَتَهُ وَجَنَّتِ بَجْرِي مِن تَعْنِهَا ٱلْأَنْهُ رُقَوابًا مِن عِندِ اللَّهُ وَاللَّهُ عِندَهُ حُسُنُ التَّوَابِ لَى لَا يُعْرَبُ الْأَنْهُ وَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ مَا وَلَهُمْ جَعَمَمُ وَيَلِي اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ مَا وَلَهُمْ جَعَمَمُ وَيِلْسَ اللَّهُ الْمَادُ فَي لَكُن الَّذِينَ الْقُولُ وَمَا عِندَ اللَّهِ حَمْدُ اللَّهِ وَمَا أَنْزِلَ إِلَيْهِ وَحُسْمِ مِن يَقِيلُ مَا وَلَهُمْ جَعَمَمُ وَمِن اللَّهِ وَمَا أَنْزِلَ إِلَيْهِ وَحَسْمِ مِن يَلِهِ لاَ يَشْعَرُونَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُن وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْهُ عَنْ حَسْمِ مِن يَلِهِ لاَ يَشْعُونَ اللَّهِ وَمَا أَنْزِلَ إِلَيْهِ وَحُسْمِ مِن يَلِهِ لاَ يَشْعُونَ اللَّهِ وَمَا أَنْزِلَ إِلَيْهِ وَحُسْمِ مِن يَلِهِ لاَ يَشْعُونَ اللَّهِ وَمَا أَنْزِلَ إِلَيْهِ وَمَا أَنْزِلَ إِلَيْهِ وَحَسْمِ مِن يَلِهِ لاَ يَشْعُونَ اللَّهُ وَمَا أَنْزِلَ إِلَيْهِ وَمَا أَنْزِلَ إِلَيْهِ وَحُسْمِ مِن يَلِهِ لاَ يَشْعُونُ اللَّهُ مَنْ اللَّهِ وَمَا أَنْزِلَ إِلَيْهِ وَحُسْمِ مِن يَلِهِ لاَ يَشْعُونَ اللَّهُ مَا أَنْ اللَّهُ مَنْ الْمُعْرَالِ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ اللَّهُ مِن اللَّهُ اللَّهُ مِن اللَّهُ مُنْ الْقَالِ مُن اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَنْ الْمُؤْلِقُونَ وَمَا إِنْهُ وَلَا مَا مَا مُؤْلِمُ وَاللَّهُ اللَّهُ مِن اللَّهُ الْمُؤْلِقُونَ الْمَالِمُ اللَّهُ اللَّهُ مِن الْمُؤْلِقُونَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ الْمُؤْلُونُ مِنْ الْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ مُنْ الْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ مَا أَنْ الْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولُ اللْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ اللْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ مِن اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ اللْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْ

النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ ا

190 - فأجاب الله دعاءهم أني لا أترك إثابة العاملين ذكوراً وإناثاً، الجنسان متساويان لا تفاضل بينهما في ثواب الطاعة وعقاب المعصية، ولا يتميزان إلا بالعمل الصالح، فالذين هاجروا من بلادهم لنصرة دينهم، وأخرجهم الكفار المسركون من أوطانهم، وأوذوا في سبيل الله، المعداء لإعلاء كلمة الله، وقتلوا أو استشهدوا في سبيله، لأمحون عنهم ذنوبهم وسيئاتهم بالمغفرة، ولأدخلنهم الجنان التي تجري الأنهار من تحمل أعمالهم، والله عنده حسن الجزاء: على حسن أعمالهم، والله عنده حسن الجزاء: وهو ما يرجع إلى العامل من عمله. قالت أم سلمة: يا رسول الله، لا أسمع الله ذكر النساء في الهجرة بشيء، فأنزل الله: ﴿ فاستجاب لهم هم الله المهم ال

النبي تنقُّل الكفار بالأسفار للتجارة والكسب، وما لديهم من الثروات، فهو شيء قليل يتمتع به صاحبه تمتعاً يسيراً في الدنيا، ثم مصيرهم إلى جهنم، وبئس المكان الذي يأوون إليه. نزلت في مسسركي

مكة، فإنهم كانوا في رخاء ولين من العيش، وكانوا يتجرون ويتنعمون، فقال بعض المؤمنين: إِنَّ عَداء الله فيما نرى من الخير، وقد هلكنا من الجوع والجهد، فنزلت الآية.

١٩٨ ـ هذا حال الكفار، وأما حال المؤمنين المتقين بالتزام الأوامر واجتناب النواهي، فلهم جنات النعيم بالوصف السابق، وهم ماكثون فيها أبداً، تكريماً وإنزالاً طيباً من عندالله، وما عندالله من الثواب والفضل والرضوان خير للمحسنين البررة الطائعين، ثما يوجد لدى الكفار في الدنيا من أرباح ومكاسب وثروات.

١٩٩ - وإن بعض أهل الكتاب يؤمنون بالله إلها واحداً إيماناً صادقاً، وبالقرآن، وبالتوراة والإنجيل، ويخضعون لله بالطاعة، ولا يستبدلون بآيات الله شيئاً من متاع الدنيا، طمعاً في مال أو منصب أو جاه، وإنما يحافظون على الوحي كما هو، دون أن يكتموا شيئاً منه كالبشارة بمحمد على ودون تحريف ولا تبديل، فهؤلاء لهم ثوابهم عند ربهم مرتين على عملهم وطاعتهم، إن الله سريع الحساب، يحاسب الناس جميعاً في وقت قصير. نزلت بمناسبة أمر النبي على الصلاة على النجاشي حين مات.

الصبر اليها المؤمنون اصبروا على الطاعات وعن الشهوات، وصابروا، أي غالبوا الأعداء في الصبر على شدائد الحرب، وكونوا أشد صبراً منهم، وأقيموا في ثغور البلاد التي يتسرب منها الأعداء، رابطين خيلكم فيها، مستعدين للجهاد، والتزموا تقوى الله في السر والعلن، لتفوزوا برضوان الله وجنته. ومن الرباط: انتظار الصلاة في المساجد، قال أبو سلمة بن عبد الرحمن: لم يكن في زمان النبي سلمة ين عبد الرحمن الم يكن في زمان النبي سلمة غير ابط فيه، ولكن الآية نزلت في انتظار الصلاة خلف الصلاة.

لِمِللَّهِ ٱلرَّحْمَلَ ٱلرَّحِيبَ

يَنَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ لَّقَقُواْ رَبُّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ مِن نَّفُسٍ وَلِحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا

زَوْجَهَا وَيَتَّ مِنْهَا رِجَا لَا كَثِيرًا وَنِسَآةً وَٱتَّقُواۤا لَلَهُ ٱلَّذِى لَسَآءَ لُونَ

به وَالْأَرْحَامُّ إِنَّالَلَهُ كَانَ عَلَيْهُ رَقِيبًا ﴾ وَوَاتُواْ ٱلْبَكَىٰٓ أَمُولَهُمُّ

وَلاَنْتَبَذَلُواْ ٱلْخَبِيكَ بِٱلْطَلَيْتُ وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمُواَلُهُمْ إِلَىٰٓ أَمُوَالِكُمْ ۚ إِنَّهُۥ

كَانَحُويًاكِيرًا اللهِ وَإِنَّ خِفَاتُواً لَّانْفُسِطُواْ فِي الْنِكُوفَ الْحُواْمَاطَاب

لَكُمْ مِنَ ٱللِّسَآءِ مَثْنَى وَلُكَّ وَرُبِّكُمْ فَإِنَّ حِفْلُوٓۚ أَلَّا تَعْدِلُواْ فَوَاحِدَةً

أَوْمَامَلَكُتْ أَيْمَنَكُمُّ ذَٰ إِكَ أَدْ فَتِ أَلَّا تَعُولُواْ كُ وَءَاتُواْ ٱلنِّسَاءَ

صَدُقَا إِنْ نَعْلَةٌ فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيًّا مِّرِتًا

كُ وَلَا تُونُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمَوَ الكُو ٱلَّتِيجَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَّا وَٱرْزُقُوهُمْ

فَهَاوَآكُسُوهُمْ وَقُولُواْ لَهُمُ قُولًا مَعُرُوفًا كُنَّ وَٱبْنَلُواْ ٱلْيَلَيْ يَحَتَّى

إِذَا بَلِغُواْ ٱلنِّكَاحَ فَإِنَّ النَسْ تُرَيِّنْهُمْ رُنَشُدًا فَٱدْفَعُواْ إِلَيْهِمْ أَمُواَلُهُمُ

وَلِا تَأْكُوُهِ آ إِسْرَافَا وَبِدَارًا أَن يَحْجُرُواْ وَمَن كَانَ غَنِيًّا

فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنَكَانَ فَقِيرًا فَلْيَا كُلْ بِالْمُعْرُوفِ ۚ فَإِذَا دَفَعُـتُمُ

إِلَيْهِ مُأْمُوا لَهُ مُ فَأَشَّهِ دُواْ عَلَيْهٍ مُ وَكَتَى بِاللَّهِ مَا لَكُ اللَّهُ اللَّهُ ال

## سورة النساء

فضلها: روى الحاكم وغيره عن ابن مسعود قال: إن في سورة النساء لخمس آيات، ما يسرني أن لي بها الدنيا وما فيها: ﴿إِن الله لا يظلم مثقال ذرة.. ﴾ [٤٠] و ﴿إِن تَجتنبوا كبائر ما تنهون عنه.. ﴾ [٣١) و ﴿إِن الله لا يغفر أن يشرك به.. ﴾ [٨٤، ١٦] و ﴿لو أنهم إذ ظلموا أنف سهم جاؤوك.. ﴾ [٦٤].

1. يا أيها الناس اتقوا الله بالتزام أوامره واجتناب نواهيه، الذي أوجدكم من نفس واحدة، خلقها أولاً من تراب هي آدم عليه السلام، فكنتم نوعاً واحداً، وخلق حواء زوجها من نوعها، لينسجما وتجمعهما المودة والرحمة، ونشر منهما في الأرض رجالاً كثيرين ونساء كثيرات، وخافوا الله الذي يسأل بعضكم بعضاً به قائلاً: سألتك بالله أن تفعل كذا، واتقوا الله في الأرحام، فلا تقطعوها، فإن الله أمر بوصلها، والأرحام: جميع القرابات من الرجال والنساء، من جهة الأب أو الأم، إن الله رقيب على أعمالكم.

٢- وأعطوا أيها الأولياء والأوصياء اليتامى أموالهم إذا بلغوا سن الرشد، واليتيم: من فقد أباه دون البلوغ، ولا تأخذوا الطيب من أموال اليتامى، وتضعوا مكانه الخبيث من أموالكم، ولا تأخذوا أموالهم لتضموها إلى أموالكم، إن ذلك الفعل إثم عظيم. نزلت في رجل من غطفان كان

عنده مال كثير لابن أخ له يتيم، فلما بلغ اليتيم، طلب المال، فمنعه عمه، فترافعا إلى النبي عَن فنزلت هذه الآية.

٣. وإن خفتم ألا تعدلوا في شؤون اليتامى، كالتزوج بهن بمهر قليل، فخافوا أيضاً ظلماً من نوع آخر، هو عدم العدل بين النساء اللاتي تتزوجون بهن، ومن أجل دفع الظلم حدد الله أقصى عدد للزوجات، فانكحوا ما حل لكم نكاحهن بفشات مختلفة: الزواج باثنتين اثنتين، أو ثلاثاً ثلاثاً، أو أربعاً أربعاً فقط، فإن خفتم ألا تعدلوا بينهن، فتزوجوا واحدة فقط، أو تسروًا بالإماء مهما كثر عددهن، من غير شرط القسم (العدل في المبيت) في المملوكات، والاقتصار على واحدة من الحرائر أقرب إلى عدم الجور بينهن نولت من أجل النهي عن الزواج باليتيمة من غير أن يقسط في صداقها، فلا يعطيها مثلما يعطى أترابها من الصداق، وأمروا بالاقتصار على أربع زوجات فقط.

٤ \_ وأعطوا النساء مهورهن عطية عن طيب نفس، من غير أن تأخذوا أنتم وأولياؤهن شيئاً من المهور، فإن طابت نفوسهن بالتنازل عن شيء من المهر، فخذوه حلالاً طيباً. نزلت في الرجل كان إذا زوج ابنته، أخذ صداقها دونها، فنهاهم الله عن ذلك.

و لا تعطوا من لا يحسن التصرف في ماله أموالهم، لصغر أو تبذير أو ضعف في الإدراك العقلي، تلك الأموال التي تكون قوام معاشهم، وقدموا لهم كلاماً طيباً، وعدوهم وعداً حسناً بدفعها إليهم عند الرشد.

٦ واختبروا اليتامى في حسن التصرف بأموالهم قبل البلوغ، فإذا بلغوا سن الرشد، ووجدتم فيهم رشداً وهو صلاح المال وحسن التصرف، فسلموا إليهم أموالهم من غير تأخير، ولا تتعجلوا بأكلها قبل أن يكبروا، ومن كان من الأوصياء غنياً، فلا يأخذ شيئاً من مال اليتيم، ومن كان محتاجاً فليأكل بالقدر المعروف، فإذا دفعتم إليهم أموالهم بعد الرشد، فأشهدوا عليهم أنهم قد تسلموها منكم، لئلا ينكروا قبضها، وكفى بالله محاسباً ومجازياً لأعمالكم، نزلت في عم ثابت بن رفاعة الذي سأل النبي عما يحل له من مال يتيم هو ابن أخيه، ومتى يدفع إليه ماله؟



لِنرَجَا لِ نَصِيبٌ مَّمَّا تَرَكَ أَوْ لِدَانِ وَٱلْأَقْرِبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ تِمَاتَرُكَ ٱلْوَالِدَانِ وَٱلْأَقَّرُ بُوِنَّ مِمَّا قَلَمِنْهُ أَوْكَتُرُّ نَصِيبًا مَّفُرُوضًا كُلُّ وَإِذَا حَضَرَآ لُقِسْمَةَ أَوْلُواْ ٱلْقُــرَبِي وَٱلْيَكُيٰ وَٱلْمَسَكِكُنُ فَٱرْزُقُوهُ مِنْهُ وَقُولُواْ لَمُدُقُولًا مَعْرُوفًا كَ وَلَيْحَشَ ٱلَّذِينَ لَوْتَرَكُواْ مِنْ خَلْفِهِ مَذُرِّتَةً ضِعَفًا خَافُواْ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُواْ آللَهُ وَلْيَقُولُواْ قُولًا سَدِيدًا كُلُّ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ ٱلْمِنْكَمَىٰ ظُلِّمًا إِنَّا يَأْكُ لُونَ فِي بُطُونِهِمْ اَلَّا ۗ وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا ﴾ يُوصِيكُمُ أَللَهُ فِي أَوْلَذُكُمْ لِلذَّكَرِمِثُ لُحَظِ ٱلْأُنتَيَائِ ۚ فَإِن كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ أَنْنَا بِنِ فَلَهُنَّ ثُلُثًا مَا تَرَكَّ وَإِنَّ كَانَتُ وَاحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصْفُ وَلِأَبُونَهِ لِكُلِّ وَحِدٍ مِّهُمُا ٱلشُدُسُ عَمَّا تَرَكِكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدُّ فَإِن لَزَيكُن لَّهُ وَلَدُ وَوَرِتَهُ وَأَبَواهُ فَلِأُمِّهِ ٱ لِتُّلُثُ فَإِنَّكَانَ لَهُ وَإِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلشُّدُسُ مِنْ بَعُدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيِّ بَهَا أَوْدَيْنُ ءَابَآؤُكُو وَأَبْنَ آؤُكُو لَائَدُمُ وِنَا أَيْهُ وَأَقْرَبُ لَحَثُمُ نَفُعّاً فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهُ كَانَ عَلِيًّا حَكِيًّا

٧- للذكور الأقرباء صغاراً وكباراً حظ أو حصة مما ترك المتوفّون، وللنساء صغيرات أو كبيرات حسمة مما ترك المتوفّون، أياً كان جنسه من الميراث، وبأي مقدار منه قليلاً أو كثيراً، جعله الله حقاً ثابتاً، ونصيباً محدداً. كان أهل الجاهلية لا يورّثون البنات ولا الصغار الذكور حتى يدركوا، ويوزعون التركة على الرجال فقط، فنزلت هذه الآية.

٨ - وإذا حضر قسمة الميراث الأقارب غير الوارثين، واليتامى والمساكين، فأعطوهم ندباً أيها الكبار مما ترك الميت قبل القسمة، فإن كان هناك صغار فأعطوهم من نصيبكم فقط، وقولوا لهم قولاً جميلاً ليس فيه من ولا أذى، كالدعاء بالرزق، أما القرابة، فيعتذر لهم بسبب الصعّفار مثلاً، وأما المحتاجون فتراعى عزة نفوسهم.

9 ـ وليَخف الأوصياء من ظلم اليتامى، كما يخافون على صغارهم من الظلم من بعد موتهم، وليعاملوهم بالشفقة والرحمة التي يحبونها لأبنائهم، وليتقوا الله فيهم بالحفاظ على أموالهم وتنميتها، وليقولوا لهم قولاً موافقاً للحق والعدل ولين الخطاب، مشل يا ابنى أو ياولدي، حستى

يواسوهم.

١٠ - إن الذين ينتفعون بمال اليتامى ظالمين لهم من غير حق، إنما يأخذون شيئاً مؤداه إلى النار، وسيحرقون بالنار. نزلت في رجل من غطفان يقال له: مرثد بن زيد، ولي مال ابن أخيه، وهو يتيم صغير، فأكله، فأنزل الله فيه هذه الآية.

١١ - يأمركم الله ويفرض عليكم في شأن ميراث أولادكم أن يقسم للذكر ضعف الأنثى، إذا توافر النوعان، فإن كان الأولاد إناثاً فقط فوق ابنتين اثنتين، فلهن ثلثا التركة كالأختين المذكور حكمهما في الآية الأخيرة من السورة، وإن كانت بنتاً واحدة فقط، فلها نصف التركة ولكل واحد من أبوي الميت (الأب أو الأم) السدس إن كان للميت ولد: ذكر أو أنثى، فإن لم يكن للميت ولد، وليس هناك وارث آخر، فللأم الثلث، والباقي للأب المنفرد بالتركة، فإن كان للميت إخوة ذكور أو إناث، فللأم السدس، والباقي للأب تعصيبا إن لم يوجد للميت ولد، لأن الأب يحجب الإخوة، وتوزيع التركة لا يكون إلا بعد سداد الديون الموجودة، وتنفيذ الوصايا التي أوصى بها الميت، ولا يدري أحد أي الأصول أو الفروع أنفع للميت في الدنيا والآخرة بالدعاء والصدقة، وهذه الأحكام مفروضة من الله، والله عليم بخلقه، حكيم فيما وزع وقدر. قال جابر: عادني رسول الله عني وأبو بكر في بني سلمة ماشيين، فوجدني آلنبي عَلَيْ لا أعقل شيئاً، فدعا بماء فتوضأ، ثم رش علي، فأفقت، فقلت: ما تأمرني أن أصنع في مالي؟ فنزلت: ﴿ يوصيكم الله. . ﴾ وهذه الآية في ميراث الوالدين والأولاد.



﴿ وَلَكُ مُ نِصْفُ مَاتَرُكَ أَزُونُجُكُمْ إِن لَّهُ كُنُ لَّهُنَّ وَلَدُّ فَإِنكَانَ لَهُنَّ وَلَدُّ فَلَكُمُ ٓ ٱلرُّبُعُمِـمَّا تَرَكُنَّ مِزْبَعُ إِلَى وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَآ أَوْدَيْرِ فَ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِسَمَّا تَرَكَ تُمْ إِن لَّرُيكُن لَّكُمُ وَلَدُّ فَإِن كَ اللَّهِ مَا لَكُمْ وَلَدُّ فَلَهُنَّ النُّمُنُ مِكَمَّا تَرَكَ تُرَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُوبَ بِهَا أَوْدَيْنٍ وَانكَانَ رَجُلُ يُورَثُ كَ لَلَةً أُو آمَـرَأَةً وُلَهُ أَخُّ أَوَّأُخُتُ فَلِڪُ لِ وَبِحِدِ مِنْهُمَا ٱلسُّدُسُ فَإِنَّ كَانُوٓاْ أَحْتُ ثَرَمِن ذَالِكَ فَهُـ مُرْشُرَكَ آءُ فِي التَّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآأُوْدَيْنِ غَبْرَمُضَآ رِ ۚ وَصِيَّةً مِّنَا لِلهِ وَاللَّهُ عَلِيتُ حَلِيتُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَمَنْ يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ يُسَدِّخِلُّهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِن تَحْنِهَا ٱلْأَنْهَا رُخَادِينَ فِيكَأْ وَذَالِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ الله وَمَن يَعْصِ لَلَهُ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَالَ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ وَلَيْعَالَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَكُو يُدْخِلْهُ نَارًا خَلَاِفِهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّبِينٌ ﴾

١٢ ـ وهذه الآية في ميراث الزوجين والإخوة والكلالة. لكم أيها الأزواج نصف ميراث ما تركت الزوجات، إذا لم يكن لهن ولد ذكر أو أنثى، ولكم الربع مما تركن إن كان لهن ولد منكم أو مِن زوج آخر، بعد أداء الديون وتنفيل الوصايا. وللزوجات الربع من الميراث إن لم يكن للأزواج ولد، فإن كان لهم ولد فللزوجات الثمن، واحدة أو أكثر، من بعد الدين والوصية، كما تقدم. وإن كان المتوفى رجلاً أو المرأة كلالة: وهو من لا والدله ولا ولد، وكان له أخ أو أخت من أمه فقط، فلكل واحد منهما السدس من التركة ذكراً كان أو أنثى، فإن كان الإخوة أكثر من واحد، ذكوراً أو إناثاً، فلهم الثلث بالتساوي بين الذكر والأنثى، من بعد الدين والوصية إن وجدا، وتلك وصية الله الواجبة، من غير إضرار المورث لورثته بدين أو وصية، كالإقرار بدين ليس عليه، أو الإيصاء بأكثر من الثلث، والإضرار حرام وهو من الكبائر، والله عليم بما يصلح الخُلُق وبأهل الميراث، حليم لا يعجل بالعقوبة، ويحلم بأهل الجهل. قال ابن عباس: «الإضرار في الوصية من الكبائر » .

١٣ ـ تلك الأحكام المتقدمة في اليتامي والوصايا والمواريث شرائع الله التي وضعها الله لعباده للعمل بها دون تعد أو تجاوز، وفصل فيها بين الحق والباطل، ومن يطع الله ورسوله في قسمة المواريث وغيرها من الأوامر والنواهي، يدخله الله جنان الخلد (الخلود الأبدي) وذلك الفوز العظيم الذي لا مثيل له.

١٤ ـ ومن يخالف أوامر الله ورسوله، ويتجاوز نظام الميراث وغيره، فيترك العمل بها، أو يغير هذه الأحكام، يدخله الله ناراً خالداً مخلداً فيها أبداً، وله عذاب كله خزي وذُلَّ وهوان. والحدود: هنا شرائع الله وأحكامه التي حدُّها لعباده، ليعملوا بها ولا يتعدوها، وقد تطلق الحدود على المحارم التي منعها الله، ومنها الحدود الشرعية، أي العقوبات المقدرة.

وَٱلَّذِي كَأَيْنِ ٱلْفَحِشَةَ مِن نِسَآيِكُمْ فَٱسۡتَشٰمِدُواْ عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنصَكِّمٌ فَإِن شَهِدُواْ فَأَمْسِكُوهُنَّ فِيَّ ٱلْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّهُنَّ ٱلْمُوْتُ أَوْ يَجْعَكُ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴾ وَٱلَّذَابِ يَأْتِينَهَا مِنكُمْ فَاذُوكُمَّا فَإِن سَابًا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُواْ عَنْهُ مَا ٓ إِنَّا لَنَّهُ كَانَ تَوَّا بُا تَحِمًا كُنَّ إِنَّا ٱلتَّوْبَ أُعَلِّي للَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسُّوءَ بِجَهَا لَةِ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبِ فَأُوْلَيْكَ يَتُوبُ لَنَّهُ عَلَيْهِ مَّهُ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَرِيًّا فَهُ وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّاتِ حَتَّى إِذَاحَضَراً حَدَهُمُ ٱلْمُوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ ٱلْثَنَ وَلَا ٱلَّذِينَ يَكُونُونَ وَهُمْ كُفًّا ۚ أُوْلَٰإِكَ أَعْتَدُنَا لَمُتُمْعَذَا كَا أَلِيمًا ﴿ يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَايَحِــ لُّ لَكُوُ أَن تَــرِثُواْ ٱلِنسَــَآءَكَرُهَا ۖ وَلَا تَعْضُــ لُوهُنَّ لِتَذْهَبُواْ بِبَعْضِ مَآءَا تَيْفُوُهُنَّ إِلَّا أَن يَكَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةً وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمُعْرُونِ فَإِن كَيْرِهُمُّوُهُنَّ فَعَسَىٰ أَنْ كُرُهُواْ سَنَيًّا وَيَحْعَلَ لَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَنِيرًا اللَّهِ

الجريمة أربعة شهود يشهدون على وقوع الفاحشة، فإن شهدوا، فاحبسوهن في البيوت حتى الموت، وامنعوهن من مخالطة الناس حتى يتوفاهن ملك الموت، أو يجعل الله لهن طريقاً إلى الخروج من هذا الجزاء، بأن ينزل في شأنهن حكماً آخر، وقد نسخ هذا الحكم، وجعل لهن سبيلاً بآية حدّ الزنا بالجلد مائة جلدة، قال ابن عباس: كانت المرأة إذا زنت حبست في البيت حتى تموت، ثم أنزل الله تعالى بعد ذلك: ﴿ الزانية والزاني فاجلدوا. . ﴾ [النور ۲۶/۲] فإن كانا محصنين رُجما، فهذا سيلهما الذي جعل الله لهما.

17 - واللذان يأتيان الفاحشة من الرجال فأذوهما أيها الحكام بالتوبيخ والتعيير والجفاء والضرب، يفعل الإمام ما يكون فيه زجر لغيرهما، فإن تابا من الزنا قبل إقامة الحد، وأصلحا أحوالهما، وفقعا على فعل الفاحشة، فاتركوهما ولا تؤذوهما، إن الله كان وما يزال كثير التوبة، رحيماً بالعباد. وذكر الصاوي أن في الآية دلالة على تحريم اللواط. وهذا العقاب في هذه الآية وما قبلها منسوخ بآية حد الزنا في سورة النور إن أريد بها الزنا، وكذا إن أريد بها الزنا،

العصاة الذين يعملون المعاصي جاهلين طائشين عند ثورة الشهوة، ثم يتوبون من عملهم السيئ في وقت قريب، بعد الذنب مباشرة، أو ما قبل الغرغرة، والجهالة: الحمق والسفاهة، فأولئك يقبل الله توبتهم، وكان الله عليماً بضعف

الإنسان أمام الشهوة، وبصدقه في التوبة، حكيماً في صنعه وقبول توبة الضعيف. ١٨ - وليس قبول التوبة من أرباب المعاصي إذا تابوا عند الغرغرة، بحيث يعلم الإنسان أنه ميت حتماً، أو كان الشخص مصراً على المعصية، فإذا صار في حال الاحتضار، أعلن توبته قائلاً: إني تبت الآن، وهو وقت لا تنفعه

التوبة. وكذلك لا تقبل التوبة بمن ماتوا على الكفر، وأولئك هيّأنا أو أعددنا لهم عذاباً مؤلماً موجعاً يوم القيامة. ١٩ - لا يباح لكم أيها الرجال أن تأخذوا بطريق الإرث نساء الأقارب بعد الموت، زاعمين أنكم أحق بهن من غيركم، فتتزوجوهن بلا صداق، أو تزوجوهن وتأخذوا صداقهن، ولا يباح لكم أن تعضلوهن، أي تمنعوهن من الزواج لتأخذوا ميراثهن بعد الموت، أو صداقهن إذا أذنتم لهن بالزواج، أو تمسكوهن في زواجكم مع الإعراض عنهن، وإظهار الكراهة لهن، لتأخذوا بعض ما آتيتموهن من المهر، إلا إذا ارتكبن الفاحشة ببينة ظاهرة واضحة، فيحل لكم أن تضار وهن، حتى يفتدين منكم بالخلع، وعاشروهن بما هو معروف في هذه الشريعة معاشرة حسنة كريمة في القول والفعل، فإن كوهتموهن لسبب آخر غير الفاحشة، فاصبروا، فربما كرهتم شيئاً، ويجعل الله فيه ثواباً جزيلاً، أو يرزقكم منهن ولداً صالحاً. قال ابن عباس: كانوا إذا مات الرجل، كان أولياؤه أحق بامرأته، إن شاء بعضهم تزوجها، وإن شاؤوا زوجوها، فهم أحق بها من أهلها، فنزلت هذه الآية.

٢٠ ـ وإن أردتم تبديل الزوجات بتطليق امرأة وتزوج أخرى، وآتيتم إحداهن مالاً كثيراً في الصداق، كقنطار من الذهب، أي المال الكثير فلا يحل لكم أن تأخذوا عما دفعتم شيئاً، أتأخذونه ظلماً وذنباً ظاهراً، أي بغير حق.

٢١ ـ وكيف يجوز لكم استرداد شيء من المهر، وقد وصل بعضكم إلى بعض بالجماع والخلوة والعشرة، وأخذت النساء منكم عهداً ملزماً في عقد الزواج على الإمساك بمعروف أو التسريح بإحسان، فيحرم أخذ شيء من المهر إلا في حال إتيانها بفاحشة الزنى، أو صارت ناشزة في مذهب الإمام مالك وغيره. ذكر ذلك ابن عطية في تفسيره (٣/ ٥٤٤).

٢٢ ـ ولا تتزوجوا أيها الأبناء زوجات الآباء (الأرامل) كما كان عليه حال الجاهلية، إلا ما قد مضى فعله قبل التحريم، فهو معفو عنه، إن هذا الزواج شديد القبح، وسبب مقت (أشد البغض) من الله والمؤمنين، وكانت الجاهلية تسميه نكاح المقت: وهو أن يتزوج الرجل امرأة أبيه إذا طلقها أو مات عنها، وبئس هذا الزواج طريقاً أو عملاً.

وَإِنْ أَرَدَتُ ءُ آسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُ مُ إِخْدَنْهُنَّ قِنْطَارًا فَكَلَّاتَأْخُذُواْ مِنْهُ شَيِّئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْ تَنَّا وَإِنَّا مُّبِينًا ﴿ وَكَيْفَ مَأْخُذُونَهُ وَقَلْدُ أَفْضَىٰ بَعْضُ كُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذُنَ مِنكُرِيِّيتُفَّ عَلِيظًا ﴾ وَلَا تَنكِمُ أَ مَا نَكَحَ ءَ آبَا وَكُرِ مِنَ ٱلنِسَآءِ إِلَّا مَاقَـُدُسَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِسَٰةٌ وَمَقْتًا وَسَاءَ سَسِيلاً ﴿ حُرِّمَتُ عَلَيْكُ وَبَسَانَكُمُ وَبَسَانَكُمُ وَأَخَوَ تُصُمِّمُ وَعَمَّنتُ كُمْ وَخَلَاتُكُمْ وَبَسَاتً ٱلْأَخِ وَسَاتُ ٱلْأُخْتِ وَأَمُّهَاتُكُمُ مُ ٱلَّتِي أَرْضَعَنَكُمْ وَأَخُواتُكُ مِنَ ٱلرَّضَاعَةِ وَأَمَّهَتُ بِسَآبِكُمْ وَرَبِيبُكُمُ أَلْتِي فِي جُورِكُم مِن نِسَآ إِكُو ٱلَّيِي دَخَلُتُ م بِهِنَّ فَإِن لَّوْتَكُونُواْ دَخَلْتُ م بِهِنَّ ۚ فَلَاجُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَيْهِلُ أَبْنَآيٍكُمُ ٱلَّذِينَ مِنْأَصْلَبِكُمْ وَأَن تَجُهُمَعُواْ بَيْنَ ٱلْأَخْتَايِينِ إِلَّا مَا قَدُ سَلَفَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿

قال ابن عباس: كان أهل الجاهلية يحرّمون ما يحرم إلا امرأة الأب والجمع بين الأختين، فأنزل الله هذه الآية: ﴿ ولا تنكحوا . . ﴾ وآية ﴿ وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف ﴾ الآية التالية .

77 ـ حرم عليكم التزوج بالأمهات والجدات من جهة الأب أو الأم وإن علون، والبنات وبنات الأولاد وإن نزلن، والأخوات الشقيقات أو لأب أو لأم، والعمات: أخوات الآباء أو الأجداد، والخالات: أخوات الأمهات أو الجدات من جهة الأب أو الأم، وبنات الأخ وبنات الأخت وبناتهن مهما نزلن، والأمهات المرضعات في سن الحولين بخمس رضعات معلومات، وأخوات الرضاعة: وهي التي رضعت أنت وإياها من امرأة واحدة، وأمهات الزوجات وكل جداتها، والربائب اللاتي تربين في رعايتكم، ودخلتم بأمهاتهن، والربيبة: بنت الزوجة من زوج سابق، وإن كانت تعيش في بيت آخر غير بيت زوج أمها الجديد، ولا إثم في الزواج بالربائب إذا فسخ الزواج قبل الدخول، أما سائر المحرمات بالصهر: وهن زوجة الأب وزوجة الابن وأم الزوجة، فيحرمن بمجرد العقد على الزوجة. وتحرم زوجاتهن بالصهر: وهن زوجة الأب وزوجة الابن وأم الزوجة، فيحرمن بمجرد العقد على الزوجة. وتحرم زوجاتهن خلافاً لما كان عليه أهل الجاهلية، ولا يباح الجمع في الزواج بين الأختين ولو من رضاع، ومثلهما سائر المحارم كالعمة والخالة، إلا ما مضى قبل نزول التحريم، فلا مؤاخذة فيه، إن الله كثير المغفرة لما سلف من آثار المائية، رحيم بتشريع أحكام الزواج التي فيها الخير والمصلحة لكم.

﴿ وَٱلْحُصَنَتُ مِنَ النِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتُ أَيْمُنُكُوِّكِتَبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَزَآءَ ذَالِكُو أَن تَلْتَغُواْ بأَمُوالِكُم تُحْصِنِينَ غَيْرُمُسَافِحِينَ فَمَا ٱسْتَمَنَّعُتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَعَا تُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَاجُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرْضَيْتُ مِنِ بِعِهِ مِنْ بَعْدِ ٱلْفَرِيضَةَ إِنَّ ٱللَّهَ كَا سَ عَلِمًا حِيًّا ﴾ وَمَن أَوْيَسْتَطِعْ مِن كُوْطُوْلًا أَن يَنكِحَ ٱلْحُصَنَاتِ ٱلْمُؤْمِنَتِ فِمَن مَّامَلَكَتَ أَيْمَنُكُمْ مِن فَتَكِنْكُمُ ٱلْمُؤْمِنَاتِ وَٱللَّهُ أَعْلَوُ بِا يَمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِّرِاً بَعْضِ فَٱنكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أَجُورَهُرَّ. بِٱلْمُعُرُوفِ مُحْصَلَتِ غَيْرُمُسَافِعَاتِ وَلَامُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ ۚ فَإِذَآ أَحْصِنَ فَإِن أَتَيْنَ بِفَلْحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَ نِصْفُ مَاعَلَى ٱلْحُصَلَتِ مِنَ ٱلْعَلَابُ ذَالِكَ لِمَنْ خَشِي ٱلْعَنَتَ مِنكُوْ وَأَنْ تَصْبِرُواْ خَيْرٌ لُكُمْ مُوالِّنَهُ عَنْ فُورٌ رَّحِيدٌ ﴾ يُرِيدُ أَللَهُ لِيُبَايِّنَ لَكُمْ وَيُهْدِيكُمْ شُنَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبِ عَلَيْكُمُ وَآلَةُ عَلِيدُ حَكِيدٌ

٢٤ ـ وحُـرِّم عليكم النساء المتروجات، المسلمات وغير المسلمات إلا بعد انقضاء العدة من موت أو طلاق، إلا السبايا في حرب مشروعة بعد الاستبراء بحيضة، وأبيح لكم الزواج من غير هؤلاء المحرّمات، بأن تطلبوا الزواج بالمهور من النساء اللاتي أحلهن الله لكم، متعففين عن الحرام بالزواج الشرعي، غير زانين، فما تمتعتم به من النساء بالنكاح الشرعي، فأتوهن مهورهن التي تراضيتم عليها، والمهور مفروضة للزوجات من الله تعالى، ولا إثم عليكم في الزيادة أو نقصان المهر أو التنازل عن المهر كله أو بعضه، إن الله عليم بما يصلح خلقه، حكيم في صنعه وتدبيره وتشريعه هذه الأحكام. نزلت في سبايا أوطاس اللاتي لهن أزواج، حين سأل الصحابة النبي الله عنهن، فنزلت: ﴿ والحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم ﴾. وأما قوله تعالى: ﴿ ولا جناح عليكم.. ﴾ الآية، فنزلت بسبب رجال كانوا يفرضون المهر، ثم قد تدرك 🖁 أحدهم العسرة..

70 - ومن لم يجد منكم غنى وسعة في ماله للتزوج بحرة مسلمة مؤمنة ، فيحل له أن يتزوج أمة مؤمنة غير مشركة ولا كتابية ، والله أعلم بحقيقة إيمانكم ، فلا تأبوا الزواج بالإماء عند الضرورة ؟ لأنكم جميعاً مخلوقون من نفس واحدة هي آدم عليه السلام ، وأنكم سواء في الدين ، وتزوجوا الإماء بإذن أوليائهن ، وأدوا إليهن مهورهن بالمعروف شرعاً وعادة بحسب التراضي ، حال كونهن عفيفات ، غير زانيات علناً ، ولا متخذات أصحاب يزنون بهن سراً ، وذات الخدن : التي تزني بواحد سراً ، وكانت العرب تعيب الإعلان بالزنا دون السر ، وإذا صارت الإماء محصنات بالزواج ، فعليهن بالزنى نصف عقوبة الحرائر ، أي خمسين جلدة فقط ؛ لأن حد الحرة مائة جلدة ، أما الزانية غير المحصنة من الإماء ، فلا تحد ، وإنما تضرب تأديباً (تعزيراً) . ذلك الترخيص بالزواج من الإماء لمن خاف منكم الوقوع في الزنا والعنت : المشقة والضرر وخشية الوقوع في الإثم وأن تصبروا عن نكاح الإماء خير لكم ، حرصاً على حرية النسل ، والله غفور لذنوب عباده التأثين ، رحيم بهم حين يسر لهم ذلك . لكن يلاحظ أن الدول الحديثة تعاهدت فيما بينها من عام ١٩٥٢ على إنهاء الرق في العالم ، والإسلام يقر ذلك .

٢٦ ـ يريد الله أن يبين لكم ما خفي عليكم من أفضل الأعمال، ويرشدكم إلى طرق الأنبياء السابقين لتقتدوا بهم، ويتوب عما سلف منكم، والله عليم بشؤونكم فرخص لكم، حكيم فيما سنّه أو شرعه لكم.

٢٧ ـ والله يريد أن يتوب عليكم بإرجاعكم إلى طاعته عن معصيته، ويريد متبعو شهوات أنفسهم أن تميلوا عن طريق الحق، ميلاً عظيماً بارتكاب الحرام دون تقيد بشرع، ولا نظر في العمواقب والحملال والحمرام. والشهوات هنا: ما حرمه الشرع دون ما أحله.

٢٨ ـ يريد الله التخفيف عنكم بإباحة الزواج بالإماء،
 وخُلق الإنسان عاجزاً عن مقاومة الشهوات الجامحة،
 أو عن مقاومة نفسه وهواه.

19 - يا أيها المؤمنون لا تأخذوا أموال غيركم بالحرام في الشرع، كالربا والقمار والغصب والغش، لكن يجوز لكم أخذ الأموال بالتجارة الصادرة عن تراض أو طيب نفس بين الطرفين، وضمن قيود الشرع، والتجارة: التكسب بالبيع والشراء، والتراضي: الاتفاق المتبادل بين المتبايعين دون غش ولا كتمان عيب ولا مقامرة ولا مراباة. ولا يقتل بعضكم بعضاً ظلماً وعدواناً بغير حق أثبته الشرع، ولا يقتل الإنسان نفسه حقيقة، إن الله رحيم بكم في تحريم تلك الأمور أو منعه لكم من ذلك.

٣٠ ـ ومن يأخذ أموال الناس متعمداً اعتداء بغير حق وظلماً لهم، كالنهب والغصب، أو يقتل أحداً عمداً

عدواناً في غير قصاص ولا حدّ ولا ردة، فسوف ندخله ناراً عظيمة في الآخرة، وكان ذلك العقاب هيئاً على الله، فلا يعجزه شيء. والعدوان: التعدي على غيره مع القصد، والظلم: تجاوز الحق بالفعل.

٣١ ـ إن تتركوا أيها المؤمنون كبائر الذنوب المنهي عنها : وهي التي ورد عليها وعيد أوحد في الشرع، كالشرك بالله والقتل والزنى والسرقة، نتجاوز عن ذنوبكم الصغائر، وندخلكم الجنة مدخلاً حسناً مرضياً .

٣٢ ـ ولا تتمنوا أخذ ما لدى الآخرين، وارضوا بما قسم الله لكم، والتمني: طلب حصول الشيء المرغوب المستبعد تحقيقه، ويجوز تمني مثل ما لدى صاحبه، من دون تمني زواله عن غيره، للرجال حظ مما اكتسبوا بسبب مشروع كالجهاد والعمل والتجارة، وللنساء حظ مما اكتسبن من طاعة أزواجهن وحفظ فروجهن، والكل متساوون في الجزاء في الآخرة، واطلبوا من الله الإحسان والخير، والتوفيق على ما يرضيه، والرزق الحلال، بدل الاشتغال بالتمني، إن الله غالم بما يصلح عباده وبما قسم لهم من الأرزاق. قالت أم سلمة: يغزو الرجال ولا تغزو النساء، وإنما لها نصف الميراث، فأنزل الله: ﴿ ولا تتمنوا . ﴾ وأنزل فيها: ﴿ إن المسلمين والمسلمات ﴾ [الأحزاب ٣٣ / ٣٥].

٣٣ ولكل واحد من الرجال والنساء جعلنا ورثة من أقاربه يرثونه، والذين تحالفتم معهم في الجاهلية على النصرة والإرث، وهم موالي الموالاة، حيث كان الرجل يعاقد الرجل، فيقول له: ترثني وأرثك، فأتوهم نصيبهم من الميراث، وهو السدس، ثم نسخ بقوله تعالى: ﴿وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض﴾ [الأنفال ٨/ ٧٥] وبقي للحليف الوصية والمعروف، لقوله تعالى: ﴿إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفاً﴾ [الأحزاب ٣٣/ ٢] إن الله شاهد على أفعالكم ومجازيكم عليها، نزلت في أبي بكر وابنه حين أبي الإسلام، فحلف أبو بكر ألا يورثه، فلما أسلم، أمر أن يؤتيه نصيبه.

وَاللهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَعُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَبِعُونَ اللّهَ هَوَتِ أَن يَعِيلُ وَعُلِقَ ٱلْإِنسَانُ صَعِيفًا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهَ الْإِنسَانُ صَعِيفًا اللّهُ اللهُ الل

ٱلرِجَالُ قَوْمُونَ عَلَىٰ لِنِسَآءِ بِمَا فَضَّلَ لَّنَهُ بَعْضَهُ مُ عَلَىٰ بَعْضٍ وَكِمَآأَنفَقُواْ مِنْأُمُوا لِهِـهَٓ فَٱلصَّلِكِيْتُ قَنِيْتَتُ حَلفِظَتُ لِلْغَيْبِ <u>ۼ</u>۪ٱڂڣۣڟٚٱٮٞۮۨٷؖٱڵؚؾ*ؿۜۘ*ڬٛٵڣؙۅڹؘۺؙۅڒؘۿؙڽؘۜڣۼؚڟۅۿڹۜۅٞٱۿ*ڿؙۉۿ*ڽؘۜ فِي ٓلْمُضَاجِعِ وَٱصْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا نَبْغُواْ عَلَيْهِ سِ سَبِيلاً إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا ١٠٠ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَنِّهَمَا فَآبْعَنُواْحَكُمُا مِّنِ أَهْلِهِ وَحَكُمُا مِّنَأَهْلِهَاۤ إِن يُرِيكَ ٓ إِصْلَحَا يُوَفِّقِ آللَّهُ بَبِنُهُما ۗ إِنَّا لَيْهَكَانَ عَلَمًا خَبِيرًا ١٠٠٠ ١ الله الله وَاعْدُواْ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُواْ بِعِي شَنْيًّا وَبِالْوَلِدَيْنِ إِحْسَنًا وَيْدِي ٱلْقُرُنِ وَٱلْيَكُىٰ وَٱلْمَسَاكِينِ وَٱلْجَارِ ذِي ٓ لَقُرُنِ وَٱلْجَارِ آجُبُ وَٱلصَّاحِبِ إِلْجُنُبِ وَآنِنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَامَلَكُتُ أَيُنُكُمُ إِنَّاللَّهَ لَا يُحِبُ مَنَ كَانَ مُحْتَ اللَّهِ فُورًا كُلَّ ٱلَّذِينَ بَيْحَلُونَ وَيَأْمُرُونَ آلنَّاسَ بِٱلْخُلِ وَيَكْمُونَ مَآءَ اللَّهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضَٰ لِلَّجُ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَيْفِرِينَ عَذَا بَا ثُمِينًا ﴾ وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُ وَرِكَ آيَا لِسَاوَلَا يُؤْمِنُونَ بِ آللَّهِ وَكَلْ إِلْيُؤْمِ ٱلْأَخِئِرُ وَمَن كُنِ ٱلشَّيْطَانُ لَهُ فَرِينًا فَسَآءَ قَرِينًا كُ

٣٤. الرجال يقومون بأمر النساء ويحافظون عليهن لسببين: ١) خصائص الرجولة ومقوماتها الجسدية، وزيادة الخبرة. ٢) الإنفاق على الأسرة كلها ودفع الصداق، فالصالحات من النساء مطيعات لله ولأزواجهن، ويحفظن غيبة أزواجهن في نفوسهن وأولادهن، وأموال الزوج من غير تبذير، بحفظ الله لهن ومعونته، وبأمر الله بالحفظ، وبأداء الأزواج حقوقهن كالعدل والإحسان إليهن. واللاتي تخافون نشوزهن: وهو عبصيان أوامر الزوج، ومنع نفسها بلا عذر، والخروج من بيتها بغير إذنه، فذكّروهن بما أوجب الله عليهن من الطاعة وحسن العشرة، ورغبوهن بثواب الله، ورهّبونهن عقاب الله في الآخرة، واهجروهن في المضاجع بالنوم في فراش آخر، إن لم يتعظن بالكلام، واضربوهن ضربا خفيفا للتأديب والإصلاح إنالم يصلحن بالهجر، فإن أطعنكم في أي أمر من هذه الأمور، فلا تتعدوا عليهن بقول أو فعل؛ لأن الظلم حرام، ولا تكلفوهن الحب لكم، فذلك غير مستطاع ولا يدخل في اختيارهن، إن الله على قاهر، كبير قادر. نزلت حينما جاءت امرأة إلى النبي عَلَيُّ تستعدي على زوجها أنه لطمها، فأمر الرسول بالقصاص، فأنزل الله: ﴿ الرجال قوامون . . ﴾ فرجعت بغير

٣٥ ـ وإن خفتم استمرار الخلاف بين الزوجين، فابعثوا إليهما حكماً من أهله وحكماً من أهلها، عمن يصلح لذلك عقلاً وديناً، إن يرد الحكمان أو الزوجان إصلاحاً، يوفق الله الحكمين والزوجين، حتى يعودا إلى الألفة وحسن العشرة أو الوفاق، وإذ الختلف الحكمان لم ينفذ حكمهما، إن الله واسع العلم بكل شيء، خبير بأمور عباده.

٣٦. واعبدوا الله حق العبادة، ولا تجعلوا معه شريكاً آخر، وعليكم بطاعة الوالدين والإحسان إليهما، وإلى ذوي القرابة، واليتامى الذين فقدوا آباءهم في الصغر، والمحتاجين، والجار القريب الدار أو النسب، ولوكان غير مسلم، والجار البعيد أو الغريب غير القريب، والرفيق الملازم في العمل أو السفر، والمسافر المنقطع في أثناء سفره-والسبيل: الطريق-والأرقاء من العبيد والإماء، إن الله يجازي المتكبر على الناس، المتعالي عليهم.

٣٧ ـ أولئك المتكبرون الذين يضنّون بأموالهم عن أداء الواجبات والحقوق، ويطلبون من الناس عدم الإنفاق في سبيل الله، ويكتمون نعم الله عليهم من العلم والمال، ويتظاهرون بالمسكنة، لثلا يطمع بهم أحد، وأعددنا للكفار عذاباً فيه ذل وإهانة. قال سعيد بن جبير: كان علماء بني إسرائيل يبخلون بما عندهم من العلم، فأنزل الله: ﴿الذين يبخلون .. ﴾ وقال أكثر المفسرين: نزلت في اليهود كتموا صفة محمد عَنِ ولم يبينوها للناس، وهم يجدونها مكتوبة عندهم في كتبهم.

٣٨ والذين أيضاً ينفقون أموالهم رياء وسمعة، ولا يؤمنون بالله وحده، ولا بالآخرة، كالمنافقين وأهل مكة؛ لأنهم أعوان الشيطان، ومن يكن الشيطان له صاحباً، فبئس هذا الصاحب قريناً له في النار؛ لأنه يورده المهالك، كالفخر والبخل والرياء.



٣٩ ـ أي ضرر عليسهم في الإيمان والإنفساق مما رزقهم الله ابتغاء مرضاته، وكان الله وما يزال عالماً بما هم عليه في الإنفاق وغيره، وسيجازيهم عليه.

٤٠ - إن الله لا يظلم أحداً ولا ينقص ثواب عمله وزن ذرة: وهي الواحدة من أجزاء الهباء المتناثر في الجو، ولا يزيد في عقابه مقدار ذرة أيضاً فما فوقها، وإن تكن هذه الذرة حسنة يضاعفها أضعافاً كثيرة، ولا يضاعف السيئة، ويعط من فضله على العمل الصالح ثواباً غير محدود.

2 . كيف يكون حال هؤلاء الكفار إذا جئنا من كل أمة يوم القيامة بشاهد يشهد على قومه بما حصل عند تبليغهم الرسالة من رسولهم، هل آمنوا أم كفروا، والشاهد هو نبيهم، ثم جئنا بك أيها الرسول شاهداً على أمتك؟!

27 - في يوم القيامة يتمنى الكفار، لو سواهم الله بالأرض، فصاروا تراباً، أو ساخوا في الأرض ثم طمرهم التراب، أي يتمنون أن يكونوا تراباً، ولا يتمكنون من إخفاء شيء من أعمالهم عن الله تعالى، فأسرارهم وأحماديشهم كلها معلومة لديه، وجوارحهم تشهد عليهم.

٤٣ - يا أيها المؤمنون، لا تُصلُّوا حال السكر، حتى تدركوا معاني ما تقولون في صلاتكم، وهذه

إحدى مراحل تحريم الخمر، ولا تدخلوا المساجد وأنتم في حال الجنابة: وهي أثر كل جماع أو إنزال باحتلام وغيره، إلا أن تكونوا مجتازين فيها من جانب إلى آخر، حتى تغتسلوا من الجنابة، وإن كنتم في حال مرض بحيث يلحقكم الضرر باستعمال الماء، أو كنتم مسافرين ولم تجدوا ماء، أو قضيتم حاجتكم ببول أو غائط (وهو الحدث الأصغر) أو جامعتم النساء (وهو الحدث الأكبر) ولم تتمكنوا من استعمال الماء لفقده أو إلحاق ضرر باستعماله، أو لم تجدوا في أثناء السفر ما يسخن به الماء، فاقصدوا وجه الأرض من تراب أو حجر، طاهراً، فامسحوا من ذلك الصعيد وجوهكم وأيديكم إلى المرافق، في الحدث الأصغر أو الأكبر، إن الله كان كثير العفو بالترخيص والتوسعة عليكم، كثير المغفرة عن التقصير أو الخطأ. نزل مطلع الآية في أناس من أصحاب رسول الله علي كانوا عشرون الحسلاة، وهم نشاوى (سكارى) فلا يدرون كم يصلون، ولا ما يقولون في صلاتهم. وأنزل الله على رسوله قصة التطهر بالصعيد الطيب، حينما استيقظ النبي في بعض أسفاره ومعه عائشة، والمسلمون، وليس معهم ماء، فأنزل الله تعالى آية التيمم، فتيمموا.

٤٤ ـ ألم تنظر أيها النبي إلى هؤلاء اليهود الذين أعطوا حظاً من التوراة يستبدلون الضلالة بالهدى، بالبقاء على اليهودية، بعد قيام الأدلة على صحة نبوة محمد عليه ويريدون إضلال المؤمنين بترك دينهم الحق وصيرورتهم مثلهم.

٥ عـ والله أعلم بأعدائكم أيها المؤمنون وما يريدونه منكم من الإضلال، ويحذركم الله منهم، وكفى بالله متولياً أموركم، وناصركم في الحروب، فاكتفوا بولايته ونصره دون غيره.

ٱلضَّ لَلَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُواْ ٱلسَّبِيلَ ﴾ وَآللَهُ أَعُلَمُ

اللهِ أَعْمَلَآ بِكُو وَكَهَىٰ إِللَّهِ وَلِيَّا وَكَهَىٰ إِللَّهِ نَصِيرًا اللَّهِ اللَّهِ وَصِيرًا

مِّنَ ٱلَّذِينَ هَا دُواْ يُحِرِّ فِوُنَ ٱلْكَلِمَ عَن مُّوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِّعَنَا وعَصَيْنَا وَٱسْمَعْ غَيْرُمُسْمَعٍ وَدَعِنَا لَيَتَا إِلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي لَدِينَ وَلَوْ أَنَّهُمُو قَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَٱسْمَعْ وَٱنظُرْنَ لَكَانَ حَيْرًا لَمُنْ وَأَقْوَمَ وَلَكِن لَّعَنَهُ وُلَّمِنُ لَلَّهُ بِكُفْرِهِ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا اللَّهِ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَأُ وَتُواْ ٱلۡكِئَبَ امِنُواْ بَمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَّا مَعَكُم مِن قَبْلِ أَن نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنُرُدَّهَا عَلَىٰ أَدَبَارِهَاۤ أَوۡنَلۡعَنُهُ مُكَالۡعَنَاۤ أَصۡحَبُ ٓ لسَّبْتِ وَكَانَأُمُر ٱللَّهِ مَفْعُولًا كُلَّ إِنَّا لَلَّهَ لَا يَغُفِظِراً نَ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِظِر مَادُونَ ذَالِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكُ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَى إِنَّامًا عَظِيمًا كُلُّ أَلَوْتَرَا إِلَى ٱلَّذِينَ يُرَكُّونَ أَنفُسَهُمْ بَلِ لَلهُ يُزَكِّي مَن يَشَآءُ وَلَا يُظْلُونَ فَنِيلًا ﴿ ٱنْظُرَكِيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَمَ ۗ ٱللَّهِ ٱلْكَذِبِ ۗ وَكُونَ بِهِ عَ إِغَّا مُبِينًا كُ أَمْ مَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَٱلْكِئَبُ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجَبْتِ وَٱلطَّعْنُوتِ وَيَقُولُونَ للَّذِينَ كَفَرُواْ هَٰٓوُكَآءَ أَهۡدَعِىٰمِنَ ۗ لَٰذِينَءَ امَنُواْ سَسِبِيلًا ۗ ۖ أُولَٰٓإِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُ مُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَكُن يَجِدَلَهُ نَصِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الله الله الم

23. بعض اليهود يحرفون كلام التوراة بتأويله على غير وجهه الذي نزل ويفسرونه بغير المقصود منه، ويقولون للنبي: سمعنا قولك، أي يتظاهرون بتصديقه، وعصينا أمرك، أي يقولون ذلك همساً فيما بينهم، واسمع قولنا لا سمعت خيراً، أي أصبت بالصمم وهم يوهمونه: لا سمعت مكروهاً، وراعنا أي أصبت بالصمم وهم يوهمونه: لا سمعت مكروهاً، وراعنا أسنتهم عن الحق إلى معنى خبيث وإلى ما في قلوبهم، وطعنا أسنتهم عن الحق إلى معنى خبيث وإلى ما في قلوبهم، وطعنا في النبوة والدين بالاستهزاء وبقولهم: لو كان نبياً لعلم أنا نسبة، في النبوة والدين بالاستهزاء وبقولهم: لو كان نبياً لعلم أنا نسبة، فأطلعه الله على خبائث مقاصدهم. ولو أنهم قالوا للنبي: فأطلعه الله على خبائث مقاصدهم. ولو أنهم قالوا للنبي: خيراً لهم عا قالوه، وأصوب وأليق، ولكنهم لم يفعلوا، خيراً لهم عاقالوه، وأصوب وأليق، ولكنهم لم يفعلوا، فطردهم الله من رحمته ولعنهم بسبب كفرهم بالنبي والقرآن، فلا يؤمنون إلا إيماناً قليلاً، أي جنزئياً: وهو الإيمان ببعض فلا يؤمنون إلا إيماناً قليلاً، أي جنزئياً: وهو الإيمان ببعض

٧٤ يا أيها الكتابيون معشر اليهود: آمنوا بما أنزلنا من القرآن، مصدقاً (مؤيداً) لما معكم من التوراة وهذا إنذار إلهي بالغضب منه عليهم من قبل طمس الوجوه (إزالة معالمها ومحوها) وردها على أدبارها بجعلها كالقفا، وهذا هو الرد الحسي، والمقصود هنا هو الرد المعنوي: وهو إبطال المقاصد من الكيد للإسلام، فتقتلكم الحسرة، أو نطردكم من رحمتنا ونلعنكم كما لعنا أصحاب السبت بمسخهم قردة وخنازير،

وكان أمر الله نافذاً لا محالة .

٤٨ إن الله لا يغفر لمن مات مشركاً، لم يتب من شركه، ويغفر ما عدا ذلك من سائر الذنوب، لمن يشاء من عباده المغفرة له، كعصاة المؤمنين، ومن يشرك بالله إلها آخر، فقد ارتكب إثماً عظيماً، وكذب كذباً خطيراً يستحق به العذاب.

٤٩ ـ ألم تنظر إلى الذين يمدحون أنفسهم بالباطل، بادعاء فضائل ليست لهم، كقول اليهود والنصارى: نحن أبناء الله وأحباؤه، وقول بعض الناس: لا ذنوب لنا ونحن كالأطفال، قل لهم أيها النبي: لا تمدحوا أنفسكم، بل الله العالم بمن يستحق التزكية (الطهارة من الذنوب) ولا يظلمون بالزيادة على ما يستحقون ولو بقدر الفتيل (الخيط الذي في نواة التمر) ولا ينقصون من الثواب شيئاً. نزلت في رجال من اليهود أتوا رسول الله على المناهم، وحلفوا بأنهم مثلهم، تكفر عنهم ذنوبهم.

وانظر أيها الرسول كيف يختلقون الكذب بزعمهم أنهم أبناء الله وأحباؤه، أو أنهم أبرياء من الذنب، وكفى بهذا الكذب ذنباً
 واضحاً

٥١ ألم تنظر إلى هؤلاء علماء اليهود الذين أوتوا حظاً من العلم بالتوراة يصدّقون بالجبت (كل ما خضع له الناس من دون الله من شيطان أو ساحر أو كاهن) والطاغوت (كل معبود من دون الله وهو راض) ويقولون لمشركي قريش: إنهم أهدى سبيلاً من المؤمنين بحمد. نزلت في حيي بن أخطب و كعب بن الأشرف اللذين قالا لأهل مكة الذين ذكروا فضائلهم من الضيافة وسقاية الحجيج وفك الأسرى: بل أنتم خير منه من محمد وأهدى سبيلاً.

٥٢ مأ ولئك القائلون هذا القول: طردهم الله من رحمته وأذلهم، ومن يلعن الله فلا ناصر له يدفع عنه عذاب الله وسخطه. نزلت في الميهو ديين المذكورين في الآية السابقة اللذين حملهما على ذلك القول حسد محمد وأصحابه، فلما أنزل الله هذه الآية قالا: والله ما حملنا على ذلك إلا بغضه وحسده.

أَمْ لَكُ مُنْصِيبُ مِّنَ ٱلْمُلُكِ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا اللَّهُ

أَمْ يَجِسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَى مَاءَ اللَّهُ مُو اللَّهُ مِن فَضَلَّهُ فَعَد أَ

ءَانَيْنَاءَالَ إِبْرَهِيرَ ٱلْكِنْبَ وَٱلْحِكْمَةُ وَءَانَيْنَهُ مُثَلَّكًا عَظِيمًا

وَ فِنَهُم مَّنْءَ امَنَ بِهِ وَمِنْهُ مِمَّن صَدَّعَنَّهُ وَكُفَّا جِجَهَنَّمَ

سَعِيرًا ۗ إِنَّا لَّذِينَ كَفَرُواْ بِـ اَيْتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِ مُنَاكًّا

كُلَّا نَضِيَتُ جُلُودُهُ رَبَّدُ لُنَهُ مَجُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُواْ ٱلْعَذَابُّ

إِنَّالَهُ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾ وَٱلَّذِينَ امَنُواْ وَعَلُواْ

ٱلصَّلِاَتِ سَنُدُ خِلُهُ مُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْيِهَا ٱلْأَنْهَا خَلِدِينَ

فِيهَا أَبُدَّا لَهُ مُوفِيهَا أَزُوحٌ مُطَهَّرَةً ۚ وَثُدُخِلُهُ مَ ظِلًّا

ظَلِيلًا ﴿ ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُو أَن ثُوَّدُوا ٱلْأَمْنَتِ إِلَىٓ أَهْلِهَا

وَإِذَا حَكَمْتُ وَبِينَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِٱلْعَدُ لِأَ إِنَّ

ٱللَّهُ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهُ عِلِنَّاللَّهُ كَانَ سَمِيعًا بَصِيِّل ﴿ يَتَأْتُهَا

ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ اللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِيَّ لَأَمْرِمِنكُمْ

فَإِن تَنَكَرُعُتُو فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَىٰ للهِ وَٱلْرَسُولِ إِن كُنتُمْ

نُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَٱلْمَوْمِ ٱلْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ ٱلْوِيلًا ﴿

٥٣ ـ أم هنا: بمعنى «بل» مع ألف الاستفهام الإنكاري، أي ألهم ملك؟ والمعنى ليس لهم نصيب من الملك، ولو كان لهم شيء من الملك لا يعطون الناس نقيراً (وهو النقرة في ظهر نواة التمر) لشدة بخلهم وحسدهم.

و منافع على بابها؛ إذ لم يتقدمها استفهام كالتي قبلها، والمعنى أم يحسد اليهود النبي تلي وأصحابه على النبوة والنصر، فقد أعطينا آل إبراهيم كداود وسليمان عليهما السلام التوراة، ومعرفة أسرار الشرائع، والنبوة، وآيناهم الملك العظيم كملك يوسف في مصر، وداود وسليمان في الشام، والمعنى: لم يخصون النبي بالحسد، ولا يحسدون آل إبراهيم، أي داود وسليمان في أنهما أعطيا النبوة والكتاب والملك العظيم؟! نزلت حينما قالت اليهود لكفار العرب: انظروا إلى هذا الذي يقسول: إنه بعث بالتواضع، وإنه لا يملأ بطنه طعاماً، ليس همه إلا في النساء، ونحو هذا، فنزلت الآية.

٥٥ فمن اليهود من آمن بالنبي ﷺ ومنهم من أعرض
 عنه، فلم يؤمن به، وكفى بنار جهنم سعيراً لمن كفر بالله
 تعالى.

٥٦ إن الذين كفروا بالقرآن، سوف ندخلهم ناراً يصلونها، كلما احترقت واستوت جلودهم، بدلًناهم جلوداً أخرى بدلاً عنها، فنلك أبلغ في العذاب،

ليذوقوا العذاب المستمر، بتجدد الجلد، إن الله قوي غالب في ملكه، حكيم في صنعه.

والذين صدّقوا بالله ورسله، وعملوا صالح الأعمال، سندخلهم جنان الخلد الممتعة، ماكثين فيها على الدوام، لهم فيها أزواج مطهرون من العيوب التي تكون في أزواج الدنيا، وندخلهم ظلاً دائماً لا حرّ فيه ولا سموم، أي جواً لا شمس فيه ولا برد.

٥٨ - إن الله يأمركم يا جميع الناس أن تردوا الأمانات إلى أهلها (وهي كل ما يؤتمن الإنسان عليه من حقوق الآخرين، سواء أكانت لله أم للعباد) وإذا حكمتم بين الناس أيها الحكام أو الولاة، فعليكم أن تحكموا بالعدل (وهو ألا يميل الوالي أو القاضي إلى أحد الخصمين، وإنما عليه القضاء بالحق المبيّن في القرآن والسنة) نعم الشيء الذي يعظكم (يأمركم) الله به، وهو أداء الأمانة، والحكم بالعدل، إن الله سميع لأقوالكم، بصير بأعمالكم. نزلت يوم فتح مكة في عثمان بن طلحة الحجبي من بني عبد الدار، حينما أخذ علي مفتاح الكعبة منه قهراً وفتح الباب، فأراد العباس أن يأخذه، فأنزل الله تعالى هذه الآية، فأمر رسول الله عين علياً أن يرد المفتاح إلى عثمان ويعتذر إليه، ثم أسلم عثمان، لما علم أن الله أنزل في حقه هذه الآية.

٥٩ أيا أيها المؤمنون أطيعوا الله فيما أنزل في القرآن، وأطيعوا الرسول فيما ثبت في السنة صراحة، وأطيعوا العلماء الذين يأمرون بالحق، والرؤساء والخبراء فيما يأمرون به من طاعة الله وما فيه من المصالح العامة في مجال الدنيا، فإن اختلفتم في شيء من أمور الدين والدنيا، فردوه إلى الكتاب العزيز والسنة المطهرة، إن آمنتم بالله واليوم الآخر، أي إن ذلك من شأن أهل الإيمان، ذلك الرجوع عند التنازع إلى القرآن والسنة، خير لكم عند ربكم، وأحسن مرجعاً من رجوعكم لأهوائكم. نزلت في عبد الله بن حذافة، بعثه رسول الله عليه في سرية.



أَكُوْتُ رَالِيَّ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ مُوَءَامَنُواْ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِكَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓ إِلَى ٱلطَّلْغُوتِ وَقَدْأُمُرُوٓ أَن يَكَعُرُواْ بِهِ وَرُرِيدُ ٱلشَّيْطَنُ أَنْ يُضِلُّهُ وَصَلَلًا بَعِيدًا ﴾ وإذا قِيسَلَ لَمُسُمِّتُ مَا لَوْا إِلَىٰ مَآأَنزَكَ \_\_\_\_ آللَهُ وَإِلَى ٓ لَرَسُولِ رَأَيْتَ ٓ ٱلْمُنْفِقِينَ يَصُدُُونَ عَنكَ صُدُودًا ﴿ فَكَيْفَ إِنَّا أَصَابَنُهُ مِ مُصِيبَةً بِمَا قَدَّمَتُ أَيْدِيهِ مُنْمَّجَآءُوكَ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنْأَرُدُنَآ إِلَّا إِحْسَلْنَا وَتَوْفِيقًا ﴿ أُولَٰلِكَ ٱلَّذِينَ يَعْلَمُ ٱللَّهُ مَافِي تُ لُوبِهِ مُو فَأُعْرِضُ عَنْهُ مَوْ وَعِظْهُمْ وَقُل لَّهُمْ فِيك أَنفُسِهِ مُ قُولًا كِلِيغًا ﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رُّسُولِ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذُنِ ٱللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُ مُ إِذَّظَامُواْ أَنفُسَهُمُ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفُرُواْ آللَّهُ وَآسَتَغْفَرُ لَهُمُ ٱلْرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَـوَّالًا رَّحِيمًا كُ وَكَابُ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِهَا شَجَرَ بَبْسَ هُمْ ثُمَّةَ لَا يَجِدُواْ فِي أنفسهم حرجا في قضيت ويُسالمُوا تسلمان

٦- ألم تر أيها النبي إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بالقرآن وبالكتب السماوية السابقة، كبعض اليهود والمنافقين يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت: الكهان وكل من يحكم بغير ما أنزل الله، فكيف يصح منهم ذلك؟ وقد أمروا أن يكفروا بكل من لم يحكم بأمر الله، ويريد الشيطان أن يوقعهم في الضلال البعيد عن الحق. نزلت في خصصومة بين منافق ويهودي، فأراد اليهودي الاحتكام إلى النبي يقيل الرشوة، وأراد المنافق الاحتكام إلى زعماء اليهود لأنهم يأخذون الرشوة في أحكامهم، فلما اختلفا اتفقا على أن يحكما كاهناً في جهينة، فأنزل الله هذه الآية.

ا ٦ - وإذا قيل لهؤلاء اليهود الذين نافقوا: تعالوا إلى حكم الله في كتابه، وإلى حكم رسوله، رأيت المنافقين يعرضون عنك إعراضاً، نفوراً من التحاكم إلى القرآن والنبي كالمنافقة.

٦٢ فكيف صنيعهم إذا تعرضوا لعقوبة من الله على ذنوبهم، أو فضيحة تكشف نفاقهم بسبب ارتكابهم المعاصي، ومنها التحاكم إلى الطاغوت، ثم جاؤوك يحلفون كذباً: ما أردنا بتحاكمنا إلى غيرك إلا الإحسان (الصلح) والتوفيق بين الخصمين، لا

ىخالفة حكمك.

٦٣ ـ كنَّبهم الله بقوله: أولئك يعلم الله نفاقهم وعداوتهم للحق، فأعرض عن قبول اعتذارهم، وخوّفهم من النفاق، وعظهم، والوعظ: الكلام الرقيق المؤثر في النفوس، وقل لهم في حق أنفسهم قولاً مؤثراً فيهم، بأن تُوعدهم بسفك دمائهم وسلب أموالهم.

٦٤ لم نرسل رسولاً إلا ليطاع أمره ونهيه، بأمر الله بطاعته، فلا يُعصى، وبعلمه سبحانه، ولو أنهم حين ظلموا أنفسهم بترك طاعتك واحتكامهم إلى غيرك، جاؤوك معتذرين، فاستغفروا الله لذنوبهم، وتضرعوا إليه فاستغفرت لهم أيها الرسول، لوجدوا الله كثير القبول للتوبة الصادقة، واسع الرحمة بالتائبين المصلحين أعمالهم.

70 قسماً بربك ليسواكما يزعمون أنهم مؤمنون حقاً، حتى يحكموك في جميع أمورهم، ولا يحكموا أحداً غيرك، فيما نشأ بينهم من منازعات أو خصومات، ويقبلوا بحكمك من صميم القلب واطمئنان النفس، ويذعنوا إذعاناً كاملاً، ويرضوا بحكمك رضاً تاماً بما حكمت بينهم، دون ضيق أو شك، أو رد أو مخالفة. نزلت في الزبير بن العوام وخصمه وهو رجل من الأنصار من أهل بدر، اختصما في شراج الحرة (مسيل ماء) فقال النبي على للزبير: «اسق، ثم أرسل إلى جارك» فغضب الأنصاري، وقال: يا رسول الله، أن كان ابن عمتك؟ فتلون وجه الرسول، ثم قال للزبير: «اسق، ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الْجَدْر» (الحواجز التي تحبس الماء) قال الزبير: والله ما أحسب هذه الآية أنزلت إلا في ذلك: ﴿ فلا وربك . . ﴾.

٦٦ ـ ولو فرضنا على بعض الناس الذين يريدون التوبة كما فرضنا على بني إسرائيل: أن اقتلوا أنفسكم، بأن يقتل الرجل نفسه، أو يقتل الناس بعضهم بعضاً، أو أمرناهم بترك مساكنهم وديارهم، ما نفَّذ هذا الأمر إلا قليل منهم، ولو أنهم فمعلوا ما يطلب منهم واتعظوا وأنابوا، لكان ذلك خيراً لهم في الدنيا والآخرة، وأشد يقيناً وتصديقاً، وأشد تثبيتاً لأقدامهم على الحق والإيمان، أي يثبِّتهم الله تعمالي، والطاعمات تشبَّت الإيمان. نزلت هذه الآية معلمة حال أولئك المنافقين، وأنه لو كتب ذلك على الأمة لم يفعلوه، وما كان يفعله إلا قليل مؤمنون محققون، كثابت بن قيس وعمّار وابن مسعود.

٦٧ ـ وإذا نفّــ ذوا الأمـر، لأعطيناهم من عندنا ثواباً عظيماً في الآخرة.

٨٨ ـ ولأرشدناهم طريقاً مستقيماً ، يحققون به مصالح الدنيا والآخرة .

٦٩ ـ ومن يطع أوامر الله والرسول، فأولئك يكونون مع المنعم عليهم بدخول الجنة والوصول إلى رضوان الله والدرجات العلا، من النبيين الذين يوحى الله إليهم بشرع، والمبالغين في التصديق بدين الله وكتبه ورسله، وأهل الأعمال الصالحة، ونعْم هؤلاء رفاقاً في الجنة. نزلت في ثوبان مولى رسول الله عَلِيَّة ، وكان شديد

الحِب له، قليل الصبر عنه، وتذكر الآخرة، وخاف إن دخل الجنة ألا يرى فيها رسول الله؛ لأنه مع النبيين، وإن لم يدخل الجنة ، فذاك أحرى ألا يراه أبداً ، فأنزل الله تعالى هذه الآية .

٠٧ ـ ذلك النَّعيم في الجنة من الله المتفضل على عباده، وكفي بالله عالماً بمن يستحق إيتاءه هذا الفضل.

٧١ ـ يا أيها المؤمنون احذروا مباغتة الأعداء، أعداء الدين، فأعدوا لهم العدة الملائمة، وانهضوا لقتال العدو جماعات متميزة متفرقة جماعة بعد جماعة بمقتضى نظام الحرب، أو مجتمعين جيشاً واحداً، إذا دخل العدو دياركم، فالجهاد يكون بحسب الحاجة أو المصلحة، لقمع شرّ العدو، وأمْن مكره وعدوانه.

٧٧ ـ وإن بعضكم وهم المنافقون الذين قعدوا عن القتال ليتثاقل ويتأخر عن الجهاد، ويثبُّط غيره عنه، فإن أصابتكم مصيبة من قتل أو هزيمة أو فقدمال، قال هذا المنافق المتخلف: قد أنعم الله على حيث لم أكن حاضراً معهم، فيصيبني ما

٧٣ ـ ولئن أصابكم خير من نصر أو غنيمة، قال هذا المنافق نادماً، كأنه بعيد عنكم، لا مودة بينه وبينكم، ولا محبة ولا عون، لمَّ لا تشاركونني في الغنيمة؟ يا ليتني كنت مع المجاهدين في هذه المعركة، فأفوز بحظ وافر من الغنيمة .

٧٤-إنَّ لم يقاتل هؤلاء المنافقون المبطئون المبطون، فليقاتل المؤمنون المخلصون الذين يبذلون أو يبيعون الحياة الدنيا بالآخرة، أي من أجل الحصول على نعيم الآخرة، ومن يقاتل من أجل إعلاء دين الله ونصر شريعته، فيقتل شهيداً، أو يغلب عدوه ويظفر، فله الثواب الوافر (أي الجنة) في كلا الحالين، مع مجد الدنيا والغنيمة.

ٱلنَّبَتِينَ وَٱلصِّبِدِيقِينَ وَٱلشُّهَدَّآءِ وَٱلصَّلِحِينُّ وَحَسُسَ أُوْلَيْكَ رَفِيقًا ﴿ ذَالِكَ ٱلْفَضْلُ مِنَ اللَّهُ وَكَفَيْ اللَّهِ عَلَمًا ﴾ يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَءَا مَنُواْخُذُواْ حِذْرَكُمْ فَٱنفِرُواْ ثُبَاتٍ أُوِ ٱنفِرُواْ جَبِيعًا ﴿ وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَيُبْطِئَكُ ۚ فَإِنْ أَصَلَبَتُكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَ قَدْأَنْهُمَ أَللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَرُ أَكُن مَّعَهُمُ شَهِيدًا كُنُّ وَلَهِنَ أَصَلِكُمْ فَضُلُّ مِّنَ أَلَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَوْ تَكُنْ بَبْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةً كَيَكَتَتِنِي كُنْتُ مَعَهُ مُ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيًا ﴾ ﴿ فَلَيُقَانِلُ فِي سَبِيلِ آللَهِ ٱلَّذِينَ يَسَشُرُونَ ٱلْحَيَوْةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْأَخِرَةَ وَمَنْ يُقَنِتُلُ فِي سَصِيلِ ٱللَّهِ فَيُفْتَكُلُ أَوْ يَغْلِبُ فَسَوْفَ نُوْتِيهِ أَجُرًا عَظِيمًا كُلُّ

وَلَوۡأَنَّا كَنَّبۡنَا عَلَيۡهِمۡ أَنَّا قَتُلُوٓا أَنفُسَكُمۡ أُواۤ أَخُرُجُواْ مِن دِيۡلِكُمُ

مَّافَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمَّ وَلَوْأَنَّهُمْ فَعَلُواْ مَايُوعُظُونَ بِهِ إِلَكَانَ

حَيِّرًا لَهُ مُ وَأَشَدَّ تَتْبِيتًا كُ وَإِذًا لَّائِلُنَّهُ مِن لَّدُنَّا أَجُرًا

عَظِيًا ﴾ وَلَمُدَيْنَهُ مُصِراطًا مُسْتَقِيمًا ﴿ وَمَن يُطِعِ

ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُولَلَهِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَتَ وَٱللَّهُ عَلَيْهِ وَمِّنَ



وَمَا لَكُمْ لَانُقَائِلُونَ فِي سَبِيلَ لَنَّهِ وَٱلْمُسْتَضَعَفِينَ مِنَ لَزِجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلَدُنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجُنَا مِنَ هَذِهِ ٱلْقُرَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا وَآجُعَلِلَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلَيَّا وَآجْعَلِ لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيًّا كُنَّ ٱلَّذِينَ امَنُواْ يُقَيِّلُونَ فِي سَبِيلَ لِّيَّةً وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَنِلُونَ فِي سَبِيلَ لَطَانُوتِ فَقَانِلُواْ أَوْلِيَآءَ ٱلشَّيْطِنَ إِنَّكُيْدَ ٱلشَّيْطِنِكَانَ ضَعِيفًا ﴾ أَلْوَتَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُ مُركُفُواْ أَيْدِيَكُوۚ وَأَفِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكُوٰةَ فَلَمَا كُبَّ عَلَيْهِمُ ٱلْفِئَالُ إِذَا فَرِينٌ مِنْهُمْ يَخْشُونَ ٱلنَّاسَكَنشَيةِ ٱللَّهِ أَوَّأَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُواْ رَيْنَالِرَكْنَبْتَ عَلَيْنَا ٱلْقِتَالَ لَوْلِآ أَخَرَّتُنَا إِلَىٰٓ أَجِلَ قَرِبِتْ قُلْ مَنْعُ ٱلدُّنِّيَا قِلِيلٌ وَٱلْأَخِرَةُ حَيِّرٌ لِمَن آتَقَ وَلَا نُظْلَمُونَ فِيْلِا ﴾ أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِكُمُّ ٱلْمُؤْتُ وَلَوْكُنُمُ فِي بُرُوجٍ مُّسَيَّدَةٍ وَإِنْ نُصِمْهُ حَسَنَةُ يَقُولُواْ هَلِهِ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَإِن تُصِبُّهُمْ سَيِّئَةُ يَقُولُواْ هَذِهِ مِنْعِنْدِكَ قُلُكُلِّ مِنْعِندِاللَّهَ فَهَا لِهَؤُلَاءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا كُلُّ مَا أَصَابِكَ مِنْ حَسَنَةٍ فِمَنْ لَيُّهُ وَمَا أَصَابِكَ مِن يَتِيَّةٍ فِمَن نَفْسِكَ وَأَرُسَلَنَكِ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ۖ

٧٥ ـ وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله وسبيل المستضعفون في عصر النبوة: هم من كان بمكة من والمستضعفون في عصر النبوة: هم من كان بمكة من المؤمنين، وقد حبسهم المشركون عن الهجرة إلى المدينة، وآذوهم في أنفسهم وأموالهم، وكان النبي ﷺ يدعولهم في أنفسهم أنج الوليد بن الوليد، وسلمة بن هشام، وعيَّاش بن ربيعة، والمستضعفين من المؤمنين. هشام، وعيَّاش بن ربيعة، والمستضعفين من المؤمنين. مكة) الظالم أهلها، فإنهم ظلمونا وأضروا بنا، واجعل مكة) الظالم أهلها، فإنهم ظلمونا وأضروا بنا، واجعل لنا من عنك ولياً يتولى أمرنا، وناصراً ينصرنا عليهم.

٧٦ - المؤمنون يقاتلون من أجل إعلاء كلمة الله: كلمة الحق والعدل والتوحيد ونصرة الدين والشريعة، والكفار يقاتلون في سبيل الشيطان وأتباعه لطلب الفخر والغلبة بالباطل، فقاتلوا أيها المؤمنون أنصار الشيطان، إن مكر الشيطان بالمؤمنين ضعيف هزيل، فيبدده عزم المؤمنين وحزمهم. وفي هذا تقوية لقلوب المؤمنين.

٧٧- ألم تريانبي الله إلى بعض الصحابة المؤمنين الذين قيل لهم في مكة: كفوا أيديكم عن قتال المسركين، وأدوا الصلاة المفروضة، وأعطوا الزكاة لستجقيها، فلما فرض عليهم في المدينة الجهاد الذي طلبوه، خاف بعضهم من قتال المشركين كخوفهم من عذاب الله، أو أشد خوفاً من عذابه، من غير شك في

الدين، بل خوفاً من الموت وأهوال القتال، وقالوا: لم فرضت علينا القتال؟ هلا أمهائننا لنتمتع بحياتنا مدة أخرى؟! قلّ لهم أيها النبي: متاع الدنيا كله سريع الزوال، وثواب الآخرة خير لكم من المتاع القليل في الدنيا، لمن اتقى الله منكم ورغب في الخلود والثواب الدائم، ولا تظلمون (لا تنقصون) شيئاً حقيراً بمقدار الفتيل: وهو الخيط الذي في شق النواة. نزلت في نفر من الصحابة، كانوا يَلْقون من المشركين أذى كثيراً، ويقولون: يا رسول الله، ائذن لنا في قتال هؤلاء؟ فيقول لهم: «كفوا أيديكم عنهم، فإني لم أومر بقتالهم» فلما أمر الله بعد الهجرة بقتال المشركين كرهه بعضهم وشق عليهم، فأنزل الله هذه الآية.

١٨٠ أنتم صائرون إلى الموت لا محالة، ويصيبكم الموت في أي مكان، ولو كنتم في حصون منيعة، وإن تصب المنافقين نعمة كخصب أو غنيمة، نسبوها إلى الله تعالى لما علم فيهم من الخير، وإن تصبهم نقمة كجدب ومرض، نسبوها إلى الرسول على والمسيئة من عند الله، نسبوها إلى الرسول على والسيئة من عند الله، وليس كما تزعمون، فما شأن هؤلاء القوم لا يكادون يفهمون قولاً، ولا يدركون أن كل شيء بقضاء الله وقدره. قال ابن عباس: لما استشهد من المسلمين من استشهد يوم أحد، قال المنافقون الذين تخلفوا عن الجهاد: لو كان إخواننا الذين قتلوا عندنا، ما ماتوا وما قتلوا، فأنزل الله تعالى هذه الآية.

٩٧ ما أصابك أيها الإنسان من حسنة (خير أو نعمة) فمن فضل الله وإحسانه الذي يسر لك أسبابها، وما أصابك من سيئة (شر او نقمة) فبسبب ذنب من نفسك أتيته فعوقبت عليه، وما أنت أيها النبي إلا مبلغ رسالة ربك، وليس بيدك مقادير الخلائق، حتى يكون منك الضرر والنفع، وكفى بالله شاهداً على ذلك.

٨٠ من يطع رسول الله فقد أطاع الله؛ لأنه رسوله، ومن أعرض عن طاعته وعصاه فقد عصى الله، ولست أيها الرسول حافظاً لأعمالهم أو مهيمناً ومسيطراً عليهم، تجبرهم على الخير والإيمان، وتحاسبهم عليه، إنما عليك البلاغ.

٨١ ـ ويقول المنافقون إذا كانوا عندك وأمرتهم بشيء: أمرك طاعة، أي مطاع، فإذا خرجوا من عندك، زورت أو غيرت أو دبرت طائفة منهم في الظلام غير ما تقول لهم وتأمرهم به، والله يشبت في صحائف أعمالهم ما يدبرون ويزورون، ليجازيهم عليه، فأعرض عن هؤلاء المنافقين، وفونض أمرك إلى الله، وحسبك الله معيناً وناصراً.

٨٢ ـ أفلا يتفهمون القرآن ويتأملون معانيه وأحكامه وعظاته؟! ولو تدبروه لوجدوه منسجماً مع بعضه، ولو كان من كلام البشر، لوجدوا تفاوتاً وتناقضاً كثيراً.

٨٣ ـ وإذا جاء بعض ضعاف المسلمين أمر ما، فسمعوا شيئاً فيه الأمن كالانتصار، أو الخوف

صاف، وإرادة قوية لا تخضع للشيطان.

كالهزيمة والقبتل، أذاعبوه للناس، وروجبوا 🌉 الإشاعات الباطلة وقد يضر ذلك بالجيش، ولو ردّوا ذلك الخبر إلى الرسول، وإلى أهل العلم والعقل من القادة والرؤساء، لعلم حقيقة الخبر الذين يستخرجون خفاياه بتدبيرهم واتزان عقولهم من ولاة الأمر، فيتحققون من صحته، وما ينبغي أن يعلن أو يكتم، أي لو تركوا إذاعة الأخبار للرسول أو لأولي الأمر، لفعلوا ما يحقق المصلحة من الإعلان أو الكتمان. ولولاً توفيق الله وفضله وإنعامه عليكم بالإيمان، لاتبعتم طريق الشيطان، كما اتبعه المنافقون، وقوله: ﴿إِلاَّ قَلْيلاً﴾ استثناء من الإذاعة أو الاستنباط، والظاهر أنه من الاتباع، أي لاتبعتم الشيطان إلا قليلاً منكم كالراشدين الذين ثبتوا على الحق، لما وهبهم الله من عقل

٨٤ فقاتل أيها النبي في سبيل الله، ولو كنت وحدك، لست مسؤولاً إلا عن نفسك، ولا تسأل عن أصحابك، وحض المؤمنين على القتال، لعل الله يدفع بجهادكم بطش الكفار وشدتهم، علماً بأن البأس في الأصل الحرب، والله أشد عذاباً، وأعظم قوة وسلطاناً، وأشد تعذيباً.

٨٥ ـ من يشفع شفاعة حسنة ، يكن له حظ من ثوابها ، والشفاعة الحسنة : هي التي تكون في حق لمسلم ، أو دفع شر أو ضرّر عنه، ومن يشفع شفاعة سيئة زّ وهي التي تجلب ضرراً أو أذى أو تمنع حقاً لأخر، يكن له نصيب من وزرها، وكان الله على كل شيء مهيمناً ورقيباً، وحافظاً للأعمال، فيجازيكم عليها.

٨٦ ـ وإذا حييتم أيها المؤمنون بتحية، أي سلام، فحيوا بأحسن منها، أي بأن تردوا بأفضل منها، أو تردوا بمثلها على الأقل، إن الله محاسب على كل شيء، ومجاز عليه.

مَّنُ يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدُ أَطَاعَ ٱللَّهَ ۗ وَمَن تَوَلَّى فَمَاۤ أَرْسَ لُنَكَ عَلَيْهِ وَحَفِيظًا ﴾ وَنَقُولُونَ طَاعَةُ فَإِذَا كِرُواْ مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَآمِفَةٌ مِنْهُ مَعَيْرَ ٱلَّذِي تَقُولُ وَٱللَّهُ يَكُنُ مَا يُبَّتُونَّ فَأَغْرِضَ عَنْهُ مَ وَتَوَكَّلُ عَلَىٰ للَّهِ وَكَفِي إِلَّلَهِ وَكِيلًا ا أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْفُرْءَانَّ وَلُوكَانَ مِنْ عِندِغَيْرِ آللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ آخِتِلَفًا كَثِيرًا ﴾ وَإِذَا جَآءُ هُوْ أَمْرُمِّرِ فِي ٱلْأَمْنِ أَوِآكُونِ أَذَاعُواْ بِهْ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَىٰٓ لَرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُولِي ٱلْأَخْرِمِنْهُ وَلَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُ مَّ وَلَوْ لَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُ هُ لِٱتَّبَعْتُ مُ ٱلشَّيْطِينَ إِلَّا فَلِيلًا ﴿ اللَّهِ اللَّهِ الْ فَقَيْلُ فِي سَبِيلَ لَّهِ لَا نَكُلُّفُ إِلَّا نَفْسَكُ وَحَرْضَ ٱلْمُؤْمِنِينَّ عَسَىٰ لِللهُ أَن يُكُفُّ بَأْسَ لَلَّذِينَكَ فَوْلَّوْ وَلَلَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُتُ كِلا كُلُّ مِّن كَيْفُعُ شَفَعَةً حَسَنَةً يَكُن لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَن سَفَعُ سَفَعَةً سَتِيَّةً كُن لَهُ إِهَٰلُ مِنْهَا وَكُانَ

ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّ قِيتًا ﴿ وَإِذَا حُيِّبَتُ مِنْجَيَّةٍ فَيَوَّا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْرُدُوهِ آإِنَّ اللَّهُ كَانِ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا 🚳 حَتَىٰ يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلَ لللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْ أَفَخُذُوهُمْ وَآقُنُلُوهُمْ

حَيْثُ وَجَدِتُمُوهُمِّ وَلاَ تَتَّخِذُواْ مِنْهُمْ وَليًّا وَلاَنْصِيرًا ﴾

إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمِ بِبْنَكُمْ وَبَبْنَهُ مِيَّنَقُ أَوْجَاءُ وَكُرْ

حَصِرَتْ صُدُورُهُو أَن يُقَانِلُوكُو أَوْيُقَاتِلُواْ قَوْمَهُ وَلَوْسَاءَ

ٱسَّالَسَاتَطَهُمُ عَلَيْكُمُ فَلَقَانَلُوكُوْ فَإِنِ ٱعْتَزَلُوكُمْ فَلَوْيُقِتِلُوكُو

وَأَلْقُواْ إِلَيْكُورُ ٱلسَّالَةِ فَمَا جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴾

سَجَدُونَ ءَاخُرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُ وَيَأْمَنُواْ قَوْمَهُمْكُمَّ مَا

رُدُّواْ إِلَىٰٓ لَفِئْنَةِ أُرْكِسُواْ فِهَأْفَان لَزَّيْفِ تَرِلُوكُمُ وَيُلْقُواْ إِلَيْكُمُ ۗ

ٱلسَّالَهُ وَيَكُفُواْ أَيْدِيَهُ مُعَفَّذُ وَهُدُ وَالْقُتُ لُوهُ مُ حَيْثُ

تَقِفْ تُمُوهُ وَأُوْلَيْكُمُ جَعَلْنَا لَكُوْ عَلَيْهِ مِسْلَطَنَا مُبِينًا ﴾



ٱللَّهُ لَاۤ إِلَّهُ اللَّهُ لِمُّ لَكِيمُ مَعَنَّكُمُ إِلَى يَوْمِ ٓ الْقِيْلَةِ لَارْتِبَ فِيكًّ ٨٧ - الله الإله الواحد القادر هو الذي يحشركم إلى الحساب والجزاء، ويبعثكم من القبور يوم القيامة وَمَنْأَصَّدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثًا ﴾ ﴿ فَالَّكُمْ فِي ٱلْمُنْفِقِينَ الذي لا شك في وجوده عند المدركين حجج الله فِتَتَ يْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُ عِ كَلَكَ بَوَأْ أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُواْ مَنْ أَضَلَّ وبيِّناته، ولا أحد أصدق من الله في قوله وخبره، لقدرته وغناه. ٱللَّهُ وَمَن يُضْلِل ٱللَّهُ فَلَن تَجَدَلَهُ سَبِيلًا ﴿ وَدُواْ لُوَ كُمُرُونَ كَاكَ فُرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَآءً فَلَا تَتَّخِذُواْ مِنْهُمُ أُولِيَاءَ

ولا بدّ من معاداتهم والاتفاق على كفرهم، فما لكم أيها المؤمنون اختلفتم في شأن المنافقين وانقسمتم فرقتين: فرقة تواليهم لجهلها بحالهم، وفرقة تعاديهم، وهو ما أيده الله، فالله ردهم وهو رد معنوى ـ إلى الكفر ونكسهم بسبب كسبهم وهو لحوقهم بركب الكفر وعودتهم إلى الغدر، أتريدون هداية من أضله الله بكفره؟ وهذا للتقريع، ومن أضله الله لا تنفع فيه هداية أحد، ولن يجد طريقاً للإيمان. نزلت في قوم خرجوا مع رسول الله عليه إلى أُحُد، فرجعوا، فاختلف فيهم المسلمون، فقالت فرقة: نقتلهم، وقالت فرقة: لا نقتلهم، فنزلت

٨٩ . تمنى هؤلاء المنافقون إصعاناً في الكفر والضلال أن يكفر المؤمنون كما كفروا، فتكونون متساوين معهم في الكفر، فلا توالوهم ولا تتخذوا

منهم أنصاراً وأخلاء، حتى يهاجروا إلى المدينة مع المؤمنين، فإن أعرضوا عن الهجرة والإيمان الصادق، فخذوهم إذا قدرتم عليه، أي ائسروهم، واقتلوهم في أي مكان وجدتموهم فيه، ولا تتخذوا منهم صديقاً توالونه، ولا معيناً ينصركم. وهذا في قوم ادعوا الإسلام، ثم لحقوا بدار الحرب في مكة، وليس ذلك في منافقي المدينة.

٩٠ ـ لكن لا تقتلوا الذين يتصلون بقوم بينكم وبينهم ميثاق، بالجوار والحلف، فإن العهد يشملهم، كما لا تقتلوا الذين جاؤوكم، وقد ضاقت صدورهم عن القتال، ووقفوا على الحياد، فلم يقاتلوكم ولم يقاتلوا معكم، ولو شاء الله لسلَّطهم عليكم اختباراً منه لكم، وقاتلوكم مع الأعداء المشركين، ولكنَّ الله كفَّ أذاهم عنكم بفضله ورحمته. فإن اعتزلوكم ولم يتعرضوا لقتالكم، ورغبوا في مسالمتكم، فلا يحل لكم قتلهم ولا أسرهم ولا أخذ أموالهم. نزلت كسابقتها في قوم جاؤوا إلى المدينة زاعمين أنهم مهاجرون، ثم ارتدوا بعد ذلك، وعادوا إلى مكة ببضائع لهم يتجرون فيها، ونزلوا عند هلال بن عويمر الأسلمي حليف النبي عَلِيَّة ، وهو الذي حُصر صدره أن يقاتل المؤمنين، فرفع عنهم القتل بهذه الآية: ﴿ إِلَّا الَّذِينَ يَصَّلُونَ ﴾ .

٩١ ـ ستجدون فريقاً آخر من المنافقين، يظهرون لكم الإسلام، ويظهرون لقومهم الكفر، كلما دعاهم قومهم إلى الشرك وقتال المسلمين، انقلبوا فيه ورجعوا إلى قومهم، ووقعوا في فتنة الكفر أبشع وقوع، فإن لم يتركنوا قتالكم، ولم يسالموكم، ولم يمنعوا أيديهم عن قتالكم، فخذوهم أيها المؤمنون، واقتلوهم حيث لقيتموهم أو وجدتموهم، وأولئك المنافقون جعلنا لكم حجة بينة واضحة في قتلهم والتسلط عليهم، وإباحة قتالهم.

٨٨ ـ لا يصح الاختلاف في الحكم على المنافقين،

٩٢ ـ ما كان ينبغي لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ من غير قصد، ومن قتل مؤمناً خطأ كأن يرمي صيداً أو شيئاً فيصيب إنساناً، فعليه تحرير رقبة مؤمنة من الرقيق، بأن يعتقها كفارة له عن خطئه، وعليه دفع دية تسلم إلى أهله (ورثته) يقتسمونها كالميراث، والدية: مال يعطى عوضاً عن دم المقتول إلى ورثته، إلا أن يتصدق (يعفو) أهل المقتول على أهل القاتل بالدية أو ببعضها. فإن كان القتيل من الأعداء أي الكفار الحربيين، وهو مؤمن، بأن يكون قد أسلم ولم يهاجر، فلا دية له على قاتله، ويجب على القاتل فقط عتق رقبة مؤمنة؛ لأن حرمته قليلة ولئلا يتقوى الكفار بالدية علينا. وإن كان المقتول من قوم كفار بينكم وبينهم عهد على المسالمة، وهو مؤمن، فتجب له دية تدفع إلى ورثته، ويجب أيضاً على القاتل تحرير (عتق) رقبة مؤمنة، فمن لم يجدرقبة يعتقها، أو مالاً يتسع لشرائها، فعليه صيام شهرين متتابعين دون انقطاع بدلاً عن العِتق، فلو أفطر لغيير عـذر استأنف، والعذر كالحيض ونحوه، شرع ذلك تيسيراً وتسهيلاً وقبولاً لتوبة القاتل خطأ، وكان الله عليماً بمصالح خلقه، حكيماً في صنعه وتدبيره وتشريعه. قال أبو زيد: نزلت في رجل قتله

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنِ أَن يَقْتُ لَ مُؤْمِنًا إِلَّاخَطَّ أُومَن فَتَ لَ مُؤْمِنًا خَطَئًا فَخُــُ رِمُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِينَةُ مُسَلَّمَةً إِلَّىٰ أَهْلِهِ عَإِلَّا أَنْ يَصَّدَّ قُوْأَ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَمُؤْمِ بُ فَخَرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَان كَانَ مِن قَوْمِ بَلْنَكُمْ وَبَلْنَهُ مِ مِّيْنَاقُ فَلِيَةٌ مُسَلَّةً يُّ إِلَّىٰ أَهْدَلِهِ وَتَحْرِبُ رُوَبَةٍ مُّؤْمِنَةً ۖ فَمَن لَوْ يَجِدُ فَصِيامُ شَهْرَيْنِ مُتَكَابِكَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ ٱللَّهِ وَكَابَ ٱللَّهُ عَلِيهِ مَا حَجِيًّا ﴾ وَمَن يَقْتُ لَ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا جَنَزَا وَهُ رَجَمَتَ مُ خَالِدًا فِيهَا وَعَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْكِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَ لَهُ عُذَا بَّ عَظِيمًا ﴾ يَكَأَيُّهُ ٱلَّذِينَ ءَامْنُواْ إِذَا ضَرَبْتُ مْ فِي سَسِبِيلِ ٱللَّهِ فَلَبْيَّتُنُواْ وَلَا تَقُولُواْ لِمِنْ أَلْوَآ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَاكَسُتَ مُؤْمِكًا تَبْتَغُونَ عَرَضً لِلْخَيَاوِةِ ٱلدُّنْيَ افْعِنْ لَاللَّهِ مَغَانِمُ كَتِيرَةُ كَا لِكَ كُنتُه مِن قَبْلُ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَكَيْكُمْ فَنَبَ يَنُواْ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بَمَا تَعْمَ لُونَ خَبِيرًا ﴾

أبو الدرداء، كان يرعى غنماً، وهو يتشهد، فقتله وساق غنمه إلى رسول الله عَلَيْ ، وقال القاسم: نزلت حينما قتل عياش بن أبي ربيعة الخزومي الحارث بن زيد الذي كان شديداً على النبي عَلَيْ ، فجاء وهو يريد الإسلام، وعياش لا يشعر، فقتله.

٩٣ ـ ومن يقتل مؤمناً متعمداً، أي قاصداً قتله، فجزاؤه الخلود في جهنم إلا أن يتوب، وغضب الله عليه، وطرده من رحمته، وهيّاً له عذاباً عظيماً في النار. نزلت في مقيس بن ضبابة الكناني الذي قتل رجلاً من بني فهد، بالرغم من أخذه مئة من الإبل دية أخيه هشام بن ضبابة، من بني النجار، ورجع بها إلى مكة كافراً.

9.5 يا أيها المؤمنون، إذا سافرتم للجهاد أو القتال في سبيل الله، فتثبتوا ولا تتسرعوا أثناء الضرب حتى لا تقتلوا مسلماً، ولا تقولوا لمن أعلن إسلامه بالنطق بالشهادتين والتحية بتحية الإسلام: لست مؤمناً، ثم تتورطوا بقتله، تريدون متاع الدنيا، أي طالبين الغنيمة، وهي حطام الدنيا الزائل، فعند الله مغانم وخيرات كثيرة حير عما رغبتم فيه، وهي حلال لكم دون ارتكاب محظور، أي فلا تتهافتوا، وهذه عدة بما يأتي به الله على وجهه، ولقد كنتم مثل هؤلاء كفاراً، فهداكم الله للإيمان، وحُقنت دماؤكم بكلمة الإسلام أو الشهادة، فتثبتوا ولا تتعجلوا بالقتل، إن الله مطلع على أعمالكم. قال ابن عباس: لحق المسلمون رجلاً في غنيمة له، فقال: السلام عليكم، فقتلوه وأخذوا غنيمته، فنزلت هذه الآية: ﴿ ولا تقولوا لمن ألقى . ﴾

لَّايَسْتَوِىٓ لَقَعِدُونَ مِنَ لَمُؤمِّنِينَ عَيْرُأُوْلِيٓ لَضَّرَرِ وَٱلْجُكِهِدُونَ فِي سَسِيلٌ للَّهِ بِأَمُولِلِمِ وَأَنفُسِهِمْ فَضَّلْ للَّهُ ٱلْجُهَدِينَ بِأَمْوَلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَىٰٓ لْقَعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلَّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱكْحُسْنَىٰٓ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْحُجُهُدِينَ عَلَى ٓ لَقُودِينَ أَجَّرًا عَظِيمًا ۞ دَرَجَتِ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ لَسُهُ عَفُورًا تَحِيمًا ﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّهُمُ ٱلْمُلَيِّكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمْ قَالُواْ فِيرَكُنتُهُ قَالُواْ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي ٱلْأَرْضِ قَالُوٓا أَلْوَكُنُ أَرْضُ آسِّهِ وَسِعَةً فَهُا حِرُواْ فِيمَّا فَأُولَٰدٍكَ مَأْوَلَهُ مُرْجَمَّتُمُ وَسَاءَتُ مَصِيرًا ﴿ إِلَّا ٱلْمُسْتَضَعَفِينَ مِنَ ٱلِيِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَنِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا مُتَدُونَ سَبِيلًا ﴿ فَأُولَٰ إِنَّ عَسَىٰ لَّهُ أَنْ يَعْفُوعَنْهُمْ وَكَانَ لَّهُ عَفُوًّا عَفُولًا ﴾ ﴿ وَمَنُ يُهَاجِرُ فِي سَبِيلِ آللَّهِ يَجِدُ فِي ٱلْأَضْرِمُزُغُمَّا كَيْرًا وَسَعَةٌ وَمَنَ يَخُرُجُ مِنَ بِبْنِهِ مِمَهَاجِرًا إِلَىَّ شَهِ وَرَسُولِهِ ثُرَّ يُذَرِّكُهُ ٱلْمُوْتُ فَقَدُ وَقَعَ أَخُرُهُ عَلَى لَّلِّهِ وَكَانَا لَّهُ عَفُورًا رِّحِيا كُلَّ وَاذَاضَرُهُ فِيَ لَأَنْضِ فَلَيْسَ كَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُواْ مِنَّ الصَّلَوْةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْنِكُمُ ٱلَّذِينَ كُمْ أُولًا إِنَّ ٱلْكُفِرِينَ كَانُواْ لَكُمْ عَدُقًا مُّبِينًا كُ

٩٥ ـ لا يستوي في الدرجة والثواب المتخلفون عن الجهاد، من المؤمنين، غير أهل الأعذار، من مرض أو عمى أو عجز، والمقاتلون في سبيل إعلاء كلمة الله، المجاهدون بالأموال والأنفس، فيضَّل الله المجاهدين على القاعدين المتخلفين بدرجة، حيث جعل لهم سمعة عالية، ومرتبة زائدة في الآخرة، وكلاً من الفريقين: المجاهدين والقاعدين، وعده الله الحسني، أي المنزلة الحسني أو المشوبة وهي الجنة، بسبب وجود الإيمان والنيات الطيبة عند القاعدين، وفضَّل الله المجاهدين على المتخلفين عن الجهاد بغير عذر بثواب عظيم. وهذا مبالغة وتأكيد، ومثله الآية التالية. قال زيد بن ثابت: كنت عند النبي على حين نزلت عليه ﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين .... والمجاهدون في سبيل الله ﴾ ولم يذكر ﴿ أولى الضرر ﴾ فقال ابن أم مكتوم: كيف وأنا أعمى لا أبصر؟ فنزل ﴿ غير أولى الضرر ﴾.

97- أعد الله للمجاهدين درجات رفيعة في الجنة بحسب مراتب أعمالهم، ومغفرة لذنوبهم، ورحمة متنزلة عليهم، وكان الله غفوراً لذنوب عباده، رحيماً بالتائين منهم.

٩٧ - إن الذين تتوفاهم الملائكة بإذن الله، ظالمي أنفسهم؛ لأنهم لم يهاجروا من ديار الكفر، مثلما كان

في صدر الإسلام من مكة إلى المدينة، وبقوا بين الكفار يخفون إسلامهم، قالت الملائكة لهم توبيخاً: في أي الفريقين كنتم، أكنتم مع المسلمين أم مع المشركين؟ قالوا معتذرين: كنا عاجزين لا نقدر على إظهار ديننا، فتقول الملائكة لهم مكذبين وموبخين: ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها من بلاد الكفر إلى ديار الإيمان؟! فأولئك المستضعفون الذين رضوا البقاء في دار الكفر مأواهم جهنم، وبئست النار مرجعاً لهم. نزلت هذه الآية في ناس من أهل مكة، تكلموا بالإسلام ولم يهاجروا، وأظهروا الإيمان وأسروا النفاق، فلما كان يوم بدر، خرجوا مع المشركين إلى حرب المسلمين، فقتلوا، فضربت الملائكة وجوههم وأدبارهم، وقالوا لهم ما ذكر الله سبحانه.

٩٨ - إلا المستضعفين العاجزين حقيقة ، كالشيوخ والعجزة والزَّمْني الذين لا يجدون وسيلة للتخلص .

٩٩ ـ فأولئك المعذورون المذكورون لعلّ الله يعفو عنهم بفضله وإحسانه، وكان الله كثير العفو والغفران.

١٠٠ - ومن يهاجر في سبيل الله بقصد حسن لا يبتغي إلا رضوان الله، يجد في الأرض أمكنة كثيرة وخيراً وفيراً على رغم أنف عدوه، ويجد سعة في الرزق والبلاد، ومن هاجر قاصداً وجه الله، ثم مات في الطريق، فقد ثبت ثوابه عند الله، وكان الله كثير المغفرة للمستغفرين، رحيماً بالتائين. نزلت في حبيب بن ضَمْرة الليثي، الذي كان شيخاً كبيراً، وهاجر إلى المدينة، فمات في التنعيم حميداً، فأنزل الله تعالى فيه هذه الآية.

ا ١٠١ ـ وإذا سافرتم في الأرض، فلا حرج ولا إثم عليكم أن تقصروا الصلاة الرباعية في السفر ركعتين فقط، إن خفتم أذى الكفار وفتنتهم بمكروه من قتل أو جرح، وكذلك يجوز القصر حال الأمن، إن الكفار ظاهرو العداوة لكم.



١٠٢ ـ وإذا كنت أيها الرسول فيهم، ومثلك إمام الجيش، فأقمت الصلاة بالجند من أصحابك، فاجعلهم طائفتين: إحداهما تصلى معك، وأخرى تراقب العدو، ولتأخذ الطائفة التي تصلى معك أسلحتهم في الصلاة، للاستعداد في كل لحظة، فإذا سجد المصلون معك، فلتحرسهم الطائفة الأخرى في مقابلة العدو التي لم تصل، حتى تنتهي الطائفة الأولى من نصف الصلاة معك، ثم تكمل وحدها، ثم يسلموا وينصرفوا لحراسة العدو، وتأتى الطائفة الثانية، فتصلى معك نصف الصلاة، ثم تسلم وتكمل وحدها بقية الصلاة، فتصلى كل طائفة صلاة الجماعة، ولتأخذ هذه الطائفة الأخرى حذرهم وأسلحتهم أثناء الصلاة، تمنى الكفار لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم، فيهجمون عليكم هجمة واحدة، للاستيلاء عليكم. ولا إثم عليكم حال التأذي بمطرأو مرضأن تضعوا أسلحتكم للضرورة، فلا تحملوها، وحذوا حذركم من العدو في أي حالة، لا سيما حينما تبتعدون عن أسلحتكم حـتى لا يأخـذكم العـدو على غـرة، إن الله أعـد للكافرين عذاباً مقترناً بالذل والإهانة. نزلت هذه الآية حينما صلى المؤمنون مع رسول الله عَلِيُّ ا الظهر، فقال المشركون: قد كانوا على حال لو

وَإِذَا كُنتَ فِيهِ مُواَ قَتَ لَمُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَلْتَقُمْ طَآبِفَةٌ مِنْهُ م مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُواْ أَسْلِحَتَهُ مُّ فَإِذَا سَجَدُواْ فَلْيَكُولُواْ مَلْيَكُولُواْ مِنْ وَرَآيِكُمْ وَلِتَأْتِ طَآيِهَةٌ أُخْرَىٰ لَوْيُصَلُّواْ فَلْيُصَلُّواْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُواْحِذْرَهُمْ وَأُسْلِحَتَهُمْ ۚ وَدَ ٱلَّذِينَكَ فَرُواْ لَوْتَغَفُ لُونَ عَنَأْسُلِحَ ٓ كُو وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيُسِلُونَ عَلَيْكُمْ مَّيْلَةً وَحِدَةً ۚ وَلَاجُنَاحَ عَلَيْكُو إِنَّ كَانَ جِكُو أَدَّى مِّن مَّطَرِ أُوْكُنتُم مُّرْضَى أَن تَضَعُواْ أَسْلِي كُمُّ وَخُذُواْحِنْمُ إِنَّ اللهُ أَعَدَّ لِلْكَوْمِينَ عَذَا بُامُهِينًا كُنَّ فَإِذَا قَضِينُتُ وَالصَّلَوْةَ فَأَذَكُرُواْ اللَّهَ قِيلَمُا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمٌّ فَإِذَا ٱطْمَأَننتُ مَ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوَةَ إِنَّ ٱلصَّلَوَةَ كَانَتُ عَلَى ٓ لُؤُمِّنِ بِنَ كِتَبًا مَوْقُونًا اللهِ وَلَا نَهِنُواْ فِي ٱبْنِغَاءِ ٱلْقَوْمِ إِن تَكُونُواْ تَأْلُؤنَ فَإِنَّهُ مُولًا لَكُونَ كَمَا تَأْلُونَ وَتُرْجُونَ مِسَ ٱللَّهِ مَالًا يُرْجُونُ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا كُلَّ إِنَّ ٱلْنَوْلَنَا إَلَيْكَ ٱلْكِتَبَ إِلْحُقِ لِتَحْكُمَ مَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَا أَرَىٰكَ ٱللَّهُ وَلَا تَكُن لِلْنَآيِنِينَ خَصِمًا اللَّهِ

كنا أصبنا منهم غرّةً، قالوا: تأتي عليهم صلاة هي أحب إليهم من آبائهم، وهي العصر، فنزل جبريل بهذه الآية بين الظهر والعصر، وهم بعُسْفان، وعلى المشركين خالد بن الوليد، وهم بينهم وبين القبلة.

١٠٣ ـ فإذا فرغتم من الصلاة، فداوموا على ذكر الله في جميع الأحوال حتى في القتال، فإذا أمنتم فأتموا الصلاة على الموسنة على الموسنة على المؤمنين مفروضة عليهم في أوقات محدودة معينة، لكل منها بدء ونهاية، لا يصح تقديمها ولا تأخيرها.

١٠٤ ـ ولا تضعفوا في طلب أعدائكم الكفار وقتالهم، إن تألمتم من القتال والجراح، فإنهم يتألمون منه مثلكم، وهم لا يجبنون عن قتالكم، فأنتم أولى بالصبر منهم، وترجون أيها المؤمنون من الله النصر والثواب ما لا يرجون بسبب كفرهم وجحودهم، فأنتم أحق بالصبر منهم، وكان الله عليماً بأعمالكم، حكيماً في أمركم ونهيكم.

100 - إنا أنزلنا إليك القرآن إنزالاً مقروناً بالحق، لتحكم بين الناس بما أوحى إليك من الأحكام، وبما عرفك الله من الأسرار، ولا تكن للخائنين مدافعاً ومخاصماً عنهم، مجادلاً للمحقين بسببهم. نزلت هذه الآية وما بعدها إلى الآية [117] في رجل من المنافقين هو طُعْمة بن أبيرق، سرق درْعاً من جار له هو قتادة بن النعمان، في جراب دقيق، ثم خبأها عند رجل من اليهود هو زيد بن السّمين، فلما اتبعوا أثر الدقيق إلى منزل اليهودي، وجدوها عنده، فقال: دفعها إلى طُعْمة، فحاول قومه بنو ظَفَر أن يجادلوا النبي عن صاحبهم، فهم الرسول أن يفعل، وأن يعاقب اليهودي، فأنزل الله تعالى: ﴿إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق.. ﴾ الآمات.

وَآسَ عَفْرِ اللّهَ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَفُو كَا رَّحِيمًا ﴿ وَلاَ يَحْبُ مَن كَانَ اللّهَ لاَيْحِبُ مَن كَانَ اللّهَ اللّهَ وَلاَ يَسْتَحْفُونَ مِن النّاسِ وَلاَ يَسْتَحْفُونَ مِن النّاسِ وَلاَ يَسْتَحْفُونَ مِن النّاسِ وَلاَ يَسْتَحْفُونَ مِن النّا اللّهِ وَهُومَعَهُمُ إِذْ يُبَيّبُ وَنَ مَا لاَي رُضَى مِن الْقُولِ مِن اللّهَ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

١٠٦ ـ واطلب أيها النبي المغفرة مما عزمت عليه، إن الله غفور لمن استغفره، رحيم بمن تاب وأناب.

١٠٧ ـ ولا تحاجج أو تدافع عن الذين يخونون أنفسهم بالسرقة أو غيرها من المظالم، أو يبالغون في خيانتها بالمعاصي الضارة، إن الله لا يحب أي يعاقب الكثير الإثم أو الذنب وارتكاب المعاصى.

۱۰۸ ـ يستتر المنافقون من الناس حذراً من الفضيحة، ولا يستترون عند فعل المعصية من الله؟ لأن الله عالم بكل شيء، فإن فعلوا شيئاً لم يَخْف عليه تعالى، والله عالم بهم وبجميع أعمالهم السرية والجهرية، حين يدبّرون بليل، ويخططون لما لا يرضاه الله من الرأي الذي إتفقوا عليه، وكان الله مطلعاً على أعمالهم ومجازيهم عليها.

١٠٩ ـ أيها القوم الذين جادلوا بالباطل عن صاحبهم السارق وهو طُعمة ومن ساعده، دافعتم عن الخائنين في الدنيا، فمن يحاجج الله، ويدافع عنهم عند تعذيبهم بذنوبهم، لإنقاذهم من

العذاب يوم القيامة، أم من يكون عليهم وكيلاً بالخصومة (محامياً) عنهم؟

١١٠ ومن يعمل فعلاً قبيحاً يسوء غيره، أو يظلم نفسه بمعصية شخصية كشرب خمر، ثم يطلب من الله
 ستر الذنب ومُحْوه عنه، بقوله: أستغفر الله، يجد الله غفوراً ساتراً لذنوبه، رحيماً به بقبول توبته.

١١١ ـ ومن يفعل معصية متعمداً، فإنما يتحمل جزاءه بنفسه، وكان الله عليماً بخلقه، حكيماً في صنعه، لا يعاقب غير العاصي.

١١٢ ـ ومن يرتكب معصية مطلقاً، أو معصية عمدية، والخطيئة: تكون عن عمد وعن خطأ، والإثم لا يكون إلا عن عمد، ثم يتهم به بريثاً، فقد ارتكب ذنباً كبيراً افتراء ـ والبهتان: الكذب على البريء بما لم يصدر منه ويحيره ـ وجُرْماً واضحاً عظيماً .

1 ١٣ - ولو لا فضل الله عليك أيها النبي ورحمته بك بتحذيرك وتنبيهك على الحق في قصة طعمة، لهمت جماعة هم بنو أبريرق أن يضلوك أو يبعدوك عن الحق بالشهادة الباطلة، وما يمشلون بفعلهم هذا إلا أنفسهم؛ لأن وباله عليهم، وما يضرونك بشيء، لأنك قضيت بما تسمع من الشهادة الظاهرة، وأنزل الله عليك القرآن، والعلم النافع وفهم أسرار الشريعة والقدرة على تحري الحق والصواب، وعلمك ما كنت جاهله من أمور الدين وأحكام الشرع، وكان الفضل الإلهي عليك عظيماً بإرسالك للناس كافة، ولا فضل أعظم من النبوة ونزول الوحي.



١١٤ - لا خير ولا نفع في كثير من النَّجُوى: السرّ بين الاثنين أو الجماعة إذا تحدثوا به، إلا في أمور ثلاثة: الأمر بأداء الصدقة، أو عمل المعروف: وهو يشمل جميع أنواع البر كإنقاذ ملهوف، ونهي عن منكر، أو الإصلاح بين الناس في الدماء والأعراض والأموال ومختلف الخصومات، ومن يفعل هذه الأمور بقصد إرضاء الله، لا لغرض دنيوي، فسوف نعطيه ثواباً عظيماً واسعاً.

۱۱۵ ـ ومن يخالف الرسول ويعارضه، من بعد ظهور الحق له، وأنه رسول الله بالبراهين الدالة على ذلك، ويتبع غير طريق المؤمنين: وهو ما همم عليه من الإسلام والتزام أحكامه، بأن يناصر أهل الكفر والضلال، نتركه وما اختاره لنفسه من الضلالة، وندخله جهنم، ويشس ذلك مرجعاً ومآلاً.

١١٦ - إن الله لا يغفر أبداً الشرك بأن يُعبدَ معه إله آخر، ومثله الكفر بالرسل أو باليوم الآخر، وقد يغفر كل الذنوب لمن شاء من عباده، ومن يشرك بربه، فقد ابتعد عن الحق ابتعاداً شديداً.

١١٧ ـ ما يعبد المشركون من غير الله من الأصنام الا معبودات ضعيفة، كالإناث أو بأسماء مؤنثة مثل اللات والعرب تصف

الضعيف بالأنثى، وما يعبدون إلا شيطاناً هو إبليس، متمرداً على طاعة الله عاتياً، أي شديد التمرد والعتو.

١١٨ - لعنه الله وأبعده عن رحمته، وقال حين اللعنة: لأجعلن مقداراً معلوماً من عبادك غواة كفرة، أخرجهم من طاعة الله إلى الكفر والعصيان.

١١٩ ـ ولأصرفنهم عن الهداية، وأزرع في نفوسهم الأماني الباطلة كطول العمر وتحقيق الأمل، والمضي في المعصية، ولآمرنهم فليقطعن آذان الأنعام (الإبل والبقر والغنم)، كشق آذان البحائر والسوائب، وتحريم الانتفاع بها، ولآمرنهم بتغيير الفطرة التي فطروا عليها، تغييراً مادياً كخصاء الآدميين، أو معنوياً كالانغماس في الشر، ومن يتخذ الشيطان معلماً يتولى أمره من دون الله، باتباع أمره وإطاعته، فقد خسر خسراناً واضحاً في الدنيا والآخرة.

١٢٠ - يَعدُ الشيطان أولياءه بإنجاز وعوده لهم إن اتبعوه، ويمنّيهم الأماني الكاذبة بالتفوق والجاه والمال في الدنيا، والنجاة في الآخرة فلا بعث ولا جزاء، وما يعدهم من الوعود الباطلة بالوساوس الفارغة إلا باطلاً يغرهم به ويظهر لهم فيه النفع، وهو شر محض.

١٢١ ـ أولئك المستحسنون لما وعدهم الشيطان، مصيرهم جهنم يوم القيامة، ولا يجدون عنها مهرباً يفرون إليه.

وَيُمَنِيهِ مِنْ وَمَا يَعِدُهُ مُ ٱلشَّيْطُنُ إِلَّا عُسُرُولِا ﴾ وَيُمَنِيهِ مِنْ وَمَا يَعِدُهُ مُ ٱلشَّيْطُنُ إِلَّا عُسُرُولاً ﴾ أَوْلَا يَجِدُونَ عَنْهَا تَحِيصًا اللَّ

، لَّخَيْرَ فِي كَيْنِيرِ مِنْ نَجُّوَلَهُ مُ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَهِٰ أَوْمَعُ وَفٍ

أَوْ إِصْ لَاجٍ مَنْ ِ ٱلنَّكَ سِ وَمَن يَفْعَلُ ذَا لِكَ ٱبْتِغَاءَ مُرْضَاتِ

ٱللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجُرًا عَظِيمًا ﴾ وَمَن يُشَا قِيٓ ٱلرَّسُولَ

مِ ٰ بَعْبِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلْمُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِٱلْمُؤْمِنِينَ

نُولِّهِ مِاتُولًا وَنُصْلِهِ جَهَنَّمٌ وَسَاءَتُ مَصِيلًا

إ المَّكَ لَا يَعْفِ رُأَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِ رُمَادُونَ

ذَالِكَ لِمَن يَشَآ أَءُ وَمَن يُشُولِكُ إِلَّهِ فَقَدُ ضَلَّكُ لَلَّا

بَعِيدًا كَ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِ مِي إِلَّا إِنْتُا وَإِن يَدْعُونَ

إِلَّا شَيْطَنَا مَّرِبِيًّا ﴾ لَعَنَهُ ٱللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِـ ذَنَّ

مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا كُلُّ وَلَأُضِلَّتُهُمْ وَلاَ مُتِينَهُمْ

وَلَاَمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَنِّكُنَّ ءَاذَابَ ٱلْأَنْعَلِم وَلَامُ رَبُّهُمْ

فَلَيْحَ يَرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَتَّخِيذِ ٱلشَّيْطَنَ وَلِيَّا مِّن دُونِ

ٱللَّهِ فَقُدْ خُسِر خُسْرَانًا مُّيكًا كُلُّ يَعِبُ دُهُمْ

وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ سَنُدُخِلُهُ وَجَنَّتِ مَنَ عَنِي مِن تَحْتِهِ الْأَنْهَ رُخَلِدِ بِنَ فِيهَا أَبَكًا وَعُدَ ٱللهِ حَقَّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللهِ قِيلَا أَمَانِ أَمَانِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ال

١٢٢ ـ والذين آمنوا بالله ورسله، وعملوا الأعمال الصالحة من فرائض وتطوعات، سندخلهم في الآخرة جنات تجري من تحت أشجارها ومساكنها الأنهار، ماكثين فيها إلى الأبد، وعدهم الله ذلك وعداً صادقاً، ولا أحد أصدق قولاً أو خبراً من الله تعالى.

١٢٣ ـ ليس الدين بالتحلّي ولا بالتمني، وليست الجنة والقرب من الله بمجرد التمنى، لا أنتم أيها المشركون ولا أهل الكتاب الذين قالوا: نحن أبناء الله وأحباؤه، ولن تمسنا النار إلا أياماً معدودة، بل من يقترف سيئة صغيرة أو كبيرة، يجازه الله بفعله في الدنيا والآخرة، ولا يجدله من غير الله من يتولى حفظه، أو يدفع عنه العذاب. نزلت للرد على أتباع الديانات الثلاث: اليهود والنصاري الذين زعموا النجاة، والمسلمين الذين ردوا عليهم قائلين: لن يدخلها إلا نحن، فلفظ الآية عام، والكافر والمؤمن مجازي بالسوء يعمله، فجزاء الكافر النار دائماً، وجزاء المؤمن نكبات الدنيا ومصائبها، كالحزن والمرض واللأواء (الشدة والمحنة) والنار مؤقمة أ. قال أبو صالح: جلس أهل الكتاب (أهل التوراة وأهل الإنجيل) وأهل الأديان، كل صنف يقول لصاحبه: نحن خير منكم، فنزلت هذه الآية.

١٢٤ ـومن يعمل الأعمال الصالحة، ذكراً أو أنثى، وهو مؤمن حق الإيمان، فأولئك يدخلون الجنة، ولا ينقصون شيئاً من الثواب ولو شيئاً حقيراً مقدار النقير: وهو النقرة التي في ظهر نواة التمر.

١٢٥ ـ ولا أحد أصح ديناً بمن أخلص مقصده وتوجّهه لله، وأحسن في أعماله، واتبع دين إبراهيم الخليل عليه السلام، حال كونه ماثلاً عن الأديان الباطلة إلى الدين الحق، وهو الإسلام، واتخذ الله إبراهيم صفوة له، لإخلاصه في عبادته واجتهاده فيما يرضى الله به.

١٢٦ ـ ولله ما في السموات والأرض خلقاً وملكاً وتصرفاً، وهذا إشارة إلى أنه اتخذ إبراهيم خليلاً لطاعته، لا للتكثر به، وكان الله محيطاً علمه بكل شيء.

١٢٧ ـ ويطلبون منك أيها النبي الفتيا في أمور النساء: واجباتهن وحقوقهن، قل: الله يبين لكم حكم بعض أحوالهن، وهو الآيات الثلاث التالية، والذي نزل من القرآن، وهو أول سورة النساء: ﴿وإن خفتم ألا تقسطوا. . ﴾ [الآية ٣] في يتامى النساء اللاتي لا تعطونهن ما فرض لهن من الميراث والمهر وغيرهما، وترغبون في نكاحهن لجمالهن، وتعضلوهن أن يتزوجن طمعاً في الميراث، فلا تفعلوا ذلك إلا أن تعطوهن صداقهن كاملاً ولا تمنعوهن من الزواج، ويفتيكم في المستضعفين (الصغار اليتامي) من الولدان بأن تور توهن، وكانوا في الجاهلية لا يورثون النساء والأولاد الصغار، وإنما يورثون الكبار، ويأمركم الله برعاية اليتامى في القوامة أو الوصاية عليهم، بأن تعاملوهم بالعدل في الميراث والمهر وتنمية الأموال، وما تفعلوا من خير في هؤلاء من الإكرام والإحسان، فالله عليم به، يحصيه ويجازي عليه. روى مسلم عن عائشة رضي الله عنها بيان الاستفتاء وجوابه، كما أوضحت في تفسير الآية هنا.

وَإِنِ آمْرَأَةٌ خَافَتُ مِنْ مَعْ لِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَاجُكَ حَ

عَلَيْهِمَا أَن يُصلِحا بِنَهُ مَا صُلِحاً وَالصُّلُحُ خَيْرٌ وَأَحْضِرَتِ

ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ وَإِن تُحْسِنُواْ وَسَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ

خَبِيرًا كُلِّ وَلَن تَسْتَطِيعُوٓاْ أَن تَعُدِلُواْ بَيْنَ ٱلنِّسَاءِ وَلَوْ

حَرَّصْ تُوْفَلَا غَيِهُواْ كُلَّ ٱلْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنَّ

تُصْلِحُواْ وَتَنَّقُواْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا 🐌

وَإِن يَتَفَرَّ فَإِ يُغُنِ آلِلَّهُ كُلًّا مِّن سَعَتِهُ وَكَانَ ٱللَّهُ وَسِعًا

حَجُمُ اللهِ وَلِيهِ مَا فِي ٱلسَّمَوٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَقَدُ

وَصَّيْنَ الَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِنْبَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّا كُو أَنِ ٱتَّقُواْ

ٱسَّةً وَإِن تَكُفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَ تِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ

وَكَانَ ٱللَّهُ عَنِيًّا حَمِيكًا ﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَاتِ

وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَكَوَىٰ بِأَللَّهِ وَكِيلًا ﴾ إن يَسَا

يُذْهِبْكُمُ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ وَيَأْتِ بِعَاخِرِينَ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ ذَلِكَ

قَدِيرًا ﴾ مَّن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَ اَفِعِت ٱللَّهِ

إِ نَوَابُ ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةِ وَكَانَ ٱللهُ سَمِيعًا بَصِيرًا كَلَّ

١٢٨ ـ وإن خافت امرأة من زوجها نشوزاً (أي تباعداً عنها) أو إعراضاً عن مكالمتها، فلا إثم عليهما من إجراء الصلح بينهما صلحاً يمنع من الفراق أو سوء العشرة، كإسقاط النوبة أو بعض النفقة أو بعض المهر، وترضى المرأة بالبقاء عند زوجها على هذه الحال، وكل صلح يحقق التفاهم والتوادد خير من الفرقة أو الخصومة، وجبلت النفوس على الشح (وهو البخل الشديد مع الجرص) فيشح الرجل في إحسان العشرة والنفقة، وتشح المرأة في أداء حقوق الزوج، وإن تحسنوا عشرة النساء، وتتقوا الله فيما لا يجوز من الجور عليهن، والنشوز والإعراض، فالله مطلع على نياتكم وأعمالكم ويجازيكم عليها. قالت عائشة في هذه الآية: نزلت في المرأة تكون عند الرجل، فلا يستكثر منها، ويريد فراقها، ولعلها أن تكون لها صحبة، ويكون لها ولد، فيكره فراقها، وتقول له: لا تطلقني، وأمنسكني وأنت في حلّ من شأني، فأنزلت هذه الآية.

النساء في المحبة والمتعة، ولو حرصتم عليه، لما جُبلت عليه النساء في المحبة والمتعة، ولو حرصتم عليه، لما جُبلت عليه النفوس البشرية من ميل النفس لواحدة أكثر من الأخرى، فلا تميلوا كل الميل لواحدة وتتركوا الأخرى، فتجعلوها كالمعلَّقة، التي لا هي زوجة ولا هي مطلقة، فتتضرر بذلك ضرراً كبيراً، أي لا تميزوا زوجة على غيرها بما هو مقدور

لكم التسوية فيه، وهو العدل المادي في النفقة ونحوها، أما الميل القلبي فلا قدرة لكم عليه ولا مؤاخذة فيه، وإن أصلحتم ما أفسدتم بالميل لواحدة في العشرة والعدل، دون الأخرى، واتقيتم الله في حسن المعاملة وترك ما يكره، فالله غفور رحيم لما سبق، لا يؤاخذكم فيما فرطتم فيه، وتبتم عنه. نزلت إما في النبي على وسودة بنت زمعة التي تنازلت عن قسمتها لكبر سنها، أو في رافع بن خديج وخولة بنت محمد بن مسلمة لكبرها، أو في أبي السنابل بن بعكك وامرأته. ١٣٠ ـ وإن يتفرق الزوجان بعد تعذر الصلح، يغن الله كلاً منهما عن الآخر، ويرزقهما من فضله رزقاً يستغني به عن

الحاجة، وكان الله واسع الفضل، حكيماً في تدبيره وتشريعه الأحكام.

١٣١ ـ ثم نبَّه الله على موضع الرجاء لهذين المفترقين، وهو أن لله جميع ما في السموات والأرض، وهو القادر والرازق، ولقد أمرنا أهل الكتاب، وأمرناكم أيضاً بالتقوى بالتزام الأوامر واجتناب النواهي، وإن تكفروا بما شرع الله لكم، فالله مالك السموات والأرض، لا يضره كفركم، كرّر ذلك للتأكيد وتنبيه العباد على سعة ملك الله وحقه أن يطاع فلا يعصى، وكان الله غنياً عن خلقه، محموداً على كل حال، وفي جميع أفعاله، وقادراً عليهم.

١٣٢ ـ ولله ملك السموات والأرض وما بينهما، تأكيد بعد تأكيد على استغناء الخالق، واحتياج المخلوقات له، وكفي بالله وكيلاً يتكل عليه الخلق، ويفوضون أمورهم إليه.

١٣٣ ـ إن يشأ الله يُمتُكم أيها الناس جميعاً، ويأت بآخرين غيركم يقومون مقامكم، وكان الله قادراً على كل شيء. ١٣٤ ـ من كان يريد بعمله شيئاً من ثواب الدنيا كالغنيمة، دون الأجر، فعند الله ثواب الدنيا والآخرة، فلم يطلب أدنى الأمرين، ويترك ما عند الله من حسنة الدنيا وأجر الآخرة، فيعطيه الثوابين، وكان الله سميعاً لأقوالكم، بصيراً بأعمالكم.



﴿ يَاأَيُّهَا ٱلَّذِينَ امَنُواْ كُونُواْ قَوَّمِينَ إِٱلْقِسُطِ شُهَلَّا مَتِهِ وَلَوْعَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أُوِّ الْوَالِدَيْنِ وَٱلْأَقْرِبِينَ إِن كُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَأَلَّهُ أُوْلَى بِهَمَّا فَلَا نَلْبَعُواْ ٱلْمُوَىٰ أَن تَعْدِلُواْ وْإِن تَلُوۡتِٱأُوۡتُعۡرِضُواْ فِإِنَّٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرًا ﴿ يَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ َ امَنُواْ ءَامِنُواْ إِلَّهَ وَرَسُولِهِ وَٱلْكِئَبُ لَّذِى نَـزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَٱلْكِكَالِ ٱلَّذِي أَنزُلَ مِن قَبْلُ وَمَن يَكُفُرُ إِلَّهِ وَمَلَيْكَ يَعِي وَكُنُهِ فِي وَرُسُلِهِ وَأَلْيُومِ ٱلْأَخِرِ فَقَدْضَلَ صَلَلاَبعِيدًا كَ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمُّ ٱذْدَادُواْ كُفُرًا لَمُّ كِكُنِ آللهُ لِيَغْفِ رَلَحُهُمُ وَلَالِهُذِيْهُمُ سَسِيلًا ﴿ بَشِرًا لَمُنْفِقِينَ بِأَنَّ لَهُ مُعَذَا بًا أَلِمًا ﴿ اللَّهِ الَّذِينَ يَخِّذُونَ ٱلْكُوْرِينَ أَوْلِيَاءَمِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَيَسْغُونَ عِندُهُ ٱلْمِثَّرَةَ فَإِنَّ ٱلْمِثَّرَةَ لِلَّهِ جَمِيهًا كُلَّ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَتِ ٱللَّهِ يُحْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهَزَّأُمَا فَلَا تَقْعُدُواْمَعَهُمْ حَتَّى كَنُوضُواْ فِي حَدِيثِ عَيْرِةٍ عِ إِنَّكُمُ إِذَا مِّتَلَّهُمُّ إِنَّاللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنْفِقِينَ وَٱلۡكَىٰفِرِينَ فِيجَمَنَّمَ جَمِيعًا ﴿ ﴾

١٣٥ - يا أيها المؤمنون كونوا مداومين على القيام بالعدل بين الناس في جميع أموركم في الأسرة والقضاء والإمارة والمجتمع، شهداء بالحق لوجه الله تعالى، بإقامة الشهادة على وجهها، ولوكانت الشهادة على أنفسكم بالإقرار بالحق، أو على الوالدين بالشهادة عليهما بحق للغير ـ وذكرا لأنهما أحب الناس للولد ـ أو على الأقربين مثل ذلك؛ لأنهم مظنة المودة والمجاملة، فاصدقوا في الشهادة، ولا تمتنعوا عن أدائها، وإن يكن المشهود عليه غنياً أو فقيراً، فالله أولى بكل واحد منهما، فلا يراعي الغني لغناه، والفقير لفقره، فتترك الشهادة عليهما، فلا تميلوا مع الهوى لجلب النفع لهم أو دفع الضرر عنهم، كراهة أن تعدلوا، أي لا يكن اتباع الأهواء سبباً في الجور بالشهادة، وإن تُلُووا ألسنتكم في الشهادة، بأن تأتوا بها على غير وجهها أو بتحريفها، أو تمتنعوا عن أداء الشهادة، فإن الله مطلع على أعمالكم ومجازيكم عليها.قال السدي: نزلت في النبي الختصم إليه غنى وفقير، وكان ضلعه (ميله) مع الفقير، رأى أن الفقير لا يظلم الغنى، فأبي الله تعالى إلا أن يقوم بالقسط في الغنى والفقير، فقال: ﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا . . ﴾ .

ورسوله، وهذا مثل قوله: ﴿يا أيها النبي اتق الله ﴾ [الأحزاب ١٣٦ - يا أيها المؤمنون اثبت واعلى الإيمان بالله ورسوله، وهذا مثل قوله: ﴿يا أيها النبي اتق الله ﴾ [الأحزاب ٣٣/ ١] وعلى القرآن المنزل على الرسل السابقين، ومن يكفر، أي يجحد بشيء من عناصر الإيمان بذلك وبالملائكة وباليوم الآخر، فقد انحرف عن الهداية والحق والصواب انحرافاً شديداً، فليرجع إلى طريق الهداية. نزلت في جماعة من مؤمني أهل الكتاب، قالوا: يا رسول الله، إنا نؤمن بك وبكتابك، وبموسى والتوراة وعزير، ونكفر بما سواه من الكتب والرسل، فأنزل الله تعالى هذه الآية.

١٣٧ ـ إن بعض المنافقين الذين ترددوا بين الكفر والإيمان، ثم ازدادوا كفراً بمحارية الرسول، وماتوا على الكفر، لن يغفر الله ذنوبهم، ولن يهديهم الطريق إلى الجنة، لإمعانهم في الكفر.

١٣٨ ـ بشّر على سبيل التهكم والتقريع، بمعنى أنذر المنافقين بأن لهم في الآخرة عذاباً مؤلماً في نار جهنم.

١٣٩ ـ الذين يتخذون الكفار أخلاء وأصفياء وأنصاراً، ولا يتخذون المؤمنين أولياء، هل يطلبون عند الكفار قوة وغلبة؟ هذا خطأ، فإن العزة كلها لله في الدنيا والآخرة، فهو الذي يمنح العزة بفيضه وفضله لمن يشاء من عباده.

15. وقد نزّل الله عليكم أيها الذين أظهرتم الإيمان في القرآن: أن إذا سمعتم الكفر بآيات الله والاستهزاء بها، فلا تقعدوا مع الكافرين والمستهزئين ما داموا على ذلك، حتى يدخلوا أو يشرعوا في حديث آخر غير حديث الكفر والاستهزاء بالآيات، إنكم إن فعلتم ذلك بالقعود معهم، فأنتم مثلهم في الكفر والإثم، والله جامع الكافرين والمنافقين جميعاً في نار جهنم. والذي أنزل في القرآن آية الأنعام [٦/ ٦٨]: ﴿وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم.. ﴾.

١٤١ ـ الذين ينتظرون بكم ما يحدث لكم من خير أو شر، أو يحل بكم من العذاب، فإن كان لكم فتح من الله كنصر أو غنيمة، قالوا لكم: ألم نكن أنصاراً لكم في الإسلام، فأعطونا من الغنيمة، وإن كان للكفار حظ من النصر والغلبة، كما حدث في معركة أحد، قالوا لأعدائكم الكفار: ألم نستول عليكم ونحافظ عليكم، ولكنا لم نفعل إحلاصاً لكم، وكانت مهمتنا تثبيط المؤمنين عنكم، ومنعهم عنكم وتخذيلهم حتى ضعفوا عن مقاومتكم، والمراد أنهم يميلون دائماً مع الغالب المنتصر، والله يحكم بالحق والعدل يوم القيامة بين المؤمنين والمنافقين، فتنكشف الحقائق، ولن يجعل الله للكافرين طريقاً للتغلب على المؤمنين، ما داموا صادقي الإيمان، عاملين بالحق والشرع، غير راضين بالباطل، فترفع درجة المؤمنين على درجات الكفار والمنافقين.

ر يى كل المنافقين يخادعون الله بإظهار الإيمان الكفر، وهو خادعهم، أي يجازيهم على وإبطان الكفر، وهو خادعهم، أي يجازيهم على خداعهم، مؤخراً عقوبتهم إلى الآخرة، وإن كان يجعلهم كالمسلمين في الدنيا، بعصمة دمائهم وأموالهم، وإذا صلوا أدوا الصلاة متكاسلين متشاقلين، يراؤون الناس، أي يظهرون الشيء

مست عين، يراوون المسل، الم يسهرون السيم. الحسن ليظنوهم مؤمنين، ولا يذكرون الله في الصلاة وغيرها إلا ذِكْراً قليلاً، حين الاضطرار لذلك. قليلاً، حين الاضطرار لذلك.

١٤٣ ـ إنهم يترددون بين الكفر والإيمان، لا هم مع الكفار في صرحوا بكفرهم، ولا مع المؤمنين، فيخلصوا إيمانهم، ومن لم يوفقه الله، فلا طريق له إلى الحق والهدى.

١٤٤ \_ يا أيها المؤمنون، لا تتخذوا الكفار بطانة وأصدقاء وأنصاراً تصدقونهم المودة، بدلاً من المؤمنين، كما فعل المنافقون، أتريدون أن تجعلوا لله عليكم حجة واضحة على ضعف إيمانكم، واستحقاق العذاب بسبب موالاة الكفار؟!

١٤٥ ـ إن المنافقين يوم القيامة في الطبقة السفلي من النار، وهي الهاوية، لشدة الكفر وكثرة أضراره، ولن تجد لهم ناصراً يخلصهم من العذاب في ذلك الدرك الأسفل.

١٤٦ ـ لكن الذين تابوا من النفاق، وأصلحوا ما فسد من أحوالهم، وتمسكوا بشرع الله ووثقوا بوعده، وأخلصوا العمل بترك الرياء والنفاق وطاعة غير الله، فهم مع المؤمنين في أحكام الدنيا والآخرة، وللمؤمنين في الآخرة ثواب عظيم، يكون مثله للتائبين من النفاق.

١٤٧ ـ أي منفعة لله بعذابكم؟ إن شكرتم نعمته، وآمنتم بما أنزل على رسوله، وكان الله شاكراً طاعة عباده، يقبل القليل، ويعطي الكثير من الأجر، عليماً بأفعالهم ومجازيهم عليها.

إِن شَكُرْتُمُ وَءَامَنتُمُّ وَكَانَ آللَهُ شَاكِرًا عَلِيمًا اللهُ



﴿ لَا يُحِبُ أَلَّهُ ٱلْجَهَرُ بِٱلسُّوءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُرْمَ كَا لَا اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيًا كُلُّ إِن تُبَدُّواْ خَيْرًا أَوْتَحْفُوهُ أَوْتَعْفُواْ عَن سُوِّء فَإِنَّا لَنَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا كُلَّ إِنَّا لَذِينَ كَفُرُونَ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَـَرِقُواْ يَينَ ٱللَّهِ وَرُسُ لِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِرِ ثُ بَعْضِ وَبَكُفُرُ بِيَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَخِذُواْ بَيْنَ ذَٰ لِلكَ سَبِيلًا ﴾ أُوْلَبَكَ هُزُ ٱلْكَنْفِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدُنَا لِلْكُفْرِينَ عَذَابًا تُهِينًا ﴾ وَٱلَّذِينَءَ امَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُ لِهِ وَلَوْ يُفرِّقُواْ بَيْنَ أَحَدِ مِنْهُمُ أَوْلَهَكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِ وَأَجُو رَهُمُّ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُورًا رَّحِيمًا كُلُّ يَسْئَلُكَ أَهُلُ ٱلْكِنَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِلْبًا مِّنَ السَّمَآءَ فَقَدْ سَأَلُواْ مُوسَى أَكْبَرُ مِن ذَلِكَ فَقَالُوٓاْ أَرِنَا ٱللَّهَ جَمْرَةً فَأَخَذَتُهُ وَٱلصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِ مَّ ثُمَّ ٱتَّخَذُواْ ٱلْعِجْلَ مِنْ بَعِبْ دِ مَاجَاءَ تُهُو ٱلْبَيِّنَاتُ فَعَفُونًا عَنِ ذَالِكَ وَءَاتَيْنَا مُوسَىٰ شُلْطَنَا مُّبِينَا اللهِ وَرَفَعُنَا فَوْقَهُمُ ٱلطُّورَبِمِيتَّفِهِ مُ وَقُلُنَا لَهُ مُ آدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُ مُ لَا تَعُدُواْ فِي ٱلسَّبْتِ وَأَخَذُنَا مِنْهُ مِيَّنَقًا غَلِيظًا كُلُّ

18۸- لا يحب الله الجهر بسوء القول كالسب والشتم، وإنما يعاقب عليه، لكن من ظُلم فله أن يقول في الادعاء أمام المحاكم ونحوها لدى أصحاب السلطة: ظلمني فلان، ليتمكن من دفع الظلم أو الضرر واستيفاء حقه، وكان الله سميعاً لشكوى المظلوم، عليماً بظلم الظالم، ومعاقباً عليه. قال مجاهد: إن ضيفاً تضيف قوماً، فأساؤوا قراه، فاشتكاهم، فنزلت هذه الآية رخصة في أن يشكو.

المؤمنون عملاً خيرياً، أو تعملون عملاً خيرياً، أو تعملوه سراً، أو تصفحوا عن الإساءة إليكم، فالله كثير العفو عن عباده المذنبين، تام القدرة على الانتقام منهم بما كسبت أيديهم، فاقتدوا بالله بالعفو عند المقدرة.

و ۱۵۰- إن الذين يكفرون بالله ورسله، ويؤمنون بالله ويكفرون ببعض رسله أو بكلهم، وهذا تفريق بين الله ورسله، ويقولون: نؤمن ببعض الرسل، ونكفر ببعض، وهم اليهود الذين آمنوا بموسى، وكفروا بعيسى ومحمد، والنصارى الذين آمنوا بعيسى وكفروا بمحمد، ويريدون أن يتخذوا بين الإيمان والكفر طريقاً أو ديناً وسطاً بينهما.

١٥١ - أولئك هم الكفار الكاملون في الكفر، والكفر ثابت فيهم لا شك فيه، فهو كفر حقيقي، وأعددنا وهيأنا

للكافرين عذاباً فيه ذل وخزي وإهانة .

١٥٢ - والذين صدّقوا بالله ورسله جميعاً، ولم يفرقوا بين واحد وآخر، بل آمنوا بهم جميعاً، فهم الذين يعطيهم الله ثواب أعمالهم الكامل، وكان الله كثير المغفرة لذنوبهم، رحيماً بهم.

100 - يسألك يا رسول الله أحبار اليهود، سؤال تعنت وعناد أن تنزل عليهم كتاباً جملة، خاصاً بهم، من السماء، لإثبات ادعائك النبوة، ولقد طلب أسلافهم من موسى عليه السلام أعظم من ذلك، فقالوا له: أرنا الله عياناً، فأخذتهم الصاعقة: نار نزلت عليهم من السماء، فأهلكتهم، بسبب ظلمهم، أي تعنّتهم في السؤال برؤية الله عياناً في الدنيا، ثم اتخذوا العجل إلهاً، وعبدوه من دون الله، والعطف به "ثم" للتطاول في الجرية، لا للترتيب الزمني؛ لأن اتخاذ العجل كان من قبل طلب الرؤية، وكان كل ذلك من بعد مجيء المعجزات والأدلة الواضحة على وحدانية الله ونبوة موسى كاليد والعصا وفلق البحر، فعفونا عما بدر منهم من طلب الرؤية وعبادة العجل، وقبلنا توبتهم، وأعطينا موسى حجة بينة، وسلمة ظاهرة قوية، فأخضعناهم له مع شدة تمردهم، وسميت الحجة سلطاناً؛ لأن من جاء بها قهر خصمه. نزلت في اليهود، قالوا للنبي على النها، فأنزل الله تعالى اليهود، قالوا للنبي المناه عنه أن نا كنت نبياً، فأتنا بكتاب جملة من السماء، كما أتى به موسى، فأنزل الله تعالى

١٥٤ - ولما امتنع اليهود من شريعة موسى، رفع الله فوق رؤوسهم جبل الطور مثل المظلة، وأمرناهم بدخول باب مدينة بيت المقدس ساجدين خاشعين، حين أذن الله لهم بافتتاحها بعد موسى عليه السلام، وقلنا لهم: لا تعتدوا على حرمة العبادة يوم السبت، بالصيد أو بأخذ ما أمرتم بتركه من الأسماك، وأخذنا منهم عهداً مؤكداً على العمل بالتوراة.

100 . فبسبب نقضهم العهد مع الله للعمل بما في التوراة لعناهم، وكذا بسبب كفرهم بآيات الله المنزلة، وقتلهم الأثبياء ظلماً وعدواناً كيحيى وزكريا وغيرهما، وقولهم للأنبياء: قلوبنا مغطاة بالغلاف، أي بالأغشية والأغطية، فلا تفقه ما تقول، والواقع ليس الأمر أو عدم قبولهم للحق كما يقولون: إن قلوبهم مغلقة، بل بسبب ختم الله على قلوبهم، فلا فأصبحت محجوبة عن قبول الإيمان عقاباً لهم، فلا يؤمنون إلا إيماناً قليلاً بسبب عدم استجابتهم لأمر الله، وإصرارهم على الكفر.

١٥٦ ـ وبسبب كفر اليهود بعيسى عليه السلام، واتهامهم السيدة مريم بالزنا مع يوسف النجار زوراً وبهتاناً، أي كذباً يبهت العقول أي يحيرها.

١٥٧ ـ وبسبب قولهم كذباً: إنا قتلنا المسيح رسول الله ، افتخاراً بقتله ، وذكروا وصف الرسالة استهزاء ، والواقع أنهم لم يقتلوه ولم يصلبوه ، كما زعموا ، ولكن ألقي شبه على رجل آخر ، فظنوا أنهم قتلوه . وإن الذين اختلفوا في شأن قتله في تردد وشك من قتله ، فقال بعضهم : هو ، ونفى غيرهم ذلك ، ليس لهم علم متيقن أنه هو أم غيره ، لكنهم يتبعون الظن فهم مترددون ، وما قتلوه بيقين ، أي أن القتل منتف يقيناً .

فَهَانَقُضِهِم مِّيَّلَقَهُ وَكُفُرِهِ كِالَيْتِ ٱللَّهِ وَقَنْلِهِ مُ ٱلْأَنْبِكَ اَ بِغَيْرِحِيِّ وَقَوْلِيهِ مُقُلُوبُنِا غُلُثٌ بَلُطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِ وَكَلَا يُونْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ وَجِكُنْرِهِمْ وَقَوْلِمِ مَ كَلَ مُرْيَمُ مُهَنَّنَّا عَظِيمًا كُ وَقُولِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا ٱلْمُسِيمَ عِيسَى ٓ بْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ ٱللَّهَ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَاصَلَبُوهُ وَلَكِن شُبِّهَ لَمُنْ وَإِنَّا لَّذِينَ ٓ خَلَفُواْ فِيهِ لَفِيشَكِّ مِّنَٰهُ مَالَهُ مُ بِهِ مِنْ عِلْمِ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّرِتَ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿ إِنَّ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيرًا حَكِيًّا الله وَإِن مِنْ أَهُلِ ٱلْكِنْكِ إِلَّا لَيُؤْمِنَ بِهِ قِبْلُ مُوْتِهِ وَيُومَ ٱلْقِيمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِ مِنْهَ بِيَاكُ فَهِ ظُلْمٍ مِّنَا لَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمُنَا عَلَيْمٍ طَيِّبَنِ أُجِلَّتُ لَهُمُ وَيِجَدِّهِ وَعَنسَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا اللَّهِ وَأَخْذِهِ ٱلرِّبُواْ وَقَدْنُهُواْ عَنْهُ وَأَكْلِهِ مَأْمُوا لَٱلنَّاسِ بِٱلْبَطِلُّ وَأَعْتَدُنَا لِلْكَ فِي مِنْ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيًّا ﴿ لَكُنِ ٱلرَّاسِخُونَ فِي ٱلْعِلْمِ مِنْهُ مْ وَٱلْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ كِمَا أَنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنِزلَ مِن قَبْلِكَ وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱلْمُؤْتُونَ ٱلزَّكُوٰةَ وَٱلْمُؤْمُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ أُوْلَيِّكَ سَنُوْتِيهِمْ أَجُرًا عَظِيمًا اللَّهِ

١٥٨ ـ بل أكرمه الله وتوفاه، ورفع منزلته إلى السماء كما فعل بإدريس، وكان الله قوياً في ملكه، حكيماً في صنعه وتدبيره.

١٥٩ وما (أي ليس) من أحد من أهل الكتاب يهودي أو نصراني إلا ليؤمنن بعيسى على الوجه الصحيح، وهو أنه رسول بشر لا إله، قبل الإشراف على الموت، ويوم القيامة يكون عيسى شاهداً على من صدقه ومن كذبه، يشهد على اليهود بالتكذيب له، وعلى النصارى بالمغالاة فيه، حتى قالوا: إنه إله أو ابن الله.

١٦٠ ـ بسبب ظلم عظيم وكفر بالله وبموسى من اليهود، وبارتكاب الذنوب المذكورة في الآيات السابقة، حرَّمنا عليهم طيبات أحلت لهم، ذكرت في سورة الأنعام [٦/ ١٤٦]: ﴿وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر..﴾ وبمنعهم عن الإيمان برسالة محمد ﷺ كثيراً من الناس، وتحريفهم وقتلهم الأنبياء.

١٦١ \_ وأخذهم الربا في معاملاتهم، وقد حرمه الله عليهم في التوراة، وأكلهم بالباطل (بغير حق مشروع) أموال الناس، كالرشوة ونهب أموال المصريين، وأعددنا وهيأنا للكفار منهم عذاباً مؤلماً في نار جهنم.

١٦٢ ـ لكن المتضلعون الثابتون في العلم بالكتاب منهم (أي من اليهود) والمؤمنون من أهل الكتاب أو من السلمين، يؤمنون بما أنزل إليك من القرآن، وما أنزل سابقاً من الكتب السماوية، والمقيمو الصلاة في أوقاتها، والدافعو الزكاة لمستحقيها، والمؤمنون بالله إلهاً واحداً وبالآخرة (وهم مؤمنو أهل الكتاب والمسلمون الأولون) أولئك سنعطيهم ثواباً عظيماً وهو الجنة، على إيمانهم وطاعتهم لله تعالى.

اللهُ إِنَّا أَوْحُنِنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحُنِنَا إِلَى نُوجٍ وَٱلنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وأُوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيهُ وَإِسْمَعِيلَ وَإِسْحَقَ وَتَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوْبَ وَيُونُسَ وَهَـٰدُرُونَ وَسُـٰكَمِنَ وَءَاتَيْتَ ا دَاوُدِدَ زَيُورًا ﴾ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُ مُ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لْزَنْقُصُصْهُ وَعَلَيْكَ وَكُلَّوْآنَكُ مُوسَى يَخْلِيمًا اللَّهُ زُسُلًا مُّبَيِّد بِنَ وَمُنذِ رِينَ لِثَلَّا كِكُونَ لِلتَّاسِ عَلَيْلَةٍ حُجَّـةً بَعْدَا لَرُسُلُ وَكَانَا لَلهُ عَزِيدًا حَكًا اللهُ ٱلْكِنْ لِللهُ يَشْهَدُ عَآ أَنَزَلَ إِلَيْكًّ أَنَزَلَهُ بِعِلْمِيِّ وَٱلْكَيِّكَ قُكْنَ يَشْهَدُونَ وَكَوْرِبَاللَّهِ شَهِيدًا كُلَّ إِنَّ لَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَنسَبِيل ٱللَّهِ قَدْضَلُواْ ضَلَلاً بَعِيـدًا ﴿ إِنَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَظَـلَمُواْ لَرْ بَكُنِ آللَهُ لِيغُفِ رَكَمُ مَ وَلَا لِيَهُ دِيَهُ وَطَرِيقًا ۞ إِلَّا طَرِبِيَ جَعَتَ مَخَلِد بِنَ فِيهَا أَبُدّا ۚ وَكَانَ ذَٰ لِكَ عَلَىٰ لَهُ يَسِبِرًا اللُّهُ يَنَأَيُّهُا ٱلنَّاسُ قَدْجَاءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلْحِقِّ مِن رَّبِّكُمُ فَ امِنُواْ حَيْرًا لَّكُمُ وَإِن تَكُفُرُواْ فَإِنَّ لِلَهِ مَالِخ ٱلسَّمَلَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ فَيَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا اللهِ

۱۹۳ - إنا أوحينا إليك القرآن أيها الرسول، كما أوحينا إلى نوح، لكونه أول رسول صاحب تشريع، والأنبياء بعده، وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب (إسرائيل) والأسباط (ذرية أو أولاد يعقوب الاثني عشر) الأنبياء، وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان، وآتينا والده داود الزبور: وهو كتاب إلهي يشتمل على مواعظ وحكم.

178 - وأرسلنا رسلاً آخرين، قصصنا أخبارهم عليك أيها الرسول، من قبل نزول هذه الآيات، ورسلاً لم نخبرك عنهم، وكلّم الله موسى تكليماً خاصاً به، بلا وساطة ملك الوحي: وهو جبريل عليه السلام. والأنبياء كما روى أبو ذر: مئة ألف وأربعة وعشرون ألفاً، والرسل: ثلاث مئة وثلاثة عشر، كلمهم الله تعالى عن طريق جبريل.

170 وأرسلنا رسلاً مبشرين بالثواب لمن أطاع، ومنذرين بالعقاب لمن عصى، لئلا يحتج الناس على ترك الإيمان والطاعة بعدم إرسال الرسل، وكان الله قوياً قاهراً منتقماً عن كفر به، حكيماً في إرسال الرسل. قال ابن مسعود في حديث: «.. ولا أحد أحب إليه العذر من الله، من أجل ذلك بعث الله النبين مبشرين ومنذرين».

١٦٦ - لكن الله يشهد بما أنزل إليك من القرآن،

أنزله بعلم منه لا يعلمه غيره، من كونك أهلاً للنبوة والقرآن، والملائكة يشهدون بأنك رسول الله، وكفى بالله شاهداً على ذلك، فشهادته وحده تكفي بزلت حينما قال المشركون: نحن لا نشهد لك بالوحي إليك، وقال بعض اليهود: ما نعلم يا محمد أن الله أرسل إليك، ولا أنزل عليك شيئاً. وحكى القرآن قول اليهود: أما أنزل الله على بشر من شيء [الأنعام ٦/ ٩١]. قال الكلبي: إن رؤساء أهل مكة أتوا رسول الله على فقالوا: سألنا عنك اليهود، فزعموا أنهم لا يعرفونك، فأتنا بمن يشهد لك أن الله بعثك إلينا رسولاً، فنزلت هذه الآية: ﴿ لكن الله يشهد ﴾.

177 - إن الذين كفروا بالله ورسوله، وصدوا عن الدخول في الإسلام، قد انحرفوا بشدة عن طريق الحق والهدى؛ لأنهم مع كفرهم منعوا غيرهم عن الحق.

١٦٨ - إن الذين كفروا بالله، وظلموا أنفسهم بكفرهم وغيرهم بصدهم عن السبيل، لا يغفر الله ذنوبهم ما داموا كفاراً، ولا ليهديهم طريقاً رشيداً ينجيهم من العذاب، أي لا يوصلهم إلا إلى جهنم.

١٦٩ - الاطريق جهنم لسوء اختيارهم، خالدين فيها خلوداً دائماً لا نهاية له، وكان تخليدهم وعذابهم يسيراً هيناً على الله تعالى .

١٧٠ - يا أيها الناس قاطبة قد جاءكم الرسول محمد على بالدين الحق المنزل إليه من ربكم، فآمنوا برسالته، يكن الإيمان خيراً لكم من الكفر، وإن تبقوا على الكفر بالله ورسوله، فلله جميع ما في السموات والأرض ملكاً وخلقاً، لا يضره كفركم، وهو قادر على جزائكم بسوء أفعالكم، وكان الله عليماً بخلقه، حكيماً في صنعه وتدبيره.

يَّأَهُلَ ٱلۡكِنْبِلَا تَعۡلُواْ فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٓ لَهُ وَإِلَّا ٱلۡحَقَّ إِغَا ٱلْمَسِيرُ عِيسَىٰ أَبْرُمَرْهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَلَهَا إِلْكَمْرِيَمَ وَرُوحُ مِنْكَمْ فَعَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِّهِ وَلَا تَقُولُواْ تَكَنَّةُ أَنْتَهُواْ خَيْرًا لَكُمْ إِنَّا ٱللَّهُ إِلَهُ ۗ وَحِدُّسُجْعَنَهُ إِلَى كُونَ لَهُ وَلَدُّ لَّهُ مَا فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِّ وَكَنَّى إِلَّهِ وَكِيلًا كَ ﴿ لَّن يَسْتَنَكِمَنَّ لْمُسِيحُ أَن كُونَ عَبْدًا لِللَّهِ وَلَا ٱلْمُلَيِّحَةُ ٱلْمُفَ دَّبُونَ وَمَن يَسْتَنكِفَ عَنْ عِبَا دَبِّهِ وَلَيْسْتَكْبِرُ فَسَيَحَشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعِلُواْ ٱلصَّلِكَتِ فَيُوفِيْهِ وَأَجُورَهُ وَيَزِيدُهُ حَمِّ مِّن فَضَّ لِلْحِوَامَّا ٱلَّذِينَ السَّتَنَكَّفُواْ وَٱسْتَكْبُرُواْ فَيُعَذِّبُهُوْعَذَا بَّا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُ ورَبَ لَمُهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴾ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَ كُوبُ رَهَنَّ رُبِّ وَهَنَّ رِينَ تَبِّكُمْ وَأَنزَلْنَاۤ إِلَيۡكُمۡ نُورًا مُّبِيتًا ﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ اللَّهِ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ امَنُواْ بِّاللَّهِ وَآعْتَصَــُمُواْ بِهِ فَسَــُدُخِلُهُــُهُ فِي رَحْمَةٍ مِّنْــُهُ وَفَضَ لِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَطًا مُسْتَقِيمًا ﴾

١٧١ يا أهل الكتاب لا تتجاوزوا الحدود في التدين فيطعن بعضكم بعيسى، ويؤلهه آخرون، ولا تقولوا على الله إلا القول الحق، فلا تقولوا: عزير ابن الله، والمسيح ابن الله، إنما المسيح هو كلمة الله، أي وجد وكوّن بكلمة ﴿كن ﴾ وجهها إلى مريم بوساطة جبريل، وروح منه أي سرّ من الله، كسائر الأرواح التي خلقها الله، وإنما أضافه إلى نفسه للتفضيل والتكريم، فأمنوا بأن الله إله واحد لا شريك له، ويأن رسله صادقون، فلا تكذبوهم ولا تتغالوا فيهم، ولا تقولوا: الآلهة ثلاثة، يقول النصارى: ثلاثة أقانيم: أى أقنوم الوجود، وأقنوم الحياة، وأقنوم العلم، ويعبر عن الأقانيم بالأب والابن وروح القدس، انتهوا عن هذا القول بالتثليث، يكن انتهاؤكم خيراً لكم من بقائكم على الكفر، إنما الله إله واحد لا شريك له، هو منزّه تنزيهاً عن أن يكون له ولد، له جميع السموات والأرض، وما جعلتموه ولدأ أو شريكاً هو من مملوكات الله، والمملوك لا يرقى أن يكون شريكاً أو ولداً، وكفي بالله وكيلاً قائماً بجميع أمور خلقه. نزلت في طوائف من النصاري حين قَـالُوا: عيـسي ابن الله، فأنزل الله تعـالي: ﴿ لا تغلوا في دينكم . . ﴾ .

١٧٢ لن يأنف المسيح عن عبوديته لله، ولن يرى ذلك عيباً، ولن يستكبر الملائكة المقربون كجبريل وميكائيل عن أن يكونوا عباداً لله، ومن يترفع عن عبادة الله، ويأنف تكبراً من الخضوع لله، فالله سيحشر الجميع إليه في الآخرة، ويجازيهم على أعمالهم.

١٧٣ فأما الذين آمنوا بالله ورسوله، وعملوا صالح الأعمال، فيوفيهم الله ثواب أعمالهم، ويزيدهم من فضله وعطائه الذي لا حدود له، وأما الذين استنكفوا وتكبروا عن عبادته، فيعذبهم ربهم عذاباً مؤلماً جزاء تكبرهم، ولا يجدون لهم أحداً من غير الله، يدفع عنهم العذاب، ولا ناصراً ينجيهم من العقاب.

١٧٤ يا أيها الناس جميعاً قد أتاكم برهان، أي معجزات وأدلة توحيد، من الله ربكم، بما أنزله عليكم من الكتب وبما أرسله إليكم من الرسل، وأنزلنا إليكم نوراً مبيناً هو القرآن، يهتدي به الناس في ظلمات الضلال.

١٧٥ \_فأما الذين آمنوا بالله، واعتصموا بالله، وتمسكوا بالقرآن، فسيدخلهم الله تعالى في جنته، ويزيدهم من إحسانه على الأجر والثواب، ويوفقهم لسلوك الطريق المستقيم الذي لا عوج فيه، وهو دين الإسلام. يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللهُ يُفْنِيكُمْ فِي ٱلْكَلَلَةِ إِنِ آمُرُوُّا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَا اللهِ وَلَا اللهِ وَلَا اللهِ أَنْ اللهِ وَلَا اللهُ وَلَا اللهِ وَلَا اللهُ وَلِهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِي اللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِهُ وَاللّهُ وَ

## क्षिप्री हिंदि की

بِسَّ لِللَّهِ الْرَّمْ الْرَّمْ الْرَّحْ الْرَّعْ الْرَّعْ الْرَّعْ الْرَّعْ الْرَّعْ الْمَاكُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُعْلِمُ اللْهُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُعْلِقُولُ اللْمُولُولُ اللْمُعْلِقُ اللْمُعْلِقُ اللْمُعْلِقُولُ اللْمُعْلِقُولُ اللْمُعْلِقُولُ اللْمُعْلِقُولُ اللْمُعْلِقُولُ اللْمُعْلِقُلْمُ اللْمُعْلِقُولُ اللْمُعْلِقُولُ اللْمُعْلِمُ اللْمُعْلِقُلْمُ اللْمُعْلِقُولُ اللْمُعْلِمُ اللْمُعْلِمُ اللْمُعُلِمُ اللْمُعْلِمُ اللْمُعُلِمُ اللْمُعْلِمُ اللْمُعْلِمُ اللْمُعْلِمُ اللْمُعْل

١٧٦ ـ يطلبون منك أيها الرسول الفتيا فيمن مات ولا والدله ولا ولد، قل الله يفتيكم في الكلالة: الورثة الحواشي غير الأصول والفروع، إن امرؤ مات ليس له ولد: ذكر أو أنثى، وليس له أيضاً والد، وهذا مفهوم ظاهر، وله أخت شقيقة أو لأب. أما الأخت لأم فإن فرضها السدس كما تقدم فلها نصف الميراث . والأخوات مع البنات عصبة ـ وأخوها يرثها في جميع التركة، إذا لم يكن لها ولد، فإن كان لها ولد ذكر فلا شيء للأخ، وإن كان ولدها بنتاً فلها النصف، والباقي للأخ تعصيباً. فإن كانت الأخوات اثنتين فأكثر، فلهما ثلثا تركة الأخ، وإن كان الورثة إخوة وأخوات، ذكوراً وإناثاً، فللذكر منهم ضعف الأنثى فيما يأخذونه تعصيباً، يبين الله لكم حكم الكلالة لئلا تضلوا عن الحق، والله عليم بكل شيء فيه الخير لعباده. قال جابر: نزلت آية الكلالة فيّ، حينما مرضت، وعندي سبع أخواتٍ، فأنزل الله: ﴿ يستفتونك قل: الله يفتيكم في الكلالة ﴾ فقال لي النبي عَلَّهُ: «يا جابر، إني لا أراك تموت في وجعك هذا، إن الله قد أنزل، فبين الذي لأخواتك: الثلثين».

## سورة المائدة

فضلها: روى أحمد وغيره عن عائشة قالت عن المائدة:

«إنها آخر سورة نزلت، فما وجدتم فيها من حلال فاستحلوه، وما وجدتم من حرام فحرّ موه». ومنها ما نزل في حجة الوداع وهي آية ﴿اليوم أكملت لكم دينكم. . ﴾ [٣]. ومنها ما نزل عام فتح مكة وهو قوله تعالى : ﴿ولا يجرمنكم شنآن قوم. . ﴾ [٢].

ا - يا أيها المؤمنون أوفوا بالعهود المؤكدة التي أخذها الله على عباده، أو أخذها العباد بعضهم على بعض في عقود المعاملات الجائزة شرعاً. أحلّت لكم الأنعام (وهي الإبل والبقر والغنم المذبوحة شرعاً) إلا ما نص الله على تحريمه في الآية التالية من الميتة ونحوها، وغير مبيحي الصيد البري، وأنتم محرمون بحج أو عمرة، أو صيد حرم مكة مطلقاً في الإحرام وغيره، إن الله يحكم ما يريد من الأحكام، لا يعترض عليه.

٢- يا أيها المؤمنون لا تبيحوا جميع مناسك الحج كالصفا والمروة وغيرهما، بالإخلال بشيء منها، وهو كل ما أشعر، أي جعل علامة على الحج أو العمرة من إحرام وطواف وسعي، ولا تتحلوا القتال بالشهر الحرام، والأشهر الحرم أربعة: ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم، ورجب، ولا تستحلوا الهدي: وهو ما يهدى إلى بيت الله تقرباً إليه من ناقة أو بقرة أو شاة، بأن تأخذوه أو تمنعوه من الوصول إلى البيت الحرام، ولا الأنعام المقلدة بالقلائد عند إهدائها لفقراء البيت، بأن تغتصبوها، وتقليدها بالقلادة لتعرف فلا يتعرف لها، ولا تمنعوا قاصدي البيت الحرام، ولا يتعون الفضل (الرزق) والربح في التجارة، ورضوان الله بالعبادة، وإذا حللتم من إحرامكم أبيح لكم الصيد من غير الحرم، ولا يحملنكم بغض قوم وعداوتهم، من أجل منعكم عن الحرم، عام الحديبية أن تعتدوا عليهم، وتعاونوا على فعل الخيرات وترك المنكرات، ولا تعاونوا على معصية الله وظلم الناس، وخافوا عذاب الله، إن الله شديد العقاب لمن كفر وعصى ولم يتب. نزلت حينما حاول بعض الصحابة عام الحديبية أن يصدوا بعض المشركين عن العمرة، وقالوا: نصد هؤلاء كما صدنا أصحابهم.

٣ ـ حُرِّم عليكم تناول لحم الميتة (وهي كل حيوان مات حتف أنفه من غير ذبح شرعي) والدم المسفوح ولحم الخنزير بجميع أجزائه، وما ذكر عليه اسم غير الله تعالى، والميتة خنقاً بنفسها أو بفعل غيرها، والميتة ضرباً بشيء ثقيل كعصا أو حجر، والساقطة من مكان عال إلى أسفل فماتت، والتي نطحتها أخرى فماتت، وما افترس بعضه حيوان مفترس كذئب وغر وضبع، إلا ما ذبحتم من هذه الأشياء وهو حي لم يمت بأن تحرك بعد ذبحه، وما ذبح على الحجارة التي نصبها المشركون حول الكعبة، تعظيماً لأصنامهم، وحرم عليكم الاستقسام بالأزلام، أي طلب القَسْم والنصيب، بالسهام التي توضع في جراب، ثم يقترع بها بإخراج واحد منها، والأزلام كانت ثلاثة عند العرب: كتب على أحدها: افعل، وعلى الآخر: لا تفعل، والثالث: مهمل لا شيء عليه، فيطلب معرفة الحظ في زواج أو سفر مثلاً، ويسحب سهم منها يعمل بما فيه، فإن خرج الثالث، أعيد الضرب حتى يخرج واحد من الأولين، وتحريم ذلك للادعاء بمعرفة الغيب كالكهانة. ذلكم المذكور من المحرمات فسق، أي خروج عن طاعة الله، وهو أشد الكفر، اليوم يئس الكفار من إبطال دينكم، فلا تخافوهم وخافوني ولا تخالفوا أمري، ونهيي، اليوم أكملت لكم أحكام دينكم من الحلال والحرام وأتممت عليكم نعمتي بالنصر وقهر الكفار، واخترت لكم الإسلام

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمُيْتَ لُهُ وَٱلدَّمُ وَلَمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَاۤ أَهِلَ لِفَ مُرِّا لَلَهِ بهِ وَٱلْمُغَيِّنَةُ وَٱلْمُؤْوَدُهُ وَٱلْمُرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَاۤأَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّامَاذَكَيُّتُيُوْوَمَاذُ بِحَ عَلَىٓ لَنُصُبِ وَأَن َسَتَقْسِمُواْ بِٱلْأَذَٰلَيْمَ ذَاكِمٌ فِئتُ أَلْيُوْمَ بِيسَ ٱلَّذِينَ كَفَ رُواْ مِن دِينِكُمْ فَلَاتَحْشُوْهُو وَلَخْشَوْنَ ٱلْيُوْمِأُ كُلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَّمَتُ عَلَيْكُمْ نِعْسَمِي وَرَضِيتُ لَكُو ٱلْإِسْلَهَ دِينًا فَنِ آضُطُرُ فِي مَخْصَةٍ غَيْرُمُجَانِفٍ لِإِثْمُ فَإِنَّا لِلَّهُ عَفُورٌ رَّحِيثُ ۖ يَسْتَلُونِكَ مَاذَّا أُحِلَّ هُوَّ قُلْ أُجُلَّكُو ٱلطَّلِيدَتُ وَمَا عَلَّتُ مِنَّ أَجُوارِجٍ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمُ كُمُ ٱللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكُنَ عَلَيْكُمْ وَآذُكُواْ ٱسْبَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِنَّا لَنَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴾ آلْيُومَأُحِلَّكُمُ ٱلطَّيِّيكَ ۗ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِنَابِ حِلَّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُو حِلُّ هُنَمُ وَالْحُصَنَاتُ مِنَ ٱلْمُؤْمِنَةِ وَالْحُصَنَاتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُونُواْ ٱلْكِنكِ مِن قَبْلِكُمْ إِنَاءَ اللَّهُوهُنَّا جُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَامُتَيْذِيَ أَخْدَارِتُ وَمَن يَكُفُرُ بَٱلْإِيمَنِ فَقَدْ حَيِطَ عَلْهُ وَهُوَ فِي ٱلْأَحِرَةِ مِنَ ٱلْخَسِرِينَ اللهِ

ديناً، فمن ألجأته الضرورة لتناول شيء من هذه المحرمات، في مجاعة، غير مائل لذنب، ولا قاصد لمعصية، فالله كثير المغفرة له، رحيم به، لا يؤاخذه. نزلت آية ﴿ اليوم أكملت. . ﴾ يوم الجمعة، وكان يوم عرفة، بعد العصر، في حجة الوداع، سنة عشر، والنبي عَلَي بعرفات على ناقته العضباء (أي اسم ناقته). قال يهودي: لو نزلت هذه علينا في يوم لا تخذناه عيداً، فقال ابن عباس: فإنها نزلت في عيدين اتفقا في يوم واحد: يوم جمعة، وافق ذلك يوم عرفة.

٤ يسألونك أيها النبي: ماذا أحل لهم من المآكل؟ قل: أحل لكم كل ما تستطيبه النفس ولم يحرمه الشرع، وصيد ما علمتم من جوارح الطير، كالصقر والعقاب، والسباع، كالكلاب والفهود، معلمي الكلاب وسائر الجوارح كيفية الاصطياد بأن تمسك الصيد أو تجرحه دون أن تأكل منه ثلاث مرات، تدربونهن على ما علمكم الله من آداب الصيد وحيله، فكلوا عما أمسكت عليكم من الصيد، بأن لم تأكل منه شيئاً، فإن أكلت منه، فإنما أمسكته على نفسها، فلا يحل، واذكروا اسم الله على الجارح عند إرساله للصيد، واتقوا الله بالتزام ما أمر به، واجتناب ما نهى عنه، إن الله سريع الحساب، أي سريع إتيانه، إذ يوم القيامة قريب. قال أبو رافع: أمرني رسول الله تعالى هذه الآية.

٥ ـ اليوم أحل لكم أيها المؤمنون كل ما تستطيبه النفس ولا يحرمه الشرع من المآكل، وذبائح اليهود والنصارى إذا لم نسمعهم يذكرون اسم غير الله، وطعام المسلمين حلال لأهل الكتاب، ومن الحلال: النساء الحرائر العفائف المؤمنات والكتابيات، قاصدين إحصان أنفسكم بالزواج منهن، غير مجاهرين بالزنى، ولا متخذي صديقات للزنى بهن سراً، ومن يكفر بالله وبرسالة نبيه محمد، فقد بطل عمله الصالح، وكان من الخاسرين في الآخرة إذا مات كافراً.

يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ َامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُ مُراكِآ لَصَّكُوةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوِهَ كُمُ وَأَيْدِ كُرُّ إِلَىَّا لَمْ الْفِي وَٱمْسَكُواْ بُرُءُ وسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَىٰٓ لَكَعْبَ يَنِّ وَإِنكُنتُ وَجُنبًا فَٱطَّهَ رُواْ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰ أَوْعَلَىٰ سَفَرِأُ وَجَاءَ أَحَدُ مِّنكُم مِّنَ ٱلْمُكَايِطِ أَوْلَهُ مُسْتُوا ٱلنِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَنَيْتَ مُواْصَعِيدًا طَيِّبًا فَأَمْسَهُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَسِدِيكُمْ مِنْفَةً مَايُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِينِةَ نِعْمَتُهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿ وَأَذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ فُومِينُفَهُ ٱلَّذِى وَاتَّفَكُم بِهِ عَ إِذْ قُلْتُ مُ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۚ إِنَّا ٱللَّهَ عَلِيهُ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ كل يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّامِينَ لِلَّهِ سُسَهَلَاءً بِٱلْقِسُطِّةِ وَلَا يَجْدِمَنَكُمُّ شَكَنَانُ قَوْمِ عَلَى ۖ أَلَّا تَعَدِلُواْ ٱعْدِلُواْ هُواْقُكَرَبُ لِلتَّقُوكَى وَالتَّقُواْ ٱللَّهَاإِنَّ ٱللَّهَ حَبِيرُ بُمَا تَعْمَمُلُونَ كُنَّ وَعَدَا لَنَهُ ٱلَّذِينَ الْمَوْا وَعَلُواْ ٱلصَّلِعَ لَهُ مُعَمِّعُ فِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيبٌ اللهِ

٦ ـ يا أيها المؤمنون إذا أردتم القيام للصلاة فتوضؤوا حال الحدث، فاغسلوا وجوهكم بالماء، والوجه: من أعلى منابت الشعر إلى أسفل الذقن طولاً، وما بين الأذنين عرضاً، واغسلوا أيديكم إلى المرافق، والمرفق: المفصل الذي بين الساعد والعضد، وامسحوا رؤوسكم أو بعضها بالماء، واغسلوا أقدامكم مع الكعبين: وهما العظمان الناتئان في أسفل عظم الساق، وإن كنتم جُنُباً بسبب الجماع أو إنزال المني، فاغتسلوا بالماء، وإن كنتم مرضى بمرض يمنع من استعمال الماء، أو مسافرين، أو قضيتم حاجتكم بالبول أو الغائط، أو جامعتم النساء، أو لمستم النساء عند الشافعية، فلم تجدوا ماء، فاقصدوا ما على وجه الأرض من تراب وغييره، حال كونه طاهراً غيير نجس، فامسحوا بالتراب الوجه واليدين بضربتين: إحداهما للوجه والأخرى للذراعين، أو للكفين عند المالكية والحنابلة، ما يريد الله بطهارة الماء أو التراب إيقاعكم في المشقة، ولكن يريد تطهيركم من الذنوب، وإتمام نعمته عليكم بتشريع أحكام الإسلام، ومنها رخصة التيمم عند فقد الماء، لكي

تشكروا نعمة الله عليكم، ويثيبكم على الشكر.

٧ ـ واذكروا نعمة الله عليكم بالهداية للإسلام، وتذكروا عهده الذي عاهدكم عليه، أي أمركم به، بوساطة رسوله عليه النبي في البيعة على الإسلام: سمعنا قولك وأطعنا أمرك، واتقوا الله بامتثال أوامره واجتناب نواهيه، إن الله عليم بخفيات الصدور كالنيات والأحقاد.

٨- يا أيها المؤمنون كونوا قائمين أتم قيام بكل ما عوهدتم عليه، معظمين الله ومخلصين له في ذلك، وكونوا شهوداً بالعدل من غير محاباة لأحد، ولا يحملنكم بغض قوم على ترك العدل فيهم، وكتمان الشهادة التي تنفعهم، اعدلوا مع جميع الناس، فالعدل أقرب لأن تتقوا الله، أو لأن تتقوا النار، واتقوا الله بالتزام شرائعه، إن الله مطلع على جميع أعمالكم ومجازيكم عليها.

 ٩ ـ وعد الله وعداً جازماً حسناً المؤمنين الذين عملوا صالح الأعمال بالتزام الفرائض والطاعات، بستر ذنوبهم، وبالثواب العظيم وهو الجنة. ثم عقب تعالى في الآية بعدها بذكر حال الكفار ليبين الفرق.

١٠ ـ والذين جحدوا وجود الله ووحدانيته،
 وكذبوا بالآيات المنزلة على الرسل الكرام، أولئك
 لا غيرهم أصحاب النار خالدين فيها.

١١ ـ يا أيها المؤمنون تذكروا نعمة الله عليكم حين عزم قوم: هم كفار قريش ويهود بني النضير على قتل النبي عَلَيْكُ ومن معه من أصحابه، غدراً، فأحبط مكيدتهم ودفع أذاهم عنكم، وخافوا الله بامتثال تشريعاته، وليفوض المؤمنون أمورهم إلى الله، فهو حافظهم من السوء. قال ابن عباس: إِن بني النضير همُّوا أن يطرحوا حجراً على النبي ﷺ ومن معه، فجاء جبريل، فأخبره بما هموا به، فقام ومن معه، فنزلت هذه الآية. وهذا رأى الجمهور. وقال جماعة فيما رواه جابر: سبب الآية فعل الأعرابي (غورث بن الحارث) في غزوة ذات الرقاع لبني محارب، وذلك أن النبي عَلِي الله نزل منزلاً، فتفرق الناس في العضاه (الشجر البرّي) يستظلون تحتها، فعلُّق النبي عَلِّي سلاحه بشجرة، فجاء أعرابي إلى سيفه، فأخذه فسلَّه، ثم أقبل على رسول الله عَيْنَ فَقَال: من يمنعك منى؟ قال: الله،

وَٱلَّذِينَ كَفُواْ وَكَذَّبُواْ بِالَّيْكَ أَفُلَمْكَ أَصْعَبُ ٱلْجَيهِ عِنْ يَنْ أَيُّهَا ٱلَّذِينَ الْمَوْلُ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَكُمْ قَوْقُأَن يَبْسُطُواْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكُمَّ أَيْدِيَهُ مُعَنَّكُمْ وَاتَّقُواْ آسَّهُ وَعَلَىٰ لِّسَهِ فَلَيْتَوَكِّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ كُلُّ ﴿ وَلَقَدْأَخَذَا لَّهُ مِينَٰقَ بَنِيٓ إِسْ رَآءِ يلَ وَيَعَنْنَا مِنْهُ مُوْاتَنُ عَسَٰ رَنَقِيبٌ وَقَالَ لَلَّهُ إِنِّي مَعَكُومٌ لَهِنَّ أَفَتْ مُ ٱلصَّلَوةَ وَءَاتَيْتُ مُ ٱلزَّكُوةَ وَءَامَنتُ مِرْسُلِي وَعَزَّرْ ثَمُوهُ مْ وَأَقْرَضْتُ مُا للَّهَ قَرْضًا حَسَالًا لَأُ كِفِّرْنَ عَنكُمْ سَيِّئَا يَكُمْ وَلَأَدُ خِلَنَّكُ مُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِن تَحْيِهَ ۚ الْأُنْهَ رُأَفَنَ كُفَ رَبَعِ لَا ذَا لِكَ مِنْكُمْ فَقَدُ ضَلَّ سَوْآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿ فَهَا نَقْضِهِ مِيَّنَقَهُ مُ لَعَنَّهُمْ وَجَعَلْتَ الْمُوبَهُمْ قَلِيلَةً يُحِرِّفُونَ ٱلْكَلِم عَنمَوَاضِعِهِ وَنَسُواْ حَظَّا مِمَّا ذُكِّ رُواْ بِهْ وَلَا تَزالُ تَطْلِعُ عَلَىٰ خَآبِتَ فِي مِنْهُ مَ إِلَّا قِلْكِ لَّا مِّنْهُ مَّ فَأَعْفُ عَنْهُ مْ وَأَصْفَحُ إِنَّ آللَهُ يُحِبُّ الْخُسِنِينَ اللَّهِ

وقال الأعرابي قوله مرتين أو ثلاثاً، والنبي يقول: الله، فشام (أغمد) الأعرابي السيف، فدعا النبي عَلِيَّة أصحابه، فأخبرهم بصنيع الأعرابي، وهو جالس إلى جنبه لم يعاقبه.

17 لقد أخذ الله العهد المؤكد على بني إسرائيل بالوفاء فيما أمرهم به في هذه الآية، وأرسلنا منهم اثني عشر نقيباً ليعلموهم الوفاء بالعهد، وهم زعماء أسباطهم أو قادتهم، وقال الله لهم: إني معكم بالنصر والتأييد، لئن أديتم الصلاة على الوجه الأكمل، وآتيتم الزكاة المفروضة عليكم، وصدقتم برسلي جميعاً، ونصر تموهم وحميتموهم من عدوهم، وأنفقتم في سبيل الله ووجوه الخير ابتغاء رضوانه، لأمحون عنكم ذنوبكم، ولأدخلنكم في الآخرة جنان الخلد، فمن كفر بعد ذلك منكم بعد هذا الميثاق، فقد أخطأ، وخرج عن الطريق الموصل إلى رضوان الله والنجاة. وهكذا فعل النبي عشر نقيباً، والنقيب: كبير القوم.

١٣ \_فبسبب نقضهم ميثاقهم، طردناهم من رحمتنا، وجعلنا قلوبهم صلبة لا تلين لموعظة، ولا تعي خيراً، يتأولون ويبدلون التوراة على غير ما أنزلت، وتركوا نصيباً أو بعضاً مما ذكروا به من الميثاق والأوامر الدينية، ولا تزال أيها الرسول تتعرف على خيانتهم وكذبهم، إلا نفراً قليلاً منهم ممن آمنوا برسالتك، فتجاوز عن سيئاتهم، واصفح عن أخطائهم واترك قتالهم، إن الله يحب، أي يثيب من أحسن وعفا وغفر. ثم نسخ ذلك بآية التوبة [٩/ ٢٩]: ﴿قاتلوا الذين . ﴾ .



وَمِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓ إِنَّا نَصَدَرَىٰ أَخَذُنَا مِينَقَهُمۡ فَنَسُواْحَظَّ مِمَّا ذُكِّرُواْ بِهِ فَأَغُرَيْنَا بَبْنَهُ مُ ٱلْعَدَاوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيَّمَةِ وَسَوْفَ يُنَبِئُهُ وُآلِلَهُ بِمَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ 🌑 يَأْهُلَ ٱلْكِلَبِ قَدْجَآءَكُهُ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُرْ كَيْنِيرًا مِّمَا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَا ٱلْكِنَابِ وَيَصْفُواْ عَنَكَتِيرٍ قَدْجَاءَكُمْ مِّنَاللَّهِ فُورٌ وَكِنَابٌ مُّبِينُ ﴾ يَهْدِي بِهِ آللهُ مَنِ أَتَّبَعَ رِضُوانهُ سُبُلِّ لَسَلَمِ وَكُثِرِجُهُ مِنَ ٱلظُّلُمَتِ إِلَى ٱلتُّودِ بِإِذْ نِهِ وَيَهْدِيهِ فَ إِلَى صِرَطِ مُُسْتَقِيمٍ ﴿ لَقَدْكُمْ ۖ إِلَّذِينَا الْوَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ لَمْسِيمُ ٱبْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَنَ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَمَرَادَ أَنُ يُمْلِكَ ٱلْمُسِيحَ ٱبْنَكُرْيَمَ وَأَمَّهُ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا أَوَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّكُوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُ مَا يُخْلُقُ مَا يَشَكَأَةُ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرُ ﴾ وَقَالَتِ أَيْهُودُ وَٱلنَّصَرَىٰ خَوْرُأَبُنَوُاْ ٱللَّهِ وَأُحِيِّنَوْهُ ۚ قُلْ فَلِمَ يُعَلِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمٌّ بِلْ أَنْهُ بَسَكُ مِّمَنَّ خَلُقَ يَغُفِرُ لِنَ يَشَاءُ وَيُعِزِّبُ مَنِيَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَبْنَهُمَا ۖ وَإِلَيْهِ ٱلْمُصِيرُ ﴾

۱۹ - وأخذنا أيضاً العهد المؤكد على النصارى بطاعة الله واتباع رسله، كميثاق بني إسرائيل، فتركوا أو أهملوا نصيباً أو جزءاً وافراً من الميثاق المأخوذ عليهم، والأحكام الشرعية، فهيجنا وأوقعنا العداوة والبغضاء بين اليهود والنصارى، أو بين النصارى خاصة، فصاروا فرقاً وطوائف متناحرة، ومذاهب متنافرة، وكفر بعضهم بعضاً، ولا يزالون منقسمين متعادين إلى يوم القيامة، وسوف يخبرهم الله بسوء صنيعهم، وسيلقون جزاء نقض الميثاق.

۱۵ - يا أيها اليهود والنصارى قد جاءكم رسولنا محمد على يوضح لكم كثيراً مما تخفون من الكتاب المنزل عليكم، وهو التوراة والإنجيل، ويعفو عن كثير مما تكتمونه، كآية الرجم، ومسخ أصحاب السبت قردة، قد جاءكم من الله نور هو القرآن أو الإسلام أو محمد على ينير لكم طريق الحق والهداية، وقرآن مبين (عطف تفسير).

١٦ - يهدي الله بهذا القرآن، من اتبع في عمله
 ما يرضى الله، طرق السلامة والنجاة من مخاوف

الدنيا والآخرة، ويخرجهم من ظلمات الكفر والجهل إلى نور الإيمان والعلم، بإرادته وتوفيقه، ويرشدهم الدنيا والآخرة، هو الإسلام. ذكر ذلك ثانياً لبيان أن طريق السلام أو الإسلام مستقيم.

١٧ - لقد صاروا كفاً را الذين قالوا: إن الله هو المسيح ابن مريم، قل لهم أيها الرسول: فمن يقدر أن يرد من أمر الله شيئاً، إن أراد إهلاك المسيح وأمه وجميع من في الأرض، ولو كان المسيح إلها، كما يزعم النصارى، لقدر على أن يدفع عن نفسه الهلاك أو الموت عند نزوله به أو بأمه، فإذا عجز عن ذلك، فهو أعجز عن أن يدفع عنكم شيئاً من أمر الله، ولله ملك جميع السموات والأرض وما بينهما، يخلق (يبدع) ما يشاء، والله قادر على كل شيء، لا يعجزه أمر من الأمور.

١٨ - وقالت اليهود والنصارى: نحن أبناء الله وأحباؤه، كما قالت اليهود عن عزير: إنه ابن الله، والنصارى عن المسيح: إنه ابن الله، فلا يعذبنا، وتلك دعاوى باطلة، قل لهم أيها الرسول: إن صدقتم في ادعائكم: فلم يعذبكم في الدنيا بذنوبكم بالقتل والمسخ، وبالنار في الآخرة، كما تعترفون بذلك؟! فإن الحبيب لا يعذب محبوبه، وأنتم تعذبون، بل أنتم بشر من جنس خلقه كسائر عباده، يغفر لمن يشاء ذنبه بفضله، ويعذب من يشاء تعذيبه بعدله، ولله ملك السموات والأرض وما بينهما، يتصرف في ملكه كيفما يشاء، وإليه المرجع والمآب يوم القيامة، يجازي كل واحد بحسب عمله.

۱۹ - يا أيها اليهود والنصارى قد جاءكم رسولنا محمد على يوضح لكم الدين الحق على انقطاع وجود أحد من الرسل، وكانت المدة الزمنية بين عيسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام ۲۱۱ سنة حيث بعث محمد، كيلا تقولوا يوم الحساب معتذرين عن تفريطكم: ما جاءنا مبشر بالجنة ومنذر من النار، فلا تعتذروا، فقد جاءكم بشير ونذير، وهو محمد الني ولد سنة ۷۷۱ م عام الفيل، والله قادر على كل شيء وعلى بعثة رسول وقت الحاجة إليه، فهو المنقذ، لارب غيره.

۲۰ واذكر أيها النبي حين قال موسى لقومه: تذكروا واشكروا نعمة الله عليكم، حين بعث فيكم أنبياء كثيرين، وجعلكم كالملوك مستقلين عن الغير في الحرية، بعد أن كنتم مملوكين مستعبدين لفرعون، أو جعل منكم ملوكاً، أي لكم بيوت وزوجات وخدم، وأعطاكم ما لم يعط غيركم من النعم الكثيرة كالمن والسلوى وتظليل الغمام وانفجار الماء من الخجر، وكثرة الأنبياء.

٢١ ـ وقال موسى أيضاً: يا قوم ادخلوا فلسطين الأرض المطهرة من الوثنية، لكثرة ما بعث فيها من

الأنبياء، التي قدر الله لكم دخولها في سابق علمه، ما دمتم صالحين بالإيمان والطاعة، فإذا فسدتم طردتم منها، ولا ترجعوا ـ مدبرين منهزمين ـ عن أمري وطاعتي بقتال الجبارين، فتعودوا خاسرين لخير الدنيا وثواب الآخرة.

٢٢ ـ قال الإسرائيليون: يا موسى، إن في هذه الأرض المقدسة قوماً أشداء البطش والقوة، وهم الكنعانيون أو العماليق، والجبار: العاتي الذي يجبر الناس على ما يريد، ولن ندخلها حتى يخرجوا منها، ويسلموها لنا صلحاً من غير قتال، فإن خرجوا منها فإنا داخلون إليها.

٢٣ قال لهم رجلان يخافان الله تعالى، هما يوشع وكالب بن يوفنا من النقباء الاثني عشر، أنعم الله عليهما بالإيمان والثقة بوعد الله لهم بالنصر: ادخلوا عليهم باب المدينة (بلد الجبارين) وأرهبوهم، فإذا دخلتموه بغتة (أو على حين غرة) فأنتم منتصرون بإذن الله، قالا ذلك ثقة بوعد الله تعالى.

٢٤ قال الإسرائيليون: يا موسى، إنا لن ندخل مدينة الجبارين أبداً، ما داموا مقيمين فيها، وكان هذا القول منهم فشلاً وجبناً، فاذهب أنت وربك وحدكما، فقاتلا الأعداء، إننا ها هنا قاعدون، لا نبرح المكان. وكان هذا القول جهلاً بالله وبصفاته، وكفراً به وبرسوله.

٢٥ ـ قال موسى حينئذ: رب لا أملك إلا نفسي وأخي هارون، لنصرة دينك، فاحكم بيننا وبين الفسقة، أي الخارجين عن طاعتك.

يَنَا هُلُ الْكِيْكِ قَدْجَاء كُمْ رَسُولُنَا يُبَيْنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتَرَة مِنَ الرُّسُلِ

أَن تَقُولُواْ مَاجَاء عَا مِن بَشِي وَلا نَذِيرٌ فَقَدْ جَاء كُم بَشِيرٌ وَلَا نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمُ لِقُومِ إِذْ كُلُواْ نِعْتُمَة اللَّه عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمُ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّه عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمُ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُولُولُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ ال

إِنَّ الْمُهُنَا فَلِمْ دُونَ ﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّ لَآ أَمْلِكُ إِلَّا

نَفْسِي وَأَخِيٌّ فَأَفْرُقُ بَكِبَنَكَ وَبَيْنَ ٱلْقُوْمِ ٱلْفُسِقِينَ ﴾



قَالَ فَإِنَّهَا نُحُرَّمَةً عَلَيْهِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً يَيْبِهُونَ فِي ٓ لأَرْضِ فَلاَتَأْسَ عَلَىٓ لَقُوْمِ ٱلْفَسِقِينَ ﴾ ﴿ وَٱتْلَٰعَلَيْهُمْ بَبَأَ ٱبْنَى ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ إِذْ قَرَّبَ ا قُرْبَانًا فَنُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِا وَلَوْ يُتَقَبَّلُ مِنَ ٱلْأَخْرِ قَالَ لَأَقْتُ لَنَكَ قَالَ إِنَّا يَنْقَبُلُ اللَّهُ مِنَّ لَمُنَّقِينَ كُنَّ لَهِنْ بَسَطَتَ إِنَّ يَدَكَ لِنَقْتُ لَنِي مَأَأَنَّا بِبَاسِطٍ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْلُكَ ۚ إِنِّى أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ لَعَكِمِينَ ۗ إِنِّ أَزِيدُ أَنْ تُبُواۤ أَ بِإِثْى وَإِثَٰكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَبِ لِنَا إِذْ وَذَالِكَ جَزَّ فُأَٱلظَّلِمِينَ اللهِ فَطَوَّعَتْ لَهُ نِفْسُهُ وَقُلْأَخِيهِ فَقَتَ لَهُ فَأَصْبَحُ مِنَ ٱلْخَسِرِينَ ﴾ فَعَتَ لَّهُ عُزَالِينِحَتُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيِّكُمْ فَ يُوَرِي سَوْءَة أَخِيةٍ قَالَ بَلُونُيكَيَّ أَعَجَرْتُأَنَّأَ كُونَ مِثْلَهَا لَهَاذًا ٱلْفُرَابِ فَأُوْرِي سَوْءَةَ أَخِيَّ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّدِمِينَ كُ مِنْ أُحْلِ ذَالِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْتَ ﴿ مِلَّا أَنَّهُ مَنَ قَالَ نَفْسًا لِغَهْ رَفَنْسٍ أَوْفَسَادِ فِي ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّا قَتَلَ النَّاسَجِيعَا وَمَنْ أَحْيَا هَا فَكَأَنَّا أَحْيَا ٱلنَّاسَجِيعَاْ وَلَقَدُجَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِٱلْبَيِّنَتِ ثُمَّ إِنَّ كُمْثِيرًا مِّنْهُ وَبَعْدَذَ لِكَ فِي ٱلْأَرْضِ لَمُسْسِرِ فُونَ كُلُّ

77. قال الله تعالى: فإن الأرض المقدسة محرّمة على هؤلاء الإسرائيلين العصاة، بسبب امتناعهم من قتال الجبارين، أن يدخلوها مدة أربعين سنة، يتيهون في صحراء التيه: أرض سيناء، يتحيرون ولا يهتدون إلى طريق الخروج منها، وكان معهما موسى وهارون اللذان ماتا في التيه، ولما مضت الأربعون سنة نهض بهم يوشع بن نون، ودخل بالجيل الجديد فلسطين، فلا تحزن يا موسى على تعذيب القوم الخارجين عن طاعة الله تعالى.

٧٧ ـ واقصص أيها النبي على قومك خبر قابيل وهابيل، كما حصل حقيقة، حين قرب كل منهما قرباناً: وهو ما يتقرب إلى الله تعالى من ذبائح وصدقات وغيرها، فتقبل الله قربان هابيل، وكان كشاً لأنه كان راعي غنم، واختارها من أجود غنمه، ولم يتقبل الله قربان قابيل، وكان حزمة سنبل؛ لأنه كان مزارعاً، واختارها من أرداً زرعه، فغضب على أخيه، وقال له غيرة وحسداً: لأقتلنك، لأنه تقبل الله قربانه، قال هابيل: إنما يتقبل الله من أهل التقوى الذين يخشون الله ويلتزمون بأوامره، كأنه قال: بسبب عدم تقواك.

٢٨ ـ لئن قصدت قتلي ظلماً وعدواناً، فلن أقصد قتلك، وهذا إيشار وتضحية بالنفس منعاً من ظلم الآخرين، إنى أخاف عقاب الله بالاعتداء عليك.

وهذا في شريعة آدم، أما في شرعنا فيجوز الدفاع عن النفس، بل أوَّجبه بُعضهم؛ لأنه نهي عن المنكر. والأولى في حال الفتنة والشبهة ترك الدفع.

م ٢٩ - إني أريد أن ترجع إلى ربك، حاملاً إثم (ذنب) قتلي وذنبك الأصلي الذي هو السبب في عدم قبول أن بانك.

٣٠ ـ فزينَّت أو سهلَّت له نفسه قتل أخيه هابيل، فقتله ظلماً وحسداً، فأصبح قابيل من الخاسرين في الآخرة، لقتله أخاه، فيعذّب بشطر عذاب أهل النار، وبالشطر الآخر لتحمله جزءاً من جرائم القتل الواقعة على الناس؛ لأنه أول من سن القتل.

٣١ ـ حار قابيل فيما يفعل بجثة أخيه، وكيف يواريه، لكونه أول ميت مات من بني آدم، فأرسل الله غرابين فاقتتلا، وقتل أحدهما الآخر، فحفر له ثم حثا عليه التراب، ليعلمه الله كيف يستر جثة أخيه التي يسوؤه أن يراها بارزة، فقال قابيل: يا ويلتي، وهي كلمة تحسر عند وقوع ما يؤلم، أعجزت عن أن أكون مثل هذا الغراب، فأواري جثة أخى، فواراه بدفته في التراب، وأصبح نادماً على قتله.

٣٢ ـ من أجل وقوع هذه الجريمة العدوانية ، حكمنا على بني إسرائيل أي والناس كافة: أنه من قتل نفساً عمداً عدواناً ، بغير قتل نفس يوجب قصاصاً ، أو قتلها بغير فساد في الأرض ، كالردة وقطع الطريق وسفك الدماء ظلماً ، فكأنما قتل جميع الناس ، فاستحق جهنم وغضب الله ولعنته ، ومن أنقذها من غرق أو حرق أو هدم أو عفا عمن وجب قتله ، فكأنما أحيا جميع الناس وأنقذهم من الهلاك ، فاستحق شكرهم ، ولقد جاءتهم رسلنا ببينات الشرائع والأحكام ، ثم إن كثيراً من بين إسرائيل بعد ذلك لمسرفون في الأرض ، بارتكاب المعاصي ومخالفة أوامر الله ، وقتل الأنبياء .

٣٣ إنما جيزاء الذين يحاربون أولياء الله ورسوله، أي عبادالله، ويفسدون في الأرض بقطع الطريق وإثارة الفتن والإخسلال بالأمن والاعتداء على الأنفس والأموال: أن يقتلوا إن قتلوا، أو يصلَّبوا إن قتلوا وأخذوا المال، أو تقطُّع أيديهم وأرجلهم من خلاف، بقطع اليد اليمني من الرسغ والرجل اليسرى من الكعب فقط، إن أخذوا المال ولم يقتلوا، أو ينفوا من الأرض، أي يبعدوا إلى بلد آخر إن أخافوا الناس، ولم يقتلوا ولم يأخذوا مالاً، ذلك الجزاء لهم ذل في الدنيا، ولهم في الآخرة عذاب شديد في النار. قال ابن عباس والضحاك: إنها نزلت بسبب قوم من أهل الكتاب نقضوا العهد مع الرسول على وقطعوا الطريق، وأفسدوا في الأرض. وقال الجمهور: نزلت في قوم من عَكُل وعُرينة (وهما قبيلتان) قتلوا رعاء إبل المسلمين واستاقوا الإبل، فبعث رسول الله عَلَيْ في آثارهم، فأتى بهم، وأمر أن يفعل بهم مثلما فعلوا بالرعاة، معاملة بالمثل. والآية هي في المحارب المؤمن.

إِنَّا حَازَوْاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهُ وَدَسُولُهُ وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَكَ الَّهِ أَنْ يُقَتَّلُوٓاْ أَوْيُصَلِّبُوٓاْ أَوْتُقَطَّعَ أَيْدِيهِ مُ وَأَرْجُلُهُ مِ مِّنْ خِلَفٍ أَوْسُنِفُواْ مِنَ ٱلْأَرْضِ ذَالِكَ لَكُمْ خِزْيٌ فِي ٱلدُّنْسَأَ وَلَكُمْ فِي ٱلْآخِدِ رَةِ عَذَا بُعَظِيثُم ﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِن قَبْ لِ أَن تَقْ بِرُوا عَلَيْهِ مِنْ فَاعْلُمُواْ أَبِّ ٱللَّهُ عَفُورٌ رَحِيبُ وُكُ بِنَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ عَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱبْتَغُواْ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَجَكَهِدُواْ فِي سَسِيلِهِ لَكَ لَكُمْ مُفُلِّ لِمُونَ ﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَعُمُواْ لَقُ أَنَّ لَهُ مُ مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيكًا وَمِثْ لَهُ مَكُهُ لِيَفْتَ دُواْ بِهِ مِرْثِ عَذَابِ يَوْمِ ٱلْقِيكَمَةِ مَا تُقَبِّلَ مِنْهُ ﴿ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيدُ ﴾ يُرِيدُونَ أَن يَخْ رُجُواْ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَدْرِجِينَ مِنْهَا وَكُمُ عَذَابٌ مُقِيمٌ الله وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَأَقْطَعُواْ أَيْدِيهُ مَا جَلَزَةً عِمَاكَسَبَا نَكَلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَزِيزُ حَكِمْ الْ

٣٤ \_إلا الذين تابوا عن المحاربة قبل القدرة عليهم، فلا يعاقبون بشيء من العقوبات المذكورة، والله يقبل التوبة عن عباده التائبين فيما يتعلق بحقوق الله، ويجب رد حقوق العباد كالأموال إلى أصحابها.

٣٥ يا أيها المؤمنون اتقوا الله بالتزام شرائعه وأحكامه، واطلبوا ما يتوسل به إلى رضاه تعالى، وهو العمل الصالح، والوسيلة: القربة، وجاهدوا لإعلاء كلمة الدين، لتفوزوا بالنجاة والجنة.

٣٦ لو يفتدي الكفار بجميع ممتلكات الدنيا، وضِعْفها، من العذاب الأخروي، لم يقبل منهم الفداء، ولهم عذاب مؤلم موجع.

٣٧ ـ يريد الكفار الخروج من النار بمختلف الوسائل، فلا يخرجون منها أبداً، ولهم عذاب دائم. وهذا لا يشمل عصاة المؤمنين.

٣٨ وحكم أي سارق: وهو آخذ أموال الآخرين خفية من حرز المثل بمقدار النصاب الشرعي وهو ربع دينار: قطع اليد من الرسغ، ردعاً له بما ارتكب من جريمة السرقة، وعقوبة له من الله، وتعذيب شديد يكون به عبرة لغيره، والله قوي لا يغالب، حكيم في صنعه وتدبيره. قال الكلبي: نزلت في طعمة بن أُبيرق سارق الدرع، كما تقدم في قصته في سورة النساء [ ١٠٥].

فَن تَابَ مِنْ بَعْدِ فُلْلِمِهِ وَأَصْلَحْ فَإِنَّ اللهَ يَتُوبُ عَلَيْهُ إِنَّ اللهَ عَن هُولُ رَّحِيدُ مُ اللهِ أَلْ اللهَ اللهُ الله

فَإِنجَاءُ ولَكَ فَأَحُكُم بَيْنَهُ وَأُوْأَعُرِضُ عَنْهُ مَ كَالِهِ

تُعْرِضْ عَنْهُ مُ فَكُن يَضِرُ وَلَكِ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ

فَأَحَكُمُ بَيْنَهُ مِ إِلْقِسُطَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْفُسِطِينَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

٣٩- فمن تاب من السرقة، وندم على ما مضى، من بعد ارتكابها، وقبل رفعها إلى الحاكم، وأصلح عمله برد الشيء المسروق إلى صاحبه، وأصلح سائر أعماله، فإن الله يقبل توبته، إن الله كثير المغفرة لمن استغفر، رحيم بمن تاب وأناب.

فع - ثم نبّ ه الله تعالى إلى علة أحكام المحاربين واللصوص بقوله: ألم تعلم أيها الرسول أن الله مالك السموات والأرض والمتصرف فيها بحكمته وعدله، يعذب من يشاء تعذيبه، ويغفر لمن يشاء المغفرة له، والله قادر على كل شيء، لا يعجزه شيء في الدنيا والآخرة.

ا ٤ - يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الوقوع في أسباب الكفر وفي الكفر عندما تسنح لهم الفرصة، من المنافقين الذين أظهروا الإيمان بألسنتهم، ولم تؤمن قلوبهم، فأخفوا كفرهم، ومن اليهود قوم سماعون لكذب أحبارهم المحرفين للتوراة، ويستمعون لأقوال أقوام آخرين لم يحضروا مجلسك تكبراً وتمرداً، أو ينقلون الكلام لهم، فهم جواسيس،

والسماعون: كثيرو التسمع للكذب والافتراء، يبدلون كلام التوراة أو يتأولونه على وجه غير صحيح أو يخفونه، ومما بدلوه: رجم الزناة، جعلوا بدله تسويد الوجه، يقولون: إن أوتيتم من جهة محمد هذا الحكم المخالف للتوراة، وهو الجلد والتحميم مكان الرجم، فاقبلوه منه، وإن لم تؤتوه بل جاءكم بغيره، وهو الرجم، فاحذروا من قبوله والعمل به، ومن يرد الله ضلالته بسبب انحرافه وكفره، لا تستطيع إنقاذه من الضلال، أولئك الضالون، لم يرد الله تطهير قلوبهم من الكفر والنفاق، كما طهر قلوب المؤمنين، لهم في الدنيا ذل وهوان بظهور نفاقهم وتحريفهم وكتمهم لما أنزل الله في التوراة، ولهم في الآخرة عذاب شديد في النار. نزلت في رجل وامرأة يهو ديين زنيا، وكانت اليهود جعلت تسويد الوجه بدلاً عن الرجم، فأتوا النبي سي ليحكم لهم بما كانوا يحكمون، ليحتجوا بذلك عند الله، فأمر برجمهما.

٢٤ - سماعون لكذب أحبارهم سماع قبول، أكّالون للمال الحرام كالرشوة والربا وأجر الزنا، فإن احتكموا إليك أيها الرسول، فلك الخيار بين الحكم فيهم أو الإعراض عنهم، ثم نسخ التخيير بقوله تعالى: ﴿وأن احكم بينهم بما أنزل الله ﴾ [المائدة ٥/ ٤٤] وإن تعرض عن الحكم بينهم، فلا سبيل لهم عليك، ولن يقدروا على الإضرار بك، وإن حكمت بينهم فاحكم بالعدل، إن الله يحب العادلين في الحكم ويرضى عنهم.

27 ـ وكيف يحكمونك أيها الرسول، وعندهم حكم الله الواضح في التوراة كالرجم ونحوه، ولكنهم يطمعون بفعلهم هذا موافقة أهوائهم وتحريفاتهم، فإذا لم يوافق الحكم هواهم، أعرضوا عن حكمك بعد التحكيم، وهم في الواقع ليسوا بالمؤمنين برسالتك ولا بكتابهم.

إنا أنزلنا التوراة على موسى فيها هدى ونور ببيان الشرائع، والإرشاد إلى سعادة الآخرة والدنيا، يحكم بالتوراة لليهود الأنبياء من بني إسرائيل كموسى ومن بعده، الذين انقادوا لأوامر الله تعالى، ويحكم بها العلماء الربانيون: أهل الورع والحكمة، والأحبار: علماء اليهود، بما جعلهم الله حفظة عليه من التوراة والعمل بها، وكانوا رقباء على التوراة يحمونها من التغيير والتبديل، فلا تخشوا الناس يا علماء اليهود، وخافوا مني، ولا تتركوا العمل بآياتي في التوراة لدنيا مقابل كتمانها، ومن لم يحكم بما أنزل الله الدنيا مقابل كتمانها، ومن لم يحكم بما أنزل الله الدنيا مقابل كتمانها، ومن لم يحكم بما أنزل الله

وَكَيْفَ يُحَرِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ ٱلتَّوْرَيْدَةُ فِيهَا حُكُمُ ٱللَّهِ ثُمَّ يَتُولُّونَ مِنْ بَعْدِ ذَا لِكُّ وَمَآ أَوْلَكِ لَكَ إِلْمُؤْمِنِ يَنَ إِنَّا أَسْزَلْنَا ٱلتَّوْرَئِهَ فِيهَا هُدِّى وَفُودٌ كَيَحُكُمُ بِعَا ٱلنَّبِيُّونِ الَّذِينَ أَسْلَمُواْ لِلَّذِينَ هَا دُواْ وَٱلرَّبَّانِيُّونَ وَٱلْأَحْبُ ارْبِهَا ٱسْتُحْفِظُواْ مِن كِتَبَا لِلَّهِ وَكَانُواْ عَلَيْهِ مِثْهَدًا ۚ فَلَا تَخْشُواْ ٱلنَّاسَ وَآخْشُوْلِتُ وَلَا تَشْتَرُواْ بِعَايَتِي تَمَنَا قِلِيلًا وَمَن لَوْ يَحِكُم بَمَا أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلِينَكَ هُمُمُ ٱلْكَيْفِرُونَ اللَّهِ وَكُلِّمَنَا عَلَيْهِمُ فِهَا أَنَّ النَّفْسَ إِلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ إِلْعَيْنِ وَٱلْأَنَفَ إِلْأَنْفِ وَٱلْأَذُنَ بِٱلْأَذُنِ وَٱلسِّنَ بِٱلسِّنِ وَٱلْجُرُوحَ فِصَاصٌ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَكَ قَارَةٌ لَهُ وَمَن لَوْ يَحُكُم بِمَا أَنزَلَ لَلَّهُ فَأُوْلَيْهِكَ هُـُمُ ٱلظَّلِمُونَ ﴾ وَقَفَّيْنَا عَلَى ءَاتُنرِهِ بِعِيسَى آبْنِمَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَّا بَيْنَ بَدَّيْهِ مِنَ ٱلنَّوْرَيَةِ وَءَانَيْنَ أُهُ ٱلْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّبًا لِلَّا كِيْنَ يَدَيْرِمِنَ النَّوْرَىنةِ وَهُدَى وَمَوْعِظَةً لِلْمُأْلَفِينَ الْمُ

وحكم بحكم آخر، فهم الكافرون، وهذا موجه لكل من ولي الحكم. نزلت في قصة رجل من اليهود وامرأة زنيا، وذهبا إلى النبي عَن التعلق التخفيف، فسألهم عن حكم الزنى في التوراة فقالوا: التحميم (التسويد) والجلد، والتجبيه، أي التطواف بالزاني والزانية على حمار بجلسة مقلوبة، ثم أقروا بالرجم، فحكم به، وأمر بهما فرجما.

20 ـ وفرضنا على اليهود في التوراة القصاص بقتل النفس بالنفس، وفقء العين بالعين، وجدع الأنف بالأنف، وقطع الأذن بالأذن، وقلع السن بالسن، والقصاص في الجروح بأن يقتص من الجاني بمثل فعله، عند إمكان المماثلة، وإلا حكم بالتعويض، فمن عفا عن حق القصاص من الجاني، كان العفو كفارة له، يكفّر الله عنه به ذنوبه، ومن لم يحكم بما أنزل الله في القصاص وغيره، فهم الظالمون ظلماً عظيماً لأنفسهم، فيعاقبون في الآخرة.

٤٦ - ثم بعثنا عيسى رسولاً ، متبعاً آثار أنبياء بني إسرائيل ، مصدقًا لما سبقه من التوراة ، وأنزلنا عليه الإنجيل مشتملاً على الهدى من الضلال ، والنور من عمى الجهالة ، ومصدقاً لما سبقه من التوراة وأحكامها ، وهداية وموعظة للمتقين الذين يخافون الله وعذابه ، وخص المتقون بالذكر ؛ لأنهم المقصودون في علم الله ، وإن كان الجميع يدعى ويوعظ . والهدى : الإرشاد لتوحيد الله وأحكامه ، والنور : ما فيه مما يستضاء به .

وَلْحِيْكُمُ أَهُلُٱلْإِنجِيلَ عَآأَنزَلَ ٱللَّهُ فِيدٍّ وَمَن أَرْيَحُكُم عَآأَنزَكَ ٱشَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُوُٱلْفَلْسِقُونَ ﴾ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِلَبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِقًا لِلَّا بِيْنَ يَدَيْهِ مِنَّا لْكِنَبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَٱحْكُم بَيْنَهُ مَبَأَ أَنزِلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُ أَهْوَآءَ هُوَعَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقُّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنكُوْشِرْعَةً وَمِنْهَاجًّا وَلَوْشَاءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمُ أُمَّةً وَلِحِدَةً وَلَكِن لِّيبَلُوَكُمْ فِي مَآءَ النَّكُمُ فَٱسْتَبِعُواْ ٱلْمَيْرَاتِّ إِلَىٰ للَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَنُبَّتُكُمُ بِمَا كُنُـمْ فِيهِ تَحْلَافُونَ وَأَنِ آحُكُم بَيْنَهُ مَ بَأَنْزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَدَّبُعُ أَهُوآ وَهُو وَآحْذَ رُهُواً أَن يَفْنِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَآ أَنْزَلَ لَدُه إِلَيْكَ فَإِن تَوَلُّواْ فَأَعْلَرَ أَنَّ مَا يُرِيدُ آللَّهُ أَن يُصِيبَهُ وبِبَغْضِ ذُنُوبِهِ رًّ وَإِنَّكُمِنْدِا مِّنَ ٱلنَّاسِ لَفَسِفُونَ ﴿ أَفَكُ مُ أَلَكُمِلِيَّةٍ يَبْغُونَ وَمِنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ حُكُمًا لِقَوْمِ يُوفِونُ اللهُ ﴿ يَنَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ امَنُواْ لَا تَتَّخِينُواْ ٱلْهُودَ وَٱلنَّصَرَيْ أَوْلِيآ أَنَعْضُهُ وَأُوْلِيآ أُوْبِيَا وَبَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّفُ ومِّنكِمُ فَإِنَّهُ مِنْهُ مَ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي ٱلْقَدْوَرَ ٱلظَّالِمِينَ ﴾

٤٧ - وليحكم أهل الإنجيل النصارى بما أنزل الله فيه من الأحكام، فإنه قبل البعثة النبوية حق، وأما بعدها فعليهم العمل بالقرآن؛ لأنه ناسخ لجميع الكتب المنزلة السابقة في فروعها، ومن لم يحكم بما أنزل الله فهم الخارجون عن طاعة الله تعالى.

٤٨ - وأنزلنا إليك أيها النبي القرآن متضمناً حقائق الأمور وأنه حق في نفسه لإصلاح العباد، ومصدِّقاً لما تقدمه من الكتب الإلهية، ورقيباً مؤتمناً عليها، يقر الحق ويظهر خطأ ما حرفوه، فاحكم أيها النبي بين أهل الكتاب إذا ترافعوا إليك بما أنزل الله في القرآن، ولا تتبع في حكمك أهواء أهل الملل السابقة، فتنحرف عماً جاءك من الحق الذي أنزل الله عليك؛ لأن كل ملة تهوى ما هم عليه وإن كان محرفاً، كما حدث في الرجم ونحوه مما حرفوه من التوراة، لكل أمة جعلنا شريعة تتبعها، ومنهاجاً: طريقاً واضحاً في الدين تسلكه، وهذا قبل نسخ الشرائع السابقة بالقرآن، وأما بعده فلا شرع إلا ما جاء في القرآن، فيجب على أهل الكتاب وغيرهم العمل بشريعة القرآن، ولو شاء الله لجعلكم أيها الناس أمة واحدة متفقة على شريعة واحدة، ولكن لم يشـــأ الله ذلك، بـل أراد تنويع الشـــرائع في العـــصـــور والأزمان، ليختبركم باختلاف الشرائع، وهذه هي العلة، لا اختلاف المصالح باختلاف الأزمان، فسارعوا

إلى أعمال الخير والصلاح، لتفوزوا برضوان الله، إلى الله مرجعكم جميعاً أيها البشر، فيخبركم باختلافاتكم في أمور الدين، ويحاسبكم على ذلك.

<sup>9</sup> - ثم كرر الأمر تحذيراً من التضليل، فقال تعالى: وأن احكم أيها النبي بين أهل الكتاب وغيرهم بما أنزل الله، ولا تتبع أهواءهم وتحريفاتهم إحقاقاً للحق وإبطالاً للباطل، واحذرهم أن يضلوك عن بعض ما أنزل الله إليك، فتترك العمل به، فإن أعرضوا عن قبول حكمك بما أنزل الله عليك، فذلك لمجازاتهم ببعض ذنوبهم، وهو الإعراض عما جئت به، وإن كثيراً من الناس لخار جون عن طاعة الله تعالى. قال ابن عباس: جاء بعض علماء اليهود فقالوا: يا محمد نحن أحبار اليهود، ولو اتبعناك لاتبعك اليهود كلهم، وإن بيننا وبين أناس من قومنا خصومة، ونريد أن نحر أحبار اليهود، فإن قصيت لنا، أعلنا صدقك، فأبى ذلك رسول الله على فأنزل الله تعالى فيهم:

٥-أيبتغون حكم الجاهلية القائم على الجور والتسلط والشهوات، ولا يقبلون بحكم الله، ولا أحسن من حكم الله لقوم يوقنون بصدق التنزيل للحكم في القرآن، وأما غيره فهو حكم أهل الجهل والأهواء.

١٥-يا أيها المؤمنون لا تتخذوا اليهود والنصارى أصدقاء تطلعونهم على أسراركم، فإنهم أعداء لكم، بعضهم أنصار بعض، تخوفاً من قوتكم واتحادكم، ومن يتخذهم أنصاراً، فقد صار منهم، لرضاه بموالاة أعداء الله، إن الله لا يوفق الظالمين لأنفسهم بموالاتهم أعداءه. نزلت في عبد الله بن أبي حينما قال: إني رجل أخاف الدوائر، ولا أبرأ من ولاية اليهود، وآوى إلى الله ورسوله، فنزلت فيهما الآية.

27 فترى الذين في قلوبهم مرض الشك والنفاق في الدين، يسارعون في مودة اليهود والنصارى يقولون: نخشى أن تصيبنا مصيبة، بأن تظفر الكفار بمحمد والمنصود عدوته، بعدمد والمنطق الدولة لهم، ولا تنتصر دعوته، فنخسر ولاءهم ويصيبنا مكروه، فرد الله عليهم بأنه ربما يجيء النصر من الله لرسوله والمؤمنين على أعدائهم، أو يأتي أمر من الله بقتل أعداء الإسلام وفضيحة المنافقين وكسر شوكة اليهود، فيصبح المنافقون على ما أسروا من النفاق الباعث على الموالاة نادمين على ذلك.

٥٣ ـ ويقول المؤمنون لليهود مشيرين إلى المنافقين بعد فضيحتهم: أهؤلاء الذين أكدوا أيمانهم تأكيداً شديداً، إنهم لمعكم بالمناصرة في القتال، بطلت أعمالهم الصالحة بنفاقهم، فأصبحوا خاسرين في الدنيا بالفضيحة والآخرة بالعقاب الأليم.

٤٥- ثم شرع الله تعالى في بيان أحكام المرتدين بعد بيان حكم موالاة الكفار، فيا أيها المؤمنون من يرجع منكم عن دينه الإسلام إلى الكفر، فسوف يأتي الله بقوم آخرين هم خيسر منكم يرضى عنهم، ويخلصون لله العمل ويطيعونه في كل أمر ونهي، متواضعين لإخوانهم المؤمنين، أشداء على الكفار، يقاتلون لإعلاء كلمة الله، ولا يخافون لومة لائم في نصرة دينهم، بل هم في غاية

فَتَرَى ۚ لَذِينَ فِي قُلُونِهِ وَمَرْضُ يُسَدِعُونَ فِيهِ مَ يُقُولُونَ كَخُسَى أَن تُصِيبَنَا ذَا بِرَةٌ فَعَسَىٰ لللهُ أَن يَأْتِي إِ لَفَيْحِ أَوْأَمْرِ مِنْ عِنْ دِهِ فَيْضِيمُواْ عَلَىٰ مَاأَسَرُ وَا فِي أَنْسُومِ مَنْدِمِينَ كُ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوۤا أَهَوۡ كُلَّهِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمُوا بِاللَّهِ جَهۡدَأَيۡمَٰنِهِمۡ إِنَّمُ لَعَكُمٌ حَجَطَت أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُواْ خَلِيرِينَ ﴾ يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرْبَكُّ مِنَهُ عَن دِينِهِ فِسَوْفَ يَأْتِي لَنَّهُ بِقَوْمٍ كُيِّبُهُ مَ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِيزَأَعِزَّةٍ عَلَىٰٓ ٱلْكَفِرِينَ بُجَهِدُونَ فِي سَيِبِيلَ لَلَهِ وَلَايَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآجَمْ ذَالِكَ فَضُلِّ لَّهِ يُؤْتِبِ مِن يَشَآءٌ وَٱللَّهُ وَاسْتُحَ عَلِيكُمْ اللهُ إِنَّا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّالَوٰةَ وَتُوْتُونَ ٱلزَّكُوةَ وَهُمُمْ زَكِعُونَ ﴾ وَمَن يَوَكَّ لَنَّهَ وَرَسُولِهُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَإِنَّ حِرْبَ لَّنَّهِ هُوَٱلْفَالِمُونَ اللُّهُ يَنَأَيُّهُمَ الَّذِينَ المَنُواْ لَانَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمُ هُزُوًا وَلِعَبَاتِنَ ٱلَّذِينَأُ وَتُواْ ٱلْكِنَابِ مِن قَبْلِكُمْ وَٱلْصُحُفَّارَأُ وَلِيَآءُ وَأَتَّقُواْ آلِلَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ كُ وَإِذَا نَادَيْتُ مَ إِلَى ٱلصَّلَوٰة ٱتَّخَذُوهَا هُزُوًّا وَلَعِبًّا ذَالِكَ بِأَنَّهُ مُقَوِّدٌ لَّا يَعْصِلُونَ اللَّهِ

الصلابة ، ذلك فضل الله يعطيه من يشاء من عباده ، والله واسع الفضل ، عليم بمن يستحق الإنعام .

00 ـ لا ناصر لكم أيها المؤمنون إلا الله ورسوله وأهل الإيمان الذين يؤدون الصلاة كاملة الأوصاف في أوقاتها، ويؤتون الزكاة المفروضة لمستحقيها، وهم خاضعون لأمر ربهم، فلا يترفعون على فقير. والولي: من تجب موالاته، والركوع هنا: الخشوع والخضوع. نزلت هذه الآيات فيمن ارتد من القبائل في عهد النبي عَنِي وهم بنو مدلج وبنو حنيفة وبنو أسد. وقال جابر: نزلت في عبد الله بن سلام وأصحابه الذين شكوا إلى النبي هجر بني قريظة والنضير لهم، وأقسموا ألا يجالسوهم، فقال ابن سلام: رضينا بالله وبرسوله وبالمؤمنين أولياء.

٥٦ ـ ومن يستنصر بالله ورسوله والمؤمنين الصادقين القائمين بنصر شرع الله ، فإن أنصار دين الله هم الغالبون ، لتأييد الله لهم بنصره . وسبب النزول : ما تقدم من تمسك عبد الله بن أبي بحلفه مع بني قينقاع ، وتبرؤ عبادة من حلفهم .

٥٧ ـ يا أيها المؤمنون لا توالوا المتخذين للدين هزواً ولعباً، من المشركين والكتابيين، فلا تتخذوهم أنصاراً تودونهم، وإن أظهروا لكم الود والمحبة، وخافوا عذاب الله بموالاتهم، إن كنتم مؤمنين، فالمؤمن يخاف الله، ولا يوالي أعداء الله . نزلت في رجال من المسلمين كانوا يوادون رجلين أظهرا الإسلام، ثم نافقاً .

٥٨ - وإذا أذن مؤذنكم للصلاة، سخروا واستهزؤوا من دعوتكم، بسبب أنهم قوم جاهلون طائشون، لا يعقلون حقيقة العبادة. كان بعض اليهود إذا سمع الأذان سخروا به، وقالوا: لعن الله الكاذب، فإذا صلى المسلمون ضحكوا منهم وسخروا بهم، وقالوا: قوموا صلوا، اركعوا على طريق الاستهزاء والضحك، فنزلت هذه الآية.

٩٥ ـ قل أيها النبي: يا معشر اليهود والنصارى، هل تكرهون منا وتعيبون علينا إلا إيماننا بالله وبالقرآن والكتب المنزلة على جسميع الأنبياء، وأن أكثركم خارجون عن طاعة الله، بترك الإيمان وامتثال أوامر الله تعالى؟!

٦٠ ـ قل أيها الرسول: هل أخبركم بما هو أولى من العيب الذي عبتمونا به بالإيمان، وهو مَا أنتم عليه من الكفر الموجب للعنة الله وغضبه، جزاء ثابتاً عند الله، إنه عمل من طرده الله من رحمته، وغضب عليه، فأخزاه في الدنيا وهم اليهود قتلة الأنبياء وعبدة العجل، ومسخ بعضهم قردة، وبعضهم خنازير، وهم اليهود أصحاب السبت، ومسخ من النصاري خنازير كفار مائدة عيسي، وعبد الطاغوت: الشيطان أو الكهنة، والمراد: الخضوع لكل طاغية جبار، أولئك الموصوفون بما ذكر شرّ منزلة يوم القيامة من غيرهم، وأبعد عن طريق الرشاد. نزلت في نفر من اليهود سألوا النبي عَلَيْهُ عَمن يؤمن به من الرسل، فأجاب بالمذكور في الآية [ ١٣٦] من البقرة، ولما ذكر عيسي جُحدوا نبوته، وقالوا: والله ما نعلم أهل دين أقل حظاً في الدنيا والآخرة منكم، ولا ديناً شراً من دينكم، فنزلت الآية.

٦١ ـ وإذا جاءكم منافقو اليهود أظهروا الإيمان بدينكم كذباً، ودخلوا عليكم كفاراً وخرجوا كفاراً كما دخلوا، لم يؤثر فيهم ما سمعوا من النبي ولم يفارقهم الكفر لحظة، والله أعلم بما يضمرونه عندك من الكفر.

٦٢ ـ وترى أيها الرسول كثيراً من هؤلاء اليهود يسارعون في الوقوع في الإثم: وهو الكذب، والاعتداء على أموال الناس، والظلم، وأكلهم المال الحرام كالربا والرشوة، لبئس ما يعملون من القبائح.

٦٣ ـ هلا ينهاهم الربانيون (أهل الورع من اليهود) والأحبار (علماء اليهود) عن قول الكذب، وأكل المال الحرام، لبئس ما يصنعون من السكوت عن إنكار المنكر، وترك الأمر بالمعروف.

75. وقالت اليهود إذا حصل جدب وطلب منهم الإنفاق في الخير: يدالله مغلولة عن الإمداد بالرزق، أي أن الله بخيل، قيدت أيديهم بالأغلال عن فعل الخير، وهو دعاء عليهم بالبخل، وطردوا من رحمة الله بسبب قولهم هذا: يدالله مغلولة، بل يدا الله مبسوطتان: كناية عن العطاء الواسع الكثير، فهو في غاية الجود، ينفق كيف يشاء بحسب علمه وحكمته، وليزيدن المنزل إليك من القرآن عن أحوالهم وأخبارهم وشرع الله كثيراً من اليهود والنصارى طغياناً وكفراً (أي تغالياً في التكذيب وإمعاناً في الجحود) على كفرهم وغلوهم، بسبب الحسد والكفر بالقرآن، وألقينا بين اليهود والنصارى العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة، كلما أشعلوا نار الحرب والفتنة والكيد على النبي والمؤمنين، ردهم الله خائبين، فلم يحققوا فائدة، ويجتهدون في الإفساد، وإثارة الفتن والكيد على النبي والمؤمنين، ردهم الله خائبين، فلم يحققوا فائدة، ويجتهدون في الإفساد، وإثارة الفتن والكيد للمسلمين، والله يجازي المفسدين في الأرض. قال ابن عباس: قال رجل من اليهود يقال له: النباش بن قيس، إن ربك بخيل لا ينفق، فأنزل الله: ﴿ وقالت اليهود : يد الله مغلولة .. ﴾.

٦٥ - ولو أن الكتابين: اليهود والنصارى آمنوا بالله ورسوله محمد كالم كله أمرت كتبهم المنزلة عليهم، واتقوا المعاصي كالشرك بالله وجحود رسالة رسول الله، لكفّرنا ذنوبهم التي اقترفوها، ولأدخلناهم الجنان مع المسلمين.

17 - ولو أنهم عملوا بأحكام التوراة والإنجيل التي منها الإيمان برسالة محمد على واتبعوا المنزل إليهم من ربهم في سائر كتب الله، لتمتعوا بالرزق الواسع والعيش الهنيئ من كل جانب، منهم جماعة معتدلة في التدين، وهم المؤمنون الذين دخلوا في الإسلام، وكثير منهم قبحت أعمالهم وهم المصرون على الكفر، المنكرون لرسالة محمد على الكفر، المنكرون لرسالة محمد كلية.

7۷-يا أيها الرسول بلّغ جميع ما أنزل إليك من القرآن، لا تكتم منه شيئاً، ولا تخشى مكروهاً، وإن لم تبلّغ وكتمت بعض ذلك، فحما بلّغت رسالة ربك، وقد بلَّغ الرسول فعلاً لأمته ما نزل إليهم، والله يحفظك ويحميك من أذى الناس وإساءاتهم، فلا يوجد أي مانع يمنعك من تبليغ جميع ما أوحى الله به إليك، إن الله لا يوفق الكفار للخير والصلاح. قال رسول الله يَسِيَّ فيما ذكر الحسن البصري: إن الله بعثني برسالة، فضقت بها ذَرْعاً، وعرفت أن

الناس مكذبي، فوعدني لأبلغن أو ليعذبني، فنزلت: ﴿ يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل إليك . . ﴾ . وقال النبي ذات ليلة : ألا رجل صالح يحرسنا الليلة ، فأرسل الله سعداً وحذيفة لحراسته ، ثم نام فنزلت هذه الآية : ﴿ وَالله يعصمك من الناس ﴾ فقال : «انصرفوا أيها الناس ، فقد عصمني الله » .

مه تقل أيها الرسول: يا معشر الكتابين، لستم على شيء من الدين الحقيقي يعتد به، حتى تعملوا بجميع ما في التوراة والإنجيل ومنه اتباع محمد وجا أنزل إليكم من ربكم وهو القرآن، وليزيدن كثيراً من أهل الكتاب ما أنزل إليك من ربك في القرآن غلواً في التكذيب، وإمعاناً في الكفر، إلى كفرهم وطغيانهم، فلا تحزن على عدم ايمان القوم الكافرين برسالتك، ففي المؤمنين بك كفاية. نزلت في جماعة من اليهود قالوا للنبي على الحق والهدى، ولا نؤمن بك، ولا نتبعك، فأنزل الله: ﴿قل: يا أهل الكتاب. ﴾.

79 - إن الذين صدّ قوا بالله ورسوله، وهم المسلمون، واليهود، والنصارى، والصابئون عبدة الكواكب والنجوم، من آمن منهم بالله واليوم الآخر إيماناً حقاً، وعمل صالح الأعمال كما أمر الله، فلا خوف عليهم أبداً من عذاب يوم القيامة، ولا يحزنون على لذات الدنيا ونعيمها.

٧٠ لقد أخذنا العهد المؤكد على بني إسرائيل بأن يعملوا بالتوراة، وأرسلنا إليهم رسلاً ليعرفوهم بالشرائع والأحكام وينذروهم، لكن كلما جاءهم رسول بما يعارض أهواءهم، كذبوا بعض الرسل كعيسى وأمثاله، وقتلوا البعض الآخر كزكريا ويحيى عليهم السلام.



وَحَسِمُواْ أَلَّا يَكُونَ فِنْ أَهُ فَعَسَمُواْ وَصَمْواْ مُّمَّ سَالَهُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ بَصِيلًا عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ بَصِيلًا عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ بَصِيلًا عَلَيْهِمُ وَاللَّهُ بَصَالُونَ اللَّهُ مَا لَكُونَ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُوالِ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُوالَى الْمُعْامُلُولُوا الْمُعْامُلُولُ وَالْمُلْكُولُوا الْمُوالْمُوالِلَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُلْكُولُوا الْمُعْامُلُولُ وَالْمُلْكُولُوا الْمُؤْمُولُ وَالْمُولُولُوا الْمُلْكُولُولُوا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُلْكُولُوا الْمُلْكُولُوا الْمُلْكُولُوا الْمُلْكُولُوا الْمُلْكُولُولُولُ اللْمُلْكُولُولُ اللَّهُ وَالْمُلْكُولُ اللَّهُ ا

٧١ ـ وظن اليهود ألا يتعرضوا للبلاء والاختبار والعذاب العظيم بقتل الأنبياء وتكذيب الرسل اعتماداً على زعمهم أنهم أبناء الله وأحباؤه، فعموا عن إبصار الهدى، وصموا آذانهم عن استماع الحق من أنبيائهم، فخالفوا أحكام التوراة وقتلوا أشعياء، ثم تاب الله عليهم حين تابوا، فكشف عنهم القحط ونجاهم من إذلال البابلين، ثم عمي كثير منهم وصموا بعد تبين الحق بنبوة محمد وقي وقبل ذلك بقتل زكريا ومحاولة قتل عيسى، والله مطلع على أعمالهم ومجازيهم في الآخرة، وقليل منهم مقتصد.

٧٧ لقد كفر القائلون: إن الله هو المسيح، وهم السعقوبية أو الملكانية، قالوا: إن الله حل في ذات عيسى، فرد الله عليهم بأن المسيح قال لبني إسرائيل: اعبدوا الله ربي وربكم، خالقي وخالقكم، فكيف يكون العبد العابد إلها؟! إنه من يتخذ شريكاً لله، فقد منعه الله الجنة أبداً، ومسكنه النار أبداً، وليس لظالمي أنفسهم بعبادة غير الله أعوان ينقذونهم من العذاب الأخروي.

٧٣ ـ لقد كفر القائلون: إن الله ثالث ثلاثة: الأب والابن وروح القدس، وهم الطائفة الشانية غير

المذكورة في الآية السابقة القائلون هم ثلاثة وهم واحد، والثالثة هي المذكورة في الآية الآتية [١١٦] ولا إله بحق في الوجود إلا الله سبحانه، فهو المستحق للعبادة، وإن لم يكُفُّوا عما يقولون من هذه الأباطيل وترك الكفر، ليتعرض الكفار منهم إلى عذاب مؤلم في النار.

٧٤ ـ هلا يتوبون إلى الله مما قالوا، ويطلبون المغفرة عما اقترفوا من أعظم جريمة وهي الشرك، والله كثير المغفرة لذنوب التائبين، رحيم بهم.

٧٥ ـ ما المسيح إلا رسول بشر كسائر الرسل الذين مضوا من قبله، ومعجزاته مثل بقية الرسل لا توجب كونه إلها، مثل خلق آدم من غير أب، وعصا موسى، وأم عيسى مبالغة في الصدق فيما تقوله، وهي وابنها عيسى بشران يأكلان الطعام كسائر البشر، ومن احتاج إلى الطعام لا يكون رباً أو إلها، لأنه لو ترك الأكل هلك، والرب لا يموت، انظر أيها الرسول كيف نوضح لهم الأدلة الدالة على وحدانيتنا، وانظر كيف يصرفهم الشيطان عن التأمل في البراهين وعن الحق إلى الباطل بعد هذا البيان.

٧٦ قل أيها الرسول لهم: أتعبدون من غير الله من لا يضر ولا ينفع والمراد هنا المسيح وأمه وتتركون عبادة الله القادر على كل شيء؟! والله هو السميع للأقوال، العليم بكل شيء خفي أو علني، ومن كان كذلك فهو الإله الحق.

٧٧ قل أيها الرسول: يا معشر النصارى، لا تتجاوزوا حد المعقول، ولا تتغالوا في المسيح بادعاء ألوهيته أو بنوته لله، فتتركوا الحق إلى الباطل، ولا تتبعوا أهواء أسلافكم من اليهود والنصارى قبل البعثة المحمدية، فإنهم انحرفوا عن الحق، وأضلوا كشيراً من الناس بنشر الكفر والضلال قديماً، وضلوا بعد البعثة عن السير في الطريق القويم.

٧٨ - طُرد من رحمة الله كفار بني إسرائيل في الزبور على لسان داود، وفي الإنجيل على لسان عيسى بسبب العصيان والاعتداء، مثل كفرهم بعيسى، واعتدائهم في السبت وقتل الأنبياء، وما ذكر فيما يأتى.

٩٧ كانوا لا ينهى بعضهم بعضاً عن معصية تفعل، أو يهيأ لفعلها، بل يرضون بها، لبئس ما فعلوا من معاص، وتركوا من إنكار المنكر.

والمسلمين، لبئس ما قدموا لأنفسهم في الآخرة، غضب الله عليهم، وهم خالدون في نار جهنم، يكثون فها أبداً.

٨١ ولو كان اليهود يؤمنون حقاً بالله وبالنبي موسى وبما أنزل عليه في التوراة، ما اتخذوا المشركين أولياء وأنصاراً لهم من دون المؤمنين، ولكن كثيراً منهم خارجون عن ولاية الله وطاعته.

AY\_ لتجدن أيها الرسول وكل من يصلح للخطاب أشد جميع الناس معاداة للمؤمنين برسالتك: اليهود والمشركين في مكة، ولتجدن النصارى أتباع عيسى أقرب الناس مودة للمؤمنين؛ لأن في النصارى قسساً (علماء) في التوراة والإنجيل ورهباناً (زهاداً عباداً) في الصوامع يعلمون الناس التواضع لله ونفع الناس والتماس الحق، ولا يستكبرون عن قول الحق واتباعه، خلافاً لليهود. نزلت في وفد النجاشي وكانوا ثلاثة وثلاثين رجلاً -الذين قدموا من الحبيشة على الرسول على وآمنوا به، وبكوا لما قرأ عليهم سورة يس، وقالوا: ما أشبه هذا بما كان ينزل على عيسى عليه السلام. وقال آخرون: نزلت في وفد الرسول على عيسى عليه السلام. وقال آخرون: نزلت في مورة مريم، آمنوا بالقرآن، وفاضت أعينهم من الدمع.

قُلْ يَنَأَهُلَ ٱلْكِنَبُ لَاتَغُلُواْ فِي دِينِكُمْ غَيْسَرَا لَحُقّ وَلَانَتَ بِعُوٓا أَهُوٓاءَ قَــوْمِ قَدْضَلُواْ مِن قَبْـلُ وَأَضَـالُواْ كَيْتِيرًا وَضَ لُواْعَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَ فَرُواْ مِنْ بَنِي إِسْ رَاءِ بِلَ عَلَىٰ لِسَانِ ذَا وُبِدَ وَعِيسَى أَبْنِ مَرْكِ عَ ذَا لِكَ بِمَا عَصُواْ وَكَ انُواْ يَعْتُدُونَ ﴾ كَانُواْ لَا يَتَكِ اهَوْنَ عَن تُمنكِرٍ فَعَـ لُوهُ لِبَئْسَمَاكَانُواْ يَفْكُلُونَ ﴾ تَرَى كَتِيرًا مِّنْهُ مْ يَتُولُونَ ٱلَّذِينَ كَفُرُواْ لَبَيْسَ مَا قَدَّمَتْ لَمُحُواْ نَفُسُهُمْ أَنْسَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَوَفِي ٱلْعَلَابِ هُوْخَلِلدُونَ ﴾ وَلَوْكَانُواْ يُؤْمِنُونَ بِإَلَّهِ وَٱلنَّحِتِ وَمَآأُنزِلَ إِلَيْهِ مَا ٱتَّخَذُوهُمُ أَوْلِياءَ وَلَاكِنَّ كَيْ تِيَا مِنْهُمْ فَلِيفُونَ ﴾ ، لَتَجِدَنَّ أَشَكَ ٱلنَّاسِ عَلَا وَةً لِّلَّذِينَ اَمَنُواْ ٱلْيَهُودَ وَآلَّد مَنَ أَشُ رَكُواً وَلَتَحِكَ ذَّ أَقْ رَبَهُ ومَّوَدَّهُ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ قَالُواْ إِنَّا نَصَلَ رَئَّىٰ ذَلِكَ إِلَّا مِنْهُمْ قِسِيسِينَ وَدُهْبَاتًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكُبْرُونَ ﴿

وَإِذَا سَكِمِعُواْ مَآ أُنْزِلَ إِلَىٰ لرَّسُولِ مَّرَىٰ أَعْيُنَهُ وْنَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ مِمَّا عَرْفُواْ مِنَ ٱلْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَآءَامَنَّا فَٱكْنُدُا مَمَ ٱلشَّلِيدِينَ كُ وَمَا لَنَا لَا نُوْمِنُ بِاللَّهِ وَمَاجَآءَنَا مِنَ ٱلْحِيِّ وَنَطْمَهُ أَنَّ يُدْخِلَنَا رَبُّنَامَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلصَّلِلِينَ ﴾ فَأَتَنَبَهُمُ آمَّهُ بَسَاقَالُواْ جَنَّتِ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ حَسَالِدِينَ فِهَا وَذَالِكَجَزَاءُ ٱلْخُسِنِينَ ﴾ وَٱلَّذِينَ كَعُفُرُواْ وَكَذَّ بُواْبِعَا يَلْنِآ أَوْلَآ كَ ٱڞ۫ۼؘؙؙؙؙڷؚڲ۬ڿؠؠڴؙ۫؞ؾٚٲؿؙٵڷۜڐؘؚڽڹؘٵڡؙٮؙۏۘٳ۫ڵٲڿڗؚڡؙۅٳ۠ڟڽؠڵؾ مَآ أَخَلًا لَّهُ لُكُو وَلَا تَعْتَدُواْ إِنَّ آللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ اللَّهِ وَكُ لُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي أَنتُه بِهِ مِوْمُونُونَ ۗ لَا يُؤَاخِذُكُمْ ٱللَّهُ بِٱللَّغُوفِي أَيْمَلِكُو وَلَكِ نِهُ وَاحِذُكُمْ عَاعَقَ دَيُّمُ ٱلْأَيْمَانَ فَكَ فَرْتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةٍ مَسَكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْ لِيهُ أُوْكِسْوَتُهُ مُ أُوْتَحُرِبِ رُرَفَبَةٍ فَمَن لَّهُ يَجِدْ فَصِيَامُ تَكَلَنَهِ أَيَّا وِۚ ذَالِكَ كَفِّنَارَةُ أَيْمَاكُمْ إِذَا حَلَفْتُمَّ وَٱحْفَظُواْ أَيْمَاكُمْ كَذَالِكُ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُو عَايَٰتِهِ لِعَلَّكُمْ مَشْكُرُونَ اللَّهِ

٨٣-وإذا سمعوا ما أنزل الله من القرآن إلى الرسول، فاضت أعينهم من الدمع خشية لله، بسبب ما سمعوه في القرآن وعرفوا أنه حتى ، مما دل عليه كتابهم، يقولون: ربنا آمنا بك وبهذا القرآن الذي أنزلته على نبيك محمد، وبهذا النبي، فاكتبنا مع المقربين الذين يشهدون بألوهيتك وبتصديق نبيك وبأنه حتى ورسول إلى الناس، ومع عدول المؤمنين الذين يشهدون على غيرهم يوم القيامة.

٨٤ - وقالوا رداً على اليهود: وما لنا لا نؤمن بالله وحده وبما جاءنا من الحق على لسان رسوله ﷺ، ونرجوا أن يدخلنا ربنا في جنته مع القوم الصالحين من الأنبياء وأتباعهم الأوفياء المؤمنين.

^0 فأثابهم (جازاهم) الله بسبب هذا القول المقول بصدق وإخلاص، وأعلنوا به عن اعتقادهم، جنات تجري الأنهار من تحت أشجارها ومساكنها، ماكثين فيها إلى الأبد، وذلك الثواب جزاء المحسنين الذين أحسنوا في اتباعهم الحق، وأحسنوا القول والعمل.

٨٦ والذين جـحـدوا الدين الحق، وكـذبوا بآيات القرآن، أولئك أصحاب الجحيم: سكان جهنم.

الله المؤمنون لا تحرموا الطيبات (المستلذات)
 التي أحلها الله لكم، بقصد الزهد، أو التقرب إلى الله،
 ولا تتجاوزوا حدود الحلال والحرام، فتحلوا ما حرم الله عليكم، إن الله يعاقب أو يجازي الذين تخطوا حدود

الله وشريعته .

٨٨ - وأبيح لكم أيها المؤمنون أن تأكلوا من رزق الله الذي رزقكم إياه، حلالاً: غير محرم، طيباً: غير مستقذر، من المطاعم والمشارب، وخافوا الله بالتزام شريعته، الذي تؤمنون به، فإن الإيمان الحق بالله خير باعث على التقوى والعمل الصالح. نزلت فيمن حرَّم اللحم على نفسه، وفي جماعة لازموا الصلاة ليلاً، والصوم نهاراً، وتركوا النساء، وكانوا عشرة.

٩٨- لا يؤاخذكم الله في أيمان اللغو، ولا تجب فيها الكفارة، وهي ما يجري على اللسان من غير قصد الحلف، مثل قول الشخص: لا والله، وبلى والله، في كلامه غير معتقد لليمين، ولكن يؤاخذكم بأيمانكم المعقودة (الموثقة) بالقصد والنية، إذا حنثتم فيها، وكفارة اليمين المعقودة عند الحنث: إطعام عشرة مساكين، من المتوسط الذي تطعمون منه أهليكم، وهو ما جرت العادة أن تأكلوه، من غير إسراف ولا تقتير، غداء وعشاء، بمقدار نصف صاع من برراً أو تمر (والصاع ٢٧٥ غم) أو قيمة ذلك، أو كسوة كل مسكين ثوباً واحداً يستر البدن، أو إعتاق مملوك من الرقيق، والحالف الموسر الحانث مخير بين هذه الخصال الثلاث، فمن لم يجد هذه الخصال بأن كان فقيراً معسراً، فيكفيه صيام ثلاثة أيام متتابعات أو متفرقات، واحفظوا أيمانكم، فلا تحلفوا بدون سبب قوي، وبروا بها ولا تحتثوا إذا كانت في طاعة غير معصية، ومثل ذلك البيان، يبين الله لكم أحكام شريعته، لتشكروا ما أنعم الله به عليكم من بيان الشرائع والأحكام. نزلت في القوم الذين كانوا حرموا النساء واللحم على أنفسهم، بأيمان حلفوا بها، لبيان كيفية ما يصنعون بأيمانهم المحلوفة.

9 - يا أيها المؤمنون إنما الشراب المسكر، وأنواع القمار، والأصنام المنصوبة للعبادة، والأزلام (قداح الميسر) شيء نجس مستقدر، والرجس والرجز يشمل المستقدر حساً كالميتة، والخمر هنا، والمستقدر معنى كالميسر وما ذكر هنا بعده، فاتركوه وابتعدوا عنه أشد البعد، وهذا يدل على التحريم وزيادة وهي التنفير منه، مثل الأمر القرآني باجتناب الشرك والوثنية وشهادة الزور، لتفوزوا في الدنيا بالسعادة والطمأنينة، وفي الآخرة بالجنة ونعيمها. نزلت بسبب سعد بن أبي وقاص الذي شرب خمراً قبل تحريم الخمر، وخاصم رجلاً على شراب لهما، أو لقوله: المهاجرون خير من الأنصار، فضربه صاحبه بلَحْي رأس جمل، فجدع أنفه أو جرحه، فنزلت فيهما.

9 \ 9 - إنما يريد الشيطان بوسوست الارتكاب هذه المنكرات أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء بشرب الخمر، ولعب الميسر؛ لأنهما مصدر الشرور في الدنيا، وفيهما مفاسد دينية وهي الصد عن ذكر الله وعن الصلاة المفروضة لإضاعة دينكم ودنياكم، فهل أنتم تاركون لها نهائياً؟ فقال عمر وبقية الصحابة: انتهينا يا رب انتهينا، وأراقوا ما لديهم من الخمور.

97 وأطيعوا الله ورسوله في الأمر باجتناب الخمر والميسر وبقية المحرّمات، واحذروا مخالفة الله ورسوله، فإن أعرضتم عن الطاعة، فإن مهمة النبي

تنتهي بالتبليغ الواضح. 97 ليس على المؤمنين الذين عملوا الصالحات كالجهاد في سبيل الله إثم فيما تناولوا من المطاعم التي يشتهونها، فأكلوا أو شربوا، أو شربوا الخمر قبل التحريم، إذا اتقوا الشرك والمحرمات بعد التحريم كالخمر وغيرها، وآمنوا بالله ورسوله وقرآنه، وعملوا صالح الأعمال التي ترضي الله، ثم اتقوا ما حرم بعد التحريم واستمروا على التقوى، وصدقوا بالتحريم وازدادوا إيماناً بالله، ثم اتقوا المحرمات من الصغائر وغيرها، وأحسنوا العمل وأتقنوه، والله يرضى عن المحسنين أعمالهم ويثيبهم ثواباً كريماً. قال البراء بن عازب: مات بعض الصحابة، وهم يشربون الخمر، فلما حرمت قال أناس: كيف لأصحابنا، ماتوا وهم يشربونها؟ فنزلت هذه الآية: ﴿ليس على الذين آمنوا..﴾.

9. يا أيها المؤمنون ليختبرنكم الله بتحريم الصيد البري في حرم مكة أو أنتم محرمون بحج أو عمرة، تتمكنون من الصيد بالأيدي والرماح من غير مشقة، ليظهر ما يعلمه الله من أحوال الخائفين منه سراً، كما يخافونه جهراً، فمن اعتدى بعد النهي بالصيد في حال الإحرام، فله عذاب مؤلم في نار جهنم. وهذا مثل ابتلاء بني إسرائيل بعدم الاعتداء في الست.

السبب. ومن قتله متعمداً غير مخطئ ولا تقتلوا الصيد في حال الإحرام بحج أو عمرة أو في حرم مكة، ومن قتله متعمداً غير مخطئ فعليه جزاء مماثل لما قتله من الأنعام (الإبل والبقر والغنم) يحكم بالجزاء المثيل رجلان عدلان مسلمان، ويفعل بالجزاء مثلما يفعل بالهدي، فيرسل إلى حرم مكة ويذبح هنالك، ويوزع لحمه على مساكين الحرم، أو يدفع طعاماً للمساكين وهو مد تمر أو بر لكل مسكين مماثل لقيمة الجزاء، أو يصوم يوماً عن طعام كل مسكين، وهذا تخيير بين الأصناف المذكورة، ليذوق عقوبة فعله، عفا الله عما سلف من قتل الصيد قبل التحريم والكفارة، ومن عاد إلى قتل الصيد عمداً وهو محرم، فيعذبه الله في الآخرة بذنبه، والله قوي لا يغلب، منتقم من العصاة المخالفين.

يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ الْمَنُواْ إِنَّمَا ٱلْخُرُوآ لَلْيُسِرُ وَٱلْأَنْصَابُ وَٱلْأَزْلَمُ رِجْسُ مِّنْ عَلِلَ الشَّيْطِينَ فَٱجْنَنِهُوهُ لَعَلَّكُمُ تُقْلِحُونَ ﴿ إِنَّمَا يُرِيلُٱلشَّيْطَانُأَن يُوقِعَ بَئِنَكُمُ ٱلْعَدَاوَةَ وَٱلْبَعْضَآءَ فِٱلْخَصْرِ وَٱلْمُيْسِرِوَيَصُدُّكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَعَنِّ الصَّلَوَةَ فَهَ لَأَنْدَّمُننَهُ وِنَ كَ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُ وَاٱلرَّسُولَ وَٱحْذَمُواْ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَٱعْلَمُوآأَفَّا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَغُ ٱلْمُدِينُ كُ لَيْسَ عَكَى ٓ لَذِينَ ۗ اَمَنُواْ وَعِلُواْ ٱلصَّلِكَ بَحَناكُ فِيَاطَعِمُواْ إِذَا مَا ٱتَّقَواْ وَءَامِنُواْ وَعِلُواْ ٱلصَّللِحَتِ ثُمَّ ٱنَّقَواْقَ امنُواْثُمَّ ٱتَّقَواْقَأْحَسَنُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُ ٱلْحُسِنِينَ اللَّهِ مِنَا أَيُهَا ٱلَّذِينَ الْمَنُواْ لَيَبْلُونَاكُمُ ٱللَّهُ بِشَيْءِمِّنَ ٱلصَّيْدِيَنَا لُهُ أَيْدِيمُ وَدِمَا حُمْ لِيعُلَمُ اللَّهُ مَنْ كَالُهُ وِالْغَيْبُ فَعَنِ ٱعَنَدَىٰ بَعْدَذَ لِكَ فَلَهُ عَذَابًا لِيهُ كُ يَناأَيُّهَا ٱلَّذِينَ الْمَنُواْ لَانَفْتُ لُواْ ٱلصَّيدَ وَأَنْدُ حُرُمٌ وَمِن قَنَلَهُ مِنكُمُ مُّنَّعَيِّدًا فَخَرَاءُ مِثْلُ مَا قَنَلَ مِنَ النَّعَم يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلِ مِنْكُمْ هَدْيًا بَلِغَ ٱلْكَعْبَةِ أُوكَفَّرَةٌ طَعَامُ مَسَكِينَ أَوْعَدُلُ ذَالِكَ صِيامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهْ عِفَا ٱللَّهُ عَاكَ اللَّهُ عَاكَ اللَّهُ وَمَنْ عَادَ فَيَنْفِ مُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱلنَّفَ امِنْ

أُحلَّكُمْ صَيْدُ الْخُرُ وَطَعَامُهُ مَنْعَا لَكُمُ وَلِلسَّيَارَةً وَحُرِمَ عَلَيْ اللهَ الَّذِي إِلَيْهِ عَلَيْ اللهَ الَّذِي إِلَيْهِ عَلَيْ اللهَ اللهَ الَّذِي إِلَيْهِ اللهَ اللهُ اللهَ اللهُ اللهَ اللهَ اللهُ اللهَ اللهُ اللهُ

97- أبيح لكم صيد البحر والنهر ولو أثناء الإحرام، وما ألقاه البحر أو طفا عليه تمتيعاً ومنفعة للمقيمين وللمسافرين، وحرّم عليكم صيد البر ما دمتم محرمين أو صاده لأجلكم غير محرم، وخافوا عذاب الله الذي تُجمعون إليه يوم القيامة للحساب والجزاء.

9V - جعل الله الكعبة وما حولها وهي البيت الحرام مقراً لقيام الناس بأمر دينهم بالحج، ودنياهم بالأمن فيه ونصر الضعيف وربح التجارة فيه، وكذلك الأشهر الحرم (وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب) مأمناً من القتال وطلب حق الدم من القاتل، وكذلك الهدي (ما يهدى للحرم من الأنعام) وذو القلادة من الهدي، فإذا أعلمه صاحبه بقلادة ونحوها، فلا يتعرض له أحد، لتعلموا أن الله عالم بكل ما فيه الصلاح والخير في الدنيا والآخرة، وأن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء.

۹۸ - واعلموا أن الله شديد العقاب لمن يخالف أوامره، وأنه غفور لمن تاب، رحيم به.

99 - ليس على الرسول هداية الناس، وإنما عليه فقط تبليغهم الوحي الإلهي، فإن لم يستجيبوا لدعوته، لم يضروا إلا أنفسهم، والله يعلم ما تظهرون من الأقوال والأفعال، وما تخفون من النيات والمقاصد.

١٠٠ -قل أيها الرسول: لا يتساوى الحرام والحلال،

والكافر والمؤمن، والعاصي والطائع، ولو أعجبك كثرة المفسدين، فاتقوا الله باجتناب الحرام والتزام الحلال، لتفوزوا في الدنيا والآخرة. نزلت في رجل جمع من بيع الخمر قبل تحريمها مالاً، ويريد أن يعمل فيه بطاعة الله، فأخبره النبي ﷺ بأنه لا ثواب له في إنفاقه في حج أو جهاد أو صدقة، إن الله لا يقبل إلا الطيب، فأنزل الله تعالى تصديقاً له هذه الآية .

ا ١٠١ -يا أيها المؤمنون لا تسألوا في فترة نزول الوحي عن أشياء لا تعنيكم في أمر دينكم، إن ظهرت ساءتكم، لأن السؤال في ذلك قد يكون سبباً للإيجاب، وإن تسألوا عنها حين نزول الوحي تظهر لكم، عفا الله عن تلك الأشياء التي سكت عنها القرآن، والله غفور لمن استغفر، حليم لا يعاجل بالعقوبة. نزلت في سؤال قوم أسئلة استهزاء، مثل أين ناقته الضالة، ومن أبوه، وفي الأقرع بن حابس حين سأل عن الحج كل عام، فقال النبي ﷺ: لو قلت: نعم، لوجبت، ولما استطعتم.

١٠٢ قد سأل قوم من السابقين عن مثلها مما لا حاجة إليه، فلما أجيبوا عن أحكامها، لم يعملوا بها لمشقتها، ثم صاروا بها كفاراً لتركهم العمل بها. والقوم: من بني إسرائيل، سألوا إما بلسان المقال، أو بلسان الحال مثل الرهبانية التي لم يصرحوا بطلبها وإنما فعلوها.

١٠٣ ما شرع الله على أهل الجاهلية تحريم البحيرة (وهي الناقة التي تشق أذنها ويجعل درها للطواغيت أي الأصنام، لولادتها خمسة أبطن إناث آخرها ذكر) والسائبة (التي تسيّب لآلهتهم بنذر إن شفي أحدهم من مرض أو بلغ منزله) والوصيلة (وهي الشاة التي تلد ذكراً وأنثى، فيقال: وصلت أخاها) والحام (الفحل من الإبل الذي خرج من صلبه عشرة أبطن، فيحمى ظهره من الركوب والحمل) ولكن المشركين من العرب يفترون على الله الكذب بتحريم هذه الأشياء وأكثرهم لا يعقلون أن ذلك افتراء على الله وتعطيل للعقل والفكر.

1 · ٤ - وإذا قيل للمشركين: تعالوا إلى تطبيق ما أنزل الله من أحكام القرآن، وإلى الرسول المبلّغ لها، قالوا: لن نؤمن بالقرآن ولا بالرسول، وكافينا دين آبائنا، فرد الله عليهم: هل يبقون على دين آبائهم ولو كانوا جهلة ضالين، لا يعلمون حقيقة الحلال والحرام، ولا يهتدون إلى طريق الحق؟!

النهي عن المنكر، وإرشاد الجاهل، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فإن فعلتم ذلك لا يضركم من خل إذا اهتديتم، إلى الله مرجعكم جميعاً يوم ضل إذا اهتديتم، إلى الله مرجعكم جميعاً يوم القيامة، فيخبركم بأعمالكم ويجازيكم عليها. نزلت حينما قبل النبي الله الجرية من أهل الكتاب والجوس، فقال منافقو العرب، عجباً من محمد، يزعم أن الله بعثه ليقاتل الناس كافة حتى يسلموا، ولا يقبل الجرية إلا من أهل الكتاب، فلا نراه إلا قبل من مشركي أهل هجر ما ردّ على مشركي العرب، فنزلت.

اليها المؤمنون إذا حضرت علامات المؤمنون إذا حضرت علامات الموت يكون الإشهاد على الوصية شهادة اثنين عدلين عارفين مسلمين على الموصى به، أو شهادة اثنين آخرين من غير المسلمين في السفر على الوصايا،

اخرين من عير المسلمين في السفر على الوصايا، تصحيحات المسلمين وإلا فبعد صلاتهما في دينهما، وهو الوقت الذي يحجزونهما لأداء اليمين بعد صلاة العصر، إن كانا مسلمين وإلا فبعد صلاتهما في دينهما، وهو الوقت الذي يخاف فيه من الكذب، فإن شككتم في صدقهما، فيحلفان بالله، لا نبيع حظنا من الله تعالى بعوض حقير من الدنيا، أي لا نستبدل بصدق القسم عرضاً دنيوياً، فلا نكذب لأجل المال المدعى به، ولو كان المشهود له قريباً، ولا نكتم شهادة الله الحقة المأمور بها، فإنا إن فعلنا ذلك، فنحن إذن من العاصين. نزلت في رجلين نصرانيين كانا يترددان بالتجارة إلى مكة، فصحبهما قرشي من بني سهم، فمات في الطريق، وأوصاهما بتركته، فدفعاها إلى أهله، وكتما جاماً (كأساً) فضياً منقوشاً بالذهب، ثم وجد عند قوم من أهل مكة، مع أنهما حلفا أمام النبي على عنه من أهل مكة، مع الجام جام صاحبنا، وشهادتنا أحق من شهادتهما، وما اعتدينا، فنزلت.

١٠٧ عنان اطلّع بعد التحليف على أن الشاهدين فعلا ما يوجب الإثم من خيانة أو كذب في الشهادة أو اليمين، فيشهد أو يحلف على ما هو الحق اثنان آخران يقومان مقام الأولين، من الورثة الذين استحق عليهم الوصية، ويكون الشاهدان من أقرب الناس للميت، فيحلفان بالله ليميننا أصدق من يمينهما، وما تجاوزنا الحق في اليمين، فإنا إن اعتدينا بنسبتهما إلى الخيانة أو الكذب، أي كذبنا، نكن من الظالمين لأنفسهم.

١٠٨ دنك الحكم وهو رد اليمين على الورثة أقرب إلى أن يأتي الشهود على الوصية بالشهادة على وجهها الصحيح من غير خيانة ولا تحريف، أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم على الورثة المدعين، فيحلفوا على خيانتهم وكذبهم، فيفتضح أمرهم، واتقوا الله بترك الخيانة والكذب، واسمعوا المأمور به سماع قبول، والله لا يوفق القوم الخارجين عن طاعته، ولا يهديهم إلى سبيل الخير.



يَوْمِ يَجْمُعُ اللَّهُ الرُّسُلُ فَيقُولُ مَا ذَا أُجِبْتُ مَّ قَالُواْ لَاعِلَمَ لَنَا اللَّهُ الْعَيْسَى آبَنَ النَّا اللَّهُ الْعَيْسَى آبَنَ مَرْيَمَ آذَكُرْ نِمْتَى عَلَيْكَ وَعَلَى وَلِدَتِكَ إِذْ قَالَ آللَّهُ يُعِيسَى آبَنَ مَرْيَمَ آذَكُرْ نِمْتَى عَلَيْكَ وَعَلَى وَلِدَتِكَ إِذْ قَالَ آيَدُنُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ كُلِّمَ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهُلاً فِإِذْ عَلَّمُ لُكُ لَكُ مَنَ الْطِينِ كَهَيْعَةِ آلطَيْرِ بِإِذِي فَنَسْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا اللَّهِ مِنَ الطِينِ كَهَيْعَةِ آلطَيْرِ بِإِذِي فَنَسْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا اللَّهُ اللَّهُ وَلَيْكُ وَرَسَةً وَآلَا بَعْرَضَ بِإِذْ فَي فَلْكُونُ طَيْرًا اللَّهُ وَلَيْكُونُ طَيْرًا اللَّهُ وَلَيْكُونُ طَيْرًا اللَّهُ وَلَيْكُونُ طَيْرًا اللَّهُ وَالْمُعْرَالِ اللَّهُ وَالْمُولِي وَيَوسُولِي اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالَةُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُولِي وَالْمُؤْلُولُ وَاللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْلُولُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْلُولُ وَاللَّهُ وَالْ

١٠٩ - اذكر أيها الرسول يوم يجمع الله الرسل وهو يوم القيامة، فيقول الله: ماذا أجابتكم به أقوامكم الذين بعثكم الله إليهم؟ قالوا إظهاراً للعجز والتفويض إلى الله: لا علم لنا أمام علمك المحيط بكل شيء، إنك تعلم جوابهم، وتعلم ما غاب عن الناس وما خفي منهم وما ظهر.

الله: يا عيسى اذكر أيها الرسول حين قال الله: يا عيسى اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك التي اصطفيتها بقصد تعريف الأم بما لهما من ميزة وكرامة، وتوبيخ من اتخذهما إلهين، حين قويتك بروح القدس: جبريل عليه السلام، تُكلِّم الناس في عهد الطفولة، والكهولة بعد بلوغ الشلاثين لتبليغ رسالة ربك، وحين علمتك الكتابة أو الخط الذي يكتب به، والعلم النافع وفهم المعاني، وعلمتك التوراة المنزلة على موسى، والإنجيل وعلمتك التوراة المنزلة على موسى، والإنجيل المنزل عليك، وإذ توجد وتصور من الطين شيئاً كهيئة أو كصورة الطير بإرادتي، فتنفخ في تلك الهيئة المصورة، فتكون طيراً حياً متحركاً بأمري،

وتبرئ الأكمه (الذي ولد أعمى) والأبرص (المصاب بالبرص: وهو بياض في الجسد يورث الحكة الشديدة) بإذني وأمري، وإذ تخرج الموتى من قبورهم أحياء بأمري، فالفعل الحقيقي لله، وعيسى مجرد وسيلة، واذكر نعمتي عليك حين صرفت ومنعت عنك بني إسرائيل حين همتُّوا بقتلك، بعد أن جئتهم بالبراهين والمعجزات الواضحة الدالة على نبوتك، فقال الكافرون منهم: ما هذا الذي أتيتنا به إلا سحر واضح.

١١١ - وحين أله متُ الحواريين (وهم خلصاء عيسى وصحبه الأصفياء) أن يؤمنوا بي إلهاً واحداً، وبرسالة رسولي، فقالوا: آمنا بالله وبرسوله إيماناً حقاً، واشهد يا رب بأننا صادقون مخلصون في إيماننا.

١١٢ واذكر حين قال الحواريون (تلاميذ عيسى) على سبيل طلب الطمأنينة مثلما طلب إبراهيم عليه السلام إحياء الموتى: هل يعطيك ربك ويجيب طلبك أن ينزل علينا مائدة من السماء (وهي الخوان الذي يوضع عليه الطعام، وهو شيء مرتفع عن الأرض) والمراد هنا الطعام نفسه، قال لهم عيسى: خافوا الله، ودعوكم من هذا السؤال ونحوه، إن كنتم صادقين في إيمانكم.

١١٣ ـ قال الحواريون: نريد أن نأكل من هذه المائدة، وتطمئن قلوبنا بكمال قدرة الله، ونعلم علماً يقينياً بأنك صدقتنا في نبوتك، ونكون على هذه الآية من الشاهدين على بني إسرائيل الذين لم يحضروها.

۱۱۶ قال عيسى داعياً، لما رأى إصرار الحواريين وقصدهم بإنزال المائدة: اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء يكون لنا يوم نزولها يوم عيد وسرور لمن عاصرنا ولمن يأتي بعدنا، وتكون دليلاً واضحاً على قدرتك وصحة رسالة رسولك، وارزقنا رزقاً نستعين به على شكرك وعبادتك، وأنت أفضل الرازقين، وحير من أعطى، بل لا رازق في الحقيقة غيرك.

السلام: إني منزل عليكم هذه المائدة، فمن يكفر السلام: إني منزل عليكم هذه المائدة، فمن يكفر منكم بعد نزولها، فإني أعذبه تعذيباً لا أعذب مثله أحداً من العالمين: عالمي زمانهم؛ لأنه كفر بعد مشاهدة دليل حسي طلبه، قال ابن عباس: نزلت المائدة على عيسى ابن مريم والحواريين: خوان عليه سمك وخبز، يأكلون منه أينما تولوا إذا شاؤوا.

ر ر ب ب اذكر يا محمد يوم القيامة الذي يقول الله سبحانه فيه لعيسى: أأنت قلت للناس: اتخذوني مع أمي إلهين من دون الله؟ قال عيسى: أنزهك تنزيها، ما ينبغي لي أن أقول ما لا يحق لي قوله، إن كنت قلت هذا القول، فقد علمته سابقاً قبل

السؤال، تعلم ما أكتمه في صدري من أسرار، ولا أعلم ما تخفيه من علومك الذاتية في نفسك، إنك أنت وحدك العليم المحيط بالغيبيات: وهو كل ما غاب عن الحواس والإدراكات البشرية.

١١٧ ما أمرتهم في العقيدة والعبادة إلا ما أمرتني، وكنت المراقب الشاهد على أعمالهم وأحوالهم أمنعهم عن مخالفة أمرك، فلما قبضتني إليك، ورفعتني إلى السماء، كنت أنت المراقب الشاهد عليهم، وأنت شاهد على كل شيء، لا تخفى عليك خافية، وتشهد لي حين كنت فيهم. والوفاة هنا عند الأغلب: وفاة الرفع إلى السماء، وليس الموت.

١١٨ - إن تعذب هؤلاء على ضلالهم، فإنهم عبادك تملك أن تفعل فيهم ما تشاء، وذلك عدل، وإن تغفر لهم، فأنت القوي القادر على ذلك، الحكيم في أفعاله. والمقصود من قول عيسى الاستعطاف وتفويض الأمور كلها إلى الله؛ لأن عيسى يعلم أن الله لا يغفر الشرك.

١١٩ ـ قال الله: هذا يوم القيامة الذي ينفع فيه صدق الصادقين في إيمانهم في الدنيا، ولهؤلاء الصادقين جنات تجري من تحت غرفها وأشجارها الأنهار، ماكثين فيها أبداً، رضي الله عنهم بما عملوا من الطاعات الخالصة له، ورضوا عنه بهذا الثواب الذي جازاهم به، ذلك هو الظفر بالمطلوب على أتم الأحوال.

١٢٠ ـ الله تعالى مالك السموات والأرض وما فيهن من الخلائق كلهم، دون عيسى وسائر المخلوقات، فلا والدله ولا ولد، والله قادر على كل شيء، لا يعجزه شيء، ولا يحتاج إلى نصير ينصره.

قَالَعِيسَى نَهُ مُنْ رَبِيًا لللهُ وَرُبِّنَا أَنِولَ عَلَيْنَا مَا بِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ كُونُ لَنَا عِيدًا لِأُوَّلِنَا وَءَ اخِرِنَا وَءَ ايَةً مِّنكِّ وَآذُرُقُنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّزِقِينَ كُ قَالَ لَدُهُ إِنِّي مُنَرِّهُا عَلَيْكُمْ فَنَ كَفُرْ بَعْدُمِنُمْ فَإِنِّي أَعَذِّبُرُعَلَابًا لَّآأُعُذِبُهُ إِلَّتَهُ الْعَلَمِينَ كُلُّ وَإِذْ قَالَ لَّهُ يَعِيسَى آبْنَ مُرْيَمُ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱخِّخُ وَفِي وَأَتِيَ إِلَهَ مِن دُونِ ٱللَّهِ قَالَ سُبِّحَانِكَ مَا يَكُونُ لِيَ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِيجِيِّ إِن كُنتُ قُلْتُهُ وِفَعَدُ عَلِيَّةً وَتَعْمَ مُا فِي نَفْسِي وَلَاّ أَعْلَوْمَا فِي نَفْسِكٌ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّهُم ٱلْغُيُوبِ اللَّهِ مَا قُلْتُ لَحُمُ إِلَّا مَا أَمْرَ نَنِي بِيرِ أَنِ آغُبُدُواْ آمَّهَ رَبِّي وَرَبُّهُ وَكُنُّ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِ مِّ فَلْمَا نَوْفَبْتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِ خَ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّسَكُ لِّشَيْءٍ شَهِيدٌ ۖ إِن تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُ مُ عِبَا دُكٌّ وَإِن نَغْفِرْ لِمُدُوفَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَرِينُ ٱلْحِيمِ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُرُ جَنَّتُ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَ كُخَلِدِينَ فِيهَآ أَبَكَأَ رَّضِيَٱللَّهُ عَنْهُ ۚ وَرَضُواْ عَنْهُ ۚ ذَٰ لِكَ ٱلْفَوْزُٱ لَعَظِيمُ ۖ لِلَّهِ مُلِّكُ ٱلسَّمَلُوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرُ ۗ سورة الأنعام

فضلها: وهي مكية إلا ست آيات منها، نزلت جملة واحدة، قال ابن عباس: نزلت سورة الأنعام بحكة ليلاً جملة واحدة، حولها سبعون ألف ملك يجأرون بالتسبيح. أولهم زَجَل بالتسبيح والتحميد.

ا - التناء والشكر بالجميل على فعل الله الحسن، وبدأ به؛ لأن الحسد كله لله، وللرد على الجاعلين معه إلها آخر، فهو موجد السموات والأرض عن تقدير وحكمة، لا على مشال سابق، وهو جاعل ظلمة الليل ونور النهار، وبالرغم من هذا الخلق والإبداع، ترى الكفار يجعلون له شريكاً في العبادة. والجعل: إيجاد شيء له تعلق بشيء آخر.

٢ ـ الله الذي خلق أصلكم آدم من طين، ثم قدر أجلاً محدداً لكل مخلوق وهو الموت، وعنده أجل مسمى معين وهو القيامة، ثم أيها المشركون تشكون في البعث وقدرة الله عليه.

٣ - وهو الله المعبود بحق، المتصرف في السموات
 والأرض، يعلم سركم: وهو ما تخفونه في
 صدوركم، وجهركم: وهو ما تعلنونه من أقوالكم
 وأفعالكم، ويعلم ما تعملون من خير أو شر،

## الله المنافعة المنافع

بِيْسُ فِي لِلَّهِ ٱلرَّحْمَلِ ٱلرَّحِيبِ هِ

آنُدُ سِلَهِ الَّذِي حَلَقَ السَّمُونِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظَّلُمَةِ وَالْنُورَةُ مَنْ اللَّهِ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللِّهُ اللَّهُ اللللِّهُ اللللْلِللْمُ الللِّهُ اللللْمُ الللِّلْمُ

ويجازيكم عليه.

٤ ـ وما يأتي المشركين من معجزات الأنبياء الدالة على قدرة الله ووحدانيته إلا أعرضوا عنها.

و وكذبوا بأعظم من تلك الآيات (المعجزات) وهو القرآن الحق لما جاءهم من عند الله، فسوف يأتيهم أخبار ما
 كانوا به يستهزئون، أي سيجدون العقاب المناسب لهم في الدنيا والآخرة عند إرساله إليهم.

٦ ألم يعلم هؤلاء المكذبون بالقرآن كم أهلكنا من قبلهم من الأم السابقة، والقرن: أهل كل عصر، والمتوسط نحو مئة عام، وأعطيناهم من القوة وطول العمر، ما لم نعطكم يا أهل مكة، وأهلكناهم جميعاً، فأنتم أهون، وأرسلنا عليهم المطر مدراراً: غزيراً متتابعاً، وجعلنا الأنهار تجري من تحت مساكنهم وأشجارهم، فأهلكناهم بذنوبهم، وأوجدنا من بعدهم جماعة آخرين.

٧ ـ ولو نزلنا عليك أيها النبي كتاباً سماوياً في صحيفة مكتوبة، فلمسوه بأيديهم بعد أن رأوه بأعينهم، لقال الكافرون منهم عناداً: ما هذا الذي نزل عليك إلا سحر واضح، وإذا كان هذا حالهم في المرئي المحسوس، فكيف فيما هو مجرد وحي وإخبار إلى الرسول؟!

فيما هو مجرد وحي وإخبار إلى الرسول؟!

إنزال كتاب من عند الله، ومعه أربعة ملائكة يشهدون بذلك.

٨ ـ وقال مشركو مكة: هلا أنزل على محمد ملك نراه يشهد بأنه نبي مرسل، حتى نؤمن به ونتبعه؟ ولو أنزلنا ملكاً، لقضي الأمر بإهلاكهم، ثم لايمهلون ليؤمنوا.

9 - ولو جعلنا الرسول ملكاً كما طلبوا، جعلناه رجلاً ليستطيعوا رؤيته؛ لأنهم لا يتمكنون من رؤية الملك على صورته الأصلية ويخافون منه، وخلطنا الأمر عليهم إذا تجسم بصورة إنسان ليقدروا على رؤيته، كما يخلطون على أنفسهم، فيقولون: هذا إنسان وليس بملك.

۱۰ - ولقد استهزأ الناس بالرسل السابقين، كما استهزأ قومك بك أيها الرسول، فنزل بالساخرين ما كانوا به يستهزئون من العذاب.

۱۱-قل أيها الرسول للمستهزئين: سافروا في الأرض، وانظروا آثار الأم السابقة لتعرفوا ماحل بهم من العقوبات، وانظروا كيف كان مصير المكذبين لرسلهم، فأنتم هالكون إن كذبتم مثلهم. ١٢-اسألهم: من الذي له ملك السموات لله، سواء اعترفوا أو أقيمت عليهم الحجة، فالله قادر على عقابهم، ولكنه سبحانه أوجب على نفسه الرحمة، فلا يتعجل بالعقوبة، بل يتقبل منهم التوبة، ثم أقسم الله بأنه ليجمع الناس أو يحشرهم من القبور إلى يوم القيامة لا شك في أنه آت، والذين كفروا بالله ولم يؤمنوا برسوله هم الذين خسروا وجودهم.

وَلَوْجَعَلْنَاهُ مَلَكًا لِمُعَلِّنَاهُ رَجُلًا وَلَلْبَسْ نَا عَلَيْهِ مِمَّا يُلْسُونَ اللهِ وَلَقَدِ آسَتُهُ مِرَئَ بُرُسُلِ مِّن قَبْلِكَ غَيَاقَ بِٱلَّذِينَ سَحِرُواْ مِنْهُ وَمَّا كَانُواْ بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ كُ قُلْسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ ثُمَّا ٱنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَلَقِبَةُ ٱلْكُدُنِينَ كُنَّ قُل لِمْن مَّا فِي ٱلسَّمُونِ وَٱلْأَرْضِ قُل لِلَّهِ كُنَّ مَنْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةُ لِيَحْمَنَ كُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَكُمْ لَا رَبِّ فِيةً ٱلَّذِينَ خَسِئُرَواْ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَايُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ وَلَهُ مَاسَكَنَ فِي ٓلَيْلِ وَٱلنَّهَا رِّ وَهُوۤ ٱلسِّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ۗ قُلُ أَغَيْرَا للَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيَّا فَاطِرِ ٱلسَّمَلَ وَتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُونُطِعِمُ وَلَا يُطْعَهُمُ قُلْ إِنِّي أَمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسُلَّمَ وَلِا تَكُونَنَّ مِنَ لَلْشُ رِكِينَ ﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَٰتِي عَذَابَ يَوْءِ عَظِيمٍ ﴾ مَن يُصْرِفُ عَنْهُ يَوْمَبِذِ فَقَدْ رَحِبَ مَهُ وَذَالِكَ ٱلْفُوزُ ٱلْمُهِينُ ﴾ وإن يَسُسُكُ اللهُ بِضُرِّفَ لَا كَاشِفَ لَهُ وَإِلَّا هُوَّ وَإِن يَسْسَلُكَ بِخَيْرِ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللهِ وَهُوَ الْقَاهِرُ فُوقَ عِبَادِهَ وَهُوَ أَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ اللَّهِ

17 - وملك الله شامل لكل ساكن ومتحرك، فالله تعالى في الآية السابقة أبان أنه مالك لكل ما في الأمكنة من سموات وأرض، وهنا أوضح أنه مالك لكل ما في الأزمنة، والساكن يشمل الجمادات، والحيوانات التي تسكن في اللّيل أو في النهار، والله هو السميع لجميع الأقوال، العليم بكل ما تخفيه النفوس. نزلت حينما عرض كفار مكة على النبي على نصيباً من أموالهم، حتى يصير أغناهم رجلاً، ،ويرجع عما هو عليه من الدعوة.

1٤ - قل أيها الرسول لأهل مكة الذين دعوك إلى عبادة الأصنام: كيف أتخذ غير الله ناصراً ومعبوداً، وهو مبدع السموات والأرض، وهو يرزق الناس ما يحتاجون، ولا يرزق من أحد، فهو غني عن الناس والطعام وغيره، قل: إني أمرت أن أكون أول من خضع لربه بالعبادة، وقيل لي: إياك أن تكون من المشركين الذين اتخذوا لله شريكاً من خلقه.

١٥ ـ قل لهم: إنى أخاف إن عصيت ربي بعبادة غيره عذاب يوم شديد هو يوم القيامة.

١٦ ـ من يصرف عنه العذاب يوم القيامة، فقد رحمه الله ونجاه من النار، وذلك هو الفوز الواضح الباهر.

١٧ - وإن تتعرض أيها الإنسان لضر من فقر أو مرض، فلا قادر على رفع الضرر الواقع أحد غير الله،
 وإن يصبك خير من رخاء أو عافية، فالله قادر على كل شيء من إيصال الخير والشر وغيرهما.

١٨ ـ والله هو الغالب المستعلي فوق عباده استعلاء قهر وغلبة، وهو الحكيم في أفعاله، الخبير بما يصلح عباده.



قُلْ أَيُّ شَيْءً أَكْبُرُ شَهَادَةً قُلِ آللَّهُ شَهِيلًا بَبْنِي وَبَبْنَكُمْ وَأُوحِي إِلَى هَازَا ٱلْقُرْءَانُ لِأَنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَّأَ بِيُّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱسَّهِ ۗ الْهَأَ أُخَرَىٰۚ قُللَّا أَشُهَذُ قُلْ إِنَّا هُوَ إِلَهُ ۗ وَحِدُ وَإِنِّي بَرِي ۗ مِّمَا تُنْزِكُونَ الَّذِينَءَ اللَّهُ الْكِنَاكِيمُ فَوْلَهُ كَا يَعْرِفُونَا أَبْنَاءَهُمُ ٱلَّذِينَ خَسِرُواْأَ نَفُسَهُمْ فَمُ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ وَمَنْ أَظُمُ مِنِّ الْفَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِيًّا أَوْكَذَّ بَ بِعَايَنَةٍ إِنَّهُ لِا يُفْلِ ٱلظَّلِمُونَ ﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُ وَجَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشُرُكَوْ أَيْنَ شُرَكَا فَحُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمُ نُرْعُمُونَ ﴾ ثُمَّ لَوْ تَكُن فِنْنَهُ وَإِلَّا أَن قَالُواْ وَالدَّهِ رَبِّنَا مَاكُنَّا مُشْرِكِينَ النُّهُ ٱنظُرُكِيْ كَذَبُواْ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَصَلَّعَنْهُ وَمَاكَانُواْ يَفْتَرُونَ ومِنْهُومَ نَهُ مَيْمُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِ مُ أَكِنَّةً أَن يَفْمَهُوهُ وَفِي ٓءَاذَانِهِمُ وَقُرًّا وَإِن يَرَوْا كُلَّءَايَةٍ لَّا يُؤْمِنُواْ بِمَأْحَتَىٰ إِذَاجَآءُوكَ يُجَدِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَلَآ إِلَّا أَسَطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ۗ وَهُمْ بَهُمُونَ عَنْهُ وَيَنْوَنَ عَنْهٌ ۖ وَإِن يُعْلِكُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَايَشُعُرُونَ اللَّهِ وَلَوْتَرَى إِذْ وُقِفُواْ عَلَى ٓ لَنَا رِفَفَالُواْ يَلْيُنْنَانُرُدُولَا نُكُدِّبَ عِالَيْتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ

19 - قل أيها الرسول لمن يطلب شهادة على نبوتك وصدقك: أي شاهد أعظم شهادة وأولى بالتصديق؟ قل: الله شاهدلي، وهو أعظم شاهد لرسوله تجاه خلقه، وأوحى الله إلى هذا القرآن لأنذر بالعذاب من عصى ولم يؤمن، وأنذر به من بلغ إليه من الناس جميعاً إلى يوم القيامة، أتنكم معشر المشركين لتشهدون من غير حجة أن مع الله إلها آخر؟ قل لهم: أنا لا أشهد بوجود آلهة أخرى مع الله، فتلك أبطل الشهادات، وإنني بريء مما تقول و تشركون من الأصنام. قال رؤساء مكة: يا محمد، ما نرى أحداً يصدقك بما تقول من أمر الرسالة، فأرن الله تعالى هذه الآية.

رُكَ إِن أَهل التوراة والإنجيل يعرفون النبي عَلَيْ وأنه صادق في رسالته بنعته في كتابهم معرفة حقة، كما يعرفون أبناءهم، الذين خسروا أنفسهم بعنادهم وتعريضها للعذاب في الآخرة: هم الذين لا يؤمنون بما بعث الله به نبيه محمداً عَلَيْهُ.

٢١ ـ لا أحد أظلم ممن اختلق على الله الكذب، فزعم أن له الولد أو الشريك، أو كذّب بآيات القرآن، إنه لا يفلح الكافرون الظالمون لأنفسهم بالتكذيب والكفر.

٢٢ ـ واذكر لهم خبر يوم القيامة يوم يجمع الله العابدين والمعبودين، ثم نقول للمشركين: أين

شركاؤكم من الأصنام التي عبدتموها من دون الله، والتي تزعمونها شركاء وشفعاء لكم عند الله؟

٢٣ ـ ثم لم تكن عاقبة كفرهم وجرأتهم على الكذب وجوابهم لما رأوا العذاب إلا التبري من الشرك.

٢٤ ـ انظر وتأمل في كذبهم الصريح بإنكار الشرك، وكيف تلاشى افتراؤهم، وتبدد زعمهم أن الشركاء يقربونهم إلى له.

٢٥ ـ ومن المشركين من يستمع إلى تلاوتك القرآن، لا للاهتداء وإنما للجدل، وجعلنا على قلوبهم أغطية كراهة أن يفقهوا (أو يفهموا) القرآن، وجعلنا في آذانهم صمماً لئلا يدركوه، بسبب عنادهم، وإن يروا كل آية تدل على وحدانية الله لا يؤمنوا بها، حتى إذا جاؤوك يجادلونك، قال الكفار: ما هذا القرآن إلا خرافات الماضين. نزلت في النضر بن الحارث حينما سئل عما يقول محمد، فقال: والذي جعلها بيته، ما أدري ما يقول، إلا أني أراه يحرك شفتيه يتكلم بشيء، وما يقول إلا أساطير الأولين، مثلما كنت أحدثكم عن القرون الماضية.

٢٦ ـ والمشركون ينهون الناس عن سماع القرآن، ويبتعدون هم بأنفسهم عنه، وما يهلكون بابتعادهم عن الدين الحق إلا أنفسهم بتعريضها للعذاب، وما يشعرون بضرر كفرهم على أنفسهم. نزلت في عمومة النبي عَلَيْهُ وكانوا عشرة، كانوا أشد الناس معه في العلانية، وأشد الناس عليه في السر.

٢٧ ـ ولو ترى حال المشركين حين حبسوا قرب النار معاينين لها، لرأيت حالاً عجيبة هائلة، فقالوا: ليتنا نرد إلى الدنيا لنتوب فيها، ولا نكذب بآيات ربنا، ونصدق بالله ورسوله، وكل ذلك كذب ومراوغة.

7۸ - بل ظهر للمشركين ما كانوا يخفونه من الكفر وسوء الأعمال في الدنيا، ولو ردوا إلى الدنيا كما تمنوا، لعادوا إلى قبح الاعتقاد من الشرك والمعصية، وغلبهم طبعهم، وإنهم لكاذبون في وعدهم أو قولهم، أي أن تمنيهم العودة ليس نابعاً من رغبة صادقة في الإيمان.

٢٩ ـ وقال هؤلاء المشركون منكرو البعث: ما
 هذه الحياة إلا حياتنا الدنيا التي نحياها، وما نحن
 بمبعوثين بعد الموت، ولا آخرة.

٣٠ ولو ترى حال هؤلاء المنكرين للبعث حين حُبسوا لانتظار أمر ربهم وعرضوا للحساب، لشاهدت العجب، قال الله تعالى لهم: أليس هذا البعث الذي أنكرتموه في الدنيا حقاً أي كائناً موجوداً؟ قالوا: بلى والله إنه لحق، قال الله: فذوقوا عذاب جهنم بسبب كفركم به.

ودوقوا عداب جهام بسبب عرص به . ٣١ ـ قد خسر في الآخرة الذين أنكروا البعث والجزاء، حتى إذا جاءتهم القيامة فجأة، قالوا: يا ندامتنا الشديدة على تفريطنا في الإعداد لها من التصديق والعمل الصالح، وهم يحملون ذنوبهم على ظهورهم، أي فتلزمهم آثامهم، وتثاقلوا بها

بَلْبَكَا لَهُمُومًا كَانُواْ يُخْفُونَ مِنَ قَبْلَ وَلَوْرُدُّ وَاْلَعَا دُواْ لِمَا نُهُواْ عَنْهُ وَإِنَّهُمُ لَكَ لِذِبُونَ ﴿ وَقَالُوٓاْ إِنْ هِمَ إِلَّاحِيالُنَا ٱلدُّنْيَا وَمَا خَنُ بَمْعُوثِينَ ﴾ وَلَوْ نَرَى إِذْ وُقِفُواْ عَلَى رَبِّهِمَّ قَالَب أَلَيْسَ هِذَا بِٱلْحِيَّ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبَّنَّا قَالَ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابِ عَاكَنتُمُ تُكُفُرُونَ ﴾ قَدُخسِرُ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ حَتَّى إِذَاجَاءَتُهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْنَةً قَا لُواْ يَحَسَّرَتَنَا عَلَىٰمَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ كَلُونَا أَوْزَارُهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَاسَآءَ مَا يَزِرُونَ اللهِ وَمَا ٱلْحَيْوَةُ ٱلدُّنَّا إِلَّا لَعِبُ وَلَهُوُّ وَلَلدَّا رُآلًا خِرَةُ خَنْرٌ لِلَّذِينَ بَتَّقُونَّأَ فَلَا تَعْقِلُونَ ۗ فَنُعْلَمُ إِنَّهُ لِتَحْرُبُكَ ٱلَّذِي يَقُولُونَّ فَإِنَّهُ وَلا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِكَ ٱلظَّلِمِينَ جَايَنِ آللَهِ بَحِيدُونَ ﴾ وَلَقَدُكُذِّ بَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبُواْ عَلَىٰمَاكَذِبُواْ وَأُوذُواْحَتَىٰٓ أَنَاهُمْ نَصُرُنَاْ وَلَامُبَدِّلُ لِكَلِينَتِ ٱللَّهِ وَلَقَدُ جَآءَكَ مِن نَّبَاعٌ أَلُرُسُ لِينَ كُ وَإِنَكَانَ كُبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِا سَتَطَعْتَ أَنَ تَبْنَغِي نَفَقًا فِي ٱلْأَرْضِ أَوْسُلَّمًا فِي ٱلسَّمَآءِ فَتَأْنِيهُ مِ كِيَايَةٍ وَلَوْشَآءَ ٱللَّهُ جَنَّهُ عُلَىّا لَهُدَئَّ فَلا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْحَبْهِ لِينَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ

وأحسَّوا بوطأتها، ألا بئس ما يحملون، وما يلـ قون من سوء العذاب. ٢٣ ـرد الله على قول الكفار: ما هي إلا حياتنا الدنيا، بأن هذه الحياة مجرد لعب لا يحقق نفعاً ولا يدفع ضراً، ولَهُو يشغل عما يعني ويهم، فهي سراب خادع، والدار الآخرة والإعداد لها خير للذين يتقون الله والشرك والعصيان، أفلا تعقلون ذلك يا من أنكرتم الآخرة؟

٣٣ نعلم بالتأكيد أنه ليحزنك أيها الرسول ما يقوله المشركون من التكذيب لك، فلا تحزن، فإنهم لا يكذبونك في السر والحقيقة، لعلمهم أنك صادق، ولكن الظالمين لأنفسهم إنما يكذبون في الحقيقة آيات الله ويكفرون بها. قال أبو جهل للنبي عَلَيْكُ : إنا لا نكذبك، ولكن نكذب ما جئت به، فنزلت هذه الآية.

٣٤ ولقد كُذبت الرسل السابقون كما كذبك قومك، فصبروا على التكذيب والإيذاء، فاصبر مثلهم، حتى يأتيك نصرنا كما أتاهم بالإهلاك، ولا مبدل لوعد الله بنصره رسله، ووعيده أعداءهم بالخذلان، ولقد أتاك بعض أخبار الرسل المرسلين من إنجائهم وتدمير أعدائهم.

٣٥ ـ وإن كان عظم وشق عليك إعراض المشركين عن رسالتك، فهذا كائن في علم الله السابق، وإن استطعت أن تتخذ سرباً في الأرض، أو سلماً تصعد عليه إلى السماء، فتأتيهم بآية خارقة تضطرهم إلى الإيمان، فافعل، ولكنهم مع ذلك لا يؤمنون، ولو شاء الله هدايتهم لهداهم جميعاً، ولكنه لم يشأ ذلك، فلا تكونن من الجاهلين بذلك وبحكمة الله في الأمر.



الله إِنَّا يَسْجَيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَٱلْمُؤَنَّى يَبْعُنُهُ وَٱللَّهُ مُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ وَقَالُواْ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن زَّبِهِ عِلْ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِزُ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً وَلَكِكَنَّ أَكْثَرُهُوۡ لِاَيْعَلَمُونَ ۗ وَمَا مِن مَاتَبَةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَاطَإِرِيطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمُ الْمُثَالُكُمُ الْمُثَالُكُمُ الْمُثَالُكُمُ الْمُثَالُكُمُ الْمُثَالِكُمُ اللَّهُ الْمُثَالِكُمُ الْمُثَالِكُمُ الْمُثَالِكُمُ الْمُثَالِكُمُ الْمُثَالِكُمُ الْمُثَالِكُمُ الْمُثَالِكُمُ الْمُثَالِكُمُ الْمُثَالِكُمُ اللَّهُ الْمُثَالِكُمُ الْمُثَالِكُمُ اللَّهُ الْمُثَالِقُ الْمُثَالِقُولِ الْمُثَالِقُلُولُ اللَّهُ الْمُثَالِقُلْقُلُولُ الْمُثَالِقُلْقُلُولِ الْمُثَالِقِلْقِلْقُلْمُ الْمُثَالِقُلْمُ الْمُثَالِقُلْمُ الْمُثَالِقُلْمُ الْمُثَالِقُلْمُ الْمُثَالِقُلْمُ الْمُثَالِقِلْمِ الْمُثَالِقُلُولُ الْمُثَالِقُلُولُ الْمُثَالِقُلْمُ الْمُثَالِقُلْمُ الْمُثَالِقُلْمُ الْمُثَالِقُلْمُ الْمُثَالِقُلُولُ الْمُثَالِقُلُولُ الْمُثَالِقُلْمُ الْمُثَالِقُلْمُ الْمُثَالِقُلْمُ الْمُثَالِقُلُولُ الْمُثَالِقُلُولُ الْمُثَالِقُلْمُ الْمُثَالِقُلْمُ الْمُثَالِقُلْمُ الْمُثَالِقُلْمُ الْمُثَالِقُلْمُ الْمُثَالِقُلْمُ الْمُثَالِقُلُولُ الْمُثَالِقُلْمُ الْمُثَالِقُلْمُ الْمُثَالِقُلْفُلْمُ الْمُثَلِقُلْمُ الْمُثَالِقُلْمُ الْمُثَلِقُ الْمُثَلِقُلْمُ الْمُثَلِقُلْمُ الْمُثَلِقُلْمُ الْمُثَالِقُلْمُ الْمُثَلِقُلْمُ الْمُثَلِقُلْمُ الْمُلْمُ الْمُنْعِلْمُ الْمُثَالِقُلُولُ الْمُثَالِقُلُولُ الْمُلْمِلُولُ الْمُلْمِلُولُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمِلُولُ الْمُلْمُ الْمُلْمِلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمِلُولُ الْمُلْمِلُولُ الْمُلْمِلْمِلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْم مَّا فَرَّطْنَا فِي ٓ لَٰ كِنَكِ مِن شَيَّ وِنُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم يُحْشَرُونَ ﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ جِئَالِينَاصُمُّوكِكُمٌّ فِي الظُّلُمَاتُّ مَنَيتَإِآ لَلَّهُ يُضْلِلُهُ وَمَن يَشَأْ يَجُعَلُهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ قُلْ أَوَنيَتُ كُور إِنْ أَنْكُمْ عَذَا كِلَّهِ أَوْأَتَكُمُ ٱلسَّاعَةُ أَغَيْرًا للَّهِ تَدْعُونَ إِنكُنتُمْ صَلِدِقِينَ ﴾ بَلْ إِيَّاهُ نَدْعُونَ فَيَكْمِيْفُ مَانَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَنَّاءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴾ وَلَقَدَّأَرْسَلْنَاۤ إِلَىٰٓ أُمِّم مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذُنَهُم بِٱلْبَأْسَاءِ وَٱلضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَنَضَرَّعُونَ كَ فَلُولَا إِذْ جَآءَ هُو السُّنَا تَضَرَّعُواْ وَلَكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُ ءُ ٱلشَّيْطِكُ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ فَلَمَّانَسُواْ مَاذُكِّرُواْ بِهِ فَخَتَا عَلَيْهِ مْ أَبُوابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٓ إِذَا فَرِجُواْ بِمَا أُوتُواْ أَخَذْنَهُ مِبْعَتَةً فَإِذَا هُم مُبْلِسُونَ ﴾

٣٦ إنما يجيب دعوتك أيها النبي إلى الإيمان الذي يسمعون سماع تفهم وتدبر، وموتى القلوب وهم الكفار يبعثهم الله في الآخرة، ويردون إلى الله، فيجازيهم بأعمالهم.

٣٧ وقال مشركو مكة: هلا أنزلت عليه من ربه معجزة مما اقترحناه، تشهد على صدقه، مثل نتق الجبل ونزول الملائكة عياناً، قل لهم أيها الرسول: إن الله قسادر على إنزال آية تلجئ إلى الإيمان، لكن لو أنزل الله آية كما طلبوا، عوجلوا بالعقوبة إذا لم يؤمنوا، وأكثرهم لا يعلمون ما يحل بهم من العذاب إذا لم يؤمنوا. نزلت هذه الآية بعد وقعة حمراء الأسد بعد وقعة أحد.

٣٨ ما من دابة تدب على الأرض أو طائر يطير في الهواء إلا أصناف وجماعات أمثالكم أيها الناس، خلقها الله، ورزقها، وأحاط علمه بها، ما تركنا في اللوح المحفوظ شيئاً من شؤونها لم نكتبه، ثم تحشر تلك الأصناف إلى ربها يوم القيامة، كما يحشر بنو آدم، ثم يقتص لبعضها من بعض، ثم تصير تراباً بأمر الله تعالى.

٣٩ ـ والذين كذبوا بآياتنا القرآنية لا يسمعون ما ينفعهم سماع تفهم وتدبر، ولا ينطقون بالحق، غارقون في ظلمات الكفر والجهل، لا يهتدون لشيء

فيه خيرهم وصلاحهم، من يشأ الله إضلاله يضلله، ومن يشأ هدايته يجعله على طريق مستقيم، وهو دين الإسلام، والإضلال والهداية بحسب علم الله أزلاً بالمخلوقات، فمن أضله فلإعراضه عن دعوة الله الحق، ومن هداه فلأنه نظر وتأمل واستقل بفكره دون تأثر بالتقليد الأعمى.

٤٠ قل أيها الرسول لأهل مكة: أخبروني عن حالكم إن جاءكم عذاب الله في الدنيا، أو جاءتكم القيامة بأهوالها، أتدعون أحداً غير الله لكشف الضر عنكم، أم تدعون الله؟ إن كنتم صادقين في ادعائكم أن الأصنام تضر وتنفع، وأنها تقربكم إلى الله تعالى.

 ٤١ ـ بل إنكم تَدْعون الله، لا غيره عند الشدائد، فيرفع عنكم ما نزل بكم إن شاء، وتتركون ما تشركون به من الأصنام ونحوها قبل نزول العذاب.

٤٢ ـ ولقد أرسلنا رسلاً إلى أم سابقة من قبلك أيها النبي، فكذّبوهم، فعاقبناهم بالمصائب في الأموال، والأمراض في الأجسام، لعلهم يتذللون ويخشعون لربهم بالتوبة.

٤٣ ـ فهلاً إذ جاءهم عذابنا تضرعوا بالتوبة، ولكن اشتدت وصلبت قلوبهم فلم تبادر إلى الإيمان، وحسَّن لهم الشيطان سوء أعمالهم، وأغواهم بالبقاء على الكفر، أي كان ينبغي لهم أن يتضرعوا، ولكنهم لم يفعلوا.

٤٤ ـ فلما تركوا الاتعاظ بالشدائد، والعمل بما أمرهم به رسلهم، فتحنا عليهم أبواب النعم والخيرات، استدراجاً لهم، حتى إذا فرحوا بما أوتوا فرح بطر وأشر، عاقبناهم بالعذاب فجأة، فإذا هم آيسون من النجاة، حزينون على ما نزل بهم من الكوارث.

20 ـ استؤصل جميع القوم الظلمة الكفرة حتى آخرهم، فلم يبق منهم أحد، والحمد لله على إهلاكهم؛ لأن في ذلك تخليصاً للبسر من مفاسدهم. وهذا تنبيه للعباد على حمده تعالى على نصر المصلحين، وإهلاك المفسدين.

27 ـ قل أيها النبي لمن كذَّب برسالتك: أخبروني إن أصمكم الله وأعماكم، وحجب عنكم العقل والفكر والإدراك، من إله غير الله يأتيكم بما أخذه منكم، انظر أيها النبي كيف نبيّن وننوع الحجج الدالة على الخير والرشاد، من ترغيب وترهيب، ثم هم يعرضون عنها، فلا يؤمنون.

٤٧ ـ قل لهم أيها النبي: أخبروني عما تفعلون إن أتاكم عذاب الله فجأة من غير مقدمات أو أمارات تنذر به، كا حصل لقوم لوط، أو أتاكم ظاهراً علانية بعد تقديم مقدمات دالة عليه، كما حصل لقوم نوح وفرعون، ما يُهلك ويتُعنذَّب إلا القوم الظالمون لأنفسهم وهم الكفار المصرون على الكفر.

٤٨ ـ وما نرسل الرسل إلا مبشرين لمن أطاعهم بالجنة، ومنذرين لمن عصاهم بالنار، فمن آمن بالله ورسله وكتبه، وأصلح عمله، فلا خوف عليهم من عذاب الآخرة، ولا هم يحزنون على ما فاتهم في الدنيا.

فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَٱلْمَدُ بِلَّهِ رَبِّ ٱلْحَاكِمِينَ ﴾ قُلْ أَنَ يُتُمَا إِنْ أَخَذَا للَّهُ سَمْعَكُم وَأَبْصَلَكُم ۚ وَخَتَوَعَلَىٰ قُلُو بِكُم مَّنْ إِلَهُ عَيْرُ إِلَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ ٱنْظُرْكَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْأَيْتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴾ قُلْ أَرَءَيْتَكُو إِنْ أَتَلَكُمْ عَذَا بُ ٱللَّهِ بَغْتَ ةً أَوْجَهْزَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلظَّالِمُونَ ﴾ وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّامُبَشِّرِينَ وَمُنذِيرِينَ فَنْءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلاَخُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَخْزَنُونَ ﴾ وَٱلَّذِينَ كُذُّبُواْ بِالْيَتِنَا يَشُهُوُ ٱلْعَذَابُ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴾ قُللَّا أَقُولُ لَكُمُ عِندِى خَزَابِنُ اللَّهِ وَلِآ أَعَارُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ ٱكُمُ إِنِّي مَلَكُّ إِنْ أَتَبَهُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَىَّ قُلُ هَلْ يَسْتَوِىَّ لَأَعْسَىٰ وَٱلْبَصِينُ أَفَلَانَكَفَكُّرُونَ كُلُّ وَأَنذِرُبِهِ ٱلَّذِينَ كَيَافُونَ أَن كُمُّشَرُوٓ إِلَى رَبِّهِ فُرِلَيْسَ لَهُ وَمِن دُونِهِ وَلِيُّ وَلَا سَفِيعُ لَّعَلَّهُ وَيَنْقُونَ كُ وَلَا تُطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُولِ لَنَّهُم بِٱلْغَدَافِةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجَهَةً مَاعَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَامِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِ مِّنِ شَيْءٍ فَنَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّلِمِينَ ﴿

٤٩ ـ والذين كذَّبوا بآيات الله التي أرسل بها الرسل، يصيبهم العذاب في الآخرة بسبب كفرهم وخروجهم عن طاعة الله تعالى .

٥٠ قل أيها النبي: لا أقول لكم أيها الجاحدون الكافرون عندي خزائن قدرة الله ورزقه، فأعطيكم منها وآتيكم
 بما تقترحون من الآيات، ولا أقول لكم: إني ملك يأتي بالأفعال الخارقة، ما أتبع إلا ما يوحى إلي من الله، فأبلغكم
 اماه.

٥١ وخوف أيها الرسول بهذا القرآن المؤمنين الذين يخافون من الحشر وأهواله يوم القيامة، ويعتقدون بأنه ليس لهم من غير الله ولي ناصر يواليهم وينصرهم، ولا شفيع يشفع لهم عند الله لينجيهم من عذابه، أنذرهم ليتقوا الله في الدنيا، فيأتمروا بالأوامر، وينتهوا عن الكفر والمعاصي.

٥٢ ولا تطرد الفقراء أو الضعفاء من مجلسك أيها الرسول، الذين يذكرون الله، ويصلون له صباحاً ومساء، وهم مخلصون في عبادتهم، لا يريدون بذلك إلا وجه الله تعالى، ويبتغون مرضاته، حسابهم مستقل بهم، لا تحاسبهم على شيء، فكل إنسان مسؤول عن عمله، لا تطردهم من مجلسك إرضاء لمن ليس مثلهم في الدين والفضل، فتكون من الظالمين إن طردتهم. نزلت في سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود وأربعة، قالوا لرسول الله على الله الله على الل

وَكَدَاكِ فَنَنَا مَعِضَهُم بِبَعْضٍ لِيَقُولُواْ أَهَوُلُآءِ مَرَّ لَسَّهُ عَلَيْهِ وَمِنْ بَيْنِكَأَ أَلَيْسَ لَّمُهُ إِعْلَرَ إِلَّا لِنَّاكِيرِينَ ﴾ وَإِذَا جَآءَكَ لَكُ لَ لَذِينَ نُوْمِنُونَ بِكَالِينَا فَصُلْ سَلَمٌ عَلَيْكُو كُنْبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةُ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوَّا بِجَهَلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ وَعَفُورٌ رَّحِيرٌ وَكَذَاكَ نُفَصِّلُ ٱلْآيَتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلٌ ٱلْمُجْرِمِينَ اللُّهُ قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُ لَمَّ لَذِينَ تَذْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۗ قُللَّا أَنَّهِءُ أَهْوَآءَ كُمِّ فَدُضَلَلْتُ إِذًا وَمَآ أَنَاْمِنَ ٱلْمُهْنَدِينَ اللَّهُ قُلُ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن زَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِرِّ مَاعِندِي مَاتَسَتَغِيلُونَ بِفَيْ إِنَّ أَكُنُمُ ۚ إِلَّا لِلَّهِ ۖ يَقُصُّ ٱلْحَقُّ وَهُوَ خَيْبُ ٱلْفَصِلِينَ اللهِ قُل لَوْ أَنَّ عِندِي مَا تَسْتَجِعُلُونَ بِعِ لَقُضِي ٱلْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمْ إِلَّا لَظَالِمِينَ ﴾ ﴿ وَعِندُهُ مَفَاخُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُؤٌ وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلْبَرِ وَٱلْحَرِّوَهَا لَسَفُظُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَاحَبَةٍ فِى ظُلُنَتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلاَ إِسِ إِلَّا فِي كِنَّبٍ ثَبِينٍ ﴾

وهكذا ابتلى الله بعض الناس ببعض، ليعلم هل يشكر الأولون فيعطفون على الآخرين، وهل يرضى الآخرون ولا يسخطون؟ وليقول المتكبرون منهم ساخرين: أهؤلاء الضعفاء الذين من الله عليهم بالهداية، وأكرمهم بإصابة الحق من دوننا؟ فرد الله عليهم: أليس الله بأعلم بالذين يشكرونه ويعبدونه بإخلاص، فيمن عليهم بالهداية والتوفيق؟!

النزلة في القرآن، وهم المستضعفون من المؤمنين اللنزلة في القرآن، وهم المستضعفون من المؤمنين الذين نهيت عن طردهم، فقل لهم تطييباً لخواطرهم: سلام عليكم، أوجب ربكم على نفسه الرحمة إيجاب تفضل وإحسان، أنه من ارتكب ذنباً بسبب جهالة، لا بتعمد وإصرار، ثم تاب إلى الله من بعد عمله، وأصلح عمله وما أفسده بالمعصية، فرجع إلى الصواب، فإن الله غفور للمستغفرين رحيم بالتائين. قال عكرمة: نزلت في الذين نهى الله تعالى نبيه عن طردهم، فكان إذا رآهم النبي على بدأهم بالسلام.

٥٥ - ومثل ذلك التفصيل، نبين الحجج والأدلة،
 لتظهر طريقة الكفار، ويتضح سبيل ضلالهم.

٥٦ - قل أيها النبي للمشركين: إن الله نهاني أن أعبد الأصنام التي تعبدون من غير الله، وأمرني ألا أتبع أهواءكم الفاسدة التي توقع في الضلال، من عبادة معبوداتكم، وطرد فريق من المؤمنين، فإن اتبعت أهواءكم فأنا ضال.

<sup>0</sup> - قل لهم: إني فيما أخالفكم فيه على بصيرة من شريعة الله، والحال أنكم كذبتم بالحق والقرآن الذي جاءني من عند الله، فجعلتم لله شركاء، ليس عندي ما تتعجلون به من العذاب استهزاء، ما الحكم في تأخير العذاب أو تعجيله وفي كل شيء إلا لله وحده، يقضي القضاء الحق، ويقص على رسوله القصص الحق في وعده ووعيده، وهو سبحانه خير الحاكمين الذين يفصلون بين الحق والباطل في قضايا العباد. قال الكلبي: نزلت في النضر بن الحارث ورؤساء قريش: كانوا يقولون: يا محمد، ائتنا بالعذاب الذي تعدنا به استهزاء منهم، فنزلت هذه الآية.

والله عندي القدرة على إنزال ما تطلبون تعجيله، لأنزلته بكم، ويقضي الله بيني وبينكم، والله أعلم بالظالمين أنفسهم بما هم عليه من الشرك.

<sup>9 م</sup>-وعنده تعالى خزائن الغيب، لا يعلم بها أحد سواه سبحانه، وبهذا يبطل ادعاء الكهان والمنجمين وغيرهم، ويعلم ما يحدث في البر والبحر، ويعلم ما يسقط من أوراق الشجر، ويعلم بكل حبة كاثنة في باطن الأرض وأعماقها، ويعلم بكل رطب ويابس من نبات وجماد وجميع الموجودات، كل ذلك في اللوح المحفوظ، في علم الله تعالى.

7. وهو الله تعالى الذي يلقي النوم عليكم بالليل، فيمتنع التمييز والتصرف الاختياري، وتتوقف الحواس عن أعمالها، وهذا هو المراد بالتوفي هنا، ويعلم ما كسبتم بجوارحكم (أعضائكم) بالنهار، من الخير والشر، ثم يوقظكم في النهار من نومكم، لينفذ الأجل المعين للحياة، ثم ترجعون إلى الله بالبعث بعد الممات، ثم يخبركم بأعمالكم في الدنيا، ويجازيكم عليها، بالخير والشر.

71 وهو سبحانه الغالب الذي قهر كل شيء، وخضع لجلاله وعظمته كل شيء، ويرسل عليكم مسلائكة حفظة تحفظكم من الآفات، وتحفظ أعمالكم، حتى إذا حان أجل الوفاة توفته الملائكة الموكلون بقبض الأرواح أعوان ملك الموت، وهم لا يقصرون فيما أمروا به من الإكرام أو الإهانة.

٦٣ ـ قل أيها النبي لهؤلاء المشركين: من ينقذكم من شدائد البر والبحر إذا تعرضتم لها؟ تدعونه جهراً

وَهُوَ الَّذِي يَتُوقَنَّكُمُ إِلَيْلِ وَيَعْلَوُ مَا جَرَحْتُم إِلَنَهَارِ مُعْ يَبْعَنَكُمُ وَلِيُ النَّهَارِ مُعْ يَعْلَكُمُ مَعْ يَنْفِكُمُ عَا كُنتُ مُ مَعْلُونَ وَهُوَ الْفَالِمَ وَهُوَ الْفَالِمُ وَهُو الْفَالِمُ الْفَالَكُمُ وَهُو الْمَاكُمُ الْفَالَكُمُ وَهُو الْمَاكُمُ الْمُوتُ الْفَالِمِينَ اللَّهُ الْمُكَمُ وَهُو الْمَاكُمُ الْمُوتُ الْمُسِينَ مَعْ لَا لَهُ الْمُكَمُ وَهُو اللَّهُ وَكُونَ اللَّهِ وَالْمُونَ اللَّهِ وَالْمُونَ اللَّهِ الْمُلْكِمُ وَهُو اللَّهُ وَكُونَ اللَّهِ وَالْمُونَ اللَّهِ وَالْمُونَ اللَّهِ وَالْمُونَ اللَّهُ وَمُونَا اللَّهُ وَمُونَ اللَّهُ وَمُونَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَال

وسراً متضرعين: متذللين خاضعين، قائلين: لئن أنجيتنا من هذه الشدة التي نزلت بنا، لنكونن من الشاكرين لك على نعمتك علينا.

٦٤ ـقل لهم أيها النبي: الله وحده هو الذي ينجيكم من هذه الأهوال (الظلمات) ومن كل هم وغم، ثم أنتم بعد ذلك تشركون بالله في العبادة آلهة أخرى، بعد أن أحسن إليكم، مع أن تلك الآلهة المزعومة لا تضر ولا تنفع.

70 ـ قل لهم أيضاً: إن الله هو القادر على إنزال العذاب بكم من كل جانب، من السماء بالمطر والصواعق، ومن تحتكم بالخسف والغرق والزلزال مثلاً، أو يجعلكم فرقاً مختلفة الأهواء مختلطة الآراء، يقاتل بعضكم بعضاً، ويذيق بعضكم بأس (شدة) بعض، من قتل وجرح وتشريد ونهب، انظر كيف نبين لهم الدلالات على قدرتنا، ليدركوا ويفهموا الحقائق، ويرجعوا عما هم عليه من الباطل. ومن المعلوم أن النبي على سأل ربه ثلاثاً، فأعطى اثنتين وهما ألا يهلك الله أمته بالغرق، والسنّة، ومنع الثالثة وهي ألا يجعل بأسهم بينهم.

٦٦ ـوكذَّب بالقرآن قومك قريش، والحال أن القرآن حق لا شك فيه، قل لهم أيها النبي: لست بحفيظ ولا رقيب على أعمالكم، فأجازيكم عليها، إنما أنا منذر.

٦٧ ـلكل خبر في القرآن وقت معين يقع فيه ويستقر، وسوف تعلمون ما يقع وما أخبرتكم به .

7۸ ـ وإذا رأيت أيها النبي الذين يخوضون في آياتنا بالتكذيب والاستهزاء، فأتركهم ولا تجالسهم، حتى يتحدثوا في حديث آخر، وإن أنساك الشيطان أن تقوم عنهم، فلا تقعد بعد التذكر مع القوم الظالمين لأنفسهم، وقم في الحال، عن ابن عباس: أن الآية في مجالسة الذين يتجادلون في آيات الله، ويتخاصمون فيها، وهم أهل الأهواء والبدع. وعن السدي: أنها في المشركين المستهزئين بالقرآن والنبي.

وَمَا عَلَىٰ لَذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَ ابِهِ مِن شَيْءٍ وَلَكِن ذِكْئ لَعَلَّهُ مُ يَتَّقُونَا ﴾ وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّحَٰ ذُواْ دِينَهُ مُ لَعِبً وَلَهُوَا وَغَرَّتُهُ مُ ٱلْحَيَاوَةُ ٱلدُّنْيَأَ وَذَكِّر بِهِيٓ أَن تُبْسَلَ نَفُسُ عَاكَسَبَتَ لَيْسَ لَهَامِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلِ لَا يُؤْخِذْ مِنْ هَا أَوْلَلْكَ ٱلَّذِينَ أُبْسِلُواْ عَا كَسَبُوٓ لَكُ مُشَرَابُ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابُ أَلِيدُ بِمَاكَا نُواْ يَكْفُرُونَ ﴾ قُلْ أَنْدُعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَ اوَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّعَلَىٰٓ أَعْقَابِتَ ابَعْدَ إِذْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ كَٱلَّذِي ٱسْتَهُوَتُهُ ٱلشَّيَطِينُ فِي ٱلْأَرْضِ حَسَيْرَانَ لَهُ وَأَصْحَكُ ۚ يَدُعُونَهُ ۗ إِلَى ٓ الْمُدُى ٱلْمِيِّتَ ۚ قُلُ إِنَّ هُدَى ٓ اللَّهِ هُوٓ ٱلْحُدُكَيُّ وَأُمِرْزَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَلَمِينَ ﴾ وَأَنْ أَقِيمُواْ ٱلصِّكَوْةَ وَٱتَّقُوهُ ۚ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۖ وَهُوٓٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحُيِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيكُونُ لِ قَوْلُهُ ٱلْحَوِيثُ وَلَهُ ٱلْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّوزِ عَلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَا دَةً وَهُوٓ الْخُصِيرُ ٱلْخَبِيرُ الْحَالِيرُ الْحَالِيرُ الْخَالِيرُ الْحَالَ

79 ـ ليس على المتقين ربهم حساب الخائضين في آيات الله، وليس عليهم أي شيء من الإثم إذا أعرضوا عنهم، أو جالسوهم وهم يخوضون في حديث آخر، ولكن اجتنابهم أو القيام عنهم تذكير بعظمة الإثم الذي وقعوا فيه بسبب هذا الخوض، لعلهم يتركونه، ويتقوا الله، فيمسكوا عن الكلام الباطل.

٧٠ واترك الذين اتخذوا الدين الحق مجالاً للعبث، والاستهزاء أو التسلية، وخدعتهم الحياة الدنيا بزينتها، فأنكروا البعث ونسوا الآخرة، وعظ بالقرآن، لئلا تهلك نفس أو تحبس في جهنم، بسبب ما عملت من المعاصي في الدنيا، والمراد: ذكّر بالقرآن لتنجو النفس من العذاب قبل الإحاطة به، وليس لتلك النفس ناصر ينصرها وينجيها من عذاب الله، ولا شفيع يشفع لها، حتى وإن بذلت النفس التي أسلمت للهلاك كل فدية، ولو ملء الأرض ذهباً، فلا يقبل منها، أولئك الذين أسلموا للعذاب الإلهي بسبب عملهم السيء، لهم في جهنم شراب من ماء شديد الحرارة، وعذاب شديد مؤلم بسبب كفرهم شديد الحرارة، وعذاب شديد مؤلم بسبب كفرهم واستهزائهم بآيات الله تعالى.

1٧١ قل أيها النبي للمشركين: أنعبد من دون الله أصناماً لا تنفع ولا تضر، ونترك عبادة الله الذي بيده النفع والضر، ونرجع إلى الضلالة والشرك، بعد أن هدانا الله إلى الإسلام، كالذي أضلته مردة الجن وحملته على اتباع هوى نفسه، وجعلته تائهاً متحيراً في الأرض، لا يهتدي لجهة، له أصحاب (رفقة) يدعونه إلى طريق الهداية ويحاولون إنقاذه من الضلالة، قائلين له: اسلك طريقنا ووافقنا على الدين الحق، فلا يجيبهم فيهلك، قل أيها النبي: إن دين الله الذي ارتضاه لعباده وهو الإسلام هو الهدى وغيره باطل، وأمرنا جميعاً كي نخلص العبادة لله رب الإنس والجن. قال السدي: قال المشركون للمسلمين: اتبعوا سبيلنا واتركوا دين محمد، فأنزل الله: ﴿ قل: أندعوا من دون الله.. ﴾.

٧٢ وأمرنا أيضاً بأن نقيم الصلاة تامة في أوقاتها، وبأن نتقي الله ونتجنب معصيته ونخشى عذابه، فهذا هو الهدى، والله هو الذي نُجمع إليه وحده في الآخرة للحساب، وله الحكم وحده يوم القيامة، ولا ينفعكم فيه إلا العمل الصالح من تقوى وصلاة ونحوهما.

٧٣ والله هو الذي خلق السموات والأرض خلقاً متلبساً بالحق، لا عبثاً ولا باطلاً، ويوم يقول لشيء أراد إيجاده: كن فيكون موجوداً، قوله الصدق الواقع لا محالة، وله المملك والسلطان التام الذي لا ينازعه فيه شيء، يوم ينفخ في قرن النفخة الأولى للفناء، والثانية للإحياء، وهو العالم بما غاب وما حضر من كل شيء، وهو الحكيم في جميع أفعاله وما يصدر عنه، الخبير بكل شيء ظاهر أو باطن.

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَهِيـ مُلِأَبِيهِ ءَازَرَأَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَـ ۗ الْحَالَةُ

إِيِّ أَرَبِكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالِ مُبِينِ ﴿ وَكَذَالِكَ نُرِي إِبْرُهِيمَ

مَلَكُونَ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِينِ نَ اللَّهُ

فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَمَّا قَالَ هَـٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ

هَذَا رَبِّي فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَهِنَ لِي لَهُ مَهْدِ فِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ

ٱلْقَوْمِ ٱلصَّالَينَ ﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَا زِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّ

هَذَا أَحُبُرُ فَلَمّا أَفَلَتُ قَالَ يَقُومِ إِنّي بَرَى مُجَّا مُّنَّا رُكُونَ

كَ إِنِّي وَجَهُتُ وَجِهِ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضَ

حِنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ كُنْ وَحَاجَّهُ وَقُومُهُ وَالسَب

أَتُحَاجُونَ فِي آللَّهِ وَقَدْ هَدَانِنَّ وَلَآ أَخَافُ مَاتُشْرِكُونَ بِعِ إِلَّا

أَن يَشَاءَ رَبِّي شَنَّيًّا وَسِعَ رَبَّ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكُّرُونَ

اللهِ وَكَيْفَ أَخَافُ مَآ أَشْرَكُمُ وَلَا تَحَكَا فُونَ أَنَّكُمُ

لَا أُحِبُّ ٱلْأَفِلِينَ كُ فَلَمَّا رَءًا ٱلْقَمَّرَ مَا زِعًا قَالَ



٧٤ واذكر أيها النبي حين قال إبراهيم لأبيه آزر أو تارخ: أتتخذ أصناماً آلهة لك تعبدها من دون الله، وهي لا تضــر ولا تنفع، إني أراك وقومك الموافقين لك في عبادة الأصنام في حال عدول واضح عن الحق.

٧٥ ـ وكما أرينا إبراهيم ضلال أبيه وقومه في عبادة الأصنام، أريناه أيضاً ملكوت (الملك العظيم) السموات والأرض وعجائبهما وما فيهما من الإبداع، ليستدل بها على وحدانيتنا وقدرتنا، ليكون نبياً عالماً بيقين، من غير أي شك في عظمة الله وقدرته.

٧٦ فلما أظلم عليه الليل وستره بظلمته، رأى نجماً مضيئاً هو المشترى أو الزهرة، فقال لقومه: هذا ربى، فهو بنوره وارتفاعه أجدر من الأصنام أن يكون إلها، مريداً بذلك إقامة الحجة على قومه، على طريق الافتراض، ثم نقضه بالحس والعقل، فلما غرب، قال إبراهيم: لا أحب الآلهة التي تغرب، فهي تتغير ظهوراً وخفاء.

أَشْرَكُهُم بِٱللَّهِ مَا لَوْيُ نَزِّ لَ بِهِ عَلَيْكُمُ سُلْطَنَّا فَأَيُّ ٧٧ ـ فلما رأى القمر طالعاً، قال لقومه: هذا ٱلْفَرِيقَيْنِ أَحَيُ إِلْأَمْنِ إِنكُنتُمْ تَعْلَمُونَ اللهِ ربى، فلما غاب قال لقومه: لئن لم يهدني ربي إلى الحق، لأكونن من القوم التائهين الذين لا يهتدون إلى الحق. ٧٨ ـ فلما رأى الشمس طالعة مشرقة، قال: هذا ربي، هذا أكبر من غيره من الكواكب والقمر، فلما

غابت، قال إبراهيم: يا قوم، إني بريء من الأشياء التي تجعلونها شركاء لله وتعبدونها. أثبت إبراهيم ألوهية الله بأفول هذه الكواكب، وأنها لا تضر ولا تنفع.

٧٩-إني وجّهت كل ذاتي وعبادتي وقلبي وعقلي لله الذي أبدع خلق السموات والأرض، من غير مثال سبق، ماثلاً إلى الدين الحق، ولست من الذين أشركوا في العبادة مع الله إلها آخر.

٨٠ وجادله قومه في التوحيد، وحوّ فوه من غضب آلهتهم، قال لهم: أتجادلونني في وحدانية الله وقدرته، وقد هداني للإيمان به (وجوده وتوحيده) فلا أكون مثلكم في الضلالة، ولا أخاف بما تخوفونني به من آلهتكم، فهي مخلوقات لله لا تضر ولا تنفع، إلا بمشيئة ربي أن يصيبني بمكروه بسبب ذنب فعلته، فالأمر إليه، أحاط علمه بكل شيء، أفلا تتذكرون هذا وما بيّنته لكم فتؤمنوا؟!

٨١ ـ وكيف أرهب آلهتكم التي عبدتموها من دون الله، وهي لا تضر ولا تنفع؟ ولا ترهبون أنتم ما جعلتم لله من شركاء، ما لم ينزل بعبادته عليكم حجة قاطعة وبرهاناً، فأي الفريقين (فريق المؤمنين بالله وفريق الكافرين بالله) أجدر بالأمن من العذاب، إن كنتم تعرفون الحقائق والبراهين الصحيحة وموازين التمييز بين الحق والباطل.

^^ - الذين يستحقون الأمن هم المؤمنون الذين لم يخلطوا إيانهم بشرك، أولئك لا غيرهم لهم الأمن من العذاب في الآخرة، وهم مهتدون إلى الحق والرشاد. نزلت في رجل من الأعداء قتل اثنين من المسلمين، ثم قال: أينفعني الإسلام؟ فقال النبي عَلَيْكَ : نعم، ثم قتل ثم قتل ثلاثة من الأعداء من أصحابه، ثم قتل، فنزلت فيه.

٨٣- وتلك حجتنا التي وردت على لسان إبراهيم التناها إبراهيم، أي ألهمناه إياها، ليحتج بها على قومه ويغلبهم ليقلعوا عن شركهم، نرفع من شئنا من عبادنا درجات في الدنيا في النبوة والعلم والحكمة، والهداية ومعرفة الحق، إن ربك حكيم في صنعه، عليم بخلقه.

٨٤ ووهبنا لإبراهيم إسحاق، ووهبنا له يعقوب بن إسحاق، كل واحد منهما هديناه أي وفقناه إلى الحق وجعلنا كلاً منهما نبياً، وهدينا نوحاً من قبل ذلك، فجعلناه أول رسول إلى الناس، ومن ذرية نوح جعلنا أبياء، وهدينا داود وسليمان، وأيوب، ويوسف، وموسى وهارون، وتلك نعم عددها الله على إبراهيم؛ لأن شرف الأبناء متصل بالآباء، وكما جزينا هؤلاء الأنبياء الذين أحسنوا أعمالهم بالجهاد والدعوة، كذلك نجزي كل محسن بالجمع بين هداية الدين وإرشاد

ما دريس الذي كان قبل نوح، وإلياس، والصحيح أنه ليس إدريس الذي كان قبل نوح، وإلياس من ذرية نوح كما تدل هذه الآيات، وكل هؤلاء من الصالحين الذين امتازوا بالزهد في الدنيا.

^٦٦- وهدينا أيضاً إسماعيل واليسع، قيل: هو صاحب إلياس، ويونس ولوطاً وهما ليسا من ذرية إبراهيم، وإنما من ذرية نوح؛ لأن لوطاً هو ابن أخي إبراهيم، وكل واحد من هؤلاء الأنبياء فضلناه بالنبوة على غيره من الناس، مما يدل على أن الأنبياء أفضل الناس.

الإيمان والدين المحض آبائهم وذرياتهم وإخوانهم، واصطفيناهم لرسالتنا، وهديناهم إلى طريق قويم هو الإيمان والدين الحق.

الهدى والتفضيل والاجتباء (الاختيار) يهدي به الله من يشاء هدايته من عباده، وهم الموفقون للخير واتباع الحق، ولو أشرك هؤلاء المذكورون، لبطل كل ما عملوه من أعمال الخير والصلاح، وذهبت حسناتهم.

<sup>^ 4 -</sup> أولئك الأنبياء الثمانية عشر وأتباعهم الذين آتيناهم جنس الكتاب، أي الكتب السماوية، والعلم، والرسالة، فإن يكفر بالرسالة كفار قريش المشركون، فقد وكلنا برعايتها وبالإيمان قوماً ليسوا بكفار، وهم المهاجرون والأنصار، وققناهم لحمل رسالة الإيمان، كأنهم وكلاء بها.

9. أولئك الذين هداهم الله، فاقتد أيها الرسول بهديهم، واتبع سبيلهم في الدعوة إلى توحيد الله والأخلاق السامية، قل أيها الرسول لقومك: لا أطلب منكم أجراً على القرآن وتبليغ الرسالة، ما هذا القرآن إلا موعظة لجميع للخلوقات من الإنس والجن.

٩١ - ثم رد الله على من ينكر أن يرسل الله بشراً بأن هؤلاء الناس ما عرفوا الله تمام المعرفة، حيث أنكروا إرساله للرسل، وإنزاله للكتب، وقالوا للنبي على بشر شيئاً من الآيات والكتب، قل أيها النبي لهم: من الذي أنزل التوراة على موسى ضياء وبياناً للحق من الباطل؟ تجعلون أيها اليهود التوراة صحفاً متفرقة تظهرون بعضها، وتخفون كثيراً منها، أي إنهم جعلوا كل قرطاس (صحيفة) وحده، ليظهروا ما شاؤوا بحسب مصلحتهم، ويكتموا ما أرادوا، وعلمتم ما لم تعلموا بالوحي من أمور الدين والدنيا، قل: باطلهم يعبثون. نزلت للرد على يهودي اسمه الطهم يعبثون. نزلت للرد على يهودي اسمه مالك بن الصيف أو فنحاص، قال للنبي عالى الم يُنزل الله كتاباً من السماء.

لم ينزل الله كتابا من السماء.

97 وهذا القرآن كتاب كثير البركة والنفع، أنزلناه عليك أيها الرسول، موافق لما أنزل قبله من الكتب على الأنبياء كالتوراة والإنجيل، ولتنذر به أهل مكة أعظم القرى شأناً وعاصمة لها، فيها الكعبة المشرفة أول بيت وضع للناس، وهي قبلة الأمة، وتنذر من حولها من الناس جميعاً، والذي من حولها من الناس جميعاً،

والذين يصدقُون بالدار الآخرة يصدقُون بهذا القرآن؛ لأن من صدَّق بالآخرة، قبل ما يؤدي لخيرها ويدفع ضرها، وهم على صلاتهم يداومون خوفاً من عقاب الآخرة.

٩٣ ـ لا أحد أظلم بمن اختلق على الله كذباً، فادعى النبوة أو كذب على الله في شيء، أو قال: أنزل الله على وحياً، وهو كاذب في ادعائه، أو ادعى أنه قادر على إنزال مثل القرآن، ولو ترى حين يكون هؤلاء الظالمون (الكافرون) في شدائد النزع وسكرات الموت، والملائكة باسطو أيديهم لانتزاع أرواحهم، قائلين لهم: أخرجوا أنفسكم من أيدينا، وخلصوها من العذاب إن استطعتم، وهذا دليل العنف في إزهاق الروح، اليوم تلقون العذاب المهين المذل جداً، حتى لكأنه هو الذل نفسه، بسبب افترائكم على الله الباطل غير الحق، كادعاء شريك لله، أو ادعاء الوحي والنبوة، وكنتم تتكبرون عن التصديق بآيات الله والعمل بها. ذكر عكرمة أن آية ﴿ ومن أظلم. . ﴾ نزلت في مسيلمة، وآية ﴿ سأنزل مثل . . ﴾ نزلت في عبد الله بن أبي سرح الذي كان يكتب الوحي، فيبدل فيه، ثم ارتد عن الإسلام ولحق بقريش، ثم أسلم يوم الفتح.

9 ويقال لهؤلاء في الآخرة: ولقد جتتمونا للحساب منفردين عن الأهل والمال والولد، كما خلقناكم في المرة الأولى عند ولادتكم حفاة عراة، وتركتم خلفكم ما أعطيناكم من الأموال وغيرها في الدنيا، ولا نجد معكم شفعاءكم الأصنام الذين زعمتم أنهم في استحقاق عبادتكم شركاء لله، لقد تشتَّت جمعكم، وتقطع الوصل وما كان من الروابط بينكم، أنتم وشركاؤكم، وغاب وذهب عنكم ماكنتم تزعمون من الشرك والشركاء.

وَمَا قَدَرُواْ اللّهَ حَقَّ قَدْرِهِ = إِذْ قَالُواْ مَا أَنْزُلُا لِلهُ عَلَى بَشَرِ مِن اللّهُ وَلُمُ مَنْ الْمَرَا اللّهُ عَلَى بَشَرِ مِن اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُولِي اللللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّه

وَمَانَرَىٰ مَعَكُمُ شُفَعَاءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَتُ مِ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكُواْ

لَقَدَ تَّفَظْعَ بَبُنَكُمْ وَضَلَّعَنكُمْ مَّاكُنتُهُ تَرَعُمُون كَنْ



﴿ إِنَّا لَلَهُ فَالِقُآ لَحَتِ وَالنَّوَيُّ يُغِرِجُ الْحَيَّمِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُغْرِجُ ٱلْمَيْتِ مِنَ أَلْحِيَّ ذَاكِكُمُ ٱللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ كُلِّ فَالِقُٱلْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ لَيْلَ سَكَنَا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَرَحُسْبَانَّا ذَلِكَ تَعْدِيرُ ٱلْمَرِيزِ ٱلْعَلِيمِ اللهِ وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلنَّجُوعِ لِنَهُ تَدُولِ بَهَافِ ظُلُتَ ٱلْبِرِّوَآ لِجُرِّ قِدُ فَصَّلْنَا ٱلْأَيْتِ لِقَوْمِ يَعْلَمُونَ ۗ وَهُـوَ ٱلَّذِيَ أَنشَأَكُمُ مِّن نَّفْسٍ وَلحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وُمُسْتَوْدَكٌّ قَسْدُ فَصَّلْنَا ٱلْآيَٰتِ لِقُوْمِ مَفْقَهُونَ ﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي أَنزَلَ مِنْ ٱلسَّمَاءِ مَآءً فَأُخْرَجْنَا بِهِينَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ حَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبَّامُّتُواكِبًا وَمِنَ النَّفِل مِن طَلْعِهَا قِنْوَانُ دَانِيَّةً وَجَنَّتِ مِّنْأَعْنَابِ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهَا وَعَيْبَ مُتَسَلِّبُهِ ٱنظُرُوٓ إِلَى تُصَرِمِةٍ إِنَّا أَثْمُرُ وَيَنْعِهِ ۗ إِنَّا فِي ذَالِكُمْ لَأَيْتِ لِقَوْمِ لُوْمِنُونَ ﴾ وَجَعَلُواْ بِيَّهِ شُرَكَاءَ ٱلْجِنَّ وَخَلَقَهُمَّ وَخَرَقُواْ لَهُ بَنِينَ وَبَنَتِ بِغَيْرِعِلْمُ سُنْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَسَمًا يَصِفُونَ ﴿ يَهُ بَدِيعُ ٱلسَّمَوَ بِ وَٱلْأَرْضِ أَنَّ يَكُونُ لَهُ وَلَدُّ وَلَهُ تَكُن لَّهُ وَصَعِبَ أَنَّ وَخَلَقَ كُلَّ شَيِّ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ اللهِ

90-إن الله فالق (شاق) الحب فيخرج منه النبات، وفالق النوى فيخرج منه الشجر، يخرج النبات الحي من الحب اليابس، والحيوان من البيضة، ويخرج الحب اليابس من النبات الحي والبيضة من الحيوان، ويخرج الكافر من الكافر بالولادة، ويخرج الكافر من المؤمن أيضاً، ذلكم الصانع لهذا الصنع العجيب هو الله وحده، فكيف تصرفون عن الحق بعبادة الله خالق كل شيء، وتعبدون ما لا يضر ولا ينفع؟!

97- الله أيضاً شاق ظلمة الإصباح وهي الغبش بضياء النهار، وجعل الليل سكناً للراحة، يسكن فيه الناس عن الحركة والتعب، وجعل الشمس والقمر محل (أو وسيلة) حساب للأوقات، تتعلق به مصالح العباد، ذلك النظام المذكور هو تقدير القوي في ملكه، العليم بخلقه، فيفعل هذا التدبير المحكم.

٩٧- وهو الذي جعل أو خلق لكم النجوم، للاهتداء بها في أسفاركم في ظلمات الليل، وفي عبور البحر، عند اشتباه طرقهما، قد بينًا الآيات الدالة على تمام قدرتنا، لقوم يعلمون سرّ عظمتها، ويدركون حقيقتها، ويستدلون بها على وجود الله وتوحيده وعلمه وقدرته.

٩٨ - تلك آيات الأرض والسماء، وأما آيات

النفس فالله خلقكم في الأصل من نفس واحدة هي آدم عليه النفس فالله خلقكم في الأصل من نفس واحدة هي آدم عليه السلام، ثم تكاثرتم، فلكم مستقر على ظهر الأرض، ومستودع لكم بعد الموت في باطن الأرض، قد بيّنا الآيات الدالة على كمال قدرتنا وإرادتنا، لقوم يفهمون ما يتلى عليهم، فيؤمنون به.

9 ٩ - والله هو الذي أنزل من السحاب مطراً، فأخرج به من الأرض أصناف النبات المختلفة، وأخرج من النبات رعاً أخضر طرياً، يخرج من بعضه على بعض كالسنابل، ويخرج من طلع النخل (أول ما يخرج منه) عناقيد قريبة التناول للقائم والقاعد، وينشئ بساتين من العنب والزيتون والرمان، متشابهاً في الحجم واللون، وغير متشابه في الطعم والمذاق، انظروا نظرة تأمل واعتبار إلى ثمره إذا أثمر، ونضجه وإدراكه حين ينضج، حيث يكون ملائماً الأبدان، إن فيما تقدم ذكره لدلالات على كمال قدرة الخالق، لقوم يُصدّقون بوجود الله وقدرته، فهؤلاء هم المنتفعون بالإرشاد.

' ' ' - وجعل بعض المشركين الجن شركاء لله ، فعبدوهم وعظموهم ، والله هو الذي خلقهم ، وهم يعلمون ذلك ، فكيف يكون المخلوق شريكاً لله الخالق؟ واختلقوا كذباً واخترعوا له بنين كعزير وعيسى ، وبنات كالملائكة حين زعموا أنهم بنات الله ، جهلاً خالصاً منهم بالله وعظمته ، تنزيهاً له وتقليساً ، وتباعداً عما يصفه به هؤ لاء من الإفك والباطل . ' ' الله مبدع ومنشئ السموات والأرض من العدم على غير مثال سابق ، فكيف يكون لهذا الخالق المبدع ولد ، وكيف يتخذما يخلقه ولداً ؟ وليس له زوجة حتى يأتي منها الولد؟ وخلق كل شيء ومنهم الملائكة والمسيح وعزير ، فيكون غنياً عن كل شيء ، وهو عليم بكل شيء ، لا تخفى عليه خافية .

١٠٢ - إن المتصف بالأوصاف السابقة هو الله ربكم المتفرد بالألوهية والوحدانية، لا رب لكم غيره، هو خالق كل شيء، فهو الستحق وحده للعبادة فاعبدوه، وهو رقيب على كل شيء.

١٠٣ - لا تراه الأبصار في الدنيا، ولا يحيطون به في الآخرة، والمؤمنون يرون ربهم في الآخرة لقوله تعالى: ﴿وجوه يومئذ ناضرة، إلى ربها ناظرة ﴾ [القيامة ٧٥/ ٢٢ - ٢٣] وأكدت الرؤية الأحاديث المتواترة، والله وحده يحيط بالأبصار وغيرها، وهو الرفيق بعباده، الخبير بشؤون خلقه.

١٠٤ ـ قد جاءكم أيها الناس مبصرًات وبراهين واضحة من ربكم، دالة على ألوهيته ووحدانيته، وذلك في القرآن، من عقلها عرف الحق، فمن أبصر الحق وتعقل الحجة وآمن، فقد قدم الخير لنفسه، ومن تعامى عن الحجة ولم يتعقلها، فقد ألحق الضرر بنفسه، وما أنا الرسول برقيب أحصى عليكم أعمالكم، وإنما أنا نذير.

١٠٥ - كما بينا ما ذكر، نبين الآيات على وجوه مختلفة بما يناسب المقام من الوعد والوعيد، ليعتبروا، وليقول الكفار في عاقبة الأمر: إنك يا محمد درست علوم أهل الكتاب وتعلَّمت منهم، فجئت بهذا

القرآن، ولنبين القرآن لقوم يعلمون الحق، فيتبعونه.

١٠٦ ـ اتبع أيها النبي ما أوحى الله إليك، واشهد بأنه لا إله إلاهو، وأعرض عن جدال المشركين ومقاومتهم. ١٠٧ - إن الله قادر أن يجعل الناس كلهم مؤمنين غير مشركين، فلو شاء الله هداية المشركين ما أشركوا بعبادة غيره أحداً، وما جعلناك أيها النبي رقيباً عليهم، فتجازيهم بأعمالهم، وما أنت بموكَّل مفوَّض في أمرهم، فتجعلهم مؤمنين.

١٠٨ - ولا تسبُّوا أيها المؤمنون آلهة (أصنام) المشركين لئلا يسبوا الله عدواناً وظلماً، وجهلاً منهم بالله، وبما يجب له من التعظيم والتقديس، وكما زينا لهؤلاء المشركين ما هم عليه من الوثنية وعبادة الأصنام، زينا لكل أمة عملهم من الخير والشر، فأتوه، ثم يكون مرجعهم جميعاً إلى الله في الآخرة، فيخبرهم بما كانوا

يعملون في الدنيا، ويجازيهم به.

١٠٩ - وأقسم كفار مكة أشد الأيمان وأوكدها عندهم، لئن جاءتهم معجزة بما اقترحوا في سورة [النحل ١٦/ ٩٠] وما بعدها، ليُصدِّقن بها، وبأنك رسول الله، قل لهم أيها النبي: إنما مرجع هذه الَّايات إلى الله، وهو القادر عليها، إن شاء جاءكم بها، وإن شاء ألا ينزلها، وما يدريكم أيها المؤمنون بأنهم يؤمنون إذا جاءتهم، إنهم لن يؤمنوا في الواقع.

١١٠ ـ وما يشعركم أنَّ الآيات إذا جاءت أيضاً نقلب قلوبهم بالخواطر الباطلة، ونقلب أبصارهم في توهم التخيلات، فلا يؤمنون بها، كما لم يؤمنوا بالقرآن حين دعاهم الرسول للإيمان به، ونتركهم في ضلالهم يترددون.

ذَكِمُ ٱللَّهُ رَبُّكُو لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَٱعْبُدُوهُ وَهُو عَلَىٰكُ إِسَّنَى ءِوَكِلُ اللَّهُ لَانُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَارُ وَهُوَلَدِٰكُ ٱلْأَبْصَرَّ وَهُوَاللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴾ قَدْجَآءَ كُم بَصَآبٍرُمِن رَّيْكُمْ فَنْ أَبْصَرُ فَلِنَفْسِيِّجِ وَمَنْ عَمِي فَعَلَيْهَا وَمَآ أَنَا عَلَيْكُمُ عِجَفِيظٍ اللَّهِ وَكَذَالِكَ نُصَرِّفُ ٱلْأَيْتِ وَلِيقُولُواْ دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمِ يَعْلَمُونَ ﴾ ٱتَّبِعُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَّ لَآ إِلَهُ إِلَّا هُوَّ وَأَعْرِضَ عَنَّ لَمُشَرِّكِينَ ﴾ وَلَوْسَاءَ ٱللَّهُ لَا أَلُهُ إِلَّهُ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا ۗ وَمَا حَعَلْنَكَ عَلَيْهِ مُ حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِم بَوَكِيلِ اللهِ وَلَا تَسُبُواْ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُواْ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَا مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُواْ ٱلَّهَ عَدُواْ بغَيْرِعِلْوِ كَذَا لِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُ وَنُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمَّ مُرْجِعُهُمْ فَيُبِّنُّهُم عِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ وَأَقْسَمُواْ بْآيِّهِ حَسَمُدُ أَيْكِنِهِ وَلَيْنِ جَآءَتُهُ مُوءَايَةُ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّا ٱلْأَيْتُ عِندَ ٱللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَ إِذَا جَآءَتَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ وَنُقَلِّبُ أَفْءِ دَتَهُ مُو وَأَبْصَارَهُ مِهِ حَكَمَا لَمُ يُؤْمِنُواْ بِيرِ

أَوَّلُ مَرَّةً وَكَ ذَرُهُمْ فِي طُغْيَنِهِ وَيَعْمَهُونَ



﴿ وَلَوْأَنَّنَا نَزَّلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱلْمَلَإِتَكَةَ وَكَلَّمُهُمُ ٱلْمُؤْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِ مُكُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَّاكَانُواْ لِيُؤْمِنُوٓاْ إِلَّاۤ أَن يَشَاءَ ٱللَّهُ وَلَكِنَ أَحْتُرُهُمْ يَجْهَلُونَ ﴾ وَكَذَ لِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَكِطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخُرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُوزاً وَلَوْشَاءَ رَبُّاكَ مَا فَعَلُومٌ فَذَرُهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ۗ وَلِيَصْغَى إِلَيْهِ أَفْءِدَهُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْأَخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيقُتَرِفُواْ مَا هُرِمُّقُتَرِفُونَ ۖ أَفَكَ يُرَاللَّهِ أَبْتَغِحَكُمَّا وَهُوَآلَٰذِيٓ أَنزَلَ إِلَيْكُمُ ٱلْكِئْبِ مُفَصَّلًاۚ وَٱلَّذِينَ ءَا نَيْنَاهُ وُ ٱلْحِلَبَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ وُمُنَزَّلٌ مِن رَّبِّكَ بِٱلْحَيِّ فَلا يَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُصْمَرِينَ ﴾ وَتَتَتَ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَلْلًا لَّامُهِ لِلَّا لِكَلِنَتِهْ وَهُوَ السِّمِيعُ آلْعَلِيمُ اللَّهُ وَإِن تُطِعُ أَكُثَرُ مَن فِي ٱلْأَرْضِ يُضِلُوكَ عَن سَبِيلِ أُللَّهَ إِن يَتَبِعُونَ إِلَّا مَن يَضِلُ عَن سَبِيلَةٍ وَهُوَأَعُلُو إِلْمُهُنَدِينَ ﴾ فَكُلُواْ مَّا ذُكِرَاسُمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِكَ أَيْتِهِ مُؤْمِنِ بِنَ كَلَّ

ا ۱۱ - ولو أننا نزگنا إليهم الملائكة، فرأوهم عياناً وشهدوا بصدق رسالتك، وأحيينا لهم الموتى وشهدوا بأنك نبي صادق مرسل من عندالله، وجمعنا وعرضنا عليهم مواجهة ومعاينة، كل شيء مما اقتر حوا من العبرات المادية، لم يؤمنوا إلا بمشيئة الله إيمانا اختيارياً لا جبرياً، فلا تهتم لعدم إيمانهم، ولكن أكثر هؤلاء المشركين يجهلون أن الإيمان والكفر باختيارهم وإرادتهم. ذكر ابن عباس أن جماعة من كفار مكة وزعمائها قالوا للنبي على أن الملائكة يشهدون بأنك رسول الله، أو ابعث لنا بعض موتانا حتى نسألهم، أحق ما تقول أم باطل، أو ابنا الملائكة موتانا حتى نسألهم، أحق ما تقول أم باطل، أو ابنا الملائكة النا بالله والملائكة قبيلاً؟ فنزلت الآية.

النبي أعداء على النبي أعداء يعارضونك، جعلنا لكل نبي من قبلك أعداء من شياطين الإنس كالكهان والسحرة وزعماء الكفر، وشياطين الجن أو لاد إبليس يصلون الجن والإنس، ويوسوس بعضهم لبعض القول المزخرف ظاهرا، الفاسد باطناً، لتزيين الباطل، وتغريرهم وخداعهم ومحاولة صرفهم عن جادة الحق، ولو شاء ربك ما فعلوا هذا التغرير والوسواس، فاتركهم أيها النبي وما يكذبون ويزورون.

١١٣ - يوحي (يوسوس) هؤلاء الشياطين إلى المعلم والمؤمنين، ولتميل إلى الباطل والزخرفة قلوب الكفار المتعلقين بالدنيا وحدها، الذين لا يؤمنون بالآخرة، وليرضوه لأنفسهم، وليكتسبوا ما هم مكتسبون من المعاصي والآثام.

١١٤ - يا معشر المشركين، أأطلب قاضياً حكماً بيني وبينكم أعدل من الله؟! وَالله هو الذي أنزل إليكم القرآن مبيّناً واضحاً، ظهر فيه الحق والباطل، وإن علماء أهل الكتاب يعلمون يقيناً أن القرآن منزل من عند الله، بالحق الذي لا شك فيه، من طريق كتبهم المنزلّة كالتوراة والإنجيل، فلا تكونن من الشاكين.

١١٥ - وتمّ كلام الله وهو القرآن، واكتمل شرعه، وتمّ الكلام الذي وعد الله فيه نبيه بالنصر، صدقاً في الإخبار، وعدلاً في الأوامر والأحكام، لا تغيير لما حكم به الله، وهو السميع لأقوال عباده، العليم بشؤونهم، يجازي كل عامل بما عمل.

١١٦ - وإن تطع أيها النبي الكفار (أكثر الناس)، يضلوك أو يبعدوك عن الدين الحق، ما يتَّبعون في دينهم ومجادلتهم إلا الظن الذي لا أصل له، وما هم إلا يخمِّنون ويقدرُون من غير بيِّنة وعلم.

١١٧ - إن ربك أيها النبي عالم بمن يسير في طريق الضلال، وعالم بمن هو على طريق الاستقامة.

١١٨ -كلوا أيها المؤمنون من المذبوح الذي ذكر اسم الله عليه، ولا تحرِّموا منه شيئاً، فكل مذبوح غير محرم الأكل حلال إن كنتم مصدقين بأحكام الله تعالى. نزلت حينما قال ناس: يا رسول الله، أنأكل ما نقتل ولا نأكل ما يقتل الله؟ فأنزل الله: ﴿ فكلوا مما ذكر . . ﴾ .

١١٩ ما المانع أن تأكلوا مما أذن الله لكم فيه، وذكر اسم الله عليه؟ وقد بين الله لكم ما حرم عليكم أكله بياناً مفصّلاً في الآية الثالثة من سورة المائدة، إلا في حال الضرورة لتناول شيء مما حرّم عليكم، فإن الضرورات تبيح المحظورات، وإن كثيراً من الناس وهم الكفار ليضلُون غيرهم بأهوائهم، فيحللون الحرام، ويحرمون الحلال، بغير حجة ولا دليل، إن ربك أيها الرسول عالم بمن تجاوزوا الحدود، فأحلوا ما حرّم الله، وحرموا ما أحل الله، كأهل الجاهلية الذين أحلوا أكل الميتة، واتخذوا البحائر والسوائب.

الدين المنافرة الله تعالى بترك جميع الآثام والمعاصي، ظاهرة كالضرب والسب والسرقة والزنا، أو باطنة كالحسد والحقد والبغضاء، إن الذين يرتكبون الذنب في الدنيا، سيحازون في الآخرة بقدر ما ارتكبوا من الذنوب.

ربير المسلم المن الذبائح ما ذبح على اسم غير الله ، لأنه خروج عن طاعة الله ، أما متروك التسمية عمداً من المسلم ، فيحرم أكله عند الجمهور ، ويباح أكله عند الشافعي ، وإن الشياطين ليوسوسون إلى أعوانهم من المشركين ليجادلوكم في أكل الميتة ، كما ذكر في سبب نزول الآية السيابة ... [118] وإن

وَمَالَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُواْ مِمَّا ذُكِرًا تَسُمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمُ مَّاحَرَّ عَكَيْكُمُ إِلَّا مَا ٱصْطُرِ رُثُمُ إِلَيَّةً وَإِنَّ كَيْرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهُوَآبِهِ وبِغُيْرِعِلْمَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَأَعْلَوُ بِٱلْعُتَدِينَ ﴾ وَذَرُواْ ظَهِرَٱلْإِثْمِ وَبَاطِئُنَهُ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْسِبُونَ ٱلْإِثْمَ سَيُجُزَوُنَ ۗ عِاَكَانُواْ يَقْتَرِفُونَ ﴾ وَلَا تَأْتُ فُواْ مِمَّا لَمُ يُذَكِّر ٱسْمُ آللَّهِ عَلَيْهِ وَانَّهُ لَفِسُقُ وَإِنَّا لَشَّيَطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أُولِيكَ آمِهِ لِجُزَادِ لُوكُمْ قَإِنْ أَطَعْتُ مُوهُمْ إِنَّكُمْ لَكُثْ رِكُونَ ﴾ أَوَمَن كَانَمَيْتًا فَأَخْيَيْنَهُ وَجَعَلْنَالَهُ نُوزًا يَمْشِي بِعِيفِي ٱلنَّاسِ كَمَن مَّنَّلُهُ فِي الظُّلُتِ لَيْسَ بِحَكَا رِجٍ مِّنْهَأَ لَكَ الكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ اللَّهِ وَكَذَالِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْبَةٍ أَكْدِرَمُجْ مِيهَا لِيمُكُرُواْ فِيهَا ۗ وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِ هُ وَمَا يَشُعُرُونَ ﴾ وَإِذَا جَآءَتُهُمْ ءَايَةُ قَالُواْ لَن نُؤُمِنَ حَتَىٰ نُؤُتَىٰ مِثْ لَمَاۤ أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهُ ٱللَّهُ ٱللَّهُ ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ السَيْصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُواْ صَعَالُا عِنَا لِلَّهِ وَعَذَا بُ شَدِيدُ بَاكَ انُواْ يَكُرُونَ اللَّهِ

دكر في سبب لرون الا يعالست بعد المساوي المساوي المستركون: تزعم يا محمد أن ما قتلت أنت أطعتموهم في إباحة الميتة، كنتم مشركين أمثالهم. قال المشركون: تزعم يا محمد أن ما قتلت أنت وأصحابك حلال، وما قتل الله على هذه الآية.

والمسابك حارب، ولا على المعامن والكافر، وهو: أفمن كان ميتاً بالكفر والجهل، فأحييناه بالإيمان، وجعلنا له نوراً وهو الهداية، يضيء له طريقه بين الناس، كمن هو واقع في ظلمات الكفر، وهو غارق فيها لا يتخلص منها؟ وكما زيَّن الله الإيمان للمؤمنين، زيَّن للكافرين ما يعملونه من المنكرات. نزلت في عمر بن الخطاب وأبي جهل بن هشام، كانا ميتين في الضلالة، فأحيا الله عمر بالإسلام، وأبقى أبا جهل في ضلالته. وقال ابن عباس: يراد بهذه الآية حمزة بن عبد المطلب وأبو جهل.

١٢٣ ـ كما جعلنا فُسَّاق مكّة أكابرها (رؤساءها) المحاربين لدعوتك، كذلك جعلنا في كل قرية أي مدينة أكابر مجرميها، ليمكروا فيها بالصدِّعن الإيمان، ويحتالوا في العصيان ومخالفة الاستقامة، وما يدبِّرون تدبيراً خفياً للسوء إلا على أنفسهم، وما يشعرون بالعاقبة لفرط جهلهم واتباعهِم أهواءهم.

المسوديم على المسهم، وعيسورو المعتبية والمعتبية والمعتبية والمعتبية الله على صدقه الله المعتبية المعت

فَن يُسرِدِ آللَهُ أَن يَهْدِيتهُ يَسْتَرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْكِلِمَّ وَمَن بُرِدُ أَن يُضِلَّهُ بِجُعَـ لُصَدْرَهُ وَضَيِّقًــا حَرَجًا كَأَنَّكَ يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كُذَا لِكَ يَجْعَ لُ لَّلَهُ ٱلرِّحْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَايُؤْمِنُونَ اللَّهِ وَهَلَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدُ فَصَلْنَا ٱلْأَيْتِ لِقَوْمِ يَذَّكُّرُونَ ﴾ ﴿ لَمُهُ وَدَارُ ٱلسَّكَمِ عِنْ لَهُ رَبِّهِ خَّ وَهُوَ وَلِيُّهُم بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ وَيُوْمَكِنُ شُكُرُهُمْ جَمِيعًا يَمَعْشَ رَآلِجِنَّ قَدِآسْ تَكُثَرُ ثُوِّمِنَ ٱلْإِنْسُ وَقَالَ \_\_ أَوْلِيَا ۚ وُهُمْ مِنَ ٱلْإِنسِ رَبَّكَ أَسْتَمْ تَعَرَّبُعُضُنَا بِبَعْضِ وَلَغَنَّا أَجَلَنَا ٱلَّذِي أَجَّلْتَ لَنَّا قَالَكِ لِنَّا لَكَارُمَنُوكُمْ خَلِدِينَ فِيهَ إِلَّا مَا شَكَ ءَ اللَّهُ إِنَّ رَبِّكَ حَرِيكُم عَلِيمٌ اللَّهِ وَلَذَ الِكَ نُوَلِّي بَعْضَ ٱلظَّلِمِينَ بَعْضًا بِمَاكَ انُواْ يَكْسِبُونَ ﴾ يَمَعْشَ رَآلَجِنْ وَٱلْإِنسِ أَلَوْ يَأْتِكُمْ رُسُلُّ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَنِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يُوْمِكُمْ هَلَاْ قَالُواْ شَهِدْنَاعَلَىٰٓ أَنفُسِنَا ۗ وَغَرَبْهُ وُٱلْحُيَوٰةُ ٱلدُّنْسِ وَشَهِدُواْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُ مُكَانُواْ كَنْفِرِينَ اللهُ

۱۲۵ ـ فمن يرد الله هدايته يوسع صدره للإسلام، وينور قلبه حتى يقبله، ومن يرد إضلاله يضيق صدره أشد الضيق، كأنما يتكلف الصعود في السماء فلا يستطيع، ويمتنع نفوذ الإيمان لقلبه، كذلك يسلط الله العذاب على غير المؤمنين بسبب عنادهم وإصرارهم على الكفر.

۱۲٦ ـ وهذا الطريق الذي علي ١٢٦ ـ وهذا الطريق الذي علي النبي التي والمؤمنون: هو الدين القويم الذي لا اعوجاج فيه، قد بينا الآيات القرآنية ووضحناها لقوم يتذكرون ويتعقلون ويتدبرون، فيتفعون.

۱۲۷ - لهؤلاء المتذكرين المتدبرين الجنة دار السلامة من كل مكروه، يوم القيامة والله متولي أمورهم وناصرهم ومعينهم بسبب أعمالهم الطيبة.

۱۲۸ ـ واذكر أيها النبي ما يحدث يوم القيامة يوم يجمع الله الإنس والجن جميعاً، ثم يقول الله: يا جمماعة الجن، قد استكثرتم من إغواء الإنس وإضلالهم، حتى صاروا في حكم الأتباع لكم، فعشرناهم معكم، وقال أنصارهم من الإنس: ربئا

انتفع كل منا بالآخر، انتفع الجن بالإنس حيث اتبعوهم وأطاعوهم، وانتفع الإنس بالشياطين حيث دلوهم على الشهوات وزيّنوا لهم المحرمات، واستفاد الكهان من معلومات الجن، وبلغنا الأجل الذي حددته لنا وهو الموت وما يتبعه وهو يوم القيامة، ووصلنا إلى ما وعدتنا به، مما كذبنا به في الدنيا، قال الله: النار موضع مقامكم (إقامتكم) خالدين فيها إلى الأبد، إلا ما شاء الله من الخروج خارج النار، تسقون شراب الحميم الذي يقطع الأمعاء، إن ربك حكيم في صنعه وجزائه، عليم بما يستحقه كل فريق. قال ابن عباس: في هذه الآية، لا ينبغي لأحد أن يحكم على الله في خلقه، لا ينزلهم جنة ولا ناراً.

١٢٩ ـ كما متّعنا عُصاة الإنس والجن بعضهم ببعض، نسلّط ظلمة الجن على ظلمة الإنس، ونسلط بعض الظلمة على بعض، فيهلكهم، جزاء لهم، بسبب كسبهم للذنوب وكفرهم وعصيانهم.

1٣٠ - في يوم الحشر يقول الله: يا معشر الجن والإنس، ألم يأتكم رسل من جملتكم أو مجموعكم يدعونكم إلى الإيمان؛ لأن جميع الرسل من بني آدم، يتلون عليكم آياتي المنزلة عليكم، ويخوفونكم عذاب يوم القيامة، قالوا: أقررنا بأن الرسل قد بلغونا رسالاتك، وأنذرونا لقاءك، وإن هذا اليوم كائن لا محالة، ولكن خدعتهم الحياة الدنيا بزينتها وشهواتها، فصرفتهم عن الإيمان بالرسل، وأنستهم الحساب والجزاء، وأقروا أيضاً على أنفسهم أنهم كانوا كافرين في الدنيا بالله ورسله وكتبه وآياته.

۱۳۱ ـ ذلك الإرسال للرسل وإنزال الكتب بسبب أن الله لا يهلك أهل القرى والمدن بظلم منه، وأهلها غافلون، أي لم يرسل إليهم الرسول الذي يبين لهم، فتزول الغفلة بإرسال الأنبياء.

١٣٢ ـ ولكل من الجن والإنس المكلّفين، سواء العامل في الطاعة أو المعصية: درجات متفاوتة في الآخرة، في الجنة والنار، بحسب أعمالهم، والله مطلع على كل الأعمال، لا تخفى عليه خافية، ليجازيهم عليها في يوم المعاد.

۱۳۳ وربك أيها النبي هو المستغني عن جميع خلقه، وعن عبادتهم وأعمالهم، لا ينفعه إيمانهم، ولا يضره كفرهم، ومع غناه عنهم هو ذو رحمة واسعة بهم، وذلك غاية الكرم والفضل، إن يشأ يهلككم ويستأصلكم بالعذاب معشر العصاة، ويستخلف من بعد إهلاككم ما يشاء من خلقه، ممن هو أفضل منكم وأطوع، كما قدر على إنشائكم من ذرية قوم آخرين، كأهل سفينة نوح، أي إنه قادر على الإهلاك والإنشاء معاً.

۱۳٤ ـ إن ما توعدون به من البعث والجزاء كائن لا محالة، ولن تفلتوا من العذاب؛ لأن وعد الله منجز، ولا يعجزه شيء.

ذَ الِكَ أَن لَّهُ يَصِّكُن زَّتُكِ مُهُ لِكَ ٱلْقُرَىٰ بِنُظلِمَ وَأَهْلُهَا عَكَفِلُونَ اللَّهِ وَلِحِكِ لِّ دَرَجَتُ مَّا عَصِمْلُوا " وَمَا رَبُّك بِغَلِفِل عَسَمًا يَعَلُونَ كُلُّ وَرَبُكَ ٱلْعَسِينُ ذُواَ لرَّحْمَةً إِن يَشَأَيُذُ هِبْكُمُ وَسَتَخْلِفُ مِنْ بَعْدِكُمُ مَّا يَشَآءُ كَمَا أَنشَأَكُم مِّن ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ ءَاخَرِينَ ﴾ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَاَّتِّ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴾ قُلُ يَقُومِ آعُكُم مُلُواْعَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُ عَلِقِبَهُ ٱلذَّارِ ۚ إِنَّهُ لِلا يُفْلِحُ ٱلظَّلِمُونَ ۗ وَجَعَلُواْ سِّهِ عِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَكَ مِ نَصِيبًا فَقَالُواْ هَكَ ذَا لِتَّهِ بِزَعْمِهِ ۚ وَهَٰذَا لِشُ رَكَّآبِنَّا فَاكَانَ لِشُرَكَّآبِهِمْ فَكَا يَصِلُ إِنَّى ٱللَّهِ ۗ وَمَاكَ انْ يِلَّهِ فَهُوَيَصِلُ إِنِّي شُرَكَّا بِهِمُّ سَاءَمَا يَحْكُمُونَ ﴾ وَكَذَالِكَ زَيْنَ لِكَتْبِرِ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَ آوُهُو لِيُـُرِّدُوهُــهُ وَلِيَـلْبِسُواْ عَلَيْهِـهُ دِينَهُـُمٌّ وَلَوْسَكِآءَ ٱللَّهُ مَا فَعَـٰ لُوَهُ ۖ فَـٰ ذَرُهُــــمْ وَمَا يَفْـــــ تَرُونَ 💞

١٣٥ ـ قل أيها النبي: يا قوم ابقوا واستمروا على ما أنتم عليه من الطريقة والكفر، وعلى أقصى ما يمكنكم، فلست بمبال بكم، وإني عامل بطريقتي ودعوتي وإسلامي، فسوف تعلمون من تكون له العاقبة المحمودة في الآخرة، والعاقبة الحسنى في الدنيا من النصر ووراثة الأرض وبقاء الآثار الطيبة في العالم، إنه لا يفوز الظالمون أنفسهم بسبب كفرهم بالله تعالى وبنعمه، واتخاذ الشركاء آلهة.

١٣٦ ـ وجعل كفار مكة في الجاهلية نصيباً لله، يصرف إلى الضيوف والمساكين، مما خلق وبث من الزروع والثمار ونتاج الأنعام (الإبل والبقر والغنم) فقالوا: هذا لله بزعمهم (تقولهم) يتقربون به إليه، وهذا نصيب آخر لشركاء الله من الأصنام والأوثان يصرف للسدنة والخدم، فما كان لشركائهم الأصنام، فلا يصل منه شيء ولا يصرف للوجوه التي شرعها الله، كصلة الرحم وقرى الضيف والصدقة على المحتاجين، بل جعلوه للسدنة وذبح القرابين، وما جعلوه لله يجعلونه لآلهتهم، لا للمحتاجين، قائلين: إن الله غني عنه، قبح أو بئس الحكم الذي يحكمون بإيثار آلهتهم العاجزة، على الله الخالق القادر على كل شيء.

١٣٧ \_ ومثل ذلك التزيين أو التحسين بقسمة الزروع والأنعام بين الله والأوثان، زيَّن أو حسَّن الشياطين أو خدمة الأوثان أو شركاء المشركين في الكفر لأهل الجاهلية قتل الأولاد مخافة الفقر أو العار، ليهلكوهم وليخلطوا عليهم أمر دينهم الذي يدّعونه، وهو دين إسماعيل وإبراهيم، فلا يعلموا المشروع من غيره، ولو شاء الله ما فعلوا هذا أبداً، وإنما تم بإرادة الله الكونية لحكمة يعلمها، فاتركهم وتقولهم على الله بالكذب، فذلك لا يضرك، وما عليك إلا التبليغ.

وَقَالُواْ هَاذِهِ عَ أَنْعَامُ وَحَرْثُ حِبْ رُلَّا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَن نَشَّا } بِرْغِمِهِ هِ وَأَنْعَاثُمُ حُرِّمَتْ ظُهُورُهِ اوَأَنْعَامُ لَا يَذَكُرُونَ ٱسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الْفَتِرَاءُ عَلَيْهُ سَيَجْزِيهِ وبَ كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴾ وَقَالُواْ مَا فِي نُطُونِ هِسَدِهِ ٱلْأَنْعُكِمِ خَالِصَةٌ لِّذَكُورِتَا وَمُحَرَّةٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِتَ أَوَانِ يَكُنْ مَّيْتَةٌ فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِ وَصْفَهُ وَأَلَهُ وَكِيمٌ عَلِيهُ اللَّهِ قَدْخُسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُواْ أَوْلَا هُمْمُ سَفَهَا بِغُندِعِلْمِ وَحُسَرَّمُواْ مَا رَزَقَهُ مُا آفْتِرَاءً عَلَى ٱللَّهِ قَدْضَلُواْ وَمَاكَانُواْ مُهْتَدِينَ ﴾ ﴿ وَهُوَٱلَّذِيٓ أَنشَأُ جَنَّتٍ مَعْرُوشَكِ وَغَيْرَ مَعْرُوشَكِ وَٱلْغَلِّ وَٱلزَّرْعَ مُخْنَلِفًا أُكُلُهُ وَٱلزَّنْيُونَ وَٱلزُّمَّانَ مُتَسَلِبِهَا وَغَيْرَهُ لَشَكِيةً كُلُواْ مِن تُحَسِرِهِ عَإِذَآ أَغُرَ وَءَا تُواْحَقَّ هُ يَوْمَ حَصَادِمِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُ ٱلْمُسْرِفِينَ كُ وَمِنَ ٱلْأَنْعُكُو حَمُولَةً وَفَرْشَكًا كُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ وَلِا لَنَّبِعُواْ خُطُورِتِ الشَّيْطِلِيِّ إِنَّهُ لِكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾

۱۳۸ - وقال المسركون: هذه الأسياء التي جعلناها للآلهة من الأنعام والزرع محجور، أي ممنوع الانتفاع بها لأحد، ومخصصة للمعبودات والأوثان، لا يأكل منها إلا من نشاء وهم خدام الأوثان، والرجال دون النساء، بزعمهم، أي زعماً منهم أن الله أذن لهم به، وهذه مواش محرمة الظهور، أي لا تركب ولا يحمل عليها، وهي السوائب والبحائر والحوامي، ومواش لا يذكر اسماء الأصنام عند ذبحها، وذلك مجرد كذب واختلاق على الله، حيث قالوا: إن الله أذن لهم به ذا، سيجزيهم الله الجزاء المستحق بسبب افترائهم وكذبهم على الله تعالى.

۱۳۹ - وقال المشركون أيضاً: إن أجنة وألبان هذه البحائر والسوائب المسيّبة للآلهة حلال فقط لرجالنا دون النساء، فهي محرّمة على النساء من بنات وأخوات ونحوهن، وإن يكن الموجود في بطون الأنعام ميتة، فيشترك في الأكل منه الذكور والإناث، سيجازيهم الله بما يستحقون، بقولهم هذا الكذب الظاهر والافتراء بتحريم ما لم يحرمه الله، إن الله حكيم في صنعه وتشريعه، عليم

بأحوال خلقه. قال ابن عباس: كانت الشاة إذا ولدت ذكراً ذبحوه، فكان للرجال دون النساء، وإن كانت أنثى تركوها فلم تذبح، وإن كانت ميتة كانوا فيها شركاء.

١٤٠ - قد خسر الذين قتلوا أو لادهم خسراناً مبيناً، خوفاً من العار أو الفقر، وجهلاً أي خفة وطيشاً، من غير حجة مقبولة، وحرموا ما رزقهم الله من الأنعام ومن الطيبات، كذباً على الله، فإن الله لم يحرم شيئاً من هذا، قد ضلُّوا عن طريق الحق والمصلحة، وما كانوا مهتدين إلى الصواب والشرع الحكيم، أي لم يحصل منهم اهتداء قط.

ا ١٤١ - الله الذي خلق بساتين وكروماً مشجرة مرفوعة على الأعمدة كهيئة العريشة، وغير مرفوعة وإنما تترك على الأرض من غير تعريش، وأوجد النخل والزرع مختلفاً أكله، أي ثمره في الطعم والرائحة، وخلق الزيتون والرمان، متشابهاً في المنظر، وغير متشابه في الطعم والأكل، مع أن التربة واحدة ويسقى بماء واحد، كلوا من ثمره إذا أثمر ولو لم ينضج، وأخْرجوا زكاته المفروضة فيه يوم حصاده (قطعه وجمعه) ولا تسرفوا في الأكل أو الإنفاق، إن الله يؤاخذ المسرفين المتجاوزين حدود الشرع.

١٤٢ ـ وخلق الله لكم من الأنعام (وهي الأصناف الثمانية الآتية) حمولة يحمل عليها الناس والمتاع وهي الإبل، وفَرْشاً، أي يتخذ الإنسان من الوبر والصوف والشعر فراشاً يفترشه، كلوا مما رزقكم الله وأحله من لحومها وألبانها، ولا تتبعوا طرائق الشيطان بالتحليل والتحريم، إنه لكم عدو بيِّن العداوة.

187 . وخلق الله لكم من الأنعام ثمانية أصناف مزدوجة: ذكر وأنثى، من الضأن (الغنم) اثنين: ذكر وأنثى، ومن المعز اثنين، قل أيها النبي لمن حرم ذكور الأنعام تارة وإناثها أخرى، زاعمين ذلك من الله: أحرم الله الذكرين (الكبش والتيس) من الضأن والمعز، أم حرم الأنثيين (النعجة والعنز) منهما؟ أم حرم ما اشتملت عليه البطون وهي الأجنة؟ أخبروني بدليل علمي موثوق به عن مصدر التحريم، إن كنتم صادقين في دعواكم، فمن أين جاء التحريم؟ فإن كان من قبل الأنوثة، فجميع الذكور حرام، وإن كان من قبل الأنوثة، فجميع الإناث حرام، وإن كان عما اشتملت عليه الأرحام فهي تشتمل على الصنفين: الذكر والأنثى، فمن أين جاء التخصيص؟

188 - وخلق لكم من الإبل اثنين: الجسمل والناقة، ومن البقر والجاموس اثنين: الشور والبقرة، قل أيها النبي: هل حرم الله الذكرين من الإبل والبقر، أم حرم الأنثين منهما؟ وإذا لم يكن لكم مستند على التحريم والتحليل، هل كنتم شهوداً حاضرين حين أمركم الله أو وصاكم بهذا التحريم؟ فمن أشد ظلماً عن اختلق الكذب على

مَّنِيَةَ أَزُواجٍ مِّنَ ٱلضَّا أَنِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْمُصْرِ ٱثْنَ يُكِ قُلْءَ الذَّكَ رَبِّن حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنتَي بِنِ أَمَّا ٱشْتَمَلَتَ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنْيَٰ يَٰ يَٰ يَعِنُونِ بِعِلْمِ إِن كُنتُمْ صَلِفِينَ ﴾ وَمِنَ ٱلْإِبِلَ أَنَّ مِن وَمِنَ ٱلْبَعَ رِآتُن أَن أَن أَلُ الذَّكر مِن حَرَمَ أَمِ ٱلْأُنْتَيِينِ أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنْتَيَنِ أَمْ كُنتُهُ شُهَلَآءَ إِذْ وَصَّلَكُمُ ٱللَّهُ بِهَا ذَا فَنَ أَظْ لَمُ مِمَّنَ ٱفْ تَرَىٰ عَلَى ٱشَّهِ كَ ذِبًا لِيُضِلُّ ٱلنَّاسَ بِعَيْرِ عِلْمٌ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّالِمِينَ ﴾ قُللَّا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيْ مُحَكِّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعُهُ وَإِلَّا أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْدَمُا مَّسْفُوجًا أَوْ كَ مَ خِزِيرٍ فَإِنَّ هُ رِجْسٌ أَوْفِيْتُكَا أُهِلَّ لِفَيْرِ ٱللَّهِ بِهِ فَنِ ٱضْطُرَّعَتِ رَبَاغِ وَلَا عَادِ فَإِنَّ رَبَّاكَ عَكُ فُورُ تَحِيبٌ ﴾ وَعَلَىٰ ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا كُلُّ ذِي ظُفُرِ ۗ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَدِ حَرَّمَنَ عَلَيْهِ مَشْحُومَهُمَا إِلَّامَاحَمَلَتَ ظُهُورُهُ مَا أَوِ الْحَوَايِ أَوْمَا الْخَتَاطَ بِعَظْمَ ذَالِكَ جَـ زَيْنَهُ مِيغِيهِمَّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴾

الله، فنسب إليه ما لم يحكم به افتراء عليه، كما فعل كبراء المشركين، لإضلال الناس عن الدين الحق بغير دليل موثوق، وإنما عن جهل تام، إن الله لا يوفق للرشاد الظالمين أنفسهم، ولا يهديهم إلى الحق والعدل والصواب.

180 \_قل أيها النبي: لا أجد طعاماً محرَّماً على أحد يأكله فيما أوحى الله إلي في القرآن إلا تناول الميتة (غير المذكاة) والدم السائل، ولحم الخنزير فإنه نجس، أو المذبوح على الأصنام، على غير اسم الله وسمي فسقاً، أي سبب فسق أي خروج عن الطاعة بذبحه لغير الله، فمن اضطر إلى تناول شيء بما ذكر لجوع شديد أو عطش شديد، غير قاصد أو متعمد الحرام، ولا متجاوز قدر الضرورة، فإن ربك كثير الغفران له ما أكل، رحيم به، لا يؤاخذه على ما فعل؛ لأنه مضطر. ولا تعارض بين هذه الآية وآية المائدة الشالشة؛ لأن كل الأشياء من المنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما افترس السبع من أنواع الميتة. قال طاوس: إن أهل الجاهلية كانوا يحرّمون أشياء، ويستحلون أشياء، فنزلت: ﴿قل: لا أجد.. ﴾.

187 ـ ليس لأهل الجاهلية تحريم ما حرَّموا، وليس ذلك في التوراة ولا في القرآن، فلقد حرَّمنا على اليهود في التوراة ذوات الأظفار التي لم تنفرج أو لم تتفرق أصابعها كالإبل والنعام، والبط والإوز، ويباح لهم ما انفرجت أصابعه كالدجاج والعصافير، وحرَّمنا عليهم أيضاً ما يكون من الشحم الرقيق (الدهن) على الكرش والكلى، ولم نحرم من الشحوم ما علق بالظهر، والحوايا (المصارين) والمختلط بالعظم وهو شحم الألية، ذلك التحريم جزاء ظلمهم وعدوانهم، وإنا لصادقون في الوعد والوعيد.

فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُـل رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُـرَدُّ بَأْسُهُ عِنَ لَقَوْمِ ٱلْمُجُرِّمِينَ ﴾ سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ لَوْشَآءَ ٱللَّهُ مَآأَشَ رَكْنَا وَلَاءَ الْإَوْنَا وَلَا حَرَّمُنَا مِن شَيْءٍ كَذَ لِكَ كَذَّبَ ٓ لَذِينَ مِن قَبُ لِهِ مُحَتَّىٰ ذَا قُواْ أَسَنَّا قُلُهَ لُ عِندَكُمُ مِّنْ عِلْمِ فَتُخْدِجُوهُ لَنَآ إِن مَلْبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّلَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ كُلَّ قُلُ فَالَّهِ ٱلْكِبَّةُ ٱلْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَمَدَنكُمُ أَجْمَعِينَ ﴿ قُلُ هَا لُمُ اللَّهِ مَا أَكُمُ ٱلَّذِينَ يَشْهَدُونَأَنَّ ٱللَّهَكَ لَرَّهَ هَانَاً فَإِن شَهِدُواْ فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُ ۚ وَلَا تَتَّبِعُ أَهُوٓاءَ ٱلَّذِينَ كَذَّ بُواْ بِعَا يَٰنِنَا وَٱلَّذِينَ لَايُؤْمِنُونَ بِٱلْأَخِرَةِ وَهُم بِرَتِهِ مَ يَعْدِلُونَ ﴾ ﴿ قُلْ تَعَالُوْاْ أَتُلُمَا حَرَّهَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَا تُشُرِكُواْ بِهِ سَنَيَّأُ وَالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُ لُوٓا أَوْلَاكُمْ مِنْ إِمْلَاِّ نَحْنُ كَرْزُقُكُمْ وَإِيَّ الْهُمُّ وَلَا تَقْرَبُواْ ٱلْفَوْحِسَ مَاظَهَ رَمِنْهَا وَمَا بَطَنُّ وَلَا تَقْتُ لُواْ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا إِلْحَقَّ ذَاكِمُ وَصَّاكُم بِهِ لَمَ لَكُمْ تَعْقِلُونَ اللَّهُ

۱٤٧ ـ فإن كذبك أيها النبي اليهود والمشركون فيما أوحينا إليك، فقل لهم: ربكم ذو رحمة واسعة حيث لم يعاجلكم بالعقاب ويحلم عليكم، وفسيه تلطف بدعوتهم إلى الإيمان وترغيبهم به، ولا يرد عذابه إذا جاء عن القوم المجرمين.

السراكنا وتحريمنا أشياء على أنفسنا بمشيئة الله، فهو السراكنا وتحريمنا أشياء على أنفسنا بمشيئة الله، فهو راض به، محتجين بالقدر، زاعمين أن ما فعلوه حق، وهذا منهم كذب وتضليل، وكما كذب هؤلاء المشركون، كذب الكفار السابقون رسلهم، حتى ذاقوا عذابنا الذي أنزلناه بهم، قل لهم أيها النبي: هل عندكم من دليل يدل على أن الله راض بها أشركتم وجما حللتم وحرمتم، فتظهروه لنا؟ أي لا علم ولا دليل عندكم، ومجرد وقوع الفساد منكم لا يدل على رضا الله عنكم، ما تتبعون في قولكم هذا إلا الظن القائم على الخطأ والجهل، وما أنتم إلا تحزرون وتخمنون وتتوهمون.

١٤٩ ـ قل: فلله الحبحة البالغة، أي الدليل التام الذي يبين الحق، بإرسال الرسل لهداية الناس، وتصحيح الاعتقاد، وتشريع الأحكام، فلو شاء الله هدايتكم لهداكم أجمعين، فلا يكون لكم اختيار وإرادة، ويكون وضع مخالفيكم أيضاً بمشيئة الله تعالى.

• ١٥٠ ـ قل لهم: هاتوا وأحضروا شهودكم على أن الله حرّم تلك الأشياء، كالبحيرة والسائبة وغيرهما، فإن قدموا شهوداً، فلا تصدقهم أيها النبي ولا تقبل لهم شهادة، فإنها شهادة زور، ولا تتّبع أهواء المكذبين بآياتنا وبالآخرة، وهم يجعلون لربهم عديلاً (أي شريكاً مماثلاً) أو نِداً من مخلوقاته، كالأوثان، فيعبدونها ويشركونها مع الله تعالى.

101 قل أيها النبي لهؤلاء المشركين وأمثالهم: أقبلوا أقرأ وأقص عليكم الآيات التي تبين ما حرَّم ربكم عليكم حقاً: ألا تشركوا بالله شيئاً في العبادة، وأوصاكم بالإحسان إلى الوالدين، ببرهما وإطاعتهما، وألا تقتلوا أولادكم خوفاً من الفقر بقتل الذكور، وخوفاً من العار بوأد البنات، كما كان يفعل بعض عرب الجاهلية، ولا تقربوا الفواحش: كبائر الذنوب والمعاصي، كالزنا، في العلن والسر، ولا تقتلوا عمداً النفس التي حرم الله قتلها إلا بحق، كالقتل قصاصاً، ورجم الزاني المحصن، وقتل المرتد، ذلكم المذكور أمركم الله به وأوجبه عليكم، لتعقلوا وتتفهموا عن الله أوامره ونواهيه الدالة على الخير، والمنفرة من الشر.



١٥٢ - ولا تقربوا شيئاً من أصوال اليتامي بالأخذ أو الإتلاف ونحوهما، إلا بما فيه المصلحة والنفع باستثمار المال وتنميته والإنفاق منه لصالح اليتيم بحسب الحاجة، والنهى عن الاقتراب من الشيء أبلغ من النهي عن الشيء نفسه، ويستمر الإشراف على مال اليتيم حتى يبلغ رشده، وهو التمكن من التصرف السليم بالمال، وأوفوا الكيل والميزان بالعدل في الأخذ والإعطاء، من غير نقص ولا زيادة، لا يكلف الله نفساً إلا قدر طاقتها واحتمالها في سائر التكاليف، وإذا قلتم أو حكمتم فاعدلوا في الشهادة والحكم، ولوكان المقول له أو المحكوم عليه صاحب قرابة لكم، وإذا عاهدتم الله أو الناس، فأوفوا بمقتضى العهد، ذلكم المذكور في هذه الآية، أمركم الله به أصراً مؤكداً، لكي تتذكروا وتتعظوا وتنتهوا عما كنتم فيه قبل هذا، وتعملوا بأوامر الله تعالى، وتحذروا

١٥٣ ـ وأن هذا المذكور من الوصايا العشر: هو دين الله القويم الذي ارتضاه لعباده، لا اعوجاج فيه، فأتبعوه ولا تتبعوا الطرق المخالفة له والأديان المباينة له، فتميل بكم عن سبيل الله المستقيم ودينه

يَصْدِفُونَ عَنْءَا يَٰلِنَاسُوءَ ٱلْعَذَابِ عِمَا كَانُواْ يَصْدِفُونَ اللَّهِ الذي ارتضاه لكم، ذلكم أمركم به ربكم، لتتقوا الله، فتلتزموا بأوامره وتجتنبوا نواهيه، وتحذروا عقابه.

١٥٤ - ثم قل: أعطينا موسى عليه السلام التوراة قبل إنزال القرآن على محمد على تاماً على أحسن الأمور، وإتماماً للنعمة على الذي أحسن في اتباعه والاهتداء به، وهو موسى وكل من أحسن عمله، وتبياناً لأحكام كل شيء في زمانهم، فيصبح مجموع التوراة والقرآن حجة دامغة على المشركين الذين قالوا: ما أنزل الله من شيء .

١٥٥ ـ وهذا القرآن كثير البركة والنفع، عظيم الشأن، لاشتماله على منافع الدين والدنيا، فاعملوا بما جاء فيه، واحذروا مخالفته وتكذيبه، لترحموا برحمة الله ورضوانه وجنته.

١٥٦ ـ ولئلا تقولوا يا أهل مكة: إنما أنزل التوراة والإنجيل على من قبلنا من اليهود والنصاري، ولم ينزل علينا كتاب، وقد كنا عن دراسة كتبهم والتأمل فيها وفهمها غافلين، أي لا ندري ما فيها، لجهلنا بلغتهم.

١٥٧ - أو تقولوا أيضاً: لو أنزل علينا الكتاب السماوي بلغتنا، كما أنزل على من قبلنا من اليهود والنصاري، لكنا أهدى منهم إلى الحق؛ لأنا أكثر ذكاء وفهماً، فردّ الله عليهم بأنه قد جاءكم حجة وأضحة، وهو القرآن المنزل على نبيكم من عروبتكم، وهداية من الضلالة، ورحمة لمن اتبعوه، فلا أحد أشد ظلماً ممن كذَّب بآيات الله في قرآنه، وأعرض عنها، سنجزي المعرضين عن آياتنا أشد العذاب بسبب إعراضهم عنها وتكذيبهم بها .

وَلَا تَقْرَبُواْ مَالَ ٱلْمَتِيدِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِئَا حُسَنُ حَتَّىٰ بَبُلُعَ أَشُدَّاهُ وَأَوْفُواْ ٱلۡكَيْلَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِّ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَ وَإِذَا قُلْتُ مْ فَأَعْدِلُواْ وَلَوْكَانَ ذَا قُرْبَلُ وَبِعَهْدِ آللهِ أَوْفُواْ ذَالِكُ مُ وَصَّاكُمُ بِهِ لِمَا لَكُمْ نَذَكُّونَ ﴾ وأَنَّ هَاذَاصِرَ طِي مُسْتَقِمًا فَٱنَّبِعُونَهُ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَفَرَّقَ كِمُ عَن سَبِيلَةٍ ذَالِكُمْ وَصَّلَكُم بِهِ لِعَلَّكُمْ تَنَقُونَ ﴾ ثُمَّ ءَانْيِنَامُوسَى ٱلْكِنَبَ تَمَامًا عَلَى لَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُ عَلِيَّآءٍ رَبِّهِ مُ يُؤْمِنُونَ كُ وَهَٰذَا كِنَابٌ أَنزَلْنَهُ مُبَارِكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَآتَّقُواْ لَعَلَّكُمْ نُرْحُونَ اللهُ أَن تَقُولُواْ إِنَّمَا أَنزِلَا لَكِنَابُ عَلَى طَا بِفَنَيْنِ مِن قَبُلِكَ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى طَا بِفَنَيْنِ مِن قَبُلِكَ ا وَإِن كُنَّا عَن دِرَا سَنِهِ وَلَغَفِلِينَ ﴾ أَوْتَقُولُواْ لَوْأَنَّ ٱلَّازِلَ عَلَيْنَا ٱلْكِئَبُ لَكُنَّا أَهُدَىٰ مِنْهُ مَ فَقَدْ جَآءَكُمْ بَبِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَنَ أَظُمُ مِمَّن كَذَّبَ بِاللَّتِ ٱللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَجَرِي ٱلَّذِينَ

هَلْيَظُوْرِنَ إِلَّا أَنْ نَأْنِيهُ ءُ ٱلْمَلَيِّكَذُ أَوْيَأْ نِيَرَبُكَ أَوْيَأْ نِيَعْضُ ءَايْتِ رَبِّكٌ يَوْمَ الْتِي بَعْضُ ءَايْتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لُوْ كُنْءَ امَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْكَسَبَتْ فِي إِيمَنِهَا خَيْرًا قُلِ ٱنْظِرُو ٱ إِنَّا مُنظِرُونَ ﴾ إِنَّا لَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُ مُ وَكَانُواْ شِيَعَكَا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنِّمَا أَمْرُهُمْ إِلَىٰ اللَّهِ ثُمَّ بُلْئِنُهُم بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ ﴾ مَنجاءَ بِالْحُسَنَةِ فَلَهُ عَشُراً مُثَالِها ۖ وَمَن جَاءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَاكِجْزَىٰ إِلَّامِنْلَهَا وَهُولَايُظْلُونَ ۖ فَكُ قُلْ إِنَّنِي هَدَيٰي رَبِي إِلَى صِرَطِ مُستَقِيمٍ دِينًا قِهَا مِلْةً إِبْرَ هِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَٱلْمُشَرِكِينَ ﴾ قُلْ إِنَّ صَلَاتِ وَنُسُكِى وَنَحْيًا ىَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَكِمِينَ كُلُّ لَاسْتَرِيكَ لَهِ وَيَذَالِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ ٱلْمُسْلِينَ اللهِ عَلَا أَغَيْرَ آِسَوا أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا نَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَأْخْرَىَّ ثُمَّ إِلَى رَبُّكُم مَرْجِعُكُمْ فُيْيَّكُمُ بَمَاكُنتُمُ فِيهِ تَحْنَلِفُونَ اللَّهِ وَهُوَآ لَّذِي حَعَلَكُمْ خَلَيْفَ ٱلْأَرْضُ وَرَفَعَ بَغْضَكُمْ فُوْقَ بَغْضٍ دَرَجَتٍ لِيِّ بُلُوَكُولِفِ مَاءَاتَكُمْ ۚ إِنَّ رَبُّكَ سُرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُ لِعَفُورُ رَّحِيم ۗ

المنظر المكذبون إلا أن تأتيهم الملائكة لقبض أرواحهم، أو يأتي أمر ربك بعذابهم، أو تأتي أمارات الساعة، يوم تأتي بعض علامات القيامة، كطلوع الشمس من مغربها والدجال، لا ينفع النفس إيمانها في ذلك اليسوم، لأنه إيمان اضطراري، ولارتفاع التكليف، إذا لم تكن آمنت من قبل مجيء بعض الآيات، في دار التكليف وهي دار الدنيا، أو كانت مؤمنة، ولكن لم تعمل خيراً، من الأعمال الصالحة المطلوبة منها، أو كسبت خيراً ولم تؤمن، فإن إيمانها وتوبتها وعملها حينئذ غير نافع في منع العذاب، قل أيها النبي: انتظروا عذاب ربكم إنا منظرون ثواب ربنا وفضله ونصره على الأعداء.

109 ـ إن الذين جعلوا دينهم أجزاء متفرقة، فأخذوا بعضه وتركوا بعضه، وهم اليهود والنصارى والمشركون والمبتدعة، وصاروا فرقاً وأحزاباً، لا تتعرض لهم، وأنت بريء من تفرقهم، وإنما أمر حسابهم وجزائهم إلى الله، ثم ينبئهم (يخبرهم) يوم القيامة بما فعلوا في الدنيا، فيجازيهم على أفعالهم.

۱٦٠ ـ القانون العام للمؤمنين: أن من عمل خصلة حسنة ، فله عشر أمثالها ، وقد يزيد إلى سبعمائة ضعف ، وقد يجازى الفاعل بغير حساب ، ومن ارتكب فعلة سيئة فلا يجزى إلا سيئة واحدة

مثلها، من غير زيادة عليها، ولا يظلم المحسن بنقص ثواب؛ ولا المسيء بزّيادة عقاب.

١٦١ ـ قل أيها النبي: لقد أرشدني ربي إلى الطريق المستقيم، وهو ملة (شريعة) إبراهيم عليه السلام، ديناً مستقيماً لا عوج فيه، وكان إبراهيم مائلاً عن الأديان الباطلة إلى الدين الحق، وهو دين الإسلام، ولم يكن من المشركين الذين يجعلون مع الله إلها آخر.

١٦٢ ـ قل أيها الرسول: إن صلاتي بأنواعها، وعبادتي وقرباتي، وما أعمله في حياتي من الطاعة والخير، وما أموت عليه من الإيمان والعمل الصالح، كله خالصاً لله رب العالمين من إنس وجن.

١٦٣ ـ لا شريك لله في عبادتي وعملي، وقد أمرني ربي بذلك فأطعت، وأنا أول المسلمين المنقادين لله من أمتي.

17٤ ـ قل أيها النبي رداً على المشركين الداعين إلى عبادة الأصنام: أغير الله أطلب رباً؟ كيف أعبد غير الله وأترك عبادة الله؟ والله خالق ومدبر كل شيء ومالكه، ولا تكسب كل نفس ذنباً إلا كان عليها إثمه وعقابه، ولا تتحمل نفس بريئة ذنب نفس أخرى، فلا يؤاخذ أحد بجريرة غيره، ثم إلى ربكم مصيركم يوم القيامة، فيخبركم بما اختلفتم فيه في العقيدة والعمل، ويجازيكم على أعمالكم.

١٦٥ ـ وهو الذي جعلكم خلفاء في عمران الأرض، يخلف بعضكم بعضاً فيها، ورفع بعضكم فوق بعض درجات في العلم والمال والجاه وغير ذلك، ليختبركم فيما آتاكم من هذه الأمور، إن ربك سريع العقاب لمن عصاه، وإنه لغفور لذنوب المؤمنين بالله ورسله وكتبه، رحيم بهم.

## مَنْ اللَّهُ النَّهُ النَّا النَّهُ النَّا النَّهُ النَّهُ النَّالِحُ النَّا النَّهُ النَّا النَّهُ النَّا النَّالِحُ النَّا النَّالِحُلْلِي النَّالِحُلْلِي النَّالِحُلْلِي النَّالِي النَّالِحُلْلِي النَّالِحُلْلِقُلْمُ النَّالِحُلْمُ النَّالِحُلَّالِحُلْمُ النَّالِحُلْمُ النَّالِحُلْمُ النَّالِحُلْمُ النَّالِحُلْمُ النَّالِحُلْمُ النَّالِحُلْمُ النَّالِحُلْمُ النَّالِحُلَّالِحُلْمُ النَّالِحُلْمُ النَّالِحُلْمُ النَّالِحُلْمُ النَّالِحُلْمُ النَّالِحُلْمُ النَّالِحُلْمُ النَّالِحُلْمُ النَّالِحُلْمُ النَّالَّالْمُ النَّالِحُلْمُ النَّالَّمُ النَّالِحُلْمُ النَّالِحُلْمُ النَّالِحُلْمُ النَّالِحُلْمُ النَّالِحُلْمُ النَّالِحُلْمُ النَّالِحُلْمُ النَّالِمُ النَّالَّالِمُ النَّالِحُلْمُ النَّالِحُلْمُ النَّالِمُ اللَّالْمُ اللَّ

بِيْسُ لِيْلَهُ ٱلرَّحْمَلِ ٱلرَّحِي مِ المَصَ الله صديك أنزل إليك فَلا كُنُ فِي صَدْرِكَ حَرُّجُ مِّنْهُ لِنُنذِرَبِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْوُمِنِينَ اللهُ ٱلَّبِعُواْ مَا أَنزِلَ إِلَيْكُمْ مِّن زَّبُمُ وَلاَنتَبِعُواْ مِن دُونِهِ يَـ أَوْلِيَاءٌ قَلِيلاً مَّا نَذَكَّرُون ۖ وَكُمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكُنَهَا فَإَءَ هَا بأَسُنَا بَيْنًا أَوْهُمْ قَايِلُونَ ۖ فَأَكَانَ دَعْوَنهُمْ إِذْ جَاءَهُ مِ أَشْنَا إِلَّا أَنْ قَالُواْ إِنَّاكُنَّا ظَلِمِينَ كَنَّ فَلَنْسَ كَنَّ آلَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ءَ وَلَنْسَ كَلَّ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ فَلَقُصَّنَّ عَلَيْهِ دِيعِلْرِ وَمَا لَنَا غَآبِ بِنَ اللَّهِ وَآلُوزُنُ يَوْمَ بِإِلْكُنَّ فَنَ نَقُلَتْ مَوْزِينُهُ وَأُوْلَيِّكَ هُمُ ٱلْمُفْلِونَ ﴿ وَمَنْ خَفَّتُ مَوَ زِينُ هُ فَأُوْلَيْكَ لَّذِينَ خَسِرُوٓا أَنفُسَهُم عَاكَانُواْ بِالنِّذَا يَظْلِوْنَ كَ وَلَقَدُمَكَّنَّكُمْ فَا لَأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَامَعَيشَ قَلِ لَا مَّا تَشَكُونَ كُلُّ وَلَقَدْ خَلَقَنَكُمْ ثُمَّ صَوَّ زَنَكُمْ نُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَيْكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأَدَءَ فَنَعَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ لَوَكَكُن مِّنَ ٱلسَّيْحِدِينَ كُ

## سورة الأعراف

هي مكية إلا ثمان آيات، وهي قوله تعالى: ﴿واسألهم عن القرية﴾ إلى ما قبل قوله: ﴿وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة ﴾ [١٦٣ ـ ١٧٠].

١ ـ ﴿المص ﴾: تقرأ هكذا: ألف، لام، ميم، صاد، وهي كأول البقرة وآل عمران لتحدي العرب بالإتيان بمثل القرآن، ما دام مركباً من حروف لغتهم العربية، وهم فرسان البلاغة والفصاحة.

٢ ـ هذا القرآن كتاب أنزل إليك أيها النبي، فلا يكن في صدرك ضيق من إبلاغه إلى الناس، حتى ولو كنة بوك وآذوك، فإن الله عاصمك وناصرك وحافظك، أنزلناه إليك لتخوف به من عقاب الله من عصاه، وتذكيراً بفضله سبحانه على المؤمنين.

٣ ـ اتبعوا أيها الناس المنزل إليكم من ربكم في القرآن العظيم والسنة النبوية التي تبيِّنه وتفسره، ولا تتّبعوا من دون كـتـاب الله أنصـاراً كـأنفسكم أو الشياطين، تقلدونهم في الدين، ولكنكم تتذكرون الحق في شأن الإيمان تذكراً قليـ لا جـداً، وتنسـون الواجب عليكم نحو ربكم.

٤ ـ وكثير من القرى المكذبة بالحق وأهلها أردنا

إهلاكهم، فأتاهم عذابنا ليلاً وهم نائمون، أو مستريحون وقت القيلولة: هي نوم نصف النهار.

٥ ـ فما كان دعاؤهم واستغاثتهم حين أتاهم عذابنا إلا اعترافهم بظلم أنفسهم بالإشراك بالله وتكذيب رسله.

٦ ـ وأؤكد لكم أنه لنسألن الأم السالفة عن مدى إجابتهم الرسل، ولنسألن الأنبياء المرسلين عما أجاب به أقوامهم، وعمن أطاع منهم وعصى.

٧ ـ ولنخبرن الرسل والمرسلين عن علم تام ويقين بما وقع بينهم عند الدعوة إلى الإيمان، وما كنا غائبين عنهم حتى يخفي علينا شيء مما حدث بينهم.

٨\_ ووزن الأعمال يوم القيامة هو الوزن الحق الدقيق العدل الذي لا ظلم فيه، فمن رجحت حسناته على سيئاته، فهم الفائزون بالرضوان والجنة.

٩ ـ ومن رجحت سيئاته على حسناته، فهم الخاسرون أنفسهم بتصييرها إلى النار أو تعريضها للعذاب، بسبب جحودهم آيات الله تعالى.

١٠ ـ يا بني آدم لقد جعلنا لكم في الأرض مكاناً وقراراً، وهيأنا لكم فيها أسباب المعايش، من السكني والطعام والشراب والملبس، تشكرون قليلا جداً تلك النعم.

١١ ـ ولقد أوجدنا أصلكم أو أباكم آدم من تراب، ثم صوَّرناكم بشراً، وأمرنا الملائكة بالسجود لآدم تكريماً، فامتثلوا وسجدوا سجود تحية وتعظيم لا سجود عبادة، إلا إبليس لم يسجد تكبراً.

قَالَ مَامَنَعَكَ أَلَّا تَشَجُدَ إِذْ أَمَرُ أَنِّكَ قَالَ أَنَا خَيْرُمِّنْهُ خَلَقْنَىٰ مِن نَادِ وَخَلَقْتَهُ مِنطِينِ كُلُّ قَالَ فَآهُبِطِ مِنْهَا فَأَكُونُ لَكَأَن تَنكَّبَّرَ فِهَا فَأَخْرُجُ إِنَّكَ مِنَّ لَصَّلِغِينَ كُلُّ فَالْأَنظِرْتِي إِلَى يَوْمِ يُعَنُّونَ و الله عَنْ الْمُنظرِينَ ﴿ وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ صِرَطَكَ ٱلْسُتَقِلِمَ اللَّهِ أَوْ لَأَنْكُهُم مِنْ أَيْنِ أَيْدِيمٍ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْنِهِمْ وَعَن شَمَا بِلِهِمُّ وَلَا تَجَدُأُ كُرُّهُ مِشْكِرِينَ كُ قَالَ ٱخْرُجُ مِنْهَا مَذْءُ وَمَا مَّدْحُورًا لَمَّن سَبِعَكَ مِنْهُمَ لَأَمَّلاَنَ جَمَنَّمُ مِنكُود أَجْمِعِينَ ﴿ وَمَنَّادُمُ ٱسْكُنْ أَنَّ وَزَوْجُكَ أَجَّنَّهُ فَكُلْ مِنْحَيْثُ شِنْتُمُا وَلَانْفَرَا هَذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّلِمِينَ ﴿ فَوَسُوسَ لْهُأَٱلْسَّيْطُنُ لِيُبْدِي كُلُهُمَا مُاوُدِدِي عَنْهُمَا مِن سَوْءَ بِنَهَا وَقَاكَ مَا مَهُ كُمَا رَبُّكُما عَنْ هَذِهِ ٱلشَّيرَةِ إِلَّا أَنْ كُونَا مَلَكُينًا فَرَكُونَا مِنَ ٱلْخَالِدِينَ ﴿ وَقَاسَمُهُمَّ آ إِنِّي لَكُمَّ لِمَنَّ النَّصِينَ كُنَّ فَدَلُّهُمَا بِغُرُودٍ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمُ اسْوَءَ ثَهُما وَطَفِقا يَخْصِفانِ عَلَيْهِمَامِن وَرَقِ ٱلْجُنَّةِ وَنَا دَنْهُمَا رَبُّهُمَا أَلَوْ أَنْهَكُمَا عَن نِلْكُمُ ٱلشَّجَرَةِ وَأَقُل أَكُمَّ إِنَّ ٱلسَّمْ يَطَنَ لَكُمَّا عَدُوُّمُ بِينٌ ﴾

17\_قال الله تعالى له لإقامة الحجة والتوبيخ ؟ لأن الله عالم بذلك: ما الذي منعك من السجود لآدم حين أمرتك بالسجود؟ قال إبليس: أنا أفضل من آدم، خلقتني من نار، وخلقته من طين، وعنصر النار بما فيها من الارتفاع والنور خير من الطين الذي فيه الخمود والركود.

17 . قال الله له: فاهبط من الجنة التي خلقت فيها، فما ينبغي ولا يصح لك أن تتكبر فيها وتعصي أمري، فاخرج منها، إنك من الأذلاء المحتقرين المهانين، جزاء استكبارك.

14 ـ قال إبليس: رب أمهلني ولا تعجل بموتي إلى يوم البعث الذي يبعث فيه آدم وذريته، من قبورهم عند النفخة الثانية.

10 ـ قال الله تعالى: إنك من الممهلين المؤجلين الله وقت الصعق والفناء بالنفخة الأولى، وهي نفخة الفزع، لا إلى يوم البعث، والحكمة من ذلك ابتلاء العباد ليعرف الطائع من العاصى.

١٦ ـ قال إبليس: فبسبب إغوائك وإضلالك إياي، أقسم لأجهدن أن أصد بني آدم عن طريق الإيمان والحق والهداية، ولأغوينهم حتى يفسدوا بسببي، ولا يعبدوك ولا يوحدوك.

١٧ - ثم لآتينهم من كل جهة من الجهات الأربع

لإغوائهم وتشكيكهم في الآخرة، ولا تجد أكثر الناس شاكرين لك نعمتك، ولا مطيعين أوامرك. وهذا ظن منه وتوهم. ١٨ ـقال الله سبحانه لإبليس مؤكداً اللعنة والطرد من الملأ الأعلى: اخرج من الجنة مـذمومـاً ممقوتاً، مطروداً من رحمتي، وأقسم لمن ترك طاعتي واتبعك، لأملأن جهنم منك ومن ذريتك ومن أتباعك أجمعين.

9 . وقلنا بعد إخراج إبليس من الجنة: يا آدم اسكن أنت وزوجك حواء الجنة، فكلا من ثمارها من أي نوع كان أردتما، ولا تقربا هذه الشجرة الواحدة بالأكل منها، فهي محرمة عليكما، فتكونا من الظالمين أنفسهم بمخالفة أمر الله تعالى. ولم يصح تعيين الشجرة، وقيل: إنها الحنطة.

٢٠ فحسدهما الشيطان، وحدَّتُهما بصوت خفي من الأرض إلى السماء، وزيَّن لهما الأكل من تلك الشجرة، ليكشف لهما ويسيء إليهما بإظهار ما ستر وغُطي من عوراتهما، فلا يريانها ولا يراها أحد، وقال إبليس لهما: ما نهاكما ربكما عن الأكل من هذه الشجرة، إلا لأجل ألا تكونا ملكين مقرّبين أو تكونا من الخالدين الذين لا يموتون أبداً.

٢١ ـ وحلف لهما: إنى ناصح لكما فيما أقول، وأعلم بهذا المكان.

٢٢ ـ وما زال يخدعهما ويغريهما بالحلف والترغيب في الأكل من الشجرة وتزيين الباطل، حتى أوقعهما في المعصية، فلما أكلا من ثمر الشجرة، ظهرت لهما عوراتهما، وشرعا يقطعان ورق الجنة، ويستران به عورتهما، وناداهما ربهما معاتباً لهما وموبخاً: ألم أنهكما عن الأكل من ثمر تلك الشجرة، وأقل لكما: إن الشيطان لكما عدو ظاهر العداوة. والتدلية والإدلاء: إنزال الشيء إلى أسفل شيئاً فشيئاً، والمعنى أهبطهما من رتبة الطاعة والكرامة، وهي الرتبة العالية، إلى رتبة دنيا وهي المعصية.

٢٣ ـ قالا: ربنا إننا ظلمنا أنفسنا بالمخالفة وطاعة الشيطان، وإن لم تغفر لنا ذنبا، وتشملنا برحمتك، لنكونن من الهالكين.

٢٤ ـ قال الله تعالى لآدم وحواء وإبليس: انزلوا جميعاً من هذه الجنة إلى الأرض، بعضكم عدو بعض، وهذا نوع من العقوبة، ولكم في الأرض مكان استقرار، وتمتع وانتفاع بخيرات الأرض إلى وقت موتكم، وهذا دليل على أن الآجال معلومة ومقدرة أزلاً.

٢٥ ـ قال الله تعالى: في الأرضِ تحيون، وفيها تموتون وتدفنون، ومنها تخرجون من قبوركم إلى دار الآخرة.

77 ـ يا بني آدم قد خلقنا لكم لباساً يستر عوراتكم، وريشاً للتجمل، وهو لباس الزينة، ولباس التقوى المعنوي: وهو لباس الإيمان والعمل الصالح خير لباس وأفضل من اللباس المادي، ذلك اللباس بنوعيه (المادي والمعنوي) من آيات الله الدالة على قدرته وفضله ورحمته، ليتذكروا ذلك، فيشكروا نعمته ويؤمنوا به

قَالَارَتِّنَاظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّوْتَغْفِرْ لِنَا وَتُرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَسِرِينَ ﴾ قَالَ هبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضِ عُدُيٌّ وَلَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مُسْنَقَرُ وَمُنَكُّم إِلَى حِينِ كُلُّ قَالَ فِيهَا تُحْيَوْنَ وَفِيسَهَا غُوتُونَ وَمِنْهَا يُحْرَجُونَ كُلُّ يَابَىءَ ادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُورِي سَوْءَ ابِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ ٱلنَّقُوكِ ذَلِكَ خَيْرُذَ لِكَ مِنَ ايَتِ ٱللَّهِ لَعَلُّهُ وَلِذٌ كُرُولَ كُلُّ لَبُنِي ءَا دَوَلَا يَفْنِنَكُمُ ٱلشَّيْطَانُ كَأَخْرَجَ أَبُوكُمْ مِنَ لَجُنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيهُمَا سَوْءَ الْهَا إِنَّهُ مِيزَكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَالْرَوْنَهُمُّ إِنَّا جَعَلْنَا ٱلسَّ يَطِينَ أُوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُوْمِنُونَ ۗ وَإِذَا فَعَلُواْ فَطِستَ ۗ قَالُواْ وَجِهُ ذَا عَلَيْهَا ٓءَ ابَاءَ نَا وَآمِنَهُ أَمَرَنَا بِهَأَ قُلْ إِنَّ آمَلَهُ لَا يَأْمُرُوا لِنَحْشَاءَ أَتَقُولُونَ عَلَىٰ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ اللَّهُ قُلْأَمَرَ دَبِّي بِٱلْقِسْطِ وَأَقِيمُواْ وُجُوهَكُمُ عِندَكُلِّ مَسْجِدٍ وَآدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَّ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ اللَّهِ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِهُ ٱلضَّلَلَةُ إِنَّهُمُ ٱتَّخَذُواْ ٱلشَّيْطِينَ أَوْلِيَاءَمِن دُونِ آللَّهِ وَكَيْسَبُونَ أَنَّهُم تُهُنَدُونَ كَلَّ

٢٧ ـ يا بني آدم لا يضلّنكم الشيطان، فيصرفكم عن الإيمان وطاعة الله، كما فتن أبويكم آدم وحواء، وأخرجهما من الجنة بخداعه ووسوسته، وتسبب في نزع لباسهما وإظهار عورتهما، إن الشيطان يراكم هو وجنوده وأعوانه، من حيث لا ترونهم، فاحفظوا أنفسكم من رؤيته إياكم في حال العري، إنا جعلنا الشياطين أعواناً وأنصاراً لغير المؤمنين بالله ورسله.

٢٨ ـ وإذا فعل المشركون معصية كبيرة، كالطواف حول الكعبة عراة، وعبادة الأصنام، اقتداء بآبائهم، قالوا: وجدنا عليها آباءنا، والله أمرنا بتلك الفاحشة، قل لهم أيها النبي: إن الله أمر بمحاسن الأخلاق ومكارمها، ولم يأمر بالفحشاء والمنكر، أتتقولون على الله ما لا تعلمون صحته ولا ثبت بدليل مقبول؟! نزلت في طواف المشركين بالبيت عراة.

٢٩ ـ قل أيها النبي: أمر ربي بالعدل والاستقامة، لا بالفحشاء كما زعموا، واتجهوا إلى الله وحده في صلاتكم إلى القبلة، واعبدوه مخلصين له الدعاء والعبادة والطاعة، كما أنشأكم أول مرة من العدم، يعيدكم أحياء يوم القيامة، فيجازيكم على أعمالكم.

٣٠ ـ وتعودون حين البعث فريقين: فريق سعداء وفقهم الله للإيمان والعبادة، وهم الذين أسلموا، وفريق أشقياء وجبت عليهم بسوء اختيارهم الضلالة، وهم الكفار، إن هؤلاء الكفار اتخذوا الشياطين أنصاراً وأعواناً من دون الله، فأطاعوهم في المعاصي وقبلوا ما دعوهم إليه، ويظنون أنهم مهتدون إلى الحق والصواب.



٣١ ـ يا بني آدم تزينوا واستروا العورة عند كل صلاة وطواف، ويباح لكم الأكل والشرب من غير إسراف: وهو تجاوز الحد في كل شيء، إن الله يؤاخذ المسرفين، ويرضى عمن يحل الحلال، ويحرم الحرام.

٣٢ ـ قل أيها النبي للناس قاطبة: من الذي حرَّم الزينة؟ وهي ما يتزين به الإنسان من ثياب وغيرها من المباحات كالمعادن والجواهر ونحوها، تلك الزينة المودعة في الأرض من نبات ومعدن وحيوان، ومن الذي حرَّم طيبات الرزق: وهي المستلذات من المآكل والمشارب غير المحرمة شرعاً؟ "فإن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده "كما جاء في الحديث الصحيح ، إن تلك الزينة والطيبات للمؤمنين أصالة ولغيرهم تبعاً، ما داموا في الحياة الدنيا، وهي خاصة بالمؤمنين في الآخرة، ومثل هذا التفصيل أو البيان التام لحكم الزينة والطيبات، نبين الآيات الدالة على كمال الشرع والدين وأحكام الحلال والحرام لقوم يعلمون متطلبات الحياة ونهضتها، فيتدبرون ويتعظون، لا لقوم يجهلون علوم المدنية والحضارة. قال ابن عباس: كانت المرأة تطوف بالبيت في الجاهلية، وهي عُريانة، وعلى فرجها خرقة، فنزلت

الآيتان: ﴿ خَذُوا زينتكم. . ﴾ و ﴿ قُل: من حرم. . ﴾ .

٣٣ قل أيها النبي للمشركين وغيرهم: إنما حرم ربي الفواحش الظاهرة والباطنة، الجهرية والسرية: المعاصي الكبيرة الشنيعة، وما يوجب الوقوع في الإثم والذنب: وهي المعاصي الصغيرة، وظلم الناس والاعتداء الذي يجاوز الحد، وأن تتقولوا على الله جهلاً بغير علم ولا يجاوز الحد، وأن تتقولوا على الله جهلاً بغير علم ولا حجة، كافتراء الكذب في تحليل الحرام وتحريم الحلال.

٣٤ ولكل أمة وإنسان وقت محدد في الحياة، فإذا حان أجلهم الذي يموتون فيه لا يتأخرون ساعة أو لحظة عنه ولا يتقدمون ساعة عليه، ويقع المقدر عليهم حتماً.

٣٥ ـ يا بني آدم إن أتاكم رسل من جنسكم يخبرونكم بما شرعته لكم من الأحكام، فأطيعوهم وصدقوهم، فمن اتقى المعاصي وأصلح عمله وحاله باتباع الرسل، فلا خوف عليهم من عذاب الآخرة، ولا هم يحزنون على ما أصابهم أو فاتهم في الدنيا.

٣٦ والذين كذَّبوا بآياتنا المنزلة على الرسل، المتضمنة الأحكام والشرائع، وتكبروا عن قبولها والإيمان بها، فأولئك أهل النار خالدين فيها على الدوام.

٣٧- لا أحد أظلم ممن أفترى على الله الكذب، بأن شرع ما لم يشرع الله، أو نسب لله ولداً أو شريكاً، أو كذّب بآيات الله فأنكر القرآن أو جحد برسالة النبي محمد ﷺ، أولئك ينالهم نصيب مما قُدُر لهم من خير أو شر، ورزْق وعُمْر، حتى إذا أتتهم رسل الموت يتوفونهم قالوا لهم: أين الشركاء الذين كنتم تدعونهم من دون الله وتعبدونهم؟ قالوا: ذهبوا عنا وغابوا، فلا ندري مكانهم، ولا نرجو منهم النفع ودفع الضرّ، وأقروا على أنفسهم بالكفر والضلال.

٣٨- قال الله تعالى أو عن طريق الملائكة للمشركين في الآخرة: ادخلوا النار في جملة الأم الكافرة الماضية من قبلكم، سواء من الجن والإنس، كلما دخلت جماعة منهم النار لعنت الأخرى في الملة التي ضلت بالاقتداء بها، والتي سبقتها إلى النار، حتى إذا تداركوا (أدرك بعضهم بعضاً) وتتابعوا وتلاحقوا في النار، قالت أخراهم بعضاً) وتتابعوا وتلاحقوا في النار، قالت أخراهم دخولاً أو منزلة وهم الأتباع والسفلة لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا عن سبيل الحق وصرفونا عنه، وأتهم عذاباً مضاعفاً مثلين أو أكثر، من النار، قال الله: لكل منكم عذاب مضاعف، طائفة الأتباع بسبب التقليد وزيادة ضلال الرؤساء، وطائفة القادة بسبب الإضلال، ولكن لا تعلمون مقدار ونوع هذا العذاب.

٣٩ - وقال أولاهم لأخراهم: المتبوعون للأتباع: ليس لكم فضل أو منزية علينا، تقتضي تخفيف العذاب، فقد ضللتم كما ضللنا، فذوقوا العذاب جميعاً بسبب ما اكتسبتم وتسببتم من العصيان والكفر والضلال.

قَالَ ٱدْخُلُواْ فِي أَمِم قَدْخَلَتْ مِن قَبْكِمُ مِّنَ أَلْجِنَ وَٱلْمِ سِن فِي ٱلنَّارِّكُمَّا دَخَلَتُ أُمَّةٌ لَّعَنَتُ أُخَهًا حَتَى إِذَا ٱذَارَكُواْ فِيهَا جَمِيعًا قَالَتَ أُخْرَبِهُ مَدِلاً وَلَنهُمْ رَبَّنَا هَؤُلآءِ أَضَا لَوَا فَعَا تِهِمْ عَذَا بَاضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارُّ قَالَ لِكُلِّضِعْفُ وَلَٰكِن لَّا تَعْسَلُونَ اللهُ وَقَالَتَ أُولَنَهُ وَلِأُخْرَنِهُ وَفَاكَانَ لَكُوْعَلَيْنَا مِن فَضْلِ فَذُوقُواْ ٱلْعَنَابَ بِمَاكُنتُ مُ تَكْسِبُونَ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّابُواْ بَِّالَيْنَاوَٱسۡتَكُمْرُواْعَنْهَا لَاتُفَتَّرُطُوْ أَبْوَبُٱلسَّمِٰٓ ] وَلَا يَدْ خُلُونَ ٱلْحِنَّةَ حَنَى بِلِمِ ٱلْجَمَلُ فِي سَمِّ ٱلْحِيَاطِّ وَكَذَا لِكَ نَجْزِي ٱلْخُرِمِينَ ﴾ لَهُم مِّن جَمَنَمَ مِهَادُ وَمِن فَوْقِهِ مْ عَوَاشٍ وَكَذَا لِكَ نَجْزِيَّ لَظُٰلِمِينَ كُنَّ وَٱلَّذِينَءَ امَنُواْ وَعِلُواْ ٱلصَّلِيزَ لَا ثُكَلِّفُ نَفُسًا إِلَّا وُسُعَهَا أَوْلَإِكَ أَصْحَابُ آلِجَنَّةً هُمْ فِيهَا حَكَ لِدُونَ ﴾ وَمَزَعْنَامَا فِي صُدُودِهِ مِنْ غِلِّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰزَّ وَقَالُواْ ٱلْمُذُدِيَّةِ ٱلَّذِي هَدَنَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْ تَدِي لَوْلَآ أَنْ هَـٰ كَـٰنَا ٱللَّهُ لَقَدُ جَآءَتْ رُسُـلُ رَبِّنَا بِٱلْحِيِّ وَنُودُوٓ أَ أَن تِلَكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثُمُّوهَا إِمَا كُنتُونَتُمُ لُونَ ﴾

٤٠ ـ إن الذين كذبوا بآياتنا الدالة على أصول الدين وأحكام الشرع في العقيدة والعبادة والمعاملة، المنزلة على رسلنا، وتكبروا عنها فلم يؤمنوا بها، لا تفتح أبواب السماء لأرواحهم إذا ماتوا، ولا يصعد لهم عمل صالح ولا دعاء، لخبث أعمالهم، ويستحيل عليهم دخول الجنة، كاستحالة أن يدخل الجمل (البعير) في ثقب الإبرة، وكذلك الجزاء، نجزي المجرمين بالكفر. والسم: الثقب، والخياط: الإبرة، وذكر ذلك لكونه غاية في الضيق.

٤١ - لهم من جهنم فررش من نار، ومن فوقهم لحف أو أغطية من نار، أي تغشاهم النار من فوقهم
 كالأغطية، ومثل هذا الجزاء نجزي الظالمين أنفسهم وغيرهم من الناس، وهم الكافرون.

٤٢ ـ والذين آمنوا بالله ورسله جميعاً، وعملوا صالح الأعمال قدر استطاعتهم، بامتثال الأوامر واجتناب النواهي، لا نكلف نفساً بعبادة أو طاعة إلا بقدر طاقتها، أولئك أهل الجنة وحدهم دون سواهم، ماكثون فيها أبداً.

٤٣ ـ وأخرجنا ما في صدور أهل الجنة من حقد كامن في الدنيا، حتى تصفو النفوس، ويزول تنغيص نعيم الجنة، تجري من تحتهم أنهار الجنة، وقالوا: الشكر والحمد التام لله الذي هدانا في الدنيا لما يوجب هذا الجزاء العظيم من الإيمان والعمل الصالح، وما كنا لنهتدي إليه بأنفسنا، لولا هداية الله وإرشاده وتوفيقه لنا، لقد جاءت رسل الله بالحق، فاتبعناهم، ونادتهم الملائكة قائلين: تلكم الجنة أورثكم الله إياها بعملكم الصالح.

وَنَادَىٰ أَصْحَابُ إِنَّةِ أَصْحَابُ لِنَارِ أَن قَدُوَجُدُنَا مَاوَعَدَنَا رَبُنَا حَقَّا فَهَلُ وَجَدُنَا مَاوَعَدَنَا رَبُّكُمُ حَقَّا فَالُواْ نَعَمْ فَأَذَّنَ مُوَذِنْ بَعُمْ فَأَذَّنَ مُوَذِنْ بَعُمْ فَأَدَّنَ مُوَدِنْ فَي مَعْ فَا لَعْلَمِينَ فَي آلَٰذِينَ يَصُدُّ وَنَ عَن سَيلًا لَقَوْعَ لِعَلَيْ فَعَلَمُ اللَّهِ عَلَيْ لَكُمْ عَلَيْ لَكُمْ فَوَنَّ كُلُّ لِسِيمَا فَوَ وَعَالَى لَهُ عَلَيْكُمْ أَوْدَ خُلُوهَا وَهُمْ يَطْعُونَ وَعَالَى مِعْ فَوَنَّ كُلُّ لِسِيمَا فَهُ وَقَادَوْاً أَصْحَابُ لِعَنْ الْمَعْ الْمُعْ فَا لَوْا عَلَيْكُمْ أَوْدَ وَعَلَى اللّهِ عَلَيْكُمْ أَوْلَا اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُمْ أَلْ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ ال

٤٤ ـ ونادى أصحاب الجنة أهل النار بعد استقرار كل من الفريقين في منزله: أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا على ألسنة الرسل من النعيم والتكريم حقاً، فهل وجدتم ما وعدربكم من الخزي والعذاب الأليم؟ قالوا: نعم وجدنا ذلك حقاً، فنادى مناد بين الفريقين: لعنة الله استقرت على الظلين الكافرين وهم:

23 ـ الذين يمنعون الناس عن اتباع سبيل الله وشرعه والدخول في الإسلام، ويطلبون أن تكون السبيل معوجّة غير مستقيمة، زاعمين أنها خطأ وباطل، وأنهم على الحق والصواب، وهم بلقاء الله في الدار الآخرة جاحدون مكذبون.

23. وبين أهل الجنة وأهل النار حاجز أو سور مانع من وصول أهل النار، وعلى الأعراف: أعالي السور رجال تساوت حسناتهم وسيئاتهم، يعرفون كلاً من أهل الجنة وأهل النار بعلاماتهم، من بياض وجوه المؤمنين، وسواد وجوه الكافرين، ونادى أهل الأعراف أصحاب الجنة حين رأوهم قائلين لهم: سلام عليكم أي تحية لكم وتكريم، ولكنهم يطمعون في دخول الجنة، لما يرون من فضل الله ورحمته، وأن رحمته تغلب غضبه.

 ٤٧ ـ وإذا حُولت أبصار أهل الأعراف نحو أو جهة أهل النار، ورأوا ما هم فيه من العذاب، قالوا متضرعين: ربنا لا تجعلنا مع هؤلاء القوم الظالمين أنفسهم.

 ٤٨ ـ ونادى أصحاب الأعراف رجالاً من أهل النار يعرفونهم بعلامتهم المميزة لهم عن غيرهم، قالوا لهم: ما أغنى عنكم من النار ما جمعتم من الأموال، ولا اجتماعكم للصد عن سبيل الله، ولا استكباركم عن الإيمان.

٩ ـ قالوا للكفار كأبي جهل والوليد بن المغيرة: أهؤلاء المؤمنون المستضعفون المضطهدون كبلال وعمار بن ياسر
 الذين حلفتم في الدنيا: ألا ينالهم الله برحمة لفقرهم وضعفهم وقلة أتباعهم؟ وقال أهل الأعراف للمسلمين:
 ادخلوا الجنة، لا خوف عليكم من العذاب، ولا أنتم تحزنون على ما فاتكم أو أصابكم في الدنيا.

٥٠ وطلب أصحاب النار من أهل الجنة أن يوافوهم بشيء من الماء أو الطعام أو النعمة أو مما رزقهم الله من الطيبات، فقال لهم أهل الجنة: إن الله منعهما، أي الماء وما رزقهم الله عن الكافرين، فلا نواسيكم ولا نعطيكم شيئاً منعه الله عنكم.

٥ - والكافرون: هم الذين اتخذوا دينهم ملهاة وعبثاً، وسخرية وهزءاً، وخدعتهم الحياة الدنيا بزينتها وشهواتها، فيوم القيامة نتركهم في النار والعذاب، كما تركوا العمل للآخرة، وبسبب ما كانوا ينكرون آيات الله وما جاءت به الرسل.

٥٢ ولقد جئنا أهل مكة وغيرهم بقرآن بيناه أتم بيان، عالمين بما نبين فيه، هاديا الناس إلى الحق، منقذاً من الضلالة، ورحمة لمن يؤمن به ويتبع أحكامه.

٥٣ هل ينتظرون، أي هؤلاء المكذبون إلا ما وعدوا به في الكتاب من العذاب الذي يؤول الأمر إليه، يوم يتحقق العقاب وهو يوم القيامة ويظهر صدق ما أخبر به، يقول الذين تركوا العمل بما جاء فيه، من قبل في الدنيا: قد جاءت رسل ربنا بما هو الحق، ونصدق بما قالوا، فهل لنا من شفعاء يخلصوننا من العذاب، أو يشفعون لنا لنعود مرة ثانية إلى الدنيا؟ فنعمل عملاً صالحاً غير الذي كنا نعمل من المعاصي، قد غبنوا أنفسهم وضيعوها بدخولهم النار وخلودهم فيها، وذهب عنهم ما بدخوها تشفع لنا عند الله تعالى.

٥٤ إن المربي والمدبر هو الله الذي خلق السموات والأرض وما بينهما، في ستة أيام ثم استوى: اعتلى واستقر على العرش مخلوق عظيم استواء يليق بجلاله وعظمته، لا

محلوق عظيم استواء يليق بجارته وعظمته ، و المستحد النور، حال كون الليل طالباً النهار، طلباً سريعاً بانتظام لا يتأخر عنه دون وجود فاصل، والشمس والقمر والنجوم جعلها مذلكات مسيرات بأمره وقدرته، ألا له تعالى وحده الخلق كله، والأمر والتصرف كله، وله كل مخلوق، وله شأن المخلوقات وأحوالها، تعاظم الله رب العالمين من إنس وجن، واتسع فضله وعز سلطانه، وتزايدت خيراته وبركاته.

٥٥ ـ ادعوا ربكم أيها المؤمنون بضراعة وتذلل وخضوع، وفي السر والإخفاء، لبعده عن الرياء، إنه سبحانه يكره المتجاوزين الحدود في الدعاء وغيره، برفع الصوت والصراخ، أو الدعاء بما لا يجوز أو ما لا ينبغي.

٥٦ و لا تفسدوا في الأرض بالشرك والمعاصي، بعد إصلاحها ببعثة الرسل، وإنزال الكتب، وتقرير الشرائع، وادعوه تعالى خوفاً من عقابه، وطمعاً في رحمته وفضله، إن رحمة الله وعفوه وإجابته الدعاء أمر قريب من المحسنين أعمالهم، الذين يتبعون أوامره، ويتركون زواجره.

٥٧ والله تعالى الذي يرسل الرياح العاصفة المبشرة بالخير وهطول الأمطار، حتى إذا حملت الرياح سحاباً مثقلاً بالماء، سقنا السحاب لإحياء أرض مجدبة لا نبات فيها، فأنزلنا الماء بالبلد، فأخرجنا به جميع أنواع الشمار، ومثل إخراج الثمرات والنباتات، نخرج الموتى أحياء من القبور يوم البعث والنشور، لتتذكروا، فتعلموا قدرة الله على البعث وكل شيء، وتؤمنوا بالله وحده لا شريك له.

وَلَقَدْجِشْنَهُ وَحِكَنِ فَصَلْنَهُ عَلَى عِلْمِ هُدَى وَرَحْمَةً
لِقُوْمِ يُوْمِ وَنَ عَلَى هَلْ مَلْ وَنَ الْكَالُونِ اللَّهِ اللَّهَ الْمَا أُولِيَهُ يَعُولُ أَلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ وَدَجَاءَ تُ رُسُلُ رَبِنَا الْوَيلُهُ يَعُولُ اللَّهُ وَالْمَا أَوْنُكُرَدُ فَنَعْمَلُ عَيْنَ الْمُعَلِقَ اللَّهُ وَالْمَا أَوْنُكُردُ فَنَعْمَلُ عَيْنَ اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ وَصَلَّعَنَهُ وَالْمَا أَوْنُكُر وَ فَنَعْمَلُ عَيْنَ اللَّهُ اللَّذِي حَلَقَ السَّمُونِ وَالْلَائِقُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّذِي حَلَقَ السَّمُونِ وَالْلَائِقُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ الْمُلْكُلِلْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْلِلْمُ الللللَّه

ٱلثَّرَاتِ كَذَٰ إِكَ نُحْرِجُ ٱلْمُؤْتَىٰ لَعَلَّكُ مُؤَذَّكُونَ ۗ

وَالْبَلُدُ الطّيبُ عَنْ مُ بَاللهُ إِذِن رَبِّهِ وَالَّذِى حَبُكَ لاَعُرُبُ اللّهُ الْمَالُونُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللللللّهُ اللللللللللللللهُ اللللللللهُ الللللهُ الللهُ الل

مه - البلد الطيب التربة، الوفير النماء والخصوبة، يخرج نباته حسناً تاماً نضراً، والذي خبث ترابه كالأرض السبخة أو المالحة لا يخرج نباته إلا عسراً بمشقة، لا خير فيه، وهذا مثل حسي للذي يستجيب لنداء الإيمان، والكافر المعرض عن الإيمان، مثل ذلك البيان والإيضاح، نبين الآيات الدالة على القدرة الباهرة والتشريع الأمثل، لقوم يشكرون الله ويعترفون بنعمته.

9 - لقد أرسلنا نوحاً عليه السلام أول الرسل في الأرض لهداية قومه، فقال: يا قوم اعبدوا الله وحده دون سواه، لا إله لكم غيره، إني أخاف عليكم بسبب الشرك عذاب يوم عظيم شديد، يوم القيامة أو يوم الطوفان.

 ٦٠ - قال أشراف القوم وسادتهم: إنا نجدك يا نوح في خطأ واضح وعدول عن الحق.

٦١ - قال: يا قوم: ليس بي انحراف عن جادة الحق والصواب، ولكني رسول إليكم من رب العالمين: الإنس والجن، لهدايتكم وإرشادكم، وجلب الخير إليكم، ودفع الشر عنكم.

٦٢ - أبلغكم ما أرسلني به ربي من الدعوة إلى التوحيد الخالص، ونبذ الشرك، وأريد صلاح

أموركم، والدلالة على ما فيه خيركم ونجاتكم، وأعلم من جلال الله وقدرته وعقابه الشديد لمن عصى أوامره ما لا تعلمون، بالإخبار الموحى به حقاً وصدقاً.

٦٣ -أكذبتم وأنكرتم وعجبتم أن أتاكم وحي وعظة من ربكم على يد رجل منكم تعرفونه، ومن جنسكم تأنسون به، ليخوفِّكم العذاب إن عصيتم، ولتتقوا ربكم بامتثال أوامره واجتناب نواهيه، ولتظفروا برحمته ورضوانه إن أطعتم وسمعتم.

٦٤ - فتمادوا في تكذيبه ومعارضته، فأنجيناه والمؤمنين القلائل الذين اتبعوه، في السفينة التي أمرناه ببنائها، وأغرقنا بالطوفان والدمار الشامل الذين كفروا وتمادوا في ضلالهم واستمروا في تكذيبهم، إنهم كانوا قوماً عُمْي البصائر والقلوب عن إدراك الحقائق، لا تنفع فيهم الموعظة والتذكير.

٦٥ -وأرسلنا إلى قبيلة عاد الأولى (الذين كانوا في الأحقاف بحضرموت اليمن) واحداً من قبيلتهم أو جنسهم، هو هود عليه السلام، قال: يا قوم اعبدوا بحق الله وحده، لا إله لكم غيره، أفلا تخافون عذاب الله؟

٦٦ -قال له الرؤساء والأشراف الكفرة من قومه: إنا لنراك يا هود في خفة عقل وحمق، وإنا نعتقد أنك من الكاذبين في ادعاء النبوة والرسالة .

٦٧ -قال هود لهم: يا قوم ليس بي سفاهة كما تتصورون، ولكني رسول مبعوث إليكم من رب العالمين لهدايتكم وإرشادكم لما فيه سعادتكم.

7۸ ـ أبلغكم ما أرسلت به من التكاليف الإلهية (الأوامر والمواعظ والنواهي) وأنا لكم ناصح فيما أدعوكم إليه، أمين مخلص فيما أبلغكم إياه، فلا أكذب على الله تعالى.

79 - أكذبتم واستبعدتم وتعجبتم أن جاءكم وحي وموعظة من ربكم، على يد رجل منكم تعرفونه، ليخوفكم عذاب الله إن عصيتم، وتذكروا نعمة الله عليكم حين جعلكم خلفاء أو سكان الأرض بعد هلاك قوم نوح، وزادكم على غيركم طولاً في القامة، وضخامة وقوة في الأجسام، فاذكروا نعم الله الكثيرة عليكم، لتفوزوا برضوان الله وجنته.

٧٠ ـ قالواله: أجئتنا لأجل أن نعبد الله وحده، ونترك ما كان عليه آباؤنا من عبادة الأصنام، فأتنا بالعلذاب الذي أوعدتنا به، إن كنت صادقاً في تهديدك ووعيدك.

٧١ ـ قال هود عليه السلام: قد حق ووجب عليكم عذاب وسخط، أتحاجونني في أصنام

سميتموها آلهة، أنتم وآباؤكم، ما نزّل الله بها من حجة ولا برهان على عبادتها، فانتظروا نزول العذاب الشديد، إني معكم أحد المنتظرين له، وهو واقع بكم لا محالة. وجعلها أسماء: كناية عن أنها لا حقيقة

٧٢ ـ فأنجينا هوداً وأتباعه المؤمنين من العذاب برحمة منا بأهل الإيمان، وأهلكنا واستأصلنا القوم الذين كذّبوا بآياتنا المنزلة على الرسل، فلم نبق منهم أحداً، بسبب عدم إيمانهم وتكذيبهم رسولهم.

٧٧-وأرسلنا صالحاً عليه السلام إلى قبيلة ثمود (التي كانت تسكن الحجر شمال المدينة قرب تبوك) يدعوهم إلى الإيمان، قال لهم: يا قوم اعبدوا الله وحده، ليس لكم إله يستعق العبادة سواه، قد جاءتكم معجزة ظاهرة من الله تدل على صدق رسالتي، وهي الناقة العظيمة من عند الله تعالى، فاتركوها تأكل في أرض الله، وليس عليكم إطعامها، ولا تتعرضوا لها بشيء من الأذى، فيأخذكم عذاب مؤلم بالاعتداء عليها.

وَآذُكُرُوْاًإِذَ بَعَلَكُ مُ خُلُفَآءَ مِنْ بَعِهِ عَادٍ وَيَوَّأَكُمْ فِي الأَرْضِ مَن بعد قو الْأَرْضِ مَن بعد قو الْأَرْضِ مَن بعد قو الْأَرْضِ مَن بعد قو اللَّرْضِ مُفْسِدِينَ أَنَّ فَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلاَ تَعْفَوْا فِي اللَّرْضِ مُفْسِدِينَ أَنَّ فَاللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللِّهُ اللَّهُ اللَّه

ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبِحُواْ فِي دَارِهِ مُحَنِّفِينِ ﴾ فَنُولِّنَا

عَنْهُ وْوَقَالَ يَفَوْمِ لَقَدُ أَبُّلَغْنُكُمْ رِسَالَةَرَبِّ وَنَصَمُّتُ

لَكُوْ وَلَكِ نَ لَا يُحِبُّونَ ٱلنَّصِحِينِ ﴾ وَلُوطًا

إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ عِ أَتَأْتُونَ ٱلْفَخِيتَةَ مَاسَبَقَكُم بِهَا

مِنْ أَحَدِ مِنَ ٱلْمَسْلِمَانِ ﴾ إِنَّكُمْ لَنَا أَوُنَ ٱلرِّجَاكِ

شَهُوَةً مِن دُونِ ٱلنِّسَاءِ مِّلْ أَنْدُ قَوْمُ مُنْسَرِ فُونَ

٧٥-قال الزعماء المتكبرون عن الإيمان من قوم صالح للمستضعفين المؤمنين، على طريق الهزء والسخرية: أتعلمون أن صالحاً رسول مرسل من ربه؟ قال المستضعفون: إننا مصدقون برسالته ونتبع أوامره، فضلاً عن أننا نعلم صدقه يقيناً.

٧٤ ـ وتذكروا نعمة الله وفضله حين استخلفكم

في الأرض من بعد قوم عاد، وأنزلكم المساكن في الأرض، تتخذون من سهولها قصوراً شامخة

عالية، وتنحتون الجبال فتتخذون منها بيوتاً

وكهوفاً، فتذكروا هذه النعم الكثيرة العظيمة، ولا

تكثروا الفساد في الأرض، بما يدل على إمعان

٧٦-قال الرؤساء المتكبرون عن الإيمان برسالة صالح عليه السلام: إننا جاحدون منكرون لما آمنتم به.

٧٧ - فقتلوا الناقة بنحرها أو بقطع عرقوبها، ونسب القتل للجميع لرضاهم بما فعل أحدهم، وتمردوا عن اتباع رسالة صالح وتكبروا، وقالوا

متحديِّن مستهزئين: يا صالح ائتنا بما تعدنا من العذاب، إن كنت حقاً نبياً مرسلاً.

٧٨ ـ فأخذتهم الزلزلة الشديدة، فأصبحوا في بلادهم ومساكنهم صرعى ميتين دون حراك.

٩٧ - فأعرض صالح عنهم وترك ديارهم بعد عقرهم الناقة، وقال لهم: يا قوم لقد بلَّغتكم رسالة ربي، وجهدت في نصحكم وإرشادكم، ولكن لا تحبُّون الناصحين المخلصين، وأبيتم نصحي، فحقَّ عليكم العذاب.

٨٠ وأرسلنا لوطاً، وهو ابن أخي إبراهيم، واذكر أيها النبي حين قال لوط لقومه موبخاً: أتفعلون الفعلة الفاحشة الشديدة الشناعة، وهي اللواط، لم يفعلها أحد قبلكم في أي زمان، بل هي مبتدعة منكم، ولم ترتكبها أمة من الأم.

٨١ ـ إنكم تأتون الرجال لمجرد قضاء الشهوة، لا بمقتضى عقل وفطرة سليمة، وتتركون النساء اللاتي هن محل الشهوة بحسب الفطرة، بل أنتم قوم متجاوزون الجدود في العصيان، وخارجون عن حد الاعتدال.

٨٢-وما كان جواب قومه حين توبيخه لهم عن هذا الإنكار الشديد إلا أن قال بعضهم لبعض: أخرجوا لوطاً وأتباعه المؤمنين به من بلدتكم: سدوم عاصمة قرى قوم لوط، في شرق الأردن في الغور، إنهم أناس يتنزهون عن عملنا هذا، فلا بقاء لهم معنا، قالوا ذلك استهزاء وسخرية منهم.

٨٣ - فأنجينا لوطاً وأهله والمؤمنين معه إلا امرأته الكافرة، كانت من جماعة الهالكين الباقين مع قومها في مكان العذاب.

٨٤- وأمطرنا عليهم مطراً كثيراً عجيباً وهو
 الحجارة المحماة بالنار، فانظر كيف كان مصير
 المجرمين الذين كذبوا لوطاً عليه السلام،
 وانغمسوا في الفاحشة.

مه- وأرسلنا إلى قبيلة مدين من ولد إبراهيم (وكانت أرضهم ما بين طور سينا والفرات) رسولاً من جنسهم ونسبهم هو شعيب عليه السلام، قال لهم: يا قوم اعبدوا الله ليس لكم إله

غيره، فهو المعبود بحق، وهذا جوهر دعوة الرسل، قد جاءتكم حجة واضحة من ربكم تدل على صدق رسالتي، فأتموا الكيل والميزان إذا بعتم، ولا تنقصوا البائع والمشتري وغيرهما من الناس حقوقهم، بتعييب السلعة، أو التزهيد فيها، أو الاحتيال على صاحبها، فكل ذلك أكل لأموال الناس بالباطل، ولا تفسدوا في الأرض بالكفر والمعاصي بعد إصلاح أهلها من طريق الأنبياء والرسل، هذا الذي أمرتكم به أحسن وأفضل عند الله لكم مما أنتم عليه من الكفر والظلم، إن كنتم مصدقين برسالتي وبوحدانية الله وشرعه؛ لأن الإيمان يقتضي الامتثال.

٨٦- ولا تقطعوا الطرق، تتوعدون وتهددون بالعذاب الناس الذين يريدون المجيء إليكم، وتمنعون الناس عن الإيمان بدين الله، والوصول إلى شعيب عليه السلام، وتطلبون لشريعة الله أن تكون معوجة غير مستقيمة، واذكروا حين كتتم قليلي العدد، فكثَّر جمعكم بالنسل، وأمدكم بالقوة والغني، وتأملوا كيف كان مصير المفسدين البغاة من الأم الماضية، حيث أهلكهم الله بكفرهم وذنوبهم.

٨٧- وإن كان آمن جماعة منكم بما أرسلت به من عند الله ، وجماعة أخرى لم يؤمنوا برسالتي ، فاصبروا حتى يقضي الله بالحق والعدل بيننا وبينكم ، ويتحقق نصرنا عليكم ، والله خير الحاكمين ؛ لأن حكمه حق وعدل ، لا مجال فيه للظلم أو المحاباة .

وَمَاكَانَجُوابَ قَوْمِهِ إِلّا أَنْ قَالُواْ أَخْرِجُوهُمْ مِنْ

قَرْيَةِكُ أَلْا آمْرَاتُهُ كَانَتْ مِنَ الْعَابِرِينَ فَالْحَلْمَا الْمَالِيَةُ وَالْمَطْنَا وَالْمَعْلَانَ وَالْمَعْلَانَا وَالْمَعْلَانَا وَالْمَعْلَانَا وَالْمَعْلَانَا وَالْمَعْلَانَا وَالْمَعْلَانَا وَالْمَعْلَانَا وَالْمَعْلَانَا وَاللّهُ مَعْنَا أَعْلَى وَالْمَعْلَانَا وَاللّهُ مَعْنَا أَعْلَى وَالْمَعْلَالَا اللّهَ عَلَيْهُ وَالْمَعْلَانَا وَاللّهُ عَلَيْهُ وَالْمَعْلِينَا وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَالْمُواللّهُ وَاللّهُ وَال



﴿ قَالَ ٱلْمُلَا ٱلَّذِينَ السَّكَكُبَرُواْ مِن قَوْمِهِ لِكُزِّرِجَنَّكَ يَشُعَيْبُ وَٱلَّذِينَ ۗ امَّنُواْ مَعَكَ مِن قَرْبِينَا أَوْلَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كْتَاكْرِهِينَ ۗ فَدْأُفْرُينَا عَلَى ٓ للَّهِ كِذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُم بَعْدَ إِذْ نَجْنَنَا ٱللَّهُ مِنْهُ أَوْمَا يَكُونُ لَنَ آأَنَ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَرْيَكَ ا ٱللَّهُ رَئُبُنَّأُ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى لَّهِ تَوَكَّلَنَّا رَبَّتِ ٱقْفُحُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا إِلْكِيِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَلْتِحِينَ ﴾ وَقَالَا لَمُلَأُ ٱلَّذِينَ كِكَفَرُواْ مِن قَوْمِهِ لَهِنِ ٱنَّبَعْتُمْ شُعَيْبً إِنَّكُمْ إِذَا لَخَلِسُرُونَ كُلَّ فَأَخَذَتُهُ مُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبِحُواْ فِي دَارِهِمُ كِلْثِمِينَ ﴾ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيَّبًا كَأَن لْرَيْغَنُواْ فِيهَاْ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيْبًا كَانُواْ هُرُٱلْلَسِرِينَ ﴿ فَتَوَلَّى عَنْهُ مُ وَقَالَ يَفَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتِكُمْ رِسَالَتِ رَبِّ وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ ءَاسَىٰ عَلَىٰ قَوْمِ كَفِرِينَ ﴾ وَمَا أَرْسَلُنَا فِي قَرَيَةٍ مِّن نَّجِتٍ إِلَّا أَخَذُنَا أَهُلَهَا إِلَّهُ أَسَاءَ وَٱلضَّرَّاءِ لَعَلَّهُ مُ يَضَّرَّعُونَ كُلُّ مُمَّ بَدَّ لْنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلْحُسَنَةَ حَتَّى عَفُواْ قِقَالُواْ قَدُمَسَّ ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ فَأَخَذُنَهُم بَغْنَةً وَهُرَلَا يَشْعُرُونَ

٨٨ قال الأشراف المتكبرون عن الإيمان بالله ورسوله: لنطردنك يا شعيب والمؤمنين معك من بلدتنا، أو لترجعن أيها الأتباع إلى ديننا كما كنتم، أي لا خيار لكم إلا أحد أمرين: الطرد أو العود للملة السابقة، قال لهم شعيب: أتعيدوننا في ملتكم، ولو كنا كارهين تلك العودة أو الإخراج؟!

الم ١٩٨ وأضاف شعيب قائلاً: قد اختلقنا على الله كذباً إن عدنا في ملتكم التي هي الشرك والظلم، بعد إذ نجّانا (خلصنا) الله منها؛ لأن العود أعظم ذنباً، ومن ارتد عن الإيمان أعظم كفراً، وما ينبغي لنا ولا يصح أن نعود في ملتكم أبداً، إلا أن يشاء الله ربنا ذلك، أحساط علم الله بكل شيء من الموجودات، فوضنا أمرنا إلى الله واعتمدنا عليه في التثبيت على الإيمان وإتمام النعمة والعصمة من الكفر والنقمة، احكم يا ربنا بينتا وبين قومنا بالحكم العادل، بما يستحقه كل منا من نصر أو بزية، وأنت أعدل وخير الحاكمين.

٩٠ وقال أشراف القوم الكافرون لجماعة منهم:

لئن آمنتم بشعيب واتبعتموه، إنكم إذاً لخاسرون في تجارتكم بترك التطفيف للكيل والميزان، وهالكون في النهاية.

٩١ - فأبيدوا وأهلكوا بالزلزلة الشديدة بسبب عصيانهم وإصرارهم على الكفر، فأصبحوا صرعى هامدين موتى.

٩٢ ـ الذين كذبوا برسالة شعيب، أصبحوا كأن لم يقيموا في دارهم زمناً طويلاً، لاستئصالهم بالعذاب، الذين كذبوا شعيباً كانوا خاسرين لأنفسهم وأملاكهم، فالخسران لهم لا للمؤمنين، في الدنيا والآخرة.

٩٣ ـ فأعرض عنهم شعيب حينما شاهد وقوع العذاب بهم، وقال لهم: يا قوم لقد أدّيت ما علي، وبلّغتكم ما أرسلت به من الأوامر والنواهي، فكيف أتأسف أو أحزن على قوم مصريّن على الكفر؟!

٩٤ ـ وما أرسلنا في بلد من البلاد من نبي من الأنبياء، فكذب أهلها إلا أخذناهم بالبؤس والفقر، والضر والمرض، ليتضرعوا ويتذللوا، فيؤمنوا ويتوبوا.

٩٥ - ثم أعطيناهم مكان الابتلاء والشدة: الغنى والسعة والقوة والصحة، حتى كثروا ونموا، وكفروا ولم يشكروا النعم، وقالوا: هذه عادة الدهر، وليس ذلك عقاباً من الله، قد أصيب آباؤنا بالبؤس ثم الرخاء، فلنكن على ماكانوا عليه، ولم يدركوا أن ذلك ابتلاء أو اختبار من الله وغفلوا عنه، فأخذناهم بالعذاب فجأة دون تراخ، وهم لا يشعرون بوقت مجيئه.

97 ولو أن أهل القرى (المدن الجامعة) التي أرسلنا إليها الرسل آمنوا بالله وبرسله، واتقوا الكفر والقبائح وابتعدوا عنها، لوستعنا عليهم الخير من السماء بالمطر، والأرض، بالنبات والثروات المعدنية، ولكن كذّبوا بالآيات الدالة على الإيمان وبالرسل، ولم يؤمنوا، فأخذناهم بالعذاب وعاقبناهم، بسبب كفرهم وذنوبهم.

٩٧ ـ أفأمن أهل القرى الذين كذبوا رسلهم أن
 يأتيهم عذابنا في الليل، وهم ناثمون.

٩٨ ـ أو أمن أهل القرى المذكورة أن يأتيهم عذابنا في ضحوة النهار، وهم يلعبون، أي يعملون بما لا فائدة فيه.

99 - أفأمنوا ما يدبره الله لهم من العقوبة ، واستدراجه لهم بالنعمة والصحة من غير أن يشعروا ، فلا يأمن تدبير الله وبأسه إلا القوم الذين خسروا أنفسهم .

ا ١٠٠ و لم يتبين لورثة الأرض ومكانها بعد هلاك أهلها السابقين، أن الله لو شاء أهلكهم وعاقبهم بذنوبهم، كما عاقبنا من قبلهم، ونختم

على قلوبهم، فلا ينفد إليها شيء من الموعظة، ولا يسمعون المواعظ سماع تدبر وتفهم، حتى يموتوا.

101 - تلك القرى المذكورة التي أهلكناها وهي قرى الأقوام الخمسة: وهم قوم نوح وهود وصالح ولوط وشعيب، نذكر لك شيئاً من أخبارها كيف أهلكت، ولقد جاءتهم رسلهم بالمعجزات والبراهين الواضحة الدالة على صدق رسالتهم، فما كانوا ليؤمنوا عند مجيء الرسل بهذه المعجزات، بسبب تكذيبهم بها قبل مجيئهم، بل استمروا على الكفر، ومثل ذلك الطبع على قلوب كفار الأمم الخالية، يطبع الله على قلوب الكافرين من قومك وغيرهم، فلا ينفع فيهم وعظ ولا تذكير.

١٠٢ ـ وما وجدنا لأكثر الناس من وفاء بعهد أو وصية بالإيمان والفضائل، وما وجدنا أكثرهم إلا خارجين عن الطاعة خروجاً شديداً.

١٠٣ - ثم بعثنا من بعد الرسل المتقدمين كنوح وهود وصالح ولوط وشعيب: موسى بالمعجزات الدالة على صدق نبوته، إلى فرعون الطاغية وأشراف قومه، فكفروا بالمعجزات، وكذبوا بها وظلموا أنفسهم، والتكذيب ظلم عظيم، فتأمل أيها النبي كيف كان مصير المكذبين الكافرين.

١٠٤ ـ وقال موسى عند تبليغ رسالته: يا فرعون إني رسول إليك من الله رب الإنس والجن، فهو حقيق بالإيمان به وحده.

وَلُوْأَنَّ أَهُلَ الْقُرَى ءَامنُواْ وَاتَقُواْ لَفَتَ اعَلَيْهِ مِرَكَبْ مِنْ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِ نَكَّ بُواْ فَأَخَذَ نَهُ مَعَا كَانُواْ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِ نَكَّ بُواْ فَأَخَذَ نَهُ مَعَا كَانُواْ يَكْمِ بُونَ فَلَا أَمْرَ الْمَا أَيْ الْمَا الْمَلَى الْمَا الْمَلَى الْمَا الْمَلَى الْمَلَى الْمَلَى الْمَلَى الْمَلَى الْمَلَى الْمَلَى الْمَلَى الْمَلَى اللَّهِ وَالْمَلَى اللَّهِ وَاللَّهُ وَلَكُونُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُؤَالِقُولُ وَالْمُوالِقُ وَمَا وَالْمُؤَالِكُوالِكُ وَاللَّهُ وَالْمُؤَالِقُولُ وَالْمُؤَالِقُولُ وَالْمُؤَالِقُولُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُؤَالِقُولُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُؤَالِقُولُ وَالْمُؤَالِقُولُ وَالْمُؤَالِكُولُولُ وَالْمُؤَالِقُولُ وَالْمُؤَالِقُولُ وَالْمُؤَالِقُولُ وَاللَّهُ وَالْمُؤَالِقُولُ وَالْمُؤَالِقُولُ وَالْمُؤَالِقُولَ وَالْمُؤَالِقُولُ وَالْمُؤَالِقُولُ وَالْمُؤَالِقُولُ وَالْمُؤَالِمُ اللَّهُ وَالْمُؤَالِقُولُ وَالْمُؤَالِقُولُ وَاللَّهُ وَالْمُؤَالِقُولُ وَالْمُؤَالِقُولُ وَالْمُؤَالِقُولُ وَالْمُؤَالِمُ

حقيقٌ عَلَىٰ أَن لَا أَقُولَ عَلَىٰ الله إِلَّا آنُحَقُ قَدْجِنْ كُمْ بِبَينة مِ مِن رَبِّمُ فَا رَسِلُ مَعِي بَيْ إِسْرَ عِلَىٰ الله وَكُن حَلْمُ فَا لَ إِن كُنت جِئْت مِن رَبِّ لَصَّدِ قِينَ فَي فَا أَن الله عَلَىٰ الله الله عَلَىٰ الله الله عَلَىٰ الهُوْلِمُ الله عَلَىٰ الله عَلَىٰ الله عَلَىٰ الهُوْلُوْلُوْلُوْل

الحق الذي أمرني أن أخبركم به كما هو، قد جئتكم الحق الذي أمرني أن أخبركم به كما هو، قد جئتكم بحجة واضحة من ربكم تبين صدقي، فأرسل معي بني إسرائيل وأطلقهم من أسرك واستعبادك، ليرجعوا معي إلى الأرض المقدسة؛ فإنهم كانوا منوين من الرجوع إلى موطن آبائهم.

١٠٦ - قال له فرعون: إن كنت مؤيداً بمعجزة من عند الله دالة على صدق رسالتك، فأظهرها لنراها، إن كنت صادقاً في ادعائك.

۱۰۷ ـ فألقى موسى عصاه من يده، فإذا هي حية عظيمة ظاهرة الحياة، وكانت من ذكور الحيّات.

١٠٨ - وأخرج يده من جيب قميصه، فإذا هي بيضاء تتلألأ نوراً، من غير برص ولا مرض، تظهر للناظرين المصرين إليها من غير لبس.

 ٩ - ١ - قال أشراف القوم الزعماء من قوم فرعون لما شاهدوا ذلك: إن موسى لساحر كبير، عليم خبير بأنواع السحر وفنونه.

۱۱۰ ـ يريد أن يخرجكم من أرض مصر، وقال فرعون لهم: فماذا تشيرون به علي؟!

هُنَالِكَ وَٱنْفَلَبُواْصَغِرِينَ ﴿ وَأَلُو اَلْسَكِرَةُ سَخِدِينَ ﴾ فرعون لهم: فماذا تشيرون به على؟! المستخصص معلى المستخصص والمستخصص والمستخصص المستخصص المستخصص المستحرة المستحرة

١١٢ - يأتوك بكل ساحر ماهر بفنون السحر.

١١٣ - وجاء السحرة إلى فرعون، فقالوا: هل لنا أجر أو جُعْل على عملنا، إن غلبنا موسى بسحرنا؟!

١١٤ - فأجابهم فرعون: نعم لكم ذلك الأجر، وإنكم أيضاً من المقرَّبين لدينا.

١١٥ - خيَّر السحرة موسى بين الابتداء بإلقاء ما يريد، أو ابتدائهم هم بذلك.

١١٦ - قال لهم موسى: ألقوا أنتم أولاً، فلما ألقوا حبالهم وعصيهم، سحروا أعين الناس، وصرفوها عن إدراك حقيقة ما فعلوا من التمويه والخداع، وأوقعوا الرهبة والخوف الشديد في نفوسهم، وجاء السحرة بسحر متفوق، عظيم في أعين الناظرين، وإن كان لا حقيقة له في الواقع.

١١٧ - ثم أوحينا إلى موسى وأمرناه بإلقاء عصاه، فإذا هي تبتلع بسرعة حبالهم وعصيهم التي يموهون بها كذباً، وسميت إفكاً؛ لأنه لا حقيقة للسحر في الواقع.

١١٨ عنبت وتبين الحق، وهو صدق موسى، وبطل ما عملوا من السحر.

١١٩ ـ فغُلُب السحرة في المكان الذي اجتمعوا فيه، ورجعوا من ذلك الموقف أذلاء مقهورين.

١٢٠ وخرَّ السحرة ساجدين لله، أي أن معرفتهم للحق أخضعتهم له في الحال.

له، رب الإنس والجن، ورب مـوسى وهارون، حتى لا يتوهم أحد أن السجود لفرعون.

١٢٣ ـقال فرعون للسحرة: كيف آمنتم بموسى ورسالته، قبل أن أأذن لكم في الإيمان، إن هذا الفعل لتدبير خفي وحيلة احتلتموها في مدينة مصر قبل المبارزة، لتخرجوا منها أهلها، فسوف تعلمون ما ينالكم مني على هذه المؤامرة.

١٢٤ ـ لأقطّعن اليد اليمنى والرجل اليسرى من كل إنسان منكم وبالعكس، ثم لأصلبنّكم في جذوع النخل بعد التقطيع حتى الموت.

١٢٥ ـقال السحرة جواباً لتهديد فرغون: إنا إلى ربنا راجعون جميعاً في الآخرة، ويجازيك على ما تصنع بنا، ويغفر لنا خطايانا.

177 ـ ومنا تعيب منا وتنكر علينا إلا بسبب إياننا بآيات ربنا التي جاءتنا على يد موسى، وهذا شرف عظيم، ربنا أفض علينا صبراً يغمرنا عند التعذيب، أي ألهمنا صبراً كثيراً، لئلا نرجع كفاراً، وتوفنا ثابتين على الإسلام، خاضعين لجنابك، غير محرفين ولا مبدلين.

١٢٧ ـ وقال زعماء قوم فرعون له: أتترك

موسى وقومه أحياء: ليفسدوا في أرض مصر بالدعوة إلى معارضتك، وإدخال الناس في دينهم، ويتركك ويتركك عبادة آلهتك: وهي الأصنام التي جعلها فرعون لقومه يعبدونها تقرباً بها إليه، وهو أعلى معبودات الأرض، وإله العالم السفلي، والكواكب آلهة العالم العلوي، قال فرعون: سنقتل أولادهم الذكور، ونستبقي الإناث أحياء لخدمتنا، وإنا فوقهم قادرون، متسلطون ومسيطرون عليهم بالقهر والغلبة، وهم تحت قهرنا.

17۸ قال موسى لقومه حين سمع تهديد فرعون وخوف بني إسرائيل أستعينوا بالله على فرعون وقومه، واصبروا على البلاء والمحنة، إن الأرض لله يعطيها من يشاء من عباده، وهو وعد من موسى بالنصر على فرعون وقومه، والخاتمة المحمودة أو النهاية في الدنيا والآخرة للمتقين الله من عباده، وهم موسى ومن معه، في ذلك الزمان.

179 قال بنو إسرائيل لموسى: لقد أوذينا إيذاء شديداً بقتل أبنائنا وإذلالنا من قبل أن تأتينا رسولاً، ومن بعد ما جئتنا رسولاً، بقتل الأبناء ونشر الرعب، قال موسى: لعل ربكم أن يهلك عدوكم فرعون وقومه، ويجعلكم خلفاء الأرض بعدهم، ويكون الأمر والملك لكم، فينظر كيف تعملون بعدئذ، في حال طاعة أو عصبان؟

١٣٠ ـ ولقد عاقبنا آل فرعون بالقحط والجدب والجوائح المتتالية، ونقص الثمار بالعاهات وإتلاف الغلات بالآفات، بسبب عدم نزول المطر، لعلهم يتعظون، ويرجعون عن كفرهم.

قَالُوٓاْءَامَتَ ابِرَبِّ ٱلْعَلِمِينَ ﴿ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَرُونَ ﴾ فَالَ وْعَوْنُءَامَنتُ وبِهِ عَبْلَأَنْءَاذَنَ لَكُوْ ۖ إِنَّا هَلَا لَمَكُرُ مَّكُرُ مُّكُوهُ فِي لَلْدِينَةِ لِنُغْرِجُواْ مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ اللَّهِ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خِلَفِثُمَّ لَأُصَلِّبَتَكُمْ أَجْمَعِينَ كُ فَالْوَاْإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنِا مُنقَلِبُونَ ﴿ وَمَالَنَقِمُ مِثَّا إِلَّا أَنْءَامَنَّا جِّالَيْتِ رَبِّنِالْمَاجَاءَتْنَا رَبِّنَا أَفْرِغُ عَلَيْنَاصَبُرًا وَتُوفَّنَا مُسْلِمِينَ كُ وَفَالَ ٱلْمُلَاّمُٰنِ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَ رُمُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِـ دُفَا فِي ٱلْأَرْضِ وَيَذِركَ وَءَا لِهَنَكَ قَالَ سَنُقَيِّلُ أَبْتَآءَ هُرْ وَنَسْتَغِي عِنِسَاءَ هُوْ وَإِنَّا فَوْقَهُ وْقَلِمُ وِنَ اللَّهُ فَالْمُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱسْتَعِينُواْ بِٱللَّهِوَٱصْبُرُواْ إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهُ يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَ ادِمِّ وَٱلْعَقِبَةُ لِلْمُنَّقِينَ اللَّهِ قَالُوٓا أُوذِينَ مِن فَبُ لِأَن تَأْنِيَنَا وَمِرْ بَعْبِ مَاجِئْنَأَ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُوْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَكَيْسَتَعْلِفَكُمْ فِهِ ٱلْأَرْضِ فَيَظُ رَكِيفَ تَعْمُلُونَ اللهِ وَلَقَدْ أَخَذُنَّاءَ الَ فِرْعَوْنَ إِ السِّينِينَ وَيَفْصِ مِنَ النَّمَرَاتِ لَعَلَّهُ مُ يَنَّكُرُونَ اللَّهِ

فَإِذَاجَاءَتُهُ وَٱلْحَسَنَةُ قَالُواْ لَنَا هَاذِهِ وَإِن تُصِبِّهُ وَسَيِّئَةٌ يَظْيَرُواْ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُ ﴿ أَلَا إِنَّا طَلْبِرُهُمْ عِندَٱللَّهِ وَلَكِحْرَبَ أَكْثَرُهُ لِللَّهِ لَمُونَ ﴿ وَقَالُواْ مَهُمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ ءَاكِةٍ لِتَسْعَرَ إَابِهَا فَمَا نَحُنُ لَكَ عِمُونِينَ ﴿ فَأَرْسَ لَنَا عَلَيْهِ مُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ وَٱلْفُ مَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلْدَّمَ ءَايَٰتِ مُّفَصَّلَتٍ فَٱسْتَكْبُرُواْ وَكَانُواْ قُوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِ مُ ٱلرِّجُزُقَالُواْ يَمُوسَى آدُعُ لَنَا رَبِّكَ يَاعَهِدَعِندَكَ ۖ لَبِنَ كَشَفْتَ عَنَّا ٱلْإِجْزَ لَنُوْمِ بَنَّ لَكَ وَلَهُرُسِ لَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْتَزَءِبِلَ ﴾ فَلَمَّا كَسَتَ فَنَا عَنْهُ هُوَّا لِرِّجْزَ إِلَىٓ أَجَلِ هُوبَلِغُوهُ إِذَا هُوْ يَنكُنُونَ ﴾ فَأَننَقُمْنَا مِنْهُوْ فَأَغْرَقْنَهُوْ فِٱلْمِرِّ أِنَّهُ مُ كَذَّبُواْ بِعَا يَلِنَا وَكَانُواْ عَنَهَا غَفِلِينَ اللهِ وَأُوۡرَثُنَا ٱلۡقُوۡمِ ٱلَّذِينَكَ انُواْ يُسۡتَضَعَفُونَ مَشَارِقَ ٱلْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ٱلَّتِي سَارَكُنَافِهَا ۗ فَقَتَ كَالِمَ اللَّهُ رَبِّكَ ٱكْتُسْنَىٰعَكَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَاصَبُرُواْۤ وَدَمَّرُنَا مَاكَانَ يَصْنَعُ فِرْعُونُ وَقَوْمُهُ وَمَاكَ انُواْ يَعُرِيثُونَ ﴾

۱۳۱ - فإذا جاءتهم مواسم الخير الحسنة بالخصب ووفرة الثمار والرخاء، قالوا: لنا هذه نستحقها، وإن يتعرضوا لمواسم سيئة من الجدب والقحط والبلايا والأمراض، يتشاءموا بموسى والمؤمنين معه، ألا إن شؤمهم يأتيهم من عند الله على عملهم، لا من عند موسى ومن معه، فجميع ما ينالهم من خير أو شر هو من عند الله، وهذا على نمط ما يعتقدونه، لذا عبر بالطائر عن الخير والشر، لا إثبات التطير، ولكن أكثرهم لا يعلمون بهذا، بل ينسبون الخير والشر إلى غير الله خطأ وجهلاً.

۱۳۲ - وقال أتباع فرعون لموسى: مهما تأتنا من معجزة، لتصرفنا بلطف وحيلة عما نحن عليه من ديننا، كما يفعل السحرة بسحرهم، رددناها، ولا نؤمن بك ولا نصدق برسالتك. قياصدين بذلك إعلان اليأس من إيمانهم.

المتلفة للزرع) والجراد الذي يأكل الزروع، والقمّل: المتلفة للزرع) والجراد الذي يأكل الزروع، والقمّل: حشرات صغيرة تتلف الزرع والنبات، غير القمل المعروف، والضفادع المعروفة التي تكاثرت، فملأت البيوت، والدم أي الرعاف من الأنوف أو تحول المياه إلى دم، آيات مبينات دالة على قدرة الله تعالى

وصدق موسى، فتكبروا عن الإيمان بالله، وكانوا قوماً عصاة مجرمين. هذه آيات خمس، يضاف لها آيتان من الآية السابقة [١٣٠] وهي القحط ونقص الثمار، وآيتان من سورة يونس [٨٨] وهما الطمس على الأموال أي هلاكها ومحقها، وتشديد الوطأة على القلوب، أي الطبع عليها، فتصير الآيات تسعاً.

١٣٤ - ولما وقع عليهم العذاب بهذه الأمور، قالوا: يا موسى ادع لنا ربك أن يكشف عنا البلاء، متوسلاً بما اختصك به وأكرمك من الرسالة والنبوة وهو العهد النن كشفت عنا العذاب لنصدقن بنبوتك وبما تخبر به عن ربك، ولنرسلن معك بني إسرائيل، بإعطائهم حرية الانتقال والمغادرة من البلاد بعد منع السفر.

١٣٥ - فلما رفعنا عنهم العذاب المتقدم من القحط وغيره، إلى أجل محدد من الزمان لإهلاكهم بالغرق، هم بالغوه حتماً، إذا هم ينقضون العهد الذي عقدوه على أنفسهم.

١٣٦ - فانتقمنا منهم لما نقضوا العهد، فأغرقناهم في البحر، بسبب تكذيبهم بآياتنا وإعراضهم عنها، حتى صاروا كالغافلين عنها.

١٣٧ - وأورثنا قوم بني إسرائيل الذين كانوا مستذلين بالخدمة لقوم فرعون، أرض مصر والشام، التي باركنا فيها بإخراج الزروع والثمار الوفيرة، وتم إنجاز وعد الله لبني إسرائيل بإهلاك فرعون وقومه، بسبب صبرهم على أذى فرعون وملئه، وتحملهم الشدائد، وأهلكنا وخربنا ما كان يصنع فرعون وقومه من العمائر والمزارع، وما كانوا يعرشون من عرائش الكروم والأشجار. وليس ميراث الأراضي المذكورة على الدوام، وإنما كان ذلك لفترة زمنية في وقتهم ما داموا مستقيمين على أمر الله، ثم سلبهم الله ذلك بظلمهم، فلم يبق لهم أصل تاريخي بما يسمونه أرض الميعاد.

وَجُوَزْنَا بِمَنِيٓ إِسْرَاءِيلَٱلۡمُحۡرِفَأَتُواْ عَلَىٰ قَوْمِ يَعۡكُفُونَ عَلَىٓ

أَصْنَا مِ لَمُنْةً قَالُواْ يَلْمُوسَى ٱجْعَلَ لَّنَآ إِلَهًا كَمَا لَهُ عَالِمَةٌ

قَالَ إِنَّكُمُ قَوْمُ تَجْهَلُونَ ۗ إِنَّ هَلَوُلَآءٍ مُتَبِّرٌ مَا هُرِفِيهِ وَنَظِلُكُ

مَّا كَانُواْ يَعْصَلُونَ ﴾ قَالَ أَغَيْرَ آللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهَا

وَهُوَفَضَّلَكُمْ عَلَىٓ لَعَاكَمِينَ ﴾ وَإِذْ أَنْجَيُّنَكُمْ مِّنْ ءَالِب

فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمُ سُوءَ ٱلْعَذَابِ يُقَيِّلُونَ أَبْنَاءَ مُ وَيَسْتَحَيُونَ

نِتَاءَكُمْ وَفِي ذَالِكُمُ بَلَاءً يُسِنَ رَبِّكُمْ عَظِيرٌ ۖ ﴿ وَوَعَدْنَا

مُوسَى لِ ثَكْثِينَ لَيْ لَةً وَأَثْمَتُ مُنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَكُمَّ

مِيقَاتُ رَبِّهِ عَأْرُبَعِينَ لَيُلَةً ۚ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَـٰرُونَ

ٱخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَبِعْ سَسِبِيلَٱلْمُفْسِدِينَ

وَلَمْتَاجَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَائِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ ۚ قَالَ رَبِّ

أُرِينَ أَنْظُرْ إِلَيْكُ قَالَ لَن تَسَرَيْنِي وَلَكِينَ انْظُرْ إِلَى

ٱلْجَيَلِ فَإِن ٱسْتَقَرَّمَ كَأَنَهُ فَسَوْفَ تَسَرَلِيْ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُهُ

لِلْجَبَ لَجَعَكَهُ, دَكًا وَحَتَرَمُوسَىٰ صَعِقًا ۚ فَلَمَّاۤ أَفَاوَكَ

قَالَسُجِّحَانِكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا ْأُوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ

۱۳۸ ـ ومكناهم من عبور بحر السويس بسلام وأمان، فمروا على قوم يلازمون عبادة الأصنام، ويقيمون عليها، فقالوا: يا موسى، اجعل لنا إلها، أي صنماً نعبده، كما لهؤلاء القوم آلهة من الأصنام، قال موسى: إنكم قوم تجهلون حقيقة الألوهية وعظمة الله، واستحقاقه وحده العبادة دون سواه، وقد شاهدتم من آيات الله ما يزجر عن عبادة غير الله تعالى.

۱۳۹ ـ إن عبدة الأصنام هؤلاء مدمَّر ومهلك ما هم فيه من عبادة الأصنام وزائل وذاهب جميع ما كانوا يعملون من الأعمال والعبادة للأصنام.

١٤٠ ـ قال موسى لقومه: كيف أطلب لكم اللها غير الله تعبدونه؟ وقد أقام لكم الأدلة القاطعة على وحدانيته، وفضلكم على عالمي زمانكم، بإهلاك عدوكم، وتحريركم، وتمكينكم في الأرض واستخلافكم فيها.

۱٤۱ و تذكروا معشر الإسرائيليين لتشكروا الله عليه حين خلصناكم من آل فرعون يذيقونكم

أشد العذاب، يقتلون أطفالكم الذكور، ويبقون نساءكم أحياء للخدمة، وفي ذلكم الإنجاء من الأضرار امتحان واختبار عظيم من ربكم، لتشكروا نعمه وأفضاله.

1 { ؟ ؟ . ووعدنا موسى بتكليمه ومناجاتنا بعد انتهاء ثلاثين ليلة، قائماً الليل، صائماً النهار، ثم زدناه عشراً بعد مجيئه إلى الميقات (الوقت المحدد لعمل من الأعمال)، فتم وقت المناجاة أربعين ليلة، وقال موسى لأخيه هارون حين اتجه للمناجاة: كن خليفتي فيهم، وأصلح أمر بني إسرائيل بالرفق بهم وتفقد أحوالهم، ولا تسلك سبيل العاصين بموافقتهم على المعاصي وإعانة الظالمين.

187 ـ ولما حضر موسى في الوقت المحدد لكلام الله، وكلمه ربه مباشرة من وراء حجاب ولا واسطة، قال موسى: رب أرني أنظر إليك شوقاً وشرفاً، فأجابه الله تعالى: ليس لبشر أن يراني في الدنيا، ولكن انظر إلى الجبل، فإن ثبت مكانه، فسوف تراني، أي لا تثبت لرؤيتي، ما دام الأعظم منك صلابة وقوة وهو الجبل لم يثبت حين تجلى الرب عليه، فلما ظهر نور الله على الجبل، جعله مدكوكاً تراباً مفتتاً، وسقط موسى مغشياً عليه، فلما أفاق من غشيته، قال: أنزهك يا رب تنزيهاً، تبت إليك من سؤالي رؤيتك، وأنا أول المؤمنين بك من قومي.



قَالَ يَكُوسَى إِنِي ٱصْطَفَيْنُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَالِي وَجُكَلِي فَخُذُمْ اَنْيُنُكُ وَكُرْمِنَ الشَّكِرِينَ ﴿ وَكَتَبْنَالَهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّلْمُ الللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّه

الله تعالى: يا موسى إني اخترتك على الناس أهل زمانك، وفضّلتك وخصصتك بالرسالة والنبوة وتبليغ أوامري، وبالتكليم من غير واسطة، فخذما أعطيتك من الفضل، وكن شاكراً لأنعمى وعطائى الجليل.

المحتب فيها) من كل ما يحتاج إليه الإسرائيليون من يكتب فيها) من كل ما يحتاج إليه الإسرائيليون من أمور الدين والدنيا، لمن يتعظ بها، وتبياناً لكل شيء من الأحكام، فخذها بجد وعزيمة قوية واعمل بها، واطلب من قومك أن يأخذوا بأحسن وأفضل مما فيها وأكثرها أجراً، كالعفو بدل القصاص، والصبر على الغير، وإبراء المعسر، وفعل المأمور به، وترك المنهي عنه، سأريكم دار الفاسقين: فرعون وأتباعه، وهي مصر، لتعتبروا بها، وقيل: هي منازل الكفار من الجبابرة والعمالقة، وثمود وأصحاب الأيكة.

١٤٦ - سأمنع عن فهم آياتي (دلائلي على الإيمان) وكتابي وشريعتي الذين يتكبرون على الناس بغير حق كفرعون وقومه، وإن يروا كل آية

دالة على قدرة الله وعظمته لا يصدقوا بها، وإن يروا سبيل (طريق) الهدى الذي جاء من عند الله والصلاح والاستقامة، لا يتخذوه منهجاً أو طريقاً، وإن يروا سبيل الغواية والضلالة يتخذوه طريقاً ومنهاجاً، ذلك الصرف بسبب التكذيب بالآيات المنزلة من عندنا المشتملة على الهدى وتزكية النفوس، وبسبب تغافلهم عنها وإعراضهم عناداً، لا سهواً.

١٤٧ - والذين كذبوا بآياتنا التي جاءت بها رسلنا، وبالبعث والحساب، بطلت أعمالهم الحسنة التي عملوها في الدنيا كصلة رحم وصدقة، فلا ثواب لها في الآخرة، لعدم الإيمان، ما يجزون إلا جزاء عملهم من التكذيب والمعاصي.

١٤٨ - واتخذ قوم موسى من بعد خروجه إلى جبل الطور للمناجاة، مما معهم من حلي القبط الذي استعاروه لعرس، فبقي عندهم، اتخذوا عجلاً إلهاً مجسماً، أي تمثالاً لعجل لا روح فيه، له خوار (صوت البقر) صنَعه السامري بطريقة تجعل مرور الريح فيه محدثاً صوتاً، ألم يروا أن هذا التمثال أخرس لا يكلمهم، ولا يقدر على هدايتهم للحق والصواب وطريق الخير، اتخذوه إلهاً، وكانوا ظالمين لأنفسهم في اتخاذه.

١٤٩ ـ ولما ندموا وتحيروا، وأدركوا أنهم قد أخطؤوا وضلوا عن الإيمان باتخاذهم العجل إلهاً، لجؤوا إلى التوبة والاستغاثة، وقالوا: إذا لم يرحمنا ربنا بقبول توبتنا وغفران ذنوبنا، لنكونن من الخاسرين أنفسهم أو الهالكين .

المناجاة، غضبان حزيناً، بسبب عبادة العجل، قال: بئس الفعل الذي فعلتموه من بعد غيابي عنكم، هل استعجلتم أمر ربكم وميعاده، فلم تصبروا له، وهو ما وعدكم من الأربعين، فلما لم أرجع مسرعاً، عبدتم غيره، وألقى ألواح التوراة من شدة غضبه وأسفه لعبادة العجل، وأخذ بشعر رأس أخيه يجره إليه، على وجه المعاتبة على لينه، لا الإهانة، قال له هارون: يا ابن أمي وهي كلمة استعطاف وترفق إن القوم الذين عبدوا العجل وجدوني ضعيفاً فريداً، وهمواً بقتلي، فلا تفرح الظالمين الذين عبدوا العجل الظالمين الذين عبدوا العجل، الظالمين الذين عبدوا العجل، وأعلى مثلهم، ولا أؤاخذ على فعلهم.

101 ـ قال موسى: رب اغفر لي هذا الفعل بأخي، واغفر لأخي هارون إن كان فرَّط أو قصر في نهيه معن فعلهم، وأدخلنا في جنتك ورحمتك الواسعة، وأنت أرحم الرحماء في الدنيا والآخرة.

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ عَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِأُسَمَا خَلَفْتُونِ مِنْ بَعْدِيٌّ أَعِجِلْتُ وَأَمْرَزَ بِكُمْ وَأَلْقَ ٱلْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ وَإِلَيهُ قَالَ أَبْنَ أَمَّا إِنَّ ٱلْقَوْمُ ٱسْتَضْعَفُونِ وَكَادُواْ يَقُنُلُونَنِ فَلَا تُشَمِّتُ بِنَّ لَأَعُدَّاءَ وَلَاتَجُعَلِّنِي مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ ﴾ قَاكَ رَبِّ غَفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنتَ أَرْحُمُ ٱلرَّحِينَ ﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتََّحَتُ دُواْ ٱلْعِجْلَ سَيَنَا لُمُنُوعَضَبٌ مِّن زَّبِهِ وَذِلَّةٌ فِي ٱلْحَيَوةِ ٱلدُّنيَّا وَكَذَا لِكَ نَجْزِي ٱلْمُفْتَرِينَ كُ وَٱلَّذِينَ عِلُواْ ٱلسَّيَّاتِ تُمَّ نَابُواْ مِنْ بَعْدِ هَا وَءَامَنُواْ إِنَّ زَبِّكَ مِنْ بَعْدِ هَا لَعَ فُورٌ رَّجِيرٌ ﴾ وَكَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ أَخَذَ ٱلْأَلْوَاتَّحُ وَفِي نُسْخِنِهَا هُدًى وَرَحْتُ لِلَّذِينَ هُوْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴾ وَٱخْنَا رَمُوسَىٰ قَوْمَهُ سِرْجِينَ رَجُلًا لِيِّقَلِنَّا فَلَمَّا أَخَذَنْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْشِئْتَ أَهْلَكُمُهُ ومِّن قَبْلُ وَإِنِّكَيٌّ أَنْهُ لِكُنَّا يَمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَا أَهِ مِنَا إِلَا فِلْدَكُ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهُدِى مَنَ مَنَا أَهُ أَنتَ وَلِينًا فَأَغْفِرْ لِنَا وَآدُهُمُنَّا وَأَنتَ خَيْرًا ٱلْغَفِرِينَ كُ

١٥٢ ـ إن الذين اتخذوا العجل إلهاً ولم يتوبوا، سينالهم عذاب من ربهم في الآخرة، وعقاب في الدنيا بقتل بعضهم بعضاً، وذل ومهانة واحتقار الناس لهم، وكما جزيناهم نجزي المفترين على الله بالإشراك وغيره، ومنهم عبدة العجل.

١٥٣ ـ والذين ارتكبوا السيئات أو المعاصي، ثم تابوا من بعد ما عملوها، وآمنوا بالله ورسله، إن ربك من بعد هذه التوبة، لغفور لهم، رحيم بهم، أي كثير المغفرة والرحمة.

١٥٤ ـ ولما ذهب الغضب عن موسى، وسكن وهدأ، أخذ الألواح التوراتية التي ألقاها عند غضبه، وفيما نسخ أو كتب فيها إرشاد للضالين وهداية للأحكام، ورحمة واسعة، للذين يخافون من ربهم.

100 واختار موسى من قومه سبعين رجلاً ليكونوا معه في الوقت الذي وعدناه بإتيانهم فيه، وليكون سماعهم مناجاة موسى ربه دليلاً على صدقه، وفي رأي آخر: اختارهم للاعتذار عن عبادة العجل، فطلبوا رؤية الله جهراً، فأخذتهم الزلزلة الشديدة وصعقوا، قال موسى تحسراً: رب لو شئت إهلاكنا لأهلكتنا بذنوبنا، قبل أن نأتي إليك في الميقات، أتهلكنا يا رب بما فعل الطائشون منا، ما هي إلا فتنتك، أي إختبارك وابتلاؤك، تُضل بها من تشاء من عبادك، وتهدي من تشاء هدايته، أنت ناصرنا ومتولي أمورنا، فاغفر لنا ذنوبنا، وارحمنا برحمتك الواسعة، وأنت خير الغافرين للذنوب، تغفر لمحض الفضل والجود، لا لمصلحة.



ا الله وَاكْنُهُ لَنَا فِي هَذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْأَخِرَةِ إِنَّا هُدُنَآ إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِىٓ أَصِيبُ بِعِيمَنُ أَشَآءً وَرَحْمَى وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكُ نُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَنُوْتُونَ ٱلرَّكُوةَ وَٱلَّذِينَ هُم مِئَا يَلِنَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُورَ . ٱلرَّسُولَ ٱلنَِّيَّ ٱلْأُمِّىُ ٱلَّذِي يَجِدُونَهُ مَكَنُّو الْعِندُهُمِ فِي ٱلتَّوْرَىلةِ وَٱلْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُ مِ إِلَّمْ تُوفِ وَيَنْهَا لِهُمُر عَنَّ أَنْكُر وَيُحِلُّ لَهُ ءُ ٱلطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّهُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَابِكَ وَيَضَعُ عَنْهُ وَإِصْرَهُ وَوَٱلْأَغْلَلَ ٱلَّتِيكَ اللَّهُ عَنْهُ مُ فَالَّذِينَ ٤َامَنُواْ بِهِ وَعَسَزَّرُوهُ وَنَصَسُرُوهُ وَٱتَّبَعُواْ ٱلنُّورَ ٱلَّذِيَّ أَنزِلَ مَعَدَةُ أُولَةِكَ هُوُ ٱلْمُفْلِكُونَ ﴿ فُولِيَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّ رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكَ مُحَمِيعًا ٱلَّذِي لَهُ مُلْكُ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِّ لَآ إِلٰهَ إِلَّا هُوَيُحِي ۗ وَيُمِيَّ فَامِنُواْ بِآسَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّرِيِّ ٱلْأَرْمِيِّ ٱلَّذِي يُؤْمِرُ بُ بَآسَّهِ وَكَ لِمُنْتِهِ وَٱلَّبِّعُوهُ لَعَلَّكُ مُ تَهْتَدُونَ ﴿ وَمِن قَوْمِمُوسَىٰٓ أَمْتُ أُبِيهُدُونَ بِٱلْحَيِّ وَبِدِيغُدِلُونَ ﴿ لَهُ مُوسَىٰۤ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

المنا عملاً المنا المنا المنا المنا المنا المالح، وارزقنا المنة والرضوان في الآخرة، إنا تبنا إليك ورجعنا عن الغواية، قال الله تعالى لموسى عليه السلام: عذابي أصيب به من أشاء تعذيبه وهو هنا الرجفة، ورحمتي شملت كل شيء من المكلفين وغيرهم، وسبقت غضبي، فسأحكم بها في الآخرة للذين يتقون الله بامتثال الأوامر واجتناب النواهي، ومن أهمها المسرك وعظائم الذنوب، ويؤدون الزكاة المفروضة عليهم لأهلها المستحقين، والذين هم يصدّقون بآياتنا، ولا يكفرون بشيء منها.

الذي لا يقرأ ولا يكتب، وليس من أهل الكتاب، الذي لا يقرأ ولا يكتب، وليس من أهل الكتاب، الذي يجد اليهود والنصارى اسمه ونعته وصفته مدوناً عندهم في التوراة والإنجيل، يأمر بما يقره الشرع والعقول السليمة من الإيمان بالله ومكارم الأخلاق، وينهى عن الكفر والشرك وما ينكره الشرع والعقل الصحيح من مساوئ الأخلاق،

ويحل لهم المستلذات التي تستطيبها النفوس والطباع السليمة من الأطعمة، ويحر معليهم ما تستخبثه الطباع السليمة وتنفر منه، كالميتة والدم المسفوح والخنزير والمذبوح لغير الله، ويضع عنهم الثقل الذي يضايق الإنسان، وما يشق حسياً على النفس، والتكاليف الشاقة الثقيلة، كقتل النفس في التوبة، وقطع موضع النجاسة من الثوب، فالذين آمنوا بمحمد علي وعظموه ووقروه، ومنعوه من عدوه، ونصروه على من يعاديه، واتبعوا القرآن الذي أنزل معه، أولئك هم الفائزون في الدنيا والآخرة، بالهداية والاستقامة، والجنة والرضوان.

١٥٨ ـ قل أيها الرسول: يا أيها الناس إني رسول الله إلى أهل الأرض جميعاً، فرسالتي للناس عامة، رسول من الله الذي يتصرف في السموات والأرض كيف يشاء، ويملكهما ملكاً تاماً، لا إله غيره ولا رب سواه، يحيي الخلق ويفنيهم، فهو المستحق للربوبية ونفي الشركاء عنه، فآمنوا بالله وما تضمنته كتبه من التوراة والإنجيل والقرآن من أحكام وإرشادات، واتبعوا ما جاء به، لتهتدوا وترشدوا.

١٥٩ ـ ومن قوم موسى وهم بعض بني إسرائيل جماعة عظيمة، يدعون الناس إلى الرشاد والهدى متلبسين بالحق ويلتزمون الحق الذي جاء به نبيهم، وبالحق يعدلون في أحكامهم.

۱٦٠ ـ ميّزنا وفر قنا قوم موسى بعضهم من بعض، حتى صاروا اثنتي عشرة قبيلة، كل سبط (قبيلة) معروف على حدة، والأسباط: أولاد الأولاد، وهو عندهم كالقبيلة في ولد إسماعيل، وجعلناهم أنماً، أي كل سبط قبيلة من أب واحد من أولاد يعقوب. وأوحينا إلى موسى حين طلب قومه السقيا، لما أصابهم العطش في صحراء التيه: أن اضرب بعصاك الحجر، فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً بعدد الأسباط، قد علم كل سبط منهم مكان شربهم، وجعلنا السحاب يظلهم في التيه، يقيهم حر "الشمس، وأنزلنا على ورق الشجر يقيمه السماني) وقلنا لهم: كلوا من مستلذات ما رزقناكم، وما ظلمونا بكفرانهم هذه النعم، ولكن ظلموا أنفسهم، حيث عر ضوها للعقاب.

١٦١ ـ واذكر أيها النبي حين قيل لآباء بني إسرائيل بعد الخروج من التيه: اسكنوا أرض بيت المقدس، وقولوا: حطة، أي أمرنا حطة،

والمعنى: حطّ عنا خطاياناً، وادخلوا باب القرية (بيت المقدس) ساجدين لله شكراً على نعمه، وهو نوع من سبجدة الشكر، نغفر لكم ذنوبكم، متى دخلتم على هذه الحال بيت المقدس منتصرين، سنزيد المحسنين أعمالهم إحساناً وثواباً وإدرار نعم.

١٦٢ - فبدَّل الظالمون منهم أقوالهم، فأنزلنا عليهم عذاباً من السماء، بسبب ظلمهم.

17٣ ـ واسأل أيها النبي عما وقع لأهل القرية (أيلات) بجوار العقبة على ساحل البحر الأحمر، التي كانت قريبة مجاورة للبحر الأحمر، حين يعتدون ويتجاوزون حدود الله بالصيد يوم السبت، وقد نهوا عنه، حين تأتيهم أسماكهم يوم السبت الذي حُرِّم العمل عليهم فيه، ظاهرة على الماء، وفي غير يوم السبت لا تأتيهم الحيتان (الأسماك)، مثل ذلك البلاء الشديد، نبلوهم بسبب فسقهم وظهوره فيهم، وفي ذلك امتحان لمعرفة مدى قدرتهم على الصبر عن المحارم.

17٤ ـ واذكر أيها النبي حين قالت جماعة من أهل القرية، لم تصد ولم تنه عن الصيد للصلحاء الواعظين: لم تعظون قوماً، الله مهلكهم في الدنيا، أو معذبهم عذاباً شديداً في الآخرة؟ قال الواعظون: موعظتنا معذرة نعتذر بها إلى الله، لئلا ننسب إلى التقصير في ترك النهي، أي لنعذر عند الله بأداء واجبنا، ولكي يتقوا الله، فيقلعوا عن المعصية التي لازموها، ويتركوا الصيد.

وَقَطَعْنَهُ وُ الْنَيْ عَشَرَةَ أَسْبَاطًا أَكُمًا وَأُوحِبْنَ إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ آسَتَسْقَاهُ قَوْمُهُ وَأَنِ آضِرِب بِعَصَاكَ آلْجَرُ فَأَنَّكُم وَظَلَّتُنَا عَشَرَهُ عَيْنًا قَدْ عَلِم كُلُّ أَنَاسٍ مَّشُرَبَهُ وَ وَظَلَّتُنَا عَشَرَهُ عَيْنًا قَدْ عَلِم كُلُ أَنَاسٍ مَّشُرَبَهُ وَ وَظَلَّتُنَا عَشَرَهُ وَعَلَيْ اللَّهُ وَالسَّلُونَ وَلَيْكُنَ الْفَلَا الْمَنْ وَالسَّلُونَ وَطَلَّلُونَ الْمُنَا الْمَنْ وَالسَّلُونَ وَعَلَيْ الْمُنَا الْمُنَا وَلَيْكُنُ الْمُنْ وَالسَّلُونَ وَعَلَيْ الْمُنَا الْمُنْ الْمُنْ وَالْمُنُوا الْمُنْ الْمُنْ وَالسَّلُمُ وَعَلَيْ الْمُنْ الْمُنْ

فَلْمَا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِيَ أَنْجَيْنَ إِلَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَرِبَ ٱلسُّوءِ وأُخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ يِعِسَذَابِ بَعِيسِ بَاكَانُواْ يَقْسُفُونَ ﴾ فَإِمَّا عَنُواْ عَنِمَّا نَهُواْ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَلِيءِينَ ﴾ وَإِذْ لَأَذَّ رَبِّ رَبُّكَ لَيْبُعَثَ تَ عَلَيْهِ ۚ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَا َ مَةِ مَن يَسُومُهُ مُ سُوَءَ ٱلْعَذَابِ إِنَّ رَبُّكَ لَسَرِيعُ ٱلْعِيفَاتِ وَإِنَّهُ لِعَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿ وَقَطَّعْنَهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ أَمَامًا مِّينَهُ وُٱلصَّلِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَالِكُ وَبَاوُنَهُ مِ إِلْكُسَنَتِ وَٱلسَّبَّاسِ لَعَلَّهُمْ مَرْجِعُونَ ﴾ فَلَفَ مِنْ بَعْدِ هِرْخَلُفٌ وَرِثُواْ ٱلْكِتَبَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَـٰذَا ٱلْأَدُ نَىٰ وَيَقُولُونَ سَـٰيُغَفَرُ لَنَا وَإِن يَأْتِهِـ مُ عَصُّ مِّنْ لَهُ مِ يَأْخُذُوهُ ۚ أَكُو يُوْحَٰ ذَ عَلَيْهِ مِيِّنَاقُ ٱلْكِئْكِ أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى اللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ وَدَرَسُواْ مَا فِيبٍ فِي وَآلدًا رُ ٱلْأَخِيرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۗ أَفَلَا تَعُصِعِلُونَ ﴾ وَٱلَّذِينَ يُمَتِيكُونَ إِلَّا لُكِنَابٍ وَأَقَامُواْ ٱلصَّكَاوَةَ إِنَّا لَانْضِيعُ أَجُرَا لَمُصْلِحِينَ اللَّهِ

170 - فلما ترك عصاة أهل القرية العمل بما وعظوا به، فلم يرجعوا عن المخالفة، أنجينا الذين ينهون عن المعصية أو العمل الذي تسوء عاقبته ؛ وهما الطائفتان الأخريان: التي نهت ثم يئست، والتي استمرت على النهي، أهلكنا الظالمين العصاة المعتدين في يوم السبت بعذاب شديد بسبب عصيانهم وخروجهم عن طاعة الله تعالى.

١٦٦ - فلما تجبروا وتجاوزوا الحد في معصية الله تكبراً، وأبوا ترك ما نهوا عنه، مسخناهم قردة، أذلاء مطرودين مبعدين عن كل خير، أي تحولوا فعلاً قردة، أو صاروا كالقردة في الاحتقار.

17۷ - واذكر أيها النبي حين أعلم ربك إعلاماً ظاهراً، ليسلطن على اليهود إلى يوم القيامة من يذيقهم أسوأ أنواع العذاب بسبب ظلمهم، إن ربك لسريع العقاب لمن عصاه، وإنه لغفور لأهل طاعته، رحيم بهم.

١٦٨ - وفر قناهم في الأرض جماعات وفرقاً، فلا يوجد قطر إلا وفيه منهم طائفة، منهم

الصالحون: وهم الذين آمنوا واستقاموا، ومنهم أناس دون من قبلهم في الاستقامة، وهم الكفار والفساق، والحتبرناهم بالخير والشر، بالنعم والأمن والرخاء تارة، وبالنقم والخوف والضيق تارة، ليرجعوا عما هم فيه من العصيان والضلال والكفر.

179 - فجاء من بعدهم أولاد وذرية، وهم خُلُف السوء، ورثوا التوراة من أسلافهم، يأخذون الرشوة ويأكلون السحت مقابل تحريفهم آيات الله، وتهوينهم العمل بأحكام التوراة، ويزعمون أنه سيغفر لهم، متمنين الأماني الباطلة، وإن يأتهم مال آخر غير مشروع يأخذوه، ويزعمون المغفرة أيضاً، والعرض: المتاع الزائل، ألم يؤخذ عليهم ميثاق التوراة ألا يقولوا على الله إلا الحق الثابت، وقد درسوا وقرؤوا ما في التوراة وفهموا وعلموا، فكان ترك العمل منهم عن علم، لا عن جهل، وكيف يزعمون المغفرة مع المخالفة؟! والآخرة خير من الدنيا وما فيها من عرض أو متاع، للذين يتقون الله ويحذرون عقابه، أفلا تعقلون ذلك وتدركونه؟

١٧٠ ـ والذين يتمسكون ويعملون بما جاء في التوراة، وداوموا على الصلاة في أوقاتها، فلا نضيع أجر المصلحين أعمالهم، ونجازيهم على طاعتهم.



١٧١ ـ واذكر أيها الرسول حين رفعنا جبل الطور من جذوره، كأنه مظلة سحاب فوقهم، وأيقنوا أنه ساقط عليهم، بإندار الله لهم بوقوعه إن لم يقبلوا أحكام التوراة، وقلنا لهم: خذوا ما آتيناكم في التوراة بجد وعزيمة، واذكروا ما فيه من الأحكام بالعمل به، لتتقوا الله وتأمنوا عذابه.

١٧٢ ـ واذكر أيضاً حين أخرج ربك من أصلاب بني آدم ذريتهم، وهم في عالم الذر، وأحنذ عليمهم العمهد بالإقرار بوجود الله ووحدانيته، والمراد أن الله تعالى خلق الإنسان مستعداً بقطرته وبالأدلة الكونية للتوصل إلى الحق والاعتراف بخالق الكون، وأشهد كل واحد منهم على نفسسه قائلاً لهم قول إرادة وتكوين لا بالوحى: ألست بربكم؟ قالوا بلسان الحال: بلي شهدنا على أنفسنا بأنك أنت ربنا المستحق للعبادة، منعاً لهم من أن يقولوا يوم القيامة أو لئلا يقولوا: لم ينبهنا أحد إلى التوحيد، ولا علم لنا بأنك أنت ربنا وحدك لا شريك لك.

١٧٣ ـ أو تقبولوا: إنما أشرك آباؤنا من قبلنا، وكنا ورئتهم فاقتدينا بهم، واستمر العمل بما عليه أوائلنا، ولم نهتد إلى الحق والصواب، أفتعذبنا بما فعل المبطلون من آبائنا بتأسيس الشرك، ولا ذنب

لنا لجهلنا وعجزنا عن النظر؟ ١٧٤ ـ مثل ذلك البيان للميثاق، نبين الآيات ليتدبروها، وليرجعوا عن الشرك، ويعودوا إلى الحق، ويؤمنوا بالله وحده، ويتركوا ما عليه الأسلاف.

١٧٥ ـ واتل أو اقرأ أيها النبي على قومك خبر الشخص الذي مكناه من علم آياتنا المنزلة على رسولنا، وهو بلعم بن باعوراء من علماء بني إسرائيل، فانخلع منها، أي أهملها وتبرأ منها، فلحقه الشيطان فصار قرينه، فكان من الراسخين في الغواية والضلالة، أي من الكفار الفاسدين المفسدين.

. ١٧٦ ـ ولو شئنا له المنزلة العالية، لأكرمناه ورفعنا قدره إلى منازل الأبرار بتلك الآيات، ولكنه مال إلى المنزلة الدنية، ورغب فيها، وآثر الدنيا على الآخرة، واتبع أهواءه النفسية، فمثل أو صفة هذا الرجل كمثل الكلب، إن تطارده وتزجره يلهث وإن تتركه يلهث، والمراد أنه مكروب دائماً، يركض وراء الدنيا، ذلك المثل الخسيس مثل القوم المكذبين بآياتنا من اليهود والمشركين وغيرهم، بعد أن علموا بها، فاقصص أيها النبي القصص الحق على هؤلاء المكذبين، ليتفكروا بها ويتعظوا.

١٧٧ ـ بئس وقبح وصف القوم الذين كـ ذبوا بآياتنا المنزلة على رسلنا بقبح أفعالهم، وإنهم يظلمون أنفسهم بالتكذيب.

١٧٨ ـ من يوفق الله للإيمان والخير واتباع القرآن، فهو المهتدي حقاً، ومن يخذله ولا يوفقه للخير، فأولئك هم الخاسرون خسارة كاملة .

كَذَّبُواْ بِحَالِمَتِنَا وَأَنفُسَهُ مَكَانُواْ يُظٰلِمُونَ ﴿ مَن يَهْ لِ آللَّهُ فَهُوَٱلْمُهُنَدِيُّ وَمَن يُضِيلُ فَأُوْلَيِّكَ هُوٱلْخَسِرُونَ ﴾

﴿ وَإِذْ نَنَقْنَا ٱلْحَبَلَ فَوْقَهُ مُكَأَنَّهُ طُلَّةٌ وَظَنُّواْ أَنَّهُ وَاقِعُ بِهِمْ خُذُواْ مَآءَ اتَدِنَّكُمُ بِفُوَّةٍ وَآذَكُواْ مَافِيهِ لَعَلَّكُمُ تَنَّقُونَ كُ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي ءَادَمَ مِنْ ظُهُو رِهِ ذُرُيَّتَهُ وُوَأَشَّهَ لَهُمْ عَلَىٓ أَنفُسِهِمُ ٱلسُتُ بِرَبِّكُمْ قَالُواْ بَلَىٰ شَهِدَنَّا أَن تَقُولُواْ يُومَ ٱلْقِيْكَةِ إِنَّاكُنَّا عَنْ هَلَا غَلِيلِينَ ﴾ أَوْتَقُولُواْ إِنَّمَا أَشْرَكَ ءَابَا وَنَامِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنْ بَعْدِهِمْ أَفَهُ لِكُنَا بِمَا فَعَلَ لَنُهُطِلُونَ اللَّهِ وَكَذَا لِكَ نُفَصِّلُ ٱلْأَيْتِ وَلَعَسَلَّهُمُ يَرْجِعُونَ ﴾ وَٱتْلُ عَلَيْهِ مَنْكِأَ ٱلَّذِي ءَاتَيْنَهُ ءَايَٰلِنَكَ فَانسَلَةِ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطِلُ فَكَانَ مِنَّ لَغَاوِينَ 💞 وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَهُ بِهَا وَلَكِحَنَّهُ وَأَخُلَدٍ إِلَىٰٓ لْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَـوَلهُ

فَنَالُهُ كَمَتَالَ ٱلْكُلُبِ إِن تَجْلِ عَلَيْهِ يَالُهَثُ أَوْتَتُدُكُهُ

يُلْهَتْ ذَّالِكَ مَٰتُلُ ٱلْفُومِ ٱلَّذِينَكَ ذَّبُواْ بِحَايَبِنَّا فَٱقْصُصِ

ٱلْفَصَصَلَعَلَّهُ مُنِيَّفَكَّرُونَ ﴿ سَاءَ مَثَلًا ٱلْفَوْمُ ٱلَّذِينَ

وَلَقَدْ ذَرَأَ نَا لِجَهَنَّ كُثِرًا مِّنَ آجُن وَٱلْإِنسَ كُونُ قُلُوبُ لَّا يَفْقَهُونَ بَمَا وَلَهُ أَعُنُ لُا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَحُمُ ءَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا أُوْلَيِّكَ كَالْأَنْعُكِو بَلُهُمْ أَضَلُ أَوْلَيْكَ هُوُ ٱلْغَافِلُونَ اللَّهُ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْخُسْنَىٰ فَآدْعُوهُ بِهَا وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُكِدُونَ فِي أَسْمَةٍ فِي سَيْجُ وَنَ مَا كَانُواْ يَعَلُونَ ﴿ وَمَتَنْخَلَقَنَا أَمُّهُ يُهُدُونَ إِلْحُيِّ وَبِهِ يَعُدِلُونَ ﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِالْيِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يُعِلُونَ ﴿ وَأُمْلِي لَهُ مِ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴾ أَوَلَوْ يَتَفَكَّرُواْ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةً إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيْرُصُّ بِنُّ كُنَّ أَوْلَمُ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَلُونِ وَٱلْأَرْضِ وَمَاخَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقْتَرَبَ أَجَلُهُ ۗ أَ فِأْ يِّ حَدِيثِ بَعْدَهُ وِ يُؤْمِنُونَ ﴿ مَن يُضْلِلِ آللَّهُ فَلاَهَادِي لَهُ وَيَذَرُهُ وَفِ طُغُيْنِهِمْ بَعْمَهُونَ كُ يَسْتَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلَّهَا قُلْ إِنَّا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي لَا يُحِلِّهَا لِوَقَهَاۤ إِلَّا هُوَّ فَعُلَتْ فِٱلسِّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ لَا نَأْتِيكُمْ إِلَّا بَعْنَةٌ كَيْتَكُونَكَ كَأَنَّكَ حِقٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَاللَّهِ وَلَكِنَّأَ كُنُّزُٱلنَّاسِ لَايْعَلُونَ ﴿

۱۷۹ - ولقد خلقنا لجهنم كشيراً من الجن والإنس، ونحن نعلم مصيرهم سابقاً؛ لأنهم بعمل أهل النار يعملون، لهم قلوب لا يفهمون بها الحق، ولهم أعين لا يبصرون بها أدلة قدرة الله ووحدانيته، ولهم آذان لا يسمعون بها الآيات والمواعظ سماع تدبر واتعاظ، أولئك الموصوفون بما ذكر كالبهائم في تعطيل الطاقات المدركة والحواس، بل هم أضل من البهائم؛ لأنها تعرف ما ينفعها وما يضرها، فتقدم أو تحجم، والكفار لا يميزون بين النافع والضار كما كلفهم به الله، أولئك هم الغافلون.

وأشرفها، كالغفور الرحيم العليم القدير، فاذكروه ونادوه وأشرفها، كالغفور الرحيم العليم القدير، فاذكروه ونادوه بها قاتلين: يارحمن يا رحيم يا حليم يا غفور. . إلخ فإنه إذا دعي بها، كان ذلك أقرب للإجابة، واتركوا المشركين النين عيلون عن الحق بتحريف هذه الألفاظ، كالنطق بلفظ الجلالة «أه» أو تحريف معانيها بالتشبيه بالمخلوقات، أو منافاة الكمال المطلق كتفسير علم الله تعالى وسمعه وبصره بصفات المخلوقين، أو بالتغيير واشتقاق أسماء منها لآلهتهم، كما فعل المشركون، حيث اشتقوا اسم اللات من «الله» والعزى من العزيز، ومناة من المنان، أو بالزيادة عليها أو النقصان منها. نزلت في رجل من المسلمين، قال في صلاته: يا رحمن، يا رحيم، فقال المشركون: محمد وأصحابه يزعمون أنهم يعبدون ربأ واحداً،

فما بال هذا يدعو اثنين؟ فنزلت الآية.

١٨١ ـ وممن خلقنا جماعة يرشدون الناس بالحق وإلى الحق والخير، وبالحق يحكمون في أحكامهم.

١٨٢ - والذين كذبوا بآياتنا أي القرآن، من أهل مكة وغيرهم، سنأخذهم قليلاً قليلاً إلى الهلاك، من حيث لا يعلمون مصيرهم. والاستدراج: الأخذ بالتدريج درجة بعد درجة إلى مهاوي الهلاك، بإمداد النعم وإهمال الشكر عليها.

١٨٢ ، ١٨٤ . وأمهلهم وأؤخر عنهم العقوبة، إن تدبيري الخفي شديد محكم، قوي لا يطاق. أو َلم يتفكروا بعين العقل أو يتأملوا في شأن رسول الله ﷺ صاحبهم أن ليس فيه شيء مما يدعونه من الجنون، ما هو إلا منذر عقاب الله .

١٨٥ - إن هؤلاء لم يتفكروا في الملك العظيم للسموات والأرض وما خلق فيهما من كواكب ونبات وحيوان وغيرها، حتى يهتدوا بذلك إلى الإيمان بالله، وأنه ربما اقترب أجلهم، فيموتوا على الكفر قريباً، فبأي كلام غير القرآن يؤمنون إن لم يؤمنوا به؟!

١٨٦ ـ من لم يوفقه الله إلى الإيمان، فلا هادي له أبداً، ويتركهم في ضلالهم وكفرهم يترددون تائهين.

١٨٧ - يسألك اليهود أو قريش عن القيامة متى وقوعها ورسوها (تثبيتها)؟ قل: إنما علمها عندالله لا يعلمها غيره، لا يظهرها لوقتها إلا هو سبحانه وحده، ثقل علمها على أهل السموات والأرض، فلا يتوصلون إليه، لا تأتيكم إلا فجأة، يسألونك أيها النبي كأنك مبالغ في السؤال عنها حتى تعلمها، قل لهم مؤكداً: إنما علمها خاص بالله تعالى، ولكن أكثر الناس لا يعلمون أن الله هو المختص بالعلم بها. نزلت حينما قال اليهود للنبي عَلَيْهُ: إن كنت نبياً فأخبرنا عن الساعة متى تقهم؟

۱۸۸ - قل لهم أيها النبي مؤكداً عدم العلم بالقيامة: لا أملك لنفسي نفعاً، ولا أقدر منع الضرر عني إلا بمشيئة الله وإلهامه وتوفيقه إياي، ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من جلب الخير لنفسي، وتوقيت السوء، وما أصابني شيء من الشر، ما أنا إلا منذر من عصاني بالنار، ومبشر من أطاعني بالجنة، وهم المؤمنون بالله وحده، فليس من مهامي الإعلام بالغيب. قال أهل مكة: ألا يخبرك ربك بالرخص والغلاء حتى نشتري فنربح، وبالأرض التي تجدب لنرتحل إلى الأرض الخصبة، فنزلت هذه الآية.

يعى دور لله الذي خلقكم من نفس واحدة: آدم عليه السلام، ثم خلق حواء زوجه من جنسه وشكله، ليأنس إليها ويطمئن بها، فلما جامعها، حملت منه حملاً خفيفاً هو النطفة، فاستمرت بذلك الحمل دون مشقة أو ثقل، فلما صارت ثقيلة الحمل لكبر الجنين في بطنها، دعا آدم وحواء ربهما، لئن آتيتنا ولداً سليماً صالحاً للحياة من غير نقص، لنكونن من الشاكرين نعمتك.

۱۹۰ ـ فلما رزقه ما الله ولداً صالحاً سليماً، جعل الزوجان من جنس بني آدم ـ وليس آدم

وحواء له شركاء، فيما أعطاهما، فتعاظم الله وتنزُّه عما يشركون به، بنسبة الولد أو الشريك له.

١٩١ ـ أيشركون بالله الأصنام في العبادة؟ علماً بأنها لا تخلق شيئاً من المخلوقات، حتى تستحق العبادة، وهؤلاء الذين جعلوا شركاء من الأصنام أو الشياطين مخلوقون.

١٩٢ ـ ولا تملك هذه الأصنام لعابديها نصراً إن طلبوه منهم، ويعجزون عن نصر أنفسهم بدفع المكروه والأذى.

١٩٣ ـ وإن تطلبوا من الأصنام الهداية والرشاد لأنفسهم أو لكم، لا يجيبوا طلبكم، وإذا لم تصلح الأصنام تبعاً، فلا تصلح بالأولى أن تكون متبوعة، وحالهم واحدة، سواء في عدم الإفادة عند ندائكم أو سكوتكم؛ لأنهم مجرد أحجار جامدة.

١٩٤ ـ إن هذه الأصنام التي تعبدونها من غير الله، وتجعلونها آلهة: مخلوقات أمثالكم، خاضعون لقدرة الله، ومملوكون لله، فادعوهم لنفع أو دفع ضر، فليردوا عليكم الجواب إن كانوا أحياء، إن كنتم صادقين في جعلهم آلهة، وما تدَّعون لهم من قدرة على النفع والضر.

١٩٥ ـ أله ولاء الأصنام المعبودة شيء مما لكم من الآلات والأعضاء؟ هل لهم أرجل للمشي، أو أيد للبطش والعمل بها، أو أعين للبصر بها أو آذان للسمع بها، لا، ليس لهم شيء من الحواس المدركة التي لكم، فكيف تعبدونهم وأنتم أتم خلقاً منهم؟ قل لهم أيها النبي: ادعوا شركاءكم أي الأصنام واستعينوا بهم، ثم افعلوا ما شئتم من وجوه الكيد (التدبير الخفي) علي، فلا تمهلوني ولا تتأخروا في إضراري وكيدي إن استطعتم. وهذا تحد لإظهار عجز آلهتهم عن كل شيء.

قُللاً أُمْلِكُ لِنَفْسِى نَفُعًا وَلاَصَرًّا إِلَّا مَا شَاءًا لَدُّ وَكُوكُنُكُ أَعْلَا أَمْلِكُ لِنَفْسِى نَفُعًا وَلاَصَرَّا إِلَّا مَا شَاءًا لَا نَفْسُ فَوَالَّذِي خَلَقَكُمُ الْمُؤْنُونَ فَي هُوَالَّذِي خَلَقَكُمُ اللَّهُ فَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ فَا اللَّهُ اللَّهُو

بَهَا أَمَّ لَهُ مَ أَعُينُ يُصِرُونَ بِهَا أَمَّ لَمُتُمَّ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ

يَّأً قُلِ آ دُعُواْ شُـرَكَاءَ كُو ثُمُّ كِيدُونِ فَلَانُظِوُنِ كُلْ

إِنَّ وَلِتِيٓ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلْكِلْبُ وَهُوَيَتُوَلِّيٓ ٱلصَّلِلِينَ ﴾ وَٱلَّذِينَ تَدُعُونَ مِن دُونِهِ ِلاَيَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَإَ أَنْفُسَهُ ءً يَنْصُرُونَ ﴾ وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٓ لَكُ مَا كُلُكُ مَىٰ لَا يَسْمَعُواْ وَتَرَكُهُ مَ يَنْظُرُهُنَا إِلَيْكَ وَهُــهَ لَا يُبْصِرُونَ ۖ خُذِآ لَعُــهُ فَوَ وَأَمُرُ إِلْعُرْفِ وَأَعْرِضَ عَنَّ لَجْهِلِينَ ﴾ وَإِمَّا يَسَنَزَعُنَّكَ مِنْ ٱلشَّيْطِنِ نَزْعُ فَأَسْتَعِذْ بِأَلْقَةٍ إِنَّ فُرْسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوَّا إِذَا مَسَّهُ مُ طَلِّيثٌ مِّنَ ٱلشَّيْطِنِ لَذَكَّرُهُ أَكَا إِذَا هُمُّتُصِرُونَ ﴾ وَإِخْوَانُهُ ءَيْدُثُونَهُ ءَ فِي ٱلْغِتِ ثُمَّ لَايُقْصِرُونَ ﴾ وَإِذَا لَمَ أَنْهِ مِنَايَةٍ قَالُواْ لَوْلَا ٱجْنَائِيَةً مَا قُلُ إِنَّا أَنَّهُ مُمَا يُوحَىٰۤ إِلَىٰٓ مِن دَّبِّى ۚ هَـٰذَا بَصَآ بِرُمِن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِفَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۖ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُ وَأَنصِتُواْ لَعَالَكُمْ نُرْحُمُونَ ﴿ وَآذَكُمْ رَبُّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْحَهُ رِمِزَ ٱلْقَوْلِ إِٱلْغُدُوِّ وَٱلْأَصَالِ وَلَا يَكُن مِّنَ ٱلْعَلْفِلِينَ ۖ إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَرَبِّكَ لَايَسْتَكُمْرُونَ عَنْ عِبَا دَتِهِ وَيُسَجِّعُونَهُ وَلَهُ يَشْجُدُونَ 🗘 🕼

١٩٦ - إن ناصري ومتولي أموري الله الذي نزل القرآن، وهو يحفظ الصالحين وينصرهم، فكيف أخاف هذه الأصنام؟

١٩٧ - والذين تعبدون من غير الله عاجزون عن نصركم ونصر أنفسهم .

۱۹۸ - وإن دع وم الأصنام إلى اله داية والرشاد، لا يسمعوا دعاءكم، وترى الأصنام أيها النبي يقابلونك كالناظر إليك، وهم لا يبصرون في أعينهم، لفقد الحياة فيها، فكيف يرجى منهم النصر والعون والخير؟!

199 - خذ أيها النبي اليسر من أخلاق الناس، ولا تكلفهم ما يشق عليهم، وأمر بالمعروف: وهو المستحسن عقلاً وشرعاً من الأقوال والأفعال، وأعرض عن أفعال الجاهلين: السفهاء الحمقى، فلا تعاملهم بمثل عملهم من السفاهة والجدال بالباطل.

٠٠٠ وإما يصيبنك إصابة من الشيطان، أي يوسوس لك بشيء من الفسساد وتخريب الأخلاق، فاستجر بالله والجأ إليه من وساوسه، لدفعها عنك، إنه سميع للدعاء، عليم بالحال.

٢٠١ ـ إن الذين اتقوا ربهم وحافوا عقابه

وأطاعوا أوامره وتركوا ما زجر عنه إذا أصابهم شيء ألم بهم، أي وسوسة ما، تذكروا عقاب الله وثوابه، فإذا هم مبصرون الحق من غيره، ومدركون ببصائرهم الأخطاء ومكايد الشيطان، فيرجعون عن الفساد.

٢٠٢ - وإخوان الشياطين من الكفار والمشركين يعاونونهم في الضلال، ثم لا يكفّون عن إغوائهم ولا يتباطؤون. ويُقصرون بمعنى يقصّرون.

٢٠٣ - وإذا الم تأت أيها النبي المشركين المكيين بمعجزة بما اقترحوا، أو بآية من القرآن قالوا: هلا اخترعتها من تلقاء نفسك؟ قل لهم: إنما أنا متبع الوحي من ربي، ولست بمختلق للآيات من عندي، هذا القرآن مبصر للقلوب وبرهان من ربكم يغني عن غيره من المعجزات، فيه يعرف الحق والصواب، وهو حجج وبينات، وهو هداية للناس إلى الإيمان، ونعمة من الله لقوم يؤمنون به ويعملون بأحكامه.

٢٠٤ - وإذا قرئ القرآن في الصلاة وغيرها، فاستمعوا له بقصد ونية لتفهموا معانيه، واسكتوا عن الشواغل والكلام للاستماع عند تلاوته، لتظفروا برحمة الله عند امتثال أوامره، وسماع آيات كتابه. نزلت في رفع الأصوات في الصلاة خلف النبي ﷺ.

٢٠٥ - واتجه إلى ربك بالذكر والدعاء، تذللاً وخوفاً، تسمع نفسك، وتتوسط في الذكر، دون الجهر، فلا ترفع صوتك كثيراً، ولا تسر به بمجرد تحريك اللسان، بالصباح والمساء، ولا تكن غافلاً عن ذكر الله. والغدو: وقت الغدوة أي الصباح، والآصال: ما بين العصر والغروب.

٢٠٦ - إن الملائكة الأبرار عندربك لا يتكبرون عن عبادة الله، وينزهونه عما لا يليق به، وله يـُصلون ويخصونه بالعبادة والخضوع، فتشبهوا بهم.



لِلَّهِ ٱلرَّحْمَلِ ٱلرَّحِيبَ

يَسْتَكُونِكَ عَنَّ لَأَنفَالِّ قُلِ ٱلْأَنفَالُ بِنَّهِ وَٱلرَّسُولِ ۖ فَٱتَّقُواْ آللَّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُواْ آسَّهُ وَرَسُولَهُ إِن كُنتُمْ مُّثَّوْمِنِينَ اللهُ الْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ آمَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا لُلِتَ عَلَيْهِمْ ءَائِنُهُ وَٰذَنَّهُمْ إِيمَنَّا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ بَتَوَكَّلُونَ ۖ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَفَنَهُ وَيُنفِقُونَ اللَّهِ أَوْلَبِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّكُوْ دَرَجَكٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِذُقٌ كُرِيمٌ ۗ كُمَا أَخْرَجُكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِٱلْحَيِّ وَإِنَّا فَرِيقِكَ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَرْهُونَ ۗ عُجَدِ لُونَكَ فِي ٓ كُيِّ بَعَدَمَا تَبَّيَّنَكَأَنَّا يُسَاقُونَ إِلَى لَدُوْتِ وَهُمْ يَنظُرُونَ ﴿ وَإِذْ يَعِدُكُمُ أَسَّهُ إِحْدَى لَظَا بِهَنَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ عَنْرَ ذَاتِ ٱلشَّـوْكَةِ تَكُونُ لَكُرُ وَيُرِيدُ ٱللَّهُ أَنْ يُحِنَّ ٱلْحَقَّ كِالِمَتِ مِي وَيَقْطَعَ دَابِرَ ٱلْكَ فِرِينَ ﴿ لِيُحَقُّ ٱلْحَقَّ وَيُبْطِلَ ٱلْبَطِلَ وَلَوْكَرِهُ ٱلْخُرُمُونَ الْحُرُمُونَ الْحُرُمُونَ الْحُ

سورة الأنفال

وهي مدنية تتحدث عن أحكام الجهاد والغنائم، نزلت عقب غزوة بدر.

يسألونك أيها النبي عن كيفية قسمة الغنائم الحربية، قل: حكمها مختص بالله والرسول، يقسمها الرسول عَلَيْكَ بأمر الله تعالى على وفق المصلحة العامة، فاتقوا الله بامتثال أوامره، واجتناب نواهيه، وأصلحوا الحالة الناشئة عن تفرقكم، وأطيعوا الله ورسوله فيما يأمركم به وينهاكم عنه، إن كنتم مؤمنين حقاً بالله ورسوله، فإن الإيمان لا يتم إلا بالتقوى وإصلاح ذات البين وطاعة الله ورسوله. نزلت في غنائم بدر وفي قسمتها، كيف تقسم، ولمن الحكم فيها، أهي للمهاجرين أم للأنصار أم لهما جميعاً.

٢ \_إنما كاملو الإيمان الذين تخاف قلوبهم عند ذكر الله تهيباً لجلاله وعظمته، وإذا تليت عليهم آيات القرآن، زادتهم تصديقاً، ويفوضون الأمور لربهم، ويثقون به، لا بغيره.

٣ \_الذين يؤدون الصلاة كاملة بأوقاتها وحقوقها، وينفقون في طاعة الله مما أعطيناهم من الوزق والمال.

٤ \_أولئك الموصوفون بما ذكر: هم المؤمنون حقاً وصدقاً بلا شك، لهم عند ربهم منازل عالية رفيعة في الجنة، ومغفرة لذنوبهم، ورزق حسن لاكدر فيه في الجنة.

٥ إن كره الصحابة في كيفية قسمة غنائم بدر مثل كرههم الخروج لموقعة بدر، كانت المصلحة في الحالين على غير ما يتوقعون، كان إخراجك لغزوة بدر من بيتك أي من المدينة المنورة إخراجاً بالحق، متلبساً بالحكمة والصواب، وكان فريق من المؤمنين كارهين الخروج للقتال لقلة عددهم وسلاحهم.

٦ يجادلك أيها النبي المؤمنون في الحق والرأي السديد وهو القتال، بعدما ظهر لهم أنهم ينصرون، كأنما يساقون إلى الموت المحقق، وهو مشاهد أسبابه، ناظر إليها، وكأن الموت واقع بهم، لشدة خوفهم وكراهتهم للقتال.

٧ واذكروا أيها المؤمنون حين يعدكم الله إحدى الطائفتين: العير (قافلة قريش من الشام) أو النفير (جيش قريش) أنها ملك لكم، وتتمنون أن طائفة العير غير ذات السلاح تكون لكم، ويريد الله لكم بوعده المؤمنين بالنصر غير هذا وهو نصر الإسلام والمؤمنين لتأييد آياته المنزلة على رسوله، في محاربة المشركين ذوي الشوكة، وأن يستأصل المشركين جميعاً. و ﴿دابر الكافرين﴾ أي آخرهم الذي يأتي من ورائهم، وهو كناية عن استئصالهم بالهلاك.

 ٨ ليعز الإسلام ويثبته ويعليه؛ لأنه الحق، ويمحق الكفر والشرك ويزيله من الوجود، ولو كره ذلك المشركون من قريش وغيرهم من سائر الكفار. إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّمُ فَا سُخَابَ لَكُو أَيْ مُعِدُكُم أَلْفِ مِنْ الْمُلْكِكُو مُرْدِ فِينَ ﴿ وَمَا حَسَلَهُ النَّصُرُ إِلَّا مِنْ عِندَ اللَّهِ وَمَا النَّصُرُ إِلَامِنْ عِندَ اللَّهِ وَلَيْسَمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ وَمَا النَّصُرُ إِلَامِن عِندَ اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْ

٩-واذكروا كما علمتم أنه لا بد من قتال النفير (جيش قريش) حين تطلبون من ربكم الإغاثة والنصر على عدوكم، فأجاب دعاءكم واستغاثتكم بأني معينكم بألف من الملائكة يقاتلون المسركين متتابعين يتبع بعضهم بعضاً، ومتقدمين على صفوف الجيش. نزلت حينما دعا النبي واللهم آتني ما وعدتني، اللهم إن تهلك هذه العصابة (الجماعة) من أهل الإسلام، لا تعبد في الأرض.

• ١ - وما جعل الله الإمداد بالملائكة إلا بشارة لكم بالنصر، ولتسكن بالإمداد قلوبكم من الاضطراب والخوف الذي عرض لكم، وما النصر في النهاية والحقيقة إلا من عند الله، لا من عند غيره، فلا بدّ من إرادة الله مع الأخذ بالأسباب، إن الله قوي غالب على أمره، حكيم في كل أفعاله، يضع الشيء في موضعه.

۱۱-واذكروا حين يلقي الله النعاس عليكم، في الليلة السابقة ليوم القتال، أمناً منه تعالى ليذهب عنكم الاضطراب والخوف، وينزل عليكم من السحاب مطراً ليطهركم بالماء من الحدث

والجنابة، فقد أنزل الله على جيش المسلمين مطراً حتى سال الوادي، ومن أجل إذهاب وسوسة الشيطان عنكم بالخوف، ولتقوية قلوبكم بجعلها صابرة قوية، وتثبيت الأقدام في مواطن الحرب بالمطر الذي اشتد به رخو الأرض.

١٢ - واذكر أيها النبي حين يوحي ربك لكتائب إمدادات الملائكة أني معكم بالنصر والعون، فثبّتوا المؤمنين في القتال وبشروهم بالنصر، سألقي الرعب في قلوب الكفار، حتى ينهزموا، فاضربوا الرؤوس، واضربوا أطراف الأصابع من اليدين والرجلين، فإنه إذا ضربت البنان، تعطلت اليدعن القتال.

١٣ ـ ذلك القتل للمشركين بسبب معاداة دين الله ومحاربته، بإخراج المؤمنين من ديارهم واضطهادهم، ومن يعادي الله ورسوله بمخالفة أمرهما، فالله شديد العذاب .

١٤ ـ ذلكم العقاب العاجل في الدنيا للمشركين، فتفوقوه وتحملوا آلامه معشر الكفار، وللكافرين عذاب النار في الآخرة.

١٥ - يا أيها المؤمنون إذا قابلتم الكفار زاحفين كثيرين مجتمعين، فلا تنهزموا أمامهم، ولا تعطوهم ظهوركم أي لا تفروا ولا تهربوا.

١٦ ـ ومن ينهزم أمامهم يوم الزحف أو القتال إلا إذا كان قاصداً الانحراف إلى جانب آخر، أي متحايلاً ليغلب عدوه بمكيدة، أو منضماً إلى جماعة أخرى من إخوانه ليقاتل العدو معها، فقد رجع بغضب من الله، والملجأ الذي يأوي إليه أو مسكنه في الآخرة هو جهنم، ويئس المرجع هي، وما آل إليه من عذاب النار.

۱۷ . فلم تقتلوهم ببدر بقوتكم، ولكن الله قتلهم بتأييده وتهيئة أسباب النصر، وما رميت أيها النبي في الحقيقة وجوه المشركين، حين رميت بالحصى، ولكن الله رمى وجوههم فأثرت الرمية فيهم وأوصلها إليهم، وليختبر المؤمنين بالنصر اختباراً حسناً بالنعم العظيمة، لا بالنقم، ليشكروه، إن الله سميع لأقوالهم ودعائهم، عليم بأحوالهم. نزلت في رمي النبي على يوم بدر قبيضة من حصباء الوادي، حين قبال للمشركين: شاهت الوجوه، ورماهم بتلك القبضة، فلم يبق عين مشرك إلا دخلها منه شيء.

١٨ خلكم الحادث في بدر الخسسسار المؤمنين
 وإضعاف تدابير الكافرين ومؤامراتهم.

19 إن تستفتحوا أيها الكفار بأن تطلبوا الفتح والنصر في الحرب، فإنهم حين خرجوا من مكة سألوا الله أن ينصر أحق الطائفتين بالنصر، فقد جاءكم حكم الله بنصر الحق، ودحر الباطل، وهلاك المبطلين، وإن تنتهوا عن الكفر وحرب الرسول، فهو خير لكم في الدنيا والآخرة، وإن تعودوا لحرب المسلمين وقتالهم، نعد لنصرتهم عليكم وتأييدهم، ولن تدفع عنكم جماعتكم شيئاً من الهزيمة، مهما كثرت، وأن الله مع المؤمنين بالنصر والتأييد، ومن كان الله معه فهو المنتصر.

فَلاَ تَقْتُ لُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهُ فَتَ لَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ اللَّهُ مَعِينًا اللَّهُ مَعِينًا اللَّهُ مَعِينًا اللَّهُ مَعِينًا عَلَيْهُ اللَّهُ مَعِينًا مَا اللَّهُ مَعَ اللَّهُ مَعْ مَا اللَّهُ مَعْ مَعَ اللَّهُ مَعْ مَا اللَّهُ مَا مَعْ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا مَعْ مَا اللَّهُ مَا مَعْ مَا اللَّهُ مَا مَعْ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا مَعْ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا مَعْ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مُعْ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا مَعْ مَا اللَّهُ مُعْ اللَّهُ مُعْمَالِهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مُعْ اللَّهُ مُعْ اللَّهُ مُعْ اللَّهُ مُعْ اللَّهُ مُعْمَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مُعْمَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مُعْمَا اللَّهُ مَا مُعْ اللَّهُ مُعْمَا

نزلت حينما قال أبو جهل: اللهم انصر أعز الفئتين، وأكرم الفرقتين. وقال المشركون مثل ذلك.

 ٢٠ يبا أيها المؤمنون أطيعوا الله ورسوله فيما يأمركم به وينهاكم عنه، ولا تعرضوا عنه إذا ناداكم بمخالفة أمره، وأنتم تسمعون القرآن والمواعظ.

٢١ ولا تكونوا كالمنافقين والمشركين واليهود الذين تظاهروا بالسماع، وسمعوا بآذانهم من غير فهم ولا عمل، وهم
 في الواقع لا يسمعون أبداً سماع تدبر وفهم.

٢٢ إن شر ما دب على الأرض في حكم الله: الصم عن سماع الحق، الخرس عن النطق بالحق، الذين لا يعقلون ولا
 يدركون ما فيه النفع والضرر.

٢٣ ولو علم الله في نفوس هؤلاء المعرضين ميلاً إلى الخير، واستعداداً للإيمان والاهتداء بنور الإسلام، لأسمعهم سماع تفهم وانتفاع، ولو أسمعهم ذلك على سبيل الافتراض لأعرضوا عنه، وهم معرضون عن قبول الإيمان عناداً وجحوداً.

٢٤ يا أيها المؤمنون أجيبوا الله والرسول بالطاعة والانقياد وتنفيذ الأوامر، إذا دعاكم لما فيه حياتكم وصلاحكم وعزتكم، من علوم الشريعة أو الدين، واعلموا يقيناً أن الله يحول بين المرء وبين ما يتمناه قلبه من طول الحياة، بأن يميته فجأة، فلا يستطيع الإيمان والعمل، أي لا تتأخروا عن فعل الخير، فقد يعاجلكم الموت، ثم تجمعون إلى الله وترجعون إلى الله الله من القيامة، فيجازيكم على أعمالكم.

٢٥ واحذروا أيها المؤمنون الوقوع في محنة وبلاء، وصراع على متاع الدنيا، فيصيب الضرر الجميع، ولا يقتصر على الظالمين فقط، واعلموا أن الله شديد العذاب لمن خالفه وعصاه. والمراد التحذير من الفتن ومقاومة المعتدين.



وَآذَكُووًا إِذَا لَنتُمْ قَلِيلُ مُنستَضْعَفُونَ فِي ٱلْأَرْضِ تَعَافُونَ أَن يَخَطَّفُكُمُ ٱلنَّاسُ فَاوَكُمُ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَٰتِ لَعَ لَكُمُ تَشْكُرُونَ ۗ يَنَا يُهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُولْ لَاتَخُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُواْ أَمَلَيْكُمْ وَأَنتُمْ تَعْسَلَمُونَ اللُّهُ وَآعَلَنُوٓ أَنَّمَا أَمُوالُكُ مُ وَأَوَلَٰذُكُمُ فِتْمَنَّهُ وَأَنَّ آمَّةَ عِندَهُ وَأَجُرُ عَظِيمٌ اللَّهِ مِنا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ إِن تَقَوُا ٱللَّهَ يَجْعَللَّكُمْ فَزَقَانًا وَكِكَفِّرْعَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْلَكُوُّ وَٱهُّدُوْوَٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ وَإِذْ يَمْكُو بِكَ ٱلَّذِيرِ ﴿ كَفَرُواْ لِيُثِبِتُوكَ أَوْمَقْتُلُوكَ أَوْيُخْرِجُوكَ وَيَتَكُرُونَ وَيَكُرُ ٱللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ الْمُلْكِرِينَ ﴾ وَإِذَا تُتَلَى عَلَيْهِمْ ءَالَيْنَا قَالُواْ قَـدُسَمِعْنَا لَوُسَنَآءُ لَقُلُنَامِثُلَ هَلَاّ إِنْ هَـٰلَآ إِلَّا أَسَاطِ يُرَالُأُ وَلِينَ ﴾ وَإِذْ قَالُواْ ٱللَّهُ مَّ إِن كَانَ هَلَا هُوَٱلْمُقَّ مِنْ عِندِ لَكَ فَأَمْطِرَ عَلَيْنَ احِجَازَةً مِّنَ ٱلسَّمَاءِ أَوِٱثْقِتَ ابِعَذَابٍ أَلِيـهِ ۗ فَهُ وَمَاكَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبُهُمْ وَأَنتَ فِيهِمُّ وَمَاكَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبُهُمْ وَهُرْيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهُ

71- اذكروا أيها المهاجرون حين كنتم قلة مستضعفين في أرض مكة، تخشون أن يأخذكم بسرعة كفار مكة، أو غيرهم، فيقتلوكم أو يعذبوكم، فجعل لكم مأوى تتحصنون به في المدينة، وأعانكم بالنصر في المعارك التي منها يوم بدر، وآزركم بالأنصار، ورزقكم من مستلذات الدنيا، ومنها الغنائم، لتشكروا الله على هذه النعم التي أنعم بها عليكم. روى الطبري عن قتادة ما يدل على أن الآية نزلت في العرب حين كانوا أذلاء، يتحكم فيهم الفرس والروم، ثم أعزهم الله بالإسلام وتوسع البلاد، مما يوجب الشكر على نعم الله تعالى.

النبي النب النبن آمنوا لا تخونوا عهد الله والرسول بتعطيل الفرائض وتعدي الحدود والمحارم، وإفساء الأسرار للمشركين، ولا تخونوا أماناتكم: كل ما التمنتم عليه من الديون والحقوق، وأنتم تعلمون كون ذلك الفعل خيانة، أي عن عمد لا عن نسيان، وتعلمون عقوبة الخيانة. نزلت الآية في أبي لبابة: مروان ابن عبد المنذر حين أخبر حلفاءه بني قريظة بما عزم عليه النبي سَلِيَّة من قتلهم بعد حصارهم إحدى وعشرين ليلة.

٢٨ ـ واعلم واأنما أموالكم وأولادكم سبب فتنة

واختبار، لمعرفة تغليب جانب الله وشرعه أو التقصير فيه بالحرص على المال ومحاباة الأولاد، والله عنده ثواب عظيم، فعطاؤه خير لكم من الأموال والبنين، فلا تضيعوا حق الله بمراعاة مصالح الأموال والأولاد.

٢٩ - يا أيها المؤمنون إن تتقوا الله بطاعته وتجنب معصيته، يجعل لكم نوراً تفرقون به بين الحق والباطل، وعلماً نافعاً، ونصراً على الأعداء، ويمحو عنكم ذنوبكم، والله صاحب الفضل العظيم، يعطى الثواب الجزيل.

٣٠-واذكر أيها النبي حين يتأمر عليك المشركون في دار الندوة بمكة ليحبسوك، أو يقتلوك أو يخرجوك من مكة مقهوراً، ويتأمرون عليك في الخفاء، والله يرد كيدهم ويبطل مكرهم، والله خير المجازين على المكر. نزلت في تآمر المشركين في مكة في دار الندوة على قتل النبي على بمشاركة القبائل.

٣١-وإذاً تتلى على المشركين آياتنا في القرآن، قالوا: قد سمعنا ما تتلوه علينا، لو أردنا أن نقول مثل هذا لفعلنا، ما هذا القرآن إلا أكاذيب السابقين وأخبارهم غير الموثوقة .

٣٢-واذكر أيها النبي حين قال المشركون: اللهم إن كان الذي يقرؤه محمد، هو الحق المنزل من عندك، فأمطر علينا حجارة من السماء تهلكنا بها كما فعلت بقوم لوط، أو ائتنا بنوع آخر من العذاب الشديد. نزلت في النضر بن الحارث لما قال: إن هذا إلا أساطير الأولين، ثم دعا بما ذكر، عناداً وجحوداً واستهزاء.

٣٣ ـ وما كان الله ليعذب قومك عذاب استئصال كما سألوا، وأنت موجود فيهم، إكراماً لك، وما كان الله معذبهم عكة، وهم يستغفرون الله وعلى الله والكعبة : غفرانك، أو فيهم مسلمون مستضعفون يستغفرون الله نزلت حين قال أبو جهل بن هشام: ﴿ اللهم إن كان .. ﴾ . وآخر الآية نزلت حين كان المشركون يطوفون بالبيت ويقولون: غفرانك غفرانك .

٣٤ - ولم لا يعسنبهم الله دون عسناب الاستئصال أو الهلاك العام، بقتل بعضهم أو أسره، لما فعلوا من القبائح، فهم يمنعون المؤمنين عن دخول المسجد الحرام وأداء المناسك، وما صح أن يكونوا أصحاب الولاية على الحرم مع إشراكهم وعداوتهم الرسول، ما أولياؤه إلا المؤمنون الأتقياء الذين يتقون الشرك والمعاصي، ولكن أكثر المشركين لا يعلمون ألا ولاية لهم عليه.

٣٥ ـ وما كان أداء صلاتهم عند الكعبة إلا تصفيراً وتصفيقاً، وليس عبادة صحيحة فيها تعظيم الله على النحو المشروع، فذوق وا أيها المشركون عذاب الدنيا كما حدث لكم يوم بدر، وعذاب الآخرة بسبب كفركم بالله وتكذيبكم رسوله. قال ابن عمر: كانوا يطوفون بالبيت ويصفرون ويصفقون، فنزلت هذه الآية.

٣٦-إن الكفار المشركين ينفقون أموالهم لنع الناس عن الدخول في الإسلام، إنهم ينفقون أموالهم، ثم تصير العاقبة أن يكون إنفاقهم ندامة

وألماً، ثم يُغلبون في الدنيا، ويساق الكفار الذين ماتوا على الكفر إلى نار جهنم، ليجازوا بعملهم. نزلت حينما بدأ كفار قريش بعد موقعة بدر بجمع المال لحرب النبي على والثأر منه.

٣٧ - فعل الله سبحانه ذلك ليفصل الفريق الكافر عن الفريق المؤمن، ويجمع الفريق الكافر بعضهم إلى بعض متراكماً أو متراكباً بعضه على بعض، ثم يلقيه في جهنم، أولئك الكافرون هم الخاسرون في الدنيا والآخرة.

٣٨ قل أيها النبي لكفار أهل مكة: إن ينتهوا عن شركهم ومعاداتهم المؤمنين وقتالهم بالدخول في الإسلام، يغفر لهم ما قد مضى من العداوة والكفر والمعاصي، ترغيباً في الإسلام، وإن يعودوا إلى قتالكم، فقد تقررت سنة (طريقة) الله في عقاب الماضين بالتدمير والهلاك، فليتوقعوا مثله.

٣٩ ـ وقاتلوا أيها المؤمنون المشركين حتى لا يبقى شرك وتعذيب للمسلمين بمكة وغيرها، ويكون الدين كله لله وحده، ولا يعبد غيره، فإن انتهوا عن الكفر، فإن الله بصير بأعمالهم، فيجازيهم على إسلامهم وترك كفرهم.

 ٤٠ ـوإن أعرضوا عن الإيمان، وبقوا على الكفر، فاعلموا معشر المؤمنين أن الله متولي أموركم وناصركم عليهم، نعم المتولي المعين، ونعم الناصر، فلا يتخلى عمن نصره.

وَمَا لَمُ وَأَلَا يُعَذِّبُهُ وَاللّهُ وَهُ وَيَصَدُّونَ عَنِ الْمُنْقُونَ الْمُنْقُونَ الْمُنْقُونَ الْمُنْقُونَ الْمُنَافِّ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ وَلَا يَعْلَمُ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ وَلَا يَنْ الْمُنْقُونَ الْمُنَافِّ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عَنِدَ الْبَيْتِ إِلّا مُكَاءً وَتَصْدِيةً فَدُوقُواْ الْعَلَابُ مَعَا الْمُنَاءَ وَتَصْدِيةً فَدُوقُواْ الْعَلَابُ مَعَا الْمُعَلِمُ اللّهُ فَلَا يَعْفُونَ اللّهُ عَلَى اللّهُ فَسَكِينِ فَقُونَهَا لَهُ اللّهُ فَلَا يَعْفُونَ اللّهُ اللّهُ فَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا يَعْفُونَهَا لَهُ اللّهُ وَقَالِلْهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ

أَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَكِكُمُّ نِعْمَ ٱلْمُوَّلَىٰ وَنَعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴾



﴿ وَٱعْلَمُواْ أَنَّا عَنِهُ مُدِّرِ مِن شَيْءِ فَأَنَّ بِلَهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٓ لَقُرُنِ وَٱلْيَتَكَىٰ وَٱلْمَسَكِينِ وَآبُنِ ٱلسَّيبِيلِ إِن كُنتُمْءَ امَنتُ مِياً للَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْرَقَانِ يَوْمَ ٱلْتَقَىٰٓ أَبُنُكَ أَنِّ وَآمَّهُ عَلَىٰكُ لِّ شَيْءٍ قَلِيرٌ ۖ إِذَٰٓ أَنْتُو بِٱلْعُدُوةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمِ بِٱلْعُدُوةِ ٱلْقُصُوىٰ وَٱلرَّكُبُ أَسْفَ لَمِنكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدَتُ مَ لَآخُنَافَتُ مَ فِي ٱلْمِعَالِيْ وَلَكِن لِيَقْضِيَ ٱللَّهُ أَمُّرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهُ للَّكَ مَنْ هَ لَكَ عَنْ بَيْنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَبَّ عَنْ بَيْنَةً وَإِنَّ لِللَّهَ لَسَمِيعُ عَلِيكُ ۗ إِذْ يُرِيكُهُ مُ ٱللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِي لَاَّ وَلَوْ أَرَىٰكُ مُوكِيْرًا لَّفَشِلْتُهُ وَلَنَا زَعْتُو فِي ٱلْأَمْرِ وَلَحْكِنَّا لَنَّهُ سَكَّمَّ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ وَإِذُ يُرِيكُمُوهُ وَإِذِ ٱلْتَقَيْتُ وَفِي أَعُيْزِكُو قِلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمُ فِي أَغَيْنِهِ وَلِيَقْضِي لللهُ أَمْرًاكِ ان مَفْعُولًا وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجُعُ ٱلْأُمُورُ كُ بَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ امَنُوٓ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَ أَثْبُتُواْ وَآذَكُرُواْ آللَهُ كَيْدِي إِلَّمَا لَكُمْ تُفْلِحُونَ اللَّهِ

الاعلموا أيها المسلمون أن الغنيمة: وهي مال الكفار إذا ظفر به المسلمون عنوة على وجه الغلبة والقهر تخمس، فأربعة أخماسها للغاغين المقاتلين، والخمس يقسم خمسة أسهم، سهم الله والرسول يصرف في مصالح المؤمنين العامة، وسهم لقسرابة النبي كالله من بني هاشم وبني المطلب، وسهم للأطفال الأيتام الذين مات الموتاجين، وسهم للمسافر المنقطع في سفره عن المحتاجين، وسهم للمسافر المنقطع في سفره عن بلده، من المسلمين، إن كنتم مصصدقين بالله وبالقرآن المنزل على نبيه محمد كاله يوم بدر، يوم الفرقان الذي فرق الله فيه بين الحق والباطل، وأهل الفرقان الذي فرق الله فيه بين الحق والباطل، وأهل والله قادر على كل شيء، ومنه نصركم مع قلتكم وكثرة أعدائكم.

٤٢ ـ واذكروا يوم الفرقان حين كنتم معسكرين بالجانب الأدنى من الوادي القريبة من المدينة ، وأعداؤكم معسكرون في الطرف المقابل بناحية الوادي البعيدة عن المدينة ، وقافلة أبي سفيان (العير) في مكان أسفل مما أنتم فيه ، وهو ساحل البحر ، ولو تواعدتم أنتم وجيش قريش (النفير)

على اللقاء والقتال في هذا الموضع، لاختلفتم ولما اجتمعتم في ترتيب هذا الموعد على هذا النحو، ولكن جمع الله بينكم بغير ميعاد، ليحقق الله أمراً كان مقدراً له في علمه أن يتم، وهو نصر المؤمنين وخذلان الكافرين. فعل الله ذلك ليكفُر من كفر بعد حجة ظاهرة قامت عليه، ويؤمن من يؤمن بعد حجة واضحة لا شبهة فيها، وإن الله لسميع لأقوالكم، عليم بأحوالكم. ويلاحظ أن المراد بالهلاك في الآية: الكفر لأنه سببه، والمراد بالحياة: الإيمان؛ لأنه سببها، فالإيمان حياة، والكفر موت.

٤٣ ـ واذكر أيها النبي حين أراك الله في المنام المسركين قبل المعركة أنهم عدد قليل، فأخبرت أصحابك، فتحمسوا وثبتوا، ولو أراك إياهم عدداً كثيراً لجبنتم أيها المؤمنون، ولاختلفتم في أمر القتال، والواقع أن جيش قريش كان فوق الألف، وجيش المسلمين ٢١٤ فقط، ولكن الله سلَّم وعصم من الجبن (أو الفشل) والتنازع، فقلَّلهم في عين النبي ﷺ، إنه سبحانه عليم بما في القلوب.

٤٤ ـ واذكروا أيها المؤمنون حين يريكم الله أعداءكم قليلاً نحو سبعين أو مئة كيلا تهابوهم، ويجعلكم قليلاً أقل من • • ٣ في أعين المشركين، كيلا يستعدوا كثيراً لقتالكم، ويتجرأ كل فريق على القتال، ليحقق وينفذ الله قضاءه في التمهيد للحرب، ونصر المؤمنين، وإذلال الكافرين، وإلى الله تصير أمور المخلوقات، فيجازي كل واحد بما صنع. وهذا كله قبل بدء المعركة، أما بعد بدئها، فإن الله أرى المسلمين لأعدائهم مثلي عددهم لتنهار قواهم، كما في آل عمران [٣/ ١٣].

٥٥ ـ يا أيها الذين آمنوا إذا حاربتم جماعة كافرة مقاتلة، فاثبتوا لقتالهم ولا تنهزموا، وادعوا الله كثيراً بالعون والنصر، لتفوزوا بالخير في الدنيا والآخرة.

<sup>5</sup> - وأطيعوا الله ورسوله في الأمر والنهي على السواء، ولا تختلفوا فيما بينكم، فتجبنوا وتذهب قوتكم وبأسكم ويفوت النصر، واصبروا على الشدائد ومكاره الحرب، إن الله مع الصابرين بالنصر والعون.

الذين خرجوا من ديارهم يوم بدر بزعامة أبي المسلمون كالمسركين الذين خرجوا من ديارهم يوم بدر بزعامة أبي جهل، متفاخرين بقوتهم ومنعتهم، ومراءاة للناس ليمدحوهم بأنهم أقوياء ويمنعون الناس عن الهداية والدخول في الإسلام، والله محيط علمه بما يعملون، فلا تخفى عليه خافية.

٤٨ - واذكروا حين حسن الشيطان للمشركين الخروج لقتال المسلمين، وأوهمهم أنهم على حق في هذا القتال، وألقى في قلوبهم بوسوسته أنه لن يغلبكم أحد لقوتكم وكثرتكم ووفرة سلاحكم، وإني مجير لكم من كل عدو، وناصركم، فلما التقت الجماعة المؤمنة والكافرة في ساحة المعركة ورأت كل منهما الأخرى، تراجع هارباً، أي رجع القهسة من من لا ترون من الملائكة الذين جواؤوا لنصرة المؤمنين، إني أخاف الله أن يهلكني،

جاووا للصرة المؤمين، إلى الحاف الله أن يهلكني، المستسلطان لقريش في صورة سراقة بن مالك، من بني بكر بن كنانة، وكانت قريش تخاف من بني بكر أن يأتوهم من ورائهم.

٤٩ - واذكروا حين يقول المنافقون (الذين أظهروا الإيمان وأبطنوا الكفر) والذين في قلوبهم ضعف إيمان (وهم الشاكون من غير نفاق، لحداثة عهدهم بالإسلام): اغتر هؤلاء المسلمون بدينهم، وتوهموا أنهم سينتصرون من أجل دينهم، ولو كانوا قلة ضعافاً، قل لهم أيها الرسول: ومن يفوض أموره إلى الله ويعتمد عليه ويثق به، يعلم عدوه، لأن الله قوى لا يعلم عليه ويثق به، يعلم عدوه، لأن الله قوى لا يعلم عليه ويثق به، يعلم المسلم الم

٥٠ ولو ترى أيها الرسول حال الكفار، حين تتوفاهم الملائكة، لرأيت أمراً عظيماً مخيفاً، فهم يضربون وجوههم وظهورهم بمقامع من حديد، وينزعون أرواحهم بشدة وعنف، ويقولون لهم: تذوَّقوا عذاب النار الشديد الإحراق.

٥١ - ذلك التعذيب لمشركي قريش في بدر واقع بسبب ما كسبتم من الكفر وظلم المؤمنين والمعاصي، وبسبب أن الله لا يظلم العباد إطلاقاً، فقد أنزل الكتب وأرسل الرسل لهدايتهم، فأعرضوا عن ذلك .

 ٥٢ - العادة في عذاب هؤلاء المشركين، كالعادة الدائمة الماضية لله في تعذيب قوم فرعون ومن قبلهم من طوائف الكفر، إنهم كفروا بآيات الله المنزلة الدالة على وحدانية الله وتفرده بالعبادة، وكذبوا الرسل، فأهلكهم الله بسبب معاصيهم من الكفر والتكذيب، إن الله قوي بأسه، شديد عقابه لمن كفر به وعصاه.

ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِ غُ إِنَّاللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ ٱلْعِقَ ابِ كَلَّهُ

ذَلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ لَوْمَكُ مُعَنِّيرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمِ حَتَّى يُغَيِّرُولْ مَا إِلَّا فَفُسِهِ خُ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنُ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِ ۚ مَّكَّذَّ بُواْ بِعَالَيْتِ رَبِّهِ ۖ مُ فَأَهۡلَكُنُّهُم بِذُنُوبِهِمۡ وَأَغۡرَقَٰٓآءَالَ فِرْعَوْنٌ وَكُلُّ كَانُواْ ظَلِمِينَ ﴾ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآتِ عِندَا لَيَهِ ٱلَّذِينَ كَفُواْ فَهُمْ لَايُوْمِنُونَ ﴾ ٱلَّذِينَ عَلَهِ دتَّ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنفُضُونَ عَهْدَهُوْ فِ كُلِّ مَرَّةٍ وَهُولَا يَنْقُونَ ﴾ فإمَّا تَقْفَنَهُ وَفِ ٱلْحُرْبِ فَشَرَّدُ بِهِ مِمَّنْ خَلْفَهُ مُ لَكَلُّهُ مُ يَذَّكُّرُونَ ﴾ وَإِمَّا تَحَا فَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَٱلْبِذَ إِلَيْهِ مَعَلَىٰ سَوَآءٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ لَكَآبِنِينِ وَأُعِدُّواْ لَمُحُومًا ٱسْتَطَعْتُر مِّن فُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْحُيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوًّا لَلَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِ مِلَائَعْلَوْنَهُمْ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمُّ وَهَا لَنُفِ قُواْ مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ لَّلَهِ يُوفَّ إِلَيْكُمُ وَأَنْتُو لَا تُظْلَمُونَ ﴾ وإنجنَعُواْ الِسَّلِمُ فَٱجْنَعُ لَهَا وَتُوَكَّلُ عَلَىٰ لَلَهُ إِنَّ لَهُ مُوَالْسِّمِيهُ ٱلْعَالِمُ اللَّهِ

٥٣ ـ ذلك التعذيب للكفرة بسبب أن سنة الله هي ألا يبدل نعمة بنقمة، أو يسلب نعمة أنعمها على قوم، حتى يبدلوا نعمتهم كفراً، فيكفروا بنعم الله، ويهملوا أوامره ونواهيه، وأن الله سميع للأقوال، عليم بالأفعال والنيات. عليم بالأفعال والنيات. عليم بالأفعال والنيات.

30 ـ حال كفار قريش بما تسببوا به لعذاب الله الكفر والظلم وتكذيب آيات الله ورسله، كحال وعادة قوم فرعون ومن سبقهم من الأمم الكافرة، كذبوا بآيات ربهم الذي رباهم بنعمه وأفضاله، فأهلكناهم بمعاصيهم، وأغرقنا قوم فرعون معه، وكل من الأمم المكذبة كانوا ظالمين أنفسهم بالجحود والتكذيب. وكررت الجملة للإشارة إلى أن الآية الأولى في كفر العقيدة والوحدانية، والثانية في كفر النعمة والتربية، لذا عبّر هنا بلفظ «الرب» لأنه المربي والمنعم، وفي الأولى بلفظ «الله».

٥٥، ٥٦، وإن شر ما يدب على الأرض من المخلوقات عند الله في حكمه وعلمه: الذين كفروا، فهم لا يؤمنون بوحدانية الله وكمال قدرته. الذين عاهدتهم ألا يعينوا المشركين، وهم يهود بني قريظة، ثم ينقضون عهدهم المؤكد مراراً، وهم لا يتقون الله في غدرهم، ولا يخافون عاقبة نقض العهود. نزلت في بني قريظة

نقضوا عهد رسول الله عَلَي وأعانوا عليه بالسلاح في بدر، ثم قالوا: نسينا وأخطأنا، فعاهدهم الثانية، فنقضوا العهد يوم الخندق.

٥٧ ـ فإن تصادفتهم في الحرب، فخوِّف بهم ونكّل بهم تنكيلاً شديداً، وأرهب من وراءهم من الكفار المشركين، حتى يهابوا جانبك، ولا يجترئوا على محاربتك، لكي يتعظوا بهم، فلا ينقضوا العهود.

٥٨ ـ وإن ظننت أو علمت بظهور أمارات الخيانة، فاطرح إليهم عهدهم وحاربهم، حتى تصير أنت وهم متساوين في العلم بنقض العهد، لئلا يتهموك بالغدر، إن الله يعذب الغادرين ويكرههم.

٥٩ ولا يظنن الذين نجوا يوم بدر من القتل أنهم فاتوا وخلصوا أو أفلتوا من الظفر بهم وتعذيبهم، إنهم لا يعجزون الله في إدراكهم، ولا يفلتون من العذاب، بل سيجازيهم الله على كفرهم في الوقت المناسب. نزلت في يعجزون الله في أدراكهم، ولا يفلتون من العذاب، بل سيجازيهم الله على كفرهم في الوقت المناسب. نزلت في يهود المدينة، وكان زعيمهم الطاغوت كعب بن الأشرف، وهو فيهم كأبي جهل في مشركي مكة.

٦٠ ـ وأعدوا وهيئوا أيها المسلمون لأعدائكم كل ما استطعتم من أسباب القوة المادية والمعنوية، التي تحقق النصر، ومن الخيل المعدة للجهاد في سبيل الله، تخوفون بهذا الإعداد كل أعداء الله والمسلمين في كل عصر، وغيرهم من المنافقين واليهود وكل من لا تعرف عداوته، وما تنفقوا من مال قليل أو كثير في الجهاد، تعطوا جزاءه وعوضه في المنيا والآخرة، ولا تنقصون منه شيئاً.

٦١ ـ وإن مالوا للصلح والمسالمة، فمل إلى ذلك، وثق بالله وفوض أمرك إليه فيما تعاهدهم به، إن الله سميع للأقوال، عليم بالأفعال والنيات.



وَإِن يُرِيدُ وَأَ أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ آللَهُ هُوٓ ٱلَّذِي أَيَّدَك

بِنصرِه وَالْمُؤْمِنِينَ كُ وَأَلَّفَ بَينَ قُلُوبِهِ مُ لَوَأَنفَقَ مَافِي

ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِهُ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْهَ هُوُّ

إِنَّهُ عَزِرَ زُحِكِ مُ لِكُ يَنَايُّهَا ٱلنَّبَىُّ حَسْبُكَ لَمُّ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ

مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ يَنَأَيُّهَا ٱلنَّبُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٓ لَفِتَ الِّ

إِن كُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَلْبُرُونَ يَغْلِبُواْ مِأْنُتُ يْنَ وَإِن

يُكُن مِّنكُم مِّالْقُةُ كَيْبُ لِبَوْا أَلْفًا مِّنَا لَّذِينَ كَفُرُواْ بِأَنَّهُمْ قَوْمُو

لَّايَفْقَهُونَ ﴿ أَكُنَ خَفَّكَ آلَّهُ عَنكُمْ وَعِلِواً نَّ فِيكُمْ ضَعْفَاً

فَإِن كُنُ مِّنكُمْ مِّالْقَةُ صَالِدَةُ يَغُلِبُواْ مِاْئَتَ يُنَّ وَإِن يَكُن

مِّنكُو أَلْفٌ يَغْلِبُوٓا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّامِرِينَ

كُ مَاكَانَ لِنَهِيِّ أَن يَكُونَ لَهُ وَأَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُغِنَ فِي الْأَرْضِ

تُرِيدُونَ عَضَ ٱلدُّنْيَا وَآمَّهُ يُصِرِيدُ ٱلْأَخِرَةُ وَٱللَّهُ عَصَيْرِيزُ

حَكِيهُ ﴾ لَوْلَاكِتَابٌ مِّنَ اللهِ سَبَقَ لَسَّكُمْ فِيسَمَآ

أَخَذْتُ مْ عَذَابٌ عَظِيمٌ اللَّهُ فَكُلُواْ مِسمَّا غَيْمَتُ مُحَلَّكً

طَيِّكًا وَلَّقَهُواْ ٱللَّهُ إِنِّ ٱللَّهَ عَفُورٌ تَحِيثٌ

٦٢ ـ وإن يريدوا بالعهد أو الصلح أن يخدعوك بإضمار الغدر والمكر والاستعداد للحرب، فإن الله كافيك ما تخافه من شرهم بالغدر، هو الذي قواك عليهم بالنصر، وقواك بالمؤمنين الصادقين.

77 ـ وألّف الله بين قلوب العسرب المتنافسرة بالإيمان والإسلام، كما كان الحال بين الأوس والخزرج من الأنصار، من العصبية والاقتتال، لو أنفقت أيها النبي ما في الأرض جميعاً من الأموال، ما ألفت بين قلوبهم بسبب العداوة والعصبية المستحكمة، ولكن الله ألّف وجمع بينهم على الهدى، إنه سبحانه قوي لا يغلب، حكيم في صنعه، يفعل ما فيه الخير والمصلحة.

يم في الله النبي كافيك شرهم الله وأتباعك المؤمنون في المحن والأزمات، وناصرك عليهم. قال الكلبي: هذه الآية نزلت بالسيداء في غزوة بدر قبل القتال.

رو . يا أيها النبي حث المؤمنين حشاً شديداً وحضهم على قتال الأعداء من المسركين وغيرهم، إن يكن منكم معشر المؤمنين عشرون صابرون في المعركة، يغلبوا مئتين، وإن يكن منكم مئة صابرة مقاتلة، يغلبوا ألفاً من الكفار، ذلك بسبب أنهم أي الكفار قوم لا يدركون حكمة

الحرب، ويقاتلون على غير بصيرة.

7٦٦ و لما شق ذلك عليهم، رخيص الله لهم وخفف عنهم، لما علم من وجود ضعف عن قتال الواحد عشرة أمثاله، وصار الواجب الصمود أمام اثنين فقط، فإن يكن منكم أيها المؤمنون مئة صابرة، يغلبوا مئتين، وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين من الكفار الأعداء بإرادة الله ومشيئته، والله يعين الصابرين. قال ابن عباس: لما افترض الله عليهم أن يقاتل الواحد عشرة، ثقل ذلك عليهم وشق، فوضع الله ذلك عنهم إلى أن يقاتل الواحد رجلين، فأنزل الله هاتين الآيتين.

آلاً ما كان يصح وينبغي لنبي أن يكون له أسرى يقبل منهم الفداء، حتى يبالغ في القتل في الحرب، ويستقر له الأمر ويعلو سلطانه، تريدون أيها المؤمنون حطام الدنيا ونفعها بأخذ الفداء من الأسرى، والله يريد لكم ثواب الآخرة في الإثخان بالقتل، والله قوي لا يتُقهر ولا يتُغلب، حكيم في صنعه وتدبيره. نزلت حينما أخذ النبي برأي أبى بكر في العفو عن أسرى بدر وقبول الفداء منهم، ولم يأخذ برأي عمر في قتلهم.

٦٨ - لولا حكم من الله سبق إثباته في اللوح المحفوظ: ألا يعذب المخطئ في اجتهاده، لأصابكم فيما أخذتم من الله سبق إثباته في اللوح المحفوظ: ألا يعذب المخطئ في اجتهاده، لأصابكم فيما أخذتم من الله المعلى الفداء عن أسرى بدر عذاب كبير شديد. و فسر الكتاب أيضاً بألا تعذب أمة محمد عذاب إفناء، أو بمغفرة الله لأهل

. و ٦٩ فكلوا من الفداء الذي أخذتموه فهو من جملة الغنائم، جعله الله حلالاً طيباً لكم، لا حرمة فيه، واتقوا الله بامتثال أمره، إن الله كثير المغفرة لذنوب عباده المؤمنين، رحيم بهم.

يَنَأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُلَلِمْنَ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ ٱلْأَسْرَى إِنَ يَعْلَمِ آللَّهُ فِ قُلُوكِمُ خَيرًا يُؤْتِكُمُ خَيرًا تِمَآ أَخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لِكُوْ وَٱللَّهُ عَفُولُ تَّحِيئُ ﴾ وَإِن يُرِيدُواْ خِيَانَتكِ فَقَدْ حَانُواْ ٱللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكُنَ مِنْهُ مُّ وَلَدَّهُ عَلِيمٌ حَكِيدٌ كُلُّ إِنَّ ٱلَّذِينَ الْمَنُولْ وَهَاجُرُواْ وَجَهَدُواْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ آللهِ وَٱلَّذِينَ ءَا وَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أَوْلَئِكَ بَعْضُهُ مَٰ أُولِيٓاءُ بَعْضٍ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَدُيُهَا جِرُواْ مَا لَكُمْ مِّن وَلَيْيَهِ مِينَ شَيْءٍ حَتَّىٰ بُهَاجِرُواْ وَإِنِ ٱسْتَنْصَرُوكُمْ فِٱلدِينِ فَعَلَيْكُمُ ٱلنَّصُرُ إِلَّا عَلَى قَوْمِ بَبْتُكُوْ وَبَبْنَهُ مِيِّنَةً وَآلَدُهُ مِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيدُ ﴾ وَٱلَّذِينَ كَفُرُواْ بَعْضُهُ مَ أُولِيَاءَ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِنْنَةٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَفَسَا ادُّكِيرُ كُونَ وَآلَّذِينَءَ امَنُواْ وَهَاجُرُواْ وَجِكَهَدُواْ فِي سَبِيلَ لَلَّهِ وَٱلَّذِينَ ۚ اوَواْ وَنَصَرُواْ أُوْلَيْكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّمُومَّغُفِرَةٌ وَرِزْقُ كَرِيْرٌ ﴾ وَٱلَّذِينَ َ امَنُواْ مِنْ بَعْدُ وَهَاجُرُواْ وَجَهَدُواْمَعَكُمْ فَأُوْلَيِّكَ مِنكُو ۚ وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُ ۗ مَ أُوۡلَىٰ بِبَعۡضِ فِى كِنَّبِٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىٰ عَلِيہُ ۚ ۚ ﴿

٧٠ يا أيها النبي قل لأسرى بدر الذين هم في أيديكم وأخذتم منهم الفداء، إن يعلم الله في قلوبكم استعداداً للإيمان، وإخلاصاً ونية طيبة، يعوضكم رزقاً أفضل مما أخذ منكم من الفداء، وثواباً جزيلاً في الآخرة، ويغفر لكم ذنوبكم، والله كثير المغفرة لذنوبكم، رحيم بالتائين.

٧١ ـ وإن يرد الأسرى بعد فدائهم خيانتك بما أظهروا من القول، فقد خانوا عهد الله من قبل بدر بالكفر والمكر، فمكنكم منهم ببدر قتلاً وأسراً، ونصركم عليهم، والله عليم بخلقه، حكيم في

٧٧- إن الذين آمنوا بالله ورسوله، وهاجروا من بلادهم لنصرة الإسلام، وجاهدوا بالمال والنفس، وهم المهاجرون، والذين آووا المهاجرين في المدينة المنورة، وهم الأنصار، أولئك بعضهم أولياء (أعوان) بعض في النصرة والإرث، والذين آمنوا وبقوا في ديار الكفر ولم يهاجروا منها، ليس عليكم نصرتهم وإعانتهم ولا توارث بينكم وبينهم، ولا نصيب لهم في الغنيمة، حتى يهاجروا إلى دار الإسلام، وإن طلبوا نصرتكم لدفع أذى الكفار والمحافظة على دينهم ومنع

اضطهادهم، فواجب عليكم النصر، إلا إذا استنصروكم على قوم معاهدين؛ لأن الميثاق لا بدّ من احترامه ورعايته، فلا تناصروهم على المعاهدين، والله مطلع على أعمالكم، خبير بكل شيء. والتوارث بالهجرة كان في بادئ الأمر، ثم نسخ وصار التوارث بقرابة الرحم.

٧٣ ـ والذين كفروا بعضهم أنصار بعض، فلا يناصرهم مؤمن، إن لم تفعلوا ما أمرتكم به، تحدث فتنة عظيمة بقوة الكفر وضعف الإسلام، ومفسدة كبيرة في الدين والدنيا. قال رجل: نورّث أرحامنا المشركين؟ فنزلت هذه الآية.

٧٤ والذين آمنوا بالله ورسوله، وهاجروا من بلادهم للنجاة بدينهم، وجاهدوا لإعلاء كلمة الله والدين، والذين آووا المهاجرين في المدينة، ونصروا الإسلام والمسلمين، وهم الأنصار، أولئك هم الكاملون في الإيمان، لهم عند الله مغفرة لذنوبهم، ورزق كريم طيب خالص من الكدر في الجنة.

٧٥ والذين آمنوا بالله ورسوله، وهاجروا من ديار الكفر بعد صلح الحديبية سنة ست، وجاهدوا مع المسلمين في سبيل الله، فأولئك من جملة المؤمنين في الموالاة والمناصرة، وذوو القربى من المؤمنين، بعضهم أولى ببعض في الإرث من التوارث بسبب الهجرة، في حكم الله وشرعه، إن الله عليم بكل شيء، ومنه الانتقال بالتوارث بالهجرة إلى التوارث بالرحم، إلى التوارث بشدة القرابة في سورة النساء. كان الرجل يعاقد الرجل: ترثني وأرثك -أي بالحلف فنزلت: ﴿ وأولوا الأرحام.. ﴾. وقد نسخت هذه الآية التوارث بالهجرة والمؤاخاة.

## سورة التوبة

نزلت في المدينة بعد فتح مكة بعام، في السنة التاسعة من الهجرة، في سنة غزوة تبوك، ولم تبدأ بالبسملة، لافتتاحها ببراءة الله ورسوله من المشركين، والأمر بقتالهم، وإخراجهم من جزيرة العرب.

ا - تبرؤ من الله ورسوله من عهد المشركين، وإسقاط لشروط المعاهدة بين المسلمين والمشركين، بسبب نقض الكفار عهدهم.

٢ - قولوا للمشركين: أنتم أحرار وسيروا في أنحاء الأرض أربعة أشهر، تبدأ يوم الحج الأكبر في العشر (١٠) من ذي الحجة سنة تسع، يوم إبلاغ هذه السورة، إلى عشر من ربيع الآخر سنة عشر، واعلموا أنكم لا تعجزون الله أو تفوتونه بالهرب منه إذا أراد عقابكم على شرككم، وأن الله مذل الكافرين، ومعذبهم في الدنيا والآخرة.

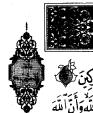
٣-وإعلام عام من الله ورسوله إلى الناس كافة، يوم الأضحى (الحج الأكبر الذي فيه تمام أعمال الحج) بالبراءة من عهود المشركين الناقضين

للعهد، فهي هدنة لمدة أربعة أشهر، يباح قتال المشركين بعدئذ حيث وجدوا، فإن تبتم من الكفر، فهو خير لكم من البقاء على الشرك والكفر، وإن أعرضتم عن الإيمان والتوبة وبقيتم على الكفر، فاعلموا أنكم لن تفلتوا من عذاب الله، بل هو لاحق بكم، وأخبر أيها النبي الذين كفروا فلم يؤمنوا برسالتك، بعذاب مؤلم في الآخرة.

٤ - ويستثنى من مدة التأجيل بأربعة أشهر المعاهدون المشركون الذين لم ينقصوا المسلمين شيئاً من شروط العهد، ولم يعاونوا عليكم أحداً من الأعداء، كبني ضمرة وبني كنانة، فأكملوا مدة عهدهم التي عاهد عود المتقين الموفين بالعهد.

٥-فإذا انقضت الأربعة الأشهر التي أمهلهم الله إليها، وهي التي سميت حرماً لتحريم التعرض لدماء المشركين، فقاتلوا المشركين الناقضين للعهد حتى تقتلوهم، حيث وجدتموهم في أي مكان، في الحل أو الحرم، وأسروهم، وامنعوهم من التنقل في بلاد الإسلام إلا بإذن، وراقبوا تحركاتهم حتى لا يفلتوا، وترصدوهم في كل مكان حتى تقبضوا عليهم، فإن تابوا من الكفر، وأقاموا الصلاة المفروضة، وأدوا الزكاة الواجبة، فاتركوهم وشأنهم ولا تؤذوهم، فإنهم صاروا مسلمين، إن الله غفور لمن تاب، رحيم بمن أناب.

٢-وإن طلب الجوار أو الأمان أحد من المشركين، فأمنّه، حتى يسمع القرآن ويتفهمه، ثم أبلغه المكان الذي يأمن فيه بين أهله، ذلك الأمان المذكور بسبب أنهم قوم لا يعلمون الإسلام أو دين الله وحقيقته، ولا عيزون بين الخير والشر.



بَرَآءَةُ مِنَ اللهُ وَرَسُولِهِ إِلَّا لَذَينَ عَهَدَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَهَدَوُ اللهُ عَيْرُهُ مِن الْمُشْرِكِينَ وَاعْلَوْ اللهُ عَيْرُهُ مِن اللهُ وَاللهُ واللهُ وَاللهُ وَا

آلزَّكُوهَ فَ لُوْا سَسِيلَهُ مَّ إِنَّ آللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيهُ ﴾ وَإِنْ أَحَدُ مِنَ الْسُنِيلَهُ مَّ أَن السُخَارَكَ فَأَجِرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَمَ اللَّهِ مُمَّ أَبُلِغُهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنْهُ وَقُومٌ لَا يَعِلَمُونَ ﴾ الله عِنْهُ وَقُومٌ لَا يَعِلَمُونَ ﴾

كَ فَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهُدُّعِتْ دَاّ للَّهِ وَعِتْ دَرَسُولِهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَلَهَ دَتُمْ عِن كَٱلْمَسِجِدِ ٱلْحَرَامِ فَمَا ٱسْتَقَامُواْ لَكُمْ وَأَسْتَقِيمُواْ لَمُنَا إِنَّا لَلَّهُ يُعِبُّ ٱلْمُقِّينَ كُمْ اللَّهِ كَيْفَ وَإِن يَظْهَـرُواْ عَلَيْكُـمُ لَايَـرْقُبُواْ فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِشَّةً يُرْضُونَكُ مِبا فَوْاهِهِ مُوتَا لَيَ قُلُونُهُمْ وَأَكَ تَرُهُمْ فَلْسِعُونَ اللَّهِ ٱلشُّـ تَرَوْاْ بِسَايَتِ آللَّهِ فَمُّنَّا قِلِي لَا فَصَدُّ وَاْ عَن سَبِيلِهُ عَ إِنَّهُ مُسَاءً مَا كَا نُواْ يَعِلَمُ لُونَ ﴾ لَا يُرْفُبُونَ فِي مُؤْمِنِ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُوْلَبَكَ هُ مُ أَلَّهُ مُن أَلْمُعْتَدُونَ كُ فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَا تَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخُوانُكُمْ فِيَّالِدِيِّنَ وَنُفَصِّلُ ٱلْأَيْتِ لِقَوْمِ بَعِْلَمُونَ ﴾ وَإِن تَكَنُّواْ أَيْنَهُم مِّنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوٓاْ أَيِّتَةَ ٱلۡكُفْرِ إِنَّهُ وَلَآ أَيْمُنَ لَهُوۡ لَعَلَّهُ مَا يَنْهُو مِنْهُ وَانْ اللهُ أَلَا تُقَتِبِ لُونَ قَوْمًا نَّكَ تُوَا أَيْمَا يُمَا يُمَا اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ بِإِخْرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُ وكُمْ أَوَّلَ مَرَّدَةٍ أَتَخْشَوْنَهُمَّ فَأَللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم شُؤْمِينِ نَ كُن

٧ ـ كـيف يكون: أي لا يكون للمـشـركين الغـادرين عهد عند الله ورسوله، وهم نقضوا العهود، إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام يوم الحديبية، وهم كما تقدم بنو ضَمْرة وبنو كنانة، فما داموا مقيمين على العهد ولم ينقضوه، فاستقيموا لهم على الوفاء بالعهد، إن الله يرضى عن المتـقين المحافظين على أحكام الله، الموفين المحهد

۸ ـ كيف يكون للمشركين عهد محترم واجب الوفاء به، وإن يغلبوكم ويتمكنوا منكم، لا يراعوا فيكم حلفاً أو قرابة، ولا عهداً، يرضونكم بألسنتهم بكلام معسول، وتأبى قلوبهم الوفاء بالعهد، وتضمر السوء والأذى، وأكثرهم خارجون عن الحق ناقضون للعهد والميثاق.

٩ - استبدلوا بآيات القرآن عوضاً حقيراً من أعراض الدنيا، فمنعوا الناس عن الإسلام وسبيل الحق، بئس هذا العمل الذي عملوه.

المجاوزون الحدود، المبتدئون بنقض العهد. وهذه الآية ليست تكراراً؛ لأن الآية السابقة لجميع المشركين، وهذه لليهود خاصة.

١١ - فإن تابوا عن الشرك، وأدوا الصلاة المفروضة، والزكاة الواجبة، فهم إخوانكم في الدين، مسلمون أمثالكم، لا يحل لكم قتالهم، ونبين الآيات لقوم يدركون الحقائق، ويتفهمون مراد الشرع، ويعلمون أنه تشريع من عند الله تعالى.

١٢ - وإن نقضوا عهودهم المؤكدة، من بعد ما عاهدوكم على الوفاء بالعهد، وعابوا دينكم، فقاتلوا زعماء أو صناديد الكفر، إنهم لا عهود لهم، لينتهوا عن الكفر، وعن مقاتلة المسلمين. وهاتان الآيتان تخيير للمشركين بين أمرين: التوبة أو القتال.

١٣ - حض الله تعالى على قتال كفّار مكة الذين نقضوا العهد لأسباب ثلاثة وهي: ١ - فهلا تقاتلون هؤلاء الناكثين عهودهم، والطاعنين في دينكم، ٢ - الذين عزموا على إخراج الرسول من مكة، ٣ - وهم بدؤوكم بالقتال في المرة الأولى يوم بدر وأحد والخندق وغيرها، أتخافونهم معشر المسلمين؟ فالله وحده أجدر وأولى بالخوف من عقابه، إن كنتم مصدّقين بوعد الله ووعيده.

قَتِلُوهُ مُعَذِّبْهُ مُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَكُنْ ِهِمْ وَيَضُرُكُمْ عَلَيْهِ فَ

وَيَشْفِ صُدُودَ قَوْمِ مُّؤْمِنِينَ ﴿ وَيُذْهِبُ غَيْظُ قَلِي إِمِمْ

وَيَتُوبُ آللهُ عَلَى مَن يَسَكَ أَغُوا للهُ عَلِيهُ حَكِيمُ

أَمْرَحَسِبْتُوْأَنُ نُتْرَكُواْ وَلَمَّا يَعْلِمُ آللَّهُ ٱلَّذِينَ جَهَدُواْ مِنكُورٍ

وَلَيْتَغِنُّذُواْ مِن دُونِ آمَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا ٱلْمُؤْمِنِ بِنَ وَلِيجَاةً ۚ

وَآلَّهُ حَبِيرٌ عِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ مَا كَانَ لِلْسُنْرِكِينَ أَن يَعْمُرُواْ

مَسْجِدَ ٱللَّهِ شَلِهِدِينَ عَلَىٰ أَنفُسِهِ عِلَّالْكُفْرِّ أُولْلِكَ حَجِطْتُ

أَعْمَالُهُمْ وَفِي ٱلنَّارِ هُمْ خَلِلْدُونَ ﴿ إِنَّا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ

ٱللَّهَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْبُومِ ٱلْأَخِسِرِ وَأَقْسَامَ ٱلصَّلَوْةَ وَءَاتَى

ٱلزَّكُوٰةَ وَلَوْ يَخْشُ إِلَّا ٱللَّهَ فَعَسَىٰ أُوْلَيْكَ أَن يَكُونُوْا مِنَ ٱلْمُهْلَدِينَ

الله ﴿ أَجَعَلْتُوسِقَايَةَ ٱلْكَآجِ وَعِمَارَةَ ٱلْمُسْعِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنُ

ءَامَنَ بِاللَّهُ وَٱلْيُوْمِ ٱلْأَحِرِ وَجَهَدَ فِي سَبِيلَ لَنَّهِ لَا يَسْتَوُينَ

عِندَاْ مُّنِّهِ وَآمَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّلِمِينَ ۗ ٱلَّذِينَ ۗ امَنُواْ

وَهَاجُرُواْ وَجَهَدُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمُوا لِمِيرُواَ نَفُسِهِمُ أَعْظُمُ

مَرَجَةً عِندَا لَنَّهُ وَأُوْلَلْمِكَ هُـهُ وَالْفَا إِبْرُونَ اللَّهِ

14 ـ قاتلوا معشر المؤمنين أعداءكم يعذبهم الله بأيديكم بالقتل، ويذلهم بالأسر والانهزام والهوان، وينصركم عليهم نصراً مبيناً، ويشفي بالقتال صدور قوم مؤمنين لم يشهدوا القتال. قال قتادة: ذكر لنا أن هذه الآية نزلت في خزاعة حين جعلوا يقتلون بنى بكر بمكة.

10 \_ في الآية السابقة أربعة فوائد لقتال الأعداء، وهنا فائدة خامسة: هي إذهاب كرب أو غم قلوب المؤمنين النين تأذوا بنقض المشركين العهد، ويتوب الله على من يشاء من عباده الذين أسلموا وحسن إسلامهم بمكة يوم الفتح، والله عليم بما يصلح عباده وبسرائرهم، حكيم في صنعه وأفعاله.

17 - أم حسبتم أيها المؤمنون أن تتركوا، فلا تمتحنوا بالجهاد، ليتميز المؤمن من المنافق، ولم يعلم علم ظهور لا وجود، أي لم يظهر المجاهدون المخلصون منكم في الجهاد من غير المخلصين، والذين لم يتخذوا بطانة من المشركين يفشون إليهم أسرارهم، حال كون البطانة من غير الله ورسوله والمؤمنين، والله عالى كل شيء، مطلع على كل شيء من أعمالهم.

١٧ ـ مـا صحّ وما ينبغي للمشركين أن يعمروا مساجد الله معنوياً بالعبادة والملازمة والزيارة، ومادياً

بالبناء والترميم وأداء الخدمات، شاهدين بلسان حالهم على أنفسهم بالكفر، حيث عبدوا الأصنام، وأظهروا نُصُب الأوثان، أولئك الذين ماتوا على الشرك، بطلت أعمالهم الخيرية التي عملوها وافتخروا بها، وهم ماكئون في النار على الدوام. قال العباس حين أسر يوم بدر: إن كنتم سبقتمونا بالإسلام والهجرة والجهاد، لقد كنا نعمر المسجد الحرام، ونسقي الحجاج، ونفك العاني الأسير فنزلت هذه الآية. يعني أن ذلك كان في الشرك وهو غير مقبول.

١٨ - إنما يعمر مساجد الله بالعبادة والخدمة من آمن بالله واليوم الآخر، وأقام الصلاة المفروضة في أوقاتها، وأدى الزكاة للمستحقين، ولم يخفُ أحداً إلا الله، فهؤلاء هم الجديرون بعمارة المساجد، ويرجى أن يكون أولئك فقط لا الكفار من المهتدين إلى الحق والصواب، والخير، ومرضاة الله تعالى.

۱۹ ـ أجعلتم أيها المشركون سقاية الحجيج وعمارة البيت الحرام بالخدمة مساوياً لإيمان من آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله؟ لا تساوي عند الله بين الفئتين: الكافرة والمؤمنة، فكيف تدَّعون أيها المشركون أنكم أفضل عملاً ومكانة من المؤمنين؟! فلا فضل لعمل من غير إيمان، والله لا يوفق الكافرين للخير، ولا تنفعهم شيئاً عمارة المسجد الحرام. نزلت للرد على المشركين الذين كانوا يفتخرون بالسقاية والحجابة (خدمة البيت الحرام) ويعدون ذلك أفضل مآثر قريش، ويفضلونهما على عمل المسلمين. وكان العباس قبل إسلامه يرى ذلك.

٢٠ أن الفريق المفضل: الذين آمنوا بالله ورسوله، وهاجروا من دار الكفر إلى دار الإسلام، وجاهدوا في سبيل الله بالأموال والأنفس، أولئك أعظم رتبة عند الله، وأولئك هم الظافرون بالخير والرضوان وحسن الثواب.



يُسَسِّرُهُوْ رَبُّهُ مَرِحُمَةٍ مِنْهُ وَرِضُوانِ وَجَنَّتِ هَمُّهُ فِيهَا نَعِيهُ مُعَلَّمِهُ مَعَ الْمِنْ وَمَا أَبُكُا إِنَّ اللَّهُ عِندَهُ وَأَجُرُعَظِيهُ مَعْ اللَّهِ مِن اللَّهُ اللَّهُ وَيَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ ا

۲۱-يبشر الله رب هؤلاء بالرحمة السابغة منه، وبالرضوان: وهو الرضا التام الكامل من كل وجه، فهو فوق نعيم الجنة كله، وبجنات لهم فيها نعيم خالد دائم لا يفارق صاحبه.

٢٢ - خالدين في تلك الجنات أبداً من غير انقطاع ولا زوال، إن عند الله ثواباً عظيماً لأهل طاعته، كل ما دونه فهو حقير.

۲۳-يا أيها المؤمنون لا تتخدوا آباءكم وإخوانكم أعواناً توالونهم وتطلعونهم على أسراركم، إن فضطًوا الكفر على الإيان بالله ورسوله، ومن يتولهم منكم بجعلهم أمناء سر، ويرضى بهم دون المؤمنين، فأولئك هم الظالمون لأنفسهم؛ لأنهم أضروا بأنفسهم، ورضوا بأهل الشرك. نزلت فيمن يؤثر زوجته وعياله وولده، ويجلس معهم، ويدع الهجرة من مكة إلى المدينة، وذلك عتاباً لهم.

٢٤ - قل أيها النبي لمن ترك الهجرة وآثر البقاء

مع أهله: إن كان آباؤكم وأبناؤكم وأزواجكم وأقرباؤكم الأدنون (ذوو القرابة القريبة) وأموال اكتسبتموها، وتجارة تخافون كسادها (عدم رواجها) ومساكن تعجبكم وتميل إليها أنفسكم، أحب إليكم من الهجرة لإعلاء دين الله، وطاعة الله ورسوله، وجهاد من أجل إعلاء كلمة الله، فانتظروا حتى يأتي الله بعقوبته، والله لا يوفق الخارجين عن طاعته. نزلت مع الآية السابقة فيمن ترك الهجرة إلى المدينة لأجل أهله وتجارته.

٢٥ - لقد نصركم الله معشر المؤمنين في مواطن عديدة بالرغم من ضعفكم وقوة عدوكم، واذكروا يوم وقعة حنين: وهو وادبين الطائف ومكة، حين أعجبتكم كثرتكم، فكنتم اثني عشر ألفاً، وعدوكم أربعة آلاف، وقلتم: لن نغلب اليوم من قلة، وضاقت عليكم الأرض مع سعتها، ثم تركتم الرسول مع قلة مؤمنة، هاربين منهزمين. قال رجل يوم حنين: لن نسعلب من قلة، وكانوا اثني عشر ألفاً، فشق ذلك على النبي على النبي على الله هذه الآية.

ثم أنزل الله طمأنينة على رسوله وعلى المؤمنين، فثبَّت القلوب وعادوا إلى القتال، لما ناداهم العباس، وأنزل جنوداً لم تروها، وهم الملائكة، لتقوية أرواح المؤمنين، وعذَّب الكفار بالقتل والأسر وأخذ المال، وذلك جزاء الذين كفروا بالله ورسوله.

٢٧ - ثم بعد هذا التعذيب للكفار في الحرب، يتوب الله على من يشاء من عباده الذين تابوا، وأسلموا، والله كثير المغفرة لذنوب التائبين، رحيم

٢٨ - يا أيها المؤمنون إنما المشركون أنجاس الاعتقاد، شريرون حبثاء، بسبب الشرك والظلم وقبح الأحلاق، لا أنجاس الذوات المادية، فلا يدخلوا الحرم المكي والبيت الحرام، ولو بحج أو عمرة، بعد العام التاسع الهجري، الذي حج فيه أبو بكر قائداً للموسم، أي لا تمكنوهم من الدخول، وإن خفتم فقراً بانقطاع تجارتهم عنكم، فالله يعوضكم من عطائه وتفضله بالإحسان، إن شاء لكم الغني، وقد أغناهم بالفتوح بالفيء، والجرية، والأمطار والنباتات والمعادن، إن الله عليم بما يصلح الحال، حكيم فيما يصنع ويدبر. قال ابن عباس: كان المشركون يجيئون إلى البيت، ويجيئون معهم بالطعام يتجرون فيه، فلما منعوا عن أن يأتوا البيت، قال المسلمون: من أين لنا الطعام؟ فأنزل الله: ﴿ وإن خفتم عَيْلة . . ﴾ .

٢٩ ـ قاتلوا أيها المؤمنون الذين لا يصدِّقون بالله،

ولا بالآخرة وما فيها من الحساب والجزاء والحياة المادية، وليست روحية فقط كمها كانوا يقولون، ولا يحرّمون الحرام الذي حرَّمه الله ورسوله كالخمر والربا، ولا يعتقدون بالإسلام الذي هو الدين الحق، من اليهود والنصارى، حتى يلتزموا أداء الجزية: وهي ضريبة مفروضة على الأشخاص القادرين الذين يقيمون في دار الإسلام، وهم عن سعة وقدرة وطاعة من غير امتناع، وهم خاضعون للحكم الإسلامي، ملتزمون أحكام الإسلام وسيادة الدولة الإسلامية. نزلت في أهل الكتاب، فكان أول من أعطى الجزية أهل نجران قبل وفاته عَلَيُّهُ.

٣٠ قالت اليهود: عزير ابن الله، وقالت النصاري: المسيح عيسى ابن الله، وهو مجرد قول لا برهان لهم عليه، يشابهون بقولهم هذا في الكفر والشناعة قول الكفار من قبلهم كعبدة الأوثان الذين قالوا: اللات والعزي ومناة بنات الله، والملائكة بنات الله، لعنهم الله وأهلكهم كيف يـُصرفون عن الحق إلى غيره مع قيام الدليل على وحدانية الله؟ نزلت في نفر من اليهود قالوا للنبي يَلَيُّ : كيف نتبعك وقد تركت قبلتنا؟ وأنت لا تزعم أن عزيرا ابن الله، فنزلت الآية.

٣١ - اتخذ اليهود أحبارهم علماءهم، والنصاري رهبانهم: عبّادهم المنقطعين للعبادة، اتخذوهم أربابا من دون الله؛ إذ يطيعونهم فيما أحلوا لهم أو حرموا عليهم، واتخذ النصاري المسيح ابناً لله ورباً معبوداً، ولم يؤمروا في التوراة والإنجيل إلا بعبادة الإله الواحد الذي لا إله غيره، تنزيهاً لله عما يشركون باتخاذ شركاء لله في الطاعة والعبادة.

ثُعَ يَتُوبُ اللهُ مِنْ بَعُدِ ذَالِكَ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَسَفُولُ تَحِيمٌ اللَّهُ يَنَأَيُّهُا ٱلَّذِينَءَ امَنُواۤ إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسُ فَلَا يَقْ رَبُواْ ٱلْمُسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْ لَهُ عَامِهِ مُ هَاذًا وَإِنْ خِفْتُ مُ عَنِي لَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضَالِهِ إِنْ شَاءً إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيكُ حَكِيرٌ اللَّهِ فَاتِ لُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُوْمِنُونَ بِأَللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْأَحِنِ رِوَلَا يُحَرِّمُونَ مَاحَرَّهَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْكِقِّ مِرَبِ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِئْبَ حَتَّىٰ يُعْطُواْ ٱلْجِنْهَ عَن يَهِ وَهُمْ صَغِرُونَ ﴾ وَقَالَتِ ٱلْمَهُودُ عُزَيْتُ ٱبْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَارَى ٱلْمَسِيمُ ٱبْنُ آللَّهِ ۚ ذَٰ لِكَ قَوْلُمُ مِا أَفُوا هِبِيِّهُمْ يُضَاهِ وُونَ قُولَ ٱلَّذِينَ كَ فَرُواْ مِن قَبْلُ فَ فَكُلُ مُعَالِمُهُمُ ٱللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴾ ٱتَّحَٰذُواْ أَحْبَارَهُمْ وَرُهَانَهُ مُ أَرْبَابًا مِّن دُونِ آمَّهِ وَٱلْمَسِيمَ آبْنَ مَرْكِءَ وَمَا أَمُسِرُواً إِلَّا لِيَعْبُ لُواْ إِلَهَا وَحِبَالًا لَّآ إِلَهُ إِلَّا هُوَّ سُجُنَكُ وعَامًا يُشْرِكُونَ كُ

يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُواْ نُورَ ٱللَّهِ إِأْفُوا هِيمَ وَكِأَبَى ٱللَّهُ إِلَّا أَنُ يُتِحَّ نُورَهُ وَلَوْكَرِهَ ٱلۡكَافِرُونَ ۖ هُوَ ٱلَّذِيَ أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِإِلْمُكَ دَىٰ وَدِيرِ نِ ٱلْحَقِ لِيُظْهِرَهُ عَلَىٰ الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْكَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ الله يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ إِنَّ كَيْرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَ إِنَّ وَٱلرُّهْبَ اِن لَيَّ أَكُلُونَ أَمُوَالَ ٱلنَّاسِ إِلْبُطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَكِيلِ اللَّهِ وَٱلَّذِينَ كِثْنِـزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَكِيلِ آمَّهِ فَبَشِّرُهُم بِعِذَا بِ أَلِيمِ ﴾ يُوْمَكُمْ سَيْ عَلَيْهَا فِي سَارِجَهَنَّهُ فَيُكُوي بِهَا جِبَا هُهُ ءُ وَجُنُوبُهُ ءُ وَظُهُورُهُمْ هَلَا مَا كَثَرُّتُمْ لِأَنفُسِكُو فَذُوقُواْ مَاكُندُ تُكْبِرُونَ ﴿ إِنَّ عِذَهَ ٱلسُّهُورِعِن دَ آللَهِ آثَنَا عَشَرَشَهُ رَا فِي كِنْ اللَّهِ يُومَ خَلَقَ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةُ حُرُثُ ذَٰ لِكَ ٱلدِّينُ ٱلْفَيْدُ فَلَا تَظٰ لِمُواْ فِيهِنَّأُ نَفُسَكُمُّ وَقَٰئِلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَتِلُونَكُرُكُ مِنَا فَةً وَآعَلُهُ أَأْتِ آللَّهُ مَعَ ٱلْنُقِينَ

٣٢ ـ يقصد أهل الكتاب بأقاويلهم الساطلة ومجادلاتهم الزائفة وافتراءاتهم أن يطفئوا القرآن وهدايته، والإسلام وشرعه، بأقوالهم، ويأبى الله إلا أن يظهر ويعلي دينه القويم، وينصر رسوله، ولو كره الكافرون ذلك.

٣٣-الله الذي أرسل رسوله محمداً على بالهدى الشامل القائم على البرهان والأحكام الصائبة، ودين الإسلام الحق الذي هو الاعتقاد الصواب والتوحيد الخالص، ليعليه ويغلبه على جميع الأديان المخالفة له بالحجة والبرهان ومتانة النشريع، ولو كره المشركون ذلك.

٣٤-يا أيها المؤمنون إن كثيراً من علماء اليهود، وعلماء النصارى، ليأكلون أموال الناس بالباطل كالرشاوى وأثمان الأحكام الباطلة، ويمنعون الناس عن الدخول في الإسلام، والذين يدخرون الذهب والفضة ويتخذون ذلك كنزاً، أي مجموعاً بعضه إلى بعض من غير أداء زكاته، ولا ينفقون الكنوز في مرضاة الله، فبشرهم على سبيل التهكم، وأخبرهم وأنذرهم بعذاب شديد الألم.

نزلت مقدمة الآية في العلماء والقراء من أهل الكتاب، كانوا يصيبونه من عوامهم. ونزلت مؤخرة الآية في أهل الكتاب والمسلمين الكانزين أموالهم.

٣٥ ـ يوم يوقد على الأموال التي جمعوها في نار جهنم الشديدة الحر، فتحرق بها جباههم وجنوبهم وظهورهم، ويقال لهم تهكماً وتوبيخاً: هذا ما كنزتم لتنتفعوا به، فذوقوا عذاب ووبال ما كنتم تكنزون من الأموال التي لم تؤدوا زكاتها، فكل مال أديت زكاته ليس بكنز.

٣٦- إن عدد شهور السنة القمرية في حكم الله وقضائه اثنا عشر شهراً محددة فيما أثبته الله في كتابه: اللوح المحفوظ وثبت علمه بها في أول ما خلق الله العالم، من هذه الشهور أربعة محرمة معظمة كان يحرم القتال فيها، ثم نسخ التحريم، وهي ذو القعدة، وذو الحجة، ومحرم، ورجب، ثلاثة سرد، وواحد فرد، ذلك التقسيم للأشهر وتحريم الأربعة منها هو الدين المستقيم، والحساب الصحيح، فلا تظلموا أنفسكم في هذه الأشهر الحرم ببدء القتال فيها، وتنتهكوا حرمتها بالمعاصي، فإن الله عظمها، وقاتلوا المشركين جميعاً في المعارك المسروعة، كما يقاتلونكم جميعاً، واعلموا أن الله ينصر المتقين ويعينهم، ومن كان الله معه بالنصر والتأييد، فهو الفائز. وظاهر آية ﴿وقاتلوا المشركين. . ﴾ إباحة قتالهم في جميع الأشهر، حتى الأشهر الحرم. وآيات تحريم القتال في الأشهر الحرم في سورة البقرة [١٩٤] وآية المائدة [٢] منسوخة بآيات التوبة، لنزولها بعد سورة البقرة بسنتين.



٣٧- إنما تأخير حرمة شهر إلى شهر آخر زيادة لكفرهم بحكم الله فيه بعد كفرهم بالله وكتبه ورسله واليوم الآخر، وإضلال لهم عن سن لهم ذلك، يحلون النسيء أو الشهر عاماً من الأعوام ويحرمونه عاماً آخر، ليوافقوا بهذا التبديل عدد ما من الأشهر الأسهر الأربعة، فيحلوا ما حرم الله من الأشهر الحرم التي بدلوها بغيرها، فيبقى من الأشهر الحرم التي بدلوها بغيرها، فيبقى التحريم لأربعة أشهر في العام، زيّن لهم الشيطان أعمالهم السيئة، فعد وها حسنة، والله لا يوفق المصرين على كفرهم. قال أبو مالك: كانوا يجعلون السنة ثلاثة عشر شهراً، فيجعلون الحرم صفر، فيستحلون فيه المحرمات، فأنزل الله: ﴿ إنما النسيء .. ﴾.

٣٨-يا أيها المؤمنون ما لكم إذا طلب منكم النفير: الخروج للقتال، تشاقلتم: تباطأتم عن الجهاد في سبيل الله، وآثرتم البقاء في دياركم؟ أرضيتم بنعيم الدنيا بدلاً من الآخرة ونعيمها الدائم، فما المتمتع به من لذائذ الدنيا في جنب متاع الآخرة، إلا حقير تافه. قال مجاهد: هذا

٣٩-إن لم تنفروا وتخرجوا للجهاد يعذبكم الله عذاباً مؤلماً في الدنيا بالإذلال، ويأت بقوم آخرين بدلكم يطيعون الله وينصرون دينه ودولته، ولا تضروا الله ولا نبيه شيئاً بترك الامتثال والنصرة، والله مقتدر على كل شيء، ومنه نصر دينه ونبيه. قال ابن عباس: استنفر رسول الله على أحياء من العرب، فتثاقلوا عنه، فأنزل الله: ﴿ إِلا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً ﴾ فأمسك عليهم المطر، فكان عذابهم.

<sup>4</sup> - إن لم تنصروا نبي الله ، فالله ناصره ومتكفل به ، كما فعل حين أخرجه الكفار من مكة ، أي تسببوا في إخراجه وهو أحد اثنين : الرسول وأبو بكر ، حين كانا في الغار : أي فجوة في جبل ثور قرب مكة مسافة ساعة ، حين يقول الرسول لصاحبه أبي بكر : لا تستسلم للحزن وجاهد نفسك ، إن الله معنا بنصره وتأييده ، فأنزل الله الطمأنينة والأمان على نفس رسوله ، وأعمى أعين المشركين عنه ، وأيده بجنود من الملائكة لم تروها كما حدث في بدر ، وجعل دعوة الكفار إلى الشرك والكفر وقتل النبي هي المغلوبة المهزومة ، وكلمة التوحيد ودعوة الإسلام هي الغالبة ، والله غالب قوي في ملكه ، حكيم في صنعه ، لا يفعل إلا ما فيه حكمة وصواب .

آنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَهِدُواْ إِأْمُولِكُمٌ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَسِيلَ لَلَّهُ ذَا كِكُرْخَيْرُ لَّكُهُ مَا إِن كُنتُ مُوتَعَلَّمُونَ كُ لَوْكَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِمًا لَّا تَبَّعُوكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ ٱلشُّقَّةُ وَسَيَعَلِفُونَ بِٱللَّهِ لَوْٱسْتَطْعَنَا لَزَجْنَامَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُ مُواَللَّهُ يَعْلَكُواِنَهُ مُ لَكَ إِذِبُونَ ﴿ عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَمُ مُحَقَّلُ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَتَعْلَمُ ٱلْكَانِدِينَ ﴿ لَا يَسْتَثَذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ أَنْ يُجَهِدُواْ بِأَمُوالِمِهُ وَأَنفُسِهِ وَأَنفُسِهِ وَأَنفُ عَلِيهُ عَلِيهِ عَلِيهِ الْمُنْقِينَ ﴿ إِنَّمَا يَسْتَعُذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَحِسِرِ وَٱرْنَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَبْيِهِمْ يَكَرَّدَّدُونَ ﴾ ﴿ وَلَوْ أَرَادُواْ ٱلْحَثُ رُوحَ لَأَعَدُواْ لَهُ عُدَّةً وَلَكِن كُرِهَ اللّهُ ٱنْبِعَا ثَهُمُ فَنَّطَهُمُ وَقِيلًا آفَعُدُواْ مَعَ ٱلْقَعِدِينَ ﴿ لَوْخَرُجُواْ فِيكُم مَّازَادُوكُو إِلَّاحَبَالًا وَلاَ وْضَعُـواْخِلَاكُمْ يَبْغُونَكُور ٱلْفِتُنَةَ وَفِيكُمْ سَكَّمُعُونَ لَهُوَّوَاللَّهُ عَلِيهُ إِلْقَالِمِينَ اللَّهِ

13 ـ اخرجوا معشر المؤمنين جميعاً للجهاد في سبيل الله، نشاطاً وغير نشاط، فرساناً ورجالاً، مشاة وركباناً، وجاهدوا حق الجهاد بالمال والنفس من أجل نصرة دين الله، ذلكم الأمر بالنفير العام والجهاد خير عظيم لكم في حد ذاته في الدنيا والآخرة، إن علمتم أنه خير، وأن في الجهاد عز الدنيا وسعادة الآخرة. نزلت الآية في الذين اعتذروا بالضيعة والشغل، فأبي الله أن يعذرهم، دون أن ينفروا على ما كان منهم.

25 لو كان الأمر الذي تدعو إليه أيها الرسول متاعاً دنيوياً سهل التناول، وسفراً سهلاً متوسطاً معتدلاً، لمشوا معك، أي هؤلاء المتخلفون، ولكنهم استبعدوا السفر إلى غزوة تبوك، وشق عليهم الخروج في زمن الحر، وسيحلفون بالله إذا رجعتم إليه، قائلين: لو أمكننا الخروج إلى لقاء العدو، لخرجنا معكم، يهلكون أنفسهم بالحلف الكاذب، والله يعلم إنهم لكاذبون في أيانهم.

٤٣ ـ عفا الله عنك أيها الرسول، لم أذنت لهم في التخلف عن الجهاد في غزوة تبوك، وكان عليك التريث لتعلم الصادقين في اعتذارهم والكاذبين منهم الذين لاعذر لهم. نزلت هذه

الآية في الإذن للمنافقين من غير وحي سابق، وكان ذلك تركاً للأولى، فقدم الله العفو على العتاب.

٤٤ ـ لا يستأذنك عادةً المؤمنون في الجهاد، وإنما يبادرون إليه امتثالاً للأمر المتقدم، والله مـُطلع على أحوال المتقين الذين يخافون الله، فيطيعون أوامره، وهم الذين لم يستأذنوا في التخلف.

٤٥ - إنما يستأذنك في التخلف عن الجهاد الذين لا يؤمنون بالله وآخرته، وهم المنافقون، والإيمان خير باعث على الجهاد، وإنما هؤلاء شكّت قلوبهم في الدين، فهم في شكهم يتحيرون، ويترددون بين الكفر والإيمان.

٤٦ ـ ولو أرادوا بحق وصدق الخروج معك للجهاد، لأعدوا له العدة المناسبة، من السلاح والعتاد والزاد والراحلة، ولكن كره الله خروجهم معك وتوجههم بنشاط، فحبسهم وعوقهم عن الخروج بالجبن والكسل، وقيل لهم: اقعدوا في منازلكم مع أصحاب الأعذار وأولي الضرر، من العميان والعجزة والمرضى والنساء والصبيان، وفي هذا غاية الذم والازدراء بهم.

٤٧ ـلو خرج هؤلاء المنافقون للجهاد معكم، ما زادوكم إلا فساداً وشراً وفتنة ونميمة وإضراراً، ولأسرعوا بالمشي أو الدخول فيما بينكم بالنميمة، يريدون أن يفتنوكم بزرع الخلافات وإلقاء العب في صفوفكم وذات بينكم، وفيكم قوم ضعاف يستمع إلى كذبهم وأراجيفهم، والله عليم بالظالمين أنفسهم وبأحوالهم الظاهرة والباطنة، فالحكمة ألا يخرجوا.



24 ـ لقد أراد المنافقون التخويف من العدو، وطلبوا الفساد، وإيقاع الخلافات بين المؤمنين من قبل غزوة تبوك، وفكروا في تدبير المكائد والحيل لك أيها النبي، وقلبوا آراءهم ليختاروا ما يضركم، ونظروا في إبطال دعوتك ودينك، حتى أتى النصر والتأييد الإلهي لك، وعلا دين الله وشرعه بالرغم منهم، وهم كارهون انتصار هذا الدين، على رغم منهم.

29 - ومن المنافقين من يقول لك أيها الرسول: الخذن لي في التخلف عن الجهاد، ولا توقعني في الفستنة: وهي الإثم، بأن لا تأذن لي، لأني إن تخلفت بغير إذنك وقعت في الإثم، ألا إنهم وقعوا في الفتنة بالتخلف عن الجهاد والنفاق والاعتذار الكاذب، وإن جهنم محيطة بجميع الكافرين، فلا مفر لهم عنها. قال ابن عباس: لما أراد النبي على أن يخرج إلى غزوة تبوك قال لجد بن قيس: يا جد، ما تقول في مجاهدة بني الأصفر، أي الروم؟ فقال: يا رسول الله، إلى امرؤ صاحب نساء، ومتى أرى نساء بني الأصفر أفتن، فأذن لي، ولا تفتني، فنزلت هذه الآية.

٥٠ - إن تصبك أيها النبي حسنة من نصر

وغنيمة، تحزن المنافقين، وإن تصبك مصيبة من نكبة أو شدة، قالوا: احتطنا لأنفسنا وابتعدنا عن الخطر وأخذنا بالحزم، من قبل ذلك، ويعرضوا وهم فرحون بسلامتهم وبما أصابك مع المؤمنين من هزيمة. وسبب النزول: أن المنافقين الذين تخلفوا في المدينة جعلوا يخبرون عن النبي على أخبار السوء، زاعمين أنه هلك مع أصحابه، فلما بلغهم سلامة النبي وصحبه، ساءهم ذلك.

٥١ - قل لهم أيها النبي: لن يصيبنا شيء إلا ما قدره الله علينا، فنرضى به، هو ناصرنا ومتولي أمورنا، وليفوض المؤمنون أمورهم إلى الله لا إلى غيره.

٥٢ ـ قل أيها النبي للمنافقين: هل تنتظرون أن يقع بنا إلا إحدى العاقبتين: النصر أو الشهادة، ونحن ننتظر أحد أمرين بكم: أن يعذبكم الله بقارعة من السماء، أو يعذبكم بأيدينا بقتالكم وأسركم، فانتظروا بنا عاقبتنا، ونحن ننتظر عاقبتكم.

٥٣ ـ قل أيها النبي للمنافقين: مهما أنفقتم في سبيل الله طائعين أو مكرهين، لن تقبل نفقاتكم عند الله ولا ثواب لكم، إنكم كنتم قوماً خارجين عن الطاعة، عتاة متمردين. نزلت في الجدّ بن قيس حين تخلّف عن غزوة تبوك، وقال لرسول الله ﷺ: هذا ما لي أعينك به، فاتركني.

٥٤ لا مانع من قبول نفقاتهم إلا لأمور ثلاثة: الكفر بالله وبرسوله حقيقة، ولا يصلون إلا وهم كسالى متثاقلون؛ لأنهم لا يرجون ثواباً ولا يخافون عقاباً، فهم يـُصلون رياء، ولا ينفقون شيئاً من أموالهم في الجهاد وغيره إلا وهم كارهون غير طائعين؛ لأنهم يعدُّون النفقة مغْرماً.

فَلَا يَجْبِكَ أَمُوَا لُمُنُهُ وَلَآ أَوْلَاكُمْ ۚ إِنَّا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُ حِبِهَا فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَ اوَتَزْهَقَ أَنفُسُهُ مُو وُهُرْكَ فِهْرُونِ الله وَيُحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُ مُ لَمِنكُمْ وَمَا هُرِمِّنكُمْ وَلَكِيهُمْ وَوُمْ يُفْرَقُونَ ۗ لَوْ يَجِدُونَ عَلَي ۖ أَوْمَغَنَرَ تٍ أَوْمُدَّخَلًا لَّوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُ مُ يَجْمُحُونَ ﴿ وَمِنْهُ مِمْنَ يَلِمُزُلِكَ فِي ٱلصَّدَقَتِ فَإِنْ أَعُطُواْ مِنْهَا رَضُواْ وَإِن لَّرَنُعُطُواْ مِنْهَآ إِذَا هُو يَشْخُلُونَ كُ وَلَوْأَنَهُ وَرُضُواْ مَاءَ النَّهُ مُا لَّذُ وَرَسُولُهُ وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَـُنُوْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضَـلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَىٰ لَنَّهِ دَاغِبُونَ ﴾ ﴿ إِنَّا ٱلصَّدَفَاتُ لِلْفُ ــَ قَرْآءِ وَٱلْمُسَكِينِ وَٱلْعَلِمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُونُهُمْ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَرْمِينَ وَفِي سَجِيلَ لَهِ وَٱبْنَ السَّبِيلَ فَريضَ لَهُ مِنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَلِيكُ حَكِيرٌ ﴾ وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِيِّ وَيَقُولُونَ هُوا ذُرْبُ قُلُ أَذُنَّ خَيْرِلَّكُمْ يُؤْمِنُ إِللَّهِ وَنُومُنِ لِلْمُؤْمِنِ إِنَّ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمٌّ وَٱلَّذِينَ يُوِّذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَمُنْءَعَذَابٌ أَلِيهٌ ۗ ﴾

٥٥ - فلا تستحسن ما تجده عند المنافقين من أموال وأولاد، فإنما هي سبب المحنة، وسبب التعذيب في الدنيا بالهم والقلق والحزن ومكابدة المشاق، لتركهم الشكر عليها، وترك ما يجب على الأموال من زكاة وصدقات، وتكون نهايتهم زهوق أرواحهم أو موتهم بألم حال كفرهم، فيعذبون في الآخرة، ويخسرون الدنيا والآخرة، وهذا استدراج لهم.

٥٦ ـ ويحلفون بالله كذباً إنهم لمن المؤمنين، وما هم في الحقيقة من المؤمنين، فإسلامهم ظاهري، ولا إيمان في قلوبهم، وهم قوم يخافون خوفاً شديداً أن يعاملوا كالمشركين، فيحلفون تقية وتستراً.

٥٧ ـ لو يجدون حصناً يلتجؤون إليه للاعتصام به، أو كهوفاً وسراديب للاستتار فيها عنكم، لئلا تخرجوهم إلى القتال، أو موضعاً يدخلون فيه، لانصرفوا إليه، وهم يسرعون في دخوله باضطراب إسراعاً لا يقاوم كالفرس الجامحة.

٥٨ ـ وبعض المنافقين يعيبك أيها النبي في قسمة الصدقات وتوزيعها، فإن أعطيتهم منها بقدر ما يرغبون، رضوا عنك في القسمة، وإن لم يعطوا منها ما يريدون، غضبوا وعابوا وطعنوا في عدلك وقسمتك. نزلت في ذي الخويصرة التميمي

حين قال : اعدل يا رسول الله، فقال : وَيْلك ومن يعدل إِذَّا لم أعدل؟

٥٩ - ولو أن هؤلاء المنافقين رضوا بما أعطاهم رسول الله ﷺ من الغنيمة، وقالوا: الله كافينا، سيعطينا الله من فضله شيئاً كثيراً، وسيعطينا رسوله أكثر مما أعطانا سابقاً، إننا راغبون في أن يعطينا الله من فضله، لكان ذلك خيراً لهم.

1- إنما تصرف الزكوات المفروضة لثمانية أصناف: الفقراء الذين لا يملكون شيئاً، والمساكين: الذين لهم مال لا يكفيهم، والجباة المخصصين لجباية الزكاة وتحصيلها، والكفار الذين يتألفهم الإمام ليسلموا، أو الذين أسلموا وهم ضعفاء في الإسلام، أو لشراء المماليك وإعتاقهم أو لفك عبودية المكاتبين وتحريرهم، والمديونين الذين استدانوا لأنفسهم، وعجزوا عن وفاء ديونهم، والمجاهدين والمرابطين في سبيل الله، والمنقطع في سفره عن بلده، وإن كان غنياً في وطنه، فرض الله هذه القسمة فريضة وحكماً لازماً، والله عليم بمصالح خلقه، حكيم في تدبير شؤونهم.

٦١ ـ وبعض هؤلاء المنافقين يعيبون النبي على أنه يسمع مقال كل أحد ويصدقه، قل: نعم يستمع لكل واحد، ولكنه يسمع الخير لا الشر، ويصدق بالله ويصدق المؤمنين فيما أخبروه به، وهو رحمة لمن آمن منكم، والذين يؤذون رسول الله بالقول أو الفعل، لهم عذاب مؤلم موجع في نار جهنم. نزلت في نَبْتَل بن الحارث الذي كان يجلس إلى رسول الله عَلِي في سمع منه، وينقل حديثه إلى المنافقين.



17 -إذا بلغ المؤمنين طعن المنافقين بالنبي الله المحاؤوا إليهم يحلفون بالله لكم معشر المؤمنين أنهم ما قالوا ما نقل إليكم؛ لإرضائكم بظاهر أيمانهم والله ورسوله أحق بالإرضاء إن كانوا مؤمنين حقاً. نزلت في شأن ناس من المنافقين امتدحوا المتخلفين في غزوة تبوك، وقالوا: لئن كان ما يقوله محمد حقاً على إخواننا الذين هم سادتنا وخيارنا لنحن أشر من الحمير، فلما سألهم النبي الله أنكروا، فنزلت فيهم.

٦٣ ـ ألم يعلم المنافقون أنه من يعادي الله والرسول، فله نار جهنم خالداً فيها على الدوام، ذلك العذاب هو الذل العظيم والهوان الشديد.

75 يخشى المنافقون ويتحرزون أن ينزل الله في هم سورة تخبر المؤمنين بما في قلوبهم من النفاق، وتطلعهم على ما في نفوسهم، قل أيها الرسول لهم على سبيل التهديد: استهزئوا بما تريدون، إن الله مظهر ما تخافون إظهاره من النفاق. قال السدي: قال بعض المنافقين: والله لوددت أني قُدمت فجلدت مئة، ولا ينزل فينا شيء يفضحنا، فأنزل الله هذه الآية.

وهذا دليل على إيمانهم بأن الرسول حق يتلقى عن الله الوحي.

30 ولئن سألت أيها الرسول المنافقين عن استهزائهم بالدين والقرآن وبك، في طريقهم إلى تبوك، لقالوا معتذرين: إنما كنا نخوض في الحديث للتسلية، ونمزح لنقطع به الطريق، قل لهم: أتستهزئون بالله وآياته ورسوله؟ أليس لكم مجال آخر للحديث غير ذلك؟ وهذا تكذيب لإنكارهم، وانتزاع الاعتراف بوقوع ذلك منهم. نزلت في ناس من المنافقين في غزوة تبوك إذ قالوا: يرجو هذا الرجل أن يفتح قصور الشام وحصونها؟ هيهات له ذلك، فأطلع الله نبيه على ذلك، فسألهم، فقالوا: يا رسول الله، إنما كنا نخوض ونلعب، فنزلت.

٦٦ لا تعتذروا أيها المنافقون، فعذركم غير مقبول، قد كفرتم بالاستهزاء المذكور بعد إظهار الإيمان، إن نعف عن جماعة منكم تابوا وتركوا النفاق وهذا ترغيب في التوبة نعذب جماعة آخرين بسبب إجرامهم وإصرارهم على النفاق ولم يتوبوا.

٦٧ المنافقون والمنافقات متشابهون في صفة النفاق والبعد عن الإيمان، ويمسكون أيديهم عن الإنفاق في سبيل الله كالجهاد وصلة الرحم والصدقة، تركوا طاعة الله، فأهملهم من رحمته وثوابه، إن المنافقين هم المتمردون الخارجون عن الطاعة.

٦٨ أوعدالله أهل النفاق والكفر نار جهنم، مخلّدين فيها، هي كفايتهم عقاباً وجزاء، وطردهم الله من رحمته، ولهم عذاب دائم ثابت لا ينقطع.

يُحِلفُونَ بِأَ لِلّهِ لَكُو لِيُرْضُوكُمْ وَآلِلهُ وَرَسُولُهُ وَأَحَوَّ اللَّهُ وَلَا لَهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللْلَّهُ وَالْمُوالَّالِمُ وَاللَّهُ وَالْمُوالَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُوالَّالِمُ وَاللْمُوالَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُوالَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُوالَّالَالِمُوا اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُوالَالَّالَالَّالَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَا اللَّهُ ا

إِنَّالْمُنْفَقِ بِنَ هُوٓ ٱلْفَاسِقُونَ ﴿ وَعَدَ ٱمَّاهُ ٱلْمُنْفِقِينِ

وَٱلْمُنْفِظَتِ وَٱلۡكُمْ قَارَ سَارَجُمَتَ مَخَالِدِينَ فِيسِهَا

هِيَحَسُبُهُ مَ وَلَعَنَهُ مُ اللَّهُ وَكَنَ عَذَا لِهُ مُقِيدًمُ اللَّهُ وَكَنْ مُقِيدًمُ اللَّهُ

كَٱلَّذِينَ مِن قَلْلِكُوكَ انْوَأَ أَشَدَّ مِنكُوْفُوَّةً وَأَكْ تَرَ أَمُوَالًا وَأَوْلَدًا فَٱسْتَمْنُعُواْ جِئَلَقِهِمْ فَٱسْتَمْتُمْتُو بِخَلِقِكُمْ كَأَ ٱسْتُمْتَعَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْ لِكُمْ بِخَلَفِهِ مِهِ وَخُضُتُمْ كَٱلَّذِي خَاضُوٓأَ أُوۡلَٰہِكَ حَبِطَتُ أَعْمَالُهُمۡ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرِ رَّةٍ وَأُوْلَيْكِ هُوُٱلْخَيْسُرُونَ ۖ أَلَوَ الْإِيِّ أَلَوَ الْإِينَ مِن قَبْلِهِمُ قَوْمِ نُوجٍ وَعَادٍ وَتَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيهِ وَأَصْحَبْ مَدْيَنَ وَٱلْمُؤْتَفِكَتِ أَتَنْهُ مُرُسُلُهُ مِ إِلْبَيْنَاتِ فَسَاكَ انَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمُهُ مُ وَلَكِن كَانُوٓا أَنفُسَهُ مُ يَظْلِمُونَ كَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِٱلْمُعُرُونِ وَيَنْهُوْنَ عَنِٱلْمُنْكَ رِوَنُعِتِيمُونَ ٱلصَّالَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوْةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ۖ أَوْلَلْمِكَ سَيَرْحُهُ وُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَن يَ رُحَكِ يُرُ كُلُّ اللَّهُ وَعَدَا لَّلَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينِ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ ثَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ كْلِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّتِ عَـُدْنِّ وَرِضُوانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكُ بَرُّذَا لِكَ هُوَا لْفُوزُ ٱلْعَظِيمُ

79-إن فعلكم أيها المنافقون كفعل من كان قبلكم من الكفار الذين كانوا أقوى منكم، وأكثر أموالاً وأولاداً، فتمتعوا تمتعاً زائداً بنصيبهم من ملاذ الدنيا، فتمتعتم بنصيبكم المقدر لكم من الملاذ والشهوات وحظوظ الدنيا، كما تمتع الذين من قبلكم بنصيبهم بمتع الدنيا وشهواتها، ودخلتم في الباطل والطعن بالنبي ويشيخ كخوضهم في متع الدنيا وملاهيها وألعابها وتكذيب آيات الله، أولئك بطلت أعمالهم في الدنيا والآخرة ولا ثواب عليها، وأولئك الذين خسروا الدنيا والآخرة، فصار عزهم ذلاً في الدنيا، وعذبوا بعذاب النار في الآخرة.

٧٠- ألم يصل إلى المنافقين خبر الذين كانوا من قبلهم، مثل قوم نوح الذين أغرقوا بالطوفان، وعاد قوم هود الذين أهلكوا بالريح الصرصر العاتية، وثمود قوم صالح الذين أهلكوا بالرجفة أو الصيحة، وقوم إبراهيم وملكهم نمرود الذين أهلكوا بالبعوض وسلب النعمة، وأصحاب مدين

قوم شعيب الذين أهلكوا بعذاب يوم الظلة أو الرجفة، والمؤتفكات: قرى قوم لوط الذين ائتفكت أي انقلبت بهم مدائنهم وخسفت، حتى صار عاليها سافلها، جاءتهم رسل هؤلاء الطوائف الست بالمعجزات والأدلة الدالة على وحدانية الله، فكذبوهم، فما كان الله ليعذبهم من غير ذنب، ولكنهم ظلموا أنفسهم بارتكاب الذنب والكفر بالله وتكذيب الرسل.

٧١-والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أنصار بعض، يتعاضدون بسبب اتحاد الدين والاشتراك في الإيمان بالله، يأمرون بالمعروف: وهو كل ما أمر به الشرع من صالح الأعمال، كالتوحيد والعبادة، وينهون عن المنكر: وهو كل ما نهى عنه الشرع من قول أو فعل، كالظلم والفواحش، ويؤدون الصلاة المفروضة في أوقاتها، ويدفعون الزكاة الواجبة، ويطيعون الله ورسوله في الأوامر والنواهي، أولئك الموصوفون بما ذكر، سيرحمهم الله بإنجاز وعده بنعيم الجنان، إن الله قوي لا يعجزه شيء، حكيم في صنعه وتدبيره، لا يضع شيئاً إلا في محله.

٧٢- وعد الله المؤمنين والمؤمنات بدخول الجنات التي تجري الأنهار من تحت أشجارها وغرفها، وبالمساكن حسنة البناء طيبة القرار والعيش، في جنات الخلد والإقامة الدائمة غير المنقطعة، وبرضوان الله الذي هو أكبر وأعظم من ذلك كله ؛ لأنه سبب كل فوز وسعادة، ذلك الموعود به من الجنات والمساكن والرضوان هو الفوز العظيم وحده الذي لا يعادله فوز آخر.

٧٣ يا أيها النبي جاهد الكفار بمختلف وسائل الجهاد من المال والنفس واللسان، أي بالقتال أو الحوار، وجاهد المنافقين بالحوار والإقناع وإقامة الحجية وحدود الله، واغلظ عليهم بالقول والفعل، على نحو شديد وخشن، ومسكنهم جهنم، وبئس المرجع الذي يصيرون إليه.

٧٤ ـ يحلف المنافقون بالله كذباً ما قالوا: وهو ما بلغك عنهم من السب والطعن، ولقد نطقوا بكلمة الكفر: وهي سب النبي كالله والطعن في الدين، وأظهروا الكفر بعد إظهار الإسلام، وعزموا على ما لم يصلوا إليه وهو قتل النبي ﷺ ليلة العقبة، عند عوده من تبوك، وهم بضعة عشر رجلاً، وهموا بطرد المؤمنين من المدينة، وما عابوا وكرهوا وأنكروا إلا ما يستوجب الشكر والثناء، وهو إغناء الله لهم من فضله بالغنائم، بعد أن كانوا في ضيق من العيش، فإن يتوبوا ويؤمنوا يكن الإيمان خيراً لهم، وإن يعرضوا عن الإيمان والتوبة، يعذبهم الله عذاباً مؤلماً في الدنيا بالقتل والأسر، وفي الآخرة بعذاب النار، وما لهم في الأرض من ولي يواليهم ويحفظهم، ولا نصير ينصرهم ويمنعهم من العذاب. نزلت في المنافقين أثناء سيرهم إلى تبوك، حينما سبوا رسول الله ﷺ

يَنَأَيُّهَا ٱلنِّيُّ جُهِدِ ٱلْكُنَّا لَكُنَّا لَكُنُوفِينَ وَٱغْلُظُ عَلَيْهِ مَّ وَمَأُولُهُ مُجَكِّنُهُ وَيَلْمَلُ لَمُصِيرُ كُ يَحِلِفُونَ بِإَنَّهِ مَاقَالُواْ وَلَقَدُقَالُواْ كَلِمَةَ ٱلْكُفُرِ وَكَفَنُرُواْ بَعُدَ إِسْلَمِهِ وَحَسَمُواْ عَا لَوْيَنَا لُواْ وَمَا نَعَكُمُواْ إِلَّا أَنْ أَغْنَكُ هُوْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِلاَ فَإِن يَنُونُواْ يَكُ خَيْرًا لَمُتُو وَإِن يَتُولُواْ يُعَدِّبْهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَيْهَا فِي ٱلدُّنْيَ اوَٱلْأَخِرَةَ وَمَا لَهُمُوْفِ ٱلْأَرْضِ مِن وَلِيِّ وَلِا نَصِبِ لِي ﴿ وَمِنْهُ وَمَّنْ عَلَهَذَّا لَهُ لَهِتْ ءَاتَدْنَامِن فَضْيِلِهِ لِنَصَّدَّ فَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّلْحِينَ فَلَتَآءَ انْلُهُ وِيِّن فَضْلِهِ بَجِيلُواْ بِهِ وَتُوَلَّواْ وَّهُومُّعُرْضُونَ اللهُ فَأَعْقَبُهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَآ أَخُلَفُواْ آللَّهُ مَا وَعَدُوهُ وَيَمِا كَانُواْ يَصُدِبُونَ ﴾ أَلَوُ يَصُلُواْ أَنَّ ٱللَّهُ يَعِٰكُمُ سِرَّهُ مُ وَنَجُونَهُ مُ وَأَكَّ ٱللَّهُ عَلَّكُمُ ٱلْغُيُوبِ ﴾ ٱلَّذِينَ كِلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِ يَنَّ فِيَّ لَصَّدَقَتِ وَٱلَّذِينَ لَايَجِدُونَ إِلَّاجُمُدَهُ مُ فَيَسْحَ رُونَ مِنْهُ يْ سَحِبْ رَآلِلَهُ مِنْهُ وَلَكُوْعَلَاكُ أَلِيدُ

الناء سيرهم إلى بوت الدين، فأبلغ حذيفة ما قالوا رسول الله، فقال لهم: يا أهل النفاق، ما هذا الذي وأصحابه، وطعنوا في الدين، فأبلغ حذيفة ما قالوا رسول الله، فقال لهم: يا أهل النفاق، ما هذا الذي بلغني عنكم؟ فحلفوا ما قالوا شيئاً من ذلك، فنزلت الآية إكذاباً لهم.

ومن المنافقين من عاهد الله لئن أعطانا الله من فضله وكرمه، لنخرجن زكاة المال، ولنعملن عمل الصالحين بإخراج كل مال يجب إخراجه مطلقاً. نزلت في رجال من المنافقين: نَبْتل بن الحارث، وجد بن قيس، ومُعتب بن قشير.

٧٦ قلما أعطاهم الله من فضله مالاً، بخلوا به فلم ينفقوا منه شيئاً كما حلفوا، وتولّوا عن طاعة الله، وهم مدبرون معرضون عما قالوا وعاهدوا، ولم يوفوا بعهدهم.

٧٧ فأورثهم البخل نفاقاً ثابتاً متمكناً في قلوبهم إلى أن يموتوا بسبب إخلاف ما وعدوا الله من التصدق والصلاح، أو زادهم نفاقاً إلى يوم القيامة يوم يلقون ربهم، بسبب إخلاف الوعد وكذبهم: وهو نقض العهد وترك الوفاء بالتزامهم ذلك.

٧٨ ـ ألم يعلم المنافقون أن الله يعلم ما تنطوي عليه صدورهم من الكفر والنيات السيئة، وبما يتحدثون به سراً فيما بينهم من الطعن في الإسلام والنبي ﷺ والمؤمنين، وأن الله لا يخفى عليه شيء.

٩٥ - الذين يعيبون المتطوعين المؤمنين في دفع الصدقات، فإن تطوعوا بشيء يسيّر، قالوا: ما أغنى الله عن هذا! وإن تصدقوا بشيء كثير قالوا: ما فعلوا هذا إلا رياء، ويعيبون الذين لا يجدون إلا شيئاً قليلاً يتصدقون به هو مقدار طاقتهم، فيسخرون منهم قائلين: إن الله غني عن صدقاتهم، جازاهم الله على سخريتهم وعذبهم وأهانهم، ولهم عذاب مؤلم في الآخرة.



ٱسْتَغْفِرْ لَهُ وَأَوْلَا تَسْتَغْفِرْ لَهُ وَإِن تَسْتَغْفِرْ لَهُ وَسَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْضِرَا لَّهُ لَهُ خُدُوْذَ إِكَ إِلْنَهُ مُ كَفَدُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهٍ وَٱللَّهُ لَا يُدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَلِيقِينَ ﴾ فَرِحَ ٱلْخُلُّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَفَ رَسُولِ ٱللَّهِ وَكُرِهُواْ أَن يُجَهِدُواْ بِأَمْوَ لِمِيهُ وَأَنفُسِهِمُ فِي سَسِيلَ ٱللَّهِ وَقَالُواْ لَا نَسْفِرُواْ فِي ٓ لَحَكِّرِ قُلْ نَارُحَهُمْ أَشَدُّ حُرًّا لُّوكَا نُواْ يَفْقَهُونَ كُ فَلْيَضْيَكُواْ قِلْبِلَّا وَلَيْبَكُواْ كَئِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴾ فإن تَجعكُ للَّهُ إِلَى طَآيِفَةٍ مِّنْهُمُ فَٱسۡتَٰذُنُوكَ لِلۡخُرُوجِ فَقُل لَّن كَخُرُجُواْ مَعِىٓ أَبَدًا وَلَن تُقَائِلُواْ مَعِى عَدُوًّا إِنَّكُو رَضِيتُ مِ الْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَالْقُعُدُواْ مَعَ ٱلْخَالِفِينَ ﴾ وَلَا تُصَلِّعَكَيْ أَحِدِمِنْهُ مِمَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُتُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ ۗ إِ إِنَّهُ مُ كَفَدُواْ بِأَلَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَا تُواْ وَهُرَفَلِيقُونَ ﴾ وَلاَ يُعِبُكُ أَمُوا لُمُنُوواً وَلَذُهُ مَنْ إِنَّا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُ عِبِهَا فِي ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَأَ نَفُسُهُمْ وَهُرْكَ نِفِرُونَ ﴾ وَإِذَا أَنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَجَلِهِ ذُواْ مَعَ رَسُولِهِ ٱسْتَثْذَ لَكَ أُوْلُواْ ٱلطَّوْلِ مِنْهُ مُو وَقَالُواْ ذَرْنَا كَكُن مَّعَ ٱلْقَعِيدِينَ كَلَّ

^ - استغفر لهم أيها الرسول أو لا تستغفر لهم، فهم ليسوا أهلاً للاستغفار ولا للمغفرة من الله، إن تستغفر لهم سبعين مرة أو أكثر، فإن الله لن يغفر لهم، بل سيعاقبهم، ذلك أي عدم قبول الاستغفار والدعاء لهم، بسبب كفرهم بالله ورسوله، وموتهم على الكفر، والله لا يوفق للخير والهداية القوم المتمردين في الكفر، الخارجين عن الطاعة.

١٨- طرب المتخلفون عن غزوة تبوك بقعودهم بعد رسول الله على عن الجهاد، وكرهوا الجهاد بالأموال والأنفس في سبيل إعلاء كلمة الله، وقال المنافقون لإخوانهم: لا تخرجوا للجهاد في وقت الحرصيفا، قل لهم أيها الرسول: نار جهنم أشد حرا من حر تبوك، فإن فررتم من هذا الحر اليسير، فنار جهنم التي تدخلونها أشد حرارة مما فررتم منه من الحر، لو كانوا يدركون ويفهمون أسرار أوامر الله تعالى.

٨٢ ـ وعـاقـبـة أمـر هؤلاء المنافـقين أنهم سيضحكون ويفرحون قليلاً في الدنيا بتخلفهم عن الجهاد، ويبكون كثيراً في الآخرة، لتلاعبهم

واستهزائهم بدين الله، جزاءً بما اقترفوا من الآثام والمعاصي.

٨٣-فإن ردك الله أيها النبي من تبوك إلى جماعة من المنافقين وهم الذين لم يتوبوا من نفاقهم، وتخلفوا بالمدينة عن الجهاد، فاستأذنوك للخروج معك في غزوة أخرى، فقل لهم: لن تخرجوا معي أبداً للجهاد، ولن تقاتلوا معي أبداً عدواً بأي وضع كان، عقوبة لهم وتحرزاً من مفاسدهم، إنكم رضيتم بالقعود في المرة الأولى في غزوة تبوك، فاقعدوا مع المتخلفين عن الخروج من الضعفاء والنساء والأولاد.

٨٤-ولا تصل أيها النبي على أحد من المنافقين مات أبداً، وهي صلاة الجنازة، ولا تقف على قبوه للدعاء له، إنهم كفروا بالله ورسوله، وكانوا خارجين عن جادة العدالة والاستقامة، وماتوا على تلك الحال. نزلت بسبب صلاة النبي على زعيم المنافقين عبد الله بن أبي، فترك الصلاة على المنافقين بعدئذ.

^^-لا تستحسن ما أنعمنا به عليهم من الأموال والأولاد، إنما يريدالله أن تكون سبباً لتعذيبهم في الدنيا بالمصائب والقلق والمتاعب، وتخرج أرواحهم، ويموتوا على الكفر دون التأمل في عواقب الأمور، فيلقون في جهنم، وهؤلاء نوع آخر من المنافقين.

٨٦-وإذا أنزلت سورة من القرآن أو بعض سورة تأمرهم بالإيمان بالله والجهاد مع رسول الله، استأذنك ذوو الفضل والسعة والمقدرة على الجهاد بالنفس والمال في التخلف عن الجهاد، وقالوا: دعنا نكن مع العاجزين عن المقتال المعذورين، كالضعفاء والأولاد والنساء. وهذا دليل على الجبن والذلّ والهوان.

٨٧- رضوا بأن يبقوا مع النساء اللاتي تخلفن في البيوت، وختم الله على قلوبهم بالكفر، فلم تعد قابلة لنفاذ الخير إليها، فهم لا يعقلون ولا يعلمون ما في الجهاد من الفضائل، وما في التخلف من النقائص والمعايب.

٨٨ - لكن الرسول والمؤمنون برسالته جاهدوا بأموالهم وأنفسهم، فاستحقوا الثناء والثواب العظيم، وأولئك لهم الخيرات والمنافع الجسام في الدنيا والآخرة، بالنصر والغنيمة، وجنات الفردوس الأعلى.

٨٩ أعد الله للمؤمنين المجاهدين جنات تجري
 الأنهار من تحت بساتينها وغرفها، ذلك هو الفوز
 العظيم الذي لا فوز بعده، وهو الدرجة العالية.

9. وجاء المعتذرون أي بعذر صحيح من الأعراب إلى النبي على النفق الأعراب عن التخلف عن غزوة تبوك، وقعد منافقو الأعراب عن القتال من غير اعتذار، وهم الذين لم يؤمنوا ولم يصدقوا بالله ورسوله، وإنما كانوا كاذبين في ادعاء الإيمان، سيصيب الذين كفروا من الأعراب الذين اعتذروا بالأعذار الباطلة والذين لم يعتذروا عذاب مؤلم في الدنيا والآخرة. قال مجاهد: هم نفر من غفار أو من غطفان اعتذروا، فلم يعذرهم الله تعالى.

رَضُواْ بِأَن كِكُونُواْ مَعَ ٱلْخَوَالِينِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِ مَ فَهُ مُ لَا يَفْ عَهُونَ اللَّهِ لَكِي ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَكُمُ جَهَدُواْ بِأَمَوَا لِمِهُ وَأَنفُسِهِ مَّ وَأُوْلَيِّكَ لَحُسُواۤ لَخُيْسَرَكَّ وَأُوْلَيْكَ هُوْ ٱلْمُفُلِمُونَ ﴾ أَعَدَّا لَلهُ لَمُدُوجَنَّتِ تَجْرِي مِن تَحْنِهَا ٱلْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَالِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ وَجَاءَ ٱلْمُعُكِذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَغْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَمُدُّهُ وَقَعَكَ ٱلَّذِينَكَ ذَبُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ لَيْسَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُ وْعَذَابٌ أَلِيرٌ كُ لَّيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى ٱلْمُرْضَىٰ وَلاَ عَلَىٰٓ لَذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَسَرُجُ إِذَا نَصَحُواْ بِنَّهِ وَرَسُولِةٍ مَا عَلَى الْحُسِنِينَ مِن سَيِيلٌ وَٱللَّهُ عَفُورٌ تَحِيثُ الله وَلا عَلَى إِلَّهُ مِنْ إِذَا مَا أَتُولَ لِيَدِّمِ لَهُ مُ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَآ أَمْولُكُ مُ عَلَيْهِ تَولُواْ قَأَعُينُهُ مُ تَفِيضُ مِنَّ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَا يَجِدُواْ مَا يُنفِقُونَ ﴿ ﴿ إِنَّا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَسْتَثَلِنوُنكَ وَهُمْ أَغْنِيكَ أَءُّ رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِ مِنْ فَهُ مُلاَيْفُ لَمُونَ ﴾

9 - ليس هناك إثم بترك الجهاد على الضعفاء (وهم الشيوخ العجزة والنساء والصبيان) ولا على المرضى كالزمنى والعمي، ولا على الفقراء الذين لا يجدون نفقة على أنفسهم، إذا أخلصوا لله في إيمانهم به وأقروا بوحدانيته، وبالرسول نبياً فصدقوا بنبوته، وأطاعوهما في الأمر والنهي، ولم يكونوا منافقين، ليس على هؤلاء المحسنين في النصح لله ولرسوله، وهم المعذورون، من إثم ولا مؤاخذة ولا عتاب في التخلف عن الجهاد، والله غفور لهم، رحيم بهم في التوسعة عليهم وعدم تكليفهم ما لا يطيقون. نزلت الآية في أعمى جاء يسأل الرسول على الضعفاء في حكم القتال في حقه، فنزلت: ﴿ ليس على الضعفاء ﴾.

٩٢ ـ ولا إثم على جماعة من الأنصار طلبوا من النبي عَلَيْكُ ما يركبونه من الدواب للمشاركة في الجهاد، فلما قلت لهم: لا أجد ما أحملكم عليه من الإبل أو غيرها، انصرفوا يبكون حزناً؛ لأنهم لم يجدوا ما ينفقون على أنفسهم في الجهاد لفقرهم، لا عندهم ولا عند غيرهم. نزلت في جماعة البكائين سبعة من الأنصار، قالوا للرسول: احملنا، فقال: والله ما أجد ما أحملكم عليه، فتولوا ولهم بكاء، وعز عليهم أن يحبسوا عن الجهاد، ولا يجدوا نفقة ولا محملاً، فأنزل الله عذرهم.

97 \_إنما طريق العقوبة والمؤاخذة على الذين يستأذنونك في التخلف عن الجهاد، وهم يملكون المال والقدرة على القتال، رضوا بأن يكونوا مع المتخلفين لعذر كالنساء، وأعيد هذا لزيادة توبيخهم، ووصفهم بأنهم كالنساء، وفي هذا مهانة شديدة عند العرب، وختم الله على قلوبهم فلم يبصروا الحق، وهم لا يعلمون فضائل الجهاد ومخازي التخلف عن لقاء العدو، ولا يدركون المنافع لتقدَّم على الخسائر.



يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُ مْ إِلَيْهِمْ قُلُلَّا مُعْتَ ذِرُواْ لَن نُؤُمِنَ لَكُو قَدْ نَبَّأَنَا ٱللَّهُ مِنْ أَخْبَ إِرِكُوٌّ وَسَسَيَرَحِ ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ مُثَمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَا لَهُ فَيُنْتِئُكُمُ عِاكَنتُ مُ تَعُمُلُونَ ﴾ سَيْحُلِفُونَ بِأَلَّهِ لَكُمْ إِذَا ٱنقَلَتُ وَإِلَيْهِ وَلِنُعْضُواْ عَنْهُ وَفَا عُرْضُواْ عَنْهُ وَإِنَّهُ رِجْسٌ وَمَأْوَلِهُ مُرَجَنَّ مُ جَزّاً عَمَا كَا نُواْ يَكْسِبُونَ ﴾ يُحِلِفُونَ لَّكُمْ لِتَرْضُواْ عَنْهُ لَمُّ فَإِن تَرْضُواْ عَنْهُ مَ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَــُرضَىٰ عَنَّ لَقُوْمِ ٱلْفَلِيقِ بِنَ ﴾ ٱلْأَعْرَابُ أَشَلُكُ كُفَّرًا وَنِفَاقًا وَأَجُدُدُ أَلَّا يَعْسَلُمُواْ حُدُودَ مَآأَنَزَلَ ٱللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ إِ وَاللَّهُ عَلِيكُ حَكِيدُ اللَّهِ وَمِنَا لَأَعْرَابِ مَن يَتَّكِ أَ مَا يُنفِقُ مَغْدَمًا وَيَتَرَبُّ بِكُءُ ٱلدَّوَا بِرَعَلَيْهِمْ دَآيِرَةُ ٱلسَّوْةِ وَاللَّهُ سِمِيعُ عَلِيهُ وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيُوْمِ ٱلْأَحِبُ رِ وَيَخَيْذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَتٍ عِن دِ ٱللَّهِ وَصَّلُوا تِهَا لَرَّسُولِتِّ فَ أَلَا إِنَّهَا قُرْرَةٌ لَمُّ خَرَةً سَيُدْخِلُهُ وُ ٱللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ عِلَيْ ٱللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيثُ

الى المؤمنين في التخلف بعد عودتهم من غزوة الى المؤمنين في التخلف بعد عودتهم من غزوة تبوك، قل لهم أيها النبي: لا تعتذروا بأي عذر، فلن نصدقكم؛ لأنه قد أعلمنا الله بالوحي حقيقة أمركم وحالكم، وسيرى الله ورسوله فيما بعد عملكم، أتتوبون من النفاق أم تبقون عليه؟! وهذه فرصة للتوبة، ثم ترجعون بعد الموت والبعث إلى الله عالم الغيبيات والحسيات، فيخبركم بأعمالكم، ويجازيكم عليها بالتوبيخ والعقاب. نزلت في ثمانين رجلاً من المنافقين، أمر النبي عَلَيه المؤمنين لما رجعوا إلى المدينة بألا يجالسوهم ولا يكلموهم.

90-سيحلفون بالله لكم لتأكيد أعذارهم الباطلة إذا رجعتم إليهم ووصلتم من تبوك، لتتركوهم وتصفحوا عنهم، ولا توبخوهم ولتظهروا الرضا عنهم، فاتركوهم واهجروهم من غير توبيخ، ولا تجالسوهم، إنهم خبثاء قذرون، وأعمالهم نجسة قبيحة، ومصيرهم ومكان إيوائهم النار، جزاء بما اقترفوا من الآثام والخطايا.

٩٦ - يحلف هؤلاء المنافقون لكم أيها المؤمنون أياناً كاذبة لاسترضائكم واستدامة معاملتهم، فإن

رُضيتم عنهم وعذرتموهم، فإن الله ساخط على القوم المتمردين الخارجين عن طاعته، ولا ينفعهم رضاكم.

9٧ -أهل البادية أو البدو العرب أشد كفراً ونفاقاً من كفر ونفاق غيرهم، لقسوة قلوبهم، وغلظ طبائعهم، وجهلهم وبعدهم عن العلم والمدنية، فمن استوطن القرى العربية فهو عربي، ومن سكن البادية فهو أعرابي، وهم أولى أو أحرى بألا يعرفوا حدود الله من الشرائع والأحكام، لغربتهم عن تعاليم ومواطن الأنبياء، والله عليم بأحوالهم، حكيم في تدبير أمور خلقه. نزلت في أعاريب من أسد وغطفان، وفي أعاريب حاضري المدينة.

٩٨-وبعض الأعراب المنافقين يَعُدُّ إنفاقه في سبيل الله غرامة وخسراناً؛ لأنه لا يعتقد بالثواب عليه، وإنما يدفعه رياء وتقية، وينتظر بكم ما يدور به الزمان من المصائب، فيتخلص من الإنفاق، عليهم مصائب الدهر من الهزيمة والبلاء وما يسوء الإنسان، وهو دعاء مماثل لما ترقبوه بالمسلمين، والله سميع لأقوالهم، عليم بأفعالهم ونواياهم الخبيئة.

99-وهناك نوع ثان من الأعراب مثل جهينة ومزينة، يصدقون بالله وبآخرته، ويجعل ما ينفقه من ماله في سبيل الله قربات يتقرب بها إلى الله تعالى، وللوصول إلى استغفار الرسول ودعائه بالخير له، ألا إن نفقاتهم ودعوات الرسول قربة لهم مقبولة عندالله تعالى، سيدخلهم الله فسيح جنانه، إن الله غفور للطائعين، رحيم بهم. نزلت في بني مفقرن الذين نزلت فيهم: ﴿ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم ﴾ [التوبة ٩ / ٩٢].

النصرة والإنفاق من الصحابة المهاجرين والانصار والنصرة والإنفاق من الصحابة المهاجرين والأنصار والتابعون لهم الذين اتبعوا السابقين الأولين في الإيمان ونصرة الدين والطاعة، قبل الله طاعتهم وارتضى أعمالهم ولم يسخط عليهم، ورضوا عن الله بما أفاض عليهم من نعمه وفضله، وأعد لهم جنات تجري من تحت بساتينها وغرفها الأنهار، ماكثين فيها على الدوام، ذلك الرضاهو الفوز العظيم الذي لا يعادله فوز آخر. وهذه شهادة من الله للصحابة والتابعين وبشرى لهم بالجنة.

اد او وبعض الأعراب حول أهل المدينة منافقون: أظهروا الإسلام وأبطنوا الكفر، وكذلك بعض أهل المدينة قوم مرنوا على النفاق، حتى خفي أمرهم على النبي على النبي لهارتهم في النفاق، نحن نعلمهم وسنعرفك بهم، سنعذبهم عذاباً مضاعفاً مرتين: بالفضيحة وكشف نفاقهم وتراكم المصائب، وتعذيبهم عند الموت وفي القبر، ثم يردون في الآخرة إلى عذاب شديد هو عذاب النار في الدرك في الأسفل. نزلت في عبد الله بن أبي، وجد بن قيس، ومُعتب بن قُشير، والْجُلاس بن سويد، وأبي عامر الراهب، من قبائل جهينة ومزينة وأشجع وأسلم وغفار من أهل المدينة وما حولها.

١٠٢ - وجماعة آخرون من أهل المدينة تخلفوا عن الجهاد لغير عذر، وأقروا بمعاصيهم، وخلطوا عملاً صالحاً لهم: وهو التزام شرائع الإسلام، بعمل سيء: وهو التخلف عن غزوة تبوك، ثم تابوا من هذا الفعل، لعل الله أن يقبل توبتهم، فهم تحت عفو الله، إن الله غفور لمن تاب، رحيم بمن أحسن وأناب. نزلت في أبي لبابة وخمسة معه، أوثقوا أنفسهم بسواري المسجد، حتى يطلقهم رسول الله ويعذرهم، فأنزل الله تعالى هذه الآية، فأطلقهم النبي سَلَّة وعذرهم، فقالوا: يا رسول الله، هذه أموالنا فتصدق بها عنا واستغفر لنا، فقال: «ما أمرت أن آخذ من أموالكم شيئاً» فأنزل الله تعالى: ﴿خذ من أموالهم صدقة ﴾ الآية التالية.

المستقد المركب المستخدي من أموال المسلمين صدقة الفرض، تكون سبباً في تطهيرهم من أثر الذنوب، وتُنمَّي في نفوسهم فعل الخير، وادع لهم والله سميع لاعترافهم ودعائك لهم. والآية وإن كانت لسبب خاص، فهي عامة لجميع الأموال والناس؛ لأن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.

١٠٤ ـ ألم يعلم هؤلاء التائبون وجميع المؤمنين أن الله يقبل التوبة الصادقة لعباده التائبين، لاستغنائه عن الطاعة وعدم
 مبالاته بالمعصية، ويتقبل الله الصدقات منهم ويضاعف ثوابها، وأن الله هو كثير القبول للتوبة، كثير الرحمة بالتائبين.

. ١٠٥ - وقل أيها الرسول للتائين وغيرهم: اعملوا الخير وأخلصوا العمل لله، فسيرى الله عملكم حيراً أو شراً، وسيرى ذلك أيضاً الرسول والمؤمنون، وسترجعون بعد الموت لعالم كل ما غاب وما حضر، فيخبركم بأعمالكم ويجازيكم عليها.

١٠٦ ـ وجماعة آخرون من المتخلفين مؤجلون لحكم الله فيهم، وهم ثلاثة أرجؤوا توبتهم، إما أن يعذبهم الله إن بقوا على ما هم عليه، وإما أن يتوب عليهم إن تابوا وأصلحوا وأخلصوا، والله عليم بما في قلوبهم، حكيم في قضائه عليهم. نزلت في كعب بن مالك، وهلال بن أمية، ومرارة بن الربيع، من الأنصار، تخلفوا عن غزوة تبوك كسلاً لا نفاقاً.

وَٱلَّذِينَ اتَّخَذُواْ مَشِعَدًا ضِرَارًا وَكُفْزًا وَتَفْرِهَاٰ بَيْنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمِّنْ حَارَبَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ مِن قَبْلُ وَلَيْحَ لِفُنَّ إِنْ أَرَدُنَ ٓ إِلَّا ٱلْحُنْ لَى كُوا لَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُ وَلَكَ ذِبُونَ اللهِ لَهُ مُونِهِ أَبَدًّا لَمُسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى لَتَقُوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمِ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَطَهَّ رُواً وَاللَّهُ يُحِبُ الْمُطَّهِرِينَ ﴿ أَفَنَ أَسَسَ بُنِكَ نَهُ عَلَى تَقُوىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضُوا نِ خَيْرٌ أُمَّنَّ أَسَّسَ بَنْيَكُنَّهُ عَلَىٰ شَفَاجُرُفٍ هَارِفَانُهَا دَبِهِ فِي نَارِجَمَنَا هُ وَاللَّهُ لَا يُهُدِي لَقُوْمَ ٱلظَّلِمِينَ ﴾ لَايَـزَالُ بُنْيَنَهُ وَٱلَّذِي بَنَوْاْ رِيبَةً فِي قُلُوبِمِ إِلَّا أَن تَفَطَّعَ قُلُوبُهُمَّ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۗ ﴿ إِنَّ إِلَّهَ مَا ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُ مُواَّمُوٰ لَكُ وبِأَنَّ لَهُ وُ ٱلْجَنَّةُ يُقَتِلُونَ فِي سَسِيلِ ٱللَّهِ فَيَقُتُلُلُونَ وَنُقِتَكُونَ وَعُدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَيَةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْقُرْءَانَّ وَمَنْ أُوْفَىٰ بِهِ لَهِ مِنَ ٱللَّهِ فَأَسْتَنْشِرُواْ بِينْ عِكُمُ ٱلَّذِي بَا يَعْتُ مِنْ وَذَا لِلَّ هُوَّا لَفُوْزُوۤ ٱلْعَظِيمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ

١٠٧ ـ ومن منافقي أهل المدينة وهم اثنا عشر بنوا مسجد الضرار أي الإضرار بمسجد قباء، في ضواحي المدينة، لكيد المؤمنين والتآمر عليهم، ولإيجاد الفرقة والاختلاف بين المؤمنين، وانتظاراً لقدوم من حارب الله ورسوله من قبل بناء هذا المسجد، وهو أبو عامر الراهب الذي طلب من قيصر الروم مساعدته لقتال المسلمين، وأمر ببناء هذا المسجد، وليحلفن هؤلاء المنافقون أنهم ما أرادوا ببناء المسجد إلا فعل الخير وتسهيل أداء الصلاة على الضعفاء والعجزة ومن يمنعهم المطر والحر، والله يشهد على كذبهم فيما حلفوا. نزلت في بني غَنّم بن عوف من الخزرج الذين بنوا مسجد الضرار بأمر أبي عامر الراهب، حسداً لما فعله بنو عمرو بن عوف من الأوس من بناء مسجد قباء، وطلبوا من الرسول عَلِيَّ أَن يصلى فيه كما صلى في مسجد قباء، فاعتذر حتى يعود من تبوك، فنزل عليه القرآن بخبر مسجد الضرار، فأمر بهدمه وإحراقه.

۱۰۸ - لا تصل أبداً أيها الرسول في مسجد المنافقين، إن مسجد قباء الذي أسس على التقوى من أول يوم دخل فيه النبي المدينة مهاجراً، أولى بأن تقوم فيه مصلياً من مسجد الضرار، فيه رجال من الأنصار يحبون أن يتطهروا بالطهارتين الحسية (بالوضوء

ونحوه) والمعنوية بإزالة آثار الذنوب، والله يرضى عن المتطهرين المبالغين في الطهارة ويثيبهم. نزلت هذه الآية في أهل قباء: ﴿ فيه رجال ﴾ كانوا يستنجون بالماء، رجالاً ونساء.

١٠٩ - لا يستوي من أسس بنيانه على قاعدة متينة، وهي تقوى الله ورضوانه، ومن بنى مسجداً ضراراً وكفراً، معرَّضاً للانهيار، على جانب الوادي الذي ينحفر بالماء، المشرف على السقوط، فإذا انهار أو سقط فإنما ينهار ببانيه في قعر جهنم، والله لا يوفق الكافرين المفسدين إلى طريق الحق والسعادة.

١١٠ لا يزال بناء المنافقين مسجد الضرار وهدمه سبباً للشك والحيرة وتزايد النفاق، فإن البناء يجسد طبيعة النفاق والكفر، والهدم يؤدي للتصميم على الكفر ومقت الإسلام وحسرة صدورهم على الدوام، إلى أن يموتوا أو يقتلوا غماً وحزناً، والله عليم بأفعال عباده، حكيم في تدبير خلقه وجزائهم على أعمالهم خيراً أو شراً.

111-بعد بيان فضائح المنافقين، أبان الله فضيلة الجهاد، فهو مبادلة على النفوس والأموال بالجنة، فإن الله جعل ثواب المجاهدين هو الجنة، فهم يقاتلون من أجل إعلاء كلمة الله ودينه، فيقتلون الكفار في الحرب أو يستشهدون، وعدهم الله بالجنة وعداً حقاً ثابتاً في كتبه المنزلة: التوراة، والإنجيل، والقرآن، ولا أحد أوفى بالعهد وإنجاز الوعد الصادق من الله الذي لا يخلف الميعاد، فأظهروا السرور أيها المجاهدون بهذا البيع أو المبادلة، فإنه صفقة رابحة، وذلك الفوز بالجنة هو الفوز العظيم الذي لا فوز أعظم منه. نزلت لما بايع سبعون رجلاً من الأنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعة العقبة الثانية الكبرى على عبادة الله وحده وترك الشرك به، والدفاع عنه كما يدافعون عن أنفسهم وأموالهم، وكان النمن هو الجنة، فقالوا: ربح البيع لا نقيل ولا نستقيل، أي لا ننقض العهد ولا نطلب التراجع عنه.

١١٢ ـ هؤلاء المؤمنون المجاهدون الموعودون بالجنة هم التائبون من المعاصى، المخلصون العبادة لله تعالى، الحامدون الله على كل حال في السراء والضراء، المجاهدون أو الصائمون والمفكرون في آيات الله، والراكعون الساجدون، الآمرون بما أمر به الشرع من الإيمان والطاعمة والخلق الكريم، الناهون عما أنكره الشرع من الكفر والعصيان والفواحش، القائمون بحفظ الشرائع والتزام الأحكام، وبشر أيها النبي المؤمنين بالجنة، قال ابن عباس: من مات على هذه التسع فهو في سبيل الله تعالى.

١١٣ ـ ما كان ينبغي للنبي والمؤمنين أن يطلبوا المغفرة للمشركين ولو كانوا أقرباء لهم، من بعد ما ظهر لهم أنهم أصحاب النار بموتهم على الكفر. نزلت في رجل يستخفر لأبويه، وهما مشركان. وهي تتضمن تحريم الاستغفار للكفار والدعاء لهم بالنجاة والرحمة.

١١٤ ـ لم يكن استغفار إبراهيم عليه السلام لأبيه الكافر إلا بناء على وعد سابق وعد به أباه

مِنْ بَعْدِ مَاكِ ادْ يَرِيغُ قُلُوبُ فَرِيقِ مِنْ هُدُهُ يُحُونَ اَبَ عَلَيْهِمُ إِنَّ لَهُ بِهِمْ وَدُهُ وَفُ تَحِيمٌ ﴿

قبل أن يتبين أنه من أهل النار ومن أعداء الله، في قوله تعالى: ﴿لأستغفرن لك﴾ [الممتحنة ٦٠ ٤] فلما ظهر لإبراهيم أن أباه عدو لله بإصراره على الكفر، تبرأ منه وترك الاستغفار له، إن إبراهيم كثير التأوُّه والتضرع والخضوع لله، صفوح عن الذنوب، صبور على الأذى.

١١٥ ـ وما كان في حكم الله ليعامل قوماً معاملة الضالين ويؤاخذهم ويعاقبهم، بعد أن هداهم للإيمان، حتى يبين لهم ما يجب عليهم اتقاؤه من المحرّ مات، إن الله عليم بكل شيء مما يحدث من استـقـامـة وعصيان، ومغفرة وعقاب، فإذا لم يتق الناس ربهم، حكم عليهم بالضلال، واستحقوا الإضلال، ولا إثم ولا مؤاخذة عليهم قبل البيان.

١١٦ ـ إن لله ملك السموات والأرض وما بينهما، وله السلطان المطلق عليهما، وليس لكم أيها البشر من غير الله أحد يحفظكم ويتولى أموركم، وينصركم في وقت المحنة، ويمنع عنكم الضرر.

١١٧ ـ لقد تاب الله على النبي في الإذن لبعض المنافقين بالتخلف عن الجهاد، وفي الاستغفار لبعض المشركين، وتاب أيضاً على المهاجرين والأنصار الذين جاهدوا مع النبي ولم يتخلفوا عنه في وقت الشدة في غزوة تبوك، فيما وقعوا فيه من أخطاء وذنوب، من بعد ما كاد يزيغ قلوب بعضهم، إذ همُّ وا بالتخلف عن الجهاد في وقت الحر الشديد وقلة الزاد والماء، حتى تقاسم الرجلان التمرة، وتعاقب الرجال العُشَرةُ على بعير واحد، ثم تاب الله عليهم إذ ثبَّتهم على الإيمان الحق، بعد توبتهم الصادقة، إن الله رؤوف رحيم بالتائبين.

ٱلنَّيْبَونَ ٱلْعَبْدُونَ ٱلْحَيْمِدُونَ ٱلسَّيْمِحُونَ ٱلرََّاكِعُونَ ٱلسَّنجِدُونَ ٱلْأَمِرُونَ بِٱلْمُغُرُونِ فِللهِ عَلَيْ الْمُونَ عَرِن ٱلْمُنْكِرِ وَٱلْحُهُظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِ وَكَبِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ كلَ مَاكَانَ لِلنَّهِيِّ وَٱلَّذِينَءَ امَنُواۤ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْكَا نُوْأَ أُولِي قُرْبَىٰ مِرْبَعُكِ مَا تَبَيَّنَ كُوْأَنَّهُمْ أَصْحَبُ ٱلْجِيبِ اللهِ وَهَاكَانَ ٱسْتِغْفَادُ إِبْرُهِبِ مَلِأَسِيهِ إِلَّاعَنَ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَ آ إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ إِلَّاهُ عَدُقٌّ نِيَّهِ تَبَرَّأُمِنْهُ ۚ إِنَّا إِبْرَهِي مَلَأَ وَانَّهُ حَلِيهُ اللهِ وَمَا كَانَ ٱللهُ لِيُضِلَّ قُومًا بِعُدَ إِذْ هَدَنْهُ مُحَتَّ ثِيبِينَ لَهُ مِ مَّا يَتَقُونَ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءِ عَلِيكُ لَكُمُ إِنَّ آللَهُ لَهُ مُلْكُ ٱلسَّمُواتِ وَٱلْأَرْضُ يُحِي وَيُعِيثُ وَمَالَكُ مِمِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّ وَلاَ نَصِيرٍ ﴾ لَقَادتَ ابَ آللهُ عَلَى ٓ النَّهِ عَلَى ٓ النَّهِ عَلَى ٓ النَّهِ عَلَى ٓ اللَّهُ وَٱلْأَنصَادِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ

وَعَلَىٰٓ لَنَّكَنَّةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُ واْحَتَّىٰ إِذَا صَاقَتَ عَلَيْهِ ۖ مُ ٱلْأَرْضُ بَا رَحْبُ وَضَاقَتُ عَلَيْهِ وَأَنْفُسُهُ مَهِ وَظَنُّواْ أَن لَامَلِكَ أَمِنَ لللهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِ عَلِيتُونِوْ إِنَّ لَلَّهُ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ اللَّهِ يَتَأَيُّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّـعُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّادِ قِينَ اللَّهِ مَاكِ إِنَّ لِأَهْ لِٱلْمُدِينَةِ وَمَنْ حُوْلَكُ مِنَا لَأَعْرَابِ أَن يَكَنَلُفُواْ عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يُرْغَبُواْ بِأَنفُسِهِ مُعَن تَفْسِ فِي ذَالِكَ بِأَنْهُ مُلَا يُصِيبُهُ مُ ظَمَأً وَكَا نَصَبُّ وَلَا يَطْعُونَ مُوطِئَكًا لِللهِ وَلَا يَطْعُونَ مُوْطِئَكًا يَغِيظُا ٓ لُكُنَّا رَوَلَا بَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّنَّيْلًا إِلَّا كُثِبَ لَهُمَ بِهِ عَكُصُلِوْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجَرَ ٱلْمُحُسِنِينَ ﴾ وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَاكَ بِيرَةً وَلَا يَقْطَعُ وِنَ وَادِيكًا إِلَّا كُتِبَ لَمُتُولِيَحُ نِهُ مُ اللَّهُ أَحْسَنَ مِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ اللَّهِ ، وَمَاكَ انْ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَفِرُواْ كَآفَةً فَلُولًا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُ وَطَأَبِفَةٌ كَيْنَفَ قَهُواْ فِي ٱلدِّيرِ وَلِيُنذِرُواْ قُوْمَهُ مَ إِذَا رَجُعُ وَأَ إِلَيْهِ مِ لَعَ لَهُمْ مَيْحُذَرُونَ ﴿

۱۱۸ - وتاب الله على الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك كسلاً، لا نفاقاً، وهم كعب بن مالك، وهلال بن أمية، ومُرارة بن الربيع، ولم تكن قد قبلت توبتهم في الحال كما قبلت توبة المتخلفين المعذورين، حتى إذا ضاقت عليهم الأرض مع سعتها ورحابتها، وضاقت صدورهم من شدة الهم والغم والجفوة، وعلموا أن لا نجاة ولا ملجأ هم من عذاب الله إلا بالتوبة والاستغفار، ثم وفقهم للتوبة ليكونوا في عداد التائبين المستقيمين، وليداوموا على التوبة، إن الله كثير القبول للتوبة وليداوموا على التوبة، إن الله كثير القبول للتوبة كثير الرحمة بالتائبين. نزلت في شأن هؤلاء الشلاثة، وفيها عبرة وعظة للمؤمنين حيث صدقوا العهد مع الله، وتراجعوا عن خطئهم، وأقروا بأن تخلفهم من غير عذر.

الله باتباع أوامره والمرد الله باتباع أوامره واجتناب نواهيه، والزموا الصدق في الإيمان قولاً وعملاً.

١٢٠ -ما جاز ولا صح لأهل المدينة ومن

حولهم من المجاورين من أعراب البادية، كمزينة وجهينة وأشجع أن يتخلفوا عن رسول الله في غزوة تبوك وغيرها، ولا يؤثروا أنفسهم ويحبوا لها الدعة والراحة والمحافظة عليها، ويقدموها على حفظ نفس النبي على فلك النهي عن التخلف بسبب أنهم لا يتعرضون لشيء من العطش والتعب والجوع من أجل رضوان الله وإعلاء دينه وجهاد أعدائه، ولا يدوسون بأقدامهم أو خيولهم مكاناً من أمكنة الكفار التي تغضبهم، ولا ينالون من عدو شيئاً من المال أو القتل أو الأسر، إلا دون لهم في صحائف أعمالهم عملاً حسناً مقبولاً ذا ثواب جزيل، إن الله يحفظ ولايضيع ثواب المحسنين أعمالهم.

١٢١ - ولا ينفقون في سبيل الله نفقة قليلة أو كثيرة، ولا يجتازون وادياً بين جبلين في طريقهم إلا كتب لهم ثوابه الحسن، ليجزيهم الله به أحسن الجزاء.

١٢٢ - لا ينبغي للمؤمنين أن ينفروا جميعاً للقتال (وقيل: أن ينفروا لطلب العلم)، ويتركوا المدينة خالية، بل تنفر جماعة من كل قبيلة، وتبقى جماعة أخرى للتفقه في الدين وتعلم علوم الشريعة، وإنذار قومهم إذا عادوا إليهم بتعليمهم ما تعلموه من أحكام الحلال والحرام، ليحذروا عقاب الله، بامتثال أمره ونهيه. نزلت حين كان المؤمنون، لحرصهم على الجهاد، إذا بعث رسول الله عَلَيْ سرية، خرجوا فيها، وتركوا النبي عَلَيْ بالمدينة في عدد قليل من الناس.

۱۲۳ ـ يا أيها المؤمنون إذا توافسرت شروط القتال ومقتضياته، فابدؤوا بقتال الأقرب فالأقرب إلى ديار الإسلام، من الكفار، وليجدوا في قتالكم شدة وخشونة، وجرأة وصبراً على القتال، واعلموا أن الله مع المتقين بالنصر والحراسة والإعانة.

178 ـ وإذا أنزلت عليك أيها الرسول سورة قرآنية، فمن المنافقين من يقول لصحبه استهزاء: أيكم زادته هذه السورة إيماناً بالله؟ فأما المؤمنون فزادتهم السورة تصديقاً بالله وبكتابه، وهم يفرحون بنزولها وما اشتملت عليه من المنافع.

١٢٥ ـ وأما المنافقون، فزادتهم السورة المنزلة شكاً وكفراً ونفاقاً إلى نفاقهم، وخبثاً إلى خبثهم، وماتوا على الكفر.

١٢٦ ـ أو لا يرى المنافقون أن الله يختبرهم الله بالجهاد مع النبي ﷺ كل عام مرة أو مرتين؟ ثم لا يتوبون من افتضاح المرهم، ومعاينة انتصار الرسول ﷺ.

يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ َامَنُواْ قَلِبَلُواْ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِّنَٱلۡكُ قَارِولُجِيدُواْ فِيكُ مْ عِلْظُةً وَآعَلُمُواْ أَنَّا مَّدَ مَعَ ٱلْمُنَّقِينَ ﴿ وَإِذَا مَا أَيْرِكُ سُورَةٌ فِنَهُ مِ مَّن يَقُولُ أَيْكُو زَادَتُهُ هَا ذِهِ إِيمَاكًا فَأَمَّا ٱلَّذِينَ امَنُواْ فَزَادَتُهُ مَ إِينَكَ اوَهُمْ يَسْتَبُشِ رُونَ ﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِ وَمَّرْضٌ فَزَا دَتُهُ وَرِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَا لُواْ وَهُـ و كَ فِرُونَ ﴿ أَوَلَا يَرُونَ أَنَّهُ مُ يُفْتَ نُونَا فِي كُلِّ عَامِرَمَّزَةً أَوْمَرَّ لَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُونُونَ وَلاَ هُرَيَّدَ كَرُونَ ﴾ وَإِذَا مَا أَنْزِلَتُ سُورَةٌ نَظَرَبُعُضُهُ مَ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَكُمُ مِّنْأَحَدِ ثُـُوَّا نَصَرُفُواْ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُ مِأَنَّهُ مِ أَنَّهُ مَا لَكُ مُورُ لَا يَفْ قَهُونَ ﴾ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَــزِيرٌ عَلَيْهِ مَاعَنِيتُ مُرَحِرِيضُ عَلَيْڪُء بِٱلْوَّٰمِنِ بِيَ ۖ رَءُونُ تَحِيثُ اللَّهُ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُ لَحَسْجِي ٱللَّهُ لِآ إِلَّهُ إِلَّا مُوَّ عَلَيْهِ وَوَكَ لُتُ وَهُوَرَبُ ٱلْعَرْضِ ٱلْعَظِيرِ اللهِ مَنْ اللَّهُ لَا يُولِدُ اللَّهُ اللّلَّا اللَّهُ اللَّا الللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللّلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّاللَّا الللَّا ا

١٢٧ \_ وإذا أنزلت سورة تبين مخازي المنافقين وعيوبهم، نظر بعضهم إلى بعض للتآمر على الهروب من مجلسه على المروب من مجلسه على المراكم أحد المؤمنين إن هربتم أو تسللتم؟ ثم انصرفوا من المجلس متسللين إلى منازلهم خوف الفضيحة، صرف الله قلوبهم عن الخير والرشد والهداية والإيمان، بسبب أنهم قوم لا يفهمون القرآن فهماً واعياً ومقبولاً، ولا يدركون الحق لعدم تدبرهم.

١٢٨ لقد جاءكم أيها العرب رسول من جنسكم ومنكم، شديد وشاق على نفسه عنت كم، أي تعبكم ومشقتكم بعذاب الدنيا أو بعذاب الآخرة، حريص على إيمانكم وإبعادكم من النار، كثير الرأفة والرحمة بالمؤمنين، والرأفة أخص من الرحمة، فهي تكون مع الضعف والرقة، تزيل سبب البلاء، والرحمة فيها إحسان وعطاء.

١٢٩ فإن أعرضوا عن الإيمان برسالتك، فقل أيها الرسول: يكفيني الله ناصراً ومعيناً، فهو المتفرد بالألوهية، فوضت أموري إليه، وهو رب الكرسي الذي هو أعظم المخلوقات، فالعرش مخلوق لا يدري عظمته وحقيقته سوى الله تعالى، نؤمن به على ما جاء في القرآن من غير تشبيه بشيء معروف. وتأوله بعضهم بأنه صاحب الملك والسلطان الذي يـُحكَم به على كل شيء، ويـُدبَّـرُ به كل أمر.

## سورة يونس

ا - ﴿الر﴾: تنطق ساكنة الآخر كما تنطق سائر الحروف الأبجدية، ألف، لام، را، وهي للتحدي والتنبيه على إعجاز القرآن الكريم ما دام مكون الألفاظ من أحرف اللغة التي ينطق بها العرب ويكتبون. تلك الآيات الموحى بها آيات القرآن المحكم فيما تضمنه من حلال وحرام وحدود وأحكام.

٢-أكان إيحاؤنا إليك القرآن مدعاة لعجب مشركي العرب خاصة? وليس في ذلك عجب، فهو إيحاء إلى رجل من جنسهم من البشر، وكأنهم يريدون رسولاً من غير جنسهم، ولو كان من الملائكة أو الجن لما تحقق المقصود من الإرسال؛ لأنهم لا يأنسون إليه، وقلنا لهذا الرجل الذي يعرفون صدقه: أن أنذر الناس العصاة بالنار، وبشر المؤمنين بهذا القرآن بأن لهم منزلة رفيعة عند ربهم، ولما سمع الكفار بعض آيات القرآن، قالوا: إن هذا الرجل أي محمد المحلح للله تعالى محمداً على وسولاً، أنكرت العرب ذلك، أو من أنكر منهم، فقالوا: الله أعظم من أن يكون رسوله بشراً مثل محمد، فأنزل الله عز وجل: ﴿أكان للناس عجباً .؟ ﴾.

الرَّتِلُكَ النّاسِ عَبَا الْحَلَقِ الْحَمْدِ الْحَمْدِ الْحَالَةُ اللّهَ اللّهُ اللّهَ اللّهُ اللّ

٣- أخبرهم أيها النبي بأن ربكم هو الله، الذي أوجد السموات والأرض في أيام ستة، ثم استوى على العرش استواء يليق بعظمته وجلاله، والعرش: مخلوق عظيم يليق به تعالى، لا ندري حقيقته، يدبر أمر الخلائق وحده، ليس لأحد يوم القيامة أن يشفع لآخر إلا بشرطين: إذنه تعالى للشافع، ولا يأذن إلا لمن رضيه، بمقتضى حكمته، وهذا دليل على استقلال الله بالأمور كلها، ذلكم الله وحده ربكم، الذي لا يشاركه أحد في الألوهية والربوبية والتدبير، فاعبدوه وحده أفلا تتفكرون في أن هذا الخالق المدبر هو الذي يعبد وحده؟!

إلى الله تعالى مصيركم جميعاً أيها الناس يوم القيامة، وإرجاعكم بالبعث والحساب: وعُدَّ منه تعالى، صادقً لن يخلفه، إنه سبحانه يبدأ الخلق (المخلوقات) من التراب، ثم يعيده إلى الحياة بعد الموت للجزاء يوم القيامة، فيثيب المؤمنين الذين عملوا صالح الأعمال بالعدل الذي لا جور فيه، ويكون للكافرين في جهنم شراب شديد الحرارة، وعذاب شديد الألم.

٥- الله جعل الشمس مضيئة، والقمر مُنُوراً، والضياء: ما كان من ذات الشيء، والنور: ما كان حادثاً من غير الذات، ونور القمر مستفاد من ضوء الشمس، وقدر مسير القمر في منازل هي ثمان وعشرون منزلة، والمنزلة: المسافة التي يقطعها بحركته في يوم وليلة، لتعلموا بذلك حساب الأوقات، فبالشمس تعرف الأيام، وبالقمر تعرف الشهور والأعوام، ما خلق الله السماء والأرض وما بينهما إلا خلقاً ملتبساً بالحق، لحكمة، لا عبثاً، يبين الآيات الدالة على وحدانيته وقدرته لقوم يتأملون ويتدبرون.

٦- إن في تبدل الليل والنهار طولاً وقصراً، وتعاقبهما بدقة، وما خلق الله في السموات والأرض من مخلوقات لعلامات دالة على وجود الله وقدرته و وحدانيته، لقوم يتقون مخالفة سنن الله التكوينية والتشريعية. إِنَّا لَذِينَ لَايَرْجُونَ لِقَـآءَنَا وَرَضُواْ بِٱلْحَيَّوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَٱطْمَأْنُواْ

بِهَا وَٱلَّذِينَ هُوْعَنَ اللِّينَ اغْلِفِ لُونَ ﴾ أُولَيْكَ مَأُولِهُ مُ

ٱلنَّادُيِمَا كَانُواْ يَصَےْسِبُونَ۞ إِنَّا لَّذِينَ ٓ امَنُواْ وَعَلُواْ

ٱلصَّلِكَتِ يَهْدِيهِ وَرَبُّهُ وَإِي كَلِي الْحَالِحَ تَجْرِى مِن تَحْلِهُ ٱلْأَنْهَارُ

فِ جَنَٰتِ ٱلنَّعِيهِ ﴾ دَعُونِهُ مُ فِهَا سُبْحَنَكَ الْأُمُّ وَتَحِيُّهُمْ

فِهَا سَلَمٌ وَوَاخِرُدَعُولُهُمُ أَنِ ٱلْحَدُلُيَّةِ رَبِّ ٱلْحَكَمِينَ

﴿ وَلَوْلِيُجِكُلُ لَنَّهُ لِلنَّاسِ لَلسَّدَّ ٱسْتِعَجَا لَمُ مُ إِلَّٰ يُسْرِ لَقُضِى

إِلَيْهِ وَأَجَلُهُ مَّ فَنَذَدُ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَى آءَنَا فِي طُغَيَنِهِمْ

يَعْمَهُونَ ﴾ وَإِذَا مَشَلَّ لِإِنسَانَ ٱلضُّرُّدَ عَانَا لِجَنِّيهِ عِ

أَوْقَاعِدًا أَوْفَآمِكَا فَلَمَّاكَ شَفْنَا عَنْـهُ ضُرَّهُ مُكَّدّ

كَأَن لَوْ يَدُعُكَ إِلَىٰ ضُرِّرَمِّكَ فُرِيَّا لِكَ زُيِّرِ

لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ وَلَقَدَا مُلَكَ نَا ٱلْقُرُونَ

مِن قَلِكُمْ لَمَا ظَلَمُواْ وَجَاءَتُهُ مَ رُسُلُهُم إِلَّبَيْنَ وَمَاكَ انُواْ

لِيُؤْمِنُواْ كَذَا لِكَ نَجْزِي لَقُومَ ٱلْجُرِمِينَ ﴿ ثُمَّ جَعَلَنَكُمُ

خَلَيْفَ فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ بَعُدِهِ لِنَنظُرَكُيْفَ تَعْمَلُونَ ﴾

٧- إن الذين لا يتوقعون لقاءنا خوفاً أو طمعاً لإنكارهم البعث، ورضوا بالمقام في الحياة الدنيا عن الآخرة، وسكنت أنفسهم إليها، وإلى لذائذها، والذين هم تاركو النظر في آياتنا الدالة على وحدانيتنا وقدرتنا، لا يتفكرون فيها.

٨ ـ أولئك مقر إقامتهم النار بسبب ما اكتسبوا
 من الكفر والمعاصي والتكذيب بالآخرة .

9- إن الذين صدّ قوا بالله، وعملوا صالح الأعمال يرشدهم ربهم بسبب إيمانهم إلى الجنة، تجري الأنهار من تحت بساتينهم وغرفهم، في جنات النعيم المطلق والخلود. وهذا مثل التنعم والسعادة في ذلك المقام.

10. دعاؤهم في مناجاة ربهم في الجنة: هو تسبيح الله (أي تنزيهه عما لا يليق بعظمته) وتقديسه، وتحيتهم في الجنة من ربهم وملائكته: سلام، وخاتمة دعائهم الذي هو التسبيح قولهم: الحمد لله رب العالمين الذي أنعم علينا بهذه الخاتمة الحميدة من الرضوان والجنة.

١١ ـ ولو يعجل الله للناس الشر أو العقوبة كما

يطلبون، كاستعجالهم بالخير والثواب، لهلكوا وماتوا، فنترك الذين لا يتوقعون لقاءنا وكفروا بالبعث والحساب يتحيرون ويترددون في تمردهم وكفرهم وتكبرهم ورفضهم الحق، ولا يهتدون إلى صواب.

17 - وإذا أصاب الكافر الشدة من مرض أو فقر أو خطر، دعانا لإزالة الضرعنه في كل حال من أحواله، مضطجعاً لجنبه، أو قاعداً في بيته، أو قائماً على قدمه وهذا يدل على شدة حيرته وقلقه فلما أزلنا عنه الضر والجهد الذي نزل به، مضى على طريقته التي كان عليها من الكفر، ونسي حالة الجهد والبلاء، وكأنه لم يدعنا لكشف الضر الذي أصابه، وكما زُيِّن له الإعراض عند الرخاء، زُيِّن للمشركين والكفار المتجاوزين الحد الإعراض عن الدعاء، والانشغال بأعمال المعاصي والشهوات.

17 ـ ولقد أهلكنا الأم الماضية من قبلكم يا أهل مكة حينما ظلموا أنفسهم بتكذيب الرسل والانغماس في المعاصي، وجاءتهم رسلهم المرسلون إليهم بالمعجزات والآيات الواضحات الدالة على صدقهم، وما كانوا يؤمنون حقاً برسلهم، مثل ذلك الجزاء وهو إهلاكهم بسبب الكفر وتكذيب الرسل، نجزي القوم الكافرين. وهذا وعيد شديد لكفار مكة وأمثالهم.

١٤ ـ ثم جعلناكم معشر الناس خلفاء من هلكوا لإفسادهم، لننظر كيف تعملون حينئذ من خير أو شر، فنجازيكم على أعمالكم.



وَإِذَا تُتُكَىٰ عَكَيْهِ مُوَاكِ اتَّنَا بَيِّكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَكْرِجُونَ لِقَاءَنَا ٱنَّتِ بِقُـنَوَانٍ غَيْرِهَا ذَاَّ أُوبَدِّلْهُ قُلُمَا يَكُونُ لِت أَنْ أَبَدِّلُهُ مِن تِلْقَ آيِ نَفْسِتَى إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَىٓ ۖ إِنِّي ٓ إِنْ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيبٍ ﴿ فَلَ لَّوْ شَآءً اللَّهُ مَا كُوُّتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَاّ أَدُرَكُمُ بِيَجِ فَقَلَ لَبِثُتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ عِلَّا فَكَا تَعْقِلُونَ ﴾ فَمُنَّاظُلُمُ مِمِّنَا ٓ فَتَرَىٰ عَلَىٰ لَّهِ كَذِبًّا أَوْكَذَّبَ بَ الْيَتَّجِ إِنَّهُ كُلُ يُفَلِّحُ ٱلْجُرْمُونَ ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنْفُعُهُمْ وَيُقُولُونَ هَلَوُلآءِ شُفَعَلَوُنَا عِنَا لَلَّهِ قُلْ أَتُنَبِّونَ ٱللَّهُ عَالاَيفِ لَرُفِي ٱلسَّمَوَاتِ وَلا فِي ٱلْأَرْضِ سُبْعَلَنَهُ وَتَعَلَىٰ عَمَا يُشْرِكُونَ ﴾ وَمَا كَانَ ٱلنَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِداً فَأَخْتَ لَفُواْ وَلُولَاكَ لِمِنَّةُ سَبَقَتْ مِن زَيْكِ لَقُضِيَ بَيْنَهُ مُ فِي مَا فِيهِ كِغُتَ لِفُونَ وَمَقُولُونَ لَوْلَآ أَنْزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّكِ فَقُلُ لَإِنَّكَ ٱلْغَيْبُ بِلَّهِ فَٱنْفَظِرُوٓ أَ إِنِّي مَعَكُ مِ مِّنَّا لَٰمُنْظِرِينَ ﴿

10 - وإذا تتلى على المشركين آيات القرآن المشبتة للتوحيد والمبطلة للشرك، قال الذين لا يتوقعون لقاءنا المنكرون للمعاد: ائت بغير هذا القرآن جميعه الذي يعيب آلهتنا ويذم الأوثان، أو بدله بنفسك بحيث يتلاءم مع أهدافنا ولا يعيب آلهتنا، قل لهم أيها الرسول: ما يصح وما يحل لي أن أبدله من تلقاء نفسي وبإرادتي؛ لأنه كلام الله ووحيه المنزل، فالله هو الذي يأمر بتبديله، وليس لي إلا تبليغ الموحى به، إني أخاف إن بدلت أمر ربي أو بدلت وحيه عذاب يوم القيامة. وهذا هو الرد الأول على طلب تعديل القرآن أو تبديله، مبتدئاً بأقرب المذكور، ولقصر الرد. قال مجاهد: نزلت في مشركي مكة. وقال الكلبي: نزلت في المستهزئين، قالوا: يا محمد، ائت بقرآن غير هذا، فيه ما نسألك.

۱۹ - والرد الثاني على طلب الإتيان بغيره، قل لهم أيها الرسول: لو أراد الله ألا أتلوه عليكم ولا أبلغه لكم، لفعلت، ولو شاء الله ما أعلمكم بالقرآن عن طريقي، فقد مكثت فيكم زماناً طويلاً من قبل نزوله، وهو أربعون سنة، لم تجربوا علي كذباً، ولم تكن عندي قدرة على كلام كهذا، لعدم قراءتي الكتب المنزلة على الرسل، ثم أوحى الله على هذا

الكتاب الذي عجزتم عن معارضته والإتيان بسورة منه، وأنتم أهل الفصاحة والبلاغة، مما يدل على أنه كلام الله، أفلا تدركون بعقولكم أن هذا القرآن من عند الله، لا من عندي؟!

١٧ ـ لا أحد أشد ظلماً بمن افترى (اختلق) كذباً على الله، وادعى ما لـم يقله الله، أو كذب بآياته المنزلة على رسله، إنه لا يفوز المجرمون المفترون على الله بشيء.

14 - ويعبد المشركون من غير الله الأصنام والأوثان، مما لا يضرهم إن لم يعبدوها، ولا ينفعهم إن عبدوها؛ لأنها جمادات لا تضر ولا تنفع، والحق والعقل يقضيان أن يكون المعبود ذا قدرة على النفع والضرر، ولا فائدة لعبادته إن كان عاجزاً، ويزعمون أن هذه الأصنام والأوثان تشفع لهم عند الله في الآخرة، قل لهم أيها الرسول: أتخبرون الله بما لا يعلم في السماء والأرض؟ لا يعلم الله لنفسه شريكاً ولا شفيعاً، تنزه الله وتعاظم عن أن يكون له شريك في ملكه.

١٩ - لم يكن الناس بحسب الفطرة إلا أمة واحدة موحدة الله، مؤمنة به، كلهم على الدين الحق، فاختلفوا، فصار بعضهم مؤمناً وبعضهم كافراً، ولولا وعد سابق من الله بتأخير العذاب ليوم القيامة، لقضي بينهم في الدنيا، فيما اختلفوا فيه، وأهلك المبطلون ونُجِي المؤمنون.

٢٠ ويقول أهل مكة المشركون الذين كأنهم لم يقتنعوا بالآيات المنزلة على رسوله: هلا أنزل على محمد معجزة مادية محسوسة غير القرآن كإحياء الموتى وجعل الجبال ذهباً، وناقة صالح، وعصا موسى ويده، ومائدة عيسى؟ فقل لهم أيها الرسول: إن نزول الآية غيب، ولا يعلم الغيب إلا الله، فانتظروا نزول ما اقترحتموه، أو العذاب إن لم تؤمنوا، وإظهار الحق على الباطل، إني منتظر معكم القضاء الفصل.

٢١ ـ وإذا غمرنا الناس وهم الكفار برحمة، أي مطر وخصب وسعة، من بعد قحط وجوع إذا لهم تدبير خفي وهو الطعن بآياتنا المنزلة للهداية، ولم يشكروا النعمة، قل لهم أيها الرسول: الله أعجل عقوبة، يجازيكم قبل أن تكيدوا لكتابه، إن الحفظة الملائكة الكاتبين الموكلين بكم يدونون في صحفكم ما تدبرونه في الخفاء، وتجازون عليه.

٢٢ - الله الذي يهيئ لكم ويمكنكم من الانتقال في وسائل السفر في البر والبحر، حتى إذا كنتم في السفن وجرت بمن فيها بريح لينة غير عاصفة توافق اتجاه السير، وفرحوا بتلك الريح، جاءتها ريح شديدة العصف أو الهبوب والتدمير، وأتاهم الموج من كل مكان، وغلب على ظنهم الهلاك وأحاط بهم، توجهوا إلى الله بالدعاء لإنجائهم، مخلصين المناجاة لله وحده وهذا دليل على التوجه الفطري إلى الله، وأن دعاء المضطر ولو كان كافراً مجاب وقالوا في دعائهم: لئن أنجيتنا من هذه الشدائد والأخطار والمحنة، لنكونن شاكرين نعمتك بالإيمان والتوحيد والطاعة.

وَإِذَا أَذِهُنَّا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً مِّنْ بَعْدِضَرَّاءَ مَسَّنَّهُمْ إِذَا لَهُومَّكُرُ فِي ءَايَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكُرًّا إِنَّ رُسُلْنَا يَكُنُونَ مَا مَّكُرُونَ كُ هُوَٱلَّذِي يُسَيِّرُكُمُ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْمُرِّحَتَّى إِذَاكُنتُهُ فِي ٱلْفُلُّكِ وَجَرَيْنَ بِهِ مِ بِهِ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُواْ بِهَا جَآءَ تُهَا رِجُّ عَاصِفُ وَجَآءُهُمُ ٱلْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانِ وَظَنُّوْا أَنَّهُ وَأُحِيطَ بِهِمْ دَعُواْ ٱللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ لَينَ أَنِحَيْنُنَا مِنَ هَاذِهِ لِنَكُونَنَّ مِنَّا لِشَّاكِرِينَ كُ فَلَمَآ أَنْجَلُهُ وَإِذَا هُمُ يَبْغُونَ فِي ٱلْأَرْضِ بِخَدِّ ٱلْحَقِّينَا أَيُّمَا ٱلنَّاسُ إِنَّا اَغْيَكُمُ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ مَّنكَ ٱلْكَيَوٰةِ ٱلدُّنيَّا فَرَالِيْكَ امرُجِعُكُو فَنُسَبِّكُمُ عَاكُنتُهُ تَعْمَلُونَ ۗ إِنَّا مَثَلُ ٱلْحَيَوةِ ٱلدُّنْيَ اكْمَاءٍ أَنْزَلْنَهُ مِنَّ لِسَّمَاءِ فَأَخْلُطَ بِعِينَاتُ ٱلْأَرْضِ مَايَأْكُلُ لِنَاسُ وَٱلْأَنْعَالُهُ حَتَّىٰۤ إِنَّا أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْدُ وُفَهَا وَٱزَّبَّ نَتْ وَظَرَّ أَمْكُهَا أَنَّهُ مُ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَنْهَا أَمُرُبَ الْيُهَا أَمْرُبَ الْيُلَّا أَوْنَهَا رًا فِعَلَنْهَا حَصِيدًا كَأَن لَّا تَعْنَ بِٱلْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُٱلْأَلَيْتِ لِقُومِ بَنَفَكَّرُونَ ﴾ وَآمَّهُ يَدُعُوا إِلَىٰ دَارِٱلسَّكَلِمِ وَيُهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَى صِرَطِ مُّسْتَقِيمٍ ﴾

٢٣ ـ فلما أنجاهم الله من محنتهم، إذا هم يسارعون إلى الكفر والفساد والمعصية، وينسون ما عاهدوا الله عليه، بغير حق، أي مبطلين فيه ومتمردين، يا أيها الناس الذين لم يوفوا بالعهد، إنما وبال بغيكم وفسادكم عليه، بغير حق، أي مبطلين فيه ومتمردين، يا أيها الناس الذين لم يوفوا بالعهد، إنما وبال بغيكم وفسادكم على أنفسكم، تتمتعون بالبغي زمن الحياة الدنيا فقط، ثم ترجعون بعد الموت ومتاع الدنيا إلى الله يوم القيامة، فنخبركم بعملكم في الدنيا ونجازيكم عليه. قال مكحول: ثلاث من كن فيه كن عليه: المكر والبغى والنكث.

٢٤ إنما حال الدنيا في سرعة انقضائها وذهاب نعيمها وزوالها مثل ما على الأرض من أنواع النبات، حيث ينزل المطر من السماء، فيختلط النبات بعضه ببعض بسبب الماء، من الحبوب والثمار التي تأكلها الناس، والكلأ والأعشاب التي تأكلها الأنعام، فإذا أخذت الأرض لونها الحسن ونضارتها، وتزينت بالأزهار الجميلة المتنوعة، وظن أصحابها أنهم قادرون على حصادها وجني ثمارها والتمتع بها، أتاها أمرنا بالهلاك في الليل أو النهار، فجعلنا زرعها كالمحصود أو المقطوع بالمناجل، كأن لم تكن قائمة بالأمس فيها، مثل ذلك التفصيل والبيان، نبين وننوع الآيات الدالة على التوحيد والقدرة وغيرهما، لقوم يتفكرون في تلك الآيات، فيتفعون بها.

٢٥ و بعد بيان سرعة زوال الدنيا، رغّب الله في الآخرة، حيث ذكر أن الله يدعو إلى الإيمان الموصل إلى الجنة، فهي دار السلامة من الآفات، ويوفق من يريد إلى سلوك طريق مستقيم، هو الإقرار بوجود الله وتوحيده وطاعة أحكامه و تنفيذ أو امره.



الله الله المستعالية المحكمة عناها وزيادة والمرافعة وكوره وهوه والمناه والمدولة المناه والمناه والمنا

٢٦ - للذين أحسنوا بالإيمان والعبادة والأعمال المثوبة الحسنى وهي الجنة، وزيادة عليها من النعيم الروحي وهو النظر إلى وجه الله الكريم، ولا يغشى وجوههم غبرة فيها سواد، ولا مذلة، مما يتعرض له أهل النار، أولئك هم أصحاب الجنة، هم فيها مقيمون على الدوام.

٢٧ - والذين اقترفوا المعاصي وكفروا بالله، لهم جزاء السيئة بمثلها فقط، فتجازى السيئة الواحدة بسيئة واحدة، لا زيادة عليها، وتغشاهم المذلة والخزي والهوان، ليس لهم مانع يعصمهم من سخط الله وعذابه، كأنما ألبست وجوههم جزءاً مظلماً من الليل، أولئك الكفارهم أصحاب النار، هم فيها مُخلَدون أبداً لا يخرجون منها.

7۸- ويوم نجمع جميع المخلوقين المحسنين والمسيئين، ثم نقول للمشركين تقريعاً وتوبيخاً: الزموا مكانكم أنتم ومعبوداتكم الآلهة، ففرقنا بين المشركين وشركائهم، المعبودين والعابدين، فتخاصموا، وقال المعبودون الشركاء للعابدين المشركين: لَمْ تكونوا عابدين لنا حقيقة، وإنما عبدتم أهواءكم وشياطينكم الآمرة بالإشراك، وهذا يتضمن إنكار أمرهم لهم بالعبادة.

۲۹ ـ فكفى الله شاهداً بيننا وبينكم: أننا ما أمرناكم بالعبادة، ولا رضينا بها منكم، إننا كنا غير عالمين بعبادتكم، ولم نشعر بها، ولا طلبناها منكم.

٣٠ ـ هنالك في ذلك الموقف الأخــروي في مكان

الحشر تختبر كل نفس ما قدمت، أي تجد نتيجة عملها من خير أو شر، وأرجع المشركون إلى جزاء ربهم، دون المعبودات الباطلة، وهو المتولي أمورهم حقيقة، والثابت الدائم الصادق الربوبية، وغاب واختفى وبطل ما كانوا يدّعون ويفترون عليه من الآلهة المزيفة، فلا تنفع و لا تشفع .

٣١-قل أيها النبي للمشركين: من يرزقكم من السماء بالمطر، ومن الأرض بالنبات والثمر والمعادن؟ ومن الذي أوجد لكم السمع والأبصار وغيرهما من الحواس، فيملك خلقها وتسويتها على نحو يحصنها ويحفظها من الآفات؟ ومن الذي يخرج الحي من الميت كالنبات من الأرض، والطير من البيضة، والإنسان من النطفة، ويخرج الميت من الحي، كعكس ما ذكر، فيجعل الحي رماداً ميتاً؟ ومن يلي تدبير أمر السماء والأرض بتقديره وقضائه؟ فسيقولون لك: الله هو الفاعل لهذه الأمور، فقل لهم أيها الرسول: أفلا تتقون الله وتخشون فاعل هذه الأفعال، فتؤمنوا به وحده وتخصوه بالعبادة. ويلاحظ أنه أفرد السمع وجمع الأبصار؛ لأن السمع أداة تحصيل العلم من كل جهة للسامع، بخلاف البصر فإن المعلومات لا تحصل إلا بتعدد جهة النظر.

٣٢-فذلكم الفعال لهذه الأشياء هو الله الرب الحقيقي، الثابت الربوبية، لا ما أشركتم معه، فليس بعد عبادة الله التي هي الحق إلا الضلال والانحراف، والكفر والشرك، فكيف تصرفون عن الحق الظاهر وهو الإيمان إلى الضلال مع قيام البرهان؟!

٣٣-كما صرف هؤلاء عن الإيمان بضلالهم، ثبت حكم الله وقضاؤه على الذين خرجوا عن الحق والإيمان إلى الباطل والكفر: أنهم لا يؤمنون أبداً، لإصرارهم على الإعراض عن التأمل في الأدلة والبراهين والمخلوقات.

٣٤ قل أيها الرسول للمسركين: هل من معبوداتكم الأصنام والأوثان وغيرها من يقدر على خلق العالم، ثم يعيده مرة أخرى بالبعث بعد الموت، قل جواباً لا غيره: الله هو المبدئ والمعيد، لا الشركاء، فكيف تصرفون عن الحق إلى الباطل وعن عبادة الله إلى غيره مع قيام الدليل؟

٣٥-قل أيضاً: هل من شركائكم المعبودة والآلهة المزعومة من يرشد إلى الحق والإسلام؟ وإذ لم يجيبوا فقل: الله وحده هو الذي يهدي للحق بما أنزله من الآيات، وإرساله الرسل، وإنزاله الكتب، وخلق الموجودات، أفمن يرشد إلى الحق، وهو الله تعالى أحق أن يقتدى به أم الأحق بالاتباع من لا يهتدي بنفسه إلا أن يهديه غيره؟ فما لكم كيف تحكمون باتخاذ الأصنام ونحوها شركاء لله؟ وأصل ﴿يَهدِي﴾ يهتدي، فأدغمت التاء في الدال وفتحت الهاء بحركة التاء، أو كسرت لالتقاء الساكنين لاتباع ما بعدها.

بي وما يتبع أكثر المشركين في عبادة الأصنام إلا طناً مجرد خيال، ووهماً فاسداً، وهو تقليد الآباء، إن هذا الظن الفاسد لا يفيد شيئاً في طلب العلم، ولا يغني عن الحق الأبلج والاعتقاد الصائب، إن الله عليم بأفعالهم، فيجازيهم عليها.

٣٧ ـ وما كان من شأن هذا القرآن وما صح لعاقل

أن يكون مكذوباً، وليس من عند الله، ولكن هذا القرآن مصدّق لكل ما تقدمه من رسالات الرسل كدعوة إبراهيم وصحفه، والكتب الإلهية كالتوراة والإنجيل والزبور، ومبين ما جاء فيه من الأحكام وغيرها، لا شكّ فيه أنه من رب العالمين. والمراد بالكتاب: جنسه.

٣٨ ـ بل أيقولون: اختلقه محمد، قل أيها النبي: إن كان من فعلي، فأتوا بسورة مماثلة له في البلاغة والفصاحة، فأنتم عرب مثلي، واطلبوا المساعدة على الإتيان بمثله من أي شخص كان أو من آلهتكم شركاء الله، إن كنتم صادقين في ادعائكم أن هذا القرآن مفترى مني.

" ٣٩- بل إنهم كذبوا بالقرآن قبل أن يفهموا معانيه ويعلموا ما فيه، ولم يطلعوا على تأويله، ولم تتحقق عاقبة ما فيه من الوعيد، كذلك التكذيب بالقرآن، كذَّب من قبلهم من الأم رسلهم، فانظر أيها المتأمل كيف كان مصير المكذبين رسلهم، كيف أهلكوا بكفرهم؟

٤٠ ومن أهل مكة المكذبين من يصدّق بالقرآن، ومنهم من لا يصدق به في نفسه لفرط غبائه، أو في المستقبل
 بموته على الكفر، وربك أعلم بالمعاندين المصرين على الكفر.

٤١ ـ وإن أصروا على تكذيبك، فقل لهم: لي جزاء عملي ولكم جزاء عملكم، لا تؤاخذوني بعملي، ولا أؤاخذكم بعملكم، فلا يؤاخذ أحد بذنب غيره.

٤٢ ـ ومن هؤلاء المشركين أو الكفار أناس يستمعون إليك أيها النبي إذا قرأت القرآن، وعلَّمت الشرائع، ولكنهم لا يقبلون كالأصم الذي لا يسمع أصلاً، أتستطيع إسماع الصُّمِّ ولو كانوا لا يعقلون شيئاً؟ كلا .

قُلْ هَلْ مِن شُرَكَا إِنَّمُ مَن بَبْدَ وُالْكُنُ مُمُ يُعِيدُهُ وُلِلَّهُ عُلِيدَ وَاللَّهُ مِن سُرَكَا حُمَّ مَن الْكُوْمَ مَن الْكُوْمَ الْكُورَ الْكَالَّكُمْ مَن الْكُورَ الْكَالَّكُمْ مَن الْكُورَ الْكَالَّكُمْ مَن الْكُورَ الْكَالَّكُمْ اللَّهُ عَلَى الْكُورَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْكُورَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْحُلْمُ اللَّهُ الللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

يَسْمَعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ شُمِعُ ٱلصُّمَّ وَلَوْكَا نُواْ لَا يَعْقِلُونَ اللَّهِ

وَمِنْهُ مِنْنَ يُظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تَهْدِى ٓ أَعُنْ وَلَوْكَانُواْ لَايُبْصِرُونَ ا إِنَّ اللَّهُ لا يُطْلِمُ ٱلنَّاسَ شَيًّا وَلَاكِ تَا لَنَّاسَ أَنفُسُهُمُ يَظْلِمُونَ ﴿ وَيُومَ يَحْسُدُهُ وَكَأَن لَّهُ يَلْبَثُواْ إِلَّاسَاعَةُ مِّنَّالْنَهَادِ ينَعَارَهُونَ بَبْنَهُ ءُ قَدْ خَسِراً لَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَ آءِ ٱللَّهِ وَمَا كَا نُواْ مُهْتَدِينَ ﴾ وَإِمَّانُرِينَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْنَتَوَفَّيْتَكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعِهُ مَ ثُمَّ ٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ ١٠٠ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَآءَ رَسُولُ مُوفَى بَبْنَهُ مِا ٱلْقِسْطِ وَهُدَ لَايُظْلَمُونَ اللَّهِ وَيَقُولُونَ مَتَى هَلَا ٱلْوَعْدُ إِن كُننُمْ صِلِدِ قِينَ كُ فُل لَّا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّامِ اشَآءَ ٱللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلُّ إِذَاجَاءَ أَجَلُهُمُ فَلَا يَسْنَعْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْنَقْدِمُونَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ فُلْأَرَةٍ يُتُرَانُ أَنْكُمْ عَذَابُهُ بِيَنَا أَوْنَهَا رًا هَاذَا يَسْتَعِمُ مُنْهُ ٱلْحُجْمُونَ كَنَّ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِدِّيءَ آلُكُن وَقَدُّ كُنتُ مِدِي تَسْتَعْجِلُونَ اللهُ مُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ هَلْ يَجُسُرُونَ إِلَّا بِمَاكُنُدُ تُكْسِبُونَ ﴾ وَكَيْتَنْجُونَكُ اللَّهِ وَكَيْتَنْبِعُونَكَ أَحَقُّ هُوَّقُلُ إِي وَرَقِ إِنَّهُ لِحَقُّ وَمَاۤ أَنتُه بِمُعْجِزِينَ اللهِ

27 ـ ومن المشركين من يشاهد فيك دلائل النبوة، ولكن لا يصدقونك، فهل تستطيع أن تهدي العمي، ولو انضم إلى عدم البصر فقد البصيرة؟ والآية كالتعليل بالتبري والإعراض عنهم، لعدم وجود الاستعداد للفهم والهداية.

٤٤ - إن الله لا يعاقب أحداً من غير جُرْم، ولكن
 الناس يظلمون أنفسهم بتعطيل وسائل المعرفة،
 والتعصب وكراهية الحق.

20 ـ واذكر أيها الرسول يوم يجمع الله الخلائق في موقف واحد يوم القيامة، كأنهم من شدة الهول لم يكثوا في الدنيا إلا لحظة بمقدار التعارف فيما بينهم، قد خسر الذين كذّبوا بالبعث، وما كانوا مهتدين إلى طريق الرشاد والنجاة من العذاب.

الله النبي بعض ما نعدهم به من العذاب في حياتك بالقتل والأسر، أو نميتنك قبل تعذيبهم، فنريك عذابهم في الآخرة، وإلينا مصيرهم يوم القيامة، ثم الله مطلع على أفعالهم من الكفر والعناد والتكذيب، ويجازيهم عليها. والمراد: إخبارهم بأنه لا فائدة لهم من موت النبي عليها ولا يأمنون من كل شر بموته كما يظنون.

٤٧ ـ ولكل أمة من الأم الماضية رسول يبين لهم أحكام العقيدة والشريعة، ويشهد عليهم، فإذا حضر

رسولهم إلى الموقف ليشهد عليهم، قضي بين الأمة ورسولها بالعدل، وهم لا يظلمون في مجازاتهم على أعمالهم.

 ٤٨ - ويقول المشركون للنبي والمؤمنين: متى هذا الوعد بالعذاب الذي تتوعدنا به إن كنتم صادقين في التوعد؟ يريدون بذلك استبعاد العذاب والاستهزاء به .

٤٩ - قل لهم أيها النبي: لا أملك لنفسي تحقيق نفع أو دفع ضر، فكيف أملك ذلك لغيري؟ ولكن ما شاء الله من ذلك كان، فهو بمشيئته يمكنني من أمر، فكيف أملك لكم إيقاع العذاب؟ لكل أمة وقت محدد للهلاك، فإذا جاء وقت انقضاء آجالهم، فلا يتأخرون عن ذلك الأجل المعين ساعة، ولا يتقدمون عليه ساعة.

• ٥ - قل لهم: أخبروني، إن أتاكم عذاب الله الذي تستعجلون به ليلاً أو نهاراً بغتة، فأي فائدة في استعجاله، وما المقتضي للاستعجال، وما نوع العذاب الذي يستعجلونه؟ وهو واقع بهم حتماً، وكله شديد الألم، لا يلائم الاستعجال.

٥ - هل تستعجلون بالعذاب، ثم إذا وقع آمنتم به؟ أفي هذا الوقت تؤمنون حين لا ينفعكم الإيمان، وقد كنتم قبل نزوله تتعجلون العذاب تكذيباً منكم واستهزاء؟!

٥٢ ـ ثم يقال للذين ظلموا أنفسهم بالتكذيب: ذوقوا العذاب، لا تجزون إلا ما كنتم تعملون في الدنيا من المعاصي والكفر.

٥٣ ـ ويطلبون منك حقيقة النبأ وهو الخبر أو يستخبرونك: أحق ما تعدنا به من العذاب؟ قل لهم: نعم والله ربي إنه لحق ثابت كائن، ولستم بمعجزي الله إذا أراد تعذيبكم.

٤٥ ـ ولو أن لكل نفس ظالمة بالكفر والضلال، يوم القيامة، جميع ما في الأرض من ثروات وخزائن وأموال، لجعلته فدية من العذاب، ما تتُعبل منها، وأخفوا الندامة لما شاهدوه من ألوان العذاب الرهيبة المحيطة بهم من كل جانب، وحكم بين المؤمنين والكافرين بالعدل، وهم لا ينقصون شيئاً من أعمالهم.

٥٥ ـ وتقريراً لقدرته تعالى على الشواب والعقاب، أبان أن له جميع ما في السموات والأرض ملكاً وخلقاً وعبيداً، فلا يملك أحد شيئاً يوم القيامة ليفتدي من العذاب، ألا إن وعد الله بالبعث والجزاء حق كائن لا محالة، ولكن أكثر الناس وهم الكفار لا يعلمون ما فيه صلاحهم وفسادهم حقيقة، وما ينتظرهم في الآخرة.

٥٦ - الله وحده هو الذي يحيي ويميت؛ وإليه تعودون في الآخرة، فيجازيكم على أعمالكم، خيراً أو شراً.

٥٧ - يا أيها الناس في مكة وغيرها قد جاءتكم موعظة بليغة مؤثرة: وهي ما تضمنه القرآن من الوصية بالحق والخير، واجتناب الشر والباطل، بأسلوب ترغيبي وترهيبي، ودواء ناجع لما في

الصدور من العقائد الفاسدة والشكوك، وبيان الحق من الضلال، وإرشاد لما يوصل إلى الجنة، ورحمة من الله تقتضي الإحسان والعطف على المؤمنين، وهي ما في القرآن من أمور ترحم العباد، كالتذكير الدائم بالطاعة، والتحذير من عقاب الآخرة، والترغيب في النعيم الأبدي في الجنة.

٥٨ ـ قل أيها النبي: ليفرح المؤمنون بفضل إلله وهُو الإسلام وإنزال القرآن، وبرحمته بأن جعلهم من أهل القرآن وأتباع النبي ﷺ، فبذلك الفضل والرحمة ليـُسرُّوا، وهو خير مما يجمعون من حطام الدنيا.

٥٩ ـ قل يا رسول الله للمشركين: أخبروني عما خلق الله لكم وأوجد من رزق، فجعلتم بعضه حراماً
 كالبحيرة والسائبة والوصيلة، وبعضه الآخر حلالاً كما ذكر في سورة الأنعام [١٣٨/٦] ١٣٩، ١٣٤]
 قل: آلله أذن لكم بالتحريم والتحليل بوحى من عنده، أم أنكم تكذبون على الله؟

٦٠ وأي شيء ظن الذين يتعمدون الكذب على الله أن يصنع بهم في يوم القيامة، أيحسبون أنه لا يعاقبهم على أعمالهم؟ بل سيجازون بما يفترون، والمراد تهديدهم. والله صاحب الفضل الكبير على الناس حيث أمهلهم في العقاب، ولكن أكثر الناس لا يشكرون هذه النعمة.

71 ـ وما تكون يا محمد في شأن من الشؤون كالعبادة أو الدعوة ونحوهما، وما تتلو من قرآن أنزله الله عليك، وتخصيصه بالذكر بعد التعميم تفخيم له، ولا تعملون أيها الناس من عمل خير أو شر إلا كنا عليكم رقباء، نراكم ونسمعكم ونحصي عليكم، حين تندفعون وتشرعون فيه من قول أو عمل، وما يغيب عن علم ربك وزن ذرة كنملة أو هباء، مهما كانت صغيرة، سواء كانت في الأرض أو السماء، حتى ولو كانت أصغر من تلك الذرة أو أكبر منها، إلا وقد دون في اللوح المحفوظ، فهو الكتاب البين.

وَلُوْانَ لِكُلِّ فَهُ سِظْلَمَتُ مَا فِي الْأَرْضِ لِاَفْلَاتُ بِهِ وَأَسَرُواْ النَّدَامَةَ لَمَا رَأُوْاْ الْعَلَابُ وَفَضَى بَيْنَهُ وَ إِلْقِسَ طَ وَهُ عُ لَا يُظْلَمُونَ فَي أَلْا إِنَّ بِيهِ مَا فِي السَّمَلُوبِ وَٱلْأَرْضِ اللَّا إِنَّ بِيهِ مَا فِي السَّمَلُوبِ وَٱلْأَرْضِ اللَّا إِنَّ مِعُونَ فَي مَرَعُ لَا يَعْلَمُونَ فَي هُويُجُ فَي وَعَمُ اللَّا إِنَّ مَعْوَظُهُ وَعَدَاللَّهِ مَرْجُعُونَ فَي مَرَحَمُ اللَّا النَّاسُ قَدْ جَاءَتُمُ مَعْوَظُهُ وَعَيْبُ وَإِلْكَ فَلْمُومِنِ مَنَ مَنْ وَالْحَدُ وَمَعَدُ اللَّهُ مَعْوَظُهُ مَنْ وَرَحَمَةٌ اللَّهُ وَمِرَحَمِيهِ فَهِذَالِكَ فَلْمُ مِن رِزْقِ فَعَمَلُمُ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ وَمَعْ اللَّهُ الْمَاسُونَ فَي فَا اللَّهُ اللَّهُ مَن رِزْقِ فَعَمَلُمُ مَن مَنْ مَن اللَّهُ الْمَاسُونَ اللَّهُ الْمَاسُونَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّ

77 ـ ألا إن أصفياء الله والمقربين إليه وهم خلصاء المؤمنين الذين يلتزمون طاعة الله ويجتنبون معصيته، فوالاهم الله بالمعونة والكرامة والتوفيق، لا خوف عليهم من عذاب الآخرة، ولا يحزنون على ما فاتهم من الدنيا.

٦٣ ـ وهم المؤمنون حقاً بالله واليوم الآخر،
 ويتقون الله بامتثال أوامره واجتناب نواهيه.

15. ولهؤلاء الأولياء البشرى من الله في الدنيا بالسعادة والنصر والتمكن في الأرض ما داموا على شرع الله ودينه، وكذلك الرؤيا الصالحة التي يرونها، وفي الآخرة بالجنة والشواب وتلقي الملائكة لهم مبشرين بالفوز بالنعيم والتكريم، لا تغيير لأقوال الله ووعوده، فإنها تتحقق لا محالة، ذلك هو الفوز العظيم بالجنة والرضوان.

10- ولا يحزنك أيها الرسول إشراك المشركين وتكذيبهم وطعنهم في الدين وبك، كقولهم: ساحر أو مجنون أو كاهن كاذب؛ لأن الغلبة والقوة والقهر لله جميعاً، فهو ناصرك عليهم، وهو سبحانه السميع لأقوالهم، العليم بنواياهم وأفعالهم ومؤامراتهم.

٦٦ ـ ألا إن لله وحده جميع من في السموات

والأرض من الملائكة والجن والإنس، ملكاً وخلقاً وعبيداً، فكيف يعبد المشركون المملوك ويتركون المالك؟ وما يتبع الذين يعبدون من غير الله أصناماً وغيرها شركاء له على الحقيقة، فهم ليسوا بالشركاء فعلاً، والله مالكهم، ما يتبعون يقيناً، وإنما ظناً فاسداً أنهم شركاء لله، وما هم إلا يكذبون فيما ينسبون إلى الله تعالى، ويخمنون باطلاً.

٦٧ - الله هو الذي جعل لكم الليل محل سكن واطمئنان ليستريح الناس فيه من عناء التعب والكد، والنهار مضيئاً، تظهر فيه الأشياء والمصالح بوضوح، إن في ذلك لآيات دالة على قدرة الله ووحدانيته، لقوم يسمعون سماع تدبر واتعاظ، وتفهم وقبول.

7٨ ـ قال المشركون الذين زعموا أن الملائكة بنات الله، واليهود والنصارى: تبنى الله ولداً، تنزَّه وتقدس عن التبني وعما يقولون، هو الغني عن ذلك كله؛ لأن الولد للحاجة، والغني المطلق لا حاجة له حتى يتخذ ولداً، وله كل ما في السموات والأرض، فلا يصح أن يكون له ولد، لأنه لا يجتمع الملك والبنوة والأبوة، ولأن الكل محتاج إليه، ليس عندكم من حجة أو دليل على ادعائكم، أتقولون على الله قولاً لا حقيقة له، ولا يصح عقلاً وواقعاً نسبته إليه؟

٦٩ ـ قل أيها النبي: إن الذين يختلقون على الله الكذب بنسبة الولد والشريك إليه، لا يفوزون بالجنة، ولا ينجون من النار.

٧٠ لهم تمتع قليل في الدنيا فقط مدة حياتهم، ثم يرجعون إلى الله بالموت، ثم نذيقهم العذاب الشديد
 المؤبد بسبب كفرهم وكذبهم على الله تعالى.

، وَٱتْلُعَلَيْهِ مُنَبَأَنُوحٍ إِذْقَالَ لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ إِنَّ كَانَّكُمُ عَلَيْكُمُ

مَّقَامِي وَتَذَّكِرِي بِعَالِمَتِ ٱللَّهِ فَعَـكَىٰ لَّلَّهِ تَوَكَّلُتُ فَأَجْمِعُوٓاْ

أَمْرُ وَشُرَكًا ۚ ثُمْ ثُمُّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ ثَمَّدُّ ثُدَّ ٱقْضُوۤاْ إِلَيَّ

وَلَانُنظِ وُنِ اللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّيْتُهُ فَا سَأَ لَئُكُم مِّنَا مِّرِّانِ أُجْرِي

إِلَّا عَلَىٰ لَيَّةً وَأُمِرْتُ أَنَّ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ۖ فَكَ ذَّبُوهُ

فَجَيَّنَاهُ وَمَن مَّعِهُ فِي الْفُلُكِ وَجَعَلْنَهُ مُ خَلَّبَتَ وَأَغَرُّهَا ٱلَّذِينَ

كَذَبُواْ بِالْبِيَاَّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ ٱلْمُنذَدِينَ ﴿ مُعَنَّا

مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمُ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيْنَتِ فَمَاكَانُواْ

لِيُؤْمِنُواْ عَاكَدُّ بُواْ بِهِ مِن قَبَّلُ كَذَالِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْمُعَتَدِينَ

كُنُّ ثُمَّ بَعَثُنَا مِنْ بَعْدِ هِمِمُوسَىٰ وَهَلُرُونَ إِلَىٰ فِرْعُونَ وَمَلَا يُهِ

بِّ اَيْنِنَا فَٱسۡتَكُبَرُواْ وَكَانُواْ فَوَمَّا نُجْرِمِينَ ۞ فَلَمَّا جَآءَ هُـمُ

ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوٓ إِنَّ هَاذَا لَسِعُ مُرَّبِينٌ ١٠٠ قَالَ مُوسَى

أَتَقُولُونَ لِلْمَقِ لَمُنَاجَآءَكُمْ أَسِحْ وَهَذَا وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُونَ

كلُّ فَالْوَاْ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِئْنَاعَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَّاءَنَا وَيُحُونَ لَكُمَا

ٱلۡكِبۡرِيٓآءُ فِيٱلۡاَرۡضِ وَمَانَحُنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ﴾



٧١- واتل يا محمد على المسركين في مكة خبر نوح حين قال لقومه: يا قوم إن كان عظم وشق عليكم وجودي فيكم ألف عام إلا خمسين، وقيامي بوعظكم بآيات الله التكوينية والتنزيلية، وعزمتم على إيذائي، فقد فوضت أمري إلى الله ووثقت به، فاعزموا عزماً مؤكداً متفقين مع شركائكم الذين تعبدونهم من دون الله على أمر تفعلونه بي، ثم لا يكن أمركم مستوراً خفياً فيه حيرة وتردد، بل ظاهراً منكشفاً، ثم نفدوا ذلك الأمر الشرّبي، ولا تمهلوني ولا تؤخروني، فإني لست مبالياً بكم؛ لأن الله يحميني ويحفظني. وهذا الكلام من نوح لثقته بنصر ربه.

٧٧- فإن أعرضتم عن دعوتي وتذكيري، فما طلبت منكم أجراً على تبليغ الرسالة، يوجب ثقله عليكم وإعراضكم، ما ثوابي وأجري إلا على الله، سواء آمنتم أو توليتم، وأمرت أن أكون من المنقادين لحكم الله، لا أخالف أمره، ولا أرجو غيره.

٧٣- فأصروا على تكذيبه بعد أن ألزمهم الحجة، فاستحقوا العذاب، فنجيناه من الغرق، ومن آمن وركب معه في السفينة التي صنعها بأمر الله، وعددهم ثمانون، وجعلنا هؤلاء الناجين من الغرق خلفاء في عمارة الأرض وسكناها بعد المهلكين بالطوفان،

وأغرقنا الكفار المعاندين لنوح المكذبين بآياتنا بالطوفان، فانظر أيها النبي كيف كان مصير المنذرين من نوح المكذبين له، من إهلاكهم، فكذلك نفعل بمن كذّب. وهذا تطمين وتسرية عن نفس الرسول ﷺ وتهديد للمشركين.

٧٤- ثم أرسلنا من بعد نوح رسلاً كهود وصالح وإبراهيم ولوط وشعيب إلى أقوامهم، فجاؤوهم بالمعجزات الدالة على صدقهم في دعواهم، وبالشرائع، فلم يصدقوا بالرسالة، واستمروا على الكفر، ولم يوفقوا للإيمان بسبب تصميمهم السابق على تكذيب الرسل، وكما ختمنا على قلوب أولئك، نختم على قلوب المتجاوزين الحد في الكفر والتكذيب.

٧٥- ثم أرسلنا من بعـد الرسل المذكورين موسى وهارون إلى فرعـون وقـومـه، بأدلتنا الدالة على صـدقـهـمـا أو بالمعجزات وهي الآيات التسع المذكورة في القرآن الكريم، فاستكبروا عن الإيمان بها ولم يقبلوها، وكانوا قـومـاً آثمين مجرمين برفضهم دعوة موسى وهارون.

٧٦- فلما جاء فرعون ووجهاء قومه الحق الذي جاء به موسى من عندالله، قالوا: هذا سحر واضح، مكابرة منهم.

٧٧- قال موسى لهم: أتقولون للحق الذي أتاكم: هذا سحر؟ والسحر باطل، ولا يظفر السحرة بخير، ولا ينجون من مكروه.

٧٨ قال فرعون وقومه: أتريد أن تصرفنا عما وجدنا عليه آباءنا وهو عبادة الأصنام، وتنفر دمع أخيك بالرياسة بعد طرد رؤسائنا، ويكون الملك والسلطان في أرض مصر لكما، وما نحن بمصدقين برسالتكما، فهم رفضوا الرسالة لأمرين: التمسك بتقليد الآباء، والحرص على الرياسة.

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ٱتْنُونِي بِكُلِّ سَلْحِرِ عَلِيهِ رِبُّ فَلَمَّا كَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُ مِتُوسَىٰٓ أَلْقُواْ مَآ أَنْتُرُ مُّلْقُونَ ﴾ فَلَمَّآ أَلْفَوْاْ قَاكَ مُوسَىٰ مَاجِئْتُ مِهِ ٱلسِّحْرَ إِنَّا لَنَّهُ سَـُيْطِلُهُ ۚ إِنَّا لَنَّهُ لَايُصْلِحُ عَكَلَّ لُفُسِدِينَ ﴿ وَيُحِتُّ اللَّهُ ٱلْحَقَّ جَكُلِينَةٍ وَلُوكَرِهَ ٱلْخِرْمُونَ الله عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهُ مِن عَلَى حَوْفِ مِن فِرْعُونَ وَمَلاِيْهِ وَأَن يَفْنِنَهُ فَوَانَّ فِرْعَوْنَ لَعَالِ فِي ٱلْأَرْضِ وَإِنَّهُ و لَمِنَا لَمُسُرِفِينَ ﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَفَوْمِ إِنكُنتُوْءَامَنتُم بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوْكَ لُوّا إِن كُنتُهُ مُّسُلِمِ بِنَ ﴾ فَقَالُواْ عَلَى آسَّهِ تُوكِّلُنَا رَبَّنَا لَانَجُعَلُنَا فِنْنَةً لِلْقَوْمِ ٱلظَّلِمِينَ ﴿ وَنَجِنَا بِرْ مَتِكَ مِنَ الْقُوْمِ الْكَلْفِينَ ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُما بِمِصْرَ نُبُوتًا وَآجُعَـ لُواْ نُبُوتَكُمُ قِبْلَةً وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةً وَكَبِّبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّنَاۤ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعُونَ وَمَلاَّهُ إِرِينَةً وَأَمُوالًا فِي ٱلْحَيَاوٰةِ ٱلدُّنِّيا رَبَّا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَّ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٓ أَمُوٰلِمِمْ وَٱشْدُدُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُواْ حَتَّىٰ بِسَرُواْ ٱلْعَنَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿

٧٩ ـ وقال فرعون لحاشيته لما رأى آيات موسى من اليد البيضاء والعصا التي تتحول تعباناً: أحضروا لي كل ساحر حاذق في السحر، لاعتقاده أن ما جاء به موسى من السحر.

٨٠ فلما حضر السحرة قال لهم موسى في ساحة المبارزة: ألقوا ما أنتم ملقون من وسائل السحر وأدواته.

٨١- فلما ألقوا حبالهم وعصيهم، قال لهم موسى: الذي جئتم به هو السحر بذاته، لا ما سماه فرعون سحراً وهو المعجزات، إن الله سيظهر بطلانه، وينصرني، إن الله لا يثبت ولا يقوي عمل المفسدين، وإنما يبدده. وهذا دليل على أن السحر إفساد وتمويه وتخييل.

٨٢ وي طهر الله الحق على الباطل ويثبته، ويمكن له بأوامره الكونية وقضاياه وكلماته في كتبه المنزلة على أنبيائه المشتملة على البراهين، ولو كره المجرمون ذلك.

٨٣ فما آمن برسالة موسى إلا عدد قليل من قومه أولاد بني إسرائيل، مع حوف من فرعون وأشراف قومه، لئلا يبتليهم بالتعذيب ليصرفهم عن دينهم، وإن فرعون لمستعل متكبر جبار متسلط

على أرض مصر وأهلها، وإنه لمن المكثرين من الشر والفساد والمتجاوزين الحد في الكفّر والضلال وادعاء الربوبية .

٨٤ ـ وقال موسى: يا قوم إن آمنتم بالله حقاً، فثقوا به واعتمدوا عليه إن كنتم منقادين له، مخلصين له، مذعنين لأمره.

٨٥ ـ فقالوا: اعتمدنا على الله وفوَّضنا أمرنا إليه، ربنا لا تجعلنا موضع فتنة، ولا تسلط علينا القوم الظالمين، فيعذبونا ليردونا عن ديننا.

٨٦ ـ وخلِّصنا برحمتك من كيد القوم الكافرين: فرعون وقومه.

٨٧ ـ وأوحينا لموسى وأخيه أن اتخذا لقومكما بني إسرائيل بمصر بيوتاً للعبادة، واجعلوا أيها المؤمنون بيوتكم مساجد تصلُّون فيها سراً لتأمنوا من الخوف، وأقيموا الصلاة وأتموها فيها، حتى لا يؤذيكم الكفرة الأعداء، وبشر المؤمنين الصادقين بالنصر في الدنيا، والجنة في الآخرة.

٨٨ - وقال موسى: ربنا أعطيت فرعون وجماعته ما يتزين به من ملبوس ومركوب وحلية وأثاث وسلاح وصحة وغير ذلك، وأموالاً كثيرة في الدنيا، ربنا أعطيتهم ذلك لتصير عاقبة أمرهم أن يضلوا عن دينك، ويصرفوا الناس عن الحق، ربنا أهلك أموالهم وامحقها، واجعل قلوبهم قاسية مطبوعة مختومة لا تقبل الحق، ولا يدخلها الإيمان، حتى يزدادوا طغياناً فيزداد عذابهم، ولا يؤمنوا إلا بعد معاينة العذاب الشديد الألم، فلا ينفعهم الإيمان حينئذ. قال موسى هذا القول لما يئس من إيمانهم الاختياري. كما طلب نوح عليه السلام ذلك.



۸۹ قسال الله لموسى وهارون: قسد أجسيست دعوتكما، فاثبتا على ما أنتما عليه من الدعوة وإلزام الحجمة، والتمسك بالدين وأحكامه، إلى وقت مجيء العلاب، ولا تتبعان طريق الجهلة في الاستعجال وعدم الثقة بوعد الله تعالى.

9. وجعلنا بني إسرائيل يتجاوزون البحر بقدرتنا، حتى وصلوا إلى البر سالمين، فلحقهم فرعون ظلماً واعتداء، حتى إذا وصله الغرق، قال: آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل، وأنا من المستسلمين لله بالعبودية والتوحيد والطاعة. ولكن لم ينفعه هذا الإيمان عند اليأس.

91 - فرد الله تعالى عليه: آلآن تؤمن؟! أي أتؤمن الآن حين مشاهدة الموت، ومن غير اختيار؟ وقد عصيت الله قبل ذلك مدة عسمرك، فلم تقر له بالعبودية والطاعة، وكنت من الضالين المضلين عن الإيمان.

٩٢ ـ فاليوم نخرجك بجسدك من البحر ليراك بنو إسرائيل وغيرهم، فقذفه البحر ميتاً، حتى شاهدوه، وتكون لمن يأتي بعدك عبرة يتعظ بها الناس، حتى يحذروا من التكبر وادعاء الربوبية، والتمرد على الله سبحانه، ويعرفوا عبوديتك، وإن كثيراً من الناس

عن آياتنا ذات العظة والعبرة لغافلون لا يتأملون ولا يتفكرون فيها ولا يعتبرون بها.

97 - ولقد أنزلنا وأسكنًا بني إسرائيل بعد هلاك فرعون وجنوده منزل كرامة ومكاناً صالحاً مرضياً في أرض مصر والشام، ورزقناهم من طيبات الرزق وحلاله، فما اختلفوا في أمر دينهم، بأن آمن بعضهم وكفر بعض، إلا من بعد قراءة التوراة ومعرفة أحكامها، إن ربك يحكم بينهم بحكمه العادل يوم القيامة، فيما اختلفوا فيه، فيميز المحق بالنجاة، من المبطل بالهلاك.

٩٥ ـ ولا تكونن من المكذِّبين بآيات الله التكوينية والتنزيلية، فتصير من الخاسرين الدنيا والآخرة. وهذا من باب التهييج والتثبيت، وتنبيه الأمة مبتدأة بقائدها وأسوتها.

٩٦ -إن الذين وجبت وثبتت عليهم كلمة ربك باستحقاق العذاب، أي قضي عليهم بالعقاب، لإصرارهم على الكفر وموتهم عليه، لا يقع منهم مطلقاً الإيان بالله إلهاً واحداً.

٩٧ ـ لا يؤمنون، ولو جاءتهم كل معجزة ودليل قاطع على وحدانية الله، من أدلة الخلق والإبداع والتنزيل،
 حتى يعاينوا العذاب، كما فعل فرعون، وحينئذ لا ينفعهم الإيمان.

فَلُولَا كَانَتُ قَرْيَةُ َّامَنَتُ فَنَفَعَهَ إِيمَنُهُ ٓ إِلَّا قَوْمَ يُونُسِكَٓ ٓ ءَامَنُواْكَشَفْنَاعَنْهُ مِعَذَابَ ٱلْحِزْيِ فِي ٱلْحَيَوةِ ٱلدُّنْكَ وَمَتَّعْنَكُمُ وَإِلَى حِينٍ ﴾ وَلَوْسَآءَ رَبُّكَ لَأَمَنَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ كُنَّهُ وُجَمِيعًا أَفَا نَتَ ثُكْرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّى كُونُواْ مُؤْمِنِينَ كُ وَمَاكَانَ لِنَفْسِ أَن تُوْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ آللَّهِ وَيُجْكُلُ ٱلرِّجْسَ عَلَىٰٓ أَذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ۗ قُلُ قُلِلَّا نُظُرُواْ مَا ذَا فِي ٓ لَسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا تُغْنِى ٱلْأَيْتُ وَٱلنُّذُرُعَن قَوْمِ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿ فَهَكُلْ يَنْظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِهِمَّ قُلُ فَٱنْظِرُوٓاْ إِنِّ مَعَكُمُ مِّنَآ لَمُنْظِرِينَ ﴾ ثُمَّ نُخِيِّ رُسُلَنَاوٓٱلَّذِينَ امَنُواْ كَذَٰ لِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنِجِ ٱلْمُؤْمِنِ يَنَ ﴾ قُلُ يَنَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ كُنتُمُ فِي شَكِّ مِّنَ دِينِي فَلَآ أَعْبُدُٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ آللهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي يَتُوفَّ حَكُمٌّ وَأُمِرْتُ أَنَّ أَكُونَ مِنَا لَمُؤْمِنِينَ كُلُّ وَأِنْ أَمْ وَجْمَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلا تَكُونَنَّ مِنَّا لْمُشْرِكِ مِنَ كُلَّ وَلَا نَدُعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَالَا يَنْفَعُكَ وَلَا يُضُرُّكُ فَإِن فَعَلَّتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِنَ ٱلظَّالِمِينَ كُ

٩٨ - فسهسلا آمنت قسرية من هذه القسرى التي أهلكناها، وصدق أهلها قبل معاينة مقدمات العذاب، ولم يؤخروا الإيمان كما أخر فرعون، فنفعهم الإيمان بأن تقبله الله منهم وكشف العذاب عنهم، لكن قوم يونس الوحيدون الذي نفعهم الإيمان، لما آمنوا بحق وإخلاص، في حال الاختيار، عند رؤية أمارة العذاب، ولم يؤخروه إلى وقت حلوله، كشفنا عنهم عذاب الذل والهوان الذي كان يونس قد وعدهم به، ومتعناهم بخيرات الدنيا ومنافعها إلى وقت انقضاء آجالهم الطبيعية. وهذا تنبيه وتحذير لأهل مكة وأمثالهم ليختاروا الإيمان، ويقلعوا عن الكفر.

99 ولو شاء ربك أيها الرسول، لخلق الإيمان، وصدق برسالتك الناس كلهم مجتمعين في وقت واحد، ولكنه سبحانه لم يفعل، ليكون الإيمان عن اختيار، وبمشيئة الله تعالى، فلا بدّ لكل إيمان وعمل من مشيئة الله، أفأنت تجبر الناس على الإيمان بما لم يشأه الله منهم، حتى يكونوا مؤمنين مصدقين برسالتك، فليس ذلك بمقدورك، وما عليك إلا اللاغ.

١٠٠ وما صح وما تم لنفس أن تؤمن إلا بإرادة
 الله وتوفيقه، فلا يقع شيء في الوجود بغير مشيئة

الله ، ولا تجهد نفسك في هداها ، فإنه إلى الله تعالى ، ويجعل الله العذاب على الذين لا يتفكرون في آيات الله .

١٠١ قل أيها الرسول للكفار: تفكروا بما في السموات والأرض من عجائب المصنوعات الدالة على وجوده وحدانيته وقدرته، ولا تنفع الآيات والبراهين، والرسل المنذرة، في دفع العذاب عن قوم أصروا على الكفر، ولا يتوقع إيمانهم، في علم الله تعالى.

١٠٢ ـ فهل ينتظر هؤلاء المشركون والكفار المعاصرون للنبي ﷺ إلا مثل ما وقع من ألوان العذاب للأم الكافرة السابقة التي كذبت رسلها، وصمَّموا على الكفر، فانتظروا وعدربكم، إني معكم من المنتظرين وعدربي وقضاءه النافذ.

١٠٣ - ثم نجّينا رسلنا والمؤمنين معهم من العذاب، وأهلكنا الأم الظالمة، وكما أنجينا رسلنا والذين آمنوا بهم، كذلك ننجى حقاً علينا المؤمنين بالنبي محمد عليه من عذابنا للكفار.

أو اليها الرسول: يا أيها الناس، إن كنتم في شك من صحة ديني وهو عبادة الله وحده لا شريك له، فاعلموا أني بريء من أديانكم، فلا أعبد ما تعبدون من الأصنام، ولكن أعبد الذي بيده عاتكم وحياتكم، وأمرت أن أكون من المصدّة بن بكل ما جاء من عند الله.

١٠٥ ـ وأمرت أن أستقيم في الدين وأثبت عليه وأخصه بالعبادة والدعاء، ماثلاً عن الأديان الأخرى إلى دين الإسلام، وألا أكون من المشركين بالله إلها آخر، فأهلك.

١٠٦ ـ ونهيت أن أعبد غير الله ما لا ينفع شيئاً إن عبدته، ولا يضر بشيء إن تركته، فإن خالفت ذلك على سبيل الفرض، فإني من الظالمين أنفسهم؛ لأن الشرك أعظم الظلم.

۱۰۷ وإن يصبك الله بضر، أي سوء، من مرض أو فقر، فلا رافع له إلا الله الذي أنزله، وإن يردك بخير، أي نعمة وسعادة، فلا دافع لفضله، يصيب بخيره من يريد من عباده، وهو كثير المغفرة وواسع الرحمة بعباده التائين، فتعرضوا لها بالطاعة، واحذروا المعصية.

الم اعقل أيها الرسول: يا أيها الناس من أهل مكة وغيرهم قد جاءكم القرآن والرسول من ربكم، ولم يبق لكم عذر، فمن اهتدى للإسلام وصدق بالقرآن، فإنما نفع هدايته عائد إلى نفسه، ومن ضل وانحرف بالكفر بالقرآن والرسول، فإنما وبال ضلاله على نفسه، ولا قدرة لي على جعلكم مؤمنين، ومنعكم من الكفر، وإنما أنا بشير ونذير.

١٠٩ - واتبع أيها النبي ما يوحى إليك من ربك بالامتثال والتبليغ، واصبر على دعوتهم وأذاهم، حتى يحكم الله فيهم في الدنيا بالنصر أو القتال، وفي الآخرة بالعذاب، وهو أعدل الحاكمين، فلا يخطئ في حكمه.

## سورة هود

فضلها: أخرج الترمذي والحاكم عن ابن عباس قال: قال أبو بكر: يا رسول الله، قد شبت، قال: شيبتني هود، والواقيعة، والمرسللات، و ﴿عم يتساءلون﴾ [النبأ ٧٨/ ١]، و ﴿إذا الشمس كورت﴾ [التكوير ٨١/ ١] وهو حديث حسن كما قال الترمذي، ا

صحيح عند الحاكم. وسئل النبي علي عما شيَّبه من سورة هود، فقال؛ قوله تعالى: ﴿فاستقم كما أمرت﴾ [١١٢].

ا ـ الر: للتنبيه والتحدي وإثبات إعجاز القرآن، وكونه من عندالله، القرآن كتاب صارت آياته محكمة متقنة لا نقص فيها ولا نقض لها، كالبناء المحكم، ففي اللفظ بفواصل الآيات، وفي المعنى ببيان القصص والمواعظ والأحكام، وفي الزمن بنزولها على فترات بحسب الحاجة والمصلحة. والتفصيل من عند حكيم الصنع والتدبير في أقواله وأفعاله وأحكامه، ومن عند العليم بأحوال الناس ومصالحهم.

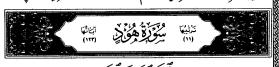
٢ ـ ومضمون تفصيل الآيات وإحكامها الأمر بعبادة الله وحده لا شريك له، وترك عبادة غيره، إنني مرسل إليكم من
 الله، منذر بالعذاب والنار لمن كفر، مبشر بالثواب والجنة لمن أطاع.

٣ ـ وآمركم أن تطلبوا المغفرة من الله لذنوبكم وكفركم، وأن تتوبوا إلى الله وترجعوا إليه بالطاعة، فإن فعلتم ذلك، يمتعكم في الدنيا بطيب عيش وسعة رزق، إلى وقت مقدر عند الله وهو الموت ونهاية العمر، ويعطي كل محسن ذي يحمل صالح جزاء فضله وثوابه في الدنيا والآخرة، وإن تعرضوا عن الهداية، فإني أخاف عليكم عذاب يوم القيامة، العذاب الشديد.

٤ ـ إلى الله رجوعكم في يوم البعث، وهو القادر على كل شيء، ومنه الثواب والعذاب.

٥ - ألا إن بعض الكفّار والمنافقين يطوون صدورهم على ما فيها من حقد وحسد وعداوة النبي ﷺ، ليتواروا عن الرسول، ألا إنهم حين يجعلون ثيابهم غطاء لوجوههم كراهة النظر إليه ﷺ، يعلم الله سرهم وعلانيتهم، إنه سبحانه عليم بالأسرار والضمائر التي توجد في الصدور. نزلت في الكفار، كانوا إذا لقيهم رسول الله ﷺ تَنوا صدورهم (طووها وستروها) وردوا إليه ظهورهم، وعَشَوا وجوههم بثيابهم تباعداً منه وكراهة للقائه. وهم يظنون أن ذلك يخفى عليه وعلى الله عز وجل.

قَإِن يَسْسَلُكَ اللّهُ بِضِرِ فَالْاَكَاشِفَ اللّهُ إِلَّا هُوَّا إِن يُرِدُكَ عَِيْرُ فَالْا دَآةَ الْفَضْلَةِ يُصِيبُ بِهِ مِن يَشَآءُ مِنْ عِبَادٍ هَ وَهُوَ الْفَفُودُ الدِّحِيمُ فَاللّهُ لَيْفُودُ الدِّحِيمُ فَاللّهُ تَنَاثُمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ مَا يُوكِل اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ مَا يُوكِل اللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ مَا يُوكِل اللّهُ وَاللّهُ وَلَهُ وَاللّهُ وَالّ





وَمَامِن دَاتَةِ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى آللهِ رِزْقُهَا وَيُعَلَّمُ مُسَتَقَرَّهُا وَمُسْتَوْدَعُهَا حَكُلُّ فِي كِنْ مُبِينٍ فَ وَهُوَ الَّذِي حَلَقَ السَّمُونِ وَالْأَرْضِ فِي سِتَّة أَيَّامِ وَكَانَ عُرْشُهُ وَكَلَّا اللَّهِ مُولَوْنَ اللَّهُ وَكُلُ مَنْ عُلَا اللَّهُ وَكُلُ اللَّهُ وَلَيْنَ اللَّهُ اللَّهُ وَكُلُ اللَّهُ وَكُلُ اللَّهُ وَكُلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَكُلُ اللَّهُ اللَّهُ وَكُلُ اللَّهُ اللَّهُ وَكُلُ اللَّهُ اللَّهُ وَكُلُ اللَّهُ وَكُلُ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ ا

آ - كل ما يدب على الأرض زحفاً أو مشياً، إنساناً أو حيواناً، تكفل الله برزقه تفضلاً ورحمة وإحساناً، ويعلم الله مأواه ومدفنه، أي أماكن الحياة والممات، كل ذلك مثبت ومدوّن في اللوح المحفوظ.

٧- الله الذي أبدع وأوجد السموات والأرض في مدة ستة أيام، وكان عرشه قبل خلقهما على الماء، والعرش مخلوق عظيم يليق به تعالى، لا نعرف حقيقته، نؤمن به كما ورد من غير تشبيه، ليختبركم أيكم أحسن وأطوع عملاً فيما أمر الله به ونهى عنه، فيجازي المحسن بإحسانه، والمسيء بإساءته، ولئن قلت يا محمد: إنكم أيها البشر مبعوثون بعد الموت للحساب والجزاء، قال الكفار: هذا سحر ظاهر باطل، أي كالسحر في الخديعة أو البطلان.

٨ ولئن أخرنا عن المشركين العذاب إلى أجل معلوم (جماعة من الأزمان أو مدة من الزمان)
 والمعدودة: إشارة للقلة، ليقولن لك المكذبون
 النافقون استهزاء وإنكاراً: أي شيء يمنعه من

النزول؟ فرد الله تعالى بقوله: ألا حين يأتيهم العذاب ليس مدفوعاً عنهم، ونزل أو أحاط بهم العذاب الذي كانوا يستعجلون به استهزاء.

٩ ـ ولئن أذقنا الإنسان المؤمن والكافر منا نعمة من صحة وأمن أو سعة رزق، ثم سلبناها منه، إنه لشديد
 اليأس من الرحمة، عظيم الكفر بربه ونعمه.

10 - ولئن أذقناه نعمة من صحة وسلامة وغنى، بعد ضرّ من مرض أو خوف أو فقر أصابه، قال: ذهب الشرعني ولن يعود، وثم ترك شكر النعمة، إنه شديد الفرح بطراً بالنعمة واغتراراً بها، شديد الفخر والتكبر على الناس بسبب النعم.

١١ ـ إلا الذين صبروا عند الشدة رضاً بقضاء الله، وعملوا صالح الأعمال في الشدة والرخاء، أولئك المتصفون بالصبر، العاملون بالعمل الصالح، لهم مغفرة لذنوبهم، وثواب عظيم على أعمالهم الحسنة.

11 ـ لا تترك أيها الرسول تبليغ بعض ما أنزل الله عليك مما يثير غضب المشركين، وضائق بتبليغه صدرك، مخافة ردهم أو تكذيبهم، واستهزائهم، ومخافة أن يقولوا: هلا أنزل عليه كنز، أو صحبه ملك يصدقه ويؤيد نبوته، ليس عليك إلا الإنذار بالموحى به، لا الإتيان بما اقترحوه، والله رقيب حافظ لكل أمر، فتوكل عليه وثق به، ويجازي جميع الناس على أعمالهم.

١٣-بل أيقول المشركون: اختلق محمد القرآن؟ قل لهم أيها النبي: فأتوا بعشر سور من مثل هذا القرآن في البلاغة والحسن، مختلقات، فأنتم فصحاء العرب وعباقرة البيان، وادعوا من قدرتم على الاستعانة به من البشر من غير الله، ممن تتخذونه شريكاً لله، إن صدقتم في ادعائكم أنه من افترائي وإبداعي له.

١٤ - فإن لم يجيبوا إلى ما دعوتهم إليه من المساعدة والإتيان بمثله، فاعلموا علم اليقين أيها الناس قاطبة من المشركين والمؤمنين أن القرآن أنزله الله على رسوله، مصحوباً بعلم الله وإذنه، فلا يعلمه إلا الله، ولا يقدر عليه سواه، لإعجازه، وليس افتراء عليه، واعلموا أيضاً أن لا إله موجود ومعبود بحق إلا الله تعالى، فهل أنتم بعد هذه الحجة القاطعة على أن القرآن من عند الله مؤمنون بالله وبالقرآن إن كنتم غير مسلمين؟!

١٥ - من اقتصر على محبة الدنيا وزينتها من متاع وأثاث ولباس وطيبات، نعطيهم ما يريدونه من الدنيا وافياً، وهم في الدنيا لا ينقصون شيئاً من أجورهم وثمرات أعمالهم. قال مجاهد: هي في

أَمْرَيُهُولُونَ آفَتَرَبَّهُ قُلُ فَأَنُواْ بِعَشْرِسُورِ مِّنَادِ مُفْتَرَيْتِ وَآدَعُواْ مِنَ آسَتَطَعْتُ مِنْ دُونِ آللَهِ إِن كُنتُمُ صَادِقِينَ وَآدَعُواْ مَنَ اللَّهِ إِن كُنتُمُ صَادِقِينَ وَآدَعُواْ مَنَ اللَّهِ اللَّهُ مَنَّ مَنَ كَانَ مِيدًا كُيُوةَ آلدُّيا لَا إِلَهُ إِلَّهُ مَنَ اللَّهُ مَنَ كَانَ مِيدًا كُيُوةَ آلدُّيا وَنِينَهَا نُوفِ إِلَيْهِ مُأَعُملُهُ فِيهَا وَهُمْ فِيها لَا يُبْحَسُونَ وَ وَنِينَهَا نُوفِ إِلَيْهِ مُأَعُملُهُ فِيها وَهُمْ فِيها لَا يُبْحَسُونَ وَ وَنِينَهَا نُوفِ إِلَيْهِ مُأَعْملُهُ مُ فِيها وَهُمْ فِيها لَا يُبْحَسُونَ وَكُولَةً أَوْلَئِكَ الدِّينَ لَيْسَ لَمُكُمُ فِيها وَهُمْ فِيها لَا يُجْعَسُونَ وَكُولَةً أَوْلَيْكَ يُومُونَ اللَّهِ مُنَا اللَّهُ وَمِن قَبْلِهِ حَلَى مَنْ اللَّهُ مُنَا عَلَى اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنَا عَلَى الْمُنْ اللَّهُ مُنَا عَلَى اللَّهُ مُنَا عَلَى اللَّهُ مُنَا عَلَى اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنَا عَلَى اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنَا عَلَى اللَّهُ مُنَا عَلَى اللَّهُ مُنَا عَلَى الْمُنْ الْمُنْ مُنَا عَلَى الْمُنْ الْمُنْ مُنَا عَلَى اللَّهُ مُنَا عَلَى الْمُنْ الْمُنْ مُنَا عَلَى اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ مُنَا عَلَى اللَّهُ اللَّهُ مُنَا عَلَى اللَّهُ مُنَا عَلَى اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

الكفرة وأهل الرياء من المؤمنين. والظاهر أن المراد بها الكفرة، لقوله تعالى بعدها: ﴿ أُولئكُ الدّين . . ﴾ .

١٦ - أولئك الذين قُصَروا عملهم على الدنيا ولم يعملوا شيئاً للآخرة، ليس لهم في الدار الآخرة إلا النار، وبطل ثواب ما صنعوا في الدنيا من خير، وذهب نفعه، وتبدد أثر ما عملوه؛ لأنهم لم يعملوا لوجه الله تعالى.

١٧ - أفمن كان في أعماله على هدئ وبصيرة وبرهان من الله في اتباع النبي على والإيمان بالله، كمن يريد الحياة الدنيا وزيتها؟ ويتبعه ويقوي بينته شاهد له يصدقه، وهو القرآن، من الله، ومن قبل القرآن كتاب موسى وهو التوراة شاهد آخر بشر بمحمد على والله وهذا الكتاب المذكور كتاب مؤتم به، متبع في الدين، ونعمة عظيمة على من أنزله الله عليه وعلى قومه، أولئك المؤيدون بالشاهدين المذكورين يصدقون بالقرآن وبالنبي على من يكفر بالقرآن من أهل مكة وغيرهم وأتباع الأديان كلها المتحزبين على مقاومة الإسلام، فالنار مصيره لا محالة، فلا تك في شك من هذا القرآن، إنه الحق الثابت المنزل من ربك، ولكن أكثر الناس لا يصدقون به، مع توافر الأدلة القاطعة على تنزيله.

١٨ - لا أحد أشد ظلماً بمن اختلق على الله كذباً بنسبة الشريك والولد إليه، من الأصنام والملائكة والبشر، أولئك المفترون يعرضون على ربهم في الآخرة للحساب على أعمالهم، ويقول الأشهاد وهم الملائكة والأنبياء والعلماء: هؤلاء المعروضون على الحساب: الذين كذبوا على ربهم في الدنيا، ألا إن لعنة الله على الظالمين أنفسهم بالافتراء.

١٩ - وهؤلاء الظالمون هم الذين يَمْنعون من دين الله والإيمان به، ويريدون الاعوجاج (الانحراف) لدعوة
 الإسلام عن جادة الاستقامة، ويصفونها بذلك تنفيراً عنها، وهم منكرون مكذبون للبعث والحساب في الآخرة.

أُوْلَيَكَ لَرْكُونُواْ مُعْجِزِينَ فِي لَا زُضِ وَمَاكَانَ لَكُ مِين دُونِ ٱللهِ مِنْ أُولِيَّاءً يُضَعَفُ لَحُـُواً لَعَنَابُ مَاكَانُواْ يَسْتَطِيعُونَ ٱلسَّمْعَ وَمَاكَ انُواْ يُبْصِرُونَ ﴾ أُوْلَيْكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُواْ أَنفُسَهُمْ وَضَلَّعَنْهُ مِمَّاكًا نُواْ يَفْتُرُونَ ﴾ لَاجَرَمَ أَنَّهُ وَفِيَّ لَأَخِرَةِ هُوۡ ٱلْأَخْسَرُونَ ۗ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٓ امَنُواْ وَعَلُواْ ٱلصَّلِكَتِ وَأَخْبُنُواْ إِلَىٰ رَبِّهِ ءَأُوْلَہِكَ أَصْحَابُ ٓ لَجُنَّةً هُدُرُ فِيهَاخُلِدُونَ ﴾ ﴿ مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ كَٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْأَصَةِ وَٱلْبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعُ هَلْ يَسْتَوِيانِ مَثَلًا أَفَلا تَذَكَّرُونَ كُ وَلَقَدْأُرُسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ عِلْيِ لَكُونَذِيرُمُ بِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ أَنْلَاتَمْبُدُواْ إِلَّا ٱللَّهَ ۗ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يُوْمِ أَلِيرِكُ فَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِ مَا زَبُكَ إِلَّا بَشَرًا مِتْلَنَا وَمَا نَسَرَكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُوَأَ رَاذِلُنَا بَادِئَ لَرَّأْ يِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْيِلِ بَلْ نُظُنُّكُمْ صَكِيدٍ بِينَ 🧬 قَالَ يَقُوْوِأَلَءُ يُنُولِ كُنُتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن زَبِّى وَءَا لَلْنِي رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِ فَعُتِيتَ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِهُ كُمُوهَا وَأَندُ لَهَاكَ رِهُونَ 🕉

٢٠-أولئك الكافرون بالآخرة الصادون عن دين الله، ليسوا معجزين الله في الأرض عن عقابهم حتى يفلتوا منه، في الدنيا والآخرة، وليس لهم من غير الله أنصار ينعون عنهم العذاب، وعذابهم مضاعف يوم القيامة لافترائهم وصدهم عن سبيل الله ووصف الإسلام بالاعوجاج، وأفرطوا في إعراضهم عن الحق، حتى صاروا كأنهم لا يستطيعون السمع والإبصار.

٢١-أولئك الكافرون المذكورون خسروا أنفسهم
 وضيعوها بالكفر والضلال بدلاً عن الهدى والإيمان،
 وغاب عنهم ما كانوا يفترون من ادعاء الشركاء الآلهة،
 وأنها تشفع لهم فى الآخرة.

٢٢ - حقاً ثابتاً أو لا محالة أنهم في الآخرة هم أكثر الناس خسارة وأشدهم عذاباً.

٢٣- إن الذين صدّقوا بالله ورسوله، وعملوا بطاعة الله ومرضاته، وخشعوا وسكنوا لخشية الله، واطمأنوا لعدله، وأنابوا إليه بالعبادة والإخلاص، أولئك أصحاب الجنة هم فيها ماكثون على الدوام الأبدي.

٢٤ - صفة الفريقين: الكفار والمؤمنين، كصفة
 الأعمى والأصم، لتعامى الكفار عن آيات الله وعدم

استماعهم كلام الله، وكصفة البصير والسميع، لتبصر المؤمنين بالقرآن وسماعهم له سماع تدبر وإمعان، لا يستويان حالاً وصفة عندالله، أفلا تتعظون؟

٢٥-ولقد بعثنا في الماضي نوحاً رسولاً إلى قومه، قائلاً لهم: إني لكم منذر مخوف من الله بالنار إن كفرتم، وأُبينً
 لكم طريق النجاة وموجبات العذاب.

٢٦- بألا تعبدوا غير الله وحده لا شريك له، إني أخاف عليكم عذاب يوم مؤلم في الآخرة، أو في الدنيا بالطوفان.

٢٧- فقال الزعماء الأشراف الكفرة من قومه: لست نبياً لأمور ثلاثة: ١ ـ ما نراك إلا بشراً عماثلاً لنا، فليس لك مزية تستحق النبوة دوننا، ٢ ـ ولم يتبعك إلا أراذل القوم وهم الفقراء الأخساء وأتباع الحرف الدنية، فلا مزية لك علينا، اتبعوك في الرأي ظاهراً من غير بحث ولا تحقق في صحته، ٣ ـ وليس لك ولأتباعك الأراذل فضل تتميزون به وتستحقون ما تدعونه، بل نعتقد أنكم كاذبون فيما تقولون.

٢٨-قال نوح لهم: يا قوم أخبروني إن كنت على برهان من ربي في النبوة يدل على صحتها وصدقي، وليست المساواة في البشرية تمنع النبوة، وخصني ربي بالنبوة والرسالة، فضلاً منه وكرماً، فخفيت عليكم، أنجبركم على قبولها والإيمان بالله، وأنتم كارهون لا تختارونها ولا تتأملون فيها؟ فذلك لا يقدر عليه إلا الله، ولا نقدر على ما نريد.



79 ـ وياقوم لا أطلب على تبليغ رسالتي أجراً تؤدونه إلي، فإن ثوابي المأمول على الله وحده، ولست بجيعد المؤمنين الفقراء أو الضعفاء من مجلس كما تطلبون، إنهم سيلقون ربهم بالبعث، فيجازيهم على إيانهم، ويعاقب من طردهم، ولكني أراكم قوماً تجهلون عاقبة أمركم، ومن جهلهم: احتقارهم الفقراء، وطلب طردهم، ترفعاً عليهم.

٣٠ - ويا قوم، من يخلصني من عقاب الله إن طردتهم احتقاراً لهم، فهم أحق بالتكريم لإيمانهم بالله، أفلا تتعظون؟

٣١-ولا أقول لكم: عندي خرائن رزق الله أنفق منها كما أريد، ولا أقول لكم: أنا أعلم الغيب لأخبركم وآتيكم بما تريدون حتى تكذّبوني، وإنما أنا نذير مبين، ولا أقول لكم: إني ملك، بل أنا بشر مثلكم، ولا أقول للذين تحتقرونهم لفقرهم: لن يؤتيهم الله خيراً، بل قد أتاهم الخير وهو الإيمان، ويجازيهم في الآخرة خيراً بما آتاكم في الدنيا، الله أعلم بما في قلوبهم من الإيمان والإخلاص، فيحاسبهم عليه، إني إن قلت ذلك فأنا من الظالمين أنفسهم.

وَيَقَوْمِلآ أَسْتُلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَاّ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىَّ لَلَّهِ وَمَآ أَنَكُ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ امُّنُواْ إِنَّهُ مُلْفُواْ رَبِّهِ مُ وَلَكِيِّ أَرَكُمُ قُوْمًا تَجَهَلُونَ ۗ وَكَيْتُومِ مَنَ يَنْصُرُنِي مِنَ آمَّهِ إِن طَرَد تُهُخُّ أَفَلًا لَذَكُّرُونَ اللَّهِ وَلِآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِي حَسَزَ إِنَّ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْفَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكُ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزُدِرِيٓ أَعُيُنَكُمُ لَن يُوْتِيَهُ مُ ٱللَّهُ خُيِّكًا ٱللَّهُ أَعْلَوُ عَا فِي أَنفُسِهِ مِّ إِنَّ إِذَا لِّرَبَ ٱلظَّالِمِينَ ۗ قَالُواْ يَلْنُوحُ قَدْ جَلَدَ لْنَنَا فَأَ كُرُّتَ جِدَلْنَا فَأَنِنَا عِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّدِقِينَ ﴿ قَالَ إِنَّا مِنْ الصَّدِقِينَ ﴿ قَالَ إِنَّا يَأْتِيكُم بِهِ ٱللَّهُ إِن شَاءَ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ اللَّهِ وَلَا يَنفَعُكُو نُصْمِي إِنْ أَرَدتُ أَنْ أَنصَحَ لَكُوْ إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغوِيكُو ۚ هُوَرَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجُعُونَ ﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَكَهُ قُلُ إِنَّ اَفْسَرَيْتُهُ فَعَلَى إِجْرَامِي وَأَنَا مُرِيَّ يُمِّا كُمُرُمُونَ كُ وَأُوحِي إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لِنَ يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْءَ امَنَ فَلاَ لَبْتَ بِسَ بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ ﴾ وَآصَنع ٓ الْفُلْكَ بِأَغْيُنِا وَوَحْيِنَا وَلَا تُحَطِّبُ فِي قَالَّذِينَ ظَلَمُوٓ أَإِنَّهُ مِ مُّغُدَوْ وَنَ كُ

٣٢ ـ قال القوم: يا نوح قد حاججتنا، فأكثرت وأتيت بمختلف أنواعه، فأتنا بما تعدنا به من العذاب الذي تخوفنا به، إن كنت صادقاً في ادعاء النبوة.

٣٣ قال نوح لهم: إنما يأتيكم بالعذاب الله، إن شاء تعجيله لكم أو تأجيله، وما أنتم بمعجزي الله بالإفلات من عقابه.

٣٤ ـ ولا ينفعكم نصحي بتجنب أسباب عقاب الله، إن أردت نصحكم؛ لأنكم ترفضون النصيحة، إن كان الله يريد إضلالكم عن سبيل الرشاد، والمراد نتيجة الضلال، وهو أن يعذبكم ويهلككم، هو الله ربكم الخالق والمتصرف فيكم بإرادته، هدايةً أو إغواءً، وإليه المصير في الآخرة، ليجازيكم على أعمالكم.

٣٥-بل أيقول كفار مكة: اختلق محمد القرآن ومنه قصة نوح، قل: إن اختلقته من عندي، فعلي عقوبة ذنبي العظيم وجزاء كسبي، وأنا بريء من إجرامكم بنسبة الافتراء إلي.

٣٦ ـ وأوحى الله سبحانه إلى نوح بعد دعائه على قومه بالهلاك والدمار: أنه لن يؤمن أحد من قومك بعد الآن إلا من سبق إيمانه من قبل، فلا تحزن حزناً باستكانة بما فعلوا، من تكذيب وإيذاء. والآية تيئيس له من إيمانهم، لترتاح نفسه.

٣٧ ـ واعمل السفينة بمرأى منا، وحفظ لك، ووحي بكيفية الصنع كما أرشدنا داود لصنع الدروع، ولا تطلب منى العفو في الذين كفروا، إنهم مغرقون جميعاً بالطوفان.

وَيَضِنعُ ٱلْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّعِكَيْهِ مَلاُّ يُن قَوْمِهِ سَخِرُواْ مِنْهُ قَالَ إِن تَسْخُرُواْ مِنَا فَإِنَّا شَيْخُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخُرُونَ كُ فَسُوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُحِيِّرِيهِ وَيَجِلُ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيحُ ﴾ حَنَّ إِذَا جَآءَ أَمُرُكَ اوَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلُكَ آخِمُلُ فِيهَامِنكُلِّ زَوْجَيْنِ ٱشْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَسَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقُولُ وَمَنْ امَنَّ وَمَآءَ امَنَ مَعَهُ وَإِلَّا قِلِيلٌ ﴾ ﴿ وَقَالَ ٱرَّكُبُواْفِهَا بِشِمِ ٱللَّهِ مُجْرِبِهَا وَمُرْسَلَهَ ۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُو رُرَّحِيمٌ ﴿ وَهِى تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبُ إِلْ وَنَادَىٰ نُوحٌ آبَنَهُ وَكَانَ فِمَمْ لِإِينَهُنَّ ٱدْكُب مَعَنَا وَلَا تَصِيُّ نَمَعٌ ٱلْكَفِرِينَ ﴾ قَالَ سَكَاوِيَ إِلَى جَبَلِ يُعْصِمُنِي مِنَّا لَمَّاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَن تَحِبُّمْ وَحَالَ بَيْنَهُ مَا ٱلْمُؤْجُ فَكَانَ مِرِب ٱلْمُغُرِقِينَ ﴾ وَقِيلَ يَتَأْرُضُ ٱللَّهِي آءَكِ وَيُسَمَّاءُ أَقَٰ لِي وَغِيضَ ٱلْمَاءُ وَقُضِي ٓ الْأَمْرُ وَٱسْتَوْتَ عَلَى ٓ الْجُودِي ۗ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ ٱلظَّلِمِينَ ﴾ وَمَادَىٰ نُوحٌ رَّبُّهُ فَصَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبْخِي مِنْأَهُ لِي وَإِنَّ وَعُدُكَ ٱلْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكُمُ ٱلْمُلْكِمِينَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

٣٨ - وقام يصنع نوح السفينة، وكلما مر عليه جماعة من وجهاء قومه، سخروا منه، وهزئوا به؟ لأنه كان يعملها في برية بعيدة عن الماء، ويقولون له: صرت نجاراً بعدما كنت نبياً، قال نوح: إن تهزؤوا بنا الآن، فإنا نهزأ بكم في المستقبل عند الغرق، كما تهزؤون منا اليوم.

٣٩ - فسوف تعلمون من منا الذي يأتيه عذاب يذلُّه ويفضحه، وينزل عليه في الآخرة عذاب دائم، وهو عذاب النار.

ك - حتى إذا جاء أمرنا بالإهلاك، وفار الماء من تنور الخبز الذي جعل علامة بدء الطوفان، قلنا لنوح: احمل في السفينة من كل صنف من الحيوانات الأرضية زوجين اثنين: ذكراً وأنثى، واحمل أهلك وهم امرأته وبنوه ونساؤهم، إلا من تقدم عليه الحكم منهم بالإهلاك والإغراق، واحمل من آمن معك من قومك، وما آمن معه إلا عدد قليل، هم ثمانون إنساناً، منهم ثلاثة من بنيه، وهم سام وحام ويافث وزوجاتهم.

٤١ ـ وقال نوح لمن حملهم معه: اركبوا في السفينة

باسم الله جريانها ورسوها بعده، إن ربي لغفور للذنوب، رحيم بالتائبين.

٤٢ والسفينة تجري بنوح والمؤمنين وسط أمواج كالجبال، ونادى نوح ابنه (كنعان) الذي لم يؤمن، وكان في مكان منعزل عن أبيه وقرابته: يا بني اركب معنا في السفينة، ولا تكن مع الكافرين خارج السفينة، فإنهم هالكون.

٤٣ قال الابن لأبيه: سألجأ إلى جبل عال يحفظني ويمنعني من الماء، قال الوالد: لا مانع اليوم من قضاء الله وعذابه، إلا من رحم الله فهو يعصمه، وهم الراكبون في السفينة، وحجب الموج بين نوح وابنه، فتعذر خلاصه، فكان من جملة المغرقين.

٤٤ وقال الله للأرض بعد هلاك قوم نوح: يا أرض ابلعي ماءك فوراً، ويا سماء أمسكي عن المطر، وجف الماء، وتم أمر هلاك قوم نوح الكفاز، وإنجاء المؤمنين، واستوت السفينة على جبل الجُودي بالجزيرة قرب الموصل، وقيل: هلاكاً للقوم الظالمين أنفسهم، وهذه آية في إيجازها وبيان مشاهد المأساة في غاية البلاغة والفصاحة، مما لا يستطيع أحد من علماء البيان واللغة الإتيان بمثلها، مما يدل على أنها كلام الله تعالى.

٥٤ ـودعا نوح ربه مستعطفاً قائلاً: إن ابني من أهلي، وقد وعدتني بنجاتهم، ووعدك الثابت لا
 يخلف، وأنت أعلم الحاكمين وأعدلهم.

الله له: يا نوح إن ابنك كنعان ليس من أهلك الناجين؛ لأنه لم يؤمن بك، إنه صاحب عمل سيء لكفره وتكذيبه، فهو لشدة فجوره جعل كأنه العمل السيء، كما يقال للشرير: إنه الشر نفسه، أي صاحب الشر، فلا تطلب ما لا علم لك به، إذ لو كان في علمي أنه مؤمن لأنجيته، إني أحذرك أن تكون أحد الجاهلين، بسؤالك ما لا تعلم.

٤٧ - أجاب نوح بقوله، حينما علم أن سؤاله ناشئ عن وهم، لم يتفق مع مرضاة الله: إني أستجير بك أن أطلب منك ما لا علم لي بصحته أو جوازه، وإن لم تغفر لي ما فرط مني من السؤال، وترحمني بالتوبة والإحسان، أكن من الخاسرين في أعمالي.

د السفينة إلى الأوح انزل من السفينة إلى الأرض بسلامة من المكاره وأمن، ونعم وخيرات عليك، وعلى جماعات من ذرية من معك في السفينة، وسيكون أم من نسلهم، نمت عهم في الدنيا بزخارفها إلى يوم القيامة، ثم يصيبهم منا في الآخرة عذاب شديد الألم، والمراد بهم الكفار من ذرية من معه.

<sup>49</sup> - تلك قصة نوح من أخبار الغيب نقصها عليك بالوحي، ما كنت تعلمها أنت، ولا يعلمها قومك على هذا النحو من البيان الدقيق، فاصبر أيها الرسول على التبليغ وأذى قومك، كما صبر نوح، إن العاقبة المحمودة في الدنيا بالنصر، وفي الآخرة بالفوز، للذين يتقون الله، ويخشونه، ويؤمنون بالرسل، ويتقون الشرك والمعاصى.

وأرسلنا إلى قبيلة عاد في الأحقاف باليمن أخاهم في القبيلة والنسب هوداً عليه السلام، واحداً منهم، قال: يا قوم، اعبدوا الله وحده، ليس لكم إله غيره، ما أنتم في عبادة الأوثان إلا قوم كاذبون على الله باتخاذكم شركاء لله، وشفعاء عنده.

٥١- يا قوم، لا أطلب منكم على تبليغ الرسالة الإلهية عوضاً مالياً، ما ثوابي إلا على الذي خلقني على الفطرة السليمة ـ فطرة التوحيد لله ، أي إنه مخلص لهم في النصيحة ، أفلا تفكرون تفكيراً صحيحاً لمعرفة الحق الذي جئت به .

٥٢ - ويا قوم، استغفروا ربكم من الشرك والذنوب، ثم أخلصوا التوبة من الشرك، وأخلصوا العبادة لله، يرسل المطر عليكم كثيراً غزيراً، ويزدكم قوة مع قوتكم بالمال والولد، ولا تعرضوا عن دعوتي، حال كونكم مشركين.

٥٣ - قال القوم: يا هود ما أتيتنا بحجة واضحة أو معجزة لنقر لك بالنبوة، ولسنا بتاركي عبادة آلهتنا، من أجل قولك، ولسنا نحن بمصدّقين بنبوتك.

إِن نَقُولُ إِلَّا ٱعْتَرَبْكَ بَعْضُ ۗ الْحَيْنَ الْبِينَوْءَ قَالَ إِنَّ أَشْهِدُ ٱللَّهُ وَٱشْهَلُقَا أَنِّي بَرِى ُ مُمَّا تُشُرِكُونَ كُن مِن دُونِةٍ فِي فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا نُنظِرُهِ نِكُ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَىْ لَلْهِ رَبِّي وَرَبِّكُمَّ مَّامِن دَآبَةٍ إِلَّاهُوَ اخِذُ بِنَاصِيَتِهِ أَإِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيدٍ ٢ فَإِن تُولُواْ فَقَدُ أَتِلَعُثُكُمُ مَّآ أَزُسِلْتُ بِعِي إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرُكُو وَلَا تَضُرُّونُهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظً اللهِ وَلِمَّا جَآءَا مُنْ فَانْجَيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ امَنُواْ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَنَجَيْنُهُ مِنْ عَذَابٍ عَلِيظٍ ﴾ وَتِلْكَ عَاذُّ كَحَدُواْ بِكَايَتِ رَبِّهِ ءُ وَعَصُواْ رُسُلَهُ وَٱتَبَعُواْ أَمُرَكُلِّ جَبَّا رِعِنِيدٍ ۖ وَأَتُبِعُواْ فِي هَلِذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعُنَةً وَنَوْمَا لَقِيمَةً أَلآ إِنَّ عَادًا كَفَرُواْ رَبَّهُ ۖ أَلَا بُعُكَا لِتَعَادِ قَوْمِ هُودِ اللَّهِ ﴿ وَإِلَىٰ غَوْدَأَخَا هُوْصِلِكُما قَالَ لِيُقَوْمِ ٱعُبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُوْمِّنَ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۗ هُوَاْ نَشَأَكُمْ مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَاسْتَمْرُكُمْ فِيهَا فَأَسْتَغَفِرُهُ مُمَّ تُونَوٓا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ عَجِيبٌ ﴾ قَالُوٓاْ يَصِلِحُ قَدْكُتَ فِيكَ امْرُجُوا قَبْلُ هَلاًّ أَتَهْ لَكَا أَنْ نَعْبُدُ مَا يَعْبُ دُ وَالْآَوْنَا وَإِنَّكَ الَّهِي شَكِّ ثِمَّا تَكَنُّعُونَاۤ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿

٥٤ ـ ما نقول في شأنك إلا أنه أصابك بعض آلهتنا بجنون، لسبًك إياها وصدك عنها، فأنت تهذي وتخرف، قال هود: أشهدالله على نفسي واشهدوا أنتم أني بريء مما تشركون مما اتخذتموه شركاء لله تعالى.

٥٥ ـ إني بريء من جهيع الأصنام والأنداد مما تشركون به من غير الله، فدبروالي كل ما تستطيعون من أنواع الكيد، أنتم وآلهتكم التي تزعمون أنها ضارة بي، ثم لا تمهلوني طرفة عين، بل عاجلوني بالإضرار. وهذا التحدي من هود بمحاولة إيقاع الأذى والإهلاك أعظم معجزة له، فهو شخص واحد، وهم جمع كبير طغاة.

٥٦ - إني فوضت أمري إلى الله ربي وربكم، فهو يعصمني من كيدكم، مهما بذلتم من محاولات الإضرار، ما من دابة تدب على الأرض إلا وهو مالك لها وقاهرها ويخضعها لما يريد لها، فلا نفع ولا ضرر إلا بإذنه، إن ربي على منهج الحق والعدل فلا يسلطكم علي، ولا يحكنكم من ظلمي، ولن يضبعني.

۵۷ فإن تعرضوا وتتولوا عن دعوتي وتصمموا على الكفر، فإني أبلغة كم رسالة ربي، وقيامت عليكم

الحجة، وحقَّ عليكم العذاب، ويهلككم ويأتي بقوم سواكم في دياركم هم أطوع منكم يوحّدونه ويعبدونه، ولا تضرونه بشيء إطلاقاً بإعراضكم، إن ربي رقيب على كل شيء عالم بكل ما تعملون، فهو يحفظني من أي سوء.

٥٨ ـ ولما جاء أمرنا، أي عذابنا بإهلاك عاد، نجينا هوداً ومن آمن معه، برحمة كائنة منا، ونجيناهم من عذاب شديد يُتَناه في الشدة.

9 م. وتلك عاد "الذين أهلكناهم، فانظروا آثارهم في الأرض، إنهم كفروا بآيات الله الدالة على وحدانيته، وأنكروا المعجزات، وخالفوا الرسول هوداً عبر بالرسل عن واحد؛ لأن تكذيب رسول واحد تكذيب لجميع الرسل وأطاع القوم أمر كل متكبر، طاغ لا يقبل الحق ولا يذعن له.

٦٠ وجعل الله اللعنة (الطرد من الرحمة) ملازمة لهم لا تفارقهم في الدنيا، وتلحقهم أيضاً يوم القيامة حتى توقعهم في العذاب، ألا إن عاداً كفروا بربهم، وجحدوا نعمته، ألا هلاكاً لهم وإبعاداً من رحمة الله تعالى.

٦١ - وأرسلنا إلى ثمود في الحجر بين المدينة والشام أخاهم في القبيلة والنسب صالحاً، قال: يا قوم إعبدوا الله وحده، ليس لكم إله غيره، هو ابتدأ خلقكم وتكوينكم من الأرض، بخلق أبيكم آدم من تراب، وجعلكم عُمَّار الأرض ببناء المساكن وغرس الشجر، فاستغفروه من ذنوبكم ومن الشرك، ثم ارجعوا إلى عبادته واهجروا الذنوب، إن ربي قريب الرحمة من خلقه الطائعين، قريب من إجابة الدعاء.

77 ـ قالوا: يا صالح قد كنت مرجواً لك السيادة علينا، ننتفع برأيك قبل ادعائك النبوة، أتنهانا عن عبدة الأوثان التي كان يعبدها الآباء، ونحن في شك من التوحيد والتبري من الأوثان، شك موقع في الريبة أي سوء الظن والقلق النفسي؟!



٦٣ - قال صالح: يا قوم فكروا وأخبروني إن كنت على يقين وبصيرة وبرهان صحيح من ربي أني على الحق، وآتاني النبوة، فمن يمنعني من عذاب الله إن خالفت أمره، وعصيته في تبليغ رسالته ومنع الإشراك به؟ فما تطلبون مني باتباعكم غير تضليل وإيقاع في الخسران.

75 ـ يا قوم، هذه ناقة الله، جعلها لكم حجة على صدقي، ومعجزة ظاهرة، فاتركوها في الأرض تأكل من المراعي، ولا تتعرضوا لها بسوء من قتل أو أذى، فيأخذكم عذاب عاجل قريب الوقوع إن عقرتموها، وهو ثلاثة أيام.

70 ـ فقتلوها بسيف أو نحوه، فقال لهم صالح: عيد شوا في منازلكم ثلاثة أيام، ثم تهلكون، ذلك وعد صادق غير مكذوب فيه.

77 ـ فلما جاء أمرنا بإهلاك قبيلة ثمود، نجينا صالحاً ومن آمن معه من الهلاك، برحمة سابغة، ونجيناهم من ذل وهوان يوم القيامة، إن ربك يا صالح هو القوي القادر على كل شيء، الغالب على كل شيء، قاهر الأعداء.

قَالَ يَقُوْمِ أَرَة يُنُهُ إِن كُنتُ عَلَى بَيْنَةٍ مِن دَّبِي وَءَا تَلَيٰي مِنُهُ وَحُوَةُ فَلَا يَصَدِيدُ فَا اللهِ اللهِ وَكُو عَمْدَ اللهِ اللهُ اللهُ

٦٧ - وأخذ الظالمين أنفسهم بالكفر صيحة "شديدة من السماء، أو صاعقة أحدثت رجفة في القلوب، وصعق بها الكافرون، فأصبحوا في ديارهم ساقطين على وجوههم هالكين موتى.

٦٨ ـ كأنهم لم يقيموا ولم يوجدوا في ديارهم قبل ذلك، ألا إن ثمود كفروا بربهم، ألا هلاكاً وطرداً من رحمة الله لثمود.

٦٩ ـ ولقد جاءت الملائكة إبراهيم ببشرى تبشره بإسحاق ولداً، قالوا: سلاماً عليك، قال: سلام عليكم، فما غاب طويلاً أو أبطأ إبراهيم حتى جاء بعجل مشوي على الحجارة المحماة بالنار، وهو أطيب الشواء.

٧٠ فلما شاهد أيديهم لا تمتد إلى العجل أو الطعام الذي قدّمه لهم، ولا يأكلون منه، استنكر ذلك منهم، وظن أنهم يريدون شراً، كما هي العادة، وأحس في نفسه خوفاً وفزعاً، قالوا له: لا تخف منا، فنحن ملائكة أرسلنا لتعذيب قوم لوط.

٧١ وكانت امرأته سارة قائمة وراء الستر تسمع محاورتهم وتخدم الملائكة، فضحكت الضحك المعروف،
 بزوال الخوف، فبشرناها على لسان الملائكة بولادة إسحاق، ووهبناها من بعد إسحاق حفيداً وهو يعقوب.

٧٢- قالت امرأته: يا عجباً أو دهشة، كيف ألد وأنا عجوز فوق التسعين عاماً، وهذا زوجي حال كونه شيخاً كبيراً بلغ مئة عام، إن هذا الخبر المبشر به لشيء عجيب أن يأتي الولد من شخصين هرمين، وذلك كله بحسب العادة الشائعة، لا بالنظر للقدرة الالهة.

٧٣ قالت الملائكة: لا تتعجبي من قدرة الله وقضائه وحكمته، فأنت من بيت النبوة، لا يخفى عليك أن هذا من مقدورات الله تعالى، فإن رحمة الله الواسعة ونعمه الكثيرة عليكم يا أهل بيت النبوة -بيت إبراهيم، إن الله محمود الأفعال، كثير الخير والإحسان، ذو المجد والرفعة.

 ٧٤ فلما ذهب الخسوف عن إبراهيم حين علم بأنهم ملائكة، وأتته البشرى بإسحاق، أخذ يجادل رسلنا في شأن قوم لوط، طالباً تأخير العذاب عنهم، لعلهم يؤمنون.

٧٥- إن إبراهيم كثير الحلم، لا يتعجل في طلب العقاب، كثير التأوه والتضرع إلى الله، والخوف من الله وعلى الناس، الراجع إلى ربه في كل أموره.

٧٦- قالت الملائكة: يا إبراهيم، أعرض عن هذا الجدال في أمر حسم فيه القضاء، إنه قد أتى أمر ربك بعذابهم، وهو أعلم بحالهم، ويأتيهم عذاب غير

مصروف ولا مدفوع عنهم بجدال أو دعاء أو غير ذلك.

٧٧- ولما جاءت الملائكة لوطاً في صورة شبان حسان، بعد أن خرجوا من عند إبراهيم، وكان بين إبراهيم وقرى لوط فراسخ، ساءه مجيئهم وحزن بسببهم، وضاق صدره غماً برؤيتهم في تلك الصورة، خوفاً عليهم من قومه الفسقة الشذاذ بارتكاب فاحشة اللواط، وقال في نفسه: هذا يوم شديد الأذى والمكاره والمتاعب.

٧٨- وجاءه قومه يسرعون إليه إسراعاً مع رعدة، لتعاطي الفاحشة مع الأضياف، وكانت عادتهم من قبل ُ إتيان الرجال، قال لهم لوط: هؤلاء بناتي من نساء الأمة فتزوجوهن؛ لأن نبي القوم أب للمؤمنين به، هن أحلّ وأنزه، فاتقوا الله بترك الفاحشة وخوف عقابه، ولا تفضحوني في أضيافي، أليس منكم رجل ذو رشد وعقل يهتدي إلى الحق ويمتنع من القبيح، وينهى عن المنكر؟!

٧٩- قالوا: لقد علمت يا لوط ما لنا في البنات من شهوة ولا حاجة، وإنك لتعلم ما نريد من إتيان الرجال، وترك النساء.

٨٠ قال لوط لهم: لو كان عندي قوة وقدرة لدفعتكم، أو لو وجدت معيناً وناصراً أو ألجأ إلى عشيرة قوية تمنعني منكم، لقاومتكم فيما تريدون من الأضياف.

١٨- قالت الملائكة الرسل: يا لوط إنا ملائكة أرسلنا الله لإهلاك القوم، لن يمسّوك بسوء، فاخرج مع أهلك بساعة مظلمة أو بجزء من الليل، ولا يلتفت منكم أحد وراءه، إلا امرأتك لا تخرج معك، إنه مصيبها ما أصاب القوم من العذاب، إن موعد هلاكهم الصبح حيث تسكن النفوس فيه ويجتمعون، أليس وقت الصبح ساعة العذاب قريباً؟!

٨٢ فلما جاء أمرنا بوقوع العذاب، جعلنا قرى قوم لوط عاليها سافلها، إذ خسفنا بهم الأرض، وأنزلنا عليهم حجارة كثيرة من الطين المتحجر، المتتابع والمتراكم بعضه فوق بعض.

۸۳\_وهذه الحجارة لها علامة خاصة للعذاب، معلومة عند ربك في خزائنه، خاصة بهم لا تصيب غيرهم، وليست هذه الحجارة أو قرى قوم لوط من الكافرين أهل مكة وأمثالهم ببعيدة، يمرون عليها في طريقهم إلى الشام، وهذا وعيد لكل ظالم.

14. وأرسلنا إلى أهل مدين (مدينة قرب معان في الأردن) أخاهم في النسب شعيباً عليه السلام الذي كان يسمى خطيب الأنبياء لقوة حجته وبيانه وحسن إقناعه قومه، قال لهم: يا قوم اعبدوا الله وحده لا شريك له، ليس لكم إله معبود بحق غيره، ولا تنقصوا المكيال والميزان في البيع والقرض ونحوهما، إني أراكم بشروة وسعة في الرزق، تغنيكم عن النقص، فإيفاء الكيل عدل، وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط بالناس جميعاً لما فيه من الأهوال، لا يفلت منه أحد.

فَلْتَاجَآءُ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلِيهَا سَافِلَهَا وَأَمْطُرُنَ اعْلَيْهَا مَا عَلَيْهَا مَنَ الْعَلَيْرَ الْحَالَةُ مِنْ الْعَلَيْرِ الْحَالَةُ مَنْ الْعَلَيْرِ الْحَالَةُ الْمَالِينَ بَعِيدٍ ﴿ فَالْمَلَنَ الْمَالِينَ الْمَعْيَدِ الْحَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالُولُ الْمَالُةُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّه

٥٥ ولا يكفي الامتناع عن النقص، بل يلزمهم السعي في الإيفاء، ولو بزيادة لا بدّ منها، فأتموا الكيل والوزن بالعدل والتسوية، دون زيادة في الأخذ، ونقص في العطاء، ولا تنقصوا الناس من حقوقهم شيئاً، غشاً أو خديعة أو غصباً، ولا تفسدوا في الأرض، أو تكثروا الفساد، أو تداوموا على الفساد.

٨٦ ـ ما يبقيه الله لكم من الرزق الحلال الباقي بعد إيفاء الحقوق بالعدل، أفضل وأبرك لكم من الكسب الحرام، إن كنتم مصدِّقين بالله وبالحساب؛ لأن المؤمن هو الذي ينتفع بالتذكير .

القوم ساخرين مستهزئين: أصلاتك تأمرك بترك ما كان يعبد آباؤنا من الأصنام والأوثان، أو بترك ما كان نفعل بأموالنا حسبما نشاء بحسب المصلحة، بالزيادة والنقص، نتصرف فيها بما نرضاه، إنك أنت المعروف بسعة الحلم، العاقل المتأني، شديد الرشد، أي الهداية، الراسخ فيها الوهذا على سبيل الاستهزاء.

٨٨ قال: يا قوم، أخبروني إن كنت على بصيرة وبرهان قاطع من ربي فيما أدعوكم إليه، ورزقني الرزق الكثير الطيب، فهل يعقل أن أخالف أمر الله ونهيه؟ وليس من المعقول ولا من شأني أن أنهاكم عن شيء ثم أرتكبه أو أفعل خلافه، ما أريد إلا الإصلاح بالعدل قدر استطاعتي، وما توفيقي لإصابة الحق والصواب إلا بعون الله تعالى، عليه اعتمدت في جميع أموري، وإليه أرجع في كل أمر.

وَيَقَوْمِ لَا يَجْرِمَنَ كُمْ شِقَاقَ أَن يُصِيبَكُمْ مِشْلُ مَآأَ صَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْقَوْمَ هُودٍ أَوْقَوْمَ صَلِلٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنَكُم بِبَعِيدٍ اللهِ وَإِسْتَغْفِرُواْ رَبِّكُمْ ثُمَّ تُوبِّواْ إِلَيْهِ إِنَّ دَبِّي رَحِيمٌ وَدُودُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ عَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مَّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَهُرَىٰ لِكَ فِينَاضَعِيفًا وَلَوُلَا رَهُطُكَ لَرَجُمْنَكَّ وَصَـَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعِزِيزِكُ قَالَ يَقُومِ أَرَهُ طِي أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَالَلَهِ وَٱتَّخَذْتُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِتَّيًّا إِنَّ دَبِّي عَاتَمُلُونَ مُحِيكُطُ اللهِ وَيُقَوْمِ أَغَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَئِكُ مُ إِنِّي عَلِمِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنِ يَأْتِيهِ عَذَا كُيُخِرِيهِ وَمَنْ هُوكُندِ كُو وَٱرْبَقَبُواْ إِنِّى مَعَكُمُ دُقِيبٌ ﴾ وَلَمَا جَآءَ أَمُنَ الْجَيِّنَا شُعَيُّنَا شُعَيُّنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُ بِرَهُمَةٍ مِّنَّا وَأَخَذَتِ ٱلَّذِينَ طَكَمُواْٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبِحُواْ فِي دِيك رِهِرْ جَلِيمْ بِرِسِ كُلُّ كَأَن لَرُّ يَغُــُنُواْ فِيهَأَ أَلَا بُعُـ دُالِمِّدْيَنَ كَمَا بَعِيدَتْ ثَغُودُ ﴾ وَلَقَدُ أُرْسَلْنَامُوسَىٰ بِئَا يَتِنَا وَسُلْطَنِ تُمْدِينٍ ﴿ إِلَىٰ فِرْعُونَ وَمَلَإِنْهِ فِأَتَّبَعُوٓاْ أَمْرَ فِرْعُونَ وَمَآ أَمْرُ فِرْعُونَ بِرَشِيدٍ

٨٩- ويا قوم، لا يحملنكم عدائي وخلافي الشديد على تكذيبي، فيصيبكم عذاب مثل ما أصاب قوم نوح من الغرق، أو قوم هود من الريح الصرصر الباردة، أو قوم صالح من الرجفة وخسف الأرض بهم، وليس هلاك قوم لوط منكم ببعيد خبرهم ومكانهم وزمانهم عنكم، أفلا تتعظون؟

9 - واستغفروا ربكم من ذنوبكم، ثم توبوا إليه عن معاصيكم السابقة، إن ربي واسع الرحمة بالتائبين، كثير المحبة لهم، فاعل بهم اللطف والإحسان، كما يفعل الصديق الودود بمن يودة.

9 - قال القوم: يا شعيب، ما نفهم كثيراً مما تقول لنا من الغيبيات، كما نفهم الأمور المساهدة، وإنا لنراك ضعيفاً لا قوة لك على مقاومتنا والدفاع عن نفسك، ولولا عشيرتك القريبة التي تتقوى بها لرجمناك أي قتلناك بالحجارة، وما أنت علينا بكريم عن الرجم.

97 - قال شعيب لهم: يا قوم أعشيرتي أعز عليكم من الله؟ لأن الاستهانة بنبي الله استهانة بالله الناء ال

عز وجل، وجعلتم أمر الله وأمر نبيه مهملاً كالملقى خلف الظهر، إن ربي عليم بأحوالكم وأعمالكم، فيجازيكم عليها.

٩٣ ـ ويا قوم، اعملوا غاية إمكانكم وما في وسعكم من الكفر والتكذيب، إني عامل بما أمرني به ربي، وعلى حسب إمكاني، سوف تعلمون عاقبة الشرك وإضرار الناس، ومن يأتيه عذاب يهينه ويذله، ومن هو كاذب مني ومنكم، وانتظروا وعيد ربكم بالعذاب، إني منتظر وعد ربي بالرحمة.

٩٤ ـ ولما جاء أمرنا بإهلاكهم، نجينا شعيباً والمؤمنين معه من العذاب، بسبب رحمتنا، وأخذت الذين ظلموا أنفسهم بالشرك الصيحة أو الرجفة المهلكة، فأصبحوا في ديارهم ميتين.

٩٥ ـ كأن لم يقيموا فيها، ألا هلاكاً لمدين، كما هلكت ثمود من قبلهم، وكان هلاك القومين بالصيحة، غير أن صيحة ثمود كانت من تحتهم، وصيحة مدين كانت من فوقهم.

٩٦ ـ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وهي التوراة أو الآيات التسع كما ذكر في سورة الإسراء (١٠١/١٧) المبينة في سورة الأعراف (٧/ ١٣٣)، وبالمعجزات الظاهرة، أو البراهين القوية الواضحة.

٩٧ ـ أرسلناه إلى فرعون وزعماء قومه، فاتبعوا أمر فرعون بالكفر وأعرضوا عن موسى، وما شأن فرعون بذي رشد وهدى، فليس فيه رشد قط، بل هو في ضلال محض.

٩٨ - يتقدم فرعون قومه إلى عذاب الناريوم القيامة ، فأدخلهم نار جهنم ، بئس المورد الذي وردوه ودخلوه ؟ لأن المورد المائي يرده الناس عادة لإطفاء حر العطش ، والنار عكس ذلك .

99 ـ وأتبع الله فرعون وكبار قومه بعد هلاكهم بالبحر طرداً وبعداً عن الرحمة في الدنيا، وأتبعهم طرداً ولعنة أخرى يوم القيامة من أهل المحشر، بئس العطاء المعطى أو العون المعان، وسميت اللعنة عطاء تهكماً، كما سمي الزقوم نزلاً في الصافات [٦٢].

النبي في هذه الله عليك أيها النبي في هذه السورة من أخبار الأمم السابقة التي أهلكنا أهلها بسبب الكفر والتكذيب، من تلك القرى ما يزال قائماً باقياً أثره، ومنها خراب هالك لا أثر له، كالزرع القائم على ساقه، والذي حصد.

الله المناهم بإهلاكهم من غير ذنب، ولكن ظلموا أنفسهم بالكفر والمعاصي، فما نفعتهم آلهتهم أي أو أنهم التي يعبدونها من غير الله، من شيء من العذاب، فلم تدفعه عنهم، بل ضرّتهم، لما جاء أمر ربك بعذابهم، وما زادتهم أصنامهم التي يعبدونها غير الهلاك والخسران.

١٠٢ ـ ومثل ذلك الأخذ بالعذاب عقوبة ربك إذا عاقب أهل القرى وهم ظالمون بالذنوب، إن عقابه للكافرين موجع مؤلم بشدة فائقة لا يرجى الخلاص منه.

ورس التيامة ، يُجمع له الناس للحساب والجزاء، وذلك يوم يشهده جميع الخلائق. ذلك يوم القيامة، يُجمع له الناس للحساب والجزاء، وذلك يوم يشهده جميع الخلائق.

١٠٤ ـ وما نؤخر مجيء يوم القيامة إلا لزمن معين عند الله، معلوم بالعدد .

١٠٥ ـ يوم يجيء ذلك اليوم والجزاء لا تتكلم نفس بحجة إلا بإذن ربها، فمن الناس شقي بكفره وهم أصحاب النار، ومنهم سعيد بإيمانه وهم أصحاب الجنة .

١٠٦ ـ فأما الذين شقوا بكفرهم وعصيانهم في علم الله تعالى، فهم في النار مستقرون، لهم فيها صوت شديد أثناء الزفير (إخراج النَّفَس) والشهيق (أخذ النَّفَس) من شدة ألم صدورهم، وضيق نفوسهم.

١٠٧ ـ وهم ماكثون إلى الأبد في النار مدة دوام السموات والأرض في الدنيا، وهذا التعبير يرادبه التأبيد في كلام العرب على سبيل التمثيل، فهو كناية عن تأبيد الخلود، ويتم ذلك بمشيئة الله التي لا سلطان لأحد عليها، فهو سبحانه الفعال لما يريد، ومن مشيئته ألا يخلد عصاة المؤمنين في النار، إن الله يفعل في الدنيا والآخرة ما يشاء، فلا اعتراض لأحد.

١٠٨ - وأما الذين سعدوا بإيمانهم وعملهم الصالح في علم الله وتوفيقه، فهم مقيمون في الجنة أبداً، ما بقيت السموات والأرض، وهو تعبير يفيد التأبيد في استعمالات كلام العرب، ويتم ذلك بمشيئة الله التي لا سلطان لمخلوق عليها، ومن مشيئته إكرامهم بما هو أكبر من ذلك، يعطيهم ربهم عطاء غير مقطوع، وإنما هو ممتد إلى الأبد، وكل ذلك لا يمنع تفاوت الناس في دركات النار ودرجات الجنان، فيجازي الله كل عامل بما يعمل.

يَقُدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ ٱلْقِيكَةِ فَأَوْرَدَهُ ــُمُ ٱلنَّارَّ وَبِئُسَ ٱلْوِرْدُ ٱلْمُؤْرُودُ ﴾ وَأَتُبِعُواْ فِهَاذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَّمَةَ بِثُسَ ٱلرِّفُدُ ٱلْمُرْفُودُ كُ ذَالِكَ مِنْ أَبْتَاءَ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّهُ عَلَيْكُ مِنْهَا فَآيِمٌ وَحَصِيدٌ اللَّهِ وَمَاظَلُنَاهُ مُ وَلَاكِن ظَلَمُوا أَنفُسَهُ مُ فَآ أَغَنَتْ عَنْهُمْ ءَ الِهَنْهُ مُ ٱلَّتِي يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مِن شَيْءِلَّا جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُ مُعَيِّرَ بَثْبِيبٍ ﴾ وَكَذَاكِ أَخُـذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَآ لُقُرَىٰ وَهِي ظَلِمَةٌ ۚ إِنَّ أَخْذَهُ وَأَلِيمُ شَكِدِيدٌ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيَـةً لِمِّنْ خَافَ عَــَذَابَ ٱلْأَخِـٰ رَقَّ ذَلِكَ يَوْمُ جَّوْعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَلِكَ يَوْثُرُمَّشُهُودُ ۖ وَمَا نُؤَخِّرُهُ ۖ وَمَا نُؤَخِّرُهُ ۗ وَإِلَّا لِأُجَلِمَّعُدُودٍ ۗ كَا يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْشُ إِلَّا بِإِذْ بَرْ هَٰ نَهُو شَقُّ وَسَعِيدٌ ﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُواْ فَفِي ٱلنَّادِ لَمُــُمُ فِيهَا زَفِيرُ وَشَهِيقُ اللَّهِ حَدِيلِدِينَ فِيهَا مَا ذَامَتِ ٱلسَّكَمُواتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّامَاشَآءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبِّكَ فَعَمَّا لُّكِّلِمَايُرِيهُ كَ ، وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ فَغِيَّ لَجُنَّةٍ خَالِدِينَ فِيهَا مَادَامَتِ ٱلسَّمَوَاتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَاشَآءَ رَبُّكَّ عَطَآءً عَبْرَ مُجَدُودٍ



فَلَانُكُ فِي مِرْكِيةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَنَّوُلَاءٌ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُو مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُؤَفُّوهُ رَضِيبُهُ مُعَيِّمَ نَقُوصٍ ﴾ وَلَقَدُ وَانَّيْنَا مُوسَى لَهُ كِنَابَ فَأَخُلُلِفَ فِيدٍّ وَلَوْلِاكَ لِمَةٌ سَبَقَتُ مِن دَيِكَ لَقُضِىَ بُنِهُمُّ وَإِنَّهُ مُ لِنِي شَكِّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿ وَإِنَّ كُلَّا لَّمَا لَيُوفِي لَهُ وَرُكُ أَعْمَلُهُ ۚ إِنَّهُ بِمَا يُمْلُونَ خَيرُكُ فَأَسۡتَقِمۡكُمَآ أُمِرۡتَ وَمَن تَابَمَعَكَ وَلَا تَطۡعَوُّ أَإِنَّهُ عِاتَعْ مَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ وَلَا نُرَكُنُوۤاْ إِلَىٓ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ فَمَسَكُمُ ٱلنَّادُ وَمَالَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أُولِيكَآءَ شُكَّمَ لَانُنْصَرُونَ ﴾ وَأُقِوا لصَّلَوْهَ طَرَقِي ٱلنَّهَادِ وَزُلَكَامِّنَ ۗ ٱلْيُولَ إِنَّ ٱلْحُسَنَاتِ يُذْهِبُنَ ٱلسَّيِّئَاتِّ ذَالِكَ ذِكْرَىٰ لِلنَّاكِرِينَ اللَّهُ وَأَصْبِرُ فَإِنَّا اللَّهُ لَا يُضِيعُ أَجُرَا لَخُسِنِينَ الْ فَلُوۡلَا كَانَ مِنَ ٱلۡقُوۡدِ مِن قَبُلِكُمۡ أَوْلُواْ بَقِيَّةٍ يَنۡهَوۡدَنَعَنِّٱلۡفَسَادِ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا فَلِيلًا ثِمَّنَأَ نَجَيْنَ امِنْهُ مُّ وَٱتَّكِبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَآأَتُ رِفُواْ فِيهِ وَكَانُواْ مُجْرِمِينَ اللَّهِ وَمَاكَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكُ ٱلْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ اللَّهِ

١٠٩ ـ فلا تكن أيها النبي في شك في بطلان ما يعبد هؤلاء المشركون، فلا نفع في أصنامهم، ومصيرهم كمن سبقهم من الكفار إلى النار، وهم في عبادتهم للأصنام مقلدون لآبائهم المتقدمين، وإن الله تعالى لمعطيهم حظهم المستحق من العذاب كاملاً تاماً غير منقوص منه شيء.

المستحق من العداب كاملا تاما غير منقوص منه شيء.

۱۱-ولقد أعطينا موسى كتاب التوراة، فاختلف فيه قومه بين مصدق ومكذب، فآمن به قوم، وكفر به قوم، كما فعل مشركو مكة، ولولا قضاء الله السابق بتأخير العذاب إلى يوم القيامة، لقضي أي حكم بين قومك أو بين قوم موسى في الدنيا فيما اختلفوا فيه، فعجل لهم العقاب، وأهلك الطغاة في الدنيا، وإن كفار مكة أو المكذبين بالتوراة، لفي شك في كتابهم المنزل، موقع في الرية والحيرة.

۱۱۱ - وإن كل فريق من المختلفين: المصدقين والمكذبين إلا ليتلقى يوم الحساب جزاء عمله تاماً وافياً، من خير أو شر، إن الله عالم بأعمال العباد ظاهرها وباطنها، لا يخفى عليه شيء.

۱۱۲ ـ فاستقم أيها النبي على العمل بأمر ربك والدعوة إليه، وداوم على الاستقامة كما أمرك الله به ونهاك عنه، وليستقم أيضاً معك من تاب من الشرك وآمن برسالتك، والتزم هديك، ولا تتجاوزوا حد الاعتدال في الأوامر والنواهي، أي لا ترتكبوا المعاصى،

إنه سبحانه بصير بأعمالكم، فمجازيكم عليها.

١١٣ - ولا تميلوا أدنى ميل أيها المؤمنون إلى الظالمين الكافرين بأن ترضوا بما هم عليه، أو تشاركوهم في أعمالهم، فتصيبكم النار بسبب الميل إليهم، وليس لكم من غير الله من أعوان وأنصار لإنقاذكم من النار، ثم لا تجدون من ينصركم عند الله تعالى لمنع العذاب عنكم.

١١٤ وأقم الصلاة في الغداة والعشي، صبحاً ومساء، والمراد صلاة الصبح والعصر ومعها الظهر، وفي مدة من الليل مطلقاً، وذلك يشمل المغرب والعشاء، إن فعل الحسنات ومنها الصلوات الخمس يذهبن، أي يكفرن صغائر الذنوب، وأما الكبائر فلا بدّ لها من التوبة، ورأى بعضهم أن السيئات على العموم تكفرها الحسنات، ذلك الحكم عظة للمتعظين.

١١٥ واصبر على الصلاة والاستقامة وترك الطغيان والركون إلى الظالمين، فإن الله يوفي المحسنين أجورهم. والآية تشمل الصبر على جميع الطاعات، وترك جميع المعاصي.

١١٦ - فه الآكان من الأم التي أهلكناها أصحاب رأي وعقل ودين ينهون عن الفساد في الأرض من الشرور والمنكرات، لكن قليلاً من أنجينا منهم من العذاب، وهم المؤمنون برسالات الأنبياء كانوا يؤدون هذه المهمة، فأنجيناهم، واتبع الذين ظلموا أنفسهم ما أنعموا فيه من الشهوات والملاذ، وآثروها على أعمال الآخرة، وكانوا باتباع شهواتهم مجرمين?

١١٧ ـ وما كان ربك ليهلك أهل القرى بظلم منه لهم، وهم مصلحون أعمالهم الدينية والدنيوية من الإيمان والمعاملات الاجتماعة.

١١٨ - ولو شاء ربك أيها النبي لجعل الناس كلهم على دين واحد، ولكنه أراد أن يكونوا مختارين لتحقيق مبدأ العدل في الثواب والعقاب، ولا يزالون بعد ترك الاختيار لهم مختلفين في الحق بسبب اتباع الأهواء.

119 - ولا يزالون مختلفين إلا من رحم الله، فهداهم بفضله إلى الدين الحق، ولتحقق هذه الإرادة غير الجبرية خلقهم مختارين، وكذلك خلقهم لرحمته، وثبت قضاء الله وأمره أنه يملأ جهنم بسبب الكفر والمعصية من الجن والإنس منهما أجمعين لا من أحدهما.

17٠ ـ وكل نبأ نقص عليك أيها النبي من أنباء الرسل، من أجل تثبيت قلبك على أداء الرسالة وعلى تحمل الأذى، وجاءك في هذه السورة المتضمنة بعض قصص الأنبياء وأدلة الإيمان ما هو حق ثابت من ربك، وعظة وتذكير للمؤمنين أهل الحق بحسن العاقبة.

١٢١ ـ وقل أيها النبي للذين لا يؤمنون بهذا الحق ورسالة الإنقاد: اعملوا ما يمكنكم عمله من الشر في حقي بحسب منهجكم، إنا عاملون بمنهجنا ودعوتنا إلى الخير.

١٢٢ ـ وانتظروا عاقبة أمركم ومصير كفركم وتكذيبكم، إنا منتظرون تحقيق هذا المصير .

١٢٣ - ولله وحده علم جميع ما غاب عن الناس في السموات والأرض، وإليه مرجع جميع الأمور يوم القيامة، فيجازي كل واحد بعمله، فاعبد ربك وحده ومن معك من المؤمنين، وفوض أمرك إلى الله في جميع أمورك، فإنه

كافيك، وليس يخفي على الله كل ما تعملون من خير أو شر، بل هو عالم به، ومجاز عليه.

## سورة يوسف

سمى الله تعالى هذه السورة أحسن القصص، وآيات للسائلين، وعبرة لأولي الألباب، وتصديق الكتب السماوية السابقة. سبب نزولها: أن كفار مكة لقي بعضهم اليهود، وتباحثوا في شأن محمد ﷺ، فقال لهم اليهود: سلوه، لِمَ انتقل آل يعقوب من الشام إلى مصر، وعن قصة يوسف، فنزلت.

١ - ﴿الر﴾ ألف لام راء: إشارة لإعجاز القرآن وتحدي العرب بمعارضته ما دام مكوناً من حروف اللغة العربية التي لهم فيها أفانين البيان وسحر الفصاحة والبلاغة، تلك الآيات في هذه السورة هي من آيات القرآن الظاهر في أنه من عند الله .

٢- إنا أنزلنا هذا القرآن بلغة العرب، لكي تعلموا معانيه، وتفهموا ما فيه، لبناء شخصية الفرد والجماعة.

٣- نحن نقص عليك أيها النبي أحسن القصص (الأخبار) عن الأم الماضية، بإيحاثنا إليك هذا القرآن المحكم، وإن كنت من قبل الوحي لا تعلم شيئاً عن هذه القصة وغيرها من قصص القرآن، وسميت هذه السورة أحسن القصص، لما فيها من العبر والعظات، وسيرة الأنبياء والصالحين والملائكة والملوك والمماليك والتجار والرجال والنساء، ولأن كل من ذكر فيها كان من السعداء، قال ابن عباس: قالوا: يا رسول الله، لو قصصت علينا ؟ فنزلت: ﴿ نحن نقص عليك أحسن القصص. . ﴾ [٣] .

٤ - اذكر حين قال يوسف لأبيه يعقوب عليهما السلام: يا أبت (بإبدال ياء المتكلم تاء في نداء الأب أو الأم) إني رأيت في المنام أحد عشر كوكباً (أي إخوته) والشمس والقمر (أي أباه وأمه) رأيتهم ساجدين لي، وصفوا بصفة العقلاء، بسبب السجود الذي هو سجود تحية لا سجود عبادة من من

وَلُوشَآءَ رَبُكَ كَعَمُلَ النّاسِ أُمّةَ وَلِعِدَةً وَلاَ يَرْالُونَ مُحْلِفِينَ ﴿ إِلّا مَن رَحْرَدُكُ وَلِدُ اللّهَ مُن رَحْرَدُكُ وَلَا اللّهَ عَلَيْ مِنْ الْمِنْ الْمَا لَنَّ جَعَدَ مِنَ الْمِنْ الْمَا لَمُنْ جَعَدَ مِنَ الْمِنْ اللّهَ وَالنّاسِ أَجْعِينَ ﴿ وَكُلّا نَقْتُ عَلَيْكَ مِنْ الْبَاّءِ الرّسُلِمَا النّبَتُ لِهِ فِوْ الدَّوْلِ وَاللّهُ مِن اللّهُ وَمِن اللّهُ وَاللّهُ مِن اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُو

الرَّتِ الْكَ الْيُتُ الْكَ الْكَ الْبِ الْمُدِينِ ﴿ إِنَّا الْزَلْنَاهُ قُرُءَانًا عَرَبِيا الْعَلَامُ الْمُعَلِينَ ﴾ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرُءَانًا عَرَبِيا الْعَلَامُ تَعْقِلُونَ ﴿ خَنُ نَقُصُ عَلَيْكَ أَحْسَنُ الْقَصَصِ عَلَيْكَ أَحْسَنُ الْقَصَصِ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ عَلَيْكَ أَوْسَعُ الْمَارِينَ عَلَيْكَ عَنْ اللّهُ عَلَيْكَ الْمُعْسَى وَالْقَمَر رَأَيْتُهُ مُ لِي سَلِيدِينَ ﴿ وَاللّهُ مَسَالًا الْقَرْمَ الْقَمْرُ رَأَيْتُهُ مُ لِي سَلِيدِينَ ﴾ أَعَدَعَ مَن مَنْ اللّهُ عَلَيْ وَالْقَمْرُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ

٥ ـ قال يعقوب بن إسحاق: يا بني، لا تخبر إخوتك بالرؤيا لئلا يحسدوك، ويدبروا لك تدبيراً خفياً قد يضرك، فإن الشيطان للإنسان عدو ظاهر العداوة، ومهمته إيقاع الفتنة بين الناس.

٢ ـ ومثل ذلك الاختيار والاصطفاء يختارك ربك ويصطفيك على سائر العباد، لمهمة عظيمة، ويعلمك تعبير الرؤيا: وهو الإخبار بما يؤول إليه الشيء في الوجود، ويتم نعمته عليك بالنبوة والمملنك، وفي ذلك خير الدنيا والآخرة، ويتمها على ذرية يعقوب، كما أتمها بالنبوة على جدّيك: إبراهيم، إذ نجّاه الله من النار، واتخذه خليلاً، وجعله نبياً رسولاً، وإسحاق الذي جعله أيضاً نبياً رسولاً، إن ربك عليم بمن كان أهلاً للاصطفاء، حكيم في صنعه وتدبيره، يضع الشيء في موضعه الصحيح. وكلمة ﴿آل﴾ لا يضع الشيء في موضعه الصحيح. وكلمة ﴿آل﴾ لا تستعمل إلا في أتباع العظيم والعظماء.

٧- لقد كان في قصة أو خبر يوسف وإخوته عبر وعظات للسائلين عن قصصهم، وبراهين وعلامات دالة على صدق نبوة محمد السائلين (المستفسرين) له من اليهود عن قصة يوسف، كما تقدم بيانه، ودلائل أيضاً على قدرة الله تعالى وحكمته ولطفه بعباده الذين يختارهم للنبوة.

٨- إنها لعبرة حين قال إخوة يوسف (وهم أحد

عشر) لأبيهم: قسماً لَيـُوسف وأخوه بنيامين شقيقه من أمه أحب إلى أبينا منا كلنا، ونحن جماعة قوية تقدر على خدمته، إن أبانا لفي خطأ واضح في الرأي بإيثار يوسف وأخيه بالمحبة دوننا.

٩ - قال أكثر الإخوة: اقتلوا يوسف أو ألقوه في أرض بعيدة عن أبيه وعن العمران، يـصْف ويخلص لكم توجه أبيكم ومحبته، وتكونوا من بعد هذا الفعل بالقتل أو الإبعاد قوماً صالحين مع أبيكم وفي أمور دينكم ودنياكم، بالبعد عن القلق النفسي والغيرة والحسد، والتفات الأب إليكم وحدكم.

١٠ - قال أحد الإخوة وهو يهوذا: لا تقتلوا يوسف، وألقوه في قعر البئر الذي يغيب عن رؤية البصر، إن كنتم فاعلين به شيئاً بقصد الإبعاد عن أبيه، فهم إذن غير أنبياء.

١١ - قال الإخوة بعد اتفاقهم على الإبعاد: يا أبانا ما لك لا تأتمنا على يوسف وتخاف عليه منا، وإنا له لناصحون: نشفق عليه ونريد له الخير.

١٢ - أرسله معنا غداً إلى البرية أثناء خروجنا للمرعى، ينشط ويأكل من الفاكهة والزرع، ويلعب بالسهام والمسابقة المباحة، وإنا لحافظون عليه من أن يناله مكروه، والبعد عن إضراره.

١٣ - قال يعقوب لهم: إنني أحزن لغيبة يوسف بذهابه معكم وفراقه إلي، وأخاف أن يفترسه الذئب الكاسر، وأنتم عنه لاهون مشغولون باللعب ونحوه.

١٤ - قالوا لأبيهم: والله لئن أكله الذئب، ونحن جماعة قوية، إنا لعاجزون ضعفاء مستحقون لوصف الخسارة.



١٥ - فلما ذهب الإخوة بيوسف، وعزموا عزماً أكيداً أن يلقوه في قعر البئر، وألهمنا يوسف بعد القائه في البئر، حال صغره وله سبع عشرة سنة أو نحوها، تأنيساً له، لتُخبرناً إخوتك بما فعلوه معك، أو بصنيعهم هذا، وهم لا يشعرون بأنك أنت يوسف، كما سيأتي في الآية [٨٩].

١٦ - ورجعوا إلى أبيهم ليلاً وقت المساء متباكين، ليستروا فعلتهم وكذبهم، ويوهموا أباهم أنهم صادقون.

١٧ - قالوا: يا أبانا، إنا ذهبنا نتسابق في العكرو أو الرمي أو ركوب الخيل، وتركنا يوسف عند ثيابنا وأمتعتنا ليحرسها، فأكله الذئب حال بعدنا عنه، ولست بمصدق لنا، ولو كنا عندك صادقين، لسوء ظنك بنا واتهامك لنا وشدة محبتك ليوسف.

۱۸ - وجاؤوا على قميص يوسف بدم مكذوب فيه، غير دم يوسف، فلما رآه يعقوب، قال لهم لما علم بكذبهم: لم يأكل الذئب يوسف، بل زيَّتُ لكم أنفسكم أمراً شنيعاً منكراً فعلتموه بأخيكم، فصبر جميل: وهو ما لا شكوى فيه إلى أحد ولا جزع، وأطلب العون من الله على ما تذكرون من أمر يوسف، وتكذبون.

فَلْنَا ذَهُبُواْ بِهِ وَأَجْمُعُواْ أَن يَجْعُلُوهُ فِي عَيْبَتِ ٱلْجُبُّ وَأُوحَيْنَا إِلَيْهِ لَنُن بِنَفُهُم فِأ فَرهِم هَا لَا وَهُمُ لَا يَشْعُرُونَ فَي اللّهِ اللّهُ اللّهُ عُلَا اللّهُ عُرَاكَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَمَا أَوْمُ لَا يَشْعُرُونَ فَي اللّهُ اللّهُ وَمَا أَوْمُ لَا يَشْعُونَ فَي اللّهُ اللّهُ وَمَا يَعِمُ لَا مَلْ اللّهُ وَمَا اللّهُ وَلَكُمُ اللّهُ وَمَا اللّهُ وَاللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَمَا اللّهُ وَاللّهُ وَمَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَمَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَمَا اللّهُ وَاللّهُ وَالّ

١٩ ـ ومر بالبئر قوم مسافرون من مك ين في بلاد الشام إلى مصر ، فأرسلوا واردهم: وهو الذي يرد الماء ليستقي لقومه ، فألقى دلوه في البئر لتمتلئ ، فتعلق يوسف بالحبل ، فلما رآه الوارد قال: يا فرحتا (يقال عند السرور مقابل: يا حسرتا عند الجزع) هذا غلام ، وأخفوا أمره عن الرفاق ، حال كونهم جاعليه متاعاً للتجارة ، يباع ويشترى كالرقيق ، والله عليم بعملهم ، لم يخف عليه إسرارهم ، وما نزل بيوسف من المحنة ، وصار كالسلعة للبيع والشراء .

٢٠ وباعه الرفقة المسافرون بمصر بثمن مبخوس ناقص عن ثمن مثله، بدراهم قليلة، وكانوا في يوسف من الراغبين عنه، غير المبالين ببقائه معهم.

٢١ وقال مشتريه عزيز مصر، وزير الملك على خزائن المال، لامرأته: أحسني إقامته معنا، وأحسني تعهده بحوائجه ومصالحه، عسى أن يفيدنا إذا كبر، فيقوم ببعض الأعمال، أو نتبناه فنجعله ولداً لنا لوسامته وجماله وأمارات ذكائه، وكما نجيناه من القتل والبئر، جعلنا له في مصر مكانة ومنزلة رفيعة حتى صار وزير ماليتها، لنملكه ونعلمه تعبير الرؤيا وتفسيرها، والله لا يعجزه شيء، تقع الأمور بحسب إرادته، ولو دبر الناس خلاف ذلك، ولكن أكثر الناس وهم المشركون لا يعلمون أن الله غالب على أمره، قادر على تنفيذ مراده، بيده الأمركله.

٢٢ و لما بلغ أشده: وهو غاية القوة الجسدية والعقلية، وكمال الرشد، من ثلاثين إلى أربعين، أعطيناه النبوة
 والحكمة وهي العلم المؤيد بالعمل أو معرفة أسرار الأشياء، وعلم الدين وتأويل الرؤيا والأحاديث، ومثل هذا
 الجزاء الذي جزيناه به، نجزي المحسنين لأنفسهم بطاعة الله تعالى.

وَرُوَدَتُهُ ٱلَّتِي هُوفِي بِيْهَاعَن نَّفُسِهِ وَعَلَّقَتِ ٱلْأَبُورِ بَ وَقَالَتُ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَ أَذَا لَلَّهِ إِنَّهُ رَبِّ أَحْسَنَ مَنُوا كُمَّ إِنَّهُ لِايُفُرِاحُ ٱلظَّالِمُونَ ﴾ وَلَقَدُ هَمَّتْ بِلَّجِ وَهَدَّهَ سِهَا لَوُلَآ أَن رَّءَا بُرُهَنَ رَبِّهِ كَذَا لِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوءَ وَٱلْفُشَآءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَ ادِنَا ٱلْمُخْلُصِينَ ﴾ وَآسُتَبَقَا ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قِمْيصَهُ مِن دُبُرِ وَأَلْفَيَ اسَيِّدَ هَا لَدَا ٱلْبَابُ قَالَتُ مَاجَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوَّءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَأَ وُعَذَا بُ أَلِيرٌ ﴾ قَالَ هِيَ دَاوَدَتِي عَن نَّفُسِّي وَشَهِدَ شَاهِدُ مِّنْ أَهْلِهَآ إِنكَانَ قَمْيصُهُ وَٰتُدَمِنَ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَمِنَ ٱلۡكَانِ بِينَ اللهِ وَإِن كَانِ فَيِصُهُ وَتُدَّمِن دُبُرِ فَكَذَّبَتُ وَهُومِ بِ ٱلصَّادِقِينَ ﴾ فَلَمَّا رَءَا قَبِيصَهُ قُدَّمِن دُسُرِقَالَ إِنَّهُ مِنكَيْدِكُنَّ إِنَّا كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿ يُوسُفُ أَعْرِضُ عَنْ هَاذَاْ وَٱسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلْحَاطِئِينَ عَنْ فَفْسِةً قَدْ شَعَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَهُ رَلَهَا فِي صَلَلِ مُّبِينٍ

المرأة العزيز التي هو في المستهاعن نفسه، والمراودة: المطالبة برفق ولين وخداع، وطلبت منه أن يواقع ها، وأحكمت إغلاق الأبواب، وقالت له: هلم وأقبل، تهيأت لك، قال لها: أعوذ بالله وأتحصن من الجهل والفسق، مما دعوتني إليه، كيف أفعل ذلك، والحال إن زوجك سيدي (قطفير) أحسن مقامي وأكرمني، وجعلني مؤتمناً على أموره، فلا أخسونه، إنه لا يفلح الظالمون الذين يقابلون الإحسان بالإساءة. وقيل: إن الضمير لله تعالى، فإنه أحسن إقامتي في بلد الغربة.

٢٤ - ولقد مال كل واحد منه ما إلى الآخر مقتضى الطبيعة البشرية، لكنها كانت مصرة تريد الوقوع، وهو لا يريد الإيقاع، لولا وجود النبوة وتذكره عهد الله ومراقبته بالطاعة لخالطها، مثل ذلك التثبيت ورؤية برهان الله للتذكر، لنصرف عنه خيانة العزيز في أهله، ونصرف عنه فاحشة الزنى، إنه من عبادنا الذين استخلصهم واجتباهم لرسالته وطاعته، أي طهرهم من النقائص.

٢٥ - وتسابقا إلى الباب، يوسف يريد الفرار الفرار الخروج، وامرأة العزيز تريد أن تمنعه، وشقت

قميصه من خلف أثناء هربه منها، ووجدا زوجها عند الباب، قالت محتالة متسترة على نفسها مخافة الاتهام بالفجور: ما جزاء من أراد بزوجتك فاحشة، إلا السجن أو التعذيب الشديد الألم بالجلد انتقاماً منه؟

٢٦ - قال يوسف دفاعاً عن نفسه: هي طلبت مني ذلك ولم أرد بها سوءاً، وشهد طفل في المهد من أقاربها، أنطقه الله، كما جاء في الحديث الصحيح عن النبي عليه في ذكر من تكلم بالمهد، ومنهم شاهد يوسف، فقال: إن كان قميصه شق أو قطع من أمام، فصدقت في قولها، وهو من الكاذبين في قوله، وعند طائفة كبيرة من المفسرين أن الشاهد لم يكن طفلاً وإنما رجل كبير هو ابن عمها.

٢٧ - وإن كان قميصه شُوَّ من خُلُف، فكذبت في ادعائها عليه، وهو من الصادقين في دعواه عليها.

٢٨ - فلما رأى العزيز زوج َها أن ثوب يوسف شُقَّ من خلف، برّاه، وقال لزوجته: إن هذا الأمر المختلف فيه من تدبير النساء ومكرهن، إن مكركن أيها النساء عظيم، أي أشد دهاء وتأثيراً في النفس. والكيد: المكر والحيلة.

٢٩ ـ وتابع العزيز قوله: يوسف أعرض عن هذا الأمر واكتمه ولا تتحدث به، واستغفري أيتها المرأة لذنبك الذي وقع منك، إنك كنت بسببه من الآثمين.

• ٣-وقال جماعة من نسوة مدينة مصر لما شاع الخبر: امرأة العزيز تراود غلامها المملوك عن نفسه، طالبة منه المواقعة، وهو ممتنع عنها، قد دخل حبه شغاف قلبها، أي غلافه، إنا لنراها بهذا الفعل في خطأ واضح. واسم المرأة: زليخا، والعزيز: لقب وزير ملك مصر.

٣١- فلما سمعت امرأة العزيز باغتيابهن وتدبيرهن الخفي أو نقدهن وسمي مكراً ؛ لأنهن لم يقصدن الغيرة على الفضيلة ، وإنما قصدن إحراجها حتى تطرده ، ويستأثرن به دعتهن إلى وليمة ليعذرنها وتوقعهن فيما وقعت به ، وهيأت عباس: المتكأ: هو فاكهة الأنرنج ، وأعطت كل واحدة منهن سكيناً لتقطيع طعام ، وقالت ليوسف: اخرج عليهن ، فلما رأينه أعظمنه ، وراعهن حسنه ، حتى اضطربن ، وجرحن أيديهن بالسكاكين ، وقلن بقصد التعجب من جماله : تنزيها لله عن العجز ، وتعجباً من قدرته على خلق مثله ، ما هذا الفتى بشراً ؛ لأن جماله الفائق لم يعهد في البشر ، ما هذا إلا ملك كريم ، لما في يعهد في البشر ، ما هذا إلا ملك كريم ، لما في الطبع أن الملائكة رائعو الحسن بارعو الجمال .

٣٢ - قالت امرأة العزيز حينئذ: فهذا هو الفتى الذي عيرتني في حبي له، ولقد راودته عن نفسه، فامتنع امتناعاً شديداً، ولئن لم يفعل ما آمره به، ليحبسن في السجن، وليصيرن من الأذلاء المهانين بسلب النعمة والتعرض للإهانة.

٣٣ ـ قال يوسف مناجياً ربه تعالى: يا ربُّ

دخول السجن الذي هددتني به هذه المرأة، أرغب إلى مما يدعونني إليه من المعصية، وإن لم تصرف عني مكر هن واحتيالهن، أمل إليهن وأوافقهن على مرادهن، وأكن حينتذ من فئة الجهال السفهاء الذين يتورطون بالمنكرات عن طيش. وهذا لجوء إلى الله تعالى عند اشتداد البلاء وتعاظم الفتنة.

٣٤ فأجاب الله دعاءه ولطف به، وعصمه من المعصية، وأذهب عنه مكرهن، إنه سبحانه سميع الدعاء، عليم بحال الملتجئ إليه.

٣٥- ثم ظهر لعزيز مصر وجماعته المستشارين، من بعد رؤية العلامات الدالة على براءة يوسف، ليحبسن يوسف في السجن إلى مدة غير معلومة، لينقطع كلام الناس.

٣٦- ودخل مع يوسف السجن غلامان آخران للملك: الساقي والخبّاز، فرأياه يفسر الرؤيا، فحاولا اختباره، فقال أحدهما وهو الساقي: إني رأيت في المنام أني أعصر عنباً لصنع خمر منه، وقال الآخر وهو الخباز إني رأيت في المنام أني أحمل خبزاً تتناول الطير منه، أخبرنا بتأويل رؤيانا، إنا نراك يا يوسف من الذين يحسنون تعبير الرؤيا، ويحسنون معاملة الناس.

٣٧ ـ قال يوسف: تعلمان أنه لا يأتيكما طعام إلى السجن من جهة الملك إلا أخبرتكما بماهيته ونوعه قبل مجيئه، ذلكما التأويل والإخبار بالغيبيات، مما علمني ربي بالوحي والإلهام، لا بالكهانة والتنجيم، إني تركت دين قوم كفروا بالله واليوم الآخر، وهو ملة ملك مصر وغيره.

وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِ يَ إِبْرَاهِيءَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَكَ آ أَن نَشُرُكَ بِٱللَّهِ مِن شَيَّءٍ ذَا لِكَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْ تُرَا لنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ يَصَاحِبَي ٱلِتِبْنَ أَرْبَاكُ مُنَفِّرَةُونَ خَيْرًام آسَّهُ ٱلْوَحِدُ ٱلْقَمَّا وُ كُ مَاتَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ عِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُ مُوهَاۤ أَنتُمْ وَءَابَاۤ وَكُمُ مَّآأَنزَلَ ٱمَّهُ بِهَامِن سُلُطَانًإِنِ ٱلْحِيْمُ إِلَّا مِنَّواً مَرَأً لَّانَعُبُ كُوٓاْ إِلَّا إِيَّاهُ ذَٰ إِكَ ٱلَّذِينُ ٱلْقَيْدُ وَلَٰكِنَ أَكْرًا ٱلنَّاسِ لَايَعْلُونَ كُ يُصَاحِي ٓ البِّينِ أَمَّا أَجَدُكُما فَيَسْقِى رَبَّهُ خَرًّا وَأَمَّا ٱلْأَخَرُ فَيُصْلَبُ فَنَأْ كُلُ ٱلطَّلِّرُ مِن دَّأُسِةٍ قُضِيَّ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِي فِيهِ تَسْتَفْنِيَانِ ﴾ وَقَالَ لِلَّذِي طَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذَّكُرِ فِي عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَلُهُ ٱلشَّيْطُنُ ذِكْرَبَهِ فِلَيثَ فِي ٱلسِّجُن بِضْعَ سِنِينَ اللُّهُ وَقَالَ ٱلْمُلِكُ إِنِّ أَرَىٰ سَهُ بَعَ بَقَرَبٍ سِمَانٍ بِأَكُلُهُنَّ سَبْعُ عِمَانُ وَسَبْعَ سُنْبِلَتٍ خُضْرِ وَأُخُرُا إِسَاتٍ يَآأَيُّهَا ٱلْمُلَأَأْفَنُونِ فِي رُءً يَنَ إِن كُنتُمُ لِلرُّءُ بِيَا تَعْبُرُونَ ۖ قَالُوٓاْ أَضْغَكُ أَحْلَكِمْ وَمَا نَحُنُ بِتَ أُويِلِ ٱلْأَحْلَمِ بِعَالِمِينَ ﴾

٣٨- واتبسعت دين آبائي، أي أجدادي: إبراهيم وإسحاق ويعقوب سماهم آباء لترغيب صاحبيه في الإيمان بالله ما صح لنا أن نشرك بالله شريكاً في عبادته، أي شيء كان الشريك صنماً أو ملكاً، ذلك التوحيد والإيمان من أفضال الله ومكارمه علينا، وعلى الناس كافة، ولكن أكثر الناس لا يشكرون الله على أفضاله ونعمه.

٣٩ ـ يا صاحبي ً في السجن، هل الأرباب المتعددون في ذواتهم وصفاتهم خير للعبادة، وهم لا يضرون ولا ينفعون، أم الله الواحد المتفرد بالألوهية المعبود بحق الغالب لكل شيء، النافذ القدرة؟!

والأوثان إلا مجرد أسماء لا حقيقة لها، والأوثان إلا مجرد أسماء لا حقيقة لها، سميتموها آلهة أنتم وآباؤكم من تلقاء أنفسكم، لكونها جمادات لا تسمع ولا تبصر، ولا تضر ولا تنفع، ما أنزل الله ولا أوحى بعبادتها من حجة ويرهان، ما الحكم النافذ في كل شيء إلا لله وحده، ذلك هو الدين المستقيم الثابت، ولكن أكثر الناس ذلك هو الدين المستقيم الثابت، ولكن أكثر الناس

وهم الكفار لا يعلمون ذلك كله.

١٤ - يا صاحبي ً في السجن، هذا تأويل رؤياكما: أما أحدكما وهو الساقي فسيعود إلى ما كان عليه، ويخرج من السجن، ويسقي سيده الملك خمراً، وأما الآخر وهو الخباز فيصلب، ويبقى مصلوباً، حتى تأكل الطير من رأسه، فقالا: كذبنا وما رأينا شيئاً، فقال يوسف: فرغ من الأمر الذي سألتما عنه، صدقتما أم كذبتما.

٢٠ وقال يوسف للذي توقع نجاته وهو الساقي: اذكر صفاتي التي شاهدتها عند سيدك الملك، وذكره بي متى
 رجعت إليه، لينصفني ويطلق سراحي، فأنساه الشيطان تذكير الملك بيوسف، فبقي يوسف في السجن بضع سنين: من الثلاث إلى التسع.

٤٣ ـ وقال ملك مصر الأكبر الذي كان العزيز وزيراً له: إني رأيت في المنام سبع بقرات يبتلعهن سبع بقرات ضعاف مهازيل، وسبع سنابل خضر معقودة الحب، التوت عليها حتى غلبتها سبع آخر يابسات، يا أيها الأشراف من الحكماء والعلماء: أخبروني بتعبير ومعنى هذه الرؤيا، إن كنتم تعرفون تعبيرها وتفسيرها.

٤٤ قال الملأ: هذه الرؤيا أخلاط أحلام أي خواطر وخيالات كاذبة، ولسنا بتأويل المنامات الباطلة بعالمين،
 فلا تأويل لها عندنا .

23 ـ وقال الذي نجا من الغلامين من العقوبة وهو الساقي، وتذكر يوسف بعد مدة من الزمان: أنا أخبركم بتأويل هذا المنام بسؤال عالم بالتأويل، فأرسلوني إلى يوسف في السجن، لأقص عليه الرؤيا، فيخبرني بتأويلها.

23 ـ يا يوسف الكثير الصدق: أخبرنا عن رؤيا من رأى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع ضعاف، وسبع سنبلات خضر تلتوي عليها سبع أخر يابسات، رآها الملك في منامه، لعلي أرجع إلى الناس: الملك وأصحابه، لعلهم يعلمون تأويل هذه الرؤيا، ويعلمون فيضلك ومنزلتك في العلم، فتخرج من السجن.

٤٧ ـ قال يوسف: ازرعوا الأراضي سبع سنين متوالية متتابعة على عادتكم المستمرة، وهي تأويل السبع البقرات السمان، والسبع السنبلات الخضر، فما حصدتم في كل عام، فاتركوا المحمود في سنبله أي عيدانه، لئلا يأكله السوس، إلا قليلاً مما يخصص للأكل في تلك السنين، فادرسوه.

٤٨ ـ ثم يأتي من بعد تلك السنين الخصبة سبع سنين مجدبة صعبة، وهي تأويل السبع العجاف

الضعاف، يأكل أهلها ما ادخرتم لأجلهن وأسند الأكل للسنين للمبالغة وإلا قليلاً مما تحرزون وتدخرون للبذار للزرع القادم.

٤٩ ـ ثم يأتي من بعد هذه السنين المجدبة عام فيه يغاث الناس بالمطر، ويأتي الفرج الإلهي بفيضان النيل لاعتماد زراعتهم عليه، لا على المطر، وفيه يعصرون ما يقبل العصر كالعنب والزيتون والسمسم، وكل ذلك من تعليم الله تعالى.

• ٥ ـ وقال الملك لمن حوله بعدما جاءه الرسول بتعبير الرؤيا وسمع عن أفضال يوسف: التوني بيوسف لأستمع منه، فلما جاء رسول الملك يدعو يوسف إلى مقابلة الملك، قال يوسف قاصداً إظهار براءته: ارجع إلى سيدك، فاطلب منه أن يسأل: ما حقيقة حال النسوة اللاتي قطعن أيديهن وما سبب ذلك؟ إن ربي تعالى عالم بما صنعن وبما أضمرن ومكرن؟

٥١ قال الملك للنسوة اللاتي اجتمعن مع امرأة العزيز: ما شأنكن وما قضيتكن حين راودتن يوسف عن نفسه،
 هل وجدتن منه ميلاً إليكن؟ قلن: معاذالله أن يكون يوسف متهماً، وهذا تعجب من شدة عفته، ما علمنا عليه من ذنب، قالت امرأة العزيز: الآن ظهر الحق جلياً، أنا التي راودت يوسف عن نفسه، وإنه لصادق في تبرئة نفسه.

٥٢\_قال يوسف: فعلت ذلك وطلبت التحقق في الأمر والبراءة قبل مغادرة السجن، ليعلم العزيز أني لم أخنه في أهله وهو غائب عني، وأن الله لا يسدد ولا ينفذ ولا يوفق الخائنين في تدبيرهم الخفي، هذا تفسير الزمخشري. ورأى أبو حيان أن هذا القول من المرأة، لتظهر أنها لم تسئ لسمعة يوسف وعفته في غيبته.

وَقَالَ ٱلَّذِي نَجَامِنْهُ مَا وَآدَّكُرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَاْ أُنَّبِّتُ كُم بِنَأُوبِ لِهِ فِأَرْسِ لُونِ ﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفْنِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَتٍ سِمَانِ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُكَتٍ خُصْرٍ وَأَخَرَ يَالِسَكَتِ لَعَلِّى أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ الله فَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَ مَتُّمُ فَذَرُفُهُ فِي سُنْبُلِهِ عَ إِلَّا فِلْي لَا مِّمَا تَأْكُلُونَ ﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعُدِ ذَالِكَ سَبْعُ شِكَادُ يَأْكُلُنَ مَاقَدَّمْتُمْ لَكُنَّ إِلَّا قِلِيلًا مِّيَّا تُحْصِنُونَ اللهُ مُرَّالًة مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴾ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱلنُّونِ بِهِ فَلَمَّا جَآءُهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرْجِعُ إِلَى رَبِّكَ فَسَعَلَٰهُ مَا بِالْ ٱلنِّسُوةِ ٱلَّتِي قَطَعُ بَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ۖ فَالَمَاخُطْبُكُنَّ إِذْ رَوَدِتُنَّ يُوسُفَ عَن نَفْسِيَّ فَالْكَحْلَ بِيَّهِ مَاعَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوءٍ قَالَتِ ٱمْرَأْتُ ٱلْعِرْبِيرِ ٱلْنَ كَصِحَصَ ٓ لَحَقُ أَنَا ْ رَاوَدُنَّهُ عِن نَّفُسِهِ وَإِنَّهُ بِكُنَّ لَصَّادِ قِينَ ﴾ ذَالِكَ لِيعُلَمُ أَنَّى لَمُ أَخُنُهُ إِلَّا نَعْيِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُهْدِى كَيْدًاكُمُ آلِبِينَ اللَّهِ



ا وَمَا أُبْرِئُ نَفْسَى إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّا رَةُ إِلَّا لَسُوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّ إِنَّ رَبِّي عَفُورٌ تَحِيُّهِ ﴾ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱلْمُتُونِيهِ عِ أَسْتَغُلِصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كُلَّمَهُ فَالَ إِنَّكَ ٱلْيُوْمَ لَدَيْتَ امَكِنَّ أَمِينُ كُ قَالُ ٱجْعَلْنِي عَلَىٰ حَزَآبِنِ ٱلْأَرْضِّ إِنِّ حَفِيُّظْ عَلِيمٌ ۗ وَكَذٰ لِكَ مَكَّالِيُوسُفَ فِٱلْأَرْضِ يَتَبَوَّا مُنْهَاحَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرُحْمِنْنَامَن نَشَاءً وَلَا نُضِيعُ أَجْرَا لَخُيسِنِينَ ﴾ وَلِأَجْسِرُ ٱلْأَخِرَةِ حَيْثُ لِلَّذِينَ امَنُواْ وَكَانُواْ يَنَّقُونَ ﴾ وَجَاءَ إِخَّةُ يُوسُفَ فَدَخُلُواْ عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْلَهُ مُنكِرُونَ كُ وَلَتَ جَعَّرُهُ بِجَهَا زِهِمْ قَالَ ٱنْتُونِ بِأَجْ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ أَلانَرُوْنَ أَنِيْ أُوفِي ٱلْكُلُوأَنَا ۚ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴾ فإن لَمْ أَلُونِ بِهِ فَكَلَا كَيْلَكُمُ عِندِي وَلَانَفُرَ بُونِ ﴾ فَالْوَاْ سَنُرَاوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ﴾ وَقَالَ لِفِنْيَنِهِ ٱجْعَلُواْ بِضَلْعَتَهُمْ فِي رِحَالِمِـمْ لَعَلَّهُ مُعَرِّفُونَهَ إِذَا ٱنقَلَتُوٓاْ إِلَىٓ أَهُلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ فَلَمَّا رَجُعُوٓ إِلَىٓ أَبِيهِ مُوقَا لُواْ يَنَأَبَانَا مُنِعَمِتَ ٱنْكُيْلُ فَأُرْسِلُ مَعَنَآ أَخَانَا نَكُولُ وَإِنَّا لَهُ كَفِيظُونَ كَلَّ

٥٣- وتابع يوسف كلامه (على التفسير الأول):
وما أبرئ نفسي من الخطأ والزلل، إن شأن النفس
كثيرة الأمر باتباع الهوى والشهوة، إلا ما رحم ربي
من النفوس فعصمها من الوقوع في المعصية، إن ربي
كثير المغفرة للمستغفرين، واسع الرحمة بالتائين
الصالحين. وعلى التفسير الثاني لأبي حيان: إن هذا
من تتمة كلام إمرأة العزيز، متصل بما قبله: ﴿الآن

وقال ملك مصر: ائتوني بيوسف من السجن أجعله خالصاً لنفسي، من خاصتي وأهل مشورتي، فلما كلم الملك يوسف وشاهد منه الرشد والفطنة والذكاء والبراءة، قال له: إنك اليوم ذو مكانة ومنزلة، مؤتمن على كل شيء.

٥٥ - قال يوسف للملك: اجعلني والياً على خزائن أموال أرض مصر، إني أحسن الحفاظ على مصالحها وضابط لها، وذو علم بأمرها.

<sup>٥</sup>- وكإنعامنا على يوسف بالخلاص من السجن، جعلنا له مكانة في أرض مصر، بالتصرف في شؤونها، كما يتصرف الرجل في منزله، وهذا يدل على جواز تولي الأعمال للسلطان الجائر أو الكافر إذا تمكن من القيام بالحق، نرحم من نشاء في الدنيا والآخرة، ولا نضيع ثواب المحسنين، بل نوفيهم أجورهم كاملة غير

## منقوصة.

 ولَثواب الآخرة أفضل وأعظم من ثواب الدنيا بسبب دوامه، للمؤمنين بالله ورسوله، وخافوا الله، وتجنبوا الشرك والفواحش، وحذروا العقاب، فأطاعوا ربهم.

٥٨ - وجاء إخوة يوسف وهم أحد عشر إلا بنيامين، من أرض كنعان فلسطين إلى مصر ليمتاروا ويشتروا الطعام (الحبوب) بعد إصابتهم بالقحط، فدخلوا على يوسف، فعرفهم أنهم إخوته، وهم جاهلون به؛ لأنهم فارقوه صبياً مراهقاً.

 ٩ - ولما أعطاهم ما طلبوا من الميرة وأوفى لهم الكيل من القمح، قال لهم: التوني بأخ لكم وهو بنيامين أخو يوسف الشقيق في المرة القادمة لأعلم صدقكم فيما قلتم، ألا ترون أني أتم الكيل، وأنا خير المضيفين في هذه البلاد.

٦٠ - فإن لم تأتوني به، فلا ميرة لكم عندي ولا أبيعكم الطعام، ولا تقربوا بلادي.

٦١ - قالوا: سنجتهد في طلبه من أبيه، وإنا لفاعلون ذلك لا نتواني.

٦٢ - وقال يوسف لغلمانه الكيّالين: اجعلوا ثمن ما أتوابه من الطعام، في أوعيتهم، لكي يعرفوها ويعرفوا حق ردّها، فيطمعوا في العودة، إذا رجعوا إلى أهلهم فوجدوها فيها، لعلهم يرجعون إلينا، فتكون معرفتهم ذلك داعية لهم للرجوع.

٦٣ - فلما عادوا من سفرهم إلى أبيهم، قالوا: يا أبانا حُكم بمنع كيل الطعام منا في المستقبل إن لم ترسل معنا أخانا بنيامين، نتمكن به من اكتيال ما نحتاج إليه، فأرسله معنا، لنحصل على الطعام، وإنا حافظون له من أن يناله مكروه.

75. قال يعقوب لأبنائه: هل ائتمنكم على أخيكم بنيامين إلا كما ائتمنتكم على أخيه يوسف في الماضي حين ذهبتم به إلى البرية ولم تعودوا به؟ وهذا تصريح منه بالخوف من خيانتهم في الحالتين، فالله خير حافظ له أثق به وأتوكل عليه، وهو سبحانه أرحم الرحماء بي، يرحم كبري وتعلقي بولدي، وأرجو أن يرده علي، ويجمع الشمل.

70 ـ ولما فتحوا أوعية طعامهم، وجدوا فيها ثمن الطعام قدرد إليهم، قالوا: يا أبانا، ما الذي نطلبه أكثر من هذا الإكرام، من إعطاء الغلال وإعادة الثمن؟هذه نقودنا ردت إلينا بفضل الله، ونجلب الميرة (الطعام) ونحفظ أخانا في الذهاب والإياب، ونزاد مكيل بعير بوجود أخينا بنيامين معنا، ذلك المكيل الزائد من الحبوب سهل الحصول عليه، والعطاء على الملك، لسخائه وتوافر الغلال لديه.

٦٦ قال يعقوب لأولاده: لن أرسل بنيامين معكم، حتى تعطوني عهداً مؤكداً بالحلف بالله عليه لتردنه إلى، إلا أن يغلب عليكم عدو،

وتتعرضوا للهلاك، فتهلكوا دونه، فتعذرون عندي، فلما أعطوه عهدهم بما طلب وتنفيذ ما أمر باليمين، قال يعقوب: الله على ما نقول من طلب الميثاق والإتيان بالأخ شهيد رقيب مطلع، يعاقب من نقض العهد وحنث في اليمين.

٦٧ ـ وقال يعقوب يوصي أبناءه: يا أولادي لا تدخلوا مصر من باب واحد، خوفاً من الضرر أو الحسد أو إصابة العين، وادخلوا من أبواب متفرقة، كيلا تلفتوا الأنظار إليكم، وما أدفع عنكم بوصيتي هذه أو تدبيري شيئاً من قضاء الله وقدره عليكم، ما الحكم إلا لله وحده، عليه اعتمدت، وبه وثقت، لردكم إلي جميعاً بسلام، وعليه فليعتمد المؤمنون المفوضون إليه في جميع أمورهم.

7۸ و لما دخل أبناء يعقوب من الأبواب المتفرقة، ما كان يفيد عنهم ذلك الدخول من قضاء الله عليهم شيئاً، فإنه سبحانه قدر أخذ يوسف أخاه بنيامين زيادة في المصاب، ولكن حاجة في نفسه: وهي شفقته عليهم وحرصه على سلامتهم، أظهرها لهم ووصاهم بها، وقد نفذوا الوصية، وقضاء الله فوق كل تدبير، وإن يعقوب عالم بما علمناه نحن الإله إياه، ومن تعاليمه: أن الحذر لا يمنع القدر، وأن العين لا تضر إلا بإذن الله، ولكن أكثر الناس، وهم الكفار لا يعلمون سر القدر، وأن التوكل والاعتماد على الله لا يمنع الأخذ بالأسباب وأخذ الحذر والتعقل.

٦٩ ـ ولما دخلوا على يوسف، ضم إليه أخاه في غفلة منهم، وقال له سراً: أنا أخوك يوسف، فلا تحزن بما كانوا يعملون معنا في الماضي، من الحسد، وأمره ألا يخبرهم بهذا.

قَالَ هَلْ أَمَنُكُمُ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَّ أَمِنُكُمُ عَلَيْ أَخِيهِ مِن قَبْلُ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَأَرُحُمُ ٱلرَّحِينَ ﴿ وَكُنَّا فِخُواْ مُنْعَهُمُ وَجَدُواْ بِضَلَّعَنَّهُ مُرُدَّتْ إِلَيْهِ مُّ فَكَالُواْ يَكَأَبَاك مَانَبُغِي هَاذِهِ بِضَلَعُنُكَ اردَّتْ إِلَيْكَ أَوْفَيرُأُ هُلَكَ وَخُفَظُ أَخَانَا وَنُزُدَادُ كُلِلَ بَعِيرٍ ذَالِكَ كُلُّ يُسِيرُ ۖ فَالَ كَنْأْرُسِلَهُ مِعَكُمُ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْتِقًا مِّنَّا لِلَّهِ لَتَأْنُثَى بِهِ عِ إِلَّا أَنْ كِيَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا ءَاتُوهُ مَوْتِقَهُمُ فَالَ ٱللهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِلُّ ﴾ وَقَالَ لِبَنِيَ لَانَدْ خُلُواْ مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَآدْخُلُواْ مِنْ ٱبُوبِ مُنَفَرِقَةٍ وَمَا أُغُنِي عَنكُم مِنْ اللَّهِ مِن شَيِّءٍ إِنِ ٱلْحُكُمُ إِلَّا يِّيِّةِ عَلَيْهِ تَوَكَّلُتُّ وَعَلَيْبِ فَلَيْتَوَكَّ لِٱلْمُنُوكِّلُونَ ﴾ وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنْ حَيْثُ أَمْرُهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُ مِقِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفُسِ يَعُتْ قُوبَ قَصَلَهَا وَإِنَّهُ لَذُوعِلْمِ لِمَّاعَلَّمْنَهُ وَلَكِحَنَّ أَكُ ثَرَّ لِنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ كَ وَلَتَا دَخُلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَى ٓ إِلَيْهِ أَخَاَّهُ قَالَ إِنِّ أَنَا أُخُوكَ فَلاَ تَبْتَ بِسْ عِاكَ انُواْ يَعْمَلُونَ ﴾

فَاتَاجَقَرُهُ مِجِهَا زِهِ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَخْلِ أَخِيهِ ثُمُّ الْمَا وَالْمَا الْمِيرُ الْمُحُ لَسَلِ وَوَنَ الْمَا الْوَافَقِدُ مُواعَ الْمَالِكِ الْمَا الْمَا الْمَا الْمُعْدِ وَأَنْ الْمُ وَعَلَيْهِ وَعَيْمَ مُلَّ فَالُواْ اللَّهِ وَعَيْمَ مُلَّ فَالُواْ اللَّهِ وَعَيْمَ مُلَّ فَالُواْ اللَّهِ وَعَيْمَ مُلَّ فَالُواْ اللَّهِ وَعَيْمَ مُلَّ فَالُواْ مَا كَنَّا اللَّهِ وَعَيْمَ مُلَّ فَالُواْ مَا كَنَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الْمُعْمِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْع

فَخُذُ أَحَدَنَا مَكَاكُ أُو إِنَّا كَرَنْكَ مِنَ ٱلْخُسِنِينَ الْحُ

٧٠ فلما زودهم بالطعام، جعل خُفْية وعاء السقاية والكيل الذي هو الصواع أو المكيال في وعاء طعام أخيه بنيامين الذي اشتراه من مصر، ثم نادى مناد قبل المغادرة: يا أصحاب القافلة (العير المحملة المركوبة) إنكم لصوص سارقون.

٧١ قـ ال إخـوة يوسف، وهم مـ قـ بلون على
 المنادي من أتباع الملك: ماذا تفقدون من الأشياء؟

٧٢ قالوا لهم في الجواب: نفتقد صاع الملك الذي يباع به وهو السقاية، ولمن جاء بالصاع بنفسه حمل بعير، وأنا به كفيل، أي بحمل البعير (الجمل). ويعاد الضمير للصواع مذكراً ومؤنثاً.

٧٣ قال أبناء يعقوب: بالله إنكم معشر يوسف وأصحابه تعلمون يقيناً من خلال مرتي المجيء السابقتين أننا ما أتينا بلادكم لنعصي الله في أرضكم، ونحن أبرياء لسنا بسارقين.

٧٤ ـ قال المنادي وأصحابه: فما جزاء السارق عندكم في شرعكم إن كنتم كاذبين في ادعاء البراءة من السرقة؟

٧٥ ـ قال أبناء يعقوب: جزاء السارق

للصواع: أخذ الرجل الذي يوجد الصواع في رحله عبداً رقيقاً للمسروق منه، فهو جزاؤه العادل، بمثل ذلك الجزاء نجزي السارقين في شريعتنا ـ شريعة يعقوب .

٧٦ فبدأ المفتش يوسف بتفتيش أوعية الإخوة العشرة قبل وعاء أخيه بنيامين دفعاً للتهمة، وحبكاً للحيلة المدبرة، ثم استخرج الصواع من وعاء بنيامين أخيه، مثل ذلك ألهمنا يوسف هذا التدبير الخفي ليأخذ أخاه، فلو لا ذلك ما كان ليستبقي أخاه في شريعة الملك التي كان عليها، والتي تكتفي بضرب السارق وتغريمه ضعف قيمة المسروق، إلا في حال مشيئة الله وإذنه ووحيه، نرفع بالعلم والحكمة منازل من نشاء من عبادنا، وفوق كل عالم أعلم منه وأرفع منزلة، حتى ينتهي العلم المطلق إلى الله تعالى.

٧٧-قال إخوة يوسف بدافع الحقد والكراهة في أنفسهم: إن يسرق بنيامين أخونا من أبينا الصواع، فقد سرق أخ شقيق له من قبل، وهو يوسف، قيل في الروايات المنحولة: إنه في صغره أخذ صنماً من ذهب لجده أبي أمه، فكسره وألقاه في الطريق، تغييراً للمنكر، فأخفى يوسف هذه التهمة في نفسه، ولم يطهر لهم تأثره منها، وقال في نفسه: أنتم شرُّ موضعاً عند الله عن اتهمتموه بالسرقة، وهو بريء، لخيانتكم أخاكم وظلمكم له، والله أعلم بحقيقة ما تقولون وتكذبون، وما تزعمون من نسبة السرقة إلى يوسف.

٧٨ قال إخوة يوسف مسترحمين: يا أيها العزيز، إن له أباً شيخاً كبيراً في السن هرماً، يحبه حباً شديداً، ويتسلى به عن ولده الهالك، ويحزنه فراقه، فخذ أحدنا عبداً غيره مكانه، إنا نراك من المحسنين في أفعالك إلينا وإلى الناس كافة، فأتمم إحسانك بهذا المطلب. والخطاب بصفة العزيز دليل على أن يوسف بمرتبة وزير.

٧٩ - قال يوسف: نلجأ إلى الله من أن نأخذ أحداً إلا الذي وجدنا متاعنا (الصواع) عنده، وهو بنيامين، طبقاً لشريعتكم، إنا لظالمون إن أخذنا غيره مكانه.

٨٠ - فلما يئسسوا يأساً شديداً من يوسف وإجابته إياهم، انفردوا متناجين سراً فيما بينهم، قال كبيرهم سناً: روبيل أو يهوذا، أو كبيرهم في الرأي: وهو شمعون، ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم عهداً موثقاً من الله بحفظ أخيكم، وقد سبق لكم من قبل هذا تفريطكم في يوسف، وحنثتم بوعدكم، فلن أفارق أرض مصر وأرجع إلى أرض كنعان، حتى يأذن لى أبي بالعودة إليه، أو يتصوف الله في أمري، ويخلُّص أخي، وهو سبحانه أعدل الحاكمين؛ لأنه لا يحكم إلا بالحق

٨١- ارجعوا إلى أبيكم وحدكم، فقولوا له: إن ابنك سرق صواع الملك، فاستعبد بحسب

أَشْكُواْ بَقِّي وَحُرْنِ إِلَىٰ اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لِإِنْعَلَمُونَ ﴾ شريعتنا، وما شهدنا عليه بالسرقة إلا بما شاهدناه من استخراج الصواع من رحله، وما كنا عالمين بما غاب عنا، فلم ندر أنه سرق.

٨٢- واسأل أهل القرية ـ أهل مصر، وأصحاب الإبل (القافلة) التي رجعنا معها إلى بلادنا وهم قوم من كنعان، وإنا لصادقون في قولنا الذي أخبرناك به عن بنيامين.

٨٢- قال يعقوب لهم: لم أصدقكم، وزيَّنت لكم أنفسكم أمراً معيناً فعلتموه، كما حدث في سابقة يوسف، فصبري صبر جميل: وهو الذي لا جزع ولا شكوى فيه لأحد إلا لله تعالى، لعلَّ الله أن يأتيني بيوسف وأخويه جميعاً، إنه عليم بحالي وحزني، حكيم في صنعه.

٨٤- وأعرض يعقوب عن أولاده تاركاً خطابهم، وقال: يا حزني على يوسف، وغطت عينيه غشاوة بيضاء حتى كاد لا يبصر، لشدة بكائه وحزنه على غياب أولاده الثلاثة، فهو مملوء غيظاً وحزناً، مغموم مكروب.

٥٥- قال أولاد يعقوب لأبيهم: والله لا تزال تذكر يوسف تفجعاً عليه وتأسفاً لفراقه، حتى تكون مريضاً مشرفاً على الهلاك، أو تكون من الموتى، أي إما قريباً من الهلاك أو تهلك فعلاً.

٨٦ - قال لهم يعقوب: إنما أشكو أعظم غمى وأصعبه وحزني إلى الله، لا إلى غيره، فهو الذي تنفع الشكوى إليه، فاتركوني وشكايتي ومعاناتي، وأعلم من فضل الله وصنعه، ولطفه ورحمته ما لا تعلمون، فإنه لا يخيب من دعاه. والبث: الغم الكثير، والحزن: ألم في النفس من شدة الغم.

قَالَ مَكَاذَاً مَّهِ أَنَّ نَأْخُذَ إِلَّا مَن وَجَدُنَا مَنْعَنَا عِنْ لَهُ وَإِنَّا إِذَا لَظَلِمُونَ ﴾ فَلَمَّا ٱسْـكَيْئَسُواْ مِنْهُ خَلَصُواْ بَجِيكًا قَالَكَ بِيرُهُمْ أَلَوْ تَعُلَّمُوٓا أَنَّ أَبَاكُمُ فَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْيَقَامِّنَا لَلَهِ وَمِن قَبْلُ مَافَرَّطتُ وَفِي يُوسُفَّ فَكُن أَبْدَح ٱلْأَرْضَحَيَّ يَا ذَنَ لِيَ أَبِيٓ أَوْ يَكُمُ ٱللَّهُ لِيَّ وَهُوَخَيْرُ ٱلْكَاكِمِينَ الرِّعُواْ إِلَىٰ أَبِيكُمْ فَقُولُواْ يَنَّأَبَانَاۤ إِنَّ ٱبْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِ دُنَّا إِلَّا مَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَفِظِينِ اللُّهُ وَسُّئِلًا لُقَرْبَةَ ٱلَّي كُنَا فِيهَا وَٱلْعِيرَا لَيْمَا أَقَبَلْنَا فِيَّا وَإِنَّا لَصَادِ قُونَ ﴾ فَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمُ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَابُرُجُمِيلٌ عَسَىٰ لِلَّهُ أَن كَأْنِنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحُكِيمُ ﴾ وَتَوَكَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَكَأْسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَّا لَحُنْ زِن فَهُوَ كَظِيدُ وَ فَالُواْ صَالَّهِ تَفْتَوُّا لَذَكُرُ يُوسُفَ حَتَّى كَكُونَ حَرَضًا أَوْ يَكُونَ مِنَ ٱلْهَلِكِ بِنَ اللَّهُ قَالَ إِنَّمَا يَابَيْ أَذْهُبُواْ فَعَسَسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا الْيُصُواْ مِن رَوْحِ آلَهِ إِلَّا الْقُومُ الْكُورُونَ مِن رَوْحِ آلَهِ إِلَّا الْقُومُ الْكُورُونَ مَن رَوْحِ آلَهِ إِلَّا الْقُومُ الْكُورُونَ فَا مَا يَخُلُواْ عَلَيْهِ فَالُواْ يَنَا يُهُا الْمَن يُرْمَسَكَنَا وَلَهُ فَا الْمُن الْمُكُلُ وَعَلَيْنَا الْفُرُونِ لَنَا الْكُيلُ وَمَصَدَّقَ عَلَيْنَ أَإِنَّ اللهَ يَجْرِي الْمُلْصَدِقِينِ فَالُواْ يَنَا اللّهُ الْمُعَلِينِ فَي اللّهُ الْمُن يَقِي وَيَصَدِ فَإِنَّ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْنَ أَإِنَّا اللّهُ عَلَيْنَ أَإِنَّا اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللل

۸۷-تابع يعقوب قائلاً: يا أولادي، اذهبوا إلى مصر، فابحثوا واطلبوا خبر يوسف وأخيه، ولا تقنطوا من رحمة الله بتفريج كربنا وهمّنا، إنه لا يقنط من رحمة الله إلا القوم الجاحدون لفضله وقدرته ولطفه. والروح: كل ما يهتز الإنسان بوجوده ويستمتع به.

٨٨ - فلما دخل أولاد يعقوب على يوسف، قالوا: يا أيها العزيز أصابنا وأهلنا الضر، أي شدة الجوع والحاجة والمرض من القحط، وجئنا بدراهم رديئة، فأتم لنا الكيل، وتفضل علينا بالمسامحة عن رداءة بضاعتنا (نقودنا) إن الله يثيب المتفضلين أحسن الجزاء.

٩٨-قال يوسف لهم توييخاً بعدما رأى جهدهم وضيقهم: هل تذكرون ما فعلتم بيوسف من الضرب والبيع والاحتقار وغير ذلك، وما فعلتم بأخيه بما ألحقتم به من الذل والإهانة، وفرقتم بينه ويين أخيه، حين كنتم جاهلين قبح ذلك وعاقبته.

9. قالوا متذكرين نبرات صوته، متنبِّهين لما قال في الآية السابقة، على طريق التعجب: أثنك أنت يوسف حقاً؟ قال: أنا يوسف، وهذا أخي الشقيق

بنيامين، قد تفضل الله علينا وأنعم بالاجتماع والسلامة والكرامة، إنه من يخف الله، ويصبر على البلايا والمحن، فإن الله لا يضيع ثواب المحسنين الذين جمعوا بين التقوى والصبر، بل يجزيهم خير الجزاء.

٩١ ـ قالواله: والله لقد اختارك الله وفضَّلك علينا، والحال أنناكنا مـذنبين بما فـعلنا مـعك، آثمين بما ارتكبنا . والخاطئ: الآثم الذي يتعمد الخطيئة، والمخطئ: الذي يريد الصواب فيخطئه.

٩٢ ـ قال يوسف: لا تعيير ولا لوم أو تأنيب عليكم اليوم، فقد سامحتكم وعفوت عنكم، بالاعتراف بالذنب، يغفر الله لكم ذنوبكم، وهو سبحانه أرحم الراحمين بمن تاب وأناب، يغفر الصغائر والكبائر.

٩٣ - اذهبوا بقميصي هذا الذي كان علي، فألقوه على وجه أبي يعقوب، فمتى يشم رائحتي، يرجع إليه بصره، وعودوا إلى بأهلكم أجمعين، من غير استثناء أحد.

9٤ - ولما انطلقت القافلة وفارقت أرض مصر متجهة إلى الشام، قال يعقوب أبوهم لمن حوله: إني لأشم أو أحس برائحة يوسف، لولا أن تنسبوني إلى الفند: وهو فساد الرأي وضعف العقل، وتتهموني بالخرف: ذهاب العقل من الشيخ الهرم.

٩٥ ـ قالوا له: والله إنك لفي خطئك القديم الذي كنت عليه، بإفراطك في حبه، وتوقع لقائه.

فَلَمَّا أَنْ جَآءً ٱلْبَشِيرُ أَلْقَكُ عَلَى وَجِيدٍ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًا فَالَ

أَلُوْ أَقُلِ لَكُمْ إِنَّ أَعُلَوُمِنَ لَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ قَالُواْ

يَكَأْبَانَا ٱسْتَغْفِرْ لِنَا ذُنُوبِكَ إِنَّا كُمَّا خَطِئِينَ اللَّهُ فَالْسَوْفَ

أَسْتَغْفِرُكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوٓ ٱلْعَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ۗ فَلَمَّا دَخَلُواْ

عَلَىٰ يُوسُفَءَ اوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوْنِهِ وَقَالَ ٱدْخُلُواْ مِصْدَرَ

إِن شَاءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾ وَرَفَعَ أَبُولُهِ عَلَى ٓ لَعُرْشِ وَحَـ رُّواْ

لَهُ مُتِيدًا وَفَالَ يَنَا أَبَتِ هَلَا لَأُوبِلُ رُءُ نِي مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا

رَبَّحَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِيٓ إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَّ البِّيغِن وَجَاءَ بِكُمْ

مِّنَّا لْبَدُو مِنْ بَعْدِ أَن شَّزَعَ ٱلشَّيْطَكُ بَيْنِي وَبَيْنِ إِخُوَتِیْ

إِنَّ رَبِّ لَطِيفٌ لِلَّا يَسْكَآءُ إِنَّهُ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحُكِيمُ اللَّهِ

، رَبِّ قَدْ اَتَيْتَنِي مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنَ ٱلْمِولِلَّ الْأَعَادِيثِ

فَاطِرَ ٓ السَّمَوَ تِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّ ٥ فِي ٓ الَّدُنْيَا وَٱلْأَخِبَ رَبَّحَ

تَوَفِّي مُسْلِمًا وَأُلِّفِينِهِ الصَّلِحِينَ ﴾ ذَا لِكَ مِنْ أَنْبَآءِ ٱلْغَيْبِ

نُوحِيهِ إِلَيْكُ وَمَا كُنُتَ لَدَيْهِمُ إِذْ أَجْمَعُواْ أَمْرُهُمْ وَهُــِهُ

يَحُوُونَ اللَّهِ وَمَآ أَكُرُآ لَنَّاسِ وَلَوْحَرَصْتَ عِمُؤْمِنِينَ ۖ

97-وحينما جاء البشير من مصر وهو يهوذا حاملاً قميص يوسف، ومبشراً بسلامته مع أخيه، ألقى القميص على وجه يعقوب، فعاد مبصراً من شدة الفرح، وقال يعقوب لأولاده عندئذ: ألم أقل لكم: إني لأجدريح يوسف، وإني أعلم من الله ما لا تعلمون: وهو ما قلته سابقاً: ﴿إِنمَا أَشْكُو بِثي وحزني إلى الله، وأعلم من الله ما لا تعلمون﴾ [٨٦] وهو أن الله سيرد على يوسف وأخاه ويجتمع الشمل.

٩٧ ـقال أولاد يعقوب: يا أبانا، اطلب من الله أن يغفر لنا سيئاتنا التي ارتكبناها، إنا كنا مذبين.

٩٨ ـ قال يعقوب: سوف أدعو الله لكم بالمغفرة في وقت مناسب، وهو وقت السَّحر، حيث يستجاب الدعاء، ولم يبادر بالدعاء للتنبيه إلى سوء فعلهم، والتحقق من إجابة دعائه شفقة على أو لاده.

99 ـ فرحل يعقوب عليه السلام بأهله أجمعين، وساروا حتى أتوا مصر، ودخلوا على يوسف عليه السلام، فضم إلى مسكنه أبويه (أباه وأمه أو خالته) وعانقه ما وقال: ادخلوا مصر آمنين إن شاء الله مما تكرهون.

١٠٠ ـ وأجلس أبويه معه على سرير الملك، تكريماً لهما واحتراماً، وسجد له الأبوان والإخوة الأحد عشر

سجود انحناء وتحية وتكرمة له، لا سجود عبادة، ولا وضع جبهة على الأرض، فإن ذلك كان تحيتهم في زمانهم، وجائزاً في شريعتهم، وقال يوسف: يا أبت، هذا تأويل رؤياي السابقة، أي مآلها وعاقبتها، قد جعلها ربي حقيقة واقعة، وقد أفاض على اللطف والإحسان حين أخرجني من السجن وأظهر براءتي، ولم يقل: من الجب (البئر) تكرّماً، لئلا يخجل إخوته في وقت الجمع والصفاء، وجاء بكم من البادية، وهي أرض كنعان بالشام، من بعد أن وسوس الشيطان بالشر، وأفسد بيني وبين أخوتي، إن ربي رفيق بعباده، لطيف التدبير بدقة، وإيصال الخير بيسر وسهولة لما يشاء ويريد، وإنه تعالى هو العليم بخلقه وبما يحقق المصالح، الحكيم في صنعه وتدبيره.

۱۰۱ ـ ثم دعا يوسف ربه، مقراً بفضله، شاكراً أنعمه عليه، بقوله: رب قد آتيتني بعض الملك، وهو ملك مصر، وهو مما لله مصر، وهو مما يوجب الحمد والشكر، وعلمتني من تعبير وتفسير أخبار الرؤيا، يا خالق ومبدع السموات والأرض، أنت ناصري ومتولي أمري في الدنيا والآخرة، اجعلني في حيباتي كلها مسلماً منقاداً لك، حتى أموت على الإسلام، وألحقني بالصالحين من الأنبياء من آبائي وغيرهم، لأظفر بثوابهم ودرجاتهم عندك.

١٠٢ ـ ذلك المذكور من قصة يوسف من أخبار الغيب، نوحيه إليك أيها النبي، لتخبر به قومك، وما كنت حاضراً مع إخوة يوسف حين عزموا على إلقائه في البتر، وهم يمكرون به ويتآمرون عليه، وذلك من تعليم الله لك. وهذا دليل على صدق الإخبار بالغيبيات.

١٠٣ ـ وليس أكثر الناس ولو حرصت أيها الرسول على هدايتهم عصدقين دعوتك، إلا من رحم الله، لتصميمهم على الكفر.



وَمَا تَشَاكُهُ مُعَكِيْهِ مِنُ أَجْرًا إِنَّهُو إِلَّا ذِكُرٌّ لِّلْعَاكُمِينَ كَ الْعَالَمِينَ الله وَكَأَيِّن مِّنْءَ الِيَةِ فِي السَّمَلُواتِ وَٱلْأَرْضِ يُمْزُّونَ عَلَيْهَا وَهُمُ عَنْهَا مُعُرضُونَ ﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْتَرُهُمُ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُد مُشْرِكُونَ كُنَ أَفَأُمِنُواْ أَنَ لَأَنِيهُ مُ غَلِيْدِيَّةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوْنَأْنِيهُ ءُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُرُ لَا يَشْعُدُونَ ﴾ فُلُ هَاذِهِ سَبِيلِي أَدْعُواْ إِلَى ٱللَّهِ عَلَى بَصِيرَةً أَنَاْ وَمَنِ ٱلبَّعَنِّي وَسُبُحُنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَّا مِنَّ ٱلْمُشْرِكِينَ كُ وَمَاۤ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّادِجَالًا نُوْحِيٓ إِلَيْهِ ومِّنُ أَحْسِلْ ٱلْقُرِجَّ أَفَكُمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَلِقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِنْ قَبُ لِهِ مُّ وَلَدَادُٱلْأَخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْأَ أَفَ لَانَعُـ قِلُونَ ﴾ حَتَّى إِذَا ٱسْتَيْسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّواْ أَنَّهُمْ قَدْكُ ذِبُواْ جَآءَ هُمْ نَصْرُنَا فَغِي مَنِشَكَ أَوَلا يُرِدُّ بَأْسُنَاعِنِ ٱلْقُومِ ٱلْخِرِمِينَ اللهِ لَقَدُكَانَ فِي قَصَصِهِمُ عِبْرَةٌ لِأَوْلِي ٱلْأَلْبَاتُ مَاكَانَ حَدِيثًا كُفُتَرَىٰ وَلَكِنَ تَصُدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدُّى وَرَحُمَّةً لِقَوْمٍ يُوْمِنُونَ ﴾

١٠٤ وما تطلب أيها النبي على تبليغ القرآن وتلاوته أجراً تأخذه، ما القرآن إلا تذكير وعظة للعالمين من إنس وجن.

١٠٥ ـ وكم من آية، أي كثير من الآيات الدالة
 على وجود الله وتوحيده وكمال قدرته في أنحاء
 السموات والأرض، يشاهدونها غير متأملين بها،
 ولا يتفكرون فيها ولا يعتبرون بها.

١٠٦ ـ لا يصدق أكشر الناس بالله ، إلا وهم مشركون بالله ، يعبدون معه غيره ، أي حيث يقرون بوجوده وخالقيته ، لكنهم يثبتون له شركاء معه في الخضوع والعبادة ، والنذر له ، والتقرب إليه بالذبائح .

۱۰۷ - أفأمن أولئك المشركون أن تعمهم داهية من العذاب الإلهي - والغاشية: ما يغمرهم من العذاب - أو تأتيهم القيامة فجأة، وهم لا يشعرون بوقت إتيانها:

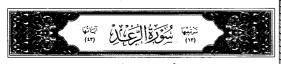
١٠٨ ـ قل أيها النبي: هذه الدعوة والطريقة هي طريقتي وسنتي، أدعو إليها على حجة واضحة

ويقين، أنا ومن آمن برسالتي واهتدى بهديي، ولست من المشركين الذين يجعلون مع الله إلهاً آخر.

١٠٩ ـ وما أرسلنا من قبلك أيها الرسول إلا رجالاً لا ملائكة، نوحي إليهم بالرسالة لهداية الناس مثلك، من أهل المدن لا بَدْواً رُحّلاً، أفلم يسافر المشركون في أرض الله، فينظروا مصائر ومصارع الأمم المكذبة الماضية، فيعتبروا بهم، والآخرة بما فيها من خلود ونعيم مطلق خير من الدنيا الفانية، للذين يتقون الله بالطاعة واجتناب المعصية، أفلا تتفكرون في الأسباب والنتائج فتؤمنوا؟!

١١٠ - حتى إذا يئس الرسل من إيمان قومهم، وأيقنوا أن قومهم ظنوا أن الرسل قد أخلفوا ما وعدوا به من النصر، أتاهم نصرنا فجأة، فنجّى الله من العذاب من شاء من عباده وهم النبي والمؤمنون، ولا يرد عذابنا عن القوم المشركين الذين كذبوا الرسل.

۱۱۱ ـ لقد كان في قصص الرسل عبرة وعظة لذوي العقول السليمة، ما كان هذا القرآن كلاماً يختلق، ولكنه جاء مصدقاً لما قبله من الكتب، وتبيين كل شيء، من أحكام العقيدة والدين والشريعة، وهدى من الضلالة وإلى كل خير، ورحمة يـ نال بها خير الدارين، لقوم يصد قون به؛ وخصوا بالذكر لانتفاعهم به دون غيرهم.



## سورة الرعد

ا ـ ﴿ المر﴾ ألف، لام، ميم، راء: حسروف للدلالة على إعجاز القرآن للإنس والجن، وأنه حق من عند الله، من طريق تحدي العرب بمجاراته ومعارضته، ما دام مكوناً من حروف لغتهم العربية، آيات هذه السورة وغيرها آيات القرآن، والذي أنزل إليك أيها الرسول من ربك بالوحي هو الحق الذي لا شك فيه، ولكن أكثر الناس لا يصدقون بأنه من عند الله، لعدم تأملهم وإمعان نظرهم.

٢ - الله وحده هو الذي رفع السموات قائمات من غير أعمدة تستند إليها، ثم اعتلى على العرش الذي هو من أعظم المخلوقات اعتلاء يليق به، لا ندري كيفيته، ونؤمن بأنه حق، بلا تكييف ولا تشبيه، وبلا تأويل ولا تعطيل، وذلّل الشمس والقمر لمنافع العباد ومصالحهم، كل من الشمس والقمر يجري في فلكه إلى وقت معلوم: وهو فناء الدنيا، وقيام القيامة، يصرّف الأمر على وجه

الحكمة، يبين الآيات الدالة على قدرته وتوحيده،

لتوقنوا يا أهل مكة وأمثالكم وتتحققوا كمال قدرة الله على البعث والحساب.

٣ ـ والله الذي بسط الأرض طولاً وعرضاً لتيسير العيش عليها والانتفاع بمنافعها، ولا ينافي ذلك كرويتها بذاتها لتباعد أطرافها، وخلق فيها جبالاً ثوابت، وأنهاراً تتدفق بالمياه، وخلق فيها من كل الثمار زوجين: ذكراً وأنثى للتلاقح، وصنفين متقابلين كالحلو والحامض، والأسود والأبيض، والصغير والكبير، يغطي الليل بظلمته ضوء النهار فيطمسه، إن في ذلك المذكور لدلالات على وحدانية الله تعالى، لقوم يتأملون، فيدركون وجود الله وتوحيده.

٤ - وفي الأرض بقاع وأجزاء متلاصقات، ولكنها مختلفة النباتات والزروع والخصوبة ونوعية التربة، وبساتين عنب وزروع، ونخلات يجمعها أصل واحد، وتتشعب فروعها، أو أصناف متماثلات وغير متماثلات، وكل من الزروع والأشجار يسقى بماء واحد، وتتفاضل فيما يؤكل من ثمرها شكلاً وطعماً، ولوناً ورائحة، وقدراً وزمناً، إن في ذلك المذكور لدلالات على قدرة الله تعالى لقوم يتفكرون في عظمة الخالق، فيؤمنون به.

٥ ـ وإن تتعجب أيها النبي من تكذيب الكفار لك وعبادة الأوثان، فالأعجب منه تكذيبهم بالبعث وإنكارهم له، وقولهم: أيكن بعثنا مرة أخرى بعد أن صرنا تراباً مفتتاً؟ أولئك المنكرون للبعث هم الذين جحدوا بقدرة ربهم، وأولئك الذين يتُقيدون بالقيود في أعناقهم، وأولئك أهل النار الماكثون فيها على الدوام.



وَيَسْتَغِلُونَكَ بِالسَّيْعَةِ قَبُلُ الْمَسَنَةِ وَقَدْ حَلَتْ مِن قَبْهِمُ
الْمُلُكَّةُ وَإِنَّ ذَبِكَ لَدُومَعْفِرَةٍ لِلتَّاسِ عَلَى طُلْمِهِ مَّ وَإِنَّ لَكَ لَكَ لَهُ وَمَعْفِرَةٍ لِلتَّاسِ عَلَى طُلْمِهِ مَّ وَإِنَّ لَكَ لَكَ لَكَ لَهُ الْمِعَلِي الْمُعْلِقِ الْمَعْفِرَةِ الْمَالَى اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَن لَا يَعْفِلُ اللَّهِ اللَّهُ اللللْلَهُ الللْلِلْمُ اللللْلَهُ الللللِلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ الل

7-ويستعجلك المشركون المكلبون بالعقوبة قبل وقوعها بإنزال العقوبة المهلكة، وقد مضت من قبلهم عقوبات أمثالهم من المكذبين، فما لهم لا يعتبرون بهم؟ وإن ربك أيها النبي لذو ستر عظيم للذوب، وإن ربك يعاقب الكفار المتصردين عقاباً شديداً. والمشلات: العقوبات التي تماثل الذب.

٧-ويقول الكفار العتاة: هلا أنزل على محمد من ربه معجزة حسية أخرى تدل على صدقه ونبوته، فرد الله عليهم: إنما أنت أيها الرسول مخوف بالنار من عصى الله، وليس عليك إتيان الآيات، ولكل قوم نبي أو رسول يهديهم ويرشدهم إلى طريق النجاة.

٨- الله يعلم ما تحمل كل أنثى في رحمها من أنواع الأجنة وصفاتها وأحوالها وأعمارها، وغير ذلك، وما تنقص الأرحام بخروج الأولاد ومدة الحمل ونقص الأعضاء وظهور الحيض، وما تمرّ به الأجنة من أطوار النمو يوماً فيوماً، وكل شيء عند الله بقدر محدد ونسبة ثابتة معلومة. ومعرفة البشر نوع الجنين ذكراً أو أنثى بالتحليل الكيميائي أو بالأشعة مثلاً، لا يخل باختصاص بالتحليل الكيميائي أو بالأشعة مثلاً، لا يخل باختصاص الله تعالى بمعرفة شؤون أخرى للحمل. وتغيض وتزداد أي تنقص وتزيده الأرحام للجنين.

٩ - الله تعالى هو العالم بالحسيات الحاضرة والغيبيات

غير المرئية، والعظيم الشأن، المستعلى على كل شيء بقدرته وقهره.

١٠ -يستوي في علم الله تعالى من أخفى القول في نفسه ومن جهر به، من خير أو شر، ومن هو مستتر في ظلمة الليل،
 وظاهر بارز بالنهار، يسير في سربه، أي طريقه.

١١ - الكل إنسان ملائكة تتعاقب في حفظه ورعايته، وهم الملائكة الحفظة، يحفظونه بأمر الله وإعانته، لا أن يردوا أمر الله، فإذا جاء القدر تخلوا عنه، ويحصون عليه أعماله من خير وشر، إن الله لا يغير ما بقوم من نعمة أو عافية، حتى يغير وا ما بأنفسهم من الطاعة والخير إلى المعصية والشر، وإذا أراد الله بقوم عذاباً أو هلاكاً، فلا ردّ له، وليس لهم من غير الله من ناصر يلي أمرهم، فيجلب لهم الخير، ويدفع عنهم الشر.

١٢ - الله الذي يريكم البرق (الشرارة الضوئية في السماء بسبب تصادم الأجرام السماوية) للتخويف من الصواعق، والطمع في المطر، وينشئ السحب الكثيفة المثقلة بالماء .

١٣ - وينزه الله تعالى الرعد (الصوت المسموع خلال السحاب بسبب احتكاك الأجرام السماوية) بحمد الله سبحانه، أي أن صوت الرعديدل على خضوع السحاب وكل شيء لله وتنزيه الله عما لا يليق به، والملائكة يسبّحون (ينزّهون) من هيبة الله وجلاله، ويرسل الله الصواعق المحرقة (الشهب المنقضة من الأجرام السماوية) فيهلك الله بها من يشاء، وكفار مكة ونحوهم يجادلون في قدرة الله على البعث وفي الوحدانية، والله شديد القوة وأخذ الأعداء بالعقوبة. نزلت في شأن رجل من فراعنة العرب أرسل النبي عَلِي إليه رجلاً يدعوه إلى رسول الله ثلاث مرات، فأبى وقال: وما الله؟ فأرسل الله عليه في المرة الثالثة صاعقة ذهبت بقحف رأسه.

لَهُ وَعُوةُ ٱلْحَقِّ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لِلْاَسْتَجِيبُونَ لَمُرْسِتَى ۚ إِلَّا

كَبْسِط كَشِّيْهِ إِلَى ٱلْمَاءِ لِبَيْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَسِيلِغِيِّ وَمَادُعَآءُ ٱلْكَفْرِينَ

إِلَّا فِي ضَلَلِ كُ وَلِيَّهِ يَسْجُدُمَن فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا

وَكُرْهَا وَظِلَاهُ مِنَّ لَفُدُوِّ وَٱلْأَصَالِ ٢٠٠٠ كُلُّ فُلُ مَن دَّنبُ

ٱلسَّمَوَ رِسَ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُ قُلُ أَفَا نَخَذْتُمُ مِن دُونِهِ عِلْوَلِيَاءَ لَا يُمْلِكُونَ

لِأَنفُسِهِ وَنَفْعًا وَلَاضَرَّا فُلُ هَلْ يَسْتَوِيَّ ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُأُمْ هَلِّ

تَسْتَوِيَّ الظُّلُلَتُ وَٱلنُّورُّ أَمْ جَعَلُواْ بِيِّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُواْ كَلْقِيدٍ

فَتَشَبَهُ ٱلْخَافُ عَلَيْهِمَّ قُلِ اللَّهُ خَافَى كُلِّ سَىءٍ وَهُوَ ٱلْوَحِدُ ٱلْقَهْلُ

١٤ - لله تعالى الدعاء الصحيح؛ لأنه وحده القادر على إجابة الداعى، والذين يعبدون الأصنام والأوثان من غير الله ويدعونها لا يستجيبون لهم بشيء مما يطلبونه منهم، إلا استجابة كاستجابة الماء لمن بسط كفيه إليه من بعيد، يطلب منه أن يأتيه، ليصل فاه، وما الماء ببالغ واصل إلى فم الداعي أبداً، وليس دعـاء الكفـار وعبادتهم ألهتهم إلا في ضياع وخسران.

١٥ - ولله يخفع جميع من في السموات والأرض، طائعين وهم المؤمنون وقت الرخاء وغيره، وكارهين وهم الكفار وقت الشدة والضيق، وتخضع أيضاً أخيلتهم تبعاً لخضوع أصحابها في أول النهار، وما بعد العصر إلى الغروب، وخصّ هذان الوقتان بالذكر لازدياد ظهور الظلال فيهما.

١٦ - قل أيها النبي للمشركين من قومك: من خالق لا، بل أجعل المشركون شركاء لله، خلقوا كما خلق

اللهُ أَنزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءُ فَسَالَتَ أَوْدِيَةٌ بِقَدَىرِهَا فَٱحْمَالُ السَّيْلُ زَبَدَارًا بِيَاْ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ٱلنِّغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْمَنْ لِم زَبَدُ مِّتُلُّهُ كَذَا لِكَ يَضِرِبُ ٱللَّهُ ٱلْكُفَّ وَٱلْبَطِلَّ فَأَمَّا ٱلزَّبُهُ فَيَذُهَبُ السموات والأرض ومتولى أمرهما؟ فإن لم يجيبوا، فلا جواب إلا أن تقول: الله الخالق، قل لهم: فكيف جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَكُثُ فِي ٱلْأَرْضِ كَذَ إِكَ يَضِرِبُ اتخذتم من غيره أصناماً تعبدونها، لا تقدر على جلب ٱسَّدُٱلْمُثَالَ اللَّهِ لِلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِرَيِّمُ ٱلْحُسْنَى وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْتِجَبُواْ النفع لكم أو دفع الضر عنكم، وتركتم مالك السموات لُهُ لُواً نَّا لَهُ مَا فِي ٱلْمُرْضِحِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَاَفْنَدُواْ بِعَيَّا أُولَيْكَ والأرض؟ قل لهم: هل يتساوى الكافر الجاهل والمؤمن المبصر العالم، وهل تتساوى ظلمات الكفر والإيمان؟ كَنُ مُسَوَّءُ ٱلْحِسَابِ وَمَأْوَلَهُ وَجَعَنْ وَكِيْسَ ٱلْمِهَادُ اللهِ

الله، فاستحقوا العبادة كما استحقها؟ فلم يتمكنوا من تمييز الْخُلْقين، قل لهم: الله وحده خالق كل شيء، وهو المتوحد بالألوهية، الغالب على كل شيء.

١٧ ـ أنز ل الله من السحاب مطراً فسال (جري) ماء الأودية بقدر حجم الوادي واتساعه قلة وكثرة، فرفع واحتمل بقوة السيل فيما جرف معه غثاء ورغوة طافية عالية فوق الماء، وبعض المعادن التي يوقدون عليها ليصهروها في النار من فلزات الحديد والذهب والفضة وغيرها، بقصد طلب الزينة واتخاذها حلية وهي الذهب والفضة، أو من أجل اتخاذها أمتعة وهي الحديد والنحاس ونحوهما، ينتفع بها كالأواني إذا أذَّيبت وآلات الحرب والزراعة والمصانع، لها زبد مثل زبد السيل، أي للمعادن زبد أيضاً، وهو خبث هذه الفلزات المعدنية، مثل ذلك المذكور مثل الحق والباطل وأهل كل منهما، فأما الزبد الطافي فيزول باطلاً مرمياً به، وأما ما ينفع الناس منهما من الماء والمعادن فيبقى في الأرض زماناً، وينتفع به أهلها، ومثل ذلك المذكور يبين الله الأمثال لإيضاح الشبهات. والمراد: أن الله تعالى بعد بيان خطأ الكفار في الآية المتقدمة (١٤) وما بعدها في اتخاذ آلهة لا تضر ولا تنفع، ضرب مثلين لثبات الحق وهو الإيمان بالقرآن، وزوال الباطل وهو الكفر، والباطل كالزبد فوق الماء يذهب ويتبدد، والحق يبقى كالماء والمعدن الصافي اللذين يبقيان في الأرض، فينتفع بهما الناس. والمثلان أحدهما ريفي وهو الماء والزرع، والآخر مدني وهو صناعة المعادن. وقوله ﴿ومما﴾ خبر ابتداء، والمبتدأ ﴿زَبِدَ﴾ ومثله: نعت لزبد.

١٨ - المثوبة الحسنة وهي الجنة للذين استجابوا لربهم بالإيمان والطاعة، والذين لم يطيعوا الله ورسوله لا ينفعهم في الآخرة الفداء بجميع ما في الدنيا، وضعْف ما فيها، أولئك الذين لم يطيعوا الله وماتوا وهم كفار لهم سوء العذاب في الآخرة، ومسكنهم جهنم، وبئس المستقُر الذي يستقرون فيه.





اَلْمَتُكُونُ اَلْأَلْبِ اَلْكَ مِن دَبِكَ آلَى اَلْمَ الْمَالُمُ الْمَالُونُ الْمَالُونُ الْمَالُمُ الْمَدُ الْمَدُ وَلَا يَنْفُونُ وَالْمَدُ وَلَا يَفْضُونَ وَلَا اللّهُ وَالْمَدُ وَالْمَالُونَ وَالْمَدُ وَالْمَدُ وَالْمَدُ وَالْمَدُ وَالْمَدُ وَالْمَالُونَ وَالْمَدُ وَالْمَدُ وَالْمَدُ وَالْمَدُ وَالْمَالُونَ وَالْمَالُونَ وَالْمَدُ وَالْمَالُونَ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا الْمَالُونَ وَالْمَالُونَ وَالْمَالُونَ وَالْمَالُونَ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمَالُونَ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمَالُونَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالُونَ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالُونَ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالُونَ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ ا

19 - هل من يعلم فيؤمن ويستجيب كالحمزة، يعلم أن ما أنزله الله إلى رسوله هو الحق الشابت الصحيح، كمن لا يعلم كأبي جهل وهو أعمى القلب والبصيرة ولا يؤمن؟ لا يستويان ولا يتشابهان، إنما يتعظ أصحاب العقول الراجحة.

٢٠ وأولو العقول هم الذين يوفون بعهد الله وبعهد الله عليهم،
 وبعهد العباد، فيقومون بما فرضه الله عليهم،
 وينفذون معاهداتهم مع الآخرين، ولا ينقضون بنود المواثيق والعهود التي التزموها. والميثاق: العهد المؤكد.

٢١ - وهم أيضاً الذين يصلون ما أمر الله بوصله وهو صلة الأرحام وغيرها، ويخافون وعيد ربهم فلا يعصونه، ويخشون خطر الحساب، فيحاسبون أنفسهم قبل أن يحاسبوا.

٢٢ - وهم كذلك الذين صبروا على طاعة الله، وعلى أقدار الله، وترك المعاصي، بقصد طلب رضا ربهم، لا لأغراض دنيوية أخرى من فخر أو سمعة وغيرهما، وأدوا الصلاة في أوقاتها، وأنفقوا في طاعة الله مما رزقهم الله، فأدوا الزكاة وغيرها، سراً وجهراً، ويدفعون الإساءة بالإحسان، أولئك المتصفون بالصفات المذكورة لهم العاقبة المحمودة في المدار الآخرة، وهي الجنات.

٢٣ ـ تلك العاقبة الحميدة هي جنات إقامة وخلود، ومعهم من كان بمن صلح من الآباء والأمهات والأزواج والذرية الأولاد، وإن لم يكونوا في درجتهم في التقوى والصلاح، تكرياً لهم وإيناساً بلقاء أحبتهم وإقرار أعينهم وسرورهم، وتدخل الملائكة من جميع أبواب الجنة ومنازل السكني للتهنئة والتحية، قائلين لهم ما يأتي:

٢٤ - يقولون لهم: سلام عليكم، سلمتم من الآفات ودامت سلامتكم، بسبب صبركم على الطاعة والتقوى، وعن المعاصي، فنعمت الجنة عقباكم وداراً لكم أيها الأبرار.

٢٥ - والذين ينقضون بنود عهد الله بعد إبرامه ومعاهدته على الطاعة، ويقطعون ما أمر الله بوصله كصلة الأرحام،
 ويفسدون في الأرض بالكفر والظلم والمعاصي وإثارة الفتن، أولئك لهم الطرد والإبعاد من رحمة الله، ولهم عذاب النار،
 والعاقبة السيئة في الآخرة.

٢٦ ـ الله يوسع الرزق لمن يشاء، ويضيق الرزق على من يشاء من خلقه، والبسط لا يدل على الكرامة، والقبض لا يدل على الإهانة، وفرح أهل مكة فرح بطر بما بسط لهم في الدنيا، وجهلوا ما عندالله، وما الحياة الدنيا في جنب الآخرة إلا متعة قليلة لا تدوم.

٢٧ ـ ويقول كفار مكة: هلا أنزل على محمد معجزة حسية كعصا موسى ويده وناقة صالح، قل لهم أيها النبي: إن الله يضل من يشاء إضلاله، لأنه عاند و تمرد، فلا تفيده الآيات شيئاً، ويرشد إلى دينه وإلى الحق من تاب، وأقلع عما كان عليه، ورك العناد.

٢٨ والذين أنابوا هم الذين آمنوا بالله وبما أنزل، وتسكن وتستأنس بذكر الله بتوحيده وتذكر وعده، ألا بتوحيد الله ووعده
 والتأمل في مخلوقاته وصنعه، وتذكر قدرته تسكن قلوب المؤمنين.

٢٩ ـ الذين أمنوا وعملوا الصالحات لهم الحياة الطيبة والسرور، وحسن المرجع في الآخرة.

• ٣- مثل إرسال الرسل السابقين، أرسلناك في جماعة من الناس، مضت من قبلها جماعات، لتقرأ عليهم القرآن الذي أوحينا به إليك، وهم يجحدون باسم الرحمن، فينكرون وجود هذا الاسم لله تعالى، ولا يشكرون نعمه، قل لهم أيها النبي: الرحمن هو ربي، أي خالقي ومدبر أمري، لا إله في الوجود غيره، ولا مستحق العبادة سواه، عليه اعتمدت في جميع أموري ومناصرتي، وإليه وحده مرجعي في الآخرة وتوبتى.

٣١ ـ القرآن نفسه هو المعجزة أو الآية لو تعقلوا، فلو فرض أن هناك قرآناً أو كلاماً تُسيّر به الجبال عن أماكن استقرارها بإنزاله وتلاوته، أو قطّعت و شققت به الأرض، فكانت سهولاً وعيوناً وأنهاراً، أو صار به الموتى أحياء بقراءته عليهم، لكان هذا القرآن، ولما آمن به أهل مكة عندما شاهدوا منه ما ذكر، بل لله الأمر جميعاً، فهو القادر وحده على إنزال الآيات، ولو شاء أن يؤمنوا لآمنوا، سواء أنزل ما اقترحوا أم لم ينزل،

ٱلَّذِينَ َ امُّنُواْ وَعَكِمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ طُوبَىٰ لَكُمْ وَحُسْنُ مَّالِ اللَّهُ كَذَالِكَ أَرْسَلْنَكَ فِي أَمَّةٍ قَدْحَلَتْ مِن قَبْلِهَا أَمُمُ لِّنَتْ لُواْ عَلَيْهُ ۗ وَالَّذِي أَوْحَيْنَ إِلَيْكَ وَهُوْ يَكُفُرُونَ بِٱلرَّحْنِ فَأَلْهُو رَبِّ لَآإِلَهُ إِلَّا هُوَعَلَيْهِ تَوَكَّلُتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ ﴾ وَلَوْأَنَّ قُرْءَانَاسُتِيرَتُ بِهِ ٱلْجِيَالُ أَوْقُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْكُلِّمْ بِهِ ٱلْمُورِّيُّ بَلِ بِيَهِ ٱلْأَمْرُجَمِيعاً أَفَلَمْ يَا يُنْسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوۤ أ أَن لَوْيَشَآءُ آمَّهُ لَهَدَى ٓ لَنَاسَجِيعآ أَوْلَايـزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِينُهُ مِ عَاصَنَعُواْ قَارِعَةُ أَوْتَحُلُّ قَرِيًا مِّن دَارِهِمُ حَتَّى يَأْتِي وَعُدُا سَّةً إِنَّا ٱللَّهَ لَائْحُلِفُ ٱلِّمِعَادَ ﴾ وَلَقَدِاً سُتُهْزِئَ بُرُسُلِ مِّنَ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ثُمَّ أَخَذْتُهُمَّ فَكَيْفَ كَانَعِقَابِ ﴿ أَفَنَ هُوَقَابِ هُوَا إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسِ بَمَا كُسُبَتُ وَجَعَلُواْ بِنَّهِ شُرَكَاءَ فُلْ سَمُّوهُمَّ أَمْ تُنْتِئُونَهُ بِمَالَايِعَلَمُ فِي ٱلْأَرْضِ أُمْ بِظَلِهِرِ مِّنَا لَقُولِ مِلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفُرُواْ مَكْرُهُمْ وَصُدُّواْ عَنِ ٱلسَّيِيلُّ وَمَن يُضِلِل ٱللهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ كُلُّ لَّهُمْ عَذَابُ فِي ٱلْحُيَوَةِ ٱلدُّنْيَأَ وَلَعَذَا بُٱلْأَخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمُ مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقِ ۖ اللَّ

أفلم يعلم المؤمنون ويتحققوا أن لو يشاء الله، لهدى الناس جميعاً إلى الإيمان، ولو من غير مشاهدة آيات ومعجزات، ولا يزال كفار مكة تصيبهم بما صنعوا من الكفر وتكذيب الرسول داهية تقرع قلوبهم، من قتل وأسر وقحط، أو تحل القارعة قرب ديارهم، فيملؤهم الخوف والفزع منها، حتى يحيق مصداق وعد الله الذي وعدك به وهو النصر عليهم وفتح مكة أو قيام القيامة، إن الله لا يخلف الميعاد على الإطلاق، لامتناع الكذب في كلامه.

٣٦\_ وكما استهزئ بك أيها الرسول من المشركين، استهزئ برسل سابقين من أقوامهم، حين دعوهم إلى الإيمان، فاصبر على أذاهم، فأمهلت الكافرين مدة للتوبة، ثم أخذتهم بالعذاب الشديد، فكيف كان عقابي لهم على الكفر والاستهزاء؟!

٣٣ هل يتساوى من هو رقيب على كل نفس، وعالم بما كسبت من خير أو شر، ومن ليس كذلك من الأصنام والأوثان التي لا تضر ولا تنفع؟ وقد جعلوا لله شركاء في العبادة، قل لهم أيها النبي: سمّوهم له من هم، والمراد أنهم لا حقيقة لهم، بل أتخبرون الله بشركاء لا يعلمهم في الأرض ولا في السماء، بل أتصفونهم بالشركاء بقول ظاهري فقط، باطل لا أصل ولا حقيقة له فهو كالخيال؟ بل زُين للكفار كفرهم وكذبهم وافتراؤهم على الله، وصرفوا عن الهداية والإيمان، ومن يجعله الله ضالاً عن الحق والهدى بسبب علمه السابق بضلاله وكفره، فليس له أحد يهديه.

٣٤\_لهـؤلاء الكفرة عذاب في الدنيا بالقتل والأسر، ولعذاب الآخرة أشد وأنكى منه، وما لهم من عذاب الله من مانع ولا دافع ولا عاصم.

٣٥ صفة الجنة العجيبة الشأن التي وعد بها المتقون: أنها تجري من تحت بساتينها الأنهار، ثمارها دائمة لا تنقطع، وظلها دائم كذلك لا يزول، تلك الجنة عاقبة الذين اتقوا الله، بالتزام أوامره، واجتناب نواهيه، وعاقبة الكافرين بالله النار، لا غير.
٣٦ والمسلمون من أهل الكتاب كعبد الله بن سلام

٣٦- والمسلمون من أهل الكتاب كعبد الله بن سلام وأصحابه من مؤمني اليهود، وهم ثمانون رجلاً يفسرحون بما أنزل إليك أيها النبي من القرآن، وأهل الكتاب الذين تحزّبوا على النبي شخص اليهود وساعدوا المشركين، مثل كعب بن الأشرف اليهودي وأصحابه، من ينكر بعض القرآن، مثل نسخه لشرائعهم وكل ما يخالف ما افتروه كادعاء بنوة المسيح لله، قل لهم أيها النبي: إنما أمرت أن أعبد الله وحده، ولا أشرك به أحداً غيره في عبادته، إلى الله أدعو الناس لا إلى غيره، وإليه وحده مصيري ومرجعي.

٣٧- ومثل هذا الإنزال المستمل على أصول الدين، أنزلنا القرآن على أصول الشريعة وفروعها، للحكم بين الناس في الوقائع والقضايا بالحكمة والعدل، حكماً قاطعاً لا يبدل، فاصلاً بين الحق والباطل، بلسان العرب ليسهل فهمه وحفظه، كما أزلنا الكتب على الرسل بلغات أقوامهم، ولئن

اتبعت فرَضاً أهواء قومك الكفار فيما يدعونك إليه من ملتهم، كالصلاة إلى قبلتهم، بعدما جاءك من تعليم الله إياك، ليس لك من الله من صديق ناصر ينصرك، ولا مانع يقيك من عذابه أو يمنع العقاب عنك.

400

٣٨- ولقد أرسلنا رسلاً بشراً من قبلك مثلك أيها النبي، وجعلنا لهم أزواجاً من النساء، وذرية توالدوا (أولاداً) كما هي لك، وما صح لرسول أن يأتي بمعجزة حسية من نفسه إلا بأمر الله وإرادته ومشيئته، لكل حادث كتاب معين، ولكل أمر مقضي أجل محدد. والمراد بالكتاب هنا: الشيء المكتوب، أي معجزة تناسب زمن الرسول المرسل.

٣٩ ـ ينسخ الله أحياناً ما يشاء من الأحكام، ويبقي ما يشاء من الأحكام بمقتضى الحكمة والمصلحة وملائمات الزمان، وعنده تعالى أصل الكتب، وهو اللوح المحفوظ الذي لا تبديل فيه ولا تغيير.

٤٠ وإن أريناك بعض ما نعدهم به من العذاب في حياتك، أو نتوفيك قبل تعذيبهم، فما عليك إلا تبليغ الأحكام، وعلينا محاسبتهم على أعمالهم ومجازاتهم إذا صاروا إلينا.

ا ٤ - أو لم ير أو يعلم أهل مكة وغيرهم أننا ننتقص من جوانب الأرض التي يعيشون فيها بتخريبها وإهلاك أصحابها، أو بفتح بعضها على المسلمين، والله يحكم بما يشاء، لا متابع ولا ناقض مبطل لحكمه، والله يحاسب الناس عما قريب في الآخرة، على وجه السرعة.

٤٢ - وقد مكر الكفار الذين من قبلهم من الأم بأنبيائهم، والمكر: التدبير الخفي، فلله التدبير المطلق، لا يؤبه بتدبير دون تدبيره، ولا يخيب تدبيره أبداً، وأما مكر غير الله فلا يضر إلا صاحبه، يعلم الله جميع ما تكسب كل نفس، فيعد جزاءها، وسيعلم كل كافر لمن العاقبة المحمودة في الدار الآخرة، لهم أم للمؤمنين!!

مَنْ أُلُ الْمَنْ أَلْكُ عُقَى الْمُنْفُونَ تَجْرِي مِن تَحْنِهَا الْأَنْهَرُ أَكُلُهَا

وَآلِيْنَ الْمُنْ الْمُكُونُ الْحَلْبَ يَفْ رَحُونَ عِآ الْمَوْلِيَ النَّارُ الْحَالَةُ وَالْمَا الْمَا اللّهُ وَكَا اللّهُ مَا اللّهُ مَنَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْنَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ وَعَلَيْنَا اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ وَعَلَيْنَا اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللل

لَامْعَقِّبَ لِحُكُمِ فِي وَهُوَسَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴾ وَقَدَ

مَكُرُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمُ فَلِلَّهِ ٱلْمُكَّرُّجُيمًا أَيْعُ لَمُ مَا تَكْمِيبُ

كُلُّ نَفْسٍ وسَيعَكُ الْصَعَقَلُ لِمَنْ عُقَبَى ٱلدُّارِ اللهِ

٤٣ ـ ويقول الكفار: لست يا محمد رسولاً مرسلاً من الله إلى الناس، قل لهم: كفى بالله شاهداً على صدقي بيني وبينكم، فهو يعلم صحة رسالتي، وكذلك المطلع على علم أهل الكتاب من مؤمني اليهود والنصارى يشهد أيضاً بصدق دعوتي ورسالتي، لما علموا صدقه من كتبهم.

## سورة إبراهيم

1 ـ ﴿ الر ﴾ : ألف، لام، را، للتنبيه والتحدي وإثبات إعجاز القرآن، كما تقدم في أمثاله، هذا كتاب وهو القرآن أنزلناه إليك أيها النبي، لتخرج الناس به من ظلمات الكفر والجهل والضلالة إلى نور الإيمان والعلم والهداية، بأمر ربهم وتوفيقه وتيسيره، إلى طريق القوي، الغالب في ملكه، القاهر لعباده، المحمود على كل حال، المستحق للحمد لكثرة نعمه، وقوله: ﴿ إلى صراط ﴾ بيان للنور المتقدم ذكره.

٢ ـ الإله الذي له جميع ما في السموات
 والأرض ملكاً وخلقاً وتصريفاً وتدبيراً وتعبداً،

وهلاك وعذاب للمنكرين وجود الله أو الذين عبدوا غيره، من عذاب شديد صاروا إليه يوم القيامة، أي يولولون من شدة العذاب.

٣- العذاب للكفار الذين يختارون أو يؤثرون الحياة الدنيا على حياة الآخرة الدائمة، ويمنعون الناس عن الإيمان والدخول في الإسلام، ويطلبون لملة الإسلام اعوجاجاً وزيغاً وانحرافاً عن الحق، لموافقة أهوائهم، أولئك الكفار المذكورون في خطأ بعيد عن الحق والصواب.

٤ ما أرسلنا رسولاً من الأم السابقة إلا متكلماً بلغة قومه الذين بعث فيهم، ليفهموا عنه شرع الله تعالى، وليبين لهم ما أتى به من الشريعة، ويكون المضل والهادي بعد هذا البيان هو الله عز وجل، وهو سبحانه القوي في ملكه، الحكيم في صنعه، فلا يهدي ولا يضل إلا لحكمة. وليس الإضلال والهداية أمراً جبرياً، وإنما الإضلال يكون بسبب التمادي في الكفر والعناد، والهداية بالتوفيق والرعاية.

٥ ـ ولقد أرسلنا موسى مصحوباً بالمعجزات والآيات التسع إلى فرعون وملثه، وقلنا له في مضمون الرسالة: أخرج بني إسرائيل في ملك فرعون من ظلمات الكفر والجهل، إلى نور الإيمان والعلم، وذكّرهم بالوقائع الجسام التي مرت على أم الأنبياء السابقين، وكيف نجا المؤمنون وهلك الكافرون؟ إن في ذلك التذكير بأيام الله لدلالات واضحات على التوحيد وكمال القدرة، وعبرة وعظة، لكل كثير الصبر على المحن والبلاء والطاعة، كثير الشكر للنعم.

وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفُرُواْ لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْكَ فَيْ الْبَهِ

شَهِيدًا بَيْنِ وَبَنِنَكُمُ وَمَنْ عِندُهُ عِلْوُ ٱلْكِنْكِ اللهِ

شَهِيدًا بَيْنِي وَبَنِنَكُمُ وَمَنْ عِندُهُ عِلْوُ ٱلْكِنْكِ اللهِ

شَهِيدُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اله

وَإِذْفَالَمُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱذْكُرُواْ نِعُمَّاُ سَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَلَكُم مِّنْءَ الِ فِرْعُونَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ ٱلْعَـٰذَابُ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُهُ وَيَسْتَخْيُونَ نِسَآءَكُمُّ وَفِي ذَاكِمُ بَلَآةٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَهِن شَكْرُثُو لَأُزِيدَ "كُمْ وَلَهِن كَفَرْتُو إِنَّ عَذَا بِي لَشَدِيدُ ﴿ وَقَالَ مُوسَى إِن تَكُفُرُوٓ أَنْتُمُوكَمْ فِي ٱلْأَرْضِ حَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَعَنَيُّ حَمِيدُ ۗ أَلْوَاٰتِكُءُ نَبُوُاْ ٱلَّذِينَ مِن قَبُلِكُمْ قَوْمِ نُوجٍ وَعَادٍ وَقُثُودً وَٱلَّذِينَ مِنْ بَغْدِهِرُّ لَا يَعْكُمُهُمُ وَالَّاللَّهُ جَآءَتُهُ وْرُسُلُهُ مِ إِلْبَيْنَاتِ فَكَرَدُّوۤ الْبُدِيهُ وَكُوْرَا أَبُدِيهُ وَكَيْ أَفُواهِ مِعْ وَقَالُوٓ أَ إِنَّ اكَ فَرَا إِمَّا أَرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا كَفِى شَكِّ تِمَّا نَدْعُونَنَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴾ ﴿ وَاللَّبِ رُسُلَهُ وَأَفِي اللَّهِ شَكُّ فَاطِبِ ٱلْسَكَوَتِ وَٱلْأَرْضِ يَدْعُوكُ وْلِيَغْفِرُ لَكُومِن ذُنُوجُمْ وَلُوِّخِرُوْ إِلَّيْ أَجَلِ مُسَمَّى قَالُوٓا إِنْ أَنْتُمُ إِلَّا بَشَرُّ مِّنْكُنَا نُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَ ا عَّاكَانَ يَعْبُدُءَا بَآؤُكَا فَأَنُوكَا بِسُلْطَنِ مُّبِينٍ ﴾

آ ـ واذكر أيها الرسول حين قال موسى لقومه: تذكروا نعمة الله عليكم حين أنجاكم من آل فرعون بإغراق فرعون وجنوده، يذيقونكم العذاب السيء الشديد، وهو استعبادكم واشتغالكم بالأعمال الشاقة، ويذبّحون أبناءكم المولودين، ويتركون البنات أحياء للخدمة والإذلال مع أمن شرهن وسسرعة فناء نسلكم، وفي ذلكم المذكور من أفعالهم ابتلاء عظيم وامتحان وفتنة من ربكم.

٧ - واذكروا يا بني إسرائيل حين أعلن ربكم إعلاناً عاماً مؤكداً وأخبركم فقال: لئن شكرتم نعمتي بالتوحيد والطاعة لأزيدنكم نعمة أخرى تفضلاً مني، ولئن جحدتم ذلك وعصيتم أمري لأعذبنكم، إن عذابي شديد لمن كفر وعصى.

٨ ـ وقال موسى: إن تجحدوا نعمة الله تعالى أنتم وجميع البشرية، فإن الله لغني عن خلقه وعن شكركم لا يحتاج إليه، مستحق للحمد في ذاته لكثرة إنعامه على الناس، محمود على كل حال في صنعه بهم.

9 ـ وأضاف موسى قائلاً: ألم يصلكم خبر الذين مضوا من قبلكم من الأم المكذبة، من قوم نوح وعاد وثمود، والذين جاؤوا من بعدهم من الأقوام، لا يحصي عددهم إلا الله تعالى، فعضوًا أيديهم غيظاً مما جاءت به الرسل من العقائد والشرائع، أي سمعوا الحديث عنها ولم يقبلوها، وقالوا: لقد كفرنا بما أرسلتم به في زعمكم، ونحن في شك موقع في الريبة والقلق والحيرة، مما تدعوننا إليه من الإيمان بالله وحده وترك ما سواه، فهو أمر غير متيقن.

1 - قالت لهم رسلهم: أفي وحدانية الله تعالى شك؟ أي لا شك في توحيده لظهور ذلك ووضوحه، وهو سبحانه خالق السموات والأرض ومبدعهما على أكمل نظام، ولا على مثال سابق، يدعوكم إلى عبادته وطاعته والإيمان به وتوحيده ليغفر لكم بعض ذنوبكم وهي حقوق الله لا حقوق العباد، فلا تغفر إلا بمسامحة أصحابها، ويؤخركم بلا عذاب كلي إلى انتهاء آجالكم العادية، قالوا لهم: ما أنتم إلا بشر مثلنا، ولستم ملائكة، فلا فضل لكم علينا، تريدون أن تصرفونا عما كان يعبد آباؤنا من الأصنام، فإن كنتم صادقين، فأتونا بحجة واضحة قوية على صدقكم وصحة ادعائكم النبوة. وهذا تعنّت فإنهم جاؤوهم بمعجزات واضحة كثيرة.

ال-قالت لهم رسلهم: ما نحن إلا بشر مثلكم في الخلقة والطبع كما قلتم، ولكن الله يتفضل على من يشاء منهم بالنبوة، وما ينبغي لنا وليس في استطاعتنا أن نأتيكم بحجة أو معجزة إلا بمشيئة الله وقدرته وأمره، وعلى الله وحده فليعتمد المؤمنون، وليثقوا به في جميع أمورهم.

17 - ولا عذر لنا في ألا نتوكل على الله، ولا مانع لنا من ذلك، والحال أنه قد أرشدنا إلى طريق رحمته والنجاة من عذابه، ولسوف نصبر على أذاكم وتكذيبكم، وسينصرنا الله عليكم، وعلى الله وحده فليثبت المتوكلون ثباتاً ناشئاً من إيمانهم، ويفوضوا أمورهم إليه.

١٣ - وقال بعض الكفار المتمردين العتاة لرسلهم: لنخرجنكم من ديارنا، أو لتصيرن وتعسودن في ملتنا الموروثة، والملة: الدين والشريعة، فاختاروا أحد الأمرين، فأوحى الله إلى الرسل في تلك الحال: لنهلكن الكافرين الطغاة.

١٤ - ولنسكننكم ديار هؤلاء الكفار الذين

توعدوكم، من بعد إهلاكهم، ذلك الموحى به، وهو إهلاك الظالمين وإسكان المؤمنين لمن خاف موقفي يوم الحساب، وخاف وعيدي بالعذاب لمن يخالف أمري. والمقام هنا كناية عن الذات الأقدس على سبيل التعظيم، كما في قوله تعالى: ﴿ولمن خاف مقام ربه جنتان﴾ [الرحمن ٥٥/٤٦].

١٥ ـ واستنصر الرسل بالله على أعدائهم، وخسر وهلك كل متعاظم متكبر عن طاعة الله، معاند للحق مخالف له.

١٦ - وجهنم أمامه وفي انتظاره ليصلاها ويدخلها يوم القيامة، بعد إهلاكه في الدنيا، ويسقى فيها من الصديد الذي يسيل من أجساد أهل النار، مختلطاً بالقيح والدم.

١٧ - يتكلف شربه مرة بعد مرة بالشدة والقهر، لإطفاء عطشه، ولا يكاد يبتلعه، بل يغص به، وتأتيه أسباب الموت من كل جهة، ولكنه لا يموت، فيستريح من الشدائد والآلام، وبعد ذلك العذاب عذاب قوي متصل وشديد غير منقطع.

١٨ - الصفة العجيبة لأعمال الكفار الصالحة كصلة الرحم والصدقة وفعل الخير في عدم الانتفاع بها في الآخرة كرماد (أثر نار) عصفت به الريح ونسفته، في يوم شديد العواصف، لا يقدر الكفار على شيء مما كسبوا (عملوا في الدنيا) من تلك الأعمال في الدنيا، ولا يرون لها أثراً في الآخرة، ذلك الضلال مع توهمهم أنهم محسنون: هو الضلال البعيد عن النفع، والحق، والحسران والهلاك الذي لا يعوض.

قَالَتَ لَمُحُورُ وَسُلُهُ وَإِن خَنُ إِلَّا بَسُرُ مُثَلُكُ وَكَلَانًا أَلْيَكُ اللّهُ عَنْ عَلَى مَن يَسَآءُ مِن عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَ آلْ وَلَيْ الْوَعْنُونَ فَي عَلَى مَا اللّهِ وَقَدْ هَدَ لَنَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبُونَ عَلَى مَا اللّهِ وَقَدْ هَدَ لَنَا سُبُلَنا وَلَنَصْبُونَ وَقَالُمُ اللّهِ عَلَى اللّهِ وَقَدْ هَدَ لَنَا سُبُلُوكِ لَكُ وَقَالًا لَذِينَ كُفُونَا وَعَلَى اللّهِ وَلَيْ اللّهِ عَلَيْ وَعَلَى اللّهِ وَلَيْ اللّهِ عَلَى اللّهِ وَلَيْ اللّهِ عَلَى اللّهِ وَلَيْ اللّهِ عَلَى اللّهِ وَلَيْ اللّهِ عَلَى اللّهِ وَلَا لَكُونَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللللللللللللللللللللللل

سَهُواْ عَلَىٰ شَيْءً ۚ ذَالِكَ هُوَٱلضَّالُ ٱلْبَعِيدُ ﴾

أَكُوْتَ رَأَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّسَمُواتِ وَٱلْأَرْضَ ٱلْحُوِّ \* إِنسَتَ أَيُذْ هِبُكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقِ جَدِيدٍ ﴿ وَمَا ذَالِكَ عَلَىٰ آللَهِ بِعِكِ زِيزِ ﴾ وَكَرَزُواْ بِنَهِ جَبِيعُ افْعَكَ الْ ٱلضَّعَظَوُّ اللَّذِينَّ السَّيَكَ بَرُواْ إِنَّاكُ نَاكُمُ نَبَعًا فَهُلَأَنْتُ مِنْعُنُونَ عَنَّا مِنْعَذَابِ ٱللَّهِ مِن شَيْءٌ قَالُواْ لَوُهَ دَيْنَا ٱللَّهُ لَمَ دَيْنَاكُمُ مَّ سَوَآءٌ عَلَيْنَ أَجَزِعُنَا أَمْ صَهَرُنَا مَا لَنَا مِن تَجِيصِ اللهِ وَقَالَ ٱلشَّيْطُنُ لِمَا قُضِي ٓ لَأَمْرُ إِنَّ ٱللَّهُ وَعَدَّكُمْ وَعَدَالُمْ وَعَدَالُمُ وَعَدَالُحُقِّ وَوَعَد يَّكُ مُ فَأَخُلُفُنُكُمُ مَاكَانَ لِيَعَلَيْكُمُ مِنسُلْطَين إلَّا أَن دَعُوتُكُو فَأَسْجَيْتُ وَلَّي فَكَ نْلُومُونِي وَلُومُوٓا أَنفُسَكُ مِّمَا أَنا بُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتُه عُصْرِخًا إِنِّكَ فَرْتُ بِمَا أَشُرَكُمُ وُرِمِن قَبْلُ إِنَّ ٱلظَّلِمِينَ لَمُتُوعَذَابٌ أَلِيرٌ ١٠٠ وَأَدُخِلَآ لَذِينَ اَمَنُواْ وَعِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْنِهَا ٱلْأَنْهَا ـُرُخَلِديرَ .

19 - ألم تعلم أيها المخاطب أن الله خلق السموات والأرض للاستدلال بهما على كمال قدرته، بالحكمة والوجه الصحيح الذي يحق أن يخلق هما عليه، إن يشأ يعدمكم، ويأتي بمخلوقات جديدة مكانكم أطوع وخيراً منكم.

۲۰ وليس ذلك بممتنع أو متعسر على الله،
 فإنه تعالى قادر لذاته على كل شيء، بكلمة ﴿كن فيكون﴾ [البقرة ٢/ ١١٧] ومواضع أخرى من السور.

۲۱ ـ وظهرت الخلائق جميعاً من قبورهم يوم القيامة في أرض متسعة ، وهي المحشر ، فقال الأتباع ضعفاء الرأي والفكر للقادة المستكبرين الأقوياء: إنا كنا أتباعاً لكم في الدنيا في شأن الكفر والتكذيب للرسل ، فهل أنتم دافعون عنا بعض الشيء أو كله من علناب الله؟ قلل المستكبرون: لو هدانا الله للإيمان ، لهديناكم إليه ، يستوي علينا الجزع أو التبرم والصبر ، ليس لنا من منجى ومهرب من العذاب .

٢٢ ـ وقال الشيطان (إبليس) لأتباعه في الآخرة ، لما أحكم الأمر ونفذ وفرغ منه ، ودخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار: إن الله وعدكم وعداً حقاً أنجزه بالبعث والحساب ومجازاة المحسن والمسيء ، وعدتكم وعداً باطلاً: وهو ألا بعث ولا حساب ، فأخلفتكم وعدي ، ولم يكن لي تسلط وقدرة عليكم ، لكن دعوتكم إلى الكفر والعصيان ، فأسرعتم إجابتي وطاعتي ، فلا تلوموني على إغراثي وتوريطي ، وخلف وعدي ، ولوموا أنفسكم على إجابتي وإطاعتي ، ولم تطيعوا ربكم لما دعاكم إليه من الحق ، ما أنا اليوم بمغيثكم مما وقعتم فيه من العذاب ، وما أنتم تتمكنون من إغاثتي وإنقاذي ، إني كفرت اليوم بإشراككم إياي مع الله ، من قبل في الدنيا ، إن الكافرين المشركين لهم عذاب مؤلم .

٢٣ وأدخل الله المؤمنين بالله ، الذين عملوا الأعمال الصالحة التي أمر الله بها ، جنات تجري من تحت بساتينها الأنهار ، خالدين فيها خلوداً دائماً ، بأمر ربهم ومشيئته ، تحيتهم فيها على الدوام من الله وملائكته : سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار .

ٱلْوْتَكَكَيْنَ ضَرَبُ لِللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَنْجَرَةٍ طَيِّبَةٍ

أَصْلَهَا تَابِتُ وَفَرْعُهَا فِي ٱلسَّمَاءِ ﴾ نُوْتِيَ أَكُلَهَا كُلَّحِينِ

بِإِذْنِ رَبِّهَأْ وَيَضِرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأُمَثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمُ يَتَذَكَّرُونَ

اللهِ وَمَثَلُكُلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَهَةٍ خَبِيثَةٍ ٱلْجُنْتُ

مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَكَ امِن قَرَادِكُ ثُيِّيتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ

ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلنَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنِيَا وَفِي ٱلْأَخِرَّةَ وَيُضِلُّ

ٱللَّهُ ٱلظَّالِمِينَّ وَيَفِعَلُ لَّنَّهُ مَا يَشَآءُ ﴾ ﴿ أَلَوْتَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ

بَدَّلُواْ نِعْمَتَ اللَّهِ كُفَّرًا وَأَحَلُّواْ قَوْمَهُ وْ دَارَاْ لَبُوَادِكُ جَهِمَّ

يَصْلَوُنَهَ أَوَيِئُسُ لَفُرَادُ ﴾ وَجَعَلُواْ بِلَّهِ أَنَدَادًا لِيُضِكُواْ

عَنسَبِيلِّهِ فُلْمَنَّعُواْ فَإِنَّ مَصِيرَكُرُ إِلَى ٱلنَّادِكُ فُل

لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنِفِقُواْ مِمَّا رَزَقَنَهُمُّ

سِرًّا وَعَلانِيةً مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِي يَوْثُولًا مَيْعُ فِيهِ وَلَاخِلُلُّ اللَّهِ

ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَلَوَاتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ

مَآءً فَأَخْسَرَجَ بِهِ مِنَ المُّمَّرَاتِ رِزْقًا لَّكُمُ وَسَكَّرَ لَكُمُ

ٱلْفُلُكَ لِغَيْرِي فِي ٱلْبَحْدِرِ الْمُرِيِّةِ وَسَغَرِكُمُ ٱلْأَنْفُلَ

12. ألم تعلم أيها المخاطب كيف ضرب الله مثلاً أي وضعه الموضع اللائق به، شبّه فيه الكلمة الطيبة وهي كلمة الإسلام: لا إله إلا الله، وكل ما يدل على الحق والخير والفضيلة، بالشجرة الطيبة، أصلها راسخ في الأرض، وأعلاها مرتفع في السماء، وهكذا كلمة التوحيد والدعوة إلى القرآن راسخة في قلب المؤمن.

٢٥ ـ تعطي ثمرها كل وقت بإرادة خالقها ومشيئته، ويبين الله الأمثال للناس ليتعظوا ويتفهموا، فيؤمنوا ويعملوا. وهذا مظهر من مظاهر تصوير المعاني في القرآن الكريم بصور المحسوسات.

٢٦ ـ والكلمة الخبيشة وهي كلمة الكفر وكل ما يدعو إلى الشر والضر، كالشجرة الخبيثة وهي شجرة الحنظل التي استؤصلت واقتلعت من أصلها فوق الأرض بسبب قرب جذورها من سطح الأرض، ليس لها استقرار، ولم يبق منها شيء. وكذلك كلمة الكفر والشر نهايتها إلى الفناء.

٢٧ ـ يشبّت الله المؤمنين بالقول الثابت الذي ثبت
 بالحجة عندهم وتمكن في قلوبهم، وهو الكلمة الطيبة
 المتقدمة: كلمة الشهادة وكل كلمة حق، يشبّتهم في
 الدنيا وقت سؤال القبر، وفي يوم القيامة، فلا

يتلعثمون إذا سئلوا عن معتقدهم في موقف الحساب وعند رؤيتهم أهوال الحشر، ويضل الله الكفار عن حجتهم، فلا يهتدون إلى الحق والجواب الصحيح، بل يقولون: لا ندري، ويفعل الله ما يشاء من تثبيت بعض الناس، وإضلال آخرين، من غير اعتراض عليه.

٢٨ - ألم تنظر إلى من بدّلوا شكر نعمته كفراً، وهم قادة الكفار والمشركين، بتكذيبهم برسالة محمد ﷺ وشريعته، وأنزلوا قومهم الذين شايعوهم في الكفر دار الهلاك، وهي جهنم، بأن أعدوا لهم أسباب دخول النار، فدخلوها جميعاً. وهذا تعجيب من حالهم.

٢٩ ـ يدخلون جهنم ويقاسون حرها، وبئس المقر جهنم.

٣٠ وجعلوا لله شركاء ونظراء في الربوبية واستحقاق العبادة، ليوقعوا قومهم في الضلال عن التوحيد ودين
 الإسلام، قل لهم أيها المشركون: تمتعوا بشهواتكم وإضلال غيركم، فمردكم ومرجعكم إلى النار ليس لكم سواها.

٣١ـ قل أيها النبي لعبادي الذين آمنوا بالله واليوم الآخر : أقيموا الصلاة المفروضة، على وجهها الأكمل، وأنفقوا وقت السر ووقت العلانية بالصدقات والزكوات، من قبل مجيء يوم القيامة الذي لا فداء فيه، ولا مصادقة خليل تنفع .

٣٢ ـ وأدلة قدرة الله ووجوده ووحدانيته كثيرة، منها: أن الله أوجد السموات والأرض، وأنزل من السحاب مطراً، فأخرج بذلك الماء من الثمرات والغلال رزقاً تعيشون به أيها الناس، وذلّل وأعد لكم السفن لتجري في البحر بكم للانتفاع والركوب والتصرف، بإذن الله ومشيئته، وذلّل لكم الأنهار للمتعة والزراعة والركوب وتوليد الكهرباء وغير ذلك من المنافع.

وَسَخَّرَكُمُ ٱلنَّمُسُ وَٱلْفَ مَرَدَآبِ أَنِ وَسَخَّرُ لِكُمُ ٱلَّيْلَ وَّالنَّهَارَكُ وَءَالنَّكُم مِّنَكُلِّ مَاسَأً لَٰمُؤُهُ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱسَّهِ لَانْحُصُوهَٱۚ إِنَّ ٱلْإِنسَلَ لَظَلُومُ كَثَّالٌ ﴿ وَإِذْ قَاكَ إِبْرُهِيمُ رَبِّ أَجْعَلُ هَاذَا ٱلْبَلَدَءَ امِنَا وَٱجْنُبْنِ وَبَيْ َأَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصَّنَامَ ﴾ دَبِّ إِنَّهُنَّ أَصْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّالِسُّ هَٰنَ نَبِعِنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ تَبَنَآإِنِيَ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِذِي ۚ زَرُعٍ عِندَ بَيْنِكَ ٱلْحُرُمِ رَبِّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجْعَلَ أَفْعِدَةً مِّنَٱلتَّاسِ تَهْوِى إِلَيْهِ مُوَّارُزُفَهُ مِينَّا لِمُثَرَّتِ لَعَلَّهُمُ يَشُكُرُونَ ﴾ رَبُّنَاإِنَّكَ تَعُلُومَانُحُفِي وَمَانُعُلِنٌ وَمَا كَخَفَى عَلَى ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَاءِ ٥ ٱلْحَىمُدُيلَهِٱلَّذِى وَهَبَ لِي عَلَىٱ لْكِبَرِ إِسْمَعِيلَ وَإِسْحَلَقَ ۖ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴾ رَبِّ آجْعَلْنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوْةِ وَمِن ذُيْرِتِيَيِّ رَبِّنَا وَتَقَبُّ لَ دُعَآءِ كُ رَبِّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَى وَلِلْمُؤْمِنِينَ يُوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ كَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

٣٣ وأوجد لكم الشمس والقمر دائمين للانتفاع والاستضاءة بضوئهما، متعاقبين عليكم ليلاً نهاراً، لما يحقق مصالحكم، ولمعرفة السنين والحساب، وأوجد لكم أيضاً الليل للراحة، والنهار للعمل وابتغاء فضل الله بالتجارة والزراعة والصناعة وغير ذلك.

٣٤ وأعطاكم الله من كل ما طلبتموه بلسان الحال أو المقال، ومما لم تطلبوه، وإن تعددوا نعم الله التي أنعم بها عليكم، لا تستطيعوا إحصاء عددها، ولا شكرها على النحو المطلوب، إن الإنسان ظالم لنفسه بترك شكر النعمة، شديد الكفران والجحود لنعم الله، لا يؤدي واجب الشكر عليها.

٣٥- واذكر أيها النبي حين قول إبراهيم ودعائه: رب اجعل بلد مكة آمناً أمناً دائماً لمن فيها من البشر والشجر والصيد، وأبعدني وأبنائي عن عبادة الأصنام التي لا تضر ولا تنفع.

٣٦- يا رب، إن الأصنام تسببت، مع كونها جمادات، لضلال كثير من الناس، فمن تبعني في الإسلام والتوحيد وترك عبادة الأوثان، فإنه من أهل ديني، ومن خالفني ولم يدخل في ديني، فإنك كثير

المغفرة لمن تاب، رحيم بمن أناب وأصلح. وهذا الدعاء شفاعة في العصاة غير المشركين والكفار، وفتح باب الأمل والتوبة لمن يريد تدارك تقصيره.

٣٧- ربنا إني أسكنت إسماعيل وأمه هاجر بواد لا زرع فيه، هو وادي مكة، عند بيتك وهو الكعبة الذي حرمت التهاون به وانتهاك حرمته ومقامه، أسكنتهم به ودعوتك ليقيموا الصلاة فيه، فاجعل قلوب بعض الناس تميل إليهم، وتسرع إليهم شوقاً وحباً، وارزقهم من مختلف الثمرات بالإنبات أو الجلب، ليشكروا نعمتك التي أنعمت بها عليهم.

٣٨ - ربنا إنك تعلم ما نسر وما نعلن أو ما نكتم ونظهر، ولا يخفي على الله شيء في الأرض والسماء، فكل شيء تطلع عليه.

٣٩- الشكر والحمد لله الذي رزقني حال الكبر ولدين هما إسماعيل وإسحاق، إن ربي كثير السماع للدعاء الصادر عن صدق وإخلاص وإيمان.

· ٤ - رب اجعلني مواظباً على الصلاة، واجعل من ذريتي من يؤدي الصلاة على الوجه الأكمل، ربنا واقبل دعائي وتضرعي.

. ٤٦ - ربنا اغفر لي كل ما قصرت فيه نحوك، واغفر لوالدي وهذا قبل أن يعلم بعداوتهما لله تعالى ـ يوم يوجد الحساب ويتحقق .

27 - ولا تظنن أيها الرسول أن الله غافل عن استحقاق الظالمين الكافرين من أهل مكة وغيرهم للعذاب، بسبب مقاومة دعوتك وإيذائك والصد عن دينك، إنما يؤخر جزاءهم وعذابهم ليوم ترتفع فيه أبصارهم، فلا تقر في أماكنها، لهول ما ترى في ذلك اليوم.

٤٣ - وتراهم مسسرعين إلى الداعي في ذل وانكسار، رافعي رؤوسهم إلى السماء، ناظرين نظرة فزع وذل، غير ملتفتين إلى شيء، لا ترجع إليهم أبصارهم، بل تبقى عيونهم شاخصة دائماً في هذا الوقت، وتتوقف أجفانهم عن الحركة، بسبب الأهوال، وقلوبهم خالية من العقل والفهم، لشدة فزعهم ودهشتهم، كالهواء، أي الخلاء الذي لا شيء فيه.

٤٤ - وخوف أيها النبي الكفار وحذر هم يوم يأتيهم العذاب يوم القيامة، فيقول الذين ظلموا أنفسهم بالكفر: ربنا أمهلنا وأخر العذاب عنا إلى وقت معلوم غير بعيد، وردنا إلى الدنيا نتدارك تقصيرنا، ونجب دعوتك بالتوحيد، ونتبع الرسل الذين أرسلتهم فيما بنغوا من الشرائع، فيقال لهم توبيخاً: أو لم تكونوا حلفتم من قبل في الدنيا أنكم مخلدون فيها، غير مفارقين لها، وأنه لا بعث ولا حساب.

وَلاَتَحْسَكِنَّ ٱللَّهُ عَلْهِ لَاعَكُمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّالِمُونَ إِنَّا يُوْخِرُهُ مِ لِيُومِ تَشْخُصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَلُ ﴾ مُهطِعِينَ مُقْمِعِي رُءُ وسِيهِمُ لَا يَرَنَدُ إِلَيْهِ مُطَ فَهُمْ وَأَفْدِكَهُمْ هَوَاءٌ ﴾ وأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يُومَ يَأْنِيهِ مُ ٓ ٱلۡعَذَابُ فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رَبَّنَاۤ أَجِّرُنَّاۤ إِنَّ أَجَلِ فَرِيبٍ خِّبُ دَعُونَكَ وَنَتِّبِعِ ٱلرُّسُلِّ أَوَلَوْ كُونُواْ أَقْسَمَتُ مِ مِن قَبُ لُ مَالَكُومِّن زَوَالِ ﴿ وَسَكَتْ تُوْ فِي مَسَكِنَ ٱلَّذِينَ طَلَّكُواْ أَنْفُسُهُمْ وَبُيِّنَ لَكُوكَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنِا لَكُرُ ٱلْأَمْنَاكَ ﴾ وَقَدْمَكُرُواْ مَكُرُهُمْ وَعِنداً للَّهِمَكُرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ مُ لِنَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴾ فَلاَتَحْسَبَنَّ ٱللَّهُ تُحْلِفَ وَعْدِهِ ِرُسُلُةً ۚ إِنَّالَهُ عَرِيزُذُو آنِفَامِ ﴾ يُومَنُبَدَّ لُ ٱلْأَرْضُ عَيْرًا لُأَرْضِ وَٱلسَّمَوَاتُ وَبَرُزُواْ مِنَّهِ ٱلْوَحِدِ ٱلْقَمَّادِكُ وَرَى ٱلْجُــُ رِمِينَ يُوْمِيدٍ مُّقَرَّ بْنَ فِي ٱلْأَصْفَادِ ﴾ سَرَابِيلُهُم مِّنْ قَطِرَ إِن وَتَغْشَىٰ وُجُوهُهُ وَٱلنَّارُ ﴿ لِيَجْزِيَّ لَلَّهُ كُلُّ نَفْسِمًا كَسَبَتَّ إِنَّ ٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴾ هَذَا بَلْغُ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَدُواْ بِهِ وَلِيعَالُمُوٓا أَنَّا هُوَ إِلَهُ وَكِيدُ وَلِيَذَكِّ رَأُوْلُوْاٱلْأَلْبَ اللَّهِ

٤٥ - وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم بالكفر والمعاصي كعاد وثمود، وعلمتم كيف عذّبناهم وأهلكناهم بذنوبهم، فلم تنزجروا، وبيّنا لكم الأمثال والعبر في القرآن، فلم تعتبروا ولم تتعظوا بذلك كله، ولم تدركوا أنكم مثلهم في الكفر والعذاب.

٤٦ ـ وقد دبّر كفار مكة تدبيرهم الخفي، وبذلوا غاية جهدهم لإبطال الحق، وإثبات الباطل، وعند الله العلم بمكرهم وجزاؤه، فهو قادر على إبطاله، وإن كان مكرهم من العظّم والشدة والخبث يكاد يزيل الجبال عن أماكنها.

٤٧ - فلا تظنن أيها الرسول أن الله مخلف وعده الذّي وعد به الرسل بالنصر والتأييد، إن الله غالب قاهر لا يعجزه شيء، قادر على الانتقام لأوليائه من أعدائه .

٤٨ ـويكون الانتقام يوم تتبدل الأرض غير هذه الأرض، وتتبدل السموات غير السموات، وخرجوا وظهروا من القبور، خاشعين لله الواحد الذي قهر كل شيء بقدرته.

 ٤٩ ـ وتبصر الكافرين حينئذيوم القيامة مشدودين مع بعض أو مقيدين بالقيود والأغلال، ومربوطاً كل واحد مع شيطانه الذي أغواه، والأصفاد: قيود الحديد التي توضع في الأيدي والأرجل.

• ٥ -قمصانهم من قطران (أسود منتن) تطلي به جلودهم، وتعلو النار وجوههم وتحرق أجسادهم.

 ١ ٥-برزوا من قبورهم ليجزي الله كل نفس ما كسبت في الدنيا من خير أو شر، إن الله سريع الحساب، يحاسب جميع الخلق، في قدر نصف يوم.

٥٢ ـ هذا القرآن أنزله الله لتبليغ جميع الناس أحكام الشريعة والعقيدة، ولتخويفهم وعظتهم، ولإعلامهم أن الله إله واحد لا شريك له، ولا معبود سواه، وليتعظ أصحاب العقول السليمة التي تعقل وتدرك.

## سورة الحجْر

ا - ﴿ الر ﴾ : ألف ، لام ، را ، تقدم بيان المراد منها ، تلك آيات هذه السورة آيات الكتاب الكامل في كل شيء ، والقرآن الواضح التام البيان . جمع بين الاسمين ، وعطف كلمة ﴿ قرآن ﴾ على ﴿ الكتاب ﴾ من قبيل عطف الصفة على الموصوف . وتنكير كلمة ﴿ قرآن ﴾ للتفخيم .

٢- وكثيراً ما يتمنى الكفار في الآخرة حينما ينكشف لهم الأمر أن لو كانوا في الدنيا مسلمين خاضعين منقادين لله، مؤمنين بالقرآن. وربما: استعملت هنا في الكثير، والغالب استعمالها في القليل.

٣- اتركهم أيها النبي على ما هم عليه من الاستغال بالأكل والتمتع بدنياهم، وإلهاء الأمل بطول العمر وغيره عن الإيمان واتباعك، فسوف يعلمون عاقبة أمرهم، وسوء صنيعهم إذا عاينوا الجزاء الأخروي. وهذا تهديد لهم.

٤ ـ وما أهلكنا أهل قرية (بلد) من القرى، إلا ولها أجل محدود لإهلاكها، أجل مقدر، وأمر مكتوب في اللوح المحفوظ لا بد من حصوله.

٥- لا يتقدم هلاك أمة قبل مجيء أجلها ولا يتأخر
 عنه، فلا يغتروا بالإمهال. وتذكير فعل ﴿يستأخرون﴾

يِسْ لِلهِ ٱلرِّمْ الرَّاسِ الْهِ الرَّحْرِ الرَّحِي اللهِ الرَّحْرِ الرَّحِي اللهِ الرَّحْرِ الرَّحِي اللهِ الرَّحْرِ الرَّحِي اللهِ المَرْتِ الْمَا اللهِ اللهِ المَرْتِ الرَّحِي اللهِ المَرْتِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ ال

إِلَّا بِٱلْحِقِّ وَمَا كَانُوٓاْ إِذَا مُّنظرِ بِنَ ﴾ إِنَّا خَنُ نَزَلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ

كَخَفِظُونَ ﴾ وَلَقَدُأُ رُسَلْنَامِن قَبْلِكَ فِي شِيعِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾

وَمَا يَأْنِهِ مِن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِيَسُنَهُ زِءُونَ ﴾ كَذَ الِكَ نَسْلُكُمُ

فِي قُلُوبِ ٱلْخُرِ مِينَ ﴾ لَانْؤُمِنُونَ بِهِ وَقَدْ جَلَتْ مُسَنَّةُ ٱلْأُوَّلِينَ

🗳 وَلَوْفَخُنَا عَلَيْهِ مِلَاً مِّنَ السَّمَآءِ فَظَلُواْ فِيهِ يَعْرُجُونَ 🕉

لَقَالُوٓا إِنَّا سُكِرَتُ أَبْصُرُنَا بَلْ نَحُنُ فَوْرُمُسْعُورُونَ

العائد على ﴿أُمَّةٍ ﴾ للحمل على المعنى.

٦- وقال المشركون استهزاء وسخرية وتهكماً: يا أيها الذي نزُّل عليه القرآن، إنك لمجنون في ادعائك.

٧- هلا تأتينا بالملائكة ليشهدوا على صدقك وأنك رسول الله حقاً، إن كنت صادقاً في دعواك أو قولك: إنك نبي، وإن
 هذا القرآن من عندالله تعالى.

٨- رد الله عليهم بقوله: ما ننزل الملائكة للعذاب والإهلاك وغير ذلك إلا بمقتضى الحكمة الإلهية، فهو تنزيل مقترن بالحق، وما كانوا حين نزول الملائكة بالعذاب مؤخرين لحظة واحدة، أي لو نز لنا الملائكة لعوجلوا بالعقاب.

٩- إنني أنا الله الذي نزلت القرآن، وإنني له لحافظ من التحريف والتبديل، والزيادة والنقص. وهذا رد لإنكارهم واستهزائهم.

١٠ - ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك في الأمم الماضية والجماعات السالفة وسائر الفرق.

١١ - وما يأتي رسول "شيعته للدعوة إلى توحيدالله وطاعته إلا كانوا به يستهزئوَن. وهذا للتسرية عن هموم وأحزان النبي.

١٢ - مثل إدخالنا التكذيب والكفر والاستهزاء في قلوب أولئك الأولين، ندخله في قلوب المشركين من قومك، لقساوتهم.

١٣ - لا يؤمنون أو لا يصدقون بالقرآن ولا بالنبي، وقد مضت سنة الله فيهم من الإذلال والإهلاك بتكذيب أنبيائهم.
 وهؤلاء مثلهم، والكلام تحذير لكفار مكة.

١٤ - ولو فتحنا على هؤلاء المشركين باباً من السماء، ومكّناهم من الصعود إليه، فصاروا يصعدون إلى السماء.

١٥ - لقال هؤلاء الكفار لفرط عنادهم: إنما منعت أبصارنا عن الإبصار، بل نحن قوم سحرنا محمد بذلك. والمراد التأكيد منهم على أن ما يرونه لا حقيقة له، بل هو باطل خيل إليهم بنوع من السحر.

17 - ولقد جعلنا في السماء منازل للنجوم والكواكب، ومنازل الكواكب السيارة اثنا عشر المشهورة، وزينا السماء بالكواكب للناظرين.

 ١٧ ـ وحفظنا السماء من كل شيطان مرجوم بالحجارة، مطرود مبعد، من أن يسمع شيئاً من الوحي وغيره.

١٨ - حفظناها بالشهب، لكن من استمع مستخفياً،
 فإن الشهب النارية الظاهرة لكل مبصر تتبعه وتحرقه.
 والشهاب: شعلة من نار.

١٩ ـ والأرض بسطناها لتمكين الحياة المستقرة فيها، وجعلنا فيها جبالاً ثابتة لئلا تتحرك بأهلها، وأنبتنا في الأرض من كل شيء من النباتات، مقدرً معلوم.

٢٠ وجعلنا لكم في الأرض كل ما يعاش به من غذاء وشراب ولباس ومسكن، وجعلنا معايش أيضاً لمن لا ترزقونهم من العيال والخدم والدواب، وإنما الله هو الرازق للجميع.

٢١ ـ وما من شيء من الأرزاق والمنافع إلا عندنا خزائن رزقه، ونحن قادرون على إيجاده من العدم، وما نسمح بإنزاله إلا بمقدار معلوم، بحسب حاجة العباد إليه، وبمقتضى الحكمة.

٢٢ ـ وأرسلنا الرياح لواقح للسحاب فتملؤه ببخار

الماء فيصير ماء، ولواقح للأشجار والأزهار، فجعلنا المطر سقيا لكم ولزرعكم ومواشيكم وغسل الأرض وتنظيف الجو والبيئة، ولستم خازنين لخزائنه في الآبار والعيون والغدران.

٢٣ ـ وبيدنا الإحياء والإماتة، ونحن نرث الأرض ومن عليها، فالبقاء لنا بعد فناء الخلق، نرث جميع الخلق والكون.

٢٤ و نحن نعلم بكل من تقدم ولادة وموتاً، ومن تأخر فيهما، نعلم من مات من ولادة آدم ومن سيوجد من الأجيال.

٢٥ \_ وإن ربك أيها النبي هو وحده المتولي لحشرهم وجمعهم يوم القيامة، ثم لحسابهم وجزائهم، إنه حكيم في صنعه، عليم بخلقه.

٢٦ \_ ولقد خلقنا آدم الإنسان الأول من طين يابس يصلصل، أي يظهر صوتاً إذا نـُقر عليه أو حرَّك، ومن طين أسود.

٢٧ \_ وخلق أبا الجن إبليس من قبل خلق آدم من لهب النار الشديدة الحر، التي تنفذ في المسام، الخالية من الدخان.

٢٨ \_ واذكر أيها النبي حين قال ربك للملائكة: إني سأخلق بشراً من طين يابس أسود متغير .

٢٩ فإذا أتممت خلقته وكملت أجزاءه، ونفخت فيه من روحي، فصار حياً، فاسجدوا له. والروح: شيء نوراني
 عجيب من خلق الله تعالى. أضاف تعالى الروح إلى نفسه إضافة خلق إلى خالق، وهو تشريف لآدم.

. ٣. فسجد لآدم كل الملائكة مجتمعين.

٣٦\_ لكن إبليس امتنع من السجود، تعالياً بأنه خير من آدم، وتكبراً بسبب خلقه من نار، وآدم من طين.

قَالَ يَتِإِبْلِيسُ مَالَكَ أَلَا كُونَ مَعَ ٱلسَّلِجِدِينَ اللَّهِ فَالَ لَوْ أَكُن لِا شَجُدَ لِبَشَرِ حَلَقْتَهُ مِن صَلْصَلِ مِنْ حَمَاٍ مَّسْنُونٍ اللُّهُ فَالَ فَأَخُرُج مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿ وَإِنَّ عَلَيْكَ ٱللَّفِينَةَ إِلَىٰ يُومِ ٱلدِّينِ ﴾ فَالَ رَبِّ فَأَنظِرْ يَنِ إِلَىٰ يُومِ بُعِنُونَ ﴾ فَالَ فَإِنَّكَ مِنَّا لَمُنظرِينَ ﴿ إِلَى يُومِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمُعْلُومِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ فَالَ رَبِّ عِمَا أَغُونَيِّي لَأَزَيِّنَ ۚ لَكُءُ فِي ٱلْأَرْضِ وَلِأَغُوبِنَّهُ لَهُ أَجْعِينَ ﴾ إِلَّاعِبَادَكُ مِنْهُ وُٱلْخُلُصِينَ ﴾ فَالَ هَلَذَا صِرَكْط عَلَيْمُسْتَقِيدُ ﴿ إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنُّ إِلَّامِنَ لَّبَّعَكَ مِنَّ الْغَاوِينَ ﴿ وَإِنَّ جَمَّتُم كَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ إِنَّ ٱلْمُنَّقِينَ فِجَنَّتٍ وَعُيُورِن ﴿ ٱدْخُلُوهَا بِسَلَمِ ءَامِنِينَ ﴾ وَنَزَعْنَامَا فِي صُدُودِهِ مِّنْ غِلِّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرِمُنَفَيْلِينَ ﴾ لَايَسَّهُمْ فِيهَانَصَبُ وَمَاهُ مِينَهَا مِبُخُرِجِينَ ﴾ ﴿ بَيْ عِبَادِيٓ أَنِّي أَنَّا ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ وَأَنَّعَذَا بِي هُوَ ٱلْعَذَابُ ٱلْأَلِيرُ ﴿ وَنَدِّهُمْ عَنَصْيْفِ إِبْرُهِيمَ ۗ وَأَنَّعَذَا بِي هُومَ اللّ

٣٢ ـ قال الله تعالى: يا إبليس، ما منعك أن تكون من الساجدين لآدم؟

٣٣ قال إبليس: لا ينبغي لي أن أسجد لبشر خلقته من طين يابس، وأسود متغير الرائحة، مريداً بذلك أن التراب أخس العناصر، وهو مخلوق من نار أشرف العناصر، والأرقى لا يسجد للأدنى.

٣٤ ـ قال الله تعالى: فاخرج من الجنة، فإنك ملعون مطرود من رحمتي، لعصيانك أمري.

٣٥ ـ وعليك الطرد والإبعاد من رحمة الله بنحو دائم
 مستمر إلى يوم القيامة والحساب .

٣٦ - قال إبليس: ربّ، فأخرني ولا تمتني إلى اليوم الذي يبعث فيه الناس من القبور.

٣٧ - قال الله تعالى: فإنك من المؤخَّرين هلاكهم.

٣٨- إلى يوم الوقت المعلوم وقوعه عند الله، والمؤكد حدوثه في علم الناس، وهو يوم القيامة.

٣٩ - قال إبليس: بسبب إغوائك وإضلالك لي، أقسم بعزتك الأزين لبني آدم المعاصي في الدنيا، ولأضلّنهم أجمعين.

٤٠ - إلا عبادك المؤمنين المطهرين من النقائص،
 الذين استخلصتهم لطاعتك.

 ٤١ ـ قال الله تعالى: إن حفظ العباد المخلصين من الإغواء حق على أن أراعيه، ولا سلطان لك عليهم.

٤٢ - إن عبادي المخلصين ليس لك تسلط عليهم بالوسوسة، أما القهر والإكراه على العصيان فليس في قدرتك، لكن من
 اتبعك من العصاة والكافرين الواقعين في الضلال، فإنهم يتأثرون بإغوائك.

٤٣ - وإن جهنم لموعد المتبعين لك، الغواة أجمعين.

٤٤ ـ لجهنم سبعة أبواب، يدخل أهلها منها، وكانت سبعة لكثرة أهلها، لكل باب من أتباع إبليس الغواة قدر معلوم مخصص له.

٤٥ - إن الذين اتقوا ربهم وتجنبوا الكفر والفواحش في بساتين خضراء، وأنهار جارية. نزلت في سلمان الفارسي الذي تقطع قلبه، وفر هارباً ثلاثة أيام من الخوف، لا يعقل، حينما سمع آية ﴿ وإن جهنم لموعدهم أجمعين ﴾ [ ٣٣ ].

٤٦ ـ يقال للمتقين: ادخلوا الجنة سالمين من المخاوف والآفات، آمنين من كل فزع ومكروه.

٤٧ ـ وأخرجنا ما في صدور أهل الجنة من حقد وعداوة وحسد، حال كونهم إخواناً متحابين، يتقابلون على أسرة : مجالس رفيعة . نزلت في أبي بكر وعمر ، لنزع غل الجاهلية الذي كان بين بني هاشم وبني عدي وبني تميم .

٤٨ ـ لا يصيب التعب أهل الجنة، ولا يخرجون منها أبداً، بل هم خالدون فيها .

٩٤ ـ أخبر أيها النبي عبادي المخطئين أني أنا الكثير المغفرة لذنوبهم، الكثير الرحمة بهم إذا تابوا.

٥٠ ـ وأن عذابي لمن خالف أمري وتجرأ على معصيتي هو العذاب المؤلم، فليخافوا عقابي.

٥ - وأخبر أيها النبي عبادي بقصة ضيوف إبراهيم الخليل، وهم الملائكة الاثنا عشر، منهم جبريل، حيث اجتمع له في أمرهم الرجاء والخوف، ليعتبروا بذلك.



٥٢ ـ حين دخلوا على إبراهيم، فسلموا عليه، فقال لهم بعد تقديم الضيافة: إننا فزعون خائفون منكم، بسبب الدخول علينا من غير استئذان.

٥٣ ـ قالوا له: لا تخف، إننا نبشرك بولادة غلام
 كثير العلم، وهو إسحاق.

٥٥ ـ قال إبراهيم: أتبشروني بالولد حال الهرم والشيخوخة، فبأي شيء تبشرونني؟! وهو استفهام تعجب بمقتضى العادة المألوفة، لا بالنظر لقدرة الله تعالى.

٥٥ ـ قالت الملائكة: بشرناك بالأمر المحقق المتيقن
 الذي لا شك فيه، فلا تكن من اليائسين من رحمة الله
 بوجود الولد حال الكبر.

٥٦ ـ قـال إبراهيم: لا يياس من رحمة الله إلا القوم الضالون عن طريق الحق والصواب، الكافرون الذين لا يعرفون كمال قدرة الله وسعة رحمته، فلم يكن تعجبي بسبب القنوط، وإنما بسبب الكبر عادة.

٥٧ ـ قال إبراهيم: فما أمركم الخطير أو شأنكم وحالكم أيها المرسلون غير هذه البشارة؟

٥٨ ـ قالوا له: إنا أرسلنا من الله إلى قوم كافرين،
 هم قوم لوط لإهلاكهم.

وه - إلا آل لوط الذين آمنوا برسالته، إنا
 لنجوهم ومنقذوهم أجمعين من الهلاك لإيمانهم.

٠٠ ـ إلا امرأة لوط قضينا وحكمنا بأنها من الباقين في العذاب لكفرها .

٦١ ـ فلما أتت الملائكة المرسلون قوم لوط.

٦٢ ـ قال لوط: إنكم قوم لا أعرفكم، فلستم بمعروفين لنا .

٦٣ ـ قالت الملائكة: لا تخف، بل جئناك بالعذاب الذي كانوا يشكون فيه.

٦٤ ـ وأتيناك بالأمر والخبر المحقق الثابت، وإنا لصادقون في قولنا.

٦٥ ـ فاخرج مع أهلك وأتباعك بجزء من الليل، وامش خلفهم لحثهم على الإسراع، ولئلا يتخلف منهم أحد، ولا يلتفت منكم أحد وراءه، فيرى فداحة العذاب، وسيروا إلى المكان الذي أمركم الله بالاتجاه إليه، وهو الشام.

٦٦ ـ وأوحينا إلى لوط ذلك الأمر المقضي فيه وهو إهلاك قومه، وآخر من يبقى منهم يهلك وقت الصبح، أي أنهم هالكون جميعاً.

٦٧ ـ وجاء قوم لوط أهل مدينة سدوم، مستبشرين بأضياف لوط الحسان، بقصد ارتكاب الفاحشة بهم.

٦٨ ـ فقال لهم لوط: إن هؤلاء أضيافي الذين يحتاجون إلى التكريم، فلا توقعوني في العار والخزي بالإساءة لهم.

٦٩ ـ وخافوا الله وتجنبوا ارتكاب الفاحشة، ولا تلحقوا بي الذل والهوان بقصدكم إياهم.

٧٠ ـ قال قومه: أو لم ننهك يا لوط عن التكلم في شأن أحد من الناس إذا قصدناه بشهوة؟ فإنهم يتعرضون لكل غريب، وكان لوط يمنعهم عنه بقدر وسُعه .

٧١ـ قال لهم لوط: هؤلاء بناتي تزوجوهن حلالاً إن كنتم تريدون قضاء الشهوة، ولا تسيئوا لأضيافي.

﴾ عَنِ ٱلْعَالَمِينَ ﴾ قَالَ هَؤُلآءِ بَنَاتِيٓ إِن كُنتُمُ فَعِلِهِ لَيْ

إِذْ دَخَلُواْ عَلَيْهِ فَقَالُواْ سَكَلَّمَا قَالَ إِنَّامِنكُمْ وَجِلُونَ ﴾ فَالُواْ

لَانُوْجِلْ إِنَّانُكُشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ اللَّهِ فَالَأَبَشَرْتُمُونِ عَلَىٰ

لَعَدُرِكَ إِنَّهُوْ لَغِي سَكْرَتِهِ ءَ يَعْمَهُونَ ۖ فَأَخَذَ تُهُمُّ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴾ فَعَلْنَا عَلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرُنَا عَلَيْهِ مُحِجَارَةً مِّن سِجِيلِ ﴾ إِنَّ فِي ذَا لِكَ لَأَيْتٍ لِلْمُتُوسِّمِينَ ﴾ وإنَّهَا لَبِسَبِيلُ مُُقِيمٍ ﴾ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَأَيكَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ وإن كَانَ أَصْحَابُ ٱلْأَيْكُذِ لَظَلِمِينَ ﴾ فَٱنْفَشْنَا مِنْهُدُ وَإِنَّهُمَا لَيَإِمَامِ مُّبِينٍ ﴾ وَلَقَدُ كُذَّبَ أَصْحَبُ ٱلْحِجْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ وَوَالْيَنْهُمُ وَالْيِنَا فَكَا لُواْعَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿ وَكَا لُواْ يُخِوُنَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُونًاءَامِنِينَ ﴿ فَأَخَذَتُهُ ۗ أَكَانَتُهُ ۗ أَلَّكَيْبَ يُ مُصِيعِينَ ﴿ فَأَأْغَنَاعَنْهُ مِمَّاكَانُواْ كِشِبُونَ ﴾ وَمَاخَلَقُنَا ٱلسَّيْهَوَ رِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَبْنَهُ مَآ إِلَّا بِٱلْحِوْتُ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأَنِيَةٌ فَٱصْفِحَ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَيلَ ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْخَالَّةُ ٱلْمَالِيمُ ﴾ وَلَقَدُءَ اتَّيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمُتَانِي وَٱلْقُرُءَانَٱلْمُظِيمَ ﴾ لَأَغُدُنَّ عَيْنيُكَ إِلَى مَامَتَّعْنَ ابِهِ = أَذْوَجًامِّنْهُمْ وَلَاتَحْنُ عَلَيْهِمْ وَآخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ وَقُلُ إِنِّي أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلْمُبِينُ اللَّهُ مِنَا أَنَرَلْنَا عَلَى ٱلْمُفْتَسِمِينَ اللَّهُ

٧٢ ـ قسماً بحياتك، أي حياتك يا لوط أو يا محمد، إنهم في غوايتهم يترددون.

٧٣- فأخذتهم صيحة الملك عند خسف ديارهم-والصيحة: الصوت الشديد المزعج وقت الشروق.

٧٤-خسفنا بهم الأرض، بأن جعلنا عاليها سافلها، وقلبنا مدينتهم بمن فيها، وأنزلنا عليهم حجارة من طين متحجر.

٧٥- إن في ذلك العذاب النازل بقوم لوط لدلالات على قدرة الله وتوحيده، وعبراً وعظات، للناظرين المتفكرين.

٧٦ - وإن قرى قوم لوط على طريق قومك قريش إلى الشام، يراها المسافرون بنحو ثابت.

٧٧- إن في ذلك العذاب لعبرة للمؤمنين بالله.

 ٧٨ وقد كان أصحاب الأيكة (الغيضة: وهي مجتمع الشجر الكثير الملتف على بعضه، بين ساحل البحر الأحمر ومدين) وهم قوم شعيب قوماً ظالمين بتكذيبهم شعيباً وكفرهم بالله وحده.

٧٩ ـ فـأهلكناهم بعــذاب يوم الظلة، وإن ديار قــوم لوط، ومساكن قوم شعيب لبطريق واضع.

٠٨- ولقد كذب الرسل أصحاب الحجر وهم ثمود، والحجر: وادبين المدينة والشام، والتكذيب لصالح عليه السلام، والتعبير بالرسل عن الرسول؛ لأن تكذيب

رسول تكذيب لباقي الرسل.

٨١- وآتينا ثمود آياتنا الدالة على صدق رسولنا، المنزلة على صالح؛ ومنها الناقة، فكانوا معرضين عنها.

٨٢- أي وكانوا ينقبون الجبالِ، ويبنون فيها منازل يحسبون أنها تحميهم من العذاب.

٨٣ ـ فأخذتهم صيحة العذاب الشديد وقت الصباح.

٨٤- فمَا دِفع عنهم العذاب ما كانوا يكسبون من الأموال وما ينحتون من بناء البيوت والحصون في الجبال .

^٥. وما خلَقَتَا السموات والأرض وما بينهما من المخلوقات والجمادات إلا بما يتفق مع الحق الثابت الدائم، وإن القيامة لكائنة حتماً لا محالة، فاعف أيها النبي عن قومك عفواً حسناً، لا عتاب معه، ولا جزّع فيه .

٨٦- إن ربك أيها النبي هو خالق كل شيء، والعليم بكل شيء من أفعال خلقه.

٨٧-ولقد آتيناك أيها الرسول سبع آيات تثنى وتكرر في كل ركعة، وهي الفاتحة، والقرآن العظيم فيما اشتمل عليه، وهو عطف عام على خاص، والكل على الجزء.

٨٨- لا تنظر نظرة راغب متّمنًّ إلى ما متعنا به أصنافاً من الكفار والمشركين بمتع الدنيا وزخارفها، ولا تحزن عليهم إذا لم يؤمنوا، وتواضع برفق ولين للمؤمنين.

٨٩- وقل: إني أنا المخوف من عذاب الله كل من عصى الله ورسوله، الموضح كل ما يتعرضون له من عذاب.

9 - أنزلنا عليك القرآن كما أنزلنا كتاباً على اليهود والنصارى الذين قسموا القرآن إلى حق وباطل، فآمنوا ببعض الكتاب وكفروا ببعض أو أنذرتكم ما أنزلنا على المقتسمين من العذاب يوم بدر وهم الذين اقتسموا مداخل مكة أيام الموسم لينفروا الناس عن الإيمان بالرسول عَيِيني، والظاهر لي هذا الرأي .

9 - الذين جعلوا القرآن أجزاء متفرقة، بعضه حق موافق للتوراة والإنجيل، وبعضه باطل مخالف لهما، أو قسمه المشركون أجزاء بعضه شعر، وبعضه سحر، وبعضه كهانة ونحو ذلك، والراجع الرأي الثاني.

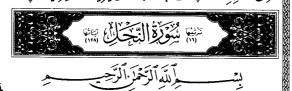
97 ، 97 . قسماً بربك أيها النبي لنسألن هؤلاء الكفرة يوم القيامة عما فعلوا من المعاصي، وعملوا في الدنيا من أعمال يؤاخذون عنها، من كفر وتكذيب. وهو سؤال توبيخ وتقريع.

9٤ ـ فاجهر أيها النبي بدعوتك إلى التوحيد، وبلغ ما أنزل إليك من ربك، ولا تبال بالمسركين. لم يزل النبي عَلِيَة مستخفياً بالدعوة، حتى نزلت هذه الآية، فخرج هو وأصحابه معلناً.

90 - إنا كفيناك شر المستهزئين من المشركين المكيين وهم خمسة من رؤساء مكة: الوليد بن المغيرة، والعاص بن وائل، والأسود بن المطلب، والأسود بن عبد يغوث، والحارث بن الطلاطلة، كفاهم الله بالإهلاك جميعاً في يوم واحد.

97 - المستهزئين الذين يشركون مع الله إلها آخر، فسوف يعلمون عاقبة أمرهم في الدارين. نزلت في أولئك المستهزئين بالنبي ﷺ الذين غمزوا به. وهذا وعيد لهم بالمجازاة على استهزائهم وشركهم في الآخة ة

ٱلَّذِينَ جَعَلُواْ ٱلْقُوْءَ انَ عِضِينَ ﴿ فَوَرَبِكَ لَنَسْكَلَتُهُمْ أَجْعِينَ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّالَةُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّا اللّه



أَنِّ أَمُرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَغِيلُوهُ سُخِنَا لَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا لَيُسْرِكُونَ أَنْ أَسْذِرُواْ أَلْمَا لِلَّا إِلَّهَ إِلَّا أَنَا فَا تَقُونِ فَى خَلَق السَّمُواتِ أَنْ أَسْذِرُواْ أَنَّهُ لِآ إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَا تَقُونِ فَى خَلَق السَّمُواتِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّهُ فَيْ تَعَالَىٰ عَلَيْ شُرِكُونَ فَى خَلَق السَّمُواتِ مِن نُطُفَةٍ فَإِذَا هُوخَصِيهُ مُنْ مِنْ فَلَ فَي وَالْأَنْعَامُ خَلَقها مَن نُطُفَةٍ فَإِذَا هُوخَصِيهُ مُنْ مِنْ فَي وَمِنْهَا تَأْكُونَ فَي وَالْأَنْعَامُ خَلَقها لَكُمُ فِي عَادِفُ مُ وَمَنْ فِعُ وَمِنْهَا تَأْكُونَ فَي الْمَا اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُعْلَقِيمُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُولَ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِ

٩٧ ـ وتالله لقد نعلم أنك أيها النبي تتضايق بما يرميك به المشركون من السحر والجنون والكهانة والكذب.

٩٨ ـ فنزٌّه ربك عما لا يليق به تنزيهاً مقروناً بالتحميد، وكن من المصلين، فإن الصلاة تفرج الكروب وتذهب الهموم.

٩٩ ـ وداوم على عبادة ربك حتى يأتيك الموت، وسمي باليقين لأنه أمر حتمي.

## سورة النحل

١ ـ قرب ودنا الأمر الموعود به وهو نصر النبي ص وتعذيب الكافرين، فلا تتعجلوه فإنه آت حتماً، تنزه الله وتعاظم وتقدس عن نسبة الشريك له من الأوثان والأصنام. كان المشركون يستعجلون قيام الساعة، أو الإهلاك، ويقولون: إن صح ما يقوله، فالأصنام تشفع لنا، وتخلصنا منه، فنزلت.

٢ ينزل الله جبريل من الملائكة بالوحي من قرآن وغيره، وهذا الوحي من أمر وإرادة الله وحده، على من يشاء من
 عباده، بأن أنذروا بالعذاب، وبلّغوا أنه لا إله يعبد بحق إلا الله وحده، فخافوا عذابي إن عبدتم غيره وخالفتم أمري.

٣-خلق الله السموات والأرض بقدرته، خلقاً ملازماً للحق، لا باطلاً وعبثاً، تعاظم الله عن الشريك في ملكه.

٤ خلق الله الإنسان من نطفة هي ماء الرجل، فإذا هو شديد الخصومة والجدل وظاهر الخصام والإنكار للبعث والجزاء.

٥ ـ وخلق الأنعام (الإبل والبقر والغنم) لكم، فيها ما تستدفئون به لدفع البرد والحر من الكساء والرداء بأشعارها وأصوافها وأوبارها، ومنافع كثيرة من النسل والدر والركوب، وتأكلون من لحومها وشحومها.

وَلَكُمُّ فِيهَاجَمَا لُّحِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْسَرُحُونَ ﴾ وَتَجُلُ أَتْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَمُ تَكُونُواْ بَلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ ٱلْأَنفُسِ إِنَّ رَبُّكُمْ لُرَءُوثٌ تَحِيُّرُكُ وَٱلْخِيْلِ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْجِيرِ لِتَرَّكُبُوهَا وَدِينَةً وَيُخْلُقُ مَالَا تَعْلَمُونَ ﴾ وَعَلَى ٱللَّهِ قَصْدُ ٱلسَّبِيلِ وَمِنْهَا جَآبِرٌ وَلَوْشِنَآءَ لَمَدَنَكُمُ أَجْمَعِينَ ﴾ هُوَالَّذِي أَنْزَلَ مِنَّ السَّمَاءِ مَآءً لَّكُ مِيْنَهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴾ يُلْبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرْعَ وَٱلزَّيْوِنَ وَٱلْغَِيٰلُوٓٱلۡأَعۡنَٰبَ وَمِنَ كُلِّ ٱلمُّسَرَاتَ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَّهُ لِقُوْمِينَفَكَّرُوْنَ ﴿ وَسَخَّرَلَكَ مُ أَلَيْكُ وَٱلنَّهَارَ وَٱلسَّمْسَ وَٱلْقَصَرُ وَٱلْخُومُ مُسَحَّرَاتُ بِأَمْرِهِ عَيْ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَأَيْتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِ لُونَ ﴾ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخَنَلِفًا أَلُوَانُهُ ۚ وإِنَّ فِي ذَالِكَ لَأَيَةً لِقُوْمِ يَذَّكُ رُونَ اللهِ وَهُوَا لَّذِى سَخَرًا لِبُحْدِ رِلِنَّا كُلُواْ مِنْهُ كُمَّا طَهِرَتًا وَتُسْتَخْرُجُواْ مِنْهُ حِلْيَةً نُلْبَسُونَهَا وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِ فِيهِ وَلِنَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ كُ

٦ ـ ولكم في الأنعام تجمل وتزين في أعين
 الناس، حين الرواح بالعشي والمساء من المرعى،
 وحين الإخراج صباحاً للمرعى.

٧ ـ وتحمل أحمالكم الثقيلة إلى بلد بعيد، لا تصلون إليه إلا بمشقة وإرهاق نفس، إن ربكم لكثير الرأفة والرحمة بكم حيث خلقها لكم.

٨ ـ وخلق لكم الخيل والبغال والحمير لتركبوا عليها وتحملوا أمتعتكم عليها، وجعلها لتتزينوا بها زينة في وقت الرخاء، ويخلق لكم ما لا تعلمون من الأشياء العجيبة الغريبة، مثل وسائل النقل ووسائط الفضاء الحديثة، من السيارات والطائرات والقطارات وسفن الفضاء والصواريخ الجبارة.

9 - وعلى الله بيان الطريق المستقيم إلى الخير بيسر وسهولة، ومن الطرق طريق حائد عن الاستقامة لا يوصل إلى الهداية، ولو شاء الله لهداكم أجمعين إلى الطريق الصحيح، ولكن اقتضت حكمته ترك حرية الاختيار لكم، ليظهر دور الإنسان وجهده وجهاده.

١٠ - الله الذي أنزل من السحاب مطراً، لكم منه شراب عذب تشربونه أنتم ومواشيكم، ولكم منه شجر: وهو كل ما له ساق حتى المراعي، فيه ترعون مواشيكم.

١١ ـ ينبت لكم بالماء الزرع والزيتون والنخيل والعنب ومن جميع أصناف ثمار الفاكهة وبقية الشمار النافعة، إن في ذلك الإنزال والإنبات لآية عظيمة دالة على وحدانية الله وقدرته، لقوم يتفكرون في صنعه.

١٢ - وصيَّر لكم الليل والنهار نافعين، وهيأهما لمنافعكم، والشمس والقمر والنجوم مذلّلات بإرادته، إن في ذلك التسخير لآيات وعلامات دالة على القدرة الإلهية والوحدانية، لقوم يتأملون بمتولهم في هذه العلامات.

١٣ - وخلق وسخر لكم جميع المخلوقات الأرضية على اختلاف ألوانها وأنواعها من حيوان ونبات وجماد، إن في ذلك الاختلاف لآية واضحة لقوم يتذكرون نعم الله، فيعتبرون ويشكرون.

١٤ - وهو سبحانه الذي ذلّل البحر للركوب والاصطياد والغوص فيه، ولتأكلوا منه اللحم الطري وهو السمك، وتستخرجوا منه حلية للباس والزينة، وهي اللؤلؤ والمرجان، وترى السفن جواري في البحر، تمخر الماء، أي تشقه بجريها فيه، مقبلة مدبرة، ولتطلبوا الرزق بالاتجار وغيره من فضل الله، ولتشكروا الله على هذه النعم، وتعرفوا حقها.

١٥ ـ وألقى الله في الأرض جبالاً ثوابت لئالا تضطرب
 بكم، وفجّر فيها أنهاراً، وأوجد فيها طرقاً مختلفة مذللة
 لعبورها في الأسفار، والاهتداء بها إلى المقاصد والبلدان.

17 - وجعل في الأرض أمارات ومعالم في النهار تدل السائر على الطرقات كالجبال والسهول والوديان، وجعل النجوم والكواكب أمارات للاهتداء بها في الليل، إلى الطرق والقبلة مثلاً.

العظيمة المخلوقات العظيمة المختلفة كسمن لا يخلق هذه المخلوقات العظيمة المختلفة كسمن لا يخلق كسالأصنام، أفى لا تتخطون، وتدركون وجوده ووحدانيته فتؤمنون؟ أي لا تسووا بين القادر على الخلق وهو الله، والعاجز عن خلق أي شيء مهما صغر.

ي ي المنطقة ا

الله الله يعلم كل ما تخفون وما تظهرون من عقائد ونيات وضمائر وأعمال، وهو وعيد على الشرك وخبائث الأفعال.

 ٢٠ والأصنام الآلهة التي يعبدها المشركون غير الله لا يتمكنون من خلق شيء من المخلوقات، وهم مخلوقون مصنوعون بأيدي الكفار من أحجار وأخشاب وغيرها.

وهذه موازنة تؤكد مضمون الآية السابقة [١٧]. وصفهم بصفة العقلاء في زعم العابدين.

٢١- إنهم جمادات ميتة لا روح فيها، وما تشعر هذه الجمادات متى يبعث عبدتهم من الكفار؟

٢٢- إلهكم المعبود بحق معشر الناس إله واحد لا شريك له، فالذين لا يصدقون بالآخرة قلوبهم جاحدة للوحدانية،
 أعماها العناد والأهواء، وهم مستعلون عن قبول الحق والإيمان.

٢٣ ـ حقاً، إن الله يعلم ما يخفون من ضمائر ونوايا، وما يعلنون من أقوال وأفعال، فيجازيهم بذلك، إنه تعالى يعاقب المتكبرين عن توحيد الله وغيرهم.

٢٤ ـ وإذا قيل للمشركين: ماذا أنزل ربكم على رسوله محمد على الله على العابرين القدماء، يتحدث بها الناس عمن مضى.

٢٥ - وتكون عاقبة تكذيبهم بالقرآن وادعائهم أنه مجرد أساطير أن يتحملوا ذنوبهم بسبب هذا القول وغيره، لم يكفر منها شيء، لعدم إسلامهم، ويتحملوا أيضاً بعض ذنوب الذين أضلوهم؛ لأنهم دعوهم إلى الضلال، فاتبعوهم، وهم يضلون الناس جاهلين الآثام المترتبة على فعلهم، ألا بئس ما يحملون من أوزار وآثام.

77 ـ قد دبر في الخفاء الذين كانوا من قبل كفار مكة تدبيراً خائباً، وهو نمروذ بن كنعان الذي بنى برجاً عظيماً ببابل، ليصعد إلى السماء، فيقاتل أهلها، فأهلكه الله وأفناه، وهدمه بالريح والزلزلة من الأساس، فسقط عليه وعلى قومه البناء، وجاءهم العذاب (الهلاك) من حيث لا يشعرون به ولا يتوقعون. وهذا وعيد للكفار المعاصرين للنبي رسيسي المناهم بأن مكرهم سيعود عليهم وياله.

وَأَلْقَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْ تَدُونَ ﴾ وَعَلَنَتٍ وَبِآ لَخِّهِم هُمْ يَهْ تَدُونَ ﴾ أَفَنَ يُخْلُقُ كَمَن لَايْخِلُقُ أَفَلا نَذَكَّرُونَ ﴿ وَإِن تَعَدُّواْ نِعُمَّةً ٱللَّهِ لَاتَحْصُوهَاۚ إِنَّ ٱللَّهُ لَعَفُورٌ رَّحِيثُ اللَّهُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴾ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَايْغِلْقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُعِلْقُونَ ﴿ أَمُواتُ عَيْرٍ أَحْدِياً ۗ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانُ يُبعَثُونَ ﴾ إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَحِدٌّ فَٱلَّذِينَ لَايُوْمِنُونَ بِٱلْاَحِزَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةُ وَهُدَ مُّسُكُبُرُونَ ﴿ لَاجْرَهَ أَنَّ ٱللَّهِ يَعْلِمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۚ إِنَّا هُ لَلِيُحِبُّ ٱلْمُسُتَكْمِرِينَ ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَمُدُمَّا ذَا أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوٓاْ أَسْطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ لَيْخُمِلُوٓاْ أَوْزَارَهُمْ مُكَامِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيهَٰذِ وَمِنْ أَوْزَادِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُ وبِغَيْرِعِ لُمِّ ۖ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴾ قَدْ مَكَرَا لَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأْتَى ٱللَّهُ أَنْكُ أَنْكُ مُ مِنَ الْقُواعِدِ فَحَدَّ عَلَيْهِ مُ ٱلسَّقُ فَ مِن فُوقِهِ مُ وَأَنَّاهُ مُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُونَ كُ

تُحَوِّيُوْدَا لُقِيكَذِيُخُ بِيهِ مُ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِ ىَ ٱلَّذِينَ كُنتُ مُ تُشَتَقُونَ فِيهِ عَلَى اللَّذِينَ أُوتُواْ الْفِلْمِ إِنَّ الْكِزْيَ ٱلْمِيوْمَ وَٱلسُّوءَ عَلَىٰٓٱلۡكِيۡرِينَ ۗ ٱلَّذِينَ تُنُوَقَّلُهُ مُٱلۡكَيۡرِكُهُ ظَالِمِيٓ أَفُسُهِمْ مَ فَأَلْقُواْ ٱلسَّالَمَ مَاكَنَّا نَعْلُ مِن سُوَّةٍ بَلَيْ إِنَّ ٱللَّهُ عَلِيزُ عَاكُنتُ مُ تَعَلُونَ ﴾ فَأَدْخُلُواْ أَبُوبَ جَمَنَ مَ خَلِدِينَ فِهَٱفَلِئُسُهُمْنُوَىٓٱلْمُنَكَبِّرِينَ ۖ ﴿ وَقِيلَ لِلَّذِينَٱتَّقَوَّا مَاذَآ أَنزَلَ رَثُكُمٌ ۚ فَالُواْ خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ فِي هَاذِهِ ٱلدُّنْسِـا حَسَنَةٌ وَلَدَالُ ٱلْأَخِرَةِ خَيْرٌ لُولَنِعْ مَ دَالُ ٱلْمُنْقِينَ ﴾ جَنَّكُ عَدُنِ يَدُخُلُونَهَا تَجْرِى مِن تَحْنِهَا ٱلْأَنْهَا ۖ كُلُوفِهِ هَامَا يَشَآءُونَ كَذَٰلِكَ يُجْزِى ٱللَّهُ ٱلْمُنْقِينَ ﴾ ٱلَّذِينَ تَنُوَقَّلُهُ مُ ٱلْمُلَإِكَى أُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَمُّ عَلَيْكُمُ ٱدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ بِمَاكُنْتُمُ تَّعُلُونَ ﴾ هَلُهُ خُطُرُونَ إِلَّا أَن تَأْنِيهُ مُالْكَلِيِّكُو أَوْسِأَتِي أَمْرُدَيْكِ كَ كَالِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمُّ وَهَا ظَلَمَهُمُ ٱللهُ وَلَكِن كَانُواْ أَنْفُسَهُ مُ يَظْلِمُونَ ﴿ فَأَصَابُهُمْ سَيِّئَاتُ مَاعِلُواْ وَحَاقَ بِهِمِمَّا كَانُواْ بِهِ يَسْتَهُزِءُونَ ﴿

٢٧ - ثم يوم القيامة يذلهم ويعذبهم بالنار، ويقول لهم توبيخاً: أين شركائي من الآلهة المزعومة الذين كنتم تخاصمون وتنازعون الأنبياء والمؤمنين فيهم؟ قال الذين أوتوا العلم من الأنبياء والمؤمنين: إن الذل والفضيحة يوم القيامة، والعذاب واقع على الكافرين وحدهم لا محالة.

۲۸ - الذين تقبض الملائكة أرواحهم، حالة كونهم ظالمي أنفسهم بالكفر، فانقادوا واستسلموا عند الموت، وأقروا بربوبية الله، وقالوا كذباً: ما كنا نعمل شيئاً من كفر أو شرك وعدوان، فتجيبهم الملائكة: بلى، إن الله عليم بما كنتم تعسملون السوء، ولا ينفعكم هذا الكذب، والله يجازيكم عملى عملىم.

٢٩ - ثم يقال لهم عند الموت: ليدخل كل فريق بابه المعد له إلى جهنم، خالدين فيها إلى الأبد، فبئس مكان إقامة المتكبرين عن الإيمان والطاعة: جهنم.

٣٠ وقيل للمؤمنين الذين اتقوا ربهم وتجنبوا
 الشرك: ماذا أنزل ربكم على رسوله؟ قالوا: أنزل الله

غليه خيراً عميماً في الدنيا والآخرة، وهو القرآن العظيم، للمحسنين الذين أحسنوا بالإيمان والعمل الصالح حياة طيبة في الدنيا ومثوبة حسنة، ومثوبة الآخرة بالجنة والرضوان خير وأفضل مما أوتوه في الدنيا، ونعم دار الآخرة دارهم. وقوله: ﴿للذين أحسنوا﴾ هو من جملة قولهم الذي أنزله الله، أو من كلام الله تعالى، وهو وعد للمتقين جزاء قولهم وإيمانهم. والقائل: وفود بعض القبائل المحيطة بمكة.

٣١ ـ ودار المتقين: هي جنات إقامة دائمة يدخلونها، تجري الأنهار من تحت بساتينها وغرفها، لهم فيها صفواً كل ما يشاؤون من أنواع المشتهيات، مثل هذا الجزاء يجزي الله الذين التزموا الأوامر واجتنبوا النواهي.

٣٢- الذين تقبض الملائكة أرواحهم طاهرين من ظلم أنفسهم بالكفر والمعاصي، يقول الملائكة لهم تطميناً عند الموت: سلام (أمان) عليكم، ادخلوا الجنة بعملكم الصالح، أي ويرحمته تعالى، كما جاء في الحديث الصحيح. والعمل عدل، والرحمة فضل.

٣٣ ـ ما ينتظر هؤلاء الكفار إلا إتيان ملائكة الموت لقبض أرواحهم، أو إتيان أمر الله بالعذاب الدنيوي الذي يستأصلهم أو يوم القيامة المشتمل على العذاب، مثل ذلك الفعل من الشرك والتكذيب، فعل الذين من قبلهم من الأمم، وما ظلمهم الله بالتعذيب، ولكنهم ظلموا أنفسهم بالكفر والعصيان.

٣٤ ـ فأصابهم جزاء أعمالهم السيئة، ونزل وأحاط بهم العذاب الذي استهزؤوا به، وأنكروا وقوعه.

٣٥ وقال المشركون من أهل مكة استهزاء وتعتناً وإيطالاً لبعثة النبي والتكليف: لو شاء الله ألا نعبد غيره من الأصنام والأوثان؛ ما عبدنا ذلك، نحن وآباؤنا السابقون، ولا حرمنا من غيره شيئاً من الأنعام كالسوائب والبحائر، فإشراكنا وتحريمنا بمشيئة الله، فهو راض به، فأجابهم الله: مثل ذلك، فعل السابقون بالإشراك وتكذيب الرسل، فما على الرسل إلا الإبلاغ البين الواضح لرسالة الله، وليس عليهم تحقيق الهداية.

٣٦-ولقد أرسلنا في كل أمة من الأم السابقة رسولاً يقول لهم: اعبدوا الله وحده، واتركوا كل معبود دون الله كالشيطان والكاهن والصنم والداعي إلى الضلال، فمن الناس من وفقهم الله للإيمان والعمل الصالح، ومنهم من وجبت عليه الضلالة في علم الله، فلم يؤمن باختياره دون أن يمنعه مانع، وأصر على الكفر والعناد، فامشوا في الأرض متأملين، وانظروا مصير المكنبين السابقين عند مشاهدة آثارهم كعاد وثمود وقوم لوط وأصحاب مدين.

٣٧- إن تحرص أيها النبي على هداية قومك المشركين، فإن الله لا يوفق ولا يرشد من كان ضالاً في

علم الله، وهو من حقت عليه الضلالة، وليس لهم أنصار ينقذونهم من العذاب.

٣٨ ـ وأقسم المشركون بالله أيماناً مغلظة هي منتهى اجتهادهم في تأكيد اليمين أنه لا يبعث الله الموتى، بلى يبعثهم، وعد الله ذلك وعداً حقاً، ولكن أكثر الناس وهم الكفار ومنهم أهل مكة لا يعلمون أنهم مبعوثون.

٣٩ ـ يبعثهم ليوضح لهم الأمر المختلف فيه بينهم وبين المؤمنين من أمر الدين كالبعث والثواب والعقاب والجنة والنار، وليعرف الكافرون المنكرون البعث أنهم كانوا كاذبين في إنكار البعث.

٤٠ إنما قولنا في الخلق لشيء إذا أردنا إيجاده: أن نقول له: ﴿كن فيكون﴾ [البقرة ٢/ ١١٧ ومواقع أخرى]، سواء البدء والإعادة.

ا ٤ - والذين تركوا الديار والأموال من أجل رضوان الله ، ونصر دين الله ، من بعد ما عُنبّوا وأوُذوا من المشركين ، لنزلنهم في الدنيا مساكن حسنة والمرادهنا المدينة المنورة وثواب الآخرة على أعمالهم الحسنة وهو الجنة أعظم ، لو علم الظلمة الكفار بذلك . وفي هذا ترغيب في الهجرة من مكة إلى المدينة حينما كانت فرضاً في صدر الإسلام ؛ لأنه بالهجرة قوي الإسلام .

٤٢ ـ أولئك المهاجرون الذين صبروا على أذى المشركين، واعتمدوا على ربهم في أمورهم كلها .

وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشُرَكُواْ لَوْشَآءَ ٱللَّهُ مَاعَبُدُنَا مِن دُونِهِ مِن سَّى عِ نَحُنُ وَلآءَ ابَّا قُنَا وَلِلحَرَّمُنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءَ كُذَا لِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِ مَّ فَهَلَ عَلَى ٓ لَرُسُولِ إِلَّا ٱلْبَكَاثُمُ ٱلْمُبِينُ اللَّهِ وَلَقَدْ بَعَثَنَا فِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱسَّهَ وَٱجْلِنْبُواْ ٱلطَّغُوتِ فِينَهُ ومَّنْ هَدَى لَلهُ وَمِنْهُ مَّنْ حَقَّتُ عَلَيْهِ ٱلضَّلَلَةُ فَسِيرُواْ فِي ٱلأَرْضِ فَٱنظُرُواْ كَيْفَكَانَ عَلِقِهَ أَلْكُذِّ بِينَ ﴾ إِن تَحْرِضَ عَلَىٰ هُدَنَاهُ مَا فَإِنَّ لَنَّهُ لَا يَهْ ذِي مَن يُضِلُّ وَمَا لَحُهُ مِّن نَصِر بِنَ ﴾ وَأَقُسَمُواْ بِٱللَّهِ جَمْدَأَ يُنَانِهِ فَالْمَيْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُونَ بَلَى وَعُدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّأَ كُثَرًا ٓ لنَّاسِ لَايَعْلَمُونَ ۗ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ ٓ ٱلَّذِيَجُنَالِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ أَنَّهُ مُ كَانُواْ كَاذِبِينَ ﴿ إِنَّا قَوْلُنَا لِتَنْيَءِ إِذَا أَرَدُنَاهُ أَن نَقُولَ لَهُ كُن فَكُونُ وَآلَٰذِينَ هَاجُرُواْ فِي ٱللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَاظَ لِمُواْ لَنُبُوِّئُنَّهُ مُ فِي ٱلدُّنْيَاحَسَنَةً وَلِأَجُرُ ٱلْأَخِرَةِ أَكْبَرُلُوكَا نُواْ يَعْلُمُونَ اللَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِ مُ يَتَوَكَّ لُونَ اللَّهِ

وَمَآأَرُسَلْنَامِنَقَبْلِكَ إِلَّارِجَالًا نُّوحِيٓ إِلَيْهِ خَّ فَنَّكُوٓاْ أَهُلَ

27 - وما أرسلنا رسلاً من قبلك أيها الرسول إلا رجالاً لا ملائكة، فاسألوا أيها المشركون المعترضون على بشرية الرسل العلماء بكتب الله السابقة كالتوراة والإنجيل، إن كنتم لا تعلمون ذلك أن جميع الرسل بشر.

السلناهم بالمعجزات الدالة على صدق نبوتهم وبالكتب الإلهية المستملة على الشرائع والتكاليف، وأنزلنا إليك أيها الرسول القرآن لتبين للناس ما أنزل الله من أسرار التشريع وأحكامه والوعيد، ويتفكروا ويتأملوا فيما جاء فيه، فيعرفوا الحقائق ويعتبروا.

23 - أفأمن الذين دبروا التدابير الخفية التي تسوء عاقبتها كإيذاء الرسول على وأصحابه ومحاولة إبطال الإسلام والصدعن دعوة الله: أن يخسف الله بهم الأرض كما خسف بقارون، أو يجيئهم العذاب فجأة، من حيث لا يتوقعون، من جهة لا تخطر ببالهم، كما فعل بقوم لوط، وكما أهلك المشركين في بدر.

٤٦ -أو يأخذهم بالعذاب في سفرهم للتجارة
 ونحوها، فما هم بفائتين الله بالهرب، ولا مفلتين من
 عقابه، ولا ممتنعين.

٤٧ ـأو يأخذهم مع خوف وحذر من الهلاك،

وتنقص أموالهم شيئاً فشيئاً، فإن ربكم لرؤوف رحيم حيث لم يعاجلهم بالعقوبة .

٤٨ ـأو لم ينظر الكفار نظرة تأمل إلى ما خلق الله من شيء ذي ظل كجبل وشجر ونحوهما، تميل ظلاله من جانب إلى جانب إلى جانب أو ترجع وتنتقل من اليمين والشمال، منقادة لحكم الله وتسخيره، وهم أي الظلال خاضعون منقادون لما يراد منهم.

 ٩ - ولله يخضع وينقاد جميع ما في السموات والأرض، من الدواب التي تدب على الأرض، والملائكة الساجدون العابدون، وهم لا يتكبرون عن طاعته وعبادته والسجود له.

• ٥ -يخاف الملائكة من ربهم الذي هو عال عليهم بالقهر والغلبة، ويطيعون الله في كل ما يأمرهم به.

٥ - وقال الله ناهياً عن الشرك: لا تتخذوا إلهين، كالثنوية الذين يقولون بإله النور وإله الظلمة، إنما الله إله واحد لا شريك له، فخافوني وحدي دون غيري، واحذروا عذابي.

٢٥-ولله سبحانه جميع ما في السموات والأرض ملكاً وخلقاً وتصرفاً، وله الطاعة والإخلاص دائماً لازماً، أتخافون غير الله الذي لا يضر ولا ينفع؟!

٥٣ - وليس بكم من نعمة دينية أو دنيوية إلا من الله وحده، ثم إذا أصابكم الضر من مرض وفقر وحاجة فإليه تتضرعون في كشفه.

٥٤ - ثم إذا رفع الله الضر (الشدة والبلاء) عنكم، إذا فريق منكم وهم الكفار، يشركون مع ربهم إلها آخر في العبادة، حيث يقابلون النعمة بالنقمة، والشكر بالشرك بالله، وينسون المنعم المنقذ.

00 - وتكون عاقبة هؤلاء الذين تضرعوا ثم أشركوا الكفر بما آتيناهم من النعمة، فاستمتعوا بعبادة الأصنام، فسوف تعلمون عاقبة أمركم وما يحل بكم من العذاب، وهذا على سبيل التهديد والوعيد.

٥٦ - ويجعل المشركون لآلهتهم التي لا علم لها؛ لأنها جمادات أو شياطين، جزءاً مما رزقناهم من الزروع والأنعام، والله لتسألن سؤال توبيخ عما كنتم تكذبون على الله من أنه أمركم بذلكم.

٥٧ - ويجعل بعض المشركين لله البنات، وهم خزاعة وكنانة القائلون: الملائكة بنات الله، تنزه الله عما ينسبه إليه هؤلاء من الولد والشريك، ويجعلون لأنفسهم ما يشتهون من البنين.

٥٨ - وإذا بـُشـر أحد المشركين بولادة أنثى، صار وجهه متغيراً بالغم والكآبة وهو ممتلئ غيظاً وحقداً.

9 - يختفي حياء وخجلاً من وجه قومه، من سوء البشارة أو الخبر الذي بلغه، أيتركه محبوساً بلا قتل، بهوان وذل، أم يخفيه في التراب ويثده، ألا

قبح ما يفعلون، وبئس الحكم حكمهم هذا، بنسبة البنات إلى الله تعالى. • ٦ - للكفار صفة السوء القبيحة، والسوء: كل ما يسوء، وهي وأد البنات والمغالاة في حب البنين الذكور لحاجتهم إليهم في الحروب وشؤون الحياة، ولله وحده الصفة العليا، وهي الكمال المطلق والاستغناء عن كل ما عداه، وهو القوي في ملكه، القاهر، الكامل القدرة، المتصف بكمال الحكمة في صنعه وخلقه وتدبيره.

١٦ - ولو يعاقب الله فوراً الناس الكفار أو جميع العصاة بالشرك والمعاصي، ما ترك على الأرض كل شيء يدب، بإهلاك الظالمين، ولكن اقتضت حكمة الله إمهالهم وتأخير عقابهم إلى وقت محدد هو وقت عذابهم، فإذا حق عليهم العذاب أو انتهى أجل حياتهم لا يتأخرون ساعة عنه ولا يتقدمون.

٦٢ - وينسبون إلى الله ما يكرهون لأنفسهم من البنات، ويكذبون مدعين أن لهم الخصلة الحسني، وهي الجنة، حقاً أن لهم النار، وأنهم متروكون في النار أو مقدمون قبل غيرهم، معجلون إليها.

٦٣ - والله لقد أرسلنا رسلاً إلى أم قبلك، فحسن لهم الشيطان أعمالهم القبيحة السيئة، فهو متولي أمورهم وناصرهم ومساعدهم، في الدنيا، ولهم عذاب مؤلم جداً.

٦٤ - وما أنزلنا عليك أيها النبي القرآن إلا لتبيّن للناس ما اختلفوا فيه من أمر الدين، كالتوحيد والقدر وأحوال المعاد، وأمر الأحكام من حلال وحرام، وهادياً إلى النور، ورحمة لقوم يصدقون بالله وبكتبه وبرسله، ويعملون بأمره.

لِيَكُمْ وَالْبِمَاءَ اللَّهُ مُعْمَلًا وَأَفْسَوا فَسُوفَ تَعْلَمُونَ اللَّهِ وَكَيْعَلُونَ لِمَا لَايِعُ لَهُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقُنَا ۖ فَأَلَّا فَاللَّهُ لَكُنْ عَاكَتُ مُ تَفْتَرُونَ ﴿ وَكُيْعِالُونَ بِلَّهِ ٱلْبَنَاتِ سُبْحَانُهُ وَلَهُ مِمَّا يَشْهُونَ اللهِ وَإِذَا لِبُيِّ رَأَحَدُهُمُ إِلَّا لَهُ عَاظَلَ وَجُمُهُ مُسُودًا وَهُوكَظِيمٌ كَ يَتُورَىٰ مِنَ الْقُوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَ بِفِّةً أَيمُسِكُمُ عَلَىٰ هُونِ أَمْ يُدُسُّهُ فِي ٱلثُّرَاجِ أَلَا سَاءَمَا يَحَكُّمُونَ كُ لِلَّذِينَ لَا يُوْمِنُونَ إِلَّا خِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوْءَ وَلِيَّهِ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ وَهُو ٱلْعَزِينُ ٱلْحِيْمِ اللهُ وَلَوْنُوا خِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسِ بُطْلِيهِم مَّا لَرَكَ عَلَيْهَا مِن كَآبَةٍ وَلَٰكِن يُؤخِّرُهُوا إِلَىٰ أَجَالِمُسَمِّى فَإِذَاجَاءَ أَجُلُهُ مُولَايَسُنُخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْنَقُدِمُونَ اللَّهِ وَكَعِمَلُونَ بِلَّهِمَا كِكُرُهُونَ وَتَصِفُ ٱلْسِنْهُ وَٱلْكَذِبَ أَنَّ لَهُ وَٱلْحُسَنَىٰ لَاجَرَمَ أَنَّ لَهُ وَٱلنَّادُ وَأَنَّهُم مُفْرَظُونَ ﴾ ذَا سَهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أَمْمٍ مِن قَبْلِكَ فَرَبِّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطُنُ أَعْمَالُهُ وَهُو وَلِيُّهُ مُ ٱلْيَوْمِ وَلَهُمُ عَذَابٌ أَلِيمٌ اللَّهِ وَمَآأَنَزُلْنَاعَكَيْكَ ٱلۡصِينَابِ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَمُسُوٓ ٱلَّذِي ٱخْلَفُواْ فِيلِهِ وَهُدًى وَرَحْكِةً لِقُوْمٍ يُومِنُونَ

وَاللّهُ أَنْوَلُ مِنَ السّمَاءِ مَآءُ فَأَحْيَاهِ الْأَرْضَ بَعْ مَوْتِهَ أَإِنَّ فَوْ وَاللّهُ الْمَاكُمُ وَاللّهُ الْمَاكُمُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللللهُ ا

70 ـ والله أنزل من السماء (السحاب) مطراً، فأحيا به الأرض بأنواع النباتات بعد أن كانت جدبة يابسة لا حياة فيها، إن في الإنزال والإحياء لعلامة واضحة وحجة بينة على وجود الله ووحدانيته وقدرته على البعث لقوم يسمعون سماع تدبر وتفهم.

77 - وإن لكم في أنواع الأنعام (الإبل والبقر والغنم) اعتباراً وعظة، نسقيكم مما في بطون هذه الأنعام - وذكر الضمير العائد عليها باعتبار إرادة الجنس، كتذكير كلمة ﴿هذا﴾ [في الأنعام ٦/ ٧٨] العائدة إلى ﴿الشمس﴾ مراداً بها الكوكب نسقيكم حليباً صافياً من بين الدم والقذر، لذيذاً للشارب، سهل البلع والهضم لا يغص به شاربه.

77 ـ وتتخذون من ثمار النخيل والعنب خمراً مسكراً ـ وهذا تعريض بتحريم الخمر قبل التحريم القاطع ـ ورزقاً حلالاً بأكله طازجاً أو يابساً كالزبيب والتمر، أو غير متخمر كالدبس والخل، إن في ذلك المذكور لدليلاً على قدرة الله تعالى لقوم يتدبرون وينظرون في آيات الكون.

٦٨ ـ وألهم وعلم ربك النحل اتخاذ البيوت والمساكن في كهوف وكوى الجبال، وتجويف الشجر،

وعرائش المباني التي يبنيها الناس تحت شجر الكرم أو لسقف البيت، وهي الخلايا المبنية من الطين أو الخشب أو غيرهما .

79 - وألهم النحل أن تأكل من الأزهار والأثمار، سالكة داخلة مسالك في الذهاب والإياب إلى الخلايا مذللة بتيسير الله، لامتصاص الزهر والشمر، وتحويل الرحيق بقدرة الله عسلاً طيباً، ويخرج العسل من بطون النحل مختلف الألوان: أبيض أو أصفر أو أحمر بحسب نوع الزهر، فيه شفاء للناس من المرض بإذن الله، كأمراض الهضم البلخمية، إن في ذلك المذكور من أمر النحل وصنعه العسل والبيوت الخلايا لدليلاً واضحاً على قدرة الله لقوم يتأملون في عجائب مخلوقات الله تعالى.

٧٠ ومن دلائل قدرة الله تعالى: إيجادكم من العدم، ثم إماتتكم عند انتهاء آجالكم، ومنكم من يتعرض لأخس العمر وأردئه بالخرف وضعف العقل والحواس في حال الهرم، حتى يصير فاقد الذاكرة، لا يعلم شيئاً من العلوم، إن الله عليم بخلقه، قدير على ما يشاء.

١٧٠ والله أوجد تفاضلاً في الرزق بين الناس، فمنهم الغني والفقير والمالك والمملوك، لحكمة بالغة يعلمها الله بحسب ما يحقق مصلحة الإنسان، فلا يرضى الأغنياء الملاك أن يعطوا رزقهم أو أموالهم للفقراء والمماليك، فيصير الجميع من الأسياد والأتباع متساوين مشتركين في هذا الرزق، فكيف يجعلون بعض مماليك الله أو عبيده شركاء لله وهم لا يرضون ذلك لأنفسهم؟ وكيف يكفرون بنعمة الله حيث يجعلون لله شركاء؟ لأن من أثبت لله شريكاً، فقد نسب إليه بعض النعم والخيرات.

٧٧ والله تعالى جعل لكم زوجات من جنسكم، وجعل لكم من زوجاتكم أولاداً، وأولاد أولاد وهم الحفدة، ورزقكم من طيبات الرزق التي تتلذذون بها، أتصدقون بالباطل وهو أن الأصنام تضر وتنفع، وأنها تشفع عند الله؟ وتجحدون نعمة الله الجليلة، فتنسبونها إلى الصنم أو الوثن؟

٧٣ ـ ويعبد هؤلاء المشركون معبودات من غير الله وهم الأصنام والأوثان، ما لا يجلب لهم رزقاً من السموات والأرض، وإن كان شيئاً قليلاً، ولا يقدرون في المستقبل على التصرف بشيء. وكلمة فشيئاً بدلٌ من ﴿رزقاً ﴾. والمعنى: أي رزق مهما كان قليلاً.

٧٤ فلا تجعلوا لله أمثالاً من الأنداد والشركاء،
 إن الله يعلم الحقائق وأنه الإله الواحد وأنتم لا تعلمون ذلك بسبب جهلكم.

0 / مثلكم أيها المشركون في إشراككم الأوثان والأصنام في العبادة مع الله، كمثل من سوتى بين عبد مملوك لسيده، عاجز عن التصرف، وبين مالك حر التصرف في ملكه وماله، ينفق منه كيف يشاء، ويتصرف فيه كيف يريد، سراً وعلانية، الأول مثل الصنم العاجز، والشاني مثل الإله القادر، فكيف

يتساوى العاجز مع القادر؟ فلا يستوي الرب الخالق الرازق، وجمادات الأصنام التي لا تضر ولا تنفع، الحمد لله على ظهور الحق، بل أكثر المشركين لا يعلمون الفرق، ويجب أن تعلموا أنه لا يستحق الشكر والثناء إلا الله وحده.

7- ولكم مثل آخر أوضح مما قبله أيها المشركون، يوضح الفرق بين الله، والوثن المعبود من دون الله، وهو مثل رجلين: أحدهما أخرس لا ينطق بخير، ولا يقدر على شيء متعلق بنفسه أو بغيره، لعجزه عن الوعي والإدراك، وهو ثقيل على وليه وقريبه، حيثما يرسله، لا يرجع بفائدة؛ لأنه عاجز عن التصرف، هل يستوي هذا بهذه الأوصاف، مع رجل آخر كامل المواهب والحواس، ينفع نفسه وغيره، يأمر بالعدل بين الناس، وهو في ذاته على طريق واضح؟ والمقصود بيان انعدام المساواة بين الله سبحانه القادر على كل شيء، وبين الأصنام العاجزة عن كل شيء، نزلت الآية [٧٥] في وجل من قريش وعبده، ونزلت الآية [٧٥] في عثمان ومولى له كافر كان يكره الإسلام ويأباه.

٧٧-ولله علم ما غاب في السموات والأرض، يختص بذلك دون مشاركة أحد، وما أمر القيامة من الغيبيات في سرعة وقوعها إلا مثل لمح البصر في السرعة والسهولة وأقرب من ذلك، فالله قادر على الإتيان بها بكلمة ﴿كن فيكون﴾ [البقرة ٢/ ١١٧ ومواقع في سور أخرى] إن الله تام القدرة على كل شيء، ومنها القيامة. والآية جمعت بين كمال العلم لله وكمال القدرة.

٧٨ ـ ومن مقدوراته تعالى: أنه سبحانه أخرجكم من الأرحام في بطون الأمهات أطفالاً لا علم لكم بشيء، وأوجد فيكم وسائل العلم والإدراك وهي السمع والبصر والقلوب، لتؤمنوا بالخالق عن يقين وعلم تام، وتشكروا الله على نعمه باستعمال كل عضو من أعضائكم فيما خلق له من الخير.



أَلْوَيَرُوْ إِلَى ٱلطَّلْيَرِمُسَخَّرَتِ فِجَوِّ ٱلسَّكَمَاءِ مَا يُسْكُمُنَّ إِلَّا ٱللَّهُ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَأَيْتٍ لِقُوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿ كُلَّ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ بُنُونِكُمْ سُكَنَّا وَجَعَلَ لَكُ مِّسِ جُلُودِ ٱلْأَنْفَامِ بُوقًا تَسْتَخِفُّونَهَا يُوْمَطَعْنِكُمْ وَيُومَ إِفَامَتِكُورٌ وَمِنْ أَصُوافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَا رِهَآ أَثَكَاۤ ا وَمُنَعَّا إِلَىٰ حِينَ ﴾ وَآمَّهُ حُعَلَ لَكُ مِيَّا خَلَقَ ظِلْلًا وَجَعَلَ لَكُمُ مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنُنَا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحُتَ وَسَرَ بِيلَ تَقِيكُمُ بِأَسَكُمْ كُذَا لِكَ يُتِمُّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكُمْ لَكَ لَكُورُ تُسْلِمُونَ اللَّهِ فَإِن تَوَلُّواْ فَإِغَّا عَلَيْكَ ٱلْبِلَغُ ٱلْمُينِ فِي يُعِرِفُونَ نِعْمَتُ اللَّهِ ثُمَّ يُنِكِرُونَهَا وَأَكْرُهُمُ ٱلْكَوْلُونَ ﴿ وَيُومِ نَّبُعَثُ مِنُكِّلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا نُزُّلا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفُرُواْ وَلَاهُمْ يُسْتَغْنَبُونَ ﴾ وإذا رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلْعَذَابَ فَكَ كُيُغَّتُ عَنْهُمُ وَلَاهُمُ يُنظُرُونَ ۗ وَإِذَا رَءَاٱلَّذِينَ أَشَرَكُواْ شُرَكَّا وَهُو فَالُواْرَبَّنَا هَنُؤُلَآءِ شُرَكّآؤُنَا ٱلَّذِيرِ سِي كُنَّا نَدُعُواْ مِن دُونِكُّ فَأَلْقَوْاْ إِلَيْهِ مُٱلْقُولَ إِنَّكُ مُلَكِٰذِبُونَ ۖ

٧٩ - ألم ينظر هؤلاء المنكرون لوجود الله إلى الطيور مذللات للطيران في الجو أو الفضاء بين السماء والأرض بواسطة الأجنحة والذيل، ما يسكهن في الجو إلا الله بقدرته العجيبة، إن في ذلك التسخير لدلالات على وحدانية الله وقدرته، لقوم يصدقون بالله وكتبه ورسله؛ لأنهم المنتفعون بها.

٨٠ والله جعل لكم من بيوتكم (منازلكم) مسكناً تسكنون فيها، وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتاً هي الخيام وبيوت الأعراب في البادية، يخف عليكم حملها في الأسفار، أو تجدونها خفيفة للحمل والنقل في الرحلات، يوم سفركم أو انتقالكم من موضع إلى موضع طلباً للمرعى والماء، ومن أصوافها من المغنم وأوبارها من الإبل، وأشعارها من المعز: فرش البيت الذي يفرش في المنازل، ومتاع اللبس والتجارة الذي يتمتع وينتفع به، إلى مدة من الزمان تبلى بعدها، فهي لصلابتها تبقى مدة مديدة.

۸ - والله جعل لكم مما خلق من البيوت والشجر والغمام مظلات تستظلون بها من حرّ الشمس، وجعل لكم من الجبال ما يستكن فيه من كهف أو غار أو سرب أو نفق، تستترون فيه من الحر والبرد والمطر، وجعل لكم قمصاناً وثياباً من الصوف والقطن والكتّان وغيرها،

تدفع عنكم ضرر الحر والبرد، ودروعاً تقيكم الشدة من الطعن والضرب والرمي في الحرب، وكإتمام هذه النعم المتقدمة هنا، يتم الله نعمته عليكم في الدنيا بخلق ما تحتاجون إليه، لتخلصوا لله العبادة والطاعة، وتوحدوه، وتؤمنوا به.

٨٢- فإن أعرضوا عن الدخول في الإسلام، فإنما عليك التبليغ الواضح لما يوحى إليك، وليس عليك غيره.

٨٣ ـ يعرف الكفار والمشركون نعمة الله وهي بعثة الرسول محمد ﷺ ثم ينكرون نبوته جهلاً وعناداً، قولاً وفعلاً، حيث يزعمون الشفاعة لها ويعبدونها، وأكثرهم الجاحدون المعاندون. نزلت هذه الآية في أعرابي أتى النبي ﷺ فقرأ عليه الآيات السابقة [ ٨٠ ـ ٨٨] فقال: نعم، ثم ولكي وأدبر ولم يسلم.

٨٤- واذكر أيها الرسول حين نبعث من كل جماعة شاهداً عليهم هو نبيهم، يشهد لمن آمن بالإيمان، وعلى من كفر بالكفر والجحود والتكذيب، ثم لا يسمح للكفار في الاعتذار ليعتذروا، ولا يطلب منهم العتبى، أي إزالة أسباب العتب، والرجوع إلى ما يرضى الله، بالعودة إلى الدنيا.

٩٥ - وإذا رأى الذين كفروا العذاب يوم القيامة، فلا يخفف عنهم ذلك العذاب بالاعتذار، ولا هم يمهلون ويؤخرون
 إذا رأوه.

٨٦ - وإذا رأى المشركون شركاءهم أو معبوداتهم من الأصنام والأوثان والشياطين وغيرهم، يوم القيامة، قالوا: هؤلاء شركاؤنا الذين كنا نعبدهم من دونك، ومرادهم: إحالة الذنب عليهم، والادعاء بأنهم هم الذين طلبوا منهم ذلك، فقالت الآلهة المزعومة لهم: إنكم كاذبون في اتهامنا، بل الذنب ذنبكم، ولم نطلب منكم عبادتنا.

۸۷ ـ واست سلم المشركون لله وحكمه يوم القيامة، وخضعوا لعزته، وغاب وذهب عنهم ما كانوا يفترون من أن آلهتهم ينصرونهم ويشفعون لهم ويدفعون عنهم العذاب.

٨٨ - الذين كفروا بالإسلام، ومنعوا الناس عن الدخول في الدين الحق، زادهم الله عذاباً يوم القيامة من أجل صدهم، فوق العذاب المستحق بكفرهم، بسبب إفسادهم في الأرض وهو منعهم الناس عن الإيان.

۸۹ واذكر أيها النبي حين نبعث من كل أمة شاهداً عليهم من جنسهم، وهو نبيهم، وجئنا بك أيها الرسول شاهداً على قومك وبقية الأم، بأنك بلغت الرسالة، وأعيد ذلك هنا لتهديد كفار قريش بأن الشهادة تكون عليهم، وليس لهم، ولتوبيخهم على تكذيبهم رسول الله، ونزلنا عليك القرآن بياناً مفصلاً لكل شيء يحتاج إليه الناس من أحكام الدين والشريعة، وهدى من الضلالة، وسبب رحمة ونجاة لمن آمن، وبشرى بالجنة للمسلمين المنقادين لشريعة الله تعالى.

وَٱلْفُواْ إِلَىٰٓ اللَّهِ يَوْمَىٰ إِلَّالسَّا لَمَ وَضَلَّعَنْهُ مِمَّاكَ انُواْ يَفْتَرُونَ ﴾ ٱلَّذِينَ كَفُرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِٱللَّهِ زِدْنَهُ مُعَذَابًا فَوْقَ ٱلْعَـذَابِ بِمَا كَانُواْ يُفْسِـدُونَ 💞 وَيُوْمَ نَبْعَتُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِ مِتْنَأَ نَفُسِهِمُّ وَجُنَابِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَنْؤُلآءً وَنَزَّلُنَا عَلَيْكَ ٱلْكِنْبَ بْيِكَنَا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴾ ﴿ إِنَّا لَلَّهُ يَأْمُرُ إِلَّا لَعَدُلِ وَٱلْإِحْسَانِ وَإِينَآ بِي ذِيَّ لَفُرْبَىٰ وَيُنْهَاعِنَ ٱلْفَشَآءِ وَٱلْمُنْكِرِ وَٱلْبَغِي يَعِظٰكُمْ لَعَلَّكُمْ نَّذَكَّرُونَ ﴾ وَأُوْفُواْ بِعَهْدِ ٱللَّهِ إِذَا عَلَى دَتَّمُ وَلَا نَنقُضُواْ ٱلْأَيْمَ كِبِ لَكُوْكِيدِ هَا وَقَدْجَعَلَّتُمُ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ صَعِيلًا إِنَّاللَّهُ يَعَلَمُ مَا تَفْكُلُونَ الله وَلَا تَكُونُواْكَ ٱلَّتِي نَقَضَتُ عَزْهَكَ امِنْ بَعْدِ قُوَّةً أَنكَنَّا لَنَيِّ ذُونَا أَيْمَانكُمْ دَخَلاً بَبْنَكُمْ أَن كُونَ أُمَّةُ هِيَّا رَبِي مِنْ أُمَّةً إِنَّكَ ايَبُلُوكُ مُّا لِللهُ بِقِي وَلَبُكِيِّ لَنَّ لَكُمْ يُوْمَ ٱلْقِيَامَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْلَلِفُونَ 🕷

9 - إن الله يأمر الناس جميعاً بالإنصاف والاعتدال في الأمور كلها، ومقابلة الخير بأحسن منه، والشر بالعفو والصفح، وإعطاء القرابة حقهم من الصلة والبرّبهم، وينهى عن كل شيء قبيح قولاً أو فعلاً كالغيبة والنميمة، والزنى والبخل، وعن كل ما ينكره الشرع بالنهي عنه، ويستقبحه العقل السليم: وهو جميع المعاصي، وعن الظلم والاعتداء، يذكّركم الله بأحكامه لتتعظوا فتعملوا بما أمر، وتجتنبوا ما نهى عنه. وهي أجمع آية في كتاب الله للخير والش.

٩١ ـ ووقوا بالعهود التي التزمتموها مع الله ومع الناس من الوعود والعقود والبيعة وغيرها، ولا تنقضوا الأيمان بعد توثيقها، وقد جعلتم الله عليكم شاهداً ورقيباً بالوفاء، إن الله يعلم ما تفعلون من وفاء ونقض، فيجازيكم به. نزلت في مبايعة من عاهد النبي عَلَي الإسلام.

97 ـ ولا تكونوا معشر المؤمنين في نقض العهود مثل المرأة الحمقاء المجنونة التي نقضت ما غزلته من بعد إحكام غزلها وإبرامه، فجعلته منقوضاً محلولاً كما كان قبل الغزل، حال كونكم متخذين أيمانكم على الوفاء بالعهد مكراً وخديعة لغيركم وتغريراً بهم، تتظاهرون باحترام العهد، وتضمرون النقض والميل لغيرهم لأنهم أقوى وأغنى، إنما يختبركم الله بالوفاء بالعهد، وليوضحن الله لكم يوم القيامة ما كنتم تختلفون فيه في الدنيا، من حق وباطل، وموازنة القوى، والتأثر بالمصالح المادية الموقوتة. نزلت لضرب المثل بامرأة حمقاء من أهل مكة هي سعيدة الأسدية، كانت تجمع الشعر والليف، فتغزله ثم تنقضه.



وَلُوشَاءَ ٱسَّلَهُ عَلَكُمُ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِن يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيُهِدِى مَرْيَشَكَ أَنَّ وَلَلْتُ كُنَّ مَّاكُ نَتُمْ فَعُمَلُونَ ﴾ وَلَا نُغَّذُ وَالْمَيْكُمُ دَخَلًا بَبْنَكُ مُ فَيْرِكَ لَكُ مُ فَيْرِكَ قَدُوْمِهُ لَهُ تُبُونِهَا وَنَذُوقُواْ ٱلسُّوَءَ بِمَـاصَدَدتَّمْ عَنسَبِيلَ للَّهِ وَلَكُورُ عَذَابٌ عَظِيدُ كُ وَلَانَشْتُرُواْ بِعَهْدِ آللِّهُ قَا الْلِيلا إِنَّا عِندُاللَّهِ هُوَخَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُهُ تَعْلَمُونَ كُلَّ مَاعِنكُمُ يَنَفُدُّ وَمَاعِندُاْ لَدِّهِ إِنِّ وَكَخَـرْ بَنَّ ٱلَّذِينَ صَـَارُوۤاْ أَجُرهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ مَنْ عَلَصَالِحًا مِن ذَكِّ أَوَّا نَتَى وَهُوَمُومُونُ فَلَنْحِيبَنَّهُ حَيْوَةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَحْ زِينَهُ مُ أَجَرَهُ ﴿ بِأَحْسَنِ مَا كَانُواْ يَعْسَمَلُونَ ۗ فَا فَإِذَا قَرَأَتِ ٱلْقُسْرَءَانَ فَأَسْنَعِذُهِ آللَّهِ مِنَّ الشَّيْطِينَ الرَّجِيدِ ﴿ إِنَّهُ لِيُسَ لَهُ سُلُطُنُ عَلَىٰ لَذِينَ ءَامَنُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِ ءَ يَتَوَكَّلُونَ 🐎 إِغَّا سُلْطُكُنُهُ عَلَىٰ لَذَينَ يَتُولُّونَهُ وَالَّذِينَ هُرِبِهِ مُشْكِرِكُونَ ﴾ وَإِذَابَدَّلْنَآءَايَةُ مَّكَانَءَايَةٍ وَٱللَّهُ أَعُلُمُ بَايُنِزِلُ قَالْوَاْ إِنَّا أَنْتَ مُفْتَرِّ بَلُ أَكْتُرُهُمُ لِاَيْعُ لَمُونَ ﴾

٩٣ ـ ولو شاء الله لجعلكم على دين واحد، ولكن ترككم تختارون الطريق، فمنكم المؤمن ومنكم الكافر، وجعل الله بحسب سنته العامة ناساً للشقاوة والضلال والفساد، وهم الذين لم يأخذوا بأسباب الهدى، وجعل ناساً آخرين للسعادة والهداية للحق، وهم من اهتدوا بآيات الله، وعلى هذا النحو خلق الله الضلال والهدى، وسيقع السؤال عن أعمالكم التي اكتسبتموها في الدنيا.

9. ولا تتخذوا أيمانكم المحلوفة وهي أيمان البيعة أسلوباً للخديعة والتغرير، ثم تلجؤوا إلى الغدر والنقض، وتتعرضوا للعذاب في الدنيا، بصدودكم عن الوفاء بالعهد واقتداء غيركم بكم في هذا النقض، ولكم عذاب عظيم وهو عذاب الآخرة. ويلاحظ أن النهي عن النقض في آية سابقة [19] لبيان الباعث على النقض، وهذه الآية لبيان النتيجة وهي زلة القدم واستحقاق العذاب.

90 ـ ولا تستبدلوا بعهد الله وبيعة رسوله على العمل بشرعه عوضاً يسيراً، بأن تنقضوه لأجله، فمتاع الدنيا قليل مهما كثر، إن ما عند الله من جزاء الوفاء بالعهد وهو النصر والغنيمة في الدنيا، والنعيم في الجنة هو خير لكم وأفضل من عطاء الدنيا، إن كنتم من أهل العلم والتمييز، فلا تنقضوا العهد.

٩٦ ـ ما عندكم من خير الدنيا ومتاعها يزول ويفني مهما كثر، وما عندالله من نعيم الآخرة فهو باق دائم لا يفني، ولنجزين الذين صبروا على الوفاء بالعهد ثوابهم بجزاء أحسن من أعمالهم، بسبب صبرهم على تنفيذ مقتضى عهدهم مع النبي.

٩٧ ـ من عمل عملاً صالحاً في دنياه، سواء أكان ذكراً أم أنثى، وهو مؤمن إيماناً صحيحاً، فلنجعلنه يعيش حياة طيبة في الدنيا بالرزق الحلال والرضا والاطمئنان، ولنجزينهم ثوابهم في الآخرة بأحسن مما عملوا من طاعات في الدنيا .

٩٨ ـ فإذا أردت قراءة القرآن، فالجأ إلى الله لحمايتك من وساوس الشيطان في القراءة، الشيطان المطرود من رحمة الله، بأن تقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

٩٩ ـ إنه ليس للشيطان تسلط وقهر بالإغواء على المؤمنين الذين يفوضون أمورهم إلى الله في كل شيء.

· ١٠٠ ـ إنما تسلط الشيطان بالإغواء على الذين يتولونه بطاعته في وساوسه، والذين هم بسبب وسوسته مشركون بالله .

١٠١ - وإذا جعلنا آية محل آية أخرى بنسخها، كنسخ حكم التوراة في استقبال بيت المقدس بآية استقبال الكعبة، على وفق الحكمة الإلهية والمصلحة الدينية أو الدنيوية، والله أعلم بما ينزّل من الآيات، قال المشركون للنبي على إنما أنت كذاب، تتقول ذلك من عندك، ولم يقله الله، بل أكثرهم لا يعلمون حكمة النسخ والتبديل. نزلت حين قال المشركون: إن محمداً سحر أصحابه، يأمرهم اليوم بأمر، وينهاهم عنه غداً، أو يأتيهم بما هو أهون عليهم، وما هو إلا مفتري، يقوله من تلقاء نفسه، فأنزل الله تعالى هذه الآية والتي بعدها.

107 ـ قل أيها النبي: نزل جبريل المطهر من الأدناس عليه السلام القرآن العظيم تنزيلاً من عند الله، ملازماً للحق الذي لا خطأ فيه، وبالحكمة المقتضية له، ليثبت المؤمنين على الإيمان، وهادياً للناس من الضللال، وبشرى للمسلمين بالجنة والرضوان الإلهي. والقُدس: الطهر، والمراد هنا الطاهر.

المسركين يقولون: إنما المسركين يقولون: إنما يعلم محمداً القرآن بشر من بني آدم، وهو غلام الفاكه بن المغيرة، واسمه جبر، وكان نصرانياً رومياً من صقلية، يصنع السيوف، فأسلم، فرد الله عليهم: لغة الذين يميلون وينسبون أو يشيرون إليه أعجمية، وهذا القرآن بلغة عربية ذات بيان وفصاحة، فكيف تزعمون أن عربياً يعلمه أعجمي غير عربي؟!

١٠٤ ـ إن الذين لا يصدفون بآيات الله القرآنية لا يوفقهم الله للإيمان، ولهم عذاب مؤلم في الآخرة.

يم الله ورسوله الذين لا يصدقون بآيات الله، وأولئك هم الكاذبون فعلاً في الله على الله ورسوله الذين لا اتهامهم غيرهم بالكذب، فكيف يتهمون الرسول بالكذب، وهو رأس المؤمنين؟!

١٠٦ ـ من ارتد عن الإسلام من بعد إيمانه به باستثناء

المكره الذي نطق بالكفر، وقلبه مطمئن بالإيمان بالله ورسوله، وانشزح صدره بالكفر فرضي به واطمأن إليه، فعليه غضب الله، وله العذاب العظيم في نار جهنم. والإكراه على الكفر يكون بسبب التهديد بالقتل أو الأذى والضرب، سواء كان الأمر المكره عليه قولاً، أو فعلاً كالسجود لغير الله. وحصر الشافعي وجماعة الرخصة في القول فقط. نزلت في شأن عمار بن ياسر الذي عذبه المشركون وأجبروه على سب النبي عَيَّ وذكر آلهتهم بخير، ثم أقر أمام النبي بأنه مطمئن بالإيمان.

١٠٧ ـ ذلك الكفر بعد الإيمان، والعذاب العظيم بسبب إيثارهم الدنيا على الآخرة، وحبهم الحياة الدنيوية حباً شديداً أعماهم عن حب ما ينجى من عذاب الآخرة، ولأن الله لا يوفق للإيمان القوم الكافرين.

١٠٨ - أولئك الذين كفروا بعد الإيمان هم الذين ختم الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم، فلا ينفذ الإيمان إلى قلوبهم، ولا يسمعون سماع تفهم وتدبر، ولا يبصرون آيات الحق وطريق النجاة، وأولئك هم الغافلون عن عذاب الله الشديد.

١٠٩ \_ حقاً إنهم في الآخرة هم أشد الناس خسارة.

١١٠ ـ ثم إن ربك أيها النبي لكثير المغفرة والرحمة الأولئك الذين هاجروا من ديارهم إلى دار الإسلام ابتغاء مرضاة الله، من بعد تعرضهم لمحاولات فتنة الكفار إياهم عن دينهم، وتعذيبهم لهم، ثم إنهم جاهدوا في سبيل الله، وصبروا على الجهاد وتكاليف الشرع، إن هؤلاء مغفور لهم لا يؤاخذون على ما أكرهوا عليه. نزلت في جماعة من المستضعفين، وهم عمار، وصهيب، وأبو فكيهة، وبلال، وعامر بن فُهيرة وقوم من المسلمين، عذبهم أهل مكة، حتى صاروا لا يدرون ما يقولون.

قُلُزَّ لَهُ رُوحُ ٱلْقُدُسِ مِن زَّبِكَ بِٱلْحِيِّ لِيُثَبِّتَ ٱلَّذِينَ ءَا مَنُواْ وَهُدًى وَيُشْرَىٰ لِلْسُالِدِينَ ﴿ وَلَقَدْ نَعُكُمُ أَنَّهُ وَكُفُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَكُّ لِسَانُ ٱلَّذِي لَكِذُونَ إِلَيْهِ أَعْجَهِيُّ وَهَالَ لَا لِسَانُ عَرَبُّ مُّبِينٌ ﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِعَالَيْتِ آمَّهِ لَا مِهْ دِيهِهُ ٱللَّهُ وَلَهُ مُعَذَاكُ أَلِيرٌ ﴿ إِنَّا يَفْنَرِى ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُوْمِنُونَ بِّ الْمِيْتِ ٱللَّهِ وَأَوْلَئِكَ هُمُّ ٱلْكَذِبُونَ ۖ مَن كَفُرُواْ بِلَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَنِهِ عَ إِلَّا مَنْ أَكُرِهُ وَقُلْبُهُ وَمُطْمَ بِنَّ بِٱلْإِيمِنَ وَلَكِن مَّن شَرَحَ بِٱلْكُفْرِصَدُمَّ افْعَلَيْمُ عَضَبُ مِّنَ اللَّهِ وَلَكُ مُعَذَابُ عَظِيمٌ ﴿ ذَالِكَ بِأَنْهُ مُ السَّحَبُولُ ٱلْحَيُوٰةَ ٱلدُّنْيِكَ عَلِّى ٱلْأَخِرَةِ وَأَتِّكَ ٱللَّهُ لَايَهُ لِذِي ۖ ٱلْقُوْمَ ٱڵؙڪَافِرِينَ ﴾ أُولَلَإِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمُ وَسَمُعِهِدُ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُوْلَيِّكَ هُزُٱلْغَافِلُونَ لَاجَرَهَ أَنَّهُمُهُ فِي ٱلْأَخِرَةِ هُوُ ٱلْخُلِيبِ رُونَ ﴾ ثُـــُكَّ إِنَّ رَبِّكَ لِلَّذِينَ هَا جُرُواْ مِنْ بَعْدِ مَافُنِنُواْ ثُمَّ جَهَا مُكُواْ وَصَـُرُوٓاْ إِنَّادَتُكَ مِزْبَعِهِ لِهَالَغَفُورُ رَّحِيهُ



، وَوَمَّ أَقِى كُلُّ نَفْسِ تَجُادِ لُ عَنِ نَفْسِها وَتُوفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَاعَمِكَ وَهُوْ لَا يُظْلُمُونَ اللَّهِ وَضَرَبَ اللَّهُ عَلَا فَرْبَةً كَانَتْ وَامِنَةً مُّطْ يَهِنَّةً يَالِيْهَا رِذْفُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مِكَانٍ فَكَفَرَتُ بِأَنْهُو ٱللَّهِ فَأَذَا قَهَا ٱللَّهُ لِبَاسُ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ عِاكَ انُواْ يَصِنَعُونَ ﴿ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ وَهُرْظُلِمُونَ ﴾ فَكُلُواْمِمًا رَزَقَكُمُ آللهُ كُللاطَيِّبًا وَآشُكُرُواْ نِعْتَ ٱللَّهِ إِنكِنتُهُ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿ إِنَّا الْمَرْمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَ ا وَٱلدَّمُ وَلَكُ ءُ ٱلْخِيْزِيرِ وَمَا أَهِلَّا لِعَنَدِ ٱللَّهِ لِلَّهِ فَمَنَّ أَضُطَّ عَيْرَ بَاغِ وَلَاعَادِ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيهُ ﴾ وَلَانَفُولُواْ لِمَا نَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ هَذَا حَلَلُ وَهَذَا حَرَامٌ لِنَفْنُرُواْ عَلَىٰ لَيْهِ ٱلْكَذِبِّ إِنَّ ٱلَّذِينَ لِفُتُرُونَ عَلَىٰ لَيْهِ ٱلْكَذِبِ لَايُفِلِحُونَ ﴾ مَنْعُ فَلِيلٌ وَلَهُ مُعَالًا لَيْمُ ﴿ وَعَلَى لَلْهِ مِنْ هَادُوْا حُرَّمْنَا مَا فَصَصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلَ وَمَاظَامُنَّهُ مُ وَلَكِن كَانُواْ أَنفُسَهُ مُ يَظْلِمُونَ اللَّهِ

۱۱۱ واذكر أيها الرسول حين يأتي كل إنسان يجادل عن نفسه لينجو من العذاب، يوم القيامة، لا يهمه شأن غيره، ويعطى كل امرئ جزاء ما عمل، ولا ينقصون أجورهم شيئاً.

الله مثلاً لكل قوم أنعم الله عليهم، فأبطرتهم النعمة، فكفروا، وهم غير أهل مكة في رأي الرازي - ك انت بلدتهم آمنة من الاعتداءات، مطمئنة مستقرة، لا يخاف أهلها ولا يضايقهم شيء، يأتيها رزقها واسعاً كثيراً، من كل جهة، فكفر أهلها بنعم الله التي أنعم بها عليهم، فوقعوا جميعاً في الجوع والحرمان، والفزع والهلع، واشتد ألهم، بسبب كفرهم وجحودهم النعم، حيث لم يشكروا ربهم، ونسوا فضله، ولجؤوا لغيره، وهذا المثل عبرة لكل قرية.

۱۱۳ ـ ولقد جاء أهل مكة رسول من جنسهم يعرفونه حق المعرفة، فكذبوه فيما أتى به، فأحدق بهم العذاب من الله: وهو الجوع والخوف، وهم ظالمون لأنفسهم بتعريضها للعذاب الدائم.

١١٤ ـ فكلوا أيها المؤمنون من رزق الله الذي جعله لكم حلالاً طيباً، وامتنعوا عن الخبائث كالميتة والدم،
 واشكروا نعمة الله عليكم بطاعته، إن كنتم تعبدونه وحده، وتخلصون العبادة لله سبحانه.

110 - إنما حرم الله عليكم أكل الميتة التي تموت من غير ذبح شرعي إلا السمك والجراد، والدم المسفوح السائل غير الكبد والطحال، ولحم الخنزير وشحمه، وما ذبح لغير الله، فمن اضطر لتناول شيء من هذه المحرمات بسبب الجوع الشديد أو العطش أو الغصة، غير متعمد تناوله، ولا متجاوز حدّ الضرورة، فإن الله غفور لمن أكل مضطراً، رحيم به، فلا يؤاخذه على ما فعل.

١١٦ ـ لا تحرموا أيها الناس و لا تحللوا بمجرد قول باللسان من غير دليل، فتقولوا: هذا حلال وهذا حرام لما لم يحله الله ولم يحرمه، لتنسبوا إلى الله الكذب، إن الذين يختلقون الكذب على الله لا يفوزون بالمطلوب.

١١٧ -لهم تمتع قليل زائل في الدنيا، ولهم عذاب مؤلم شديد في الآخرة.

١١٨ ـ ولقد حرمنا على اليهود خاصة دون غيرهم ما قصصنا عليك من قبل في سورة الأنعام [٦/ ١٤٦] من الأطعمة التي حرمها الله في التوراة، وما ظلمناهم بتحريم ذلك، ولكن كانوا ظالمين لأنفسهم بارتكابهم المعاصي الموجبة للتحريم، فكان التحريم عقوبة لهم.

۱۹۹- ثم إن ربك أيها النبي غفّار للذين ارتكبوا الشرك والمعصية، مع جهلهم العاقبة، ثم تابوا من بعد عملهم السيء، وأصلحوا أعمالهم الفاسدة ونياتهم الخبيثة، إن ربك لكثير المغفرة للتائين من الذنوب والخطايا، رحيم بهم، فلا يؤاخذهم على ما قبل التوبة.

١٢٠ -إن إبراهيم كان رجلاً جامعاً للخير، عالماً بالشرائع، كالأمة والجماعة؛ لاتصافه بأوصاف كثيرة، وكان مطيعاً لله قائماً بأمره، ممتلئاً بخوف الله، وكان مائلاً عن الأديان الباطلة إلى الدين الحق، مؤمناً بالله وحده، ولم يكن من المشركين.

۱۲۱ - وكان إبراهيم عليه السلام شاكراً لنعم الله القليلة والكثيرة، اختاره ربه للنبوة، وهداه إلى طريق قويم هو التوحيد والإسلام.

١٢٢ - وآتينا إبراهيم في الدنيا حسنة: هي محبة جميع أهل الأديان له، والثناء الحسن عليه، وإنه في الآخرة من الذين لهم الدرجات العليا في الجنة.

١٢٣ - ثم أوحينا إليك أيها النبي: أن اتبع ملة إبراهيم في التوحيد والدعوة إليه برفق، مائلاً عن كل دين آخر إلى الدين الحق وعبادة الله وحده، ولم يكن من المشركين بل كان قدوة الموحدين، خلافاً لما يدعي مشركو قريش أنهم على ملته.

مُمَّ إِنَّ رَبِّكِ لِلَّذِينَ عَكِمُلُواْ ٱلسُّوءَ بِجَهَلَةٍ ثُمَّ تَأْمُواْ مِنْ بَعْبِ ذَ إِلَى وَأَصْلِحُواْ إِنَّ رَبِّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَعَفُورٌ تَحِيثُمُ عَلَى إِنَّ إِبْرَهِ بِوَكَانَ أَمُّةً قَانِتًا بِنَّهِ حَنِيفًا وَلَوْ يَكُ مِنَّ ٱلْمُشْرِكِ يَنَ كَ شَاكِرًا لِّأَنْفُ مِنْ آجَبَكُ وَهَدَكُ إِلَى صِرَاطِ مُّسَتَقِيرِ اللهِ وَءَانَيْكُ فِي آلدُّنْكِ احْسَنَةً وَإِنَّهُ فِي ٱلْكِزَةِ لِمَنَّالصَّلِحِينَ ﴿ ثُمَّ أُوْحَيْكَ إِلَيْكَ أَنِ ٱتَّبِعُ مِلَّةَ إِبْرُهِ وَحِنِيفًا وَمَا كَانَ مِنْ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿ إِنَّا أَجِعِكُ ٱلسِّيتُ عَلَى لَّذِينَ آخَتَ لَفُواْ فِيةً وَإِنَّ رَّبُّكَ لَيَحَكُمُ بُبُّهُ مُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ فِيَا كَانُواْ فِيهِ يَخْنَافُونَ كُ أَدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمُوْعِظَةِ ٱلْحُسَنَّةِ وَجَلِا لَهُ مِبَاّ لَٰتِي هِيَأْحُسَنُ إِنَّ رَبُّكَ هُوَأَعْلُوْ بَن ضَلَّ عَن سَكِبِيلَّهِ وَهُوأَعْلُمُ إِلَّهُ نَدِينَ اللَّهُ وَإِنْ عَافَّتُ مُ فَعَاقِبُواْ عِنْلِمَا عُوفِيْتُ وبِيِّي وَلَبِن صَكِبْرُ أُمْ فَوَحَيْنٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿ وَأَصْبِرُ وَمَاصَبُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ وَلَا نَحْزَنُ عَلَيْهِمْ وَلَا لَكُ فِي ضَيْقِ مِّمَّا يَمُكُرُونَ كُنَّ إِنَّ ٱللَّهُ مَعَ ٱلَّذِينَ آفَقُواْ قَالَّذِينَ هُـ مِحْسِنُونَ ﴿

١٢٤ - إنما جعل أو فرض تعظيم يوم السبت واحترامه وترك العمل فيه والتفرغ للعبادة على الذين اختلفوا في إبراهيم أنه يهودي أو نصراني: وهم اليهود والنصارى، أو اختلفوا في السبت، وهم اليهود الذين زعموا أنه من شرائع إبراهيم، فرد الله عليهم بأنه ليس من ملة إبراهيم، وإن ربك أيها النبي ليحكم بين المختلفين فيه يوم القيامة فيما اختلفوا فيه، فيجازي كل واحد بما يستحق ثواباً وعقاباً.

١٢٥ - ادع الناس أيها النبي إلى دين الله الحق وهو الإسلام بالمقالة المحكمة المبينة للحق، أي بالدليل الواضح المزيل للشبهة، وبالموعظة النافعة، والقول المستحسن الرقيق غير المنفر، وجادلهم أي حاورهم بأحسن طرق المجادلة من الرفق واللين، والمنطق السليم، إن ربك هو أعلم بمن انحرف عن سبيل الإيمان، وهو أعلم بمن اهتدى وأبصر الحق، وأجاب دعوتك ورسالتك.

١٢٦ - وإن أردتم العقاب معشر المسلمين، فعاقبوا بمثل الفعل والجناية، ولئن صبرتم وتركتم العقاب، فالصبر خير كله من الانتقام. نزلت حينما استشهد الحمزة في أحد ومُثِّل به، فقال النبي ﷺ: «لأمثلن بسبعين منهم مكانك» فكفر النبي عن يمينه، ولم ينتقم. وقوله: ﴿عوقبتم به ﴾ أي اعتدي عليكم به، من قبيل تسمية السبب باسم مسببه ونتيجته، مثل: أمطرت السماء زرعاً، أي ماء تسبَّب في إنبات الزرع.

١٢٧ - واصبر أيها النبي على الأذى في سبيل دعوتك، وما صبرك إلا بتوفيق الله وتثبيته، ولا تحزن على إعراض الكفار عن دعوتك، ولا يضق صدرك من مكرهم لك، فإن الله ناصرك عليهم.

١٢٨ - إن الله مع المتقين المعاصى والمحرَّمات بالعون والتأييد، ومع المحسنين في أداء الطاعات.

### سورة الإسراء

فضلها: أخرج أحمد والترمذي والنسائي وغيرهم عن عائشة رضي الله عنها: «أن النبي ﷺ كان يقرأ كل ليلة بني إسرائيل والزُّمَر». وتسمى أيضاً سورة بني إسرائيل، وهي من المتقدمات في النزول في مكة.

ا ـ تنزه الله عما لا يليق به من صفات العجز والنقص، الذي سار بعبده محمد الله بالجسد والروح في جزء من الليل، قبل الهجرة بسنة، من دار أم هانئ بجوار المسجد الحرام والمسجد الحرام يطلق على مكة، أو الحرم المكي ـ إلى مسجد بيت المقدس، الذي باركنا حوله بالثمار والزروع والأنهار، وجعله مهبط الملائكة، ومقر الأنبياء، لنريه من أدلة قدرتنا الباهرة وعجائب الخلق، إنه السميع لأقوال عباده، البصير بأفعالهم. ووصف الله نبيه هنا وفي مقام الوحي بالعبودية تشريفاً له وتكرياً وإيثاراً، حيث اجتمع بالأنبياء، وعرج إلى السماء. وقد ذكر رسول الله على لقريش الإسراء به وتكذيبهم له، فأنزل الله ذلك تصديقاً له.



بِسُمْنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لِيُسْلَا مِّنَ الْمُسْعِدِ الْحَكَرَاهِ إِلَى سُبْحَنَ الْمُسْعِدِ الْحَكَرَاءِ إِلَى الْمُسْعِدِ الْمُحَنَّ الْمُسْعِدِ الْمُحَنَّ الْمُسْعِدِ الْمُحَنَّ الْمُسْعِدِ الْمُحَنَّ الْمُوسَى الْمُحِنَّ الْمُحَنَّ الْمُحَلِّ الْمُحَمِّ الْمُحَنَّ الْمُحَلِّ الْمُحَمِّلُ الْمُحَمِّ الْمُحَنَّ الْمُحَمِّلُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللل

 ٢ ـ وآتينا موسى التوراة، وجعلنا ذلك الكتاب هادياً لبني إسرائيل من الظلمات إلى النور، ولئلا تتخذوا رباً غيري تفوضون إليه أموركم.

٣. لا تتخذوا من دوني وكيلاً يا ذرية من حملنا في السفينة مع نوح لإنجائهم من الغرق، إن نوحاً كان عبداً كثير الشكر، وحمد الله تعالى في جميع أحواله.

٤ ـ وأعلمنا وأخبرنا بني إسرائيل في التوراة أنكم تفسدون في أرض فلسطين ـ الأرض المقدسة التي بها المسجد الأقصى مرتين من الإفساد: أو لاهما ـ مخالفة أحكام التوراة وقتل أشعياء، وثانيتهما ـ قتل زكريا ويحيى والعزم على قتل عيسى، ولتستكبرن عن طاعة الله تعالى استكباراً عظيماً، وتستعلن على الناس بالتسلط والظلم .

٥ فإذا جاء وعد أولى مرتي الفساد ووعد العقاب عليها، بعثنا عليكم عباداً لنا أصحاب قوة في الحرب والبطش، وهم
 وثنيون من بابل بالعراق وهم: بُخْتَنصَّر وجنوده، دخلوا وترددوا وسط دياركم لطلبكم وقتلكم وسبيكم، واستباحوا
 حرماتكم، وكان وعد عقابكم نافذاً واقعاً لا بد منه.

٦ ـ ثم عند توبتكم أعدنا لكم الدولة والغلبة ، وأمددناكم بأموال وبنين بعد النهب والسبي ، وجعلناكم أكثر عدداً منهم .

٧. إن أحسنتم أفعالكم وأقوالكم بطاعة ربكم، أحسنتم لأنفسكم؛ لأن ثواب ذلك لكم، وإن أسأتم بالفساد والعصيان، فعلى أنفسكم وبال الإساءة، فإذا جاء وقت المرة الآخرة من مرتي الإفساد في الأرض، بعثناهم ليجعلوا آثار الإساءة والذل والكآبة ظاهرة فيكم، أي ليلحقوا بكم الذل والأذى والشر، وليدخلوا مسجد بيت المقدس ويخربوه، كما دخلوه في المرة الأولى، وليدمروا ويهلكوا ما غلبوا عليه من بلادكم تدميراً شديداً.



٨ ـ وقلنا في الكتاب: عسى ربكم أن يرحمكم إن تبتم وأطعتم بعد انتقامه منكم في المرة الثانية، وإن عدتم مرة أخرى للفساد، عدُّنا إلى العقوبة، وجعلنا جهنم للكفار محبساً وسجناً، لا يقدرون على الخروج منها أبداً. والحصير: مكان الحبس والتضييق.

٩ ـ إن هذا القـرآن يرشـد لأقـوم الطرق والحالات: وهي توحيد الله والإيمان والإسلام، ويبشر المؤمنين برسالة التوحيد، الذين يعملون صالح الأعمال التي أمر الله بها أن لهم ثواباً عظيماً، يبشرهم ببشارتين: ثوابهم، وعقاب أعدائهم، وهو ما يأتي في الآية التالية.

١٠ ـ وأن الذين لا يؤمنون بالقيامة وما فيها من حساب، أعددنا لهم عناباً شديد الألم، وهو عذاب النار.

١١ ـ ويدعو الإنسان على نفسه وأهله بالشر أو الضرعند الضجر أو الغضب كدعائه بالخير لنفسه ولأهله، كطلب الجاه والمال والعافية، وكان الإنسان متعجلاً في الأمور.

١٢ ـ وجعلنا الليل والنهار علامتين دالتين على المُمَا مُنْعَدُنُوجَ وَكَيْ بَرِيِّكِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ عَبِياً السَّالِ اللهِ المِلْمُلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الل كمال القدرة والحكمة والوحدانية، فجعلنا آية الليل ممحوة مظلمة لا نور فيها للراحة والسكن، وجعلنا آية النهار مضيئة لإبصار الأشياء فيها، لتطلبوا في النهار رزقاً ومعاشاً من فضل الله، ولتعلموا بتعاقبهما عدد السنوات، وحساب الشهور والأيام، وكل شيء من أمر الدنيا والدين بيّناه تبييناً واضحاً.

١٣ ـوكل إنسان ألزمناه عمله من خير أو شر لزوم الطوق في العنق، أي أعماله ملازمة له، ونخرج له يوم القيامة صحيفة عمله، مفتوحة أمامه غير مطوية، تشتمل على أعماله الصالحة والسيئة.

١٤ ـ ويقال له ولو كان أمياً: اقرأ كتابك (صحيفتك) الذي فيه جميع أعمالك مدونة، كفي بنفسك اليوم محاسباً وشاهداً على أعمالك.

١٥ ـ من اهتدى إلى الحق والإيمان، فثواب اهتدائه له، ومن انحرف عن طريق الحق والإسلام فإثمه على نفسه، ولا يحمل إنسان ذنب إنسان آخر، وإنما يتحمل ذنب نفسه فقط، ولم نكن بمقتضى عدل الله معذبين أحداعلى الغيبيات والتعبدياتٍ، حتى نرسل لقومه رسولاً يبين لهم ما يجب عليهم، وما لهم من حقوق. نزلت الإِشارة في الهدى إلى أبي سلمة بن عبد الأسود، وفي الضلال إلى الوليد بن المغيرة.

١٦ ـ وإذا أردنا إهلاك أهل قرية اشتد إجرامهم، أمرنا بالطاعة والخير المنعمين فيهم وهم القادة والمتسلطون وأصحاب الثروة، فخرجوا عن أمرنا، فوجب عليهم العذاب، فأهلكناهم إهلاكاً شديداً وخرّ بنا ديارهم.

١٧ ـ وكثيراً من الأمم الكافرة السابقة كعاد وثمود من بعد نوح أهلكناهم لكفرهم وتكذيبهم الرسل، وحسبك أيها النبي أن الله عالم بذنوب عباده، مطلع عليها، مبصر بها لا يخفي عليه شيء.

عَسَىٰ رَبُّكُم أَن يُرْحَكُم ۗ وَإِنْ عُد تُرُعُدُنَا وَجَعِلْنَا جَعَنَّمُ لِلْكَفِرِينَ حَصِيرًا اللهِ إِنَّ هَلَا ٱلْقُرْءَانَ يُهِدِى لِلَّتِي هِيَ أَقُومُ وُبُسِّتِ رُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعَلُونَ ٱلصَّالِحَتِ أَنَّ لَهُمْ أَجُرًا كَبِيرًا ٦٠ وَأَنَّ آلَذِينَ لاَيُؤْمِنُونَ بِٱلْأَخِرَةِ أَعْتَدُنَا لَكُمُ عَذَا بًا أَلِمَا كُ وَيَدُعُ ٱلْإِنسَانُ بِٱلشِّرِ دُعَاءَهُ إِلَّا لَنَيْرِ وَكَانَ ٱلْإِنسَانُ عَجُولًا اللَّهِ وَجَعَلْنَاٱلَّيْلُ وَٱلنَّهَارَءَا يَنَيِّنَّ فَحُوَّنَّاءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَاءَايَةُ ٱلنَّهَا رِمُنْصِرَةً لِنَبْنُغُواْ فَضَلَامِّن دَّبِّكُمْ وَلِنْعُ لَمُواْعَلَا ٱلسِّينِينَ وَٱلْحِسَابِّ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ نَفْصِيلًا ﴾ وَكُلُّ إِنسَيناً أَزْمَناهُ طَلَيْرَهُ فِي عُنُقِيِّهِ وَنُخِرُجُ لَهُ يُومَا لَقِيمَة كِنابًا يُلْقَلُهُ مَنشُورًا ﴾ آقرًا كِتَبَكَ كَيْ بِنَفْسِكَ لَيُوْمَعَلَيْكَ حَسِيًا ﴾ مَّن آهُ نَدَى فَإِنَّا يَهْ نَدِي لِنَفْسِةً وِمَن ضَلَّ فَإِنَّا يَضِلُّ عَلَيْهَاۚ وَلَائِزُرُ وَازِرَةٌ وِزُرَا أَخْرَكٌ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حُنَّى بَعَثَ رَسُولًا ﴿ وَإِذَا أَرُدُنَا أَنْ ثُمِلِكَ قَرْيَةً أَمَّزَا مُتَّرَفَهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا خَنَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوُّلُ فَدَمَّرْنَهَا تُدْمِيرًا كُ وَكُوْ أَهْلَكُمَّا مِنْ ٱلْقُونِ

مَّنَكَانُ يُرِيدُٱلْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَامَا نَشِّآءُ لِمَن نَّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ بِحَمْتُ هَ يَصْلُلُهَا مَذْمُومًا مَّذْحُورًا ﴿ وَمَنْ أَرَادَ ٱلْآخِرَةُ وَسَعَىٰ لَمَا سَعْيَهَا وَهُوَمُوْمُونِ فَأُولِيِّكَ كَانَ سَعْيِهُ مَّ مَّنْكُورًا اللهُ كُلَّا غَيْدُ هَنَّوُكُمْ وَهَنَّوُكُمْ مِنْ عَطَّآءِ رَبِّكَ وَمَأَكَأَنَ عَطَىٓاءُ رَبِّكَ مُعْظُورًا ﴾ ٱنظُرُكَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُ مْعَلَى بَعْضِ وَلَلْخِزَةُ أَكْبُرُدُ رَجَتٍ وَأَكْبُرُ تُقَضِيلًا ﴿ لَا يَجْعَلُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَمَّا اَحَرَفَنُقُعُدُ مَذْمُومًا عُنْذُولًا ﴿ ﴿ وَقَصَىٰ رَبُّكَ أَلَّانَعُ لِدُواْ إِلَّاإِيَّاهُ وَبِٱلْوَالِدَيْنِ إِحْسَلْنَاۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَأَحَدُهُمْ أَوْكِلاهُما فَلاَ نَقُل لَهُمَآ أَقِّ وَلاَننَهْ رُهُما وَقُل لَهُما قُولُا كُرِيما كُ وَآخِفِضْ لَهُمَا جَناحَ ٱلذَّلِّ مِنَ ٱلرَّحُهَ وَقُل رَّبِّ ٱرْحُهُمَا كَمَا رَبَّانِ صَغِيرًا ﴾ زَّيْكُم أَعَلَمُ عِلَى نُفُوسِكُمْ إِن كُونُواْصَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأُوَّابِينَ عَفُولًا ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَٱلْمُسْكِينَ وَٱبْزَأَ لَسَبِيلِ وَلَانُبُذِّ دَنُبُذِيرًا ﴾ إِنَّ ٱلْمُذِّدِينَ كَانُوٓاْ إِخُواك ٱلسَّيَطِيِّ وَكَانَ ٱلسَّيْطَلُ لِرَبِّهِ كِمُفُورًا ۗ ﴿ وَإِمَّا تُعْرَضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْنِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِكَ تَرُجُوهَا فَقُل لَّلُمُ فَوْلًا مَّيْسُ ورًا

1۸ ـ من كان يريد بعمله الدنيا وحدها ومتاعها السابق على الآخرة، عجلنا له في الدنيا ما نشاء نحن لمن نريد التعجيل له منهم، لا ما يشاؤه المريد، ثم جعلنا له في الآخرة بسبب تركه العمل لها جهنم يدخلها ملوماً مقوتاً، مطروداً من رحمة الله تعالى.

19 ـ ومن أراد بعمله الآخرة، وعمل لها العمل المطلوب من الطاعات، وهو مؤمن إيماناً صحيحاً لا شرك فيه ولا تكذيب، فأولئك الجامعون للشروط الشلاثة، كان عملهم مشكوراً عند الله تعالى، أي مقبولاً عنده ومناباً عليه.

۲۰ ـ كـ لاً من الفريقين نعطي ونيـسـر مـرة بعـد أخرى، من رزق ربك بمحض التـفـضل، ومـاكـان رزق ربك وفضله ممنوعاً عن أحد يستحقه.

٢١ ـ انظر أيها الإنسان بعين الاعتبار كيف فضلنا بعضهم على بعض في الرزق والقوة والصحة والجاه لحكمة بالغة لا تدركها العقول العادية، ودرجات التفاضل في الآخرة أعظم، وأكثر وأعلى تفضيلاً من تفاضل الدنيا، فيلزم الاعتناء بالآخرة أكثر.

٢٢ ـ لا تجعل أيها الإنسان في عبادتك مع الله إلها آخر
 مشاركاً له، فتصير مذموماً من الله وملائكته وصالحي
 عباده، مغلوباً خائباً لا ناصر لك، يخذلك الله تعالى.

٢٣ - وأمر ربك أمراً قطعياً وحكم بألا تعبدوا أيها الناس إلا الله وحده، وبأن تحسنوا للوالدين إحساناً شاملاً، إن بلغ في رعايتك وكفالتك أحد الوالدين أو كلاهما، فلا تؤذهما بأدنى أذى كقول كلمة ﴿أف﴾ التي تدل على التضجر والثقل، ولا تزجرهما بغلظة، وقل لهما قولاً جميلاً ليناً.

٢٤ - وأظهر لهما التذلل والتواضع، لفرط رحمتك بهما، وقل: يا رب ارحمهما واعطف عليهما كما رحماني وربياني حال الصغر.

٢٥ ـ ربكم أعلم بما في ضمائركم من الإخلاص وغيره في الطاعة، إن تكونوا طائعين لله قاصدين للصلاح، ووقع منكم هفوة في حقهما مثلاً، ثم تبتم، فإن الله كثير المغفرة لذنوب التوّابين الراجعين إلى طاعته.

٢٦ - وأعط ذا القرابة حقه من البر والصلة، وأعط المحتاج حقه من الزكاة، والمنقطع في سفره، وتصدق عليهم
 عند الحاجة من صدقة النفل، ولا تنفق المال في غير موضعه المطلوب شرعاً، وهو مجاوزة الحد المستحسن شرعاً
 في الإنفاق من الحلال، والإنفاق في غير الحق. نزلت في الوصية بهؤلاء.

٢٧ - إن المبذرين قرناء الشياطين؛ لأن الإسراف من إغراء الشيطان، وكان الشيطان شديد الكفر لنعم ربه.

٢٨ - وإن أعرضت لضرورة عن هؤلاء المذكورين من ذوي القرابة والمسكين وابن السبيل، حياءً من الرد، لطلب رزق تنتظره، فتعطيهم منه، فقل لهم قولاً سهلاً ليناً، بأن تعدهم بالعطاء في المستقبل. نزلت في كل من كان يسأل النبي عَلِيَّة من المساكين.

وَلَاتَجُعُلْ يَدُكُ مَعْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا نَبْسُطُهَا كُلَّ ٱلْبُسْطِ فَلَقَعْدُ

مَلُومًا تَحْسُورًا ۗ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِلُهُ إِنَّهُ

كَانْ بِعِبَادِهِ خِيرًا بَصِيرًا ﴾ وَلَا نَقْتُلُواْ أَوْلَاكُمُ خَسْكَيةً

إِمْلَاِّ نَّمَٰ يَرِ زُفَهُ ءُ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَنْلَهُ مَكَانَ خِطْئًا كَبِيرًا ۖ وَلَا

نُقَرُهِ الزِّنْ إِنَّهُ كَانَ فَاحِسَّةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴾ وَلاَنْفُنْلُواْ

ٱلنَّفُسُ ٱلَّٰذِيحَرُّمُ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَمَن قُنِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا

لِوَلِيّهِ سُلْطَنَّا فَلا يُسْرِف فِيَّ ٱلْقُتْلِّ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴾ ولا

نُقرَّبُواْ مَالَ ٱلْمَـٰئِيرِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِئَ حُسُنُ حَنَّىٰ يَبْلُعَ أَشُدَّهُۥ وَأَوْفُواْ

بَالْمُهَدِّإِنَّ ٱلْمُهُدَكَانَ مَسْتُولًا ﴾ وَأُوفُواْ ٱلْكُيْلَ إِذَا كِلْتُءَ

وَذِنُواْ بِٱلْقِسُطَاسِ ٓ لَمُسْنَقِيرِّذَ لِكَ خَيْرُ وَأَحْسَنُ نَأُوبِلًا 💞

وَلانَفَفُ مَالَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمُ ۚ إِنَّ السَّمَعُ وَٱلْبَصَرُوٓ ٱلْفُوَادَكُلُّ وُلَيْكِ

كَانَعْنُهُ مَشْوُلًا ﴾ وَلَا نَشِن فِي ٱلْأَرْضِ مَرِّجًا إِنَّكَ لَنَ تَحْرِ فَ

ٱلْأَرْضَ وَلَنَ نِّلُغَ ٱلْحِبَالُ طُولًا كُلُّ كُلُّذِلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِندَرَتِكِ

مَكُرُوهَا ﴿ ذَاكِ مِمَّا أَوْكَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَا ۚ لِحَكُمةً وَلاَ تَجْعَلُ

مَعَ اللَّهِ إِلَهَاءَ اخَرُفُنُكُ فَي فِي جَمَّنَّهُ مَلُومًا مَدْحُورًا

24- لا تمسك يدك عن الإنفاق كسمن ربطت يده إلى عقه، أي لا تكن بخيلاً، ولا تتوسع في الإنفاق إلى حدّ الإسراف، فتصير ملوماً عند الله وعند الناس، نادماً مغموماً. قال النبي عَلَيْ لعائشة: أنفق ما على ظهر كفي، قالت: إذن لا يبقى شيء، فأنزل الله ﴿ ولا تجعل يدك. ﴾.

۳۰ ـ إن ربك يوسع الرزق لمن يشاء، ويضيقه على من يشاء، لحكمة ترجع إلى صالح العباد، إنه سبحانه كان وما زال عالماً بكل شيء، فيرزق عباده على حسب مصالحهم.

٣١ ـ ولا تقتلوا أولادكم خوف الفقر ، كما كان يفعل بعض الجاهلين ، نحن نرزق الأولاد ونرزقكم ، ولستم أنتم الرازقين ، وقدم هنا رزق الأبناء ؛ لأن القتل خشية الفقر بسببهم ، وفي الأنعام قدم رزق الآباء ؛ لأن القتل بسبب فقر الآباء ؛ إن قتلهم كان إثماً كبيراً : عظيماً .

٣٢ ـ ولا تقربوا الزنى ومقدماته ؛ إنه كان فعلة قبيحة بالغة القبح، وبئس طريقاً هو ؛ لأنه يؤدي إلى النار، وإلى اختلاط الأنساب، والوقوع في الأمراض الخطيرة، والاعتداء على الأعراض.

٣٣ ـ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الاعتداء عليها بسبب عصمة الدين أو العهد إلا قتلاً بحق، كالردة، وزنى المحصن، والقصاص من القاتل عمداً عدواناً، ومن قتل عدواناً من غير سبب شرعى، فقد جعلنا لأقرب ورثته سلطة

على القاتل: إن شباء قتل بإشراف الحاكم وقضائه، وإن شاء عفا، وإن شاء أخذ الدية، فلا يتجاوز الحد المشروع بقتل غير القاتل أو قتل أكثر من واحد أو التمثيل بالقاتل وتعذيبه، إنه أي الولي كان مؤيداً معاناً من الله، ومن الحاكم بتمكينه من القصاص العادل.

ستمرين على هذا ولا تقربوا مال اليتيم بالإتلاف أو الإفساد إلا بالطريقة الحسني من حفظ وتنمية وإنفاق منه على اليتيم، مستمرين على هذا النحو حتى يبلغ اليتيم رشده: وهو تمام العقل وحسن التصرف، وأوفوا بالعهود: تكاليف الله، والمعاهدات مع الناس إلا بمسوغ النقض، فإن صاحب العهد مسؤول عن احترامه وتنفيذه.

٣٥ ـ وأتموا الكيل إذا كلتم، وزنوا بالميزان المعتدل الذي لا جور فيه، وإيفاء الكيل والوزن خير لكم وأفضل في الدنيا بتوفير حسن السمعة وترغيب المعاملة، وأحسن عاقبة ومآلاً في الآخرة.

٣٦\_ ولا تتبع ما لا علم لك به، ولا تتدخل فيما لا يعنيك، إنك مسؤول عند الله يوم القيامة عما تستعمل به أدوات السمع والبصر والقلب، في الخير أو في الشر، فهذه الأعضاء أمانة عنلك.

٣٧ لا تمش في الأرض مشية تكبر وتفاخر، إنك لن تشقب الأرض حتى تبلغ آخرها بكبرك، ولن تصل إلى الجبال بتطاولك. وفي هذا تهكم بلختال، وحدّ له عن التعالي.

٣٨ ـ كل المذكور من النواهي، كان المنهي عنه من الصفات مكروهاً عند الله، غير راض به، ويعاقب عليه.

٣٩. تلك التكاليف وهي خمسة وعشرون من الأوامر والنواهي من جملة ما أوحى الله إليك أيها النبي من الأحكام المحكمة والخير والموعظة، ولا تجعل مع الله إلها آخر في العبادة، فيكون شريكاً مرفوضاً، فتلقى في جهنم موبخاً مطروداً من رحمة الله. والحكمة في الأصل: معرفة الحق لذاته، والمراد هنا أن هذه الأحكام: من الآيات المرشدة للحكمة. أَفْاصُفَكُمْ رَبُّكُمْ إِلَّبَنِينَ وَاتَّغَذَمِنَ لَلْكِتِكَ فِإِنْكُوْ لِلْعَلْمُ الْكُورَةُ وَالْمَا الْفُرْءَانِ لَلْكُورُا فَلْ الْمُعَلَّمُ وَالْمُلَاثُ الْمُعَلَّمُ وَالْمُلَاثُ الْمُعَلَّمُ وَالْمُلَاثُ الْمُعَلِّمُ وَالْمُلَاثُ الْمُعَلِمُ وَالْمُلَاثُ الْمُعَلِمُ وَالْمُلَاثُ الْمُعَلِمُ وَالْمُلَاثُ الْمُعَلِمُ وَالْمُلَاثُ الْمُعَلِمُ وَالْمُلَاثُ الْمُعَلِمُ وَالْمَلَاثُ الْمُعَلِمُ وَالْمُلَاثُ الْمُعَلِمُ وَالْمُلَاثُ الْمُعْلِمُ وَالْمُلَاثُ الْمُعْلِمُ وَالْمُلَاثُ الْمُعْلِمُ وَالْمُلَاثُ اللّهُ وَالْمُلَاثُ الْمُعْلِمُ وَالْمُلَاثُ وَالْمُلَاثُ وَالْمُلَاثُ اللّهُ وَالْمُلَاثُ وَالْمُلَاثُونِ وَالْمُلَاثُ وَالْمُلَاثُ وَالْمُلَاثُ وَالْمُلَاثُ وَالْمُلَاثُ وَالْمُلَاثُونِ وَالْمُلُونِ وَالْمُلَاثُ وَالْمُلَاثُونَ إِنْ الْمُعْلِمُونَ إِنْ الْمُعْلِمُونَ إِنْ الْمُعْلِمُونَ اللّهُ وَالْمُلُونَ إِنْ الْمُعْلِمُونَ اللّهُ وَالْمُولِمُ اللّهُ وَالْمُلُونَ إِنْ الْمُعْلِمُونَ الْمُلْمُونَ إِنْ الْمُعْلِمُونَ إِنْ الْمُعْلِمُونَ إِنْ الْمُعْلِمُونَ اللّهُ الْمُعْلِمُونَ إِنْ الْمُعْلِمُونَ الْمُعْلِمُونَ إِنْ الْمُعْلِمُونَ إِنْ الْمُعْلِمُونَ اللّهُ الْمُعُولُ الْمُلْمُونَ إِنْ الْمُعْلِمُونَ الْمُلْمُونَ الْمُلْمُلُولُونَا أَوْلِمُلْمُ الْمُلْمُلُولُونَا أَوْلِمُ الْمُلْمُلِمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُلِمُ الْمُلْمُلُمُ الْمُلْمُلُولُولُولُولُ

 ٤٠ هل خصكم ربكم أيها المشركون بالذكور، واختار لنفسه الإناث من الملائكة؟ إنكم بهذا الافتراء لتقولون قولاً عظيم الإنكار بإضافة الأولاد إليه تعالى، وذلك يوجب عقاباً شديداً.

١٤ ـ ولقد بيناً في هذا القرآن أنواع البيان من
 الأمثال والوعد والوعيد ليتعظوا ويتذكروا، وما
 يزيدهم ذلك إلا نفوراً وبعداً عن الحق.

27 ـ قل أيها النبي للمشركين: لو كان مع الله آلهة كما يزعمون، إذن لطلبوا طريقاً إلى الله رب العرش صاحب الملك المطلق للمغالبة ومحاولة الإسهام بنصيب من الملك، كما يفعل الملوك عادة في اقتسام السلطة والملك.

٤٣ ـ تنزه الله تعالى عن أي شريك، وتعاظم وتباعد عن هذه المزاعم والأقوال الباطلة، تعالياً كبيراً لا يحد عن اتخاذ الشركاء.

23 - تنزّه الله عسما لا يليق به، وتقدسه السسموات السبع والأرض ومن فيهن من المخلوقات (الملائكة والإنس والجن وغيرهم مما لا يعقل) تنزيها على حقيقته، أو بلسان الحال؛ إذ تدل بوجودها وإتقانها على وجود خالقها الواحد الأحد، وما من شيء من الحيوان والنبات والجماد

إلا ينزه الله، ولكن لا تفهمون أيها البشر تسبيحهم؛ لأنه بخلاف لغاتكم، إنه سبحانه كان وما يزال حليماً بعباده العصاة لا يعاجلهم بالعقاب، كثير الغفران لمن تاب وأناب.

٤٥ ـ وإذا قرأت أيها النبي القرآن، جعلنا بينك وبين الذين لا يصد قون بالآخرة حاجباً مانعاً، ساتراً لك عنهم، فلا يرونك، والمراد جعلنا حواجز تمنعهم من الانتفاع وفهم مدارك القرآن بسبب إعراضهم عن القرآن وتغافلهم عنك.

٤٦ ـ وجعلنا أيضاً على قلوبهم أغطية لئلا يفهموا القرآن، وفي آذانهم ثقلاً وصمماً ينعهم عن استماعه استماعه استماع تأمل وتدبر، وإذا ذكرت أيها النبي ربك وحده من غير ذكر آلهتهم، رجعوا على أعقابهم هرباً لئلا يسمعوا . نزلت حينما قال النبي عَلَيْهُ في بيت أبي طالب: يا معشر قريش قولوا: لا إله إلا الله علكون بها العرب، وتدين لكم العجم، فولوا، فنزلت هذه الآية .

 ٤٧ ـ نحن أعلم بالحال التي يستمعون بها القرآن، وهم مستهزئون بك وبالقرآن، حين يستمع المشركون إليك في تلاوة القرآن، وحين يتناجون سراً بتكذيب القرآن والاستهزاء به، وحين يقول المشركون: ما تتبعون إلا رجلاً سُحر، فصار مخبول العقل مجنوناً.

٤٨ ـ انظر أيها النبَي كيف جعلوا لك أمثالاً مختلفة لعنادهم وإغراقهم في كفرهم، فقالوا عنك: ساحر، وكاهن، وشاعر، ومجنون، فأخطؤوا طريق الهدى والحق، فلا يجدون طريقاً إليه.

٤٩ ـ وقال المشركون منكرو البعث: أثذا كنا عظاماً بالية، وبقايا متفتتة متكسرة، أثنا لمبعوثون خلقاً جديداً يتمتع بالحياة بعد الممات؟!



٥٠ ـ قل لهم أيها النبي: كونوا أي شيء، فلو كنتم حجارة أو حديداً، لأعادكم الله كما بدأكم.

٥١ - أو كونوا خلقاً آخر بما تستبعد عقولكم قبوله للحياة، بما هو أصلب من الحجارة والحديد، فإنه يحييكم ويبعثكم، فسيقولون: من الذي يعيدنا إلى الحياة؟ قل لهم: سيعيدكم الله الذي خلقكم في المرة الأولى، ولم تكونوا شيئاً، فسيحركون إلى جهتك رؤوسهم استهزاء وتعجباً، ويقولون: متى هذا البعث؟ قل لهم: لعله يكون قريباً وقوعه، وكل آت قريب.

٥٢ - يوم يناديكم ربكم من القبور على لسان إسرافيل، فتجيبون الداعي حامدين الله تعالى على كمال قدرته، وتحسبون أنكم لم تمكثوا في قبوركم إلا زمناً قليلاً، أو لم تبقوا في مدة حياتكم إلا فترة قصيرة، بسبب الأهوال التي تشاهدونها يوم القيامة.

من عروقل أيها النبي لعبادي المؤمنين: قولوا عند حوار المشركين الكلمة الطيبة والعبارة التي هي أحسن من غيرها بالرفق واللين، لاستمالتهم إلى الإيمان؛ لأن المخاشنة منفرة عن الإجابة، إن الشيطان يفسد بينهم بالوسوسة، إن الشيطان عدو ظاهر العداوة للإنسان. أفرط المشركون في إيذائهم رسول الله يحسلة، فنزلت.

﴿ قُلَكُونُواْ جِهَارَةً أَوْحَدِيدًا ﴿ أَوْخُلُقًا مِّمَّا يَكُبُرُ فِي صُدُودِكُمْ فَسَيقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَّا قُلِلَّا لَّذِي فَطَرِكُمْ أَوَّكَ مَنَّ فَإِ فَسَيْنُوصُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمُ وَيَقُولُونَ مَىٰ هُوقَاعَكَ أَن يُكُونَ قِرِيًا ﴾ يُومَ يَدْ عُوكُمْ فَتَسْتَجِبُونَ عِكْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِن لَبِـثُنَدُ إِلَّا فَلِيلًا ﴾ وقَل لِّعِبَادِي يَقُولُواْ ٱلَّتِ هِيَ أُحْسُنُ إِنَّ ٱلشَّيْطِنَ يَرَغُ بُنِّهُمْ أَإِنَّ ٱلشَّيْطِنَ كَانَ الْإِنسَانِ عَدُوًّا ثَمْبِينًا ﴿ ثَابُكُمُ أَعْلَا بُكُمِّ إِن يَسَأْيُرُحُكُمُ أَوْإِن يَشَأُ يُعَنِّكُمُ وَمَا أَرْسَلْنَكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ۖ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ مِن فِي السَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ لَنَّبِينَ عَلَى بَغْضَّ وَءَالْيِنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴾ فُلِ الْدُعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَتُ مِعْنُ دَفِيهِ فَلَا يَلِكُونَ كَسَنُفَ الضُّرِعَنكُمُ وَلَاتَحُولِلَّا ﴿ أَوْلَيْكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْنَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ أَيُّ مُ أَفُ رَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمُنُهُ وَكِيَا فُونَ عَذَابُهُ ﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ كَحَتْ ذُورًا كُ وَإِن مِّن فَرْيَةٍ إِلَّا كُونُ مُهُلِكُوهِ كَا فَبُلَ يَوْمِ ٱلْقِيكَ مَةِ أَقْ مُعَذِّبُوهَاعَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَالِكِ فِي ٱلْكِنْبِ مَسْطُورًا كُ

٥٠ ربكم أعلم بكم أيها المشركون، إن يشأ يوفقكم للإيمان، وإن يشأ يـُمتُكم على الكفر ويعذبكم تعذيباً،
 وما أرسلناك أيها النبي عليهم موكلاً في منعهم من الكفر، وإجبارهم على الإيمان.

00 - وربك أعلم بأحوال جميع الموجودين في السموات والأرض، فيختار منهم من يشاء للنبوة، ولقد فضلنا بعض الأنبياء على بعض بمزايا، كاتخاذ إبراهيم خليلاً، وموسى كليماً، وجعل عيسى كلمة الله وروحه، وسليمان ذا ملك عظيم، وتخصيص محمد بالإسراء والمعراج ومغفرة ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وجعله خاتم النبين، وأعطينا داود الزبور.

20 - قل أيها النبي للمشركين: ادعوا الذين توهمتم أنهم آلهة، وكذبتم في ذلك، من غير الله كالملائكة وعيسى وعزير وغيرهم من العقلاء، أما الأصنام فأبطل الله ألوهيتهم في آيات أخرى، وانتظروا منهم العون أو المدد، فلا يقدرون إزالة الضر كالفقر والمرض عنكم، ولا تحويله عنكم لغيركم، لعجزهم المطلق. قال ابن مسعود: كان ناس من الإنس يعبدون ناساً من الجن، فأسلم الجنيون، واستمسك الآخرون بعبادتهم، فنزلت هذه الآنة

٥٧ - أولئك الذين يعبدهم المشركون ويتخذونهم آلهة من دون الله كالملائكة والمسيح يطلبون ما يقربهم إلى الله بالطاعة والعبادة، ويطلب القربة الذي هو أقرب منهم إلى الله، فكيف بحال الأبعد؟ ويرجون رحمة ربهم، ويخافون عذابه كغيرهم من سائر العباد، فكيف تزعمون أنهم آلهة؟ إن عذاب ربك يحذره كل أحد.

٥٨ ـ وما من أهل قرية (بلد) ظلموا أنفسهم بالكفر والمعاصي إلا سيهلكون قبل يوم القيامة: إما بموت، وإما بعذاب شديد يستأصلهم بالقتل أو غيره، كان ذلك الإهلاك والتعذيب مدوناً مكتوباً في اللوح المحفوظ. وَمَامَغَنَاۚ أَنْ نُرُسِلَ بِٱلْأَيْتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلْأَوَّلُونَ وَءَالَّيْنَا غُودَ ٱلنَّاقَةَ مُنْصِرَةً فَظَلَمُواْ بِهِأْ وَهَا نُرْسِ لُ إِلَّا لَيْتِ إِلَّا تَخِوْبِيًّا اللَّهِ وَإِذْ فُلُنَا لَكَ إِنَّ رَبِّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّبَ اسْ وَمَا جَعَلُنَا ٱلرُّءُمِا ٱلَّتِى أَرُسُكَ إِلَّافِئْكَةً لِّلنَّاسِ وَٱلسَّجَرَةُ ٱلْمُلُعُونَةَ فِٱلْفُرُءَانِّ وَنُحُوِّفُهُو هُمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّاطُغُينَا كَبِيرًا ﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَيْكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسِ قَالَءَأْشِيُدُ لِمُنْ خَلَقُتَ طِينًا كُ فَالَ أَرَءُ يُنَكَ هَلَا ٱلَّذِي كَرَّمْتَ عَلَىَّ لَهِنْ أَخَّرْتِنِ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيلَةِ لَأَخْنِكَنَّ دُرِيَّنَهُ ﴿ إِلَّا فِلِيلًا اللَّهِ فَالَـاَّ ذُهَبْ فَهُن تَبِعَكَ مِنْهُمُ فَإِنَّ جَهُنَّ مَحُزَآ وَكُوْجُزَآءً مَّوْفُورًا كُلَّ وَٱسْتُفْرِدُ مِنَّاسْكُطُعُتَ مِنْهُ مِصَوْلِكَ وَأَحْلِبَ عَلَيْهِ مِغِنْلِكَ وَرَجِلِكَ وَسَارِكُهُمْ فِي ٱلْأَمُوالِ وَٱلْأُولَا وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلسََّيُطِابُ إِلَّا غُرُّودًا ﴾ إنَّعِبادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلُطَنُّ وَكَفَىٰ بِرَيْكِ وَكِيلًا ﴾ زَنْكُمُ ٱلَّذِي يُزْجِي لَكُمُ ٱلْفُلْكَ فِأَلْغُرِ لِنَبْنَغُواْ مِن فَضْلِهِۦ إِنَّهُ كَانَ كُمْ رَحِيكًا ﴾

٩٥ - وما منعنا من الإتيان بالمعجزات المادية المحسوسة التي طلبها كفار مكة إلا علمنا بأنهم سيكذبون بها كما كذب بها السابقون، فاستحقوا الإهلاك العام بعقتضى سنتنا، ونحن لا نريد إفناءهم؛ لأنه قد يؤمن بعضهم، وآتينا قبيلة ثمود قوم صالح الناقة آية بينة واضحة على قدرتنا وصدق صالح عليه السلام، فظلموا أنفسهم بالكفر بها، وعقروها، فأهلكناهم، وما نرسل المعجزات مع الرسل إلا تخويفاً للمكذبين، لعلهم يتعظون فيؤمنون. قال ابن عباس: سأل أهل مكة النبي على أن يجعل لهم الصفا ذهباً، وأن يُنحي عنهم الجبال، فيزعوا، فقيل له: إن شئت أن تعلم الملكوا، كما أهلكت من قبلهم، قال: بل كفروا أهلكوا، كما أهلكت من قبلهم، قال: بل أستأنى بهم، فأنزل الله تعالى هذه الآية.

م م - 7 - واذكر أيها النبي حين قلنا لك: إن ربك أحاط بالناس علماً وقدرة، فهم في قبضته وتحت قدرته، فبلغهم الرسالة، وما جعلنا الرؤيا التي أريناك عياناً ليلة الإسراء، وهي مشاهدة آيات الله وعجائبه كما في صدر السورة: ﴿لنريه من آياتنا﴾ [١] وما جعلنا شجرة الزقوم الملعون آكلها التي تنبت في أصل الجحيم دون احتراق إلا اختباراً لأهل مكة وامتحاناً لهم، ونخوفهم بها وبالآيات،

فما يزيدهم تخويفنا وإرسال الآيات إلا زيادة وتمرداً في الكفر. أصبح الرسول على يرماً مهموماً، فقيل له: ما لك يا رسول الله؟ لاتهتم، فإنها رؤيا تنالهم، فأنزل الله تعالى: ﴿ وما جعلنا الرؤيا ﴾. وقال أبو جهل وغيره: زعم صاحبكم أن نار جهنم تحرق الحجر، ثم يقول: ينبت فيها الشجر. وزعم أن شجرة الزقوم: هي طعام الثريد باللبن، فنزلت ﴿ والشجرة.. ﴾.

٦١ ـ واذكر حين قلنا للملائكة : اسجدوا لآدم سجود تحية وتكريم بالانحناء، فسجدوا جميعاً إلا إبليس أبي وقال : أأسجد للمخلوق من طين؟! و ﴿خلقتَ طيناً﴾ معناه خلقته من طين .

٦٢ قال إبليس: أخبرني يا رب عن هذا الذي فضّلته علي، لم فضلته، وأنا أكرم منه؟ أي لا أعرف سبباً لهذا التكريم، لئن أمهلتني إلى يوم القيامة لأستولين عليهم بالإغواء والإضلال، إلا قليلاً منهم عن عصمتهم، فلا سلطة لي عليهم.

٦٣ ـ قال الله: أمض لشأنك، فمن أطاعك منهم، فإن جهنم جزاؤك وجزاؤهم جزاء وافراً كاملاً.

أ ٦٤ واستخف بصوتك وإغرائك ووسوستك من استطعت من ذرية آدم داعياً لهم إلى المعاصي، وصح عليهم بشدة، مستعيناً بجنودك الفرسان والمشاة الراجلين، وشاركهم في الأموال بإنفاقها في الحرام، والأولاد بتحصيلهم بالزنى، وتشجيعهم على وأد البنات، وعدهم بألا بعث ولا جزاء وغير ذلك من الوعود الباطلة والأماني الكاذبة كشفاعة الأصنام، وما يعدهم الشيطان إلا وعداً باطلاً خادعاً.

٦٥ ـ ليس لك على عبادي الصلحاء المخلصين يا إبليس سلطة وقدرة على إغوائهم، كفي بربك حافظاً لهم منك.

٦٦ ـ ربكم الله وحده الذي يجري، ويسيّر لكم السفن في البحر، لتطلبوا الرزق من فضله تعالى بالتجارة والسعي، إنه كان
 بكم كثير الرحمة بالإنعام عليكم، والاهتداء لمصالح دنياكم.

وَإِذَامَتِكُمُ ٱلضُّرُّ فِي ٱلْمِرْضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُ فَلَمَّا كَجَّلُكُورٍ

إِلَّا لَبَرِّ أَعَرَضُمُمُّ وَكَانَ ٱلْإِنسَانُ كَفُورًا ﴿ أَفَامِنُمُ أَن يَغْسِفَ

كِمُ جَانِبَ ٓ أَبُرِّ أَوْبُرُسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمُّ لَاتَجِدُواْ لَكُور

وَكِيلًا ﴾ أَمْ أَمِنتُمْ أَنْ يُعِيدُكُمْ فِيهِ فَإِلاَّةً أُخْرَىٰ فَيْرُسِلَ

عَلَيْكُمْ فَاصِفَامِّنَٱلِرِّيجَ فَيُغِّرِقَكُمْ عِٱكْفَرَتُمُّ ثُمُّ لَاتَجِكُواْ

لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ يَلِيعًا ﴾ ﴿ وَلَقَدُكُرَّمُنَا بَنَّ وَادَمَ وَحَمَلُنَهُمُ

فِي ٱلْبَرِوٓ ٱلْبَحْرُ وَدَنْفَنَهُ مَّنِّ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَهُ مُعَلَىٰ

كِثِيرِ مِّنَّ خِلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿ يُومَ نَدْعُواْ كُلَّ أَنَاسِ

بِإِمْلِمِهُمْ ۚ فَنَ أُونِيَ كِلَّهُ بِكِينِهِ فِأُولَٰكِكَ يَقُدُونَ وَنَ

كِنْبَهُ وَلَايُظُلُمُونَ فَنِيلًا ﴾ وَمَنكَاتَ فِي

هَٰذِهِ ٤ أَعۡمَىٰ فَهُو فِي ٓ لَأَخِرَةِ أَعۡمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ۗ وَإِن

كَادُواْ لَيُفْنِنُونَكَ عَنَّ لَّذِيٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ لِنَفْتَرِيَ عَلَيْكَ ا

عَيْرُهِ وَإِذَا لَاَتَّغَذُوكَ خَلِيلًا اللَّهِ وَلَوْلَا أَن تُلَنَّاكَ لَقَــُدُ

كِدتَّ تَرَكُنُ إِلَيْهِ وَشَيْئًا فَلِيلًا ﴿ إِذَا لَّأَذَّ قَنَكَ ضِعْفَ

ٱلْحَيَوٰةِ وَضِعْفَ ٱلْمَسَاتِ ثُمُّ لَا يَجِدُلُكَ عَلَيْنَا ضِيرًا ﴾

77 - وإذا تعرضتم لشدة أو لخوف الغرق في البحر، غاب عن خاطركم وذهب عنكم من تعبدون من الآلهة، فلا تدعونه، وإنما تدعون الله وحده ؟ لأنكم تعلمون أنكم في شدة لا يكشفها إلا الله، ولا تنفعكم الأصنام ونحوها، فلما نجّاكم من الغرق، ووصلتم إلى البر، أعرضتم عن الإيمان بوحدانية الله، وعدتم إلى دعاء أصنامكم، وكان الإنسان الكافر جحوداً للنعم.

7۸ ـ أنجوتم من الغرق فأمنتم الخسف الأرضي في البر: بأن تنهار الأرض من تحتكم، أو يرسل عليكم ريحاً شديدة مهلكة حاصبة، ترمي بالحصباء، أي الحصى والحجارة الصغيرة، ثم لا تجدوا لكم حافظاً وناصراً عنع العذاب عنكم.

19 - أم أمنتم أن يعيدكم في البحر مرة أخرى الأغراض مماثلة أو طارئة، فيرسل عليكم ريحاً شديدة تقصف السفن، أي تحطمها وتكسرها، فيغرقكم بسبب كفركم، ثم لا تجدوا لكم علينا تابعاً يطالبنا بالثأر.

٧٠ ولقد فضلنا بني آدم بحسن الخلقة وميزناهم بالعقل والتمييز والعلم والفهم، وحملناهم في البر على الدواب وغيرها من المراكب، وفي البحر على السفن، ورزقناهم من لذائذ المآكل والمسارب،

وفضلناهم على كثير من المخلوقات أي غير الملائكة تفضيلاً كبيراً، والمراد تفضيل الجنس.

ا ٧٠ واذكر يوم ندعو يوم القيامة كل أمة بمن ائتموا به من نبي أو كتاب منزل عليهم، ونعطي كل إنسان كتاب أعماله، فمن أعطي كتابه من المدعوين بيمينه، وهم السعداء، فأولئك يقرؤون كتابهم الذي أعطوه فرحين، ولا ينقصون شيئاً من الثواب على أعمالهم. والفتيل: الخيط المستطيل في شق النواة، يضرب به المثل للقلة والتفاهة.

٧٧ ـ ومن كان في هذه الدنيا أعمى البصيرة أو القلب، فهو في الآخرة أعمى البصر، لا يهتدي إلى طريق النجاة، وأبعد طريقاً عنه.

٧٣ ـ وإن قاربوا أن يوقعوك في الفتنة: وهي المحنة الشديدة، ويخدعوك بظنهم، بمجاملتهم في دينهم، ولكنه عليه السلام معصوم محفوظ عن الفتنة، ليصرفوك عن الذي أوحينا إليك من أحكام الأوامر والنواهي والوعد والوعيد، لو فعلت ذلك واتبعت أهواءهم لاتخذوك صديقاً مخلصاً. نزلت في جماعة من قريش كأبي جهل وأمية ابن خلف، قالوا يا محمد، تعال تمسع بآلهتنا، وندخل معك في دينك، وكان يحب إسلام قومه، فأنزل الله هذه الآية.

٧٤ ولولا أن ثبّتناك على الحق بالعصمة، لقد قاربت أن تميل إليهم ميلاً قليلاً، لشدة احتيالهم وإلحاحهم، ولكن أدركتك عصمتنا، فامتنعت من أدنى ميل إليهم.

٧٥ لو قاربت مجاراتهم في أهوائهم، لأذقناك ضعف عذاب الدنيا وضعف عذاب الآخرة، أي مثلي ما يعذب به غيرك في الدنيا والآخرة، ثم لا تجدلك ناصراً يمنع العذاب عنك.



وَإِنْ كَادُواْ لَيَسْنَفِزُونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِيُزْجُوكَ مِنْهَ ۗ وَإِذَا لَّا يَلْبَنُونَ خِلَفَكَ إِلَّافِلِيلًا ﴿ مُسِّنَّةً مَنَقَدًا رُسَلْنَاقَبُلَكَ مِن زُسُلِنَّا وَلَا يَجِدُلِسُنَتِنَاتُحُوِيلًا ﴾ أَفِر الصَّلَوٰة لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى عَسَيق ٱلْيُلِوَقُونَ انَ ٱلْفَعُرُ إِنَّ قُونَ انَا لَفِحْرَكَانَ مَشْهُودًا كُلُّ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَهُجَّدْ بِهِ إِفَالَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبَعَنُكَ رَبُّكَ مَقَامًا تَحْوُدًا كُلُّ وَفُل رَّبِأَدْخِلْنِيُمُدُخَلَصِدُقِ وَأُخْرِجِي *كُوْجِجَ حِي*دُقِ وَٱجْعَل لِحِين لَّدُنكَ سُلْطَنَّانَّصِيرًا ﴾ وَقُلْحَاءً ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَطِلْ إِنَّ ٱلْبَطِلَ كَانَ زَهُوقًا كُلِّ وَنُبَرِّكُ مِنَ ٱلْقُرُءَ إِنِ مَا هُوَشِفَآءٌ وَرَحْمُهُ لِٱلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّالِمِينَ إِلَّاحَسَارًا ﴾ وَإِذَا أَنْعَمَا عَلَى ٱلْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَيُوابِهِ إِنبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُكَانَ يُوسًا ﴿ فَالْكُلُّ مِهُ إَكُالُهُمُ لَهُ كَالِيسًا كِلَّتِهِ فَرَكُمْ أَعْلَمْ مِنَ هُوَأَهُدَىٰ سَبِيلًا ﴾ وَيُسْتَلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوجِ قُلِ ٱلتُوحُ مِنْ أَمْرِدَ بِي وَمَآ أُوتِيتُم مِّزَآ لِعِلْم إِلَّا فِلْيلًا ﴿ وَلَهِن شِئْنَا لَنَهُ هَنَّ إِلَّذِيَّأَ وَحُينَآ إِلَيْكَ ثُمَّ لَآتَجِدُلَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ۖ إِلَّا رَحَهُ مِّن تَرَبِكَۚ إِنَّ فَصُلَمُ كَانَ كَلِيكِكِيرًا ﴿ فَالَّهِنِ ۚ جَتَعَتْ لِلْإِنْ وَٱلْجِنَّ عَلَى ۺڔڽ؞ؙؚ ٲٞؽٲٞۛؿؙٳ۠ۼۛڹٳۿؘڶٲڷڡؙٞٵڹؚڰؽٲۛ۫ؿۏؘۘۼؿڸ؞ؚۅؘڷۊڮٲڽؘۘۼڞؙؠؙؠؙڸۼۻڟڡۣڸ۞

٧٦-وإن قاربوا أن يزعجوك أيها النبي، لإخراجك من أرض مكة، ولكن منعهم الله من ذلك، ولو أخرجوك، لا يمكثون بعدك إلا زمناً قليلاً، ثم يهلكون. قال اليهود للنبي ﷺ: إن كنت نبياً فالحق بالشام أرض الحشر، وأرض الأنبياء، فغزا غزوة تبوك يريد الشام فلما بلغ تبوك، أنزل الله هذه الآية، وأمره بالرجوع إلى المدينة.

٧٧-سُنَّتَنا المقررة: إهلاك الأم السابقة الذين أخرجوا رسلهم من ديارهم، وهي سُنَّتنا بك كمن قبلك، ولا تجد تغييراً أو تبديلاً لسنتنا.

٧٨-أقم الصلاة - صلاة الظهر - لزوال الشمس عن كبد السماء، وميلها عن وسط السماء إلى جهة الغرب، ثم أقم صلاتي المغرب والعشاء عند مجيء ظلمة الليل، ثم أقم صلاة الفجر (الصبح) إن صلاة الفجر وما فيها من قرآن تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار.

٧٩-وفي جزء من الليل وهو الثلث الأخير منه، صلّ أيها النبي صلاة التهجد بعد النوم، فريضة زائدة لك على الصلوات المفروضة، لعل الله يبعثك يوم القيامة ويقيمك في المقام المحمود الذي يحمدك عليه الناس جميعاً وهو مقام الشفاعة العظمى في فصل القضاء.

٨-وقل أيها النبي: رب أدخلني المدينة أو في كل أمر ديني ودنيوي إدخالاً مرضياً، وأخرجني من مكة أو من الدنيا إخراجاً مرضياً، وهب لي من عندك قوة تنصرني بها على أعدائك. والسلطان: الحجة البينة، والنصير: الناصر

المعين. قال ابن عباس: كان النبي ﷺ بمكة، ثم أمر بالهجرة، فنزلت عليه: ﴿ وقل: رب أدخلني.. ﴾.

٨١ ـ وقل أيها الرسول عند دخول مكة: ظهر الحق وهو الإسلام، واضمحل الباطل: وهو الشرك والكفر، إن الباطل كان وما زال مضمحلاً.

٨٢ -وننزًل عليك أيها الرسول من القرآن ما هو شفاء للقلوب من الشك والشرك أو الضلالة، ورحمة سابغة للمؤمنين، ولا يزيد الكافرين إلا هلاكاً وانحرافاً، لتكذيبهم وكفرهم به .

٨٣ ـوإذا أنعمنا على أي إنسان بالصحة والسعادة، أعرض عن شكر نعمة ربه، وإذا أصابه مرض أو فقر كان قنوطاً من رحمة الله.

٨٤ -قل: كل إنسان يعمل على مذهبه وطريقته في الهدى والضلال، فربكم أعلم بمن هو أسد طريقاً وأقوم منهجاً.

^٥-ويسألونك أيها النبي عن حقيقة الروح وهي ما يحيا به الإنسان، قل لهم: الروح من إبداعات ربي، وما علمكم إلا شيء قليل من علم الله شيء قليل من علم الله. قالت قريش لليهود: علمونا شيئاً نسأل هذا الرجل، فقالوا: سلوه عن الروح، فسألوه، فأنزل الله هذه الآمة.

٨٦ -لو شئنا لمحونا حفظ هذا القرآن من القلوب والكتب، ثم لا تجد من يتوكل ويتعهد لك برد شيء منه.

٨٧ -لكن لا نشاء ذلك، وأبقيناه محفوظاً في صدرك رحمة من ربك، إن فضله عليك أيها النبي كبير حيث جعلك رسولاً.

٨٨-قل أيها الرسول: لئن اجتمعت الإنس والجن معاً على الإتيان بمثل هذا القرآن في كمال البلاغة والفصاحة وجزالة اللفظ لم يتمكنوا من ذلك، ولو كان بعضهم معيناً وناصراً للبعض الآخر. قال بعض اليهود للنبي على : ليس هذا القرآن متناسقاً، كتناسق التوراة، فأنزل علينا كتاباً نعرفه، وإلا جئناك بمثل ما تأتي به، فنزلت هذه الآية.

۸۹ - ولقد بينًا للناس في هذا القرآن مختلف أنواع البيان للاستدلال على الحق وكررنا المعاني على وجوه مختلفة ليؤمنوا ويستقيموا، وأتينا بأوجه الترغيب والترهيب وقصص الأولين ليقدم الناس على العمل ويحذروا التقصير، فأبي أكثر الناس من أهل مكة وغيرهم إلا جحوداً للحق وإنكاراً لإنزال القرآن من عند الله. وقوله: ﴿من كل معنى هو كالمثل في غرابته وتأثيره في النفس.

حتى تفجر لنا ينابيع الماء وعيونه، وتجريها دون أن تنضب. تنضب. ٩١ - أو يكون لك بمكة بستان تظلله الأشجار، فتجري الأنهار وسطها تفجيراً غزيراً قوياً.

97 - أو تطلب إسقاط قطع من السماء كما زعمت أو ادعيت بوعيد الله لنا، أو تأتي بالله لنراه عياناً، وبالملائكة لنشاهدهم مقابلة جماعة بعد جماعة، يشهدون لك بصحة رسالتك.

وَلَقَدُصَرُفَنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا ٱلْفُرُ وَانِ مِن كُلِّمَ الْمَاكَ حَتَّى الْكَ عُرُالِنَا اللَّهُ وَالْمَالُونَ وَقَالُوا لَن نُوْمِن الْكَ حَتَّى الْفَرُوا الْمَا وَيَكُونَ لَكَ جَنَّهُ مِن نَجْدِ لِ فَعْ لِلنَّا مِنَ الْمَاكِمُ اللَّهُ اللِّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

قل لهم أيها الرسول: تنزيها وتقديساً لربي أن يفعل ما أريد وأن يتدخل أحد في سلطانه؛ لأنه الفعال لما يريد، لست أنا إلا واحداً من البشر، مرسلا كسائر الرسل، أبلغكم رسالة ربي، لا يستطيع أحد من الرسل أن يأتي بآية إلا بإذن الله تعالى. نزلت هذه الآيات في رؤساء قريش الذين طالبوا النبي سلام بهذه المطالب تعجيزاً ومعاندة وإحراجاً.

٩٤ - وما منع الناس في الماضي وفي عصرك أيها النبي عن الإيمان بالله وبما أنزل حين مجيء وحي الهداية إلا أن أنكروا أن يكون الرسول من جنس البشر.

٩٥ ـ قل لهم أيها الرسول: إن كل رسول من جنس المرسل إليهم، فلو كان في الأرض ملائكة يسيرون فيها على الأقدام، مستقرين فيها، لأرسلنا إليهم ملكاً رسولاً من جنسهم، ليتفاهم معهم.

٩٦ - قل لهم أيضاً: يكفيني الله شاهداً على صدق رسالتي، إنه تعالى كان وما يزال عليماً بأحوال عباده، مطلعاً على جميع أعمالهم ظاهرها وباطنها.

94 - ثم يخبر الله تعالى عن إطلاق تصرفه في خلقه ونفاذ حكمه ، فهو وحده القادر على الهداية ، فمن يهده الله للإيمان ببيان سبل الهداية ، فهو المهتدي الموفق ، ومن يضلل الله من الناس بخذلانه عن الحق وبتعريف طرق الضلال وإعراضهم عن هداية ربه ، فلا تجد لهم نصراء يتولون أمرهم ويدافعون عنهم ، من غير الله ، ونجمعهم بسرعة يوم القيامة مسحوبين على وجوههم ، تجرهم الزبانية عُمْياً لا يبصرون ما يسر ، وبكُما لا ينطقون بما يقبل ، وصُماً لا يسمعون ما يلذ ، أي إنهم في متاهة حيارى لزيادة إيلامهم ، مسكنهم جهنم ، كلما خمدت نارها وسكن لهبها ، تزداد بهم توقداً وتسعراً بشدة .



ذَالِكَ جَزَا وُهُمِ إِنَّ فَهُ مُعَرِّواْ بِعَا يَلِنَا وَفَالُوٓا أَءِذَا كُنَّا عِظَكُمًا وَرُفَنَّا أَءِّنَّا لَمُبُعُونُونَ خُلُقًا جَدِيدًا ﴾ ﴿ أَوَلَمْ يُرُواْ أَنَّا لَلَّهَ ٱلَّذِي كَلُقُ ٱلسَّمُونِ وَٱلْأَرْضَ قَادِرُ عَلَىٓ أَنْ يَخُلُقَ مِثْلَهُ مِهُ وَجَعَلَ لَهُ مُ أَجَلًا لَّارَبِّ فِيهِ فَأَبَىٰ لَظَّا لِمُونَ إِلَّا كُفُورًا كُ فُل أَوْأَنْدُ تَكُلِكُونَ حَزَآبِنَ رَحْمَةِ رَبِّنَ إِذَا لَأَمْسَكُنُ خَشْسَيَةً ٱلْإِنفَاقِ وَكَانَ ٱلْإِنسَانُ قَتُورًا ﴾ وَلَقَدْءَ انْيِنَامُوسَىٰ يَشْعَ ءَالَيْتِ بَيِّنَاتٍ فَسُعُلُ بَنِي إِسْرَاءِ يلَ إِذْ جَاءَ هُمْ فَقَ الْ لَهُ فِرْعُونُ إِنِّي لَأَظُنَّكَ يَلْمُوسَىٰ مُسْحُورًا كُلُّ فَالَ لَقَدْعَلِمْتَ مَآأَنَزُلُ هَلَوُٰلِآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَلُواتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَمَآبِكَ وَإِيِّ لَأَظُنُّكَ يَفِسْرَعُونُ مَشْبُورًا كُلُّ فَأَرَادَ أَن يَسْسَعَفِزُّهُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ فَأَغُرَقُنَكُ وَمَن مَّعَهُ جَمِيعًا ﴾ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِيَ إِسْرَاءِ يَلُ ٱسْكُنُواْ ٱلأَرْضَ فَإِذَا جَآءَ وَعُلْٱلْأَحِٰرَةِ جِنْنَاكِمُ لَفِيفًا ﴾ وَمَالَحِيٌّ أَنزَلْنَ هُ وَبِٱلْحِيِّ نَزَلَتُ وَمِا أُدُسَلَنَكَ إِلَّامُبَشِّرًا وَنَذِيدًا كُلِّ وَقُرْءَا نَا فَكُرَقُنَاهُ لِنُفُرَاْهُ عَلَى آنَاسِ عَلَى مُكُتِ وَنَزَّلْنَ مُ نَزِيلًا

٩٨ - ذلك العذاب في جهنم هو جزاؤهم، بسبب جحودهم بآيات الله التكوينية والتنزيلية، وعدم تفكرهم بها، وإنكارهم بعشة الرسل، وتكذيبهم بالبعث والحساب قائلين: أثذا صرنا عظاماً بالية، وأجزاء متفتتة كالتراب، سنبعث خلقاً جديداً بعدئذ؟!

99 - فرد الله عليهم: أو لم يعلموا - فهي رؤية قلبية - أن الله الذي أبدع السموات والأرض قادر على إيجاد أمثالهم، وهم بعض المخلوقات؟ وجعل لهم وقتاً محدداً للموت والبعث، لا شك في وقوعه حتماً، فأبى المشركون إلا جحوداً وإنكاراً.

100 - قل لهم أيها النبي لبيان سبب رفض مطالبهم: وهو الشح، لو أنكم ملكتم خيزائن الأرزاق، لبقيتم على الشح والبخل مخافة الفقر، وكان الإنسان الكافر بخيلاً منوعاً.

۱۰۱ - ولقد آتينا موسى تصديقاً لنبوته تسع علامات دالة على صدق رسالته، مساوية لمطالب أهل مكة، فلم يؤمن بها فرعون وقومه، مع وضوحها وكونها معجزات حسية، والآيات التسع: الطوفان، والجراد، والقُمّل، والضفادع، والدم، والعصا، واليد البيضاء، والسنين المجدبة، ونقص الشمرات، والأصح غير المشهور جعل الطمس على

الأموال، والطبع على القلوب كما تقدم بدلاً من العصا واليد، فاسأل أيها الرسول مؤمني بني إسرائيل في عصرك عن هذه الآيات، فإنهم لا يكذبون بها، فتقوم الحجة على قومك، فقال فرعون لموسى: إني لأعتقد أنك يا موسى مسحور، أي سُحر فاختلط عقله، فصار مخبول العقل. وجاءهم، أي جاء موسى إلى بني إسرائيل وفرعون بالرسالة.

١٠٢ - قال موسى لفرعون: لقد علمت يا فرعون، ما أنزل تلك الآيات إلاّ رب السموات والأرض دلالات بينات على قدرته ووحدانيته وصدق رسالتي، وإني لأعتقد أنك يا فرعون هالك خاسر. والظن في الآيتين بمعنى اليقين.

۱۰۳ ـ فأراد فرعون أن يخرج موسى وقومه بني إسرائيل من أرض مصر، ويبعدهم عنها، فأغرقناه ومن معه من جنوده جميعاً.

١٠٤ ـ وقلنا من بعد إهلاك فرعون لبني إسرائيل: أقييموا في الأرض التي أراد فرعون أن يبـعـدكم منهـا أو الأرض المقدسة، فإذا وقع يوم القيامة، جثنا بكم جميعاً من قبوركم، أنتم وهم، اختلط المؤمن بالكافر.

١٠٥ ـ ما أنزلنا القرآن من عندنا إلا بالحق الذي لا شك فيه، وما نزل إلا بشيء حق مقترن بالشرائع والعقائد الحقة التي لا باطل فيها، والحق الأول صفة الإنزال من الله، والثاني صفة ما في القرآن من عقائد وأحكام. وما أرسلناك يا محمد إلا مبشراً المطيعين بالجنة، ومنذراً مخوفاً العصاة بالنار.

١٠٦ - وأنزلنا القرآن مفرَّقاً منجَّماً على مدى ثلاث وعشرين سنة، لا جملة واحدة، لتقرأه على الناس على مُهْل وتؤدة، ليكون أقرب إلى الفهم وأسهل للحفظ، ونزَّلناه تنزيلاً، أي شيئاً بعد شيء، بحسب الحاجة أو المصلحة، ومقتضى الحكمة.

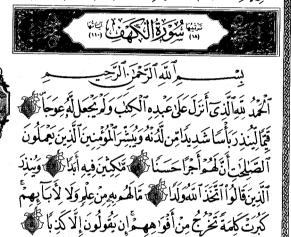
التهديد: المنافي النبي المشركي مكة على سبيل التهديد: أمنوا بالقرآن، فإن الإيمان ينفعكم أنتم، أو لا تؤمنوا، فإن ترك الإيمان يضركم أنتم وحدكم، إن علماء أهل الكتاب المؤمنين من قبل نزول القرآن الذين عرفوا حقيقة الوحي كورقة بن نوفل، وزيد بن عمرو ابن نفيل، وعبد الله بن سلام إذا يتلى عليهم هذا القرآن يسقطون على وجوههم، مسارعين للسجود خاشعين، تعظيماً لأمر الله، وشكراً على إنجاز وعده ببعثتك أيها النبي.

۱۰۸ - ويقولون وهم ساجدون: تنزه ربنا عن خُلف الوعد، إن وعد ربنا بإنزال القرآن وبعثة النبي ونصر المؤمنين ومجيء البعث والحساب آت فعلاً.

١٠٩ - ويسجدون على وجوههم باكين من خشية الله، ويزيدهم سماع القرآن تواضعاً لله. وكرر ذلك للتأكيد على تأثير القرآن في المؤمنين.

الموران عي الوحين. الموركين المنكرين اسم الرحمن: المعدوا الله ونادوه قائلين: يا الله أو يا رحمن، فله تعالى كلا الاسمين، وبأي اسم تدعونه أو تنادونه به، فهو حسن، فلله الاسمين، وبأي اسم تدعونه أو تنادونه به، فهو حسن، فلله الأسماء الحسنى أي المستقلة بصفات الجلال والإكرام، ولا تجهر أيها النبي في القراءة بصلاتك، حتى لا يؤذوك، ولا تخفض صوتك بها إلى حدّ لا يسمعك أحد، وتوسط بين الجهر والإسرار. سمع المشركون النبي الله يقول في دعائه: يا الله يا رحسمن، فقالوا: انظروا إلى هذا الصابئ، ينهانا أن ندعو إلهين وهو يدعو إلهين، فنزل مطلع الآية، ونزل آخرها حينما سب المشركون القرآن

قُلُ امِنُواْ بِهِ أَوْلاَ تُؤْمِنُواْ إِنَّ الَّذِينَ أُوتُواْ الْعِلْمِن فَبْلِهِ إِذَا يُعْلَىٰ عَلَيْهِ مَ يَخِرُّونَ لِلْأَذَقَانِ شَجَّدًا ﴿ وَيَقُولُونَ سُبِحُنَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعُدُرِّبِنَا لَمُفَعُولًا ﴿ وَيَخِرُّهُنَ لِلْأَذَقَانِ يَبْكُونَ وَيَنِيدُهُمُ خُشُوعًا ﴿ فَعُلَا يَعُولُوا لَهُ عَوْلَ اللّمَا أَوْلَدُعُواْ الرَّحْنَ أَيَّا مَا لَدُعُواْ فَلَهُ إِلَيْ مَنَ الْأَسْمَاءُ الْمُسَنَى وَلَا تَجْهُرُ بِصِكَلا لِكَ وَلا تُخَافِتُ بَهَ اَوَالْبَعِ بَيْنَ وَلِكَ سَبِيلًا فَي وَقُولًا تَحُمُدُ اللّهِ اللّهِ عَلَى اللّهِ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلَيْ مِنَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ



۱۱۱ - وقل أيها النبي: الشكر والثناء الكامل لله الذي لا ولدله، رداً على اليهود والنصارى، والمشركين القائلين بأن الملائكة بنات الله، ولا شريك له في الملك والسلطان رداً على المشركين الوثنين والثنوية القائلين بتعدد الآلهة، ولم يحتج لموالاة أحد لذل يلحقه، فلا يحتاج لمعين ولا نصير، وعظم ربك تعظيماً تاماً منزهاً عن الولد والشريك. نزلت حينما قال اليهود والنصارى: اتخذ الله ولداً، وقالت العرب: لبيك لا شريك لك إلا شريكاً هو لك تملكه وما ملك، وقال الصابئون والمجوس: لولا أولياء الله لذل.

#### سورة الكهف

فضلها: وردت أحاديث صحاح في فضل هذه السورة منها: «من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف، عصم من الدجال» ومنها: «من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف، عصم من فتنة الدجال».

- ٢- مستقيماً معتدلاً، لا إفراط فيه ولا تفريط في التكاليف والأحكام، ليخوف بالعذاب الناس، ويبشر المؤمنين المصدقين بما فيه الذين يعملون الأعمال الصالحة بالجنة والثواب الحسن.
  - ٣- مقيمين في نعيم الجنة إلى الأبد.
  - ٤ ويخوف بالعذاب الذين نسبوا الولد أو الشريك لله.
- ليس لهم بهذا القول ولا لآبائهم دليل علمي صحيح، وإنما عن تقليد أو كذب، عظمت كلمة تخرج من أفواههم، فهي
   كلمة الكفر، وما يقولون إلا مجرد كذب و زور.

فَلَعَلَّكَ بَلِخِعُ نَفْسَكَ عَلَىٓ ءَاتُرِهِمْ إِن لَّوْيُومِنُواْ بِهَلَذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا ﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَاعَلَىٓ لَأَرْضِ زِينَةً لِّمَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمُ أَحْسَنُ عَلَاكُ وَإِنَّا كَجُعِلُونَ مَا عَلَيْهِا صَعِيدًا جُـرُزًا كُلُّ أُمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْعَبُ الْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُواْمِنَ ءَايَتِنَا عَبًّا ﴾ إِذْ أَوَى ٓ لَفِنْيَةُ إِلَى ٓ الْكُهْبِ فَقَا لُواْ رَبَّبَ ٓ ٓ ٓ ٓ اتِتَ مِنلَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيْءً لَنَامِنُ أَمْرِ إِلَى شَدَّا كُلِّ فَضَرَبْنَا عَلَيْ ءَاذَانِهِ وَفِيَّا لُكُهُفِ سِنِينَ عَدَدًا اللَّهِ ثُمَّ بَعْنَا لَهُمُ لِنَعْ لَمُ أَتُّ ٱلْجِرْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَاكِبِتُوٓا أَمَدًا ﴾ نَحُنُ نَفُصُ كَلَيْكَ نَبَأَهُ ﴿ بِٱلْحُنَّ إِنَّهُ مُولِيَّةً ءَامَنُواْ بَرَبِهِ ءُ وَزِدَنَهُ مُهُدًى اللهِ وَرَبْطِنَا عَلَىٰ فُلُوبِهِمْ إِذْ فَامُواْ فَقَا لُواْ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَلَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدُعُواْ مِن دُونِهِ ۗ إِلَهَا لَهَا دُقُلُنَاۤ إِذَا شَطَطًا ۗ هَوَٰكَ وَقَوْمُنَا ٱتَّخُذُواْ مِن دُونِهِ ٤ ءَالِمَةُ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِ مِسِلُطَ نِ بَيِّنَّ فَنَ أَظُلُمُ مُمِّنَ أَفَرَىٰ عَلَى لَّهِ كَذِيا اللَّهِ وَإِذِ ٱعْتَرَلْمُوْهُ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا آمَّهَ فَأُورَاْ إِلَى ٓ لَكُ هُفِ يَنشُرُ لَكُمْ رُبُّكُ مِين زُّحْمَتِهِ وَلَهِيِّئُ لَكُمْ مِّنْ أَمْرِكُمْ مِِّنْ فَعَلَى اللهِ

7 - فلعلك أيها النبي مهلك نفسك، من بعد توليهم عن الإيمان، إن لم يؤمنوا بهذا القرآن تأسفاً وحزناً منك على موقفهم هذا، فلا يحزنك ذلك؛ لأن مهمتك تبليغ رسالة الله، ولست مكلفاً إدخال الإيمان في قلوبهم.

٧- إنا جعلنا ما على الأرض من حيوان ونبات وجماد وشجر زينة لها، لنختبرهم ونظهر أيهم أصلح عملاً، فموقف المشركين محل اختبار وامتحان.

٨ - وإنا لجاعلون يوم القيامة ما على الأرض من
 زينة تراباً ظاهراً، يابساً لا نبات فيه ولا زينة.

9- بل أظننت أيها النبي أن أصحاب الكهف أي الغار في الجبل، واللوح الحجري الذي كتبت عليه أسماؤهم، كانوا وحدهم فقط عجباً من آياتنا؟ لا تظن ذلك، فإن آياتنا كلها عجب. نزلت هذه الآية وقصة أصحاب الكهف عند سؤال قريش النبي على عن ثلاثة أمور، منها هذه، بتوجيه اليهود.

١٠ - حين لجأ أصحاب الكهف الشباب إلى غارهم فراراً بدينهم من الفتنة، قالوا: ربنا آتنا من

عندك رحمة خاصة: وهي المغفرة في الآخرة، والأمن من الأعداء، والرزق في الدنيا، ويسر لنا الهداية إلى المطلوب الذي تحبه وترضاه، بمفارقة الكفار.

١١ ـ فأنمناهم نوماً عميقاً لا يشعرون فيه بالأصوات سنين كثيرة معلومة العدد.

١٢ - ثم أيقظناهم من نومهم، لنعلم أي الفريقين المختلفين منهم في مدة نومهم أضبط لمدة بقائهم نياماً.

١٣ ـ نحن نخبرك تفصيلاً بخبرهم على وجه الدقة والصواب والصدق: إنهم شبيبة آمنوا بالله إيماناً خالصاً من الشرك، وزدناهم ثباتاً على الإيمان وتوفيقاً إليه.

١٤ - وقويّنا قلوبهم وعزائمهم بالصبر على الشدائد، حين قاموا بين يدي ملكهم الجبار دقلديانوس، وقد أمرهم بالسجود للأصنام، فرفضوا وقالوا: ربنًا رب السموات والأرض، لن ندعو من غيره إلهاً معبوداً، فإن دعونا غيره، قلنا قولاً مجاوزاً الحد في البعد عن الحق والصواب.

١٥ - هؤلاء جماعتنا في هذا البلد اتخذوا من غير الله آلهة يعبدونها، هلا يأتون على ألوهيتهم وعبادتهم
 بحجة واضحة، فلا أحد أشد ظلماً بمن اختلق الكذب على الله، فزعم، أن له شريكاً في العبادة.

١٦ - ولأجل أنكم يا معشر الفتية تجنبتم قومكم وما يعبدون من الآلهة سوى الله، فالجؤوا إلى الكهف واجعلوه مأواكم، يبسط الله عليكم شيئاً من رحمته، فينقذكم من شر قومكم وملكهم، وييسر لكم من أمركم ما ترتفقون به وتنتفعون بحصوله من مرافق الحياة الضرورية.



1۷ ـ وتنظر الشمس حين تطلع تميل وتنحرف عن كهفهم ناحية اليمين من باب الغار، وإذا غربت تتركهم وتتجاوز عنهم شمال الكهف، فلا تدخل الكهف، وهم في وسط الكهف ومتسعه، ذلك الحاصل لهؤلاء الفتية من تحول الشمس عنهم وحفظ أبدانهم في حال الحياة، من دلائل قدرة الله، من يوفق الله للهداية والحق والخير فهو المهتدي، ومن يخذل الله ويبعده عن رحمته، فلن تجدله ناصراً يليه ويرشده.

1۸ - وتظنهم أيقاظاً منتبهين؛ لأن أعينهم منفتحة قليلاً، وهم في الواقع نيام، ونقلبهم جهة السمين وجهة الشمال، لئلا تأكل الأرض أجسادهم، وكلبهم (قطمير) باسط يديه في فناء الكهف من جهة الباب، لو نظرت إليهم لأدبرت هرباً من منظرهم، ولملئت منهم خوفاً وفزعاً علا الصدر.

١٩ ـ وكما فعلنا بهم ما ذكر من النوم والحفظ، أيقظناهم ليتساءلوا فيما بينهم عن مدة لبثهم في

الكهف، قال أحدهم: كم لبثتم في النوم، قال بعضهم جواباً للسائل: لبثنا يوماً أو بعض يوم لدخولهم الكهف أول النهار، ويقظتهم آخر النهار، ثم قالوا لبعضهم: ربكم هو الأعلم بمدة لبثكم، ثم اتجهوا لما هو الأهم بسبب إحساسهم بالجوع، وقالوا: أرسلوا أحدكم بهذه العملة الفضية إلى المدينة وهي إفسوس ويقال لها اليوم: طرسوس، فلينظر أي المآكل أطيب وأحل طعاماً، فليأتكم بطعام منه تأكلونه، وليكن متلطفاً في المعاملة حتى لا يغبن ولا يكشف أمره، ولا يُعلمن بكم أحداً من الناس.

 ٢٠ - إن أولئك الوثنيين من أهل المدينة، إن اطلعوا عليكم وعلموا بمكانكم، قتلوكم رمياً بالحجارة، أو صيّروكم كرهاً في ملتهم الوثنية، ولن تفلحوا حينئذ أبداً إن عدتم في ملتهم.

71 - وكما بعثناهم من نومهم، أطلعنا قومهم عليهم، وهم أحياء، ليعلم القوم أن وعد الله بالبعث حق ثابت، وأن القيامة آتية لا شك فيها، فلما شاهدوهم آمنوا بالبعث، ثم أماتهم الله، أعثرنا عليهم حين تنازع القوم في شأنهم بعد وفاتهم، فقال بعضهم بعد إماتتهم: ابنوا حولهم بنياناً يسترهم والله ربهم أعلم بشأنهم من المتنازعين فيهم قال أصحاب النفوذ من القوم: لنَبنين عليهم مكاناً للعبادة، وكان هذا جائزاً في شرعهم، ثم نهى الإسلام عن اتخاذ المساجد على القبور.

ٱلَّذِينَ عَلَيُواْ عَلَيْ أَمْرِهِ مِ لَنَخِّخِ ذَنَّ عَلَيْهِ

سَيَقُولُونَ لَلْنَةُ لِنَاهِمُ عَكَلْبُهُمْ وَكَيْقُولُونَ خَسَةٌ سَادِسُهُ مُ كِلْهُوْ رُجْمًا بِٱلْغَيْبِّ وَتَقُولُونَ سَكِبْعِيَّةٌ وَتَامِنُهُمْ كُلْبُهُ ۚ قُلُ رَّبِّ أَعُلُمُ بِعِدَّ تِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا فَلِيلُ فِلَا أَعَالِهِ فِيهِم إِلَّامِرًاءُ ظَهِمًا وَلَاسَّتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُوْ أَحَدًا ﴾ وَلَانَفُولَنَّ لِشَانْ وَإِنِّ فَاعِلُ ذَا لِكَ غَدًا كُ إِلَّا أَن يَشَاءَ ٱللَّهُ وَٱذْكُر رَّبْكَ إِذَا نَسِسِتَ وَقُلْعَسَىٰ أَن يَهْدِين دَبِّ لِأَقْدَرَبَ مِنْ هَلَا رَشَكًا كُلُّ وَلَيْنُواْ فِي كَمْفِهِ مُ تَكَثَّ مِاْ نَهَ سِينِينَ وَأَزُدادُواْ سِنْعَاكُ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ عَالَبِئُواْ لَهُ غَيْبٌ السَّمَلُونِ وَٱلْأَرْضِّ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِغُمَا لَهُ مُصِّن دُونِهِ مِن وَلِيَّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكِمِهِ عِ أَحَدًا كُلُّ وَأَنْلُ مَا أُوحِي إِلَيْكَ مِن كِتَابِ ربِّكَ لَامُبَدِّلَ لِكُلِمَانِهِ وَلَنْ تَجِدُ مِن دُونِهِ مُلْتَكَاكُ وَآصِيرِنفُسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ لَهُ مَوْ يَالُّفُ دَوْقَ وَٱلْعَشِيُّ يُرِيدُونَ وَجْمَهُ وَلَا نَعُدُ عَيْنَاكَ عَنْهُ وَكُويدُ ذِينَةَ ٱلْحَيَوَةِ ٱلدُّنُيكَ أَوَلَا تُطِعُ مَنْ أَغَفَ لَنَا قَلْبُهُ عَن نِكِرِنَا وَٱشِّعَ هُوَلُهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُكًا 🍑

٢٢ ـ سيقول المختلفون في قصتهم وعددهم من أهل الكتاب والعرب أقوالاً كثيرة، فمنهم من يقول: هم ثلاثة رابعهم كلبهم، وبعضهم يقول: هم خمسة سادسهم كلبهم، قولاً ظناً في أمر غيبي من غير يقين، ويقول آخرون: هم سبعة وثامنهم كلبهم، ولعل هذا أقرب للصواب للسكوت عنه وعدم إدخاله في الرجم بالغيب، قل لهم أيها النبي: ربي أعلم بعددهم الحقيقي منكم أيها المختلفون، لا يعلم عددهم إلا قليل من الناس، فلا تجادل فيهم اليهود والمشركين إلا جدالاً ظاهراً: وهو بمقدار ما أوحينا إليك به، من غير تعمق في التفصيلات، ولا تسأل في قصتهم أحداً من أهل الكتاب، ففي هذا الوحي كفاية.

٢٣، ٢٤. ولا تقولن لشيء تعزم عليه: إني فاعل ذلك غداً أو في المستقبل، إلا بقرنه بمشيئة الله بقولك: إن شاء الله؛ لأن وجود كل شيء بمشيئة الله تعالى، واذكر ربك بالتسبيح والتكبير والاستغفار إذا نسيت تعليق الأمر بمشيئة الله، ولو بعد القول، وقل إذا سئلت عن شيء لا تعلمه:

لعل الله يوفقني إلى أمر آخر أقرب من هذه القصة إلى الخير والمنفعة. قال ابن عباس: حلف النبي عَلَيْكَ على يمين، فمضى له أربعون ليلة، فأنزل الله هذه الآية.

٢٥ - وبقي الفتية نائمين في كهفهم ثلاث مئة سنين وتسع سنين هلالية، وهي ثلاث مئة سنة شمسية.

٢٦ - قل أيها النبي: الله أعلم بمدة لبشهم في الكهف بمن اختلفوا فيها، هو المختص بعلم الغيب في السموات والأرض، ما أحد أبصر ولا أسمع من الله!! ليس للمخلوقات من غير الله من ولي يتولى أمورهم، وليس لأحد الاشتراك فيما يبرمه الله من أحكام ويدبر من قضاء.

٢٧ - اقرأ أيها النبي ما أوحى الله إليك في القرآن، واعمل بما فيه، لا مغيّر لشيء بما أخبر الله به، أو حكم
 به من الأحكام التي جاءت في كلماته، ولن تجد من دون الله ملجأ وحصناً.

٢٨ - التزم الصبر والثبات والمعاشرة أيها النبي مع أولئك الضعفاء الذين يدعون ويعبدون ربهم في جميع الأوقات، في الصباح والمساء، يريدون بعبادتهم رضا الله وطاعته، ولا تصرف عيناك النظر عنهم إلى غيرهم بمن غرَّتهم الدنيا، تقصد بتركهم مجالسة العظماء والأغنياء الذين تتزين بهم الدنيا، ولا تطع من جعلنا قلبه غافلاً عن القرآن وذكر الله، وآثر هواه على الحق، فاختار الشرك على التوحيد، وتجاوز حد الاعتدال. والفُرُط: الأمر الضائع الذي لا منفعة فيه. نزلت في جماعة من أشراف قريش طلبوا من النبي على تنحية الفقراء من أصحابه من مجلسه، حتى يتبعوه، أو يخصصهم بمجلس دونهم.

وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن تَدِّكُم فَهُن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكُ فُنَّ

إِنَّا أَعْنَدُنَا لِلظَّالِمِينَ سَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَّا وَإِن

يَسْتَغِيثُواْ يُعَاثُواْ بِمَآءِ كَالْمُهُلِ يَشْوِيَّ لُوْجُوهُ بِأُسَّ الشَّرَابُ

وَسَاءَتُ مُرْبَقَقًا اللهِ إِنَّ ٱلَّذِينَ الْمَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَاتِ

إِنَّا لَانُضِعُ أَجُرُهُ أَحْسَنَ عَلَّا ﴿ أَوْلَيْكَ لَكُوْجَنَّتُ عَدْنِ

تَجْرِي مِن تَحْنِهِ وُ ٱلْأَنْهَا رُبْحِكَا وَنَ فِيهَا مِنْ أَسَا وِ دَمِن ذَهَبِ

وَيَلْبُسُونَ ثِيَا بَاخُضُرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ

فِيهَاعَلَى ٱلْأَرْآبِكِ نِعُواْ لَنَّوَابُ وَحَسُنَتُ مُرْتَفَقَ اللَّهِ

، وَأَضْرِبْ لَمْ مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِإَحْدِهِ الجَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْلَبٍ

وَحَفَفًنَّهُمَا نِنْ إِلَى حَعَلْنَا بِنَهُمَا ذَرْعًا ﴿ كِلْنَا ٱلِلْمَنَّا مِنْ اللَّهِ مَا لَكُ

أَكِلَهَا وَلَوْ تَظْلِمُ مِّنْهُ شَيِّئًا وَفَحْرَنَا خِلَاهُمَا نَهَرًا ﴿ وَكَانَ لَهُ

غُرُّفَقَالَ لِصَلِحِبِهِ وَهُوَيُحَاوِرُهُ وَأَنَّا أَكْتُرُمِنكَ مَالًا

وَأَعَزُّ نَفَ رًا ﴾ وَدَخَلَجَنَّتُهُ وَهُوَظَا لِرُ لِنَفْسِهِ مِقَالَ

مَآ أَظُنُ أَن بَبِيدَهَا إِهِ أَبِكَا كُلُّ وَمَاۤ أَظُنُ ٓ السَّاعَةَ فَآمِـةً

وَلَهِن دُّدِدتُ إِلَىٰ رَبِّى لَأَجِدَنَّ حَنَيًّا مِنْهَا مُنقَلَبًا ﴾

٢٩ ـ وقل أيها النبي للمشركين الذين طلبوا طرد الفقراء من مجلسك: الحق المقرر ومنه القرآن ما يكون من جهة الله تعالى، لا من طريق الهوى وغير الله من البشر، حتى يجري فيه التبديل والتغيير، فمن شاء منكم فليؤمن بالإسلام والقرآن، فهو الحق والخير، ومن شاء منكم الكفر بهذا الدين فليكفر، وهذا تهديد لهم ووعيد، إنا أعددنا وهيأنا للظالمين: الكافرين ناراً عظيمة، أحاطت بهم من كل جانب، كإحاطة الخيمة (أو أحاطت بهم من كل جانب، كإحاطة الخيمة (أو الفسطاط) بمن تحتها، وإن يستغيثوا من شدة العطش، يغاثوا بماء كعكر الزيت، أو الشيء المذاب من المعادن كالنحاس والرصاص، يشوي الوجوه من شدة حرارته، بئس الشراب المه لله و، وساءت النار مقراً ونزلاً.

٣٠ ـ إن الذين صدَّقوا بالله ورسوله، وعملوا صالح الأعمال، لا نضيع أجرهم على ما أحسنوا من أعمال.

٣١ ـ أولئك المؤمنون العاملون لهم جنات إقامة دائمة، تجري من تحت غرفهم ومساكنهم الأنهار، يلبسون فيها أساور الذهب، ويلبسون الثياب

٣٢ واضرب أيها الرسول للمشركين مثلاً يعتبرون به، أي مثل لهم حال المؤمن والكافر بحال رجلين: أحدهما عني كافر، والثاني فقير مؤمن، جعلنا للكافر بستانين من كروم العنب، وأحطناهما بنخل، وجعلنا بين النخيل والعنب زرعاً. يقال: إنهما كانا أخوين من بني إسرائيل، ورثا أربعة آلاف دينار، فصنع أحدهما بماله ما ذكر وأثرى، وأنفق الآخر ماله في طاعة الله حتى افتقر، والتقيا، ففخر الغني ووبع للؤمن، فجرت بينهما هذه المحاورة.

٣٣ كل واحدة من الجنتين (البستانين) أعطت ثمارها، ولم تنقص من ثمرها شيئاً، وشققنا وسط كل منهما نهراً يسقيهما دائماً.

٣٤ ـ وكان لصاحب الجنتين ثمر آخر غير العنب والنخيل، أي أموال أخرى، فقال لصاحبه المؤمن الفقير، وهو يتجدث معه: أنا أكثر منك مالاً، أي أغنى، وأعز جانباً بالأولاد والعشيرة.

٣٥ ـ ودخل الكافر الغني بستانه مع صاحبه يطوف به فيه، وهو ظالم لنفسه بكفره وتكبره، قال بسبب غفلته: ما أعتقد أن تتلف هذه الجنة أبداً، لافتتانه بالدنيا.

٣٦ وما أعتقد أن القيامة كائنة، ولئن رجعت إلى ربي بالبعث في الآخرة، كما زعمت ، لأجدن في الآخرة خيراً مما وجدت في الدنيا مرجعاً وعاقبة، لتوافر أهليتي لذلك.

قَالَ لَهُ وَصَاحِبُهُ وَهُوَيُحَاوِدُهُ وَأَكُو رُبُوكُ فَلَكَ فَرْتَ بِٱلَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُطُفةٍ ثُرَّسَوَّ لكَ رَجُلًا ۖ لَكِيَّا هُوَٱللَّهُ رَبِّي وَلَا أَشْرِكُ بِرَيِّ أَحَدًا ﴾ وَلُوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّنَكَ قُلْتَ مَاشَآءَ ٱللَّهُ لَا فَوَّةً إِلَّا بِٱللَّهِ إِن تَصَرَفِأَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴾ فَعَسَىٰ دَبِّيٓ أَن يُؤْنِينِ خَيرًا مِنجَنَّتِكَ وَيُرْسِلَعَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَا لسَّمَآءِ فُضِّيرَصَعِيدًا زَلْقًا ﴾ أَوْمُضِيرَمَا وُهَا غُورًا فَكُن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبَ اللهِ وَأُحِيطَ بِثَكِرِهِ فِي أَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَيْهِ عَلَىٰمَٱ أَنْفَقَ فيها وَهِي خَاوِيَةٌ عَلَىٰعُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَيْنَنِي لَوْأُشْرِكَ بِرَبِّي أَحَدًا ﴾ وَلَوْ كُن لَهُ فِئَةٌ يُنصُرُونُهُ مِن دُونِ آللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصِرًا ﴾ هَنَا لِكَ ٱلْوَلَيْهُ لِلَّهِ ٱلْحَيِّنَّ هُوَخَيْرُنُواً بُا وَخَيْرُعُقُبًا ﴿ وَآضِرِبْ لَهُ مَنْكُلَّ ٱلْحَيَوْة ٱلدُّنْيَاكَمَآءِأَنْزَلْنَهُ مِنَّ السَّمَآءِ فَأَخَّنَاكُطَ بِهِي نَبَاثَٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا لَذُرُوهُ ٱلرِّيكَحُّ وَكَانَا لَلهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّفْتَ دِرًّا ﴿ ٱلْمَالُ وَٱلْبُنُونَ زِينَ لَهُ ٱلْمُيَاوَةِ ٱلدُّنْبِ أَوَٱلْبُقِينَ كُ ٱلصَّلِحَتُ خَيْرُعِندُ دَيِّكَ ثَوَاسًا وَخَيْرُ أَمَلاً

٣٧-قال له صاحبه المؤمن، وهو يحدثه: أكفرت بالله الذي خلق أصلك من تراب، وهو آدم عليه السلام، ثم من نطفة المني، ثم صيَّرك إنساناً كاملاً في الخلقة والعقل والرجولة. وقد جعل كفره بالبعث كفراً بالله تعالى، والقدرة على الخلق دليل على القدرة على البعث.

٣٨- لكني أنا أقول: هو الله ربي، ولا أشرك بربي أحداً في العبادة، أي كما فعلت أنت.

٣٩ ـ وهلا قلت عند دخول بستانك وإعجابك به: ما شاء الله، لا قوة إلا بالله، للاعتبراف بأن جنتك وخيراتها بمشيئة الله بقاء وفناء، إن كنت تراني أنا أقل منك مالاً وولداً. قال النبي الله لأبي موسى: «ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة: لاحول ولا قوة إلا بالله».

٤٠ فلعل ربي أن يعطيني خيراً من بستانك في الدنيا أو في الآخرة، ويرسل على بستانك محسوباً مقدراً، أي صواعق مقدرة، جزاء كفرك، فتصبح أرضاً لا نبات فيها، تنزلق عليها القدم، أي تصبح ملحاً مشبعاً بالماء وهي الأرض السبخة التي لا تصلح للزرع مطلقاً.

٤١ ـ أو يصبح ماؤها غائراً في الأرض، فلن تقدر

الوصول إليه أو رده بأي حيلة.

٤٢ ـ وأهلك الله ثمار ذلك الكافر بآفة سماوية، فأصبح يقلّب كفيه ظهراً لبطن، تحسراً وندماً، على ما أنفق على عمارتها وإصلاحها من مال، وأضحت تلك الجنة خربة، ساقطة على دعائمها المنصوبة للكروم، ويقول: يا ليتني لم أشرك بالله أحداً.

٤٣- ولم تكن لهذا الكافر جماعة ينصرونه أو ينقذونه من العذاب من غير الله، ولم يكن ممتنعاً بقوته عن الهلاك والانتقام الإلهي.

٤٤ ـ هنالك في مقام الشدة والمحنة النصرة لله وحده، هو سبحانه خير للمؤمن بالثواب الحسن في الدنيا والآخرة، وخير عاقبة طيبة له .

واذكر لأولئك المستكبرين ما تشبهه الحياة الدنيا في جمالها وسرعة زوالها، إنها مثل نبات رواه المطر، فصار أخضر بهيجاً، ثم جف النبات ويبس، وصار في أسرع وقت متفتتاً تطيّره لخفته وتفرقه الرياح، فلا تترك له أثراً، وكان الله على كل شيء قادراً، بالإحياء والإفناء.

٤٦- المال والبنون مما يتزين به في الدنيا، لا في الآخرة، وأعمال الخير الباقية الثمرة أفضل ثواباً وأجدى عائداً لأهلها، وخير ما يرجوه الإنسان العاقل عندالله تعالى ليحيا سعيداً.

2۷ ـ واذكر يوم نزيل الجبال عن أماكنها ونسيِّرها كالسحاب، وهو يوم القيامة، وترى الأرض ظاهرة ليس عليها شيء من جبل وشجر وبناء، وجمعنا الخلائق إلى الموقف من كل مكان، فلم نترك منهم أحداً إلا حشرناه هناك.

24 وعُرض الناس مصفوفين، كلُّ أمة صف، لا يحجب أحد أحداً، وقلنا لهم: لقد جئتمونا فرادى، كما خلقناكم في المرة الأولى في الدنيا حفاة عراة، لا شيء معكم من المال والولد، بل زعمتم أيها المنكرون للبعث أن لن نجعل لكم موعداً للبعث والنشور والحساب.

29 ـ وجُعل كتاب (صحيفة أعمال) كل إنسان في يده حين الحساب، السعيد في يمينه، والشقي في شماله، فترى المجرمين خائفين مما فيه من الأعمال السيئة، ويقولون: يا هلاكنا، ما شأن هذا الكتاب، لا يترك سيئة صغيرة ولا كبيرة إلا عدّها وأثبتها، ووجدوا ما عملوا في الدنيا من المعاصي مكتوباً مثبتاً في كتاب كل واحد منهم، ولا يعاقب ربك أحداً من غير ذنب، ولا يتجاوز ما حدّه من الثواب والعقاب.

وَيُوْمَنُكَ بِرُلَلِمِ بَالَ وَتَرَى ٓ لَأَرْضَ بَارِزَةً وَحَسَرْنَهُ مُ فَكُو نُعَادِدُ مِنْهُ وَأَحَدًا ﴿ وَعُرْضُواْ عَلَى لَا يَكِ صَفًّا لَّقَدْجِتْمُونَاكَمَاخَلَفْنَكُمُ أَوَّلَهُ وَبَهُ لِلْزَعْتُ مُ أَلَّن نَجْعَلَ لَكُ مِ مَّوْعِدًا ﴾ وَوُضِعَ ٱلْحِكَبُ فَتَرَى ٱلْجُرُمِينَ مُشَّفِقِينَ مِمَّافِيهِ وَيَقُولُونَ يَوْيُلَنَ امَالِ هَلْأَا ٱلْكِتَابِ لَايْضَادِ رُصَغِيرَةً وَلَاكَ بِيرَةً إِلَّا أَحْصَلُهَا وَوَجَدُواْ مَاعِلُواْ حَاضِرًّا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴾ وَإِذ قُلْتَ الِلْمَلَيْتِكُوٰ ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ فَسُجَدُ وَأَ إِلَّا إِنْلِيسَكَانَ مِنَّ آجِيِّ فَفَسَقَعْنَ أَمْرِ لَ بِقِيَّ أَفَتَ يَعِذُ وَنَهُ وَذُرِّيَتُهُ وَأُولِيَاءَ مِن دُونِي وَهُ مُ اللَّهُ عَدُونًا بِأَسَ لِلظَّلِمِينَ بَدَلًا ﴾ ، قَآ أَشْهَاتُهُمُ خَلْقَ ٓ لسَّمَلَواتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِاَخُلْقَأَ نَفْسِهُمْ وَمَاكُنتُ مُتَّخَذًا لَلْضِلِّنَ عَضُدًا ﴿ وَيُوْمَ يَقُولُ ـُ ُنَادُواْ شُسَرَكَآءِى ٓ اَلَّذِينَ زَعَمْتُ مَفَدَعُوهُ مَ فَلَمْسَسَحَيِبُواْ لَمُ مْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُ مِمَّوْبِقًا ﴾ وَرَءَ الْخُرُمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّواْ أَنَّهُ مِمُّوا قِعُوهِكَ اوَلَهُ يَجِدُواْ عَنْهَا مُصْرِفًا ﴿

٥٠ واذكر حين قلنا للملائكة: اسجدوا لآدم سجود انحناء، للتحية والإكرام، فسجدوا كلهم، إلا إبليس كان مخلوقاً من الجن، فعصى الأمر، وخرج عن طاعة ربه، أفتتخذون إبليس وأتباعه وسماهم ذرية مجازاً أنصاراً لكم من دوني، بعد الإباء والفسق، تطيعونهم، وهم لكم أعداء، بئس إبليس وأتباعه في إطاعتهم بدل إطاعة الله تعالى، أو بئس موالاة الشيطان بدلاً عن موالاة الله تعالى.

 ٥١ ما أشهدت إبليس وأتباعه خلق السموات والأرض ولا أشهدت بعضهم خلق البعض الآخر، أي ما كانوا شركاء لي في تدبير العالم، وما كنت متخذ المضلين من الشياطين أعواناً.

٥٢ ـ واذكر أيها النبي حين يقول الله: نادوا شركائي الذين زعمتم أنهم شركاء لي من الأوثان وغيرهم ليشفعوا لكم، فنادوهم فلم يجيبوهم، وجعلنا بين الكفار وآلهتهم وادياً عميقاً من أودية جهنم، للتفريق بينهم. والموبق: المهلك.

٥٣ ـ ورأى الكفار المجرمون النار، فأيقنوا أنهم واقعون داخلون فيها، ولم يجدوا معدلاً عنها، ولا مكاناً ينصرفون إليه بعيداً عنها.



وَلَقَدْصَرَفْ افِي هَذَا ٱلْقُرُّعَانِ لِلسَّاسِ مِن كُلِّ مَشَالٍ وَكَانَ ٱلْإِنسَانُ أَكْ تُرَشَّى وِجَدَلًا ﴿ وَمَامَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُومِّنُوۤا إِذْجَاءَهُوْٱلْمُدَىٰ وَيُسْتَغْفِرُواْ رَبَّهُمْ إِلَّا أَنَ أَلْمِيْهُ وَسُنَّةُ ٱلْأُوَّلِينَ أُومَانِيهُ وُ ٱلْعَذَابُ قُبُلًا اللهِ وَمَانُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّامُبَشِّرِينَ وَمُنذِدِينَّ وَيُجَادِلُ ٱلَّذِينَكَ فَرُواْبِٱلْبُطِل لِيُدْحِضُواْبِهِ ٱلْكُتِّ وَآخُذُواْءَاكِنِي وَمَآ أَنْ نِبُرُواْ هُــُزُوّا اللهِ وَمَنْ أَظَارُ مِمَّن ذَكَّرُ بِالَيْتِ رَبِّهِ فِأَعُرَضَ عَنْهَا وَنُسِي مَاقَدَّمَتْ يَدَاْهُ إِنَّاجَعَلْنَاعَلَىٰ قُلُوبِهِـ ءُأَكِيَّنَةً أَن يَفْقَهُــوهُ وَفِي ءَاذَانِهِ مُ وَقُرًا وَإِن لَدْعُهُمُ إِلَى لَهُ مَن فَلَن يَهْ تَذُواْ إِذًا أَبُدًا ﴾ وَرَبُّك آلْغَفُورُ ذُو آلزَّحَةٌ لُونُوَّ اخِذُهُ عَبِمَا كَسُبُواْ لَعَجَّالُكُ وُالْعَدَابُ بَلِ لَكُ وَمَوْعِدُ لَنْ يَجِدُواْ مِن دُونِهِ مَوْبِلًا ﴾ وَبِلْكَ ٱلْقُرَىٰ أَهْلَكَ نَهُمُ لِمَا اللَّهُ الْطَلْمُولُ وَجَعَلْنَا لِمُهَلِكِهِ مَوْعِدًا اللَّهِ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَنَكُ لَآ أَبْرُحُ حَتَّىٰ أَبْلُهُ مُجْمَعٌ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِي حُقَّبًا ﴿ فَلَمَّا لِلْعَا مَجْمَعَ بَيْنِهِ مَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَأَتَّكَذَ سَبِيلَهُ فِي ٱلْحُرِسَ رَا اللَّهُ

٥ - ولقد بينا في القرآن مع الترداد والتكرار
 الأمثال الكثيرة لأجل مصلحة الناس، ليتعظوا،
 وكان الإنسان أكثر المخلوقات جدالاً بالباطل.

٥٥ ـ وما منع المسركين في مكة وغيرها أن يؤمنوا بالله ورسوله، حين مسجيء القرآن والرسول، وأن يستغفروا ربهم عن سيئاتهم إلا تحقيق سنة الله مع المكذبين السابقين وهي إهلاكهم، أو وقوع العذاب مقابلة وعياناً، كالقتل يوم بدر، والمراد أنهم لا يؤمنون ولا يستغفرون إلا عند وقوع الهلاك المستأصل، أو حدوث ألوان العذاب في الدنيا.

٥٦-وما نرسل الرسل إلى الأم إلا مبشرين المؤمنين بالجنة، ومخوفين الكافرين بالعذاب، ويجادل الكفار بالباطل بقولهم: الرسول مجرد بشر، لإبطال الحق وإزالته، واتخذوا آياتي المنزلة وهي القرآن، وما أنذروا به من الوعيد والعقاب استهزاء وسخرية.

٥٧ - لا أحد أشد ظلماً ممن ذكّر بآيات ربه، فلم يتدبرها ولم يتعظ بها، ونسي ما ارتكب من الكفر والمعاصي، فلم يتب عنها، إننا جعلنا على

قلوب الكفار المعاندين أغطية لئلا يفهموا القرآن، وهو الختم على القلوب، وجعلنا في آذانهم ثقلاً في السمع، ينعهم من استماعه سماع تفهم وتأمل، وإن تدعهم أيها الرسول إلى الهدى: الإيمان والطاعة، فلن يهتدوا أبداً لشدة عنادهم.

٥٨ - وربك كثير المغفرة، واسع الرحمة، لو يؤاخذ المجرمين بما كسبوا من الكفر والمعاصي والجدال والإعراض، لعاجلهم بالعذاب في الدنيا بمقتضى الحق والعدل، ولكن يمهلهم ويؤخرهم رحمة منه، ولهم وقت محدد للعذاب الأخروي، لن يجدوا من غيره ملجأ وحصناً يحميهم منه.

 ٥٩ - وتلك قرى عاد وثمود ونحوها أهلكناهم لما ظلموا أنفسهم بالكفر وتكذيب الرسل، وجعلنا لهلاكهم وقتاً معيناً.

٦٠ - واذكر أيها النبي حين قال موسى بن عمران لخادمه وتلميذه يوشع بن نون من نسل يوسف: لا أزال سائراً، حتى أصل إلى ملتقى البحرين، قيل: بحر الأردن والبحر الأحمر، أي ملتقى خليج السويس بخليج العقبة، وقيل: ملتقى البحر الأبيض والمحيط الأطلسي عند طنجة، أو أسير زماناً طويلاً.

١٦ - فلما بلغ موسى وفتاه مجمع البحرين، نسيا زادهما وهو نوع من السمك: حوت مملح في زنبيل، وكان ذلك أمارة على تحقيق المطلوب، فاتخذ الحوت طريقه في البحر مسلكاً، مثل السرب: وهو الشق الطويل المسدود، فدخل فيه واختباً.

٦٢ ـ فلما تركا مجمع البحرين، وسارا في اليوم الثاني إلى وقت الغداء، قال موسى لفتاه: آتنا غداءنا:
 وهو الحوت، لقد لقينا في سفرنا هذا تعباً وإعياء.

77 ـ قال له فتاه: تنبّه وأخبرني عما شغلني حين المأنا إلى الصخرة للاستراحة، بذلك المكان عند مجمع البحرين موعد الملاقاة، فإني فقدت الحوت وتركته هناك نسياناً، وما أنساني إلا الشيطان بوسوسته أن أذكر لك حادثة فرار الحوت مني إلى البحر بعد عودة الحياة إليه، واتخذ الحوت طريقاً مثار عجب يتعجب منه موسى وفتاه.

15 ـ قال موسى: ذلك وهو فقد الحوت هو الذي كنا نطلبه، فإن موضع فقده هو علامة لنا على وجود الرجل الذي نريده، فرجعا على طريقهما الذي قدما منه، يتتبعان آثارهما تتبعاً، لئلا يخطئا طريق العودة إلى مكان الصخرة.

70 - فلما وصلا المكان وجدا عند الصخرة عبداً وصالحاً: هو الخضر في رأي جمهور المفسرين، واسمه بليا بن ملكان، آتيناه ولاية ونعمة وقيل: نبوة، من عندنا، وعلمناه من قبلنا بعض المعلومات الغيبية التي خصصناه بها، والتي رحل موسى للقائه من أجل تعلمها.

فَلْمَا جَاوَزَا قَالَ لِفَنْكُهُ ءَ ابِتَ عَذَا ءَ نَا لَقَدْ لَقِيسَا مِن سَفَرِنَا الْمَا الْفَرَةِ فَإِنِ سَيِكُ هَلَا نَصَبَا فَ فَالَ أَرْءَ يُتَ إِذَ أُوْيَنَا إِلَى الصَّمَّةِ فَإِنِ سَيِكُهُ هَلَا نَصَبَيلُهُ الْمَلْ اللَّهُ عَلَى أَنْ أَذَكُم وَ الْخَيْدَ مَسَيلُهُ فَا الْمُرْعَ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَ

٦٦ - قال موسى للخضر: أتأذن لي أن أكون تابعاً لك على أن تعلّمني مما علّمك الله، علماً فيه الإرشاد إلي، أي علماً
 ذا رشد: يدل على الخير؟ وقد يأخذ الفاضل عن المفضول، ويتواضع العالم للأدنى منه.

٧٧ - قال الخضر: إنك لا تطيق الصبر على ما تراه من علمي وأعمالي أثناء المرافقة.

٦٨ ـ وكيف تصبريا موسى على شيء لم تعرف حقيقته؟

٦٩ ـ قال له موسى: ستجدني بمشيئة الله صابراً على ما أرى، وأطيعك فلا أعصي لك أمراً لا يصادم أوامر الله ونواهيه .

٧٠- قال الخضر: فإن اتبعتني، فلا تسألني عن شيء من أفعالي التي تراها مخالفة، حتى أبتدئك بالبيان وأخبرك عن
 سبه ومآله.

٧١- فانطلق موسى والخضر يمشيان على ساحل البحر، فمرت سفينة، فطلبا الركوب فيها، فلما ركبا في السفينة وصارت في وسط البحر، ثقبها الخضر ليعيبها، بأن قلع لوحاً ليس من جهة الماء لئلا تغرق، فقال موسى له: أخرقتها لتغرق ركابها، لقد فعلت أمراً غريباً منكراً؟!

٧٢ - قال الخضر: ألم أقل يا موسى، لن تطيق الصبر على أفعالي؟

٧٣ - قال موسى: لا تؤاخذني بنسياني وصيتك، وعاملني بالعفو واليسر، ولا تكلفني عسراً ومشقة في صحبتي إياك بالمؤاخذة على النسيان، فذلك أمر عسير.

٧٤- فانطلقا في سيرهما بعد الخروج من السفينة، حتى إذا وجدا غلاماً حَدَثاً غير بالغ، فقتله الخضر باقتلاع رأسه، فقال موسى له مستنكراً: كيف قتلت نفساً بريئة من الجرائم، بغير قتل نفس موجب للقصاص، لقد فعلت فعلاً منكراً في الدين؟!

﴿ قَالَ أَوْأَقُلُ لَّكَ إِنَّكَ لَنَسَّتَطِيعَ مَعِي صَبِّرًا ﴾ فَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءِ بِعُدَهَا فَلَا تُصَاحِبُنِي قَدْ لَكَفْتَ مِن لَّدُيِّ عُذُرًا ﴾ فَأَنطَلَقَا حَتَّى إِنَّا أَتِيَّا أَهُلَ فَرَيَةٍ ٱسْنَطْعَيَّا أَهُلَهَا فَأَبُواْ أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِهَاجِدَارًا يُرِيدُأَنَ يَنْقَضَّ فَأَقَامَ ۖ أَوَ قَالَ لُونِشِئْتَ لَقَٰذْتَ عَلَيْهِ أَجُرًا ۗ قَالَ هَـــَذَا فِرَاقُ بَينِ وَيِنْنِكَ سَأَنَيِّنُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمِ تَسْسَطِعِ عَكَيْهِ صَبْرًا ﴿ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتُ لِسَلِكِينَ بَعَلُونَ فِي ٱلَّفِيرَ فِأَرُدتُ أَنَّ أَعِيهَا وَكَانَ وَزَاءَهُمِ مَّلِكُ يَأْخُذُكُنَّ سَفِينَةٍ غَصَّبًا ﴾ وَأَمَّا ٱلْغُلَمُ فَكَانَأْبُواهُ مُؤْمِنَيْنِ فَيَسْبَآأَنْ يُرْهِقَ هُمَا طُغَيْنًا وَكُفْرًا ﴾ فَأَرَدُنَآ أَن يُبُدِ لَهُ مَا رَبُّهُمَا خَيُّرًا مِّنْ لُهُ ذَكُوَّةً وَأَقْرَبَ رُحُمَا كُ وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَمَيْنِ بِيمَيْنِ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحَنَّهُ كُنَّ لُهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَلِكًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُفَ أَشِدُهُمَا وَيَسْتَغِرْجَاكَ نَرْهُمَا رَحْمَةً مِّن دِّيْكُ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِيُّ ذَالِكَ سَأُولِ مَا لَوْنَسْطِع عَلَيْهِ صَلَابًا وَيَسْتُلُونَكَ عَن ذِيَّ لَقُرُبُنِّ قُلْ سَأَتُلُواْ عَلَيْكُمْ مِّنْ هُ ذِكْرًا كُ

٧٥ ـ قال الخضر مكرراً عتابه: ألم أقل لك: لن تطيق معي الصبر على أفعالي. وأضاف هنا لفظ ﴿لك﴾ لتأكيد العتاب وتكرر المخالفة.

٧٦-قال موسى: إن سألتك عن شيء بعد هذه
 المرة، ففارقني ولا تجعلني صاحباً، قد أعذرت في
 فراقك لي، أو وجدت عذراً لك، حيث أخالفك
 ثلاث مرات.

٧٧- فانطلقا يمشيان معاً ، حتى إذا وصلا إلى أهل قرية ، قيل: هي أبلة أو أنطاكية ، طلبا إطعامهما ، فأبوا ضيافتهما ، فوجدا في القرية جداراً آيلاً للسقوط - وقد استعار الإرادة للمشارفة على السقوط ، والعرب تستعمل الإرادة لغير العاقل في معنى القرب - فأعاد الخضر عمارته ، أو أنه رده مستقيماً كما كان ، جاء في الحديث الصحيح : أنه مسحه بيده ، فإذا هو قد استقام ، الصحيح : أنه مسحه بيده ، فإذا هو قد استقام ، قال له موسى : لو شئت لطلبت أجراً على إصلاحه ، نشتري به الطعام .

الفعلم الفيراق بيني الفيراق بيني وبينك بعد مخالفة الاتفاق ثلاث مرات، وبينك بعد مخالفة الاتفاق ثلاث مرات، وبيان وسأخبرك قبل فراقي لك بتفسير أفعالي، وبيان وجه كل فعل، عما لم تُطُق الصبر عليه.

٧٩- أما السفينة التي خرقتها، فكانت لمساكين ضعفاء ليس لهم مورد رزق غيرها، وهم عاجزون عن مقاومة من يظلمهم، يعملون في البحر بطريق الكراء وأخذ الأجرة، وكان أمامهم في طريقهم ملك ظالم يغتصب من أصحابها كل سفينة صالحة غير معيبة .

٨٠ وأما الغلام الذي قتلته فكان كافراً، وأبواه مؤمنان، فخفنا أن يحملهما على تجاوز الحد المشروع، والضلال، والكفر بربهما، لشدة محبتهما له، وتأثرهما بميوله.

٨١- فأردنا أن يرزقهما الله ولداً آخر خيراً منه صلاحاً وديناً وتطهراً من المعاصي، وأقرب منه رحمة لوالديه ويراً بهما وعطفاً عليهما .

^^- وأما الجدار الذي أصلحته، فكان لغلامين يتيمين في البلدة المذكورة سابقاً، وكان تحته كنز مدفون من ذهب، وكان أبوهما رجلاً صالحاً تقياً، وأدى صلاحه لحفظ مال ولديه، فأراد ربك أن يبلغ الغلامان الرشد: إحسان التصرف، ويستخرجا الكنز من تحت الجدار، وكان هذا التدبير رحمة من الله لهما، بسبب صلاح أبيهما، وما فعلت جميع أفعالي عن رأيي المحض، وإنما بإلهام من الله، ذلك المذكور لك هو تفسير ما لم تقدر عليه صبراً، ولم تتحمل السكوت عليه.

٨٣- ويسألونك أيها النبي للاختبار عن قصة الملك الذي ملك الدنيا بأسرها وهو ذو القرنين، والسائل هم اليهود، والملك: هو كما حقق وزير معارف الهند سابقاً أبو الكلام آزاد: الملك الفارسي الصالح قورش، قل: سأتلو عليكم من بعض أخباره قرآناً منز لا من الله تعالى. ولُقِّب بذي القرنين لبلوغه قرني الشمس في مطلعها ومغربها.

٨٤ - إنا جعلنا له في الأرض سلطاناً وقدرة على التصرف فيها، وأعطيناه من كل شيء يحتاج إليه في مملكته طريقاً يوصله إلى مطلوبه من علم أو معرفة أو صنعة أو غير ذلك.

٨٥ ـ فسلك طريقاً باتجاه الغرب.

٨٦-حتى إذا بلغ موضع غروب الشمس وأقصى بلاد المغرب، وجد الشمس تغرب في عين ذات طين أسود، وذلك بحسب رأي العين الناظرة من بعيد، ووجد عند مغربها قوماً كفاراً، فألهمناه بين أن يعذبهم بالقتل أو يحسن إليهم بدعوتهم إلى الحق والإيمان وتعلم الشرائع واتخاذ طريقة حسنى في معاملتهم.

۸۷-قال ذو القرنين مختاراً الدعوة الحسنة: أما من ظلم نفسه بالإصرار على الكفر، فسوف نعذبه بالقتل في الدنيا، ثم يرد إلى ربه في الآخرة، فيعذبه فيها عذاباً منكراً شديداً في النار، لم يعرف مثله.

٨٨ ـ وأما من آمن بوحدانية الله، وعمل عملاً صالحاً، فله المثوبة الحسنى وهي الجنة، وسنأمره بما يسهل عليه من التكاليف التي لا مشقة فيها.

٨٩- ثم سلك طريقاً آخر عكس الأول نحو المشرق.

٩٠ ـ حتى إذا وصل موضع طلوع الشمس وبلاد الله الشرق الأقصى وكانت النهاية عند (بلح)، وجد

الشمس تطلع على قوم بدائيين عراة يعيشون في الكهوف، لا يجدون شيئاً يستترون به من ألبسة ومبان من دون الشمس.

٩١ ـ أمر ذي القرنين مثلما وصفنا لك أيها النبي، وقد أحطنا علماً بما لديه من آلات وجنود وفتوحات وغيرها .

٩٢ ـ ثم سلك طريقاً ثالثاً معترضاً بين الشرق والغرب، من الجنوب إلى الشمال.

٩٣ ـ حتى إذا وصل بين جبلين عظيمين، وهما بين أرمينية وأذربيجان، أو بين بحر قزوين والبحر الأسود ـ والظاهر هذا ـ بين المغول والتتر في الشمال، وبين سكان آسيا في الجنوب، فلما وصل إلى ذلك المكان، وجد من ورائهما من جهة الجنوب، قوماً لا يفهمون كلام غيرهم.

٩٤ - قالوا: يا ذا القرنين - وكان يفهم لغتهم أو من طريق ترجمان - إن قبيلتي التتر والمغول اللتين تسكنان الجزء الشمالي من قارة آسيا مفسدون في الأرض بالإغارة والقتل وإتلاف الزروع ونهب الأموال، فهل نجعل لك جُعْلاً من المال نخرجه لك على أن تجعل بيننا وبينهم حاجزاً منيعاً.

٩٥ ـ قال لهم: ما جعلني فيه ربي متمكناً من السلطان والملك خير من خرجكم، فأعينوني بالآلات والعمال البنّائين، أجعل بينكم وبينهم حاجزاً حصيناً، أكبر من السد وأحكم، وهو السد المبني بالحجارة.

97 - آتوني قطع الحديد، حتى إذا ردم ما بين جانبي الجبلين على نحو مساو لهما في العلو، قال للعمال: انفخوا على قطع الحديد بالكيران، حتى إذا جعل الحديد المنصهر كالنار المحمرة، صب عليه النحاس المذاب، فالتصق المعدنان ببعضهما، وصار السد جبلاً صلداً أملس.

إِنَّامَكَّنَّا لَهُ فِي ٓالْأَرْضِ وَءَاتَّيْنَكُهُ مِنَكُلِّ شَيْءٍ سَبِّبًا ۗ فَأَتَّبَعَ سَبَيًا ﴾ حَتَّى إِذَا بِلَغَمَغُرِبُّ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حِمِنَةٍ وَوَجَدَعِنَدَهَا قُومًا ۚ قُلْنَا يَلَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن يَٰخِذَ فِيهِ مُحُسِّنًا ﴾ قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسُوْفَ نُعَـذِّبُهُ نُرَّيْرِدُ إِلَى رَبِهِ فِيُعَدِّبُهُ عَذَا بَا تُكُرًا ﴾ وَأَمَّا مَنْ عَامَنَ وَعَلَ صِلِكًا فَلَهُ جَزَاءً ٱلْحُسِنَّى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرَا لِسُرَاكُ ثُرَّأُنْعَ سَسِّبًا ﴾ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مُطْلِعَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا نَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لْمُنَعِّعَلِ لِمُنْمِينِ دُونِهَا سِتُرَاكُ كَذَالِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴾ ثُوا أَنْبَعَ سَبًا ﴾ حَتَى إِذَا بَلَغَ بُنِ ٱلسَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴾ قَالُواْ يَكَ أَا ٱلْقُرْنِينِ إِنَّا يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ فَهُلُ جُعَـ لُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَنْجُعَلَ بَيْنَ اوَبَلْهُمُ مُسَدًّا ﴾ فَالَ مَامَكِّني فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِ بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَبْنَكُمْ وَبَبْنَهُ مَرَدُمًا ﴾ ءَا تُونِي ذُكَراً لَكَ دِيَّلِ حَتَّى إِذَا سَاوَىٰ بُرِبَ ٱلصَّدَفَيْنِ إَقَالَ ٱنْغُوٰٱُحَتَى ٓ إِذَا جَعَلَهُ مِنَارًا فَالَ ءَاتُونِيٓ أَفْرِغَ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴾

فَا ٱسْطَعُواْ أَنْ يَظُمُوهُ وَمَا آسْتَطَعُواْ لَهُ نَقَا اللهُ فَالَهُ الْمَا الْمَعْدُ وَمَا مَعْدُوهُ وَمَا أَوْ كُلُهُ وَكُلُهُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ وَكُلُهُ وَلَا اللهُ اللهُولِ اللهُ الل

لَا يَعْفُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴾ فَل نُوكَانَ ٱلْحُرُمِ لَا لَالِّكَامَٰتِ دَبِّي

لَنَهُدَ ٱلْبَعُرُةُ لِأَنْ نَفَدُكُلِماتُ دَيِّي وَلَوْجِئْنَا بِمِثْلِمِ مَدَدًا ﴾

٩٧ - فما استطاع المفسدون من يأجوج ومأجوج اعتىلاء السد وتسلقه لارتفاعه وملاسته، ولم يستطيعوا خرقه لصلابته وسممكه.

٩٨ قال ذو القرنين بعد الفراغ من بناء السد: بناؤه من آثار رحمة الله علي إذ وفقني إليه، وأنعم به عليكم أيها القوم لمنع إفساد يأجوج ومأجوج، فإذا حان وقت تدمير السدمن قبل ربي، جعله مدكوكاً مسوّى بالأرض، وكان وعدربي ثابتاً كاثناً لا يتخلف.

99 ـ وتركنا بعض الناس يوم خروج يأجوج ومأجوج مما وراء السد والذي هو من علامات الساعة، لكثرتهم وتزاحمهم، ونفخ في القرن لقيام الساعة النفخة الثانية ـ نفخة البعث، فجمعنا الخلائق في مكان واحد للحساب والجزاء، بعد إحيائهم من القبور.

١٠٠ وأظهرنا جهنم يوم الحشر للكافرين ليشاهدوها، إظهاراً جلياً.

ا ١٠١ ـ الكفار الذين كانت أعينهم في غشاء عن ذكر الله: وهو القرآن والآيات الكونية المؤدية إلى التوحيد والتمجيد، وكانوا يكرهون سماع القرآن ومجالسة النبي خشية أن يؤمنوا، وليس المراد عجزهم عن السمع.

١٠٢ ـ أظن الكفار أن يتخذوا عبادي كالملائكة والمسيح وعزير والشياطين وغيرهم أرباباً معبودين ولا أعاقبهم؟! إنا هيّأنا جهنم للكافرين نـزُلاً ينزلون به، والنــُزلُ: مكان الضيافة، وعبر به تهكماً بهم.

١٠٣ - قل أيها النبي للناس: هل نخبركم بأشد الناس خسارة لأعمالهم؟

١٠٤ - هم الذين ضاع عملهم عبثاً في الحياة الدنيا بسبب كفرهم، وهم يظنون خطأ بعبادتهم غير الله أنهم يحسنون عملاً يجازون عليه.

١٠٥ ـ وهم الذين جحدوا بدلائل توحيد الله من الآيات الكونية والتنزيلية، وكفروا بالبعث وكذبوا بلقاء الله في الآخرة، فبطلت أعمالهم الحسنة لكفرهم بالله، فلا نقيم وزناً لهم ولا لأعمالهم، وإنما هم محتقرون.

۱۰۲ ـ ذلك الأمر المذكور، وهو ترك إقامة الوزن هو ﴿جزاؤهم﴾ وهو ﴿جهنم﴾ بسبب كفرهم وهزئهم بآيات الله ودعوة رسله. ذلك: إشارة إلى ترك إقامة الوزن، و ﴿جزاؤهم﴾: خبر المبتدأ، و ﴿جهنم﴾: بدل منه.

١٠٧ ـ إن الذين صدّ قوا بالله ورسله، وعملوا الأعمال الصالحة التي أمرهم الله بها، لهم جنان الفراديس: وهي أعلى درجات الجنة منزلاً ينزلون فيها.

١٠٨ ـ وهم خالدون فيها على الدوام، لا يطلبون تحولاً عنها إلى غيرها.

١٠٩ ـ قل أيها النبي: لو كان ماء البحر حبراً لكتابة كلمات علم الله ومعلوماته غير المحدودة، لنفد البحر في كتابتها قبل أن تنتهي، ولو جئنا بمثل البحر بحوراً أخرى تمدها، والمدد: الزيادة والمعونة، أي أن المعاني القائمة بنفس الله، وهي المعلومات لا تتناهي، والبحر متناه ضرورة. قالت اليهود: أوتينا علماً كشيراً، أوتينا التوراة، ومن أوتي التوراة، فقد أوتي خيراً كثيراً، فنزلت الآية.

11. قل أيها النبي: إنما أنا مجرد بشر آدمي مثلكم، ولكن خصصني الله بالوحي والرسالة، ومن هذا الوحي المأمور به أن الإله المعبود إله واحد لا شريك له في الوهيته، فمن كان يأمل ويطمع بلقاء الله بالبعث والجزاء، وهو شأن المؤمنين، فليعمل عملاً صالحاً في الدنيا: وهو كل ما دل الشرع على أنه خير يثاب عليه فاعله، ولا يشرك أحداً من الخلق بعبسادة الله ربه، والرياء: داخل في الشرك، وهو الشرك الخفي.

## سورة مريم

فضلها: قال ابن مسعود في قصة الهجرة الأولى إلى أرض الحبشة من مكة: إن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه قرأ صدر هذه السورة على النجاشي وأصحابه.

١ - كاف، ها، يا، عين، صاد: حروف للتنبيه، وتحدي
 العرب بالإتيان بمثل القرآن المكون من مثل هذه الحروف
 العربية التي هي مادة الخطابة والكثابة والشعر، وهي لغتهم.

٢ هذا الذي نتلوه هنا قصة رحمة الله عبده زكريا من أنبياء بني إسرائيل، زوج خالة عيسى عليهما السلام، وكان نجاراً. أضاف الرحمة إلى فاعلها وهو الله، وعبده مفعولها، وزكريا: بيان للعبد.

٣ حين نادى ربه سراً في جوف الليل؛ لأنه أسرع للإجابة، وأبعد عن الرياء.

٤ -قال: يا رب، إنه ضعف العظم في بدني بسبب الكبر، وانتشر الشيب في رأسي، وهو كناية عن الهرم، ولم أكن محروماً خائباً من إجابتك، بل كنت تجيب دعائي، فلا تخيبني في هذه المرة.

وإني خفت الأقارب والعصبات من بني العم ونحوهم من بعد موتي أن يرثوني، فيضيعوا الدين؛ لأنهم كانوا مهملين أمر
 الدين، وامرأتي عاقر: لا تلد من أصل الخلقة، فامنحني من عندك ولداً صالحاً من صلبي.

٦-يرثني ويرث من آل يعقوب العلم والنبوة، ويعقوب: هونبي الله إسرائيل، وزوجة زكريا هي أخت مريم بنت عمران، من ولد سليمان بن داود بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام، وليس المراد وراثة المال؛ لأن الأنبياء لا يور ثون، واجعله يا رب مرضياً، في أخلاقه وأفعاله.

٧-فأجاب الله دعاءه، فنادته الملائكة عن الله بقوله: ﴿ يَا زَكْرِيا ﴾ : نحن نبشرك بغلام اسمه يحيى، لم نسم أحداً قبله بهذا الاسم، ولا شبيه له في الصلاح والورع.

٨-قال زكريا: كيف وما الطريقة التي سيكون بها، كيف يوجد الغلام وزوجتي عقيم لا تلد من غير كبر، وقد بلغت منتهى
 الكبر والشيخوخة؟ والسؤال بحسب الأحوال المعتادة، لا استبعاداً لقدرة الله تعالى.

٩ -قال الله بالوحي: لا تعجب، فالأمر منجز على هذه الحال، قال ربك: هو أمر سهل ميسور علي، فهو مثل خلقك من
 الابتداء، خلقتك من العدم قبل ذلك، ولم تكن شيئاً موجوداً، وإيجاد الولد بالتوالد المعتاد أهون من ذلك وأيسر.

١٠ -قال زكريا: رب اجعل لي علامة على وقوع وتحقيق البشارة، قال الله: علامتك ألا تقدر على الكلام ثلاث ليال مع
 أيامهن، وأنت سوي الخلق والحواس بلا علة من خرس ولا بكم ولا مرض يمنعك من النطق.

من الشرك، وهو البِيْسِ ﴿ لَلْهَ ٱلرَّحْمَرِ الرَّحِي ﴿ مِنَ الشَّرِكَ، وهو البِيْسِ ﴿ لَلْهَ ٱلرَّحْمَرِ الرَّحِي ﴿ وَكُنَ الْمَانَ الْمَانِ الْمَانَ الْمَانَ الْمَانَ الْمَانِينَ الْمَانَ الْمَانِ الْمَانَ الْمَانَ الْمَانِ الْمَانِ الْمَ

رَبَّهُ نِذَاءً خَفِيًّا ﴿ فَالَ رَبِ إِنِّ وَهَنَّ لَعُظْمُ مِنِي وَآشَتَعَلَ آلرَّأْ شُشَيَّا وَرُوا كُنْ بِدُعَآ بِكَ رَبِ شَقِيًّا ﴿ وَإِنِّ خِفْتُ آلْمُوْلِيَ مِن وَزَاءِ ي وَكَانَتِ أَمْ أَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَّذَناكَ

قُلْ إِنَّمَا أَنَّا بَشُرُّمِّ ثُلُكُمْ يُوحَى إِلَىَّ أَغَاۤ إِلَاَّكُو إِلَٰهُ وَاحِدُ فَهُن كَانَ يَرْجُواْ

لِقَآءَ رَبِهِ فِلْيَعْلُ عَلَاصِلِكَا وَلَا يُشْرِكَ بِعِبَا دَةِ رَبِهِ يِ أَحَذَا كُ

وَلِنَّا ﴾ يَرْثَنِي وَيَرِفُ مِنَ الِيعْقُوبِ وَآجَعَلُهُ رَبِ رَضِيًا ﴾ يَزْكُرِيَا إِنَّا نُسَيِّرُكَ بِعُلَمٍ ٱسْمُرَعِيكَ لَرُجُعَلَلْهُ مِن قَبْلُ سَمِيًا ﴾

مِنَ ٱلْكِبَرِعِنِيَ الْكُ فَالَ كُذَ لِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوعَلَىَّ هُبِرِنُ وَقَدْ خَلَقُ نُكَ مِن قَبْلُ وَلَوْ لَكُ شَيْئًا اللَّهِ فَالَ رَبِّ ٱلْجَعَلَ

لِيْءَ اينةً فَالَ ءَ اينكَ أَلَا تُكَلِّمُ آلَنَّا سَ أَلْكَ لَيَا لِسَوِيًّا اللَّهُ

فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِ بِمِنَ ٱلْحِجُ إِبِ فَأُوْحَىٰ إِلَيْهِمَأَن سَجِّمُواْ بُكُرَةً وَعَشِيًّا ۚ ﴾ يَبَحِيٰ خُذِآ لَكِنَكِ بِقُوَّةً وَءَانَيْنَهُ ٱلْكُمُّ صَبِيًّا ﴾ وَحَنَانًا مِن لَّذَنَّا وَزَكُوهُ وَكَانَ تَقِيًّا ﴾ وَبَرَّا بِوَ لِدَيْهِ وَلُوْ كُن جَبّا رًا عَصِيّا اللهِ وَسَلَمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَلَوْمَ كَيُوتُ وَيُوْوَلُيْعَتُ حَيًّا ﴾ وَآذُكُرُ فِي ٱلْكِئْبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَدَّتُ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرُقيًّا ﴿ فَآتَخَذَتْ مِن دُونِهِ مُرْجَاراً فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا دُوحَنَا فَئُتَ لَكُا بَشَرًا سَوِيًّا ﴾ فَالَتْ إِنِّ أَعُوذُ يِّا لَرِّمْنِ مِنكَ إِن كُنتَ يَقِيًّا ۞ فَالَ إِنِّمَاۤ أَنَّا رَسُوكُ دَيِّكِ لِأُمَبَ لَكِ غُلَمًا زَكِتًا اللهِ فَالْتَأْنَّى كُونُ لِي غُلَبُ مُ وَلَمُ يَمْسَهُ نِي بَشُرُّوكَمُ أَكُ بَعِنًا ﴿ فَالْكَذَٰ إِلِي قَالَ دَبُكِ هُوَعَكَىٰ هَيِّنُ وَلِغُعَلَهُ وَءَا يُؤَلِّكَ أَسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَفْضِيًّا الله الله الله عَمَالُتُهُ فَأَنتَبَدُت بِهِ مِكَانًا قَصِيًّا اللهُ فَأَجَاءَهَا ٱلْحَاصُ إِلَى جِذْعِ ٱلنَّفُ لَهِ فَالَتْ لِلَهِ يَعَيْمِتُ قُبْلَ هَاذَا وَكُنتُ نَسْيَامَنِسِيًّا ﴾ فَنَادَنِهَا مِنْ تَحِنْهَا أَلَّائِحَ نِي قَدْجَعَلَ بُكِ تَحْنَكِ سَرًّيا گُ وَمُرْتِيَ إِلَيْكِ بِجِنْعَ آلَغُنُهَ تُسَافِطُ عَلَيْكِ دُطَبًا جَنِيًّا گُ

١١ - فخرج زكريا على قومه من المصلى الذي يصلي فيه، فأشار إليهم إشارة بيده: أن صلوا صباحاً ومساء، شكراً لله على فضله.

17 ـ و لما ولد يحيى وبلغ مبلغ الخطاب نودي وقلنا له: يا يحيى خذ التوراة بجد واجتهاد، وأعطيناه القدرة على فهم أسرار التوراة صبياً قبل بلوغ سن الرجال.

17 ـ وجعلناه ذا حنان وشفقة وعطف على الناس من عندنا، وذا طهارة نفس من الآثام، وكان من أهل الطاعة وإخلاص العبادة.

 ١٤ - وكان كثير البر بوالديه واللطف والإحسان إليهما، ولم يكن متكبراً، ولا عاصياً لربه.

١٥ - وأمان عليه من الله يوم ولادته وموته وبعثه
 حياً يوم القيامة، والإنسان أحوج إلى الأمان في هذه
 المواطن الثلاثة.

١٦ - واذكر أيها النبي في القرآن خبر مريم بنت عمران عليها السلام، حين اعتزلت عن أهلها مكاناً نحو الشرق من دارها أو من بيت المقدس، لتخلو للعبادة، بسبب صلاحها وتقواها.

١٧ - فاتخذت ستراً يسترها عن الناس، حتى لا يشغلها شاغل، فأرسلنا إليها جبريل عليه السلام، فتمثل لها بصورة بشر تام الخلق.

١٨ - وفوجئت برؤيته وخافت، وقالت: إني أستجير بالرحمن منك، إن كنت ممن يخاف الله، فتنتهي عني
 وتبتعد بتعوذي بالله تعالى.

١٩ - قال جبريل مطمئناً لها ومهدئاً من روعها : يا مريم أنا رسول ربك الذي استعذت به، أرسلني إليك، ولست من فعلة السوء، وإنما لأتسبب في أن يمنحك الله غلاماً طاهراً من الذنوب، وذلك بالنفخ في القميص.

٢٠ ـ قالت مريم متعجبة مستغربة: كيف يكون لي غلام، ولم يقربني زوَّج، ولم أكن زانية؟!

٢١ - قال جبريل: لا تعجبي، فالأمر هكذا على هذه الحال، من خلق ولد من غير أب، قال ربك: هو علي سهل يسير؛ لأنه القادر على كل شيء، ولنجعل هذا الغلام وخلقه من غير أب آية للناس على قدرتنا التامة، ورحمة لهم منا لما يرشدهم إليه من الهداية والخير الكثير، وكان خلقه أمراً مقدراً مقضياً به في الأزل وفي علم الله تعالى.

٢٢ - فنفخ جبريل في جيب قميصها، فوصلت النفخة إلى بطنها، فحملته، فاعتزلت به مكاناً بعيداً من أهلها
 وعن الناس، حتى لا يراها أحد.

٢٣ - فألجأها واضطرها المخاض: حالة الولادة، إلى ساق النخلة لتستند إليه وتتعلق به، كما تتعلق كل حامل بشيء لشدة وجع الطلق، قالت: يا ليتني مت قبل هذا الأمر والكرب، استحياء من الناس ومخافة من لومهم، وكنت شيئاً مهملاً لا يعرف ولا يذكر.

٢٤ ـ فناداها ملَك من مكان منخفض، تحت الأكمة التي فيها النخلة: لا تحزني، قد جعل ربك تحتك نهراً صغيراً يجري ماؤه .

٢٥ ـ وهُزِّي نحوك جذع النخلة، تسقط عليك رطباً (تمراً طازجاً) طرياً ناضجاً.

٢٦- فكلي من الرطب، واشربي من النهر، ولتسكن عينك أي لتطب نفسك وابتعدي عن الحزن، فإن رأيت إنساناً، فأشيري له: إني نذرت للرحمن الصمت عن الكلام، فلن أكلم أحداً من الناس بعد ذلك، أي بعد هذا النذر.

٢٧ - فأتت بعيسى ولدها قومها حاملة إياه من المكان القصي، فلما رأوا الولد، قالوا لها مستنكرين: لقد فعلت شيئاً غريباً منكراً.

٢٨- يا شبيهة هارون في العفة والعبادة، وهو رجل صالح من بني إسرائيل في ذلك الوقت، أو هو النبي أخو موسى عليهما السلام المشهور بالهدوء والصلاح، لم يكن أبوك أهل فحش، ولم تكن أمك زانية، فمن أين لك هذا الولد؟

٢٩- فأشارت إلى طفلها عيسى ليجيب عن التساؤل، قالوا: كيف نكلم مولوداً ما يزال في المهد: وهو فراش الصبى الرضيع الموطأ له؟

٣٠- قال عيسى: إني عبد الله وهو أول اعتراف بالعبودية لله تعالى - قدر وقضى لي في الأزل بإعطائي الإنجيل (البشارة) وجعلني نبياً مرسلاً لهداية الناس به .

٣١ ـ وجعلني نقّاعاً للعباد معلماً للخير، وأمرني بالصلاة وزكاة المال، ما دمت حياً في الدنيا.

٣٢ وجعلني باراً بوالدتي كثير الإحسان إليها، ولم يجعلني متكبراً متعاظماً، عاصياً لربي.

٣٣ - والأمان والسلامة من الله علي يوم الولادة، ويوم الموت، ويوم البعث حياً.

٣٤ ـ ذلك الموصوف بهذه الصفات هو عيسى ابن مريم، لا ما يصفه النصاري، وهو قول الحق الذي لا ريب فيه في حقيقة عيسي، الذي يشكُون ويختلفون فيه، وهم اليهود والنصاري.

٣٥ ـ ما ينبغي ولا يصح لله تعالى أن يتخذ ولداً، تنزَّه الله وتقدس عما يقولون، إذا أراد أمراً، قال له: كن فيكون. والقادر على الخلق الفوري قادر على خلق عيسى من غير أب.

٣٦- وإن الله هو ربي وربكم، فاعبدوه وحده ولا تشركوا به أحداً، هذا هو الطريق القويم الذي لا اعوجاج فيه، الموصل إلى الجنة.

٣٧- فاختلف أهل الكتاب من اليهود والنصارى فيما بينهم في أمر عيسى، فقال اليهود: إنه ساحر، وابن زنى، ابن يوسف النجار، وقالت النصارى: هو ابن الله، أو هو الله، أو ثالث ثلاثة، فهلاك للذين كفروا بالله الذين زعموا أن له شريكاً، من شهود يوم عظيم الهول، وهو يوم القيامة.

٣٨- ما أشد سمعهم وما أقوى بصرهم يوم يأتوننا للحساب والجزاء في الآخرة، أي أن سمعهم وبصرهم يكونان تامين، فيدركون حقيقة الأمر، خلافاً لما كانوا عليه في الدنيا، لكن الكافرون الظالمون أنفسهم في الدنيا في خطأ واضح.

قَكُمْ وَالْمَرْنِ وَقِرِّى عَيْنًا فَإِمَّا لَمْنِ مِنَ الْبَسْرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّ مَنَ الْبَسْرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِي فَأَلْتُ نَدُرُنُ اللَّرَّ فَإِلَيْ فَأَنْ أَكُولُ إِنْ مَا كَانَ أَبُوكِ آمَراً سَوْءٍ وَمَا كَانَ أَمُّكِ بَغِينًا فَي الْمَا مُعَلَّمُ مَن كَانَ فِي اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ الْمَالِلُولُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُعَلِّلُهُ الْمُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ الْمُعَلِّلُهُ الْمُعَلِّلُهُ اللْمُعَلِّلُهُ اللْمُعَلِّلُهُ اللْمُعَلِّلِ اللْمُعَلِّلُهُ اللْمُعَلِّلِهُ اللْمُعَلِّلِ اللْمُعَى اللْمُعَلِّلِ اللْمُعَلِّلِ اللْمُعَلِّلِ اللْمُعَلِّلِ اللْمُعِلِي اللْمُعَلِّلِ اللْمُعَلِّلُولُ الْمُعْلِلْمُ الْمُعْتَعِلَا

وَأَنذِ دُهُرُوهِ آلْحُسُدَةِ إِذْ قُضِيَّ لَأُمْرِّ وَهُدُهِ فِي غَفُ لَهِ وَهُوْ لَايُوْمِنُونَ ﴾ إِنَّا نَحُنُ نَرِثُ ٱلْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَ يُرْجَعُونَ ۗ وَآذُكُرُ فِي ٓ لَكِئْكِ إِبْرَهِيمُ اَيَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا اللُّهُ إِذْ فَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبْتِ لِرَقَّابُدُمَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغِي عَنكَ شَيًّا ﴾ يَأْبَتِ إِنِّي قَدْجَاءَ فِي مِنَّا لُعِلْمِ مَا لَرْياً ذِكَ فَاتَّبِغِينَ أَهْدِكَ صِرَطًا سَوًّا كُلَّ يَنَأَبِتِ لَانْفَبُدِٱلشَّيَطُلَّ اللَّهِ عَلَانًا ۖ إِنَّ ٱلشَّيَطَلَّ كَانَ لِلرَّحْنَ عَصِيًّا ۗ كَنَابُتِ إِنِّي أَخَافُ أَن يَسَكَ عَذَابٌ مِنَ ٱلرِّمْنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطِينَ وِلِيَّا ﴿ فَالَ أَرَاعِبُ أَنتَ عَنْ وَالِهَتِي يَا بُرُهِي ٓ لَهِن لَّوْلَنَاهِ لَأَرْجُنَّكُّ وَٱلْهُرُ فِي مِليًّا الله عَلَيْكُ سَأَسُنَعْفِرُكَ وَبِي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا اللهِ وَأَغْتَزِلُكُم وَمَالَدُعُونَ مِن دُونِ ٱللهِ وَأَدْعُواْ رَبِّي عَسَى ٓ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي سَفِيًّا ﴿ فَلَمَّا أَعْتَرَكُمُ وَمَا يَعُبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبْنَالُهُۥٓ إِسْحَةٌ، وَتَعْقُوبٌ وَكُلَّاحِعَلْنَا بَيِّيا ۗ وَوَهَبْنَا لَمُمَيِّن تَرْحَيْنَا وَجَعَلْنَا لَهُمُّ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ۖ وَٱذْكُرُ فِي ٱلْكِئِكِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخَلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴾

٣٩ - وخوف أيها النبي المشركين من يوم القيامة، يوم الحسرة والندامة، فيه يتحسر المسيء على إساءته، والمحسن على قلة إحسانه، حين فرغ من الحساب وسيق الفريقان إلى الجنة والنار، وهم الآن في الدنيا في غفلة عنه، وهم لا يؤمنون به، أي بيوم القيامة.

٤٠ - إننا نحن الذين نرث الأرض كلها ومن كان عليها من أهلها بإهلاكهم، وإلينا يردون يوم القيامة للجزاء.

٤١ - واذكر للناس أيها النبي في القرآن الموحى إليك به خبر إبراهيم، إنه كان كثير الصدق والتصديق بالحق، لم يكذب قط، نبياً مرسلاً من عند الله. والمطالبة بذكر قصته؛ لأنه أبو العرب، والاعترافهم بملته.

٤٢ - حين قبال إبراهيم لأبيه آزر: يا أبي، لماذا تعبيد الأصنام التي لا تسمع دعاءك، ولا تبصر عبادتك، ولا تكفيك شيئاً من جلب نفع أو دفع ضر.

27 - يا أبي، قد أتاني بطريق الوحي الإلهي نصيب من العلم، ما لم يأتك شيء منه، وهو علم يرشد إلى الحق، ويهدي الضال، فاتبعني أرشدك إلى دين قويم فيه النجاة من المكروه والسعادة في الدارين.

٤٤ - يا أبي، لا تطع الشيطان في عبادة الأصنام، فإن
 عبادتها في الحقيقة عبادة له؛ لأنه الآمر بها، فحين تطيعه

في عبادة الأصنام، تكون عابداً له، إن الشيطان كثير العصيان للرحمن، وشديد المخالفة له.

٤٥ - يا أبي، إني أخاف عليك بهذه العبادة للأصنام أن يصيبك عذاب من الرحمن يوم القيامة، فتكون قريناً للشيطان في اللعن وعذاب النار.

٤٦ - قال الأب آزر مهدداً: أمـُعْرِض أنت يا إبراهيم عن تلك الأصنام آلهتي، ومنصرف إلى غيرها؟ لئن لم تنته عن التعرض لها ومقالك فيها لأرجمنك بالحجارة أو لأشتمنك، فاحذرني، وفارقني واتركني دهراً طويلاً.

٤٧ - قال إبراهيم لأبيه متلطفاً: سلام عليك مني، سلام توديع ومتاركة لن أتعرض لك بسوء، ولكن سأستغفر لك ربي طالباً منه الهداية والمغفرة، إنه كان مبالغاً في إكرامي واللطف بي، فيجيب دعائي. وقد وفي بوعده قائلاً: ﴿واغفر لأبي﴾ [الشعراء ٢٦/ ٨٦] وكان هذا الوعد بالدعاء قبل أن يعلم أنه يموت على الكفر.

 ٤٨ - وأترككم وما تعبدون من غير الله، وأعبد ربي وحده، أرجو ألا أكون بعبادة ربي خائباً شقياً، مثل خيبتكم وشقاوتكم في عبادة الهتكم.

قلما تركهم هم وأصنامهم، وهاجر في سبيل الله من بلده إلى أرض بيت المقدس، وهبنا له إسحاق ابنه،
 ويعقوب حفيده، إيناساً له في غربته، وبدلاً من الأهل الذين فارقهم، وكل واحد من الابن والحفيد جعلناه نبياً.

° ° - وأعطينا الثلاثة عدا النبوة كثيراً من خيري الدنيا والآخرة من المال والولد والصحف، ورزقناهم ثناء حسناً رفيعاً على الألسن إلى قيام الساعة . استعمل اللسان فيما يصدر عنه وهو الثناء، كاستعمال اليد في العطاء.

° - واذكر أيها الرسول ما أنزل عليك في القرآن من قصة موسى، إنه كان مختاراً للطهر من النقائص وتكليم الله، وكان رسولاً مرسلاً من الله لعباده، ونبياً ينبئهم عن الله بشرائعه . وَلَدَيْنَهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمِ وَقَرَّبَنَهُ نَجِيًّا ﴿ وَهَمْنَا لَهُ مِن

تَحْنِنَا أَخَاهُ هُزُونَ بَيِّيا كُوا ذُكُرُ فِي ٱلْكِنْبِ إِسْمَعِيلَ إِنَّهُ كَانَ

صَادِقَٱلْوَعَٰدِ وَكَانَ رَسُولًا نِبْيًّا ﴿ وَكَانَ يَأْمُرُأُ هُلُهُ إِلْصَّلَوٰ

وَٱلزَّكُوهِ وَكَانَعِندَ رَبِّهِ مِمْضِيًّا ﴾ وَٱذَكُرْ فِيَّ ٱلْكِئَبِ إِدْرِيسَ

إِنَّهُ كَانَصِدِ يِقَانَبِيًّا ﴿ وَرَفَعَنَهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿ أُولَيَكَ أَلْدِينَ

أَنْعَوَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَمِنَّ لَنِّيتِ عَن مِن ذُرِّيَّة عَادَمَوَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ فُوحٍ

وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِنَّ هَدَيْنَا وَٱجْنَيْتَ ۚ إِذَا نُتُلَّى

عَلَيْهِهُ وَالنِّئُ ٱلرَّهُٰ إِنْ خُرُواْ سُبِّدًا وَبُكِيًّا ٢٠ ﴾ ﴿ هَ فَلَفَ

مِنْ بَعْدِهِ مَخَلْفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱنَّبَعُواْ ٱلشَّهُوٰتِ فَسُوْفَ

يلْقَوْنَ عَيَّا ﴿ إِلَّا مَنَ مَا بَوَءَ امَنَ وَعِلَصِلِكًا فَأُولَيْكَ يَدُخُلُونَ

ٱلْجُنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْءًا ﴿ حَنَّاتِ عَدْنِ ٱلَّئِي وَعَدَّ لِأَلَّهُ مُنْ عَبَادُهُ

بِٱلْفَيْتِ إِنَّهُ كَانَ وَعُدُومَا أِنَّا ﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغُوَّا إِلَّا سَلَامًا ۖ

وَلَمُورِ زُقُهُمُوفِهَا أَكُرُهُ وَعَشِيًّا ﴿ لَا لَا ٱلْجُنَّةُ ٱلَّتِي نُورِثُ مِنْ

عِبَادِنَامَنَكَانَ نَقِيًّا ﴿ وَمَا نَنَزُلُ إِلَّا إِلَّهِ إِلَّهُ إِلَّهُ مِلَا لِكُمُ الْمِنَ أَيْدِينَا

٥٢ - وكلّمناه من الجانب الأيمن: جانب الطور على يمين موسى وهو متجه إلى مصر، وقربناه تقريب تشريف وتكريم لمناجاة ربه وتكليم الله بلا واسطة، بأن أسمعه الله كلامه.

٥٣ ـ ومنحنا لموسى من رحمتنا به وإنعامنا عليه أخاه هارون نبياً لمؤازرته، حين دعا قائلاً: ﴿واجعل لي وزيراً من أهلي، هارون أخي ﴿ [طه ٢٩/٢٠ \_ ٣].

٥٥-واذكر أيها الرسول فيما أنزل عليك في القرآن قصة إسماعيل، إنه كان مشهوراً بصدق الوعد، مبالغاً فيه، وكان رسولاً من ربه إلى قبيلة جُرُهُم، على شريعة إبراهيم، نبياً يخبر بما شرعه الله تعالى.

 ٥٥ ـ وكان يأمر أهله بإقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة لمن يستحقها، وكان مرضياً عند ربه، لاستقامة أقواله وأفعاله، والمرضي عند الله: الفائز في كل طاعاته بأعلى الدرجات.

٥٦ - واذكر أيها الرسول فيما أوحي إليك في القرآن خبر إدريس، وهو سبط شيث، وجد نوح لأبيه، وأول من خط بالقلم، إنه كان كثير الصدق والتصديق بالحق، نبياً من الأنبياء الكرام.

لا بيه، وأول من محط بالفلم، إنه فان تسير الصدى السلم ومَا خُلُفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكُ وَمَاكُ انَ رَبُّكَ نَسَيًا الله والتصديق بالحق، نبياً من الأنبياء الكرام.
٥٧- وجعلنا له منزلة عالية في الدنيا والآخرة بشرف

النبوة والزلفى عند الله، رفعه الله إلى السماء الرابعة، كما جاء في الحديث الصحيح عن أنس بن مالك عن النبي على الم و من ذرية ما م و أولئك المذكورون من الأنبياء، من ذرية السورة من زكريا إلى إدريس: الذين أنعم الله عليهم من الأنبياء، من ذرية آدم كإدريس، ومن ذرية من حملنا في السفينة مع نوح كإبراهيم بن سام بن نوح، ومن ذرية إبراهيم كإسماعيل وإسحاق و يعقوب، ومن ذرية إسرائيل: وهو نبي الله يعقوب، وهم موسى وهارون وزكريا ويحيى وعيسى، ومن جملة من هدينا إلى الإسلام، واخترناهم أنبياء كراماً، إذا تتلى عليهم آيات الرحمن بكوا من غير صوت وسجدوا من خشية الله تعالى.

 ٥٩ - فخلف من بعد أولئك الأنبياء خلف سوء تركوا الصلاة، وارتكبوا المحرمات كشرب الخمر والزني، فسوف يلقون شراً، أي جزاء ذلك.

٦٠- إلا من تاب من ذنوبه، وأطاع الله في أمره ونهيه، فأولئك يدخلون الجنة، ولا ينقصون شيئاً من الثواب.

٦١ - هي جنات إقامة دائمة التي وعد الرحمن عباده وهي غائبة عنهم لم يروها، إنِّ موعده آتٍ لا محالة.

٦٢ - لا يسمعون في الجنة فضولاً هذراً من الكلام لا يفيد، لكن يسمعون سلاماً (تحية) من الملائكة ومن بعضهم، يأتيهم ما يشتهون من الطعام والشراب في اَلجَنة، على الدوام، صباحاً ومساء وكل وقت يريدون.

٦٣ - تلك الجنة بهذه الأوصاف وغيرها التي نجعلها لأهل التقوى خاصة.

٦٤ - وقال جبريل للرسول ﷺ حين سأله عن سبب قلة نزول الوحي عليه، أي وقل: يا جبريل: وما نتنزل إلا إذا كنا مأمورين بالنزول، لا ننتقل إلا بإذنه ومشيئته، لله كل ما يحيط بنا من الزمان والمكان والجهة، والزمان يشمل الماضي والحاضر والمستقبل، ولا ينسى الله شيئاً وإن تأخر. والمراد: ما كان عدم نزول الوحي إلا لعدم الأمر به.

ۚ رَّبُّ السَّمُو)َتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَبْنَهُ مَا فَٱعْبُدُهُ وَٱصْطَبِرُ لِعِبَادَ يَقِّ<sub>ح</sub> هَلَ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴾ وَيَقُولُ ٱلْإِنسَانُ أَءِ ذَا مَامِتُ لَسَوْفَ أُخْرُجُ حُيًّا ﴾ أَوَلاَ يَذُكُرُ ٱلْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ وَلَـهُ يَكُ شَيْئًا ﴾ فَوَرَبِكَ لَغَسُرَنَهُ وَوَالشَّيَطِينَ ثُمَّ كُفُضِرَتُهُمْ حُولَ جَنَّمَ جِنِيًّا ﴾ ثُرَّلَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُو أَشَدُّعَلَى ٱلزُّمُّن عِنِيًّا ﴾ مُرَّلَغُن أَعُلُوباً لَّذِينَ مُرَّأُولَى بِمَاصِليًّا ﴿ وَإِن مِّنَكُمُ إِلَّا وَارِدُهَاْ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حُمًّا مَّفْضِيًّا ﴿ ثُمَّ نُغِمِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقُواْ وَنَذَرُٱ لظَّلِمِينَ فِيهَا حِثِيًّا ﴿ وَإِنَّا مُنْكَى عَلَيْهِمُ ءَايَلُنَا بَيْنَتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفُرُواْ لِلَّذِينَءَ امَنُوٓاْ أَيُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ خَيْرُمْقَامَاوَأُحْسُنُ نَدِيًا ﴿ وَكَمْ أُهَاكِ مَا أَهُا لَكُ نَاقَبُلُهُم مِّن قَرْنٍ هُرَأَحْسَنُ أَخَاتًا وَدِءً يَا كُ فُلُ مَن كَانَ فِي ٱلضَّلَلَةِ فَلْيَمْذُدُ لَهُ ٱلرَّحْلُنُ مَدًّا حَتَّى إِذَا رَأُواْ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلْعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعُلَمُونَ مَنْ هُوَشَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا ﴾ وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهْتَدُواْ هُدَّيُّ وَٱلْبَقَيْتُ ٱلصَّلِكَ تُحَيِّرُ عِندَ رَبِّكَ نُوَابً وَخَيْرٌ مِّكَ رَدًّا الْ

70 الله خالق السموات والأرض ومالكهما وما بينهما ومدبر شؤونهما، فاعبده وحده، واثبت على عبادته واصبر على مشاقها، ليس لله مثيل ولا نظير ولا شبيه، فلا بدُ من التسليم لأمره.

7٦ ـ ويقول الإنسان الكافر الذي ينكر البعث متعجباً: هل إذا مت سأُخرج من القبر أو أبعث حياً بعد الموت؟! نزلت في أبي بن خلف حين أخذ عظاماً بالية، وفتها بيده، وقال: زعم لكم محمد أنّا نبعث بعدما نموت. وفي قول آخر: نزلت في الوليد بن المغيرة وأصحابه.

٦٧ ـ ألا يتذكر هذا الجاحد أننا خلقناه في أول
 خلقه، ولم يكن شيئاً مذكوراً، فيستدل بالابتداء
 على الإعادة، وهي أهون.

1۸ قسماً بربك أيها الرسول، لنجمعن الكفار المنكرين للبعث مع الشياطين في المحشر يوم القيامة، ثم لنحضرنهم حول جهنم من خارجها باركين على الركب، لا يتمكنون من الوقوف، لما يصيبهم من هول الموقف وشدة الحساب.

٦٩ ـ ثم نتزع ونخرج من كل فرقة ضالة أشدهم كفراً
 وتمرداً وتكبراً، لنقدمه للعذاب أولاً، ثم الأتباع ثانياً

٧٠ ثم إننا نعلم من هو أحق بجهنم ودخولها

ومقاساة حرها .

١٧ وما منكم من أحد إلا مار بجهنم وهي خامدة على الصراط الممدود عليها، كان مروركم بها أمراً محتماً واجباً، قضى الله بوقوعه، فلا ينقض وعده مطلقاً.

٧٢ ثم ننجي من العذاب الذين اتقوا الكفر والمعاصي، ونترك الكافرين فيها جاثين على الركب، أي هامدين لا يتمكنون من الخروج.

٧٣ وإذا تتلى على الناس آيات القرآن المنزلة واضحات لمن تأملها، قال الكفار للمؤمنين: هل فريقنا خير مكاناً ومنزلاً، وأحسن مجلساً ومجتمعاً وأكثر أنصاراً أو فريقكم؟

٧٤ وكثيراً ما أهلكنا من الأمم الماضية والقرن: الأمة والجماعة من هم أكثر مالاً ومتاعاً في البيت من فرش وأثاث، وأجمل منظراً وهيئة، أي نضارة وحسناً.

٧٥ قل أيها النبي لهؤلاء المشركين: من كان غارقاً في الكفر والأهواء، فجزاؤه أن يتركه في ضلالته وطغيانه، ويمده فيهما ويستدرجه، حتى إذا شاهد هؤلاء المشركون المتفاخرون ما يوعدون به: إما العذاب في الدنيا بالقتل والأسركما حدث يوم بدر، وإما العذاب الحاصل يوم القيامة، فسيعلمون حيتنذ من هو شر وأسوأ مكاناً ومنزلة، لا خير مكاناً من الفريق الآخر، وأقل أعواناً، لا أكثر مجتمعاً ومجلساً.

٧٦ ويزيدالله المهتدين هداية إلى الخير، وثباتاً على الإيمان؛ لأن الخير يدعو إلى الخير، والأعمال والطاعات خير عند الله جزاءً، وخير مرجعاً وعاقبة .

٧٧-أخبر بقصة هذا الكافر بآياتنا وهو العاص ابن وائل الذي كان ينكر البعث، ويقول استهزاء: لنن بعثت كما يقول محمد: ليكونن لي مال كثير وأولاد، فلا يهمني شيء. نزلت في العاص بن وائل الذي جاءه خبّاب بن الأرت يتقاضاه ديناً، فرفض وقال: إني إذا مت ثم بعثت جئتني، ولي ثَمَ مال وولد، فأعطيك، فأنزل الله تعالى هذه الآية.

٧٨ ـ أعلم الغيب وأن يؤتى ما قاله، أم اتخذ عند الرحمن عهداً أن يؤتى ما قاله ويدخل الجنة؟!

٧٩ ـ كلا ليس كما قال ، إنه مخطئ فيما تصوره لنفسه ، لا يؤتى ذلك ، بل سندون ونحفظ عليه قوله ، ونزيده عذاباً فوق عذابه على الكفر والافتراء والاستهزاء بأحكام الله تعالى .

٨٠ ونرث منه المال والولد الذي يقول بأنه يؤتاه،
 أي نسلبه منه بموته، ويأتينا يوم القيامة وحيداً لا مال له
 ولا ولد.

٨١ـواتخذ المشركون من غير الله آلهة يعبدونها من
 الأصنام والأوثان، ليكونوا لهم في الآخرة منعة وقوة،
 أي أعواناً وشفعاء، وسبب عز لهم.

٨٢ - كلا، ليس الأمر كما زعموا، بل ستجعد الأصنام عبادتهم ويتبرؤون منهم، ويكونون عليهم شراً وأعداء، لا عزاً وأنصاراً.

أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِي كَفَرَجَّا يَلِيَنَا وَقَالَ لَأَوْتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًّا ﴾ أَطَّلَمَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَعِنَدَ الرَّمْنِ عَهُدًا ﴾ كَلَّا ْسَنَكُنُ مَا يَقُولُ وَغُدُّ لُهُ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا ﴾ وَضَرِتُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْنِينَا فَرَدًا ﴾ وَآتَّخَ ذُواْ مِن دُونِ آلَتَهِ ءَالِحَكَّةُ لِيكُونُواْ لَمُدْعِزًا اللهُ كَلا سَيكُفُرُونَ بِعِبَادِتِهِمْ وَيكُونُونَ عَلَيْهِ وْضِدًّا ﴿ أَلَوْ تَرَأَقًا أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَطِينَ عَلَى ٱلْكَفِرْنَ نَوْزُهُوْ أَزًّا ﴾ فَلَا تَعِمُلُ عَلَيْهِمُّ إِغَّا نَعُدُّ لَهُمُ عَدًّا ﴾ يوم نَحْشُرُ ٱلْمُنَّقِينَ إِلَى ٓ الرَّمْنِ وَفَدًا ۗ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرُدًا كُلَّ لَا يُلِكُونَ ٱلشَّفَكَةَ إِلَّا مِنَ آتَّخَذَعِتُ ٱلرَّحْنِ عَهْدًا ﴾ وَقَالُواْ آتَّحَذَ ٱلرَّحْنُ وَلَا اللَّهِ لَقَدُجْنُهُ سَنِيًّا إِذَّا ﴿ تُكَادُ ٱلسَّمُونَ يَنْفَظُرُنَ مِنْهُ وَلَنْشُقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَحِزُ ٱلِجُبَالُ هَدًّا كُلَّ أَن دَعَوْاْ لِلرَّحْمِٰنِ وَلَدًا كُلَّ وَمَا يَنْبَغِي لِلرِّمْنِ أَن يَتَغِذَ وَلَدًا ﴿ إِن كُلُّ مَن فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّا ۚ التِّهِ ٱلرِّحْمَنِ عَبْ لَمَا كُلِّ لَقَدُ أَحْصَىٰ هُــُ وَعَلَّهُ مُعَدًّا ﴾ وَكُنَّهُمُ وَاتِيهِ يَوْمَ ٱلْقِلَمْ ِ فَرْدًا ﴾

٨٣ ـ ألم تعلم أيها النبي أنا سلّطنا الشياطين على الكافرين تغويهم إغواء، وتغريهم على المعاصي؟!

٨٤ ـ فلا تطلب أيها النبي العجلة بهلاكهم أو تعذيبهم، فإنما نعد أيام آجالهم عداً، أي فلم يبق لهم إلا أيام محدودة، وبقاؤهم أحياء ليزدادوا إثماً.

٨٥ ـ يوم نحشر (نجمع) المتقين ربهم بإيمانهم وافدين معززين إلى دار كرامة الرحمن وهي الجنة .

٨٦ ـ ونسوق الكافرين بكفرهم سوقاً عنيفاً إلى جهنم عطاشاً مهانين.

٨٧- لا يملك أحد من الناس جميعاً الشفاعة، إلا من اتخذ عند الرحمن عهداً بالإيمان الصحيح بالله (التوحيد) وتصديق الرسل، والعمل المرضى.

٨٨ وقال المشركون القائلون: الملائكة بنات الله، واليهود والنصارى الذين ألهوا العزير وعيسى: اتخذ الرحمن ولداً
 من الملائكة أو البشر.

٨٩. لقد فعلتم منكراً عظيماً، وقلتم قولاً شنيعاً. والإدّ : الداهية والأمر المنكرّ جداً.

٩٠ ـ تكاد السموات تتشق من هذا القول، وتتصدع الأرض، وتنهدُّ الجبال هداً، أي تنهدم وتتفتت، لهول هذه الكلمة .

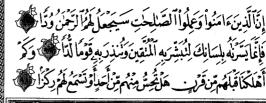
٩١ ـ لأجل ادّعاء ولد للرحمن.

٩٢ ـ وما يصح ولا يستقيم أن يتخذ الرحمن ولداً، لأن هذا نقص، والله قادر على كل شِيء، لا يحتاج لمعين.

٩٣ ـ ما كل وآحد في السموات والأرض إلا آتي الرحمن يوم القيامة خاضعاً له، مقراً بعبوديته. والإتيان هنا معنوي ومادي، بمعنى الخشوع لسلطان الله وقضائه.

٩٤ ـ لقد حصرهم الله وعلم عددهم، وعدَّ أشخاصهم عداً دقيقاً، فلا يخفي أحد عليه.

٩٥ ـ وكل فرد يأتي يوم القيامة وحيداً ، بلا مال ولا نصير .



# 

بِنْ ﴿ لَلْهَا لَرَّهُمْ الرَّحِي مِ طه ﴾ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْعَانَ لِلْشَقَىٰ ﴾ إِلَّا لَذَكُرَةً لِلْن يَخْشَىٰ ﴾ نَتِيلًا مِّنَ خَلَقَ ٱلأَرْضَ وَٱلسَّمَاوَتِ ٱلْعُلَى ﴾ ٱلرَّحْنُ عَلَى ٓ لَعُرْشِ ٓ الْسَتَوَىٰ ﴾ لَهُ مَا فِي ٓ السَّمُوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُ مَا وَمَا تَحْتَ ٱلنَّرَىٰ ﴾ وَإِن تَجْهَدُ بِٱلْفَوْلِ فَإِنَّهُ بِعَكْرُ ٱلسِّدَّ وَأَخْفَى ۗ ٱللَّهُ لَآ إِلَّهَ إِلَّا هُوَّلُهُ ٱلْأَسْمَاءُ ٱكْمُسْنَىٰ اللَّهِ وَهَلُأَنَٰنَكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ اللَّهِ إِذْ رَءَا نَازًا فَفَالَ لِأَهْلِهِ آمُكُنُواْ إِنِي ءَانَسِتُ نَارًا لَعَلِنَّ ءَاتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ

٩٨ ـ وكثيراً ما أهلكنا أنماً ماضية لتكذيبهم الرسل، هل تجد منهم أحداً، أو تسمع لهم صوتاً خفياً؟ لا تجد ولا تسمع، والمراد: كما أهلكنا أولئك نهلك هؤلاء.

الصالح، وتخوِّف به قوماً شديدي الخصومة بالباطل،

٩٦ ـ إن الذين صدقوا بالله ورسله، وعملوا بطاعة الله واجتنبوا نواهيه، سيجعل لهم الرحمن في القلوب

٩٧ ـ فإنما يسرنا هذا القرآن وأنزلناه بلغتك العربية أيها الرسول، لتبشر به المتقين بالجنة، لإيمانهم وعملهم

مودة، يحبهم الناس، ويرضى الله عنهم.

وهم كفار مكة وأمثالهم.

#### سورة طه

فضلها: سيأتي في سورة الأنبياء بيان فضلها. ١ ـ طا، ها: حرفان للتنبيه والتحدي بإعجاز القرآن،

ما دام مركباً من الحروف التي تتكون منها لغة العرب.

٢ ـ ما أنزلنا عليك أيها النبي القرآن لإضناء نفسك بتعب زائد في العبادة، أو بتحسر وحزن شديد على كفر قومك وترك الإيمان برسالتك، فخفف عن نفسك. قال مقاتل: قال أبو جهل والنضر بن الحارث للنبي ﷺ: إنك لتشقى بترك ديننا، وذلك لما رأياه من طول

عبادته واجتهاده، فأنزل الله تعالى هذه الآية: ﴿ مَا أَنزَلْنَا . . ﴾ [٧].

٣ـ ما أنزلناه إلا للتذكير والعظة لمن يخاف الله.

أَجِدُعَكَىٰ لَنَارِهُدًى ۖ فَلَمَاۤ أَنْهَا أُودِي يَمُوسَىٰ ﴿ إِنِّ أَنَّا

رَبُّكَ فَأَخْلَعَ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ إِلَّهُ إِلْوَادِ ٱلْمُقَتَدَسِ طُلُوى أَلَّ

- ٤ ـ نزَّ لناه تنزيلاً من عند خالق الأرض والسموات العالية، ومعناه الإخبار عن عظمة منزل القرأن.
- ٥ ـ الرحمن استوى (أي اعتلى وارتفع) على عرش ملكه، وهو استواء يليق به، من غير تشبيه ولا تمثيل.
- ٦ ـ والرحمن مالك كل شيء ومدبره في السموات والأرض وما بينهما من الموجودات، وما في باطن الأرض من معادن ومخلوقات.
- ٧. وإن ترفع صوتك بذكر أو دعاء، فاعلم أن الله غني عن ذلك، فإنه يعلم السر الذي تخفيه، وما هو أخفى من السر كالخواطر والهواجس وأحاديث النفس دون النطق بها .
- ٨- الله واحد، لا إله معبود في الوجود إلا هو، له أحسن الأسماء الدالة على الكمال، وهي تسعة وتسعون، ورد بها الحديث الصحيح.
  - ٩ ـ وهل بلغك خبر موسى وقصته مع فرعون وملثه؟
- ١٠ ـ حين رأى ناراً أثناء سيره من مدين إلى مصر، وبعد خطئه في الطريق، فقال لأهله: أقيموا مكانكم، إني أبصرت ناراً، لعلي آتيكم بشعلة من النار، أو أجد عند النار هادياً يدلني على الطريق.
  - ١١ ـ فلما أتى النار ، نودي بصوت على: يا موسى .
- ١٢ ـ إني أنا الله ربك، فانزع نعليك من قدميك، للتواضع والتأدب، إنك بالوادي المطهر المحترم، المسمى: طُوى، الموجود بجانب الطور.

١٣ - وأنا اخترتك للنبوة والرسالة، فاستمع للوحي بإصغاء وقبول.

١٤ - إنني الذي أناديك، أناالله، فاعبدني ولا تعبد معي آخر، وأقم الصلاة لتذكرني فيها، وخص الصلاة لكونها أشرف الطاعات وأفضلها.

١٥ -إن القيامة قائمة حتماً، أقرُبُ مبالغاً في إخفائها ولا أظهرها لأحد، وقيل: أكاد أظهرها وأزيل خفاءها وإنهاء عالم الدنيا، لتجازى كل نفس بما عملت من خير أو شر.

١٦- فلا يصرفنك يا موسى عن الإيمان بالساعة من لا يُصدَّق بها، واتبع هواه في إنكارها، فتهلك إن صددت عنها.

١٧ - وما الذي تحمله في يدك اليمنى يا موسى؟ وهو العصا للتنبيه على أن المعجزة تقع بها. وتكرار ﴿ياموسى﴾ لزيادة الاستئناس والتنبيه.

الم الموسى قائلاً: هي عصاي، أعتمد عليها عند الإعياء في المشي، وأضرب بها ورق الشجر ليسقط على غنمي، فتأكله، ولي فيها منافع وحاجات أخر، كحمل الزاد والسقاء وطرد الهوام. استمتع موسى عليه السلام بلذة الخطاب الإلهي، فأجاب بما يزيد على السؤال، وأجمل الكلام في آخره، ليسأله ربه عن تلك المآرب.

١٩ -قال الله تعالى: ألق عصاك من يدك يا موسى.

٢٠ - فألقاها من يئه على الأرض، فإذا هي حية تمشي بسرعة وخفة، بقلب أوصافها، فخاف موسى وهرب منها.

٢١ -قال الله تعالى له: خذ الحية بيمينك ولا تخف منها، سنعيدها إلى حالتها الأولى، وهي كونها عصا.

٢٢ - وأدخل كفك اليمني إلى جنبك الأيسر تحت العضد، ثم أخرجها، تخرج خلاف ما كانت عليه من السمرة مشعة مشرقة كشعاع الشمس، من غير مرض، كالبرص مثلاً، معجزة أخرى غير العصا، لإثبات صدقك في رسالتك.

٢٣- لنريك بهاتين الآيتين بعض آياتنا العظمى الدالة على قدرتنا وعلى رسالتك.

٢٤- اذهب يا موسى رسولاً إلى فرعون، إنه تجاوز الحد في كفره وعتوه وتجبره، حتى ادعى الألوهية، فادعه إلى توحيد الله وطاعته.

٢٥ - قال موسى: يا رب وسّع لي صدري لتحمل أعباء الرسالة والصبر على مشاقها وأذى الناس.

٢٦ - وسهل لي ما أمرتني به من تبليغ الرسالة .

٢٧ - وأطلق عقدة لساني، أي حُبِّسته لتيسير النطق وإفهام الناس، ولئلا ينفر مني الناس.

٢٨ - ليفهموا كلامي عند تبليغ الرسالة.

٢٩، ٣٠، ٣١- واجعل لي معيناً من أهلي: هارون أخي، أحكم به قوتي، والأزر: الظهر، أو القوة.

٣٢- واجعله شريكاً لي في أمر الرسالة، شفَع له وطلب أن يكون نبياً مثله.

٣٣، ٣٤- كي ننزهك تنزيهاً كثيراً، أو نصلي لك معاً، ونذكرك ذكراً كثيراً.

٣٥- إنك كنت وما زلت عالماً بأحوالنا، ونريد رضاك.

٣٦- قال الله مجيباً له: قد أعطيتك كل ما سألته يا موسى. والسؤل: المسؤول أو المطلوب.

وَأَنَا آخَدُ نِي فَأَقِرِ ٱلصَّكَافَة لِذِكِي ﴿ إِنِّي أَنَا آلْمَهُ لَا إِلَهُ إِلاَ أَنُ فَا الْمَهُ لَا إِلَهُ إِلاَ أَنُ فَا الْمَهُ لَا إِلَهُ اللّهُ وَالْمَعُ عَلَيْهُ الْمَعُ فَا اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عِلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللللّ

وَلَقُدُمْنَا عَلَيْكُمْ مِّ الْمَالُوبِ فَاقَدْ فِيهِ فِي ٱلْمِرْ فَلْكُلْقِهِ ٱلْمِسَةُ مَا اللّهِ فَلْكُلْقِهِ ٱلْمِسَةُ مَا اللّهِ فَلْكُلْقِهِ ٱلْمِسَةُ مَا اللّهِ فَلْكُلْقِهِ ٱلْمِسَةُ مَا اللّهَ فَلْكُلْقِهِ ٱلْمِسَةُ مَنِي اللّهَ فَلْكُلُقِهِ اللّهِ فَلْكُلُمْ عَلَى اللّهَ فَلْكُلُمُ عَلَى وَعَدُولُ الْفَرْ فَاللّهُ فَلْكُلُمُ عَلَى مَن كُمْ اللّهُ فَلَولُ هَلْ اللّهُ عَلَى اللّهُ فَلَولُ هَلْ اللّهُ فَلَولُ هَلَ اللّهُ عَلَى اللّهُ فَلَولُ اللّهُ فَلَولُ اللّهُ فَلَولُ اللّهُ فَلَولُ اللّهُ فَلَى اللّهُ فَلَولُ اللّهُ فَلَولُ اللّهُ فَلْكُلُمْ فَلَى اللّهُ اللّهُ فَلَولُ اللّهُ فَلَولُ اللّهُ فَلَولُ اللّهُ فَلَا لَكُلْكُمْ اللّهُ اللّهُ فَلَى اللّهُ فَلَى اللّهُ فَلَولُ اللّهُ فَلْ اللّهُ اللّهُ فَلَى اللّهُ اللّهُ فَلَى اللّهُ اللّهُ فَلَى اللّهُ اللّهُ فَلَى اللّهُ اللّهُ فَلَا اللّهُ اللّهُ فَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ فَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّه

٣٧ ولقد أنعمنا عليك يا موسى بنعم كثيرة أخرى.
 والمن : الإحسان والتفضل.

٣٨ ـ حين أله منا أمك إلهاماً للحفاظ عليك. وقد يستعمل الوحي بمعنى الإلهام كإلهام النحل اتخاذ البيوت، وقد يكون بتمثل ملك في صورة بَشَر كما حصل لمرم في النفخ في قميصها.

٣٩- ألهمناها: أن ألقيه في الصندوق الخشبي، ثم ألق الصندوق في نهر النيل، ثم أمرنا النهر أن يلقيه بالشاطئ، في أخذ الصندوق عدو لله وعدو لموسى وهو فرعون، وألقيت عليك يا موسى محبة كائنة مني في قلوب الناس، فلا يراك أحد إلا أحبك، ولتتربى برعايتي وحفظي.

\* ٤ - حين تمشي أختك على الشاطئ، تتابع الصندوق بنظرها لترى موضع استقراره، فأخلك فرعون وزوجته، فعرفت أنهما يطلبان لك مرضعة، فلم تقبل بثدي امرأة غير أمك، فقالت لهما: هل أدلكم علي مرضعة تتكفل إرضاعه وتربيته، فرددناك إلى أمك كي تُسرَّ وتسعد برجوع ولدها إليها، ولا تحزن أبداً على فراقك. وكنت قتلت خطأ قبطياً بحصر حين استغاث بك الإسرائيلي، فأمناك من الخوف، وبحيناك من غم القتل، وخلصناك من المحن والشدائد مرة بعد أخرى قبل النبوة كالسفر ماشياً من مصر إلى مدين، وترك الوطن والأصحاب في مصر، وفقد الزاد، ورعي الغنم عند شعيب، فبقيت عشر سنين مع أهل مدين: وهي على ثماني مراحل من مصر، في جنوب فلسطين في على ثماني مراحل من مصر، في جنوب فلسطين في

الجنوب الشرقي للطور عند خليج العقبة، ثم جئت إلى جبل الطور في وقت مقدر في قضائي وقدري الأزلي لأكلمك وأجعلك نبياً يا موسى، والمراد: جئت على وفق الوقت الذي قدرته للرسالة، وكرر ﴿يا موسى﴾ للتنبيه على غاية القصة، وهي التكليم.

١٤ ـ وجعلتك مختاراً لتحمل رسالتي وتبليغها للناس.

٤٢ ـ اذهب أنت وأخوك هارون بمعجزاتي : وهي الآيات التسع كالجراد والطوفان والضفادع، ولا تفترا ولا تقصرًا في ذكر الله وتسبيحه وعبادته، وتبليغ الرسالة .

٤٣ - اذهب يا موسى مع أخيك هارون إلى فرعون، إنه جاوز الحد في الكفر والتمرد بادعائه الربوبية.

٤٤ - فقولا له قولاً لا خشونة فيه، بدعوته إلى الإيمان برفق لا عنف فيه، لعله يتعظ ويتأمل فيؤمن، أو يخاف عذاب الله، فيكف عن طغيانه.

٤٥ ـ قالاً : ربنا إننا نخاف أن يعجل علينا بالعقوبة والقتل، أو يجاوز الحدفي الإساءة إلينا ويزداد تكبراً .

٤٦ ـ قال الله تعالى لهما: لا تخافا إنني معكما بالنصر والعون والحفظ، أسمع وأرى ما يجري بينكما وبين فرعون.

٤٧ - فاذهبا إليه فقولا له: إننا أرسلنا من ربك إليك لتبليغك الرسالة والإقرار بتوحيد الله، فأطلق سراح بني إسرائيل من الأسر، ولا تعذَّبهم بذبح أبنائهم وتسخير نسائهم للخدمة وتكليفهم بمشاق الأعمال، قد جئناك بآية من ربك تشهد لنا بالنبوة، وهي العصا واليد، والسلامة من العذاب في الدارين لمن صدق بآيات الله تعالى.

٤٨ - لقد أوحى الله إلينا أن الهلاك في الدنيا، والخلود في النار بسبب التكذيب بآيات الله ورسله، والإعراض عن الإيمان بها،
 والإقرار بوحدانية الله تعالى. ويلاحظ أنه تعالى قدم البشارة بالسلام للترغيب، ثم صرح بالعقاب للتهديد.

٤٩ - قال فرعون: فمن ربُّكما يا موسى؟ خاطب الاثنين ثم خص موسى لأنه الأصل، وهارون وزيره.

٥٠ - قال موسى: ربُّنا الذي منح كل نوع من المخلوقات تركيبه وصورته التي اختارها له، ثم أرشده لأداء وظيفته.

قَالَ فَأَابِالُ ٱلْقُرُونِ ٱلْأُولَى ﴿ فَالْعِلْمُهَاعِندَ رَبِّي فِي كِنَبِّ

لَّا يَضِيلُ رَبِّ وَلَا يَسَى ﴿ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُو ٱلْأَرْضَ مَهَا وَسَلَكَ

ٱكُمُّ فِيهَا سُبُلًا وَأَسْرَلَ مِنَّ السَّمَاءِ مَآءَ فَأَخْرَجُنَا بِهِۦٓ أَزُوَجًا مِّن

نَّبَاتِ شَتَّى كُلُواْ وَآرْعَوْاْ أَنْعَلَكُمّْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيْتِ لِلْأَوْلِ

ٱلنَّهَىٰ ﴾ ﴿ مِنْهَاخَلَقْنَكُمْ وَفِهَانُعِيدُكُمْ وَمِنْهَانُخُرُجُمُ أَادَّةً

أُخْرَىٰ كُ وَلَقَدْأَرَٰ يَنِهُ ءَايَتِنَا كُلُّهَا فَكُذَّبَ وَأَنِي كُ فَالَ أَجِئْتَنَا

لِيُزْجِنَامِنْ أَرْضِنَا بِسِيْرِكَ يَلُمُوسَىٰ ۖ فَلَنَّا نِينَاكَ بِسِيْرِمَ ثَلِيهِ فَأَجْعَلُ

بَبْنَاوَبْبَكَ مَوْعِدًا لَانْخُلِفُهُ خَنْ وَلَآ أَنتَ مَكَانَا سُوَى كُ فَالَ

مَوْعِدُكُمْ يُوْوُ لِزِينَةِ وَأَنْ يُحْشَرُ لَلنَّا سُضَّى ﴾ فَلُولِّي فِرْعُونُ

جْمَعَكَيْدَهُ مُمَّا لَنَكَ ﴾ فَالَ لَمُومُّوسَىٰ وَمُلَكُمُ لَا نَفْتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ

كَذِبَّا فَيُشِيِّكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ أَفْتَرَىٰ ۖ فَنَسَلَ زَعُوٓاْ

أُمُّ هُ بِيَهُمْ وَأَسَرُّواْ ٱلْتَحْوَىٰ ﴾ فَالْوَا إِنْ هَذَانِ لَسَطِ نَ يُرِيدَانِ

أَنْ يُحْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُم بِسِمْ هِا وَيَذْهَبَا بِطِرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ

فَأَجْمِعُواْ كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَنْنُواْ صَفَّا وَقَدْ أَفَارِ آلْيُومَ مَنَّ أَسَيْعَلَى اللهِ

قَالُواْ يَهُوسَىٰ إِمَّا أَن تُلْقِي وَامِّنَا أَن يُكُونَ أَوَّلَ مَنُ أَلْقَى اللَّهِ

٥ - قال فرعون: فما حال الأم الماضية التي لم تقر
 لله بالوحدانية، وهو الرب الذي تدعو إليه يا موسى؟ بل
 عبدت الأوثان ونحوها.

٥٢ - قال موسى: علم أحوال الأم الماضية وأعمالهم محفوظة عندربي، في اللوح المحفوظ، لا يخطئ ربي في علم شيء، ولا ينسى ما علمه منها، والمراد بذلك إثبات كمال علم الله تعالى.

٥٣-الذي خلق لكم الأرض ممه له حالفراش، للعيش عليها بيسر، وسهل لكم فيها طرقاً تسلكونها من أرض إلى أرض لتبلغوا منافعها، وأنزل من السماء (السحاب) مطراً، فأنبتنا به أصنافاً من النباتات المختلفة الألوان والطعوم والروائح.

وارعوا أنعامكم فيها،
 إن في ذلك المذكور هنا لدلالات على وحدانية الله
 وقدرته.

00- من الأرض خلقناكم في الأصل، فإن التراب أصل خلقة آدم، وفي الأرض نعيدكم بعد الموت بالدفن فيها، ومن الأرض نبعثكم مرة أخرى للحساب والجزاء.

٥٦ - ولقد بصَّرنا فرعون كل الآيات التسع الدالة على نبوة موسى، فكذب فرعون بها، وأبى الإيمان وطاعة الله لعتوه وعناده.

٥٧ - قال فرعون: أجئتنا يا موسى بقلب العصاحية

واليد البيضاء، وهو نوع من السحر، لتتغلب على أرضنا مصر وتخرجنا منها، ويصبح الملك لك فيها.

٥٨- فلنأتينك بمثل السحر الذي جئت به، لمعارضتك، فاجعل بيننا وبينك يوماً ومكاناً معلومين، وهو زمان الاجتماع، لا نُخلف ذلك الوعد نحن ولا أنت، في مكان وسط بين الفريقين، أو في مكان مستو، يشاهده جميع الحاضرين.

٥٩ - قال موسى: موعدكم يوم العيد المشهور الذي تتزينون فيه، وحدده موسى لفراغ الناس واجتماعهم فيه جميعاً،
 وأن يُجمع الناس في الضحى، أي بعد شروق الشمس وارتفاعها عالياً، لتكون الرؤية واضحة، فلا يشكّوا في المعجزة.

٠٠- فانصرف فرعون عن المجلس، فجمع ما يكيد به من السحرة وأدواتهم، ثم أتي الموعد بهم.

١٦ - قال موسى للسحرة: هلاك لكم، أي أهلككم الله، لا تختلقوا كذباً على الله، بادعائكم أن المعجزات على يد
 الرسول سحر، فيستأصلكم بعذاب، وقد خسر وهلك من اختلق أي كذب على الله تعالى.

٦٢ - فتشاور السحرة وتناظروا فيما بينهم واختلفوا في أمر موسى حين سمعوا كلامه، وتناجوا فيما بينهم سراً في خفاء تام فيما يعملون مع موسى .

٦٣ - قالوا لأنفسهم: ما هذان إلا ساحران أي موسى وهارون، يريدان أن يخرجاكم من أرض مصر بسحرهما، أو يذهبا بمذهبكم الأفضل في السحر؛ لأن السحرة كانوا معظمين.

 ٦٤ - أحكموا تدبيركم الخفي واعزموا عزماً مؤكداً على خطة واحدة، ثم تقدموا صفاً واحداً لتبهروا الأبصار، وقد فاز اليوم من غلب. وهذا قول السحرة مع بعضهم.

٦٥ - قال السحرة عند بدء المباراة : يا موسى، أنت بالخيار بين أن تلقي أولاً على الأرض عصاك، أو بين أن نلقي نحن أولاً عصينًا، وفي ذلك أدب عال.



قَالَ بَلَ أَفْقُواْ فَإِذَا جَاهُ مُ وَعِصِيْهُ وَ نُحَيِّلُ إِلَيْهِ مِن سِمِ هِ أَنّهَا لَسَمَعُواْ فَانَا لَا تَحَفُ مَا عَنْ فَانَا لَا تَحَفَ مَا فَا فَا لَا عَالَمَ فَا لَا عَالَمَ فَا لَا عَالَمَ فَا لَمْ اللّهَ عَلَى فَا لَهُ السَّاعُواْ إِنَّكُ السَّعَوْ اللّهَ عَلَى فَالَ عَامَتُ لَا فَا اللّهَ اللّهَ فَا لَا عَامَتُ لَا لَهُ اللّهَ اللّهَ اللّهَ فَا لَا عَامَتُ لَا لَهُ اللّهَ اللّهَ فَا لَا عَامَتُ لَا لَهُ اللّهَ فَا لَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

77 ـ قال لهم موسى مقابلاً الأدب بمثله ولتكون معجزته أظهر: بل ألقوا ما معكم من أدوات السحر، فخُيل إليه وتوهم أن حبالهم وعصيهم تتحرك بسرعة كالأفاعي.

٦٧ ـ فأحس موسى بالخوف من أن يغلب، وأن يلت بس أمره على الناس، فلا يؤمنوا به؛ لأن سحرهم من جنس معجزته.

7۸ ـ قلنا لموسى حينشذ: لا تخف، إنك أنت الغالب لهم

79. وألق العصا التي في عينك، تبتلع بقوة وسرعة جميع ما صنعوه من الحبال والعصي، فإنما الذي صنعوه مجرد حيلة مدبرة، وكيد سحري لا حقيقة له، ولا يفلح الساحر أينما كان وأينما أقبل.

٧٠ فعلم السحرة أن فعل موسى ليس بسحر،
 بل هو من الله، فخروا ساجدين خاضعين لله، ثم
 قالوا: آمنا برب هارون وموسى، والمراد: أن
 معرفتهم الحق، أخضعتهم له بقوة، فسجدوا لله،
 وآمنوا بموسى.

٧١ قال فرعون للسحرة: كيف آمنتم لموسى واتبعتموه على دينه، قبل أن أسمح لكم، إن موسى

معلّمكم الكبير الذي علّمكم السحر، وقد تواطأتم على ما فعلتم، مريداً بذّلك إدخال الشبهة على النّاس حتى لا يؤمنوا، لأقطّعن أيديكم وأرجلكم من جهتين مختلفتين، يديمنى ورجل يسرى مثلاً، ولأصلبنكم على جذوع النخل، وقد اختارها لخشونتها وأذاها، ولتعلمُنَّ هل أنا أشد وأدوم عذاباً أم رب موسى؟

٧٢ قال السحرة لفرعون: لن نختارك على ما جاءنا به موسى من المعجزات الواضحات الدالة على صدقه، ولن نختارك على الله الذي خلقنا، فاصنع ما أنت صانعه، مما تهددنا به، إنما سلطانك وقضاؤك محصور في هذه الحياة الدنيا.

٧٣- إنا صد قنا بربنا الخالق ليغفر لنا ذنوبنا السابقة من الكفر وغيره، ويغفر ما أكر هتنا عليه من عمل السحر وهذا يدل على أنهم يعلمون أن السحر تضليل وخداع والله خير منك ثواباً إذا أطيع، وأدوم منك عذاباً إذا عصى .

٧٤ إنه من يلق ربه ميتاً على الكفر والعصيان، فله جهنم لا يموت فيها فيستريح، ولا يحيى حياة سعيدة فتنفعه.
 ٧٧ ومن يلق الله ميتاً على الإيمان لا يشرك بالله أحداً، قد عمل ما أمر الله به، من الفرائض والنوافل، فأولئك لهم المنازل العالية عند الله تعالى.

٧٦ - تلك المنازل في جنات إقامة دائمة، تجري الأنهار من تحت غرفها، ماكثين فيها على الدوام، وذلك جزاء من تطهر من الذنوب والكفر.

وَلَقَدُأْ وَحَيْنَ إِلَىٰمُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِيعِبَادِى فَٱضْرِبْ لَمُـُمْ

طَرِيقًا فِيَّ لِنَحْ بَيِّكَ لَأَتَحَكُ دَرَّكًا وَلَاتَحْنَىٰ ﴾ فَأَتْبَعَهُمْ

فِرْغَوْنُ بِجُنُودَ هِ فَعَشِيهُ مِينَ ٱلْيَمِّ مَاعَشِيهُ مِنْ وَأَضَلَّ

فِوْعُونُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ ۖ يَلِبَيْٓ إِسَرَءِيلَ قَدْأَنْجَيْنَكُمْ مِّنْعَدُوِّهُ

وَوَعَدُنَكُمْ جَانِبَ لَطُودِ ٱلْأَيْنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمُنَّ وَٱلسَّلُوى

الله كُلُواْ مِن طَيِّبَاتِ مَا دَنَّهُ كُمُّ وَلَا تَطْغُواْ فِيهِ فَيَلَّ عَلَيْكُمُ

غَضَبَى وَمَن كُلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ١٠٠ وَإِنّ لَعَفَّا رُلِّنَ

تَابَوَءَامَنَ وَعِمَ لَصِيلِهَا ثُمَّ آهَنَدَى ﴾ ﴿ وَمَآ أَعْجَلَكَ

عَن قَوْمِكَ يَنْمُوسَىٰ ﴿ كَالَهُمُ أَوْلَآءِعَلَىٰۤ أَثْرِى وَعِجْلُتُ إِلَيْكَ

رَبِّ لِزَضَىٰ ﴿ فَالَ فَإِنَّا قَدْ فَنَا ۖ قُوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَالُّهُمُ

ٱلسَّامِرِيُّ ۞ فَجَعَمُوسَى إِلَى قَوْمِهِ عَضْبَكَ أَسِفًا قَالَ

يَقَوْمِ أَلْزَيْعِيدُكُمْ رَبُكُمُ وَعُلَّاحَسَنَّا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ

ٱلْعَهْدُأُمُ أَرَدْتُمُ أَن يَجِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِكُمْ

فَأَخْلَفُتُومُوعِدِي كُلُّ فَالُواْ مَآأَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ عِلْمِكَا وَلَحِينًا

حُمِّلْنَآ أَوۡذَارٗامِن زِينةِ ٱلۡقُومِ فِقَدُفُنَّهَا فَكَذَٰلِكَ ٱلۡقَىٰۤالسَّامِيُّ ۖ

٧٧ ولقد أوحينا إلى موسى أن: سر بعبادي بني إسرائيل من مصر ليلاً، فاجعل لهم بعصاك التي تضربها في البحر طريقاً يَبَساً، وهو بحر السويس، آمناً من متابعة أحد، لا تخاف إدراكاً ولحوقاً من العدو فرعون، ولا تخاف غرقاً في البحر أو من فرعون.

٧٧-فأتبعهم فرعون بنفسه مع جنوده، فغمرهم وعلاهم من ماء البحر ما غمرهم، وتكرار ﴿غشيهم﴾ أي غطاهم للمبالغة والتهويل-أي أطبق عليهم الماء، وغرقوا جميعاً.

٧٩-وأضل فرعون قومه عن الرشد في الدين، وما هداهم إلى خير، بدعوتهم إلى تأليهه وعبادته .

مُ دُوناسبُ ذلك تعداد النعم على الإسرائيليين، يا بني إسرائيل، قد أنجيناكم من عدوكم: فرعون وقومه بإغراقهم، ووعدنا رسولكم موسى لتلقي التوراة، جانب جبل الطور في سيناء في الناحية اليمنى على يمين موسى وهو قادم إلى مصر من مدين، ونز لنا عليكم في التيه المن : وهو نوع من الحلوى تتجسم على أوراق الشجر، والسلوى: وهو طائر طيب اللحم هو السماني.

٨٠-كلوا أيها الإسرائيليون من مستلذات الأطعمة
 الحلال التي أنعمنا بها عليكم، ولا تتجاوزوا المباح إلى
 الحرام بالبطر والسرف ومنع الحق، وكفر النعمة وترك شكرها، فينزل عليكم غضبي وعقوبتي، ومن ينزل عليه غضبي فقد سقط وهلك في الهاوية وهي قعر النار.

بي ٨٧- وإني لكثير المغفرة وستر الذنوب لن تاب من الشرك، وآمن بالله وحده وبما يجب الإيمان به من الملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر، وعمل العمل الصالح الذي أمر به الشرع، ثم استقام على ذلك حتى مات.

٨٣- ثم أخبر سبحانه عما حدث أثناء الميقات، مبتدئاً بعتاب موسى: وما الذي دفعك إلى العجلة في السير، حتى تركت قومك وسبقتهم، يا موسى؟

٨٤- قال مُوسى: هم لاحقون بي عن قريب، وعجلت إليك ربي لتزداد رضاً عني بذلك.

٨٥- قال الله تعالى: فإنا قد اختبرنا قومك بعبادة العجل بعد فراقك، وأضلهم موسى السامري الذي كان منافقاً بصناعة العجل والدعوة إلى عبادته.

٨٦- فعاد موسى إلى قومه غضبان شديد الأسف والحزن على ما صنع قومه، قال: يا قوم، ألم يَعدْكم ربكم وعداً حسناً بإعطاء التوراة التي فيها هدى ونور، هل طال عليكم زمان المفارقة وهو شهر وأيام، فنسيتم الوعد بالثبات على الإيمان، أم أردتم أن ينزل عليكم عقاب ونقمة من ربكم؟ فأخلفتم وعدي الذي واعدتمونيه بالثبات على الإيمان وطاعة الله تعالى إلى أن أرجع من الطور.

٨٧- قالوا له: ما أخلفنا وعدك باختيارنا، وإنما اضطراراً، فإنا حُمكنا آثاماً من حلي قوم فرعون بمصر، حين أخذتها نساؤنا منهم إعارة، لما أردنا الخروج من مصر، لاستعمالها كذباً بمناسبة عيد أو وليمة، فطرحناها في النار بأمر السامري للخلاص من إثمها، وكما ألقينا الحلي، ألقى السامري ما معه من الحلي في النار، ثم ألقى عليه قبضة من أثر الرسول جبريل.



فَأَخْرَجَ لَهُ مِغِلَاجَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ فَقَالُواْ هَلَذَا إِلَّهُ كُمُّ وَاللَّهُ مُوسَىٰ فَنْسِي ﴿ أَفَلَا يَرُونَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِ مُ قُولًا وَلَا يَمْلِكُ لَمُتُ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَحَـُهُ هَارُونُ مِن قَبْلُ يَقُوم إِنَّا فُنِنتُ مَبِّدِيَوَإِنَّ رَبَّكُ مُ ٱلرَّحْلَ فَأَتَّبِعُونِ وَأَطِيعُوۤاْ أَمْرِي الله الله الله الله عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مَا إِلَيْتَ الْمُوسَىٰ اللُّهُ فَالَ يَهِـُرُونُ مَامَنَعِكَ إِذْ رَأَيْنُهُ مُضَلُّوٓاً اللَّهُ أَلَّانَدُّ فَيْرَ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي كُلُّ قَالَ يَنْبَثُوُمَ لَا تَأْخُذِ بِلْيَتِي وَلَا بِرَأْسِيًّ إِنِّحَشِيتُ أَن تَقُولُ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْكَرَاءِ بِلَ وَلَوْتُرْقُبُ قَوْلِي ﴾ فَالَ فَا خَطْبُكَ يَسْمِرِيُّ ﴾ فَالَ بَصُرْتُ عِمَا لَرَيْضُرُواْ بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضُةً مِّرْأَكِ إِلْرَسُولِ فَنَبَنْتُهَا وَكَ نَالِكَ سَوَّلَتْ لِهِ نَفْسِي ﴾ قَالَ فَأَذْهَبُ فَإِنَّكَ فِي آلْكِيوَةِ أَن تَقُولَ لَامِكَ اسَّ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّنْ تُخْلَفَ أَوْلَا نَظُرُ إِلَى ٓ إِلَهِكَ ٱلَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفَ ۖ ٱ لْغُرِّقَنَّهُ مُّمَّ لَنَسِفَتُهُ فِي ٱلْمِيِّ نَسْفًا ﴾ إِنَّمَاۤ إِلَهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلٰهُ إِلَّا هُوَّ وَسِنَعَكُ لَّ شَيْءِعِلْمًا ﴾

٨٨ ـ فصاغ من تلك الحلي المذابة عجلاً مجرد جثة لا روح فيها ، له خوار : صوت كصوت البقر ، فقال السامري وموافقوه : هذا إلهكم وإله موسى ، فنسي موسى ربه هنا ، وذهب يطلبه عند الطور . وصناعة العجل : هو ما تعلمه بنو إسرائيل من المصريين .

معبن عود علمه بو إسرين من ممرين . ٩ م افلا يتأملون في أن هذا العجل لا يرد عليهم جواباً إذا سألوه، ولا يقدر على أن يدفع عنهم ضراً أو يجلب لهم نفعاً، فكيف يكون إلها؟!

9 - ولقد قال لهم هارون قبل عودة موسى من الطور: إنما ابتليتم واختبرتم في إيمانكم بهذا العجل، فإياكم أن تعبدوه، وإن الله الرحمن ربكم فاتبعوني في عبادته والثبات على الحق، ولا تتبعوا السامري، وأطيعوا أمري في تلك العبادة، لا أمره.

۹۱ ـ قالوا لهارون: سنستمر أو لن نزال مقيمين على عبادة العجل، حتى يرجع إلينا موسى، فينظر هل يقرّنا على عبادته أم ينهانا عنها؟ فاعتزلهم هارون.

97 ، 97 - قال موسى بعد رجوعه: يا هارون ما منعك من مقاومة الباطل والكفر بالله، وألا تتبعني في الصلابة في الحق والغضب لله، حين رأيتهم ضلوا بعبادة العجل، أفعصيت أمري فيما عهدت إليك من إقامة الدين، والدفاع عنه، ثم أقمت بين قوم لا يعبدون الله تعالى؟

9٤ قال هارون: يا أخي ابن أمي وخص الأم استعطافاً لقلبه لا تأخذ بشعر لحيتي ولا بشعر رأسي عقاباً وغضباً على، فإني لم أعص أمرك، وعذري أني خفت لو اتبعتك في صلابتك ومقاومتهم أن تقول لي: فرقت جماعتهم وجعلتهم فريقين بين مؤيد ومعارض، ولم تعمل بوصيتي لك فيهم بالبقاء معهم وحفظهم، كما في قوله تعالى: ﴿ الْحُوافِ لَا الْحُوافِ لا الْمُوافِ لا الْمُوافِ لا الْمُوافِ لا الْمُوافِ لا الْمُوافِ لِلهُ اللهُ عَلَى الل

٩٠- ثم قال موسى منكراً: ما الذي حملك على هذا الأمر الخطير؟

97 - قال السامري: علمت ما لم يعلمؤه، فأخذت قبضة من التراب من أثر فرس جبريل، حين جاء لإهلاك فرعون، فطرحتها في الحلي المذابة المسبوكة على صورة العجل، ومثل ذلك زينت وحسنت في نفسي. وهذا تفسير يحتاج لإثبات وتأمل. وقال أبو مسلم الأصفهاني: علمت من صنع التماثيل ما لم يعلموه، فاستعنت ببعض تعاليم الرسول، أي أنت يا موسى، واستخدمتها في هذا العمل الذي زينته نفسي في أن يكون هذا العجل إله بني إسرائيل.

9٧- قال موسى له: فاذهب من بيننا، قإن لك طوال حياتك أن تقول لن رأيته عقوبة على فعلك: لا تقربني ولا تخالطني، والمراد أن يعيش طريداً وحيداً مكروهاً منبوذاً، وإن لك موعداً في الآخرة لحسابك وعذابك، ليس فيه خلف وسيأتي به الله حتماً، وانظر إلى إلهك العجل الذي واظبت على عبادته لنحر قنه بالنار، ثم لنذرينه في البحر بشدة، حتى لا يبقى منه أثر.

٩٨ - ثم قال موسى لقومه: إنما إلهكم المستحق للعبادة هو الله الذي لا إله معبود بحق إلا هو، أحاط علمه بكل شيء.

كَذَالِكَ نَقُصُّ عَكَيْكَ مِنْ أَنْبَآءِ مَا قَدْ سَبَقَّ وَقُدْءَ اتَيْنَاكَ

مِن لَّذَنَّا ذِكْرًا ۗ مَّنْ أَغْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ كِيمُ لُهُومَ ٱلْقِيمَةِ وِزُدًا

كَ خَلِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ كَمُدُونِومَ ٱلْقِيكَة حِمْلًا كَ يُومُرُينَفَخُ

فِي ٱلصُّودِّ وَنَحْشُ رُ ٱلْجُرِمِينَ يَوْمَبِ ذِ نُرِدُقًا ﴾ يَتَخَفَتُونَ

بَبْنَهُ وَإِن لِّبِثُنَّةُ إِلَّا عَشَرًا ﴾ نَحْنُ أَعْلُم بَمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ

أَمْنَاكُهُ مُطَرِبِقَةً إِن لَبِنْتُمُ إِلَّا يَوْمًا كُلُّ وَيُسْتَكُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ

فَقُلُ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴾ فَيَذَكُرُها قَاعًا صَفْصَفًا ﴾ لَا

نَرِي فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴾ يَوْمَبِذِ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِيَ لَاعِوَجَ

لَهُ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ۖ ﴿

يَوْمَ إِذِ لَّانَنَفَعُ ٱلبَّنَّظَعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْنُ وَرَضِى لَهُ وَلَا

كَ يَعْلُمُ مَا بَيْنَ أَيْكِ بِهِمْ وَمَا خَلْفَهُ وَ وَلَا يُحْيِطُونَ بِهِ عِلْمًا

﴾ ﴿ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلَّذِي ٓ الْفَيُّومِ ۗ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ

كُطْلُمًا اللَّهِ وَمَن يَعْمَلُ مِنَ ٱلصَّالِحَاتِ وَهُوَمُؤُمِنٌ فَكَلَّا

يَخَافُ ظُلَّا وَلَا هَضْمًا ﴾ وَكُذَ إِكَ أَنزَ لَنَاهُ قُونَ انَّا عَرَبِيًا

وَصَرَّفْا فِيهِ مِنَّ لَوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَقُونَ أَوْ يُحِدِثُ لَمُ ذِكْرًا

99 مثلما قصصنا عليك أيها النبي قصة موسى والسامري هذه، نقص عليك من أخبار الأم الماضية تسرية عنك، وإثباتاً لصدقك، وقد أنزلنا عليك من عندنا قرآناً مبيناً.

ا من أعرض عن هذا القرآن، فلم يؤمن به، فإنه يحمل يوم القيامة عقوبة الذنب. والوزر في الأصل: الحمل الثقيل، ويطلق على الذنب، والمراد به هنا العقاب.

ا ١٠١ ـ خالدين في الجزاء بالنار، وبئس الحمل لهم يوم القيامة.

١٠٢ - يوم ينفخ إسرافيل في الصور (القرن) النفخة الثانية وهي نفخة البعث للحشر والحساب، ونحشر الكافرين والمشركين يوم القيامة، زُرُق الأبدان والعيون من شدة الهول، والغيظ والندامة.

١٠٣ ـ يتهامسون ويتساررون بينهم لشدة الرعب والهول قبائلين: ما لبثتم في الدنيا إلا عشر ليال. يستقصرون مدة لبثهم فيها لزوالها السريع.

 ١٠٤ - الله أعلم بأقوالهم في مدة لبشهم، حين يقول أعدلهم رأياً وأصحهم قولاً: ما لبنتم إلا يوماً واحداً.

ا ١٠٥ ويسألك الناس من المشركين وغيرهم عن حال الجبال يوم القيامة، فقل لهم: يقلعها ربي من

أصولها قلعاً، ويفجرها تفجيراً حتى تتفتت ذراتها وتصبح كالرمل السائل، ثم يطيرها كالريح والغبار في يوم عاصف. قالت قريش: يا محمد، كيف يفعل ربك بهذه الجبال يوم القيامة؟ فنزلت هذه الآية.

١٠٧، ١٠٧ ـ فيتركها مع الأرض مستوية ملساء، لا نبات فيها ولا بناء، لا ترى فيها انخفاضاً ولا ارتفاعاً .

١٠٨ - يوم القيامة وبعد نسف الجبال والقيام من القبور يتّبع الناس داعي الله إلى المحشر، لا انحراف لهم عنه، بل يسرعون إليه، وسكنت وذلت أصوات الخلائق رهبة وهيبة وخشوعاً لله، فلا تسمع أحداً يتكلم إلا بصوت خفي.

١٠٩ ـ يوم القيامة لا تنفع الشفاعة من أحد إلا شفاعة من أذن له الرحمن أن يشفع، ورضي قوله في الشفاعة .

١١٠ ـ يعلم الله سبحانه كل ما قدمه العالم وما أخروه من أمور الدنيا والآخرة، ولا يحيط علمهم بمعلوماته، ولا بذاته صفاته .

١١١ ـ وخضعت وذلت وجوه المخلوقات للحي القائم بتدبير عباده ومجازاتهم، والقائم بشؤون ملكه، وقد خسر من حمل شيئاً من الظلم كالشرك وغيره.

١١٢ ـ ومن يعمل الأعمال الصالحة المأمور بها شرعاً، وهو مؤمن بالله وحده، فلا يخاف يوم القيامة ظلماً بأن يعاقب من غير ذنب، ولا يخاف نقصاً من حسناته.

١١٣ . ومثل إنزال ما ذكر من القصص أنزلنا هذا القرآن بلغة العرب ليفهموه، ونوّعنا فيه ألوان الوعيد تخويفاً وتهديداً، كي يخافوا الله، فيمجتنبوا الشرك والمعاصي، ويحذروا العقاب، أو يحدث لهم القرآن عظة وعبرة حين يسمعون آياته.

فَغُكُ لَمَّالِلَهُ ٱلْمُكِلِكُ ٱلْحُقُّ وَلَا تَعْمَلُ إِلَّ لُقُدْءَ ان مِن قَبْلِ أَنُ يُقْضَىٰۤ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ۗ وَقُل رَّبِّ زِدْ فِي عِلْمًا ۖ وَلَقَـٰدُ عَهِدَنَا إِلَىَّ ادَمَ مِن قَبْلُ فَنْسِي وَلَوْنَجِدْ لَهُ وَعَزْمًا ۖ وَاذْ قُلْنَا لِلْمَلَيِّكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّا إِلْلِيسَ أَنِكُ ۖ فَقُلْتَ ا يَثَادَمُ إِنَّ هَلَا عَدُقُلُكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَّ مِنَ الْجُنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ ﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا جُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴾ وَأَنَّاكَ لَا تَظْمَوُّا فِيهَا وَلَا تَضْمَىٰ ﴾ فَوَسُوسَ إِلَيْهِ ٱلشَّيْطِانُ قَالَ يَكَادَمُ هَلْ أَدُلُكَ عَلَىٰشَجَرَةٍ ٱلْخُلْدِ وَمُلْكِ لَّايِبْلَىٰ ۖ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبُدَتْ لَمُنْمَا سَوْءَ أَبُكُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِكُمَا مِن وَدَقِ ٱلْجِنَةِ وَعَصَىٓءَادَمُ رَبَّهُ فِغَوَى ۖ ثُمُّ ٱجْنَبَهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴾ قَالَ آهْبِطَامِنْهَا جَبِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضِ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِينَّكُ مِ مِّنِّي هُدًى فَنِ ٱتَّبَعَ هُدًاى فَلاَ يَضِلُّ وَلاَ يَشْقَىٰ ۖ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكِرِي فَإِنَّ لَهُ مُعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُ رُهُ يَوْمَا لَقِيَمْ أَعْلَى اللهِ قَالَ دَبِّ لِمُحَشَّرْتَيْنَ أَغُمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا اللهِ

۱۱ - فتعاظم الله الملك الحق في ذاته وصفاته عن عائلة المخلوقين، وعما يقوله المشركون، ولا تستعجل أيها النبي في ترداد القرآن حالة إنزاله، حتى يتم وحيه وحتى يفرغ جبريل من إبلاغه لك، وقل: يا رب زدني علماً للى علومي، بدل الاستعجال. قال السدي: كان النبي المله إذا نزل عليه جبريل بالقرآن، أتعب نفسه في حفظه، حتى يشق على نفسه، فيخاف أن يصعد جبريل، ولم يحفظه، فنزلت الآية.

۱۱۵ - ولقد أمرنا آدم ووصيناه بعدم الأكل من الشجرة، فنسي العهد وترك الامتثال، ولم نجد له صبراً على الاستمرار في ترك المنهي عنه، ولا تصميماً على الذنب، وإنما فتر عزمه وأدركه ضعف البشر، فأحطأ ولم يتعمد.

١١٦ - واذكر أيها النبي حين قلنا للملائكة: اسجدوا لآدم سجود تحية، لا سجود عبادة، فسجدوا جميعاً إلا إبليس رفض أن يسجد حسداً وتكبراً.

۱۱۷ - فقلنا: يا آدم، إن إبليس هذا عــدو لك ولزوجك حواء، فلا يكون سبباً لإخراجكما من الجنة بوسوسته، فتتعب بمتاعب الدنيا الكثيرة.

١١٨ ـ إن لك في الجنة أن تتمتع بأنواع المعايش، فلا تجوع فيها، ولا تتعرى من الثياب.

١١٩ ـ وألا تعطش فيها ولا تصيبك الشمس اللافحة الحر.

١٢٠ ـ فحديَّه الشيطان خفية في نفسه، قال له: يا آدم، هل أدلك على شجرة الخلود، من أكل منها لم يمت أصلاً، وأدلك على مُلك لا يزول ولا يفني. وكان ذلك كذباً من إبليس.

١٢١ ـ فأكل آدم وحواء من تلك الشجرة التي نُهيا عنها، فظهرت لهما عوراتهما، وشرعا يلصقان على عوراتهما من ورق شجر الجنة ليستترابه، وعصى آدم ربه بالأكل من الشجرة، فضل عن الرشد وأخطأ وجه الصواب، حيث اغتر بقول عدوه.

١٢٢ ـ ثم اصطفاه ربه وقربَّه إليه، بعد أن تاب واستغفر، فقبل توبته، ووفقه للثبات على الطاعة والأخذ بأسباب العصمة في الدنيا، وكان ما سبق منه في الجنة درساً بليغاً وعظة.

١٢٣ ـ قال الله لآدم وحواء: اهبطا من الجنة جميعاً إلى الأرض، بعضكم أيها البشر عدو لبعض، بالتنافس في أمر المعاش، فإن يأتكم مني هداية بكتاب ورسول، فمن اتبع هداي بالعمل بأوامري، فلا يضل في الدنيا، ولا يشقى في الآخرة.

١٢٤ ـ ومن أعرض عن كل ما يذكّر بالله من قرآن وغيره، فله في الدنيا معيشة شاقة ضيقة، شديدة القلق، أما المؤمن فهو مستريح النفس، ونحشره يوم القيامة أعمى البصر، متحيراً تائهاً.

١٢٥ ـ قال: ربي لم حشرتني أعمى؟ وقد كنت بصيراً في الدنيا وعند البعث من القبر

١٢٦ ـ قال الله: مثل ذلك فعلت أنت، وهو أنك أتتك آيتنا آياتنا واضحة، فأعرضت عنها، وتركتها، ولم تؤمن بها، وكذلك اليوم تترك في العذاب.

17۷ - ومثل جزائنا من أعرض عن ذكر القرآن، نجزي و نعاقب كل من انهمك في الشهوات، وتجاوز الحد في الكفر والمعاصي، ولم يصدق بآيات ربه، بل كذب بها، ولعذاب الآخرة أشد قسوة وإيلاماً من عذاب الدنيا، وأدوم.

١٢٨ ـ أفلم يتبين في القرآن لكفار مكة وأمثالهم أنه كثيراً ما أهلكنا قبلهم من الأم الماضية، وهم يسيرون في ديارهم، لتكذيب الرسل، إن في ذلك لعسبسراً لذوي العقول.

۱۲۹ - ولولا وعدسابق من الله بتأخير عذاب الإفناء عن هذه الأممة، وتأجيل العنداب إلى الآخيرة، لكان الإهلاك وعقاب ذنوبهم لازماً لهم في الدنيا، لا يتأخر عنهم، ولولا الوقت المحدد أو المقدر لأعمسارهم أو لعذابهم وهو يوم القيامة، لكان العقاب العاجل.

١٣٠ ـ فاصبر أيها النبي على ما يقول المشركون من أنك ساحر كذاب ونحو ذلك، وداوم على التسبيح مع التحميد والصلاة في كل الأوقات قبل طلوع الشمس، أي في صلاة الفجر، وقبل غروبها، أي في صلاة العصر، ومن أجزاء الليل صلّ المغرب والعشاء، وصلّ في وسط النهار

ـ بين طرفي أو نصفي النهار ـ عند زوال الشمس إلى جهة الغرب وهي صلاة الظهر، لتنال ما عند الله ما به ترضى نفسك .

١٣١ ـ ولا تطلّ نظر عينيك تمنياً ورغبة إلى ما في أيدي الآخرين من متع الحياة الدنيا مما هو من زينتها وبهجتها كالمال والمباني والأثاث والمراكب، لنختبرهم فيه، واجعل همك فيما عندالله، فما ادخره الله لك ووعلك به في الآخرة خير مما منحهم في الدنيا، وأدوم لا ينقطع.

١٣٢ ـ وأمر أهل بيتك بالصلاة، واصبر وداوم على الصلاة، لا نكلفك أن ترزق نفسك وأهلك، نحن نرزقك ونعطيك، والعاقبة المحمودة في الآخرة وهي الجنة لأهل التقوى.

1٣٣ - وقال المشركون: هلا يأتينا بآية معتجزة حسية من ربه دالة على صدقه في رسالته، كآيات الأنبياء السابقين، مثل ناقة صالح، وعصا موسى، وإبراء عيسى الأكمه والأبرص، فرد الله عليهم بقوله: أو لم تصلهم أخبار الصحف الأولى كصحف إبراهيم وموسى والتوراة والإنجيل الذي فيها التصريح بنبوته، وبيان أحوال الأم التي أهلكت بتكذيب الرسل، وهم معترفون بصحتها؟!

١٣٤ ـ ولو أننا أهلكنا هؤلاء المشركين بعذاب من قبل بعثة محمد ﷺ فيهم، لقالوا يوم القيامة: ربنا هلا أرسلت إلينا رسولاً في الدنيا، فتبع آياتك المرسل بها من أوامر ونواه، من قبل أن نذل بعذاب الدنيا، بالقتل والأسر، ونفتضح بدخول النار في الاخرة.

١٣٥ ـ قل لهم أيها النبي: كل واحد منا ومنكم منتظر ما يؤول إليه الأمر في الدنيا، فانتظروا، فستعلمون من هم أصحاب الطريق القويم باتباع الإسلام، ومن اهتدي من الضلالة .

قَالُ كَذَ الِكَ أَنْكَ اللّهُ النّهُ الْمَسْ وَلَا أُوْمِنْ الْكَ الْمَيْوَمُ مُسَى اللّهُ وَكَذَ الكَ الْمَاكُ وَلَا اللّهُ وَكَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَالّهُ وَاللّهُ وَال

#### سورة الأنبياء

فضلها: روى البخاري عن ابن مسعود قال: «بنو إسرأئيل، والكهف، ومريم، وطه، والأنبياء: هن من العتاق الأوك، وهن من تلادي، أي من قديم ما حفظ من القرآن.

ا قُرب للناس زمان حسابهم وهو وقت يوم القيامة، وهم منشغلون بالدنيا، غافلون عن الآخرة، معرضون عن التأهب للحساب فيها، والغفلة في الأصل: عدم تذكر الشيء، والمرادهنا: الترك إهمالاً وإعراضاً.

٢-ما يأتي الكفار من قرآن جديد إنزاله إلا استمعوا
 تلاوته، وهم يستهزئون ويعبثون.

٣-ساهية متشاغلة قلوبهم عن التأمل في القرآن وتفهم معناه، وأخفى المشركون الظالمون إخفاء شديداً ما تناجوا به فيما بينهم سراً، قائلين: مل هذا أي محمد أي ما هذا إلا بشر مثل الناس، لا مزية له عنكم، يأكل ويشرب، فكيف يكون نبياً؟! أتبعون السحر وهو القرآن وأنتم تشاهدون وتعلمون أنه سحر؟

٤ -قال النبي ﷺ فيما حكاه القرآن عنه: ربي يعلم القول في أي مكان قيل فيه، في السماء والأرض، وهو

بِسُونَ وَاللّهُ اللّهُ الرَّحْمَرِ الرّحِيبِ
اللّهُ الرّحْمَرِ الرّحِيبِ
اللّهُ الرّحْمَرِ الرّحِيبِ
اللّهُ اللّهُ الرّحْمَرِ الرّحِيبِ
اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَوْهُ فِي عَفْلَةٍ مُعْضُونَ مَا مَا أَيْهِمُ
عِنْ ذِكْرِ مِن رَّتِهِم فَحُدُثٍ إِلّا اسْتَمْعُوهُ وَهُ لِمَا يَعْبُونَ اللّهُ مَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّ

شديد السمع لكل مسموع، واسع العلم بكل معلوم.

لَقَدْأَتَرُلْنَآ إِلٰنِكُمْ كِنَبَّافِيهِ ذِكُرُكُمْ أَفَلَاتَعْفِ لُوْنَ ﴾

مبل قال بعضهم: إن ما أتى به القرآن أباطيل وأكاذيب، وتخاليط أحلام رآها في النوم، والأضغاث: ما لم يكن له تأويل، وقال آخرون: بل اختلق القرآن من عند نفسه، وليس من عند الله، وقال جماعة: بل إن القرآن هو شعر شاعر عَدْب الكلام، قوي البيان، أي فهو كلام مزخرف باطل، فإن كان صادقاً فليأتنا بمعجزة حسية كما أرسل الرسل السابقون بها، كعصا موسى، وناقة صالح، ومعجزات عيسى مثل إبراء الأكمه والأبرص وإحياء الموتى.

٦ ما آمن قبل مشركي مكة أهل قرية أهلكناها بتكذيب ما أتاها من الآيات التي اقترحوها، أفهم يؤمنون لو جنتهم بها؟ والمراد: لم تؤمن أمة أهلكت عند تلبية ما اقترحوا، فكيف يؤمن هؤلاء لو أعطوا ما اقترحوا؟ نزلت حينما طلب أهل مكة من النبى عَلَيْكَ أن يحول لهم الصفا ذهباً.

٧ رد الله عليهم بقوله: ما أرسلنا قبلك أيها النبي إلا رسلاً رجالاً نوحي إليهم بآياتنا، فإن جهلتم ذلك، فاسألوا أهل
 العلم بالكتب السماوية السابقة، إن كنتم لا تعلمون أن جميع الأنبياء والرسل كانوا من البشر.

٨ وما جعلناهم مجرد جسد مغاير لطباع البشر ، يعيشون كالملائكة بلا طعام ولا شراب، ولم يكونوا مخلَّدين في الدنيا ، بل يموتون كغيرهم من البشر .

٩ شم أنجزنا لهم الوعد وصدقناهم في الوعد، فأنجيناهم مع المؤمنين بهم من العذاب، وأهلكنا المكذّبين المجاوزين الحد في الكفر والمعاصي، وهم المسركون.

١٠ لَقد أنزلنا إليكم يا معشر قريش قرآناً فيه تخليد ذكركم وسمعتكم، أفلا تتفكرون بما فيه من المواعظ والعبر؟



١١ ـ وكم أهلكنا من أهل قسرية كانت كافسرة،
 وأوجدنا بعد إهلاك أهلها قوماً آخرين مكانهم.

 ١٢ - فلما أدركوا وشعروا بعذابنا إذا هم من قريتهم يهربون مسرعين.

17 ـ لا تهربوا وارجعوا إلى ما نعمتم فيه من متع الدنيا، وإلى مساكنكم التي كنتم تفخرون بها، لتسألوا عما حدث لكم، وهذا على سبيل التهكم والاستهزاء والتوبيغ.

١٤ - قالوا: يا هلاكنا، إنا كنا ظالمين لأنفسنا بالكفر.
 وهذا اعتراف صريح منهم بالظلم في يوم القيامة.

10 - فما زالت تلك دعوتهم التي يرددونها بتكرار تلك الكلمة، حتى جعلناهم محصودين بالعذاب كالزرع المحصود، هالكين، ميتين، كخمود النار إذا طفئت.

17 ـ وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما من المخلوقات عابثين لاهين، بل دالين على قدرتنا، مرشدين عبادنا.

الم الم الم أردنا أن نتخذما يتلهى به كالزوجة والولد لا تخذفاه من عندنا كالحور العين والملائكة، إن كنا فاعلين ذلك أي ما كنا، ولكن نحن أجل من أن نلهو، وكل أفعالنا حق لا عبث فيه. والفرق بين اللهو

و اللعب: أن الأول يقصد به الترويح عن النفس، والثاني لا يقصد به هدف صحيح.

١٨ - بل نرمي بقوة بالحق وهو الإيمان على الباطل وهو الكفر، وكل ما قالوه كذب وباطل، فيقهره ويغلبه، فإذا هو زائل ذاهب، ولكم يا كفار مكة العذاب الشديد في الآخرة، بسبب ما تَصِفُون الله به من الزوجة أو الولد، وكل ما لا يليق به .

١٩ ـ ولله جميع من في السموات والأرض ملكاً وعبيداً، والملائكة الذين عنده لا يتعاظمون ولا يأنفون من عبادته، ولا يتعبون ولا يكلُّون .

٠٠ ـ ينزهون الله ويعظمونه ويذكرونه دائماً في الليل والنهار، لا يسأمون ولا يتوانون، ولا يضْعُفُون.

٢١ ـ بل هل اتخذوا، أي المشركون آلهة كائنة من الأرض كحجر ومعدن، هم يحيون الموتى من قبورهم؟

٢٢ ـ لو كان في السموات والأرض آلهة غير الله لخربتا واختل نظام الكون لاستبداد كل إله بتصرف معين، فيقع التنازع والاختلاف، فتنزه الله رب العرش عما يفتري هؤلاء المشركون.

 ٢٣ - لا يـُسألُ الله عما يفعل لعظمته وقوة سلطانه، وإطلاق تصرفه، والعباد يسألون عما يفعلون؛ لأنهم عبيد مملوكون لله تعالى.

٢٤-بل اتخذ المشركون من دون الله آلهة يزعمون أنها تنفع وتضر، قل لهم أيها النبي: هاتوا برهانكم على صحة ادعائكم أنها آلهة ، هذا الدليل هو الكتب المنزلة، الأول القرآن الذي هو كتاب أمتي، ثم التوراة والإنجيل وغيرهما من كتب الله التي تذكّر أهل الأديان السابقة، ليس في واحد منها أن مع الله إلهاً، كما زعموا، وإنما كلها تؤكد توحيد الله، بل أكثرهم لا يعلمون توحيد الله وتمييز الحق من الباطل، فهم معرضون عن الحق والتوحيد واتباع الرسول جهلاً منهم به.

﴿ وَلَهُ مِن فِي السَّمَواتِ وَالْأَرْضَ وَمَنْ عِندُهُ لَا يَسْتَكُمُرُونَ عَنْ مَا وَلَا يَسْتَكُمُرُونَ عَن عِندُهُ وَلَا يَسْتَكُمُرُونَ عَنْ عِندَهُ وَلَا يَسْتَكُمُرُونَ عَنْ عِنادَتِهِ وَلَا يَسْتَعُسِرُونَ كُلُ يُسْتِحُونَ الْفَارُونَ وَلَا يَعْمُونَ الْمُؤْمِنُ فِي الْمُؤْمِنُ اللّهُ لَفَسَدَنّا فَسُجْعَلَ إِلَّهُ وَيُسْتِحُونَ الْمُؤْمِنُ وَلَا اللّهُ لَفَسَدَنّا فَسُجْعَلَ إِلَّهُ وَيَسِلُونَ فَي الْمُؤْمِنُ وَلَا اللّهُ لَفَسَدَنّا فَسُجْعَلَ إِلَّهُ وَيَسِلُونَ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ اللّهُ اللّهُ لَفَسَدَنا فَسُجْعَلَ إِلَّهُ وَيَسِلُونَ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ لَفَسَدَنا فَسُجْعَلَ إِلَيْهُ وَيَعْلَى اللّهُ وَلَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

وَكُمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَت ظَالِمَةً وَأَنشَأَنَا بَعْدَهَا قَوْمًا

ءَاخِرِينَ كُ فَلَمَّا أَحَسُواْ بأَسَنَا إِذَا هُم مِنْهَا يَرْكُفُونَ كُ

لَانْزَكُفُواْ وَآزْجِعُواْ إِلَىٰمَا أَثِّرِفْتُدْ فِيهِ وَمَسَاكِكِنِكُمْ لَعَسَلْكُو

تُتَعَلُونَ ﴾ فَالُواْ يَوْلِيَنَا إِنَّا كَنَّا ظَلِمِينَ ﴾ فَأَ ذَاكَت

لِّلْكَ دَعُولَهُمْ حَتَّى جَعَلْنَهُمْ حَصِيدًا خَلِمِدِينَ ﴾ وَمَا خُلُقْنًا

ٱلسَّمَاءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَبُهُمَا لَغِبِينَ ﴾ لَوْ أَرَدُنَا أَن تُتَّخِذَ

لَهُوا لَاتَّخَذْنَاهُ مِن لَدُنَّآ إِن كُنَّا فَعِلِينَ ﴾ بَلْ نَقْدِفُ بِٱلْحِيِّ

عَلَى ٓ لَبَطِل فَيَدْمَغُهُ فِإِذَاهُو زَاهِقٌ وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مَمَّا تَصِفُونَ

عَ الصِفُونَ ﴿ لَهُ اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّل

وَمَاۤ أَرۡسَلۡنَامِن مَّبُلِكَ مِن دَّسُولٍ إِلَّا نُوۡحِیۤ إِلَيۡهِ أَنَّهُۗ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَآعُبُدُونِ ﴾ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْسُ لِي وَلَدَّ سُبِحَانُهُ بَلْعِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴾ لَايَسْبِقُونَهُ إِلَّا لَقُولِ وَهُم بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿ يَعْلَمُ مَا يَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّالِنَ الْرَصَىٰ وَهُمِّنْ خَشَّينِهِ مِمْشُفِقُونَ ﴿ ﴿ وَمَن يَقُلُمْ بُهُمْ إِيِنِّ إِلَٰهُ مِن دُونِهِ فَذَا لِكَ نَجْزِيهِ جَمَّمَ كَذَٰ لِكَ نَجْزِيٓ لَظَلِمِينَ اللهُ أُولَوْ يَكِرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓ اللَّهُ ٱلسَّمَلُواتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَنَا رَبَّقًا فَفَنْقُنَّهُمَّا وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَيْءٍ حِيٌّ أَفَلَا بُوْمِنُونَ الم وَجَعَلْنَا فِي ٱلْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن يَمِيدَهِمُ وَجَعَلْنَافِهَا فِأَجَّا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ اللَّهِ وَجَعَلْنَا ٱلتَّمَاءَ سَقْفَ الجَحْفُوطُأَ وَهُرْعَنْءَ النِهَا امْعِرِضُونَ ﴾ وَهُــَوِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلْيُسِلُ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسِ وَٱلْقَمَّرِۗ كُلُّ فِي ْ فَ كُلِّ يَسْجُعُونَ ﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرِينِ فَبْكِ ٱلْخُلْدَ أَفَإِيْن مِّتَ فَهُ مُ ٱلْحَسَّ لِلدُونَ ﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَآبِعَتُ ٱلْمُوْتِّ وَسَٰلُوكُمْ بِٱلشَّرِ وَٱنْكَيْرِ فِئِنَةً ۖ وَإِلْيَنَا تُرْجَعُونَ ۖ

٢٥ ـ وما أرسلنا من قبلك أيها الرسول من رسول سابق إلا أوحينا إليه أنه لا إله معبود بحق إلا أنا الله، فاعبدوني وحدي دون غيري، وهذا تقرير التوحيد.

٢٦ - وقال بعض المسركين العرب وهم خزاعة: اتخذ الرحمن ولداً، فإنهم قالوا: الملائكة بنات الله، تنزيها له عن ذلك، بل هم عباد مخلوقون، مقربون لديه، والعبودية تنافي الولادة.

۲۷ ـ لا يتكلمون حتى يأمرهم ربهم، وهم
 ينفذون أوامره، ولا يعملون شيئاً بغير أمره.

٢٨- يعلم ما عملوا وما هم عاملون في المستقبل، ولا يشفعون إلا لمن ارتضى أن يشفع له، مهابة منه، وهم من عظمته ومهابته تعالى خائفون مرتعدون. والخشية: الخوف مع التوقع والحذر الشديد.

٢٩ ـ ومن يقل من الملائكة أو من الخلائق على سبيل الفرض: إني إله من غير الله، كإبليس الذي دعا إلى عبادة نفسه، فذلك نعاقبه بجهنم، ومثل ذلك الجزاء نجزي المشركين وكل من ادعى الربوبية.

٣٠- أو لم يعلم الكفار بالله والمشركون الذي أشركوا مع الله إلهاً آخر أن السموات والأرض كانتا ملتصقتين شيئاً واحداً، ففصلناهما وميزناهما عن بعضهما بكتلة الهواء، وخلقنا من الماء كل شيء، من حيوان ونبات وغيرهما، أفلا يصدقون بقدرتي وتوحيدي؟!

٣١- وجعلنا في الأرض جبالاً ثوابت، لثلا تتحرك وتضطرب بهم، وجعلنا في الجبال مسالك وطرقاً نافذة ليهتدوا بها إلى مصالحهم في الأسفار.

٣٢- وجعلنا السماء فوق الأرض مثل السقف، محفوظاً من الوقوع بقدرته، وهم عن آيات أو أدلة السماء الدالة على توحيد الله وقدرته وحكمته كالشمس والقمر وغيرهما معرضون لا يتدبرون فيها ولا يتفكرون في خلقها.

٣٣- وبيان تلك الآيات: أن الله هو الذي خلق الليل والنهار، والشمس والقمر، كل منهما يجري في مدار خاص به، يتحركون في هدوء كالسابح في الماء. وقد جمع الفعل الأخير باعتبار جنس الطوالع المتكاثرة كل يوم وليلة.

٣٤- وما جعلنا لبشر من قبلك أيها الرسول دوام البقاء في الدنيا، أفإن مت أيها الرسول كما يتوقعون، فهم المخلّدون بعدك؟! نزلت هذه الآية لما قال الكفار: إن محمداً سيموت.

٣٥- وإذا انتفى الخلود لغير الله، فكل نفس ستموت في الدنيا، ونعامله معاملة المختبر بالبلايا والنعم، أو الشدة والرخاء، اختباراً وابتلاء لننظر أتصبرون عند الشدة، وتشكرون عند النعمة؟ وإلينا تعودون جميعاً للحساب والجزاء.

٣٦-وإذا رآك أيها النبي الذين كفروا وهم جماعة المستهزئين المشركين، لا يتخذونك إلا سخرية مهزوءاً به، يقولون: أهذا الذي يعيب الهتكم؟ والحال أنهم إذا ذكر الله الرحمن الواحد هم كافرون به، فهم أحق بالسخرية والعيب، لأنك محق وهم مبطلون. و هم كافرون للمبالغة في حصر الكفر بهم. نزلت هذه الآية لما استهزأ أبو جهل بالنبي على ، وقال لأبي سفيان: هذا نبي بني عبد مناف.

٣٧ - خُلق الإنسان مطبوعاً على شدة العجلة والتسرع، سأريكم أيها الكافرون أدلة صدق وعدي بحلول النقم بكم، فلا تستعجلون في الإتيان به قبل أوانه.

٣٨ ـ ويقولون: متى وقت إتيان العذاب، إن كنتم أيها المسلمون صادقين في وعدكم فيما تتلونه في القرآن؟ وهو ما وعدهم به الرسول وصحبه من عذاب الدنيا والآخرة.

٣٩ لو يعلم هؤلاء الكفار المستعجلون البلاء الذي ينتظرهم حين يتعرضون للنار، فلا يستطيعون ردها، ولايجدون ناصراً ينصرهم وينقذهم من العذاب، لما بقوا على كفرهم بربهم، ولما استعجلوا هذا العذاب.

وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓ إِن يَقِٰذُونَكَ إِلَّا هُزُوًّا أَهَٰذَا ٱلَّذِي يَذْكُرُ ءَالِهَتَكُمُ وَهُم بِذِكْرِ ٱلرَّحْنِ هُرَكْفِرُونَ ۖ خُلِقَ ٱلْإِنسَانُ مِنْ عَجِلِّ سَأَوْرِيكُمْ ءَايَتِي فَلَا تَسْتَعِجُلُونِ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا ٱلْوَعُدُ إِن كُنتُمْ صَادِ فِينَ ﴾ لَوْنَعْلُمُ ٱلَّذِينَ كَنَرُواْ حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَنِ وُجُوهِهِمُ ٱلنَّارَ وَلَاعَنَ ظُهُودِهِمْ وَلَا هُرُينصَرُونَ ﴾ بَلْ تَأْنِيهِ وَبَغْتَةً فَنَهَتُهُمُ هُو فَلايَسْتَطِيعُونَ رَّدَهَاوَلَاهُمُ يُنظُرُونَ كُ وَلَقَدِ آسُتُهْزِئَ بُرُسُلِ مِن قُبلِكَ خَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنْهُم مَّا كَانُواْ بِهِ يَسْتَهْزِءُ ونَ كُ فُلُمَن يَكُو لُكُم إِلَيْلِ وَالنَّهَادِ مِنَ الرَّحْيِّ بَلُهُمْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِم مُّعْرِضُونَ وَلَاهُ مِنَّا يُصْحَبُونَ ﴾ بَلْ مَنْعَنَا هَوُلُآءِ وَءَابَاءَهُ رَحَّيْ طَالَ عَلَيْهُ وَٱلْعُرُّافَالَا يَرُوْنَ أَتَا نَأْتِي ٱلْأَرْضَ نَقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُ وُٱلْغَلِبُونَ ﴾ فُلْ إِنَّمَآ أَنْذِ رُكُ مِآلُوَحِيَّ وَلَا يَسْمَعُ ٱلصُّـدُّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿ وَلَهِنَ مُسَنَّتُهُ مُ نَفِّتُهُ ۗ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَنُوبِ لَنَاۤ إِنَّا كُنَّا ظَلِمِينَ ﴾

٤٠ ـ بل تأتيهم النار أو الساعة فجأة فتدهشهم وتحيّرهم، فلا يستطيعون صرفها عن أنفسهم، ولا هم يؤخرون لتوبة واعتذار.

٤١ ـ ولقد استهزأ الكفار الماضون برسل من قبلك أيها النبي، فنزل وأحاط بالذين سخروا واستهزؤوا من
 رسلهم العذاب الذي أنذرتهم به الرسل جزاء استهزائهم .

٤٢ ـ قل أيها الرسول لهم: من يحفظكم ويحرسكم بالليل والنهار من العذاب أو العقاب الذي ينزله الرحمن بكم في الدنيا والآخرة إن أراده بكم؟ بل هم عن القرآن معرضون لا يتفكرون فيه.

٤٣ ـ بل ألهم آلهة من دوننا تمنعهم من عـ ذابنا؟ إن تلك الآلهـة عـاجزة عن نصـر نفسـهـا، فكيف تنصر غيرها؟ ولا هم يـُجارون من عذابنا، فلا يستطيع أحد منع عذابنا عنهم.

٤٤ ـبل متعنا هؤلاء مشركي العرب في عهد النبوة وآباءهم بما أنعمنا عليهم في الدنيا، حتى طال عليهم العمر في النعمة فاغتروا بها، وظنوا أنهم أهل لها، أفلا ينظرون أنا نأتي الأرض ننقصها بتخريبها وإهلاك أهلها؟ أفهم الغالبون لنا؟ لا، بل هم المغلوبون.

٤٥ ـ قل أيها الرسول: إنما أخوّ فكم بالقرآن الذي أوحاه الله إلي بحلول الغضب الإلهي عند عصيان الله،
 ومن أصم الله سمعه لترك العمل بما سمع، لا يسمع الدعوة إلى الحق إذا ما أُنذر.

٤٦ ـ ولتن أصابهم قدر ضئيل من عذاب ربك، ليقولن: يا هلاكنا، إنا كنا ظالمين لأنفسنا بالكفر وتكذيب الرسل ومنهم محمد عليه.

وَنَضَعُ ٱلْمُوَازِينَ ٱلْقِسُطَ لِيَوْمِ ٓ الْقِيمَٰةِ فَكَلَا تُظُلُّمُ نَفُس ُ شَيْئَا قَإِنكَ ارْمِثْقَ الْكَبَّةِ مِنْ خُرْدَالٍ أَمَّيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَاحُسِبِينَ ﴾ وَلَقَدْءَ انْدِينَا مُوسَىٰ وَهَـُرُونَ ٱلْفُرُ قِانَ وَضِيّآءً وَذِكُرًا لِلْمُنْقِينَ ﴾ ٱلَّذِينَ يَخْشُونَ رَّبُهُم إِ لَغَيْبِ وَهُم ِمِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴾ وَهَلَا نِكُرُمُبَا دَكُ أَنزَلْنَهُ أَفَأَنتُ مَلَهُ مُنكِرُونَ ﴾ ﴿ وَلَقَدْ ا استَنْ الْإِلْهِ وَرُشَدُهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَلِمِ بِنَ اللَّهِ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مِاهَاذِهِ ٱلنَّمَا شِلُ ٱلَّتِحِ أَنْتُمْ لَكَ ا عَكِهُونَ ﴾ فَالُواْ وَجَدُنَّاءَ ابَآءَ كَالْهَاعَبِدِينَ ﴾ فَالَ لَقَدْكُنتُمْ أَنتُمْ وَءَابَأَوْكُمْ فِيضَلَلِمُنْكِينٍ ﴾ فَالْوَّأ أَجِنْتُنَا إِلَّهِ أَمْ أَنتَ مِنَّ اللَّهِبِيرِ ﴾ فَالَ بَل مِّنَ الشَّلِهِدِينَ ۗ وَتَالَّهُ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَاهَكُ بَعْدَ أَنْ تُوَلِّوْاْ مُدْسِرِينَ ﴾ جَعَكَ لَهُمْ جُسِنَدُاْ إِلَّاكَبِيرًا لَّهُمْ لَكَ لَّهُمْ إِلَيْهِ يَسْرُجِعُونَ ﴾

٧٤ - ونضع الموازين العادلة لوزن أعمال العباد يوم القيامة، فلا تظلم نفس شيئاً بنقص حسنة أو زيادة سيئة، وإن كان العمل في الخفة والصغر كحبة الخردل، وبمقدار وزنها، جثنا بها أينما كانت للمجازاة عليها، وكفى بنا مُحْصين كل شيء من أعمال العباد.

٤٨ - ولقد أعطينا موسى وهارون التوراة الفارقة بين الحق والباطل، والحلال والحرام، والتي فيها الهداية التي تنير الطريق، والموعظة التي يتعظ بها المتقون ربهم.

29 - الذين يخافون عذاب ربهم في خلواتهم، وهو غائب عنهم، أي إنهم مخلصون لا يراؤون الناس، وهم خاتفون من أهوال القيامة.

٥ - وهذا القرآن تذكرة وموعظة، كثير الخير والنفع، أنزلناه على النبي محمد ﷺ أفأنتم أي كيف يا أهل مكة تنكرون إنزاله من الله، وهو في غاية الوضوح؟ وهذا الاستفهام للتوبيخ.

٥١ - ولقد أعطينا إبراهيم الرشد، أي الاهتداء

لوجوه الخير والصواب وصلاح الدين والدنيا، من قبل إيتاء موسى وهارون التوراة، وكنا عالمين بأنه أهل لإيتاء الرشد والاتصاف بمكارم الخصال.

٥٢ - حين قال لأبيه آزر وقومه جماعة النمروذ: ما هذه الأصنام التي أنتم مقيمون على عبادتها؟

٥٣ - قالوا له: وجدنا آباءنا من قَبْلُ عابدين لها، فاقتدينا بهم.

٥٤ - قال إبراهيم: لقد كنتم وآباؤكم بعبادتها في خطأ بيِّن، وزيغ عن طريق الحق.

٥٥ - قالواله: هل أنت جادٌّ في قولك، وإن قولك هو الشيء الثابت في الواقع، أم أنت من الهازلين المازحين؟!

٥٦- قال إبراهيم: بل ربكم المعبود وحده المستحق للعبادة هو مالك السموات والأرض، الذي أبدعهن وخلقهن على غير مثال سابق، وأنا على ذلكم من العالمين به، المتحققين صحته، والمبرهنين عليه. والشاهد: من تحقق من الشيء وأقام عليه الحجة.

٥٧ - ووالله لأحطّمن أصنامكم بعد أن تنصرفوا عنها وترجعوا عن عبادتها.

٥٨ - فجعلهم قطعاً متناثرة بتحطيمها بعد ذهابهم إلى يوم عيد لهم إلا كبير الأصنام لم يكسره، ليرجعوا لهذا الكبير، فيسألونه عن الكاسر، فإن لم يجبهم علموا أن الأصنام لا تضر ولا تنفع.

٥٩ ـ قال الوثنيون بعد رؤيتهم تكسير الأصنام
 حينما عادوا من يوم العيد: من فعل هذا بآلهتنا
 بتحطيمها، إنه لمن المعتدين الذين يستحقون
 العقاب.

٦٠ - قال بعضهم لبعض: سمعنا فتى يعيبهم ويسبهم، اسمه إبراهيم.

71 حقالوا فيما بينهم: فأحضروه على مرأى ومشهد جميع الناس، ليشهدوا عليه بما فعل ويحضروا عقابه.

٦٢ ـ قالوا له بعد إحضاره: أأنت الذي حطمت آلهتنا يا إبراهيم؟

عصلت الهدا يإبرالميم. آلا ـ قال إبراهيم متهكماً: بل الذي كسرهم هذا، وهو الصنم الذي لم يكسره، فاسألوهم لماذا فعل بهم ذلك، إن كانوا قادرين على النطق؟ والقصد تنبيههم إلى عدم الجدوى من عبادة العاجزين عن الكلام. أخرج أبو داود والترمذي عن أبي هريرة حديثاً صحيحاً: «لم يكذب إبراهيم في شيء قط إلا في ثلاث، كلهن في الله: قوله: إني سقيم، ولم يكن سقيماً، وقوله لسارة: أحتي، وقوله: بل فعله كبيرهم هذا» وكل ذلك من الأسلوب المبساح من التعاريض.

قَالُواْ مَن فَعَلَ هَـٰ خَا بِحَالِمُ يَكَ ٓ إِنَّهُ كِنَ ٓ لِظَّالِمِينَ ۖ فَالُواْ سَمِعْنَا فَنَى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ وَإِبْرَاهِهُمُ ۖ فَالُواْ فَأَتُواْ بِهِ عَلَىٰٓ أَعُيُزِ ٓ النَّاسِ لَعَلَّهُ مُيَثِّهَ دُونَ ۖ فَالْوَاْ ءَأَنتَ فَعَلْتَ هَاذَا بِالْهَائِنَا يَبَابُرُ هِيمُ اللَّهُ فَالَابُلُ فَعَلَّهُ كِيرُهُمْ هَاذَا فَشَالُوهُمْ إِنَّ كَانُواْ يَنْطِقُونَ كُ فَكَرَجَعُواْ إِلَّىٰ أَنفُسِهِ وَفَعَا لُوٓا إِنَّكُ مُ أَنتُمُ ٱلظَّلِلُونَ ﴾ ثُمَّ نَكِسُواْ عَلَىٰ رُءُ وسِهِمُ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَوُلاَءِ يَنطِقُونَ 🕉 قَالَ أَفَكُوبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَالَا يَنْفَكُمُ شَيِّئًا وَلَا يَضُرُّكُو اللهُ أَنِّ لَكُ مُولِمًا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَفَ لَا تَعْقِلُونَ ﴾ فَالْوَاحِرِّقُوهُ وَآنصُرُ وَأَ عَالِمُنَكُمْ إِن كُنتُمْ فَعِلِينَ اللَّهُ فُلُنَا يَكِنَارُكُونِ بَرُدًا وَسَكُلَّمَا عَلَى إِبْرَهِيرَ اللَّهُ وَأَرَادُواْ بِهِ كَيْدًا فِيَعَلَّنَهُ وَٱلْأَخْسَرِينَ اللهِ وَنَجَيُّنَاهُ وَلُوطًا إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي سَبَرَكُنَا فِيهَا لِلْعَاكَمِينَ ﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ وَإِسْعَاقَ وَيَعْقُوبَ تَافِلَةً وَكُلَّاجَكَ لَكَاصَلِحِينَ

رير . ٦٤ - فرجعوا إلى أنفسهم باللوم وراجعوا عقولهم، فقالوا: إنكم أنتم الظالمون لأنفسكم بعبادة هذه الجمادات التي لا تضر ولا تنفع، وليس الظالم هو مكسر الأصنام.

٦٥ ـ ثم عادوا إلى كفرهم وجهلهم ومكابرتهم، فقالوا لإبراهيم: لقد علمت ما هؤلاء ينطقون، فكيف تأمرنا بسؤالهم؟

77 - قال إبراهيم لهم: أفتعبدون من غير الله ما لا ينفعكم شيئاً إن عبدتموه، ولا يضركم إن تركتم عبادته؟!

٦٧ ـ قبحاً لكم ولآلهتكم ولعبادتكم هذه المعبودات الآلهة المزعومة من غير الله، أفلا تتفكرون وتعقلون
 قبح صنعكم وأن هذه الأصنام لا تستحق العبادة؟! واللام في ﴿لكم﴾ لبيان المتضجر لأجله.

- ٦٨ ـ قال بعضهم لبعض: احرقوا إبراهيم بالنار حرقاً شديداً، وانصروا آلهتكم بالانتقام منه إن كنتم فاعلين شيئاً من أجلها.

٦٩ ـ قال الله تعالى بعد أن ألقي إبراهيم في نار عظيمة بواسطة منجنيق: يا نار كـوني برداً وسـلاماً على إبراهيم، فانقلبت الحرارة برداً، دون أن تضره، وخرج إبراهيم منها سالماً بإذن الله تعالى.

٧٠ ـ وأرادوا بإبراهيم تحريقاً ومكراً في إضراره، فجعلناهم الأشد خسارة في الدنيا والآخرة .

٧١ - ونجينا إبراهيم ولوطاً ابن أخيه من بابل بالعراق إلى أرض بيت المقدس التي باركناها للناس بكثرة الأنهار والأشجار، وجعلناها مهبط الأنبياء.

٧٢ ـ ووهبنا لإبراهيم من زوجته سارّة إسحاق ولداً، ويعقوب حفيداً زيادة على ما دعا إبراهيم، وكل واحد من هؤلاء الثلاثة، ولوط الرابع، جعلناه نبياً صالحاً.

وَجَعَلْنَهُمْ أَيَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْجُنَاۤ إِلَيْهِمْ فِعْلَ ٱلْخَيْتُ رَٰتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوْةِ وَإِيتَآءَ ٱلرَّكُوَّةِ وَكَانُواْ لَنَاعَلِب دِينَ ك وَلُوطًاءَاتَيْكَ مُحَكِّماً وَعِلْمًا وَنَجَّيْكُ مِنَّ لَقَوْيَةِ ٱلَّتِي كَانِن تَعْمَلُ لَخِبَايِثَ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمَ سَوْءٍ فَلِيقِينَ اللهِ وَأَدْخَلُنَاهُ فِي رَحْمِنِيَآ إِنَّهُ مِنَ الصِّيلِحِينَ اللَّهِ وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ فِيَجِيَّنَا هُ وَأَهْلَ لَهُ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ وَنَصَرْنَكُ مِنَ ٱلْفَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَاكَلِنَآ إِنَّهُمْ كَانُواْ قُوْمَ سَوْءٍ فَأَغُرُفُهُمْ أَجْمَعِ بِ ﴾ وَداوُدَ وَسُلَيْمَنَ إِذْ يَعْكُمُانِ فِي ٱلْحَرْنِ إِذْ نَفَسَتُ فِيهِ عَنَمُ ٱلْقُوْمِ وَكُنَّا لِلْكُمِ هِـ مُشْلِهِ دِينَ ﴾ فَفَقَمْنَا هَا سُلَمَنَ وَكُلُّا ءَانَيْنَاحُكُمُاوَعِلْمَاْ وَسَخَرْنَا مَعَ ذَاوُرِدَ ٱلْجِبَالَيْسَبِيْحُرَبِ وَٱلطَّايِرُّ وَكُنَّا فَعِلِينَ ﴾ وَعَلَّنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسِ لَّكُمُ لِتُصِينَكُم مِنْ بِأُسِكُمُ فَهَلَ أَنتُوسَكُوكُونَ اللهُ وَلِسُسُكُمْنَ ٱلرِّيعَ عَاصِيفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ عَإِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي بَسُرَكَنَا فِيهَأُوكُنَّا بِكُلِّ شَيْءِ عَلِمِينَ اللَّهِ

٧٣- وجعلناهم رؤساء يقتدى بهم في الخير والطاعة، يهدون الناس إلى الدين والإيمان، بإذن الله تعالى، وأوحينا إليهم أن يفعلوا الطاعات، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، وكانوا موحدين مخلصين في العبادة.

٧٤- وآتينا لوطاً نبوة وعلماً بأحكام الدين، ونجيناه من قرية سكوم بشرق الأردن التي كان أهلها يعملون الخبائث (المنكرات) كاللواط، والضراط في المجالس، والرمي بالبندق، واللعب بالطيور، إنهم كانوا قوماً خارجين عن طاعة الله تعالى، بالإساءة لكل من خالطهم.

٧٥- وجعلناه من أهل رحمتنا بأن أنجيناه من قومه، إنه من القوم الصالحين في أعمالهم الذين سبقت لهم منا الحسني (الجنة).

٧٦- واذكر نوحاً من قبل هؤلاء الأنبياء، حين دعا ربه بإهلاك الظالمين من قومه، فأجبنا دعاءه، فنجيناه وأهله المؤمنين به في السفينة، من الطوفان والغرق.

٧٧- وجعلناه منتصراً على القوم الذين كذبوا بآياتنا الدالة على صدق رسالته، إنهم كانوا قوم كفر
 وعصيان، فأغرقناهم جميعاً لإصرارهم على الكفر.

٧٨- واذكر أيضاً داود وسليمان، إذ يحكم كل منهما في الزرع حين رعته ليلاً غنم القوم، ولم يكن معها
 راع، وكنا لحكم كل منهما حاضرين، لا يخفى علينا شيء.

٧٩- ففه منا الحكم سليمان وكلاً من داود وسليمان أعطينا نبوة وعلماً نافعاً في أمور الدين، وسخرنا (ذلّلنا) مع داود الجبال والطير للتسبيح معه، فكان إذا سبّح سبّحت معه بأمره، وكنا فاعلين لأمثاله من إفهام الحكم وتسخير التسبيح معه، فليس ببدع منا.

٨٠ وعلمنا داود صناعة الدروع بإلانة الحديد له، لتحميكم وتمنعكم من حربكم مع عدوكم، فهل أنتم
 أيها الناس ومنهم أهل مكة شاكرون نعمتي، بتصديق الرسول؟

٨١- وسخّرنا لسليمان الريح قوية شديدة الهبوب ولكنها لينة، تسير بأمره إلى أرض الشام التي باركنا فيها، وكنا عالمين بكل شيء، لا تخفى علينا خافية. وَمِنَ ٱلشَّيْطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُ وَتَعِمَلُونَ عَمَلًا دُوتَ

ذَالِكُّ وَكُنَّا لَمُ مُحَفِظِينَ ﴾ ﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ نَا دَىٰ رَبُّهُ ﴿

أَيِّى مَسَنِي ۚ لَضُرُّ وَأَنتَ أَدْحُ ٱلرَّحِينَ ﴾ فَاسْتَحَنَا لَهُ

فَكَ شَفْنَا مَابِهِ مِن ضُرِّ وَءَاتَدُنكُ أَهْلُهُ وَمِثْلَهُم

مَّعَهُ وَرُحْمَةً مِّرْعِنِ إِنَّا وَذِكْ رَىٰ لِلْعَلِبِدِينَ ﴾

وَإِسْمَعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا ٱلْكِفْلِ كُلُّ مِّنَ ٱلصَّابِرِينَ اللهِ

وَأَدْخَلُنَاهُمْ فِي رَحْمَنِكَمَّ إِنَّهُ مِينِ الصَّلِينَ ﴾

وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّ هَبَ مُغَضِبًا فَظُنَّأُن لَّن نَقْدِ رَعَكَيْهِ

فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُلَتِ أَنِ لَّإِلَهُ إِلَّا أَنتَ سُجُلَكَ

إِنِّ كُنتُ مِنَ ٱلظَّلِلِمِينَ ﴿ فَأَسْتَجَبَّنَا لَهُ وَنَجَّيْنَكُ

مِنَّ ٱلْفَيِّمْ وَكَ ذَٰ لِكَ نَجْى ٓ لَمُؤْمِنِ مِنَ ۖ وَذَكَ رَّا

إِذْ نَا دَىٰ رَبُّهُ وَبِّ لَا تَذَذِّنِي فَزُّدًا وَأَنتَ خَيْرٌ ٱلْوَارِثِينَ

اللهُ فَأَسْتَجَبَّنَا لَهُ وَوَهَبْ اللهُ يَحْدِي وَأَصْلَحْ اللهُ

زَوْجَهُ وَإِنَّهُ مُكَانُواْ يُسَلِرِعُونَ فِي ٱلْخَيْسَرَتِ وَلَدُعُونَنَا

رَغَبُ اوَرَهَبُ أَوَكَ انُواْ لَنَا خَلِيْعِ بِنَ ﴿



۸۲-وسخرنا لسليمان الشياطين يغوصون له في البحار لاستخراج اللؤلؤ، ويعملون أعمالاً أخرى سوى ذلك كبناء المحاريب والمدن والقصور والمساجد، وصناعة التماثيل والصناعات الغريبة، وكنا حافظين لأعمالهم، وحافظين لهم من الهرب أو الامتناع من العمل.

٨٣-واذكر أيها النبي قصة أيوب حين نادى ربه لما اشتد به المرض وطال: رب إني مستني الضرر من المرض والهزال في بدني، والجهد في أهلي ومالي، وأنت أرحم الرحماء لإجابة الدعاء. والضّر: ما يمس الإنسان في نفسه كالمرض والهزال، والضّر: الضرر في كل شيء.

٨٤ - فأجبنا دعاء أيوب، فكشفنا ضره الذي نزل به امتحاناً ، وأعطيناه مثل أهله عدداً ، مع زيادة مثل آخر بالتوالد، وآتيناه ذلك رحمة منا، وتذكرة للعابدين، ليصبروا مثل صبره، فيثابوا كثوابه.

٨٥ ـ واذكر أيها الرسول أيضاً قصة إسماعيل، وإدريس، وذي الكفل وهو ابن أيوب، من أنبياء

بني إسرائيل، كل واحد من الصابرين على تحمل التكاليف والشدائد طمعاً في مرضاتنا.

٨٦ وشملتهم رحمتنا في الدنيا بالنبوة، وفي الآخرة بالجنة، إنهم من زمرة عبادنا الأنبياء الصالحين الطائعين.

٨٧-واذكر كذلك أيها النبي قصة ذي النون وهو يونس بن متى صاحب الحوت، أرسله الله إلى أهل نينوى من أرض الموصل، حين ذهب غضبان من قومه لعدم إيمانهم، فظن أن لن نضيِّق عليه الأمر، بل نبيح له تركهم، فنادى في ظلمات ثلاث: ظلمة الليل، وظلمة البحر، وظلمة بطن الحوت، قائلاً: لا إله إلا أنت، تنزهت عما لا يليق، إني كنت من الظالمين لنفسي، بالهجرة من غير إذن، وترك قومي.

٨٨ ـ فأجبنا له دعاءه بتلك الكلمات، وأخرجناه من بطن الحوت، إذ قذفه إلى الساحل، وكما أنجيناه من غمه وكربه، ننجي المؤمنين من كروبهم إذا استغاثوا بنا.

٨٩ - واذكر أيضاً قصة زكريا حين دعا ربه بقوله: رب لا تتركني وحيداً بلا ولَد يرثني، وأنت حسبي إن لم ترزقني ولداً.

٩٠ ـ فأجبنا له دعاءه، ومنحناه ولداً هو يحيى، وجعلنا زوجته ولوداً بعد أن كانت عاقراً، إن زكريا وزوجه وابنهما يحيى وهؤلاء الأنبياء المذكورين كانوا يبادرون إلى فعل الطاعات، ويتضرعون إلينا رغباً في رحمتنا وخيرنا، ورهباً من عذابنا ومن الشر، في حالي الشدة والرخاء، وكانوا لنا متواضعين في عبادتهم.

وَآلَّتَيَ أَحْصَنَتُ فَرْجَهَا فَنَفِيْنَا فِيهَامِن رُّوحِنَا وَجَعَلْنَهَا وَٱبْنَهَاءَاتِةً لِلْعَالَمِينَ ﴿ إِنَّ هَلِهِ مِ مَأْمُّنَّكُمُ أُمَّةً وَلِحِدَةً وَأَنَّا رَبُّكِ مُ فَأَعْبُدُونِ ﴾ وَتَقَطَّعُ وَا أَمْرُهُ مِينَ مُوِّكُلُ إِلَيْنَا رَجِعُونَ اللَّهُ فَمَن يَعْمَلُ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَمُؤْمِرِ \* لِي فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَابِّنَا لَهُوكَلِبُونَ ﴾ وَحَرَامٌ عَلَىٰ قُرْيَةٍ أَهْلَكُنْهَ ۖ أَنَّهُمُ لَا يُرْجِعُونَ ١٠٠٠ حَتَّى إِذَا فِيُحَتْ بِأَجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَمُأْجُوجُ وَهُرٍ مِّنكُلِّحَدَبِ يَنسِلُونَ ﴿ وَٱقْفَرَبَ ٱلْوَعَٰدُ ٱلْحَوَّ فَإِذَاهِيَ شَلْخِصَةٌ أَبْصَلَـرُ ٱلَّذِينَكَعَرُواْ يَنُونِكَ لَنَا قَدْكُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَلَا بَلْكُنَّا ظِلْمِينَ إِنُّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَعَتْمَ أَنْتُ مِلْكَ ا وَارِدُونَ ﴾ لَوُكَانَ هَلَوُلَآءِ ءَالِمَّةُ مُّاوَرُدُومَا وَكُلُّ فِيهَا خَلِلْدُونَ ﴾ لَمُكُمْ فِيهَا ذَفِيبِ وَهُ مُونِهَا لَا يَسْبَعُونَ فَي إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتَ لَمُ مِنَا ٱلْكُسْنَى أَوْلَيِّالُ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴾

9 . واذكر أيها النبي أيضاً قصة مريم بنت عمران التي حفظت فرجها من الحلال والحرام، فكانت عفيفة، فوضعنا سراً من أسرارنا في بطنها أوجدنا به عيسى وأحييناه، وجعلناها وابنها آية لعالمي الإنس والجن والملائكة، حيث ولدته من غير رجل، ودليلاً لهم على تمام قدرتنا.

٩٢ - إن هذا دينكم دين واحد لا خلاف فيه في شأن التوحيد، وهو ملة الإسلام، وأنا ربكم الله لا إله غيري، فوحدوني واعبدوني بإخلاص لا غير

٩٣ - وتفرق الناس في أمر الدين فرقاً مختلفة، مع أن الدين في أصله واحد، فمنهم من آمن ووحد، ومنهم من كفر وأشرك، ومنهم من تأول فوقع في الشرك كاليهود والنصارى، كل فرقة من هذه الفرق راجعون إلينا يوم القيامة، للجزاء.

9.2 - فمن يعمل صالح الأعمال التي أمر الله بها، وهو مؤمن بالله ورسله واليوم الآخر، فلا جحود ولا إنكار لعمله وثوابه وحسن جزائه، وإنا لسعيه حافظون مثبتون في صحيفة عمله.

٩٥ ـ وعمتنع على أهل قرية أهلكناهم بذنوبهم أن يرجعوا
 إلى الدنيا أو التوبة بعد الهلاك .

٩٦ - ويستمر عدم رجوعهم إلى قيام الساعة وظهور أماراتها من فتح سد يأجوج ومأجوج وهما قبائل همجية، وهم من كل مرتفع من الأرض يخرجون مسرعين .

9٧ - واقترب بخروجهم الموعود به الحق وهو يوم القيامة، فذلك من أمارات الساعة، فإذا هي مرتفعة الأجفان لما دهمهم، وهو شخوص أبصار الكفار، لا تكاد تنظر من شدة الهول، أي تتوقف أبصارهم عن الحركة، يا هلاكنا، قد كنا في الدنيا غافلين عن هذا اليوم، لم نستعد له، بل كنا ظالمين أنفسنا بتكذيب الرسل، وإنكار البعث والحساب، وعدم الطاعة.

٩٨ ـ إنكم أيها الكفار والمشركون وما تعبدون من غير الله من الأصنام والشياطين وَقودُ جهنم وحطبها، أنتم داخلون فيها .

99 ـ لو كان هؤلاء المعبودون الأوثان ونحوها آلهة كما تزعمون ما دخلوا جهنم؛ لأن المؤاخذ المعذَّب لا يكون إلهاً، وكل من العابدين والمعبودين من الأوثان والشياطين في النار: أن العابدين والمعبودين من الأوثان والشياطين في النار: أن يزداد العابدون بهم غماً وحسرة. ويستثنى أو لا يشمل ذلك عزيراً والمسيح والملائكة لقوله تعالى فيما يأتي: ﴿إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون﴾ [الأنبياء ٢١/ ١٠١] ولأن كلمة ﴿ما﴾ لا تتناول العقلاء.

١٠٠ ـ لعابدي الأوثان في جهنم أنين وتنفس شديد من أقصى الجوف، وهم فيها لا يسمعون شيئاً لشدة غليانها وأهوالها .

١٠١- إن الذين سبقت لهم منا المنزلة الحسنى وهي الجنة لعملهم بعمل أهل الجنة، أولئك مبعدون عن جهنم، فهم السعداء بسبب إيمانهم الحق وإحسان طاعتهم. قال ابن عباس: لما نزلت آية ﴿ إِنكم وما تَعبدون. ﴾ [ ٩٨] قال ابن الزبعرى: عُبد الشمس والقمر والملائكة وعزير، فكل هؤلاء في النار مع آلهتنا، فنزلت: ﴿ إِن الذين صبقت. ﴾.

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُرْ فِي مَا ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَلِدُونَ كُ

لَا يُحْزُنُهُ وَ ٱلْفَرَعُ ٱلْأَكْرُ وَتَلَقَّلُهُ وَٱلْمُلَيِّكُهُ هَلَا يُومُكُمُ

ٱلَّذِى كُنتُهُ تُوعَدُونَ ﴾ يَوْمَ نَطُوِى ٱلسَّمَآءَ كَطَيّ ٱلسِّجِبِ لِّ

لِلْكُنْ كَابَداْنَا أَوَّلَ حَلْقِ نَعْيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَا فَعِلِينَ

كَ وَلَتَدُكُبُنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكِرَأَنَّ ٱلْأَرْضَ بَيُّهَا

عِبَادِيَ ٱلصَّلِكُونَ ﴾ إِنَّ فِي هَلَذَا لَبَكُفُ الْقَوْمِ عَلِي دِينَ

اللهِ وَمَآ أَرْسَلُنَكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْمَاكِمِينَ ﴿ قُلْ إِنَّا يُوحَىٰ

إِلَى أَنَّا إِلَهُ كُمْ إِلَّهُ وَحِدٌّ فَهُلُ أَنْتُم مُسْلِمُونَ

اللهُ فَإِن تُولُواْ فَقُلُ ءَا ذَننُكُمْ عَلَى سَوَآءٍ وَإِنُ أَدْرِي

أَقَرِيكُ أَم بَعِيدُ مَّا تُوعَدُونَ ﴿ إِنَّهُ رِيعُكُمُ ٱلْجُهُ حَرَ

مِنَ ٱلْقَوْلِ \_\_\_ وَتَعِيلُهُ مَا تَكْتُمُونَ ﴿ وَإِنْ أَدْرِي

لَعَلَّهُ فِتَنَدُّ لَّكُمْ وَمَتَكُمْ إِلَى حِينِ كُ قَالَ رَبِّ آخِكُم

بِٱلْحَقَّ وَرَبُّنَا ٱلرَّحْلُنُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَاتَصِفُونَ ﴾

مَنْ مُنْ وَقُلْمُ مِنْ اللَّهِ اللَّلَّمِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّلَّ الللَّهِ الللَّلَّمِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

١٠٢ ـ لا يسمعون صوت النار ولهيبها، وهم مقيمون على الدوام فيـما اشتـهت أنفسـهم من النعيم الدائم في الجنة .

1 • ٣ ـ لا يحزنهم الفزع الأعظم الذي يحصل بعد النفخة الثانية وهو أهوال القيامة ، وتتلقاهم الملائكة على أبواب الجنة مهنئين ، قائلين لهم : هذا يومكم الذي وعدتم به في الدنيا لنيل الجزاء الأحسن .

١٠٤ - واذكر أيها النبي يوم نطوي السماء كطي الصحيفة على ما يكتب فيها، كما بدأنا أول خلقهم من العدم في الدنيا، كذلك نعيدهم يوم القيامة، أي إن هذا الطي كائن لا محالة يوم إعادة الخلائق بالبعث خلقاً جديداً، وعدناهم بذلك وعداً، علينا إنجازه والوفاء به، وهو الإعادة، إنا كنا فاعلين ما وعدناكم به حتماً، وقادرين على ما نشاء.

۱۰۵ - ولقد كتبنا في كتاب داود وهو كتاب المزامير، من بعد التوراة أو اللوح المحفوظ: أن أرض الجنة وأرض الدنيا يرثها العباد الصالحون، وصلاح الآخرة بالتقوى، وصلاح الدنيا بعمارة الأرض.

١٠٦ - إن في هذا القرآن وما ذكرناه في هذه \_

السورة من الأخبار وقصص الأنبياء والمواعظ لبلاغاً كافياً في الاعتبار لقوم خاشعين لله، مشغولين بالعبادة.

١٠٧ ـ وما أرسلناك أيها النبي بالشرائع والأحكام إلا رحمة مهداة للإنس والجن، لأن ما بعثت به سبب للسعادة والصلاح في المعاش والمعاد.

١٠٨ ـ قل لهم أيها النبي: إن جوهر الموحى به إلي من ربي أن إلهكم الذي تعبدونه هو إله واحد، لا إله غيره، فهل أنتم منقادون خاضعون لما يوحى إليكم من العبادة وتوحيد الله؟ أي أسلموا تدخلوا الجنة، وتفوزوا بالرضوان.

١٠٩ - فإن أعرضوا عن الإسلام، فقل لهم: أعْلَمتُكم ما أمرتُ به، حال كونكم جميعاً مستوين في الإعلام، ولا أدري أقريب أم بعيد ما توعدون به من القيامة والعذاب، فعلم ذلك إلى الله سبحانه.

۱۱۰ ـ إنه تعالى يعلم ما تجهرون به من قول أو فعل، وما تكتمونه من ذلك وتخفونه، يعلم كل ذلك على السواء في الوضوح، لا تخفي عليه خافية.

۱۱۱ وما أدري لعل تأخير العذاب عنكم اختبار وامتحان لكم، ليرى كيف صنعكم وترجعوا عما أنتم عليه، وتَمتُع بزخارف الدنيا إلى وقت مقدّر تقتضيه مشيئة الله وحكمته، وهو انتهاء آجالكم.

١١٢ - قال النبي ﷺ بعد تبليغ رسالته إلى قومه وتكذيبهم: يا رب احكم بيني وبين هؤلاء المكذبين كأهل مكة، بما هو الحق والعدل عندك، وربنا الرحمن بعباده، المستعان به على ما تقولون من التكذيب والافتراء.

وَلَكِنَ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَدِلُ فِي اللَّهِ

بِغَيْرِعِلْمُ وَيَتَّبِعُ كُلُّ شَيْطِنِ مَّرِيدٍ ﴿ كُنِّ عَلَيْهِ أَنَّهُ مِنَ

تُوَلَّاهُ فَأَنَّهُ مُضِلَّةً وَيُهديه إلى عَذَابِ ٱلسَّعِير اللَّهِ يَنَأَيُّهَا

ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمُ فِي رَيْبِ مِّنَ ٱلْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمُ مِّن تُرَابِ

تُرَّمِن نُّطُفةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقةٍ ثُمَّ مِن مُضَعَةٍ تُحَلِّقَةٍ وَغَيْرِ كُلَقّةٍ

لِّنُبَيِّنَ لَكُوُّ وَنُفِيرُ فِي ٱلأَرْحَكَامِ مَا نَشَآءُ إِلَى أَجَلِ

مُّسَمِّىُثُمَّ نُخُرِجُكُمْ طِفَلَاثُمَّ لِلَبُ لُغُوٓاْ أَشُدُّكُمْ ۖ وَمِنكُمْ مَّنَ

يُتُوَفُّ وَمِنكُومَن مُرَدُّ إِلَىٓ أَرْدَلِ ٱلْعُمُرِلِكَيْلا يَعْلَمُ مِنْ بَعْدِ

عِلْمِ شَيْئًا وَتَرَي ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ

ٱهۡتَرَّتُ وَرَبِتُ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِجٍ ۖ ذَٰ إِكَ بِأَنَّ إِلَّهُ

هُوَاْلَحُةٌ وَأَنَّهُ يُغِي ٱلْمُؤَتَىٰ وَأَنَّهُ مِكَانِي كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾

### سورة الحج

فضلها: قال العزيزي: وهي من أعاجيب السور، نزلت ليلاً ونهاراً، سفراً وحضراً، مكياً ومدنياً، سلمياً وحربياً، محكماً ومتشابهاً.

ا -يا أيها الناس جميعاً، خافوا واحذروا عقاب ربكم، بأن تطيعوه، إن زلزلة الأرض يوم القيامة شيء مخيف هائل مزعج للناس.

٢-يوم ترون الزلزلة تغفل الأم المرضعة وتنسى رضيعها لشدة الهول، وتضع الحامل جنينها، وترى الناس كأنهم سكارى من شدة الخوف، وليسوا بسكارى حقيقة، ولكن عذاب الله شديد، يرهق هوله، ويذهب العقل والتمييز. نزلت هاتان الآيتان ليلاً في غزوة بني المصطلق، فقرأهما رسول الله على الناس، فلم ير باكياً أكثر من تلك الليلة، وأصبح الناس بين باك وجالس حزين مفكر.

٣-وبعض الناس يجادل في وجود الله وصفاته من الوحدانية والقدرة على البعث وغير ذلك، بغير دليل

ولا علم يعلمه، ويتّبع في جداله بالباطل وساوس كل شيطان متمرد على الله عاتٍ. نزلت في النضر بن الحارث.

٤-قضي على الشيطان أنه من اتبعه وصدّق قوله، فأنه يضله عن طريق الحق، ويرشده أو يدله إلى ما يؤدي به إلى عذاب السعير في نار جهنم. والسعير: النار المتوهجة.

<sup>0</sup>-يا أيها الناس، إن كنتم في شك من إمكان البعث وكونه مقدوراً لله، فإنا خلقنا أصلكم آدم من تراب، وخلقنا فريته من مني مشتمل على الحيوان المنوي، وهو الماء الدافق، الذي يستقر في الرحم، ويتعلق ببويضة المرأة، ويحدث الجنين، ثم من دم جامد بعد تلاقح نطفة الرجل مع بويضة الأنثى، ثم من قطعة لحم صغيرة تامة الخلقة تصويراً وشكلاً، وغير تامة الخلقة، ثم نخر جكم من بطون أمهاتكم أطفالاً وطفلاً: حال أجريت على تأويل كل واحد منكم طفلاً - ثم نرعاكم لتبلغوا كمال العقل والقوة: وهو ما بين الثلاثين إلى الأربعين، ومنكم من يتوفى قبل بلوغ الأشد، ومنكم من يعود إلى مرحلة الهرم والخرف حتى لا يعقل، وكيلا يعلم شيئاً وينسى ما كان يعلمه، وترى الأرض أيها الإنسان يابسة ميتة لا نبات فيها، فإذا أنزلنا عليها ماء المطر، تحركت بالنبات، وارتفعت وزادت، وأنبت من كل صنف نباتي حسن نضير.

آ-ذلك المذكور من خلق الإنسان ومروره بأطوار، وإحياء الأرض، بسبب أن الله هو الثابت الموجود في نفسه،
 الدائم الوجود، وأنه يحيي الموتى بعد فنائهم، وأن الله قادر على كل شيء؛ لأن قدرته لذاته.



٧-وأن القيامة واقعة لا شك فيها، وأن الله يبعث الناس الذين في القبور وفي غيرها من أجواف الطير والسمك ونحوهما، بمقتضى وعده السابق الذي لا يقبل الخُلف.

٨-ومن الناس من يجادل في قدرة الله ووحدانيته منكراً ذلك جهالاً بغير دليل علمي واضح، ولا هداية فطرية أو عقلية معتمدة على النظر الصحيح، ولا كتاب إلهي موضح للحق. نزلت في الأخنس بن شريق، وروي عن ابن عباس في أبي جهل، وعلى ماذهب إليه جمع في النضر بن الحارث، كالآية السابقة، فإذا اتحد المجادل في الآيتين، فالتكرار مبالغة في الذم، أو لانفراد كل آية بزيادة ليسست في الأخرى.

9- لاوي عنقه تكبراً وخيلاء، وإعراضاً مترفعاً،
 للإضلال عن دين الله، له في الدنيا ذل وهوان بما يناله من العقوية المادية بعذاب معجل، أو المعنوية بسوء السمعة، ونذيقه يوم القيامة عذاب النار المحرقة.

 ١٠ - ذلك الخزي (الذل) والتعذيب بسبب ما قدمته نفسك من الكفر والمعاصي، وأن الله لا يظلم أحداً، فيعذب بغير ذنب، وإنما هو مجازيهم على أعمالهم.

ا ١٠ - ومن الناس من يعبد الله على شك وتردد في دينه، أما المؤمن فيعبده على ثقة وبصيرة، فإن أصابه خير

دنيوي في نفسه وماله من صحة وعافية ، ورخاء ، ثبت على دينه ، وإن أصابته محنة وشدة أو مكروه في نفسه أو أهله أو ماله ، رجع إلى الكفر وارتد ، خسر الدنيا وضيَّعها ؛ لأنه لم يحقق فيها مجداً وثناء حسناً ، وخسر الآخرة ؛ لتعذيبه فيها ، ذلك هو الخسران المزدوج الواضح ؛ إذ لا خسران مثله . وحرف الشيء : طرفه ، أي ملبذب مضطرب في دينه . نزلت فيمن يدخل الإسلام ، فإن أصابه خير من ولد ذكر ، ونتاج خيل ، قال هذا دين صالح ، وإن أصابه شر بولادة أنثى أو لم تنتج خيله ، قال : هذا دين سوء .

١٢ -هذا الذي رجع إلى الكفر يعبد من غير الله الأصنام، وهي لا تضره إن ترك عبادتها، ولا تنفعه إن عبدها، ذلك هو الانحراف البعيد عن الحق والرشد.

١٣ - يعبد من غير الله ما يكون ضرره أقرب من نفعه إن نفع بتوهمه، بل ضررها بحت ولا نفع فيها بحال، لبشس الناصر والمعين هو له، ولبئس الصاحب المعاشر هو .

١٤ - إن الله يدخل المؤمنين بالله ورسله، الذين يعملون الصالحات المأمور بها جنات تجري الأنهار من تحت غرفها، إن الله يفعل ما يريد من إكرام الطائع، وإهانة العاصي.

10 - من كان يعتقد أن الله لن ينصر نبيه محمداً على وغاظه انتصاره خلافاً لما يتوقع، فليمدد حبلاً إلى سماء بيته أي سقفه، ثم ليقطع عنقه بالشنق، فلينظر هل يذهبن فعله وتدبيره أو حيلته ما يغضبه ويضايقه من نصر الله نبيه، والمراد: إذا أراد إراحة نفسه، فليعجل بإهلاكها هدراً من غير جدوى؛ لأن كيده لا يذهب غيظه. والسماء: كل ما ارتفع فوق رأس الإنسان، والمرادبه هنا سقف البيت.

وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا رَبِّ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي ٱلْقُبُورِ ﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي ٱللَّهِ بِكَثِرِعِلْمِ وَلَا هُدًى وَلَاكِ لَبِ مُنِيرٍ ﴿ يُانِي عِطْفِهِ لِيُضِلُّ عَنْ سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُ فِي ٱلدُّنْكَ إِخْرَى وَهُذِيقُهُ وَيُومَ ٱلْقِيكُمَةِ عَذَابَ ٱلْحَرِبِينَ ﴾ ذَا لِكَ عِمَا قَدَّمَتْ يَـذَاكَ وَأَرَبُ ٱللَّهُ لَيْسَ بِظِلَّا لِلْعَبِيدِ اللَّهِ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهُ عَلَى حُرْفَتُ فَإِنْ أَصَابُهُ خَيْرٌ ٱطْمَأَنَّ بِعَجُوانِ أَصَابَتُهُ فِنْكَةٌ ٱنْقَلَبَ عَلَى وَجِيهِ خَسِرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةُ ذَالِكَ مُوَا لَخُسُرَانُ ٱلْمُبِينُ ﴾ يَدْعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَضَعُهُ ذَالِكَ هُوٓٳ لضَّالُٱلْبَعِيدُ كُ اللَّهِ يَدْعُواْ لَمَنْ ضُرُّهُ وَأَقَرُبُ مِن ثَفْعِكِم لَبَثْسَ ٱلْمُوْلَىٰ وَلَبِئْسِ ٓ ٱلْعَشِيرُ ۗ إِنَّ ٱللَّهُ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْنِهَا ٱلْأَنْهَارُ إِنَّالَّلَهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴾ مَن كَانَ يُظُنُّ أَن لَّنْ يَنْصُرَهُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةِ فَكُلِّمُذُدُ بِسَبِ إِلَى ٱلسََّكَمَاء ثُمَّ لَيَقَطَعُ فَلَينَظُرُ هَلَ يُدْهِ بَنَّ كَنَّيْدُهُ مِمَا يَغِيظُ اللَّهِ

وَكَذَا لِكَ أَنَوْلُنَاكُ ءَالَيْحِ بَيْنَاتٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يُسرِيدُ الله الله الله المنوا وَالله ين هادُوا وَالصَّبِينِ وَالنَّصَرَىٰ وَٱلْجُوُسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓ أَإِنَّ ٱللَّهَ يَفْصِ لُ بَيْنِهُمْ يَسُومَ ٱلْفِيَهُةَ ۚ إِنَّ ٱللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۗ أَلَمْ تَسَ أَنَّ ٱللَّهُ لِيُجِدُ لَهُ مِن فِي ٱلسَّمَلَاتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّـمُسُ وَٱلْفَرُوآلنَّوُوُووٓاْلِجَالُ وَٱلشَّجَرُوۤالدَّوۤآبُ وَكَثِيرٌمِّنَٱلنَّاسِ ۖ وَكَنِيرُ حَقَّ عَلَيْهِ ٱلْعَذَابُ وَمَن يُمِنِ ٱللَّهُ فَاللَّهُ مِن مُّكُرِمْ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُمَايَشَآءُ ٢٠ ﴿ ﴿ هَا هَا لَا يَخْصَمَانِ ٱخْنُصَمُواْ فِيرَبِّهُمُّ فَٱلَّذِينَ كَفُرُواْ قُطِّعَتْ لَهُمُ ثِيَابٌ مِّن شَارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِ مُالْمِيءُ الْمِيءُ الْمِيءَ الْفِي يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَٱلْجُلُودُ ﴾ وَلَكُ مِ مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ ﴾ كُلَّمَا أَوَادُوا أَن يُخْرُجُواْ مِنْهَا مِنْ غَيِّراً عَيدُواْ فِيهَا وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَسَرِيقِ كلكَ إِنَّ ٱللَّهُ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَسِمِلُواْ ٱلصَّالِحَتِ جَنْتٍ تَجْرِي مِن تَحْلِهِكِ ٱلْأَنْهَا رُجُحَالُونَ فِيهَامِنَ أَسَاوِرَ مِنَ ذَهَبٍ وَلُوْلُوا وَلِياسُهُ وَفِيهَا حَرِيرٌ

١٦ ـ ومثل إنزالنا الآية السابقة أنزلنا عليك أيها الرسول آيات واضحات الدلالة على مدلولاتها، وأن الله يهــدي ابتــداء من يريد هدايتـه، ويوفق للهداية ويثبِّت على الهدى من أراد له ذلك.

۱۷ - إن الذين آمنوا بالله ورسوله محمد الله واليهود والنصارى، والمجوس: عبدة النار الذين يقسولون: إن للعالم أصلين: النور والظلمة، والمشركين: عبدة الأوثان أو غيرها من دون الله، إن الله يفصل بينهم يوم القيامة فيما اختلفوا فيه، إن الله شاهد على كل شيء من أعمال خلقه، لا يخفى عليه شيء منها.

١٨ - ألم تعلم أيها الإنسان المخاطب أن الله يسجد ويخضع له أهل السموات وهم الملائكة، وأهل الأرض من مروقة، والشمس والجن، وسجودها بهيئة معروفة، والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وغيرها من المخلوقات، وسجودها بالانقياد التام، ويسجد له كثير من الناس الذين آمنوا وتنبهوا سجود طاعة واختيار، راجين رحمته، وكثير وجب عليه العذاب لإبائه السجود لله وإهماله النظر في

ملكوت الله، ومن يهن الله بجعله كافراً شقياً، لما علم الله من اكتسابه الشقاوة، فما له من مكرم يكرمه، ويدفع الهوان عنه، إن الله يفعل ما يشاء في خلقه .

19 ـ هذان فريقان مختصمان متنازعان، وهما المؤمنون والكافرون، اختلفوا في شأن ربهم، أي في دينه، ما هو الحق وما هو الباطل منه، وفيما يتعلق به من تنزيهه عن الصاحبة والولد، ونسبة الولد له واتخاذ الوسطاء الشفعاء عنده، فالذين كفروا بالله أو لم يؤمنوا برسول الله، فصلت لهم ثياب من نار لبوساً لهم، يصب من فوق رؤوسهم الماء الحار المغلي بنار جهنم. نزلت في فريقي المبارزة يوم بدر: حمزة وعبيدة وعلى، وعتبة وشيبة والوليد بن عتبة.

۲۱، ۲۰ یذاب به ما فی بطونهم من أمعاء وأحشاء، وتُشوى به جلودهم، ولهم مضارب (أدوات القمع) من حدید، یُضربون بها.

٢٢ ـ كلما أرادوا الخروج من النار، لأجل غم وحزن شديد، رُدّوا إليها بالمقامع، ويقال لهم: ذوقوا عذاب النار المحرق بشدة.

٢٣ إن الله يدخل المؤمنين بالله ورسوله، الذين يعملون صالح الأعمال التي أمر الله بها، جنات تجري من تحت غرفها الأنهار، يُزيَّنون فيها بحلي في غاية الجمال في الصدور وغيرها، بأساور الذهب، واللؤلؤ (الذي يستخرج من البحر من جوف الصدف) ولباسهم في الجنة الحرير الذي كان عنوعاً على رجالهم في الدنيا.

وَهُدُوٓ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلْقُولِ وَهُدُوٓ أَإِلَى صِرَاطِ ٱلْحِيبِ

الله إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَسِبِيلِ ٱللَّهِ

وَٱلْمُسْجِدِٱلْحُرَامِ ٱلَّذِي جَعَـ لَنَّهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلْعَكِمَثُ

فِيهِ وَٱلْبَادْ وَمَن يُرِدُ فِيهِ بِإِلْحَادِ بِظُلْمِر نََّذِفْ هُ مِنْ

عَذَابِ أَلِيهِ ﴾ وَإِذْ بَوَّأَنَا لِإِبْرَاهِي مَكَانَ ٱلْبَيْتِ

أَن لَا تُشْرِكُ بِي شَنْئًا وَطَهِّرْ بَيْنِ الطَّلَ إِفِينَ وَٱلْقَاآبِدِينَ

وَٱلرُّكُعِ ٱلتَّجُودِ ﴾ وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ إَلَجٌ يَأْتُولَكُ

رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ خِتَامِرِيَا لِينَ مِنْ كُلِّ فِجْ عَسِمِيقِ

مَّعْلُومَتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُ مِينَ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَلَيْرِ فَكُلُواْ مِنْكُما

وَأَطْعِمُواْ ٱلْبَآإِسَ ۗ لْفَقِيرُ اللَّهِ اللَّهِ لَيُقَضُواْ تَفَتَهُمُ

وَلْيُوفُواْ نُذُورَهُمْ وَلَيَطَوَّفُواْ سِيَّا لُبَيْتِ ٱلْعَنِيقِ 🧬

ذَا لِكَ وَمَن يُعَظِّمُ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَخَيْرُ لُهُ عِن كَرَبِّهِ

وَأُحِلَّتُ لَكُمُ ٱلْأَنْعَكُمُ إِلَّا مَا يُتَّلَىٰ عَلَيْكُمُّ فَأَجَٰلِبُواْ

٢٤ ـ وأرشدوا من الله تعالى في الجنة إلى القول الطيب الذي فيه تمجيد الله والإقرار بفضله، والبعد عن اللغو والتأثيم، وإلى تبادل السلام فيما بينهم، وأرشدوا إلى الطريق المحمود في آداب المعاشرة والاجتماع، فلا تحاسد ولا تباغض ولا كيد ولا تنافر أو تخاصم، بل أمثل ما يكون عليه الإخوة الأحبة.

٢٥ ـإن الذين كفروا بالله ورسوله، ويَـمْنَعُون عن دين الله وطاعته، وعن دخول المسجد الحرام نفسه، أو الحرم كله، الذي جعلناه منسكاً ومتعبداً للناس جميعاً، مستوياً فيه المقيم فيه، الملازم له، والواصل الزائر من البادية غير المقيم فيه، الطارئ عليه، ومن يرد فيه الميل عن جادة الحق والصواب، والاستقامة ظلماً بغير وجه مشروع، نذقه بعض العذاب المؤلم. قال ابن عباس: نزلت هذه الآية في أبي سفيان بن حرب وأصحابه، حين صدوا رسول الله ﷺ وأصحابه عام الحديبية عن المسجد الحرام، وقد كره عليه الصلاة والسلام أن يقاتلهم، وكان مُحْرِماً بعمرة، ثم صالحوه على أن يعود في العام المقبل.

٢٦ ـ واذكر أيها الرسول حين بيَّنا وعيَّنا لإبراهيم مكان الكعبة لبنائها، ليكون مركزاً لتوحيد العبادة الخالصة لله، وأوصيناه ألا يشرك بعبادتي شيئاً، وطهِّر

بيتي من الأوثان والأصنام للطائفين حول هذا البيت،

والقائمين فيه للصلاة والدعاء، والراكعين الساجدين. والركوع والسجود كناية عن الصلاة كلها؛ لأنهما أهم أركانها.

٢٧ ـ وناد في الناس بالحج بالدعوة إليه، قائلاً: يا أيها الناس، كُتب عليكم الحج إلى البيت، فأجيبوا ربكم، لبيك اللهم لبيك، ً يأتوك مشاة وراكبين على كل بعير مضمّر خفيف اللحم من كثرة السير، تأتي هذه الإبل الضوامر بالركبان من كل طريق بعيد. قال مجاهد: كانوا لا يركبون، فأنزل الله: ﴿ يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر ﴾ فأمرهم بالزاد، ورخُص لهم في الركوب والمتجر.

٢٨ ـ ليحضروا ويحققوا منافع لهم في الدين والدنيا بممارسة التجارة وغيرها، ويذكروا اسم الله عند ذبح الهدايا والضحايا في أيام معلومات هي أيام النحريوم العيد وأيام التشريق الثلاثة التي بعده، يذكرون اسم الله عند ذبح ما رزقهم الله من الإبل والبقر والغنم، فكلوا من لحومها، فيستحب أكل شيء قليل من المتطوع به دون الواجب، وأطعموا الذي أصابه شدة الجوع وشدة الفقر، والأمر بالإطعام للوجوب.

٢٩ ـ ثم ليزيلوا أوساحهم بسبب طول الشعر والظفر، وليوفوا نذورهم التي ينذرونها في الحج وغيره، وليطوفوا طواف الإفاضة والوداع لإتمام التحلل، بالبيت الذي هو أقدم بيت بني للعبادة، وأعتقه الله من تسلط أي جبار عليه .

٣٠ ـ ذلك المذكور من أعمال الحج من حرمات الله: وهي ما يجب القيام به، ويحرم التفريط به، ومن يعظم حُرُمات الله، أي شعائره وتكاليفه وأحكام دينه، فالتعظيم خير له عند ربه في الآخرة، وأحلَّت لكم الأنعام (وهي الإبل والبقر والغنم) إلا ما يحرم تناول شيء منها كالميتة وغيرها، فاجتنبوا النجس معنوياً من الأصنام، واجتنبوا قول الباطل من الكذب والبهتان والشرك بالله وشهادة الزور.

حُنَفَآء لِلَّهِ عَثِيرُ مُشْرِكِينَ بِقْ وَمَن يُشْرِكُ إِلَّلَهِ فَكَأَنَّا حَكَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَغُظَّفُهُ ٱلطَّيْرُأَقَ مُوى بِهِ ٱلرِّيحُ فِي مَكَانِ سَجِيقٍ ﴾ ذَاكَ وَمَنُ يُعَظِّمُ شَعَلِمِ آمَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقُوَّى ٱلْقُلُوبِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَامَنْفِعُ إِلَىٰ أَجَلِ مُسَمَّى ثُمُّ مَعِلَّهَ إِلَىٰٓ لَبُيْتِ ٱلْعَنِيقِ ۖ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَامَنسَكًا لِيَذْكُرُواْ آسْمَ آسَّةِ عَلَيْمَارَزَقِهُ م مِّنْ بَهِ بِمَةِ ٱلْأَنْعَلِمُ فَإِلَهُ كُمْ إِلَٰهُ وَحِدٌ فَلَهُ وَأَسْلِمُوٓٱ وَبَشِّرِ ٱلْخُبِتِينَ ﴾ ٱلَّذِينَ إِذَا نُكِرَا لللهُ وَجِلَتَ قُلُوبُهُــةِ وَٱلصَّابِرِينَ عَلَىٰمَآ أَصَابُهُمُ وَٱلْمُقِيمِ ٓ الصَّلَوةِ وَمِمَّا رَزَفَنَهُمْ يُنفِقُونَ كُلُّ وَٱلْبُدُنَ جَعَلْنَهَالَكُمْ مِّن شَعَابِرِٱللَّهِ لَكُمْ فِهَاخَيُّرُ فَٱذُكُرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبْتُ جُنُوبُهَا فَكُلُواْ مِنْهَا وَأَطْعِمُواْ ٱلْقَالِعَ وَٱلْمُعْتَرَّكَذَا لِكَ سَخَّرُنَهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ اللَّهِ لَنَ يَنَالَ ٱللَّهَ يُحُومُهَا وَلَا دِمَا وُهَا وَلَكِن يَنَالَهُ ٱلنَّقُوَىٰ مِنكُمُ كُذَٰ إِلَى سَخَرُهَا لَكُمْ لِثُكَيْرُواْ ٱللَّهَ عَلَى مَا هَدَ كُوُّ وَمَشِيرًا كَخُسِينِينَ ﴾ ﴿ إِنَّا مَّدُيُدا فِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامُنُوٓاً إِنَّ اللَّهُ لَا يُحِبُ كُلَّخَالَةِ كَانِ كَفُورٍ اللَّهِ

٣١ مخلصين الدين لله ، بعيدين عن الباطل ، غير مشركين بعبادة الله شيئاً وهو تأكيد لما قبله ومن يشرك بالله ، فكأنما سقط من السماء ، فمات ، فتخطف الطير لحمه بسرعة ، أو ترمى به الريح في مكان بعيد .

٣٢ - ذلك المذكور، ومن يعظم أعلام دين الله وأحكامه، ومنها الهدي ومناسك الحج والمساجد والعبادات، فإن تعظيم شعائر الله من خشية الله وأفعال المتقين.

٣٣- لكم منافع في الشعائر: وهي ما جعل الله تعظيمها علامة على رضاه، وهي الهدايا من الأنعام، والانتفاع بها بالركوب والدَّرَّ والنسل والصوف وغير ذلك إلى وقت نحرها، ثم مكان ذبحها الذي يحل فيه النحر عند البيت العتيق: وهو هنا جميع الحرم.

٣٤- ولكل أهل دين سابق أو جماعة متدينة ، خصصنا متعبداً ومكاناً تذبح فيه القرابين أو الذبائح تقرباً إلى الله تعالى ، ليذكروا اسم الله وحده على ما رزقهم من الإبل والبقر والغنم ، فإلهكم المعبود هو إله واحد ، فله انقادوا وأخلصوا العبادة والطاعة ، وبشر الطيعين الخاشعين المخلصين .

٣٥- وهؤلاء المطيعون المتواضعون: هم الذين إذا ذُكر الله خافت وخشعت قلوبهم، وحدرت

مخالفته، والصابرون على ما أصابهم من البلايا والمحن، والمؤدون الصلاة بأركانها في أوقاتها، ويتصدقون مما رزقناهم في وجوه الخير. وقوله ﴿والصابرين﴾ أي وأخص.

٣٦ وجعلنا من شعائر الله (أعلام دينه) الإبل ونحوها من البقر وغيرها المهداة إلى البيت الحرام، لكم فيها نفع في الدنيا والآخرة، فاذكروا اسم الله عليها عند نحرها أو ذبحها، بأن تقولوا: الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، اللهم منك وإليك، قائمة قد صُفّت قوائمها؛ لأنها تنحر قائمة معقولة إحدى يديها بأن ترفع بالعقل، فإذا سقطت على الأرض بعد نحرها وكشط جلدها، فكلوا منها إن شئتم، وأطعموا الفقير الذي يرضى بما عنده ولا يسأل المناس، والسائل المتعرض. مثل ما وصفنا من نحرها قياماً، سخرناها وذللناها لكم مع عظمتها وقوتها، لتشكروا هذه النعمة التي أنعم الله بها عليكم.

٣٧ ـ لن ترفع ولن تصل إلى الله لحومها ودماؤها، ولكن يصل إليه التقوى، ويقبل ويجازي على تقواكم، وخوفكم من الله وعملكم الصالح مع الإيمان، وهكذا سخرها الله لكم، لتعظموا الله وتشكروه على ما أرشدكم إليه لدينه وشرعه، وتَعليمكم كيفية التقرب بهذه الذبائح، وبشر أيها النبي بالجنة الذين أحسنوا طاعة ربهم، وصدر عنهم الخير لوجه الله تعالى.

٣٨ - إن الله يدافع عن المؤمنين غوائل المشركين، إن الله لا يرضى عن كل كثير الخيانة لأمانته، كثير الكفر لنعمته، أي إنه يعاقبهم على خيانتهم وكفرهم . نزلت بسبب المؤمنين لما كثروا بمكة ، وآذاهم الكفار، وهاجر من هاجر إلى أرض الحبشة ، وأراد بعض مؤمني مكة أن يقتل من أمكنه من الكفار، ويغتال ويغدر ويحتال .

٣٩. رخص الله بالجهاد وردّ العدوان للمؤمنين الذين يقاتلون من قبل المسركين، بسبب ظلم الكفار إياهم وإيذائهم الشديد باللسان والأيدي، وإن الله قادر على نصرهم، كما نصرهم بدفع أذى الكفار عنهم، وهذا وعد لهم بالنصر في الحالين. هذه أول آية نزلت في المدينة للإذن بالقتال، بعد أن صبر المؤمنون على الأذى في العهد المكي، وكانوا حينما يشكون أذى المسركين إلى الرسول على يقول لهم: اصبروا فإني لم أؤمر بالقتال، حتى هاجر، فأنزل الله هذه الآية بالمدينة. وقال أبو بكر لما هاجر النبي: أخرجوا نبيهم، إنا لله وإنا إليه راجعون، ليهلكن، فأنزل الله هذه الآية.

<sup>4</sup> - والمآذون لهم بالقتال هم الذين أخرجهم المشركون من ديارهم وأموالهم في مكة، بغير ذنب ارتكبوه، ولكن أخرجوا منها لقولهم: ربنا الله، ولولا مدافعة الله الناس بعضهم ببعض، فيسخر للقوي المعتدي من هو أقوى منه، لأدى ذلك لتهديم صوامع الرهبان، أي أديرتهم، وكنائس النصارى وهي البيع، وكنس اليهود، ومساجد المسلمين، التي يذكر فيها كثيراً اسم الله، فنتقطع العبادة بخرابها، ولينصرن الله من ينصر

أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتَلُونَ بِأَنَّهُ مُظٰلِمُواْ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَى نَصْرِهِ مِ لَقَدِيرُ ﴾ ٱلَّذِينَ أُخُرِجُواْ مِن دِيكِرِهِ بِغِيْبِ رِحَقِّ إِلَّا أَنْ يَقُولُواْ رَبُّنَا ٱمَّلَهُ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱمَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُ ح بِيَعْضِ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَّ وَصَلُواْتُ وَمَسِجِ دُيُـذُكُّ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهُ كَذِيْزًا وَلَيْضَرَّتِ ٱللَّهُ مَن يَنْصُرِ مُوْإِنَّ ٱللَّهُ لَقَوِيٌّ عَرِيزٌ ﴾ ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّهُ مُه فِي ٱلْأَرْضِ أَفَامُواْ ٱلصَّلَوْهُ وَءَاتُواْٱلزَّكُوةَ وَأَمَرُواْ بِٱلْمَعُرُونِ وَنَهَوْا عَنَّالْمُنُكَرِّ وَلِلَّهِ عَلِمْهُ ٱلْأُمُّورِكُ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْكَذَّبَ مَا لَهُمُّهُ قَوْمُ فُرِجٍ وَعَادٌ وَغُودُكُ وَقُومُ إِبْرَهِيهِ مَوَقُومُ لُوطٍ ﴾ وَأَصْحَلْ مُدَيِّنَ وَكُذِّب مُوسَى فَأَمْلَتُ لِلْكَلْفِينَ مُمَّ أَخَذْتُهُ مُ اللَّهُ عَلَيْنَ كَانَ كِلِيرَ فَكَأَيِّن مِّن قَدْيَةٍ أَهۡلَکَنَهَا وَهِيَظَالِمَةُ فَنَهِيَ خَاوِيَةُ عَلَىٰعُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةِ وَقَصْدِرِ مَّشِيدٍ ﴿ أَفَا مَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَنَكُونَ كَمُ قُلُوبُ يَعْقِلُونَ بَهَ أَوْءَ اذَانُ يُسْمُعُونَ بَهَ أَفَإِنَّهَ الْا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَاكِنَ تَعْمَى ْلْقُلُوبُ ٱلَّتِي فِي ٱلصَّدُودِ ﴾ الَّذِي فِي ٱلصَّدُودِ ﴾

دينه، إن الله قوي قادر على كل شيء لا يقهر، منيع في سلطانه وقدرته، لا يعجزه شيء، ولا يغلبه غالب.

٤١ - الذين إن جعلنا لهم في الأرض مكنة وسلطة بالنصر على عدوهم، أقاموا الصلاة في أوقاتها، وآتوا الزكاة للمستحقين، وأمروا بما أمر به الشرع مما فيه خير قولاً أو فعلاً، ونَهَوْا عما نهى عنه الشرع مما هو شر أو مفسدة، ومرجع الأمور في الدنيا إلى حكم الله وتدبيره، وكذا في الآخرة ثواباً وعقاباً.

٤٢ - وإن يكذَّبوكِ أيها الرسول، فقد كذَّب الرسلَ قبلك قومَ نوح وعاد وثمود.

٤٣ ـ وكذَّب قوم إبراهيم وقوم لوط نبيهما إبراهيم ولوطاً. والآية وما بعدها تسرية عن الرسول وتصبير له على تحمل الأذى كمن سبقه من الرسل.

٤٤ ـ وكذَّب أصحاب مدين نبيهم شعيباً، وكذَّب فرعون وقومه موسى، فأمهلت الكافرين وأخّرت عنهم العقاب، ثم أخذتهم بالعذاب، أي أهلكتهم، فكيف كان إنكاري عليهم وتغيير النعمة إلى نقمة؟!

 ٤٥ ـ وكم من قرية، أي كثير، أهلكنا أهلها، وهم ظالمون أنفسهم بالكفر والتكذيب، فصارت القرية خربة متهدمة، سقطت حيطانها فوق سقوفها، وبئر متروكة بموت أهلها لا ينتفع بها، وقصر مرتفع البنيان خرب خال موت أهله.

٤٦ أفلم يسافروا في نواحي الأرض ليروا مصارع المهلكين، فيعتبروا؟! فتصير لهم قلوب يتعقلون بها، أو آذان يسمعون بها الوحي سماع تدبر وتفهم، فإن الأبصار أو المشاعر ليست عمياء، وإنما العمى عمى البصيرة، وسوءُ استعمال العقل باتباع الهوى والتقليد. وذكر الصدور للتأكيد.

وَيَسْتَغِيلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَنْ يُخِلِفَ ٱمَّهُ وَعُدُوهٌ وَإِسْبَ يُومًا عِندَرَبِّكَ كَأَلُفِ سَنَةٍ مِّمَا تَعُتُدُونَ ۖ وَكَأَيِّن مِّن قَرْبَةٍ أَمْلَيْتُ لَمَا وَهِي ظَالِمَةٌ ثُنَّةً أَخَذْتُهَا وَإِلَىَّ ٱلْمُصِيرُ ﴾ قُلْ يَكَأَيُّهُا ٱلنَّاسُ إِنَّ مَا أَنَّا لَكُ مَ نَذِيرُ مُبِنَّ فَكُ فَالَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَلِوُاْ ٱلصَّلِحَاتِ لَمُهُمَّعَفِرَةٌ وَدِذَقٌ كَرِيمٌ ﴿ وَٱلَّذِينَ سَعَوْا فِي ءَايَلِنَا مُعَاجِزِينَ أَوْلَيِّكِ أَصْحَابُ لِحَيبِ اللهِ وَمَآأَدُسَلْنَامِنَ قَبْلِكَ مِن دَّسُولٍ وَلَا نَجِيٍّ إِلَّآ إِذَا مَنَى ٓ أَلُوا لَشَكِطُنُ فِي أَمُنيَّتِ فِينَسُوُ اللَّهُ مَا يُلْقِي ٱلشَّيْطُنُ مُمَّ يُحْكِمُ ٱللَّهُ ءَايَنِيَةٍ وَٱللَّهُ عَلِيمُ حَكِيدٌ ﴿ لَيْ لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي ٱلشَّيَطَنُ فِنْنَةً لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِ وَمَرْثُ وَٱلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُ مَ وَإِنَّ ٱلظَّلِمِينَ لَفِي شِفَاقٍ بَعِيدٍ ﴾ وَلِيَعُ لَمَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَأَلَهُ ٱلْكَيُّ مِن دَّبِكَ فَيُؤْمِنُواْ بِهِ حِنكَتُبْتَ لَهُ وَتُلُوبُهُ ۖ مُّ وَإِنَّ أَمَّهُ لَهَا لَهُ إِلَّهُ مِنْ مَا مُنْوَاْ إِلَى صِسَرَطِ مُسْتَقِيمٍ وَلَايَزَالُ ٱلَّذِينَكَ فَرُواْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ ٱلْبِهَ مُ ٱلسَّاعَةُ بَغْنَةً أَوْمِأْنِيهُ مَعَذَابُ يَوْمِ عَقِيمٍ

24 - ويستعجلك أيها النبي مشركو مكة بما توعدتهم به من العذاب، على سبيل الاستهزاء والسخرية، وإن يوماً عند ربك من أيام الآخرة بسبب العذاب، يقدر بألف سنة مما تعدون أو تحسبون في الدنيا، واليوم والألف سواء بالنسبة لقدرة الله تعالى.

٤٨ - وكم من قرية أمهلت أهلها وهم ظالمون أنفسهم بالكفر، مثلكم أيها الكفار، ثم أخذتُهم بالعذاب، وإلى حكمي المرجع بعد الهلاك.

. و النبي: يا أيها الناس في مكة وغيرها، إنما أنا لكم منذر واضع ومخوف من عذاب الله إن بقيتم على الكفر.

٥٠ - فالذين آمنوا بالله ورسوله، وعملوا صالح
 الأعمال التي أمر الله بها، لهم مغفرة لذنوبهم،
 ورزق كريم في الآخرة وهو الجنة.

ا ٥- والذين اجتهدوا في محاربة القرآن وإبطال تعاليمه، ظانين أنهم يعجزوننا ويغلبوننا ويفوتوننا بإنكار البعث والقيامة، أولئك هم سكان النار الموقدة.

٥٢ - وما أرسلنا من قبلك أيها الرسول من رسول بشريعة جديدة يدعو الناس إليها، أو نبى

مبعوث لتقرير شرع سابق، كأنبياء بني إسرائيل بين موسى وعيسى عليهم السلام إلا إذا قرأ آيات الله، ألقى الشيطان في قراءته ما ليس في قراءته الموحى بها، عما يرضاه المرسل إليهم، فيبطل الله ما يلقي الشيطان من الوساوس، ثم ينبطل الله آياته ويحفظها من التبديل، والله واسع العلم بما يوحي إلى أنبيائه وبأحوال الناس، وما يلقيه الشيطان، حكيم في تدبير أمور خلقه وفيما يفعله بهم. نزلت في بعض الروايات المرسلة غير المسندة حينما قرأ النبي على في سورة [النجم ٥٥ / ١٠ - ١٩]: ﴿أفرأيتم اللات والعزى ومناة المسندة الأخرى ﴾ ألقى الشيطان كلمتين مقلداً صوت النبي: «تلك الغرانيق العلا، وإن شفاعتهن الترتجى» والغرانيق: الأصنام، أو الملائكة، هم الشفعاء. قال ابن خزيمة: إن هذه القصة من وضع الزنادقة.

٥٣ - ليجعل الله مايلقي الشيطان من الوساوس محنة وابتلاء للذين في قلوبهم شك ونفاق، وللكفار والمشركين قساة القلوب عن قبول الحق، وإن الظالمين لأنفسهم بالنفاق أو الشرك في خلاف شديد مع الحق والرسل وبعد كبير عنهما، حتى صار كل فريق في شق لا يجتمعان.

٥٤ - وليعرف أهل العلم المجردون عن التعصب والعناد أن القرآن هو الحق النازل من عند الله، لا تبديل فيه ولا تغيير، فيؤمنوا بالقرآن وبالله، أو يثبتوا على إيمانهم، فتخشع له قلوبهم وتنقاد، وإن الله لموفق ومرشد المؤمنين إلى طريق قويم، لا عوج فيه.

٥٥ - ولا يزال الكفار في شك من هذا القرآن، حتى تأتيهم القيامة فجأة، أو يأتيهم عذاب يوم لا خير فيه لهم، متفرد عن سائر الأيام لشدته، وهو يوم القيامة، ووصف بأنه عقيم؛ لأنه لا يوم بعده.

ٱلْلُّكُ يَوْمَهِ إِنَّاهِ يَحْكُ مُ بَلِّنَهُمُّ فَأَلَّذِيرَبَ ءَامَنُواْ

وَعَسِمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ فِي جَنَّتِ ٱلنَّعِيسِمِ ﴾ وَٱلَّذِينَ

كَفُرُواْ وَكَذَّا بُواْ بِكَا يَلِنَا فَاُولَيِّكَ لَمُدُمْ عَذَابٌ

تُهِينٌ كُ وَٱلَّذِينَ هَاجُرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ فُتَالُواْ

أَوْمَا تُواْ لَيَرُزُقَنَّهُ مُواَّلِّهُ رِزْقًا حَسِكًا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ

خَيْـرُٱلزَّزِقِينَ ﴾ لَيُدُخِلَنَّهُء مُّدُخَلاً يَـرُضَوْنَكُوُّ

وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَـٰ لِيُمْ حَلِيمٌ ﴾ ﴿ ذَالِكَ وَمَنْ عَاقَ بِمِثْلِ

مَاعُوقِبَ بِهِ مِثُمَّ مُغِيَّ عَلَيْهِ لَيَنصُرَتُ هُ ٱللَّهُ إِرْسِ ٱللَّهَ

فِي ٱلنَّهَادِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْكِ لِوَأَنَّ ٱللَّهَ سَسَحِمِيمُ

بَصِيرُكُ ذَالِكَ بِأَرْبِ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَـ تُحُونَ ا

مِن دُونِيهِ مُوَالْلِطِلُ وَأَنَّ أَلَّهُ هُوَالْعَالِي أَلْكُورِيكُ

ٱلْوَتَ رَأَنَّ ٱللَّهَ أَنْ زَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَاءً فَنُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ

مُخَصَرَّةً إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفُ حَبِيرٌ اللَّهِ ٱلْهُومَا فِي ٱلسَّمَوَاتِ

وَمَافِي ٱلْأَرْضِ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوۤ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ كُ

لَعَ فُؤُعُفُورٌ ﴾ ذَالِكَ بأنَّ اللَّهُ يُولِحُ ٱلَّيْكِ

٥ - السلطان القاهر والتصرف التام لله وحده يوم القيامة، يقضي بين الناس جميعا، فالذين آمنوا بالله ورسله، وعملوا صالح الأعمال التي أمر الله بها، لهم جنات النعيم مستقرون فيها على الدوام.

٥٧ - والذين كفروا بالله ورسله، وكذَّبوا بآيات الله في كتبه ومنها القرآن، لهم يوم القيامة عذاب مذل بالغ الإهانة.

٥٨ - والذين هاجروا وتركوا أوطانهم من مكة إلى المدينة من أجل طاعة الله ورضوانه، ثم قتلوا في معركة في الجهاد، أو ماتوا في دار الهجرة، ليرزقنهم الله رزقاً حسناً في الآخرة وهو الجنة، وإن الله هو خير الرازقين أو المعطين؛ فإنه يرزق بغير حساب.

9 ما المدخلنهم ربهم إدخالاً مرضياً أو موضعاً يرضونه وهو الجنة، وإن الله واسع العلم بنياتهم وأحوالهم ودرجاتهم، كثير الحلم لا يعاجلهم بالعقوبة ولا يؤاخذهم بما فرط منهم.

٦٠ - الأمر هو ذلك، ومن جازى الظالم بمثل ظلمه، ثم عاد إلى إلحاق الظلم بالظالم الأول،

لينصرن الله المظلوم في هذه المرة على الباغي، إن الله كثير العفو عن المؤمنين، واسع المغفرة لهم. نزلت في شأن فئة من المشركين قاتلوا سرية من المسلمين في الشهر الحرام، بالرغم من مناشدة الصحابة ألا يقاتلهم المسلمون، وانتصروا عليهم.

٦١ -ذلك النصر بسبب أن الله قادر على كل شيء، فهو الذي يدخل كلاً من الليل والنهار في الآخر، بأن يزيد به وينقص الآخر، ويغلب بعض الأمور على بعض، وأن الله دقيق السمع مديد البصر، يسمع كل قول، ويبصر كل فعل.

٦٢ - ذلك الاتصاف بالقدرة الكاملة والعلم التام لله تعالى، لأجل أن الله هو الحق، أي الموجود الثابت الواجب لذاته، وأن ما يعبدون من دونه من الآلهة كالأصنام هو الباطل المعدوم الزائل؛ لأنه لا يملك ضراً ولا نفعاً، وأن الله هو المتعالي على كل شيء بقدرته وعظمته، الكبير العظيم عن أن يكون له شريك.

٦٣ - ألم تعلم أن الله أنزل من السحاب مطراً - والسماء: كل ما علا من الأجرام والكواكب - فتصبح الأرض مخضرة بالنبات، إن الله لطيف بعباده، يصل علمه إلى كل دقيق وجليل، خبير بالتدابير الظاهرة والباطنة، والنوايا والأحوال.

٦٤ ـ له جميع ما في السموات والأرض خلقاً وملكاً، وإن الله هو الغني في ذاته عن كل شيء، فلا يحتاج لأحد، المستحق للحمد في كل حال.



أَلُوْتَرَأَنَّ اللَّهُ سَخَّرُ لَكُ مِمَّا فِي ٱلْأَدْضِ وَٱلْفُلُكَ تَجْسِرِي فِأَلْغِرِبِأَمْرِهِ وَيُعْسِكُ ٱلسَّكَمَآءَ أَن تَقَعَ عَكَيَّ ٱلأَرْضِ إِلَّا بِإِذْ نِهِ مِن اللَّهُ إِلنَّا سِلَرَهُ ونُ تَحِيمٌ اللَّهِ وَهُوَالَّذِيّ أَحْيَاكُمْ ثُمُّ يُمِيثُكُمْ ثُمَّ يُجِيكُمْ إِنَّ ٱلْإِنسَانَ لِكُفُورٌ ﴾ لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَسَحًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلاَيُنَارِعُنَك فِي ٱلْأُمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِكَ إِنَّكَ لِعَكَ لَهُ مَا يُمُدِّى مُسْتَقِيمٍ كَ اللَّهِ اللَّهُ وَإِن جَنْدَ لُوكَ فَقُلِ آمَّهُ أَعْلَمُ عَا تَعْمَلُونَ اللَّهُ آمَّتُ كُمُ بَبْنَكُمْ يُومَ ٱلْقِيكَمَةِ فِمَا كُنَدُّ فِيهِ تَخْلِفُونَ اللهُ أَلَمْ تَعْلَمُ أَنَّ آسَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّ ذَالِكَ فِي كِنَبَّ إِنَّ ذَالِكَ عَلَى آلْيُهِ يَسِيرُ كُ وَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ آللهِ مَا لَمْ يُنَزِّلُ بِهِ مِسْلُطَنَّا وَمَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَمَا الظَّلْمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿ وَإِذَا نُتُلَى عَلَيْهِمْ ءَايِكُنَا بَيِّلَتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ ٱلَّذِينَ كُفُرُواْ ٱلِّمُنكُرِّيكَ أَدُونَ يَسْطُونَ بِٱلَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ َ الِكِتِنَا قُلْ أَفَأَنْبِيثُكُم بِشَرِينِ ذَالِكُمُّ ٱلنَّادُوَعَدَهَا ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓ أَوْبِئُسَ ٱلْمُصِيرُ ﴾

70 - ألم تعلم أن الله ذلّل لكم جميع ما في الأرض من جماد ونبات وحيوان لمنفعتكم، وذلّل لكم السفن في حال جريها في البحر، بإذنه ومشيئته، ويحفظ السماء من وقوعها على الأرض إلا بأمره وقدرته، إن الله بالناس لشديد الرأفة بعباده، واسع الرحمة بهم.

٦٦ ـ والله هو الذي أحياكم بالإنشاء بعد أن
 كنتم جماداً: عناصر ونطفاً، ثم يميتكم عند انتهاء
 آجالكم، ثم يحييكم في الآخرة عند البعث، إن
 الإنسان لجحود للنعم حين ترك توحيد الله تعالى.

77 ـ لكل أمة جعلنا شريعة وعبادة يكلفون بها، هم عاملون بها، فلا يصح أن ينازعوك ـ أي المشركون ـ في أمر الدين، ومنه الذبائح، وادع إلى توحيد ربك وعبادته، إنك لعلى دين قويم . نزلت حين قال مشركو خزاعة : ما لكم تأكلون ما قتلتم، ولا تأكلون ما قتله الله ؟!

٦٨ - وإن جادلك المشركون بعد ظهور الحجة
 عليهم في أمر الدين، فقل أيها النبي: الله أعلم بما

تعملون، أي فوكّل أمرهم إلى الله، وهذا وعيد لهم.

٦٩ ـ الله يفصل بين المؤمنين والكافرين فيما اختلفوا فيه من أمر الدين، ليُعلم المحق من المبطل.

أما قد علمت أيها النبي أن الله يعلم كل شيء في السماء والأرض، ومنه الخلافات القائمة، إن ذلك العلم المحيط بما ذكر من معلومات الله مدونً في كتاب هو اللوح المحفوظ، وإحاطة علمه بجميع الأشياء أمر يسير عليه، لا صعوبة فيه، فسبحانك يا رب هذا دليل ألوهيتك، فنحن لا نعلم شيئاً ما وراء جدار مجاور لنا مثلاً!!

٧١ ـ ويعبد المشركون أصناماً من دون الله، لا حجة فيها ولا برهان من الله، ولم يقم عليها دليل علمي ولا عقلي، وليس للكافرين من ناصر ينصرهم، يقرر مذهبهم أو يدفع عنهم العذاب.

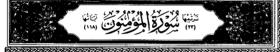
٧٢ وإذا تتلى على المشركين آيات القرآن واضحات الدلالة على توحيدالله، تظهر على وجوه الكفار علائم الإنكار والغضب والكراهة الدالة على إرادة الفتك بالغير، يكادون يبطشون بالنبي وبالمؤمنين الذين يتلون عليهم آياتنا من شدة الغيظ، قل لهم أيها الرسول: أفأخبركم بشر من غيظكم على تالي آيات الله؟ هو النار التي وعدها الله الكافرين بأن مصيرهم إليها، جزاء كفرهم، وبئس المصير هي النار.

٧٣-يا أيها الناس من أهل مكة وغيرهم بين وأبرز لكم مثال رائع وكلام بديع، فاستمعوا لهذا المثل سماع تدبر وتفكر، إن الذين تعبدون من دون الله وهي الأصنام، لن يقدروا على خلق ذباب مع صغره، ولو اجتمع جميع المعبودات لهذه المهمة، وإن يأخذ من هذه المعبودات الذباب شيئاً كالطيب والزعفران لا يقدرون على استرداده منه لعبورهم، ضعف الصنم الطالب خلق الذباب، أو رد المسلوب، والمطلوب وهو الذباب السالب، أو عابد الصنم والصنم المعبود.

٧٤-ما عظم المشركون الله حق عظمته، ولا عرفوه حق المعرفة، حيث أشركوا به هذه الأصنام العاجزة، إن الله لقادر تام القدرة، غالب لا يقهره أحد.

٧٥- الله يختار من الملاثكة رسلاً بمهام معينة مثل جبرائيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل، ويختار من الناس أناساً وهم الأنبياء لهداية الناس، إن الله سميع لمقالتهم، مدرك للأشياء كلها، بصير بالأفعال وبمن يتخذه رسولاً.

يَنَأَيُّهَا النَّاسُ صُرِبَ مَثُلُ فَا سَجَعُواْ لَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللهِ لَنَ يَعُلُقُواْ دُبَابًا وَلَوِ آجَمَعُواْ لَهُ وَإِن يَسْلُبُهُ وُ اللّهُ عَمُواْ لَهُ وَإِن يَسْلُبُهُ وَ اللّهُ عَنَى اللّهُ عَنِي اللّهُ اللّهُ عَنِي اللّهُ اللّهُ عَنِي اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه



٧٦-يعلم الله كل ما قدموا وما أخروا، وعملوا ويعملون من أعمال، وإلى الله مرجع الأمور كلها.

٧٧-يا أيها المؤمنون صلوا لله الصلاة التي شرعها الله لكم، ووحدوا ربكم وخصوه بالعبادة، وافعلوا ما
 هو خير من أداء الفرائض والنوافل ونفع الناس ومكارم الأخلاق، لتفلحوا وتفوزوا في الدنيا والآخرة.

٧٨- وجاهدوا في سبيل الله بمدافعة الأعداء جهاداً حقاً خالصاً لوجهه، هو اختاركم لدينه ولنصرة شرعه، وما جعل عليكم فيما شرعه لكم من الدين من ضيق ومشقة وشدة، بتكليفكم ما يشق عليكم، وإنما جعله سمحاً سهلاً، ورخص لكم الرخص الشرعية الكثيرة كالقصر وجمع الصلاتين، والفطر في رمضان للمسافر والمريض، والتيمم، وأكل الميتة وغيرها من المحرمات للضرورة، وإن تلك الشريعة الميسرة هي شريعة أبيكم إبراهيم وإنما جعل أباً للمسلمين؛ لأنه أبو رسول الله على أي جده، والرسول كالأب في الشفقة على الأمة فاتبعوها والزموها، الله سماكم المسلمين على لسان إبراهيم حين دعا ربه قائلاً: ﴿ . . ومن ذرّيتنا أمة مسلمة لك [البقرة ٢/ ١٢٨] من قبل القرآن في الكتب المتقدمة، وفي القرآن سماكم أيضاً المسلمين، وسماكم ليكون الرسول محمد الشيش شاهداً عليكم يوم القيامة بتبليغه الرسالة إليكم، وتكونوا شهداء على الناس أن رسلهم قد بلغتهم رسالات ربهم، فواظبوا على الصلاة وإيتاء الزكاة وغيرهما من الطاعات، وثقوا بالله والتجنوا إليه وتوكلوا عليه، هو ناصركم ومتولي أموركم، فنعم الناصر والنصير للمؤمنين؛ إذ لا مثل له في الولاية والنصرة.

# يِسْ لَلْهِ ٱلْآمْرِ الْرَحِي فِي صَلَابِمُ خَشْعُونَ قَدَّ أَنْ مَنْ الْرَحِي فَي صَلَابِمُ خَشْعُونَ فَي الْفُومُعُرضُونَ فَي وَالَّذِينَ هُمُ الذِّكُوةِ فَلَا يَنَ هُمُ عَنِ اللَّغُومُعُرضُونَ فَي وَالَّذِينَ هُمُ الذِّكُوةِ فَعُمُونَ فَي وَالَّذِينَ هُمُ الذِّي كُوةِ فَعُمُ حَفِظُونَ فَي إِلَّا عَلَى اللَّهِ عَلَى الْمُعْلَى فَعُمُ اللَّهُ وَجِمِهُ حَفِظُونَ فَي إِلَّا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُولُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ اللْمُؤْمِنُ

### سورة المؤمنون

فضلها: روى الإمام أحمد وغيره: أن النبي الله قال: «لقد أنزل علي عشر آيات، من أقامهن - أي لم يخالف ما فيهن - دخل الجنة، ثم قرأ ﴿قد أفلح المؤمنون﴾ [١] حتى ختم العشر».

ا قد فاز المؤمنون بالنعيم الدائم. روى النسائي أن السيدة عائشة رضي الله عنها سئلت عن خُلُق رسول الله عنها فقالت: كان خلُقه القرآن، ثم قرأت ﴿قد أفلح المؤمنون﴾ حتى وصلت إلى قوله تعالى: ﴿والذين هم لفروجهم حافظون﴾ [٥] قالت: هكذا كان خلق رسول الله عليه

٢ ـ الذين هم في صلاتهم خاضعون متواضعون متذللون
 له مع خوف وسكون.

والذين هم منصرفون عن اللغو: وهو كل باطل وما
 لا خير فيه ولا فائدة من الكلام.

٤ ـ والذين هم لأجل تنمية الخير وتزكية النفوس فاعلون
 كل ما يحقق ذلك: وهو ما أمرهم الله تعالى به، وليس المراد
 بالزكاة هنا المال؛ لأنه لا يقال: فعل فلان المال، وإنما يقال:
 فعل الإحسان، وفعل الشر.

٥ ـ والذين هم يحافظون على فروجهم من الحرام،
 بالتعفف عنه وكف النفس عن اقترافه. والفرج: سوأة الرجل والمرأة.

٦- إلا على زوجاتهم بعقد زواج مشروع، أو ما ملكت أيمانهم من الإماء أو السراري حينما كان الرق شائعاً في الماضي،
 ومصدره الحرب واسترقاق الإمام للنساء معاملة بالمثل، فهم غير ملومين في الاستمتاع بهن، ففي الزواج يملك الزوج المتعة
 بالعقد، والإماء مملوكات الرقبة والمنفعة والمتعة.

٧- فمن طلب غير ذلك من الزوجات والسراري، فهم المعتدون المجاوزون حدود الله تعالى.

٨- والذين يرعون الأمانة والعهد ويحفظون ذلك، والأمانة: كل ما يؤتمن الإنسان عليه من التكاليف الشرعية أو الودائع
 المالية، والعهد: كل ما يلتزم الإنسان الوفاء به، من جهة الله كالصلاة، أو من جهة عباده كالمعاهدات.

٩ ـ والذين هم يحافظون على صلواتهم بإتمام أركانها وأدائها في أوقاتها .

١٠ ـ أولئك الجامعون لهذه الصفات هم وارثو الجنان.

أَزُوجِهِمْ أَوْمَا مَلَكِتْ أَيْمُنْهُمْ فَإِنَّهُمْ عَيْرُ مِلُومِينَ ﴾

فَنِ ٱبْنَغَىٰ وَزَآءَ ذَالِكَ فَأُولَٰٓلِكَ هُـُمُٱلْعَادُونَ ۖ وَٱلَّذِينَ

هُرِ لِأَمْلَئَتِهِرُ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴾ وَٱلَّذِينَ هُرُعَلَىٰ صَلَوَتِهِ ۗ

يُحَافِظُونَ ﴾ أَوْلَيِكَ هُـُمُ آلُورِثُونَ ﴾ ٱلَّذِينَ رِثُونَ

ٱلْفِرُدُوسَ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ كُلُّ وَلَقَدْ خَلَقُنَا ٱلْإِنسَانَ

مِن سُلَلَةٍ مِّن طِيرِ ۖ ﴾ ثُمُّ جَعَلْنَهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ

مَّكِينِ ﴾ شُمَّ خَلَفُنَا ٱلنُّطُفَةُ عَلَقَةً خَلَفُ ٱلْمُسَلِّقَةَ

مُضْغَةً فَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَمًا فَكَسُوْنَا ٱلْعِظْمَ لَحُسُمًا

ثُمُّ أَنشَأُنكُ خُلُقًاءَ اخَرَفَيَا رَكَ آللَهُ أَحْسُرُ إِلْخَالِقِينَ اللهُ

تُمَّا إِنَّكُمُ بِعُدَذَالِكَ لَيْنُونَ ﴿ ثُمَّا إِنَّكُمُ يُومُ ٱلْفِيَهُ لُبُعِثُونَ ﴾

وَلَقَدْ خَلَقْنَا فُوْقَكُمُ سَبْعَ طَرَ إِينَ وَمَا كُنَّا عَنِ ٱلْخُلُقِ عَلِيلِينَ كُ

١١ ـ الذين يرثون الفردوس: أعلى الجنة، هم مقيمون فيها على الدوام، لا يخرجون منها.

١٢ ـ ولقد خلقنا جنس الإنسان من خلاصة ماء، مستلة من التراب في الأصل.

١٣ ـ ثم جعلنا نسل الإنسان من طريق نطفة (مني) ملقاة في رحم المرأة لتستقر فيه.

١٤ - ثم خلقنا النطفة وصيرناها قطعة دم جامد، ثم صيرناها قطعة لحم صغيرة، ثم صيرنا قطعة اللحم عظاماً، ثم كسونا العظام لحماً بأن أنبتنا على كل عظم لحماً بمقدار يناسبه، ثم أنشأناه بعد صيرورته جنيناً متكامل الخلقة خلقاً آخر بنفخ الروح فيه وولادته حياً، فتعاظم وتقدّس الله في قدرته وحكمته أحسن المقدّرين الصانعين. والخلق يطلق على الإيجاد والتقدير، والمرادهنا الثاني.

١٥ ـ ثم إنكم أيها البشر بعد مراحل النشأة والحياة لميتون عند انقضاء الآجال.

١٦ - ثم إنكم تبعثون يوم القيامة للحساب والجزاء.

١٧ ـ ولقد خلقنا فوقكم سبع سموات، طُورق بعضها فوق بعض، وما كنا غافلين عن حفظ هذه السموات من السقوط.

1۸ ـ وأنزلنا من السحاب مطراً بمقدار معلوم يحقق الكفاية، ولا يحصل به الهلاك، فجعلناه مستقراً في الأرض، ينبع منها عيون وأنهار، وكسما قدرنا على إنزاله، فنحن قادرون على تغويره في الأرض بحيث يتعذر إخراجه، فيحدث الموت عطشاً، والهلاك في المزروعات والمواشي بسبب الجفاف.

19 ـ فأوجدنا لكم بالماء بساتين من نخيل وأعناب، وهما أكثر فواكه العرب، لكم في هذه الجنّات فواكه كثيرة مختلفة الألوان والأنواع، ومن ثمارها تنتفعون أكلاً وشرباً، رطباً ويابساً، صيفاً وشتاء، فالمراد من الأكل هنا: الانتفاع والارتزاق.

٢٠ وأنشأنا بهذا الماء شجراً مباركاً، وهو شجر الزيتون الذي يخرج في طور سيناء (طور سينين) عند مناجاة موسى ربه، يخرج منه زيت الأكل ليدهن به، وينتفع به إداماً للآكلين.

٢١ - وإن لكم في الإبل والبقسر والغنم لعظة
 تعتبرون بها وتستدلون بها على القدرة الإلهية،
 نُسقيكم مما في بطونها لبناً طيباً، ولكم فيها منافع

كثيرة في ظهورها وأصوافها وأوبارها وأشعارها وغير ذلك، ومنها تأكلون اللحوم والأسمان.

٢٢ ـ وعليها وعلى السفن تحملون في الأسفار والتنقلات إكمالاً للنعمة، والركوب عادة يكون على الإبل دون باقي الأنعام من البقر والغنم، ولا مانع من عود الضمير على بعض مشتملات الكلام السابق

٢٣ ـ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه الوثنيين، لدعوتهم إلى توحيد الله وعبادته، فقال لهم: يا قوم اعبدوا الله وحده، ولا تشركوا به شيئاً، ليس لكم إله يستحق العبادة غيره، أفلا تخافون عذابه؟

٢٤ ـ فقال أشراف قومه الكفار لأتباعهم: ليس نوح إلا مثلكم من البشر العاديين، يريد بما يدعي من النبوة أن يكون له التفضل والسيادة عليكم حتى تكونوا أتباعاً له، ولو شاء الله إرسال رسول لهداية البشر لأرسل ملائكة، ما سمعنا بهذا الذي دعا إليه نوح من التوحيد، وكونه من البشر، في الأم الماضية.

٢٥ ـما نوح إلا رجل به جنون مضطرب العقل والكلام، فانتظروه إلى زمن لعله يفيق من جنونه أو يموت .

٢٦ ـ قال نوح: يا رب انصرني على قومي بسبب تكذيبهم إياي، بأن تهلكهم.

٢٧ ـ فأوحينا إلى نوح: أن اصنع السفينة بحفظنا ورعايتنا، وإرشادنا وتعليمنا إياك، فإذا جاء أمرنا بنزول العذاب بهم وإهلاكهم، وفار نبع الماء من مكان خبز الخباز: وهو بيت النار الذي ينضج به الخبز، فأدخل في السفينة من كل نوع من أنواع الحيوان صنفين: ذكر وأنثى، ليستمر توالد الحيوان وتبقى الحياة في الأرض، وأدخل أيضاً أهل بيتك ومن آمن معك إلا من تقرر إهلاكه لكفره، أي سبق القضاء بهلاكه، ولا تشفع في الذين كفروا بترك إهلاكهم، إنهم مغرقون حتماً، لظلمهم بالإشراك والمعاصي.

وَأَرْلَنَامِنَ السَّمَآءِ مَآءُ بِهَدُدٍ فَأَسْكَنّهُ فِي الْأَرْضُ وَإِنَّاعَلَىٰ ذَهَابِ بِهِ لَفَادِ دُونَ ﴿ فَأَنَّ فَأَنَا الْكُوبِهِ جَنَّتِ مِن خَيلٍ وَأَعْتِ مَن خَيلٍ وَأَعْتِ مِن ظُودِسَيْنَآءَ تَنْبُكُ بِاللَّهُ مِن وَصِبْغِ الْآكِلِينَ ﴿ وَشَعَرَةً كُنُوكُمُ فِيهَا مَنْفِعُ كُيْرَةُ مِن طُودِسَيْنَآ أَكُونَ ﴿ وَلَمَنَا أَلَكُونَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَالْمَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْحَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى

مِنْهُمُّ وَلَا تَخَطِبُنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَرُوٓ ۚ إِنَّهُ مِثْمُغُ مُؤُونَ ﴾

فَإِذَا ٱسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى ٓ لُفُلْكِ فَقُل ٓ أَكُمُدُ بِنَّهِ ٱلَّذِي نَجَّنَامِنَ ٱلْفَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ كُ وَقُل رَّبِّ أَنِهِ لَيْ مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴾ إنَّ في ذَلِكَ لأَيْتٍ وَإِن كُنَّا لَمُنْلِينَ ﴾ ثُمَّ أَنشَأَ نَامِنْ بَعْدِ هِمْ قَرْنًا ءَاخَرِينَ ﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِهُ رَسُولًا مِنْهُ وَأَن ٱعْبُدُواْ ٱللَّهُ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهِ عَيْرَهُ وَأَفَلَا تَنَّقُونَ كُلُّ وَقَالَ ٱلْمُلاَّمِن قَوْمِهِ ٱلَّذِينَ كَذُواْ وَكَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱلْكَخِوَةِ وَأَثَرُفَنَكُمُ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَامَا هَلَآ إِلَّا بَشُرٌ مِّنْكُمُ يَأْكُلُ عَّانًا كُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿ وَلَينَ أَطَعْتُ مَ بَشَرًا مِثْلَكُمُ إِنْكُمْ إِنَّا خُلِيدُونَ ۗ أَبِعِدُكُمْ أَنَكُمْ إِذَامِتُمْ وَكُنتُمْ تُرَاً وَعِظَلُمَا أَنَّكُمُ غُزُّجُونَ ﴾ ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمِنا تُوعَدُونَ ۚ إِنَّ هِيَ إِلَّاحَيَا لُنَا ٱلدُّنْيَا غَوْتُ وَخَيَا وَمَا خَرْبَ ۼؚؠؙڡؙۏؚ*ڽڹ*ۜڰ۬؞ٳڽ۫ۿۅٳؚڵۘٞۯۻٛڷٲڣؙڒؘؽ؏ڶۜؽۜڷؠۮۜڋٵؘۅؘڡٵۼؖۯؙڶڋۼۅ۠ٞڡڹڽؘ اللهُ فَالَ رَبِّ نَصُرُنِ مِاكَدُّ بُونِ كُ فَالَعًا فَلِيلِ لَيُصْبِعُنَّ نَادِمِينَ ﴿ فَأَخَذَتُهُمُ ٱلصَّيْحَةُ الْلِّيِّ فِعَلَّنَهُمْ عُنَّاءً فَبَعُدًا لِلْقَوْمِ ٱلظَّلِمِينَ كُلُّهُمُّ أَنسَأُنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُووًا ءَاخَرِينَ كُ

٢٨ - ف إذا اعتدلت بركوبك في السفينة وصعدت إليها أنت ومن معك، فقل: الحمد لله الذي خلصنا من شر القوم الكافرين.

٢٩ ـ وقل عند نزولك من السفينة: رب أنزلني إنزالاً مباركاً أو مكاناً فيه الخير والبركة، وأنت خير المنزلين المكرمين عبادك.

٣٠ - إن في قصة نوح عليه السلام المذكورة لدلالات على كسمال قدرة الله تعالى، وعبراً وعظات وإن كنا لمختبرين عبادنا ومنهم قوم نوح بالآيات وإرسال الرسل، أي نعاملهم معاملة المختبرين ليظهر المطيع من العاصى.

٣١ ـ ثم أوجدنا من بعد إهلاكهم قوماً آخرين ،
 هم عاد قوم هود .

٣٢ ـ فأرسلنا فيهم رسولاً من جنسهم، هو هود عليه السلام، قائلاً لهم: اعبدوا الله وحده، ما لكم من إله مستحق العبادة غيره، أفلا تخافون عقاب الله، فتتركوا عبادة غيره، والإشراك به، أفلا تتقون عقابه، فتؤمنوا.

٣٣ ـ وقال أشراف قومه ورؤساؤهم الذين كفروا بالله ورسوله، وكذبوا بالمصير إلى الآخرة وما فيها من ثواب وعقاب، ونعمناهم ووسعنا عليهم وجعلناهم في ترف وسعة من الرزق وكثرة

الأولاد في الحياة الدنيا، حتى بطروا: ما هود هذا الذي يدعي النبوة إلا من جنسكم من البشر، يأكل من أكلكم، ويشرب من شربكم، ولو أرسل الله رسولاً لجعله ملكاً.

٣٤ ـ والله لئن أطعتم بشراً مثلكم فيما يأمركم به وينهاكم عنه، وتركتم عبادة اَلهتكم، إنكم إذا أطعتموه لمغبونون في اَرائكم، حيث أذللتم أنفسكم لأمثالكم.

٣٥ ـ أيعدكم هود أنكم إذا متم وأصبحتم تراباً وعظاماً نخرة لالحم فيها أنكم مبعوثون من قبوركم أحياء؟! ٣٦ ـ بعداً بعداً ـ أي بعد البعث بعد الموت ـ لما توعدون من الإخراج من القبور والبعث والحساب، والمراد إنكار البعث وأذى النفس فيما بعد مثات السنين . ولام ﴿ لما ﴾ هي لام البيان، تبين مرجع الضمير وهو البعث .

٣٧-لا حياة إلا حياة الدنيا التي نعيشها، يموت بعضنا ويولد بعض آخر، ولسنا نحن بمبعوثين بعد الموت.

٣٨-ما هو إلا رجل اختلق على الله كذباً، ولسنا بمصدِّقين له في رسالته وادعائه البعث بعد الموت.

٣٩ - قال هود: رب انصرني عليهم بسبب تكذيبهم إياي.

· ٤ - قال الله: بعد زمان قليل ليصيرُنّ نادمين على كفرهم وتكذيبهم عندما يرون العذاب.

٤١ - فأخذتهم صيحة العذاب وهي صوت شديد مهلك، باستحقاقهم العقاب بكفرهم، وبالوجه الثابت عدلاً، فصيرناهم هلكي كغثاء السيل: وهو ما يحمله من الورق والعيدان اليابسة، فبعداً من الرحمة وهلاكاً للقوم الكافرين المكذبين.

٤٢ - ثم أوجدنا من بعد إهلاكهم أقواماً آخرين، وهم قوم صالح ولوط وشعيب وغيرهم.

٤٣ ـما تتقدم كل أمة الأجل المقرر لهلاكها، ولا تتأخر عنه.

33. ثم أرسلنا رسلنا، يتبع بعضهم بعضاً، كلما جاء رسول إلى أمته كذبوه ولم يصدقوه برسالته، فأتبعنا بعضهم بعضاً في الإهلاك، وجعلناهم أحاديث للعبرة: وهي ما يتحدث الناس به لغرابته، فبعداً عن رحمة الله وهلاكاً لقوم لا يصدقون برسالات الرسل.

23 - ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بالمعجزات التسع المذكورة في [الأعراف // ١٣٣] وهي الجراد، والدم، والسنون، ونقص الشمرات، والطوفان، والقمل (حشرة تتلف الزرع) والضفادع، والطمس على الأموال، والطبع على القلوب، وأرسلناه أيضاً بحجة واضحة ملزمة للخصم على وحدانية الله، والسلطان: صفة للآيات.

٤٦ ـ أرسلناهما إلى فرعون وكبار قومه، فاستكبروا عن الإيمان، وكانوا قوماً مستعلين على الناس بالبغي والظلم.

 ٤٧ - فقال فرعون وقومه: أنسلم لبشرين مثلنا ما يقولان، وقومهما لنا مطيعون منقادون انقياد العبيد؟!

٤٨ ـ فكذبوا موسى وهارون، فكانوا بسبب تكذيبهم
 من المهلكين بالغرق في البحر.

٤٩ ـ ولقد آتينا موسى التوراة لعلّ بني إسرائيل يهتدون بها إلى الحق والشرائع والأحكام، ويعملون بها.

° - وجعلنا عيسى ابن مريم وأمه دليلاً على كمال قدرتنا، وأنزلناهما في بقعة مرتفعة من الأرض، فيها أسباب الاستقرار من الزرع والثمار، وفيها ماء جار ِظاهر للعين.

٥١ - وقلنا: يا أيها الرسل، كلوا مما يستطاب ويستلذ من المباحات، واعملوا عملاً صالحاً موافقاً للشريعة من فرض ونفل، إني عليم بأعمالكم، لا يخفي علي منها شيء.

٥٢ ـ وإن هذه ملة الإسلام ملتكم ودينكم وشريعتكم، وهي دين واحد أيهـا المخاطبون، وهي شريعـة توحيـد الله، فاتقوا الله وحده وخافوا عقابه، بأن تشركوا به غيره.

٥٣ ـ فقطَّع الأتباع دينهم قطعاً، وتفرّ قوا فرقاً مختلفة، وأصبحوا طوائف، كل جماعة معجبون، مسرورون بما لديهم من الدين .

٥٤ - فاتركهم في جهلهم وغفلتهم إلى وقت موتهم وعذابهم في النار.

٥٥ ـ أيظنون أن ما نعطيهم في هذه الدنيا من الأموال والأولاد؟

٥٦ ـ نعجل لهم به تكريماً وتحقيقاً لخيرهم؟ لا نفعل ذلك، بل إنما نستدرجهم ليزدادوا إثماً، وهم لا يشعرون. والمعنى: أيحسبون أن الذي نمدهم به نسارع لهم به فيما فيه خيرهم وإكرامهم؟ الأمر عكس ذلك، فنحن لا نسارع لهم في خير، بل هم لا يشعرون بأنا نستدرجهم ليزيدوا في غيهم، فيزيد عذابهم.

٥٧ ـ إن الذين هم من خشية عذاب ربهم شديدو الحذر ، فلا يفعلون ما يغضبه تعالى .

٥٨ ـ والذين هم يصدّ قون بآيات ربهم المنزلة في القرآن المجيد، وبالآيات الكونية في الأنفس والسموات والأرض.

مَا تَسْبِقُ مِنْ أَمَّةً وَأَجْلَهَا وَمَا يَسْتُ خِرُونَ كُمْ مُمَّ أَرْسَلْنَا وُسُلْنَا وَسُلَنَا وَمُحَمُ وَبَعْضَ وَجَعَلَنَهُ وَأَخَاهُ مَا كَذَبُوهُ وَأَنْبَعْنَا بَعْضَ وَبَعْضَ وَجَعَلَنَهُ وَأَخَاهُ مَلْ وَكُونَ وَكُلَّ وَمُعْلَقِ وَلَا يَوْمِنُونَ كُمْ أَرْسَلَنَا وَمُعْلَقِ وَلَا يَوْمِنُونَ كُمْ وَالْمَا وَكَانُواْ وَمُ اللّهِ وَعَوْنَ وَمَعِينِ وَمَنْلِنَا وَمُعْلَوا اللّهُ وَمُونَ وَعَلَيْنَا وَمُعْلَمُ اللّهُ وَمُونَ وَعَلَيْنَا وَمُعْلَمُ اللّهُ وَمُونَ وَمَعِينِ مِنْ اللّهُ اللّهُ مَا لَنَاعْدِونَ اللّهُ وَالْمَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ مُلْواْ مِنَ الطّيِبَاتِ وَاعْمَلُواْ مَنَا لَمُ اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مُلْواْ مِنَ الطّيِبَاتِ وَاعْمَلُواْ وَمَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللللّهُ اللل

مُّشْفِقُونَ ﴾ وَٱلَّذِينَ هُ وَبِأَلَاتِ رَبِّهِمُ لُوْمِنُونَ ﴾ مُسْفِقُونَ ﴾ وَٱلَّذِينَ هُ وَبِأَلَاتِ رَبِّهِمُ لُوْمِنُونَ ﴾

وَٱلَّذِينَ هُمْ بَرَبِّهِ مُلَا يُشْرِكُونَ ﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَكَ ءَاتُواْ ٷۘؿؙڶؙۅٛڹۿڎۅٙڿؚڮڎۜٲ۫نَهُۮٳڬۥۯؾٜڿ۪ۮڒڿؚۼۅڹ۞ٛٲ۫ۏڵڹۣڬؽٮؘڒ<sub>ڿ</sub>ؙۅڹ فِ ٱلْمَيْرَاتِ وَهُوْ لِمَا سَلِبِقُونَ ۖ وَلَا نَكِلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسُعَمَّا وَلَدَيْنَا كِنَابُ يَنطِقُ إِلَّيْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿ بَلُ قُلُوبُهُ مُ فِي خَرَةٍ مِّنْ هَلَا وَلَهُمُ أَعْمَالُ مِّن دُونِ ذَالِكَ هُرِلْهَا عَلِمِلُونَ اللهِ حَتَّى إِذَآ أَخَذُنَا مُتَرَفِيهِ مِا لَعَذَابٍ إِذَاهُمُ يَجُعُرُونَ ﴿ لَاجَحَّرُواْ ٱلْيُؤَمِّرِ إِنَّكُمْ مِّنَا لَا لُنْصَرُونَ ﴿ فَدُكَانَتْ ءَايَنِي نُنْكَ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٓ أَعْظَيْكُمْ تَنْكِصُونَ كَ مُسْتَكْمِرِينَ بِهِ ِسَنِمُرًا تَحْدُونَ كُ أَفَكُمْ يَدَّبُّرُواْ ٱلْقُولَ أَمْجَاءَهُمْ مَّالَمْ يَأْتِ ءَابَاءَهُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ أَمْ إِرْلَعِيفُواْ رَسُولَمُهُ فَهُوْلُهُ مُنكِرُونَ اللهُ أَمْ يَقُولُونَ بِهِجنَّةُ بُلْجَآءَهُم بِٱلْحَيِّ وَأَكْتَرُهُمْ لِلْنَيِّ كُرِهُونَ ﴾ وَلَوِ آتِبَعُ ٱلْحُقُّ أَهُوٓآءَ هُـمُ لَفَسَدَتِ ٱلسَّمَوَاتُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ كَلُ أَنَيْنَكُ مِنِذِكُ رِهِمُ فَكُمُ عَنِ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴾ أَمْ تَسْتَلْهُ وْخَرْجًا فَزَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوخَيْراً لَزَوْيِنَ اللَّهِ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِمٍ ا

٩ - والذين هم بربهم لا يشركون معه شريكاً آخر،
 شركاً جلياً ولا خفياً، نص على ذلك بعد التصريح بالإيمان؛ لأن الشرك قد يجتمع مع الإيمان بالله تعالى.

٦٠ ـ والذين يعطون ما أعطوا من الصدقات والزكوات، وقلوبهم خائفة ألا تقبل منهم؛ لأنهم راجعون إلى الله تعالى يوم القيامة، فيجازيهم على ما عملوا.

71 -أولئك الموصوفون بما ذكر يسادرون إلى الخيرات، ويرغبون في الطاعات أشد الرغبة، وهم يسبقون غيرهم إلى فعلها، ولأجلها يسبقون إلى الجنة.

77-ولا نكلف نفساً شيئاً من الطاعات إلا بمقدار طاقتها دون مشقة ولا حرج، فتجوز مثلاً الصلاة للمريض قاعداً أو إيماء، وللمسافر والمريض الفطر في رمضان، ولدينا صحيفة أعمال الخلق، يظهر فيها الحق الواقع، والعمل يوم القيامة، وهم لا يظلمون بنقص واب أو بزيادة عقاب.

٦٣ - بل قلوب الكفار في غفلة عن هذا الكتاب الذي ينطق بالحق: وهو صحيفة الأعمال أو القرآن، ولهم أعمال سيئة سوى ما هم عليه من الكفر، هم عاملون بها، معتادون فعلها، فيعناً بون عليها.

٦٥ - فيقال لهم: لا تصرخوا ولا تستغيثوا يوم نزول العذاب، إنكم من عذابنا لا تنقذون ولا تمنعون منا.

٦٦ - قد كانت آياتي من القرآن تقرأ عليكم، لتتأملوا فيها وتؤمنوا بها، فكنتم تعرضون عن سماعها إعراضاً شديداً شنيعاً. والأعقاب جمع عقب: وهو مؤخر قدم الرِّجْل، والنكوص: الرجوع بالظهر إلى الخلف.

17 - مستكبرين بالبيت الحرام على المؤمنين، وهم كفار قريش الذين كانوا يفتخرون بأنهم أهل الحرم وحدّامه، سامرين وهم الذين يتسلون بالأحاديث ليلاً، متكلمين بساقط القول في شأن القرآن والنبي. والسامر: اسم جمع بمعنى سامرين، أي حال كونكم تفعلون هذه الأمور. والهجر: الهذيان والفحش. قال سعيد بن جبير: كانت قريش تسمر حول البيت، ولا تطوف به، ويفتخرون به، فأنزل الله هذه الآية.

٦٨ - أفلم يتدبروا القرآن الدال على صدق النبي على ويتفكروا فيه ليعلموا أنه الحق من ربهم، أم (للانتقال من توبيخ إلى توبيخ آخر) جاءهم ما لا عهد به لابائهم الأقدمين، من الرسول والكتاب؟!

٦٩ - أم لم يعرفوا رسولهم بالأمانة والصدق وحسن الخلق، فهم منكرون له، مكذبون بدعواه.

٧٠-أم يقولون: به جنون، مع أنهم علموا أنه أرجح الناس عقلاً، بل (لإبطال ما قبله وإثبات ما بعده) جاءهم بالدين القويم والقرآن العظيم، وأكثرهم للحق كارهون؛ لأنه يخالف أهواءهم وشهواتهم.

٧١ ـ ولو وافق الحق أهواءهم، وأيّد القرآن رغباتهم، لفسدت السموات والأرض ومن فيهن، بخروجها عن نظامها المشاهد، بل أتيناهم بالقرآن الذي فيه مجدهم وشرفهم، فهم عن هذا الشرف والمفخرة معرضون عنه، مهملون له.

٧٢ـأم تطلب منهم أجراً على أداء الرسالة، فرزق ربك في الدنيا وثوابه في الآخرة خير وأبقى، والله أفضل من أعطى إثاب .

٧٣ - وإنك أيها النبي لتدعو المشركين إلى دين قويم ومنهج سليم وهو دين الإسلام.



وَإِنَّ ٱلّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ عَنَّ الْصِرَطِ لَنَكِبُونَ الْحَوْمَ وَالْمَعْمُونَ وَلَوْرَحْمَنَهُمُ وَكَمُعُونَ الْمُعْرَعُونَ وَلَا يَعْمَلُونَ اللّهُ وَالْمَعْمُونَ اللّهَ اللّهُ الْمُؤْلِرَةِ مُ وَعَايَضَمُعُونَ وَلَا يَعْمُونَ اللّهَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

٧٤ وإن الذين لا يصد قون بالآخرة لعادلون
 منحرفون عن طريق الرشاد إلى طريق الضلال.

٥٧-ولو رحمنا هؤلاء المسركين المنحرفين، وكشفنا ماحل بهم من قحط وجدب وجوع، لتمادوا في ضلالتهم وكفرهم، يترددون ويتخبطون. ٢٧-ولقد عندبناهم بالجوع الذي أصابهم في سنوات القحط أو بالقتل في بدر، فما خضعوا ولا تذللوا لربهم ولا أطاعوه، بل تمردوا، ولا يرغبون إلى الله بالدعاء ولا يخشعون له في الشدائد. قال ابن عباس: جاء أبو سفيان إلى النبي ﷺ فقال: يامحمد، أنشدك بالله والرحم، قد أكلنا العلهز، يامحمد، أنشدك بالله والرحم، قد أكلنا العلهز،

٧٧ ـ حتى إذا جاءهم نوع من العذاب الشديد في الدنيا أو يوم القيامة، إذا هم متحيرون لا يدرون ما يصنعون، يائسون من كل خير.

يعنى الوبر والدم، فأنزل الله هذه الآية.

٧٨ والله الذي أوجد لكم السمع لتسمعوا المواعظ، والأبصار لتشاهدوا ما يدل على وحدانية الله من الآيات الكونية وتعتبروا، والقلوب والعقول لتتفكروا بها، ولكن لا تشكرون الله ألبتة على هذه النعم.

٧٩ ـ والله هـ و الـ ذي خـ لـ قـ كـ م ووزَّعـ كـ م فـ ي
 الأرض، وإليه تجمعون يوم القيامة بعد التفرق.

٨٠والله هو الذي يتفرد بالإحياء والإماتة، ويستقل بتعاقب الليل والنهار، واختلافهما في الظلمة والإضاءة،
 وفي الزيادة والنقص، أفلا تدركون صنع الله وتتفكرون في قدرته؟!

٨١ - بل قال المشركون في مكة مثلما قال آباؤهم ومن تبعهم من قبل لمن سبقك من الرسل.

٨٢ ـ قالوا: أئذا متنا وصرنا تراباً وعظاماً بالية ، أثنا لمبعوثون يوم القيامة من القبور أحياء؟!

٨٣ ـ لقد وُعدنا هذا البعث نحن وآباؤنا، من قبل وعد محمد به، ما هذا إلا أكاذيب وخرافات المتقدمين التي تداولوها.

٨٤ قل أيها النبي لأهل مكة وأمثالهم: لمن الأرض ومن فيها من المخلوقات، إن كنتم على شيء من العلم، فأخبروني عنه؟

٨٥\_سيقولون حَتَماً: هي لله، قل: أفلا تتذكرون وتتعظون؟ فتعلموا أن القادر على خلق الكون قادر على البعث.

٨٦ ـ قل لهم أيضاً : من رب السموات السبع، ورب العرش العظيم، أي الكرسي الذي هو أعظم من ذلك؟

٨٧ ـسيقولون حتماً: السموات كلها له وهو ربها، قل لهم: أفلا تحذرون عقاب الله على شرككم؟

٨٨ ـ قل لهم كذلك: من بيده ملك كل شيء، وهو يغيث غيره إذا شاء، ولا يغاث ولا يسمنع أحد من عذاب الله ولا يستطيع أحد نصره؟ إن كنتم على شيء من العلم فأخبروني به .

٨٩ ـ سيقولون: كل ذلك لله وحده، قلّ لهم: فكيف تُخدعون عن الحق كأنكم مسحورون، فتصرفون عن الرشد وطاعة الله وتوحيده؟!

بْلَأَنْيَنْهُمْ وَإِنْكِيِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۖ مَا أَثَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهِ إِذًا لَّذَهَبَ كُلَّ إِلَهِ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبُحِنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ كُ عَلِمٌ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ فَعْلَىٰعَمَّا يُشُرِكُونَ ﴾ قُل زَبّ إِمَّا تُريَيِّي مَا يُوعَدُونَ ﴾ رَبِّ فَلَاجُّعَلِّنِي فِي ٓ لُقُومِ ٓ الظَّلِمِينَ ۗ وَإِنَّا عَلَيٓ أَن نُرِيكٍ ۗ مَانَعِدُهُ رَلْقَادِ رُونَ كُلُ آدُفُمْ بِالنِّي هِ أَحْسَنُ ٱلسَّيِّئَةُ خُونًا عَلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴾ وَقُل زَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ ٱلشَّـ يُطِينُ اللهِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴿ حَتَّى إِذَا جَآءَ أَحَلُهُمُ ٱلْمُوْتُ قَالَ رَبِّ ٱرْجِعُونِ اللَّهِ لَعَلِيَّ أَعْمَلُ صَلِيًّا فِهَا مَرُكُتُ كَلَّا إِنَّا كَلِمَةٌ هُوَقَا بِلُهَا قَمِن وَزَايِهِ وَبَرْزُخُ إِلْيَ يُومِرُ يُعَثُونَ كُ فَإِذَانُفِحَ فِي الصُّورِ فِلآ أَنسَا بَبِينَهُ مَ يَوْمَ بِذِ وَلاَ يَسَآ ءَلُونَ ﴾ فَن تَقُلُتَ مَوْزِينُهُ وَأَوْلَيِّكَ هُوْ ٱلْفَلِي نَ كُ وَمَنْ حَفَّتُ مَوْزِينُهُ وَأُوْلَيْكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوۤا أَنفُسَهُمْ فِ جَمَنَ ٤ خَلْلِدُونَ ﴾ لَلْفَرُوجُوهَهُ وُ أَلنَّا دُوهُ فِهَا كَلِحُونَ ﴾ أَلَوْكُنُ ءَا يَلِتِى ثُنْ كَيْ عَلَيْكُمْ فَكُنُّتُ مِهَا كُلَّذِ بُونَ

 ٩٠ ـ بل جئنا هؤلاء المشركين بالقول الحق الشابت الذي لا شك ولا باطل فيه، للدلالة على وحدانيتنا، وإنهم لكاذبون فيما ينسبونه إلى الله من الشريك.

٩١ ـ لم يتخذ الله ولداً ولا شريحاً لتنزهه وتقدسه عن ذلك، ولم يكن معه إله يشاركه في الألوهية والملك، ولو كان مع الله آلهة، لانفرد كل إله بما خلق واستقل به، وغلب القوي الضعيف وقهره ليوسع ملكه، كما يفعل ملوك الدنيا، تنزه الله عما يصفونه به ويكذبون من الولد والشريك، لقيام الدليل السابق على فساده.

٩٢ - الله تعالى عالم كامل العلم بكل ما غاب عن الحلق وما يشاهدونه، فتعاظم الله عن أن يكون له شريك معه من أي مخلوق جماد أو غيره.

٩٣ ـ قل أيها النبي: إن كان لا بدّ من أن تريني ما يوعدون به من العذاب في الدنيا والآخرة، والجواب في الآية التالية.

٩٤ - رب، فلا تجعلني هالكاً مع القوم الظالمين، وأبعدني عنهم.

٩٥ ـ وإننا لقادرون على أن نريك أيها النبي ما نعدهم به من العذاب، فلا تضجر لتكذيبهم.

٩٦ - ادفع بالخصلة المفضلة الحسنة وهي الصفح والعفو سينتهم وأذاهم إياك، وصدّهم عن دينك، نحن

أعلم منك أيها الرسول بما يصفونك به من الأوصاف الكاذبة، وسنجازيهم عليه.

٩٧ - وقل أيها النبي عند المحنة أو الشدة: رب أعتصم وأستجير بك من نزعات الشياطين ووساوسهم الشريرة.

٩٨ - وأستجير بك وألجأ إليك يا رب من حضورهم في أموري؛ لأنهم لا يحضرون إلا للوسواس والإغراء بالشر، والإبعاد عن الخير .

٩٩ ـ حتى إذا جاء أحد المشركين الموتُ قال: يا رب رُدّوني إلى الدنيا؛ لما يرى من المخاوف وسكرات الموت. وجمع ضمير (ارجعوني) فلم يقل: (ارجعني) إشارة لتكرار هذه الكلمة من شدة الفزع، أو لتعظيم الله تعالى.

١٠٠ - لعلي أعمل صالحاً بتوحيد الله والقيام بالأعمال الصالحة فيما ضيعت، لا رجوع، إن قوله: رب ارجعون لا
 فائدة فيه، ولو رُدَّ لعاد لما نهي عنه، ومن أمام كل ميت حاجز " مانع من الرجعة إلى الدنيا إلى يوم القيامة .

١٠١ ـ فإذا نفخ في الصور ( القرن أو البوق الذي ينفخ فيه) النفخة الثانية لقيام الساعة، فلا تفيدهم الأنساب شيئاً لاهتمام كل أحد بنفسه، ولا يسأل بعضهم بعضاً لانشغاله بنفسه ولشدة الفزع .

١٠٢ ـ فمن ثقلت موزوناته بالحسنات من عقائد وأعمال، فأولئك هم الفائزون بالجنة والنجاة.

١٠٣ ـ ومن خفت موزوناته بالسيئات، فأولئك الذين ضيعوا أنفسهم ولم ينفعوها، وهم ماكثون في جهنم أبداً.

١٠٤ - تحرق وجوههم النار، وهم فيها عابسون مشوهو الوجوه، كشرت شفاههم عن الأسنان.

١٠٥ ـ ألم تكن آياتي من القرآن تقرأ عليكم في الدنيا، فكنتم تكذبون بها، وهو تأنيب شديد.

١٠٦ قال الأشقياء: ربنا غلبت علينا شقاوتنا، أي سوء العاقبة، وهي ضدّ السعادة، والمراد: غلبت علينا لذاتنا وأهواؤنا، وكنا قوماً تائهين عن الحق والهدى.

١٠٧ ـ ربنا أخـرجنا من النار، فـ إن عُــدُنا إلى الكفر، فإنا ظالمون لأنفسنا.

١٠٨ ـ قال الله تعالى: ابتعدوا تباعد سخط وذلة وهوان، ولا تتكلمون في رفع العذاب عنكم.

۱۰۹ ـ إنه كان جسماعة من عسادي، وهم المؤمنون يقولون: ربنا آمنا بك وبرسلك، فاغفر لنا ذنوبنا، وأنت أرحم الرحماء.

۱۱۰ ـ فاتخذتموهم مهزوءاً بهم أو موضع هزء وسخرية، حتى نسيتم ذكر الله، لانشخالكم بالاستهزاء، وكنتم تضحكون استهزاءً بهم في الدنيا، وهم بلال وصهيب وعمار وسلمان.

١١١ - إني جازيتهم اليوم على صبرهم على أذاكم، بالفوز في الدرجات العليا في الجنة.

١١٢ ـ قال الله للكفار: كم لبثتم أحياء في الدنيا وأمواتاً في القبور، وكم كانت مدة إقامتكم في دنياكم؟

١١٣ ـ قالوا في الجواب: مكثنا يوماً أو بعض يوم، فاسأل الملائكة الذين يعدون ويحصون أعمار الناس،
 أو اسأل المتمكنين من تذكر العدد، ينبؤوك بصدق ما قلنا.

١١٤ ـ قال الله تعالى: ما لبثتم في الأرض إلا لبثاً قليلاً، لو أنكم علمتم مدة مكثكم بالنسبة إلى مكثكم في النار.

١١٥ أفظننتم أنما خلقناكم لعباً من غير فائدة ولا حكمة: وهي امتحان الناس وجزاؤهم يوم القيامة،
 وأنكم لا ترجعون إلينا بالبعث ثم بالحساب والجزاء.

١١٦ ـ فتنزَّه الله تعالى عن العبث وغيره نما لا يليق به من الولد والشريك، صاحب الملك المطلق، الثابت الذي لا يزول، لا إله إلا هو رب العرش الكريم، أي الكرسي الحسن المشرَّف.

١١٧ ـ ومن يعبد مع الله إلهاً آخر، لا حجة واضحة ولا دليل واضح له عليه، فإنما جزاؤه عند ربه يوم القيامة، إنه لا يظفر الكافرون بشيء من السعادة .

١١٨ ـ وقل أيها النبي: رب اغفر لي وللمؤمنين، وارحم عبادك المؤمنين رحمة واسعة، تشمل المحسنين والمسيئين، وأنت أرحم وأفضل الرحماء.

قَالُواْرَبِّنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا شِفُونَنَا وَكُمَّا فَوُمَا ضَالِيْنَ ﴿ رَبِّنَا عَلَيْنَا وَكُمَّا فَوَمُ فَا كَالَحْسُوْ فِيهَا وَلا الْحَرْجَا مِنْهَا فَإِنَّهُ مَا فَإِنَّهُ مِنْ عَبَادِي يَعُولُونَ رَبِّنَا عَامَنَا فَا عَفِرُ لَيْهُ وَكُنْ مَ مِنْ فَلَيْ وَيَنْ مَنْ عَبَادِي يَعُولُونَ رَبِّنَا عَامَنَا فَا عَفِرَ لَيْهُ وَالْمَا فَعَنَى فَوْ فَا لَكُونُ وَلَيْهُ وَلِيْهُ وَلَيْهُ وَلَيْهُ وَلَيْهُ وَلَيْهُ وَلَيْهُ وَلَيْهُ وَلِيْهُ وَلَيْهُ وَلَيْهُ وَلَيْهُ وَلَيْهُ وَلَيْهُ وَلَيْهُ وَلِي لِلْكُولُونَ وَلَيْهُ وَلَا يَعْفِي وَالْمُولِي فَيْعُولُونَ وَالْمُعُولُ وَلَيْهُ وَلَا يَعْفِي وَالْمُولِي فَلَيْهُ وَلَيْهُ وَلَيْهُ وَلَيْهُ وَلَيْهُ وَلَا لِمُعْولِي فَعِلَى اللّهُ وَلِي فَالْمُ وَلَيْهُ وَلَيْ وَلَيْهُ وَلَيْفُولُ وَلَا لَا فَعِلْ وَلَا لِكُولُونَ وَالْمُولِي فَالْمُ اللّهُ وَلِي فَالْمُ اللّهُ وَلَا وَالْمُؤْلِقُ وَلَا لَا مُؤْلِعُ وَلَا لَا مُؤْلِعُ اللّهُ وَلَا مُؤْلِعُ اللّهُ وَلَا مُؤْلِعُ اللّهُ وَلِي فَالْمُ اللّهُ وَلَا مُؤْلِعُ اللّهُ وَلَا لَا مُؤْلِعُ اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلَا مُؤْلِعُ اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلَا لَا مُؤْلِعُ اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ ولِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ ولِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ ولَا مُؤْلِعُ اللّهُ وَلِي اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلِي اللّهُ الل

﴾ ٱلزَّانيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجْلِدُواْ كُلَّ وَلِيدِمِّنُهُمَا مِاْئَةَ جَلَنَّ ۖ وَلَا نَأْخُذُكُم

عَذَابُهُمَاطَآبِفَةٌ مِّنَٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ آلزَّانِيلَا يَكِينِكُ إِلَّا زَانِيَةً

أَوْمُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنِكُمُهَ ٓ إِلَّا زَانِ أَوْمُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَالِكَ كَلَ

ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ وَٱلَّذِينَ يُرمُونَ ٱلْمُحُصَلَتِثُمَّ لَوَيَأْتُواْ بِأَرْبِعَةِ شُهَالَاءَ

فَأَجْلِدُ وُمُرْثَمَٰنِينَ جَلْنَا وَلِاَتَقْبَلُواْ لَهُمْ شَهَدَةً أَبُدًا وَأَوْلَيْكَ هُمُ

ٱلْفَلِيقُونَ ﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ الْوُا مِنْ بَغْدِ ذَٰ لِكَ وَأَصْلِحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ

غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزُو اجْمُ وَلَوْ يَكُن لِمُ شُهَا مَا ۖ إِلَّا

أَنْفُسُهُمْ فَشَهَاكَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبُعُ سُهَاكَاتِ بِاللَّهِ إِنَّالُهِ إِنَّا لُوَلِكَ الصَّادِقِينَ

اللهُ وَٱلْخُلِهِ مُ أَنَّ لَغَنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْدِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَنْ بِيَنْكُ

وَيْدَرَوُّاعَنُهَا ٱلْعَذَابَ أَن تَشْهَدَأُ زَعَمِسُهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِللَّهُ لِمَنَ لَكُوٰدِينَ

اللهِ وَٱلْخُلِسَةُ أَنَّ عَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَ آإِن كَانَ مِنَّ الصَّادِ فِينَ اللَّهِ

وَلَوۡلاَ فَضُلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحۡمُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابُ حَكِيمٌ ۖ ۖ

## سُورَةُ أَنزَلْنَهَا وَفَرَضَنَهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا ۚ ءَالَيْتِ بَيِّنَتِ لَّعَلَّمُ لَلْكُرُونَ بِهِمَا رَأْفَةُ فِي دِينَّ للَّهِ إِن كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيُولَمُ لِأَخْرِ ۖ وَلَيْشُهَدُ

#### سورة النور

فضلها: ذكر مجاهد أن رسول الله ﷺ قال: (علموا رجالكم سورة المائدة، وعلَّموا نساءكم سورة النور، وكتب عمر رضي الله عنه لبعض ولاته: أن تعلّموا سورة النساء والأحزاب والنور .

١ -هذه سورة (طائفة من آيات القرآن لها مبدأ ومختم) أعطيناها الرسول، وأنزلنا فيها آيات واضحات. وتكرير ﴿أَنزلنا﴾ لمزيد العناية بإنزال هذه السورة، لعلكم تتعظون، فتعملوا بما فيها .

٢-الزانية والزاني البكران غير المتزوجين، اضربوا بالسوط أيها الحكام كل واحد منهما مئة جلدة عقاباً على معصيتهما، وثبت في السنة أيضاً زيادة على الجلد تغريب عام، وأما المحصن الحر فعقوبته الرجم بالسنة الصحيحة المتواترة، ولا تأخذكم بالزانية والزاني أدني رحمة ورقة، في حكم الله، إن كنتم تصدقون بالله وحده وبالبعث الذي فيه الجزاء، وليحضر إقامة الحد جماعة من المؤمنين، وأقلهم هنا ثلاثة؛ لأن التشهير يحقق الزجر والردع والعظة. وهذا حدٌّ

٣-والشأن الغالب أن الزناة لا تقبلهم العنفيفات أزواجاً، وإنما القبول من الزانيات، فلكل أمشاله، وهذا للزجر والتنفير من فاحشة الزني، فالزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة، والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وعطف المشركة والمشرك لمزيد التنفير وحرم نكاح الزواني

والمشركات على المؤمنين المتقين؛ لما فيه من التشبه بالفساق، والمراد بالتحريم: التنزه والتعفف مبالغة في التنفير. فزلت الآية في شأن مُرثُّد الغنوي حينما أراد أن يتزوج صديقة له في مكة يقال لها : عَناق. وحكم الحرمة مخصوص بسبب الآية ، أو منسوخ بقوله تعالى: ﴿ وأنكحوا الأيامي منكم ﴾ [النور ٢٤ / ٣٧].

٤ ـ والذين يقذفون بالزنا النساء العفيفات، المؤمنات، وخصهن بالذكر؛ لأن قذفهن أشنع، ثم لم يثبتوا جريمة الزني بأربعة شهود ، فاجلدوهم ثمانين جلدة، ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً ما لم يتوبوا ـ في رأي الجمهور، وعند أبي حنيفة: إلى آخر العمر ـ وأولئك هم الخارجون عن طاعة الله .

٥-إلا الذين تابوا من بعد القذف، وأصلحوا أعمالهم بالتدارك، فإن الله غفور لذنوبهم، رحيم بهم. وهذا حدّ القذف.

٦ ـ والذين يقُذفون زوجاتهم بتهمة الزني، وليس لهم شهود على التهمة إلا أنفسهم، فشهادة أحدهم لرفع حدّ القذف عنه: أن يشهد (يحلف بالله) أربع مرات من الأيمان، إنه لمن الصادقين فيما رمي به زوجته من الزني. نزلت حينما قذف هلال بن أمية امرأته بشَّريكُ بن سُجِّماء. وفي رواية: نزلت بشأن عويمر العجلاني حينما قذف امرأته برجل وجده معها، وهذا هو الصحيح. وهذا حكم اللعان.

٧- ثم يشهد في الشهادة الخامسة: أن لعنة الله تحل عليه إن كان من الكاذبين فيما رماها به من الزنى.

٨-ويدفع عذاب حد الزني عن الزوجة وهو الرجم: أن تحلف أربع مرات بالله: إن الزوج لمن الكاذبين فيما رماها به من الزني.

٩ ـ والشهادة الخامسة: أن غضب الله يحل عليها إن كان زوجها من الصادقين فيما رماها به من الزني. ثم يفرّ ق الحاكم بينهما، وتكون الفرقة أبدية. وتخصيص الغضب بالمرأة للتغليظ عليها، لكون الإغراء بالزني هو الغالب من جهتها، ولأن النساء يكثرن اللعن في العادة.

١٠ ـ ولولا فضل الله موجود عليكم أيها الناس، ورحمته بالستر عليكم، لعاجلكم بالعقوبة، ولأنه أيضاً كثير القبول لتوبة عباده، حكيم فيما يشرع لعباده من اللعان بين الزوجين.

۱۱ وهذه قصة الإفك [في ۱۸ آية]، إن الذين جاؤوا بالإفك: أبلغ الكذب المتعمد وأسوأ الافتراء على السيدة عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين بقذفها: هُمْ جماعة منكم، وهم عبد الله بن أبي، وزيد بن رفاعة، وحسان بن ثابت، ومسطح بن أثاثة، وحصنة بنت جحش، ومن ساعدهم، لا تظنوه شراً لكم أيها المؤمنون، بل هو خير لكم، لكل امرئ منهم جزاء ما اكتسب من السوء، والذي تولى معظمه منهم وهو ابن أبي زعيم المنافقين له عذاب عظيم في الآخرة. نزلت في اتهام عائشة بالفاحشة في غزوة بني المصطلق، حين أضاعت عقدها، في غروة بني المصطلق، حين أضاعت عقدها، فرح عت تبحث عنه، وتأخرت عن الجيش الذي ورحل، دون علم بتخلفها عن الركب.

۱۲ - هلا حين سمعتموه، ظن المؤمنون والمؤمنات ببعضهم خيراً، وقالوا: هذا كذب ظاهر.

١٣ ـ هلا جماء الخمائضون بالإفك بأربعة شهود يشهدون على ماقالوا، فإذ لم يأتوا بالشهود فأولئك في حكم الله هم الكاذبون.

اولا فضل الله موجود عليكم في الدنيا بعدم تعجيل العقاب، ورحمته بكم في الآخرة بالعفو، لسكم أيها العصبة فيما خضتم فيه باتهام أم المؤمنين عذاب عظيم.

إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآهُ وبِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُونَ لَانَحُسَبُوهُ شَيَّرًا لَّكُمُ بَلَ هُوَخَيِّزُكُمُ لِكُلِّلِ مُرِي مِنْهُومَا إَكْسَبَ مِنَ الْإِنَّمَ وَالَّذِي تُولَىٰ كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ مِعَذَا كُعَظِيمٌ ﴾ لَوْلَآ إِذْ سَمِعْمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ يِخْيرًا وَقَالُواْ هَلَآ إِفْكُ مُّبِينٌ ﴾ لَّوْلَاجَآءُو عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَلَآءٌ فَإِذْ لَرَبَأْ قُوْاْ الشُّهَلَآءِ فَأُولَلِّكَ عِنسَاْسَّهِ هُوَالْكَذِبُونَ ﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ لَنَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي لَذُنْيَا وَٱلْآخِرَةِ لَمَتَّكُمْ فِي مَآ أَفَضْتُهُ فِيهِ عَذَاتٌ عَظِيمٌ ﴿ إِذْ لَلْقُونُهُ بِٱلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفَوَا هِكُمْ مَّا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هِيِّنَا وَهُوَٰعِنِدَٱللَّهِ عَظِيمٌ ۗ فَكُولَاۤ إِذۡسَمِعۡتُمُوهُ قُلَتُ۔ مَّا يَكُونُ لَنَآ أَنْ نَّتَكَلَّمُ بَهَانَا سُبْحَانَكَ هَاذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ﴾ يَمِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُواْ لِلنَّادِي َأَبَدًا إِن كُنُمُ مُّؤُمِنِينَ ﴾ وَيُبِيِّنُ ٱللَّهُ لَكُو ٱلْأَيْلَتِّ وَآلِلَهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كُيبُونَ أَنْسَيْمَ ٱلْفِيْسَةُ فِآلَٰذِينَ امْنُواْ لَمُدْعَذَابٌ أَلِيمٌ فِٱلدُّنْسَا وَٱلْأَخِرَةُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُ مُ لَاتَعُ لَمُونَ ۗ وَلُوْلِا فَضُلُّ آللَّهِ عَلَيْكُ مُ وَرَحْمَتُ لُمُ وَأَنَّآللَّهُ رَءُونٌ زَّحِيمٌ كُلَّ

ا - حين تتلقفون خبر الإفك، وترددونه بألسنتكم بين الناس لينتشر، وتقولون بأفواهكم قولاً ليس لكم به دليل علمي، وتظنونه قولاً هيناً لا إثم فيه، وهو في حكم الله تعالى ذنب عظيم، وإثم مبين، بسبب هذه الأمور الثلاثة: وهي تلقي الإفك، والتحدث به من غير تحقق، واستصغار شأنه.

١٦- وهلا حين سمعتموه قلتم: ما ينبغي لنا ولا يصح، ولا يمكن أن نتكلم بهذا الحديث، تنزيها لله وتعجباً ممن يقول ذلك، أي نستبعد هذا القول، وهذا عتاب لجميع الخائضين، هذا القول كذب مختلق يبهت السامع، لعدم علمه به. والبهتان: أن يقال في الإنسان ما ليس فيه. وكلمة (سبحان الله) تأتي بها العرب عند التعجب من شيء غريب، بعيد عن العقول.

۱۷ - يأمركم الله بالامتثال، وينهاكم بشدة أن تعودوا لمثل هذا القول، ما دمتم أحياء مكلفين، إن كنتم حقاً من أهل الإيمان.

١٨ - ويوضح الله تعالى لكم الآيات التشريعية والآداب العالية لتعملوا بها، والله عليم بأحوالكم، حكيم في تدبيره.

١٩ - إن العُصْبة الذين يريدون إشاعة الفاحشة (الزنا) وانتشارها، وترويج الأخبار الكاذبة، بين المؤمنين أهل العفة، لهم عذاب أليم في الدنيا بإقامة الحد عليهم، وفي الآخرة بعذاب النار، والله يعلم ما في الضمائر والظواهر، وأنتم أيها العُصْبة لا تعلمون بها.

° <sup>۲ -</sup> ولولا فضل الله موجود عليكم في الدنيا ورحمته بكم في الآخرة، وأن الله رؤوف بخلقه، لعاجلكم العقوبة. كرر ذلك لبيان المنة بترك تعجيل العقاب. والرؤوف: المزيل لأسباب البلاء، والرحيم: الذي يجزل الإحسان.

، يَأْتُهُا ٱلَّذِينَ امنُواْ لانلَّبُعُواْ خُطُوَتِ ٱلشَّيْطِلِ وَمَن بَلَّيْم خُطُونِ الشَّيْطِينَ فَإِنَّهُ مِأْمُرُمَّا لِفَحْسَآءِ وَالْمُنُكِّ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَهْمُنَّهُ مِمَا ذَكَى مِنكُمْ مِّنْ أَحِدِأَبُكَا وَلَكِئَّ ٱللَّهُ يُزَكِّي مَنْيَشَكُ أَءُّوٓ ٱللَّهُ سِمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ وَلَا يأُمِّلِ أَوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمُ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُواْ أَوْلِي ٓ إِلْقُرْنِي وَٱلْسَكِينَ وَٱلْمُهَجِينَ فِي سَبِيلًا لَلَّهِ وَلَيْعَفُواْ وَلَيَصْفَحُ ٓ أَأَلَا نَجُوُنُ أَن يَغْفَرَ آلِلَهُ كُرُو ۗ وٓ اللَّهُ عَفُودٌ رَّحِيُرُكُ إِنَّا لَذِينَ يَرْمُونَ الْحُصَلَتِ ٱلْغَفِلَتِ ٱلْمُؤْمِنَّتِ لُعِنُواْ فِي الدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةِ وَلَكُمُ عَذَابٌ عَظِيمٌ اللهُ يُومِ تَشُّهَ دُ عَلَيْهِ أَلْسِنَهُ وَوَأَيْدِيمِ وَأَزْجُلُهُ عِلَاكُانُواْ يَعَلُونَ ﴾ يَوْمَبِذِيُوفِيهِ وَاللَّهُ دِينِهُ وَٱلْحَتَّ وَيَعَلَّوْنَأَنَّ اللَّهَ هُوَاكِّئَّ ٱلْمُبِينُ الْ الْخَيِيْنَاتُ لِلْجَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَٱلطَّيْبِلَتُ لِلطَّيْبِينَ وَٱلطَّيْبُونَ لِلطَّيْبَاتِ أَوْلَيْكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ ۖ لَمُتُومَّغْفِرَةٌ وَدِذْقُكِرِيُّ ﴾ يَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ َ امَنُواْ لَاتَدْخُلُواْ بُيُوتًا عَبْرُ بُهُونِكُمْ حَتَىٰ تَسْتِأَ نِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهْ لِهَاْ ذَالِكُ مُ خَيْرٌ لُكُ مُلَكُمُ لَكُمُ لَكُمُ لَكُرُونَ كُ

التي يوسوس باتباعها، كإشاعة الفاحشة، ومن التي يوسوس باتباعها، كإشاعة الفاحشة، ومن يتبع طرق الشيطان، فإن الشيطان يأمر بما عظم قبحه من الذنوب (الفحشاء) وبما ينكره الشرع (المنكر) ومتبعه مطبع له مقتدبه، ولولا فضل الله موجود عليكم ورحمته بكم، بالتوفيق إلى التوبة الماحية للذنوب، ما طهر من دنس الذنوب أحداً، ولكن الله يطهر من الذنب من يشاء بقبول توبته، والله سميع لمقالتهم، عليم بنياتهم وبجميع المعلومات.

77 ولا يحلف أولو الفضل والإحسان، والغنى والشراء على ألا يؤتوا المال ذوي القرابة والمساكين والمهاجرين في سبيل إرضاء الله، وليعفوا بمحو الذنب، وليصفحوا عن إساءتهم بالإغضاء عنها، ألا تريدون أن يغفر الله لكم على العفو والصفح عن المسيئين، والله واسع المغفرة لذنوب الطائعين، شامل الرحمة لعباده المؤمنين، مع كمال قدرته، فتخلقوا بأخلاقه.

٢٣- إن الذين يقذفون بالزنى العفيفات، البعيدات عن المعاصي والفواحش، السليمات الصدور، المؤمنات بالله ورسوله، طردوا من رحمة الله في الآخرة، وعُذَبُوا في الدنيا بحد

القذف، ولهم عذاب عظيم يوم القيامة إن لم يتوبوا. وهذا هو الجزاء الأخروي للقاذفين، وهذه صفات السيدة عائشة رضى الله عنها. نزلت هذه الآية في نساء النبي عَلَيْكَ خاصة.

٢٤ - يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما عملوا في الدنيا من خطايا وذنوب، بأن ينطق الله هذه الأعضاء بالشهادة عليهم، بخلق آلة نطق فيها.

٢٥- يوم القيامة يعطيهم الله جزاءهم الثابت الذي يستحقونه، وعندها يعلمون أن الله هو الإله الحق الثابت بذاته، الظاهر الألوهية، لا يشاركه في ذلك غيره.

7٦-النساء الخبيثات للرجال الخبيثين، والرجال الخبيثون للنساء الخبيثات، لا يصلح كل منهم لغير ذلك ويختص بأمثاله، والطيبات الطاهرات من النساء للطيبات الطاهرين من الرجال، والطيبون من الرجال للطيبات من النساء، فكل جنس يليق بجنسه، والرسول على أطيب الناس، ونساؤه أطيب النساء، أولتك الطيبون والطيبات مبرؤون مما يقول أهل الخبث والإفك في حقهم من الافتراء، لهم مغفرة (ستر) من ربهم لذنوبهم، ورزق الجنة.

المراوي اليها المؤمنون لا تدخلوا مساكن غير مساكنكم، حتى تستأذنوا بالدخول، وتسلموا على أهلها بأن يقول الواحد: السلام عليكم أأدخل؟ ذلكم الاستئذان أفضل لكم من الدخول بغير إذن، لعلكم تتعظون، فتعملوا بما أمرتم به. نزلت في امرأة أنصارية، قالت: يا رسول الله، إني أكون في بيتي على حال لا أحب أن يراني علي على حال لا أحب أن يراني علي على المرأة أصنع؟ فنزلت على تلك الحال، فكيف أصنع؟ فنزلت الآمة.

٢٨ - فإن لم تجدوا في البيوت أحداً يأذن لكم بالدخول، فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم بدخولها، وإن قيل لكم من أهل البيت: ارجعوا، فارجعوا، ولا تكرروا الاستئذان، والرجوع هو خير وأطهر لكم للبعد عن الرية، والله عليم بأعمالكم، وستجازون عليها.

٢٩ ـ ليس عليكم إثم أن تدخلوا بيوتاً ليست مسكونة كالفنادق والمساجد والحوانيت، فيها حق تمتع وانتفاع كرؤية سلعة وجلوس لمعاملة، والله يعلم ما تظهرون وما تخفون في صدوركم، من قصد صلاح أو سوء. وفيه وعيد لمن أخل بهذه الآداب. لما نزلت آية الاستئذان في البيوت، قال أبو بكر: يا رسول الله، فكيف بتجار قريش الذين يختلفون بين مكة والمدينة والشام، ولهم بيوت معلومة على الطريق، فكيف يستأذنون ويسلمون، وليس فيها سكان؟ فنزلت يستأذنون ويسلمون، وليس فيها سكان؟ فنزلت

٣٠- قل أيها النبي للمؤمنين: كُفُّوا أبصاركم عما لا يحل النظر إليه، وغض البصر: أن يخفض بعض بصره بحيث تمتنع الرؤية، من أجل سد الذرائع إلى الزنى، واحفظوا فروجكم عما لا يحل لكم، ذلك الغض والحفظ أطهر للنفس من التورط في الحرام، إن الله خبير بما يصنعون من الغض والحفظ، وهذا وعيد لمن خالف

ذلك. نزلت في رجل مرَّ في طريق من طرقات المدينة، فتبادل النظر مع امرأة، واستمر على ذلك حتى اصطدم بحائط فشق أنفه، فأخبر النبي ﷺ بذلك، فقال له: هذا عقوبة ذنبك، وأنزل الله هذه الآية.

٣١- وقل أيها النبي أيضاً للمؤمنات: كُفُّوا أبصاركن واحفظن فروجكن عن الحرام، والآيتان تدلان على تحريم النظر، ولا يبدين مواضع الزينة من الحلية وغيرها، كالثياب والأصباغ، إلا ما ظهر منها عادة وهو الثياب الظاهرة والوجه والكفان، وهو ما في إخفائه مشقة وجرت العادة بظهوره كالخاتم والكحل والخضاب، أما السوار والخلخال والقلادة والكليل: وهو ما يوضع على شعر الرأس، فيحرم إظهاره. وليسترن الرؤوس والأعناق وأعالي الصدور بالخمار: وهو ما تغطي به المرأة رأسها، والجيب: فتحة في أعلى الثوب يبدو منه بعض الصدر، وهذا يدل على وجوب تغطية الرأس والصدر، ولا يظهرن زينتهن الباطنة كالتي في الشعر أو على الصدر إلا لأزواجهن، أو آباتهن، أو آباء أزواجهن، أو أبناء الأزواج وإنه الأبناء وأولاد البنات مهما نزلوا. أو آباء الأزواج وآباء الأباء وآباء الأمهات مهما علوا، وكذلك أبناء الأزواج وإن نزلوا، وأبناء الإخوة والأخوات، والعم والخال من المحارم، والرضاع كالنسب، أو النساء التابعات لهن بالخدمة أو الصحبة، المسلمات، وأما الكافرات فهن كالأجانب عند أكثر العلماء، وأجاز الحنائلة نظر الكافرة للمسلمة فيما عدا ما بين السرة والركبة؛ أو الإماء، أو الخدم الذين لا حاجة لهن في النساء كالشيخ الهرم والخصي والمخنث والمعتود، أو الأطفال الصغار غير المراهقين الذين لم يميزوا بين عورات النساء وين غيرها لصغرهم. والطفل: يطلق على الواحد والمتعدد. ولا تضرب النساء بأرجلهن إذا مشين ليسمع صوت الخلال في أرجلهن. وفرض عليكم من النظر المنوع، لتفوزوا بسعادة الدارين. نزلت في أسماء بنت مرثد التي استقبحت دخول النساء عليها غير متأزرات، وتبدو صدورهن وذوائبهن.

عَلِىٰ كُوْ أَدْعِعُواْ فَا لَا كَدْ خُلُوهَا حَيِّا يُوْذُنَ لَكُمُ وَاللهُ عِلَىٰ كُوْ أَلْهُ وَاللهُ عِلَىٰ كُوْ وَاللهُ عِلَىٰ كُوْ وَاللهُ عِلَىٰ كَدُخُلُواْ بُنُونَا عَيْرَمَسْكُونَ فِي عَلَيْمُ اللهُ وَنَ وَمَا تَكْمُنُونَ فَى فَلُو اللهُ وَمَا تَكْمُنُونَ فَى فَلُو اللهُ وَمِنَ عَلَىٰ كُونَ اللهُ وَمِنَ وَمَا تَكُمُنُونَ فَى فَلُو اللهُ وَمِنْ عَلَىٰ اللهُ وَمِنْ وَمَا تَكُمُنُونَ فَى فَلُواْ فَوْ وَجَعُمَ فَلَا اللهُ وَمِنْ وَمَا تَكْمُنُونَ فَى فَلُواْ فَوْ وَجَعُمَ فَلَا اللهُ وَمِنْ عَلَىٰ اللهُ وَمِنْ عَلَىٰ اللهُ وَمِنْ عَلَىٰ مَنْ وَمِنْ اللهُ وَمِنْ عَلَىٰ اللهُ وَمِنْ عَلَىٰ عَنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمِنْ عَلَىٰ عَلَىٰ مَنْ وَلَا لِللهُ وَلِي مِنْ اللهُ وَمِنْ عَلَى عَمْ وَاللهُ وَال

وَأَنِحُواْ ٱلْأَيْلَىٰ مِنكُمُ وَٱلصَّلِلِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَا بِكُمْ إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغْنِهِ هُ آلَّنَهُ مِن فَضْ لِي ۗ وَٱللَّهُ وَاسْتُعْ عَلِيمٌ ۖ وَلْيُسْتَعْفِفِ ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُ ونَ كِكَاجًا حَتَّى يُغْنِيهُ وُلَّادُمِن فَضَلِّةٍ وَٱلَّذِينَ بَبْنَغُونَٱلۡحِنَّكِ مِمَّامَلَكَتْ أَيۡمُنُكُمْ وَفَكَا بَبُوهُمۡ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِ مْ خَيْراً وَءَانُوهُ مِنْ مَالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِيءَ الْكَصُّمُّ وَلاَ نُكُرِهُواْ فَنَيْنِكُمْ عَلَى لَيْغَاءِ إِنْ أَرَدُنَ تَحَصُّنَا لِنَبْتَغُواْ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَاْ وَمَنْ كِرِهُمَّنَ فَإِنَّ ٱللَّهُ مِنْ بَعْدِ إِكْرُهِ هِنَّ عَفُورُ رِّحِيمُ اللهِ وَلَقَدْ أَنَرُلْنَآ إِلَيْكُمْ ءَالَيتٍ مُّبَيِّنَتٍ وَمَثَلَامِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِنَ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِلْمُنْقِينَ ﴾ ﴿ آللَّهُ نُورُ ٱلسَّمُونِ وَٱلْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كِمُشَكُوهِ فِهَا مِصْبَائُ ٱلْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةً ٱڵڗؙۘ۫ۘۼٵڿۘٛڎؙػٲ۫ؠۜٞٵڰؘۅٛڰؙۮڗؚؾؙٞۑؙۅؘقۮؙڡؚڹۺؘۼڗۊ۪ؿۘڹۯڮۮؚڒؙؽؾؙۅڬڎٟ لْأَشُرْفِيَةٍ وَلَاعَرْبِيَّةٍ يَكَادُزُنْيُهَا يُضِيَّءُ وَلَوْلَوْمَتَسَسُهُ نَادُّ نُورُّعَلَىٰ فُودِّيَ مِٰ لِيكِ ٱللَّهُ لِنُورِهِ عَرْيَشَكَءٌ وَمَضِرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثُلُ لِلنَّالِسُّ وَاللَّهُ بُكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۖ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُكُوفَعَ وَيُذَكِّرُ فِيهَا آسْمُهُ مِيُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا إِلَّفُدُ وَوَٱلْأَصَالِ اللَّهِ

٣٦ ـ وزوج وا من لا زوج له من أحرار الرجال والنساء، ما داموا قادرين على المهر والنفقة، وزوجوا أيضاً العبيد والإماء أهل التقوى والصلاح، أي الإيمان والقدرة على أداء الحقوق، إن يكن الرجال والنساء فقراء، يغنه الله من كرمه وفضله، فمن تزوج يغنه الله بغنى النفس والمال، والله غني ذو سعة وجُود، لا ينقص ملكه مهما أغنى عباده، عليم بمصالح خلقه، يرزقهم حسبما تقتضي حكمته.

٣٣ وليجتهد في العفة عن الزنى والحرام من لا يتمكن من تكاليف الزواج كالمهر والنفقة، حتى يرزقهم الله من فضله ويوسع عليهم من عطائه، في جدون ما يتزوجون به، والأرقاء الذين يرغبون في المكاتبة: وهي أن يتفق السيد مع رقيقه على مال يؤديه مقسطا، فإذا أداه فهو حر، فكاتبوهم إن علمتم فيهم قدرة على الأداء، وأعطوهم من زكاة أموالكم للإعانة على التحرر من الرق، وحطوا عنهم بعض ما كوتبوا عليه عند الأداء، ولا تجبروا الإماء على الزنى بأجر، إن أردن تعففاً، وكذا إن لم يُردن، فهذا قيد لبيان واقع كان في الجاهلية، لتطلبوا ولتحصلوا على مكسب حرام، والعرض: المتاع الزائل، ومن يجبرهن على الزنى، فإن الله غفور لتلك المكرهات، رحيم بهن، والإثم على المكره. نزلت آية

﴿ والذين يبتغون ﴾ في شأن غلام لحويطب بن عبد العُزّى، سأله عبده أن يكاتبه، فأبي عليه. ونزلت آية ﴿ ولا تُكرهوا ﴾ في شأن جاريتين لعبد الله بن أبي كان يكرههما على الزني.

٣٤ ولقد أنزلنا إليكم أيها المؤمنون آيات في القرآن مفصّلات توضح الأحكام والحدود والآداب، وقصة عجيبة تماثل غيرها، وهي هنا قصة السيدة عائشة التي تشبه قصة مريم ويوسف اللذين برأهما الله تعالى، قصةً أو مثلاً كأمثال الذين مضوا من قبلكم في الكتب السابقة، وموعظة للذين يخافون عذاب الله، وخصوا بالذكر؛ لأنهم المنتفعون بالعظة.

٣٥ الله منور السموات والأرض، وأهلهما وهم العالم كله يهتدون بنوره، صفة نوره العجيبة لتنوير قلوب المؤمنين، يهتدوا إلى الحق والرشاد كمثل كوة في جدار غير نافذة (وهي الطاقة) تجمع النور وتعكسه، فيها سراج مضيئ، والسراج في زجاجة صافية (كريستال) الزجاجة والنور فيها كأنها نجم مضيئ في صفائه وإشراقه، والدري منسوب إلى الدر : نوع من الأحجار الكريمة، يوقد السراج (القنديل) من زيت شجرة مباركة هي الزيتونة التي تتعرض للشمس طوال النهار؛ لأنها في موقع متوسط بين الشرق والغرب، مما يجعل زيتها من أطيب الزيوت، يكاد زيتها يضيئ بنفسه من غير نار لصفائه ولمعانه، نور فوق نور، المصباح نور، والزجاجة نور، وصفاء الزيت نور، فاكتمل الإشعاع، يوفق الله لاتباع قرآنه، ويبين الله الأمثال للناس، تقريباً لأفهامهم، ليعتبروا فيؤمنوا، والله عليم بكل شيء لا تخفى عليه خافية، وفيه وعد ووعيد، وعد لمن تأمل ذلك، ووعيد لمن أهمل ذلك.

٣٦ في مساجد أمر الله وقضى أن تُبنى وتعظم بتعظيم الله، وتطهر عن الأدناس، ويرُدَّد فيها اسمه بالأذان والتسبيح والأذكار والصلوات وتلاوة القرآن، يصلى لله فيها وينزهه ويقدسه أناس في أول النهار وآخره.

٣٧- يسبِّح الله في المساجد رجال "لا تشغلهم تجارة ولا عقد بيع، ولا شاغل آخر عن ذكر الله في القلب واللسان، وإقامة الصلاة في أوقاتها، وإيتاء الزكاة لمستحقيها، يخافون يوم القيامة الذي تضطرب فيه القلوب بين الخوف والرجاء، وكذا الأبصار لشدة الخوف من المصير المجهول.

٣٨ - والتسبيح والتنزيه ليجزي الله المؤمنين أحسن جزاء على عملهم الصالح، ويزيدهم من جوده وكرمه فوق الجزاء الموعود به، والله يرزق من يشاء من عباده رزقاً واسعاً، بغير عد ولا إحصاء.

٣٩ ـ وأعمال الذين كفروا على عكس حال المؤمنين، هي كسراب: وهو ما يرى في الفلاة من لمعان الشمس وقت الظهيرة على الظن أنه ماء، في قيعة (فلاة): وهي ما انبسط من الأرض، يظنه العطشان ماء، حتى إذا جاء موضعه في الصحراء، لم يجده ماء كما ظن، ومثل ذلك الكافر يظن أن عمله ينفعه يوم القيامة، فإذا مات، لم يجد نفعاً لعمله، كما أن السراب لا ينفع العطشان، ووجد الله عند عمله ينتظره، أي وجد جزاء عمله، فجازاه عليه في الدنيا، والله سريع المجازاة. نزلت في عتبة بن ربيعة، كلاهما مات عتبة بن ربيعة، كلاهما مات كافراً.

يِجالٌ لَّانُلُمِهِ هِ مِجَزَةٌ وَلَا بَيْحُ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوْةِ وَإِيَّاءُ ٱلزَّكَاةِ يَخَافُونَ يُومًا تَتَعَلَّبُ فِيهِ آلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَرُكُ لِيْمِ بِهُوُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَاعِلُواْ وَيَزِيدَهُ حَرِّن فَضُلِلَّهِ وَٱللَّهُ يَرْزُفُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِحِسَابٍ ﴾ وَٱلَّذِينَ هَنْ وَالْعَمَالُهُ وَكَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يُحْسَبُهُ ٱلظَّمْنَانُ مَاءً حِتَّنَ إِذَا جَاءُهُ لَمُ يَجِدْهُ شَيًّا وَوَجَدَا لَنَّهُ عِندُهُ وَفَقْلُهُ حِبَابَةُ وَاللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ اللهُ أَوْكُفُا لُمُكِ فِي بَحِر لَجِيِّ يَغْشَلهُ مُوْجُرِّ مِنْ فَوْقِهِ مِسَوْجُ مِّن فَوْقِهِ سِّعَاثُ طُلْمَٰتُ مُعْضَهَا فَوْقَ مَعْضِ إِذَآ أَخْرِجَ بِكُو لْزَيَكُدْ يَرَنِهَا ۗ وَمَن لَزَّ يَجْعَلِ آمَّهُ لُهُ نِفُرًا فَٱلَهُ مِن نُورِكُ أَلْمَ تَرَ أَنَّالَّمَهُ يُسَبِّحُ لُهُ مِّن فِيَّ لَسَّكُواتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلطَّيْرُ صَلَّقًالَتٍ كُلُّ فَدْعَلِمُ صَلَّانُهُ وَتَسْبِيعَهُ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ بَمَا يَفْعَلُونَ كُ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمُونِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ ٱلْمُصِينِ اللَّهِ أَلْوَرُأَنَّ اللَّهُ يُرْجِي سَّعَابًا ثُمُّ يُؤَلِّفُ بِيْنَهُ ثُمُّ يَجْعَلُهُ ذِكَامًا فَتَرَىٓ ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلْلِهِ وَيُنِزِّلُ مِنَّ السَّمَاءِ مِن جِبَالِ فِيهَا مِنْ بَرِدِ فَيُصِيبُ بِبَمِن يَشَاءُ بَكَادُسَنَارُ قِهِ بَدُ هَبُ ٱلْأَبْصَرُ كُلُّ

٤٠-أو أعمال الكفار تشبه الظلمات المتراكمة في بحر عميق، يغطيه موج، وفوقه موج آخر، وفوق الموج الأعلى غيم كثيف، ظلمات ثلاث أو أربع: ظلمة البحر، وظلمة الموج الأول وظلمة الثاني، وظلمة السحاب، وظلمة الليل، وهي تشبه ظلمة الجهل، والحيرة، والرين، والحتم والطبع على قلب الكافر، إذا أخرج الناظريده في هذه الظلمات، لم يكد يراها، وهي أقرب شيء إليه، ومن لم يجعل الله له هداية في قلبه، لم يهتد، أي من لم يوفقه لأسباب الهداية، لم يكن مهتدياً. وهذه الظلمات على قلب الكافر ضد الأنوار في قلب المؤمن في الآية السابقة: ﴿مثل نوره﴾ [٣٥].

13-ألم تعلم أيها النبي علم اليقين والمساهدة والرؤية هنا علمية -أن الله ينزهه عن كل ما لا يليق به من صفات النقص: كل من في السموات والأرض من العقلاء بالنطق المعروف، وغير العقلاء با يسمع من أصواتها، ومشاهدة أثر الصنعة البديعة فيها، وكذا الطيور حالة كونها باسطات أجنحتها، مستقرة في الهواء، تسبّح الله أيضاً، وتدل على وجود الخالق وقدرته بما يسر الله لها من قدرة التحليق في السماء، كل مخلوق من هذه المخلوقات، قد علم الله صلاته (دعاءه) وتسبيحه (تنزيهه ربه) بالطريقة التي ألهمه الله إياها، والله عليم بما يفعلون ومجازيهم على أفعالهم. وخص الطير، لما في تكوينها وأحوال بسطها وقبضها أجنحتها من عجيب الصنع والإتقان.

٤٢ ـ ولله وحده لا لغيره ملك السموات والأرض؛ لأنه مبدعها ومتصرف فيها، وإلى الله المرجع بعد الموت.

٤٣ - ألم تنظر أن الله يسوق السحاب على مهل أو برفق إلى حيث يريد، ثم يضم بعضه إلى بعض، ثم يجعله متراكماً بعضه فوق بعض، فترى المطريخرج من بين فجوات السحاب التي تكون بين أجزائه، وينزّل من السحب من جهة السماء التي تكون كالجبال في حجمها وامتدادها برداً متكاثفاً، أو مطراً إن لم تشتد البرودة، فيصيب بالبرد من يشاء من عباده، ويمنعه عمن يشاء منهم، يكاد البرق الذي في السحاب يخطف الأبصار، من شدة لمعانه وبريقه.

يُقِلْبُ آلِنَهُ ٱلْيَٰلَ وَٱلنَّهَارُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأَوْلِيَ ٱلْأَبْصَـٰرِ كُ وَٱللَّهُ حَلَقَ كُلَّ دَاتَةٍ مِّن مَآءٍ فَينْهُ ء مَّن يُمشِى عَلَى بَطْنِدٍ وَمِنْهُم مَّن يُمِشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَيَّا أُرْبَعٍ يَخْلُقُ آللهُ مَا يَسَآعَ إِنَّاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرُكُ ۖ لَقَدَّاٰ نَزَلْنَآ ءَالَيْتِ مُبَيِّنَاتٍ وَٱللَّهُ يُهْدِى مَرْيَكَ اللَّهِ إِلَى صِرَاطِ تُسِتَقِيمٍ ﴾ وَيَقُولُونَ ءَامَنَا إِلَّهُ وَإِلْرَسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمُّ يَتُولِ فَرِيقٌ مِنْهُم مِّنْ بَعْدِ ذَالِكَّ وَمَا أُوْلَيِكَ اِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ وَإِذَا دُعُواْ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيُحْكُمُ بَبْنُهُمُ إِذَا فِرِينٌ مِنْهُ مِتْعُرِضُونَ ﴿ وَإِن يُحْرَفُمُ ٱلْحَيُّ أَنَّا وَإِلَيْهِ مُذَّعِنِينَ ﴿ أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِّ آزَالُواۤ أَمَّ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُةً بَلْ أَوْلَإِكَ هُوۡٱلظِّلاٰوُنَ ا إِنَّا كَانَ قُولَ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُواْ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمُ بَبِّهُواً ذَيَقُولُواْ سِمِعُنَا وَأَطَعْنَا وَأَفَا يَكُولُهِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحِ وَنَ كُ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ وَكَيْشُ ٱللَّهُ وَيَتَّقَعُ فَأُوْلَيَكَ هُمُ ٱلْفَ آيِزُونَ الله عَلَيْ اللَّهُ وَمُعَدُ أَيْمُ اللَّهِ عَمْدُ أَيْمُ فِهِ مَا إِنَّ أَمْرَتُهُ وَلَيْمُ رَجِّنّ قُلُلانُفْسِمُواً طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ إِنَّ ٱللَّهَ خِيرُ عِاتَعْمَلُونَ

٤٤ - يغسيسر الله أحوال الليل والنهار بالطول والقصر، والبرودة والحرارة، والزيادة والنقص، إن في هذا التغير والتصرف لدلالة واضحة على وجود الخالق، وكمال قدرته، وإحاطة علمه، لأصحاب البصيرة والعقل الذي يفكر.

وحيوان، من ماء مخصوص هو النطفة، فمنهم من وحيوان، من ماء مخصوص هو النطفة، فمنهم من يشي (يزحف) على بطنه وهي الحيات والدود والحوت ونحو ذلك - أشار إليهم بـ «هم» و ﴿من﴾ اللذين للعقلاء للتشريف، وسمي الزحف مشياً بطريق الاستعارة - ومنهم من يمشي على رجلين وهو الإنسان والطير، ومنهم من يمشي على أربع وهو سائر الحيوانات، يخلق الله ما يريد عما ذكر هنا وعمالم يذكر عما يمشي على أكثر من أربع كالسرطان والعناكب، إن الله قادر على كل شيء، لا يعجزه شيء.

23 - لقد أنزلنا عليك أيها النبي في هذا القرآن آيات موضحات للحلال والحرام والشرائع والأحكام، والله يوفق من يشاء للنظر الصحيح والتأمل السديد إلى طريق قويم لا عوج فيه، مؤدّ إلى الجنة وهو دين الإسلام.

٤٧ ـ ويقـول المنافـقـون: صـدَّقنا بالله وبالرسـول

محمد، ثم يعرض فريق منهم ويمتنع عن قبول حكم

الرسول، من بعد إظهار الإيمان، وليس أولئك المعرضون بالمؤمنين، لإعراضهم عن حكم الرسول.

٤٨ - وإذا دُعي المنافقون إلى حكم الله ورسوله ليحكم النبي بينهم إذاً - تدل على حصول ما بعدها فجأة - فريق منهم معرضون عن المحاكمة إلى الرسول إذا كان الحق عليهم، فإن كان الحق لهم سارعوا إلى التحاكم إلى الرسول. نزلت هذه الآية والآيتان بعدها في شأن منافق تخاصم مع يهودي، فحاول المنافق الاحتكام إلى كعب بن الأشرف، وطلب اليهودي التحاكم إلى الرسول، لعلمه بأن الرسول لا يحكم إلا بالحق.

٩٤ ـ وإن يكن للمنافقين الحق، يأتوا إلى الرسول طائعين خاضعين، لعلمهم بأنه يحكم لهم.

• ٥ - أفي قلوبهم كفر ونفاق ـ والاستفهام هنا إنكاري ـ أم شكّوا في نبوتك وقدرتك على الصواب، أم يخافون أن يجور الله ورسوله في الحكم عليهم ويظلمهم؟ لا، بل أولئك المنافقون هم الظالمون لأنفسهم. و ﴿بل﴾ حرف لإبطال ما قبله وإثبات ما بعده.

ا عان قولُ: سمعنا حكمه، وأطعنا أمره، ورضينا بحكمه هو قولَ المؤمنين إذا دُعوا إلى حكم الله ورسوله ليحكم بينهم، وأولئك المعلنون للطاعة هم الفائزون بخير الدنيا والآخرة.

٥٢ ـ ومن يطع الله ورسوله فيما أمر وحكم، ويخف الله، ويتق عذابه، فأولئك هم الفائزون بنعيم الجنة.

٥٣ - وأقسم المنافقون بالله أمام الرسول باذلين أقصى جهدهم في تأكيد أيمانهم: لنن أمرتهم بالجهاد ليخرجن معك، ولكن كانت أيمانهم كاذبة، فرد الله عليهم: قل أيها النبي، لا تحلفوا كذباً، طاعتكم طاعة معروفة بأنها بمجرد اللسان، لا بالفعل، أو المطلوب منكم طاعة معروفة أولى من الأيمان، إن الله خبير بعملكم، فلا يخفى عليه سرائركم.



30 قل أيها النبي لهؤلاء المنافقين وغيرهم: أطيعوا الله وأطيعوا الرسول في كل أمر ونهي، طاعة صادقة، في الظاهر والباطن، فإن تولى المأمورون، فما على النبي إلا ما كلف به من تبليغ الرسالة، وعليكم ما أمرتم به من الطاعة والتكاليف، وإن تطيعوا الرسول في حكمه وأمره ونهيه، تهتدوا إلى الحق والخير والرشد، وتفوزوا بالرضوان الإلهي، وليس على الرسول إلا التبليغ الواضح لرسالة ربه، المتضمنة ما كُلُقتم به.

٥٥ ـ وعد الله الذين آمنوا بالله ورسوله منكم وعداً جازماً ليجعلنهم خلفاء متصرفين في الأرض تصرف الملوك في بمالكهم، كما استخلف الذين من قبلهم من بني إسرائيل مثلاً بدلاً عن فرعون وقومه، ويثبت لهم قواعد دينهم بنحو مستقر، الدين الذي ارتضاه لهم وهو الإسلام، ويبدلهم أمناً واطمئناناً من بعد خوفهم من الأعداء، يعبدونني وحدي لا يشركون بي أحداً من المخلوقات، ومن كفر بعد ذلك بهذه النعم، فأولئك الكافرون هم المتصفون بالفسق: وهو الحسروج عن الطاعة. نزلت في حق المؤمنين المهاجرين من مكة إلى المدينة، حينما تألبت عليهم العرب قاطبة، وعاشوا قلقين لا يبيتون إلا عليهم العرب قاطبة، وعاشوا قلقين لا يبيتون إلا عليهم العرب قاطبة، وعاشوا قلقين لا يبيتون إلا

قُلُ أَطِيعُواْ آمَّةَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّا كَانَهُ مِمَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمُ مَّا حُمِّلُتُ مُ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُواْ وَمَا عَلَى ٓ لَرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَاثُمُ ٱلْمُبِينُ ﴾ وَعَدَالَنَّهُ ٱلَّذِينَ ۚ امَنُواْ مِنكُمْ وَعِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ لَيَسْتُعْلِفَنَّهُمْ فِٱلْأَرْضِكَمُا ٱسْتَخْلَفَ ٱلْذِينَ مِن قَبْلِهِ ءُ وَلَيُمَكِّنَ لَمُنُدُدِينَهُ ءُ ٱلَّذِى ٓ أَرْتَضَىٰ لَمُسُدُ وَلَيُرَدِ لَنَهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ مَأْمًا أَيْعَبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ فِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَعَبُدَ ذَالِكَ فَأُولَيْكَ هُوُ ٱلْفَاسِقُوبَ اللُّهُ وَأَقِيمُ إِلَّا لَصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكُوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمُ تُرْحُونَ ﴾ لِاتَحْسَبُنَّا لَّذِينَ كَفَرُواْ مُعْجِرِ بِنَ فِٱلْأَرْضَٰ وَمَأْوَلَهُمُ ٱلنَّارِّ وَلِبَنْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسْتَغْذِنْكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَنَكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمَ يَبْلُغُواْ ٱلْحُلُو مِنكُمْ تُلَكَ مَرَّاتٍّ مِن قَبْل صَلَوْةِ ٱلْفَيْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيا بَكُمُ مِّنَٱلظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَوْةِ ٱلْعِشَآةِ ثَلَثُ عَوْرَتِ ٱلْكَمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَاعَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّا فُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضِ كَذَٰ لِكَ يُبِيِّنُ ٱللَّهُ لَكُو ٱلْأَيْتِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حُكِيمٌ كُ

بالسلاح، فقالوا: ترون أنا نعيش حتى نبيت آمنين مطمئنين، لا نخاف إلا الله؟ فنزلت هذه الآية.

٥٦ ـ أطيعوا الله ورسوله، وأقيموا الصلاة في أوقاتها، وأدوا الزكاة للمستحقين، وأطيعوا الرسول فيما أمر به ونهى عنه، لكي ترُحموا وتفوزوا بالجنة والرضوان.

٥٧ ـ لا تظنن أيها الرسول أن الكفار يعجزون الله تعالى، فلا يقدر على عقابهم، بأن يفلتوا في الأرض إذا أراد تعذيبهم، ومرجعهم أو مكان إيوائهم النار في الآخرة، وقبـُح هذا المرجع الذي هو النار.

20 يا أيها المؤمنون ليستأذنكم في الدخول الأرقاء والخدم، والأطفال غير البالغين سن الرشد من أتباعكم وأقاربكم، ثلاث مرات في اليوم والليلة بسبب احتمال ظهور العورات والتجرد من الثياب: من قبل صلاة الفجر وقت الاستيقاظ، وفي الظهيرة وقت القيلولة، وبعد صلاة العشاء، ثلاثة أوقات يحتمل فيها ظهور العورات، وسميت هذه الساعات عورات؛ لأن الإنسان يتجرد فيها من الثياب، فتظهر عورته، ليس عليكم ولا عليهم إثم في الدخول بغير استئذان بعد هذه الأوقات أو العورات الثلاث، هم كثيرو التطواف أو التردد عليكم للخدمة، بعضكم يطوف على بعض، ولا يستغني عن المخالطة له، مثل ذلك التبيين لما ذكر، يبين الله (يوضح) لكم الآيات التشريعية، والله واسع العلم، بالغ الحكمة. نزلت في شأن عمر رضي الله عنه الذي دخل عليه غلام أنصاري، فرأى عمر بحالة كره رؤيته ذلك، فود عمر لو أن الله تعالى أمر ونهى في حال الاستئذان. أو أنها نزلت في شأن أسماء بنت أبي مرثد التي دخل عليها غلام كبير في وقت كرهته، فشكت الأمر لوسول الله على أفانول الله هذه الآية.

وَإِذَا بَكُغَ ٱلْأَطْفَ لُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ فَلْيَسْ يَغْذِنُواْ كَمَا ٱسۡتَٰغُذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبُ لِهِمُّ كَذَا لِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُ مَا اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِي مُحَكِيرٌ اللَّهُ وَٱلْقَوَاعِدُ مِنَّا لِنِّكَآءِ ٱلَّٰتِي لَايَـرُجُونَ بِكَاحًا فَ لَيْسَ عَلَيْهِرِ ۗ جُنَاحُ أَنْ يَضَعْنَ نِيَا بَهُنَّ عَيْرَمُنَ بَرِّجَتِ بِرِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَغْفِفْنَ خَيْرُكُونَ ۗ وَٱللَّهُ سِمِيعٌ عَلِيمٌ ۗ لَيْسَعَلَى ٱلْأَعُسَىٰ حَرَجٌ وَلَاعَلَىٰ ٱلْأَعْسَرِجِ حَرَجٌ وَلَاعَلَىٰ ٓ لَمُرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُواْ مِنُ بُيُوتِكُمْ أَوْسُوتِ ءَابَآءِكُمْ أَوْسُوتِ أَمَّهَٰ إِنْكُمْ أَوْسُوتِ أَمَّهَٰ إِنْكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمُ أُوْبُوتِ أَخَوَانِكُ أُوبُوتِ أَعْمَالِمِكُمْ أَوْبُيُوتِ عَمَّالِكُمْ وَأُوبُوتِ أَخُوا لِكُو أَوْبُونِ خَالَيْكُ مْ أَوْمَا مَلَكُ مُو مَّفَا نِحَكُهُ وَ أَوْصَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُ أَنَا كُلُواْ جَمِعًا أَوْأَشْسَاتًا أَ فَإِذَا دَخِلُمُ مُبُونًا فَسَالِمُواْ عَلَىٓ أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبْرَكَةً طَيِّبَةً كَذَا لِكُ يُبَيِّنُ أَلَّهُ لَكُو ٱلْأَيْتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ اللهِ

9 - وإذا بلغ الأطفال الأحسرار الحكم بالاحتلام أو سن البلوغ وهي الخامسة عشرة ، فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم وهم الذين بلغوا الحلم قبلهم وصاروا كباراً ، وأمروا بالاستئذان في أوقات العورات الثلاث وغيرها ، أي على كل حال ، مثل ذلك التبيان لما ذكر ، يبين الله لكم الآيات التشريعية ، والله عليم بأمور خلقه وأحوالهم ، حكيم عما دبره لهم وشرع . وكرر ذلك للتأكيد .

والحمل والولد لكبرهن، اللاتي لا يطمعن في والحمل والولد لكبرهن، اللاتي لا يطمعن في الزواج لكبرهن، فليس عليهن إثم أن يتخففن بإلقاء الثياب الظاهرة كالجلباب والرداء والقناع فوق الخمار، لا ثياب العورة، غير مظهرات زينة خفية كسوار وقلادة وخلخال، وأن يطلبن العفة ويرتدين أكمل الثياب خير لهن من تركها، والله واسع السمع لأقوالكم، والعلم بمقاصدكم.

17- لا إثم ولا معصية على أصحاب الأعذار: الأعمى والأعرج والمريض، ولا على الأنفس الشخصية أن تأكلوا من بيوتكم التي فيها متاعكم وأهلكم، أو بيوت أولادكم لأن كسب الولد من كسب أبيه، أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم أو بيوت إخوتكم أو بيوت الأعمام والعمات والأخوال والخالات، أو البيوت التي تتصرفون فيها بإذن أربابها، كالوكلاء والخدم والحراس والخزأن، أو بيوت الأصدقاء الذين علمتم رضاهم، والصديق يطلق على الواحد والأكثر كالعدو والطفل، وهو يطلق على من يصدق في مودته، لا إثم ولا معصية عليكم أن تأكلوا مجتمعين أو متفرقين. فإذا دخلتم أحد هذه البيوت المذكورة، فسلموا على أهلها، بأن تسلموا على أهل الدار المسكونة، وكذا غير المسكونة بالتسليم على النفس بأن تقولوا: «السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين» فترد الملائكة عليكم، وسلموا سلاماً هو تحية من عند الله تقولوا: «السلام علينا فيها، فها، مثل ذلك البيان يبين الله لكم آيات التشريع، لتتعقلوا آيات الله وتفهموا معانيها وتعملوا بما فيها. قال سعيد بن المسيب: أنزلت هذه الآية في أناس كانوا إذا خرجوا مع النبي على وضعوا مفاتيح بيوتهم عند الأعمى والأعرج والمريض، وعند أقاربهم، وكانوا يأمونهم أن يأكلوا منها، ويقولون: علم مع النبي تكون أنفسهم بذلك طيبة، فأنزل الله تعالى هذه الآية، ورجح ذلك الطبري. وقيل: لا نخشى ألا تكون أنفسهم بذلك طيبة، فأنزل الله تعالى هذه الآية، ورجح ذلك الطبري. وقيل: لا حرج على هؤلاء في التخلف عن الجهاد، وهو قول الحسن البصري.

17-إنما المؤمنون حسقاً الذين آمنوا بالله ورسوله محمد المسترة وإذا كانوا معه في أمر عام مهم يحتاج إلى الاجتماع والتشاور، لم يخرجوا من مجلسه لعذر، حتى يستأذنوه، فيأذن لهم أو لا يأذن، على ما يرى، إن الذين يستأذنونك هم المصدّقون بالله ورسوله حقاً، فإذا استأذنوك لبعض أمورهم المهمة، فأذن لمن شئت منهم بالانصراف، ولك ألا تأذن، حسبما ترى من المصلحة، واطلب لهم المغفرة من الله على انصرافهم؛ لأنه لا يخلو الاستثنان من إيثار المصلحة الذاتية على المصلحة العامة، إن الله كثير المغفرة لمن استخفرت له، واسع الرحمة لمن استرحمت. نزلت في أثناء حفر الخندق عام الأحزاب، فكان المنافقون يتسللون إلى أهليهم بغير إذن من الرسول المسلم يستأذن النبي إذا طرأت له حاجة، فإذا قضى حاجته رجع، فنزلت الآية.

٦٣ ـ لا تجعلوا أيها المسلمون نداء الرسول لكم كنداء بعضكم لبعض في جواز الإعراض، والمساهلة في الجواب، ورفع الصوت، ولا تقولوا: يا محمد، بل قولوا: يا نبي الله، يا رسول الله، في لين وتواضع، فإن المبادرة إلى إجابته واجبة، والخروج بغير إذنه حرام،

ويعلم الله الذي ينسلُون أو ينصرفون تدريجياً وخفية من مجلس الرسول ﷺ أثناء تشاغله عنهم، واللواذ: تستُّر بعضهم ببعض، وقد للتحقيق، فليحذر الذين يخالفون أمر الرسول ويعرضون عن أمره وينصرفون عنه بغير إذنه أن يتعرضوا لبلاء ومحنة في الدنيا، كالقتل والزلازل، أو يتعرضوا لعذاب مؤلم في الآخرة. قال ابن عباس: كانوا يقولون: يا محمد، يا أبا القاسم، فأنزل الله: ﴿ لا تجعلوا دعاء الرسول .. ﴾ فقالوا: يا نبي الله، يا رسول الله.

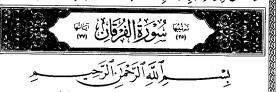
7٤ ـ ألا إن لله جميع ما في السموات والأرض ملكاً وخلقاً، قد يعلم ما أنتم عليه معشر الناس من الأحوال بالإيمان أو العصيان، ويجازيكم عليه، ويعلم يوم يرجعون إليه، فيجازيهم فيه، والله محيط علمه بكل شيء، وسيكون الجزاء على وفق العمل. وكلمة: ألا لتنبيه المخاطب لما يذكر.

## سورة الفرقان

۱ ـ تعاظم قدر الله أو تقدس، وتكاثر خيره، وتزايد تنزيهه عن كل نقص، الذي نزگ القرآن تدريجياً فارقاً بين الحق والباطل، على عبده محمد ﷺ ليكون منذراً مخوفاً للإنس والجن من عذاب الله إن لم يؤمنوا بوحدانية الله تعالى . وتبارك وتقدس بمعنى واحد، ووصف النبي بالعبودية لله تكريم له وتشريف بكونه في أعلى مراتب العبودية .

 ٢ - الله الذي له ملك السموات والأرض، له السلطان الكامل والقدرة التامة على التصرف فيهما، ولم يتخذ ولداً لعدم الحاجة إليه، ولا شريكاً له في الملك لاستغنائه، وخلق كل شيء من موجودات الكون، فقدرًه تقديراً بدقة وحكمة.

إِنَّمَا ٱلْوُمْنِوْنَ ٱلَّذِينَ اَمْنُواْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُواْ مَعَهُ عَلَىٰ الْمُرْجَامِعِ لَوْ يَذِي مُبُواْ حَتَىٰ يَسْتَغْذِنُونَا كَ الْمَرْجَامِعِ لَوْ يَذِي مُنُونُ بِاللَّهِ وَرَسُولِةً فِإِذَا ٱسْتَثْدُنُوكِ لِبُغِضِ الْمُلْإِنَّ السَّتُ الْمُوكِ لِبُغِضِ اللَّهِ عَلَىٰ السَّتُ الْمُوكِ لِبُغِضَا شَائِمٍ فَاذَن لِنَ شِعْمُ وَالسَّغْفِرُ لَهُ السَّتُ الْمُحْوَلُ السَّتُ اللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيهٌ مَنْ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيهٌ وَدَيعَ اللَّهُ وَلَي اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ وَلَي اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ



سَّارَكَ ٱلَّذِى َنَّلَ ٱلْفُرُّقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَلَمِينَ كَذِيرًا اللهِ ٱلَّذِى لَهُ مُلْكَ ٱلسَّمَلُوتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَهُ يَتَّخِذُ وَلَدًا وَلَهُ يَكُنْ لَهُ شَرِيكُ فِي ٱلْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّى مُهُ وَتَقْدِيرًا ﴾



"- واتخذ المشركون من غير الله آلهة: أصناماً يعبدونها، لا يقدرون على خلق شيء، ويخلقهم الله، ولا يملكون لأنفسهم ولا لغيرهم ضراً ولا نفعاً، ولا قدرة لهم على إماتة أحد ولا إحيائه ولا بعثه من قبره في عالم الآخرة. والنشور: الإحياء بعد الموت للحساب.

٤ - وقال الكافرون: ما هذا القرآن إلا كذب واختلاق، اختلقه محمد بنفسه، وأعانه على جسمعه قسوم آخرون عمن أسلم من اليهود والنصارى، فقد قالوا ظلماً عظيماً، والظلم: وضع الشيء في غير موضعه، وقالوا كذباً محضاً بعيداً عن الحق. نزلت في النضر بن الحارث الذي قال هذا القول بعد أن أسلم ثلاثة غلمان من أهل الكتاب.

٥ - وقالوا: هذا القرآن أكاذيب المتقدمين التي سطروها، طلب أن تكتب له، فهي تقرأ عليه ليحفظها؛ لأنه أمي لا يتمكن من قراءتها، تقرأ عليه صباحاً ومساء، أي دائماً.

٦ قل أيها النبي: ليس هذا القرآن مما يفترى،
 وإنما أنزله عالم الأسرار والخفايا في السموات
 والأرض، فهو أمر سماوي؛ إنه كثير المغفرة

والرحمة، لا يعاجلكم بالعقوبة.

٧- وقال المشركون استهانة وتهكماً: ما لهذا الرسول؟ يأكل الطعام كما نأكل، ويتردد على الأسواق لطلب معيشته كما نتردد، فهلا كان ملكاً، وهلا صحبه ملك، فيكون معه مخوفاً من عذاب الله ويصدقه؟ فعلم صدقه.

٨- أو يُلقى عليه كنز من السماء، فيستغني به عن طلب الرزق، أو يكون له بستان يأكل من ثماره، وقال الكافرون: ما تتبعون إلا رجلاً مغلوباً على عقله بالسحر، أي مجنوناً.

 ٩ - انظر أيها النبي لهؤلاء المشركين: كيف افتروا عليك الأكاذيب ليكذبوك، فوصفوك بأنك ساحر أو شاعر أو مجنون ـ والأمثال: الأحوال النادرة والأقوال المستغربة ـ فضلوا بذلك عن الهدى والصواب، وتحيروا في ضلالهم، فلا يجدون طريقاً معقولاً للطعن في نبوتك.

١٠ تعاظم وتقدس الله عن كل شيء، الذي لو شاء جعل خيراً لك مما اقترحوه: وهو بساتين تجري من تحت غرفها الأنهار، ويجعل لك قصوراً مشيَّدة بالحجارة أو الطين. نزلت حينما عرض زعماء قريش كأبي سفيان والنضر بن الحارث على النبي على المال والملك والجاه والشرف، ليكف عن دعوته، فأبى ذلك، وقال: ما بعثت إليكم بهذا، ولكن الله بعثني بشيراً ونذيراً، فأنزل الله هذه الآية.

١١ ـ لم يكذبك المشركون؛ لأنك بشر، بل لإنكارهم القيامة والبعث والحساب، وأعددنا لمن أنكر البعث ناراً شديدة الاشتعال، يعذب بها.

17-إذا كانت النار بمرأى منهم، من مكان بعيد، سمعوا لها صوتاً يدل على شدة التغيظ: وهو شدة الغضب، وزفيراً يسمع من الجوف عند شدة الانفعال. والمراد: سمعوا لها صوت غليان وفوران، وكالزفير من شدة الاشتعال. والزفير: النَّفُس الخارج بشدة.

١٣ - وإذا ألقوا من النار في مكان ضيق، ووصف بذلك لزيادة العذاب، مقيدين بالأغلال، نادوا في ذلك المكان الضيق: هلاكاً هلاكاً، أي يتمنون الهلاك لأنفسهم، للتخلص من شدة العذاب.

ا الا تطلبوا بدعائكم هلاكاً واحداً، واطلبوا أنواعاً من الهلاك، وادعوا على أنفسكم بالعديد من الويلات؛ لأن عذابكم أنواع كثيرة، كل نوع منها ثبور، لشدته، وتجدده. والمراد: التيئيس من تحقيق ما يتمنون من الهلاك.

10 - قل أيها النبي للمشركين للتأمل والمقارنة: أذلك المذكور من أنواع العذاب وأوصاف النار الدائمة الاستعار خير، أم جنة الخلد الدائمة النعيم، التي وعدها الله المتقين، كانت لهم في حكم الله جزاء، ومرجعاً طيباً.

١٦- لهم في الجنة ما يشاؤونه من النعيم المقيم وأنواع اللذات، كان ذلك موعوداً به، جديراً بالسؤال

وطلب الوفاء به. وهذا دليل على أن تحقيق جميع المشتهيات في الجنة، وأن الوعد بها منجز.

١٧ - واذكر يوم يجمع الله المشركين يوم القيامة وآلهتهم المعبودة من غير الله من الأصنام والملائكة والجن والمسيح وعزير، فيقول الله للمعبودين: أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء بدعوتهم إلى عبادتكم، أم هم ضلوا أو انحرفوا عن طريق الحق بأنفسهم؟! وهو استفهام تقريع وتبكيت للعابدين.

1۸ - قال المعبودون تعجباً من السؤال: تنزهت عما لا يليق بك من اتخاذ الولد أو الشريك، ما كان يحق ولا يصح لنا أن نتخذ من غيرك نصراء، والمراد: لا يتصور منا دعوة أحد إلى عبادتنا للعصمة عن ذلك والعجز عن هذا المقام، ولكن يا رب، متّعتهم مع آبائهم بأنواع النعم، ووسعت لهم الرزق، وأطلت لهم العمر، حتى غفلوا عن ذكرك وتذكر نعمك، وصاروا قوماً بنسيانهم لذكرك هالكين. والذكر هنا: القرآن والشرائع.

١٩ - فقال الله للمشركين بعد تبري المعبودين: لقد كذبكم هؤلاء المعبودون في زعمكم أنهم آلهة، فما تستطيعون اليوم صرفاً ودفعاً للعذاب عنكم، ولا تجدون أحداً ينصركم و ينعكم من عذاب الله، ومن يظلم منكم نفسه بالإصرار على الشرك دون توبة، نذقه في الآخرة عذاباً شديداً هائلاً، وهو النار.

٢٠ ثم رد الله على شبهة البشرية، فقال: وما أرسلنا قبلك أيها الرسول أحداً من المرسلين إلا إنهم بشر، يأكلون الطعام كما تأكل، ويترددون في الأسواق لكسب المعيشة كما تفعل، وجعلنا بعضكم لبعض اختباراً وابتلاء، فامتحنا الغني بالفقير، والصحيح بالمريض، والشريف بالوضيع، لمعرفة مدى ثباته على الإيمان، أتصبرون على الحقق والابتلاء؟ وكان ربك مطلعاً على الصابر وغير الصابر.

إِذَارَأَتُهُ مِنِ مَّكَانِ بَعِيدِ سِمِعُواْ لَهَا تَعَيْظُا وَزَفِيرًا ﴿ وَإِذَا الْمُعْوَا الْمَالِكُ شُورًا وَالْمَعُواْ الْمَالِكُ شُورًا وَالْمَعُواْ الْمَالِكُ شُورًا وَحِدًا وَآدُعُواْ الْمُؤَدَّا الْمُنْقُونَ لَا تَعُولُا الْمُؤَدِّا الْمُنْقُونَ فَا أَنْ الْمُؤَدِّا الْمُنْقُونَ فَا أَلَّهُ الْمُؤَدِّا الْمُنْقُونَ فَا اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ وَعِدَ الْمُنْقُونَ فَا اللّهُ عَلَيْهُ وَعَلَيْهُ اللّهُ وَعَلَيْهُ اللّهُ وَعَلَيْهُ وَالْمُ اللّهُ وَعَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَعَلَيْهُ وَاللّهُ ولَا اللّهُ وَاللّهُ ولَا اللّهُ وَاللّهُ و

﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَ نَا لَوْلَا أَنْزِلَ عَلَيْنَا ٱلْمُلَّلِّ كُهُ أَوْنَرَىٰ رَبُّنَا لَٰ لَقَدِ ٱسْتَكْبَرُواْ فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَنَقُ عُـ تُوًّا كَبِيرًا ۗ يُوْمَ بِرُوْنَ ٱلْمُلَيِّكَةُ لَا بُشُرَى يَوْمَ بِذِ لِلْمُجُرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا تَجُورُوا ﴿ وَقَدِمْنَاۤ إِلَىٰ مَاعِلُواْ مِنْ عَسَمِلِ فِعَلْنُهُ هَبَاءً مَّنثُورًا ﴿ أَصْحَابُ آلِجَنَّةِ يَوْمَ إِذَ حَيْرُمُسْتَعَرَّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾ وَيَوْمَ نَشَقُقُ السَّمَآءُ إِلَّهُ مَلِمٍ وُنَزِلًا لَمَلِيكُهُ تَنزِيلًا اللَّهِ ٱلْمُلْكُ يَوْمَهِذٍ ٱلْحَقُّ لِلرَّحْيَنَّ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى ٓ لَكُفِرِينَ عَسِيرًا ﴿ وَيُومَ نَعِضُّ ٱلظَّا لِمُعَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ بِلَيْنَيْ أَغَّذُتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ﴾ يَوْلَيْنَ لَيْنَ الْبَيْنِي لَوْ أَيَّنَا فُلا أَخِلِيلًا اللُّهُ لَقُدُأُ صَلِّي عَنِ ٱلدِّحَرِبَعُدَ إِذْ جَآءَ يُّن وَكَا رَبِّ ٱلشَّيْطَنُ لِلْإِنسَانِ خَذُولًا ﴿ وَلَا اللَّهِ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَرَبِّ إِنَّ قَوْمِي آغَّذُواْ هَذَا ٱلَّقُ رُءَانَ مَهْجُورًا ﴿ وَكَذَا لِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ بَيِّ عَدُوًّا مِّنَ ٱلْحُرِّمِينَّ وَكَفَلِ بَرِيّكِ هَادِيًا وَنَصِيرًا الله وَفَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوَلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُدْءَ انُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَا لِكَ لِنُنْتِتَ بِهِ فِؤَا دَكَّ وَرَثَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ۖ

٢١ ـ وقال منكرو البعث الذين لا ينتظرون لقاء الله في الآخرة: هلا أنزل الله علينا ملائكة لإخبارنا بصدق محمداً رسول أرسله هو، لقد تكبروا تكبراً في شأن أنفسهم، فأرادوا الخضوع لعظيم، وتجاوزوا الحد في الظلم والطغيان بطلب إرسال الملائكة أو رؤية الله في الدنيا.

۲۲ ـ يوم يرون الملائكة عند الموت أو يوم القيامة ، قد منعوا من البشرى فيه ، ويقولون لهم : منعاً ممنوعاً أو حراماً محرماً عليكم البشرى بالمغفرة أو الجنة كما يبشر به المتقون . وكان العرب يقولون هاتين الكلمتين إذا رأوا ما يخيفهم كلقاء عدو ، أو طروء نازلة ، طالبين منع الشر عنهم . والكلمة الثانية للتأكيد .

٢٣ ـ وتوجهت إرادتنا أو عمدنا إلى ما عملوا في الدنيا من عمل صالح كصلة الرحم، فجعلناه باطلاً مبدداً لا نفع فيه ؛ لأنه كان في حال الكفر، ويراد به غير وجه الله تعالى .

٢٤ أهل الجنة يوم القيامة أفضل منزلاً مستقراً
 فيها، وأحسن مأوى للراحة والقيلولة.

٢٥ ـ ويوم تنفتح السماء بغمام يخرج منها، وتنزل الملائكة جماعة بعد جماعة من كل سماء، استعداداً لتنفيذ أوامر الله في يوم الفصل، ومعهم صحائف

أعمال العباد، وذلك يوم القيامة.

٢٦ ـ الملك الثابت يوم القيامة لله تعالى وحده، وكان ذلك اليوم يوماً صعباً شاقاً على الكافرين، بخلاف المؤمنين.

٢٧ ـ ويوم يعض كل ظالم على يديه ندماً وتحسراً يوم القيامة، ويشمل ذلك عقبة بن أبي مـ عيط الذي أسلم ثم ارتد إرضاء لأبي بن خلف، يقول: يا ليتني اتخذت مع الرسول محمد طريقاً إلى الهدى والنجاة. نزلت حينما نطق عقبة بن أبي معيط بالشهادتين، فعاتبه أبي بن خلف صديقه، وقال: صبأت؟ فقال: لا.

٢٨ ييا ويلتا، أي يا هلكتي. ويراد به التحسر على مصاحبة الأشرار ـ ليتني لم أتخذ فلاناً صاحباً وصديقاً.

٢٩ ـ لقـد أبعـدني هذا الصـاحب عن الإيمان بالله وذكره والقرآن، بعد مـجيء من هداني إليه وكـان الشيطان (المفسد من الإنس والجن) كثير الخذلان لمن يطيعه، خاذلاً كل من يواليه، حتى يؤديه إلى الهلاك.

٣٠ ـ وقال الرسول محمد ﷺ مشتكياً إلى ربه في الدنيا: يا ربي إن قومي جعلوا القرآن مهملاً متروكاً .

٣١ ـ وكما جعلنا لك أيها النبي عدواً من مشركي قومك، جعّلنا لكل نبي قبلك عدواً من الكافرين من قومه، وكفى بربك هادياً لك إلى الحق والمصلحة، وناصراً لك على أعدائك. والمجرمون: هم الذين اشتد إفسادهم.

٣٢ وقال الكفار: هلا أنزل القرآن على محمد دُفعة واحدة، كما أنزلت التوراة على موسى ؟! فرد الله عليهم: أنزلناه عليك مفرقاً، على هذا الوجه، لنقوي به قلبك، ونيسر لك حفظه وفهمه، ورتلناه عليك بلسان جبريل ترتيلاً بديعاً، بتمهل وتؤدة. عن ابن عباس: قال المشركون: إن كان محمد كما يزعم نبياً، فلم يعذبه ربه، ألا ينزل عليه القرآن جملة واحدة، فينزل عليه الآية والآيتين، فأنزل الله هذه الآية.

٣٣ و لا يأتيك المشركون يا محمد بمثل غريب لإبطال دعوتك إلا أتيناك بالجواب الثابت الذي يبطل ما أتوا به من المثل، وأحسن بياناً وإيضاحاً لهم. والمثل: هو الكلام الخارج عن المعقول الذي يجري مجرى الأمثال في غرابته، والمرادبه: الاقتراح الباطل.

٣٤ ـ الذين يجمعون ويساقون على وجوههم إلى جهنم، أي مقلوبين، أولئك شرٌ منزلاً وهو جهنم، وأبعد طريقاً من غيرهم، وهو كفرهم.

٣٥ـولقد آتينا موسى التوراة، وجعلنا معه أخاه هارون وزيراً معيناً ونبياً، لمؤازرته في تبليغ الرسالة.

٣٦ فقلنا لهما: اذهبا إلى فرعون وقومه الذين كَذَّبوا بآياتنا (المعجزات) التسع، المتقدم ذكرها في الأعراف وغيرها، والمراد: آل حالهم إلى التكذيب، فأهلكناهم إهلاكاً عظيماً.

٣٧ ـ وقوم نوح لما كذّ بوا نوحاً رسولهم أغرقناهم بالطوفان، وعبّر عن الرسول الواحد بالرسل؛ لأن من كذب رسولاً فقد كذب جميع الرسل، وجعلنا إغراقهم عبرة وعظة لكل الناس، وأعددنا في الآخرة للكافرين عذاباً مؤلماً.

٣٨ وأهلكنا أيضاً قوم عاد الذين كذَّ بوا رسولهم

هوداً، بريح صرصر عاتية، وقوم ثمود الذين كذبوا رسولهم صالحاً، بالصيحة، وأهلكنا أصحاب الرس: وهي البئر غير المطوية قعوداً، وهم في رأي بعضهم: أصحاب الأخدود: كمانوا وثنيين يعبدون الأصنام، أهلكناهم بالخسف، أي انهارت بهم منازلهم، وأهلكنا أقواماً كثيرين، بين عاد وأصحاب الرَّس، بسبب كفرهم وتكذيبهم رسلهم.

٣٩ وكل قوم من هؤلاء الأقوام المهلكين خوفناهم وأنذرناهم بأخبار المكذبين، وكل قوم منهم أهلكناهم إهلاكاً شديداً.

٤٠ ولقد مر كفار مكة أثناء تجارتهم إلى الشام على قرى قوم لوط وهي سدوم وتوابعها التي أهلكت بالحجارة التي أمطروا بها، أفلم يكونوا يرونها عند سفرهم إلى الشام للتجارة، فيعتبروا بآثار العذاب الإلهي؟! بل كانوا كفرة لا يتوقعون بعثاً من القبور.

١٤ وإذا رآك المشركون أيها النبي ما يتخذونك إلا موضع هزء وسخرية ، أي لا ينظرون إليك إلا هكذا ،
 قائلين : أهذا الذي بعث الله رسولاً في دعواه؟! نزلت في أبي جهل ، فإنه إذا مر رسول الله ﷺ مع صحبه قال مستهزئاً : ﴿ أهذا الذي . . ﴾ .

٤٢ إنه قد قارب أن يصرفنا عن عبادة آلهتنا، بمهارته في إثبات التوحيد، لولا ثباتنا وصمودنا على تلك العبادة، وسوف يعلمون علم اليقين حين يشاهدون العذاب الواقع بهم من هو أبعد طريقاً عن الحق، همٍ أم المؤمنون؟!

٤٣ ـ أخبرني عـمن جعل إلهه هواه، بأن أطاع هواه كطاعة الإله، أفأنت تكون موكلاً به تمنعه من اتباع هواه؟! وهذا استفهام إنكاري، والاستفهام الأول للتقرير والتعجب .

ٱؙۄٞؾڂڛڹٲ۫ۏٞٲۘڪٛڹۘۯۿۯڛؗٛٮڡؙۅڹٲۏۑۼؾڶۅۏ۫ٳ۪ڹ۫ۿ؎ۄٳڸۜ كَٱلْأَنْعَكِيمَ بَلُهُ ءَأَضَلُ سَكِبِيلًا ﴾ أَلُمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّا لَظِلُّ وَلَوْشَآءَ لَجَعَلَهُ مِسَاكِمًا ثُمَّ جَمَلْنَاٱلنَّهُمْ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴾ ثُرَّقَضَنَهُ إِلَيْنَاقَبْضَا يَسِيًا اللهِ وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُو ٱلَّذِ لَ إِبَاسَ اوَّالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَا رَئُشُورًا ﴾ وَهُوَآ لَذِيٓ أَرْسَلَ الِّيِّحَ بُشُرَابِينَ بَدَى رَحْمَيْنَ وَأَنزَلَ امِنَ السِّمَاءِ مَآءَ طَهُورًا 🍪 لِنُحْتِيَ بِعِ بَلْدَةً مَّيْنًا وَنُسْفِيلُهُ مِمَّا خَلَقُنَآ أَنْعُكُمَّا وَأَنَا سِيحَ كَيْرًا ﴾ وَلَقَدُ صَرَّفْنَهُ بَيْنَهُ وَلِيَذَكُّرُواْ فَأَلِّي أَحْنُزُ ٱلنَّاسِ إِلَّاحُهُ فُورًا ﴿ وَلُوسِتُنَا لَبَعَثُنَا فِ كُلِّ قُرِيْرٍ نَّذِيرًا ﴾ فَلا تُطِع ٓ أَكَ يُفِينَ وَجَهِدُهُم بِهِجِهَادًاكَبِيرًا ﴾ ﴿ وَهُوَٱلَّذِي مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ هَنَاعَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَنَا مِلْ أَجَاجٌ وَجَعَلَ لَيَهُمُمَا بَرْزَخًا وَحِجْدًا عَجْوُرًا ﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلُوكِ مِنَّالْمَآءِ بَشَرُا فِعَكُهُ نَسَبًا وَصِهِرًّا وَكَانَ دَبُّكَ فَدِيرًا 🍪

٤٤- بل أتظن أيها النبي أن أكثرهم يسمعون سماع تفهم أو يعقلون ما تقول لهم، فترجديهم الآيات والبراهين؟ ما هم إلا كالبهائم المعدومة الفهم والوعي، بل هم أضل من الأنعام طريقاً.

23- ألم تنظر إلى صنع ربك وفعله كيف بسط الظل من وقت طلوع الفجر إلى شروق الشمس، وهو ظل لا شمس فيه، ويعد الشروق يمتد الظل إلى جهة الغرب، ولو شاء الله لجعل الظل على حال واحدة بسكون الشمس، ثم جعلنا الشمس علامة تدل على أحوال الظل طولاً وقصراً.

3 - ثم قلصنا الظل الممدود إلى النحو الذي نريد، تدريجياً، بقدر ارتفاع الشمس، أي محوناه على مهل قليلاً قليلاً بحسب دوران الأرض حول نفسها مقابل الشمس. وكلمة ﴿إلينا﴾ تعليق لمحو الظل بإرادة الله، لا سلطان لأحد فيه سواه؛ لأنه تابع لحركة الأرض.

27 - والله الذي جعل لكم الليل ساتراً للأشياء بظلامه، وجعل النوم قطعاً لأعمالكم وراحة لأبدانكم، وجعل النهار وقت نشور، لينتشر الناس فيه للعمل وابتغاء الرزق. والتعبير بالسبات لتشبيه النوم بالممات، والتعبير بالنشور لتشبيه اليقظة بالحياة.

٤٨ - والله الذي أرسل لكم الرياح مسبشرات بنزول

المطر الذي هو رحمة بالعباد، وأنزل من السحاب جهة السماء ماءً طاهراً مطهراً، يطهر كل شيء ينزل عليه.

<sup>9 ع</sup>- لنحيي بالمطر بلدة لا نبات فيها ـ والإحياء : الإنبات، والميت يستوي فيه المذكر والمؤنث ـ ونسقي الماء بعض ما خلقنا من الأنعام (الإبل والبقر والغنم) وأناس أو بشر كثيرين، والأناسي جمع أنُسي مثل كرسي وكراسي .

ولقد وزعنا المطر في أماكن وأزمان ومقادير مختلفة بين المخلوقات الأرضية ليتذكروا نعمة الله به، فيشكروا ويعتبروا، فأبى أكثر الناس إلا جحود النعم وقلة الاكتراث بها، وكان العرب يضيفون نزول الأمطار إلى سقوط نجم في الغرب مع الفجر وطلوع رقيبه في الشرق كل ١٣ يوماً.

٥١ - ولو شاء الله لبعث في كل بلدة رسولاً ينذرهم، كقسمة المطربينهم، ولكن بعثناك أيها النبي نذيراً عاماً.

٥٢ - واجتهد في دعوتك ولا تطع الكافرين في أهوائهم وأباطيلهم، وجاهدهم بالقرآن جهاداً كبيراً؛ لأن الجهاد بالحجة والبرهان أكبر من المجاهدة بالسيف.

٥٣ - والله الذي أجرى البحرين وجعلهما متجاورين بحيث لا يتمازجان، هذا عذب (غير مالح) شديد العذوبة، وهذا شديد الملوحة، وجعل بينها حاجزاً حائلاً، ومانعاً ممنوعاً يمنع اختلاط أحدهما بالآخر، ويظل كل منهما متميزاً عن الآخر في تيار خاص بتقدير الله.

٥٤ - والله الذي أوجد من ماء النطفة إنساناً، فجعله ذا نسب ومصاهرة، والنسب: الولادة وما نشأ عنها من علاقة البنوة والأبوة والأخوة والعمومة. والمصاهرة: العلاقة الناشئة بين الزوج وأهل زوجته، وبين المرأة وأهل زوجها، وكان ربك تام القدرة على كل شيء.



وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُ ۚ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ ٱلْكَافِرُ

عَلَىٰ رَبِهِ خِلْهِمِّ اللَّهِ وَمَا أَرْسَلْنَكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿ قُلُ

مَٱأْسَئُكُمُ عَلَيْهِ مِنْ أَجِرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَى رَبِي سَبِيلًا

﴾ وَتُوكُلُ عَلَىٰ أَكِي ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَرِبْحُ بِحُدِيْهِ وَكَهَٰى بِهِ

بِذُنُوبِ عِبَادِهِ حَبِيرًا ﴾ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضَ

وَمَابِينَهُمَا فِي سِنَّهِ أَيَامِثُمَّ ٱسْتَوَىٰعَلَى ٓ أَغُرَشِّ ٱلرَّحُلِّ .

فَسْتَا بِهِ خَبِيرًا كُلُّ وَإِذَا قِيلَهُمُ أَسْجُدُواْ لِلرَّحْمَنَ قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحْمَنُ

أَنْشِيْدُ لِمَا مَأْمُزُا وَزَادُهُ مِنْفُورًا ۞ ١٠ مَبَارَكَٱلَّذِي جَعَلَ

فِيَّالْتَمْ آءُرُوكِا وَجَعَلَ فِهَا سِرِلِيَّا وَقَرَّا تُمْنِيًا ﴿ وَهُوَّالَّذِيجَعَلَ

ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَا رَخِلْفَةً لِمُنْأَدَا دَأَن يَذَّكُّرَأُوۤ أَرَادُ شُكُورًا كُ وَعَبَادُ

ٱلرَّمْنَ ٱلَّذِينَ يُمْشُونَ عَلَى ٓ لَا تُضِهَوَّنَا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَهَلُونَ

قَالُواْسَلَمًا ﴾ وَٱلَّذِينَ بَيبُونَ لِرَبِّمُ سُجِّدًا وَقِيمًا ﴿ وَٱلَّذِينَ

يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصْرِفَعَنَّا عَذَا جَهَمْتُمْ أَنَّ عَذَا بَهَا كَانَ عَلَمُ اللَّهِ

إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا كُ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَ هُواْ لَوْ

رِفُواْ وَلَوْ يَقِّتُ ثُرُواْ وَكَانَ بَيْنِ ذَالِكَ فَوَامًا ﴾

ويعبد الكفار من غير الله كالأصنام والأوثان ما
 لا ينف عهم إن عبدوه، ولا يضرهم إن تركوه، وكان
 الكافر معيناً للشيطان على معصية الله تعالى بالشرك
 والعداوة.

٥٦ - وما أرسلناك أيها النبي إلا مبشراً من أطاعك بالجنة، ومخوفاً من عصاك بالنار.

٥٧ - قل لهم أيها النبي: ما أطلب منكم على تبليغ
 القرآن ورسالة الله أجراً، لكن من شاء أن يتخذ إلى ربه
 طريقاً ابتغاء مرضاته تعالى، فليفعل.

٥٨ - وتوكل أيها النبي واعتمد على ربك الدائم الحياة الذي لا يموت، والذي يوثق به في تحقيق المطالب والمصالح، ونز هه عن كل صفات النقصان، مع شكره على ما أنعم، وكفى بالله تعالى مطلعاً على ذنوب عباده، لا يخفى عليه شيء منها.

9 - وهو خالق السموات والأرض وما بينهما من المخلوقات، بقدر ستة أيام من أيام الدنيا، ولو شاء لخلقهن دفعة واحدة، ثم اعتلى على العرش اعتلاء يليق بعظمته وجلاله، وهو الرحمن الذي وسعت رحمته كل شيء، فاسأل عنه وعما يليق به خبيراً من علماء الكتاب الالهر.

١٠ - وإذا قيل لكفار مكة - والقائل هو الرسول ﷺ استجدوا للرحمن دون غيره من الأصنام والأوثان،

قالوا: وما الرحمن؟ لا نعرف إلا رحمن اليمامة وهو مسيلمة، أتأمرنا بالسجود لمن لا نعرفه، وزادهم الأمر بالسجود إعراضاً عن الإيمان.

٦١ - تعاظم وتقدس وتنزَّه الرحمن الذي جعل في السماء منازل عالية ومدارات للكواكب السيارة وهي كما روي عن ابن عباس اثنا عشر منزلاً: وهي الحمل والثور والجوزاء والسرطان والأسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت، وقيل: البروج هي الكواكب العظيمة وجعل في السماء شمساً ساطعة بالنهار، وقمراً مضيئاً بالليل، غير متقد.

٦٢ - وهو سبحانه الذي جعل الليل والنهار صاحبي خلفة، يخلف كل منهما الآخر، ويأتي بعده، ويتعاقبان في الإضاءة والظلام، والزيادة والنقصان، لمن أراد أن يتذكر، فمن تذكر علم أنه لا بدّ في تعاقبهما من ناقل ومحول، ولمن أراد شكر نعمة دبه على ما أنعم في الليل والنهار من نعم عظيمة.

٦٣ - وعباد الرحمن هم الذين يمشون على الأرض بسكينة ووقار دون تكبر، وإذا خاطبهم الجاهلون (السفهاء) بما
 يسىء لهم، قالوا: سلاماً، أي سلام متاركة، بلا خير ولا شر، لا سلام تحية.

٦٤ ـ والذين يبيتون في الليل ساجدين لله، قائمين يصلون صلاة التهجد؛ لأن ذلك أبعد عن الرياء وأكثر خشوعاً.

٦٥ ـ والذين يدعون ربهم قائلين: ربنا إصرف عنا عذاب جهنم، إن عذابها كان لازماً دائماً.

٦٦ - إن جهنم بئست وقبحت موضع استقرار وإقامة. والجملة تعليل للدعاء السابق.

٦٧ - والذين إذا أنفقوا شيئاً من أموالهم لم يسرفوا - والإسراف: الخروج عن حد الاعتدال بكثرة الإنفاق - ولم يقتروا والإقتار: البخل والتضييق في الإنفاق - وكان إنفاقهم وسطاً معتدلاً ، لا زيادة فيه ولا نقص.

وَآلَذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعُ اللّهِ إِللّهَ الْحَرُولَا يَقْنُلُونَ النَّفُسِ النِّيحَرُمُ اللّهُ إِلاَّ الْحَنْ الْكَ يَلْقَ أَلَمَا اللّهُ يُضَعَفُ لَهُ اللّهَ الْحَالَى الْمَقَ أَلَمَا اللّهَ الْحَالَى الْمَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

7۸ ـ والذين لا يعبدون مع الله إلها آخر ولا يتخذون رباً سواه، ولا يقتلون عمداً النفس التي حرَّم الله قتلها إلا بحق: وهو الكفر بعد الإيان، والزنى بعد الإحصان (الزواج) وقـ تل نفس بغير نفس، ولا يقـ ترفون الزنى بوطء الفرج الحرام بغير زواج ولا ملك يمين، ومن يفعل أحد هذه الثلاثة المذكورة يلقى في الآخرة عقاباً: وهو جزاء الإثم الذي هو الذنب. أخرج الشيخان عن ابن عباس: أن ناساً من أهل الشوك قَتلوا فأكثروا، وزنوا فأكثروا، ثم أتوا محمداً عَلَى فقالوا: إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن، لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة، فنزلت هذه الآية.

19 ـ يـ فناعف له العقاب بسبب انضمام المعصية إلى الشرك، يوم القيامة، ويبقى دائماً في العذاب المضاعف ذليلاً حقيراً.

٧٠ لكن من تاب من ذنوبه في الدنيا، وآمن بالله ورسوله، وعمل بما أمر الله به وانتهى عما نهى عنه، فأولئك يجعل في الآخرة مكان أعمالهم السيئة أعمالاً صالحة، بأن يمحو عنهم المعاصي، ويشبت مكانها الطاعات، وكان الله كثير المغفرة والرحمة لعباده التائبين المحسنين. أخرج البخاري وغيره عن ابن عباس قال: لما أنزلت في الفرقان ﴿ والذين لا يدعون.. ﴾

[ ٩٨ ] قال مشركو أهل مكة: قد قتلنا النفس بغير حق، ودعونا مع الله إلها ً آخر، وأتينا الفواحش، فنزلت: ﴿ إِلا من تاب ﴾ الآية.

٧١ ـومن تاب عن المعـاصي، وعـمل صالح الأعـمال أمراً ونهيـاً، فإنه يتوب توبة مقبولة عندالله، ويرجع إلى الله رجوعاً صحيحاً قوياً مرضياً عندالله تعالى .

٧٢ ـ والذين لا يشهدون الشهادة الكاذبة عمداً، ولا يحضرون مجالس الباطل؛ لأن المشاهد كالمشارك، وإذا مُروُّا باللغو: وهو كل ساقط من قول أو فعل، مُروُّا معرضين عنه، أي إنهم يترفعون عن حديث اللغوِ ومشاركة أهله.

٧٣ ـ والذين إذا وُعظوا بالقرآن، أقبلوا عليه سامعين مبصرين منتفعين، لم يعرضوا عنه.

٧٤ ـ والذين يدُعون قائلين: ربنا أعطنا من أزواجنا وأولادنا ما تقرَّبه عيوننا أي أسباب سرور، أي تسرَّ به نفوسنا بتوفيقهم للطاعة والصلاح والفضيلة، واجعلنا قدوة في الخير، وهذا دليل على مشروعية طلب الرئاسة الدينية للقيام بموجبها، لا للفخر بها.

٧٥ ـأولئك عباد الرحمن المتصفون بهذه الصفات يجزون أعلى منازل الجنة وأفضلها، بسبب صبرهم على مشاق الطاعة وتجنب المعاصي، ويلقون في الدرجة الرفيعة في الجنة تحية من الملائكة وسلاماً، والسلام: تفسير التحية.

٧٦ ـماكثين فيها على الدوام، طابت الجنة موضع استقرار وإقامة، أي أن النعيم دائم لا ينقص مهما طالت المدة.

٧٧ ـ قل أيها الرسول لجميع الناس: لا يبالي بكم ربي لولا عبادتكم إياه ودعاؤكم له، والمراد: أنه ما خلقهم إلا ليعبدوه، وكيف يعبأ أو يبالي بكم وقد كذَّبتم الرسول والقرآن؟ فسوف يكون العذاب وجزاء التكذيب ملازماً لكم في الآخرة لا ينقطع.

طسٓء ﴿ نِلْكَ ءَالِيتُ ٱلْكِنْ ِ ٱلْمُدِينِ ﴾ لَعَلَّكَ بَاخِحٌ نَفْسَكَ

ٱلَّا بَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ ﴾ إِن نَّسَأَ نُزِّلُ عَلَيْهِ مِقِزَاً لسَّمَآءِ ءَايَةً

فَظَلَّتَ أَعْنَفُهُمُ لَهَا خَضِعِينَ ﴾ وَمَا يَأْتِيهِ وَمِن ذِكْرِمِنَ

ٱلرَّمْنَ مُحَدَثِ إِلَّا كَانُواْعَنْهُ مُعْرِضِينَ ۗ فَقَدْكَذَّ بُواْ

فَسَيَأْنِهِ وَأَنْبَوُّا مَا كَانُواْ بِعِينَسَهُ إِنَّ وَنَا ۖ أَوَلَا بِسَرُواْ إِلَى

ٱلْأَرْضَ ۗ وَٱلْبَنَا فِهَامِنُ كُلِّ زَوْجِ كُرِيمٌ ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيْهُ وَمَاكَانَ

ٱكْتُرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴾ وَإِنَّ دَبِّكَ لَمُؤَاَّلُعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ وَإِذْ نَادَىٰ

رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنِ أَنْتِ ٱلْقُوْمُ الظَّلِينِ ﴾ فَوْمَوْرُغُونَ أَلَا يَتَّفُّونَ

اللهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهِ اللَّهُ وَاللَّهِ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّلَّا لَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّلَّالِمُ اللَّهُ اللَّا لَا اللّلَّا لَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَّا لَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّا لَا اللَّاللَّا لَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَّا لَاللَّهُ اللَّهُ اللَّا لَا اللَّالِمُ اللَّالِمُ اللَّلَّا لَا اللَّا لَا اللَّال

بَطَلُقُ لِسَانِي فَأَرُّسِلُ إِلَىٰ هَرُونَ ﴾ وَلَوْعَكَ ذَنْكُ فَأَخَافُ أَن

يَقُنُلُونِ ﴾ فَالَكُلَّافَأَ ذَهَبَائِ النِّأَ إِنَّامَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ ﴾ فأنيا

فِرْعَوْنَ فَقُولًآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ لَعُلَمِينَ ﴾ أَنْ أَرْسِلُ مَعَنَا بَيْ إِسْرَآ ۗ مِلُ

اللهُ اللهُ أَمْرُيكِ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ اللهِ

وَفَعَلْتَ فَعُلْنَكَ ٱلَّتِي فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَّ ٱلْكَافِرِينَ كُ



## سورة الشعراء

فضلها: عن البراء بن عازب أن النبي على قال: إن الله أعطاني السبع الطوال مكان التوراة، وأعطاني المُبين مكان الإنجيل، وأعطاني الطواسين مكان الزبور، وفَضلني بالحواميم والمفصل، ما قرأهن نبى قبلى».

 ١ ـ طا، سين، ميم، هذه الأحرف للتنبيه، والإشارة إلى إعجاز القرآن، وتحدي العرب بالإتيان بمثله، ما دام مكوناً من الأحرف الهجائية التي تتركب منها اللغة العربية.

٢ ـ تلك آيات هذه السورة آيات القرآن البين الواضع،
 الظاهر المعانى.

٣- لعلك أيها النبي مهلك نفسك من الحزن والتأسف لعدم إيمان قومك بما جئت به، والاستفهام إنكاري يفيد النهي عما بعده، وهذا تسرية عن الرسول الشخ لغمة الشديد بسبب إعراض قومه عن الإيمان برسالته.

٤ ـ لو نشاء أن ننزل على كفار قومك معجزة من السماء
 تلجئهم إلى الإيمان، فتصير أعناق أصحابهم، أي جماعاتهم منقادين لها حتماً.

وما يأتيهم تذكير وموعظة بطائفة من آيات القرآن،
 مجدد إنزاله، إلا كانوا عنه معرضين عن سماعه.

٦ - فقد كذب هؤلاء المشركون بالقرآن بعد إعراضهم، فسيحل بهم العذاب، عاجلاً أو آجلاً. والأنباء: أخبار ما يستحقونه من العقوبة.

٧- أو لم ينظروا إلى عجائب الأرض، كثيراً ما أنبتنا فيها من كل صنف من الأشجار والنباتات.

٨- إن في ذلك الإنبات في الأرض لدلالة واضحة على تمام قدرة الله وحكمته، ولم يكن أكثر الناس مؤمنين بالله وحده.

٩ - وإن ربك لهو القوي القادر على الانتقام من الكفرة، مع كونه كثير الرحمة، حيث أمهلهم ولم يعاقبهم.

١٠ - واذكر أيها النبي حين نادى ربك موسى أن اذهب إلى القوم الظالمين أنفسهم بالكفر والمعاصي.

١١ ـ وهم فرعون وقومه، ألا يخافون عقاب الله على كفرهم وظلمهم؟! فقل لهم: اتقوا الله.

١٢ ـ قال موسى: يا رب، إني أخاف أن يكذبوني في رسالتي.

١٣ ـ ويتضّايق صدري غماً بسبب تكذيبهم إياي، ولا ينطلق لساني بأداء الرسالة، فأرسل جبريل بالوحي إلى أخي هارون.

١٤ ـ ولقوم فرعون على تبعة ذنب هو قتل القبطي قبل النبوة حال الشباب، فأخاف أن يقتلوني به.

١٥ ـ قال الله: كلا لا تخف من القتل، اذهب أنت وأخوك ـ بتغليب الحاضر على الغائب ـ بآياتنا التسع المذكورة في [الأعراف ٧/ ١٣٣] و [طه ٢٠/ ١٧] وما بعدها كالطوفان والجراد، إننا معكم مستمعون ما يجري بينكما وبين فرعون من حوار .

١٦ ـ فأتيا فرعون، فقولا له: كل منا رسول من رب العالمين، أرسلنا الله إليك. وفي اللغة العربية: الواحد فأكثر رسول.

١٧ - ومضمون الرسالة: أن ترسل معنا الإسرائيليين، وتطلق سراحهم من أسرك واستعبادك.

١٨ ـ قال فرعون لموسى: لقد ربّيناك في قصرنا صغيراً، ولم نقتلك كبقية الأطفال، وأقمت عندنا عدداً من السنين نرحاك.

١٩ ـ فجازيتنا على تربيتك أن كفرت نعمتنا، وقتلت منا نفساً-أي قتل القبطي-وأنت من الجاحدين لإنعامنا.

قَالَ فَعُلُمْ آَإِذَا وَأَنَّا مِنَ الصَّالِينَ ﴿ فَفَرَرُدُ مِنَ صَحُهُ مَلَا خِفْتُكُمُ فَوَهَبَ لِي رَقِّ حُكَا وَجَعَلَى مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿ فَالَ وَعُونُ وَلِكَ فَعُرْنُ الْمُرْسَلِينَ ﴾ فَالَ وَعُونُ وَلِكَ فَعُرْنُ الْمُرْسَوِمَ الْمُبْعَمَا إِن وَعُونُ وَمَا رَبُّ الْعَمُونِ وَالْمُرْضِ وَمَا بَبْعَمَا إِن وَمُعَونَ ﴾ فَالَ رَبُّ الشّمُونِ وَالْمُرْضِ وَمَا بَبْعَمَا إِن كُمُ لَحُنُونُ ﴾ فَالَ رَبُّ الشّمُونِ وَالْمُعْرِبُ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن وَرَبُ الْمُنْ وَوَلَا لَمْ مِن اللّهَ عُمُونَ ﴾ فَالَ رَبُ الْمُشْرِقِ وَالْمُعْرِبُ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن وَكُمُ الْمُؤْنَ ﴾ فَالَ رَبُ الْمُشْرِقِ وَالْمُعْرِبُ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن وَكُمُ الْمُؤْنِ ﴾ فَالَ اللّهُ وَاللّهُ مِن وَاللّهُ مِن اللّهُ وَعَلَيْ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَلَيْ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَلَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَلَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَلَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

لِيقَتِ يَوْمِ مَّعْلُومٍ ﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَٰلْأَنْدُ تُحْمِّعُونَ ﴾

٢٠ قال موسى: فعلتها إذن وأنا من المخطئين الجاهلين بالعواقب قبل إتيان العلم والرسالة.

٢١ - ف فررت منكم إلى مدين لا خفت منكم أن تقتلوني، فمنحني ربي نبوة وحكمة وعلماً بالتوراة، وجعلني أحد الأنبياء المرسلين.

٢٢ وهل تلك نعمة تمن علي بأن ربيتني وليداً، واستعبدت قومي بني إسرائيل وذبحت أبناءهم؟! وكلمة ﴿أن﴾ تفسيرية، يفسر ما بعدها ما قبلها.

٢٣ ـ قال له فرعون: وما حقيقة رب العالمين الذي
 قلت: إنك رسوله؟

٢٤ ـ قال موسى: هو خالق السموات والأرض وما بينهما من إنسان وحيوان وجماد ونبات، إن كنتم مصدقين بإله، فهذا أولى بالإيان به. عين له ما أراد بالعالمين، وترك الجواب عن حقيقة الله، مكتفياً عا يدل على كمال قدرته الإلهية.

٢٥ ـ قال فرعون لمن حوله من الحاشية والأشراف:
 ألا تستمعون ما قاله موسى؟ فإن جوابه لم يطابق
 السؤال، سألته عن حقيقة رب العالمين، فذكر أفعاله،
 متعجباً من ضعف المقال.

٢٦ قــال مــوسى: الله ربكم الذي خلقكم، ورب
 آبائكم السابقين الذين خلقهم، والمراد أن فرعون أحد
 البشر المخلوقين.

٢٧ ـ قال فرعون لحاشيته: إن رسولكم هذا المرسل

إليكم لمجنون، حيث أسأله عن شيء ويجيبني عن غيره، ويزعم أن هناك رباً غيري. وسماه رسولاً استهزاء وسخرية.

٢٨ ـ قال موسى: إنه الرب الذي تشاهدون آثاره كل يوم، فهو رب المشرق يأتي بالشمس، ورب المغرب يجعل الشمس تغرب، وما بينهما من مخلوقات، إن كنتم من أهل العقول التي تفكر برب العوالم.

٢٩ ـ قال فرعون مهدداً: لئن اتخذت إلهاً غيري لأجعلنك سجيناً حتى الموت.

٣٠ـ قال له موسى: أتجعلني سجيناً ولو أتيتك بشيء يبين صدقي وتأييد دعواي؟

٣١- قال فرعون: فأت بهذا الدليل الواضح إن كنت صادقاً في دعواك.

٣٢ ـ فألقى موسى عصاه على الأرض، فإذا هي ثعبان ظاهر حاله، بلا تمويه ولا تخييل.

٣٣ - وأخرج يده من جيبه ، فإذا هي ذات شعاع كالشمس ، لكل من رآها ، خلافاً لما كانت عليه من جلد ولحم وعظم .

٣٤ قال فرعون لمن حوله من الوجهاء والأشراف والسادة: إن هذا الساحر فاثق في علم السحر.

٣٥- إن موسى يريد أن يخرجكم من أرض مصر بسحره، فما رأيكم ومشورتكم فيه وفي أمثاله المتسلطين؟!

٣٦ـ قال الزعماء والرؤساء: أخَّره وأخاه هارون لفرصة أخرى، وأرسل في أنحاء البلاد جنداً يجمعون السحرة.

٣٧ ـ يأتوك بكل ماهر حاذق خبير بفن السحر وصنعته، ليتغلب على موسى.

٣٨ ـ فجُمع السحرة في ميقات يوم محدد هو يوم الزينة وهو يوم عيد عندهم، في وقت الضحى. والميقات: هو الزمن المحدد لعمل معين.

٣٩- وقيل لأهل مصر: هل أنتم مجتمعون في هذا الميقات؟ وهو حثّ لهم على الاجتماع، كأنه قال: اجتمعوا، لتشاهدوا المبارزة بين موسى والسحرة، ولمن تكون الغلبة؟

لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ ٱلسَّحَرَةِ إِنَ كَانُواْ هُوًا لَغَلِلِ بِنَ ﴿ فَكُنَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ

فَالُواْ لِفِرْعَوْنَ أَبِنَّ لَنَا لَأَجُرًا إِن كُنَّا نَحُنَّا لَغَلْبِينَ ﴾ فَالَ

نَعَرُواِ نَكُمْ إِذَا لِمُنَآلُمُ عَرَبِينَ ﴾ فَالَ لَهُءُمُوسَىٰٓ أَلْقُواْ مَاۤأَنْلُو

مُلْقُونَ ﴾ فَأَلْقُواْحِبَا لَمُمْ وَعِصِيَّهُ مَوفَا لُواْ بِعِزَّةٍ فِرْعَوْنَ

إِنَّا لَغُهُ ۚ ٱلْغَلِيُونَ ﴾ فَأَلْقَى مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ

مَايَافِكُونَ ﴾ فَأَلْفَىَّ السَّحَةُ سَجِدِينَ ﴾ فَالْوَاءَامَنَا بِرَبِّ

ٱلْعَلَىٰنَ ﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَرُونَ ۞ فَالَءَامَنُتُمْ لَهُ قَبْلَأَنَّ

ءَاذَنَاكُمْ إِنَّهُ لِكِبِيرُمُ ٱلَّذِي كَلَّكُمُ ٱلْسِّيرُ فَلْسَوْفَ تَعْلُونَ لَأَفْطِعَنَّ

أَيْرِيكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ مِنْ خِلَفٍ وَلِأَصَلِبَنُّكُمْ أَجْمِعِينَ ۗ فَالْوَالْاَضَيَّرَ

إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَٰلِبُونَ ﴾ إِنَّا نَظمَعُ أَن يَغْفِرَ لَيَا رَبُّنَا خَطَيْنَاۤ أَنْكًا

أُوَّلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ وَأَوْحَيْنَاۤ إِلَيْمُوسَىٰۤ أَنْ أَسُرِيعِبَادِيٓ

إِنَّكُمْ مُّنَّبَعُونَ ﴾ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِيَّالْمُلَّابِنِ حَشِرِينَ ﴾ إنَّ

هَوُّلَاهِ لَيْرْدِمَةُ فَلِيلُونَ ﴾ وَإِنَّهُمُ لَنَا لَغَآبِظُونَ ﴾ وَإِنَّا كَجَيْعُ

خِلِمُونَ كَ وَأَخْرُجُنُمُ مِنْ جَنَّتٍ وَعُبُونٍ ﴿ وَكُنُوزٍ وَمَقَامِرُ لِمِ

لَّذَاكَ وَأَوْرَنُهُ ابْنِي إِسْرَءِ بِلَ ﴾ فَأَنْبَعُوهُ مِّشْرِ فِينَ ﴾

٤٠ وقال قائلهم: لعلنا نحن أهل مصر نتبع السحرة في دينهم إن غلبوا موسى.

 ٤١ ـ فلما جاء السحرة في الموعد المحدد قالوا لفرعون: هل لنا أجر مادي من مال أو جزاء معنوي من جاه، إن كنا نحن الغالبين لموسى؟

٤٢ قال فرعون: نعم لكم الجزاء المناسب الذي تطلبونه، وإنكم إذا غلبتم موسى لمن المقربين عندي في المناصب المختلفة.

٤٣ \_قال لهم موسى بعد تخيير السحرة بين البدء والتأخر في الإلقاء: ألقوا ما عزمتم على إلقائه.

٤٤ ـ فألقى السحرة حبالهم وعصيهم، وقالوا حالفين: بعزة فرعون، إنا لنحن الغالبون. والعزة: العظمة ذات القدرة التي لا تقهر.

٥٤ ـ فألقى موسى بعدهم عصاه، فإذا هي تبتلع
 بسرعة جميع ما يكذبون به على الناس من السحر.

٤٦ ـ فآمن السحرة بالله، وخر وا ساجدين لله،
 لقوة المعجزة واقتناعهم المطلق بها، ولعلمهم يقيناً أن
 ما صنعه موسى ليس سحراً، وأقروا بنبوة موسى.

٤٧ ، ٤٨ ـ قسال السسحرة عسلانية: آمنا برب العسالمين، ومنهم فسرعون. رب مسوسى وهارون، فليس فرعون برب.

٤٩ ـ قال فرعون للسحرة: كيف آمنتم لموسى بغير

إذن مني لكم في الإيمان، ثم موه على الناس حتى لا يتبعوهم: إن موسى هو رئيسكم الذي علمكم السحر-وصفه بأنه كبير السحرة لانبهار الناس بفعله - ثم هددهم بقوله: لسوف تعلمون عقابي، لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف، أي اليد اليمنى مع الرجل اليسرى وبالعكس، ولأصلبنكم بعد القتل أجمعين.

٥٠ قال السحرة لفرعون: لا ضرر علينا في ذلك وفي كل ما نتعرض له من عذاب الدنيا، إنا إلى ربنا راجعون
 في الآخرة بعد موتنا، وعزاؤنا ما نجده من ثواب عظيم وقرب من الله تعالى.

٥١ ـ إننا نرجو أن يغفر لنا ربنا ذنوبنا بأن كنا أول المؤمنين من قوم فرعون بما جاء به موسى.

٥٢ ـ وأوحينا إلى موسى : أن سرُّ بعبادي المؤمنين ليلاً من أرض مصر ، إنكم ملاحقون من قبل فرعون وجنوده .

٥٣ \_ فأرسل فرعون أتباعه حين علم بمسيرة القوم، في البلاد المصرية، جامعين الجنود ليتبعوهم.

٥٤ \_ قال فرعون لحاشيته وأتباعه: إن هؤلاء الإسرائيليين لطائفة قليلة ، وأنتم الجمع الكبير قاعدة مصر.

٥٥ ـ وإنهم لفاعلون ما يغيظنا من غير إذن منا، بخروجهم من مصر وأخذهم حلي النساء التي استعاروها .

٥٦ ـ وإنا لجميع أي جمع مستعدون في حذر ويقظة وحزم لملاحقتهم حتى لا يغدر بنا أحد.

٥٨ ، ٥٨ ـ فأخرجنا فرعون وقومه من بساتين على جانبي النيل، وأنهار جارية، وكنوز من الأموال، وقصور عالية حسنة.

 ٥٩ - ٦٠ وهكذا أخرجناهم كما وصفنا، وأورثنا الديار بني إسرائيل، فلحقوا بهم وأدركوهم في وقت شروق الشمس.

فَلْمَا تَرَاءَ اللّهُ عَانِ فَالْأَصْحُبُ مُوسَى إِنَّا لَمُدُرَكُونَ ﴿ فَالَ كَلَّ إِنَّ مَعِى رَبِّي سَبَهْ دِينِ ﴿ فَأَوْحِينَا إِلَى مُوسَى أَنِ اَصْرِبِ عِلَى اللّهِ اللّهُ الْمُوسَى وَمَن مَعُهُ وَ الْعَطِيمِ ﴿ وَالْمُعَنَّ الْمُوسَى وَمَن مَعُهُ وَ الْحَعِينَ وَالْمُنَاثُمُ الْمُحْدِينَ ﴿ وَالْمُعَنِّ الْمُوسَى وَمَن مَعُهُ وَ الْحَعِينَ وَالْمُنَاثُمُ الْمُحْدِينَ ﴿ وَالْمُعَلِيمَ الْمُحْدِينَ ﴾ وَالْمُوسَى وَمَن مَعُهُ وَالْمُحْدِينَ فَالْمُولِينَ وَاللّهُ الْمُحْدِينَ وَاللّهُ الْمُحْدِينَ فَالْمُولِينَ فَاللّهُ الْمُحْدِينَ فَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ ا

٦١- فلما رأى كل من الجسمعين الآخر وتقاربا، قال أصحاب موسى: سيلحقنا جمع فرعون.

٦٢ - قال موسى: كلا، لن يدركونا، إن الله سيرشدني
 إلى طريق النجاة منهم. وكلمة «كلا» للنهي عن قول سابق،
 أى لا تقولوا.

٦٣ - فأوحينا إلى موسى: أن اضرب بعصاك البحر، أي بحر السويس، ففعل، فانشق البحر اثني عشر فرقاً بينها مسالك، فدخلوا في شعابها، فكان كل قطعة من البحر أو جانب من الماء المنحسر كالجبل العظيم الضخم الثابت.

 ٦٤ - ثم قربنا هناك فرعون وجنوده، حتى دخلوا وراء موسى وقومه في البحر لإغراقهم فيه.

 ٦٥- وأنجينا موسى وقومه أجمعين من الغرق، بحفظ البحر على تلك الحال إلى أن عبروا.

٦٦- ثم أغرقنا فرعون وجنوده بإطباق البحر عليهم، بعد أن دخلوا في شعابه.

۱۷ - إن في ذلك الإغراق لعظة وعبرة، وآية عظيمة على قدرة الله الخارقة، وما كان أكثر الناس بمن كانوا في مصر مع فرعون مؤمنين، فلم يؤمن غير آسية امرأة فرعون وأبيها حزقيل مؤمن آل فرعون ومريم بنت ذاموس التي دلت على تابوت يوسف عليه السلام.

٦٨ - وإن ربك لهـ و القاهر المنتقم من أعدائه، الرحيم
 بأوليائه المؤمنين به.

79 - واقرأ على مشركي قومك في مكة وغيرها خبر إبراهيم الخليل عليه السلام.

· ٧- حين قال لأبيه آزر وقومه الوثنيين في بابل: أي شيء تعبدونه؟ وسؤالهم للفت نظرهم أن ما يعبدونه من الأصنام لا يستحق العبادة.

٧١- قالوا له: نعبد أصناماً فنبقى ملازمين مداومين على عبادتها.

٧٢- قال إبراهيم لهم: هل يسمعون دعاءكم حين تدعونهم؟!

٧٣- أو ينفعونكم حين تعبدونهم، أو يضرونكم إن لم تعبدوهم. وإذا كانت لا تسمع ولا تضر ولا تنفع فلا داعي لعبادتها.

٧٤- قالوا له حينما عجزوا عن الجواب: بل وجدنا آباءنا يفعلون مثل فعلنا، وهو مجرد تمسك بالتقليد.

٧٥- قال إبراهيم: أفرأيتم ما تعبدونه من هذه الأصنام؟!

٧٦- أنتم ومن سبقكم من الآباء والأجداد القدماء.

٧٧- فإنهم أعداء لي لا أعبدهم، لكن أعبد الله رب العوالم كلها من الإنس والجن. وعدو: يطلق على الواحد والأكثر.

٧٨- الله الذي خلقني فهو يرشدني إلى صلاح الدين والدنيا. وهاتان صفتا الخلق والهداية.

٧٩- والصفة الثالثة: الرزق، فالله هو يرزقني ويمدني بالطعام والشراب.

\* ^ - والصفة الرابعة : تحقيق الشفاء ، فالله يشفيني من المرض إن مرضت بعد تعاطي الأسباب كالدواء .

٨١- والصفة الخامسة: الإماتة والإحياء، فالله هو الذي يميتني عندانتهاء الأجل، ثم يحييني في الآخرة.

<sup>٨٢ -</sup> والصفة السادسة: المغفرة، والله الذي أرجو أن يغفر لي تقصيري وذنبي يوم الجزاء والحساب. وإنما قال ذلك إشعاراً بأنه لم يعمل شيئاً أمام نعم الله تعالى.

٨٣- رب امنحني حكمة وفهماً وعلماً بما هو خير ، وألحقني بالكاملين في الصلاح وهم الأنبياء .

وَٱجْعَل لِّي لِسَانَ صِدُقٍ فِي ٱلْأَخِرِينَ كُ وَٱجْعَلْنِي مِن وَرَثُهُ

جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ﴾ وَٱغْفِرُ لِأَبِيٓ إِنَّهُ كَانَ مِنَّ الضَّا لَيْنَ اللَّهِ وَلَا تُخْزِفِ

يُومُيْعَنُونَ ﴿ يُومُلِا مِنْعُمَالُ وَلاَ سُونَ ﴿ إِلَّا مَنْ أَنَّى ٱللَّهُ

بِقَلُ سَلِيمٍ ﴾ وَأَذْ لِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُنَّفِينَ ﴾ وَبُرِّذَتِ

ٱلْحِيْرِ لِلْعَاوِٰنِ ﴿ وَقِيلَ لَهُ أَيْنَ مَا كُنْدُ تَعَبُدُونَ ﴿ مِنْ دُونِ اللَّهِ

هَلْيَصُرُونَكُمُ أَوْيَنِصِرُونَ كُ فَكَبْكِبُواْ فِيهَا هُرُوٓاْ لَغَا وُمَا كُ

وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴾ فَالُواْ وَهُرِفِهَا يُخْصِمُونَ ﴾ ثَاللَّهِ

إِنْ كَنَّا لَفِي صَلَامٌ بِينِ ﴾ إِذْ نُسَوِّكُم بِرَبِّ ٱلْعَلَمِينَ ﴾ وَمَا أَضَلَّنَآ

إِلَّا ٱلْخُيرُمُونَ كُ فَالْنَامِن شَلِفِعِينَ كُ وَلَاصَدِينَ مِيمِ

فَلُوَّأَنَّ لَنَاكَرَةً فَنَكُونَ مِنَّ لَمُؤْمِنِينَ ﴿ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَأَيَةً وَمَا كَانَ

ٱؙػٞۯؙۿؠؙۛۊؙ۫ڡۣڹۣڹڒڰٛۅٳڹ۫ڒؠڬۿۅؙٱڵۼؚڔۑؙؗٵڵڗۣڿؠؙڰٛڰؘۜێۜڹٮؘؘڰ۬ؠؙ

نُوجِ ٱلْمُرْسِلِينَ ﴿ إِذْ قَالَ لَهُ مُؤْخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا لِلْفَقُونَ ﴿ إِنِّي

لَكُمْ رَسُولًا أَمِينُ ﴾ فَأَنَّقُواْ آللَّهُ وَأَطِيعُونِ ﴿ وَمَآ أَسَّاكُمُ

عَلَيْهِ مِنْ أَجْرًانِ أُجْرِي إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ أَلْعَلَمِينَ ﴾ فَأَتَّقُواْ آللَّهُ

وَ قَالُواْ أَنُوْمِنُ لَكَ وَالنَّبَعَكَ ٱلْأَرْدَلُونَ اللَّهِ

٨٤ واجعل لي ثناء حسناً في الأجيال الآخرين الذين يأتون من بعدي إلى يوم القيامة، وذلك يكون بالتوفيق للأعمال الصالحة.

٨٥ ـ واجعلني ممن يتمتعون بنعيم الجنة .

٨٦ واضفر لأبي بتوفيقه للإيمان والهداية ، إنه كان من المخطئين المنحرفين عن طريق الاستقامة .

٨٧ ـ ولا تعرضني للذل والإهانة يوم القيامة .

٨٨ ـ ذلك اليوم الذي لا نفع فيه بمال ولا بأولاد.

٨٩ ـ لا ينفع أحداً ماله ولا ولده عند الله إلا من جاء بقلب مؤمن مخلص، سليم من الكفر والنفاق.

٩٠ ـ وقرَّبت الجنة للذين اتقوا العذاب بالطاعة .

٩١ ـ وأظهرت النار للكفار قبل أن يدخلوها .

٩٢ ـ وقيل للمشركين: أين المعبودات التي كنتم
 تعبدونها من الأصنام والأوثان وغيرها؟

97 ـ تعبدونها من غيير الله، هل ينصرونكم بإنجائكم من العذاب، أو ينتصرون لأنفسهم؟

٩٤ ـ فَالقُوا فِي جَهْنُمُ عَلَى وَجُوهُمُ : الآلهـة

المعبودة وعبدتها الضالون الذين أغواهم غيرهم . ٩٥ ـ وألقى فيها أتباع إبليس ومطيعوه أجمعوا

٩٥ ـ وألقي فيها أتباع إبليس ومطيعوه أجمعون من عصاة الإنس والجن .

٩٦ ـ قال الغواة وهم في جهنم يتخاصمون مع معبوديهم، بإنطاق الله الأصنام:

٩٧ ـ والله إنا كنا في ضلال واضح.

٩٨ - حين نساويكم في الطاعة والحب والعبادة
 والخوف بالله رب العالمين .

٩٩ ـ وما أضلنا عن الحق والهدى إلا شياطين الإنس والجن من السادة وغيرهم، بمن عادُوا الله تعالى.

١٠٠ ـ فليس لنا الآن في هذه المحنة من شفعاء عند الله تعالى ينقذوننا من العذاب. و ﴿من﴾ يفيد عموم نفي ما بعده.

١٠١ ـ وليس لنا أيضاً صديق صادق الود، مخلص الإخاء ينقذنا من العذاب.

١٠٢ ـ فليت لنا رجعة إلى الدنيا، فنصير من جملة المؤمنين. و «لو» هنا استعملت في معنى التمني.

١٠٣ ـ إن فيما ذكر من قصة إبراهيم مع قومه لعبرة وعظة، وما كان أكثر الناس في مكَّة وغيرها مؤَّمنين.

١٠٤ ـ وإن ربك أيها الإنسان لهو القادر على الانتقام من أعدائه، الرحيم بالإمهال ليؤمنوا، وبأوليائه المؤمنين.

١٠٥ ـ كذبت قوم نوح رسولهم، وعبر عن نوح بالمرسلين؛ لأن من كذَّب رسولاً فقد كذَّب الرسل جميعاً.

١٠٦ \_ إذ قال لهم نوح أخوهم في النسب أو الجنس لا أخوة دين : ألا تتقون عذاب الله بترك عبادة الأصنام، وتؤمنون بالله ورسوله؟! و «ألا» حرف يفيد الحث على الفعل .

١٠٧ ـ إني لكم رسول من الله، أمين فيما أبلغكم عنه.

١٠٨ ـ فخافوا عذاب الله، وأطيعوني فيما آمركم بِه من توحيد الله وطاعته، وأداء فرائضه وشرائعه.

١٠٩ ـ وما أطلب منكم أجراً على تبليغ الرسالة، ما أجري إلا على الله، أرجو منه الثواب. و ﴿مِنْ ﴾ لعموم النفي.

١١٠ ـ فخافواً عذاب الله وأطيعوني في الأوامر والنواهي الإِلهية . كرر ذلك للتأكيد .

١١١ - قال قوم نوح: كيف نتبعك ونصدقك، والحال أن قد اتبعك السفلة من الفقراء والضعفاء وأهل الصنائم؟!

فَالَوَمَاعِلْيِ بَاكَانُواْ يُعَمَّلُونَ ۖ إِنَّ حِسَابُهُمْ إِلْاَعَلَىٰ رَبِّى لَوْتَشَعُرُونَ ﴾ وَمَا أَنَا بِطَارِدِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ إِنَّ أَنَا إِلَّا نَذِيرُمُّ بِيُنَّ ﴾ فَالُواْ

لَبِنَمُّ نَنَهِ يَنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَّالُمُرُجُومِينَ ۖ فَالَ رَبِّ إِنَّ فَوْمِ كَذَّبُونِ

اللهِ فَأَفَحُ بَنِي وَبَنِهُ وَفَيًّا وَجَتِي وَمَنْ مَعِي مِنْ أَلْمُؤمِّنِينَ ﴿ فَأَجَمِّنَا هُ

وَمَنَّهَعُهُ فِي ٱلْفُلُكِ ٱلْمُشْهُونِ ﴾ ثُرَّأُغُرُّنَابَعُدُٱلْبَاقِينَ ﴾ إِنَّ

فِي ذَالِكَ لَأَيْةً وَمَا كَانًا كُرُّهُمُ مُّؤْمِنِينَ ﴿ وَإِنَّ زَلَّكَ لَهُوۤ الْعَرِينُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ كَذَبَتْ عَادُ ٱلْمُسَلِينَ ﴾ إِذْ قَالَ لَمُرَّا خُوهُمْ هُودُالًا

تَلَقُونَ ﴾ إِنَّا كُمُ رَسُولُ أَمِينُ ﴾ فَاتَّقُواْ اللَّهَ وَأَطِيعُونِ

وَمَا أَشَالُكُمُ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرًا إِنَّا جَرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ ٱلْعَلَينَ اللَّهِ

أَنْبُنُونَ بِكُلِّ رِيمِ ٤ ايَّةً تَعْبَثُونَ ﴾ وَتَغَيْدُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَغَلُّونَ اللهِ وَإِذَا بَطَشُهُ مِنطَشَعُمْ جَبَّادِينَ ﴾ فَأَتَّقُواْ اللَّهُ وَأَطِيعُونِ

اللُّهُ وَٱتَّقُوا ٱلَّذِي أَمَدُّكُم عِمَا تَعْلَمُونَ اللَّهِ أَمَدُّكُم بِأَنْعُمْ وَبَنِينَ

﴿ وَجَنَّتٍ وَعُمُونٍ ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يُومِ عِظِيمٍ ﴿

قَالُواْسَوَآءُ عَلَيْنَآ أَوْعَظْتَ أَمْمُ كَكُن مِّنَ ٱلْوَاعِظِينَ ۖ إِنَّ إِنَّ

هَانَآ إِلَّاخُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ وَمَا نَحُنُ بِمُعَذَّ بِبِنَ ﴾

١٢٤ ـ حين قال لهم هود أخوهم في القبيلة والنسب لا في الدين: ألا تخافون عذاب الله بترك عبادة الأصنام، وتؤمنون بالله ورسوله؟!

١٢٥ - إني لكم رسول مرسل من الله، أمين على تبليغ رسالة ربي.

١٢٦ - فاتقوا عذاب الله بالتزام أوامره واجتناب نواهيه، وأطيعوني فيما أبلغكم به من التكاليف الدينية .

١٢٧ - وما أطلب أجراً على تبليغ الرسالة، وما ثوابي وأجري إلا على الله رب العالمين.

١٢٨ - أتبنون بكل مكان مرتفع قصراً شامخاً كأنه جبل، لا للحاجة وإنما للعبث والتفاخر واللهو؟ والاستفهام إنكاري يدل على عدم الرضا عما بعده.

١٢٩ - وتتخذون حصوناً منيعة، كأنكم تظنون الخلود في الدنيا.

١٣٠ - وإذا ضربتم بشدة وعنف تعدياً، ضربتم عتاة متسلطين بلا رأفة ولا شفقة .

١٣١ - فاتقوا عذاب الله وأطيعوني فيما أمرتكم به ونهيتكم عنه .

١٣٢ - واتقوا الله بإخلاص العبادة له، فهو الذي أنعم عليكم أو أعطاكم بما تعلمون من نعم ومواهب.

١٣٤ ، ١٣٤ - أعطاكم الأنعام (المواشي) للأكل والنفع، والبنين للمعاونة، والبساتين والأنهار الجارية.

١٣٥ - إني أخاف عليكم بعصياني عذاب يوم عظيم في الدنيا والآخرة.

١٣٦ - قالوا: استوى عندنا وعظك وعدمه، لا نبالي في الحالين، ولن نؤمن بك، والمراد: التيئيس والتعجيز.

١٣٧ - ما هذا الذي نحن عليه إلا عادة الأقوام السابقين ودينهم، ونحن تابعون لهم ومقلدوهم.

١٣٨ - ولسنا نحن بمعذَّبين بعد موتنا، إذ لا بعث ولا جزاء ولا حساب.

١١٢ ـ قال نوح: وما علمي بعملهم؟ إنني لم أكلف بالبحث عن أعمالهم، وسرائرهم.

١١٣ ـ ما حسابهم على ضمائرهم أو بواطنهم، وأعمالهم إلا على الله تعالى، لو تعلمون ذلك.

١١٤ ـ ولست بطارد المؤمنين من مجلسي .

١١٥ ـ مـا أنا إلا منذر مـخـوف، واضح الإنذار

لكلُّ الناس، لا فرق بين شريف ووضيع.

١١٦ ـ قــالوا: لثن لم تنتــه عن دعــوتك وسب

آلهتنا، لتكونن من المقتولين رمياً بالحجارة .

١١٧ ـ قـال نوح: يا رب، إن قـومي أصـروا على

تكذيبي ورفض دعوتي. ١١٨ ـ فاحكم بيني وبينهم حُكُماً يظهر المحق من

المبطل، ويهلك من كذَّب رسولك.

١١٩ ـ فأجبنا دعاءه وأنجيناه ومن آمن وركب معه في السفينة المملوءة بالناس والمتاع.

١٢٠ ـ ثم أغرقنا بعد إنجائهم الباقين من قومه .

١٢١ - إن في ذلك المذكور من قصة نوح لعبرة وعظة للمعتبر المتأمل، وما كان أكثر الناس مؤمنين.

١٢٢ ـ وإن ربك أيها الإنسان هو القاهر المنتقم من أعدائه الكفرة، الرحيم بالمؤمنين التائبين.

١٢٣ ـ كذبت قوم عاد رسولهم هوداً، وعبر عنه

بصيغة الجمع؛ لأن من كذب رسولاً فقد كذَّب جميع

فَكُذَّنُوهُ فَأَهْلَكُنُهُمُّ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَأَيةً قَمَا كَانَ أَكُنَرُهُم

مُؤْمِنِينَ ﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَمُوَا لَعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ كَذَّبَتُ تَـُمُودُ

ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ أِذْ قَالَ لَهُ وَأَخُوهُ مِصِلِكُ أَلَا لَنْقُونَ ﴾ إِذِّ لُكُمُّ

رَسُولٌ أَمِينُ ﴾ فَأَتَّتُواْ لَنَّهُ وَأَطِيعُونِ ﴿ وَمَاأَشَّكُمُ عَلَيْهِ

مِنْ أَجْرًانِ أَجْرِي إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴾ أَتْذَكُونَ فِي مَا هُهُنَآ أَ

ءَامِنِينَ ﴾ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴾ وَذُرُوعٍ وَخُلِ طَلْعُهَا

هَضِيُدُ ﴾ وَتَنْحِنُونَ مِنَ لِجِبَال بُيُوتًا فَرِهِينَ ﴾ فَأَتَّ فُواْللَّهُ

وَأَطِيعُونَ ﴾ وَلَانْظِيعُوٓاْأُمُ ٱلْمُسْرِفِينَ ۞ ٱلَّذِينَ يُفْسِدُونَ

فِي لَا زُضِ وَلَا يُصْلِحُ إِن اللهِ فَالْوَا إِنَّا أَنْتَ مِنَّ لَمُسَعَّر بِ اللهِ

مَآأَنْتَ إِلَّابِشَرُ مِّنُكُنَا فَأْتِ بِأَلَةٍ إِنكَنْتَ مِنَّ الصَّادِ فِينَ كُلُّ قَالَ

هَذِهِ إِنَاقَةٌ لَمَّا شِرْبُ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمِ مَّعْلُومٍ كَ وَلَا غَسُّوهَ

بِيُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يُومِ عَظِيمٍ اللهِ فَعَقُرُوهَا فَأَصِّحُواْ نَدِمِينَ

اللهُ فَأَخَذُهُ وَٱلْعَذَابُ إِنَّ فِي زَّلْكِ لَأَيْةً وَمَا كَانَأَكْتُوهُمْ مُّؤْمِنينَ

كَ وَإِذَرَبِّكَ لَمُوَا لَعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ كَنَّبَتَ قَوْمُ لُوطٍ

ٱلْمُرْسَلِّينَ ﴾ إِذْ قَالَ لَمُنُواْ خُوهُمُ لُوطٌ أَلَا لِتَّقُونَ ﴾

۱۳۹ -فكذبوا هوداً، فأهلكناهم بريح صرصر جزاء على تكذيبهم، إن في ذلك لعبرة وعظة، وماكان أكثر الناس مؤمنين.

١٤٠ - وإن ربك لهو القادر القاهر المنتقم من أعدائه،
 الرحيم بأوليائه المؤمنين.

١٤١ - كذبت قبيلة ثمود رسولهم صالحاً، وعبر عنه بصيغة الجمع؛ لأن من كذب رسولاً فقد كذب جميع الرسل.

١٤٢ - حين قال لهم صالح أخوهم في القبيلة والنسب لا في الدين: ألا تتقون عذاب الله بترك عبادة الأصنام؟

الله الله تعالى . رسالة الله تعالى .

١٤٤ - فأخلصوا لله العبادة والطاعة، وأطيعوني فيما أمرتكم به ونهيتكم عنه .

١٤٥ - وما أطلب منكم أجراً على تبليغ الرسالة، ما أجري أو ثوابي إلا على رب العالمين من إنس وجن.

١٤٦ - أتحسبون أنكم تتركون ها هنا في هذه النعم الدنيوية والخيرات آمنين من العذاب والموت؟ والاستفهام إنكاري يفيد النفي.

١٤٧، ١٤٧ - آمنين في بساتين وأنهار جارية، وزروع مختلفة الأنواع، ونخل ثمرها يانع سهل الهضم، ليّن لطيف.

١٤٩ - وتنحتون من الجبال بيوتاً فخمة، بطرين أو ماهرين حاذقين.

١٥٠ - فاتقوا عذاب الله وأطيعوني فيما أمرتكم به ونهيتكم عنه.

١٥١ - ولا تطيعوا أمر العصاة المتجاوزين الحدود المعتادة.

١٥٢ - الذين يفسدون في الأرض بالمعاصي، ولا يصلحون ما أفسدوه بالتوبة وبطاعة الله تعالى.

١٥٣ - قالوا له: إنما أنت من الذِين فقدوا عقولهم، وغلب عليهم السحر، فصاروا مجانين.

١٥٤ - ما أنت يا صالح إلا بشر مثلنا يأكل ويشرب، فلا مزية لك علينا، فأت بمعجزة مادية محسوسة تدل على أنك رسول من عند الله، إن كنت صادقاً في ادعاء الرسالة إلينا.

١٥٥ - قال لهم صالح: هذه ناقة خلقها الله لكم، لها نصيب من الماء، ولكم نصيب مثله في اليوم التالي.

١٥٦ - ولا تصيبوها بسوء، أي شيء مؤذ، فيحل عليكم عذاب يوم عظيم هو يوم القيامة.

١٥٧ - فرموها بسهم ثم قتلوها، فعل ذلك أحدهم برضا وتحريض الآخرين، فأصبحوا نادمين على قتلها حينما رأوا أمارات العذاب، وخوفهم من صدق صالح.

١٥٨ - فأحاط بهم العذاب وهو الرجفة أو الزلزال الشديد، فأهلكهم، إن في ذلك لعبرة، ولم يكن أكثرهم مؤمنين.

١٥٩ - وإن ربك لهو القادر على الانتقام من أعدائه الكفرة، الرحيم بأوليائه التائبين.

١٦٠ - كذبت قوم لوط رسولهم لوطآ، وعبر عنه بصيغة الجمع؛ لأن من كذب رسولاً، فقد كذب جميع الرسل.

١٦١ - حين قال لهم نبيهم لوط وأخوهم في السكن والبلد لا في الدين والنسب: ألا تتقون عذاب الله بترك عبادة الأصنام، وتوحيد الله وطاعته؟! ولوط هو ابن أخي إبراهيم من بابل، إِنِّ لَكُمُ رَسُولًا مِنْ ﴿ فَاتَّقُواْ اللَّهُ وَأَطِيعُونِ ﴿ وَمَا أَسْتُلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجُرِّ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ ٱلْعَلِكِينَ ﴿ أَتَأْتُونَ ٱلذَّكُ إِنَ ۗ مِنَّا لَعَلَمِينَ ﴾ وَيَذَبُرُهِنَ مَاحَلَقَ لَكُوُّ رَبُّكُم يِّنَأَزُواجِكُمُّ بَلَأَنْدُ قَوْمُعَادُونَ ﴿ فَالُواْ لَئِن لَرَّ نَنتَهِ يَلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْحُرُّحِينَ الله عَمَلِكُمْ مِنَ ٱلْقَالِينَ ﴿ رَبِّ خِينَ وَأَهُ لِي مِمَّا يَمْكُونَ ﴾ فَغَيِّنَاهُ وَأَهْلَهُ رَأَجُعِنَ ﴾ إلَّا عَجُوزًا فِ ٱلْغَيْرِينَ ﴾ ثُرَّدَمَّرُا ٱلْأَخْرِينَ ﴾ وَأَمَطَ رَاعَلَيْهِ وَمَطَرًا فَسَآءَمَطُ لُلُنُذُدِينَ ﴾ إنَّ فِي ذَالِكَ لَأَيَّةً وَمَا كَانَ أَكُرُهُمٍ مُّوْمِنِينَ ﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَمُوَ ٱلْعَرِينَ ٱلرَّحِيمُ ﴾ كَذَّبَ أَصْحَابُ لْنُهُكُو ٱلْمُرْسُلِينَ ﴾ إِذْ فَالَ لَهُ مُشْعَيْثُ أَلَانَقُونَ كُ إِنِّى لَكُمْ رَسُولُ أَمِينُ ﴾ فَأَنَّقُواْ آللَّهَ وَأُطِيعُونِ ﴿ وَمَا أَسَّلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجُرًا إِنْأُجْرِي إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَلَمِٰ مَنْ ﷺ ﴿ أَوْفُواْ ٱلْكُلُ وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلْخُنْسِرِينَ ﴾ وَذِنُواْ إِٱلْقِسْطَ اسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ۗ وَلَا نَبْخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَانَعُتُواْ فِي ٓ الأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ وَٱتَّقُواْ ٱلَّذِي حَلَقَكُمْ وَٱلْجِيلَّةُ ٱلْأَوَّايِنَ ﴾

١٦٢ ـ إني لكم رسول مرسل من الله، أمين على تبليغ الرسالة الإلهية دون زيادة ولا نقص.

١٦٣ ـ فاتقوا عذاب الله بالعبادة والإخلاص والطاعة، وأطيعوني فيما آمركم به وأنهاكم عنه.

١٦٤ ـ وما أطلب منكم أجراً على تبليغ الرسالة، ما أجري وثوابي إلا على الله رب العوالم كلها.

170 \_ أتت عاطون الفاحشة مع الذكور من الناس؟ وكانوا يفعلون ذلك مع الغرباء.

١٦٦ ـ وتتــركــون مــا خلق الله من أجل استمتاعكم من جنس النساء في أقبالهن، بل أنتم قوم مجاوزون الحدود في المعاصي.

١٦٧ \_قالوا: لئن لم تنته يا لوط عن إنكارك علينا ما نفعل، لتكونن من المطرودين المبعدين من بلدنا.

١٦٨ \_قال لوط: إني لعملكم وهو إتيان الذكور من المغضين أشد البغض.

١٦٩ ـ ربي احفظني وأهلي من سيئات أعمالهم وعقابهم.

١٧٠ ـ فنجيناه وأهل بيته ومن آمن به أجمعين.
 ١٧١ ـ إلا امرأة عجوزاً هي امرأة لوط كانت في الباقين في العذاب من الهالكين.

١٧٢ ـ ثم أهلكنا الآخرين بالخسف والحصى.

١٧٣ ـ وأمطرنا عليهم حجارة من السماء، فبئس مطر المخوَّفين مطرهم، أنذرهم ربهم بالعذاب إذا عصوا الله.

١٧٥ ، ١٧٥ ـ إن في تلك القصة لعبرة وعظة لكل متأمّل، حيث أهلك الله العصاة ونجى المؤمنين، ولم يكن أكثرهم مؤمنين بالله ورسوله، وإن ربك لهو القاهر الذي لا يغلب، الرحيم بأوليائه التائبين.

١٧٦ ـ كذب أصحاب الأيكة: وهي غيضة شجر كثيف قرب مدين رسولهم شعيباً، وعبر عنه بصيغة الجمع؛ لأن من كذب رسولاً فقد كذب جميع الرسل كما تقدم.

١٧٧ ـ حين قال شعيب: ألا تتقون عذاب الله بفعل الأوامر وترك النواهي؟!

١٧٨ ـ إني لكم رسول مرسل من الله ، أمين في تبليغ الرسالة دون تبديل ولا تحريف.

١٧٩ ـ فأخلصوا العبادة لله وإتقوا ما يسخطه، وأطبّعوني فيما آمركم به وأنهاكم عنه.

١٨٠ . وما أطلب منكم أجراً على النصح والإرشاد، ما أجري وثوابي إلا على الله رب الإنس والجن.

١٨١ ـ أتموا الكيل، ولا تكونوا من ناقصي الحقوق بالتطفيف في الكيلُ والوزن.

١٨٢ ـ وزنوا وزناً عدلاً بالميزان السوي المعتدل.

١٨٣ ـ ولا تنقصوا الناس حقوقهم شيئاً، ولا تفسدوا في الأرض أشد الإفساد بالقتل والنهب وقطع الطريق وغير ذلك من ألوان الاعتداء.

١٨٤ ـ وخافوا الله الذي خلقكم وخلق الخلائق أو الجماعات السابقين .



قَالُواْ إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ آلْمُسَرِّينِ ﴾ وَمَا أَنتَ إِلَّابَسُرُمِّتْ لُنَا

وَإِن نَظُنُّكَ لِمَنَّ ٱلْكَلْدِينَ ﴾ فَأَسْفِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ

ٱلسَّمَاء إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّادِ قِينَ اللَّهِ فَالَ رَبِّ أَعْلَوْ مَا تَعْمَلُونَ

النُّهُ وَكُذَّنُوهُ فَأَخَذُهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظَّلَّةِ ۚ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ

عَظِيمٍ ﴾ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَأَيَّةً وَمَا كَانَا أَكْرُهُ مِتَّوْمِنِينَ ﴾

وَإِنَّ رَبِّكَ لَمُوآ لَغَرِيزُ ٱلرَّحِيهُ ﴿ وَإِنَّهُ لِلَّهِ لِلَّهِ لِلَّهِ لَكَ لَمِ الْعَكَمِينَ

اللُّهُ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ كُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُندِينَ

﴾ بلِسَانِ عَرَبِيِّ مُّبِينِ ﴾ وَإِنَّهُ لِنِي زُبُرًّا لَأَقَّابِنَ ﴾ أُولَمُ

يَكُن لِمُهُمَّ اليَّةُ أَن يَعِلَمُهُ عُلَمَ لَوُّا بَيِّيٓ إِسْرَاءِ يلَ ﴿ وَلُوْزَلُنَّهُ عَلَىٰ

بَعْضِلَ لَا تَعْمِمِينَ ﴾ فَقَرَأُهُ عَلَيْهِ مِمَّا كَانُواْ بِهِ مُؤْمِنِينَ ﴾

كَذَاكِ سَلَكُنَاهُ فِي قُلُوبَ أَجْرُمِينَ اللَّهُ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى

يَرُواْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِدَ ﴿ فَيَأْنِيَهُ مِنْغَنَةً وَهُولَا يَشْعُرُونَ ۗ

فَيَقُولُواْ هَـُ لُخَنُ مُنظَرُونَ ﴾ أَفِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ

﴾ أَفَرَءَيْتَ إِن مَّنَّعُنَّهُ مُ سِنِينَ ﴾ مُمَّ جَآءَهُ

١٨٥ ـ قالوا: إنما أنت من الذين سحروا.

1A7 وما أنت إلا مثلنا من البشر، فكيف تأتيك النبوة، فجمعوا بين الوصفين لتكذيب الرسالة: البشر المسحور، وإننا نعتقد أنك كاذب.

١٨٨٧ ـ فإن كنت صادقاً في دعواك فأسقط علينا قطعاً من عذاب السماء.

۱۸۸ ـ قال شعيب: ربي أعلم بما تعملون من المنكرات، ومجازيكم عليها، لا يخفى عليه شيء، ولست قادراً على إنزال شيء من العذاب بكم.

١٨٩ ـ فأصروا على تكذيبه، فأخذهم عذاب يوم الظلة: وهو السحاب الذي أظلهم بعد حرّ شديد أصابهم، فاجتمعوا تحته، فأمطرتهم ناراً وأحرقتهم جميعاً، إنه كان عذاب يوم عظيم.

١٩٠ إن في قبصة أصبحاب الأيكة لعظة وعبسرة للمعتبر، ولم يكن أكثر قوم شعيب مؤمنين بالله.

١٩١ ـ وإن ربك لهو القادر على الانتقام من أعدائه، الرحيم بأوليائه المؤمنين.

١٩٢ . وإن هذا القرآن لتنزيل رب العالمين.

١٩٣ ـ نزل به جبريل الأمين بوحي من الله .

١٩٤ ـ نزل به على قلبك أيها النبي؛ لأنه مركنز الوعي والإدراك، لتحفظه ولا تنساه، لتكون من المنذرين من عصى الله بالعذاب.

١٩٥. أنزله باللغة العربية الواضحة، لغة الرسول العربي، لثلا يقول العرب: لا نفهم ما يقول بلسان آخر.

١٩٦ وإن هذا القرآن المنزل على محمد ﷺ مبشر به في كتب الأنبياء السابقين كالتوراة والإنجيل.

١٩٧ . أو لم يكن لمشركي مكة علامة دالة على صحة القرآن ونبوة محمد على الذين أن يعلم ببعثة محمد علماء بني إسرائيل الذين آمنوا كعبد الله بن سلام وأمثاله.

١٩٨ ـ ولو نزَّلنا القرآن على بعض الأعاجم غير العرب. والأعجمي: كل من لا يفهم العرب كلامه.

١٩٩ \_ فقرأه على مشركي مكة قراءة عربية صحيحة بنحو معجز خارق للعادة، لم يؤمنوا به، لفرط عنادهم واستكبارهم. وبذلك تتوافر معجزتان: إعجاز القرآن في حدّ ذاته وإعجاز قراءته من أعجمي.

. ٢٠٠ مثل إدخالنا التكذيب به والكفر، أدخلناه في قلوب المجرمين كفار مكة بقراءة النبي ﷺ، أي أن الكفر بخلق الله تعالى، والعبد مكتسب مختار له.

٢٠١\_ لا يؤمنون بالقرآن حتى يروا العذاب المؤلم في الدنيا.

٢٠٢\_ فيأتيهم العذاب فجأة، والحال أنهم لا يشعرون بإتيانه.

٢٠٣\_ فيقولوا عند مشاهدة العذاب: هل نحن ممهلون لنؤمن ونعمل صالحاً؟ والمراد بالاستفهام هنا طلب ما بعده.

٢٠٤\_ أيستعجلون عذابنا بقولهم: أسقط علينا حجارة من السماء أو قطعاً من السماء كما زعمت؟

٢٠٥، ٢٠٥ أخبرني إن تركناهم يتمتعون بنعيم الدنيا سنين عديدة؟ ثم جاءهم من العذاب ما كانوا يوعدون به رئي النبي كأنه متحير، فسألوه عن ذلك، فقال: ولم، ورأيت عدوي يكون من أمتي بعد؟ فنزلت هذه الآية وما بعدها، فطابت نفسه.

٢٠٧ . أي شيء أفادهم لدفع العنداب ما كانوا يتمتعون به في الدنيا؟ أو لم يفدهم تمتعهم الطويل في دفع العذاب.

وَمَا أَهُلَكُمَا مِن قُرَيَةِ إِلَا لَهَا مُنذِ دُونَ ﴿ وَمَا يَلْبَغِ الْمُ وَمَا كُنَا طَالِمِينَ ﴾ وَمَا يَلْبَغِ الْمُ وَمَا يَلْبَعِ اللّهِ إِلْهَا الْحَرَا لِللّهُ عَلَى اللّهُ مَعَ اللّهِ إِلَهَا الْحَرَا فَكُونَ مِنَ الْمُعَدِّ مِن اللّهُ مَعْ وَالْمَ اللّهُ وَمَا يَلْبُ وَمَا يَلْهُ وَالْمَ اللّهُ وَمِن اللّهُ مِن اللّهُ وَمَا اللّهُ مَعْ اللّهِ اللّهُ وَمَا اللّهُ مَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَاللّهُ وَمَا اللّهُ وَاللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَمَا اللّهُ وَاللّهُ وَالْلْمُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّه

الله المنظمة ا

٢٠٨ وما أهلكنا من أهل قرية إلا بعد إرسال الرسل المنذرين، وإنزال الكتب.

هذا الخبر تذكرة وعظة للناس في دار الدنيا، وما كنا ظالمين في تعذيبهم بعد إنذارهم.

. ٢١٠ وما تنزّلت الشياطين بهذا القرآن، خلافاً لما زعم المشركون أنه إلقاء الشياطين على الكهنة.

٢١٢ إنهم عن السمع لكلام الملائكة لمنوعون بالشهب النارية، مرجومون بها.

٢١٣ فلا تدع أيها النبي مع الله إلها آخر، فتكون من المعدنين. هذا التوجيه في الواقع للأمة، بدئ به النبي على لأنه القدوة، وللتهييج والإلهاب، أي لو فعلت ذلك لعذبتك، فكيف بغيرك؟

٢١٤ وخوف من عذاب الله عشيرتك الأقربين، الأقرب منهم فالأقرب، وهم بنو هاشم وبنو المطلب، وخصوا بالإنذار أولاً اهتماماً بشأنهم لما نزلت دعا النبي عَن قريشاً، فاجتمعوا، فبدأ بالأقارب ثم عم، فحذرهم وأنذرهم. بدأ بأهل بيته وفصيلته، فشق ذلك على المسلمين، فأنزل الله: ﴿ واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ﴾ [٢١٥].

ُ ٢١٥ ـ وارفق وتواضع، وأظهر الحب والتكريم لمن اتبعك من المؤمنين حقاً.

٢١٦ \_ فإن عصاك قومك، فقل لهم: إني بريء مما تعملون

من الشرك بالله تعالى .

٢١٧ \_ وفوُّض أيها النبي أمرك إلى الله القوي القادر على الانتقام من الكفار، الرحيم بالمؤمنين.

٢١٨ ـ الذي يراك حين تقوم إلى الصلاة تدعوه وتتضرع إليه . -

٢١٩ ـ ويرى تنقلك من حال إلى حال في مراحل الصلاة قائماً وقاعداً وراكعاً وساجداً مع المصلين جماعة .

. ٢٢. إنه تعالى هو السميع لدعائك، العليم بنيتك، فلا تجزع لشيء، فأنت في رعاية الله تعالى.

٢٢١ ـ هل أخبركم يا أهل مكة وأمثالكم على من تتنزل الشياطين؟ وورور المعالم المحالم أذاه (كان كريم الأثم أ الذي والذي والمناس

٢٢٧ \_ إنها تتنزل على كل أفاك (كذاب) كثير الإثم أو الذنب والفجور، والمراد: كل من كان كاهناً...

٢٢٣ \_ الشياطين يصغون أشد الإصغاء إلى الملأ الأعلى لاستراق شيء منهم، ثم يلقونه إلى الكهنة، ويكذبون في الأكثر، فأكثرهم الكاذبون فيما يقولون. ويحتمل أن يكون الضمير في «يلقون» عائداً إلى الكهنة، أي يكذبون؛ لأنهم يتلقون من الشياطين ما أكثره كذب وزور من الظنون والأمارات.

٢٢٤ والشعراء الهجّاؤون يتبعهم الضالون غواة الناس؛ لأن أغلب ما يقوله الشعراء تخيلات لا حقيقة لها. قال ابن عباس: تهاجى رجلان على عهد رسول الله على أحدهما من الأنصار، والآخر من قوم آخرين، وكان مع كل واحد منهما غواة من قومه، وهم السفهاء، فأنزل الله هذه الآية.

٢٢٥\_ ألم تر أن الشعراء في كل فن من فنون الكذب يخوضون ويتكلمون، فتارة يمدحون وتارة يهجون وتارة يأتون الخلاعة والمجون كمدح الزنى واللواط والخمر. والهائم: هو الذي يسير بلا منهج ولا قصد إلى غرض معين.

٢٢٦ وأنهم يزعمون الفعل وهم كذبة في ذلك، ويكذبون في شعرهم كثيراً.

٧٢٧ ـ إلا من اتصف بأربع صفات: وهي الإيمان بالله ورسوله، والعمل الصالح بامتثال الأوامر واجتناب النواهي، وذكر الله كثيراً في أشعارهم، والانتصار لدينهم من بعد ظلم أعدائهم بهجو الكفار، كما كان يفعل شعراء النبي على مسان بن ثابت بهجاء المشركين والدفاع عن النبي والإسلام، وسيعلم الذين ظلموا أنفسهم من كذبة الشعراء والذين هجوا النبي على وأصحابه، أي مرجع سيء سيكون مصيرهم إليه. والمنظب: المرجع والمصير، وينقلبون: يرجعون.



## سورة النمل

فضلها: هذه السورة من الطواسين التي أعطيها النبي شيخ مكان الزبور، كما تقدم في سورة الشعراء.

ا ـ طا، سين، للتنبيه والتحدي كما تقدم، هذه الآيات المذكورة في هذه السورة هي آيات القرآن العظيم، والكتاب الذي يوضح للناس ما فيه سعادتهم من أمور الدين والشريعة، ويظهر الحق من الباطل.

 ٢ ـ وتلك آيات هادية إلى الحق والاستقامة، ومبشرة للمؤمنين بالجنة عند الطاعة.

" المؤمنون هم الذين يؤدون الصلة في أوقساتها بأوصافها الشرعية التامة، ويؤتون الزكاة المفروضة للمستحقين، وهم يصدقون تصديقاً تاماً بالآخرة.

إن الذين لا يصدقون بالبعث والحساب وهم الكفار،
 زينًا لهم أعمالهم السيئة حتى رأوها حسنة، وعاقبناهم على جرمهم، فهم في ضلالهم يترددون.

و أولئك المنكرون للبعث لهم أشد العداب في الدنيا
 كالقتل والأسر، وهم في الآخرة أشد الناس خسارة.

٦ ـ وإنك أيها النبي لتتلقى وتعطى القرآن وحياً من لدن
 كثير الحكمة والعلم .

اذكر أيها النبي حين قال موسى لامرأته في مسيره من المستحصص الم

لعلكم تستدفئون من البرد.

٨ فلما وصل موسى إلى موضع النار كما ظن، وهي في الواقع نور، نودي أو خوطب: أن بورك من في مكان النار أي بجوارها، ومن حولها، أي بارك الله موسى والبقعة المباركة من أرض الشام، وتنزه الله رب العالمين (الإنس والجن) عما لا يليق بأسمائه وصفاته، من كل سوء.

٩ ـ يا موسى، إنه أنا الله ربك الذي يناديك، القوي القادر القاهر، الحكيم في صنعه قولاً وفعلاً.

١٠ وألق عصاك من يدك، فلما ألقاها ورآها تتحرك مضطربة كما يتحرك الجان ، وهي حية خفيفة سريعة الحركة، وألى
 (فر) موسى هارباً منها من شدة الخوف، ولم يرجع على عقبيه، فقال الله تعالى: يا موسى، لا تخف من الحية، لا يخاف عندي المرسلون برسالتي من حية ونحوها، فلا تخف أنت.

١١ \_لكن الذي يخاف هو من ظلم نفسه أو غيره بالمعصية، ثم تاب من ذنبه وجعل العمل الحسن بدل السيء، فأقبل توبته، لأني كثير المغفرة واسع الرحمة لمن تاب وأناب .

١٢ ـ وأدخل يدك في فتحة القميص من جهة الرأس، تخرج ذات شعاع وإشراق خلاف لونها الجلدي، من غير مرض أصابها كبرص ونحوه، وأيدتك بتسع معجزات: هي الطمس على الأموال، والطبع على القلوب، والجدب، والجراد، والقُمل (حشرة تصيب الزرع)، والدم (تحول الماء دماً)، والضفادع، والطوفان (الأمطار الكثيرة) ونقص الثمرات، مرسل بها إلى فرعون وقومه لدعوتهم إلى الإيمان بالله رباً واحداً لا شريك له، وإطاعة أوامره، إنهم كانوا قوماً خارجين عن الطاعة.

١٣ ـ فلما جاءت فرعون وقومه آياتنا التسع بيُّنة تدل على صحة نبوة موسى، قالوا: هذا الذي جاء به موسى سحر واضح.

طسَنْ بِلَّكَ ء المِنَ الْفُرَّ عَلَيْ وَكِتَابِ مُبِينِ هُمُدَى وَلِشُرِي الْمُؤْمِنِينَ فَي الَّذِينَ لِعَيْمُونَ الصَّلُوةَ وَكُونُونَ الزَّكُوةَ وَهُم الْكَرْخَ فَهُ لُوقِفُونَ فَي إِنَّا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْأَخْرَةِ رَبِّنَا هَكُمُ الْكَرْخَ فَهُ لَا يَعْمُهُونَ فَي أَوْلِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْكَحْمُ الْمُوعُ الْعَذَابِ وَهُ فِي الْلَاحِرَةِ هُمُ الْلَحْسُرُونَ فَي أَوْلِينَ لَهُمْ مُسُوءً الْعَذَابِ وَهُ فِي الْلَاحِرَةِ هُمُ الْلَحْسُرُونَ فَي أَوْلِينَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَقِ اللَّهُ الْعَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤُلِقُ الْمُؤْلِقُ اللَّذِي الْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْم

كَكْنَنْ إِنِّ كَلَيْخَافُ لَدَيَّ لَمُرْسَلُونَ ﴿ إِلَّامَ ظُلَمَ ثُمَّ بَدَّ لَحُسَنَا بَعْدَمُ وَ فَا إِنِّ عَفُورُ رَّحِيُّ ﴿ وَأَدْخِلْ يَدِكَ فِي جَيْبِكَ تَحْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ عَيْرُسُوءٍ فَإِيْسُعِ الْبَتِ إِلَى فِعُونَ وَقَوْمِهُ } إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمًا فَلْيَقِينَ ۚ فَكُمْ الْمَا عَامَهُمُ الْدُنُنَا مُنْصِرَةً فَالُواْ هَذَا سِحُّ مِّبِينُ الْكَالِمِ الْمُنْ الْمُعَلِّينُ اللَّهُ الْمُعْرَبِينَ الْمُنْ الْمُنْصِرَةً فَالُواْ هَذَا سِحُّ مِّبِينُ الْمُ

وَجَحَدُواْ بِهَا وَٱسۡتَنۡقَىٰنُهَاۤ أَنفُوهُ وَظُلُمًا وَعُلُوًّا فَٱنظُرُ كَيۡتُ كَانَ عَقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿ وَلَقَدُ ءَاتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْنَ عِلْمَا ۖ وَقَالَا ٱلْحُدُدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِرِ مِّنْ عَبَادِه ٱلْمُؤْمِنِ بَنَ 🍪 وَوَدِتَ سُلَيْمَنُ دَاوُدَدٌّ وَقَالَ يَناأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّنْرِ وَأُوبِينَا مِن كُلِّ مَنْيَ ۗ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْمُبِنُ كُلُّ وَحُشِرَ لِسُكَمِّنَ جُنُودُهُ مِنَ أَجُنِّ وَٱلْإِنسِ وَٱلطَّلْيَ رِفَهُمُ يُوزَعُونَ ﴾ حَتِّي إِنَّا أَتُواْ عَلَى وَادِ ٱلنَّهْلِ قَالَتُ غَلُهُ يُسَأَتُهَا ٱلتَّمُلُآدُخُلُواْ مَسَاحِي نَكُمٍ لَايَحْطِمَنَّكُمٍ سُلَيْمَنُ وَجُنُودُهُ وُمُرُلاَ يَنْغُرُونَ ﴾ فَلَبَسَاء صَاحِكَا بِن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أُوْنِعِينَ أَنَّ أَشَكُرُ نِعَمَاكَ آلِينَ أَنْعَلَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَلِدَى وَأَنْ أَعْلَ صَالِحًا مَّرْضَانُهُ وَأَدْخِلْنِي بَرْحَمَاكَ فِي عِبَادِ لــُــــ ٱلصَّالِحِينَ ﴾ وَنَفَقُدُ الطَّيْرِ فَقَالَ مَا لِيَ لَآ أَرَى ٓ لَٰمُدُهُدَ أَمْ كَانَ مِنَّ الْمُغَايِّبِينَ ۗ لَأُعُذِّبَنَّهُ عَذَا بَاشَدِيدًا أَوْلَأَاذُ بَخَّنُهُ أَوْلَيَانِينِي بِسُلْطِنِ مُبِينِ ﴾ فَهَكَتْ عَيْرَ بَعِيدِ فَعَالَ أَحَطتُ بِمَا لَوْتُحِطُ بِهِ وَجِنْكُ فَ مِن سَيَا بِنِبَا يِقِينٍ

14 - وكذبوا بالآيات ولم يقروا بها حال كون أنفسهم متيقنة بها أنها من عندالله، ظلماً لأنفسهم وشركاً، وتكبراً وترفعاً عن الإيمان بها وبما جاء به موسى، فانظر أيها النبي وتأمل كيف كان عاقبة ومصير المفسدين في الأرض الجاحدين لرسالة موسى: وهو الإغراق في الدنيا، والإحراق في الآخرة.

10 . ولقد أعطينا داود وسليمان علماً كثيراً هو علم الشريعة والقضاء بين الناس ومنطق الطير وغيره، فشكرا الله على فضله، وقالا: الحمد لله الذي فضلًا وميزنا على كثير من عباده المؤمنين.

17 - وورث سليمان من داود أبيه النبوة والعلم والملك، وقال تحدثاً بنعمة الله: يا أيها الناس، علمنا كلام الطير أي ما يقول الطير من خلال الأصوات المختلفة التي تختلف باختلاف أغراض الحيوان من خوف وطلب طعام ونحو ذلك، وأعطينا كل شيء نحتاج إليه في الدين والدنيا، كالنبوة والعلم والمال والطير والرياح والدواب، إن هذا المعطى لهو الفضل البين الظاهر.

١٧ ـ وجُمع لسليمان جنودُه من أجناس الجن والإنس والطير ، فهم يجمعون بإيقاف أولهم

ليلحق به آخرهم، ثم يساقون. والوازع في الحرب: الموكل بالصفوف يرد من تقدم منهم، من الوزع: الكف والمنع.

۱۸ - حتى إذا أتى موكب سليمان على وادي النمل، قالت ملكة النمل حين رأت سليمان وجنوده: يا أيها النمل، ادخلوا مساكنكم - جعل خطاب النمل كخطاب العقلاء لفهمها الخطاب لثلا يطأكم سليمان وجنوده بالأرجل وحوافر الدواب، فيقتلوكم، وهم لا يشعرون بحطمكم، ولا يعلمون بكم، عذرتهم قبل أن يفعلوا.

١٩ - فتبسم سليمان والتبسم: أول الضحك ضاحكاً من قولها وتعجباً من فهمها، وقال: ربّ ألهمني أن أشكر نعمتك التي أنعمت بها على وعلى والدي بأن أكون ملازماً لشكرك، ووفقني أن أعمل صالحاً ترضاه تماماً للشكر، وأدخلني الجنة برحمتك مع جملة عبادك الصالحين من الأنبياء والمرسلين والأولياء.

٢٠ وتفقد سليمان الطير باحثاً، فلم يجد الهدهد بينها، فقال: ما لي لا أرى الهدهد؟ ظناً منه أنه حاضر محجوب عنه لساتر أو غيره، أم كان من الغائبين. وأم: للانصراف عما قبله، والانتقال لما بعده.

١ لاعذبنه عذاباً شديداً على غيابه من غير إذني، كنتف ريشه أو حبسه في قفص، أو لأذبحنه ليكون عبرة لغيره، أو ليأتيني بحجة واضحة تسوغ عذره في الغياب.

٢٢ - فبقي الهدهد غائباً زمناً يسيراً ثم عاد، فقال: اطلعت على ما لم تطلع عليه، والإحاطة بالشيء: العلم به من جميع جهاته، وجئتك من مدينة سبأ في اليمن بخبر مهم موثوق.

إِنِّى وَجَدَتُ أَمْرَأَةً تُمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَكَ

عَرْشُ عَظِيمٌ ﴾ وَجَدتُهَا وَقُومَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ

ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُ وَ الشَّيْطُلُ أَعْمَاكُهُ وَفَصَدَّهُ وَعِنَّ السَّبِيلِ

فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴾ أَلَّا يَشْجُدُواْ بِلَّهِ ٱلَّذِي يُخْرِجُ ٱلْخَبَّ

فِيَّ لَسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَبَعْلَمُ مَا تَحْفُونَ وَمَاتُعْلِنُونَ ﴾ آللَّهُ

لَآإِلَهُ إِلَّاهُورَبُّ آلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ٢٠ ﴾ ﴿ هُ فَالَسَنُظُرُ

أَصَدَقْتَ أَمُكُنتَ مِنَ ٱلْكَلْدِينَ ﴿ آذُهَبَ بِكِلْبِي

هَذَا فَأَلْقِهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَٱنْظُرْمِاذَا يُرْجِعُونَ ﴾ فَالْتُ

يَنَأَيُّهَا ٱلْلَوُّا إِنِّيٓ ٱلْقِحَ إِلِيَّ كِنَابُ كَرِيمٌ ۗ إِنَّهُ مِن سُلَمْنَ وَإِنَّهُ وَ

بِسْمِ اللَّهِ ٱلرُّحْمِنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ أَلاَنعُلُواْ عَلَى وَأَنُونِي مُسْلِمِينَ ﴾

فَالَتْ يَنَأَتُهُا ٱلْمُلَوُّا أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَاكُّنتُ فَاطِعَةً أَمَّ إِحَتَّىٰ

تَشْهَدُونِ ﴾ فَالْوَانَحَنُ أَوْلُوا فَوَةٍ وَأَوْلُواْ بَأْسِ شَدِيدٍ وَٱلْأَمْرُ

إِلَيْكِ فَٱنظِرِي مَاذَا نَأْمُرِينَ ﴾ فَالِتَ إِنَّالْلُوكَ إِذَا مَحَلُواْ قُرْيَةً

أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُواْ أَعِزَّةِ أَهْلِهَآ أَذِلَّةً وَكَذَا لِكَ يَفْعَلُونَ 👫

وَإِنِّهُ مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يُرجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ 🚭

٢٣ ـ إني وجدت امرأة تحكمهم بصفة ملكة عليهم، هي بلقيس بنت شراحيل، وأعطيت من أسباب الدنيا كل ما يحتاج إليه الملوك، من الآلة والعددة والجيش، ولها عرش (سرير الملك) عظيم بالنسبة لعروش أمثالها من الملوك.

٢٤ وجدتها وقومها يعبدون الشمس من دون
 الله، وزين لهم الشيطان عبادة الشمس وغيرها من
 الأعمال القبيحة، فرأوها حسنة، فصدهم عن
 طريق الحق والصواب، فهم لا يهتدون إليه.

٢٥ - زيّن لهم الشيطان أعمالهم لثلا يسجدوا لله ، الذي يخرج أو يظهر المخبوء في السموات والأرض كا إسراق الكواكب، وإنزال المطر، وإنبات النبات، وإظهار المعادن وغيرها من الأرزاق، ويعلم ما تسرون في قلوبكم، وما تظهرون بألسنتكم.

العرش (الكرسي) العظيم؛ وخصه بالذكر لأنه العرش (الكرسي) العظيم؛ وخصه بالذكر لأنه أعظم المخلوقات، كما ثبت في الحديث المرفوع إلى النبي على . ونحن نؤمن به من غير تشبيه ولا تمثيل. ويطلب سجود التلاوة عند الفراغ من تلاوة (العرش العظيم) للقارئ والسامع المتطهرين.

٢٧ - قال سليمان للهدهد: سننظر في خبرك،

لنتبين أصدقت فيما قلت أم كنت من الكاذبين؟ وفيه إرشاد إلى التوثق من الأخبار وكشف الحقائق. • ٨٨ ث. كتر سيار مان كتاباً مخترمه رخاة من مقال المدهد: اذهب بكتاب هذا، فألقه إلى ملكت

٢٨ - ثم كتب سليمان كتاباً وختمه بخاتمه، وقال للهدهد: اذهب بكتابي هذا، فألقه إلى ملكتهم أهل
 سبأ، ثم انصرف عنهم إلى مكان قريب، فانظر ماذا يردون من الجواب؟

٢٩ قالت بلقيس لأشراف قومها: يا أيها الخاصة والزعماء والأشراف: ألقي إلى كتاب مكرمً محترم؟
 لأنه مختوم بختم مرسله، وهو ملك عظيم.

٣٠ ـ إن هذا الكتاب مرسل من سليمان بن داود، وإنه مبدوء بـ: بسم الله الرحمن الرحيم.

٣١ـ مضمون الكتاب: ألا تتعالوا ولا تتكبروا علي، وأتوني مسلمين، أي خاضعين منقادين لدين الله، مؤمنين بما جئت به.

٣٢ ـ قالت بلقيس: يا أيها القادة والأشراف، أشيروا علي بالرأي في هذا الأمر، ما كنت مبرمة أمراً حتى تحضروا وتشيروا على .

٣٣ ـ قالوا في الجواب: نحن أصحاب قوة في السلاح والرجال، وأصحاب شدة وشجاعة في الحرب، والتدبير متروك لك فيما ترين، فانظري ماذا تأمرين به فنطيعك.

٣٤ ـ قالت بلقيس: إن الملوك إذا دخلوا بلدة من البلاد أفسدوها بالتخريب، وأهانوا الأشراف وجعلوهم أذلاء بالقتل والتشريد، ومثل ذلك يفعلون بنا إن تغلبوا عليناً .

٣٥ ـ وإني مرسلة إلى سليمان وجنوده بهدية، أختبرهم بها، فمنتظرة بم يرجع به رسلي المرسلون من قبول الهدية أو ردّها، فإن كان ملكاً قبلها، وإن كان نبياً ردها، ولم يرض منا إلا اتباع دينه.



فَلَمَّا جَآءَ سُلِمَنَ قَالَ أَيُّدُونَنِ بِمَالٍ فَآءَ اللِّن ٓ ٱللَّهُ حُنْدُ مِّ حَمَّآ ءَانَكُمْ بَلَأَنْهُ بَهِدِيَّتِكُمْ نَفُرُونَ ﴾ آرْجِمْ إِلَيْهِ وَلَكَأَنْيَنَّهُم بِجُنُودٍ لَّاقِلَكُ هُوبِهَا وَلَنُزِجَنَّهُ وَيِّنَهَآ أَذِلَّةً وَهُوصَاخِرُونَ ﴾ فَالَيَّنَا يُّهُا ٱلْمُكَوُّاأَ يُكُمُ يَأْنِينِ بِعِرْمِتِهَا فَبُلَأَنَا لَوْنِ مُسْلِينَ ﴾ فَالَحِفْرِيُّ مِنْ لَلِنَّ أَنَّاءَ انِيكَ بِعِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكُ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴾ فَالَآلَٰذِيعِندَهُ عِلْرُيِّنَّ ٱلْكِئَٰبِ أَنَا ءَانِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْنَدُ إِلَيْكَ طَرُفُكَ فَلَمَّارَءَاهُ مُسِّسَقِرًّا عِندَهُ قَالَ هَلَنَامِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِيٓ ۚ أَشْكُرُ أَمْ أَكُثُرُ فَمَن شَكَّرَ فَإِنَّا يَشْكُوْ لِنَفْسِةِ وَمَنَ كَفَرُ فَإِنَّ مَرِيِّ عَنِيٌّ كَرَيْمٌ ۖ فَالَ نَكِّرُ وَالْمَا عَرْشَهَا نَنْظُرْأَتُهُ تَدِىٓ أَمْ كُونُ مِنَ ٱلْذِينَ لَا يُهَذُدُونَ ۖ فَلَمَّا جَآءَتْ فِيلَأَهَكُذَا عَرْشُكِّ قَالَتَ كَأَنَّهُ وُهُوَّ وَأُوتِينَا ٱلْمِلْمِن قَبْلِهَا وَكُمَّا مُسْلِمَ اللَّهِ وَصَدَّهَامَا كَانَت تَّعَبُدُمِن دُونِ ٱللَّهُ إِنَّهَا كَانَتُ مِن قُوْمٍ كَفِرِ مِن اللَّهِ عِلْكُهَا ٱدْخُلِيَّ لَصَرْحٌ فَلَمَّا رَأَنُهُ كَسِبَتْهُ لَجَّةً وَكُشَفَتَ عَنِ سَافَيْهَا فَالَ إِنَّهُ صَرَّحُ مُّرَّدٌ مِّن قُوادِيرٌ قَالَتْ دِبِّ إِنِّ ظَلَاتُ هُنِي وَأَسْلَتُ مُعَ سُلَيْمَنَ بِلَّهِ دَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴾

٣٦ - فلما جاء رسول بلقيس بالهدية إلى سليمان، قال: أتر فدوني بالمال استرضاء لأترككم وشرككم؟ فما أعطاني الله من النبوة والملك والمال الوفير خير وأفضل مما آتاكم وأعطاكم من الدنيا وزينتها، بل أنتم تفرحون بالهدية؛ لأنكم أهل دنيا. و (أتمدونني) استفهام توبيخي، أي هل يصح أن تعطوني مالاً؟ و ﴿بل﴾ للانتقال من موضوع لآخر.

۳۷ ارجع أيها الرسول لقومك بهديتهم، فلنأتينهم بجنود لا طاقة لهم بها، ولنخرجنهم من بلدهم سبأ أذلة بتجريدهم من عزتهم وملكهم، وهم خاضعون أسرى مهانون.

 ٣٨-قال سليمان حينما علم بقدوم بلقيس وقومها
 إليه: يا أيها القادة، أيكم يأتيني بعرش بلقيس، قبل أن يأتي القوم خاضعين طائعين. أراد بذلك أن يريها بعض
 العجائب الدالة على النبوة.

٣٩-قال مارد قوي من الجن: أنا آتيك بعرشها قبل أن تقوم من مجلسك في القضاء بين الناس في ضحوة الغد إلى نصف النهار، وإني لقوي على حمله، أمين على ما فيه.

 ٤٠ -قال أحد علماء الكتاب الإلهي وهو من الصلحاء واسمه آصف بن برخيا، من بني إسرائيل: أنا

آتيك بالعرش قبل أن يرجع إليك بصرك في لمحة بصر، أي قبل أن تطبق جفن العين الأعلى على الأسفل، وهو كناية عن السرعة الفائقة، فلما رأى سليمان العرش قائماً أمامه، قال: هذا من فضل ربي علي، ليختبرني أأشكره بالإقرار بإحسانه، أم أجحد الفضل بنسبته إلي وترك الشكر على النعمة، ومن شكر نعمة الله عليه، فإنما ثواب شكره لنفسه، ومن جحد النعمة ولم يشكرها، فإن ربي غني عن شكره، متفضل عليه بالإنعام، ولعل هذا الموقف من أعظم الاختبارات، وأنه أبلغ درس في الشكر لله المنعم.

٤١ قال سليمان لأتباعه: غيروا لها بعض أجزاء عرشها ومظاهره بزيادة أو نقص وغير ذلك ليصبح غريباً غير معروف
 لديها، لنختبر عقلها، أتهتدي إلى معرفته، أم تكون من الذين لا يهتدون إلى معرفته، وما طرأ عليه من تعديلات.

٤٢ فلما جاءت بلقيس قيل لها: أمثل هذا عرشك؟ قالت: كأنه هو بذاته، فعرفته، فقال سليمان بعد إصابتها في الجواب وإظهار رجحان عقلها وعلمها: وأوتينا العلم بقدرة الله تعالى من قبّل علم بلقيس، وكنا منقادين لحكم الله.

٤٣ ومنعها عن إظهار الإيمان وعبادة الله: عبادتها الشمس من غير الله، فهي من قوم كافرين لا يؤمنون بوجود الله.

٤٤ قبل لها: ادخلي القصر أو كل بناء مرتفع، سواء أكان قصراً أم غيره، فلما رأت ساحته وطرقه، فظنته ماء كثيراً كالبحر، وكشفت عن ساقيها لتخوض فيه، قال سليمان: إنه بناء أملس مصنوع من زجاج، وليس بحراً، ثم دعاها إلى الإسلام، فقالت: ربِّ إني ظلمت نفسي بعبادة غيرك، وأسلمت لك منقادة موحدة، أي خضعت، كائنة في هذا التوحيد مع سليمان، في انقياده لله رب العالمين. أخرج ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم عن ابن عباس أن سليمان تزوجها بعد ذلك. قال الشوكاني: والأرجح أن زواجه من أخبار أهل الكتاب التي لا تصدق ولا تكذب.

ولقد أرسلنا إلى قبيلة ثمود أخاهم في النسب لا في الدين صالحاً ليقول لهم: اعبدوا الله وحده، ففاجأه تفرقهم، وصاروا فريقين: مؤمنين وكفاراً، يتنازعون في شأن نبوة صالح.

٤٦ ـ قال صالح لمن كذبه: لم تتعجلون بالعذاب قبل الرحمة، هلا تتوبون إلى الله من الشرك وتطلبون المغفرة من الكفر، كي يرحمكم الله فلا يعذبكم.

٤٧ ـ قالوا له: تشاءمنا بك وبمن معك ممن دخل في دينك وآمن بك، قال لهم صالح: شؤمكم يأتيكم من عند الله، فالخير والشربيده، لا من عند اللهي تتشاءمون به، بل أنتم قوم تمتحنون وتختبرون بالخير والشر.

٤٨ ـ وكان في مدينة صالح وهي الحجر تسعة رجال من أبناء الترف والشرف، يفسدون في الأرض ولا يصلحون شأنهم، وقد اتفقوا على قتل صالح وعقر الناقة.

٤٩ ـ قال بعضهم لبعض: احلفوا بالله، لنأتين
 صالحاً وأهل بيته المؤمنين به بغتة في الليل،

فنقتلهم ثم لنقولن لقريبه العصبة المطالب بدمه: ما حضرنا مكان هلاك أهله ولا ندري من قتلهم، فلا نعلم هلاكه هو نفسه، وإنا لصادقون في قولنا هذا.

٥٠ ـ ودبروا أمراً في الخفاء بهذه الطريقة والتواطؤ على الاغتيال، وجازيناهم بتعجيل عقوبتهم وإهلاكهم، وهم لا يشعرون بذلك.

٥١ ـ فانظر أيها النبي كيف كان عاقبة تآمرهم أو مكرهم: أنا دمرنا الرهط التسعة المذكورين، وقومهم أجمعين، فأهلكناهم جميعاً بالصيحة: صيحة جبريل، وإلقاء الملائكة حجارة عليهم.

٥٢ ـ فتلك بيوتهم التي بقيت آثارها خالية عن أهلها، خراباً متهدمة، بسبب ظلمهم وكفرهم، إن في ذلك التدمير لعبرة وعظة لقوم يعلمون قدرتنا، فيتعظون.

٥٣ ـ وأنجينا صالحاً والمؤمنين به الذين كانوا يخافون عذاب الله، ويتقون الشرك والمعاصي.

٥٤ ـ واذكر أيها النبي لوطاً حين قال لقومه: أتأتون فاحشة اللواط، وأنتم تعلمون فحشها، ولا تستترون حال تعاطيها استهتاراً بالفضيلة وقلة حياء.

٥٥ - أثنكم معشر القوم لتأتون الرجال شهوة عارمة غير مفيدة؛ لأن القصد المعتاد هو طلب النسل، لا قضاء الشهوة، من غير النساء اللاتي خلقهن الله لذلك من طريق الزواج، بل أنتم قوم تجهلون شناعة هذه الفاحشة، والعقوبة الشديدة عليها.

أَنْأَتُونَ ٱلْفَاحِتَ ةَ وَأَنْدُ نُبْصِرُونَ ﴿ أَبِنَّكُمْ لَتَ أَتُونَ

ٱلرِّجَالَ شَهُوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَاءُ بِلَ أَنتُهُ فَوْرُنِّجُهَا لُونَ ﴾



﴿ فَأَكَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ عِ إِلَّا أَنْ قَالُواْ أَخْرِجُواْ ءَالَكَ لُوطِ مِن قُرْسِكُم ۗ إِنَّهُ وَأَنَاسُ بِنَطَهَرُ وِنَ كُ فَأَنْجِينَ هُ وَأُهْلَهُ وِإِلَّا آمْرُ أَنَّهُ وَقَدَّرُنَّهَا مِنَّ الْغَلِيرِينَ ﴿ وَأَمْطَرُ إِنَّا عَلَيْهِ ومَّطَ أَفَسَآءَ مَطَرٌ ٱلْمُنذَرِينَ كُ فُلِ ٱلْحُدُلِيَّهِ وَسَلَمُ عَلَىٰعِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيُّ ءَ ٱللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ۖ ﴿ أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَ تِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِّنَ ٱلسَّكَمَاء مَآءُ فَأَنْبُ نَابِهِ ِحِكَآبِقَ ذَاتَ بُهُجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أُنْبِئُواْ شَجَرَهِكَأَ أَءِ لَهُ مَّعَ ٱللَّهِ بَلُهُمُ مَقُورُتُعِدِ لُونَ ﴾ أَمَّن جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلْلَهَا أَنْهَكُ رَا وَجَعَلَ لَمَا رَوْسِيَ وَجَعَلَ مِينَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًّا أَءِ لَهُ مِّعَ ٱللَّهِ بَلْ أَحْتُ نُرُهُ لِلْ يَعْلَمُونَ ﴾ أَمَّن يُجِبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْ شِفُ ٱلسُّوءَ وَكُعُلُكُمْ خُلُفَ آءَ ٱلْأَرْضُ أَء لَكُ مَّعَ ٱللَّهِ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ۖ أَمَّنَ مُدِيكُونِ ظُلْمُنِ ٱلْبَرِّوَٱلْبُحْرِوَمَن يُرْسِلُ ٓ لَرَيْحَ بُشُرًا بَيْنَ بِسَكَى رَحْمَنِةً عَأْءِلَهُ مُعَ ٱللَّهُ مَعَلَى لَلَّهُ عَمَّا يُشُرِرُ وَنَ كُونَ اللَّهُ

٥٦-فما كان جواب قوم لوط إلا أن قال بعضهم لبعض: أخرجوا أهل لوط من بلدتكم، إنهم أناس ينزهون أنفسهم عن أضعالنا، ولا يقروننا على صنيعنا. قالوا ذلك استهزاء وتهكماً.

٥٧ - فأنجينا لوطاً وأهله المؤمنين من العذاب إلا امرأته حكمنا أنها من الباقين في العذاب.

٥٨ - وأمطرنا عليهم حجارة من السماء،
 فأهلكناهم به، فبئس مطر القوم الذين أنذرهم
 رسولهم بعقاب الله على معاصيهم، فرفضوا.

٩٥- قل أيها النبي: الحمد لله الذي وفقنا للهداية، وأهلك الكفار الفجار من الأم الخالية، وسلام على عباده الذين اختارهم للنبوة وهم الأنبياء صفوة البشرية وأتباعهم، هل توحيد الله وطاعته وثوابه خير، أم شرك المشركين مع الله الأصنام والأوثان التي لا تضر ولا تنفع؟ وكلمة ﴿الله بالمد أصلها أألله، أي هل الله خير؟ أو الذين يشركونه معه؟

٦٠ - وهل أله تكم خير أو خالق السموات

والأرض، ومنزل المطر من السحاب جهة السماء، فأنبتنا لكم بالمطر بساتين والحديقة: بستان لها حائط - ذات حسن ورونق، ما كان للبشر ولا يتهيأ لهم ولا يقدرون على إنبات الشجر في الحدائق لعجزهم عن ذلك، أيصح أن يجعل إله يقرن مع الله ويتخذ شريكاً، وهو الخالق المكون؟ بل هؤلاء المشركون قوم يبعدون عن الحق وهو التوحيد، فيشركون بالله غيره.

٦١- هل آلهتكم خير أو الذي جعل الأرض مكاناً يستقر عليه الناس، وجعل وسطها أنهاراً جارية، وجعل الهتكم خير أو الذي جعل الأرض مكاناً يستقر عليه الناس لا يختلط أحدهما بين البحرين: العذب والملْح حاجزاً فاصلاً بينهما حتى لا يختلط أحدهما بالآخر، أإله آخر معبود مع الله؟ بل أكثر الناس لا يعلمونَ الحق وهو التوحيد، يشركون به إلهاً آخر.

٦٢- هل آلهتكم خير أو الله الذي يجيب المكروب المجهود الواقع في شدة، الذي لا قدرة له، فيلجأ إلى التضرع، ويرفع السوء (الضرر) عنه، ويجعلكم سكان الأرض يخلف بعضكم بعضاً؟ أإله آخر معبود مع الله الذي يفعل ذلك؟ كلا، بل قليلاً ما يتعظون ويرجعون إلى الحق: وهو الإقرار بنعم الله وتخصيصه بالعبادة.

٦٣ - هل آله تكم خير أو الذي يرشدكم إلى مقاصدكم في ظلمات الليل براً وبحراً بالنجوم ليلاً إذا أخطأتم الطريق، والذي يرسل الرياح مبشرات بالخير أمام المطر، أإله معبود مع الله يفعل ذلك؟ كلا، تعاظم وتنزه الله عما ينسبون له من الشركاء.

12 - هل آلهتكم خير أو الذي خلق الخلق ثم يميتهم ثم يحييهم بالبعث يوم القيامة، ومن يرزقكم رزقاً طيباً من السسماء بالمطر، والأرض بإنبات النبات وإخراج الثمار وإيجاد الأنعام، أإله معبود مع الله يخلق ويرزق؟ قل أيها النبي لهؤلاء المشركين: قدموا حجتكم على أن غير الله يقدر على شيء من ذلك إن كنتم صادقين في إشراككم.

10 ـ قل أيها النبي: لا يعلم أحد من أهل السموات
 والأرض الغيب الذي غاب علمه عن الخلق إلا الله
 وحده، فهو الذي يعلم، ولا يشعر البشر متى ينشرون أو
 يبعثون من قبورهم للحساب والجزاء.

17 ـ بل أتتابع وتلاحق وتكامل علم هؤلاء في الآخرة، بل هم في الحقيقة في شك وحيرة عظيمة من حصول القيامة، بل هم قبوم عُمْي القلوب عنها، فلا يدركون دلائلها لاختلال بصائرهم التي يدركون بها الأشياء. و ﴿بل﴾ حرف للانتقال من حال إلى حال. والمراد: لم يتكامل لديهم أسباب علمهم من الحجج والبينات على أن القيامة كائنة لا محالة.

٦٧ ـ وقال الذين كفروا بالله واليوم الآخر: أثذا صرنا
 وآباؤنا تراباً، أنخرج من قبورنا أحياء للحساب والجزاء؟
 ٦٨ ـ لقد وعدنا بالبعث نحن وآباؤنا من قبل وعد

محمد به، فلم يتحقق شيء، ما هذا الذي تخوفنا به من البعث إلا أكاذيب وأباطيل الأقدمين فيما سطروه في الكتب.

٦٩ ـ قل أيها النبي لمنكري البعث: امشوا في الأرض وشاهدوا آثار السابقين، فانظروا نظرة تأمل وتفكر، كيف كان مصير الذين أجرموا، وكذبوا بالبعث، وبما جاءت به الأنبياء.

٧٠ ولا تحزن أيها النبي على تكذيبهم لك، وإنكارهم البعث والرسالة، ولا تكن في ضيق أو انقباض صدر مما ترى
 من مكرهم بك وكيدهم لك، فالله عاصمك وحافظك وناصرك عليهم.

٧١\_ ويقول الكفرة المكذبون: متى وعد العذاب إن كنتم صادقين في هذا الوعد؟

٧٢\_ قل لهم أيها الرسول: عسى أن يكون قرب بكم بعض العذاب الذي تتعجلون وقوعه في الدنيا، وعذاب الآخرة الأشد آت أيضاً لا شك فيه. وعسى ولعل وسوف من الله تفيد القطع بحصول ما بعدها.

٧٣ ـ وإنّ ربك لصاحب فضل كبير على الناس بالإنعام المستمر عليهم وبتأخير العذاب عنهم، ولكن أكثرهم لا يشكرون فضله وإنعامه.

٧٤\_ وإن ربك أيها الرسول ليعلم ما تخفيه صدورهم من أسرار، وما يظهرون بالسنتهم من أقوال.

٧٥ ـ وما من شيء خفي في غاية الخفاء في السماء والأرض إلا مدوَّن في كتاب بيَّن وهو اللوح المحفوظ، فكيف يخفى عليه شيء من ذلك؟ والغائبة: كل ما أخفى الله وغيبه عن خلقه. و ﴿من﴾ حرف تفيد عموم ما بعدها.

٧٦\_ إن هذا القرآن المنزل عليك أيها الرسول يبين لبني إسرائيل المعاصرين للنبي أكثر الأشياء التي يختلفون فيها من الحق كالتشبيه والتنزيه وأحوال الجنة والنار وعزير والمسيح .

أَمْنَ بَهُ وَأَلْفَا فَا عُمْ يُعِيدُهُ وَعَن بَرْ ذَقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضُ الْمَاتُوالْ فَعَن الْمَدُ وَصَدِ فِينَ الْمَا وَالْمُرْوَالْ الْعَيْبَ إِلَّا اللّهُ وَعَا الْمَرْوَالْ الْعَيْبَ إِلَّا اللّهُ وَعَا الْمَرْوَالْ الْعَيْبَ إِلَّا اللّهُ وَعَا الْمُرْوَالْ الْعَيْبَ إِلَّا اللّهُ وَعَا الْمُرْوَةُ اللّهُ وَعَا الْمَرْوَةُ اللّهُ وَعَا اللّهُ وَعَلَيْهُمْ فِي اللّهُ وَعَلَيْهُمْ فِي اللّهُ وَعَلَيْهُمْ وَعَلَيْهُمْ وَعَلَيْهُمْ وَعَلَيْهُمْ وَعَا اللّهُ وَعَلَيْهُمْ وَعَلَيْهُمْ وَعَلَيْهُمْ وَعَلَيْهُمْ وَعَلَيْهُمْ وَعَا اللّهُ اللّهُ وَعَلَيْهُمْ لَكُونَ وَعَلَيْهُمُ وَعَلَيْهُمْ وَعَلَيْهُمْ وَعَلَيْهُمْ لَكُونَ الْمَعْلِي وَعَلَيْهُمْ وَعَلَيْهُمْ وَعَلَيْهُمْ وَعَلَيْهُمْ وَعَلَيْهُمْ لَكُونَ وَعَلَيْهُمْ وَعَلَيْهُمْ وَعَلَيْهُمْ وَعَلَيْهُمْ وَعَلَيْهُمْ وَعَلَيْهُمْ وَعَلَيْهُمْ وَعَلَيْهُمْ لَكُونَ الْعِلَيْهُمُ وَعَلَيْهُمْ لَكُونَ الْمُعْمَالِكُونَ الْمُعْمَالِكُونَ الْمُعْلَى اللّهُ الْمُعْمَالِكُونَ الْمُعْلَى اللّهُ وَعَلَيْهُمْ الْمُعْلَى وَالْمُولِ وَعَلَيْهُمُ وَعَلَيْهُمُ الْمُعْلَى الْمُعْمُولُونَ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْمُولُونَ الْمُعْلِمُ وَالْمُولُونَ الْمُعْلِمُ وَالْمُولُونَ الْمُعْلِمُ وَالْمُوالِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ وَالْمُولِ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ وَالْمُولِ الْمُعْلِمُ وَالْمُولِمُ الْمُعْلِمُ الْم

عَآبِيَةٍ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّا فِي كِلَبِ مُّبِينٍ ﴿ إِنَّ هَا لَا ٱلْفُرُانَ

يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسُرَاءِ بِلَأَ كُثُرُ ٱلَّذِي هُمْ فِيهِ مِيَخْتَ لِفُونَ ﴾

وَابِّهُ لَمُدُى وَدَحُهُ كُلِمُوْمَنِينَ ﴿ إِنَّ دَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُ وَمُحَلِّهُ وَهُوَ الْعَزِيرُ الْعَلِيمُ فَقَوَكُلُّ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَيِّةِ الْمُعَلِيمُ الْمُوْقَ وَلَا تُشْبِعُ الصَّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَوْ الْمُدْبِرِينَ ﴿ وَمَا أَنتَ بِهَدِى الْعُمْبِيمُ الشَّمْعُ الشَّمْعُ اللَّهِمِ اللَّهِمِ اللَّهِمِ اللَّهُمُ وَمُسْلِونَ ﴾ ومَا أَنتَ بِهَدِى الْعُمْبِيمُ اللَّهُمَ اللَّهُمِ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعَالُولُ اللَّهُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِقُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللل

اللهُ وَوَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِم ِ عَاظَلَمُواْ فَهُمُ لَا يَنْطِقُونَ اللهُ اللهُ

ٱلْوَيَرَوْا أَمَّا كَجَعَلْنَا ٱلَّيْسَلَ لِيَسْكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَا رَمُبُصِرًّا إِنَّ فِي

ذَالِكَ لَأَيْتِ لِقُوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۗ وَيُومُ بِنَغَمُ فِي ٱلصُّورِ فَضَزِعَ

مَن فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّامَن شَآءَ ٱللَّهُ وَكُلُّ أَتَّوُهُ

نَاخِرِينَ اللَّهِ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُزُّمُ ٱلسَّفَائِ

صُنْعَ اللَّهِ ٱلَّذِي أَتْقَنَ كُلُّ شَيْءٌ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَ لُونَ اللَّهِ

٧٧-وإن هذا القرآن لهداية للناس من الضلالة،
 ورحمة للمؤمنين من العذاب.

٧٨- إن ربك يقضي بين المختلفين من بني إسرائيل
 وغيرهم بحكمه الحق والعدل، فيعاقب المبطل،
 ويكافئ المحسن، وهو سبحانه القوي القادر الذي لا
 يغلب، والعليم بأحوال خلقه.

٧٩ - فسفسوض أمسرك إلى الله وثق به ولا تبسال
 بمعاداتهم، إنك على الدين الظاهر كونه حقاً.

٩- إنك أيها الرسول لا تسمع دعوتك الكفار الذين هم كالموتي الذين لا حس لهم، وكالصم الذين لا يسمعون شيئاً إذا أعرضوا عن دعوة الحق والإيمان فارد من من من مالغين في الاعراض.

فارين منهزمين مبالغين في الإعراض. ١٨- ولست بوسعك بمرشد عُسمي القلوب والبصائر ومخرجهم من ضلالتهم إلى نور الحق والإيمان، فما تسمع إلا من يصدق بالقرآن، فهم منقادون لأمر ربهم، مخلصون لله بتوحيده وطاعته.

منفادون لامر ربهم، محلصون لله بتوحيده وطاعته. ۸۲- وإذا قرب حصول مضمون القول أي الكلام الإلهي الدال على وعيد الكفار، وحق العذاب الموعود به يوم القيامة، أخرجنا لهم دابة حية تدب على الأرض وهي الجساسة، الله أعلم بأوصافها، تخبرهم أن أكثر الناس كانوا بآيات الله الدالة على مجيء الساعة لا يؤمنون بها. والمراد بالآيات:

الآيات المنزلة في الكتب السماوية، والآيات الكونية الدالة على وجود الله ووحدانيته وصدق رسله.

٨٣- واذكر أيها النبي يوم نجمع يوم القيامة من كل أمة جماعة عن يكذب بآياتنا من الكتب والرسل، وهم الرؤساء المتبعون، فهم يجمعون، يُجمع أولهم ليلحق بهم آخرهم، ثم يساقون إلى موقف الحشر.

٨٤ ـ حتى إذا حضروا إلى موقف الحساب قال الله: أكذبتم بآياتي المنزلة على رسلي، ولم تتعلموها وتعرفوا معانيها ودلالاتها، بل كذبتم بها، أم أي شيء كنتم تعملون بعد ذلك، فلم تفكروا وتعملوا بها؟!

٨٥-وحقّ بهم العذاب بسبب ظلمهم وهو الشرك والتكذيب بآيات الله تعالى، فهم لا يتكلمون باعتذار عند العذاب.

٨٦- ألم يعلم هؤلاء المكذبون بآياتنا أنا جعلنا الليل المظلم للسكون والاستقرار والنوم، والنهار المضيئ للعمل والمعاش وكسب الرزق، إن في ذلك لدلالات واضحات على قدرة الله وتوحيده لقوم يصدّقون بالله ورسله.

٨٧- واذكر أيها النبي يوم ينفخ في البوق النفخة الأولى من إسرافيل، فخاف أشد الخوف المفضي إلى الموت جميع من في السموات والأرض إلا من شاء الله ألا يفزع وهم الشهداء الأحياء عند ربهم يرزقون، وكل الخلائق ممن فزع أو لم يفزع حضروا موقف الحساب بعد النفخة الثانية صاغرين خاضعين، فالنفخة الأولى للإماتة، والثانية للبعث والإحياء.

٨٨- وترى الجبال تظنها ثابتة في مواضعها وقت النفخة يوم القيامة، وهي تسير بسرعة كسير السحاب، صنع الله ذلك صنعاً، وهو الذي أحكم خلق كل شيء، على ما ينبغي من تمام الإتقان، إنه خبير بما تفعلون من خير أو شر، فمجازيكم عليه، والخبير: المطلع على الظواهر والضمائر.

٨٩-من جاء بالخصلة الحسنة وهي الإيمان والعمل الصالح، فله ثواب أفضل منها أضعافاً مضاعفة، وهم آمنون يوم القيامة من الفزع الأكبر، لرعاية الله لهم.

9 - ومن جاء بالخصلة السيئة وهي الإشراك بالله والمعاصي، فألقوا بعنف على وجوههم في النار، والمراد جميع أجسامهم، واقتصر على ذكر الوجه لأنه أشرف الأعضاء، لا تجزون إلا جزاء ما كنتم تعملون من الشرك والمعاصي. والاستفهام للتبكيت.

91 - قل أيها النبي: إنما أمرت أن أخص بعبادتي رب هذه البلدة: مكة التي جعلها الله حرماً آمناً، لا يسفك فيها دم، ولا يظلم فيها أحد، ولا يعضد شحرها، ولا ينفر صيدها، وأمرت أن أكون من المنادين لأمر الله، المخلصين له العبادة.

97 - وأمرت أن أتلو القرآن الداعي إلى الإيمان بالله وطاعته، فمن اهتدى للإيمان والعمل بالقرآن، فإنما نفع الهداية لنفسه، ومن ضل بالكفر، وأعرض عن الهدى وأخطأ الطريق إليه، فقل أيها الرسول: إنما أنا من المخوفين من عذاب الله من عصاه.

٩٣ - وقل أيها الرسول: الحمد لله على منا أنعم علي من نعمة النبوة والعلم والعمل بما يرضي الله،

سيريكم أيها الكفار آياته القاهرة في الدنيا كوقعة بدر، أو في الآخرة التي تفجعكم، وما ربك بغافل عن أعمالكم، بل هو مطلع عليها، ولكنه يمهل ولا يهمل

## سورة القصص

فضلها: هي من الطواسين التي حلت محل الزبور، كما جاء في أوائل سورة الشعراء.

١ - طا، سين، ميم، للتنبيه والتحدي وبيان إعجاز القرآن الكريم باللغة العربية كما بينا فيما سبق ذلك في السورة المتقدمة.

٢- تلك الآيات المذكورة في هذه السورة هي آيات القرآن الواضح، المين الحق من الباطل، والشرائع والأحكام.

٣- نقص عليك أيها النبي من خبر موسى وفرعون قصصاً بالحق، ليكون ما فيها من الصدق والأصالة هداية

للمؤمنين، وخصوا بالذكر؛ لأنهم المنتفعون به.

٤- إن فرعون تكبر وتجبر في أرض مصر، وادعى الربوبية، واستعبد أهلها، يجعل طائفة هم بنو إسرائيل ضعفاء مقهورين، يذبح أبناءهم، ويترك البنات أحياء للخدمة والمتعة، إن فرعون كان من عتاة المفسدين بالقتل والتكبر والاستعباد.

٥- ونريد أن ننعم على المستضعفين في أرض مصر، ونجعلهم قادة في الخير ودعاة إليه، ونجعلهم وارثين
 للأرض المقدسة في زمانهم وهي أرض مصر وبيت المقدس، وراثة الملك والقوة والسلطة.

الله الرَّمْنِ الرَّحِيدِ مِ

طسَوَ اللهُ اللهُ اللهُ الكِنَالِ لُمِينِ اللهُ اللهُ اللهُ مِنْ المُوسَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ مَنْ اللهُ الله

اهلها سِيعا يست عف طابِهه مِه هويد عِ ابناء هم ويستعيد نِسَاءَ هُزَّ إِنَّهُ كَانَ مِنَ ٱلْمُنْسِدِ بِنَ ﴾ وَنُرِيدُ أَنْ غُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ فِي ٱلأَرْضِ وَجُعَكُهُ وَأَعِمَّةُ وَنَجْعَكُهُ وَٱلْوَرِيْنِ ۖ ﴾ ٦ ـ ونجعل لهم في تلك الأرض مكنة أو مكاناً يستقرون فيه، وسلطة، ونري فرعون ووزيره هامان وجنودهما من أولئك المستضعفين ما كانوا يخسسون من بني إسرائيل، من زوال ملكهم، وهلاكهم، على يدرجل منهم.

٧-وألهمنا أم موسى برؤيا صادقة حين ولدته أن ترضعه، فإذا خفت عليه من فرعون بأن يتحس به أحد، فيبلغه، فألقيه في البحر وهو هنا نهر النيل، ولا تحافي عليه من الهلاك، ولا تحزني لفراقه، إنا رادوه إليك عن قريب، وجاعلوه من

الأنبياء المرسلين. اشتملت الآية على أمرين ونهيين، وخبرين بشارتين في إيجاز محكم يدل على قمة البلاغة والفصاحة والإعجاز.

٨- فالتقط تابوت الطفل موسى آل فرعون من البحر صبيحة ليل، ليصير لهم عدواً ومحزناً أو مصدر حزن واللام لام العاقبة (أو الصيرورة) أي لتكون عاقبة التقاطهم له أنه يصير عدواً لهم، والحزن: المحزن أي سبب حزن، والحزن: الغم

- إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا آثمين.

٩ ـ وقالت امرأة فرعون المؤمنة وهي آسية، التي هي من نسل ملك مصر أيام يوسف عليه السلام حين هم فرعون بقتله: إن هذا الطفل مصدر سرور وسعادة لي ولك، لا تقتلوه، عسى أن ينفعنا في كبره، فإن فيه أمارات النجابة والخير، أو نتخذه ولداً بالتبني ـ وكانت لا تلد ـ والحال أنهم لا يشعرون بعاقبة أمرهم معه وهلاكهم على يديه.

 ١٠ وأصبح فؤاد أم موسى خالياً من كل المشاغل إلا الاهتمام بولدها موسى حين سمعت بالتقاط آل فرعون له، وكادت تُصرِّح بأنه ابنها من شدة وجدها وحزنها وخوفها عليه، لولا أن قو ينا قلبها بالصبر، وثبتناها، لتكون من المصدقين بوعد الله برده إليها.

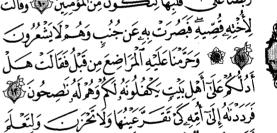
١١ ـ وقالت أم موسى لأخته: اقتفي أثره وتتبعي خبره حتى تعلمي مصيره، فأبصرته عن بـُعُد اختلاساً، وهم لا يشعرون أنها أخته .

١٢ ـ ومنعناه من قبول الرضاع من أي مرضعة، من قبل رده إلى أمه، فقالت عندئذ: هل أدلكم على أهل بيت يتعهدون إرضاعه والقيام بشؤونه لأجلكم، وهم مخلصون في خدمته وإرضاعه وتربيته.

١٣ ـ فأعدناه إلى أمه كي تسعد بولدها، ولا تحزن على فراقه، ولتعلم علم مشاهدة أن وعد الله برد ولدها إليها حق ثابت وصدق مؤكد، ولكن أكثر الناس لا يعلمون بأن وعد الله حق منجز.

وَهُكُرِّنَ أَهُرُ فِي الْأَرْضِ وَنُرِى فِرْعَوْنَ وَهُكُمْنَ وَجُنُودَهُمَا
مِنْهُ مِ مَا كَانُواْ يَعُذَرُونَ ﴿ وَالْوَحْنِ اللّهِ اللّهِ مُوسَى اللّهُ مُوسَى اللّهُ اللّهُ مُوسَى اللّهُ اللّهُ مِنَا لَكُوسَلِينَ ﴿ وَلَا عَلَى اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّ

أُنَّ وَعُدَا لِيهِ حَقُّ وَلَا كِنَ أَكْ مَنْ اللهِ اللهِ اللهُ وَلَا يَعْلَمُونَ اللهِ اللهُ الله



المن المن غاية قوته ونموه وبلوغ الأسل وَلَا الله أَسُدَهُ وَالسَّوَى الْمَا عادة من ثلاثين إلى أربعين سنة ، لاكتمال العقل الخُيسِنينَ وَدَخَلَ الله عين ، واكتمل خلقه الجسدي ونضجه العقلي في الأربعين ، آتيناه حكمة ، وفهما ومعرفة فوجد فيها رَجُلَيْنِ يَقْنَتِلَانِ بالدين ، ومثل ذلك الجزاء الذي جزيناه به مع أمه ، فوسى فقضى عليه فالله الشريعة ووضع كل شيء في محله . الشريعة ووضع كل شيء في محله . الشريعة ووضع كل شيء في محله . المدينة مصر عاصمة الله المنافقة الله المنافقة الله المنافقة المناف

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَآسْتَوَى اللَّهَ عُكُمًا وَعِلْمًا وَكَدَالِكَ خَرْى ٱلْحُسِنِينَ ﴿ وَدَخَلُ ٱلْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ عَفْلَةٍ مِّنَأُهُ لِهَا فَوَجَدِ فِهَا رُجَانِي مُقْنَتِلَانِ هَلْذَا مِن شِيعَتِهِ وَهَاذَا مِنْ عُدُوِّهِ فَٱسۡتَغَنَّهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَنِهِ عِكَلَّ لَّذِى مِنْ عَدُوِّهِ فِسَوَكُرَّهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۚ فَالَ هَاذَا مِنْ عَمِلِ ٱلشَّيْطِلِنَّ إِنَّهُ عِدُونُمُضِلٌّ مُّبِينٌ ﴾ فَالَ دَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِي فَٱغْفِرْ لِي فَعَفَرَ لَهُ ۖ إِنَّهُ هُو ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ فَالَ رَبِ بِكَا أَنْعُمْتَ عَلَىَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴾ فَأَصْبَعَ فِي ٱلْمَدِينَةِ خَآبِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا ٱلَّذِي ٱسْنَصَرُهُ بِٱلْأَمْسِ لِيَسْتَصْرِخُةُ فَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّاكَ لَغُوِيُّ مُّبِنٌ ﴾ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَأَن يُبطِشَ إِلَّذِي هُوَعَدُ زُلِّكُمَا قَالَ بِيُوسَىٰ أَثُرُيدُأْنَ تَقُنُلَئِكُما فَنَلْتَ نَفْسًا إِٱلْأَمْسِ إِن تُرِيدُ إِلَّا أَنَّكُونَ جَبَّارًا فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنَّكُونَ مِنَّا لَمُصِّلِعِ مَنْ الْمُصْلِعِ مَنْ وَجَاءَ رُجُلُ مِنْ أَفْصَا ٱلْمُدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَمُوسَىٰۤ إِنَّ ٱلْمُكَلُّ يَأْغِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَأَخْرُجُ إِنِّى لَكَ مِنَ ٱلنَّصِحِينَ اللَّهِ غَرَجَ مِنْهَا خَآبِقًا يَرَقَبُ قَالَ دَبِّ نِجِي مِنَ ٱلْقُومِ لِظَلِمَ يَنَ كُ

١٦ - قال: إني ظلمت نفسي بقتل النفس، فاعف عني ولاتؤاخذني بخطئي، فغفر الله له، إنه واسع المغفرة والرحمة لعباده.

١٧ قال موسى: رب بسبب إنعامك على بالمغفرة والعلم والحكمة، فلن أكون معيناً لمجرم على إجرامه.

١٨ - فأصبح موسى في المدينة بعد قتل القبطي خائفاً على نفسه ينتظر ما يحدث من فرج أو كرب ومكروه، فإذا بالإسرائيلي الذي استنصر به بالأمس يستغيث به من قبطي آخر، قال له موسى: إنك ضال ظاهر الضلال أو الغواية .

١٩ - فلما أراد موسى أن يبطش بالقبطي المصري الذي هو عدو لموسى وللإسرائيلي المستغيث به، قال القبطي بعد علمه بالحوار الذي جرى بين موسى والإسرائيلي: أتريد أن تقتلني اليوم كما قتلت نفساً بالأمس (البارحة) ما تريد إلا أن تكون جباراً تتطاول على الناس ولا تنتظر العواقب، وما تريد أن تكون بمن يصلح بين الناس. فانتشر هذا الحديث بين الناس، وبلغ الخبر إلى فرعون وملئه.

٢٠ وقدم رجل هو مؤمن آل فرعون من آخر أطراف المدينة يسرع في مشيه من طريق أقرب من طريقهم،
 طريقهم، قال له: يا موسى، إن الوجهاء والقادة الكبار يتشاورون في شأنك، ليقتلوك، فاخرج من المدينة،
 إني لك من الناصحين في الأمر بالخروج.

 ٢٢ - ولما اتجه نحو ديار مدين بلدة شعيب عليه السلام، قال: لعل ربي، أي أرجو أن يرشدني إلى الطريق القسويم، فلا أخطئ الطريق الأقسرب للوصول إلى مدين. وسواء السبيل في الأصل: وسط الطريق.

77- ولما وصل ماء مدين: وهو بشر فيها كانوا يستقون منها، وجد على الماء جماعة كثيرة من الناس يسقون مواشيهم، ووجد بعيداً عنهم امرأتين تمنعان أغنامهما عن ورود الماء والزحام، خوفاً من التصادم مع السقاة الرجال الأقوياء، قال: ما شأنكما لا تسقيان أغنامكما مع الناس؟ قالتا: لا نسقي أغنامنا حتى ينصرف الرعاة عن الماء، حَذَراً من مخالطتهم، وعجزاً عن السقي معهم، وأبونا شيخ كبير السن، لا يقدر على سقاية ماشيته من الكبر. والرعاء: جمع راع.

 ٢٤ - فسقى موسى للمرأتين أغنامهما من بئر أخرى بقربهما، ثم انصرف إلى ظل شجرة ليستريح فيه، وهو جائع، فقال: رب إني بحاجة إلى أي طعام كان.

٢٥- فلما عادت المرأتان إلى أبيهما سريعتين في

زمن أقل من المعتاد، سألهما عن السبب، فأخبرتاه بمن سقى لهما، فقال لإحداهما: ادعيه لي، فجاءته إحداهما تمشي مستحيية محتشمة، قالت: إن أبي يدعوك ليكافئك جزاء سقيك لنا، فأجابها موسى حباً برؤية الشيخ والتعرف عليه، لا طمعاً في الأجر، فلما وصل إليه، وأخبره بقصته من قتله القبطي، وخوفه من فرعون، واغتياله، قال الأب: لا تخف، فقد نجوت من القوم الظالمين: فرعون وقومه، إذ لا سلطان له على مدين.

٢٦- قالت إحدى البنتين الكبرى أو الصغرى: اتخذه أجيراً ليرعى أغنامنا، إن خير من استأجرت من تميّز بالقوة والأمانة، علمت بقوته من نزعه الدلو الكبير من البئر، وعرفت أمانته حين طلب منها أن تمشي خلفه، حتى لا يرى منها شيئاً، ومن غض بصره.

٢٧- قال شعيب لموسى: إني أريد أن أزوجك إحدى هاتين البنتين على أن تكون أجيراً لي ثماني سنين، ترعى غنمي، وهو مهر الزواج، فإن أتممت مدة عشر سنين فمنك تفضلاً وتطوعاً لا إلزاماً مني لك، وما أريد إيقاعك في المشقة والحرج بإتمام العشر، ستجدني بمشيئة الله من الصالحين في الصحبة والوفاء. وفيه مشروعية عرض ولي المرأة الزواج بالرجل الكفء.

 ٢٨- قال موسى: ذلك الذي عاقدتني عليه قائم بيننا لا نخرج عنه، أيّ مدة من الثماني والعشر وقيتك إياه، فلا ظلم ولا اعتداء علي بالمطالبة بأكثر منه، سواء الأقل أو الأكثر، والله على ما نقول شاهد ورقيب، فتم العقد بذلك.



٢٩ ـ فلما أتم موسى الأجل المتفق عليه مع شعيب، وهو عشر سنين، غادر مدين وسار مع زوجته بإذن أبيها نحو مصر ـ فالرجل يذهب بأهله حيث شاء ـ أبصر من بعيد من جهة جبل الطور في سيناء ناراً، قال لأهله: ابقوا وانتظروا هنا، إني أبصرت ناراً لعلي آتيكم منها بخبر عن الطريق، أو شعلة قطعة من الجمر الملتهب، لعلكم تستدفئون بالنار.

" و الساطئ الأين للوادي، على يين موسى المتجه إلى مصر، الأين للوادي، على يين موسى المتجه إلى مصر، في المكان الذي بارك الله فيه لموسى، وهو المسمى بالوادي المقدس، لسماعه كلام ربه واختياره رسولاً، عند الشجرة النابتة على شاطئ الوادي، وهي شجرة عناب أو عليق: أن يا موسى إني أنا الله رب العالمين. أخرج عبد ابن حميد وابن جرير عن ابن مسعود أنه سار إلى تلك الشجرة، فإذا هي سمراء خضراء ترف، فأكل منها بعيره مل فمه، ولاكه ولم يستطع أن يسيغه.

٣١ وقسال الله له في هذا الموقف: وألق

عصاك، فألقاها فصارت تعباناً، فلما رآها تتحرك كأنها حية سريعة الحركة مع عظم الجسم والخلقة أدبر هارباً منها، ولم يرجع، فنودي يا موسى، ارجع إلى مكانك، ولا تخفُ من هذا الثعبان، إنك من الآمنين من المخاوف.

٣٢ - أدخل يدك في فتحة قميصك إلى ما تحت إبطك، ثم أخرجها منه، تخرج مشعة بيضاء من غير مرض أو عيب وكان موسى كما ذكر البخاري آدم، أي أسمر اللون واضمم إليك - أي إلى صدرك - يديك المبسوطتين لاتقاء الحية وإذهاب الخوف، أي لتطمئن، فهذان العصا واليد حجّتان واضحتان إلى فرعون ووجهاء قومه وأعوانه، إنهم كانوا خارجين عن طاعة الله تعالى وحدوده.

٣٣\_قال موسى: ربّ، إني قتلت منهم نفساً، وهو القبطي من قوم فرعون، فأخاف أن يقتلوني بها ثأراً أو قصاصاً.

٣٤ وأخي هارون هو أبين مني لساناً، فأرسله معي معيناً على تبليغ الرسالة، يؤيدني في توضيح ما قلته، وتقرير الحجة وإقامة الدليل؛ إني أخشى أن يكذبوني في رسالتي.

و٣- قال الله تعالى مجيباً دعاءه: سنؤيلك ونقويك بجعل أخيك رسولاً، ونجعل لكما حجة وبرهاناً متفوقاً على فرعون وقومه، فلا يصلون إليكما بالأذى، فاذهبا بسبب قوة معجزاتنا، أنتما وأتباعكما المنتصرون على قوم فرعون. والعضد: ما بين المرفق والكتف.

﴿ فَالَ رَبِ إِنِّ قَتَلْتُ مِنْهُ مَنْسُا فَأَخَافُ أَن يَقَنُلُونِ فَلَا وَالْمَا فَأَوْ اللَّهِ فَلُونِ فَكُو وَأَخْصَمُ مِنَى لِسَانًا فَأَرْسِ لَهُ مَعِى رَدَّ ايُصَدِّفُ فَالْسَسَسُدُ وَدَّ ايُصَدِّقُ فَالْسَسَسُدُ وَخَافُ أَنْ مُكَدِّبُونِ فَا لَسَسَسُدُ وَخَعَالُ السَّسَلُدُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُلِمُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُلِمُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُ

يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِعَالِيْنَا أَنْمَا وَمَنْ آتَبَعَكُمَا ٱلْعَسَلُمُونَ كُ

، فَلَمَّا فَضَى مُوسَى ٱلْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ ٢٤ الْسَمِن جَانِب

ٱلتُّلُودِ نَارًّا قَالَ لِأَهْلِهِ آمُكُنُّواْ إِنِّيَءَ النَّتُ نَادًا لَّعَلِّي َ اتِيكُمُ

مِّنْهَا بِخَبِرِ أَوْجَذُوهِ مِّرَ ٱلنَّادِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴾ فَلَمَّا

أَنَّهَا نُودِيَ مِن شَلِطِي ٱلْوَادِ ٱلْأَيْنِ فِي ٱلْبُقُعَةِ ٱلْمُبُكِرَكَةِ مِنَ

ٱلشَّجَرةِ أَنْ يَمْمُوسَحَّ إِنِي أَنَا ٱللَّهُ دَبُّ ٱلْكَلَمِينَ ﴾

وَأَنْ أَنِي عَصَاكَّ فِلَتَارَءَ اهْسَانَهُ نَزُكُأَنَّهَا جَآنٌ وَلَّكَ

مُدْبِرًا وَلَوْنُعَقِّبُ يَنْمُوسَىٰ أَقْبِلْ وَلَاتَحَفَّ إِنَّكَ مِنَ ٱلْأَمِنِ يَنَ

السَّلُكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخُرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْسِرِسُوءٍ

وَٱضْمُمْ ۚ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهُ ۖ فَذَٰ نِكَ بُرُهُ كَنَانِ مِنَ

رِّبِكَ إِلَى فِرْعُونَ وَمَلَإِنْ فِي إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمًا فَلِيقِينَ \* وَبِكَ إِلَى فِرْعُونَ وَمَلَإِنْ فِي الْمَالِ فَعَلَمْ اللَّهِ فَعَلَمْ اللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّ

فَلَتَاجَآءَهُمْ مُّوسَىٰ بِحَالِيْكَ ابَيِّنَتِ قَالُواْ مَاهَلَآ إِلَّا سِحْــــُثُ مُّفْتَرُّى وَمَا سَمِعْنَا بِهِكَ فَا فِيٓءَ الْإَيْكَ ٱلْأُقَالِينَ ﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّيٓ أَعْلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلْمُدَىٰ مِزْعِبِ دِمِوَمَن نَكُونُ لَهُ,عَقِبَ ثُهُ ٱلدَّارِ ۖ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّلِمُونَ 🗞 وَقَالَ فِرْعَوْنُ بَنَانُيُّ الْلَلْأَمَاعِلِيْتُ لَكَّ مِينِ إِلَّهِ عَيْرِي فَأُوْقِدُ لِي يَهَمَنُ عَلَيَّ لَظِينِ فَأَجْعَل لِّي صَرْحًا لَّحَكِيَّ أَطَلِعُ إِلَّ إِلَهُ مُوسَىٰ وَإِنِّ لَأَظُنُّهُ مِنَّ ٱلۡكَاذِبِينِ ﴾ وَٱسۡتَكۡبُرُهُو وَجُنُودُهُ فِي ٓ لَا زُضِ بِغِيۡرِ ٓ لَـٰئِ ۗ وَظَنَّوٓ اْ أَنَّهُـهُ إِلَيْنَالَايُرْجَعُونَ ٥٠ فَأَخَذَنَهُ وَجُنُودَهُ فَسَبِذَنَهُمْ فِي ٱلْبِيِّ فَٱنظُرْكَ بِفَ كَانَ عَلَقِهَ أُ ٱلظَّالِمِينِ ﴾ وَجَعَلْنَهُ وَأَيْمَةً يَكَدُعُونَ إِلَى ٱلنَّكَادِّ وَيُوْمَ ٱلْقِيَكَ مَةِ لَايُنصَرُونَ ﴿ وَأَتَّبُعُنَاكُ مُ فِي هَلَذِهِ ٱلدُّنْسَالَعُكَ أَ وَيُوْمَ ٱلْفِيَكَ مَهِ هُومِنَ ٱلْمُقْبُوحِينَ ﴿ وَلَقَدْءَ النِّيكَ ا مُوسَى ٓ لُكِئْكِ مِنْ بَعْدِ مَآ أَهْلَكَ نَا ٱلْقُرُونَ ٱلْأُولَىٰ بَصَآ بِرَالِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمُ بَيَذَكَّرُونَ ﴿

٣٦- فلما جاء موسى إلى فرعون وقومه بأدلتنا القاطعة الدالة على صدق نبوته قالوا: ما هذا الذي جئت به إلا سحر مختلق مكذوب، أي افتراه موسى على الله، وما سمعنا بهذا الذي دعوتنا إليه في سيرة آبائا الأقدمين الذين سبقونا.

٣٧- وقال موسى رداً على فرعون وملئه: ربي يعلم أني محق وأنتم مبطلون، وجئت بهذه الآيات الدالة على الهدى من عنده، ويعلم من تكون له العاقبة المحمودة في الآخرة وهي الجنة، والنصر في الدنيا، إنه لا يفوز الظالمون (الكافرون) بشيء من الخير.

٣٨- وقال فرعون مغالطة لقومه وإيهاماً لهم باقتداره: يا سادة القوم، ما علمت لكم إلها غيري، وهذا إصرار منه على تكبره وتجبره، ثم قال: يا هامان (وزير فرعون) اصنع لي الآجر (الطوب) بطبخ الطين على النار، فاجعل لي قصراً عالياً، لعلي أصعد إلى إله موسى، ثم أنظر إليه، وإنى لأظن موسى من الكاذبين في ادعائه إلها

آخر، وأنه رسول من الله. وهذا إيهام لقومه أنه باحث ينشد الحق.

٣٩- واستكبر فرعون هو وجنوده في أرض مصر تعدياً بغير استحقاق، والاستكبار: التعظم بغير حق، بل بالعدوان؛ لأنه عجز عن دفع حجة موسى، وتوهموا أنهم لا يعودون إلينا بالبعث.

· ٤ - فأخذناه وجنوده، أي أهلكناهم، فطرحناهم في البحر حتى غرقوا، فتأمل أيها النبي، وانظر، كيف كان مصير الكافرين وآخر أمرهم.

٤١ - وجعلناهم قدوة في الضلال والتكبر لكل متكبر طاغية، وصيرناهم قادة يطيعهم غيرهم في الكفر،
 يَدْعون أتباعهم إلى النار لتقليدهم إياهم، ويوم القيامة لا ينصرهم أحد بدفع العذاب عنهم.

٤٢ - وأنزلنا عليهم لعنة في الدنيا، أي طرداً من رحمتنا، ويوم القيامة هم من المطرودين من الجنة المبعدين الممقوتين.

٤٣ - ولقد آتينا موسى التوراة من بعد إهلاك أهل القرون الماضية الأولى (الأم) وهم قوم نوح وعاد وثمود ولوط وغيرهم، تبصّر بني إسرائيل أمور دينهم وتنور القلوب، وتهدي إلى الشرائع الإلهية والأحكام، وهي رحمة لمن آمن به، ليتعظوا بما في ذلك الكتاب من المواعظ.

٤٤ - وما كنت حاضراً أيها الرسول بجانب الجبل الغربي من موسى عليه السلام وقت المناجاة، حيث عهدنا أو أوحينا إلى موسى التوراة وأمر الرسالة إلى فرعون وقومه، وما كنت من الحاضرين لما حدث في ذلك الزمان، فتعلم ذلك وأخبر به.

و المند الزمان، وطالت المهلة، بين موسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام، فنسوا عهود موسى في عليهما الصلاة والسلام، فنسوا عهود موسى في الإيمان بمحمد الشيخ، وحرفت الأخبار، وتغيرت الشرائع، وما كنت أيها الرسول مقيماً في أهل مدين، كما أقام موسى، تذكر وتقرأ على أهل مكة آياتنا وأخبارنا، ولكنا أرسلناك إلى أهل مكة، وأوحينا إليك كتاباً فيه هذه الأخبار السابقة، ولولا ذلك لما عرفتها.

٤٦ ـ وما كنت أيها الرسول حاضراً بناحية جبل الطور حين نادينا موسى، ولكن علمناك وقصصنا عليك هذه الأخبار، رحمة من ربك، لتنذر أهل مكة وغيرهم، ما أتى المكيين من رسول منذر قبلك ينذرهم، لعلهم يتعظون.

٤٧ - لولا احتمال تعرض قومك لمصيبة:

عذاب في الدنيا والآخرة، وافتراض اعتذارهم بالجهل عند حلول العذاب قائلين: هلا أرسلت إلينا رسولاً من عندك، فنتبع آياتك المنزلة على رسلك، ونكون من المصدقين بها، لولا ذلك لما أرسلناك أيها النبي لإقامة الحجة عليهم. والمراد أن إرسال النبي الله وكل رسول قبله كان لإبطال احتجاجهم بعدم الإعلام والتبليغ. و ﴿ لُولا ﴾ في الموضعين حرف يدل على الرغبة في حصول ما بعده.

٤٨ - فلما جاء أهل مكة الحق من عند الله وهو محمد على والقرآن المنزل عليه، قالوا: هلا أوتي هذا الرسول مثل ما أوتي موسى من الآيات ومنها التوراة جملة واحدة، فأجابهم الله: أو لم يكفر اليهود وكفار قريش بآيات موسى كما كفروا بآيات محمد؟ حين سئل اليهود عن أمر محمد، فقالوا: إنا نجده في التوراة بنعته وصفته، وقالوا عن التوراة والقرآن: سحران تعاونا على الكذب، وصدَّق كل منهما الآخر، وقالوا: إنا بكل من الكتابين والرسولين موسى ومحمد كافرون.

٤٩ ـ قل أيها الرسول جواباً لهم بعد كفرهم بالكتابين: فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى من التوراة والقرآن وأصلح لهداية البشر، لأتبعه معكم، إن كنتم صادقين في قولكم.

٥٠ - فإن لم يفعلوا ما كلَّفتهم به من الإتيان بكتاب إلهي أهدى من التوراة والقرآن، ولم يؤمنوا بما جئت به، فاعلم أيها الرسول أنما يتبعون في كفرهم أهواءهم: ما تميل إليهم نفوسهم من غير حجة ولا برهان، ومن أشد ضلالاً ممن اتبع هوى نفسه بغير هدى من الله؟ أي لا أحد أضل منه، إن الله لا يهدي للإيمان القوم الظالمين أنفسهم بالإصرار على الكفر والتمادي فيه.

وَمَا كُنتَ مِنَ الشَّهِدِينَ أَوْ إِذْ فَصَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْسَرُ وَمَا كُنتَ مِنَ الشَّهِدِينَ فَ وَلَاكِكَنَّا أَشَأَنَا فُوْ وَبَا فَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْمُدُينَ مَتَسَلُواْ عَلَيْهِمُ الْمُدُينَ مَتَسلُواْ عَلَيْهِمُ الْمُدُينَ مَتَسلُواْ عَلَيْهِمُ الْمُدُينَ مَتَسلُواْ عَلَيْهِمُ الْمُدُينَ مَتَسلُواْ عَلَيْهِمُ اللَّهُ مَينَ اللَّهُ وَمِنَا اللَّهُ وَمِنَا اللَّهُ وَمِنَا اللَّهُ وَمِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مَينَ اللَّهُ مَينَ اللَّهُ مَينَ اللَّهُ وَمِن اللَّهُ مَينَ اللَّهُ مِن اللَّهُ مَينَ اللَّهُ مَينَ اللَّهُ مَينَ اللَّهُ مَينَ اللَّهُ مَينَ اللَّهُ مِن اللَّهُ وَمِن اللَّهُ مَينَ اللَّهُ مَينَ اللَّهُ مَينَ اللَّهُ مَينَ اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللِّهُ اللَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَ

أَمَّا يَتَّبِعُونَ أَهُوَآءَهُ خُوَمَنْ أَضَلُّ عَنَّ آتَّبَعَ هَوَلَهُ بِغَيْرٍ

هُدًى مِّنَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهُ لَايَهُ دِى ٱلْقُوْمَ ٱلظَّلْ لِمِينَ ﴾



﴿ وَلَقَدُ وَصُمْلُنَا لَهُ مُوآ لَقُوْلَ لَعَلَّهُ مُو يَبَذَكَّ وُنَ ۗ إِلَى ٓ ٱلَّذِينَ ءَٱنْينَهُ وَٱلْحِكَبَ مِن قَبْلِهِ إِهُرِيهِ يُؤْمِنُونَ ﴿ وَإِذَا يُتَلَاعَلَيْهِمْ قَالُوٓاْءَامَنَابِهِ عِإِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّنَاۤ إِنَّاكَنَّامِن قَبْلِهِ مُسْلِمَن كُ ٱؙۏڷؠ۪ۧڬؠؙۊ۫ۘۊؘۏٲٲ۫جَرۿؗۄمَّرَۜؠؘٞڹۣۼٳۻڹڔۘۅٲۅؘۑڋۯٷۏؠٳٙڂٙڛڬڋ ٱلسَّيِّئَةَ وَعَارَزَفُنَهُ وَنِيفِقُونَ ﴿ وَإِذَا سَمِعُواْ ٱللَّغُواْ عُضُواْ عَنْهُ وَقَالُواْ لَنَآ أَعْمَالُنَا وَلَكُ مُأْتُمُلُكُمٌ سَلَمٌ عَلَيْكُمُ لَانْبَنِغِ ٱلْجَلِيلِينَ ﴾ إنَّكَ لَانَهْ دِى مَنْأُحْبَبُتُ وَلَكِنَّ ٱللَّهُ يُمْدِى مَرْيَشَاءُ وَهُوَأَعْلَرُهِ ٱلْمُهُتَدِينَ ﴾ وَقَالُوٓاْ إِنْ نَتَّبِعِ ٱلْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَحَظُّفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوَلَوْ نُكِيِّنِ لَأَوْحَمًا ءَامِكًا يُجْنَى إِلَيْهِ غُرَّتُ كُلِّ شَيْءِ رِّنْقَامِن لَّذَنَّا وَلَكِّنَ أَكَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ اللَّهِ وَكُمْ أَهْلَكُنَا مِن قُرْيَةٍ بَطِرَتُ مَعِيشَكُما فَنِلْكَ مَسَكِنَهُوْ لَوْنُسُكِّنِ مِّنْ بَعْدِهِ وَإِلَّا فَلِيلًا وَكُنَّا نَحُنُ ٱلْوَرِثِينَ ﴾ وَمَاكَ أَنْ كُتُكُ مُمِّلِكَ ٱلْقُرَىٰ حَقَّامِيْعَكَ فِي أَمِّهَا رَسُولًا مَتْ لُواْ عَلَيْهِ مِهِ ءَايَلِنَاْ وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي ٱلْقُرُكِي إِلَّا وَأَهْلُهَا ظُلَالِمُونَ ﴾

 ٥١ - ولقد أنزلنا القرآن متتابعاً، في الإنزال ليتصل التـذكـيـر، وأرسلنا للناس رسـولاً بعـد رسـول، لعلهم يتعظون، فيؤمنوا ويطيعوا.

٥٢ - الذين أعطيناهم الكتاب الإلهي من قبل القرآن، هم بالقرآن والنبي محمد الله يصد قون، لمطابقة أوصافه لما جاء في كتبهم. وهؤلاء كعبد الله بن سلام ومن أسلم من الكتابين. نزلت في ناس من أهل الكتاب كانوا على الحق، حتى بعث الله محمداً على قامنوا به، منهم سلمان الفارسي وعبد الله بن سلام.

٥٣ ـ وإذا يتلى عليهم القرآن قالوا: آمنا به وصدقنا بأنه كلام الله تعالى، إنه الحق الثابت الذي نعرفه، المنزل من ربنا على محمد عليه إنا كنا من قبل إنزاله مخلصين لله بالتوحيد والعبادة.

٥٤ - أولئك يؤتون أجرهم مرتين، لإيمانهم بالكتابين: كتابهم والقرآن، والرسولين: رسولهم ومحمد عليهما السلام، بسبب صبرهم على أذى قومهم، والعمل بالكتابين والإيمان بالنبيين، ويدفعون بالكلام الحسن ما يتعرضون له من الأذى، أو بالطاعة المعصية، وينفقون أموالهم في مرضاة الله تعالى.

٥٥ - وإذا سمعوا الساقط من القول، وهو الشتم والأذى

والاستهزاء من الكفار، أعرضوا عنه تكرماً وترفعاً، وقالوا: لنا أعمالنا من الإيمان والدين، ولكم أعمالكم من دينكم، لا يلحقنا من ضرر كفركم شيء، ولا يضيركم إيماننا، سلام عليكم سلام متاركة وأمان منا، لا نجيبكم بالسوء، لا نطلب صحبة الجاهلين ولا نريدها.

٥٦ - إنك أيها النبي لا تهدي بإرادتك من أردت هدايته للإيمان، ولكن الله بقدرته وإرادته يهدي من يشاء هدايته، فيوفقه للإيمان، وهو أعلم بالمستعدين للهداية. نزلت كما جاء في صحيح مسلم والترمذي وغيرهما في أبي طالب لما امتنع عن الإسلام، مع شدة حرص النبي ﷺ على إيمانه، فمات على دين عبد المطلب.

٥٧ - وقال مشركو قريش: إن ندخل في دينك يا محمد يتخطفنا العرب من أرضنا، أي مكة، بأن يخرجونا من بلادنا، فرد الله عليهم: أو لم نجعل لهم حرماً آمناً، تحمل إليه الثمرات والأرزاق من كل مكان، رزقاً لهم من عندنا، ولكن أكثرهم لا يعلمون أن ما نقوله حق، فهم جهَلة لا يتفكرون في حقائق الأمور، والمراد: إذا كان هذا حالهم، وهم عبدة الأصنام، فكيف نعرضهم للخوف والإخراج من الديار إذا ضموا إلى حرمة البيت حرمة التوحيد؟! قال ابن عباس: إن أناساً من قريش قالوا للنبي على النعيف نعرضها إن نتبعك تخطفنا الناس، فنزلت.

٥٨ - وكم - أي كثيراً ما - أهلكنا من أهل قرية ذات رخاء في العيش وأمن، فبطروا النعمة وطغوا وتكبروا، وبطر النعمة:
 البغي والتجبر والتقصير في حق الله، فأصبحت مساكنهم خالية لا يسكنها أحد بعدهم إلا زمناً قليلاً، كإقامة المسافر فيها يوماً أو بضع يوم، لشؤم معاصيهم، وكنا نحن الوارثين لديارهم؛ إذ لم يخلفهم فيها أحد.

٩٥ - وما كان من عادة ربك إهلاك أهل القري الكفرة، حتى يرسل في عاصمة البلاد رسولاً يتلو عليهم آياتنا المنزلة عليه المداعية إلى الإيان والعمل الصالح، وما كان من شأننا إهلاك القرى إلا وأهلها مصرون على الكفر وتكذيب الرسل.

٦٠ ـ وما أعطيتم من شيء من نعم الدنيا، فهو مجرد متاع قليل وزينة ظاهرة تتمتعون به في حياتكم الدنيوية ثم يزول عنكم، ومسا عند الله من الشواب والجيزاء الأخروي في الجنة خير من المتاع الزائل؛ لأنه يدوم أبداً، أفلا تتفكرون أن الباقي أفضل من الفاني الزائل؟!

11 - أفمن وعدناه بالجنة ونعيمها وعداً خالصاً محُقَقاً، جزاء حسن عمله، فهو واصل إليه ومدركه لا محالة؛ لأن الله لا يخلف الميعاد، كمن متعناه متاع الحياة الدنيا الذي يزول عن قريب، ويختلط بالآلام والمتاعب، ثم هو يوم القيامة من الذين أحضروا للحساب والعذاب بالنار، فهل يستويان؟! نزلت في النبي ﷺ وفي أبي جهل بن هشام، أو في الحمزة وأبي جهل.

٦٢ ـواذكر أيهـا النبي يوم ينادي الله هؤلاء المشركين يوم القيامة نداء توبيخ، فيقول لهم: أين شركائي الذين كنتم تزعمون أنهم شركائي؟

٦٣ -قال الذين وجب لهم العذاب يوم الحشر، وهم رؤسساء الكفر: ربنا هؤلاء الذين دعوناهم إلى الغواية والشرك وهم الأتباع، أضللناهم كما ضللنا، تبرأنا إليك منهم ومن كفرهم، ما كانوا يعبدوننا، بل كانوا يعبدون أهواءهم.

٦٤ ـوقيل للكفار : نادوا أصنامكم الذينِ تزعـمون أنهم شركاء له، لينصروكم وينقذوكم، فنادوُهم، فلم يجيبوهم لعجزهم عن الجواب، ورأى الفريقان التابع والمتبوع

العذاب الواقع بهم، فتمنوا أن لو كانوا مهتدين في الدنيا إلى الحق والصواب، لنجوا من هذا العذاب، ولما رأوه في الآخرة. وجواب ﴿لو﴾ مفهوم من سياق الكلام، وهو ﴿ورأوا العذاب﴾.

٦٥ ـ ويوم ينادي الله الكفار نداء توبيخ، فيقول لهم: ماذا كان جوابكم للأنبياء المرسلين؟!

٦٦ ـ فخفيت عليهم من شدة الحيرة الأخبار والحجج التي تنجيهم يوم القيامة، فهم لا يسأل بعضهم بعضاً عن شيء ولا عن الجواب، ولا يدرون بما يجيبون، لفرط الدهشة. والمراد لم يجدوا خبراً لهم فيه نجاة، فصارت الأنباء كالعمي عليهم لا تهتدي إليهم، ولا يجدون جواباً من غيرهم يسعفهم.

٦٧ ـ فأما من تاب من الشرك والمعاصي، وآمن بالله ورسله، وعمل صالحاً بالتزام المأمورات، فهو عند الله من الفائزين
 بمطلوبهم من الجنة والرضوان. و (عسى) تحقيق على عادة الكرام.

٦٨ ـ وربك يخلق ما يشاء أن يخلقه، ويختار ما يشاء أن يختاره ـ وفي هذا إثبات حرية الحلق والاختيار لله تعالى ـ ليس الاختيار باصطفاء بعض الأشياء وترك بعض لأحد من الحلق، بل الاختيار هو إلى الله تعالى، تنزه الله عن منازعة أحد في اختياره، وتعاظم وتقدس عن إشراكهم. والمراد: لم يكن اختيار الرسول موكولاً لهم حتى يختاروا الأغنياء.

٦٩ ـوربك وحده أيها النبي يعلم ما تخفي صدور خلقه، وما يظهرونه بألسنتهم من الطعن بالنبي وغير ذلك.

٠٧ وهو الله الذي لا معبود سواه، له الحمد على ما أنعم، وله القضاء النافذ في كل شيء، وإليه ترجعون بعد

الموت.

وَمَآ أُونِيتُ مِن شَيءٍ فَلَامُ ٱلْحَيَوةِ ٱلدُّنْتِ اوَذِينَنُهَا وَمَاعِثَ ٱللَّهِ خَيْرُ وَأَبْقَىٰ أَفَلا نَعْفِلُونَ ﴿ أَفَن وَعَدْنَهُ وَعَدَّاحَسَنَا فَهُوَلَقِيهِ كُرِيَّمُنَّفَنُهُ مَنْعَ ٱلْخَيُوةِ ٱلدُّنْيَا ثُمَّ هُوَيُومَ ٱلْقِيكَةِ مِنَ أَخُصُرِ مِنَ اللَّهِ وَيُوْمَ مِنَادِيهِ وَفَيْقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ يَ ٱلَّذِينَ كُنْتُ مُزَّعُمُونَ ﴾ فَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عِلْيَهِ مُ ٱلْقُولُ رَبَّنَا هَوُلآءِ ٱلَّذِينَ أَغُونَنَا أَغُونِنَهُ مُ كَاغُونِيّاً نَبَرّاْ نَا إِلَيْكُ مَا كَا نُوْا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴾ وَفِيلَ آدْعُواْ شُركآءَ كُمْ فَلَكُوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَمُنْهُ وَوَأَوُا ٱلْعَذَابَ لَوَأَنَّهُمَّ كَانُواْ يَهْتَدُونَ كُلَّ وَيُوْمَ مُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَا ذَآ أَجْبُتُ ۗ إِلْمُرْسَلِينَ ﴿ فَكَمِيتُ عَلَيْهُمْ ٱلْأَنْبُ أَءُ يُوْمِيدٍ فَهُمْ لَا يَتَسَآء لُونَ اللَّهُ فَأَمَّا مَن تَابَ وَءَامَنُ وَعِلَصَالِمَ الْعَسَىٰ أَن يَكُونَ مِنَ ٱلْفُلِينَ ﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخِنَا أَزْمَاكَ أَنْ لَهُ مُوالِّكِنْيَرَةٌ مُسْجُرًا سِ ٱللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ اللَّهِ وَرَبُّكَ يَعْلَحُ مَا تُكِّنُّ صُدُودُهُ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ وَهُو ٱللَّهُ لَآ إِلَّهُ إِلَّا هُوَّلَهُ ٱلْخُدُ فِي ٱلْأُولَىٰ وَٱلْأَخِرَةِ ۗ وَلَهُ ٱلْمُصَدُمُ وَالْيَهِ تُرْجُعُونَ ۞

قُلْ أَرَهُ يِشُمْ إِن جَعِلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ٱلَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيكَ مَةِ مَنْ إِلَّهُ عَبُرُ ٱللَّهِ مَأْتِيكُم بِضِيَآءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿ كَا لَهُ فَلْ أَرَءَ بُتُمْ إِنجَعَلَ لِنَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلنَّهَا رَسَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَهُ ٰ مَنْ إِلَّهُ عَيْرُاً بِيَهِ يَأْنِيكُ مِلْ لِيلِ لَسَكُنُونَ فِيلَّهِ أَفَلَا لُبُصِرُونَ الله وَمِن دَّمْنِهِ حِمَلُكُمُ ٱلَّيُّلُ وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُواْ فِيهِ وَلِنَبْتَغُواْمِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ نَشْكُرُونَ ﴾ وَيُوْمَيْنَادِيهِمُ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكّآءِ ى ٱلَّذِينَ كُنتُو تَزْعُمُونَ ﴿ وَنَزَعْنَا مِنكُلِّأَمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَا تُواْبُرُهَانَكُمٌ فَعَالِمُوۤاْأَنَّ ٱلْحُقَّالِيَّهِ وَضَلَّعَنْهُ مِمَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴾ ﴿ ﴿ إِلَٰ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ قَلُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَعَيْ عَلَيْهِمٍّ وَوَ ٱنَيْنَ لُهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآإِنَّ مَفَ اتِحَهُ لَنُتُواً بِٱلْعُصْبَةِ أُوْلِي ٱلْفُوَّةِ إِذْ قَاكَ لَهُ وَقُوْمُهُ لِانَفُ رَحَّ إِنَ لَيْهَ لَائِعِتُ ٱلْفَرِدِينَ 💞 وَأَسْعَ فِياءَ النَّكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْأَخِرَةَ وَلا نَسَ نَصِيبَ كَ مِنَ ٱلدُّنْيَ ۖ وَأَحْسِنَ كُمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَي وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِي ٱلْأَرْضِ إِنَّ ٱللَّهَ لَايُحِبُ كُلُفُسِدِينَ اللَّهِ

٧١ قل: أخبروني، إن جعل الله عليكم الليل دائماً متصلاً متتابعاً إلى يوم القيامة، لا نهار فيه، من إله غير الله يأتيكم بنهار فيه ضياء، أفلا تسمعون ذلك سماع تفهم وتفكر؟!

٧٢ قل أيضاً: أخبروني، إن جعل الله عليكم النهار دائماً مستمراً إلى يوم القيامة، من إله غير الله يأتيكم بليل تستقرون فيه وتستريحون من التعب والعناء وطلب الرزق؟ أفلا تبصرون هذه المنفعة وما أنتم عليه من الخطأ في الإشراك، فترجعوا عنه؟!

٧٣ ـ ومن رحمته تعالى بالناس أنه جعل الليل والنهار يتعاقبان، لتستقروا وتستريحوا من التعب ليلاً، ولتطلبوا الرزق من فضل الله نهاراً بأنواع المكاسب، ولتشكروا الله على ما أنعم.

٤٧- واذكر أيها النبي يوم ينادي الله المشركين
 يوم القيامة نداء توبيخ، فيقول لهم: أين شركائي
 الذين كنتم تزعمون في الدنيا أنهم أنصار لكم

٧٥ وأخرجنا من كل أمة شاهداً عليهم هو نبيهم يشهد عليهم بما كانوا عليه، فقلنا لهم: أحضروا برهانكم على صحة ما قلتم من الإشراك وما كنتم تدينون به، فعلموا وقتئذ أن الحق في الألوهية لله، لا يشاركه فيها أحد، وغاب عنهم غيبة الضائع ما كانوا يختلقون في الدنيا من الباطل: وهو أن مع الله شريكاً آخر.

٧٦ - إن قارون كان ابن عم موسى، من بني إسرائيل، فتكبر عليهم بكثرة المال وطلب أن يتزعمهم، وأعطيناه من الأموال الوفيرة المدخرة، ما إن مفاتيح خزائنه ليثقل حملها على الجماعة الكثيرة الأقوياء، حين قال له قومه: لا تفرح فرح بطر بكثرة المال، إن الله لا يرضى عن البطرين الذين لا يشكرون الله على ما أعطاهم، ويسخط عليهم ويعاقبهم.

٧٧ ـ واطلب فيما أعطاك الله من المال ثواب الدار الآخرة، بإنفاقه في مرضاة الله وطاعته، لا في التجبر والبغي، ولا تنس الإنفاق فيما أحل الله لك، وأحسن إلى عباد الله بالصدقة، كما أحسن وأنعم الله عليك بالمال والجاه، ولا تعمل بالمال في معاصي الله، إن الله لا يرضى عن المفسدين بالعصيان في الأرض ويجازيهم على عملهم.

٧٨ قال قارون في الجواب على قومه: إنما أوتيت هذا المال بمعرفة مني ومهارة في الاكتساب والتجارة، أو لم يعلم أن الله قد أهلك بالعذاب من قبل قارون من الأم الخالية من هو أشد منه قوة، وأكثر جمعاً للمال على أن القوة والمال ليسا فضيلة ولا يسأل المجرمون العصاة عن ذنوبهم يوم القيامة سؤال عتاب واستعلام ؟ لأن الله تعالى مطلع عليها، وإنما يسألون سؤال توبيخ .

٧٩ - فخرج قارون على قومه ذات يوم في موكب مهيب متميز بمظاهر الزينة من المتاع وملابس الذهب والحرير والخيول والأتباع، فلما رآه الناس، قال أهل الدنيا المخدوعون بزينتها: يا ليت لنا من المال والمتاع مشلما أوتي قارون من الشراء والجاه، إن قارون لصاحب نصيب واف في الدنيا.

٨٠ وقال أهل العلم بأحوال الآخرة وما وعد الله فيها وهم أحبار بني إسرائيل: ويلكم المراد بها هنا الزجر والتأنيب، أي لا تقولوا هذا الخطأ، والأصل فيها أنها كلمة تدل على الهلاك ثواب الله ونعيمه في الجنة خير مما تتمنونه، لمن آمن بالله ورسله والتزم المأمورات وعمل صالحاً فيما آتاه الله

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمِ عِندِينَ أُوَلَوْ مَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِنَّالْقُرُونِ مَنْ هُوَأَشَدُّ مِنْ هُوَّةً وَأَكْرُ جُمَّقًا وَلَا يُسْكُلُ عَن ذُنُوبِهِ مُوا لَمُجُرِمُونَ ﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي نِينَتِهِ قَالَ ٱلَّذِينُ يُرِيدُونَ ٱلْحَيَّوَةَ ٱلدُّنْيِكَ ايْكَيْتَ لَنَامِثْلَ مَاْ أُونِيَ قَنْرُونُ إِنَّهُ لَذُوحَظٍّ عَظِيمٍ ﴿ وَفَالَٱلَّذِينَ أُونُواْ ٱلْمِيلُهُ وَلِيَكُمُ قُوابُ ٱللَّهِ خَيْرُ لِنَّهُ امْنَ وَعَلِكُما لَكُمَّا وَلاَيُلَقَّلَهَ ۚ إِلَّا ٱلصَّابِرُونَ ﴾ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِنَارِهِ ٱلْأَرْضَ فَمَاكَانَ لَهُ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُ مِن ُدُونِ ٱللَّهِ وَمَاكَانَ مِنَ ٱلْمُنْصِرِينَ ﴾ وَأَصْبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوْاْمَكَانُهُ وِٱلْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيُكَأَنَّ ٱللَّهُ يَيْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآهُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِذُ لَوْلَا أَنَّ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَحْسَفَ بِنَا وَيْكَأَنُّهُ لِأَيفَا وُ ٱلْكِفِرُونَ اللَّهِ لْكَ ٱلدَّارُ ٱلْأَخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَايُرِيدُونَ عُلَوًّا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَافَكَ أَذًا وَٱلْعَقِبَةُ لِلْمُنَّقِينَ ﴾ مَن جَآءَ بِآلَكُتُكَ مَن فَلَهُ حَيْرٌ مِنْهَا وَمَرِ حَاءَ بِالسَّبِّئَةِ فَلَا يُجْزَجِ ٱلَّذِينَ عَسَمِلُواْ ٱلسَّيِّئَاتِ إِلَّا مَاكَانُواْ يَعْمُلُونَ 🦥

من المال، ولا يتلقى الجنة المثاب بها إلا الصابرون على الطاعات وعن المعاصي .

٨١ ـ ولما اغتر قارون بكثرة المال، خسف الله به وبكنوزه وبداره ومنطقته التي كان فيها الأرض، أي غورها وغيبها وجعل عاليها سافلها، فما كان له جماعة أعوان ينصرونه من غير الله، بأن يدفعوا أو يمنعوا عنه العذاب والهلاك، وما كان من المتنعين مما نزل به من الخسف.

٨٢ وأصبح الذين تمنوا منزلته وثروته منذ زمان قريب يقولون: يا أسفاً ألم تر أن الله، والمراد: بل إن الله يوسع ويعطي الرزق لمن يشاء ، اختباراً وابتلاء ، بمقتضى مشيئته وحكمته ، لولا أن من الله علينا باللطف والرحمة والإحسان ، ولم يؤاخذنا بما وقع منا ، لخسف بنا الأرض كما خسف بقارون ، بل إنه لا يفوز الكفار بمطلب لهم ، مثل قارون .

٨٣\_ تلك الجنة ونعيمها ـ والإشارة إليها لقصد التعظيم والتفخيم لها، في مقابل تحقير ما أوتيه قارون وأمثاله من متاع الدنيا ـ نجعلها للذين لا يريدون رفعة بغير حق وتكبراً في الأرض وتطاولاً على الناس، ولا ظلماً للناس وعملاً بالمعاصي، والمصير المحمود لمن خاف عذاب الله، بفعل الطاعات وترك المنكرات.

٨٤ من جاء يوم القيامة بالفعلة الطيبة: وهي الإيمان والعمل الصالح، فله أفضل منها بمجازاته بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، ومن جاء بالفعلة المنكرة الخبيئة وهي الكفر والمعصية، فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا بمثل ما كانوا يعملون في الدنيا دون مضاعفة أو زيادة.

إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْمُتُوانَ كُرَآدُكَ إِلَى مَعَاذِ قُل دَيِّ الْعَلَىٰ مَعَاذِ قُل دَيِّ وَمَا كُنَتَ الْعُرْمَنَ جَآءَ بِالْمُلْدَىٰ وَمَنْ هُو فِي ضَلَّالِ ثَمْبِينِ ﴿ وَمَا كُنَتَ تَرُجُواْ أَنْ يُلْقَى ٓ إِلَيْكَ آلْكِكَ ٱلْحِكْ لِلَّالِ الْمُرْحَمَةُ مِّن دَيْكِ فَكَ مَا يَكِ مَنْ اللَّهِ بَعُدَ إِذْ أُنزِكَ إِلَّهُ عَلَىٰ مَا لَيْهِ إِلَىٰ وَيَكَ وَلاَ يَصُونَ اللَّهِ مِنَ اللَّهُ إِلَىٰ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ اللْمُؤْمِنَ اللْمُؤْمُ الْمُؤْمِنَ اللْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ اللْمُؤْمِنَا اللْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِنُ اللَّمُ الْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنُ اللْمُؤْ

بِسُ لِنَّوْنَقُوْالْعَنْكِمْ النَّاسُ اللَّهِ الْرَّعْلِ النَّاسُ اللَّهِ الرَّعْلِ النَّحْبِ النَّاسُ اللَّهِ الرَّعْلِ النَّحْبِ النَّاسُ اللَّهِ الرَّعْلِ النَّحْبِ النَّهِ الْمَاسَا وَهُمْ اللَّهِ الْمَانُونَ فَي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ النَّمْ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلِمُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللْمُلِمُ الللْمُلِمُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلِمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلِمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلِمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلِمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلِمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ الل

مدإن الذي أنزل عليك القرآن، وأوجب عليك العرآن، وأوجب عليك العصمل به، لرادك إلى بلدك مكة وهذا إشارة إلى الهجرة من مكة، ثم الإعادة إليها غالباً منتصراً، علماً بأن السورة مكية - قل أيها الرسول للمشركين: ربي أعلم مني ومنكم من جاء بالهدى - وهو النبي عليه - ومن هو في ضلال واضح - وهم المشركون - قال الضحاك: لما خرج النبي عليه من مكة، فبلغ المجمعة، اشتاق إلى مكة، فانزل الله: ﴿إن الذي فرض . . ﴾.

٨٦-وما كنت أيها الرسول تتأمل قبل النبوة أن يُوحى إليك القرآن، لكن أوحي إليك رحمة من ربك، أي لأجل الترحم، فلا تكونن معيناً للكافرين على دينهم الذي دعوك إليه، بمداراتهم وإجابة طلبهم.

معن تلاوة الماسرفنك الكافرون بأذاهم عن تلاوة آيات الله والعمل بها وتبليغها بعد أن أنزلها الله إليك وفرضت عليك، وادع الناس إلى توحيد ربك وعبادته والعمل بشريعته، ولا تكونن من المسركين بالله بإعانتهم، فإنك إن جاملتهم في شيء تكن منهم. وفي ذلك تعريض بغيره، ومثله الآية التالية:

٨٨ - ولا تعبد مع الله إلها آخر، لا إله معبود بحق إلا الله وحده لا شريك له، كل شيء في هذا الوجود هالك إلا ذاته تعالى، فهو الداثم الباقي، له القضاء النافذ، وإليه ترجعون عند البعث بالنشور من قبوركم، فيجازيكم بعملكم.

### سورة العنكبوت

ا -ألف، لام، ميم، هذه الأحرف للتنبيه لما يتلى بعدها، وللدلالة على إعجاز القرآن وتحدي العرب بالإتيان بمثله مع أنهم أساطين البيان، والعربية لغتهم مكونة من هذه الحروف.

٢- ظن الناس أن يتركوا بغير الختبار بالتكاليف، لمجرد قولهم بأفواههم: آمنا بالله ورسوله، وهم لايبتلون في أنفسهم وأموالهم، ولا يسمتحنون بالتكاليف والمشاق. نزلت في عمار بن ياسر، إذ كان يعذب في الله: ﴿ أَحسب الناس . . ﴾ [ ٢ ].

٣ ولقد اختبرنا الذين من قبلهم من الأم بأنواع البلايا والمحن، فليظهرن الله صدق الصادقين وكذب الكاذبين، ويجازي كل فريق بعمله. وهذا علم مشاهدة لا ينافي علم الله القديم بكل شيء قبل الخلق.

 ٤ بل هل ظن الذين يعملون السيئات وهم العصاة والكفار أن يفوتونا ويعجزونا، أو يفلتوا من عقابنا، فلا نتمكن من عقابهم؟ إن ظنوا ذلك قبح أو بئس الحكم الذي يحكمونه.

٥ من كان يأمل ويطمع بلقاء الله يوم القيامة، أي يؤمن به، فإن الوقت المحدد للبعث والخروج من القبور والحساب آتٍ في حينه لا محالة، والله هو السميع لأقوال العباد، العليم بأفعالهم ويالمستعدين للقاء الله تعالى.

٦ - ومن جاهد لإعلاء كلمة الله، فإن ثواب جهاده
 لنف ه، إن الله لغني عن عباده من الإنس والجن
 والملائكة، غير محتاج لطاعتهم.

٧-والذين آمنوا بالله ورسله وعملوا صالح الأعمال التي أمروا بها، لنمحون عنهم ذنوبهم التي تورطوا بها، بإسقاط العقاب عنهم، ما داموا غير مصرين عليها، ولنجزينهم بأحسن جزاء لأعمالهم الصالحة، الحسنة بعشر أمثالها وزيادة.

٨-وأمرنا كل إنسان أن يحسن لوالديه بإطاعتهما وبرهما والعطف عليهما، وإن حاولا حمله على الشرك، وطلبا ذلك منه، مما ليس عليه دليل علمي على كونه إلها، فلا تطعهما في ذلك؛ لأنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، وتلحق سائر المعاصي بالشرك فلا طاعة فيها، إلي مصيركم جميعاً يوم القيامة، فأخبركم بما كنتم تعملون وأجازيكم على عملكم. وعبر بكلمة فحسناً للدلالة على الإحسان العظيم جداً، حتى كأنه هو الحسن نفسه. نزلت حينما علمت أم سعد بن أبي وقاص بإيمانه، فحلفت ألا تأكل ولا تشرب حتى مقوت أو يكفر، فنزلت.

٩-والذين صدّ قوا بالله ورسوله، وعملوا صالح
 الأعمال التي أمروا بها لنجعلنهم ونحشرنهم في زمرة
 العباد الصالحين في الجنة، وهم الأنبياء والأولياء.

العباد الصالحين في الجنة، وهم الأنبياء والأولياء.

١٠ - ومن الناس وهم المنافقون من يقول بلسانه: صدقنا بالله، وقلبه فارغ من الإيمان، فإذا أوذي في الله أي من أجل إيمانه بالله، من قبل المشركين، جعل أذى الناس في الدنيا، كعذاب الله الحاصل له في نار جهنم في الآخرة، والمعنى: جزع من اليسير كما يجزع من العذاب الشديد، فيتزعزع إيمانه لأدنى ابتلاء، وينافق، ولئن تحقق نصر من الله للمؤمنين، قال المنافقون: إنا كنا معكم في الإيمان والدين، فأشركونا في الغنيمة، فرد الله عليهم بقوله: أو ليس الله بعالم بما في قلوب عباده من الإخلاص والنفاق؟ بلى. نزلت في أناس من المنافقين كانوا يؤمنون بألسنتهم، فإذا أصابهم بلاء من الله ومصيبة في أنفسهم افتتنوا.

١١-وليظهرن الله كلاً من المؤمنين والمنافقين، وعييز بين الفريقين، فالمؤمن المخلص صابر على الطاعة والأذى، والمنافق متذبذب في موقفه، إن أصابه أذى الكافرين وافقهم وكفر بالله تعالى، وإن انتصر المسلمون أعلن الإسلام وزعم أنه مسلم.

١٢ - وقال الكفار للمؤمنين: اتبعوا ديننا، ونتحمل عنكم آثام خطاياكم، فنؤاخذ به دونكم، وليسوا بحاملين شيئاً من خطاياهم، إنهم لكاذبون في وعدهم. قال مجاهد: إن الآية نزلت في كفار قريش قالوا لمن آمن منهم: لا نبعث نحن ولا أنتم، فاتبعونا، فإن كان عليكم إثم فعلينا.

١٣ - وليحملن هؤلاء الكفار يوم القيامة أوزارهم أو ذنوبهم التي اقترفوها، وأوزاراً وذنوباً أخرى مع أوزارهم: وهي أوزار من أضلوهم، وليسألُن يوم القيامة سؤال توبيخ وتقريع عما كانوا يختلقونه من الأكاذيب والأباطيل التي أضلوا بها غيرهم.

وَمَنجُهَدَ فَإِنَّا يُجَلِهُ لِنَفْسِيةً إِنَّ ٱللَّهَ لَغَيٌّ عَنَّ ٱلْعَلَى لَيَن وَ الَّذِينَ امنُواْ وَعِلُواْ ٱلصَّالِحَاتِ لَنُكَعِيرَتَ عَنْهُ وَسَيِّعًا يَهِوْ وَلَغَرْبَيَّهُ وَأَحْسَنَ ٱلَّذِي كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ وَوَصَيْبَ أَلْإِنسَنَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنَجَهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لِكَ بِهِ عِلْمٌ فَلا تُطِعْهُ مَا إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَنَيِّكُمْ بِمَاكُنتُونَعُمَلُونَ ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعِلُواْ ٱلصَّلِيلِينَ لَنُدُخِلَتَهُمْ فِي ٱلصَّيلِينَ كَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِنَّا أُوذِي فِي ٱللَّهِ جَعَكَ ا فِنْـهُ ٱلنَّاسِكَعَذَابِ ٱللَّهِ وَلَهِن جَآءَ نَصُرُّمِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّاكُنَّا مَعَكُمٌّ أَوَلَيْسَ آلِلَّهُ بِأَعْلَمَ عَا فِي صُلْدُو ٱلْعَلَىٰنَ ﴾ وَلَيْعَلَنَ ٱللهُ ٱلَّذِينَءَ امَنُواْ وَلَيْعَلَمَنَّ ٱلْمُنْفِقِينَ وَقَالَ ٱلَّذِينَكَ عُرُواْ لِلَّذِينَ امْنُواْ ٱلَّبِعُواْسَبِيلَنَا وَلْخُهِ لْخَطْيَكُمْ وَهَا هُو بِحَلْمِلِينَ مِنْ خَطَلِيَهُ حَمِّن شَيَّةٍ إِنَّهُ وَلَكَ الدُّبُونَ ﴾ وَلَيَدْ مِلْنَا أَنْقَا لَهُ مُواَّ ثَقَالُامُّعَ أَثْقَالِهِ ﴿ وَلَيُسْعَلَٰنَ يُومُ ٱلْقِيكَ مَهِ عَمَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴾

وَلَقَدُأْرُسُلُنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَكَنَةٍ إِلَّا خَسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُ مُ أَلْظُوفَانُ وَهُ مِهِ ظَلِمُونَ اللَّهِ فأنجينكه وأضحك لتسفينة وجعلنهآءاية للعكمين اللُّهُ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ آغَبُدُواْ ٱللَّهُ وَٱتَّقُوهُ ۖ ذَا لِكُمْ خَيْرُلُكُمْ إِن كُنتُمْ تَعَلَمُونَ ﴿ إِنَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْتُنَانَا وَتُخْلِقُونَ إِفَكَّا إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَٱبْنَغُواْ عِندَا لَلَّهِ ٱلرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَٱشْكُرُواْ لَهُ ﴿ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ وَإِن تُكَذِّبُواْ فَقَدْكَذَّ بَ أُمُّمِّن فَلْكُمْ وَمَاعَلَى لَرَسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَغُ ٱلْمُبِينُ الْمُ أُوَلُوْرَيرُوْاْكَيْفُ يُبْدِئُ آللَّهُ ٱلنَّالَىٰ ثُمَّ يُعِيدُهُ ۚ -إِنَّ ذَالِكَ عَلَىٰ اللهِ يَسِيرُ ﴾ قُلُ سِيرُواْ فِي ٓ لَأَرْضِ فَانْظُرُواْ كَيْفَ مَدَا ٱلْحَلُقَّ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشَأَةَ ٱلْأَخِرَةَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ ثَنَّى ۚ قَدِيرٌ ﴾ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيُرْحُرُمَن يَشَآءُ وَإِلَيْتِ فِي تُقَلَّبُونَ ﴾ وَمَا أَنتُو بِمُعُجِزِينَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَافِي ٱلسَّمَاءِ وَمَا لَكُ مِن دُونِ آللَّهِ مِن وَلِيِّ وَلَا نَصِيرٍ اللَّهِ مِن وَلِيِّ وَلَا نَصِيرٍ

1 - ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه، فمكث معهم ألف سنة إلا خمسين عاماً، يدعوهم إلى توحيد الله، فكذّبوه، وفيه تثبيت للنبي و وتصبير له على متابعة دعوته، فقد سبقه إلى الصبر على الدعوة نوح عليه السلام طوال هذه المدة، فهو أولى بالصبر، فكان جزاء المكذبين أن غسمرهم طوفان الماء النازل بغزارة من السماء، ونبع من الأرض، وهم ظالمون أنفسهم بالكفر.

 ١٥ ـ فأنجينا نوحاً ومن ركب معه في السفينة من أولاده وأتباعه المؤمنين، وكانوا ثمانين أو أقل، وجعلنا السفينة عبرة وعظة بالغة للعالم أجمع الذين أتوا بعدهم.

17 ـ واذكر أيها النبي أيضاً حين قال إبراهيم الخليل عليه السلام لقومه: اعبدوا الله وحده لا شريك له، وخافوا عقابه بامتثال أوامره واجتناب الشرك، تلك العبادة والتقوى خير وأصح لكم من الشرك وبما أنه لا خير في الشرك فإنه خاطبهم بحسب اعتقادهم إن كنتم تعلمون الخير وتميزون بينه وبين الشر.

۱۷ - إنما تعبدون أيها القوم من غير الله أوثاناً لا تضر ولا تنفع، - والوثن: ما اتخذ من جص أو حجر، والصنم: ما كان من معدن كنحاس وغيره، والتمثال: ما هو مثال لكائن حي - وتصنعون أصناماً تسمونها آلهة كذباً وزوراً،

إن الذين تعبدون من غير الله لا يقدرون على أن يرزقوكم شيئاً، فاطلبوا عند الله الرزق، فهو الرزاَّق وحده، وهو المالك للرزق، واعبدوه وحده بإخلاص، واشكروا له النعم التي أنعم بها عليكم، إليه ترجعون يوم القيامة للجزاء والحساب.

١٨ - وإن تكذَّبُوا برسالتي، فقد كذَّب أم كثيرة من قبلي وقبلكم رسلهم، وليس على الرسول إلا التبليغ الواضح لدعوته، يبلّغها قومه، وليس في وسعه هدايتهم.

١٩ - أو لم ينظروا ويعلموا كيف يبدأ الله خلق الإنسان والحيوان والنبات، ثم يعيد الإنسان إلى الحياة بعد الموت والفناء، إن ذلك سهل يسير على الله، فمن قدر على الإيجاد أول مرة، فهو قادر على الإعادة، والأمران سواء عليه. و ﴿ يروا ﴾ بمنى يعلموا هنا، وهمزة الاستفهام للإنكار والنفي، فإذا انضم إليه النفي المفهوم من ﴿ لم ﴾ أفاد التقرير، أي إثبات أنهم رأوا، ومثل ذلك ﴿ ألم نشرح ﴾ [الشرح ٩٤/١].

٢٠ قل أيها النبي لمكذبي رسالتك: سافروا في الأرض، فانظروا كيف بدأ خلق من كان قبلكم بأشكال مختلفة وطبائع وأخلاق متغايرة، لتعلموا تمام قدرة الله، وآثارهم تدل عليهم، ثم الله يعيد الخلق أحياء مرة أخرى، بعد النشأة الأولى التي هي الإبداء، فإنه والإعادة نشأتان، إن الله قادر على كل شيء، لا يعجزه أمر، ومنه البدء والإعادة. وبدأ وأبدأ بمعنى واحد هو الإيجاد ابتداء، أي إيجاد شيء لم يكن. والنشأة الآخرة: إحياء الخلق يوم القيامة.

٢١ ـ يعذَّب من يشاء تعذيبه، ويرحم من يشاء رحمته، وإليه تردُّون بعد موتكم.

٢٢ - ولستم أيها المكذبون الجاحدون بمعجزي الله عن إدراككم، في الأرض ولا في السماء، وليس لكم من غير الله
 ولي يتولى أموركم ويمنعكم منه، ولا معين ينصركم من عذابه.

77 ـ والذين كفروا بآيات الله المنزلة في الكتب السماوية، والآيات التكوينية الدالة على وحدانية الخالق، وجحدوا بلقاء الله أي بالبعث بعد الموت، أولئك ييأسون من رحمتي يوم القيامة، وأولئك لهم عذاب مؤلم في نار جهنم بسبب كفرهم.

74 ـ فما كان جواب قوم إبراهيم بعد دعوتهم لتوحيد الله إلا أن قال بعضهم لبعض: اقتلوه أو حر قوه تحريقاً بالنار، فأنجاه الله من نارهم، وجعلها عليه برداً وسلاماً، إن في إنجاء الله إبراهيم لدلالات قاطعة على وجود الله وتوحيده لقوم يصد قون بالله وقدرته، وخص المؤمنون بالذكر؛ لأنهم المنتفعون بذلك.

70 ـ وقال إبراهيم: يا قوم إنما اتخذتم من غير الله أوثاناً آلهة، للتوادد بينكم، والالتقاء على عبادتها في الحياة الدنيا، ثم يوم القيامة يتبرأ بعضكم من بعض، فيتبرأ العابدون من الأوثان، وتتبرأ الأوثان من العابدين لها، ويلعن الأتباع القادة، والقادة الأتباع، ومقركم النار، وليس لكم من أنصار ينقذونكم من النار.

وَٱلَّذِينَ كَفُرُواْ بِتَالَيتِ ٱللَّهِ وَلِقَآبِهِ عَأُوْلَيْكَ يَبِسُواْمِن رَّحْمَتِي وَأُوْلَبِكَ لَمُتُ عَذَابٌ أَلِبَ ثُنَّ فَاكَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ عَ إِلَّا أَن قَالُواْ آقُتُ لُوهُ أَوْحَرِّ قُوهُ فَأَنجَابُهُ ٱللَّهُ مِنَ النَّارَّ إِنَّ فِي ذَا لِكَ لَأَيْتِ لِقَوْمِ يُؤْمِنُونَ ۖ ﴿ وَقَالَ إِنَّمَا آتَخَذْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوْتُكَنَّا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي ٱلْحَيَاوَةِ ٱلدُّنِيَّا ثُنُّ مَّ يُوْءَ ٱلْقِيَّةِ يَكِي فُرُيَعْضُكُ بِبَعْضٍ وَلَيْعَرِ بُ يَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَئُكُمُ ٱلنَّادُ وَمَالُكُمُ مِّن نَّصِرِينَ ۗ ﴿ فَعَامَنَ لَهُ لُوكُّ وَقَالَ إِنِي مُهَاحِثُ إِلَى رَبِّيَّ إِنَّهُ وُهُوٓ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَرِيمُ اللَّهِ وَوَهَبْ الْهُ وَإِسْحَلَ وَيَعْفُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِئَبُ وَءَالَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي ٱلدُّنَيَّ وَإِنَّهُ فِي ٱلْأَخِرَةِ لِمَنَّ لَصِّيلِينَ ﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقُومِهِ إِنَّكُ مُلَنَّأَوُنَ ٱلْفَاحِشَةَ مَاسَبَقَكُم بِهَامِرِ ثُلَّحُدِمِّنَ ٱلْمِئْكِينَ ﴾ أَبِنُّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَنَأْتُونَ فِي نَادِيكُ مُ ٱلْمُنْكِرِّ فَمَاكَانَ جَوَابَ فَوْمِهِ عِ إِلَّا أَنَ قَالُواْ آثْفِتَ ابِعَذَابِ آللَّهِ إِن كُنْتَ مِنَّ الصَّلِدِقِينَ ﴾

٢٦ - فصد ق لوط برسالة إبراهيم عليهما السلام، وقال إبراهيم: إني مهاجر من بلدي (كوثى - قرية من سواد الكوفة بالعراق) إلى حران، ثم إلى الشام، أي مهاجر من دياري إلى حيث أمرني ربي لأعبده، إن ربي هو القوي الغالب الذي يمنعني من أعدائي، الحكيم في صنعه وتدبيره. وكان مع إبراهيم امرأته سارة ولوط ابن أخيه، فنزل فلسطين، ونزل لوط سدوم.

٢٧ ـ ووهبنا لإبراهيم إسحاق بعد بكره إسماعيل، ويعقوب من إسحاق، وجعلنا في ذرية إبراهيم النبوة ، فكل الأنبياء بعده من ذريته، والكتاب : التوراة والإنجيل والزبور والقرآن، وأعطيناه أجره في الدنيا : وهو الرزق الواسع والأولاد والثناء الجميل بين أهل الأديان جميعاً، وإنه في الآخرة في زمرة الكاملين في الصلاح.

٢٨ ـ واذكر أيضاً أيها النبي لوطاً عليه السلام حين قال لقومه: إنكم تتعاطون الفعلة القبيحة التي تنفر منها النفوس الكريمة وهي اللواط: إتيان أدبار الرجال، لم يسبقكم إلى فعلها أحد من الناس.

٢٩ - أثنكم - والاستفهام للتوبيخ - لتلوطون بالرجال، وتقطعون الطريق على المارة بالقتل وأخذ المال والفاحشة، وتأتون في مجالسكم التي تجتمعون فيها ما يستنكره الشرع والعقل والطبع السليم، كاللواط وأنواع الفحش قولاً وفعلاً، فما كان جواب قومه إلا أن قالوا مستهزئين: ائتنا بعذاب الله إن كنت صادقاً فيما تهددنا به، فعادوا بهذا القول إلى التكذيب والعناد.

قَالَ دَبِّ أَنصُرُ فِي عَلَى ٓ لُقَوْمِ ٓ الْمُفْسِدِينَ ۖ وَلَمَّا جَآءَتَ رُسُلْنَآ إِبْرَهِيءَ إِلَّهُ رَىٰ قَالُوٓ إِنَّا مُهْلِكُوٓ أَهْلِ هَاذِهِ ٱلْقَرْبِيَّةِ إِنَّا هُلَهَاكَ انُواْ ظَٰلِمِينَ ﴾ قَالَ إِنَّافِيهَا لُوطًّا قَا لُواْ خَنْ أَعْلَمُ مِن فِيهَ ٱلنَّتِينَ أَهُ وَأَهْلُ وَإِلَّا آمْرَأُ مَا كُوكَانَتُ مِنَ ٱلْمَنابِرِينَ ﴾ وَلِمَآ أَن جَآءَتُ دُسُ لُنَا لُوطُاسِيَء بِهِ ءُ وَضَاقَ بِهِـ مْذَرَّعًا وَقَالُواْ لَاتَحَنَّ وَلِاتَّحَٰزُنَّ إِنَّا مُبَعُّوكِ وَأَهْلَكَ إِلَّا ٱمْرَأَتِكَ كَانَتُ مِنَا ٱلْخَلِدِينَ كُلَّ إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَيَّا أَهْلِ هَاذِهِ ٱلْقُرْكِةِ رِجْزًا مِّنَ ٱلْسَكَمَاءِ بِكَما كَانُواْ يَفْسُقُونَ كُ وَلَقَدَّتَرَكَنَامِنْهَآءَاكَةً بَيِّنَةً لِقَوْمِ يَعْقِ لُونَ ﴾ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُـ مُدشُعَيْبًا فَقَالَ يَلْقَوْمِ ٱعۡبُدُواْٱللَّهَ وَٱرۡجُواْ ٱلۡبُوۡمَ ٱلۡأَخِرَ وَلَانَعۡنَوْاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفْسِدِينَ اللَّهِ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتُهُ وَٱلرَّحِفَةُ فَأَصَبُواْ فِى دَارِهِمْ حَلِيْنِ كُنْ وَعَادًا وَتُمُورًا وَقَدَّبَ يَزَلَكُم مِّن مَسَاحِينِهِ وَدَيْنَ لَمُهُ وَالسَّيْطِارُ أَعْمَا لَهُمُ فَصَدَّهُ مُعْنِ ٱلسَّبِيلِ وَكَانُواْ مُسْتَبْصِرِ مِنَ ﴾

٣٠ قال لوط: رب انصرني بإنزال عـذابك
 على القـوم المفسدين العـاصين بإتيان الرجـال
 وتعـاطي المنكر، فـأجـاب الله دعـاءه، وأرسل
 ملائكته لعذابهم.

٣١ ـ ولما جاءت رسلنا الملائكة إبراهيم بالبشرى بولادة إسحاق ومن بعده يعقوب، قالوا لإبراهيم: إنا مهلكو أهل قرية لوط وهي سدوم، وأن أهلها كانوا ظالمين أنفسهم بالمعاصي، كافرين مكذبين رسولهم.

٣٦ - قال إبراهيم لهم: إن في القرية لوطاً، فكيف تهلكونها؟ قالوا: نحن أعلم منك بمن فيها، لننجينه وأهله المؤمنين من الهلاك إلا امرأته كانت من الباقين في العذاب.

٣٣ و لما جاءت رسلنا الملائكة لوطاً في صورة شباب حسان الوجوه مرد، استاء بهم واغتم مخافة من قومه، وتضايق وحزن من وضعهم، وعجزه عن حمايتهم من أذى قومه، فقالوا له: إنا رسل ربك، لا تخف علينا من قومك ولا تحزن، فإنهم لا يقدرون علينا، إنا منجوك وأهلك من الهلاك، إلا امرأتك كانت من الباقين في العذاب.

٣٤ - إننا منزلون على أهل هذه القرية عذاباً شديداً من السماء بسبب فسقهم، وهو الخسف والحصب، أي الزلزلة والرمي بالحجارة.

٣٥-ولقد أبقينا من القرية بعد تدميرها علامة واضحة وعبرة وعظة هي آثار الحجارة التي رُجموا بها والديار الخربة لقوم يستعملون عقولهم في الاستبصار .

٣٦-وأرسلنا إلى مدين أخاهم في القبيلة والنسب شعيباً، فقال لهم: يا قوم اعبدوا الله وحده لا شريك له، وافعلوا ما ترجؤن به ثواب اليوم الآخر، ولا ترتكبوا أشد الفساد، مفسدين في الأرض. و ﴿مفسدين﴾ حال مؤكدة لعاملها، مفيدة معنى الثبات على الفساد. وتعثوا: من عَثي مثل تعب يتعب، والعثو والعثي: أشد الفساد.

٣٧ - فكذبوا شعيباً، فأخذتهم الرجفة، أي الزلزلة الشديدة بصيحة جبريل: سبب الرجفة، فأصبحوا في دارهم باركين على الركب ميتين.

٣٨ - وأهلكنا عاداً وثمود، وقد ظهر لكم من آثار مساكنهم بالأحقاف والحجر إذا نظرتم إليها عند مروركم بها مدى الدمار والهلاك، مما يصلح عبرة وعظة للمتفكرين، وزيَّن لهم الشيطان أعمالهم السيئة فرأوها حسنة، فمنعهم بهذا التزين عن سلوك الطريق الواضح الموصل للإيمان والحق والعمل الصالح، وكانوا عقلاء ذوي بصائر، متمكنين من النظر والتأمل، وتمييز الحق من الباطل، ولكنهم أهملوها تكبراً وعناداً.

٣٩ ـ وأهلكنا قارون الثري المتكبر، وفرعون الطاغية الجبار المتأله، وهامان وزيره الذي كان عوناً له على الظلم، ولقد جاءهم موسى بالحجج الواضحات الدالة على صدق رسالته، فتجبروا في الأرض وتعالوا عن الحق وعبادة الله، وما كانوا فائتين مفلتين من عذابنا.

• ٤ ـ فكل واحد أو جماعة من المذكورين عاقبنا بذنبه: كفره وتكذيبه، فمنهم من أرسلنا عليه ريحاً عاصفاً فيها حصباء: حجارة صغيرة، وهم قسوم لوط وعاد قسوم هود، ومنهم من أخدته الصيحة: الصرخة الشديدة كمدين وثمود، ومنهم من خسفنا به الأرض كقارون، وقوم لوط، وهؤلاء عذبوا بالخسف والحصب، ومنهم من أغرقنا كقوم نوح وفرعون وجنوده، وما كان الله ليظلمهم بما فعل بهم، أي يعذبهم بغير ذنب، ولكن كانوا أنفسهم يظلمون بالكفر وتكذيب الرسل وارتكاب المعاصي.

الله عند الله الذين الخذوا من غير الله أنصاراً لتحقيق منافعهم وحاجاتهم، سواء كانوا من الجمادات كالأوثان والأصنام، أو من الحيوان أو من اللاثكة أو من الناس الأحياء أو الأموات،

اوس المارين الوس التسميرة حيد الواد سوات المستقدة المستق

٤٢ \_ إن الله يعلم الذي يعبدون من الأصنام والأوثان من غير الله، ليس بشيء يـ عبد لينفع أو يضر، وهو القوي المنتقم ممن كفر به، الحكيم في صنعه وتدبيره وجميع أقواله وأفعاله.

٤٣ ـ وهذا المثل ونظائره في القرآن نبيِّنها للناس للتنبيه والتقريب للأفهام، وما يفهمها إلا العالمون المتدبرون الذين يتفكرون فيما يتلى عليهم وفيما يشاهدونه من الأشياء.

٤٤ ـ خلق الله السموات والأرض بالعدل والقسط ومراعاة مصالح العباد محقاً غير مبطل، ولم يعاونه في الخلق أحد، إن في ذلك الخلق لدلالة على وحدانية الله وقدرته للمؤمنين؛ لأنهم المنتفعون بها في الإيمان، بخلاف الكفار. فقوله ﴿بالحق﴾: يراد به لحكم عالية كما ذكرت.

في القرأ أيها الرسول مع التدبر ما أوحي إليك من القرآن، متفكراً في معانيه، وأقم الصلاة المفروضة في أوقاتها وداوم عليها، إن الصلاة تنهى المؤمنين عن كل ما كان قبيحاً من العمل، مستنكراً في الشريعة، ولذكر الله وهو الصلاة أكبر من سائر الطاعات، وأفضل من كل عبادة لا ذكر فيها؛ لأن الانتهاء لا يكون إلا من ذاكر لله، مراقب له، والله يعلم ما تصنعون في حياتكم من خير أو شر، ويجازيكم عليه. والفحشاء: الفعلة القبيحة المتناهية في الفحش كالزنى، والمنكر: كل ما تنكره الشريعة والعقل السليم كالقتل والإفساد.

وَقَلُونَ وَفِرْعُونَ وَهُلَـ مَنْ وَلَقَتَدْ جَاءَهُمُ مُّوسَى بِّ لَبَيِّنَاتِ فَٱسْتَكَبُرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا كَانُواْ سَلِيقِينَ اللهُ فَكُلًّا أَخَذُنَا بِذَنْبِةً فِينَهُم مَّنَأَ دُسَلَنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُ مَنْ أَخَذَتْ هُ ٱلصَّيْحَ لَهُ وَمِنْهُم مَنْ خَسَفْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ وَمِنْهُ ومِّنْ أَغُرُفِنَاۚ وَمَاكَانَٱللَّهُ لِيظْلِمُهُ وَلَكِ نَكَانُواْ أَنفُسَهُ مَنظُ لِمُونَ ﴾ مَثلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أُولِيٓا ۚ كَمَا لَا ٱلْعَاكَمُوتِ ٱتَّخَذَتْ بَيْناً وَإِنَّا أُوْهِرِ لِلْبُوتِ لَبَيْتُ ٱلْعَنكُبُوتِ لَوْكَ انُواْ يَعْلُمُونَ ﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلُمُ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ وَهُوا ٱلْعَرِيزِ الْحَكِيمُ كُلَّ وَتِلْكِ ٱلْأَمْنَالُ نَصْرُبُهَا لِلنَّسَاسِّ وَمَا يَعْضِلُهَاۤ إِلَّا ٱلْعَسٰ لِمُونَ كُ خَلَقَ اللَّهُ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضَ إِلَيْنَّ إِنَّ سِفِّ ذَالِكَ لَابِيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ آتُلُمَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَّا لُكِئَاب وَأَفِم ٱلصَّلَوْةُ إِنَّا لصَّكَاوِهَ لَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَشَاءِ وَٱلْمُنْكُرِّ وَلَذِكُرُ اللَّهِ أَكُ بِرُ وَاللَّهُ اللَّهُ مُا تَصْنَعُونَ

، وَلَا تُحُدِدُ لُوٓا أَهُمُ لَ الْكِ اللهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى الْحَسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُ مُّ وَقُولُواْ ءَامَنَّا إِلَّا آلَّذِي ٱلْزِكَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُ مَرْوَا لِلْهُ نَاوَإِلَهُ نَاوَ إِلَّهُ كُمْ وَاحِذُ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ وَكَ ذَالِكَ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِئَابُ فَٱلَّذِينَ ءَانَيْنَهُ وُٱلْكِئَاكِ يُؤْمِنُونَ بِلِّجِ وَمِنْ هَنَّوُلَآءِ مَن يُؤْمِنُ بِلْجِ وَمَا يَجُ حَدُبِ اللَّهِ مَا لَيْنَ آ إِلَّا ٱلْكَ الْحَكَ فِرُونَ ﴿ وَمَا كُنَّ ا تَسْلُواْمِن فَبْلِيمِن كِ نَكِ وَلِاتَخُطُهُ بِيمِينِكَ إِذَا لَّارِيَّابَ ٱلْمُطِلُونَ ﴾ بَلْهُوَءَايَثُ بَيِّنَتُ فِيصُدُورِٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْمِيدَةُ وَمَا يُحُدُّدُ بِنَا لَيْنِ ۖ إِلَّا ٱلظَّلْ لِمُونَ ﴾ وَقَالُواْ لَوْلَآ أَنْزِلَ عَلَيْتِ وَالْمِثُ مِن دَّيِّةٍ فَلَ إِغَا ٱلْأَلِمَتُ عِن َدَ ٱللَّهِ وَائِمَآ أَنَا نَذِيرُتُ بِيكَ كُلَّ أَوَلَهُ كَلِيمُهِمُ أَنَّا أَنَزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِئِكِ لِلْكِيمِينَ لِمَا كَانِهِمُ أَنَا فِي ذَالِكَ لَرَحْتَةً وَذِكْرَى لِقَوْمِ يُومِنُونَ اللَّهِ فُلُكَوْ إِلَّا لَلَّهِ مَبْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيذًا يَعْلَوُمَا فِي ٱلسَّــمَوَاتِ وَٱلْأَرْضُ وَٱلَّذِينِ ءَامَنُواْ بَٱلْبُطِلِ وَكَفُرُواْ بِآلِنَهِ أَوْلَيْكَ هُمُرَٱلْخُيْبُرُونَ ﴾

23 - ولا تجادلوا أيها المؤمنون اليهود والنصارى الا جدالاً معقولاً لبيان الحق، بالخصلة التي هي أحسن، يراعى فيه جمال القول، ولين الكلام، وضبط النفس، لكن الذين ظلموا منهم بالإفراط في العناد، لا بأس بمقابلتهم بالمثل، وقولوا لهم في جدالكم: آمنا بما أنزل إلينا من القرآن، وبما أنزل إلينا من القرآن، وبما تبديل، وإلهنا وإلهكم واحد لا شريك له، ونحن تبديل، وإلهنا وإلهكم واحد لا شريك له، ونحن من جابر قال: قال رسول الله الملاة المسالوا عن جابر قال: قال رسول الله المحتاب عن شيء، فإنهم لن يهدوكم وقد ضلوا، إما أن تصدقوا بباطل، أو تكذبوا بحق، والله لو كان موسى حياً بين أظهركم، ما حل له إلا أن يتبعني».

27 ـ ومثل ذلك الإنزال للتوراة وغيرها أنزلنا إليك القرآن مصدقاً لما تقدمه من الكتب الإلهية، فالذين آتيناهم الكتاب وهم اليهود والنصارى ويتبعون ما جاء في كتبهم يؤمنون بهذا القرآن كعبد الله بن سلام وجماعته، ومن أهل مكة من يؤمن بهذا القرآن أيضاً، وما ينكر صحة آيات القرآن إلا المصرون على الكفر من المشركين وأهل الكتاب. والجحود: إنكار باللسان لما هو ثابت في القلب.

٤٨ - وما كنت أيها الرسول تقرأ قبل القرآن كتاباً، ولا تكتب بيمينك، أي إنك أمي لا تقرأ ولا تكتب، ولو كنت تقرأ و تكتب السابقة. والمبطلون: ولو كنت تقرأ و تكتب السابقة. والمبطلون: الذين يجعلون الحق باطلاً، ويتوغلون في الباطل. و ﴿ من كتاب﴾ تدل على عموم النفى لما بعدها.

٤٩ - بل القرآن الذي جئت به آيات واضحات الدلالة على الحق، في قلوب أهل العلم وهم المؤمنون حفظة القرآن، وما ينكر آيات الله إلا الذين ظلموا أنفسهم، وجحدوا الحق بعد وضوح أدلة إعجاز تلك الآيات، وأصروا على الكفر.

٥٠ وقال كفار مكة: هلا أنزل علي محمد معجزات حسية من ربه، مثل ناقة صالح، وعصا موسى، ومائدة عيسى، قل أيها الرسول جواباً لهم: إنما أمر المعجزات عند الله وحده، وليس بوسعي، وليس من شأني إلا إنذار العصاة بالنار، وأنا مجرد محذر المخالفين من عذاب الله، موضع الحق من الباطل.

 أو لم يكف المشركين آية لما طلبوا أننا أنزلنا عليك القرآن، تدوم تلاوته عليهم، يتحداهم بالإتيان بمثله، إن في ذلك الكتاب لنعمة عظمى، وعظة وتذكرة، لقوم يصدقون بما جئت به من عندالله دون تعنت. نزلت لما جاء ناس من المسلمين بكتب كتبوها، فيها بعض ما سمعوه من اليهود.

٥٢ - قل أيها النبي: كفى بالله شاهداً بصدقي بيني وبينكم، لا يخفى عليه شيء في السموات والأرض والذين آمنوا بالباطل: وهو كل ما يعبد من دون الله كالأصنام، وكفروا بالله: بأن أنكروا وجوده أو وحدانيته، أولئك هم الذين خسروا أنفسهم في صفقتهم، حيث اشتروا الكفر بالإيمان.

٥٣ ـ ويست عجلك أيها النبي المشركون بالعذاب استهزاء، ولولا وجود أجل معلوم وموعد محدد في علم الله، لكل عذاب أو قوم في الدنيا أو يوم القيامة، لجاءهم العذاب المستحق عاجلاً بسبب ذنوبهم، وليأتينهم فجأة، في الدنيا عند حدوث معركة مشلاً كوقعة بدر، وفي الأخرة عند نزول الموت بهم، وهم لا يشعرون بوقت إتيانه.

٥٤ - يستعجلونك بالعذاب الدنيوي، قل لهم أيها النبي: إن العذاب الأخروي آت لا بد منه، وإن جهنم لحيطة بالكافرين يوم القيامة.

٥٥ - يوم يصيبهم ويغطيهم العذاب من جميع جوانبهم، من فوقهم ومن تحت أرجلهم، ويقال لهم:
 ذوقوا جزاء ما كنتم تعملون، فلا تفوتونا.

07 - يا عبادي الذين آمنوا إن كنتم عاجزين في مكة أو غيرها عن إظهار شعائر الإسلام والعمل بها، خوفاً من أذى المشركين، فهاجروا إلى بلد آخر تتيسر لكم العبادة فيه، إن أرضي متسعة، فأخلصوا لي العبادة في أي مكان آخر ليس فيه مضايقة لكم. نزلت في تحريض المؤمنين الذين كانوا بمكة على الهسجرة، وقالوا: نخشى إن هاجرنا من الجوع وضيق المعيشة.

٥٧ - كل نفس مخلوقة ذائقة الموت حسماً، في

وَيَسْتَغِيلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَوْلَآأَجَلُّ مُّسَمَّى لِبِّآءَ هُوُٱلْعَسَادَابُ وَلَيَأَنِينَهُ مِنْعَتَةً وَهُ مُلِا يَشْعُرُونَ ۗ يُسْتَعِلُونَكَ إِلَّهُ لَعُذَابٍ وَإِنَّ جَمَنَّ كَئِيكَةً بِٱلْكَافِرِينَ ﴾ يُومَنِغَسَانُهُم لَعَذَابُ مِن فُوقِهِ مُومِن تَحْتِ أَرْجُلِهِ مُو وَيَقُولُ ذُوقُواْ مَا كُنْمُ مُعَلُونَ كُ يَلِمَادِئَ لَذِينَ ۗ امَّنُواْ إِنَّ أَرْضِى وَاسِعَةٌ فِإِيَّلَى فَأَعُبُدُونِ ۖ كُلُّ نَفْسِ كَآبِعَةُ ٱلْمُؤْتِّ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ كُ وَٱلَّذِينَ ۗ امَنُواْ وَعَلُواْ ٱلصَّيٰلِ لِيَ لَنُهُوَّنُنَّهُ وَمِّنَّ لِجُنَّةِ غُرَّا أَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُخَلِدِينَ فِيهَا نِعَرَأَجُرُا لَعَلِمِ لِينَ ﴿ ٱلَّذِينَ صَبُرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ سَوَكَّلُونَ ﴾ وَكَأْيِّن مِّن دَابَةٍ لَأَيْجِلُ رِزْقَهَا ٱللهُ يَرْزُقُهَا وَإِنَّاكُمْ وَهُوٓ ٱلسِّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ وَلَإِن سَأَلُنَهُ مَّنْ حَلِقَ ٱلْسَّمَهُ إِنِ وَٱلْأَرْضَ وَسَخَّرًا لِشَّمْسَ وَٱلْقَرَرُلْيَقُولُنَّ ٱللَّهُ فَأَنَّ يُؤْفَكُونَ اللهُ اللَّهُ يَيْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقِدِ دُلَهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَكِلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ وَلَين سَأَ لَنَهُم مِّن نَّزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضُ مِنْ بَعْبِ مِوْتِهَا لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ قُلْ آلْتُ مَدُ لِلَّهُ بَلْكُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّ

الموطن والمقام أو في الغربة والمهجر، ثم ترجعون إلينا بعد الموت للحساب والجزاء.

٥٨ - والذين آمنوا بالله ورسوله، وعملوا الأعمال الصالحة المأمور بها شرعاً، لننزلنهم من الجنة غرفاً (أمكنة عالية)
 تجري من تحت أشجارها ومساكنها الأنهار، ماكثين فيها على الدوام، نعم هذا الأجر أجر العاملين بأوامر الله تعالى.

٩٥ - الذين صبروا على أذى المشركين، والهجرة لإظهار الدين، وغير ذلك من المحن والبلايا، ويفوضون الأمر لربهم
 نقون به .

3- وكم أي كثير من دابة و «من» لبيان جنس الشيء الكثير قبله، أي وكثير من الدواب لا تطبق حمل رزقها لضعفها، ولا ادخاره، والله يرزقها وإياكم بتيسير أسباب الرزق والحياة، وهو السميع لأقوالكم، العليم بأحوالكم وضمائركم. نزلت حينما طلب النبي على من أصحابه بمكة الهجرة إلى المدينة، فقالوا: ليس لنا بها دار ولا عقار، ولا من يطعمنا، ولا من يسقينا، فنزلت الآية.

 ٦١ - ولئن سألت أيها النبي المشركين: من خلق السموات والأرض وأبدعهما، وذلَّل الشمس والقمر يجريان لما فيه نفع المخلوقات؟ ليقولن: الله وحده هو الخالق والمسخر، فكيف يُصرفون عن توحيده بعد إقرارهم بذلك؟!

٦٢ - الله يوسع الرزق لمن يشاء من عباده امتحاناً، ويضيقه على من يشاء ابتلاء، إن الله بكل شيء عالم واسع العلم، يعطى ويمنع بمقتضى الحكمة والمصلحة .

٦٣ - ولئن سألتهم أيها النبي: من الذي نزّل من السماء مطراً، فأحيا به الأرض بالإنبات، من بعد قحطها وجدبها؟ ليقولن: الله وحده الفاعل لكل ذلك، قل: الحمد لله على ظهور الحجة والتوفيق للصواب، بل أكثر المشركين لا يدركون تناقضهم في ذلك.

وَمَا هَاذِهِ آلْحَيْوَةُ ٱلدُّنِيَآ إِلَّا لُمُوُّولَمِثُ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلأَخِرَةَ لَهِ عَلَيْ اللَّهِ الْخَلَقُ وَالْمَا الْحَلَقُ الْمَا الْحَلَقُ اللَّهِ الْمَا الْحَلَقُ الْمَا الْحَلَقُ الْمَا الْحَلَقُ الْمَا الْحَلَقُ الْمَا الْحَلَقُ الْمَالَعُ الْمَا الْحَلَقُ الْمَا الْمَا الْحَلَقُ اللَّهُ الْحَلْمُ الْمُعَلِقُ اللَّهُ الْمُعَلِقُ اللَّهُ الْمُعَلِقُ اللَّهُ الْمُعَلِقُ اللَّهُ الْمُعَلِقُ اللَّهُ الْمُعَالَةُ الْمُعَلِقُ اللَّهُ الْمُعَلِقُ اللْمُعَلِقُ اللَّهُ الْمُعَلِقُ اللَّهُ الْمُعَلِقُ اللَّهُ الْمُعَلِقُ اللْمُعَلِقُ اللْمُعَلِقُ اللْمُعَلِقُ الْمُعَلِقُ اللْمُعَلِقُ اللَّهُ الْمُعَلِقُ اللْمُعَلِقُ اللْمُعُلِقُ اللْمُعَلِقُ اللْمُعَلِقُ اللْمُعَلِقُ اللْمُعَلِقُ الْمُعَلِقُ اللْمُعَلِقُ الْمُعَلِقُ اللَّهُ الْمُعَلِقُ الْمُعَلِقُ اللَّهُ الْمُعَلِقُ الْمُل



75 ـ وما هذه الحياة الدنيا إلا كلهو الصبيان ولعبهم، يلتقون ساعة ثم يتفرقون، وإن حياة الدار الآخرة لهي الحياة الحقيقية الدائمة التي لا تزول؛ لأنه لا موت بعدها، لو كانوا يعلمون ذلك، لما آثروا الدنيا على الآخرة.
70 ـ فإذا ركب الكفار في السفر ـ والفلك: يطلق على

70 ـ فإذا ركب الكفار في السفن ـ والفلك: يطلق على السفينة الواحدة والأكثر ـ دعوا الله مخلصين له الدعاء والتضرع، وتركوا الأصنام والأوثان؛ لعلمهم أنه لا يكشف الشدة والمحنة إلا الله تعالى، فلما نجّاهم إلى البر إذا هم يعودون إلى الشرك ودعاء غير الله سبحانه. و ﴿إذا ﴾ حرف يدل على حصول ما بعده عقب ما قبله مباشرة.

7٦ - إنهم يشركون، لكي يكفروا بما أعطيناهم وأمددناهم من النعم، وليتمتعوا بعبادة الأصنام فاللام في الفعلين لام التعليل في تقدير الله، ولام العاقبة أو الصيرورة بالنسبة إليهم فسوف يعلمون عاقبة ذلك.

77 - أو لم يعلم كفار قريش أنا جعلنا حرمهم هذا مكة حرماً آمناً على النفس والمال، ويتُختلس الناس من حولهم قتلاً وسبياً ونهباً، أفبالباطل (وهو الصنم أو الشيطان) يؤمنون، بعد ظهور الحجة عليهم، ويكفرون بنعمة الله، فلا يشكرون ربهم المنعم، ويشركون به غيره؟! قال ابن عباس: قال المشركون: يا محمد، ما يمنعنا أن ندخل في دينك إلا مخافة أن يتخطفنا الناس لقلتنا، والأعراب أكثر منا.

٦٨ ـ ولا أحد أظلم عمن اختلق على الله كذباً، فزعم أن
 له شريكاً، أو كذّب بالقرآن والرسول، حينما أتاه وسمعه

دون أن يتفهمه، أليس في جهنم مأوى ومستقر للكفار جزاء كفرهم؟! والاستفهام تقرير لإقامتهم في جهنم.

٦٩ ـ والذين جاهدوا في حقنا ومن أجل نشر دعوتنا، لنهدينهم إلى طرق الخير ورضوان الله، وإن الله لمع المحسنين أعمالهم بالنصر في الدنيا، والثواب في الآخرة.

## سورة الروم

١ ـ ألف، لام، ميم، هذه الحروف لتنبيه السامع وحثه على الإقبال على القرآن، ولتحدي العرب بمعارضة القرآن الذي تتألف كلماته وجمله من هذه الحروف وغيرها.

٢ ـ غلبت دولة فارس الوثنية دولة الروم النصرانية بقيادة هرقل في العصر النبوي، في معركة جرت بينهما . وكانت دولتهم تشمل الشام والعراق، ففرح كفار مكة بذلك، وتفاءلوا بنصرهم على المسلمين . عن أبي سعيد الخدري قال : لما كان يوم بدر، ظهرت الروم على فارس، فأعجب ذلك المؤمنين، فنزلت : ﴿ الم، غلبت الروم ﴾ .

٣-في أقرب أرض الروم إلى أرض فارس بالجزيرة، وإلى أرض العرب شمالاً، والروم من بعد هزيمتهم سيغلبون الفرس.

٤ ـ في مدة تتراوح بين ثلاث إلى تسع سنوات، لله الأمر ـ أي القدرة وإنفاذ الأحكام ـ من قبل انغلاب الروم ومن بعد ذلك،
 ويوم ينتصر الروم على الفرس يفرح المؤمنون؛ لأنه انتصار لأهل الكتاب على المشركين.

٥ يفرحون بنصر الله الذي نصر الروم الكتابيين على الفرس الوثنين، ينصر من يشاء الله من عباده أن ينصره، وهو القوي الغالب المنتقم من أعدائه، الرحيم بعباده التائبين المؤمنين. والآيات من دلائل النبوة؛ لأنها إخبار عن الغيب.

۲ - وعد الله المؤمنين وعداً جازماً بالنصر - نصر الروم على الفرس الوثنيين -، لا يخلف الله وعده في أي أمر ، ولكن أكثر الناس ومنهم كفار مكة لا يعلمون وعده تعالى بنصرهم لجهلهم بالله تعالى وعدم تفكيرهم .

٧- يعلمون الأمور الظاهرة التي يشاهدونها من زخارف الدنيا ومكاسب الحياة، وتمتعهم بها، وهم غافلون عن نعيم الآخرة الدائم، لا يستعدون له، ولا يخطر ببالهم نهاية الدنيا.

٨- أو لم يتفكر الغافلون عن الآحرة في خلق الله أنفسهم، فيرجعوا عن غفلتهم؟ ما خلق الله السموات والأرض وما بينهما من المخلوقات إلا بالعدل ومن أجل العدل ولحكم عالية لا عبشاً ولعباً، ولوقت معلوم محدد نهايته يوم القيامة، وإن كشيراً من الناس مثل كفار مكة لكافرون بالبعث بعد الموت.

٩ - أو لم يسيروا في الأرض سير تأمل
 واعتبار؟ فيشاهدوا كيف كان مصير الأقوام الذين
 كانوا من قبلهم، أهلكهم الله بسبب كفرهم بالله
 وتكذيبهم للرسل، كانوا أشد قوة كعاد وثمود من

أهل مكة، وحرثوا الأرض وقلبوها للزراعة، وعمروها بالمباني والغراس والمزارع أكثر مما عمرها هؤلاء المكيون، بسبب طول أعمارهم، وقوة أجسامهم، وجاءتهم رسلهم بالمعجزات الدالة على صدقهم، فلم يؤمنوا، فأهلكهم الله، فما كان الله ليظلمهم بتعذيبهم من غير ذنب، ولكن كانوا يظلمون أنفسهم بالكفر بالله وتكذيب رسله. وهذا يدل على أن الله تعالى عذبهم بسبب مظالمهم ومعاصيهم.

 ١٠ ثم كان عاقبة المسيئين الذين كفروا بالله وعصوا أوامره أقبح عاقبة في الآخرة؛ لأنهم كذَّبوا بآيات الله التي أنزلها على رسله، وكانوا يسخرون بها. والسوأى: مؤنث الأسوأ.

١١ - الله تعالى وحده هو الذي يبدأ خلق المخلوقات، ثم يعيد الخلق مرة أخرى، ثم إليه ترجعون إلى الحساب والجزاء، ليكافأ المحسن، ويعذب المسيء.

١٢ ـ ويوم تقوم القيامة بيأس المشركون من النجاة، ويسكتون متحيرين لانقطاع حجتهم.

۱۳ ـ ولم يكن للمشركين من شركائهم الذين عبدوهم من دون الله وأشركوهم بالله شفعاء ينقذونهم من العذاب، وكانوا حينئذ كافرين بآلهتهم الذين جعلوهم شركاء لله، متبرئين منهم.

١٤ ـ ويوم تقوم القيامة ويتم الحساب يتفرق المؤمنون والكافرون، فيذهب الأولون إلى الجنة، والآخرون إلى النار.

وَعَدَالَيْهُ لَا يُعْلَفُ اللّهُ وَعَدَهُ وَلِا كَنَّ أَكْ فَعَ الْلَا عَلَوْنَ الْمُعْلُونَ الْمُعْلَوْنَ الْمُعْلَوْنَ الْمُعْلَوْنَ الْمُعْلَوْنَ الْمُعْلَوْنَ الْمُعْلَوْنَ الْمُعْلَوْنَ الْمُعْلَوْنِ وَالْمُعْلَقِ الْمُعْلَوْنِ وَالْمُعْلَقِ اللّهُ الْمُعْلَوْنِ وَالْمُلْكُمُ وَالْمَعْلَوْنَ اللّهُ الل

وَيُوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُومَبِدِ بَنُفَرَّ قُونَ ﴾ وَيُومَ لِمَا يَعُونَ فَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّاللَّالِمُ اللَّالِي اللَّا اللَّالِي اللَّهُ اللَّالِمُلَّالِمُ اللَّالِمُ اللّ

فَأَمَّا الَّذِينَ امَنُواْ وَعِلُواْ الصَّلَحَتِ فَهُمْ فِي دَوْضَةٍ يُحَبُرُونَ فَا وَلَيْكَ وَالْمَا الَّذِينَ كَعْضَرُونَ فَلَا الْمَا وَلَا الْمَا وَالْمَا اللَّهِ عِن مُعْسُونَ فَا وَلَيْكَ فِي الْمَعْدَانِ فَي وَلَهُ الْمُحْدُولِ السَّمَوَاتِ وَالْمَرْضَ وَعِشِيًا وَحِينَ تَصُيْمِونَ فَي وَلَهُ الْمُحْدُولِ السَّمَواتِ وَالْمَرْضِ وَعِشِيًا وَحِينَ تَطْهِرُونَ فَي مُعْدَمُوتِهَا وَكَالَمَ مِنْ الْمِيتِ وَمُحْرَجُونَ فَى وَمِنْ الْمِيتِ وَمُحْرَجُونَ فَى وَمِنْ الْمِيتِ وَمُحْرَجُونَ فَى وَمِنْ الْمَيْتِ وَمُحْرَدُ الْمُحَلِّونَ فَى وَمِنْ الْمِيتِ الْمُعْرُونَ فَى الْمُنْ الْمَيْتِ الْمُعْرَدِينَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّمُ اللَّهُ اللَّه

بَعْدَمُوْنِهَ ۚ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَأَيَلتٍ لِقَوْمٍ بَعْفِ لُوكَ ﴾

١٥ \_ فأما المؤمنون بالله ورسوله، وعملوا الأعمال الصالحة التي أمروا بها، فهم في روضة (بستان) من رياض الجنة يسُرّون ويكُرمون.

١٦ \_ وأما الذين كفروا بالله ورسوله، وكذبوا بآياتنا المنزلة في القرآن، وكذبوا بالبعث وتوابعه من جنة ونار، فأولئك مقيمون في العذاب، تحضر الملائكة عذابهم.

١٧ ـ فتنزه الله عن كل نقص، فنزِّ هوه وصلُّوا له في وقت الصباح والمساء، ففي الصباح صلاة الفجر، وفي المساء صلاة المغرب والعشاء، وخص هذان الوقتان بالذكر، لوضوح آثار القدرة والعظمة الإلهية فيهما.

1۸ ـ ولله الشكر والثناء الجهميل في أنحاء السموات والأرض وفي العشي (صلاة العصر) ووقت الظهيرة (صلاة الظهر). والعشي: الوقت الممتد من بعد العصر إلى الغروب.

١٩ ـ يخرج الله الحي من الميت، كالإنسان من النطفة، والطير من البيضة، ويخرج الميت من الحي كالنطفة والبيضة من الإنسان، ويحيي الأرض بالنبات

بعد موتها باليبس، ومثل ذلك الإخراج تخرجون من القبور . والمراد أن البدء والإعادة سواء في قدرة الله تعالى .

٢٠ ـ ومن آيات الله تعالى الدالة على قدرته وعلى البعث: أن خلق أصلكم آدم من تراب، ثم بعد التناسل من آدم والصيرورة بشراً من دم ولحم تتوزعون في الأرض، تبتغون من فضل الله تعالى.

٢١ - ومن آياته تعالى أيضاً الدالة على البعث: أن خلق لكم أزواجاً من جنسكم في البشرية والإنسانية لتحققوا السكن والطمأنينة والأنس، وجعل بين الزوجين محبة وشفقة، إن في ذلك المذكور لآيات دالة على قدرة الله تعالى، لقوم يتفكرون في صنع الله تعالى وتدبيره، وقدرته وحكمته.

٢٢ ـ ومن دلائل قدرته إيجاد السموات والأرض، واختلاف لغاتكم ولهجاتكم، وتباين ألوانكم كالسواد والبياض، إن في ذلك لعلامات على قدرة الله لأولي العلم والبصيرة.

٢٣ ـ ومن آياته تعالى، أي دلائل قدرته: نومكم بالليل للراحة، وابتغاؤكم (طلبكم) الرزق أو المعاش في النهار، إن
 في ذلك لدلائل واضحة على البعث، لقوم يسمعون المواعظ سماع تأمل وتفكّر.

٢٤ ـ ومن دلائل قدرته: أنه تعالى يريكم البرق (وهو شرارة كهربائية بسبب احتكاك السحب) خوفاً من الصواعق، وطمعاً في الغيث، وينزّل من جهة السماء من السحاب مطراً، فيحيي الأرض من بعد جدبها، إن في ذلك لدلالات على قدرته تعالى، لقوم يفكرون في دلالاتها على القدرة الباهرة. وَمِنْ اَيَلِتِهِ عِلَّانَ تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ بِأُمْرِةً عِثْمٌ إِذَا دَعَاكُمُ

دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِنَّا أَنتُ مُغَخُّرُجُونَ كُ وَلَهُ مَن فِي ٱلسَّمَوْتِ

وَٱلْأَرْضِ كُلَّ لَهُ وَقِلِننُونَ ﴾ وَهُوَٱلَّذِى يَبْدَؤُاْ ٱلْحُلُقَ ثُمٌّ

يُعِيدُهُ وَهُوَأُهُونُ عَلَيْثٍ وَلَهُ ٱلْمُسَلِّلُٱلْأَعْلَىٰ فِيٱلسَّمُواتِ

وَٱلْأَرْضِّ وَهُوَٱلْفَرِبُرُٱلْحَكِيمُ ﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَنْكُلُ

يِّنَأْنفُسِكُمْ هَلَأَكُمْ بِّن مَّامَلَكَ تُأْتُكُكُمْ بِن شُرَكَآءَ فِي مَا

رَزَقْنَاكُمْ فَأَنتُ وْفِيهِ سَوَآءٌتُخَا فُونَهُ مُرَكِيفِي حَصُمُ أَنفُسَكُمُ

كَذَالِكَ نُفَصِّلُ ٱلْأَيْتِ لِقُوْمِ يَعْقِلُونَ ﴾ بَلِ آتَنِعَ ٱلَّذِينَ

ظَلَمُوٓا أَهُوٓاءَهُ حِينَ إِعِلْمِ ۖ فَنَ بَهُدِى مَنْ أَضَالًا لَّهُ أَ

وَمَا لَهُ مِن نَّلِصِرِينَ ﴾ فأقِهُ وَجُهَهُ كَ لِلدِّينِ حَنِيفًا

فِطْرَبَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَ رَٱلنَّاسَ عَلَيْهَا لَانْتُبْدِيلَ لِحِتَلْقِ ٱللَّهِ

ذَلِكَ ٱلَّذِينُ ٱلْفَيِّهِ مُولَكِكِنَّ أَكُ تُرَاّلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ كُ

، مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَلَا تَكُونُواْ

مِنَآلَمُشْرِكِينَ ﴾ مِنَآلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُ ءُوَكَانُواْ

سِيعًا كُرُرِ بِمَالَدُيْمُ فَرُونِ كُ

٢٥ ومن دلائل قدرته: قيام السماء والأرض في موقعهما في الفضاء بإرادة الله وقدرته من غير أعمدة ولا ركائز، ثم إذا دعاكم الله تعالى دعوة من الأرض بالبعث والنفخ في الصور، إذا أنتم تخرجون سراعاً أحياء، من غير تباطؤ. وقيامهما: بقاؤهما قائمتين على حالهما.

٢٦ ولله جميع من في السموات والأرض ملكاً وخلقاً وتعبداً، كل له مطيعون منقادون لفعله فيهما من إحياء وإماتة، وصحة ومرض، وبعث وحساب وغير ذلك.

γγ والله سبحانه هو الذي يبتدئ الخلق من العدم، ثم يعيده حياً بعد الموت للحساب والجزاء، والإعادة عليه أهون من الابتداء بحسب تصور الناس العقلاء، وأما بالنسبة لله تعالى فهما سواء، وله الصفة العليا البديعة التي لا يضارعه أحد فيها، كالقدرة العجيبة والحكمة النافذة، في السموات والأرض، وهو القوي الغالب القاهر، الحكيم في أقواله وأفعاله، وتدبير خلقه. قال عكرمة: تعجب الكفار من إحياء الله الموتى، فنزلت هذه الآية.

رح على الله لكم أيها المشركون مثلاً منتزعاً من أحوال أنفسكم، تعتبرون به، لبطلان الشرك، وهو هل لكم شركاء فيما تملكون من الرقيق والأموال وغيرها،

فتكونون أنتم وشركاؤكم سواء في إمكان التصرف فيه، تخافون من الاستقلال بالتصرف في المملوك، كخوفكم من الأحرار مثلكم؟ والمعنى: إذا كنتم ترفضون إشراك غيركم في ممتلكاتكم، فكيف تقبلون الإشراك لله الخالق؟ مثل ذلك التفصيل نبين الآيات والبراهين بأمثلة واضحة لقوم يتدبرون ويتعظون و همل حرف استفهام للتوبيخ. قال ابن عباس: كان يلبي أهل الشرك: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك إلا شريكاً هو لك تملكه وما ملك، فأنزل الله هذه الآية.

ργ بل (حرف للانتقال من كلام لآخر) اتبع الظالمون أنفسهم بالإشراك أهواءهم بتقليد آبائهم، جهلاً منهم بأنهم على ضلالة، فلا أحد يقدر على هداية من أضله الله بسبب تماديه في الكفر والعناد، وليس لهم من أنصار يخلصونهم من الضلالة، ولا منقذ لهم من الله تعالى.

. ٣ فاثبت أيها النبي ومن تبعك على دين الإسلام، وأخلص التوجه والقصد إليه وحده، مائلاً عن كل دين آخر إلى منهج الاستقامة، واتبع الفطرة: الحالة التي خلق الله الناس عليها وهي الخضوع لإله قادر حكيم واحد لا شريك له، لا قدرة لأحد على تغيير الفطرة الإلهية من التوحيد إلى الشرك، ذلك أي لزوم الفطرة هو الدين القويم الذي لا عوج فيه، ولكن أغلب الناس ككفار مكة لا يعلمون الحق والتوحيد لعدم تدبرهم.

٣٨\_ فأقيموا وجوهكم راجعين إليه تعالى بالتوبة وإخلاص العمل، والتزموا الأوامر واجتنبوا النواهي، وأقيموا الصلاة التامة الأركان في أوقاتها، واحذروا أن تكونوا من المشركين بالله إلهاً آخر.

٧ هـ من المشركين الذين اختلفوا في عبادتهم بحسب أهوائهم، وكانوا فرقاً وأحزاباً، يشايع بعضهم بعضاً، كل فريق بما لديهم من الدين المخترع مسرورون بما لديهم يظنون أنهم على الحق.



وَإِذَا مَسَّ آلنَّا سَضُرُّ دَعَوْا رَبَّهُ مِثْنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِنَآ أَذَا فَهُم مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُ م رِبِّهِ مُ يُشْرِكُونَ ۗ إِيكُفُرُواْ بِكَا ءَانَيْنَهُمُّ فَنُنَّكُواْ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ أَمُ أَنزَلْ اعَلَيْهِمْ سُلَطَنَا فَهُوَيَتُكَاثُرُ بِمَاكَانُواْ بِعِي نُشْرِكُونَ ﴾ وَإِذَآ أَذَفَّنَا ٱلنَّاسَ دَحْمَةُ فَرِحُوا بِمَأْوَإِن تُصِبْهُو سَيِّئَةً إِمَاقَدَّمَتُ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُوْيَقْنَطُونَ ﴾ أَوَلَوْمَرَوْأَأَنَّ ٱللَّهَ يَيْسُطُٱلْزِزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقِيدِذَّ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَايَتٍ لِقَوْمِ يُؤْمِنُونَ ﴾ فَتَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَآ لسَّسِيلِّ ذَالِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ وَأُوْلَتَ إِلَّ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ كُ وَمَآءَ الْيُتُومِن رِّبًا لِيَرْبُواْ فِي أَمُولِ ٱلنَّاسِ فَلاَ يَرْبُواْ عِندَ ٱللَّهِ وَمَاءَ اتَيْتُ مِن ذَكُوةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأَوْلَيَّكَ هُوَ ٱلْمُضْعِفُونَ ۖ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ زَدَقَكُمْ ثُسَّ ءِيُمِيثُكُمْ ثُمَّ يُحِيكُمْ هَلْ مِن شُرَكَآ بِكُر مَرَيفُكُ لِمِن ذَالِكُمْ مِرْشَحْكَ وِسُلْحَالُهُ وَتَعَالَىٰ حَسمًا يُشْرِكُون ﴾ ظَهَرَآ لْفَسَا دُفِي ٱلْمُرِّوَالْجُعْ عَاكَسَبَتْ أَيْدِيَ لَنَاسِ لِيُدِيقَهُ وَبَعْضَ ٱلَّذِي عَمِلُواْ لَعَلَّهُ وَيُرْجِّعُونَ كُ

٣٣ وإذا أصاب الناس مثل كفار مكة ما يضرهم بسبب شدة وبلاء، دعوا ربهم لرفع الضر عنهم، راجعين إليه دون غيره، متضرعين بقلوب خاشعة، ثم إذا رحمهم وخلصهم من ذلك الضر والشدة إذا جماعة منهم مشركون بربهم، يعودون لم كانوا عليه من الشرك.

٣٤ ليصيروا كفاراً جاحدين بما أعطيناهم من النعم، فتمتعوا أيها الكفار بكفركم قليلاً، فسوف تعلمون مصير كفركم في الآخرة، وهذا تهديد ووعيد.

٣٥ بل هل أنزلنا عليهم برهاناً ساطعاً وكتاباً قاطعاً يكون حجة لهم، فهو ينطق بإشراكهم بالله تعالى وجواز ما يعملون؟ وهذا على سبيل الإنكار، والمعنى: لا حجة لهم على ما هم عليه من الشرك والضلال.

٣٦ وإذا أذقنا الناس منا نعمة كرخاء وعافية، فرحوا فرح بطر بسببها، وإن يصبهم بلاء وشدة بسبب ما جنت أنفسهم واقترفوا من السيئات، إذا هم ييأسون من الرحمة الإلهية.

من عباده، ويضيقه على من يشاء بمقتضى حكمته امتحاناً واختباراً، إن في ذلك البسط والتقتير لدلائل على قدرة الله وحكمته لقوم يؤمنون بربهم، فيستدلون بها على كمال القدرة والحكمة.

٣٨ ـ فأعط أيها المؤمن القريب حقه من صلة الرحم والبرّ به، وأعط المسكين المحتاج، والمسافر المنقطع عن بلده المحتاج إلى المال، من الزكاة والصدقات، ذلك الإيتاء أفضل من الإمساك لمن يريد الثواب بعمله وإخلاص النية لربه، والتقرب إلى الله تعالى، وأولئك هم الفائزون بالجنة والرضوان.

٣٩ ـ وما أعطيتم قرضاً من مال بقصد المراباة وطلب زيادة خالية من العوض المقابل، ليزيد وينمو على حساب أموال الناس، فلا يزيد عندالله، بل يمحقه الله، وما أعطيتم من زكاة للمستحقين ابتغاء مرضاة الله، فأولئك هم الذين يُضاعف لهم الثواب بما أرادوه، أي هم أصحاب الأجر المضاعف.

٤٠ - الله الذي خلقكم أيها الناس المؤمنون والمشركون، ثم رزقكم من الميلاد إلى الوفاة، ثم عيتكم في آخر العمر، ثم يبعثكم أحياء في الآخرة للحساب والجزاء، هل (حرف استفهام يراد به التوبيخ) من شركائكم من يفعل هذه الأفعال، تنزه الله، وتقدس، وتعاظم عن أن يكون له شريك.

٤١ ـ ظهر الخلل في الأشياء كالجدب والقحط والحرق والغرق والمرض والقلق وتسلط الأعداء بسبب معاصي الناس وذنوبهم، ليذيقهم جزاء بعض ما عملوا في الدنيا قبل عقاب الآخرة، ليرجعوا عما هم عليه من المعاصى ويتوبوا من الذنوب.

27 ـ قل أيها الرسول للمكذبين برسالتك: انتقلوا في أنحاء الأرض، وتأملوا في ما حدث فيها، لتتحققوا صدق وعيدنا، وتنظروا في مصير الأم الماضية الذين أهلكناهم، بسبب كون أكثرهم مشركين بالله إلها آخر.

27 ـ ف اجعل أيها النبي اتجاهك نحو الدين القويم واتباعه، وهو الإسلام، من قبل مجيء يوم القيامة الذي لا سبيل إلى رده، فلا راد له ولا مانع منه من أمر الله، يومئذ يتصدعون، أي يتفرقون بعد الحساب: فريق في الجنة، وفريق في السعير.

٤٤ ـ من كفر بالله فعليه وبال كفره: وهو النار المؤبدة، ومن آمن وعمل صالحاً ملتزماً ما أمر الله به، فلأنفسهم يوطئون أو يهيئون منزلتهم في الجنة.

20 ـ ليجزي الله الذين آمنوا وعملوا بما أمر الله ثواباً من فضله وإحسانه، فالإثابة محض تفضل، إن الله يعاقب الكافرين ويسخط عليهم، فالغضب يستتبع العقوبة.

٤٦ ـ ومن دلائل قدرته ووحدانيته تعالى: أن يرسل الرياح: رياح الخير والرحمة مبشرات

بهطول الأمطار، وليذيقكم من رحمته الغيث والخصب والخيرات، ولتسير السفن في البحر بإذنه وإرادته، ولتطلبوا الرزق من بعض فضل الله بالتجارة في البحر والبر، ولتشكروا نعمة الله فيها، فتوحدوه.

٤٧ ـ ولقد أرسلنا من قبلك أيها الرسول رسلاً إلى قومهم يدعونهم للتوحيد، فجاؤوهم بالمعجزات أو بالحجج الواضحات على صدقهم في رسالتهم إليهم، فانتقمنا من الذين اقترفوا السيئات وتكذيب الرسل بالإهلاك والتدمير، وكان حقاً ثابتاً لازماً نصر المؤمنين على الكافرين بإهلاكهم وإنجاء المؤمنين.

٤٨ ـ الله الذي يحرك الرياح ويوجهها نحو هدف، فتحرك وتهييج سحاباً، فينشره متصلاً بعضه ببعض في السماء، كيف يشاء من قلة وكثرة، ويجعله أحياناً قطعاً متفرقة، فترى المطر يخرج من وسطه، فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يبشر بعضهم بعضاً بالخير والخصب بالمطر الذي هو أمارة ذلك. و ﴿إذا﴾ حرف يدل على حصول ما بعده عقب ما قبله فجأة.

٤٩ ـ وإنهم كانوا من قبل إنزال المطر لآيسين أو يائسين من نزوله. وقوله: ﴿من قبله﴾ لبيان سرعة تقلبهم من اليأس إلى الفرح، وهذا من شأن أهل الخفة والطيش، أما المؤمن فصبور لا يتعجل.

٥٠ فانظر أيها المخاطب إلى آثار الغيث من النبات والزرع والشجر والثمر، كيف يحيي الله الأرض بالنبات من بعد يبسها وجدبها، إن الذي أحيا الأرض بقدرته هو محيي الموتى يوم القيامة للحساب والله على كل شيء قادر متمكن كثير القدرة، لا يعجزه شيء.

 وَلِمَ الْمَا الْمَا الْمُعْ الْمُوْلَى الْمُعْ الْفُولِ الْمُعْ الْمُعْ الْمُولِيَّ الْمُعْ الْمُعْلِلْ الْمُعْلِلْ الْمُعْلِلْ الْمُعْلِلْ الْمُعْ الْمُعْلِلْ الْمُعْلِمُ الْمُعْم

كَذَالِكَ عَلْمَعُ ٱللَّهُ عَلَى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ فَأَصْبِرَانَّ

وَعُذَا لَهِ حَقُّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِفُونَ ﴾

٥ - ولئن أرسلنا ريحاً ضارة بزروعهم ونباتاتهم، فرأوا الزرع أو النبات مصفراً تالفاً من شدة الريح، لظلوا أو مكثوا من بعد ذلك يكفرون بالله ويجحدون نعمته. والمراد أنه لا ينفعهم التخويف لقسوة قلوبهم.

٥٢- فإنك أيها النبي لا تسمع موتى القلوب سماع تدبر واتعاظ، ولا تسمع الصم دعوتك إلى الحق إذا انصرفوا معرضين بسرعة عن السماع والتفهم. والمراد: الكفار الذين أصبحوا كالموتى والصيم.

٥٣ - ومسا أنت بهسادي العسمي ومسانعسهم من ضلالتهم، وسموا عُمياً لفقدهم المقصود الحقيقي من الإبصار، ما تسمع سماع إفهام وقبول إلا المؤمنين بآياتنا القرآنية، فهم منقادون خاضعون لأمرنا.

20 - الله الذي خلقكم ضعفاء - وقال: من ضعف حتى كان الضعف أساس تكوينكم - وسبب الضعف بدء التكوين من نطفة، ثم جعل من بعد ضعف الطفولة قوة الشباب، ثم جعل من بعد قوة ضعف الكبر وشيب الهرم، يخلق الله ما يشاء من الضعف والقوة والشباب والشيبة، وهو العليم بخلقه، القادر

٥٥ - ويوم تقوم القيامة يحلف المجرمون ما مكثوا في الدنيا غير مدة زمنية قليلة ، أو لحظة ، مثل ذلك الصرف عن معرفة مدة المكث ، كانوا يصرفون في الدنيا عن الحق الذي هو البعث وغيره من التكلم بالحق والصدق ، تصرفهم الشياطين عن الصواب .

٥٦ - وقال أهل العلم والإيمان، وهم الملائكة أو الأنبياء: لقد مكثتم فيما كتبه الله في سابق علمه المدون في اللوح المحفوظ إلى يوم البعث من القبور، فهذا يوم البعث، ولكنكم كنتم لا تعلمون أنه حق واقع، للتفريط في النظر.

٥٧ - فيوم القيامة لا ينفع الظالمين أنفسهم بالكفر عذرهم في إنكارهم له، ولا يطلب منهم الرجوع إلى ما يرضي الله تعالى، من الإيمان والتوبة.

٥٨ - ولقد بينا للناس في هذا القرآن الأمثلة الكثيرة التي ترشد إلى التوحيد والإيمان بالله ورسوله واليوم الآخر، ولئن
 جئت الكفار أيها النبي بمعجزة، ليقولن الكفار لفرط عنادهم وقسوة قلوبهم: ما أنتم أيها المؤمنون إلا أهل أباطيل، تتبعون السحد و نحه ه .

٩٥ - مثل ذلك الطبع على قلوب هؤلاء الجهلة بسبب معارضة الحق ومعاندته، يطبع الله على قلوب الجهال الذين فقدوا العلم النافع الذي يرشد إلى الحق وتجنب الباطل. والمراد: أن الله يختم على قلوب المصرين على الجهل والكفر والتكذيب بآيات الله تعالى.

٦٠ فاصبر أيها النبي على أذى قومك وفي سبيل دعوتك، فقد وعدك الله بالنصر، إن وعد الله بنصرك عليهم وإظهار
 دينك حق ثابت، ولا يحملنك على الخفة والطيش الذين لا يوقنون بالله ولا يصدقون أنبياءه، فهم قوم ضالون.

## سورة لقمان

ا - ألف، لام، ميم، كافتتاح سورة البقرة، للتنبيه إلى خطورة ما يتلى ما بعدها، ولإثبات إعجاز القرآن وكونه من عند الله، بتحدي العرب للإتيان بمثله، مع أنه مكون من أحرف لغتهم التي يتفاخرون بأنهم فرسان البيان فيها.

٢ - هذه الآيات المذكبورة في هذه السورة هي
 آيات القرآن المتصف بالحكمة: وهي وضع الشيء
 في موضعه المناسب، فهو صاحب الحكمة.

٣- الآيات هادية راحمة للذين يحسنون أعمالهم مع الله ومع الناس ومع أنفسهم.

٤ - المحسنون الذين يؤدون الصلاة كاملة في أوقاتها، ويدفعون الزكاة المفروضة للمستحقين وهم على يقين بوجود الآخرة وما فيها من بعث وحساب وجزاء وغير ذلك.

أولئك الموصوفون بما ذكر هم المهتدون المسسددون على نور من منهج ربهم، وأولئك
 هم وحدهم الفائزون في الدنيا والآخرة برضوان

٦ - وبعض الناس يشتري بماله لهو الحديث:

وهو كل ما يلهو به الناس من الغناء والملاهي والقصص، ليصد الناس ويضلهم عن دين الله وهو الإسلام، جهلاً بالإثم، ويتخذ سبيل الله وهو كتاب الله سخرية مهزوءاً به، أولئك لهم عذاب مذل في جهنم. والمراد: التنبيه على فساد قصد القصاصين وصرفهم الناس عن القرآن. نزلت في رجل من قريش اشترى جارية مغنية، وهو النضر بن الحارث الذي كان يرسل الجارية لتغني لكل من يريد الإسلام لصرفه عن ذلك. وقوله: ﴿أولئك﴾ مراعاة للمعنى أي فريق من الناس.

٧- وإذا تقرأ على هذا القصَّاص المفتري آيات من القرآن أعرض وأدبر متكبراً لا يعبأ بها، كأن لم يسمعها، كأن في أذنيه ثقلاً أو صمماً، فأخبره بعذاب بالغ الألم لا محالة يوم القيامة.

إن الذين آمنوا بالله ورسوله وعملوا صالح الأعمال التي أمروا بها لهم نعيم الجنات.

٩ - ماكثين في الجنة على الدوام، وعد الله ذلك وعداً حقاً لا خلف فيه، وهو القوي الغالب، الحكيم في .بيره.

١٠ - أوجد السموات من غير أعمدة تبصرونها، وألقى في الأرض جبالاً ثوابت لئلا تضطرب وتتحرك بكم، وفرق في الأرض مختلف أنواع الدواب، وأنزلنا من جهة السماء من السحاب مطراً، فأنبتنا في الأرض من كل صنف حسن.

١١ - هذا الشيء المشاهد هو خلق الله تعالى، فأروني أيها المشركون ماذا خلق الذين من غير الله من الآلهة المعبودة؟ بل الظالمون أنفسهم بالشرك بالله في متاهة وبعد واضح عن جادة الحق والاستقامة، و ﴿بل﴾ للانتقال من حال إلى حال.



بِيْسِ لِيَّلِهُ ٱلرَّمْلِ ٱلرَّحِيبِ

الرَّ فَإِلَى اللَّهُ الْكُوْرِ الْكَالْكِيْرِ الْكَوْرَةُ مُلَاكُ وَرَحُمُ الْلِحْسِنِينَ فَيَعُونَ الْكَوْرَةُ وَهُمْ الْلَاحِرَةِ هُمْ اللَّهُ وَوَوْرَا النَّكُورَةُ وَهُمْ الْلَحْدِرَةِ هُمْ اللَّهُ وَوَوْرَا النَّكُورَةُ وَهُمْ الْكَفْلِحُونَ وَمُونَ النَّكُورَ وَالْمَالِكَ هُو الْمُفْلِحُونَ وَمُونَ النَّكُ اللَّهُ اللْلِهُ اللَّهُ ا

حَلَقَ الشَّمُوْتِ بِعَثْرِعَمُ دِثَرُونَهُ أَوَّا فَيْ فِي الْأَرْضِ رَوَسِي أَنْ عَمْدَدُ بِحَثُمْ وَبَتَّ فِيهَا مِن كُلِّ ذَوْجٍ كَرِينًا فَيْ أَنْزُلْنَا مِنَ السَّمَاءُ مَا عَ وَأَنْبَتُ افِيهَا مِن كُلِّ ذَوْجٍ كَرِيرٍ فَيْ هَذَا خَلْقًا لَلْهِ فَأَرُوفِ مَاذَا

حَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِ عَبِلَ الظَّلِمُونَ فِي صَلَلٍ مُنِينٍ

وَلَقَدْءَ انْيِنَا لُقُمَنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ آشُكُو يِلَةٍ وَمَن يَشُكُو فَإِغَا يَشُكُو لِنَفْسِ الجَّ وَمَنَكُمْرَ فَإِنَّ اللَّهَ عَنِيُّ جَمِيدُ ۖ وَإِذْ قَالَ لَقَمْنُ لِٱبْسِهِ وَهُوَيِعِظُهُ وَيَابُغَ لَانَشْرِكْ فِي إِنَّهِ إِنَّا لَيْتُرِكَ لَظُمُّ عَظِيمٌ اللهِ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَنَ بِوَ لِدَيْهِ حَمَلَتُهُ أَمُّهُ وَهُتَّا عَلَىٰ وَهِن وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ أَشْكُ رَلِي وَلِوَ لِدَيْكَ إِلَيَّ ٱلْمَصِيرُ ﴾ وَإِن جَهَدَاكَ عَلَيْ أَن تُشْرِكَ بِي مَالَيْسَ لَكَ بِهِ عِ عِلْمٌ قُلَا تُطِعْهُمَا ۗ وَصَاحِبْهُما فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَٱنَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِنَّ ثُمَّ إِلَى مَرْجِعُكُمْ فَأَنْبِيِّكُمْ مِكَا لَكُنُمُ مُعَا مُكُنِّمُ لَعُتُ مَلُونَ كُ يَبُنَيَّ إِنَّهَ آإِن مَكُ مِنْقَالُ حَبَّةٍ مِّنْ خُرْدَلٍ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ. أُوفِيٓ السَّمَوَاتِ أُوفِيَّ الْأَرْضِ مَا تِهَا ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهُ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴾ يَــنبئَ أَقِر ٱلصَّلَوٰةَ وَأَمْرُ بِٱلْمُعْرُونِ وَآنَهُ عَن ٱلْمُنكِرِ وَٱصْبِرْ عِلَى مَآأَصَابَكَّ إِنَّ ذَالِكَ مِنْ عَزْ لِمَّ لُأَمُّودِ كُ وَلَا تُصَعِّرُ خَدَكَ لِلنَّاسِ وَلَا عَيْنَ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَجًّا إِنَّ لِللَّهُ كَلْيُحِبُّ كُلَّ مُخْنَالِ فَخُوْدٍ اللهِ وَآفْصِدْ فِي مَشْبِيكَ وَآغْضُضْ مِنصَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَضُوَّتِ لَصَوْتُ ٱلْخُمِيرِ ﴾

١٢ - ولقد أعطينا لقمان الحكمة، أي العلم وفقه الدين، فهي مجموعة فضائل تجعل صاحبها يضع كل شيء في محله، فهو عند الأكثرين ليس نبياً، وإنما كان حكيماً، ومن الحكمة: أن اشكر لله، أي ألهمناه بأن اشكر ؟ لأن الشكر مطلوب، ومن يشكر والشكر: الثناء على الله تعالى وطاعته فيما أمر به، واستعمال الأعضاء فيما خلقت له من الخير - فإن نفع الشكر راجع إليه ؟ لأن به دوام النعمة واستحقاق المزيد منها، ومن جحد النعمة وأنكر فضل الله عليه ولم يشكره، فإن الله غني عن شكره، مستحق للحمد

١٣ ـ واذكر أيها النبي حين قال لقمان لابنه، وهو ينصحه: يا بني، لا تشرك بالله أحداً من خلقه، إن الشرك ظلم كبير؛ لأن الظلم: وضع الشيء في غير موضعه، والشرك: تسوية في العبادة بين الخالق المنعم والمخلوق غير المنعم.

١٤ - وأمرنا الإنسان والزمناه أن يبر والديه ويحسن إليهما، واقتران الشكر لهما بشكر الله دليل على أن حقوقهما عظيمة جداً، حملته أمه في بطنها بضعف فوق ضعف، وفطامه عن الرضاع في فترة عامين، مما يدل على أن أقصى مدة الرضاع حولان، ووصيناه أن اشكر لي؛ لأني مصدر النعم،

ولوالديك لكونهما سبباً في إيجاد الولد ومعاناتهما في سبيل تربيته، إلى المرجع يوم القيامة.

١٥ - وإن بذلا الجهد، وحاولا حمل الولد على الشرك في العبادة، ما لم يقم دليل على وجود شريك الله ، فلا تطعهما في تلك المحاولة؛ لأن الشرك ظلم، ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، وصاحب الوالدين بما هو معروف من الإحسان إليهما، واتبع سبيل من رجع إلي بالتوبة والطاعة والإخلاص، ثم يكون مرجعكم جميعاً أيها الناس إلى، لا إلى غيري، فأخبركم بما عملتم من خير أو شر، فأجازي كل عامل بعمله.

١٦ - يا بني إن كانت الخطيئة أو الحسنة بوزن حبة خردل أصغر الحبوب، سواء وجدت في صخرة أو في أخفى مكان وأحرزه، أو في السموات أو في الأرض وأي مكان، يحضرها الله يوم القيامة، إن الله لطيف باستخراجها، خبير بمكانها.

١٧ - يا بني أقم الصلاة في وقتها على الوجه الأكمل، وأمر الناس بالمعروف: وهو كل أمر حسن، وانه عن المنكر: وهو كل أمر قبيح، واصبر على المصائب والشدائد، إن امتثال هذه الوصايا من معزومات الأمور الواجبة على الناس.

على الناس. ١٨ - ولا تُعرض بوجهك عن الناس تكبراً عليهم، ولا تمش في الأرض في حال اختيال وتبختر، والمراد: النهي عن التكبر، إن الله يعاقب كل متبختر في مشيه. والاختيال: هو التكبر، والفخر: المباهاة بالمال أو الشرف أو القوة. والمرح: الفرح الشديد مع البطر.

١٩ - واعتدل في مشيك، فلا تسرع كثيراً ولا تبطئ كثيراً، واخفض من صوتك إذا تكلمت مع غيرك ولا تتكلف رفعه، إن أقبح الأصوات صوت الحمير: أوله زفير وآخره شهيق. أَلْرُزَوْا أَنَّ ٱللَّهُ سَعَّرُ لَكُ مِمَّافِي ٱلسَّمَوَاتِ وَمَافِي ٱلْأَرْضِ

وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَهُ وَظُلِهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنْ ٱلنَّاسِ مَن جُجَدِ لُ

فِٱللَّهِ بِغَيْرِعِلْمُ وَلَاهُ ــ دُى وَلَاكِنَكِ مُنِيرٍ ﴾ وَإِنَاقِيلَ

كَهُ وُ إِنَّهُ عُواْمَا أَنَّزَلَ لَنَّهُ فَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَا بَ آءَنَّا

أُولُوكَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴾ ﴿ وَمَن

يُسْلِم وَجْمَهُ وَإِلَى لَلْهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ إِلَّهُ مُوَةِ

ٱلْوَنُّقَانُّوإِلَىٰ لَّذِعَلِمَنَهُ ٱلْأُمُودِ ﴿ وَمَنَكَمَ فَلَا يَعْزُنِكَ كُمْرُهُۥ ۗ

إِلَيْنَا مُرْجِعُهُ مَ فَنُنِيَهُم عِلَا عَلُوٓ أَإِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُ بِذَاتِ ٱلصُّدُودِ

هُ عُيَعْهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ تَضَطَرُهُمْ إِلَى عَذَابٍ عَلِيظٍ ﴾ قلَين

سَأَلْنَهُ مَّنَ خَلَقَآ لَسَّمَلُ إِنِ وَٱلْأَرْضَ لِيَقُولُنَّا لَلَهُ ۚ قُلِلَّ لَحُدُلِلَّهِ

بَلْ أَكْ تُرُهُمْ لِلَا يَعْلَمُونَ ﴾ يَنْهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ

إِنَّاللَّهَ هُوَا لُغَنِيُّ ٱلْحِيدُ ﴾ وَلَوْأَنَّمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ

أَقْلَكُ وَٱلْبُحْرُيكُ ثُدُهُ مِنْ بَعْدِهِ مِسَبْعَةُ أَجْحُرِمَّا نَفِ دَتْ

كَلِمَتُ ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزُ حَكِيرٌ اللَّهِ مَا خَلْقُكُمُ

وَلَابَعْنُكُو إِلَّا كُنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّالَلَهُ سَمِيعٌ بَصِيرٌ كُ

٢٠ ـ ألم تنظروا أيها الناس أن الله ذلَّل لكم جميع ما في السموات من الشمس والقمر والنجوم والسحب وغير ذلك مما فيه المنفعة، وما في الأرض من الثمار والزروع والأنهار والدواب والمعادن وغير ذلك، بأن مكّنكم من الانتفاع به، وأتم وأوسع عليكم نعمه، الظاهرة: وهي ما يعلم بالمشاهدة كالصحة والمال والولد والجسمال والخلُّق والطاعة، والباطنة: ما لا يعلم إلا بدليل كالمعرفة والعقل وحسن التدبير والرضا وتحصيل العلوم وحسن الاعتقاد واليقين، وبعض الناس كأهل مكة قديماً يجادل في وحدانية الله وصفاته مكابرة وعناداً، بغير دليل علمي: عقلي أو نقلي، ولا هداية من رسول، ولا كتاب ينير الطريق منزل من عند الله، بل

٢١ ـ وإذا قـيل للوثنيين: اتبـعـوا مـا أنزل الله على رسوله من القرآن، قالوا رافضين ذلك متمسكين بالتقليد في العقائد: بل إننا نتّبع ما وجدنا عليه آباءنا من عبادة الأصنام، فردَّ الله عليهم: أيتبعونهم ولو دعاهم الشيطان إلى موجبات عذاب جهنم المستعر؟ والاستفهام للإنكار والتعجب، وجواب ﴿لو﴾ محذوف، أي لاتّبعوه.

٢٢ ـ ومن يفوَّض أمره إلى الله، ويخلص عبادته له، وهو محسن في أعماله، متقن لها، فقد تعلَّق بأوثق وأمتن ما يتوثق به من مستمسكات الحبل وعراه، أي بالعهد الأوثق الموصل إلى رضوان الله، وإلى الله وحده مصير

الأمور، لا لأحدسواه. ٢٣ ـ ومن كفر فلا يضرك كفره في الدنيا والآخرة، إلى الله مصيرهم يوم القيامة، فنخبرهم بما عملوا، ونجازيهم بأعمالهم بالإهلاك والتعذيب، إن الله عليم بما تضمره القلوب، لا تخفي عليه خافية .

٢٤ ـ نتركهم في الدنيا مدة قليلة يتمتعون بها؛ لأن الزائل قليل جداً بالنسبة للدائم، ثم نلجئهم إلى عذاب النار الشديد الثقيل.

٢٥ ـ ولئن سألتهم أيها الرسول عن خالق السموات والأرض ليقولن معترفين: إن الله هو خالقهما، قل أيها النبي: الحمد لله على اعترافكم وظهور الحقيقة، فكيف تعبدون غيره؟ بل أكثر الناس يجهلون إلزامهم بتلك الحجة.

٢٦ ـ لله جميع ما في السموات والأرض ملكاً وخلقاً وعبيداً، فلا عبادة لغيره، إن الله هو الغني عن غيره، المستحق للحمد في الأمور كلها.

٢٧ ـ ولو صارت جميع الأشجار أقلاماً للكتابة، والبحر المحيط ومعه سبعة أبحر أخرى، كلها حبر أو مداد، فكتبت بها كلمات الله المشتملة على أمره وعلمه، لنفد ماء البحر، ولم تنفد معلومات الله، إن الله قوي غالب لا يعجزه شيء، حكيم لا يخرج شيء عن علمه وحكمته. نزلت حينما قال اليهود للرسول ﷺ: في التوراة تبيان كل شيء، فقال الرسول: هي في علم الله قليل، فأنزل الله هذه الآية.

٢٨ ـ ما خلقكم جميعاً أيها الناس ولا بعثكم من القبور يوم القيامة إلا كخلق نفس واحدة وبعثها، إن الله يسمع كل مسموع، ويبصر كل مبصر. نزلت في جماعة من قريش أنكروا البعث.



أَنْ مَرَانًا اللّهُ عَرِيْ إِلَيَّا الْمَادِ وَيُولِيُّ النَّهَا وَفِالنَّيْلُ وَسَخَرَرُ النَّمْسُ وَالْفَرَكُلُّ مَجْرَى إِلَيَّا جَلِمُسُمَّى وَالْاللَّهُ عَاتَمْلُونَ خَيرُ النَّمْسُ وَالْفَرَكُلُّ مَجْرَى إِلَيَّا الْمَايِدُ عُونَ مِن دُونِهِ الْبَطِلُ وَاللَّهُ هُوَ الْمَايِدُ عُونَ مِن دُونِهِ الْبَطِلُ وَاللَّهُ هُوَ الْمَايِدُ عُونَ مِن دُونِهِ الْبَطِلُ وَاللَّهُ هُوَالْمَا اللَّهُ اللَّهُ عُلِيَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ اللَّ

क्षि होर्रिस्ट्री विरुद्ध क्ष

٢٩- ألم تنظر أن الله يدخل كسلاً من الليل والنهار في الآخر، فيزيد في أحدهما وينقص من الآخر، وذلل أو طوع الشمس والقمر بالطلوع والغروب، لتحديد الآجال وتحقيق المنافع، كل منهما يجري في فلكه إلى أجل محدد مقدر لنهاية السنة أو الشهر أو العمر كله، وأن الله مطلع على كل الأعمال، لا يخفى عليه شيء منها، ويجازي كل أمرئ بما عمل.

٣٠-ذلك المذكور من سعة العلم وتمام القدرة وإتقان الصنع ليعلموا أن الله هو الحق الثابت في ذاته، الجدير بالعبادة، وأن ما يعبد المشركون من الأصنام والأوثان هو المعدوم في حد ذاته الزائل الباطل الألوهية، وأن الله هو العلي: المترفع على خلقه وكل شيء بالقهر، العظيم صاحب السلطان المطلة.

٣١-ألم تنظر أن السفن تسير بسرعة في البحر بلطف الله ورحمته وإحسانه ليظهر لكم ما يشاهد من آثار قدرته وعجائب صنعه، إن في المذكور من نعم الله، لعلامات وعبراً لكل كثير الصبر على المشاق وعن معاصى الله، كثير الشكر لنعم الله عليه.

٣٢-وإذا علاهم وغطاهم موج كالظلال التي تُطل من تحتها، من جبال وسحاب وغيرها، تضرعوا إلى الله ودعوا الله خاشعين متضرعين، فلما نجاهم إلى الله ودعوا الله خاشعين متضرعين، فلما نجاهم إلى البر، صاروا قسمين: قسم يوفي ما عاهد الله عليه في البحر، من إخلاص الدين، وقسم خائن لا يوفي بالعهد، وما يكفر بآياتنا إلا كل غداًر ناقض للعهد، جحود لنعم الله عليه.

٣٣-يا أيها الناس اتقوا ربكم بامتثال أوامره واجتناب نواهيه، واحذروا يوماً هو يوم القيامة، لا يجزي أو لا يغذي أو لا يغذي أو لا يغذي كل من الولد والوالد الآخر، إن وعد الله بالبعث والحساب والجنزاء حق لا شك فيه، فلا تخدعنكم الحياة الدنيا بزينتها وزخارفها، فتبعدكم عن الآخرة، ولا يخدعنكم الشيطان بوسواسه، فيصر فكم عن الإيمان.

٣٤-إن الله عنده علم وقت القيامة، فلا يعلمها أحد غيره، وينزل المطر في زمان ومكان معينين، ويعلم أوصاف الأجنة في الأرحام من صلاح وفساد وذكورة وأنوثة ونحو ذلك من غير واسطة ولا تجربة، وما تعلم نفس ما تكسب غداً (أي في المستقبل) من خير أو شر، وما تدري نفس في أي مكان من الأرض تموت، إن الله واسع العلم بكل الأمور، مطلع على كل الأشياء ظاهرها وباطنها. والكسب هنا: كل ما يحصل للإنسان مما له أو عليه، من خير أو شر. نزلت في بدوي هو الحارث بن عمرو، حينما طلب من النبي إخباره عما تلد امرأته الحامل، وعن وقت نزول الغيث، وعن وقت موته، فأنزل الله هذه الآية في مفاتيح الغيب الخمسة.

الرَّ اللَّهُ لَيْزِلُوا لَكِتُ لَارْيَبَ فِيهِ مِن دَّبًّا لْعَلَمِينَ اللَّهِ

أَمْ يَقُولُونَ ٱفْنَرَىٰكُ بَلُهُوَ لَلْحَقُّ مِن زَّبِّكَ لِلْنُذِرَقَوْمًا مَّاۤ أَنْلُهُ ح

مِّن نَّذِيرِمِّنِ قَبْلِكَ لَعَلَّهُ مُيَهُ تَدُونَ كُ ٱلَّذِي كَاللَّهُ ٱلَّذِي حَكَلَقَ

ٱلسَّمَوٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَهُنَّهُ مَا فِي سِنَّةِ أَيَّا مِرْثُمَّ ٱسْسَوَىٰ

عَلَى ٓ لَمَرْشِ مَالِكُومِن دُونِهِ مِن وَلِيّ وَلَاشَفِيْمٍ أَفَلَالَنَكُكُرُونَ

كُ يُدَبُرُ ٱلْأَمْرَمِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْبُرُجُ إِلَيْهِ

فِي يَوْمِكَانَ مِقْدَا رُهُ وَأَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴾ ذَالِكِ

عِلْمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ٱلْمَرِيزُ ٱلرَّحِيمُ اللَّهِ ٱلَّذِي ٓ أَحْسَنَ كُلُّ

مَّىٰءِ خَلَقَ اُو وَمَدَأَ خَلُقَ ٱلْإِنسَيْنِ مِن طِينِ اللهُ ثُمَّ جَعَلَ

زُوحِةً ۚ وَجَعَ لَاكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَرَ وَٱلْأَفْءِ ذَةً قَلِسِالًا

مَّاتَشُكُرُونَ ﴾ وَقَالُوٓا أَءِ ذَاضَلَلْنَا فِي ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَهِي

خَلْقِ جَدِيدٍ بِأَهُم بِلِقَ آءِ رَبِّهِمُ كَفِرُونَ ﴾ ﴿ قُلْ بَتُوفَّا كُمْ

مَلَكُ ٱلْمُوْتِ ٱلَّذِي وَكِلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى دَيْكُمْ تُرْجَعُونَ 🏶

## سورة السجدة

فضلها: جاء في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان النبي عَلَيْ يقرأ في الفجر يوم الجمعة: ﴿ أَلَم تَنزيل ﴾ [السجدة ٣٢/ ١ ـ ٢]، و ﴿ هِلَ أَتِي عَلَى الإنسان ﴾ [الإنسان ٢٦/١].

١ - ألف، لام، ميم، أحرف هجائية يقال فيها ما قيل في السورة السابقة.

٢ - تنزيل القرآن لا شك في تنزيله من عند ألله.

٣- بل أيقول المشركون: اختلقه مُحَمَّد من عند نفسه، لا من عندالله، بل إن القرآن هو الحق الشابت المنزل من عندالله، لتحذِّر به قوماً ما جاءهم رسول منذر سابق قبلك يحذرهم من عنداب الله إن أشسركوا أو عصوا، وهم أمة العرب، وغير العرب أيضاً مدعوون للإسلام العالمي كما جاء في آيات أخرى، لأجل أن يهتدوا بإنذارك إلى الحق والإيمان فيسعدوا. و ﴿أُمْ للانتقال من الكلام السابق إلى إنكار زعمهم أن القرآن مفترى. و ﴿بل﴾ إضراب عن قولهم، وإثبات أن القرآن حق.

٤ - الله الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أوقات، الله أعلم بقدرها، ثم استوى على العرش

أعظم المخلوقات استواء يليق بجلاله، دون حصر ولا كيف ولا تحديد بجهة معينة، ليس لكم من غير الله من ناصر ينصركم، وشافع يشفع لكم للنجاة من العذاب، أفلا تتذكرون بمواعظ الله فتؤمنوا؟!

٥ - يدبّر أمور خلقه من السماء إلى الأرض، وينظم الشؤون والأحوال الواقعة، ثم يصعد ويرجع إليه يوم القيامة ذلك الأمر والتدبير ويثبت في علمه ، في يوم كان مقداره ألف سنة بما تعدون في الدنيا . واليوم هنا : مدة من الزمان الله أعلم بها، واليوم عند الله في الدنيا كألف سنة بحساب أهلها، أما يوم الآخرة فمقداره خمسون ألف سنة .

٦- ذلك الخالق المدبر هو عالم كل ما غاب عن الخلق، وما حضر وشوهد من المحسوسات، القوي القاهر الذي لا يغلب ولا يعجزه شيء، الواسع الرحمة بعباده.

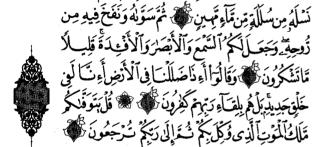
٧- الذي أحكم وأتقن خلق كل شيء من مخلوقاته، وبدأ خلق آدم أبي البشر من طين، أي تراب.

٨- ثم جعل ذريته من المادة التي تكونت منها النطفة التي تنسل من الإنسان، من ماء ممتهن ضعيف.

٩ - ثم أتم تسويته وتقويمه حتى صار بشراً سوياً، ونفخ فيه من روحه -أضاف ذلك إلى نفسه تكريماً وتشريفاً - وأوجد لكم السمع (الإسماع) والأبصار والقلوب لتسمعوا وتبصروا وتعقلوا، ولكن تشكرون الله شكراً قليلاً على نعمه .

١٠ - وقال منكرو البعث: أثذا ذهبنا وضعنا في الأرض واختلطنا بين ذرات التراب، أنبعث ونصير أحياء مرة أخرى، خلقاً جديداً، بل هم في الواقع منكرون للآخرة والحساب بين يدي الله تعالى.

١١ - قل أيها النبي: سوف يتوفاكم ملك الموت: عزرائيل الذي وكمّل بقبض أرواحكم عندانتهاء الأجل، ثم تردون إلى خالقكم.



وَلُوْتَرَىٓ إِذِ ٱلْحُرُمُونَ نَاكِسُواْ رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِ مِ رَبَّنَكَ أَبْصَرُنَا وَسِمِعْنَا فَٱرْجِعْنَا نَعْمُلْصَلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَأَنْيَنْنَا كُلَّنَفْسٍ هُدَىٰهَا وَلَكِنْ حَقَّا لْقُولُ مِيِّ لَأَمْلَأَنَّ جَمَّنَمَ مِنَ ٱلْجِئَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ كُ مَا مَذُوقُواْ سِمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَلَآ إِنَّا نَسِينَكُمْ وَذُوقُواْ عَذَا ــِ ٱلْخُلُدِ عَاكُنتُ مُ تَعَلُونَ ﴾ إِنَّا يُؤْمِنُ بِحَالِيْنَا ٱلَّذِينِ إِذَا ذُكِرُواْ بِهَا حَرُّواْ سُجَّدًا وَسَسَجَّوُا بِحَدِ رَبِّهِ وَهُدَ لَايَسْتَكْبُرُونَ ٢٠ ﴾ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمُضَاجِعِ يَنْعُونَ رَبُّهُمْ حَوْفًا وَطَمَعًا وَمِّمًا رَزَقُنَّهُمْ مُنِيفِقُونَ كُ فِلَّا تَعْلَمُنَفُّتُهُمَّا أَحْفِي لَهُمُ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ أَفَنُ كَانُ مُؤْمِنًا كَنَ كَنَ كَانَ فَاسِتًا لَّالِيَسْيَنُونَ ﴿ أَمَّا ٱلَّذِينَ امَنُواْ وَعِلُواْ ٱلصَّلِلِيِّ فَلَهُمْ جَنَّكُ ٱلْمَأْوَىٰ نُزُلَّا بِمَا كَانُواْ يَعْسَمَلُونَ ﴾ وَأَمَّا آلَّذِينَ فَسَقُواْ فَمَأُولِهُ مُ ٱلنَّاأَرُّ كُلِّمَآ أَدَادُوٓاْ أَنۡ يَخُرُجُواْ مِنْسَهَاۤ أُعِيدُواْ فِيهَا وَقِيلَ لَكُمْ <u>ۮؙۅۛڡؙ</u>ؙؙۅٵ۫ۼؘۮٵڹۘٵڵڹۧٳڔٱڵؘڋؽڪؙڹڗؙ؞ؠۼؚ<sup>ڔۣ</sup>ٛڰڋؚ<del>ڹۄؗڹ</del>ٛ

۱۲ ـ ولو ترى أيها الرسول حين يقوم المشركون منكرو البعث بين يدي ربهم خافضي رؤوسهم ومطأطئيها حياء وندماً عند حساب الله لهم، لرأيت عجباً، يقولون: ربنا أبصرنا ما كذبنا به وما وعدتنا من البعث، وسمعنا ما أنكرناه وهو الوعيد وتصديق الرسل، فارجعنا إلى الدنيا، نعمل عملاً صالحاً كما أمرتنا، إنا مصدقون بما جاء به الرسول محمد

١٣ ـ ولو شئنا هداية الناس جميعاً لهدينا كل نفس، ولكن ثبت قضائي وسبق لأملأن جهنم من الجن والإنس أجمعين بسبب اختيارهم الضلال.

الم الم الم الم الم الم الم الم الم الكم وترككم ما أمرتكم به، والاستعداد للآخرة والإيمان باليوم الآخر، وذوقوا العذاب الدائم في جهنم بسبب ما كنتم تعملون في الدنيا من الكفر أو تكذيب الرسل، والمعاصي. وكرر التهديد بالعذاب للتأكيد، وعلل العذاب بأمرين (التكذيب والمعاصي) للدلالة على أن كلاً منهما يقتضي ذلك.

١٥ - إنما يصدِّق بآياتنا القرآنية وينتفع بها الذين إذا وعظوا بها سجدوا لله خاشعين، ونزّ هوا الله

عما لا يليق به، وحمدوه على نعمه وأجلُّها الإيمان، وهم لا يتكبرون عن الطاعة، خاضعين لله تعالى.

١٦ - تترك وتبتعد جنوبهم عن الفُرُش ومواضع النوم، يَدْعون ربهم خوفاً من سخطه وعقابه، وطمعاً في رحمته وجنته، وينفقون من رزق الله مما يجب عليهم وهو الزكاة، أو تجود نفوسهم به وهو الصدقات. نزلت في جماعة من الصحابة كانوا يُصلّون من المغرب إلى العشاء. وقال معاذ: هي قيام العبد أول الليل.

١٧ - فلا تعلم نفس ما خبئ لهم من الأجر والثواب الذي تقَرُّبه أعينهم وتسرّ ، جوزوا جزاءً بما عملوا من الصالحات في الدنيا.

١٨ - أفمن كان مؤمناً بالله ورسله كمن كان خارجاً عن الإيمان والطاعة، لا يستوون عند الله يوم القيامة، والمراد:
 ليس المؤمن كالفاسق، فهما متفاوتان . روي أن الوليد بن عقبة فاخر علياً يوم بدر، فنزلت هذه الآيات .

١٩ ـ أما الذين صدقوا بالله ورسله، وعملوا صالح الأعمال التي أمروا بها، فلهم عند ربهم جنات المأوى (المسكن) التي يأوون إليها لحفظهم مما يكرهون، فهي المأوى الحقيقي لدوامها، نزلاً معدة لهم عند نزولهم، كإنزال الضيوف المكرمين بسبب ما عملوا في الدنيا من عمل الخير والطاعة.

٢٠ وأما الذين كفروا بالله وكذّبوا رسله، فمستقرهم ومنزلهم النار، ويقال لهم توبيخاً: ذوقوا عذاب النار الذي كذبتم به في الدنيا. وسميت النار مأوى استهزاء بهم، كما وصف الكافر في جهنم بالعزيز الكريم.



٢١ - ولننزلن بهم شيئاً من العذاب الأقل شدة: وهو عـذاب الدنيا من أسر وخوف وذل وبلاء ومرض ومصيبة وغيرها، قبل عذاب جهنم في الآخرة، ليرجعوا إلى الطاعة والإيمان، ويتوبوا من الشرك والعصيان.

٢٢ - لا أحد أشد ظلماً لنفسه ممن وعظ بآيات ربه القرآنية والكونية، ثم أعرض عنها، فلم يتفكر فيها ولم يتعظ بها، إنا من المشركين منتقمون بالعذاب الأليم.

٢٣ - ولقد أعطينا موسى التوراة، فلا تكن أيها الرسول في شك من لقائك الكتاب، أو من لقاء موسى التوراة هادياً موسى الكتاب التوراة هادياً ومسرشداً لبني إسرائيل إلى طريق الحق والاستقامة.

٢٤-وجعلنا من بني إسرائيل قادة في الدين وهم الأنبياء يرشدون الناس ويدعونهم إلى التوحيد وعبادة الله والشرائع والأحكام، بأمرنا لهم بذلك، لما صبروا على مشاق التكاليف وبلاء الدنيا، وكانوا بآياتنا التنزيلية يصدقون بيقين، لإمعانهم النظر فيها.

٢٥ - إن ربك أيها النبي هو يقضي بين المؤمنين والكفار يوم القيامة فيما اختلفوا فيه من أمر

الدين، ويجازي كل فريق بما يستحق. ٢٦-أو لم يتبين لكفار مكة كثرة من أهلكناهم من الأم الماضية الظالمة بكفرهم، كعاد وثمود ونحوهم، يسير المكيون في أسفارهم في ديارهم، فيشاهدوا آثار العذاب، إن في ذلك المذكور لدلائل على قدرتنا، أفلا يسمعون سماع تدبر واتعاظ فيؤمنوا؟! و ﴿كم﴾ معناها كثيراً. والقرن من الناس: القوم المقترنون في زمن واحد.

آو لم يعلم منكرو البعث أننا بقدرتنا نسوق الماء إلى الأرض اليابسة الجرداء التي لا نبات فيها،
 فنخرج به زرعاً مختلفاً، تأكل منه أنعامهم كالتبن والحب والورق، وأنفسهم كالحب والثمر، أفلا يبصرون هذا، فيعلمون قدرة الله على إحيائهم بعد موتهم؟!

٢٨-ويقول المشركون للمؤمنين: متى يوم البعث الذي تهددوننا وتعدوننا به إن كنتم صادقين في الوعيد به؟! ٢٩-قل لهم أيها الرسول: يوم نزول العذاب بهم يوم القيامة؛ لا ينفع إيمان الكفار، إن آمنوا، ولا هم يُمهكون لتوبة أو اعتذار. قال قتادة: قال الصحابة: إن لنا يوما يوشك أن نستريح فيه وننعم، فقال المشركون: متى هذا الفتح إن كنتم صادقين، فنزلت.

٣٠ - فأعرض أيها الرسول عن هؤلاء المشركين، ولا تبال بتكذيبهم، وانتظر يوم الفتح وتحقيق الوعيد بهلاكهم وهو يوم القيامة، إنهم منتظرون بك ما يريحهم منك من موت أو قتل أو غلبة عليك. وهذا قبل الأمر بقتالهم.

وَلَنُدِيقَنَّهُ مِنَ الْعَنَابِ الْأَدْنَ دُونَ الْعَنَابِ الْأَكْبَرِ لَعَالَمُهُمْ الْمُعَوْنَ الْعَنَامُ وَمَنَ الْعَلَمُ عَنَا الْمُوسَى الْمُعِنَّ الْمُعَنَّ الْمُعْوَى الْمُعَنَّ الْمُعَنَّ الْمُعْوَى الْمُعْوَى الْمُعَنَّ الْمُعْوَى الْمُعَنَّ الْمُعْوَى فِي مِنْ مَنْ الْمَا الْمُعْمَى اللَّهُ الْمُعْمَى الْمُعْمِعِينَ الْمُعْمَى الْمُعْمَى الْمُعْمَى الْمُعْمِعِينَ الْمُعْمَى الْمُعْمَى الْمُعْمِعِينَ الْمُعْمَى الْمُعْمَى الْمُعْمِعِينَ الْمُعْمَى الْمُعْمِعِينَ الْمُعْمَى الْمُعْمَى الْمُعْمَى الْمُعْمَى الْمُعْمَى الْمُعْمِعِينَ الْمُعْمِعِين



# سورة الأحزاب

سميت بذلك لاشتمالها على وقائع غزوة الخندق أو الأحزاب الذين تجمعوا حول المدينة، من مشركي قريش وغطفان، بالتواطؤ مع المنافقين ويهود بني قريظة، لحرب المسلمين.

ا يا أيها النبي واظب على تقوى الله، وليستق الله المؤمنون الذين أنت قدوتهم، ولا تطع الكفار وأهل النفاق فيما يدعونك إليه من اللين والتساهل، وترك التعرض لآلهتهم بسوء، إن الله كان وما يزال عليماً بكل شيء قبل وجوده، حكيماً فيما يخلق ويدبر، ويأمر وينهى. قال المفسرون: دعا المشركون رسول الله على أن يرفض ذكر الهتهم بسوء، وأن يقول: إن لها شفاعة، فكره ذلك، ونزلت الآية.

٢ - واتبع الوحي في كل أمسورك وهو القسرآن، إن الله مطلع على كل ما تعملون، لا يخفى عليه شيء.

٣-واعتمد على الله وفوض جميع أمورك إليه، وكفى
 بالله حافظاً لك ولكل متوكل عليه.

٤ ـما خلق الله لإنسان قلبين في صدره، وما جعل أزواجكم اللاتي تظاهرون منهن كالأمهات محرمات عليكم

بِيْسُ ﴿ لِلَّهِ ٱلرَّحْمَلِ الرَّحِيبِ مِ يَنَانُهُ النِّبِيُّ الَّهِ اللَّهُ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَلْفِرِينَ وَٱلْمُنْفِقِينَ إِنَّاللَّهَكَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ وَٱتَّبِعُ مَا يُوحَلَّ إِلَيْكَ مِن دَّنِّكِ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ هِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۖ وَتَوَكَّلُ عَلَىٰ آمَّةِ وَكُوٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴾ مَاجَعَلَ آمَّهُ لِرَجُلِ مِّن قَلْمَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزُوا جَكُمُ ٱلَّتِي نُظَلِمُ وِنَ مِنْهُ بَ أَمَّهٰتِكُمْ وَمَاجَعَلَأَدْعِيٓآءَكُ وَأَنْبَآءَكُمْ ذَالِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفُوا هِ حُكُمٌّ وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلْحُوَّ وَهُو يَهُدِى ٱلسَّبِيلَ المُعُوهُ مُ لِلْكَابِيمِ مُ هُوَأَقْسُطُ عِندَا لَذَهِ فَإِن لَمْ تَعْلَمُواْ ءَابَآءَ هُرْ فَإِخْوَانُكُمْ فِأَلِدِّينِ وَمَوَالِيكُمُّ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَائِهُ فِيَآأَ خَطَأْتُر بِعِ وَلَكِن مَّاتَّمَدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَارَ ٱللَّهُ عَنْفُورًا تَرْحِيمًا كُلُّ ٱلنِّيُّ أَفُولِي إِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَجُهُ أَتَّهَاتُهُمُّ وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ مَعْضُهُ مَأْوُكَ بِبَعْضٍ فِي كِنَبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُهُجِرِينَ إِلَّا أَن تَفْعَ لُوٓ أَإِلَىٓ أَوْلِيٓ آجِكُم مَّعُرُوفًا كَانَ ذَالِكَ فِي ٱلْكِئِبِ مَسْطُولًا ﴾

بقول الرجل لامرأته: أنت على كظهر أمي، وكان هذا في الجاهلية طلاقاً، فبيَّن الله تعالى أن الزوجة ليست أماً، وما جعل الأدعياء الذين تدّعونهم أو تتبنونهم أبناء لكم والأدعياء: الأبناء بالتبني وذلكم الظهار والتبني ليس إلا مجرد قول بالأفواه لا حقيقة له، فلا تحرم الزوجة بالظهار، ولا يثبت نسب بالتبني، والله يقول القول الحق الذي يجب اتباعه. نزلت الآية في رجل من بني فهر قال: إن في جوفي لقلبين أعقل بكل واحد منهم أفضل من عقل محمد. أو في الوليد بن المغيرة الذي كان يقول: لي قلبان أعقل في أحدهما ما لا أعقل في الآخر . ونزلت آية الظهار في خولة بنت ثعلبة زوجة أوس بن الصامت كما سيأتي في سورة المجادلة . ونزلت آية إبطال التبني في زيد بن حارثة الذي كان عند الرسول على ثم أعتقه وتبناه قبل الوحي .

٥ انسبوا الأبناء لآبائهم الحقيقيين الذين هم من أصلابهم، لا للذين تبنوهم، فنسب الابن لأبيه الأصيل هو أعدل حكماً، فإن لم تعلموا آباءهم فهم إخوانكم في الدين، وليس عليكم إثم فيما وقعتم فيه من خطأ سابق، ولكن يؤاخذكم فيما تعمدتم نسبتهم لغير آبائهم مع علمكم بذلك، وكان الله غفوراً لمن أخطأ، رحيماً به وبمن تاب.

٢ النبي أحق بالمؤمنين في كل أمور الدنيا والدين، وأولى بهم من أنفسهم، أخرج البخاري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: الما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة، اقرؤوا إن شتتم: ﴿النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم﴾ فأيما مؤمن ترك مالاً فلتر ثه عصبته من كانوا، فإن ترك ديناً أو ضياعاً عيالاً فليأتني فأنا مولاه وأزواج النبي كأمهات المؤمنين في التحريم والتعظيم، وذوو القرابات بعضهم أحق بميراث بعض وهي ناسخة لما كان في صدر الإسلام من التوارث بالهجرة والموالاة، أي بالمؤاخاة أو الحلف فهم أولى في شريعة الله بالإرث من المؤمنين الأباعد، إلا أن توصوا إلى أصدقائكم الذين توالونهم وتودونهم من المؤمنين والمهاجرين وصية والمعروف هنا الوصية كان ذلك الحكم وهو توارث ذوي الأرحام مكتوباً في اللوح المحفوظ، فيجب عليكم العمل به.

٧- واذكر أيها النبي حين أخذنا من النبيين عهودهم بتبليغ الرسالة - والميثاق: العهد المؤكد - وأخذنا العهد منك أيها الرسول، ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم، وخصهم بالذكر لكونهم أولي العزم من الرسل، وأخذنا منهم عهداً مؤكداً باليمين على تبليغ الرسالة والوفاء بالمهمة.

 ٨- فعلنا ذلك وأخذنا الميثاق ليسأل الله يوم القيامة أولئك الأنبياء الصادقين في عهدهم عن صدقهم في تبليغ الرسالة وعما قالوه لأقوامهم، وأعد الله للكافرين بالرسل عذاباً مؤلماً شديداً.

٩- يا أيها المؤمنون، اذكروا نعمة الله التي أنعم بها عليكم في وقعة الخندق سنة خمس هجرية حين جاءتكم جنود الأحزاب الكثيفة لغزو المدينة من قريش وغطفان واليهود، فأرسلنا عليهم ريح الصبا العاصفة التي اقتلعت خيامهم وقلبت قدورهم، وأرسلنا جنوداً لم تروها وهم الملائكة، فقلعت الأوتاد، وقذفت الرعب في قلوبهم، وكان الله بما تعملون من حفر الخندق وغيره بصيراً. نزلت في وقعة الأحزاب بقيادة أبي سفيان، وكان المنافقون يستأذنون النبي ﷺ قائلين: إن بيوتنا عورة، فضربتهم الريح، وهم يقولون: الرحيل الرحيل الرحيل.

وَإِذْ أَخَذَنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّ مَنْ مَنْ لَقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيكَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ آبْنِ مَرْجَمَ وَأَخَذُنَا مِنْهُم مِينََّلَقًا غَلِيظًا 🖝 لِيسْئَلَ الصَّايِقِينَ عَنصِدَقِهِ مَ وَأَعَدَ اللَّكِفِرِينَ عَذَابًا أَلِمًا اللَّهُ يَنَايُهَا ٱلَّذِينَ امنُواْ ٱذْكُرُواْ نِعْمَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَ كُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيجًا وَجُنُودًا لَّهُ تَرَوْهًا وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴾ إِذْ جَاءُ وَكُم مِن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَارُ وَلِلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ۚ لَحِٰسَاجِرَ وَتَظُنُّونَ إِلَّهِ ٱلظُّنُونَ ا الله الله المُعْلِي الْمُؤْمِنُونَ وَذُلِّزِلُواْ ذِلْزَالْا شَدِيدًا وَإِذَيَتُولُ ٱلْمُنْفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِ مِرَّضٌ مَّاوَعَدَنَاٱلَّنَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّاغُرُورًا ﴾ وَإِذْ قَالَت طَّآبِفَةٌ تِنْهُمْ يَنَأَهُلَ يَثْرِبَ لَامْقَامَ لَّكُوْ فَٱرْجِعُواْ وَكِيْتَ عَادِنُ فَرِيقٌ مِنْهُ مُوٓا لَنَّهِ سَيَعُولُونَ إِنَّ بُيُومَنَاعَوْرَةٌ وَمَاهِى بِعَوْرَةً إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴾ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُبِلُواْ ٱلْفِنْكَةَ لَأَنْوُهَا وَمَا تَلَتَنُواْ بِهَ إِلَّا يَسِيرًا كُلَّ وَلَقَدْكَ انُواْ عَلَهُ دُواْلُمَّةُ مِن فَبْلُ لَا يُولُونِ إِلَّا لَا تُدِيرٌ وَكَانَ عَمْ مُلَالَّتُهِ مَسْفُولًا اللَّهِ

١٠ - حين جاءكم الأعداء من أعلى الوادي جهة المشرق، ومن أسفل الوادي جهة المغرب، وحين مالت الأبصار عن مستوى نظرها من شدة الحيرة والدهشة، وارتفعت القلوب ووصلت الحناجر، كناية عن شدة الفزع والرعب والجبن، وتظنون مختلف الظنون من نصر، ويأس من النجاة، وشك بوعد الله تعالى.

الله عنه الله المنه المنه المومنون بالشدائد من الخوف والقتال والجوع والحصار ليعرف المؤمن من المنافق، واضطربوا كثيراً من شدة الفزع، وكثرة العدو، وإحكام الحصار.

١٢ ـ واذكر أيها النبي حين يقول المنافقون، والذين في قلوبهم شك وضعف اعتقاد: ما وعدنا الله ورسوله بالنصر والظفر إلا وعداً باطلاً لا حقيقة له أو خداعاً لا مصداقية فيه .

١٣ - واذكر أيها النبي حين قالت طائفة من المنافقين: يا أهل المدينة، لا إقامة ولا مكان أمن لكم في هذا المعسكر حول الحندق، فارجعوا إلى منازلكم في المدينة للنجاة، ويستأذن فريق منهم النبي بالعودة قائلين: إن بيوتنا غير حصينة، يخشى عليها من الأعداء، فكذبهم الله بأنها حصينة، ما يريدون باستئذانهم إلا الهرب من القتال.

١٤ - ولو دخل جيش الأعداء من نواحي المدينة وجوانبها، ثم طلب من هؤلاء المنافقين الردة عن الإسلام ومحاربة المسلمين، لفعلوها، وأسرعوا إليها، ولم يتمهلوا إلا زمناً قليلاً هو مقدار ما يستعدون.

١٥ - ولقد كان هؤلاء المنافقون المستأذنون بالعودة عاهدوا الله ورسوله بعد موقعة بدر وقبل غزوة الأحزاب ألا يفروا ولا ينهزموا من المعركة ـ والأدبار: الظهور ـ وكان عهد الله مسؤولاً عن الوفاء به يوم القيامة، ومحاسباً عليه .

١٦ - قل لهم أيها النبي: لن ينفعكم الفرار حين هربتم من التعرض للموت أو القتل، وإذا فررتم لا تتمتعون في الدنيا بعد فراركم إلا زمناً قليلاً هو مقدار الأجل أو العمر.

١٧ - قل لهم أيها الرسول: من الذي يمنعكم أو يجيركم من الله إن أراد بكم هلاكاً وهزيمة ، أو أراد بكم خيراً من نصر أو خصب أو سلامة وعافية ، ولا يجدون من غير الله موالياً ينفعهم ، وناصراً ينصرهم ويدفع الضر عنهم .

۱۸-قد: للتحقيق، يعلم الله المثبطين همم غيرهم عن القتال في سبيل الله، وهم المنافقون، والقائلين لإخوانهم المجاهدين من سكان المدينة: تعالوا وأقبلوا إلينا لما نحن فيه من الحياة الوادعة الهائثة، واتركوا الجهاد، فإنا نخاف عليكم من الموت، وإن أبا سفيان والأحزاب سيغلبون محمداً وأصحابه، ولا يأتون الحرب إلا إتياناً أو زماناً قلبلاً، رياء وسمعة، بسبب الخوف من المهت.

19 - بخلاء عليكم بالمساعدة في حفر الخندق والإنفاق في سبيل الله، فإذا جاء الخوف بسبب هجوم العدو، رأيتهم أيها النبي ينظرون إليك نظرة ارتباك وجبن، تدور أعينهم عيناً وشمالاً، كالجبان

عند المخاوف، وكنظر المحتضر الذي نزل به الموت يرفع جفنه ثم يطبقه، فإذا زالت حالة الخوف آذوكم بالكلام بألسنة سليطة قاطعة كالحديد، يطلبون الغنيمة، يشاحون المسلمين عند قسمة الغنيمة، أولئك لم يؤمنوا أصلاً، بل هم منافقون، فأبطل الله ثمرة أعمالهم كالجهاد، لأنه لم يكن بعد إيمان، وكان ذلك الإجاط أو الإبطال يسيراً على الله وإرادته.

<sup>٧٠</sup> - يظن هؤلاء المنافقون لشدة خوفهم وجبنهم أن أحزاب الكفار الذين حاصروا المدينة باقون في معسكرهم لم يغادروا مواقعهم إلى مكة ولم ينهزموا لخوفهم منهم، وإن يأت الأحزاب كرة أخرى، يتمنوا أن يكونوا في بادية الأعراب غير المدينة، ووالبادي: ساكن البادية، و ولو حرف يدل علي أن ما بعده مؤول بمصدر، أي يتمنوا إقامتهم في البادية، والأعراب: سكان البادية ـ يسألون عن أخباركم انتظاراً لهلاككم، لكراهيتهم لكم، وخوفهم من الأعداء، ولو كانوا هذه الكرة معكم في المدينة، ما قاتلوا معكم إلا قتالاً ظاهرياً قليلاً، رياء وخوفاً من التعيير.

٢١-لقد كان لكم في مواقف رسول الله البطولية وتضحياته وصبره في القتال قدوة صالحة، يتأسى به، لمن كان يطمع في رضوان الله وجنته ورحمته يوم القيامة، وذكر الله ذكراً كثيراً في حال الخوف والأمن، والحرب والسلم.

٢٦- ولما شاهد المؤمنون كثرة جموع الأحزاب التي تحاصر المدينة قالوا مستبشرين: هذا ما وعدنا الله ورسوله من تحقق النصر أو الشهادة، والابتلاء والصبر على الشدائد حتى النصر، وصدق الله ورسوله في الوعد والابتلاء، وظهر صدق الخبر، وما زادهم حصار المدينة إلا ثباتاً على الإيمان، وتسليماً لأمر الله وقضائه.

٢٣ ـ هناك رجال من المؤمنين وفّوا ما عاهدوا الله ورسوله عليه ليلة العقبة من الثبات في قتال الأعداء، فمنهم من استشهد في سبيل الله، ومنهم من ينتظر الشهادة، كعثمان وطلحة، وما بدّلوا العهد ولا غيروه تبديلاً، كما بدّله المنافقون. نزلت في أنس بن النضر الذي غاب عن بدر، فعاهد الله على القتال في مشهد آخر، فشهد يوم أحد، فوجد في جسده بضع وثمانون من بين ضربة وطعنة ورمية.

٢٤ - ليثيب الله صادقي الإيمان بسبب صدقهم، ويعذّب المنافقين (الذين أظهروا الإسلام وأبطنوا الكفر) إن شاء تعذيبهم إن استمروا على النفاق، أو يتوب (يقبل توبتهم) عليهم إن شاء وتابوا، إن الله كان واسع المغفرة لمن تاب منهم بتوفيق الله وترك النفاق، رحيماً بعباده المؤمنين.

٢٥ - ورد الله الكفار الأحزاب عن المدينة بعد حصار قرابة شهر، متغيظين خائبين، لم يحققوا نصراً، وكفى الله المؤمنين مؤنة القتال، بما سلط على الأعداء من ريح عاصفة وملائكة أشداء، وكان الله قوياً على إيجاد ما يريد، غالباً على كل شيء قاهراً أعداءه.

مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالُّ صَدَقُواْ مَاعَلَهُدُواْ ٱللَّهُ عَلَيْهِ فَيَنْهُم مَّن قَضَىٰ غَجْهُ وَمِنْهُ مِمَّن يَنظِر وَمَابَدٌ لُواْ تَبْدِيلًا ﴿ لَيْمِرِي ٱللَّهُ ٱلصَّادِقِينَ بِصِدُقِهِ مَو نُعَذِّبَ ٓ لَمُنْفِقِينَ إِن شَكَ ٓ ءَأَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِ ثُمْ إِنَّ ٱللَّهُ كَانَ عَــُفُورًا تَرِجُهَا ﴿ وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيْظِهِمَ لَرَّيَنا لُواْ خَيْراً وَكَفَى آمَّهُ ٱلْمُؤْمِنِ يَنَ ٱلْقِتَالَ وَكَانَ ٱللَّهُ فَوَيَّا عَزِيزًا ﴿ وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَهَـ رُوهُم مِّنْأَهْلِٱلْكِكَتْكِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِۥ ٓ ٱلرُّعْبَ فَرِيقًا نَقْتُ لُونَ وَنَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿ وَأُورَكُمُ أَرْضُهُمْ وَدِيكُهُمْ وَأَمْوَا لَمُنْهُ وَأَرْضًا لَّهُ تَطَنُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَىْءِ قَدِيرًا ﴿ يَا أَيُهُا ٱلنِّينُ قُل لِأَزُوَجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيْوَةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَكَا فَنَكَ الَّيْنَ أَمَّتِّ مُكُنَّ وَأَسَرِّحَكُنَّ سَرَاحًا جَيِ لَا كُنْ وَإِن كُنْ تُنْ تُسِرِدُ نَ ٱللَّهُ وَرَسُولَهُ وَٱلدَّارَ ٱلْأَخِرَةَ فَإِنَّ آلِمَهُ أَعَدَّ لِلْخُسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجَرًا عَظِيمًا كُنَّ يَنِسَآءَ ٱلنِّيَ مَنَ يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَخِيثَ فِي مُبَيِّنَةٍ يُضَلَّعَفٍّ لَمَا ٱلْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ قَكَانَ ذَالِكَ عَلَىٰ ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿

٢٦ - وأنزل الله الذين أعانوا المشركين الأحزاب على المؤمنين، وهم بنو قريظة، من حصونهم لنقضهم العهد مع رسول الله على المؤمنين، وألقى الخوف الشديد في قلوبهم، تقتلون فريقاً وهم الرجال المقاتلة، وتأسرون فريقاً وهم الذراري، أي النساء والأطفال.

٢٧ - وأورثكم أرضهم وديارهم (العقارات) وأموالهم المنقولة كالحلي والأثاث والمواشي والسلاح والنقود،
 وأرضاً لم تطأها أقدامكم وهي خيبر بعد قريظة، وكان الله وما يزال تام القدرة على كل شيء.

٢٨-يا أيها النبي قل لزوجاتك التسع اللاتي طلبن منك رفاهية العيش بزيادة النفقة: إن كنتن تردن سعة العيش في الحياة الدنيا وزخارفها ونضارتها، فتعالين أعطكن المتعة: وهي متعة الطلاق، وهي مال يعطى للمطلقة، وأطلقكن من غير ضرار أو خصام. نزلت حينما سألت زوجات النبي ﷺ ثياب الزينة وزيادة، فبدأ بعائشة، فخيرها، فاختارت الله ورسوله، ثم اختارت الباقيات اختيارها، فشكر الله لهن ذلك، وأنزل: ﴿لا يحل لك النساء من بعد﴾ [الأحزاب ٣٣/ ٥٢]. قالت عائشة: «خيرنا رسول الله ﷺ فاخترناه، فلم يعدّه طلاقاً».

٢٩ ـ وإن كنتن تؤثرن ما عند الله ورسوله من فضل وإحسان، وثواب الآخرة، فإن الله أعد للمحسنات منكن ثواباً عظيماً على الصبر والقناعة .

٣-يانساء النبي من يأت منكن بفاحشة أو معصية ظاهرة كالنشوز، يضاعف لها العذاب في الآخرة مثلي عذاب غيرهن؛ لأن الذنب منهن أقبح لعلو مكانتهن وتشجيع الغير على العصيان، كما أن ثوابهن مرتان، وكان ذلك التضعيف يسيراً سهلاً على الله تعالى.



﴿ وَمَن يَقْنُتُ مِن كُرِّيلًهِ وَرَسُولِهِ وَبَعْدَ مَلْ صَلِكًا تُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّةَنِ وَأَعْتَدُنَا لَهَا رِزُقًاكِ رِعًا ﴾ يَنِسَآءَ ٱلنِّي لَسُتُنَّ كَأَحَدِمِنَ ٱلنِّسَاءَ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ فَلاَتَحْضَعْ ﴿ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِي فِي قَلْبِهِ عِمَرَضٌ وَقُلْرِ ۖ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿ وَقُرْنَ فِي بُيُوبِكُنَّ وَلَا نَبِرَّجْنَ تَكِرُّجُ آلْجُلَعِليَّةِ ٱلْأُولَٰكَ وَأَفِئُ ٱلصَّكَافَةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكُوةَ وَأَطِعْنَ آللَّهُ وَرَسُولَهُ ثَرِاغًا يُرِيدُ آللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُ مُ ٱلرَّجْسَ أَهُلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطِلِهِ رَكُمْ تَطْلِهِ رَا ﴾ وَآذَكُونَ مَايْتُكَيْ فِيبُونِكُنَّ مِنْءَالِمَتِ ٱللَّهِ وَٱلْحِكُمَةَ إِنَّاللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ا نَا ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَةِ وَٱلْمُوْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَةِ وَٱلْقَنِتِينَ وَٱلْقَلِنَاتِ وَٱلصَّلِيقِينَ وَٱلْصَلِيقِينَ وَٱلصَّادِقَاتِ وَٱلصَّابِرِينَ وَٱلصَّابِرَاتِ وَٱلْخَلِيْعِينَ وَٱلْخَلَيْعَاتِ وَٱلْمُنْصَدِقِينَ وَٱلْمُنْصَدِقَاتِ وَٱلصَّلْبِمِينَ وَٱلصَّلَيْمَاتِ وَٱلْحَفِظِينَ فُرُوجَهُ وَوَٱلْحَفِظَاتِ وَٱلذَّاكِرِينَ ٱللَّهَ كَتِيرًا وَٱلذَّاكِرَانِ أَعَذَّا لَقُهُ لَهُ مُعَالِمَ مُغَفِرَةً وَأَجُرًا عَظِيمًا اللَّهِ

٣١ ـ ومن يداوم منكن على الطاعة الكاملة لله ورسوله، نؤتها أجرها ضعفي ما يستحقه غيرها من النساء، وهيأنا لها رزقاً طيباً في الجنة زيادة على أجرها.

٣٢ يا نساء النبي لستن كأحد من النساء في الفضل والمنزلة وكلمة (أحد) في حال النفي تطلق على الذكر والأنثى، والواحد والجمع إن لازمتن التقوى باتباع الأوامر واجتناب النواهي، فلا تُلنّ القول للرجال بإظهار الطراوة والميوعة الأنثوية، وقلن قولاً حسناً متعارفاً عليه من غير لين، بعيداً عن الريبة والشك. والقول المعروف: القول المعتدل الذي لا تكسر فيه.

٣٣- واثبتن في البيوت ولا تكثرن الخروج لغير حاجة مشروعة، ولا تظهرن الزينة والمحاسن التي يجب سترها وتستدعي شهوة الرجل وهو التبرج، وأقمن الصلاة في أوقاتها، وآتين الزكاة المفروضة، وأطعن الله ورسوله في كل ما شرع، إنما يريد الله ليذهب عنكن الذنب أو الإثم يا أهل البيت، ويطهركم تطهيراً من الدنس والرجس.

وأهل البيت كما هو واضح في مطلع الآية: هن زوجات النبي ص، قال الشوكاني: وهو الحق؛ لأن الآية نازلة فيهن، وما قبلها وما بعدها هو فيهن أيضاً، وليس في شيء من ذلك ذكر لعلي وزوجته وأولاده رضي الله عنهم. ومثله ﴿أهل البيت﴾ في زوجة إبراهيم عليه السلام [هود ١١/ ٧٣].

٣٤ ـ وتذكرن دائماً ما يتلى في بيوتكن من آيات الله في القرآن، والسنة النبوية، إن الله كان عظيم اللطف بأوليائه وأهل طاعته، خبيراً بجميع خلقه، يعلم ويدبر ما يصلحهم.

90- إن المنقادين لحكم الله وأوامره، من الرجال والنساء، وأهل التصديق بأركان الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وأهل الدوام على الطاعات، والصدق في القول والعمل، والصبر على الطاعة وعن المعصية، والتواضع لله بالقلوب والأعضاء، والتصدق من المال بما يجب وبما يندب، والصوم المفروض في رمضان وغيره من النذور والكفارات عن اليمين والقتل الخطأ، وحفظ الفروج عن الحرام، وذكر الله بالقلب واللسان سراً وعلانية، وبخاصة القرآن، هيأ الله لهم مغفرة لذنوبهم، وثواباً عظيماً على طاعتهم، وهو نعيم الآخرة: والقانت: العابد المطيع، والخاشع: المتواضع لله الخائف منه. أخوج الترمذي عن أم عمارة الأنصارية أنها أتت النبي عليه فقالت: ما أرى كل شيء إلا للرجال، وما أرى النساء يذكرن بشيء، فنزلت: ﴿ إِن المسلمين والمسلمات.. ﴾.

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنِ وَلَامُؤْمِنَةٍ إِذَا فَضَى آللَّهُ وَرَسُولُهُ رَأْمُ الْأَن كُونَ

لَهُ وُلَا لِنَيْزَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ لَلَّهَ وَرَسُولُهُ فِقَدْضَلَ

ضَلَلاً مُّبِينًا كُنْ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَتْ

عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَآتَقِ ٱللَّهَ وَتَخْفِي فِي نَفْسِكَ

مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَحْشَى ٓ لَنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَحْشَلُهُ فَلَمَّا فَضَى

زَيْدٌ مِنْهَا وَطُرًا رَوَّجَنَّكُهَا لِكُنْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْوَقْمِنِ مِنَ حَرَجُ

فِيَأَذُواجِ أَدْعِيَآبِهِمْ إِذَا فَصَوْاْ مِنْهُنَّ وَطُرًّا وَكَيَانَأُمْرُ ٱللَّهِ

مَفْعُولًا اللَّهِ مَاكَانَ عَلَى ٓ لَئِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِمَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُ سُنَّةً

ٱللَّهِ فِيٓ لَّذِينَ خَلُواْمِن قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ إِلَّهِ قَلَكُمْ إِمَّقُدُولًا ﴿

ٱلَّذِينَ بَيَلِغُونَ دِسَلَتِ ٱللَّهِ وَيَخْشُونَهُ وَلَكَخْشُونَ أَحَلًا إِلَّا ٱللَّهَ

وَكَنَىٰ بِاللَّهِ عَلِيبًا ﴿ مَا كَانَ مُعَدِّدُ أَبِّا أَحَدِينِ رِّجَالِكُمْ

وَلَكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتُمُ ٱلنَّبِيِّ ثُنَّ وَكَانَ ٱللَّهُ يُكِلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا

اللهِ يَناأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ

وَسَجِعُوهُ بَكُرَةً وَأَصِيلًا ﴾ هُوَ آلَذِي يُصَلِّي كَلَيْكُمْ وَمَلْيَكُمُ وَمَلْيَكُمُ وُمَلْيَ

لِيُزِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمْتِ إِلَى النُّودِ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا اللَّهُ

٣٦ ما يصح لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً - وذكر الله لتعظيم أمر النبي والإشعار بأن قضاءه قضاء الله - أن يكون لهم حق الاختسار في القبول والرفض، وإنما يلزمهم تنفيذ الأمر، ومن يعص الله ورسوله فيما أمر به، فقد انحرف وحاد عن طريق الحق والصواب والهداية انحرافاً واضحاً. خطب النبي على وينب بنت جحش لزيد بن حارثة الذي تبناه بعد أن أعتقه، فأبت ذلك، وقالت: أنا خير منه حسباً، فأنزل الله هذه الآية، فاستجابت لأمر النبي الله وقبلت الزواج بزيد. فالحكم وإن كان عاماً إلا أن المراد به زينب وزيد.

٣٧ ـ واذكر أيها النبي حين تقول لزيد بن حارثة الذي أنعم الله عليه بالإسلام، وأنع مت عليه بالإعتاق من الرق وحسن التربية: أمسك زوجتك زينب عندك، واتق الله في أمر طلاقها، وتخفي في نفسك ما الله مظهره وهو أمر الله بزواجك منها بعد طلاقها من زيد، وانقضاء عدتها، وتخاف من تعيير الناس أن يقولوا: في كل حال وتستحيي منه، فلما قضى زيد بن حارثة من زوجته زينب حاجته منها بعد زواجها والدخول بها، وأصبح لا يريدها، لشدتها في معاملته، جعلناها لك زوجة، حتى لا يكون إثم على المؤمنين في التوج زوجات أبنائهم بالتبني قبل تحريم التبني، إذا انتهت بزوجات أبنائهم بالتبني قبل تحريم التبني، إذا انتهت

بزوجات ابنائهم بالتبني قبل نحريم التبني، إذا انتهت حاجتهم منهن بعد الطلاق وانقضاء العدة، وكان مقضي الله نافذاً حاصلاً لا محالة، قال أنس: نزلت هذه الآية في زينب بنت جحش وزيد بن حارثة.

٣٨ ـ ليس على النبي من إثم فيما أحل الله له من نكاح مطلقة متبناه، سنَّ الله ذلك سنة كالسنة أو الطريقة في معاملة الأم الماضية والأنبياء الذين مضوا قبله في رفع الحرج عنهم فيما أحلَّ لهم من أمر الزواج وغيره، وكان مقضي الله حكماً مقطوعاً به. ويطلق القدر على الإرادة الأزلية، وذكر كلمة ﴿مقدوراً﴾ بعده للتأكيد.

٣٩ ـ الأنبياء الذين مضوا الذين يبلغون رسالات الله إلى الناس، ويخافونه ولا يخافون أحداً إلا الله، فكذلك أنت يا محمد لا تبال في تبليغ أحكام الله وشرائعه، وكفى بالله محاسباً لهم حافظاً لأعمالهم، فيلزم ألا يُخشى إلا منه.

• ٤ ـ ليس محمد بأب حقيقي لأحد من رجالكم، وليس هو بأب فعلي لزيد بن حارثة، حتى تحرم عليه زوجته، وأما أولاده الذكور الأربعة (إبراهيم والقاسم والطيِّب والمطهر) فلم يعيشوا حتى عهد الرجولة، ولكن كان رسول الله وآخر الأنبياء، وكان الله واسع العلم بمن يليق ختم النبوة به، فلا نبي بعده. قالت عائشة: لما تزوج النبي على زينب قالوا: تزوج حليلة ابنه، فأنزل الله الآية.

٤١ ، ٤٢ ـيا أيها المؤمنون اذكروا الله بالقلب واللسان ذكراً في أغلب الأوقات، ونزَّ هوا الله عما لا يليق به أول النهار وآخره .

٤٣ ـهو الذي يصلي عليكم بالرحمة، وملائكته بالاستغفار ليخرجكم من ظلمات الكفر والعصيان إلى نور الطاعة والإيمان، وكان سبحانه رحيماً بالمؤمنين، يقبل القليل ويعفو عن الكثير. قال أبو بكر لما نزلت آية الصلاة على النبي: ما أعطاك الله تعالى من خير إلا أشركنا فيه، فنزلت الآية.

تَجِينُهُمْ يَوْمَ يَلْقُونُهُ سَأَلُو وَأَعَدَّ لَهُ وَأَجْرًا كَرِيمًا ﴿ يَا أَيْهَا ٱلبِّيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَكَ شَلِهِ كَا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ وَدَاعِيًّا إِلَىٰ لَنَّهُ مِا دُنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ٤٠ وَيَشِّر ٱلْمُؤْمَنِينَ بِأَنَّا كُمُ مِّنَا لَمْهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴾ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَلِفِ بِنَ وَٱلْمُلْفِقِينَ وَدَعْ أَذَنْهُمْ وَتَوَكَّلُ عَلَى لَّهِ وَكَخَوْياً لَّهِ وَكِيلًا كُ يَتَأْيُّهَا ٱلَّذِينَ َ امَنُواْ إِذَا نَكُمْتُ ُ ٱلْمُؤْمِنَتِ ثُمَّ طَلَقُهُ وَهُنَّ مِن قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ نَعْتَدُّونَهَا فَيَغُوهُنَّ وَسَرِحُوهُنَّ سَرَاحًا جَبِ لَا ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّا أَخَلَلْنَا لَكَ أَزْوَجَكَ ٱلْنِيَّءَ اتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكُتُ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَبِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّلْتِ كَوَبَنَاتِ خَالِكَ وَبِنَاتِ خَلَانِكَ ٱلَّذِي هِــــاجَرُنَ مَعَكَ وَٱصْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِي إِنْ أَرَادَٱلنَّيُ أَن يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً لْكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِ مِنَّ قَدْ عَلِمُنَا مَا فَرَضَكَ ا عَلَيْهِ مُونَى أَذُو جِبْ مُومَامَلَكَتْ أَيْمَنُهُمُ لِكُيْ لِلْكُونَ عَلَيْكَ حَرَبُ وَكَانَاتُهُ غَصِفُورًا تَحِيمًا كَ

٤٤ - تحية الله للمؤمنين يوم لقائه في الآخرة عند
 دخول الجنة بلسان الملائكة هي السلام من كل
 مكروه، وهيأ لهم ثواباً عظيماً وهو الجنة.

63 ـ يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً على من أرسلت لهم بالتصديق والتكذيب، ومبشراً من صدقتك وأطاعك بالجنة، ومنذراً ومحذراً من كذبك وعصاك بالنار.

٤٦ ـ وداعياً إلى عبادة الله وحده وإخلاص الطاعة
 له بأمره وتيسيره، وكالسراج الوضاء الذي يستضاء به
 وهو الشمس، لإزالة ظلمة الكفر والضلال.

٤٧ - وبشر أيها النبي المؤمنين الصادقين بأن لهم من الله ثواباً عظيماً على أعمالهم في الجنة. نزلت لما أنزل الله ﴿ ليغفر لك الله.. ﴾ [الفتح ٤٨ / ٧]. وأنزل ﴿ ليدخل المؤمنين.. ﴾ [الفتح ٤٨ / ٥].
 ٤٨ - ولا تطع أيها النبي الكافرين والمنافقين فيما

24 - ولا نطع ايها النبي الحافرين والمنافقين فيما يخالف شريعتك، وأعرض عن أذاهم والإضرار بهم، ولا تبال بهم، وفوض أمرك إلى الله، وكفى بالله مفوضاً إليه الأمر كله. أكد الله تعالى بهذه الآية ما جاء في مطلع هذه السورة لصرف النبي على عن المبالاة بأقوال المرجفين، ولصون الشريعة من الاختلاط.

٤٩ - يا أيها المؤمنون إذا عقدتم الزواج على المؤمنات، ثم طلقتموهن من قَبْل الدخول بهن (الجماع) أو الخلوة الصحيحة في رأي جماعة من الفقهاء (الحنفية والمالكية) فليس لكم عدة على المرأة تحصون عددها والعدة: الشيء المعدود ولهن الزواج بعد الطلاق مباشرة، فأعطوهن متعة الطلاق جبراً للخاطر، وهي سنة للمفروض لها المهر، وواجب لمن لم يفرض لها المهر، وخلوا سبيلهن من غير إضرار بهن ولا إيذاء . فالسراح الجميل: هو الذي لا إيذاء معه.

• ٥ - عدّ الله أنواع النساء اللاتي يجوز للنبي على الزواج بهن، إنا أبحنا لك زوجاتك اللاتي أعطيت مهورهن، والإماء المملوكات المأخوذات من الغنائم التي أعطاك الله من سبي الكفار، وبنات العم، وبنات العمات، وبنات الخال، وبنات الخالات اللاتي هاجرن معك من مكة إلى المدينة، دون من لم يهاجرن، وأحللنا لك المرأة الواهبة نفسها للنبي بلا مهر إن رغب النبي في زواجها، خصوصية لك لشرف النبوة وللتكريم دون غيرك من المؤمنين، فلا يجوز لهم الزواج من غير مهر، قد علمنا ما فرضنا من الأحكام على المؤمنين في زوجاتهم بألا يزيدوا على أربع نسوة، ووجوب المهر والقسم بين الزوجات، والزواج بولي وشاهدين، وفي الزواج أو التسري بالإماء المملوكات بأن تكون الأمة مسلمة أو كتابية، لا وثنية ولا مجوسية، وأن تستبرأ بحيضة قبل الوطء، والعجز عن صداق الحرة، وخوف الوقوع في الزنى في حال الزواج، وسمّنا عليك في التحليل، لكيلا يكون عليك أيها النبي ضيق ومشقة في الإبقاء على الزوجات التسع دون ما عداهن، وفي رفع الحرج عن نكاح بعض النساء، وكان الله غفوراً فيما يعسر التحرز عنه، رحيماً بالتوسعة في مظان الحرج. قالت أم هانئ بنت أبي طالب: خطبني رسول الله فيما يعسر التحرز عنه، رحيماً بالتوسعة في مظان الحرج. قالت أم هانئ بنت أبي طالب: خطبني رسول الله في فاعتذرت إليه، فعذرني، فأنزل الله: ﴿ إنا أحللنا لك.. ﴾.

﴿ نُرْجِي مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُتَّوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ وَمَنِ ٱبْنَعَيْت

مِمَّنُ عَزَلْتَ فَالْجُنَاحَ عَلَيْكَ ۚ ذَلِكَ أَدْ فَيَ أَن تَقَرَّأُ غَيْنَهُنَّ

وَلَايَحْزَنَ وَيُرْضَيْنَ بَمَاءَ الْيَتَهُنَّ كُمُّ لَّهُنَّ وَٱللَّهُ يُعَلَّمُ مَا فِ

قُلُوكِمْ وَكَانَاتُلُهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿ لَا يُحِلُّكُ ٱلنِّسَاءُ

مِنْ بَعُدُ وَلَآ أَن تَبَكَدُ لَ بِهِنَّ مِنْ أَزُوجٍ وَلُوْأَغُمِّ الْتُحُسُّفُنَّ

إِلَّامَامَلَكُتْ يَمِينُكُّ وَكَانَالَتُهُ عَلَىٰكُلِّ شَيْءٍ زَفِيًا 🍪

يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ امَنُواْ لَاتَدْخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُوُ

إِلْى طَعَامِ عَيْرَ نَظِرِ مِنَ إِنَّاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَٱدْخُلُواْ فَإِذَا

طَمِنتُ مْ فَأَنسَيْ رُواْ وَلَامُسْ تَنْسِينَ لِلدِيثِ إِنَّ ذَا لِكُو

كَانَ يُؤْذِي ٱلنَّبِيَّ فَيَسْتَنِّي - مِنكُمْ وَٱللَّهُ لَايَسْتَخِيهِ

مِنَّا كُحَةً وَإِذَا سَ أَلْمُتُوهُنَّ مَنْكًا فَسَّ لُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٌ

ذَالِكُ وَأَظْهُ لِلْقُلُوكِمُ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَاكَانَ لَكُو

أَنْ تُؤْذُواْ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَنْ تَسَجِحُوٓاْ أَزُولَجَ ﴾ مِنْ بَعْدِهِ ع

أَبَدًّا إِنَّ ذَا لِكُ مُكَانَ عِنداً لللهِ عَظِيمًا كُلُّ إِن تُبدُواْ شَيْئًا

أُوْتُحُفُوهُ فَإِنَ اللَّهُ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿ فَيَ



٥١ - كان القسم بين الزوجات واجبا على النبي ﷺ، ثم رخص الله له، فرفع عنه الإيجاب، وخيّره في هذه الآية، فلك أن تؤخر من تشاء أيها الرسول من أزواجك من ليلة محددة إلى أخرى، وتضم إليك من تشاء بتقديمها على غيرها، فكان يسوِّي في القسم بين من أواهن، ويقسم لمن أرجأها ما شاء، ومن طلبت وقربت ممن تجنبت وأبعدتها عن ليلتها، فأردت أن تضمها إليك، فلا إثم عليك في ذلك، وهذا التخيير في صحبتهن أقرب إلى سرورهن واطمئنانهن وارتياحهن، وعدم حزن من ترجئها بإيثارك بعضهن دون بعض، ويرضين بما أعطيتهن كلهن من تقريب وإرجاء، وعزل وإيواء، والله يعلم ما في قلوبكم من الميل لبعض النساء دون بعض، من غير اختيار، فاجتهدوا في الإحسان، وكان الله عليماً بخلقه وبأسرارهم، حليماً لا يعاجل بالعقوبة. قالت عائشة: أما تستحى المرأة أن تهب نفسها!! فأنزل الله: ﴿ ترجي من تشاء ﴾ فقالت: أرى ربك يسارع لك في هواك.

٥٢ - لا يحل لك أيها النبي التزوج بالنساء من بعد التسع اللائي احترنك، وهو في حقه كالأربع في حقنا، ولا أن تتبدل بهن من زوجات، بطلاق

بعضهن أو كلهن، ثم تتزوج بأخريات، ولو أعجبك حسن الزوجات الأخريات، وهذا تضييق عليه ﷺ ما هو واسع على أمته. إلا ما ملكت يمينك من الإماء بما تشاء، فتحل لك دون تحديد ولا تقييد، وقد ملك النبي بعدهن مارية القبطية التي أهداها له المقوقس، فتسرى بها، وولدت له إبراهيم، ثم مات رضيعاً، وكان الله على كل شيء مرقيباً مطلعاً. و ﴿من أزواج﴾ حرف ﴿من﴾ يدل على عموم نفي ما بعده. قال عكرمة: لما خير رسول الله ﷺ أزواجه اخترن الله ورسوله، فأنزل الله: ﴿لا يحل لك . . ﴾.

ولكن إذا دُعيتم وأذن لكم فادخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم بأن تُدْعوا إلى طعام غير منتظرين نضجه وإدراكه، ولكن إذا دُعيتم وأذن لكم فادخلوا، فإذا طعمتم فانصرفوا وتفرقوا، ولا تجلسوا بعد تناول الطعام مدة طويلة للاستئناس بالحديث، إن ذلكم المذكور من أحوال الدخول من غير إذن والاستئناس للحديث، كان يؤذي النبي ويضايقه لتضييق المنزل عليه وعلى أهله، فيستحيي من إخراجكم، والله لا يترك بيان ما هو الحق، وإذا طلبتم من إحدى زوجات النبي عارية أو شيئاً محتاجاً إليه، فاسألوهن المتاع من وراء ساتر، ذلكم السؤال من وراء حجاب أطهر لقلوبكم وقلوبهن من الخواطر ووساوس الشيطان، وما صح وما جاز لكم أن تؤذوا رسول الله بقول أو عمل، ولا يحل لكم أن تتزوجوا زوجاته من بعد وفاته، إن ذلكم الإيذاء كان عند الله ذنباً عظيماً .نزلت بسبب دعوة النبي على صحابته إلى طعام عند زواجه بزينب بنت جحش، ثم طَعموا، وجلسوا يتحدثون، وقام دعوة النبي والصحابة وبقي ثلاثة، ثم أخبره أنس بخروجهم، فعاد، وألقى الحجاب بين أنس وبين نسائه.

وان تظهروا شيئاً مما يؤذي النبي أو تخفوه في أنفسكم، فإن الله واسع العلم بكل شيء، وسيجازيكم عليه.
 ان لت كما قيل لما قال بعض الصحابة: إن مات رسول الله ﷺ تزوجت فلانة من زوجاته.

لَّاجُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِيٓ اَلَآبِهِنَّ وَلَا أَبْنَآبِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِرَّ وَلَآ أَثِنَآءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَآ أَثِنَآءِ أَخُوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَآبِهِنَّ وَلَا مَامَلَكَتْ أَيْمُهُنَّ وَٱتَّقِينَ ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّتُى إِ شَهِيدًا ﴿ إِنَّ آلِلَهُ وَمَلَيَّكَتَهُ بِيُصَلُّونَ عَلَى ٓ لَنَّبِيُّ بِسَأْتُكُا ٱلَّذِينَ ۚ امَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسِلِّمُا ﴾ إِنَّا لَذِينَ يُؤْذُونَ أَمَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُ ءُ آمَّهُ فِي ٱلدُّنْيَ اوَٱلْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُ مُعَذَا بَا ثَهِينًا ﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤُذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَتِ بِغَيْرِهَا آكْ تَسَبُواْ فَقَدِآ حَمَّكُواْ بَهُنَنَا وَإِثْمَا مُبِينًا كَنْ يَنَأَيُّهَا ٱلبِّيُّ قُللِّإِذْ وَاجِكَ وَبَنَانِكَ وَنِسَاءَ ٱلْمُؤْمِنِ يَنَ يُدُنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَسَلَيدِيهِنَّ ذَالِكَ أَدَنَىۤ أَن يُعْسَرَفْنَ فَلَا يُؤَذَيْنُ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُورًا تَحِيمًا ﴾ ﴿ لَّهِنَ لَكُو يَنتَهِ ٱلْمُنْفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِ حَمَّرَضٌ وَٱلْمُرْجِفُونَ فِي ٱلْمِدِينَةِ لَنُغْرِبَيَّكَ بِهِمْ خُمَّ لَانْجَاوِرُونَكَ فِيهَ ٓ إِلَّا فَلِيلًا كَ مَّلْعُونِيَّنَّ أَنِّهَا ثُقِفُوٓا أُخِذُواْ وَقُتِلُواْ تَقْنِيلًا كَالْ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلُواْ مِن قَبْلُ وَلَن يَجِدَ لِينُ نَةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا اللَّهِ

00- لا إنم على نساء النبي وغيرهن في ترك الحجاب أمام آبائهن وأبنائهن وإخوانهن وأبناء الإخوة، وأبناء الأخوات، وأمام النساء المؤمنات دون الكافرات، وأمام الرقيق ذكوراً وإناثاً لدوام وجودهم في البيت للخدمة، واتقين الله يا نساء النبي بالتزام حدوده، إن الله شاهد على كل شيء، فلا تخفى عليه خافية. ورد في الصحيحين عن أنس قال: قال عصر بن الخطاب: يا رسول الله، إن نساءك يدخل عليهن البر والفاجر، فلو حجبتهن، فأنزل الله آية الحجاب.

٥- إن الله وملائكته يصلون على النبي محمد تعظيماً لشأنه، يا أيها المؤمنون صلوا وسلموا على النبي. والصلاة من الله: الرحمة والرضوان، ومن الملائكة: الدحاء والاستغفار، ومن المؤمنين دعاء وتعظيم، فاجتمع الثناء على النبي من أهل الأرض والسماء. أكد التسليم دون الصلاة لاستغنائها عن التأكيد بكونها يفعلها الله وملائكته.

الصلاه لا سنعابها عن الناديد بحولها يقعلها الله وملائحة . ٥٧ - إن الذين يؤذون الله بنسبة الولد والشريك له ، ويؤذون رسوله بتكذيبه والطعن فيه أو في رسالته ، كأن يقال: تزوج امرأة ابنه أو يُحل لنفسه ما يحرم على أمته ، وهم المشركون واليهود والنصارى ، أبعدهم الله وطردهم من رحمته ، في الدنيا والآخرة ، وأعد لهم عذاباً شديداً ذا إهانة وإذلال. نزلت في الذين طعنوا بالنبي على حين اتخذ صفية بنت حُيى وجة له ، أو بسبب قذف عائشة

رضى الله عنها .

٥٨ ـ والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بقول أو فعل بغير حق كأن يشتم المؤمن أحداً، أو يضربه أو يقتله، فقد حملوا بمشقة كذباً شنيعاً. قال ابن عباس: أنزلت في عبد الله بن أبي وناس معه قذفوا عائشة رضي الله عنها، فقال النبي عَلَيْهُ: «من يَعْذَرني من رجل يؤذيني، ويجمع في بيته من يؤذيني». وقال مقاتل: نزلت في علي، كان بعض المنافقين يؤذونه.

9 - هذه آية الحجاب، يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين إذا خرجن من بيوتهن: يرخين ويسدلن عليهن بعض ثيابهن التي تستر جميع البدن والمراد: يرخين بعض الثوب على الوجوه إلا بعض ثيابهن التي تستر جميع البدن والمراد: يرخين بعض الثوب على الوجوه إلا شيئاً قليلاً كعين واحدة، ذلك إدناء الجلابيب أقرب إلى أن يميزن بأنهن حرائر، لا إماء ولا بغايا، فلا يتعرض لهن فاسق بأذى، وكان الله غفوراً لما سلف منهن لترك الستر، رحيماً بعباده. قال أبو مالك: كانت نساء المؤمنين يخرجن بالليل إلى حاجاتهن، وكان المنافقون يتعرضون لهن ويؤذونهن، فنزلت هذه الآية.

٢٠ - لئن لم ينته عن إيذاء أهل الإيمان: المنافقون (الذين يظهرون الإسلام ويبطنون الكفر) والذين في قلوبهم ضعف إيمان وشك في الدين وانحراف خلقي، واليهود وغيرهم المشيعون للأكاذيب ويزعزعون عقائد الناس لتوهين جانب المسلمين، وكأن الصفات كلها واحدة وهي للمنافقين، لنسلطنك عليهم بالقتل والتشريد، ثم لا يساكنونك في المدينة، إلا وقتاً قليلاً بعد نزول هذه الآية.

٦١ مطرودين من الرحمة، أينما وجدوا أخذوا، أي أسروا وقتلوا أشد قتل، لغضب الله عليهم، وإنهاء خطرهم.
 ٦٢ ـ سنَّ الله ذلك العقاب في الأم الماضية، ولا تغيير لسنة الله، بل هي ثابتة دائمة في أمثالهم.

٦٣ - يسألك أيها النبي المشركون عن وقت قيام القيامة وحصوله استهزاء، قل لهم: إنما علمها عند الله وحده، لم يطلع عليها ملكاً ولا نبياً، وما يعلمك بها يا محمد؟ أي أنت لا تعلمها، وربما توجد القيامة في وقت قريب. وفيه تهديد للمستعجلين وإسكات للمتعنتين.

٦٤-إن الله طرد الكافسرين وأبعسدهم من رحمته، وأعد لهم في الآخرة مع اللعن ناراً شديدة التسعر والاتقاد.

٦٥ -ماكثين فيها على الدوام أبداً بلا انقطاع، لا يجدون لهم ولياً يواليهم ويحفظهم عنها، ولا ناصراً ينصرهم ويخلصهم منها.

٦٦ - يوم تتقلب وجوههم وأجسامهم في النار
 من جهة إلى جهة، يقولون: يا ليتنا أطعنا الله
 والرسول فيما أمرنا به ونهانا عنه.

٦٧ - وقال الأتباع الكفرة: ربنا إننا أطعنا الرؤساء والقادة والعلماء فيما أمرونا به من الكفر والتكذيب، فأضلونا طريق الهدى والحق بما زينوا لنا من الكفر بالله ورسوله.

يَتْ كَلُكَ ٱلنَّاسُ عِنْ ٱلسَّاتَحَةِ قُلْ إِنَّا عِلْهُا عِندًا للَّهِ وَمَا يُدْدِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ كُونُ قَرِمًا كُلَّ إِنَّاللَّهَ لَعَنَّ ٱلْكَلْفِينِ وَأَعَدُّ لَهُ مُ سَعِيرًا ﴾ خَلِدينَ فِيهَا أَبُّدَا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا كُ يَوْمَ تُعَلَّبُ وُجُوهُهُ مَ فِي آلنَّا رِيقُولُونَ يَلَيْتَنَا أَطَعَنَا ٱللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا كُنِّ وَقَالُواْ رَبِّنَآ إِنَّ ٱطْعَنَا سَادَتَنَا وَكُبْرَاءَنَا فَأَصَلُونَا ٱلسَّبِيلا ﴾ رَبُّنَاءَ إِنَّهِ وَضِعْفَيْنِ مِنَا لَعَ ذَابِ وَٱلْمَنْهُ وَلَمُنَاكِبِيرًا ﴿ يَنَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ امْنُواْ لَا يَكُونُواْ كَالَّذِينَ ءَا ذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّاهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْ وَكَانَعِنداً للَّهِ وَجِيهًا يَنَأَيُّ اللَّذِينَ امَنُواْ آتَقُواْ اللَّهَ وَقُولُواْ قُولًا سَدِيدًا ﴿ ثُصِيلٍ لَكُمْ أَعْسَمَالُكُمْ وَيَغْفِرْ لِكُوْذُنُو كُلِّمْ وَمَنْ يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ ۗ فَقُدُ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿ إِنَّا عَضَنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَورِتِ وَٱلْأَدْضِ وَٱلْحِيَالِ فَأَبِينَ أَن يَحِمُلْنَهَا وَأَشْفَفْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظُلُومًا جَهُولًا ﴾ لِيَّعَذِبُ لِنَهُ ٱلْمُنْفِقِينَ وَٱلْمُنْفِقَاتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَأَ شَهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِ مِنَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَكَارِكِ ٱللَّهُ عَفُورًا رَّحِيمًا 🖜

٦٨ - ربنا آتهم مثل عذابنا مرتين: عذاب الكفر وعذاب الإضلال، واطردهم طرداً شديداً من رحمتك،
 هو أشد اللعن وأعظمه.

٦٩ - يا أيها المؤمنون لا تكونوا مع نبيكم كاليهود الذين آذوا موسى نبيهم، كقولهم: إنه آدر، أو ارتكب فاحشة، فبرأه الله من التهم الباطلة، بإظهار البراهين الدالة على كذبهم، وكان موسى عند الله عظيماً ذا وجاهة وقدر رفيع.

٧٠-يا أيها المؤمنون: احذروا عقاب الله بالعمل بأوامره واجتناب معاصيه، وقولوا قولاً صواباً وحقاً .

 ٧١-يوفقكم للأعمال الصالحة ويؤجركم عليها، ويستر لكم ذنوبكم ويكفّرها عند الاستقامة، ومن يطع أوامر الله والرسول، فقد نال غاية مطلوبه، وحظي برضوان الله تعالى.

٧٢- إنا عرضنا أمانة التكاليف والطاعة وحرية الاختيار والإرادة على السموات والأرض والجبال، وطلبنا إليها تحملها والحفاظ عليها، فامتنعن عن حملها، وأشفقت منه وخافت، وحملها الإنسان آدم أبو البشر مع ضعفه، وكذلك الجن، إنه كان ظلوماً لنفسه بما حمله، جهولاً به، حينما التزم بحقوق الأمانة.

٧٣ - حملها الإنسان ليصير مآله ونتيجته أن يعذب الله أهل النفاق على نفاقهم وخيانتهم الأمانة، وأهل الشرك على إشراكهم بالله، ويقبل توبة أهل الإيمان الذين أطاعوا الله ورسوله، وأدوا الأمانة، وكان الله كثير المغفرة لذنوب التاثبين، رحيماً بهم لأداثهم الأمانات من العبادة وغيرها.

#### سورة سبأ

١ ـ الثناء الكامل التسام على الله والشكر له، الذي له جميع ما في السموات وما في الأرض خلقاً وملكاً وتصرفاً، يفعل ما يشاء، وحمده عِلى النعم التي أنعم بها في الكون مما خلقه لعباده، وله الحمد أيضاً في الدار الآخرة بإدخال عباده المؤمنين الجنة، فهو المحمود في الأخرة والدنيا، وهو صاحب الحكمة العالية بتدبير أمور خلقه، الخبير عصالحهم وما يصلحهم.

٢ ـ يعلم الله كل ما يدخل في الأرض كالماء والكنوز والأموات، وما يخرج منها كالزروع والنباتات وأنواع الحيوان والمعادن المستخرجة السائلة والجامدة وماء الينابيع، وما ينزل من السماء من مطر وثلج وبرد ورزق وملائكة وكتب ومقادير، وما يصعد فيها من أعمال العباد وغيرها من الملائكة والأبخرة والأدخنة، وهو الرحميم بعباده، الغفور لذنوبهم بالتوبة.

٣ وقال الكفار منكرو البعث: لا تأتينا القيامة

والبعث، قل لهم أيها النبي للرد على كلامهم: بلى قسماً بربي لتأتينكم القيامة وتجازون بأعمالكم، ربي عالم الغيب: وهو كل ما غاب عن الناس علمه، لا يغيب عنه مثقال أي مقدار وزن ذرة في السموات والأرضين، ولا أصغر من ذلك المثقال ولا أكبر منه إلا وهو مثبت محفوظ في كتاب بيِّن واضح وهو اللوح المحفوظ.

٤ ـ علة إتيان الساعة ليجزي بالثواب الحسن الذين آمنوا بالله ورسوله، وعملوا الأعمال الصالحة التي أمروا بها، أولئك لهم مغفرة من ربهم لذنوبهم بمحوها، ورزق طيب حسن لا عناء فيه في الجنة .

٥ ـ والذين سعوا في إبطال آياتنا القرآنية، مغالبين لنا، ظانين أننا لا نقدر عليهم لإحضارهم للحساب والجزاء، أولئك لهم عذاب من أشد أنواع العذاب، مؤلم أشد الإيلام.

٦ ـ ويعلم أهل العلم بالدين السماوي وهم علماء أهل الكتاب، كعبدالله بن سلام وأصحابه أن ما أنزل إليك من ربك وهو القرآن هو الحق الثابت الصحيح، وأنه يرشد الناس إلى دين الله وهو التوحيد، وطريق رضوان الله ذي العزة والغلبة، المحمود في جميع شؤونه.

٧ ـ وقال بعض الكفار على جهة التعجب والسخرية: هل ندلكم على رجل، وهو محمد ﷺ، تجاهلوه كأنهم لا يعرفونه، يخبركم بأمر عجيب أنكم إذا قطُّعتم قطعاً صغيرة، وبليت أجسامكم، وصرتم تراباً متفرق الأجزاء، تعودون مرة أخرى وتخلقون خلقاً جديداً وتبعثون من القبور أحياء، للحساب والجزاء بعد التمزيق والتفريق؟! وممزَّق: مصدر ميمي جاء على وزن اسم المفعول، والمراد كل تمزيق.

بِيْسِ لِيَّلَهُ ٱلرَّمْكِ ٱلرَّحِيبِ مِ

ٱلْحَدُيلِّهِ ٱلَّذِي لَهُ مَا فِأَ لَسَّمَوٰ تِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلْحُرُونَ ٱلْكَرْرَةُ وَهُوَآلُكِيمُ ٱلْخَبِرُ كُلُّ ثَعْلُمُ مَا بَلِهِ فِٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرِجُ مِنْهَا وَمَا يَنِزُلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعُرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ ٱلْمَا فُورُ ﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ هَٰرُواْ لَا نَاٰ لِينَا ٱلسَّاعَةَ قُلْ بَلِي وَرَبِّ لَتَأْتِينَّكُمُ عَلِمٍ ٱلْغَيْبِّ لَا يَعْرُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي ٱلسَّمَوَتِ وَلَا فِي ٓ الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِن ذَالِكَ وَلَآ أَحْتُ بُرُ إِلَّا فِي كِنَبِ مُبِينٍ ۗ لِيِّمْ لِيَمْ إِلَّا فِي كِنَبِ مُبِينٍ ءَامَنُواْ وَعَلُواْ ٱلصَّلِلَ ۚ أُولَٰ إِلَى لَكُ مِمَّغُفِرَةٌ وَرِذَقُ كَرِيمٌ اللُّهُ وَٱلَّذِينَ سَعَوْ فِي ءَالَيْنَامُعِ إِن أَوْلَيْكَ لَهُمُ عَذَا بُمِّن رِّجْزٍ أَلِيرٌ ﴾ وَبَرَى لَلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمُ ٱلَّذِي أَنْزِلَكِ إِلَيْكَ مِن ذَيِكَ هُوَالْحُقَّ وَمُدِي إِلَى صِرَاطِ ٱلْعِرِيزِ ٱلْحِيدِ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَعَفُرُواْ هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِقْتُ مُكُلُّ مُمَزَّقِ إِنَّكُمْ لَفِي حَسَلْقِ جَدِيدٍ أَقْرَىٰعَكَلَ اللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِ جِنَّةُ الْإِلَّاذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْأَخِرَةِ

فِيَّالْعَذَابِ وَٱلضَّالِ ٱلْبَعِيدِ ﴾ أَفَلَمْ بِرَوْأُ إِلَى مَا سَبِينَ

أَيْدِيهِمْ وَمَاخَلْفَهُ مِينَ السَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِن نَشَأَ نَحْسِفُ

بِهِ وُ ٱلْأَرْضَ أَوْنُسُقِطَ عَلَيْهِ مُكِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَ [ إِنَّ فِي ذَالِكَ

لَاَيَةً لِكِلِّعَنْدِ مُنِيبٍ ﴾ ﴿ وَلَقَدْءَالْيْنَادَاوُودَ مِنَّا

فَضْلَانِحِبَالُأُقِبِمَعَهُ وَٱلطَّنْيِّرَ وَأَلْنَالَهُ ٱلْحُدِيدَ كُلَّ أَبِ

ٱعَمْلَ سَلِيغَاتِ وَقَدِّرْ فِي ٱلسَّرَةِ وَأَعُلُواْ صَلِيً ۚ إِنِي عَا تَعْمَلُونَ

بَصِيرُ ﴾ وَلِسُلَيْنَ ٱلرِّيجَ غُدُوُّهَ اسَّهُ رُورَوَاحُهَا شَعْرُ ۖ

وَأَسَلْنَا لَهُ عِينًا لَقِطْرٌ قَمِنَ أَكِنِ مَن يَعِهُ مَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ

رَبِّي وَمَن يَزِغُ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِ زَا نُذِقَهُ مِنْ عَذَابِّ لَسَّعِيرٍ اللهِ

يَعْمَلُونَ لَهُ مَايَشَآءُ مِن تَحَكَرِيبَ وَتَمَلِيْلُ وَجِفَانِ كَٱلْجُوَابِ

وَقُدُودٍ رَّاسِيَتٍ آعَكُوٓا ءَالَ دَاوُددَ شُكُرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عَبَادِي

ٱلشَّكُورُ ﴾ فَلَمَّا فَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمُوْتَ مَادَكُمُ عَلَىٰ مَوْتِهِ عَ

إِلَّا ذَاتِهُ ٱلْأَرْضِ ثَأْكُلُ مِنسَ أَنَّهُ فَلَتَا خَرَّ تَبَيَّ نَتِ ٱلْجِرْبُ

أَن لَوْكَانُواْ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُواْ فِي ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ اللَّهِ

^-قال المشركون: هل كذب على الله متعمداً بادعاء النبوة، أم به جنون؟ بل الذين يكذبون بالآخرة وينكرون البعث هم في عذاب النار، والانحراف البعيد عن الحق والصواب. والمراد: الرد عليهم من الله لإثبات ما هو أعظم من الأمرين وهو الضلال والعذاب. و ﴿بل﴾ حرف يدل على إبطال ما قبله وإثبات ما بعده.

٩- أفلم ينظروا إلى ما يحيط بهم من آيات الله في السماء والأرض، ليستدلوا بذلك على قدرتنا: إن نشأ نغيب بهم الأرض، فتبتلعهم كقارون، أو نسقط عليهم قطعاً من السماء، فنهلكهم بها، إن في ذلك المرئي لدلالة على قدرتنا على البعث لكل عبد راجع إلى ربه بالتوبة، مطيع له. والمعنى: إن فيما رأوا لدلالة على على قدرة الله على البعث وغيره.

١٠ ولقد أعطينا داود منا نبوة وملكاً وكتاباً هو الزبور، وصوتاً حسناً، وقلنا: يا جبال رجّعي ورددي معه التسبيح إذا سبّح، أي نزّهي الله، وسحرنا الطير أيضاً أن تسبّح (تنزه الله) معه، وجعلنا الحديد في يده ليناً كالعجين، وعلمناه كيفية إلانته من غير نار، يصنع به ما يشاء.

١١- ووجّهناه أن اعمل دروعاً كوامل واقيات واسعات تغطي البدن كله، وهو أول من اتخذها، وقدر في النسج بجعل الشيء على قدر الحاجة مع التناسب في الحلق، وقلنا له والآله: اعملوا عملاً صالحاً شكراً لله، إني مطلع على كل أعمالكم، فأجازيكم عليها.

١٢ - وسخرنا لسليمان الريح، جريها بسرعة في فترة الصباح إلى الزوال مسيرة شهر، وجريها في فترة ما بعد الزوال إلى الغروب مسيرة شهر، وأذبنا له عين النحاس المذاب، وسخرنا له من الجن من يعمل بين يديه بأمر ربه، ومن يعدل من الجن عن طاعته وأمرنا له بالطاعة، نذقه من عذاب النار في الآخرة، أو النار الملتهبة في الدنيا.

١٣ - يعملون له ما يشاء من أبنية عالية وقصور مرتفعة والمحراب في الأصل: مكان العبادة وتماثيل مجسمة بصورة ما فيه روح، من نحاس أو رخام أو زجاج وغير ذلك. وكان هذا جائزاً في شريعته، وحرَّمه الإسلام، وصحاف تشبه حياض الإبل أو الماء الكبار، وقدور ثابتات لا تتحرك لعظمتها لطبخ الطعام، وقلنا لهم: اعملوا يا آل داود بطاعة الله، شكراً لله على ما آتاكم، وقليل من عبادي هو الشكور: العامل بطاعة الله، المؤدي شكر النعمة بقلبه ولسانه وأعضائه.

١٤ - فلما حكمنا على سليمان بالموت، ما دل الجن على موته إلا الأرضة: وهي التي تأكل الأخشاب ونحوها، تأكل عصاه التي كان يتكئ عليها، فلما سقط على الأرض ميتاً، علمت الجن أنهم لو كانوا يعلمون الغيب، ما مكثوا وقتاً طويلاً يعملون في الأعمال الشاقة التي كلّقوا بها، لظنهم حياته.



173

لَقَدُكَانَ لِسَبَا فِي مَسْكَنِهِ ءُءَايَةٌ كَنَّانِ عَن يَمِينِ وَشِمَا لِكُّ كُلُواْمِن رِّذْقِ رَبِّجُ وَالشَّكُرُواْ لَهُ بَالْدَةُ طَيِّبَةُ وَرَبُّغَفُورٌ ۖ فأغمضوا فأدسلنا عليهم سنيل أفرم وتذلفهم بجنت يعم جَنَّتَيْن ذَوَاتَأُكُ لِحَمْطٍ وَأَثْلِ وَشَيْءٍ مِّن سِدْدٍ قَلِيلٍ اللَّهُ ذَالِكَ جَزَيْنَاهُم عَا كَفَرُواْ وَهَلْ نَجَزِي إِلَّا ٱلْكَفُودَ اللَّهِ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُ مُوَيِينًا لَقُرِي لَيِّي بَرِكْنَا فِيهَا قُرِّي ظَلِهِ رَةً وَفَدَّرْنَا فِهَا ٱلنَّتِيرُ لِيسِيرُواْ فِيهَا لَيَسَا لِيَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ ﴾ فَقَالُواْ رَبَّنَا بَعِدْ بَيْنَأَسُفَا رِنَا وَظَلَمُوۤ أَنْفُسَهُ مَ فَعَلْنَهُ مَ أَحَادِيتَ وَمَزَّفَنَهُمُكُلَّ مُنَّقِ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَأَلِيَتٍ لِكُلِّصَبَّا رِشَكُودٍ الله وَلَقَدْصَدَقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ وَالَّبَّعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ وَمَاكَانَ لَهُ عَلَيْهِ مِينَ سُلْطِينِ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يُؤْمِنُ بِٱلْآخِرَةِ مِمَّنَ هُوَمِنْهَا فِي شَاتٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظًا اللَّهِ قُلْ ٱدْعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُ مِين دُونِ ٱللَّهِ لَايَمُلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي ٓ لسَّسَمُواتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا لَمُ مُونِهِمَا مِن شِرْكِ وَمَا لَهُ مِنْهُ مِنْ مُونِ فَعِيدٍ ﴿

10 ـ لقد كان لقبيلة سبأ المشهورة في بلاد اليمن في مأرب على بعد ثلاثة أيام من صنعاء علامة دالة على وجود الله وقدرته ووحدانيته: بستانان عن يمين واديهم وشماله، وقيل لهم: كلوا من رزق ربكم: وهو ثمار الجنين، واشكروا الله على ما رزقكم من هذه النعم في أرض سبأ، هذه بلدة كثيرة الخيرات، وربكم رب غفور لذنوب من شكره.

17 - فأعرضوا عن شكر هذه النعم وكفروا بالله، فأرسلنا عليهم سيل العرم الذي دمّر الله به سد مأرب الذي أقيم بين جبلين للتحكم في ماء المطر، فأغرق الأراضي والبساتين، وأهلك الحرث والناس، وسيل العسرم: هو السيل الذي لا يطاق لقوته وشدته، ويدّ لناهم ببستانيهم الممرين بستانين صاحبي ثمر مرّ بشع الطعم، ونوع من شجر البادية هو شجر الطرفاء الكبير الحجم، وشيء قليل من شجر النبق له ثمر يؤكل، أتلف أشجارهم المثمرة وجعل بدلها الأراك والطرفاء والسدّد وجعل بدلها الأراك

١٧ - ذلك التبديل والجزاء جزاؤهم بسبب كفرانهم النعمة، وتكذيبهم الرسل، ولا نجازي بمثل ذلك إلا المالغ في كفران النعم والرسل.

١٨ - وجعلنا بين بلد سبأ ويين قرى الشام المباركة

بالماء والشجر التي يسيرون إليها للتجارة قرى مرتفعة متواصلة متقاربة من اليمن إلى الشام للمبيت فيها والراحة، ونظمنا السير فيها بحيث يقيلون في بلدة ويبيتون في أخرى، فلا يحتاجون لحمل ماء وزاد، وقلنا لهم: سيروا فيها ليالي وأياماً متى شئتم من ليل أو نهار، آمنين لا تخافون على أنفسكم وأموالكم.

١٩ - فقالوا: ربنا باعد بين منازل أسفارنا: وهي القرى التي كانوا ينزلون فيها ظهراً ومساء، من اليمن إلى الشام، وظلموا أنفسهم بالكفر والمعاصي، فجعلناهم أحاديث لمن بعدهم، يتحدث الناس بأخبارهم، فإن الله أجابهم بتخريب القرى المتوسطة، فلا يستطيع قطع المسافة الطويلة إلا الغني صاحب الإبل القوية التي تحمل الماء، وعَجَز الفقير، فانحصرت التجارة في الأغنياء، وفرقناهم في البلاد غاية التفريق، حتى ضرب بهم المثل: «تفرقوا أيدي سبأ» إن في ذلك العقاب لعبراً ودلالات واضحات لكل عبد كثير الصبر عن المعاصي وعلى الطاعات، كثير الشكر على النعم.

٢٠-ولقد صدَّق ظن إبليس بهم حين أغواهم، فاتبعوه، إلا فريقاً من المؤمنين لم يتبعوه، لصدق إيمانهم.

٢١-وماكان لإبليس على هؤلاء الجاحدين من تسلط وقهر على الكفر، وإنما مجرد وسوسة وتزيين، ولكن ابتليناهم بوسوسته لنظهر من يؤمن بالآخرة ومن هو شاك مرتاب فيها، وربك على كل شيء رقيب.

٢٢ - قل أيها الرسول للمشركين في مكة وغيرها: نادوا الأصنام التي زعمتم أنهم الهة من غير الله لكشف الضر عنكم أو جلب الخير لكم، والواقع أنهم لا يملكون وزن ذرة من خير أو شر في السموات والأرض، وليس لتلك الآلهة من مشاركة في الخلق والملك والتصرف، وليس لله تعالى منهم من معين يعينه على تدبير شيء من أمور المخلوقات.

وَلَانَنْفَعُ ٱلشَّفَعَ ٱلشَّفَعَةُ عِندُهُ وَإِلَّا لِمَنْ أَذِنَ كَهُ بِحَتَّى إِذَا فُرِّعَ عَن

قُلُومِ مَا لُواْمَا ذَا فَالَ رَبُّكُمْ فَالُواْ ٱلْحَقِّ وَهُوٓاْ لَحَكِنَّ الْكَجِيدِ

كُ ﴿ قُلُ مَن يُرِزُقُكُمُ مِّنَ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُ وَإِنَّا

أَوْ إِيَّاكُ مُ لَعَلَىٰ هُ لَى أَوْفِي ضَلَلِمُّ بِينِ اللَّهُ قُلَ

لَّا شُئُلُونَ عَمَّا أَجْرَمُنَا وَلِانْتَ لُغَالَعًا تَعَلُونَ ﴿ قُلْ يُغْمِعُ بَنْنَا

رَبُّنَا ثُرَّيَفْ تَحُ بَبْنَا إِلَّهِ وَهُوَ ٱلْفَتَّاحُ ٱلْعَلِيمُ اللَّهُ قُلْ

أَرُونِ ٱلَّذِينَ أَلْحَقْتُ مِنِهِ يَشُرَكَآءَ كَلَّا بُلُهُوٓٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ

ٱلْحَكِيمُ ﴾ وَمَا أَرْسَلْنَكَ إِلَّا كَافَةً لِّلسَّاسِ مَشِيرًا

وَيَذِيرًا وَلَاكِنَ أَكْتُ رَا لَنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ وَيَقُولُونَ

مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِنكُ نُدُّصَادِقِينَ اللَّهُ قُل أَكُمُ مِّيعَادُ

يَوْمِلْا تَسْتَغْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ اللهِ

وَقَالَ ٓ الَّذِينَكَ فَرُواْ لَن نُؤْمِنَ بَهٰذَا ٓ الْقُرْعَانِ وَلَا إِلَّاذِي

بَّيْنَ بِدَيَّةٍ وَلُوْتَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّلِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنــــُدَرِبِّهِمْ يَـرْجِعُ

بَغْضُهُ مَ إِلَىٰ بَعْضٍ ٱلْقَوْلَ يَقُولُ ٱلَّذِيرِ لِسَيْسُتُضْعِفُواْ

لِلَّذِينَ آسْتَكُبْرُواْ لَوْلَآ أَنتُ مُ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴾

٢٣ - ولا تنفع الشفاعة عند الله في أي حال إلا لمن أذن الله له أن يشفع، كالملائكة والنبيين والعلماء، إذا كان أهلا للشفاعة، لا للكافرين، حتى إذا كشف الفزع وهو الخوف عن قلوب الشفعاء بسبب التعرف على المستحقين، قال بعضهم لبعض: ماذا قال ربكم في الإذن بالشفاعة؟ قالوا: قال القول الحق: وهو الإذن بالشفاعة لمن ارتضى، وهم المؤمنون، وهو تعالى صاحب العلو المطلق بالقهر، والكبرياء، لا يشاركه فيهما أحد.

٢٤ - قل أيها النبي للمشركين: من الذي يرزقكم من السماء بالمطر، ومن الأرض بالنبات والثمر والمعدن ونحو ذلك؟ قل: الله هو الرازق، وإنا أو إياكم أيها المشركون أي أحد الفريقين إما في حال هدى أو في ضلال واضح. و ﴿أو﴾ للعطف مع الإبهام، وهذا خطاب رقيق مع الكفار لعلهم يرجعون عن عنادهم. وهذا بعد بيان المهتدي والضال.

٢٥ قل أيها النبي لهم: لا تسألون يوم القيامة
 عما أذنبنا، ولا نسأل عما تعملون من كفر
 ومعصية. وهذا تقرير مبدأ المسؤولية الشخصية
 بخطاب لين لتخفيف عناد المشركين.

٧٧ ـ قل لهم: أروني الذين جعلتموهم شركاء لله في العبادة، هل يقدرون على شيء؟ كلا، أي ارتدعوا أو انزجروا عن ادعاء المشاركة، فالله هو المنفرد بالألوهية، القوي القاهر الغالب، ذو الحكمة الباهرة في تدبير خلقه.

٢٨ ـ وما أرسلناك أيها النبي إلا للناس جميعاً، العرب والعجم، مبشراً من أطاعك بالجنة، ومنذراً مخوفاً من عصاك بالنار، ولكن أكثر الناس لا يعلمون ذلك، أي ما عند الله من النفع وما لدى الرسل من خير.

٢٩ ـ ويقول المشركون تهكماً: متى وقت هذا الوعد الذي تعدوننا به أيها المؤمنون وهو قيام الساعة، إن كنتم صادقين فيه؟

٣٠ ـ قل لهم أيها النبي: لكم ميعاد يوم محدد، وهو يوم القيامة، لا تتأخرون عنه ولا تتقدمون عليه.

٣١ ـ وقال الكفار من أهل مكة: لن نصد ق بهذا القرآن الذي أتيت به يا محمد، ولا بالذي تقدمه من الكتب الإلهية كالتوراة والإنجيل، ولو ترى أيها النبي حين يكون الكافرون محبوسين ممنوعين في موقف الحساب، يتحاورون ويلوم بعضهم بعضاً، يقول المستضعفون الأتباع للقادة المتكبرين: لولا أنكم صددتمونا عن الإيمان، وأوقعتمونا في الكفر، لكنا مؤمنين: مصدقين بالله ورسوله.



قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبُرُواْ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوۤاْ أَخَنُ صَدَدُنكُو عَنَّا لَمُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَآءَ كُمَّ بَلْكُ نُتُوجُحُمْ مِينَ ﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ آسْتُضْعِفُواْ لِلَّذِينَ آسْتَكْثِرُواْ مَلْهَكُو ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَادِ إِذْ تَأْمُرُونَنَآ أَن تَكَفُرُ بِإَلَيْهِ وَخَعَلَ لَهُۥٓ أَندَادًأْ وَأَسَرُ وْإِٱلنَّدَامَةَ لمَّا رَأُوْاْ ٱلْعَذَابَ وَجَعَلْنَا ٱلْأُغُلِلَ فِي أَعْنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ هَلُجُزُونَ إِلَّا مَا كَانُواْ يُعْمَلُونَ ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قُرْيَةٍ مِّن نَّذِيرِ إِلَّافَالَ مُتَرَفُوهَاۤ إِنَّا بَمَاۤ أَدُسِلْتُم بِهِ كَفِرُونَ ۖ وَقَالُواْ نَحُنُ أَكُ ثُرُأُمُولًا وَأُوْلِدًا وَمَانَحُنُ بِمُعَذَّ بِينَ ﴾ قُلُ إِنَّ دَبِّي يَبُسُطُ ٱلِرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِمُ وَلَكِئَأَ كُثُرًا لَنَاسِ لَا يَعَالَمُونَ ﴿ وَمَآ أَمُوالُكُمُ وَلَآ أَوْلَا تُكُم إِلَّتِي تُقَرِّكُمُ عِندَكَ زُلُغَ إِلَّا مَنْ ءَامَنُ وَعَمِ لَصِلِكًا فَأُوْلِيٓكَ لَمُوْجَزَاءُ ٱلضِّعْفِ عِمَاعِلُواْ وَهُمْ فِي ٓ لَفُرُفَاتِ اَمِنُونَ ﴾ وَٱلَّذِينَ يَسْعُونَ لِهَ ءَايَلِنَامُعَجِزِينَأُوْلَلِبَكِ فِي ٱلْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ۗ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ ٱلْرِزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِ ذُلَةً وَمَآ أَنْفَتُتُ م مِّن شَيْءِ فَهُوَ يُخِلِفُ أَجُ وَهُوَ خَيْثُ أَلْزَقْسِ ﴿

كنتم قوماً مجرمين: مصرين على الكفر.

٣٣- وقال المستضعفون للمتكبرين: لم يكن إجرامنا باختيارنا، بل مكركم بنا في الليل والنهار، ودعوتكم المستمرة لنا إلى الكفر هو الذي حملنا على هذا والمكر: الخديعة والاحتيال حين كنتم تأمروننا أن نكفر بالله، ونجعل له شركاء أمشالاً، وأخفوا الندامة على ما فعلوا من الكفر، حينما شاهدوا العذاب المعد لهم، وجعلنا الأغلال (أي الأطواق أو سلاسل الحديد) في أعناق هؤلاء الكفار في النار، هل يجزون (استفهام فيه معنى النفي) أي لا يجزون الا بالله،

٣٢- قال القادة المتكبرون للمستضعفين: أنحن منعناكم عن الإيمان بعـــ إذ جــاءكم الهـــدى؟ لا، بل

٣٤- وما أرسلنا في أهل قرية من رسول ينذرهم ويحذرهم عقاب الله، إلا قال أثرياؤها وقادة الشر فيها للرسل: إنا بما أرسلتم به مكذبون، نكذب بما أرسلتم به من التوحيد والإيمان. نزلت في رجل سأل شريكه عن أتباع محمد، فقال له: إنه لم يتبعه أحد من قريش إلا رذالة الناس ومساكينهم، فعرف بذلك أنه نبي حق، فآمن به، فنزلت هذه الآية، فقال له

والأعمال المنكرة؟!

النبي عَلَيْكُ : «إِن الله قد أنزل تصديق ما قلت».

٣٥- وقال المترفون للرسل: نحن أكثر أموالاً وأولاداً عن اتبعوكم من الضعفاء، وما نحن بمعذبين في الآخرة بعد إحسانه إلينا في الدنيا، أي إنهم قاسوا أمر الآخرة على الدنيا.

٣٦- قل لهم أيها النبي: إن ربي يوسع الرزق امتحاناً، ويضيق على من يشاء ابتلاء، ولكن أكثر الناس لا يعلمون الحقائق، فيظنون أن كثرة الأموال والأولاد للشرف والكرامة، مع أنها قد تكون للاستدراج.

٣٧- وليست كثرة أموالكم وأولادكم أيها الكفرة التي هي سبب تكبركم وتسلطكم بالتي تقربكم إلى رحمتنا وفضلنا تقريباً، وإنما هي للاختبار ومعرفة أوجه استعمالها في الطاعة أو المعصية، لكن من آمن بالله ورسوله وعمل عملاً صالحاً أمرناه به، فأولئك لهم الجزاء المضاعف للحسنات، الحسنة بعشر أمثالها، وهم في غرفات الجنة آمنون من جميع ما يكرهون من الموت وغيره. والزلفي: القربي، جاءت لتأكيد الفعل قبله.

٣٨- والذين يجتهدون في محاربة آياتنا القرآنية والطعن بها وتكذيبها، مسابقين مغالبين لنا، زاعمين أنهم يفلتون منا، أولئك في العذاب الأخروي تحضرهم الملائكة الزبانية إلى النار.

٣٩- قل أيها النبي: إن ربي يوسّع الرزق لمن يشاء من عباده، ويضيقه على من يشاء، وما أنفقتم من شيء من أموالكم في مرضاة الله وطاعته، فهو يخلفه (يعوضه) عليكم في الدنيا بالتعويض، وفي الآخرة بالثواب الجزيل، والله خير الرازقين، أي إنه الرازق الحقيقي، والعباد وسطاء. والفرق بين هذه الآية والآية السابقة [٣٦]: أن الآية هنا لبيان أن الرزق بيدالله وحده، وهناك للرد على من زعم أن الرزق علامة رضا الله، وأن البسط والتضييق هنا لشخص واحد في وقتين أو حالين، وهناك لتعدد الأشخاص.

وَيُومَ يَحْشُرُهُ مِعَاثُمُ يَقُولُ لِلْمَلَيِّكِةِ أَهَوْلُآءٍ إِتَّاكُمُ

كَانُواْ يَعْبُدُونَ ﴾ قَالُواْ سُبِعَلَىٰكَ أَنتَ وَلَيُنَامِن دُونِهِمُ ۗ

بَلْكَانُواْ يَعْبُدُونَ ٱلْجِنَّا كُرُهُو بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ۖ فَٱلْيُومَ لَايْمِكُ

بَعْضُكُم لِبَعْضِ نَفْعًا وَلَاضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلْمُواْ ذُوفُواْ

عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّتِي كُنتُم بِهَا أَنكَدِّ بُونَ ﴿ وَإِذَا تُتُلَى عَلَيْهِمُ

ءَايْنُنَابِيَنَتِ قَالُواْمَاهَلَآ إِلَّارَجُلُ بُرِيدُأْن يَصُدُّكُمْ عَمَّاكَانَ

بَعُبُدُءَ آبَا ۚ وَكُمْ وَقَالُواْ مَا هَٰذَاۤ إِلَّاۤ إِفْكُ مُفْتَرَكُ وَقَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ

لِلْحَقِّ لَتَاجَآءَهُوْ إِنْ هَلَآ إِلَّا سِمْحُرُمُّ بِنُ ﴾ وَمَآءَ الْيُنْهُ ومِّن

كُنُ يَدُرُسُونَهَا وَمَآأَرُسَلُنَآ إِلَيْهِءُ قَبْلُكَ مِن نَّذِيرِكُ وَكُذَبَ

ٱلَّذِينَ مِن قَبُّلِهِ مْ وَمَا بَلْغُواْ مِعْشَا رَمَآءَ الْيُنْهُمْ فَكَذَّبُواْ رُسُلَّيْ

فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾ ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَعُظُكُم بِوَحِدَّةٍ أَنَّ تَقُومُواْ

لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ ثُمَّ لَنَفَكَّرُواْ مَا بِصَاحِبِكُمْ مِّنجِنَةً إِنْهُوَالِّا

نَذِيرٌ أَحْكُمِ مَبِنَ يَدَى عَذَابِ شَدِيدٍ ۖ قُلْ مَاسَأَ لَنُكُمُ

مِّنْأُجْرِ فَهُوَلَكُمُ ۗ إِنْ أُجْرِى إِلَّاعَلَىٰ لَلْهِوَهُوَعَلَىٰ كُوْرِ الْمُثَاوِدُ

شَهِيدُ اللَّهُ فُلُ إِنَّ رَبِّي يَقَٰ ذِفُ إِلَّهِ عَلَّمُ ٱلْغُيُوبِ ﴾

٤٠ - ويوم يجمع الله الكفار جميعاً للحساب: العابد والمعبود، والمتكبر والضعيف، ثم يقول للملائكة تقريعاً وتوبيخاً للمشركين: أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون؟ هل أنتم أمرتموهم بعبادتكم؟ والخطاب للملائكة؛ لأنهم أشرف شركائهم.

٤١ ـ قـــالت الملائكة: تنزهت يا رب عن الشريك، أنت الذي نتولاه ونعبده ونطيعه من دونهم، ولا مــوالاة بيننا وبينهم، ولم نكن معبودين لهم حقيقة، ونبرأ إليك عما فعلوا، بل كانوا يعبدون الشياطين الذين زينوا لهم عبادتنا، أكثر المشركين مصدقون بالجن، مطيعون لهم.

27 ـ قال الله تعالى: فاليوم يوم القيامة لا يملك بعضكم وهم المعبودون لبعض وهم العابدون نفعاً من شفاعة ونجاة، ولا يدفع ضراً من عذاب وهلاك ؛ لأن الأمر كله لله، ونقول للذين ظلموا أنفسهم وكفروا بعبادة غير الله: ذوقوا عذاب النار التي كنتم تكذبون بها في الدنيا.

وإذا تتلى على المسركين آيات القرآن الواضحات الدلالة، قالوا لبعضهم: ما محمد هذا الارجل يريد أن يمنعكم عن عبادة آبائكم الأصنام والأوثان، وقالوا: ما هذا القرآن إلا كذب مختلق لا

أساس له، وقالوا ثالثاً عن أمر النبوة والدين الشامل للقرآن ومعجزات النبي: ما هذا إلا سحر ظاهر.

٤٤ ـ وما أنزلنا على أهل مكة من كتب يقرؤونها ويفهمونها تدل على صحة عقيدة الشرك ـ و ﴿منْ كُتُسُب﴾ من هنا تفيد عموم ما ذكر بعدها ـ وما أرسلنا إلى العرب قبلك أيها النبي من نبي منذر مخوف عقابنا . والمراد : من أين كذبوك، ولا دليل لهم من كتاب ولا رسول؟

5٥ ـ وكذّب الذين من قبلهم من الأمم السابقة كما كذبك قومك، وما بلغ مشركو العرب عُشْر ما أعطينا الأمم الماضية من القوة وطول العمر والمال والسلطة، مثل عاد وثمود ونحوهم، فكذبوا رسلي فأهلكناهم، فكيف كان إنكاري عليهم بالعذاب؟ أي أنه واقع موقعه.

23 قل أيها النبي لقومك: إنما أنصحكم برفق بخصلة واحدة وهي أن تجتهدوا بإخلاص في طلب الحق، اثنين الثين مجتمعين، وواحداً واحداً منفردين؛ لأن ذلك أدعى لصحة التفكير، ثم تتفكروا في صاحبكم محمد الذي عرفتموه أميناً عاقلاً مدة طويلة، ليس به جنون حين دعاكم إلى توحيد الله، أي إذا فكرتم تعلمون أنه ليس به جنون، ما هو إلا منذر محذر لكم من عاقبة العصيان قبل أو أمام مجيء عذاب شديد في الآخرة.

٤٧ ـ قل أيها النبي للمشركين: ما طلبتكم من أجر مقابل دعوتي لتوحيد الله وعبادته، فإن طلبتُه فهو لكم وليس لي، ما أجري أو ثوابي إلا على الله، لا على غيره، وهو على كل شيء مطلع رقيب، يعلم صدقي.

٤٨ ـ قل لهم أيها الرسول: إن ربي يلقي الحق إلى أنبيائه، ويبين أدلة قاطعة عليه، يعلم كل ما غاب عن خلقه في السموات والأرض.



قُلْجَآءَ ٱلْحُقُّ وَمَا يُبْدِئُ ٱلْفِلِلُ وَمَا يُعِيدُ ۖ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّآ أَضِلُ عَلَىٰهُنِينَ وَإِنِآ هُتَدَيْثُ فِمَا يُوحِىۤ إِلَىۡ رَبِّنَۗ إِنَّهُ مُمِيعٌ فَرِبُّ ﴾ وَلَوْ نُرَى إِذْ فَزِعُواْ فَلَافَوْتَ وَأَخِذُواْ مِن مَّكَانٍ قِيبٍ كُ وَقَالُواْءَامَنَّا بِهِوَالْنَّهُ لُمُزُّ ٱلنَّنَا وُشُ مِن مَّكَانِ بَعِيدٍ ﴿ وَقَدْ كَفُرُواْ بِيمِن قَبْ لُ وَيَقِّذِ فَوَنَ بِٱلْغَيْبِ مِن مُكَانِ بَعِيدٍ ﴾ وَحِيلَ لَنْهُ مُووَيْنِ مَا يَشْهُ وُنَ كَأَفُولَ إِلَّشَيَاعِهِم مِن قَبْلَ إِنَّهُ وَكَانُواْ فِي شَكِ مُرِيبٍ ﴾

الله المنوزة فناظر المناسبة بِيْسِ لِللَّهِ ٱلدَّحْمَلِ ٱلدَّحِيبِ مِ

ٱلْمَدُلِنَّهِ فَاطِرً لِلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَيِّكَةِ رُسُلًا أَوْلِيّ أَجْفِحَةٍ مَّثَّنَى وَثُلَثَ وَرُبَعْ بَنِيدُ فِي آخَلُقِ مَا يَشَآءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَىْءِ قَدِيرٌ ﴾ مَّا يَفْتِمُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَمَاً وَمَا يُمْسِكَ فَلَامُرْ سِلَ لَهُ مِزْ بَعْبِ إِنَّ وَهُوَا لُغَرِيزُ ٱلْحَكِيمُ نَيْأَيُّهُا ٱلنَّاسُ آذُكُرُواْ نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلُمِنٌ خَلِقٍ غَيْــُرُ ٱللَّهِ

بَرُنُفُكُمْ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَآ إِلَهَ إِلَّاهُوۚ فَأَنَّ نُؤُفَكُونَ ﴾

٤٩ ـ قل جاء الحق، أي الإسلام والتوحيد، ولن يبقى أثر للشرك في مكة بعد الآن. والمراد بالباطل الذاهب هنا: هو الكفر، والإبداء: فعل الشيء أولاً، والإعادة: فعله ثانياً.

٥٠ - قل أيها النبي للمسركين: إن ضللت عن الحق والهدى بترك عبادة آبائي، فإن إثم ضلالي على نفسي، وإن اهتديت إلى الصواب فبما يوحي إلى ربى من القرآن، إنه سبحانه سميع لأقوال عباده، قريب يجيب دعاء الدعاة.

٥١ ـ ولو ترى أيها النبي الكفار حين خافوا وانزعجوا يوم القيامة، لرأيت العجب، فلا يفوتني أحد منهم ولا نجاة ولا مهرب لأحد من العذاب، وأخذوا إلى جهنم من القبور أو موقف الحساب، ولم يمكّنوا من الهرب.

٥٢ ـ وقبالوا في تلك السباعية: آمنا بالله وبالقرآن وبمحمد، وكيف لهم تناول الإيمان تناولاً سهلاً في عالم الآخرة الذي هو بعيد عن محله، أي في الدنيا؟

٥٣ ـ وقد كفروا بالله وبرسوله من قبل في الدنيا، ويرمون بالظن فيسما غاب عنهم قائلين: لا بعث ولا نشور، من جهة بعيدة، ليس فيها مستند لظنهم الباطل. والمراد: أن الذي يرمى الهدف من بعيد قلما يصيب، فكيف بحال الذي يرمى من غير رؤية شيء؟

٥٤ ـ وحجز بينهم وبين ما يشتهون من قبول الإيمان

أو الرجوع إلى الدنيا، كما فعل بأمثالهم من قبلهم من كفار الأم الماضية، فلم تقبل توبتهم، إنهم كانوا في الدنيا في شك موقع في الريبة والتهمة ، وهي الشك في نزول العذاب بهم وفي أمر الرسل والبعث والجنة والنار .

#### سورة فاطر

تثبت هذه السورة كغيرها من السور المكية الأصول الثلاثة للعقيدة: وهي التوحيد، والرسالة، والبعث.

١ -الثناء التام الأكمل من الله على نفسه، لتعليم عباده كيفية الحمد، خالق السموات والأرض، ومبدعهما على غير مثال سابق، جاعل الملائكة رسلاً إلى الأنبياء وغيرهم لمهام معينة، والرسل: هم جبريل وميكاثيل وإسرافيل وعزرائيل، أصحاب أجنحة لا يعلم حقيقتها ولا كيفيتها إلا الله، فمنهم من له جناحان، ومنهم من له ثلاثة، ومنهم من له أربعة، يزيد في خلق الأجنحة وغيرها للملاثكة وفي خلق غيرهم ما يشاء بمقتضى حكمته، كالحسن والجمال في بعض الأعضاء، أو الصوت، أو العقل والتمييز، أو الصنعة والعلم، إن الله قادر على كل شيء.

٢ ـ ما يفتح ويعطي الله للناس من نعمة كصحة وأمن ورزق، وعلم ونبوة وحكمة، فلا مانع لها، وما يمنع عنهم من خير، فلا مرسل لأحد سواه بعد المنع، وهو القوي الغالب الذي لا يقهر، الحكيم في فعله وتدبيره، لا يخطئ.

٣-يا أيها الناس جميعاً تذكروا نعمة الله المنعم بها عليكم، واحفظوها بمعرفة حقها بشكره عليها، وفكروا: هل من خالق غير الله؟ أي لا خالق غير الله، يرزقكم من السماء والأرض، فكيف تشركون معه غيره؟ لا إله ولا رب يعبد بحق سواه، فكيف تصرفون عن توحيده، مع إقراركم بأنه الخالق الرازق؟!

٤ ـ وإن يكذبك أيها النبي المشركون في دعوتك إلى التوحيد والإيمان باليوم الآخر، فقد كلبت رسل من قبلك في ذلك، فاصبر كما صبروا، وإلى الله تصير الأمور، فيجازي كلاً بما يستحقه.

٥ ـ يا أيها الناس إن وعد الله بالبعث والجزاء حق ثابت لا بد منه، فلا تلهينكم اللنيا بزخارفها ولذائذها عن عمل الآخرة، ولا يغرنكم الشيطان الكثير التغرير بحلم الله وإمهاله.

7 \_إن الشيطان لكم عدو من القدم، فعادوه بطاعة الله، ولا تطيعوه في المعاصي ولا تتبعوه، إنما يدعو أتباعه المطيعين له، ليكونوا من أصحاب النار المستعرة الملتهبة، لعداوته لبني آدم.

٧ الذين كفروا بالله ورسوله لهم عذاب شديد يوم القيامة، وهذا وعيد لن اتبع الشيطان، والذين آمنوا بالله ورسوله وعملوا الصالحات المأمور بها، لهم مغفرة لذنوبهم، وأجر كبير وهو الجنة.

٨ ـ أفمن حسَّن له الشيطان سوء عمله أي عمله القبيح، فرآه حسناً أي رأى القبيح حسناً، كالذي آمن ولم يزين له؟ لا، فإنهما لا يتساويان-الهمزة للاستفهام الإنكاري المفيد للنفي -، فإن الله يضل من يشاء إضلاله لسبق علمه بقبحه وسوء فعله، ويهدى

من يشاء هدايته لسبق علمه بهدايته، بالتوفيق إلى سلوك

أعز دينك بعمر بن الخطاب، أو بأبي جهل بن هشام» فهدى الله عمر، وأضل أبا جهل، ففيهما أنزلت.

٩ ـ والله الذي أرسل الرياح مبشرات بهطول الأمطار، فتحرك سحاباً وتدفعه إلى جهة ما، فسقنا هذا السحاب المحمل بالغيث إلى بلد مجدب قاحل غير منبت، فأحيينا بالمطر الأرض بإنبات النبات، بعد يبسها وجدبها، مثل ذلك الإحياء يحيى الله العباد بعد الموت.

• ١ ـ من كان يريد الشرف والجاه والمُنعة، فليطلبها من عندالله، فله كل العزة في الدنيا والآخرة، ولا تنال العزة إلا بطاعة الله، إليه تعالى يصعد الكلم الطيب، أي يقبل التوحيد وكل كلام طيب من ذكر الله ودعاء وتلاوة قرآن، والعمل الصالح يرفعه الله إليه ويقبله من المؤمن، والذين يعملون السيئات في الدنيا على وجه المكر والخديعة، ويكيدون للمسلمين، لهم عذاب شديد عند الله في الآخرة، ومكر أولئك المتآمرين يبطل ويفسد.

١١ ـ رَالله تَعَالَى خَلَقَ أَبَاكُم آدم من تراب، ثم خلقكم من نطفة (مني) ثم جعلكم صنفين ذكوراً وإناثاً، وما تحمل من أنثى ولا تضع حملها إلا بعلمه وإذنه، ولا يمد في عمر إنسان، ولا ينقص من عمر آخر، إلا في اللوح المحفوظ، وذلك بحسب العرف والغالب: أن الذي يطول عمره يقال عنه: أخذ عمره، والذي يموت صغيراً يقال عنه بالنسبة لغيره: لم يكمل عمره، مع أن عمر كل منهما محدود مقدر لا يزيد ولا ينقص، إن تحديد الأعمار أمر يسير على الله، لا صعوبة

وَإِن كِيِّذِ بُوكَ فَقَدُكُذِّبَتُ رُسُلُ مِّن فَبْلِكَ وَإِلَىٰٓ لَمَّهِ شُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ اللَّهِ يَتَأْتُهُا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعُلَا لَّهُ حَتَّى فَلَا لَغُزَّكُمُ ٱلْحَيَاةُ ٱلدُّنْيَّا وَلَا يَغُرُّكُمُ بِٱللَّهِ ٱلْغُرُورُكُ إِنَّا لَشَّيْطَنَ لَكُمْ عَدُقُّ فَاتَّخَذُوهُ عَدُوًّا إِنَّا يَدْعُواْ حِزْنُهِ لِيَكُونُواْ مِنْ أَصْحَبَّ لِسَّعِيرِ كُ ٱلَّذِينَ كَفُرُواْ لَمُزْعَذَابُ شَدِيدَةً وَٱلَّذِينَءَامَنُواْ وَعِلْواْ ٱلصَّلِكَ تِهُمُ مَّغَفِرُةُ وَأَجُرُّكُمِيرٌ ﴾ أَفَن زُيِّن لَهُ بُسوءُ عَلِهِ فِرَءَاهُ حَسَنَّآفَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِيلُ مَن يَشَآءُ وَمُهْدِي مَنْ يَشَآءُ فَلَا نَذْ هَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمُ حَسَرَتِّ إِنَّا لَلَهُ عَلِيمٌ بَايَصْنَعُونَ ۖ وَٱللَّهُ ٱلَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَحُ فَنُدِيرُسَعَالًافَسُفَنَكُ إِلَىٰ بَلَدِمَّيِّتٍ فَأَحْيَنْنَابِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْمَا كَذَٰ لِكَ ٱلنُّشُورُ ﴾ مَنَ كَانُ بِرِيدُ ٱلْعِزَّ وَفِللَّهِ ٱلْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُا أَكِو الطّليّبُ وَالْعَلَ الصّلاحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ ٱلسَّيِّتَاتِ لَمُزْعَذَابُ شَدِيَدُ وَمَكُرُ أُوْلَٰئِكَ هُوَسُورُكُ وَٱللَّهُ خَلَقِكُم مِن تُرَابِ ثُمَّ مِن نُطُفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُو أَزْ وَجُأْ وَمَا تَحْيِلُ مِنْ أَنَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِ إِذْ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمِّرِ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِ } إِلَّا فِي كِنَائِ إِنَّا ذَاكِ عَلَى آللَّهِ يَسِيرُ اللَّهِ

طريق الهداية والإيمان، فلا تهلك نفسك حزناً على كفرهم وضلالهم، إن الله عالم بما يصنعون لا تخفي عليه خافية، ويعاقب كل امرئ بما يستحق. قال ابن عباس: أنزلت هذه الآية ﴿ أَفْمِن زَيِّن . . ﴾ حيث قال النبي ﷺ : «اللهم

وَمَا يَسْتَوِى ٓ لَٰكِرَ إِنِ هَٰذَا عَذْبٌ فَرَاتٌ سَآبِغٌ شَرَابُهُ وَهَلْذَا مِلْوُ أَجَاحُ وَمِن كُلِّ ٱلْكُلُونَ لَمُنَاطِرِتِ اوَتَسْتَفْرُجُونَ حِلْبَةً لَلْبَسُونَهَا وَتَرَى أَفْلُكَ فِيهِ مَوَاحِرَ لِنَبْسَغُواْ مِن فَضْلِهِ وَلَعَلِّكُ مُ مَنْكُرُونَ ﴿ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلْهَادِ وَيُولِخُ ٱلنَّهَا دَفِي ٱلَّيْلِ وَسَغَرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَدَرُكُلُّ يُحِرِي لِأَجَلِ مُسَمَّىٰ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَٱلْذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ مَا يُمْلِكُونَ مِن فِظْمِيرٍ اللهِ إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُواْ دُعَاءَكُمْ وَلُوْسِمِعُواْ مَا ٱسْتَجَابُواْ لَكُ مُّ وَيُومَٱلْقِيمَةِ يَكُفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَايُنِبَعُكَ مِثْلُخِيرٍ ﴾ ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنْتُوْ ٱلْفُ عَرَاءُ إِلَىٰ لَلْهِ وَاللَّهُ هُوَا لَغَتَ فِي الْحِيدُ كُ إِلَىٰ إِن يَشَأَ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِحَلْقِ جَدِيدٍ ﴾ وَمَا ذَا لِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزِ ﴾ وَلَا تَزِدُ وَاذِرَةٌ وِذْرَ أُخْرَىٰ وَإِن تَدْعُ مُثَعَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَايُحُمُّلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْكَ انَ ذَا قُرْ لِنَيْ ۗ إِنَّمَا أُسْدِرُ ٱلَّذِينَ يَخْشُونَ رَبُّهُم إِٱلْغَيْبِ وَأَقَسَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ۚ وَمَن تَزَكَّى فَإِنَّا بَرَكَعَىٰ لِنَفْسِخِ وَإِلَىٰ لِنَهِ ٱلْمَصِيرُ اللَّهِ

17 ـ وما يتساوى البحران: العذب والملح وهذا مثل للإيمان والكفر ـ هذا عذب شديد العذوبة مذهب للعطش، سائغ (سهل المرور في الحلق) شرابه، وهذا ملح شديد الملوحة غير مستساغ، وذلك مثل للمؤمن والكافر، ومن كل منهما تأكلون لحما طرياً هو السمك، وتستخرجون من البحر الملح حلية يتزين بها النساء وهي المؤلؤ والمرجان، وترى السفن في كل من البحرين عابرات شاقات الماء بجريها فيه، لتطلبوا من فضل الله تعالى بالتجارة والركوب فيها، ولتشكروا الله على ما أنعم به عليكم من ذلك.

17 ـ يُدخل الليل في النهار، ويُدخل النهار في الليل، فيزيد في أحدهما وينقص من الآخر، وذلّل الشمس والقمر لما فيه من مصالح الناس، كل منهما يجري في مدار معلوم لوقت محدد، في علم الله، ذلكم الخالق والفاعل لما ذكر هو الله ربكم القادر، الذي له ملك العالم يتصرف فيه كيفما يشاء، والذين تعبدون من غيره من الأصنام أيها المشركون ما يملكون من شيء صغير، مثل قشرة النواة وبندة التمر الرقيقة البيضاء.

١٤ - إن دعوتم هذه الأصنام لا يسمعوا دعاءكم، لأنها جمادات، ولو سمعوا الدعاء على سبيل الفرض ما أجابوكم، ويوم القيامة يجحدون بإشراككم إياهم مع الله، وعبادتكم لها، ويتبرؤون منكم، ولا يخبرك بحقيقة الأمر وأحوال القيامة أيها الرسول مثل خبير بها عالم مطلع على ما يحصل، وهو الله تعالى.

١٥-يا أيها الناس أنتم المحتاجون إلى الله في جميع أمور الدين والدنيا، والله هو الغني عنكم على الإطلاق، المستحق للحمد من عباده على جميع أفعاله، المحمود على كل حال.

١٦- إن يشأ يهلككم، ويأت بقوم آخرين بدلكم، هم أطوع منكم.

١٧ ـ وما ذلك الإذهاب والإفناء لكم، والإتيان بآخرين بشيء صعب ولا ممتنع على الله تعالى.

14 - ويوم القيامة لا تحمل نفس آثمة إثم نفس أخرى غير ذنبها الذي اقترفته في الدنيا، وإن تطلب نفس محملة بالذنوب نفساً أخرى، لتحمل عنها بعض ذنوبها، لم تحمل عنها شيئاً من الذنوب، ولو كان المدعو قريباً لها في النسب كالأب والابن، فكيف بغير القريب؟! إنما يفيد إنذارك أو تحذيرك الذين يخافون ربهم حال كونهم في خلوة أو سرعن الناس، فهم بعيدون عن الرياء، أو: وهو غائب عنهم، وأقاموا الصلاة في أوقاتها وداوموا عليها، ومن تطهر من الشرك والمعاصي، وعمل صالحاً، فإنما يتطهر لنفسه؛ لأن نفع ذلك مختص به، وإلى الله المرجع والمآل، فيجازي كل إنسان بعمله.



١٩ ـ وما يتساوى الأعمى والبصير، أي الكافر والمؤمن، والجاهل والعالم.

٢٠ ـ ولا تتـــساوى ظلمات الكفـر ولا نور
 الإيمان .

۲۱ ـ ولا يتساوى ظل الجنة وحر النار .

٢٢ ـ ولا يتساوى أحياء القلوب وهم المؤمنون، وأموات النفوس وهم الكافرون، إن الله يسمع من يشاء إسماعه وهدايته من أوليائه الطائعين، ولست أنت أيها النبي بمسمع الكفار أصحاب القلوب الميتة.

٢٣ ما أنت أيها النبي إلا رسول منذر مخوف من عصاك بالنار، أما الهدى والضلال فبيد الله تعالى.

٢٤ - إنا أرسلناك أيها النبي إرسالاً مصحوباً بالحق وهو الهدى والدين الحق، مبشراً بالجنة من أطاعك، ومنذراً محذراً بالنار من عصاك، وما من جماعة إلا جاءها رسول منذر أو عالم محذر من المعاصي، أي ومبشر؛ لأن الإنذار قرين البشارة.

وَمَا يَسْتَوِيَّ الْأَعْسَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴾ وَلَا ٱلظُّلُتُ وَلَا ٱلظُّلُتُ وَلَا ٱلتُّودُ و وَلا ٱلظِلُّ وَلا ٱلْحُرُورُ ﴾ وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَحْيَالَهُ وَلَا ٱلْأَمُونَ ثُا إِنَّ اللَّهُ يُسْمِعُ مَن يَشَآءُ وَمَآأَنتَ بِمُسْمِعِمَّن فِي ٱلْقُبُودِ ﴾ إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَكَ بِآلَجُقِ بَشِيرًا وَنَدِيرًاْ وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّاخَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴾ وَإِن يُكَذِّ بُولَكَ فَقَدْكَ ذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِ مُجَآءَتْهُمُ رُسُلُهُمُ إِلَّهُ يَنَاتٍ إِ وَٱلزُّرُ وَإِلَّهِ كَنْكِ ٱلْمُنِيرِ ﴾ ثُمَّ أَخَذُتُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَكُيْفَ كَانَ بَكِيرِكُ أَلْمُ تَسَرَأَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَلَاءً فأخَرَجُكَ ابِهِ غَرَاتٍ مُحْنَافِكَ أَلُونُهَا ْ وَمِنَ ٱلْجُبِكَ الِ جُدَدُا بِيضٌ وَحُمْـُ رُغُخَنَاكُ ۚ أَلُوانُهَا وَعَرَابِيبُ سُودُ ﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبَ وَٱلْأَنْعَلِمُ مُحْزَلِفٌ أَلُوانُهُ كَذَا إِنَّ إِنَّا يَحْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَآ وَأَ إِنَّا لَلَّهَ عَزِيزُ عَفُورٌ ١٠٠ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِ نَاكِ لَلَّهُ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوْةَ وَأَنفَ قُوا مِـمَّا رَزَقَنَّهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَرُةً لَنَّبُورَكُ لِيُوَفِّهُمُ أُجُورَهُ مْ وَبَزِيدَ هُرِمِّن فَضْ إِنْ ۚ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ سَكُورٌ ۖ

٢٥ ـ وإن يكذبك المشركون في مكة أيها النبي، فقد كذبت الأم الماضية أنبياءهم، فليس هذا جديداً، فلا تحزن، جاءتهم رسلهم بالمعجزات والدلائل الواضحة، وبالكتب الإلهية المكتوبة، كصحف إبراهيم وموسى، وبالكتاب النير الواضح: وهو ما فيه شرائع وأحكام، كالتوراة والإنجيل.

٢٦ ـ ثم أخذت الكفار بذنوبهم فعاقبتهم، فكيف كان إنكاري عليهم بالعقوبة والإهلاك؟!

٢٧ - ألم تعلم أن الله بقدرته وحكمته وحده أنزل من السحاب مطراً، فأخرجناً - التفات من الغيبة إلى
 التكلم - بالمطر ثمرات مختلفة الأجناس والألوان، وخلق الجبال أيضاً مختلفة الألوان، ففيها الطرق وخطوط الألوان التي تكون كالعروق، من بيضاء وحمراء وسوداء، شديدة السواد تشبه لون الغراب.

٢٨ ـ وخلق أيضاً خلقاً آخر من الناس والدواب والأنعام خلقاً مختلفاً ألوانه كاختلاف الثمار والجبال،
 في الحجم واللون، إنما يخشى الله بالغيب من العباد العلماء بالله بصفاته وأفعاله؛ لأنهم يدركون دقة صنع الله تعالى، فيعظمونه حق التعظيم، إن الله قوي غالب قاهر، غفور لذنوب عباده التاثبين المؤمنين.

٢٩ ـ إن الذين يداومون على تلاوة القرآن الكريم، وأدّوا الصلاة في أوقاتها، تامة الأركان والشروط، وأنفقوا مما رزقهم الله سراً وعلانية، من زكاة وصدقات، يرجون بما عملوا تجارة لن تكسد ولن تخسر.

٣٠ ـ يطمعون في تجارة غير كاسدة لأجل أن يوفيهم الله أجور أعمالهم الصالحة، ويزيدهم على ذلك من فضله وإحسانه، إن الله واسع المغفرة لذنوبهم، شكور لطاعتهم يتقبلها بقبول حسن، ويحسن جزاءهم.

وَٱلَّذِيَّ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ مِنَّ ٱلْصِحَنْكِ هُوَٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَّا بَيْنَ يَدَيْهُ إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِ لِخَبِيرُ بَصِيرٌ ﴾ ثُمَّ أُوْرَثُنَا ٱڵؙڮئناً لَّذِينَ آصَطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَّا فِينَهُ وْظَالْمِ النَّفْسِيمِ وَمِنْهُ وَمُّقَفَصِدُ وَمِنْهُ وَسَابِئُ إِلَّا لَيْزَتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ذَالِكَ هُوَ ٱلْفَصْلُ ٱلۡكَيبِيرُ ﴾ جَنَّكُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلُّونَ فِيهَا مِنْ أَسَا وِرَمِن ذَهَبِ وَلُؤْلُوًّا ۖ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَسَرِيرٌ ﴾ وَقَالُواْ ٱلْمُنْدُ بِلَّهِ ٱلَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَرَبُّ إِذَّ رَبَّنَا لَعَ فُورُ شَكُورٌ ﴾ ٱلَّذِي أَحَلَّنَا دَادَ ٱلْمُعَامَةِ مِن فَضَّلِهِ لِلْهَكُ مَا فَعَانَصَا اللَّهِ الْمُصَدِّ وَلَا يَسَنُنَا فِهَا لَغُوبٌ كَ اللَّهِ ا وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَمُتُمَّاا رُجَعَذَّ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيُوتُواْ وَلاَيُحَفَّفُ عَنْهُ مِينْ عَذَابِ هَأْ كَ ذَلِكَ نَجْرِى كُلُّ كَفُودٍ ﴾ وَهُمُ يَصْمِطَحُونَ فِيهَا رَبِّنَآ أَخْرِجُنَا نَعْمَلُصَلِكًا عَبْرَٱلَّذِي كُنَّا نَعُلُّ أَوَلَوْ نُعِيِّرُكُمْ مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن لَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرَ فَذُوقُواْ فَمَا لِلطَّالِمِينَ مِن نَّصِب ير ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَمُ غَنْيَبٍ ٱلسَّمَهُونِ وَٱلْأَرْضَ إِنَّهُ ءَعِلِهُ مِبْاتِ ٱلصُّدُودِ ﴾

٣١ ـ والذي أوحينا إليك أيها الرسول من القرآن ـ من : بيانية ـ هو الحق الثابت الذي لا شك فيه، مصدقاً ومؤيداً لما تقدمه من الكتب، إن الله بعباده لعالم بأحوالهم مطلع عليها، بصير بشؤونهم محيط بجميع أمورهم الظاهرة والباطنة.

٣٢ ثم أورثنا وأعطينا القرآن العلماء الذين اخترناهم من عبادنا، فمنهم ظالم لنفسه بالمعصية المسرف فيها حتى غلبت سيئاته على حسناته، ومنهم مقتصد متوسط العمل يعمل بالقرآن غالباً وخلط عملاً صالحاً وآخر سيئاً، ومنهم سبّاق إلى الأعمال الصالحة بإرادة الله وتوفيقه، وهو خير الشلائة، ذلك التوريث للقرآن والاصطفاء هو الفضل الكبير من الله تعالى عليهم.

٣٣ - جنات ُ إقامة دائمة يدخلها هؤلاء المصطفون، يحلون في الجنة . واللؤلؤ، ولباسهم الحرير في الجنة .

السموات و لا رض إلى مريد التي الصدور عنه الخوف عنه الخوف عنه الله عنه الله الله عنه الخوف من مخاطر المستقبل، إن ربنا لواسع المغفرة لذنوب المؤمنين، كثير الشكر لطاعتهم، أي يحسن جزاءهم.

٣٥ ـ الذي أنزلنا الجنة دار الإقامة الأبدية، من عطائه وفضله، لا يمسنا فيها تعب وعناء، ولا يمسنا فيها إعياء من التعب أو كلال. نزلت حينما سئل النبي عَلَيْ عن النوم في الجنة والراحة، فقال: ليس فيها لغوب، كل أمرهم راحة.

٣٦ ـ والذين كفروا بالله ورسوله وبالقرآن، لهم نار جهنم خالدين فيها أبداً، لا يحكم عليهم بموت ثان، فيستريحوا من العذاب، ولا يخفف عنهم من عذاب جهنم، مثل ذلك الجزاء نجزي كل كثير الكفر، مصر على الجحود، مبالغ فيه.

٣٧ ـ وهم يستغيثون في النار بشدة وصوت عال قائلين: ربنا أخرجنا من جهنم نعمل العمل الصالح الذي أمرت به، غير الذي كنا نعمل في الدنيا من المخالفات والمعاصي، أو لم نجعلكم تعمرون وقتاً تتمكنون فيه من التذكر، لمن أراد أن يتذكر، وجاءكم الرسول المنذر المخوف من عذاب الله، فذوقوا عذاب النار، فليس للكافرين من معين يدفع عنهم العذاب.

٣٨ ـ إن الله عالم غيب السموات والأرض، لا تخفى عليه خافية، إنه عليم بما تضمره النفوس وما في القلوب من العقائد والظنون، ويجازى كل امرئ بما يستحق.

هُوٓ ٱلَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَيْنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَنَكُفَرُفُوكُمُ لِيهِ كُفُرُّهُ

وَلَا يَزِيدُا لُكُونِي كُفُرُهُمْ عِندَرَيْهِمُ إِلَّا مَقَتَ أَوْلَا يَزِيدُ

ٱلۡكَٰفِرِينَ كُفُرُهُمُ إِلَّاحَسَالًا ﴿ فُلِّ أَنَّ يُشُوسُ كَلَّاءَكُمُ

ٱلَّذِينَ نَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَدُونِي مَا ذَا حَلَقُواْ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمُ

شِرْكُ فِي ٓلسَّمُوٰ بِأَنْهَ الْمُنْهُمُ كِنَا الْفُوْمَ عَلَىٰ بَيْتِ مِّنْهُ بَلْ إِنْهِدُ

ٱلظُّلِلُونَ بَعْضُهُ مِبْعِشًا إِلَّاغُرُورًا ﴾ ﴿ إِنَّا لَلَّهُ يُمْسِكُ

ٱلسَّمَوَرَتِوَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولِا ۚ وَلَهِن زَالَتَاۤ إِنۡ أَمۡسَكَهُمَامِنۡ أَحَدِمِنْ

بَعْدِهْ ﴿ إِنَّهُ كَانَ كِلِمَّا عَفُورًا كُ وَأَفَّتُمُواْ إِنَّهِ رَجْمًا أَيْنِهِمُ

لَيِن جَآءَهُ وَنَدِيرُ لِيَّكُونَنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى ۚ لَأَكْمِ فَلَمَّا جَآءَهُ

نَذِيرُمَّازَادَهُمْ إِلَّانُفُورًا ﴾ آسْتِكُارًا فِي ٱلْأَرْضِ وَمَكْرَ

ٱلسَّيِّ وَلَايَحِينًا لَمُكُرُ ٱلسَّيِّ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلَ لِيظُرُونَ إِلَّاسُنَتَ

ٱلْأَوْلَيْنَ فَلَنَجَدَ لِلسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۖ وَكَنْجَدَ لِلسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا

اللهُ أُولَوْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَقِبَهُ ٱلَّذِينَ

مِنَهُ لِهِمْ وَكَانُوٓاْ أَشَدٌ مِنْهُمْ فَقُوَّةٌ وَمَا كَانَا لِلَّهُ لِيُجْزَوُمِن

شَى وِفِياً لَسَّمَوَتِ وَلَا فِي ٓ لَأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا فَدِيرًا ۗ

٣٩-هو الله تعالى الذي جعلكم أجيالاً وأماً تخلف كل أمة من قبلها، أي خلفاء لمن قبلكم في المعيشة والانتفاع بخيرات الأرض، فمن كفر بوحدانية الله ولم يشكر نعمه، فعليه ضرر ووبال كفره، ولا يزيد الكافرين كفرهم عند الله ربهم إلا غضباً وبغضاً شديداً، ولا يزيد الكافرين كفرهم إلا هلاكاً وخسارة للآخرة.

فع - قل أيها النبي للمشركين: أخبروني عن شركائكم الذين تعبدونهم من دون الله، وهم الأصنام والأوثان الذين زعمتم أنهم شركاء لله تعالى، أخبروني ماذا خلقوا من الأرض حتى عبد تموهم؟ أم لهم مشاركة في خلق السموات، حتى يكونوا أهلا للألوهية، أم أنزلنا عليهم كتاباً يجيز لهم الشرك بالله، فيكون لهم حجة واضحة، بل لإبطال ما قبله والانتقال لكلام آخر ما يعد الظالمون الكافرون بعضهم بعضاً من الشفاعة وغيرها إلا باطلاً مزخرفاً لا حقيقة له.

ا ٤ - إن الله يحفظ السموات (وهي كل ما ارتفع فسوق الرؤوس من الأجسرام والكواكب والنجوم) والأرض بقدرته أن تزول عن أماكنها، ولئن زالت السماء والأرض ما أمسكهما أحد

وس رابت السند و و و رس ما المستهد المستهد المستعدد المستعدد المستعدد المستعدد المستعدد المستعدد المساكد السموات والأرض. السموات والأرض.

٤٢ - وحلف المشركون من قريش أيماناً مؤكدة قبل بعثة محمد الله النام رسول منذر ليكونن أهدى من اليهود أو النصارى، لما رأوا من تكذيب بعضهم بعضاً، كل فريق يقول: ليس الفريق الآخر على شيء، فلما أتاهم ما تمنوه وهو رسول الله على أشرف وأكرم المنذرين والمرسلين، ما زادهم مجيئه إلا تباعداً عن الحق والهدى والإيمان. نزلت بعد أن كانت قريش تقول: لو أن الله بعث منا نبياً، ما كانت أمة من الأم أطوع لخالقها، ولا أسمع لنبيها، ولا أشد تمسكاً بكتابها منا، فأنزل الله هذه الآية.

٤٣ - لم يؤمنوا برسالة النبي محمد ﷺ تجبراً وتكبراً ومضياً في الفساد، ومكر العمل السيء بالرسول والمؤمنين ـ والمكر : الحيلة والخداع والعمل القبيح ـ ولا يحيط وينزل وبال المكر السيء إلا بأهله المسيئين، فهل ينتظر هؤلاء المشركون إلا سنة الله وطريقته في الأمم الماضية بإنزال العذاب بهم، فلن تجد لسنة الله تبديلاً للعذاب، ولا تحويلاً له إلى غير المستحق له . وسنة الله : هي عادة الله في عقاب مكذبي الرسل والعصاة .

٤٤ -أو لم يتنقل هؤلاء المشركون في الأرض، فينظروا كيف كان مصير الذين من قبلهم كعاد وثمود وأهل مدين ونحوهم بتعذيبهم لما كذبوا الرسل، والحال أنهم كانوا أشد قوة بدنية من القرشيين، وأطول أعماراً، وأكثر أموالاً، وما كان الله ليسبقه ويفوته أي شيء، في السموات والأرض، إنه كان عالماً بالأشياء كلها، لا تخفى عليه خافية، قادراً على كل شيء، لا يصعب عليه أمر.



ڡٙڷٷؙۑۊٳڿؙۮؙڷؽؙۉڷێٵڛڲ۪ٵػٮڹۅٲڡٲڹۯڬ؏ڮڟۿڕۿٳڡڹۮؖڷڹۊؚۅٙڵٛڮڹ ڽؙۊٞڿؙ۫ۿٳٟڵؽؖٲۼٟڸۺؙؗػۛؖۼؙٳؘۮٳڿٲٵۧۼڶؙۿۄ۫ڣٳؽٞٲٮۨؿػٵڹۛؠۼؚؠٳڍۄؚڽؚڝؚؽٵ۞

# يِنْ مُنْ وَالْقُرُوانِ أَكْمِ مِنْ الْرَحْمِ اللَّهِ الْرَحْمِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللْلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُعَالِمُ اللللْمُعِلَّالِمُ اللللْمُعِلَّالِي الْمُعَالِمُ اللْمُعَالِمُ الللْمُعَالِمُ اللْمُعَالِمُ اللْمُعِلَّا الْمُعَالِمُ الللْمُعِلِي الْمُعَالِمُ اللْمُعَالِمُ اللْمُعَالِمُ اللْمُعَا

صِرَطِ مُّسَتَقِيمٍ ﴾ نَزْ مِلَ الْعَرِيزَ الرَّحِيمِ ﴿ لِنُ ذِرَقُومًا مَّا أَنْذِرَهَ الْآؤُمُ فَهُمْ غَفِلُونَ ﴾ لَقَدُحَقَ الْقُولُ عَلَى أَكْ تُرِهِمُ فَهُمُ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْلَقِهِمُ أَغْلَلاً فِهِمَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمَّ مُّصَمُونَ ﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ بَنِ

أَيْدِيهِمُ سَدُّا وَمِنُ خَلْفِهِ وَسَدَّا فَأَغُشَيْنَهُ وَفَهُ وَلَائِمِرُونَ اللهِ وَسَوَآةً عَلَيْهِمَ ءَأَنَذَ دَتَهُ وَأَمْ لَمُ نُنذِنَهُ وَلَا يُؤْمِنُونَ

﴾ إِنَّا لُمُذِ دُمَنِ آتَبَعَ ٱلدِّكَرَ وَخَشِى ٓ ٱلتُّمَنِ ۖ إِلْفَيْتِ فَبَشِّرُهُ بِمُفْعِرَةٍ وَأَجْرِكِمِ ۚ إِنَّا غَنُ ثُجِي ٓ ٱلْمُوثَىٰ وَبَكْتُ مَاقَدَّمُواْ

وَءَاتَكُرُهُمْ وَكُلُّ شَكُّم أَحْصَيْنَكُهُ فِي إِمَامٍ مُّسِينٍ

٤٥ - ولو يعجل الله العقاب للناس على ذنوبهم، ما ترك على ظهر الأرض من أي شيء يدب على الأرض، والمراد بذلك الناس؛ لأنهم أهل التكليف، ولكن يؤخر عقابهم إلى أجل محدد عنده هو يوم القيامة، فإن الله كان عالمًا بأحوال عباده، فيجازيهم على أعمالهم.

#### سورة يس

فضلها: أخرج أحمد وأبو داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن معقل بن يسار وهو حديث حسن عن النبي على موتاكم . لأن فيها إثبات البعث والقدرة الإلهية والوحدانية بإحياء الأرض الميتة وإيراد الآيات الكونية .

ا . ﴿ يس﴾: يا، سين، مثل غيسرها من الحروف الهجائية المقطعة في أوائل السور، للتنبيه على ما بعدها، والإشارة إلى إعجاز القرآن وتحدي العرب به؛ لأنه مؤلف من حروف بناء الكلام عليها، وهم أساطين البيان، فيكون عجزهم أبلغ حجة عليهم.

٢ - أقسم أنا الله بالقرآن المحكم بعجيب النظم وبديع المعاني علي أن محمداً رسول من عند الله . نزلت حينما هم ناس من قريش أن يأخذوا الرسول على الذي تأذوا من قراءته سورة السجدة ، فجمعت أيديهم إلى أعناقهم ، فقالوا : ننشدك الله والرحم يا محمد ، فدعا حتى ذهب ذلك عنهم ، فنزلت هذه

الآية وما بعدها إلى [10].

٣- إنك يا محمد رسول من جملة المرسلين لهداية الناس إلى الإيمان الحق وعبادة الله وطاعته.

٤ ـ على طريق قويم لا عوج فيه ، طريق الأنبياء السابقين المؤدي إلى الجنة والنجاة .

٥ - إن هذا القرآن تنزيل منزل من الله القوي الغالب القاهر، الرحيم بخلقه أجمعين.

٦ ـأرسلناك وأنزلناه عليك لتنذر وتخوف من العذاب قوماً هم كفان مكة لم يـُنذَر مباشرة آباؤهم الأقربون في زمن الفترة ما بين عيسى ومحمد عليهما السلام، فهم غافلون عن الإيمان والرشد والشرائع والأحكام.

٧- لقد استحق أكثر المكيين والعرب الوثنيين العذاب لإصرارهم على الشرك، فهم لايصدقون بما جاء به الرسول ﷺ.

٨-إنا جعلنا في أعناق المُشركين قيوداً مشدودة إلى أذقانهم، فهم رافعو الرؤوس لا يستطيعون خفضها بسبب الأغلال (جمع غُل)، غاضو الأبصار لا يلتفتون إلى الحق. قال أبو جهل: لئن رأيت محمداً لأفعلن، فأنزل الله هذه الآية وما بعدها، فكانوا يقولون: هذا محمد، فيقول: أين هو؟ لا يبصر.

 ٩ حجزنا بينهم وبين الإيمان بموانع من الأمام والخلف بسبب عتوهم، فغطينا أبصارهم بغشاوة، فهم بسبب ذلك لا يقدرون على إبصار سبيل الهدى.

١٠ ـ وسواء على هؤلاء الكفار تخويفك من عذاب الآخرة، أم عدم تخويفك، فلا ينفعهم الإنذار، ولا يصدقون رسالتك .

١١ ـ إنما ينتفع بإنذارك من اتبع القرآن، وخاف عقاب الله، فبشره بمغفرة من اللهِ لذنوبه، وثواب حسن هو في الجنة .

١٢ - إننا نحن نبعث الموتى من قبورهم أحياء، ونكتب في اللوح المحفوظ ما قدَّموا في الدنيا من خير أو شر، وما أبقوه بعدهم من آثار الأعمال النافعة والضارة، وكل شيء ضبطناه في اللوح المحفوظ. نزلت في بني سلمة في ناحية المدينة الذين أرادوا النقلة إلى قرب المسجد.

١٣ - واضرب أيها الرسول مشلاً للمشركين أصحاب القرية: وهي أنطاكية في رأي جماعة، حين جاءها أصحاب عيسى لدعوتهم إلى الله وتوحيده. ولم ير ابن كثير أنها أنطاكية لأنهم آمنوا جميعاً بالمسيحية.

١٤ - حين أرسلنا إليهم اثنين، أرسلهما عيسى بأمر الله، فكذبوهما في الرسالة، فأيدناهما بمرسل ثالث، فقالوا لأهل القرية: إنا مرسلون إليكم من ربكم لدعوتكم إلى توحيد الله وطاعته.

١٥ - قال أصحاب القرية: لستم أنتم إلا مثلنا في البشرية، فلا مزية لكم علينا، لتكونوا دعاة مرسلين، وما أنزل الرحمن من شيء من الأوامر والنواهي على يد الرسل، ما أنتم إلا كذابون في ادعاء الرسالة.

١٦ - قسال الرسل: ربنا يعلم صدقنا، إنا إليكم رسل مرسكون لما دعوناكم إليه، أكسدوا الجواب بالقسم.

١٧ - وليس علينا إلا تبليغ الرسالة الإلهية تبليغاً
 واضحاً

14 - قال أهل القرية: إنا تشاءمنا بكم واستغربنا ما تدَّعونه، لئن لم تتركوا هذه الدعوة أو المقالة لنرجمنكم بالحجارة حتى الموت، وليصيبنكم منا عذاب مؤلم شديد.

وَٱضْرِبْ لَهُ مُمَّنَالًا أَصْحَبَ ٱلْقُرْبَةِ إِذْ جَآءَهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴾ إِذَا رُسَلُنَاۤ إِلَيْهِ مُوَّاشَٰينِ فَكَذَّبُوهُما فَعَزَّوْنَا بِثَالِبِ فَعَالُواْ إِنَّا إِلَيْكُ وَتُرْسِكُونَ ﴾ فَالُواْ مَآأَنْتُمْ إِلَّابَثَ رُيِّتُ لُنَا وَمَآأَنَزُ لَٱلرَّحْنُ مِن شَيْءٍ إِنَّ أَنْدُ إِلَّا يَكُذِ بُونَ ۖ فَالْوَا رَبُّكَ ا يَعْلَدُ إِنَّآ إِلَيْكُمْ لَرُسُلُونَ ﴾ وَمَاعَلَيْنَآ إِلَّا ٱلْبَلَغُ ٱلْمُينُ ﴾ قَا لَوَّا إِنَّا تَطَيَّرَنَا جُمُّ أَبِن لَرَّ نَنتَهُواْ لَنَرْجُمَنَّكُمُ وَلَيَسَنَّكُمُ مِّنَاعَذَاكِ أَلِيمٌ ﴾ فَالْوَاطَتِ مِرُكُو مَّعَكُمٌّ أَبِن ذُكِّرْتُ ۖ بَلْأَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴾ وَجَآءَ مِنْ أَقْصَى الْلَدِينَةِ رَجُلُ يَسْعَىٰ قَالَــــــ يَفَوْمِ آتَبِعُــواْ ٱلْمُرُسَـلِينَ ﴾ ٱنَّبِعُواْ مَن لَّا يَسْنَالُكُ مُ أَجَّرًا وَهُم ثُمْتَدُونَ ﴿ وَمَالِئِلَّا أَعْبُدُ ٱلَّذِى فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۗ وَأَتَّخِذُمِن دُونِهِ ۦٓ ءَالِمَةً إِن يُرِدُنِ ٓ الرَّحْلُ بِضُرِّ لَا تُغُنِ عَنِي ۖ شَفَعَهُ مُوسَّى عَالَمُ وَلَا يُسنقِذُونِ ﴾ إِنَّ إِذًا لَّفِي ضَسَالِ ثُمِّينِ ﴾ إِنَّ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمُ فَٱسْمَعُونِ ﴾ قِيلَآدُخُلِٱلْجُنَّةُ فَالَ يَكَلِّيتَ قَوْمِى يَعْلَمُونَ ﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَّ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴾

١٩ - قال الرسل: شؤمكم معكم بسبب كفركم وتكذيبكم، أنن ذكرناكم بالله، زعمتم حلول الشؤم عليكم وتهددوننا بالقتل؟ والمراد بالاستفهام التوبيخ، بل أنتم قوم متجاوزون الحد في الشرك والعصيان. و ﴿بل﴾ حرف يفيد الانتقال من كلام لآخر.

· ٢ - وجاء رجل مؤمن من أبعد مكان في المدينة : هو حبيب بن موسى النجار ، كان قد آمن برسل عيسى ، يسير بسرعة لما سمع بخبر الرسل، قال : يا قوم اتبعوا هؤلاء الرسل المرسلين فيما يدعونكم إليه من توحيد الله وعبادته .

٢١ ـ اتبعوا من لا يطلب منكم أجراً على النصح والهداية ، وهم جماعة مهتدون إلى الحق.

٢٢ ـ سأله قومه: أأنت على دينهم؟ فقال: بلي، وأي مانع يمنعني من عبادة الذي خلقني، وإليه تعودون يوم القيامة، فيحاسبكم بأعمالكم، ويجازيكم بكفركم.

٢٣ ـ لن أتخذ من غير الله آلهة وهي الأصنام، فأعبدها وأترك عبادة الله خالقي والاستفهام بمعنى النفي ـ إن أرادني الرحمن بإلحاق ضرر بي، لا تغنى عنى شيئاً شفاعة هذه الأصنام، ولا ينقذونني من ذلك الضر .

٢٤ ـ إني إذا أشركت بالله واتخذت من دونه آلهة لفي انحراف واضح عن جادة الحق والصواب.

٢٥ ـ إني آمنت بربكم الذي خلقكم، فاسمعوا إيماني، واشهدوا لي بذلك، واعملوا بما أعتقد، فقتلوه.

٢٦ ـ قيل له من الملائكة تكريماً بعدقتله وعندموته: ادخل الجنة كبقية الشهداء، قال: يا ليت قومي يعلمون بمآلي الحسن.

٢٧ - يعلمون بما غفر لي ربي ذنبي، وجعلني من المكرمين بدخول الجنة. تمنى لهم الإيمان والخير كإيمانه،
 بالرغم من قتله والإساءة إليه.



، وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِن جُندِ مِّنَ السَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ اللهِ إِن كَانَتُ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُوخَكِ مِدُونَ كَ يَلْحَسُرَةً عَلَى ٓ لُعِبَ إِذْ مَا يَأْنِيهِ وِيِّن رَّسُولِ إِلَّا كَانُواْ بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ أَلَرْيَرَوْا كُمْ أَهْلَكُنَا قَبْلُهُ مِنَ ٱلْقُرُونِ أَنَّهُ مُ إِلَيْهِ مُ لِا يُرْجِعُونَ ﴿ وَإِن كُلُّ لَمَّا كَجِيعُ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ وَالِهُ لَمُكُ وَٱلْأَرْضُ ٱلْمُنْتَهُ أَحْبَ لِنَهَا وَأَخْرَجُكَ مِنْهَاحَبًّا فِينْهُ يَأْكُلُونَ ﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَاجَنَّتِ مِّن نَّخِيلِ وَأَعْنَكِ وَفَئِّرْ مَا فِيهَا مِنَّا لَعُيُونِ ﴾ لِيَأْكُلُواْ مِن غُرِهِ وَمَا عَمِلَتُهُ أَيْدِيهِ مُ أَفَلا يَشَكُرُونَ ﴾ سُجُحَنَّ ٱلذِي خَلَقَٱلْأَزُواجَ كُلُّهَامِـمَّالُنْبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْأَ نَفُسِهِمُ وَمِمَّا لَايَعْسَلَمُونَ ﴾ وَءَايَةٌ لَمُنُواً لَيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُ مُثَظِّلُمُونَ ﴾ وَٱلشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَعَرِّ لَمَا ذَالِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِينِ إِلْعَلِيمِ ﴾ وَٱلْقُدَرَ وَلَا مُنَازِلَ حَتَّى عَادَكَآ لَغُرُجُونِ ٱلْقَدِيمِ ۖ لَا ٱلنَّمْسُ يَنْيَغِ لَمَاۤ أَن تُدُرِكَ ٱلْقَرَوَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَازِّ وَكُلِّفِ فَالْكِيسَ جُونَ ﴾

٢٨ - وما أنزلنا على قوم هذا المؤمن - حبيب النجار من بعد قتله - من جنود ملائكة من السماء، لإهلاكهم والانتقام منهم، وما كنا منزلين ملائكة لهم، لسبق قضائنا بأن إهلاكهم يكون بالصيحة المرعبة المدمرة، أي ليسوا بحاجة لملائكة، وإنما يكفيهم الإهلاك بصيحة واحدة.

۲۹ ـ ما كانت عقوبتهم إلا صيحة (وهي صوت شديد مزعج) صاح بها جبريل، فأهلكهم، فإذا هم ميتون هامدون لا حس لهم. و (إذا) تدل على سرعة حصول ما بعدها.

٣٠ ـ هذا أوان الحسرة على العباد الذين كذبوا الرسل وهو يوم القيامة، ما يأتيهم من رسول يدعوهم إلى الإيمان والخير والسعادة إلا استهزؤوا به، وكذبوا برسالته.

٣١- ألم يعلم مشركو مكة ـ والاستفهام هنا تقريري، أي أقروا أنكم علمتم ـ أننا كثيراً ما أهلكنا قبلهم من الأم الماضية المكذبين رسلهم، وقد حكمنا أو قضينا أنهم لا يعودون إلى الدنيا بعد هلاكهم .

٣٦-ماكل واحدمن الناس إلا ويحضر بين يدي الله للحساب، أي فكل الناس مجموعون في موقف الحشر يوم القيامة بعد بعثهم، للحساب والجزاء. وكلمة ﴿جميع﴾ هنا بمنى مجموع، و ﴿محضرون﴾ تحضرهم الملائكة للعذاب.

٣٣- وآية: علامة دالة لهم على قدرتنا على البعث (أي دليل): الأرض الميتة، أي المجدبة التي لا نبات فيها، أحييناها بالماء والإنبات، وأخرجنا منها الحب المأكول كالحنطة والشعير وغيرهما، فمن هذا الحب يعيشون ويتغذون.

٣٤- وجعلنا في الأرض بساتين من نخيل وأعناب، وفتَّحنا وشققنا فيها عيون الماء المتدفقة.

٣٥- فعلنا ذلك ليأكل الناس من ثمر النبات والشجر في البساتين، ويأكلوا عما صنعته أيديهم كالعصير والدبس ونحوهما، أفلا يشكرون الله على هذه النعم؟

٣٦- تنزه الله عما لا يليق، الذي خلق الأنواع والأصناف المختلفة، مما تنبت الأرض من النبات والشجر، وخلق الأزواج المزدوجة من أنفسهم وهم الذكور والإناث من بني آدم، ومن كل شيء لا يعلمون به من أصناف المخلوقات العجيبة والمصنوعات في البر والبحر، والسماء والأرض.

٣٧- ودليل آخر على قدرة الله ووحدانيته: أنا نفصل ضوء النهار عن الليل، والسلخ: إذهاب الضوء ومجيء الظلمة، فإذا هم داخلون في الظلام فجأة.

٣٨ - والشمس تسير بسرعة في فلكها لنهاية تستقر عندها في الصيف وفي الشتاء، ذلك الجري تقدير القوي القاهر، المحيط علمه بكل شيء.

٣٩- وقدّرنا مسير القمر في منازل ينزل بها كل يوم وليلة في كل شهر، وهي ثمانية وعشرون منزلاً، حتى صار في آخر منزلة كعود عنقود التمر إذا جف وتقوّس واصفر.

٤٠ لا يصح للشمس أن تلحق القمر في مسيره، فتجتمع معه في الليل، وليس لليل أن يسبق النهار قبل انقضائه،
 وكل من الشمس والقمر والنجوم في مدار خاص يسيرون فيه بسهولة في رأي العين.

وَءَايَةُ لَكُءُ أَنَّا حَلْنَا ذُرِّيَّتُهُ مْ فِي ٓ لْفُلْكِ ٓ لَمُشْخُونَ كُ وَخَلَقْنَا

كُمُدمِّن مِّنْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿ وَإِن نَشَا أَنْفِي فَهُمُ مَنَ كَاصَرِيحَ

لَمُهُ وَلَاهُمْ يُنِقَذُونَ ﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَنْعًا إِلَىٰ حِينِ ﴾

وَإِذَا قِيلَ لَمُهُ وَآتَتُهُ وَا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفُكُمْ لَعَلَّكُمْ نُرْحُونَ 💞

وَمَا تَأْتِيهِ مِنْءَ اللَّهِ مِنْءَ اللَّهِ مِنْءَ اللَّهِ مُ إِلَّاكِ الْوَاعَنْ لَمَا

مُعْرِضِينَ ﴾ وَإِذَاقِيلَ لَمُنْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ

كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ۚ إِمَنُواْ أَنْطِعُ مَن لَوْكِينَ ٓ اللَّهُ أَطْعَهُ ۗ ﴿ إِن أَنْتُمُ

إِلَّافِي صَلَلِ مُّبِينٍ ﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَا ذَا ٱلْوَعُدُ إِن كُنتُ مُ

صَلِدِقِينَ اللَّهُ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّاصَيْحَةً وَاحِدَةً نَأْخُذُهُمْ وَهُمْ

يَخِصِّمُونَ ﴾ فَلاَيَسْ َطِيعُونَ تَوْصِيكَةً وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِـهُ

يَرْجُعُونَ ﴾ وَنُحَجَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُرِينَ ٱلْأَجْدَاتِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ

يَنِيهُ لُونَ ﴾ قَالُواْ يَنوَلُنَا مَنْ بَعَثَنَا مِن مَرْقَدِنَاْ هَلَامَا وَعَدَ

ٱلزَّحْنَ وَصَدَدَقَ ٱلْمُرْسَدُونَ ۗ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَكَةً

وَلِجِدَةً فَإِذَا هُــمْ جَمِيهُ لَدَّيْنَا مُحْضَرُونَ ﴾ فَٱلْيَوْمَ لَانْظُلُمُ

نَفْسُ سَنِيًّا وَلَا تُجُزُّونِ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْلُونَ ﴾

٤١ - ودليل آخر على قدرتنا أنا حملنا آباءهم الأقدمين الذين في أصلابهم هم وذرياتهم في السفينة المملوءة، وهي سفينة نوح عليه السلام. وأصل الذرية: صغار الأولاد، ثم استعملت في الصغار والكبار، وامتناله عليهم بذكر الذرية دونهم؛ لأنه أبلغ في الامتنان،

٤٢ ـ وخلقنا لهم مثل تلك السفينة ما يركبون عليه وهو الإبل وسفن النقل البحري والمركبات والقطارات والطائرات الحديثة.

٤٣ ـ وإن نشأ نغرقهم في البحر، أو في البر، فلا مغيث لهم، ولا هم ينجون من الغرق، أي يموتون سريعاً.

٤٤ - إلا أن تدركهم رحمة منا تنجيهم وتنقذهم،
 وتمتعهم في الحياة بلذاتهم إلى أجل معلوم.

23 ـ وإذا قيل لهؤلاء المشركين أو الكفار: احذروا ما هو أمامكم من النكبات أو ما حلّ بالأم السابقة، وما وراءكم منها في الآخرة، أي اتقوا أسباب الهلاك، ليرحمكم، أعرضوا، فجواب ﴿إذا﴾ محذوف مفهوم من الكلام بعده.

٤٦ ـ وما تأتيهم من حجة أو دليل على توحيد الله وصدق رسوله أو آية قرآنية ـ و ﴿من﴾ لعموم ما بعدها ـ إلا أعرضوا عنها، عناداً وتعنتاً.

٤٧ ـ وإذا قال الفقراء للكفار: تصدقوا على

المحتاجين مما رزقكم الله، قال الكفار للمؤمنين استهزاء وتهكماً: أنطعم من لويشاء الله أطعمه في زعمكم واعتقادكم ما أنتم يا مؤمنون في قولكم: إن الله هو الرزاق إلا في انحراف واضح. و ﴿إِن أَنتم﴾ إن: حرف نفي أي ما أنتم.

٤٨ ـ ويقول الكفار للمؤمنين استهزاء أيضاً: متى هذا الشيء الموعود به وهو البعث من القبور إن كنتم صادقين في ادعاتكم؟

٤٩ ـ ما ينتظرون إلا صيحة واحدة (صوتاً شديد الإرهاب مهلكاً) هي نفخة إسرافيل الأولى في الصور: وهي التي يوت بها الخلائق جميعاً، وتقضي عليهم بسرعة، وهم يختصمون في البيع والشراء وأمور الدنيا.

٥٠ فلا يستطيع بعضهم الإيصاء لبعض فيما له وما عليه، ولا يعودون إلى أهلهم ومنازلهم من مشاغلهم، لموتهم فيها.

٥ - ونفخ في الصور النفخة الثانية للبعث ـ وبين النفختين أربعون سنة ـ فإذا المخلوقون يخرجون بسرعة من قبورهم، للحساب بين يدي ربهم.

٥٢ ـ قال منكرو البعث: يا هلاكنا!! من الذي أخرجنا من مراقد نومنا؟ قالوا ذلك لشدة الهول، فيرد عليهم من الملائكة: هذا هو البعث الذي وعد به الرحمن عباده، وصدق الأنبياء المرسلون فيما أخبروا به، من مجيء البعث.

٥٣ ـ ما كانت تلك النفخة إلا صيحة واحدة لإسرافيل في الصور، فإذا هم جميع مجموعون عندنا بسرعة للحساب والجزاء.

٥٤ ـ فيوم القيامة لا تظلم نفس شيئاً بنقص ثوابها أو زيادة عقابها، ولا تجازون إلا على أعمالكم التي عملتم بها في الدنيا.



إِنَّا أَصْحَابَا ٓ لِمُنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِي شُغُلِ فَكِهُونَ ۖ هُمُ مُ وَأَذُوا جُمُمُ فِيظِلْإِعَلَيْ لَأَزَابِكِ مُتَكِحُونَ كُ لَهُمُونِيَهَا فَكِمَةٌ وَلَهُم مَايَدَّعُونَ ﴾ سَكُلُمُ فَوَلَامِن رَّتٍ تَحِيبٍو ۗ وَآمَتَكُواْ ٱلْيُوْمِأْتُهُاٱلْجُيْمُونَ ﴾ ﴿ أَلَوْأَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبَنِي َءَادَمَ أَنَّلَانَعُبُدُواْ ٱلشَّيَطِكِّ إِنَّهُ لِكُمْ عَدُوُّهُمِينٌ ﴿ وَأَنْ آَعَبُدُونِيَّ هَلَاصِرَاطُ مُّسْتَقِيرٌ ﴾ وَلَقَدَأَضَلَ مِنكُمْ حِبِلَّا كَثِيرًا أَفَلَرْ كُونُواْ مَتْقِلُونَ ﴿ هَالَهِ عِجَمَنَّمُ ٱلَّذِي كَنتُمْ تُوعَدُونَ اللُّهُ اللَّهُ وَمَ عَاكُندُ كُلُوْمُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَمُخَذِرُ عَلَىٰ أَفُواهِهُ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِ مُ وَتَشَهَدُأُ دُجُلُهُ وبِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴾ وَلُونَشَآهُ لَطَمَسْنَاعَلَيْأَغُينِهِمْ فَٱسْتَبِقُواْ ٱلصِّرَاطَ فَأَنَّ يُبْصِرُونَ ﴿ وَلَوْنَشَاءُ لَسَخْنَهُ مِ عَلَىٰ مَكَانَئِهِ مُ فَاٱنْتَ طَغُواْ مُضِيًّا وَلَابَ رُجِعُونَ 🚭 وَمَن نُعِيِّرُهُ نُنَكِّسُهُ فِي لَخَلُقِ أَفَلاَ بِمَقِلُونَ ﴿ وَمَاعَلَيْهُ ٱلشِّعْرَوَمَا يَنْبَغِي لَهُ ﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينُ ﴾ لِيُنذِرَمَنَكَ انَحَيَّا وَيَحِثَّا لَقُولُ عَلَى ٱلْكَافِرِينَ ﴿

٥٥ - إن أهل الجنة يوم القيامة في شأن يشغل الإنسان عن غيره، متنعمون متلذدون.

٥٦-هم وزوجاتهم الحلائل في الجنة في ظلال الأشجار الوارفة، متكثون على الأسرة والفرش الناعمة.

 ٥٧ - تقدّم لهم الفاكهة المتنوعة، ولهم غير ذلك كل ما يتمنون ويشتهون، عا تشتهي الأنفس، وتلذ الأعين.

٥٨ - ويقال لهم: سلام تحية لكم، قولاً مقولاً
 من الله الرب الرحيم بعباده المؤمنين.

9 - أي تميزوا أيها الكفرة الذين أجرمتم عن عبادي المؤمنين. يقال هذا لهم عند الوقوف للسؤال، وحين يؤمر بأهل الجنة إلى الجنة، كما

ذكر القرطبي. ٢٠- ألم آمركم وأوصكم يا بني آدم عن طريق الرسل ألا تطيعوا الشيطان في عبادة الآلهة المزعومة، إن الشيطان لكم عدو ظاهر العداوة.

٦١ - وأمرتكم أن تعبدوني، أي توحدوني وتطيعوني، هذا طريق قويم لا اعوجاج فيه، وهو دين الإسلام.

٦٢ - ولقد أغوى الشيطان خلقاً كثيراً منكم، أفلم

تعقلوا وتدركوا عداوة الشيطان وإضلاله لكم . ٦٣ -هذه جهنم التي وعدتم بها في الدنيا على ألسنة الرسل .

٦٤ -ادخلوها واحترقوا بها يوم القيامة، جزاءً لكم على كفركم بالله وطاعتكم الشيطان، وتكذيبكم الرسل الكرام.

الم والم الم الآخرة غنع أفواه الكفار من الكلام، فيكونوا كالخُرْس، وتـكُلمنا أيديهم، وتشهد أرجلهم عن المخاصي، بأن يخلق الله فيها القدرة على الكلام، فكل عضو ينطق بما صدر منه.

٦٦ - ولو نشاء لأعـميناهم، فإذا تسابقوا في الطريق إلى النجاة، فكيف يرونه، وقد عـمُوا؟ أي لا يبصرون.

 ٦٧ - ولو نشاء لحولًنا صورهم إلى صور قبيحة في المكان الذي أقاموا فيه وظنوا أنهم أقوياء فيه، واقترفوا المعاصى، فما استطاعوا ذهاباً ولا رجوعاً، والمراد: هلكوا وذلوا.

٦٨ - ومن نطل عمره كثيراً، نغير خلقته ونبدل حالته من قوة إلى ضعف، وعقل إلى خرف، أفلا يعقلون أن من قدر على ذلك، قدر على ما تقدم من الطمس والمسخ والبعث، فيؤمنوا؟

٦٩ -وما عَلَمْنا رسولنا محمداً الشعر، وما يصح له أن يكون شاعراً، ما هذا القرآن إلا عظة وتذكير، وكتاب واضح مظهر للأحكام والشرائع وغيرها من الله رب العالمين، وليس شعراً كما تفترونٍ .

٧٠-ليخوف بالقرآن من كان عاقلاً يقظ الفهم، يدرك ما يخاطب به، ويجب العذاب ويثُبتُ على من اختار الكفر، وهم كالموتى لا يعقلون ما يخاطبون به.

٧١ ـ أو لم يعلم المشركون ـ والاستفهام تقريري ـ أنا خلقنا لأجلهم أنعاماً (وهي الإبل والبقر والغنم) فهم لها متملكون ضابطون يتصرفون بهاكيف

٧٢ ـ وجعلناها مذلَّلة منقادة غير متوحشة ولا ممتنعة مما يريدون منها حتى الذبح، فمنها مركوبهم ومنها يأكلون من لحومها .

٧٣ ـ ولهم في هذه الأنعام منافع كأصوافها وأوبارها وأشعارها والحمل عليها وغير ذلك، ومشارب من ألبانها، أفلا يشكرون الله على ما أنعم به من نعمها، فيؤمنوا؟!

٧٤ واتخدوا من غير الله آلهة من الأصنام ونحوها يعبدونها، رجاء أن ينصروهم ويمنعوا عنهم

٧٥ ـ ولا تستطيع آلهتهم مناصرتهم في شيء ما، والحسال أن المشركين هم الجنود المدافسعون عن أصنامهم، بإعداد أنفسهم للانتصار لهم، وتحضرهم الشياطين للدفاع عنهم، أما الأصنام فلا تفيدهم

٧٦ فلا يوقعُك في الحزن والهم قولهم: إنهم آلهتنا، وإنهم شركاء لله في العبادة، إنّا نعلم سرهم

وما في ضمائرهم، وعلنهم وما يقولون بألسنتهم، ونجازيهم على ذلك.

٧٧ ـ أو لم يعلم أيُّ إنسان وبخاصة منكر البعث أننا خلقناه من ذرة من ذرات المني مادة الحياة، فإذا هو شديد الخصومة لنا، يجادل بالباطل وينكر البعث بنحو واضح. قال ابن عباس: جاء العاص بن وائل إلى رسول الله عَلَّهُ بعظم حائل، ففتّه، فقال: يا محمد، أيبعث هذا بعدما أرم ؟ قال: نعم، يبعث الله هذا، ثم يميتك، ثم يحييك، ثم يدخلك نارجهنم، فنزلت الآيات.

٧٨ ـ وضرب لنا مثلاً بإيراد شيء غريب يعدَّكالمثل، وهو إنكاره إحياءنا العظام النخرة، ونسي خلقنا إياه من أضعف الأشياء، فقال: من الذي يحيى العظام البالية؟

٧٩ قل له أيها الرسول: يحييها الذي خلقها في المرة الأولى من غير شيء، وهو عليم بكل مخلوق، لا يخفى عليه شيء .

٨٠ـومن أدلة قدرته تعالى: أنه أوجد ناراً من الشجر الأخضر وهو المَرْخ والعَفار، بأن يضرب منهما عودان على بعضهما، فتنقدح منهما النار، وهما أخضران، فإذا أنتم توقدون النار من ذلك الشجر الأخضر.

٨١ - أو ليس الذي خلق السموات والأرض، وهما في غاية العظم، بقادر على إعادة خلق البشر الذي هو صغير ضعيف، بلي هو قادر على ذلك، وهو الكثير الخلق، الواسع العلم بكل شيء.

٨٢\_إنما أمر الله إذا أراد إيجاد شيء أن يقول له: كن فيكون موجوداً كاثناً، أي إذا قضى أمراً نفذه بسرعة فائقة . ٨٣ ـ فتنزه الله عما لا يليق به، وعما ضربوه له من المثل، الذي بيده ملك كل شيء ملكاً تاماً، عظيماً، وإليه تعودون في الآخرة.

أَوَلُوْ يَرُواْأَنَا خَلَقْنَا لَكُومِمَّا عَلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَلَمَا فَهُوْلَمَا مَلِكُونَ وَذَلَّتُهَا لَمُنْ فَمِنْهَا زَكُوبُهُ مْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ كُ وَكَمْ مُ فَهَا مَنْفِعُ وَمَسَارِكُمُ فَلَا يَشْكُرُ وَنَ كُلُّ وَأَتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِمَةً لَغَلَهُمُ يُنصَرُونَ كُ لَايَسْ يَطِيعُونَ نَصْرُهُ وَهُ لَكُمْ جُندُ مُحْضَرُونَ ۞ فَلاَيَحُزِنِكَ قَوْلُمُ ۖ أَيَّا نَعْلَمُمَا يُسِرُّونَ وَمَا يُمْ لِنُونَ ﴾ أَوَلَوْ يَرَالْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقَنَاهُ مِن نُطِّفَةٍ فِإِذَا هُوَ خَصِيرٌ مُّنِينٌ ﴾ وَضَرَبَ لنَّا مَثَلًا وَنَسِى خُلْقُهُ وَقَالَ مَن يُعِي ٱلْعِظَامَ وَهِيَ دَمِيتُ اللَّهِ قَالَ يُحْيِيهَا ٱلَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَةً وَهُوَكُيْلَ حَلْقِ عَلِيُّكُ ٱلَّذِي جَعَلَ كُوُمِنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْصَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنَدُ تِنِنُهُ ثُوقِهُ وِنَ ﴾ أَوَلَيْسَ ٓ لَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَادِرِعَلَيَّا أَنْ يُخْلُقُ مِثْلُهُ ۚ مَلَى وَهُوٓ ٱلْحَالَٰقُ ٱلْعَلْبُ ا نَمَا أَمْرُهُ وَإِذَا أَرَادَ شَيْعًا أَن يَقُولَ لَهُ رُكُن فَيكُونُ اللهِ فَسُيْحِارٌ ٱلَّذِي بِيدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءِوَ إِلَيْهِ مُرْجَعُونَ ﴾

#### سورة الصافات

فضلها: أخرج النسائي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: «كان رسول الله على يأمرنا بالتخفيف، ويؤمنا بالصافات».

ا، ٢ ـ أقسم بالملائكة التي تصف في السماء صفوفاً
 للعبادة وانتظار أوامر ربها، فالملائكة التي تزجر السحاب، أي تسوقه.

٣، ٤ . ف الملائكة التي تتلو القرآن وغيره وتبلغه
 الرسل، إن إلهكم واحد لا شريك له.

دخالق السموات والأرض ومالكهما ومدبرهما،
 ورب مشارق النجوم، أي ومغار بها.

 ٦ - إننا زينًا السماء الدنيا أي القربى من الأرض بزينة بديعة هي الكواكب أو النجوم المضيئة.

٧ ـ وحفظناها حفظاً من كل شيطان عات مت مرد
 خارج عن الطاعة ، بقذفه بالشهب .

 ٨- لا يتسمّعون خلسة إلى الملأ الأعلى: وهم كبار الملاتكة في السماء، ويُرجمون بالشهب المحرقة من كل ناحية في السماء إذا حاولوا استراق السمع.

9 - يُـطُردون طرداً وإبعاداً قوياً، ولهم في الآخرة عذاب دائم لا ينقطع، أو شديد مؤلم.

١٠ - إلا من اختطف من الشياطين خطفة أثناء
 تفاوض الملائكة، أي استرق السمع خلسة، فأتبعه نجم
 مضيع فيحرقه.

١١ - فاسأل أيها النبي المشركين منكري البعث: أهم أقوى أجساماً وأحكم خُلقاً، أم من خلقنا من الملائكة وأهل السماء والأرض، إنا خلقنا أباهم آدم من طين لزج يلصق باليد، والسؤال للتقرير أو للتوبيخ، والأول أولى في مجال الدعوة إلى الله.

١٢ - بل عجبت أيها النبي من تكذيبهم إياك وإنكارهم البعث وقدرة الله تعالى، وهم يستهزئون من دعوتك. و ﴿بل﴾ للانتقال من غرض إلى آخر، والمراد: لا تسألهم أيها النبي فإنهم معاندون، وانظر الفرق بينك وبينهم.

۱۳- وإذا وعظوا بموعظة قرآنية لا يتعظون بها ولا ينتفعون.

١٤ ـ وإذا رأوا معجزة دالة على صدق رسول الله ﷺ يبالغون في السخرية والهزء.

١٥ ـ وقالوا: ما هذا الذي تأتينا به وهو القرآن إلا سحر ظاهر واضح.

١٦ ـ أثذا متنا وصرنا تراباً وعظاماً بالية، أنبعث أحياء مرة أخرى؟ آ

١٧ ، ١٨ - أو َ يبُعثِ أيضاً معنا آباؤنا الأقدمون؟! قل أيها الرسول لهم: نعم تبعثون جميعاً، وأنتم صاغرون ذليلون.

١٩ - فإنما البعث صيحة واحدة هي النفخة الثانية لإسرافيل في الصور، فإذا هم يبصرون الساعة والعذاب.

٢٠ ـ وقال المشركون المكذبون بالبعث حينتذ: يا هلاكنا، هذا يوم الدين: الحساب والجزاء الذي نجازى فيه بأعمالنا.

٢١ ـ قالت الملائكة: هذا يوم الحكم والقضاء بين الخلائق وتمييز المحسن من المسيء، الذي كنتم تكذبون به في الدنيا.

٢٢ ـ ويقال للملائكة : اجمعوا الذين ظلموا أنفسهم بالشرك وهم المشركون وأمثالهم وقرناء السوء وأتباعهم في الكفر والتكذيب، وما كانوا يعبدونه من الأصنام والأوثان والشياطين زيادة في تحسيرهم وتخجيلهم .

٢٣٠ ما كانوا يعبدون من غير الله، فدأوهم وعرفوهم إلى طريق النار وسوقوهم إليها.

٢٤ - واحبسوهم في الموقف حتى يـُسألوا عن معاصيهم وآثامهم.



٢٥ ـ ما لكم لا ينصر بعضكم بعضاً بالتخليص من العذاب، كما كنتم في الدنيا؟

٢٦ ـ بل هم اليوم منقادون لأمر الله .

۲۷ ـ وأقبل بعضهم على بعض يتلاومون ويتخاصمون،
 ويسأل بعضهم بعضاً للتوبيخ والتقريع.

٢٨ ـ قال الأتباع للقادة: إنكم كنتم تأتوننا عن أقوى
 الوجوه، فحملتمونا على الكفر، وإنكم أنتم أضللتمونا.

٢٩ ـ قال القادة المتبوعون لهم: بل إنكم كنتم في الأصل غير مؤمنين، فكيف تدّعون أننا أضللناكم؟

٣٠ ولم يكن لنا عليكم تسلط وقهر، بل كنتم قوماً
 مختارين الكفر، متجاوزين الحدفي الطغيان.

٣١ ـ فوجب علينا جميعاً حكم ربنا بالعذاب، وهو ولأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين € [السجدة ٣١] إننا لذائقو العذاب جميعاً بسبب كفرنا وعصياننا.

٣٢ ـ فدعوناكم إلى الضلال فأجبتم، إنا كنا جميعاً ضالين، وهو إقرار بتسبهم في الإغواء

٣٣ ـ فإن الفريقين التابعين والمتبوعين يوم القيامة مشتركون في العذاب، كاشتراكهم في الضلال. وهذا من قول الله تعالى.

78، 70 مشل ذلك الفعل نفعل بالمشركين الذين اختاروا الكفر غير هؤلاء. إنهم كانوا إذا قيل لهم قولوا: لا إله إلا الله، يتكبرون عن قولها.

٣٦- ويقول المشركون الوثنيون: كيف نترك عبادة آلهتنا لقول شاعر مجنون؟ يريدون بذلك النبي على أخزاهم الله تعالى.

٣٧ ـ بل جاء هذا النبي بالحق الثابت بالبرهان وهو القرآن والتوحيد، وأيِّد الأنبياء، ولم يخالفهم في شيء من الأصول.

٣٨ ـ إنكم لذائقو العذاب المؤلم جداً في الآخرة على الكفر وتكذيب الرسل.

٣٩ ـ وما تجزون في الآخرة إلا جزاء العمل الحادث منكم في الدنيا من المعاصي والذنوب.

٤٠ ـ لكن عباد الله المخلصون الذين أخلصوا العبادة لله تعالى.

٤١ ـ أولئك لهم في الجنة رزق معروف الخصائص من الدوام والانتظام والمتعة النافعة مطلقاً.

٤٢ ـ ذلكم الرزق فواكه متنوعة، وهم مكرمون إكراماً عظيماً عند الله برفع درجاتهم.

٤٤، ٤٤ ويقعدون على أسرة يتكثون عليها، ينظر بعضهم إلى وجوه بعض، مسرورين.

٥٥ ـ يطاف عليهم بكأس من خمر جارية على وجه الأرض كالعيون والأنهار، والمراد: شرب الخمر.

٤٦ ـ تلك الخمر أشد بياضاً من اللبن، ولذيذة جداً لمن شربها، بخلاف خمر الدنيا، فإنها كريهة عند الشرب. و ﴿لذة﴾
 مصدر يراد بها لذيذة، حتى كأنها اللذة نفسها.

٤٧ ـ ليس في هذه الخمر مادة كحولية مسكرة تذهب بالعقول، ولا يسكرون منها.

٤٨ ـ وعندهم في الجنة نساء مملوءات بالحياة قصرن طرفهن على أزواجهن لا ينظرن لغيرهم، حسان الأعين، كبارها ـ

٤٩ ـ كأنهن في صفاء اللون بيض النعام المستور بالريش من الريح والغبار، المصون المحفوظ عن لمس الأيدي.

• ٥ ـ فأقبل بعض أهل الجنة يسأل عن أحوال بعض الناس التي كانوا عليها في الدنيا .

٥١ ـ قال قائل من أهل الجنة: كان لي رفيق في الدنيا.

مَا لَكُمْ لَانَنَاصَرُونَ ﴿ الْهُوْ ٱلْيُؤْمُ الْيُؤْمُ اللَّهِ لَا الْكُمْ لَانَنَا صَرُونَ ﴾ وَأَقْلَا بَضُهُم عَلَيْعِضِ بَّسَآءَ لُونَ ﴾ فَالْوَاْإِنَّكُمْ كُنْمُ فَاتُونَاعِنَ أَيْمِينِ ﴾ قَالُواْبَلِ لَوْتَكُونُواْمُؤْمِنِينَ ﴾ وَمَا كَانَ لَنَاعَلَيْكُمْ مِّن سُلْطَلِنَّ بَلْكُنُتُهُ قُومًا طَلِغِينَ ﴾ فَقَ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبُّنَآ إِنَّا لَذَآبِقُونَ ۗ فَأَغُونَيٰكُمْ إِنَّا كُمَّا غَلِوبَ ﴿ فَإِنَّهُمُ لَوْمَ بِذِفِي ٓ لَعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ اللَّهُ إِنَّا كَذَٰ إِنْ فَعُلُ إِلْخُرِمِينَ ﴿ إِنَّهُمُ كَانُوۤ أَإِذَا فِيلَ لَمُتُ لَإِلَهُ إِلَّا ٱللَّهُ يُسْتَكُمُرُونَ اللَّهِ وَيَقُولُونَ أَبِنَّا لَتَارِكُواْءَ الْمَنِنَا لِشَاعِرِ يَجْنُونِ ﴿ بَلْ جَآءَ بِٱلْحَيِّ وَصَدَّقَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ إِنَّكُمْ لَنَابِهُواْ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَلِيرِ ﴾ وَمَا تُحَرُّونَ إِلَّا مَا كُننُهُ مِّنْهُونَ ﴾ إِلَّاعِبَادَا لَلَّهِ ٱلْحُلُصِينَ ﴾ أُولَيِّكَ لَمُ رِزْقُ مَّعُلُومٌ ﴿ فَكِلُهُ وُهُ مُكْرَمُونَ كُنْ فِي جَنَّاتِ ٱلْغِيدِ ﴿ عَلَى سُرُرِيُّ مُفَيْلِينَ ﴾ يُطَافُ عَلَيْهِم بَكِأْسٍ مِّنَ مَعِينِ ﴾ بَيْضَآءَ لَنَّةٍ لِلسَّرِبِينَ ﴾ لافيها عَوْلُ وَلَاهُ وَعَنَّهَا يُدَوُّن اللَّهِ وَعِندُهُ وَقَصِرَتُ أَلَظُ وَفِعِينُ كَأُنَّهُ نَبْضُ مُكُونٌ ﴾ فَأَقَلَ الْعُضُهُمْ عَلَى لَعْضُهُمْ عَلَى لَعْضِ مَّيَهَاءَ لُونَ ﴾ فَالَ قَآبِلُ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينُ كُلُّ

بَعُولُ أَءِنَّكَ لِمَنْ ٱلْمُصَدِّقِينَ كُلُّ أَءِ ذَامِنْنَا وَكُنَّا تُرَايُا وَعَظِلْمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴾ قَالَ هَلَأَنْدُمُّطَلِعُونَ ﴾ فَأَطَلَعَ فَرَءَاهُ فِي سَوَآءِ ٱلجَيرِ اللهِ وَاللَّهُ وَإِن لِدَتَ لَأُرْدِينَ اللَّهِ وَلَوْ لِلا نِمْ مَهُ رَبِّ لَكُنتُ مِنَ الْخُصَرِينَ ﴾ أَفَا نَحُنُ بَيْتِ بِنَ ﴾ إِلَّا مَوْلَتَنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا خَنُ بِمُعَذَّبِينَ كُلَّ إِنَّ هَلَا لَهُوۤ ٱلْفُوزُ ٱلْعَظِيمُ كُلَّ لِيثُلِ هَلَا فَلْيَعْ مَلِ ٱلْعَلِمِلُونَ ﴾ أَذَلِكَ خَيْرٌ ثُزُلًا أَمْ شَجِكَرَةُ ٱلْزَقُورِكُ إِنَّاجَعَلْنُهَافِئَكَ لِلظَّالِمِينَ ﴾ إنَّهَاشَجَرَةُ تَغُرُجُ فِيَ أَصْلِٱلْجَحِيدِ إِنَّ طَلَّعُهَا كَأَنَّهُ رُءُ وسُ ٓ الشَّيْطِينِ إِلَّ فَإِنَّهُ مَلَا كِلُونَ مِنْهَا فَمَا لِتُونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿ ثُمَّ إِنَّ لَمُهُ عَلَيْهَا لَشَوْنًا مِنْ حِمِيمٍ ﴾ ثُمَّ إِنَّ مُرْجِعَهُ وَلَا إِلَّا لَجِمِيهِ إِيُّهُمُّ أَلْفُواْءَ ابَاءَهُ مُرْضَا لِّينَ كُ فَهُدُعَلِّيءَ أَنْدِهِمُ يُهُرُّعُونَ كُ وَلْقَدْضَلَّ قَبْلُهُمُ أَكُ ثُرُا لَا قَلِينَ كُ وَلَقَدُ أَرْسَلُنَا فِيهِم مُنذِدِينَ ﴾ فَأَنْظُرُكُيفُ كَانَعْقِبَهُ ٱلْمُنذَدِينَ ﴾ إِلَّاعِبَادَ آلِيَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿ وَلَقَدْنَا دَلْسَانُوحُ فَلَيْعُ حَ لْحُيبُونَ ﴾ وَخَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ ٱلْكُرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴾

٥٦ - قال المؤمن موبخاً لقرينه لما رآه: والله لقد قاربت أن تهلكني بإغوائك وتوقعني في النار. ٥٧ - ولولا رحمة ربي وإنعامه علي بالإيمان والهداية إلى

٥٢ . ذلك القرين كافر بالبعث منكر له يقول ساخراً:

٥٣ ـ أنذا متنا وصرنا تراباً وعظاماً بالية، أثنا لمجزيون

٥٤ قال المؤمن لأهل الجنة: هل أنتم مطلعون معي إلى

٥٥ . فاطلع ذلك المؤمن على النار، فرأى قرينه في وسط

أئنك لمن المصدقين بيوم القيامة؟

النار لننظر حال ذلك القرين قائل المقالة؟

بأعمالنا، محاسبون عليها؟

الجحيم (النار).

الصواب، لكنت من المحضرين معك في النار، الذين تحضرهم ملائكة العذاب.

٥٨ - أنحن مخلَّدون منعمون غير ميتين؟

٥٩ - إلا الموتة الأولى التي كانت في الدنيا، وما نحن بمعذبين في الآخرة؟ هذا استفهام تلذذ وتحدث بنعمة الله

٠١- إن ما يحصل عليه أهل الجنة من النعيم والخلود والأمن من العذاب، لهو الفوز النهائي الذي لا يُقدَّر قدره، ولا يحاط بوصفه.

١١ - لمثل هذا الهدف العظيم الأمثل فليعمل العاملون، لا العمل للدنيا الفانية.

٦٢ - أذلك المذكور لأهل الجنة خير كرامة وضيافة أم الشجرة المعدة لأهل النار ذات الثمر المر الكريه الرائحة الذي

هو نـزُلهم وضيافتهم؟! ومثلها ينبت في أرض تهامة العربية.

٦٣ - إنا جعلنا تلك الشجرة بإنباتها في قعر جهنم موضع محنة للكافرين، بإرغامهم على أكلها في الآخرة، ومحل إنكار في الدنيا حيث قالوا: كيف يكون في النار شجر؟! فيضاعف عذابهم بسبب هذا الإنكار، علماً بأن هناك أشياء غير قابلة للاحتراق، وأن من قدر على خلق ما يعيش في النار من الناس المعذبين، فهو قادر على خلق الشجر في النار.

٦٤ - إنها شجرة تنبت في قعر أو قاع جهنم، وأغصانها ترتفع إلى دركاتها.

٦٥ - ثمرها الذي يشبه طلع النخل كأنه في قبحه وبشاعته رؤوس الشياطين، وهذا على عادة العرب في تشبيه كل قبيح الصورة بالشيطان، وكل حسن الصورة بالملائكة. والطلع: أول ما يظهر من ثمر النخل.

٦٦- فإن الكفار لآكلون من تلك الشجرة مع قبحها لشدة جوعهم، فمالئون منها بطونهم بالإكراه.

٦٧ - ثم إن لهم بعد الأكل من الشجرة لخليطاً مشوباً به الطعام وهو الماء الشديد الحرارة الذي يخلط بالغَسَّاق (البارد المنتن) في آية: ﴿ إِلَّا حَمِيماً وغَساقاً ﴾ [النبأ ٧٨/ ٢٥].

٦٨، ٦٩- ثم إن مصيرهم بعد الأكل وشرب الحميم إلى دركات النار. إنهم وجدوا آباءهم ضالين، فاقتدوا بهم.

· ٧٠ فهم في طريقهم يتبعونهم، بسرعة شديدة، كأنهم يزجون إلى اتباعهم.

٧١- ولقد ضلّ قبل قومك أكثر الأم الماضية.

٧٢- ولقد أرسلنا في الأولين رسلاً ينذرونهم العذاب إذا بقوا كفاراً.

٧٣- فانظر كيف كان مصير الكافرين المنذرين، أهلكناهم أجمعين، وصاروا إلى النار.

٧٤- إلا الذين أخلصهم الله للعبادة والطاعة.

٧٥- ولقد دعانا نوح حين أيس من قومه، واستغاث بنا، فأجبنا دعاءه، وأهلكنا قومه بالطوفان.

٧٦- ونجيناه وأهله المؤمنين، وكانوا ثمانين، من الغرق، والكرب: الغم الشديد.

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَتَهُ هُوْ ٱلْبَافِينَ ﴿ وَمَرَكْنَاعَلَيْهِ فِلْ ٱلْحَرِينَ ﴿ سَلَمُ عَلَى فُوجِ فِلْ ٱلْعَلَمِينَ ﴾ إِنَّا كَذَلِكَ تَحْرِياً الْمُحْسِنِينَ ﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ إِنَّا كَذَلِكَ تَحْرِياً الْمُحْسِنِينَ ﴾ وَإِنَّا مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ وَإِنَّا الْمُحْرِينَ ﴾ وَإِنَّا الْمُحْرِينَ ﴾ وَأَنَّ الْمُحْرِينَ ﴾ وَأَنَّ الْمُحْرِينَ الْمُحْرِينَ ﴾ وَأَنَّ الْمُحْرِينَ ﴾ وَالْمَا الْمُحْرِينَ ﴾ وَالْمَا الْمُحْرِينَ ﴾ وَاللَّهُ وَوَلْمُ اللَّهُ وَالْمَا الْمُحْرِينَ ﴾ وَاللَّهُ وَالْمَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمَا اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُعَالَى اللَّهُ الْمُنَالِينَ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنَالِيلُونِ اللَّهُ الْمُنَالِيلُونَ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ ال

الله وَاللَّهُ خَلَقَاكُمُ وَمَا تَعَلُونَ ﴿ فَالْوَا آنِنُواْ لَهُ رُسُكِنًا فَأَلْقُوهُ

فِي أَلْجَيِدِينَ أَزَادُواْبِهِ كَيْدًا فَعَلْنَهُ ٱلْأَسْفَلِينَ اللَّهِ

وَقَالَ إِنَّى ذَاهِبُّ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْ دِينِ اللَّهِ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ

ٱلصَّالِحِينَ ﴾ فَبَشِّرُنَهُ بِغُلِمْ حَلِيمٍ ﴿ فَلَمَّا بَلْغَمَعُهُ ٱلسَّعَى

<u> قَالَ بَنِّخَا إِنِّ أَرَىٰ فِي ٱلْمَنَامِ أَنِّى أَذْبَكُكَ فَٱنْظُرْمَا ۚ ذَا تَرَىٰ قَالَ </u>

يَنَأْبَتِ آفَكُ لُمَا تُؤْمِرُ سَتِجَدُنِي إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّابِرِينَ اللَّهُ

٧٧ وأبقينا ذرية نوح متناسلين إلى يوم القيامة، من أولاده الثلاثة: سام وحام ويافث، والمعنى: أن المؤمنين
 الذين ركبوا مع نوح في السفينة ماتوا وانقرض نسلهم.

٧٨ ـ وتركنا على نوح عليه السلام ثناء حسناً بين الأنبياء والأم الآتية بعده إلى يوم القيامة .

٧٩ ـ يَسلّمون عليه تسليماً، أي يَثنون عليه ثناء حسناً ويدعون له من العوالم المختلفة .

٨٠ مثل ذلك الجزاء الحسن الذي جازيناه، نجزي المحسنين.

٨١ ـ لأنه من عبادنا المؤمنين المخلصين .

٨٢ ـ ثم أغرقنا كفار قومه الآخرين ودمّرناهم.

٨٣ - وإنّ بمن تابعه على منهجه وأصل الدين والإيمان والتوحيد: إبراهيم الخليل عليه السلام.

٨٤ ـ اذكر أيها النبي حين أقسل إبراهيم على ربه بالعبادة والطاعة بقلب مخلص سليم من الشرك.

٨٥ ـ حين قال لأبيه وقومه موبخاً بسبب عبادتهم الأصنام: ما الذي تعبدون؟

٨٦ - أتريدون إفكاً: وهو أسوأ الكذب، والهمزة للاستفهام التوبيخي، أي أتريدون آلهة من دون الله لأجل الإفك؟ والمعنى: هل يصح لكم اتخاذ آلهة غير الله، لا لسبب إلا للكذب؟

٨٧ ـ فما ظنكم برب العالمين إذا لقيتموه، وقدعبدتم غيره، وما تظنون أنه صانع بكم؟

٨٨، ٨٩. فنظر نظرة تأمل وتفكر عميق في النجوم، موهماً لهم أنه يعتمد على النجوم، وموهماً أنه مريض حتى لا يخرج معهم في عيدهم، والواقع أنه كان سقيم القلب لحزنه على كفرهم بالله تعالى.

٩٠، ٩٠ ـ فانصرفوا عنه معرضين، وذهبوا إلى عيدهم. فذهب خَفَية إلى أصنامهم، وعندها الطعام، فقال استهزاء وسخرية: ألا تأكلون من هذا الطعام الذي صنع لكم؟ فلم ينطقوا.

٩٢ ، ٩٣ ـ ما لكم لا تتكلمون، ولا تجيبوني؟ فمال عليهم يضربهم بقوة وشدة، فكسرهم.

95 ، 90 ، 97 - فأقبل إليه عبدة تلك الأصنام يسرعون المشي، لما علموا بما حدث. قال إبراهيم لهم موبخاً: أتعبدون أصناماً أنتم تنحتونها؟ والله خلقكم وخلق الذي تصنعونه، فاعبدوه وحده.

٩٧ ـ قال القوم متشاورين فيما بينهم: ابنوا له بنياناً حائطاً من الحجارة، واملؤوه حطباً، وأضرموا النار، ثم ألقوه فيه.

٩٨ ـ فأرادوا بإلقائه في النار التهلكة ، فجعلناهم المُقهورين، بإخراجه سالماً من النار.

٩٩ ـ وقال إبراهيم: إني مهاجر إلى حيث أمرني ربي بالمهاجرة إليه وهو الشام، فإنه سيرشدني إلى ما فيه صلاح ديني والتمكن من عبادته، والظفر بما يرضيه.

١٠٠ - وفي الشام دعا إبراهيم ربه قائلاً: رب هب لي ولداً صالحاً يطبعك ويؤيد دينك، ويعينني في الغربة على اعتك.

١٠١ ـ فبشّرناه بصبي ذكر يكبُر ويصير ذا حلم كثير. وهو إسماعيل عليه السلام، وهو الذبيح؛ لأن إسحاق بُشّر به بعده.

١٠٢ ـ فلما وصل إلى السن التي تمكنه من السعي مع أبيه، قال يا بني إني أرى في المنام ـ ورؤيا الأنبياء حق ووحي ـ أني أذبحك، فانظر ماذا ترى من الرأي، قال له ابنه: يا أبي افعل ونقدٌ ما تؤمر به، ستُجدني على أمر الله صابراً .

فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلْهُ لِلْبَهِ بِن اللَّهِ وَنَكَ يُنَّهُ أَن يَبْإِبْرُهِ بِهُ كُ فَدَ صَدَّفْتَ ٱلزُّهُ مَا إِنَّا كَذَ ٰ لِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ ۗ إِنَّ هَلَا لَهُ وَ ٱلْبَلَوْا ٱلْمُبِينُ كُ وَفَدَيْنُهُ مِذِنْجِ عَظِيمٍ كَ وَتَرَكَّنَا عَلَيْهِ فِي ٱلْكِزِينَ اللَّهُ سَلَوْعَلَيْ إِبْرَهِيمَ اللَّهُ كَذَا لِكَ نَجْزِي ٱلْخُسِنِينَ كَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ كَ وَلَيْتَرْنَكُ بِإِسْحَقَ بَبِيًّا مِنَ ٱلصِّيلِينَ اللهِ وَبَرَكُنَا عَلِيْهِ وَعَلَىۤ إِسْحَقَّ وَمِن ذُرِّينِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِهِ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿ وَلَقَدْمَنَ اعَلَى مُوسَىٰ وَهَارُونَ اللهُ وَنَجَيْنَهُمَا وَقُوْمَهُمَا مِنَ ٱلْكِرْبِ ٱلْعَظِيمِ اللهِ وَنَصُرْنَهُ وَفَكَ انُواْهُمُ ٱلْغُلِمِينَ ﴾ وَوَالْيَلْهُمَاٱلْكِئَابُ ٱلْمُسْتَبِينَ ﴿ وَهَدَبِنَهُمَا ٱلصِّرَطَ ٱلْمُسْتَقِيمِ ﴾ وَتَرَكَّا عَلَيْهِمَا فِي ٱلْأَخِرِينَ اللَّهُ سَلَفُ عَلَى مُوسَىٰ وُهَرُونَ اللَّهُ إِنَّاكَذَٰ لِكَ نَجْرِى ٱلْحُسِنِينَ ۗ إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِ ينَ اللَّهُ وَإِذَّ إِلْيَاسَ لِمَنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿ إِذْ فَالَ لِقُوْمِهِ عِ أَلَا لَنَّقُونَ ﴾ أَنَّدْعُونَ بَعْ لَا وَلَذَ زُونَ أَحْسَبَ ٱلْحَنَالِقِينَ اللَّهُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُ وَرَبَّءَ الْآيِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ اللَّهِ

۱۰۳ مفلما استسلم الأب والابن وانقادا لأمر الله وطاعته، وأضجعه أو طرحه على جانبه أو شقه، حتى صار أحد جبينيه على الأرض، مؤثراً ألا يرى وجهه حتى لا تأخذه الشفقة عليه، وذلك في المنحر بمنى عند الجمار.

ا ۱۰٤ و ناديناه من جهة الجبل يا إبراهيم، و ﴿أَنْ ﴾ تفسيرية، تدل على أن ما بعدها تفسير.

١٠٥ . قد حقّقت ما طلب منك في الرؤيا بالعزم القوي على التنفيذ، وجعله مصدقاً بمجرد العزم، وإن لم يذبحه، إنا كما جزيناك نجزي المحسنين الأنفسهم بامتشال االأمر، والتخلص من الشدائد.

١٠٦ ـ إن هذا الذبح المأمور به لهو الامتحان الظاهر الذي نجح فيه إبراهيم، والذي يتميز فيه المخلص من غيره.

١٠٧ ـ وفديناه بحيوان يصير مذبوحاً فيما بعد، عظيم الجثة، سمين. والذَّبع بوزن الحمّل أي المحمول.

١٠٨ ـ وأبقينا على إبراهيم ثناء حسناً في الأجيال اللاحقة.

۱۰۹ ـ سلام منا على إبراهيم، وثناء حسن جميل من الناس عليه.

١١٠ كما جزيناه بهذا الجزاء نجزي المحسنين لأنفسهم
 بطاعة الله تعالى .

١١١ ـ لأنه من عبادنا المخلصين.

١١٢ ـ وبشرنا إبراهيم بشارة بولد آخر هو إسحاق يكون

نبياً، مقدراً كونه من الصالحين. وهذا دليل على أن الذبيح هو الابن البكر الوحيد وهو إسماعيل.

١١٣ ـ وباركنا على إبراهيم وعلى إسحاق بإرداف النعم، وجعل أكثر الأنبياء من نسله، مثل أيوب وشعيب عليهما السلام، وكان من ذريتهما مؤمن وكافر عاص، ظالم لنفسه، ظاهر الظلم، وبيَّن الكفر. وهذا دليل على أن النسب لا أثر له في الهدى والضلال.

١١٤ ـ ولقد أنعمنا بالنبوة على مُوسى وهارون، وبغيرها من المنافع الدينية والدنيوية .

١١٥ ـ ونجّيناهما مع قومهما من الغرق وتغلب فرعون واستعباده بني إسرائيل، وهو غم شديد.

١١٦ ـ ونصرنا موسى وهارون وقومهما على القبط، فكانوا هم المتغلبة على فرعون وقومه.

١١٧ ـ وآتيناهما الكتاب البيّن الظاهر وهو التوراة .

١١٨ ـ وأرشدناهما إلى الطريق القويم المتميز بأنه حق وصواب، وهو الإسلام وشرع الله تعالى.

١١٠، ١٢٠ ـ وتركنا على موسى وهارون ثناء حسناً في الأم المتلاحقة . سلام منا على موسى وهارون، ومن المؤمنين.

١٢١، ١٢٢ ـ مثل ذلك الجزاء الحسن نجزي المحسنين المطيعين لله تعالى. إنهما من عبادنا المؤمنين المخلصين.

١٢٣ ـ وإن إلياس أحد أنبياء بني إسرائيل من نسل هارون عليهما السلام، من الرسل الكرام المرسلين إلى قومهم.

١٢٤ ـ حين قال لقومه: ألا تتقون الله، فتعبدونه دون غيره، وتتركون الشرك والعصيان؟

١٢٥ ـ أتعبدون بَعْلاً، وهو بلغة اليمن الربّ ، وهو اسم صنم من ذهب؟ أي أتعبدون رباً من الأرباب الباطلة، وتتركون عبادة أحسن الخالقين المصورين؟!

١٢٦ ـ وهو الله الله الحق الذي رباكم بنعمه، وأوجدكم أنتم وأجدادكم الأقدمين.

١٢٧ -فكذَّ بوا دعوته، فإنهم لمحضرون في العذاب. ١٢٨ - إلا عباد الله الذين اصطفاهم للطاعة، فهم ناجون

من العذاب.

١٢٩ - وأبقينا على إلياس ثناء حسناً في الأم.

١٣٠ - سلام منا على إلياس ومن المؤمنين. وإل ياسين:

المرادبه إلياس، أضيفت إليه ياء ونون؛ لأنه أعجمي، مثل طور سيناء، وطور سينين.

١٣١ ، ١٣٢ - مثل ذلك الجزاء الحسن نجزي كل من

أحسن عمله لله تعالى. لأنه من عبادنا المؤمنين.

١٣٣ - وإن لوطاً بن هاران أخي إبراهيم عليهما السلام من فئة الأنبياء المرسلين إلى أهل سندوم الذين يتعاطون المنكرات والمعاصي والفواحش.

١٣٤ - حين نج يناه وأهله المؤمنين برسالته أجمعين من

الدمار والهلاك.

١٣٥، ١٣٦ - إلا عــجـوزاً هي زوجــة لوط كــانت مع الباقين في العذاب. ثم أهلكنا بالعذاب الشديد كفار القوم الأخرين.

١٣٧ - وإنكم أيها المشركون أهل مكة لتسمرون على منازلهم وآثارهم في أسفاركم ومتاجركم إلى الشام، في وقت الصباح أول النهار.

١٣٨ - وتمرُّون عليهم أيضاً في الليل، أي في المساء، أفلا تعقلون ما حلّ بهم، فتخافوا وتتعظوا؟!

۱۳۹ - وإن يونس بن متي، من أنبياء بني إسرائيل، وهو ذو النون، من فئة الأنبياء المرسلين إلى قومه: أهل نينوى، يدعوهم إلى توحيد الله، وترك الوثنية.

١٤٠ - حين هرب من قومه بغير إذن ربه غاضباً من قومه، ملتجئاً إلى السفينة المملوءة ركاباً وأمتعة.

١٤١ - فاقترع يونسٍ مع أهل السفينة حينما أشرفت على الغرق، ليلقوا بعضهم في البحر، خوفاً من الغرق، فكان من المغلوبين في القرعة، فألقي في البحر.

١٤٢ - فابتلعه الحوت، وهو آت بما يلام عليه من ذهابه إلى البحر.

١٤٣ - فلولا أنه كان من الذاكرينَ الله كثيراً بالتسبيح مدة عمره، وفي بطن الحوت.

١٤٤ - لمكث في بطن الحوت مقبوراً فيه إلى يوم القيامة.

١٤٥ - فألقيناه من بطن الحوت في المكان البري الخالي من الشجر والنبات على الساحل، وهو ضعيف البدن، عليل مما ناله.

١٤٦ - وأنبتنا فوقه شجرة تظلله، هي شجرة النُّدَّبَّاء، أي القرع، حتى اشتد وصلب.

١٤٧ - وأرسلناه بعد معافاته إلى أهلُّ نينوي من أرض الموصل، إلى مائة ألف، بل هم أكثر، فكان رسولاً قبل ذهابه إلى البحر

١٤٨ - فأمنوا بالله إلهاً واحداً، وأجابوا دعوته، فجعلناهم يتمتعون بالنعم الدنيوية إلى وقت انقضاء آجالهم.

١٤٩ - فاسألهم أو استخبرهم أيها النبي: ألربك البنات أي الملائكة الذين يزعمون أنهم بنات الله، وهم أدنى الجنسين، ولهم البنون أي أعلى الجنسين وأرفعهما؟!

• ٥٠ - بل، كيف جعلوا الملائكة إناثًا، وهم لم يحضروا عند خلقنا لهم؟ شـاهدون: حاضرون، أي مثل ذلك لا يعلم إلا

١٥١ - ألا: لتنبيه السامع لما يأتي بعدئذ لأهميته، إنهم من كذبهم ليقولون:

١٥٢ - ولَد الله ـ حين زعموا أن الملائكة بنات الله ـ وإنهم لكاذبون في قولهم .

١٥٣ - هل اختار البنات وفضلهن على البنين، مع أن البنين عرفاً أفضل الجنسين، والأصل: أأصطفى؟!

١٥٤، ١٥٥- ما لكم كيف تحكمون هذا الحكم الباطل؟! أفلا تتفكرون فتعرفوا بطلان قولكم؟!

١٥٦، ١٥٧- أم لكم حجة واضحة على ما تقولون. فأتوا بالكتاب الذي يؤيد قولكم إن كنتم صادقين فيه.

ٱلْخُسِنِينَ ﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ وَإِنَّ لُوطًا لَّمَا ٱلْمُؤْسَلِينَ كُ إِنْجَيِّنَهُ وَأَهْلَهُ ۥ أَجْعِينَ كُ إِلَّا يَجُوزًا فِأَلْغَبِرِينَ كُ تُمَّدَمَّزَا ٱلْآخِرِينَ ﴾ وَإِنَّكُمُ لَكُرُونَ عَلَيْهِم مُصْبِحِينَ ﴾ وَاللَّيْلِ ۚ أَفَلَاتَعْقِلُونَ ﴾ وَإِنَّ يُونُسَ لِمَنَّ لَمُرْسَلِينَ ﴾ إِذا بَقَ إِلَى الْفُلْكِ ٱلْمُشْعُونِ ﴿ فَسَاهُمُ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُدْحَضِينِ ﴿ فَالْفَعُمُ ٱلْحُوتُ وَهُومُلِيمٌ ﴾ فَلُولًا أَنْهُ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَتِينِ ﴾ لَلبَ فِي بَطْنِهِ ٢ إِلَىٰ يُوْمِيُنِهُ عَنُونَ ﴾ ﴿ فَسَدْنَهُ بِٱلْعَرَاءِ وَهُوَسَقِيمٌ ﴾ وَأَنْبَلْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينِ كُ وَأَرْسَلْنَ أُ إِلَّى مِانَّةِ أَلْفٍ أَوْ يَرْ بِدُونَ ﴾ فَامَنُواْ فَنَقَنْكُمُ إِلَى حِينِ ﴾ فَآسَتُ فَيْهِمُ أَلِرُكِ ٱلْبَسَاتُ وَلَوَآلۡبَنُونَ ﴾ أَمْ خَلَقُنَا ٱلْمُلَلِّيكُهُ إِنْنَا وَهُرْشَابِهٰدُونَ ۗ أَلَآ إِنَّهُ مِنْ إِفَكِهِ مَ لَيُعُولُونَ ﴾ وَلَذَا للَّهُ وَإِنَّهُمُ أَكَذِبُونَ ۞ أَصْطَغَ ٱلْبَنَاتِ عَلَىٓ أَلَيْنِينَ ﴾ مَالَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۗ أَفَلاَ لَذَكَّرُونَ

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴾ إِلَّاعِبَادَاللَّهِ ٱلْخُلُصِينَ ﴾ وَتَرَكَّنَا

عَلَيْهِ فِي ٓ لَأَخِرِينَ ۗ صَلَمُ عَلَيْ إِلْهَاسِينَ ۗ إِنَّا كَذَا لِكَ نَجْزِي



يصلون متبددين، فانزل المعنوا. فأمرهم النبي أن يصفوا. المعنوا في المعنوا. المعنوا في الم

١٥٨ - وجعل المشركون بين الله وبين الملائكة مصاهرة وصلة، فزعموا أن الملائكة بنات الله، وسموا بالجن لاجتنانهم، أي استتارهم عن الأعين، ولقد علمت الملائكة أن هؤلاء الكفار يحضرون عذاب النار، قال ابن عباس: أنزلت هذه الآيات في ثلاثة أحياء من قريش: سُليم، وخُزاعة، وجُهينة.

٩ ٥٠ - تنزه الله عما يصفه هؤلاء بأن لله ولداً ونسباً، أي عما يكذبون.

١٦٠ - لكن عباد الله الذين اصطفاهم ربهم ينزهون الله تعالى عما يصفه هؤلاء.

ا ١٦٠ ـ ١٦٢ ـ ١٦٣ ا - فإنكم أيها المسركون وما تعبدون من الأصنام، ما أنتم بمضلين أحداً، أو مفسدين أحداً بإغوائكم، إلا من قدرً الله وسبق في علمه أنه من أهل النار يصلاها، وهم المصرون على الكفر، ويصلى: يحترق بالنار. والمعنى: لن تستطيعوا أيها الكفار وشياطينكم أن تفسدوا على الله عباده الصالحين.

١٦٤ - تقول الملائكة: ما منا معشر الملائكة أحد إلا له مقام معلوم في السموات لعبادة الله .

الطاعة، وأنم المنزهون المصطفون صفوفاً في أداء الطاعة، ونحن المنزهون الله عما لا يليق به. كان الناس يصلون متبددين، فأنزل الله: ﴿ وَإِنَا لَنحن الصافون ﴾ فأمرهم النبي أن يصفوا.

١٦٧ - وإن حال كفار قريش كانوا قبل البعثة النبوية

١٦٨ - لو أن لدينا كتاباً منزلاً من الله تعالى، مثل كتب السابقين، كالتوراة والإنجيل.

١٦٩ - لكنّا عبادَ الله الذين نُخلص العبادة له، ولم نخالف شرع الله مثلهم.

١٧٠ - فكفروا بالقرآن لما جاءهم، فسوف يعلمون عاقبة كفرهم.

١٧١ - ولقد سبق ما وعدنا به عبادنا الأنبياء المرسلين وأتباعهم في اللوح المحفوظ من النصر والغلبة .

١٧٢، ١٧٣ - إن رسلنا هم المنصورون على أعدائهم، وإن جندنا المؤمنين أتباع الرسل المخلصين هم غالبو الكفار في الدنيا بالحجة والنصرة عليهم، فإن لم ينتصروا في الدنيا انتصروا في الأخرة.

١٧٤ - فأعرض عنهم واصبر إلى أن يحين موعد نصرك عليهم وهو وقت إذننا بقتالهم، وتلك مدة معلومة عندالله تعالى.

١٧٥ - انظر إليهم حين يتعرضون للقتل والأسر، فسوف يرون عاقبة كفرهم ويعاينون ما يسوءهم.

١٧٦ - أيستعجلون عذابنا بقولهم: متى هذا العذاب أي الأخروي؟ وهو تهديد لهم. قالوا: يا محمد، أرنا العذاب الذي تخوفنا به، عجله لنا، فنزلت الآية.

١٧٧ - فإذا وقع العذاب بفنائهم (المكان الواسع) وديارهم، فبئس صباحاً صباح المنذَرين بالعذاب، وهم الكفار.

۱۷۸ ، ۱۷۹ - وأعرض عَنهم إلى وقت آخر، وارتقب ما يحدث بهم، فسوف يرون عاقبة كفرهم، كرر ذلك للتأكيد، والآية السابقة [۱۷۶] إلى حين وقوع عذاب الذيا، وهذه الآية إلى حين وقوع عذاب الآخرة.

١٨٠ - تنزه الله صاحب العزة الحقيقية، وهي كونه صاحب العظمة والغلبة التي يغلب بها غيره، ولا يغلبه أحد،
 وغيرها عزة كاذبة، تنزيهاً له تعالى عما ينسبه إليه المشركون من الولد والشريك.

١٨١ - وسلام من الله على الأنبياء المرسلين المبلّغين عن الله التوحيد والشرائع.

١٨٢ - والشكر على الله رب الخلائق جميعهم على نصر الرسل وهلاك الكفّرة.

حِ اللَّهِ ٱلرَّحْمَرِ الرَّحِيبِ مِ

صَّ وَٱلْقُرُّ وَانِ ذِيَّ لَذِّ كُرِ كُ مِلِٱلَّذِينَ كَفَرُ وَافِيعَ وَوَشِقَ اقِ

كَلُّهُ أَمُّلُكُمَّا مِنَةً لِهِ وَمِنَ قُرْنِ فَنَا دَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ اللَّهِ

وَعِجْوَاْ أَنْجَاءَهُ مُومُّنذِدٌ مِنْهُ مُووَقَالَ ٱلْكَفْرُونَ هَذَا سَخِرُكُنَّا كُ

أَجَعَلَ ٱلْأَلِمَةَ إِلَهَا وَلِيَّا إِنَّ هَذَا لَنَّىُ ءُ عُجَابٌ ﴿ وَٱنطَاقَ ٱلۡمَلَأُ

مِنْهُ وَأَنِ آمْشُواْ وَآصْبِرُواْ عَلَىٓ وَالْمِيَكُمْ ٓ إِنَّ هَلَا لَسَّى وُيُرادُكُ

مَاسَمِعْنَا بَهٰذَا فِي كُلَّةِ ٱلْأَخِرَةِ إِنْ هَلْذَآ إِلَّا ٱخْنِلُكُ ۗ أَعْنِلَ

عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُمِنُ بَيْنِنَا بَلُهُمْ فِي شَكِّ مِّن ذِكْرِيُّ بَل لِمَّا يَذُوقُواْعَذَابِ

اللهُ أَمْعِندَهُمُ خَزَآبِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ ٱلْغِرِرْ ٱلْوَهَّابِ اللَّهُ أَمْ لَهُو

مُّلُكُ ٱلسَّمَوْتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بِينَهُمَا ۖ فَلَيْرَ تَقُواْ فِي ٱلْأَسَبِ ٢٠٠٠

جُندٌ مَّا هُنَا إِلَكَ مَهُزُوهُمِّنَ ٱلْأَحْزَابِ ﴾ كَذَّبَتَ قَبْلُهُمْ قَوْمُ

نُوجٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو ٱلْأَوْلَادِ ﷺ وَتَمُودُ وَقُوْمُ لُوطٍ وَأَصْعَبُ

لَّهُ ۚ كُنِّ أُولَٰإِكَ ٱلْأَخْرَابُ ﴾ إن كُلُّ إِلَّا كُلُّ بَٱلرُّسُلَ

فَقَعَابِ اللَّهِ وَمَا يَظُرُ هَنؤُلاَّهِ إِلَّاصَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَ ا

مِن فَوَاقٍ ﴾ وَقَالُواْ رَتَبَاعِيِّل لَّنَاقِطَنَاقَبْلَ يَوْلِلْحِسَابِ ﴾

#### سورة ص

ا حصاد، أحد الحروف الهجائية للتنبيه والتحدي كما قيل في أمثاله السابقة، أقسم بالقرآن المشتمل على الذكر، أي الشرف الرفيع، لما فيه من تبيان كل شيء. والحلف بالقرآن تنويه برفعة قدره.

٢ بل: للانتقال من كلام إلى آخر، الكفار في عزة
 كاذبة، وهي الأنقة الجاهلية والشقاق: الخلاف والعداوة.

٣- كم أي كثيراً، أي قد أهلكنا قبل قومك كثيراً من الأم الماضية، فاستغاثوا، وليس الوقت وقت خلاص وفرار ونجاة. وهذا وعيد على كفرهم بالقرآن تكبراً. و ﴿لات﴾ مركبة من «لا» النافية، بمعنى (ليس) ومن التاء التي تتصل بالحروف، مثل: ربة رجل، أي رب، وثمت أي ثم.

٤ ـ وعـ جب مشركو مكة أن أتاهم رسول من جنسهم البشري والعربي، يحذرهم من عذاب الله بالنار إن بقوا على الكفر، وقال الكفار: هذا الرجل ساحر ببيانه، كذّاب بزعمه أنه رسول الله.

٥ كيف صير الآلهة إلها واحداً، إن هذا لعجيب جداً؟ وإنما تعجبوا؛ لأنه كنان لكل قبيلة إله. نزلت حينما تعجبت قريش من دعوة محمد، وقالوا: إلها واحداً، إن هذا لشيء عجاب.

٦ وانطلق الأشراف منهم وهم كبراء قريش وقادتهم
 قائلين لبعضهم: امضوا على ما أنتم عليه، وانصرفوا عنه إلى

الهتكم، والمُبتوا على عبادتها، إن هذا الذي يريده محمد بنا وبآلهتنا، ودعوته إلى توحيد الإله، لشيء مطلوب منا أن نكون أتباعه.

٧ ـ ما سمعنا بهذا التوحيد في ملة النصاري القائلين: إن الله ثالث ثلاثة، ما هذا الذي يقوله محمد إلا كذب وافتراء.

٨ ـ أأنزل عليه القرآن من بين صفوفنا، ونحن الرؤساء والأشراف والكبراء سناً وشرفاً، ولكنهم في الواقع لا يشكّون في صدق محمد، بل هم في شك من أن القرآنِ منزل من عند الله، بل لم يذوقوا عذابي بعد.

٩ ـ أم عندهم مفاتيح نعم ربك، حتى يمنحوا النبوة لمن يشاؤون.

١٠ أم لهم ملك السموات والأرض وما بينهما من المخلوقات ليعطوا ويمنعوا من يريدون، فليصعدوا إلى السماء، لإنزال الوحي على من يريدون.

١١ ـ هـوَلاء كفار مكة المقاومون للدعوة الإسلامية هم جند مهزوم قطعاً بمن تحزبوا على الرسول من أحزاب إبليس.

١٢ ـ كذبت قبلهم قوم نوح، وعاد قوم هود، وفرغون صاحب الأبنية المحكمة والملك الثابت.

١٣ ـوثمود قوم صالح، وقوم لوط، وأصحاب الغيضة الكثيفة الشجر، وهم قوم شعيب، أولئك الأحزاب الذين تحزّبوا على رسلهم.

١٤ ـما كل أحد من الأحزاب إلا وقع منه تكذيب الرسل، ومن كذَّب رسولاً فقد كذب جميع الرسل، فوجب عقابي عليهم بتكذيبهم، وإن تأخر.

١٥ ـ وما ينتظر كفار مكة إلا نفخة واحدة يوم القيامة هي النفخة الثانية، تأتيهم بالعذاب، ليس لها تأخر، بمقدار من الزمن، وهو ما بين حلبتي الناقة، أي إذا جاءت الصيحة لا تتوقف مقدار فواق الناقة.

١٦ - وقالوا: يا ربنا عجّل لنا قسطنا من العذاب الذي توعدنا به قبل يوم الحساب: يوم الآخرة، ولا تؤخره إلى يوم القيامة، كما يزعم محمد من أننا سنعذب فيه . ٱڞؠؚڔ۫عَلَىٰمَايَقُولُونَ وَٱذَكُرُّعَبْدَنَا دَاوُودَ ذَاٱلْأَيْدَ إِنَّهُۥٲۊًابُ ۖ إِنَّا سَخُزُنَّا ٱلِجُبَالَ مَعَهُ مُسَبِحْنَ إِلَّهُ مَثِيَّ وَٱلْإِشْرَاقِ ۗ ﴿ وَٱلطَّايْرَ مَحْشُورَةً كُلُّلُهُ وَأَوَابُ ﴾ وَشَدَدْنَامُلْكُمُ وَءَانَيْنُهُ ٱلْحِكْمَةَ وَفَصَلَ الْخِطَابِ ﴾ ﴿ وَهَلْأَمَّكَ سَوُّا ٱلْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُواْ ٱلْحُرَابَ ﴾ إِذْ دَخَلُواْ عَلَى دَاوُردَ فَفَرَعَ مِنْهُ ۖ وَقَالُواْ لِأَخَفَّ خَصْمَانِ بَغَنُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضِ فَأَحْدُ عَيْنَنَا بِأَلَيِّ وَلَا تُشْطِطْ وَآهْدِنَآإِلَى سَوَآءِ ٱلصِّرَاطِ ﴾ إِنَّ هَٰذَآ أَخِي لَهُ نِسْعٌ وَنِسْعُونَ نَعْجُةٌ وَلِيَ هِٰمَةٌ وَحِدَهٌ فَعَالَ أَكْمِلِنِهَا وَعَزِّنِي فِي َلِمِطَابٍ ﴾ فَالَ لَقَدُظُلُكَ بِسُؤَالِ نُعَجَنِكَ إِلَىٰ نِعَاجِلِّمِ وَإِنَّكُثِرًا مِنَ ٱلْخُلُطَآءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰبَعْضِ إِلَّا ٱلَّذِينَ امَنُواْ وَعَلِواْ ٱلصَّلِكَ ۚ وَقَلِيلُهَّا أَمْ وَظَنَّدَاوُمِدُ أَمَّا فَنَنَّهُ فَأَسْتَغْفَرَيَّهُ وَخَرَّ رَاكِمًا وَأَنابَ ﴾ فَعَكَفُرُنَا لَدُرُدُ الِكُ وَإِتَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَثَابٍ اللُّهُ يَكُالُودُ إِنَّا جَعَلْنَكَ خَلِيفَةً فِي ٱلْأَرْضِ فَآخُكُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ مِٱلْمُوِّ وَكَانَتِّعِ ٱلْمُوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱلَّذِينَ مَضِلُونَ عَنْسَبِيلِ اللهِ لَمُعْ عَذَا بُ شَدِيدٌ عِالْسُواْ يُؤْوَا لِسَابِ

1۷ - اصبر أيها النبي على قول هؤلاء المشركين من كفر وتكذيب، فإننا ناصروك، واذكر لهم قصة داود ذي القوة، أي الصلابة في الدين، إنه مع قوته كثير الرجوع والإنابة إلى ما يرضي الله ويحبه، وذلك تعظيماً للمعصية في أعينهم، فإنه مع علو شأنه، بادر إلى الاستغفار والإنابة لما توهم أنه أخطأ وعصى.

١٨ - إننا ذللنا الجبال مع داود يسبحن (ينزهن)
 الله مع تسبيحه عند طلوع الشمس وعند غرويها،
 أي دائماً يسبحن، وكان يفهم تسبيحها.

19 - وذللنا الطير مجموعة إليه تسبّح الله تعالى، كل من الجبال والطير لأجل تسبيحه رجاع إلى طاعة الله، خاضع لمشيئته سبحانه.

٢٠ وقوينا ملك داود وثبتناه بالهيبة والنصر على الأعداء، وآتيناه النبوة وكمال العلم وإصابة الصواب في القول والعمل، ومنه كل ما يقضي به، والفصل في القضاء وبيان الحق من الباطل.

٢١- وهل أتاك أيها النبي خبر وقصة جماعة الخصوم، أي المتخاصمين، حين نزلوا عليه من فوق سور محراب عبادته التي كان يتعبد بها، والخصم يطلق على المفرد والجمع.

۲۲ - حین دخلوا علی داود، فیخاف منهم،

لدخولهم عليه بغير إذن، من غير الباب المعتاد للدخول، فقالوا له مطمئنين: لا تخف، نحن خصمان متنازعان جار وظلم بعضنا على بعض، فاحكم بيننا بالحق والصواب، ولا تجرُ في الحكم ولا تبعد عن الحق، وأرشدنا إلى سلوك طريق الحق والسداد. والمشهور أنهما ملكان، والأقرب أنهما بشران عاديان.

٢٣ - إن هذا أخي على ديني، لـه تسع وتسعون نعجة (أنثى الضأن) ولي نعجة واحدة، فقال: اجعلني كافلها وملكنيها حتى أضمها إلى نعاجي، وغلبني في بيان حجته وفي المجادلة.

٢٤- قال داود: لقد ظلمك أخوك، بطلبه تملك تعجتك وضمها إلى نعاجه، وإن كثيراً من الشركاء في المال، ليعتدي بعضهم على بعض، إلا الذين آمنوا وعملوا صالح الأعمال، فإنهم لا يظلمون أحداً، وقليل هؤلاء، و حمل حرف لتأكيد القلة، وعلم داود أنما ابتليناه واختبرناه بهذه الحادثة بالتسرع في الحكموالأصح بالخوف من الناس وهو قائم بين يدي ربه في المحراب خلافاً لما كان عليه جده إبراهيم الذي لم يبال بالناس والمنتخفر ربه لذنبه وظنه السيئ بالرجلين أنهما أتياه لاغتياله، وهو منفرد في محرابه، وسقط ساجداً، وتاب إلى الله ورجع إلى طاعته.

٧٠- فعفونا عنه ذلك الظن السيئ بالرجلين، وإن له عندنا لقرباً من الله وكرامة وحسن مرجع في الآخرة وهو الجنة.

٢٦- يا داود إنا استخلفناك على الملك في الأرض لتدبير أمور الناس، فاحكم بين الناس بالعدل، ولا تتبع هوى النفس، فيصرفك عن دلائل الحق، إن الذين ينحرفون عن العمل بأمر الله وهدايته، لهم عذاب شديد بسبب إهمالهم وتركهم العمل من أجل يوم الحساب في الآخرة، وهو الحكم بالعدل.



٢٧ ـ وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما عبثاً ولعباً، بل خلقناهما للدلالة على قدرتنا، ذلك ظن الكفار أن هذه الأشياء خلقت عبثاً لا لغرض، وأنه لا قيامة، فهلاك وعذاب للذين كفروا، من نار جهنم لكفرهم وظنهم.

1. ٢٨ الم أنجعل المؤمنين بالله ورسوله، وعملوا بما أمروا كالمشركين والعصاة في الأرض بل أنجعل أتقياء المؤمنين كأشقياء الكافرين والمنافقين والعاصين، فليس التساوي بين الفريقين عدلاً. و ﴿أم﴾ تفيد معنى حرفين: (بل) للانتقال من كلام لآخر، وهمزة الاستفهام الإنكاري التي تفيد نفي ما بعدها، وهو هنا التسوية بين الأتقياء والأشرار. والفجار: الفساق الذين يشقون ستر الشريعة.

٢٩ ـ هذا كتاب أنزلناه إليك أيها النبي كثير الحير
 والنفع، ليتفكروا في معاني آياته، وليتعظ أولو العقول
 السليمة، فيعملوا بما فيه.

٣٠ ـ ووهبنا لداود سليمان، نعم العبد سليمان، إنه تواب كثير الرجوع إلى الله بالإنابة .

٣١ ـ واذكر أيها النبي حين عُرض على سليمان بالعشي: فترة ما بعد الظهر إلى الغروب: الخيول الأصائل القائمات على ثلاث قوائم وطرف الحافر الرابع، وهي علامة الفراهة، التي تسرع في الجري.

ت . ٣٧ ـ فقال سليمان: إني آثرت حب الخير، وهو هنا الخيل، حُبّاً ناشئاً عن أمر ربي بالعناية بها؛ لأنها عدة الدفاع، لا عن شهوة الفخر وحب الدنيا، حتى غابت عن الأنظار بما وراءه من أفق أو غبار لسرعة جريها في الاستعراض.

٣٣ أعيدوها علي تارة أخرى، فشرع يمسحها بيده على السيقان والأعناق، تكريمًا لها للاعتماد عليها في الجهاد.

٣٤ ـ ولقد اختبرنا سليمان بالمرض، وألقينا على عرش الملك الذي كان يجلس عليه جسماً ضعيفاً كأنه جسد بلا روح، ثم رجع إلى الله متضرعاً مستغيثاً لكشف البلاء عنه، وعاد إلى الصحة.

٣٥ قال سليمان: رب اغفر لي ما صدر عني من الذنب الذي كان سبب ابتلائي، وامنحني ملكاً لا يكون لأحد من بعدي أن يلك مثله؛ إنك أنت الكثير العطاء والهبات.

٣٦ ـ فجعلنا الربح منقادة لأمره، ليَّنة قوية شديدة الهبوب والجري، تسير بأمره حيث قصد وأراد.

٣٧\_وسخرنا له أيضاً الشياطين، يبنون له ما يشاء من الأبنية الرفيعة، ويغوصون في البحر لاستخراج الدر واللؤلؤ.

٣٨ ـ وسخرنا له من مردة الشياطين آخرين منهم مقيدين في القيود والسلاسل، ذَلَلُوا له حتى قرنهم في السلاسل. ومقرَّين: مربوطاً بعضهم ببعض.

٣٩\_هذا العطاء من المُلك الذي طلبتَه: عطاؤنا لك، فأعط من شئت، وامنع من شئت، لا حساب عليك في الحالين.

٤٠ ـ وإن لسليمان عندنا لقربة وكرامة، وحسن مرجع في الآخرة: وهو الجنة.

 ٤١ ـ واذكر أيها النبي عبدنا الصابر أيوب بن أموص بن أروم حين دعا ربه متضرعاً بأني أصابني الشيطان بضر ومشقة وألم، أي مرضت، وقد نسب ما يؤلم إلى الشيطان تأدباً مع الله، أما الخير فينسب إلى الله تعالى .

وَمَا خَاقَنَا ٱلنَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا يَنْهُمَا بَطِلاً ذَالِكَ طَنُ ٱلَّذِينَ الْمَوْاءَ وَالْمَا لَمَ عَلَى الْمَا الله وَ وَالْمَا الله وَالله وَاله وَالله والله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَال

أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَّبُّهُۥ أَنِّي مَسَّنِي ٓ لَسَّيَطَنُ بُئِصِبِ وَعَذَابٍ

ٱتَكُضُ بِيجِلِكَ هَذَا مُعْتَسَلُ بَارِدٌ وَشَرَابُ ۖ وَوَهَبْنَا لَهُ إِهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُ وَرَحْمًا مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأَوْلِيَّ ٱلْأَلْبَ ۖ وَخُــٰذُ بِيدِكَ ضِغْتًا فَٱضْرِب بِّهِ وَلَائْحَنَتْ إِنَّا وَجَدْنَكُ صَابِراً نِعْدَ ٱلْمَبْدَّ إِنَّهُ وَأَوَّاكُ كُلُّ وَٱذْكُرْعِبَدَنَاۤ إِبْرَهِيمَ وَإِسْحَقَ وَنَعْفُوبَ أُوْلِيَ ٱلْأَيْدِي وَٱلْأَبْصُرِ ﴾ إنَّا أَخْ لَصْنَهُ وَيَحَالِصَةِ ذِكْرَى ٱلدَّارِكُ وَإِنَّهُوَعِندَنَالِمَنَآلُصُطَفَيْنَٱلْأُخْيَارِكُ وَآذَكُرُ إِسْمُعِيلُوَٱلْيَسَعُوذَا ٱلْحِمْلِ وَكُلُّ مِنَ ٱلْأُخْيَادِ ۖ هَٰذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُنَّقِينَ كُسُنَمَابٍ كَ جَنَّتِ عَدْنِ مُفَتَّةً مَّلَمُ ٱلْأَبُولِ كَ مُتَّكِمِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَلْكِهَةٍ كَيْثِيرَةٍ وَتَشْرَابٍ ﴾ ١ وَعِنكُهُ وَقُصِرَتُ ٱلطَّرُفِ أَمَّاكِ ﴾ كَانَا مَانُوعَدُونَ لِيُومِ أَحِسَابِ ﴾ إِنَّ هَٰذَا لَرِزْقُا مَالُهُ مِنَّ نَفَادٍ ﴾ هَذَا وَإِنَّ الطَّلِغِينَ لَشَرَّ مَّابِ ﴾ جَمِّمُ يَصْلُونَهَا فَيِثْسَ ٓ الْمِهَادُ ﴾ هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيرٌوَعَسَيِإِنَّ ﴾ وَوَاخُرُمِن شَكْلِهِ ۦٓ أَذُوَّجُ ﴾ هَاذَا فَوْجٌ مُفْتِحُومً عَكُمُ لَامُ رَجِنًا بِهِمْ إِنَّهُ مُصَالُواْ ٱلنَّادِكُ قَالُواْ بُلِّ أَنْمُولَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَسْتُمْ قَدَّمْ مُكُونُ لَنَا فَيْلُسَ لَفْ رَارُكُ

47 - قلنا له: اضرب برجلك الأرض، يخرج ينبوع من الماء البارد، كما أمر موسى بضرب الحجر، فضرب، فنبعت عين جارية، قيل له: هذا ماء بارد مغتسل تغتسل به، وشراب تشرب منه، فضعل، فبرئ مما أصابه. والمغتسل: ما يغتسل به.

٤٣ - وجمعنا عليه أهله بعد تفرقُهم، وزيدوا بكثرة النسل، حتى صاروا ضعف ما كانوا عليه قبل ابتلائه، لرحمتنا عليه، وعظة وتذكيراً لهم لينتظروا الفرج بعد الصبر، لأصحاب العقول الراجحة.

٤٤ - وخذ بيدك حزمة من عيدان الحشائش، فاضرب امرأتك بتلك الحزمية، ولا تحنث في يمينك - والحنث: الوقوع في الذنب بسبب عدم فعل المحلوف عليه - وكان أيوب قد حلف في مرضه إن شفاه الله أن يضرب امرأته مئة جلدة، لذنب ارتكبته، وهو بطؤها في قضاء حاجة، إنا وجدناه رجلاً صابراً على البلاء، نعم العبد أيوب، إنه كثير الرجوع إلى الله بالتوبة والطاعة.

20 - واذكر أيها النبي عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أصحاب القوة في الطاعة، وأصحاب البصيرة: وهي معرفة أسرار الدين وغيره.

٤٦- إنا جعلناهم خالصين لنا، بخصلة خالصة أي خصصناهم بزية عن غيرهم: هي تذكر الآخرة.

٤٧ - وإنهم عندنا لمن المختارين للنبوة المفضَّلين على أبناء جنسهم، الكثيري الخير.

٤٨ - واذكر أيضاً أيها الرسول إسماعيل بن إبراهيم جد العرب، واليسع بن أخطوب وذا الكفل ابن عم اليسع، من أنبياء بني إسرائيل، وكلهم أخيار، اختارهم الله على غيرهم لتحملهم الشدائد في سبيل الدعوة إلى الله.

٤٩ - هذا ذكر جميل لهم في الدنيا، وثناء حسن عليهم، وإن للمتقين عذاب الله بطاعته لحسن مرجع في الآخرة، يرجعون فيه إلى مغفرة الله ورضوانه وجنته.

• ٥- إن حسن المرجع هو جنات استقرار وثبات وخلود، تفتح الملائكة لهم أبواب الجنة ليدخلوها.

٥١ - متكئين في الجنة على الأراثك، يطلبون فيها أنواعاً كثيرة من الفاكهة والأشربة المتنوعة .

٥٢ - وعندهم في الجنة نساء لا ينظرن إلى غير أزواجهن، لدات متساويات في السن والجمال.

٥٣ - يقال لهم: هذا الجزاء هو الذي توعدون به في يوم الحساب في الآخرة.

٥٤ - إن هذا لعطاؤنا الذي أنعمنا به عليكم، ما له من انقطاع ولا فَناء أبداً، أي دائم.

٥٥ - هذا جزاء المتقين، وللذين طغوا وتمردوا عن طاعة الله وأسرفوا في المعاصي والكفر، لأسوأ مرجع ومصير.

٥٦ - مرجعهم جهنم يدخلونها ويحترقون بنارها، وبئس الفراش الذي يفترشونه تحتهم من نار جهنم.

٥٧ - هذا العذاب فليذوقوه: ماء شديد الحرارة، وصديد يسيل من أجساد أهل النار.

٥٩،٥٨ وعذاب آخر من مثله في بشاعة الطعم، أصناف مختلفة من العذاب. يقال لهم: هذا جمع داخل معكم في النار كرهاً، لا ترحيب بهم ولا تكريم، إنهم داخلو النار بأعمالهم السيئة، وعدم الترحيب هو قول القادة.

٦٠ - قال الأتباع للقادة: بل أنتم لا ترحيب ولا كرامة لكم، أنتم قدمتم الكفر لنا، فبئس المقر جهنم، وهي لنا ولكم.

 ٦١ - قال الأتباع أيضاً: رينا من أوردنا هذا العذاب، فزده عذاباً مضاعفاً في النار.

77 ـ وقال الرؤساء الطغاة وهم في النار: ما لنا لا نرى رجالاً كنا نعدهم في الدنيا من الأراذل المحتقرين السفلة الذين لا خير فيهم، أي فقراء المؤمنين المستضعفين الذين كانوا يسخرون منهم.

٦٣ - هل كنا نهـ زأ منهم في الدنيـا خطأ، وكـانوا أهل كـرامـة، أم هـم معنا في النار، ولكن لم نرهم، ومـالت عنهم الأبصار فلم تقع عليهم؟

٦٤ -إن ذلك المذكور من تخاصم أهل النار فيها هو حق ثابت واقع لا بد منه.

10-قل أيها النبي للمشركين: إغا أنا مخوف لكم من عذاب الله إن بقيتم على الشرك، وليس هناك من إله يستحق العبادة إلا الله الواحد الذي لا شريك له، القهار لكل من عداه.

٦٦-إنه رب السموات والأرض وما بينهما من المخلوقات، القوي الذي لا يغلبه شيء، الغفّار لذنوب عباده التائبين، أو الطائعين.

٦٧ ، ٦٧ - قل أيها النبي: هو - أي التوحيد والإنذار
 بالعقاب - خبر مهم جداً . أنتم عنه غافلون غير ملتفتين ،
 وهو توبيخ لهم .

٦٩-ماكان لي من علم بكلام الملائكة في السموات

حين اختصموا في شأن آدم عليه السلام، الذي أخبرهم الله بأنه سيكون خليفة في الأرض. و ﴿من﴾ حرف يدل على عموم نفي ما بعده.

٧٠- ما يوحى إلى إلا أنى رسول منذر بالعذاب، بيِّن الإنذار.

٧١-حين قال ربك للملائكة: إني خالق بشراً: هم آدم وذريته، من طين. وهو بيان المحاورة في الملأ الأعلى.

٧٧- فإذا أتممت خلقه وسويَّت أجزاءه، فاسجدوا له سجود تحية وتكريم، لا سجود عبادة.

٧٣- فسجد الملائكة كلهم مجتمعين، ما بقي منهم ملك إلا سجدله.

٧٤-إلا إبليس تكبر وتعاظم عن السجود، وكان باستكباره ومخالفته أمر الله من الكافرين.

٧٥-قال الله لإبليس: يا إبليس، ما صرفك وصلك أن تسجد لما خلقته بيدي من غير واسطة، هل تكبرت الآن عن السجود بغير حق، أم كنت من المتطاولين المتكبرين المستحقين للترفع عن طاعة الله؟

٧٦-قال إبليس: أنا خير من آدم، خلقتني من نار، وخلقته من طين، وعنصر النار المستعلي أشرف في زعمه من عنصر الطين الراكد.

٧٧-قال الله: فاخرج من الجنة، فإنك مرجوم بالكواكب، مطرود من الخير ومن جميع المخلوقات.

٧٨- وإن عليك لعنتي، أي طردي من الرحمة إلى يوم الحساب والجزاء.

٧٩-قال إبليس: رب فأمهلني ولا تعجل بإماتتي إلى يوم البعث، يوم يبعث بنو آدم من موتهم.

٨٠- قال الله: فإنك من المؤجلين.

٨١- إلى وقت النفخة الأولى، يوم قلَّر الله فَناء المخلوقات.

قَالُواْ رَبَّنَا مَنَ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَرِدَهُ عَذَا بَاضِعَفَا فِي لَنَّا رَبُّ وَقَالُواْ مَا لَكُونَ كَا لَكُونُ وَعَالُواْ مَا لَكُونَ كَا لَكُونُ وَعَالُواْ مَا لَكُونَ كَا لَكُونَ كَا لَكُونُ فَكُونُ لَكُ مُعْرَا لَا لَهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الْوَحِدُ الْفَعَالُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللِّهُ الللِّهُ اللَّهُ

قَالَفِعِ تَهِكَ أَخُوبِنَهُ وَأَجْمَعِينَ ﴿ إِلَّاعِبَادَكَمِنْهُمُ ٱلْخُلْصِينَ ﴿ فَالَ فَالْحُقُ وَالْحَقَّ وَالْحَقَّ فُولُ ﴿ لِأَمْلَأَنَّ جَشَّمِ مِنكَ وَمِمَّنَ بَعِكَ مِنْهُ أَجْمِعِينَ ﴾ قُلُمَا أَسْتُلُكُمُ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ لَمُنكَلِّفِينَ ﴿ إِنْهُ وَإِلَّا ذِكْرُ لِلْعَلَمِينَ ﴾ وَلَنْعَلَمُ تَنَا أَوْبَعُلَجِينٍ

## الله المنظمة ا

سِسْ لِللهِ ٱلرَّمْرَ ٱلرَّحِينَ الْمَالَةِ الْمَالِكَةِ الْرَحْرَ ٱلرَّحِينَ الْمَالَةِ الْمَالَةُ الْمَالِمُ الْمَالَةُ الْمَالَة

٨٢- قال إبليس: أقسم بعزتك لأضلن بني آدم أجمعين بتزيين المعاصي والشهوات لهم.

٨٣- إلا عبادك منهم الذين أخلصتهم لطاعتك وعصمتهم من الضلالة.

٨٤ قال الله تعالى: فالحق مني أو أقسم بالحق و لا أقول إلا الحق ..

٨٥- لأملأن جهنم منك يا إبليس وممن تبعك من بني
 آدم أجمعين .

^٦ - قل أيها النبي لقومك: ما أطالبكم على تبليغ المنزل على من القرآن وغيره من أجر تعطونيه، ولست من المتقولين القرآن من تلقاء نفسي، أو المتصنعين المدعين النبوة والقول على الله وما لا علم لى به.

٨٧- ما هذا القرآن إلا تذكير وعظة للمخلوقات أجمعين.

۸۸- ولتعرفن یا أهل مکة وغیرکم خبر صدقه وعاقبة وعده ووعیده بعد زمان .

### سورة الزُّمَر

فضلها: أخرج النسائي عن عائشة رضي الله عنها الله عنها عنها الله عنه

يفطر، ويفطر حتى نقول: ما يريد أن يصوم، وكان ﷺ يقرأ في كل ليلة: بني إسرائيل (أي الإسراء) والزُّمَر. وسبب تسميتها المذكور في الآيتين [٧٦، ٧٣].

١ - هذا تنزيل القرآن من الله القوي في ملكه لا يغلبه أحد، الحكيم في صنعه، وهو الذي لا يفعل شيئاً عبثاً.

٢- إنا أنزلنا إليك أيها النبي القرآن ملازماً الحق بكل ما فيه من التوحيد والنبوة والمعاد وأنواع التكاليف، لم نُنزله باطلاً لغير هدف، فاعبد الله وحده، مخلصاً له العبادة والطاعة، خالياً من الشرك والرياء.

٣- ألا لله وحده التعبد الخالص من الشرك والرياء، والذين اتخذوا من غير الله معبودات وأنصاراً، وهي الأصنام المعبودة وكل طاغوت معبود من غير الله، يقولون: ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله، ويشفعوا لنا عنده، إن الله لا يوفق للاهتداء إلى الحق، من هو كاذب في نسبة الولد إليه، شديد الكفر بعبادته غير الله تعالى.

٤ - لو أراد الله أن يتخذ ولداً ـ كما يزعم المشركون ـ لاختار مما يخلق ما يشاء، غير ما قالوا: الملائكة بنات الله، وعزير ابن الله، والمسيح ابن الله، تنزيها له عن اتخاذ الولد، هو الله الإله الواحد القاهر كل شيء من خلقه. والمراد: لو أراد اتخاذ ولد لكان قدياً من جنس أبيه، ويستحيل أن يكون المخلوق قديماً من جنس الخالق.

٥- خلق السموات والأرض بالحق، أي حقاً، لا باطلاً، وخالق كهذا يستحيل أن يكون له شريك أو ولد، يلف الليل على النهار حتى يذهب ضوؤه، ويلف النهار على الليل حتى تزول ظلمته، والكلام كناية عن طول أحدهما وقصر الآخر، وجعل الشمس والقمر منقادين لأمره في الطلوع والغروب بما ينفع الناس، وكل منهما يسير في مداره الذي حدده الله له وقت معلوم: وهو يوم القيامة، ألا إن الله هو القوي الغالب، الكثير الغفران لمن تاب من خلقه عن ذنوبه. والآية تدل على وجود الله ووحدانيته وقدرته. وكلمة ﴿ألا ﴾ لتنبيه السامع للعناية بما بعدها.

٦ خلقكم أيها البشر جميعاً من نفس واحدة هي آدم عليه السلام، ثم خلق حواء من جنس آدم، ثم شعّب الخلق منهما، وخلق وأوجد من الأنعام ثمانية أصناف: من الإبل والبقر والغنم والمعز، ذكراً وأنثى، يخلقكم في الأرحام في بطون أمهاتكم خلقاً متدرجاً من نطفة إلى علقة، إلى مضغة إلى عظام مكسوة لحماً، في ظلمات ثلاث: ظلمة الشيمة، وظلمة الرحم، وظلمة البطن، وعند الأطباء: أن الجنين محاط بثلاثة أغشية في داخل الرحم، فلم تمنع الظلمات من إحسان خلقه، ذلكم خالق هذه الأشياء هو الله ربكم، له الملك المطلق في الدنيا والآخرة، لا إله يعبد بحق سواه تعالى وحده، فكيف يصرفكم الشيطان وتعدلون عن عبادة الخالق إلى عبادة غيره؟! ٧ إن تكفروا بالله أيها الناس، فإن الله غني عن إيمانكم، ولا يرضى الله بالكفر ولا يأمر به أحداً من عباده، رحمة بهم، بل يعاقب عليه، وإن تشكروا الله، فتؤمنوا به، يرض الشكر لكم، ويحبه، ويثبكم عليه؛ لأنه سبب فلا تكليف، ولا يؤاخذ أحد بذنب غيره، ثم إلى ربكم يوم القيامة مصيركم، فيخبركم بما عملتم من حير أو شر، إنه سبحانه عليم بما تضمره النفوس، لا يخفي عليه شيء.

خَلَقَكُمْ مِّنَنَّفْسٍ وَلِحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْأَنْكِمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزُواجٍ يَخِلْقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمُّهَٰتِكُمْ حَلْقًا مِنْ يَعْدِ خَلِقٍ فِي ظُلْمُتِ ثَلَثٍ ذَالِكُ كُلِّ لَهُ أَلْمُلَّاكُ لَآإِلَهُ إِلَّا هُوَّفَأَنَّ تُصْرَفُونَ ۖ إِن كُفُرُواْ فَإِنَّا لَلْهَ عَنِيًّ عَنكُو وَلَا يُرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَ وَإِن تَشْكُرُواْ يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَاتَ زِرُ وَازِرَةُ وِزْرَأُخُرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مِّرْجِعُكُمْ فَيُنْتِئُكُمْ عِمَا كُنُمْ تَعْلُونَ إِنَّهُ عَلِيمُ بِذَاتِ الصُّدُودِ ﴾ ﴿ وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنشَاكُمُّ رُّدَعَا رَبَّهُ مُنِبِبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِنَاحَوَّلُهُ نِعُمَّا مِّنْهُ شِيك مَاكَانَ يَدْعُوٓا إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ بِلَّهِ أَنَدَادًا لِّيُضِلَّعَن سَبِيلِةٍ قُلْقَتَّهُ بِكُفِّرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابُ لِنَّادِكُ أَمَّنُ هُوَقَانِثُ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِسَاجِدُا وَقَآبِ مَا يَعْدَرُاۤ ٱلْأَخِرَةَ وَيَرْجُواْ رَحْمَةَ رَبِّكٍّ قُلْهَ لَهِنْتَوِي ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَايَعْ كُمُونَّ إِنَّا يَتُذَكُّرُ أُولُواْ ٱلْأَلْبِ ﴾ قُلْ يَعِبَ إِلَّا لَذِينَ ۚ امَّنُواْ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ فِي هَاذِهِ ٱلدُّنْيِكَ احْسَنَةٌ وَأَرْضُ ٱللَّهِ

٨- وإذا أصاب الإنسان الكافر ضر من بلاء وشدة كمرض أو فقر أو خوف، دعا الله ربه وتضرع إليه، راجعاً إليه، مستغيثاً به، لدفع ما نزل به، ثم إذا أعطاه نعمة تفضلاً منه، فكشف عنه ضره، نسي الضر الذي كان يدعو الله لكشفه عنه من قبل ذلك، وجعل لله شركاء وأمثالاً من الأصنام وغيرها، ليضل الناس عن سبيل الحق: وهو الإسلام وعبادة الله وحده، قل أيها النبي لهذا الكافر: استمتع بكفرك استمتاعاً قليلاً بقية أجلك، إنك في الآخرة في زمرة أهل النار. وهو تهديد شديد، وإقناط للكافر من نعيم الآخرة، وتعليل لذلك بالكفر.

p . أذلك الكافر أحسن حالاً ومآلاً، أم المؤمن بالله المطيع له الخاشع لربه، في ساعات الليل، ساجداً على الأرض وقائماً يناجي الحق في صلاته، يخاف عذاب الآخرة، ويطمع في جنته، قل أيها النبي: هل يتساوى العلماء والجهلاء؟ لا يتساويان، إنما يتعظ أصحاب العقول الرشيدة. وكلمة ﴿أَمن﴾ مركبة من (أم) و (من). و (أم) هنا تفيد معنى الاستفهام الإنكاري المفيد للنفي، ومعنى (بل) للانتقال من كلام إلى آخر. والقانت: المداوم على الطاعة. قال ابن عمر: نزلت في عثمان بن عفان. وقال ابن عباس: نزلت في ابن مسعود وعمار بن ياسر، وسالم مولى أبى حذيفة.

ي المراب و كل المراب و كا المراب و كل الم



١١-قل أيها الرسول: إني أمرت أن أعبدالله وحده،
 مخلصاً له العبادة والطاعة.

١٢ - وأمرت بأن أكون أول المسلمين من الأمة.

١٣ - قل: إني أخاف إن عصيت ربي بترك عبادته ودعوته إلى التوحيد ونبذ الشرك عذاب يوم عظيم الهول وهو يوم القيامة.

١٤ -قل: أعبدالله وحده، مخلصاً له، غير مشوب بشرك ولارياء، فلا أعبدغيره.

10- اعبدوا ما شئتم أن تعبدوا من غير الله، وهذا للتهديد والتقريع، قل أيها النبي: إن الخاسرين خسارة كاملة هم الذين خسروا أنفسهم بالضلال وأهليهم بالإضلال، بدخول النار، ألا ذلك هو الخسران الواضح الذي بلغ حدًّ الإفلاس.

١٦ لهؤلاء الخاسرين طبقات من النار فوقهم وتحتهم، تلتهب بهم، وسمي ما تحتهم ظللاً؛ لأنها تُظلِّ من تحتها من المعذبين في النار، ذلك العذاب هو الذي يخوف الله به عباده المؤمنين ليتقوه، للأمر بالتقوى في قوله: (يا عبادي فاتقوني).

١٧ والذين اجتنبوا الطاغوت: كل ما عُبد من دون الله
 من الأوثان وغيرها، ورجعوا إلى الله وأقبلوا على عبادته،

لهم البشرى بالجنة والثواب، إما على ألسنة الرسل أو عند حضور الموت. نزلت في ثلاثة نفر، كانوا في الجاهلية يقولون: (لا إله إلا الله): زيد بن عمرو بن نفيل، وأبي ذر الغفاري، وسلمان الفارسي. فبشر أيها النبي عبادي بذلك.

١٨ وهم الذين يستمعون القول الموحى به في الكتاب والسنة، فيتبعون أحسن ما يؤمرون به، ويعملون بأكثره ثواباً، أولئك الذين وفقهم الله لدينه، وأولئك هم أصحاب العقول الرشيدة. قال جابر: لما نزلت آية ﴿ لها سبعة أبواب ﴾ [الحجر ٥٠ / ٤٤] أتى رجل من الأنصار النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني لي سبعة مماليك، وإني قد أعتقت لكل باب منها مملوكاً، فنزلت فيه الآية: ﴿ فبشر عباد الذين.. ﴾ [١٧ - ١٨].

١٩ أفمن ثبت ووجب عليه كلمة العذاب، لإصراره على الكفر، وهي قوله تعالى: ﴿.. لأملأن جهنم منكم أجمعين﴾ [الأعراف ٧/ ١٨] أفأنت تنقذه من النار؟! أي لا تستطيع إنقاذه. ومعنى ﴿أَفْمن﴾ الاستفهام الإنكاري المفيد للنفي، أي هل أنت تملك التصرف في الناس؟ وقوله: ﴿أَفَأَنت﴾ لتأكيد معنى الإنكار والنفي. والآية تسري الهموم عن الرسول ﷺ الذي كان حريصاً على إيمان قومه.

٢٠ لكن الذين أطاعوا ربهم، لهم غرف فوق غرف؛ لأن الجنة درجات، مبنية بناء محكماً، تجري من تحت تلك الغرف
 الأنهار العذبة، إكمالاً لبهجتها ورونقها، وعدالله ذلك وعداً مؤكداً، والله لا يخلف وعده.

٢١ ألم تعلم وتشاهد أيها الرسول وكل مخاطب أن الله أنزل من السحاب مطراً، فأدخله عيوناً وينابيع، والينبوع: عين الماء، ثم يخرج أو ينبت بذلك المطر من الأرض زرعاً مختلفاً ألوانه، صفرة وخضرة وبياضاً واحمراراً، ثم يبس ويجف، فتراه مصفراً بعد خضرته، ثم يجعله متفتتاً متكسراً، إن في ذلك التقلب لموعظة وتذكرة لأصحاب العقول.

مِنتَحْنِهَا ٱلْأَنْهَا رُقُوعُكُ ٱللَّهِ لَائِحُلِفُ ٱللَّهُ ٱلْمُعَادَكُ أَلَوْتَ رَ

أَنَّ اللَّهَ أَنَّ لَكِ مِنْ ٱلسَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكُهُ مَنْسِعَ فِي ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يُحُسُوحُ

بِهِ زَدْعًا تُحَنَّالِفًا أَلُوانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَ رَبُهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعِلُهُ

حُطَكِ عَاٰإِنَّ فِي ذَالِكَ لَذِكَ رَىٰ لِأُوْلِي ٱلْأَلْبِ ﴾

أَهَن شَرَح آللَهُ صَدْدُهُ لِلْإِسْلَمِ فَهُوَعَكَى نُورِمِّن رَّبِّهِ فَوَلِكُ ۖ

لِّلْقَلِيدَةِ قُلُوبُهُ مِين ذِكْرِ ٱللَّهِ أُوْلَيِكَ فِي ضَلَالِمُّينِ ﴾ ٱللَّهُ

نَزَلَأُحْكَ نَالُكِدِيثِ كِنَالُمُ تَشَابِهَا مَثَانِي تَقْشَعِرُمِنْ هُ

جُلُودًا لَّذِينَ يَخْشُونَ رَبَّهُ وْخُمَّ لَإِينُ جُلُودُهُ وَقُلُوبُهُ مَ إِلَىٰ

ذِكْرُ ٱللَّهِ ذَا لِكَ هُدَى ٱللَّهِ مَهْ دِي بِهِ مَن يَتَكَأَءُ وَمَن يُضْلِلَ

آمَّهُ فَالَهُ مِنْهَادٍ ﴾ أَفَنَ يَتَّقى بَوْجِهِ إِي الْعَذَابِ يُوْمَ

ٱلْقِيَةَ وَقِلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُواْ مَا كُنَّتُمْ تَكْسِبُونَ كُنَّاكُ كُذَّبَ لَّذِينَ

مِنقَبِّلِهِمْ فَأَنْلُهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَايَشْعُرُونَ ﴿ فَا فَافَهُمُ

ٱللَّهُ ٱلْحِزْيَ فِي ٱلْحَيَوَةِ ٱلدُّنْيَأَ وَلَعَذَابُٱلْأَخِرَةِ ٱكْثَرْلُوكَانُواْ

يَعْلَوُنَ اللَّهُ وَلَقَدْضَرَبَّ الِلنَّاسِ فِي هَلَاا ٱلْقُرْءَ إِن مِنْ كُلِّ مَثَلٍ

لَّعَلَّهُمْ يَنَذَكَّرُونَ ﴿ قُوءَانَا عَرَبَّا غَيْرَ ذِي عِوجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

و شُرَبًا لَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَ آءُمُتَشَكِسُونَ

وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلِ هَلْ يَبْسَنَوَانِ مَثَلًا ٱلْحُسَمَٰدُيَّةِ مِلْ

أَكُ تُرُهُوْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ إِنَّكَ مَيِّتُ وَإِنَّهُ مَ مَّيِّتُ وِنَ

اللهُ مُمَّا إِنَّكُ مُ يَوْمَا لَقِيمَاةِ عِندَ رَبِّكُمُ تَحَنَّصِمُونَ اللهِ

٢٢ ـ هل فقدتم التمييز والبصيرة، فجعلتم من فتح الله قلبه للإسلام، فهو على هدى من ربه، كمن قسا قلبه وضاق صدره، فلا يدخله الإيمان، لسوء اختياره؟ أي لا يستويان، فهلاك وعذاب للمعرضة قلوبهم عن قبول القرآن، أولئك أي قساة القلوب في متاهة وبتُعد واضح عن الحق. و ﴿أفمن﴾ استفهام إنكاري مفيد للنفي، ومقابل الاستفهام مقدر في الكلام مفهوم من السياق، الآتي بعده.

الاستفهام مقدر في الكلام مفهوم من السياق، الاتي بعده.

٢٣ - الله نزل القرآن، وسماه حديثاً؛ لأن النبي كلي كان يحدث به قومه، ويخبرهم بما أنزل الله عليه، كتاباً يشبه بعضه بعضاً في الحسن والإحكام، والنظم والمعنى والإتقان والإرشاد إلى كل نافع، مردد ومكرر فيه القصص والمواعظ والأحكام، وتتكرر تلاوته وقراءته من غير ملل ولا سأم، ترتعد خوفاً قلوب الذين يخافون الله عند ذكر وعيده، ثم تلين جلود هؤلاء الخاتفين وقلوبهم عند ذكر آيات رحمة الله، ذلك الكتاب هداية الله يهدي به من يشاء هدايته، ومن يخذله الله عن الإيمان بهذا القرآن، فما له من مرشد، ولا يخذله الله عن الإيمان بهذا القرآن، فما له من مرشد، ولا على النبي ته القرآن، فتلاه عليهم زماناً، فقالوا: على النبي ته القرآن، فتلاه عليهم زماناً، فقالوا: يارسول الله، لو حدثتنا؟ فنزل: ﴿ الله نزل أحسن الحديث ﴾.

٢٤ ـ هل من يجعل وجهه الذي هو أشرف أعضائه وقاية

له من العذاب السيئ حينما يـُلقى في النار مغلولة يداه إلى عنقه، كمن هو آمن من كل مكروه، سالم من كل سوء؛ لدخوله الجنة، وقيل للظالمين أنفسهم وهم الكفار والمشركون في مكة وغيرها: ذوقوا جزاء ما كسبتم وعملتم في دنياكم من الكفر والعصيان

٢٥ ـ كذب الرسلَ في إتيان العذاب الذين كانوا قبل أهل مكة، فأتاهم العذاب من الجهة التي لا تخطر ببالهم.

٢٦ فأذاقهم الله الذل والهوان في الحياة الدنيا كالقتل والسبي والخسف والمسخ وغير ذلك، ولعذاب الآخرة أشد وأعظم لدوامه، لو كان هؤلاء المكذبون يعلمون عذاب الآخرة ما كذبوا.

٢٧ ـولقد ضربنا وجعلنا أمثالاً وأخباراً من الأم السابقة، ونوَّعنا أسباباً على وجوه شتى للعظة في هذا القرآن ليتعظوا.

٢٨ ـقرآناً بلسان عربي فصيح، مستقيماً لا تناقض فيه، ولا اختلاف، ليتقوا الكفر والمعاصي.

79 ـ ضرب الله مثلاً للمشرك والموحد وضرب المثل: تشبيه حال غريبة بحال أخرى مثلها ـ رجلاً عبداً مملوكاً يملكه عدد من الشركاء المتنازعين دائماً المختلفين فيما بينهم لسوء أخلاقهم وطباعهم، كل واحد يريد استخدامه لمنفعته ومصلحته، ورجلاً عبداً مملوكاً ملكية خاصة لرجل، لا شريك له فيه، هل يتساوى هذان العبدان، الذي يخدم جماعة شركاء، والذي يخدم واحداً لا ينازعه فيه أحد؟ إن هناك تفاوتاً واضحاً بينهما، الأول الذي يحتار في خدمة أسياده مثل للمشرك، والثاني الذي يستقل بخدمة سيد واحد مثل للموحد، لا يستويان مثلاً، الحمد لله وحده الذي لا يشاركه فيه سواه، بل أكثر هؤلاء المشركين لا يعلمون الحق، فيشركون بالله غيره، لفرط جهلهم.

٣٠ إنك أيها النبي ميت، وإنهم سيموتون، فالكل سواء في الموت، نزلت لما استبطؤوا موته ﷺ.

٣١ ـثم إنكم يوم القيامة تحتكمون للقضاء وتتخاصمون فيما حدث بينكم من المظالم وأمر الدنيا والدين، ويفصل الله بينكم.



﴿ فَنَأْظُمُ مِتَنَكَذَبَ عَلَىٰ آللَّهِ وَكَنَّدَبَ إِلْصِّدَقِ إِذْ جَآءُهُۥ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّهُ مَنْوًى لِلْكَافِرِينَ ﴾ وَٱلَّذِي جَآءَ بِٱلصِّدُقِ وَصَدَّقَ بِهِ ٓ أُوْلَيَكَ هُـُمْ ٱلْمُنْقُونَ ﴾ لَهُم مَّايَشَآءُونَ عِندَرَبِّهِمُّ ذَالِكَجَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ ۖ لِيُكَفِّنرَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ أَسُواً ٱلَّذِي عَكِمِلُواْ وَيُحْزِينِهُ وَأَجْرُهُم بِأَحْسَنِ ٱلَّذِي كَانُواْ يَعْمَلُونَ كُ أَلْيُسِ ٱللَّهُ إِكَافٍ عَبْدَهُ وَفُخِوِّفُونَكَ بِٱلْذِينَ مِن دُونِيْدِ وَمَرَ نِي يُضْلِلْ آللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ كُ وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُضِلَّ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِحَزِيزِ ذِيَّ نِفَامٍ اللهِ وَلَهِمِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى السَّمَا اللَّهُ وَلَهِ اللَّهُ وَكُلَّ اللَّهُ وَلَا يَعْلَى اللَّهُ وَلَّهُ وَلَا يَعْلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا يَعْلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا يَعْلَى اللَّهُ وَلَا يَعْلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا يَعْلَى اللَّهُ وَلَا يَعْلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا يَعْلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّا اللَّهُ عَلَى اللَّاعِ عَلَى اللَّهُ عَلَّا عَلَا عَلَا عَلَى اللَّهُ عَلَّا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّا عَلَا عَلَّا عَلَا عَلَا عَلَّا عَلَا عَلَّا عَلَا عَلَا عَلَّا عَلَا عَلَّا عَلَا عَلَّا عَلَّا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَّا عَلَّا عَلَا عَلَّا عَلَّا عَلَا عَلَّا عَلَا عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَّ عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَا عَلَّا عَلَا عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلّ لَيْقُولُنَّ ٱللَّهُ قُلُ أَفُرَءَ يُشُهِ مَّا لَدُعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَدَادَ بِنَ ٱللَّهُ بِضُرِّ هَـَلُ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ ٓ ۚ أَقُ أَرَا دَنِي بِرُحْمَةٍ هَلُ هُنَّ ثُمُسِكَاتُ رَحْمَنِهِ قُلْحَسْبِيَ ٱللهُ عَلَيْهِ بَتُوكَ لُ لِمُنْوَكِّلُونَ ﴿ فَلَ يُقَوْمِ آعُكُ لُواْ عَلِيْ مَكَانَئِكُ مُونَ اللَّهِ عَلِمِلَّ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ اللَّهُ مَنَ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْرِيهِ وَكِيلُ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيبٌ

٣٢ ـ لا أحد أكثر ظلماً بمن كذب على الله، فزعم أن له شريكاً أو ولداً أو صاحبة، وكذب بالصدق وهو القرآن الذي جاء به محمد على لل السمع به، أليس في جهنم مأوى أو مكان إقامة للكافرين؟! بلى، إنها مكان احتوائهم.

٣٣ ـ والذي جاء بالقرآن وهو الرسول ﷺ، وصدق به وهم المؤمنون، أولئك هم المتقون الشرك والعذاب.

٣٤ لهم مسا يريدون عند ربهم في الجنة من نعيم ودرجات رفيعة، ذلك جزاء الذين أحسنوا في أعمالهم الدنيوية.

٣٥ ليستر ويغفر لهم سيئ أعمالهم وذنوبهم، ويجزيهم ثوابهم على الطاعات وبحسن عملهم الذي عملوه في الدنيا، فضلاً منه سبحانه، لإيمانهم وإخلاصهم.

٣٦-أليس الله بحافظ عبده النبي الله من وعيد المشركين وكيدهم؟ بلى، ويخوفك المشركون أيها النبي بالأصنام والأوثان أن تصيبك بسوء، فلا تخف، فإن الله يحميك مما يضرك، وليس عند الهتهم نفع ولا ضرر، ومن يتركه في الضلال،

٣٧ ـ ومن يوفقه الله للهداية والإيمان والعمل الصالح، فليس له من مضل يوقعه في الضلال، أليس الله بغالب كل شيء، ذي انتقام ينتقم من أعدائه وعصاته؟!

٣٨ - ولئن سألت أيها النبي المشركين: من الذي أبدع وأوجد السموات والأرض؟ ليقولن: الله خلقهما، قل لهم بعد إقرارهم: أخبروني عما تعبدون من غير الله وهي الأصنام، إن أرادني الله بشدة وبلاء هل يكشفنه؟ أو أرادني الله بنعمة ورخاء ونفع هل يمسكنه عني؟ لا، قل: الله كافيني في تحقيق النفع ودفع الضر، عليه لا على غيره يعتمد المعتمدون، ويثق الواثقون، لعلمهم بأن الكل منه تعالى. قال مقاتل: سألهم النبي على أهدى أفنزل ذلك.

٣٩ - قل أيها النبي: يا قوم اعملوا على طريقتكم أو حالتكم التي أنتم عليها، إني عامل على طريقتي وحالتي التي أنا عليها، فسوف تعلمون سوء مصيركم، وخير عاقبتي.

٤٠ ـ سوف تعلمون من الذي يأتيه عذاب يهينه ويذله في الدنيا، وينزل عليه عذاب دائم في الآخرة،
 وهو عذاب النار.

إِنَّا أَنَرُلْنَاعَكَيْكَ ٱلْكِتَابَ لِلنَّاسِ إِلْخَيِّ فَيَنَّ هَٰذَكَىٰ فَلِنَفْسِ لَجِءَوَمَن

صَلَّ فَإِنَّا يَضِلُّ عَلَيْهِ أَوْمَآ أَنتَ عَلَيْهِ وَوَكِيلٍ ﴾

ٱللَّهُ يُتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِي لَمُثَّتُ فِي مَنَامِهَا

فَيُسِكُ ٱلَّتِي قَصَىٰعَلَيْهَا ٱلْمُوْتَ وَيُرْسِلُٱلْأَخُرَىٰ إِلَىٰ أَجَلِمُسَمَّىٰ

إِنَّ فِ ذَالِكَ لَأَيْتِ لِقَوْمِ يَنْفَكُّرُونَ ۖ ﴾ أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن

دُونِ آللَّهِ شُفَعَآءَ قُلْ أَوَلُوكَا نُواْ لَا يُمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْفِ لُونَ

كُ قُل لِلَّهِ ٱلشَّفَاعَةُ جَمِيعاً لَّهُ مُلْكَ ٱلسَّمَوَ تِ وَٱلْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ

تُرْجَعُونَ ﴾ وَإِذَا ذُكِرَ آللَّهُ وَحْدُهُ ٱشُّمَأَزَّتُ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ

يَسْتَبْشِرُونَ ﴾ قُلِ ٱللَّهُ مَرَفَاطِ رَاْلسَّمَوَتِ وَالْأَرْضِ

عَلِمَ ٱلْفَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ أَنتَ تَحُكُمُ بُن عِبَادِكَ فِي مَا كَانُواْفِيهِ

يُخْلِفُونَ ﴿ وَلَوْأَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَافِيٓ ٱلْأَرْضِ جَبِيعًا وَمِشْلَهُ

مَعَهُ لِآفُتَ دَوْاْبِهِ مِن سُوءِ ٱلْمِنَابِ يَوْمَ ٱلْفِيكُ مَةً

وَبَهَا لَمُهُ مِينَ آللهِ مَا لَرَيكُونُوا يُجْتَسِبُونَ ﴿ وَلِهَا لَمُهُ مَ

سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُواْ وَحَاقَ بِهِمِ مَّا كَانُواْ بِعِ يَسْتَهْزِءُونَ الْ

13 - إنا أنزلنا عليك القرآن لأجل الناس وبيان ما كُلُقوا به، ليحقق مصالحهم الدنيوية والأخروية، أنزلناه مقترناً بالحق، ملازماً له، فمن اهتدى به، فاهتداؤه لنفسه، ومن ضل أو انحرف عنه، فإن وبال ضلاله على نفسه، وما أنت أيها النبي على الناس بموكل عليهم، لتجبرهم على الهدى.

27 - الله يقبض الأرواح عند انتهاء أجلها، ويتوفى الأنفس التي لم تمت حين تنام، في مسك الروح التي قضى على صاحبها الموت، فلا يردها إلى جسدها، وتنتقل إما إلى نعيم أو إلى شقاء، ويرسل روح النفس الأخرى وهي النائمة إلى بدن صاحبها، بأن يعيد لها إحساسها والنفس والروح شيء واحد في رأي جماعة، وشيئان مختلفان في رأي آخرين، والمراد من التوفي في النوم إبعاد الروح عن البدن ظاهراً فقط، في متنع التصرف الاختياري فقط وإعادة الإحساس بعد اليقظة مرهون بوقت معين هو العمر المحدد والموت المحقق، إن في ذلك المذكور من التوفي والإمساك والإرسال لدلالات على كمال قدرة الله وحكمته، لقوم يتفكرون في الحياة والموت.

٤٣ ـ بل هل اتخذ المشركون من غير الله آلهة شفعاء
 تشفع لهم عند الله؟ قل أيها النبي: أتتخذونهم شفعاء

سطاء، ولو كانوا لا يملكون شفاعة ولا غيرها، ولا يعقلون شيئاً من الأشياء، ومن ذلك أنكم تعبدونهم؟ و ﴿أم﴾ لها معنى حرفين: همزة الاستفهام الإنكاري المقصود به هنا التوبيخ، و (بل) للانتقال من كلام إلى آخر، كما تقدم قريباً.

٤٤ قل أيها النبي: لله الشفاعة جميعاً، ليس لأحد منها شيء إلا برضا الله للشافع والإذن للمشفوع له، له
 ملك السموات والأرض، أي مالك الملك والتصرف كله، لا يتكلم أحد إلا بإذنه ورضاه، ثم إلى الله تصيرون،
 فيكون له الملك أيضاً حينئذ.

٤٥ ـ وإذا ذكر الله وحده دون آلهتهم، نفرت وانقبضت قلوب الذين لا يصدقون بالآخرة، وإذا ذكر الذين من دون الله وهم الأصنام، إذا هم يظهرون البشر والسرور. و ﴿إذا ﴾ تدل على سرعة حصول ما بعدها. قال مجاهد: نزلت في قراءة النبي ﷺ النجم عند الكعبة وفرحهم عند ذكره الآلهة، أي قوله تعالى: ﴿ أَفْرَأْيتُم اللات والعزى، ومناة الثالثة الأخرى ﴾ [النجم ٥٣ / ١٩ - ٢٠].

٤٦ قل أيها النبي؛ يا الله أنت مبدع السموات والأرض، عالم ما غاب وما شوهد، أنت وحدك تحكم بين عبادك فيما اختلفوا فيه من أمر الدين، فتظهر المحق من المبطل، اهدني لما اختلفوا فيه من الحق.

٤٧ ـ ولو أن للذين ظلموا أنفسهم بالكفر والعصيان جميع ما في الدنيا من الأموال والأمتعة، وضعُفه زيادة عليه، لجعلوه فدية لهم من سوء العذاب الذي يلاقونه يوم القيامة، وظهر لهم حينئذ من أنواع العقاب ما لم يكونوا يتوقعون.

٤٨ ـ وظهر لهم سيئات ما عملوا باختيارهم، وأحاط بهم من العذاب جزاء ما استهزؤوا به في دار الدنيا .

29 - فإذا أصاب الإنسان ضر من شدة وبلاء، كمرض أو فقر أو غيرهما، استغاث بنا لكشف

الضرعنه، ثم إذا أعطيناه نعمة منا، بأن فرَّجنا

كريه، قال: إنما أعطيته على خبرة ومعرفة وذكاء منى بوجوه كسبه، بل (للانتقال عما بعد الكلام

السابق) النعمة اختبار وامتحان، أيشكر أم يكفر؟

ولكِن أكثر الناس لا يعلمون أن الإمداد بالنعم مع

المقام على المعصية استدراج لهم من الله،

٥٠ - قد قال هذه المقالة الذين من قبل كفار

٥١ - فأصابهم جزاء سيئات فعلهم أو كسبهم،

والذين ظلموا أنفسهم من كفار قومك، سيصيبهم

جزاء أعمالهم، كالقحط والقتل والأسر، وليسوا

هم بفائتين أو مفلتين من عذاب الله، ولن يوقعوا الله في العجز، بل مرجعهم حتماً إلى الله تعالى.

٥٢ - أو لم يعلم المشركون أن الله يوسّع الرزق

لمن يشاء من خلقه، ويضيّق الرزق على من يشاء

من عباده، إن في ذلك البسط والتضييق لدلالات وعلامات لقوم يؤمنون بالله ورسوله، وبأن الرزق

قريش، كقارون وغيره، فما أفادهم ماكانوا

يكسبون من متاع الدنيا الزائل.

فَإِنَا مَسَّ ٱلْإِنْسَنَ ضُرُّدُ عَانَا ثُمَّ إِذَا خَوِّلْنَا هُ نِعْمَةً مِّنَا قَالَكَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عَلْمِ بَلْ هِيَ فِنْتَةٌ وَلَكِحَنَّأَكُ مَرَهُ لَا يُعَلِّونَ ﴿ فَادْ قَالْمَا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمُ فَمَا أَغَنَىٰ عَنْهُمِمَّا كَانُواْ يُكْسِبُونَ كُ فَأَصَابَهُ مُسَيِّعًا ثُ مَاكَسُبُواْ وَٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْ هَلَوُلآءِ سَيُصِيبُهُءُ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُواْ وَمَاهُم بُعُجِزِينَ ﴾ أَوَلَمُ يَعْلَمُوْأَأَنَّالَمَّهُ يَيْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُزَّ إِنَّ فِي ذَا لِلسَ لَأَيْتٍ لِقُوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ فَأَيْدِ بَادِئَ لَذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَى ٓ أَنْفُسِهِ مَلَائَقَنْظُواْمِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ إِنَّاللَّهُ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَبِيكًا إِنَّهُ هُوَآ لَغَفُورُٱلرَّحِيـُمُ ۖ وَأَنِيبُوٓاْ إِلَىٰ رَبُّكُمْ وَأَسْلِمُواْ لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيكُمُ ٱلْعَـٰذَابُ ثُمَّ لَانُصَرُونَ ﴾ وَٱنَّبِعُواْ ٱحْسَنَهَ ٓ أَنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِن زَيْكُمْ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيكُمُ ٱلْعُسَلَابُ بَغْنَةً وَأَنتُ وَلَا نَشُعُرُونَ ﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسُ كِيحَسَ زَيْحَكُى مَافَرَّطْتُ فِي جَنْبِ آللَهِ وَإِن كُنُتُ لِمَنَّ السَّخِرِينَ كَ أَوْتَقُولَ لُوْأَنَّ اللَّهُ هَدَنِي لَكُنتُ مِنَّ ٱلْمُنَّقِينَ ﴿ أَوْيَقُولَ حِينَ تَرَى ٓ لْمَذَابَ لَوَأَنَّ لِي كُرَّةً فَأَكُونَ مِنَ ٱلْخُسِينِينَ 💞

بيد الله تعالى، وجميع الحوادث من الله تعالى.

٥٣ - قل أيها النبي: يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم بالإفراط في المعاصي والإكثار منها، لا تيأسوا من مغفرة الله تعالى ما دام باب التوبة مفتوحاً، إن الله يغفر الذنوب جميعاً عفواً منه إلا الشرك الذي لم يتب منه صاحبه، إنه سبحانه الكثير المغفرة، الواسع الرحمة. قال ابن عباس: إن ناساً من أهل الشرك قتلوا فأكثروا، وزنوا فأكثروا، ثم أتوا محمداً على فقالوا: إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن، أو تخبرنا أن لنا توبة، فنزلت هذه الآية.

٥٤ - وارجعوا إلى ربكم بفعل الطاعات وترك المعاصي، وأخلصوا العمل له، من قبل أن يأتيكم العذاب، ثم لا تجدون ناصراً ينصركم وينقذكم من ذلك العذاب.

٥٥ ـ وافعلوا ما أمركم الله به، وانتهوا عما نهاكم عنه، وهو ما جاء في القرآن الذي هو أحسن المنزل إليكم من ربكم، من قبل أن يأتيكم العذاب فجأة، وأنتم غافلون عنه.

٥٦ ـ ارجعوا خوف أن تقـول نفس: يا حسرتي وندامـتي على مـا قصّـرت في جمانب الله، أي طاعـتـه وعبادته، وإني كنت لمن المستهزئين بدين الله في الدنيا. و ﴿على﴾ يفيد أن ما بعدها علة وسبب لما قبلها.

٥٧ -أو تقول نفس: لو أن الله وفقني وأرشدني إلى دينه، لكنت بمن يتقي الشرك والمعاصي.

٥٨ - أو تقول نفس حين تشاهد العذاب: لو أن لي رجعة إلى الدنيا، فأكون من الذين أحسنوا القول والعمل، والإيمان والتكاليف.

٩٥ بلى قد جاءتك آياتي القرآنية، فأنكرت كونها من الله، وتكبرت عن الإيمان بها، وكنت من الكافرين بلله ورسوله. و ﴿بلى﴾ حسرف يدل على رد الكلام السابق وهو زعمهم أن الله لم يهدهم ولم يرشدهم.

٢٠ ـ ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله بادعاء الشريك أو الصاحبة أو الولد، وجوههم مسودة لغضب الله وسخطه، أليس في جهنم مأوى للمتكبرين على الله، المتنعين عن طاعته وتوحيده؟ و ﴿اليس﴾ أي إن في جهنم مثوى أو مكان.

٦١ ـ وينجي الله من عذاب جهنم الذين اتقوا ربهم، فأدوا الواجبات، وتركوا الشرك والمعاصي، بفوزهم أو جعلهم في الجنة، لا يصيبهم مكروه، ولا هم يحزنون على ما فاتهم في الدنيا.

٦٢ ـ الله وحده خالق كل شيء موجود في الدنيا والآخرة، وهو قائم بحفظ كل شيء ورعايته.

٦٣ له مفاتيح خزائن السموات والأرض من المطر والنبات والرزق، والذين كفروا بآيات الله في القرآن ودلائل قدرة الله، أولئك هم الخاسرون أنفسهم، بالزج بهم في عذاب النار.

٦٤ - قل أيها النبي للمشركين: أفغير الله تأمرونني أن أعبد بعد هذه الأدلة القاطعة على وحدانية الله، أيها الجاهلون بوحدانية الله؟ قال المشركيون للنبي عَلَيْهُ:

أتضلُلْ آباءك وأجداذك يا محمد؟ فأنزل الله هذه الآية. وكانوا أيضاً طلبوا من النبي أن يزور آلهتهم، فيتبعونه ويؤمنون به بعدقد.

٦٥ ولقد أوحي إليك أيها الرسول وإلى الرسل من قبلك: لئن أشركت بالله أحداً غيره على سبيل الفرض والتهييج وإقناط الكفار ليبطلن عملك السابق ويذهب هباء منثوراً، ولتكونن في الآخرة من الخاسرين خسارة كبرى . وغير الأنبياء في ذلك أولى .

٦٦ بل اعبدالله وحده، وإياك من عبادة غيره وهذا ردّ لما أمروه به وكن من الشاكرين نعمه عليك. و ﴿بل﴾ تفيد رفض ما اولوه.

77 ـ وما عظم المسركون الله حق تعظيمه ، حين جعلوا له شريكاً ووصفوه بما لا يليق به ، والأراضي كلها في قبضته وملكه وتصرفه ، والسموات مجموعات بقدرته ، تنزّه الله وتقدس ، وتعاظم عما يشركون معه من الولد أو الشريك أو الصاحبة . قال ابن مسعود : أتى النبي على رجلٌ من أهل الكتاب، فقال : يا أبا القاسم ، بلغك أن الله يحمل الحلائق على إصبع ، والأرضين على إصبع ، والأرضين على إصبع ، والأرضين على إصبع ، والشرى على إصبع ؟ فضحك رسول الله على حتى بدت نواجذه ، فلنول الله تتعالى هذه الآية ، والمعنى : أن الله يقدر على حمل السموات والأرض كقدرة أحدنا ما يحمله بأصبعه .

٦٨ ـ و نُفخ في البوق النفخة الأولى، فمات كل من في السموات ومن في الأرض؛ إلا من شاء الله إبقاءه حياً، قيل: هم جبرائيل وميكائيل وإسرافيل، فإنهم يموتون بعد، والأصح أنه لا دليل على تعيينهم، ثم نفخ في البوق النفخة الثانية للبعث من القبور، فإذا جميع الخلائق الموتى قائمون على أرجلهم من قبورهم، ينتظرون ما يفعل بهم.

بَا ِقَدْ جَآءَٰلُكَ ۚ اَلَٰتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَٱسْتَكُبُرْتَ وَكُنْتَ مِنَّ ٱلْكَلْفِرِينَ ﴾ وَيَوْمَ ٱلْقِيمَةِ نُرَى ٱلَّذِينَ كَنْهُا عَلِي آلله وُجُوهُهُ مُسْوَدَّةً أَلَيْسَ فِي جَمَتُ مَثَّوى لِّلْمُتَكَيِّرِينَ ﴾ وَيُنِجِّيًا لِلَّهُ ٱلَّذِيرِبُ ٱتَّقَوْا مِمَكَا ذَتِهِمُ لَا يَسَنُّهُ وَالسُّوءُ وَلَاهُ مُ عَجْرَفُونَ ﴾ آللهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَعَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِلُّ ﴾ لَهُ مِمَالِيدُٱلسَّمَانِ ت وَٱلْأَرْضُ وَٱلَّذِينَ كَعُرُواْ بِعَالِمِتِ ٱللَّهِ أَوْلَيَكَ هُمُ ٱلْحَلِيرُونَ ﴿ قُلْ أَفَنَدُ آلِلَّهِ فَأَمُ رُوٓ نِيٓ أَعُبُدُأَيُّهُ ٱلْجَلِهِ لُونَ ﴾ وَلَقَدُ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَىٰ ٱلَّذِينَ مِن قَبْ إِلَكَ لَهِنْ أَشَّرَكُ تَا لَيُحْطَلُنَّ عَمُكَ وَلَتَكُوْنَنَ مِنَ ٱلْحُلِيدِينَ ﴾ بَإِلَّا للَّهَ فَأَعْبُ لُـ وَكُن مِّنَ ٱلشَّحِرِينَ ﴾ وَمَاقَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّقُدُرِهِ وَٱلْأَرْضُ جَبِعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ ٱلْقِيَاحَةِ وَٱلسَّكَمُواتُ مَطُوبَتُ بِمَينِ فِي سُبْعَنَ وُوتَعَا لَيَعًا كُنْتُ رِكُونَ كُ وَنُفِحَ فِي ٱلصُّودِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَمَن فِي ٓ ٱلْأَرْضِ إِلَّامَن شَآءَ ٱللَّهُ ثُمَّ أَفِعَ فِيهِ أَخْرَى فَإِذَا هُــُمْ قِياً مُ يَنْظُرُونَ كُ

وَأَشْرَفَتِ ٱلْأَنْضُ بِنُودِ رَبِّهَا وَوُضِعَ ٱلْكِنَابُ وَجِاْتَءَ بِٱلنَّبِيِّينَ وَٱلسُّهُكَآءِ وَقَضِيَ بَبْنَهُ مِ إِلَّهِ وَهُ لَمْ لَا يُظَامُونَ كُ وَوُفِيَّتُ كُلَّ بَفْسٍ مَّاعِلَتْ وَهُواْعُلُمْ عَالِيفَعِلُونَ ﴾ وسِيق ٱلَّذِينَكَ فُرُوٓاْ إِلَىٰ جَمَنَّمُ زُيرًٓا حَتَّىۤ إِذَاجَآ ءُوهَا فَخِتَ أَبُوابُهَا وَقَالَ لَهُمْ حَزَنَتُهَآ أَلَوَٰياۡ يَكُمُ رُسُلُ مِينَكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمُ ءَايَتِ رَبُّجُمْ وَيُبِنِبُرُونَكُمْ لِقَكَآءَ يَوْمِكُمْ هَلَّا قَالُواْ بَلِي وَلَاكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ عَلَى ٱلْكَفِرِينَ ﴿ قِيلَ دُخُلُواْ أَبُواكِ مَنْمُ خَلِدِينَ فِيماً فَبِنُسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكِبِينَ وَسِيقَٱلَّذِينَٱتَّقَوْاْرَبَّهُ مْ إِلَى ٱلْجِئَّةِ زُمُرَّآحَتَىۤ إِذَاجَآءُوهَا وَفُيْتُ أَبُوابُهَا وَقَالَ لَكُ مُزَنَّتُهُا سَكُنَّمُ عَلَيْكُ مُ طِبْتُمْ فَأَدْخُلُوهَ اخْلِدِينَ ﴾ وَقَالُواْ ٱلْحُــُمُلُلِّهِ ٱلَّذِي صَدَفَنَا وَعَدُهُ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِرْسِسَ ٱلْجِنَّةِ حَيْثُ نَشَآءُ فَنِعْبَ أَجُرُٱلْعَلِمِ لِينَ ﴿ وَتَرَى ٱلْمُلَبِّكُهُ كَآفِيّنَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ بِيُكَبِيّحُونَ جِمَدِ رَبِّهِ مِثْ وَقُضِي بَهِنْهُ وَالْحِيِّ وَقِيدُ لَا لَمُنْكُولَةِ وَتِ ٱلْعَاكِمِينَ كَ الْمُنْكُونَةِ وَتِ ٱلْعَاكِمِينَ

19- وأضاءت الأرض: أرض المحشر بعد النفخة الثانية بنور ربها حين يتجلى تعالى لحساب الخلائق وفصل القضاء بينهم، ووضع كتاب الأعمال، وجيء بالأنبياء والشهداء إلى الموقف، فيشهدون على من بلغوه من الأم، فكذب بالحق، والشهداء: هم الشهود من الملائكة والمؤمنين والذين استشهدوا في سبيل الله، ومنهم المؤمنون من أمة النبي المنافق وقضي بين الخلق بالعدل والحق، وهم لا يظلمون شيئاً من أعمالهم، فلا ينقص ثوابهم، ولا يزاد عقابهم.

٧٠ ووصلت كل نفس إلى حقها، وما قامت
 به من عمل الخير والشر، والله أعلم بما يفعلون في
 الدنيا من طاعة ومعصية، دون حاجة إلى كاتب
 وشاهد وحاسب.

٧١- وسيق الكفار بعنف وإهانة إلى النار جماعات أو أفواجاً متفرقة مرتبة، بعضها إثر بعض بحسب ترتيب درجات كفرهم وجراثمهم، حتى إذا وصلوا إليها، فتحت أبوابها ليدخلوها، وهي سبعة أبواب، وقال لهم خزنتها الملائكة الزبانية تقريعاً وتوبيخاً: ألم يأتكم رسل من أنفسكم، يتلون عليكم آيات ربكم التي أنزلها

عليكم، ويخوفونكم أو يحذرونكم لقاء هذا اليوم الرهيب، قالوا: بلّى (نعم) جاؤوا، أي أتتنا الرسل، ولكن وجبت كلمة العذاب على الكافرين، وهي قوله سبحانه: ﴿لأملأن جهنم من الجنّة والناس أجمعين﴾ [السجدة ٣٢].

٧٢ - قيل لهم: ادخلوا أبواب جهنم التي فتحت لكم، ماكثين فيها على الدوام، فبئس المأوى أو المكان الدائم جهنم.

٧٣- وسيق المتقون عذاب ربهم بسرعة ولطف إلى دار الكرامة لإدخال السرور عليهم، جماعات بحسب درجاتهم في الإيمان وأعمال الطاعة، حتى إذا وصلوها وفتحت أبوابها تشريفاً وتكريماً لاستقبالهم الحافل، وقال لهم خزنتها الملائكة الكرام: سلامة لكم من كل آفة ومكروه، طابت حالكم وحسنت بسبب طهركم من دنس المعاصي، فادخلوا الجنة، خالدين فيها إلى الأبد.

٧٤- وقال هؤلاء المتقون: الشكر لله والثناء الجميل على الله الذي أنجز لنا وعده بالبعث والثواب والجنة، وأورثنا أرض الجنة، ننزل فيها حيث نشاء، في أي مقام أردنا، فنعم أجر العاملين: الجنة.

٧٥- وترى أيها التقي السعيد الملائكة في الجنة محيطين بالعرش، محدقين به من كل جانب، يمجدون ربهم ويقدسونه شاكرين، قائلين: سبحان الله وبحمده، وقضي بين العباد بالحق والعدل، فأهل الجنة إلى الجنة، وأهل النار إلى النار، وقال المؤمنون المقضي بينهم: الحمد لله رب العوالم أو الخلائق أجمعين على فضله وإحسانه.

# 

# يِسْ لِلهِ الرَّحْ الْمَالِمِ الْمَالِمِ الْمَالِمِ الْمَالِمِ الْمَالِمِ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ اللَّهِ الْمَالِمُ اللَّهِ الْمَالِمُ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللللْلِي اللْمُلْمُ اللْمُعْلِي الللْمُلْمُ اللْمُعْلِي اللْمُلِمُ اللْمُعْلِي اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ

حَوْلَهُ لِيُسَبِّحُونَ بِحَلْدِ رَبِّهِ مِ وَكُوْمِنُونَ بِهِ وَكَسِّتَغَفِّرُونَ

لِلَّذِينَ ۚ امَنُوْ آَرَبُّ كَا وَسِعْتَ كَ لُّكَىٰ وِرَّمْيَةُ وَعِلْمًا

فَأَغْفِرْ لِلَّذِينَ ٱلْهُواْ وَالَّبَّعُواْ سَيِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابٌ لِجَيْمٍ ۗ

## سورة غافر

وتسمى أيضاً سورة المؤمن، لذكرها قسمة مؤمن آل فرعون. ونزلت الحواميم عقب الزمر، قال ابن مسعود: آل حم ديباج القرآن.

١ ـ ﴿حم﴾: البدء بالحروف المقطعة في بعض
 السور للتنبيه لما يأتي بعدها، ولتحدي العرب
 بمعارضة القرآن.

٢ ـ هذا القرآن تنزيل صادق غير مكذوب من الله القوي القاهر الذي لا يـ خلب، الواسع العلم بأحوال خلقه.

"عافر الذنب للمؤمنين التائبين، قابل التوبة فضلاً منه ورحمة، شديد العقاب للكافرين، صاحب الفضل والإنعام على عباده، لا إله يستحق العبادة إلا هو، إليه المرجع للحساب والجزاء.

٤ ـما يجادل في آيات القرآن لدفعها وتكذيبها

إلا الكفار والمشركون، فلا تغتر بإمهالهم، وتقلبهم في البلاد بالتجارة الرابحة، وجمع الأموال، ومظاهر الحياة الكريمة، فإن عقابهم آت عما قريب. قال أبو مالك: نزلت في الحارث بن قيس السهمي.

٥ - كذَّب بالرسل قبل قومك قريش قوم أنوح، والجماعات الذين تحزَّبوا على الرسل من بعدهم كعاد وثمود وغيرهما، وعزمت كل أمة من هؤلاء على إيذاء رسولهم والتمكن منه بالحبس والأسر والتعذيب والقتل، وجادلوا رسلهم بالباطل (ما لا حقيقة له) من القول، ليزيلوا به الحق ويبطلوا الإيمان، فأخذتهم بالعذاب والهلاك، فكيف كان عقابي لهم؟!

٦ ـ وكما وجبت كلمة ربك، أي حكمه بالهلاك ووعيده بالنار على كفار الأم السابقة، وجبت أيضاً على
 كفار قومك لكفرهم، وتلك الكلمة: أنهم مستحقو النار.

٧-الذين يحملون العرش (وهو حقيقة "الله أعلم به) وهم أعلى فثات الملائكة وأولهم وجوداً، ينزهون الله حامدين له نعَمه، قائلين: سبحان الله وبحمده، ويؤمنون بالله وحده لا شريك له، ويطلبون المغفرة للمؤمنين بالله، يقولون: ربنا وسعت رحمت كل شيء، ووسع علمك كل شيء، فاغفر للذين تابوا من الشرك والذنوب، واتبعوا سبيلك دين الإسلام، واحفظهم وأبعدهم من عذاب نار الجحيم.

رَبِّنَاوَأُدْ خِلْهُمْ جَنَّتِ عَدْنِ ٱلَّتِي وَعَدتَّهُ مُ وَمَن صَكَعَ مِنْ ءَابَآبِهِمْ وَأَذْوَجِهِمْ وَذُرِّيَّيْهِمْ إِنَّكَ أَنتَ لَعَرِبِنُ ٱكْكِيمُ ﴾ وَقِهِ ءُ ٱلسَّيِّئَاتِ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّئَاتِ يَوْمَبٍ ذِ فَقَدْ رَحِمْتُ أَوْ وَذَا لِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ۗ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُو أ يُنَادَوْنَ لَمُقْتُ ٱللَّهَأَكُ بَرُمِن مَّقْنِكُمُ أَنفُسَكُمُ إِذْ لُدْعَوْنَ إِلَىٰ ٱلْإِيمَٰنِ فَنَكُفُرُونَ كُلُّ فَالُواْ رَبَّنَا أَمَّتَنَا ٱلْمُسَيْنِ وَأَحْيَلِنَا ٱشُّتَيْنِ فَأَعْسَرُفَا لِذُنُوسِا فَهَـلَ إِنَّكُ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٌ ﴾ ذَلِكُمُ إِنَّهُ ٓ وَإِذَا دُعِكِ ٱللَّهُ وَعَدَهُ وَكَعَدَهُ كَعَمُ وَإِن يُشْرَكُ بِهِ يُوْمُونُواْ فَالْحَكُمُ بِنَّهِ ٱلْعَلِيَّ لَكِيدٍ اللَّهِ هُوَالَّذِي يُرِيكُمُ ءَايَٰتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِّنَا لَسَّمَآ وِرِزُقَا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنُ يُنِيبُ ﴾ فَأَدْعُواْ آللَّهَ مُخْلِصِيرَ لَهُ ٱلدِّيرِ وَلَوْكِرِهَ ٱلْكَافِرُونَ ﴾ رَفنِيعُ ٱلدَّرَجَكِ ذُوٓ ٱلْعَرْشِ يُلْقِى ٱلرُّوْحَ مِنْ أَمْرِهِ عِلْكَ مَن يَشَاءُمِنُ عِبَادِهِ لِيُنذِ رَبُوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴾ يُومَهُم بَبْرِزُونَ لَايَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُ مْ شَيْءٌ لِّمِنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْمُؤَمِّرِيَّةِ ٱلْوَحِدِ ٱلْفَصَعَادِ الْ

مرينا وأدخلهم جنات إقامة دائمة التي وعدتهم إياها عن طريق رسلك، ومعهم أدخل كل من صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم، بأن كان مؤمناً موحداً، قد عمل الأعمال الصالحة التي أمروا بها، إنك أنت القوي القاهر الذي لا يغلب، الحكيم في صنعه وتدبيره، تضع الشيء في موضعة المناسب.

٩-واصرف عنهم عقوبات الدنيا والآخرة، وهو من قبيل ذكر العام بعد الخاص الذي هو عنداب الجديم [٧] بأن تغفر لهم ولا تواخذهم بشيء منها، ومن تق السيئات، أي تصرف عنه جزاء السيئات، يوم القيامة، فقد رحمته ونجيته من عذابك، وذلك هو الفوز العظيم الذي لا شيء أعظم منه، وهو رضوان الله والجنة.
١٠-إن الكفارينادون من قبل الملائكة يوم القيامة: لبغض الله تعالى إياكم وكراهيته لكم في الدنيا أكبر من كراهيتكم أنفسكم اليوم إذ عاينتم النار، وحين دعيتم إلى الإيمان بالله في الدنيا، فكفرتم.

١١ -قال الكفار: ربنا أمتنا إماتتين: بأن خلقتنا أمواتاً أولاً من تراب لا حياة فيه، وحين كنا في أصلاب الآباء، ثم صيرتنا أمواتاً عند انقضاء آجالنا، وأحييتنا إحياءين: الحياة الأولى في الدنيا، والحياة الثانية عند البعث، فاعترفنا الآن

بذنوبنا التي ارتكبناها، من الشرك وتكذيب الرسل وترك التوحيد، ولكنه اعتراف في وقت لا ينفعهم الاعتراف في وقت لا ينفعهم الاعتراف فيه، فهل إلى خروج من جهنم، أي نوع من إلخروج ولو بطيئاً، من طريق تيسره لنا؟

١٢ - ذلكم العذاب الذي أنتم فيه، بسبب أنه إذا دعي وعبد الله في الدنيا وحده دون غيره، كفرتم بالتوحيد، وإن يُجعل له شريك في العبادة، تـصدقوا بالإشراك به، فالقضاء المبرم في شأنكم اليوم لله وحده لا شريك له، المتعالي عن الشرك ومماثلته في ذاته وصفاته، الذي كبُر على كل شيء من المخلوقات.

١٣ ـ هو الله الذي يريكم دلائل قدرته وتوحيده، وينزّل لكم من السحاب مطراً، يكون سبب الرزق، فجمع تعالى بين قوام الأرواح وقوام الأبدان، وما يتعظ بتلك الآيات الباهرة إلا من يرجع عن الشرك والعناد، إلى طاعة الله والتفكر في هذه الآيات.

١٤ ـ فاعبدوا الله مخلصين له العبادة من الشرك، ولو كره الكافرون ذلك، وشق عليهم.

١٥ - الله رفيع الصفات، المنزَّه عن مشابهة المخلوقات، صاحب العرش ومالكه وخالقه، والمتصرف فيه،
 يلقي الوحي على من يشاء من عباده، وسمي الوحي روحاً؛ لأنه كالروح للجسد، يلقيه من قوله، ليحذرًّ ويخوف من يوم تلاقي الخلق مع الخالق، للحساب والجزاء.

١٦ - يوم هم ظاهرون خـارجون من قبـورهم، لا يخفى على الله منهم شيء من أعـمـالهـم في الدنيـا، ويقول الله حيننذ: لمن الملك المطلق يوم القيامة؟ فلا يجيبه أحد، فيجيب الله سبحانه نفسه قائلاً: لله الواحد الأحد، القهّـار لخَلَقه. ٱلْيَوْمَكُنِّ كُلُّ نَفْسِ بَمَاكَسَبَتْ لَاظُلُمُ ٱلْيُومُّ إِنَّ لَسَّهَ

سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴾ وَأَنذِرُهُمْ يُومَا لَأَزِفَةٍ إِذِآ لَٰقُلُوبُ لَدَى

ٱلْمَنَاجِرِ كَظِيمِينَ مَا لِلظَّلِمِينَ مِنْ حِمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَلِعُ

﴾ يَعْلَوُخَابِتَ ةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تَخْوِزًا لَصُّدُورُكُ ۗ وَٱللَّهُ

يَقْضِي بِٱلْكُوَّ ۗ وَٱلَّذِينَ يَدُعُونَ مِن دُونِهِ ۦ لَايَقُضُونَ بِنَيُٓءَ

إِنَّاللَّهَ هُوَالسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾ ﴿ أُوَلَةٍ لِيَسِيرُواْ فِيٱلْأَرْضِ

فَيَنْظُرُواْ كَيْمِهِ كَانَ عَلِمَهُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ مِن قَبْ لِهِمَّ

كَانُواْ هُـُوَأَشَدَ مِنْهُمْ فَقَةً وَءَاثَارًا فِي ٱلْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ

بذُنُوبِهِ مُوَمَاكَ انَ لَهُ مُ مِنَ آلِلَهِ مِن وَاقٍ ﴿ ذَا لِلَّ

بِأَنَهُ وَكَانَت تَأْنِهِ ءُ رُسُلُهُ وَإِلَّهِ يَنَاتٍ فَكَفَرُواْ فَأَخَذَهُ مُ

آللهُ إِنَّهُ فَوِيُّ شَادِيُداً لَعِصَابٍ ﴿ وَلَقَدْأُرْسَالُنَا

مُوسَىٰ عِـُالَيْنَاوَسُـلْطَنِ مُّبِينٍ ﴾ إِلَىٰ فِرْعُونَ وَهَلَمْنَ وَقَلُونَ

فَقَالُواْ سَلِيُ كَنَّاكُ ﴿ فَلَمَّا جَآءَ هُولِاً لَحِقَّ مِنْ عِندِكَا

قَالُواْ ٱقْتُ لُوٓاْ أَبُنَآءَ ٱلَّذِينَءَ امَنُواْ مَعَكَ بُوَ وَٱسْتَحْيُواْ

نِسَاءَ هُزُّومَا كَيْدُٱلْكَ نِفِينِ إِلَّا فِضَلِلٍ ﴾

۱۷ - اليوم ترجزى كل نفس بما كسبت من خير أو شر، لا ظلم لأحد اليوم بنقص ثواب أو زيادة عقاب، إن الله يحاسب جميع الناس سريعاً، في مقدار نصف يوم من أيام الدنيا، لأن علمه محيط بكل شيء.

1۸ - وخوفهم وحذرهم أيها النبي يوم القيامة، وسمي بالآزفة لقربه، حين تصير القلوب خوفاً عند الحناجر، أي الحلوق، كناية عن شدة الخوف والضيق، ممتلئة قلوبهم غماً وكرباً، ما للكافرين من قريب أو صديق ينفعهم، ولا شافع يطاع في شفاعته لهم.

١٩ - يعلم الله تعالى خسيانة الأعين: وهي استراق النظر إلى ما لا يحل النظر إليه، ويعلم ما تكتمه الضمائر، وتسره القلوب.

٢٠ والله يقضي بالعدل التام؛ لأنه المالك المطلق المطلع على جميع الأمور، والذين يعبدون الأصنام والأوثان من دون الله، لا يحكمون بشيء؛ لأنهم جمادات لا يعلمون شيئاً، ولا يقدرون على شيء، إن الله هو السميع لأقوالهم، البصير بأفعالهم.

٢١ أو لم يتنقل هؤلاء المشركون في الأرض
 الواسعة، فينظروا كيف كان مصير الذين سبقوهم
 من الأم المكذبين رسلهم، كانوا هم أشد منهم

قدرة وتمكناً، وأعظم آثاراً في الأرض بما بنوا من قصور وحصون، فلم تنفعهم شيئاً، فعاقبهم الله بذنوبهم، وبسبب كفرهم، وما كان لهم من الله من دافع أو واق يدفع عنهم السوء أو العذاب.

٢٢ - ذلك العذاب بسبب أنهم كانت تأتيهم رسلهم بالحجج الواضحة، والمعجزات الباهرة، الدالة على صدقهم، فكفروا بما جاؤوهم به، فأهلكهم الله بذنوبهم، إن الله قادر على كل شيء، لا يعجزه شيء، شديد العقاب لمن عصاه.

٢٣ - ولقد أرسلنا موسى بآياتنا التسع وهي المعجزات المعروفة: الطوفان، والجراد، والقمل،
 والضفادع، والدم، والسنين والجدب، ونقص الثمرات، والطمس على الأموال، والطبع على القلوب،
 وأرسلناه بالحجة الواضحة. وجعل بعضهم اليد والعصا بدل الآيتين الأخيرتين.

٢٤ أرسلناه إلى فرعون حاكم مصر، وهامان: كبير وزراء فرعون، وقارون: الثري من قوم موسى،
 فقالوا عن موسى: إنه ساحر كذاب فيما جاء به.

٢٥ - فلما جاءهم بالحق والصدق من عندنا: وهي معجزاته الظاهرة، قال فرعون وقومه: استمروا في قتل أبناء المؤمنين معه، واستبقوا إنائهم أحياء، كما ذكر في الآية [٤] من القصص [٢٨]. أي إنه لما بعث الله موسى، جدد فرعون قتل أبناء بني إسرائيل، وما تدبير فرعون الخفي إلا في ضياع، أي لا يضر رسل الله تعالى.

وَقَالَ فِرْعُونُ ذَرُونِيَ أَفْتُلُمُوسَىٰ وَلَيَدُعُ رَبَّهُ ﴿ إِنِيۡ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ مِن كُلِّ مُوسَىٰ وَلَيْدُعُ رَبِّ وَوَيَكُمْ مِن كُلِّ مُوسَىٰ وَلَا يُصَادَ فَلَا وَعَلَا مُوسَىٰ إِنِي عُدْتُ بِرَيِّ وَرَبُّكُمْ مِن كُلِّ مُوسَىٰ إِنِي عُدْتُ بِرَيِّ وَرَبُّكُمْ مِن كُلِّ مُوسَىٰ وَالْمَعُ لِللَّهُ وَقَالَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّي اللَّهُ وَقَالَ مَعُلَمُ مِنْ كُلُمُ وَاللَّهُ وَالْمُولِ اللْمُعَالَةُ وَالْمُولِ اللْمُعَلِّلُ اللَّهُ وَالْمُؤْمِلُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْمِلُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْمِلُ وَاللَّهُ وَالْمُولُولُ وَالْمُؤْمِلُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْمِلُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِلُ وَالْمُؤْمِلُ وَالْمُؤْمِلُولُ وَالْمُولِ وَالْمُؤْمِلُولُ وَالْمُولِ وَاللَّهُ وَالْمُولِ وَالْمُؤْمِ اللَّهُ وَالْمُؤْمِلُ وَالْمُؤْمِلُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولِ وَالْمُوالِمُ وَالْمُولِ وَالْمُولِقُولُ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُولِ

٢٦ ـ وقال فرعون: اتركوني أقتل موسى بيدي، وليدع ربه لتخليصه مني ـ وفي هذا غاية الكيد والحقد والتجبر ـ إني أخاف إن لم أقتله أن يغير ما أنتم عليه من العبادة: عبادتي وعبادة الأصنام، أو أن يفسد أرض مصر بإثارة الفتن والخلافات.

٢٧ ـ وقال موسى: إني استعنت وتحصنت بربي وربكم أيها الناس من شركل متعظم لا يؤمن بالله ولا بيوم البعث والنشور والحساب، ويدخل في ذلك فرعون وغيره من الجبابرة لتعميم الاستعاذة والتعريض الذي هو أبلغ من التصريح.

۲۸ ـ وقال رجل مؤمن من أقارب فرعون، كان ابن عمه وصاحب شرطته كان يخفي إيمانه بالله خوفاً من فرعون: أتقصدون قتل رجل لا ذنب له إلا أن يقول: ربي الله وحده، والحال أنه قد جاءكم بالمعجزات الواضحات الدالة على صدق نبوته، وإن يك كاذباً فعليه إثم أو وبال كذبه وضرره وحده، وإن يك صادقاً في رسالته، يصبكم بعض ما يعدكم به من العذاب، إن الله لا يوفق للحق من هو عاص متجاوز للحد، مفتر،

والمراد: لو كان موسى كاذباً لما وُفِّق للبينات ولا ظهرت على يديه المعجزات.

٢٩ ـ يا قوم انفردتم في هذا العصر بملك مصر، غالبين عالين على بني إسرائيل، متحكمين في شعبها، فمن يمنعنا من عذاب الله الشديد إن جاءنا بعد قتل موسى؟ قال فرعون مراوغاً موهماً أنه ناصح مؤتمن يقصد جلب النفع ودفع الضر: ما أشير عليكم إلا بما أشير على نفسي، وهو قتل موسى، وما أدلكم إلا على الطريق الصواب.

٣٠ ـ وقال المؤمن: يا قوم، إني أخاف عليكم في تكذيبه والتعرض لقتله مثل أيام ووقائع الأم الماضية الذين تحزبوا على أنبيائهم وكذّبوهم، أي أن يحل بكم من الهلاك مثلما حلَّ بهم.

٣١ ـ مثل العادة المتبعة في استئصال الكفرة الذين آذوا الرسل وكذبوهم، من قوم نوح، وعاد، وثمود، والذين من بعدهم كقوم لوط، وليس الله بظالم عباده، فلا يعاقبهم بغير ذنب.

٣٢ ـ ويا قوم، إني أخاف عليكم يوم القيامة، حيث ينادي الكفار بعضهم بعضاً للاستغاثة والنجدة من أهوال ذلك اليوم.

٣٣ ـ يوم تهربون مسرعين خوفاً من العذاب، ليس لكم من عذاب الله من مانع يعصمكم منه، ومن يُبعد الله عن الحق لسوء اختياره، فما له من مرشد ينقذه.

٣٤-ولقد جاء آباءكم أيها المصريون نبي الله يوسف بن يعقوب عليه السلام، من قبل موسى عليه السلام، من قبل موسى عليه السلام، فن عاجاءكم به يوسف من الأدلة الدالة على صدقه، ولم تؤمنوا به حقيقة، حتى إذا مات، قلتم: لن يبعث الله من بعده رسولاً، وفيه تكذيب برسالة يوسف وموسى معاً، مثل إضلالكم يضل الله في العصيان من هو مسرف في المعاصي مستكثر منها، شاك في وحدانية الله تعالى ووعده ووعيده.

٣٥-الذين يجادلون في آيات الله الموحى بها ليبطلوها، بغير برهان أو حجة واضحة، كبر أو عظم جدالهم بغضاً، أي ما أكبر ما يمقت الله والمؤمنون، والمقت: أشد البغض؛ لأنه جدال بالباطل وتعنّت ومكابرة، وكما طبع (ختم) الله على قلوب هؤلاء المجادلين، فكذلك يختم الله على قلوب جميع المتكبرين الجبارين عقاباً لهم، ومتى تكبر القلب تكبر صاحبه.

٣٦ وقال فرعون (ملك القبط في مصر): يا

هامان (وزير فرعون) ابن لي قصراً مشيداً (بناء عالياً) لعلي أصل إلى الطرق الموصلة إلى المطلوب.

٣٧- الطرق المؤدية إلى السموات، فأنظر إلى إله موسى وهذا تأثر بدين المشبّهة الذين يعتقدون أن الله في السماء وإني لأظن موسى كاذباً في ادعائه بأن له إلهاً غيري، ومثل ذلك التزيين الشيطاني، زيّن الشيطان لفرعون عمله السيئ، من الشرك والتكذيب، ومنع بهذا عن سلوك طريق الهداية والاستقامة والرشاد، وما تدبير فرعون الذي دبّره لإبطال رسالة موسى إلا في خسار وضياع.

٣٨ ـ وقال مؤمن آل فرعون أيضاً: يا قوم، اقتدوا بي واعملوا بنصحي، أهدكم طريق الرشد (ضد الغي والضلال) والفوز والنجاة.

٣٩- يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متعة زائلة ، وإن الآخرة هي دار الخلود والبقاء .

٤٠- من عمل في الدنيا معصية، فلا يجزى إلا بقدرها، عدلاً من الله، ومن عمل عملاً صالحاً من ذكر أو أنشى، والحال أنه مؤمن بالله ورسله، فأولئك لا غيرهم يدخلون الجنة، يرزقون فيها رزقاً حسناً وافراً، من غير تقدير ولا تحديد.

وَلَقَدْ جَآءَ كُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ إِلْبَيْنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكِّ عِمْ اللهُ عَلَى مَنْ هُومُسْرِفُ بَعْدِهِ رَسُولًا حَكَ لَاكَ يُضِلُلْكَهُ مَنْ هُومُسْرِفُ بَعْدِهِ رَسُولًا حَكَ لَاكَ يُضِلُلْكَهُ مَنْ هُومُسْرِفُ مَعْدِهِ رَسُولًا حَكَ لَاكَ يُضِلُلْكَهُ مَنْ هُومُسْرِفُ مَعْدَا لَذِينَ اللهُ وَعِندًا لَذِينَ المَنْوَلُ كَذَالِكَ يَطْمِعُ اللهُ وَعِندًا لَذِينَ المَنْوَلُ كَذَالِكَ يَطْمِعُ اللهُ عَلَى كَلِّ اللهُ وَعِندًا لَذِينَ المَنْولُ كَذَالِكَ يَطْمِعُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الله

إِغَا هَاذِهِ ٱلْحَيْوَةُ ٱلدُّنْيَ امَنَعُ وَإِنَّ ٱلْأَخِرَةَ هِكَ دَارُ

ٱلْقُ رَارِكُ مَنْ عَهِ لَ سَيْحَةً فَلَا يُجْرَى إِلَّامِثُ لَهَا ۖ

وَمَنْ عِلَصِيْلِيَا مِّن ذَكِرِأُوا نَنَى وَهُومُؤُمِنُ فَأُوْلَيْ الْتُ



، وَلَقُوْمِ مَا لِيَ أَدْعُوكُمُ إِلَى ٓ لَغَوْهِ وَتَدْعُونَيْ إِلَى ٓ لَنَّارِ كُ لَدُعُونِي لِأَحْتُفُرِياً بَنَّهِ وَأَشْرِكَ بِعِيمَا لَيْسَ لِي بِعِيمِكُ وَأَنَا الَّهُ عُوكُمُ إِلَى ٓ الْعَزِيزِ ٱلْغَفَّا رِنَّ الْجَرَمُ أَنَّا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَلَهُ دَعُوَةٌ فِي الدُّنيَا وَلَا فِي ٱلْأَخِدَةِ وَأَنَّ مَرَّدَّكَ إِلَىٰ اللَّهِ وَأَنَّ ٱلْمُسْرِفِينَ هُ مُ أَضَّكُ ٱلنَّارِ اللَّهُ فَسَتَذْ كُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُ مُ وَأَفْوِضُ أُمْرِي إِلَىٰ لَنَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهُ بَصِيرٌ إِلَّهِ بَادِكُ فَوَقَكُ ٱللَّهُ سَيِّئَاتِ مَامَكُرُواْ وَحَاقَ بِئَالِ فِزْعَوْنَ سُوءُٱلْعَذَابِ ٱلنَّادُيُعُ رَضُونَ عَلَيْهَا عُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيُوْءَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُواْءَالَ فِرْعُوْنَ أَشَكَّا لَعَذَابِ ﴾ وَإِذْ يَتُمَا جُونَ فِي ٱلنَّادِ فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَلَوُا لِلَّذِينَ ٱسْتَكْكَبُرُوۤ الْإِنَّاكُمُ لْبُعَافَهُلْأَنْتُومُغَنُوكِ عَنَّانْصِيبًا مِّرِكَ لَتَّادِ قَدْحَكَهُ مَٰنُ ٱلْمِبَادِكُ وَفَالَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلنَّارِلِ إِنَّهُ جَهُنَّ أَدْعُواْ رَبُّكُمْ يُحَفِّفُ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ ٱلْمَكَذَابِ أَلَهُ

١٤ ـ ويا قوم، ما لي أدعوكم إلى طريق النجاة وهو الإيمان بالله وحده، كرر ذلك للتأكيد والتصريح بإيمانه، وتدعونني إلى ولوج النار، بالشرك، والمراد: أخبروني كيف أدعوكم لدخول الجنة بالإيمان، وتدعونني إلى دخول النار بالكفر؟!

21 - ثم أوضح هذا المؤمن الدعوتين بقوله: تدعونني لأكفر بالله وأشرك به، ما لا وجود له ولا علم لي بكونه شريكاً لله، وأنا أدعوكم إلى الله تعالى القوي القاهر الذي لا يغلب، الغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً.

27 ـ حقاً، أن الذي تدعونني إليه لأعبده، ليس في مقدوره إجابة دعاء من يدعوه، في الدنيا والآخرة، وأن مرجعنا بعد الموت إلى لقاء الله، وأن المستكثرين من المعاصي كالإشراك والطغيان وسفك الدماء هم أهل النار.

٤٤ - وستتذكرون عند معاينة العذاب ما أقول لكم من النصيحة، وأسلم أمري إلى الله وأتوكل عليه، إن الله مطلع على أحوال العباد وأفعالهم من طاعة أو عصيان.

٤٥ - فحماه الله وحفظه من شدائد مكرهم وشر ما أرادوا به، ونزل أو أحاط بفرعون وقومه العذاب السيئ، بالغرق في الدنيا، والنار في الآخرة.

٤٦ - تعرض أرواحهم على النار في البرزخ (أي بعد موتهم وقبل القيامة) صباحاً ومساء، لإزعاجهم، وينعكس أثر العذاب على أجسادهم ولو تبددت، ويوم تقوم القيامة يقال للملائكة: أدخلوا آل فرعون في أشد أنواع العذاب في جهنم. والظاهر أن عذاب القبر دائم لهؤلاء.

٤٧ - واذكر أيها النبي حين يتخاصم أهل النار فيها، فيقول الضعفاء: الأتباع للقادة الذين تكبروا عن الإيمان، وهم رؤساء الكفر: إنا كنا في الدنيا أتباعاً لكم نأتمر بأمركم، فهل تنفعونا دافعين عنا جزءاً من عذاب النار؟ فكلمة ﴿مغنون﴾ متضمن معنى (مدافعين).

٤٨ - قال الرؤساء والزعماء الذين تكبروا: إننا وأنتم معاً في جهنم، فكيف نغني عنكم؟ إن الله قضى بالعدل بين العباد، ولا معقب لحكمه، وآل كل فريق إلى مصيره.

 ٩ - وقال أهل النار لخزنة جهنم (وهم الملائكة القائمون بتعذيب أهل النار): ادعوا الله ربكم يخفف عنا شيئاً يسيراً من العذاب بمقدار يوم، أي إنهم طلبوا من الملائكة الشفاعة عند الله تعالى.

٥٠ قال الخزنة تهكماً: أليست كانت الرسل والأنبياء تأتيكم بالحجج على توحيد الله؟ قالوا: بلى أتونا بها، فكذبناهم، قال خزنة جهنم: فادعوا إذن أنتم، فإننا لا ندعو لمن كفر بالله وكذّب رسله، وليس دعاء الكفار إلا في ضياع وخسران، فلا يستجاب.

0 - إننا لننصر رسلنا والمؤمنين، فنجعلهم متغلبين على أعدائهم، في الدنيا، بالقتل والأسر والسلب، وإظهار الحجة، ويوم القيامة حين تشهد الملائكة للأنبياء والرسل بالبلاغ، وعلى الكفار بالتكذيب، فيدخل الله أهل الإيمان الجنة، ويدخل الكفار النار.

٥٢ ـ يوم القيامة حيث لا يفيد الكفار اعتذارهم ولا يقبل منهم؛ لأن أعذارهم واهية باطلة، ولهم الطرد والبعد من رحمة الله، ولهم النار حيث يقيمون فيها.

٥٣ ـ ولقد آتينا موسى ما يهتدى به من الضلالة إلى الحق، من التوراة المستملة على الشرائع والمعجزات المثبتة للصدق، وأورثنا بني إسرائيل كتاب التوراة من بعد موسى.

قَالُوٓاْ أُوۡلَٰوَكُ تَأْلِيكُمُ رُسُلُكُم إِلَّٰكِيِّنَاتَّ قَالُواْ بَلِّي قَالُواْ فَآدْعُواْ وَمَا دُعَنُّواْ ٱلۡكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَّاكٍ اللَّهُ إِنَّا لَنَصُرُ رُسُلُنَا وَٱلَّذِينَ امْنُواْ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْكِ وَيُوْوِ يَقُوهُ ٱلْأَشُّهُ لُكُ ﴾ يَوْوَلَا يَنْعُ ٱلظَّالِمِينَ مَعْ ذِرَتُهُمْ وَلَهُ مُ ٱللَّفَ لَهُ وَلَهُ مُسُوءُ ٱلدَّارِ ﴿ وَلَقَدْءَانَيْكَ مُوسَى ٓ لَهُدَى وَأَوْرَثُنَا بَنِي إِسْرَاءِ بِلَ ٱلْكِئْب ﴾ هُدًى وَذِكَ رَىٰ لِأُوْلِيَّ ٱلْأَلْبُ ۖ فَأَصْبِرُ إِنَّ وَعُدَاً لِلَّهِ حَقُّ وَآسُتُ عَفِرَ لِذَنْبِكَ وَسَبِتْمُ لِجُدِرَبِّكَ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَارِكُ إِنَّا ٱلَّذِينَ كَجُذِلُونَ فِيٓ ءَايَتِ ٱللَّهِ بِغَيْرِسُلْطَنِ أَنْلَهُ خُ إِن فِي صُدُو رِهِ حُ إِلَّاكِ بَرُّ مَّاهُ وبِبَالِغِيةِ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ إِنَّهُ هُوَٱلسَّحِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾ لَالْوُ ٱلسَّى مَلَاتِ وَٱلْأَرْضِ أَكُبُرِينَ خَلْقِ ٱلنَّاسِ وَلَكِيَّ أَكْثُرُ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ اللَّهِ وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَعْسَىٰ وَٱلْبَصِيرُ وَٱلَّذِينَ ۚ امَنُواْ وَعِمْلُواْ ٱلصَّلْحِتِ وَلَا ٱلْمُسِي أَ قَلِبِ لَامَّا تَتَذَكَّرُونَ ﴾

٥٤ ـ هداية وإرشاداً، وتذكرة وموعظة لأصحاب العقول الرشيدة.

٥٥ ـ فاصبر أيها النبي على أذى المشركين، إن وعد الله بالنصر وإعلاء كلمة الله حق ثابت لا يخلفه أبداً، واستغفر لذنبك لزيادة الثواب، وكونك قائد الأمة ليتأسوا بك، ونزّه الله مع حمده وشكره وداوم على ذلك، في المساء والصباح.

٥٦ - إن الذين يجادلون في آيات القرآن، بغير حجة وبرهان جاءهم من عند الله، ما في صدورهم إلا تكبر عن اتباع الحق، ما هم ببالغي مرادهم وهو الزعامة والتغلب على النبي، فالتجئ إلى الله من شرهم وكيدهم، إن الله هو السميع لأقوالهم، البصير بأحوالهم وأفعالهم. نزلت في منكري البعث مشركي مكة وغيرهم من الكفار عامة.

٥٧ ـ ثم ردّ الله على هؤلاء الكفار منكري البعث بأن خلق السموات والأرض في ابتداء الكون أعظم من بعث الناس بعد الموت، ولكنّ أكثر الناس لا يعلمون بما عليه قدرة الله، ولا يتأملون لغفلتهم واتباع أهوائهم.

٥٨ ـ ولا يستوي الكافر والمؤمن، والجاهل والعالم، والغافل والمتبصر، ولا يستوي المحسن الذي آمن وعمل الصالحات، والمسيء المقصر بالكفر والمعاصي، قليلاً ما تتعظون أيها الناس، والمراد أن تذكرهم قليل جداً في حكم المعدوم.

إِنَّالَسَاعَةَ لَأَنِيةُ لَارَيْبِ فِهَا وَلَا عِنَّاكُمُ الْكُوْلِيَ الْمُعْوِنِ أَسْعَيِب لَكُوْلِيَ لَلْمُ الْمُولِيَ الْمُعْوِنِ أَسْعَيب لَكُوْلِيَ اللَّهِ الْمُولِيَ عَنْ عِبَا دَقِي سَيدُ خُلُوب بَحْمَم اللَّهِ اللَّهِ مَلَى اللَّه اللَّهُ اللَّه اللَّهُ اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللْ

لَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لِمَّا كَمَاءَ فِيكَ ٱلْبَيِّنَاتُ مِن رَّبِّيك

وَأُمِرْتُ أَنْ أَسْلِمَ لِرِبِّ ٱلْعَسَالَمِينَ الْعَسَالَمِينَ

٥٩-إن القيامة آتية لا شك في حصولها، ولكن
 أكثر الناس لا يؤمنون بذلك، ولا يصد قونه، لضعف
 تفكيرهم ومحاكماتهم العقلية.

7 - وقال ربكم: اعبدوني أثبكم، واسألوني أعطكم، والمراد بالدعاء: السوال بطلب النفع ودفع الضر، وهو في ذاته عبادة؛ لأن «الدعاء مخ العبادة» كما جاء في الحديث الصحيح، إن الذين يتكبرون عن عبادتي ودعائي سيدخلون جهنم صاغرين أذلاء. وهذا وعيد لكل من تكبر عن عبادة الله ودعائه.

17-الله الذي أوجد لكم الليل مظلماً لتستريحوا فيه من عناء العمل والكسب في النهار، وجعل لكم النهار مضيئاً لتبصروا فيه أعمالكم وحوائجكم، إن الله لصاحب فضل عظيم على الناس بما أنعم عليهم من نعم كشيرة لا تحصى، ولكن أكشر الناس لا يشكرون الله على هذه النعم، فلا يؤمنون ولا يطيعون ربهم فيما شرع لهم.

٦٢ - ذلكم الخالق المنعم هو الله ربكم خالق كل شيء في السماء والأرض، لا إله معبود بحق إلا الله،
 فكيف تصرفون عن عبادة الله إلى عبادة غيره؟

٦٣ - مثل ضلال هؤلاء وانصرافهم عن عبادة الله إلى عبادة الأصنام، يصرف كل من جحد بآيات الله ومعجزاته، وينكر توحيده عن اتباع الطريق القويم.

١٤ - الله وحده الذي جعل لكم الأرض مستقراً، والسماء مبنية بإحكام، وخلقكم في أحسن صورة،
 ورزقكم من طيبات الرزق ولذائذه، ذلكم المبدع الرازق هو الله ربكم، فتقدس الله وتنزه رب الخلائق كلها.

٦٥ ـ هو سبحانه الحي الدائم الحياة، الباقي الذي لا يموت، لا معبود بحق في الوجود سواه، فادعوه واعبدوه مخلصين له الطاعة والعبادة، وقولوا: الشكر والثناء التام لله رب الخلائق أجمعين.

٦٦ - قل أيها النبي للمشركين: إني نهيت ومنعت أن أعبد الذين تعبدون من غير الله من الأصنام والأوثان، لما جاءتني الأدلة القاطعة الواضحة الدالة على وحدانية الله، من ربي الذي ربّاني بنعمه، وأمرت أن أخضع وأنقاد لله رب الخلائق كلها. أخرج جويبر عن ابن عباس: أن الوليد بن المغيرة، وشيبة بن ربيعة قالا: يا محمد، ارجع عما تقول بدين آبائك، فأنزل الله هذه الآية.

77 - الله وحده هو الذي خلقكم أيها الناس في الأصل من تراب بخلق أبيكم آدم عليه السلام، ثم خلقكم من نطفة (مادة المني) ثم من علقة (دم متجمد) ثم يخرجكم أطفالاً (الطفل يطلق على الواحد والأكثر) أي يخرج كل واحد منكم طفلاً، ثم لتصلوا مرحلة بلوغ الأشد: وهي مرحلة اكتمال القوة والعقل من ثلاثين إلى أربعين، ثم لتصيروا كبار السن في مرحلة الشيخوخة (بعد الستين) ومنكم من يموت قبل هاتين المرحلتين أو إحداهما، ويفعل الله ذلك لتبلغوا وقتاً محدداً، هو وقت الموت، ولكي تتأملوا وتفكروا بما في ذلك من دلائل التوحيد والقدرة الإلهية.

٦٨ - الله وحد هو القادر على الإحساء والإماتة، فإذا أراد إيجاد شيء، فإنما يقول: كن فيكون موجوداً كما أراد الله تعالى.

79- ألم تنظر أيها النبي تعجباً إلى الذين يجادلون بالساطل في آيات الله القرآنية، كيف يصرفون أو يعدون عن الإيمان بالله والإقرار بالحق؟!

٧٠ - الذين كذبوا بالقرآن وغيره من الكتب السماوية، وبما أرسلنا به رسلنا من الدعوة إلى توحيد الله والبعث والأحكام، فسوف

يعلمون عاقبة أمرهم وتكذيبهم.

يعسوق وللمراول المرافع المرافع المرافع الأغلال في أعناقهم، ويسحبون بالسلاسل (وهو الحديد في الأرب ٧١ - سوف يعلمون حين توضع الأغلال في أعناقهم، ويسحبون بالسلاسل (وهو الحديد في الأيدي والأرجل) بعنف في جهنم والحميم: الماء الشديد الحرارة، ثم يحرقون ويوقدون في النار. وإذ للماضي، استعملت هنا مثل «إذا» للمستقبل.

٧٧- ثم يقال لهم توبيخاً وتقريعاً: أين الأصنام والأوثان التي كنتم تعبدونها وتشركونها مع الله في الدنيا؟!

٧٤ - تشركونها في العبادة من غير الله، ما لهم لا ينقذونكم من العذاب؟ قالوا: ذهبوا عنا وغابوا، فلم ينفعونا، بل لم نكن نعبد شيئاً يستحق العبادة في الدنيا، أي إنهم أنكروا عبادتها، وأقروا بأنها مجرد أوهام،

مثل إضلال هؤلاء المكذبين، يضل الله الكافرين، فلا يهتدوا إلى خير، بسبب كذبهم وضلالهم. ٧٥-ذلكم العذاب بسبب ما كنتم تبطرون وتتكبرون مظهرين السرور بالمعصية في الدنيا بغير الحق وهو

الشرك والعصيان وإنكار البعث، وبما كنتم تختالون بطراً وخيلاء، فرحين بالمعاصي، ومخالفة الرسل والكتب. والفرح المذموم: هو التجرؤ علي المنكرات مع الظن أن ذلك من علامات القوة.

٧٦ - ويقال لهم بعد دخول النار تبكيتاً وتقريعاً: ادخلوا أبواب جهنم ماكثين فيها على الدوام، فبئس (قبح) مأوى المتكبرين عن عبادة الله والإيمان بالآخرة.

هُوَ ٱلّذِى خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن تُطَفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ فَمُ مِنْ عَلَقَةٍ فَمُ مِنْ عَلَقَةً فَوَا الْفَيْرُخِيمُ طِفْلا ثُمَّ لِنَبُ لَعُوْا أَشُدَكُم شُعَلَى الْمَسَمَّى فَرُعُوا وَمِنكُم مِّن يُتَوَقِّلَ مِن قَبْلُ وَلِنَبُ لَغُوا أَجَلا مُسمَّى فَيُعُوعًا وَمِنكُم مَّن يُتَوقِلُ مِن قَبْلُ وَلِنَبُ لَغُوا أَجَلا مُسمَّى وَلَعَدَا أَجَلا مُسمَّى وَلَعَدَا اللَّهِ مَعْ اللَّذِي يُحَيِي وَعُمِيتُ فَإِذَا وَلَعَمَ اللَّهِ وَمُن اللَّهِ مَعْ اللَّذِي يُحَيِي وَعُمِيتُ فَإِذَا مَن يُحَر لُونَ فِي عَلَيْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ مَن وَلِي اللَّهِ وَلَهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

مرحون ﴿ ادخلوا الواب عِلْمُ حَلِدُنِ فِيهِ فِيكُسُهُ مُوكِ الْمُنْكَبِّرِينَ ﴾ فَأَصْبِرُ إِنَّ وَعُدَّ لَلْهَ حَقُّ فَإِمَّا نُرِينًا كَ بَعْضَ آلَّذِي نَعِدُهُ مُهُمُ وَأُونَكُوفَيْتَ كَ فَإِلَيْنَا يُسُرِّجُعُونَ ﴾ آلَّذِي نَعِدُهُ مِنْ اللهِ عَلَيْ السُرْجُعُونَ ﴾

وَلَقَدُّ أَرْسَلْنَا رُسُلُامِّن قَبْ لِكَ مِنْهُ ء مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُ حَمَّنَ لَزُّنَقُصُصْ عَلَيْكَ وَمَاكِ انْ لِرَسُولِ فِي أَن يَاتِيَ بِكَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ فَإِذَا جَآءَ أُمُّرُ ٱللَّهِ قُضِيَ بٱلْحَوِّ وَخَسِرَهُنَالِكَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَا كُمُ اللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَا كُمُ ا ٱلْأَنْفَاءَ لِنُرْكَبُواْ مِنْهَا وَمِنْهَا مَّا كُلُونَ ﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنْفِعُ وَلِنَبُ لَغُواْعَكِيهُا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلِيَّا لَفُ لَكِ تُحِهُ مَلُونَ اللَّهِ وَمُرِيكُمْ ءَالْيَتِهِ فِأَى ءَالَيْتِ آللَّهِ أَسَكُرُونَ اللهُ أَفَلَ يُسِيرُوا فِي ٱلْأَرْضِ فَيَظُرُوا كَيْفَكَ كَانَ عَلِقَبَهُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِ مَّ كَانَّوْا أَكُ تُرَمِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَا تَكَارًا فِي ٱلْأَرْضِ فَمَا أَعْنَىٰ عَنْهُ مِمَّاكَ انُواْ بَكْسِبُونَ ﴾ فَلَتَا جَاءَتُهُ وُرُسُلُهُ وِإِلْبَيْنَتِ فَرِحُواْ عِاعِندُهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِعِ يَسْتَهْزِءُ ونَ كُلُّ فَلَمَّا رَأُوْا بَأْسَنَا فَا لُوٓاْ ءَامَنَا وِٱللَّهِ وَحْدُهُ وَكَ فَرْنَا عَاكْنَا بِهِ مُشْرِكِينَ اللَّهِ فَكَرْ يَكُ يَنفُعُهُمْ إِيمَنَهُمْ مِنكَا رَأُواْ بَأْسَكَنَّا سُكَنَّكَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَ ادِمْ وَحَسِرَهُمَا إِلَّكَ ٱلْكَفِرُونَ اللَّهِ

٧٨ - ولقد أرسلنا رسلاً كثيرين إلى أعهم من قبلك أيها الرسول، منهم من أخبرناك بأخبارهم، ومنهم من نذكر لك أخبارهم، وماكان لرسول أن يأتي بمعجزة دالة على نبوته، إلا بأمر الله وإرادته، فإذا جاء أمر الله بنزول العذاب على الكفار في الدنيا أو في الآخرة، حكم بين الرسل ومكذبيهم بالحق، بإنجاء المحق، وتعذيب المبطل، وظهرت في ذلك الوقت خسارة وتعذيب المبطل، وظهرت في ذلك الوقت خسارة الذين يتبعون الباطل ويعملون به.

٧٩ - الله تعالى الذي حلق لأجلكم الأنعام (والمراد بها هنا الإبل) لتركبوا بعضها، وتأكلوا بعضها الآخر.

٨-ولكم فيها منافع كثيرة أخرى كالألبان والجلود والأصواف والأوبار، ولتحقق والجاتكم بالسفر عليها وحمل الأثقال إلى البلاد، والحاجة: الأمر المهم، وعليها وعلى السفن في البحر تحملون.

٨١- ويريكم الله دلائله الدالة على كمال قدرته
 ووحدانيته وسعة رحمته، فأي تلك الدلائل
 تنكرون؟ فإنها لوضوحها لا تقبل الإنكار.

٨٢ - أفلم يسافر في الأرض هؤلاء المشركون المجادلون بالباطل، فينظروا ويتأملوا في أسفارهم فيما حل بالأم السابقة من العذاب بسبب كفرهم وتكذيبهم رسلهم؟! كانوا أكثر منهم عدداً، وأشد قوة وأبقى آثاراً في الأرض بالعمائر والمصانع والمزارع، فما أفادهم ومنع عنهم العذاب ما عملوا به في الدنيا من شرك ومكر، وما كسبوه من ثروات وأموال.

٨٣ ـ فلما جاءتهم رسلهم بالمعجزات وأدلة توحيد الله، فرحوا بما لديهم من عقائد زائغة وشبه داحضة، ونزل بهم ما هزئوا به من العذاب، وأحدق بهم جزاء استهزائهم.

٨٤ فلما رأوا شدة عذابنا قالوا: آمنا بالله وحده، وكفرنا بما أشركنا به من عبادة الأصنام والأوثان، أي إنهم تبرؤوا من شركهم.

٨٥ فلم يكن ينفعهم إيمانهم عند معاينة عذابنا، لفوات وقت قبول التوبة، فإنه ينفع الإيمان الاختياري،
 لا الإيمان الاضطراري، والحكم بعدم نفع الإيمان عند مشاهدة العذاب: هو سنة الله المقررة في الأم كلها،
 وخسر حينتذ الكافرون خسارة لا تعوض إذا رأوا العذاب.

### سورة فصلت

فضلها: أخرج عبدبن حسيد وأبو يعلى والبغوى: أن النبي ﷺ قرأها على عتبة بن ربيعة إلى قوله تعالى: ﴿ فَإِنْ أَعْرِضُوا. . ﴾ [١٣] وكانت قريش قد أرسلته مندوباً عنها، ليفاوض النبي في ترك دعوته، ويقدموا له المال والنساء وغيرهما، فعاد عتبة قائلاً عن القرآن: والله ما هو بشعر ولا كهانة، وقرأ ما سمع.

١ ـ حا، ميم: للتنبيه إلى خطورة ما وراء ذلك، ولتحدي العرب بالإتيان بمثل القرآن الذي هو من

٢ ـ هذا القرآن تنزيل من الله تعالى ذي الرحمة الواسعة، المنعم بعظائم النعم ودقائقها.

٣ وهذا القرآن كتاب بـ يُنت أحكامه من حلال وحرام، ووضحت معانيه لتفهم بيسر وسهولة، حال كونه قرآناً عربياً في لفظه وأسلوبه، تذكيراً لهم، وحجة عليهم، لقوم يعلمون قدره.

٤ ـ يبشر المؤمنين بالجنة إن عملوا به، وينذر العصاة المخالفين بالنار، فأعرض أكثر الكفارعن قبوله، فهم لا يسمعون سماع تأمل وقبول وانتفاع.

٥ وقال كفار قريش: قلوبنا مغطاة بأغطية، فلا تفهم شيئاً، وفي آذاننا صمم، ومن بيننا وبينك أيها النبي ستار وحاجز، وهو شدة كرهنا لك، يحول دون اتباع رسالتك، فاعمل على دينك، إننا عاملون على ديننا دون مفارقة.

٦ ـ قل أيها النبي للمشركين: إنما أنا بشر كأمثالكم، لستُ ملكاً أو جنياً لا ألتقي بكم، إلا أنه يوحى إلي من ربي أنه الإله الواحد المستحق العبادة، فاستقيموا إليه بالطاعة، واطلبوا المغفرة، وهلاك للمشركين لفرط جهلهم بالله تعالى.

٧ ـ وهم الذين لا يؤدون الزكاة للمحتاجين، وهم جاحدون بالآخرة لا يصدقون بها .

٨- إن الذين آمنوا بالله ورسوله، وعملوا الصالحات لهم ثواب غير مقطوع عنهم، ولا يمتن به.

٩ ـ قل أيها النبي للمشركين توبيخاً وتقريعاً: كيف تكفرون بالله الذي خلق الأرض في مقدار يومين، وتجعلون له شركاء مماثلين له في القدرة والقدر، ذلك المتصف بما ذكر هو رب المخلوقين كلهم.

١٠ ـ وجعل هذا الرب في الأرض جبالاً ثوابت مرفوعة فوقها، وجعل الأرض كثيرَة الخير، وقدَّر فيها أرزاقُ أهلها في مقدار أربعة أيام، مستوية لا تفاوت بينها لمن سأل عن مدة خلق الأرض، وجعلها متساوية لطالبي الرزق بالسعى فيها .

١١ ـ ثم توجهت إرادته أو عمد إلى خلق السماء، وهي كتلة غازية (وهي السديم) تشبه الدخان (ما ارتفع من لهب النار) فقال للسماء والأرض بعد خلقهما: اثنيا في الوجود طائعتين أو مكرهتين، قالتا: أتينا منقادين لأمرك دون تلكؤ . والمراد تصوير تأثير قدرته تعالى في تهيئتهما للانتفاع بهما ، وتأثرهما بسرعة لأمر الخالق .



الله المُؤلِّدُ وَمُوالِمُ اللهُ الل

بِيْسُ لِللَّهِ ٱلرَّمْكِنِ ٱلرَّحِيدِ

حَرَّ لَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحْلِ ٓ الرَّحِيدِ ۗ كِنَابُ فُصِّلَتْ ءَالِنُهُ فُوَّءَانًا

اللهُ مُمَّ ٱسْتَوَى إِلَى السَّمَآءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللّ

وَلِلْأَرْضِ آغُنِيكَ اطْوَعًا أَوْكَ رُهَّا قَالَتَا أَنْيُنَا طَآبِعِينَ ﴾



فَقَصَالُهُنَّ سَنْبَعَ سَمَوَاتٍ فِي يُومَيْنِ وَأُوحَىٰ فِي كُلِّ سَمَآءٍ أُمْرَهِكَ ٓ وَزَيَّنَّا ٱلسِّمَآءَ ٱلدُّنيَا عِصَلِيرَ وَحِفظَّا ذَالِكَ تَقْدِيـرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴾ فِإِنْ أَعْرُضُواْ فَقُلْ أَنَدُنُّكُمْ صَلِعَقَةً مِّنْ الصَلِعَةِ عَادِ وَقُوْدَ ﴾ إِذْ جَآءَتْهُ وُ ٱلرُّسُلُ مِنْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمِرْ نِي خَلْفِهِمُ أَلَّانُعُبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ قَالُواْ لُوْشَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَيِّكَةً فَإِنَّا مِمَآ أَرْسِلْمُ بِهِكِ فِي وَنَ كُلُّ فَأَمَّا عَادٌ فَٱسْتَكْبَرُواْ فِٱلْأَرْضِ بِغَيْرِالْكِيِّ وَقَالُواْمَنْ أَشِيْدُ مِنَّا فُوَّةً أَوَلَوْ يَرُواْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي حَلَقَهُمْ هُوَأَشَدُّ مِنْهُمْ فَوْتَّا وَكَانُواْ بِحَالَلِنَا يَجْعَدُونَ الله فَأْرُسَلْنَا عَلَيْهِ وَرِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيْمٍ خِسَاتٍ لِنَدِيقُهُم عَذَابُ أَخِرْي فِي الْحَيَوةِ ٱلدُّنْيَآ وَلَعَذَابُ ٱلْأَخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُـهِ لَايُصَرُونَ ﴿ وَأَمَّا غُودُ فَهَدَيْنَهُمْ فَأَسْتَحَبُّواْ ٱلْعَسَجَاعِلَى ٱلْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُوْصَلِعَةُ ٱلْعَذَابُ الْمُونِ بَمَاكَانُواْ كَلْسِبُونَ ﴾ وَغَيَّنَاٱلَّذِينَءَ امْنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿ وَيُوْمِكُ سَكُرُ أَعْلَاهُ ٱللَّهِ إِلَىٰٓ لِنَّارِ فَهُمُونُوزَعُونَ ۖ حَتَّى إِذَا مَاجَاهُ وَهَاشَهِدَ عَلَيْمٌ سَمْعُهُ وَأَبْصَرُهُ وَجُلُودُهُ مِبَاكَ انُواْ يُمْلُونَ ﴾

18 - فإن أعرضوا - أي كفار مكة - عن الإيمان بهذه الآيات التنزيلية ، فقل لهم أيها النبي : خوقتكم صاعقة كصاعقة عاد وثمود ، والصاعقة ، هي التي تقتل في الحال ، وهي صوت شديد مزعج ، من نار محرقة أو ريح مدمرة أو غيرهما ، والمراد حذرتكم مثل العذاب الذي أهلك أولئك الأقوام .

١٤ - حين جاءتهم الرسل من قبلهم ومن بعدهم،
 المتقدمون والمتأخرون تضافر جميعهم على إقناعهم بأساليب شتى، وطلبوا منهم ألا يعبدوا إلا الله إلهاً واحداً، قالوا: لو شاء الله لأرسل إلينا ملائكة، ولم يرسل إلينا بشراً من جنسنا، فإنا كافرون بما تزعمون أنكم أرسلتم به إلينا.

١٥ - فأما قوم عاد جماعة هود فتكبروا عن الإيمان بالله ورسله بغير حجة ولا حق، وقالوا: لا أحد أقوى منا، أو لم يعلموا أن الله خالقهم هو أقوى منهم وأقدر عليهم وكانوا ينكرون آياتنا ومعجزات الرسل عناداً. وقولهم:
 ﴿من أشد. . ﴾ استفهام إنكاري يفيد النفى، أي لا أحد.

١٦ - فأرسلنا عليهم ريحاً شديدة البرد والصوت في أيام ثمانية مشؤومات عليهم، لنذيقهم عذاب الذل والهوان في الدنيا بسبب تكبرهم، وعذاب الآخرة أشد خزياً وذلاً، وهم لا ينُصرون بمنع العذاب عنهم.

١٧ - وأما قوم ثمود جماعة صالح فبينًا لهم طريق الهدى والخير والنجاة وعرّ فناهم طريق الشر، بإرسال الرسل وبيان الحجج والأدلة، فاختاروا الكفر على الإيمان، فأخذتهم النار التي أهلكتهم فوراً، بسبب كفرهم وتكذيبهم.

١٨ - ونجينا المؤمنين المتقين وهم صالح ومن آمن برسالته.

١٩ - ويوم يجمع ويساق أعداء الله بعنف إلى نار جهنم، وهم كل من كذّب الرسل وكفار الأم جميعاً، فهم يُحسون، ليتلاحقوا ويجتمعوا، ثم يساقون إلى الجحيم.

 ٢٠-حتى إذا حضروا النار شهدت عليهم أسماعهم وأبصارهم وجلودهم بأن ينطقها الله، والمراد بالجلود هنا جميع أعضائهم، من عطف العام على الخاص، بسبب ما عملوا في الدنيا من المعاصي، وارتكبوا من الكفر والآثام. وَقَالُواْ لِجُلُودِهِمْ لِمَشَهِدِيُّمُ عَلَيْنَآ قَالُواْ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِي أَنطَقَ

كُلَّشَى ۚ وَهُو خَلَقَكُ مُ أَوَّلَ مَنَّ مَ وَالْبُهِ تُرْجُعُونَ ﴾

وَمَاكُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرْكُمْ

وَلَاجُلُودُكُمْ وَلَكِنَ ظَنَتْتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعْلَوُكِنِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ ۗ

وَذَالِكُمْ ظَنْكُواْ ٱلَّذِي طَلَنْتُ مِبِرَيِّكُمْ أَرْدَلَكُمْ فَأَصْبَحْتُ م

مِّنَ ٓ لَحْسَرِدِينَ ۗ فَإِن يَصْبِرُواْ فَٱلنَّا دُمَّنُوًى لَمُّتُمَّ وَإِن

يَسْتَعْتِبُواْ فَمَا هُمِمِّنَ لَلْعُتَبِينَ ﴾ ﴿ وَقَيَّضُنَا لَهُمُ قُرَنَآءَ

فَنَ يَّوْا لَكُ وِمَّا بِينَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَكَنَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ فَيْ

أُمِّ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ مِ مِّنَا لِجِنِّ وَٱلْإِنِسُّ إِنِّهُمُّ كَانُواْ خَلِسِرِينَ

لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ كُ فَلَنْذِيقَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنْجَزِيَّهُمْ

أَسْوَأُ الَّذِي كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ وَالِكَ جَزَّاءُ أَعْلَاءِ ٱللَّهِ ٱلنَّا أَرَّكُو

فِيهَا دَارُٱلْخُالِدِّجْزَآةُ بِسَاكَانُواْ بِسَالِكَانُواْ بِسَاكِلِنَا بَحِمُدُونَ ۖ

وَقَالَ ٱلَّذِينَكَ عَنُواْ رَبُّنَا أَرِكَ ٱلَّذَيْنِ أَضَالَّا نَامِنَ ٱلْجِينّ

وَآلْإِنِسَ نَجْعَلْهُ مَا تَحْتَ أَقْدَامِنَ الْيَكُونَامِنَ ٱلْأَسْفَلِنَ اللَّهِ

٢١ ـ وقال أعداء الله لجوارحهم (أعضائهم): لماذا شهدتم علينا؟ فأجابوا: أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء من المخلوقات، فشهدنا بما عملتم من القبائح، ومن قدر على خلقكم في ابتداء الأمر، قادر على إعادتكم ورجوعكم إليه، فكلكم راجعون إليه بعد الموت للحساب والجزاء.

٢٢ ـ وما كنتم تتسترون وتستخفون عند ارتكاب الفواحش من شهادة جميع الجوارح عليكم يوم القيامة، ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيراً من أعمالكم من المعاصي، فاجترأتم على فعلها . وهذا إما من كلام الجلود أو من كلام الله أو من كلام الملائكة . نزلت في ثلاثة من القرشيين تساءلوا عن سماع الله كلامهم، فقال أحدهم : إنا إذا رفعنا أصواتنا سمعه، وإذا لم نوعه لم يسمعه، وقال آخر : إن سمع منا شيئاً سمعه كله .

٢٣ ـ وذلكم ظنكم بأن الله لا يعلم كثيراً مما تعملون أوقعكم في الردى والهلاك في النار، فأصبحتم من الخاسرين أنفسهم، الهالكين.

٢٤ \_فإن يصبروا على العذاب، فالنار محل

إقامة واستقرار لهم، وإن يطلبوا العتبي، أي الرضى، أي زوال سبب العتبي وهو غضب الله عليهم، بأن يرضى الله عنهم، فليسوا من المرضيين، أي المجابين إلى ما يطلبون، لفوات الوقت.

٢٥ وهيأنا وسلطنا عليهم قرناء من شياطين الإنس والجن كالأصحاب، لانحرافهم عن الصواب، فزيّنوا لهم شهوات الدنيا المحرمة والكفر والضلال، وزينوا لهم من أمور الآخرة ألا بعث ولا حساب، وثبت أو وقع عليهم العذاب، كما ثبت على الأم الخالية (الماضية) من قبلهم، من الجن والإنس، الذين أصروا على الكفر حتى الموت، إنهم كانوا خاسرين بسبب تكذيبهم ومعاصيهم، أي لأنهم، فهو تعليل لاستحقاقهم العذاب.

٢٦ ـ وقال الكفار عند سماع القرآن من النبي ﷺ لبعضهم بعضاً: لا تنصتوا لقراءة هذا القرآن، وعارضوه بالكلام اللغو الذي لا معنى له، من لغط وتشويش وصياح، حتى لا يؤثر فيمن يسمعه، ولكي تغلبوا محمداً وصحبه، فيسكتوا.

٢٧ \_فلنذيقن العذاب الأليم الشديد جميع الكفار ومنهم هؤلاء القاتلون المعارضو القرآن، ولنجزينهم في الآخرة جزاء أقبح أعمالهم في الدنيا، وهو الشرك. وهذا وعيد لجميع الكفار.

٢٨ ـذلك الجزاء جزاء أعداء الله وهم الكفار والعصاة وهو النار، لهم في جهنم دار الإقامة الدائمة،
 يجزون جزاء بسبب تكذيبهم بآيات القرآن.

٢٩ وقال الكفار بعد دخول النار: ربنا أرنا من أضلنا من فريقي الجن والإنس، اللذين أوردانا موارد
 الهلاك، لكى ندوسهما بأقدامنا، ليكونا من الأذلين المهانين.



إِكَ لَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنِكَ ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَلُّمُواْ تَكَ نَزُّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمُلَيِّحِكَةُ أَلَّاتُخَاهُواْ وَلِاَتَّحَرَبُوْاْ وَأَبْشِــــرُواْ بِآلْجُنَّةِ ٱلَّيْحَكُنتُهُ تُوعَدُونَ اللَّهِ نَعُوناً وَلِيَا وَكُولِية ٱلْحَيَوٰةِ ٱلذُّنْيَاوَفِي ٱلْأَخِرَةِ وَلَكُ مِنِهَامَا نَشَتَهِيٓ أَنفُسُكُمُ وَلَكُ مُونِهَا مَالَذَّعُونَ ﴾ نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمِ ﴾ وَمَنْأَحْسَنُ قُولًا مِّمَّنَ دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعِلَ صَلِلًا وَقَا لَــــــــــــا يَنِي مِنَاكَمُسُلِمِينَ ﴿ وَلَا تَسْتَوِي ٓ لَحُسَنَهُ وَلَا ٱلسَّيْئَةُ ٱدْفَعْ إِلَّتِي هِي أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَبْنَكَ وَيِثِنَهُ عَدَاوَةٌ كَأْنَّ هُ وَلِيُّحِيتُ وَمَا لِلْقَالِمَ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَـَارُواْ وَمَا لِلْقَالِمَ آ إِلَّا ذُوحَظِّ عَظِيبٍ ﴿ وَإِمَّا يَنزَعَنَّكَ مِنَ ٱلشَّسْبِطَلِن نَرْغُ فَأَسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ مُوا السَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿ وَمِنْ ءَآيَيتِهِ ٱلَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلنَّمْسُ وَٱلْفَكَرَّ لَاسْتُحُدُواْ لِلشَّمْسِ وَلَالِلْقَكَرِ وَٱسْجُدُواْ بِنَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ۗ فَإِنِ ٱسْتَكْبُرُواْ فَٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّاتُ يُسَبِّحُونَ لَهُ إِلَيْ لِوَالنَّهَادِ وَهُمْ لِاَيَسْ عَمُونَ ﴾ ٥

" - إن الذين قالوا: ربنا الله وحده لا شريك له، ثم شبتوا وداوموا على الاستقامة في العمل الصالح والإقرار بالتوحيد، تنزل عليهم ملائكة الرحمة بالبشرى السارة عند الموت، وفي القبر، وعند القيام من قبورهم، بألا يخافوا عما يقدمون عليه من أمور الآخرة، ولا يحزنوا على ما فاتهم من أمور الدنيا، ويقال لهم: أبشروا بالجنة التي وعدتموها في الدنيا على لسان الرسل، فإنكم واصلون إليها. نزلت في أبي بكر الصديق الذي قال: ربنا الله وحده لا شريك له، ومحمد على عبده ورسوله، فاستقام، وقال المشركون: ربنا الله، فلم والملائكة بناته، وهؤلاء شفعاؤنا عند الله، فلم ستقمدها.

٣١- وتقول الملاثكة لهم: نحن أنصاركم في شؤونكم، نحفظكم ونوفقكم لما فيه الخير والرشد في الدنيا، ونحن أيضاً أنصاركم في الآخرة بالشفاعة والكرامة حتى تدخلوا الجنة، ولكم في الجنة ما تشتهي أنفسكم من النعيم وأنواع اللذات، ولكم فيها ما تطلبون.

٣٢ ـ نُـزُلاً معداً لكم من الرزق والإكرام، من رب غفور للذنوب، رحيم بالعباد.

٣٣ ولا أحد أحسن قولاً بمن دعا إلى عبادة الله

وحده، وعمل العمل الصالح الذي أمر الله به، وقال صراحة: إنني من المنقادين لأمر الله، وهذا جمع بين العقيدة والعمل. و ﴿من﴾ اسم استفهام فيه معنى النفي، أي لا أحد أحسن في القول. نزلت في الرسول ﷺ وأصحابه.

٣٤ ـ ولا تتساوى الحسنة التي يرضى الله بها، والسيئة التي يكرهها الله، في الجزاء وحسن العاقبة، ادفع الخصلة السيئة بالحسنة أي الطريقة الهادئة التي لا شدة فيها، بمقابلة الإساءة بالإحسان، والذنب بالعفو، والغضب بالصبر، والجهل بالحلم، فإذا فعلت ذلك، صار عدوك كالصديق القريب، في بره ولطفه. نزلت في أبي سفيان بن حرب كان معادياً للنبي عَيِّكُ، فصار له ولياً مصافياً بالمصاهرة التي حدثت بينهما.

٣٥ ـوما يؤتى هذه السجية ويحتملها، وهي دفع السيئة بالحسنة، إلا الصابرون على المكاره وكظم الغيظ، وما يؤتاها ويتقبلها ويتلقاها إلا صاحب الحظ العظيم من الخير وكمال النفس والثواب.

٣٦-وإن يصرفك وسواس الشيطان عن الخصلة الخيّرة أو الدفع بالتي هي أحسن، فاستعذ بالله من شر الشيطان، والتجئ إلى الله ولا تطع الشيطان، يدفع الله عنك وساوسه، إن الله سميع لاستعاذتك وقولك، عليم بنيتك وفعلك.

٣٧ - ومن أدلة وحدانية الله وقدرته وعظمته وحكمته: خلق الليل بظلامه، والنهار بضيائه، والشمس بضيائها، والقمر بنوره، لا تسجدوا أيها الناس للشمس والقمر؛ لأنهما من مخلوقات الله، لا شريكين له، واسجدوا لله الذي خلق هذه الأشياء الأربعة، إن كنتم تعبدونه حقاً. وهي رد على الصابئة في عبادة الكواكب.

٣٨ ـ فإن استكبر البشر عن الامتثال والسجود لله تعالى، فالملائكة لا يستكبرون عن عبادته تعالى، فهم يديمون التسبيح لله ليلاً ونهاراً، ولا يَلْون ولا يَفْتُرون. والعندية ﴿عندربك﴾ عندية منزلة وكرامة، وليست عندية مكان.

٣٩- ومن أدلة الله على قدرته على البعث أنك ترى الأرض يابسة لا نبات فيها، فإذا أنزلنا عليها المطر تحركت وانتفخت بالنبات - وهذا تصوير الأرض المنبتة بصورة الحي المتحرك - إن الذي أحياها بالإنبات، لمحيى الموتى يوم القيامة بالبعث والنشور، إنه على كل شيء قدير من الإحياء والإماتة، لا يعجزه شيء مهما كان.

أو الذين يحرفون آيات القرآن بالتأويل الباطل والطعن فيها، لا يخفون على الله، بل نحن نعلمهم وسنجازيهم بما يستحقون، أفمن يلقى في الله يوم القيامة لإيمانه بالله ورسله?! اعملوا أيها الناس بما شئتم من خير أو شر، إن الله مطلع على ما تعملون، فمجازيكم عليه. وهذا تهديد وتخويف شديد، ووعيد بالمجازاة، ليتنبه الناس من غفلتهم. نزلت في أبي جهل وعمار بن ياسر.

٤١- آن الذين كفروا بالقرآن وكذبوا به لما جاءهم، يجازون بكفرهم، وإن القرآن المجيد لكتاب منيع لا يتأتى إبطاله وتحريفه وتبديله.

٤٢ - لا يتعرض إليه الباطل إطلاقاً، بنقص منه أو زيادة فيه، أو تكذيب كتاب آخر له، أو إلغاء كتاب آخر يبطله، تنزيل من إله حكيم في جميع

أفعاله، وتدبير شؤون خلقه، محمود على كل حال، يحمده جميع خلقه بما أنعم عليهم من النعم الكثيرة. ٤٣ - ما يقول لك كفار قريش من وصفك بالسحر، والكذب، والجنون، وتكذيب الرسالة، إلا مثل ما قالت الأم السابقة للرسل، فاصبر على الأذى كما صبروا، إن ربك لصاحب مغفرة للمؤمنين التاثبين، وصاحب عقاب مؤلم للكفار أعداء الله، المكذبين لرسالتك.

33- ولو جعلنا القرآن بغير لغة العرب، لقال المشركون العرب: هلا بسينت آياته بلغتنا حتى نفهمها؟! وقالوا أيضاً: أكلام أعجمي غير عربي ورسول عربي؟ قل لهم أيها الرسول: هذا القرآن للمؤمنين هداية إلى الحق والخير، وشفاء للصدور والنفوس من الجهل والشك والشبهة. والذين لا يؤمنون بالقرآن في آذانهم صمم عن سماعه وفهم معانيه، وهو على قلوبهم معمى لا يفهمونه، لتعاميهم عن آيات الله، أولئك الذين لا يؤمنون بالقرآن كالمنادى من مكان بعيد، لا يسمع ولا يفهم ما يتأدى به.

20 - ولقد آتينا موسى كتاب التوراة كإيتائك آيها النبي القرآن، فاختلف فيه قوم موسى بين مصدق ومكذب، كما اختُلف في القرآن، ولولا حكم سابق من ربك بتأخير الحساب والجزاء للخلائق إلى يوم القيامة، لقُضي بينهم في الدنيا فيما اختلفوا فيه، بتعجيل العذاب للمكذبين، وإن المكذبين لفي شك من التوراة والقرآن، موقع في الريبة والباطل.

٤٦ - من عمل عملاً صَالحاً فيعود نفع عمله لنفسه، ومن أساء عمله فيعود ضرر إساءته على نفسه، وما ربك بذي ظلم لأحد، فلا يعاقب أحداً إلا بذنبه.

وَمِنُ الْيَتِهِ مِنْ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَلِيثَعَةً فَإِذَا أَنَزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمُكَاءَ ٱۿؾڒۧؿۅؘۯؠۜؾ۫ٳۏؙۜٱڵۧڋؽٲ۫ڿؠٵۿٳڬٛڿؙۣڷڵۅؙؿۧٚٳ۪ڹۜۄؙۘۼڮؙڮؙڵۣۺؖڡۦؚ فَدِيرٌ ﴾ إِنَّ لَذِينَ يُلِدُونَ فِيءَ الَّذِينَ الْاَيْخُفُونَ عَلَيْكَ أَفْضَ يُلْقَىٰ فِي ٓالنَّارِحَيُّرُامُ مَّن يَاتِيٓءَ امِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَمَةِ ٱعْلُواْ مَاشِحُمُّمُ إِنَّهُ بَمَا نَعْلُونَ بَصِيرٌ ﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلذِّكْرِ لِمَّا جَآءَ هُـــَّمُ وَإِنَّهُ لَكِ نَابٌ عَزِيزٌ اللَّهُ لَا أَتِيهِ ٱلْبَطِلُ مِنْ بَايْنِ يَدَيْهِ وَلَامِنْ خَلْفِيَّةً نَبْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَبِيدٍ ﴿ مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَاقَدُ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُومَ غَفِرَةٍ وَذُوعِقَابٍ أَلِيرِكُ وَلَوْجَعَلْبَ لُهُ قُوَّانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَا لُواْ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَائِتُهُ إِنَّهُ وَعَرِينَ أَقُلُهُ وَلِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدًى وَشِفَكَ أَهُ وَٱلَّذِينَ لَايُوْمِنُونَ فِي اَذَانِهِمُ وَقُرُ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمَّ أَوْلَيْكُ يُنَادَوُنَ مِن مَكَانِ بَعِيدٍ ﴿ وَلَقَدْ ءَانَيْنَا مُوسَى ٓ لَٰكِنَابَ فَٱخْلُلِفَ فِيَةٌ وَلُوۡلُاكَ إِمَةُ سَبَقَتُ مِن دَّبِّكَ لَقُضِيَ بَبْنَهُ ۗ وَّ وَإِنَّهُ وَلِنِي شَكِ مِنْهُ مُربِي ﴾ مَّنْ عَلَ صَالِحًا فَلِنَفُسِةً وَمَنْ أَسَاءَ مَعَكَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّهِمْ لِلْعَبِيلِ ﴿ كَا



الله المعاردة على السّاعة وما تَخْرُجُ مِن مَّرَاتِ مِنْ أَكَامِها ومَا عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

الله المنظمة المنظمة الله المنظمة ا

24 ـ إليه تعالى لا إلى غيره مرد العلم بقيام القيامة، فذلك من مفاتح الغيب التي اختص الله بها، وكل شيء غير ذلك بعلمه تعالى، فما تخرجه الأشجار من الثمار من أوعيتها أو أغطيتها التي تكون على الشمرة قبل ظهورها، وما تحمله الإناث في بطونها، وما تضعه من أو لادها إلا بعلم الله، فإليه تعالى علم الساعة، وعلم هذه الأشياء، ويوم ينادي تعالى علم الساعة، وعلم هذه الأشياء، ويوم ينادي الله تعالى المسركين يوم القيامة بقوله: أين شركائي من الأصنام وغيرها الذين أشركتموهم معي في العبادة؟ قال المشركون: أعلمناك وأخبرناك: ما من أحد يشهد لهم بأنهم شركاؤك. فيكون السؤال عنهم للتوبيخ.

٤٨ ـ وغاب وزال عنهم ما كانوا يعبدون في الدنيا من الأصنام ونحوها، فلا تنفعهم شيئاً، وأيقنوا أنه لا مهرب لهم من العذاب.

29 ـ لا يمل الإنسان الكافر من طلب الخير لنفسه، والخير: المال والصحة والحياة والسلطة والجاه، وإن أصابه الضيق من فقر وشدة ومرض ونحوها، كان يائساً أشد اليأس من فضل الله ورحمته، ظاهراً عليه آثار اليأس والحزن والكآبة والاستكانة.

٥ - ولئن آتينا هذا اليائس الكافر سعة وفرجاً
 وخيراً من بعد شدة وكرب، ليقولن: هذا حق
 لازم لى أستحقه على الله بمجهودي، لا فضل

لأحد فيه، ولست متيقناً أن القيامة ستكون كما يخبرنا به الأنبياء، ولئن عُدْت إلى ربي بالبعث بعد الموت، على سبيل الافتراض، سيكون له عنده نعيم الجنة والتكريم، فلنخبرن الذين كفروا يوم القيامة بما عملوا في الدنيا من المعاصي، ولنذيقنهم شيئاً من عذاب شديد.

٥ - وإذا أنعمنا على الإنسان-جنس الإنسان-انصرف عن شكر المنعم، وتباعد عن قبول الحق تكبراً وتجبراً، وإذا أصابه البلاء من فقر أو مرض، فهو صاحب دعاء كثير مستمر. نزلت هذه الآيات في كفار كالوليد بن المغيرة وعتبة بن ربيعة.

٥٢ ـ قل أيها النبي للمشركين: أخبروني إن كان هذا القرآن من عند الله، ثم كذّبتم به وجحدتم ما فيه، لا أحد أشد ضلالاً منكم، وفي خلاف بعيد عن الحق، لا يمكن تلافيه.

٥٣ ـ سنري هؤلاء الكفار دلائل صدق آياتنا في القرآن وأنه من عندالله، ودلائل قدرتنا ووحدانيتنا في أقطار السموات والأرض ونواحيها من الشمس والقمر والنجوم والليل والنهار، والرياح والأمطار، والأشجار والجبال والبحار، وغيرها، وفي خلق أنفسهم وما فيها من عظمة الصنع ودقة الحكمة، ليتبين لهم بوضوح أن القرآن هو الحق الثابت المنزل من الله، أو لم يكفهم أن ربَّك شاهد على كل شيء من أعمال الكفار، وأن القرآن منزل من عنده؟!

٥٥ ـ ألا إن هؤلاء المشركين في شك من البعث بعد الموت، ألا إنه تعالى محيط علمه بكل شيء، ويجازي الكفار بكفرهم. بمرللَّهُ ٱلرَّحْمَلَ الرَّحِيب

حَرْثُ عَسَقَ اللَّهُ كَذَلِكَ يُوجِي إِلَيْكَ وَإِلَىٰ لَذِينَ مِن قَبُلِكَ

آمَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْمَكِيرُكُ لَهُ مَا فِي ٱلسَّمُواتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَهُوَ

ٱلْعَانُّ لَعُظِيمٌ ۚ كَاذُآ لَسَّمَوَاتُ يَنْفَطَّنَ مِن فُوقِهِنَّ

وَٱلْكَالِيَكُهُ يُسُابِحُونَ بَحُوبَرَتِهِمْ وَيَسْتَغُفِرُونَ لِمَنْ فِي

ٱلْأَرْضِّ أَلآ إِنَّ ٱللَّهُ هُوَ ٱلْعَفُورُ ٱلرَّحِيبُ وُ ۖ وَٱلَّذِينَ ٱتَّحَنُواْ

مِن دُونِهِ عَ أَوْلِيٓاءَ ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِ مُوكِيلٍ

الله وَكَذَاكِ أَوْحُينَ إِلَيْكَ قُوْءَانًا عَرَبَّيا لِّنُدِرَ أَمَّ ٱلْقُرَي

وَمَنْ حُولَمَا وَتُنذِ رَبُومُ ٱلْجُيْمِ لَارَيْبَ فِينَّهِ فَرِينٌ فِي الْجُنَّةِ

وَفِرِينٌ فِي السَّعِيرِ ﴾ وَلَوْسَاءَ اللهُ لَعَالَهُ أَمُّةً وَاحِدةً

وَلَكِ نَيْدُ خِلُ مَن يَشَاءُ فِي رَحْمَتِ لِمِواْ لظَّالِمُونَ مَا لَهُمُ

مِّن وَلِيِّ وَلَانَصِيدِ ﴿ أَمِ آخَتُ ذُواْمِن دُونِ فِي أَوْلِيَاءً

فَأَنَّهُ هُوَ ٱلْوَلِيُّ وَهُوَيُحِي ٱلْمُوْتَىٰ وَهُوَعَلَىٰ كُلِّتُكِي لِّتَىء قَدِيرٌ

وَمَا أَخْتَ لَفْتُ مُفِيهِ مِن شَيْءٍ فَكُمُهُ وَإِلَى

ٱللَّهِ ذَا لِكُ مُ ٱللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلُتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ كُ

### سورة الشورى

١ ، ٢ - حا، ميم، عين، سين، قاف: هذه الحروف المقطعة للتنبيه لما بعدها، ولتحدي العرب للإتيان بمثل القرآن، ما دام مكوناً من هذه الحروف العربية التي هي أحرف لغتهم.

٣- مثل ذلك الإيحاء لسائر الأنبياء من الكتب الإلهية المنزلة، يوحي إليك أيها النبي وإلى من قبلك من الأنبياء: الله القوي القاهر في ملكه، الحكيم في تدبيره وصنعه.

ألله ما في السموات وما في الأرض ملكاً وخلقاً وعبيداً، وهو المتعالي الرفيع الشأن، العظيم السلطان والقدر، والمراد: إقامة الدليل على كمال قدرة الله ونفوذ تصرفه في مخلوقاته.

٥- تكاد السموات يتشققن من فظاعة جرم المسركين، أو من عظمة الله وجلاله، الذي هو فوقهن بالألوهية والقدرة، والملائكة ينز هون الله عما لا يليق به، مع حمده وشكره، ويطلبون المغفرة للمؤمنين في الأرض وقوله: ﴿ لَمْ فَي الأرض و عموم أريد به الخصوص - ألا إن الله كثير المغفرة والرحمة للمؤمنين المنيين إليه. والمراد بيان الفرق بين المخلصين من العباد والفاجرين.

آ - والذين اتخذوا من غير الله نصراء من الأصنام وغيرها يعبدونها، الله رقيب على أحوالهم وأعمالهم، يحفظها ليجازيهم عليها، وما أنت أيها النبي بموكل إليك هدايتهم وجبرهم على ذلك، وإنما عليك البلاغ فقط

٧- ومثل ذلك الإيحاء للأنبياء السابقين أوحينا إليك قرآناً عربياً بلغة قومك، لتخوِّف به أهل مكة ومن حولها من الناس جميعاً، وتحذَّر من العقاب يوم القيامة الذي تجمع به الخلائق للحساب والجزاء، والذي لا شك فيه، ثم يتفرق فيه الناس فريقين: فريق في الجنة وفريق في النار المستعرة.

٨- ولو شاء الله لجعل الناس جميعاً على دين واحد من هدى أو ضلال، ولكنهم افترقوا مللاً شتى، فالمؤمنون يدخلهم في رحمته بالهداية والتوفيق إلى الطاعة، والكافرون لا يجدون معيناً وولياً يتولى أمورهم، ولا نصيراً يدفع عنهم العذاب.

٩- بل اتخذ المشركون من غير الله أعواناً من أصنام وغيرها، والله هو المعين الناصر للمؤمنين، وهو يحيي الموتى بالبعث يوم القيامة، وهو سبحانه تام القدرة على كل شيء، فهو الجدير بالعبادة والنصرة والألوهية.
 و ﴿أم﴾ بمعنى (بل) للانتقال من كلام سابق إلى الإنكار عليهم باتخاذ أولياء غير الله تعالى.

والعدل، ذلكم الحاكم في شيء من أمور الدين، فحكمه مردود إلى الله، يحكم فيه يوم القيامة بالحق والعدل، ذلكم الحاكم في كل شيء هو الله ربي، عليه اعتمدت في جميع أموري لا على غيره، وإليه وحده أرجع تائباً ومستعيناً في كل أمر، والوقاية من كل شر.

فَاطِرُ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ جَعَلَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُ مُ أَزُواجًا وَمِنَّ ٱلْأَنْكِ مِأْزُولُجَآيَذُ رَؤُكُمْ فِيجَ لَيُسَكِمِنْلِهِ مِثْنَيَّ وَهُوَّالسَّمِيعُ ٱلْبُصِيرُ ﴾ لَهُ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ بَسُطُ ٱلرِّزْقَ لِنَ يَسَكَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ ه شَرَعَ لَكُمْ مِّنَ ٱلِدِّينِ مَاوَضَىٰ بِهِ ِنُوحًا وَٱلَّذِيٓ أَوْحُينَ إِلَيْكَ وَمَاوَصَّيْنَا بِهِ ۗ إِبْرُهِمِ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓ أَنْ أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ وَلَا نَتَفَرُّ قُولُونِيَّةً كُثَرَ عَلَى ٓ لَمُنْتُ رِكِينَ مَا تَدْعُوهُ مِهِ إِلَيْتُ ۗ آللَهُ بَجْتَ بِيَ إِلَيْهِ مَن يَشَكَأْءُ وَيَهُدِي إِلَيْهِ مَن بُنِيبُ ﴾ وَمَا تَفَرُّقُواْ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْمِلْمُ بَغْيًا بَبْنَهُ مُّ وَلَوْ لِا كَالِتَ ۗ سَبَقَتْ مِن زَيِكَ إِلَىٰٓ أَجَلِمُسَمَّى لَقَضِى بَيْنَهُمْ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُورِنُواْ ٱلْكِكَلْبَ مِنْ مَعْدِهِ لِفِي سَالِيَ مِنْ لُهُ مُربِ فَلِذَالِكَ فَأَدْعُ وَٱسْتَقِمُ كَمَا أَمِرَتَ وَلَا نَشِع أَهْوَاءَ هُـمَّ وَقُلْ ءَامَنتُ بِمَا أَنزَلَ اللهُ مِن كِ لَكَّ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَلْيَنكُو ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُم لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَاخِمَةً بَلِينَكِ وَبِيْنَكُو اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ الْمُصِيرُ اللَّهِ الْمُصِيرُ

ا ا-خالق السموات والأرض على غير مثال سابق، خلق لكم من جنسكم نساء، وخلق من جنس الأنعام (الإبل والبقر والغنم) أزواجاً أيضاً، يكتُركم في هذا التدبير ويبثكم بسبب هذا التزاوج بين الجنسين الذي يكون سبباً في كثرة النسل، ليس مثل الله شيء في ذاته وصفاته، وهو السميع لكل الأصوات، البصير بكل شيء صغير أو كبير.

۱۲- له سبحانه وحده مفاتیح خزائن السموات والأرض، یوسع الرزق لمن یشاء من خلف ، ویضیقه علی من یشاء، إنه تعالی تام العلم بکل شيء، لا یخفی علیه خافیة، ولا تغیب عنه مصلحة للخلق.

۱۳ - أوضح الله، وبين في شريعته ودينه لكم أيها المؤمنون برسالة محمد الله أمر به نوحاً أول الرسل بشريعة إلى البشر، وأوضح لكم الذي أوحينا إليك أيها النبي في القرآن، وما أمرنا به إبراهيم الخليل وموسى وعيسى عليهم الصلاة والسلام: أن حافظوا على الدين: وهو توحيد الله وطاعة رسله وقبول شرائعه، ولا تختلفوا في هذا

الأصل العام، فتأتوا ببعض وتتركوا بعضاً، أما الخلاف في الجزئيات والفروع وتفاصيل الأحكام فلا مانع منه، لاختلاف كل شريعة عن الأخرى؛ لقوله تعالى: ﴿لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً﴾ [المائدة ٥/ ٤٨] عظم على المشركين وشق عليهم ما تدعوهم إليه أيها الرسول من توحيد الإله، ونبذ الأصنام والأوثان، الله يختار لرسالته من يشاء من عباده، ويرشد ويوفق لدينه من يقبل على طاعته وعبادته بإخلاص.

الحق الذي أرسل به الرسل، ولو لا حكم سابق من الله بالإمهال وتأخير الجزاء إلى وقت محدد، لقضي بينهم الحق الذي أرسل به الرسل، ولو لا حكم سابق من الله بالإمهال وتأخير الجزاء إلى وقت محدد، لقضي بينهم بإهلاك الكافرين وإنجاء المؤمنين، وإن الذين أوتوا الكتاب (أي أهل الكتاب من اليهود والنصارى) المعاصرين للنبي على لفي حيرة من أمرهم وكتابهم حيث لم يؤمنوا به، ولم يؤمنوا أيضاً بالقرآن، وشكهم موقع في الريبة والحيرة.

10-فلأجل ما ذكر من الاتفاق والاختلاف على الملة الحنيفية، ادع أيها الرسول الناس إلى توحيد الله، واستقم على دعوتك، وتبليغ رسالتك، كما أمرك الله، ولا تتبع أهواء المشركين الباطلة، وقل: آمنت (صدَّقت) بجميع الكتب التي أنزلها الله على رسله، وأمرت بأن أعدل بينكم في أحكام الله، الله ربنا وربكم، ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم، فيجازي كلاً بعمله، لا محاجة ولا مجادلة بيننا وبينكم، الله يجمعنا جميعاً في المحشر يوم القيامة، وإليه المرجع، فيجازي كلاً بعمله.

١٦ - والذين يجادلون في دين الله من بعد ما استجاب الناس له، حجتهم باطلة عند ربهم، لا ثبات لها، وعليهم غضب عظيم من الله لمجادلتهم بالباطل وإصرارهم على الكفر، ولهم عذاب شديد مؤلم في الآخرة على كفرهم.

17 - الله الذي أنزل القرآن وسائر الكتب المنزلة إنزالاً مقترناً بالحق، وأنزل قواعد العدل ليحكم به بين الناس وسمي العدل ميزاناً لأنه آلة الإنصاف وما يدريك أيها الإنسان لعل ساعة القيامة قريب حدوثها . والمراد بإنزال الميزان: إيجاده والإرشاد للعمل به .

1۸ - يستعجل بساعة القيامة استهزاء المنكرون لها، والذين صدقوا بوجودها خائفون من مجيشها، ويعلمون أنها واقعة آتية لا ريب فيها، ألا - وهي لتنبيه السامع لما بعدها - إن الذين يجادلون في وقوع القيامة وينكرون ذلك لفي ضلال (زيغ وانحراف) عن الحق والهدى، بعيد عن الصواب.

١٩ - الله متلطف رفيق بعباده حيث لم يعجل بعذابهم، وكثير الإحسان إليهم، يرزق من يشاء

منهم بحسب حكمته توسيعاً أو تضييقاً، وهو الباهر القدرة، المنيع الذي لا يـُغلَب.

٢٠ من كان يريد بأعماله ثواب الآخرة، يُضاعف له حسناته إلى سبعمائة ضعف، ومن كان يريد بعمله لذات
 الدنيا وشهواتها دون العمل للآخرة، نعطه منها، وليس له في الآخرة من حظ"، لإهماله الاستعداد لها.

٢١ - بل لهؤلاء المشركين شركاء في الكفر وهم الشياطين، فلا يتبعون ما شرع الله لهم من الدين، وإنما يتبعون ما ابتدعوا لهم من الشرك وإنكار البعث والمعاصي، ما لم يأذن الله به، ولولا كلمة الفصل: وهي وعده سبحانه بإمهال العذاب عنهم، لقضي بينهم بالإهلاك وعُجِّلت العقوبة لهم، وإن الظالمين (الكافرين) لهم عذاب مؤلم. و ﴿أم﴾ بمعنى (بل) للانتقال من كلام إلى آخر، وبمعنى همزة الاستفهام الإنكاري المفيد للنفي. أي ليس الأمر كما يفعلون.

٢٢ ـ ترى أيها النبي الكافرين يوم القيامة خائفين مما كسبوا في الدنيا من السيئات، وجزاء ما كسبوا واقع بهم لا محالة، وترى الذين آمنوا بالله ورسله، وعملوا الصالحات التي أمروا بها من ربهم: في رياض الجنان، أي أطيب مساكنها، لهم ما يتمنون عند ربهم من أنواع النعم، ذلك النعيم والتكريم هو الفضل الإلهي الكبير الذي لا يوصف قدره ويفوق كل نعيم في الدنيا.

وَٱلَّذِينَ كُيَآ يَجُونَ فِي ٱللَّهِ مِنْ بَعُدِ مَا ٱسْتَجِيبَ لَهُ وُحُجَّتُهُمْ كَاحِضَةٌ عِندَرَبِهِمْ وَعَلَيْهِمْ عَضَبُ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَي دِيدٌ ﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِي أَنْزَلَ ٱلۡكِئِكِ لِنَبَ بِٱلْحَقِّ وَٱلۡمِيزَانَّ وَمَا يُدْرِيك لَعَلَّ لَسَاعَةَ قَرِيبُ كُ يَسْتَعْفُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَإِيُؤْمِنُونَ بِهَا وَٱلَّذِينَ امَنُواْ مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا ٱلْحَقُّ ٱلَّآلِآتِ ٱلَّذِينَ كِمَارُونَ فِي ٱلسَّاعَةِ لَفِيضَلْلِ بَعِيدٍ ﴾ ٱللهُ لَطِيفُ بِعِبَ ادِهِ يَرْزُقُ مَن يَسَاءً وَهُوَا لَقُوقًا لَعَوْقًا أَعَادِيرُ كَ مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْآخِبَ رَوْنَزِدُ لَهُ فِي حَرَيْدٍ وَمَن كَانَيُرِيدُحُرُثُ ٱلدُّنْيَا ثُوْتِ فِي مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي ٱلْأَخِرَةِ مِن نَصِيب اللهُ أَمْ لَكُمْ شُرَكَ وَأَلْسُر عُوالْكُ ومِّنَ ٱلِّذِينِ مَا لَوْ يَأْذَنُ بِهِ ٱللَّهُ وَلَوْ لَاكَ لِمِنَهُ ٱلْفَصْلِ لَقُضِيَ بَبْهُوَ وَإِنَّ ٱلظَّالِمِينَ لَهُ مُعَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿ تَرَى ٱلظَّلِلِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُواْ وَهُوَ وَاقِعُ بِهِمَّ وَٱلَّذِينَ ۗ امَنُواْ وَعِمْلُواْ ٱلصَّلِيكِ فِي رَوْضِ ابِ ٱلْجُنِّ الْحِيْ لَمُسِم مَّا يَشَآهُ وَنَ عِندَ رَبِّهِ مَّ ذَالِكَ هُوَٱلْفَضُلَّ ٱلْكَبيرُ ﴿

ذَلِكَ ٱلّذِى يُبَسِّرُ اللَّهُ عِبَادُهُ ٱلَّذِينَ اَمَنُواْ وَعِلُواْ الصَّلِكِيْ فَكُلَّا الْمَعْلَمِ الْمُعْلَمِ الْمُعْلَمُ اللَّهُ الْمُعْلَمِ اللَّهِ الْمُعْلَمِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

ِمُغِعِزِينَ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَالَكُمْ مِن دُونِ آللَهِ مِن وَلِيِّ وَلَانَصِيرٍ **اللَّهِ** 

٢٣ ـ ذلك الثواب العظيم هو الذي يبشر الله به عباده المؤمنين الذين يعملون الأعمال التي أمر الله بها، وترك ما نهى عنه، قل أيها النبي: لا أطلب منكم أجراً أو جُعْلاً على تبليغ الرسالة، ﴿ إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة " كما في البخاري عن ابن عباس. فإن له في كل بطن من قريش قرابة، ومن يعمل عملاً حسناً، ويكتسب طاعة، نضاعف له ثوابه أو نزد له في الشواب أجراً حسناً، إن الله كثير المغفرة لذنوب عباده التائبين، كثير الشكر للقليل من الطاعات والحسنات. قال قتادة: قال المشركون: لعل محمداً فيما يتعاطاه يطلب أجراً، فنزلت هذه الآية ليحثهم على مودته ورعاية قرابته. ٢٤ ـ بل أيقول المشركون: اختلق محمد الكذب على الله، فادعى القرآن من عندالله، وادعى النبوة، ولكن الأفتراء بعيد جداً عن مثله، فإنما الذي يجترئ على الله من كان مطبوعاً الكفر على قلبه، جاهلاً بربه، فلو فرض وجود الافتراء منك على الله كـذباً، لطبع على قلبك إن شاء، فلم تقدر عليه، ويزيل الله الباطل، ويبين الله الإسلام ويشبِّتُ عا أنزله من القرآن، إنه عالم عا في قلوب الناس جميعاً.

٢٥ ـ والله هو الذي يتقبّل التوبة من عباده إذا تابوا،
 ويعفو عن السيئات التي ارتكبوها، ويعلم ما تفعلون من

خیر أو شر. و ﴿عن عباده﴾ بمعنی (من) لأن القبول يتعدی بمن.

٢٦ ـ ويجيب الله دعاء الذين آمنوا بالله ورسله، وعملوا الأعمال التي أمر الله بها، وتركوا ما نهى عنه، ويزيدهم من إحسانه وتفضله أكثر مما يستحقون من الثواب، وللكافرين عذاب شديد مؤلم يوم القيامة.

٢٧ ـ ولو وسع الله الرزق لعباده جميعاً، لوقعوا في البغي (مجاوزة الحد المشروع) والطغيان والفساد، ولكن يُنزل الرزق بتقدير معين بمقتضى حكمته وبما يتفق مع طبائع الناس وما يلائمهم غنى أو فقراً، إنه سبحانه يعلم خفايا أمور عباده وجلايا أحوالهم، بصير بما يصلحهم ويضرهم. قال علي رضي الله عنه: نزلت هذه الآية في أصحاب الصنفة، وذلك أنهم قالوا: لو أن لنا، فتمنوا الدنيا والغنى.

٢٨ والله هو الذي أنزل المطر لإغاثة الناس بعد يأسهم من نزوله، ويعم رحمته كل شيء، وينشر منافع الغيث في كل
 مكان، وهو الذي يتولى الصالحين من عباده بالإحسان، المحمود على كل حال، المستحق للحمد والشكر على نعمه
 الكثيرة.

٢٩ - ومن دلائل قدرة الله إيجاد السموات والأرض بهذه الصنعة العجيبة، وإيجاد ما نشر وفرق فيهما من الكائنات الحية، وهو على حشرهم يوم القيامة إذا شاء قادر تام القدرة.

٣٠ ـ وما أصابكم أيها الناس من بلية وشدة أو غيرهما فبسبب ما جنته أيديكم أي معاصيكم، ويعفو عن كثير من الذنوب، فلا يعاقب عليه. وما يصيب غير المذنبين فلرفع درجاتهم.

٣١ـ ولستم أيها الناس بجاعلين ربكم عاجزاً عن عقابكم، فتفلتون منه في الأرض، وإنما أنتم في قبضته، وليس لكم من غير الله من متول ٍأموركم وحارس لكم، وناصر يدفع العذاب عنكم إذا وقع بكم .

٣٢ \_ ومن دلائل قدرته تعالى: السفن الجواري في البحر كالجبال.

٣٣ إن يشأ الله يجعل الربح المحركة للسفن الشراعية ساكنة، فتصير ثوابت على ظهر البحر، إن في جريها فوق الماء وتوقفها لدلالات باهرة على القدرة الإلهية لكل كثير الصبر، كثير الشكر للنعمة، وهو المؤمن.

٣٤ وإن يشأ الله يهلك الركاب بالغرق بما كسبوا من الذنوب، ولكنه تعالى يتجاوز عن ذنوب الكثير من أهل تلك السفن.

٣٥ ويعلم الله الذين يجادلون بالباطل في آياتنا المنزلة في القرآن، وهم الكفار، ما لهم من فرار ولا مهرب من العذاب. وهذا لبيان قدرة الله وتحذير الكافرين في كل زمان.

٣٦ فما أعطيتم من شيء من نعم كالغنى والقوة، فما هو إلا متاع قليل مؤقت يتمتع به ثم يزول، وما عندالله من ثواب الطاعات خير من متاع الدنيا وأبقى أثراً؛ لدوامه وعدم انقطاعه، للذين صدَّقوا بالله ورسوله، وفوَّضوا أمورهم لربهم. قال علي رضي الله عنه: تصدق أبو بكررضي الله عنه بماله كله، فلامه جمع، فنزلت.

٣٧ ما عندالله خمير للذين آمنوا والمتوكلين والذين يجتنبون كبائر الذنوب (وهي التي توعدالله عليها أو قرر لها حداً عقابياً معيناً) والمعاصي القبيحة الفاحشة كالزني

والقتل، وهو من عطف الخاص على العام، وإذا غضبوا تجاوزوا عن الذنب وكظموا الغيظ، نزلت في عمر حين شُتم بمكة.

٣٨ والذين أجابوا ربهم إلى ما دعاهم إليه من التوحيد والعبادة وإطاعة الرسل، وأدوا الصلاة على وجهها الأكمل، وخصها بالذكر لأنها أرفع العبادات، وتشاوروا في أمورهم العامة والخاصة دون تفرد أو استبداد بالرأي، كأمر الخلافة والولاية والقضاء، والشؤون الخاصة، وأنفقوا عما رزقهم الله في سبيل الخير، والمراد أن المشاورة لازمة في أمورهم، نزلت في الأنصار دعاهم الرسول على إلى الإيمان فاستجابوا وأقاموا الصلاة.

٣٩ والذين إذا تعرضوا للظلم وتجاوز الحدود انتصروا أو انتقموا لأنفسهم بمن ظلمهم، بمقابلة السيئة بمثلها.

٤ وجزاء الفعلة السيئة أو القبيحة عقوبة مماثلة لها، وسمي الجزاء سيئة للمشاكلة أو مشابهة الجريمة في الصورة أو الظاهر،
 فمن عفا عن ظالمه، وأصلح ما بينه وبينه من عداوة، فثوابه على الله عز وجل، إنه سبحانه لا يحب المعتدين في القصاص وتجاوز الحد، وإنما يعاقبهم؛ لأن التجاوز ظلم.

٤١ والذي يقابل الظلم بمثل فعل الظالم لا مؤاخذة ولا عقاب عليه، ومن سبيل أي طريق للمؤاخذة. نزلت مع ما بعدها في أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وقد شتمه بعض الأنصار، فرد عليه، ثم أمسك.

٤٢ إنما المؤاخذة والعقاب على الذين يجورون ويتعدون على الناس، ويفسدون في الأرض ظلماً بغير حق، ويتكبرون ويتجبرون بالاعتداء على النفوس والأموال، أولئك لهم عذاب مؤلم في الآخرة.

٤٣ يوالذي صبر على الأذى وغفر للمسيء ذنبه، وعفا عمن ظلمه، فذلك الصبر والمغفرة من معزومات الأمور، أي المطلوبات شرعاً التي يجب العزم والثبات عليها .

وَمِنْ الْمِيهِ الْجُوْارِ فِي الْجُرِكُمُ الْمُعْلِمِ فَي الْاِيسِةِ الْمُؤْلِمِ الْمُرْتِ الْمُلْكِمُ الْمُرْتِ الْمُلْكِمِ الْمُؤْلِمُ الْمُلْكِمُ الْمُؤْلِمُ الْمُؤْلِمُ

وَيُغُونَ فِي الْارْضِ بِغِيرِ لَحِيَّ اوْلِيكَ لَهُمْ عَدَابُ لِيمُ رَبِي وَيُغُونِ عَلَيْ الْمُودِ اللَّهُ وَلَيْ وَلَكَ لِمَنْ عَزُمِ ٱلْأُمُودِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللَّهُ لِللَّهُ اللَّهُ لِللَّهُ لَهُ اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ اللّ

وَمَن يُضْلِلْ لَمُّهُ فَمَا لَهُ مِن وَلِيَ مِّنْ بَعْدِيِّهِ وَتَرَى ٓ لَظَّالِمِينَ لَمَّا رَأُواْ ٱلْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلَ إِلَى مَرَدِّيِّن سَبِيلٍ ﴾ وَتَرَكُهُمُ يُعُضُونَ عَلَيْهَا خَشِعِينَ مِنَ ٱلذَّلِ يَنْظُرُونَ مِن طَرْفٍ خِقِ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ إِنَّا لَخَسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُواْ أَنفُسُهُمْ وَأَهْلِهِمْ يُومَ ٱلْفِيهَٰ أَلَآإِنَّ ٱلظَّلِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴾ وَمَا كَانَ لَهُ مِنْ أُولِيآ ا يَنصُرُونَهُ مِينَ دُونِ ٱللَّهِ وَمَن يُضِيلِ آللَّهُ فَاللَّهُ مِن سَبِيل الله ٱسْجَيبُواْ لِرَبُّكُمِّ مِن قَبْلُ نَا أِنَّ يَوْقُلُّا مَرَّذَ لَهُ مِنَ لَقَةٍ مَا لَكُمْ مِن مَلْمًا يُوْمَ إِذِوْمِالُكُمْ مِن تَجْدِرِ ﴾ فإنا أَعَضُواْ فَمَا أَرْسَلْنَكَ عَلَيْهِ وَ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا ٱلْبَلَغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقَنَا ٱلْإِنسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فِرَح<sub>ٍ ك</sub>ِبَآوَإِن تُصِبْهُ وَسَيِّئَةُ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ ٱلْإِنسَ*ن* كَفُورُ اللهِ مَاكُ السَّمَوَتِ وَالْأَرْضِ يَغَلُقُ مَا يَتَ آءٌ يَهَبُ لِمَن يَشَآهُ إِنَيْنَا وَبَهِبُ لِمِن مِسَآءُ ٱلذُّكُورَ ﴿ أَوْيُرَ رَبُّهُمْ ذُكُراكًا وَإِنْنَا وَيَجْعَلُ مَن يَثَ آءُ عَقِيماً إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿ ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرِ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَيُعَيَّا أَوْمِنْ وَرَآيٍ حِجَابٍ أَوْيُرِسِلَ رَسُولًا فَيُوجِيَ بِإِذْ نِهِ مِايَشَاءَ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَرِبَ ۗ

٤٤ ـ ومن لم يوفقه الله إلى الإيمان بسبب إصراره على الكفر، فليس له ناصر يتولى هدايته، وترى الظالمين (الكافرين) المكنبين بالبعث، حين رأوا النار وعذابها يقولون: هل إلى الرجعة إلى الدنيا من طريق، لنتوب ولنعمل عملاً صالحاً؟ و ﴿من ولي﴾ يفيد عموم ما بعدها، و ﴿هل﴾ حرف استفهام للتمني هنا مثل (ليت).

2 . وترى أيها الرسول الظالمين يعرضون على النار خاضعين خاتفين بما لحقهم من الذل والهوان، ينظرون إليها نظرة يسترقونها بحدقة، خفي معظمها تحت الجفن من شدة الخوف، وقال المؤمنون: إن الخاسرين حقاً هم الذين خسروا أنفسهم وأهليهم بالتعريض لعذاب الخلد في الناريوم القيامة، ألا إن الظالمين في عذاب دائم مؤلم. و الاكارتبية السامع للتأمل فيما بعله.

23 ـ ومساكسان لهسؤلاء الكافسرين من أعسوان ينقذونهم من العذاب، ومن يضلل الله بأن يخذله ولا يوفسقسه للهسداية، فليس له من طريق للنجساة من العذاب.

 الجيبوا دعوة ربكم بسرعة وإخلاص إلى
 الإيمان بالله وكتبه ورسله وعبادته وطاعته، من قبل مجيء يوم هو يوم القيامة لا يرده الله بعد حكمه

بإثباته، ليس لكم أيها الناس من حصن تتحصنون فيه حينئذ من العذاب، ولا تجدون فيه إنكاراً لنزول العذاب بسبب ذنوبكم، بعد شهادة الأعضاء والكتب والملائكة.

٤٨ ـ فإن أعرضوا عن الإجابة ، فلم نرسلك أيها الرسول موكلاً بهم ومحاسباً لأعمالهم ترغمهم على الإيمان ، ليس عليك إلا تبليغ الرسالة ، وقد بلَّغت ، وإنا إذا أذقنا الإنسان منا رحمة كصحة وثروة ، بطر بها وتكبر بسببها ، وإن تصب الإنسان سيئة ، كبلاء من مرض أو فقر أو خوف أو موت حبيب مثلاً ، بسبب ما قدمت أيديهم وغيرها من الذنوب والآثام ، فإن الإنسان جحود للنعمة ، ينسى النعم ، ويذكر البلايا ، ولا يتأمل بسببها . و ﴿إن عليك ﴾ إن : حرف نفي بمعنى (ما) وعبَّر بالأيدي ؛ لأن أكثر الأفعال تزاول بها .

٩ ـ شه ملك السموات والأرض يتصرف فيهما بما يريد، يخلق ما يشاء خلقه، ويهب لمن يريد إناثاً من الأولاد أو ذكوراً، حسبما يرى من الحكمة.

٥٠ ـ أو يجمع لهم بين الجنسين: الذكور والإناث، ويجعل من يشاء عقيماً، فلا يولد له أحد، إنه سبحانه عليم بخلقه، قدير على ما يشاء، يفعل ما يره المصلحة والحكمة.

٥ - وما صح لبشر أن يكلمه الله إلا بوحي ينزله عليه - والوحي: كلام خفي يدرك بسرعة - أو يكلمه من وراء ستار، كما كلَّم موسى عليه السلام، أو يرسل إليه رسولاً من الملائكة كجبريل عليه السلام، فيوحي أو يلقي إلى المرسل إليه، بأمر الله ما يشاء، إنه سبحانه متعال منزه عن صفات المخلوقين، يفعل ما تقتضيه حكمته، واضعاً كل المرسل إليه، بأمر الله ما يشاء، واضعاً كل اليهود للنبي عَلَيْ : ألا تكلم الله وتنظر إليه إن كنت نبياً كما كلمه موسى؟ فنزلت وقال: لم ينظر موسى إلى الله تعالى.



٢٥ مثل إيحاثنا إلى غيرك من الرسل أوحينا إليك يا محمد هذا القرآن، وهو من أمر الله، وسمي القرآن روحاً؛ لأن القلوب تحيا به، ويُهتدى به، ففيه حياة تقابل موت الكفر، ما كنت تعرف قبل الوحي إليك أي شيء هو القرآن؛ لأنك أمي، وما كنت تعرف حقيقة الإيمان المتضمن مختلف الشرائع والأحكام، ولكن جعلنا هذا القرآن نوراً مضيئاً ودليلاً على التوحيد والإيمان، نرشد به من نشاء من عبادنا إلى الدين الحق، وإنك أيها النبي لترشد الناس إلى طريق مستقيم.

٥٣ ـ دين الله الذي له ملك جـ مـيع الموجـ ودات في الســمـوات والأرضين، ألا إلى الله ترجع الأمــور، من غير وسائط، فيثيب المحسن، ويعاقب المسيء.

### سورة الزخرف

١ حا، ميم، حرفان عربيان للتنبيه على ما يأتي
 بعدهما، ولبيان إعجاز القرآن ما دام مكوناً من حروف
 اللغة التي ينطق العرب بها.

 ٢ - أقسم بالقرآن الواضح الجلي على أن القرآن هداية بلسان عربي.

ربي ٣-إنا أوجدنا القرآن بلغة العرب لتفهموا معانيه، وتعملوا بما جاء فيه.

٤ ـ وإن هذا القرآن المثبَت في اللوح المحفوظ عندنا لرفيع القدر أو الشأن، لكونه معجزاً مهيمناً على كل ما سبقه من الكتب، ولا اختلاف ولا تناقض فيه، وهو ذو حكمة بالغة.

٥ - هل يصح أن نترككم هملاً أيها الناس، فلا نذكّركم بالقرآن ونعظكم ونأمركم وننهاكم؟ كلا، لأجل أنكم قوم متجاوزون الحد في الإسراف والضلال، مشركون بالله. وهمزة ﴿أفنضرب﴾ للاستفهام الإنكاري، و ﴿الذكر﴾ القرآن، و ﴿صفحاً﴾: إعراضاً، والمراد هنا: معرضين. والمراد: إنكار أن يكون الأمر على خلاف المطلوب من إنزال القرآن بلغتهم، ليفهموه، بل لا بدّ من تذكيركم لإقامة الحجة عليكم في الآخرة.

٦ ـ وكثيراً ما أرسلنا رسلاً وأنبياء من قبلك أيها الرسول في الأم الماضية .

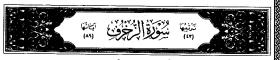
٧ ـ وما يأتي الناس من نبي لدعوتهم إلى الإيمان وطاعة الله إلا استهزؤوا به، وكذبوا برسالته. وهذا ليسري الله (يكشف عنه الهم) عن النبي على بسبب استهزاء قومه. و ﴿من نبي﴾ تدل على عموم ما بعد ﴿من﴾.

٨\_ فأهلكنا أشد من قومك قوة، وسبق في القرآن أكثر من مرة ذكر قصص السابقين وحالهم العجيبة، وإهلاكهم،
 بسبب بغيهم وكفرهم، فاحذروا مثل مصيرهم.

٩ ـ ولئن سألت هؤلاء الكفار من قومك: من أبدع وأنشأ السموات والأرض؟ لاعترفوا بأن الخالق هو الله وحده،
 القوي الذي لا يقهر، العليم بكل شيء، وهم مع هذا يعبدون مع الله غيره.

 ١٠ الذي جعل لكم الأرض بمهدة للعيش عليها كالفراش أو البساط، وجعل لكم فيها طرقاً، لكي تهتدوا بها لمنافعكم. وهذه الآية إلى الآية [١٤] لتوبيخهم على الشرك، بعد اعترافهم بأن الله هو الخالق المنعم بالنعم الكثيرة.

وَكَذَ الكَ أَوْحَيْنَ آ إِلَيْكُ رُوحًا قِنَ أَمِرَ فَأَ مَا كُنْتَ تَدْرِى مَا ٱلْكِنْبُ وَلَا ٱلْإِيمَنُ وَلَكِن جَعَلْنَهُ نُورًا نَهْ دِي بِيمِن نَّشَآءُ مِنْ عِبَ إِنَّا وَإِنَّكَ لَهُ دِى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيدٍ ﴿ صَرَاطٍ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَ تِهِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ ٱلْمُورُ ﴿ فَيَ



يِسْ فَالْمَكِنَّ لِلْمُ الْرَّحْلَ الْرَّحْلَ الْرَحِيْ فَالْمَ الْمَا الْمَكِنَّ لَمْ الْمَا الْمَكْنَ الْمَا الْمَكْنَ الْمَا الْمَكْنَ الْمَا الْمَكْنَ الْمَا الْمَكْنَ الْمَكْنَ الْمَا الْمَكْنَ الْمَلْمَ الْمَلْمُ الْمُلْمَ الْمُلْمَ الْمُلْمَ الْمُلْمَ الْمُلْمُ الْمُلْمُ

مَثُلُ لَا وَلِينَ ﴿ وَلِينَ سَلَ اللَّهِ مِنْ حَلَقَ السَّمَوَ لِ وَالْمِنْ اللَّهِ مِنْ حَلَقَ السَّمَوَ لِ وَالْمُرْصَ اللَّهِ مُلَّا وَجَعَلَ الْمُرْمِينُ الْعَلِيمُ ۚ اللَّهِ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ ال

الارْضُ مُهُدًا وَجَعَلَ كَرِفِهَا سُبَلًا لَعَلَكُمْ تَهُنْدُونَ ﴿

وَآلَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءُ بِقَدُرِ فَأَسَدَوْا بِهِ بِلْدَةً مَٰيْتُ الْحَوْرَةُ مَٰلَكُمُ الْحَوْرَةُ الْحَوْرَةُ الْحَوْرَةُ الْحَوْرَةُ الْحَوْرَةُ الْحَوْرَةُ الْحَوْرَةُ الْمَاسَدَوْرُهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَتَعُولُولُ وَحَعَلَ الْمُعُورِهِ عَمَّ الْمُلْكِمُ الْمَاسَدَوَيُهُمْ عَلَيْهِ وَتَعُولُولُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَتَعُولُولُ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مُعْرِيدٍ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ الْمُعَلِّمُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللْمُعْلِمُ اللْمُ اللَّهُ اللْمُعْلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُعْلَى اللْمُعْلَى اللْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللْمُعْلَى اللْمُعْلَى اللْمُعْلَى اللْمُعْلَى الْمُعْلَى اللْمُعْلَى اللْمُعْلَى اللْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ اللْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى

 ١١ - والذي نزل من السحاب مطراً بقدر الحاجة ومقتضى المصلحة، فأحيينا به بلدة مجدبة لا نبات فيها، مثل ذلك الإحياء تُخرجون من قبوركم أحياء للحساب والجزاء.

١٢ ـ والذي خلق الأصناف كلها من المخلوقات التي بينها تزاوج وارتباط، وجعل لكم ما تركبون عليه في البر والبحر، على السفن، والأنعام، والمراد بها هنا الإبل.

17 ـ لتستقروا على ظهور المركوبات المذكورة، ثم تتذكروا نعمة الله عليكم إذا استقر بكم الركوب، فتحمدوه وتعظموه، وتقولوا بعد الركوب: تنزه الذي ذلّل لنا هذا المركوب عن كل نقص وعيب، وما كنا لتسخيره وركوبه مطيقين، لولا تسخير الله لنا وترويضه هذه الأشياء.

۱۶ - وإنا إلى ربنا لراجعون بعد الموت، لتُجزى كل نفس بما كسبت.

10 - وجعل المشركون لله بعد الاعتراف بأن الله هو الخالق من عباده ولداً، وهم الملائكة، حيث قالوا: الملائكة بنات الله؛ لأن الولد جـزء من الوالد، إن الإنسان القائل بذلك لجحود مبالغ في الكفر، مظهر كفره، لأن جحود هذه النعم بعد وضوحها كذب

١٦ - بل أاتخذ الله تما يخلُق من مخلوقاته بنات لنفسه، وخصكم بالبنين؟ أي ليس المراد كما يظنون، حيث تزعمون أنه جعل المفضول لنفسه ولكم الفاضل منهما.

١٧ - وإذا بُشِّر أحد المشركين بولادة بنت له، صار وجهه أسود حزناً متغيراً بسبب الكآبة، وهو ممتلئ غمّاً غيظاً.

١٨ ـ أو يجعلون لله من يتربى في الزينة؟ وهـم البنات، والهـمـزة هـمـزة الإنكار، يتربى في وسط الزينة، وهو عاجز عن إظهار حجته في الخصام، أي الجدال لضعفه وعجزه عن الجدل، بسبب الأنوثة.

١٩ - وجعل المشركون الملائكة عباد الرحمن إناثاً حيث قالوا: إنهم بنات الله، هل حضروا إيجادهم حتى حكموا بأنهم إناث؟ ستكتب شهادتهم أي قولهم في سجل أعمالهم للجزاء عليها، ويسألون عنها يوم القيامة.
 قال قتادة: قال ناس من المنافقين: إن الله صاهر الجن، فخرجت من بينهم الملائكة، فنزل فيهم هذه الآية.

٢٠ وقال المشركون: لو شاء الرحمن كما تزعمون أيها المؤمنون ما عبدنا الملائكة، والمراد: ادعاؤهم أن تلك العبادة بإرادة الله ورضاه عنها، ليس لهم بما يدّعون من دليل علمي مقبول، وما هم إلا يكذبون. و ﴿من﴾ في قوله: ﴿من علم﴾ تفيد عموم ما بعدها، و ﴿إن هم﴾ إن: حرف يفيد النفي مثل (ما) النافية.

 ٢١ - بل هل أعطيناهم كتاباً من قبل القرآن يؤيد ما قالوه ويجيز لهم عبادة الأصنام، فهم بذلك الكتاب متمسكون بقوة، عاملون بما فيه، ويحتجون به. والمراد: أنه لم يقع ذلك.

٢٢ - بل قال المشركون حين أفلست حجتهم: إنا وجدنا آباءنا على دين وملة وعادة، وإنا على آثارهم مهتدون
 في سيرنا، أي نتبع طريقة آبائنا، ونسلك منهاجهم.

٢٣ - وكما قال هؤلاء المشركون في تسويغ شركهم، قال المترفون المنعمون، وهم الزعماء والكبراء من الأم السابقة الذين أرسل إليهم الرسل: إنا وجدنا آباءنا على طريقة ودين موروث، وإنا على طريقتهم سائرون متبعون. نزلت هذه الآية في الوليد بن المغيرة وأبي سفيان وأبي جهل وعتبة وشيبة ابني ربيعة من قريش، فكما قال هؤلاء قال من قبلهم أيضاً.

٢٤ - قال لهم رسولهم: أتتبعون آباءكم، ولو جنتكم بدين أهدى إلى طريق الحق من دين آبائكم؟ قال القوم للرسل: إنا بما أرسلتم به جاحدون، لا نؤمن ولا نعمل به.

٢٥ - فانتقمنا من مكذبي الرسل قبلك بمعاقبتهم وإهلاكهم، فانظر أيها الرسول كيف كان مصير الكذبين، فهو عبرة للمعتبر.

٢٦ ـ واذكر أيها النبي حين قال إبراهيم لأبيه وقومه عبدة الأوثان والأصنام: إنني بريء من هذه الأصنام التي تعبدونها، لا أعبدها ولا أقر بها أصلاً. و ﴿براء﴾ يستوي فيها الواحد والجمع والمذكر والمؤنث.

٢٧ ـ لكن الذي خلقني وهو الله هو الذي أعسبده وأدعوه دون غيره، وهو سيرشدني إلى الدين الحق، ويثبتني عليه.

وَكَذَ إِلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّن نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهِا إِنَّا وَجُدُنَآءَابَآءَنَا عَلَيٓاً أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٓءا تَسْرِهِمِ مُّفْتَدُونَ ﴾ ، قَالَأُوَلُوجِ مُنْكُمُ مِأَهُدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمْ عَلَيْهِ ۚ اَبَآءَكُمْ قَالُوٓاْ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِ كِفِرُونَ ﴿ فَأَنْقَمْنَا مِنْهُ مَ فَأَنْظُرَكُيْفَ كَابَ عَلِقِهَةُ ٱلْمُنكِدِّبِينَ ﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ ۗ إِنِّي رَاَّةُ يِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴾ إِلَّا ٱلَّذِي فَطَرِيْ فَإِنَّهُ مِسَيٍّهُ دِينِ ۗ وَجَعَلَهَا كَلِمَةُ بَاقِيَةً فِي عَقِيهِ لِعَلَّهُمْ يُرْجِعُونَ ﴿ كَالْمَنَّعُتُ هَوْلُاءَ وَءَ ابَآءَهُمْ حَتَّىٰ جَآءَ هُوْ ٱلْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ۖ وَكُمَّا جَآءَهُوُ ٱلْحَقُّ قَالُواْ هَذَا سِحُرُواِنَّا بِعِكِفِرُونَ ﴾ وَقَالُواْ لَوْ لَا نُزِّلَ هَاذَاٱلْقُوءَانُ عَلَى رَجُلِمِّنَ ٱلْقَرْيَنَانِ عَظِيمٍ اللهُ أَهُدَ يَقْسِمُونَ رَحْتَ رَبِّكَ نَحْنُ فَسَمْنَا بَيْنَهُم مِعْيِشَاهُمْ فِي لَكِيَاوَ ٱلدُّنْيَأُ وَرَفَعْنَا بَعْضُهُوْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجْتٍ نِيَنِّخِذَ بَعْضُهُ ۗ بَعْضَاسُخْرِيًّا ۚ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا أَيْحَمُونَ ۖ وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً جُّعَلَٰكَ الْمِن يَصُّفُواْ الرَّحْمِنِ لِنُيُوتِهِهُ سُقُفًا مِّن فِضَّهَ وَوَهَكَ الرَجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ كُلُ

٢٨ ـ وجعل إبراهيم كلمة التوحيد: (لا إله إلا الله) باقية في ذريته ووصاهم بها، فلا يزال فيهم من يوحد الله، رجاء أن يرجع إليها من يشرك، فيصبح موحداً بدعوة الموحدين.

29 - بل متّعت هؤلاء المشركين في مكة، ومتّعت آباءهم من قبلهم بالدنيا ليزدادوا إثماً، فلم أعاجلهم بالعقوبة على كفرهم، فاغتروا بذلك، حتى أتاهم القرآن ورسول موضح لهم طريق الهداية، ظاهر الرسالة بالمعجزات، وهو محمد

٣٠ ولما جاءهم القرآن من عند الله، قالوا: هذا الذي جاء به محمد سعو لا وحي، وإنا بالقرآن جاحدون.

٣١ ـ وقال كفار مكة: هلا نُزّل هذا القرآن على رجل عظيم سيد في قومه من عظماء وسادات مكة أو الطائف، وهو الوليد بن المغيرة من مكة، وعروة بن مسعود الثقفي من الطائف، والمراد: لو كان قرآناً لنزل على عظيم من عظماء القريتين. و ﴿لولا﴾ للحض على طلب ما بعده. ذكر ابن عباس أن العرب قالوا: وإذا كان النبي بشراً، فغير محمد كان أحق بالرسالة.

٣٦ - أهؤلاء القوم يقسمون رحمة ربك يا محمد، فيختارون للنبوة من أرادوا؟ لا، نحن جعلنا معيشتهم مقسومة فيما بينهم، فجعلنا بعضهم غنياً، وبعضهم فقيراً، فكيف لا يقتنعون بقسمته في أمر النبوة ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات في الرزق والمواهب وغيرها، ﴿ورحمة ربك﴾: وهي النبوة أو الجنة خير مما يجمعون من ثروات الدنيا ومتاعها. نزلت هذه الآية رداً على المشركين الذين طلبوا جعل النبوة في أحد عظيمين.

٣٣ وخشية أن يكون جميع الناس على ملة واحدة وهي الكفر، لجعلنا لبيوت الكفار سقفاً من فضة، ومصاعد وسلالم فضية يصعدون عليها.

وَلِيُوتِهِ وَأَبْوَا الْوَسُرُ رَاعَلَيْهَا يَتَكِونُ وَنَ وَرُخُونًا وَإِن َكُ لُذَاكِ كَمَّا مَنْعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنِّيَا وَٱلْأَخِرَةُ عِندَرَيِّك لِلْمُنَّقِينَ الْ وَمَن يَعِشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّغْنِ نُفَيِّضَ لَهُ مُسَيْطِكًا فَهُولَهُ فَرِينٌ ﴾ وإنَّهُ مُلَيِّصُدُّ ونَهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُومُ مُنَّدُونَ كُلُّ حَتَّى إِذَا جَآءَ نَا قَالَ بِنَكِيتَ بَبْنِي وَبِيْنَكَ بُعْدَالْمُشْرِفَيْنِ فَبِثْسَ الْقَرِينُ ﴿ وَلَنَ يَنفَعَكُمُ ٱلْيَوْمَ إِنظَّلَتُتُوَأَنَّكُمُ فِي ٓ لَٰعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ۖ أَفَأَنتَ تَشُعِعُ ٱلصَّمَّ أُوَّهُ دِى ٱلْمُمْيُ وَمَن كَانَ فِي صَالِمٌ بِينِ الله فَإِمَّانَدْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُ مِمُّنْنَقِمُونَ كُ أَوْبُرِينَّكَ مُ ٱلَّذِى وَعَمْنُهُوْ فَإِنَّا عَلَيْهِ وَتُمْقَدَدِ دُووَنَ ۖ فَٱسْتَمْسِكَ بِٱلَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكُ إِنَّكَ عَلَى صِرَطٍ مُّسْتَقِيدٍ اللَّهِ وَإِنَّهُ لَذُكِّرٌنَّكَ وَلِقُوْمِكُ وَسَوْفَ تُسْكُونَ ﴿ وَسَعْلَمَ لَأَرْسَلْنَامِنَ قُبِلاكَ مِن رُسُلِنَا أَجَعَلْنَامِن دُونِ ٱلرَّمْنَ الِمُثَا يُعْبَدُونَ ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَامُوسَىٰ بِثَالَيْنَا إِلَىٰ فِــْرَعَوْنَ وَمَلَإِن بِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَلَمِينَ ﴾ فَلَمَّا جَآءَ هُرِجَالَيْنَآ إِذَا هُرِمْنَهَا يَضْحَكُونَ ﴾

٣٤ ـ وجعلنا لبيوتهم أيضاً أبواباً فضية، وأسرّة فضية يستندون عليها .

٣٥. وجعلنا لهم كذلك زينة ونقوشاً في السقف والأبواب والسُرُد. والزخرف: الذهب أو الزينة و ما كل ذلك إلا شيئاً يتمتع به في الدنيا، ثم يزول بالموت، والجنة عند ربك في الآخرة لمن اتقى الشرك والمعاصي و ﴿إن﴾ حسرف نفي بمعنى (ما). و ﴿لما﴾ بمعنى (إلا). والمراد بالأيات الثلاث: لولا كراهة صيرورة الناس أمة واحدة في الكفر، لجعلنا للكافرين أنواع الترف بالفضة وألوان الزخارف والزينة، لحقارة نعيم الدنيا إذا قيس بنعيم الآخرة.

٣٦- ومن يعرض عن القرآن نهيئ له ونسلط عليه شيطاناً، فهو له صاحب ملازم، لا يفارقه، ويتبعه في جميع أموره. نزلت هذه الآيات في كفار قريش الوثنيين.

٣٧ وإن هؤلاء الشياطين من الإنس والجن الذين يقيضهم الله لكل من يتعامى ويعرض عن القرآن، ليصدُّون أصحابهم ويصرفونهم عن طريق الهداية، ويظنون أنهم بسبب وسوسة الشياطين واتباعهم لهم مهتدون إلى الحق والصواب.

٣٨ حتى إذا جاءنا المعرض عن القرآن في الآخرة، قال لشيطانه المقارن له: يا ليت بيني وبينك بعث ما بين المشرق والمغرب، فبئس الصاحب القرين لي أنت، حيث أضللتني عن الإيمان. والمشرقان: من باب التغليب، هما المشرق والمغدب.

٣٩ ـ ولن ينفعكم أيها المعرضون عن القرآن ندمكم يوم القيامة؛ لأنكم ظلمتم أنفسكم في الدنيا بالكفر، ولأنكم مع قرنائكم مشتركون في العذاب المستحق، ولا ينفع الندم . و ﴿إذ﴾ بمعنى لام التعليل . والمراد: أن المشاركة في العذاب الأخروي لا تهورًن الأمر ، فلكل واحد نصيبه منه ، على خلاف حال المصائب في الدنيا تكون المشاركة فيها مخففة أثرها .

٤٠ أفأنت أيها الرسول تسمع الصم عن سماع الحق، أو تهدي العمي عن إبصار الصواب والهدى، وتهدي كل من كان في بعد واضح عن الحق وخطأ بين ١٤ والمراد أن هؤلاء الكفار بمنزلة الصم والعممي وأهل الضلالة لإفراطهم في الجهل والكفر.
 وقوله: ﴿أفأنت﴾ الهمزة للاستفهام المراد به حمل السامع على التعجب. نزلت الآية لأن رسول الله تشك كان يتعب نفسه في دعاء قومه، وهم لا يزيدون إلا غياً.

٤١ ـ فإما نتوفينك قبل إنزال العذاب بهم، فإنا منتقمون منهم، متى شئنا عذَّبناهم بعدك.

٤٢ ـ أو نسَبصَّرنك الذي وعدناهم من العذاب قبل موتك، فنحن قادرون على عقابهم، وتمَّ ذلك يوم بدر.

٤٣ ـ فتمسك بقوة أيها الرسول بالقرآن الذي أوحي به إليك، وإن كذَّب به المكذبون، إنك على طريق قويم ودين حق.

٤٤ ـ وإن القرآن لشرف عظيم لك ولقومك العرب لنزوله بلغتهم، وسوف تسألون يوم القيامة عن العمل به.

٥٤ ـ واسأل أيها الرسول أم الرسل الذين بعثناهم قبلك: هل أذن الله بعبادة الأوثان من دون الله في ملة من الملل؟ والمراد:
 الاستشهاد بإجماع الأنبياء على التوحيد، وأن الأمر به قديم.

٤٦ ـ ولقد أرسلنا من قبلك موسى بالآيات الدالة على وحدانيتنا وبالمعجزات التسع الدالة على صدق رسالته، المذكورة في
 الآية [١٣٣] من الأعراف [٧] وغيرها، أرسلناه إلى فرعون وأشراف رعيته وقومه، فقال لهم: إني رسول مبعوث إليكم من رب العالمين لدعوتكم إلى توحيد الله.

٤٧ ـ فلما جاءهم موسى بآياتنا الدالة على رسالته، قابلوه فجأة بالهزء والسخرية.

24. وما نري هؤلاء الجاحدين من آية من آيات المعجزات إلا هي أكبر مما قبلها وأعظم في الإعجاز، وأخذناهم أخذ قهر بعذاب، كالسنين (الجدب) والطوفان والجراد ونقص الأموال والثمرات، ليرجعوا عن الكفر والضلال.

29 ـ وقال فرعون وقومه لموسى لما رأوا العذاب: يا أيها الساحر أي العالم، حيث كانوا يستمون السحرة علماء، ادع الله لنا بما أخبرتنا به من عهده إليك أنا إذا آمنا كسشف عنا العذاب، أي إن الله يجيب دعاءك؛ لأنك رسول الله، إننا لمؤمنون مصدقون بما جئت به.

٥٠ فلاعا موسى ربه، فكشف عنهم العذاب، فلما رفع عنهم العذاب إذا هم ينقضون عهدهم، ويلازمون كفرهم.

٥ - أعلن فرعون بين قومه قائلاً: يا قوم أليس لي ملك بلاد مصر، دون منازعة من أحد، وهذه الأنهار تجري من تحت قصري، أي أنهار النيل، بتصرفي، أفلا تبصرون قوة ملكي وعظمة سلطاني؟!

٥٢ ـ بل أنا خير من موسى الذي هو ضعيف حقير لا عزَّة له، ولا يكاد يوضح الكلام، لأنه ألثغ في لسانه.

۵۳ ـ فه لا ألقي على موسى أساور ذهب إن كان عظيماً، أو جاء معه ملائكة متتابعون متقارنون

وَمَانُرِيهِ مِنْ اللّهِ إِلّاهِ أَلْكِهُ أَلْكُ اللّهَ وَقَالُواْ بَآلُهُ السّاحِرُ الْحُكُمُ الْمُعَدُا الْمَالِحُ الْحُكُمُ الْمَاكِمُ السّاحِرُ الْحُكُمُ السّاحِرُ الْحُكُمُ السّاحِرُ الْحُكُمُ السّاحِرُ الْحُكُمُ السّاحِرُ الْحُكُمُ اللّهُ الْمُعْدَا عَنْهُ مُ الْمُعَدَّابِ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

مَثَلًا إِذَا فَوَمُكَ مِنْ لُهُ يَصِدُّونَ ﴾ وَقَالُواْءَ أَلِمُنُ الْحَدَلَا بُلُمُ فَوَمُ خَصِمُونَ ﴾ خَيْرُا أُمْ هُوَمُ خَصِمُونَ ﴾ خَيْرُا أُمْ هُوَمُ خَصِمُونَ ﴾ إِنْ هُوَ إِلَا عَبْدُ أَنْمُنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَالُهُ مَثَلًا لِبَنِيٓ إِسْرَوْ مِلَ ﴾ وَبَعَلْنَالُهُ مَثَلًا لِبَنِيٓ إِسْرَوْ مِلَ ﴾ وَبَوْنَسَ آءُ لِمَعْلَنَا مِن كُمِ مَلْإِنَّكُمُ فِي ٱلْأَرْضِ يَعْلُفُونَ ﴾ وَنُونَشَ آءُ لِمَعْلَنا مِن كُم مَلْإِنَّكُمُ فِي ٱلْأَرْضِ يَعْلُفُونَ ﴾

سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْأَخِرِينَ ﴾ ﴿ وَلِمَّا ضُرِبَ أَبْنُ مَرْبِيَهُ

مصاحبون له، يعاونونه على تأديب مخالفيه، ويشهدون له بالنبوة؟

٥٤ فحمل قومه على خفة الجهل والسفه بكيده، فأطاعوا أمره، إنهم كانوا خارجين عن طاعة الله تعالى.

٥٥ ـ فلما أغضبونا بالإفراط في العصيان والفساد، انتقمنا منهم، فأغرقناهم أجمعين في البحر.

٥٦ ـ فجعلناهم متقدمين غيرهم من الكفار في العذاب في القبر والآخرة، وقدوة لمن بعدهم، وعظة وعبرة للآخرين.

٥٥ - ولما جعل عيسى ابن مريم مثلاً، أي حجة وبرهاناً، إذا قومك كفار قريش يضجون ويصيحون بالضحك فرحين بذلك المثل، زاعمين أنهم أفحموا النبي عليه بنا سمعوا. نزلت في مجادلة ابن الزبعرى مع النبي عليه حين نزل قوله تعالى: ﴿إِنكُم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم ﴾ [الأنبياء ٢١ / ٩٨] فقال ابن الزبعرى: خصمتُك ورب الكعبة، أليست النصارى يعبدون المسيح، واليهود عزيراً، وبنو مليح الملائكة؟ ففرح بذلك من قوله، في المعالمة عن المع

فنزلت هذه الآية، وآية ﴿ إِن الذين سبقت لهم منا الحسنى، أولئك عنها مبعدون ﴾ [الأنبياء ٢١ / ١٠١]. هنزلت هذه الآية، وآله عليه النار في النار فلتكن آلهتنا معه في النار أيضاً، فرد الله عليهم بأن

المشركين ما ضربوا لك هذا المثل إلا لأجل الجدل والخصومة بالباطل، لا طلباً للحق والحقيقة، بل هم قوم مجادلون بالباطل، شديدو الخصومة.

٩ ٥ ـما عيسى ابن مريم إلا عبد من عباد الله أنعمنا عليه بالنبوة والرسالة، وجعلنا ولادته من غير أب مثلاً، أي آية ودليلاً على قدرتنا، لبني إسرائيل وغيرهم من الناس. و ﴿مثلا﴾ أي كالمثل السائر في غرابته، يستدل به على قدرة الله تما ا

٦٠ ـ ولو نشاء لجعلنا بدلاً منكم ملائكة في الأرض يخلفونكم فيها ويقومون بعمارتها.



وَإِنَّهُ لَمِ لَهُ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْزُرُتِ بِهَا وَٱتَّبِعُونَ هَانَا صِرَكُ مُسِتَقِيدٌ ﴿ وَلَا يَصُدَّ كُمُ ٱلشَّيْطُ أَنَّ إِنَّهُ إِنَّهُ مُكُمُّ عَدُوُّهُم بِنُ كُ وَلَمَّا جَآءَ عِسَىٰ إِلْبَيِّنَتِ قَالَ قَدْحِثْ تُكُمُ إِلَّهِ كِمَةِ وَلِأَبَيْنَ لَصِيُ مِعْضَ ٱلَّذِي تَحْنَلِفُونَ فِيَّدُوفَا تَقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ا إِنَّ اللَّهُ هُورَتِي وَرَبُّكُمْ فَأَعُبُدُوهُ هَاذَا صِرَاطُ مُّسَتَقِيرٌ كُ فَأَخْلَفَ ٱلْأَخْزَابُ مِنْ بَيْنِهِ مُ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَامُواْمِنُ عَذَابِ يَوْمِ أَلِيهِ ﴾ هَلْ يَظُرُورِكِ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْنِيهُ مَغْتَ ةً وَهُدُ وَلايَشْعُرُونَ ﴿ ٱلْأَخِلَا ۚ يُوْمَيِنِ بَعْضُهُ وَلِبُعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُنَّقِينَ ۗ يَعْبِ ادِ لَاخَوْفُ عَلَيْكُمُ ٱلْيُوْمَ وَلَآ أَنْتُمْ تَحْزَفُونَ ﴾ ٱلَّذِينَ امَنُوا بِعَالِينَا وَكَانُواْ مُسْلِمِينَ ﴾ آدُخُلُواْ ٱلْجُنَّةَ أَنْدُ وَأَزُوَجُكُمْ تُحُبُرُونَ ﴾ يُطَافُ عَلَيْهِ دبصِعَافٍ مِّن ذَهبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَامَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنْفُسُ وَلَكَٰذُ ٱلْأَعَٰيْرِ ﴿ وَأَنْفُرُ فِيهَا خَلِدُونَ ﴾ وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِي ۚ أُورِثَمُوُهِ ﴾ إِمَا كُنتُ مُ تُمُّلُونَ ﴾ لَكُمْ فِيهَا فَكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا فَأَكُلُونَ ﴾

11 - وإن خروج المسيح لعلامة على قيام الساعة، لكونه من أشراطها وأماراتها، كخروج الدجال، فلا تشكُّوا في وقوعها، فهي واقعة كائنة لا محالة، واتبعوني وأطبعوني فيما آمركم به من توحيد الله وإبطال الشرك، وهذا الذي أدعوكم إليه طريق قويم لا عوج فيه، مؤد إلى الجنة ورضوان الله تعالى.

٦٢ - ولا يصرفنكم الشيطان بوساوسه عن اتباع الحق، إنه لكم عدو ظاهر العداوة، يدعوكم للضلال والهلاك.

77 ـ ولما جاء عيسى بالمعجزات وآيات الإنجيل لبني إسرائيل قال: قد جشتكم بالنبوة والإنجيل، ولأوضح لكم بعض ما تختلفون فيه من أحكام التوراة، فخافوا عقاب الله، باجتناب معاصيه، وأطيعوني فيما آمركم به من التوحيد والشرائع.

٦٤ - إن الله هو ربني وربكم فساعسبدوه وحده
 وأطيعوا أمره وشرعه، وهذا الذي أدعوكم إليه هو
 الطريق القويم الموصل إلى الجنة ورضوان الله تعالى.

70 - فاختلفت الفرق المتحزبة من اليهود والنصارى في شأن عيسى، أهو إله، أم ابن الله، أم ثالث ثلاثة، فهلاك وعذاب للذين كفروا وأشركوا بالله ولم يعملوا بشرائعه، من عذاب مؤلم يوم

٦٦ - هل ينتظرون إلا مجيء الساعة فجأة، وهم لا يشعرون بوقت مجيئها، لغفلتهم عنها. و ﴿هل﴾ حرف استفهام إنكاري يفيد النفي، أي لا ينتظرون إلا قيام الساعة.

١٧ - الأصحاب أو الأصدقاء المتحابون في الدنيا من أجل متاعها ومنافعها فقط، يعادي بعضهم بعضاً يوم القيامة، إلا أهل التقوى الذين التزموا الأوامر واجتنبوا النواهي وتحابوا في الله، فإنهم أصدقاء أوفياء. نزلت في أمية بن خلف البُرمَحي وعُقبة بن أبي مُعيط اللذين كانا خليلين، واتفقا على إيذاء النبي على مُعيط اللذين كانا خليلين، واتفقا على إيذاء النبي على مُعيط المذين بالدر.

٦٨ ـ ويقال للمتقين المتحابين في الله يوم القيامة: يا عبادي لا خوف عليكم اليوم من مكروه، ولا أنتم تحزنون على شيء فاتكم في الدنيا .

٦٩ ـ أنتم يا عبادي الذين صَـدُّقوا بآياتنا القرآنية، وكانوا خاضعين منقادين لله، مخلصين، طائعين.

٧٠ يقال لهم: ادخلوا الجنة، أنتم وزوجاتكم المؤمنات، تسرُّون وتكرمون وتنعمون.

٧١- يطاف عليهم في الجنة بطعام في صحاف (قصاع وطباق) وآنية شراب من ذهب، وفي الجنة ما تشتهي الأنفس تحصيله، وتَلَذُّ الأعين النظر إليه، مَن فنونَ الأطعمة والأشربة، وأنتم في الجنة ماكثون على الدوام، لا تموتون ولا تخرجون منها.

٧٧- ويقال لهم: هذه الجنة التي صارت إليكم كصيرورة الميراث، تشبيهاً لجزاء العمل بالميراث، بسبب ما عملتم في الدنيا من صالح الأعمال.

٧٣- لكم في الجنة أيضاً فاكهة كثيرة الأنواع، تأكلون منها ما لذوطاب، دون نفاد لدوامها .

إِنَّ ٱلْخُرِمِينَ فِي عَذَابِ جَمَنَّمَ خَلِدُونَ ﴾ لَايُفَتَّرُعَنْهُ وَهُـهُ

فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴾ وَمَاظَلَمْنَهُمْ وَلَكِنَكَانُواْهُمُ ٱلظَّلِمِينَ ﴾

وَاٰدُواْ يَنَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَّ قَالَ إِنَّكُمْ مَّلِكُونَ ۖ لَقَدْ

جِنْنَكُمْ بِٱلْحِيِّقَ وَلَكِكِنَأَ كُثَرُكُمْ لِلْحِقِّ كَلْرِهُونَ ۖ أَمُ أَبْرَمُواْأَمْرًا

فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَانَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجُونِهُ ۗ

بَلِي وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَحْتُبُؤنَ ﴾ قُلُ إِن كَانَ لِلرَّحْنِ وَلَهُ فَأَ إِن كَانَ لِلرَّحْنِ وَلَهُ فَأَنَا

أَوَّلُ ٱلْعَبِدِينَ ﴾ شُبِحَنَ دَتِ السَّمَوَتِ وَٱلْأَدْضِ دَتِ الْعَرْشِ

عَمَا يَصِفُونَ ﴾ فَذَرْهُ يَخُوضُواْ وَيَلْعِبُواْ حَتَّىٰ يُلَقُواْ يُومَهُمُ

ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ﴾ وَهُوَٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَآءِ إِلَهُ وَفِي ٱلْأَرْضِ

إِلَهٌ وَهُوَا لَحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴾ وَتَبَارَكَ ٱلَّذِي لَهُ مُلْكُ ٱلسَّمَوٰتِ

وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِندُهُ عِلْمُٱلْسَاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

اللُّهُ وَلَا يَعْدِ إِلَّكُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَعَةَ إِلَّا مَن

شَهِ دَ بِٱلْحَتِّ وَهُــُ مَ يَعْلَمُ نَ ﴾ وَلَإِن سَأَ لُنَهُ حَنَّ خَلَقَهُمْ

لَيَقُولُنَّا تَنَّهُ فَأَنَّى يُؤْفِكُونَ ﴾ وَقِيلِه يِنزَتِ إِنَّ هَـٰ وُلآءِ قَوْمُ

لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ فَأَصْفَرْعَنْهُ وَقُلْسَلَمُ فَسَوْفَ يَعْلُونَ ﴾

إن الذين كفروا بالله ماكثون على الدوام في نار جهنم،
 لا يخرجون منها.

٥٧ ـ لا يُخفَقُ عنهم العذاب فترة، وهم فيه آيسون من النجاة.

٧٦ وما ظلمناهم شيئاً، فلا نعذبهم بغير ذنب، ولا نزيد عليهم ما يستحقون، ولكن كانوا هم الظالمين أنفسهم بالكفر والمعاصي.

٧٧ ونادى هؤلاء المجرمون الكافرون بعد يأسهم من تخفيف العذاب: يا مالك خازن النار، ليقض علينا ربك بالموت، اسأله أن يميتنا فيريحنا من العذاب، نرجو الله ذلك، فأجابهم: إنكم مقيمون في العذاب أبداً.

٨٧ قال الله تعالى: لقد جئناكم أيها المكيون وغيركم من
 الكفار بالحق الثابت من البعث والحساب على لسان رسولنا،
 وأنزلنا عليكم القرآن والكتب السابقة، ولكن أكثركم كارهون
 للحق.

9 ربل أأحكموا تدبير أمر، في كيد النبي وقتله وقتله وإبطال دعوته؟ فإنا محكمون لهم كيداً بإهلاكهم ومجازاتهم. قال مقاتل: نزلت في تدبيرهم في المكر بالنبي تَقَاق في دار الندوة. أم للانتقال من كلام سابق إلى الإنكار عليهم في تآمرهم.

٨٠ بل إنهم يظنون أن الله لا يسمع حديث الخفية مع
 النفس أو الغير في مكان، وتناجيهم فيما يتهامسون به بينهم،
 بلى، نسمع ذلك ونعلم به، وتكتب رسلنا حفظة الملائكة

الملازمون عندهم جميع ما يصدر عنهم من أقوال وأفعال و ﴿بلى ﴾ لإبطال النفي قبله، وتقرير ما بعده. نزلت في ثلاثة بين الكعبة وأستارها، وهم قرشيان وثقفي، قال واحد منهم: ترون الله يسمع كلامنا ؟ وقال آخر: إذا جهرتم سمع، وإذا أسررتم لم سمع.

٨١ قل أيها الرسول: إن ثبت أو وجد للرحمن ولدكما تزعمون، فأنا أول المُعظّمين له، ولكنه شيء مستحيل، وثبت بالدليل القاطع ألا ولدله تعالى، فمستحيل أن أعبد غير الله تعالى.

٨٢ يتنزه الله مالك السموات والأرض عن كونه ذا ولد وعن كل نقص، خالق العرش ومالكه، تنزيهاً عما يصفون.

٨٣ فدعهم أو اتركهم يخوضوا في باطلهم، ويلهوا في دنياهم، حتى يلاقوا يوم القيامّة الذي يوعدون به.

٨٤ والله هو الإله في السماء وفي الأرض، لا يعبد بحق سواه، وهو الحكيم في تدبير خلقه، العليم بمصالحهم.

٨٥ وتعاظم وتمجّد الله مالك السموات والأرض وما بينهما كالهواء وجميع للخلوقات، وعنده علم وقت القيامة، وإليه ترجعون في الآخرة، فيجازي كل واحد بما يستحق من خير أو شر .

٨٦ ولا يملك المعبودون من دون الله كالأصنام والأوثان-ويَدْعون: يعبدون-الشفاعة عندالله، لكن من شهد بأن الله هو الحق، وهو الإله الواحد، وهم على علم وبصيرة ويقين بما شهدوا به، فهم الشافعون بإذن الله تعالى.

٨٧ ولئن سألت أيها النبي المشركين: من الذي خلقهم؟ لقالوا وأقروا بأن الله هو خالقهم وخالق كل شيء، فكيف يصرفون عن عبادة الله إلى عبادة غيره بعد هذا الإقرار؟!

٨٨. ﴿وقيله﴾: الواو للقسم، والقال والقيل والقول واحد، أي وحق قول الرسول شاكياً أنهم لا يؤمنون لأعذبنهم بما يستحقون، وقوله: ﴿يا رب﴾، إن هؤلاء الذين بعثتني إليهم قوم لا يـُصدُّقون برسالتي ودعوتي.

٩ ٨ يفأجاب الله تعالى بقوله: فاعف عن المشركين، وأعرض عنهم إعراض العاقل عن الجاهل، وقل لهم: سلام عليكم سلام ترك وإهمال، لا سلام تحية، فسوف يعلمون عاقبة تكذيبهم وكفرهم. فيه تهديد ووعيد شديد.

### سورة الدخان

ا - حاميم: للدلالة على إعجاز القرآن المركب من هذه الحروف العربية، والعرب لا يتمكنون من معارضتها، وللتنبيه إلى خطورة ما يلقى بعدها من أحكام.

أقسم بهذا القرآن الموضح للناس ما يحتاجون إليه من
 الأحكام والشرائع.

 ٣- أبتدأنا إنزال القرآن في ليلة القدر المباركة، إنا كنا مخوفين من المعاصى ومحذرين منها.

أ- في لبلة القدر يفصل ويبين كل أمر محكم لا لبس فيه، من التشريعات والأرزاق والآجال ونحوها. والتعبير ب فيفرق للمستقبل عن الماضي، لأجل استحضار الصورة.
 أعنى بهذا الأمر أمراً حاصلاً من عندنا على مقتضى

- اعني بهدا الامر المراحاصلا من عندنا علم حكمتنا، إنا أنذرنا لأجل أنا كنا مرسلين للأنبياء .

آ- إنا كنا مرسلين الرحمة إلى البشر، وهي رسالة الرسل رأفة بالمرسل إليهم، إنه سبحانه السميع الأقوال عباده، العليم بأحوالهم وأفعالهم.

الق ومدبر السموات والأرض وما بينهما، إن كنتم
 تطلبون اليقين وتريدونه، فإن اعترفتم بأنه تعالى الخالق،
 فعليكم الاعتراف بوحدانيته.

أو اله يعبد بحق إلا الله وحده لا شريك له، يحيي
 وعيت كما تشاهدون، خالقكم وخالق آبائكم السابقين.

٩- بل المشركون في شك من البعث وهذا القرآن،

يهزؤون بالنبي ﷺ وبإقرارهم بأن الله خالقهم وخالق سائر الناس والمخلوقات، فهم يفعلون ذلك لعباً وهزءاً. وهو رد لكونهم معقدين

ا - فانتظر أيها النبي ما يحل بهؤلاء المشركين المستهزئين يوم تأتي السماء بظلمة في الجو، يراها المكروب كأنها دخان واضح. وهذا من أشراط الساعة، أخرج البخاري ومسلم وغيرهما عن ابن مسعود: أن قريشا لما استعصت على رسول الله على وأبطؤوا عن الإسلام، قال: «اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف، فأصابهم قحط وجهد، حتى أكلوا العظام، فجعل الرجل ينظر إلى السماء، فيرى ما بينه وبينها كهيشة الدخان من الجوع. فأنزل الله فوفارتقب يوم تأتي السماء. في فأتى النبي عَلَي فقيل: يا رسول الله، استسق الله لمضر، فاستسقى لهم فسُقوا.

١١ - يحيط الدخان بالناس من كل جلنب، فيقولون: هذا عذاب مؤلم.

١٢ - ويقولون: ربنا اكشف العذاب عنا، إنا مصدَّقون بك وبنبيك. وهذا وعد بالإيمان إن كشف العذاب عنهم.

١٣ -كيف ومن أين لهم التذكر عند كشف العذاب؟ والحال أنه جاءهم رسول يبين لهم الحق، وكل ما يحتاجون إليه من أمر الدين .

١٤ -ثم أعرضوا عنه وقالوا عنه تارة: يعلُّمه بشر وليس رسولاً، وتارة: إنه مجنون.

١٥ - أخبر الله عن نفسه بأنا كاشفو العذاب بدعاء النبي ﷺ كشفاً أو زماناً قليلاً، إنكم عائدون إلى الكفر، فعادوا إليه بحسب عهم.

١٦ - يوم نأخذ بقوة وشدة بالضربة الكبرى إما يوم القيامة أو يوم بدر، وذلك عند عودتكم إلى الضلال، إننا منتقمون منكم كالانتقام من السابقين، حتى لا يبقى أثر للشرك فيهم.

۱۷ لم لقد اختبرنا قبل مشركي مكة قوم فرعون وهم الأقباط، أرسل الله إليهم رسولاً جامعاً لخصال الخير، وهو موسى عليه السلام.

نَمْ تَوْ

١٨ - أن أرسلوا معي بني إسرائيل أو أدوا إلي حق الله من الإيمان وقبول الدعوة، إني لكم رسول مؤتمن على ما أرسلت به وأوحي إلي، غير متهم.

١٩ - وألا تتكبروا على الله بترك طاعته، والاستهانة بوحيه ورسوله، إني آتيكم ببرهان واضح على رسالتي، وهذا علة النهي عن التجبر والتكبر.

٢٠ - وإني تحصنت أو اعتصمت بالله ربي وربكم من
 قتلي رمياً بالحجارة .

٢١ - وإن لم تصدِّقُوا برسالتي، فاتركوني وشأني، أو خلّوا سبيلي، ولا تؤذوني.

۲۲ ـ فدعا موسى ربه أن هؤلاء: فرعون وقومه قوم كافرون. وهو سبب الدعاء عليهم.

٢٣ - فسر ببني إسرائيل عبادي ليلاً، إنكم ملاحقون يتبعكم فرعون وجنوده.

٢٤ - واترك البحر ساكناً مفتوحاً على هيئته بعد ضربه بالعصا، حتى يدخل فيه فرعون وجنوده، إنهم جند غارقون في البحر. وهذا الخبر لتسكين قلب موسى وقومه.

٢٥ ـ كثيراً ما تركوا من بساتين خضراء وعيون ماء جارية .

٢٦ ـ وزروع متنوعة ومنازل ومجالس حسنة .

٢٧ ـ ونعمة: وهي المال والخير الواسع، كانوا فيها متنعمين هانثين.

٢٨ ـ الأمر كذلك، وورَّثنا أموالهم قوماً آخرين غيرهم وهم بنو إسرائيل.

٢٩ - فما بكت عليهم السماء لعدم العمل الصالح، ولا الأرض لعدم العبادة فيها، وهو مجاز عن عدم الاكتراث
 بهلاكهم والاعتداد بوجودهم، وما كانوا مؤجلي العقوبة، بل عوجلوا بها لشدة كفرهم.

٣٠ ـ ولقد خلَّصنا بني إسرائيل من الذل والاستعباد وقتل الأبناء، بإهلاك عدوهم.

٣١- نجيناهم من طغيان وتعذيب فرعون، إنه كان متعالياً على الناس، من المتجاوزين الحد في الكفر والعصيانِ.

٣٢ ـ ولقد اخترنا بني إسرائيل على الناس في زمانهم، على علم منا باستحقاقهم ذلك في زمانهم؛ لأنهم كانوا مؤمنين، وأغلب من سواهم وثنيون، فلما بدّلوا وخالفوا الوحي الإلهي غضب الله عليهم إلى الأبد.

٣٣ ـ وآتيناهم على يد موسى من المعجزات والأدلة والبراهين ما فيه اختبار ظاهر .

٣٤، ٣٥- إن هؤلاء المشركين القرشيين ليقولون: ما هي إلا موتتنا الأولى التي نموتها في الدنيا، وما نحن بمبعوثين بعد الموت.

٣٦ ـ فإن كان البعث حقاً فأتوا بآبائنا الذين ماتوا قبلنا وأرجعوهم إلينا بعد موتهم، إن كنتم صادقين في اعتقاد البعث وفيما تخبروننا به من أمر الآخرة .

٣٧ ـ أهؤلاء المشركون خير في القوة والمنعة، أم قوم تُبّع الحميري من ملوك اليمن، الذي تغلّب على سكان الدنيا وقهرهم، ولكنه كان رجلاً مؤمناً صالحاً؟ وكذلك الذين جاؤوا من قبلهم من الكفار كعاد وثمود، أهلكناهم بذنوبهم، إنهم كانوا كافرين. والمراد: ليس كفار قريش أقوى منهم.

٣٨ـ وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما من المخلوقات عابثين لآهين.

أَنْ أَدُّ وَاٰ إِلَىَّ عِبَا دَا تَعَوْإِنِي لَكُمْ رَسُولُ أَمِينُ ۗ وَأَن لَا تَعْـ لُواْ عَلَى آلَةً إِنَّ ءَاتِيكُ مِسِمُ طَلِن مُّبِينِ ﴾ وَإِنَّى عُذْتُ بِرَتِي وَرَبِكُمْ أَن مَرْجُمُونِ ﴾ وَإِن أَمْنُومْنُواْ لِي فَأَعْسَرُلُونِ ﴾ فَدَعَا رَّبَّهُ رَأَنَّ هَنَّوُكُمَّ وَقُومُ تُحْجِرُمُونَ ﴾ فأسريعِبَ ادِي لَيْلًا إِنَّكُمُ مُتَّبَعُونَ ﴾ وَٱنْرُكِ ٱلْبُحْرَدِهُوا إِنَّهُ مُجُندُ مُغْرَفُونَ ﴾ كَرْ تَرَكُواْ مِنجَنَّتِ وَعُيُونٍ ﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامِ كَرِيمٍ ﴾ وَنُمُةٍ كَانُواْ فِهَا فَكِهِ مِنَ كُلُ كَذَالِكُ وَأُورَثُنُهَا فَوْمًاءَ اخْرِينَ كُ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِ مُوَّالْسَّمَاءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُواْمُنظرِ بَنِ كُ وَلَقَدُ نَغَيْنَ ابْنَى إِسْرَاْءِ بِلَ مِنَا لَعَذَابِ ٱلْمُهِينِ كُ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِّنَ ٱلْمُسُرِفِينَ ﴾ وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَهُ مُعَلَى عِلْمِ عَلَى عِلْمِ عَلَى ٱلْعَلَيْنِ ﴿ وَهُ الْمِنْ الْهُومِ مَنْ ٱلْأَيْتِ مَافِيهِ بَلْتَ قُلْ مُبِينًا انَّ هَنْ فُلِآءِ لَيَقُولُونَ كُوانُ هِمَ إِلَّا مُؤَنَّتُ الْأُولَىٰ اللهُ وَلَيْ وَمَانَعُنُ عُِنشَرِ مِنَ ﴾ فَأَتُواْ عِالْمَاإِن كُنتُوْصَادِ قِينَ ﴾ أَهُرُ خَيْرٌ أُمْ قَوْمُ تُبَعِ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِ ۚ وَأَهْلَكُ نَهُو ۚ أَبُّهُمُ كَانُواْ مُحْرِمِينَ كُ وَمَا خَلَقُنَا ٱلسَّمُوٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُ مَالَّهِ بِنَ ﴾

٣٩ ـ ما خلقناهما وما بينهما إلا خلقاً ملازماً للحق، ولإقامة الحق، ولكن أكثرهم وهم المشركون المكيون لا يعلمون أن الأمر كذلك لقلة نظرهم.

 ٤٠ - إن يوم القضاء الفصل بين الخلائق، وهو يوم القيامة لتمييز المحسن من المسيء هو وقت موعدهم للعذاب الدائم.

٤١ - يوم لا ينفع قريب عن قريب، ولا يدفع عنه شيئاً، ولا هم يمنعون من العذاب.

27 ـ لكن من رحم الله بالعفو عنه وقبول الشفاعة فيه، وهو المؤمن، فهو الذي ينجو بإذن الله، إنه تعالى القوي الغالب، فلا ينصر من أراد تعذيبه، الرحيم بمن أراد أن يرحمه، وهم المؤمنون.

23 ، 23 - إن شجرة الزقوم ذات الشمر المُر التي تنبت في أصل الجحيم هي طعام الآثم كثير الإثم. قال أبو مالك: إن أبا جهل كان يأتي بالتمر والزبد، فيقول: تزقموا فهذا الزقوم الذي يعدكم به مُحمد، فنزلت هذه الآية.

23، 23 ـ وهو طعام كعكر الزيت والقطران أو كسائل المعادن من الذهب والفضة والنحاس ونحوها، يغلى في بطون الكفار، كغلى الماء الساخن.

٤٧ ـ يقال للزبانية: خذوا الأثيم، فجرّوه بعنف وقسوة إلى وسط النار.

٤٨ ـ ثم صُبُوا فوق رأسه من الماء الشديد الحرارة الذي يصهر الرأس.

٤٩ ـ ويقال له تهكماً وتوبيخاً: ذق العذاب أيها المتعزز المكرم في زعمك حين تقول: ما بين جبليها أعز وأكرم مني. قال عكرمة: «لقي رسول الله عَلَيْهُ أبا جهل، فقال: إن الله أمرني أن أقول لك: أولى لك فأولى، ثم أولى لك فأولى، فنزع يده من يده، وقال: ما تستطيع لي أنت ولا صاحبك من شيء، لقد علمت أني أمنع أهل البطحاء، وأنا العزيز الكريم، فقتله الله يوم بدر، وأذله وعيره بكلمته، ونزل فيه قوله تعالى: ﴿ ذَق إنك أنت العزيز الكريم ﴾».

٥٠ - إن هذا العذاب ما كنتم به تشكُّون في الدنيا .

٥١، ٥٢-إن المتقين في مجلس أو مكان آمن من جميع المخاوف في الآخرة، في بساتين خضراء، وينابيع جارية.

٥٣ - يلبسون في الجنة ثياباً من رقيق الديباج وغليظه أو سميكه، متقابلين في مجالسهم ينظر بعضهم إلى بعض.

٥٤- الأمر كذلك وهو حال أهل الجنة، وقُرناً هم بنساء بيض حسان، واسعات الأعين، مع شدة بياضها وشدة سوادها.

٥٥ ـ يطلبون في الجنة ما أرادوا ويأمرون بإحضار ما يشتهون من الفواكه وغيرها آمنين من نفاذها ومن الألام.

٥٦ ـ لا يذوقون في الجنة الموت أبداً، لكن الموتة التي ذاقوها في الدنيا وانتهى أمرها، وحماهم من عذاب الجحيم.

٥٧ ـ أعطاهم ربهم ذلك تفضلاً وإحساناً، ذلك الفوز الذي لا فوز بعده، لخلاصه من المكاره.

٥٨ ـ فإنما أنزلنا القرآن بلغتك، وجعلناه ميسراً للفهم، ليتذكروا ويتعظوا بما فيه، فيؤمنوا بك.

٥٩ ـ فانتظر ما وعدناك به من النصر عليهم وإهلاكهم إن لم يؤمنوا، إنهم منتظرون موتك، أو غيره من المصائب.

### سورة الجاثية

فضلها ونزولها: عن ابن عباس: أنها نزلت في عمر رضى الله عنه، شتمه رجل من المشركين بمكة قبل الهجرة، فأراد أن يبطش به، فأنزل الله عز وجل

١ حا، ميم، كما تقدم في السورة السابقة.

٢ . هذا القرآن منزل عليك أيها الرسول من عند الله القوي الغالب في ملكه، الحكيم في صنعه.

٣ إن في خلق السموات والأرض لأدلة على حكمته تعالى وقدرته ووحدانيته للمصدقين به.

٤ \_ وفي خلق الله لكم أيها الناس في أطوار وأحوال مختلفة، وما ينشر ويوزع في الأرض، من أي دابة تدب على الأرض، دلالات واضحة على قدرة الله، لقوم يُصدِّقُون بقدرة الله على البعث وغيره.

٥ ـ وفي اختلاف الليل والنهار طولاً وقصراً، وتعاقبهما إثر بعضهما، وفي إنزال المطر الذي هو سبب الرزق، فأحيا به الأرض بالإنبات بعد جدبها، وفي تغيير اتجاهات الرياح من جهة إلى جهة، جنوباً وشمالاً، حارة وباردة، عاصفة وليِّنة، دلالات واضحة على وحدانية الله وقدرته، لقوم ذوي عقول.

مِن رِّذْقٍ فَأَحْيَابِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَمُوبِهَا وَيَصْرِيفِ ۗ لِلَيْحِ َ النَّ ُلِقُومِ يَفْقِلُونَ ﴾ تِلْكَ النَّتُ اللهَ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ أَلِحَيِّ فَبَأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ ٱللَّهِ وَءَالَيْنِهِ يُوْمِنُونَ ﴾ وَيُلِّ آخِكُلَّ أَفَالٍكَ أَيْرٍ ﴿ يَسْمَعُ ءَا يَتِ ٱللَّهِ تُنْكَىٰ عَكِيْهِ ثُرُّيُصِرُّمُسْتَكَيِّرًا كَأَن لُّرْكِيْمُعَمَّا فَبَشِّرُهُ بِعَنَا بِألِيم اللهِ وَإِذَا عَلِمِ مِنْ وَايُنِنَا شَيْئًا أَنْكُنَذَهَا هُزُولًا أُوْلَيْكَ لَهُمُ عَذَا كُ مُّهِ بُنُ ﴾ مِن وَرَآيِهِمْ جَمَّةً وَلَا يُغِنى عَنْهُ وَمَّا كَسَبُواْ شَيْئًا وَلَامَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءً ۖ وَلَمُءْعَذَاكُ عَظِيمٌ ۖ هَلَا هُدًى وَٱلَّذِينَ هُرُواْ بِالْمِتِ رَبِّهُمْ لَمُوْعِذَاكُ مِن رِّجْزِ أَلِيمٌ اللَّهِ اللهُ اللَّذِي مَخَرًا كُولُ الْمُرْلِعَمْ كِمَّ لَفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِنَهُ نَفُولُ مِن فَصْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ نَشَكُرُونَ كُلَّ وَسَعَ لَكُمُ مَّا فِي السَّمَوَتِ وَمَا فِي

ٱلْأَرْضِ جَبِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَالِكَ أَلَّيْتٍ لِقَوْمِ بِنَفَكَّرُونَ كُ

بِنِ لِلَّهِ ٱلرَّحْمَرِ ٱلرَّحِي مِ

حَرَّ لَهُ نَيْرِ إِلَّا لَكِتَكِ مِنَ لَهُ الْعَرِيزَ لِلْحِيمِ اللَّهُ إِنَّ فِلْلَسَّمُوتِ

وَٱلْأَرْضِ لَكَيْتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ كُ وَفِي خَلْفِكُمْ وَمِايَبُكُ مِن آَبَةٍ ءَايَتُ

لِقَوْمِ يُوفِئُونَ كُ وَٱخْنِلَفِ ٓ لَيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَآ أَنَزَلَ لَلَّهُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ

٦ \_ تلك الأدلة والآيات القرآنية نقصها عليك، متصفة بالحق والصدق الذي لا باطل فيه ولا كذب، فبأي كلام بعد كلام الله وأدلته وآياته يصدقون؟!

٧ ِ هذا عذاب وهلاك لكل كذأب مفتر على الله، كثير الإثم.

٨ يسمع آيات الله تقرأ عليه، ثم يبقى مصراً على كفره وجحوده، متكبراً متعاظماً في نفسه عن الانقياد للحق الذي هو كلام الله، كأنه لم يسمع ما فيها من وعد ووعيد، فأخبره بأن له عندالله عذاباً شديد الألم يوم القيامة. والبشارة هنا تهكم به، والمراد: الإنذار والتخويف. نزلت في النضر بن الحارث الذي كان يشتري أحاديث الأعاجم، ويشغل بها الناس عن استماع القرآن.

٩ \_وإذا لم يسمع الآيات، ولكنه علم بها من غيره، اتخذ الآيات القرآنية موضوعاً للسخرية والهزء، أولئك الأقّاكون الساخرون لهم عذاب مذل مفضوح يوم القيامة .

١٠ \_ تنتظرهم جهنم، ولا يدفع عنهم شيئاً من العذاب ما كسبوا من الأموال والأولاد في الدنيا، ولا تنفعهم ألهتهم الأصنام ونحوها التي عبدوها واتخذوها نصراء من دون الله، ولهم عذاب عظيم شديد في جهنم.

١١ هذا القرآن هداية وإرشاد إلى الحق والصواب، والذين جحدوا وكذبوا بآيات القرآن لهم عذاب من أشد أنواع العذاب.

١٢ الله الذي هيأ وذلل لكم البحر بجعله على صفة قابلة للركوب عليه في السفن، لتسير فيه السفن بإذنه، وتسخيره، ولتطلبوا فيه من فضل الله بالتجارة والصيد والغوص، ولتشكروا الله على هذه النعم بسبب التسخير في البحر.

١٣ \_وذلَّل لعباده جميع ما في السموات من شمس وقمر وأمطار ورياح، وجميع ما في الأرض من خيرات وكنوز ومنافع، إن في ذلك التذليل لدلائل واضحة على قدرة الله وتوحيده، لقوم يتفكرون فيها.



قُللِّلَذِينَ ۚ امَنُواْ يَغْفِرُواْ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّاءَ ٱللَّهِ لِيَجۡـٰزِي قَوْمَا عَاكَا نُواْ يَكْسِبُونَ كُ مَنْ عَلَصَالِحًا فَلِنَفْسِيَّةٍ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا أَنُمُ إِلَى رَبِّكُمْ نُرْحَعُونَ ﴾ وَلَقَدًا لَيْنَا بَيْ إِسْرَآءِ بِلَ ٱلْحِئَابَ وَٱلْحُكُمْ وَٱلنَّبُوَّةَ وَرَزَفَهُ هُ مِّرَا ٱلطَّيِّبَاتِ وَفَصَّلْنَاهُمْ عَلَىٰٓ ٱلْعَالَمِينَ ﴾ وَءَانَذِنَهُ مِبَيِّئَتِ مِّرِبَ ٱلْأَمْرِ فَمَا ٱخْنَالُقُواْ إِلَّامِنَ بَعْدِ مَاجَآءَهُــُوْ ٱلْعِلْوُبُغْيًا بَبْنَهُمَّ إِنَّ رَبِّكَ يَقْضِى بَبْنَهُ مْ يُومْ أَلْقِيمَا وَفِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَجْتَالِفُونَ ﴾ ثُمَّ جَعَلْنَكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَا لَأَمْرِ فَالَبِّعْهَا وَلَا نَتَبِعْ أَهْوَاءَ ٱلَّذِيرِ لَا يَعْلُونَ ﴾ إِنَّهُ مُ لَن يُغْنُواْ عَنكَ مِن لَيَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ ٱلظَّلِمِينَ بَعْضُهُ وَأُولِيَاءُ بَعْضٍ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلْمُنْقِينَ كُ هَٰذَا بَصَنَّبِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةُ لُقَوْمٍ يُوقِنُونَ الله المُحسِبَ الَّذِينَ آجَرَحُواْ السَّيِّعَاتِ أَنجُعَلَهُمُ كَالَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعِلُواْ ٱلصَّلِلَ سَوَاءً تَعْيَاهُمْ وَمَمَا تُعْمَلُونَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ وَخَلَقَالَنَهُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ بِآكُيِّق وَلِتَخِرَيٰ كُلُّ نَفْسٍ مِاكَسَبَتْ وَهُ لِلْأَيْظُ لَمُونَ ﴾

15 و قل أيها الرسول للمؤمنين بالله ورسالتك: أن يصفحوا عن الذين لا يتوقعون عذاب الله، كعذاب الأم السابقة، ليجزي قوماً وهم المؤمنون في الآخرة بما كسبوا في الدنيا من الأعمال الصالحة. والمراد بأيام الله: أنواع العذاب والمصائب التي أنزلها الله بالأم الماضية. نزلت هذه الآية كما تقدم في عمر (رض) وفي الذي أساء إليه وشتم المؤمنين وهو عبد الله بن أبي، فاشتمل عمر بسيفه يريد التوجه إليه، فأنزل الله هذه الآية في بدء الإسلام قبل إنزال آيات الجهاد.

10 من عمل عملاً صالحاً فلنفسه الأجر والثواب، ومن أساء بالمعصية فعلى نفسه وزر عمله، ثم ترجعون إلى ربكم جميعاً أيها الناس، فيحاسبكم على أعمالكم.

17 ولقد أعطينا بني إسرائيل التوراة، ووسائل فصل الخصومات من الفهم وفقه الدين، وجعلنا منهم الأنبياء والرسل، ورزقناهم من المباحات اللذائذ كالمن والسلوى، وفضلناهم على عالمي زمانهم البشر جزايا كفلق البحر، والتوراة، وقوة الإيمان واليقين.

١٧ \_ وأعطيناهم دلائل واضحات من أمور الدين ومنها المعجزات، أو شواهد إثبات نبوة خاتم النبين فلم يقع الاختلاف بينهم في الدين إلا بعد مجيء العلم إليهم ببيان مبادئ الدين وشرائع الحلال والحرام، عداوة

وحسداً بين بعضهم، وطلباً للرئاسة، إن ربك أيها النبي يحكم بينهم يوم القيامة في اختلافات الدين، فيجازي كل إنسان بما يستحق، حسناً أو سوءاً. و «يقضي» أي بالمؤاخذة والمجازاة.

١٨ ـ ثم جعلناك أيها الرسول على طريقة ومنهاج واضح من أمر الدين، يوصلك إلى الحق، فاعمل بشريعتك المنزلة
 إليك، ولا تتبع أهواء كفار قريش ونحوهم الذين لا يعلمون توحيد الله وشرائعه فيما دعوك إليه من اتباع ملتهم.

١٩ \_ إن هؤلاء المشركين الجاهلين الذين لا يعلمون، لن يدفعوا عنك شيئاً من عذاب الله إن اتبعت أهواءهم، وإن الكافرين بعضهم أنصار بعض على الباطل، والله ناصر المتقين الذين تجنبوا المشرك والمعاصي.

 ٢٠ هذا القرآن وآياته مبصرات ومنيرات للقلوب وبراهين على أحكام الدين، وهدى من الضلال، ومرشد لطريق الفوز بالجنة وبرضوان الله، ونعمة من الله، لقوم يطلبون اليقين ويؤمنون حقاً بالبعث.

٢١ \_ أبل ظن الذين اقترفوا أو اكتسبوا الكفر والمعاصي أن نجعلهم في الآخرة كالذين آمنوا بالله ورسله وكتبه واليوم الآخر، وعملوا الأعمال التي أمر الله بها، بأن نسوي بين المسيئين والمحسنين، أو نجعلهم مستوين في الحساب في حياتهم وبعد موتهم، بئس هذا الحكم الذي يحكمون به بالتسوية بين الفريقين. و ﴿أم﴾ تفيد الإنكار وقطع الكلام عما قبله، والمراد: إنكار الحسبان أو الظن، أي: أبل، نزلت في ثلاثة من المشركين: عتبة وشيبة والوليد بن عتبة، قالوا لثلاثة من المؤمنين: حالنا في الآخرة أفضل من حالكم، كما أنا أفضل حالاً منكم في الدنيا.

٢٢ وأوجد الله السموات والأرض بالحق، والخلق بالحق يستدعي العدل وتفاوت المحسن والمسيء، والمراد: أن الله
 فعل ذلك لتمام العدل، ولتجزى كل نفس بما كسبت من الطاعات والمعاصي.

أَوْءَيْتَ مَنِ أَتَخَذَا إِلَهُ وُهُولُهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَى عِلْمِ وَخَتَرَ عَلَى سَمْعِهِ

وَقَلْبِهِ وَحَجَلَ عَلَىٰ بَصِرِهِ غِشَلُوةً فَمَنَ يُهْدِيهِ مِنْ بَغْدِ ٱللَّهِ أَفَلًا

لَذَكَّرُونَ ﴿ وَقَالُواْمَاهِي إِلَّاحَيَانُنَا ٱلدُّنْيَانُمُوتُ وَنَحْيَاوَمَا بُهَلِكُنَا

إِلَّا ٱلدَّمْرُ وَمَا لَهُ رِبَدُ الِكَ مِنْ عِلْمَ إِنَّ هُرْ إِلَّا يَظُنُّونَ ۖ وَإِذَا تُسَكَّى

عَلَيْهِمْءَ الْيُنَاتِينَتِ مَّا كَانَحُجَّنُهُمْ إِلَّا أَنَ قَالُواْ آتَتُواْ بِحَآبَابِكَ ۚ إِن

كُنُدُوصَادِ فِينَ ﴾ قُلِلَ للَّهُ تُجِيكُمْ ثُمُّ بُمِينَكُمْ ثُمُّ بُجِمَعُكُمْ إِلَى يُومِ

ٱلْقِيَّهُ لِلاَرْيِبِ فِيهِ وَلَكِئَأَ كُرُّ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ وَلِنَّهُ مُلْكُ

ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَيُومَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُومِيذِ يَخْسُرُٱلْمُطِلُونَ

كُ وَتَرَىٰ كُلُّا مُّهَ عَائِيَةٌ كُلُّا مُّقِونُدَىٰۤ إِلَىٰكَئِيمَاٱلۡیۡوَمُخُرُّونَ مَاكُنٰمُٓ

تَمَلُونَ ﴾ هَاذَا كِنَانَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحِقَّ إِنَّاكُنَّا نَسْتَنسِخُ مَاكُنتُمْ

تَعْمَلُونَ اللَّهِ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ امْنُواْ وَعِلُواْ ٱلصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ

رَبُّهُوۡ فِي رَحۡمِيَّهِ ۚ ذَٰ لِكَ هُوٓ ٱلْفُوۡ زُٱلَّٰكِينُ ۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينِ

كَفَرُواْ أَفَادُ تَكُنَّ ءَالِينَ تُتَلَىٰ عَلَيْحَتُمْ فَأَسْتَكُرْتُمْ وَكُنتُمْ قُومًا

تُجْرِمِينَ ﴾ وَإِذَا فِلَ إِنَّ وَعُدَا لَّنَّهِ حَقُّ أُوَّا لَسَّاعَةُ لَارَثِيبِ فِيهَا قُلْمُو

مَّانَدُرِى مَا ٱلسَّاعَةُ إِن نَظُنُ إِلَّاظَنَّا وَمَا نَحُنُ عِسُتَنقِنِينَ ۖ

٢٣ - أخبرني عن جواب الاستفهام الآتي: من الكافر الذي يعبد ما يهواه، ولم يعبد الإله الحق؟ وخذله الله ولم يوفقه على علم منه بالحق واختيار الضلال، وطبع على سمعه وقلبه، حتى لا يسمع ما ينفعه من الإرشاد، ولا يعقل ولا يفقه الهدى، وجعل على بصره غطاء حتى لا يبصر الرشد، فمن يهديه ويرشده من بعد إضلال الله له؟ أفلا تعظون؟ و (من) اسم استفهام يفيد النفي، أي لا أحد يهديه، فعلينا التذكر حتى نعلم حقيقة الحال. قال مقاتل: نزلت في الحارث بن قيس السهمي أحد المستهزئين؛ لأنه كان يعبد ما تهواه نفسه. وقال سعيد بن جبير: نزلت في قريش الذين كانوا يعبدون الحجر أحياناً، فإذا وجدوا أحسن منه، طرحوا الأول وعبدوا الآخر. والذي ختم على سمعه وقلبه: هو أبو جهل.

٢٤ - وقال المشركون منكرو البعث: لا حياة إلا هذه الحياة الدنيوية الحالية، يصيبنا الموت والحياة فيها بموت البعض وولادة آخرين، وليس هناك حياة أخرى، وما يفنينا إلا مرور الزمان لل فن بعض العرب كانوا ينسبون كل حادث إلى الدهر -، فرد الله عليهم: بأنهم لم يقولوا ذلك عن علم بالحقيقة، وإنما عن مجرد شك، أو ظن وتخمين قال أبو هريرة: كان أهل الجاهلية يقولون: إنما يهلكنا الليل والنهار، فأنزل الله هذه الآية.

٢٥ ـ وإذا تليت عليهم آيات القرآن الظاهرة المعنى،
 الواضحة الدلالة على قدرتنا على البعث، لم تكن لهم

حجة إلا قولهم: اثنوا بآباتنا الأموات، وأعيدوهم إلى الحياة كدليل على البعث، إن كنتم صادقين في ادعائكم بوجود البعث، ليشهدوا لنا بذلك.

٢٦ قل أيها الرسول لمنكري البعث: الله يحييكم في الدنيا، ثم يميتكم عند انتهاء آجالكم، ثم يجمعكم إلى يوم القيامة أحياء للحساب والجزاء، الذي لا شك فيه، ولكن أكثر الناس لا يعلمون أن الله قادر على إحيائهم مرة أخرى كما بدأ خلقهم أول مرة، لقلة تفكرهم. والمراد: أن من قدر على خلقكم أول مرة، قادر على إعادتكم ثانياً.

 ٢٧ ـ ولله ملك السموات والأرض وما فيهما من مخلوقات، فهو صاحب الحق في التصرف بهما كما يشاء، ويوم تقوم القيامة يومئذ يخسر الكافرون المكذبون، وتظهر خسارتهم؛ لأنهم يصيرون إلى النار.

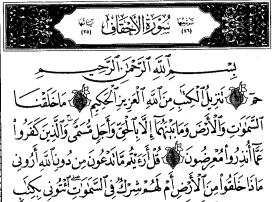
۲۸ ـ وترى أصحاب كل ملة أو دين باركة على الركب، كهيئة الخائف الذليل، كل أمة تدعى إلى صحيفة أعمالها فرداً فرداً، ويقال لهم: اليوم تـُجزون مقابل ما كنتم تعملون في الدنيا .

٢٩ ـ هذا ديوان الحفظة الذي كتبناه عليكم، يشهد عليكم شهادة بالحق من غير زيادة ولا نقصان، إنا كنا نستكتب الملائكة بتدوين أعمالكم وتثبيتها وحفظها في صحيفة أعمالكم.

٣٠ ـ فأما الذين صدّ قوا بالله ورسله، وعملوا الأعمال التي أمرهم الله بها، فيدخلهم ربهم في جنته، ذلك هو الظفر البيّن الظاهر الذي لا يعادله فوز آخر .

٣١ ـ وأما الذين كفروا بالله ورسله، فيقال لهم توبيخاً: أفلم تكن آياتي القرآنية ونحوها تقرأ عليكم، فتكبرتم عن الإيمان بها، وكنتم قوماً كافرين آثمين عصاة.

٣٢ ـ وإذا قيل للكفار: إن وعد الله بالبعث والحساب واقع لا محالة، والقيامة لا ريب في وقوعها، قلتم: ما نعلم أي شيء هي الساعة (القيامة)؟ ما نظن وقوعها إلا ظناً، أي نتوهم توهماً، وما نحن بمتيقنين أو متحققين أن الساعة آتية. وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَاعَلُواْ وَحَاقَ بِهِمْ مَّا كَانُواْ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَاعَلُواْ وَحَاقَ بِهِمْ مَّا كَانُولُمْ فَيَ مَنْ مَاعَلُواْ وَحَاقَ بِهِمْ مَّا كَانُسِتُمْ لِلْفَاءَ وَوَهَ مَنْ اللَّهُ مُرَاوًا وَعَرَّبُكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَصِرِ مِنَ اللَّهُ مَا لَكُومُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَصِرِ مِنَ اللَّهُ مَا لَكُومُ اللَّهُ مُرُوا وَعَرَّبُكُمُ الْحَيْوَةُ لَا لَهُ مُرُوا وَعَرَّبُكُمُ الْحَيْوَةُ وَلَيْكُمْ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ



مِّن قَسْلِ هَلَا أَوْ أَشَارَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمُ صَالِيةِ مِن اللهِ

٣٣ ـ وظهر لهم في الآخرة عقوبات ما عملوا في الدنيا، ونزل وأحاط بهم جزاء أعمالهم بدخولهم النار التي استهزؤوا بها في الدنيا.

٣٤ وقيل للكفار: اليوم نترككم في النار، كما تركتم العمل للقاء هذا اليوم، ومكان إيوائكم أو مستقركم النار، وليس لكم أنصار يمنعون عنكم العذاب. و ﴿من﴾ حرف يدل على عموم نفي ما بعده.

70 ـ ذلكم العذاب الواقع بكم بسبب اتخاذكم آيات القرآن مهزوءاً بها، أي استهزاتم بها، وخدعتكم الحياة الدنيا بزخارفها وأباطيلها، حتى قلتم: لا بعث ولا حساب، فاليوم لا يخرجون من النار، ولا يطلب منهم الرجوع عن موجب العتب بإرضاء ربهم بالتوبة والطاعة. وقوله: ﴿لا يستعتبون﴾ لا يسترضون.

٣٦ فلله الشكر والثناء بالجميل على وفاء وعده، فهو خالق السموات والأرض وكل ما سوى الله ومدبر شؤون الكون، وكل ذلك نعمة ودليل على كمال قدرة الله. و ﴿رب العالمين﴾ تأكيد وتعميم.

## سورة الأحقاف

١ ـ حا، ميم، معناهما كما قيل في سورة الدخان.

٢ - هذا القرآن منز ل عليك أيها الرسول من الله القوي في ملكه وسلطانه، الحكيم في تدبيره وفعله،
 يضع كل أمر في موضعه.

٣- ما أوجدنا السموات والأرض وما بينهما من المخلوقات إلا إيجاداً ملازماً للحق والعدل، ومقتضى الحكمة، للدلالة على قدرة الله ووحدانيته، لا باطلاً ولا عبثاً، وبتقدير أجل معين ينتهي إليه كل شيء، وهو يوم القيامة، والذين كفروا مولون مدبرون عن التفكير بما أنذروا أو خوفوا به من البعث والحساب والجزاء، غير مستعدين له.

٤ ـ قل أيها النبي للمشركين: أخبروني عن حال آلهتكم من الأصنام والأوثان وغيرها التي تعبدونها من دون الله، أروني أي شيء خلقوه مما في الأرض، أم لهم مشاركة في السموات، تقتضي تملك جزء منها، أحضروا لي كتاباً منز لا من قبل هذا القرآن، أو بقية من علم يؤثر ويروى عن الأولين بصحة دعواكم في عبادة الأصنام أنها تقربكم إلى الله، إن كنتم صادقين في دعواكم. والمراد: ليس عندكم أي حجة أو أقل علم عمادة عن و ﴿أم﴾ همزة الاستفهام للإنكار.



٥- لا أحد أشد ضلالاً من المشرك الذي يعبد من لا يستجيب له دعاءه وسؤاله أبداً إلى يوم القيامة، وهم أي الأصنام والأوثان غافلون عن دعائهم وعبادتهم؛ لأنهم جمادات لا يعقلون ولا يسمعون. والجملة الأخيرة كالتعليل لما قبلها.

آ-وإذا جمع يوم القيامة عبدة الأصنام، كانت
 الأصنام أعداء لهم، تتبرأ منهم، وكان المعبودون كافرين
 بعبادة المشركين العابدين، أي متبرئين.

٧-وإذا تتلى على المشركين آيات القرآن واضحات ظاهرات، قال كفار مكة الذين كذّبوا بالله ورسوله للحق وهو آيات القرآن لما جاءهم من عندالله، من غير نظر ولا تأمل: هذا سحر ظاهر. ولام (للحق) بعني (عن).

٨-بل أيقولون: اختلق محمد هذا القرآن من عند نفسه، قل لهم أيها الرسول: إن اخترعته وكذبت على الله على الله على الله على الله على الله على الله على سبيل الافتراض فلا تتمكنون أن تردّوا عني شيئاً من عذاب الله، إن عاجلني بالعقوبة، الله أعلم بما تقولون في القرآن من القدح والطعن، كفى بالله شاهداً يشهد لي بالصدق والبلاغ، ويشهد عليكم بالتكذيب والإنكار، وهو الكثير المغفرة لمن تاب، الرحيم بمن آمن به وصدق بالقرآن و ﴿أم﴾ الهمزة للاستفهام القرآن
 الإنكاري، والمراد: الإضراب عن تسميتهم القرآن

وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ وَإِلَى يَوْمِ ٱلْفِيكَةِ وَهُمْ عَن دُعَآيِهِ وَعَفِلُونَ ﴾ وَإِذَا حُشِرًا لنَّكَاسُ كَانُواْ لَمُدُمَّا عَدَاءً وَكَانُواْ بِعِبَا دَبِهِمْ كَفِرِينَ ۖ وَاذِا تُتَلَىٰعَكَيْهِمْ ءَ اللَّهُ اَبِيَّنَتِ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلْحِيِّ لَمَّا جَآءَ هُمْ هَاذَا سِحْتُ مُّبِينًا اللهُ أَمْ يَقُولُونَ أَفَرَكُ قُلُ إِن أَفَرَيْتُ وُفَلاَ عَلْكُونَ لِي مِنَ ٱللَّهِ شَيْئًا هُوَأَعْلَمُ مَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِينًا بَبْنِي وَبَبْنَكُمْ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ كُ قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَا أَدْرِى مَايُفَعَلُ بِي وَلَابِكُ مِنْ إِنْ أَنْبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَىّٰ وَمَاۤ أَنَا ْإِلَّا نَدِيرُمُ بِينٌ ﴾ قُلْ أَزَة يُتُو إِن كَانَ مِنْ عِندِ آللَّهِ وَكَفَرْتُ مِبِيجٍ وَشَهِ دَشَاهِ دُيِّنَ بَنِيٓ إِسْرَاءِ بِلَ عَلَى مِثْلِهِ فِيَامَنَ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهُدِى ٱلْقَوْمُ ٱلظَّلِمِينَ ﴿ وَقَالَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ َامَنُواْ لَوْكَ انْحَيِّراْ مَاسَبَقُونَاۤ إِلَيْبَ ۚ وَإِذْ لَرْبَهْ تَدُواْ بِعِ فِسَيَقُولُونَ هَا خَآإِ فَكُ قَدِيمٌ ۖ وَمِن قَبُ لِعِي كِنَبُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَاذَاكِئِبٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِيُسْدِيرًا لَّذِينَ ظَلَمُواْ وَبُشِّرَىٰ الْمُحْسِنِينَ ﴿

سحراً إلى ٰذكر ما هو أشنع منه وأعجب. والافتراء: أقبح أنواع الكذب.

9 - قل أيها الرسول: لست مبتدعاً لا مثال له، ولست بأول رسول لا سابقة له، ولست أدري ما يفعل الله بي في الدنيا، من الإبقاء في مكة أو التهجير أو القتل، ولا ما يفعل بكم من العقوبة أو الإمهال، ما أتبع إلا ما يوحى إلي من القرآن، ولا أبتدع شيئاً من عندي، ولست أنا إلا مخوصٌ لكم من عذاب الله، واضح التحذير أو الإنذار، إن بقيتم على الكفر. و ﴿إن﴾ في قوله: ﴿إن أتبع﴾ حرف نفي، أي لا أتبع.

١٠ - قل أيها النبي: أخبروني أيها المشركون عن حالكم إن كان هذا القرآن من عندالله، وجحدتم وكذبتم به، وشهد شاهد من علماء بني إسرائيل على وجود مثل معاني القرآن المصدقة له في التوراة من الدعوة إلى التوحيد وأصول الفضائل، فصدق به، وتكبرتم عن الإيمان به، إن الله لا يهدي إلى الإيمان القوم الكافرين. أخرج البخاري ومسلم عن سعد بن أبي وقاص: أن هذه الآية نزلت في عبد الله بن سلام، وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله.

١١ - وقال الذين كفروا بالله ورسوله عن الذين آمنوا - اللام بمعنى عن - أي تحدثوا عن الذين آمنوا، وهم عبد الله بن سلام وأصحابه، لو كان هذا القرآن خيراً بما وجدنا عليه آباءنا، ما سبقونا إلى الإيمان به، أي هؤلاء الأدنياء، قالوا ذلك استهزاء بهم لفقرهم، ولأنهم لم يهتدوا سيقولون: هذا القرآن كذب قديم من جنس أساطير الأولين. و ﴿إذ لم يهتدوا بمعنى لام التعليل. نزلت في ناس من المشركين قالوا: نحن أعز، ونحن ونحن، فلو كان خيراً ما سبقنا إليه فلان وفلان.

17 - ومن قبل القرآن كتاب موسى وهو التوراة جعلناه للإسرائيليين قدوة وسبب رحمة، وهذا القرآن مصدق لما قبله من الكتب الإلهية، حال كونه بلسان العرب الفصيح، ليحذر بهذا القرآن الذين ظلموا أنفسهم بالكفر وهم مشركو مكة، ومبشر للمؤمنين المحسنين بالجنة.

إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَلْمُواْ فَلَاخَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يُحْرَبُونَ ﴾ أُوْلَيْكَ أَصْعَبُ ٱلْجِنَّةِ خَلِدِينَ فِهَا جَزَّاءٌ بَمَا كَانُواْ يُعْمَلُونَ ﴾ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَنَ بِوَلِدَيْهِ إِحْسَلَنَّا حَمَلَتَهُ أُمُّهُ كُرْهَا وَوَضَعَتْهُ كُرْهَا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ بَلَافُونَ شَهَرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلِغَ أَرْبَعِينَ سَسَنَةً قَالَ رَبَّ أُوزِعِنَي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَنكَ ٱلِّي أَنْعَتَ عَلَى وَعَلَى وَلِدَى وَأَنَّ أَعْلَصَلِكًا نُرْضَكُ وَأَصْلِحُ لِي فِي ذُرِيَّيَّ إِنَّ بَنُّ اللَّهُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ كُ أُوْلَبُكَ ۚ لَذِينَ نَنْفَبَّلُ عَنْهُ أَحْسَنَ مَاعِلُواْ وَنَيْا وَزُعَن سَبِتَا بِهِمْ فِيَ أَصْعَبَ إَلْجُنَّةٍ وَعُدَا لَصِّدُقِ ٱلَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ ۗ وَالَّذِي قَالَ لِوَلِدَنِهِ أُفِّ لَكُمَّ أَتَعِدَانِيَ أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ ٱلْقُرُونُ مِن قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ آللَّهُ وَيْلَكَ ءَامِنُ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَيُّكُ فَيَقُولُ مَاهَا ذَآ إِلَّا أَسْلِطِيرُ ٱلْأَوْلِينَ ﴾ أَوْلِيَكَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِ وَٱلْقَوْلُ فِي أَنْمِ فَكَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهُ مِقِنَّ آلْجِرِيّ وَٱلْإِنِنَ إِنَّهُ مُكَانُواْ خَلِيرِينَ ﴾ وَلِكِ لِدَرَجُكُ مِمَّا عَلُواً وَلِيُوفِيِّهُ مَ أَعْمَالُهُ وَهُ مِنْ وَلَا يُظْلَمُونَ اللَّهِ

۱۳- إن الذين قالوا: ربنا الله وحده لا شريك له، ثم استقاموا على أحكام الشريعة، فجمعوا بين التوحيد وطاعة الشريعة، فلا خوف عليهم من مكروه يوم القيامة، ولا هم يحزنون على فوات محبوب في الذنيا.

10 - وأمرنا الإنسان أمراً مقترناً بالعناية والاهتمام بإحسان صحبته لوالديه، حملته أمه بمشقة، ومدة حمله وفطامه ثلاثون شهراً، أقصى الفطام عن الرضاع سنتان، وأقل الحمل سنة أشهر، حتى إذا بلغ منتهى القوة الجسدية والعقلية، فبلوغ الأشد: كمال العقل والرأي والقوة، وبلغ تمام أربعين سنة، وهو أكثر الأشد، قال: رب ألهمني ووفقني أن أشكر الدين والدنيا، ووفقني أن أعمل عملاً صالحاً نعمتك التي أنعمت بها علي، وعلى والدي في الدين والدنيا، ووفقني أن أعمل عملاً صالحاً تقبله مني، واجعل الصلاح سارياً في ذريتي، راسخاً فيهم، وهو تقوى الله، إني تبت إليك من دنوبي، وإني من المنقدين لأمرك، الطائعين.

الذي أسلم وصد ق رسول الله، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة، حيث بعث النبي عَلَيْ وهو ابن أربعين سنة، فلما بلغ أبو بكر أربعين سنة، قال: ﴿ رب أوزعني أن أشكر نعمتك.. ﴾.

١٦- أولئك الشاكرون القائلون هذا القول: الذين نتقبل منهم عنّ بمعنى من أعمالهم الصالحة في الدنيا، بأن نعطيهم ثواب أعمالهم على قدر أحسنها تفضلاً ورحمة، ونصفح عن ذنوبهم ونغفر لهم، فلا نعاقبهم عليها، كائنين في عداد أهل الجنة، وعُدُوا ذلك على ألسنة الرسل في الدنيا وعداً صادقاً كانوا يوعدون به.

١٧ - وفيما يتلى عليكم: خبر الذي قال لوالديه حينما طلبا منه الإيمان بالله واليوم الآخر: أف لكما، بعنى أتضجر منكما، أتعدانني أن أبعث حياً من قبري بعد موتي، وقد مضت الأم الكثيرة من قبلي؟ وهما يسألان الله أن يوفق ولدهما إلى الإيمان، يقولان لولدهما: ويخك هلكت، آمن بالبعث وبالله وحده، إن وعد الله بالبعث والحساب حق ثابت لا شك فيه، فيقول: ما هذا القول بالبعث إلا أكاذيب الأولين وأباطيلهم التي سطروها في الكتب؟ نزلت هذه الآية في عبد كافر عاق لوالديه، وليست في عبد الرحمن أسلم بعد ذلك، وحسن إسلامه.

١٨ - أولئك المنكرون للبعث هم الذين وجب عليهم العذاب، ونزل ما هددناهم به، في جملة أم كثيرة قد مضت من قبلهم من الجن والإنس، إنهم كانوا خاسرين لأنفسهم في الآخرة.

١٩ - ولكل من الفريقين: المؤمن والكافر مراتب متفاوتة من الثواب والعقاب، وليوفيهم الله جزاء أعمالهم، وهم لا يظلمون شيئاً بنقص ثواب، أو زيادة عقاب.

وَيُومَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفُرُوا عَلَى ٓ لنَّارِأَ ذَهَنَّمُ طَيِّبَكِيُّمُ ۚ وَحَيَائِكُمُ ٱلذُّنِّيا

وَٱسۡمَٰنُعۡتُم بِهَافَٱلۡيَوۡمِثُجُرَوۡنَ عَذَابَٱلۡمُونِ بِمَٱكَسَٰمُ لَسَٰتُكۡمِرُونَ

فِيَّ لَأَرْضِ بِغِيْرِ الْحِيِّ وَعِاكُنتُوْ تَفْسُقُونَ ﴾ ﴿ وَآذَكُرْ أَخَا

عَادِإِذْ أَنْذَرَقُومَهُ إِلَّمُحَقَافِ وَقَدْ خَلَتِ ٱلنُّنُثُرُ مِنْ بَيْنِ يَكْ يَهِ

وَمِنْ خَلِفِهِ عِلْاً لَغَبُدُوا إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ

عَظِيمٌ ۗ فَالْوَاْ أَجِئْنَا لِتَأْفِكَاعَنْ َ الْحِيْنَا فَأْنِنَا كِمَا نَعِدُنَا إِن كُنَت

مِنَ ٱلصَّادِقِينَ ﴾ فَالَ إِنَّمَا ٱلْمِلْمُ عِندَا لَلَّهِ وَأَنْلِغُكُمْ مَّا أَرُسِلْتُ بِي

وَلَكِيِّ أَرُكُمْ قُومًا تَحْمَلُونَ ﴾ فَلْمَا رَأُوهُ عَارِضًا مُّسَنَقْبَلَأُوبَہِمْ

قَالُواْ هَلَاَ عَارِضٌ ثُمُطِرُنَا مَلْهُوَمَا ٱسْتَعْلَتُ وَبِيِّرِيجٌ فِيهَا عَذَابٌ

ٱلِيُرُكُ لُكُ مُدَّرِّكُ لَنَّى مِ بِأَمْرِرَ بِهَا فَأَصْبَحُواْ لَإِيْرِي إِلَّامَسَا كَنَهُمْ

كَذَاكِ نَجْزِي لَفَوْوَ لَنُحْرِمِين كُ وَلَقَدْمَكُنَّهُمْ فِيمَ إِن مَّكَّنَّكُمْ فِيهِ

وَجَعَلْنَا لَمُوْسَمُعًا وَأَبْصَرًا وَأَفَّـدَةً فَمَا أَغَنَىٰ عَنْهُ مَسْمُعُهُمْ وَلَا

أَبْصَارُهُمْ وَلَآ أَفْئِكَ ثُهُمْ مِّن شَيْءٍ إِذْ كَانُواْ يَحْدُونَ بِأَالِتِ

ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِ مِمَّاكَانُواْ بِهِ يَسْتَهْزِءُ وِنَ ﴾ وَلَقَدُأُهْلُكُمَا

مَاحُولُكُمْ مِنَ ٱلْفُرَىٰ وَصَرَّفَنَا ٱلْأَيْتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ كُ



٢٠-واذكر أيها النبي يوم يعرض الذين كفروا بالله ورسله على النار، حيث يعذبون فيها أو تكشف لهم، يقال لهم: أذهبتم لذائذكم وقوتكم في حياتكم الدنيا، بأن صرفتم طاقاتكم في المعاصي، واتبعتم الشهوات واللذات في معاصي الله، وتمتّعتم في الملذات، فما بقي لكم منها شيء، فاليوم تجزون عذاب الذل والهوان والحزي، بسبب تكبركم في الأرض عن الإيان بالله وتوحيده ظلماً بغير وجه حق، وبسبب خروجكم عن طاعة الله، واقتراف معاصيه.

٢١-واذكر أيها النبي لقومك للاتعاظ والاعتبار أخا عاد في النسب لا في الدين، وهو هود عليه السلام، حين حذر قومه بالأحقاف: واد باليمن فيه منازل عاد بين عُمان ومهرة، وهي رمال بلاد الشَّحر باليمن في حضرموت، وقد مضت الرسل الذين يحذرون أعهم من عذاب الله، أي كثرت قبله وحوله في أم عديدة، بأن قال: ألا تعبدوا إلا الله وحده لا شريك له، إني أخشى إن عبدتم غير الله عذاب يوم عظيم هائل هو يوم القيامة. و هين يديه قبل إرساله، و همن خلفه بعد إرساله في زمانه.

٢٢-قالوا: يا هود أجئتنا لتصرفنا عن عبادة آلهتنا؟
 فأتنا بما تعدنا به من العذاب إن كنت من الصادقين في تهديدك وإنذارك.

٢٣-قال لهم هود: لا يعلم أحد متى يأتيكم العذاب، وإنما علمه عندالله، وأبلغكم ما أرسلت به إليكم، ولكني أراكم قوماً تجهلون وظيفة الرسل وأنهم مجرد مبلغين، وتجهلون المستقبل المظلم باستعجالكم العذاب ما هو، وياصراركم على الكفر.

٢٤- فلما رأوا أمارات العذاب وسحاباً معترضاً في أفق السماء، متجهاً أو مقبلاً نحو أوديتهم، قالوا: هذا سحاب عارض يأتينا بالمطر والخير، فأجابهم هود بقوله: بل هو العذاب الذي استعجلتم به، ويصح أن يكون هذا من قول الله، إنه ريح مشتملة على عذاب مؤلم.

٢٥ - تهلك كل شيء من النفوس والأموال بإذن الله وإرادته، فأصبحوا هلكي لا يرى من آثارهم شيء سوى مساكنهم الخالية، وكما جزيناهم نجزي القوم الكافرين.

٢٦-ولقد أمددناهم ومكناهم في المال وقوة الأبدان وطول العمر ما لم نمكنكم فيه يا أهل مكة، وبمقدار لم تبلغوا مثله، وجعلنا أسماعاً وأبصاراً وقلوباً للفهم وإدراك الأدلة، فلم تنفعهم تلك الحواس والطاقات شيئاً لتعطيلهم إياها، فلم يتوصلوا إلى توحيد الله وإنجائهم من العذاب؛ لأنهم كانوا ينكرون ويكذبون بآيات الله، ونزل بهم من العذاب ما استهزؤوا به وتعجلوه سخرية وعناداً. ﴿إن مكناكم﴾ حرف نفي، ﴿فما أغنى ﴾ لم ينفعهم ﴿من شيء ﴾، من: يفيد عموم نفى ما بعده و ﴿إذ كانوا ﴾ حرف تعليل، أي لأنهم كانوا.

٧ُ٢- وَلقد أهلكنا يا أهل مكة من كان جواركم من أهل القرى، كثمود وعاد وقوم لوط ونحوهم، ونوَّعنا الأدلة وييَّنا البراهين، لكي يرجعوا عن كفرهم، فلم يفعلوا.

فَلُوْلَانَصَرُهُمُ ٱلَّذِينَ آَخَٰذُواْمِن دُونِ ٱللَّهِ قُرُانًاءَ الِحَمَّةُ بَلُضَلُّواْ عَنْهُمْ وَذَٰلِكَ إِنَّكُهُمْ وَمَا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ۖ وَإِذْ صَرَفَكَ إِ إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ ٱلْجِينَيْسَيْحُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُواْ أَضِلُواْ فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوَّا إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِدِينَ ۗ فَا لُواْ يُقَوِّمَنَا إِنَّا سَمِعَنَا كِنَابًا أَنِلَ مِنْ بَعِدِمُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِلَّا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِيٓ إِلَى ٱلْحِقِّ وَإِلْىَظِرِينِ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ كَفَوْمَنَا أَجِبُواْ دَاعِيَ لَلَّهِ وَءَامِنُواْ بِيعِ يَغْفِرْ لِكُمُّ مِّن ذُنُوجُمُّ وَيُحِرُّ كُمِّنْ عَذَابٍ أَلِدٍ ﴿ وَمَن لَا يُحِبُ دَاعِيَّ لِمَّهِ فَلَيْسَ عِنْجِيزِ فِي لَا زُضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ مِ أُولِياً وَ ٱۏؙڷؠٟٓڬ؋ۣۻؘڵڸڞؙؚؠؽڴ۞ٲۅؘڷڗؠؘۯٵ۫ٲڽۜ۫ٱڛۜڎٱڸٛ۫ڿڿؘڬۏٛڷۺڮۅٙ وَٱلْأَصْ وَلَوْيَغِي جِنَلْقِهِنَّ بِقَلدِرِ عَلَىٓ أَنْ يُحْيِي ٱلْمُوَتَىٰ ۚ بَلَىۤ إِنَّهُ عَلَى كُلِّشَىءِ قَدِيرُ ۗ وَيُوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفُرُواْ عَلَى ٓ لَنَّارِ أَلَيْسَ هَنَا بِٱلْحُنِيَّةَ الْوَاْبَلِي وَرَبِّنَاْقَالَ فَذُوفُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَاكُنتُو عُمُّرُونَ ﴾ فَأَصْبِرُكَا صَبَرَ أُولُواْ ٱلْمُزْمِ مِنَ الرُّسُــلِ وَلَا تَسْتَغِيلَ أَمُّوْكًا نَهُمْ يُوْمَ يَرُوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَرَيْكِتُثُوٓ أَإِلَّا سَاعَةً مِّن نَهَادِّ بَلَغٌ فَهَلَ يُهُلِكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفُسِفُونَ ﴾

٢٨ - فهلا نصرتهم آلهتهم التي عبدوها من غير الله لتشفع لهم، وتمنع عنهم العذاب - والمراد بهذا التهكم - بل غابوا عنهم حين إيقاع العذاب بهم، وذلك أي عدم نفع آلهتهم لهم سببه كذبهم أنها تقربهم إلى الله، وصرفهم أنفسهم عن الحق إلى الباطل، وسببه أيضاً افتراؤهم بأن لله شركاء. و ﴿ وَرِبانا ﴾ لإبطال ما قبله، وإثبات ما بعده، و ﴿ بِل ﴾ لإبطال ما قبله، وإثبات ما بعده، و ﴿ فِفتُرون ﴾ يكذبون .

٢٩ ـ واذكر أيها النبي حين وجّ هنا إليك نفراً من الجن والنفر: عدد قد يصل إلى أربعين، وأقله ثلاثة لاستماع القرآن الكريم، فلما حضروا تلاوته، قال بعضهم لبعض: أنصتوا أي اسكتوا لسماع القرآن، فلما فرغ من قراءته، رجعوا مسرعين، مخوفين قومهم العذاب إن لم يؤمنوا. وهذا دليل واضح أن الرسول ﷺ كان مرسلاً إلى الجن والإنس. نزلت في تسعة من الجن هبطوا على النبي ﷺ، وهو يقرأ القرآن ببطن نخلة، فلما سمعوه ﴿ قالوا: أنصتوا ﴾.

٣٠ قالوا: يا قومنا: إنا سمعنا قرآناً عجيباً أنزل من بعد موسى وقالوا ذلك لأنهم كانوا يهوداً فأسلموا كما قال عطاء مصدقًا لما تقدمه من الكتب

المنزلة كالتوراة، يهدي إلى الدين الحق، وإلى طريق قويم مؤد إلى الجنة والرضوان الإلهي.

٣١ ـ يا قومنا أجيبوا داعي الله، وهو محمد على النه الذي يدعو إلى الإيمان بالله، وصد قوا به وبرسالته، يغفر لكم بعض ذنوبكم وهي المتعلقة بحقوق الله تعالى، وأما حقوق العباد فلا تغفر بالإيمان، وإنما تسقط برضا أصحابها، ويخلصكم من عذاب مؤلم، وهو عذاب النار.

٣٢ ـ ومن لا يستجب لدعوة النبي إلى الله والإسلام، فلا يمكن أن يفلت من الله بالهرب من عقابه، وليس له من غير الله أنصار يمنعونه من عذاب الله، أولئك الذين لا يستجيبون في خطأ بيّن واضح وبـُعْد عن الحق.

٣٣ ـأو لم يعلم منكرو البعث أن الله الذي أبدع السموات والأرض، ولم يتعب ولم يضعف بخلقهن بقادر على إحياء الموتى و إحياء الموتى وبعثهم يوم القيامة؟ بلى هو قادر على ذلك، لا يعجزه ما أراد . و﴿بلى﴾ لإبطال النفي، وإثبات المنفي .

٣٤ ويوم يمُعرَّ ضَّ الذين كفروا على النار، بأن يعذبوا فيها، يقال لهم توبيخاً: أليس هذا العذاب بالحق والعدل؟ قالوا: بلى والله ربنا إنه لحق، قال الله: فذوقوا العذاب بسبب كفركم بالله تعالى وبهذا العذاب في الدنيا.

70 فاصبر أيها الرسول على أذى قومك كما صبر أهل الثبات والحزم من الرسل، وهم خمسة: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام، فإنهم أصحاب الشرائع الكبرى، الذين صبروا على تبليغها وتحمل مشاقها، ولا تتعجل العذاب يا محمد للكفار بالدعاء عليهم، فإنه واقع بهم حتماً، كأنهم يوم يرون ما يوعدون من العذاب، لم يمكثوا في الدنيا في ظنهم إلا مقدار ساعة، لشدة ما يرون من أهوال، هذا الذي وعظتهم به تبليغ من الله يقطع حجة الكافرين، فهل (حرف استفهام يفيد النفي) أي لا يهلك إلا القوم الكافرون الخارجون عن طاعة الله تعالى.

ترنیا المرکز العالم المرکز المرکز

بِيْسِ لِللَّهِ ٱلرَّحْمَلِ ٱلرَّحِيبِ مِ

ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلَ لَّهُ أَضَلَّا عَمَا لَهُ ۚ وَكَالَّذِينَ

ءَامَنُواْ وَعَلُواْ ٱلصَّلِكِينِ وَامَنُواْ عَا مُزَلِّ عَلَيْحُكَّدِ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مِن

تَبِّهُمْ كَفَرَّعَنْهُ مُسَيِّئًا تِهِمْ وَأَصْلَحُ بَالْهُرُكُ ۚ ذَٰ لِكَ بِأَنَّاۤ ٱلَّذِينَ كَفُرُوا۟

ٱبَّعُواْ ٱلْبُطِلَ وَأَنَّا ٱلَّذِينَ امْنُواْ ٱلَّبَعُواْ ٱلْحَيَّ مِن َّذِيهِمْ كَذَٰ لِكَ يَضِرِبُ

ٱللَّهُ لِلنَّاسِلْمَنَّالُهُمْ كُ فَإِذَا لَقِيتُ وُ ٱلَّذِينَ كَفُرُواْ فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ

حَتَّىۤإِذَآ أَثَّخَنَٰمُوهُ وَفَشُدُّواْ ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِلَآءً حَتَّى تَضَع

ٱلْحُرُبُ أَوْزَالِهَا ذَالِكَ وَلَوْيَشَآءُ ٱللَّهُ لَا نَضَرَمِنْهُمْ وَلَكِن لِيَبُلُواْ

بَعْضَكُمْ بِبَعْضِ ۗ وَٱلَّذِينَ قُنِلُواْ فِي سَبِيلَ لَلَّهِ فَلَن يُضِلَّ

أَعْمَالُهُ وَكُ سَيَهِ دِيمٌ وَتُصِلِ كُالْارٌ كُ وَيُدْخِلُهُ وَالْجَنَّةَ

عَرَّفِهَا لَهُوْ لَ يَكَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ الْمَنُواْ إِن نَصْرُواْ ٱللَّهَ يَصُرُكُمُ

وُيُنِّيتُ أَقْدَامَكُمْ ﴾ وَٱلَّذِينَ كَفُرُواْ فَنَعْسًا لَمْنُرُواْضَلَّا غَلَكُهُمُ

اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ مُكِرِهُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَا لَهُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ

## سورة محمد (أو سورة القتال)

فضلها: أخرج الطبراني في الأوسط عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ كان يقرؤها في صلاة المغرب.

اً الذين كفروا بالله ورسوله، وصدّوا أنفسهم وغيرهم عن الإسلام أي منعوها، وهم كفار قريش وأهل الكتاب وغيرهم، أبطل أعمالهم وضيع فائدتها، فلا تنقلهم من الخلود في النار، ولا ثواب لهم في الآخرة، بسبب كفرهم، قال ابن عباس: هم أهل مكة نزلت فيهم.

٢ ـ والذين صد قوا بالله ورسوله، وعملوا بما أمرهم الله به، وصد قوا بالقرآن الذي أنزله الله على نبيه محمد وسد قوا بالقرآن الذي العام ـ والقرآن هو الحق الشابت الذي لا شك فيه من الله، كفّر عنهم ذنوبهم، وأصلح شأنهم وحالهم، في الدين والدنيا بالتوفيق والتأييد، والبال: الحال. قال ابن عباس: هم الأنصار.

٣ـ ذلك الجزاء العادل بسبب اتباع الكافر للباطل
 وهو عبادة غير الله، والشرك بالله، وبسبب اتباع المؤمن

للقرآن المنزل من الله على رسوله محمد على الله على الله البيان الأحوال الكافرين والمؤمنين، يبين الله للناس أحوال المؤمنين والكافرين في كل زمان.

٤ ـ فإذا لقيتم في القتال أيها المؤمنون أعداءكم المشركين المقاتلين وغيرهم من الكتابيين الذين نقضوا العهود، فاقتلوهم بضرب الرقاب ضرباً وهو مجاز عن القتل؛ لأن الغالب في القتل أن يكون بضرب الرقبة ـ حتى إذا أوهنتموهم بالقتل والجرح، أو أكثرتم فيهم القتل وقهرتموهم، فأسروهم وأحكموا وثاقهم (رباطهم) بالحبال أو القيود وغيرها لثلا يهربوا، فإذا انتهى القتال فإما تمنون عليهم منا (بإطلاق سراحهم بغير مقابل) أو تفادونهم فداء (بمبادلة الأسرى بالنفس أو المال) حتى تنتهي الحرب ولم يبق إلا مسلم أو مسالم ـ والأوزار: الأثقال من السلاح والخيول (الكراع) وغيرها من أدوات القتال الثقيلة والخفيفة الحرب ولم يبق إلا مسلم أو مسالم ـ والله قادر على الانتصار (الانتقام) منهم بغير قتال كالخسف والغرق والرجفة، ولكن أمركم بالقتال ليختبر المؤمنين بالكافرين، في الجهاد والصبر على البلاء، فيثيب المؤمنين، ويعذب الكفار، والذين استشهدوا من أجل إعلاء كلمة الله والظفر برضوانه، فلن يضيع الله أجر أعمالهم، وإنما يثيبهم عليها ثواباً تاماً كريماً. قال قتادة في قوله تعالى: ﴿ والذين قتلوا في سبيل الله ﴾ ذكر لنا أن هذه الآية نزلت يوم أحد.

٥ ـ سيهدي ويرشد من بقي حياً إلى طريق الجنة، ويصلح أحوالهم في الآخرة بالتجاوز عن سيثاتهم.

٦ ـ ويدخلهم جنان الخلد، عرّ فهم منازلهم بإلهام من الله تعالى.

٧. يا أيها المؤمنون بالله ورسوله إن تنصروا دين الله ورسوله بالدفاع عنه واتباع أحكامه، ينصركم على عدوكم، ويثبّت أقدامكم أثناء القتال ومجاهدة الأعداء .

٨\_والذين كفروا فهلاكاً لهم وخيبة وخزياً، وأبطل أعمالهم الحسنة، بسبب كفرهم وكونها لغير الله تعالى.

٩ ـ ذلك الإهلاك وإبطال الأعمال بسبب كراهتهم ما أنزل الله من القرآن، فأبطل ثواب أعمالهم.



ا أَفَادُ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَلِقِبَهُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمّْدَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمّْ وَلِلْكَفِرِينَ أَمْثَالُهَا ۗ ذَلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَيَّ لَّذِينَ امَنُواْ وَأَنَّ ٱلْكَفِرِينَ لَامَوْلِي لَمُوْكُ إِنَّ اللَّهُ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ امَنُواْ وَعِلُواْ ٱلصَّلِكَ بِحَنَّتِ تَجْرِي مِنْ عَنِهَا ٱلْأَنْهَا رُ وَلَنَّذِينَ كَفُرُواْ يَمَّنَّكُونَ وَيَا كُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ ٱلْأَضَامُ وَٱلنَّا رُمَنُوى لَمُم اللهِ وَكَأَيْنِ مِن قَرِيةٍ هِي أَسْدُ فُوَّةً مِّن قَرْبِيِّكَ ٱلْمِيَّ أَخْرَجَنْكَ أَهْلَكُمْهُ فَلَانَاصِرَكُمُ عُنْ أَفْرَكَانَ عَلَى بَبِّنَةٍ مِّن زَّبِهِ ِكُمْن ذُيِّنَ لَهُ سُوٓءُ عَلِهِ وَاتَّبَعُواْ أَهْوَاءَ هُوكُ مَّنَالُ الْجِنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدًا ٱلْمُقُونَّ فِيهَا أَنْهَرُ يُنِهَا إِعَيْرِ عَاسِنِ وَأَنْهَارُ قِنِ أَبْنِ لَأَيْعَا يُرْطَعُمُهُ وَأَنْهَا رُقِنْ خَمْرِ لَّذَهِ لِلشَّلِرِبِينَ وَأَنْهَارُهُمِّنْ عَسَلِمتُصَفَّى وَلَوْفِهَ إِمِن كُلِّ ٱلْمُّرَّاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن دَّبِهِمٌ كُنْ هُوَخَلِادٌ فِي ٱلْنَادِ وَسُقُواْ مَآءً حِيمًا فَقُطْعَ أَمْعَاءَ هُرْكُ وَمِنْهُ ومَّن يُسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرُجُواْ مِنْ عِندِكَ قَالُواْ لِلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْمِلْمَ مَاذَا فَالَ ءَانِفًا أُوْلَيْكَ أَنَّذِينَ طَبَعَ آمَّهُ عَلَى قُلُوبِهِ مَ وَآتَبُعُواْ أَهُوٓاءُهُمْ كَ وَٱلَّذِينَ آهْنَدُولَا زَادَهُمْ هُدَّى وَءَ النَّاهُمْ تَقُولُهُمْ 💞

1 - أفلم يتنقل هؤلاء الكافرون المكذبون برسالة الرسول في الأرض، فيروا كيف كان مصير الأم السابقة كعاد وثمود وقوم لوط ليعتبروا، فإن آثار العذاب ما تزال ظاهرة في ديارهم، أهلك الله أنف سهم وأولادهم وأموالهم مطلقاً واستأصلهم، وللكافرين المكذبين بالله ورسوله أمثال تلك العاقبة.

ا ا - ذلك بسبب أن الله ناصر المؤمنين المجاهدين بحق، وأن الكافرين المعادين لا ناصر لهم. قال قتادة: نزلت يوم أحد، والنبي على في الشعب إذ صاح المشركون: يوم بيوم، لنا العُزى ولا عُزَى لكم، فقال النبي على القال الكبر،

۱۲- إن الله يدخل المؤمنين بالله ورسوله، العاملين بما أمر الله جنات تجري من تحت غرفها وبساتينها الأنهار، والذين كفروا بالله ورسوله ينتفعون بمتاع الدنيا، ويأكلون كأنهم أنعام إذ لا هم لهم إلا بطونهم، ونار جهنم مقام لهم.

١٣ - وكم من أهل قرية كان أهلها أشد بأساً من أهل قريتك: مكة، الذين أخرجوك منها، أهلكناهم بأنواع مختلفة من العذاب، فلا ناصر يمنع العذاب عنهم. قال ابن عباس: لما خرج رسول الله تلك تلقاء الغار، نظر إلى مكة، فقال: أنت أحب بلاد الله إلى، ولولا أن

أهلك أخرجوني منك ، لم أخرج منك ، فأنزل الله هذه الآية .

الشيطان له قبيح عمله كعبادة الأوثان والشرك بالله وعصيان الله، فهو يعبده على نور وبصيرة، وبين من حسن الشيطان له قبيح عمله كعبادة الأوثان والشرك بالله وعصيان الله، فرأى ذلك حسناً، واتبع هواه الباطل، في عبادة الأصنام ونحوها، بلا أي دليل أو شبهة دليل؟! وهمزة ﴿أَفْمَنَ ﴾ للاستفهام الإنكاري المفيد لنفي التسوية.

<sup>0</sup> - لا يستوي أهل الجنة والخالدون في النار، ومعنى الآية: صفة الجنة العجيبة الشأن التي وعد الله بها المتقين، فيها أنهار جارية من ماء غير متغير الرائحة والطعم، وأنهار من حليب لم يتغير طعمه، وأنهار من خمر لذيذة للشاربين، غير مؤذية ولا كريهة الطعم كخمر الدنيا، وأنهار من عسل مصفى من الشوائب، ولهم فيها من أصناف الثمرات المشتهاة، وعفو لهم عن سيئاتهم ومغفرة لهم لذنوبهم، ليس كالفريق الخالد في النار، وسُقُوا ماء حاراً شديد الغليان، فقطع أمعاءهم، لشدة حرارته، وتقدير المعنى: أمثل أهل الجنة على هذه الصفات كمثل جزاء من هو خالد في النار أو كمن هو خالد في النار أو كمن هو خالد في النار؟! والجواب واضح: لا عائلة بين الفريقين.

١٦ - ومن الكفار فئة المنافقين من يستمع إلى كلامك أيها الرسول، حتى إذا خرجوا من مجالسك في مواقف الوعظ ومواطن الخطبة، قالوا لأهل العلم من صحابتك سائلين لهم: ماذا قال النبي الساعة قبل قليل؟ بطريق الاستهزاء والاستعلاء، يريدون كأنه قال كلاماً لا قيمة له، أولئك الذين ختم الله على قلوبهم بالكفر، فلم يؤمنوا ولم يهتدوا إلى الحق، واتبعوا أهواءهم في النفاق من غير حجة. و ﴿آنفاً﴾ في الزمان الماضي القريب. نزلت في شأن المنافقين الذين كانوا يسمعون كلام النبي فلا يعونه، فإذا خرجوا سألوا المؤمنين: ماذا قال آنفاً؟

١٧ -والذين اهتدوا وهم المؤمنون، زادهم الله هدى بالتوفيق، وألهمهم ما يتقون به ربهم بالتوفيق للعمل المرضي.

فَهَلَ يَظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْنِيَهُ وَبَغْتَةً فَقَدْ جَآءَ أَشْرَاطُهَا

فَأَنَّىٰ لَمُمْ إِذَا جَآءَ تُهُمُّ ذِكْرَنِهُمْ ﴿ فَأَعْلَمُ أَنَّهُ لِآ إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ

وَآسْتَغْفِرْ لِذَبْكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَٱللَّهُ يَعْلَمُمُنَقَلَّكُمُ

وَمَنْوَكُمُ كُلُ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ امنُواْ لَوْلَا نُزِّلَتَ سُورَةٌ فَإِذَا

أُنِزِلَتَ سُورَةُ تُحَكَّزُ وُذَكِرِفِهَا ٱلْفِتَالُ ذَأَيْتَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم

مَّرَضٌ يُظُرُونَ إِلَيْكَ يُظُرِّلُ فَيْتِي عَلَيْهِ مِنَ ٱلْوَتِّ فَأُولَ لَهُمُ كُ

طَاعَةٌ وَقُولٌ مُّعْرُوكٌ فَإِذَا عَزَجَ ٱلْمُثَرُ فَلُوْصَدَقُواْٱللَّهَ لَكَانَحْيَرًا

لَّهُ ﴿ فَهَلَعَسَيْتُمْ إِن تُوَلِّيْتُمُ أَن تُفْسِدُواْ فِي ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓاْ

أَرْحَامَكُمْ كُلُ أُوْلِيَكَ ٱلَّذِينَ لَعَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُ وَأَعْنَى أَبْصَرُهُ وَ

كَ أَفْلاَينَدَ بَرُونَ ٱلْقُرُعِ انْأَمْ عَلَى قُلُوبِ أَفْفالْهَ آكُ إِنَّ ٱلَّذِينَ

ٱڗۘٙنَدُواْعَلَىٓ أَدَبُرِهِمِ مِنَ بَعْدِ مَا مَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَكِّ ٱلشَّيْطُنُ سَوَّلَ

لَمُوَوَأَمَا لِكُنُوكُ ذَلِكَ إِنَّهُمْ قَالُواْ لِلَّذِينَ كَرِهُواْ مَا نَرَّلَكَ أَلَّهُ

سَنُطِيعُكُمْ فِيَجْضِ ٱلْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارُهُ ﴿ فَكَ يِفَ

إِذَا تُوَفَّنُّهُ كُمُّ لَمُ كَذَّا يَضُرِ بُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرُهُمْ ۖ ذَالِكَ إِنَّهُمُ

ٱبَّعُواْمَآ أَشْخَطَا لَلَّهُ وَكُرِهُواْ رِضُوانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالُهُمْ كُ

١٨ - فهل ينتظر أهل مكة غير مجيء القيامة؟ أي ما ينتظرون إلا أن تأتيهم القيامة فجأة، وهم على حالهم من النفاق والكفر، فقد جاءت علامات الساعة، فكيف ومن أين لهم التذكر والاتعاظ إذا جاءتهم الساعة بغتة؟

19 - فاعلم أيها النبي أنه لا إله إلا الله وحده يستحق العبادة، ودم واثبت على ما أنت عليه من العلم بالوحدانية، واطلب المغفرة لذنوبك وهذا للتعليم واستنان أمته به ولذنوب المؤمنين والمؤمنات، فأنت الرؤوف الرحيم بأمتك، والله يعلم تصرفكم وتنقلكم في البلاد للكسب، وسكونكم واستقراركم في الليل والنهار.

٢٠ ويقول المؤمنون للنبي: هلا نزلت سورة في أمر الجهاد لنجاهد؟ فإذا أنزلت سورة واضحة الدلالة على المراد، وفرض فيها القتال، رأيت المنافقين الذين في قلوبهم شك في الدين وضعف في الإيمان، ينظرون إليك أيها النبي نظر المغمي عليه خوفاً من الموت في القتال، فهلاك قريب الحصول لهم. وهذا معنى فأولى لهم في لغة العرب عند التهديد. و ﴿لولا﴾ للترغيب في حصول ما بعده.

٢١ ـ طاعة واستجابة لأوامر الله والرسول وقول كريم
 طيب يدل على الإيمان خير لهم، أي أحسن وأمثل ـ

وجاز الابتداء بقوله: ﴿طاعة﴾ لأنها موصوفة تقديراً، أي طاعة مخلصة ـ فإذا جدّ الأمر وفرض القتال، فلو صدقوا الله في إيمانهم، لكان خيراً لهم.

٢٢ ـ فلعلكم إن أعرضتم عن القتال والإيمان، يتوقع وينتظر منكم: أن تفسدوا في الأرض، بالظلم والفتن والاقتتال وسفك الدماء، وتقطيع الأرحام وقتال الأقارب.

٢٣ ـ أولئك المفسدون الظالمون المتخلفون عن الجهاد طردهم الله من رحمته، فأصمّهم عن استماع الحق والكلام النافع، وجعلهم كالعُمْي عن طريق الهدى.

٢٤ ـ أفلا يتفهمون القرآن ليدركوا مواعظه؟ بل على قلوب لهم مغاليق لا تفتح، فلا يفهمونه ولا يؤمنون به.

٢٥ ـ إن الذين رجعوا إلى ما كانوا عليه من الكفر، وتراجعوا عما كانوا يظهرونه من الإيمان، وهم المنافقون، من بعد
 ما وضح لهم طريق الهدى، الشيطان زيّن خطاياهم وسهّل لهم، وخدعهم بالأمل، ومدّ لهم في الأماني الباطلة.

٢٦ ـ ذلك الضلال والارتداد بسبب أن المنافقين قالوا للمشركين واليهود الذين كرهوا ما أنزل الله على نبيه محمد على المنطيعكم في بعض أموركم، كالقعود عن الجهاد ضدكم، ومعاداة محمد، مما يعطل دعوة الإسلام، والله يعلم إسرارهم بهذا القول، أي إخفاء كيدهم، فأظهره الله الذي يعلم السر وأخفى.

٢٧ ـ فكيف تكون حالهم إذا توقّتهم الملائكة، وهم يضربون وجوههم وظهورهم بمقامع من حديد، فاستخرجت أرواحهم بالعنف والشدة.

 ٢٨ - ذلك التوفي على هذه الصورة بسبب أنهم اتبعوا ما أغضب الله من الكفر وعصيان الأمر، وكرهوا العمل بما يرضيه من الإيمان والجهاد وسائر الطاعات، فأبطل أعمالهم. أَمْرَكِسِبُ لَيْدِينَ فِي قُلُوبِهِم مَرْضٌ أَن لَّن يُخِرِج ٱللَّهُ أَضْعَنَهُمْ ۖ وَلُوَّ نَشَآهُ لَأَدُّنِكُهُ وَفَلَعَ فَهُمُ وَسِيمَهُمَّ وَلَنَعْ فَهُمُ وَفِكْنِ ٱلْفَوْلِ وَٱللَّهُ يَعْلَوْأَعْمَلَكُوْرٌ ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُورَحَتَّىٰ نَعْلَوَٱلْمُجَلِهِدِينَ مِنكُمْ وَٱلصَّابِرِينَ وَمَثِلُوٓا أَخْبَا رَكُمْ ۗ إِنَّا آلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَنْ سَبِيلِ ٱللَّهِ وَسَنَا قُوا ٱلرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَانَئِينَ لَهُوا أَلْمُدَىٰ لَن يَضُرُواْ ٱللَّهَ شَيْئًا وَسَيْحَيْظُ أَعْلَهُمْ اللَّهِ عَلَيْهُمُ اللَّهِ مِنَّا اللَّذِينَ امْتُواْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ وَلَانُبْطِلُوٓا أَعَلَكُمْ ۖ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَ رُواْ وَصَدُّواْعَنِ سَبِيلَ لَّقِيثُمَّ مَا تُواْوُهُرُكُمًّا رُكُلَنَ يَغِفِرَ آللَّهُ لَكُمْ اللَّهِ فَلاتَهِنُواْوَيَدْغُوٓاْ إِلَىٓ لَسَلْمِ وَأَنْتُرُٱلْأَعُلُونَ وَٱللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن بَيْرَكُمْ أَعْكُمُ كُلِّ إِنَّا ٱلْحَيَوٰهُ ٱلدُّنْيَا لَعِبُ وَلَمُؤَّوْإِن تُوْمِنُواْ وَتَنَّقُواْ يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْتَلَكُمْ أَمْوَ لَكُمْ ۖ إِن يَسْتَلْكُمُوهَا فَيُفِكُمُ مَنْ خَلُواْ وَنُجْرِجِ أَضْغَانُكُمْ ﴿ هَا أَنَّهُ هَنَّوُ لَاَّءِ تُدْ عَوْنَ لِنُنْفِقُواْ فِي سَبِيلِ آللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَيْخَلُّ وَمَن يَخْلُ فَإِنَّكَ ايَسْحُلُعَن نَفَسِهِ إِوَاللَّهُ أَلْغِينُ وَأَنْدُوا لَفُعَ إِذْ وَإِن تَتُوَلُواْ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْكُ ءَثُمَّ لَا يَكُونُواْ أَمْتَاكُمُ كُلُّ

۲۹ - أم ظن الذين في قلوبهم نفاق أن لن يظهر الله أحقادهم على النبي الله والمؤمنين. ٣٠ - ولو نريد لأعلمناك بأعيان المنافقين، فعرفتهم بعلامات خاصة يتميزون بها، ولتعرفنهم في فحوى

٣٠ ولو نريد لأعلمناك بأعيان المنافقين، فعرفتهم بعلامات خاصة يتميزون بها، ولتعرفنهم في فحوى القول وله جهة الحديث بالخداع، والتمعريض بك وبالمسلمين، والله يعلم أعمالكم، لا تخفى عليه منها خافة.

٣١ ـ ولنختبرنكم أو لنعاملنكم معاملة المختبر معشر المسلمين بالجمهاد والتكاليف الشرعية، حتى نعلم المجاهدين منكم، والصابرين في أمور الدين ومشاق التكليف، ونختبر أعمالكم ونظهرها.

٣٢-إن الذين كفروا بالله ورسوله، ومنعوا الناس عن الإسلام واتباع الرسول على الراجع يهود بني قريظة وبني النضير، وعادوا الرسول، من بعد علمهم أنه نبي من عند الله، لن يضروا الله شيئاً بكفرهم وصدهم عن الإسلام، وسيبطل الله أعمالهم الخيرية لكفرهم، ومكائدهم ضد الإسلام. قال ابن عباس: هم المطعمون يوم بدر. وقال غيره: في أهل الكتاب.

٣٣ ـ يا أيها المؤمنون بالله ورسوله: أطيعوا أوامر الله، وأوامر الرسول فيما بلغكم من الشرائع في القرآن والسنة، ولا تضيعوا ثواب أعمالكم بما أبطل به هؤلاء

أعمالهم بالرياء والسمعة والنفاق، ولا تبطلوا حسناتكم بالمعاصي ومخالفة أوامر الله ورسوله. نزلت في بعض الصحابة، لتنبيههم، فخافوا أن يبطل الذنبُ العمل.

٣٤ - إن الذين كفروا بالله ورسوله، ومنعوا الناس عن الدخول في الإسلام، ثم ماتوا على الكفر، فلا يغفر الله لهم ذنوبهم، وإنما يعذبهم لشركهم. نزلت في أصحاب القليب، أي بئر بدر، حيث ألقي قتلة المشركين فيها.

٣٥ ـ فلا تضعفُوا عن القتال، وتدعوا الكفار إلى الصلح والمسالمة ابتداء منكم، وخوراً وتذللاً مع الكفار إذا لقيتموهم، وأنتم الغالبون بالسيف والحجة. والمراد أن الغلبة في النهاية لكم، وإن تغلّبُوا عليكم أحياناً، فالله يؤيدكم بنصره، ولن يُضيع ثواب أعمالكم ولن ينقصها شيئاً من الأجر.

٣٦ ـ إنما شأن الحياة الدنيا والاشتغال فيها لعب: وهو كل ما لا منفعة فيه في المستقبل ولا يشغل عن مهام الأمور، ولهو: وهو ما ليس فيه منفعة ويشغل عن النافع، وإن تؤمنوا بالله ورسوله، وتتقوا الله بالتزام أوامره واجتناب نواهيه، يُعطكم الثواب على الطاعة، ولا يـُطلب إخراج جميع أموالكم من ملكيتكم، بل يقتصر على الزكاة المفروضة.

٣٧ - إن يطلب الله منكم إنفاق جميع أموالكم في سبيله، فيجهدكم ويلح عليكم، تبخلوا بها وتمتنعوا عن أداثها، ويخرج أحقادكم وما في قلوبكم من البخل والعداوة وكراهة الإنفاق.

٣٨- ها أنتم معشر المؤمنين تـ دعون لتنفقوا في سبيل الله بالزكاة ونفقات الجهاد ونحوها، فمنكم من يبخل في هذا السبيل وبيسير المال، ومن يبخل بالزكاة والصدقات، فإنما يبخل على نفسه بمنع الخير عنها، وتفويت الثواب، والله الغني عن نفقتكم، وأنتم الفقراء إلى الله، وإن تُعرضوا عن طاعته، يجعل بدلكم قوماً آخرين، ثم لا يكونوا أمثالكم في الإعراض عن الإيمان والطاعة والبخل بالإنفاق في سبيل الله تعالى.

## سورة الفتح

فضلها: نزلت هذه السورة على النبي ﷺ بعد عودته من الحديبية، روى أحمد والبخاري وغيرهما عن عمر أن النبي ﷺ قال: «نزل على البارحة سورة هي أحب إلى من الدنيا وما فيها: ﴿إِنَا فَتَحَنَا لَكَ.. ﴾».

1 - إنا فتحنا لك أيها الرسول فتحاً مؤزراً واضحاً ، بالنصر على المشركين في صلح الحديبية . نزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة في شأن الحديبية من أولها إلى آخرها .

٢. كي يغفر الله لك ما تقدم من ذنبك قبل الفتح وبعده والمراد بالذنب هنا: فعل ما هو خلاف الأولى والأفضل بالنسبة لمقام الأنبياء ويتم نعمته عليك بإظهار الدين وإعلائه، ويرشدك الطريق القويم لتبليغ رسالتك، والمراد: لكي يجتمع لك هذه الأمور الثلاثة: النصر المؤزر، وتمام النعمة في الفتح وإعلاء الدين، وهداية الصراط.

٣ ـ وَلكي ينصرك الله نصراً فيه عزّ ومنعة، وقوة وغلبة، أي نصراً يصعب حصول مثله لغيرك.

٤ ـ هو الله الذي أنزل وأوجد الطمأنينة والثبات في

قلوب المؤمنين وهم الصحابة يوم الحديبية الذين بايعوك بيعة الرضوان على الثبات في القتال حتى النصر، ليزدادوا يقيناً إلى يقينهم السابق بالنصر وعزة الإسلام وانتشاره، ولله جنود السموات والأرض لتنفيذ أوامره، من الملائكة والإنس والجن والحجارة والزلازل ونحوها، يدبر أمرهم ويوجههم كيفما يشاء، وكان الله عليماً بأحوال خلقه، حكيماً في تدبيره وصنعه. والمراد: جنود الله تعالى التي ثبت بها المؤمنين.

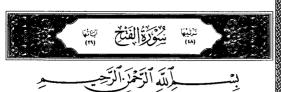
٥ ـ يبتلي الله بجنوده من شاء ليدخل أهل الإيمان جنات تجري من تحت غرفها وبساتينها الأنهار، ويستر ذنوبهم ولا يظهرها ولا يعذبهم بها، وكان ذلك الوعد بالجنة والمغفرة عند الله وفي حكمه فوزاً لا يعادله فوز آخر. قال جابر: قال النبي عليه: «لا يدخل النار أحد بايع تحت الشجرة».

٦ ـ ويعذب أهل النفاق والشرك في الدنيا بالغم والقهر والأسر والقتل، وفي الآخرة بنار جهنم، أهل الظن السيئ بأن الله لن ينصر نبيه، وأن كلمة الكفر تعلو، عليهم دائرة ما يظنونه وينتظرونه بالمؤمنين، وسخط الله عليهم، وطردهم من رحمته، وهيأ لهم جهنم، وبئست مرجعاً ومكاناً ينتظرهم في الآخرة. و ﴿دائرة السوء﴾ الداهية التي تحيط بهم.

٧ ـ ولله جنود السموات والأرض كالملائكة والصواعق والزلازل والغرق وكان الله وما يزال قوياً لا يغلب، حكيماً في صنعه فلا يسوي بين المؤمن والكافر . والمقام هنا مقام تهديد المشركين، وفيما سبق مقام تدبير شؤون الخلق.

٨ ـ إنا أرسلناك أيها الرسول شاهداً على أمتك بتبليغ الرسالة، ومبشراً بالجنة من أطاعك، ومحذراً بالنار من عصاك .
 ٩ ـ أرسلناك بهذه الرسالة لتؤمنوا بالله وحده لا شريك له، وبرسوله خاتم الأنبياء، وتنصروه وتعظموه، وتنزّهوا الله

+ يا رئستان بهده الرئسان تنوسو بالله وحمد د شريف د. عما لا يليق به، صباحاً ومساء، أي كل وقت.



إِنَّا ٱلَّذِينَ بُيَابِعُونَكَ إِنَّا أِيبَا بِعُونَ ٱمَّلَهَ يَدُٱ مَّدِ فَوْقَأَ يُدِيرٍ فَهُ فَن نَّكَتَ فَإِنَّمَا يَنكُتُ عَلَىٰ نَفْسِلَّجٍ وَمَنْ أُوفَىٰ بَاعَلَمَ حَكَيْتُ ۗ ٱللَّهُ فَسَيُوْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ سَيَقُولُ لَكَ أَخَلَقُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ شَغَلَنْنَآ أَمَّوَ لُنَا وَأَهْلُونَا فَٱسْتَعْفِرُ لِنَّا يَقُولُونِ بألْسِنَيْهِ مِمَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِ مَّ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُمْ مِّنَ آلَدَهِ شَيًّا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْأَرَا دَبِكُمْ نَفَعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِــَمَا تَعْــَمَلُونَ خَيرًا ﴾ بَلْظَنَنتُ وَأَن لَنَ يَنقَلِبَ آلرَّسُولُ وَٱلْمُؤْمِنُونَ إِنَّ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنِ ذَلِكَ فِي قُلُو بَكُمْ وَظَنَنتُ مْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنتُ مُ قَوْمًا بُورًا ﴾ وَمَرِ لَمَّ يُؤْمِنَ إِلَّا لَيْهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدُنَا لِلْكَلْفِي مِن سَعِيرًا ﴿ وَلِنَّهُ مُلْكُ ٱلسَّمُونِ وَٱلْأَرْضَ يَغِفِر لِن بَشَآءُ وَيُعِذِّبُ مَن بَشَآةً وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُورًا رَّحِيمًا ١ ﴿ سَكَفُولًا لَخُلُقُونَ إِذَا ٱنطَلَقْتُ مَ إِلَى مَغَانِمَ لِسَ أَخُذُوهِا ذَرُونَا نَتَّبِعُكُمْ يُرِيدُونَ أَنُ يُبَدِّلُواْ كُلَمَ ٱللَّهِ قُلُ لِّنَ تَلْبِعُوناً كَذَاكِكُمْ قَالَ لللهُ مِن قَبْلُ فَسَيقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَّا بَلْ\_\_\_كَانُواْ لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قِلِيلًا اللَّهِ

1. إن الذين يبايعونك أيها النبي بيعة الرضوان يوم الحديبية على الثبات في الجهاد وقتال قريش، إنما يبايعون الله، فالعقد مع النبي كالعقد مع الله، يد الله فوق أيديهم، أي أنه تعالى مطلع على مبايعتهم، وهذا تأكيد البيعة، فمن نقض العهد أو البيعة، فإنما ينقض على نفسه، أي يرجع وبال نقضه عليه وضرره به، ومن وقتى في مبايعته بالصبر عند القتال، والثبات في مواجهة الأعداء، فسيعطيه الله ثواباً عظيماً، وهو الجنة.

١١ ـ سيقول لك أيها الرسول المتخلفون من الأعراب حول المدينة، الذين لم يخرجوا معك إلى المحديبية أو إلى مكة للعمرة، وهم أسلم وجُهينة وغفار وأشجع والديل، معتذرين بالانشغال في شرون أموالهم وأهليهم من النساء والأطفال عن الخروج معك، يقولون: لايوجد من يقوم بهم، فاطلب لنا المغفرة من الله على التخلف عن الخروج معك، فكذبهم الله، في الاعتذار والاستغفار، فإنهم يقولون ذلك بمجرد النطق بألسنتهم من غير تعبير حقيقي عما في قلوبهم من النفاق، قل أيها النبي: فمن يمنعكم عما أراده الله بكم من خير أو شر؟ أي لا أحد يمنعكم من مشيئته، إن أراد إضراركم اللاحق بالأهل والمال والنفس، من قتل وهزيمة وسوء حال بالأهل والمال والنفس، من قتل وهزيمة وسوء حال

وضياع، أو أراد نفعكم بما يفيد حفظ النفس والمال والأهل وتيسير الحصول على المال بالغنيمة أو تحقيق العزة بالنصر، بل كان الله خبيراً بأعمالكم، لا تخفى عليه خافية منها، وقوله: ﴿فمن يملك﴾؟ استفهام بمعنى النفي، أي لا أحد ينعكم، و ﴿بل﴾ للانتقال من غرض إلى آخر.

" ١٢ ـ بل ظننتم أيها المنافقون أن لن يرجع الرسول والمؤمنون إلى بلدهم وأهليهم من العشيرة والقرابة أبداً، وإنما يستأصلهم المشركون، وزُين لكم من الشيطان في قلوبكم امتناعكم من الخروج، وظننتم ظناً سيئاً ما ذكر وهو تخلي الله عن نصرة رسوله، وكنتم قوماً هلكي عند الله بهذا الظن وفساد العقيدة وسوء النية.

١٣٠ ومن لم يصدِّق بالله ورسوله، فأضمر النفاق وتشكك في إمداد الله عباده المؤمنين، فإنا أعددنا للكافرين ناراً ملتهبة شديدة الاستعار.

١٤ ولله وحده ملك السموات والأرض، يدبره كيف يشاء، ويتضرف به كيف يريد، يغفر (يستر) الذنوب لمن يشاء من عباده، ويعذّب بعدله من يشاء أيضاً، وكان الله واسع المغفرة والرحمة ولم يزل متصفاً بهما لكل من تاب وأناب.

10. سيقول المتخلفون المذكورون عن الحديبية، إذا ذهبتم إلى مغانم خيبر لتأخذوها وتحوزوها: اتركونا نتبعكم لنأخذ منها، يريدون أن يغيروا كلام الله: وهو وعده لأهل الحديبية خاصة أن يعوضهم عن غنائم مكة بغنائم خيبر، قل لهم أيها الرسول: لن تتبعونا إلى خيبر، بمثل ذلك أخبرنا الله أن غنيمة خيبر لمن شهد الحديبية خاصة، فسيقول المنافقون عند سماع هذا الخبر: إنكم تمنعوننا من اتباعكم والخروج معكم حسداً منكم، لئلا تشاركونا في الغنيمة، بل كانوا في الواقع لا يعلمون من أحكام الدين إلا شيئاً قليلاً: وهو ما يتعلق بالغنائم فقط.

قُل لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلْأَعُرَابِ سَنُدُعُونَ إِلَى قَوْمِ أَوْلِى بَأْسِ سَكِدِيدٍ

نُقَيْلُونَهُمْ أَوْيُسْلِمُونَ فَإِن تُطِيعُواْ يُوْتِكُمُ آلِلَهُ أَجُرًا حَسَنَّا

وَإِن تَوَلَقُوا كُمَّا تَوَلَّيْتُ مِن قَبْ لُ يُعِذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِمًا كُلَّ لَّيْسَ

عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَبُّ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَبُّ وَلَاعَلَى ٱلْمُرِيضِ حَسَرَتُ

وَمَنُ يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ إِيدْ خِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِى مِن تَحْيِهَا ٱلْأَنْهَارُّ

وَمَن بَتُولٌ يُعَذِّبُهُ عَذَا بًا أَلِيمًا ﴾ ﴿ لَّهَ لَقَدُ رَضِيًّا لَّلَهُ عَرِن

ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَمَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْرَكَ

ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَنْبَهُمْ فَفَا قُرِسًا كُ وَمَعَانِمَ كَنِيْوَةُ فَأَخُدُنَّا

وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حِكِمًا ﴾ وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ كَتْبِيرَةً

تَأْخُذُونَهَا فَعِّلَ لَكُمْ هَالْدِهِ وَكُفَّ أَيْدِئَ لَنَّاسِ عَنكُمْ

وَلِنَكُونَ ءَايَةً لِٱلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيكُوْصِرَاطًا مُسْتَقِمًا ﴾

وَأُخْرَىٰ لَوْ تَقْدِدُ رُواْ عَلَيْهَا فَدَأَ حَاطَ آللَهُ بِهَأْ وَكَانَ آللَهُ

عَلَىٰ كُلِّ شَيْءِ قَدِيرًا ﴾ وَلَوْ قَلَالَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوَلُّوُاْ

ٱلْأَذْبَارَثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَانَصِيرًا اللهِ سُنَّةً ٱللهِ

ٱلِّي قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا اللَّهِ

17 قل أيها النبي للمتخلفين عن الحديبية من الأعراب سكان البادية . كرر ذلك مبالغة في الذم وشناعة التخلف .: ستدعون إلى قتال قوم أصحاب قوة ضاربة وعزية صارمة في الحروب، بأحد الأمرين فقط: إما المقاتلة أو الإسلام، فإن تطيعوا الله ورسوله فيما أمر، وتصبروا عند لقاء الأعداء، يؤتكم الله ثواباً جزيلاً: هو الغنيمة في الدنيا، والجنة في الآخرة، وإن تعرضوا وتتخلفوا كما تخلفتم عن الحديبية، يعذبكم الله عذاباً مؤلماً.

14 ـ اليس على أصحاب الأعذار إثم ومؤاخذة في ترك الجهاد لعجزهم وعدم استطاعتهم وهم الأعمى والأعرج والمريض، ومن يطع الله ورسوله في كل ما أمر به ونهى عنه، يدخله جنات تجري من تحت غرفها وبساتينها الأنهار، ومن يعرض عن الطاعة، يعذبه الله عذاباً مؤلماً في نار جهنم. قال ابن عباس: لما نزلت: ﴿ وإن تتولوا كما توليتم من قبل ﴾ [الفتح ٤٨ / ١٦] قال أهل الزمانة: كيف بنا يا رسول الله؟ فأنزل الله: ﴿ ليس على الأعمى حرج.. ﴾.

١٨ ـ لقد رضي الله عن المؤمنين من الصحابة حين المعوك بيعة الرضوان تحت الشجرة في الحديبية على

الثبات في القتال ضد قريش، فعلم ما في قلوبهم من الصدق والوفاء وإخلاص البيعة، فأنزل الطمأنينة والأمن عليهم، وسكّن نفوسهم، وجازاهم بفتح خيبر وانتشار الدعوة الإسلامية بعد صلح الحديبية مباشرة. نزلت بعد أن بايع الصحابة تحت شجرة (سمرة) رسول الله عَلَيْه .

٩ . وأثابهم ومنحهم أيضاً مغانم كثيرة يأخذونها هي مغانم خيبر بعد فتحها سنة ٧ هـ ومصالحة أهلها على نصف ما يخرج من أرضها من ثمر أو زرع، وكان الله قوياً لا يُعلُب، حكيماً في تدبير أمور خلقه.

٢٠ وعدكم الله أيها المؤمنون مغانم كثيرة تأخذونها من أعدائكم إثر الفتوحات إلى يوم القيامة، فعجّل لكم غنائم خيبر، ومنع عنكم أيدي قريش بالصلح واليهود وحلفائهم حول المدينة بإلقاء الرعب في قلوبهم، ولتكون هذه الغنائم المعجلة وكف اليهود دليلاً على صدق وعد الله تعالى ووعد رسوله في جميع ما يعدهم به، ويهديكم طريقاً قوياً بتلك الآية (الدليل) لطاعته ومرضاته.

 ٢١ ـ ووعدكم أيضاً فتوحات ومغانم أخرى هي مغانم فارس والروم وهوازن وثقيف يوم حنين، لم تقدروا عليها الآن، لحاجتها إلى إعداد أقوى، علم الله أنها ستكون لكم، وكان الله وما يزال تام القدرة على كل شيء، لا بعجزه شيء.

٢٢ ولو قاتلكم الكفار القرشيون بالحديبية، لهربوا وانهزموا، ثم لا يجدون صديقاً حامياً يحرسهم، ولا مُعيناً
 يدفع عنهم الهزيمة والعار، وينصرهم عليكم.

٢٣ ـ هذا حكم الله وقانونه العام القديم في الماضي من نصر المؤمنين وهزيمة الكافرين المعادين، ولن تجد أيها النبي لهذه السنة الدائمة العامة تغييراً، وإنما هي دائمة مستمرة ثابتة.



وَهُوَ ٱلَّذِي كُنَّا أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُ مِيَطِنِ مَكَّهُ ۖ مِزْبَعْدِ إِنَّ أَظْفَرَكُ مُ عَلَيْهِمَّ وَكَانَ ٱللَّهُ بِسَاتُعَلُّونَ بَصِيرًا ﴾ هُوُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمُسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْمُدْى مَعْكُوقًا أَن يَبْ لُغَ يَحِلَّةً وَلَوْلَا رِجَالَّـــــ مُّؤْمِنُونَ وَشِكَآءٌ مُّوْمِنَكِ لَرَّعَ لَمُوهُمَّ أَنْ تَطَعُوهُ وَفُصِيبِكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةُ بِغَيْرِعِلْمٍ لِيُدْخِلُ لِللهُ فِي رَحْمَتِهِ مِن يَسَكَ ۚ لَوْنَدَيَّلُواْ لَعَذَّ بْسَا ٱلَّذِينَ كَفُرُواْ مِنْهُوْ عَذَا بًا أَلِمًا كُ إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفُرُواْ فِى قُلُوبِهِ مُ ٱلْحِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَهِلِيَّةِ فَأَنْلَ ٱللَّهُ سَكِينَكُمُ عَلَىٰ دَسُولِهِ وَعَلَىٰ ٓ لَمُؤْمِنِ بِنَ وَأَلْزَمَهُ مُرَكِمَةَ ٱلنَّقُوىٰ وَكَا نُوأْ أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ ٱللَّهُ كُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾ لَقَدُ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّهُ يَا بِٱلْحَيِّ لَنَدْخُلُنَّ ٱلْمُشِيرِاً لَحْسَرَامَ إِنْ سَاءً ٱللَّهُ ءَامِنِ بِنَ مُكِلِّقِ بِنَ مُكِلِّقِ بِنَ اللَّهُ وَمُقَصِّرِ بِنَ لَانْعَا فُوكَ عَلَمُ مَا لَوْمَعَ لَمُواْ فِغَلَمِن دُونِ ذَالِكَ فَخُأُ قَرِيًا ﴾ هُوَٱلَّذِي أَرْسَــَلَ رَسُولَهُ بِٱلْمُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحِقّ لِيُظْهِرُهُ عَلَى لَدّينِ عُلِلَّا وَكُونَ وَاللَّهِ سَهِيلًا اللَّهِ

14. والله هو الذي كف أيدي المشركين عنكم، وكف أيديم معشر المؤمنين عنهم، بوادي الحديبية القريب من مكة، لما جاؤوا يصد ون رسول الله و وصحبه عن البيت الحرام، عام الحديبية، من بعد أن أظهركم عليهم وجعلكم متغلبين عليهم، حيث طاف ثمانون رجلاً من المكيين بعسكر المسلمين ليصيبوا منكم، فأخلهم المسلمون ثم تركوهم، وكان الله بما تعملون بصيراً مطلعاً على جميع الأمور. أخرج مسلم وغيره عن أنس قال: لما كان يوم الحديبية، هبط على رسول الله على ثمانون رجلاً من جبل التنعيم، يريدون غيرة النبي على أخذوا، فأعتقهم، فنزلت الآية.

70-هم كفار مكة الذين كفروا بالله ورسوله، ومنعوا السلمين أن يطوفوا بالبيت الحرام، ومنعوا الهدي (الإبل ونحوها) عن بلوغ محله، أي منحره، حيث يحل نحره من الحرم، وكان الهدي سبعين بدنة، فرخص الله تعالى لهم ذبحه في الحديبية خارج الحرم، ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات مستضعفون أبرياء موجودون بمكة مع الكفار لم تعرفوهم بأعيانهم لاختلاطهم بالمشركين، لئلا تهلكوهم، لأمرناكم بقتالهم، فتصيبكم من جهة أولئك الأبرياء مشقة، بغير علم منكم، فيقول المشركون: إن المسلمين قتلوا أهل دينهم، لو تميز المؤمنون عن الكافرين، لغلا لعذبنا الذين كفروا من أهل مكة بالقتل عذاباً مؤلماً موجعاً.

قال أبو جعفر حبيب بن سبع: قاتلت النبي ﷺ أول النهار كافراً، وقاتلت معه آخر النهار مسلماً، وكنا ثلاثة رجال وسبع نسوة، وفينا نزلت: ﴿ ولولا رجال مؤمنون . . ﴾ .

٢٦-وقت العذاب حين جعل هؤلاء الكفار المشركون في قلوبهم الأنفة أنفة الجاهلية الناشئة عن غرور بالعظمة الكاذبة، حين منعوا المسلمين من دخول المسجد الحرام عام الحديبية، فأنزل الله الطمأنينة والرضا والثبات على رسوله وعلى المؤمنين، حيث لم يغتروا ولم تأخذهم الحمية، وأمرهم بكلمة التقوى ووققهم إليها، وهي: (لا إله إلا الله، محمد رسول الله) لأنها سبب التقوى وأساسها، وهي الباعثة على الوفاء بالعهد، وكانوا أجدر وأولى بها، وأهلاً لها، ولما يترتب عليها من الوفاء بالعهد، وكانوا أجدر وأولى بها، وأهلاً لها، ولما يترتب عليها من الوفاء بالعهد، وكان الله واسع العلم بكل شيء، لا تخفى عليه خافية.

٢٧- لقد أنفذ وحقق الله رؤيا رسوله، ولم يكذبه، لتدخلن أيها النبي مع صحبك المسجد الحرام بمشيئة الله في العام القادم، مُحلِّقاً بعضكم جميع شعورهم، ومقصراً آخرون بعض شعورهم، لا تخافون أبداً، فعلم ما لم تعلموا من الحكمة في تأخير ذلك، فجعل من دون دخول المسجد، وفتح مكة فتحاً قريباً حصوله: وهو فتح خيير وصلح الحديبية الذي كان أعظم فتح لانتشار الإسلام. قال مجاهد: أري النبي عَلَي وهو بالحديبية أنه يدخل مكة هو وأصحابه آمنين، محلقين رؤوسهم ومقصرين، فنزلت الآية.

الله هو الذي أرسل رسوله محمداً على بالقرآن، ودين الإسلام الحق، ليعليه على جميع الأديان، وكفى بالله شاهداً على تحقيق وعده وصحة نبوة رسوله.

٢٩ ـ محمد هو رسول الله، وأصحابه المؤمنون به غلاظ شداد على الكفار، متراحمون متعاطفون فيما بينهم، تبصرهم حال كونهم راكعين ساجدين، لاشتغالهم بالصلاة في أكثر أوقاتهم، يطلبون الثواب والرضا والجنة من الله تعالى، علامتهم المميزة لهم من وجوههم من كثرة السجود في الصلاة، ذلك وصفهم في التوراة، ووصفهم في الإنجيل، كزرع أخرج فراخه أو فروعه، فقوَّاه، فغلظ، وقوي واشتد واستقام على أصوله، يعجب هذا الزرع الزرّاع لحسنه ونمائه وكثرته، شبهوا بالزرع ليغيظ الله بكثرتهم وقوتهم الكفار، وعدالله الذين آمنوا بالله ورسوله، وعملوا ما أمرهم الله به ونهاهم عنه، صفحاً وعفواً عن ذنوبهم، وثواباً جزيلاً وهو الجنة على أعمالهم.

#### سورة الحجرات

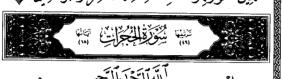
١ ـ يا أيها المؤمنون بالله ورسوله لا تقرروا في مسألة حكماً قبل أن يحكم الله ورسوله فيها، وخافوا الله في جميع أموركم بفعل ما أمر وترك ما منع، إن الله سميع لأقوالكم، عليم بأفعالكم. أخرج البخاري وغيره عن عبد الله بن الزبير

قال: «قدم ركب من بني تميم على النبي عَلَي ، فقال أبو بكر: أمَّر القعقاع بن معبد، وقال عمر: بل أمّر الأقرع بن حابس، فقال أبو بكر: ما أردت إلا خلافي، فقال عمر: ما أردت خلافك، فتماريا حتى أرتفعت أصواتهما ، فأنزل الله هذه السورة» .

٢ ـ يا أيها المؤمنون لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي إذا تكلّم، صوناً لاحترامه وتقديره، وتركاً لما يتنافي مع توقيره والاحتشام منه، ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض فلا تنادوه باسمه وإنما بصفته من النبوة أو الرسالة، ولا تخاطبوه كما يخاطب بعضكم بعضاً، إجلالاً له، خوف أن يبطل ثواب أعمالكم، وأنتم لا تشعرون بضياعها وأنها محبطة. قال قتادة: كانوا يجهرون له بالكلام، ويرفعون أصواتهم، فأنزل الله: ﴿ لا ترفعوا أصواتكم . . ﴿ .

٣. إن الذين يَخْفضون أصواتهم عند رسول الله تأدباً معه، مرنّ الله قلوبهم على احتمال المشاق والتكاليف، حتى صارت خالصة للتقوى، أي الطاعة وتجنب المعصية، لهم مغفرة لذنوبهم، وثواب عظيم على طاعتهم. يقال: امتحن الصائغ الذهب: إذا أذابه ليخلصه من شوائبه، والمراد: أخلص قلوبهم للتقوى. نزلت في ثابت ابن قيس الذي جلس يبكي في الطريق خشية أن يرفع صوته فوق صوتٍ النبي ؛ لأنه كانٍ صَيْتاً رفيع الصوت ، فدعاه رسول الله عَلَيْ وقال له: أما ترضى أن تعيش جميدا ، وتقتل شهيدا، وتدخل الجنة؟ قال: رضيت، ولا أرفع صوتي أبدا على صوت رسول الله عَلَيْكُ، فأنزل الله: ﴿ إِنَّ الَّذِينِ يَغَضُونَ . . ﴾ .

مُحَدَّدُدُّسُولُ اللَّهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ وَأَشِيدًا عُكَلِّ لُحُكُفًا لِدُرَحَاهُ بَبْهُهُ مُّرَكَهُمْ دُكَمَّا سُجَّلًا يَبْ تَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَدِضْوَانًا ۖ سِيمَا هُرْفِي وُجُوهِهِ مِينَ أَثْرَا لَشَّجُودٌ ذَالِكَ مَثَلُهُمْ فِي ٓ لَتُورَالَةً وَمَنْكُهُمْ وِنَا لَإِنجِيلِكَرْرُعِ أَخْرَجَ شَطْئَهُ وَفَازَرُهُ وَأَنْسَتَغْلَظُ فَٱسْتَوَىٰعَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَّوَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ امَنُواْ وَعِمُلُواْ ٱلصَّالِحَاتِ مِنْهُومَّغْفِرَةً وَأَجَّا عَظِمًا ﴾





ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصُوَاتُهُمْ عِندَرَسُولِ ٱللَّهِ أَوْلَيِّكَ ٱلَّذِينَ آمْعَنَ ٱللَّهُ قُلُونَهُمُ لِللَّقُونَىٰ لَحُهُ مِمَّعُ فِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيهُ مُ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَا دُونَكِ مِن وَكَآءً الْحُرُّاتِ أَكْرُ هُوْ لاَيْعْقِلُونَ ﴿ وَلَا الْمَا الْمُولُولُ الْمَا الْمُولُولُ الْمَا الْمُلْكِلِي الْمَا الْمُلْمِ الْمَا الْمُلْمِلُولُ الْمُلْمِلُولُ الْمُلْمِل

إن الذين ينادونك من خلف أو خسارج غسرفسات سكنك في زمن الراحة، أكثرهم جاهلون لا يتعقلون ما ينبغي مراعاته من الأدب والاحترام لك. قال زيد بن أرقم: جساء ناس من العرب إلى حُسجسر النبي على فحسملوا ينادون: يا محمد، يا محمد، فانزل الله هذه الآية.

 ولو أنهم انتظروا خروجك، لكان صبرهم خيراً لهم
 من الاستعجال، لما فيه من الأدب وتعظيم مقامك، والله
 واسع المغفرة للمستغفرين، والرحمة للتاثيين، حيث اقتصر على النصح وتقريم المسيئين للأدب.

آ - يا أيها المؤمنون إن جاءكم بخبر مهم فاجر خارج عن حدود الدين لا يبالي بالكذب، فاطلبوا بيان الحقيقة وتثبتوا من صحة النبأ قبل ترتيب الآثار عليه، خشية أن تصيبوا قوماً أبرياء بسوء أو مكروه، فتصيبروا على ما فعلتم من الخطأ نادمين مغتمين، متمنين أنه لم يقع. نزلت في الوليد بن عقبة بن أبي مُعيط، بعشه رسول الله على إلى بني المصطلق مُصدقاً (يأخذ الزكوات الغنم) فلما سمعوا به ركبوا إليه، فخافهم ورجع، وقال: إن القوم هموا بقتلي، ومنعوا صدقاتهم، فهم النبي على بغزوهم، فجاء وفدهم، وقالوا: يا رسول الله، سمعنا برسولك، فخرجنا نكرمه، ونؤدي إليه ما قبلنا من الصدقة.

 ٧- واعلموا معشر المؤمنين أن فيكم رسول الله، فلا تقولوا قولاً باطلاً، فإن الله يخبره بالحال، لو يطيعكم في كثير من الأمور التي تخبرونه بها على خلاف الواقع، لوقعتم في العنت وهو الجهد والمشقة، والهلاك والعناء،

ولكن الله حسنًن وحبَّب إليكم الإيمان، وغرسه في قلوبكم، وبغَّض إليكم الكفر (تغطية نعم الله تعالى بجحودها) والفسوق (الخروج عن الحد الديني وهو هنا الكذب) والعصيان (المخالفة والمعاصي والذنوب، وهو من عطف العام على الخاص) أولئك البعض المتبيّنون هم الثابتون على دينهم، المهتدون إلى الفضائل والآداب.

٨- فعل الله ذلك بكم بتحبيب ما حبّب، وتكريه ما كرَّه، فضلاً من الله ونعمة، والله عليم بأمور عباده وأحوالهم من التفاضل، حكيم في صنعه وتدبيره بهم من الإنعام والتوفيق.

9- وإن تقاتلت فتتان من المؤمنين، فأصلحوا بينهما أيها المسلمون بالنصح والإرشاد للعمل بكتاب الله والرضا بحكمه. فإن تعدت وتجاوزت الحد في الطغيان إحدى الفتتين على الأخرى، ورفضت المصالحة، فقاتلوا الفئة المعتدية، حتى ترجع إلى كتاب الله، فإن عادت، فأصلحوا بينهما بالعدل بتضمين المعتدي جزاء عدوانه، واعدلوا، إن الله يحب العادلين، أي يحمد فعلهم بحسن الجزاء، نزلت في رجلين من الأنصار، تنازعا في حق بينهما، واستعان كل منهما بعشيرته، فتدافعا، وتناول بعضهم بعضاً بالأيدي والنعال، لا بالسيوف.

١٠ إنما المؤمنون إخوة في الدين والعقيدة، فأصلحوا بين أخويكم عند الاقتتال أو المنازعة، واتقوا الله في مخالفة حكمه والوساطة، لكي ترجموا وتوفقوا في الإصلاح بسبب التقوى.

11 - يا أيها المؤمنون لا يهزأ قوم رجال من قوم آخرين، عسى أن يكون المهزوء بهم عند الله خيراً من الهازئين، ولا يسخر نساء من نساء ربما كان المسخور منهن خيراً من الساخرات بهن، ولا يطمن بعضكم ببعض بقول أو إشارة، ولا تتلقبوا بألقاب قبيحة مكروهة، ساء تسمية أحد فاسقاً أو كافراً بعد اتصافه بالإيمان، ومن لم يتب عما نهى الله عنه، فأولئك هم الظالمون لأنفسهم بالتهيؤ للعذاب. نزلت في وفد بني تميم اللين نزلت السورة بشأنهم، استهزؤوا بفقراء الصحابة، لما رأوا رثاثة حالهم، فنزلت في الذين آمنوا منهم.

يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ امنُوا ٱجْنَنِهُوا كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِنَّمُ ۗ

وَلَاجَسَسُواْ وَلَا يَغْنَبَ بَعْضُكُمْ بَعْضًاْ أَيُحِبُ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلُ

لَوَّ أَخِيهِ مَيْنًا فَكُرِهُمُّوهُ وَآتَقُواْ ٱللَّهَٰ إِنَّ ٱللَّهَ لَوَّاكُ رَّحِيُّ

يَنَايُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَكُمْ مِّن ذَكِّرِ وَأَنْثَىٰ وَجَعَلْنَكُمْ شُعُوبًا

وَقَبَآ بِلَ لِنَعَارَفُوٓ أَ إِنَّ أَكُمَكُمْ عِندًا لَلَهِ أَنَّقَىٰكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيكُ

خَبِيرٌ ﴾ ﴿ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ امَنَّا قُلِ لَّوْتُومُنُواْ وَلَكِن

قُولُوٓا أَسْلَمُنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَنُ فِي قُلُوكِمْ ۖ وَإِن تُطِيعُ وَا ٱللَّهَ

وَرَسُولَهُ لَا يَلِنْڪُ مِنْ أَعَلِكُمْ شَيْئًا إِنَّ ٱللَّهَ عَكَ فُورٌ

رَّحِيتُ ۗ إِغَّا ٱلْمُؤْمِنُونِ ٱلَّذِينَ َّامَنُواْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

تُمَّ لَرْ يَزَالُواْ وَجَهَدُواْ بِأَمْوالِحِهْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ

أُوْلَيْكَ هُمُ ٱلصَّادِ قُونَ ﴾ قُلْ أَغُلِمُونَ ٱللَّهَ يِدِينِكُمْ

وَٱمَّةُ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَوْرِتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَٱمَّةُ يَكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

كَ عُنُونَ عَكِيْكَ أَنْ أَسْكُواْ قُل لَا عَمُنُواْ عَلَيْ إِسْلَمَكُمْ تَبْلِ لَلْهُ عُنْ

عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَنَكُمْ لِلْإِعِنَ إِن كُنتُ مُصَادِقِينَ ﴿ إِنَّ آلِنَهُ لَيْمَ لَمُ

غَيْبَ ٱلسَّمُواتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱللَّهُ بَصِيرٌ عِاتَتُ مَلُونَ ﴾

17 يا أيها المؤمنون ابتعدوا وتجنبوا عن كثير من الظنون، وذلك بأن يظن بأهل الخير سوءاً، إن بعض الظن ذنب موقع في الإثم يوجب العقاب، وهو ظن السوء بأهل الخير، أما أهل السوء والفسق فيجوز ظن السوء بهم بأمارات، مثلما ظهر منهم، ولا تبحثوا عن عورات الناس وعيوبهم المستورة، ولا يغتب أحد غيره، والغيبة: ذكرك أخاك بما يكره في غيبته، أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً، أي إن الغيبة تشبه أكل ميتة الإنسان وهذا تصوير فعل المغتاب بأشنع صورة طبعاً وعقلاً وأكل لحوم البشر حرام باتباع أمره واجتناب نهيه، إن الله قابل التوبة، رحيم بعباده التائين. قال ابن جريج: زعموا أنها نزلت بعياده التائين. قال ابن جريج: زعموا أنها نزلت في سلمان الفارسي أكل ثم رقد، فذكر رجل أكله ورقاده، فنزلت.

العد وروده، فعرف.

17 \_ يا أيها الناس، إنا خلقناكم من أصل واحد، آدم وحواء، فلا تفاخر بينكم في الأنساب، وجعلناكم شعوباً وقبائل لتتعارفوا، أي خلقناكم لأجل التعارف، لا للتفاخر بالأنساب، والشعوب: الأمم الكبيرة كربيعة ومضر وخزيمة التي تضم قبائل، والقبائل: ما دون الشعوب، كبني بكر من ربيعة، وبني تميم من مضر، إن أفضلكم وأرفعكم منزلة عند الله أتقاكم له، إن الله عليم بكل شيء، خبير ببواطن

الله الفائم فيه إن الله عليم بعن سيء بحصير ببواص الأمور والأسرار. نزلت بشأن التهكم من بلال، حينما رقي على ظهر الكعبة، يوم فتح مكة للأذان، فدعاهم النبي ﷺ وزجرهم على التفاخر بالأنساب.

1٤ قالت الأعراب (سكان البادية): صدّقنا بما جئت به أيها الرسول، وامتثلنا الأوامر، قل لهم: قولوا أعلنا السلامنا في الظاهر، وانقدنا ظاهراً فقط، ولم يدخل الإيمان الصحيح إلى الآن في قلوبكم، وإن تطبيعوا الله ورسوله بالإخلاص وترك النفاق، لا ينقصكم الله شيئاً من ثواب أعمالكم، إن الله غفور لما فرط منكم، وإذا تبتم، رحيم بالتفضل عليكم بقبول التوبة، وبالمستغفرين. نزلت في نفر من بني أسد بن خزيمة، قدموا المدينة في سنة جدبة، وأظهروا الشهادتين، ولم يكونوا مؤمنين في السرّ.

١٥ - إنما المؤمنون بحق: الذين آمنوا بالله ورسوله، ثم لم يشكّوا في شيء من الإيمان، وجماهدوا بأموالهم وأنفسهم في طاعة الله ورضوانه، أولئك هم الصادقون في إيمانهم، لا من قالوا: آمنا ولم تؤمن قلوبهم، ولم يوجد منهم غير الإسلام الظاهري.

١٦ \_قل أيها الرسول لهـولاء: أتخبرون الله بقىولكم: آمنا، والله يعلم بذلك وبكل شيء في السموات والأرض، والله بكل شيء واسع العلم، لا يخفى عليه شيء.

١٧ \_ يمتنّون عليك أي أولئك الأعراب بإسلامهم، ويعّدون ذلك منّة ونعمة مقدمة منهم، ويتفضلون بقولهم: قــاتلك بنو فــلان، ولم نقــاتلك، قـل لهم: لا تمتنوا علي بإســلامكم، بل الله يمتن عليكـم أن أرشــدكـم ووفـقكم للإيمان، إن كنتم صادقين في ادعاء الإيمان. والمن: تعداد النعم.

١٨ ـإن الله يعلم ما غاب في السموات والأرض، والله بصير بما تعملون في السر والعلانية، ومجازيكم بما تستحقون خيراً أو شراً.



#### سورة ق

فضلها: أخرج مسلم وأبو داود والبيهقي وابن ماجه عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت: ما أخذت فق، والقرآن المجيد إلا عن لسان رسول الله على المنبر، إذا خطب الناس.

١- قاف: حرف هجاء للتنبيه على إعجاز القرآن بتحدي العرب الإتيان بمثله ما دام مكوناً من حروف لغتهم، وللدلالة على خطورة ما يتلى بعده، أقسم بالقرآن الرفيع القدر والشرف على سائر الكتب.

Y - بل عجب المشركون من مجيء رسول محذرً من عقاب الله لمن عصاه، وهو محمد ﷺ فلم يقتصروا على الشك، بل قالوا: هذا الإنذار، والدعوة لتوحيد الله، والإيمان بالبعث شيء يدعو للعجب. و ﴿بل﴾ للانتقال من كلام إلى آخر.

٣- أنبعث من بعد الموت والصيرورة تراباً منشوراً للحساب والجزاء؟ ذلك البعث بعث أو رجوع بعد الموت بعيد الحصول، لا يصدقه العقل.

لا رد الله عليهم بأنا نعلم ما تأكل الأرض من أجسادهم
 بعد الموت، فلا يغيب عناشيء منه، وعندنا سجل دقيق شامل
 حافظ لجميع الأشياء والأعمال، وهو اللوح المحفوظ.

٥- بل إنهم في الواقع كذبوا بالقرآن والنبوة الشابتة

به بن إليم عن الوات المعاون والماعهم له، فهم في أمر مضطرب في شأن القرآن، أهو سحر أم كهانة أم شعر؟! بالمعجزات، بمجرد تبليغهم إياه وسماعهم له، فهم في أمر مضطرب في شأن القرآن، أهو سحر أم كهانة أم شعر؟!

 أفلم يبصروا حين كفروا بالبعث آثار قدرة الله بخلق السماء فوقهم على هذه الصفة العجيبة، كيف بنيناها ورفعناها بلا عمد، وزيناها بالكواكب، واللون الأزرق البديع، وليس لها من شقوق أو صدوع تعيبها.

٧- والأرض بسطناها بحسب نظر الإنسان لما حوله، وألقينا فيها جبالاً ثوابت، وأنبتنا فيها من كل صنف حسن من النبات.

^- خلقنا ذلك للتبصير، والتذكير بقدرتنا لكل عبد راجع إلى الله تعالى بالطاعة، فمن قدر على هذا قادر على البعث.

 ٩ - ونزّلنا من السحاب القائم في جو السماء مطراً كثير الخير والبركة والمنفعة، فأنبتنا به بساتين مشجرة كثيرة، وزروعاً مختلفة ذات حبوب كالبر والشعير بما يحصد ويدخر.

١٠ - وأنبتنا أيضاً نخيلاً متميزاً بأشجار طوال عالية، لها ثمر منضد: متراكب بعضه فوق بعض.

١١ - جعلنا ذلك قوتاً للعباد، وأحيينا بالماء (المطر) أرضاً جدباء، والخروج من القبور بالبعث كمثل إحياء هذه الأرض.

17 - كذبت قبل قريش بالبعث والنبوة قوم نوح، وأصحاب الأخدود، وثمود قوم صالح. والرّس: بثر لم تبن أقاموا عندها.

١٣ - وكذبت بالبعث قبيلة عاد قوم هود وفرعون ملك مصر وقومه، وقوم لوط.

١٤ - وكذبت بالبعث والنبوة أصحاب الغيضة الكثيفة الشجر، وهم قوم شعيب، وقوم تُبُع الحميري ملك اليمن، كل هؤلاء كذبوا الرسل، فوجب عليهم نزول العذاب.

١٥- أي أفعجزنا في ابتداء الخلق، حتى نعجز عن إعادتهم بعد الموت؟ وهو توبيخ لمنكري البعث، وجواب لاستبعادهم الإعادة.

طَلْعُ نُضِيدٌ ﴾ وَذُقَالِلْعِبَادِّ وَأَحْيَنَا بِهِ يَلْدَةً مَيْنًا كَذَٰ لِكَ ٱلْحُرُوحُ

﴾ كَذَّبْتُ قَبِلُمُ وَوُمُ نُوجٍ وَأَصْحَابُ آلَسِّ وَتُحُودُ ﴾ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ

وَإِخُونُ لُوطٍ ﴾ وَأَصَوْبُ ٓ الْأَبْكِرِ وَقَوْمُ تُنْعِ كُلُّكَذَّبَ لَرُسُلَ فَنَّ وَعِيدٍ

الله عَمْدِينَا بِٱلْخَافِقَ ٱلْأَقِلِ ثِلْ هُرُ فِي لَبْسِ مِنْ خَلْقِ جَدِيدٍ

وَلَقَدْ خَلَقْنَاٱلْإِنسَلَ وَنَعْلَمُ مَا تُوسُوسُ بِهِ ِنَفْسُةٌ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ

مِنْ حَبِ لِ ٱلْوَرِيدِ ﴾ إِذْ سَكَقًا ٱلْمُنَلَقِيَانِ عَنِ ٱلْمَهِينِ وَعَنِ ٱلنَّهَالِ

قَعِيدُ ﴾ مَّا يَلْفِظ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَنِيدٌ ﴾ وَجَاءَتُ

سَكُرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحِقِ ذَالِكَ مَاكُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿ وَفُو فِي الصُّودَ

ذَ إِكَ يُومُ ٱلْوَعِيدِ ﴿ وَجَآءَتَ كُلَّ فَفُسِمٌ عَهَا سَآبِقُ وَسَعِيدُ ﴾

لَقَدُكُنَ فِعُفْلَةٍ مِنْ هَلَا فَكَسُفْنَا عَنكَ غِطَآءَ كَ فَصَرُكَ ٱلْيُومَ

حَدِيدُ اللَّهِ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَى عَتِيدٌ ۗ أَلْقِيَا فِي جَمَّنَّمُ كُلُّ

كَفَّارِعَنِيدٍ ﴾ مَّنَّاعِ لِكَيْرِمُعُتَدِيُّرِيبٍ ﴾ ٱلَّذِي جَعَلَ مَعَ ٱللَّهِ

إِلَهًا وَاخْزَفَأَلْقِيَاهُ فِي لَعْذَابِ لَشَدِيدِ ﴿ ١ هُ هَا فَالَ فَرِينُهُ رَبُّنَا

مَا أَظْفَيْتُهُ وَلَكِنَ كَانَ فِي صَلْلِ بَعِيدٍ اللَّهِ قَالَ لَا تَحْضِمُواْلَدَى وَقَدْ

فَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ إِلْوَعِيدِ ﴾ مَا يُبَدُّلُ ٱلْقُولُ لَدَىًّ وَمَا أَنَا بِظَلَّمِ

لِلْعِيدِ ﴿ يَوْمَ نَقُولُ جِهَمَّ هِلِ أَمْتَلَأْتِ وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَرْدِرِ ﴾

وَأَزْلِفَتِ ٓ لَٰٓئَةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَبَعِبِ لِ ﴿ هَٰ هَٰذَا مَا نُوعَدُونَ

يِكُ لِ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴾ مَنْ خَشِي ٓ الْحُنْنَ إِلَّهُ فَي وَجَآءَ

بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ﴾ آدُخُلُوهَا بِسَكَلِّمَ ذَالِكَ يَوْمُ ٱلْفُلُودِ ﴾

١٦ ـوتالله لقد خلقنا (أوجدنا) الإنسان، ونعلم ما تتحدث به نفسه سراً، ونحن أقرب إليه من العرق الذي في صفحة العنق، وهو الذي يجري فيه الدم ويعود إلى

١٧ - اذكر حين يأخذ الملكان الموكلان بالإنسان ما يتحدث به ويشبِّتانه، أحدهما قعيد عن يمينه لكتابة حسناته، والآخر قعيد عن شماله لكتابة سيثاته.

١٨ ـما يتكلم الإنسان من كلمة أو كلام إلا لديه ملَك يرقب قوله وعمله، ويكتبه ويحفظه، حاضر عنده مهيأ لا يفارقه، لكتابة الخير والشر.

١٩ ـ وجاءت شدة الموت وغمرته المذهلة للعقول بحقيقة الأمر وبكل ما ينكره الكافر من أمور الآخرة، ذلك الموت الذي كنت تهرب وتفزع منه. ففي لحظة الموت يظهر للكافر صدق ما جاءت به الرسل من الإخبار بالبعث.

٢٠ ـ ونفخ في القرن نفخة البعث، وهي النفخة الثانية، ذلك اليوم هو الذي توعَّـد الله الكفـار به، وهو يوم إنجاز الوعيد وتحققه بالعذاب.

٢١ ـ وجاءت في ذلك اليوم إلى المحشر كل نفس معها سائق يسوقها إلى المحشر، وشهيد من الملائكة يشهد لها أو عليها من الخير أو الشر.

٢٢ ـ ويقال للكافر: لقد كنت في الدنيا في غفلة من هذا الذي تشاهده من الشدائد، وسوء المصير، فكشفنا

عنك حجابك الذي كان في الدنيا يحجبك عن أمور الآخرة، فبصرك اليوم حادٌّ نافذ، تبصر به ما أنكرته في الدنيا.

٢٣ ـ وقال الملك الموكل به والمراقب له: هذا ما عندي من كتاب أعمالك حاضر مهيأ .

٢٤ ـ ويقال للملك السائق والشهيد: ألقيا في جهنم كل كثير الكفر، معاند للحق.

٢٥ ـ كثير المنع للخير من وصوله إلى أهله كالزكاة، معتدِّ على الناس، ظالم ينكر توحيد الله، شاك في الله .

٢٦ - الذي أشرك، فجعل مع الله إلها آخر، فألقياه (للتأكيد) في العذاب الشديد بنار جهنم. نزلت الآيات [ ٢٤ -٢٦] في الوليد بن المغيرة الذي منع بني أخيه عن الخير ، وهو الإسلام .

٢٧ ـ قال شيطانه المقارن له الذي أضله: ربنا ما أطغيته، ولكن كان في انحراف بعيد عن الحق، فاستجاب لي

٢٨ ـ قال الله لهما: لا تتجادلوا عندي في موقف الحساب، فلا ينفع الجدال هنا، وقد تقدمت إليكم في الكتب مع الرسل بوعيدي بالعذاب.

٢٩ ـ لا يغيّــرُ القول عندي، ولا يبدُّل وعيدي، ولستُ بظالِم أحداً، فلا أعذَّب بغير ذنب.

٣٠ ـ اذكر حين نقول لجهنم: هل امتلأت بالمعذَّبين وأنجزتُ وعدي لك، وتقول، هل هناك مزيد من هؤلاء؟ ٣١ ـ وقرَّبت الجنة تقريباً كثيراً غير بعيدة عَنهم، بل يشاهدونها بأعينهم.

٣٢ ـ يقال لهم: هذا هو الثواب الذي وعدتم به على ألسنة الرسل، لكل تواب إلى الله وطاعته، حافظ الشرائع.

٣٣ من خياف عقاب الله في وقت ومكان لا يراه فيه أحد، وجاء بقلب سليم مقبل على طاعة الله، مخلص في

٣٤ ـ يقال لهم: ادخلوا الجنة سالمين من كل خوف وعذاب، وسلامنا عليكم، ذلك اليوم يوم الخلود في الجنة .



لَمُمَّايَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدُيْنَا مَزِيدُ ﴿ وَكُمْ أَهُلَكُنَا فَبْلُهُ مِّنِ قَرْنِهُمُ لَمُ اللّهُ مَنْهُ وَنَعْ الْمِلْمُ اللّهُ وَلَهُ اللّهُ وَلَقَدْ خَلَقْنَا لَيْكُو اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

الله المراق المر

وَٱلذَّيْتِ َ ذَرُوَاكُ فَٱلْخِلَاتِ وَقُراكُ فَالْجَرِيْتِ يُسْرًاكُ فَٱلْفَتِهَٰتِ أَمْرًاكُ إِنِّسَا تُوعَدُونَ لَصَادِقُ كُ وَإِنَّا ٱلِدِينَ لَوَقِعُ كُ

٣٥-لهؤلاء الأتقياء ما يتمنون وما يشتهون من ألوان النعيم، ولدينا زيادة نعيم مما لا يخطر لهم ببال.

٣٦- وكثيراً ما أهلكنا قبل هؤلاء المشركين كفار قريش من أمة أو قرن (وهم الجماعة المقترنون في زمن واحد) هم أشد من قريش قوة، كعاد وثمود وغيرهما، فتنقلوا وساروا في البلاد يطلبون الرزق والأمن، هل من مفر للتخلص من العذاب؟

٣٧- إن في ذلك المذكور في هذه السورة ومن قصة هؤلاء لتذكرة وموعظة لمن كان له عقل واع يدرك به الحق، أو أصغى بسمعه للوعظ، وهو حاضر الذهن والفهم، متيقظ القلب.

٣٨- ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما من المخلوقات، وما أصابنا من تعب وإعياء. نزلت للرد على اليهود الذين زعموا أن الله استراح في اليوم السابع بعد خلق السموات والأرض، وهو يوم السبت، فكذَبهم الله تعالى.

٣٩- فاصبر أيها النبي على ما يقول المشركون من إنكارهم البعث ورسالتك، فالله قادر عليهم منتقم منهم، واصبر على قول اليهود بتشبيه الخالق بالبشر والتكذيب لك، ونزه الله عما لا يليق بجنابه قبل طلوع الشمس، أي في صلاة الفجر، وقبل غروب الشمس، أي في صلاة الفعر،

٤٠ ونزه الله في الليل بصلاة المغرب والعشاء، وفي أعقاب الصلوات. وأدبار: أواخر الشيء.

٤١ - واستمع أيها النبي لما أخبرك به من أحوال القيامة ، يوم ينادي المنادي وهو إسرافيل بالنفخة الثانية ، طالباً إحياء الأنفس ،
 أو هو جبريل ينادي أهل المحشر : هلمُمُّوا للحساب ، من مكان قريب للناس ، يسمعه جميع الخلائق .

٤٦ - يوم يسمع الْخُلُق كلهم صيحة البعث وهي النفخة الثانية من إسرافيل، مقترنة بالحق الذي ينكرونه، ذلك يوم الخروج من القبور للحساب والجزاء.

٤٣ - إنا نحن نحيي الموتى، ونميت الأحياء، وإلينا المرجع، لنجازي جميع الخلق بما عملوا.

٤٤- يوم تتصدع وتتشقق الأرض عنهم، مسرعين في الخروج إلى المنادي والمحشر، ذلك بعث وجمع هيّن علينا.

٤٥ - نحن أعلم بما يقول كفار قريش، وما أنت عليهم بمسلّط تجبرهم على الإيمان، فذكّر بالقرآن من يخاف وعيدي.

#### سورة الذاريات

أقسم بالرياح التي تذرو ذرواً التراب وغيره، أي تنقله من مكان إلى آخر، حتى يتطاير، وتنشر الأبخرة في الجو حتى تنعقد سحاباً. يقال: ذروت الشيء أذروه: طيرته.

٢- فبالسحب التي تحمل الأمطار حملاً ثقيلاً. والوقر: حمل البعير، والمرادبه السحاب الثقيل.

٣- فبالسفن التي تجري على سطح الماء، جرياً هيناً سهلاً.

٤ - فبالملائكة التي تقسم أمور العباد والأمطار والأرزاق وغيرها.

إن الذي توعدون به من البعث والحشر والثواب والعقاب لوعد محقق الوقوع.

٦ - وإن الجزاء والحساب لكائن حتماً، لا محالة.

٧ ـ أقسم والسماء ذات الطرق، لسير الكواكب.

٨-إنكم معشر الناس لفي قول متناقض مضطرب،
 فتقولون تارة: سحر وساحر، وتارة شعر وشاعر، وأحياناً
 كهانة وكاهن، ومرة: الله خالق السموات والأرض، ثم
 تعبدون الأوثان.

٩ - يـُصرَفُ عن هذا القرآن والرسول والإيمان بهما من صرفه الشيطان عن الهداية .

١٠ لمُعنَ الكذابون أصحاب القول المختلف، المرتابون في مواعيد ألله تعالى.

١١ - الذين هم في جهل يضمرهم، لاهون عما هم أمروا به وعما قادمون عليه في الآخرة.

۱۲ \_ يسألون النبي سؤال استهزاء وتكذيب: متى يوم القيامة؟ و ﴿أَيانُ﴾ اسم استفهام عن زمان .

۱۳ ـ يوم هم يـُحرَقُون ويــُعذَبُون بعرضهم على جهنم . وأصل معنى الفتنة : إذابة المعدن لاختباره .

 ١٤ يقال لهم: ذوقوا تعذيبكم أو عـذابكم، هذا الذي كنتم تتعجلون وقوعه في الدنيا استهزاء.

 ١٥ - إن المطيعين أوامر الله المجتنبين معاصيه في بساتين فيها عيون جارية .

17 متلقين بالقبول والرضا ما أعطاهم ربُّهم من الثواب والخير والتكريم؛ لأنهم كانوا في الدنيا محسنين أعمالهم. و ﴿إنهم﴾ أي لأنهم، تعليل لاستحقاقهم ذلك.

وَٱلسَّمَاءِ ذَاتِ ٱلْخُبُكِ ﴿ إِنَّكُمْ لَوْ قُولٍ مُحْنَتَافٍ ﴾ يُوْفَكُ عَنْهُ مَنْ أَفِكَ ﴾ قُتِلَ الْخَرَّصُونَ ﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ﴾ يَشَكُونَ أَيَانَ يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴾ يَوْمُهُمَّ عَكَى ٱلنَّادِ يُفْنَنُونَ ﴿ ذُوقُواْ فِنْنَكُمْ مَهِذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِ يَسْتَغِيلُونَ ﴾ إِنَّا ٱلْمُنْقِينَ فِيجَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿ وَاللَّهِ مَا اللَّهِ مِنْ مَا اللَّهِ مَ رَبُّهُمَّ إِنَّهُمْ كَانُواْ قُبْلَ ذَالِكَ مُحْسِنِينَ ﴾ كَانُواْ قَلِيلًا مِنَ ٱلَّيْلِمَا يُحَعُونَ اللهِ وَإِلَّا لَأَسْعَا رِهُرُكِتْ تَغْفُرُونَ اللَّهِ وَفِي أَمُوا لِمِينَهُ حَقُّكِ لِلسَّآبِلِ وَٱلْحُمُرُومِ ﴾ وَفِي ٓ لأَرْضِ َ ايَٰتُ لِلْمُوفِينَ ﴾ وَكَيْ أَنفُسِكُمُّ أَفَلانُبُصِرُونَ ﴾ وفي ٓ لسَّمَاءِ رِزْفَكُمْ وَمَا نُوعَدُونَ ۗ فَوَرَتِّ السَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُ بِكَيُّ مِثْلُهَا أَنَّكُمْ نَطِقُونَ كُهُ هَلَّأَنْكِ حَدِيثُ ضَيْفٍ إِبْرَهِيمُ لَمُكْرَمِينَ ﴾ إذْ دَخُلُواْ عَلَيْهِ فَقَالُواْ سَلْنًا قَالَ سَلَمُ قُوْمٌ مُنكُرُونَ كُلُ فَرَاعَ إِلَى أَهْلِهِ فَا آبِهِ إِسْمِينِ كُ فَقَرَّبَهُ ۚ إِلَيْهِمُ قَالَ الْاَنْأَكُونَ ﴾ فَأَوْجَسَمِنْهُمْ خِيفَةً فَا لُواْ لَأَخَفِّ وَبِشَّرُوهُ بِغُلِّمِ عِلِمٍ ﴾ فَأَقَبَلَتِ آمَزَاتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عِجُورٌ عَقِيمٌ اللهِ قَالُوا كَذَالِكِ قَالَ زُبُكِ إِنَّهُ هُوَلَل كُمُ ٱلْعَلِيرُ اللَّ

١٧ ، ١٨ كانوا ينامون يسيراً، ويصلُّون أكثر الليل. وكانوا أواخر الليل قبل الفجر يطلبون من الله المغفرة.

١٩ - وفي أموالهم نصيب للمستعطي الفقير الذي لا يجد شيئاً، والعاجز عن الكسب، أو الفقير المتعفف.

• ٢ - وفي الأرض دلائل واضحة على وحدانية الله وقدرته للموحدين الذين أيقنوا بالله واستعدوا للإيقان.

٢١ - وفي تركيب أنفسكم وخلقكم آيات دالة على توحيد الله وقدرته، أفلا تنظرون نظرة تأمل واعتبار؟

٢٢ - وفي جهة السماء أسباب الرزق وهو المطر، والذي توعدون به من الثواب والعقاب، فهو مُدُوَّن في اللوح المحفوظ.

٣٣ - فوالله رب السماء والأرض إن ما توعدون به من البعث والجزاء وضمان الرزق لحق ثابت لا شك فيه، مثل نطقكم، أي بماثل لنطقكم، أي إنه لحق مثلما تشعرون من القدرة على النطق، فما يعدكم الله به لا شك فيه.

٢٤ - هل علمت أيها النبي بقصة ضيوف إبراهيم من الملائكة ، المكرمين عند الله تعالى؟ والضيف يطلق على الواحد والجمع.

٢٥- حين دخلوا على إبراهيم، فقالوا له: نسلّم عليك سلاماً، فأجابهم: سلام عليكم، أنتم قوم غير معروفين.

٢٦- فذهب خفية إلى أهله، فجاء بعجل مشوي، دسم. وفي سورة [هود ٢١/ ٦٩]: ﴿بعجل حنيذَ﴾ أي مشوي.

٢٧ - فوضعه بين أيديهم وقال لهم: ألا تأكلون منه؟ فلم يجيبوا. و ﴿الا﴾ حرف للترغيب فيما يحصل بعده.

٢٨- فلما امتنعوا من الأكل، أحس في نفسه الخوف منهم، مضمراً ذلك، ثم صرح به، فقالوا: لا تخف منا، إنا رسل الله،
 وبشّروه بولد ذي علم كثير، هو إسحاق عليه السلام، كما ذكر في سورة هود.

٢٩ - فأقبلت امرأته (سارّة) في صيحة وضجة، فلطمت وجهها بأطراف أصابعها عجباً وحياء، وقالت: كيف ألدُ، وأنا عجوز كبيرة السن، عاقر لم ألد قط؟!

٣٠- قالوا لها: هكذا قال ربك، فلا تشكّي فيما أخبرناك، إن الله هو الحكيم في صنعه، الواسع العلم بأحوال خلقه.

﴿ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴾ قَالُوٓا إِنَّا أَرُسِلُنَا إِكَ ٣١ قال إبراهيم للملائكة: فما شأنكم الخطير أيها الملائكة المرسلون، وما الأمر الذي أرسلتم به؟

٣٢ قالوا: إنا أرسلنا إلى قوم أجرموا وكفروا، وهم قوم لوط عليه السلام.

٣٣ ـ لنرجمهم بحجارة من طين متحجر.

٣٤ مُعَلَّمة عندريك بعلامات تعرف بها، مخصصة للمتجاوزين الحدفي الفجور .

٣٥ ـ فأخرجنا من كان في قرى قوم لوط من المؤمنين برسالة لوط عليه السلام كيلا يهلكوا.

٣٦ـ فما وجلنا فيها غير أهل بيت من المسلمين، وهم أهل بيت لوط إلا امسرأته. والإيمان: هو العقسائد، والإسلام: هو الأعمال المفروضة.

٣٧ ـ وتركنا في تلك القرى علامة ودلالة على الهلاك للذين يخافون العذاب المؤلم.

٣٨ ـ وجعلنا في قصة موسى آية وعبرة، حين أرسلناه إلى فرعون بحجة ظاهرة.

٣٩ ـ فأعرض بجانبه فرعون متكبراً عن الإيمان برسالة موسى، وقال عنه: هو ساحر أو مجنون.

٤٠ ـ فـوجّـهنا فـرعـون مع جنوده للحـاق بموسى، فطرحناهم في البحر، وفرعون آت بما يلام عليه من الكفر والطغبان.

قَوْمِ يَخْرِمِينَ ﴾ لِنُرْسِلَ كَلَيْهُم حِجَالَةً مِن طِينٍ ﴾ مُسَوِّمةً عِندَ رَّبِكَ لِلْشِرِفِينَ ﴾ فَأَخْرُجُنَا مَنَكَانَ فِيهَامِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ فَمَا وَجَنَافِهَا غَيْرَبَبْتِ مِّنَآ لَمُسَلِمِينَ ﴾ وَرَكَافِهآءَايَةُ لِلَّذِينَ كَافُونَ ٱلْعَذَابَٱلْأَلِيمَ ۗ وَفِي مُوسَىٰ إِذَا أَرْسَلْنَهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَين مُّبِينِ ﴾ فَلُولًى بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَخِرٌ أَوْجُهُونٌ ﴿ فَأَخَذُنَّهُ وَجُنُودُهُ فَنَبِذُنَهُمْ فِي ٓ لَئِمٌ وَهُوَمُلِيمٌ ۗ وَفِي عَادٍ إِذَا ۚ رُسَلُنَا عَلَيْهُمُ ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمِ اللَّهُ مَالذَّدُ مِن شَيْءِ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّاجِعَلَتْهُ كَا لَرَّمِبِمِ ﴾ وَفِي تَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُ مُعَلِّعُواْ حَتَى حِينِ ﴾ فَعَنُواْ عَنْ أَمْرِ رَيِّمُ فَأَخَذَتُهُمُ ٱلصَّاحِقَةُ وَهُرَيْظُرُونَ ﴾ فَأَايْسَنَطَعُواْمِن

قِيَامٍ وَمَا كَانُواْ مُنْصِرِ بَنَ ﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْل إِنَّهُمَّ كَانُواْ قَوْمًا

فَلْمِقِينَ ﴾ وَالسَّمَاءَ بَنَّتُهَا إِلَيْدِوإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴾ وَالْأَرْضَ

فَرَشْنَهَا فَيْعُ لَا لَمُهِدُونَ ﴾ وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ ازَوْجَيْنِ

لَعَلَّكُمْ لَذَكُونَ كُ فَقِ وَقِرَوا إِلَى لِلَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْـهُ لَذِيرُمُ إِنَّ كُلَّ

وَلَا جَعْ لُواْ مَعَ اللَّهِ إِلَهَاءَ اخَرَّ إِنِّي لَكُمْ مِّنْ هُ نَذِيرُمُّ بِينٌ ١٤- وفي قصة عاد قوم هود جعلنا أيضاً عبرة وعظة حين أرسلنا عليهم الريح التي لا خير فيها ولا نفع، ولا تحمل مطراً، ولا لقاحاً لشجر، وهي ريح الهلاك والعذاب.

٤٢- ما تترك من شيء مرّت عليه إلا جعلته كالرماد أو كالشيء الهالك، و ﴿من﴾ حرف لعموم ما بعده.

٤٣ - وتركنا في قصة ثمود قوم صالح كذلك عبرة ودلالة حين قيل لهم بعد عقر الناقة: استمتعوا في عيشتكم إلى موعد انتهاء أجالكم .

٤٤- فتكبَّروا عن أمر الله، وتجاوزوا الحد في الطغيان، وعقروا الناقة، فأخذتهم فجأة الصاعقة: وهي كل عذاب مهلك، وهم ينظرون إليها، لمجيئها نهاراً.

٤٥- لم يقدّروا على النهوض أو الهرب، وما كانوا محميين أو ممتنعين من العذاب بنصرة غيرهم لهم .

٤٦ ـ وأهلكنا قوم نوح من قبل إهلاك هؤلاء المذكورين، إنهم كإنوا قوماً خارجين عن طاعة الله تعالى.

٤٧ ـ والسماءُ بنيناها بقوة وقدرة، وإنا لقادرون على خُلُقها وخُلَّق غيرها، وذوو سعة على كل شيء.

٤٨ ـ والأرض مهَّدناها وهيأناها كالفَراش للاستقرار والراحة عليها والحياة فوقها، فنعم الماهدون نحن.

٤٩ ـ وخَلَقْنا من كل جنس من الأجناس صنفين ونوعين ذكراً وأنثى لتتذكروا وتعلموا قدرة الله وأنه ليس كمثله شيء، وأنه خالق كل شيء، فتستدلوا بذلك على توحيده.

• ٥- قل لهم أيها الرسول: فروًّا من عقاب الله ومعاصيه إلى ثوابه ورضاه بالتوبة والإيمان والطاعة، إني لكم محذّر واضح مخلِّص من عذاب الله المعكدِّ لكل من أشرك وعصى.

٥ - ولا تتخذوا في عبادتكم مع الله إلها آخر ، إني لكم من عذاب الله مخوِّف، بيِّن التحذير ، والتكرار للتأكيد .

07 ـ الأمر مثل ذلك، فهذا شأن الأم المتقدمة، فلم يأت رسول لقومهم قبل أهل مكة، إلا كذّبوه، وقالوا عنه: ساحر أو مجنون. والأصل في ﴿كذلك﴾ الأمر كذلك، أي أمنك أيها الرسول كأمر السابقين.

07 ـ هل أوصى أول الناس آخرهم بتكذيب الأنبياء؟ لا، بل في الواقع لم يتواصوا، بل هما جميعاً قوم طغاة، تجاوزوا الحد في الكفر. ﴿اتواصوا﴾ الهمزة للاستفهام التعجبي، أي تعجبوا كأنهم وصلى بعضهم بعضاً بالتكذيب. ﴿بل ﴾ للانتقال من كلام إلى آخر.

05 ـ فأعرضُ عنهم أيها النبي ولا تجادلهم ولا تقاتلهم، فلست ملوماً على الإعراض عنهم .

٥٥ ـ وداوم على التذكير والموعظة بالقرآن، فإن التذكير يفيد أهل الإيمان، فهم المتفعون به. لما نزلت الآية ﴿ فتولُ عنهم . . ﴾ [ 30 ] لم يبق منا أحد إلا أيقن بالهلكة، إذ أمر النبي على أمر النبي على أن يتولى عنهم، فنزلت: ﴿ وذكر فإن الذكرى . . ﴾ فطابت أنفسنا.

٥٦ ـ ومـا خلقتُ الجن والإنس إلا لنأمرهم بالعبادة : وهي التذلل والخضوع والانقياد لله تعالى .

٥٧ - ما أريد من العباد تحقيق منفعة لي، وما أريد منهم إطعامي، فإني الغني المطلق الغنى، الرازق المطعم ولا يُطعم ما .
 ٥٨ - إن الله وحده هو الذي يرزق كل محتاج، الشديد القوة، و ﴿ المتين ﴾ تأكيد لما قبله .

٥٩ - فإن للذين ظلموا أنفسهم بالكفر والعصيان من أهل مكة وغيرهم نصيباً من العذاب، مثل نصيب نظائرهم من

الأم السابقة الهالكين قبلهم، فلا يستعجلون بالعذاب استهزاء إن أخرته عنهم، فإنه آت لا محالة .

٦٠ ـ فهلاك " للذين كفروا ، وشدة عذاب من يومهم الذي يُعدهم اللهُ بالعذاب فيه ، وهو يوم القيامة .

# سورة الطور

فضلها : أخرج البخاري وغيره عن أم سلمة : «أنها سمعت رسول الله على يصلي إلى جنَّب البيت بالطُّور، وكتاب مسطور». ١ ـ أقسم بجبل الطور طور سيناء الذي كلّم الله تعالى موسى عليه، تشريفاً له وتكريماً.

٢ ـ وكتاب مكتوب منضد منظم في اللوح المحفوظ من الكتب السماوية كالتوراة وألواح موسى والزبور والإنجيل والقرآن .

٣-مكتوب في جلدرقيق يكتب فيه، أو في وَرَق وغيره، مبسوط مفتوح.

٤ ـ والكعبة المعمورة بالحجاج والزُّوَّار والعُبَّاد، لعبادة الله فيه .

٥، ٦ ـ والسماء المرفوعة بلا عمد، والبحر المملوء ماء الذي يوقد ناراً يوم القيامة.

٧، ٨- إن عذاب ربك أيها النبي لكائن لا محالة يوم القيامة لمن يستحقه. ليس له من يدفعه أو يمنعه عن المستحقين.

٩ ـ يوم تتحركُ السماء وتضطرب تحركاً شديداً، وهو يوم القيامة.

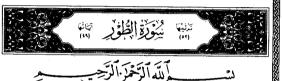
١٠ ـ وتسير الجبال سيراً سريعاً قبل نسفها عن وجه الأرض، وتصبح هباء منبثاً.

١١ ـ فهلاك شديد يومئذ للمكذِّبين بالله ورسله واليوم الآخر.

١٢ ـ الذين هم في تردد بالباطل يخوضون ويلهون، فلا يذكرون حساب الآخرة.

١٤ ، ١٤ ـ يوم تدفعهم الملائكة دفعاً شديداً بعنف إلى نار جهنم . ويقال لهم : هذه هي النار التي كذَّبتم بها في الدنيا .

كَدُلِكَ مَا أَنَّ الَّذِينَ مِن قَبِلِهِ وَ رَّسُولِ إِلَّا فَالُواْ سَاحِرُ أَقَ عَجُنُونُ هُ أَنَواصَوْا بِعِي الْمُوقَوْمُ طَاعُونَ ﴿ فَقَوْلَعَنَهُمْ فَمَا أَنتَ عِلُومٍ فَيَ الْفَوْمِينَ ﴿ وَمَا خَلَقْتُ عِلُومٍ فَي اللّهِ مَن اللّهِ مَن اللّهِ مَن اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهُ مَن اللّهُ مِن اللّهُ مَن اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ مَن اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ الل



وَالْقُلُورِ فَ وَكُنْ مِسْطُورِ فَ فِي رَقِّ مَنْفُورِ فَ وَالْبَدِينَ الْمُعُودِ وَالْبَيْتِ الْمُعُودِ وَالْبَيْتِ الْمُعُودِ وَالْبَيْتِ الْمُعُودِ فَي وَالْبَيْتِ الْمُعُودِ فَي وَالْبَيْتِ الْمُعُودِ فَي وَالْبَيْتُ الْمُعُودِ فَي إِنَّا عَذَابَ رَبِيكَ لَوْمَ عُورًا السَّمَاءُ مَوَّدًا فَي وَسَيْرا الْجَالُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْالِي اللَّ

أَفِيحُ هِٰذَاۤ أَمُّا نَتُمُ لاُنُصِرُونَ ۗ الصَّالَوَهَافَٱصۡبُرَوۤا أَوۡلاَتَصۡبِرُواْ سَوَا ۗ عَلَيْكُمْ إِنَّا أَخُرُونَ مَا كُنتُهُ تُعَلُّونَ كُ إِنَّا لَمُ قِينَ فِيجَنَّتِ وَنِعِيمٍ ﴾ فَكِهِينَ بِمَآءَ اللَّهُ مُرَبُّهُمْ وَوَفَلَهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ ٱلْجِيمِ ﴾ كُلُواْ وَٱشْرَبُواْ هَنِيًّا عِمَا كُنتُمْ تَعْمُلُونَ ﴾ مُتَّحِئِينَ عَلَىٰشُرُدٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزُوَّجْنَهُ مِبِحُوبِعِينِ ۖ وَٱلَّذِينَ ۗ امَنُواْ وَٱنَّعَهُ مُ ذُرِّيَّهُ مِ إِي إِنَّ كُفُنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتُهُ مُ وَكَمَّا أَكُنْهُ مِينَ عَمَلِهِ مِن شَيْءٍ كُلُّ آمْرِي عَاكَسَبَ رَهِينُ كُ وَأَمْدَدُنَهُ م بِفَكِهَةٍ وَلَمْ يِمَّا يَشْتَهُونَ ﴾ يَتَنْزَعُونَ فِهَا كَأْسًا لَّا لَغُوُّفِهَا وَلَا نَأْيُمٌ ﴾ ﴿ وَمُطِوفُ عَلَيْمٌ عِلْمَانٌ لَمُمْ رَكَّا نَهُمْ لُـ وَلُكُّ مَكْنُونُ ﴾ وَأَقْلَ مَعْضُهُمْ عَلَى مَعْضِ يَتَسَآءَ لُونَ ﴾ قَالُواْ إِنَّا كُنَّا قِبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴾ فَنَّ آللهُ عَلَيْنَا وَوَقَنَا عَذَا بَ ٱلسَّمُومِ اللَّهِ إِنَّا كُنَّامِن فَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ ٱلْبُزُّ ٱلرَّحِيمُ ۖ فَلَكِّرْ فَيَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنِ وَلَا مِجْنُونِ ﴿ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرُ ۗ نَّرَيْضُ بِهِ رَنْبُ لَلْنُونِ ﴿ قُلْ تُرْبَّضُواْ فَإِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنْتَصِينَ 

١٥ - تقول الملائكة لهم توبيخاً: أفسحر هذا العذاب الذي تشاهدونه؟ بل أنتم عُمي لا تبصرون العذاب أيضاً،
 كما كنتم لا تبصرون في الدنيا ما يدل عليه.

17 - ادخلوا النار وتعرَّضوا لشدة حرارتها، لا يفيدكم في دفع العذاب صبر ولا ضجر أو جزع، فلا محيص لكم عنها، والصبر والجزع سواء، إنما تجزون ما كنتم تعملون في الدنيا، من كُفر بالله وتكذيب لرسوله، فإن الجزاء بالعمل.

 ١٧ - إن الملتزمين بأوامر الله، المجتنبين نواهيه هم في جنات ونعيم مستمر في الآخرة.

١٨ - مستنعسمين بما أعطاهم ربهم من النعم في الجنة ،
 وصرف عنم ربهم وحماهم عذاب النار .

 ١٩ - يقال لهم: كلوا من الطيبات، واشربوا شراباً هنيئاً: وهو ما لا تنغيص فيه ولا كدر.

٢٠ - متكثين على أسرة متصلة ببعضها حتى تصير صفاً واحداً، وقر ناهم بنساء من الحور البيض، الجميلات الأعين. والحور مفردها حوراء، والحوراء: المرأة شديدة بياض العين، شديدة سوادها، والعين: مفردها عَيْناء: وهي واسعة العينين.

۲۱-والذين صد قوا بالله ورسوله، وتبعتهم ذريتهم بالإيمان، ألحقنا بهم ذريتهم في دخول الجنة والدرجة، وإن لم يعملوا بعملهم، تكريماً للآباء باجتماع أولادهم معهم، ولتقر أعينهم وتطيب نفوسهم، وما نقصنا الآباء من ثواب عملهم

شيئاً، فيزاد في عمل الأولاد بالتفضل عليهم، كل امرئ مرتبط أو مرتهن بعمله يوم القيامة، خيراً أو شراً، لا يؤاخذ أحد بذنب غيره. ٢٢ - وأعطيناهم زيادة على النعيم فاكهة متنوعة، ولحوماً كثيرة، من كل ما تشتهيه أنفسهم.

٢٣ -يتجاذبون في الجنة كؤوس بعضهم بعضاً من أيدي أصحابها تلذذاً وسروراً، لا يتكلمون في الجنة بكلام باطل لا خير فيه، ولا يفعلون ما يوجب التأثيم، أي يوقع في الإثم من فحش الكلام وغيره مما يغضب الله؛ لأن خمر الجنة لا تذهب بعقولهم، بعكس خمر الدنيا.

٢٤ ـ ويطوف على أهل الجنة وهم المتقون خدَّم مخصوصون بهم، كأنهم في الحسن واللطف لؤلؤ مصون في الصدف.

٢٥- وأقبل بعضهم على بعض في الجنة يسأل كل منهم الآخر عما كان عليه في الدنيا من أحوال وأعمال.

٢٦ ـ قالوا: إنا كنا في الدنيا خائفين من عذاب الله في الآخرة.

٢٧ ـ فامتنَّ الله علينا بالمغفرة والرحمة، ووقانا (حمانا)عذاب النار وحرَّها. والسَّموم: ما يوجد من حرّ جهنم.

٢٨ - إنا كنا في الدنيا نعبد الله ونوحده، إنه هو الكثير الإحسان، الواسع الرحمة بعباده.

٢٩ - فداوم أيها الرسول على تبليغ رسالتك، ووعظك وتذكيرك، فلست بإنعام ربك عليك بالنبوة بكاهن: وهو الذي يدّعي علم الغيب من دون وحي إلهي، ولا مختل العقل كما يزعم المشركون الأفاكون.

٣٠- بل أيقول المشركون: إنك شاعر، ننتظر به حوادث الدهر، فيموت كما مات غيره؟! نزلت حينما تآمرت قريش في دار الندوة، على أن يقيدوا النبي على في وثاق، ويتركوه حتى يموت.

٣١ -قل: انتظروا موتي أو هلاكي، فإني أنتظر هلاككم وتبين عاقبة أمركم، وأنا واثق من نصر الله تعالى.

٣٢-بل أتأمرهم عقولهم بهذا الكلام المتناقض، وهو ادعاء كون القرآن سحراً أو كهانة أو شعراً؟ بل أطغوا وتجاوزوا الحد في العناد والمكابرة، فتكلموا بما قالوا.

٣٣-بل أيقول المشركون: اختلق مجمد القرآن من تلقاء نفسه ونسبه إلى الله؟ لا، ليس كما قالوا، بل هم قوم لا يصد قون بالقرآن وبالرسول، ويطعنون بهذه المطاعن لكفرهم وعنادهم.

٣٤ - فليأتوا بقرآن مثله في نظمه ومعانيه إن كانوا صادقين في زعمهم أن محمداً اختلقه، مع أن فيهم كثيراً من الفصحاء.

٣٥- أم خلقوا من غير خالق قديم، فهم لا يعبدونه، أم إنهم هم الخالقون أنفسهم؟!

٣٦- أم خَلَقُ وَا السهوات والأرض، وهم عاجزون عن ذلك، فلم لا يعبدون الخالق؟ لا، بل إنهم لا يوقنون حقيقة بالله، وإلا لآمنوا به، وبنبيه، وانصرفوا لعبادة ربهم.

٣٧- أم عندهم خـزائن رزق الله، حـتى يرزقــوا
 النبوة والثروة وغيرهما، فيخصوا من شاؤوا، أم هم
 المُسلَّطون على الأشياء، يديرونها كيف شاؤوا.

٣٨- أم لهم مرتقى أو مصعد إلى السماء، فيصعدون عليه، فيستمعون فيه كلام الملائكة وما يوحى عليهم، فليأت مستمعهم إن ادعى ذلك بحجة واضحة ظاهرة على ما يدعى.

٣٩- أم لله البنات بزعه مكم، ولكم الذكور، وتلك قسمة جائرة؟!

٤٠ - أم تطلب منهم أجراً مقابلاً لتبليغ الرسالة،

فهم من التزام غرمه ومسؤوليته محملون ما يثقلهم، فيصعب عليهم أداؤه، فلا يقبلون على الإسلام بسببه؟! ٤١ - أم عندهم علم الغيب، فهم يكتبون ما فيه، ويحكمون بناء عليه؟!

٤٢ ـ أم يريدون تدبير مكيدة وشرّ بالتآمر على قتلك أيها الرسول في دار الندوة؟ فالكافرون بالله ورسوله هم المغلوبون المهلكون، الذين يعود عليهم وبال كيدهم وتآمرهم.

٤٣ ـ أم لهم إله غير الله يحميهم من العذاب في الآخرة، تنزيهاً لله عن إشراكهم وما يشركون به .

٤٤ - وإن يشاهدوا جزءاً ساقطاً من السماء عليهم لتعذيبهم، وهو مقدمات العذاب الذي يطالبون به استهزاء، يكابروا، ويقولوا لفرط عنادهم وكفرهم: هذا سحاب تراكم بعضه على بعض، نرتوي به، ثم لا يؤمنون أبداً، وهذا طبع العنيد. ﴿كسفاً﴾ قطعاً جمع كسفة وهي القطعة.

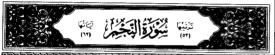
٥٤ ـ فاتركهم أيها الرسول في ضلالهم حتى يموتوا أو يقتلوا بالحرب. والصعق: الموت قتلاً أو الهلاك السريع.

٤٦ ـ يوم لا ينفعهم شيء في ردّ العُذاب، مثل مكرهم في الدنيا بالنبي ﷺ، ولا هم يمنعون من عـذاب الله تعالى في الآخرة، بل هو واقع بهم حتماً.

٤٧ - وإن للذين ظلموا أنفسهم بالكفر عذاباً في الدنيا قبل عذاب الآخرة، وهو القتل في بدر وغيره من الجوع والقحط سبع سنين، ولكن أكثرهم أغرار جهلة لا يعلمون ذلك العذاب.

٤٨ - واصبر أيها النبي لقضاء ربك بإمهالهم وتبليغ الرسالة، ولا تتضايق من إعراضهم، فإنك مرعي برعايتنا
 وحفظنا، وداوم على تنزيه ربك عما لا يليق به، قارنا التسبيح بالتحميد والشكر، فقل: سبحان الله وبحمده.

٤٩ - وسبّح الله ونزهه بقولك: سبحان الله في بعض الليل؛ وصلّ فيه صلاة الليل؛ لأن العبادة فيه أشق على
 النفس وأبعد عن الرياء، وسبّحه عقب غروب النجوم آخر الليل، وصلّ فيه صلاة الفجر.



بِسُ لِيَّهُ ٱلرَّحْمَلُ ٱلرَّحِي مِ

وَٱلْتِرْإِذَا هَوَىٰ كُ مَاضَلَّصَاحِبُكُمْ وَمَاغُوىٰ كُ وَمَا يَبْطِنُ

عَنَّا لَمُوَكَّ ﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَخَيُّ يُوحَىٰ ﴾ عَلَّهُ شَدِيدًا لَقُوك

الله ذُومِ مَ وَهَا سُنَوى فَهُ وَهُوباً لَأُفُوا ٱلْأَعْلَى اللهِ مُمَّ دَنَا

فَتَدَلَّى اللَّهِ فَكَانَقَابَ قَوْسَيْنِ أَوْأَدَنَى اللَّهِ فَأَوْحَىۤ إِلَى عَبْدِهِ

مَآ أُوۡحَىٰ ﴾ مَاكَذَبُ لَفُوَادُمَا رَأَىٰٓ ۞ أَفَمُوْونَهُۥعَلَى مَايرَىٰ

اللُّهُ وَلَقَدْرَهَ الْهُ أَذُوكَ اللَّهِ عَندَسِدَتَ وَ ٱلمُنظَمِل اللَّهِ عَندَسِدَتَ وَ ٱلمُنظَمِل

عِندَهَاجَنَةُ ٱلْمُأْوَىٰٓ ﴾ إِذْ يَفْشَىٰ ٓ السِّلْدَةَ مَا يَفْشَىٰ ۖ مَا زَاغَ

ٱلْبَصَرُومَاطَغَىٰ ﴾ لَقَدُرْأَىٰ مِنْ الْبِ رَبِهِ ٱلْكُبْرِي ۖ أَفَوَيْهُو

ٱللَّتَ وَٱلْمُزَّىٰ ﴾ وَمَنوَهُ ٱلنَّالِئَةُ ٱلْأَخْرَىٰ ﴾ أَلَكُمُ ٱلذَّكُرُولَهُ

ٱلْأَنْيَ ﴾ بِلْكَ إِذَا قِسَمُ تُضِيزَى ﴾ إن هي إلّا أَسَاءٌ سَيَنْيُهُ وَهَا

## سورة النجم

فضلها: أخرج البخاري ومسلم وغيرهما عن ابن مسعود قال: «أول سورة أنزلت فيها سجدة: ﴿والنجم﴾ فسجد رسول الله على وسجد الناس كلهم إلا رجلاً رأيته أخذ كفاً من تراب، فسجد عليه، فرأيته بعد ذلك قتل كافراً ، وهو أمية بن خلف.

ا قسم بالنجم (جنس النجم) إذا سقط وذهب ضوؤه
 يوم القيامة .

 ٢ - ما عدل محمد عن الحق وطريق الهدى، وما صار غاوياً، أي ما اعتقد باطلاً.

٣ ـ ومّا يتكلّم بالقرآن عن هواه وميله الشخصي .

٤ ـ مَا هَذَا القَرَآنَ إِلَّا وَحِي يُوحِيهُ اللَّهُ إِلَيْهِ .

٥ - علمه إياه جبريل صاحب القوى الشديدة.

٦- ذو قوة وشيدة في الخلق، أو ذو حصافة في عقله
 ومتانة في رأيه، فاستقام على صورته الحقيقية التي خلقه الله
 تعالى عليها، حينما جاء إلى النبي ﷺ بالوحي.

٧- وجبريل بأجواء السماء العليا، والمراد الجهة العليا للناظر إلى جهة السماء.

٨- ثم قرب من النبي ﷺ فزاد في القرب، ونزل وتعلق
 به، وهو تمثيل لعروجه بالرسول ﷺ.

 ٩ - فكان اقتراب جبريل من النبي مثل مقدار مسافة قدر قوسين أي ذراعين أو أقل من قوسين. والقاب: المقدار.

١٠ - فأوحى الله تعالى إلى عبده جبريل ما أوحى جبريل

ﷺ الله النبي ﷺ الله النبي ﷺ ما رآه ببصره من صورة جبريل عليه السلام.

١٢ - أفتجادلون أيها المشركون محمداً وتكذَّبونه على ما يراه معاينة من آيات الله؟ تمارنونه: من المراء: وهو الجدال بالباطل.

۱۳ - ولقد رأى محمد جبريل على صورته الحقيقية مرة أخرى. ۱۵ - ۱۵ - ۱۵ - مرد شهر ترسل أن سالة أما

١٥، ١٥- عند شجرة من السِّدر، الله أعلم بحقيقتها، في أعلى مكان في السماء، وهي في السماء السادسة كما في الصحيح. والمنتهى: مكان الانتهاء، قيل: إليها ينتهي علم الخلائق. عندها الجنة التي تأوي إليها أرواح المؤمنين الأتقياء.

١٧,١٦ - إذ يغطي شجرة السدرة ما يغطيها من مخلوفات، لا يعلمها غير الله. ما مال بصر الرسول عما رآه، وما تجاوز ما

١٨ - لقد رأى النبي على في ليلة المعراج بعض آيات ربه العظام ما لا يوصف.

٩ ، • ٢ - أفرأيتم أيها المُسركون اللّاتَ : صنم ثقيف بالطائف، والعـُزَّى: صنم غطفان وهو شــجرة ببطن نخلة، ومناة: صخرة لهذيل وخزاعة. و ﴿الثالثة الأخرى﴾ صفتان لتأكيد الذم، والأخرى: المتأخرة الوضيعة القدر.

٢١ - كيفٌ تَحكمون أيها المشركون بأنَّ لكم الولد الذكر، ولله تعالَى الأنثى التي لا ترضُّونها لأنفسكم؟

٢٢- تلك إذن قسمة جائرة ظالمة، بجعل الأنثى لله، والذكر لكم.

٢٣- ما هذه الأصنام إلا مجرد أسماء سميتموها آلهة أنتم وآباؤكم، ما أنزل الله بعبادتها من حجة وبرهان، ما يتبعون في
عبادتها إلا مجرد الظن غير القائم على الدليل، وما تشتهيه الأنفس، ولقد جاءهم من ربهم البرهان القاطع وهو الرسول والقرآن
على أن مستحق العبادة هو الله وحده، فلم يقلعوا عن شركهم.

٢٤- بل ألكل إنسان منهم ما تمنّى من أن الأصنام تشفع لهم؟ ليس الأمر كما يتمنون.

٢٥- فالله مالك الآخرة والدنيا، والحاكم فيهما على الإطلاق، فليس للأصنام وغيرها سلطان في أمر الدنيا والآخرة.

٢٦- وكثير من الملائكة في السموات (لبيان علو منزلتهم) لا تفيد شفاعتهم الأحد شيئاً إلا من بعد الإذن لهم في الشفاعة لمن شاء الله أن يشفعوا له، ورضى عنهم عمن أخلصوا له القول والعمل.

أَنْمُوءَ ابْآؤُكُمُ مَنْ الْمَلُ اللهُ بَهَا مِن سُلَطَنَ إِن لَيْعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا أَهُوى الْمُنْ وَلَقَدْ بَحَاءَهُ مِن تَرْبِمُ الْمُدَى فَى أَمْ لِلْإِنسَنِ مَا عَنَى فَى الْمُنْ مُن مَا لَكُونِ مَا اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله

إِنَّ لَّذَيْنَ لَا يُوْمِنُونَ إِلَّا خِزَةِ لَيْسَتُّونَ ٱلْمُلَكِّكَةُ تَسْمِمَةُ ٱلْأَنْتَى اللَّهِ وَمَا

لَهُ بِدِمِنْ عِلْمٍ إِن سَتَعِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُعْنِى مِنَ ٱلْحِقّ

شَيْئًا ﴾ فَأَعْرِضَ عَن مَّن تَوَلَّى عَن ذِكْرِنَا وَلَوْرُودُ إِلَّا ٱلْحُبَوٰوَ

ٱلدُّنْيَا ﴾ ذَالِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَأَعُلُمُ عِنضَكُ

عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَأَعْلَمُ مِنْ أَهْنَدَى ﴾ وَيَلَهِ مَا فِي ٱلسَّمُوَ بِ

وَمَا فِي ٓ لَأَرْضِ لِهِجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَسَنَوُا بِمَا عِلُواْ وَيُجْزِيٓ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُواْ

بِٱلْمُشَى ﴾ ٱلَّذِينَ يَجُلِنُهُونَ كَنِيرَٱلْإِنْمُ وَٱلْفَوَاحِشَ إِلَّا ٱللَّهُمَ

إِنَّ رَبِّكَ وَاسِمُ ٱلْمُغْفِرَةِ هُوَأَعُلَمُ كِمُ إِذْ أَنشَأَكُمْ مِنَ ٱلْأَرْضِ وَإِذْ

٢٧ ـ إن المشركين الذين لا يصدّ قون بالآخرة ليسمون كل واحد من الملائكة تسمية الأنثى، أي يصفونهم بأنهم بنات الله .

٢٨ ـ وليس لهم بهذا القول من دليل صحيح، ما يتبعون في هذا الوصف بالأنوثة إلا توهماً وتخيلاً، وإن الظن الباطل أو التوهم لا ينفع بدل الحق شيئاً ولا يقوم مقامه أبداً. والحق هنا: العلم القطعي، وهو الذي تشبب به الاعتقاديات، ولا يفيد غيره.

٢٩ ـ فأعرض أيها النبي عمَّن أعرض عن القرآن أو عن ذكر الله، واترك مجادلته، فقد بلّغته رسالة ربه، وهو في الواقع يقصر همّه على الدنيا.

٣٠ ـ ذلك وهو طلب الدنيا وزينتها هو غاية ما وصلوا إليه من العلم، إن ربك أيها النبي هو أعلم بمن انحرف عن دينه الحق، وهو سبحانه أعلم بمن اهتدى إلى الصواب.

٣١ ولله جميع ما في السموات والأرض، فهو الخالق والمالك والمتصرف فيهما، وعاقبة أمر الخلق أن يجزي الله كلاً من المسيء والمحسن بعمله، فللمسيء المذنب النار، وللمحسن الطائع الجنة، وهي المثوبة الحسنة.

٣٢ والمحسنون: هم الذين يتجنبون كبائر الذنوب: وهي كل ذنب توعد الله عليه بالنار، كالشرك، ويتجنبون الفواحش: وهي كل ذنب عاقب الله عليه بالحد الشرعي كالقتل العمد والزني والقذف والسرقة وشرب المسكرات، إلا اللمم: وهي صغائر الذنوب كالقبّلة والغمزة والنظرة

أَنتُهُ أَجِنَّهُ فِي بُطُونِ أَمَّكِنكُمْ فَلَا تُرَكُّوا أَنفُكَ كُمُّ هُوأَعْلَمُ بَنِ آقَيَّ ﴾ أَفَرَء بْتُ ٱلَّذِي تُولَّى ﴾ وَأَعْطَى قِلِيلًا وَأَكْدَكَ ا عَندُهُ عِلْمُ ٱلْغَيْبِ فَهُوَيرِينَ اللهِ أَمْ لَوْيُنِيَأَ فِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ﴾ وَإِبْرُهِيمَ ٱلَّذِي وَفَّنَّ ﴾ أَلَانَزِرُ وَاذِرَةٌ وِذُرَ أُخْرَك وَأَن لَيْنَ لِلْإِنسُانِ إِلَّا مَاسَعَىٰ اللَّهِ وَأَنَّ سَعْيَهُ وَسَوْفَ يُرَىٰ ﴿ ثُمَّ يُحْزَىٰ لَهُ ٱلْكِرْزَاءَ ٱلْأَوْنَى ﴿ وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ ٱلْمُنَّهَىٰ ﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحِكَ وَأَنْجَى ﴿ وَأَنَّهُ هُوَأَمَاتَ وَأَحْيَا ﴾ الحرام، أي لكن اللمم يغفرها الله، إن ربك كثير الغفران للذنوب، هو أعلم بكم وبأحوالكم، حين خلقكم من تراب الأرض في

ضمن خلق أبيكم آدم، وحين كنتم أجنّة في بطون الأمهات، والجنين: هو الولد ما دام في بطن أمه، فلا تمدحوا أنفسكم ولا تبرتوها من الذنوب، هو أعلم بمن اثتمر بأوامر الله واجتنب المعاصي. أخرج الواحدي والطبراني وغيرهما عن ثابت بن الحارث قال : كانت اليهود تقول إذا هلك لهم صبي صغير : هو صدِّيق ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : وكذبت اليهود ، ما من نسمة يخلُقه الله في بطن أمه، إلا وهو يعلم أنه شقي أو سعيد، فأنزل الله عند ذلك هذه الآية : ﴿ هو أعلم.. ﴾ .

٣٣\_أخبرني أيها النبي عن الذي أعرض عن اتباع الحق والإسلام، بعد أن همَّ باتباعه.

٣٤ وأعطى قليلاً من المال، وقطَع العطاء ولم يتمه، فالكلام كناية عن التوقف عن العطاء.

٣٥ أعنده علم من الغيب، فهو يرى أن غيره يتحمل عنه عذاب الآخرة؟ وهو الوليد بن المغيرة أو غيره.

٣٦ بل لم يحبر بما جاء في أسفار التوراة، واحتيرت لقربها وشهرتها.

٣٧، ٣٨ وبما في صحف إبراهيم الذي أتم جميع ما أمر به. ومما في تلك الصحف ألا تتحمل نفس ذنب نفس أخرى. ٩٣ وأنه ليس للإنسان إلا سعيه الخير، أي إلا جزاء عمله في الدنيا.

٤ - وأن سعيه سوف يرى في صحيفة أعماله، ويراه الله تعالى ورسوله والمؤمنون وصاحبه أيضاً.

٤١ ـ ثم يـُجزى على عمله كله الجزاء الأكمل الأتم . هذه الآيات [٣٣ ـ ٤١] نزلت في الوليد بن المغيرة الذي أعطى بعض المشركين شيئاً من المال على أن يتحمل عنه عذاب الله تعالى، فأعطى بعض ما وعد، وبخل بالباقي.

٤٢ ـ وأن إلى ربك المرجع والمصير بعد الموت يوم القيامة .

٤٣ ـ وأنه تعالى أوجد أسباب الضحك وأسباب البكاء، نزلت في قوم يضحكون في الدنيا.

٤٤ ـوأنه سبحانه هو الذي خلق الموت والحياة .

وَأَتَهُ خَلَوٓا لَزَّوْحَيْنِ الذَّكَرَوَا لَأَنتَى كُ مِن نُطْفَةٍ إِذَا تُمُنَىٰ اللُّهُ وَأَنَّ عَلَيْهِ ٱلنَّشَاءُ ٱلْأُخْرَىٰ اللَّهِ وَأَنَّهُ مُو أَغْنَىٰ وَأَقَىٰ ﴾ وَأَنَّهُ هُورَبُ ٱلشِّعَرِي ﴾ وَأَنَّهُ وَأَنَّهُ وَأَنَّهُ وَأَهْدَ وَأَنَّهُ وَاللَّهُ لَكُ عَادًا ٱلْأَوْلَىٰ وَاللَّهُ لَنَّا لِمُؤْلِكُ وَلَهُ وَكُرْبُ إِنَّا لِمُؤْلِكُ وَاللَّهُ وَلَا لَمْ وَاللَّهُ وَلَاللَّهُ وَلَا لَا لَكُولُكُ وَاللَّهُ وَلَا لَا لَكُولُكُ وَاللَّهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَا لَكُولُكُ وَاللَّهُ لَا لَا لَكُولُكُ وَلَّهُ لَهُ وَلَاللَّهُ لَلَّهُ لَلْكُ عَلَيْكُ عَادًا اللَّهُ وَلَّهُ لَا لَا لَا لَكُولُكُ وَلَّهُ لَا لِمُؤْلِكُ وَلَّهُ لَا لَّهُ لَلْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَّهُ لَلْكُ وَلَا لَا لِمُؤْلِكُ فَا لَا لَمُؤْلِكُ فَا لَا لَا لَهُ لَلْكُ عَلَّا لِللَّهُ وَلَا لَمُؤْلِكُ فَا لَهُ لَنَّ عَلَى اللَّهُ وَلَا لَهُ لَا لَقُلْلُكُ عَلَاكُ اللَّهُ وَلَا لَهُ لَا لَّهُ لَلْكُ عَلَالًا لِللَّهُ لِنَا لِمُنْ إِلَّا لِمُ لَا لِمُ لَا لِمُلْكُ عَلَالًا لِللَّهُ لَلَّهُ لَلْكُ عَلَالًا لِللَّهُ لِللَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ لَلْكُ عَلَّا لَلْلَّهُ لَلْكُ عَلَالًا لِلللَّهُ لِلللَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ لَلْكُلَّالِكُ عَلَالًا لِلْلَّهُ لَلْكُ لَلْكُ عَلَى اللَّهُ لَلْكُ عَلَالَّاللَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ لَلْكُ لَلَّهُ لَلْلَّهُ لَلَّهُ لَلْكُولُكُ لَلْكُولِكُ لَلْلَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لَلَّهُ لَلْلَّالِمُ لَلَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ لَلّٰ لَلَّهُ لَلَّهُ لَلّٰ لَلّٰ لَلَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ لَلّٰ لَلّٰ لَلَّهُ لَلّٰ لَلّٰ لَلّٰ لَلَّا لَا لَلّٰ لَلَّا لَلّٰ لَلّٰ لَلّٰ لِلللّٰ لِلْلَّهُ لَلّٰ لَلّٰ لَلّٰ لَلّٰ لَلْلَّالِلْلَّالِكُ لِللَّهُ لَلْلِّلْلِلْ ﴾ وَغُودًا فَمَا أَبْقَى ﴾ وقَوْرَنُوجٍ مِن فَبِلِّ إِنَّهُ مَكَّانُواْ هُرْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ ﴾ وَٱلْمُؤْتِفِكَةَ أَهُوىٰ ﴾ فَنَشَلَهَا مَاغُشِّيٰ ۗ فَبِأَيَّ الْآءِ رَبِّكَ تَنْمَا رَىٰ كُ هَذَا نَذِيْرُةِ نِ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَٰيَّ ﴾ أَزِفَتِ ٱلْأَزِفَةُ كُ لَيْسَ لَهَامِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿ أَفِنَ هَذَا ٱلْحَدِيثِ تَجْبُونَ ﴿ وَتَفْعَكُونَ وَلَابْكُونَ كُ وَأَنْدُ سَكِلُونَ كُ فَآسِكُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ٢٠ اللَّهِ وَاعْبُدُوا ٢٠ اللَّ

ٱقْزَيَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْمُرَكِ وَإِن يَرَوْاءَايَةُ يُعْرِضُواْ وَيَقُولُواْ

سِعُرُقُسْتِينٌ ﴾ وَكَذَّبُواْ وَاتَّبَعُواْ أَهُواَءَهُوْ وَكُلُّا مُرِقُسَتَفِرٌ 🧳 وَلَقَدُ جَآءَهُ مِينَ ٱلْأَنْبَآءِ مَافِيهِ مُزْدَجَرُكُ

٥٤ ـ وأنه عـز وجل خلق الزوجين: الذكـر والأنثى، سواء من الإنسان والحيوان. ٤٦ ـ خلقهما من نطفة من ماء يصب في الرحم. ٤٧ ـ وأن عليه تعالى إعادة الحياة مرة أخرى عند البعث. والنشأة الأخرى: البعث من القبور.

٤٨ ـ وأنه هو تعالى أغنى بعض عباده، وأفقر بعضهم

٤٩ ـ وأنه سبحانه هو رب الشُّعْرى: كوكب مضيء خُلف الجوزاء، كانت خزاعة تعبدها.

٥٠ ـ وأنه تعالى أهلك قوم عاد الأولى قوم هود، وهي أول أمة أهلكت بعد نوح.

٥١ - وأهلك قوم ثمود قوم صالح، فما أبقي أحداً

٥٢ ـ وأهلك قوم نوح من قبل إهلاك عاد وثمود، إنهم كانوا أشد ظلماً وطغياناً من عاد وثمود.

٥٣ ـ وأهلك المؤتفكة: وهي قرى قوم لوط، سميت بذلك لأنها انقلبت بهم وصار عاليها سافلها.

٥٤ . فغطّاها ما غطّاها من الحجارة وأنواع العذاب، وذلك تهويل وتعميم لما أصابهم.

٥٥ - فبأى نعم ربك أيها الإنسان المكذّب ترتاب؟ ٥٦ ـ هذا القرآن والرسول محذّر من عذاب الله،

كالرسل السابقين، فإنه أنذركم كما أنذروا قومهم.

٥٧ ـ اقتربت الساعة أو القيامة ، أو تحقق وقوعها ، وكان ذلك قريباً بالنسبة إلى ما مضي من الدنيا .

٥٩، ٥٩ ـ ليس لها نفس أخرى تمنع قيامها. أفمن هذا القرآن تتعجبون إنكاراً له وتكذيباً به.

٦٠، ٦٠ وتضحكون استهزاءً، ولا تبكون حزناً على ما فرطتم. وأنتم لاهون مُعْرضون عما يطلب منكم.

٦٢ ـ فاسجدوا لله وحده الذي خلقكم، وخصوه بالعبادة دون غيره من الآلهة المزعومة كالأصنام.

#### سورة القمر

فضلها: روى أحمد ومسلم وأصحاب السنن الأربعة عن أبي واقد الليثي: «أن رسول الله عَلَيْ كان يقرأ بقاف و﴿اقتربت الساعة﴾ في الأضحى والفطر». وتقدم إيراده في سورة ﴿قَ﴾.

١ ـ دنا وقت القيامة، وانشق القمر معجزة لرسول الله علي أخرج البخاري ومسلم والترمذي عن أنس قال: سأل أهل مكة النبي عَيُّ أن يريهم آية ، فأراهم القمر شقتين ، حتى رأوا حمراء بينهما ، فنزلت ﴿ اقتربت الساعة . . ﴾ إلى قوله: ﴿ سحر مستمر ﴾ .

٢- وإن ير المشركون معجزة دالة على صدق النبي ﷺ يعرضوا عن التصديق والإيمان، ويقولوا: هذا سحر محكم.

٣٠٤ . وكذبوا النبي علي والمعوا أهواءهم الباطلة: وهي ما زيّن لهم الشيطان من الوساوس، وكل أمر منته إلى غاية، يستقر بعدها، سواء من الخير أو الشر. ولقد جاء مشركي قريش من أخبار الأم الماضية المكذبة ما يزجرهم عن حِكُمةُ بَلِغَةً فَمَا تُغْنِ ٓ النُّذُرُ ۗ فَوَلَّ عَنْهُمُ يُوْمَ يَدْعُ ٓ الدَّاعِ إِلَى

سَّى إِنَّكُو اللهِ خُشَّا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاتِ كَأَنَّهُ عَ

جَوَادُمُّنتَشِرٌ ﴾ تُمْطِعِينَ إِلَى ٓ لَدَّجَ يَقُولُ ٱلْكَفِرُونَ هَـٰ لَا يَوْمُ

عَسِرٌ ﴾ ﴿ كَذَبَتْ قُلْهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُواْ عَبْدَكَ ا

وَقَالُواْ مَجْنُونٌ وَآزْدُجِرَكُ فَدَعَارَتُهُ ۚ إِلَّى مَعْلُوبٌ فَٱسْصِرْ

كَ فَفَيْنَآأَبُوبَ السَّمَاءِ بِمَآءِ ثُمُّنْهِ مِرْكُ وَفَعْزًا ٱلْأَرْضَ

عُيُونًا فَٱلْنَفَى ٓ لَمُآءُ عَلَىٰٓ أَمْرِ فَكُ فُدِرَ ۗ وَحَمَلُنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ

أَلْوَاجٍ وَدُسُرِكُ تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا جَزَآءً لِلْنَكَانَكُفِيرَ ۖ وَلَقَد

تَرَكُنَهَآ اَيَةً فَهَلِ مِن مُدَّكِرٍ ﴿ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُدُمِ

اللُّهُ وَلَقَدْ يَسَّرُوا ٱلْقُرْءَ انَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُدَّكِرٍ كُلَّ كَذَّ بَتْ

عَادُ فَكُمْ فِنَكُ أَنْ عَذَا بِي وَنُذُرِكُ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا

صَرْصَرًا فِي يَوْمِنْحُسِمُ شَيَرِ اللَّهُ النَّاسَكَأَيُّهُمْ أَعْجَازُكُولِ

مُنقَعِرِكُ فَكَيْفَ كَانَ عَذَا بِي وَنُذُرِ ﴾ وَلَقَدْ بِيَرُنَاٱ لَقُرْءَانَ

لِلذِّكْرِفَهَلِّ مِنْ مُدَّكِرِكُ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِٱلنُّذُدِ ﴾ فَعَسَالُواْ

أَبْشَرًا مِنَّا وَحِدًا نَنَّبِعُهُ وَإِنَّا إِذَا لَّفِي صَلَلٍ وَسُعُرِكُ الْجَا

هذا القرآن وما فيه من الآيات عبرة واضحة
 لكل عاقل، وحكمة تامة، فما تنفع الإنذارات أو
 التحذيرات لمن أصر وعاند ولازم الكفر؟

٦ ـ فأعرض عنهم ولا تجادلهم يوم يدعو إسرافيل عند النفخة الثانية إلى شيء شديد الهول تنكره النفوس. والنكر: الأمر الشديد الذي ينكرونه استعظاماً، لعدم وجود مثيل له.

٧- ذليلة أبصارهم، لا يقدرون على رفعها لشدة الهول، يخرجون من القبور، كأنهم جراد منتشر في الكثرة والانتشار والاختلاط.

٨ ـ مسرعين إلى الداعي، وهو إسرافيل، يقول
 الكافرون: هذا يوم صعب شديد الهول على
 الكفار.

٩ - كذّبت بالرسل قبل مشركي قريش قوم نوح، فكذبوا عبدنا وهو نوح عليه السلام، وقالوا عنه: إنه مجنون مزجور عن تبليغ ما أرسل به بأنواع الأذى والسب، أي زجره الكفار بشدة فازدجر وكفّ عن دعوى الرسالة.

١٠ ـ فـ دعـا نوح ربه بأني مـغلوب: غلبني قومي، فانتصر أنت لدينك، وانتقم لي منهم.

١١ ـ ففتحنا أبواب السماء بمطر غزير منصب

بشدة وتتابع .

١٢ ـ وفجّرنا (شققنا) عيون الأرض بالمياه، فالتقى ماء السماء وماء الأرض على أمر قُـضي به في الأزل (القدم) وقدّره الله وهو الطوفان. و ﴿على أمر﴾ أي لأجل نفاذ أمر وهو إغراقهم.

١٣ ـ وحملنا نوحاً على سفينة ذات ألواح خشبية عريضة، ومسامير تـُشُدُّ بها الألواح.

١٤ ـ تجري بحراستنا وحفظنا، وأُغرقوا عقاباً لكفرهم وجحودهم بنوح، وتكذيب رسالته.

١٥ ـ ولقد أبقينا حادثة السفينة عبرة ودليلاً لمن يعتبر بها، فهل من متذكر متعظ؟!

١٦ ـ فانظر كيف كان عذابي وانتقامي وإنذاراتي لهم بالعذاب قبل وقوعه، على كيفية عجيبة.

١٧ ـ ولقد سهَّلنا القرآن للحفظ وللتذكر والاتعاظ، فهل من متذكر معتبر متعظ بمواعظه؟!

١٨ ـ كذبت قبيلة عاد نبيهم هوداً عليه السلام، فانظروا كيف كان تعذيبي لهم وإنذاري إياهم؟!

١٩ - إنا أرسلنا على قوم عاد ريحاً شديدة الصوت والبرد، في يوم شؤم، دائم الشؤم، حتى أهلكهم.

٢٠ ـ تقلع الناس من أماكنهم كأنهم أصول نخل مقتلع من مغارسه.

٢١ ـ فكيف كان تعذيبي لهم وإنذاري إياهم، وكرره للتهويل.

٢٢ ـ ولقد يسرَّنا القرآن للحفظ والتذكر والاتعاظ، فهل من متذكر متعظ؟

٢٣ ـ كذَّبت قبيلة ثمود نبيهم صالحاً عليه السلام بالإنذارات والمواعظ التي جاءهم بها.

٢٤ ﴿ فقالوا ﴾: أنتبع رجلاً واحداً من جنسنا أو من جملتنا، لا فضل له علينا؟ إننا إذا اتبعناه لفي خطأ
 وبعد عن الحق، وجنون. وقولهم: ﴿ واحداً ﴾ أي ضعيفاً لا يخشى بأسه.



أَءُلِقِي ٓ الذِّكْرُعَلِيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْهُوَكَذَّاكُ أَشِرٌ ۗ سَيَعْ لَمُؤنَّ غَدًا مِّنِٱلْكَذَّابُ ٓ لَأَشِرُكُ إِنَّامُرْسِلُواْ ٱلنَّافَةِ فِنْنَةً لَمْرُفَا ٓ لَيْتِبْهُمْ وَٱصۡطَبِرُ ۗ وَنَبِنَّهُمُ أَنَّ لَمُاءَ فِسَمُّ بَبِهُ مُ كُلُّ شِرْبِ مُخْفَرُكُ فَنَادَوْاْصَاحِبُهُمْ فَنُعَاطَىٰ فَعَرَكُ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُـذُرِ ﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاعَلَيْمِ صَيْحَةً وَحِدَةً فَكَانُواْ كَهَشِيمٌ لَخُنَظِرِكُ وَلَقَدُنَيَّرُوا ٱلْقُرُءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلُ مِن مُذَّكِرِ ﴾ كَذَّبَتَ قَوْمُ لُوطِ بِٱلنُّذُرِكُ إِنَّا أَرْسَلْنَاعَلَيْهِ مُحَاصِبًا إِلَّاءَالَ لُوطِ بَخِّينَهُ م بِحَوَثِكَ تِعْمَّا مِنْ عِندِنَأَكَذَ الِكَ نَجْرِى مَن شَكَرَكُ وَلَقَدَّ أَنْذَدُهُم بَطْشَنَنَا فَنَمَارُواْ بِٱلنُّذُرِكُ وَلَقَدُ رَوَدُوهُ عَنْضَيْفِهِ فِطَمَسْنَا أَعْيَنُهُمْ فَذُوقُواْ عَذَابِي وَنُذُرِكُ ۚ وَلَقَدْصَبَّحَهُ مَكُرَّةً عَذَابُ مُّسْتَقِيُّ ﴾ فَذُوقُواْعَذَا بِي وَنُذُرِ ﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْ فَا ٱلْقُرْعَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلِّ مِن مُّذَّكِرِ ﴾ وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ٱلنُّنْدُ ﴾ كَنَّوْل ئِاَيْتَاكُلِهَا فَأَخَذْنَهُ وَأَخَذَعَ بِنِيُّفَتَدِدٍ ﴿ أَكُمَّا كُمُّ خَبُرٌ ۗ مِّنْ أُوْلَيْكِكُمْ أَمُّ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي ٓ الزُّبُر ﴾ أَمْ يَقُولُونَ خَنْ جَمِيعُ مُنْصِرٌ ﴿ سَبُهُ زَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُولُونِ ٱلذُّبُوكَ

٢٥ أألقي عليه الوحي، وكيف خص بالنبوة من
 بيننا، وفينا الأجدر منه بذلك؟ بل هو كذوب فيما يوحى
 إليه، بطر متكبر.

٢٦ ـ سيعلمون عند نزول العذاب بهم في الدنيا، أو يوم القيامة من الكذوب المتكبر أنتم ثمود، أم النبي صالح؟
٢٧ ـ إذا راء: م م م م م ح ح و الناقة كما طلواء الحتماداً

 ۲۷ - إنا باعثو ومخرجو الناقة كما طلبوا، اختباراً لهم، فانتظرهم، واصبر على أذاهم.

٢٨ - وأخبرهم أن ماء البشر أو النهير الذي كانوا
 يشربون منه مقسوم بينهم وبين الناقة، كل نصيب من
 الماء، يحضره صاحبه في نوبته.

٢٩ - فنادت ثمود صاحبهم الذي كان رجلاً طائشاً،
 هو قُدارُ بن سالف أحيمر ثمود، وحر ضوه على قتل الناقة، فتناول السيف من غيره غير مبال بالنتيجة، فقتل الناقة، بضرب قوائمها بالسيف، ثم قتلها.

٣٠ ـ فكيف كان عذابي لقوم ثمود، وإنذاري لهم بالعذاب قبل نزوله؟ أي إن العذاب في محله.

٣١ - إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة هي صيحة جبريل عليه السلام، فكانوا كبقايا ورق الشجر اليابس، وهو المتهشم أي المتكسر من الأوراق والعيدان والأعشاب.

٣٢ ـ ولقد يسرّنا القرآن للحفظ والتذكر والاتعاظ، فهل من متعظ معتبر؟!

٣٣ ـ كذبت قوم لوط بإنذارات نبيهم لوط عليه السلام من عذاب الله على الفحش والكفر.

٣٤- إنا أرسلنا عليهم ريحاً رمتهم بالحجارة والحاصب في الأصل: الذي يرمي غيره بالحصباء. وهي الحجارة الصغيرة، لكن أهل لوط إلا امرأته نجيناهم بسحر من الليل: وهو السدس الأخير من الليل.

٣٥- نجّيناهم إنعاماً منا عليهم، ومثل ذلك الجزاء نجزي من شكر نعمتنا بالإيمان والطاعة.

٣٦- ولقد خوَّفهم لوط عليه السلام أخُذتنا بعذابهم بشدة، فشكُّوا في الإنذارات وكذبوا بها.

٣٧- ولقد طلبوا منه تسليمهم أضيافه بقصد الفجور بهم، فحجبنا إدراكهم وصيّرناهم عُمْياً عما أرادوا، فلم يروا أحداً، وقلنا لهم على ألسنة الملائكة: ذوقوا إنذاري وتخويفي من طريق لوط عليه السلام، أي نالوا نتيجته.

٣٨ ـ ولقد جاءهم وقت الصباح عذاب مطبق دائم النزول مستقر بهم حتى أهلكهم .

٣٩- فذوقوا شدة عذابي وثمرة تحذيري. وهذا التكرار للتأكيد والترسيخ.

٠٤ ـ ولقد يسرّنا القرآن للحفظ والاتعاظ، فهل من متذكر؟!

١٤. ولقد جاء قوم فرعون الإنذاراتُ والتحذيراتُ على لسان موسى عليه السلام.

٤٢ ـ بل كذَّبوا بالمعجزات والآيات التسع التي أوتيها موسى كلها، فأخذناهم بالعذاب أخذ قوي قادر على كل شيء.

٤٣ ـ أكفاركم يا قريش خير وأشد من الأقوام السابقين المهلكين، أم لكم براءة من عذاب الله في الكتب المنزلة سابقاً.

٤٤ ـ أم يتقولون قائلين: نحن جمعٌ متوحدون، منتصرون على أعدائنا، لكثرة عددنا وقوتنا.

20 ـ سيهزم جمع قريش القوي، ويفرون منهزمين. وقد هزمهم الله يوم بدر. قال المشركون يوم بدر: ﴿ نحن جميع منتصر ﴾ فنزلت: ﴿ سيهزم الجمع ويولون الدبر ﴾.

٦ -بل القيامة موعدهم بالعذاب والحساب، وعذاب الساعة أشد إيلاماً، وأشد مرارة من عذاب الدنيا.
 ٢٧ -إن الكفار والمشركين المعاندين في خطأ وبمعد شديد

٧٤ -إن الكفار والمشركين المعاندين في خطا وبعد شديد عن الحق، ونيران مستعرة في جهنم. أخرج مسلم والترميذي عن أبي هريرة قال: جاء مشركو قريش يخاصمون رسول الله تظالف في القدر، فأنزل الله تعالى: ﴿ إِنَّ الْجُرِمِينَ فِي ضلال وسعر ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ إِنَا الْجُرِمِينَ فِي ضلال وسعر ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ إِنَا كُلُ شَيء خلقناه بقدر ﴾ [ ٩٤].

٤٨ - يوم يخرّون في النار على وجوههم، ويقال لهم:
 ذوقوا حرّ النار وألمها. و ﴿سقر﴾ اسم جهنم.

٤٩ - إننا خلقنا كل شيء مقدرًا بمقدار معلوم مكتوب في اللوح المجفوظ قبل وقوعه.

٥٠ - ولقد أهلكنا أشباهكم في الكفر من الأم الماضية،
 فهل من متذكر متعظ؟! والاستفهام بمعنى الأمر، أي اذكروا
 واتعظوا بالمواعظ.

٥٢ - وكلُّ شيء فعله السابقون مكتوب عند الحفظّة.

٥٣ - وكلُّ شيء صغير أو كبير من أعمال الخلق وأقوالهم مسجَّلٌ أو مدوَّنٌ في اللوح المحفوظ.

إن الذين يخافون عذاب الله باتباع أوامره واجتناب نواهيه في بساتين مختلفة، وأنهار متنوعة.

ملك قادر لا يعجزه شيَّء، أي إنهم مقربون عند الله تعالى، فالعندية عندية مكانة وتشريف. والمليك: صيغة مبالغة، أي ملك عظيم ملكه.

## سورة الرحمن

١، ٢- الله تعالى هو الرحمن المنعم بجلائل النعم الدنيوية والأخروية، علَّم رسوله القرآن بإيحائه إليه لتبليغه للناس.

٣٠ ٤ - خلق الإنسان، أي الجنس الإنساني، علمه التعبير عن النفس وإفهام غيره بنطق وأضح.

٥ - الشمس والقمر يجريان بحساب دقيق منظم، فيدلان على حساب الشهور والأعوام.

٦-والنجم، أي النبات الذي لا ساق له، والشجر، أي النبات الذي له ساق وأغصان. والنجم أيضاً: الكوكب المرئي في السماء، ينقادان له تعالى فيما أمر، ولما أراده الله سبحانه منهما.

٧-وخلق السماء مرفوعة بغير عمد، وأنزل في الأرض نظام العدل، وأثبته وشرعه.

٨- لئلا تجوروا في الأحكام والأقضية، ولا تتجاوزوا مبدأ العدل.

٩ ـ وقوِّمُوا الوزن للأشياء بالعدل في الأخذ والعطاء، ولا تنقصوا الموزون، ولا تبخسوا حقوق الناس.

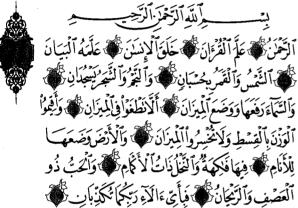
١٠ - والأرض بسطها ومهدها للمخلوقات للعيش والاستقرار.

١١ - فيها أنواع الفاكهة الكثيرة، وفيها النخل ذات أوعية الطُّلُع، وأعظية الثمر.

١٢ - وفيها الحب كالحنطة والشعير وكل ما يقتات، ذو الورَق الجاف، وهو التبن، وفيها كل نبات طيب الرائحة.

١٣ ـ فبأي نعَم ربكما معشر الإنس والجن تكذّبان؟ والاستفهام للتقرير، أي لا يمكنكما التكذيب. والسنة أن يقول عقبها: «لا بشيء من نعمك ربنا نكذب، فلك الحمد». وتكرار هذه الآية أمر حسن في مجال تعداد النعم، للتنبيه على النعم.

بَالْسَاعَةُ مَوْعَدُهُمُ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمْنَ الْمَا الْمَا الْمُعْرِفِ الْمَالُونِ الْمَالُونِ الْمَالُونِ الْمَالْمَالُونِ الْمَالُونِ الْمَالُونِ الْمَالُونِ الْمَالُونِ اللَّهِ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ الللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ الللّهُ اللَّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللللللّهُ ال



خَلَقًا لْإِنسَنَ مِنصَلْصَالِكَا لَفَارِكُ وَخَلَقَ ٱلْجَانَ مِن مَادِجٍ مِّن نَارِكُ فِإِنِّي الآءِرَيِّكَا تَكُذِّ إِن كُ رَبُّ ٱلْشُرْفَيْنِ وَرَبَّبُ ٱلْمُغْرِينِ ﴿ فَهِا لِي الآوَرَبُكُما نَكُذِ اللَّهِ مَرَجِ ٱلْحَرْيِنِ لِلْغَيَانِ ﴾ بَبْنُهُ مَابَرْزُخُ لَا يَغْيَانِ ﴾ فَأَيِّ الآءِ رَبُّكُمَا بَرُزُخُ لَا يَغْيَانِ ﴾ يَعْرُيُرِمِنْهُمَا ٱللُّوْلُولُ وَٱلْمُرْجَانُ ﴿ فَيَأْيِّءَ الْآءَرَبِكُمَ ٱنْكَذِّبَانِ ﴾ وَلَهُ ٱلْجُوَارِ ٱلْمُنشَّعَاتُ فِي ٱلْجَرِيُ ٱلْأَعْلَيمِ ﴿ فَإِلَى ٓ الْآءَرَّ كُمَا كُكِيْبَانِ اللهُ كُلُّمَنْ عَلَيْهَا فَانِ ﴿ وَيَنْقِى وَجِهُ رَبِّكَ ذُوالَّكِلَ وَٱلْإِكَارَ وَٱلْإِكَارِ مَ فَيِأَيَّ الآةِ رَبِّكُمَا نُكَذِّبَانِ ﴾ يَسْأَلُهُ مِن فِي ٱلشَّمُواتِ وَٱلْأَرْضِ كُلَّ يَوْمِهُوَ فِي شَأْنِ ۗ فَأَيِّ فَأَيِّ الْآءِ رَبُّكُما نَكَذِّ بَانِ ۖ سَنَفُرُغُ لَكُمْ أَيُّهُ ٱلنَّفَكَانِ ﴿ فَا فَي الْآءِ رَبُّكُما لَكُمْ أَانِ اللَّهِ لَيْعَسَرَ ٱلْجِدِّ وَٱلْإِنِسِ إِنِٱسْتَطَعْتُهُ أَنْ نَفُذُواْمِنَ أَقْطَارِ ٱلسَّمُوَتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُواْ ۚ لَائنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَلِن ۗ فَإِلِّي ٓ اَلَّهِ رَبُّكَا تُكَدِّ اَنِ اللهُ يُرْسَلُ عَلَيْكُما شُوَاظُرِّمِنَ أَلِهِ وَنَحَاسُ فَلَانَنَصِرَانِ اللهِ فَإِلَّيَ الْآوَرَجُكَمَ كَكِرِّ ابِنَ كُلِّ فَإِذَا ٱلشَّقَتِ ٱلسَّمَاءُ فَكَانَتُ وَرُدُهُ كَالَدِّهِ كَانِ ﴾ فَإِلَّيَّ الآءِ رَبِّحُ الْكَذِبَانِ ﴾

١٤ - خلق الإنسان من صلصال، أي طين يابس له صلصلة، أي صوت، كالفخار: وهو ما طبخ من الطين.
 ١٥ - وخلق الجن، أي أصل الجن من لهب خالص لا دخان فيه، من نار.

١٦ فبأي نعم ربكما أيها الجن والإنس تكذبان؟!
 ١٧ ـ رب مشرقي الشمس في الشتاء والصيف،
 ورب مغربيهما أيضاً.

١٨ ـ فبأي نعم ربكما أيها الجن والإنس تكذبان؟!
 ١٩ ـ أرسل وأجرى البحرين: العذب والملح،
 يلتقيان، أي يتجاوران دون فاصل بينهما.

٢٠ بينهما حاجز من قدرة الله تعالى، لا يتعدى
 أحدهما على الآخر، حتى يذهبه، فلا يختلط به.

٢١ فبأي نعم ربكما أيها الجن والإنس تكذبان؟!
 ٢٢ يخرج من أحدهما وهو الملح اللؤلؤ: صغار الدُّر المخلوق في الأصداف، والمرجان: حيوان بحري يُستخرج ويصنع منه حلي وقد يثقب كالخرز.

٢٣ فبأي نعم ربكما أيها الجن والإنس تكذبان؟!
 ٢٤ وله سبحانه السفن الجارية في البحر المرفوعات الشراع كالجبال العالية عظماً وارتفاعاً.

٢٥ فبأي نعم ربكما أيها الجن والإنس تكذبان؟!
 ٢٦ كل من على الأرض من الناس والحسيدوانات

هالك زائل.

٢٧ ، ٢٧ ويبقى ذات الله ووجوده، فهو الحي الدائم الذي لا يموت، وذو العظمة والكبرياء، وصاحب الفضل
 والإنعام الذي يمُكْرم عباده المؤمنين. فبأي نعم الله ربكما معشر الجن والإنس مما ذكرنا قبل تكذبان؟!

٢٩، ٣٠. يسأله جميع من في السموات والأرض كل ما يحتاجون إليه من إسعاد ورزق وحال، كل وقت هو في أمر من الأمور، يُحدث أشخاصاً، ويجدد أحوالاً بحسب قضائه الأزلي، من إحياء وإماتة، وإعزاز وإذلال، وإغناء وإفقار، وإجابة سؤال وحرمان وغير ذلك. فبأي نعم ربكما أيها الجن والإنس من اختلاف شؤونه في تدبير عباده تكذبان؟!

٣١، ٣٢. سنقصد حسابكم معشر الجن والإنس يوم القيامة، ونجازي كل واحد بما يستحق. والشقلان: الإنس والجن، لثقلهما على الأرض، بالوجود فيها. فبأي نعم الله تكذبان أيها الإنس والجن؟!

٣٣، ٣٤ \_ يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تخرجوا من جوانب السموات والأرض، هرباً من قضاء الله وقدره، فاخرجوا منها، لا تقدرون على النفوذ إلا بقوة وقهر مختصين بالله تعالى. فبأي نعم الله تكذّبان أيها الجن والإنس؟! ٣٥ \_ ـ ـُـ سَا علمكما إن حاولته الجروح أو النفرذ لهر، "من ذار خالص لا دخوان فرور ومن نجاب و أُدار بـ تشريب

٣٥\_ يرسل عليكما إن حاولتم الخروج أو النفوذ لهب من نار خالص لا دخان فيه، ومن نحاس مُذاب تشوى به جلودهم وبطونهم، فلا تقدران على الامتناع من عذاب الله، ولا تجدان من ينصركما.

٣٦ فبأي نعم الله تكذبان أيها الجن والإنس؟!

٣٧\_ فإذا تصدّعت السماء يوم القيامة، فكانت كوردة حمراء، ومثل الزيت المغلى.

٣٨ فبأي نعم الله تكذِّبان أيها الجن والإنس؟!

٣٩- فيوم انشقاق السماء حين الخروج من القبور لا يسأل أحد من الناس والجن عن ذنبه، وسيكون الحساب بعدئذ في موقف الحشر.

٠٤ - فبأي نعم الله أيها الإنس والجن تكذبان؟!

ا ٤ - يعرف المجرمون الآثمون بعلامتهم على وجوههم، حيث يكونون سود الوجوه، زُرُق العيون، فتأخذهم الملائكة بمقدم شعر الرؤوس، وتضم الأقدام إلى النواصي - جمع ناصية: وهي مقدم الرأس ويقذفون إلى النار.

٤٢ - فبأي نعَم الله أيها الإنس والجن تكذبان؟!

٤٣ - يقال لهم: هذه جهنم التي تشاهدونها
 هي التي كذب بها الكافرون المنكرون للبعث.

٤٤ - يترددون بين جهنم التي يحرقون فيها، وبين ماء حار بلغ منتهي الشدة في الحرارة.

٤٥ - فبأي نعم ربكما تكذبان؟!

٤٦ - ولمن خاف حساب ربه في موقف الحساب بين يدي الله تعسالي جنتسان، بأن أطاع الأوامسر واجتنب المعاصي.

٤٧ - فبأي نعم ربكما تكذبان؟!

٤٩ ، ٤٩ - جنتان ذواتا أغصان كثيرة، فبأي نعر مربكما تكذبان؟!

٥٠، ٥١ - فيهما عينان تجريان حيث شاؤوا، فبأي نعم ربكما تكذبان؟!

٥٢ ، ٥٣ - فيهما من كل أنواع الفاكهة صنفان: رطب ويابس، فبأي نعم ربكما تكذبان؟!

٥٥، ٥٥ ـ مستندين جالسين على فرُش بطائنها من ديباج ثخين، وثَمَر الجنتين قريب التناول. فبأي نِعَمَ ربكما تكذبان؟!

٥٦، ٥٧ - في مشتملات الجنتين المذكورتين من النعّم والفُرُش والغُرف نساء قصرن أبصارهن على أزواجهن المتكثين على الفرش، لم يمسَّهن أحد من الإنسَ والجن، فبأي نعم ربكما تكذبان؟!

٥٨ ، ٩ ٥ - كأن هؤلاء النساء في صفاء اللون وحمرته اليناقوت المعروف: الحجر الأملس الصافي،
 وكأنهن المرجان: هو الخرز الأحمر الذي يؤخذ من البحر. فبأي نعم ربكما تكذبان؟!

٠٦، ٦١ - ما جزاء الإحسان في العمل الدنيوي إلا الإحسان في الثواب الأخروي، وهو الجنة، فبأي نعر بكما تكذبان؟!

َ ٦٢، ٦٣. ومن دون تلك الجنتين المذكورتين للمقرَّبين وأقل منهما منزلة جنتان أخريان لأصحاب الميمنة، فبأي نعَم ربكما تكذبان؟!

أنهما سوداوان أو مسودتان، فبأي نعم والعناية، كأنهما سوداوان أو مسودتان، فبأي نعم وبكما تكذبان؟!

٦٦، ٦٧ - في هاتين الجنتين عينان فوارتان بالماء، فبأي نعم ربكما تكذبان؟!

عَوْمِيدِ لَا يُسْعَلُ عَن ذَيْهِ عِيهِ إِنسُ وَلَا جَانُ اللهِ وَيَأْ عَيَّ الآءِ رَجِّكُما عَكَرَبَانِ اللهِ يَعْمَ وَلَا عَلَى اللهَ وَيَعْمَ اللَّهِ وَيَعْمَ اللَّهُ وَيَعْمَ اللَّهُ وَيَعْمَ اللَّهِ وَيَعْمَ اللَّهُ وَيْعِمَ اللَّهُ وَيَعْمَ اللَّهُ وَيَعْمَى اللَّهُ وَيَعْمَى اللَّهُ وَيَعْمَ اللَّهُ وَيَعْمَى اللَّهُ وَيَعْمَ اللَّهُ وَيَعْمَى اللْهُ وَيَعْمَ اللَّهُ وَيَعْمَ اللَّهُ وَيَعْمَى اللَّهُ وَيَعْمَى اللْهُ وَيَعْمَ اللْهُ وَيَعْمَ اللَّهُ وَيَعْمَ اللْهُ وَيَعْمَ اللَّهُ وَيَعْمَ اللَّهُ وَيَعْمَ اللَّهُ وَيَعْمَ اللْهُ وَيَعْمَ اللْهُ وَيَعْمَ اللْهُ اللْهُ وَيَعْمَ اللْهُ وَاللْهُ اللْهُ وَاللْهُ اللْهُ وَاللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللِهُ اللِلْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللِهُ اللْهُ اللِهُ اللْهُ ا

فِيهِمَاعَيْنَانِ نَضَّا خَنَانِ ﴾ فَبِأَتِي َا لَآءِ نَيِّكُمَا تُكَذِّبُانِ ﴾

فِهِمَا فَكِهَةٌ وَغَلُ وَرُعَانُ ﴿ فَإِنِّى الْآءِ رَجِكُمَا تُكَدِّبَانِ ﴾ فِيهِمَا فَكِهَ أَنْ كُورُ اللهِ وَرَجُكُمَا تُكَدِّبَانِ ﴾ حُورُ فيهِ فَيْ خَيْرُانِ ﴾ وَإِنْ أَنْ كُورُ اللهِ وَرَبُكُمَا تُكَدِّبَانِ ﴾ مُ يُعلِمُ أَنْ اللهِ وَرَبُكُمَا تُكَدِّبَانِ ﴾ مُ يُعلِمُ أَنْ اللهِ وَرَبُكُمَا تُكَدِّبَانِ ﴾ مُ يُعلِمُ أَنْ اللهِ وَرَبُكُمَا تُكَدِّبَانِ ﴾ مُنْكِينَ عَلَى دَوْفِ خُصْرٍ وَعَنْ عَرَبِح حَسَانٍ ﴿ فَي أَنِي اللهِ وَرَبُكُمَا اللهِ وَرَبُكُمَا اللهِ وَرَبُكُمَا اللهِ وَرَبُكُمَا اللهِ وَاللهِ وَاللّهُ وَاللّهُ

## क्षेत्र विद्यानी विद्यान

٦٦، ٦٦، في الجنتين المذكورتين فاكهة مختلفة
 الأنواع، ونخل ورمان، وهما من عطف الخاص على
 العام، فبأي نعم ربكما تكذبان؟!

٧٠، ٧٠ في مستملات هاتين الجنتين نساء فاضلات الأخلاق، جميلات الوجوه، فبأي نعم ربكما تكذبان؟!

٧٢، ٧٣. إن هذه النساء فاثقة الجمال، شديدات بياض العيون وسوادها، محدرات مستورات ملازمات البيوت، فبأي نعم ربكما تكذبان؟! والخيام جاء على استعمال العرب، وهي أماكن النعيم.

٧٤، ٧٥ لِم يجامعهن أحد قبلهم من الإنس والجن، فبأي نعم ربكما تكذبان؟!

٧٦، ٧٧ مستندين على وسائد مرتفعة، وبسط وطنافس منقوشة مزخرفة الألوان، جميلة رائعة، فبأي نعم ربكما تكذبان؟! والعبقري: كل شيء عجيب الجودة، وهو لفظ يطلق على الواحد والأكثر، كالطفل والفلك.

٧٨ ـ تعساظم وتنزه اسم الله أي ذاته، صساحب العظمة، والإنعام على عباده.

#### سورة الواقعة

فضلها: أخرج الإمام أحمد عن جابر بن سمرة يقول: كان رسول الله على يسلى الصلوات كنحو من صلاتكم

التي تصلون اليوم، ولكنه كان يخفف، كانت صلاته أخف من صلاتكم، وكان يقرأ في الفجر: الواقعة ونحوها من السور. ١ ـ إذا قامت القيامة ـ عبَّر بالفعل الماضي لأنها واقعة قطعاً. والواقعة والأزفة والحاقة بمعنى القيامة ـ .

٢ ـ لا يكون عند وقوعها تكذيب. والكاذبة هنا لفظ يراد به المصدر، أي الكذب، كخائنة بمعنى الخيانة.

٣. تخفض قوماً وترفع آخرين، القوم الأول: الكفار والفساق، والثاني: أهل الإيمان.

٤، ٥ إذا زلزلت وحركت الأرض تحريكاً شديداً يؤدي إلى سقوط البناء والجبال. وفتَّت الجبال فتَّا شديداً دقيقاً.

٦، ٧ ـ فصارت غباراً منتشراً متفرقاً . وصرْتم أصنافاً ثلاثة .

٨. فأهل اليمين الذين يمُعطون كتب هم بأيانهم هم أهل المنزلة العالية لفوزهم بالجنة والرضوان الإلهي. و ﴿ما ﴾ اسم استفهام لتهويل الأمر المتحدث عنه، إما في حسن الحال كما هنا أو في قبحه.

٩ ـ وأهل الشَّمال الذين يأخذون كتبَّهم بشمائلهم هم أهل المنزلة الدنيا .

١٠ ـ والسابقون في الدنيا إلى الإيمان والخير والطاعة واجتناب المعصية هم السابقون إلى رحمة الله وفضله .

١١، ١٢. أولئك الذين قربَّت درجاتهم وأعليت مراتبهم في الجنة والنعيم، فهم أهل الحظوة والتكريم عند ربهم.

١٣ ـ جماعة من الأم السابقة من عهد آدم إلى نبينا عليهما السلام.

١٥ ، ١٤ . وقليل من أمة النبي ﷺ، ووصفوا بالقلة بالنسبة لمجموع من كان قبلهم وهم كثيرون. أخرج أحمد وغيره عن أبي هريرة قال: لما نزلت ﴿ ثلة من الأولين وقليل . . ﴾ شق ذلك على المسلمين، فنزلت ﴿ ثلة من الأولين، وثلة من الآخرين ﴾ [ ٤٠ ] . على سرر منسوجة بإحكام، ومطعمة بخيوط الذهب.

١٦ ـ جالسين أو مضطجعين على السُّرر، يقابل بعضهم بعضاً، لا ينظر أحدهم إلى قفا الآخر.



 ١٧ - يدور حولهم للخدمة صبيان باقون على صفتهم أبداً، لا يهرمون.

۱۸ ـمعهم أقداح لا عرى لها ولا خراطيم، وأقداح لها عرى وخراطيم، وإناء من خمر جارية من منبع لا ينقطع. ۱۹ ـ لا تتـصـدع رؤوسـهم من شـربهـا، ولا تذهب

> عقولهم بالسكر منها، بخلاف خمر الدنيا. ٢٠ ـ وبفاكهة مما يختارون ويرضون.

٢١ - وبلحم طير مما يتمنون ويرغبون وتشتهيه أنفسهم.

۲۲ - ولهم نساء حوريات شديدات سواد العيون
 وبياضها، واسعات الأعين حسان.

٢٣ - هن في الصفاء والحسن والبياض كأمثال اللؤلؤ المصون في صدفه، ولم تمسه الأيدي.

٢٤ - يفعل ذلك كله بهم جزاء على أعمالهم.

٢٥ - لا يسمعون في الجنة كلاماً ساقطاً أو باطلاً، ولا ما
 يوقع في الإثم.

77 ـ لكن قولاً: سلاماً سلاماً، أي يقولون: سلّمك الله سلاماً مباركاً.

٢٧ - وأهل اليمين الذين يمُعطون كتبهم بأعانهم هم أهل المنزلة العالية المعدة لهم .

٢٨ - يتمتعون في شجر بمتاز بكثرة أوراقه وأغصانه، وله
 فاكهة تليق بالجنة، ولا شوك فيه.

٢٩ - وشجر الموز المتراكب الثمر، بعضه فوق بعض.

٣٠-٣١-٣٠: وظل دائم ممتد، ومساء جسار دائم لا
 ينقطع، وفاكهة متنوعة وفيرة الكميات.

٣٣ ـ لا تنقطع في وقت ما، ولا تمتنع عن متناولها بحال من الأحوال، بل هي معدة لمن أرادها.

٣٤- وفُرُش عالية منضدة فوق الأسرّة.

٣٥\_ ٣٦\_ ٣٧ : إنا خلقنا نساء الجنة الحوريات خلقاً جديداً من غير ولادة، فجعلناهن فتيات عذاري، شديدات الحب لأزواجهن، متساويات في السن، وهو سن الشباب.

٣٨ ـ خلقناهن لأهل اليمين الذين يمُعطون صحفهم بأيمانهم، أي أنشأنا الزوجات لأصحاب اليمين.

٣٩، ٤٠ - جماعة كثيرة من السابقين قبل نبينا، وجماعة كثيرة من أمة النبي محمد ﷺ.

٤١ - وأهل الشمال الذين يأخذون صحفهم بشمائلهم في منزلة دنية حقيرة .

٤٢ - في لهب النار أو في ريح شديدة الحرارة تنفذ في المسام، وماء شديد الحرارة.

87، ٤٤، ٤٤، وظل من دنحان جهنم شديد السواد والحرارة، لا هو بارد كبقية الظلال، ولا هو نافع يدفع أذى الحر لمن يأوي إليه، ولا حسن المنظر. إن أصحاب الشمال كانوا في الدنيا منعمين منهمكين في الشهوات.

٤٦ - وكانوا يقيمون ويداومون على الذنب الكبير، وهو الشرك وبقية الكبائر.

٤٧ - وكانوا ينكرون البعث، ويقولون: كيف إذا متنا وصرنا تراباً وعظاماً بالية نعود أحياء من قبورنا؟!

٤٨ - وهل يبعث آباؤنا الأقدمون؟ أي إنهم أشد إنكاراً لبعث آبائهم وأجدادهم لتقادم الزمن.

٤٩ - قل لهم أيها الرسول: إن الأولين من الأم والآخرين منهم وأنتم من جملتهم.

• ٥ - لمجموعون محشورون إلى وقت يوم معلوم هو يوم القيامة.

٥١ - ثم إنكم معشر الضالين عن الحق، الذين أنكرتم وجود الله وتوحيده.

لَاكِكُونَ مِن شَجِرِ مِّن ذَقُّومٍ ﴾ فَمَا لِعُونَ مِنْهَا ٱلْبِطُونَ ﴾ فَشَارِ يُونَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْجَبِيرِ ﴾ فَشَارِيُونَ شُرْبَا لِهِيمَ ﴾ هَلَا أَزُفُرُ يَوْمَ ٱلدِينِ اللهُ فَكُنْ خَلَقُنَاكُمْ فَلَوْلَا نُصَدِيقُونَ كُ أَفَوَءُ يُتُومَّا غُنُونَ كُ ءَأَنتُمُ تَغْلُقُونَهُ وَأَمْ ثَخُنُ ٱلْخُلِقُونَ ﴾ نَحْنُ قَدَّرْفَا بَيْنَكُمُ ٱلْمُوْتَ وَمَا نَحْنُ عِسْبُوةِينَ ﴾ عَلَيَّأَن تُبَدِّ لَأَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِمَا لَانْعُلُونَ ﴾ وَلَقَدْعِلْتُ ۗ ۚ إِنَّشَآ أَهُ ٱلْأُولَىٰ فَلُوْلِا نَذَكُّرُونَ ﴾ أَفَوَ يَثُومَ اَنَحُرْتُونَ كَ ءَأَنْتُونُ زَعُونُهُ وَأُمْ نَحُنُ ٓ لَا رَعُونَ ﴾ لَوْنَشَآءُ لَجَعَ لُنلهُ حُطْلَمًا فَظَلْتُ مُتَفَكَّهُونَ ﴾ إِنَّا لَمُعْمُونَ ﴿ بِأَخَنُ مُحْوُمُونَ اللُّهُ أَوْوَيْتُوْلَكُمَاءَ ٱلَّذِي كَشَرُبُونَ كُ ءَأَنْدُأَنَّوَ لَهُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ أَمْ نَحُنُ ٱلمُنزِلُونَ ﴾ لَوَنَشَآءُ جَعَلْنَهُ أَجَاجًا فَلُولاتَشْكُرُونَ ﴾ أَوْءَ شُوْ ٱلنَّارَ آلِّي تُورُونَ ﴿ ءَأَنتُ أَنشَا أُثُرَ شَحَرَتُهَا أَمْ يَحْنُ ٱلْمُنْشِئُونَ ﴾ نَحَنُ جَعَلْنَهَا تَذُكِرَةً وَمَنْعًا لِّلْمُفُومَ ﴾ فَسَبِيْح بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْمُطِيمِ ﴾ ﴿ فَلَآ أُقْدِيمُ عِوَاقِعِ ٱلنُّحُومِ ﴾ وَانَّهُ لَفَسَةُ لُوْتَعَلَمُونَ عَظِيهُ ﴿ إِنَّهُ لِلَّهُ مَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللهِ فِي كَنْبِ مَنْ كُنُونٍ ﴿ لَا كَمْتُ لُهُ إِلَّا ٱلْمُطَاقَةُ وُنَ اللَّهِ

٥٢ ـ لآكلون من شجر الزّقوم الذي هو في غاية المرارة،
 وكراهة الطعم والمنظر والرائحة.

° ۵۳ ـ فمالئون من شجر الزّقوم بطونكم الجائعة .

 ٥٤ فشاريون كرهاً على الزقوم المأكول، لشدة العطش، من ماء شديد الحرارة.

 ٥٥ ـ فشاربون هذا الشراب شرب الإبل العطاش التي لا تَروى لداء الهيام: وهو داء يشبه الاستسقاء يصيب الإبل،
 فتشرب حتى تموت أو تمرض.

٥٦ هذا هو المعدلهم يوم القيامة من الطعام والشراب.
 والتُّز ل: ما يعد للضيف تكريجاً له.

٥٧ ـ نحن خلقناكم أيها الناس، فهلا تصدّ قون وتقرّون بالبعث والإعادة كبدء الخَلق؟

٥٨ ـ أفرأيتم ما تلقونه من المني في الأرحام؟!

٥٩ ـ أأنتم تجـ علون المني بشراً سوياً تام الخلق، أم نحن الخالقون له؟!

٦٠ .نحن جعلنا الموت فيما بينكم مقدّراً لكل واحد منكم بأجل محدد ووقت معين، ولسنا بعاجزين.

ال معلق المائة من المائة المائ

أحسن، ونجعلكم في صورة قبيحة لا تتصورون قبحها. ٢٢ ـ ولقد علمتم وأدركتم أن الله هو الذي خلقكم في

١٢ - ونقد علمتم والارتبام ان الله هو الذي خلفهم هي المنشأة المرة الأولى في الدنيا، فهلا تتذكرون؟ فمن قدر على النشأة الأولى (بدء الخلق) قادر على الإعادة للنشأة الشانية أو الأخرى وهي البعث.

٦٣ ـ أخبروني عسا تزرعون في الأرض بالحرث والبدر. والحرث: إثارة الأرض أو فلاحتها.

٦٤ . أأنتم تنبتونه ـ وتزرعونه مشتق من الزرع: وهو الإنبات ـ أم نحن المنبتون؟

٦٦، ٦٦ لو نشاء لجعلنا ذلك الزرع هشيماً متحطماً متكسراً، لا نفع فيه، فبقيتم نهاراً تتعجبون من سوء حاله، ملازمين حال الغرم، تقولون: إننا الذين ذهب مالهم وضاع سدى.

٦٧ ـ بل نحن في الواقع محرومون من الخير، ممنوعون من الرزق. و ﴿بل﴾ للانتقال من كلام إلى آخر.

٦٨ ـ أُخبروني عن الماء الذي تشربون منه لإرواء العطش.

٦٩ ـ أأنتم أنزلتموه من السحب أم نحن المنزلون له بإرادتنا وقدرتنا دون غيرنا؟ والمُزَّن جمع مزنة .

٧٠ لو نشاء جعلنا ذلك الماء المنزل العذب ملحاً لا يمكن شربه، فهلا تشكرون أمثال هذه النعم الضرورية؟

٧١، ٧٧ - أنحبروني عن النار التي تقدحون أعواد شجرتها بضرب عود منها بآخر مع احتكاك شديد، فيخرج منها شرر النار، مثل ضرب الججر بقطعة حديد وهو الزناد، أم نحن المنشئون لها بقدرتنا دونكم؟ ومن هذه الأشجار: شجر معروف عند العرب يقال المرّخ والعفار والكلخ التي تقدح ناراً بالتَّماس الشديد.

٧٣ نحن جُعلنا نار الدنيا بالزناد وغيره تذكيراً لكم بنار جهنم، وشيئاً يتمتع به، أي ينتفع به للمسافرين.

٧٤ فنزَّه الله تعالى أي ذاته وصفاته العظمى عن كل ما لا يليق به.

٧٥ فلا أقسم - لا: مزيد للتأكيد - أي أقسم بمساقط الكواكب أي مغاربها -

٧٦، ٧٧ـوإنه لقسم عظيم جداً لو تعلمون قدره وعظمته، وكنتم من أهل العلم بذلك، نزلت حمينما مطر الناس، فقال بعضهم: إنما مطرنا بنوء كذا وكذا، أي بسبب صقوط نجم كذا. إن هذا الموحى به إليك أيها النبي لقرآن كثير الخير والنفع

٧٨. أي في كتاب مصون عند الله تعالى، محفوظ عن التبديل والتغيير ، وهو اللوح المحفوظ، أو المصحف الذي بين أيدينا و الأظهر .

٧٩ ـ أي لايمس ذلك الكتاب إلا المطهرون من الذنوب وهم الملائكة، أو لايمسه إلا المتوضىء الطاهر.

٨٠ ـ القرآن منزّل من عند الله تعالى رب العوالم كلها على قلب نبيه محمد على .

٨١ أفبهذا القرآن أيها المشركون أنتم متهاونون،
 وتظهرون بمظهر من لا يهمه أمره؟!

٨٢ ـ وتجعلون شكر رزقكم وهو المطر، وحظكم من هذا القرآن أنكم تكذبون بنعمة الله، وتقولون: مطرنا بنوء كذا أي بسقوطه في المغرب مع الفجر، وطلوع رقيبه في المشرق؟!

٨٣ ـ فهـ لا إذا بلغت الروح وقت النزع الحلقوم: أعلى مجرى الطعام.

٨٤ ـ وأنتم أيها الجالسون بجوار المحتضر ترونه يكابد سكرات الموت، لا تقدرون أن تفعلوا شيئاً ينفعه أو يخفف عنه.

٨٥ ـ ونحن أقرب إلى المحتضر وأعلم بحاله منكم، ولكن لا ترون ولا تدركون حقيقة ما يجري حوله.

٨٦ ـ فهلا إن كنتم غير محاسبين على أعمالكم يوم القيامة ومنكرين البعث كما زعمتم؟

٨٧ ـ ترجعون الروح إلى مقرها في الحسد إن كنتم صادقين في نفي البعث.

٨٨ - فأما إن كان المتوفّى من السابقين المقربين، أحد الأصناف الثلاثة المتقدمة.

۸۹ فله راحة ورحمة، ورزق حسن طيب، وجنة ذات عيم.

٩٠، ٩١. وأما إن كـان المتـوفي من أصحـاب اليـمين، ﴿

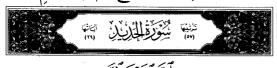
فتقول الملائكة له عند الموت: سلام لك من إخوانك أصحاب اليمين، الذين سبقوك وأنت منهم.

٩٢ ـ وأما إن كان المتوفى من المكذّبين بالله ورسوله وبالبعث، الضالين المنحرفين عن الهدى، وهم أصحاب الشمال. ٩٣ ـ فالنّزل المعدّ له شيء من ماء متناه في حرارته. ٩٤ ـ وجعله في جهنم، وإذاقة حرها.

٩٠ ـ إن هذا الموحى إليك به في هذه السورة لهو الخبر الحق المتيقن الثابت الذي لا شك فيه.

٩٦ ـ فنزَّ الله بذكر اسمه عن كل ما لا يليق بعظمة شأنه، وتفوُّق قدرته وعلمه.

نَزِيلُ مِن رَبِّ الْعُلَمِينَ ﴿ أَفِهَا ذَا الْحَدِيثِ أَنْهُمُ لَهُ هُونَ ﴾ وَعَمَا الْحَدِيثِ أَنْهُمُ لَهُ لَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللِّهُ الللللللِّهُ الللللللِّهُ اللللللللللِّهُ الللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ اللللللِهُ الللللللللللِمُ اللللللللْمُ الللللللْمُ اللللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ ال



بِسْسَدِ آلِدَهُ آلزَّمْ اَلْرَحِي فِي اللَّهُ آلزَّمْ اَلْرَحِي فِي اللَّهُ الْأَرْضُ وَهُوَ الْعَزِيزُ آلْحَيْمُ الْكَ الْهُ مُلْكُ السَّمُونِ وَالْمَرْضُ وَهُوعَلَى كُلِّ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ مُلَكَ اللَّهُ مُوتِ وَهُوعَلَى كُلِّ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ وَالْمُؤْوَلُونُ وَالْمُؤْوَلُونُ وَالْمُؤْوَلُونُ وَالْمُؤْوَلُونُ وَالْمُؤْوِلُونُ وَالْمُؤْوِلُونُ وَالْمُؤْوِلُ وَالْمُؤْوِلُونُ وَالْمُؤْوِلُونُ وَالْمَاطِنُ وَهُو كُلِّ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ

#### سورة الحديد

فضلها : أخرج الإمام أحمد وغيره عن عرباض بن سارية : أن رسول اللهﷺ كان يقرأ المسبِّحات قبل أن يرقد، وقال: إن فيهن آية أفضل من ألف آية وهي قوله تعالى : ﴿هو الأول والآخر . . ﴾ الآية [٣] .

١ ـ نزّه الله تعالى عن كل ما لا يليق به كل شيء في السموات والأرض، وهو القوي في ملكه، الغالب القاهر، الحكيم في سنعه وتدبيره.

٢ ـ مالك السموات والأرض لأنه الخالق لهما، فلا ينفُذ تصرف غيره فيهما، يحيي الأموات، ويميت الأحياء، وهو قادر على كل شيء لا يعجزه أي شيء كان.

٣- الله هو الذي ليس قبله شيء (لم يسبق في الوجود) والآخر الذي ليس بعده شيء (يبقى بعد فناء الموجودات) والظاهر الذي ليس فوقه شيء (ولا تحيط به الحواس والعقول) وهو واسع الذي ليس دونه شيء (ولا تحيط به الحواس والعقول) وهو واسع العلم بكل شيء، لا يخفى عليه شيء.

هُوَ ٱلّذِي حَلَقَ ٱلسَّمُونِ فِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّهِ أَيَّامٍ مُمَّ ٱسْتَوَى عَلَىٰ الْمَعْرَبُ مِنْهَا وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَخْرُكُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَخِرُكُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَخْرُكُ مِنْهَا وَمَا يَخْرُكُ مِنْهَا وَمَا يَخْرُكُ مُنْ السَّمُونِ فَي الْمَعْرُونَ فِي الْمَعْرُونَ فَي الْمَعْرُونَ اللَّهُ الْمُولُ اللَّهُ وَلَي اللَّهُ وَلَي اللَّهُ وَلَي اللَّهُ وَلَي اللَّهُ وَمَا لَكُمْ لَا فُومُونُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَا اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

٤ - الله هو خالق أو مبدع السموات والأرض في أيام ستة، ثم استوى على العرش (عرش الملك) استواء يليق بجلاله، يعلم ما يدخل في الأرض من مطر وهوام وغيرها، ويعلم ما يخرج من الأرض من نباتات ومياه ومعادن وغيرها، ويعلم ما ينزل من السماء من مطر ورحمة وملائكة وعذاب وغير ذلك، ويعلم ما يصعد في السماء من أبخرة وملائكة وأعمال العباد ودعواتهم، وهو بقدرته وعلمه مع الموجودات، لا يفارقكم بحال، فليس المراد المعية بالذات، والله بصير بما تعملون، لا يخفى عليه شيء، فيجازيكم عليه.

٥-له ملك السموات والأرض، والمتصرف فيهما، والنافذ الأمر في كل شيء وكرر ذلك للتأكيد -، وإلى الله لا إلى غيره تصير أمور الموجودات والخلائق يوم القيامة، فيحكم فيها بالحق والعدل.

٦-يدخل الليل في النهار، ويدخل النهار في الليل بالزيادة والنقص، وهو عليم بالنيات الخافية في الصدور، أو الضمائر والمعتقدات والأسرار والخواطر، جل جلال الله.

٧- صدّقوا أيها البشر بوجود الله وتوحيده، وبصحة رسالة رسوله، وأنفقوا أو تصدقوا في سبيل

الله بشيء من الأموال التي جعلكم خلفاء في التصرف فيها، فإن المال في الحقيقة هو لله، وهو وديعة في أيديكم، فالذين صح إيمانهم بالله ورسوله، وأنفقوا في سبيل الله، لهم ثواب كبير، وهو الجنة. نزلت في غزوة العسرة وهي غزوة تبوك.

٨-وما لكم أيها الكفار لا تؤمنون بالله؟ أي لا مانع لكم من الإيمان، والرسول يطالبكم بالتصديق بوجود الله ووحدانيته، وقد أخذ العهد عليكم حين أخرجكم من ظهر أبيكم آدم، وهو الإشهاد على وجود الله، إن كنتم مريدين الإيمان به، فبادروا إليه.

9- الله وحده الذي ينزل على عبده محمد على الله أيات واضحات ظاهرات ليخرجكم أيها الناس من ظلمات الكفر والضلال إلى نور الحق والإيمان، وإن الله في ذلك الإخراج لرؤوف رحيم بكم، حين بعث فيكم الرسل وأنزل الآيات والكتب لهدايتكم.

1 - وأي غرض لكم في عدم الإنفاق في الخير؟ أي أطلب منكم الإنفاق في سبيل إعلاء كلمة الله بالجهاد وغيره، والله يرث كل شيء في السموات والأرض، ومصير الأشياء كلها إليه، لا يتساوى من أنفق وقاتل قبل فتح مكة، وفعل ذلك بعد الفتح، أولئك المنفقون قبل فتح مكة أرفع درجة من الذين أنفقوا بعد هذا الفتح، وكلاً من الفريقين وعد الله الجنة، مع تفاوت درجاتهم فيها، والله خبير بما تعملون من أعمال ظاهرة وباطنة، فيجازيكم عليها. نزلت هذه الآية في أبي بكر الصديق رضى الله عنه.

١١ - من ذا الذي ينفق ماله في سبيل الله طيبة به نفسه، بلا من ولا أذى، فيضاعف له الأجر أضعافاً مضاعفة،
 وله ثواب عظيم في الآخرة، وهو الجنة .

يُومَرَى ۚ لَمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَاهِمِ مِ

بُشَّرَكُمُ ٱلْيَوْمِجَنَّكُ تَجْرِي مِنْ عَنِهَا ٱلْأَنْهُ رُخَادِينَ فِيهَا ذَالِكَ

هُوَٱلْفُوْزُٱلْمُطِيمُ ﴿ ثَلِي مُوْمَايَقُولُ ٱلْمُنْفِقُونَ وَٱلْمُنْفِقَتُ لِلَّذِينَ

ءَامَنُواْ ٱنظُرُونَا نَفَّتِيشِ مِن نُورِكُمْ فِيكَ لَحِعُواْ وَرَاءَكُمْ فَٱلْمَِسُواْ

نُورًا فَضُربَ بَيْنَهُ وبِسُورِلَّهُ بَائِ بَاطِنُهُ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَلِهِ رُهُ

وَلَاكِنَكُمْ فَلَنْتُواْ نَفُسَكُمْ وَمَرْتَضِتُ وَالْآبَنْتُ وَوَغَنَّكُمُ ٱلْأَمَانِيُّ

حَتَىٰجَاءَ أَمْرُ إللَّهِ وَغَرُّكُم اللَّهِ ٱلْغَرُورُ كُ فَٱلْيُوْمَ لِأَيُوْحَٰذُ

مِنكُمْ فِدْيَةٌ وَلَامِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مَأْوَكُمُّ ٱلنَّا ٱلْحِيمَوْلَلُكُمْ وَبِئْسَ

ٱلْمَصِيرُ ﴾ ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ۚ امَنُواْ أَن تَغْشَعَ فُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ

ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَلَا يَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ أَوْتُواْ ٱلْحِنْبُ مِن فَبْلُ

فَطِالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُ وَفَلِيقُونَ

اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ وَصَلَا اللهُ الل

لَعَلَّكُمُّ نَعُفِلُونَ ﴾ إِنَّا ٱلْمُصَّدِّفِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَتِ وَأَقْسَرَضُواْ

ٱللَّهُ وَضَّاحَكُنَّا يُضَاعَفُ لَحُدُولَكُ وَأَجْرُكُ رِمْ اللَّهُ

مِنْ قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ ﴾ كُنادُونَهُمْ أَلَوْنَكُنْ مَعَكُمٌ فَالْوَانَكِينِ

11 ـ يوم القيامة تنظر أيها النبي المؤمنين والمؤمنات يضيئ الطريق لهم نور إيمانهم وأعمالهم الصالحة التي تكون سبباً لنجاتهم وهدايتهم إلى الجنة، ويقال لهم من الملائكة: لكم البشارة بجنات تجري الأنهار من تحت منازلها، ماكثين فيها أبداً، ذلك النور والبشرى هو النجاح العظيم الذي لا مثيل له.

17 ـ يوم القيامة يقول أهل النفاق مبطنو الكفر لأهل الإيمان حينما رأوهم يسارعون إلى الجنة: انتظرونا نستضيئ بنوركم، قيل لهم استهزاء بهم: ارجعوا إلى اللنيا، فاطلبوا نوراً آخر، فضُرب بين المؤمنين والمنافقين بحاجز له باب، باطنه فيه من جهة المؤمنين الرحمة وهي نعم الجنة، وظاهره من جهته حجهة المنافقين عذاب جهنم.

15 ـ ينادي المنافقون المؤمنين قائلين لهم: ألم نكن معكم في الدنيا على الإسلام والطاعة، أي في الظاهر، قالوا: بلى كتم معنا ظاهرياً، ولكنكم أوقعتم أنفسكم في البلاء وأهلكتموها بالمعاصي، وانتظرتم الدوائر أو الدواهي بالمؤمنين، وشككتم في أمر الدين الإسلام والبعث وتصديق النبي كالله وخدعتكم الآمال الباطلة

بزوال الإسلام، والأطّماع الزائفة، حتى جاء أمر الله بالموت، وخدعكم بالله الشيطان، فزيّف لكم النجاة من العذاب.

١٥ ـ فاليوم لا يقبل منكم أيها المنافقون فدية تفتدون بها أنفسكم من النار، ولا من الكفار ظاهراً وباطناً، مكانكم النار،
 هي أولى بكم، أو مأمولكم على سبيل التهكم، ويئس المرجع النار.

17 - ألم يأت أو يجيء الوقت للمؤمنين بالله ورسوله أن تخشع (تخاف) قلوبهم عند تذكر الحساب، والوعظ والإرشاد، وما نزل من القرآن، ولا يكونوا كأهل الكتاب (اليهود والنصارى) من قبلهم، فطال عليهم الزمان بينهم ويين أنبيائهم، فصارت قلوبهم صلبة، ولم تلن لذكر الله، وكثير منهم خارجون عن طاعة الله تعالى وحدود دينه. نزلت حين ظهر في الصحابة المزح والضحك.

١٧ ـ اعلموا أيها المؤمنون أن الله يحيي الأرض بالماء والنبات بعد جدبها، فكذلك يفعل بقلوبكم، يلينها ويردها إلى الخشوع بالذكر وتلاوة القرآن، قد أوضحنا لكم الآيات والبراهين الدالة على قدرتنا، كي تعقلوا وتتدبروا هذه المواعظ، وتعملوا بموجبها.

١٨ ـ إن المتصدقين بأموالهم على المحتاجين والمتصدقات، وأنفقوا شيئاً منها في سبيل الله بإخلاص، يضاعف لهم الثواب على أعمالهم، ولهم ثواب سخي عندالله تعالى وهو الجنة.



وَٱلَّذِينَ ۚ اَمَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِ عِنْ أُوْلَيْكَ هُمُ ٱلصِّيدِيقُونَ وَٱلنَّهُ لَآهُ عِندَرَبِّهِمۡ لَهُمُوۡ أَجُرُهُمۡ وَنُورُهُمُّ ۖ وَٱلَّذِيزَكَ فُواْ وَكَذَّبُواْ جَالِلْتَ أَوْلِيَاكَأَصْعَكِ ٱلْجَيْبِ وَكُ ٱعْلَمُوْأَنَّا ٱلْحَيَاةُ ٱلدُّنْيَالَعِبُ وَلَمُوُّوْزِينَةُ وَتَفَاخُ نَبْبَكُمْ وَتَكَاثُرُ فِي ٱلْأَمُّوالِب وَٱلْأَوْلَاِّ كَنْلَعَيْتِ أَعْبَ ٱلْكُفَّارَنَبَاتُهُ ثُمَّ يَعِيمُ فَرَكُ مُصْفَرًّا مُمَّ بِكُونُ مُحَلِّمًا وَسِفِي ٱلْأَخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَعْفِرَةٌ مِّرِكَ لَمُنَا إِلَّامُنَا لَكُنِيا إِلَّامُنَا إِلَّامُنَا الْمُنَا لِلْمُنَا لِلْمُنَا لِلْمُنَا اللهِ سَابِقُواْ إِلَىٰ مَغْفِرُ وَمِّن تَبِّكُمُ وَجَنَّةٍ عُرْضُهَا كَعُرْضِ اللهِ عَرْضَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أَعِدَّتْ لِلَّذِينَ أَمَنُواْ إِللَّهِ وَرُسُ لِيَّذِيلاتَ فَضْلُ لَّدِهُ وَيْنِهِ مَرْيَشَكَ أَءُ وَاللَّهُ ذُوا لَفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ مَآأَصَابَ مِنمُصِيبَةٍ فِيٱلْأَضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّالِي كُنُكِ مِّن مَّبُ لِأَن نَّ بَرُأُهَاۚ إِنَّ ذَٰ لِكَ عَلَىٰ لَلَّهِ يَسِبُرُ ۗ ﴿ لِكَيْلُا ئَأْسَوْاْعَلَىٰمَافَاتَ<del>كُ</del>مُ وَلَانَفْرُجُواْ بِمَآءَانَكُمُّ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُ كُلُّحُنَّالِ فَوُرِّكُ ٱلَّذِينَ بِيۡحَلُونَ وَٰ كُلُونَ النَّاسَ بِٱلْبُخْلِ وَمَن يَتُولَتُ فَإِنَّ ٱللَّهُ هُوَٱلْغِيُّ ٱلْجَيْلُ لَجِيدُ الْعَالِمُ الْعَالِمُ الْعَالِمُ ال

١٩ - والذين صدّقوا بالله ورسله تصديقاً تاماً، أولئك هم المبالغون في التصديق وهم الذين كثر صدقهم وصار سجية لهم، والذين استشهدوا أي قتلوا في سبيل الله لهم: ثوابهم الموعود به في كتاب الله، ونورهم الذي يضيئ لهم الطريق إلى الجنة، والذين جمعوا بين الكفر بالله ورسله، وتكذيب الآيات، أولئك أهل جهنم التي يعذبون

• ٢- اعلموا معشر الناس أنما الحياة الدنيا مجرد لعب لا فائدة منه في الآخرة، ولهو يتلهى به ثم يذهب، وزينة يتزين بها في الدنيا، ومفخرة يفتخر بها بعض على بعض وتسابق في تكثير ما يشغل عن الآخرة في جمع الأموال وإنجاب الأولاد، كمثل مطر أعجب الزراع نباته ونضرته، ثم ييبس بعد خضرته، ثم يكون هشيماً متكسراً، وفي الآخرة عذاب شديد لمن آثر الدنيا على الآخرة من الكفار والفجار، وغفران من الله ورضوان تام لمن آثر الانجرة وأطاع وهو مؤمن، وما الحياة الدنيا إلا شيء يتمتع به لمن اغتر بها وانخدع، ولم يعمل شيء يتمتع به لمن اغتر بها وانخدع، ولم يعمل

لآخرته. وسمى الزُّراع كفاراً؛ لأنهم يسترون الحب في التراب كما يستر الكفار ُ نورَ الإيمان.

٢١- أسرعوا أيها الناس إلى أسباب المغفرة من الله بالتوبة والعمل الصالح، وسارعوا إلى جنة عرضها كعرض السماء والأرض، أعد ت وخلقت للمؤمنين بالله ورسله لا لغيرهم، ذلك الموعود به من الجنة والمغفرة تفضل من الله على أهل طاعته، والله ذو الفضل الواسع الذي لا حدود له. وإعداد الجنة دليل على خلقها القائم الموجود.

٢٢- ما أصابكم أيها الناس من مصيبة في الأرض كالجدب ونقص الثمار، والآفة الزراعية، وغلاء السعر وغير ذلك، وفي أنفسكم كالمرض والفقر وفقد الولد إلا وهو مكتوب في اللوح المحفوظ من قبل أن نخلق الأنفس، إن إثبات ذلك في كتاب الله أمر سهل يسير على الله تعالى.

٢٣ - أطلعناكم على ذلك كيلا تحزنوا على ما فاتكم من نعيم الدنيا، ولا تفرحوا بما آتاكم فرح بطر وتكبر، والله لا يحب أي يعاقب كل متكبر بما أوتي، متباه على الناس بماله أو جاهه.

٢٤ - وهؤلاء هم الذين يبخلون بما يجب عليهم، ويأمرون الناس بالبخل به، ويرغبونهم في ترك حقوق
 الله، ومن يعرض عن الإنفاق المطلوب منه، فإن الله هو الغني عنه وعن نفقته، المحمود عند خلقه في ذاته
 وصفاته وأفعاله، لا يضره ذلك.

۲۵ ـ تالله لقد أرسلنا رسلنا الأنبياء إلى الأم بالحجج والمعجزات الواضحة وأنزلنا معهم الكتب السماوية المشتملة على الشرائع، وأنزلنا الميزان، أي ضوابط العدل في الأحكام ليتعامل الناس بالعدل في معاملاتهم، وخلفنا أو أوجدنا الحديد فيه قوة وشدة وصلابة، وفيه منافع كثيرة للبناء والزراعة والصناعة في السلم والحرب، وليعلم الله من ينصر دينه وينصر رسله في حال غيبته عنهم في الدنيا، إن الله قادر على كل شيء، قاهر لا يغلب ولا حاجة له إلى نصرة عباده.

٢٦ ـ ولقد أرسلنا نوحاً وإبراهيم رسولين إلى قومهما، وجعلنا في ذرّيتهما النبوة والكتب المنزلة لتبليغها للناس، فمن الذرية مهتد إلى الإيمان، وكثير منهم خارجون عن الطريق المستقيم.

٢٧ ـ ثم أتبعنا على أعقابهم وهي الطرق التي سلكوها برسلنا المرسلين بالأدلة الواضحة على صدقهم، وأتبعناهم بعيسى ابن مريم، وهو من ذرية إبراهيم من جهة أمه، وأعطيناه الإنجيل، وجعلنا في قلوب الذين آمنوا برسالته واتبعوا دينه

لَقَدُأُ رَسَلْنَا وُسُلْنَا إِلَّهِ مِنْ فَا وَالْمَامُهُ وَالْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسُ شَدِيدُ وَمِنْ فَعُورُ الْمَعُهُ وَالْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسُ شَدِيدُ وَمَنْ فَعُ الْسَكَاسِ وَلِيَعْ اَرَاللَّهُ مَنَ الْعُدِيدَ فِيهِ بَأْسُ شَدِيدُ وَمَنْ فَعُ الْسَكَا الْوَحَا وَمَنْ فَعُ الْمَالِمَةِ وَالْمَالَةُ وَوَكُمْ اللَّهُ وَالْمَالَةُ وَالْمَالِمُ اللَّهُ وَالْمَالَةُ وَالْمَالِمُ الْمُلُومُ وَالْمَالُولُ وَالْمَالُولُ وَاللَّهُ وَالْمَالُولُ وَالْمَالُولُ وَالْمَالُولُ وَاللَّهُ وَالْمَالُولُ وَاللَّهُ وَالْمُولُولُولُولُ الْمُسْتَعِيْدُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُولُولُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُعْلِمُ الْمُعْلِقُولُ وَالْمُعْلِقُولُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِقُولُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُعْلِي الْمُعْلِمُ وَالْمُل

وهم الحواريون وأتباعهم رقة وشفقة، أي في اتباع الأحكام الدينية والعقوبات والمعاملات، وأحدثوا رهبانية هي المبالغة في العبادة مع العزلة، ما أوجبناها عليهم، لكن فعلوها واخترعوها من أنفسهم بقصد إرضاء الله، فما رعاها جميعهم رعاية صحيحة، بل أهملوها وتجاوزوها، فآتينا المؤمنين منهم وهم الذين أخلصوا في إيمانهم ثوابهم المستحق، وكثير من هؤلاء الرهبان خارجون عن اتباع أوامر الله تعالى. والرأفة: دفع الشر باللطف واللين، والرحمة: جلب الخير والمودة بالحسني.

٢٨ ـ يا أيها المؤمنون بالله ورسله، اتقوا الله فيما أمركم به ونهاكم عنه، وآمنوا برسوله محمد على المعكم على إيمانكم بالرسل نصيبين من رحمته وفضله، ويجعل لكم نوراً تمشون به على الصراط، ويغفر لكم ذنوبكم، والله غفور للمستغفرين التائبين، رحيم بهم. نزلت لبيان الأجرين للمؤمنين مثل أجور مؤمنى أهل الكتاب، وزادهم النور.

٢٩ - ليعلم أهل الكتاب وهم اليهود الذين لم يؤمنوا بالنبي محمد ﷺ أنه لا يحصلون على شيء مما ذكر من فضل الله ورحمته، وأن الفضل بيد الله من نبوة وعلم وتقوى، يؤتيه من يشاء من عباده، والله صاحب الفضل العظيم. قال قتادة: بلغنا أنه لما نزلت ﴿ يؤتكم كفلين من رحمته ﴾ [٢٨] حسد أهل الكتاب المسلمين عليها، فأنزل الله ﴿ لئلا يعلم أهل الكتاب ﴾ ولا في ﴿ لئلا ﴾ زائدة أي لكي يعلم. و ﴿ ألا يقدرون ﴾ أن مخففة من الثقيلة، أي أنه لا ينالون شيئاً مما ذكر من فضله.

#### سورة المجادلة

ا - قد استجاب الله تضرع أو دعاء المرأة في أن يفرج الله كربتها، وتراجعك أيها النبي الكلام في شأن زوجها الذي ظاهر منها، وهي خولة بنت ثعلبة زوجة أوس بن الصامت، والله يسمع حواركما وتراجعكما الكلام، إن الله سميع للأقوال، بصير بالأحوال والأعمال. أخرج الحاكم وصححه عن عائشة قالت: تبارك الذي وسع سمعه كل شيء، إني لأسمع كلام خولة بنت ثعلبة، ويخفي على بعضه، وهي تشتكي زوجها إلى رسول الله يهيه وتقول: يا رسول الله، أكل شبابي، ونشرت له بطني، تسمى إذا كبرت سني وانقطع ولدي، ظاهر مني، اللهم إني أشكو إليك، فما برحت حتى فره أوس بن الصامت.

الذين يقولون لزوجاتهم بأن يقول الواحد:
 أنت علي كظهر أمي، فكانت تحرم عليه حرمة مؤبدة، فهو أشد طلاق في عرب الجاهلية، يقول بعضكم أيها العرب، نافرين من نسائهم، وفيه توبيخ على هذه العادة القبيحة، ما نساؤهم في

الحقيقة بأمهاتهم، فذلك كذب منهم، وما أمهاتهم في الواقع إلا اللائي ولدنهم، وإنهم بهذا القول أي بالظهار، ليقولون قولاً منكراً في الشرع، وكذباً محضاً، وإن الله لصاحب العفو والمغفرة لمن تاب وأدى الكفارة.

 ٣- والذين يظاهرون من نسائهم، ثم يعدلون عن قصد التحريم بإمساك الزوجة، فعليهم تحرير رقبة، أمة أو عبد، من قبل استمتاع أحدهما بالآخر، فيحرم الوطء قبل الكفارة، ذلكم الحكم المذكور تؤمرون به، والله خبير بأعمالكم لا يخفى عليه منها شيء.

٤- فمن لم يجد الرقبة في ملكه أو ثمنها، فعليه صيام شهرين متتابعين من قبل استمتاع أحدهما بالآخر، فمن لم يستطع الصوم لهرم أو مرض مزمن مثلاً، فعليه إطعام ستين مسكيناً، لكل مسكين في رأي الحنفية نصف صاع من بر أو تمر أو شعير أو أرز ونحو ذلك. وفي رأي الشافعية: مد من غالب قوت البلد (٦٧٥ غم، والصاع ٢٠٥١ غم) ذلك الحكم المخفف بالكفارة لتصدقوا بالله ورسوله في قبول شرائعه، وتلك الأحكام حدود الله، أي أحكامه التي لا يجوز تعديها، وللكافرين (الجاحدين) بتلك الأحكام عذاب مؤلم يوم القيامة.

أن الذين يعادون الله ورسوله بمخالفة الأوامر، خذلوا وأذلوا، كما أذل الذين من قبلهم من الأقوام المكذبة السابقة، وقد أنزلنا آيات واضحات، وللكافرين عذاب ذو إهانة وإذلال.

٦- يوم يبعث الله الناس جميعاً من قبورهم، فيخبرهم بما عملوا في الدنيا، أحاط الله بأعمالهم عدداً،
 وهم نسوه لكثرة ما صدر عنهم، والله مطلع على كل شيء لا يغيب عنه شيء.





مُنكَرًا يِنَ الْقُولِ وَذُو رَأَوْ إِنَّا لَلْهَ لَمَفُوعُ عَفُورٌ ﴿ وَ الَّذِينَ يُظَلِّهِ رُونَ مَلِكُ اللَّهُ الْمُعَنَّ عَنُورُ وَمَنَةٍ مِن قَبْلِ أَن الْمَا الْوَافَحُرِيرُ وَمَنَةٍ مِن قَبْلِ أَن الْمَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعَامِعُ عَلَى اللَّهُ عَلَى ا

وَلِلْكَكِنْ مِنْ عَذَابٌ ثُمِينٌ ﴾ يَوُمِيَّة بُوُلِلَهُ جَمِيعاً فَيُنَتَّهُ مُ

٧- ألم تعلم أيها النبي أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض، لا يخفى عليه شيء، ما يوجد من تناجي ومسارة ثلاثة إلا هو رابعهم، ولا خمسة إلا هو سادسهم، ولا أقل من ذلك كالواحد والاثنين ولا أكثر إلا هو معهم، يعلم كل ما يقولون وما يجري بينهم، يعلم بهم في أي مكان كانوا، فعلمه تعالى شامل لكل شيء، لا يتحدد بمكان، ثم يخبرهم بما عملوا يوم القيامة كشفاً وتوبيخاً لهم، وإلزاماً بالحجة، وتقريراً لجزائهم، إن الله عالم بكل شيء على حد سواء.

٨- ألم تنظر أيها النبي وتتعجب من حال اليهود والمنافقين الذين نهاهم رسول الله على التحدث سراً فيما بينهم للتآمر على المؤمنين، ثم يعودون لمثل فعلهم من التناجي سراً، ويتناجون بما حرم الله عليهم بما هو معصية وذنب، واعتداء على غيرهم من المؤمنين، ومخالفة الرسول، وإذا جاء اليهود أيها النبي حيوك بغير تحية الله من (السلام عليكم) قائلين: (السام عليك) أي الموت أو الهلاك، ويقولون استهزاء فيما بينهم: هلا يعذبنا الله بسبب التحية لو كان محمد نبياً؟! كافيهم عذاب جهنم، يدخلونها ويقاسون حرها، فبئس المرجع وهو جهنم مرجعهم. قال مقاتل بن حيان: كان بين النبي سَلِيَّةُ وبين اليهود موادعة، فكانوا إذا مر بهم النبي سَلِيَةً وبين اليهود موادعة، فكانوا إذا مر بهم

أَلْ زَرَانًا ٱللَّهُ مَعْلِمُ إِنِي ٱلسَّمَوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِن جُوى لَلْنَهُ إِلَّاهُوَرَابِعُهُمْ وَلَاحَسُهَ إِلَّاهُوَيِسَادِسُهُمْ وَلَهَ أَدْنَا مِن ذَالِكَ وَلَآ أَكُذُ إِلَّاهُوَمَعَهُمَّ أَيْنَ مَا كَانُوا أَثُمَّ يُنَبِّهُم بَاعِلُوا يُومَ ٱلْفِيكُمَةِ إِنَّا لَلَّهَ كُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ أَلَوْزَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ ثُهُواْ عَنِ ٱلْتَحْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نَهُواْ عَنْهُ وَيَسَخَلِونَ إِلَّهِمْ وَٱلْعُدُونِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَإِذَا جَآءُ وَكَحَبُّوْكَ عِمَا لَمُنْكِيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِ وَلُولًا يُعَذِّبُ اللَّهُ عِمَانَقُولُ حَسَبُهُم جَهُمٌ مُصْمَ لُولَهُ ۖ فَهُمُ لِلْصِيرُ ﴾ يَناأَيُّهَا ٱلَّذِينَ امنَوْأَ إِذَانَا جَيُّمُ فَلَاتَ نَنْحَوْاْ بَٱلْإِنْمُ وَٱلْفُدُونِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَسَنَجُواْ بِٱلْبِرِّوٓٱلنَّقُوِّكُ وَٱتَّقُواٰ ٱللَّهُ ٱلَّذِي إِلَيْهِ تُحَشِّرُونَ كُلَّ إِنَّا ٱلْتَقَوَىٰ مِنَّ السُّيْطَانِ لِيُحْزُنُ ٱلَّذِينَءَ امَنُواْ وَلَيْسَ بِضِكَ آرِهِ مَشَيًّا إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَعَلَىٰ للَّهِ فَلَيْنَوَكَ لِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿ يَنَأَيُّنَا ٱلَّذِينَ امْنُوٓ أَإِذَا قِيلَاكُمْ تَفَسَّعُواْ فِي ٱلْجَالِسِ فَاقْسَعُواْ يَفْسِحِ ٱللَّهُ لَكُمْ مُواذَا قِيلَ اللَّهُ زُواْ فَٱللُّهُ رُواْ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ وَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْمِلْمَ وَرَجْتٍ وَآلِلَهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَبِيرٌ

رجل من الصحابة، جلسوا يتناجون بينهم، حتى يظن المؤمن أنهم يتناجون بقتله، أو بما يكرهه، فنهاهم النبي على عن النجوى، فلم ينتهوا، فأنزل الله: ﴿ أَلَم تَر إِلَى الذِّين نهوا عن النجوى ﴾ الآية. وقالت عائشة: جاء ناس من اليهود إلى النبي على فقالوا: السام عليك يا أبا القاسم، فقلت: السام عليكم، وفعل الله بكم، ونزلت آية: ﴿ وإذا جاؤوك ﴾ .

٩ - يا أيها المؤمنون في الظاهر إذا تحدثتم سراً، فلا تتحدثوا بما يوقع في الذنب والمعصية، ولا بما فيه ظلم واعتداء،
 وعصيان أوامر الرسول، كما يفعل المنافقون، ولكن تناجوا بما يتفق مع الطاعة والخير وترك المعصية، واتقوا الله بامتثال أمره واجتناب نهيه، الذي تُجمعون إليه يوم القيامة، فيجازيكم بأعمالكم. والبر: كل ما فيه خير.

١٠ إنما النجوى بالإثم والعدوان من وسواس الشيطان لا من الرحمن، لإيقاع المؤمنين في الحزن، وليس الشيطان بضار المؤمنين، إلا بمشيئته وإرادته، وعلى الله فليعتمد المؤمنون، ويفوضوا الأمر إليه في جميع شؤونهم. قال قتادة:
 كان المنافقون يتناجون بينهم، وكان ذلك يغيظ المؤمنين، ويكبر عليهم، فأنزل الله هذه الآية.

11-يا أيها المؤمنون إذا قيل لكم: توسّعوا في المجالس لغيركم من القادمين، يوسع الله لكم في رحمته من المكان والصدر والرزق والجنة وغيرها، وإذا قيل لكم: انهضوا للتوسعة على القادمين، فانهضوا دون تباطؤ، ويرفع الله المؤمنين منكم منزلتهم في الدنيا وفي الجنة، ويرفع العلماء منهم خاصة درجات في الكرامة وعلو المنزلة في الدنيا والآخرة، لجمعهم بين العلم والعمل، والله خبير بأعمالكم كلها. وهو تهديد لمن لم يمتثل الأمر. قال قتادة: كانوا إذا رأوا من جاءهم مقبلاً، ضنوا بمجلسهم عند رسول الله عليه ، فنزلت هذه الآية.

يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ امَنُوٓ إِذَا نَجْيَمُ ٱلرَّسُولَ فَعَلِمُواْ يَبَنَ يَدَى جُوَكُمْ صَدَفَةً ذَٰ لِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّرْجَبِدُواْ فَإِنَّ ٱلْمَدَّعَفُورُ رَّحِيمٌ اللهُ وَأَشَّفَقُنْمُ أَنْتُقَرِّمُواْ بَيْنَ يَدَى جُوِّكُمْ صَدَقَتٍ فَإِذْ فُرْنُفُعُلُواْ وَنَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوْةَ وَءَانُواْ ٱلزَّكُوةَ وَأَطِيعُ واْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُوْ آلَتُهُ خَبِيرًا عِمَانَعُ مَلُونَ ﴾ ﴿ أَلَمْ تَدَرِ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلُّواْ فُومًا عَضِبَ آللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُرِيِّنكُمْ وَلَامِنْهُمْ وَيَجْلِفُونَ عَلَى ٱلْكَيْبِ وَهُوْيِعْلُونَ ﴾ أَعَدَّانَتُهُ لَمُعْرَعَذَابًا شَدِيدًا إِنْهُمْ مِسَآء مَاكَانُواْ يَمْلُونَ ﴾ ٱتَّخَذُوا أَيُّكَهُ رَجُنَّةً فَصَدُّواْ عَن سَبِيلَ لَلَّهِ فَلَهُوْعَذَاكُ ثُمِينٌ ﴾ لَنَّهُ يَعَنَّهُ وَأُمُولُهُ وَوَلَا أَوْلَاهُم مِّنَ لَلَّهِ شَيَعًا أَوْلَيْكَ أَصْحَابُ لَنَآرِهُمْ فِهَا خَلِدُونَ ﴾ يُومَنِيَعَهُمُ ٱللَّهُ جَيعًا فَعَلِفُونَ لَهُ كَمَا يَجِلِفُونَ لَكُمْ وَيَجْسَبُونَ أَنَّهُمُ عَلَى شَيْءٍ أَلَآ إِنَّهُمْ هُرُ ٱلْكَادِبُونَ ﴾ ٱستَعُودَ عَلَيْهُمُ ٱلشَّيْطُنُ فَأَسْلَهُمْ دِكَرَ ٱللَّهِ أُوْلِيَكَ حِزْبُ ٱلشَّيْطِينَ أَلَآ إِنَّ حِزْبُ ٱلشَّيْطِينِ هُوٱلْسَرُونَ اللهِ إِنَّ ٱلَّذِينَ كُيَآ دُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴿ أُوْلَيْكَ فِي ٱلْأَذَلِينَ اللَّهِ ﴿ كَنْبَأَ للَّهُ لأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِيَّ إِنَّ ٱللَّهَ فَوَيٌّ عَزِيرُ اللَّهُ

١٢ - يا أيهــا المؤمنون إذا أردتم مناجـــاة الرســـول ســراً والتحدث معه في أمر ما، فقدموا قبل الناجاة صدقة للفقراء، تعظيماً للرسول ﷺ، ذلك التصدق خير لكم عند الله تعالى، وأطهر للنفوس، فإن لم تجدوا صدقة، فلا بأس عليكم، والله غفور لمناجاتكم، رحيم بكم.

١٣ - أخفتم الفقر في تقديم الصدقات للمحتاجين قبل مناجاة الرسول ﷺ فحين لم تفعلوا الصدقة لمشقة عليكم، وتاب الله عليكم بترخيص الترك ورفع هذه المشقة، فأدوا الصلاة المفروضة بأوقاتها، والزكاة المفروضة بمواعيدها، وداوموا على ذلك، وأطيعوا الله ورسوله في سائر الأوامر، والله خبير بما تعملون ظاهراً وباطناً، فمجازيكم بأعمالكم. قال ابن عباس: إن المسلمين أكثروا المسائل على رسول الله تَلْكُ حتى شقوا عليه، فأراد الله أن يخفف عن نبيه، فأنزل ﴿ إِذَا نَاجِيتُمُ الرُّسُولُ.. ﴾ فلما نزلت، صبر كثير من الناس، وكفوا عن المسألة، فأنزل الله بعد ذلك: ﴿ أَأَشْفَقْتُمْ . . ﴾ .

١٤ - ألم تنظر أيها النبي وتتعجب من المنافقين الذين والوا ووادوا قوماً هم اليهود، سخط الله عليهم، ما هم منكم أيها المؤمنون ولا من اليسهسود بل هم مـذبذبون بين الفريقين، ويحلفون على الكذب وهو ادعاء الإسلام وكسونهم من المؤمنين، وهم يعلمسون أنهم كاذبون في المحلوف عليه. قال مقاتل والسدي: بلغنا أن هذه الآية نزلت في عبد الله بن نُبتُل المنافق، كان يجالس النبي الله عنه على السهود، فعاتب الرسول،

فحلف بالله ما فعل ذلك ، فأنزل الله هذه الآية .

١٥ - أعدّ الله لهؤلاء المنافقين عذاباً شديداً في الآخرة بسبب أفعالهم المذكورة في الآية السابقة، إنهم قبح ما كانوا يعملون من المعاصى، وموالاة الأعداء.

١٦ - اتخذ المنافقون أيمانهم التي يحلفون بها أنهم مسلمون وقاية وستراً على أنفسهم من المؤاخذة، فصدُّوا (منعوا) الناس عن الإسلام بالتحريش والتثبيط، فلهم عذاب يهينهم ويذلهم. وهو وعيد ثان وتهديد بالعذاب.

١٧ - لن تفيدهم أموالهم وأولادهم في درء العذاب عنهم، أولئك الموصوفون بهذه الصفات أهل النار، هم ماكثون فيها على الدوام، لا يموتون ولا يخرجون منها.

١٨ - اذكر لهم يوم يبعثهم الله جميعاً من قبورهم للحساب والجزاء، فيحلفون لله كذباً، كما يحلفون لكم في الدنيا أنهم مؤمنون، ويظنون بأيمانهم الكاذبة أنهم على شيء من نفع حلفهم في الآخرة كالدنيا، ألا إنهم هم الكاذبون في أيمانهم وأقوالهم. قال ابن عباس: نزلت في شأن ابن نبتل المذكور الذيّ دعا أصحابه الذين سمعوا شتمه لرسول الله ﷺ ، فحلفوا له ما قالوا وما فعلوا، فأنزل الله هذه الآية.

١٩- استولى عليهم الشيطان بوسوسته وإغرائه، فأنساهم تذكر الله والعمل بطاعته، أولئك أتباع الشيطان، ألا إن أتباعه وأعوانه هم الخاسرون خسارة كبرى لتركهم الطاعة والإيمان.

· ٢ - إن الذين يعادون الله ورسوله بترك أوامره، أولئك في عداد المغلوبين الأذلاء.

٢١ - قضى الله وحكم في علمه السابق واللوح المحفوظ: لأغلبن بالحجة والقوة أنا ورسلي كل من عاداني، إن الله قوي على نَصْر عباده المؤمنين، غالب قاهر أعداءه الجاحدين. نزلت حينما ترجى المسلمون فتح بلاد فارس والروم، فقال عبد الله بن أبي: أتظنون الروم وفارس كبعض القرى التي غلبتم عليها ، والله إنهم لأكثر عدداً وأشد بطشاً من أن تظنوا فيهم ذلك ، فنزلت .

لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يحبون ويوالون من عادى الله ورسوله وخالف أحكامه، أي لا ينبغي لهم ذلك، ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو أقرباءهم، أي ولو كان للحادون لله ورسوله آباء الموادين. إلخ فالإيمان يمنع ذلك، أولئك المؤمنون الذين لا يوادون المحادين، أثبت الله الإيمان في قلوبهم، وقو اهم بنور يقذفه في قلوبهم، ويدخلهم جنات تجسري من تحت بساتينها الأنهار، ماكثين فيها إلى الأبد، رضي الله عنهم بطاعته، وقبل منهم، ورضوا عنه بثوابه الذي وعدهم به، أولئك جند الله وأنصار دينه، ألا إن هؤلاء الأنصار هم الفائزون بخيري الدارين. قال عبد الله بن شو ذب: نزلت هذه الآية في أبي عبيدة بن الجراح حين قتل أباه يوم بدر: ﴿ لا تجد قوماً . . ﴾.

#### سورة الحشر

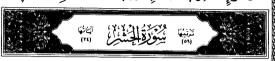
فضلها: أخرج أحمد والترمذي عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله على: "من قال حين يصبح ثلاث مرات: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر، وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يُمسي، وإن مات في يومه، مات

شهيداً، ومن قرأها حين يُمسي فكذلك، قال الترمذي: حديث حسن غريب.

١ - نزّه الله تعالى عن كل ما لا يليق به ولام ﴿ لله ﴾ مزيدة - كل ما في السموات والأرض، وهو القوي الغالب في ملكه، الحكيم في صنعه وتدبيره . أخرج البخاري عن ابن عباس قال : سورة الأنفال نزلت في بدر، وسورة الحشر نزلت في بني النضير .

٢- الله سبحانه هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب وهم يهود بني النضير الذين كانوا مع طوائف اليهود الثلاثة يقيمون في المدينة ، من مساكنهم حول المدينة في الحشر أو الجمع الأول للإخراج من المدينة إلى خيبر ، وآخر الحشر : إخراج اليهود من خيبر وإجلاؤهم في زمن عمر رضي الله عنه من جزيرة العرب إلى الشام ؛ لأنهم غدروا بالنبي عليه بعد أن عاهدوه ، وتآمروا عليه مع المشركين ، فحاصرهم رسول الله يكتب رضوا بالجلاء ، ما ظنتتم أيها المؤمنون أن يخرجوا من ديارهم ، لشدة بأسهم ومنعتهم واعتقدوا أن حصونهم تمنعهم من بأس الله وعذابه والحصون : القلاع المشيدة . فجاءهم عذاب الله وأمره بالجلاء ، من حيث لم يخطر لهم ببال ، لثقتهم بأنفسهم ، وألقى بقوة في قلوبهم الخوف ، وملاها رعباً ، يخربون بيوتهم من الداخل بأيديهم لئلا يسكنها للملمون ، وبأيدي المؤمنين من الخارج لتصفية آثارهم ، فاتعظوا أيها المؤمنون بحالهم يا أولي العقول البصيرة . والحشر : إخراج جمع من مكان إلى آخر ، وأضيف (أول) إليه كإضافة (جميل) للصبر ، أي الصبر الجميل ، والحشر الأول . والبصيرة : نور القلب . حمع من مكان إلى آخرة عذاب جهنم .

لَّا يَعَدُفُومًا يُؤْمِنُونَ إِلَّهُ وَآلْمَوْمِ الْأَخْرِ فِوَآدُونَ مَنْ حَآدًا لَلْهُ وَرَسُولُو الْمَعَدُ وَلَا اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللّهُ اللهُ ا



بِيْسَ بِلَهُ مَا فِي السَّمَوَتِ وَمَا فِي الْأَصْ وَهُو الْفِرْبُرُ الْحَصِيمَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَ لِلَهُ مَا فَيْ الْمُرْبِ وَمَا فِي الْأَرْضَ وَهُو الْفِرْبُرُ الْحَكِيمُ الْمُ هُو الْذِي أَخْرَجُ الَّذِينَ هُرُ أَوْ الْمُ الْمُ مَا نِعْتُهُ وَحُصُونُهُ وَ الْمُنْ اللَّهُ مُنَا فِعَتُهُ وَحُصُونُهُ وَ مِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ مَا فِعَتُهُ وَحُصُونُهُ وَ مِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالَهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ و

ذَالِكَ بِأَنْهُوْ شَآفُواْ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَن يُشَآقِ ٱللَّهَ فَإِلَّا ٱللَّهَ شَدِيدُٱلْمِقَابِ ﴾ مَافَطَعْتُ مِين لِينَةٍ أَوْتَرَكُمُوُهَا فَآعِمَةً عَلَيْأَصُولِهَا فِيإِ ذُنِ ٱللَّهِ وَلِغُزْرَى ٓ لَفَسِقِينَ ۖ وَمَاۤ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ تسوله مِنهُ مُنَا أَوْجَهُ مُن عَلَيْهِ مِن خَيْلٍ وَلَارِكَابٍ وَلَكِرَكَ ٱللَّهُ يُسَلِّظُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَرْنَيْكَ أَوْ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّلَتَى وَقَدِيرٌ كَ مَّاأَفَاءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ دَسُولِهِ مِنْ أَهُ لِلَّ لَقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلْفُرْبَىٰ وَٱلْبَسَمَىٰ وَٱلْمَيَلِ مِن وَٱبْنِ السَّبِيلِ كَى لَا يَكُونَ دُولَةُ نَيْنَ ٱلْأَغْنِيَ آءِ مِنكُمْ وَمَآءَ النَّكُ أُلِّسُولُ فَذُوهُ وَمَانَهَاكُمُ عَنْهُ فَأَنَّهُ وَأَوَإِنَّقُواْ اللَّهَ إِنَّاللَّهُ شَدِيدُ ٱلْمِقَابِ كَ لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيلِرِهِ وَأَمْوَ الْحِيرَ بَبُنَغُونَ فَضَلَامِّنَ ٱللَّهِ وَدِضُواتُ أُوَيَنِصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴿ أَوْلَيْكَ هُ كُلِّ لَصَّالِ قُوْنَ ﴾ وَٱلَّذِينَ نَبَقَهُ وَٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَنَ مِن قَبْلِهِ مُجُبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِ مُ وَلَا يَجِدُونَ سَفِح صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّسَمَّآ أُونُواْ وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٓ أَنفُسِهِمُ وَلَوْكَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن بُوقَ شُحَّ نَفْسِدٍ فِأَوْلَيْكَ هُو ٱلْمُفْلِدُونَ كُ

٤ ـ ذلك الإجلاء بسبب معاداتهم الله ورسوله بخالفة الأوامر، ومحاولة قتل النبي ﷺ ومن كان يعادي الله ويعصيه، فإن الله شديد العقاب لمن عاداه.

٥ - ما قطعتم أيها المؤمنون في المعارك لضرورات حربية من شجر نخيل، أو تركتموها قائمة على جذوعها، فبإرادة الله ومشيئته، وليذل الخارجين عن طاعته، المنحرفين عن شريعته. أخرج الشيخان عن ابن عمر: أن رسول الله أخرج الشيخان عن ابن عمر: أن رسول الله ودي حرق بني النضير - أي أشجارهم - وقطع ودي - صغار النخل - البويرة، فأنزل الله: ﴿ مَا قَطَعتم من لينة . . ﴾.

7 ـ ما جعله الله فيئاً للرسول كالموال النضير والفي : ما أخذ من أموال الكفار الأعداء من غير قتال ـ فما أسرعتم فيه لقتال عدوكم بركوب خيل ولا ركائب إبل، ولم تتعرضوا فيه للمشاق والشدائد، ولكن الله يسلط رسله على من يشاء من عباده، بإلقاء الرعب والاستسلام بلا قتال، والله تام القدرة على كل شيء.

 ٧- ما أعاد ورد- أي صير - الله على رسوله من غنائم أهل البلاد الكافرة، فلله الأمر فيه كما

يشاء، ولرسوله ينفق منه على أهله ونفسه، ولأقربائه من بني هاشم وبني المطلب الذين لا تحل لهم الصدقة، حفظاً لرفعتهم ورقيهم، ولليتامى الذين فقدوا آباءهم، ولذوي الحاجة من الفقراء والمساكين، ولابن السبيل: المنقطع أثناء سفره عن الوصول لبلده، لئلا يكون مال الفيء متداولاً بين الأغنياء فقط، وما أعطاكم الرسول فخذوه، وما منعكم عنه فانتهوا عنه، واتقوا الله بالتزام أوامره واجتناب نواهيه، إن الله شديد العقاب لمن عصاه وخالفه.

٨- يعطى الفيء لذوي الحاجة المهاجرين الذين طردوا من ديارهم في مكة، وأخرجوا من أموالهم يطلبون
 أن يوسع الله عليهم من فضله وإحسانه، ويلتمسون رضا الله عنهم، ويناصرون دين الله ورسوله بالجهاد
 بالنفس والمال، أولئك هم الصادقون في إيمانهم وجهادهم.

9- ويعطى من الفيء الذين سكنوا المدينة وهم الأنصار، ولزموا الإيمان ورضوه وأخلصوا العمل لله، من قبل هجرة المهاجرين، يحبّون المؤمنين الذين هاجروا إليهم، ولا يجدون في صدورهم مرضاً نفسياً كالحسد والغيظ، فلا يحسدون المهاجرين على ما خصوا به من أموال الفيء، ويتُقدّمون ويفضّلون إخوانهم المؤمنين على أنفسهم، ولو كان بهم فقر وحاجة، ومن كان يُمنع ويُحمى من بخل نفسه، وهو حب المال وبغض الإنفاق، فأولئك هم الفائزون بالثواب العاجل والآجل وبالسعادة الحقيقية. أخرج ابن المنذر عن زيد الأصم: أن الأنصار قالوا: يا رسول الله، اقسم بيننا وبين إخواننا المهاجرين الأرض نصفين، قال: الأصم: أن الأنصار قالوا: يا رسول الله، وتقاسمونهم الشمرة، والأرض أرضكم، قالوا: رضينا، فأنزل الله: والذين تبوؤا الدار.. .

وَٱلَّذِينَ جَآءُومِ أَبَعْبِ هِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِكَ

ٱلَّذِينَ سَـَهُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَاتَجُعْكَ لَ فِي قُلُوبِنَا غِلَّا لِلَّذِينَ

ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوكُ تَرْحِيمٌ ﴾ ﴿ أَوْمَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ

نَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخْوَابِهِ مُ ٱلَّذِيزَكَ فَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِئَاب

لَبِنْ أُخْرِجْتُ مْ لَخَرْجُنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا

وَإِن قُوتِ لَمُ مُ لَنَصُرَنَ كُمْ وَآلَكُ يُشْهَدُ إِنَّهُ وَكَلَّا بُونَ

إَنِ أَخْرِجُواْ لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُ وَوَلَمِن قُولِلُواْ لَا يَنصُرُونَهُ وَ

وَلَين نَصَرُوهُ مُ لِيُولُنَّ ٱلْأَذْبَكِ رَئُمٌ لَايُصَرُونَ كُلَّ لَأَنْتُمْ

أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِ مِنْ آللَهِ ۚ ذَا لِكَ بِأَنَّهُ ۖ مُ قَوْمٌ

لَا يَفْقَهُونَ ﴾ لا يُقْلِلُونَكُ مُجَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَّى مُحَصَّلَةِ

أَوْمِن وَرَآءِ جُدُرِ بَأْسُهُ مِ بَبْنَهُ مُ شَدِيدٌ تُحَسَبُهُ مُجِيعًا

وَقُلُوبُهُ مِ شَكَّىٰ ذَٰ إِلَكَ بِأَنْهَ مُ قُورٌ لَّا يَعْقِلُونَ ﴿ مَكَ لِ

ٱلَّذِينَ مِن قُبْ لِهِ مُ قَرِيبً آَذَاقُواْ وَبَالَ أَمْرِهِ مِ وَهَكُمُ عَذَابُ

أَلِيرُ ﴾ كَمُنَ لِآلشَّ يُطنِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَانِ ٱكْفُرُ فَلَمَّا كَفَسَرَ

قَالَ إِنِّي بَرِيٌّ مِّينِكَ إِنِّ أَخَافُ اللَّهُ رَبَّ ٱلْكَلِّمِينَ كُ

10 - ويعطى من الفيء الذين جاؤوا من بعد المهاجرين إلى المدينة والأنصار، وهم التابعون لهم بإحسان إلى يوم القيامة، يقولون: ربنا اغفر لنا ولإخواننا السابقين بالإيمان، ولا تجعل في قلوبنا حقداً وحسداً لجميع المؤمنين، ربنا إنك الرؤوف بخلقك، تزيل أسباب البلاء والشقاء، واسع الرحمة بهم تجزل الإحسان والعطاء لهم.

11-ألم تنظر أيها النبي إلى المنافقين الذين أظهروا الإسلام وأبطنوا الكفر، كعبد الله بن أبي وصحبه يقولون لإخوانهم الكفرة من اليهود كبني النضير وغيرهم: والله لئن أخرجتم من دياركم لنخرجن معكم، ولا نطيع أبداً أحداً من المسلمين في قتالكم وخذلانكم، وإن قاتلكم المسلمون لنعاوننكم على عدوكم، والله يشهد إنهم لكاذبون فيما يقولون، لعلمه بأنهم لا يفعلون ذلك. قال فيما يقولون، لعلمه بأنهم لا يفعلون ذلك. قال السُّدي: أسلم ناس من أهل قريظة، وكان فيهم منافقون، وكانوا يقولون لأهل النضير: فيهم منافقون، وكانوا يقولون لأهل النضير: فلن أخرجتم.. ﴾ فنزلت هذه الآية: ﴿ ألم تر.. ﴾.

١٢ ـ والله لئن أخرجوا من الديار لا يخرجون

معهم، وإن قوتلوا لا يساعدونهم ولا يؤازرونهم، وإن جاؤوا لنصرتهم على سبيل الفرض مضطرين، ليفرّن هاربين منهزمين، ثم لا يجدون نصراً من الله بعدئذ، بل نخذلهم، ولا ينفعهم نصرة المنافقين.

١٣ ـ لأنتم أيها المؤمنون أشد خوفاً ومرهوبية في صدور المنافقين واليهود من الخوف من الله ، ذلك بسبب أنهم قوم لا يعلمون عظمة الله حتى يخشوه .

1 ٤ ـ لا يقاتلونكم أي اليهود مجتمعين إلا ضمن قرى محصنة بالحصون والخنادق أو من خلف الحيطان، لفرط رهبتهم، عداوة بعض اليهود والمنافقين لبعض شديدة؛ لأن اليهود لهم دين، والمنافقون مشركون، تظنهم مجتمعين متفقين، وقلوبهم متفرقة لافتراق عقائدهم، وتغاير مقاصدهم، بسبب أنهم لا يدركون الحق وما فيه صلاحهم.

١٥ - مثل اليهود والمنافقين كمن تقدمهم من المشركين الذين قتلوا وعذبوا في زمان قريب في معركة بدر قبل إجلائهم بستة أشهر، ذاقوا سوء عاقبة كفرهم في الدنيا من القتل وغيره، ولهم عذاب مؤلم في الآخرة. والوبال: الثقل والشدة، ومنه مطر وبيل، أي ثقيل القطر، والمراد هنا: أنه مؤذ.

١٦ - مثل المنافقين في إغراء اليهود على القتال كمثل الشيطان حين أغرى الإنسان فقال له: اكفر، وزينًه
 له، فلما كفر بربه، قال الشيطان: إني بريء منك، إني أخشى الله رب العالمين.

فكَانَ عَلِمَتُهَمَآ أَنَّهُ مَا فِي ٱلنَّا دِخَلِدَينِ فِيهَأْ وَذَالِكَ جَزَّوْاْ ٱلظَّالِمِينَ ﴾ يَناأَيُّهَا ٱلَّذِينَ َّامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَنَظُرُ نَفْسُ مَّا فَدَّمَتْ لِغَلَّدٍ وَٱتَّقُواْ اللَّهَ ۚ إِنَّا لَلَّهَ حَبِيرٌ بَمَا تَعْسَمُلُونَ الله وَلَا تَكُونُواْ كَا لَّذِينَ نَسُواْ اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُ مَ أُوْلَٰلِكَ هُرُا لَفُلسِقُونَ ﴿ لَا يَسْنَوِى أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ ٱلْجَنَّةِ أَصْحَبُ ٓ لَجُنَّةِ هُوُ ٱلْفَ ٓ إِرُونَ ۗ لَوْأَ زَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرُعِانَ عَلَىجَبَلِ زَّائِيَهُ وَخَشِعًا مُنَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ وَسِلْك ٱلْمُثْلُلُ ضَرِبُ الِلنَّاسِ لَعَلَّهُ مَنِيْفَكِّرُونَ ﴿ هُوَاللَّهُ ٱلَّذِي لَّإِلَهُ إِلَّهُ أَوَّعَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰ لَيَّةً هُوَٱلرِّحْلُ ٱلرَّحِيمُ كَ اللَّهِ مِ هُوَآنَّكُ ٱلَّذِي لَاۤ إِلَّهُ إِلَّاهُوۤ ٱلۡمَلِكَ ٱلۡقُدُّوسُ ٓ لَسَّكُمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهُمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجُبَّا دُالْمُنُكِيِّرُ مُعْمَنَ ٱللَّهِ عَالِمُشْرَكُونَ الله الله المُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَمْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ يُسِّعُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِّ وَهُوَ ٱلْعَرِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾

مِنْ اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

١٧ - فكان عاقبة الشيطان الغاوى والإنسان المغوي أنهما في النار، حال كونهما ماكثين أبداً فيها، وذلك الخلود في النار جزاء الكافرين الذين ظلموا أنفسهم.

١٨ - يا أيها المؤمنون اتقوا الله بفعل أوامره وترك نواهيه، ولتنظر كل نفس أي عمل صالح قدَّمته ليوم القيامة، واتقوا الله: للتأكيد، إن الله خبير بأعمالكم لايخفي عليه شيء، وهو مجازيكم عليها.

١٩ - ولا تكونوا معشر المؤمنين كالذين تركوا أوامر الله وحقوقه، فلم يطيعوه وشغلتهم الدنيا، فعاقبهم الله بأن أنساهم حق أنفسهم، فلم يقدموا لها خيراً ينفعها في الآخرة، أولئك هم الخارجون تماماً عن طاعة الله تعالى.

٢٠ - لا يتساوى عند الله يوم القيامة أهل النار الذين قصروا في العمل وأهل الجنة الذين أدُّوا ما يجب عليهم، أهل الجنة هم الفائزون بالنعيم المقيم وبرضوان الله، الناجون من عذابه.

٢١-لو أنزلنا هذا القرآن على جبل، وجعلناه

يدرك ما فيه من عظمة ووعظ وشأن، لرأيته خاضعاً متشققاً من خوفُ الله، تعظيماً وخوفاً من عقابه، وتلك الأمثال المذكورة في القرآن نضربها للناس ليتفكروا ويتعظوا ويتوبوا. والمراد بالكلام: التمثيل لقساوة قلب الإنسان، وترك الخشوع عند سماع القرآن الكريم.

٢٢ - هو الله الذي لا إله يستحق العبادة سواه، ولا رب بحق غيره، العالم بكل ما غاب عن الحسّ والمشاهدة، وبالماديات والمرئيات المحسوسة، أي يستوي في علمه ما غاب وما حضر، الواسع الرحمة بجميع العباد، والدائم الرحمة.

٢٣ - هو الله الذي لا إله معبود بحق غيره، المالك كل شيء والمتصرف فيه، المنزه عن كل نقص، الطاهر من كل عيب، السالم من كل نقص وعيب، المسلّم من جميع المخاطر، مانح الأمان لعباده من الظلم أو المصدّق رسله قيما بلغوه عنه، صاحب السلطان الرقيب على عباده، القوي الغالب، صاحب العظمة أو الجبروت، الذي يخضع له كل شيء، البليغ الكبرياء والاستعلاء المترفع عن كل نقص، تنزه الله عما يصفه به المشركون من الصاحبة والولد والشريك.

٢٤ - هو الله المقدِّر للأشياء على مقتضى حكمته وإرادته، وهذا هو المراد هنا، ويطلق الخالق أيضاً على المنشئ الموجد للشيء من العدم، البارئ، أي المنشئ من العدم وهو معنى الخالق بالمعنى الثاني، الموجد للأشياء بالصورة التي قدَّرها له، له الأسماء الدالة على معانٍ في منتهى الحسن، ينزُّه الله جميع المخلوقات في السموات والأرض، وهو القوي الغالب الذي لا يُغلُّب، الذي يقضي بالحكمة في جميع أموره.

#### سورة المتحنة

وعدوكم: وهو الكافر أو المشرك الذي لم يؤمن بما أنزل الله في كتبه أصدقاء وأنصاراً والعدو يطلق على الواحد والجمع - توادونهم بإطلاعهم على أخبار النبي والمؤمنين، أي تَلقون إليهم بأسرار المؤمنين بسبب المودة بينكم وبينهم، وهم قد كفروا بما جاءكم من الحق، أي دين الإسلام والقرآن، يخرجون الرسول وإياكم من مكة، لأجل إيمانكم بالله ورسوله، فلا تتخذوا عدوي أنصاراً إن كنتم خرجتم من دياركم للجهاد في سبيلي، ومن أجل طلب رضائي، تُبلّغونهم بالأخبار سراً بسبب المودة، وأنا أعلم من كل أحد بما أضمرتم وما أظهرتم، وهذا تخويف بأنه تعالى يعلم كل شيء، ومن يتخذهم أولياء أو أنصاراً، فقد أخطأ طريق الحق الذي هو الطريق المستسوي. نزلت في حاطب بن أبي بلتعة حين كتب إلى مشركى قريش يخبرهم بمسير النبي عَلَي إليهم في غزوة الفتح سنة ثمان هجرية.

سِنَاهُمُ الَّذِينَ اَمنُواْ لَانَظِّدُواْ عَدُوى وَعَدُوكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْفُونَ

الْهُم وِالْمُودُةِ وَوَقَدُ كَفَرُواْ عِلَا عَاءَ عَمْ مِنَ الْحِيْ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ

وَإِنَّا كُمْ أَن نُوْمِنُ وَا إِلَيْهِ مَ الْمُودَةِ وَانْا أَعْلَى عَلَى الرَّسُولَ

وَالْبَغَاءَ مُرْضَا لِيَ لَيْمِونَ إِلَيْهِ مِ الْمُودَةِ وَانْا أَعْلَى عِمَا أَخْفَيتُمْ

وَالْبَغَاءَ مُرْضَا لِي لَيْمُ وَمِن اللّهِ مِن الْمُودَةِ وَانْا أَعْلَى عِمَا أَخْفَيتُمْ

وَالْبَغَاءَ مُرْضَا لِي لَيْمُ وَمِن اللّهِ مِن الْمُؤْمِن اللّهُ اللّهُ الْمُؤْمِن اللّهُ اللّهُ الْمُؤْمِن اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللل

٢-إن يظفروا بكم وهم المشركون، يظهروا لكم العداوة المتمكنة في قلوبهم، ويمدّوا إليكم أيديهم بالقتل
 والأسر، وألسنتهم بالسب والشتم، وتمنّوا كفركم ورجوعكم عن دينكم.

٣ لن تنفعكم أيها المؤمنون قراباتكم ولا أولادكم الذين توالون المشركين لأجلهم، في يوم القيامة، يـ فرق الله بينكم وبينهم، فيدخل الطائعين الجنة والعصاة النار، والله مطلع على أعمالكم يرى كل شيء، ولا يخفى عليه شيء.

٤ قد كانت لكم قدوة حميدة في إبراهيم الخليل قولاً وفعلاً، وفي الذين آمنوا معه من المؤمنين، حين قالوا لقومهم المشركين: إنا بريئون منكم، ومن آلهتكم المعبودة من غير الله وهي الأصنام، كفرنا بما آمنتم به من الأوثان، وظهر بيننا وبينكم العداوة والبغض والكراهة إلى أن تتركوا ما أنتم عليه من الشرك، لكن استثناءً من القدوة الحسنة قول أبراهيم لأبيه آزر: لأستغفرن لك الله، فلا تتأسوا به، فتستغفروا للمشركين، ولست أملك لك من الله شيئاً، ولا أدفع عنك عذاباً، ربنًا فوضنا أمرنا إليك، ورجعنا وتبنا، وإليك المرجع والمآب.

٥ ـ ربنا لا تجعلنا مفتونين في ديننا بأن تسلط الأعداء الكفار علينا، فيعذِّبونا بعذاب لا نتحمله، واغفر لنا خطايانا وذنوبنا، إنك أنت القوي الغالب الذي لا يقهر، الحكيم في تدبيرك وصُنعك، حكمة بالغة.



لَقَدُكَانَاكُمْ فِيهِمْ أُسُوَّةً حَسَنَةٌ لِمَنَكَانَ يُرْجُواْ لَلَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْأَخِرَ ٦ - لقد كان لكم أيها المؤمنون في إبراهيم والذين آمنوا معه قدوة حسنة لمن كان منكم يرجو أو يطمع في وَمَن يَوَلَّ فَإِنَّا لَلَّهُ هُوٓا لَغِنُّا لَخِيدُ ﴾ ﴿ عَسَالِلَّهُ أَن يَجْمَلَ ثواب الله وفي فضل الآخرة والنجاة من العذاب، ومن بَبِنَكُمْ وَبِينَ ٱلَّذِينَ عَادِيْمُ مِنْهُ مِنْ وَدَةً فَاللَّهُ فَدِيرٌ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ يعرض عن ذلك، فإن الله هو الغني عن خلقه، المستحق الحمد في جميع أفعاله. اللهُ لَايَنْهَاكُمُ اللهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُعَنِّلُوكُمْ فِي الَّذِينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم ٧- لعل الله يجعل بينكم أيها المؤمنون وبين أعدائكم مِّن دِيَرِكُمُ أَن تَبَرُّ وَهُمْ وَتُقْسِطُواْ إِلَيْهِمْ إِنَّالَتَهَ يُحِبُ ٱلْمُقْسِطِينَ وَ إِنَّا يَنْهَكُمُ أَلَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ قَلْلُوكُمْ فِي ٱلَّذِينِ وَأَخْرُجُوكُمْ مِّن دِيْرِكُمْ وَظَهْرُواْ عَلِنَ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتُولَّكُمُ فَأَوْلَيَكَ هُوُٱلظَّالِمُونَ ﴾ يَنالُهُا ٱلَّذِينَ امَنُواْ إِذَا جَآءَ كُمُ ٱلْمُؤْمِنَكُ مُهَجِرَتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّآلَكُ أَعْلَمُ إِينِهِنَّ فَإِنْ عِلْمُتُوهُنَّهُ وَمِنْتِ فَلانْرْجِعُوهُنَّ إِلَىٰٓ لَكُفّا رِلَاهُنَّ حِلٌّ لَمَّهُ وَلِاهُ يَعِلُونَ لَمُنَّ وَءَانُوهُمِ مَّآأَ نَفَقُواْ وَلاَجُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِمُوهُنَّ إِنَاءَاتَيْتُمُوهُنَّا جُورَهُنَّ وَلَا تُمْشِكُواْ بِعِصِمِ ٱلْكُواْفِرِ وَسِّعُلُواْمَا أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْلُواْمَا أَنفَقُواْ

ذَاكِمْ حُكُمْ ٱللَّهِ الْمُعْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ كُوانِ فَا تَكُود

شَىءٌ مِّنْ أَذُوَ حِكُمُ إِلَى ٱلْكُفَّارِفَعَا فَبْتُمْ فَنَالُواْ ٱلَّذِينَ دَهَبَتُ

أَنُوكِجُهُ مِنْتُلَمَا أَنْفَقُواْ وَاتَّقُواْ اللَّهَ ٱلَّذِي أَنْدُ بِهِيمُؤْمِنُونَ ۖ

المشركين محبة ومودة، بأن يـُسلموا، فيصبحوا إخواناً لكم في الإيمان، والله قادر على تأليف القلوب والهداية إلى الإيمان، والله واسع المغفرة لمن تاب، رحيم بمن أناب من المؤمنين. لما نزلت الآية المتقدمة عادى المؤمنون أقرباءهم المشسركين في الله ، فسأنزل الله تعالى هذه الآية: ﴿ عسى الله . . ﴾ ثم فعل ذلك بأن أسلم كثير منهم، وصاروا لهم أولياء وإخواناً، وخالطوهم.

٨- لا ينهاكم الله عن بر وإكرام الذين لم يقاتلوكم من أجل دينكم ولم يطردوكم من دياركم، كمصلة الرحم، ومودة الجار، والضيافة، ولا ينهاكم أن تعاملوهم بالعدل، إن الله يحب العادلين المنصفين. والمراد لا ينهى الله عن موادة المعاهدين وعن معاملتهم بالعدل.

٩ - إنما ينهاكم الله معشر المؤمنين عن بر المقاتلين لكم في الدين والذين أبعدوكم عن دياركم، وهم زعماء الكفر من قريش، وعاونوا الذين قاتلوكم على إخراجكم

من دياركم، وهم سائر المكيين ومعاهديهم، ينهاكم عن اتخاذهم أنصاراً وحلفاء، ومن يتخذهم أنصاراً، فأولئك هم الظالمون لأنفسهم، لعداوتهم الله ورسوله وقرآنه.

١٠٠ يا أيها المؤمنون إذا جاءكم اللواتي آمن حديثاً مهاجرات من مكة إلى المدينة بعد صلح الحديبية الذي يتضمن شرط ردّ الرجال المسلمين لا النساء، فاحتبروهن، للتأكد من صدق رغبتهن في الإسلام، الله أعلم بإيمان هؤلاء النساء المهاجرات، فإن علمتموهن بعد الامتحان مؤمنات، فلا تردوهن إلى أزواجهن الكفار، لأنه لا تحل المؤمنات للكفار، ولا يحل للكفار التزوج من المسلمات، وأعطوا أزواج هؤلاء الهاجرات ما أنفقوا عليهن من المهور، ولا إثم عليكم أن تتزوجوهن بعد إسلامهن إذا دفعتم إليهن مهورهن، ولا تتمسكوا بعقود الزواج من المشركات، لاختلاف الدين، واطلبوا ما أنفقتم من مهور أزواجكم اللاتي ارتددن ولحقن بالكفار، وليطلب الأزواج الكفار ما أنفقوا من مهور نسائهم المهاجرات إليكم، ذلك إرجاع المهر من الجانبين هو حكم الله مع المشركين بعد صلح الحديبية، بخلاف من لا عهد لهم، يحكم الله بينكم بالعدل، والله واسع العلم بأمور عباده، لا يشرع لهم إلا ما فيه الحكمة قولاً وفعلاً. أخرج البخاري ومسلم عن المسور ومروان بن الحكم أن رسول الله على لما عاهد كفار قريش يوم الحديبية، جاءه نساء من المؤمنات، فأنزل الله هذه الآية.

١١ - وإن انفلتت منكم امرأة ولحقت بالكفار مرتدة، فكانت لكم مغانم القتـال بعد الحرب، فأعطوا الذين ذهبت أزواجهم من الغنيمة مهور أزواجهم، بدل الفائت عليهم من جهة الكفار حيث لم يردوا المهور، وخافوا الله الذي آمنتم به، فلا تخالفوا أوامره. قال الحسن: نزلت في أم الحكم بنت أبي سفيان ارتدت، فتزوجها رجل ثقفي؛ ولم ترتد امرأة من قريش غيرها. وعاقبتم: أصبتم الكفار بعقوبة، أي هزيمة في حرب وغنيمة.

1 إيا أيها النبي إذا جاءك النساء المؤمنات بقصد البيعة أو المعاهدة على الإسلام، على ترك الشرك بالله، والسرقة، والزنى، وقتل أولادهن خوف الفقر أو العار، والإنيان بشيء كذب بأن يلحقن بأزواجهن أولاداً لقطاء ليسوا منهم. والمعروف: هو كل أمر وافق طاعة لله أو أمر عرف حسنه شرعاً وعقلاً، كترك النواح وتمزيق الثياب وجز الشعر وشق الجيب وغير ذلك من تقاليد الجاهلية، فبايعهن على الإسلام والطاعة، واطلب المغفرة لهن على سالف ذنوبهن، إن الله واسع المغفرة والرحمة. نزلت يوم الفتح، فإنه على لل فرغ من بيعة الرجال، أخذ في بيعة النساء.

١٣ يا أيها المؤمنون بالله ورسوله لا تتخذوا أنصاراً قوماً سخط الله عليهم، قد يئسوا من نعيم الآخرة وخيرها لكفرهم بها، كما يش الكفار من بعث موتاهم من القبور، أي رجوعهم أحياء إلى الدنيا. والكفار هم المغضوب عليهم، وإنما عبر عنهم بالوصف بدل الضمير لبيان سبب الغضب. قال ابن عباس: كان عبد الله بن عمر وزيد بن الحارث يوادان رجلاً من يهود، فأنزل الله هذه الآية: ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا.. ﴾.

#### سورة الصف

فضلها: أخرج الإمام أحمد عن عبدالله بن سلام قال: تذاكرنا أيكم يأتي رسول الله ﷺ، فيسأله: أي الأعمال أحب إلى الله؟ فلم يقم أحد منا، فأرسل رسول الله ﷺ إلينا رجلاً رجلاً ، فقرأ علينا هذه السورة، يعني سورة الصف كلها.

١ ينزَّه الله عما لا يليق به جميع ما في السموات وما في الأرض من المخلوقات، عما يدل على مشروعية التسبيح في كل وقت، وهو القوي الذي لا يغلب، الحكيم في أقواله وأفعاله .

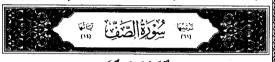
٢ يا أيها المؤمنون لماذا تقولون: قد فعلنا شيئاً، مع أنكم لم تفعلوا. والمقصود التأنيب على الكذب في طلب الجهاد وغيره، أخرج ابن جرير عن ابن عباس قال: كان ناس من المؤمنين قبل أن يفرض الجهاد يقولون: وددنا لو أن الله دلنا على أحب الأعمال إليه إيمان إليه أنها، وجهاد لأهل معصيته الذين جحدوا الإعمال إليه أن أحب الأعمال إليه إيمان بالله لا شك فيه، وجهاد لأهل معصيته الذين جحدوا الإيمان به، وإقرار برسالة نبيه على المنا نزل الجهاد، كره ذلك ناس من المؤمنين، وشق عليهم أمره، فأنزل الله هذه الآية.

٣ يُم ذم الله هؤلاء المتقولين بأن الله يمقت والمقت أشد البغض ذلك مقتاً عظيماً . و ﴿كبر﴾ عظم وبشع، و ﴿مقتاً﴾ : عظم كرهاً لكم عند الله قولكم ما لا تفعلون .

٤ إن الله يرضى عن الذين يقاتلون في سبيله ولإعلاء كلمته، صافين صفاً واحداً، كأنهم بنيان متراص متماسك بعضه ببعض، والمراد كأنه قطعة واحدة.

٥ واذكر أيها النبي حين قال موسى لقومه: أيها القوم، لماذا تؤذونني بالعصيان ومخالفة أوامري بالشرائع المفروضة من الله عليكم، وأنتم تعلمون يقيناً أني رسول الله إليكم، والرسول يطاع ويحترم، فلما مالوا عن الحق وانحرفوا عن الهدى والصواب، أمال الله قلوبهم عن الحق وزادها بعداً عن الصواب، جزاء بما فعلوا، والله لا يوفق لمعرفة الحق القوم الخارجين عن الطاعة.

يَناأَيُّهَا ٱلنِّيُ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَن لَا يُشْرِكُنَ مِآلَهُ اللَّهِ عَنْ عَلَا يَسْرِقْ وَلا يَزْنِينَ وَلا يَقْتُلْنَ أَوْلَا هُنَّ وَلا يَأْتِينَ مِهُ عَنْ رِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَدْجُلِهِنَّ وَلاَ يَعْصِينَا كَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَ وَاسْتَغْفِرْ فَكِنَّ ٱللَّهَ أَوْلاَ يَعْصِينَا كَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَا يَعْهُنَ وَاسْتَغْفِرْ فَكِنَّ ٱللَّهَ أَوْلاً وَمَا عَضِيبًا للَّهُ عَلَيْمِ فَدَ يَشِعُواْ مِنَ ٱلْأَخِرَةِ كَا يَهِمُ اللَّهُ الْمُؤَلِّ اللَّهُ الْمُؤَلِّ اللَّهُ الْمُؤْمِدِ اللَّهُ الْمُؤالِلُ اللَّهُ الْمِنْ أَصْعَلِ الْفُنُودِ اللَّهِ اللَّهُ الْمُؤْمِدِ اللَّهُ الْمِنْ أَصْعَلِ الْفُنُودِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِدِ اللَّهُ الْمُؤْمِدِ اللَّهُ الْمُؤْمِدِ اللَّهُ الْمُؤْمِدِ اللَّهُ الْمُؤْمِدِ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِدِ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ الْمِنْ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَا اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَا اللَّهُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَا اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَا اللَّهُ الْمُؤْمِنَا اللَّهُ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَا اللَّهُ الْمُؤْمِنَا اللْمُؤْمِنَا اللَّهُ الْمُؤْمِنَا اللْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنَا اللْمُؤْمِنَا اللْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِينَا اللْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِينَا الْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنِينَا الْمُؤْمِنِينَا الْمُؤْمِنِينَا اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَا اللْمُؤْمِنِينَا الْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنَا الْمُؤْمِنِينَا الْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنَ اللْمُؤْمِنِينَا الْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنَا الْمُؤْمِنِينَا الْمُؤْمِنِينَا اللْمُو



وَإِذْ قَالَ عِيسَى ۚ بَنُ مُرْبَرِينِيٓ إِسْرَءِيلَ إِنِي رَسُولُ أَنَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَى مِنَ ٱلتَّوْرَيةِ وَمُبَيِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعُدِي ٱسْهُو أَحْمُدُ ۖ فَلَاَجَآءُ هُولِٱلۡبَيۡنِتِ قَالُواْ هَلَا سِعۡرُ مُبِينُ ۖ وَمَنْأَظَمُ مِمَّنِٱفۡتَرَىٰ عَلَىٰ لَيَهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَلُدُ عَى إِلَى الْإِسْلَمْ وَٱللَّهُ لَا مُرْدِى ٱلْقَوْمُ ٱلظَّالِمِينَ 🧬 يُرِيدُونَ لِيُطْفِعُواْ نُورَا لَلَّهِ بِأَفْوَ هِسِهِمُ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوَكُومَ ٱڵڴڣۯؙۏؘڎ۫ڰٛۿؙۅؙڵؙڶۣڿٲ۫ۯڛڶۯڛؗۅڸؘڎؙ۪ؠٱڶۿؙۮؽۅڍڽٵٞٚػؾٞڸڝؙٟٛٚۿۯؙۄ عَلَىٰ لِدِينُ كُلِهِ وَلُوْكُرِهِ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴾ يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ َّامَنُواْ هَلَأَدُكُمُ عَلَىٰ بَحَزَةٍ نُبِحُ مِّنْ عَذَابٍ أَلِمٍ ۞ تُوْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَهَدُونَ فِي سِبِيلِ لَهُو إِلْمُوالِكُمُ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيُّلِكُمْ إِنكُنُمْ تَعْلَونَ كَلَ بَغْيِرْ لِكُمْ ذُنُوْ بَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْنِهَا ٱلْأَنْهَارُ وَمُسَاكِيَ طَيِّبَةً فِيجَنَّتِ عِدْنِ ذَالِكَ الْفَوْزُ ٱلْمَظِيمُ ﴿ وَأَخْرَى عَجْنُونَهَ أَضُرُ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَقْ قُرُمِينَ وَكِيْرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ َامَنُواْ كُونُوّاْ أَنْصَازَا لِلهِ كَمَا قَالَ عِيسَى إِنْ مَرْمَمَ لِلْوَارِيْصَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى ٱللَّهِ قَالُ الْحُوَادِيُّونَ خُنُ أَنصَا أَوَاللَّهِ فَتَامَنَت ظَا إِفَةٌ مِنْ بَيْ إِسْرَةٍ يِلَ ۅؘڰؘڒۜؾۜڟ<u>ۜٳۧڣ</u>ؘ۪ڎؙؖڣۘٲؿۘٙڎؘٵٱڵڎؘؚڽڹٵڡؙڹؙۅٵۼڮۼۮۊؚۿؚڔڣٲڞڹۘۼؖۅ۠ٲڟڣۣڔؠڹ۞

٦ - واذكر أيها الرسول حين قال عيسى ابن مريم: يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مؤيداً ومصدقاً لما تقدمني من الكتب كالتوراة والزبور، ومبشراً بمجيء رسول يأتي بعدي اسمه أحمد، أي كثير الحمد لربه، فلما جاءهم عيسى بالمعجزات والأدلة الدالة على صدقه، قالوا: هذا سحر واضح.

٧- ولا أحد أشد ظلماً عن افترى على الله الكذب بأن أشرك به، وهو يدعى إلى توحيد الله وطاعته واتباع شرعه، والله لا يوفق للحق والخير القوم الذين ظلموا أنفسهم بالكفر.

٨- يريد الكفار بتكذيبهم الرسل أن يبطلوا شرع الله بأقوالهم المفتراة عن القرآن: إنه سحر أو شعر أو كهانة، والله مظهر دينه وناشره في الآفاق، ولو كره الكفار الجاحدون ذلك. قال ابن عباس: إن النبي على أبطاً عليه الوحي أربعين يوماً، فقال كعب بن الأشرف: يا معشر اليهود، أبشروا، فقد أطفا الله نور محمد فيما كان ينزل عليه، وما كان ليتم أمره، فحزن رسول الله على فأنزل الله تعلى هذه الآية، واتصل الوحي بعدها.

٩- الله هو الذي أرسل بالقرآن البالغ النهاية في الهداية،
 كأنه الهدى نفسه، ليعليه على جميع الأديان، ولو كره المشركون ذلك، لما فيه من التوحيد.

ا يا أيها المؤمنون المصدقون بالله ورسوله، هل أدلكم على عمل رابح بمنزلة التجارة، يؤدي إلى دخول الجنة والنجاة

من النار، ويخلصكم من عذاب مؤلم موجع يوم القيامة؟ وهو الإيمان والجهاد المذكوران في الآية التالية. أخرج ابن جرير عن أبي صالح قال: قالوا: لو كنا نعلم أي الأعمال أحب إلى الله وأفضل؟ فنزلت هذه الآية، فكرهوا الجهاد، فنزلت آية: ﴿ لَمُ تَقُولُونَ مَا لاَ تَفْعَلُونَ ﴾ السابقة.

١١ - تصديّون تصديقاً تاماً بالله ورسوله، من غير أي شك ولا شرك، وتجاهدون في سبيل الله بالأموال والأنفس، ذلكم الإيمان والجهاد خير لكم من الدنيا، إن كنتم تعلمون لا تجهلون ذلك، فافعلوا. أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال: لما نزلت آية همل أدلكم على تجارة ﴾ [ ١٠ ] قال المسلمون: لو علمنا ما هذه التجارة، لأعطينا فيها الأموال والأهلين، فنزلت: ﴿ هل أدلكم على تجارة ﴾ .

١٢ ـ وهذا ثمن البضاعة المتاجر بها، إن تؤمنوا يغفر لكم ذنوبكم التي بدرت منكم، ويدخلكم في مساكن طاهرة خالصة ذات بهجة في بساتين إقامة دائمة، وذلك الجزاء المذكور من المغفرة والجنة هو الفوز أو الظفر العظيم الذي لا فوز مثله.

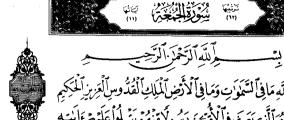
١٣ -ولكم عند ربكم مثوبة أخرى تعجبكم: هي نصر من الله لكم، وفتح قريب الحصول يفتحه عليكم، وهو فتح مكة، ويشر أيها النبي معشر المؤمنين بالنصر والفتح في الدنيا، وبالجنة في الآخرة.

فضلها: روى مسلم عن ابن عباس وأبي هريرة رضي الله عنه ما: أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين.

ا ـ ينزّه الله و يجده جميع ما في السموات وما في الأرض من المخلوقات، صاحب الملك والسلطان، المنزه عـما لا يليق به، المتصف بصفات الكمال، القوي الغالب الذي لا يقهر، الحكيم في صنعه و تدبير شؤون خلقه، يضع الأمور في موضعها الصحيح.

٢ - هو سبحانه وحده الذي أرسل محمداً رسولاً في العرب الأميين: الذين لا يقرؤون ولا يكتبون، والمراد أكثرهم أمي، رسولاً من جملتهم، عربياً أمياً، يتلو عليهم آيات الله التي أنزلها في القرآن، مع كونه أمياً مثلهم، ويطهرهم من الشرك وخبث العقيدة والعمل، وسوء الأخلاق، ويعلمهم القرآن والسنة وفقه مقاصد الشريعة وأسرارها، وإن كانوا من قبل بعثته لفي خطأ بين واضح بعيد عن الصواب، وهو الشرك وخبائث الجاهلية.

سورة الجمعة



يُسَجُ لِنَهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَصْ الْلِكِ الْقُدُّ وسِ الْفَرِزِ الْمُحْمِ

هُوَا لَذِى لَهِ عَلَى الْمُعَنِينَ رَسُولًا مِنْهُ مُ مَنْ لُواْ عِنْ الْمُعَنِينَ الْمُحْمِ

وَمُرَكِيمٍ هُولِعَلِهُ الْمُؤَالُ كِذَكَ وَالْمِحْمَةُ وَالْمَا الْوَامِن فَبَ لُكِيمِ مَا يَعِيهِ

وَمُرَكِيمٍ هُولِعَلِهُ الْمُؤْلِ الْمُحَلِّمَ اللَّهُ الْمُعْمِلُولُ الْمَعْلِمِ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمِ اللَّهِ الْمُعْمِلُولُ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ الْمُعْلِمِ اللَّهِ الْمُعْلِمِ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ الْم

٣ ـ ويزكي أقواماً آخرين منهم وبعثه إليهم، وهم من جاء بعد الصحابة من العرب إلى يوم القيامة، وهو
 الغالب الذي لا يغلبه أحد، في ملكه وتمكينه من النبوة، الحكيم في صنعه واختياره.

٤ ـ ذلك الفضل المتميز بإرسال هذا النبي عن أقرانه هو فضل الله الذي يؤتيه من يشاء من عباده الذين اصطفاهم، والله صاحب الفضل العظيم الذي لا يساويه فضل على عباده.

٥ ـ صفة اليهود الذين كلفوا العمل بالتوراة، ثم لم يعملوا بموجبها كمثل الحمار يحمل كتباً علمية نافعة، قبح هذا المثل مثل القوم المكذبين بالأدلة والمعجزات وآيات التنزيل الدالة على نبوة محمد عليه، والله لا يوفق للحق والخير القوم الظالمين أنفسهم بالكفر والتكذيب.

٦ قل أيها النبي: يا أيها اليهود إن زعمتم أنكم أخباء الله وأصفياؤه من دون الناس، فتمنوا من الله أن عيتكم لتحصلوا على أمنيتكم بلقاء الله، إن كنتم صادقين في زعمكم أنكم أولياء الله، فالولي يؤثر الآخرة، ومبدؤها الموت، فتمنوه.

٧ و لا يقع منهم تمني الموت بسبب ما قدموا من الأعمال السيئة من الكفر والعصيان، والتحريف، والله
 عالم بالظالمين أنفسهم الكافرين، ويجازيهم على أعمالهم.

٨ قل أيها النبي لهم: إن الموت الذي تكرهونه، فإنه آت لاحق بكم لا محالة، ثم تردون إلى عالم
 الغيبيات والحسيات المشاهدات، فيخبركم بأعمالكم، ويجازيكم عليها. وهذا تهديد ووعيد.

يَّنَائُهُ الَّذِينَ امَنُواْ إِذَا نُودِ كَالِصَّلَوْ وَمِن يُوَمِّ الْحُعَةِ فَاسْعَوْ إِلَى ذِكِ اللهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ ذَاكِمُ خَيْرٌ لَكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُون ﴿ فَإِذَا قُضِيتِ الصَّلَوْ هُ فَانَشِرُ وَإِنِى ٱلْأَرْضِ وَالْبَعُواْ مِن فَضَيلِ اللهِ وَآذَ كُرُواْ اللهَ كَثْرُالْقَاكُمُ تَقْلُونَ ﴿ وَإِذَا رَأُواْ تِجَرَةً أَوْلَمُوا الْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ فَابِمَا قُلُ مَاعِن لَا لَهِ حَيْرِ فَلَ اللَّهُ وَمِنَ الْتِحَرَةً وَاللّهُ حَرُا لَرَّرِفِينَ ﴿

# النَّهُ النَّهُ النَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

لَّرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهُدُ إِنَّ الْمُنْفِقِينِ لَكَ الْهُ وَاللَّهُ الْمَا الْمَا اللَّهِ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُواْ مَعْمُونَ وَالْمَا اللَّهِ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُواْ بَعْمُونَ فَلَا عَلَى اللَّهِ إِنَّهُمْ مَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْمُعَلِّى الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَمِ الْعَلَى ا

9-يا أيها المؤمنون إذا أدنّ للصلاة الأذان الشاني بين يدي الخطيب إذا جلس على المنبر يوم الجمعة، فامشوا إلى الصلاة والخطبة؛ لأنهما يذكر فيهما اسم الله، واتركوا البيع والشراء وكل ما يشغل عن أداء الصلاة، ذلكم السعي إلى ذكر الله وترك البيع خير لكم من مشاغل الدنيا ومعاملاتها؛ لما فيها من الثواب العظيم إن كنتم من أهل العلم بالخيير والشر الحقيقين، وإذا علمتم أنه خير فافعلوه.

١٠ - فإذا أديت الصلاة وفرغ منها، فتوزّعوا في الأرض، واطلبوا الرزق من فضل الله بالسعي، واذكروا الله كثيراً بقلوبكم وألسنتكم في مجالسكم المختلفة، بالحمد والتسبيح والتكبير والاستغفار ونحو ذلك كي تفوزوا بخير الدارين.

۱۱ - وإذا رأى المصلون صلاة الجمعة تجارة وهي كل أنواع الكسب، أو لهوا كالطبول والمزاميس ونحوها، انصرفوا مسرعين إلى التجارة واللهو، وتركوك أيها النبي قائماً على المنبر وأنت تخطب، قل: ما عندالله من الجزاء العظيم وهو الجنة خير من اللهو والتجارة اللذين ذهبتم إليهما، والله خير رازق ومعط، فتوكلوا عليه، واطلبوا الرزق منه. أخرج أحمد والبخاري ومسلم والترمذي عن جابر

قال: كان النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة إذ أقبلت عير (إبل محملة طعاماً) قد قدمت، فخرجوا إليها حتى لم يبق معه إلا اثنا عشر رجلاً، فأنزل الله تعالى هذه الآية.

#### سورة المنافقون

ا ـ إذا جاءك أيها النبي المنافقون قالوا: نحلف بالله إنك رسول الله، لحماية أنفسهم وأموالهم، والله يعلم إنك لرسوله حقاً، وهذه جملة معترضة لإظهار العناية بحفظ مقام الرسول ﷺ، والله يعلم ويحلف، إن المنافقين كاذبون فيما ادعوه من الإيمان. والمنافق: من يظهر الإسلام ويبطن الكفر.

٢-اتخذوا أيمانهم الكاذبة وقاية وستراً لهم من القتل والأسر وأخذ المال، فمنعوا الناس عن الدخول في الإسلام،
 إنهم قبح ما كانوا يعملون من الكفر والإفساد، والنفاق والصد".

٣-ذلك أي سوء أعمالهم بسبب أنهم آمنوا نفاقاً باللسان، ثم كفروا بالقلب وعادوا لكفرهم في الباطن، فختم على قلوبهم بسبب كفرهم والختم: كناية عن عدم استعدادهم لقبول الإيمان فهم لا يفقهون حقيقة الإيمان.

٤ - وإذا رأيت أولئك المنافقين تعجبك أجسامهم لضخامتها، وهيئاتهم لجمالها، وإن يتكلموا تنصت لقولهم وطلاوة أساليبهم لفصاحتهم وذلاقتهم، كأنهم في مقام ومجالس الرسول ﷺ أخشاب منصوبة مسندة إلى الجدار، لخلوهم من الفهم والعلم النافع، يظنون أن كل صوت واقع بهم لجبنهم وهلعهم، هم الأعداء لك أيها النبي وللمؤمنين والعدو يطلق على الجمع والمفرد ـ لعنهم الله وطردهم من رحمته، كيف يصرفون عن الحق والإيمان بعد قيام البرهان؟!



٥ - وإذا قيل للمنافقين: تعالوا يستغفر لكم رسول الله عما أصبتم من ذنوب، صرفوا وجوههم عن المتكلم استكباراً، ورأيتهم يعرضون عن القائل وعما دعوا إليه من الاستغفار، وهم مستكبرون عن التوبة. أخرج ابن جرير عن قتادة قال: قيل لعبد الله بن أبيّ: لو أتيت النبي فاستغفر لك، فجعل يلوي رأسه، فنزلت فيه هذه الآية.

- سواء على هؤلاء المنافقين الاستغفار لهم أم عدم الاستغفار، فلا ينفعهم ذلك، لإصرارهم على الكفر والنفاق، إن الله لا يوفق للحق والإيمان القوم الخارجين عن طاعة الله ورسوله. أخرج ابن جرير عن عروة قال: لما نزلت: ﴿ استغفر لهم أو لا تستغفر لهم . . ﴾ [التوبة ٩ / ٨٠] قال النبي عَلَيْ : لأزيدن على السبعين، فأنزل الله هذه الآية.

٧ - هم أي زعماء المنافقين الذين يقولون لأصحابهم الأنصار في المدينة: لا تنفقوا على من عندرسول الله من فقراء المهاجرين، حتى يتفرقوا عنه حين لا يجدون قوتهم، وبيد الله مفاتيح الرزق، فهو الرزاق لهؤلاء المهاجرين، ولكن المنافقين لا يعلمون أن خزائن الأرزاق بيد الله، لجهلهم بالله تعالى.

٨ يقول المنافقون: لئن عُدْنا إلى المدينة من غزوة بني
 المصطلق ليخرجن الأعز ـ يعنون أنفسهم وهم المنافقون ـ من

المدينة الأذل وهم في زعمهم المؤمنون، ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين لا لغيرهم، أي القوة والغلبة لله وحده ولمن منحها من المؤمنين، ولكن المنافقين لا يعلمون أن العزة لله ولأصفيائه، لفرط جهلهم وغرورهم. أخرج الترمذي عن زيد بن أرقم: أن أعرابياً نازع أنصارياً في بعض الغزوات على ماء، فضرب الأعرابي رأسه بخشبة فشجّه، فشكا إلى ابن أبي، فقال: لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا، وإذا رجعنا إلى المدينة، فليُخرج الأعز الأذل، عنى بالأعز نفسه، وبالأذل: رسول الله على الله عنى المؤمنة والمؤافل والله على المدينة الله المدينة ا

و يا أيها المؤمنون بالله ورسوله، لا تلهكم الأموال وفتنتها والأولاد ومحبتهم عن تذكر الله وهو أداء الفرائض أو العبادات الإسلامية، ومن يفعل ذلك وهو اللهو والانشغال بملاهي الدنيا، فأولئك هم الخاسرون في تجارتهم يوم القيامة، لأنهم باعوا الشيء العظيم الباقي بالحقير الفاني.

• ١ - وأنفقوا أيها المؤمنون بعض أموالكم التي رزقناكم إياها في سبيل الخير، من قبل إتيان علامات الموت ودلائله، فيقول: يا رب هلاً أخرت موتي إلى مدة قريبة غير بعيدة، فأتصدق بمالي بالزكاة وغيرها، وأكن من العاملين الصالحين الذين يعملون بما يرضيك كالحج وغيره.

الدولن يؤخر الله نفساً عن الموت إذا حضر أجلها المكتوب وآخر العمر، والله مطلع على ما تعملون، لا يخفى عليه شيء، فيجازيكم بأعمالكم. أخرج الترمذي وابن جرير عن ابن عباس قال: وقال رسول الله عَنى الله عَنى الله مال يبلغه حج بيت الله، أو تجب عليه فيه الزكاة، فلم يفعل، سأل الرجعة عند الموت، فقال له رجل: يا ابن عباس اتق الله، فإنما يسأل الرجعة الكافر، فقال: سأتلو عليكم بذلك قرآناً: ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم .. ﴾ [9] إلى آخر السورة».

وَإِذَا فِيلَ الْمُدُونَ الْمُورُونَ الْمُ اللّهُ اللّهُ الْوَازُهُ وَسَهُمْ وَلَأَيْهُمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا



#### سورة التغابن

ا ينزه الله تعالى عن كل نقص و يجده جميع المخلوقات في السموات والأرض، بطريقة لا ندركها، له الملك والتصرف المطلق، وله الشكر الجزيل على نعمه الكثيرة، وهو القادر على كل شيء إيجاداً وإعداماً لا يعجزه شيء.

٢ ـ هو الله وحده الذي أوجدكم أيها الناس،
 فمنكم كافر جاحد بالله، ومنكم مصدق بالله،
 والله بصير عالم بأعمالكم كلها، لا يخفى عليه
 شىء، ومجازيكم عليها.

"م- أوجد السموات والأرض بما يتفق مع الغرض الصحيح والحكمة البالغة، أي خلقاً مقترناً بالحق والحكمة، لا لهواً ولا لعباً، وجعل أشكالكم الآدمية بأحسن صورة، أي أتقنها وأحكمها، بنحو لا مثيل له في الهيئة والمنظر والعقل، وإليه المرجع يوم القيامة.

٤ ـ يعلم الله تعالى جميع ما في السموات والأرض، فلا تخفى عليه خافية، ويعلم ما تخفونه وما تظهرونه من أقوال وأفعال، والله عليم عا تخفيه الضمائر من أسرار وخطرات.

 ٥- ألم يأتكم أيها الكفار ـ والاستفهام للتعجب من أمرهم ـ خبر الكفار السابقين، كقوم نوح وعاد وثمود، فذاقوا في الدنيا عقوبة كفرهم ـ والوبال: الثقل والشدة الناتجة من أمر ـ وأمرهم: كفرهم، ولهم عذاب مؤلم في الآخرة، وهو عذاب النار.

آ- ذلك المذكور وهو عذاب الدنيا بسبب أنه كانت تأتيهم الرسل بالمعجزات والدلائل الظاهرة على الإيمان، فقالوا: كيف يهدينا البشر؟ أنكروا كون الرسل بشراً، فكفروا بالرسل، وأعرضوا عن الإيمان، واستغنى الله عن إيمانهم وطاعتهم، والله محمود من كل مخلوق على أفعاله.

 ٧- زعم الكافرون بالله ـ والزعم: ادعاء العلم وأكثر ما يكون في الباطل ـ أن لا بعث بعد الموت يوم القيامة، قل لهم أيها النبي: بلى تبعثون والله ربي ـ وبلى: كلمة جواب تقع بعد النفي للإثبات ـ ثم لتخبرن بأعمالكم، وذلك البعث والجزاء يسير على الله لقدرته التامة.

٩- فصد قوا بالله ورسوله النبي محمد ﷺ والقرآن الذي أنزلناه عليه، فهو نور يهتدى به في الظلمات،
 والله خبير بأعمالكم لا يخفى عليه شيء، فهو مجازيكم عليها.

9- اذكر أيها النبي وكل مخاطب يوم يجمعكم الله ليوم القيامة الذي تجمع فيه الخلائق كلها من ملائكة وإنس وجن للحساب والجزاء، ذلك يوم التناسي والذهول من شدة الهول، ويوم الندم والغبن حيث يظهر فيه غبن الكافر بتركه الإيمان، وغبن المؤمن بتقصيره في الإحسان، ومن يؤمن بالله واليوم الآخر، ويعمل عملاً صالحاً وهو ما أمر الله به، يمح الله عنه ذنوبه، ويدخله جنات تجري الأنهار من تحت غرفها وبساتينها، ماكثين فيها إلى الأبد، ذلك الظفر بالجنان هو الظفر الذي لايساويه شيء.

سِيْسِهُ مِنْهُمَا فِي النَّهُ الرَّمْرَ الرَّحِي اللَّهُ الْمُلُكُ وَلَهُ الْحَمْرَ الرَّحِي اللَّهُ الْمُلُكُ وَلَهُ الْحَمَدُ وَمُعَ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

ٱلْأَنْهَٰرُخَالِدِينَ فِيهَآ أَبَكَا ۚ ذَالِكَٱلْفُوزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾

١٠ والذين جـحـدوا وأنكروا وجـود الله وتوحيده، وكذبوا بآياتنا وهي القرآن، أولئك أصحاب النار ماكثين فيها إلى الأبد، وبئس المرجع مرجعهم في الآخرة.

11 ـ ما أصاب أحداً من مصيبة: وهي كل ما يتعرض له من خير أو شر في نفس أو مال إلا بعلم الله ومشيئته وقضائه وقدره، ومن يصدق بالله حقاً، يهد قلبه للخير والصبر والرضا عند المصيبة، فيعلم أنها من الله، والله عالم بكل شيء، لا يخفى عليه خافية، حتى بالضمائر وأحوال القلوب.

١٢ ـ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول أيها المؤمنون وغيركم، فإن أعرضتم عن الطاعة، فإنما على رسولنا التبليغ الواضح، وليس عليه شيء آخر سواه، وعلينا الحساب والجزاء في الآخرة.

١٣ ـ الله لا إله في الوجود سواه، ولا معبود غيره، فوحدوه، وعلى الله فليتوكل أهل الإيمان، وليفوضوا الأمر كله إليه.

١٤ يا أيها المؤمنون إن بعض أزواجكم أعداء
 لكم يشغلونكم عن طاعة الله وعمل الخير ، بسبب

حبكم لهم، فاحذروا موافقتكم لهم في ذلك، وإن تعفوا عن ذنوبهم بترك العقاب، وتصفحوا عنهم بالإعراض وترك اللوم وستر الذنب، فإن الله واسع المغفرة والرحمة، يعاملكم بمثل ما عملتم.

10 \_ إنما أموالكم وأولادكم بلاء واختبار لكم، قد يشغلكم حبهم عن الطاعة وقد يحملونكم على كسب الحرام، ومنع حقوق الله كالزكاة، والله عنده ثواب عظيم لمن آثر محبة الله وطاعته على محبة الأولاد والأموال.

17 ـ فاتقوا الله بامتثال أوامره واجتناب نواهيه بقدر جهدكم وطاقتكم، واسمعوا ما تؤمرون به، وأطيعوا الأوامر، وأنفقوا من أموالكم في سبيل الخير، يكن ذلك خيراً لأنفسكم، ومن يحفظ من البخل مع الحرص، فأولئك هم الفائزون بخيري الدنيا والآخرة. أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال: لما نزلت ﴿ اتقوا الله حق تقاته ﴾ [آل عمران ٣ / ٢ • ١] اشتد على القوم العمل، فقاموا حتى ورمت عراقيبهم، وتقرحت جباههم، فأنزل الله تخفيفاً على المسلمين: ﴿ فاتقوا الله ما استطعتم ﴾.

١٧ ـ إن تنفقوا في وجوه الخير التي يرضى الله عنها، طيبة بذلك الإنفاق نفوسكم، يضاعف لكم الثواب أضعافاً كثيرة، ويستر لكم ذنوبكم، والله شكور يعطي على الطاعة أجراً عظيماً، يمنح الكثير لفاعل القليل، لا يعاجل بالعقوبة على المعصية.

١٨ ـ يعلم سبحانه كل ما غاب عن الخلق والمشاهد لهم، أو ما غاب وما حضر، القوي الغالب القاهر، ذو الحكمة في صنعه وتدبيره.

#### سورة الطلاق

ا -﴿يا أيها النبي﴾ ـ والمراد به أمته؛ لأنه إمام الأمة ـ إذا أردتم تطليق النساء، فطلقوهن مستقبلات لعدتهن، أي في طهر لا جماع فيه، واضبطوا العدة واحفظوا وقتها، بأن تكملوها ثلاثة قروء، أي حيضات أو أطهار ـ والخطاب للأزواج ـ وأطيعوا الله ربكم في أمره ونهيه ، لا تخرجوهن من البيوت التي كن فيها وقت الفراق حتى تنقضي عدتهن، ولا يخرجن من تلك البيوت ما دمن في العبدة إلا لأمر ضروري، إلا إذا ارتكبن فاحشة الزني، أو السرقة مثلاً، فلكم إخراجهن لإقامة الحد عليهن، أو للتخلص من بذاءتهن وتطاولهن على الزوج أو أسسرته، وتلك الأحكام المذكرورة هي أحكام الله وشرائعه لعباده، ومن يتجاوز أحكام الله، فقد ظلم نفسه، بأن أضر بها إذ عرضها للعقاب، لا تدري أيها المطلِّق لعل الله يحدث بعـد الطلاق أمـراً جــديداً، وهو الندم والرغبة في مراجعتها بعد الطلاق ما دامت في العدة، أو استئناف عقد جديد بعد انتهاء العدة أو الطلاق البائن. وفي هذا تحريض على إيقاع طلقة واحدة. أخرج ابن أبي حاتم وابن جرير وابن المنذر عن أنس قال: طلِّق رسول الله عَلَيُّ حفصة، فأتت أهلها، فأنزل الله تعالى: ﴿ يَا أَيُهِا النَّبِي إِذَا طَلَقَتُم

النساء . . ﴾ فقيل له: راجعها فإنها صوَّامة قوَّامة ، وهي من أزواجك ونسائك في الجنة .

Y-فإذا قاربن انقضاء عدتهن، فراجعوهن بحسن معاشرة من غير إضرار، أو فارقوهن حتى تنقضي عدتهن، وأوفوهن حقوقهن، واتقوا الإضرار بهن بالمراجعة، كأن يراجعها ثم يطلقها، تطويلاً لعدتها، وأشهدوا وهو للندب شاهدين عدلين على الطلاق أو الرجعة، بعداً عن الشك، وإنهاء للنزاع، وأدّوا أيها الشهود الشهادة خالصة لوجه الله دون تحيز وبلا تجاوز للحق، ذلكم المأمور به من الطلاق أو الرجعة والإشهاد يؤمر به المؤمن بالله واليوم الآخر، لأنه المنتفع بالموعظة، ومن يتق الله بامتثال أوامره واجتناب نواهيه، يسهل له أموره. أخرج ابن مردويه والخطيب عن ابن عباس: أن الآية نزلت في ابن لعوف بن مالك أسره العدو، فاستكثر والداه من الحوقلة، فتغفل عنه العدو، فاستاق غنمه، وجاء بها إلى أبيه.

٣-ويرزقه بتهيئة أسباب الرزق من وجه لا يخطر بباله، ومن يفوض أمره لله، فهو كافيه، إن الله منفذ حكمه ومراده وقضاءه في خلقه، قد جعل الله لكل شيء من رخاء وشدة تقديراً لا يتعداه في مقداره وزمانه.

٤ - والنساء اللاثي بلغن سن اليأس لكبر ونحوه، فانقطع حيضهن إن شككتم في عدتهن أي جهلتم، والنساء الصغيرات أو المريضات اللاثي انقطع الدم عنهن: عدتهن ثلاثة أشهر في حال الطلاق لا الوفاة، وعدة الحوامل مطلقاً بوضع الحمل ومن يطع الله ييسر له أمره في الدنيا والآخرة، ويوفقه لكل خير. نزلت في الصغار والكبار اللائي قد انقطع عنهن الحيض، وأولات الأحمال، أي صاحبات الحمل.

ذلك المذكور من الأحكام، ومنها حكم العدة حكم الله أنزله الله في القرآن إليكم أيها الناس للعمل به، ومن يعمل
 بطاعة الله، يمح عنه ذنوبه ويستر عيوبه، ويضاعف ثوابه، ويمنحه الجنة.

أسكنوا المطلقات المعتدات بعض مساكنكم بقدر وسعكم وطاقتكم، ولا تؤذوهن في النفقة أو السكنى بالإخراج كرها من مساكنهن، وإن كانت المطلقات حوامل، فأنفقوا عليهن في عدتهن حتى يضعن حملهن، ولا خلاف بين العلماء في إيجاب النفقة والسكنى للحامل المطلقة، فإن أرضعن لكم أولادكم بعد الفراق، فأعطوهن أجورهن على الإرضاع، وتآمروا وتشاوروا بينكم بما هو معروف غير منكر بإحسان المعاملة بإعطاء الأب أجر الرضاعة وعناية الأم بالطفل، وإن ضيق بعضكم على بعض في تقدير أجر الأم بأن طلبت فوق المعتاد، أو امتنع في تقدير أمه المطلقة.

٧- لينفق الموسر بقدر يُسْره على المطلقات والمرضعات، ومن ضُيِّق عليه رزقه، فصار فقيراً، فلينفق مما أعطاه الله على قدر طاقته، لا يكلف الله نفساً إلا بقدر ما أعطاه من الرزق قليلاً أو كثيراً، سيبدل الله بالعسر يسراً، عاجلاً أو آجلاً.

ٱٞڛڮؽۅۿنؘۜۄڹۧڂؿؾؙٛڛڲڹؾؙۄؠؚۜڹۉڿڔۮؙؗؗؗؗۄٞۅؘڵٳؙڞؘٳڎ۫ۅۿڹۜٳؽۻؾؚڡؙۅ۠ٲ عَلَيْهِنَّ وَإِن كُنَّا أُولَاتِ حَمْلِ فَأَنفِقُواْ عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعَنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَعَاتُوهُنَّا أَجُورَهِنَّ وَأَيَّرُواْ يَيْنَكُمْ بِمُعْرُوتْ ِ وَإِن تَعَاسَرْتُمُ فَسَتْرْضِعُ لَهُ إِلْخُرَىٰ ﴿ لِيُنفِقِ ذُوسَعَةٍ مِّن سَعَتِكِ ۗ وَمَن فُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ وَلَيْنِفِقَ مِمَّاءَ اسَّهُ ٱللَّهُ لَا يُكِّلِّفُ لَلَّهُ نَفْسًا إِلَّامَآءَانَلَهَا سَيَجُعَلُ لِّنَّهُ بَعْدَعُسُرِيُسُرًا ﴿ وَكُأْيِن مِّن قَرْيَةٍ عَتَ عَنْ أَمِرِيَّ اورُسُلِهِ فِلْكَتِنَهَا حِسَا أَباشَدِيدًا وَعَذَّبْنَهَا عَذَابًا ثَكُرًا ﴾ فَذَاقَتُ وَمَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَلِمَهُ أَمْرِهَا خُسُرًا كَ إَعَلَا لَنَهُ لَكُمْ عَذَا بَا شَدِيدًا فَا تَقُواْ اللَّهُ يَنَا قُولِ ٱلْأَلْبَ ٱلَّذِينَ ٵؘڡؘڹٛۅ۠ٲڡٞۮؙٲ۫ڒؘڶٞڷڡؙؙٳؚڵؽػؙڔٝۮؚػ۫ٵڰ۫؆ڛۘۅؙڰێؾؙۅؙٛٲۼڷؽػٛۼٳؽؾؚۘٛڷڡ۪ مُبَيِّتٍ لِيُزْرَجُ ٱلَّذِينَ امَنُواْ وَعِلُواْ ٱلصَّلِلَ مِنَ ٱلظُّلُتِ إِلَى ٱلنُّودِ وَمَن يُوْمِنُ إَلَيْهِ وَمَعْمُلُصَلِلًا يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْنِهِكَ ٱلْأَنْهُ رُخِلِدِ مِنَ فِهَا أَبَدًا قَدَأُحْسَنَ آللهُ لَهُ رِزْقًا ١ ٱللهُ ٱلَّذِي كَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَّ ٱلْأَرْضِ مِنْلَهُنَّ بَيْزَزُلْ ٱلْأَمْرَ بَيْنَهُنَّ لِنَعْلَمُواْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِلَّ شَيْءِ قَلَدِيرُ وَأَنَّا لَلَّهَ قَدْ أَحَاطَ بُكُلِّ شَيْءٍ عِلْمَا كُلَّ

٨- وكثير من أهل القرى عصوا أوامر ربهم ورسلهم، فحاسب الله أهل تلك القرى حساباً شديداً في الدنيا
 بالاستئصال، وفي الآخرة بالعذاب، وعذبهم عذاباً منكراً عظيماً وهو عذاب النار.

٩- فلاقت جزاء كفرها وطغيانها، وكان عاقبة أمرها هلاكاً وخسراناً، هلاكاً في الدنيا، وعذاباً في الآخرة.

١٠ أعد الله لهم عذاباً مشدَّداً في الآخرة، وهو عذاب النار، فاتقوا الله بامتثال أمره واجتناب نهيه يا أصحاب العقول الراجحة. الذين آمنوا بالله ورسوله محمد ﷺ قد أنزل الله إليكم قرآناً عظيماً.

١١- وأرسل لكم رسولاً هو محمد على يقرأ عليكم آيات الله، موضحات لكم كل ما تحتاجون من شرائع وأحكام، ليخرج المؤمنين العاملين الصالحات المأمور بها من ظلمات الضلالة إلى نور الهداية، ومن الكفر إلى نور الإيمان، ومن يصد ق بالله ويعمل صالحاً باتباع أوامر الله، وترك معاصيه، أي يجمع بين الأمرين، يدخله جنات تجري من تحت غرفها ويساتينها الأنهار، ماكثين فيها إلى الأبد، قد وستع الله له الرزق في الجنة.

١٢- الله وحده الذي أوجد سبع سماوات وخلق من الأرض مثلهن في التكوين، أي سبعاً من الأرضين، يجري أمر الله وقضاؤه بينهن، وينفذ حكمه فيهن، كي تعلموا أيها العباد أن الله قادر على كل شيء، وأن الله قد أحاط علمه بكل شيء، فلا يخفى عليه خافية.

#### سورة التحريم

١ ـ ﴿ يَا أَيُهَا النِّي ﴾ ، لم تحرم على نفسك أو تمنعها ما أحل الله لك من الحلال من طعام وغيره، تطلب بالتحريم رضا زوجاتك: عائشة وحفصة فقط، والله واسع المغفرة والرحمة بعباده التائبين ويكحيث لم يؤاخذك على تحريم ما أحل الله لك، وعاتبك حفاظاً على عصمتك. فالاستفهام للعتاب. الصحيح كما ذكر البخاري ومسلم أن هذه الآية وما بعدها نزلت في تحريم النبي على نفسه؛ لأنه كان يشرب العسل عند زينب بنت جحش، فتواطأت عائشة وحفصة أن تقولا له إذا دخل عليهما: إنا نجد منك ريحا، فحرَّم 🖁 العسل على نفسه.

٢- قد شرع الله لكم تحليل الأيمان بكفارة اليمين في سورة المائدة [٥] في الآية [٨٩] والله متولى أصوركم وناصركم، وهو العليم بما يصلحكم، المتقن في أفعاله 🖁 وأحكامه وتدبير أموركم.

٣ ـ وأذكر أيها النبي حين أسر النبي إلى بعض أزواجه وهي حفصة حديثاً، هو تحريم العسل الذي كان يتناوله عند زينب بنت جحش، فلما أخبرت حفصة به عائشة وأن حيلتهما نجحت، وأطلعه الله على إفشاء حفصة للسر، عرَّف حفصة بعض ما دار من الحديث بينها وبين

عائشة، وما أفشته من السر، وهو قوله: لن أعود إلى شرب العسل، وكتم بعض الحديث تكوماً منه، وامتناعاً من زيادة تخجيلها، قالت: من أخبرك هذا الخبر؟ قال لها: أخبرني به الله العليم بكل شيء من السرائر، الخبير بخفايا الأمور.

٤ ـ إن تتوبا إلى الله، أي يا حفصة وعائشة، تـُقْبلا، فقد مالت القلوب عما يجب للنبي ﷺ عليهما من الاحترام والتوقير إلى ما يكره، واتجهت إلى التوبة من التظاهر على النبي، وإن تتعاونا عليه بما يكره بسبب الغُيْرة عليه منكما، فإن الله ناصره، وكذا جبريل عليه السلام، وخيار المؤمنين، والملائكة بعدئذ أعوان له، وهو عطف عام على خاص. والأصل (قلباكما) لكن العرب تكره اجتماع تثنيتين فيما يشبه الكلمة الواحدة متى كان المراد واضحاً.

٥ ـ لعل ربه إن طلَّق أزواجه، أو بعضهن وذلك على سبيل التغليب، أن يبُدله زوجات خيراً منهن منقادات للإسلام ولله تماماً، مصدِّقات بالله ورسوله مخلصات، مطيعات لله ورسوله، تائبات من ذنوبهن، متذللات لله عابدات، صائمات متأملات في ملكوت الله، متزوجات أرامل، وعذارى غير متزوجات سابقاً. أخرج البخاري عن أنسٍ قال: قال عمر : اجتمع نساء النبي عَلَي في الغيرة عليه ، فقلت : عسى ربَّه إن طلقكن أن يُبدله أزواجاً خيراً منكن ، فنزلت هذه الآية .

٦ ـ يا أيها الذين صدَّقوا بالله ورسوله، جنَّبوا أنفسكم وأهليكم النار بترك المعاصي وفعل الطَّاعات، تلك النار التي يكون ما توقد به: الناس (الكفار) والحجارة (الأصنام المعبودة) عليها خزنة من الملائكة عدتهم تسعة عشر، غلاظ الخلّق والطباع، قساة أقوياء البدن على الشدائد، لا يعصون أمر الله في الماضي، ويفعلون ما يؤمرون به في المستقبل.

٧ ـ يقال للكافرين عند دخول النار: يا أيها الكفار، لا تعتذروا في هذا اليوم ـ يوم القياسة؛ لأنه لا ينفعكم الاعتذار، إنما تنالون جزاء أعمالكم في الدنيا.



بِيْسُ لِيَلِّهُ ٱلرَّحْمَلِ ٱلرَّحِي مِ

ٱڂۡڪِيُوڰٛ وَإِذۡاۡسَوَّالَنِيمُ إِلۡى بَعۡضِأَ زُوۡجِهِ عِدِينَا فَلَمَّا نَبَّاتُ

بِهِ وَأَظْهَرُهُ ٱللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَكَمَّا نَبَّأُهَا

بِهِ فَالَثُ مَنْ أَبْأَكُ هَلَيْ إِفَالَ نَبَّأَ فِي ٱلْعَلِيمُ ٱلْخِيرُ ﴿ إِن نَوْمَا إِلَى

ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوكُمُ ۚ وَإِن تَظَلَّهَ رَاعَلَيْهِ فَإِنَّا لَلَّهَ هُومَوْلَكُ وَجِبْرِيلُ

وَصَالِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُلَيِّكُةُ بَعْدَذَ الْكَظْهِيرُ كُلُّ عَسَىٰ رَبُّهُ وَإِن

طَلْقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلُهُ وَأَزْوَجًا خَيْرًا شِكَنَّ مُسْلِكِ ثُوْمِنْتٍ قَبْلَتٍ تَبِّبَتٍ

عَبِدَتٍ سَنَبِحَتٍ نَبِنَتٍ وَأَبْكَارًا ﴿ نَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ امَوا قُواْ أَنفُكُمْ

وَأَهْلِيكُمْ نَازًا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَآلِجَارَهُ عَلَيْهَا مَلَيْكَذُّ غِلَاظُ سِٰحَاثُ

لَّا يَعْصُونَ لَلَهُ مَآ أَمْرَهُ مُ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ۖ لَيْ يَبَأَيُّهَا

الله يَن كَفُرُواْ لا يَعْتَن ذُواْ ٱلْمُؤْمِرِ إِنَّا أَخُرُونَ مَا كُنُدُ تَعْمَلُونَ اللَّهِ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّاللَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللّل



٨.يا أيها الذين آمنوا بالله ورسوله توبوا إلى الله توبة صادقة خالصة: وهي الندم في القلب على الذنب، والاستغفار باللسان، والإقلاع بالبدن، والعرم على عدم العردة لمثله في المستقبل، ورد الحقوق لأصحابها، لعل ربكم أن يمحو عنكم خطاياكم، ويدخلكم جنات تجري من تحت غرفها وبساتينها الأنهار العذبة، يوم لا يفضح الله النبي في رد شفاعته بمن يشفع بهم، ولا المؤمنين برسالته، نور الإيمان بعد انتهاء الحساب يسعى بهم على الصراط، ويضيئ لهم الطريق، يقولون: يا ربنا أدم وأتم لنا نورنا إلى الجنة، واسترنا واغفر لنا خطايانا، إنك قادر على كل شيء. أما المنافقون فيطفئ الله نورهم.

9 - يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين بمختلف الوسائل، بالسيف والحجة أو اللسان، واشتدً عليهم في الدعوة والقتال؛ لأنهم مصممون على الفساد، ومكان إيوائهم جهنم، وقبح المرجع مرجعهم.

يَنَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ امَنُواْ تُولُوا إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكِفِّزُ عَنكُ مُ سَيِّئًا بِكُمْ وَيُدْخِلَكُ مُرَجَّلْتٍ تَجْرِك مِن تَحْنِهَا ٱلْأَنْهُرُ يَوْمُ لَا يُخْزِي ٱللَّهُ ٱلنِّيَّ وَٱلَّذِينَ ۚ امَنُواْ مَعَ ۖ مَّ نُورُهُ وَيَسْعَىٰ بَيْرِ أَيْدِيهِ وَبِأَيْلِهِ مِيتُولُونِ رَبُّ أَ أَقِّمْ وَلَنَا نُورَنَا وَآغَفِرْ لِمَنْ اللَّهِ إِلَّاكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَدِيرٌ ﴿ يَنَأَيُّهَا ٱلنِّيُّجِهِدِ ٓ لَكُفُّارَ وَٱلْمُنْفِقِينَ وَٱغْلُظُ عَلَيْهِمُّ وَمَأُونِهُ مُرْجَانَا مُوبِئُسُ لِلْمُصِيرُ كُ ضَرَبَ اللَّهُ مُسَالًا لِّلَّذِينَ كَفُرُواْ أَمْرَأَتَ نُوحٍ وَآمْرَأَتَ لُوطِّ كَانْنَاتَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِ نَاصَلِحَيْنِ فَأَنْسَاهُما فَلَوْ يُغْنِيا عَنْهُ مَامِنَ ٱللَّهِ شَيْئًا وَفِيكُ أَدْخُلَا ٱلنَّارَمَعُ ٱلدَّخِلِينِ ﴾ وَضَرَبُ اللَّهُ مُثَلًا لِلَّذِينَ المَنُواْ آمْرَأَتَ فِرْعُوْنَ إِذْ فَ الْتُ رَبِّ أَبْنِ لِي عِندَكَ بِيُنَّا فِي ٱلْجُنَّةِ وَيَجْتِي مِرْ فِن رَعُونَ وَعَلِهِ وَخِيِّنِي مِنَّا لَقُوْمِ ٱلظَّلِمِينِ ﴾ وَمَزِيرًا بْنُتَ عِـمْزَنَٱلِّتِي أَحْصَنَتَ فَرْجَهَا فَفَخَنَا فِيهِ مِن رُُّوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُنْبِهِ وَكَانَتْ مِنَ ٱلْقَلِيْتِ مِنَ الْقَلِيْتِ مِنْ الْحَ

• ١ - جعل الله مثلاً لحال الكفار في أنه لا يغني أحد عن أحد: امرأة نوح وامرأة لوط كانتا زوجتي نبيين صالحين، فخانتاهما بالنفاق في أمر الدين، فكانت امرأة نوح تقول لقومها: إنه مجنون، وامرأة لوط تدل قومها على أضيافه، قلم يفيداهما شيئاً نوح ولموط، ولم ينفعهما كونهما زوجتي نبيين لإنقاذهما من عذاب الله، وقيل لهما عند موتهما: الدخلا النار مع الداخلين فيها من الكافرين، مثل قوم نوح وقوم لوط.

١١ - وجعل الله مثلاً لحال المؤمنين في أن بيئة الكفر وصولة الكفار لا تضرهم، وفي ضرورة الثبات على الدين: امرأة فرعون التي آمنت بالله وبرسوله موسى، ولم تخش بأس فرعون، حين قالت: يا رب ابن لي عندك بيئاً في الجنة، قريباً من رحمتك، وخالصني من طغيان فرعون وتعذيبه وعمله الشنيع، وخالصني من القوم الكافرين الظالمي أنفسهم وهم القبط الوثنيون أتباع فرعون.

17 ـ وجعل الله مثلاً آخر لحال المؤمنين في الجمع بين كرامة الدنيا والآخرة مع كونها في بيئة عصاة: مريم ابنة عمران التي حفظت فرجها وصانته عن الفواحش، فتفخنا في فرجها أو في جيب درعها من روح خلقناه بلا توسط أب، فحملت بعيسى عليه السلام، وصدقت بشرائع الله وكتبه التي أنزلها على رسله، والتزمت أوامره واجتنبت نواهيه، وكانت من عداد الطائعين لله تعالى.

### سورة الملك

فضلها: أخرج أحمد وأصحاب السنن الأربعة عن أبي هريرة عن رسول الله عِلَيْكُ قال: إن سورة في القرآن ثلاثين آية، شفعت لصاحبها، غفر له: ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾.

١ - تعالى قدره، وتعاظم خيره الذي بيده ملك السموات والأرض، وهو تام القدرة على كل شيء، لا يعجزه أمر من الأمور.

٢- الذي أوجد الموت وقدره أزلاً، وأوجد الحياة وقدرها، ليعاملكم معاملة المختبر لأعـمـالكم، أيكم أخلص عـمـلاً لله وأطوعـه، القوي الغالب الذي لا يغلبه شيء، الكثير المغفرة والستر للتائبين.

٣- الذي أوجد سبع سموات متطابقة بعضها فوق بعض، ما تجدفي خلق الرحمن من تناقض ولا تباين وتنافر وعدم تناسب، فردّد البصر أو الطرف إلى السماء، وتأمل: هل تجد فيها من خلل أو تشقق وتصدع. و ﴿ما﴾ تفيد عموم نفي ما بعده، و ﴿ هل ﴾ استفهام يراد به الإنكار، أي النفي، أي لا تري.

اللَّهُ إِنَّا لَذِينَ يُحْسُونَ رَبُّهُم إِلَّهُ مِنْ أَلْهُمْ فَلَمْ مَّعْفِرَةٌ وَأَحْرُكُ مِنْ اللَّهُ ٤- ثم أعد النظو إليهما مرة بعد مرة، يرجع إليك البصر ذليلاً صاغراً عن رؤية عيب أو خلل، واليصر كليل منقطع، لم يدرك المطلوب بعد كثرة

٥- وتالله لقد زيّنا السماء الدنيا: القريبة من الأرض بكواكب مضيئة، وجعلناها راجمات للشياطين من الجن والإنس، أي مرجوماً بها كالحجارة، وأعددنا وهيأنا لهم عذاب النار المستعرة.

٦- وأعددنا للكافرين الجاحدين بربوبية الله عذاب جهنم، وبئس المرجع الذي ينتظرهم وهو جهنم.

٧- إذا طرحوا في جهنم، سمعوا لها صوتاً منكراً شديداً كصوت الحمير عند بدء النهيق، وهي تغلي بهم كغليان المرجل. وقال بعضهم: المراد بالشهيق هنا: الحسيس (الصوت الخفي) المذكور في الآية (١٠٢) من سورة الأنبياء .

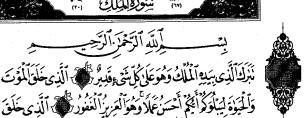
 ٨- تكاد تتقطع من شدة غيظها منهم وهذا تمثيل لشدة غليانها على كلما ألقى فيها جماعة من الكفرة ، سألهم الملائكة الخزنة، أي الأعوان مالك وجماعته: ألم يأتكم رسول يحذّركم من عذاب الله؟ والاستفهام

٩- قالوا في الجواب: بلي لقِد أتانا رسول محذّر مخوّف من علىاب الله، فكتبنا به، وقلنا: ما أنزل الله عليك شيئًا، ما أنتم أيها الرسل إلا في بـعُد شديد عن الحق والصواب. و ﴿ما ﴾ حرف يفيد عموم نقي ما بعده.

١٠ - وقالوا أيضاً: لو كنا نسمع سماع تفهم من الرسل، أو نُدرك منهم ما دُعَوِّناً إليه ونتفكر في آيات الكون، ما صرنا الآن في عداد أهل النار ومن جملتهم.

١١ - فأقروا بذنوبهم حيث لا فائدة من الإقرار، فبعداً لأهل النار من رحمة الله تعالى.

١٢ - إن الذين يخافون عذاب ربهم في خلواتهم لهم معفرة للنويهم وثواب عظيم وهو الجنة.



هَلْتَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴾ ثُمَّ أَرْجِعِ ٱلْبَصَرَكَ أَيْنِ يَنْقِلِبَ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ

خَاسِنًا وَهُوَحِسِيرٌ ﴾ وَلَقَدُزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ الدُّنْيَا عِصَابِيرٍ وَجَعَلْنَهَا

رُجُومًا لِلشَّيَطِينَ وَأَعَنَدْنَا لَمَرْعَذَا بَالسَّعِيرِ ﴾ وَلِلَّذِينَ هَزُو ْابِرَبِهِ وَ

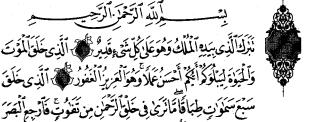
عَذَاكُ جَمَرٌ وَبِشُوٓ ٱلْمِصِيرُ ﴾ إِنَّا أَنْقُواْ فِيهَا سَمِعُواْ لِمَاشِّهِ يَقَا وَهِي تَفُورُ

كَ تَكَادُ غَيْرُ مِنَ الْغَيْظُ كُلِّ الْفِي فِهَا فَوْجُ سَأَلْمُ خُرَتُهُا أَذَا أُكُمُ نَذِيرٌ

﴾ فَالْوَابِلَىٰ قَدْ جَآءَنَا مَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْمَا مَانَزَّلَ لَنَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ

أَنْدُ إِلَّا فِي صَلَالِ كِيدٍ ﴿ وَهَا لُواْ لَوْكَنَّا نَسْمَهُ أَوْنَفَقِلُ مَا كُنَّا فِي ۖ

أَصْعَبْ ٱلسَّعِيرَكُ فَأَعْتَرُفُواْ بِذَئِيمٍ فَنَحْقًا لِأَصْعَبْ ٱلسَّعِيرِ



17 \_ ويا أيها الناس أخفوا كلامكم أو أعلنوه، إنه تعالى واسع العلم بضمائر وخفايا القلوب. قال ابن عباس: نزلت في المشركين كانوا ينالون من رسول الله عليه السلام بما قالوا فيه ونالوا منه، فيقول بعضهم لبعض : أسروا قولكم لئلا يسمع إله محمد.

1. ألا يعلم السر والجهر من أوجد الأشياء وخلقها، وهو العالم بدقائق الأمور، الخبير المطلع على ظواهر الأشياء وبواطنها؟ و ﴿ألا﴾ الهمزة للاستفهام الإنكاري المفيد للنفي، و (لا) للنفي، ونفي النفي إثبات، والمراد أنه يعلم قطعاً.

10 \_ الله تعالى هو الذي جعل لكم الأرض مذللة سهلة العيش عليها والانتفاع بها، فامشوا في جوانبها وطرقها وسافروا في أنحائها، وكلوا عما رزقكم الله في الأرض، وإليه البعث من القبور للحساب والجزاء.

روين و أمنتم الله الذي له السلطان في السماء أي يجب ألا تأمنوا أن يغور بكم الأرض ويغيبكم فيها، كما فعل بقارون، فإذا هي تتحرك؟!

كما عمل بدارون، ودسي عصوت المنصرف فيها أن ١٧ ـ أم أمنتم الله اللذي في السماء والمتصرف فيها أن يرسل عليكم ريحاً شديدة فيها حصباء ترميكم بها وتهلككم، فستعلمون عند معاينة العذاب كيف كان إنذاري بالعذاب أنه حق.

وَأَسِرُواْ قَوْلُكُمْ أَوِآجَهَرُواْ بِجَيْ إِنَّهُ عِلْمِ إِذَاتِ ٱلصُّدُودِ ﴾ أَلَا يِّهَا كُمَنَّ خَلَقَ وَهُوٓ ٱللَّطِيفُ ٱلْحَنِّيرُ ﴾ هُوۤ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُهُ ٱلْإَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُواْ فِي مَنَاكِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزْ قِهِ عَ إِلَيْهِ ٱلنَّشُورُ كَ ءَأَمِنتُم مَّن فِي التَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ جُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذَاهِي غَوُرُكُ أَمْ أَمِنتُ مِ مَن فِي ٱلسَّمَاءِ أَن يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَكُيْفَ كَانَ كَلِيرٌ ﴾ أَوَلَمْ بَرُواْ إِلَى ْلَطَيْرِ فَوْقَهُمْ صَلَفَتٍ وَتَقْبِضُنَّ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرِّمْنَ أِيَّهُ بِكُلِّسَى وَبَصِيرٌ ﴿ أَمَّنُ هَٰذَا ٱلَّذِي هُوَجُندُ لَكُمْ يَنصُرُكُمْ مِّن دُونِ ٱلرَّمْنَ ۚ إِن ٱلْكَفِرُونَ إِلَّا فِغُرُهِدٍ كَ أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِي يَرُزُفَكُمُ إِنْ أَمْسَكَ رِذْقَهُ بِلَجَّتُواْ فِي عُتُوٍّ وَنُفُودٍ ﴾ أَفَن يُشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِدِ ٓ أَهُ دَىٰ أَمَّن يُشِي سَوِيًّا عَلَىصِرُطِ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ قُلُهُوٱلَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَصۡلَرُوٓٱلْأَفۡئِدَةً قَلِيلًامَّا تَشۡكُرُونَ ۖ قُلُ هُوۤٱلَّذِي ذَلَّكُو فِيَّا لَأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ وَيَقُولُونَ مَنَّى هَذَا ٱلْوَعْدُ إِنْ مُنْتُمْ صَدِوِينَ ﴾ قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَا لَّهُ وَإِنَّمَا أَنَّا لَذِيرٌ ثُبِينٌ ﴾

١٨ ـ ولقد كذَّب كفار سابقون قبل مشركي مكة ، فكيف كان إنكاري وغضبي لهم؟!

١٩ \_ أو لم ينظر الكفار إلى الطير تطير فوقهم في الهواء باسطات أجنحتها في الجو عند طيرانها تارة، وقابضات بضمها تارة أخرى، ما يسكهن عن الوقوع في الحالتين إلا الرحمن بقدرته، إنه تعالى مبصر كل شيء، يعلم كيف يخلق الغرائب ويدبر العجائب.

٢٠ من هذا الذي هو جند لكم أعوان، ينصركم ويدفع العذاب عنكم من غير الرحمن، أي لا ناصر لكم، ما الكافرون الجاحدون إلا في حال غرور وخداع غرهم الشيطان بأن العذاب لا ينزل بهم. و ﴿أَمن﴾ أصلها (أم، من) و (أم) هنا بمعنى (بل) الدالة على الانتقال من توبيخ وتهديد على عدم التأمل إلى توبيخ وتهديد آخر.

٢١ ـ من هذا الذي يرزقكم غير الله؟ إن حبس رزقه عنكم، بل تمادوا في تكبر عن قبول الحق، وإعراض عنه.

٢٢ ـ ومثل الكافر والمؤمن مثل من يمشي ووجهه إلى أسفل، غارقاً في الضلالة والمعاصي وهو الكافر، أهو أرشد سبيلاً، أم من يمشي معتدلاً منتصب القامة على طريق قويم، وهو المؤمن؟

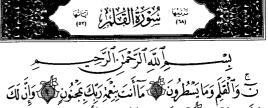
٢٣ قل أيها النبي لكل من جحد بالله: الله الذي خلقكم، وأوجد لكم السمع الذي تسمعون به، والأبصار التي تبصرون بها، والقلوب التي تفكرون وتعقلون بها، ولا تشكرون ربكم على هذه النعم إلا شكراً قليلاً.

٢٤ ـ قل أيها الرسول: الله هو الذي خلقكم وكثّركم في الأرض، وإليه تجمعون بالبعث من القبور للحساب.

٢٥ \_ ويقول المشركون على سبيل الاستهزاء والتهكم: متى هذا الحشر أو إيقاع العذاب الذي تهددوننا به إن كنتم صادقين في قولكم أيها المؤمنون، فأخبرونا به؟!

٢٦ \_ قل أيها الرسول: إنما العلم بوقت حدوث الساعة عند الله، وإنما أنا محذّر موضح غاية الإيضاح.

فَلْمَا لَأَوْهُ ذُلْفَةُ سِيَتُ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَفِيلَ هَذَا الَّذِي كُنُمُ بِهِ لَكَعُونَ أَنَّ فَلَأَرَءَ يُتُمْ إِنَّ أَهْلَكَ فَي اللَّهُ وَمَن مَعِى أَوْرَحْمَنَا فَمَن يُجِدُلُ الْحَصَيْفِ بِنَ مِنْ عَذَا بِ أَلِيمٍ اللَّهُ قُلُهُو الرَّحْنُ ءَامَنَا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلُنَا فَسَنْعَلَمُونَ مَنْ هُوَ فِصَلَلْ مُعْبِينِ الرَّحْنُ عُلَازًة يُدُو إِنْ أَصْبَعَ مَا قُكُم عُورًا فَن يأْتِيكُم بِمَآءٍ مَعِينٍ إِنَّ



لَأَمَّرَا عَرَى مُمُونِ كُ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُونِ عَظِيمٍ فَ فَسَنْصِرُ وَيُصِرُونَ كَ إِلَيْكُمْ اللَّفْتُونُ كُ إِنَّ ذَبِّكَ هُوَأَعْلَمْ عِن صَلَّعَن سَسِيلِهِ

وَهُواَٰعُكُمْ الْمُهُمَّدِينَ ﴾ فَالانطِع الْمُكَدِّينِينَ ﴿ وَدُواْ لَوَتُدَّهِنَ ۗ فَيُدُواْ لَوَتُدَّهِنَ ۗ فَيُدهِنُونَ ﴾ وَلاَنْطِعُ كُلَّحَلَّافٍ ثَمِينٍ ﴾ هَازِيَسْنَاء، بِمَيرٍ

الله مَنَّاعِ لِلْفُرِمُعْمَدِ أَثِيمُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

مَالِ وَبَنِينَ ﴾ إِذَا تُتَابَى عَلَيْهِ ءَا يَلْنُنَا قَالَ أَسُطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾

۲۷ - فلما رأوا العذاب الموعود به قريباً، غشيت وجوه الكفار ما يسوؤها واسودت وعلتها الكآبة، وقيل لهم توبيخاً من الخزنة: هذا هو العذاب الذي كنتم تطلبون استهزاء واستنكاراً. وعبر بفعل (رأى) الماضي عن المستقبل لإفادة تحققه كأنه حصل فعلاً. وزلفة: مصدر، ومعناه قريباً.

۲۸ قل أيها الرسول: أخبروني إن أماتني الله ومن معي من المؤمنين، أو رحمنا بتأخير آجالنا، فمن ينجي الكافرين من عذاب مؤلم؟ أي لا ينجيهم أحد. روي أن كفار مكة كانوا يدعون على رسول الله على وعلى المؤمنين بالهلاك، فنزلت الآية.

٢٩ ـ قل: هو الله الرحمن صدقًنا به إلهاً واحداً، لا نشرك به شيئاً، وعليه لا غيره اعتمدنا وفوضنا إليه أمورنا، فستعلمون أيها المشركون من هو في بُعد واضح عن الصواب منا ومنكم.

ص الصواب من ومنحم. ٣٠ قل: أخبروني إن أصبح ماؤكم غائراً ذاهباً في جوف الأرض، فمن الذي يأتيكم بماء ظاهر جار كثير؟ الله رب العالمين. و ﴿غوراً ﴾: مصدر، أي غائراً.

#### سورة القلم

فضلها: هذه السورة من أوائل ما نزل من القرآن بمكة، فقد نزلت كما قال ابن عباس: ﴿اقرأ باسم ربك﴾ ثم هذه، ثم المزمل، ثم المدثر.

ا ينون: للتحدي بالإتيان بمثل القرآن أو بعضه ما دام مركباً من أمثال هذا الحرف، وهو مادة لغتهم التي يتفاخرون بأنهم أفصح الناس فيها. أقسم بالقلم الذي يكتبون، يكتب به الناس، والملائكة التي تكتب أعمال الخلق. وهو تعظيم لشأن الكتابة أداة العلم.

٢، ٣ ما أنت أيها الرسول بسبب نعمة ربك عليك بالرسالة والنبوة بمجنون، أي كما زعم المشركون. والمراد: انتفى عنك الجنون. أخرج ابن المنذر عن ابن جريج قال: كانوا يقولون للنبي عَند : إنه مجنون، ثم شيطان، فنزلت: ﴿ مَا أَنتَ بنعمة ربك بمجنون ﴾ . وإن لك لثواباً غير منقطع.

٤ ـ وإنك أيها الرسول لعلى خلق عظيم أدّبك به ربك في القرآن. سئلت عائشة رضي الله عنها ـ كما ثبت في الصحيح ـ عن حُلّقه، فقالت: كان خلقه القرآن، ألست تقرأ القرآن: ﴿قد أفلح المؤمنون﴾ [المؤمنون ٢٣/ ١] إلى عشر آيات.

٥، ٦ فستبصر أيها الرسول ويبصر الكفار عند تبين الحق يوم القيامة، بأي منكم الجنون، أبك أم بهم؟

٧ ، ٨ إن ربك أيها الرسول هو أعلم بمن هو الحائد عن دينه، وهو أعلم بالمهتدين إلى طريقه المؤدي إلى السعادة، الفائزين، والمعنى: بل هم الضالون التائهون الزائغون. فلا تطع أيها النبي المكذّبين بآيات الله وبرسالتك.

٩ يتمنوا أن تلين لهم في تعظيم آلهتهم، فيلينون لك بترك الطعن برسالتك والموافقة. و ﴿لو﴾ حرف يجعل الفعل بعده في حكم المصدر.

١٠ ولا تطع كل كثير الحلف في الجق والباطل، وهو الوليد بن المغيرة، حقير الرأي.

١١، ١٢ كثير العيب للناس، وكثير المشي بالنميمة للإفساد بين الناس. بخيل بالمال، ظالم، كثير الإثم والذنب.

١٤ ، ١٢ جاف غليظ، دعي في قريش. ألكونه ذا مال وبنين؟

١٥ إذا تتلى عليه آيات القرآن، قال: خرافات وأباطيل الأقدمين.



١٦ ـ سنجعل له سمة، أي علامة على أنفه يتميز بها ما عاش، فحطم أنف الوكيد بن المغيرة بالسيف يوم بدر.

١٧ - إنا امتحنا أهل مكة بالقحط والجوع وغيرهما من ألوان البلاء والأفات، كما امتحنا أصحاب البستان حين حلفوا ليقطعن ثمرة بستانهم وقت الصباح، كيلا يشعر بهم المساكين، فلا يعطونهم شيئاً، كما كان يفعل أبوهم.

١٨ ـ ولا ينوون استـ ثناء شيء من حق المساكين، أو لا يقولون في يمينهم: إن شاء الله .

١٩ ـ فأحاط أو أصاب البستان بلاء محيط بها من عذاب ربك، وهو نار أحرقتها، وهم نيام ليلاً.

٢٠، ٢١ ـ فأصبح البستان (الجنة) محترقاً أسود كالليل، وتلف ثمره. فنادى بعضهم بعضاً في الصبح.

٢٢ ـ أن اخرجوا مبكرين في الصباح إلى الثمار والزرع، إن كنتم مريدينِ الصرم، أي الحصاد وقطع الثمار واغدوا: اذهبوا وقت العُدوة: وهو وقت الصباح الباكر. والحرث: ما تنتجه الأرض من ثمار الأشجار والزرع.

٢٣ ـ فانطلقوا إلى بستانهم، وهم يتسارون فيما بينهم ويتناجون حتى لا يسمعهم أحد.

٢٤ ـ أن لا يدخلن الجنة (البستان) اليوم عليكم مسكين أو فقير . و (أن) مفسرة لما به التخافت .

٢٥ ـ وساروا غدوة (ما بين صلاة الغداة إلى طلوع الشمس) على تصميم، قادرين على الصرم في ظنهم.

٢٦ ـ فلما رأوا الجنة سوداء محترقة، قالوا: إننا لتائهون، فليست هذه جنتنا.

٢٧ - ثم قالوا: لسنا بتائهين، بل نحن ممنوعون ثمرتها لعزمنا على منع المساكين حقهم. و ﴿بل﴾ للرجوع عما قبله، والاعتراف بما بعده .

٢٨ ـ قال أعدلهم وخيرهم عقلاً وديناً : ألم أقل لكم : هلاً تَذْكرون الله وتستغفرونه من فعلكم، فلا تفعلوا ما يغضبه .

٢٩ - قالوا: تنزه ربنا عن أن يكون ظالماً لنا، فذلك بسبب ذنبنا، إنا كنا ظالمين أنفسنا بمنع الفقراء حقهم.

٣٠ - فأقبل بعضهم على بعض، يلوم كل واحد منهم الآخر على قصدهم السيع.

٣١٠ - قالوا: يا هلاكنا، إنا كنا متجاوزين حدود الله في منعنا حقوق المساكين.

٣٢ ـ لعل ربنا أن يبدلنا خيراً من جنتنا ببركة التوبة والاعتراف بالخطيئة، إنا إلى ربنا طالبون منه العفو والخير.

٣٣ ـ مثل ذلك العذاب لهؤ لاء أصحاب الجنة عذاب الدنيا، ولعذاب الآخرة أعظم من عذاب الدنيا، لو كانوا يعلمون نوع العذاب الأخروي، لاحترزوا عن موجب العذاب.

٣٤، ٣٥- إن للمتقين عند ربهم في الآخرة جنات يتنعمون فيها على الدوام. أفنجعل المسلمين مثل الكافرين في المنزلة والجزاء؟! ٣٦، ٣٧- أي خبل أصابكم، كيف تحكمون هذا الحكم الفاسد: وهو التسوية بين الطائعين والعصاة؟ ﴿كيف﴾ اسم استفهام يراد به التعجب. أم لكم كتاب منزل من عند الله فيه تقرؤون وتجدون المطيع كالعاصي؟. و ﴿أُمِّ﴾ أي بل ألكم؟

٣٨- إن لكم في ذلك الكتاب ما تختارونه وتشتهونه من الأحكام وخيري الدنيا والآخرة.

٣٩- أم لكم علينا عهود مؤكدة فيها التوثق من دخول الجنة، تحكمون به لأنفسكم؟!

٠٠ - سَلُهُمُ أَيُهَا الرِّسُولُ تُوبِيخاً وتقريعاً أيهم كفيل لهم بذلك الحكم وهو تحصيل ثواب الآخرة كالمسلمين.

٤١ ـ بل ألهم شركاء لله بزعمهم قادرون على تسويتهم بالمسلمين، فليأتوا بشركائهم الكافلين إن كانوا صادقين في دعواهم.

٤٢ ـ يوم شدة الهول وهو يوم القيامة، فالكشف عن الساق كناية عن يوم الشدة، ويطلب منهم السجود توبيخاً على تركهم السجود في الدنيا، فلا يستطيعون ذلك لذهاب الوقت وزوال القدرة عليه.

سَنِيهُ يُمَكِي ٓ لَزُّطُومٍ ۗ إِنَّا بَلُونَهُمَ كَا بَلُونَا أَصْحَابَ ٱلْجَنَّةِ إِذَا قَسَمُواْ لَصْرِمُنَّهَامُصِينَ اللَّهِ وَلَا يَسْتَثُنُونَ اللَّهِ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآبِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَا بِمُونَ ﴾ فَأَصْبَعَتْكَ لِصَّرِيم ﴿ فَنَا دَوْا مُصِينَ ﴾ أَنِ أَغْدُواْ عَلَى حَرِّكُمْ إِنَّ مُنْمُ صَرِمِينَ ﴾ فَأَنظَلَقُواْ وَهُمْ يَتَخَفُونَ ﴾ أَنَّ لَا يَدْخُلُمُ الْيُوْمِ عَلَيْكُم مِسْكِينُ كُو وَعَدُواْ عَلَى حَرْدٍ قَدِينَ كُ فَلَمَّا رَأُوْمَا قَالُوٓاْ إِنَّا لَضَآ لُّونَ ۖ بَلْغَنْ مُغْرُومُونَ ﴾ فَالْأَوْسُطُهُوٓ أَيْرَأُقُلَكُمْ لَوُلا شُيَعِمُونَ ﴾ قَالُواْ شَحَنَ رَيِّنَا إِنَّاكُنَّا ظَلِينَ ۖ فَأَقَبَلَ بَعْضُهُ مَكِنَا عَضِ مَنَاكُومُونَ كُ قَالُواْ لِوَلِيَآ إِنَّاكُنَّا طَغِينَ كُ عَسَىٰ رُبِّنَاأَنُهُ بِلِنَا خَيْرًاتِنَهَا إِنَّا إِلَى يَبْنَا رَغِبُونَ كُلَّ كَذَٰ لِكَ أَعْذَابٌ وَلَعَذَابُ ٱلْأَخِوَأَكُمُرُ لَوْكَانُواْ يَعْلَوُنَ ﴾ إِنَّالِمُنْقِينَ عِندَدَبِّهِمْ جَنَّتُ النَّعِيمِ كَ أَفَيْمُ لُ ٱلْمُسْلِمِينَ كَالْجُرِمِينَ كُ مَالَكُمْ كُيْنَ تَحْكُونَ كُ أَمْ لَكُمْ كِنَابٌ فِيهِ تَدْمُرُسُونَ كُلُّ إِنَّاكُمْ فِيهِ لَمَا نَخَيُّرُونَ كُلَّ أَمْكُمْ أَيْمُنّ عَلَيْنَا لِلِغَةُ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيَلَةِ إِنَّا كُمُ لَمَا تَحَكُّونَ كُ سَلَهُمْ أَيُّهُم بَذَاكِ زَعِيرٌ ﴾ أَمْ هُوْشُرَكَاءُ فَلْيَأْتُواْ بِشُرِكَا بِهِمْ إِنَّكَانُواْ صَلْبِقِينَ ۗ

يُوَرُّكُ مِنْكُ عَنِسَاقِ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلا يَسْتَطِيعُونَ ﴾

خَلِيْعَةً أَبْصَرُهُ رَهُمُهُمْ ذِلَّةً وَقَدْكَانُواْ يُدْعُونَ إِلَى ٱلْسِجُودِ وَهُــُوسَلِمُونَ الله عَنْمُ فِي وَمَنْ يُكِذِّبُ بِهَذَا ٱلْحَدِيثِ سَسَسَتَدُ دِحُمُم مِّنْ حَيْثُ لَايْعَلُونَ ﴾ وَأَمْلِ كُمْ أِنَّكِيدِي مَتِينٌ كُ أَمْ تَسْتَأَهُو أَجْرًا فَهُ و مِّنَ مَّغُرَمِيْتُقَلُونَ ﴾ أَمْءِندُهُ [ لَفَيْبُ فَهُو َكِكُبُونَ ﴾ فَأَصْبِرَ لِكُمْ رَبِّكَ وَلَا تُكُنَّ كُسَاحِيِ لَلْوُتِ إِذْنَادَىٰ وَهُوَمَكُظُومٌ ۖ لَوْكَا أَنْهُ ٰذَكُهُ مِنْهُ مُنْ تَابِيمِ لَنُبِدَ بِٱلْعَرَاءِ وَهُومَنْمُ وَوُكُ فَأَجْنَبُ وَبُرُجُعَلَ مِنَ الصَّالِحينَ كُ وَإِن كِمَادُ ٱلَّذِينَ كَفُرُواْ لَيْزَلِقُونَكَ بِأَبْصَرْهِمْ لَمَّا سِمُواْ ٱلذِّكْرُوَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَجَنُونُ كُلَّ وَمَاهُو الَّاذِكْرُ لِلْعَالَمِينَ كُنَّ



٤٣ ـ ذليلة أبصارهم منكسرة لا يرفعون طرفهم، تغشاهم وتلحقهم ذلة شديدة وحسرة، وقد كانوا يدعون في الدنيا إلى أداء السجود، وهم أصحاء

٤٤ ـ فدعني أيها النبي واترك لي أمر عقاب هؤلاء المكذبين بهذا القرآن، سنأخذهم بالعذاب تدريجياً، وهم في غفلة من حيث لا يعلمون أن ذلك استدراج ؟ لأنهم يظنونه إنعاماً.

٤٥ ـ وأمَّه لهم وأطيل لهم المدة، فلا أعاجلهم بالعقوبة، إن تدبيري وعذابي شديد لا يطاق.

٤٦ ـ بل أتسالهم أيها الرسول على تبليغ الرسالة أجرة أو مقابلاً لدعوتهم إلى الإيمان، فهم من غُرْم وثقل ذلك الأجر محمَّلون أثقالاً، فيعرضون عنك، ولا يؤمنون برسالتك؟!

٤٧ ـ بل أعندهم علم الغيب أو اللوح المحفوظ الذي فيه الغيب، فهم يكتبون منه ما يقولون، ويحكمون بما يريدون؟!

٤٨ ـ فاصبر أيها النبي لقضاء ربك، ولا تكن كيونس عليه السلام الذي ابتلعه الحوت في الضجر والعجلة، حين دعا ربه، وهو مملوء غيظاً وغمّاً.

٤٩ ـ لولا أن أدركت يونس عليه السلام رحمة من الله: وهي توفيقه للتوبة وقبولها، لطرح من بطن الحوت

في الأرض الخالية من الشجر والزرع، وهو ملوم غير مكرَّم.

• ٥ - فاختاره ربه للنبوة مرة ثانية ، فجعله من الأنبياء الكاملين في الصلاح حين ردّه إلى قومه الذين آمنوا .

٥١ - ويقرب الكفار بنظراتهم إليك حين قراءة القرآن أن ينظروا إليك نظرة مليئة بالعداوة والبغضاء والغيظ حين سمعوا القرآن يتلى، ويقولون حسداً وعداوة: إن محمداً لمجنون في ادعائه نزول قرآن عليه من السماء.

٥٢ - وما هذا القرآن إلا تذكير نافع وموعظة شافية لجميع العالمين من الإنس والجن، فلا يحدث بسببه جنون.

#### سورة الحاقة

١، ٢- الحاقة: هي القيامة الثابتة المجيء، مثل الواقعة والطامة، والغاشية، والصاخة، والقارعة، من حق الشيء: وجب وثبت، فهي واجبة الحصول. أي شيء هي الحاقة في أوصافها؟ والمراد تهويل الشيء المتحدث عنه.

٣- وأي شيء أعلمك ما هي القيامة؟ أي لا سبيل لك إلى معرفة وقتها وإدراك كنهها.

٤ - كذبت قبيلة ثمود قوم صالح، وقبيلة عاد قوم هود بالقيامة التي تقرع الناس بأهوالها.

٥ ـ فأما قبيلة ثمود فأهلكوا بالواقعة التي جاوزت الحد في الشدة والقوة، وهي الصيحة أو الرجفة (الصاعقة).

٦ - وأما قبيلة عاد فأهلكوا بريح شديدة الصوت والبرد والسرعة، شديدة القوة في التدمير.

٧، ٨- سلطها الله عليهم بقُدرته طوال مدة سبع ليال وثمانية أيام متتابعة، تحسمهم أي تفنيهم، فترى القوم فيها هلكي موتى مطروحين، كأنهم أصول نخل ساقطة فارغة. فهل تجد لهم من نفس باقية؟! لقد ماتوا جميعاً.

٩ ـ وجاء فرعون طاغية مصر ومن تقدمه من الأم
 الكافرة، والمؤتفكات: أهل قرى قوم لوط بالفعلة
 الخاطئة وهي الشرك والفاحشة وغيرها من المعاصي.

١٠ فعصى كل قوم رسول ربهم، فلم يؤمنوا
 بدعوته، فأخذهم الله أخذة زائدة في الشدة.

١١ ـ إننا لما ارتفع الماء وعلا كل شيء من الجبال وغيرها زمن الطوفان في عهد نوح عليه السلام، حملنا أصولكم في السفينة التي تجري فوق الماء، وهي سفينة نوح.

١٢ ـ لنجعل لكم تلك الفعلة بإنجاء المؤمنين وإهلاك
 الكافرين عظة، وتحفظها أذن حافظة.

١٣ ـ فإذا نفخ إسرافيل في الصور (البوق) النفخة
 الأولى لخراب العالم، وبدء القيامة.

١٤ ـ ورفعت الأرض والجبال من أماكنها، فدقتا أو
 كسرتا كسرة واحدة، فصارت أرضاً مستوية .

١٦ ، ١٥ ـ فيومئذ قامت القيامة . وتشققت السماء وتفرقت أجزاؤها ، فهي يومئذ ضعيفة .

۱۷ ـ والملائكة على جوانب السماء وأطرافها، ويحمل عرش ربك فوق رؤوسهم يوم القيامة ثمانية أملاك.

۱۸ ـ يومئذ تعرضون على الله للحساب، لا يخفى شيء من سرائركم وأعمالكم على الله تعالى.

١٩ ـ فأما من أعطي كتابه (صحيفة أعماله) بيمينه، فيقول سروراً: خذوا اقرؤوا كتابي، فقد نجوت. وهاء

﴿كتَّابِيهِ ﴾ و ﴿ماليه ﴾ و ﴿سلطانيه ﴾ هاء السكت، وهي حروف يلحقها العرب بالكلمة إذا أرادوا السكوت بعدها.

٠٠ ـ إني علمت وتيقنت في الدنيا أني أحاسب في الآخرة، ومعاين حسابي .

٢١ ـ فهو في عيشة مرضية، يرضى بها أصحابها.

٢٢، ٢٣ ـ في جنة مرتفعة المكان والدرجات. ثمارها قريبة، يتناولها القائم والقاعد والمضطجع.

٢٤ ـ يقال لهم: كلوا واشربوا أكلاً وشرباً هنيئاً لا تنغيص فيه بسبب ما قدمتم في الدنيا من الأعمال الصالحة .

٢٥ ـ وأما من أعطي كتابه (صحيفة أعماله) بشماله، فيقول حزناً وأسفاً: يا ليتني لم أعط كتابي.

٢٦ ـ ولم أعلم أي شيء من حسابي .

٧٧- يا ليت الموتة التي متّها في الدنيا كانت القاطعة لأمري وحياتي، فلم أبعث بعدها.

٢٨ ـ ما أفادني مالي شيئاً في دفع عذاب الله تعالى .

٢٩ ـ هلكت عنى حجتى، وضلت عنى، أو زال عنى ملكي وسلطاني على الناس.

٣٠ يقال لخزنة جهنم: خذوه فأدخلوه النار مشدوداً في الأغلال، بجمع يده إلى عنقه.

٣١ ـ ثم أدخلوه الجحيم ليقاسي حرها ويحترق بها .

٣٢ ـ ثم اربطوه وأدخلوه جهنم في سلسلة طولها سبعون ذراعاً بذراع الملَّك، والمراد أنها سلسلة طويلة .

٣٣ ـ إنه كان لا يصدِّق بوجود الله العظيم وبوحدانيته .

٣٤. ولا يحث الناس على إطعام المحتاج من فقير أو مسكين.

وَجَاءَ فِرْعُونُ وَمَنَ قَبْلَهُ وَٱلْمُؤْنَفِكُتُ إِلْخَاطِئَةِ 🦥 فَعَصَواْ رَسُولَ رِيْهِمْ فَأَخَذُهُ وَأَخَذَةً زَّابِيةً ﴾ إِنَّا لَمَّا طَعَا ٱلْمَآءُ حَمَلَنكُمْ فِي ٱلْجَارِيةِ ﴾ لِغَعَلَهَا لَكُمْ تَذَكِرَةً وَتَعِيمَآ أَذُنُ وَعِيدُ ۖ فَإِذَا نُعَمَ فِالْصُورِ نَفَنَةٌ وَعِدَةٌ ﴾ وَمُمِلَتِٱلْأَرْضُ وَٱلِجِبَالُ فَذَكَّا دَكَّةٌ وَعِدَةً ﴾ فَيُومِ إِ وَقَعَتِ أَلُواقِعَةُ كُلِّ وَأَنشَقَّتِ ٱلسَّآءُ فَهَى يُومَ إِ وَاهِكَةُ وَالْلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَابِهَا وَيَعِمُ كُعُرْضَ رَبِّكَ فَوْقَهُ مُرْيُومِ بِذِغَلَنِكُ ۗ ﴾ يُومَ بِذِنْعُرَضُونَ لَاتَحْفَىٰ مِنكُمْ حَافِيَةٌ ﴾ فَأَمَامَنْ أُوبَى كِنْكِهُ بِيَمِينِهِ فِيَقُولُ هَآ قُومُ الْقَرِّعُ وَأَكِنِبِيهُ ﴿ إِنَّ ظَنْنُ أَنِّهُ لَكِنَّ حِسَابِيهُ ﴾ فَهُوْ فِي عِينَةٍ كَاضِيةٍ ۞ فِحَنَّةٍ عَالِيةٍ ۞ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴾ كُلُواْ وَآشَرَ يُواْ هِيَكَا بِمَا أَسْلَفْتُ مْرِفِي ٱلْأَيَّامِ ٱلْحَالِيَةِ ۗ وَأَمَّا مَنْ أُونِيَ كِلَنَّهُ بِشِمَا لِهِ فَيْفُولُ بَلَيْنِي لَوْ أُوتَ كِلَابِيَهُ اللهِ وَلَوْ أَدْرِمَاحِسَابِيهُ ﴾ لَلْيُهَا كَانَتِ ٱلْقَاضِيةَ ﴾ مَاأَغْنَى عَنِّهَالِيَةٌ ۚ كُلِّ هَلَكَ عَنِّى سُلْطَنِيَهُ كَ خُذُوهُ فَعُلُّهُ ۚ كُنَّ مُّا كَجِيمٍ صَلُّوهُ ﴾ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًافَا سَلَكُوهُ ﴾ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ إِللَّهِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ



فَلَيْسَ لَهُ ٱلْيَوْمَ هَلُهُ اَحِيمٌ ﴾ وَلاَطَعَامٌ إِلَّامِنْ غِسْلِينِ ﴿ كُنَّ لَا أَكُلُهُ إِلَّا ٱلْخَطِوُنَ ﴾ فَلاَ أَقْيمُ عِانْبُصِرُونَ ﴾ وَمَا لَأَنْصِرُونَ ﴾ إِنَّهُ لَقُولُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾ وَمَا هُوبِ مَوْلِ شَاعِمٌ فَلِيلَامَّا أُومْنُونَ ﴾ وَلَابِقَوْلِكَاهِنَ قَلِيلًامَّانَذُكُّرُونَ كُلَّ أَمْزِيلٌ مِن زَبِّ ٱلْعَلَينَ ﴿ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَفَاوِيلِ ﴾ لأَخَذُ نَامِنُهُ إِنِّين ﴾ ثُمُّ لَقَطْعُنَا مِنْهُ ٱلْوَنِينَ ﴾ فَامِنكُم مِّنْ أَحَدِ عَنْهُ حَجِزِينَ ﴾ وَإِنَّهُ لِمَذْكِرَةٌ لِّلُنْفِينَ ﴾ وَإِنَّالَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُتَكَدِّبِينَ ۖ وَإِنَّهُ لَحُسْرَةٌ عَلَى ٱلْكَفِرِينَ ﴾ وَإِنَّهُ كُونًا آلِيقِينِ ﴾ فَسَيِّمْ وَإِنَّمْ رَبِكَ ٱلْعَظِيمَ ﴾ 

بِيْسُ فِي لِلَّهِ ٱلرَّحْمَلِ ٱلرَّحِيدِ هِ سَأَلَسَآلٍ أُبِيَنَابٍ وَاقِعِ اللَّهُ لِلَّكِهِ بِنَالِيسَالُهُ وَافِعٌ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ ذِي ٱلْمَارِجِ اللَّهُ تَمْرُجُ الْمُلْبِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِي وَمِكَّانَ مِقْدَادُهُ خَسِينَ أَلْفَسَنَةٍ ﴿

فَأَصْبِرْصَبُرَاجِيلًا ﴾ إِنَّهُمْ يَوْنُهُ بِعِيدًا ﴾ وَزَرْدُوْبِهَا ﴾ يُومِكُونُ ٱلتَبَاءُ كَالْمُهْلِ ﴾ وَتُكُونُ آلِجِهَ الْكَالْمِينِ ﴾ وَلاَيْسَالُهُمْ يُرْجِعُهَما كُ

لأنهم المنتفعون بالتذكرة . ٤٩ - وإننا لنعلم أن منكم أو بعضكم أيها الناس يكذب بهذا القرآن، فنحن نجازيه.

• ٥ - وإنَّ هذا القرآن يكون سبب حسرة وندامة لهم يوم القيامة إذا رأوا ثواب المؤمنين.

٥١ - وإن هذا القرآن لهو اليقين الحق الثابت الذي لا ريب فيه، وهو ما يدرك بالحواس أو الوجدان.

٥٢ - فنزُّه الله تعالى عن كل ما لا يليق به أيها النبي وكل من آمن بك، والعظيم: الذي يتضاءل أمام عظمته كل شيء، و ﴿باسم﴾ أي ذات الله، والباء زائدة.

#### سورة المعارج

- ١ طلب استهزاء طالب من صناديد الكفر بمكة إنزال عذاب واقع مما حذر منه محمد بن عبد الله عليه.
- ٢- واقع كائن للكافرين لا يدفعه ولا يمنِعه أحد. أخرج النسائي وابن أبي حاتم عن ابن عباس أنه قال: هو النضر بن الحارث، قال: ﴿ اللهم إن كان هذا هو الحقّ من عندك، فأمطر علينا حجارة من السماء ﴾ [الأنفال ٨ /٣٣].
  - ٣- واقع من الله صاحب المصاعد، أي الدرجات التي تصعد فيها الملائكة.
- ٤- تصعد إلي الله الملائكة وجبريل عليه السلام في يوم القيامة، مقداره لغير الملائكة خمسون ألف سنة من سنوات الدنيا، لو صعد فيها غير الملك، إشعاراً بشدة أهواله.
  - ٥- فاصبر أيها النبي على تكذيبهم لك صبراً لا يخالطه ضجر ولا شكوى لمخلوق.
  - ٢، ٧- إن هؤلاء المشركين يظنون ذلك اليوم بعيد الحصول، محالاً. ونراه قريباً من الوقوع؛ لأن كل ما هو آت قريب.
    - ٨- يوم تكون السماء كالمعدن الأحمر المذاب من النحاس والرصاص والفضة ونحوها.
    - ٩، ١٠ وتكون الجبال كالصوف المنفوش. ولا يسأل قريب قريبه عن شأنه، لاشتغال كل واحد بحاله.

- ٣٥، ٣٦ـ فليس له اليوم ها هنا قريب مشفق يحميه أو صديق ينتفع به. وليس له طعام إلا من صديد أهل النار وما يسيل منهم من قيح أو دم. ٣٧ ـ لا يأكله إلا الكافرون أصحاب الخطايا.
- ٣٨، ٣٩- أقسم بكل شيء تشاهدونه، وما لا تشاهدونه من الموجودات.
- ٤ إن هذا القرآن لقول وتلاوة رسول كريم عند الله مبلغاً عن ربه، وهو جبريل أو محمد عليهما السلام. قال مقاتل في سبب نزول الآيات [٣٨ ـ ٤٠]: إن الوليد بن المغيرة قال: إن محمدا ساحر، وقال أبو جهل: شاعر، وقال عقبة: كاهن، فقال الله عز وجل: ﴿ فلا أقسم.. ﴾ أي أقسم.
- ١٤. وليس هو بقول شاعر؛ لأن الرسول ﷺ ليس بشاعر، تؤمنون أيها المشركون إيماناً قليلاً.
- ٤٢ وليس هو بقسول كاهن: وهو الذي يدعى علم الغيب، قليلاً ما تتعظون وتتأملون بهذا القرآن.
  - ٤٣ إنه أي القرآن تنزيل من الله رب العالمين .
- ٤٤ ـ ولو تقولُ أي افترى محمد بعض الأقوال المكذوبة أو الباطلة من عند نفسه ونسبها إلينا.
- ٤٦،٤٥ لعاقبناه وانتقمنا منه بقوة، أو لأخذنا بيده اليمنى بإهانة بالغة. ثم لقطعنا منه العرق المتصل بقلبه أي أمتناه، وهذا تصوير لإهلاكه بأشنع صورة.
- ٤٧ فليس أحد منكم عنه مانعين أو دافعين، يمنعنا من
- عقابه، أو ينقذه منا، فكيف يكذب على الله؟ ٤٨ - وإن هذا القسرآن لعظة لمن يلتسرمسون أوامسر الله ويخافون عقابه ويجتنبون معاصيه، وخص أهل التقوى؛

يُصَرُّونَهُمْ يَوَدُّا لَمُغُرُمُ لَوْ يَفْتَدِى مِنْ عَذَابِ يَوْمِيزٍ بِبَنِيهِ

وَصَحِبَتِهِ وَأَخِيهِ ﴾ وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِي تُنُويِهِ ۞ وَمَن فِي ٱلْأَضِ

جَمِيعًا ثُمَّ بُغِيهِ ﴿ كُلَّ إِنَّهَا لَظَىٰ ۚ نَزَّاعَةً لِّلسَّوَىٰ ۖ نَدْعُواْ

مَنْ أَدَبَرُوتُولَكُ ﴿ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰ ۗ ﴿ إِنَّا ٱلْإِنْسَنَ خُلِفَ هَلُوعًا

﴿ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّجُرُوعَا ﴾ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا ﴾ إِلَّا

ٱلْمُصَلِّينَ ﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاةِمْ مَلَا مِمُونَ ﴾ وَٱلَّذِينَ فِيَ

أَمَوٰ لِمِيْ وَكُنُّ مُعُلُومٌ ﴾ لِلسَّابِلِ وَالْحَرُومِ ﴾ وَالَّذِينَ يُصدِّفُونَ

بيُولَالدِّن كُ وَٱلَّذِينَ مُرِمِّنَ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿ إِنَّ عَذَابَ

رَبِّمْ غَيْرُمَا مُونٍ ﴾ وَٱلَّذِينَ هُرِلِفُ وَحِمْ حَفِظُونَ ﴾ إِلَّاعَلَىٰ

أَزَوٰ ﴿ أَوْمَامَلَكَتْ أَيْمَنُهُمْ فَإِنَّهُ مُعَيِّرُ مَلُوٰمِينَ ﴾ فَرَانَنَى وَرَآءَ

ذَالِكَ فَأُولَيْكِ هُو ٓ لَمَا دُونَ كُ وَالَّذِينَ هُمْ لِأُمَنِّنِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَعُونَ

كَ وَٱلَّذِينَ هُ رِسَّهَا ذَيِّمُ فَآيِمُونَ ﴾ وَٱلَّذِينَ هُرَعَلَى صَلَائِمٌ كُيَافِظُونَ

اللهِ أُولَيَكَ فِيجَنَّتِ مُكُرِّمُونَ اللهِ فَمَالِ ٱلَّذِينَ هُرُواْ قِيَاكَ مُطِعِينَ

ك عَنَّ لَيْمِينِ وَعَنَّ النَّهَ إلى عِزِينَ كُ أَيْطَمُهُ كُلُّ ٱمْرِي مِّنْهُمْ

نُ يُدْخَلُجَنَّةَ نَعِيمٍ ﴾ كَلَّآ إِنَّا خَلَفْنَهُ مُ مِّمَّا يَعْلَمُونَ ﴾

۱۱ - يعرف كل حميم بحميمه، أي من الله سبحانه، فلا يلتفت إليه لشدة الهول، يحب الكافر ويتمنى افتداء نفسه من عذاب القيامة الذي نزل به وبأولاده. و (لو) حرف يجعل الفعل بعده في قوة المصدر أي افتداء نفسه.

١٢، ١٢ - يفتديه أيضاً بزوجته وأخيه. وهؤلاء أعز

الناس لديه. وعشيرته التي تضمه ويأوي إليها عند الشدائد.

١٤ - ويود لو يفتدي نفسه بجميع من في الأرض من الثقلين: الجن والإنس، ثم لو ينجيه الافتداء من العذاب. و
 ﴿ثُمَ للاستبعاد.

الله المحرم وزجر عما قبله، أي المجرم وزجر عما قبله، أي الاينجيه من العذاب شيء، إن جهنم تلتهب على الكفار التنزع جلدة الرأس بشدة، ثم تعود إلى ما كانت عليه.

١٧ ـ تجذب جهنم وتحضر من أدبر (أعرض ظهره للحق)
 عن الإيمان والحق، وأعرض عن الطاعة.

١٨ - وجمع المال، فجعله في وعاء، وكنزه ولم يؤد حق الله فيه. والمراد: حبس المال عن وجوه الخير، لشدة حرصه على الدنيا.

١٩ -إن الإنسان خلق شديد الجزع عند المكروه، وشديد
 المنع عند الخير، والهلع: أشد الحرص.

٢٠ -إذا أصابه الفقر أو المرض ونحوه من الأفات لم يصبر ولم يحتسب أجره عند ربه.

٢١ - وإذا أصابه الغنى من خصب وسعة أو من زراعة
 وغيرها، كان كثير المنع والشح. وهذه الخصال الثلاث
 (الهلع والجزع والمنع) طبائع إنسانية.

٢٢ ـ إلا المؤمنين المقيمي الصلاة، ليسوا على هذه الصفات الثلاث، تأثراً بإيمانهم ودين الحق.

٢٣ ـ الذين هم على صلاتهم مواظبون، لا يفرُّطون بشيء منها .

٢٤ ـ والذين في أموالهم نصيب معين واجب وهي الزكاة المفروضة.

٢٥ ـ للسائل الفقير الذي يستجدي، والفقير المتعفف عن السؤال، فيظن أنه غني، فيحرم.

٢٦ ـ والذين يصدّ قون بيوم الجزاء ، وهو يوم القيامة تصديقاً قلبياً وعملياً .

٢٧ ـ والذين هم خائفون على أنفسهم من عذاب ربهم، مع قيامهم بالطاعات.

٢٨ ، ٢٩ ـ إن عذاب ربهم لا يأمنه أحد، فهو واقع لا محالَّة . والذين هم حافظون لفروجهم من الحرام كالزنى ونحوه .

٣٠ - إلا فيما هو حلال من التمتع بزوجاتهم أو بإمائهم المملوكات، فهم غير مؤاخذين في ممارسة المباح.

٣١ ـ فمن طلب غير ذلك، فأولئك هم المتجاوزون حدود الله تعالى.

٣٢ـ والدِّين هم لما التمنوا عليه من أمور الدين والدنيا، ولما عاهدوا عليه غيرهم: حافظون لا يخونون، ولا يغدرون.

٣٣ ـ والذين هم بتحمل شهاداتهم وأدائها قائمون على الوجه الأكمل، من غير نقص ولا زيادة.

٣٤، ٣٥ـ والذين هم يحافظون على صلاتهم بأوقاتها وأركانها وشرائطها، من غير مشغلة عنها. وتكرار ذكرها للتأكيد والدلالة على فضلها. أولئك المذكورون في جنات مكرمون بثواب الله ومستقرون فيها.

٣٦- فما للذين كفروا نحوك وحولك مسرعين إلى التكذيب والاستهزاء بك ومما يسمعونه منك.

٣٧، ٣٧ ـ عن يمينك أيها الرسول وعن شمالك جماعات جماعات متفرقة . أيطمع كل امرئ من هؤلاء الكفار دخول جنة نعيم كالمسلمين؟ كان المشركون يقولون: لئن دخل هؤلاء الجنة، لندخلنها قبلهم، فأنزل الله هذه الآية.

له ٢٩- ﴿كلا﴾ : للردع والزجر عن الطمع في الجنة، لا يدخلونها، إنا خلقناهم وغيرهم بما يعلمون من نطف مهينة، فلا ينبغي لهم هذا التكبر.



فَلَآ أَقْدِمُ بِرِتِ ٓ لَمُشَرِقِ وَالْمُغَرِبِ إِنَّا لَهُلِدُونَ ﴿ عَلَيْٓ أَنْ تُبَدِّ لَحَثَرًا مِنْهُمُ وَمَانَحُنْ عِبْسُوفِينَ ﴾ فَذَرْهُ رَيُخُوضُواْ وَلَيْعَبُواْ حَتَّى لِلْفُواْ يُومَهُمُ ٓ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ﴾ يُومَرُغُرُجُونَ مِنَّ الْجَيَاتِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ صُبِيُوفِضُونَ اللهُ خَشِعَةً أَبْصَرُهُ مُرْزَهُ مَهُمْ ذِلَةٌ ذَالِكَ أَيْوُ وَٱلَّذِي كَانُواْ يُوعِدُونَ ﴿

# الله المُؤْوِّدُونِ اللهِ اللهِ

إِنَّا أَنسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِ لِيَانًا أَذِ رَقُومَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْنِيهُ وْعَذَابُ أَلِيهُ كُلُّ فَالَ يَفَوْمِ إِنِّي كُمُّ نَذِيرٌمُبِينٌ ﴾ أَنِا عُبُدُواْ لَدَّهُ وَلَقُوهُ وَأَطِيعُونِ كَ يَغْفِرُ لَكُمْ مِن دُنُوجُمْ وَيُؤَخِرُكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلِمُسَمِّى إِنَّ أَجَلَ لَسَّهِ إِذَاجَآءَ لَا يُوَخَّرُ لَوُكُنُنُمُ تَعْلَمُونَ ﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّ دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَادًا ﴾ فَلَمْ يُرِدُهُمْ دُعَآءِ تَمَا إِلَّا فِرَارًا ﴾ وَإِنِّي كُلِّمَا دَعُونُهُمْ لِلَغْفِرَ كَمُرْجَعَلُوٓا أَصَابِعَهُمْ فِيٓءَ اذَانِهُمُ وَٱسْتَغْشَوْا نِبَا بَهُوۡ وَأَصَرُّواْ وَٱسْتَكْبُرُواْ

ٱسْتِكْبَادَا ﴾ ثُمَّا إِنِّى مَعَوْتُهُمْ جِهَادًا ۗ ثُمَّ إِنِّ أَعْلَنتُ لَهُ مُ

وَأَسْرُدْتُ لَمْوُ إِسْرَارًا ﴿ فَقُلْتُ آسَتُنْفِرُواْ رَبُّمْ إِنَّهُ كَانَعَفَارًا ﴿ وَالسَّاسِ

٤٢ ـ فـاترك المشـركين يتـحدثوا في باطلهم، ويلعبوا في دنياهم، حتى يلاقوا اليوم الذي يوعدون فيه العذاب، وهو يوم القيامة. ٤٣ - يوم يخرجون من القبور مسرعين إلى

٤٠ ـ فأقسم برب المشارق والمغارب للشمس

١٤ ـ قادرون على أن نهلكهم ونأتي بخلق أمثل

منهم أو بدلهم أطوع لله، وما نحن بمغلوبين أو

والقمر والنجوم إننا لقادرون على كل شيء .

عاجزين عن ذلك.

المحشر، كأنهم يسرعون أو يتسابقون إلى شيء منصوب: علم أو راية، كإسراع من ضل الطريق إذا رأى علامة تهديه.

٤٤ ـ ذليلة منكسرة أبصارهم لما يتوقعونه من العذاب، تغشاهم ذلة شديدة، ذلك يوم القيامة الذي كانوا يوعدون به في الدنيا.

#### سورة نوح

١ ـ إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه أن حذِّر قومك من العذاب إذا خالفوا أمر الله، من قبل مجيء عذاب شديد الألم، وهو عذاب النار، إن لم يؤمنوا.

٢ ـ قال نوح: يا قوم، إني لكم محذِّر مخوِّف من عقاب الله، واضح الإنذار، ببيان رسالة الله تعالى.

٣- بأن اعبدوا الله وحده لا شريك له، وامتثلوا أوامره، وخافوا ما يوقعكم في العذاب، وأطيعوني فيما آمر به، وأنه*ى عنه*.

٤ - يغفر لكم بعض ذنوبكم وهي المتعلقة بحقوق الله لا بحقوق العباد، ويؤخر أعماركم إلى أمد معين عند الله، لا يتجاوزه؛ لأن الأمة المطيعة المستقيمة تطول أعمارها، إن الأجل الذي قدره الله لكم إذا بقيتم على الكفر لا يؤخر عن ميعاده، بل يقع لا محالة، لو كنتم تعلمون ذلك لبادرتكم إلى الإيمان. والمراد كأنهم لانشغالهم في حب الحياة الدنيوية شاكون في الموت.

٥ - قال نوح: رب إني دعوت قومي إلى الإيمان دائماً متصلاً بغير تقصير في الليل والنهار.

٦ - فلم تزدهم دعوتي لهم للإيمان والتوحيد إلا فراراً وبعداً من الإيمان والطاعة.

٧- وإني كلما دعوتهم إلى الإيمان والطاعة لتغفر لهم خطاياهم، سدُّوا مسامعهم عن استماع الدعوة، وغطُّوا بثيابهم وجوهِهم لئلا يروني ويسمعوا قولي، وأصرُّوا على الكفر، وتكبّروا عن اتباعي وقبول دعوة الحق والإيمان، تكبراً شديداً. وفي هذا التصرف منتهى الكراهة والإباء عن الإيمان.

٨- ثم إني دعوتهم للإيمان بك يا الله مجاهرة بأعلى صوتي.

٩ - ثم إني أعلنت لهم دعوتي بصوتي، وأسررت الكلام لهم إسراراً بيني وبينهم، مرة بعد أخرى.

١٠ - فقلت لهم: اطلبوا المغفرة من الله على الكفر أو الشرك، إن الله كثير المغفرة لذنوب التاثبين.

١١ـ يرسل المطر عليكم كثير الدرور متتابعاً.

١٢ ـ ويمدّكم كثيراً بالأموال والبنين، أي يكثر أموالكم وأولادكم، ويجعل لكم بساتين وأنهاراً.

١٣ ـ ما لكم أيها القوم لا تُقلرُون الله حقاً، ولا

تخشون عظمته وجلاله؟ والوقار: العظمة. والمراد: ما لكم لا تكونون على حال تأملون فيها الخير والثواب.

١٤ ـ وقد خلقكم الله طوراً بعد طور في أدوار مختلفة في النمو والخلقة: نطفة، ثم علقة، ثم مضغة إلى تمام

١٥ ـ ألم تنظروا كيف خلق الله سبع سموات متطابقة ، بعضها فوق بعض؟!

١٦ ـ وجعل القمر في السماء الدنيا منوراً لأهل الأرض، وجعل الشمس كالمصباح المضيئ لهم.

١٧ ـ والله أنشأكم من عناصر الأرض إنشاء كإيجاد النبات، إذ خلق أباكم آدم منها، وجعل فيها نماءكم

١٨ ـ ثم يعميدكم في الأرض بالموت، ويخرجكم إخراجاً بالبعث والحشريوم القيامة.

١٩ ـ والله جعل لكم الأرض ممهدة منبسطة، لتستقروا عليها وتتقلبوا فيها كالتحرك على البسط.

٢٠ ـ لتسيروا فيها متخذين منها طرقاً فسيحة واسعة،

والفجاج: جمع فج وهو المسلك بين الجبلين.

٢١ ـ قال نوح: رب، إن قومي عصوني فيما أمرتهم به من الإيمان ولم يجيبوا دعوتي، واتبع الأصاغر منهم رؤساءهم وأثرياءهم الذين لم تزدهم كثرة المال والولد إلا ضلالاً في الدنيا، وخسارة في الآخرة.

٢٢ ـ ومكر الرؤساء مكراً عظيماً جداً، وهو تحريض السفلة على قتل نوح. ٢٣ ـ وقال الرؤساء للأتباع: لا تتركن عبادة آلهتكم وهي الأصنام، ولا تتركوا عبادة ودّ (صنم لكلب) وسُواع (صنم لهذيل) ولا يَغُوث (صنم لغُطيف عند سبأ أو لمذحج) ولا يَعُوق (صنم لهمدان) ونَسْر (صنم لحمْيَر آل ذي الكلاع) فهي أصنام آبائهم، خصصوها بالذكر بعد العموم.

٢٤. وقد أضلَّ الرؤساءُ أتباعهم إضلالاً كبيراً بأن أمروهم بعبادة الأصنام أو بعبادتهم، ولا تزد المشركين بتلك العبادة إلا

حيرة وبعداً عن الحق وخسراناً. ٢٥ ـ من أجل ذنوبهم الكثيرة أغرقوا في الدنيا بالطوفان، فأدخلوا نار جهنم في الآخرة، فلم يجدوا لهم من غير الله أنصاراً يدفعون عنهم عذاب الله تعالى.

٢٦ ـ وقال نوح بعد يأسه من إيمان قومه والإيحاء إليه: يا ربّ لا تترك على الأرض أحداً حياً من الكفار. والديّار: نازل الدار، أي أحد.

٢٧ ـ إنك يا الله إن تترك الكفار أحياء يضلُّوا عبادك عن طريق الحق والإيمان بوحدانيتك، ولا يلدوا من ذرياتهم إلا فاسقاً غير طائع، شديد الكفر بوجودك وتوحيلك ونعمتك.

٢٨ ـ رب اغفر لي خطاياي، واغفر لوالدي المؤمنين، ولمن دخل منزلي أو مسجدي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات إلى يوم القيامة، ولا تزد الظالمين أنفسهم بالكفر إلا هلاكاً.

يُرْسِلْ ٱلسَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْدَادًا كُلِّ وَيُدِدْكُمُ بِأَمْوَالٍ وَسَبِينَ وَكَيْعِكُ لَكُمْ جَنَّابِ وَيُحْمَلُكُمُ أَنْهَارًا كُلِّي مَّالَكُمْ لَانْزُجُونَ بِلَّهِ وَقَالًا كُلَّهُ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾ أَلَوْنَرُوْا كَيْفَ خَلَقَ أَللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ﴾ وَجَعَلَ لْفَرَفِهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمُسَسِرَاجًا وَٱللَّهُ أَنْبَتُكُمْ مِنَ ٱلْأَرْضِ نَبَانًا ۗ ثُعَرُّبُعِيدُكُمْ فِهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴾ وَٱللَّهُ جَعَلَكُمُ ٱلْأَرْضَ بِسَاطًا ﴾ لِنَسْلُكُواْمِهُا سُبُلًا فِاجًا ﴿ فَالَ فُوحُ زَبِّ إِنَّهُمْ عَصُونِي وَٱبَّعُواْ مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ وَإِلَّاحَسَارًا ﴾ وَمَكُرُواْ مَكُرًا كُبَّارًا ﴾ وَقَالُواْ لَانَذُرُنَّ ءَالِمُتَكُمُّ وَلَانَذُرُنَّ وَيًّا وَلَاسُواعًا وَلَايَغُوتَ وَيَعُوِفَ وَنَسْرًا ﴾ وَقَدْ أَضَلُوا كَيْرَّا وَلَائِزِدِ ٱلظَّالِمِينَ إِلَّاضَلَاكُ ۗ تِمَّا خَطِيَةِ إِنَّ أُغْرِقُواْ فَأَدْخِلُواْ نَارًا فَلَرْ يَجِدُواْ لَهُ مِينَ دُونِ آللَّهِ أَنصَارًا ﴾ وَقَالَ نُوحُ رَّبِّ لَانَذَرْ عَلَى ٓ لَأَرْضِ مِنَّ ٱلۡكَٰفِرِينَ دَّيَّارًا كُلُّ إِنَّكَ إِن تَذَرَّهُو يُضِلُّواْ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓاْ إِلَّا صَاحِرًا

كَفَّارًا ﴾ زَبِّ أَغْفِر لِي وَلِوَ لِدَىَّ وَلِمَن َدَخَلَ مَبْتِيَ مُؤْمِنًا

وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَتِ وَلَاتَزِدِ ٱلظَّالِمِينَ إِلَّانِكَ اذَّا كُ

#### سورة الجن

ا - قل أيها النبي لأمتك: استمع كقراءتي القرآن عدد من الجن - والنفر: ما بين الثلاثة إلى العشر - فقالوا لقومهم: إنا سمعنا قرآناً عجيباً في فصاحته وبلاغته ومعانيه، لم نسمع له نظيراً من قبل . والجن : عنصر من المخلوقات، خلقوا من نار، والملائكة من نور . قال ابن عباس في رواية البخاري ومسلم والترمذي: استمع نفر من الجن القرآن حينما كان النبي على بنخلة يصلي بأصحابه صلاة الفجر .

٢-يدل ويرشد هذا القرآن إلى الحق ومعرفة الله،
 فصد قنا بالقرآن أنه من عند الله، ولن نشرك بعبادة ربنا أحداً من خلقه.

٣-وأنه تعاظم وارتفع جلال وعظمة ربنا عن اتخاذ صاحبة: زوجة، أو ولد، كما يقول الكفار المفترون. والجد: العظمة.

قانه كان يقول جاهلنا والطائش مناعلى الله غلواً في الكفر والكذب وتجاوز الحد بنسبة الصاحبة والولد إليه. والسفه هنا: القول البعيد عن الصواب.
 وأذًا اعتقدنا أو حسبنا أن لن تقول الإنس

الْمُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُعْلِينَ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ

بِيْ لِللَّهِ ٱلدَّمْرِ ٱلدَّحِيدِ مِ

ۯۺؙڬٲڴٛٷٲ۠ڹ۠ٞڡؚٮؙۜٵؖڷڞڸٷڹؘۘۏڡؚڹۜٵۮۅڹؘۮٚٳٙڰؗػؙٚٲڟٵۧؠ۪ڡٙٙ قَدَڎٳ ڰٛٷٲڹٞڟؘڹؾۜٛٲ۫ڹڷڹؖؿۼۘڗٙٳؠۜڣٳٛڵٲۯۻٷڶڹڠؙۼؚۯۄؙ؞ۿڔۘٵڴٛٙۅٲڶ ڶؙٵڛٛڡ۫ڹٵڷٙۿ۬ؽػٙۦٵۺؙؖٳؖؠڣؘۣڹٷؙڣۣڹڔؚؚڽؚڡۣڣڵػۼٛٳڡٛۼٛۺٵۅؘڵٳۯۿڡٞٵڴ

والجن قولاً مكذوباً على الله بنسبة الشريك والصاحبة والولد إليه.

٦ ـ وأنه كان رجال من الإنس يستجيرون برجال من الجن في السفر، فزاد رجال الجن المستعيذ بهم طغياناً وكبراً وطيشاً وإثماً. كان العرب إذا نزل الرجل بواد قال: أعوذ بسيد هذا الوادي من شرّ سفهاء قومه، فيبيت في جواره حتى يصبح. نزلت في راعي غنم استجار بعامر الوادي حينما أخذ الذئب حَملاً من الغنم.

٧ ـ وأن الإنس ظنوا كما ظننتم أيها الجن أنه لن يبعث الله أحداً، فلا بعث وجزاء.

٨ ـوأنا توجهنا إلى السماء لاستماع أخبارها، فوجدناها ملئت حرساً قوياً وهم ملائكة يحرسونها من استراق السمع، ونجوماً محرقة.

9 وأنا كنا نقعد من بعض نواحي السماء قبل ذلك مقاعد لاستماع أخبارها، أي نحاول الاستماع والترصد، فمن يرد الاستماع الآن بعد بعثة خاتم الرسل، يجدله شهاب نار أرصد له ليرمى به، أي مرصوداً معداً لطرد المسمع.

١٠ وأنا لا ندري أشر أريد بأهل الأرض بسبب حراسة السماء، أم أراد بهم ربهم خيراً وصلاحاً؟!

١١ وأنا منا الكاملون في الصلاح، ومنا الأقل درجة في الصلاح، كنا أصحاب طرق مختلفة، مسلمين وكفاراً.

١٢ ـوأننا علمنا أن لن نفلت من الله تعالى بالدخول في الأرض أو الهرب في السماء، فالله يدركنا أينما ذهبنا.

١٣ ـوأننا لما سمعنا القرآن صدَّقنا بأنه من عند الله، فمن يصدِّق بالله ربه إلهاً واحداً، فـلا يخـاف نقـصـاً من حسناته، ولا ظلماً بالزيادة في حسناته. والبخس: النقصان، والرَّهـق: الطغيان والتجاوز.



١٤ - وأنا منا المسلمون المنقسادون لأمر الله، ومنا الجاثرون الظالمون الذين حادوا عن طريق الحق وهو الإيمان والطاعة، فمن أسلم وانقاد لله فأولئك قصدوا طريق الحق والهداية.

١٥ - وأما الكافرون الجاثرون فكانوا وقوداً لنار جهنم
 في الآخرة .

17 . وأن لو استقاموا على طريق الإسلام وآمنوا لأسقيناهم ماء كثيراً، أي وستعنا عليهم في الرزق؛ لأن الماء سبب كل خير. قال مقاتل: نزلت في كفار قريش حين منعوا المطرسبع سنين.

١٧ -لنعاملهم معاملة المختبر، ومن يعرض عن القرآن يدخله عذابا شاقاً يعلوه.

1۸ ـ وأن المساجد (أماكن الصلاة) مختصة بعبادة الله ، فلا تعبدوا فيها غيره . أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: قالت الجن: يا رسول الله ، ائذن لنا ، فنشهد معك الصلوات في مسجدك ، فأنزل الله هذه الآية .

۱۹ ـ وأنه لما قام محمد على يعبد الله ببطن نخلة، كاد الجن يكونون على الرسول جماعات متراكمين، حرصاً على سماع القرآن.

٢٠ ـ قل أيها الرسول: إنما أعبد ربي، ولا أشرك به أحداً من خلقه، نزلت حينما قال كفّار قريش للنبي الله

عَلَيُّ : إنك جئت بأمر عظيم، وقد عاديت الناس كلُّهم، فارجع عن هذا، فنحن نجيرك.

٢١ ـقل أيها النبي لقومك: لا أستطيع أن أدفع عنكم ضراً، ولا أجلب لكم خيراً، أي ضلالاً وهداية .

٢٢ قل: إني لن ينفعني ويدفع عني شيئاً من عذاب الله إن عصيته، فنزل بي، ولن أجد من غيره ملجاً. أخرج ابن جرير عن حضرمي أنه ذكر أن جنياً من الجن من أشرافهم ذا تبع قال: إنما يريد محمد أن يجيره الله، وأنا أجيره، فأنزل الله هذه الآية.

٢٣ ـلا أملك لكم إلا تبليغاً من الله لرسالاته التي كلّفني بها، وأوحى بها إلي على لسان جبريل، لبيان مجمل القرآن من صلاة وزكاة وحج، ومن يخالف أوامر الله ورسوله في توحيد الله وشرائعه، فله نار جهنم، ماكثين فيها إلى الأبد.

٢٤ ـ حتى إذا رأى الكفار ما يوعدون من العذاب، فسيعلمون وقتئذ من أضعف أعواناً وأقل أعداداً، المؤمنون أم هم؟ قال مقاتل: لما سمع المشركون هذه الآية، قال النضر بن الحارث: متى يكون هذا اليوم الذي توعدنا به؟ فأنزل الله الآية التالية.

٢٦، ٢٥ قل أيها الرسول للمشركين: ما أدري أقريب العذاب الذي توعدون به أم يجعل له ربي غاية وأجلاً لا يعلمه إلا هو. والأمد: الزمن البعيد. الله تعالى هو عالم ما غاب عن العباد، فلا يُطلع على غيبه أحداً من خلقه.

٢٧ ـ لا يَطلع أحداً على بعض الغيب إلا من اختاره للرسالة، فإنه يجعل ويرسل من أمامه ومن خلفه حراساً من
 الملائكة يحفظونه من تعرف الشياطين، حتى يبلغ الرسالة ويؤدي الوحي للناس.

٢٨ ـ ليظهر معلوم الله بالمشاهدة أن رسله بلغوا الرسالات، وأحاط تعالى علمه بما عند الرسل من أحوال، وأحصى عدد كل شيء.

وَأَمَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَا الْقَلِيمُطُونَ فَنَ أَسْلَمَ فَا وَلَيْكَ تَعَنَّوْ السَّقَلُمُوا عَلَمَ الْفَالِمُ وَالْمَالَّا الْمَسْلِمُونَ فَكَانُوا لِمَهَنَّ عَطَابًا فَ وَالْوَاسَعَلُمُ وَالْمَالِمُ وَالْمَالُمُ عَلَا الْمَسْلِمُ وَالْمَالُمُ عَلَا اللَّهِ الْمَلْفَا وَالْمَالُمُ عَلَا اللَّهِ وَالْمَالُمُ عَلَا اللَّهِ وَالْمَالُمُ عَلَا اللَّهُ وَالْمَالُمُ اللَّهُ وَالْمَالُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَكَلَا اللَّهُ وَكَلَا اللَّهُ وَكَلَا اللَّهُ وَكَلَا اللَّهُ وَكَلَا اللَّهُ وَكَلَا اللَّهُ وَمَن عَلَيْهِ وَمَن عَلَيْهِ وَمِن مُولِمُ وَالْمَالُمُ اللَّهُ اللَّهُ وَمَلَا اللَّهُ وَمَن اللَّهُ وَمَن عَلَيْهِ وَمِن عَلَيْهِ وَمِن عَلَيْهِ وَمِن عَلْمُ وَلَا اللَّهُ وَمَن عَلَيْهِ وَمِن عَلَيْهِ وَمِن عَلْمُ وَلَى اللَّهُ وَمِن عَلْمُ وَلَى اللَّهُ وَمِن عَلْمُ وَلَى اللَّهُ وَمِن عَلْمُ وَلَى اللَّهُ وَمِن عَلَيْهُ وَمِن عَلَيْهُ وَمِن عَلْمُ ولَ وَمَن عَلَيْهُ وَمِن عَلْمُ وَمِن عَلْمُ وَمَلُولُولُولُولُولُ اللَّهُ وَمِن عَلْمُ واللَّهُ وَمِن اللَّهُ وَمِن عَلْمُ وَمِن عَلْمُ وَمِن عَلْمُ وَمِن عَلْمُ وَمِن عَلْمُ وَمِن عَلْمُ وَمِن وَمِن عَلْمُ وَمِن وَمِن عَلْمُ ولَا مُعْلَى اللَّهُ وَمِن عَلْمُ وَمِن عَلْمُ وَمِن عَلْمُ وَمِنْ عَلَيْ وَمِن عَلْمُ وَلَا مُعْلَى اللْمُ الْمُعْلِمُ وَمِن عَلْمُ وَاللَّهُ وَمِنْ عَلْمُ وَالْمُ وَالْمُ الْمُؤْلُولُ وَمِنْ عَلَى اللْمُ الْمُؤْلُولُ وَالْمُولُولُولُ وَالْمُولُولُولُ وَالْمُولُولُولُ مِنْ اللْمُلِمُ وَمِنْ عَلَمُ وَاللْمُ الْمُؤْلُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُؤْلُولُ وَالْمُولُولُولُ وَالْمُولُولُ مِنْ اللْمُعْمِ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُولُولُولُ مِلْمُ الْم

رِسَلَتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ عِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلِّ شَيْءٍ عَدَدًا 🍪

#### سورة المزمل

١ - يا أيها النبي المتزمل المتلفف بثيابه، والمراد هنا:
 المعتكف حزناً مما يقول المشركون.

٢- تم الليل للصلاة إلا قليلاً منه للراحة والنوم.
 أخرج الحاكم عن عائشة قالت: لما أنزلت ﴿ يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلاً ﴾ قاموا سنة حتى ورمت أقدامهم، فأنزلت: ﴿ فاقرؤوا ما تيسسر منه ﴾
 ٢٠].

٣- وبيان القليل: هو نصف الليل أو انقص من النصف قليلاً إلى الثلث. وهذا للتخيير.

أو زد على هذا النصف حتى يكون أكثر من النصف دون الثلثين، واقرأ القرآن بتؤدة وتثبت، ليسهل فهمه وإدراك معانيه. والترتيل: بيان جميع الحروف وإيفاء حقها من الإشباع.

و - إنا سنلقي عليك أيها النبي قرآناً مهيباً شاقاً ، لما فيه من التكاليف الشاقة على النفوس.

٦- إن العبادة التي تنشأ بالليل أشد ثباتاً ورسوخاً في
 النفس من عبادة النهار، وأسد مقالاً لأن السكون يساعد على استحضار المعانى.

لك أيها النبي في النهار تقلباً في مهامك،
 وتصرفاً في حوائجك لمدة طويلة، فصل قيام الليل.

٨-وداوم على ذكر الله بالتسبيح والتحميد والتهليل والدعاء، وتفرغ لعبادة الله ومراقبته بقلبك.

 ٩-الله رب المشرق والمغرب وما بينهما، أي رب العالم كله، لا إله يستحق العبادة سواه، فاتخذه وكيلاً عنك، أي قائماً بأمرك، مفوضاً إليه شأنك.

• ١ - واصبر على ما يقول كفار مكة من الأذى والاستهزاء، ولا تتعرض لهم ودارهم، والهجر الجميل: هو ما لا عتاب معه.

٢١ - واتركني والمكذبين برسالتك، فإني قادر عليهم، وأكفيك أمرهم، أصحاب التنعم بالأموال والأولاد، واتركهم زماناً قليلاً برفق وعدم مبالاة. نزلت في صناديد قريش ورؤساء مكة من المستهزئين.

١٢ - إن عندنا قيوداً ثقيلة، وناراً محرقة شديدة التوقد.

١٣ ـ وطعاماً يغص به آكله وعذاباً مؤلماً يوم القيامة إذا استمزوا في كفرهم.

١٤ -يوم تضطرب وتتزلزل الأرض والجبال عند النفخة الأولى، وتصير الجبال رملاً متجمعاً، ورخواً تغوص به الاقدام .

١٥ - إنا أرسلنا إليكم يا أهل مكة رسولاً هو محمد على الله الله الله الله الله الله عصيتموه، كما أرسلنا إلى فرعون رسولاً هو موسى عليه السلام.

١٦ ـ فكذَّب فرعون الرسول موسى ولم يؤمن برسالته، فأخذناه أخذاً ثقيلاً شديداً.

١٧ ، ١٨ - فكيف تَقُون أنفسكم إن أصررتم على الكفر عذاب يوم يشيب الولدان لشدة هوله. السماء تصبح متشققة لهول ذلك اليوم-وإنما جاء ﴿منفطر﴾ مذكراً؛ لأن السماء تذكر باعتبارها سقفاً، كان وعده تعالى كائناً لا محالة.

١٩ -إن آيات القرآن المخوفة المتقدمة هذه تذكير وموعظة، فمن شاء الاتعاظ والانتفاع بها اتخذ طريقاً إلى ربه بالإيمان



بِسُ ﴿ لِللَّهِ ٱلرَّحْمَرِ الرَّحِي ﴿ لِللَّهِ ٱلرَّحْمَرِ الرَّحِي ﴿ يَنْفُهُ وَالنَّفُ مِنْهُ قَلِيلًا الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنِهُ اللَّهِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ إِنَّا سَنُلْقِ عَلَيْكَ فَوْلاَ فَتِيلًا اللَّهِ إِنَّا سَنُلْقِ عَلَيْكَ فَوْلاَ فَتِيلًا اللَّهُ إِنَّا سَنُلْقِ عَلَيْكَ فَوْلاَ فَتِيلًا اللَّهُ إِنَّا اللَّهُ اللَّهُ إِنَّا اللَّهُ اللَّهُ إِنَّا اللَّهُ اللَّهُ إِنَّا اللَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ إِنَّا اللَّهُ اللَّهُ إِنَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ إِنَّا اللَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُولَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللللّا

﴿ إِنَّ الشِّغَةُ الْتِلْ فِي اَشَدٌ وَطَاوَا وَوَوَ فِيلًا ﴿ إِنَّ اللَّهُ فِي النَّهَ الِهِ النَّهُ فِي النَّهَ الْمَ اللَّهُ الْ

﴿ إِنَّ لَدَيْنَا أَنَكَا لَا وَجِيًا ﴾ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَا بَا أَلِمَــا ﴿ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَا بَا أَلِمِــا ﴾ وَعَوَرَتُهُ فِي يَوْمَ رَجُفُ ٱلْأَرْضُ وَآلِهِ بِالْ وَكَانَتِ آلِبِالُكِيْدِ بَاكُولِي اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللللللّهُ

وَ فَصَمَىٰ فِرَعُونُ ٱلرَّسُولَ فَأَخَذَنَهُ أَخَذًا وَمِيلًا ﴿ فَكَيْفَ مَثَقُونَ إِن كَفَرَ مُنْ فَطِرُ لِهِ كَانَ وَعَدُهُ

مَفْعُولًا ﴾ إِنَّ هَذِهِ يَذَكِرُهُ فَنَ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سِبِيلًا ﴾

﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثِيَّ لَيْلِ وَفِصْفَهُ وِثُلُنَهُ وَطُلْإِفَهُ

يِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ وَٱللَّهُ يُقَدِّدُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَا زَعِلِمَ أَن لَنَّ تَحْصُوهُ فَنَا بَ

عَلَيْكُمْ فَاقْوَءُ وَامَالَيْتَ رَمِنَ لَقُرُّعَ انْ عَلِمَ أَنْ سَيكُونُ مِنكُمْ مِّرْضَىٰ

وَءَاحُرُونَ يَضْرِبُونَ فِي لَأَرْضِ بَبْنَغُونَ مِن فَضْلِ لَلَّهُ وَءَاحُرُونَ

يُقَلِتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَأَقْرَعُ وَا مَانَيَسَّرَمِنَّهُ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰهَ وَءَاتُواْ

ٱلزَّكَاةَ وَأَقْرِضُواْ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا نُقَدِّمُواْ لِأَنْفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرَجَهِكُوهُ

عِندَاللَّهِ هُوَخَيرًا وَأَعْظَمُ أَجُرًا وَٱسْتَغْفُرُواْ اللَّهَ إِنَّا لَّلَهُ عَفُورٌ أَحِيمٍ

الله المنظمة ا

يٓئَةُ ٱلْكُنَّرِ ۗ فُوْفَأَنْدِرْ ۗ وَرَبَّكَ فَكِيرٌ ۗ وَيْئِالِكَ فَطَهُ ۗ وَلَيْخَ

فَٱهْرُ ۞ وَلِانَمُنُ نَسَتَكِرٌ ۞ وَلِرَكِ فَآصْدِرُ ۞ فَإِذَا فُورَ فَالنَّا فُورِ۞

فَذَاكِ يُومَعِ ذِيْوُمُ عَسِيرٌ ﴾ عَلَى ٱلْكِيْرِ بَاغَيْرِيسِيرٍ ۞ ذَ ذِنِ وَمَنْ خَلَقْتُ

وَحِيَّا اللهُ وَجَعَلْتُكُومَا لَا كَمَدُوا كُ وَيَنِي شَهُوًا كُو وَهَدَتُ لَهُ مِّهِيًّا

٠٠ ـ إن ربك أيها الرسول يعلم أنك تقوم للتهجد ليلاً أقل من ثلثي الليل أحياناً، ونصفه أحياناً، وثلثه أحياناً، وتقوم ذلك القدر معك طائفة من أصحابك، والله يعلم مقادير ساعات الليل والنهار ويحصيها بدقة، علم أن لن تتمكنوا ضبط مقادير الليل والنهار بدقة، ولا تطيقوا قيام الليل، فخفَّف عنكم بأن تفعلوا اليسير لكم، فصلوا قارئين القرآن ما تيسر لكم من صلاة الليل ـ عبَّر بالقراءة عن الصلاة ـ وهذه الآية نسخت وجوب قيام الليل عن الأمة، علم الله أن سيكون منكم مرضى لا يطيقون قيام الليل، وأخرون يسافرون في الأرض للتجارة وغيرها يطلبون العطاء من رزق الله، وآخرون يجاهدون في سبيل إعلاء دين الله والحق، فصلوا قارئين القرآن ما تيسر منه ـ ذكر ثانياً مراعاة لأسباب أخرى وهي السفر والمرض والجهاد-وأقيموا الصلاة المفروضة تامة الأركان في أوقاتها، وادفعوا الزكاة الواجبة لمستحقيها، وأنفقوا في سبيل الخيرات زيادة على الزكاة وعبر بالقرض الحسن لله للترغيب في الإنفاق التطوعي ـ وما تقدموا أيها المؤمنون لأنفسكم من فعل الخير، تجدوه مدخراً لكم عندالله، أفضل مما أنفقتم، وأجزل ثواباً، واطلبوا المغفرة من الله على ذنوبكم، إن الله كثير المغفرة للمستغفرين، كثير الرحمة للمسترحمين.

# سورة المدثر

فضلها: أخرج البخاري عن جابر أنه كان يقول: أول شيء نزل من القرآن: ﴿يا أيها المدثر﴾. وخالفه الجمهور، فذهبوا إلى أن أول القرآن نزولاً قوله تعالى: ﴿ اقرأ باسم ربك . . ﴾ [العلق ٩٦/١].

١ ـ يا أيها النبي المتدثر المتلفف بثيابه بعد نزول الوحي عليه.

٢ ـ انهض وحدّر من عدّاب الله من لا يؤمن برسالتك. أخرج البخاري ومسلم عن جابر قبال: قال رسول الله على : وجاورت بحراء شهراً، فلما قضيت جواري، نزلت، فاستنبطت الوادي، فنوديت، فرفعت رأسي، فإذا الملُّك الذي جاءني بحراء، فرجعت، فقلت: دثروني، فأنزل الله: ﴿ يَا أَيُهَا الْمَدْرِ، قَمْ فَأَنْذُرُ ﴾ .

٣ ـ وعظَّمُ ربك مصلح أمورك، بالتكبير، فإنه واحد لا شريك له.

٤ ـ وطهر ثيابك من النجاسات المادية، وباطنك من العيوب.

٥ ـ واترك وسوسة الشيطان، والأوثان، والمآثم أسباب العذاب، فلا تعبدها.

٦ ـ ولا تعط شيئاً، فتطلب أكثر منه، بل أعطه لوجه الله تعالى.

٧ واصبر على تحمل أمر ربك، ولا تعبأ بأذى المشركين.

٨\_فإذا نفخ في الصور وهو القرن النفخة الثانية لبعث الناس من القبور .

٩، ١٠ يفذلك يومثذ يوم النقريوم شديد صعب على الكفار، غير سهل عليهم.

١٦ \_دعني واتركني وحدي وهذا الذي خلقته مفرداً بلا مال له ولا ولد، وهو الوليد بن المغيرة .

١٢ ، ١٣ \_وجعلت له مالاً كثيراً ، وبنين حضوراً معه في محافل مكة يتمتع بهم، دون حاجة بهم للسفر، كانوا عشرة .

١٥ ، ١٥ \_وبسطت له في العيش والجاه العريض بسطاً . ثم يطمع في الزيادة بالمال والولد على ما أوتيه .

١٦، ١٧ كلا، زجراً له عن هذا الطمع، إنه كان معانداً ومكابراً لآياتنا، مكذباً بها. سأكلفه وأحمله عذاباً شاقاً صعباً.

إِنَّهُ فِكُرُ وَقَدَّدَكُ فَهُ فَيُلِكُيْنَ قَدَّدَكُ ثُمَّ فُلِكَيْنَ قَدَّدَكُ مُمَّ نَظَرَ ﴾ فُرَّعَسَ وَبَسَرَكُ ثُمَّ أَدْبَرُوٱسْتَكْبَرَكُ فَقَالَ إِنْ هَٰذَآ إِلَّاسِيْنُ يُؤْرُكُ إِنْ هَٰنَاۤ إِلَّا قُولُٱلْبَشِرِ ﴾ سَأْصَلِيهِ سَقَرَ ﴿ وَمَٓا أَدُرَاكَ مَاسَقُرُ ۗ لَانْبُقِي وَلَانَذُرُ ۗ لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ ۗ عَلَيْهَا بِشَعَةَ عَشَرَ كُ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَبَ لَنَّادِ إِلَّامَلَيْكُةُ وَمَا جَعَلْنَاعِدَّهُمْ إِلَّافِنْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيَسْتَيْقَنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِئْبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ َ امَنُواْ إِيمَاتُ أَ وَلَائِرَتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْحِكَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَلِيعُولَا ٱلَّذِينَ فِي الْكُوبِمِ مَّرَضُ وَٱلْكَهْزُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ مَهَاذَا مَثَلًا كَذَٰ لِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَمَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِمَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴾ كَلَّا وَٱلْفَرِكُ وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ فَ وَٱلصَّبِهِ إِنَّا أَسْفَرَ فَ إِنَّهَ الْإِحْلَى ٱلْكَبْرِ ﴾ نَذِيَا لِلْبَشَرِ ﴾ لِمَن سَآءَ مِنكُمْ أَن يَفَدَّمَ ٱفْيَتَأَخَّرَ ﴾ كُلُّ نَفْسِ عِاكْسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴾ إِلَّا أَصْحَبَ ٱلْمِينِ ﴾ فِحَتَّتِ مِّسَآة لُونَ اللهُ عَنِ أَخْرُمِينَ اللهُ مَاسَلَكُمُ وَفِي سَقَى اللهُ الْمُ اللهُ مِنَ ٱلْمُصَلِّينَ ﴾ وَلَوْمَكُ نُطْعِمُ ٱلْمِسْكِينَ ﴿ وَكُنَّا غُوضُ مَعَ

١٨، ١٩- إنه تأمل في القرآن، وقدّر في نفسـه مـا يمكن أن يكون طعناً فيه، فلـُعن كيف فكّر وتوصّل إلى ما تريده قريش.

٢٠، ٢١ ـ ثم لــُعن كيف قـدَّر، وكـرر الدعـاء عليـه للمبالغة وتأكيد الذم وتقبيح ما فكّر به، ثم نظر فيما يقدح به في القرآن ويرد الحق.

٢٢، ٢٢. ثم قطب جبهته بين الحاجبين، وكلَّح وجهه وتغيّر، ثم أعرض عن الإيمان وعن اتباع النبي.

٢٤، ٢٥ فقال: ما هذا القرآن إلا سحر يروى ويتعلم، ما هذا إلا قول البشر، وليس وحياً وكــــلاماً من الله، كالتأكيد لما سبق.

٢٦، ٢٧ ـسأدخله جهنم، وما أعلمك أي نار هي؟! ٢٨، ٢٩ ـ لا تبقي على شيء حي يلقى فيها حتى تهلكه وتحرقه، ولا تتركه يخرج منها، ويتجدد جسمه ويعاد، تظهر للناس من مسافات بعيدة، أو مسودة للجسم.

٣٠-عليها تسعة عشر من الملائكة الأشداء هم خزنتها. نزلت بعد سؤال رهط من اليهود رجلاً من الصحابة عن خزنة جهنم.

٣١.وما جعلنا خزنة النار الذين يتولون التعذيب إلا مَلائكة غلاظاً شداداً، فلا يمكن مقاومتهم، وما جعلنا

الكتاب (اليهود والنصاري) صدَّق القرآن، وصدَّق نبوة محمد ﷺ لموافقته لما في كتابهم، ويزداد المؤمنون إيماناً، ولا يشك بعد الإيمان الكتابيون والمؤمنون في الدين وُعدد خزنة جهنم، وليقول الذين في قلوبهم نفاق أو شك، وهم منافقو المدينة، والكفار مشركو قريش: ماذا أراد الله بهذا العدد حكمة وغرابة كالمثل؟ مثل ذلك الإضلال للمنافقين والمشركين، يضل الله من يشاء بإبعاده عن الهدى لعناده، ويرشد من يشاء للحق لاستعداده الطيب، ولا پعلم قوة خزنة النار وأعوان هؤلاء التسعة عشر مِن الملائكة إلا الله تعالى، وما وصُف سقر (النار) إلا تذكرة وموعظة للناس. قال ابن إسحاق وقتادة: قال أبو جهِل يوماً: يا معشر قريش، يزعم محمد أن جنود الله الذين يعذبونكم في النار تسعة عشر، وأنتم أكثر الناس عدداً، أفيعجز مئة رجل منكم عن رجل منهم، فأنزل الله: ﴿ وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة.. ﴾.

٣٢، ٣٣ـكلا، للردع والزجر لمن قال: يمكنه مقاومة خزنة النار، أقسم بالقمر المنير، والليل المظلم إذا مضى وولى. ٣٥، ٣٥ ـ والصبح إذا أضاء وظهر، إن سقر (جهنم) لإحدى الدواهي أو البلايا العظام.

٣٦، ٣٧ـالنار إنذار للناس، لمن أراد أن يتقدم للخير والإيمان، أو يتأخر للشر والكفر.

٣٨، ٣٩-كل نفس مرتهنة محبوسة عند الله بعملها، إما نجاة وإما هلاكاً إلا أهل اليمين الذين أعطوا كتبهم بأيمانهم، وهم المؤمنون، فلا يرتهنون بذنوبهم، فإنهم نجّوا أنفسهم بما أحسنوا من أعمالهم.

٠٤، ٤١.هم في جنات يتساءلون بينهم، عن أحوال المجرمين.

٤٢ ، ٤٣ ـما الذي أدخلكم جهنم؟ قالوا لهم: لم نكن في الدنيا من المصلين الصلاة المفروضة لله تعالى .

٤٥، ٤٥ ـ ولم نكن نطعم المحتاج، وكنا ندخل مع أهل الباطل في باطلهم، ونقع في الغواية مثلهم. ٤٦، ٤٧ ـوكنا نكذِّب بيوم الجزاء يوم القيامة، حتى أتانا الموت.

٤٩ ، ٤٨ - فما تنفعهم شفاعة الشافعين من الملائكة والأنبياء والصالحين، فما لهم عن التذكر والاتعاظ بالقرآن معرضين؟

٥١، ٥٥ مثل الحمير الوحشية، الشاردة الهارية بقوة،
 هربت من أسد مذعورة خائفة.

٥٢ ـ بل يريد كل امرئ من المشركين أن يعطى كتاباً مفتوحاً خاصاً به من الله يثبت أنك رسول الله قال السدي: قالوا لئن كان محمد صادقاً، فليصبح تحت رأس كل رجل منا صحيفة فيها براءته وأمنه من النار فنزلت.

07 - ﴿كلا﴾: للزجر والردع عن اقتراح ما يريدون من الآيات أو المعجزات تعنتاً، بل (للانتقال من تعنتهم إلى بيان سبه) وهو إنكار الأخرة.

٥٥ ـ فمن شاء الاتعاظ به اتعظ، وقرأه.

٥٦ - وما يتعظون بالقرآن إلا بمشيئة الله الذي هو أهل لأن
 يتقى بطاعته وترك معصيته، والحقيق بأن يغفر للمؤمنين التائبين
 ذنوبهم.

# سورة القيامة

١ ـ ﴿لا أقسم﴾: لا زائدة، أي أقسم بيوم القيامة، والقسم
 به تعظيم وتفخيم له. والمراد تأكيد تحقق البعث.

. ٢ - وأقسم بالنفس التي تلوم صاحبها دائماً على تقصيره في الطاعة، فهي يقظة دائماً لنفعها.

٣- أيظن الإنسان الكافر المنكر للبعث أن لن مجمع عظامه مرة أخرى بعد صيرورتها رفاتاً بالية.

٤ - بلى نجمعها حال كوننا قادرين على جمع ما دق منها، وإعادة أصابعه وبصماتها وعظامها كما كانت. قال عدي بن ربيعة لرسول
 الله تلك : يا محمد حدثني عن يوم القيامة متى يكون أمره، فأخبره الرسول، فقال : لو عاينت ذلك اليوم لم أصدقك ولم أومن به، أو يجمع الله هذه العظام بعد بلاها ؟ فنزلت هذه الآية وما قبلها.

٥ - بل يريد الإنسان أن يدوم على فجره في مستقبل الزمان، ويكذب بالبعث في الآخرة.

٢ ـ يسأل استهزاءً متى يكون يوم القيامة؟

٧، ٨ ـ فإذا دُهش وتحير وزاغ البصر لما رأى ما كان يكذبه. وأظلم القمر وذهب ضوؤه.

٩ ـ وذهب ضوء الشمس والقمر معاً يوم القيامة، فلا يتعاقب الليل والنهار.

١٠ - يقول الإنسان الكافر المكذب بالبعث: أين الفرار؟

١١، ١٢. ﴿ كَلَّا ﴾: للردع عن طلب الفرار، لا ملجاً يتحصن به، إلى ربك يوم القيامة المرجع والمصير الدائم.

١٣ - يُخْبَر الإنسان يوم القيامة بما قدَّم من عمل حسن أو سيء، وبما ترك من أثر يعمل به بعد موته.

13 ، 10 - بل الإنسان شاهد على نفسه ، يعرف حقيقة ما هو عليه من إيمان وكفر ، وطاعة ومعصية . وبصيرة : حجة واضحة ناطقة بعمله . ولو جاء بكل ما يعتذر به ؛ لأنه كاذب .

..... الا تحرك أيها النبي بالقرآن لسانك قبل أن يتم وحيه، لتعجل بحفظه مخافة أن يذهب من ذاكرته. أخرج البخاري ومسلم وأحمد عن ابن عباس قال: كان رسول الله عَنْ إذا أنزل الوحي، يحرك به لسانه، يريد أن يحفظه، فانزل الله هذه الآية.

١٧ - إن علينا حفظه في صدرك أيها النبي وإقدارك على قراءته متى شئت. والقرآن هنا بمعنى القراءة.

١٨ - فإذا قرأناه عليك بلسان جبريل، فاستمع قراءته على الوجه السليم غير المتسرع في ملاحقته.

١٩ - ثم إن علينا بيان ما أشكل فيه من المعاني والأحكام، والحلال والحرام.

يَوْمِيذِ بَمَا فَلَّمَ وَأَخَّرُكُ مِلْ لُإِنسَنْ عَلَى نَفْسِهِ يَصِيرُهُ ﴾ وَلُواْ لَفَى

مَعَاذِيرُهُ ﴿ لَا لَكُمْ لِلهِ إِلِسَالُكَ لِنَعْمَلُ بِهِ إِلَّهُ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْبُهُ

وَقُوۡءَانُهُوكُ ۚ فِإِذَا قُرَاَّنَاهُ فَٱلَّٰبِعُ قُرۡءَانَهُ ۖ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ۗ كُ

متهللة بشراً بالنعيم.

كُلَّا بَأَيْجُونَ ٱلْعَاجِلَةُ ﴾ وَلَذَرُونَ ٱلْأَخِوَةُ ۞ وُجُوهُ يَوْمَ إِنَّا ضِرَةً ۗ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ وَوُجُوهُ يُومِيزٍ إِسِرَةٌ ﴾ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةُ كَكُلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْتَرَاقِي ﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقِ ﴿ وَظِنَّ أِنَّهُ ٱلْفَرَاقُ ﴾ وَلَاصَلَّى اللَّهِ وَلَاكِنَ لَذَّبَ وَتُوَلَّى اللَّهِ فَرُزَّدُهُ إِلَّى أَهْ لِي يَعَظَّى اللَّهِ أَوْلَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ ﴿ ثُرُّا وَلَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ ۚ الْجَيْسِبُ ٱلْإِنسَٰ فَأَنْ فَيُرَكَ سُدَّى اللهُ أَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّنْ مِّيِّ عَنَى اللهِ فَرَّكُانَ عَلَقَةً فَلَقَ فَسَوَى اللهِ فَعَلَ مِنُهُ ٱلزَّوْمِيْنِ ٱلذُّكُ وَٱلْأَنِّيُ ﴾ أَلَيْسَ ذلك بِعَلِه دِعَالَأَنْ نُحْجِئَ ٱلْمُوْتَىٰ ﴾

لِيْسُـــُوْلَلُهُ ٱلْرَّمْلِ ٱلرَّحْلِ الرَّحِيــِـمِ

هَلَّأَنَهُ كُلِّ الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ ٱلمَّهِرِ لَهُ كُن شَيَّا مَّذَكُورًا ﴿ إِنَّا خَلَفْنَا ٱلْإِنسَانَ مِنْظُفَةٍ أَمْسَاجٍ نَبْنَلِيهِ فَحَلْنُهُ سَمِيعًا بَصِيرًا كُلُّ إِنَّا هَدَيْنَهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا كُنَّ إِنَّا أَعْمَدُ نَا لِلْ كَفِرِ بِنَ سَلْسِلُا وَأَعْلِلُلَّ وَسَعِيرًا كُوْ إِنَّا ٱلْأَرُارَ يَشْرُبُونَ مِنَكَأْسِكَانَ مِزَاجُهَا كَافُرًا

فعله، والجملة الثانية تفيد تكرار ذلك عليك مرة بعد مرة. قال أبو جهل: بأي شيء تهددني؟ لا تستطيع أنت ولا ربك أن تفعلا بي شيئا، وإني لأعز أهل هذا الوادي. فلما كان يوم بدر قتل.

٣٦، ٣٧ أيظن الإنسان أن يترك مهملاً لا يكلفِ بالشرائع ولا يحاسب؟! ألم يكن نطفة من مني يراق في الرحم؟

٣٨ ثم صار قطعة دم جامد، فأوجد الله منه بشراً كامل التركيب، فعدله الله وأكمل نشأته وتسوية أعضائه.

٣٩، ٤٠ فجعل من الإنسان المكتمل المذكور الصنفين: الرجل والمرأة. أليس ذلك الفعَّال لهذه الأشياء، المنشئ لها بقادر على إحياء الموتى من بعد مماتهم؟ فإن الإعادة أهون من الابتداء (بلي إنه على كل شيء قدير) وهذا القول مطلوب في السنة النبوية .

#### سورة الإنسان

١ ـقد أتى على الإنسان (جنس الأدمي) وقت من الزمن لم يكن شيئاً مذكوراً، حيث كان نطفة، فعلقة، فمضغة، ثم نفخ فيه الروح، فصار إنساناً سوياً. و ﴿هل﴾ حرف بمعنى (قد) لتحقيق ثبوت ما بعدها.

٢ إنا خلقنا الإنسان (ابن آدم) من نطفة وهي المني، أخلاط، يختلط فيها مني الرجل ومني المرأة، نختبره بالتكليف، أي خلقناه مريدين ابتلاءه بالتكليف والخير والشر، فجعلناه سميعاً مبصراً ليُسأل عن أعماله يوم القيامة بعد مشاهدة الأدلة واستماع

٣ إنا بيّنا له طريق الخير وطريق الشر وعرّ فناه المنافع والمضار، إما مؤمناً بالله شاكراً نعمه، وإما كافراً جاحداً بالله تعالى.

٤ إنا أعددنا للكافرين قيوداً في الأرجل، يسحبون بها إلى النار، وأطواقاً في الأيدي التي تجمع إلى أعناقهم، وجهنم تتقد بهم.

ه إن أهل الطاعة والإخلاص وهم المؤمنون الصادقو الإيمان يشربون في الجنة من كـأس (إناء فيه شـراب) كـان مـا تمزج به كافوراً: وهو طيب معروف، له رائحة جميلة.

وَٱلْنَقَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ الْهِ إِلَى رَبِكَ يَوْمَ بِإِلْمُسَاقُ الْهِ وَلَاسَدَّقَ

٢٦، ٢٧. ﴿كلا﴾: لزجر الكافر عن تفضيل الدنيا على الأخرة، إذا بلغت الروح العظام المحيطة بالنحر في العنق. وقيل لمن حضر حوله: من يرقيه وينجيه ليشفى؟ ٢٨ ـوتيقن المحتضر أنها ساعة الفراق من الدنيا.

٢٠ . ﴿ كَلا ﴾ : لردع الإنسان عن الاغترار بالدنيا، بل

٢٢ ـوجوه المؤمنين يوم القيامة مضيئة مشرقة سروراً،

٢٣ ـناظرة راثية عياناً إلى ربها بلا حجاب ولا حصر

٢٤، ٢٥ ـووجوه "يوم القيامة قبيحة المنظر، شديدة

العبوس، كثيبة. توقن أن يفعل بها داهية عظيمة تكسر

تحبون أيها الكفار وتختارون الدنيا ومتاعها الفاني.

وإحاطة، تواترت بذلك الأحاديث الصحيحة.

٢١ ـوتتركون العمل للآخرة والاستعداد لها .

٢٩ ـوالتوت إحـدى ساقيه على الأخـرى عند الموت، فيعجز عن تحريكها، والمراد عند وضعه في كفنه.

٣٠ ـ إلى حكم ربك يوم القيامة المرجع.

٣١، ٣٢ فلا صدّق الإنسان بما يجب عليه التصديق به، ولم يؤد صلاته المفروضة. ولكن كذَّب بالقرآن والرسول وأعرض عنهما.

٣٣ ـ ثم ذهب إلى أهله يتبختر ويختال في مشيته إعجاباً

٣٤، ٣٥ ـ الويل والهــ لاك لك، ثم الويل والهــ لاك،

وهذا تأكيد للجملة الأولى، وهو دعاء عليه للتحذير من

عَيْنَايَشْرَبُ بِهَاعِبَاذُا لَّلَهِ يُفِرِّونَهَا تَفِحِيرًا ﴾ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ

يَوْمَا كَانَ شَرُهُ وُمِسْتَطِيرًا ﴾ وُنطِيعُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ وِمُسْكِينًا

وَيَتِيَاوَأُسِيرًا ﴾ إِنَّا نُطُعِئُمُ لِوَجِهِ آللَّهِ لَانُرِيدُمِنُكُمْ جَزَآءً وَلَاشَكُورًا

﴿ إِنَّا نَكَافُ مِن زَّبَّنَا يُومًا عَبُوسًا قَطَرِرًا ﴾ فَوْفَهُ وَلَنَّهُ مُسَّرِّذَ لِكَ

ٱلْيُومِوَلَقَنَّهُ وَنَضْرَةً وَسُرُورًا ﴾ وَجَزَنَهُ وَعِمَا صَبُرُواْجَنَّةً وَجَرِيرًا

اللهُ مُنْكِينَ فِيهَا عَلَى الْأُرْآبِكِ لَايْرُونَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهُ رِيّا اللَّهِ

وَدِانِيَةً عَلَيْهِ وَظِلْلُهَا وَذُلِّلْتُ قُطُوفُهَا نَذْلِيلًا ﴿ وَمُطَافُ عَلَيْهِم

بَانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَا بِكَانَتْ فَوَادِيرًا ﴿ فَوَادِيرَا مِن فِضَّةٍ فَدَّدُوهَا

تَقْدِيرًا ﴾ وَنُسِعُونَ فِيهَا كَأَسًا كَانَ مِزَاجُهَا نَجِيلًا ﴾ عَنَافِهَا لَتُمَّلُ

سَلْسَبِيلًا ﴾ ﴿ وَيَظُوفُ عَلَيْمٌ وِلْدَانٌ ثُعَلَّدُونَ إِذَا زَلْيَهُمْ حَسِبْتُهُمْ

لْوَلْوَاتَسُورًا ﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِمًا وَمُلَّكًا كَبِرًا ﴾ عَلَيْمُ بَيَابُ

سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرُقُ وَحُلُواْ أَسَاوِرَمِن فِضَةٍ وَسَقَلَهُ وَبُهُمْ شَرَابًا

طَهُورًا ﴿ إِنَّ هَلَا كَانَ لَكُمْ جَزَآءُ وَكَانَ سَعْيَكُمْ مَّشْكُورًا ﴿ إِنَّا

نَحْنُزَلْنَاعَلَيْكَ ٓ لَقُرُّانَ مَنِزِيلًا ۗ فَأَصْبِرِ لِكِيمٌ رَبِّكَ وَلَانُطِعْ مِنْهُمْ

ءَاغًا أَوْكُفُورًا ﴾ وَآذَكُرِ آسْمَ رَبِّكِ بُصِّحَرَةً وَأَصِيلًا ﴾

٦-يشربون من خمر ممزوجة بكافور، وبماء عين يشرب منها
 عباد الله الصالحون الفائزون بالجنة، يجرونها ويصرفونها كما
 يريدون بسهولة، وينتفعون بها.

٧- يوفون ما أوجبوه على أنفسهم من الطاعات، والنذر:
 التزام قربة لله تعالى لم تتعين، من صلاة أو صوم أو ذبح أو صدقة ونحوها، ويخشون يوماً هو يوم القيامة كان عذابه فاشياً
 منتشراً.

٨- ويطعم هؤلاء الأبرار الطعام، مع حبهم له وحرصهم عليه محتاجاً لفقره أو مسكنته وعجزه عن الكسب، ومحتاجاً له يمن لا أب له، ومن كان أسيراً بيد الأعداء أو سجيناً ونحوه. قال ابن جرير: نزلت في أسارى أهل الشرك، كانوا يأسرونهم في العــذاب، فنزلت فـــهم، فكان النبي ﷺ يأمـرهم بالإصلاح إليهم.

٩ ـ يقول المطعمون في أنفسهم: إنما نطعمكم ابتغاء رضوان
 الله وطلب ثوابه، لا نريد منكم مكافأة ولا شكراً.

١٠ إننا نخاف من ربنا عذاب يوم تعبس فيه الوجوه لهوله
 وشدته، صعب مظلم شديد في العبوس.

١١ - فدفع الله عنهم بسبب خيوفهم منه شر ذلك اليوم العبوس، وأعطاهم بدل العبوس المخيم على الكفار حسنا وبهجة وبهاء في الوجوه، وسروراً في القلوب. والنضرة: النقاء والبياض بسبب النعمة.

١٢ ـ وكافأهم وأثابهم بسبب صبرهم على أداء الواجب واجتناب الحرام جنة (بستاناً) يعيشون فيها، وحريراً يلبسونه.

١٣ ـ لهم جنة حالة كونهم جالسين فيها بتمكن وراحة على الأسرة الفاخرة المجللة بأغطية (أستار) لا يجدون فيها حراً ولا برداً شديداً.

برس سييد. ١٤ - وقريبة منهم ظلال أشجارها زيادة في نعيمهم وإن كان لا شمس في الجنة، وسخّرت وسهّلت ثمارها لمتناوليها في أيديهم تسخيراً وتسهيلاً واضحاً، يتناولها القائم والقاعد والمضطجع.

١٥ - ويدار عليهم في الجنة بوساطة الحدم بأواني طعام وأواني شراب فضية ، كانت رقيقة كالزجاج ، ففيها صفتا بياض الفضة ، وصفاء الزجاج . والأكواب: أقداح بلا عرى .

17 - أصل القوارير في الجنة من فضة ولكنها كالزجاج، قدّرها السقاة لهم في الشكل تقديراً دقيقاً على قدر حاجتهم، دون زيادة ولا ص.

١٧ -ويـُسقى الأبرار في الجنة خمراً تمزوجة بالزنجبيل في الطعم: وهو نبات يوضع مع البهارات، والكأس: إناء الخمر.

١٨ ـ وممزوجة أيضاً من ماء عين تسمى السلسبيل لسلاسة انحدارها في الحلق. والسلسبيل: ماء في غاية السلاسة.

١٩ - ويطوف على أهل الجنة أولاد شباب لا يهرمون ولا يموتون، إذا رأيتهم ظننتهم لحسنهم وصفاء ألوانهم لؤلؤاً منتثراً في الجنة.

٢٠ - وإذا نظرت أيها النبي أو الناظر هناك في الجنة ، نظرت نعيماً لا يوصيف وملكاً واسعاً. نزلت حينما رأى عمر النبي على على حصير من جريد، أثر في جنبه .

. ٢١ -حالة كون من ﴿يطوف عليهم﴾ [١٩] لابسين يعلوهم ثياب من حرير رقيق خضر، وثياب من حرير غليظ، وزينَّهم ربهم بأساور فضية، وسقاهم ربهم شراباً نقياً من الشوائب بالغ الطهارة.

٢٢ - ويقال لهم: إن ما أعد لكم من الثواب جزاء أعمالكم الصالحة، وكان عملكم مجازى عليه غير مضيع مقبولاً عند الله تعالى.

٢٣ - إنا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلاً متفرقاً مفصلاً لحكمة جليلة ، لا جملة واحدة .

. ٢٤ - فداوم على تبليغ رسالة ربك، واصبر على أذى قومك حتى يأتيك النصر والإذن بالقتال والدفاع، ولا تطع من الكفار مجاهراً بالمعاصي، مغالياً في كفره. قال قتادة: بلغني أن أبا جهل قال: لئن رأيت محمداً يصلي لأطأن على عنقه، فأنزل الله هذه الآية.

٢٥ -وداوم على ذكر الله أول النهار وآخره، في صلاة الصبح، والظهر والعصر.



وَمِنَ لَيْلِ فَا شَعُدُ لَهُ وَسِجِّهُ لَيُلاَطُولِلاَ ﴿ إِنَّ هَوْلَا يَحِبُونَ الْمَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَلَآءَهُمْ وَوَمَا ثَقِيلًا ﴿ يَحْنُ خَلْفَهُ هُ وَشَدُدُنَا أَسْرَهُمَّ وَإِذَا شِشْنَابَدَ لِنَا أَمْنَا لَهُ مُبَنِيلًا ﴿ إِنَّ إِنَّ هَٰذِهِ يَذَكُرُ ۚ فَمُن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ ع سِيلًا ﴿ وَمَا مَنَا اَوْنَ إِلَّا أَن بَسْاءَ اللّهُ إِنَّ اللّهُ كَانَ عَلِمًا حَكِمًا ﴾ سييلًا ﴿ وَمَا مَنَا وَنَ إِلَّا أَن بَسْاءَ اللّهُ إِنَّ اللّهُ كَانَ عَلِمًا حَكِمًا ﴾ في مُدْخِلُ مِن سَشَاءً وَفِي وَالْظَالِمِينَ أَعَدَ هُمُ مَعَذَا سَا أَلِمُمَا اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللللّهُ اللللللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ

# 

يِسْسِلْلِلُهُ الرَّحْمَرِ الرَّحِي فَا لَمُصِفَّتِ عَصْفَا فَ وَالنَّشِرَةِ النَّرَ الرَّحِي فَا لَمُعِفَّتِ عَصْفَا فَ وَالنَّشِرَةِ النَّمَا فَ فَالْمُونَةِ وَقَا لَمُ فَا لَمُصِفَّتِ عَصْفَا فَ وَالنَّشِرَةِ وَالنَّمَا وَالْمَا فَا فَا لَمُ اللَّمَ الْحَالِقَ وَاللَّهُ الْمُعَلِّقُ وَاللَّهُ الْمُعَلِّقُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّ

اللُّهُ كَذَٰ إِكَ نَفْعَلُ بِٱلْحُرِمِينَ اللَّهِ وَيُلِّ يُومَهِ ذِ ٱلْمُحَكَّذِ بِينَ اللَّهُ كَذَ

٢٦ ـ ومن بعض الليل فصل أيها النبي وأمتك صلاة المغرب والعشاء، وتهجد له طائفة طويلة (جزءاً كبيراً) من الليل وهي صلاة التهجد.

٢٧ - إن هؤلاء الكفار يحبون الدنيا، ويتركون أمامهم
 يوماً شديداً لما فيه من الأهوال، وهو يوم القيامة، فلا
 يستعدون له بالإيان والعمل الصالح.

٢٨ - نحن خلقنا هؤلاء الكفار والمسركين وقوينا أعضاءهم ومفاصلهم وشددنا بعضها إلى بعض بالعروق والأعصاب، وإذا شئنا أهلكناهم وبدلنا أمثالهم في الخلقة وجئنا بآخرين غيرهم.

٢٩ - إن هذه السورة والآيات القرآنية المتقدمة موعظة وتذكير، فمن شاء النجاة في الآخرة من العذاب اتخذ طريقاً يتقرب به إلى ربه بالصلاح.

٣٠ وما تشاؤون أيها البشر اتخاذ سبيل بالطاعة إلا
 وقت مشيئة الله، فالأمر لله لا لكم، إن الله كان وما يزال
 واسع العلم بأحوال خلقه وما يستحقه كل واحد، حكيماً
 في فعله وتدبيره.

٣١ - يـُدخل من يريد من عباده المؤمنين في جنته، بعد الهداية والتوفيق للطاعة، وهيأ للكافرين في الآخرة عذاباً مؤلماً.

#### سورة المرسلات

فضلها: أخرج أحمد عن ابن عباس عن أمه (أم الفضل): أنها سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفاً. وفي رواية مالك والشيخين: إنها لآخر ما سمعت من رسول الله ﷺ يقرأ بها في المغرب.

- ١ ، ٢ أقسم بالرياح متتابعات يتبع بعضها بعضاً. فالرياح القوية الشديدة الهبوب التي لها صوت شديد.
- ٣-والرياح التي تنشر (توزع) المطر أو السحاب في آفاق السماء، أو الملائكة الموكلين بالسحب ينشرونها.
- ٤ ، ٥ فالملائكة التي تنزل بالوحي لتفرق بين الحق والباطل، والحلال والحرام. فالملائكة التي تنزل بالوحي.
- ٦- للإعذار من الله للعباد حتى لا يحتجوا بشيء عند الله، وللتخويف من الله تعالى بالعذاب إن لم يؤمن الناس.
- ٨,٧- إن الذي توعدون به أيها الناس من مجيء القيامة والبعث والجزاء لكائن لا محالة. فإذا النجوم محقت وذهب نورها.
  - ٩، ١٠ وإذا السماء فتحت وانشقت. وإذا الجبال قلعت من أماكنها، وصارت هباء متناثراً.
    - ١١ وإذا الرسل عيَّن لها وقت تحضر فيه للشهادة على الأمم بالتبليغ.
    - ١٢ لأي يوم عظيم أخِّرت الرسل للشهادة على الأم، وفي هذا تخويف وتهديد.
    - ١٣ ليوم الفصل الذي يفصل فيه بين الخلائق بأعمالهم، إما إلى الجنة، وإما إلى النار .
      - ١٤ وما أعلمك ما يوم الفصل لهوله وشدته؟ وفي هذا تهويل لشأنه.
    - ١٥ هلاك وعذاب يوم القيامة. والويل: تهديد بالهلاك، للمكذبين بيوم القيامة وغيره.
      - ١٦ ألم نهلك كفار الأم الماضية حين كذبوا الرسل؟ كقوم نوح وعاد وثمود.
    - ١٧ -ثم نلحق بهم الكفار الآخرين أمثالهم، مثل مشركي مكة وقوم لوط وشعيب وموسى.
      - ١٨ مثل ذلك الفعل نفعل بكل من أجرم، أي كفر أو أشرك، في الدنيا أو الآخرة .
        - ١٩ هلاك وعذاب يوم القيامة للمكذبين بآيات الله وأنبيائه وبالبعث.

 ٢٠ ألم نخلقكم أيها الناس من نطفة مستقدرة في نظر الناس، ضعيفة ذليلة.

۲۲، ۲۲ في حيلنا ماء المني في مقر حصين، وهو الرحم. إلى زمان معلوم هو وقت الولادة.

٢٣ فقدرنا على تصويره وخلقه، فنعم القادرون نحن.
 وقدر وقدر التقدير المحكم بمعنى واحد.

٢٤ هلاك وعـذاب للمكذبين بقـدرتنا على الخلق أو
 على البعث والإعادة.

٢٥ - ألم نجعل الأرض وعاء وكافت جامعة لهم،
 وكفات: مصدر أريد به اسم الفاعل.

٢٦ . تضم الأحياء على ظهرها، والأموات في بطنها.

 ٢٧ ـ وجعلنا في الأرض جبالاً مرتفعة، وأسقيناكم ماء عذباً. وهذا كله أعجب من البعث.

٢٨ . هلاك وعذاب يوم القيامة للمكذبين بالنعم.

٢٩ ـ تقول خزنة جهنم لهم: سيروا أيها الناس إلى ما
 كذبتم به في الدنيا من العذاب.

 ٣٠ سيروا إلى ظل دخمان جمهنم ذي ثلاث فرق أو فروع، فإنه تشعب لعظمته.

٣٦. لا وقاية فيه من حرّ ذلك اليوم، ولا يدفع شيئاً من لهب جهنم. وهو تهكم بهم.

٣٢ ـ إن النار التي يخرج منها الدخيان يتطاير منها شرر عظيم كالبناء العظيم في ارتفاعه وعظمته.

٣٢، ٣٤ كأن الشرر المتطاير كالجمال الصفراء في الهيئة

واللون. ويطلق العرب الصُّفُرُ على ما يخالط صفاره سواد. هلاك وعذاب للمكذبين بهذا اليوم وأهواله ووعيد الله تعالى.

٣٥. هذا يوم القيامة الذي لا ينطق فيه الكفار المكذبون بحجة نافعة بعد الحساب.

٣٦. ولا يسمح لهم بالاعتذار، فيعتذرون عن جرائمهم في الدنيا من كفر وعصيان.

٣٧\_ هلاك وعذاب للمكذبين بأحداث هذا اليوم.

٣٨، ٣٩\_ هذا يوم الفصل الحاسم في القضاء بين المحق والمبطل، جمعناكم فيه أيها المكذبون من هذه الأمة، مع المكذبين السابقين قبلكم. فإن كان لكم حيلة في دفع العذاب والخلاص منه، فافعلوا وأنقذوا أنفسكم منه.

- ٠٤. هلاك وعذاب يوم القيامة لمن كذب بالله ورسله وكتبه واليوم الآخر، إذ لا حيلة لهم في الخلاص من العذاب.
  - ٤١ ـ إن المؤمنين المتقين الشرك والمعاصي هم يعيشون في ظلال الأشجار، ويتمتعون بعيون الماء الجارية في الجنة.
    - ٤٢ ـ ويتمتعون بفواكه متنوعة من كل ما تشتهيه أنفسهم .
    - ٤٣ ـ ويقال لهم: كلوا واشربوا متهنئين بسبب ما كنتم تعملون في الدنيا من الأعمال الصالحة.
      - ٤٤ . إننا كما جزينا المتقين نجزي المحسنين أعمالهم.
      - ٥٠ ـ هلاك وعذاب يوم القيامة لهؤلاء المكذبين بهذا النعيم للمؤمنين، وبالبعث والحساب.
    - ٤٦ ـ ويقال للكفار المكذبين في الدنيا تهديداً لهم: كلوا وتمتعوا قليلاً بمتع الدنيا، إنكم مشركون بالله تعالى.
- ٤٧ ـ ٨٤ ـ هلاك وعذاب لهؤلاء المكذبين، كرر ذلك عشر مرات لزيادة التوبيخ والتقريع. وإذا قيل للكفار: صلوا واخضعوا لأوامر الله، لا يصلون استكباراً وعناداً. قال مجاهد: نزلت في ثقيف، امتنعوا من الصلاة، فنزل ذلك فيهم.
  - ٤٩ ـ هلاك وعذاب يوم القيامة لمن كذَّب بالقرآن وأحكامه من أوامر ونواه.
  - ٥ ـ أي فبأي كتاب بعد القرآن المعجز الواضح يصدّ قون إن لم يؤمنوا بهذا القرآن؟!

اَلْمَعْلَوْ اَلْمَاكِدْ بِينَ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهِ اللّهُ الل

#### سورة النبأ

١ - عن أي شيء يسأل بعض المسركين بعضاً؟ والاستفهام تفخيم شأن ما يتساءلون عنه. أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الحسن البصري قال: لما بعث النبي يتساءلون.. ﴾.

٢- والجواب: إنهم يتساءلون عن الخبر الهائل المهم، وهو يوم البعث والنشور.

٣-الذي هم يترددون فيه بين الإقرار والإنكار، بين مصدق ومكذب به .

٤- ﴿كللا﴾: للردع لهم والزجر عن التساؤل، إنهم سيعلمون ما يحل بهم من البعث والحساب، فهو حق.

٥- ثم كلا، سيعلمون بعد الموت صدق ذلك، كرر ذلك للتأكيد والمبالغة في الوعيد، فلا ينبغي أن يختلفوا في شأن البعث والقرآن الذي أخبر به، فهو حق.

٦ - ثم أورد الله تعالى أدلة من خَلقه تسعة أشياء في غاية الإتقان على قدرته على البعث، أولها: ألم نجعل الأرض بساطاً ممهداً كالفراش أو مهد الصبي.

٧، ٨. وجعلنا الجبال كالأوتاد في حفظ توازنها، ولئلا تتحرك. وخلقناكم زوجين ذكوراً وإناثاً.

٩ - وجعلنا نومكم قطعاً لأعمالكم وراحة لأبدانكم.

١٠ - وجعلنا الليل كاللباس في الستر والتغطية .

١١ - وجعلنا النهار سبباً للحياة والمعاش، ووقت عمل وجدً ، أي تحصيل ما به الحياة.

١٣ ، ١٧ - وبنينا فوقكم سبع سموات قوية محكمة البنيان. وجعلنا الشمس في السماء كالسراج (المصباح).

١٥ ، ١٥ - وأنزلنا من السحب والغيوم إذا حان وقت عصرها أي نزول مائها ماءً غزيراً كثير الهطول. فالمصرات: السحب الممتلئة ماء. لنخرج بالماء حباً مقتاتاً للإنسان كالحنطة والشعير ونحوهما، ونباتاً تأكله الدواب من حشيش ونحوه.

١٦ - وبساتين ملتفة أغصانها على بعض، لجودتها.

الله المراقع ا

بِسُـــُ وَلَيْهِ ٱلرَّمْرِ ٱلرَّحِيبِ مِ

مِلَا ﴾ وَٱلْجِبَالَأَوْنَادًا ﴾ وَخَلَفْنَكُمْ أَزُوْجًا ۞ وَجَعَلْكَ

نَوْمُكُمْ سُبَانًا ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلِ لِبَاسًا ۞ وَجَعَلْنَا ٱنَّهَا رَمَعَاشًا

اللهُ وَبَنْيِنَا فَوْقَكُمْ سَبِعًا شِكَادًا اللهِ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا اللهُ

وَلَوْلَامِنَ ٱلْمُعْصِرَتِ مَاءُ ثَجَاجًا ﴾ لِنُوْرَج بِدِيحَبًا وَنَبَانًا ۞ وَجَنْتٍ

ٱلْفَافَا ﴾ إِنَّ يُومُ لَفَصْلِ كَانَ مِيفَاتًا ۞ يُومُ يَنْفُرُ فِي الصُّورِ فَأَتُّونَ

أَفَيْهَا كُلُّ وَفِيْ يَالنَّمَا ۚ فَكَانَتُ أَبْوَا كُلُّ وَسُرَيَا أَجِالُ فَكَانَتُ سَرَابًا

اللَّهُ إِنَّ جَمَّازُ كَانَتْ مِرْصَادًا ۞ لِلطَّغِينَ مَا أَبِّ اللَّهِ لَلِيْنِ فِهَا أَحْمَا أَا

اللهِ لَايَدُوقُونَ فِهَا بَرُدًا وَلَاشَرَابًا ﴾ إلَّاحِيًّا وَعَسَاقًا ﴿ جَزَاءَ وِفَاقًا

﴾ إِنَّهُ كَانُواْ لَايَرْجُونَ حِسَابًا ۞ وَكَذَّبُواْ بِالَيْنَاكِذَّا إِلَى ۚ وَكُلَّ

شَىءِ أَحْصَيْنَاهُ كِنْاً اللَّهِ فَذُوقُواْ فَلَن تَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا اللَّهُ

٧٧ - إن يوم الفصل وهو يوم القيامة الذي يفصل فيه بحكم الله بين الخلائق، كان في حكم الله وقتاً محدداً للثواب والعقاب.

١٨ - يوم ينفخ في البوق النفخة الثانية للبعث من القبور، فتأتون من قبوركم جماعات مختلفة أو طوائف.

١٩ - وشققت وصَدَّعت السماء، فصارت ذات أبواب كثيرة.

• ٢- وأزيلت الجبال عن أماكنها، قبل النفخة الثانية، فصارت هباء منبثاً، مثل السراب ترى بصورة الجبال وليست جبالاً.

٢١، ٢٢- إن جهنم كانت موضِعاً للرصد والترقب، يرصد فيه خزنة النار الكفار . للطغاة الكافرين، بمخالفة أوامر الله،

٢٣ - ماكثين في جهنم دهوراً لا نهاية لها. والأحقاب: جَمْع حقب، وهي جمع حقبة: مدة من الزمن غير محددة.

٢٤- لا يذوقون في جهنم برداً لإطفاء الحر، ولا شراباً لإرواء العطش. والبرد: هواء رطب يخفف الحر.

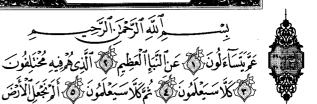
٢٥ ، ٢٦ - إلا ماء حاراً شديد الغليان، وسائلاً منتناً من جلود المعذبين. جوزوا بذلك جزاء موافقاً لأعمالهم وكفرهم.

٢٧ - إن هؤلاء الكفار أهل جهنم كانوا لا يتوقعون حساباً على أعمالهم، ولا يخافون محاسبة.

٢٨ - وكذبوا بآيات الله في القرآن تكذيباً شديداً معانداً.

٢٩- وكل شيء من الأعمال سجلناه في كتاب هو صحيفة أعمالهم، أو هو اللوح المحفوظ.

٣٠- يقال لهم في الآخرة عند التعذيب: فذوقوا جزاءكم، فلن نزيدكم إلا عذاباً فوق عذابكم:



٣١- إن للمتقين بالتزام الأوامر واجتناب النواهي فوزاً ونجاة من النار أو مكان فوز بالنعيم.

٣٢ ـ بساتين مثمرة ومشجرة، وحقول العنب.

٣٣ ولهم فتيات عذارى في مقتبل العمر، متساويات في السن، والكواعب جمع كاعب: وهي الفتاة التي استدار ثديها ولم يتهدل.

عَ ٣٤ ـ وإناء من الخمر التي لا تُسكر مملوءاً، والمراد بالكأس: الخمر المالئة الأوعية.

٣٥ ـ لا يسمعون في الجنة باطلاً من القول، ولا تكذيب بعضهم لبعض.

٣٦ ـ جزاهم الله جزاء (ثواباً) بمقتضى وعده على صلاحهم، وأعطاهم عطاء كافياً فضلاً منه.

٣٧ ـرب السموات والأرض وما بينهما، الشامل الرحمة لكل شيء، لا يقدرون على سؤال الله شيئاً كالشفاعة إلا بإذنه.

٣٨ - يوم يقوم جبريل عليه السلام والملائكة مصطفين صفوفاً، لا يتكلم واحد منهم بطلب زيادة ثواب أو إنقاص عقاب إلا من أذن له الرحمن بالشفاعة، ونطق بالصواب، أي بالحق والصدق، بأن يكون المشفوع له موحداً الله تعالى.

٣٩ ـ ذلك اليوم الثابت وقوعه ، وهو يوم القيامة ، فمن شاء اتخذ إلى ربه مرجعاً بالإيمان .

، ٤- إنا حدّرناكم أيها الناس عذاباً قريب الوقوع في

يوم القيامة، يوم يرى المرء كل ما قدمه من خير أو شر، ويقول الكافر: يا ليتني أعود تراباً، فلا أعذب هذا العذاب.

#### سورةالنازعات

١ ـ أقسم بالملائكة التي تنزع أرواح الكفار نزعاً شديداً مؤلماً، إغراقاً في النزع من أجزاء الجسد.

٢ ـ والملائكة التي تخرج أرواح المؤمنين برفق وسهولة .

٣-والملائكة التي تسبّح (تنزل) من السماء مسرعة بأمر الله تعالى.

٤، ٥ ـ والملائكة التي تسبق بالأرواح إلى مستقرها سبقاً فائقاً. فالملائكة التي تنزل بتدبير ما أمرت به في الدنيا.
 ٢ ـ يوم تضطرب الأرض والجبال وتتحرك، عند النفخة الأولى لموت جميع الخلق. والراجفة: الأرض عند

زلتها .

٧- تلحق بها السماء والكواكب في الاضطراب والتشقق. وقيل: الراجفة: النفخة الأولى، والرادفة: النفخة الثانية.

٨-هناك قلوب يوم القيامة خائفة شديدة الاضطراب والانزعاج بسبب أهوال القيامة .
 ٩-أبصار أهلها ذليلة خاضعة عند معاينة الأهوال . وهم غير المؤمنين .

١٠ ، ١١ - يقول الكفار منكرو البعث: أنرد بعد الموت إلى الحياة؟! أئذا صرنا عظاماً بالية سنرد ونبعث؟!

١٢ -قال منكرو البعث: تلك الرجعة إلى الدنيا تعد إذن رجعة خاسرة خائبة.

١٣ ـ فإنما هي صيحة واحدة تنفخ في القرن، وهي النفخة الثانية لبعث الناس من القبور.

١٤ - فإذا كلُّ الخلائق أحياء بأرض بيضاء، بعد أنَّ كانوا أمواتاً فيها. وقيل: الساهرة أرض بالشام.

إِنَّ الْمُنْقِينَ مَفَاذًا ﴿ حَمَا إِنَّ وَأَعْبُا ﴿ وَكُواعِبَ أَرَّا الْ وَكُا عَطَاءً وَمَا الْمُنْقِينَ مَفَاذًا ﴿ حَمَا إِنَّ وَأَعْبُا ﴾ وَكَا عَظَاءً وَمَا اللّهِ مَا اللّهِ مَوْرَة فِيهَا لَغُوا وَلَا كَذَابًا ﴾ جَمَا الرَّحْنِ لَا يُلِكُونَ حِسَا اللَّهِ مَنْ اللّهِ كَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ وَمُؤْلِكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللل



فالسَّنِهِ عَنِ سَبَعَالَ اللهُ الل

هَلَّ أَنْكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴿ إِذَادَنُهُ رَبُّهُ إِلَّوَادِ ٱلْمُعَدَّسِ طُوِّي كُ ٱذْهَبُ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طِغَى كُ فَعُلُهِ لَكَ إِلِّيٓ أَنَّ رَكَّى كُ وَأَهْدِيكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَغُنَّنِي ﴾ فَأَرَنُهُ ٱلْأَيَّةُ ٱلْكُبْرِي ۗ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ اللَّهُ مُثَمَّ أَدْبَرُلُسِعَى اللَّهِ فَشَرَفَا دَى اللَّهِ فَقَالَأَنَا رَكُمُ ٱلْأَعْلَى كُ فَأَخَذُهُ اللَّهُ كَالَا لَأَخِرَةِ وَالْأُولَ كَ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعَنْرَةً لِمُن يُخْتَىٰ اللَّهُ أَشَدُ خُلْقًا أُمِ ٱلسَّمَاءُ بَنَهَا ۖ وَفَعَ سَمْكُمُ الْفَيَوْنِهَا اللهِ وَأَغْظَشُ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ صُحَلَهَا كُلُّ وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَالِكَ رَحَلْهَا اللهُ أَخْرَجِ مِنْهَامَاءَ هَا وَمُرْعِنْهَا ﴿ وَالْجِبَالَأُ وَسَنْهَا ﴿ مَنْهَا لَكُمْ وَلِأَنْفَيكُمْ ۗ فَإِذَا جَآءَتِ ٓ لِطَآمَةُ ٱلْكُبْرَى ۚ يُومِيَّ ذَكُّوٱلْإِنسَانُ مَاسَىٰ ﴿ وَيُرِدُنِ ٓ لَجِيمُ لِمَن يَرِئ ﴾ فَأَمَّا مَن طَعَىٰ ﴿ وَوَاثَرَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴾ فَإِنَّا لِجَيءِ هِيَ لَمُأْوَىٰ ﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَاءَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّشَى عَنِ الْمُوَى اللهِ فَإِنَّ ٱلْمُنَّ فَهِمَ أَسَالُونَ الْحَالِي يْشَكُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلَهَا كُ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَنْهَا الكنك مُنفَهِ فَمَا كُلُ إِنَّا أَنت مُنذِ دُمُن يَخْسُلُها كُلَّ كَأَنَّهُ مْ يُوْمَ بَرُوْنَهَا لَهُ يُلْتَثَوَّا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْضُعَهَا ﴾

10 ـ هل بلغك أيها النبي خبر أو قصة موسى؟ والمراد التسرية عنه بسبب تكذيب قومه .

١٦ - حين ناداه ربه بالوادي المبارك المطهر، وهو واد بأسفل جبل طور سيناء.

١٧ ـ وقال له: اذهب إلى فرعون مصر، إنه تجاوز الحد
 فر الكف بالله والتك والفساد.

في الكفر بالله والتكبر والفساد. ١٨ ـ فقل له بلطف: هل لك رغبة أو ميل إلى أن تتطهر

من الكفر والمعاصي بتوحيد الله؟! ١٩ ـ وأرشدك إلى معرفة ربك والإيمان به، فتخاف

١٩ ـ وارتسلك إلى معرفة ربك والإيمان به، فتخاف عقابه بأداء الواجبات وترك المنكرات.

۱۹۰، ۲۱ فذهب، فأرى موسى فرعون المعجزة الكبرى الله على صدق نبوته: وهي انقلاب العصاحية. فكذَّب فرعون بموسى، وعصى أمر ربه.

٢٧ ـ ثم أعسرض عن مسوسى والإيمان به، يسسعى في الأرض بالفساد، وفي إبطال أمر موسى ورسالته.

٢٣ ـ فجمع الناس، فأعلن منادياً في الجمع.

٢٤ ـ فقال لهم: أنا ربكم الأعلى في ولاية أمركم، لا رب فوقي.

٢٥ فعاقبه الله للتنكيل به والتعديب وجعله عبرة لغيره
 بالإغراق في الدنيا، والإحراق بالنار.

٢٦ - إن في ذلك العقاب لعظة لمن يخاف الله-

٢٧ ـ أأنتم في تقديركم أصعب إيجاداً وأشق، أم خلق السماء أشد، إنه بناها بإحكام؟ والاستفهام توبيخ لمنكري

٧٨ ـ جعلها عالية مرتفعة، أي مقدار ارتفاعها من الأرض وسماكتها باتجاه العلو رفيعاً، فجعلها مستوية الخلق معدلة.

٢٩ ـ وجعل ليلها مظلماً، وأبرز نهارها بضوء الشمس. والضحى: النهار. وفي الأصل: أول النهار.

٣٠ـ والأرض بعد إحكام السماء بسطها ومهدها للإنسان، مع أنها كروية، ليصلح العيش عليها.

٣١ ـ أخرج من الأرض ماءها بتفجير العيون والأنهار، وأنبت نباتها الذي يرعى.

٣٢ـ والجبال ثبّتها في الأرض كالأوتاد، لئلا تتحرك.

٣٣ ـ خلق الله كل ذلك متعة ومنفعة لكم ولأنعامكم: جميع دوابكم ومواشيكم: وهي الإبل والبقر والغنم.

٣٤، ٣٥\_ فإذا جاءت الداهية العظمى وهي القيامة. يوم يتذكر الإنسان ما عمل في دنياه من خير أو شر.

٣٦ ـ وأظهرت النار المحرقة لكل راء إظهاراً لا يخفى على أحد.

٣٧، ٣٨. فأما من تكبر وتجاوز الحد، حتى كفر، وفضَّل الدنيا على الآخرة، بترك الاستعداد لها.

٣٩ ـ فإن نار جهنم هي المستقر له، والمكان الذي يأوي إليه.

 ٤٠ أ٤٠ وأما من خاف الذات الأقدس وهو الله، وشدة الموقف بين يديه يوم القيامة، وكفّ النفس عن هواها واتباع شهواتها. فإن الجنة هي مكان إيوائه، لا مأوى له سواها. والمراد أن العاصي في النار، والطائع في الجنة.

٤٢، ٤٣ ـ يسألونك، أي كفار مكة أيها النبي عن القيامة متى وقوعها وقيامها، ومتى يوجدها الله؟! وسؤالهم استهزاء. أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس: أن مشركي مكة سألوا النبي ﷺ، فقالوا: متى تقوم الساعة؟ استهزاء منهم، فأنزل الله هذه الآية. في أي شيء أنت يا محمد من ذكراها لهم؟ أي ليس عندك علمها حتى تذكرها لهم.

٤٤ ـ إلى ربك منتهى علمها، لا يعلم وقتها غيره.

٥٤ ـ إنما ينفع تحذيرك من يخافها ويخشى أهوالها، أي إنما بعثت للإنذار بذلك.

٤٦ ـ كأن هؤلاء المنكرين للقيامة يوم يشاهدونها لم يمكثوا في الدنيا إلا مقدار عشية يوم أوضحاه .

بِيْسِ لِمَالِكُهُ ٱلرَّحْمُ الرَّحْمُ الرَّحِيبِ مِ

عَبُسَ وَتُولِّنَّ كُلَّ أَنْجَاءُهُ ٱلْأَعْمَىٰ كُنَّ وَمَالِدُ رِيكَ لَعَلَّهُ مَرَّكَ كُ

أُوْيَذَّكُّرُفُنْفَعُهُ ٱلذِّكَرَىٰ ﴾ أَمَّا مِن ٱسْتَغْنَىٰ ﴾ فأت

لَهُ تَصَدَّىٰ ﴾ وَمَاعَلَيْكَ أَلَّا بَرِّكَىٰ ۞ وَأَمَّا مَنجَاءَ كَيَسُعَكِ

﴾ وُهُوَيُحْنَىٰ ۞ فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ۞ كَلَّا إِنَّهَا تَذَكُونٌ ۞ فَن

شَاءَذَرُهُ إِلَى فِي صُعُفٍ مُكرَّمَةٍ اللهُ مَرَّ فُوعَةٍ مُّطَهَّرَةً إِلَى

بِأَيدِى سَفَرَةٍ ١ كُلُومِ بَرَرَةٍ ١ فَيَ لَ الْإِنسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ٢

مِنْ أَيِّ شِيْءٍ خَلَقَهُ إِنَّ مِنْ فُلْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرُهُ فَكُمْ أُمَّ ٱلسَّبِيلَ

يَسَرُونُ مُمَّ أَمَاتُهُ فِأَقْبَرُهُ إِنَّ مُمَّا إِذَاشَاءَ أَنْشَرُهُ ﴾ كَالَّا

لَمَا يَفْضِ مَا أَمْرُونِ فَلْيُظِرِ ٱلْإِنسَانُ إِنَى طَعَامِهِ عِنْ أَفَاصَبَيْنَا

ٱلْمَاءَكِ اللَّهِ مُ مُّتَقَفَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ١٠ فَأَنْبُنَا فِهَا حَبًّا ١٠٠

وَعَنَيَا وَقَضِّيًا ١ ﴿ وَرَتُونًا وَغَلَا كُنَّ وَعَنَا مِنْ عَلْمًا ١ وَفَلِحُهُ

وَأَبَا اللَّهُ مَنَانًا أَكُمْ وَلِأَنْعَلِيكُمْ اللَّهِ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّاخَةُ اللَّهِ

## سورة عبس

ا .قطّب النبي ﷺ وجهه لانشغاله بهداية كبار قومه . أخرج الترمذي والحاكم عن عائشة رضي الله عنها قالت : أنزل الله ﴿ عبس وتولى ﴾ في ابن أم مكتوم الأعمى ، أتى رسول الله ﷺ ، فجعل يقول : يا رسول الله أرشدني ، وعند رسول الله ﷺ رجل من عظماء المشركين ، فجعل رسول الله ﷺ يعرض عنه ، ويقبل على الآخر ، فيقول له : أترى بما أقول بأساً ؟ فيقول : لا ، فنزلت : ﴿ عبس وتولى . . ﴾ .

٢ ـ لأجل أن جاءه الأعمى: ابن أم مكتوم.

٣ ـ وما يُعلمك أيها النبي لعل الأعمى يتطهر من الذنوب بما يسمع منك، فيزداد إيماناً وعملاً صالحاً.

٤ ـ أو يتعظ بقولك، فتنفعه الموعظة.

أما من استغنى بثروته وماله وجاهه عن سماع القرآن وما
 جئت به من الخير .

٢، ٧- فأنت له تتعرض وتقبل عليه أملاً في إسلامه.
 وليس عليك بأس في ألا يتزكى بالإسلام، حتى تحرص عليه،
 وتعرض عمن أسلم.

٨.وأما من جاءك مسرعاً لطلب العلم والموعظة .

٩٠ - ١٠ - وهو يخاف عقاب الله، وهو الأعمى، فأنت تتلهى وتتشاغل عنه وتعرض.

١١ - كلا، لا تفعل مثل ذلك، أيها النبي، إن هذه الآيات عظة تستحق العمل بها.

١٢ - فمن أراد اتعظ بالقرآن.

١٤ ، ١٤ - إن هذه التذكرة مثبتة في صحف مكرمة شريفة عند الله ، رفيعة القدر عنده ، منزهة لا يمسها إلا المطهرون .

١٥ ـ منسوخة بأيدي كتَبة من الملائكة ينسخونها من اللوح المحفوظ، ويسفرون بالوحي بين الله ورسوله.

١٦ - ملائكة مكرمين أعزاء على الله تعالى، أتقياء مطيعين لله تعالى.

١٧ ـلُعنَ الإنسان الكافر ما أشد كفره؟! دعاء عليه بأشنع الدعوات.

١٨ ـمن أي شيء خلَّق الله هذا الكافر؟ بيان لما أنعم عليه، والاستفهام للتحقير.

١٩ ـخلَّقه من مَّاء مهين ضئيل، وأنشأه مقدراً وجوده في أطوار مختلفة، وقدر له أعضاء لمصلحة نفسه.

٢٠، ٢١- ثم سهَّل ولادته، ويسر له طريق الخير والشر ليختار أحدهما. ثم أمَّاته بأجله، فجعله في قبر يستره تكريماً له.

٢٢ ـ ثم إذا أراد، بعثه بعد الموت للحساب والجزاء. والإنشار: الإحياء بعد الموت في الوقت المرادلله.

٢٣ - كلا، لردع الإنسان عن الكفر، لم يفعل الإنسان ما أمر الله به من العبادة والشكر بنحو كامل إلا القليل.

٢٤ ـ فلينظر الإنسان نظرة تأمل وتفكر كيف أوجدالله له مطعومه الذي هو سبب حياته؟

٢٥، ٢٦ - أننا أنزلنا المطر إنزالاً سخياً كثيراً. ثم شققنا الأرض بالنبات شقاً محكماً لائقاً بما يخرج منه صغيراً أم كبيراً.

٢٧ ، ٢٨ - فأنبتنا في الأرض حباً كالحنطة والشعير، وأعناباً، وكل ما يقطع أخضر طرياً، ومنه برسيم الدواب.

٣٠، ٣٠- وأشجار زيتون ونخيل، وبساتين ضخمة كثيرة الأشجار.

٣١ ، ٣٢ - وفاكهة مختلفة الألوان والأنواع، وعشباً للدواب، خلقها الله منفعة لكم ولجميع حيواناتكم.

٣٣ - أي إذا جاءت القيامة أو صيحتها التي تصخ الأذن، أي تصمها فلا تسمع.



يُومَ يَهِ أَلْمُ وَمُنَأَخِيهِ فَ وَأَمْهِ وَأَمِيهِ وَأَمِيهِ فَ وَصَاجِنِهِ وَوَنَيِهِ فَ وَمُوهُ يَوْمَ بِ لِكُلِّ آمِرِي مِنْهُ مُ نَوْمَ بِذِسَ أَنُ يُغَنِيهِ فَ وُجُوهُ يُومَ بِذِ مُسْفِرَةُ كَنَ صَاحِكَةُ مُسْتَلِيثِرَةً فَ وَوُجُوهُ يَوْمَ بِذِ عَلَيْهَا عَبَرَةٌ فَي تُرْهُ فَهَا قَرَدَةً فَي أُولِيَكَ هُوْ ٱلْكَفَرَةُ ٱلْفَيْرَةُ وَلَيْكَ هُوْ ٱلْكَفَرَةُ ٱلْفَيرة



بِسُ اللهِ الرَّمْرَ الرَّحِي اللهِ الرَّمْرَ الرَّحِي الْمَالَمُ الْمَالُمُ الْمُعْرَبُ وَإِذَا الْمُعُونُ وَإِذَا الْمُعُونُ وَإِذَا الْمُعُونُ وَإِذَا الْمُعُونُ وَإِذَا الْمُعُونُ وَإِذَا اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُعْلِيلُولُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُعْلِيلُولُ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَلْمُ اللَّهُ اللْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللْم

٣٦-٣٤: يوم يفر (يهرب) المرء من أخيه؛ لأنه يستنصر به عادة، وأمه وأبيه، وزوجته، وأولاده الذكور؛ وهم أقرب القرابة، وأولاهم بالشفقة، ولكن الفرار منهم لهول أشد وأعظم.

٣٧ ـ لكل امرئ منهم حال يشغله ويصرفه عن الأقارب، فلا يفكر إلا في نفسه.

٣٨ ـ ٣٩ ـ وجوه المؤمنين يوم القيامة مضيئة متهللة، ضاحكة مستبشرة بما تراه من النعيم.

٤١-٤٠ ووجوه الكافرين يومئذ عليها غبار
 وكدورة، تغشاها ظلمة وذلة، لما تراه من العذاب.

٤٢ ـ أولئك هم المتصفون بالكفر والفسق: وهو العصيان والخروج عن حدود الله تعالى .

#### سورة التكوير

فضلها: أخرج الإمام أحمد والترمذي والحاكم عن ابن عمر قال: قال رسول الله على: "من سر"ه أن ينظر إلى يوم القيامة، كأنه رأي عين، فليقرأ: ﴿إذَا السماء الشمس كورت﴾ [التكوير ١٨/١] و ﴿إذَا السماء انفطرت﴾ [الانفطار ٨٢/١] و ﴿إذَا السماء انشقت﴾ [الانشقاق ٨٤/١].

ا - إذا الشمس لَفَّت وطويت وأزيل ضوءها ونورها. هذه الأحداث الرابع الخراء، ومنها ونورها. هذه الأحداث الر (۱۲) هنا تحدث من أول زمن النفخة الأولى إلى انقضاء الحساب وإعلان الجزاء، ومنها يكون بعد النفخة الثانية.

٢، ٣-وإذا النجوم تساقطت وتهاوت على الأرض. وإذا الجبال قلعت من أماكنها بزلزلة الأرض.

٤-وإذا أهملت النوق الحوامل التي مضى على حملها عشرة أشهر، وبقي على وضعها شهران فقط، وهي من أنفس أموال العرب، والعشار: جمع عُشراء. وهذا كناية عن انشغال الإنسان بنفسه.

٥-وإذا الوحوش جمعت بعد البعث ليقتص من بعضها لبعض، ثم تصير تراباً.

٧٠ - وإذا البحار أوقدت، فصارت ناراً تحترق بالبركان والزلزال. وإذا النفوس قرنت فيها الأرواح بالأجساد.
 وإذا البنت المدفونة حية خوف العار أو الحاجة سئلت: بأي ذنب قتلت؟ وهذا سؤال توبيخ لقاتلها بغير ذنب.

١٠، ١١- وإذا صحف الأعمال فتحت وبسطت. وإذا السماء قلعت كما يقلع السقف.

١٢، ١٣ - وإذا النار أججت وأوقدت إيقاداً شديداً. وإذا الجنة قرِّبت وأدنيت لأهلها المتقين لدخولها.

١٥ ، ١٤ - علمت نفس ما قدمت من خير أو شر. أقسم - ولا زائدة لتأكيد الخبر - بالكواكب التي تظهر في الليل وتختفي في النهار تحت ضوء الشمس، وهي زُحل والمشتري والزهرة وعطارد.

١٦ -الكواكب السيّارة التي تجري مع الشمس في النهار، وتستتر في ضوء الشمس.

١٧ ، ١٧ -وأقسم بالليل إذًا أقبل بظلامه، أو أدبر، فهو من ألفاظ الأضداد. والصبح إذا أقبل وأضاء بنوره.

١٩ - إن هذا القرآن لقول أجراه الله على لسان رسول مكرم عند الله هو جبريل عليه السلام، لكونه نزل به من جهة الله تعالى على رسوله محمد على الله .

٢٠ - على لسان رسول ذي قدرة كبيرة، وحافظة فائقة، وذي منزلة رفيعة عالية عند الله سبحانه.

٢١ ـ تطيعه الملائكة في السماء في الملأ الأعلى، أمين على الوحى والرسالة.

٢٢ ـ وما صاحبكم محمد ﷺ يا مشركى مكة بمجنون، كما زعمتم، فأنتم عالمون بأمره وعقله وحكمته فهو صاحبكم.

٢٣ ـ ولقد رأى النبي ﷺ جبريل عليه السلام على صورته الحقيقية، وهو في مطلع الشمس الأعلى، له ست مئة جناح.

٢٤ ـ وما محمد ﷺ على الوحي وخبر السماء الغيبي ببخيل مقصر بالتعليم والتبليغ.

٢٥ ـ وما هذا القرآن بقول شيطان مسترق السمع، مرجوم مطرود من رحمة الله تعالى.

٢٦ ـ فأي طريق تسلكون بعد إنكاركم القرآن؟!

٢٧ ـ ما هذا القرآن إلا تذكير وعظة للعالمين.

٢٨ ـ لن أراد منكم أن يستقيم على الطريق الواضح باتباع الحق والإيمان بالإسلام.

٢٩ ـ وما تشاؤون الاستقامة على الحق إلا وقت أن يشاء الله لكم ذلك، هو مالك الخلق كلهم.

# سورة الانفطار

فضلها: أخرج الإمام أحمد والترمذي ـ كما تقدم ـ

عن عبد الله بن عمر عن النبي على قال: «من سرّه أن ينظر إلى القيامة رأي العين، فليقرأ: ﴿إذا الشمس كورت﴾ [التكوير ٨١/ ١] و ﴿إذا السماء انفطرت﴾ [الانفطار ٨٢/ ١] و ﴿إذا السماء انشقت﴾ [الانشقاق ٨٤/ ١].

١ ، ٢ ـ إذا السماء تشققت ، وإذا الكواكب تساقطت متفرقة .

٣، ٤ ـ وإذا البحار شققت جوانبها وزالت الحواجز بينها، فصارت بحراً واحداً، وإذا القبور قلب ترابها على موتاها، وبعث من كان في جوفها من الأموات.

٥ ـ علمت نفس يوم القيامة ما قدَّمت من أعمال، وأخَّرت منها فلم تعمل بها بسبب الكسل.

٦، ٧ ـ يا أيها الإنسان (المراد جنس الإنسان) ما الذي خدعك وجراك على عصيان ربك. أخرج ابن أبي حاتم قال: نزلت في أبي بن خلف. الذي أوجدك، فجعل أعضاءك سوية سالمة نافعة، وجعلك معتدل القامة متناسب الخلق.

٨. ركَّبك وكونَّك في أي صورة من أعجب الصور وأحكمها دون أن تختار صورة لنفسك.

٩ ـ كلا: للردع عن الاغترار بكرم الله تعالى، بل: للانتقال من موضوع لآخر، تكذبون بالحساب والجزاء الأخروي

١٠ ـ وإن عليكم لملائكة حافظين أعمالكم، يسجلون كل شيء ويكتبونه في صحائفكم.

١١، ١٢. مكرِّمين عند الله، كاتبين لكل صغيرة وكبيرة. يعلمون جميع الأفعال.

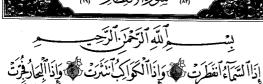
١٢ ، ١٤ - إن المؤمنين الصادقين في إيمانهم لفي نعيم الجنة. وإن الكفار التاركين لشرع الله لفي نار محرقة.

١٥، ١٦ ـ يدخلونها ويقاسون حرها يوم الجزاء في الآخرة. وما هم عن النار بخارجين منها، لخلودهم فيها.

١٧ ، ١٨ ـ وما أعلمك ما حقيقة يوم الجزاء والحساب، ثم ما أدراك ما ذلك، وكرر الجملة للتضخيم وشدة الهول. ١٩ ـ يوم لا تملك نفس شيئاً من المنفعة لنفس أخرى، والأمر كله يوم القيامة لله وحده، لا أمر لغيره فيه .

مُطاعِ نَمَّ أَمِينِ ﴾ وَمَاصَاحِبُكُم بِمُخْنُونٍ ﴾ وَلَقَدْرَةَ أَهُ إِلْأَفْقُ ٱلْبُينِ ﴾ وَمَا هُوَعَلَى ٱلْغَيْبِ بِضِينِينِ ﴿ وَمَا هُوَيَقِوْلِ شَــ يُطَلِّن رَّجِيمٌ ﴾ فَأَيْنَ أَنْهُبُونَ ﴾ إِنْهُوا إِلَّهُ إِنْهُوا إِلَّا ذِكُلُلُطْ إِن كُلْ الْمُلَانِ اللَّهِ الْمَ مِنكُمُّ أَنْ يَسْتَقِيرَ ﴾ وَمَا سَنَآءُ وَنَ إِلَّا أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَلِمَينَ ﴾





وَإِذَا ٱلْقُبُورُاتُهُ مِنْ عَلَى عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتُ وَأَخَرَتُ كَ اللَّهِ يَنَأَيُّهُا ٱلْإِنسَنُ مَاغَرُكَ بِرَقِكَ لَكِرِيمٍ ﴾ ٱلَّذِي خَلَقَكَ فَعَوْكَ فَعَدَلَكَ ﴾ فِي أَيْصُورَةٍ مَاشَآءَ كَجُكَ ﴾ كَلَّا بَلْ كَيْدُبُونَ بِٱلدِّينِ ﴾ وإنَّ عَلَيْكُمْ لَفَظِينَ ﴾ كِرامًا كَتِبِينَ ﴾ يَعِلُونَ مَا تَفْعِلُونَ ﴿ إِنَّ الْأَبْرَادَ

لَوْنَعِيمُ ﴾ وَإِنَّا لَفِياً لَفِي جَعِيمٌ ﴾ يَصْلَوْنَهَا يُومُ ٱلدِّينِ ﴾ وَمَاهُمُ عَنْهَا نِغَايِبِنَ ﴾ وَمَا أَذُرُكُ مَا يُؤُوُّ لِدِّينَ ﴾ ثُمَّمَا أَذُرُكُ مَا يُومُ ٱلَّذِينَ ﴾ يُومَ لاَعَلِكُ فَنْسُ لِنَفْسِ شَـنَيَّا وَٱلْأَمْرُ بَوُمِيدٍ لِلَّهِ ﴿

#### سورة المطففين

ا ـ هلاك وعذاب للآخذين بالكيل أو الوزن شيئاً طفيفاً، أي قليلاً، إما بالنقصان إن كالوا، أو بالزيادة إن اكتالوا. أخرج النسائي وابن ماجه بسند صحيح عن ابن عباس قال: لما قدم النبي على المدينة، كانوا من أبخس الناس كيلاً، فأنزل الله: ﴿ ويل للمطففين ﴾ فأحسنوا الكيل بعد ذلك.

الذين إذا أخذوا من غيرهم حقوقهم، أخذوا الكيل وافياً كاملاً.

٣ ـ وإذا كالوا لغيرهم أو وزنوا نقصوا الوزن.

الا يخطر ببال هؤلاء المطففين أنهم مبعوثون،
 فيحاسبون على أعمالهم، فهلا تدبروا عاقبة أمرهم؟

 ٥٠ ٦ - أنهم مبعوثون في يوم عظيم خطره وهوله وهو يوم القيامة، يوم يقوم الناس من قبورهم أمام ربهم للحساب والجزاء.

٧- كلا: حرف لتنبيه السامع لأهمية ما بعده، إن كتاب (المكتوب) الكفار في سجل أهل النار.

٨ ـ وما أعلمك ما كتاب سجين؟ سجل أهل النار .

 ٩ - كتاب مسطور بين، أو معلم، دونت فيه أسماء الفجار، يعلم من يراه أن ما فيه شر كله.

١٠ - هلاك وعذاب يوم القيامة للمكذبين بالحق من

يى القرآن والبعث.



ٳۘڵۘۘڬؙڴؙۼۘٮٙؠٳ۠ؿؠۭ۫۞ٳ۪ڬٲؾ۬ۘڮۼۘؽؠٵؽؿؙڹٵڡؙٲڶۧۺڟؚؽؙڷڵۊۧڸڹ۞۫ػۘۘۘڒڔؙڵ ڒڽؘڡؘڰۣڣؙؙۅؠؠؠ؆ٵػٲۅؙ۠ٳڮۧۺؚڹۅڹ۞۫ػڵٙڗٳؠٞؠؙڠڹڗڽڣ۪ٷۄؘڡٟڔڵڂٞٛڿۅؙۅڹ ٷ۫ۄٞٳؠٞؠؙؙؠؙڝٵڵۅؙٲڷۼؚؖۑۑڔ۞ٛۼ۫ؠؙؿڶڷۿۮٵڷڶۧ۫۫۫۫ؽػٛۺؙؠ؞ٟڰڮۜڋؠؙۅڹ

كُلُّ الْأَدِّ الْمُعْلِيدِ اللهِ عَلَيْنِ اللّهِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ اللّهِ عَلَيْنِ اللّهِ عَلِي عَلَيْنِ اللّهِ عَلَيْنِ اللّهِ عَلَيْنِ اللّهِ عَلَيْنِ عَلْمِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ اللّهِ عَلَيْنِ اللّهِ عَلَيْنِ اللّهِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ اللّهِ عَلَيْنِ اللّهِ عَلَيْنِ عَالِمِي عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلِي عَلَيْنِ عَلِي ع

كِنَّ مِّرَقُورُ ﴿ يَشْهَدُهُ ٱلْمُرْرُونَ ﴿ إِنَّ ٱلْأَزَارِ لَفِي عَمِي عَلَى الْمُرْآمِدِ اللهِ عَلَى الْمُرَامِدِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ا

رَّحِينَ غَنُورٍ كُلْ خَنْهُ مِسْكُ وَفِى ذَالِكَ فَلْيَنَا فِرَا لَمُنْكَلْفِسُونَ كُلَّ

١١ ـ الذين يكذبون بوقوع يوم الحساب والجزاء.

١٢ ـ وما يكذب بيوم القيامة إلا كل متجاوز الحدود في الكفر، كثير الآثام والمعاصي.

١٣ ـ إذا تتلى على هذا المكذِّب آيات القرآن، قال عنها: حكايات وأكاذيب وأباطيل وخرافات القدماء.

١٤ - كلا: للردع والزجر عن هذا القول، ليس القرآن أساطير الأولين، بل غطى على قلوبهم حجاب منع عنهم أسباب الهداية، وهو ما كسبوه من الذنوب والسيئات.

١٥ ـ كلا: حرف تنبيه لما بعدها، إن الكفار محجوبون ممنوعون عن ربهم يوم القيامة، لا ينظرون إليه كالمؤمنين.

١٦ - ثم إن الكفار لداخلو النار المحرقة وملازموها.

١٧ - ثم تقول لهم خزنة جهنم: هذا هو العذاب الذي كنتم به تكذبون في الدنيا.

١٨ ـ كلا: للتنبيه كما تقدم، إن مكتوب أو صحيفة المؤمنين الصادقين لمثبت في ديوان الخير وسجل البررة.

١٩ . ٢٠ . وما أعلمك ما كتاب علين؟ وهذا للتعظيم، إنه كتاب البررة، إنه كتاب مسطور بيِّن الكتابة أو معلَّم علامة.

٢١ - يشهد كتابة ذلك الكتاب ويحضره الملائكة المقربون، الذين لهم عند ربهم منزلة خاصة.

٢٢، ٢٣ - إن أهل الإيمان والطاعة لفي نعيم الجنة الخالد. على الأسرة المفروشة ينظرون إلى ما أعطوا من النعيم والتكريم.

٢٤ ـ تِعرف في وجوه البررة بهجة التنعم وحسنه وبريقه ورونقه ."

٢٥- يسقون من شراب خالص لا غش فيه ولا فساد: وهو الخمر غير المسكرة، ختم إناؤه ومنع من مساس الأيدي.

٢٦ - غطاؤه تفوح منه رائحة المسك، وفي ذلك فليرغب الراغبون، ويتسابق المتسابقون بالمبادرة إلى طاعة الله تعالى.



۲۷ وما يمزج به ويخلط الرحيق من ماء ينصب
 عليهم من مكان مرتفع

٢٨ ـ والتسنيم: عين ماء يشرب منها الأبرار.

٢٩ - إن الذين كفروا من كبراء مكة وأشرافها ونحوهم كانوا من المؤمنين يستهزئون في الدنيا. نزلت في أكابر المشركين كأبي جهل والوليد بن المغيرة والعاص بن وائل السهمي، كانوا يضحكون من عمار وصهيب وبلال وغيرهم من فقراء المسلمين ويستهزئون بهم.

 ٣٠ وإذا مر المؤمنون بالكفار، يغمز بعضهم بعضاً بأعينهم استهزاء. والغمز: إرخاء الجفن والحاجب استهزاء.

٣١ وإذا رجع المجسر مسون إلى منازل أهلهم،
 رجعوا متلذذين باستهزائهم بالمؤمنين.

٣٢ وإذا رأى الكفار المؤمنين قالوا: إن هؤلاء لفي ضلال وبعد عن الصواب لإيانهم بمحمد على المواب المانهم بمحمد الملا

٣٣ ولم يرسل الكفار على المؤمنين حافظين لأعمالهم، رقباء يهيمنون على أعمالهم.

٣٤ ففي يوم القيامة ، المؤمنون يضحكون من الكفار حين يرونهم أذلاء معذبين .

٣٥۔ على الأسرّة المفروشة ينظرون من منازلهم إلى الكفار، وهم يعذبون في النار.

٣٦ ـ هل كوفئ أو جوزي الكفار على أعمالهم أ

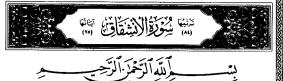
التي فعلوها في الدنيا من الاستهزاء والسخرية؟ والتثويب معناه المجازاة، واشتهر في المجازاة بالخير، فكان استعماله هنا تهكماً بالكهار.

#### سورة الانشقاق

فضلها: تقدم في حديث سابق في مطلع سورتي التكوير والانفطار، وأخرج مسلم والنسائي: أن أبا هريرة قرأ بهم: ﴿إذا السماء انشقت﴾ فسجد فيها، فلما انصرف أخبرهم أن رسول الله ص سجد فيها.

- ١ إذا السماء تشققت وتصدعت.
- ٢- وانقادت لأمر ربها واستمعت، أي حصل ما أراده الله منها من الانشقاق، وحُقّ لها أن تسمع وتمتثل.
  - ٣- وإذا الأرض بسطت ومُدَّت كما يمد الجلد بزوال جبالها وقذفٍ جِميع ما فيها .
  - ٤- وألقت ما فيها من الموتى والكنوز إلي ظاهرها، وخلت خلواً تاماً مما كان في جوفها.
    - ٥- وانقادت لأمر ربها واستمعت، وحَق لها ذلك.
- ٦- يا أيها الإنسان إنك مجاهد وجادٌ في عملك إلى لقاء ربك، فملاق عملك من خير أو شريوم القيامة.
- ٧، ٨- فأما من أعطي كتاب أعماله بيمينه، وهو المؤمن. فسوف يحاسب في الآخرة حساباً سهلاً لا نقاش فيه.
  - ٩ ـ ويرجع إلى أهله الذين في الجنة من الزوجة والأولاد وعشيرته المؤمنين فرحا بحسابه اليسير.
    - ١٠ وأما من أعطي كتاب أعماله بشماله على كره منه من وراء ظهره، وهو الكافر.
    - ١١ـ فسوف يدعو على نفسه بالهلاك قائلاً: يا ثبوراه ليستريح. والثبور: الهلاك.
  - ١٢، ١٣ ـ ويدخل ناراً مستعرة. إنه كان بين أهله وعشيرته في الدنيا فرحاً بطراً باتباعه الهوى.

وَمِرَاجُهُ مِن الشّنِيهِ ﴿ عَيْنَا اِنشَرِبُ عِهَا الْمُقَرَّفُ إِنَّ الَّذِينَ الْمَثُواْ اِنَّهُ الْمُقَرَّبُ فِي الْمُقْرَا اللَّهُ الْمُقَرَّفُ وَاذَا مُواْ بِهِمُ الْمُقَرَّدُونَ ﴾ وَإِذَا مُواْ بِهِمُ الْمُعْرَدُونَ ﴾ وَإِذَا مُواْ بِهِمُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الْ



إِذَا ٱلتَّمَآ أَنَشَقَتُ ﴿ وَأَذِنَتُ لِرَبِّهَا وَحُقَّتُ ﴿ وَإِذَا ٱلْأَصُ مُدَّتَ الرَّبِهَا وَحُقَّتُ ﴿ رَبَا أَيُهَا وَحُقَّتُ ﴿ رَبَا أَيُهَا

مِعْ بِيِينِهِ ﴿ وَاللَّهُ وَالْمَامُنَا أُونِي كِلْهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ عِلَى فَسُوْفَ يَدْعُواْ اللَّهِ مَسْرُورًا اللَّهِ اللَّهِ مَسْرُورًا اللَّهِ اللَّهُ وَاللَّهِ مَسْرُورًا اللَّهِ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ مَسْرُورًا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّا اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّالَ

7

إِنَّهُ وَالَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿ يَلْمَا إِنَّ مَنَهُ كَانَ بِعِيصِيلَ ﴿ فَلَا أَفْهُمْ إِلَّا اللَّهُ عَقِ وَالْفَيْرِ الْمَالِمُ اللَّهُ مَا الْمَهُمُ الْمَنْ الْمَالِمُ اللَّهُ الْمَالِمُ الْمُكَانُ طَبَقًا عَن طَبَقِ فَلَ الْمُؤْمِنُ فَلَمْ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنِ اللللْمُولِي اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُؤْمِنِي اللْمُؤْمِنِ اللللْمُ اللْمُؤْمِنِ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ اللْمُ اللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْ

بِسْ لِللهِ ٱلرَّحْمِرُ ٱلرَّحِي اللهِ الرَّحْمِرُ الرَّحِي فَيْ اللهِ الرَّحْمِرُ الرَّحِي فَيْ اللهِ الرَّحْمِرُ الرَّحِي فَيْ اللهِ الرَّحْمِرُ الرَّحِي فَيْ اللهِ الْمُوْمِدُ فَيْ وَمَنَّا الْمُوْمِدُ فَيْ وَمَنَّا الْمُوْمِدُ فَيْ وَمَا لَعْمُوا مِنْهُمُ الْأَثْمُ وَمُنَّا الْمُوْمِدُ فَيْ وَمَا لَعْمُوا مِنْهُمُ الْآئُن يُومُولُ فَيْ وَمَا لَعْمُوا مِنْهُمُ الْآئُن يُومُولُ اللهُ مَا اللّهُ اللهُ وَمَا لَعْمُولُ اللّهُ اللّهُ

١٤ - إنه اعتقد أن لن يرجع إلى ربه للحساب الأخروي.
 بلى إنه يرجع إليه، إن ربه كان به وبأعماله عالماً خبيراً، فلا يهمله ويعيده. وبلى: لإبطال ما قبله وإثبات ما بعده، أي لا بد من رجوعه.

١٦ - ١٧- ١٨ - أقسم بالشفق، أي الحمرة التي ترى في الأفق الغربي بعد غروب الشمس، وتمتد إلى وقت العشاء. وبالليل وما ضم وجمع ما دخل عليه في ظلامه. وبالقمر إذا تم نوره في ليال ثلاث من كل شهر وهي ١٣، ١٥، ١٥.

١٩ ـ لتلاقُنَّ أيها الكفار أحوالاً من شدائد القيامة، بعضها فوق بعض وهي الموت ثم البعث، ثم السوق إلى المحشر، ثم الوقوف للحساب.

٢١، ٢٠ وما لهؤلاء الكفار أو المشركين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر؟ وقد أقيمت لهم البراهين على ذلك. وإذا تلي عليهم القرآن لا يخضعون لأمر الله، بأن يؤمنوا بالقرآن لإعجازه.

۲۲، ۲۳، بل الكفار يكذبون بالقرآن والبعث والحساب. والله أعلم بما يضمرون في صدورهم من الشرك أو الكفر وعداوة الإسلام.

٢٤ ـ فأخبرهم محذراً لهم بعذاب مؤلم، والمراد بالبشارة
 الإخبار تهكماً واستهزاء بهم.

٢٥ ـ لكن الذين آمنوا بالله ورسوله وبالقيامة، وعملوا بما
 أمر الله واجتنبوا المعاصي، لهم ثواب غير منقوص ولا
 مقطوع ولا يمن به عليهم.

#### سورة البروج

فضلها: أخرج الإمام أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في العشاء الآخرة بـ ﴿ذات البروج﴾
 و﴿والسماء والطارق﴾ [الطارق ٨٦].

١ ـ أقسم بالسماء ذات منازل الكواكب، وهي اثنا عشر برجاً لاثني عشر كوكباً، منها الشمس.

٢ ـ وأقسم باليوم الذي وعد الله به عباده للحسَّاب والجزاء، وهو يوم القيامة .

٣-وبكل شاهد على غيره في ذلك اليوم، ومشهود عليه بالأفعال التي ارتكبها، ويشمل الرسل والأم.

٤ - لُعن أصحاب الشق المستطيل المحفور في الأرض، وهم قوم كفار أحرقوا جماعة من المؤمنين في أخدود باليمن، وهم نصارى نجران، الذين كانوا على دين التوحيد.

٥، ٦ ـ النار ذات اللهب الشديد بما توقد به، حين كانوا قاعدين على حافة أخدود النار.

٧ ـ وهم حضور على ما يفعلون بتعذيب المؤمنين بالله، بالإلقاء بالنار.

٨ ـ وما أنكروا وعابوا عليهم إلا أنهم يؤمنون بالله وحده.

٩ ـ مالك السموات والأرض، فهو حقيق بالإيمان به وتوحيده، والله شاهد عالم مطلع على ما فعلوه ومجازيهم.

١٠ - إن الذين ابتلوا واختبروا المؤمنين والمؤمنات بالأذى والإحراق لردهم عن دينهم، ثم لم يتوبوا من قبح فعلهم، لهم يوم القيامة عذاب جهنم بكفرهم وإحراقهم المؤمنين، ولهم عذاب جهنم المحرق أو العذاب شديد الإحراق، وهذا بيان لما سبق.

١١ -إن الذين آمنوا بالله ورسوله واليوم الآخر، وعملوا صالح الأعمال التي أمر الله بها، لهم يوم القيامة جنات تجري من تحت غرفها وبساتينها الأنهار، ذلك هو النجاح الأكبر الذي لا يعادله نجاح آخر.

إِنَّ كَلِمُ لَسَدِيدٌ ﴾ إِنَّهُ هُونِيْدِئُ وَيُعِيدُ ﴾ وَهُوا أَعْفُورُ

ٱلْوَدُودُ ﴾ ذُو ٱلْعُرْشُ لَجِيدُ ﴾ فَعَالٌ لِلَّا يُرِيدُ ﴾ هَلَأَنكَ حَدِثُ

ٱكْدُنُودِ ﴾ فِيْعُونَ وَغُودَ ﴾ مَلْ آلْذِينَ كَفَرُواْ فِي كَذِيبٍ ﴾ وَٱللَّهُ مِن

وَرَابِهِ رَغِيطُ ﴾ بَلْ هُوَفَرْ الْ يَعِيدُ ﴾ فِي لُوحٍ مَحْفُوظٍ ،

رَبِينًا مُنْفِونِ الطَّالِقِينِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ

وَالسَّمَاءِ وَالطّارِفِ ﴾ وَمَا أَدُرَنكَ مَا ٱلطَّادِقُ ﴾ ٱلنَّحْزَالنَّاقِبُ

إِنْ كُنُفُسِ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظُ ﴿ فَلِينَظِرَ ٱلْإِنسَ مُ خُلِقَ ﴾ خُلِقَ مِن

مَّآءِ دَافِي كُ يُغْرُجُ مِنْ مَنِ الصُّلُبِ وَالنَّرْآبِ كُ إِنَّهُ عَكَىٰ رَجْعِيدٍ

لْقَادِرُ ﴾ يُومُنُهُ إِلَّا لَسَرَارُ ﴾ فَالَهُ مِن فَوَّةٍ وَلَانَاصِرِ ﴿ وَالسَّمَاءَ ذَاتِ

ٱلتَّجِعِ ﴾ وَٱلْأَرْضِ ذَلتِ ٱلصَّدِعِ ﴾ إِنَّهُ لَقُولٌ فَصْلُ ﴾ وَمَاهُو الْإِلْمَرْلِ

ابَّهُ كِيدُونَكِيدًا ﴿ وَأَكِيدُكِيدًا ﴿ فَهِ لِٱنْكِرِينَا مُهِلُهُ وُوَيَّالًا

۱۲ إن أحد ربك بشدة وعنف لبالغ الشدة، والمراد أنه تعالى مضاعف تعذيبه بالكفار.

١٣ - إن الله ينشئ الخلق في البدء، ثم يعيدهم أحياء بعد الموت يوم القيامة.

١٥، ١٥ - وهو سبحانه الكثير المغفرة للتاثبين، المحب
 لهم. إنه تعالى خالق العرش ومالكه وصاحبه، العظيم الجليل
 فى ذاته وصفاته.

١٦ -أي كثير الفعل، يفعل مايشاء، ويحكم مايريد، لا معقب لحكمه.

 ١٧ - هل بلغك أيها الرسول خبر الأقوام الذين حاربوا الرسل الكرام وقاتلوهم؟

 أولتك الجنود المجندة لمحاربة الرسل هم جنود فرعون وأتباعه في مصر، وقبيلة ثمود قوم صالح، والمراد: ما وقع منهم من الكفر والعناد، وتعذيبهم في النهاية.

الم المؤلاء الكفار العرب في تكذيب شديد لك أيها الرسول وللقرآن، ولم يتعظوا بمن قبلهم من الكفار. و ﴿بل﴾ لإبطال أسباب تكذيبهم وإثبات الحق، أي إن حال كفار قريش أعجب من السابقين.

 ٢٠ - والله محيط بهم قادر عليهم لا يفوتونه، فهم في قبضته وسلطانه، سيعذبهم كما عذب من قبلهم.

۲۱-بل إن هذا القرآن قرآن شريف عظيم معظم، وليس كما زعموا أنه شعر أو كهانة أو سحر .

٢٢- مكتوب في لوح مصون عن الشيباطين من الزيادة والنقص، وهو أم الكتاب أو اللوح المحفوظ.

#### سورة الطارق

فضلها: أخرج النسائي عن جابر بن عبد الله قال: صلى معاذ المغرب، فقرأ البقرة والنساء، فقال النبي على: أفتّان يا معاذ! ما كان يكفيك أن تقرأ به ﴿والسماء والطارق﴾ و ﴿والشمس وضحاها﴾ [الشمس ١٩١] ونحوها؟!

١- أقسم بالسماء والكوكب الطالع ليلاً. وسمي بالطارق لأنه يأتي ليلاً ويخفى بالنهار.

٢ ، ٣ - وما أعلمك أيها النبي ما الطارق؟ في التساؤل تعظيم لشأن الطارق. النجم المضيئ الثاقب بضوئه ظلمة الليل.

٤- ما كل نفس إلا عليها حافظ من ربها، موكل بحراستها، وإحصاء أعمالها، وهم الملائكة الحفظة.

والمنظر الإنسان نظرة تأمل واعتبار من أي شيء خلقه ربه؟! أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله: ﴿ فلينظر الإنسان م خلق ﴾ قال: نزلت في أبي الأشد بن كلدة الجمعي، كان يقوم على الأديم ( الجلد) فيقول: يا معشر قريش، من أزالني عنه فله كذا، ويقول: إن محمداً يزعم أن خزنة جهنم تسعة عشر، فأنا أكفيكم وحدي عشرة، واكفوني أنتم تسعة.

٦- خلق من ماء (مني) مصبوب في الرحم. ودافق: بمعنى مدفوق، كالحافرة: المحفور.

٧- يخرج هذا الماء من بين ظهر الرجل وعظام صدر المرأة. والترائب: مواضع القلادة من الصدر، جمع تريبة.

٩- إن الله على إعادة الإنسان بالبعث بعد الموت لقادر.
 ٩- يعيده يوم تختبر السرائر وتعرف، أي تظهر، والسرائر: مكنونات القلوب من العقائد والنيات وغيرها.

· • يعينان يوم تحدير السرائو وتعرف أي تسهره والسرائو المعلوم المعلوم بالمعلم المعلم المعلم المعلم المعلم المعل • ١ - فما لمنكر البعث وهو الكافر من قوة يمتنع بها عن عذاب الله ، ولا ناصر ينقذه مما نزل به .

١٢،١١ - وأقسم بالسماء ذات المطر الذي يرجع إليها بالتبخر من الأرض، وبالأرض التي تتصدع أو تتشقق عند خروج بات فها.

١٢ ، ١٤ - إن القرآن لقول يفصل بين الحق والباطل، كأنه الفصل نفسه، وليس هو باللهو ولم ينزل باللعب.

١٥ - إن الكفار يدبرون المكائد (التدابير الخفية) لمحاربة الإسلام والنبي ﷺ، ومحاولة إبطال ما جاء به.

١٦ - وأقابل تدبيرهم بتدبير أقوى منه يبطله، ثم أجازيهم بما يستحقُّون.

١٧ - فَأَخَر أَيِهِا النَّبِي الكَفَارُ وَلَا تُستَعجلُ هَلاكُهُم، وَأَنظُرُهُم قَلْيلاً.

#### سورة الأعلى

فضلها: ثبت في الصحيحين أن رسول الله على قال لمعاذ: هملا صليت بـ ﴿سبيع اسم ربك الأعلى ﴾ [الأعلى ١/٨٧] ﴿والشمس وضحاها﴾ [الشمس ١٩/١] ﴿والليل إذا يعشى ﴾ [الليل ١٩/١].

١ ـ نزّه أيها النبي اسم ربك البالغ النهاية في العلو عن كل ما لا يليق به، بقولك : (سبحان ربي الأعلى) .

الذي خلق الإنسان وغيره، فجعله معتدل القامة، متناسب
 الأجزاء، مهيأ لما خلق له.

٣- والذي قدَّر كل شيء ومنه الرزق بمقادير معينة ، فعرَّفه وجه الانتفاع بما خلق له .

٤ - والذي أنبت العشب والنبات والثمر والزرع، ومراعي الأنعام والدواب.

٥ ـ فجعله يابساً، ماثلاً للسواد بعد اخضراره.

 الا ما شاه الله أن تنساه، بنسخ تلاوته وحكمه، إنه تعالى يعلم ما ظهر من الأحوال وما بطن.

 ٨- ونوفقك للشريعة السمحة التي لا عسر فيها في كل أمر من أمور الدين والدنيا.

9 ، أو ا فعظ أيها النبي الناس بالقرآن وأرشدهم لسبل الخير ، حين ينفع التذكير ، سيتذكر ويتعظ من يتقى الله ويخافه .

١٢,١١ ـ ويُهملُ الذَّكري ويتركها جأَّنباً المغرق في الشقاء وهو

سِيجَ آسْمُ رَبِكَ ٱلْأَعْلَى ٱللَّهِ ٱلْاَحْمَرِ ٱلنَّحِيطِ وَالَّذِى فَدَ وَهَدَى الْأَوْمِ اللَّهِ الْأَحْرَقِ النَّهِ وَالَّذِى فَدَ وَهَدَى اللَّهِ وَالَّذِى فَا الْمَعْلَى الْمُوالِيَ الْمُوالِيَّةِ وَمَا يَعْنَى اللَّهِ وَمُا يَعْنَى فَي وَيُسِتِولِ اللِيسُرِي فَلَ الْمُسْمَى فَي اللَّهُ وَمَا يَعْنَى فَي وَيُسِتِولِ اللِيسُرِي فَي وَالْمَعْنَى فَي اللَّهُ وَمَا يَعْنَى فَي وَيَعْنَمُ الْمُلْسَى فَي اللَّهُ وَمَا يَعْنَى فَي وَيَعْنَمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَمُوسَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي اللَّهُ اللْمُؤْمِنِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

الله الرَّفْوَ النَّالْمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الرَّحْدَ اللَّهِ اللَّهِ الرَّحْدَ اللَّهِ الرَّحْدَ الرَّالِي الرَّحِيدِ مِ

هَلْ أَسَٰكَ حَدِيثُ الْفَلِشِيَةِ ﴿ وُجُوهُ يَوْعِيدٍ خَسِّعَةُ ﴿ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ﴿ تَصْلَىٰ الْاحَامِيةَ ﴾ تُسْقَى مِنْعَيْنِ النِيةِ ۞ لَيْسَ لَمُرْطَعَامُ إِلَا مِنضَرِيعِ ۞ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُعْنِى مِنجُوعٍ ۞ وُجُوهُ يُوْمَعِذِنَّاعَةٌ ۞

لِسَمِيهَ الرَاضِيَةُ ﴾ فِجَنَّةٍ عَالِيةٍ ﴾ لَا شَمُّ فِهَا لَلْفِيرَةً ﴾

الكافر، الذي يدخل نار جهنم العظمى وهي أسفل الدركات.

١٣ - ثم إنه لا يموت في النار فيستريح، ولا يحيا حياة طيبة، فيسعد.

٤ - قد فاز ونجا من تطهر من الكفر والمعصية، فأمن بالله ووحده وعمل بشريعته. ١٥ - وتذكّر اسم ربه بلسانه، ولاحظ صفاته العليا بقلبه، فصلى الصلوات المفروضة.

\* المرتفظ و المرتبع المساحة و المستحد طبقاته العاجلة الفاتية على الآخرة الباقية . 1 - بل تفضلون أيها البشر الحياة الدنيا ولذاتها العاجلة الفاتية على الآخرة الباقية .

١٧ - وتُواب الآخرة خير من الدنيا، وهي باشتمالها على الجنَّة أفضَّل وأدوَّم من الدنيا.

١٨ - إن هذا المذكور من فلاَّح من تزكى وُّصلى وكون الآِّخرة خيراً منَّ الدنيا موَّجود في الكتب الأولى المنزلة قبل القرآن.

١٩ - وهي عشر صحف إبرآهيم، وعشر صحف موسى غير التوراة .

#### سورة الغاشية

فضلها: أخرج مسلم وأصحاب السنن عن النعمان بن بشير: أن رسول اله ﷺ كان يقرأ بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ [الأعلى ١٠/٨٧] والغاشية في الجمعة والعيدين.

١ - هل جاءك أيها النبي خبر القيامة التي تغشى الناس بشدائدها وأهوالها؟ والغاشية: الداهية.

٣- وجوه يوم القيامة ذَلِيلة خاٍضعة ، لأدراكها بطلان عملها الدنيوي ، وتعرضها للعذاب . ﴿

٣- عاملة في النارِ عملاً متعباً، تعبة، بجر السلاسل والأغلال وخوصها في النيران. والنصَب: التعب.

٤ ، ٥- تدخل ناراً شديدة الحر ، تسقى من عين ماء شديدة الحرارة . والماء الآني : المتناهي في الحر .

٦ ملا طعام لهم إلا طعام رديء شديد المرارة. والضريع: نوع من الشوك اليابس المرّ ترعاًه الإبل إذا لم تجد غيره، ولكنه لا يفيد. فإذا كان وطباً سمي الشبرق.

٧- لا يسمن آكله، ولا يفيده، ولا يحقق شبعاً من جوع.

٨، ٩- وجوه يوم القيامة متنعمة ذات بهجة وحسن، راضية في الآخرة بعملها الصالح في الدنيا، وهو الطاعة.

١١٠١٠-يدخلُ أصحابها في جنة رفيعة المكان والقدر؛ لأن الجنة درجات، لا تسمع فيّ الجنة لغواً من القول، ساقطاً باطلاً.

١٢ ، ١٣ . في الجنة عين جارية متدفقة بشراب لذيذ،
 وفيها أسرة رفيعة ذاتاً وقدراً ومحلاً.

١٥، وفيها آنية لا عرى لها، موضوعة بين أيديهم، لتسهيل تناولها، ووسائد صف بعضها بجانب بعض. والنمارق جمع نمرقة.

١٦ ـ وفيها بسط فاخرة، وطنافس لها حمل، مبسوطة مفرَّقة في المجالس، والزرابي جمع زُرِيةً.

مُ ١٨ وينظرون إلى السماء كيف رفعها الله فوق الأرض بلا عمد، وأمسكها بكواكبها .

١٩ .وينظرون إلى الجبال كيف جعلت قائمة.

 ٢٠ وينظرون إلى الأرض كيف بسطت، حتى صارت عهدة صالحة للعيش عليها.

٢١ \_فذكّر أيها النبي وخوفٌ بآياتي الكونية والقرآنية وبنعمي وأدلة توحيدي، إنما أنت مذكّر .

٢٢ لست عليهم بمسلط لإجيارهم على ما تريد.

٢٢ ، ٢٤ . لكن من أعرض عن القرآن وكفر به، فيعذبه
 الله يوم القيامة العذاب الأشد وهو عذاب جهنم .

٢٥، ٢٦ ـإن إلينا رجـوعـهم بعـد الموت، ثم إن علينا حسابهم في المحشر، فنجازي كل إنسان بما قدم.

#### سورة الفجر

فضلها: روى النسائي ـ كما تقدم ـ عن جابر قال: صلى معاذ صلاة، فجاء رجل، فصلى معه، فطوّل، فصلى في ناحية المسجد، ثم انصرف، فبلغ ذلك معاذاً، فقال: منافق، فذكر ذلك لرسول الله في فسأل الفتى، فقال: يا رسول الله، جنت أصلي معه، فطول علي، فانصرفت وصليت في ناحية المسجد، فعلقت ناقتي، فقال رسول الله في «افتان يا معاذ؟ أين أنت من أسبع اسم ربك الأعلى ﴾ [الأعلى ٨٧/ ١] ﴿والشمس وضحاها﴾ [الشمس ٩١/ ١] ﴿والفجر ٩٨/ ١] ﴿والليل إذا يغشى ﴾ [الليل ٢٩/ ١].

ى. ٢ . أقسم بالفجر : فجر كل يوم؛ لأنه وقت انفجار الظلام عن الليل، وبالليالي العشر من ذي الحجة .

٣، ٤ والزوج والفرد، من كل الأشياء، والليل إذا يمضي أو يذهب، وجواب القسم محذوف مقدر: أي ليعذبن الكافر

٥ مل فيما أقسمت به من هذه الأشياء قسم كاف لذي عقل يعلم أن ما أقسم الله به حقيق أن يقسم به؟!

٦ أَلَمْ تَعلم أيها النبي كيفٌ فعل ربك بعاد الأولى قوم هود الذين عُذِّبوا بالصيحة؟ أي سأنتقم من قومك كما فعلت بهؤلاء.

٧ ـ وعاد سبط إرم، وهو اسم آخر لعاد الأولى، ذات البناء الرفيع، سكان الخيام العالية. وهذا كناية عن الغنى وبسطة العيش. كانت منازلهم بالرمال في الأحقاف بين عمان وحضرموت.

٨ التي لم يوجد في البلاد مثلها في البطش والقوة والطول، فقالوا: من أشد منا قوة؟!

٩ ، ٢٠ يوثمود قبيلة عربية بائدة قوم صالح، سكنوا بالحجّر بين الشام والحجاز، الذين قطعوا الصخر ونحتوا منه بيوتاً، بالحجر أو بوادي القرى، على طريق الشام من المدينة المنورة. وَفرعون صاحب المباني العظيمة التي تشبه الجبال في الثبات.

١١ يمؤلاء (عاد وثمود وفرعون) الذين تمردوا وعتوا في بلادهم، وتجاوزوا الحد في الظلم.

١٢ مِنْ اكثروا في البلاد الفساد بالكفر والمعاصي من قتل وتعذيب وظلم الناس.

١٣ ـ فأنزل بأولَتك الأقوام نوعاً من العذاب المناسب لهم . ١٤ ـ إن ربك أيها الرسول يرصد ويرقب أعمال العباد، فيجازيهم عليها خيراً أو شراً .

فِهَاعَيْنُ جَارِيةٌ ﴿ فِهَا سُرُرُّمْ فُوعَةٌ ﴿ وَأَكُوا البَّمْ فُوعَةُ ﴾ وَاَكُوا البَّمْ فُوعَةُ ﴾ وَذَرَابِ مَنْ فُوتَةٌ ﴿ أَفَلا يَظُرُونَ إِلَى لَإِبِلِكِفَ وَغَلَقُ مَنْ فُوتَةً ﴾ أَفَلا يَظُرُونَ إِلَى لَإِبِلِكِفَ خُلِقَتُ ﴾ وَإِلَى لَجْبَالِ كَمْفَ نَصِبَتُ خُلِقَتُ ﴾ وَإِلَى لَجْبَالِ كَمْفَ نَصِبَتُ فَيْدُوا ثَمَا أَنْتُ مُذَكِّ فَي اللّهِ اللّهُ مُنْ فَي اللّهُ مَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللّهُ الل

الله الرَّفْظُ النَّاجِينَ اللَّهِ الرَّفْظُ النَّاجِينَ اللَّهِ الرَّفْظُ النَّاجِينَ اللَّهِ الرَّفِينَ اللَّهِ الرَّفِينَ اللَّهِ الرَّفِينَ اللَّهِ الرَّفِينَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الرَّفِينَ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا ا

وَٱلْفَرِ وَلِيَالِ عَشْرِ فَ وَالشَّفَعِ وَٱلْوَرُ وَالْكِلِ إِذَا يَسْرِ فَ وَالْفَرِ فَ وَلَيْلِ إِذَا يَسْرِ فَ هَلْ فِي ذَلِكَ مَسْمُ لِذِي حَمْرٍ فَ الْمُؤْرَكُ فَ فَعَلَ ذَبُكَ مِعَادٍ فَ إِرَمَذَاتِ الْعَادِ فَ اللَّهِ عَلَى وَعُودَ الَّذِينَ جَامُوا الْعَادِ فَ اللَّهِ عَلَى وَعُودَ اللَّهِ مِنْ حَامُوا اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

ٱلْفَخْرِبِٱلْوَادِ ﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِى ٱلْأَوْتَادِ ﴾ الَّذِيرِ طَغَوْا فِي ٱلْمِسَلَدِ ﴾ فأصّ بَرُوا فِيها ٱلْفَسَادَ ﴾ فضبّ عَلَيْهِ وَرَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَبَ ٱلْمُرْسَادِ ﴾

١٥ - فأما الإنسان إذا ما اختبره وامتحنه ربه بالغني واليسر، فأكرمه ونعَّمه بالجاه والمال، فيقول: ربي فضَّلني بما أعطاني،

وصيرني مكرماً أهلاً لذلك، والمراد أنه يغتر فينسى شكر الله

تعالى. والمقصود بالابتلاء: معاملتهم معاملة المختبر بالخير

١٦ - وأما إذا ما عامله معاملة المختبر بالفقر والتقتير، فضيَّق

١٨٠١٧ - ﴿كسلا﴾: للزجر عن هذا الزعم المخطئ، بل:

١٩ - وتأكلون الميراث أكلاً شديداً جامعاً كل شيء من حلال

٢٠، ٢١- وتحبُّون المال حباً كثيراً. ﴿كلا﴾: ارتدعوا عن هذا، إذا دُكَّت الأرض دكاً متتابعاً، أي زُلزلت حتى يتهدم كل

٣٦ - وجاء أمر ربك وقضاؤه المبرم، ومعه الملائكة مصطفين

٢٣ ـ وأحضرت وأظهرت جهنم، يومئذ يتذكر الإنسان

تفريطه ومعاصيه في الدنيا، ومن أين له فائدة التذكر، وقد فات الأوان؟! وهو استفهام بمعنى النفي، أي لا ينفعه التذكر والتوبة

للانتقال من قبيح إلى أقبح، لا تحسنون إلى اليتيم مع غناكم.

أو من حرام، كأخذ حق النساء والأطفال. واللَّمم في الأصل:

عليه رزقه، فيقول: ربي أذلني وبادرني بالإهانة بالفقر.

ولا تحثُّون على إطعام المسكين.

الجمع بين الأشياء المتفرقة .

بناء عليها، فتصير مستوية.

صفوفاً أو ذوي صفوف بحسب منازلهم .

فَأَمَّاٱلْإِنسَنُ إِنَا مَاٱبَّلَلُهُ رَبُّهُ فَأَحْتَرَمُهُ وَنَعَّهُ وَفَقُهُ وَفَكُولُ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ اللهِ وَأَمَّا إِذَا مَا ٱبْتَكَ لَهُ فَقَدَدَ عَلَيْهِ دِزْفَهُ وَيَقُولُ رَبِّي أَحَكَ نَنِ كَ كَلَّ بَلِلَّا كُرُمُونَ ٱلْبِيِّمِ ﴿ وَلِاتَّحَفُّونَ عَلَى طَعَامِ ٱلْمِسْكِين اللَّهُ وَيَأْتُكُونَ ٱلدُّرَكَ أَكُلاكُنَّا اللَّهِ وَيُحْبُونَ ٱلْمَاكَحُنَّاجَنَّا كُ كُلُّ إِذَا دُكِّتِ ٱلْأَرْضُ دَكَا دَكًا كُلُ وَجَاءَ رُبُكِ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿ وَمِانَ ءَ يُومِ إِنِّ مَنْ مُومِ الْمُ مَا لَكُمُ مُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لَكُ اللَّهُ اللَّالَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ كَ يَقُولُ يَلْتَيْنَى قَدَّمْتُ لِحَيَاقِي كَ فَيُومِيدٍ لَّايْعَذِّبُ عَذَابُهُ وَأَحَدُّ ولا يُونِيُ وَنَافَهُ وَأَحَدُ كُ يَرَأَيُّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمِحَى إِلَى 

بِيْسُ لِيَّالِكُ ٱلرَّحْيُ الرَّعْمَلِ ٱلرَّحِي هِ لَآأَقْيُمُ بَهٰذَا ٱلْبَلَدِ كُ وَأَنتَ حِلُّ بَهٰذَا ٱلْبَلَدِ كُ وَوَالِدِ وَمَا وَلَدَ

اللهُ لَقُدْ خَلَقُنَا ٱلْإِنْسَانَ فِيكَهِ ﴿ أَيَحْسَبُ أَنَّ لَنَ يَفْدِ رَعَلَيْهِ أَحَدُ الله كَانْ اللَّهُ الل

٣٤ - يقول هذا المقصر: يا ليتني قدمت في الدنيا لحياتي هذه 🏖 أي لأجلها الخير والإيمان. ويا: للتنبيه.

٢٥ - فيومئذ لا يتولى أحد عذاب الكافر إلا الله، ولا يفعل مثل عذابه في الشدة.

٢٦- ولا يوثق أحدمثل إيثاقه وتقييده أو ربطه بالسلاسل والأغلال. وضمير ﴿عذابه﴾ و ﴿وثاقه﴾ يعود للكافر. والوثاق: الرباط، أو الإيثاق بمعنى الربط، والثاني هو المراد هنا.

٢٧ ـ ويقال للنفس عند الموت: يا أيتها النفس المتيقنة بالله، المطمئنة بسبب ذكر الله، والرضا بقضائه.

٢٨ - ارجعي إلى ثواب ربك وتكريمه، راضية بالثواب، مرضية عند الله بعملك الصالح.

٢٩ ـ فادخلي في زمرة عبادي المقربين.

٣٠- وادخلي جنتي الواسعة معهم. أخرج ابن أبي حاتم عن بريدة في قوله: ﴿ يَا أَيْتُهَا النَّفُسِ.. ﴾ [٧٧] قال: نزلت في حمزة. وقال ابن عباس: نزلت في عثمان حين اشترى بثر رُومة لسقاية المسلمين.

#### سورة البلد

١، ٢ - أقسم بالبلد الحرام وهو مكة المكرمة. وأنت أيها النبي حلال بهذا البلد، استحل مشركو مكة إيذاءك، ففي الكلام تقريع لهم، أو وحالك مقيم فيه، إظهاراً لمزيد فضله، وإشعاراً بأن شرف المكان بشرف أهله.

٣- وأقسم بكل والدوكل مولود من الموجودات المتوالدة؛ لأن بالتوالدبقاء النوع، والدلالة على قدرة الله وحكمته.

٤ - لقد خلقنا جنس الإنسان مغموراً في مكابدة المشاق والشدائد، والتعب والمعاناة حتى يموت.

٥، ٦- يظن أن لن يستطيع أحد الانتقام منه؟ بلي، فالله قادر عليه قاهر له . نؤلت في أبي الأشد بن كلُّدة الجمحي، الذي كان مغتراً بقوته البدنية. يقول: أنفقت مالاً كثيراً، إظهاراً للتفاخر بكثرة المال والمفاخرة بالغني. قال ابن عباس: كان أبو الأشدين يقول: أنفقت في عداوة محمد مالاً كثيراً، وهو في ذلك كاذب.

٧- أيظن أن لم يره أحد فيما أنفقه، فيعلم بقدره، والله عالم بقدره ومجازيه؟!

٨ ـ ألم نجعل للإنسان عينين يبصر بهما ؟

۹ ولساناً ينطق به ، وشفتين يستر بهما فاه، ويستعين بهما على النطق والأكل والشرب ونحوها.

 ١٠ ـ وبيّنا له طريقي الخير والشر، وعرفناه بعاقبة كل منهما ليختار أحدهما؟

 ١١ - فهلا اجتاز أو تخطى الطريق الصعب، أي التكاليف الشرعية لفعل الخير وترك الشر.

١٢ ـ وما أعلمك ما اقتحام العقبة؟

١٣ ـ إنها عتق رقبة أو تحريرها من الرق.

١٤ ـ أو إطعام أحد في يوم ذي مجاعة.

١٥ - أن أطعم يتيماً صغيراً قريباً فقد أباه. واليتيم: الصغير الذي لا أب له.

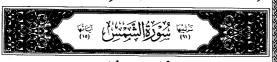
١٦ -أو أطعم مسكيناً معدماً لا شيء له، كأنه ألصق يده بالتراب، كناية عن شدة فقره.

١٧ ـ ثم كان من الذين آمنوا بالله ورسوله، وأوصى بعضهم بعضاً بالصبر على الطاعة وعن المعصية، وبالرحمة على الناس أو التراحم فيما بينهم و ﴿ثم﴾ للترقي في ذكر الرتب، أي ثم كان قبل كل ما ذكر مؤمناً، حتى تقبل أعماله.

١٨ - أولتك الموصوفون بهذه الصفات أصحاب اليمين
 الذين يأخذون صحائفهم بأيمانهم يوم القيامة، ويظفرون
 بالجنة

١٩، ٢٠، والذين جحدوا بآياتنا القرآنية والكونية هم أصحاب الشمال الذين يأخذون كتبهم بشمائلهم، ويدخلون النار. عليهم نار مطبقة مغلقة عليهم.

أَلْفَعُللَّهُ عَلَيْنِ فَ وَلِسَانَا وَسُفَتَيْنِ فَ وَهَدَيْنَهُ ٱلْغَدَّيْنِ فَالْعَلَمْ وَهَدَيْنَهُ ٱلْغَدَيْنِ فَ وَلَسَانَا وَسُفَتَيْنِ فَ وَهَدَيْنَهُ ٱلْغَدَّيْنِ فَالْعَمْدِ وَمَا أَدُولُكُ مَا ٱلْعَقْبَةُ فَى وَقَدْ وَكَوْرَا الْعَبْدَ وَلَيْنَ الْمُعْرَاةِ فَلَى وَقَالَوْ وَلَوْكُولُ الْعَلَمْ وَتَوَاصَوُلُ الْعَلَمْ وَتَوَاصَوُلُ الْعَلَمْ وَتَوَاصَوُلُ الْعَلَمْ وَتَوَاصَوُلُ الْعَلَمْ وَتَوَاصَوُلُ اللّهِ مَا اللّهِ الْعَلَمُ وَتَوَاصَوُلُ اللّهِ الْعَلَمْ وَتَوَاصَوُلُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا



يِسْ فَصَلَهَا فَ وَالْمَهُ الْرَحْمَرَ الْرَحِي وَالنَّهَا وَالنَّهَا وَإِذَا جَلَهَا فَ وَالنَّهِ وَالنَّهَا وَالنَّهَا وَإِذَا جَلَهَا فَ وَالنَّهِ وَالنَّهَا وَإِذَا بَاللَهَا فَ وَالنَّهَا وَإِذَا بَاللَهَا فَ وَالنَّهَا فَ وَالنَّهَا فَ وَالنَّهَ وَمَا النَّهَا فَ وَالنَّهَا فَ وَالنَّهَا فَ وَالنَّهَا فَ وَالْمَا فَ وَالنَّهَا فَ وَالنَّهَا فَ وَالنَّهَا فَ وَالنَّهُ وَالْمَا فَ وَالنَّهُ وَالْمُوالِقُ الْمُوالِقُ الْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُومُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْ

#### سورة الشمس

١ ، ٢ - أقسم بالشمس وضوئها أول النهار ، والقمر إذا تبعها مباشرة في الطلوع عند الغروب .

٣، ٤ .والنهار إذا جلَّى الشمس وأظهرها ساطعة، والليل إذا غطى ضوء الشمس بظلامه.

٥، ٦ ـ والسماء ومن بناها وهو الله تعالى، فذلك دليل على وجوده، والأرض ومن بسطها وجعلها صالحة للمقام عليها .

٧، ٨-وبالنفس الإنسانية ومن أحكم خلقتها وتعديل أعضائها، فعرقها طريق الفجور وحذرها منه، وطريق الخير والتقوى
 ورغبها فيه. قال ابن عباس: بين لها الخير والشر، والطاعة والمعصية، وعرقها ماتأتي وماتتقي. قال المفسرون: أقسم سبحانه بسبعة
 أشياء إظهاراً لعظمة قدرته وانفراده بالألوهية.

٩ - ١٠ -قد فاز من طهر نفسه من الذنوب وأنماها بالطاعة والتقوى، وقد خسر من أهمل تهذيب نفسه، وأغواها، وهذا جواب القسم. والتدسية: النقص والإخفاء، وهي ضد التزكية.

١١ - كذبت قبيلة ثمود قوم صالح عليه السلام بسبب طغيانها: وهو تجاوز الحد المعتاد. وغيرها كعاد وقوم لوط وفرعون.

١٢ ، ١٣ . حين اندفع وذهب لعقر الناقة أشقى ثمود، وهو قدار بن سالف. فقال لهم رسول الله صالح عليه السلام: ذروا
 واحذروا عقر ناقة الله والتعرض لها، واتركوا لها شربها الخاص بها في يومها، فلا تذودوها عنها.

10، 18 فكذَّبوا صالحاً عليه السلام وخالفوه فيما حذرهم منه، فقتلوا الناقة، لأن ذلك تمّ باتفاقهم ورضاهم، فأطبق عليهم العذاب من ربهم بسبب ذنبهم، أي فعمهم العذاب وأهلكهم جميعاً، أو سوّى القبيلة بالأرض، فأصبحوا لا وجود لهم على ظهرها. ولا يخشى الله عاقبة الإهلاك أو تبعة الدمدمة؛ لأنه المهيمن القادر على كل شيء.

#### سورة الليل

فضلها: تقدم حديث جابر في الصحيحين: أن النبي ﷺ قال لمعاذ: «فهلا صليّت بد ﴿سبح اسم ربك الأعلى ﴾ [الأعلى ٧٨/ ] ﴿والليل إذا يغشى﴾ [الليم ٢٩/ ١] ﴿والليل إذا يغشى﴾ [الليل ١٩/ ١].

١ ، ٢ - أقسم بالليل حين يغطي كل شيء بظلامه ، والنهار
 متى ظهر وانكشف لزوال ظلمة الليل .

"، ٤- والقادر الذي خلق الذكر والأنثى من كل شيء في الإنسان والحيوان والنبات. إن عملكم أو مسعاكم أيها الناس لمختلف متفرق، فمنه عمل صالح للجنة، ومنه عمل سيّع للنار، وهذا جواب القسم.

مناما من بذل المال وأدى فريضة الزكاة، والتنزم الأوامر واجتنب النواهي والمحارم. نزلت في أبي بكر الذي كان يعتق العجائز والنساء إذا أسلمن، فقال له أبوه: أراك تعتق أناساً ضعفاء، فقال: إنما أريد ما عند الله، فنزلت هذه الآيات فيه.

٦ وصد ق بالكلمة الحسنى، وهي عقيدة توحيد الله
 وتصديق رسله ووعد الله بالثواب على الطاعة .

٧- فنسهل له ونهيشه لسلوك الطريقة السهلة، ونرشده
 لأسباب الخير وطاعة الله تعالى.

٨. وأما من بخل بإنفاق ماله في طرق الخير، واستغنى عن ثواب الله بشهوات الدنيا وترك طاعة الله تعالى. قال ابن عباس: نزلت في أمية بن خلف.

٩ ـ وكذب بموعود الله بإثابة المؤمنين في الآخرة .

١٠ قنهيئه ونوجهه للطريقة العسري السيئة، ونسهلها له،

سِنْ مُنْ وَالنَّهُ الدِّهُ الرَّحْرَ الرَّحِي وَمَا خَلُوَا الدُّكُونَ الْمُنْ وَمَا خَلُوا الدُّكُونَ الْمُنْ وَالنَّهُ الرَّحْرَ الرَّحِي وَمَا خَلُوا الدُّكُونَ الْمُنْ وَالنَّهُ المِنْ وَالنَّهُ المُنْ وَالنَّهُ اللَّهُ وَالنَّهُ اللَّهُ وَالنَّهُ اللَّهُ وَالنَّهُ وَالنَّهُ وَاللَّهُ وَاللْمُوالِقُولُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللْمُوالِقُولُولُولُ اللَّهُ اللَّه

قلا يعمل إلا شراً مؤدياً به إلى النار .

١١- ولا يفيده ماله وغناه إذا هلك وسقط في النار.

١٢ - إن واجبنا الذي أوجبناه على نفسنا بعدلنا وحكمتنا أن نبين طريق الهدى من طريق الضلال .

١٣ - وإن لنا جميع ما في الدنيا والآخرة نتصرف به بمشيئتنا، فمن طلبهما من غيرنا فقد أخطأ.

١٥٠١٤ - فحذرتكم وخوفتكم مخالفة أمري أيها الناس بنار جهنم التي تتوقد وتلتهب. لا يدخلها ولا يحترق بنارها إلى الأبد إلا الشقي الكافر كأبي جهل وأمية بن خلف. أما الفاسق وإن دخلها فلا يستمر فيها.

١٦ - الأشقى الذي كذَّب بالقرآن وأعرض عن الإيمان بربه ورسله، وطاعته.

١٧ - وسيبُعد عن النار التقي الذي اتقى الكفر والمعاصي وخاف من الله تعالى. أخرج ابن أبي حاتم عن عروة: أن أبا بكر الصديق أعتق سبعة، كلهم يُعذّب في الله، وفيه نزلت هذه الآية وما بعدها.

١٨- الذي يعطى ماله في سبيل الله، يتطهر بإخراجه لله تعالى، من غير رياء ولا سمعة، ويطهر نفسه من الشح.

١٩ - وليس لأحد عنده معروف يكافئه ويجازيه عليه.

٢٠، ٢١. لكنَّ فعل ذلك طلباً لرضا ربه فقط، والظفر بثوابه وفضله. ولسوف يرضى بما يعطاه من الثواب في الجنة.

#### سورة الضحي

فضلها: يبسن التكبير عند الإمام الشافعي رحمه الله، بأن يقول: (الله أكبر) عقب سورة ﴿والضحي﴾ وخاتمة كل سورة بعدها.

١، ٢ ـ أقَسم بوقت ارتفاع الشمس أول النهار . أخرج سعيد بن منصور والفريابي عن جُنْدُب قال : أبطأ جبريل على النبي ﷺ ، فقال المشركون : قد وُدّع محمد، فنزلت . وبالليل إذا سكن الناس فيه للراحة ، وغطى بظلامه الأشياء .

٣. ما تركك ربك ولا قطعك ولا أهملك، وما أبغضك. وهو جواب القسم.

٤ ـ والآخرة الباقية الخالدة وما فيها من الجنة والكرامات أفضل من الدنيا الفانية المشوبة بالمضار. أخرج الطبراني في الأوسط عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: وعرض علي ما هو مفتوح لأمتي بعدي، فسرني، أنزل الله: ﴿ وللآخرةُ خيرٌ لك من الأولى ﴾ وإسناده حسن.

٥ - وسوف يعطيك ربك في الآخرة من الخيرات عطاء جزيلاً، فترضى به تماماً كالثواب والشفاعة لأمته في الآخرة، والحوض. أخرج الحاكم والبيهقي في الدلائل والطبراني وغيرهم عن ابن عباس قال: عُرض على رسول الله على مقوم مفتوح على أمته كفراً كفراً -أي قرية قرية -فسراً به، فأنزل الله: ﴿ ولسوف يعطيك ربك فترضى ﴾.

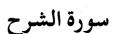
٦- لقد وجدك ربك يتيماً لفقد أبيك، فأواك وضمك إلى من يكفلك وهو عمك أبو طالب. والاستفهام ﴿الم يجدك﴾ تقريري يفيد طلب الإقرار بما بعده، أي وجدك بمعنى علمك.

٧- ووجدك مخطئاً في معرفة أحكام الشرائع والقرآن،
 فهداك إلى مناهجها وكيفياتها.

٨ - وو جلك فقيراً ذا عيال، فأغناك من فضله من الاتجار بمال خديجة، وغنائم الفتوحات.

١٠٠٩ و جا أن الله أنعم عليك بهذه النعم، في وصيك بالوصايا التالية: فأما اليتيم فلا تستذله وتستضعفه بأخذ ماله أو بتسخيره ونحو ذلك، بل أعطه حقه متذكراً يتمك. وأما السائل عن مال أو علم فأعطه أو علمه، ولا تزجره لفقره، فقد كنت فقيراً، فأطعمه أو رده رداً جميلاً.

١١ - وأما بنعمة ربك عليك بالنبوة وغيرها، فأخبر بها
 الناس، واشكر الله عليها، والتحدث بنعمة الله شكر.



- ١ ألم نُفسح ونوسع لك يا محمد قلبك لقبول النبوة والهدى والإيمان، وملأناه علماً وحكمة. وهو كناية عن السرور.
  - ٢، ٣. وحططنا وأزلنا عنك حملك الثقيل الذي أثقلك وهو اهتمامك الشديد بهداية قومك وحمايتك من إيذائهم.
- ٤ ـ ورفعنا لك سمعتك بالنبوة وغيرها في الدنيا والآخرة ، ومنها اقتران اسمك باسم الله في التشهد والأذان والإقامة وغيرها .
- ه ، ٦ ـ فإن مع كل شدة فرجاً بسرعة ، مثل مقاساة النبي على مضايقات المشركين ، ثم تحقيق اليسر والنصر عليهم . نؤلت لما عير المشركون المسلمين بالفقر . ولما نزلت هذه الآية قال النبي على فيما أخرجه ابن جرير عن الحسن البصري: وأبشروا أتاكم اليسر ، لن يغلب عسر يسرين ، إن مع كل عسر وشدة يسراً آخر ، فني مواجهة كل عسر يسران .
  - ٧- فإذا فرغت أيها الرسول من أداء الرسالة وتبليغ الناس بها، فاتعب في الدعاء والعبادة، وثابر عليهما.
    - ٨. وإلى ربك وحده توجه بالدعاء والتضرع، ولا توجّه رغبتك إلى غير ربك، فهو القادر المجيب.

#### سورة التين

فضلها : أخرج الجماعة (مالك وأصحاب الكتب الستة) عن البراء بن عازب: «كان النبي ﷺ يقرأ في سفره في إحدى الركعتين بالتين والزيتون، فما سمعت أحداً أحسن صوتاً أو قراءة منه».

- ١ ـ أقسم بشجر التين والزيتون، لأنهما مباركان، الأول يأكله الناس، والثاني يأكلونه ويعصرون منه الزيت.
- ٢ ـ وبالجبل الذي كلم الله تعالى موسى عنده، وناجي فيه ربه. وسينين وسيناء: اسمان للموضع الذي فيه هذا الجبل.
  - ٣ـ وبمكة المكرمة التي كرمها الله بالكعبة وجعلها حرماً آمناً للناس.
- ٤ ، ٥ ـ لقد خلقنا جنس الإنسان في أحسن تعديل لصورته وشكله. ثم رددنا بعض أفراد الإنسان وهو الكافر، وجعلناه في النار.
   أخرج ابن جرير عن ابن عباس قال: نزلت في نفر ردوا إلى أرذل العمر.

وَالْأَخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى اللَّهِ وَلَسَوْفَ بُعْطِيكَ رَبُّكَ فَارْضَىَ الْأَخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأَوْلَى اللَّهِ وَوَجَمَلَكَ ضَا لَا فَهَدَى اللَّهِ وَوَجَمَلَكَ ضَا لَا فَهَدَى اللَّهِ وَوَجَمَلَكَ ضَا لَا فَهُدَى اللَّهِ وَوَجَمَلَكَ ضَا لَا تَقْهَدَى اللَّهِ وَوَجَمَلَكَ ضَا لَا تَقْهَدَى اللَّهِ وَوَجَمَلَكَ ضَا لَا تَقْهَدَى اللَّهُ وَوَجَمَلَكَ ضَا لَا يَقْهَدَ وَلَا تَقْهَدَ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَمُ اللَّهُ وَلَمُ اللَّهُ وَلَمْ اللَّهُ وَلَمْ اللَّهُ وَلَمْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَمْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ



بِسْ لَيْلَهُ ٱلرَّحْرُ الرَّحِي فَيْ الْرَحْدُ الْرَحْدِ الْرَحْدِ الْرَحْدِ الْرَحْدُ الْرَحْدِ الْمَالَةُ الْرَحْدُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمُعْرِكُيْرُ الْمَالَةُ الْمَالُةُ الْمُعْلِقُ الْمَالُةُ الْمُعْلِقُلْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُلْمَالُةُ الْمُنْمِدُ اللّهُ الْمُلْمِلُولُةُ الْمُعْلِقُلْمُ اللّهُ الْمُعْلِقُلْمُ اللّهُ اللّهُ الْمُلْمِلُولُةُ الْمُنْمُ اللّهُ الْمُلْمُ اللّهُ الْمُعْلِمُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْلِمُ الْمُعْل



بِّسِ لِللهِ الرَّحْلَ الرَّحْلَ الرَّحْلَ الرَّحْلَ الرَّحْلَ الرَّكِ الرَّحْلَ الرَّكِ الرَّحْلَ الْمَالِ الْمَالِ الْمَالِ الْمَالِ الْمَالِ الْمَالِ الْمَالِ الْمَالِ الْمَالِينَ الْمَالِ الْمَالِينَ الْمَالِينَ الْمَالِينَ الْمَالِينَ الْمَالِينَ اللهِ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله

إِلَّا ٱلَّذِينَءَ امَنُواْ وَعِلُواْ ٱلصَّالِحَينِ فَلَهُ مُأْجِّرُ عَيْرُ كُمْنُونِ كُ فَمَا يُكَذِّبُكَ مَعْدُ بِٱلدِّينِ ﴾ أَلَيْسَ آللهُ بِأَحْكِم ٱلْكِكِمِينَ ﴾



بِيْسُ لِلْهُ ٱلدَّمْلِ ٱلرَّحِيبِ مِ ٱقُأْبِالسِّهِ رَبِّكَ لَذِي خَلَقَ كُ خَلَقًا لَإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّه ٱقَأَوَرَبُكَ ٱلْأَكْرُمُ ۗ ٱلَّذِي عَلَّمِ الْقَلِمِ ﴿ عَلَّوْ الْإِنسَانِ مَا لَوْمُعُلُمٌ كُلَّا إِنَّ ٱلْإِنسَانَ لَيَطْعَنَ كُنَّ أَن زَّءَاهُ ٱلسَّنَعْ كَنَّ كَ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّحِنَىٰ كَا أَرُعَتِكَ ٱلَّذِي يَفِينَ كُلُ عَيْدًا إِذَاصَلَّىٰ ﴿ أَرَهُ يُتَ إِنَ كَانَ عَلَى ٓ أَمْدُكُ ۚ أَوَّ أَمْرُ إِلَّقَوْعَ ۗ ﴿ أَرَةُ بِيَ إِن كَذَّبَ وَتُوَلِّنَ ۗ أَلْمُ يُعِلِّمُ إِنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ۖ كُلَّا ۖ كَإِنْ لَوْ يَنْكَ لَنَسْفَعًا إِلنَّا صِيَةٍ ۞ نَاصِيةٍ كَذَبَةٍ خَاطِئَةٍ ۞ فَلَيْدُعُ نَادِيُّهِ ﴾ سَنَدُعُ الزَّانِيَةَ ﴿ كُلُّ لَانُطِعُهُ وَالْسِجُدُ وَاقْرَبِ ٢٠ ﴾

٨ ـ أليس الله بأحكم الحكام قضاء وعدلاً وتدبيراً؟ أخرج الترمذي عن أبي هريرة مرفوعاً: «فإذا قرأ أحدكم: ﴿والتين والزيتون فأتي على آخرها: ﴿ أليس الله بأحكم الحاكمين ﴾ فليقل: بلي، وأنا على ذلك من الشاهدين.

#### سورة العلق

٦ لكن الذين آمنوا بالله ورسله وعملوا بما أمر الله به، فلهم

٧ فأي شيء يجعلك أيها الإنسان بعد هذه الأدلة الواضحة على قدرة الله على البعث تكذب بيوم القيامة؟ والمراد: ما

يجعلك مكذباً بالبعث من غير موجب لهذا التكذيب؟

ثواب أخروي دائم غير مقطوع عنهم.

فضلها: نزل صدر هذه السورة أول ما نزل من القرآن الكريم، أما بقية السورة فهو متأخر النزول، بعد انتشار دعوته ﷺ بين قريش، وتحرشهم به وإيذائهم له.

١، ٢ ـ ابتدئ يا محمد قراءة القرآن مبتدئاً باسم ربك، أو مستعيناً به، الخالق كل شيء، والخلق أول النعم. خلق الإنسان من علقة: وهي الدم الجامد.

٣ ـ اقرأ: تأكيد للأول، وأنت واثق معتقد أن ربك أكرم الكرماء، ومن كرمه: تمكينك من القراءة وأنت أمي.

٤ ، ٥ . الذي علَّم الإنسان الكتابة بالقلم ، وهو نعمة عظيمة من الله تعالى . علم الله الإنسان ، أي جنس الإنسان بالقلم ما لم

٦ ـ كلا: هنا أي حقاً، إن الإنسان كثيراً ما يتجاوز الحد في

العصيان. نزلت في أبي جهل الذي قال: لنن رأيت محمداً يفعل أي يصلي ولأطأن على رقبته، ولأعفرن وجهه في التراب، فأنزل الله هذه الآية وما بعدها .

٧ ـ لأجل أن رأى نفسه غنياً، اغتنى بالمال وغيره من أنواع القوى.

٨ إن إلى ربك الرجوع يوم القيامة للحساب والجزاء. والرجعي مصدر بمعنى الرجوع.

٩ ـ أحبرني أيها السامع عن الذي ينهي وهو أبو جهل . أخرج ابن جرير عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يصلي، فجاءه أبو جهل، فنهاه، فأنزل الله: ﴿ أَرَأَيتَ الذِّي ينهى. . ﴾ إلى قوله: ﴿ كَاذَبَةَ خَاطِئَةً ﴾ [ ١٦ ] .

١٠ ينهي عبداً إذا صلى، وهو النبي محمدﷺ، والمراد: هل هو محق في هذا النهي، وهل أمن على نفسه العقوبة؟

١١ .أخبرني أيها السامع عن حال هذا الرجل، أهو على طريق الهدى والرشاد؟

١٢ ـأو هو أمر بتقوى الله والخوف من عقابه ، حينما أمر غيره بترك طاعة الله؟ والمراد أنه لا على هدى ولا على تقوى .

١٣ أخبرني أيها النبي عن حال هذا الرجل حين كذب برسالتك وأعرض عن الإيمان، أيظن أنه ناج من عقابنا؟ كلا.

١٤ ألم يعلم هذا المكذب المعرض بأن الله يعلم ما يفعله ، أي يجب أن يعلم أن الله مطلع على أعماله وأحواله .

١٥ ، ١٦ . ﴿كلا﴾ : لردع الناهي، فعليه أن ينزجر، والله إن لم ينته عن إيذاء رسولنا محمدﷺ لنقبضن بناصيته، ونرميه في النار. والناصية: مقدم شعر الرأس. ناصية شخص كاذب خاطئ أي آثم مذنب.

١٧ فليطلب أبو جهل أهل ناديه ومجلسه. والنادي: مكان الاجتماع، أو القوم المجتمعون فيه، وهذا هو المرادهنا. والمقصود أن يجمعهم عنده ليحارب المؤمنين. أخرج أحمد والترمذي وغيرهما عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يصلي، فجاءه أبو جهل، فقال: الم أنهك عن هذا؟ فزجره النبي عَكُمُ فقال أبو جهل: إنك لتعلم ما بها ناد أكثر مني، فأنزل الله: ﴿ فليدع ناديه . . ﴾ .

١٨ يسندعو الملائكة الغلاظ الشداد. وحذفت الواو من ﴿سندع﴾ تخفيفاً.

١٩ ﴿ كَلا ﴾ : لردع الناهي أيضاً، لا تطعه يا محمد في ترك الصلاة، بل داوم على سجودك، وصلٌّ لله، وتقرب إليه.



#### سورة القدر

إنا أنزلنا القرآن، أي ابتدأ إنزاله في ليلة العظمة
 والشرف من ليالي شهر رمضان.

٢ ـ وما أعلمك أيها النبي ما هذه الليلة وما فضلها؟
 والاستفهام لتعظيم شأنها .

٣-ليلة القدر هذه، العمل الصالح فيها خير منه في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر. أخرج ابن جرير عن مجاهد قال: كان في بني إسرائيل رجل يقوم الليل حتى يصبح، ثم يجاهد العدو بالنهار حتى يمسي، فعمل ذلك ألف شهر، فأنزل الله: ﴿ ليلة القدر خير، من ألف شهر ﴾ عملها ذلك الرجل.

٤ ـ تتنزل تباعاً الملاثكة وجبريل الأمين إلى الأرض
 في هذه الليلة بأمر ربهم من كل أمر قضاه الله فيها للسنة
 التالية، وبكل خير للطائعين من التسليم عليهم
 والاستغفار والدعاء لهم.

 هي سلامة وخير كلها من أولها إلى طلوع فجر ليلتها.

#### سورة البينة

فضلها: أخرج أحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله

لأبي بن كُعب: ﴿إِنَّ اللهُ أَمْرِنِي أَنْ أَقْرَأُ عَلَيْكُ: ﴿لَمْ يَكُنَّ الذِينَ كَفُرُوا مِنْ أَهِلَ الكتاب﴾ [البينة ٩٨/١] قال: وسماني لك؟ قال: نعم، فبكي».

١ ، ٢ ـ لم يكن كفار أهل الكتاب من اليهود والنصارى والصابئين، والمشركين: عبدة الأوثان والأصنام منتهين عن كفرهم، متروكين بدون إرشاد للحق، حتى تأتيهم الحجة الواضحة التي تبين الحق، والمراد هنا القرآن أو الرسول محمد ﷺ. والمعنى: لا نتركهم إلا بعد بيان الحجة لهم منعاً من الاعتذار يوم القيامة. و ﴿من﴾ في قوله: ﴿من أهل﴾ للبيان. وتلك البينة رسول مبعوث من الله وهو محمد ﷺ يقرأ عليهم قرآناً مكتوباً في صحف منزهة عن الباطل والتحريف.

٣ ـ في الصحف آيات مكتوبات وأحكام تشريعية مستقيمة محكمة لا عوج فيها، بل فيها الصلاح والرشاد.

٤، ٥ ـ وما اختلف الكتابيون وانقسموا فرقاً في شأن النبي محمد و الله الله الله الله الواضح الدال على الحق، فبعضهم آمن به، وبعضهم كفر. وما أمر أهل الكتاب في كتبهم كالتوراة والإنجيل إلا أن يعبدوا الله وحده لا شريك له، مخلصين له العبادة، ماثلين عن الشرك، مبتعدين عن الباطل إلى الحق، ويؤدوا الصلاة المفروضة كاملة في أوقاتها، ويُعطوا الزكاة لمستحقيها، وذلك دين الملة المستقيمة على طريق الحق.

٦ ـ إن كفار أهل الكتاب من اليهود والنصارى، وعبدة الأوثان والأصنام، مآلهم يوم القيامة في نار جهنم، ماكثين فيها على الدوام، أولئك هم شر الخليقة حالاً، لتركهم الحق حسداً وبغياً.

٧-إن الذين صدَّقوا بالله ورسوله، وعملوا بما أمر الله من صالح الأعمال أولئك أفضل الخلق حالاً ومآلاً .

٨- ثوابهم على الإيمان والعمل الصالح عند ربهم يوم القيامة جنات إقامة، ثم استعمل ﴿عدن﴾ اسماً من أسماء الجنة، لخلود الإقامة فيها، تجري من تحت غرفها وبساتينها الأنهار، ماكثين فيها إلى الأبد، رضي الله عنهم، فأحسن ثوابهم؛ لأنهم أطاعوا أمره، ورضوا عن جزائه لهم وسروا به، ذلك الجزاء الحسن المتقدم لمن خاف مقام ربه عند كل عمل.

إِنَّا أَنْزَلْنَهُ فِي لَبُلَةِ ٱلْقَدْدِكُ وَمَا أَدُرَكَ مَالَيْلَةُ ٱلْقَدْدِ كُ لَيْلَةُ ٱلْقَدْدِخَيْرُ مِنْ أَلْفِ سَهُ مِنْ كُنَّا لُهِ الْكَيْرِكَ الْلَيْهِ كَا تُوْحُ فِهَا بِا ذِن دَيْهِ مِن كُلِّا أَمِن اللهِ سَلَمُ هِي حَيْ مَطْلَعِ ٱلْفِحَدِ كُ فِهَا بِا ذِن دَيْهِ مِن كُلِّا أَمِن اللهِ النَّيْدَيْنَ اللهِ الْفَيْدِينَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

رَسُولُ مِّنَا لَلَّهِ مِتْلُوا صُحُفًا تُطَهِّرةً ﴿ فِيهَا كُنْكُ فَيْهُ ۖ وَمَا لَفَرَّقَ

ٱلَّذِينَأُ وَتُواْٱلْكِنَاكِ إِلَّامِنْ بَعْدِعَا جَآءَ تَهُ ٱلْبَيْنَةُ كُ وَمَا أَمُرِ وَالإَلْالِيَعْدُولُ

اللَّهُ مُغْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَاءً وُيُقِيمُوا ٱلصَّلَوٰةَ وَتُؤْتُوا ٱلزَّكُوٰ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ

ٱلْقَيَّةِ كُ إِنَّالَّذِينَ كَمُرُواْمِنَّا هِلِٱلْحِيْبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ فِفَارِجَهُمُ خَلِينَ فِهَا

أُوْلِيَكَ هُمْ شَرُّالْمَرِيَّةِ ۗ إِنَّ الَّذِينَ امْنُواْ وَعَلُواْ ٱلصَّالِحَتِ اُوْلَيْكَ هُمُ خُيرُ

ٱلْمِيَّةِ ﴿ جَزَاقُهُ عِندَ رَبِّمُ جَنَّتُ عَدْنِ تَجْرِي مِن تَحْنِهَا ٱلْأَثْمَرُ خَلِدِينَ

فِيهِكَ أَبُداً زَّضِي لَلَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ ذَالِكَ لِلْ خَشِي رَبُّهُ رَكُ

بِّنْ لِللهِ ٱلرَّحْمَرُ ٱلرَّحِيبِ مِ

## سورة الزلزلة

فضلها: أخرج الترمذي وأبو داود والنسائي عن عبدالله بن عمرو في حديث فيه: أن رجلاً قال: أقر ثني يا رسول الله سورة جامعة، فأقرأه ﴿إذا زلزلت الأرض زلزالها﴾ [الزلزلة ١٩٩/١] حتى إذا فرغ منها، قال الرجل: والذي بعثك بالحق نبياً، لا أزيد عليها أبداً، فقال الرسول ﷺ: أفلح الرويجل، أفلح الرويجل وأخرج الترمذي أيضاً عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: ﴿إذا زلزلت الأرض﴾ ربع القرآن).

 ا ، ٢ -إذا اضطربت الأرض وتحركت يوم القيامة حركة عنيفة عند النفخة الأولى أو بعدها، بزلزال مخصوص بها. وأخرجت الأرض ما في جوفها من الأموات والدفائن والكنوز وغيرها.

٣، ٤ وقال الإنسان الكافر الذي يفاجأ بما كان ينكره: أي شيء حصل للأرض بهذه الزلزلة، وهو تعجب من الهول. في ذلك اليوم تخبر الأرض بأخبارها، وتنطق بلسان الحال أو المقال بإنطاق الله تعالى بكل ما عمل عليها من خير أو شر.

٥ تحدّث بذلك بسبب إيحاء الله لها، أي أمره لها بإخراج أثقالها والتحدث بأخبارها.

٦ ، ٧-يومئذ يخرج الناس من القبور إلى موقف الحساب متفرقين ليريهم الله جزاء أعمالهم من الجنة أو النار . فمن يعمل وزن ذرة من خير في الدنيا يجد ثوابه في الآخرة . أخرج البخاري ومسلم عن أبي هريرة : أن رسول الله على سمى هذه الآية الفادة

٨ ومن يعمل وزن ذرة من شر في الدنيا يجد جنزاءه في

الآخرة. أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال: لما نزلت ﴿ ويطعمون الطعام على حبه.. ﴾ [الإنسان ٧٦ / ٨] ، كان المسلمون يرون أنهم لا يؤجرون على الشيء القليل إذا أعطوه ، وكان آخرون يرون أنهم لا يلامون على الذنب اليسير : الكذبة ، والنظرة ، والفيبة ، وأشباه ذلك ، ويقولون: إنما وعد الله النار على الكبائر ، فأنزل الله الآيتين [٧ ، ٨].

# سورة العاديات

ا أقسم بخيل المجاهدين التي تجري وتُعْدو (والخيل الجاريات) المصدرة صوتاً هو أنفاس الخيل عند جريها. والعاديات: من العَدْو: وهو الجري. والضبح: صوت النفس. أخرج البزار والحاكم وغيرهما عن ابن عباس قال: بعث رسول الله ﷺ خيلاً، ولبشت شهراً، لا يأتيه منها خبر، فنزلت ﴿ والعاديات ﴾ .

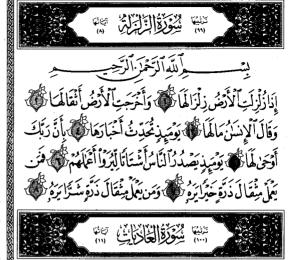
٢ . ٣ غالخيل الضاربات على حجارة الأرض، فتخرج شور النار بحوافرها، كالقدح بالزناد. والموريات جمع مورية، من الإيراء:
 إخراج النار من الحجر بالزناد مثلاً. والقدح: هو الضرب على الحجر الإخراج النار. وضبحاً وقدحاً: حال كونها ضابحات قادحات. فالخيل المغيرات التي تغير أو تهجم على العدو وقت الصباح. وصبحاً: وقت الصبح، وهو ظرف.

٤، ٥ فأثارت ألخيول أثناء جريها غباراً في وجه العدو. فتوسطن بعَدُوهن أو في وقت الصبح وسط الأعداء.

٦ إن الإنسان لكفور جحود نعمة الله عليه. والمراد جنس الإنسان المتحدث عنه.

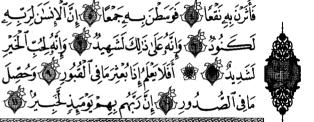
٧، ٨ وإنه على كنوده (جحوده) لشاهد يشهد على نفسه بصنعه، لظهور أثر ذلك عليه، أي أن أعماله تشهد عليه بجحوده، فهي شهادة بلسان الحال. وإنه لحب المال الكثير لشديد الحب له، فيبخل به، أو لقوي مجدّ في طلبه وتحصيله.

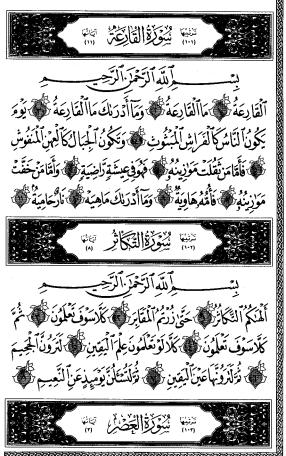
٩ - ١١ :أفلا يدري إذا نثر وأخرج ما في القبور من الموتى، أي بعثوا. وأبرز وجمع ما في الصدور عما تخفيه من خير أو شر، أو نية حسنة وسيئة. إن رب المبعوثين لعالم بهم، لا تخفى منهم خافية، ويجازيهم في ذلك اليوم على أعمالهم.



لِبْسَالِهِ ٱلدِّهُ ٱلرَّمْكِ الرَّحِيالِ الرَّحِيالِ الرَّحِيالِ الرَّحِيالِ الرَّحِيالِ الرَّحِيالِ

وَٱلْعَلِدِيْتِ صَبْعًا ﴿ فَٱلْمُورِيْتِ قَدْمًا اللَّهِ فَٱلْمُغِيرَتِ صَبْعًا





#### سورة القارعة

١ -القارعة: القيامة، سميت بذلك لأنها تقرع القلوب والأسماع بأهوالها وأفزاعها الشديدة.

 ٢، ٣-أي شيء هي القارعة؟ والاستفهام لتفخيم شأنها وتعظيمه. وما أعلمك أيها الإنسان ما شأن القارعة؟ فأنت لا تعرفها ولا يتصورها خيالك.

٤ - يوم يخرج الناس من القبور يوم القيامة، هائمين على وجوههم كالفراش (الطير الصغير الذي يتجمع ليلاً على نور السراج أو الضوء) المنتشر المتفرق. يضرب بالفراش المثل في الحيرة وجهل العاقبة.

وتصير الجبال كالصوف المندوف في خفته
 وسرعة تطايره. وفي كل ذلك تخويف وتحذير.

٦، ٧-فأما من رجحت حسناته على سيئاته، فهو
 في الجنة في عيشة مرضية سارة.

م، ٩ - وأما من رجحت سيئاته على حسناته، فمسكنه أو مرجعه ومأواه جهنم. وسميت أمه؛ لأنه يأوي إليها كما يأوي الطفل إلى أمه، وهذا من قبيل التهكم.

۱۱،۱۰ وما أعلمك أيها الإنسان ما هذه الهاوية الهالكة؟ وسميت جهنم هاوية؛ لأنه يهوي فيها مع عمق قمرها. وأصل الهاوية: المكان المنخفض جداً.

والاستفهام للتهويل. وهاء ﴿هيه﴾ هاء السكت، تزاد في آخر الكلمة عادة للسكوت، ثم أثبتت مع الوصل. إن الهاوية هي نار جهنم الشديدة الحرارة.

## سورة التكاثر

١ - شغلكم أيها الناس التسابق في جمع المال، والتفاخر بكثرة الأموال والأولاد، أخرج أحمد ومسلم والترمذي والنسائي عن عبد الله بن الشَّخِّير قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يقول: ﴿ الهاكم التكاثر ﴾ يقول ابن آدم: مالي مالى، وهل لك من مالك إلا ما أكلت فأفنيت، أو لبست فأبليت، أو تصدقت فأبقيت. .

٢٠ ٣-حتى متم ودفنتم في القبور، والمراد: شغلتكم ملاذ الدنيا. كلا: للردع والزجر عما تقدم من التكاثر، ليس
 الأمر كما تريدون، سوف تعلمون بعد الموت ويوم القيامة سوء عاقبة تفاخركم، وأن السعادة ليست بذلك.

٤ -ثم كلا سوف تعلمون، كرر الله تعالى ذلك للتأكيد والتحذير من الحرص على المال، وترك طاعة الله تعالى.

٥٠ ٦ - ﴿كلا﴾: ردع آخر، لو علمتم علماً يقينياً عاقبة التفاخر ما اشتغلتم به. وجواب ﴿لو﴾ مقدر، أي لتركتم التفاخر وعملتم بما يحقق السعادة الخالدة. والله لترون بأبصاركم بعد الموت الجحيم بارزة ظاهرة غير بعيدة، وهي النار المستعرة.

٧- ثم لترونها بأعينكم بعد ذلك عياناً وهي اليقين نفسه، بدخولكم فيها، وهو تأكيد لما سبق.

^- ثم لتسألن يوم الحساب عن نعيم الدنيا الذي شغلكم عن العمل للآخرة. و ﴿ثم﴾ للترتيب الإخباري؛ لأن السؤال في موقف الحساب قبل رؤية الجحيم.

#### سورة العصر

فضلها: أخرج الطبراني عن عبيد الله بن حفص قال: كان الرجلان من أصحاب رسول الله ﷺ إذا التقيالم يفترقا، إلا أن يقرأ أحدهما على الآخر سورة العصر، إلى آخرها، ثم يسلم أحدهما على الآخر. وأخرجه البيهقي عن أبي حذيفة.

١ ، ٢- أقسم بالعصر، وهو الدهر، لما فيه من العبر والأعاجيب. إن الإنسان (جنس الإنسان المكلف) لفي خسران عظيم في تجارته مع الشيطان وإيشار الدنيا، ولو تاجر مع الله تعالى، لكان له الربع الخالد، إذا أطاع الله وآثر الآخرة. وهذا جواب القسم.

٣- الإنسان خاسر إلا الذين آمنوا بالله ورسوله، وعملوا صالح الأعمال التي أمر الله بها، وأوصى بعضهم بعضاً عاهو حق: وهو العمل بشرع الله، من الإيمان به وتوحيده، وفعل أوامره، وترك نواهيه، وهذا يشمل كل خير وفضيلة، وأن يوصي الناس بعضهم بعضاً بالصبر على الطاعة وعن المعصية وعلى المصائب. وهذا من قبيل عطف الخاص على العام، لأن الصبر من خصال الحق.

# سورة الهمكزة

١ ـ هلاك وخزي وعذاب شديد لكل همّاز (كثير الهمز)
 وهو المغتاب الطعان في أعراض الناس وكراماتهم، ولمّاز (كثير

اللمز) وهو العيّاب الذي يطعن بالناس خفية باللسان أو العين أو اليد أو الرأس ونحوها تحقيراً لهم وترفعاً عليهم.

٢. الذي يجمع الأموال، ويعدها مرة بعد أخرى تلذذاً بإحصائها. وهذا سبب الهزء بالناس وتحقيرهم.

٣ ـ يظن أن ماله يجعله حياً خالداً لا يموت، والمراد: أنه يعمل عمل من لا يفكر بالموت.

٤ ـ ﴿ كلا ﴾ : للزجر له عن هذا الفعل، والله ليطرحن ويرمين بإهانة وتحقير في نار جهنم كثيرة التحطيم والتكسير لكل ما يلقى فيها .
 ﴿لينبذن﴾ : جواب قسم محذوف كما قدرنا .

٥ ـ وما أعلمك ما الحطمة: نار جهنم؟ وهذا للتهويل، أي أيّ شيء هي؟ كأنها غريبة عن العقول.

٦ ـ نار الله الملتهبة التهاباً شديداً ، والتي لا تخمدُ أبداً .

فِي تَضْلِيلِ ﴾ وأَرْسَلَ عَلَيْهِ وَطَيْرًا أَمَا بِيلَ ﴾ تَرْمِيهِم

بِجَارَةٍ مِّرْ بِيتِيلِ ﴾ فَعَلَهُ وَكَعَمْنِ مَأْ كُولِ ﴾

٧. التي تعلو أوساط القلوب أو تصل إلى أعماقها، وتحيط بها، وخصت القلوب؛ لأنها محل العقائد الزائغة.

٨، ٩. إنها (النار) على أهلها مغلقة مطبقة . في أعمدة طويلة ممدودة، وهذا إشعار باليأس من التخلص أو الخروج منها .

#### سورة الفيل

١ ، ٢ - ألم تعلم أيها النبي كيف فعل ربك بأصحاب الفيل العظيم: قوم من الحبش النصارى حكموا اليمن، جاؤوا بقيادة أبرهة لهدم الكعبة المشرفة، بقصد تحويل العرب إلى تعظيم كنيسة بنوها في صنعاء، حدث ذلك قبل بعثة النبي ﷺ بأربعين عاماً. والاستفهام للتقرير. ألم يجعل الله تدبيرهم السيئ بتخريب الكعبة وفكرهم الخبيث، في إبطال وتضييع. والضلال في الأصل: ضياع العمل عبثاً.

" ٤،٣ ـ وأرسل الله عليهم مجموعات كثيرة متفرقة من الطيور . والطير : كل ما طار في الهواء، صغيراً أو كبيراً، فيشمل الذباب والبعوض . ترميهم بحجارة من طين متحجر ، فتهلكهم . وعبر بالمضارع ﴿ترميهم﴾ عن الماضي لاستحضار الصورة العجيبة .

٥ ـ أي فجعلهم كورق الشجر الذي عصفت به الريح، وأكلته الدواب ثم راثته، فأهلكهم جميعاً.



الله المراقعة المراقع

لِبِنَّهُ وَلَدِّهُ الرَّمْلِ الرَّحْلِ الرَّحِي هِ

لِإِلَمْكِ قُدَيْنٍ كُلِي إِدَلَعِهِمْ رِحُلَةَ ٱلشِّيَاءَ وَٱلصَّيْفِ كُ فَلْيَعْبُدُواْ

رَبُّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ اللَّهِ الَّذِي أَطْعَمُهُ وِيِّن جُوعٍ وَوَامَنُهُ وَيِّن خُوفٍ اللَّهِ اللّ

الله المنظمة المنطقة ا

أَرَءِيْتَ ٱلَّذِى كُكِّدِّبُ إِلدِّينِ ﴾ فَذَالِكَ ٱلَّذِى يَدُعُ ٱلْمِيْسِمَ ۗ وَكَا

يَحُشُّ عَلَى طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴾ فَوَيْلُ ٱلْمُصَلِّينَ ﴾ ٱلَّذِينَ هُرَعَن

صَلَائِمٌ سَاهُونَ ﴾ ٱلَّذِينَ هُرُيِّرَآءُ ونَ ﴾ زَيْمُعُونَا لْمَاعُونَ ﴾

الله المنطقة المنطقة الله المنطقة المن

بِيْسُ لِيَلْمُ ٱلرَّهُمُ لِأَ ٱلرَّهُمُ لِأَ الرَّحِيبِ مِ

لَيْنَكَ ٱلْكُوْثَرُ ﴾ فَصَلِّ لِرَبِكَ وَأَعْمَرُ ﴾ إِنَّ شَائِكَ هُوَّا لَأَبْرُ

# سورة قريش (وتسمى سورة الإِيلاف)

فضلها: روى البيهقي في الخلافيات عن أم هانئ بنت أبي طالب: أن رسول الله على قال: «فضّل الله قريشاً بسبع خلال.. ذكر منها: أن الله أنزل فيهم سورة من القرآن، ثم تلا رسول الله على هذه السورة».

 اعجبوا لإيلاف قريش: وهي أعظم القبائل العربية المتفرعة من النضر بن كنانة، وهي قبيلة النبي علله. والإيلاف: مصدر ألف، أي عكف عليه مع الأنس به. أخرج الحاكم وغيره حديث أم هانئ المتقدم لبيان سبب النزول.

٢- إيلافهم بأمان واطمئنان رحلة الشناء إلى اليمن؛ لأنها بلاد حارة، ورحلة الصيف إلى الشام؛ لأنها بلاد باردة، من أجل التجارة التي جعلت لقريش نفوذاً وشهرة بين القبائل. وإيلافهم: بدل من "إيلاف» في الآية الأولى، وإنما جيء به أولاً مطلقاً لتشويق النفوس للقيد المذكور في الآية الأولى.

٣- ومن أجل نعمة الإيلاف هذه، فليعبد القرشيون رب
 الكعبة، التي تشرفوا بها على سائر العرب، وعاشوا بجوار البيت
 الحرام في أمان.

٤ - الذي وستع عليهم في الرزق وأطعمهم بسبب هاتين الرحلتين، فتخلصوا من جوع شديد، كانوا فيه قبل الرحلتين، وجعلهم يعيشون في أمان لمكان الحرم، فلا تغير العرب عليهم، كما أمنهم من هجوم الحبشة مع الفيل.

#### سورة الماعون

١ ـ أعرفتَ وأبصرتَ أيها النبي المكذِّب بالحساب والجزاء في الآخرة، وبالعقائد والشرائع في هذا الدين؟ أليس مستحقاً عذاب الله؟ والاستفهام لحمل للخاطب على التعجب من فعل هذا المكذب.

٢ . ٣ . فذلك المكذب هو الذي يدفع اليتيم ويطرده عن حقه دفعاً شديداً، بعنف وخشونة. ومن المعلوم أن عرب الجاهلية كانوا لا يورثون النساء والصغار. ولا يحث نفسه وأهله وغيرهم من الناس على إطعام المحتاج، لبخله وحرصه.

٤ ـ فهلاك وخزي وعذاب يوم القيامة للمصلين المنافقين . أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله : ﴿ فُويِلَ للمصلين ﴾ قال : نزلت في المنافقين كانوا يراؤون المؤمنين بصلاتهم إذا حضروا ، ويتركونها إذا غابوا ، ويمنعونهم العارية ، أي الشيء المستعار .

٥-الذين هم غافلون عن أداء الصلاة في أوقاتها بخشوع واعتقاد، فلا يرجون ثواباً منها، ولا يخشون عقاباً بتركها.

 ٢ ، ٧ - الذين يراؤون في الصلاة وغيرها ، طلباً للمدح والثناء فقط على أعسالهم . وينعون عن الناس كل وسائل العون والمساعدة والانتفاع ، كالماء والملح والإناء والفاس والقلر ونحو ذلك ، كما يمنعون الزكاة .

#### سورة الكوثر

فضلها : أخرج الإمام أحمد عن أنس بن مالك : أن النبي ﷺ أغفى إغفاءة ، ثم تبسم ، لنزول هذه السورة عليه . وفسر الكوثر : بقوله : هو نهر أعطانيه ربي عز وجل في الجنة ، عليه خير كثير ، ترد عليه أمتي يوم القيامة ، أي هو الحوض المورود .

 ١ ، ٢ - إنا أعطيناك أيها الرسول الكوثر: وهو الخير البالغ النهاية في الكثرة، ومنه نهر في الجنة، كما روى أحمد ومسلم وغيرهما. فداوم على الصلاة المفروضة الخالصة لوجه الله، وكذا صلاة العيد، شكراً لإنعام الله، وانحر ذبيحتك لله، وياسمه وحده، خلافاً لما كان عليه عرب الجاهلية من الصلاة لغير الله، والنحر لغير الله.

٣- إن مبغضك أيها الرسول هو المنقطع عن الخير الدنيوي والأخروي، ومنه الذكر الحسن والثناء الجميل، بل يلازمهم الذكر السيح، فهو خالد معهم حتى في جهنم. وأما أنت أيها النبي فيبقى ذكرك الحسن وصيتك الطيب إلى يوم القيامة، وفي الآخرة.



فضلها: أخرج مسلم عن جابر أن رسول الله على قرأ بهذه السورة وبر ﴿قل: هو الله أحد﴾ [الإخلاص ١١/ ١] في ركعتي الطواف، وأخرج أيضاً عن أبي هريرة أن رسول الله على قرأ بها في ركعتي المغرب، وأوتر بها وبرحمتي المغرب، وأوتر بها وبرسبع﴾ [الأعلى ١٨/ ١] و ﴿قل هو الله أحد ﴾ [الإحلاص ١١/ ١/ ١].

ا قل أيها النبي للمشركين: يا أيها الكافرون بالله ورسوله.
 نزلت هذه السورة حينما طلب الكفار من رسول الله على أن يعدد الهتهم سنة، ويعبدوا إلهه سنة، فأمره الله بهذه السورة.

٢- لا أعبد ما تعبدون من الأصنام والأوثان، أي في المستقبل.
 و ﴿ما﴾ بمعنى الذي، أي الإله الذي تعبدونه.

"- ولا تعبدون أنتم في المستقبل ما أعبد في الحال، وهو الإله الحق، ويعبر عن الله سبحانه مرة بر ﴿من﴾ مثل ﴿ أأمنتم من في السماء﴾ [الملك ٢٧/ ١٦] أو بر ﴿ما﴾ مثل المذكور هنا، ومثل ﴿ما تعبدون من بعدي﴾ [البقرة ٢/ ١٣٣] ومثل ﴿ونفس وما سواها﴾ [الشمس ٧٩/٧].

أ-ولست أنا عابداً في الحال أو في الماضي شيئاً بما عبدتموه فيما سلف، أو لا أعبد عبادتكم الباطلة، بجعل (م) هنا مصدرية، تجعل ما بعدها في معنى المصدر.

 ولستم أنتم عابدين في وقت ما أنا عابده. أو لا أنتم عابدون عبادتي الصحيحة.

<sup>7</sup> - لكم دينكم وهو الشرك الذي أنتم عليه ، ولي ديني وهو التوحيد والإسلام الذي أنا عليه ، لا أرفضه .

والخلاصة: ليس معبودنا واحداً، ولا عبادتنا واحدة، فلكم دينكم أنتم مسؤولون عنه، ولي ديني أسأل عنه.



#### سورة النصر (وتسمى سورة التوديع)

فضلها: جاء في حديث الترمذي عن أنس بن مالك أنها تعدل ربع القرآن، و ﴿إذا زلزلت﴾ [الزلزلة ٩٩/ ١] تعدل ربع القرآن. وعند النسائي أنها آخر سورة من القرآن نزلت. وعند البزار والبيهقي أنها نزلت أوسط أيام التشريق، فعرف أنه الوداع. وعند أحمد وابن جرير عن ابن عباس: لما نزلت قال رسول الله ﷺ: «نُعيت إلى نفسي».

إذا تحقق نصر الله لك أيها النبي مع المؤمنين على أعدائك من قريش، وفتح مكة. أخرج البخاري وغيره عن ابن عباس أنه فسسّر هذه السورة لعمر والصحابة بأنها أجل رسول الله على أعلمه الله له، قال: ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ فذلك علامة أجلك.

۲ -وأبصرت الناس من العرب وغيرهم يدخلون في الإسلام جماعات كثيرة، كأهل مكة والطائف واليمن والهوازن وسائر قبائل العرب. ۳-فنزّه الله وصلّ له، حامداً ربك على نعمه، واسأله المغفرة لك تواضعاً لله، ولمن تبعك من المؤمنين، إنه سبحانه كان وما يزال كثير القبول تدبة عباده.

#### سورة المسد

ا - هلك وخسر أبو لهب (عبد العزى بن عبد المطلب، عم النبي على المند الناس عداء له) وقد خسر، وهذا خبر عنه . وأبو لهب: كنية له لشدة احمرار وجهه، ذكر بذلك تهكماً به . والجملة الأولى: دعاء دائم على أبي لهب إلى يوم القيامة . ثبت في الصحيحين وغيرهما: أن النبي عَلَكُ لما دعا قومه على جبل الصفا إلى الإسلام، قال أبو لهب: تبأ لك، أما جمعتنا إلا لهذا؟! فنزلت هذه السورة.

٢-ما أفاده ولا نفعه ولا دفع عنه عذاب الله ما جمعه من المال، وما كسبه من العمل السيئ في محاربة النبي ع بل فشل.

٣-سوف يدخل نار جهنم ذات الاشتعال والتوقد وشدة الحرارة. والتعبير بذات لهب مناسب لكنيته بأبي لهب.

٤٠ ٥-وكذلك أمرأته أم جميل أخت أبي سفيان ستدخل معه جهنم ، التي كانت تحمل الشوك والحسك، فتطرحه في طريق رسول الله ﷺ لإيذائه . وحمالة : منصوب بفعل مقدر ، أي أريد أو أذم . في عنقها حبل مفتول من ليف فتلاً شديداً ، تعذب به في النار .

## سورة الإخلاص

فضلها: أخرج أحمد والبخاري عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله على المسحابه: «أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة؟ فشق ذلك عليهم، وقالوا: أينا يطيق ذلك يا رسول الله؟ فقال: الله الحدالصمد ثلث القرآن».

اقل أيها النبي: الله واحد في ذاته، لا هو مادة ولا غير مادة،
 هو واحد لا شريك له. نزلت حينما قال المشركون: يا محمد
 انسب لنا ربك، أي اذكر لنا نسبه، فنزلت هذه السورة.

٢ - الله السيد المقصود في جميع الحوائج على الدوام.

٣٠ ٤ - لم يلد أحداً ولم يولد من أحد؛ لأنه قديم أزلي غير
 محدث. ولم يكن له على الإطلاق مكافئ وعماثل في ذاته وصفاته
 وأفعاله، فلا يساويه أحد ولا يشاركه في شيء.

## سورة الفلق

فضل المعوذتين: أخرج مسلم وأحمد والترمذي والنسائي عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله على الله ترآيات أنزلت هذه الله قلم ير مثلهن قط: ﴿ قُل : أعوذ برب الفلق ﴾ [الفلق ١٩/١]. وأخرج الترمذي و ﴿ قُل : أعوذ برب الناس ﴾ [الناس ١/١٤]. وأخرج الترمذي وحسنه والبيهقي عن أبي سعيد الخدري، قال: «كان رسول الله على المجاذب عن الجان ومن عين الإنس، فلما نزلت سورتا المعوذتين، أخذ بهما وترك ما سوى ذلك».

 ا -قل أيها النبي: ألجأ وأستجير برب الصبح الذي يفلق ضوءه ظلمة الليل، فينفلق الليل عن الصبح.

٢ ـ أعوذ بالله من شرّ مخلوقات الله تعالى.

٣، ٤ - وأعوذ بالله من شر الليل إذا أقبل بظلمته في الكون.
 والغاسق: ليل اشتد ظلامه وكلمة ﴿وقب﴾ دخل ظلامه بتعمق.

وأعوذ بالله من شرّ السواحر من النفوس للإفساد بالسحر بين الناس. والنفائات جمع نفائة، والنفث: النفخ الخفيف. والعُقَد: جمع عقدة وهي ما يعقد الخيط أو الحبل ونحوهما. جاء في الصحيحين عن عائشة: أن لبيد بن الأعصم اليهودي سحر النبي عَلَيْه، فأنزلت عليه المعوذتان، فجعل كلما قرأ آية انحلت عقدة، حتى انحلت المُقدة الأخيرة، وجعل جبريل يرقى رسول الله عَلَيْه فيقول: وباسم الله أوقيك، من كل شيء يؤذيك، من شرّ حاسد وعَيْن، والله يشفيك، واقتصر تأثير هذا السحر بالنبي على مجرد كونه قد صار في بعض أمور الدنياد لا فيما يتعلق بالوحي و عالة صداع خفيف، وهو معنى التخيل في الحديث، وقد يحدث تخيل في اليقظة كالمنام.

٥ ـ وأعوذ بالله من شرّ حاسد: وهو الذي يتمنى زوال نعمة المحسود، إذا نفّذ حسده بالسعي في إزالة نعمة المحسود. ولا يضر السحر والعين والحسد ونحو ذلك بذاته، وإنما بفعل الله وتأثيره، وينسب الأثر إلى هذه الأشياء في الظاهر فقط.

## سورة الناس

١ ـ قل أيها النبي: ألجِأ وأعتصم (أو أحتمي) بالله خالق الناس ومربيهم ومدبر أمورهم .

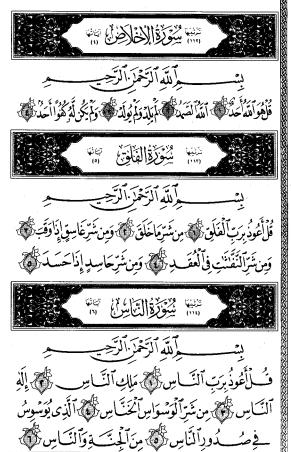
٢ ـ مالك الناس ملكا تاما وحاكمهم، والمتصرف في أمورهم

٣ـمعبود الناس بحق، واسم الأله خاص بالله تعالى لا يشاركه فيه أحد، فهذه صفات ثلاث لله: الربوبية، والملك، والألوهية .

٤ ، ٥ ـ أعوذ بالله تعالى من شرّ الذي يوسوس كثيراً ، بأن يلقي في النفوس خواطر الشر والسوء ، والذي من عادته أن يخنس ، أي يختفي ويرجع كلما رأى مانعاً كذكر الله تعالى . الذي يلقي في قلوب الناس ما يضلهم ويضرهم .

آ-الموسوس من الجان: وهم خلق مستتر لا يعلم به أحد إلا الله تعالى، فشيطان الجن وهو الجان الشرير، يوسوس في صدور الناس. ومن الناس الذين يوسوسون بالسوء، فشيطان الإنس: أن يري نفسه كالناصح، ثم يدس في كلامه السوء. و ﴿من﴾ بيانية بيان للوسواس: وهو كل ما لا تراه العيون.

والحمد لله تعالى الذي بنعمته وتوفيقه تتم الصالحات تم ذلك في أثناء أذان العشاء ليلة الجمعة مساء الخميس الواقع في ٢ من جمادى الآخرة سنة ١٤١٣ هـ الموافق ٢٦/ ١١/ ١٩٩٢ م





# و المالية الما

الْحَسَلُّهُ مَدُّ، وَٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ عَلِي رَسُوْلِ اللهِ ٱللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ ، وَٱجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَنُورًا ، وَهُدًى وَرَحْمِنَةً ، ٱللَّهُمَّ ذَكِّهِيْ مِنْهُ مَا نُيتِيتُ ، وَعَلِمْنِي مِنْهُ مَا جَهْلْتُ ، وَٱرْزُقِي فِلْاوَتَه آبِ اللَّيْلُ وَأَطْرُفَ النَّهَارِ، وَأَجْعَلَهُ لِي مُحْبَةً يَارَبَ الْعَالِمِينَ ، اللَّهُمَّانِيِّ أَسَأَلُكَ رَضَالَكَ وَالْجَنَّةَ ، وَأَجُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَٱلنَّارِ ، وَارْزُقِنَيْ شَفَاعِتَ نَبِيكَ مِحُكَ مَدِصَلِّى إِللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسَعَادَةَ الدُّنكَ وَالآخِرُهُ ، اللَّهُ مُ حَبِّ إِلَيَّ الْإِيمَانِ وَزَيَّنْهُ فِي فَكُلِي ، وَكَرُهُ إِلِيَّ الْأَكُفُنُ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ ، وَٱجْعَلَىٰ مِنَ الرَّاشِدِينَ ، اللَّهُمَّ ٱجْعَلَ لِيُمِنْ كُلَّهَمّ فَرَجَبًا ، وَمِنْ كُلّْضِيق مَخِرَجَتًا ، وَأَرْزُقني مِن حَيْثُ لَا أَجْتَسِب، اللَّهُمّ نَوْر بِالْقُرْآنِ عَقْلِي وَسَمُعِي وَبَصَرَي وَجَوَاسِّي كُلَّهَا ، وَأَرْزُقَى الْإِخْلاصَ يَفِ الْقَوْل وَالْعَمَلِ، وَأَجْسِنْ عَاقِبَتِي فِي الْأَمُورِكُلِّهَا ، وَأَجْرُنِي مِنْ خِزْي الدُّنْيا وَعَذَا سِالآخِرَهِ، وَآغَفِرَ لِيَ وَلِنُرِيَّتِيْ وَاجْوَانِي وَمَشَائِخِي وَلاهْلِ الْإِيمَانِ وَٱلتَّوْجِيْدِأَجْمَعِيْن، وَوَحِّدَبَينَ قُلُونِ عِبَادِكَ المُؤمِّنِيْنَ لِرَفْعُ رَأْسَتِ فِي الْإِسْلَامِ ، ٱللَّهُمَّ اجْعَلْنَي لِجَقَّ دَاغِيًا ، وَمِالْجَقّ عَزْنِ ذَا وَقُوتًا ، وَلِإِ فَامَدِ الْحَقِّ وَالْفُرْآنِ عَامِلاً ، وَمِنْ أَجْلِ أَجَقَّ وَالْإِيمَانِ وَحُجِبِ الْفُرْآنِ وَالْبِكِبِي وَآلِهِ مُجَاهِدًا ، وَأَلْهِمْنِي رُشْدِي لِلْعَبَمَلِ كُلِّمَا أَنزَلْتِ فِي كِتَابِكَ ، وَأَجْعَلَ قَصَّديُ رِضَالَكِ ، وَخَلِّصْنَى مِنَا هُوَاءِ النَّفْسِ وَالْذُنْكِ ا ، وَاجْعَلَ آخِرَ فِي خَيْرًا مِنْ دُنيَّايَ، وَآمْنِحَني الْعَوْنَ مِنْ ذَانِكَ الْعَلَيَةِ لِلْقِيام بْصِكُلِّ مَا يَجُبُّهُ وَتَرْضَاهُ. وَالْجَمْدُ لِلَّهِ فِي الْبَدْءِ وَالْخِنَامِ ، وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ سَيَّدِنَا مِحُمَّدٍ وَالَّهِ وَصَحِبْهِ وَسَلَّمْ تَشِيلُمَّا كِيْلًا .

# تعريفية بهتكالما المضح فالبثن فين

كُتِب هذا المصحفُ وضُبط على ما يوافق رواية حفص بن سليمان بن المغيرة الأسكيّ الكُوفيّ لقراءة عاصم بن أبي النَّجود الكوفيّ التابعي عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السُّلميّ عن عثمان بن عقّان وعلى بن أبي طالب وزيد بن ثابت وأبيّ بن كعب عن النبي ﷺ .

وأُخذَ هجاؤه مما رواه علماء الرسم عن المصاحف التي بعث بها الخليفة الراشد عثمان بن عقًان رضي الله عنه إلى البصرة والكوفة والشام ومكة ، والمصحف الذي جعله لأهل المدينة ، والمصحف الذي اختص به نفسه ، وعن المصاحف المنتسخة منها . وقد روعي في ذلك ما نقله الشيخان أبو عمرو الداني وأبو داود سليمان بن نجاح مع ترجيح الثاني عند الاختلاف .

هذا وكل حرف من حروف هذا المصحف موافق لنظيره في المصاحف العثمانية الستة السابق ذكرها .

وأُخذَت طريقة ضبطه مما قرره علماء الضبط على حسب ما ورد في كتاب (الطراز على ضبط الخراز) للإمام التنسي مع الأخذ بعلامات الخليل بن أحمد وأتباعه من المشارقة ، بدلاً من علامات الأندلسيين والمغاربة .

واتَّبعَت في عدَّ آياته طريقة الكوفيين عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السُّلميّ عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه على حسب ما ورد في كتاب (ناظمة الزُّهر) للإمام الشاطبي، وغيرها من الكتب المدونة في علم الفواصل، وآي القرآن على طريقتهم ٦٢٣٦ آية.

وأُخذَ بيانُ أوائل أجزائه الثلاثين وأحزابه الستين وأرباعها من كتاب (غيث النفع) للعلامة السَّفَاقُسيّ. و(ناظمة الزهر) للإمام الشاطبيّ وشرحها . و(تحقيق البيان) للشيخ محمد المتولي ، و(إرشاد القراء والكاتبين) لأبى عيد رضوان المخللاتي .

وأُخذَ بيان مكيّه ومدنيّه وترتيب سوره حسب النزول في الجدول الملحق بآخر المصحف من كتاب أبي القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافي وكتب القراءات والتفسير على خلاف يسير في معضها.

وأُخذَ بيانُ وقوفه وعلاماتها مما قرره عدد من اللجان والقراء حسب أقوال أثمة التفسير وعلماء الوقف والابتداء .

وأُخذَ بيانُ مواضع السكتات عند حفص من (الشاطبية) وشرّاحها وتعرف كيفيتها بالتلقي من أفواه المشايخ .

وأُحذ بيان السجدات ومواضعها من كتب الفقه والحديث.



# المضبطاليجينا

## عكما كالخفيا

- صلے تفید بأن الوصل أولى مع جواز الوقف
- قلے تفید بأن الوقف أولى مع جواز الوصل
- ٧ تفيد عدم جواز الوقف عليها والبدء بما بعدها
- ج تفيد جواز الوقف وجواز الوصل دون ترجيح
  - م تفيد لزوم الوقف
- ي ي تفيد جواز الوقف بأحد الموضعين وليس في كليهما

## اضطلاخاك الضظ

- فوق الألف للدلالة على زيادته وعدم النطق به حين الوصل
- فوق حرف العلة للدلالة على زيادته وعدم النطق به مطلقاً
  - للدلالة على سكون الحرف وإظهاره
    - اللدلالة على وجود الإقلاب
    - ۵ = للدلالة على إظهار التنوين
    - ووس للدلالة على الإدغام والإخفاء
  - ١ وكن للدلالة على وجوب النطق بالأحرف المتروكة
- م للدلالة على أن النطق بالسين أشهر من الصاد، فإذا وضعت الـ (س) فوق الصاد دل على أن النطق بالسين فقط، وذلك في قوله تعالى: ﴿ وَيَّيْصُلُونُ ﴾ في الآية ٢٥ من سورة البقرة، وقوله تعالى: ﴿ بَصَّطَةٌ ﴾ في الآية ٦٩ من سورة الأع اف.
  - وإذا وضعت بالأسفل كان النطق بالصاد أشهر
  - وذلك في قوله تعالى : ﴿ مُرْاَلُهُ اللَّهِ اللَّهِ ٢٧ من سورة الطور .
    - فوق الحرف الأخير في بعض الكلمات للدلالة على سكتة لطيفة .
- وقد ورد عن حفص عن عاصم السكت بلا خلاف من طريق الشاطبية



على ألف ﴿ عِرْماً ﴾ في الآية ١ من سورة الكهف ، وألف ﴿ مِنْ مَزَدِيّاً ﴾ في الآية ٥٢ من سورة يس ، ونون ﴿ وَفِلَ مَنْ لَا فِي الآية ٢٧ من سورة القيامة و لام ﴿ كُلَّلَّ لِانَهُ في الآية ١٤ في سورة المطففين . ويجوز له في هاء ﴿ مَاأَغَنَ عَهَالِيَّةٌ ﴾ في الآية ٢٨ من سورة الحاقة وجهان:

أحدهما : إظهارها مع السكت ، وثانيهما : إدغامها في الهاء التي بعدها في لفظ ﴿ مَلَكَ عَنَّى سُلْطَنِيَّهُ ﴾

وقد ضبط هذا الموضع على وجه الإظهار مع السكت ، لأنه هو الأرجح ، وذلك بوضع علامة السكون على الهاء الأولى ، مع تجريد الهاء الثانية من علامة التشديد للدلالة على الإظهار ، ووضع حرف السين على هاء ﴿ عَيْمَالِيُّهُ مُلَكِّمَ لَهُ عَلَى الْمُعْلَ للدلالة على سكتة يسيرة بدون تنفس ، لأن الإظهار لايتحقق وصلاً إلا بالسكت.

للدلالة على لزوم المدالزائد

للدلالة على موجب السجدة

٧

للدلالة على موضع السجود

للدلالة على بداية الأجزاء والأحزاب وأنصافها وأرباعها

للدلالة على انتهاء الآية الكريمة ورقمها

8 علامة الإمالة . وضعت تحت الراء في قوله تعالى : ﴿ بِنِمْ اللَّهِ مُرِيهَا وَيُرْسَهُمُّ ﴾ في الآية ١٤ من سورة هود . وتكون بإمالة الفتحة إلى الكسرة ، وإمالة الألف إلى الياء . وضع العلامة المذكورة فوق آخر الميم قبيل النون المشددة من قوله تعالى :

﴿ قَالُواْ يَتَأْمَانَاكَ لَانَأْمُنَاعَلُ يُوسُفَ ﴾ في الآية ١١ من سورة يوسف .

يدل على الإشمام ؛ وهو ضم الشفتين كمن يريد النطق بضمة ، إشارة إلى أن الحركة المحذوفة ضمة ـ من غير أن يظهر لذلك أثر في النطق.

علامة التسهيل. وذلك فوق الهمزة الثانية من قوله تعالى: ﴿ أَغِيُّ زُمِّ إِنَّ كُلُ مُولِلَّذِينَ السُّوا ﴾ في الآية ٤٤ من سورة فصلت . يدل على تسهيلها بين

بين . أي بين الهمزة والألف .



#### توضيحات

## ينبغى مراعاتها للقارئ برواية حفص عن عاصم من الشاطبية

(١) - في الآية ٥٤ من سورة الروم ورد لفظ ﴿ ضَعْفٍ ﴾ مجروراً في موضعين ومنصوباً في موضع واحد.

وذلك في قوله تعالى: ﴿ آلَمَهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِن ضَعْفِ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفِ فُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ فَوَةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قَوْةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةً مُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةً مُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوْءً مُعْفًا ﴾.

ويجوز لحفص في هذه المواضع الثلاثة وجهان: أحدهما: فتح الضادعن عاصم، وثانيهما: ضمهاعن نفسه.

والوجهان مقروء بهما، والفتح مقدم في الأداء.

(٢) - في لفظ ﴿ فَآءَ الْمَارِءَ اللَّهُ ﴾ في الآية ٣٦ من سورة النمل وجهان لحفص وقفاً: أحدهما: إثبات الياء ساكنة، وثانيهما: حذفها، مع الوقف على النون. أما في حالة الوصل فتثبت الياء مفتوحة.

- (٣) وفي لفظ ﴿ سَكْسِلا ﴾ في الآية ٤ من سورة الإنسان وجهان أيضاً وقفاً: أحدهما: إثبات الألف الأخيرة، وثانيهما: حذفها، مع الوقف على اللام ساكنة. أما في حال الوصل فتحذف الألف.
- (٤) في قوله تعالى: ﴿ يَرْضَهُ ﴾ في الآية ٧ من سورة الزمر تضم الهاء دون صلة ، وفي لفظ ﴿ أَرْجِهُ ﴾ في الآية ١١١ من سورة الأعراف ، وفي الآية ٣٦ من سورة الشعراء تسكن الهاء ، وفي لفظ ﴿ فَأَلْفِهُ ﴾ في الآية ٢٨ من سورة النمل تسكن



الهاء أيضاً، وفي لفظ ﴿ فِيهِ ﴾ في الآية ٦٩ من سورة الفرقان توصل الهاء وتمد بمقدار حركتين.

(٥)- في قوله تعالى: ﴿ ءَآلَكُ ﴾ في الآية ٥٩ من سورة يونس، وفي الآية ٥٩ من سورة النمل، وقوله ﴿ ءَآلُكُنَ ﴾ في الآيتين ٥١ و ٩١ من سورة يونس، وقوله ﴿ ءَآلُكُنَ ﴾ في الآيتين ١٤٣ من سورة الأنعام وجهان: إبدال الهمزة الثانية ألفاً ومدها مداً مشبعاً للساكن بعدها، وتسهيل الهمزة الثانية بين بين أي بين الهمزة والألف، والوجه الأول هو المقدم أداءً.

وهذه الأوجه التي تقدمت لحفص عن عاصم ذكرها الإمام الشاطبي في نظمه المسمى (حرز الأماني ووجه التهاني).

كتبها شيخ قراء الشام محمد كريم راجح



#### وقامت بندقيقه والإذن بطباعته:

- ١ ـ إدارة الإفتاء العام والتدريس الديني في سورية برقم ٦٦١ وتاريخ ١٤٠٣/١/٤ هـ الموافق ١٩٨٣/٦/١٤ م
  - ٢ ـ دار الفتوى في لبنان برقم ٣٦/٤٦٦ وتاريخ ١٤١٤/١٠/١٤ هـ الموافق ١٩٩٤/٣/٢٦ م .
  - ٣ ـ الجلس الإسلامي الأعلى تونس بموجب الكتاب رقم أ / ٥٠ الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٢/٢٩ م .

# بِنِ ﴿ لِلَّهِ ٱلرَّمْلِ ٱلرَّحِي ﴿

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

فإن اللّه عز وجل متصف بكل صفات الكمال ، ومنزه عن جميع صفات النقصان ، وقد سمى اللّه عز وجل نفسه في القرآن الكريم بأسماء كثيرة ، هذه الأسماء تعود في تفصيلها إلى صفات : الوجود ، والقدرة ، والإرادة ، والعلم ، والحياة ، وتوحيد الربوبية وتوحيد الألوهية ، ومخالفته تعالى للحوادث ، وأفعال الخالق ، والحمد والتمجيد للّه تعالى .

وقد وردت كلمة (الأسماء الحسنى) في القرآن الكريم أربع مرات: في سورة الأعراف ، والإسراء ، وطه ، والحشر . على أن نسبة الأسماء الحسنى للّه تعالى في هذه الآيات ، جاءت مطلقة ، لم تخصص بعدد . لكن جاءت السنة النبوية الشريفة بأحاديث تتحدث عن تسعة وتسعين اسما للّه تعالى . هذا العدد ورد في الصحيحين دون تفصيل للأسماء ، وأما ما ورد من الأحاديث في تفصيلها فقد رواه الترمذي وغيره .

ومن الملاحظ أن هذه التسعة والتسعين ، والتي فصلها الحديث النبوي ، لم يَرد جميعها بلفظه في القرآن الكريم ، إنما ورد أغلبها فيه . وقد ورد في القرآن أيضاً أسماء وصفية لله تعالى لم تدرج في التسعة والتسعين المشهورة ، منها (المولى ، النصير ، القاهر ، القريب ، الرب ، الأعلى ، الأكرم . .) وقد ورد أيضاً في الأحاديث الصحيحة بعض أسماء لله تعالى غير هذه التسعة والتسعين ، منها (جميل) و (رفق) .

وبذلك يتبين لنا أن أسماء اللّه عز وجل غير محصورة في التسعة والتسعين المشهورة ، ولكن لهذه الأسماء المشهورة زيادة فضل للتنصيص عليها بالذكر في الحديث النبوي ، ولما فيها من جمع مختلف صفاته تعالى .

لذلك ، وفي عملنا في نسخة المصحف هذه التزمنا هذه الأسماء التسعة والتسعين المشهورة ، فقمنا بتمييزها بلونين مختلفين فوضعنا لفظة الجلالة (الله) بلون أحمر ، وبقية الأسماء بلون أخضر ، وذلك خدمة لكتاب الله تعالى في تحسين رسمه وصورة إخراجه ، وتوظيف اللون للفت انتباه القارئ إلى جوانب خاصة ذات معان جليلة ، مما يليق بهذا الكتاب العظيم ، والله من وراء القصد . والحمد لله رب العالمن .

قسم الدراسات والبحوث دار الفسكر عَنَ أَبِي هُمَتِيرَةَ رَضِيَ اللّهُ عَنِنهُ قَالَ: قَالَ رَسُولَ مُلَكِ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللّهَ مِنْكَ قَالَ مَنْ الْحِصَالِمَ اللّهُ عَنْهُ وَتَرْكِيكُ بُالْوِثْر، مَنْ الْحِصَالِمِا دَخَلِ الْجَبَّة

هُوالتُّدُالَّذِي لاإِلْه إِلَّاهُوَ الرَّحِيْنُ الرَّحِيْمُ الْمُلَكِئِكُ عُي الْقَدُونِ لِبُ لَامُ الْمُؤْمِنُ المُهُيْمِ وَالْعَزِرِينِ أَرَاكِجَبِ أَوَالْمِتَكَةُ الْحِبِ إِقْ البَارِئُ الْمُصَوِّرُ الغَفِّ لَ الْقِهَارُ الوَّهَارُ الوَّهَابِ الرَّزَاقُ الفَّتِ خُ لِعَلِيمُ القابضُ لبَامِرَ طُ الْبِحَا فِصْ الرّافعُ الْمُعِبِ ثُرّا لِمُذِلُّ لَتَ مِيمُ البَصِيرَاحُكُمُ ا العَدْلُ النَّطِيفُ لِخَبِيرُ الْحَبِيرُ الْحَبِيرُ الْعَظِيمُ الْعَفُورُ النَّكُورُ العَلَيِّ الكِبِيرِ الْعَ الْحَفِ نَظُ الْمُعِيثُ الْحَبِيدُ الْحَلِيلُ الكَرْمُ الرَّقِيبُ الْمُجِيبُ الْوَاسِعُ الْعَاسِعُ الْعَاسِعُ الحكيمُ الوَّدُودُ المَجِبِ رُالبَاعِثُ الشَّهِبِ رُالحَقُ الوَكِيلُ القويُّ لمَّتِ بِنُ الوَلِيَّ الْحَمِيبُ لِلْمُحْضَى لِمُبِبِ مِنُ الْمُعِيدُ الْمُحِيْنِ لِمُمِيتِ وَالْمُحْتَ وَمُ الواجدُا لمَاجِبُ رُالواحِدُ لِصَّمَ لِلْقَادِرُ الْمُقْتَ رُالْمُقَدِّمُ الْمُؤْتِ رُ الأُوَّلُ الآحنِ مُرالنَّا هِمُرالبًا طِنُ لُوالي الْمِتَعَ الْ البُّرالنَّوَاتِ لَمُنْفِمُ الَعِفُوُّ الرَّوُوفُ مَا لِكِنُ الْمُلُكِّنِ وَلِيَجِلالْ وَالإكرامِ الْمُقِسِطُ الْجَامِعُ لِغَيِّ لَمُعَنِي المَانِعُ الضَّارُ النَّافِعُ البُّورُ الطَّادِي لِبَدِيعُ البّاقِي الوَارِثُ الرَّبْ يُدالصَّبورُ.

رواه التِّرمنديّ في الدّعوات: رقم / ٢٠٥٣/ ، وابن حِبّان : رقم / ٨٠٨ ، احسَان والبَغويّ في شرح السُّنّة : رقم / ٢٥٥٨ والبَهِقيّ في الأسماد والصّفات/ص ٥/ ، والحاكم / ١/ ١٨/ وججّعه ، والحدبث حَسَّنه النّوَويّ فيث أذكاره . \_

# قواعد التجويد أو الترتيل

مقدمة

إن الهدف المقصود من إنزال القرآن الكريم هو العمل بآدابه وأخلاقه، وتشريعاته، وأحكامه، والاتعاظ بمواعظه، وقصصه، بحيث يكون دستوراً أعلى للفرد في سلوكه وحياته، وللمجتمع في نظامه وتحديد غاياته ومقاصده. ويتطلب العمل بالقرآن المجيد فهمه وتدبر معانيه، وذلك عن طريق التفسير أو التأويل السابق، وهو بنحو موجز، يعد الحد الأدنى الواجب على كل مسلم ومسلمة معرفته وتعلمه، وهناك تفاسير مطولة مثل كتابي (التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج) يحسن بالمسلم أن يترقى في درجة تعلمه، فينتقل من الحد الأدنى إلى الحد الأعلى في استيعاب أحكام القرآن وعلومه. قال الله تعالى: ﴿ الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه، أولئك الذين هداهم الله، وأولئك هم أولو الألباب ﴾[الزم ٣٩/ ١٨].

ومن أهم الواجبات المساعدة على فهم القرآن العظيم: ترتيله وتجويده على وفق ضوابط معينة قررها العلماء المتخصصون في فن التلاوة، يجب على كل مسلم ومسلمة وجوباً عينياً تعلمها، لقوله تعالى: ﴿الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته ﴾ [البقرة ٢/ ٢١١] وقوله سبحانه: ﴿ورتل القرآن ترتيلا ﴾ [الزمل ٢٠/٤]. وقال رسول الله ﷺ فيما رواه أبو يعلى عن عائشة رضي الله عنها: «من لم يتغن بالقرآن فليس منا» والمقصود بالتغني: الترتيل، لا التمطيط ومراعاة الأنغام فذلك مكروه كراهة شديدة. وأخرج البخاري والترمذي وأبو داود عن عثمان بن عفان رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قال: هال رسول «خيركم من تعلم القرآن وعلمه». وأخرج أبو داود عن سعد بن عبادة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من امرئ يقرأ القرآن، ثم ينساه إلا لقي الله عز وجل يوم القيامة أجذم».

ولتلاوة القرآن ثواب عظيم، والنظر إلى القرآن عبادة، أخرج الترمذي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله على يقول: «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول: ﴿الم﴾ حرف، ولكن ألف: حرف، ولام: حرف، وميم: حرف، وأخرج البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله على الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعنّع فيه، وهو عليه شاق، له أجران».

ومن آداب التلاوة الواجبة شرعاً: إخلاص النية والطهارة من الحدثين الأصغر والأكبر بأن يكون متوضئاً إذا لمس القرآن، وغير جنب إذا تلاه أو لمسه، والقراءة بتؤدة وترسل وترتيل، دون إسراع ولا تمطيط مخل بأصول التلاوة، والقراءة بوعي وتدبر وفهم لمعاني آيات القرآن الكريم حتى ينتقل من العبادة إلى العمل والفائدة والامتثال الذي هو الهدف الجوهري من إنزال القرآن، ويستحسن استقبال القبلة والاستياك والجلوس كجلسة التشهد في الصلاة.

#### الاستعادة والبسملة:

يبتدئ قارئ القرآن في الصلاة وغيرها بالاستعاذة والبسملة لقوله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأَتَ القَرآنَ فَاسْتَعَذَ بَاللهُ مِن الشّيطان الرجيم ﴾ [النحل ٩٦/١٦]. وقال الله سبحانه في بدء إنزال القرآن على النبي المصطفى محمد على الله الرحمن الرحيم. اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴾ [العلن ١٩٦].

- ١ ـ وتكون الاستعاذة مطلوبة وحدها إذا كان البدء بالقراءة من غير أول السورة، أي عند تلاوة
   بعض الآيات من السورة القرآنية أو أثناء القراءة .
  - ٢ ـ وتقرأ الاستعاذة والبسملة معاً إذا كان البدء بالقراءة من أول السورة.
- ٣ ـ وتكفي البسملة عند انتقال القارئ من سورة إلى سورة أخرى، سواء أتم القارئ السورة الأولى أم لم يتمها.
- ٤ ـ ولا حاجة إلى الاستعاذة والبسملة عند الانتقال من سورة إلى بعض آيات من سورة أخرى ليس من أولها.
- ٥ ـ يأتي القارئ بالبسملة ويتبعها بما بعدها ولو بكلمة واحدة إذا وصل سورة بآخر سورة قبلها،
   حتى لا يظن أن البسملة من السورة المتقدمة. ويعيد البسملة إذا وقف عليها لضرورة انقطاع النَّفس في هذه الحالة. فإن وصل سورة بما قبلها، وقطع التسمية عما بعدها، كانت البسملة غير جائزة،
   لئلا يتوهم أنها من السورة التي قبلها.
- ٦- لا تبدأ سورة التوبة (براءة) بالبسملة؛ لأن البراءة من المشركين وغضب الله عليهم لا يتناسب مع ذكر صفات الرحمة لله عز وجل، ولأن هذه السورة نزلت بمناسبة القتال في السنة التاسعة من الهجرة. روى ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن علي كرم الله وجهه: أن البسملة أمان، وبراءة نزلت بالسيف.

ويسن في حق القارئ أن يكبر عند ختم كل سورة، فيبتدئ بالتكبير من آخر سورة الضحى، ويستحب إذا ختم القرآن أن يفتتح بالفاتحة ويقرأ من البقرة [٢] إلى ﴿وأولئك هم المفلحون﴾ [٥] ثم يدعو الله عز وجل دعاء ختم القرآن.

## تعريف علم التجويد وحكمه:

التجويد لغة: التحسين والإجادة، واصطلاحاً: إعطاء الحروف حقوقها من المخارج والصفات من الإدغام والإظهار والإخفاء، والغن والمد، والترقيق والتفخيم، والقلقلة، والهمس، ومعرفة الوقف والابتداء، وغير ذلك من الأحكام.

وحكمه: وجوب تعلمه لقوله تعالى: ﴿ورتل القرآن ترتيلاً﴾ [المزمل ٧٣/١].

و فائدته أو غايته: صون اللسان عن الخطأ في تلاوة كتاب الله تعالى. وله فائدة أخرى هي إجادة النطق في التكلم بغير القرآن الكريم. لكن لا بد في هذا العلم من التلقي والسماع في التطبيق من رجل عالم متقن القراءة وأحكامها، وقد تلقاها بالمشافهة عن أهل القرآن، ولا يكفي مجرد حفظ هذه الأحكام من الكتب.

وثمرته: الفوز برضاء الله تعالى.

والكلام في التجويد يتناول: المدود، وأحكام النون والميم الساكنة والتنوين، ومخارج الحروف وصفاتها. ومنها أحكام الهمزة، والألف، واللام، والراء، والقلقة، والسكت، والوقف والابتداء.

## المدود

المد: إطالة الصوت بحرف من حروف المد.

حروف المد: هي ثلاثة: الواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها، والألف الساكنة المفتوح ما قبلها، المجموعة في قوله: ﴿نوحيها﴾. مثل ﴿بيوتاً تستخفونها﴾ وفيها واوان. ﴿سرابيل تقيكم﴾ وفيها ياءان ﴿ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها﴾ وفيها ستة ألفات.

عدد المدود: المدود عشرة: طبيعي، وبدل، وعوض، وصلة، وتمكين، ومتصل، ومنفصل، ولازم، وعارض لسكون، ولين.

## ١ ـ المد الطبيعي وحركته:

المد الطبيعي: هو الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به، ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون، وأحرف: أحرف المد المتقدمة المجتمعة في قوله تعالى: ﴿نوحيها﴿ ويمد بمقدار حركتين، مثل: قالوا، سافروا. وسمي مداً طبيعياً؛ لأن صاحب الطبع السليم لا ينقصه عن حده، ولا يزيد عليه.

مقدار الحركة: هي بمقدار ما يقبض الإنسان أصبعه أو يبسطها بحالة وسطى. ويلحق بالمد الطبيعي أربعة مدود: مد البدل، ومد العوض، ومد الصلة الصغرى، ومد التمكين.

#### ٢ ـ مد البدل وحركته:

مد البدل: هو أن يأتي همز وبعده همز ساكن في كلمة واحدة، وقد يأتي في أول الكلمة، مثاله: آمنوا، أُوتوا، إيماناً. وقد يأتي في وسطها مثل: ﴿الموءودة﴾، ﴿فاَوى﴾.

ويمد بمقدار حركتين كالمد الطبيعي. وسمي بدلاً لإبدال الهمزة الثانية الساكنة مداً من جنس الحركة التي قبلها. فأصل ﴿ إَمنوا ﴾ أأمنوا ، وأصل ﴿ إعاناً ﴾ إإماناً ، فأبدلت

الهمزة الثانية الساكنة بحرف مناسب لحركة الهمزة الأولى، فصارت في المثال الأول ألفاً ساكنة، وفي الثاني واواً ساكنة، وفي الثالث ياء ساكنة.

#### ٣ ـ مد العوض:

هو مد في حالة الوقف، عوض عن فتحتين في حالة الوصل، مثاله: ﴿غفوراً رحيماً﴾ ﴿عليماً حكيماً﴾ فتقرأ هكذا عند الوقف: ﴿غفوراً﴾، ﴿رحيماً﴾، ﴿عليماً ﴿حكيماً﴾، فقد آل التنوين بالنصب إلى ألف ساكنة قبلها مفتوح.

ويمد بمقدار حركتين كالمد الطبيعي. وسمي عوضاً لأنه عوض عن التنوين.

#### ٤ ـ مد الصلة الصغرى وحركته:

هو مدهاء الضمير المفرد المذكر الغائب إذا وقعت الهاء بين حرفين متحركين، أي يكون ما قبلها متحركاً، وما بعدها متحركاً. مثل ﴿إنه هو﴾، ﴿ماله يتزكى﴾ فإشباع الضمة على الهاء يجعلها واواً ساكنة، ومثل ﴿به بصيراً﴾، ﴿إلى أهله مسروراً﴾ فإشباع الكسرة على الهاء يجعلها ياء ساكنة. ويمد بمقدار حركتين كالمد الطبيعي.

أما إذا كان قبل هاء الضمير حرف ساكن فلا تمد مثل ﴿منه ﴾ ، ﴿إليه ﴾ إلا في قوله تعالى : ﴿فيه مهاناً ﴾ فإنه يمد مد الصلة حركتين .

وأما لو كان بعد هاء الضمير حرف ساكن فلا تمد كذلك مثل ﴿كما علمه اللَّه﴾.

ويستثنى من مد الصلة قوله تعالى: ﴿وإن تشكروا يرضه لكم﴾ فلا تمد الهاء مع أنها واقعة بين متحركين، ويكتفى فيها بالقصر، فتقرأ كما تكتب: ﴿يَرْضَهُ لكم﴾.

وإن أتى بعد هاء الضمير همز تمد كمد المنفصل، ويسمى صلة كبرى مثاله: ﴿ماله أخلده﴾، ﴿ومن آياته أن﴾. وتختلف الصلة الصغرى عن الكبرى من ناحيتين: مقدار المد، فالأولى تمد حركتين، والثانية خمس حركات. ثم إن الحرف المتحرك بعدهاء الضمير لا يشترط في الصغرى أن يكون همزاً، بينما يشترط ذلك في الصلة الكبرى.

#### ٥ ـ مد التمكين و حركته:

هو المد الذي يكون عند اجتماع ياءين أولاهما ساكنة، والثانية مكسورة. مثل ﴿حيّيتم﴾ ﴿النبيّين﴾ ﴿الأميّين﴾ . ويمد بمقدار حركتين كالمد الطبيعي. وسمي كذلك لأن الشّدة الحاصلة من اجتماع الياءين مكنته .

#### ٦ ـ المد المتصل و حركته:

هو أن يجتمع حرف المد وبعده الهمز في كلمة واحدة، مثل: ﴿ أُولَئِكُ ﴾ ﴿ جآء ﴾ ﴿ النسيع ﴾

﴿ تبوأ﴾. ويمد باتفاق القراء بمقدار خمس حركات وجوباً في حال الوصل، ويجوز عند بعضهم أربع حركات. وفي حال الوقف تجوز الزيادة إلى ست حركات لعروض السكون بالوقف. وسمي مداً متصلاً لاتصال الهمزة مع المد في كلمة واحدة.

## ٧ ـ المد المنفصل وحركته:

هو أن يأتي حرف المد في آخر كلمة، وبعده الهمز في أول كلمة أخرى، مثاله: ﴿ بَمَا أَنزِلَ ﴾ ﴿ إِنَا أَعطيناك ﴾ ﴿ يَا أَيها ﴾ . ويمد بمقدار خمس حركات جوازاً ، لجواز فصل الطبيعي عن الهمز . وإنما كان مده جوازاً لا واجباً ، لعدم اتفاق القراء على وجوب مده ، فبعضهم أجاز مده حركتين، وبعضهم أربعاً ، وبعضهم خمساً .

## ٨ ـ المد العارض للسكون وحركته:

هو أن يأتي بعد حرف المد حرف متحرك يوقف عليه بالسكون، مثاله: ﴿نستعين﴾ ﴿الدين﴾ ﴿مُنون﴾ ﴿الحساب﴾. ويجوز في مده ثلاثة أوجه: الطول: ست حركات، والتوسط: أربع حركات، والقصر: حركتان.

#### ٩ ـ مد اللين وحركته:

هو إطالة الصوت بالواو والياء الساكنتين، المفتوح ما قبلهما، الساكن ما بعدهما سكوناً عارضاً في حالة الوقف، ولا يمد في حالة الوصل أبداً، مثاله: ﴿خوف﴾ ﴿بيت﴾ ﴿يوم﴾ ﴿خير﴾. ويجوز في مدِّه ثلاثة أوجه كالعارض للسكون المتقدمة: الطول، والتوسط، والقصر. وبناء عليه ألحقه العلماء بالعارض للسكون.

## ١٠ ـ المد اللازم وحركته وتقسيمه:

المد اللازم: هو أن يكون بعد حرف المد حرف ساكن سكوناً أصلياً، سواء في حالة الوصل أو الوقف، مثاله: ﴿أَكَآجَونِي﴾ ﴿والصآفّات﴾ ﴿الحآقة﴾ ﴿الطآمة﴾ ﴿قَهُ، ﴿نَهُ، ﴿المَهُ. فقد جاء بعد حرف المدسكون لازم في كل من ﴿الحاقة﴾ و ﴿الطامة﴾ لأن الحرف المشدد اجتمع فيه حرفان من جنس واحد، أولهما ساكن، والثاني متحرك، فالحاقة هي (الحاققة) والطامة هي (الطاممة). وحروف أوائل السور تقرأ هكذا: «قاف، نون، لام ميم».

ويمد اللازم بمقدار ست حركات وجوباً، من غير زيادة ولا نقص باتفاق القراء.

أقسام المد اللازم: ينقسم المد اللازم إلى قسمين:

أو لاً ـ مــد لازم كلمي: وهو المدالواقع في كلمــة، مــثل: ﴿الطآمّـــة﴾، ﴿الحــآقــة﴾، ﴿الحــآقــة﴾،

أ ـ مد لازم كلمي مشقل: وهو حين يأتي في الكلمة حرف مد، بعده حرف مشدد: مثل ﴿الطَامّة ﴾، و ﴿الطَامّة ﴾، و ﴿الطَامّة ﴾،

ب ـ ومد لازم كلمي مخفف: وهو حين يأتي في الكلمة حرف مد، بعده حرف ساكن سكوناً لازماً غير مشدّد. مثاله: ﴿الآن﴾. ولا يوجد في القرآن على قراءة حفص إلا في آيتين من سورة يونس، وهما: ﴿الآن وقد كنتم﴾ ﴿الآن وقد عصيت﴾.

ثانياً \_ مد لازم حرفى : وهو الذي يقع في حرف من أوائل السورة، وهو نوعان :

أ مد لازم حرفي مثقل: وهو أن يأتي في حرف من أوائل السور حرف مد بعده مشدد، مثل ﴿الم ﴾ فالمد على اللام مد لازم حرفي مثقل؛ لأنه أتى بعد حرف المد وهو الألف حرف مشدد؛ لأن الألف تقرأ هكذا (ألف لامميم).

ب \_ ومد لازم حرفي مخفف: وهو أن يأتي في حرف من أوائل السور حرف مدّ، بعده حرف ساكن سكوناً لازماً، مثل: ﴿قَ ﴿ وَ ﴿ وَ وَ حَرف المَّيم من ﴿ الم ﴾ فالمد هنا مد لازم حرفي مخفف، لمجيء حرف المد فيها وبعده حرف ساكن سكوناً لازماً؛ لأنها تقرأ هكذا: (قاف، نون، ميمٌ).

وضابط المد اللازم الحرفي بنوعيه: أن يكون على ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد، ولا يوجد إلا في أوائل السور المجموعة بقولك: (نقص عسلكم) ويستثنى العين في قوله تعالى: ﴿كهيعص﴾، ﴿حمعسق﴾ فإنها تمد مداً لازماً طويلاً وهو ست حركات، ويجوز أن يكون متوسطاً أربع حركات.

وهناك أحرف من فواتح السور تمد مداً طبيعياً هي أحرف (حي طهر) مثاله ﴿طه﴾.

و الخلاصة: المد اللازم إما واقع في كلمة، وإما واقع في حرف، وكل من الكلمي والحرفي إما مثقل وإما مخفف.

## أقسام المد من حيث الصفة:

ينقسم المد من حيث الصفة إلى قسمين: أصلي وفرعي .

المد الأصلي: هو المد الطبيعي المتقدم، ويلحق به العوض والصلة الصغرى ومد البدل ومد التمكين.

والمد الفرعي: هو الذي يتوقف على سبب الهمز أو السكون، فإن أتى بعد حرف المد همز أو سكون، زيد المد فيه على مقدار حركتين بسبب ذلك، مثل: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكُ ﴾، ﴿وما أدراك ﴾.

والمد الذي يتوقف على سبب الهمز ثلاثة أنواع: متصل مثل ﴿جاءَ﴾، ومنفصل، ويلحق به الصلة الكبرى، والبدل مثل: ﴿ آدم ﴾ .

والمد الذي يتوقف على سبب السكون: هو ثلاثة أنواع أيضاً: لازم، وعارض للسكون، ولين.

## أحكام النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة: هي النون المجزومة التي لا حركة لها مثل: ﴿إِنْ﴾، ﴿مِنْ﴾، ﴿كُنْتُ﴾، ﴿ ﴿بنيانهمْ﴾.

والتنوين: هو نون ساكنة تتبع آخر الاسم لفظاً، وتفارقه خطاً ووقفاً، مثل: ﴿عليماً﴾، ﴿عليماً ﴾، ﴿عليماً ﴿ وَلَيْما ﴿ عَلَيْما ﴾ أو الكسرتان اللتان نثبتهما في كتابة الأسماء. أما عند الوقف عليها بألف ساكنة، فنقول ﴿عليما ﴾ وفي حالتي الرفع والجر ﴿عليم ﴾. الرفع والجر نقف عليها بساكن، فنقول في حالتي الرفع والجر ﴿عليم ﴾.

وللنون الساكنة والتنوين بالنسبة لما يقع بعدهما من حروف الهجاء الثمانية والعشرين أربعة أحكام: هي الإظهار، والإدغام، والإقلاب، والإخفاء.

## ١ ـ الإظهار وحروفه:

الإظهار لغة: البيان، واصطلاحاً: النطق بكل حرف على حدة من مخرجه بغير غنة، عندما يقع بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروف الحلق الستة، وهي حروف الإظهار: الهمزة والهاء، والحاء، والخين والحاء.

وأمثلته: الهمزة: ﴿منْ آمن﴾، ﴿عذاب أليمِه، ﴿ينتُونَ﴾.

والهاء: ﴿إِنَّ هَذَا﴾، ﴿قِومِ هَادَ﴾، ﴿ينْهُونَ عَنَّهُ﴾.

والعين: ﴿من عمل﴾، ﴿أجر عظيمٍ﴾، ﴿الأنعامِ﴾.

والحاء: ﴿من حكيم﴾، ﴿غفور حليم﴾، ﴿وتُنْحتونَ﴾.

والغين: ﴿من غلُّ ﴾، ﴿لعفُوٌّ غفورٍ ﴾، ﴿فسينْغضون﴾.

والحاء: ﴿من خير﴾، ﴿لطيف خبيرٍ﴾، ﴿والمُنخنقة﴾.

وسميت حروفه حروف الحلق؛ لأن مخرجها من الحلق، لهذا يسمى حكمها: إظهاراً حلقياً.

## ٢ \_ الإدغام وحروفه:

الإدغام لغة: إدخال الشيء في الشيء، واصطلاحاً: هو إدخال حرف ساكن بحرف متحرك، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً، وذلك إذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروفه، وحروفه ستة مجموعة في لفظ (يرملون).

فهذه الحروف الستة إذا وقع أحدها بعد النون الساكنة أو التنوين، تدغم النون أو التنوين بها،

أي بحرف الإدغام، بحيث يصيران حرفاً واحداً كالثاني مشدداً، مثل: ﴿فمن يعمل﴾ ﴿رحيم ودود﴾ ﴿من ماء مهين﴾ ﴿من نذير﴾ ﴿من لدنا﴾ ﴿غفوراً رحيماً﴾.

أقسام الإدغام: ينقسم الإدغام إلى قسمين: إدغام بغنة، وإدغام بلا غنة.

الأول ـ الإدغام بغنة: وهو أن يكون بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروف (يومن) أو (ينمو) مثل ﴿من يعمل﴾ ﴿صراطاً مستقيماً﴾. والأمثلة المنفردة هي:

مثال الياء: ﴿من يشاء﴾ ﴿وجوهُ يومئذ﴾.

مثال الواو: ﴿من واق﴾ ﴿هديُّ ورحمة﴾.

مثال الميم: ﴿من محيص﴾ ﴿قول معروف﴾.

مثال النون: ﴿يومئذ ناعمة﴾ ﴿توبة نصوحاً﴾.

والغنة: صوت رخيم يخرج من الخيشوم، لا عمل للسان فيه، يمد بمقدار حركتين. وتكون كاملة، والإدغام كاملاً في الميم والنون المشددتين، مثل: ﴿عمَّ ﴾، ﴿إِنَّ ﴾. وفي الواو والياء يكون الإدغام ناقصاً، مثل: ﴿كنفس واحدة ﴾ ﴿في كل واد يهيمون ﴾.

ولا يقع الإدغام إلا في كلمتين، بحيث تكون النون الساكنة أو التنوين في آخر كلمة، ويكون حرف الإدغام في أول كلمة تليها.

أما إذا وقع الإدغام في كلمة واحدة فهو إظهار شاذ بدون غنة ، مثاله: ﴿دنيا﴾ ﴿صنوان﴾ ﴿قنوان﴾ ويسمى هذا الحكم إظهاراً مطلقاً من كلمة . كما أن النون الساكنة التي قبل الواو في لفظ ﴿يَس، والقرآن الحكيم﴾ وفي ﴿ن، والقلم﴾ لا تدغم، بل يجب إظهارها بدون غنة ، ويسمى هذا الحكم إظهاراً مطلقاً من كلمتين .

الشاني ـ الإدغام بلا غنة: وهو أن يكون بعد النون الساكنة أو التنوين (لام أو راء) وهما (لر) مثاله: ﴿من ربهم﴾ ﴿هدى للمتقين﴾. والأمثلة المنفردة هي:

مثال اللام: ﴿من لدنا﴾ ﴿لثن لمِ ﴾ ﴿همزة لِـمُزَّة ﴾ .

ومثال الراء: ﴿من ربكم ﴾ ﴿رءوف وحيم ﴾.

#### ٣ ـ الإقلاب وحرفه:

الإقلاب: هو قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً مع الغنة عند الباء، وحرفه هو الباء فقط، نحو: ﴿من بعد﴾ ﴿سميع بصير﴾. وبعبارة أخرى: الإقلاب: هو وجوب قلب النون الساكنة والتنوين ميماً خالصة بغنة عندما يتلوهما (باء).

## ٤ - الإخفاء وحروفه:

الإخفاء لغة: الستر، وأصطلاحاً: هو حالة بين الإظهار والإدغام من غير تشديد مع بقاء الغنة،

وذلك إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروف الإخفاء الخمسة عشر، المجموعة في أوائل هذا البيت:

صف ذا ثنا، جود شخص، قد سما كرماً ضع ظالماً، زد تقى، دم طالباً، فـتـرى

أمثلته: ﴿ينفقون﴾، ﴿أنتم﴾، ﴿أنثى﴾، ﴿الإنسان﴾، ﴿ينصركم﴾، ﴿ينطق﴾، ﴿انظر﴾، ﴿أنزلناه﴾، ﴿منشوراً﴾، ﴿منقلباً﴾، ﴿منضود﴾، ﴿أنفسكم﴾. وهذا في كلمة واحدة.

﴿ حلية تلبسونها ﴾ ، ﴿ يوماً ثقيلاً ﴾ ، ﴿ من جاء ﴾ ، ﴿ فصبر جميل ﴾ ، ﴿ من دابة ﴾ ، ﴿ وكأساً دهاقاً ﴾ ، ﴿ من ذا الذي ﴾ ، ﴿ بأس شديد ﴾ ، دهاقاً ﴾ ، ﴿ من ذا الذي ﴾ ، ﴿ باسط فراعيه ﴾ ، ﴿ فضاً زكية ﴾ ، ﴿ بقرات سمان ﴾ ، ﴿ بأس شديد ﴾ ، ﴿ ريحاً صرصراً ﴾ ، ﴿ قوماً ضالين ﴾ ، ﴿ حياة طيبة ﴾ ، ﴿ ظلاً ظليلاً ﴾ ، ﴿ ماءً فراتاً ﴾ ، ﴿ سميع قريب ﴾ ، ﴿ أفمن كان ﴾ ، ﴿ قولاً كريماً ﴾ ، وهذا في كلمتين .

ففي هذه الأمثلة يكون النطق بالنون الساكنة والتنوين بصفة ما بين الإظهار والإدغام بلا تشديد، بحيث يخفى ويذهب معظم لفظهما، ويكون مكانهما غنة كاملة، ولا يكون للسان عمل في حالة إخفائهما، ففي الإظهار والإدغام يخرجان من طرف اللسان عند التصاقه بسقف الفك العلوي. وفي حالة الإخفاء يبقى اللسان معلقاً بين الفكين، وتكون الغنة التي تخرج من الخيشوم عوضاً عن النون الساكنة أو التنوين.

فالإخفاء: هو وجوب تحقيق الغنة وإخفاء معظم لفظ النون الساكنة والتنوين، عندما يتلوهما حرف من حروف الإخفاء الخمسة عشر المتقدمة.

# أحكام الميم الساكنة

#### أحوال الميم الساكنة:

للميم الساكنة أحوال ثلاثة: تدغم في مثلها مع الغنة، ويسمى (إدغاماً متماثلاً) بغنة، نحو ﴿لكم ما كسبتم﴾ وتخفى عند الباء ويسمى (إخفاء شفوياً) نحو ﴿ترميهم بحجارة﴾ وتظهر عند باقي الحروف الهجائية ويسمى (إظهاراً شفوياً) نحو ﴿أم حسبتم﴾ غير أنها تكون أشد إظهاراً عند (الواو والفاء) مثل: ﴿عليهم ولا﴾ ﴿لكم فيها﴾ لتقارب مخرجيهما من الميم.

## ١ ـ الإخفاء الشفوي:

الإخفاء: هو أن تكون الميم الساكنة مخفاة بغنة عندما يقع بعدها حرف (ب) مثل ﴿ومن يعتصم بالله﴾، ﴿منامكم بالليل﴾.

ويكون هذا الإخفاء بنطق الميم الساكنة التي أتى بعدها باء، من الخيشوم، مع وجوب الغنة، ويسمى هذا إخفاء شفوياً، ويتحقق المطلوب بعدم إطباق الشفتين عند النطق بالميم.

## ٢ ـ الإظهار الشفوي:

الإظهار: هو أن يكون النطق بالميم الساكنة ظاهراً من غير غنة، عندما يقع بعدها أحد حروف الهجاء ما عدا الميم المتحركة والباء، مثل ﴿أَلم تر﴾ ﴿أَم لهم﴾ ﴿وهم فيها﴾ ﴿تمسون﴾ ﴿منون﴾ ﴿يشى﴾.

ويكون هذا الإظهار بأن تكون الميم الساكنة ظاهرة وواضحة بدون غنة، عندما يأتي بعدها أحد حروف الهجاء، غير الميم المتحركة والباء.

غير أن الميم الساكنة تكون ـ كما تقدم ـ أشد إظهاراً عند الواو والفاء ، لئلا يختفي لفظها بسبب قرب مخرجها من مخرجهما ، مثل ﴿عليهم ولا﴾ ﴿لكم فيها﴾ .

## ٣ ـ الإدغام بحسب الذات:

ينقسم الإدغام بحسب الذات بعد الميم الساكنة إلى ثلاثة أقسام: إدغام متماثل، وإدغام متماثل، وإدغام متعانس، وإدغام متقارب، فإن اتفق الحرفان في المخرج دخل تحتهما المتجانس والمتماثل، وإن اختلفا فهو المتقارب.

#### النوع الأول - الإدغام المتماثل:

هو أن يتحد الحرفان في المخرج والصفة، ويلي أحدهما الآخر، كما إذا وقع بعد الميم الساكنة ميم متحركة. فتدغم الميم الأولى بالميم الثانية بغنة، وتصيران ميماً واحدة مشددة بغنة مثل ﴿ولكُم مَّا كسبتم﴾ ﴿والله يعدكم مغفرة﴾ ﴿لهم موعد﴾.

أو يقع بعد الحرف حرف آخر مثله، نحو ﴿ فما ربحت تجارتهم ﴾ ﴿ أن اضرب بعصاك ﴾ ﴿ آووا ونصروا ﴾ ﴿ عصوا وكانوا ﴾ .

## النوع الثاني - الإدغام المتجانس:

هو أن يتحد الحرفان في المخرج، ويختلفا في بعض الصفات، ويلي أحدهما الآخر كطاء وتاء، نحو: ﴿لئن بسطت﴾ أو تاء وطاء، نحو: ﴿قالت طائفة﴾ أو تاء ودال نحو: ﴿أثقلت دعوا الله﴾ أو دال وتاء، نحو: ﴿وجدتم﴾ أو ثاء وذال نحو: ﴿يلهث ذلك﴾ أو باء وميم، نحو: ﴿اركب معنا﴾.

#### النوع الثالث - الإدغام المتقارب:

هو أن يتقارب الحرفان في المخرج والصفة، ويلي أحدهما الآخر، كاللام مع الراء، نحو: ﴿بل رفعه﴾ وكالقاف مع الكاف نحو: ﴿أَلم نخلقكم﴾.

# حكم الميم والنون المشددتين \_الرَّوْم والإِشمام \_

إذا اجتمعت الميم والنون المشددتان، كل واحدة مع مثيلتها، كان حكمهما وجوب الغنة حركتين، مثل ﴿لَمَّا﴾ ﴿الجنَّة﴾.

أما نون ﴿ تَأَمَّنَا ﴾ [يوسف ١١/١٢] ففيها مع الغنة الإشمام: وهو ضم الشفتين عند سكون النون، كمن يريد أن ينطق بضمة، دون أن يظهر أثر ذلك في النطق. والإشمام لا يدركه الأعمى.

ويجوز إخفاء ضمة النون، ويعبر عنه بالرَّوْم: وهو الإتيان ببعض حركة النون المرفوعة، وتحكمه المشافهة بالسماع، أي أنه الإتيان ببعض الحركة على النون الأولى في ﴿تأمنا﴾ ولا يسمعه إلا القريب المصغى.

ويلاحظ أن الإمام حفص انفرد في قراءته بضم الهاء في قوله تعالى: ﴿وما أنسانيه ﴾ في سورة الكهف، وفي قوله تعالى: ﴿وما أنسانيه ﴾ في سورة الكهف، وفي قوله تعالى: ﴿وعليهُ الله ﴾ في سورة الفتح.

مخارج الحروف

أنواع الخارج: المخارج في الجملة خمسة: هي الجوف، والحلق، واللسان، والشفتان، والخيشوم، وتفصيلاً هي على القول المختار سبعة عشر مخرجاً. وإذا أردت معرفة مخرج فسكّنه وأدخل عليه همزة الوصل، وأصغ إليه، فحيث انقطع الصوت في الفم، فذلك مخرجه.

المخرج الأول \_ الجوف: وهو خلاء الفم والحلق، ويخرج منه الألف الساكنة المفتوح ما قبلها، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها، وحروف الجوف هي حروف المد واللين.

المخرج الثاني \_ أقصى الحلق: ويخرج منه الهمزة والهاء.

المخرج الثالث ـ وسط الحلق: ويخرج منه العين والحاء.

المخرج الرابع - أدنى الحلق: أي أقربه إلى الفم، ويخرج منه الغين والخاء المعجمتان. وأحرف الحلق الستة من هذه المخارج الثلاثة في الحلق تسمى الحروف الحلقية، نسبة إلى الحلق.

المخرج الخامس ـ أقصى اللسان مما يلي الحلق مع ما فوقه من الحنك الأعلى، ويخرج منه القاف.

الخرج السادس \_ أقصى اللسان مع ما يليه من الحنك من أسفل مخرج القاف قليلاً، ويخرج منه الكاف. ويقال لكل من القاف والكاف حرف لهوي: نسبة إلى اللهاة وهي اللحمة المشرفة على الحلق.

المخرج السابع - وسط اللسان مع ما يحاذيه من وسط الحنك، ويخرج منه الجيم والشين والياء غير المدية، وتسمى بالحروف الشَّجرية: نسبة إلى شجر الفم أي منفتحه.

المخرج الشامن ـ من أول حافة اللسان مع ما يليه من الأضراس من الجانب الأيسر عند الأكثر، ومن الأين عند الأقل، ويخرج منه الضاد.

الخرج التاسع - من أدنى حافة اللسان إلى منتهى طرفه وما بينهما وبين ما يليها من الحنك مما فوق الضاحك والأنياب والرباعية والثنايا، ويخرج منه اللام.

الخرج العاشر - من بين طرف اللسان وبين ما فوق الثنايا أسفل اللام قليلاً، ويخرج منه النون المتحركة والساكنة المظهرة.

المخرج الحادي عشر من طرف اللسان بينه وبين ما فوق الثنايا العليا تحت مخرج النون قليلاً، غير أنها أدخل في ظهر اللسان، ويخرج منه الراء، وتسمى النون واللام والراء ذلقية، لخروجها من طرف اللسان.

المخرج الثاني عشر \_طرف اللسان وأصول الثنايا العليا، مصعداً إلى جهة الحنك، ويخرج منه الطاء والدال والتاء، وتسمى هذه الحروف نطعيّة إلى نطع الغار الأعلى، وهو سقفه.

المخرج الثالث عشر من بين طرف اللسان ومن بين الثنايا السفلى والعليا، ويخرج منه حروف الصفير الثلاثة: الصاد والسين والزاي، وهي الحروف الأسكيَّة، نسبة إلى أسلة اللسان، أي طرفه.

المخرج الرابع عشر ـ من بين طوف الـلسـان وأطراف الثنايا العليا، ويخرج منه الظاء والذال والثاء، وهذه هي الأحرف اللَّثَوية، نسبة إلى اللثة، وهو اللحم المركب فيه الأسنان.

المخرج الخامس عشر من بطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا، ويخرج منه الفاء.

الخورج السادس عشر - مما بين الشفتين، ويخرج منه الواو غير المدية، أي المتحركة، والباء والميم المظهرة مع انفتاح الشفتين في الواو، وانطباقهما في الباء والميم، وحروف هذا المخرج والذي قبله تسمى بالحروف الشفهية أو الشفوية، نسبة إلى الشفة.

الخرج السابع عشر - الخيشوم: وهو أقصى الأنف، ويخرج منه أحرف الغنة، وهي النون الساكنة والتنوين والميم الساكنة، حالة إدغامها بغنة، أو إخفائها، أو إقلابها، فتتحول من مخرجها الأصلى إلى الخيشوم، وكذلك غنة النون والميم المشدَّدتين (١١).

#### والخلاصة:

مخرج القاف والكاف: من أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى، لكن الكاف أسفل منه بقليل.

ومخرج الجيم والشين والباء: من وسط اللسان مع ما يحاذيه من وسط الحنك الأعلى.

ومخرج الضاد: من حافة اللسان الأيسر، وهو كثير، أو الأيمن وهو قليل، أو منهما، وهو أقل مستطيلة إلى ما يلى الأضراس.

<sup>(</sup>١) انظر رسالة الشيخ خالد محمد الشيبة: ص ٢٧-٢٩

ومخرج اللام والنون والراء: من أول حافة اللسان مع ما يليه من الحنك الأعلى، لكن المعتمد في اللام أن مخرجها أدنى من الضاد والنون تحت اللام بقليل، والراء تقارب النون.

ومخرج الطاء والدال والتاء: من طرف اللسان من فوق، ومن بين الثنايا العليا.

ومخرج الصاد والزاي والسين: من طرف اللسان ومن بين الثنايا السفلي والعليا.

ومخرج الظاء والذال والثاء: من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا.

ومخرج الفاء: من بطن الشفة مع أطراف الثنايا العليا.

ومخرج الواو والباء والميم: من بين الشفتين، لكن بانفتاحهما في الواو، وانطباقهما في الباء والميم، ومخرج الغنة تقدم في تعريف الغنة .

## صفات الحروف

للحروف سبع عشرة صفة، عشر منها لها ضد، وسبع لا ضد لها(٢).

#### الصفات التي لها ضد:

وهي عشر صفات:

- 1 ، ٧ الجهر: وهو منع جريان النَّفَس مع الحرف، لقوة الاعتماد عليه في مخرجه، وضده الهمس: وهو جريان النَّفَس مع الحرف لضعف الاعتماد عليه في مخرجه، وحروف الهمس عشرة، مجموعة في جملة: (فحثَّة شخص، سكت) وبقية الحروف هي المجهورة.
- ٣، ٤ الشدة: وهي امتناع جريان الصوت مع الحرف، والحروف الشديدة مجموعة في (أجدْ، قط، بكت) وضده الرخاوة والتوسط، والرخاوة: جريان الصوت مع الحرف لضعفه، والحروف المتوسطة بين الرخوة والشديدة مجموعة في (لنْ عُمر) وباقي الحروف هي الرخوة.
- ٥، ٦ ـ الاستفال: وضده الاستعلاء، والاستعلاء: من صفات الحروف، وحروفه سبعة: (خُصَّ ضَغْط قظْ) وفيما يرتفع أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى، وهي حروف التفخيم، وباقي الحروف هي المستفلة، وترقق دائماً عدا الراء واللام والألف في بعض الأحوال.
- ٧، ٨ ـ الانفتاح: وضده الانطباق، والحروف المنطبقة هي الصاد والضاد والطاء والظاء، وفيها ينطبق اللسان على ما يقابله من الحنك الأعلى، وهي أقوى حروف الاستعلاء، وباقي الحروف هي المنفتحة.

<sup>(</sup>٢) المرجع السابق: ص ٣٢-٣٠

9 ، • 1 - الإذلاق : وهو سرعة النطق بالحرف وحروفه : (فَرَّ من للب) وسميت بذلك لاعتمادها على ذلق اللسان أو السفة ، أي طرفيهما ، وضده الإصمات في باقي الحروف ، ومعناه أن يمتنع تركيب كلمة ، أصولها أربعة أو خمسة أحرف من الحروف المصمتة وحدها إلا إذا كانت أعجمية .

## الصفات التي لا ضد لها:

وهي سبع صفات:

الصفير : وهو صوت زائد يصاحب أحرفه الثلاثة التي هي الصاد والسين والزاي،
 سميت بذلك لخروج صوت عند النطق بها يشبه صفير الطائر .

القلقلة: وهي إظهار نبرة للصوت حال النطق بحرفها إذا سكن، أو هي شدة الصوت وتحريك مخرج الحرف الساكن حتى يسمع له نبرة أقرب إلى الفتح، وحروفها خمسة جمعت في لفظ (قطب جد).

وتنقسم القلقلة إلى قسمين: صغرى وكبرى، فالصغرى: هي التي تكون في أثناء الكلمة مثل ويجْعلون . والكبرى: هي التي تكون في آخر الكلمة نحو: (لقذ ، فوريب).

اللين وحروفه الواو والياء الساكنتان بعد فتح، مثل ﴿خوف﴾ ﴿البيت﴾ ومعناه: إخراج الحرف في لين وعدم كلفة.

الانتحراف حروفه اللام والراء، لانحرافهما عن مخرجهما إلى مخرج غيرهما،
 فاللام: تميل إلى مخرج النون، والراء: تميل إلى ظهر اللسان.

الراء. السَّحَوَ الله العاد طرف اللسان، وهو للراء لقبولها له، وهذه الصفة يجب اجتنابها في الراء.

السمسي وهو انتشار الريح في الفم عند النطق بالشين.

في الضاد؛ لأنه استطال في الفم عند النطق به، حتى اتصل بمخرج اللام.

حروف الاستعلاء: هي حروف (خص ضغط قظ) وتسمى الحروف المفخمة.

حروف الصفير: هي ثلاثة: الصادوالزاي والسين، بشرط إسكانها، مثل: ﴿صبر﴾، ﴿مستقيم﴾.

حروف الهمس: هي عشرة يجمعها قولك: (فحثه شخص سكت).

الحروف اللثوية: هي ثلاثة: الثاء، والذال، والظاء.

## همزة الوصل وهمزة القطع

همزة الوصل: هي التي تثبت في الابتداء وتسقط في الدُّرج أي الوصل.

وتكون في الأفعال نحو: ﴿ادعوا ربكم﴾ وفي الأسماء نحو ﴿بغلام اسمه يحيى﴾ وفي حرف (أل) فقط.

ويبدأ فيها بالضم إذا كان ثالث كلمة الفعل مضموماً بضمة أصلية، أي ضماً لازماً، مثل: ﴿اعبدوا ربكم﴾، ﴿اسجدوا﴾، ﴿ادخلوا﴾. أما إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضماً عارضاً، فيبدأ بكسرها نظراً لأصله، مثل فعل: (امشوا، واقضوا، وارموا، وابنوا) فإن الضم في ثالث حرف منها عارض غير أصلي، فأصل (امشوا) امشيووا، و (اقضوا) اقضيوا، و (ارموا) ارميوا، و (ابنوا) ابنيووا. أي أن ثالث حرف منها مكسور، بدليل التثنية فيها، فتقول: امشيا، واقضيا، وارميا، وابنيا.

وتفتح همزة الوصل في حرف (أل) فقط عند الابتداء في الاسم المعرف بالألف واللام، نحو: ﴿الرجل﴾ ﴿الحمد﴾ ﴿الرزق﴾ ﴿الرحيم﴾ ﴿العقاب﴾ .

ويبدأ بهمزة الوصل بالكسر في عشرة أسماء منكّرة سماعاً وهي: اسم، واست، وابن، وابن، وابن، وابن، وابن، وابن، وابنة، وامرئ، وامرأة، واثنان، واثنتان، وايمن. وفي غير هذه الأسماء قياساً تعلم من كتب الصرف.

وتكسر إذا كان الحرف الثالث في كلمة الفعل مكسوراً أو مفتوحاً، نحو: اقرأ، اذهب، ارجع، اهبط، اضرب، استُغفروا، ارجعوا.

وهمزة القطع: هي التي تشبت في الابتداء والدَّرج، أي الوصل نحو: ﴿الهاكم﴾، ﴿إستبرق﴾، ﴿أجيبت﴾.

## الألفات السبع

يجب إثبات الألف في حالة الوقف، وحذفها في حالة الوصل في سبعة مواضع هي:

١ ـ ألف ضمير المتكلم (أنا) في كل موضع في القرآن الكريم .

٢ ـ ألف ﴿لكنّا﴾ في قوله تعالى: ﴿لكنا هو الله ربي ﴾ في سورة الكهف.

٣ ـ ألف ﴿ الظنونا ﴾ في قوله تعالى: ﴿ وتظنون بالله الظنونا ﴾ في سورة الأحزاب.

٤ \_ ألف ﴿ الرسولا ﴾ في قوله تعالى : ﴿ وأطعنا الرسولا ﴾ في سورة الأحزاب.

٥ ـ ألف ﴿السّبيلا﴾ في قوله تعالى: ﴿فأضلونا السبيلا﴾ في سورة الأحزاب.

٦ ـ ألف ﴿قواريرا﴾ في قوله تعالى: ﴿كانت قواريرا﴾ في سورة الدهر.

٧ ـ ألف ﴿سلاسلا﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنا أعتدنا للكافرين سلاسلا﴾ في سورة الإنسان.

ويجوز في هذه الكلمة وجهان في حالة الوقف عليها: إما بالألف بعد اللام، أو على اللام ساكنة من غير ألف ﴿سلاسلْ﴾ .

# أحكام لام المعرفة

للام المعرفة أربعة أحكام: التفخيم، والترقيق، والإدغام، والإظهار.

#### تفخيم اللام وترقيقها:

تفخم اللام من لفظ الجلالة (الله) إن ضمّ ما قبلها أو فتح، نحو: ﴿إني عبداللهِ ، ﴿سيؤتينا الله من فضله ﴾. وترقق فيما عدا ذلك.

#### إدغام اللام وإظهارها:

تدغم اللام المعرفة إذا وليها حرف من أربعة عشر حرفاً مجموعة في أوائل هذا البيت:

طب ثم صل رحمهاً تفز ضف ذا نعم دع سوء ظن، زر شريفاً للكرم وتسمى لاماً شمسية لأنها مثل لام (الشمس).

وتظهر اللام إذا وليها حرف من حروف (ابغ حجك وخف عقيمة) وتسمى لاماً قمرية، نحو (الخالق) (البارئ) (الجبال). وسميت لاماً قمرية لأنها مثل لام (القمر).

والحاصل أنه إذا أتى بعد اللام المعرفة مشدد، فهي الشمسية، كالشمس، وإلا فهي القمرية، كالقمر. ونظم بعضهم الحروف القمرية في أوائل ما يأتي:

لام الفعل: لا توصف لام الفعل بكونها شمسية ولا قمرية؛ لأنها من بنية الكلمة، كما في قوله تعالى: ﴿التقتا﴾، ﴿التقى﴾، ﴿الهاكم﴾. وكذلك لام الاسم الموصول لا يوصف بهذه الصفة.

## التفخيم والترقيق

الحروف من حيث الترقيق والتفخيم ثلاثة أقسام:

القسم الأول: ما يفخم في جميع أحواله، وهي حروف الاستعلاء: (خص ضغط قظ) وأقوى هذه الحروف حروف الإطباق: وهي الصاد والضاد والطاء والظاء، مثل (الضآلين) (القلوب).

القسم الثاني: وهي الحروف المستفلة: وترقق دائماً فيما عدا الألف واللام والراء.

القسم الثالث: حروف ترقق أو تفخم بحسب الأحوال وهي الألف واللام والراء.

أما الألف: فتفخم إن كان قبلها حرف مفخم مثل ﴿الصَّاخَّة ﴾ وإلا فترقق نحو: ﴿الباطل ﴾.

وأما اللام: فتفخم من لفظ الجلالة إذا سبقها مفتوح أو مضموم كما تقدم، نحو ﴿فالله﴾ ﴿نسُوا الله﴾. وترقق إذا سبقها مكسور نحو ﴿بالله﴾ ﴿بسم الله﴾ أما غير لفظ الجلالة فترقق اللام دائماً نحو ﴿الضاّلُون﴾ ﴿اللطيف﴾ .

وأما الراء فترقق حال الوصل إذا كانت مكسورة، نحو ﴿يريد﴾ أو ساكنة بعد كسر من أصل الكلمة نحو: ﴿فرعون﴾ ﴿واستغفره﴾. وذلك ما لم يكن بعدها حرف استعلاء متصل بها، فتفخم نحو: ﴿فرقة﴾، ﴿قرطاس﴾.

وفي كلمة ﴿فرْق﴾ وجهان والتفخيم أرجح، وفيما عدا هذه الأحوال فتفخم في الوصل نحو: ﴿ضرب﴾ ﴿يأتمرونَ﴾ ﴿من ارتضى﴾ .

أما في الوقف: فترقق الراء إن كان قبلها كسر نحو: ﴿قُدُرِ﴾ أو كان قبلها ياء ساكنة عند الوقف، مثل ﴿قدير﴾ ﴿غير﴾. وفيما عدا هذه الأحوال في الوقف، فتفخم، مثل الوقف على ﴿غفور﴾ ﴿النذر﴾ ﴿الكفر﴾.

ويجوز التفخيم والترقيق إن سكنت الراء قبل ياء محذوفة تخفيفاً، مثل ﴿ونذرِ ﴿ يَسْرِ ﴾ إذ أصلها: نذري، ويَسْري، والترقيق أرجح لدلالته على الياء المحذوفة.

والتفخيم أرجح في راء ﴿مِصْرَ ﴾ . والترقيق أرجح في راء ﴿عين القطر﴾ عند الوقف.

حاصة أحكام الراء:

للراء ثلاثة أحكام: التفخيم، والترقيق، وجواز الوجهين.

وتفخم الراء في خمسة مواضع: إن ضمت أو فتحت نحو ﴿عُرُبًا أَتَرَاباً﴾ أو سكنت وكان قبلها ضم أو فتح، مثل ﴿القرآن﴾ و ﴿العرش﴾ أو سكنت وكان قبلها كسر عارض نحو ﴿لن ارتضى﴾ أو سكنت وكان قبلها كسر عارض و ﴿مرصاد﴾ أو سكنت وكان قبلها كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء غير مكسور، مثل ﴿قرطاس﴾ و ﴿مرصاد﴾ أو سكنت وقفاً وكان قبلها ساكن، وقبل الساكن ضم أو فتح نحو ﴿والعصر﴾ والشكر.

وترقق الراء في أربعة مواضع: إن كسرت نحو ﴿رجال﴾ أو سكنت وكان قبلها كسر أصلي، ولم يكن بعدها حرف استعلاء نحو ﴿فرعون﴾ ﴿مرْية﴾ أو سكنت وكان قبلها ياء ساكنة نحو ﴿قدير﴾ ﴿خير﴾ أو سكنت وكان قبلها ساكن، وقبل الساكن كسر نحو: ﴿السحر﴾.

ويجوز التفخيم والترقيق للراء في موضعين: فيما إذا سكنت وكان قبلها كسر أصلي، وبعدها حرف استعلاء مكسور نحو ﴿فِرْق﴾ أو سكنت وكان قبلها حرف استعلاء ساكن، وقبل حرف الاستعلاء مكسور، نحو (قطر)، و ﴿مصر﴾، لكن في (قطر) جواز الوجهين والترقيق مقدم، وفي ﴿مصر﴾ جواز الوجهين والتفخيم مقدم.

وكان شيخنا المرحوم الشيخ أحمد السماق يقول لنا: الراء المتحركة أميرة نفسها، إن ضمت أو فتحت فخّمت، وإن كسرت رُفقت.

## السكتة اللطيفة

يجب أن يسكت القارئ على رواية حفص سكتة لطيفة في أربعة مواضع:

أحدها \_ في سورة الكهف، عند قوله تعالى: ﴿عوجاً ﴾ فيسكت القارئ سكتة لطيفة مقدار حركتين بدون تنفس، ثم يقول: ﴿قيِّماً ﴾ .

والشاني - في سورة يس، عند قوله تعالى: ﴿من مرقدنا﴾ ثم يقول: ﴿هذا ما وعد الرحمن﴾.

و الثالث \_ في سورة القيامة، عند قوله تعالى: ﴿وقيل: من ثم يقول القارئ بعد سكتة لطيفة ﴿راق ﴾.

و الرابع - في سورة المطففين، عند قوله تعالى: ﴿كلاّ بل﴾ ثم يقول القارئ بعد سكتة لطيفة: ﴿ران ﴾ فيقف على ما قبل هذه الكلمات من غير أن يتنفس، ثم يقرأ الكلمة التي بعدها.

ويجوز السكت في موضعين:

الأول ـ في سورة الحاقة عند قوله تعالى: ﴿ماليه، هلك﴾.

والشاني \_ بين آخر سورة الأنفال وأول التوبة، إذا أحب القارئ أن يصل بين السورتين، فيقرأ: ﴿إِنَّ اللهِ بَكُلَ شيء عليم﴾ ويسكت عند كلمة ﴿عليم﴾ مع تسكين الميم، ثم يقول: ﴿براءة من الله ورسوله.. ﴾.

## الوقف والابتداء

يسن الوقوف في آخر كل الآيات لقوله تعالى: ﴿ ورتل القرآن ترتيلاً ﴾ ولما روى أحمد وأبو داود والترمذي عن أم سلمة رضي الله عنها: ﴿ أن النبي ﷺ كان إذا قرأ، قطع آية آية، يقول: ﴿ بسم الله

الرحمن الرحيم، ثم يقف، ثم يقول: ﴿الحمد لله رب العالمين ﴾، ثم يقف، ثم يقول: ﴿الرحمن الرحيم ﴾، ثم يقف، ثم يقول: ﴿الرحمن الرحيم ﴾، ثم يقف، ثم يقول: ﴿الرحمن

و المراد بالوقف: السكوت على آخر الكلمة زمناً يتنفس في أثنائه بحكم العادة، والوقف أربعة أقسام: تام، وكافي، وحسن، وقبيح.

أما الوقف التام: فهو الوقف على آخر كلمة يتم بها المعنى مع ما قبلها، دون تعلق بما بعدها لفظاً أو معنى.

و التعلق اللفظي: التعلق من جهة الإعراب، كأن يكون صفة أو معطوفاً أو مضافاً إليه، فيكون الوقف على الموصوف والمعطوف عليه والمضاف وقفاً غير تام، مثل قوله تعالى: ﴿يتلو صحفاً مطهرة﴾ لا يوقف على كلمة ﴿صُحُفاً﴾ لأن ﴿مُطَهَرّة﴾ صفة لما قبلها.

والتعلق المعنوي: التعلق من جهة المعنى، كالإخبار عن حال المؤمنين أو الكافرين ونحو ذلك، مثل الوقوف على قوله تعالى: ﴿خالدين فيها﴾ في آية: ﴿إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها، أولئك هم شر البرية ﴾ والجملة الأخيرة من تمام الخبر عن حال الكافرين.

والوقف التام في الغالب يكون في أواخر الآيات، وأواخر السور، ونهاية القصة.

والابتداء التام في الغالب في بدء رؤوس الآيات، وأوائل السور، وعند الابتداء بياء النداء، والاستفهام، ولام القسم، والشرط ونحو ذلك.

ويحسن الوقوف عند الوقف التام، والابتداء بما بعده.

والوقف الكافي: هو الوقف على كلمة لم يتعلق بها ما بعدها، ولا ما بما قبلها لفظاً، وتعلق ما بعدها بها قبلها لفظاً، وتعلق ما بعدها بعادها معنى، كالوقف على كلمة ﴿يؤمنون﴾ في آية ﴿إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون﴾ لأن ما بعدها وهو ﴿ختم الله على قلوبهم﴾ متعلق بحال الكافرين تعلقاً معنوياً.

ويحسن الوقوف عنده، والابتداء بما بعده.

والوقف الحسن : هو الوقف على كلمة تمّ بها المعنى، لكن تعلق ما بعدها بها لفظاً

وفي الوقف على ﴿آتاني﴾ في قوله تعالى: ﴿فما آتاني الله ) في سورة النمل في قراءة حفص وجهان: إثبات وحذف.

ويحسن التزام علامات الوقف على بعض الأحرف التي اصطلح عليها العلماء في رسم المصحف، من واجب مثل ﴿وما يعلم تأويله إلا الله ﴾ [آل عمران ٣/٧] وجائز مثل ﴿وينشر رحمته ﴾ [الشورى ٤٢/٢٢] وكون الوصل أولى مثل: ﴿فاصبر إن وعد الله حق صلى ﴾ [الروم ٣٠/ ٢٠] وكون الومات والأرض قلى ﴾ [الزمر ٣٩/ ٣٣] وأنه إذا وقف على موضع لا يقف على الآخر، مثل ﴿لا ريب ﴾ و ﴿فيه ﴾ [البقرة ٢/٢].

## ثماني كلمات لها قراءة خاصة

١ - ﴿بسم الله مجريها﴾ سورة هود آية ٤١ - وضعت هذه العلامة (◊) تحت الراء لإمالة فتحة الراء إلى الياء .
 الراء إلى الكسرة وإمالة الألف التالية إلى الياء .

٢- ﴿مالك لاتأمنا﴾ سورة يوسف آية - ١١ وضعت هذه العلامة ( ﴿) للدلالة على إشمام الميم
 وهو ضم الشفتين كمن يريد النطق بضمة من غير أن يظهر لذلك أثر في النطق.

٣- ﴿أُ اعجمي وعربي﴾ سورة فصلت آية ٤٤ - وضعت هذه النقطة السوداء (●)فوق الألف الثانية للدلالة على تسهيلها بين الهمزة والألف .

3، ٥- ﴿ يَبَصُطُ ﴾ سورة البقرة آية ٢٤٥ و ﴿ بصطة ﴾ سورة الأعراف آية ٦٩ - وضعت (س) صغيرة فوق الصاد للدلالة على أن الأشهر قراءتها (يبسط) و (بسطة) وإن كان من الجائز قراءتهما (يبصط وبصطة).

7 ، - ٧ ﴿ المصيطرون ﴾ سورة الطور آية ٣٧ و ﴿ بمصيطر ﴾ سورة الغاشية آية ٢٢ - وضعت (س) صغيرة تحت الصاد للدلالة على أن الأشهر قراءتهما (المصيطرون وبمصيطر) وإن كان الجائز قراءتهما (المسيطرون وبمسيطر).

٨- ﴿نَجِي﴾ سورة الأنبياء آية ٨٨ - وضعت (ن) صغيرة بجوار الأخرى للدلالة على أنها تقرأ
 (ننجي).



معجم معاني القرآن العظيم إعبداد إشراف لحدبهام رشدي الزين محمد عذان سالم

nder onder onder the same entropy of the same

Roperty Legence consisted for the proposition of th



## كلهة الناشر

#### ﴿ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدَّكر؟!﴾

[القمر ٤٥/١٤]

بسم الله الرحمن الرحيم، له الحمد ، وعلى رسوله أفضل الصلاة والتسليم.

أمنية مازالت تراودني منذ أكثر من ربع قرن؛ أن أرى جهود المسلمين تتوجه إلى كتاب الله تعالى؛ باحثة عن معانيه الهادية؛ ترسم للمسلمين طريق النجاة حين يتيهون.

منقبةً عن كنوزه الدفينة الثرة؛ تنتشلهم من حمأة التخلف والإعواز حين يتردون فيها أو يتعثرون.

مستولِدةً أحنته الواعدة؛ تمدهم بالحيوية والأمل حين تنصب حيلهم ويستيئسون.

موقدة مصابيحه الرضاءة، يستضيئون بها حين تغرب شمس حضارتهم ويتخلفون.

صادعة بدعوته إلى الحق والخير، تعيدهم إلى حضور عالمي فعّال، حين يراد تهميشهم وتغييبهم فينسحبون.

ذلك أن كتاب الله تعالى، كما وصفه رسول الله ﷺ: «مأدبة الله .. والنور المبين، والشفاء النافع، عصمة لمن تمسك به، ونحاة لمن اتبعه، لايزيغ فيستعتب، ولايعوج فيقوَّم، ولاتتقضي عجائبه، ولايخلق من كثرة الرد» (أعرجه الحاكم ١/٥٥٥ من حديث عبد الله بن مسعود).

وكتاب الله تعالى كان المعجزة الكبرى لخاتم النبيين، امتن الله تعالى بها على الناس، حين سألوا الرسول أن يأتيهم بالمعجزات الكرنية، شأن الرسل من قبله؛ (وقالوا لولا أنزل عليه آيات من ربه، قل إنما الآيات عند الله، وإنما أنا نذير مبين، أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم) (المنكرت ٢٩/٥٠-٥١).

وختمُ النبوة بهذا الكتاب المبين، معناه أن الله تعالى قد أهـــدى البشــرية دســتورها الحــالد، ليكــون رفيقها وهاديها إلى أن يرث الله تعالى الأرض، يوم يقوم الناس لرب العالمين.

أليس عجيباً أن يكون النص الثابت، الذي صانه الله تعالى من التبديل والتحريف، ملبياً لحاجات البشرية المتحددة المتطورة النامية؟!

نعم، وذلك هو سر إعجازه؛ ينهل منه كل جيل من أجيال البشرية مايحل به مشكلاته الحاضرة، ويخطط به آفاق مستقبله، بحسب طاقته العلمية، وحصيلته المعرفية، وكأنه يتنزل عليه من السماء لتوه؛ قرآناً عربياً غضاً نابضاً بالنضرة والحياة، يستوعب المكان والزمان؛ ماضيه وحاضره، بل هو يضيء للبشر آفاق مستقبلهم، داعماً آياته في الكتاب بآياته في الكون والحياة وستريهم آياتها في الآفاق، وفي أنفسهم، حتى يتبين لهم أنه الحق) (نسك ٥٣/٤١).

ومرة أخرى يتساءل الناس: إن كلَّ طاقة، مهما تعاظمت، فإنها آيلة إلى النفاد، وكلَّ حقيقة، مهما ترسخت، فإنها صائرة إلى أن تخلي مكانها لحقيقة أحدث كشفاً وأكثر نفعاً.

فمالهذا القرآن لاتنقضي عجائبه، ولايكف عن العطاء؟!

ويأتي الجواب من القرآن: (ولو أن مافي الأرض من شجرة أقلام، والبحر يَمُدُّه من بعده سبعةُ أبحر، ما نفدت كلمات الله) (لتمان ٢٧/٣١).

ولسوف تظل معاني القرآن المتحددة تتدفق مثل سحابةٍ مدرار تغيث كل مستغيث، ورحم ولودٍ تحدد الحياة للبشرية كلما أخلدت إلى الأرض، وانتابتها أعراض الشيخوخة والكسل، وطاقمةٍ راخرةٍ تمدها بالقوة، كلما أوشكت شعلتها أن تخبو، ووقودها أن ينفد.

لكم كان يحزنني أن أرى حهود المسلمين منصرفة إلى زخرفة القرآن وتزيينه، وحبسه في صناديق موشاة بالذهب والفضة، أوالتغني به في المجالس والتبرك بتلاوته، وكنت أرى في ذلك انصرافاً إلى الشكل وإهمالاً للمضامين . . والله تعالى يقول:

(أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها؟!) [محمد ٢٤/٤٧].

(كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياتِه وليتذكرَ أولو الألباب) [س ٢٩/٣٨].

وكم أنا سعيد بما اعتزمته دار الفكر في دمشق من حدمة كتاب الله تعالى، من جهة مضمونه وموضوعاته ومعانيه، مستعينة بكوكبة من أهل الاختصاص، أسندت إليهم العمل في قسم الدراسات والبحوث فيها، ووضعت بتصرفهم مايحتاجون إليه من المراجع، ومن تقنيات وبرامج الحاسب الآلي .. فكان هذا المعجم أول ثمرات تعاونهم وإخلاصهم، ودأبهم واجتهادهم، ولن يكون الأخير، فما يزال في جعبتهم الكثير من الأفكار والمشروعات، التي يطمحون من وراء تحقيقها إلى الخروج بتراثنا الغني الفذ من عصر التجميع التراكمي، اختصاراً وتعليقاً، إلى عصر المعلومات، مقابلة وفحصاً وتحليلاً وتركيباً، لاستخلاص قاعدة تراثية مكينة يمكن الارتكاز عليها في بناء غد إسلامي علمي واعد.

ولئن كان لي شرف توليد فكرة (معجم معاني القرآن العظيم) التي خامرتني منذ مدة تزيد على ربع قرن، كادت أن تكون هاجسي اليومي، وحلمي المنتظر، وكان لي شرف المراجعة والمداولة أثناء إعداده، فإن من الوفاء أن يرد الفضل لأصحابه، الذين ماكان لهذا المعجم أن يرى النور لولا جهودهم المضنية، وتفانيهم في العمل لخدمة كتاب الله، وفي مقدمتهم:

- الأستاذ محمد بسام رشدي الزين، مدير قسم الدراسات والبحوث في دار الفكر، الذي استهوته فكرة المعجم، فشمر للعمل بها، حتى أخذت عليه كل مأخذ، وصرفته عن كل شاغل، واستطاع بتوفيق من الله تعالى، وماحباه الله به من إخلاص وعلم، وعميق فهم وتذوق لكتاب الله، أن يتخير رؤوس الموضوعات الرئيسية والفرعية المناسبة لتوجيه آيات الكتاب إليها، فوضع بذلك اللبنة الأولى مشروع دار الفكر لموسوعة القرأن العظيم.

- والسيد المهندس بسام تقوى، الذي واكب العمل مسخراً الحاسب الآلي، مقدماً البرامج اللازمة لمعالجة النصوص القرآنية، تنقيحاً وتصحيحاً وترقيماً وتصنيفاً، حتى حاءت بحمد الله على أفضل وجه ممكن.
  - والآنسة ليلي حبال التي قامت بتنضيده في مراحله الأولى.
  - وَالْأَسْتَاذُ مُوفَقُ الْحَرْشُ الَّذِي قَامَ بِمُرَاحِعَةً صَبْطُ الآياتِ القرآنية.
  - والآنسة المهندسة ميساء الأخرس التي قامت بتدقيق شواهده وتصحيح آياته.
    - والأستاذ أيمن ضميرية الذي قام بتدقيقه ومطابقة تصحيحاته عدة مرات.
  - والسيد مأمون العاني الذي سهر على إخراجه وتنفيذ تصحيحاته حتى خرج في شكله اللائق.
- والأستاذ محيي الدين عطية، الذي أضاء لنا، بجهرده المبكرة في مجال المكانز العربية وفهرسة المعانى، دروب العمل.
- والأستاذ عبد الجبار الرفاعي، الذي كان لإرشاداته، وهو صاحب الباع الطويل في محال المعجميات والمعلوماتية، أكبر الأثر في ترشيد عملنا.
- ولعل من أحدر من يستحق التنويه به وإزجاء الشكر الوفير له، فضيلة الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي، الذي كان تفسيره الوحيز على هامش القرآن العظيم الباعث الحثيث على إنجاز هذا العمل ليصاحب التفسير على شكل معجم رقمي يلحق به في طبعاته القادمة إن شاء الله، مكملاً مابدأه فضيلة الدكتور الزحيلي من تيسير لكتاب الله تعالى، وتقريب لمعانيه إلى الناس.

وأخيراً لابد من التنويه إلى أن هذا المعجم الذي تقدمه دار الفكر باكورةً لموسوعتها عن (القرآن العظيم وعلومه)، إنما يمثل البداية لا النهاية، وهو اللبنة الأولى وليست الآخرة .. وهو -شأن كل أعمال دار الفكر - يخضع منذ إصداره إلى سلسلة من المراجعات والنقد الذاتي لتلافي كل خطأ فيه أو نقص، وسيكون لملاحظات الإخوة القراء والسادة العلماء كل الفضل في تحسين العمل وإغنائه وتطويره.

إننا نسأل الله تعالى أن يجعل عملنا خالصاً لوجهه، حتى يكون أهـ لاً للانتفاع بـه، وأن يتقبـل منا ماقدمناه من الرُسع، ويغفر لنا ماقصرنا فيه لسهو أو جهالة، وأن يأخذ بيدنـا لمتابعـة مانصبو إليـه مـن خدمة كتابه المبين.

والصلاة والسلام على حاتم النبيين سيدنا محمد الرسول الأمين.

# المالخ المال

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لانبي بعده، وبعد:

فإنه ما حظي كتاب في تاريخ البشرية بمثل ما حظي به القرآن العظيم، عناية ورعاية؛ من حيث حمعه وحفظه، وكتابة آياته ورسم حروفه، وإعراب كلماته، وضبط قراءاته، وشرح مفرداته وتفسير آياته وسوره، ودراسة لغته، وتلوق بلاغته، وإظهار إعجازه، وبيان أحكامه، وفهرسه ألفاظه، واستخراج موضوعاته، والعناية بطبعه وزخرفته وحمال منظره، إلى غير ذلك من الخدمات التي يتقرب بها إلى الله عز وجل.

غير أن المكتبة القرآنية مازالت مفتقرة إلى خدمة القرآن العظيم من ناحية استخراج المزيد من كنوزه، وتوليد معانيه، وفهرسة موضوعاته، إذ من المعلوم أن كل موضوع في القرآن يشكل وحدة متكاملة، متناثرة في آيات القرآن وسوره، ويهدف هذا المعجم إلى جمع الآيات القرآنية التي يربطها موضوع واحد؛ وفرزها إلى موضوعات فرعية، وأفكار جزئية تظهر من خلالها وحدة الموضوع وترابطه المنطقي؛ ثم إخراج هذه الموضوعات الرئيسية والفرعية مرتبة ترتيباً معجمياً الفبائياً.

يسعي هذا المعجم إلى خدمة الباحثين والدارسين، والخطباء والواعظين، وكل طالب علم، وطالب فهم وتدبر لكتاب الله عز وحل، إذ يخفف على الباحث عناء البحث عن مراده إذا أراد تناول موضوع تطرق إليه القرآن العظيم، ويضع بين يديه مخطط البحث، وأفكاره الرئيسية.

وإذا كان المرحوم الأستاذ فؤاد عبد الباقي قد يَسَّر للباحثين مهمة الرحوع إلى آيات القرآن العظيم من حلال العظيم من خلال ألفاظه؛ فإن هذا المعجم ييسر لهم مهمة الرجوع إلى آيات القرآن العظيم من حلال موضوعاته؛ الرئيسية منها والفرعية.

وقد أخذت (دار الفكر - دمشق) على عاتقها إنجاز هذا المشروع خدمة للقرآن العظيم أولاً، وللباحثين ثانياً، وقد قام الأستاذ محمد عدنان سالم المدير العام (لدار الفكر - دمشق) بعرض فكرة المشروع عليَّ، وحدثني أن فكرة هذا المعجم تراوده منذ أكثر من ربع قرن من الزمن، وقد شعرت بانشراح في صدري، وطمأنينة في قلبي لهذا المشروع؛ ذلك أنني أعشق العمل في خدمة القرآن العظيم، ولي في هذا الإطار تجربتان:

الأولى - أكاديمية؛ فقد كانت رسالة الماحستير التي حزت عليها في كلية الدعوة الإسلامية - طرابلس - بعنوان(منهج القرآن الكريم في عرض قضايا العقيدة) وهي عبارة عن دراسة للآيات القرآنية المتعلقة بالعقيدة.

الثانية - خطابية؛ إذ إنني أمارس الخطابة من خلال حامع الأكرم بدمشق منذ أكثر من سبع سنوات، وكثيراً ما كنت أعالج موضوعات قرآنية موحدة مثل: الغيب في القرآن، السماء في القرآن، الأرض في القرآن، الماء في القرآن، الشمس في القرآن ... وكنت ألمس من المستمعين إقبالاً

وتشجيعاً على مثل هذه الموضوعات، وكان من أول المشجعين سيدي الشيخ عبد الرؤوف أبو طوق حفظه الله، فجاء هذا العمل منمياً لأفكاري، موسعاً لمعرفتي، رافداً لطريقتي في البحث والعرض والتأليف.

وقد شكرت (دار الفكر - دمشق) على منحي هذه الثقة الكبيرة ، وبدأت العمل قبل ثلاث سنوات تقريباً، إذ وُضع تحت تصرفي في قسم الدراسات المراجع المتاحة، والإمكانيات الفنية، وكنت كلما انتهيت من فهرسة معاني حرف من الحروف العربية أدفعها إلى الأستاذ محمد عدنان سالم، فيبدي ملاحظاته حولها ويعرضها على عدد من العلماء والمختصين، فيبدون سرورهم بفكرة المعجم ويعطون ملاحظاتهم حول الموضوعات المطروحة عليهم، وفي مقدمتهم الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي حفظه الله.

### \*الأعمال السابقة، وهذا المعجم:

لم يأت هذا المعجم من فراغ، بل سبقته أعمال جليلة، لايتسع المجال لدراستها وإحراء مقارنات معها، يذكر منها:

- ١- تفصيل آيات القرآن (جون لابوم).
- ٧- الجامع لمواضيع آيات القرآن الكريم (محمد فارس بركات).
- ٣- تبويب آي القرآن من الناحية الموضوعية (أحمد إبراهيم مهنا).
  - ٤- الترتيب والبيان عن تفصيل آي القرآن الكريم (محمد زكي).
    - ٥- تصنيف آيات القرآن الكريم (محمد محمود إسماعيل).
    - ٦- تفسير وبيان مفردات القرآن (د. محمد حسن حمصي).

كانت هذه الأعمال الجليلة مرتكزاً للباحثين في مجال الموضوعات القرآنية، إذ يشترك حميعها في منهج واحد، هو حشد الآيات المتعلقة بموضوع واحد.

أما هذا المعجم فعنوانه (المعجم المفهرس لمعاني القرآن العظيم) لم يكتف بجمع الآيات القرآنية المتعلقة بموضوع واحد، بل يقوم بتفريع هذه الآيات إلى أفكار حزئية، ويضع لها رؤوس موضوعات مناسبة، ويرتبها ترتيباً الفبائياً.

هذا ويحسن أن تترك المقارنة بين هذا المعجم والأعمال السابقة للباحثين والمطلعين.

ختاهاً: أتوجه بالشكر الجزيل لأسرة (دار الفكر - دمشق) على ما قامت به من إنجاز هذا المعجم طباعةً ومطابقة وتصحيحاً، ولما وضعت بين يديَّ من إمكانياتٍ فنية، ولكل من أسهم في خدمة هذا العمل، ولكل من يتوجه بنقد بناء، أو ملاحظة مخلصة، أو نصيحة صادقة لي. وأسأل الله أن يوفقنا دائماً لخدمة دينه وكتابه العظيم، وأن يجعل ذلك في صحائفنا يوم الدين، وأسأله تعالى أن يعفو عن الزلات، فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسى، والحمد الله رب العالمين.

#### معمد بساء رشدي الزين

# المنهم المتبع في المعجم:

١- جمع الآيات القرآنية المتعلقة بموضوع واحد من حيث المعنى إذ لايقتصر على إيراد الآيات التي ذكرت اللفظ، مثل موضوع (الآخرة)؛ تنضوي تحته ألفاظ الآخرة، ويـوم الوعيد والساعة والقيامة بالإضافة إلى آيات كثيرة تحدثت في مضمونها عـن الآخرة مثل: (واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله) [النز، ٢٨٠/٢]

٢- تصنيف الآيات المتغلقة بالموضوع، وتفريعها إلى أفكار حزئية مثل: أسماء الآخرة،
 الإيمان بالآخرة، صفات الآخرة.

٣- صياغة الأفكار الجزئية على شكل رؤوس موضوعات مفتاحية مثل: الآحرة: أسماؤها. الآحرة: الإيمان بها.

ويراعى في صياغة رأس الموضوع مايلي:

أ- اختيار الكلمات المفتاحية القريبة من ذهن الباحث.

ب- وضعها بصيغة المفرد الالجمع إلا إذا كانت الكلمة المفتاحية بصيغة الجمع فإنها تبقى كما هي؛ مثل: الآيات. الحدود.

حـ- وضع الكلمة المفتاحية كماهي دون ردها إلى حذرها اللغوي.

3 - ترتيب الموضوعات الرئيسية والفرعية ترتيباً معجمياً ألفبائياً إذ لاينظر في هذا الترتيب إلى العلاقات المنطقية بين الأفكار بل ينظر إلى الكلمة المفتاحية وأجزائها وتصنف بحسب ترتيبها في الأحرف الهجائية العربية وفق نطقها ورسمها دون ردها إلى حذرها اللغوي.

مثل: (صفات الله) تجد هذا الموضوع في مكانه من حرف الصاد، ولاتجده في بحث الوصف في حرف الواو.

وأشير إلى أن لدار الفكر منهجاً متميزاً في الترتيب الألفبائي أضعه بين يدي القارىء: أ- • الهمزة الممدودة (آ) تعد همزتين (أأ) في الترتيب.

- الهمزة المرسومة على السطر أو على ألف تعد ألفا في الترتيب.
  - الهمزة المرسومة على واو تعد واواً في الترتيب.
  - الهمزة المرسومة على نبرة أو ياء تعد ياءً في الترتيب.
    - همزة الوصل كهمزة القطع تعد ألفاً في الترتيب.

ب- (ال) التعريف تسقط من الترتيب، مثل (الماء) تحده في حرف الميم إلا إذا ألصق بها حرف رسماً مثل (الإيمان: أركانه: بالملائكة) فإن (ال) التعريف بعد الباء تأخذ دورها في الترتيب، أما إذا اتصلت بالواو فإنها تسقط من الترتيب، مشل (اليسر والعسر) فإن (ال) التعريف بعد الواو تسقط وكأنها لم تكن.

حـ لفظ الحلالة (الله): الألف واللام من أصل الكلمة فـ (الله) أعرف المعارف، لذلك فالألف واللام تعد في كل المواطن.

د- التاء المربوطة تعد تاءً مبسوطة في الترتيب ولاتعد هاءً.

٥- عند ورود الموضوع الواحد مكرراً في حرفين أو أكثر يحال الباحث إلى مكان
 وروده في حرفه، مثل: الآخرة: قرب وقوعها

ر: قرب القيامة.

وحرف (رَ) هو فعل أمر من الرؤية؛ بمعنى انظر.

وقد استخدم هذا الرمز للإحالة إلى الموضوعات ذات العلاقة ببعضها.

7- تم وضع المقاطع المطلوبة من الآية أو الآيات تحت عنوان الموضوع الرئيسي والفرعي وحذف من الآية مالايخل بالمعنى وتم تمييز الكلمة أو الكلمات موطن الشاهد في المقطع.

٧- تم تمييز رأس الموضوع الرئيسي والفرعي بخط أسود كبير ونحمة إلى حانبه مثل:
 \*الآخرة: الإيمان بها.

كما تم وضع دائرة صغيرة سوداء قبل كل مقطع، وألحق بالمقطع التخريج الكامل بذكر السم السورة ورقمها ورقم الآية بخط صغير [الرعبران ٧/٢].



# حرف الألف

الآباء الصالحون: اتباعهم: TA/\Y .\TT/Y الآباء الصالحون وذرياتهم: 1/2. 11/7 الآباء والمحارم: ٢٣/٤، 37/17, 77/00 الآخرة: ٢/٤، ٢/٨٨، ۲/۲۰۱۰ ۲/۱۱۱۰ ۲/۰۳۱۰ ٢/٠٠٢، ٢/٧١٢، 7/917-.77, 7/77, 7/03, ٣/٢٥، ٣/٧٧، ٣/٥٨، 7/03/1, 7/13/1, 7/10/1, ., ۷۷/٤ , ٧٤/٤ , ١٧٦/٣ ١٣٢/٥ ، ٥/٥ ، ١٣٤/٤ ٥/١٤، ٦/٢٩، ٦/٣١١، 1.01, 1/03, 1/431) ٧/٢٥١، ٨/٧٢، ٩/٨٣، ٠٦٤/١٠ ،٧٤/٩ ،٦٩/٩ 11/515 11/915 11/775 11/7.13 71/773 71/703 71/1.1, 71/57, 71/37, 31/7, 31/77, 51/77, ۲۱/۱۶، ۲۱/۰۲، ۲۱/۷۱، r/\p.1. r/\rr. V/\.1. V/\P1. V/\r V/\03, Y/\7V; . 7\Y71; 77/11, 77/01, 77/77, 19/72 11/72 17/913 ٤٢/٣٢، ٧٢/٣-٥، ٧٢/٢٤، 17/. Y, PY/YY, PY/3F, . 2/41 . 17/4. . 4/4. ١٨/٣٤ ، ١/٣٤ ، ١٧٣٣ ٤٣/٢٩ ، ٩٩/٣٩ ، ٢١/٣٤ 127/2. 179/2. 120/79 13/42 13/512 13/172 13/.7, 73/07, 70/07,

0/13,0001,5/17 70/VY, VO/. Y, PO/Y, r/75, r/x.1, r/771, ٠٢/٦١، ٨٢/٦٣، ٤٧/٦٥، 1/401, 1/001-171, ٥٧/١٢، ٩٧/٥٢، ٧٨/٧١، ٢/١٦٤، ٧/٦-٧، ٩٤/٦ 2/94 17/97 ۹/0.1، ۱/۳۲، ۱۰/۰۳، الآخرة: إثباتها: ٢/٣٢، ٣/٩، 1/100 11/1110 31/100 7/07, 7/371, 7/40, 01/19-79, 71/1113 .1/17 .10/10 .04/1. V/71-31, V///V-7V, 71/VV3 X1/173 ٨١/٩٤، ٢٠/١١١٠ .7/01-51, 77/4, 87/0, 17/1, 17/43, 17/39, ١٣٤ ٤٣/٣٤ ، ١٩/٣٤ 77/75, 37/37-07, ·11-17/27 .7/27 37/87, 37/35, 87/1, ٥٤/٥٢-٢٦، ٥٤/٢٣، 12-24/7. 17/49 10/0-F; 70/V-A; 17/77, 17/77, 37/7-3, ·V/YY .01-0Y/07 37/07, 57/30, 57/05, Y7-1Y/AA 61Y-1/YA ٧٧/٢٩ ، ٣٩/٣٧ ، ٢٤/٣٧ ر: البعث بعد الموت. 11/2. 17.79/49 الآخرة: أحداثها: البعث: ٠٢٠-٢٠/٤١ ،٤٠/٤٠ ١/٢٣، ١٩٩٧ ، ١٧٥٠ .1/3, .1/37, 11/4, 13/53, 73/01, 177/20 110-12/20 F/\AT, Y/\P3-70) 19/27 179-71/20 11.871 (EX/1X (99/1V 70/51, 70/17, 70/17, ۲۲/۷، ۳۲/۲۱، ۳۲/۰۰۱، 70/A7-13, A0/5-Y, 17/VA, AY/OA, 77/V7 P7/P1-37, TY/. Y, ۹۲/۹۱-۰۲، ۳۰/۱۱، ٤٧/٨٦، ٥٧/٧١، ١٨/٤١، (0./4. (14-40/4. ۲۸/۵، ۳۸/۷-۹، ۳۸/۸۱-۲۰ .7/50, 17/17, 1 xx/rr, PP/r-x, Y.//x 17/11,37/4,77/71, الآخرة: أحداثها: الحشر: 17/77-17, 17/10-70, 1/7.7.7/127 7/2011 17/1-17/47 . 17-17) 11.0/0 (EA/0 (AY/E 7/01, 10/13-00, 10/13 ٥/٩٠١، ٦/٦١، ٦/٢٢، ۱۷/۸۱، ۵۷/۳-٤، ۳۸/٤-۲، 1714, 1/A71, 1/3F1, ۱۰-۸/۸٦ 137, P/3P, 1/AY, الآخرة: أحداثها: الحساب: (1/03) 31/17) 31/13) ٢/١٨٢، ٣/٥٢، ٣/٠٣، 01/07, V1/VP, V1/V3, 7/011, 7/091, 3/01, ۸۱/۹۶، ۱۹/۹۸-۲۸، ٤/١١١، ٤/٣٢١-١٢١١

الآباء: الإحسان إليهم: ٢/٣٨-٣٨، ٤/٢٣، ٦/١٥١، 10/27, 77/17 ر: برُّ الوالدين. الآباء: الأكل من بيوتهم: 71/72 الآباء: التبرؤ من شركهم: ٩/٣٢، ٩/١١، ٣١/٢٢، YY/OA الآباء: تقديم حب الله عليهم: 10/41 . 4 2/9 الآباء: تكريمهم: ١٠٠-٩٩/١٢ الآباء: خدمتهم: ۲۳/۲۸ الآباء: الدعاء لهم: ١١٤/٩، الآباء: دعوتهم إلى الله: 7/34, 81/73-03, 17/70, 17/.V) YY/0A-VA الآباء: ذكرهم: ٢٠٠/٢ الآباء: ذم تقليدهم الأعمى: ر: التقليد الأعمى: ذمه. ر: الشرك: أسبابه: تقليد الآباء. الآباء: طاعتهم في الله: 1.7-1.1/47 ر: الطاعة: أنواعها: طاعة الو الدين. الآباء: عدم طاعتهم في معصية الله: ۲۹/۸، ۳۱/۱۱ الآباء: الفرار منهم في الآخرة: TO-TE/A. الآباء: مسؤوليتهم التربوية: YA/19 .A1-A./1A ر: تربية الأولاد. الآباء: ميراثهم: ١١/٤، ١١/٤ الآباء الصالحون: ٦/١٢،

AY/\A .A./\A

17/01, 17/37, 17/17, P7/Y3, P7/. F, P7/VF, 11/10 120/17 12./11 03/57, 53/00 XO/V) ٠١/٧٥ ،٣٩/٦٨ ،٣/٦٠ 7/40 الآخرة: أسماؤها: يوم الوعيد: الآخرة: أسماؤها: يوم الوقت المعلوم: ٥٠/٣٧-٣٨، 11-1./41 الآخرة: أشراطها: ١٨/٤٧ ر: الآخرة: مقدماتها. الآخرة: أهو الها: ٢/٨٤، ٢/٣٢١، ٢/٤٥٢، ٣/٢٠١، ٤/٢٤، ٥/٩١١، ٦/٢١، 10 E/1. 10 T/Y 11/7.1-4.13 1/14-.73 · TA-TY/19 .0 . - £ Y/12 YY/Y : Y-1/YY 07/07-P7, FY/VA-PA, 104-07/4. 188-84/4. 17/77 37/73 . 3/11 ٠٤/٤٣ ، ٤/٢٥، ٣٤/٧٢، 121-2./22 17/22 ٠٣٠-٢٠/٥٠ ، ٢٩-٢٧/٤٥ · 1/7 . Ar/73-73 . ٠٧/٨-٤١، ٣٧/٧٢.٨١٠ .10/44 .14-1./40 · ٤ · - ٣ ٨ / ٨ ٢ · - ٢ ٨ / ٧٧ · ٤ ٧-٣ ٤ / ٨ · . 9- ٨ / ٧ ٩ 71/1-91, 11/1-11 Y7-Y1/A9 الآخرة: الإيمان بها: ٢/٢، 7/1, 7/75, 7/771, 7/17 7/77 7/357 7/311, 3/17- 17, 3/10, 3/751, 0/95, 5/79,

ا۸۳/۲۱، ۸۳/۲۲ ۸۳/۳۵، P/OP, . 7/A.1, . 7/371, 73/V1-A1, 73/15, 11/50 x3/0X, 03/YY, YV/ 2. 1/02 111/24 17/20 الآخرة: أسماؤها: يوم الحسرة: 27/49 627/02 89/19 الآخرة: أسماؤها: يوم الخروج: الآخرة: أسماؤها: الصاخة: TT/A. الآخرة: أسماؤها: الطامة الآخرة: أسماؤها: يوم الخلود: الكبرى: ٩٧/٧٩ TE/0. الآخرة: أسماؤها: يوم الدين: الآخرة: أسماؤها: الغاشية: 1/3,01/07, 17/74, 17/01 WA/TX W./TY الآخرة: أسماؤها: القارعة: 4-1/1.1 62/79 . £7/V£ . Y7/V. . 07/07 الآخرة: أسماؤها: الميعاد: ٩/٣، 11/44 114-10/44 الآخرة: أسماؤها: يوم الفتح: 7./49 .41/14 .198/4 الآخرة: أسماؤها: الواقعة: **79/**77 الآخرة: أسماؤها: يوم الفصل: 10/79 (1/07 الآخرة: أسماؤها: اليوم الآخر: 12./22 171/47 VY/Y1-31, VY/AT, ٢/٨، ٢/٢، ٢/٢١، 14/44 7/77/2 7/4773 7/7773 الآخرة: أسماؤها: يوم القيامة: 7/3573 7/3113 3/273 ١٣٦/٤ ، ١٩٩٤ ، ١٣٩/٤ 1/01, 1/7/1, 1/371, ٤/٢٢١، ٥/٩٦، ٩/٨١، 1/117, 7/00, 7/11/ ٩٩/٩ ، ٤٥-٤٤/٩ ، ٢٩/٩ 7/151, 7/.41, 7/011, 1181/2 11/2 1191/4 37/7, 97/57, 77/17, 3/801,0/31,0/57, 1/70 .7/7. 07/Y ٥/١٤، ١/٦، ١/٢، الآخرة: أسماؤها: يوم الآزفة: ٧/٧٢، ١٧٧/٠ ١٦٧/٧ 11/2. الآخرة: أسماؤها: يوم البعث: ٠٦٠/١١ ،٩٣/١. 11/18-88, 11/07, 07/4. 11/47, 11/4P, 11/371, الآخرة: أسماؤها: يوم التغابن: ۱۳/۱۷ ۱۱/۱۷ ۱۲/۱۲، 9/72 الآخرة: أسماؤها: يوم التلاق: ٧١/٧٩، ١١/٥٠١، ١٩/٥٩، .178/7. .1.1-1../7. 10/2. 17/43, 77/6, 77/41, الآخرة: أسماؤها: يوم التناد: ۱۱/۹۲، ۲۲/۲۲، ۲۰/۹۲، **TY/E.** 171/4A (EY-E1/YA الآخرة: أسماؤها: يوم الجمع: 17/14-74, P7/71, 9/72 64/24 11/07, 77/07, 07/31, الآخرة: أسماؤها: يوم الحساب:

٥٢/٧٤ ، ١٧/٢٥ ع٢/٢٢، · 47- 49/ 47 . 6 . / 45 17-19/TV (0T-01/T7) 110/24 119/21 117/2. .Y 1/7 , 9/7 : 121/0. 17/99 17A/VV 188-88/V. 1 -- 9/1 . . الآخرة: أحداثها: العرض: .1../١٨ .٤٨/١٨ .١٨/١١ ٠٢٠/٤٦ ١٤٥/٤٢ ١٤٦/٤. 11/79 688/87 الآخرة: أحداثها: الميزان: 12V/Y1 19-A/Y 11-7/1.1:1.4-1.4/44 الآخرة: أحداثها: النفخ في الصور: ٦/٧٧، ٩٩/١٨، .1.1/44 .1.4/4. VY/VA, FY/10, VY/P1, ۱۳/٦٩ ، ١٠/٥٠ ، ١٨/٣٩ 4/14 AV/A1. PY/Y 17/49 الآخرة: أسماؤها: الحاقة: T-1/79 الآخرة: أسماؤها: الدار الآخرة: 1/3 P; F/77; V/PF1; 71/8.12 71/27:247/74 19/74 ·AT/7A الآخرة: أسماؤها: الساعة: ٠١٨٧/٧ ،٤٠/٦ ،٣١/٦ ۲۱/۷۰۱، ٥١/٥٨، ٢١/٧٧، ۸۱/۱۲، ۸۱/۹۳-۲۳، P/\07. 17/P3, 17/1, 77/4, 77/00, 07/11, .7/41, .7/31, ٠٣/٣٣ ، ٣٤/٣١ ، ٥٥/٣٠ .09/2. .27/2. .4/72 10./21 121/21

الآيات:تحريفها: ٢ / ٢، 1/117,7/19100/33 ر: التحريف. آيات الله: الاستكبار عنها: ١ / ٣٩ ، ٧ / ٣٣ ، ١ ٩٣ / ٩٥ ، T1/ 2a آيات الله: الإعراض عنها: ر: الإعراض عن آيات الله: آيات الله: الإلحاد فيها: آيات الله: إنكارها: ١٠ /٨١ آیات الله: بیانها: ۲ /۱۱۸، 7/7117/8177/1773 7 / ۲ 3 ۲ , ۲ / ۲ ۲ ۲ , ۳ / ۳ . ۱ . (10/1.1/9/01/0) 91/77,77/577/77 17/11,37/37,37/13, ( £ 9 / Y 9 ( 0 9 - 0 ) / Y E 14/04.4/ \$7.40/ \$0 آيات الله: التخويف بها: 09/14 آیات الله: تصریفها: ٦ /٤٦، 1/01,5/01,7/10,7 YV/ 27 آیات الله: تفصیلها: ٦ /٥٥، 11/91112/4118P/V .1/27, .7/17, 13/7, آيات الله: التكذيب بها: ر: التكذيب بآيات الله. آیات اللہ: تلاوتھا: ۲ /۱۲۹، 1/101,7/707/7/101/7 1117/411.1/4 (40/ / 11.71/ 7 175/ 4 (10/1.17)/17/1

آدم: سجود الملائكة له: ر: الملائكة: سحودهم لآدم. الآخرة: مقدماتها: ٢١٠/٢، آدم: سكناه في الجنة: ٢/٣٥، r/x01, x1/43, x1/xp, 119-114/7. (94-97/41,1.4-1.0/4. آدم: سوءته: ٧/٢١، ٧/٢٧، 11-1./ 22 .02-01/ 42 171/7. آدم: عتاب الله له: ۲۲/۷ (1 .- 9/07 ( 27- 21/0. آدم: عهد الله إليه: ٢٠/١١٥ 17-1/07 184/00 11/08 (9-1/7) . (14-14/79 آدم : نداء ألله له: ٢ /٣٣، 114/4.19/4.20/4 ٧٧/٨-١١، ٨٧/٨١-٠٢، آدم: نسیانه: ۲۰/۱۱ آدم : نفخ الروح فيه: 14/11-71> 74/1-3> VY-V1/TA . Y 9-YA/10 ٠٢٣-٢١/٨٩ ،٥-١/٨٤ آدم: نهيه عن الأكل من الشجرة: ر: نهى آدم عن الأكل من ر: الغيب المطلق: علم الساعة. الشحرة. آدم: ۲/۲۲-۲۲، ۱۳۱۸، آدم مع إبليس: ر: إبليس مع آدم. آدم و زوجه: ۲/۳۵-۳۳، ر: هبوط آدم من الجنة. ٤ / ١ ، ٧ / ٩ ١ - ٣٣ ، ٠ ٢ / ٧ ١ ١ ، آدم: استخلافه: ۲۰/۲ 177/7.6171/7. آدم: اصطفاؤه: ٣٣/٣ الآل: ٢ /٩٤-٠٥، ٢ /٨٤٢، (0 1/ 1 , 7 / 77) 3 / 30) YY-Y1/TA .Y9-YA/10 (07/10/13/10//70) آدم: تعليمه الأسماء: ٢/٣١، 17/12,3/17,02/1 01/190701/15,91/5 آدم: توبته: ۲ /۳۷، ۷ /۲۳، ٧٢ /٢٥، ٤٣ /٣١، ١٤ /٨٢، 21/02,42/02,27-20/2. 177/7. الآلاء: ر: الحوار بين الله والأنبياء: آدم. ر: نعمة. آدم: خطيئته: ۲ /۳٦، ۷ /۲۲، الآنية: ٢٧/٥١ الآيات: ٣/١٢،٩٧/٣،٤١/٧، آدم: خلقه من صلصال: 11/07/17/17/01/07 TT/ 10 (TA/ 10 91/41 الآيات: الاتعاظ بها: ٢/٢٥٩، آدم: خلقه من طين: ٧ /١٢، TV/ 10,94/ 1. (18/8) ٧٦/٣٨،٧١/٣٨،٦١/١٧ ر: النزاب: خلق الإنسان منه. TV/01,10/79

٧٢/٣٤ ، ٤/٣١ ، ٣/٢٧ X/70 . TY/0A الآخرة: تحقيقها للعدل: 17/3.1.27/74 1/7/7, 7/11/-71/1 101-27/15:17./7 11/AT-PT. A1/P3. 17/43, 77/50-80) Y9-Y 2/0. (09-01/ ¿. (9-4/40,18/42 الآخرة: تفضيلها على الدنيا: ٧٧/٤ ١٠٥/٣ ١٥-١٤/٣ ·V-1/11 ·V-7/19 1/77, 1/77, 71/57 12-10/ \A . 19-1A/ \V ۸۲/۰۲-۱۲، ۸۲/۷۷، 0-1/99 17 / PY- . A . - Y9/ YA الآخرة: وقتها: 17/27 . 3/97 > 3/57 ، 73/27, 73/07, 73/57, VO/.Y-17, YF/11, ٥٧/٠٢٠٢١، ٢٧/٧٢، 70/V 1 - 1 7/ AY . £ 1- TY/ Y 9 آدم: إخراجه من الجنة: 14/47.78-14/19 A-1/1.Y الآخرة:صفاتها: ٦/٥١، ۱۱ /۳، ۱۱ /۳۰۱، ۱۹ /۷۳، آدم: تسوية الله له: 17/00,17/07/17/00/17 11./Y7 (Y/Y7 (1 -- A/YE 0-1/1.1.7-1/17.74/47 **٣٣/** ٢ الآخرة: قرب وقوعها: ر: قرب القيامة. الآخرة: كفر منكرها: ٤ /١٣٦، آدم: حوار الله معه: 17/11, 1/00/1 1/15 (20/9, 79/9, 127/4 71/77,31/7-7,51/77, 171/7. .1./17.71/٧.١٠٧/١٦ (VE/ YT , TT/ YT, E0/ 1V 07/11, 77/3, 87/77,

. 2 / 77 , 37 / 13 , 27 / 03 ,

(1 / - 1 / 2 / 4 - 1 / 1 - 1 / 1

آيات الله: العَجَب منها: 9/11 آيات الله: الغفلة عنها: ١٠/٧، 94/1. آيات الله: الكفر بها: ٣٩/٢، 19/4 15/4 194/4 11/4 4/17, 4/. 4/18, 11.11, 2/111, 3/10) 11./01/00/21/21/2 ٥/٥٧، ٥/٢٨، ٨٦/٥ · / / / 9 · / · 0 / / / · 9 / / / / 17/4. 17/79 :04/77 19/04 11/50 (78/4d) 19/9. 17/48 11./78 آيات الله: المعاجزة فيها: آيات الله: المكر فيها: ١٠/١٠ آيات الله نسيانها: ٢٠/٢٠ آیات الله: الهزء بها: ۲۳۱/۲، 107/11 10/9 11 1./50 (9/50 (EV/54 (15/4) ۲٦/٤٦ ،٣٥/٤٥ آيات الله في الآفاق: ٢/١٦٤، (09/7 (191-189/4 , OA-OV/V (1.1-40/2 ٠, ١/٣٠ ، ١/٤٠ ، ١/٧٢، ، ١/٧٢، (٧-٦/1) (1.1/). 11/10/10/17 71/71-71, 31/77-37, 01/17-07: 1/73 17-1-11, 11/01-11, 11/14 AN-V9/17 17-11/74 (08-0./7. 17-71/40 (27-21/45 17/14-AA : AA/17 · ٤7/4. · 4V-47/4. 17/.1-11) 17/87-17)

77/3-0, 77/57-77,

YY / / A , YY / F A , F 7 / 3 7 , 10/13,04/33,04/00 (17-9/51 (17/5. (07/4. (47/4. (28/49 19/54,04/40,10/47 13/77- 47, 13/70 Y./ EA (7-7/ EO r3/P7, 73/77-37, آيات الله والتذكّر: ٢٢١/٢، 7./01.7-8/20 r/ 171 / 177 . / / 173 . ر: الأفق. ر: البعث بعد الموت: دلائله في 10/08:18/17 آيات الله والتفكر: ٢١٩/٢، ر: صفات الله: الوحدانية: 7/5573 7/1813 . 1/373 دلائلها في الآفاق. 19/17:11/17:17/17 آيات الله في الأنفس: ٣/٦، ( 27/ 79 ( 79/ 7) ( A/ 7 . 1/17:41/7 187/7 18/20 ٥١/٢٦-٠٣، ٢١/١٥ ر: التفكر بالنظر. 77/.4-17 77/0-53 ر: حلق الله:التفكر فيه. ٠٢١-٢٠/٣. ١٤٥/٢٤ آیات الله والتقوی: ۲ /۱۸۷، 17/44 (9-V/47 (0 E/4. TE/YE 17/1. 101/4 11/01/2/20104/21 آيات الله والسمع: ١٠ /٦٧، ر: الإنسان: خَلْقه. 77/47 (78/4. 170/17 ر: البعث بعد الموت: دلائله في آيات الله والشكر: ٥ / ٨٩، الأنفس. 171/41 10/18 10N/V ر: صفات الله: الوحدانية: TT/ { 7 ( ) 9/ 4 { ( ) 0/ 4 { دلائلها في الأنفس. آيات الله والصبر: ١٤/٥٠ آيات الله والابتلاء: ٣٠/٢٣، TT/ { Y ( ) 9/ T ( , T )/ T ) TT/ 5 5 آيات الله والعقل: آيات الله والاتّباع: ٢/١٤٥، ر: العقل والآيات. EV/YA (18 / Y. آیات اللہ والعلم: ۲/۳۷، آيات الله والإنابة: ٩/٣٤ 11/9, mr/v , 9v/7 آيات الله والإيمان: ٢٤٨/٢، . ( 10) 44 (04/40 (0/) (0 2/7 , 40/7 , 40/7 , 29/4 11/4. (111/7 (1.9/7 (99/7 آيات الله والفقه: ٦٥/٦، ,177/v ,10A/z ,178/z 91/7 107/y 1127/y 178/y آيات الله والهداية: (1.1/1. (94-97/1. ٠١٦/٢٢،١٧/١٨،١٠٣/٣ 27/45 174/7.11.0-1.2/17 آيات الله واليقين: ٢ /١١٨، ·77/47 .A-7/47 .0A/44 71/7, 77/74, 77/37, 171/771177 7./01.2/20 101/77 189/77 ر: اليقين والآيات. 77/3712 77/. 612 ۲/۸۵، ۶/۷۷، ۲۲/۲۷، ۳۲/۵۰، ۸۲/۵۶، ۸۲/۶۵، ۱۳/۷، ۳۲/۶۳، ۶۳/۳۶، ۶۳/۷، ۵۶/۲۳، ۶۶/۷، ۲۲/۲، ۵۶/۱۳، ۸۶/۵۱، ۳۸/۳۱

۱۰/۵، ۱۰/۷، ۱۶/۶ ۲/۲۳، ۱/۷، ۱۹/۱۰ ۱۵/۲۰، ۱۵/۲۰، ۱۵/۲۰ ۱۵/۲۰، ۱۵/۲۰، ۱۵/۲۰ ۱۵/۲۰، ۱۵/۲۰، ۱۵/۲۰ ۱۵/۲۰، ۱۵/۲۰، ۱۵/۲۰ ۱۵/۲۰، ۱۵/۲۰، ۱۵/۲۰ ۱۵/۲۰، ۱۵/۲۰، ۱۵/۲۰ ۱۵/۲۰، ۱۵/۲۰، ۱۵/۲۰ ۱۵/۲۰، ۱۵/۲۰، ۱۵/۲۰ ۱۵/۲۰، ۱۵/۲۰، ۱۵/۲۰ ۱۵/۲۰، ۱۵/۲۰، ۱۵/۲۰

آیات ۱ لله: رؤیتها: ۲/۷۷، آیات ۱ لله: رؤیتها: ۲/۷۷، ۱/۱۷، ۱/۱۷، ۱/۱۷، ۱/۱۷، ۱/۱۷، ۱/۱۷، ۱/۱۷، ۱/۱۷، ۱/۱۷، ۱/۱۷، ۱/۱۷، ۱/۱۷، ۱/۱۷، ۱/۱۷، ۱/۱۷، آیات ۱ لله: السجود عندها:

آیات الله: الصدّ عنها: ۸۷/۲۸

ر: سحود التلاوة: مواضعه.

ر: الصد. -

آیات الله: صرف المتکبرین عنها: ۲/۷ آیات الله: طلبها: ۱۱۸/۲،

ایات الله: طلبها: ۱۱۸/۲، ۲۷۰، ۲۷۰، ۲۰۰۱، ۲۰۰۰، ۲۰۰۱، ۲۰۰۰، ۲۰۰۰، ۲۰۰۰، ۳/۷، ۳/۱۰، ۳/۲، ۳/۱۰، ۲۰/۱۰، ۲۰/۱۰، ۲۰/۱۰، ۲۰/۱۰، ۲۰/۱۰، ۲۰/۱۰، ۲۰/۱۰، ۲۰/۱۰، ۲۰/۱۰، ۲۰/۱۰، ۲۰/۱۰، ۲۰/۱۰، ۲۰/۱۰، ۱لطالم، اللها الله الطالم، الوالمم، التكذيب بآیات الله.

140/2

إبراهيم.

**人9-人4/**77

77/07

ر: العبودية الله:وصف الأنبياء

7/077, 3/311, 40/77, الآيات الدالة على صدق 1/7. الأنبياء: ١٩/١٩، ٢٦/١٩١، ابتغاء رضا الزوجة: ١/٦٦ VA/E . ابتغاء العرض الدنيوي: ٩٤/٤، ر: الرسل: تأييدهم بالمعجزات. 44/4 8 آيات القرآن: ٣/٨، ١٦٤/، ٨/٢، ابتغاء العزة: ٢٣٩/٤ 110/1.1/1. 1/101) ابتغاء الفتنة: ٣/٧، ٩/٨٤ 11/1, 71/1, 71/1, 01/1, ابتغاء فضل ا لله: r/1.1, 37/1, r7/7, VY/1, AY/Y, PY/.0-10). ر: فضل الله: ابتغاؤه. ابتغاء القوم: ٤/٤.١ 17/7, 13/7, 13/33, ابتغاء المتاع: ١٧/١٣ VO/P, AO/O, AF/O/, ابتغاء وجه الله: ٢٧٢/٢، 17/17 آيات القرآن:إحكامها: ٧/٧، 7./97 677/17 ابتغاء الوسيلة إلى الله: ٥/٥٣، 11/13 77/70 آيات القرآن:نسخها: ١٠٦/٢، 0V/1V الابتلاء: ٣/٩٧١، ١١/٧، 1.1/17 أبابيل: ٣/١٠٥ 7/77 الابتغاء: ٦/٥٧، ١٧/٢٤، الابتلاء بالمصائب: ٢/٥٥/١، 11./14 1/317, 7/.31-431, ابتغاء الآخرة: ٢٨/٧٨ 17301, 7/051-751, ر: الآخرة:تفضيلها على 7/511, 4/151, 17/07, ۹ ۲/۲-۳، ۳۳/۱۱، الدنيا. ابتغاء الإسلام ديناً: ٣/٥٨ ( £/ £ Y ( ) ) . - 1 . 1 / TY ابتغاء التأويل: ذمّه: ٣/٧ 17/19, 17/21 ابتغاء الجاهلين: النهي عنه: الابتلاء بالنعم: ٢/٩٤، 00/11 7/371, 7/837, 7/701, ابتغاء الحرام: ۲۲/۷، ۲۰/۲۳ 0/130 0/38-08, 1/071, ابتغاء الحرية: ٢٤/٣٣ ٧/١٤١، ٧/٣٢١، ٧/٨٢١، ابتغاء حكم الله: ١١٤/٦ ۸/۷۱، ۱۱/۲، ۱۱/۲۹، ۸۱/۷، ۲۲/۰۳، ۲۲/۰۳، ر: الحُكُم لله وحده. imm/22 12./YV ابتغاء الحلال: ٢٨٧/٢، 10/Y1-77, TY/Y, PA/01 01/27 ,71/10 ابتغاء رحمة الله: ٢٨/١٧ الابتلاع: ١/٧١، ١١/٤٤، 127/77 ,79/7. ر: رحمة الله:نوالها بالإحسان. إبراهيم: إبطاله لعبادة الظواهر ابتغاء الرزق من الله: ١٧/٢٩ الكونية: ٦/٥٧-٩٧ ر: صفات الله: الوحدانية في إبراهيم: اتباع ملته: الأفعال: الرزق. ابتغاء رضا الله: ۲.۷/۲، ر: ملة إبراهيم:اتباعها.

إبراهيم: اتخاذه خليلاً لله: بها: إبراهيم. إبراهيم قنوته لله: ١٢٠/١٦ إبراهيم: نفي الشرك عنه: إبراهيم: استغفاره لأبيه: ٤/٦٠ ، ٤٧/١٩ ، ١١٤/٩ 174-17./17 إبراهيم: نفى اليهودية إبراهيم:إسلامه: والنصرانية عنه: ١٤٠/٢) ۲/۲۰۱۰ ۳/۷۲-۸۲، 74-70/ إبراهيم مع أبيه: ٧٤/٦) إبراهيم: اطمئنان قلبه: ٢٦./٢ إبراهيم إلقاؤه في نار نمرود: 641-11/19 611E/9 17/PF-. V. YY/TK-OK. 91-94/47 64-14/4 إبراهيم:امتحانه بذبح ولده: 47/27 إبراهيم مع قومه: ٦/٥٥-٨٣، 111-1../٣٧ 17/10-. 4, 57/85-74, إبراهيم: بناؤه للبيت: ٢/٥٧١، 77/77 , 31/07-77, 77/77 P7/ 1-07, 77/74-PP, إبراهيم:تبرؤه من الشرك: **۲۸-۲7/٤**٣ إبراهيم مع غرود: ٢٥٨/٢ 7/PV, P/311, 31/07-FT, إبراهيم وإحياء الموتى: ٢٦./٢ £/7. . 47/27 . VV-Vo/Y7 إبراهيم: تحطيمه للأصنام: لإبل: ر: الحيوان:النَّعُم:الإبل. 17/A0, V7/18-78 إبليس: الاستعاذة منه: إبراهيم:حنيفيته: ٧/٠٠٢-١٠٢، ٢١/٨٩-٠٠١، ر: حنيفية إبراهيم. . 47/21 . 9A-9V/YT إبراهيم: حواره مع الله: 7-1/118 ر: الحوار بين الله والأنبياء: إبليس:استكباره: ۲/۲۳، إبراهيم: دعاؤه: ٢/٧٧ - ٢٩١، ·77-71/\\ .\\-17/\ VO-VE/TA 31/07-13, 81/13, إبليس: إغواؤه: ٢/٨٦٨-١٦٩، إبراهيم: ذريته: ٦/١٨، ۲/۸۲۲، ٤/۰۲، ٤/١١٠-٩١، ٥/١٩-١١٧ (1/pr-74) 3//pm-.3) (£A/A , W./Y , 1 A-1 £/Y 01/10-00, 11/193, ١٥/٧٣-٣٤، ١٦/٣٢، 17/74, 87/49, 87/14, (1.1-1../ 47 ٧٣/٢١١-٣١١، ١٥/٤٢-٨٢، 17\177-777, Y7\37. ۸۲/۵۱، ۲۳/۲۶، إبراهيم:شكره: ٣٩/١٤، 19/0A .AO-AY/TA 17/09 171-17./17 إبليس: الحذر منه: إبراهيم:عبوديته لله: ۱۱۸۲۱-۱۲۸/۲ ۱۲۸/۲

٤٩/١.

Y TT, 07 / NF, 73 / VT, r/171, r/731, V/VY, P3/Y1, T0/T7, A0/A-P, ٤٢/٢٤ ٤٣/٠٢٤ 14/12,24/11 77/57 .7./77 الإثم: جزاؤه: ١٨١/٢، إبليس:عداوته للإنسان: 1/5.73 7/4713 3/4.13 7/15137/1.7/1.0/183 r/731, V/11, V/77, ٤/١١١-٢١١ ٥/٢٠ 1/.71,37/11,77/10, .07/14.77-41/10 14/71 14/50 186-88/55 (0./11.35.71/14 .7/511-1713 07/873 الإثم: رفعه عن المضطر: ٥٣/٢، ٢٦/٠٢، ٨٦/١٧-٢٧، ١٦٣٢، ١٦٣٦، ٥٦/٣٥ ر: الحرج:رفعه. 77/28 إجارة المشركين: ٩/٦ إبليس:وسوسته: ٣٦/٢، الإجارة من العذاب: ٢٣/٨٨، ٤٣/٦،١٢٠/٤،٣٨/٤ 77/77 VF/A72 7V/77 ۲/۲۲، ۲/۱۲، ۷/۰۲<del>-۲۲</del>، (04-04/14,14./4. ر: الوقاية من العذاب. YY / 3 7 , PY / AT , Y 3 / 0 7 , اجتناب الخمر: ٥٠/٥ اجتناب الرجس: ٥٠/٥، 7-8/118:1./01 إبليس مع آدم: ٢ /٣٤، ٢ /٣٦، T./ TT V/11-713 V/· Y-773 ر: الحَبَث. ٥١/٨٢-٣٢ ٧١/١٢-٢٢، اجتناب الظن: ١٢/٤٩ 111-117/7.00/11 ر: ظن. V7-V1/TX 61 Y1-1 Y . / Y . اجتناب عبادة الأصنام: ابن السبيل: ٢/١٧٧، ٢/٥٢١، 7./77 , 40/12 ٤/٢٦ ٨/٤١ ٩ ١٠٠٠ اجتناب عبادة الطاغوت: V/09 (TX/T. (T7/1V 17/49 . 47/17 الاتباع: اجتناب قول الزور: ٣٠/٢٢ ر: تبعية. اجتناب الكبائر: ٢٢/٣٠، الإتقان: ۲۷ /۸۸ 77/07 , 70/77 الأثو: ٥/١٨،٤٦، ١٨/٢، ر: كبائر. 11/35, . Y/3A, . Y/FP, الأجو الأخروي: ٢/٢، ٠٧٠/٣٧ ، ١٢/٣٦ ، ٥٠/٣٠ 7/7/13 7/7/73 7/3773 7/442, 2/40, 2/21, 79/57.73/57 /77/57 ٠١٧٩/٣،١٧٢-١٧١/٣ YY/0Y 1/01/17/19/13/13 الإثم: تحريمه: ٢/٥٨، ٢/١٨٨، اع /۲۲، ع /۲۷، ع /۹۵، 7/5.7,7/817,7/787, 1127/2112/211.1/2 ٤ / ٢٥ / ١٤ / ٢٢ / ١٤ / ٢٧ / ١ 11/010./2121/217./2 ٥/٢٢-٦٢، ٥/٢٠١، ١/٠٢١، ٥/٩، ٧/٠٧، ٨ /٨٢،

الأجل في المعاملات: 19/77, 9/.71-171, 7/177-777, 7/377, 1/74, 11/11, 11/47, 7/747, 3/44, 47/47-87, 11/10,11/01/1 1/70 07/70 11/50-40, 11/.6 أجل القيامة: ٢/١٣، ١٠/١٤، 11/3.1.1/13 r//rs . 7/P71, P7/0, 7/1x.4/1V.4V-47/17 ٨١/٠٣، ٢٦/٩٠١، ٢٦/٧٢١، P7/70, .7/A, 17/P7, 17/031, 17/351, 07/71, 97/0, 73/31, 14/44 47/ 27 77/·A1: A7/30: P7/A0: 77/97, 77/17, 77/07, أجل الموت: ٣/٥٤٥، ٦/٠٢، 11/12 1/33 77/00 · 1/40 · 24/45 · 64/47 ٥٦/٣٩ ،١١/٣٦ ،٣٠/٣٥ 11-1./77 687/49 ۹۳/۵۳، ۹۳/٤۷، ۱٤/٨، الاحتقار: ١١/٢١ الاحسان: ٢/٥٥١، ٣/١٣٤، 11./ 23 47/ 24 18 1/27 17/29 . Y9/EA . 17/EA (12/13/13/0) 19-1X/0V 11/0V V/0V 177/1. (07/V c)7./7 11/0/13 71/773 71/073 17/74 00/70 110/75 AF/T, TV/. T, 3A/07, ٠٩٧-٩٦/١٦ ،٩٠/١٦ الأجر الدنيوي: ٤٠/٤، 77/50,07/75, 77/64, .VY/1. .114/V .9./7 AT/YY, AT/\$A, PT/PF, 11/10, 51/13, 07/40, 17/7-0, 77/77, 77/11 ٢٥-٣٤/٤١ ،٣٥-٣٣/٣٩ 172/77 (120/77 19-10/01 (77/ 27 ry/ra .01/xx .1x./rz 70/00 (77-71/07 77/77, 27/72, 77/17, 11/12 11/0V 11/0V 17/54, 73/77, 70/.30 Y./YT 11/0 VO/A/1 VO/VY الإحسان: جزاؤه: £7/7A ر: حزاء الإحسان. الإحسان إلى الجار: الإجرام: ر: الكفر: صفات ر: الجوار: الإحسان إليه. الكافرين:الإحرام. الإحسان إلى ذوي القربي: الأجرة: ٤/٤٤-٢٥، ٥/٥، ر: القربي:الإحسان إلى ذوي ۸۱/۷۷، ۸۲/۰۲-۷۲، 7/7011./7.10./77 الإحسان إلى المساكين: الأجل: ٢/٦، ٢/٨١، ر: المسكين: الإحسان إليه. TA/17 07/11 الإحسان إلى الوالدين: أجل الأمم: ٧/٣٤، ٧/١٣٥، ر: برُّ الوالدين.

13/.1, 73/75, 03/11,

الاختلاف:ضرورته: ٣٦/٢،

7/3513 7/1073 7/7073

11. 11 1 12 1/1313

1/0511 . 1/52 . 1/9/2

١١/٩٢، ١١/٩٣٠

۲۲/۷۲-۹۲، ۲۲/۰۸،

٠٣/٢٠ ، ٢٢/٣٠

الاختلاف العدائي:

ر: الشقاق.

11/17 13/03 73/17

17/29 ,0/20 ,77-77/27

الاختلاف المذموم: ١٧٦/٢،

117/7 1/81, 7/0.1,

٢/٩٥١، ٩/١٨، ٩/٣٨،

۹۲/۱۰ ، ۹۳/۹ ، ۸۷/۹

11/21 11/20

الأخدود: ٥٨/٤

27/22

ر: السر.

ر: الكتمان.

١١/٤٢١، ١٩/٧٣، ٣٤/٥٢،

X/VA .A/01 .17-10/EA

الإخفاء: ٣/١٥٤، ٢١/٧٧،

الإخلاص: ١٣٩/٢، ١٤٦/٤،

.01/11 .1/17 .1/10)

11/37, 71/3.1, 01/.3,

11/10, 07/40, 27/1.

PY\07, 17\77, 37\43,

۸۳/۳۸، ۸۳/۲۸، ۲۹/۲-۳،

11/471, 17/0313

۲۱/۱۱، ۲۱/۱۸،

17/17 VY/ 3-P3

1174/47 175/47

.179/47 .17./47

١٠٠١ ١١٠١٠ ١١٢١٠

. . . / 7 7 . 7 2 / 7 3 >

Y0/0Y

الإحسان إلى اليتامي: ر: اليتيم: الإحسان إليه. الإحصاء: ٣٠/٧٣ إحصاء العدد: ١٢/١٨، 71/3P, 71/AY ر: العَدُ. إحصاء العدة: ١/٦٥ إحصاء العمل: ٤٩/١٨) 17/11, AO/F, AV/PY ر: كتابة الملائكة لأعمال الإنسان. إحصاء النعم: ١٤/١٤، 14/17 ر: نعمة. الإحصان: ٤٨/١٢ إحصان الزواج: ٢٤/٤-٢٥، 77/72 . 2/72 . 0/0 ر: الزواج. ر: الزواج:مهره. إحصان الفروج: ٩١/٢١، 17/77 , 77/78 ر: الفروج:حفظها. إحصان ألقرى: ٢٦/٣٣، 12/09 17/09 الإحصان من البأس: ١٦/١٦، A./Y1 الإحكام في آيات القرآن: 7/4, 11/1, 77/40, Y./EV الاختلاف: ٤٢/٨،١٥٧/٤ الاختلاف: رفعه بتحكيم شرع الله: ٢/٣/١، ٢/٣/٢، 7/00, 3/05, 3/0.1, (0 . - 2 4/0 ( 2 2 - 2 7/0 ٢/١٢، ١/٩٣، ١١/٤٣، 11/35, 11/49, 11/371, 77/95, 77/54, 77/07, 17/57, 27/73, 27/73,

112/21 27/21 . 3/21 ٠٤/٥٢، ٢٤/٣٢، ٨٩/٥ الأخوَّة الإنسانية: ٣/٢٥٦، 7/1111 / 051 / 7741 ٧/٥٨، ١١/٠٥، ١١/١٢، 11/34, 57/5.1, ۱۱/۰۱۱، ۱۱/۸۱۱، ۲۱/۳۱، ۲۲/۶۲۱، ۲۲/۲۶۱، ry/rg . 20/rv . 171/rz ١٣/٥٠ ، ٢١/٤٦ ، ١٨/٣٣ الأُخوَّة الإيمانية: ١٧٨/٢، ٢/٠٢٠ ٣/٣٠١، ٩/١١، ٥١/٧٤، ١٩/٨٩، ٢٢/١٥ 1./09 (17/29 (1./29 الأُخوَّة الشيطانية: ٧٨/٧، 11/09 الأُخوَّة النَّسَبيَّة: ١١/٤-١٢، 3/77, 3/571, 0/07, ٥/٠٣-٢٦، ٢/٧٨، ٧/١١١، 1/131, V/.01-101, ٩/٣٢-٤٢، ١/٧٨، ٢١/٥، 11/V-A, 71/A0-P0, 11/75-05, 71/95, 11/. ٧٠ ٢ / ٢٧٠٧١ ۲۱/۷۸، ۲۱/۹۸، ۲۱/۰۰۱، 12./4. 1.4./4. 104/19 ٠٢/٢٤، ٢٢/٥٤، ٤٢/٢٠ 37/15, 07/07, 57/54, ۸۲/٤٣-٥٠، ٣٣/٥٥، ۸۳/۳۲، ۸۰/۲۲، ۰۷/۲۱*،* **TE/A.** וננונה: ۲۵/۳۵ בס/דא أدب البيوت: الاستئذان: 37/77-P7, 37/10-P0, 04/44

أدب الحديث: ۲-۱/۳۱،

أدب الضيافة: ٦١/٢٤،

9/01

04/44

أدب الطريق: ٨٦/٤، 19/41 .41-4./48 أدب الجلس: ١١٤/٤، 11/01 الإدبار: ٩/٥٢، ٢١/٧٥، ٧٢/٠١، ٧٢/٠٨، ٨٢/١٣، TT/E. (9./TV (0Y/T. الإدبار عن الحق: ١٧/٧٠، 37/79 . 77/VE إدبار الليل: ٧٤/٧٤ إدريس: ١٩/٢٥-٥٥، ٢١/٥٨ الإذعان للحق: ٤٩/٢٤ ر: الحق:الإقرار به. الأذن:حجابها: ٦/٥٧، 22/21 أُذُن الإنسان: ر: حسم الإنسان: الأذن. أذن الحيوان: ١١٩/٤ الأذن والخير: ٦١/٩ إرادة الله: ر: صفات الله:الإرادة. الارادة الإنسانية: ١٠٨/٢، ٢٩/٥ ، ١٤٤/٤ ، ٢٣٣/٢ V9/1X 61./1E 611./V . 7/75 . 7/74 . 77/37 ٥٢/٧٤ ، ٤٣/٣٤ ، ٢٥/٢٦ ر: مشيئة الإنسان. الإرادة الإنسانية:خضوعها لسلطان الله: ٥/٣٧، ٩/٣٧، 17/. 77/77 77/. 77/. 73 A/71 (9A/TV الإرادة الإنسانية للآخرة: 7/031, 7/101, 1/1/1, 7./27 ,79/74 الإرادة الإنسانية للدنيا: 7/031, 7/101, 3/371, ۸/۷۲، ۱۱/۰۱، ۱۱/۸۱، ۸۱/۸۲، ۸۲/۴۷، ۳۳/۸۲،

79/04 . 7./87

1./00111/20 إرسال العذاب: ٧/١٣٣، الأرض: جاذبيتها: ٢/ ١٣، (09/141)4/ (1./41,40/4.170/47) 11. / NF-PF ) A / 14 17/48.2./49 الأرض: جمعها للأحياء 10/77-37, 30/17, والأموات: ٧٧/٢٥-٢٦ (14/74,20/00,25/05 0-4/1.0 الأرض:حركتها: ر: العذاب الدنيوي. ر: حركة الأرض. إرسال المطر: ١١/٧١،٥٢/١١ الأرض: خرابها: ١٤ /٤٨، 11/7x (AV/7V ( 20/ )7 ارسال الملائكة: ٦١/٦، ·71/49.9/45.2./49 ·14/19 (01/10 (V./1) 17-2/07117/02128/0. TY-T1/01 (12/44/15/2017/20 ر: الملائكة:اصطفاء الرسل منهم. Y-1/99, Y1/19, E-T/15 الأرض: إحياؤها: ٢ /١٦٤، الأرض:خلقها: ٢ /١٦٤، (77/77/0) 77 (70/17) 1/7,11/0,191-19./4 (YE/ T. (19/ T. (7T/ 79 ۱ / ۲۷ ، ۹ / ۲۲ ، . ، ۲ / ۲ (77-77/47,9/40,00/4. (19/18/1/1/1) 14/04:0/ 50:24/ 51 (99/14,4/17,40/10 الأرض: استخلاف الإنسان (17/4)(8/4,01/1) فيها: ۲ /۲۰۱۲ /۱۲۰۷ /۱۲۰۷ ۱۰۱۰ (22/ 79 (7 . / 77 (09/ 70 17/ 77 (18/ ) . (179/ V · 77/ T. · 1/ T. · 71/ 79 77/ 47,49/40 17/07,77/3,57/11 الأرض:استقرارها: (0V/ £. (0/ Tq (TV/ TA ر: استقرار الأرض. (9/ 54,26/ 51,6/ 51 لأرض: إعمارها: ٧ /٧٤، · T/ £7 · YY/ £0 · TA/ £ £ 9/7.694-27/1201/11 ۲۶ /۳۲، ۵ / ۲۸، ۲۵ / ۲۲، لأرض: تذليلها للحياة: ٢ /٢٢، 17/70,7/78,8/04 لأرض:خيراتها: ٢ /١٦٨، (17/17,7.-19/10 7 / ٧٢٢ / ٢٩٠ . ١ / ١٣١ 171/71,07/7.,10/17 10/ 77:11/ 74:11/ 14 12/17/17/17/17/17 V/ 77.71/79 ( \$ 1 / 0 ) ( 1 / 0 . ( 1 . / 2 ) الأرض: دراستها: ٣ /١٣٧، Vr /01,14/P1-. 7, AV/F, 11.9/17111/1.11/7 7/91:71/1 17 / ۲۷ / ۲۲ / ۲۲ / ۲۲ الأرض: تسبيحها لله: ١٧ /٤٤ (27/4. .9/4. .7./49) ر: تسبيح ا لله من الكائنات. 11/ 2.17/ 2.12/ 40 الأرض: تسخيرها للإنسان: 7 / 77 / 77 / 05 , 17 / . 7 ,

الإرادة الإنسانية والفرار من الواجب: ١٣/٣٣ الإرادة الإنسانية والفساد: الإرادة الإنسانية والفطام: 1 TT/ Y الإرادة الإنسانية والقتل: 19/41 الإرادة الإنسانية والكيد: 27/07 (91/47 (4./7) الإرادة الإنسانية والنصح: TE/ 11 الإرادة الإنسانية والهداية: ٤ /٨٨ ٢ /٢٥٠ / ١٨٨ ٤ · 4- 4 / 4. · 7 / 40 1./40 ر: حرية العقيدة. إرادة الشيطان في الإضلال: إرادة الشيطان في العداوة والبغضاء: ٥ / ٩ ٩ لارث: ٤ /٧-١٢،٤ /١٩، 177/ 8 لارجاء: ٧ /١١١، ٩ /١٠١، 01/74,77/77 الارسال: ١٢ /١٢ /١٢ /١٩، 27/ 49,77/ 17 إرسال الخبر: ٧ /١١١، 11/17/7/101/7 /17: T0/ YV إرسال الرسل: ر: رسل. إرسال الرياح: ٧ /٥٧، · ٤ ٨/ ٢ ٥ ، ٦ ٩/ ١٧ ، ٢ ٢/ ١٥ ( £ ) / T . ( £ 7 / T . ( 7 T / Y Y (17/ 21(9/ 40(01/4. 19/02/21/01 إرسال الصواعق: ١٣/ ١٣/

الارادة الإنسانية والإحسان: 1.4/9,74/5 الإرادة الإنسانية والإصلاح: 11/11/0/2 الإرادة الإنسانية والإعداد: ٤٦/ ٩ الإرادة الإنسانية والإكراه: TT/ Y 5 ر: الإكراه على الكفر. ر: الإكراه في إرث النساء. الارادة الإنسانية والجزاء: ٧٦/٩ ر: العمل: الجزاء عليه. الإرادة الإنسانية والخداع: 77/ A الإرادة الإنسانية والخيانة: V1/ A الإرادة الإنسانية والرضاع: 177/ Y الإرادة الإنسانية والزواج: · 7 7 / 7 7 . 7 . / 2 . 7 7 / 7 7 . 0./ 44 الإرادة الإنسانية والسعى: 19/14 الإرادة الإنسانية والسوء: (1.7/14,70/17,49/1) A7/ Y. الإرادة الانسانية والضلال: 17./ ELEE/ ELYV/ E 10/ 81.47/ 47.10./ 8 الإرادة الإنسانية والطعام: 117/0 ر: مشيئة الإنسان في الطعام. الإرادة الإنسانية والظلم: 40/44 الإرادة الإنسانية والعهود: 91/ 2

الإرادة الإنسانية والفجور:

0/10

الأرض: دورانها: ۲۸/۲۷ الأرض:زراعتها: ٦١/٢، 7/3, 1/05, 77/0, 77/75, 77/4, 77/.5, 77. 07. F777-F7, 71-78/A. . V/O. . 49/E1 الأرض:زينتها: ٢٤/١٠، ٧/١٨ الأرض:سعتها: ٧٧/٤، ٩/٥٧، 1./49 .07/49 .111/9 الأرض:فصلها عن السماء: 4./11 الأرض:كرويتها: ٩٠/٧٩ الأرض: نظامها: ٢/١٥٢، 21/05, 77/14, 07/13 الأرض:النهي عن الإفساد فيها: 1/11, 7/47, 7/0.7, 0/27-77, 1/50, 1/34, VOA, NTY, 11/0A, 11/511, 57/701, 77/7A1, Y7/A3, A7/YY, PY/FT, AT/AY, 73/73, TT-TT/EV الأرض: وراثة الله لها: ٣/١٨٠، 1./04 .2./19 الأرض: وراثة الصالحين لها: 119-17A/V 11-PY1 NYT1, 71/17, 31/31, 11.0/11 11.1/14 77/13, 37/00, 17/0-5, 77/77, A7/F7, P7/3V الأزلام: ٥/٠، ٥/٠٠ الأسباط: ١٣٦/٢، ١٤٠/٢، ١٦٠/٧ ،١٦٣/٤ ،٨٤/٣ الاستجابة: ١١/١١، ٢٨/٠٥ استجابة الدعاء: ٢/١٨٦، 1/0012 1/02 1/042 11/15, 71/37, 17/54,

الاستعراض: ٣١/٣٨ ر: الآخرة:أحداثها:العرض. الاستغفار: ٣/٥٦١، ٤/٤٦، ٤/١١٠ ٨/٣٣، 11/01 1112-117/9 ر: المغفرة:طلبها من الله. الاستغفار: الأمر به: ١٠٦/٤، 100/E. 17/11 14/0 13/50 43/610 14/10 ٣/١١. الاستغفار: وقته: بالأسحار: 14/01 11/1 استغفار إبراهيم لأبيه ر: إبراهيم:استغفاره لأبيه. الاستغفار للمشركين: النهي عنه: ۱۱۳/۹ الاستغفار للمنافقين: ٩٠/٩، الاستفزاز: ۲۱/۱۷، ۲۱/۲۷، 1.4/14 الاستقامة: ٦/٦٦، ١٦٦٨، 11/50, 01/13, 51/54, . 1/071, 17/3, 73/73, 73/15, 77/77, 11/17 الاستقامة: الأمر بها: ٧/٩، .1/24, 11/11, 13/5, 10/27 الاستقامة: ثو ابها: (14-14/57 ,47-4./5) 17/17 الاستقامة: الدعوة إليها: r/701, 77/VF, 77/7V الاستقامة: الهداية إليها: ١/٢، 1/731, 7/717, 7/1.1, ٤/٨٦، ٤/٥٧١، ٥/٢١، ١٦١/٦ ،٨٧/٦ ،٣٩/٦ .1/07, 1/171, 1/73, 17/30, 77/45, 37/53,

7./2. (40/4) 13/17 استجابة الدعاء:نفيها عن الشركاء: ٣٦/٦، MTP1-3P1, A//YO, 17/35, 07/31, 53/0 الاستجابة للرسل: ١٧٢/٣، N37, A7/05, F3/14-74 ر: الطاعة:أنواعها:طاعة الرسل. الاستجابة للشيطان: ٢٢/١٤ ر: طاعة الشيطان: النهي عنها. الاستجابة لله: ١٧٢/٣، 137, 71/11, 31/33, V/\Y0, 73/57, 73/57, 13/47 , 73/43 ر: الطاعة:أنواعها:طاعة الله. الاستذراج: ر: الكفر: استدراج الكافرين. الاستسلام: ر: الخضوع. الاستطاعة: ر: قدرة. الاستعاذة بالجن: تحريمه: 7/17 الاستعادة بالله عند الشدائد: Y./EE (11/19 الاستعادة با لله من التكبر: 07/2: 471/2. الاستعادة با لله من الجرز 7/45, 11/43 الاستعادة با لله من الشر. 7-1/116 00-1/118 الاستعادة بالله من الشيطان: 7/57, 1.7.7, 5/18, . 47/21 . 9X-9V/YT 7-1/118 60-1/118 ر: إبليس:الاستعادة منه. الاستعاذة بالله من الظلم: 17/31, 17/11, 17/. 17 V4/17 . TT/17

V7/111, 73/70-70) 7./EX . 4/EX . 4./ET الاستقامة في العبادة: ١/٢٥، 71/57, 77/15, 73/35 الاستقامة في الوزن: ١٧/٥٥، 11177 الاستقرار: ٦٧/٦، ٢٣/٥٥، 7/02 .2./YV ر: الثبات. استقرار الأرض: ٧٦/٢٧، 78/2. استقرار الجبل: ١٤٣/٧ استقرار الجنين في الرحم: 11/5, 77/0, 77/71, Y1/VV استقرار الشجر: ٢٦-٢٤/١٤ استقرار الشمس: ٣٨/٣٦ استقرار العذاب: ٤ ٥/٣٨ الاستقرار في الآخرة: ٣٩/٤٠، 14/10 ر: الخلود. الاستقرار في الأرض: ٣٦/٢، Y & /V الاستقرار في الجنة: ٢٤/٢٥، V7-V0/Y0 ر: الحلود في الجَنَّة. الاستقرار في النار: ٤ ٢٩/١، ٠٠/٢٨ ،٦٦/٢٥ ر: الخلود في النار. الاستكانة: ر: الخضوع. ر: الضراعة. الاستكبار: ر: التُّكَبُّر: ذُمُّه. استكبار إبليس: ر: إبليس: استكباره.

استكبار الكافرين:

التكبر.

ر: الكفر: صفات الكافرين:

11/37, 77/71, 07/0, الاستواء؛ بمعنى الاستقرار: VY/AF, F3/VI, AF/OI, 17/23, 77/17, 73/71 الاستواء؛ بمعنى الاعتدال: ۱۳/۸۳ الإسلام: ١١٢/٢، ١٩/٣، Y9/81 77/21 , 40/44 , 77/4 الاستواء؛ بمعنى القصد: ٢٩/٢، الإسلام: إيمان الجن به: 11/21 73/87-17, 77/1-7, الاستواء؛ بمعنى النضج 12/44 الجسدي: ١٤/٢٨ الإسلام: التمسك به: ٣/٨٥، استواء جبريل: ٦/٥٣ 170/7 112/7 11.7/4 الاستواء على العرش: 77/2. 17/49 177/7 ر: صفات الله الموهمة للتشبيه: الإسلام دين الأنبياء جميعاً: الاستواء على العرش. ۲/۸۲۱، ۲/۱۳۱-۳۳۱، إسحاق: ۲/۱۳۳/، ۱۳۲/۲، ۲/۲۳۱، ۳/۷۲، ۳/۱۸-۵۸، ١٦٣/٤ ، ١٤٠/٢ ، ١٤٠/٢ ٤/٥٢١، ٥/١١١، ٧/٢٢١، ۲/٤٨، ۱۱/۱۷، ۲۱/۲، «AE/1. «YY-Y1/1. 31/97, 17/74-74, ٠١١٣-١١٢/٣٧ ، ٢٧/٢٩ 17/27.79/77 £4-20/4x الاسم: ٣/٥٤، ١٩/٧، الإسراف: ذمه: ١٤١/٦، 7/71 611/89 77/70 ,79/14 ,41/4 اسم الله: ١١٤/٢ ،١١٤/٢، إسرائيل: ۲/۲، ۲/۲۷، ٥/٤، ٢/٨١١، ٦/١١١، 7/71, 7/771, 7/117, 1/171 1/171/7 1//132 ۲/۲۶۲، ۳/۹۶، ۳/۹۳، 77/17, 77/37, 77/57, ٥/١١، ٥/٢٦، ٥/٠٧، ٥/٢٧، ٥/٨٧، ٥/٠١١، ٥٥/٨٧، ٥٥/٤٧، ١٥/٦٩، 177/V 178/V 11.0/V Pr/Y0, 74/A, rv/07, V/AT/1 . 1/ . P3 . 1/TP> 1/97 610/14 61/14 11.1/14 12/14 14/14 الأسماء: تعليمها لآدم: (27/7. (01/19 (1. 2/14 ٠١٧/٢٦ ،٩٤/٢، ،٨٠/٢. TT-T1/Y 17/77, 17/80, 17/481, الأسماء الباطلة: ٧١/٧، 77/07 (2./17 ·07/5. :47/77 . 1/70 الأسماء الحسنى: ٢٠/٨، 17/2017./22109/27 72/09 12/71 17/71 11-/27 الأسماء الحسنى: الإلحاد فيها: ر: يعقوب. الأسرى: الأسماء الحسنى: دعاء الله بها: ر: الأسير. 11./14 (14./4 الأسطورة: ٦/٥٦، ٣١/٨،

الأسماء الحسنى: مفرداتها: الحفيظ: ۲۱/۳۱، ۲۱/۳۲، 7/27 الأسماء الحسنى: مفرداتها: الحق: ۲/۲، ۳۰/۱، .112/4. 122/12 12/11. 7./57 13/70, 53/.7 الأسماء الحسنى: مفرداتها: الحكيم: ٢/٢، ٢/٢١، 7/8.73 7/.773 7/8773 ۲/۰۶۲، ۲/۰۲۲، ۳/۲، 4/113 4/753 4/7713 1113 3/11 3/37 11. 2/ 2 197/ 2 107/ 2 ١١١١/٤ ١٣٠/٤ ١١١١/٤ 3/051,3/.71,0/22, ٥/٨١١، ٢/٨١، ٢/٣٧، ١٣٩/٦،١٢٨/٦،٨٣/٦ ۸/۰۱، ۸/۹۶، ۸/۳۶، ۸/۷۲، ۸/۲۷، ۹/۵۱، ١٦٠/٩ ،٤٠/٩ ،٢٨/٩ ٠١٠٦/٩ ،٩٧/٩ ،٧١/٩ 11/12/11/53 71/71, 71/..1, 31/3, 01/07, 11/.1, 77/70, ٠١٨/٢٤ ١٠/٢٤ ٤٢/٨٥-٩٥، ٧٢/٢، ٧٢/٩، ٠٢٧/٣٠ ، ٤٢/٢٩ ، ٢٦/٢٩ ۱۳/۹، ۲۷/۳۱، ۹/۳۱ ٤٣/٧٢، ٥٣/٢، ٩٣/١، · 4/ 27 · 27/ 21 · 1/ 2. 17/20 173/27 101/27 03/VT, F3/Y, A3/3, 14/41 43/611 63/41 10/09 11/04 18./01 11./7. 1017. 12/09 15/13 75/13 75/73 ٣٠/٧٦،٢/٦٦،١٨/٦٤ الحسيب: ٤/٦، ٤/٨، ٣٩/٣٣

الأسماء الحسني: مفرداتها: الآخر: ٥٧/٣ الأسماء الحسنى: مفرداتها: الأحد: ١/١١٢ الأسماء الحسنى: مفرداتها: الأكرم: ٣/٩٦ الأسماء الحسنى: مفرداتها: الأول: ٥٥/٣ الأسماء الحسنى: مفرداتها: البارئ: ٢٤/٥٩ ،٥٤/٢ الأسماء الحسنى: مفرداتها: الباطن: ٣/٥٧ الأسماء الحسني: مفرداتها: البَرُّ: الأسماء الجسنى: مفرداتها: البصير: ٢/٦٠، ٢/١٠/١، 7/777, 7/777, 7/077, 7/01, 7/. 7, 7/501, ٠١٣٤/٤ ،٥٨/٤ ،١٦٣/٣ ٥/١٧، ٨/٩٣، ٨/٢٧، ۱۱/۲۱، ۱۱/۱۰ ۱۱/۲۱، ٠٣٠/٢٠ ، ١٩٦/١٧ ،٣٠/١٧ 77/15, 77/04, 07/.7, 17/27, 77/9, 37/11, 128/2.17./2.171/40 11/27 12./21 107/2. 11/27 A3/37, P3/A1, 17/7. 11/0x 18/0Y 10/12 47/19 31/01 الأسماء الحسنى: مفرداتها: التواب: ۲/۳۷، ۲/۵۵، 7/17/13/513 1114 9 11. 8/9 178/8 7/11.617/29.11/72 الأسماء الحسنى: مفرداتها: الجبّار: ٥٩/٣٣ الأسماء الحسني: مفرداتها:

1177, 1/123-033

·97-91/19 ·AA-AY/19

(9./4. (0/4. (97/19

٠٢/٢١ ،١٠٩-١٠٨/٢٠

٠٦/٢٥ ،٢٦/٢٥

٥٢/٦٢، ٢٦/٥، ٧٢/٠٣،

17/11, 17/01, 17/77

17/10 13/1, 73/11

13/57, 73/03, 73/14,

٠٥/٣٢، ٥٥/١، ٩٥/٢٢،

الأسماء الحسنى: مفرداتها:

الرحيم: ١/١، ١/٣، ٢/٣٧،

1/30, 7/171, 7/731,

۲/۰۲۱، ۲/۳۲۱، ۲/۲۷۱،

7/721, 7/781, 7/881,

7/17, 7/777, 7/17,

17/8 179/7 179/7

11./21.7/211.1/2

3/971, 3/701, 0/7,

170/7 1/20/7 102/7

٧/٣٥١، ٧/٧٢١، ٨/٩٢،

11. 2/9 11. 7/9 199/9

11.1/1. 1114-114/9

11/13,11/.0,71/70,

11/10, 31/17, 01/13,

۲۱/۱۱، ۲۱/۲۲، ۲۲/۰۲،

17/72 17.72 10/72

r/\v, r/\\\\ r\\\\\

11/0/17/11/17

73/91-07: 73/77:

TA-TY/VA

الأسماء الحسني: مفرداتها: الحليم: ٢/٥٢، ٢/٥٣٢، 1/757, 7/001, 3/71, 09/77 (28/17 (1.1/0 17/12, 21/40, 01/44 الأسماء الحسنى: مفرداتها: الحميد: ۲۲۷/۲، ۱۳۱/٤، 11/74, 31/13, 31/13 17/37, 77/35, 17/71, 37/5, 07/01, 13/73, 17/7. 18/0V 17A/EY 1/10 17/78 الأسماء الحسنى: مفرداتها: الحي: ۲/۵۰۲، ۲/۳، 70/2. (01/40 (111/4. الأسماء الحسنى: مفرداتها: الخالق: ۲/۲، ۱۹/۱۳، ٥١/٨٢، ٥٣/٣٥ ٨٣/١٧، 72/09 177/2. 177/49 الأسماء الحسنى: مفرداتها: الخبير: ٢/٢٣٤، ٢/٢٧١، 7/701, 7/.11, 3/07, 3/30, 3/471, 3/071, ٥/٨، ٢/٨١، ٢/٣٧، ٢/٣٠١، ۹/۲۱، ۱۱/۱، ۱۱/۱۱، ۱۱/۱۷ ، ۲۰/۱۷ ، ۱۷/۱۷ 77/75, 37/.7, 37/70, ٥٢/٨١، ١٦/٢١، 17/97, 17/37, 77/7, 11/47, 37/1, 07/21, ·11/8x . 44/87 . 41/40 ۹۶/۳۱، ۷۰/۰۱، ۸۰/۳، ٨٥/١١، ٨٥/٣١، ٥٥/٨١، 75/11, 35/1, 55/7, 11/11.612/74 الأسماء الحسنى: مفرداتها: الخلأق: ١٥/٣٦، ٢٦/١٨ الأسماء الحسنى: مفرداتها: الرحمن: ١/١، ١/٣، ٢/٣٢،

71/.7, 71/.11, 81/11, 37/77, 37/75, 07/5, ٥٢/٠٧، ٢٢/٩، ٢٢/٨٦، ١٩/١٩ ١١/١٩ ١٩/١٩، r7/3.1. r7/771. ۹١/٥٧، ٩١/٨٧، ٩١/٥٨، 1109/77 118./77 17/0713 77/1913 ry/vr, vy/rr, vy/.7, ۸۲/۲۱، ۲۱۵، ۲۳/۲۸ 17/00 77/370 77/730 17/57, 17/73, 17/711, ٧٣/٢٢ ،٥٩/٣٣ ،٥٠/٣٣ 37/7, 17/0, 17/10 ۹۳/۲۰ ۱٤/۲، ۱۶/۲۳، 13/01 33/731 73/11 11/12 0/19 11/11 ۹ ٤ / ٤ / ٢ / ١٥ / ٧ ٧ / ٩ / ٩ ، 1./09 11/0x 17Mov ۰۱۲/٦، ۲//٦، ۲۲/٥٩ 7./47 .1/77 .12/78 الأسماء الحسنى: مفرداتها: الرَّزاق: ١٥/٨٥ الأسماء الحسني: مفرداتها: الرقيب: ١١٧/٥ ،١/٤، 04/44 الأسماء الحسنى: مفرداتها: الرؤوف: ٢٠٧/٢، ٢٠٧/٢، ٤/٥٧، ٤/٤، ١٩٤٤، ١٩٧٤، 11/13 11/13 11/133 77/07,37/.7, 40/9, 1./09 ٥/٤٦، ٥/٩٦، ٥/٤٧، ٥/٨٩، الأسماء الحسنى: مفرداتها: السلام: ٥٥/٢٣ الأسماء الحسني: مفرداتها: ٨/٠٧، ١٩٥، ١٩٧٧، ١٩١٩، السميع: ٢/٧٧، ٢/١٣٧، 7/11/13 7/3773 7/7773 7/337, 7/507, 7/37-07, ٣/٨٣، ٣/١٢١، ٤/٨٥، ٤/٤٢١، ٤/٨٤١، ٥/٢٧، 1/71, 1/0/1, ٧/٠٠٠ ٨/٧١، ٨/٢٤، ٨/٣٥، ٨/١٢،

١٩٨١، ١٠٣/٩ ،٩٨/٩

11/37, 31/07, 41/1,

17/3, 77/15, 77/04, 37/17, 37/. 57/. 77/. 77. PY/0, PY/. 17/AY, 107/2. 17./2. 10./42 13/52, 73/11, 33/5, 1/01.1/89 الأسماء الحسنى: مفرداتها: الشاكر: ١٥٨/٢، ١٤٧/٤ الأسماء الحسنى: مفرداتها: الشكور: ٣٠/٣٥، ٣٤/٣٥، 17/78 477/87 الأسماء الحسني: مفرداتها: الشهيد: ٣٨/٤، ٤/٣٣، 111/0 177/2 179/2 187/1. 199/1. 19/7 11/73, 41/5P, 77/41, 12/70, 77/00, 37/73, 13/20, 53/1, 13/17, 9/10 67/01 الأسماء الحسنى: مفرداتها: الصمد: ٢/١١٢ الأسماء الحسنى: مفرداتها: الظاهر: ٥٧/٣ الأسماء الحسنى: مفرداتها: العزيز: ٢٠٩/٢، ٢٠٩/٢، 7 - 77 7 1 1 7 1 7 1 . 37 . 37 . 7/3, 7/5, 7/11, 7/75, 117113 3/103 3/1013 3/071, 0/17, 0/09, ۵/۸۱۱، ۲/۲۹، ۸/۰۱، ۸/۹۶، ۸/۳۳، ۸/۷۳، ۹/۰۶، ۹/۱۷، ۱۱/۲۲، ۱۱/۱۶ ١١/٤٤ ١١/١٤ ١٤/١٤ 17/.3, 77/37, 77/0, ry\xr, ry\3.1, ry\yy1, 17/11: 17/1012 17/071, 17/191, 17/Y17, Y7/P, Y7/AY, 197/57, 97/73, .7/0,

614./ E 6184-184/ E ٠٦/٧٢، ١٦/٩، ٢٦/٢، ١١٦/٥ ، ١٧٦/٥ ، ١٧٦/٤ 77/07,37/1,37/77, ٥/١٦ ، ١٣/٦ ، ١٣/٦ ، ٩٧/٥ ٥٣/٢، ٢٣/٥، ٢٣/٨٣، ١١٨/٦،١١٥/٦،١٠١/٦ ۸۳/۴، ۸۳/۲۲، ۲۹/۱، 1 / PT ( ) V / · · Y · / V () T9/7 ٠٢/٤٠ ،٣٧/٣٩ ،٥/٣٩ ٨/٣٤-٣٤، ٨/٣٥، ٨/١٢، 13/4, 73/81, 73/8, ٨/١٧، ٨/٥٧، ٩/٥١، .TV/ 20 . Y/ 20 . £ Y/ 2 £ P/AY, P/33, P/V3, 19/ EX (V/ EX (Y/ EZ (1.7/9,94/9,7./9 ١١٠/٩ ١١٠/٩ ١٠٦/٩ 30/73, 40/13 40/07 10/17, PO/1, PO/TY-37, .1/57,.1/05,11/0, (1/77 (1/7) (0/7. 71/5,71/81,71/37, ۲/ ٦٧ ، ١٨/ ٦٤ ،٣/ ٦٢ 11.0/17 (17/17 00/17 1/10 01/07,01/14,71/17, الأسماء الحسنى: مفرداتها: r/\v, ir/3, rr/ro, العظيم: ٢/٥٥/١ ٢٤/٤، x1/x2,01/xx,09/xx , TT/79, 97/07, VE/07 37/17, 37/77, 37/07, ٤٢/١٤، ٤٢/٨٥-٠٢، 0 Y/79 الأسماء الحسنى: مفرداتها: 37/35,57/.77,77/53 العفوّ: ٤ / ٤٤، ٤ / ٩٩، VY / AV, PY /0, PY /. F, 177/41 .05/4. 17/49 3/03/17/129/5 17/27, 77/1, 77/.3, الأسماء الحسنى: مفرداتها: 77/10, 77/30, 37/57, العلى: ٢/٥٥/١ ٤/٣٤، (21/40 07/170 07/23) 77/75,17/77,37/77 17/KT, 17/PN, 17/11, 01/27 62/27 617/2. ١٢/٤١، ١٤/٢١، الأسماء الحسنى: مفرداتها: 13/54, 73/51, 73/51 العليم: ٢/٩٧، ٢/٣١، ٢/٥٩، (AE/ET (9/ET (0./ET 1/011,7/771,7/771, 43/51 A3/81 A3/58 7/40127/14127/0172 117/ 29 (1/ 29 61/ 29 7/377, 7/777, 7/177, ۹٤/۲۱، ۱٥/۰۳، ۷٥/۳، 7 / 3 3 7 , 7 / 5 3 7 - 7 3 7 , 11./7. W/OX 17/0V 7/507, 7/157, 7/157, 11/7818/7817/77 7/777 7/777 7/7773 T./Y7.17/77 (T-Y/77 7/37-07, 7/77, 7/77, الأسماء الحسنى: مفرداتها: 119/4110/4134/4 ٣/٢٢١،٣/٤٥١،٤/١١-١١، الغفّار: ٢٠/٢٨، ٨٣/٦٢، 1./ 41 (27/ 2. 0/ 49 3/41,3/37,3/57,3/77, الأسماء الحسنى: مفرداتها: 3 /07, 3 /79, 3 /. ٧٠ 3 / ٢٩، 1144/ 2111/ 211. 2/ 2 الغفور: ٢ /١٧٣، ٢ /١٨٢،

الأسماء الحسني: مفرداتها: 7/79127/89127/172 القادر: ٦ /٣٧، ٦ /٥٥، 7/077-577, 7/077, V/PP, 77/11, 77/0P, 1/17, 7/12, 7/17, · ٤ · / V · · TT / £7 · A1/ 77 7/00/13/77,3/07, 177/44 12./40 12/40 ٤ / ٢٠٠ ٤ / ٩٦ ٤ / ٩٩ - ٠ ١٠ 179/2011/2011 1410 (4/0 (101/ 5 الأسماء الحسنى: مفرداتها: القاهر: ٦١/٦،١٨/٦ ٥/٩٧، ٥/٤/٥ (٣٩/٥ الأسماء الحسنى: مفرداتها: (120/7:02/7:11/0 القدُّوس: ٥٩ /٢٣ ٢٢ /١ 177/ V 108/ V 170/7 (TV/9,0/9,V.-79/A الأسماء الحسني: مفرداتها: . ١٠٢/٩ ،٩٩/٩ ،٩١/٩ القدير: ٢٠/٢، ٢/١٠، (04/17 (81/11 (1.4/1. Y / P . 1 . Y / A 3 1 . Y / P 0 7 . ( 1 4 / 10 , 47 / 1 2 , 9 1 / 1 4 7 /3 17, 7 / 57, 7 / 87, 110/171111/171/0112 7/051, 7/811, 3/771, 11/P11, V1/07, V1/33, 19/0111/01/29/2 11/7117./012./0 11/10, 77/17, 37/0, (1/13, P/PT, 11/3) 37/77,37/77,37/75, 11/·V) 11/VV) 77/F) (11/47:4./10:1/10 77/97,37/03,07/30, ۸۲/۲۱، ۳۳/۵، ۳۳/۲۸ (02/4. (0./4. (4./49 17/ 100 77/ 100 77/ 77 12/42,04/1,04/44 ١٣٤، ١٥/٣٤، ١٥/٣٤، 13/84, 73/8, 73/87, (21/40, 42/40,4./40 73/.0. 53/77 13/17 10/ 27 , 77/ 21 , 07/ 49 17. 100 (T/ov 13/77, 53/1, 93/0, ١١/٦٥ ١١/٦٤ ١٦/٨١ 110 × 11 × 10 × 12/ 29 ٨٥/٢١، ٢/٧، ٢/٢١، الأسماء الحسنى: مفرداتها: 17/77 1/77 1/72 القريب: ٢/١٨١، ١١/١١، 12/1017./17 0./ 4 8 الأسماء الحسنى: مفرداتها: الأسماء الحسنى: مفرداتها: الغنى: ٢/٣٦، ٢/٢٦٧، القهار: ۱۲/۱۳،۳۹/۱۲، 177/7,171/2,97/7 31/13, 17/01, 17/13, 17/ 2. VY/.3, PY/5, 17/71, الأسماء الحسنى: مفرداتها: 17/57,07/01, 87/7, القوي: ٨/٢٥، ١١/٦٦، 17/7. 18/0V 17A/EV 17/.3, 77/37, 77/07, (70/0Y (19/ET (7Y/E. الأسماء الحسنى: مفرداتها: Y1/01 الفتّاح: ٢٦/٣٤

الأسماء الحسنى: مفرداتها: القَيُّوم: ٢/٥٥/١، ٢/٢، 111/7. الأسماء الحسنى: مفرداتها: الكبير: ٤/٤٣، ١٣/٩، ۲۲/۲۶ ،۳٠/۳۱ ، ۱۳/۲۲ 14/2. الأسماء الحسنى: مفرداتها: اللطف: ١٠٠/١٢، ١٠٣/٦ 77/75, 17/51, 77/37, 12/74 119/24 الأسماء الحسنى: مفرداتها: المتعال: ٩/١٣ الأسماء الحسنى: مفرداتها: المتكبّر: ٥٥/٢٣ الأسماء الحسنى: مفرداتها: المتين: ٥٨/٥١ الأسماء الحسني: مفرداتها: انجيد: ۲۰/۸۰، ۱۰/۸۰ الأسماء الحسنى: مفرداتها: انحيط: ۲/۹۱،۳/۱۲، 2/1.13/5713/433 Y./ NO :0 E/ E1 :97/11 الأسماء الحسنى: مفرداتها: المُصَوِّر: ٩٥/٢٤ الأسماء الحسنى: مفرداتها: المقتدر: ٥٥/٥٤، ٥٥/٥٥ الأسماء الحسنى: مفرداتها: الُقيت: ٤ /٨٥ الأسماء الحسنى: مفرداتها: الملك: ٢٠ /١١٤/ ٢٣، ١١٦/ 1/77,78/09 الأسماء الحسنى: مفوداتها: المليك: ٥٥/٥٥ الأسماء الحسنى: مفرداتها: المهيمن: ٥٩ /٢٣ الأسماء الحسنى: مفرداتها: المؤمن: ٥٥ /٢٣

الأسير: ٨/٧٦ - ٧١ - ٢٧/٨ - ٩-٨/ الأسماء الحسنى: مفرداتها: الإشارة: ٢٩/١٩. الواحد: ١٣٣/، ١٦٣/، ١٩/٦ ،٧٣/٥ ،١٧١/٤ الاستمئزاز: ر: النفور من الحق. ۹/۱۳، ۲۱/۹۳، ۳۱/۲۱، ٤١/٨٤، ١/٢٥، ١/٢٢، الأشهر الحرم: ١٠١/١٨، ١١٠/١٨، ٢١/١١، ١٠/١٦) ر: الشهر الحرام. 12/44 121/44 12/44 الأصبع: ر: حسم الإنسان: الأصبع. 17/5. 15/40 120/4V الإصرار على الباطل: ١٣٥/٣، ٧/٧١ ، ٤٦/٥٦ ، ٨/٤٥ الأسماء الحسنى: مفرداتها: ر: الذنب: الإصرار عليه. الواسع: ٢/٥١١، ٢٤٧/٢، الاصطفاء: ٢/٧٧، ٧١/٠٤، ۲/۱۲۲، ۲/۸۲۲، ۳/۳۷، 17/54 (5/40 (104/40 77/7 ¿ (0 £/0 , 1 T . / ¿ الأسماء الحسنى: مفرداتها: اصطفاء الدين: ٢/٢٣١ اصطفاء الرسل: ٢/١٣٠، الودود: ۱۱/۸۰، ۱۵/۸۵ (VO/77 (188/y 187/7 الأسماء الحسنى: مفرداتها: 14/47 141/40 104/4x الوكيل: ٣/١٧٣، ٤/٨١، ر: الرسل: اصطفاؤهم. ٤/٢٣١ ٤/١٧١ ٢/٢٠١، 71/55, 71/05, 77/72 اصطفاء مريم: ٤٢/٣ ۲۳/۳، ۲۳/۸٤، ۲۳/۲۳ اصطفاء الملاتكة: ر: الملائكة: اصطفاء الرسل منهم. الإصلاح: ٢/١٦٠، ٢/١٨٢، الأسماء الحسنى: مفرداتها: 17.77 7/84,3/51, الوليّ: ۲/۲۰۷، ۳/۸۲، ٣/٢٢/١ ٤/٥٤، ٥/٥٥، 1/531,0/97,5/13, 1/30, 4/07, 4/20, 1/31, 5/471, 4/001, 111./v/x121, v/.v/v (11/45 (1 . 1/ ) 4 . 1 4 4 / 4 11/44,11/411,71/113 19/60:47/84:01/84 17/.0,37/00,57/7010 الأسماء الحسني: مفرداتها: 12./ £7.19/ 7A. £A/ 7V الوهّاب: ٣/٨، ٣/٩، ٩/٣٨، 0/ 54 , 4/ 54 , 10/ 57 T0/TA الإصلاح بين الزوجين: ٢/٨٢ إعداد العذاب للظالمين: اساعيل: ٢/١٢٥-١٢٩، ر: الزواج: حُلّ الحلافات بين 1/77/17/7/17/7 17/31,3/711,1/11, الزوحين. الإصلاح بين الناس: ٢ /٢٢٤، 11/94-13,81/12 41/11/14/11/1/ 17/08-583 74/101-11113 1 -- 9/ 29 £1/ 41 الإصلاح في الأرض: الأسوة: ٦ /٩٠، ٣٣ /٢١،

الاضلال: ٢/٥٧١، ١٢٨/١، (10/14 (1.4/1. (147/4 (YO/19 (1Y/1) (9Y/1V 10./mg 179/m. 197/yv · 47-41/40 · 44/40 ( \$ \$ / { } 7 , 4 - 4 7 / { } . 1/91 178/50 187/54 الإطفاء: ٥/٤، ٩/٣١، A/\1\ الاعتداء: ر: عدوان. الاعتراف بالذنب: ١٠٢/٩ 11/74 (11/2. ر: الذنب: التوبة منه. الاعتصام بالله: ١٠١/٣، ١٧٥/٤ ١٤٦/٤ ١٠٣/٣ VX/ 77 الاعتكاف: ر: عكوف. الإعداد: ۲۱/۱۲ عداد الأجر للمحسنين: 79/44 إعداد الأجر للمؤمنين: 21/77,70/77,71/77 إعداد الجنة للمتقين: ٣/٣٣

إعداد الجنة للمؤمنين: ٩/٩٨،

Y1/0V.1../9

T1/ Y7 (TV/ Y0

1./70110/01

ر: الأرض: النهي عن الإفساد

7/7.12/7.17-77/27

إعداد العذاب للكافرين:

٤ /١٨ ٤ /٣٧ ٤ ،٩٣/

3/7.113/10113/1511

(04/44,4/44)

إعداد القوة: ٨ /٢٠، ٩ /٢٦

إعداد العذاب للشياطين:

أعلام: رجال: أصبحاب الكهف: ر: قصص تاريخية: أصحاب الكهف. أعلام: رجال: إلياس: ر: إلياس. أعلام: رجال: اليسع: ر: اليسع. أعلام: رجال: أيوب: ر: أيوب. أعلام: رجال: تُبُّع: ٢٧/٤٤، أعلام: رجال: جالوت: ر: حالوت. أعلام: رجال: داوود: ر: داوود. أعلام: رجال: ذو القرنين: ر: قصص تاريخية: ذو القرنين. أعلام: رجال: ذو الكفل: ر: ذو الكفل. أعلام: رجال: زكريا: ر: زکریا. أعلام: رجال: زيد: ر: زید. أعلام: رجال: السامري: ر: السامري. أعلام: رجال: سليمان: ر: سليمان. أعلام: رجال: شعيب: ر: شعيب. أعلام: رجال: صالح: ر: صالح. أعلام: رجال: طالوت: ر: طالوت. أعلام: رجال: العبد الصالح: ر: قصص تاريخية: العبد الصالح مع موسى. أعلام: رجال: عزير: ٣٠/٩ أعلام: رجال: عيسى:

أعلام: أماكن: مصر: ر: مصر. أعلام: أماكن: مكة: ر: مكة. أعلام: أماكن: يثرب: ر: المدينة المنورة. أعلام: الجبت: ١/٤٥ أعلام: رجال: آدم: ر: آدم. أعلام: رجال: آزر: ر: إبراهيم مع أبيه. أعلام: رجال: إبراهيم: ر: إبراهيم. أعلام: رجال: ابنا آدم: ر: قصص تاريخية: قابيل وهابيل. أعلام: رجال: أبو بكر الصديق: ٩٠/٩ أعلام: رجال: أبو لهب: ر: قصص تاريخية: أبو لهب وامرأته. أعلام: رجال: إدريس: ر: إدريس. أعلام: رجال: إسحاق: ر: إسحاق. أعلام: رجال: إسرائيل: ر: إسرائيل. أعلام: رجال: إسماعيل: ر: إسماعيل. أعلام: رجال: أصحاب الأخدود: ر: قصص تاريخية: أصحاب الأخدود. أعلام: رجال: أصحاب الجنة: ر: قصص تاريخية: أصحاب الجنة. أعلام: رجال: أصحاب الفيل: ر: قصص تاريخية: أصحاب ر: المسجد الحرام.

ر: اللغو: الإعراض عنه. الإعراض عن المشركين: الأمر به: ۲/۸۲، ۲/۲۰۱، ۱۹۶۸، Y9/07 . T./TY . YA/1Y الإعراض عن المنافقين: الأمر به: ۲۳/۶، ۱۹۸۶، ۹/۹۹ الإعراض عن اليهود: الأمر به: 24/0 الأعراف: ٧/٦٤، ٧/٨٤ أعلام: إبليس: ر: إبليس. أعلام: أديان: الصابئة: ر: الصابئة. أعلام: أديان: النصرانية: ر: نصاری. أعلام: أديان: اليهودية: ر: يهود. أعلام: اللات: ر: اللات. أعلام: أماكن: بابل: ١٠٢/٢ أعلام: أماكن: بكة: ر: مكة. أعلام: أماكن: سيناء: ر: سيناء. أعلام: أماكن: الصفا: ١٥٨/٢ أعلام: أماكن: الطور: ر: الطور. أعلام: أماكن: عرفات: 191/4 أعلام: أماكن: المدينة: ر: المدينة المنورة. أعلام: أماكن: المروة: ١٥٨/٢ أعلام: أماكن: المسجد الأقصى:

إعداد المغفرة للمؤمنين: ٣٥/٣٣ الإعراض عن اللغو: إعداد النار للظالمين: ٢٩/١٨ إعداد النار للكافرين: ٢٤/٢، 11/70 11.7/1x 11T1/m 17/27 ×3/5× ×3/71> الأعراب: ٩٠/٩، ٩٧/٩-٩٩، ٩/١٠١، ٩/٠٢، ٣٣/٠٢، 12/29 617/21 611/21 الإعراض: ١٦/٤، ٢٩/١٢، ٢٩/١٢، ٣/٦٦ الإعراض بين الزوجين: 144/8 ر: الزواج: حلّ الخلافات بين الزوجين. الإعراض عن آيات الله: ذمه: 1/3, 1/13, 1/401, ١١/٥٠١، ١١/١٥، ١٠٥/١٢ 17/77, 77/77, 57/53, Y/02 الإعراض عن الجاهلين: الأمر به: ۱۹۹/۷، ۲۸/۵۵ الإعراض عن الجدال: الأمر به: الإعراض عن الحق: ذمه: ۲/۲۸، ۲/۰۲۱، ۲/۲۲، 3/071, 5/07, 1/77, .AT/17 .TY/17 .YZ/9 17/1, 17/37, 37/13-00 ۱۳/٤١ ، ۱۳/۸۲ ، ۱۶/۳٤ 7/27 , 21/27 , 01/21 ر: الكفر: صفات الكافرين: الإعراض عن الحق. الإعراض عن الذكر: . 7 / 3 7 / 3 7 / 7 3 3 7 7 / 7 7 3 17/0, 77/71, 37/83 ر: المسحد الأقصى. الإعراض عن القرآن: أعلام: أماكن: المسجد الحرام:

1-4/11 11 -- 99/4.

ر: يونس.

ر: الحوار: شكله: العلمي. أعلام: نساء: امرأة زكريا: أعلام: رمضان: أعلام: رجالٍ: فرعون: ر: دعوة. ر: المرأة الصالحة: زوجة زكريا. ر: رمضان. ر: فرعون. الإعلام وحجب السوء: أعلام: نساء: امرأة العزيز: أعلام: سواع: أعلام: رجال: قارون: ٤/٣٨، ٢/٨٠١، ٤٢/١١، ر: يوسف مع امرأة العزيز. ر: سواع. ر: قارون. 7./44 أعلام: نساء: امرأة عمران: أعلام: الشعرى: أعلام: رجال: لقمان: الإعلان: ر: المرأة الصالحة: زوجة عمران. ر: قصص تاريخية: لقمان. ر: الشعرى. أعلام: نساء: امرأة فرعون: أعلام: الطاغوت: ر: العلن. أعلام: رجال: لوط: الاغتراف: ٢٤٩/٢ ر: المرأة الصالحة: زوحة فرعون. ر: الطاغوت. ر: لوط. الإغراء: ٥/٤١، ٣٣/٦٦ أعلام: نساء: امرأة لوط: أعلام: العزى: أعلام: رجال: مأجوج: ر: الْمرأة السيئة: زوحة لوط. الإغلاق: ۲۳/۱۲ ر: ماجوج. ر: العزى. الإفاضة: ٢/١٩٨-١٩٩٩ علام: نساء: امرأة نوح: أعلام: رجال: ماروت: أعلام: قبائل: إرم: ٩٨/٧ ر: المرأة السيئة: زوجة نوح. أعلام: قبائل: تمود: الافتراء: ر: ماروت. ر: الإفك: صوره: الافتراء. أعلام: نساء: بنتا شعيب: أعلام: رجال: محمد: ر: ثمود. ر: المرأة: مشاركتها الاحتماعية: ر: الشرك: طبيعته: افتراء. أعلام: قبائل: الرس: ر: محمد. ر: الظلم: أنواعه: الافتراء على أعلام: رجال: موسى: بنتا شعيب. ر: الرس. ا لله. أعلام: نساء: زوجات النبي: أعلام: قبائل: عاد: ر: موسى. ر: المرأة الصالحة: زوحات النبي. الإفضاء: ٢١/٤ ر: عاد. أعلام: رجال: مؤمن آل الأفق: ١٤/٣٥، ٥٣/٧، أعلام: نساء: المجادلة: أعلام: قبائل: قريش: فرعون: ر: المرأة: مشاركتها الاحتماعية: ر: قصص تاريخية: مؤمن آل TT/A1 ر: قریش. الافك: ٢٢/٤٦، ٢٤/٢٢، أعلام: قبائل: مدين: فرعون. أعلام: نساء: مريم بنت أعلام: رجال: نوح: 9/01 ر: مدين. الإفك: جزاؤه: ٧/٤٥ أعلام: ملائكة: جبريل: عمران: ر: نوح. الإفك: صوره: الافتراء: أعلام: رجال: هارون: ر: مريم. ر: جبريل. أعلام: نساء: ملكة سبأ: أعلام: ملائكة: ماروت: 17/11-71, 07/3, ر: هارون. ر: المرأة: مشاركتها الاجتماعية: أعلام: رجال: هامان: 17/177-777 37/73· ر: ماروت. YA/ 27 ملكة سبأ. أعلام: ملائكة: مالك: ر: هامان. الإفك: صوره: السحر: أعلام: نُسْر: أعلام: رجال: هود: ر: مالك. 20/77 1117/4 ر: نَسْر. أعلام: ملائكة: ميكال: ر: هود. أعلام: رجال: يأجوج: الإفك: صوره: الكفر: ٥/٥٧، أعلام: وَد: ر: میکال. ١/٥٤، ١٠٠/٩ ،٩٥/٦ ر: وُد؛ اسم صنم. أعلام: ملائكة: هاروت: ر: يأجوج. أعلام: رجال: يحيى: 07/33 87/113 87/153 أعلام: يعوق: ر: هارو*ت.* · 1/4 ر: يعوق؛ اسم صنم. أعلام: مناة: ر: يحيى. ٧٣/١٥١-٢٥١، ١٥١/٣٧ أعلام: يغوث: ر: مناة. أعلام: رجال: يعقوب: 14/27 ر: يغوث؛ اسم صنم. أعلام: نساء: امرأة إبراهيم: ر: يعقوب. الإفك: صوره: النفاق: ٣/٦٣ ر: المرأة الصالحة: زوحة أعلام: رجال: يوسف: الإعلام: الإقامة: ٢/٩٥٢، ٩/٤٨، ر: الإنذار. إبراهيـم. ر: يوسف. 17/1. 11/12 ر: البيان القولى. أعلام: نساء: امرأة أبي لهب: أعلام: رجال: يونس: 11/73, 41/70, .7/.3, ر: التبليغ. ر: المرأة السيئة: حمالة الحطب.

(174/, 171/, 174/) ٠٦٦-٦٥/٢. ١٨١-٨٠/١. الأكثرية: اه ۱۲۲، ه ۱۲۷، ه ۱۶۹، 22-24/ 77 ر: كثرة. , T E / q , T / q , V T / V , V . / 7 إلقاء السلام: ٤/٤٩ الإكراه على الإيمان: ٢٥٦/٢، ٧٩/٩ ١٧٤/٩ ١٦١/٩ ١٣٩/٩ YA/11 699/1. ر: سلام. (AA/), (1/), (9./q إلقاء السَّلَم: الاستسلام: ر: حرية العقيدة. . 1/49, 1/77, 1/133 ٤/٠٩-١٩، ٢١/٨٢، ٢١/٧٨ الإكراه على الباطل: ٧٨٨٨، 17/17,00/10077/15 إلقاء السمع: ٢٦ /٢٢، TT/ T & (VT/ T. 111/17,11.8/17 ۳٧/ o . الإكراه على الكفر: ١٠٦/١٦ 19/75,70/77,11/14 إلقاء الشيطان: الإكراه في إرث النساء: ٤ /١٩ 37/75,07/77, 57/1.72 ر: إبليس: وسوسته. الأكل: 177, 17/4, 77/43 إلقاء العداوة: ٥/١٤، ٥/٦٤ ر: الطعام. 27/01 V7/7V 13/73 إلقاء العصا: ٧/٧٠، ر: الطعام المحرم أكله. 73/17,73/73,73/07, V/V/1, .7/.7, .7/0F, الالتفات: ١١/١١، ١٥/٥٥ 11/2011/2011-1./22 ( \$ 0 / 7 7 , 7 7 / 7 7 , 7 9 / 7 . الإلحاح في السؤال: ٢/٣٧٢ 117-17/ 8x 181/ 87 T1/ TX 61 . / TV الإلحاد في آيات الله: 13/07,10/77,00/3, إلقاء القميص على وجه ر: آيات الله: الإلحاد فيها. 10/01/17/1137/01 يعقوب: ۲۲/۹۳/۱۲ | ۹٦/ الإلحاد في أسماء الله: Vr / X7 , 1 V / 1 , 7 V / 71 , القاء القول: ١٦/١٦، ٣٧/٥ ر: الأسماء الحسني: الإلحاد فيها. 71/XE . T1/V7 إلقاء الكافرين في النار: الإلحاد في المستجد الحرام: الألم في الدنيا: ٤ /٢٠٨، ٣٢/٨، 11/87,07/71,13/.3, ر: المسحد الحرام: الإلحاد فيه. 170/1711/111/4/9 1-4/77 17 17/0. 12/0. الإلزام: ۱۱/۱۲،۱۷/۱۳، 72/27 (11/47 (19/72 VV/70 (179/7. إلقاء الكتاب: ٢٧/٢٧-٢٩، الإلهام: ٨١٩/٨ 17/xx الإلزام بالتقوى: ٢٦/٤٨ ألواح موسى: الألفة: ٣/٣، ١٠٣/، ١٣٢، إلقاء كلمة الله: ر: الكتب السماوية: التوراة. ر: مريم: إلقاء كلمة الله إليها. إلياس: ٦ /٨٥، ٣٧/٦٢-١٣٢ إلقاء الكنز: ٥٦/٤٥ ٣٤/٣٥ إلقاء الأرض: ١٨٤-٤ الأم: ٥/١١، ٥/١١، القاء المحبة: ٢٠/٣٩ القاء الأقلام: ٣/٤٤ 0./44 (98/4. (10./4 إلقاء المعاذير: ٥٧/٥٠ إلقاء الألواح: ١٥٠/٧ الأم: الإحسان إليها: إلقاء موسى في اليم: ٢٠/٣٩، الإلقاء إلى التهلكة: النهي عنه: ر: برُّ الوالدين. 190/4 الأم: إرضاعها لولدها: الإلقاء والسجود: ١٢٠/٧، إلقاء الجسد: ٣٤/٣٨ 1/777 . 1/87-13 27/77 (٧./7. القاء الذكر: ٤٥/٥٢، ٧٧/٥ 10/27 (18/41 (18-11/4) إلقاء يوسف في البئر: ١٠/١٢، إلقاء الرعب: ١٢/٨،١٥١، ١٢/٨ الأم: الأكل من بيتها: ٦١/٢٤ 10/17 إلقاء الرواسي: الأم: تحريم نكاحها: ٤ /٢٣ الألم في الآخرة: ٢/١٠، ر: الرواسي: إلقاؤها في الأرض. الأم: حبها لولدها: 1/3.1.7/341.7/141. إلقاء الروح: ١٥/٤٠ · Y/XX . £ . - TA/Y . 4/17, 4/44, 4/18, إلقاء السامري: ٢٠ /٨٧ 14-1./44 11/21137/11/3/11/3

(1.1-1.T/Y. 47/711-3110 57/110 (07-00/4. (18/49 , 40/ 57 , 1 5 8-1 54/ 4V ٤٦/٧٩،٢٣/٧٨ إقامة الصلاة: ر: الصلاة: إقامتها. الإقبال: ١٢/٧١، ٢١/٨٨، (0./47,47/47,41/4) 170/07 19/01 19 lors T./7X الاقتحام: ٣٨/٣٨، ١١/٩، الاقتراف: ر: عمل. ر: كسب. اقتراف الإثم: ٦/١٣/، 14./7 ر: إثم. اقتراف الأموال: ٩ /٢٤ ر: المال: تحصيله. اقتراف الحسنات: ٢٣/٤٢ ر: حسنة. الاقتصاد: ٢/٢٣٦، ٤/٢، ٥/٢٢، ١٤١/٦ ، ١٣١/٥ . 29-27/17 . 17/1. 174/401144/4. 11/45.44/41 101/42 ٥٣١/٤٤ ، ١٥/٤٣ ، ٣٢/٣٥ V/70 (TE/01 اقتفاء الأثر: ر: الأثر. ر: المتابعة. الإقرار: ٨٤/٢، ٨١/٨ ر: الاعتراف بالذنب. الإقرار بالحق: ر: الحق: الإقرار به.

الإقلاع: ١١/٤٤

إلقاء السحرة: ٧/٥١١-١١٦،

الأم: هلها: ٢٩/٦، ٣٥/٢٣ الأمانة في العمل: ٢٦/٢٨ الأمانة في النصيحة: ٧/٨٦ ر: المرأة: حملها. أمانة الملائكة: ٢٦/٩٣/، الأم: صلاحها: ٥/٥٧، Y1-19/A1 YA/19 الأم: الفرار منها في الآخرة: الامتحان: ٩٠/٦٠ ، ١٠/٦٠ TO-TE/A. ر: ابتلاء. الأمر بالمعروف: ١٠٤/٣، الأم: مسؤوليتها التربوية: 1118/2 1118/4 111./4 YA/19 111V/11 (V1/9 (199/V ر: تربية الأولاد. 17/13, 17/71 الأم: نصيبها من الميراث: ١١/٤ الإمساك: ٤/٥، ٥/٤، الأم: ولادتها: ٢١/٨٧، 1../14 17/31, 73/01, 10/7 إمساك الرحمة: ٣٨/٣٩ ، ٣٨/٣٩ ر: المرأة: حملها: وضعه. أم الزوجة: تحريم نكاحها: إمساك الرزق: ٢١/٦٧ إمساك الزوجة: ٣٧/٣٣ YY/2 إمساك السماء: ٢٢/٥٦، أم القرى: ٢/٦، ٢٨٩٥، 21/40 V/£ Y. إمساك الطير في السماء: ر: مكة. 19/77 (79/17 أم الكتاب: ٧/٣، ٣٩/١٣، إمساك العطاء: ٣٩/٣٨ 1/27 إمساك المرأة على الذل: الإمام: ٢/٤٢١، ٩/٢١، 09-01/17 11/11 07/19 11/11 إمساك المطلقات: ٢٢٩/٢، 17/74, 07/34, 17/0, 7/70 11./7. 1781/7 17/13, 77/37, 57/71 الأمانة: ١١/١٢، ١١/١٢-٥٦ إمساك النفس: ٤٢/٣٩ الأمانة: أداؤها: ٢٨٣/٢، الأمشاج: ٢/٧٦ 01/2 ,40/4 الأمعاء: ١٥/٤٧ الأمانة: حملها: ٧٢/٣٣ الإملاء: ر: كتابة. الأمانة: خيانتها: ٢٧/٨، 72/17 611/17 الإملاق: الأمانة: رعايتها: ٨/٢٣، ر: الجوع. TY/V. الأمم: ١٧/٤٦ أمانة الاستخلاف: الأمم: آجالها: ٧٤/٧، ر: الإنسان: استخلافه. ٧/٥٣١، ١/٩٤، ١٥/٥، أمانة الأنبياء: 11/00, 77/73 الأمم: أخبارها: ١٠١/٧) ر: الرسل: صفاتهم: الأمانة. أمانة الجن: ۲۷/۳۹ 1../11 الأمانة في الحكم: ٢ / ٤٥ الأمم: اختلافها: ٥٨/٥)

الأمم: عاقبتها: ١٠٩/١٢، (114/11 (19/1) **٣7/**17 r/\re-mp, 77\3m الأمم: عذابها: ٧٨/٧، ٧/٩٤، ۲۲/۷۲، ۲٤/۸ 11/133 11/7-13 11/753 الأمم: إرسال الرسل إليها: 10/E. (AT/TV (OA/1V 7/417, 3/13, 5/73, 13/07, 03/17, 73/11, (17/1. (1.1/4 (92/4 · 1/17 · 1 · 9/17 · £ 1/1. 1/20 الأمم: عملها: ٢/١٣٤، ۲۱**/۲۳**، ۲۱**/۳۲**، ۲۱/۱۸ 77/17 11.1/7 1/17 r/PA, 77/33, r7/A.Y. الأمم: هدايتها: ٧/٩٥١، 172/40 145/48 104/4V 27/40 (171/ 77/27 .0/2. .17/77 الأمم: هلاكها: ٢/٦، ٢/٢٤، الأمم: استخلافها: ٦/٦، ۰۹۸-۹٦/۷ ،٤/۷ ،۱۳۱/٦ 179/v .179/v .177/z (2/10 (114/1) (14/1. ۹/۹۳، ۱۱/۲۱، ۲۱/۱۱، 1/V1, V1/NO, A1/PO, 77/17, 77/73, 37/00, P/34, P/AP, . Y/AY1, 17/03, Y3/AT, F0/1F, 17/5, 17/11, 17/08, YX/Y7 (£1/Y. الأمم: إقامة الحجة عليها: 17/03, 77/13, 77/33, 77/A.7. A7/73. ٤١/٤، ٢١/٤٨، ٢١/٩٨، 17/A0-PO) A7/AY) VO/YA الأمم: ترفها: ١١٦/١١، P7/17, P7/37, 77/57, 17/17, 17/4, 13/47, ٧١/٢١، ٨٢/٨٥، ٤٣/٤٣١ 77/0. . 17/EV YY/ 27 ر: القرى: إهلاكها. الأمم: تكذيبها: ٧٦٦/، ر: هلاك السابقين . V/1.1, 11/17, 77/33, الأمم: وحدة أصلها: ٢١٣/٢، 0/2. (11/79 (17/7) (07/74 (97/7) (19/). الأمم: دراسة أحوالها: 71/17:11/17 **44/**54 أمم أهل الكتاب: ١١٣/٣، .1/1/7. .07-01/7. .17./Y .109/Y .77/0 ٥٢/٠٤، ٨٢/٣٤، ٢٣/٢٨، 174/7 4175/7 11/25 الأمم: سلام الله عليها: أمم المخلوقات: ٣٨/٦ الأمن: ٢٣٩/٢، ٢٣٩/٢، £1/11 ٢/٣٨٢ ٢/٤ ١٥٤/٣ الأمم: ظلمها: ٤/٥٥، .1/7/1 (1/7/1) 3/1P2 F/1A-YA2 ۱۱/۸ ،۹۹-۹۷/۷ ،۱۱۸ ،۹۹-۹۷/۷ 11/511, 11/100, 17/11, 11/pp, 11/v.1, 01/11 17/03, 77/13, 17/100 11/03, 11/111 41/29

11/1713 01/13

A7\A1. A7\17.

٥١/٢٦-٧٦، ١١/٦٣،

r/\01. 17\13 ry\7.7.

١٠/٤٤ ، ١٠/٤٤ ، ١٠/٤٤

Y7/75, 77/7V, 07/P7

V/AF-PF, 37/00) V/31-01, V/70, V/1V, 14-17/24 11/45 11/24 (٧١/١. . ٢٠/١. . ١٩٥/٧) الأمن في الآخرة: ٣٨/٢، 7/75, 7/711, 7/757, 1/377, 7/477, 7/.713 ٥/٩٢، ٦/٨٤، ٧/٥٣، 111/7. 127/10 129/4 77/P7 · T · - 79/77 ، 12./21 CTV/TE CA9/TV ۱٦٦/٤٣ ،٨٠-٧٩/٣٨ 73/15, 33/10, 33/00, 17/71, 77/71 14/04 ,44/05 ,14/54 الأمن في البيت الحرام: الانتقاء: ٧/٥٥/، ٢٠/٣١، 7/071-571, 7/48, ٨٢/٨٢، ٤٤/٢٣، ٢٥/٠٢، 31/07, 17/40, 87/45, **71/**71 7/90 CYV/EA ر: اصطفاء. الأُمَة: ٢٢١/٢، ٣/٤، الإنجيل: 3/37-07, 3/57, 1//14, ر: الكتب السماوية: الإنجيل. 77/5, 37/17-77, 37/10, الإنذار: 17/.00/77 ,07/77 ر: الرسل: وظائفهم: تبليغ W./V. أُمَّة: ١٠٤/٣،١٢٨/٢، أمَّة الرسالة. ر: محمد: تبليغه الرسالة. 11/1, 71/03, 71/.71, الإنسان: ۱۸/۱۸، ۲۲/۲۲، 17/77, 73/77, 73/77 77/74, 87/1, 87/83, ر: أمم. 19/V. (49/04 10/EL أمهات المؤمنين: ٥٧/٣، ٩٨/٥١-٢١، ٩٨/٣٢، ر: محمد: زوجاته. 7/1.8 67-7/99 الإمهال: الإنسان: أحواله: ٢٨/٤، ر: الكفر: استدراج الكافرين. r/. V, V//11, 77/0, الأمَيَّة: ٢/٨٧، ٣/٠٢، ٣/٥٧، ٠٦٨/٣٦ ،٥٤/٣. Y/77 .10A-10V/Y 13/83-10) 23/83 ر: محمد: أميته. 0-2/90 الإنابة: ١١/٥٧، ١١/٨٨، ر: النزاب: خلق الإنسان منه. 71/77 . 77-77) ر: الجنين. - ر: الشيخوخة. ٠٩/٣٤ ،١٥/٣١ ،٣٣/٣٠ ر: الطفولة. - ر: العلقة. ۸۳/۶۲، ۸۳/۶۳، ۲۶/۸، ر: الكهولة. - ر: المني. (17/ £. (0 £/ 79 (1 V/ 79 11/01 17/27 11/27 الإنسان: استخلافه: ۲/۰۳۰ ۲/۱۵ >/۱۹۶، TT/0. ·VT/1. .1 1/1. . V 1/V الانتظار: ٢/٦٢/، ٢/.٢١،

7/11, 1/1, 1/101,

الإنسان: تفضيله: ٣٤/٢، V/11, 01/AY-PY, (98/1) (00/1) (1.8/1. VY-V1/TA 60./1A الإنسان: جسمه: ر: حسم الإنسان. الإنسان: حواسه: ر: حواس. الإنسان: خَلْقه: ١/٤، ٢٨/٦، ٧/١١، ٧/٩٨١، ٥١/٢٢، .٧٢/١٦ .٧٠/١٦ .٤/١٦ r/\x\\ P/\V\$\ 17\V\$\ 17/01 77/71-31, 07/30, (08/7. 11-7./7. ٧٧/٣٦ ،١١/٣٥ ،٩-٧/٣٢ ۸٣/١٧، ٢٩/٢، ١٤/٧١، 117/0.11/27 11/41, 17/00 (27-20/07 ٥٧/٢٦ ،٣٩-٣٦/٧٥ ·19-11/. · · ۲۳-۲ · / VY 14/V-A, FA/O-V, . P/3, 7/97.8/90 الإنسان: صفاته: ١١/١١، ٤١/١٤، ١١/١٧، ١٢/٧٢، ٧١/٠٠١، ١٨/١٤٥، ٢١/٧٣، 77/55, 17/77, 57/44, 13/83, 73/83, 73/01, 1-0/yo 11-19/y. ٠٧-٦/٩٦ ،٢٣/٨. ،١٧/٨. ۸-٦/١.. الإنسان: نكرانه للنعم: .1/11 . 1/17-77 (08-08/17 (1 -9/1) ۱۸۳/۱۷ ۱۵۷/۱۷ ۹ ۲ / ۱۵ - ۱۲ ، ۳ / ۳۳ - ۲۳ ،

۸۱/۷۷، ۲۲/۲۱، ۸۳/۲، 13/012 15/772 T .- 79/vv الإنفاق على ذوي القربي: ر: القربي: الإنفاق على ذوي الإنفاق على المساكين: ر: المسكين: الإنفاق عليه. الإنفاق على اليتيم: ر: اليتيم: الإنفاق عليه. الإنفاق في الخير: ر: المال: إنفاقه في الخير. لإنفاق في السرّ والعلن: ر: المال: إنفاقه في الخير: سراً وعلانية. الإنفاق لإعداد القوة: ر: المال: إنفاقه في الجهاد. الإنفاق لتحرير الرقاب: ر: المال: إنفاقه في تحرير الرقاب. الإنفاق للرياء: ر: المال: إنفاقه رياءً. الإنفاق للصد عن سبيل الله: ر: المال: إنفاقه للصدّ عن سبيل الله. الإنفاق من الرزق: ر: الرزق الدنيوي: الإنفاق منه. الإنفاق من الكسب الطيب: ر: المال: الإنفاق من طيبه. الأنو ثة: ر: المرأة: ذكرها إلى حانب الرجل. الأنوثة: نفيها عن الملائكة: ر: الملائكة: نفي ادعاء أنوثتهم. أنوثة الحيوان: ٦ /١٤٤-١٤٣ الأهل: ٢/٢٦، ٢/٢٩١، ٠٨/٣٩ ،٣٢/٣١ ،٣٦/٣. ٢/٧١٢، ٣/١٢١، ٤/٥٢، 101-29/21 (29/49 : 107; 3 /A0; \$ 10V; Y1-19/V. (EN/EY 3/79,0/91,5/171, الانطلاق: ۱۸/۷۸/۷٤، (9X-97/V (9E/V 1AT/V

108-04/47 1.9-1.4/1V

17/04 . EV- E7/79

40/47, 40/PT, PO/T,

ر: الحجة: إقامتها على أهل

7/91 1/91 11/09

ر: نصارى. - ر: يهود.

أولو الألباب: ١٧٩/٢،

1/4P1, 7/PFY, 7/V)

11.10.198-19./4

71/111, 71/91-37,

1./70 :08/8.

9/09

17/14

31/70, 27/97, 27/73,

الإيثار: ۲/۱۲، ۲/۲۷،

الإيمان: أركانه: بالرسل:

7/471, 2/072, 2/37,

٦/٩٧١، ٤/٢٦١، ٤/٢٩/٢

٤/٢٢١، ٧/٢٥١-٧٥١،

الإيمان: أركانه: بالكتب

السماوية: ٢/٤، ٢/٧٧١،

7/017, 4/31, 3/171,

1/76, 27/49, 177/6

1/507, 7/017, 7/871,

177/2 177/2 177/2

٤/٦٢، ٩/٨١-٩١، ٩/٩،

40/Y-A, 40/P1, 40/77,

١١/٦٤ ١٨/٦٤ ١١/٦١

الإيمان: أركانه: بالملائكة:

1/31 7/4711 3/7711

177/2 1/01/3 3/571

الإيمان: أركانه: باليوم الآخر:

14/44 14/14

1/18:11/11

40/41 AO/411 AO/411

إيثار الدنيا: ذمه: ٩٧/٧٩-٣٩،

P7/P3 P7/V1-A13 P7/173

الكتاب.

٠١٠١/٩ ١٢٣/٧ ١٠٠/٧ 12./11 148/1. 17./9 11/03-13, 11/74, ۱۱/۱۸ ۱۱/۲۱۱ 11/07-573 71/753 71/05, 71/14, 71/79, ۲۱/۹۰، ٥١/٥٦، ٥١/٩٢، , / / 13 × / / / V × / / / V × 11./7. 00/19 17/19 (177/7. (2./7. (79/7. 17/4, 17/54, 17/34, 77/72 37/77 r7/PF1-. V1 , V7/V) VY/ 37, VY/ P3, VY/ Y0, 17/3, 17/71, 17/01, AT/PT, AT/03, AT/PO, ٩٢/١٣-٤٣، ٣٢/٣١، 77/57, 77/77, 07/73, 174.0, 77/54, 77/371, A7/73, A7/35, P7/01, 13/03, 43/11-71, 17/07, 10/57, 70/57, 107/VE 17/77 1V/09 ٥٧/٣، ٣١/٨٣ ، ٣٣/٧٥ 18/12 أهل الكتاب: ٦٢/٢، 4/AV-14 1/4-1P) 11.0/4.1.1-1.1/4 117/4 111/4 11413 1.11-171, 7/071, 7/331-531, 7/91-07, " (VA-78/4 ,71/4 1/10-11./4 (1 . . - 91/4 ٧/٢٨١-٧٨١، ٣/٩٩١، ٤/٣٥١، ٤/٩٥١، ٤/٢٢١، 1141,000,000,141/5 ٥١/٥، ٥٩/٥، ٥١/٥ 0/95, 0/74-04, 0/44, ٥/٢٨-٣٨، ٩/٠٣-١٣، ٩/٤٣،

٩/٨١-١٩، ٩/٩٩، ٤٣/١٢، Y7/Y. .YY/OA ر: الآخرة: الإيمان بها. الإيمان: امتحان المؤمن: 1/317, 7/131, 7/171, 1./7. 4-4/79 ,98/0 ر: ابتلاء. الإيمان: الأمر به: ٢/١٤، ٠١٣٦/٤ ،١٧٩/٢ ،١٨٦/٢ 12/0x 1 /0V 171/22 الإيمان: تكريمه للإنسان: T-Y/1.7 (7-0/90 الإيمان: ثمراته: الأخوة: ٢/٠٢٢، ٣/٣،١، ٣٣/٥، 1./09 (17/29 (1./29 الإيمان: ثمراته: الثبات: ٢/٠٥٢، ٤/٢٢، ٨/٢١، ٨/٥٤، ٤١/٧٢، ٢١/٢٠، 1/11 A 1/11 الإيمان: ثمراته: الجهاد: 7/117, 0/07, 8/13, 11/71,10/59,47/9 الإيمان: غراته: السعادة: 11/12:43/12:41/17 الإيمان: ثمراته: العمل الصالح: 7/07, 7/71, 7/777 177/ { 107/ { 107/ 4 ١٩٩/ ٩ ، ٤٢/ ٧ ، ٩/٥ ، ١٧٣/ ٤ الإيمان: أركانه: بالله: ٢/٧٧، . 1/33 . 1/93 11/773 ٠٩/١٧ ، ٢٣/١٤ ، ٢٩/١٣ ۱۱/۲۰ ۱۸/۰۳۰ ۱۹/۰۲۰ 1117/7. 140/7. 197/19 17/39, 77/31, 77/77, 77/.0,77/50,57/777 £7/75, 87/7, 87/40, ٠٨/٣١ ،٤٥/٣٠ ،١٥/٣٠ 17/10 12/72 07/73 13/1, 73/77-77, 73/57,

1/2V 17./20 1/2/20 17/29 179/EX 17/EV 11/70 19/72 11/29 ٤١٧/٩٠ ، ١١/٨٥ ،٢٥/٨٤ T-7/1. T (V/9x (7/90 الإيمان: غمراته: الفلاح: ١/٢٣، ٤٢/١٥، ١٩/٧٦، ١٥١/٢٤ 4-1/1.4 الإيمان: غراته: النصر: 7/837, 7/771-571, ۸/۲۲، ۱/۳۰۱، ۲۲/۷۲۲، 18-11/71 . \$/ 8 1 الإيمان: ثوابه: ٢٥/٢، ٢/٢٨، ٢/٧٧٢، ٣/٧٥، ٣/٩٧١، 1/40, 3/441, 3/231, ٤/٢٥١، ٤/٢٢، ٤/٣٧١، 1/011, 0/0, 1/13-73, 1/14: 1/13: .1/9-.1, 11/77, 71/97, 31/77, ٧1/٩, ٨١/٢-٣, ٨١/٠٣-١٣، ٨١/٧٠١-٨٠١، ۱۹/۰۲-۲۰، ۲/۵۷-۲۷، 17/31, 77/77, 77/.00 17/50,77/.1-11, 07/04-54, 67/4, 67/40) (9-1/4) (20/4. (10/4. 17/V1-P1, 77/0T, 17/77 . 2 2 - 27/77 ٠٩-٧/٤. ١٠/٣٥ ،٣٧/٣٤ · T · / £ 0 · Y T - Y Y / £ Y · A / £ \ 49/ EA 60/ EA 617/ EV 11/04 17-47) AD 471/0x 471/0V (11/70 (9/76 (17-11/7) · 10/ 12 . TO-TE/ 17 . A/ 77 ٥٨/١١، ٥٩/٢، ٨٩/٧-٨ الإيمان: زيادته: ر: الزيادة في الإيمان. الإيمان: صفات المؤمنين:

٤/٢٤١، ٨/٢-٤، ٩/١٧،

٥٤/١٢، ٧٤/٤١، ٥٥/٠٢،

الإيمان: نوره: ٢/٧٥٢، ٥/١٦،

11/11, 37/07, 37/18

(19/04 (14/04 (9/04

٧٥/٨٢، ٥٢/١١، ٢٦/٨

70/71 AF/7V

الإيمان والآيات:

ر: آيات الله والإيمان.

أيوب: ١٦٣/٤، ٢/٨٤،

·71-07/77 (9-1/77 07/77-3V, VY/Y-T, 17/01-11, 77/77, 10/29-179-77/27 44/0X (19/0Y ۱۸-۱۷/۹ ، ۴/۷۱-۸۱

الإيمان: مقابلته للكفر: 7,5.1-7.13 77/P1-77, A7/15, ٠٣/١٠/٣٢ ،١٦-١٤/٣٠ 07/V, A7/AY, P7/A-P, 19777 97/37 .3/10)

7/14, 3/87, 3/171,

189/ 119-11X/

٧/٣٧١ ٨/٨ ١١/٢١٠

71/41, 41/14, 17/41,

·VA/2 · (0/2 · ( £9/ 42

الباطل: صوره: أكل أموال

الناس: ٢٩/٤، ١٨٨/٢)

الباطل: صوره: السحر:

A1/1. 411A-117/

الباطل: صوره: الكفر:

7/27 ,7./41

البحر: ۲/۰۰، ۲/۹۰،

۸۱/۰۲-۱۲، ۸۱/۲۲،

ر: الحاجز بين البحرين.

البحر: تسخيره للإنسان:

7/351, . 1/77, 31/77,

۱۱۰/۲۲، ۱۱۰/۱۷، ۲۲/۵۲،

72/77, 03/71, 00/37

البحر: تنوع مياهه: ٢٥/٣٥،

Y 2/2 2

1/74, VI/LO, 11/11,

PY/13, PY/70, PY/VF,

MATI MTII . 1/.P.

۸۱/۹۷، ۸۱/۹۰۱، ۲/۷۷،

17/71, 17/13, 17/77,

74/50 64/54

TE/9 6171/E

الباطل: خسرانه:

11/74, PY/VF, 13/73

# حرف الباء

الباب: ۲/۸۵، ۲/۱۸۹، 1/301, 0/77, 1/33, 1111, 71/77, 71/07, 71/75, 71/77, 01/31, 01/33, 51/07, 77/44, ۸۳/۰۰، ۲۹/۱۷-۳۷، 11/02 145/52 101/5. 19/74 .17/07 البأس: ٦٥/٦، ١١/٣٦، 71/95, 51/14, 17/.4, 70/0V (11/TT بأس الله على المكذبين: ٨٤/٤، 1/73-73, 1/431-431, (91-91/) (95/) (0-5/) VOFF, 71/.11, 11/7, 17/712 . 3/872 10-12/2. بأس جهنم: ۲۰۲/۲، ۲۰۲۲، 771, 7/101, 7/771; 7/4913 1/713 8/743 11/10, 71/11, 31/17, r/py, x//py, YY/yy, ٤٢/٧٥، ٨٦/٢٥، ٨٨٠.٢، 10/04: 13/24: 40/01: ۸۵/۸، ۱۶/۱، ۱۲/۹، 7/77 بأس الكفار: شدته بينهم:

1 2/09

بأس الكفار: صده: ٨٤/٤،

۱٦/٤٨ ،٣٣/٢٧ ،٥/١٧

الباطل: اجتنابه: ١٨٨/٢،

البحر: حل صيده: ٥٦/٥ البحر: ظلماته: ٦٣/٦، ٦/٩٧، .1/77, 21/75, 17/74, ۱۳/۲۷ ، ٤٠/۲٤ البحر: ناره: ۲۵/۲، ۱۸/۲، 4/11 البخس: ۲۸۲/۲، ۱۵۸۸، 11/01, 11/01, 71/.7, 77/711, 77/71 البخل: ذمه: ٣/١٨٠، ۱۲۸/٤ ،۳۷-٣٦/٤ ·1../١٧ .٣.-٢٩/١٧ .19/44 .74/40 12-TT/07 .TA-T7/EY 17/78 ,9/09 البخل: نفيه عن الله: ٦٤/٥ البَرّ: ٥/٩٦، ٦/٩٥، ٦/٣٢، 1/46, 1/17, 11/12-11 ٧١/٠٧، ٢٧/٣٢، ٩٢/٥٢، 77/T1 (£1/T. البر: ۲/۷۷۱، ۲/۱۸۹۱، 9-0/7 ,97/ البر: ثواب الأبرار: ١٩٨/٣، 140-5, 5411-77, 77-11/47 ,14/41-57 برُّ الوالدين: ٢/٥٨، ٢/٥٢٠، 3/54, 2/101, 1/42-37, ٩٧٨، ١٨/٤١-٥١، 14-10/27 البراءة: ٧٠/١٢، ٥٦/٢١، ٥٥/١١٠٠

ر: الشرك: التبرؤ منه.

البرد: ۲۱/۹۲، ۲۶/۳۶، 17/73, 50/33, 51/71, Y 2/YA البرزخ: ۲۲/۰۰، ۲۵/۳۵، 4./00 البرص: ۴۹/۳، ١١٠/٥ البرق: ۲/۹۲-۲، ۱۲/۱۳، V/V0 .78/T. . 27/78 البَرَكة: ٣/٦٩، ٦/٩٩، 1/00/1 M/30, M/FP, ٧٧/١١ ١١/٨٤، ١١/٣٧/ V//1, P//17, 17/.0). 17/14, 17/14, 77/31, 77/72, 37/07, 37/17, ٥٢/١، ٥٢/٠، ٢٧/٨، ۸۲/۰۳، ۲۵/۸۱، ۲۷/۲۱۱، 11./21 ,78/2. ,49/41 ٠٩/٥٠ ١٤٤ ١٨٥/٤٣ 1/77 678/00 البرهان: ۱۱۱/۲، ۹۳/۳، 1/101, 3/331, 3/371, 1/12, 177, 1/11, .47/11 .71/1. Y/\Y - A ( ) Y - A Y ) 11-1./12 68./17 11/01, 77/14, 77/03, 2/11, 37/3, 37/71-01, 77/17, V735, 1777, 170V) · 107, V1/501, · 3/77,

(19/22 (07/2. 170/2.

البشارة بالسوء عند الجاهليين: البصر الحسى: محدوديته: ٢ /٧، البعث بعد الموت: دلائله في (10/1011.1/7/7111/7 الآفاق: ٥٥ /٩، ٢٦ /٣٢-٤٤، (20/40,09-01/17 ( 17 / 20 677 / 47 69 / 47 · Y 1/ ma · AT-VA/ ma 14/ 24 ۱۸۵/۵٦،۱۷/۵۳،۲۳/٤٧ 11/ 54.44/ 51.01/ 5. البشارة بالعذاب: ٣ /٢١، 17-4./0111-1/0. c 1 4 c 7 q c 1 T A / ¿ **٣٩-٣٨/** ٦٩ 11/04/14-04/07 البصر المعنوي: ٣ /١٣، ·N/ 50: V/ 41 . 47/ 40 177-Y0/ yy 17 · / oy (174/7111/2115/2 Y 2/ 12 ۳۳-۲۷/ ۲۹،۱۱-٦/ ۷۸ (27/1. (Y.1/V.190/V البشارة بالولد: ٣ /٣،٣٩ / ٤٥، 11/17:11/11:11/17: 11/221/11/11/14/11 البعث بعد الموت: دلائله في (VY/ YX (170/ Y . (TX/ ) q (T)/ Y q (V/ ) q (00-0T/ ) 0 الأنفس: ٣٦ /٧٧-٧٩، (140/4/11/44/011) (1) 1/ / 4/ (1 · 1/ 4/ (10/0.11/44 , TT/ 60, 7T/ TX, 179/ TV Y9-YA/01 · Y A / Y Z · T Y - O Y / O Z البَشَر: ٣ /٧٩/ ٣٠٤٧، ٥ /١٨، (V/02, Y1/01, A/0. 1-7/ AY 67 8-Y 1/ VY r /19,11/77,71/17, البُعْد: ۲ /۳،۱۷٦ /۳۰، 127/7110/7111/09 ٤٤/٧٠،١١/٧٠ 31/1-11/15 (07/ 47 (1 . 9/ 4) (27/ 9) (1.4/17,44/10 19/4811/40 البصمة: ٥٧ /٤ 11./ 14.98-98/ 17 107/ 1100-07/ 45 البصيرة: ٦ /١٢،١٠٤ /١٠٨، ٠٢٦/ ١٩٠٢٠/ ١٩٠١٧/ ١٩ 12/40127/47/47/4. 7/ 4.07/0.071/24 17 /73 17 /373 77 /373 البضاعة: ١٢ / ١٢ / ١٢ / ٢٢، البعد عن الله: ٤ /٢٠، 12 / 27-37, 77 /73, 11/05,71/11 177/ 177/ 2117/ 2 ·117/ 47·105/ 47·05/ 40 11/33,11/15,11/15 البطانة: ٣ /١١٨،٥٥ /٤٥ · Y 1/ TX . 10/ TZ . T . / T . بطش الله: ٤٤ /٢١،٤٥ /٣٦، 11/08,31/7,31/11, 14/11 44/13 44/13 17/10 · 79/ YE · 70/ YE · 7/ 7 E 7/71 11/ 12/12/51 11/ 27 62 2/ 21 بطش الإنسان: ٧/٩٥، **77/**/2 (**7**1//2 البشارة بالثواب: ٢٥/٦، البعولة: ٢ /٢٢٨، ٤ /١٢٨، 17/74,18./77,77/71 البصر الحسى: ٦ /٢٤٦ ٢ /٥٠٠ 7/00/7/777 11/74,37/17,44/071 27/0.11/52 ١٧٤/١١،٣١/١٠،٤٧/٧ «117/9 «1V)-1V·/m بغتة العذاب: ٦ /٤٤، ٦ /٤٧، بطن الإنسان: ٢ /١٧٤، ۳٦/١٧،٧٨/١٦،١٦/١٣ · YA/ 17 . 1 . / ¿ . 40/ 4. (91) / (90) / (1/4) 17/50,17/40,77/53, 19/1411/17/17/19 ·07/ 79 · 7 · 7 · 7 / 70 ) 17/79,77/80,17/77 · 71- 7. / 7 & · 7 / 7 7 11/12/1/19:77/372 04/07 141/04 150/25 11/71,02/77,47/72 ر: حسم الإنسان: البطن. 17/77, 77/73, 77/73, بغتة القيامة: ٦ /٣١، ٧ /١٨٧، (ON E. (TV/TY (17/TY (00/ 77 ( 2 . / 7 ) ( 1 . V / 17 بطن الحيوان: ٦ /١٣٩، 13/.71/13/1737100 r//rr:71/pr:77/17; 17/07:17/57:47/57 11/24677/24 12/57/20/01:77/57 155/40:50/75 البغض: ٣ /١١٨، ٥ /٢، ٥ /٨، 'Y/ \\ \ **. Y Y/** \\ البشارة بالخير: ٢/٣،٩٧/٢، البعث بعد الموت: 0/37,0/19,77/171, 111/9.1./A.OV/V ر: الآخرة: أحداثها: البعث. البصر الحسي: شرطه: الضوء: T/1. X.T/97. 2/7. 7/11.7/.7.1/15 19/17.71/1.11/1/11 البغى: ٢/٩٠/٢،٩٠/٢، البعث بعد الموت: إثباته: ر: الكفر: إقامة الحجة على (A7/YY (1Y/)Y 11/10,01/11,07/13, 112-150/7,48/5,19/4 14/21.62/4.624/27 71/2...19/20 الكافرين.

10/170707/0707/01 17-7/<sub>VA</sub> ر: حجة. البروج: ٤ /٧٨، ١٥ /١٦، 1/10,71/40 البساط: ٨٨ /١٦ البسط: ٢ /٢٤٧، ٢ /٢٤٧، £ 1/ 4. ( 4 4/ 1 / 1 / 1 / 4 / 4 بسط الأرض: ١٥ /٤١، Y · / AA (7/ YA (Y · - ) 9/ Y ) البسط في الوزق: ٥ /٦٤، 17/ TX 17 / 17 17/ 17 ٠٣٦/ ٣٤ ،٣٧/ ٣٠ ، ٦٢/ ٢٩ 17/ 27 ,07/ 49,49/ 45 YV/ £ Y بسط اليد: ٥ /٢٨، ٢ /٩٣، 11/31.41/17.11/17 البسملة: ١ / ٢٧ / ٣٠ بشارة الأنبياء: ٢ /١١٩، 1/717,3/051,0/91, r / 133 V / 11/1/ / / / / / / / / / V/ /0.1/ /50,07 /50, 14/03, 34/A1, 04/3Y)

ر: ظلم.

14/14

YV-Y7/00

1/19 ,01/08

البقر:

0/77

Y0/V7

94/14

ر: مكة.

البلاء:

ر: ابتلاء.

البلاغ:

ر: التبليغ.

بكّة: ٩٦/٣

ر: الزمن: الفحر.

18/91

البلد: ۲/۲۲، ۳/۱۹۲، 11/18, 11/0/12, 41/17 170/12 cox/v cox/v 17/54, X7/77, X7/37, ,91/TV . £9/TO . V/17 79/27 : 73/27 : 73/27s 9/29 11/20 12/27 12/61, 04/40 (10/4) ٠٣٦/٥٠ ، ١١/٥٠ ، ١١/٤٣ البقاء الأخروي: ٨٦/١١، ٩٨/٨، ٩٨/١١، ٩٠/١-٢، r/\re. x/\re. p/\ry. 4/90 .171/7. .17/7. البلوغ: ٣/٠٤، ٦/٩١، A7/. F. 73/FT. 3 V/AY. ٨١/٢٧، ١٩/٨، ٣٣/٠١، 47/03, 50/7K, 0V/57 البقاء الدائم لله وحده: بلوغ الأجل: ٢/٢٣١-٢٣٢، 1/377-077; F/A71; Y/70 ,3/YF, 07/Y البقاء الدنيوي: ٢٤٨/٢، بلوغ الجسد: ٦/٤، ٢/٢٥١، ۲۱/۲۲، ۲۱/۳۲، ۲۱/۱۳، 7/272 11/5112 . 7/142 ۲۲/۰۲۱، ۲۳/۷۷، ۳٤/۸۲، 1/7A, 77/0, 37/A0-P0, ۸۲/١، ۲۳/۲، ۱٤/۲، 10/27 ر: الحيوان: النَّعَم: البقر. ر: الاستواء؛ بمعنى النضج البكاء: ٩/٨٨، ١٦/١٢، الجسدي. بلوغ الغاية: ١٤/١٣، 11/p.13 P1/A03 33/PY3 7./07 (27/04 107/8. 177/8. 177/14 ۸٠/٤٠ البكارة: ٢٨/٦، ٥٥/٦٦، بلوغ المكان: ١٩٦/٢، ١/١٦، البُكْرة: ٣/١٩، ١١/١٩، ٨١/٠٢-١٢، ٨١/٢٨، 10/EA (98/1A (9./1A P/\TT, 07\0, 77\73, البناء: ٤/٨٧، ٩/١٧-١٩، ·41/05 14/84 100/8. ٩/٠١١، ١١/١٦، ٨١/١٢، 17/03, 17/11, .7/9, ٧٣/٧٢، ٨٣/٧٢، ١٤/٢٧ البكم: ١٨/٢، ٢/١٧١، 2/71 ۲/۹۲، ۸/۲۲، ۲۱/۲۷، بناء السماء: ۲۲/۲، ۲۶/۶۰، (14/47 (\$4/01 (1/0) 0/91 (79-77/79 البنان: ۱۲/۸، ۲/۸ البهتان: ذَمُّه: ١٤٠٤، ١١٢/٤، ٥/٥٧، ٢/٧٥، ٢/٧٥١، 3/501, 37/11-41,

01-04/22

· 14/\7 .7 £/\7 . £ £/\7 119/2 1/2/2 1/9/1 r/17P, x/\01, .7\7Y, ٥١١، ٥١٦، ٥١٠، ٢١٨٦، · Y X / E · . ( E · / TO · 0 / Y Y ·179-17A/7 ·177/7 (07/2) (77/2. 12/2. 1.44/ 1151-154/z <12/27 , 7/27 , 78-78/28</p> ·179/v .177/v .177/v 12/00 (TY/EV (YO/EV ٨/٠٢، ١١/٤٢، ١١/٩٢، 19/40 71/71-312 71/712 بيان الآيات: 71/73, 71/53, 51/0, ر: آیات الله: بیانها. ۲۱/۸، ۲۱/۲۲، ۲۱/۸۲، البيان العملى: ٢/٩١، ٢/١٦، ۲۱/۱۸، ۲۱/۱۱، ۱۱/۱۲، ٢/٨٢١، ٢/٨٠٢، ٣/٤٢١، 11/75, 1/30, 77/11, ١٠١/٤ ، ع الله ع ١٠١/٤ 77/17, 77/.7, 77/37, 3/911, 0/.11, 5/00, 77/54, 77/47, 77/17, V/TY, V/0.1, P/T3, 07/33, 07/83, 77/77, ٠١/٢، ١١/٣٥، ١١/٨٨، VY/F1-A12 VY/.Y2 ۲۱/۸، ۷۱/۲۵، ۷۱/۱۰۱، 17/91, 77/77, 37/31, 77/11, 77/.7, 77/77, 07/Y7-A7, F7/IV, ٧٢/٣٢، ٢٩/٥٣، ٣٣/٠٣، V7/731, X7/77-37, 17/72, 37/21, 37/72 ۱۱/٤٢ ،٧٩/٤٠ ،٦/٣٩ 33/.1, 53/4, 53/27, 73/71, 73/71, 10/57, 1/70 (14/04 17/89 ٩٥/٢، ٢٢/٥، ٨٢/٨٤، البيان القولى: ٢٨/٢-٧١، . TT/V9 .01-0./YE ٠١٧/٨٨ ١٨/٥١ ٨٨/٢١، ۲/۹۹، ۲/۹۹۱، ۲/۷۸۱، 7/9.73 7/9173 7/1773 ٢/٠٣٢، ٢/٢٤٢، ٣/٨٣١، ر: حيوان. البياض: ١٠٨/٧، ١٨٧/٢، 3/541, 0/01, 0/81, ٥/٢٩، ١/٥٠١، ٧/٤٨١، .17/77 , 77/77 , 77/71 , . 1/012 1/11/12 11/072 £7/77, 07/77, 77/53 1/03,01/1001/PA البياض المعنوى: ١٠٧-١٠٦/٣ ٢١/١٦ ٢١/٥٣، ٢١/٢٨، البيان: ٢/٨٨، ٢/٩١، 1/111, 1/011, 1/111, 77/71, 77/83, 77/74, 7/117, 7/707, 7/507, 7/007, 7/777, 7/40, 37/1337/71337/113 37/10, 37/10, 37/11, 7/7.1.3/71.3/71 ٤٣/٣٤ ، ٢٩/٣٦ ، ٢٣/٧٧، 3/011,0/01,0/1 17/11, 73/70, 33/71, 2/91, 48/1-7, 48/3 ٧/٥٨، ٨/٢، ٨/٢٤، البيت: ٢/٩٨١، ٣/٤٤، ٩/٣/١-٥/١٥ ١١/٨٢، 11.301,3/01,3/... البهيمة: ٢/٧٦-٧١، ٢/٣٢، ١١/٣٢، ١/٤، ١/٩٣، البئر:

ر: الحُب.

ر: تجارة.

البيع: ٢/٤٥٢، ٢/٥٧٢،

11-9/77, 77/72

7/84,7/54,7/.8, 1/4-1/5/1-1/4

1/4424/44124/4812

7/727 71/17 31/17

(AV/). (0/A (VE/V 11/74, 71/77, 01/74, r/\xr, r/\x, v/\7p, 37/72, 37/87, 37/57, 37/15, 57/831, 47/70, ٨٢/٢١، ٢١/١٩، ٢١/٢٨ 77/77-37, 77/77 73/77-37, 70/3, 80/7, ٥٥/١، ١٦/٦٦ ١١/٦٥ البيت الحرام: ٢/١٢٥-١٢٧،

التابوت: ۲۲۸/۲، ۲۹/۲۰

التاريخ: الأمر بدراسته:

1/331,7/831-001, 1/101, 1/191, 1/191, 7/217, 7/50, 0/7) ٥/٧٩، ٨/٤٣-٥٣، ٩٧١٥ 10/01, 0/11, 31/04-14, 77/07-17,77/87, 77/77, 77/40, 87/45, ۸٤ / ۲۰ ۸٤ / ۲۷ ، ۹۰ / ۳، 4/1.7 [ر: مكة.

188/0188/2199/4 (90/17,9/9,1.7/0 7/41 بيع النفس الله: ٢٠٧/٢، 111/9648/8 ر: جهاد. البيع المعنوي: ٢ /٢،١٦/ ٤١، البيعة: ٩ /١١١ بيعة الرضوان: ٤٨ /١٠، 11/ 21 بيعة النساء: ١٢/٦٠

#### حرف التاء

7/771, 5/11, 71/9.1, 11/57, 77/53, VY/PF, 17/4. 17/4. 17/43. ٥٣/٤٠ ، ١/١٤٠ ، ١/٢٥ التاريخ: العبرة به: ٣/١٣٧، ٢/٢، ٢/١١، ٢/٢٤-٥٤، (90-98/4 10-8/4 1/5-07/A 11-4-97/V ·12-17/1· · · · · · · · · · · · 9/9 .17./11.1.7-1../11 11/11/13//9 01/.1-71, 11/17 ۱۱/۲۷،۲۱/۳۲،۷۱/۱۱، 11/17-33, 11/90, P/ /3 Y , P/ /AP , Y /AY / , 17/11-01,77/03-53, .TE/TE .EA/TT ٥٦ / ٨٧-٠٤، ٧٧ / ٩٦، 17/10, 27/14-13, (100/7,107/7,1.7/7) (77/77,57/7.1)-9/7. 12/00,00/45 17/.7-17, 77/17-77, ٨٣/٣، ٢٩/٥٧-٢٢، ١٤/٥،

(11/11.1.9/1.10/1. ·AO-AY/ E · · YY-Y 1/ E · 13/71, 73/5-1, 33/77, 71/12,71/12,1/17 11/771, V1/V3, X1/FF, 17/27 13/11 13/71 .00-0./07.77-77/0. . ٤٧/ ٢ . . ٤٣/ ١٩ . ٧ . / ١٨ ٠١/٢٠، ٢٠/٣٢، ٥١/٢٠ 1-0/78,01/08,0-8/08 14-5/ 79 , 11/ 17 , 9-1/ 70 17/43,17/01,17/17, التأويل: ٤/٥٥، ٧/٥٥، 77/7, 57/11, 57/. 7-17, ٠١/١٩، ١١/٥٣، ١١/٨٧، ex/x1, ex/00/.3/x9 17/14 تأويل الرؤيا: ٢١/١٢، ٢١/٢٢، 11/ 2017/ 24 17/ 2. 73/P, Y3/T, Y0/17, 11/57-77 1/33-63 YV/0V . Y E/0E 1.1-1../17 تأويل المتشابه: ٣/٧ التبعيَّة المذمومة: ٢/٢، 11:0/7:17./7 التبذير: النهى عنه: 7/51--41,7/4.7,7/4, YV-Y7/1Y (17/ 5 / 77) 3 / 77) تَبُع: ٤٤ /٣٧، ٥٠ /١٤ (101/2/170/21)10/2 التبعيَّة المحمودة: ٢ /٣٨، (07/7,44)0, 29-21/0 17.17.180/7.187/7 1/21/1/1/7/73/1/7 7/1/7,7/17/17 1/101,7/701,7/7 7/700/7/00/7/15 1177/71211/711/7 1/06,7/761,7/20/7 1/17, 1/17, 1/17 3/07/20/5/202 (117/11,97/11,09/11 71/77,31/17-77, (10A-10V/V (9./V (T/V 01/73, 71/75, 71/47, (78/1,7/4,7,1/35) ١٩ /١٩ ، ٢ /١٦ ٢٢ /٢، (10/1.11/9/11.1/9)

77/17:37/17:57/377 .Y9/T. . \Y/Y9 .0 . /YA 17/17, 37/17, 17/17, 17 /0A . 3 / Y3-A3 , 17/ EV (1 A/ EO (10/ ET 77/111, 77/017, A7/07, V3/31, V3/71, V3/A7, 13/01,70/77,70/17, Y1/Y1 . 1 /0 E التبليغ: ٣٠/٠٢، ٥/٧٦، ٥/٩٩، 0/901/171/171/01 (E./ 18:04/ 11:98/V 31/10,51/07,51/14, 17 /30, P7 /A1, 77 /PT, ٠٢٣/ ٤٦ ، ٤٨/ ٤٢ ، ١٧/ ٣٦ 71/77 77/77 /77 /17 ر: الرسل: وظائفهم: تبليغ الرسالة. ر: محمد: تبليغه الرسالة. التبنى: أحكامه: ٣٣ /٤-٥، £ . / ٣٣ . ٣٨ - ٣٧ / ٣٣ التتابع: ٤/٥٨،٩٢/٤، V/ V9 (1V/ VV (1 A/ V0 التجارة: خشية كسادها:

التجارة الحاضرة: ٢٨٢/٢

التجارة الخاسرة: ٢/٢

. £9- £ 1/07 . £ . - 49/0 . تربية الأولاد: ٢/٧٢-١٢٨، 10/34, 10/1P, AT/AT, ۱۲/۲۳۱-۳۳۱، ۱۳۳۲/۲ 1/10, 14/17, 11/19 175373 7363 777-873 7/03, 7/17, 3/8, 3/11, 4/11. تسبيح الله عن الشرك: P37, 11/73-F3, 11/PF, .1/11, 11/13 11/14, 11/34, ٨٢/٨٢، ٣٠٠٤، ٢٨٠٨١، 11/AV-PV, Y1/3-0) P7/3, P7/VF, 73/7A 71/45, 71/48, 71/77, تسبيح الله من الأنبياء: ٣/٤١)، 31/07-13,01/40-00, ٥/٢١١، ١٤٣/٧ ،١١٦/٥ 11/74, Y1/5, Y1/37, ٥١/٨٩، ١١/٣٩، ٢٠/٣٣، 1/53, 81/4, 81/00, 12/74, 47/4, 47/731 .7/771, 77/00-50, تسبيح الله من الكائنات: 07/37, 57/771, 1/04 ( \$\$/ 14 ) 17/17 ۸۲/۲۱-۳۱، ۸۲/۳۲-۸۲، 1/71 (7 8 0/37) 17/1) ۹۲/۷۲، ۹۲/۲۹، 1/76 61/74 17/71-11, 77/00 تسبيح الله من الملائكة: ٣٠/٢، ۱۸/٤٠ ،١١٣-١٠٠/٣٧ 1/27, 1/7.7, 7/71, 13/03, 53/01, 17/91-17, 37/.3-13, 10/17- 17, 70/17, ٧/٤٠ ،٧٥/٣٩ ،١٦٦/٣٧ ۸۵/۲۲، ۲۲/۲۱، 0/27 , 73/21 14/12 3/41 تسبيح الله من المؤمنين: الترتيل: 11.1/1. 11/1. 11/1.13 ر: القرآن: تلاوته. التُّوَف: ١٦/١١، ١٦/١١، 9/21 تسخير الكائنات: 17/71, 77/77, ر: صفات الله: الوحدانية: دلاتُلها 77/35-75, 37/37-07, في الآفاق: تسخير الكائنات. 20/07 , 74/24 التشابه: ۲/۰۷، ۲/۸۱۱، التَزْكِيَة: ٢/١٢٩، ١/١٥١، ٣٠/٩ ،١٥٧/٤ ،٧/٣ 1/777, 7/351, 3/83, TT/T9 .17/17 ٩/٣٠١، ٨١/٤٧، ٩١/٩١، التشابه في الثمر: ٢٥/٢، · Y/0Y-FV, 3 Y/1 Y, 2/17 .121/7 .99/7 37/17, 37/.7, 07/11, التشابه في الصفات: Y 1/4, PY/A1, . 1/7, ٠٨/٧، ٧٨/٤١، ١٩/٧-٩، ر: صفات الله الموهمة للتشبيه. تشبيه الأرض بالسحاب في 11/97 الحركة: ١٨/٢٧ تسبيح الله: ١٧/٣٠، ١٧/٣٠، تشبيه الإسلام بالنور: Y9/14 .AY/Y7 .Y1/Y7 تسبيح الله: الأمر به: ٥٨/١٥، 0/01-51, 5/771, (00/2. (01/40 (14./4. 1/1-1-11, 3//1, 3//0)

التذكر في الآخرة: ٩١/٥٥، التجارة المنجية: ١٢-١٠/٦١ 74/49 التذكر والآيات: رُ: آيات الله والتذكّر. التذكر والإنابة: ١٣/٤٠ التذكر والإنذار: ٢٨/٢٨)، 27/40 التذكر والحرب: ٨/٧ه، 177/9 التذكر والخشية: ٢٠/٣، 1./14 . 2 2/7 . التذكر والشكر: ٢٥/٢٥ التذكر والقول: ٢٠/٤٤، 01/11 التذكر واللسان: ١/٤٤ التذكر والمصائب: ١٣٠/٧ التذكر والوصية: ٢/٦٥١ التذكر وضرب المثل: ٢٥/١٤، 44/49 التذكرة: ۲۰/۳، ٥٥/٧٧، ۱۹/۲۱، ۱۹/۸۹، ۳۷/۱۹ 3 MP3, 3 M30, 5 MPY, Y1/11 11/1/4. التذكية: ر: الذبح. التذليل: ٢٦/٣٦ ٢٧/٤١ التراب: ٤٣/٤، ٥/٦ الرّاب: خلق الإنسان منه: 7/po, 1/1/7, . 7/00, 11/00 .7.7. 07/11 14/41 (74/2. الرّاب: عودة الإنسان فيه: 71/0, 11/00, 11/03, ٠٢/٥٥، ٢٢/٥٣، ٢٢/٢٨، ۱٦/٣٧ ، ١٦/٣٧ ، ١٩/٢٧ · ٤٧/٥٦ . ٢/٥٠ . 04/٣٧

التجارة والتراضي: ٢٩/٤ التجارة واللهو: ١١/٦٢ -التجبر: ٥/١١، ٢١/٩٥، 31/01, 57/.71, 17/11, To/2. التجبر: نفيه عن الأنبياء: 20/0. 47/19 11/19 التجسس: ١٨/١٥، 9/47 (1 .- 1/4) التجسس: النهى عنه: ١٢/٤٩ التحريف: ر: الآيات: تحريفها. ر: كتمان الحق: ذمه. ر: كتمان الشهادة: تحريمه. ر: الكلام: تحريفه. ر: اليهود: تحريفهم للتوراة. التحصين: ۲۱/۸۱، ۲۱/۸۱، 12/09, 40/7, 40/31 ر: إحصان القرى. التخفيف: ر: حرج. تدبر القرآن: ر: القرآن: التفكر فيه. تدبير الأمر الله: ١٠/١٠، .1/17, 71/7, 77/0, 81/0 التذكر: ٧٠١/٧ التذكر: الحث عليه: ٦٠/١، Mr. Nvo. - Nr. 1/37. 11.7, 11/11, 11/.9, 7731-01, 3777, 17/73, 77/3, 77/001, ( £9/0 ) ( YT/20 ( OA/2 . 77/07 التذكر: قلته:

ر: قلة الذاكرين.

۸۳/۹، ۲۹/۳۸

تذكر أولى الألباب: ٢/٩/٢،

7/4, 7//91, 3//70,

£./YA

التربص:

ر: الانتظار.

التشفي: ٩ /١٤

9 2/07

17/0V

تفجير الماء:

التصلية: ۲۷ /۷، ۲۸ /۲۹،

ر: الميزان: الوفاء به.

لتغيير: موجباته: ٨ /٥٣،

ر: سنة الله في التغيير.

التفاخر: ذمه: ٤ /٣٦،

(1./04/11/41/11/11

التفاضل بين الناس: معياره:

ر: الخيرية: معيارها الإيماني.

ر: الماء: تفحيره من الأرض.

التفريط: ٦ /٣٨، ٦ /٦١،

التفصيل: ٦/٩/٦، ٧/٢٥،

ر: آيات الله: تفصيلها.

ر: الرسل: درجاتهم.

التفضيل في الرزق:

التفكر: ٤٧/١٨

ر: الرزق: تفاوته بين الخَلْق.

التفقد: ۲۰/۲۷، ۳۸/۳۳ ۳۳-۳۳

التفكر: الحث عليه: ٦/٠٥،

£7/48 (A/4. (1AE/V

77/01,07/0,77/77

التفكر بالنظر: ١٧ /٤٤،

41/48 .11/09

التفكر بالنظر في الآفاق:

Y .- 1 V / AA . Y E / A .

ر: آيات الله في الآفاق.

٣/١٩١، ٧/٥٨١، ١١/١٠

٩٧٠,٧٠ ، ٢٠/٠٥ ، ١٥٠/٢٩

تفضيل الرسل:

07/ 43 . 1. 1 / 17

التفسير: ٢٥ /٣٣

17/14

(9/041./40184/44 تشبيه الكافر بالكلب: 177-170/ 11/20 تشبيه أصحاب الفيل: تشبيه الكافر بالميت: ٦ /٣٦، 0-1/1.0 77/40,07/4. (177/7 تشبيه البعث بعد الموت: تشبيه الكافر في أعماله: Y7 .- YOA/ Y ر: مَثَل الكافر في عمله. تشبيه البعث بعد الموت بإحياء تشبيه الكافرين في خروجهم من قبورهم: ٤٥/٥، ٧/٤٠٣٤ الأرض الميتة: ٧/٧٥، 17/0-1, 19/4. 17-0/44 تشبيه الكفر بالزبد: ١٧/١٣ (11/ 27 (89/ 2) (9/40 تشبيه الكفر بالظلام: 11-9/0. ر: ظلام الكفر. تشبيه الجبال بالعهن في الآخرة: تشبيه المشوك في ضياعه: 0/1.169/4. 41/44 تشبيه الجنة في عرضها: تشبيه من لا يعمل بعلمه: 11/0V (177/7 0/77 تشبيه الحور بالياقوت والمرجان: اتشبيه المنافق: 01/00 ر: مَثُل المنافقين. تشبيه الحياة الدنيا: تشبيه المنافق بالأبكم: ر: مَثُل الحياة الدنيا. 14-14/4 تشبيه القلب القاسى بالصخر: تشبيه المنافق بالأصم: V 2/4 14-14/4 تشبيه الكافر: ٢١/٦ تشبيه المنافق بالأعمى: ر: مَثُل الكافر. 11-14/4 تشبيه الكافر بالأبكم: ٢١٧١/١ تشبيه المنافق بالخشبة: ٣٦/٤ 49/7 تشبيه المؤمن بالبصير: ٦/٠٥، تشبيه الكافر بالأصم: ١٧١/٢، ١٧٤/١١، ١٦/١٣، ١٩/٣٥، (EY/). (1 V9/V (49/7 01/6. تشبيه المؤمن بالحي: ٦/٢٦، 11/37, 17/03, 07/33, 2./24 .07/4. 11/40 تشبيه الكافر بالأعمى: تشبيه المؤمن بالسميع: ۱۷۹/۷ ،٥٠/٦ ،۱۷۱/۲ 04/4. (45/11 .17/17 .71/11 .27/1. تشبيه الناس بالفراش في الآخرة: ١٠١/٤ ·01/2. ·19/40 ·04/4. تشبيه ناقض العهد: ٦١/١٦-٩٢ 2./27 (17/2) تشبيه الكافر بالأنعام: ١٧٩/٧، تشبيه الوحدة بالبنيان المرصوص: ٢٦١ع 17/24 622/40 تشبيه الكافر بالحمار الهارب: تشبيه ولدان الجنة باللؤلؤ: 01-29/12

التفكر بالنظر في الأنفس: 1/4. ر: آيات الله في الأنفس. التفكر بالنظر في الماضي: لتطفيف: النهى عنه: ٣-١/ ٨٣ ر: التاريخ: العبرة به. التفكر في آيات الله: ر: آيات الله والتفكر. التفكر في خلق الله: ر: حلق الله: التفكر فيه. التفكر في القرآن: ر: القرآن: التفكر فيه. التفكر والقصة: ٧ /١٧٦ التفكر وصرب المثل: ٥٩ /٢١ التفويض إلى الله: ٤٤/٤٠ ر: التوكل على الله. التفيؤ: ١٦ /٨٤ ر: الظل. التقابل في الجنة: ٥٠ /٤٧، 17/07:04/22:22/47 التقتير: ٢ /٢٣٦، ١٧ /١٠٠، 74/ 40 التقدير: ر: قدر. التقديس لله: ٢/٣٠ التقديم: ١٢ /٨٨ تقديم الأيدي: ٢ /٩٥، 7/7113/753/100 12V/YA11./YY (0V/)A · 7/ 77 , 23/ 67 , 77/ 7. £ ./ YA التقديم بالوعيد: ٥٠ /٢٨ التقديم بين يدي الله ورسوله: VY/TY VY/I/Y VT/YV تقديم الخير: ٢/١١٠، 7 / 7 7 7 7 7 / . 7 . 8 1 / 3 7 تقديم الشر: ٥/٠٨، 71-7./41 تقديم الصدقات: ١٣-١٢/٥٨

77/70, 57/4.1, 57/.11, 17/.7, 17/43-83, · ٧٦-٧٤/٣٨ . ٤٣-٤٢/٣٥ · VY/ 4 . 7 . - 09/ 49 ۱۹۲/۲۹، ۲۲/۲۹ 77\771 77\17is (19-10/01 (77-71/0. . TO/ E. . TV/ E. 17/331, 77/.013 107/E. (EA-EV/E. 1./70 .179/77 .17/77 ·10/11 (V7-V0/1. التقوى في الجهاد: ٣/١٢٠، ry/x1 . 71/r. 17/77 13/AT, 73/T1, 03/A) 11/01107/0710 11/13 77/. 43 177. 13 **٣7/**9 17/11 13/11 13/11 ر: جهاد. VO/77, 75/0, 17/V, VO/AY, PO/V, PO/AI, التقوى في الشرائع السابقة: 47/VE 35/51,05/1017/75 3/1713 4/1713 4/1713 17/13, 17/1.1, 17/1.1, 7/ VE . TV/ YY التقوى: تفاضل البشر بها: 171/111/77/3713 10./7 49/7 17/1713 57/1713 التقوى: ثمارها: حب ا لله: V/571-7713 V/7X13 17/731, 17/331, 19/20,0/9,2/9,03/97 171/17:10./17 التقوى: ثمارها: الفلاح: Y1-Y./V9 60/7Y 17/**751)** 17/7713 17.71,71.77,000 ر: الظلم: أنواعه: التكذيب T/ PV 1 , 1 X E / T 7 , 1 V 9 / T 7 71/49.04/78.1../0 بآيات الله. التقوى في الطعام: ٥/٤، التقوى: ثمارها: النصر: TV/ TT (AA/ 0 7/717,7/.71,7/771, التقوى في المعاملة: ٣/٣٠، 1/00/11/7,49/7 7/071, 7/171, 1/1/11 ٥/١٩، ٥/١٠ / ٤٧ / ٣٦-٣٦ | ٥/١٨، ٦/١٩، ٧١٠٨ التقوى: ثوابها: ٣/٥١،٣/٣٣١، V/.3. V/37. V/YV 17/78,4/09,17/89 1777177/87177/1812 V-0/97 (1/70 1/77, Y/07, Y/501, التقوى في المعاملة مع المشركين: (90/10,04/1002/1 ·1.9/17.79/A.179/V 7/7110 /11 1/31 1/41 17/44,77/40 · 47-4. / 17 . EX- 50 / 10 17/7011-0-1.7/77 ١٩ /٣٢، ١٩ /٧٧، ١٩ /٥٨، 11./T. (A E-AT/YY التكاثر: ٥٧ /٢٠٢، ١/ ١/ (17-10/701184/7. ر: كثرة الأموال والأولاد. (27/02:09/49:17/4. 17/ 1A (9·/ YZ) التُّكَبُّر: ذَمُّه: ٢ /٣٤، ٢ /٨٧، YA-Y1/YA:1./78:19/0Y 17./49.08-89/4X ٤ / ٣٦، ٤ / ٢٧١-٣٧١، ٦ / ٩٣، التكذيب بالآخرة: ٢٣/٣٣، , VT/ Tq , TO-TT/ Tq · ٤٨/ ٧ ، ٤ · / ٧ ،٣٦/ ٧ ، ١٣/ ٧ ٥٧/٢٠، ٢٨/٩، ٣٨/٠١-٢١، 104-01/ 55 10-401 \( \neg \) \\
\( \neg \) \ 1/1.7.4/90 77/ EV (10/ EV V/F31, . / //V, . / /0V) التكذيب بالآخرة: جزاؤه: .17-10/01, 10-11/0. .1/14,31/17, 7/77117717777 10/V/-. Y 30/30-00) 11/77-77, 11/97, V/V313 . 1 /033 F1 / FT3 c 1 /01 A 7 / 17 / VY / V 3 - 3 3 3 1 \\YT-AT, TT \F3. 07/11, 77/11, 77/. 7, 11-17/97 PP/VI-17 77/75,07/17, 77/87, 17/77 (27/72 التقوى: صفات المتقين: 47/543 47/7A3 17/43 12-11/00/12-33 1/4-0,7/7/1 ١٣٣-٣١/٣٤، ١٨/٣١ ، ١٠٠/٥ ، ١٨٥ ، ١٣٥-١٣٣/٣ (A-E/79 69 E-97/07

التقديم للمستقبل: ٩ ٥/١٨ التقديم والتأخير: ٧/٣٤، .1/93, 71/17, 37/.7. 17/ YO (TV/ YE (Y/ EA 0/17 التقديم والكتابة: ١٢/٣٦ التقصير: ٧/٢٠، ٨٤/٧٢ التقلب: ۱۸/۱۸، ۲۱۹/۲٦، 19/24 14/97 التقلب في الأمور: ٩ / ٤٨ تقلب القلوب والأبصار: TV/YE (11./7 تقلب الكافرين: ١٦/٢٦ تقلب الكافرين في البلاد: 2/2017 تقلب الكفين: ١٨ /٤٤ تقلب الليل والنهار: ٢٤/٢٤ تقلب الوجه في السماء: تقلب الوجوه في النار: ٣٣/٣٣ التقليد الأعمى: ذمه: ٢/١٧، 0/3.1, 7/47, 17/70-30, 17/34-44: 17/541-4412 17/17,37/73 ·V/ TA .V1-79/ TV 78-77/54 التقوى: آثارها: ٢/٢-٣، ·180-188/7 ·188/7 7/5/10 / 11.70 / 1370 77/70 × 47/7A >0 /AT) £ £- £ 1/ V V . £- Y/ 70 التقوى: الأمر بها: ٣/٢٠١، 17.17.17.17.17.77 1113/17100/710/30 ٥٧/٥،٣٥/٥،١١/٥،٧/٥ ٥/٨٨، ٥/٦٩، ٥/٠١، 1/11/2/100/2/1/2 1/77.7/17 119/9

٥٤/١٦، ٢٤/٠١، ٢٤/٠٧، التكبير: ٢/١٨٥، ١١/١٧، التكذيب بآيات الله: ٦٧/٦، 17/P0, .7/50, 30/Y-T, التكذيب بآيات الله: جزاؤه: 1/77 (٧٠/٢٥

V1-V./Y0

التوبة: شروطها: الإصلاح:

7/.71,7/84,3/531,

(119/17,08/7,49/0

10/15, 17/74, 37/0,

التوبة: شروطها: الإقلاع عن

الذنب: ٣٨/٨ ،١٣٥/١

1.4/9,78/2,140/4

التوبة: وقتها: ٤/١٧-١١،

ر: الكتب السماوية: التوراة.

التوكل على الله: ٣/٢٢/،

1/109/7/7013/11

3/14130/1131/2

٨/٩٤١٨/١٦، ١٩١٥،

31/11-71,51/73,

التين: ٨ /١٥ / ٨ /٤٥

1/90,4/27,77/70

٤٨/٣٣،٣/٣٣

٩/٩٢١، ١١/٣٢١، ١٢/٠٣،

07/10,57/71,77/87

.77/121/37/17./11

11/20,51/17,17/14/17

التوبة: قبولها: ٣/٩، ٩، ٩ /١٠٤،

التوبة: شروطها: الندم:

Y0/ £ Y , 7/ E .

48/0

التوراة:

10/47 12-54/45 VY 19/VV VY/AY-PY, VY/3T, (20/77 18./77 187/77 ٧٧/٨٣ ،٤٩/٧٧ ،٤٧/٧٧ 17-12/97 ر: الآخرة: كفر منكرها. التكذيب بالحسنى: ٩/٩٢ التكذيب بالحق: ٦٦/٦، ٢/٦٦، ٥٢/٧٧، ٢٦/٢، ٥٥، 29/79 61/71 التكذيب بالحق: جزاؤه: ٧/٢٩ ، ٩٦/٨٢ التكذيب بالرسل: ٢/٨٨، 7/31/10 0/. 1/77-37) ٢/٧٤١، ١٠١/٧ ، ١٤٧/٦ 17/73,07/81, 57/71, 11/0.1.1/11. .179/77.177/77 17./131, 17/.11) ۲7/۲۷۱, ۲7/PA1, 17/37, 97/11, 07/3, 07/07, 57/31-01, 11/02 19/02 11YV/TV 17/97 ,77/08 ,77/08 التكذيب بالرسل: جزاؤه: ۷/ځ۲، ۷/۱۹-۹۲۹ ٠٨٣-٨٠/١٥ ،٧٤-٧٣/١. ٢١/٣١١، ٢٠/٨٤، ٢٢/٤٤،

ر: الملائكة: سحودهم لآدم. تكريم اليتيم: ١٧/٨٩ ر: اليتيم: الإحسان إليه. التكلف: ٨٦/٣٨ التكليف بقدر الطاقة: ٢/٣٣/، 1/547, 3/34, 5/701, ٧/٦٥ ، ٦٢/٢٣ ، ٤٢/٧ التكوير: ٣٩/٥، ١/٨١ التمثال: ٢/٤٧، ٧١٨٨١، 31/07, 91/73, 17/70, 17/40, 77/.7, 57/14, 17/72, 47/07, 37/71 التنابز بالألقاب: النهي عنه: 11/29 التنازع: ٣/٢٥١، ٤/٩٥، 171/12, 1/53, 1/17, 77/77,77/75 ر: الاختلاف المذموم. التّنور: ۲۷/۲۳، ۲۷/۲۳ التواضع: ١٥ /٨٨، ١٧ /٢٤، 110/17 التوبة: الأمر بها: ٥/٧٤، 11/73 37/173 55/1 التوبة: ثمارها: ٧/٣٥١،

77/57-77, 77/27-13, تكريم بني آدم: ٦٢/١٧، · £ A - £ V / Y T · £ £ / Y T ٥١/٧٤، ٢٩/٧٩، ٢٤/٥٤، ٨٦/٢١-٥١، ٢٩/٥٢، ١٥/٣٨ 11/74 .9/74 .18-17/0. 18-11/91 التكذيب بالصدق: جزاؤه: 44/44 التكذيب بالقرآن: ٣٩/١٠، 77-71/12 . 2 2/71 التكذيب با لله: ٦/٧٥، 1 2 1/7 التكذيب بنعم الله: ٥٥/١٣، 00/11,00/11,00/17, 00/77,00/07,00/17, 00/.7,00/77,00/37, 00/57,00/17,00/.3, (24/00 (20/00 (24/00 00/00,01/00,29/00 00/00,00/00,00/00 ٥٥/١٢، ٥٥/٦٢، ٥٥/٥٢، ٥٥/٧٢، ٥٥/٩٦، ٥٥/٧١، (14)00 (10)00 (14)00 11/1 ر: النعمة : كفرها. التكريم: ٣٦/٢٦، ٤٩ /١٣١، ۹۱/۰۲، ۲/۲۸، ۵۲/۰۷، 10/19

# حرف الثاء

٧-٦/١٠١

التوبة: ثوابها: ١٩ /٣٠،

الشُّمَر: ٢ /٢٢، ٢ /٢٥،

17/571, 7/001, 7/577,

11/77, 11/17, 11/75

11/95, 11/37, 11/73,

ر: الخيرية: معيارها الإيماني.

الثرى: ۲۰/۲۰ الثبات: ٢/٥٠/٠ /٢٥٢، ٧١/٤ ، ١٤٧/٣ التعبان: ۱۱/۸، ۱۲-۱۱/۸ ۲۶/۴۰، ۱۰/۸ ر: الحيوان: الحية. التُقَل: ٧/٨، ٧/٧٥، ٧/٩٨، ٢/٩٩، ٢/٩٩، ١٨٩/٧، 13/57, 40/.1, 35/71, ٥٦/٣، ٧٦/٦٧، ٣٧٦٥ 18/13, 71/17, 11/4, النُّبور: ۱۷/۲۷، ۲۰/۲۳-۱۶، ۲۰/۲۳، ۲۰/۱۲، ۲۰/۸۱، ١٢/٩٩ ، ٤٦/٦٨ ، ٤٠/٥٢ 11/12

X7 / VO, 07 / VY, 57 /07) 10/ 27 , 27/ 21 ر: فاكهة. الشَّمَن: ۲/۲، ۲/۷۹، 1/371,7/31,7/77 (199/41)2/661) (9/9 (1 . 7/0 ( 2 2/0

90/17: 42/9

ر: مال.

ر: صالح.

الجبّار .

ر: التجبر.

27/11

.12/77 . 77/27 . 112/7. غود: ۷/۷۷، ۹/۰۷، ۱۱/۱۲، 11/1701/1007/11017/17 (11/10) 11/10 11/15,11/09,31/9, 1/77,00/17/160 V//PO, YY/YY, 09/1V الثواب: ۲/۲، ۲/۲۲، ry/131, yy/03, py/AT, 1/74, 7/442, 4/40, (17/21, 17/2, 13/71) (27/01/17/0.17/2) 107/T (1 EA/T (1 E0/T 70/10,30/77, PF/3-0, 177/2:07/2:190/4 3/371,3/371,3/771, 11/91,9/19,11/10 (14.// (40/0 (4/0)

الثناء على الله: ٧/٤٥، ٨/٠٤٠ ١١/١١، ١١/١١، ١٣/٢٢، 11/33, 11/53, 11/11 (V7/1967./1961.V/1A 11/77 . 77-70/7. 77/77, 77/.0, 77/50, · V/ T9 · A · / TA · V 1 - V · / TO 67/P, P7/VY, P7/A0) ١٨/٣١ ، ١٥/٣٠ ، ١٥/٣٠ 12/81,77/17,37/21

(2./2. (٧/٣٥ (٣٧/٣٤) 7/ P7, F1/VP, F1/Y71, 13/A, 73/- 73/77, (17/ EV , Y/ EV , T - / T - T - / \ ) \ (1/ 1/ \ ) \ (1/ EV , Y - (T - / 13/12 179/ EX (1A/EX ٥٢٠/٨٤ ١٦٦/٨٣ ١١/٦٥ V/9967/90 ر: أجر. ر: جزاء. الثوب: ۱۱/۱۸،۵/۱۱، 17/191,37/10,37/15 11/V7 22/VE CV/V1

#### حرف الجيم

الجبال: ألوانها: ٢٧/٣٥ الجبال: بسها: ٥١ /٥-٦ الجبال: بلوغها: ١٧/٧٧ الجبال: بيوتها: ٧٤/٧، 01/71, 11/11, 17/131 الجبال: تسبيحها: ۲۱/۷۹، 11/41.1./48 الجبال: تسخيرها: ۲۱/۷۹، 11/41.1./48 الجبال: تسييرها: ٣١/١٣، 11/43, 70/.1, AY/.Y, 4/11 الجبال: تشبيهها بالعهن: 0-2/1.1 (9-1/4. الجبال: تصدعها من خشية الله: ٧/٣٤١، ٥٥/١٢ الجبال: جبل الطور: ر: الطور. الجبال: حركتها: ۲۷/۸۸ لجبال: خشوعها: ٢١/٥٩ الجبال: دكها: ١٤٣/٧، 12/79 الجبال: رجفتها: ١٤/٧٣ الجبال: زوالها: ١٤/١٤، 7-0/07

الجحود بآيات الله: الجبال: سترها: ۱۸/۱۸ ر: آيات الله: الجحود بها. الجبال: سجودها لله: ١٨/٢٢ الجحيم: ٢/١١٩/، ٥/١١، الجبال: سكن النحل فيها: ٥/٢٨، ٩/٣١١، ٢٢/١٥، 11/17 17/1P, VY/TY, VY/00, الجبال: نحتها: ٧٤/٧، ١٥ /٨٢٨ ٠٩٧/٣٧ ،٦٨/٣٧ ،٦٤/٣٧ 129/77 . £ V / £ £ . ( ) £ . . ( ) 7 7 / T V الجبال: نسفها: 13/50, 70/11, 50/56 1./ 44 (1.4-1.0/ 4. ve/P1, P7/17, TY/Y1, الجبال: نصبها: ۸۸/۹۸ ۹ / ۲۷ ، ۹ / ۲۹ ، ۱۸ / ۱۲ ، الجبال والأمانة: ٣٣/٣٣ 7/1.7.17/12/12/17 جبريل: ٢/٨٨، ٢/٩٧-٩٨، الجدار: ۱۸/۷۸، ۱۸/۲۸، 1/707, 0/.11, 51/7.1) 12/09 ۹ / / ۷۷ ، ۲ / ۹۳ / ، ۳ ه / ۵-۲ ، الجدث: 71/23 . V/33 AV/ATS ر: القبر. 1/9V الجدل: الجبلة: ١٨٤/٢٦ ر: حوار. لجبهة: الجذع: ١٩/٢٣، ١٩/٥٧، ر: حسم الإنسان: الحبين. V1/Y. الجبين: الجذوة: ۲۹/۲۸ ر: حسم الإنسان: الجبين. الجواد: الجحود: ٦/٣٣، ١/١٥، ر: الحيوان: الجراد. 11/100, 11/14, 47/310 الجزء: ۲۲۰/۲، ۱۵/۱۶، 14/ F3, F7/ V3, F7/ F3, 10/28 17/77, .3/75, 13/01,

13/17, 53/57

الجزء ١٠/١ العشر: ٤٥/٣٤

الجاذبية الأرضية: ر: الأرض: حاذبيتها. جالوت: ۲/۲۶۹-۲۰۱ الجانب: ۱۷ /۲۲، ۱۷ /۸۳، ٩١/٢٥، ٢٠/٠٨، ٨٢/٩٢، ٨٢/٤٤، ٨٢/٢٨، ٤٤/٢٨، 01/21 ر: الطَّرَف. الجُب: ١٠/١٢، ١٢/٥٢، 20/44 الجبار: ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:

الجبال: ارتفاعها: ۱۱/۲۲، YY/YY الجبال: إرساؤها للأرض: 11/4, 01/91, 11/01, 17/17, 77/15, 17/11, 13/.12.0/V> VY/VY **77/**79 6**7/**77 الجبال: استقرارها: ١٤٣/٧ الجبال: أكنانها: ١١/١٦

الجبال: ۲/۰/۲، ۱۷۱/۷،

الجزء ٨/١ الشمن: ١٧/٤ الجزء ٦/١ السدس: ١١/٤) الجزء ١/٥ الخمس: ١/٨ الجوء ١٦/٤ الربع: ١٢/٤ 14/2 الجزء ٣/٦ الثلث: ١١/٤، 3/71, 77/.7 الجزء ٢/١ النصف: ٢/٣٧، ٤/١١، ٤/٢١، ٤/٥٢، ٤/٢٧١، ٣٢/٢-٣، ٣١/١٤ الجزاء: ۲۱/۱۲، ۲۹/۶۳، 21/07 , 71/07 الجزء ٣/٢ الثلثان: ١١/٤، 3/541, 74/.4 الجزء من الليل: ر: القطعة من الليل. جزاء الإحسان: ١٣٦/٣، (175/2 (150-155/7 ٥/٥٨، ٦/٤٨، ٦/٠٢١، ٩/١٢١، ١/٤، ١/٢١،٩ ۲۱/۲۲، ۲۱/۸۸، ·AA/\A .9V-97/\7 .1/1/4 . 47-40/7. 37/17, 07/01, 07/04, ٧٧/٩٨، ٨٢/٤٨، ٩٧/٧١ 145/24 11/24 150/2. ١٨٠/٣٧ ،٣٧/٣٤ ،٤/٣٤ ۱۲۱/۳۷ ۱۱۰-۱۰۰/۳۷ ٧٣/١٣١، ٩٣/٤٣-٥٣، 18-14/27 (10-12/20 18-14/08,41/04 30/37-07,00/,5 10/11-FY, FY\Y1-YY, 1/94 6 2 2 - 2 1/44 الجزاء الأخروي: ٢/٨٤، 7/01, 7/771, 7/771, ٣/١٤٥-١٤٤/٣ ٥/٥٨، ٢/٣٩، ٢/٧٥١،

الجزاء الدنيوي: ٣/٥٤٥، (2/1. 40/9 (21/4) ۲۱/۷۶، ۸۱/۷۸، ۲۷/۶، ٠١/٧٢، ١٠/٢٥، ١١/٣٢، 19/97 11/11, 17/01, 17/14, الجزاء الدنيوي المادي: . 1/4/1 . 17//7 . ٢/١٩١، ٥/٣٣، ٥/٨٣، 0/00, 1/131, 1/71, 77/4-.1, 77/111, 07/01,07/04, 11/07, 71/0V, A7/0Y, (20-27/7. 9.-49/77 ٤٣/٢١-١١، ٢٣/٧٧-٠٨، 17/77, 77/11, 37/7-0, V7/0.1-V.1, 53/37-07, 37/77, 37/77, 07/77, TO-TE/OE (18-17/08 177/30, V7/A7-PT, الجزاء الدنيوي المعنوي: 17/20, .3/11 7/01, 7/11, 7/17, 1 1/4 , 1/4 13/47-44, 03/44, ٥٤/٨٢، ٢٤/٤١، ٢٤/٠٢، الجزاء على العمل: 10/11-11, 10/37, ر: العمل: الحزاء عليه. Po/Y1, TT/Y, TY/Y1, الجزَع: ٣/٥٦١، ٤/٨٧، 57/77, YY/33, AY/57, ٥/٢٥، ١٣١/٧ ١٣١٥، ۸/۹۸ ،۳٦/۷۸ ۲۲/۱۱، ۳۰/۲۳، ۲٤/۸۶، جزاء الإساءة: ٢/٥٨، Y .-19/Y. (98/£ (AY-A7/F (191/Y الجزية: ٩/٩ 3/771, 0/97, 0/77, جَسَد: ۱۲۸/۷، ۲۰/۸۸، 71/A, A7/37 ۵/۸۳، ۱/۹۳، ۱/۰۲۱، جسم الإنسان: ٢٤٧/٢، ۱۵۷/۱، ۱۲۰/۱، ۱۲۰/۲ 11x./ 10x/ 12x/ جسم الإنسان: الأذَّن: ٢/٩/١، ۹/۲۲، ۹/۲۸، ۹/۹۰، ٥/٥٤، ٦/٥٢، ١٩٧٧، ٠٢٧/١٠ ، ١٣/١٠ ، ٤/١٠ ٧/٥٩١، ١٩/١٤، ١٩٥/٧ .1/10, 1//01, 1//04) ۸۱/۲۵، ۲۲/۲۶، ۱۳/۷، ۱۷/۳۲، ۱۷/۷۹-۸۹، 13/0, 27/71, 17/4 11.7/14.44/14 جسم الإنسان: الأصبع: . 4/4/1, 14/47, Y/P1,14/Y 17/ -. 1, 47/ . p, 47/34, جسم الإنسان: الأمعاء: ٤٣/٥، ٤٣/٦١، ٤٣/٣٣، 10/27 ٥٣/٢٣، ٢٧/٨٣-٩٣، جسم الإنسان: الأنف: ٥/٥٤، 13/14, 13/44-44, 17/71 73/.3,03/01,73/.7, جسم الإنسان: الأنملة: ٣/٩ / إجسم الإنسان: الساق: 13/37-07, 70/11-11, جسم الإنسان: البطن: 70/17, 00/11, 55/11

۲/٤٧١، ٣/٥٣، ٤/٠١،

47-Y1/YA

11/AV, 77/.Y, Y7/11, ٩٣/٢، ٤٤/٥٤، ٣٥/٢٩، 07/07 جسم الإنسان: البّنان: ١٢/٨، 1/40 جسم الإنسان: الرقوة: 77/40 جسم الإنسان: الجبين: ٩/٥٥، 1.4/47 جسم الإنسان: الجلد: ١٦/٤، 17/.7, 87/77, 17-10/4. 47-4./51 جسم الإنسان: الجنب: 7/191, 3/4.1, 8/07, 17/27 جسم الإنسان: الحلق: ٥٦/٥٦ جسم الإنسان: الحنجرة: 11/2.1./27 جسم الإنسان: الخد: ١٨/٣١ جسم الإنسان: الذقن: A/٣٦ (1.9/14 (1.4/14 جسم الإنسان: الرأس: 1/501/ 1/0 1/97/7 ٢١/٢٣، ٢١/١٤، ٤١/١٢، ١٩٤/٢٠ ، ٤/١٩ ، ١١/١٧ ٤٤/٨٤، ٨٤/٧٢، ١٢/٥ جسم الإنسان: الرُّجُل: 1/.07, 7/431, 0/5, ٥/٣٣، ٧/٤٢، ٧/٥٩، 1/11, . 1/14, 37/37, 37/17, 37/03, 57/72 17/05, X7/73, 13/PY, £1/00 (V/EY جسم الإنسان: الرقبة: ۲۲/م، £/ 2 Y Y9/Y0 ( £ £/ Y Y

جسم الإنسان: السن: ٥/٥٤

الجمع والحرب: ١٥٥/٣، الجمال في الخَلْق: ٢٢١/٢، 4/1713 4/4713 3/173 7/17, 51/5, 21/4, 1/13, 57/17, 30/33-03, 17/4, 77/70, .3/37 0/1...12/09 (1/74,47/00,41/00 الجمع والطعام: ٦١/٢٤ 2/90 04/72 الجمع والقوة: ٢٨/٢٨ الجمع: عدم غناه من الله: الجمع والكيد: ٢٠/٢٠، · ۲ / 3 ۲ ، ۲ / ۸۳-P ۳ ، ر: الكثرة: عدم إغنائها عند الله. **٣٩-٣٨/**٧٧ الجمع بين الأختين: تحريمه: الجمع والوحدة: ٣/٣٠ Y 7 / E الجمعة: ٩/٦٢ الجمع بين الإنس والجن: الجمل: ر: الحيوان: النَّعَم: الإبل. الجمع بين البحرين: 19/00,04/40,71-7./11 الجملة: ٣٢/٢٥ الجمع بين الخصوم: ٢٦/٣٤، الجن: ۲۷/۲۸، ۳۱/۲۸، 07/00,49/00 10/27 الجن: الاستعادة بالله منهم: الجمع بين الخلائق في السموات (91/17, 17, 1/1/18) والأرض: ۲۹/٤٢ 7-1/118,9%-97/77 الجمع بين الشركاء: ٢٢/٧٧ الجن: بطلان ألوهيتهم: الجمع بين الشمس والقمر: 109-101/47111/7 9/40 الجن: تحديهم بالقرآن: ١٧ /٨٨ جمع العظام في الآخرة: الجن: تسخيرهم للإنسان: ر: بعث. جمع القرآن: ٥٧/٧٥ TX-TY/ TX (1T-17/ TE جمع الكافرين في النار: الجن: تكليفهم: ٦ /١٢٨-١٣٠، 171/ X 17X/ Y 11 E 1/ E 10/ E1 10./ 11 17N/V 31/17, 77/38-08 جمع المال: 13 /A1, 13 /PY-YY, ر: المال: جمعه. 10/100047/00/17 جمع الناس على الهدى: ٦ /٣٥، 19-10/77/17-1/77 ٢/٩٤١، ١٠ /٩٩، ١٢ /١٣، الجن: تلبسهم بالإنسان: 7 /077, 7 /3 11, 77 /07, جمع الناس في الآخرة: ٣/٩، £7/ T£ (A/ T£ (V · / TT (1.9/06/4/26/7 الجن: خلقهم من نار: ٧ /١٢، 1/11,11/7.1.11/10 10/00,47/74,47/10 17/77, 17/70,03/77 الجن: عبادة الإنس لهم: TA/ YY (9/ 7 & (0 . - £ 9/ 07 181/48188/1911.1/7 ر: الآخرة: أحداثها: الحشر. 7/ /٢ الجمع والاستئذان: ٢٤ /٦٢

جسم الإنسان: اللحم: جسم الإنسان: الشُّفَه: 17/29 612/77 ۹-۸/۹۰ جسم الإنسان: اللسان: جسم الإنسان: الصدر: ٥/٨٧، ١٠/٢٢، ١١/٣٠، ر: صدر. ۲۱/۲۰،۹۷/۱۹،۱۱٦/۱٦ جسم الإنسان: الظهر: 17/01, 37/27, 77/71, 7/1.13 7/413 5/173 17/0P1, X7/37, .7/77, 7/3P, V/7VI, P/07, 11/81, 23/10, 13/11, 7/98 11./12 17/71 9-1/9.17/40.4/7. جسم الإنسان: العَضُد: **جسم الإنسان: المرفق: ٥/٦** T0/71 جسم الإنسان: الوجه: جسم الإنسان: العَظْم: 1/331, 1/P31--01, 0/F, VI /AA 11/P3, 41/AP, P1/3, ۲۱/۲۶، ۱۸/۹۲، ۲۱/۲۲، 77/31, 77/07, 77/74, 71/70 04/70 V7/51, V7/70, 50/V3, جسم الإنسان: اليد: ۲۹/۲، 11/49 .4/40 1/01273 1733 0/53 جسم الإنسان: العُنق: ١٢/٨، ٥/٨٢، ٥/٣٣، ٥/٨٣، 71/0, 71/11, 71/17, .171/ 1.1/ 1/91/0. ۲۲/3, 37/77, ۲7/A, V/0P1, 31/P, .7/VI, 0/111,41/2. .7 /77 . . 7 / 1 7 . 3 7 / 3 7 . جسم الإنسان: العين: ٣/٣١، 37/.3,07/77,77/77, 0/03,0/74,7/5/11, r 7 / **P 3 :** 7 7 / 7 7 : 7 7 / **7 7 :** (£ £ / 1 ' 1 9 0 / V 1 1 9 / V 17/07: 24/33: 43/.13 P/7P, ///m, 7//3A, 31/73,01/11,11/17, 1/111 جلاء بني النضير: ٥٩/٢-٥ 171/7. . 1/. 33 . 7/1712 الجلباب: ۹/۳۳ ٥٩/ 17/15, 77/.3, 27/71, الجَلْد: ٢٤/٢٤، ٢٤/٤ 77/81,77/10,17/55 ( 10 / 17 / 10 ) 73 / 103 ) الجلّد: 10/42,00/20,20/08 ر: حسم الإنسان: الجلد. جسم الإنسان: القم: ٣/١١٨، الجماع: ٢/٧٨، ٢/١٩٧، 1/421/0/131/7 1/.77,7 /577-777, ٩ / ٠٣ ، ٩ / ٢٣ ، ٣١ / ١٤ ، ١ 1/43,3/47,4/641, 31/9, 11/0, 37/01, 107/00(19/77)19 N/31 17/0111/A 1-4/0V (A / 6/00 جسم الإنسان: القلب: الجمال في الأخلاق: ٢/٨٣، 7/977,71/11,71/71, ر: قلب. 01/01/1701/1701/17 جسم الإنسان: الكعب: ٥/٦ ٩ ٢ /٨، ٣٣ /٨٢، ٣٣ /٩٤، جسم الإنسان: الكف:

1./44.0/4.44/51

27/11.11/14

الجن: عدم علمهم بالغيب: ٥١/٧١-٨١، ٤٣/١١، ٧٣/٢٠٠١، ٢٧/٥٠ الجن: كفر بعضهم: ٦٠٠٠/٦ [/111, [/211, 1/27, (0.//4 ()) 9/// () 4//.0) 79/E1 .17/TT الجَناح: ٦٨/١٥، ١٥/٨٨، V/37, · 7/77, F7/0/7, 1/40 .44/44 الجُناح:

ر: حرج. الجَنب:

ر: حسم الإنسان: الحنب. الجُنْد: ۲۲/۹،۲۵۰-۲۶۹/۲، · 10/19 (9./1. 12./9 · 1/AV, [7/0P) ۷۲/۷۲-۸۱، ۷۲/۷۳، ۸۲/۲۰ ٨٢/٨، ٨٢/٩٣-٠٤، ٣٣/٩، ۲۳/۸۲، ۲۳/۵۷، ۲۳/۳۷۱، 12/11, 33/37, A3/3, ٨٤/٧، ١٥/٠٤، ٧٢/٠٨ 14/40,41/45 جنة الآخرة: أسماؤها: عَدْن: ۹/۲۷، ۱۳/۲۳، ۱۱/۱۳، ۸۱/۱۲، ۱۱/۱۹ ۳۱/۱۸ · 1/27 , 1/2 , 0 . / 1/2 , 77/70

جنة الآخرة: أسماؤهاً: الغرْفة: 07/0V, P7/A0, 37/VT, 4./49

جنة الآخرة: أسماؤها:

15/712 48/4

الْفِرْدُوْس: ١١/٢٣، ٢٣/١٨ جنة الآخرة: أسماؤها المضافة: جَنَّة الخُلد: ١٥/٢٥

جنة الآخرة: أسماؤها المضافة: جَنَّة المأوى: ٣٢/٥١ ، ٥٣/٥٧

11/49 جنة الآخرة: أسماؤها المضافة:

جَنَّة النَّعيم: ٥/٥٠، ١٠/٥، 17/50, 17/01, 17/1, VY/Y3, 50/Y1, 50/PA, TA/V. (TE/7A جنة الآخرة: أسماؤها المضافة: جنة الآخرة: أسماؤها المضافة: دارُ الْمُقامَة: ٣٥/٣٥ ر: إعداد الجنة للمؤمنين. جنة الآخرة: الترغيب فيها:

٠٦٣/١٩ ،٦٠/١٩ · ۲/۲۲ ، ۲۲-۲۰/۲. ·09-01/79 (11-1/77 (19/84) 17/81)

73/AF-. V. Y3/01. 00/53, 40/17, 15/71, جنة الآخرة: الخلود فيها:

جنة الآخرة: صفاتها: ٣/٥١، ٦/٨١، ٤/٣١، ٤/٧٥، ٤/٢٢١ ٥/٢١٠ ٥/٢١٤ ٥/١١٩ ٩/٢٧، ٩/٩٨،

٩/ . . . ، ١٣ / ١٥ ، ٤ / ٢٣/ ۲۱/۱۳، ۱۸/۱۳، ۲۱/۲۷، 77/31, 77/77, 73/77, 10/27 (17/27 ,07/22

17/71, XO/YY, 17/YI,

دارُ السَّلام: ١/٧٧/، ١٠/٥٧

جنة الآخرة: إعدادها للمؤمنين:

۲/۰۲، ۴/۰۱، ۴/۳۳۱-۲۳۱،

۰۱/۲۲، ۱/۲۸، ۱/۲۸، ۱،۲۸/۱۰

۸٣/ ٩٩ - ١ - ١ - ١ - ١ - ١ - ١

۸/۱۳-۲۳، ۵۸/۰۳، ۸۵/۸

ر: الخلود في الجَنَّة.

۳/۳۳۱، ۳/۲۳۱، ۳/۹۶۱،

(01-17/00) ١٧/٤٨ (0/٤٨

00/YF-AF, Y0/YI

۱۱۱، ۱۱/٦٥ ،٩/٦٤

۹۵/۲۲-۳۲، ۵۸/۱۱،

1/94 (11-1./4) جنة الآخرة: نعيمها: ٢٥/٢،

17/01, 7/171, 1/19-11, 71/07, 31/77, r1/\x, r-r-y, \1\17 1/Y-1-A-1. P/\r-7r .17-10/50 (119-174/7) ٥٢/٥٧-٢٧، ٢٩/٨٥، ٥٦/٣٦ ، ٢٦/٥٥-٨٥،

(08-89/4) (59-81/4) ۱۹۳/۰۲، ۳۶/۰۷-۳۷، (10/EV (0Y-01/EE (01-27/00 ,71-17/07 00/75-54, 50/71-+3,

(0/Y1, PT/17-3Y) TY/T) ۲۸/۲۱-۱۲، ۸۸/۱۳-۵۳، A/9A (17-17/AA

الجنبة الدنيوية: ٢/٥٢٠-٢٦٦، ١/٩٩، ١٤١/٦، ٩٩/٦

٧٢/١٩، ٨١/٢٣-٣٣، 11/07, 11/19-13,

77/91,07/1,77/40,

11/371, 17/431, 37/01-11,57/37,

٤٤/٥٢، ٥٠/٩، ١٧/٢١،

17/44

الجُنَّة: ر: وقاية.

الجَنون: ۱۵/۲، ۲۲/۲۲، V7/F7, 33/31, 10/P7, 10/40, 20/61, 30/6, ۸۲/۲, ۸۲/۱۵, ۱۸/۲۲ الجنين: ٦/٣، ٣٥/٣، ١٨٩/٧

71/1, 51/17, 81/17, 17/7, 77/0, 77/31,

۱۳/٤١، ۱۳/٤٣، ۹۳/۲،

12/00,70/27 07,10/27 7/70

الجهات: أمام: ۲/۲،

۲/۰۰۲، ۵/۸۶، ۱۷/۷، (11./٢٠,٧٩/١٨,١١/١٣

17/17, 77/54, 37/6, 37/71, 17/03, 17/03, 13/07, 13/73, 40/21, 15/A, 77/YY, 0Y/0 الجهات: تحت: ٢٥/٢) ۲/۲۲۲، ۴/۵۱، ۳/۲۳۱، ٣/٥١١، ٣/٨١١، ٤/٣١، 1120/2 1177/2 107/2 ٥/٢١، ٥/٢٢، ٥/٥٨، ١١٩/٠ ١/٦، ١/٩/٥ ٧٢/٩ ، ٤٢/٨ ، ٤٣/٧ ۹/۱۰،۱۰،۱۹، ۸۹/۹ ۱۱/۲۸، ۱۳/۵۳، ۱۱/۲۲،

۸١/٢٨، ١٩/٤٢، ٢٠/٢، . ۲/۲۲ , ۲ / ۲۲ , ۲۲/۲۲ . ٥٢/٠١، ٢٩/٥٥، ٢٩/٨٥، 77/11, 87/11, 87/. 73

٥١/١٧، ٢١/١٦، ١٨/١٣،

13/84: 43/10: 43/11 13/00 /3/V/-A1) VO/Y1)

10/77,17/71,37/p,

٥١/٨٥ ١١/٦٥ ١١/٦٥ 1/91

الجهات: خلف: ۲۲/۲، 1/11/7/00/27/1113

٠٩/٤،١٨٧/٣،١٧٠/٣ ٤/٧٤ ٤ /٢٠١ ٥ /١٢،

1/3P, Y/VI, A/01-FI,

1/40, 6/07, 1/46,

11/79,71/07,

71/77-47,71/11,

01/01, 11/13, 11/0, ۱۱۹، ۲۱، ۲۱، ۲۱ ، ۲۸

17/40, 77/54, 77/.1,

٠٥٢/٣٠ ،٣١/٢٨ ،٨٠/٢٧

77/01, 77/70, 37/9,

(9./ 47 (20/ 47 , 9/ 47 ( \$ 7 / \$ 1 , \$ 1 / \$ 1 , \$ 7 / \$ .

12 07, 13 177, P3 13,

30/03, 40/41, 80/41, 10/31, . ٧/٧١, ٢٧/٧٢, 1./42, 44/44, 34/.1 الجهات: الشمال: ١٧/٧، 11/A3, A1/Y1-A1, 37/01, 00/11, 50/13, Pr/07, . V/V7 الجهات: فوق: ۲/۲، ۲/۹۳، ٤/٤٥١، ٥/٢٦، ٦/٥٢، 4/13. 4/1413 4/413 11/74, 71/54, 31/57, 01/34, 11/17, .1/3, 17/91, 77/11, 37/.3, ۹۲/00، ۲۲/۱، ۲۲/۸، ٨٣/ ١٠ ، ١٦/٣٩ ، ١٩/٣٨ (\$1/12 00/27 11./21 ٠٥/٢، ٢٥/٧، ٧٢/١١، 14/44 الجهات: القبلة: ٢/٢ ١، 10 .- 1 8 9/7 . 1 8 8/7 الجهات: المشرق: ٢/٥١٥، 7/731, 7/441, 7/107, ٧/٧٣١، ١٩/٦١، ١٢/٥٩، ٢٢/٨٢، ٢٢/٠٢، ٥٥/٧١، 9/47 12./1. الجهات: المغرب: ١١٥/٢، 7/731, 7/441, 7/207, V/771, 11/51, 37/07, 17/AY, AY/33, 00/VI; 9/44 18./4. الجهات: اليمين: ١٧/٧، 11/13 11/14 ٨١/٧١-٨١، ١٩/٢٥، ٠٠/٢٠ ، ١٩/٢٠ ، ١٧/٢٠ 17/.71 87/131 37/011 ٧٣/٨٢، ٥٠/٧١، ٥٥/٧٢،

(174/9, 6/41) 10\AT, 10\.P-1P, 19/79 11/17 11/01 9/77 (2/27 الجهاد: ثوابه: ۲۱۸/۲، ٨-٧/٨٤ ، ٣٩/٧٤ ، ٣٧/٧٠ الجهاد: أحكامه: ١٩١/٢، 1/431, 7/401-401, 1/3912 7/4172 3/. 9-192 7/251-3412 7/0912 (97-90/2 ,79/2 ۸/۲۵-۱۲، ۸/۲۲، ٨/٩٢-٢٧، ٩/١-٥، ٩/٧-٣١، ١٩/٩١-٢٢، ٩/١١١٠ ۹/۰۲۱-۱۲۱ ۲۱/۱۱۱ 17/13 1/57 > 1/5/23 (1./07 (7-2/27 70/EV الجهاد: أحكامه: الغنائم: 15/-1-41 الجهاد: الصبر عليه: ١٤٦/٣، (£1/A (1/A (171/T (10/11.2/2 (7../4 V-0/09 (79/A الجهاد: أسبابه: حماية الدين: (77-70/1 67-20/1 T1/27 .11./17 1/481, 1/417, 3/54-44, الجهاد: عذر التخلف عنه: 1/ 47 1/74 1/0) 14/ 24 , 94-91/9 11-11, 177, 1/13, الجهاد: معصية تركه: ٣/٥٥١، 1/7. (21-44/17 .14./9 ٧٣-٧٢/٤،١٦٨-١٦٧/٣ الجهاد: أسبابه: رفع الظلم: . (0 E/0 (VA-VV/E 2.-49/77 الجهاد: أسبابه: صد العدوان: 1,01-11, 1,07, 1,017 1/7.17/27-11.17/1 7./1 1./2 1./4 1./4 الجهاد: الإعداد له: ٨/٠٢ جهاد الدعوة: ١١٠/١٦، 17/AY, 07/YO, P7/F) الجهاد: الإعداد له بالبذل: ( £ £ / 9 , £ 1 / 9 , VY/ A ٩/١١١، ٩/٠٢١-١٣١١ الجهاد في سبيل ا لله: 11/71 (1./04 ر: سبيل الله: الدفاع عنه. ر: المال: إنفاقه في الجهاد. الجهر: ٢/٥٥، ٤/١٥٣، ٢/٣، الجهاد: الإعداد له بوحدة 11./14 (24/7 الصف: ٨/٦١، ٣٦/٩، ١٦/٤ الجهر بالإنفاق: ٢٧٤/٢، الجهاد: إعلانه: ١/٩، ١/٩ 71/77 31/17 51/07 19/40 الجهاد: الأمر به: 1.191-191, 7/481-391, الجهر بالدعوة: ٥/٧٠، 1/47, 17/3/77, 92/10 7/517, 7/337, 3/17, ١٨٩/٤ ١٨٤/٤ ١٧٦-٧٤/٤ الجهر بالسوء: ٤٨/٤، ١٣٩/٨ ١٣٥/٥ ١٠٤/٤ 19/12 ٨/٥٢، ٩/٥، ٩/٤١، ٩/٨٣، الجهر بالقول: ٧/٥٠٧،

V/AV. 18/7V. 4/29 الجهل: ٢/٣٧، ٤/١٧، 1/30, 71/12, 11/11, الجهل: اجتنابه: ۲/۲۷، ۲/۳۵، 149/1-1199/ 11/53-43, 21/77 ٥٥/ ٢٨ ، ١٦/ ٥٥ ، ٢٣ / ٣٣ الجهل: ارتباطه بالكفر: ۲۲/۲، (1.2/0,0./0,102/4 111/7 11. 1/11 1/11 11 11.31, 1/331, 1/131, Y/AY, Y/ATI, 11/PY, 11/50, 11/04, 91/73, 17/37, 77/4, 77/14, VY\00, VY\\$A, .T\PY, 14, 64, 64/26, 13/43, 13/47, 43/54 70-77/07 .7.-77/07 ر: نار الآخرة: أسماؤها: جهنم. الجوار: ۱۳/۱۳، ۳۳/۰۳ الجوار: الإحسان إليه: ٤/٣٦ الجودى: ١١/٤٤ الجور: ر: ظلم. الجوع: ۲/۱۵۱۱، ۱۱۲/۱۲، (18/9. CY/AA (11A/Y. 2/1.7 الجوف: ٤/٣٣ الجيب: ٣١/٢٤ الجيد: ١١١/٥

ر: حسم الإنسان: العُنُق.

27/79

9/09

الحاقّة:

14/0

الحاجز: ۱۸/۹۳-۹۷،

Y1-19/00 ,71/TV

VY\Y1, XY\YY, FT\P,

الحاجز بين البحرين: ٥٣/٢٥،

الحاجة: ۲۱/۱۲، ۱۶،۸۰

ر: الآخرة: أسماؤها: الحاقة.

حب الله: ۲/۵۲، ۳۱/۳،

حب الله: آثاره: الإحسان:

1/091, 7/371, 7/131,

حب الله: آثاره: الإصلاح:

7/0.7, 0/35, 17/44

حب الله: آثاره: الأمانة:

4/YY .0A/A .1.Y/E

حب الله: آثاره: الإنفاق:

حب الله: آثاره: التقوى:

حب الله: آثاره: التواضع:

٤/٢٣، ٥٤/٥، ٢١/٤،

حب الله: آثاره: الصبر:

حب الله: آثاره: الطاعة:

11/0 .109/4 .47-41/4

حب الله: آثاره: طيب الكلام:

حب الله: آثاره: الطهارة:

حب الله: آثاره: العدل:

۲/۲۲۲ ، ۱۰۸/۹

1 27/

1 2 1/2

XY/04 .1X/X1 . 42/XX

1/4412 24/4

٧/٩ ،٤/٩ ،٧٦/٣

mm/17 , 7 2/9 , 0 2/0

الحُب: ۲۱/۱۲، ۳۰/۱۲

## حرف الحاء

11.19.17 (04/17) 0/73,0/74,7/00, 1/7. 4/29 . 4./27 حب الله: آثاره: عدم الإسراف: ١٤١/٦، ٣١/٧ حب الله: آثاره: الوحدة: ٦١/٤ حب الله: منعه عن الكافر: 7/577, 7/77, 77/87, 20/4. حب الدنيا: ٢/٥١٦، ٢١٦/٢، 7/31, 7/79, 7/701, 7/11, 8/37, 31/4, ۲۱/۷۰۱، ۸۳/۱۳-۲۳، 13/41, 04/. 7, 54/47, A/1... (Y./A9 الخَبُو: ٥/٤٤، ٥/٣٦، ٩/٣١، T 2/9 الحَبْل: ۱۰۳/۳، ۲۱۲/۳، .17/0. (21/77 ,77/7) 0/111 111/02 الحَبَّة: ٢٦١/٢، ١/٩٥، ١/٩٥، ۲/۹۹، ۲۱/۷۱، ۲۱/۲۱، 17/00, 9/0, 77/77 XY/A. (10/YA الحج: ۲/۸۵۱، ۲/۹۸۱، ٣/٧٩، ٥/١، ٥/٥٩-٢٩، حب الله: آثاره: التوبة: ٢٢٢/٢ 77/07, 77/77-.73 77-72/TT الحجاب: ٧/٦٤، ١٧/٥٤، ١١/٧١، ٨٣/٢٣، ١٤/٥، 10/10, 71/61

الحجارة: إرسالها للعذاب: ٨/٢٣، ١١/٢٨. ٥١/٤٧، ١٢/٢٢، ٣٢/١٧، ٧١/٨٢، ٢٩/٠٤، 10/77-37, 30/37) 0-4/1.0 .14/24 الحجارة: خروج الماء منها: 17./ , 1/34, 1/.7/ الحجارة: قسوتها: ٢٤/٢ حجارة جهنم: ٢/٤/٦، 7/77 (91/4) الحجر على السفيه: ١/٥ الحُجْرة: ٢٣/٤) ١٤/٤ الحجة: ر: البرهان. الحجة: إقامتها: ٢/٧٦/٧، 11.012 × \x073 × \0.17 1 2 2 - 1 2 7 /7 ( 17 - 70 /7 ر: آيات الله في الآفاق. ر: آيات الله في الأنفس. الحجة: إقامتها على أهل الكتاب: ١/١٩-٩٩، 11/4 0-0-45/4 1/05-72, 7/.73 ·A · - V 9/ T · V E - V 1/ T ١٩٩-٩٨/٣ ، ٩٤-٩٣/٣ ٥/٩٥-٤٦، ٢٢/٢-٨ الحجة: إقامتها على المشركين: ۲/۲۲-۶۲، ۲/۷-۹، ۲/۱۹، ١٥٧-١٥٦/٦ ،١٥٠-١٤٨/٦ ۷/۲/۱۰،۱۷۳-۱۷۲/۷ ٠١/٨١، ٠١/١٣-٢٣، ٠١/٤٣-٥٣، ١٠/٨٢، حجاب المرأة: 71/51-41, 51/07, ر: المرأة: حجابها. r/\m.1, \/\max. الحجارة: ۱۷/۱۸، ۱۸/۳۳، ۱۱۷-۱۱۹، ۱۹/۱۲-۱۲، ۱۳/۲۱، ۹۸/۹

۱۳۳/۲۰،۸۰-۷۷/۱۹ (91/ 77 ( 19- 1) 77/ 19) 17/4P1, 47/13-10) ۹۲/۸۱-۲۹، ۲۹/۱۲-۳۲، 13/p, 73/0/27, 73/1X, 24-44/07 'YA/54 ر: البعث بعد الموت: دلائله في الآفاق. ر: صفات الله: الوحدانية: دلائلها في الآفاق.

ر: الكفر: إقامة الحجة على الكافرين. الحجة المرفوضة: ٢٤/٥/٦-١،

Y7-Y 1/20

الحدائق: إنباتها: ۲۷/۰۲، T .- T V/A .

حدائق الجنة: ۲۲/۷۸

الحدب: ۹٦/۲۱ الحدود: حد الحرابة: ٥/٣٣-٣٤ الحدود: حد الزني: ١٥/٤، 7/72 ,70/2 ,19/2

الحدود: حد السرقة: ٥/٣٨ الحدود: حد القتل:

7/1/1-6/1, 0/77, 0/03, V 1/11

ر: قصاص. الحدود: حد القذف: ٢٤/٤-٥ حدود الله: ١٨٧/٢) 1/977- 773 3/71-313 ۹۷/۹ ۱۱۲/۹ ،۹۷/۹

1/70

الحديث: أحسنه: ٢٣/٣٩ ر: قرآن.

الحديث: الاستئناس به:

04/44

الحرج: رفعه في المعاملات:

71.37, 7/727, 7/27,

17/10-10, 77/70)

الحوص: ۲/۲۹، ۱۲۹/۶،

ر: نار الآخرة: حريقها.

ر: نار الدنيا: إحراقها.

T/v9 617/v0

الحركة: ۲/۹۱، ۱۸۰/۳

حركة الأرض: ١٦٤/٢،

1/47, 1/5V, V/30,

A7/14-74, 17/P7,

10/20 12/27 03/00

.TE-TT/VE .1 E/VT

7-1/99 ·Y-1/98

حركة السُّفُن: ١٦٤/٢،

.1/77 ///3-733

17/17, 73/77-77,

11-14/05 11/50

11/79 67 2/00

·11-11//

1./7.

الحذر: ٥/١٤، ٥٩٢٥، 7/71 17/50 17/9 الحذر من العدو: ٧١/٤، 11.11 0/83, 44/3 الحذر من عذاب الله: ٢٣٥/٢ | ٢٠/٢٢-٦١، ٣٧/٣٣، 12/9 cT./4 cTA/4 9/49 17/45 104/14 الحذر من الموت: ر: الموت: الحذر منه. الحَو: ر: الحَمَ الحُو: ۲۷۸/۲ الحرابة: ٣٣/٥ الحواسة: ٣/٠٠/، ٢٠/٨ الحرام من الطعام: ١٧٣/٢، ٥/٢١/٦ ،٩٠/٥ ،٣/٥ 110/17 6180/7 الحرام من العمل: ر: كبائر. الحرب: ۲۷۹/۲، ه/۲۶، \$/ EV (1. V/9 (0V-07/) الحرب: أحكامها: `` ر: الجهاد: أحكامه. الحرث: ۲/۷۱، ۲/۰۰۲، 1/777 4/31, 7/111, ٠٧٨/٢١ ، ١٣٨/٦ ، ١٣٦/٦ 77/77 17/07 17/27 الحرج: رفعه: ٢٨٦/٢، ٤/٨٨، ٤/٥٢، ٤/٤ ، ١٥/٤ 1701, 1/1, 1/13, 17/11 77/15 77/01 ٧/٦٥ ،٣٨/٣٣ الحرج: رفعه في العبادات: 1/31/-011, 7/581, ٢/٨٩١، ٢/٣٠٢، ٤/٣٤، ٤/١٠١-٢٠١ ه/٢، ٣٧/٠٢

حركة الشمس: ٧٨/٦، 71/7, 17/77, 17/97, ٠١٨٢/٢ ١٧٨/٢ ١٧٣/٢ 7/877-7773 7/777-5773 · ٤ · / ٢٦ · ٣٨/ ٣٦ · ١٣/٣٥ حركة القمر: ٢/١٣، ٢/١٣، ٤/٣٢-٤٢، ٤/٨٢١، ٨/٢٦، 17/70,17/87,07/71, ٩١/٩، ٤٢/٧٢-٩٢، ٤٢/٨٥، 0/44 (8 -- 44/47 حركة الماء: ٢/٠٧، ٢/٢٦٦، ٠١٩٥/٢ ، ١٣٦/٢ ، ١٥٩٢، 11/54 , Y1/LY , 00/LA ٠٥٧/٤ ١١٣/٤ ١٩٨/٣ ٤/٢٢، ٥/٢١، ٥/٥٨، ٥/١١٩، ٦/٦، ١١٩/٥ ۹/۲۷، ۹/۹۸، ۹/۰۱، . 1/9, 1//73, 4//07, 31/77, 51/17, 11/17, .7/77 .18/77 .77/77. ٥١/١٥ ١٠/٢٥ 101/24 . 71-7./49 11/54 0/54 11/5V 00/.00 A0/LI VO/LI 11/70 (9/78 (17/7) ٤١/٢٨، ١٢/١٧، ٣٣/١٤ rr/1, 01/11, 11/71, ۸۱/۷۶، ۸۱/۲۸، ۸۱/۰۹، . 7// 77 . 77/77 . 77/15 . حركة الهواء: ١١٧/٣، 17/10 188/7 1 A./77 .17/10 .11/12 .77/1. 11/03, 17/14, 77/14, . 41/47 . 54/4. . 51/4. ٥٣/٣٦ ، ٢٧/٣٦ ، ١٣/٣٥ **77/**27 17/04 18/07 181-49/0. ر: ريح. الحِرْمان: ر: فقر. الحَرور: ۲۱/۳٥ ٤٨/٣، ١٩/٣-٤، ٢٩/١-٢، الحروف المقطعة: الحَريو: ۲۲/۲۲، ۳۵/۳۳، : 1/77. 17/071 .77/13 17/77 الحرية: إعتاق الرقيق: ٢/٧٧/، ۱۲۶، ۱۹۸، ۱۹۸، ۱۹۲۱ ١٣-١١/٩٠ ، ١٣/٥٨ ، ١٣/٢٤

الحديد: منافعه: ٢٥/٥٧ الحديث: إسراره: ٣/٦٦ ر: السر. الحديث: صدقه: ٨٧/٤، 111/14 الحديث: فقهه: ٧٨/٤، 94/12 الحديث: كتمانه: ٤٢/٤ حديث الآخرة: ٨٨/١ ر: آخرة. حديث الأرض: ٢/٩٩-٤ الحديث الباطل: الإعراض عنه: 71/7 118./2 ر: اللغو: الإعراض عنه. الحديث التاريخي: ر: قصص الأنبياء. الحديث الحق: التعجب منه: 09/04 الحديث الحق: التكذيب به: 16/37, 50/1A, AT/33 ر: التكذيب بآيات الله. الحديث الحق والإيمان: 1/20 17/1x 11x0/V 0.1/1 حديث الرؤيا: تأويله: ر: تأويل الرؤيا. الحديث والحجة: ٧٦/٢ الحديث والعبرة: ٢٣/٤٤، 19/12 ر: التاريخ: العبرة به. الحديث واللهو: ٦/٣١ الحديث وشكر النعم: ١١/٩٣ الحديد: ١٠/١٥، ١٥٠/١٧ الحديد: إلانته: ١٠/٣٤ الحديد: إنزاله: ٧٥/٥٧ الحديد: بأسه: ٢٥/٥٧ الحديد: تصنيعه: ١٨/١٩-٩٧، 11-1./2

الحديد: التعذيب به: ٢١/٢٢

حرية العقيدة: ٢٥٦/٢، 7. 7. 7/77, 7/77-37, ٥/٢٨، ١/٩٩، ١١/٨٢، 11/40, 11/14, 11/17, 17/7. 10/30-02/75 17/71 37/20-00) ۲۷/۹۲، ۱۸/۱۱-۲۱، 7-1/1.9 671-77/1-5 حزب الله: ٥٦/٥، ٢٢/٥٨ حزب الشيطان: ٦/٣٥، 19/01 الحزبية: ٦/٩٥١، ١١/١١، 71/57, 11/71, 11/77, 77/70, 77/77, 77/. 73 77/77 27/11 27/71 70/27 ,7./2. ,0/2. ر: فرقة. الحزن: ۱۳۹/۳، ۱۳۹/۳، . 45/19 .97/9 . 5 . /9 ٨٢/٨، ٢٢/٢٩، ٣٣/١٥، 1./01 الحزن: التخلص منه في الجنة: 7/27 7/75 7/7113 7/7573 7/3773 7/7773 1.11, 0/95, 5/43, V/07) V/P3, . 1/YF; ٥٣/٤٦، ٢٩/١٦، ١٤/٠٣، الحزن على الفراق: ١٣/١٢، 71/34, 71/54, .7/.3, 14/47 54/47 حزن النبي على الكافرين: 7/571, 0/13, 5/77, .1/05, 01/11, 11/471, V7/T7 .TT/T1 .V./TV الحساب الأخروي: ر: الآخرة: أحداثها: الحساب. الحساب العددي: ر: رياضيات.

14/07, 77/11-711, الحظ الدنيوي: ٧٩/٢٨ (9-4/00 (19/0) (71/7) الحفو: ۳/۳، ۱۸ /۹۷، T-1/AT . T &/ V. 1.//9 الحق: إظهاره: ٢/٢، الحفظ: ٤٤/٥،٨٠/٤ ۲/۲۶۱، ۳/۱۷، ۵/۲۰۱، 1/5, 71/10,77/75, . TT/AT . E/O. . EA/EY 79/20,07/21,77/72 YY/10 الحفظ: نسبته إلى الله: الحق: الإعراض عنه: 1/00/13/27/11/40) ر: الإعراض عن الحق: ذمه. الحق: الإقوار به: ٣٠/٦، (17-17/10,9/10,75/17 17/72,17/71,37/17, (9./1.07/4,25-27/4 14/51 64-7/44 TE/ E7 (01/17 الحق: تحريم كتمانه: ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها: ر: كتمان الحق: ذمه. الحفيظ. حفظ الأرض: ٢/٥٥/٢ الحق: التكذيب به: حفظ الأمانة: ر: التكذيب بالحق. ر: الأمانة: رعايتها. الحق: مقابلته للباطل: ٢/٢، حفظ الأيمان: ٥/٨٨ 4/14, 4/11, 4/4-4, حفظ حدود الله: ١١٢/٩ (07/12/17) حفظ السماء: ٢/٥٥/١، 17/11, 77/75, 17/.73 ٥١/٢١ -١١ ، ١٢/٢٦ · VA/ £ . . 0/ £ . . £ 9/ T £ 17/51 61 -- 7/47 7/ 24 47 2/ 27 حفظ الفروج: الحق: نصرته: ۲/۲۶۹، ۱۳/۳، ر: الفروج: حفظها. 111/4117/4117 حفظ القرآن من التحريف: ۸/۷-۸، ۸/۰ ۱، ۸/۲۶، ٩ / ٥ ٧ - ٢ ٧ ، ٩ / ٣٣ ، ٩ / ٨٤ ، ر: القرآن: حفظه من التحريف. الحفظ للغيب: ٤/٣٤، ٢١/١٢ حفظ المرأة لزوجها: ٤/٤ 17/11,77/13,.7/3-0, حفظ الملائكة: · 4 5 / 5 4 · 5 1/ 4 5 · 5 1/ 4 · ر: الملائكة: وظائفهم: حفظ 9-1/71,71/01,71/21 الإنسان. الحق: وجوب اتباعه: ٢٦/٢، الحفيد: ٢٢/١٦ 1119/4 11 . 4/4 . 11/4 1/171,7/331,7/431, الحق: 7/931,7/571,7/717, ر: الأسماء الحسني: مفرداتها: ٦/٣، ٦/٠ ٢ ، ٦/٢ ، ٦/٢ ، ٢/٣ (1.0/2102/4111/4 الحق: أداؤه: ٢٨٠/٢، 11.11.0 / 17.0 / 17.0 7/777, 7/577, 7/137, ٥/٧٧، ٥/٣٨-٤٨، ٥/٢١، 1/717, 3/79, 5/131, 1/0,1/701/700/7 r/701, Y/01, Y/1/r,

الحسبان: ر: ظن. الحسد: ذمه: ۲/۹/۱، ۱۰۹/۲، 0/114,10/84,08/8 الحسرة: ر: الندم. الحسنة الأخروية: ٢٠١/٢، (90/417./718./8 (21/17, 4./17, 107/4 ٥٢/٠٧، ٧٢/٩٨، ٨٢/٤٨، 14/21 الحسنة الدنيوية: ٢٠١/٢، ·VA/ £ . £ . / £ . 1 Y . / T 3/01, 1/17, 1/171, (0./9 (174/4 (107/4 11/311,71/15,71/.73 11/13, 11/771, 77/13, (AE/YA (OE/YA (A9/YV 77/27 .72/21 .1./79 الحشر: ر: الآخرة: أحداثها: الحشر. الحصاد: ١٤١/٦ ، ١٢/٧٤ الحصب: ر: حجارة. الحصر: ۲/۲۲، ۲/۲۷۲، 0/9 69./2 الحصن: ر: إحصان القرى. الحصور: ٣٩/٣ الحصير: ١٧/٨٨ الحطام: ۲۱/۲۷، ۲۹/۲۷، Y./04 170/07 الحطب: ۲۷/۱۱،۱۰/۷۲ ١ الحطمة: ٧-٤/١٠٤ الحظ: ١١/٤، ١٢/٤، 18-14/0 ر: نصيب.

الحظ الأخروي: ١٧٦/٣،

40/81

الحُكْم لله وحده: ٢ /١١٣،

11/01/21/2100/4

٥/٠٥١/٦،٥٧/٦،٥٠/٥

r1/3713A1\r73

(£./\Y.\.9/\..AY/Y 71/75,71/.2,71/13,

17/711,77/50,77/85,

٠٨٨/ ٢٨ ،٧٠ / ٢٨ ،٧٨/ ٢٧

٠١٢/٤٠،٤٦/٣٩،٣/٣٩

٠٤٨/٥٢ ١١ / ٤٢ ١٤٨/٤٠

YE/YZ . EA/ZA . 1 . / Z .

الحكْمة: ٢/٢٩/٢، ٢/١٥١،

7/177, 7/107, 7/977,

1/13,7/11,7/37/11

111./0111/2102/2

11/071, 79/17, 17/71,

77/27, 77/. 7, 73/77,

ر: العبث: نفيه عن أفعال الله.

ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:

الحَلْق: ۲۷/٤۸، ۲۷/٤۸

الحِلْم: ٩/١١، ١١/٥٧،

حلم الله: ١١/١٠، ٢١/١٦،

ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:

ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:

الحلية: ١٧/١٣، ١٤٨/٧،

ر: يمين القَسَم.

30/0375/7

الحكيم:

ر: يمين القُسَم.

الحُلْقوم: ٥٦/٨٣

ر: الرؤيا المنامية.

1.1/24,27/11

20/40 001/14

الحليم.

الحليم:

الحليم.

حكمة الله في خلقه:

11.0/4,44,01/2 (1A1/Y179/Y109/Y ٨ / ٢٠ ٩ / ٩ ٢٠ . ١ / ٣٢ ، ٠٧٧-٧٦/١٠،٣٦-٣٥/١. (14/11111/11.91/1. 11/171/171/191 01/00,01/37,71/7.1, 14/ \X 1 \ 0 / \Y 1 \ Y 102/77,72/71,72/19 (9./ 44.41-4./44 37/83,07/17,17/87, A7/A3-,0, A7/TO, PY \AF, 77 \T, TT \3, 77/77-97,77/70, ٢١/٣٥، ٢٤/٣٥ ، ٤٣/٣٤ ٧٦/٣٨ ، ٢٢/٢٨ ، ٢٧/٢٧ ٢٠/٤٠،٤١/٣٩،٢/٣٩ (10/11/0/1.170/1. · \* · - \* 9/ £ \* · 1 V/ £ Y 73/103/101/17 r3/v1, r3/. m. v3/r-m. (17/04.41/04.0/0. 4/1.4 الحِقْية: ١٨/ ٢٠، ٧٨/ ٢٣/ الحقد: ر: الضغينة. الحُكْم بالعدل: وجوبه: ٢ / ١٢ / ٢ ، ٤ / ٥٧ ، ٤ / ٨٥ ، 120-27/011.0/2170/2 (90/0 (29-24/0 (0)/ 7 & ( V9-V )/ 7 ) 1./27, 47/77, 73/.1 الحُكُم بغير ما أنول الله: ذمه: 7/441,7/77,3/.5, (0 . - 2 4/0 ( 2 0 - 2 7/0 11/11 الحُكْم العقلي: ١٣٦/٦، . 1/09, 11/00, 17/3, ٧٣/١٥، ٥٤/٢١، ٨٢/٢٣،

**٣9/7**8

11/31, 11/17, 77/77 ٥٦ / ١١، ٥٦ / ٣٣، ٣٤ / ١١، Y1/ Y7 الحمار: ر: الحيوان: الحمار. (117/9,27/7,20/7 (44/18,14/12,1./1. (1/18,51/04) 11 (91/10 1/11/11/14/11 ٠٠/٢٠، ٣٢/٨٢، ٥٢/٨٥، 47/01, 47/00, 47/70, 17/. 4, 87/77, .7/11, 17/07,77/01,37/1, ٥٦/١، ٥٦/٤٣، ٧٦/٢٨١، 1000, 3/07, 73/00 ٥٤/٢٧، ٥/٩٧، ٢٥/٨٤، 4/11.1/78 حمل الأم: ر: الجنين. ٠٢٨/١٥،٢٦/١٥،٤/١، ٥١/٣٣، ١١/١٨، ٨١/١٨، 17/81-17, 47/47, · VY-V1/ E · · O V/ TA 12/03-53, 21/23

ر: حسم الإنسان: الحنحرة. الحنيفية: ١٠ /٥٠١، ٢٢ /٣١، 0/91,7./4. ر: استقامة. الحمد لله: ١/٦،٣٠/٢،٢/١ حنيفية إبراهيم: ٢ /١٣٥، 1/47, 7/08, 3/071, ١٢٠/١٦،١٦١/٦،٧٩/٦ 184/17 الحوار: أسلوبه: ١٦/٥٢١، 72-77/21.27/79 الحوار: شكله: السوي: 3/311, 8/44, 41/43, .7/75, .7/7.1,17/7, (1.-4/01/1/01/1/27 , v/ E . , vo-v E/ T9 , 79/ T9 ۸۰/۲۱، ۲۰/۱، ۲۲/۳، 9/41,44/74 الحوار: شكله: العلني: 7/107, 7/15, 5/04-71, ٧/٤٠١-٩٢١، ٩١/٧٧-٣٣، · V . - 0 Y / Y 1 . V 7 - £ 9 / Y . 17/11-10, 17/. 17/. الْحَمَم: ٢٠/٦، ٩/٥٥، ٩/٨١، 9/41 691-40/44 الحوار: ضرورته: ۲۰/۰۰۱، 3/0712 1/8312 51/0712 02/11 الحوار: قطعه: ٢/٨٥٢، ٠٦٨/٥،١٤٠/٤،٦٤/٣ 12/00,10/24 ٧١٧، ١٠/١٤، ١١/٥٣، 101/07 127-27/07 11/40, 11/07, 11/79, 10/7P, AV/07, AA/3, 17/75, 77/85, 77/57, 11/1.1 17\V11-A11, 17\AF1, 00/11 ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها: الحوار: قواعده: الأدب: الحميد. ٢/٨٠١، ٢١/٥٢١، ١٩/٢٤ الحميَّة: ٢٦/٤٨ الحوار: قواعده: إظهار الحق: الحنان: ١٣/١٩ 71/19, 7/14, 17/37 الحنث: الحوار: قواعده: البعد عن

التناقض: ٢/٥٨، ١/٩١،

4/0 2

2-4/02 , 27/72

07/2. 172/74

الأخرى: ۲۸/۲۷-۲۸،

Y/3-F, Y/A-A/,

**٣9-٣**٨/٢٧

Y 2-Y 1/TA

AY-79/Y7

صالح وقومه: ٧٣٧-٧٩،

١١/١٦- ٦٥، ٣٢/٢٦- ١٥٧، الحواربين الله والأنبياء: 110,01/4-1,01/1 2V-20/YV الحوار الإنساني الدعوي: بين الحوار: قواعده: البعد عن لوط وقومه: ١٨٠٨-٨٨، المكابرة: ١٨٧٨، ٨٨/٩٤-.٥ (1/AV--14) 01/VF-14) الحوار: قواعده: التجرد: 07-08/17 171/77 170-YE/TE .O.-E9/TA الحوار الإنساني الدعوي: بين الحوار: قواعده: الصدق: ٣١٨٠ موسى وفرعون: 13.1-Y11, · 1/04-11 الحوار: قواعده: طلب الدليل: £A-17/77 6V-£V/7. 7.11 105-45 الحوار الإنساني الدعوي: بين MTP, 17/37, 07/V) موسى وقومه: ٢/٤٥-٥٥، 11.-17A/ 179-17A/ الحُوار: قواعده: العلم: ٦٦/٣، · 1/3 A- FA . Y FA-YA . .1/97, 11/71-31, 77/7, 70/E. 17.11 11/14 94-90/4. الحوار الإنساني الدعوي: بين حوار الإنسان مع الكائنات موسى وهارون: 48-44/4 . 101-10.1 الحوار الإنساني الدعوي: بين الحوار الإنساني: ٥/٧٧-٣٠، نوح وابنه: ۱ //۲۶-۲۳ الحوار الإنساني الدعوي: بين 1/07-17, 1/43-00, نوح وقومه: ﴿١٩٥-٢٤، 1/A0-YF, 71/PF-... 11/07-07, 77/77-57, 11. 1-7A, YYPY-07, 114-1.7/17 ٨١٠٢-١٠١ ١٨٢ ١٠١٠١٠١ الحوار الإنساني الدعوي: بين الحوار الإنساني الدعوي: هود وقومه: ١/٥٥-٧١، 111.0-40, 57/371-871, 1/537-107, 7/17-73, 31/9-713 1/77-733 74-41/57 1/48-06, Y/LA-LY الحوار الإنساني الدعوي مع 1/01 11/27 128-47/2. أهل الكتاب: ٢/٨٠/٨، الحوار الإنساني الدعوي: بين 1/18-78, 7/111-711, إبراهيم وقومه: ٢٥٨/٢، ۲/۱۵۱۰ ۲۰/۲، ۱۴۰/۲، 17/13-43, 17/70-47, .98-98/ .7V-78/F 1/14-141/5 :44-47/1 الحوار الإنساني الدعوي: بين ٥/٧١-١١، ٥/٨٦، ٥/٧٧، شعيب وقومه: √٥٨..٩، 27/49 1/34-78, 57/441-441 الحوار بين الله وإبليس: الحوار الإنساني الدعوي: بين 11-11,01/17-33,

1/15-02, VX/3A-0Y

.07-0./Y9 .79-7V/YV PY/15-75, 17/07; 1.9/0 62-21/ 174.1-11, 7747, الحوار بين الله والأنبياء: آدم: 17/AV-1A, P7/AT-+3, 107-PT, NP1-07, 73/8, 73/44, 03/37-57, 178-114/7. 17-10/21 11-1/27 الحوار بين الله والأنبياء: . 2 m - m . / 0 Y . 17 - 1 2 / 2 9 إبراهيم: ٢/٤/٢-١٢٦، 10/V\$-TV, 37/V-A 77.17 17.17 الحوار بين الله والأنبياء: زكريا: | ٩٠/٢٦-٤٦ الحوار بين الله والإنسان: 1.-1/19 681-47/ بواسطة الملائكة: ٣٨/٣-٤٨، الحواربين الله والأنبياء: 11/PF-34> 11/·A-14> عیسی: ٥/١١٠، ٥١/١٥-٠١، ٥١/١٦-٢١، 119-118/0 P/T1-17, P7/17-37, الحوار بين الله والأنبياء: موسى: ١٤٣/-١٤٥، · 1/4. · 44-44/1. 11-1/74 ,4.-48/01 .14-1./17 .40-44/1. الحوار بين الله والملائكة: 19-10/9 .17-1/1 £1-£./r£ , r£-r./r الحوار بين الله والأنبياء: نوح: الحوار بين أهل النار: £A-£0/\ \ ر: نار الآخرة: تخاصم أهلها. الحوار بين الله والإنسان: الحوار في الآخرة: لإقامة بواسطة الرسل: ٢/٧٢-٧١، الحجة: ٦/٢٧/٦، 7/ 7/11 7/ 9/11 7/0175 14-TV 133-TO) 7/17, 7/817, 7/.77, 11/17 . 20-22/12 1/77/2 3/77/2 3/57/2 TY/0.110-1.0/TT ٥/١-٥، ١/٧٧-١١، ١/١٩، ·17-1./2. · VY-V1/89 1/AT1--31, 1/731-031, 14-41/51 10 -- 54/5. 1/A31-701, V/AY-77, 11-1/77 (79-77/0. 1/4 1141-144/ الحوار المذموم: ١٣٩/٢، 11.0/1. 10/1. ۱۹۷/۲ ، ۱۹۷/۲ ، ۱۹۷/۲ ٠١/٠٢، ١/١٣-٢٣، ٤/٧٠١، ٤/٤١١، ٦/١٢١، · 1/37-07; · 1/A7; 11/50, 17/71 .3/3-01 · ۱/ ۸۶-۲۸/۱ · ۱/۸۲-۰۷۱ 179/2. 107/2. 140/2. 11/11-31,71/11-11) 1.-4/01 (01/24 (17/24 ۳/۷۲-۸۲، ۲/۱۰۱-۳۰۱، الحواريون: ٣/٢٥، 1/P3-TO, 1/OA, 18/71 1117-111/0 ٧ / / ٩٨-٢٩، ٨١ / ٣٨-٥٨، حواس الإنسان: البصر: ٢/٦، · 1/0.1-4.1 11/37. r/10, 1/143 .1/173 77/14-17, 07/3-5,

P7/11 13/.7 13/77 11/37, 71/51, 51/44, 17/72 18/37 17/21 Y/YZ (01/ZA 77/53, 77/14 حواس الإنسان: السمع: ٤٢/٠٣٠ ، ٢١/٧٣، ارتباطه بالعقل: ٧/٢، ٢/٥٧، VY/30, XY/11, 77/71, 1/111, 5/07, 5/53, 77/47 .3/10, 13/.75 13/27, 73/10, 53/57, V/0P1, . //Y3, 1/AV, 10/01, YF/77, YF/77, V//FT , Y7/F3 , T7/AV , 07/23, 77/4, 03/77, **Y/**\7 11/17 .47/0. 177/27 حواس الإنسان: البصر: شرطه: الضوء: ٢٠/٢، ٢/٠٢، **۲۳/**77 ٠١/٧٢، ١١/٢١، ٢٢/٢٨، حواس الإنسان: السمع: تعطیله: ۲/۷، ۲/۳۳، 71/2. . 7 . - 19/50 حواس الإنسان: البصر: 19x/Y 179/Y 11.1/Y ۸/۳۲، ۱/۱۲، ۱/۱۲، ۱/۱۱، محدودیته: ۲/۷، ۲/۱۷، 17/03, 47/. 17/20) 7/00, 3/401, 2/4.1, 17/4, 77/77, 07/31, 10/10 11/17 12./9 ٥٣/٢٦، ١٤/٤١ ، ٢٢/٣٥ 19/44 11/40 18./45 17/24 177/20 11/20 ۲۳/٤٥ ، ۲۲/۲٦ ، ۹/۳٦ حواس الإنسان: السمع: ٧٤/٣٢، ٣٥/٥٢، ٣٥/٥٣، محدوديته: ۲/۷، ۲/۲3، **٣9-٣٨/**٦٩ .٨٥/٥٦ V/PV13 X/173 11/.73 حواس الإنسان: خداعها: ۸۱\۱۰۱، ۳۲\٤۲، ۸۲\۲۳، **44/1** 5 07/11, 07/77, 03/77, حواس الإنسان: الذوق: TA/07 V\YY, AT\YO, AY\\$Y حواس الإنسان: اللمس: حواس الإنسان: السمع: ١٧/٦ ١٦/٥ ١٥٦/٤ ١٤٣/٤ 7/78, 7/3.1, 7/111, 77/79 67/77 7/017 7/5111 7/7811 الحوت: ١٧/٥ ،١٤٠/٤ ،٤٦/٤ ر: الحيوان: الحوت. 0/13-73, 0/74, 0/4.1, الحُور: ٢٠/٥٢، ٢٥/٤٤، 13.7. 1.7. 1/5. 00/74, 50/77 ۱۹۷۱، ۱۱/۱۰، ۱۷/۹ الحيّ: 11/37, 71/17, 71/05, ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها: V/\Y3, P/\AP, .7\T1, . 1/4.1. 17/7. 77/74. الحياء: ٢٥/٢٨ 37/71, 37/51, 07/71, الحياة: ٢/٢٩، ١٥٦/٣ 17/07, X7/00, X7/1V, 0/27, 407, 4201,

· 7/77, 77/71, 57/07,

الحيوان: الخيل: ١٤/٣، ٨/٢٤، ٥١/٣٢، ٢١/٧٩، ٨/٠٢، ٢١/٨، ٧١/٤٢، ٩١/١٩، ٣١/١٩، 7/09 (41/4) ٠٦٨/٤٠ ١١/٤٠ ١٤٠/٣٠ الحيوان: الذباب: ٢٣/٢٢ 12/07 127/0. 177/20 الحيوان: الذئب: ١٣/١٢-١٤، YE/X9 . Y/TV . Y/OY الحياة الأخروية: الحيوان: السبع: ٥١/٧٤ ، ١٥/٧٥ ر: آخرة. ر: الموت الحياة بعده. الحيوان: الضفدع: ١٣٣/٧ حياة الأرض: الحيوان: الطير: ٢٦٠/٢، ر: الأرض: إحياؤها. 7/93, 0/11, 5/27, الحياة الإيمانية: ٢٤/٨، ١٢٢/٦ ۱۲/۲۳، ۱۲/۱۶، ۱۲/۹۷، الحياة الدنيوية: 17/84, 77/14, 37/13, ٧٢/٢١-٧١، ٧٢/٠٢، ر: دنیا. الحياة في الكواكب الأخرى: ٤٣١،١، ٨٣/١، ١٥/١٢، 7/1.0 .19/2V 79/27 الحيوان: الطير: الغراب: ٥/٣١ الحيرة: ١/١٦، ١٩/٧ الحيوان: الطير: الهدهد: ر: ضلال. الحيض: ٢/٢٢/٢، ٥٥/٤ Y./YY الحيوان: العنكبوت: ٢٩/٢٩ الحيوان: ٥/١، ٣٨/٦، الحيوان: الغنم: ١٤٦/٦، 77/11, 77/17, 77/37, . 1/11 . 11/11 37/03, 47/74, 87/. 5, 1/11, 07/17, 03/1 Y 1-47/TA الحيوان: الفيل: ١/١٠٥ ر: البهيمة. الحيوان: البعوضة: ٢٦/٢ الحيوان: القرد: ٢/٥٦، ٥/٠٦، الحيوان: البغل: ٦/١٦ 177/ الحيوان: القمل: ١٣٣/٧ الحيوان: الجراد: ١٣٣/٧، الحيوان: الكلب: ١٧٦/٧، V/0 & الحيوان: الحمار: ٢٥٩/٢، 11/A, 17/P1, 77/0, الحيوان: النحل: ٦٨/١٦ الحيوان: النَّعَم: ١٤/٣، 0./12 الحيوان: الحوت: ١٦٣/٧، ٤/١١١، ٥/١، ٥/١٩ ۸۱/۱۲، ۸۱/۲۲، ۲۳/۲۶۱، (179-174) - (177/7 5/731, V/PVI, 51/0, £ 1/7 A 11/11, 11/. 11/. 17/30) الحيوان: الحية: ١٠٧/٧، 7/.7, 17/77 77/17, 77/.7, 77/37, الحيوان: الخنزير: ٢/٣٧٣، 77/17, 07/33, 07/93, 0/7, 0/.5, 1/031, 17/771, 77/VY, 07/XY, ۱۳۱، ۲۹/۲، ۱۹/۲، ۱۹/۲۱ 110/17

1/24

الخالق:

الخالق.

2/99

٣/٦٦

0/72

۳۲/۸، ،۳۳/۷۹

الحيوان: النَّعَم: الإبل:

الخازن: ۱۲/۱۰، ۱۲/۲۰،

. 29/ E. . VT/T9 . V1/T9

ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:

الخَبَث: ۲۲۷/۲، ۲۷۹/۳،

1/03/1, V/A0, V/VO/1

۸/۷۳، ۹/۹۰، ۹/۹۲۱،

37/57, 77/77

31/57, 17/34, 77/.7,

آلخَبُو: ۲/۲، ۲/۳۲، ۲/۷۲، ۸۱/۸۷، ۷۲/۷، ۵۷/۲۱،

الخبر: التحقق منه: ١٤٣/٦،

الخبر الحاضر: ٣٠/٨،٤٩/٣،

01/83, 27/172, 47/77

17/02 17/77 27/17

الخبر الماضي: ٣/٤٤، ٥/٢٧،

(140/4 (1.1/4 128/2

( 29/11 ( 11/1. ( 1.)9

101/10 19/12 11.7/17

۸۱/۲۲، ۲۰/۹۹، ۲۲/۹۲،

17/17, 70/57, 30/3,

.17./11 .1../11

(10/17 (9 1/9 17 1/9

YY/XY-PY; YY/YY;

37/33 37/11-713

7/29 . 71-77/77

11../0 19./0 17/2

17/24 11/54 11/54 ۲/۶٤۱، ۱۳۷۷ ۱۷۷۷،

11/35, 71/4, 71/74, (100/ 47,09/ 14,98/ 14 17/91:17/11:19/71 الحيوان: النَّعَم: البقر:

٢ / ٢٧- ١٧، ٦ / ١٤٤ ، ٦ / ٦٤٦ ، الحيوان: النمل: ٢٧ /١٨ (۱/ /۲۹ /۲۲ /۲۲ /۲۲) الحيوان: الوحش: ۸۱ /٥ Y7/01

الحِيوان: النَّعَم: الغنم: ٢٤٣/٦

ر: حسم الإنسان: الأنف.

الخرق: ۱۷ /۳۷، ۱۸ /۷۷

الجنوانة: ٦/٥٠/١٢/٥٥،

01/17-77, 71/10

X7/P, Y0/YY, 75/Y

٦/١٩٤/٩ ، ١٩٤/٣

الخزي في الآخرة: ١٩٢/٣،

(1/ 74) // 77) // 49)

177.17/ 21 . 2 . / 49

الخزي في الدنيا: ٢/٨٥،

1/311,0/77,0/13,

P/31, 1/AP, 11/AY,

٥١/٩٢، ٢٢/٩، ٩٦/٢٢،

الخسارة: ۲/۲، ۱۶۹/۳، ۱۶۹/۰

118/14 17/71, 1189/4

7/1.7 .17/49 .72/77

خسارة الكافرين: ۲۷/۲،

٢/١٢١، ٣/٥٨، ٤/١١١،

١٩/٧ ، ١٤٠/٦ ،٣١/٦

۷/۸۷۱، ۸/۷۳، ۹/۹۲،

۱۱۰٤-۱۰۳/۱۸،۸۲/۱۷

٧٧/٥، ٢٩/٢٥، ٥٣/٢٧،

(90/1. (20/1.

ر: الحفر.

# حرف الخاء

الخبر المستقبلي: ٣/٥١، الخرطوم: ١٦/٦٨ ٥١٤/٥ ، ٤٨/٥ ، ١٤/٥ 11.1/7,0/7,1.0/0 ١ / ٩ ٥ / ١ ، ١ / ٢٢ ، ١ / ٢٢ ، 11/57-77, 71/03, 11/71, 77/74, 37/37, 17/5, 27/1, 17/01, 17/77, 37/4, 07/31, ٨٣/٧٢، ٢٩/٧، ١٤/٠٥، ٧/٦٤ ، ١٦/١٢ ، ٧-٦/٥٨ الخِبُرة: ۱۸/۱۸، ۱۸/۱۸، 12/40 الخبز: ۳٦/۱۲ الحبير: ر: الأسماء الحسني: مفرداتها: الخبير. الخَد: ١٨/٣١ 0/09 (17/21 ر: حسم الإنسان: الحد. الخِداع: ذمه: ۲/۹، ٤/٢١، الخُذُلان: ۲۲/۱۷، ۲۲/۲۷، 49/40 الخراب: ۲۰۹/۲، ۲۰۹/۲، V 1/ 10 . AY/ 11 . 1 TV/ V 11/00 11/11 11/14 (99/4,94/4,04/4) 17/09 07-01/7V (£0/7Y · ۲0/71 . ۲ · - 19/71 Y-1/99 (V-7/79 الخَرْج: ۱۸/۹۲، ۲۲/۲۳

الحَرْدل: ١٦/٣١ ،٤٧/٢١

الخَرَص:

ر: کذ*ب.* 

(70/ 79 ,77/ 79 ,10/ 79 ٠٤ /٨٧/ ٤١ ،٨٥/ ٤ ، ١٤/ ٢٢ 13/07,73/03,03/77 13/1110/0/17/17/61 Y1/V1 (9-A/70 الخَسْف: ١٦/١٧، ١٦/ ١٨، ٨٢ / ١٨-٢٨، ٩٢ / ٠٤، ٤٣ / ٩، 17/77 الخسوف: ٥٧/٧٥ الخَشَب: ٦٣ /٤ الخَشوع: ۲۰۸/۲۰ 11/YY, . 7/371, 17/YA, خشوع الجمادات: ۲۹/٤١، خشوع الكافرين في الآخرة: 13/03, 30/4, 15/73, Y-1/AA (9/ 49 ( £ £/ 4 · خشوع المؤمنين في الدنيا: 11.9/14 1199/2 150/4 17/. 9, 47/7, 44/07, ٥/١٢، ٥/٠٣، ٧/٣٢، ٧/٠٩، الخَشْية: ٤/٩، ٤/٥٧، ٩/٤، 1./12.1../14.21/14 خَشْية الله: ٢١/١٣، ٢١/٢١، · YX/ Y 1 · E E/ Y . · T/ Y . ٥/٥، ٥/٣٥، ٢/١١، ٦/٠٢، 11/40,04/14,54/11 ٥٣/٨٦، ٢٦/١١، ٩٣/٣٦، ٢٦/٧٩ ،١٩/٧٩ ،٢١/٥٩ 1./14.9-1/1. 120/49

11/17-77, 11/4.1-9.13 خُشْية الله: ثوابها: 77/40-17, .0/77-37, 17/.٧، 77/11، 77/7.11 10/57-77, 75/71, 1/91.00-41/4.

7 /751,7 /17,7 /107, 614-1-1/768-4/14 1/077/ 4.44-44/ 4.440/ 4 179/ 2197/ 2112/ 2 77 / 1 . 1 - 1 / 3 7 - 1 7 / 3 ٥ /٠٨١٦ /١٢٨١ /٢٣١ · 77- 71/ 7 17 17-77 1 ، ۱۲/ ۹، ۱۳/ ۹، ۱۷/ ۹ 170-7./4.17.-19/79 (11-1./41.00.-81/4. (07/1.47/1. 13 / 40, 73 / 47- 97, (0/ 14(1.4-1.7/1) (11-7/0.00-7/20 11/17:07/001-1013 10/.7-17,64/77-17 11/48-9077 /711 · Y-0/ \7 . T- T 2/ \. 118/ 47,79/ 40 Y -- Y Y / AA YY /37-071 PY /YY خلق الإنسان: ر: الإنسان: خَلْقه. 11V/0911V/0A110/EV لخلق؛ بمعنى الصنع: ٣ /٤٩، 7/ 91/77/ 771/75 14/ 44.11./0 الخمار: ۲۶/۳۲ ر: الفطر؛ بمعنى الخلق. الخمر: ۱۲ /۱۲،۳۹ / ٤١ خلق السماوات: لخمر: إثمه ومنافعه: ٢ /٢١٩، ر: السماء: خلقها. لخلود: ۲۸ /۷۱-۲۷ لخمر: تحريمه نهائياً: الخلود في الجَنَّة: ٢ /٢٥، 91-9./0 ٠١٠٧/٣٠١٥/٣٠٨٢/٢ الخمر: التدرج في تحريمه: 4/57134/48133/713 74/17:54/5:414/4 1/40/01/11/10/01/5 الخمر: علة تحريمه: ٤ /٤٣ 0/1111/ 1.7./ 133 ضر أهل الجنة: ٣٧ /٤٧، ٠٨٩/٩،٧٢/٩،٢٢-٢١/٩ 14/ 47,77/ 07,10/ 24 ٩/٠٠١٠٠/١٠٠١/٣٢ ر: شراب أهل الجنة. 11/121/77 11/4.1-4.13.7/543 ر: الحيوان: الحنزير. (1.7/7)(17./7. الخوار: ٧ /١٤٨، ٢٠ /٨٨ 17-10/ 70:11/ 77 لخَوْف: ٢ /٢١١٤ /١٥٥، 07/04-54, 67/40) 17 \A-P , P7 \TY , T3 \ \TY (9/ 2,7/ 2,101/ 4 3 /34-02,3 /44,3 /471, 10/11/0/11/0/17 17138 / 1738 / 103 19/ 47 11/ 40 19/ 75 11/.71/ \37.78/ \11/. A/ 9A P1 100.7 1170.7 1AFO لخلود في الدنيا: ّنفيه: ۲۱ /۸، 11./ 74.00/ 72.00/ 72 179/77,00-72/71 17 / 17, P7 / 77,77 /P1 الحلود في النار: ٢ /٣٩، ٢ /٨١، ٣٣ /٢٢، ٨٦ /٢٢، ٣٩ /٣٦،

3 / ۸ - ۱ ، ٤ / ٩ ٤ ١ ، ٦ / ٨٢ ، 11/0071/121/17 · 7 / 47 / 47 / 47 / 47 / 47 / 47 · (19/ 1. (17/ 1. (01/47 11/791/7.121/21 خفاء الحقد: ٣ /١١٨ خفاء علم الساعة: ٢٠ /١٥ ر: الغيب المطلق: علم الساعة. الخفاء في الدعاء: ٦ /٦٣، 7/19,00/V الخفاء في الزينة: ٢٤/٣١ لخفاء في الصدقات: ٢ /٢٧١ لخفاء من الناس: ٤ /١٠٨ خفة البيوت: ٨٠/ ١٦ خفة الحمل: √ /١٨٩ خفة الرأي: ٣٠/ ٣٤/ ١٥٥/ ١٥٤/ خفة الموازين: ٧ /٢٣،٩ /٢٠٠١، 9-1/1.1 الخفة والنفير: ٩ / ٤ خلافة الإنسان: ر: الإنسان: استخلافه. الخلف: ر: الجهات: خلف. الخلق: إعادته يوم القيامة: ر: بعث. الخلق: تفرد الله به: ر: صفات الله: الوحدانية في الأفعال: الخلق. الخلق: عجز الشركاء عنه: V/1813.1/37371/F13 F1 \V1-17,77 \TV,07 \T, 17/11,07/.3,53/3, 77-70/07 خلق الأرض: ر: الأرض: خلقها. خلق الله: التفكر فيه: ٢ /١٦٤، (0 2/ \ (99/ 7 ( ) 9 ) - 19 . / 4

V/0A1, · / \VF, · / \/· /

خَشْية الله: الحث عليها: (22/017/019/21101/7 17/76,18/9,17/9 77/77, 77/77, 77/77 خَشْية الناس: ذمها: ٢ /٥٠/، ٣/٥،٧٧/٤،١٧٣/٣ (17/9,07/0,22/0 TV/ TT (9 &/ T . (VV/ T . الخِصام: ٢/٤/٢، ٣/٤٤، 3/0.1,51/3,77/191, 17/18-7.1.77/033 . (٧٧/ ٣٦ (٤٩/ ٣٦ A7/17-77 A7/. F-3F) 47 /PF : P7 / P9 : 74 / TA 71/0.00/27 ر: الاختلاف. الخضوع: ٤/٥٥،٤/٠٩-٩١، r/\xx,r/\yx,rx\\s, 79/79,77/70,87/77 الخط: ۲۹/۸۹ ر: كتابة. الخطأ: ر: ذنب. الخطاب: ۲۱/۲۳،۳۷/۲۱، ٥٢ /٣٢، ٨٣ /٠٢، ٨٣ /٣٢، . TY/YA الخَطْب: ١٢/١٥،٥١/٧٥،

T1/01: TT/ TA: 90/ T. الخِطْبة: ٢/٣٥/

الخَطْف: ۲۰/۲، ۸/۲۲، 01/11,77/17,17/10 1./ ٣٧ , ٦٧/ ٢٩ خطوات الشيطان: النهي عن

اتباعها: ۲/۸/۲،۲/۸/۲، 71/78137/17

> الخفاء: ۲۲/۳۲، ۲۶/٥٤ ر: السر.

الخفاء: علم الله به: ٢/٤/٢، 102/4,74/40/4

11/70, 77/17, 57/17

3/1013 : 1/15 . 1/1113

الخير: ١٠٦/، ٢/٥٠١-١٠٠،

٠١/٧١، ١١/٤٨، ٢١/١٥،

1/.73 1/543 XI/273

· 1/171 , 17/11 , 3 1/77 , A7/27 13/82 A7/77

الخير: أنواعه: الاعتقادي:

77/40-15, 47/80,

٥٨/٤٣ ،١٦/٢٩

3/171, 5/201, 21/62,

114: 7/30, 7/7.1, 3/73,

Mrrs Mprs P/4, P/13,

۹ ۲۷ ۱۱ ۱۱ ۱۱ ۱۲۸۸

77/.7, 77/57, 37/77,

37.5, 87/51, 17/74,

٧٤/١٢، ١٦/١١، ٢٦/٤٧

الخير: أنواعه: السلوكي:

11/71 00/27 071/7.

الخير: أنواعه: السلوكي:

الخير: أنواعه: السلوكي:

7/017, 7/177-777,

1/.47 3/4712

77/. r-17, x0/71,

الإنفاق: ١٨٠/٢، ١٨٤/٢،

الإصلاح: ٢/٠٢، ١١٤/١،

97-98/12 10/2 171/38-58

17/78

١٧٠/٤ ١٦٦/٤ ١٥٩/٤

1/1.. 17/94

1/277, 1/41, 1/111

177, N.V. · //Ao.

خيبة الكافرين: ١٢٧/٣،

1./91

٠٤/٢١، ١٥/٨٢، ٩٥/٢، 1/1.7 الخوف على الولد: ١٣/١٢، 1.44.44 الخوف من الله: ١٧٥/٠، 017, 018, 1/10, MIN. Mrs. Mo.r. 1/13, 1/01, 11/4, 11/57, 11/34, 11/7.1, 7/11-71, 7/17, 17/1-31, 5/.0) V/1403 V/180-153 1103, 17.9, 7707, 74.5, 54071, .437, 17/10 17/10 17/10 ٠٤١/٤٦ ، ٢٤/٤٠ ، ١٤٠/٤٠ .17/09 , 10/77, 80/71, 04/15 الخوف من الله: ثمرته: الاستقامة: ٥/٨٧، ١٥/١، ٤ ١٠-٧٨٦ ، ٢٧٨٤ الخوف من الله: ثوابه: ٥٥/١٤، ٢١ ١٠٢١، £1-£./9 الخوف من الناس: ١٧٥/٣، ١٠١١، ٥١٥، ٨/٢٢، .11/11 .17/1. .01/1 . 1/03-13, . 1/44, 17/11, 17/31, XY/A1, 17/17, 17/07, 17/77-37, .7/AY, YY/EA الخيانة: ذمها: ١٨٧/٢، ٤/٥٠١، ٤/٧٠١، ٥/٢١، 1/YY A/A . A//Y

17/72 الخير: أنواعه: السلوكي: الصير: ٢٥/٤، ٢١/١٦، 0/29 الخير: أنواعه: السلوكي: طيب الكلام: ٢/٣٢٢، ٤/١١، 1 2 9/2 الخير: ثوابه: ۲/۱۱، ۳۰/۳، 7011, P/AK-PK, TV/.Y, الخير: الحث عليه: ١٤٨/٢، (21/0 1)2/1 1/2/1 V/07, 17/74, 17/.P. 77/40 04/44 الخير: ذم مانعه: ٣٣/١٩، · 0/37-073 AT/713 · الخير: أنواعه: الاعتقادي: طاعة V-1/1. V . Y1/V. الخير: مقابلته للشر: ٣/١٨٠، .1/11, ٧١/١١, ١٢/٥٣, ٤١٠١، ١١٨٠ الخير: نسبته إلى الله: ٣/٥٥، 71.01,0/311, 1/40, 100/ 119/ 11/ 1.4.7. 1/9.1. 71/37, 17/81, 77/10, 77/87, 11.9/74, 77/74 11/74 , 49/45 , 114/44 الخير: نسبيَّة مفهومه: ٢١٦/٢، 7/57, 7/401, 7/441, 7/· 11 3/81 3/4Vs r/77, P/17, 11/17, 77/00-15, 37/11-71, VY/57 . XY/ . F-1 F. 17/PV-. A. TY/OY)

11/27 , 87/28 الخير الأخروي: ٣/٥١، 7/1013 3/47 5/773 V/PF1, 71/VO, 71/P.1, 11/09, 11/09, 11/13, P/FV, 07/.1, 07/01, ٥٢/٤٢، ٧٢/٩٨، ٨٢/٠٢، 17/.13 17/313 12./51 17-7./47 11/AV (V./00 (T7/EY 2/98 الخير في العبادات: ١٥٨/٢، 194/4 1148/ الخيرية: معيارها الإيماني: 7/43-43, 7/.71, 7/177, (1)-11. 11.1.1.1 P/77-17, A7/43-A3, 73/70, P3/71, AP/V الخيرية: معيارها السلوكي: 1/15, 7/11, 7/711-311, 8/11, ٨٢/٢٢، ٤٤/٧٣، ٤٥/٣٤، TT/0, . V/13, PA/01-. Y الخيرية: معيارها العرقى: ذمه: 14/4 الخيط: ١٨٧/٢ الخيل: ر: الحيوان: الخيل. الخيمة: ١٨/٢٢، ١٨/٢٢، 37/79 (AY/YV (20/YE 17/40 (18/48 (1./41) (2/20, 49/24 (20/40 VY/00

### حرف الدال

داوود: تسخير الطير له: 17/84, 37/1, 17/81 داوود: حکمه: ۲۱/۷۹-۷۹، X7/77 . Y E-Y 1/7A داوود: شکره لله: ۲۱/۸۰، 17/72 (10/74 داوود: صناعته العسكرية: 11/48 . 11/11 داوود: عبوديته لله: ۱۷/۳۸ داوود: فتنته: ۲٤/ ۳۸ داوود: فضل الله عليه: 1./48.10/44 داوود: قتله لجالوت: ۲/۲۰۲ داوود: مغفرة الله له: Y0-Y E/ TA داوود: ملكه: ٢/١٥٢، 4./41 داوود: منزلته عند الله: Y0-YE/ TA داوود: هدایته: ٦ /۸٤ داوود و سلیمان: ر: سليمان مع داوود. الدائرة: ٥ /٢٥، ٩ /٩٨، ٨٤ /٢ الدُّبُر: ٨ /٥٠، ١٢ /٢٥، YY/ £Y . Y A - YY/ \ Y الدَّحْر: ٧ /١٨، ٧٧ /١٨، 9/ 47 ,49/ 14 الدُّخان: ۲۰/۱۱، ۲۶/۱، ۱۰/ داوود: إيتاؤه الذرية: ٣٨/٣٨ الدراسة: ر: عِلْم. الدِّراية: ر: عِلْم. الدَّرجة: ٢ /٢٢٨، ٢ /٢٥٢، ۱۸۳/٦،۹٦-۹۵/٤،١٦٣/٣ 17,71/17,71/17,

. 1/07-77, . 7/311, · 19/27 , 73/77 , 73/P1 , 17/7A3 17/VA3 17/PA3 11/01 (1./04 77/P7, 77/VP-AP, الدُّرَك: 77/8.1, 77/111, 07/05, ر: لحاق. الدرهم: ۲۰/۱۲ 07/3V, F7/TA-PA, VY/P1, XY/F1, XY/17, الدِّسار: ١٩-٧/٤، ١٤٦/٣٩ ،٤١/٣٤ د: الحَبْل. .12-14/24 .22/2. الدعاء: ٢/١٢، ٢/٨٦-٧٠، 13/71, 73/01, 80/.13 77/E. (0V/1V (11/1V (11/77 (1/77 (0-2/7. الدعاء: استجابته: Ar/PY, Ar/TT, 17/AY, ر: استحابة الدعاء. 7-1/112:0-1/118 الدعاء: الأمر به: ٢ /١٨٦، الدعاء: كيفيته: ٦٣/٦، 1 / ٢٣٠ ٥ / ٥٣٠ ٢ / ٠ ٤-٣٤ ١ 17/77 (9./11 (07-00/4 1 /00-FO, Y /. A /. الدعاء: وقته: ٦ / ٢٥، ١٨ / ٢٨، 17./2.12/2.11./14 17/47 70/ 2. ر: الاستغفار: وقته: بالأسحار. الدعاء: ثوابه: ٥٢/٢٢-٢٨ الدعاء على الكافرين: الدعاء: شروطه: ٧/٥٥-٥٦، (1./08:44/88:44/1. 11/11.3/11 YV-Y7/Y1 70/2.01-29/2. الدعاء عند الشدة: ٦٣/٦، الدعاء: شروطه: الإخلاص: V/PA13 . 1 / Y13 . 1 / YY3 V/PY, 1/YY, PY/OF, 170/ 44 (14/ 44 (04/ 17 77/71 · 1/ 44 · 44 / 41 · 44/ 4. الدعاء: صيغته: ١/٦، 01/21,29/21,29/49 7/771-171/7 دعاء غير الله: تحريمه: ٤ /١١٧، 7 / . 07 , 7 / 0 1 - 5 1 7 , ١١/١٤١-٤٠/٦ "\A-P, "\r\"\a-A/" 1/A.1. Y/VY 1127/402/4717 194/ × 198-198/ V ٠٨٣/٥،٧٥/٤،١٩٤-١٩١/٣ (1.1/11/1.7/1. 0/311, 4/77, 4/43, 71/31,51/54,71/50 ·127/ V.177/ V.A9/ V 14/14, 14/31, 14/43, (100/4101/41) 77 /71-71, 77 /75, ٠١ / ١٠ ١٠ / ٥٨-٢٨٠ 77 /77, 07 /15, 11.1/14.44/1. 17 \ 77 - 77 \ 77 T 31 / 14-13, 11 /37

۸۲/۸۸، ۳۱/۳۱

11/11/11/11

الدَّابَّة: ٢/١٦٤، ٦/٨٣، 1/77, 1/00, 11/5, 11/50, 27/07-44, 11/29 الدّار: ٢/٤٨-٨٥، ٢/٤٩، 1/737, 7/537, 7/081, ٤/٢٢، ٦/٢٣، ٦/٧٢، 1/071, V/AV, V/1P, \( \( \text{\lambda} \) \\
\( \text{\lambda} \) \\ 1/07)//070///////// 11/39,71/9.1371/77 11/14.40-45/14 71/73,31/17,71/.73 .TV/ TA. E. / TT. 0/ 1V AT/YX, AY/YA, AY/YA, 17/77, 17/79, 77/77 ۲۹/ ٤٠ ، ۲٥/ ٢٥ ، ۲٩/ ٢٣ · 1/09 ( 1 / L ) ( 0 7 / E . 9-1/7.69-1/09 ر: البيت. داوود: استخلافه في الأرض: Y7/ YA داوود: إلانة الحديد له:

1./48 داوود: إنابته لله: ٣٨ /٢٤ داوود: إيتاؤه الحكمة: Y /107, 17 /AV-PV) 4./41

داوود: إيتاؤه الزبور: ٤ /١٦٣، 00/17 داوود: إيتاؤه العلم: ٢ /١٥٢، 10/ 44- 04/ 41

داوود: تبرؤه من الكفر: ٥ /٧٨ داوود: تسخير الجبال له: 14/47.1./48.44/41

7 / 3 / 3 / 3 P > 1 / 7 Y A /YF3 · 1 /3 Y3 · 1 /AA3 · YA/ \A.Y/ \A.\o/ \\ .va/ YA.z./ YA.zz/ \A 17/ 41,7/ 47,78/ 47, 0/74,40/04,40/54 لدنيا: العذاب فيها: ر: العقاب الدنيوي. الدنيا: متاعها: ر: متاع الحياة الدنيا. الدنيا: مثلها: ر: مَثُل الحياة الدنيا. الدنيا: مقابلتها للآخرة: 7 /04-76,7 /311,7 /.71, 1/...-1.7.7/173 1/917-, 77, 7/31-31, 7/77,7/03,7/70, 1031,7/131,7/101, 2/01/13/34/3/14/5 ٤ /٩٠١، ٤ /٤٣١، ٥ /٣٣، 0/13, 5/77, 7/501, ۱۹/۲۰ ۹ /۲۸ ۹ /۲۷ ۸ ٩ /٤٧، ١٠ /٣٢، ١٠ /٤٢، (1/.5,71/1.1,71/57) 71 /37,31 /7,31 /77, ١١/٠٣٠/١٦ ١٤١/١٦، 17/771, 71/1-91, .11/ 77 .9/ 77 . 57/ 14. 17/01,77/77,37/31, ٤٢/٢٨، ٢٢/٢٤، ١٩/٢٤ ۸۲/۰۳-۱۲، ۸۲/۷۷، 17 / PY - . A. PY / OY , ۹۲/۷۲، ۹۲/۶۲، ۳۰/۷، ۱۳/۳۳، ۳۳/۸۲-۹۲، ٣٩/٤٠، ٢٦/٣٩ ،٥٧/٣٣ (17/21,01/2.127/2. 13/17, 73/.7, 73/57, 73 / 77, 73 / 37-07, ٧٤ /٢٦، ٧٥ / ٢٠ / ٢١، ٥٥ /٣،

الدفن: ۲۱/۸۰،۵۹/۱۲، 1/1 الدُّلو: ١٢ /١٩ الدليل: ر: حجة. الدُّم: ٢ /٣٠٠ / ٢٨٤/ ٢ /١٧٣، 11/11,51/17,51/011, TV/ YY الدمع: ٥ /٨٣، ٩ /٢٩ الدنيا: ٢ /٤ ، ٢ ، ٦ / ٢٩ ، V / YO1, P 100, P 101, 10/81,77/77/17/01) 4 1/ 20 الدنيا: الاستمتاع بها: ٣/٢، 7/01/3/4/5/12 ۱ / ۳۲ ۹ / ۳۸ ۹ ، ۳۲ / ۲ · / \ / \ . \ \ 2 - 3 7 3 . . / \ . \ . . 1 / 18, 11 / 01, 71 / 77, . 7 / 171, 77 /77, ۸۲/۰۲-۱۲، ۸۲/۷۷، ۴۲/غ۲, ۳۳/۸۲، ٠٤/۲٩، 73 / . 73 73 / 57 , 73 / 77 , ۲۲ / ۲۵ / ۲۰ / ۲۷ / ۲۲ 4./01 الدنيا: التحذير من الغرور بها: 7/01/13/77/77 1. V. 17. / 7 (V./7 ٩ / ٨٧٠ - ١ /٧-٨، ١٤ /٣، 11/٧٠١، ١٦/٣٣، ٥٣/٥، ٥٥ /٥٣، ٣٥ /٩٢، ٥٥ /٠٢، ۱٦/٨٧ ،٣٩-٣٧/٧٩ الدنيا: حبها: ر: حب الدنيا. الدنيا: زوالها: ٣/٧١٠ ٤/٤٩، 1/45, 1/37, 11/03, TY/YE . VY/Y. الدنيا: زينتها: ٢/٢/٢،

PY / F3 , / 3 / 77-37 , 19-17/ 49 الدعوة إلى الله: أسلوبها: الحوار: ر: الحوار الإنساني الدعوي. الدعوة إلى الله: أسلوبها: الموعظة: ٧ /١٦٤-١٦٤، 11/34-14,17/11 1 .- 1/ 1/0 .- 27/ 42 الدعوة إلى الله: فرضيتها: 17.1.5/YV/YY \\ 17.1.5/Y 17/79,73/61,87/71 ر: محمد: تبليغه الرسالة. 7/177,71/77,31/77, ۸۲/۲۵، ۲۲/۲۱، ۵۳/۲۸ 24-51/5. الدعوة إلى الحساب يوم القيامة: ۱۷ /۲۵، ۱۷ /۷۱، ٠٢ / ٨ . ١ ، ٢ / ٥٢ ، ٥٤ / ٨٢ ، 7/02 الدَّعْوى: ١٩/١٩، ٣٣/٤-٥، 77/77, 57/70, 13/17, 44/74 الدفاع عن الباطل: ذمه: ٤ / ١٠٠/ ٥ ، ١ ، ٩ ، ١ ، ٧ / ٤ ، 0/2.07/14,49/11 الدفاع عن الحق: ٥ /١٠٧، (11/03) 11/34) 11/07-17, 11/111 1/01,11/20/17 الدَّفْع: ۲/۱۵۲، ۱۹۷/۳،، 1/4313 - 1/4013 11/543 11/.11, 71/13/17/.3, , 27/ 4, 2, 77/ 78, -7/77 13/37, 73/43, 70/1, Y/ V .

12./40.18-14/40 V7/07/1, P7/AT, . 3/. TV . 4 / 27 . 13 / 43 . 73 / 24 . 11/47 0-1/27 الدعوة: ٢ /٢٢، ٢ /٢٢، 7 / 7 1 7 7 / 1 7 1 / 1 7 1 11/71,77/70,07/11, 17/ 11,00/ 17 11/97,24-54/74 الدعوة إلى الله: ٢٢١/٢، 7/77,7/701,5/17 1/37, 1/07, 1/77, ۲۱ /۸۰۱، ۱۳ /۲۳، ١٤ /٩- ١٠ ، ١٨ /٥٥ ، ٢٣ /٧٧ ، الدعوة إلى الباطل: ذمها: 27/12,37/10,77/53, . £Y-£1/£ · 11./£ · 73 /71, 73 /17-77, V3 / NT, VO / N, 15 / V, Y .- 0/ Y 1 الدعوة إلى الله: أسسها: الإخلاص: ٦/١٠، ١٠، ٢/١٧، 11/97,11/10,71/3.13 ·177/77.1.9/77.07/70 171/031, 17/351, ٢١/٣٦، ٤٧/٣٤، ٢١/٢٦، الدِّفء: ٢١/٥ XY/ £Y . X7/ TA الدعوة إلى الله: أسسها: التوحيد: ٧/٥٥، ٧/٥٥، (0./11, X0/Y, VT/Y 11/15,11/34,77/77 44/44 الدعوة إلى الله: أسلوبها: التدرج: ۱۰٦/۱۷، 9/41,44-44/40 الدعوة إلى الله: أسلوبها: الحكمة: ٦/٨٠،١٠٨/٦،

11/071, 17/73-33

·79-7X/YY.1.9/Y1

17 /017-117, AY /00,

الدِّين: حراسته بالقوة:

ر: حرية العقيدة.

14/9:01/4

الدِّين: رفع الحرج فيه:

Y7/11,0V/.7-17, ( 1 - TY / y 9 , YY / y 7 · ۲۳-14/ Aq · 14-17/ AY A-1/1.7 (2/97 (17/97 الدَّهْر: ٥٤/٢٤، ٢٧/١ الدُّوران: ۱۹/۳۳ الدَّيمومة: ر ... ر: خلود. الدُّيْن: ٢/٢٨٢-٣٨٢، 14-11/5 ر: قرض. الدِّين: ١/٤، ٢/٢٥٦، ٣/٢٧، ٨/٤٤، ٩/٣٦ ٩ ١٢٢، 01/072 77/17 37/072 ۲۰/۲۷، ۲۰/۲۲ مع/۲۱

الذات: ١٥٤/٣ ،١١٩/١،

۵/۷، ۱/۱، ۱/۸، ۱/۸، ۱/۸، ۱/۳۶،

11/00 11/11-110 27/70

17/40, 17/47, 00/44

٤٣/٢١، و٣٨/٣٥ ١٦/٣٤

17/02 (V/0) 17 £/27

00/11, 00/13, VO/L,

11/10 117/74 12/7E

٣/١١١

ر: ريح. الذبابة:

ر: الحيوان: الذباب.

۲/۰۲۲، ۵/۳، ۷/۷۷،

18/91 649/08

141/1

الذبح: ۲/۲، ۲/۲۲، ۲/۷۲،

11/05, 31/5, 57/401,

VY/17, XY/3, VY/Y. 1,

الذبح لغير الله: تحريمه: ٥٠/٥،

الذارية: ١/٥١، ١٥/١

٥٨/٥، ٢٨/١١-١١، ٩٨/٧،

17/0/10/11/0/11/ ( £7/ Y £ ( Y 7/ Y . ( 0 7/ 0 7 ۲۸/۴، ۲۸/۵۱، ۲۸/۷۱-۸۱، «1/1.v«V/90«11/AT ۲/۱۱. ۱۲/۱. ۹ الدين: الإخلاصِ لله به: 177/1. 179/V.187/E ٠٢/٣٩ ،٣٢/٣١ ،٦٥/٢٩ 11 1/ E. 11 1/ma 11/ma 0/91,10/2. الدِّين: الأُخُوَّة فيه: ر: الأحوَّة الإيمانية. الدِّين: اصطفاؤه من ا لله: ۲/۲۳۱، ۲/۱۹، ۳/۲۸، ٥/١٦ ،٣٣/٩ ،٣/٥

ر: الإثم: رفعه عن المصطر. · 4/ 44 · 4. / 4. · 4/ 4 5 17/ £9 ( Y A / £ A ( Y 1 / £ Y ر: حرج. الدِّين: وجوب اتباعه: 1/771,7/791,7/91, الدِّين: تحريفه: ٣ /٢٤/، 170/ 5 (10/ 4 (17/ 4 ٤ / ۱۲۱، ۵ / ۲۷، ۲ / ۱۳۷، 11/9, 29/111/7 11/27 cm7/m. 109/7 (1.0-1.8/1.679/9 17. 17. 100/ 78 18./17 7 / 48 1 × X / 84 × X / 74 × 0/91/17/27 (27/4. ٩-٨/٦٠ ، ٢٩/٩ ، ١٢-١١/٩ الدِّين: وحدته بين الأنبياء: الدِّين: حرية اعتناقه: ر: الإسلام دين الأنبياء جميعاً. الدِّين الوضعي: ٢٢/٢٢، الدِّين: ذم منكره: ٢١٧/٢، Y7/E. 1/73,010,010,17/2 الدِّينار: ٣/٥٧

### حرف الذال

الذبذبة: ٤/٣٤، ٩/٥٥، 01-27/72 الذبيحة: ١٠٧/٣٧ الذبيحة المحرم أكلها: ١٧٣/٢، (120/7 (171/7 ,4/0 110/17 الذراع: ۱۸/۱۸، ۲۹/۳۹ الذِّرَّة: ٤٠/٤، ٢١/١٠، A-V/99 ( Y Y / 7 2 . ( T / 7 2 الذِّريَّة: ٢٦٦/٢، ٢٦٦/٢، ٤/٩، ٦/٣٣١، ٧/٢٧١-٣٧١، 71/17, 71/7, 71/75, 77/07 .118/TY .£1/TZ ذرية إبليس: ١٨/٥٥ الذرية الصالحة: ٢٨/٢، ٠٨٧/٦ ،٨٤/٦ ،٣٩-٣٣/٣ ٠١/٣٨، ٣١/٣٢، ١٤/٧٣، \$1/.3, 81/10, 07/37, ۹ ۲/۷۲، ۲۲/۲۷ ، ٤١/٨، 71/07 (10/27 الذقن:

ذكر الله: ١١/١١، ٢/٢١، ر: حسم الإنسان: الذقن. الذكر: ٢/٥٣٠، ٢١/٢٤، ۲۱/۵۸، ۱۱/۰۷، ۱۱/۲۸، (01/19 (21/19 (17/19 11/47 01/10 (05/19 12/13, AT/03, AT/N3, ٠٢٠/٤٧ ١٢١/٤٦ ١٤٤/٤. (1/77 (07-08/78 14-11/4. الذكر: إطلاقه على الرسالات السماوية: ٧/٦٦، ٧/٦٩، 17/4, 17/37, 17/43, 40/05 الذكر: إطلاقه على الشرف والعزة: ۲۱/۲۱، ۲۱/۲۳، 47/13 AT/VA 73/33 1/70, 11/77, 38/3 الذكر: إطلاقه على العذاب: 0/27 الذكر: إطلاقه على القرآن:

ر: القرآن: أسماؤه: الذكر.

77/.3, 37/r7, A7/r7 ذكر الله: آثاره: البعد عن المنكر: ٣/٥٧١، ٢٩/٥٤ ذكر الله: آثاره: الصبر: 40/11 ذكر الله: آثاره: الطمأنينة: 1/7, 7/ / 17, 87/77, 17/07 ذكر الله: آثاره: الفلاح: V/PF, A/03, FY/VYY, 10-12/12 41-01 ذكر الله: أحواله: ١٩١/٣، Y.0/V (1.4/E ذكر الله: الإكثار منه: ٢١/٣، ٨/٥٤، ٢/٤٣، ٢٢/٧٢، 17/17, 77/07, 77/13, 1./77

الدِّيَّة: ٢/٨٧١، ٤/٩٢، ٥/٥٤

ذكر الله: الأمر به: ٢/٢ه١، 7/1012 1/112 1/4172 1/077, 7/13, 3/7.1,

112/11/4/4/4

11/.713 11/753 91/753

17/31, 77/9.73 ,71/10

, 41/43, 44/231 b4/17,

(11/24 (14/22 (05/2.

(00/01 ( TV/0. ( A/0.

14/17 04/07 04/18

YT/ 19 (9/ 17 ( 1/ 1.

الذكورة: ٣٦/٣، ١٩٥/،

11113/27113/1711

11/40, 17/071, 18/13

79/ VO (20/07 , T1/07)

(188-188/7 (189/7

17/ 29.00-29/ 27

الذل: ٣/٢٦، ٣/٢٢١،

۸/٦٣،٣٧/٢٧

VY1, V/9/1, 1/FY,

71/77, 71/11, 77/37,

إذل التواضع: ٥٤/٥، ٢٧/٢٧

ذل الكافرين: ٢ /٣،٦١ /٢١١،

120/27172/7.174/1.

11/4.127/7111/01

الذم: ۱۷ /۱۸، ۲۷ /۲۲،

الذم: أفعاله: بئس: ٢ /٩٠،

7/78,7/7.1,7/771,

7/5.7, 7/71, 7/101,

7/751, 7/781, 7/781,

٥/٢٢-٦٢، ٥/٩٧-٠٨،

۷/۰۰۱، ۸/۲۱، ۱۹۷۷،

31/97, 71/97, 11/97,

X//.0, 77/71, 77/74,

37/40, 27/20, 22/.2,

11/12 40/012 40/42

11/14-99, 31/11

£9/7A

179/91104/70118/7

11/7/19/09/12/09

الذَّنْب: ٤ /١١٢، ١٧ /٣١،

۸۲/۸۷، ۶۲/۲۱، ۳۳/۵،

11/14:21/14:21/16:

71/YP, X7/X, PF/P,

الذنب: التوبة منه: ٢ /٢٨٦،

1/51,7/071,7/7

الذمة: ٩ /٨، ٩ /١٠

9-1/11/49/00

17/97 ( 27 / 79

الذنب: الإصرار عليه:

4/1.1

( 10 / X . Y . O/ Y . 1/ o 11/37, 77/57, 77/13, 10/77 (N/74 (1./74 ذكر الله: ثوابه: ۲/۲۰۱۱ 7/181-081, 37/VY-AT, ذكر الله: فم تركه: ١١٤/٢، ٤/٢٤١، ٥/١٩، ٦/٨٣١، 11.1-1.1/12 00/12 . 27/71 . 17 2/7. 77/79 .17/77 .11./77 ۹۳/03، ۳٤/۲۳، ۸۵/۹۱، 17/77 19/77 ذكر الله: مصاحبته للعبادات: 7/1012 7/072 7/7072 7/27-627, 3/2.13

10/17,75/8, 41/01 ذكر الله: مصاحبته للمعاملات: ٥/٤، ٢/١١٨، 20/11/7/119/7 ذكر الله: وقته: ٣/٤١، · 47/ 72 · 17 · / 7. · 1 1/19 (00/ ¿. (9/ ٣٩ (1 ٨/ ٣. (11-14/01 (8.-49/0. ذكر الله بنعمه: ٢/٤٠، 7/73, 7/771, 7/177, (11/0 (1/0 (1.7/7

71/14 41/14

7./11

الذكر بالسوء: ٣٦/٢١،

.7/31,77/17,77/37, (11) 1/95 1/34) ٧/٢٨، ٨/٢٢، ١٤/٥-٢، 17/57 .71/77 .9/77 ر: النعمة: ذكرها. ذكر الله القلبي: ٧/٥٠٧،

الذكرى: ٢/٢٨٦، ٦/٨٦-٦٩، ٢٦/٥، ١٠/١، ١٠/٩، 7/77 الذم: أفعاله: ساء: ٤ /٢٢، ٤ / ٨٣، ٤ / ٩٧، ٤ / ١١٥ (177/7,71/7,717/0 · Y 0/ 17 (9/ 9 (1 V V/ V ۲۱/۱۵، ۲۱/۲۳، ۱۱/۱۶۲، (174/47 (77/40 (1.1/4. 177/47 ( E/ 4 9 ( O A/ 4 ) 03/17, 13/17, 10/01, **Y**/7٣ الذم: أنواعه: التشبيهي: 7/11-11.7/171.7/3772 100/ X 177/ X 179/ V . 1 / 17 - 27 / 1 / 27 . 11/11007/33 41/ 44 . A 1 - A · / 4 Y ( 1 . / 27 . 07-07/7. 0/71,10/09.17/27 الذم: أنواعه: الوصفي: 7/71-71,7/57-77, 112. / 7.112 / 7.22/7

٠٦٤-٦٠/٥،٥٨/٥،٩٠/٣

0/11,0/7.1,5/17,

1/97/71/22/7198/7

٧ / ۲۷۷ ۹ /۸-۱، ۹ /۳۷ ۷

(01-0./11,11/11

۹ /۷۲، ۹ /۸۶، ۱ /۱۲ -۷۱،

11 / ۷۷ ، ۲۱ / ۵۲ ، ۷۱ / ۲۷ ،

11/01/11/17/17/17

17/34,17/44,37/3,

17/101-701, 77/0,

٧٧/٢١، ٨٢/٠٥، ٢٦/٨٢،

77/77, 87/79, 87/73,

(0 \$ / 27 (0 7 / 2 ) (0 7 / 2 .

13/00 43/10 43/11

(04/04 (\$4/01 (\$/\$4

14-41, 40/24-41

17/00,00/72

(1.4/4 (44/ 5 (144/4 11/10,71/40,.7/74 17/10, 17/71, 3/00, 19/24 الذنب: العقاب عليه: ٢ /٥٩، ١٨/٥،١١/٣،٨١/٢ (1../ ٧ , ٦/ ٦ , ٤٩/ ٥ (01/A(07/A(177/V 17/31, 97/.3,.3/11, 11/74/09/01/41/2. · TV-TT/ 79 . 1 . - 9/ 79 12/91,40/11 الذنب: علم الله به: ٢ /١٨١، ٤ /٧١،٤ /١١١١ /٨٥، ٦ /٧١/ ٦ /١٩/ ١ ٨ /١٧) ١٥٠/١٢،٣٤/١٢،١٠٦/ ٩ 17/07/17/17/17 T./07.01/10 ر: العمل: علم الله به. الذنب: غفرانه: ٢ /٥٥، 7/17,7/071,7/171, 31/.1,77/14,87/70, ٠٤/٣، ٢٤/١٣، ٨٤/٢، 15/71,17/31 الذهاب: ۸/۸٤، ۱۲/۱۲، 11/01,71/40,71/75 ٠٩١/٢٣، ٢٠/٧٠، ٣٢/٢٠

اذو الرحمة:

الرحمة.

ذو الطُّول:

ذو العرش:

ذو عقاب:

عقاب أليم.

ذو الفضل:

الفضل العظيم.

ذو القوة:

£1/41

ذو مِرَّة:

ر: جبريل.

ذو مغفرة:

مغفرة.

الطول.

ر: صَفَات الله المضافة: ذو

ر: صفات آلله المضافة: ذو

ر: صفات الله المضافة: ذو

ر: صفات الله المضافة: ذو

ذو القرنين: ٨٣/١٨ م

ر: صفات الله المضافة: ذو

ذو الكفل: ٢١/٥٨-٨٦،

ر: صفات الله المضافة: ذو

11/7. ( \$ 1/ 24 ( 7 . / 44 17/<sub>17</sub> , 10/<sub>18</sub> , 17/<sub>18</sub> الذهاب إلى الله: ٩٩/٣٧ ر: الرجوع إلى الله. الذهاب بالأبصار: ٢/٧١، ٤٣/٧٤ ١٠/٧ ر: العمى. الذهاب بالحقوق: ١٩/٤ ر: الحق: أداؤه. الذهاب بالماء: ر: الماء: اللهاب به. الذهاب بالنعم: ٢٠/٢، VT-V1/YA ر: النعمة: زوالها. الذهاب بالنور: ۲۰/۲، ۲۰/۲، "Y1/YA الذهاب بالوحى: ٨٦/١٧ ذهاب الحزن: ٣٤/٣٥ ذهاب الخوف: ٧٤/١١، 19/44 ذهاب الرجز: ۱۱/۸ ذهاب الرجس: ۳۳/۳۳ ذهاب الزبد: ۱۷/۱۳ ذهاب السيئات: ١٠/١١، 118/11 ذهاب الطيبات: ٢٠/٤٦

ذهاب الغيظ: ٩/١٥/ ٢٢/١٥ الذهاب للبحث: ۸۷/۱۲ الذهاب للدعوة: ٢٠/٢٠ . 47/40 . ET-EY/4. 14/49 610/47 الذهاب للسباق: ١٧/١٢ الذهاب للقتال: ١٢١/٣، Y 1/0 الذهاب للمراسلة: ٢٨/٢٧ ذهاب النفس: ٨/٣٥ ر: الصدر: ضيقه. الذهاب والاستخلاف: ٠١٩/١٤ ، ١٣٣/٦ ، ١٣٣/٤ الذَّهاب والاستئذان: ٢٢/٢٤ الذهاب والتكبر: ٥٧/٣٣ الذهاب والغضب: ۸٧/۲١ الذهب: ٣/٤١، ٩١/٣، ۹/۶۳، ۱۱/۱۸، ۲۲/۲۲، ٥٦/٤٣ ، ٢٤/٣٥ ، ٢٢/٢٥ الذهول: ۲/۲۲ ذو انتقام: ر: صفات الله المضافة: ذو

الذوق الحسى: ر: حواس الإنسان: الذوق. الذوق المعنوى: ٣/١٨٥، ٥/٥٥، ١/٥٢، ١/٥٧، 17/07, 97/40, 33/50 الذوق المعنوي للعذاب: ٠٥٦/٤ ١١٨١/٣ ١٠٦/٣ ر: صفات الله المضافة: ذو العرش. "44/V "1 EY/ " " 1/2 (0./ / LO/ / 115/ · V · / 1 . · 0 7 / 1 . · T 0 / 9 (9/44 (114/17 (98/17 19/70, 77/07, 07/91, (12/47 (21/4. 100/79 ٠١٢/٣٤ ، ٢١/٣٢ ، ٢٠/٣٢ 171/4V 121/40 181/4F 47/47 , A7/A, P7/37) ٩٣/٢١ ١٤/٢١ ١٤/٧٢، 129-24/22 10./21 118-17/01 18/27 ٤٥/٧٤ ، ١٩٧/٥٤ ، ١٧٧/٥٤ ١٩/٦٥ ١٥/٦٤ ١١٥/٥٩ الذوق المعنوي للنعيم: ٠٣٣/٣٠ ١١٠٩/١١ ١٢١/١٠

#### حرف الراء

الراحة: ١٨٩/٧، ١٦٣/٠ .1/75, 1//5, 17/.73 ۰۲/۲۶، ۲۲/۲۸، "Y1/T. "YT-YY/YA 9/17, 40-45/54 11/5. الرادفة: ٩٠/٦-٧ ر: الآخرة: أحداثها: النفخ في الصور.

الْوأس: ر: حسم الإنسان: الرأس. الراعى: ٢٣/٢٨ الرأفة: ٩/٨٧، ٢/٢، YY/0Y الرأي: ۲۷/۱۱ الرأي: حريته: ر: حرية العقيدة.

ذو الجلال والإكرام:

الجلال والإكرام.

ر: صفات الله المضافة: ذو

ر: ربوبية الله. الرب؛ بمعنى السيد من البشر: السموات السبع. 1/77 7/13-73 71/100 101/17 الرب؛ بمعنى معبودات المشركين: ٦٤/٣، ٨٠/٣،

ذو النون: ۸۷/۲۱ ر: يونس. الرائحة: ٩٤/١٢ الرب:

۳٩/١٢ ،٣١/٩ ،٧٨-٧٦/٦ رب السموات السبع: ر: صفات الله المضافة: رب رب العالمين: ر: صفات الله المضافة: رب العالمين. رب العرش:

٤٦/٣، ١٣٦/٣،

14/01-51, 4/07-17, ر: صفات الله المضافة: رب 1.3.4/73,4/73 العرش. 19.10, 4/70, 7/. 5, رب العزة: ر: صفات الله المضافة: رب العزة. ٠/٤٧/٠ م/٢٦/٠ م/٧٤/٠ ٠١٩٥=١٩١/٣ ،١٦٩/٣ رب الفلق: ر : صفات الله المضافة: رب ٦٥/٤ ١/٤ ١٩٩-١٩٨/٣ ١٧٠/٤ ١٧٧/٤ ١٧٥/٤ الفلق. 1/341, 0/7, 0/34-04, رب الناس: ٥/١٤، ٥/١٦-٨٦، ٥/٢٧، ر: صفات الله المضافة: رب ۵/۲۲-۱۶ هر ۱۱۲/۱ ه/۱۲۶ الرُّبا: ۱۷/۱۳، ۱۲/۲۹، ١٥/٦ ، ١/٦ ، ١/٧ ، ١١٧/٥ r/77, r/77, r/.73, T9/11 10/44 r/77-AT, r/10-70, الرِّبا: تحريمه: ٢/٥٧٠-٢٧٦، 1/30, 1/40, 1/44, ۲/۸۷۲-۱۸۲، ۳/۰۳۱، ۲/۰۸، ۲/۲۸، ۲/۲۱، T9/T. (171/E ١٠٨/٦ ١٠٦/٦ ١٠٤/٦ الرُّبانيّون: ٧٩/٣، ١٤٦/٣، 1110-112/7 1117/7 77/0 (22/0 1119/2 1111/2 الربح: ۱٦/٢ ٠/٢٢-١٣١/ ١ ١٢٨-١٢٦/٦ ر: فلاح. 1184/7 1180/7 الربط: ۱۱/۸ ۱۸/۸، (108/7 (101-10./7 1./71 .12/11 171/7 ·10A-10V/7 الرُّبع: ۲۰/۷ ،۳/۷ ،۱٦٥-١٦٤/٦ ر: الجزء الربع. V/77-77, V/P7, V/TT, ربوبية الله: ٢١/٥، ٢١/٢، 121/y 121-23, 1/V3, ۲/۲۲، ۲/۰۳، ۲/۷۳، (OA/V (OO-OT/V 7/53, 7/83, 7/15-75, ۱۹-٦٨/٧ ،٦٣-٦٢/٧ ٢/٨٢-٠٧، ٢/٢٧، ٢/٥٠١، 1/17, 1/TV, 1/0V) 1711, 7/371, 1/44, 1/84, 1/0V) 1811/2 189-187/ 11.0/Y .9T/Y .A9/Y 1/571, 1/871, 1/331,

179/4 177-170/4

1/131-731, ٧/931-001,

1111 Y/Y 11 1/Y 11 1/Y

V/YA1, Y/PA1, Y/Y.Y,

10-2/A 17/A 17-7-0/V

1/P, 1/11, 1/30, P/17,

.10/1. .9/1. .4-1/1.

177/7 178/7

1/431, 1/831, 1/401,

7/AY1, 7/AP1,

7 . . 7 - 1 . 7 . 7 / 13 7 .

٢١٠٥٢، ٢١٨٥٢، ٢١٠٢١

1757, 7/347, xlovy,

1/447, 1/147-747,

40AY-FAY, AV-P,

1. / ١٩٠٠ ٢٠ . / /٢٣-٣٣، 17./14.04/14 (04/1.07/1.68./1. ۱۸ / ۱۵ / ۱۲، ۱۷ / ۲۹ / ۸۷ (AY/ ) Y (AO-AE/ ) Y . 1/15, . 1/04, . 1/14, (97/1. (98-98/1. 11./14.98/14 17/11/1.1.1/1.199/1. 41/124111 17/17-31, 11/51, 11/11-112/12 11/17 11/97 11/37 11/11/14 11/14 14-44/1X .YE/1X (1/13) (1/03) (1/13) 11/57, 11/17, 11/13, 11/70,11/50-70, ۱۱/۹۹-۱۲، ۱۱/۳۲، 11/13 ×1/13 (00/ ) \ (0 - 2 ) / \ ۱۱/۲۶، ۱۱/۸۲، ۱۱/۲۸، .AY-A1/1A .OA-OY/1A ١١/٨٨، ١١/٠٩، ١١/٢٩، ۱۱/۱۰۱-۲۰۱۱ 14/14, 11/00, 11/10, (11.-1.9/14 (1.0/14 «1·A-1·Y/11 ٩١/٢-٤، ٩١/٢، ٩١/٨-١١ 411-11./11 ٩١/٩١، ٩١/١٩، ٩١/١٩، 11/11-911,11/71, 11/52 61/23-43 71/5, 71/37, 71/77, ١١/٥٥، ١٩/٤٢، ١٩/٨٢، 11/77, 71/73, 71/.00 ٩١/١٧، ٩١/٢٧، ٢/٢١١ 11/70, 71/18, (4-1/14:1-1-1/17 (24/7. (20/7. (70/7. 119-11/14 (4-0/14 (04/4: (01-29/4. · Y 2-YT/ Y . · (Y . / Y . 7/17-77, 7/175 ٠٩٠/٢٠ ، ٢/٢٨ ، ٢/٠٠ 71/17, 31/10, 31/17-40 (112/4. (1.0/4. 31/71, 31/11, 31/72, (170/7. (177-171/7. \$1/07) \$1/07-13) .171-179/7. .177/7. 1/33,01/07,01/17, · 1/71 · 178-177/7. 01/10, 49/10, 47/10 17/33 17/733 17/533 ٥١/٢٨، ٥١/٢٩، ٥١/٨٩-٩٩، ٢١/٧، ٢١/٤٢، 17/83, 17/50, 17/71, 17/20, 17/70, 17/711, 11/17 , 17/77 , 11/73 , ۲۲/۱، ۲۲/۱۱، ۲۲/۰۲، 11/13, 11/10, 11/30, 17/.3, 77/73, 77/30, r/\xr-Pr, r/\xx. 77/75, 77/77, 77/57, 11/99,71/7.13 77/97, 77/97, 77/70, 119/17 111/17 77/70-.5, 77/77, 11/371-071, VI/A, 47/54, 47/48-36, ٧١/٢١، ٧١/٧١، ٧١/٠٧، ·1.V-1.7/YT .99-9V/YT V/77-07, V/\YY-AY, 11/9.13 77/11-1113 11/.T. VI/AT-.3> 07/51,07/.7-17, 1/53, 1/30-00)

الرَّبيبة: ٤ /٢٣ ٥٥ /٦٢، ٥٥ /٥٦، ٥٥ /٧٢، الرُّتْع: ١٢/١٢ ٥٥ / ٢٩ ، ٥٥ / ٧١ ، ٥٥ / ٧٧، · VA-VV/ 00 · VO/ 00 الرَّثق: ٢١/٣١ (A/ 0 / 17 / 07 ( 1 £ / 07 الرَّجّ: 1./09.71/0V.19/0V ر: الزلزال. (1./74.0-8/7.61/7. الرَّجاء: ٢ /١٠٤/ ٤ /١٠٤، ·1/70 ·1/70 ·1/76 (10/1.11/1.14/1. (17-11/77(1) 77(0/77 11/75, 41/87, 41/40 Vr / 7 , Vr / 7 / 3 / 7 / 7 / 7 / 11/11/37/17:07/17 · ۲9/ 7A · 19/ 7A · V/ 7A 07/131 17/171 17/01 · T { / T X , T T / T X ٩٢ /٢٣، ٣٦ /١٢، ٥٣ /٩٢، (1./79,00-21/7) 17/7.12/2019/49 (04/ 29 (14/ 29 17/7X 618/VY (1./ 11.0/ 11.74-77/ 1. الرجال: ٧/٤٦، ٧/٤٨، 14/17:14/17:14/17: 11/47, 97/97, 77/3, 17/7711/77/711 7/ 77 ,77/ 77 , 27 / 77 17/11,77/.7,77/07, الرجال: اصطفاؤهم: ٧/٥٥/ 77 / 17, 77 / 1, 77 / 1-. 7, الرجال: تصارعهم: ٢٨ /١٥ الرجال: تفاضلهم: ١٦/٧٦، ٥٧ / ١٢ ، ٥٧ / ٢٢ ، ٥٧ / ٠٠ ، 79/49 04/1X · Y 1 / Y 7 : 1 • / Y 7 الرجال: جهادهم في سبيل الله: . 79/ V7 . 70-7 £/ V7 TT/ TT 17/ V9 ( T9/ VA ( T7/ VA الرجال: خوفهم من الله: ( £ £ / ٧ 9 ( £ • / ٧ 9 ( **) 9** / ٧ 9 TV/ Y & . YT/ 0 71/537/0/34/7 الرجال: دعوتهم إلى الحق: 11/0-13/0/120/11 17/ A9 (10/ AV (1/ AV الرجال: رشدهم: ۱۱ /۷۸ ۸۹/۱۳-۱۳/۸۹ الرجال: سعيهم في الخير: ٩٨ /٨٢، ١٩ /١١، ٢٩ /٠٢، XY/.7, FT/.Y (11/970)97079 الرجال: شهادتهم: ٢٨٢/٢ 38 /1,58 /1,58 /7,58 /1, الرجال: صدقهم: ٣٣/٣٣ (0/ 99 (1) 91 (2) 94 الرجال: طهارتهم: ٩ /١٠٨ .1/1.0.11/1....7/1.. الرجال: قوامتهم على النساء: 7/11.47/1.4.1/7 T 1/ 177 3 / 3 T رُبوبية ا لله: إقرار المشركين بها: الرجال: المستضعفون منهم: · / / ۲۳. ۲۲ / ۱۸- ۹۸، 91/ 1/0/ 1 .Yo/ T1, T7/ T4, 71/ T4 الرجال: من الجن: ٢٧٪ ٦ AV/ 57.9/ 57.7A/ 79 الرجال: ميراثهم: ٤ /٧، الرَّبُورَة: ٢ /٥٠٦، ٢٣ /٥٠

171/47 /12, YA/17) (17/49:10-7/49:44/47) ١٩٣-٢٢/٣٩ ١٠٠/٣٩ 179/49,00-08/49 · VO/ TQ · VT/ TQ · V1/ TQ 411/ E. 4A-7/ E. 189/ E. 17A-Y7/ E. 17/ 2.17./ 2.100/ 2. 112/ 11/17/ 1.171/ 1. 13 /77, 13 /87, 13 /.73 13 /27/3 /73 13/03/51 15/00 13/70) 27:07/ 21 73 /31-51373 /773 13 /57, 73 /47, 73 /73, ۲۵/ ۱۳۱۶ / ۲۳، ۲۲ / ۳۵، 14 / 43,43 / 37,43 / 44 11 / 11 / 12 / 13 / 13 17/1133/1733/77 110/2011/20104/22 (17/ 17.7./ 20.17/ 20 . T 1 | 67 , T 0 | 27 , 10 | 27 , 10-12/27.77/27 17/01,49/0.47/0. (28/01,48/01,4./01 10/4, 10/11/0/17 10/07,20/110 77/07,70/07,77/07 ,00/07, 29/07, 27/07 11/0011/02 ٥٥ /١٦-٨١، ٥٥ /١٢، 00/77,00/07 ٥٥ /٧٧-٨٧) ٥٥ 00 /77,00 /37,00 /77, (24/00/51/00/47/00 ( 29/00 ( 24- 20/00 (00/00,07/00,01/00 (71/00,09/00,04/00

(20/ 70, 71-4./ 70 (04/ 40,00-08/ 40 07 /35-05, 07 /TV-3V) or /vv, ry /p-, 1, ry /ri, py /ry, py /37, 17/17, 77/77, 77/43, 17/ 47.01-0./ 47 17 / 17: 27 / 77: 77 / 3 - 13 111/77/11/77 17/77/177/77 177/77109/77 11/0/ 471179/ 47 141/ YZ (1AA/ YZ 121/44.5./44.14/44 VY / TY . Y E - YT/ YY (94/ 44 (91/ 44) A7 /37, A7 /77-77, 68V-87/ TA 6 TV/ TA 17/ 70,07/ 70,07/ 77, ·AY-A0/ YA:79-7A/ YA ٠٣٠/٢٩،٢٦/٢٩،١٠/٢٩ 11/4.00/79101/79 · 7 / 77 , 17 /0 / 71 , 77/ 7. 17/7,77/.1-71, 17 /01-51377 /77 17/07/77/77/77/77 17/7217/7127/71 171/ 72.19/ 72.10/ 72 37 /77, 37 /77, 37 /17, . EA/ TE . T9/ TE . T7/ TE 111/ 4011/40101/45 07 /37, 07 /77, 07 /77, . TV/ TT. TO/ TT. 17/ TT (01/ 41,61/ 41,81/ 41 (01/ 47 (41/ 47 (0/ 47 11.1-99/ TY (AE/TY 1154/77/77/77 ۱۶۱۹/ ۳۸،۹/ ۳۸،۱۸۰/ ۳۷ , 40/ 47, 47/ 47, 47/ 67,

177/2 477/2 417/2 الرجال والإيمان: ٣٣/٣٣، YO/EX . YA/E. الرجال والعظمة: ٣١/٤٣ الرجال والنبوة: ٦٦/، ٦٣/٧، (EY/17 .Y/1. 179/Y ٠٨/٢٥ ، ٣٢/٨٣ ، ٥٢/٨، TA/E. 128/TE 17/TE الرجال والنساء: ٢٢٨/٢، 17/2 1/1 3/4 3/71 ١٧٥/٤ ١٤٤٠ ١٩٢/٤ ٤/٨٩، ٤/٢٧١، ٧/١٨، 37/17, 77/00, 13/07 الرُّجْز: ر: عذاب. الرُّجْس: ر: الخَبَث. الرَّجْع: ر: بعث. الرُّجْعَة في الطلاق: ر: الطلاق. الرَّجْف: ر: الزلزال. الرَّجُل: ر: رجال. الرُّجْل: ر: حسم الإنسان: الرُّجُل. الرجم: ۹۱/۱۱، ۱۸/۱۵، ٠٨١/٠٢، ١٩/٢٤، ٢٢/٢١١، ٢٠/٤٤ ، ٧٦/٨- ، ١ ، ٤٤/ ، ٢ ، 9/47 .0/74 الرجم بالغيب: ٢٢/١٨ ر: ظن. الرجوع: ١٨/٢، ١٩٦/٢،

٢/٨٢٢، ٤/٣٨، ٥/٨٠١،

٧/٨٢١، ٧/٤٧١، ٩/٣٨،

٩/٤٩، ٢١/٢٤، ٢١/٠٥،

۲/۷۲، ۲/۸۲، ۷/۳۵،

٠٦/١٧ ،٧١-٧٠/١٦ ،٩/١٤ 11/05, 11/14, .7/.3, ·17/71 · 17/71 · 17/71 · (91/7. (19/7. 12/14) ٠٨/٦٣ ،١٢/٤٨ ،٥٠/٣٦ 17/71, 17/10, 17/37, 9/12:41/14 (99/74 (0/77 (90/7) 37/17, 77/17, 77/07, الرجوع إلى الدنيا: (£1/4. (Y0/1X (TV/1X ر: العمل: انقطاعه بالموت. 17/77, 77/17, 77/71, الرجوع إلى الفتنة: ٩١/٤ ٣١/٣٦ ، ٢١/٢٤ ، ٢٥/٢٣ الرجوع إلى الكفر: ٣٢/٣ ۲۳/۲۸ ، ۱۸/۲۷ ، ۱۷/۲۱ ر: الرِّدَّة. 13/23, 73/27, 73/23, رجوع البصر: ٩٦/١٢، ١٣/٥٧ ،٨٧/٥٦ ،٢٧/٤٦ 2-4/17 12. 41/17 12/12 ٠١١/٨٦ ،١٠/٧٩ ،١٠/٦٠ الرجوع على الأعقاب: 1/231, 7/771, 7/331, الرجوع إلى الله: ٢٨/٢، 71/0 (EV/E (1E9/T 1/53, 7/04, 7/501, TO/EV .119/V .V1/7 7/.17, 7/037, 7/177, الرجيم: ٣٦/٣، ١٧/١٥، 7/00, 7/71, 7/1. ٥١/٤٣، ٢١/٨٩، ٨٣/٧٧، 11,000 (\$1/0 (09/2 Y0/1 ۱٦٢/٦ ،٦٠/٦ ،٣٦/٦ الرَّحْب: ٠١٢٥/٧ ،١٦٤/٦ ،١٠٨/٦ ر: سعة. ١٠١/٩ ،٩٤/٩ ،٤٤/٨ الرَّحْل: ٦٢/١٢، ٢٠/١٢، ۹/۰۰۱، ۱/۱، ۱/۲۱، V0/17 ٠٥٦/١٠ ،٤٦/١٠ ،٣٠/١٠ الرحلة: . TE/11 . E/11 . V . /1. ر: السُّفَر. ۱۱/۲۲، ۱/۳۲ ۱۸ /۲۸، الرحم: الإنفاق عليها:

٢/٧٧١، ٢/٥١٦، ١٧٧/٢

الرحم: صلتها: ۲/۸۳،

74/57 13/44

١/٣٤١-٤٤١، ١/٨١

14/77 ,42/41

17/18, 77/0, 37/17,

74/17

۲/۷۷۱، ٤/٢٣، ٨/٥٧،

4/09

۱۱۰۹، ۱۲/۵۳، ۱۲/۵۳،

17/79, 77/54, 77/.5,

77/011, 37/37, 77/.0,

۸۲/۴۳، ۸۲/۰۷، ۸۲/۸۸،

۹۲/۷۱، ۹۲/۲۹، ۹۲/۷۹،

.77/11 17/0/11 17/77

77/11, 07/3, 57/77,

57/7A, 87/Y, 87/33,

. Y 1/21 . YY/2 · . 27/2 ·

11/27 10./21 124/21

13/0X, 03/01, YO/0,

الرجوع إلى الأهل: ٧/٥٠١،

75/4, 64/47, 56/4

۹/۲۲۱، ۲۱/۲۲-۳۲،

ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها: الرحمن. رحمة الله: ٢/٤٢، ٢/٥٠١، ٢/٨٧١، ٢/٢٨٢، ٣/٨، 111/2 1104/4 11/4 ١/٢/، ١/٣٣/، ١/٣٢، 100/4 101/4 11 84/4 (9/11 (17/1. (01/1. 11/43, 11/9/11, 41/40, 71/50, 71/1, 71/37, V/\XY, V/\30, V/\Y0, ۸۱/۰۱، ۸۱/۸۵، ۸۱/۲۸، ٨١/٨٩، ١٩/٣٥، ١٢/٥٧، 17/54, 37/, 7-17, VY/P1, PY/17, PY/YY, ٠١٧/٣٣ ، ١٠/٣٠ ، ١٢/٣٠ ٩٦/٩، ٩٦/٨٩، ٢٤/٨، 13/13, 73/77, A3/07, ۳۱/۷٦ ،۲۸/٦٧ رحمة الله: أشكالها: إرسال الرسل: ۸۳/٤، ١٥٤/٦، 1/401, 4/40, 1/301, ١٥٧/١٠ ، ١١/٩ ،٢٠٣/٧ 11/11, 11/17, 11/77, ۲۱/۱۱۱ ۲۱/۱۲ ۲۱/۹۸، ٢١/٠٠، ٢٢/٢٤، ٩٠/١٦ ۹۱/۱۲، ۱۲/۷۰۱، ۵۲/۲، 17/5V-YV AY/T3 الرحم: التحذير من قطيعتها: 74-44, 3/1, 43/24-42 17/10, 17/7-7, 77/73, ١٦-٥/٤٤ ،٣-٢/٤١ ،٦-٣/٣٦ 9/04 11/57 14./50 71/17, 71/17, .7/17, رحمة الله: أشكالها: إنزال المطر: 17/YV . EA/YO . OY/YF. رحم الأنثى: ٢/٨/٢، ٦/٣، YX/EY . £7/T. رحمة الله: أشكالها: تسخير الكائنات: ١١/٥-٧، ١٧/٢٢،

الرّساء: ر: الرسوخ. الرسالة: ٧/١١١، ١٢/٣٠، 17 /70, YY /AY, YY /0T) **TV/** YV الرسل: إرساهم: ر: الظلم: نفيه بإرسال الرسل. الرسل: اصطفاؤهم: ٢/٩٠، 11.7/77 > /331, 17/04) 77/00) £ 1- 20/ TA الرسل: أولو العزم منهم: 70/27 .V/TT الرسل: تأييدهم بالمعجزات: 7/.0,7/.7,7/74-74, 11. 17 , 7 / 03- 13 , ٤/٧٥١-٨٥١، ٥/١١-٥١١، ۱۰۸-۱۰۷/۲ ۲۳/۷ ۷/۷۱۱۰ ۲/۳۳/۱ ۲/۸۳۱۱ (97-9./1. (17./4) 11/35, 41/1, 41/60 <1.1/17,94-49,17</p> ۹۱/۲۱-۳۳، ۲۰/۷۱-۳۲، · Y / F F - · V / Y - P V / Y - P V / 17/15-14:17/74-77 17/03-13, 17/71, 17\001, YY\AT-, 3, XY\17-77, PY\37, P7/.0-10, 77/4P-AP, 17/91,7-1/08,11-0/07 الرسل: تكذيبهم: ر: التكذيب بالرسل. الرسل: درجاتهم: ۲۵۳/۲، الرسل: صفاتهم: الإخلاص: 1/. 6, 77/74; 07/40, 17/ 1.1.7 /7/ .176/77 .180/77 17/.A1, 37/V3, 17/17,

73 /77, 73 /77, 05 /7, 17-10/19 الرزق الأخروي: ٢٥/٢، ( £ / \ ( 0 · / \ ( ) 7 9 / T 6/342 61/12 . . 1/1212 17/10,77/10,37/17 17/17, 37/3, 77/13-73, 12./2. 102-0./TA 11/70 الرزق الدنيوي: ٣٧/٣، 17.31, 1/101, V/YT, ۸/۲۲، ۱/۹۵، ۱/۳۹، 11/5,11/14,51/50 r/74, r/04, r/711, 11/17, V//.V. PY/.T. 176/20 18/17 17/17 14/07 الرزق الدنيوي: الإنفاق منه: 7/7, 7/307, 3/87, 1/7, 1/77, 77/07, 17/30, 17/11, 17/43, 73/17 V/10 .1./18 الرزق الدنيوي المادي: ٢٢/٢، 1/40, 7/. 7, 7/771, 7/771, 7/777, 3/0, ١١٤/٥ ،٨٨/٥ ،٨/٤ 1/731, ٧/. ٢١/٧٣, 31/77,31/77,71/75, 11/311, 11/91, ٠٢/٠٨-١٨، ٢٢/٨٢، 17/37, 17/40, 37/01, (17/20,0/20,14/4. 10/77 (11-9/0. الرزق من الله وحده: ر: صفات الله: الوحدانية في الأفعال: الرزق. الرزق والمشيّئة: ر: مشيئة الله في الرزق. الرّس: ۲۵/۲۰، ۲۰/۱۲

V7/12, 17/03, 03/.77 71/04/11/89/11/89 رحمة الله في الآخرة: ٣/١٠٧، 171/9 (£9/V 17/7) 27-2./ 22 .9/2. .12/72 الرحمة الإنسانية: ٣/٥٩/، P / A Y 1 , Y 1 / 3 Y 2 A 1 / 0 F 3 11/1A, .7/17, A3/P7, 14/9.644/04 الرَّحيق: ٨٣/٢٥-٢٦ الرَّحيم: ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها: الرحيم. الرَّد: ر: رجوع. الرِّدْء: ٣٤/٢٨ الرَّدْم: ١٨/٥٩ الرِّدَّة: ۲۱۷/۲،۱۰۹/۲، 11.17 4/8313 3/843 0 2/0 الرَّدى: 🕟 ر: هلاك. الرذيل: ۲۱/۲۱، ۲۲/۲۱ الرذيلة: . ر: فحشاء. الرزاق: ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها: الرَّزاق. الرزق: ۲۰/۱۰، ۲۰/۱۰، 11/74, .7/771, 77/74, VY\35, PY\V1, 37\37, 07/7, 73/81, 10/77, 10/40, 75/11, 05/7, 11/77 الرزق: تفاوته بين الخَلْق: 7/717, 7/77, 71/57, 11/14, VI\. 73 37\AT, ۸۲/۲۸، ۳۰/۷۳، ۲۳/۲۸، 37/27, 27/70, 73/71,

رحمة الله: أشكالها: رفع البلاء: · £ 1 / 1 / 1 / 1 / 1 / 1 3 . 11/10)11/11,11/39, 11/51.17/TA-3A. .TT/T. .V0/TT 0./ 21.22-27/77 رحمة الله: أشكالها: رفع الحرج: 7/7713 7/7213 3/27-P73 ٥ / ٢٠ / ١٥ / ١٩ / ١٩ - ١٩٠ 0./77 (110/17 رحمة الله: أشكالها: قبول التوبة: 1/77, 7/30, 7/171, .49/0 ,41/0 ,49/4 (104/ > (05/7 (75/0 ٩/٥، ٩/٧٢، ٩/٢٠١، ١٩٠/١١ ١١٨/٩ ١١٠٤/٩ 11/79,77/9.13 77/11,37/0,37/11, 37/31, 87/70 رحمة الله: أشكالها: منح الإنسان ذرية صالحة: 11/14-14, 01/10) 11/7-9, 91/93-10) 27/TA :AE/T1 رَحْمَةُ اللهُ: سعتها: ١٤٧/٦، ٧/٢٥١، ١١. ١٥٠/٢، V/E. .9/TA رحمة الله: نوالها بالإحسان: 11/74,91/9,07/11 رحمة الله: نوالها بالجهاد في سبیله: ۲۱۸/۲، ۱/۹۵-۹۹، 11./\7 . 71-7./9 رحمة الله: نوالها بالصبر: 1/501-401, 3/07, 11./17 رحمة الله: نوالها بطاعته: 7/771, 3/071, 3/071, 1/001, 4/75, 4/3.7,

٩/١٧، ٩/٩٩، ٤٢/٢٥،

الرسل: وجوب الإيمان بهم

ر: الإيمان: أركانه: بالرسل.

الرسل: وجوب طاعتهم:

ر: الطاعة: أنواعها: طاعة

الرسل: وظائفهم: إقامة الحجة:

٤/١٥/١٦/١٣٠/١

12/10/11/1/43,01/3

V/\01, FY\A.Y-P.Y,

A7/P0,07/37, V//K-P

الرسل: وظائفهم: تبليغ

الرسالة: ٤ /٨٠، ٥ /٦٧،

(19/7,99/0,97/0

17/7:01/7:21/7

1/7P, 1/4.1, Y/AF,

٧/٨٨١، ١١/٢، ١١/٢،

11/71,71/4,71/.3,

01/24,01/34,71/74,

٧١/٤٥، ١٧/٥٠١، ٨١/٢٥،

1/ 40,05/ 45,04/ 44

۸۲/۲۸-۷۸، ۲۹/۸۱،

47/45, 37/17

**۲۲-۲1/**۸۸

44/44

174/2

07/50, 57/317, 77/78,

٥٣/٣٢-٤٢، ٢٣/٢٥

۸۳/۰۷، ۶ /۷۷، ۲۶ /۲-۷،

35/71, 77/77, 37/1-7,

12/13, 13/10, 0/03,

الرسوخ: ۱۱/۱۱ ت ۲/۱۳،

01/21,51/01,17/17,

٧٢/١٢، ٢١/٠١، ١٣/٢١،

13/.12 .0/42 >>/٧٢

الرسوخ في العلم: ٧/٣،

الرشد: ۲۸۲/۲، ۲/۲۰۲۲

٤/٢، ٧/٢٤١، ١١/٨٧،

الرسل.

17/5A, 73/77, 70/.3 الرسل: صفاتهم: الأمانة: V/AF, FY/V.1, FY/071, 17/731, 17/771, 11/22133/11 الرسل: صفاتهم: البشريّة: 7/94,0/04, 5/19, 11/77,31/.1-11, 01/77, 11/73, 111./14,90-94/11 17/7,17/4-1,17/37, 77/37, 77/77-37, 77/73,07/7,57/301, 17/511, 17/01, 13/F) 7/72,72/02,01/27 الرسل: صفاتهم: الذكورة: V/Y1 . ET/17 الرسل: صفاتهم: الصدق: 7/13, 7/94, 7/19, ۲/۱۰۱، ۳/۳، ۳/۳، (24/ 5 (41/4 :0./4 0/53,0/11,0/11,0 1179, 4/.4, 4/2.1, 11/77, 71/53, 71/10, 71/111001/1011/130 (08/19 (01-89/19 17/77,9/71,07/19 r7\3A, r7\301, r7\VAI, AY/37, PY/PY, 77/YY, ٥٦/١٦، ٢٦/٢٥، ٧٦/٧٦، ۴٦/٢٠-٣٣، ١٤/٨٢، 33/57, 03/07, 53/71, 13/77, 13/. T3 \YY, £7-£ £/79 67/71 الرسل: صفاتهم: العلم: ر: العلم: إيتاؤه للأنبياء. الرسل: عبوديتهم الله: ر: العبودية لله: وصف الأنبياء

الرُّطُب: ٦ /٩٩، ١٩ /٢٥ 11/44, 11/49, 11/41, الرُّطوبة: ٦ /٩٥ 11/37, 11/10, الرِّعاية: ٢٣ /٨، ٥٧ /٢٧، · 4 / ٤٩ . ٣ ٨ / ٤٠ . ٢ ٩ / ٤ . 77/7,77/.1,77/31, TY/ V. رعاية الأولاد: Y1/YY الرشوة: ٢ /١٨٨، ٤ /٢٩-٣٠، ر: تربية الأولاد. الرُّغب: T 2/9 الوصّ: ۲۱ /٤ ر: خوف. الرصد: ٩/٥،٩/٧، ٢٠/٩، الرَّعْد: ٢/١٩، ١٣/ ١٣/ 74/47, 44/17, 84/31 الرُّعونة: ٢ /٤،١٠٤ /٢٤ الوضا: ۲/۱۲۰/۲ ،۱٤٤/۲، رَغْي الماشية: ١٦ /٢، ٢٠ /٥٥، 7/77-777,7/7777 2/14,41/49 الرُّغْبة: ٢ /١٣٠، ٤ /١٢٧، 11.1/2179/2171/2 1/711, 8/1, 8/37, 19.14./9.04/9 ٩ /٨٣، ٩ /٨٥-٩٥، ٩ /٢٢، 17/.9.17/77,39/1 الرُّغُد: ٢ /٥٥، ٢ /٨٥، ٩ / ٣٨، ٩ / ٧٨، ٩ / ٣٠، ۹/۲۹،۷/۱۰،۹۲/۹ 114/17 الرُّفات: ۱۷/۹۶، ۱۷/۹۸، 9-1/10, 1/17, 14/1-£7/01, VA/T7 الرضاعن الله: ٥/٩/٠، الرَّفْت: 109/77.18./7.11./9 10/17, PF/17, PA/AY, ر: الجماع. الرِّفد: 18/17, TP/0, AP/A, v/1.1 ر: عطاء. الرَّفْرَف: ٥٥/٧٦ رضاء الله: ۲/۲۰۲، ۲/۲۰۲، أَالرُّفْع: ٢ /٦٣، ٢ /٩٣، 1/01,7/71,7/371, 1/471,7/00,3/301, 3/311,0/7,0/7,0/71 71/.../ 17 /7,37/77, ٩ / ١٢ ، ٩ / ٦٢ ، ٩ / ٦٧ ، ٩ / ٦٩ ، (0/07,7/29,1./40 (00/19,1.9/9,1../9 00 /4, 50 /4, 50 /37, · Y / 3 A . Y / P . I . I Y / A Y . 11/14/14/14/14/14 37/00, 77/81, 87/4, رفع عيسى إلى السماء: ٣/٥٥، 13/01, 43/11, 43/11, 101-104/ 5 13/PT, TO/FT, YO/.Y. الرُّفعة: ٢/٣٥٢، ٦/٨٣، VO/VY, XO/YY, PO/X, 1/051, 11/54, 81/40, 1/1, 77/VY, AP/A 12/77, 10/11, .1/57 الرُّضاع: ٤/٢٢، ٢٢/٢، رفيع الدرجات: 1/70 67/71 05/5 ر: صفات الله المضافة: رفيع الرَّضاع: مدته: ٢/٣٣/، الدرجات. 10/27,12/41

الرَّفيق:

12/23 12/A3 12/24 الرؤوف: ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها: .Y./EV .YO-Y 1/ET 121.73 X3/PY 10/33 الرؤوف. 10/33, 40/11-71, الرؤيا: ١٠/١٧ 7/08 18./07 11A/07 الرؤيا المنامية: ٨/١٤، ٢/٤-٢، 71/09 17./04 1XE/07 11/57 7//73-333 17/11, 75/3-0, AF/FY, 11.1/40 00/17 (1../17 PY/.Y. 11/77, 71/77, 77/07 .7V/EA .1.0/TV Y/11. 6V/9. الرؤيا المنامية: تأويلها: الرؤية: وصف الله بها: ر: تأويل الرؤيا. 11.0/9 (98/9 1) 88/4 الرؤية: ٢/٠٥، ٢/٩٦، ٢/٣٧، · 1/53 , 1/A/73 , 5/V) Y/AY1, Y/POY-, FY, 12/97 1/41, 4/431, 4/401, الرؤية: وصف الجن بها: 3/17, 0/17, 0/71, 1/07, YVY A/AS ٠٩٩/٦ ،٧٨-٧٥/٦ ،٦٨/٦ الرؤية الأخروية: 1127/4 11.2/4 177/4 198/7 177-170/7 17/A 119A/V 1180/V . 29/12 .02/1. 1333 A/A33 P/VY13 11/0A-1A: A1/43 ٠١/٣٤، ١/٢٤، ١/٨٨، 1/P3, 1/70, P/OV, · 1/4P , 1/. 4 , 1/AY , : 1/4.1. 77/4. 07/41. 11/17, 71/07, 71/71, ٥٢/٢٢، ٨٢/١٦، ٤٣/٣٦، 11/13,01/10,11/17 VT/00, AT/TF, PT/A0, 11/12 A1/V12 A1/P12 179/21 . VO/T9 . 7./T9 P// 77 . 7/. 13 . 7/77 . 171/20 120-22/ET .7/50, .7/78, .7/48, 13/07, VO/11, VT/VY, 17/57-77, 77/0, 77/78, 17/37, 57/71, 77/08, 37/73, 07/13, ry/p1-.7, py/rm, r7/77, r7/15, r7/1.7, ٩٧/٢٤، ٣٨/٣٢، ٣٨/٥٣، VY/.1. VY/.Y. VY/.3. 7/1.7 (1-7/99 VY/33, YY/AA, YY/7P, رؤية الله في الآخرة: حرمان ۸۲/۲، ۸۲/۲۳، ۳۱/3۲، الكافر منها: ٧٧/٣، 10/17-73, 71/01 17/11, 17/17, 77/11, رؤية الله في الآخرة: وقوعها 77/77, 37/77, 07/71, للمؤمن: ٥٧/٢٦-٢٣ (AA/TY (1 1/TY (£./TO رؤية الله في الدنيا: استحالتها: ۲۱/۲۹ ، ٤/۲۱ ، ٤/٧٧، . AO-A 1/2 · . A 1/2 · 1/00, 3/401, 1/431,

41/40

13/87, 13/40, 73/03,

الرَّماد: ١٨/١٤ الرُّمَّان: ١٤١/٦، ١٤١/٦، 71/00 الرُّمْح: ٥٤/٥ الرَّمْز: ٣/١٩، ٢٩/١٩ رمضان: ۱۸۵/۲ الرمى: ١١٢/٤، ١٧/٨، ٤٢/٢٤ ٤١/٢٤ ١٤/٢٤ 1/1.0 ·TY/VV الرميم: ر: الرُّفات. الرُّهْبانية: ٥/٨١، ٣١/٩، YV/04 . TE/9 الرَّهْبة: ٢/٠٤، ١١٦/٠، V/301, X/. F, L/10) 17/09 ,77/7x ,9./71 الرَّهْط: ١١/١١-٩٢، EA/YV الرَّهَقِ: ر: مشقة. الرَّهْن: ٢/٣٨، ٢٥/٢١، TA/V & الرواسي: إلقاؤها في الأرض: 01/81, 11/01, 17/10 v/0. ر: الجبال: إرساؤها للأرض. الروح: ١٧١/٤، ٢١/٧٨، 01/97, 51/7, 71/01, ٩/٧١، ١٢/١٩، ٢٣/٩، ٨٣/٢٧، ١٥/٤٠ ٢٤/٢٥،

10/77, FF/71, · V/3, £/97 , 71/VA روح القُدُس: ر: جبريل. الروضة: ٣٠/٥١، ٢٢/٤٢ الروع: ر: خوف.

الروم: ۲/۳۰-۵

الركض: ١٢/٢١-١٣، ٢٨/٤٨ 11/13-73, F1/A, A1/14, الوكود: ر: السكون.

الرُّكوع: ٢/٣٤، ٢/٥٧١، 117/9 .00/0 .27/7 77/57, 77/44, 47/37, £1/47 . 44/EA

ر: الصحبة. الرَّق: ر: الصحيفة. الرِّق: تحريره: ر: الحرية: إعتاق الرقيق. الرُّقابة: ١١٤، ٥/١١، ٩٨، ·07/44 ·98/4 · 11/9 11/0.

> الرقاد: ر: نوم. الرقبة: ر: الحرية: إعتاق الرقيق.

رقبة الإنسان: ر: حسم الإنسان: الرقبة.

الرقم: ر: عدد.

الرقى: ر: الصعود.

الرقيب:

ر: الأسماء الحسني: مفرداتها: الرقيب.

الركام:

ر: السحاب.

الركن: ۱۱/۰/۱۱ و ۳۹/۵۱ الركوب: ٢٣٩/٢، ١٩٩٦، 77/77, 87/05, 57/73, ٢٣/٢٧، ١٤/٤٠، ٢٤/٢١، 19/12 67/09

الوُّكون: ر: طمأنينة.

71/05,5/01,27/54 (٧٧/ ٣٦ (٧١/ ٣٦ (٣١/ ٣٦ الريح: ۷۷ /۱ 179/ E. (TA/ T9 (T1/ T9 الريح: إثارتها للسحاب: ر: الإرث. 107/ 11/10/ 11/19/ 1. لرياضيات: الأعداد: كسورها: 9/ 40,51/4. 12/ 27.74/ 20.22/ 27 الريح: إرسالها: ر: جزء. · TT / £7.17 / £7.1. / £7 ر: إرسال الرياح. الوياضيات: الدائوة: TO/11,70/07,11/07 لريح: تسخيرها: ٣٤ /١٢، ر: الدائرة. 174/07170/77.0A/07 ل باضيات: القاعدة: ٢ /١٢٧، T7/ TN (1 E/ OA (A-V/ OA (V)/ OT ريح: تصريفها: ٢ /١٦٤، Y7/17 19/74/74/11/09 لرياضيات: المستقيم: ١ /٦، 0/ 20 · A-V/ 79 · T · / 77 · T A/ 77 (01/4,414/4,184/4 الريح: تلقيحها: ١٥ /٢٢ 17/ A9(10/ Y)(7/ Y) (140/ 5114/ 5111/4 لريح: دفعها للسفن: ١٠ /٢٢: (11/97/9/97/47 · AV/ 7. 89/ 7.17/0 TT-TT/ 27 1/1. ٧ 61/1. 0 61 17/97 (171/7(104/7(177/7 الريح: ضرورتها للحياة: الرياء: ٣٨/٤،١٨٨/٣ V/51,1/07,11/50) 7/1.4621/11/27/2 (171/17,77/17,21/10 0/ 20,77/ 27 ل ياضيات: الأعداد: · VT/ TT.0 {/ TT. T7/ 19 الريخ العاصفة: ٣ /١١٧، 17 / T7. E/ T7. E7/ TE ر: عدد. 17731 /1134 / 15,77/ 1 ل ياضيات: الأعداد: . ET/ ET.07/ ET.11A/ TV N/ YYIN/ YILEO/ IN إحصاؤها: · \* · / ٤٦ · ٦٤/ ٤٣ · ٦١/ ٤٣ 17/ 11077 / 113/13/11 77/7V.7./ EX.7/ EX ر: العَدّ. 119/02121/01172/2-لرياضيات: المقاييس: الذراع: ل ياضيات: الأعداد: جمعها: Y/ VV.V-7/ 79 11 / 11 / 12 / 13 1-3 1. الريح المبشرة بالمطر: ٧ /٥٥، لرياضيات: المقاييس: الطول: 173/11/ 10TS 17/ YV. EA! YO. YY \T Y7/ Y7.7/ YT. TY/ 1V 7 1-77/ TA (9/ 40(8)/ 4.(87/4. الرياضيات: المقاييس: العرض: لرياضيات: الأعداد: ضربها: T/ VV(1/01 70/ 1771/ 4 11/0V(177/7 لریحان: ٥٥ /٦،١٢ م /۸٩ الرياضيات: الأعداد: طرحها: الرياضيات: المقاييس: العمق: الريش: ∨ /٢٦ TV/ TT الوَّيْن: ٣٥ /٥٤،٢٥ (٤٣)، الرياضيات: الأعداد: قسمتها: الريبة: 12/14:04/05 ر: شك. 1 / VYY 3 / A , O / / 1 3 3 ,

الرؤية البصرية: محدو ديتها: ر: حواس الإنسان: البصر: محدو ديته. الرؤية القلبية: ٢/١٦٥، 7 / 737, 7 / 537, 7 / 107, . 29/ 2 . 22/ 2 . 77/7 110,3/12/14 17/01/01/01/0/5 «٣٠/٦،٢٧/٦،٦/٦،٨٠/٥ ·V E/ 7 · EV - E 7/ 7 · E · / 7 177/ > 17 1189-12A/V1187/V (0./1. (177/9:0./A · 1 / PO ) / / / YT-PY ) 17/75,11/31,11/11 11/18,71/37,71/.7, 71 /57, 71 /PO, 71 /AV, 11/13,31/12,31/17 31/17,51/13,51/19, · 2 / P / . T · / T / . X 9 / T . 77 / 1 / 77 / 77 / 77 / 05 12. / 70.27 / 72.21 / 72 07 /73,07 /03,57 /4, ry \04, ry \0.7, ry \077, VY-V1/ YA (A7/ YV 17/7.17/79 19/79 17/.7,17/.7,17/17, 77/71,77/77,37/5, (01/45,41/45,4/45

12./40.44/40.11/40

الزبانية:

النار.

# حرف الزاي

الزراعة: ٦ /١٤١/ ١٢١ /٤٧ 197/776100/71 الزاد: ۲/۱۹۷/۲ / ۲۰ 11/17.TV/18.8/17 زبور داوود: ٤ /١٧،١٦٣ /٥٥ الزحف: ٨ /١٤،١٦٠ /٥٤ X/ \TT. FY \X31.77 \VY. ر: الملائكة: وظائفهم: حراسة الزخرفة: الزجاجة: ٢٤/٣٥ 171/ £X. 47 / £ £ £ 4 / P 7 . الزجر: ٣٧ /٢، ٥٤ /٤، ٤٥ /٩ ر: زينة. 178-78/07,9/0. الزُّبَد: ۱۷/۱۳ الزرابي: T1-T &/ A. الزبور: ٣/١٨٤/٣ /٤٤-٤٤، إر: الآخرة: أحداثها: النفخ في ار: البساط.

الزمن: شروق الشمس: (07/17 (18X/2 (182/2) الزلفي: ٥١/٣٨ ،١٧/١٨ ،٧٣/١٥ 107/1A (EA/1A (97/1V) ر: قرب. TA/ 27 الزلق: ۱۸/۰۸، ۲۸/۱۵ 17/75, 17/34, 34/77, ٧/٦٤ ١٦/٦٢ الزمن: الشهر: ١٨٥/٢، الزلل: ۲/۲۳، ۲/۹۰۲، ر: الدَّعْوى. 7/3812 7/4812 7/4172 92/17 (100/4 ۲/۲۲، ۲/٤۳۲، ٤/۲۴، الزلم: ٥/٥، ٥/٠٩ ر: الكفالة. (0/9 (4/9 (94/0 (4/0 الزمرة: ۲۳/۳۹ ،۷۲/۳۹ الزفير: ۲۱/۲۱، ۲۱/۲۱، ۹/۲۳، ۲۶/۲۱، ۲۶/۵۱، الزمن: ۲/۹۱، ۱۸۹/۲ 7/97:2/70:2/0A ٤/٣٠١٤ / ٢٤٢ - ١٤٢ ، الزمن: الصبح: الزقوم: ۱۷/۲۷، ۲۲/۳۷، 17/1. 1/1/4 100/4 ر: الزمن: الفحر. 04/07 628/55 ٥١/١٦ ،٣٨-٣٧/١٥ الزمن: الضحى: ٩٨/٧، (11/47 10/47 125/41) الزكاة: ٢/٧٧١، ه/٥٥، 127/49 144/49 104/4. 11/40, 25/63, 04/11 ١١١٤، ١٤/ ١٧، ١٢/ ١٤، 1/94 01/91 ۱٦٨/٣٦ ، ٣٧/٣٥ الزمن: الظهر: ٧/٤، ٧١/٧٨، الزكاة: تطهيرها: ١٠٣/٩ 12./45 17. 1-4./47 11/4. 101/45 11/1/ AV/VI الزكاة: ثوابها: ٢٧٧/٦، الزمن: العشاء: ٢/٦، ٤/٢٢، ٥/٢، ٧/٢٥، 7/1.7 61/1.7 71/513 71/14 44/4. 11-5/44 11/4 الزمن: الأصيل: الزمن: العشية: ١١/١٩، ر: الزمن: المغرب. الزكاة: فرضيتها: ٢/٤٦، 127/2. 11/4. 17/19 ٢/٣٨، ٢/١١، ٤/٧٧، الزمن: البُكْرَة: ١١/٩ ، ١١/٩ ، ٢٢/٨٧، 27/49 ر: الزمن: الفحر. الزمن: الغداة: 37/50, 77/77, 20/71, الزمن: دلوك الشمس: ر: الزمن: الفحر. ر: الزمن: الظهر. 0/91 1./14 120-75/4. الزمن: الغسق: الزمن: الساعة: ٣٤/٧، الزكاة: فلاح فاعلها: ٢٣/١-٤ ر: الزمن: العشاء. 129/1. 120/1. 111/9 الزكاة: كفر منكوها: ٩/٥، ٠٣٠/٣٤ ،٥٥/٣٠ ، ١٦١/١٦ ٧-٦/٤١ ،١١-٧/٩ الزمن: الفجر: ١٨٧/٢، 1/13, 1/70, 1/19, الزكاة: مصارفها: ٦٠/٩ 70/27 10/17 11/11 11/0/ الزمن: السَّحَر: ١٧/٣، زكاة الزروع والثمار: ١٤١/٦ ٥١/٢٦، ٥١/٦٨، ١٦/١٧، 72/02 :11/01 الزكاة في الشرائع السابقة: ۸۱/۸۲، ۱۱/۱۹، ۱۱/۲۶، الزمن: السنة: ٩٦/٢، 7/73, 7/74, 3/751, ٠٥٨/٢٤ ،٣٦/٢٤ ،١٣٠/٢٠ 7/807, 0/57, 8/17, ٥/١١، ٧/٢٥١، ١٩/١٣، (17/77 (17/7. 0/70 ۱۵/۱۰ ، ۱۲٦/۹ ، ۳۷/۹ 74/11 100/19 (177/44) 147/41) 11/73, 71/73, 71/83, زكريا: ٣٧/٣-٤١، ٢/٥٨، (9/21 ,00/2 , 127/2 . 9 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 ٧١/٢١، ٨١/١١، ٨١/٥٧، ٠١٧/٦٨ ،٣٨/٥٤ ،٣٩/٥٠ .1/7/74 . ٤٧/77 . ٤٠/٢ . الزلزال: ۷۸/۷، ۹۱/۷، 17/17, 37/37, 17/07, ry/x1, ry/0.7, py/31, ٧/٥٥١، ٢٢/١، ٢٢/٧٣، 11/11 24/12 48/02 (0/27 (15/21 (5-2/4. 10/3-5, 77/31, 87/5, ٣/١٠٠ 2/4. 10/27

الزراعة: الإنبات: ر: الماء: الإنبات به. الزراعة: الثمر: ر: الشَّمَر. الزراعة: الحب: ر: الحَبَّة. الزراعة: الحواثة: ر: الحرث. الزراعة: الحصاد: ر: الحصاد. الزراعة: الزيتون: ر: الزيتون. الزراعة: السقاية: ٢١/٢، YO/A. 68/14 الزراعة: الشجر:، ر: الشحرة. الزراعة: العنب: ر: العنب. الزراعة: الفاكهة: ر: فاكهة. الزراعة: النبات: ر: نبات. الزراعة: النخيل: ر: نخیل الزرع: اختلاف أكله: 2/14 6121/7 الزرع: اختلاف ألوانه: Y 1 / 4 9 الزرع: الأكل منه: ۲۷/۳۲ الزرع: إنباته: ر: الماء: الإنبات به. الزرع: الاهتمام به: ٢٦/٤٤ الزرع: جمال منظره: ١٣/٤، ۸۱/۲۳، ۲۲/۲۶۱-۸۶۱، Y7/22 الزرع والسكن: ٣٧/١٤ الزعامة: ٢٨/٦٨

الزعم: ١٠٤، ٢٧٢، ٢٤٤، ٩٤١،

الزعيم:

17/40

الزني: حدّه: ر: الحدود: حد الزني. الزنيم: ر: اللوم. الزهد: ۲٠/۱۲ الزهد في الدنيا: ر: الآخرة: تفضيلها على الدنيا. ر: إيثار الدنيا: ذمه. الزهرة: ١٣١/٢٠ زهق النفس: ر: موت. الزواج: ٢/٥٦، ٢/٢،، 7/177, 7/.77, 7/777, ۲/٤٣٢-٥٣٢، ٢/٧٣٢، ٢/٠٤٠، ٤/١٢، ٤/٠٢٠، 3/07, 3/471, 5/271, ٧/١١، ٩/٤٢، ٢١/٨٣، ٠٢/٧١، ٢١/٠١، ٣٢/٢، .V \$/ Y > . TT-TY/ Y £ . T/ Y £ CY/FF13 AY/TY-AY3 .7/17, 77/5, 77/47, .111/17.1.7/1. .77/1. ۲۳/۷۳، ۲۲/۹۶-، ٥٠ (09/77:07-07/77 112/78 11-1./7. T .- 79/V. الزواج: إحصانه: ر: إحصان الزواج. الزواج: تعدد الزوجات: ٤/٣ الزواج: حلّ الخلافات بين الزوجين: ٤/٣٤-٥٥، 3/471-771,37/5,77/3, 0-1/77.1/01 الزواج: مهره: ٤/٤، (0/0, 70-71/2, 71-7./2 A7/VY-P7, 77/.0) 1./7. الزواج في الآخرة: ٢/٥٧، 7/01,3/40,71/77,

77/A7, 77/A7, 77/001, 77/03, 13/11, 13/07, 12/9. 4./2. 4./72 13/23, 53/17 الزمن: اليوم: إطلاقه على ر: الغيب النسيى: زمنه المستقبل. الزمن الحاضر: ٢/٩/٢، ٥/٣، الزمن: المغرب: ٧/٥٠٧، ٥/٥، ٨/٢١، ١١/٢٩، 11/01, 11/11, 17/17 ٤٢/٢٣، ٥٥/٥، ٣٦/٢٤ 11/73, 11/05, 71/30, 11/70, 7/31, 17/31 x3/p, .0/pm, rv/ox الزمن: نسبيته: ٧/١٠، ٥٤/٧، 18/78 . 49/27 الزمن: اليوم: إطلاقه على (1/4) 77/43, 07/80, 17-9/21 00-2/77 الزمن الماضي: ٣٦/٩، 2/V. (2/0V . TA/O. 17/21 00/12 (1.7/1) Y 2/79 الزمن: النهار: ١٦٤/٢، الزمن: اليوم: إطلاقه على 1/31/-0112 //5812 7/807, 7/377, 7/47, النهار: ٣/٢٧، ٣/٠١، ٥/٩٨، ر: الزمن: النهار. الزَّمن الماضي: ٢/٩٧، 1/71, 1/.1, 1/30) . 1/5 . 1/37 . 1/03 ۲/ ۱۲۱۶ ۲/ ۱۶۱۰ ۲/ ۱۳۶/۲ .112/11 .77/1. .0./1. 7/007, 7/077, 7/7, .122/7 .184/7 .0./7 ٣٣/١٤ ١١٠/١٣ ١٣/١٣ 3/27-77, 0/53, 0/63, r/\r1, \/\r1, \/\\r1) ٥/٥٧، ٥/٥٩، ٢/٢٩، ٨/٨٣، 17./7.11.2/7. 17/.7, 17/77, 17/73, 71/5, 71/.7, .7/.11, 77/15, 77/. ٨٠/٣١١، 17/17, 77/54, 37/37, ٤٢/٢٥ ، ٤٧/٢٥ ، ٤٤/٢٤ 77/17 37/17 VY/FA, AY/YV-YV, ٥٣/٤٢، ٢٦/٥٤، ١٤/٣٥ .7477, 17/87, 37/11, 13/21, 13/07, 73/1, 37/77, 07/71, 57/77, 53/V1-A12 53/172 17/12, 07/00 .3/15, 13/.73 17/17 17/53 13/47-17, 03/0, 73/07; Y 2/79 ۷۰/۲۹ ، ۹/۲۲ ، ۲۲/۵۷ ر: تاريخ. ۱۷/٥، ۲۷/۷۳ ، ۲۷/۷۲ ر: الغيب النسبي: زمنه الماضي. X/11, 19/7, 79/Y الزمهرير: الزمن: اليوم: ٢/٥٦، ٢/٣٠٢، ر: البرد. 1/377, 7/13, 7/.31, الزنجبيل: (101/2 177/7 100/7 ر: خمر أهل الجنة. ١١٤١، ١٦٣/٧ ١٤١/٦ الزنى: تحريمه: ٤/٢٤-٢٥، ۹/۹۲، ۹/۸،۱، ۱۱/۷۷، ٥/٥، ١١/٢٣، ٤٢/٢٠، 31/11, 51/.1, 81/01, 17/7. .71/70 ۹۱/۲۲، ۹۱/۲۳، ۲۲/۱۹

الزمن: القرن: ۲/۹۰۲، ۲/۲، .14/12 (1/2/13 41/41) P/34, P/AP, .7/10, · 7/171, 77/73, 07/17, 17/73, 17/03, 17/AV, /7//7, /7//7, /7//YY 77/0· .1V/E7 الزمن: الليل: ١٦٤/٢، ١٦٤/٢، 7/41, 7/347, 7/47, 7/711, 7/. 11, 1/71, ١٠٠١، ١/٢٧، ١/١٦، ١/١٤، 1127/V .9V/V .0E/V .1/5. .1/37. . 1/47. ٠١/٠٥، ١٠/٧٢، ١١/١٨، 11/211, 31/7, 31/.1, 31/77, 01/05, 51/71, Y//1, Y/\Y/, Y/\AY-PY, ٩١/٠١، ٢٠/٠٣١، ١٦/٠٢، 17/77, 17/73, 77/15, 17/. x 27/33, 07/43, ۰۲/۲۰ ۲۷/۲۸ 17/14-74, ·7/77x 17/87, 37/11, 37/77, ٥٣/٣١، ٢٣/٧٦، ٢٣/٠٤، ٧٣/٨١، ٩٩٥، ٩٩/٩، . 3/15, 13/VY-AT, 33/T. · £ · / 0 · · 0 / 20 · 47/2 2 (7/07 , 29/07 , 17/01 PF/V, 11/0, 71/Y, 71/5, 71/.7, 31/77 17/17 AV.1. PY/PY. ۱۸/۷۱، ۱۸/۷۱، ۱۸/۲۱ PA/3, 1P/3, 7P/1, TP/Y, 4-1/97 الزمن: المساء: ١٧/٣٠ الزمن: المستقبل: ٢/٥٥/٢، ١٠٧١، ٤/٩، ٨/٧٥، ٠١/١٩، ١٩/٥، ١٩/١٠ ٠٢/٠١١، ٢١/٨٢، ٢٢/٢٧،

1/90 1/r, 7/7-3 زید: ۳۷/۲۳ الزيغ: ٧/٧-٨، ٩/١١٧، ٨١٠ ٩/١١ ١٠٤/٩ ١٠٨ 77.1,3711, A771, 1/41, P/1/4, 77/17, 0/71 11/08 41/45 18/57 11/5A الزيادة في العذاب: ٦ ١/٨٨، الزينة: ١٦/٨، ١٧/٩٣، 1./0. 11/1x 194/1V 09/4. زينة الإنسان: ١٨٧٣-٣٢، T.//A الزيادة في الكفر: ١٠/٢، 11/11. 1/11. r/31, 1/17, .7/11, 1170/2 111/1 3/7713 0/31, 8/47, 8/071, 17/77, 37/17, 37/.7, 17/10,07/11,07/77, 11/75, 11/11, X/1/13, ٧١/٠٢، ٧١/٢٨، ٥٢/٠٢، 71/12 51/17 زينة الإيمان: ٧/٤٩ 07/PT, 07/73, 1/1, زينة الباطل: ٢١٢/٢، ٢/٣٤، الزيادة في النعم: ٨/٢٥، 74.1, 1,711, 1,771, ٦/٧٣١، ٨/٨٤، ٩/٧٣، 1/437, 3/471, MPF, .11/17 .1/11. 1/11, . 1/17, 11/10) 3//4: 111/4: 11/47) 1/4x, 4/12, 0//pm, ٠٣/٤٢ ، ٢٤/١٢ ، ٢٤/٣٥ (1/44) . 1/46) \*\*/ 3) VY/37, PY/AT, OT/A, 10/45 ,40/0. ,47/54 ·12/27 , 70/21 , TV/2. الزيارة: ٢/١٠٢ Y0/EV الزيت: ۲۵/۲٤ زينة الدنيا: الزيتون: ١٤١/٦، ٩٩/٦، ر: الدنيا: زينتها. 11/17 37/07, · 1/PT

11/27 .7/79 .7/27 .3/2. .3/2. الزوجية نظام كوني: في النبات: الزيادة في الإيمان: ١٧٣/٠، 1/4, .7/40, 77/00 17/V, 17/.1, .0/V, 04/00 الزوجية نظام كوني: الليل والنهار: ۲/۱۲۶، ۲/۲۷۲، 7/77, 7/. 19. 1/7/1 1.1. 1300 .1/50 .1/37, .1/45, 71/7, 71/.1, 31/77, 11/71, \(\forall 1, \gamma\)
\(\forall 1, \gamm 17/77, 17/73, 77/17, (24/10 (22/12 (1./74 ٥٢/٢٢، ٢٧/٢٨، ۸۲/۱۷-۳۷، ۳/۲۲، 17/97, 37/77, 07/71, ٢٣/٣٦، ٢٣/٠٤، ٩٣٥٥، 1/17, /3/٧٣-٨٣، ٥٤/٥، ٧٥/٢، ١١/٥، ١٨٠٢، X-1/97 :11-1./VA الزور: ر: كذ*ب*. الزيادة: ٩/١٣، ١٣/٨، 11/07, 07/1, 77/731,

Y . /07 .0 1/2 2 الزوال: ١٤٤/١٤، ١٤٢/١٤، 21/10 (1/11) 07/13 زوجات النبي ﷺ: ر: محمد: زوجاته. الزوجية نظام كوني: ١١/٠٤، ٥١/٨٨، ٢٠/٢٠، ٣٢/٧٢، 17/17, VY/YY, XY/KO, 73/71, 10/93, 50/4, 11/42 7P/Y الزوجية نظام كوني: في الإنسان: ٣٦/٣، ٣/٥١١، ٤/١، ٤/١، ٤/١، 3/541, 1/641, 1/1/34, ٥١/٨٨، ٢١/٢٧، ٢١/٧٩، ۸/۱۸۲، ۸/۱۷۵، ۲۸/۱۸۱، ۲۲/۰۱، ۳۱۲، ۱۳/۷، ٥١١١، ١٩٨٠، ١١/٥٥ 17/11, 73/.0, 83/71, 70/17, 70/03, 0V/PT, 11.-A/9. (£./VA (A/VA 1/111

#### حرف السين

السبت: ٢/٥٦، ٤٧/٤، 172/17 177/7 102/2 السبط: ر: الأسباط. السُّبُع: ر: الحيوان: السبع. سبعة: ر: العدد ٧- سبعة. سبعون: ر: العدد ٧٠ـ سبعون.

ر: الراحة. السباحة: ار: حركة. السباق: ٢/٨٤١، ٥/٨٤، 71/41, 71/07, 57/55, 41/04 السبب: ۲/۱۹۹، 1/3A-0A; 1/PA; 11/40, 77/01, 17/11 TV-T7/2.

ساق الإنسان: ر: حسم الإنسان: الساق. السامري: ۲۰/۸۰، ۲۰/۸۸، 90/4. الساهرة: ٩٧/٧٩ السائبة: ٥/٣/٥ السب: ٦٠٨/٦ سبأ: ۲۲/۲۷ ع ع ، 41-10/48 السبات:

ر: يأس. الساحل: ۲۰/۲۹ الساحة: ۱۷۷/۳۷ الساعة: ر: الزمن: الساعة. الساعة الأخروية: ر: الآخرة: أسماؤها: الساعة. الساق: ۲۹/۲۸ ، ۲۹/۶۸ ،

الزوجية نظام كوني: في

الحيوان: ١٤٤-١٤٣/٦)

السآمة:

£4/71

11/91,71/77,31/77

17 /07, 77 /37, 77 /73,

ر: العدد \_٦\_ ستة.

١٣٥/٥،٩٥-٩٤/٤،٨٤/٤ السبق: ٨/٨٦، ١٠/٩١، (VE/ X (VY/ X (0 E/ 0 10/101111/11121/11 ۹ / ۹ ۱ - ۰ ۲ ، ۹ / ۲ ۲ ، ۹ / ۸ ۲ ، . 4/26. . 4/27. 14/42. ١١١١/ ٩ ١٨١/ ٩ ١٤١/ ٩ 17/1.1.77/77/73 12/ 24:01/ 77:17./9 12. / 47 , 49 / 49 , 2/ 49 12/711/7.10/29 (12/27,20/21,171/47 7./44:11/71 2/49.21/4.17./07 سبيل الله: الصدعنه: السبق في الباطل: ٧/٨٠، 1/11/7/19/3/00) YA/Y9 (09/A 177/ 1717/ 2171/ 2 السبق في الخير: ٢ /١٤٨، ٥/٢، ٥/١٩، ٧/٥٤، ٧/٦٨، ٥/٨٤، ٩ /٠٠١، ٣٢ /١٠٠٠ (9/9, EV/ A, T7/ A, TE/ A 07/77, 53/11,50/.10 1./09.71/04 السبيل: ٣/٥٧، ٣/٧٩، ٤/٥١، : 92/21/21/21/21/21/21/21 AY / YA, PY /AT, 37 / YT, .94/9.91/9.0/9.121/2 ٠٦٢/ ٤٣،٣٧/ ٤٣،٣٧/ ٤٠ 10/17,9/17,77/10 12 /13 V3 /77, V3 /373 r/\pr, \/\rs, \/ ۸٤ /٥٧، ٨٥ /١، ٣٢ /٢، ۸۱/۱۲،۸۱/۳۲،۰۲/۲۵، 0/78 17/17, 77/77, .3/11, سبيل الضلال: ٢ /١٠٨، 12/13-73 73 /33 · \7 \ £ .0 \ | £ . £ £ | £ . 7 7 | £ 73/.1.14/.7.54/73 ٤ /٨٨١٤ /٥١١،٤ /٧٣١، Y . / A . 10./21127/2 سبيل الله: ٥/٦، ٦/٣٥، ٤ /٨١١-١٩١١، ٥ /١١، ٥ /٠١، V/531, 71/A.1, 31/71, ٥/٧٧، ٦/٥٥، ٦/٢١١، V/ /3 A, O7 / VY, O7 / VO, 1/41137/4013 ×/1313 ۸۲/۲۲ ، ۲۹/۹۶ ، ۲۳/۵۱ ، (121/4/127/ . TA/ E . . V/ E . . E/TT ٠٣٠/١٤ ١٨٩-٨٨/١٠ 79/ 77 , 79/ 77 , 77/ 27 11/071, V/\TY, V/\A3, سبيل الله: البذل لأجله: ٧١ /٧٧، ٢٢ /٥، ٥٢ /٥، 07/10,07/37,07/73, 7/091, 7/157-757, ٢/٣٧٢، ٤ /٨٨، ٤ /٠٠٠، 07/33, 87/71, 17/5, ۱۹. ۱۹ ، ۳٤/۹ ، ۲۰/۸ 77/77, 77/77, 87/4, 1./07, 43 / 17, 40/.1 ٠٤ / ٥٣ ، ٤٦ / ٤٢ ، ٢٩ / ٤٠ سبيل الله: الدفاع عنه: V/7/1/7. الستر: ۱۷/٥٤، ۱۸/. ۹، 7/301, 7/. 11, 7/117, ۲/٤٤٢، ۲/۲٤٢، ۳/۲۱، 44/21 174/4 104/4 1154/4 · \7- \2 / \2 . \ 90 / \ . \ 7 9/ \4

ستون: ر: العدد ـ٦٠ ستون. السجل: ر: کتاب. السجن: ۲۰/۲۷، 11/17:71/13-73 79/ 77 61 . . / 17 سجود التحية: ٢ /٣٤، 01/17-77. 1/15 (117/4.00./1) VO-VY/ WA سجود التلاوة: مواضعه: 10/17,7/1 ٥٢ / ٠٢ / ٥٧ / ٥٢ / ٢٥ 17 /010 AT /37) 13 / ٧٣-٨٣، ٣٥ / ٢٢، 19/97,41/12 سجود العبادة لله وحده: (24/41) / (01/4/43) 102/2113/7/13/3013 19/11/71/01/01/11/9 11/13-83, 11/10-13 ۱۸/ ۲۲،۷۰/۲۰،۵۸/ ۱۹ 77/77,77/44,07/.5, 13/00, 43/EX, TV/ E1 19/97,41/48,44/47 ر: صفات الله: الوحدانية في

السحاب: ۲ /۹۱،۲ /۱۶۲،

(1./7.0/7.01-04/0

(0Y/ \\(\1\)/ \(\99\\\\\\ 17/15/1/17/17/ 01/77,51/17,51/05, 17/1031.7/707/7. 127/ 7212-/ 72111/ 77 OY \A3, YY \. F, YY \AA, Y/\TT-TT, Y/\CT-TT) 187 /75 . 7 /37 . 7 /13 . 17/.1.07/00.9/77 11/ 27:17/ 2.41/ 49 2 1 0 7 ( 9 / 0 . ( 0 / 20 ) ( ) . . / ) 7 ( 2 / ) 7 ( ) 7 / ) / V السَّخب: ٧١/٤٠،١٥٠/٧، ٤٨/ ٥٤ لسُّخت: ٥/٤٢/٥ /٢٣-٦٣ السُّحَر: ر: الزمن: السُّحَر. السِّحْر: ٢ /١٠٠، /١١٠، (1.9-1.4/1400-29/17 1/V) V /P - 1 . V / Y 1 1 - Y 1 1 . P/ \A0, 77 \A1, 77 \VV, V/5113 V/.713 V/7713 . 1 / 73 . 1 / 54-443 10/10/1/11/11-49/10 (1.1/14,24/14) · 7 / VO-AO) · 7 /75, .7/55.7/85-74,17/7. 77 /PA, 07 /A, 57 /37-AT, . 27/ 77. 21-2./ 77 · Y · 7/ Y · N 7 N / Y · N Y · / Y 17/93, 17/401, 17/011 VY /71, AY /57, AY /A3, (2/ 47 (10/ 47 (54/ 45 . 29/ 27, 7. / 27, 72/ 2. 13 /V, 10 /PT, 10 /YO, ٥٢ /٤٦، ٢٦ /٢٦، ٢٦ /١٩٠٧، ٧٧ /٤٢-٥٧، ٢٣ /٥١، ٩٣ /٩، (7/71,7/02,10/07 Y 2/ Y 2 ۳٥ / ۲۲، ٥٥ / ۲، ۸۲ / ۲۶-۳۶، ر: موسى: اتهامه بالسحر. ر: موسى مع السحرة. السحق: العبادة. ر: الْبُعْد. السجيل: السخرية: ٢ /١٤ - ١٥ / ٢ /٦٧، ر: الطين. 1/17,7/177,3/.31,

٠٨/١١ ،٧٩/٩ ،٦٥-٦٤/٩ 11/10 01/17 01/11 ٥١/٥٩، ٢١/١٦، ١١/٢٥، ٨١/٢٠ ١٢/٢٣، ١٢/١٤، 7/11,07/13,77/5, (11/44) 11/4V (17/4V . 1/24 . V/27 . AT/2. · 40/ 50 · 44/ 50 · 4/ 50 11/59 177/57 70/PO-. F. 71/PY-17, " T 1/AT السخط: ر: غضب.

سخط الله: اجتنابه: ٧/١، ١٣/٦٠ ، ١٤/٥٨ ، ١٦٢/٣ سخط الله: استحقاقه: ٢١/٢، ١٨٠/٥ ،٦٠/٥ ،٩٣/٤ ،٩٠/٢ ٧/١٧، ٧/٢٥١، ٨/٢١، r//r.1, .7/11, .7/rh, 7/2/ 13/27 13/27 سخط الإنسان: ٩/٨٥، ٢١/٨٨ سخط الإنسان: ذهابه:

> ر: الصواب. السدر: ۲۸/۵۲، ۲۸/۵۲ سدرة المنتهى: ٣٥/٥٢، 17/08 السدس:

TV/27 (102/V

السد:

ر: الحاجز.

السداد:

ر: الجزء السدس.

السدود: بناؤها: ٩٧/٩٣/١٨ السُّدي:

ر: عبث.

السر: ۲/۷۷، ۲/۰۳۲، 7/377, 0/70, 1/7, 8/14, .14/17 .0/11 .02/1.

11/17 11/17 41/17 31/17, 11/91, 11/77, 11/0V . 1/V . . 1/TF . 17/72 07/53 37/77 ٥٣/٩٢، ٢٦/٢٧، ٣٤/٠٨، 12/72 1/7. 177/24 ٠٩/٧١ ،١٣/٦٧ ،٣/٦٦ 9/17 السر: كتمانه:

ر: كتمان. السراء:

ر: نعمة.

السراب: ۲۰/۷۸ ،۳۹/۲٤ السراج: ٦١/٢٥، ٤٦/٣٣، 17/11 17/11

السراح: ر: الطلاق.

السربال: ر: لباس. السرد: ۱٦/٣٤

السرادق: ۲۹/۱۸

السرعة: ١١٤/٣، ١٣٣/٣،

7/511, 0/13, 0/70,

0/75, 17/. 9, 77/00-50, 27/17. . 22/0. . 71/74

السرف: ذمه: ٣/١٤٧، ١٤٧، ٥/٢٣، ٢/١٤١، ٧/١٣،

١١٨٠ . ١١٢/١ . ١٨١/٧

(9/71 .174/7. .77/14 ٥٢/٧٢، ٢٢/١٥١، ٢٣/٩١، .TE/E. .YA/E. .OT/TA

٠٣١/٤٤ ١٥/٤٣ ١٤٣/٤. TE/01

السرقة: ٥/٨٦، ٢٠/١٢، ۲۱/۲۷ ۲۱/۷۷ ۲۱/۱۸،

14/7.

السرمد:

ر: خلود. السرور: ۲۹/۲، ۱۲۰/۳،

السعة: نسبتها إلى رحمة الله: ر: رحمة الله: سعتها. السعة: نسبتها إلى علم الله: 91/4. 4/94. 4./7 السعة: نسبتها إلى كرسي الله: Y00/Y

السعة: نسبتها إلى مغفرة الله: 44/04 سعة الأرض:

ر: الأرض: سعتها. سعة السماء:

ر: السماء: سعتها.

السعة في المال: ٢/٢٣٦، ٢/٢٤،١٣٠/٤،٢٤٧/٢ V/70

ر: الغنى والأموال.

السعة والإرضاع: ٦٥/٦٥-٧ السعة والإنفاق: ٢٢/٢٤، V/70

السعة والتكليف:

ر: التكليف بقدر الطاقة.

السعة والطلاق: ٢٣٠/٤ السعة والملك: ٢/٧٧

السعى: ۲/۰۲، ۲۱۰/۱، .1.7/47 .7/77 . 27./7. · 17 /07 · 23 /0/11 / 1/ / / / 2/97 , 40/49

السعي بين الصفا والمروة:

السعى في الخير: ١٩/١٧، 17/38, 27/.7, 57/.7, 17/P, 14/77, .V/A, 9-1/11

السعى في الفساد: ١١٤/٢، 1/0.7:0/77:0/37: 11/3.1.27/10,37/0) 37/X7, V7/3P, PV/YY السعير:

ر: نار الآخرة: أسماؤها: السعير.

٠١/٨٠ ١١/١١، ١١/٢٢،

· ٤ · / ٢ · · ٢ / / ٩ · ٣٦/ ١٣ 19/40,04/40,04/44 ٧٢/٢٣، ٨٢/٩، ٨٢/٢١، ۲۲/۲۰ ، ۱/۲۸ ، ۲/۲۸ (01/44 11/47 14/40)

· ٤٨/٤٢ · ٨٣/٤ · · ٧0/٤ ·

11/77,74/07

ر: نهر.

14/11

الحساب.

العقاب.

السطر: ر: كتابة.

ر: بطش.

السعادة: ٥/٩١١، ٩/٠٠، 11/0.11 11/111 71/11 111/17 11.7/17 ٠٩/٢٢ ، ١١/٢٢ ، ١٣٠/٢ .

V/1.1 6/1/9A

ر: السرور. - ر: قرة العين. السعة: نسبتها إلى الله

ر: الأسماء الحسني: مفرداتها:

1.11. 4/11. 1/33. ٠ ١ ١ ٠ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١

14/45 .4/45 .44-44/4.

السَّريُّ: ٢٤/١٩

السرير: ١٥/٧٥، ٤٤/٣٧) 73/37, 70/.7, 50/01,

سريع الحساب:

ر: صفات الله المضافة: سريع

سريع العقاب:

ر: صفات الله المضافة: سريع

السطح: ١٨٩/٢، ٢٥/٥٤،

TT/ 2 Y

السطو:

XO/YY, PF/17, PA/VY-AY, YP/17, 7P/0,

الواسع.

السلب: ۷۳/۲۲ السلخ: ١٧٥/٧، ٩/٥، **4**1/42 السلسبيل: ٢٧/٧٦ السلسلة: ١٤/ ٢٧، ٩٦/ ٣٢، 1/vz السلطان: ر: البرهان. السلطة: ٤/٩٠-٩٠ ٤ /٥٣/، 31/77,01/73, rr/14.1...99/17 V/ 105, V/ 1. 1. 17/07, 37/17, 77/.7, 70/77 ٥٥/٣٣ ٥٥/٦، ١٩/٩٧، YY-Y1/AA السلف: ٢٤/٥٥ ر: الزمن الماضي. السُّلْم: ر: صلح. السُّلُم: ٢/٥٥، ٥٠/٨٣ السلوك: ١٥/١٥، ١٦/١٥، .7../ 77. 77/ 77 .07/ 7. ٨٢/٢٣، ٥٣/١٢، ٥٢/٢٣، 14/.7, 74/41, 74/47, £ 4/ V £ السلوى: ۲/۷۰،۷/۲، 1./4. سليمان: إسالة النحاس له: 17/42 سليمان: إلقاء الجسد على کرسیه: ۳٤/۳۸ سليمان: إنابته لله: ٣٤/٣٨ سليمان: إيتاؤه العلم: ٢١/٧٩، 17-10/44 سليمان: تبسمه: ۲۷/۹۷ سليمان: تسخير الجن له: 17/74, 47/71, TA-TV/TA . 1T-17/TE

03/11 10/72 30/71-312 47/11 37/873 47/11 7/70 ,01/71 السكون: ١٣/٦، ١٩٦٦، (20/70 174/1. 102/4 VY/FX, XY/YV-TV, TT/27 171/2. السكّين: ٣١/١٢ السَّكينة: ٢/٨٤٢، ٢/٢٦٠، 7/571, 3/7.1, 0/711, V/PAI . 1 . /A . 1 A 9/V (V/). (1. 7/9 (E./9 71/17, 11/11, 11/111, V/\00, 77/11, .7/17, 47/21 11/21 12/EA 44/14 السلاح: ۱۰۲/٤، ۸۰۱،۲ السلالة: ٣٢/٢٢، ٢٣/٨ السلام: ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها: السلام. السلام: ٥/٦١، ٢/١٢١، ٠٦٩/٢١ ،٤٦/١٥ ،٢٥/١، TE/0. 18/27 17/70 سلام الله: ١١/٨٤، ١٩/٥١، ١٩/٣٦ ٧٢/١٩، ٢٢/١٩، 17./47 11.9/47 19/47 111/40 (14./40 سلام التحية: ٤/٤، ٦/٤٥، 11/95, 01/10, 91/13, .71/75 .77/75 .27/15 10/01 107/74 100/71 سلام التحية في الجنة: ٧/٢٤، 17/18 18/14 11./1. r/\77, p/\75, 07/04, 47/07 CVT/49 ( £ £/44) 91/07 السلامة: ٨٩/٢٦، ٢٦/٩٨،

11/79 672/00 ر: الريح: دفعها للسفن. السفيه: الحجر عليه: ر: الحجر على السفيه. ر: نار الآخرة: أسماؤها: سقر. السقف: ٢٦/٢٦، ٢٢/٢٢، 0/07 ,77/27 ألسقم: ر: مرض. السقوط: ٦/٢٥، ١٤٣/٧، 11.1/17 (29/9 1129/ r/\ry, v/\v.1, ٧١/١٠، ١٩/١٧، ١٩/١٥، ٩١/٠٩، ٢٢/١٣، ٥٢/٣٧، ١٩/٣٤ ،١٥/٣٢ ،١٨٧/٢٦ 22/07 (72/7) (12/7E السقى: ۲/۲، ۲/۲۷، (£1/17 (19/9 (17./V 11/04 4/13 31/11-11 01/77, 11/15, 77/17, (44/47 (54/40) 10/EV (70-77/TA 71/72 11/72 11/73 10/NY , 70/NY , XN/O) 18/91 السكب: ر: الصب. السُّكُو: ٦٧/١٦ ر: خمر. السُّكُو: ٤٣/٤، ٥٧٢/١٥، 7/77 27/17 سكرة الموت: ر: الموت: سكراته. 17/49 (10/49 (119/47 السكني: ۲/۹۵، ۱۹/۷، V/151, 31/31, 31/VY, (A./E. (12. HY (21/47 11.2/14 W./17 (20/18 27/7A .AE/TV

السفاح: ر: الزنى: تحريمه. سفح الدم: ١٤٥/٦ السُّفُر: ١٨٤/٢-١٨٥، 1777 ATAT, Arol, 11.1/2 192/2 124/2 ٥/٢، ٥/٢٩، ٥/٢٠، ١٠٦/٥ ٠٨٠١٠ ٢١٩١٠ ٢١٠٨٢ 19/45 17-7.1V 71.7.7.17 السُّفْر: ٦٢/٥ السُّفَرة: ر: ملائكة. السفع: ر: الضرب. سفك الدماء: ٢٠/٣، ٢/٨٨ السفل: ٤/٥٤، ٨٢٤، (YE/10 (AY/1) (E./q 19/E1 (9A/TV (1./TT 0/90 السَّفَه: ١٣٠/٢ ، ١٣٠/١ 7731, 7727, 3/0, 1100/ 17-77/ 112./7 NPP1, 1/1P7, 7/177, 1/PA, 47/00, A7/00, 2/77, 7/13 السفور: ر: الضوء. السفينة: ٢/١٦٤/ ١٦٤/٠،

. 177. . 174. 174.

٤١/٢، ٢١/١١، ٧١/٢١،

1/14, 1/16x, 77/05,

77/77 77/77 77/17

117/40 181/41 1874.

13/77-77, 73/71-31,

11/17 11/13-73,

71/01, 71/33, 81/78, السماء: إنوال الحجارة منها: 77/11, 37/13, 77/07, 7/00, 7/771, 1/77, ٠١/٥٧ ، ٢٦/٢٠ ، ١٨/٣٠ V/\7P, F7\VA1, P7\37, ٩٥/١، ٩٥/٤٢، ١٢/١، 17/77 ( 2 2/07 ( 9/7 2 1/75 .1/77 ر: الحجارة: إرسالها للعذاب. السماء: خلقها: ۲۹/۲، السماء: إنزال الماء منها: 1/411, 7/371, ر: الماء: إنزاله من السماء. ٠١٩١/٣ ،١٩١-١٩٠/٣ السماء: إنزال المائدة منها: 1/31, 1/74, 1/84, 112/0 .117/0 1/1.1, ٧/30, ٩/77, السماء: انشقاقها: ١٩٠/، ٩، ٠١/٣، ١٠/٢، ١١/٧، 07/07,73/0,00/5, 11/11 31/12 61.1/17 ٥٥/٧٣، ١٦/٦٩، ٣٧/٥٥ 31/77,01/01, 51/7, ۷۷/۹، ۸۷/۹، ۱۸/۱۱، ٧١/٩٩، ٨١/١٥، ٢٠/٤، 1/12 3/17 17/51, 17/50, 07/60, السماء: انفصال الأرض عنها: ۲۷/ ۲۰ ، ۲۹/۶۶ ، ۲۹/۱۲۰ 4./11 ٠٣/٨، ٠٣/٢٠، ١٣/٠١، السماء: بروجها: ١٦/١٥، 17/07, 77/3, 07/1, 1/15,04/10 17/1X, A7/YY, P7/0, السماء: بكاؤها: ٤٤/٩٢ ۴٣/٨٣، ۴٩/٢٤، ١٤/٧٥، السماء: بناؤها: 13/11-71, 73/11, ر: بناء السماء. 73/87, 73/8, 33/87, السماء: تسخيرها: ۲۰/۳۱، 03/77, 53/77, 53/77, 14/20 . 6/07, 70/57, 70/3, السماء: جعلها سقفاً: ٢١/٣٢، ١٢/٦٥ ، ١٢/٦٥ ، ١٢/٦٤ 10/11 السماء: جعلها شداداً: ١٢/٧٨ السماء: دخانها: ١١/٤١، السماء: جعلها طباقاً: ٣/٦٧، 1./22 10/11 السماء: رفعها: ٥٥/٧، السماء: جوها: ٧٩/١٦ 14/11 السماء: حراستها: ١٧٧٢ السماء: رفعها بغير عمد: السماء: حفظها: 1./41.4/14 ر: حفظ السماء. السماء: زينتها: ١٦/١٥، السماء: الحياة فيها: ١٦/٩٤، ٥٢/٢١، ٢٦/٣٧، ١٤/٢١، ٧١/١٩، ١٥٥/١٧ د ١٤٤/١٧ ٠٥/٦٧ ١٦/٥٠ 17/91,77/11,37/13, السماء: سعتها: ١٥/٧٤ ٠٣١/٢١ ، ٢٩/٨٦ ، ٢٤/٣١ السماء: السقوط منها: 49/00 41/17 السماء: خزائنها: ٧/٦٣ السماء: الصعود فيها: ٦٥/٦، السماء: خضوعها لله: ٨٣/٣،

سليمان: منسأته: ٢٤/٣٤ سليمان: موته: ۲٤/۳٤ سليمان: هداية الله له: ١٦٤٨ سليمان: الوحي إليه: ١٦٣/٤ اسلیمان: وراثته: ۲۲/۲۷ سليمان مع داوود: ١٦٣/٤، 1/3A3 / 1/AV-PV3 ۳٠/٣٨ ،١٦-١٥/٢٧ سليمان مع ملكة سبأ: اختباره فا: ۲۷/۲۷ : Là سليمان مع ملكة سبأ: إسلامها د ۱۹۲۸ عه سليمان مع ملكة سبأ: تنكيره لعرشها: ٢٧/٢٧ سليمان مع ملكة سبأ: دخولها الصرح: ۲۷/٤٤ سليمان مع ملكة سبأ: دعوته 41- ۲۸/ ۲۷ : له سليمان مع ملكة سبأ: رده فدیتها: ۲۷/۲۷ سليمان مع ملكة سبأ: طلبه لعرشها: ٣٨/٢٧ السماء: ٢/٤٤/٢، ١٦٤/٢، 7/0,3/701,5/7, V/VA1: 1/15: 11/33: 11/4.1-4.1271/0.13 ٤١/٨٣، ٨١/٢٧، ٨١/٠٤، 17/3, 77/. 1, 37/07, 17/3, 97/77, .7/13, 77/0, 77/17, 73/31, 1/17,17/77,11/08 السماء: آيات الله فيها: ر: آيات الله في الآفاق. السماء: أبوابها: ٧/٠٤، 19/44 61 5/10 السماء: أسرارها: ٦/٢٥ السماء: إمساكها: ۲۲/۵۶، ٤١/٣٥

سليمان: تسخير الريح له: 17/11, 37/71, 17/17 سليمان: تفقده للخيل: TT-T1/TA سليمان: تفقده للطير: ٢٧/٠٧ سليمان: تفقده للنمل: 19-11/4 سليمان: تنزيهه عن الكفر: 1.4/4 سليمان: ثناء الله عليه: 4./44 سليمان: جنوده: TV/YY . 1 A-1 V/YY سليمان: جنوده: غوصهم في البحر: ۳۷/۳۸ سليمان: حبه للخير: ٣٢/٣٨ سليمان: حكمه: ۲۱/۸۷-۹۷ سليمان: حواره مع الهدهد: YA-Y./YY سليمان: دعاؤه: ۲۷/۹۱، TO/TA سليمان: شكره لله: ١٥/٢٧، 17/72 (2./77 (19/77 سليمان: صرحه: ۲۷/۲۷ سليمان: صناعته المدنية: 44/41 VA/AA سليمان: عبوديته لله: ٣٠/٣٨ سليمان: علمه عنطق الطير: 17/11 سليمان: فتنته: ٣٤/٣٨ سليمان: فضل الله عليه: VY/01-11, VY/.3, T9/TA سليمان: فهمه عن الله: V9/ Y1 سلیمان: ملکه: ۲/۲،۲، 70/TA . 17/TY سليمان: منزلته عند الله: £./TA

1/0V

44/44

41/04

السماء: غيبها: ٢/٣٣،

السماء: القسم بها:

ر: القسم بالسماء.

12/09 11/09 V/OA

السماء: نظامها: خرابه:

(9/07 (1./22 (0/27

1/11, 74/1, 34/1

السماء: وجود الرزق فيها:

٧/٢٩، ١٠/١٦، ١١/١٧،

٧٢/٤٢، ٤٣/٤٢، ٥٣/٣،

77/07,90/1V

السماء؛ بمعنى السحاب:

السماء؛ بمعنى السقف:

السماء الدنيا: ٦/٣٧،

السماء والحبك: ١٥/٧

السماء والضغط الجوي:

السمع: نفيه عن الأصنام:

السمع: نفيه عن الموتى:

السمع: وصف الله به:

ر: الأسماء الحسني: مفرداتها:

٥١/٨١، ٢٦/٢١، ٢٦/٣٢،

السمع: وصف الجن به:

1/01 11/24

11/73, 77/74, 07/31

1/57, ٧٢/.٨. ٠7/٢0,

0/74 17/21

ر: الضغط الجوي.

44/40

10/77

ر: الماء: إنزاله من السحاب.

1/071, 11/48, 37/7, 17/12 11/17 11/13 47/77 (5/75 السماء: طيها: ١٠٤/٢١ السماء: كشطها: ١١/٨١ السماء: عدد السموات سبع: السماء: ملكها لله وحده: 1/87, 41/33, 77/41, 7/4.1. 7/5115 7/007, 77/54, 13/71, 05/71, 7/327 7/72, 7/8.1, 17/72 17/012 47/71 ٠١٨٩/٣ ،١٨٠/٣ ،١٢٩/٣ السماء: عرض الأمانة عليها: ٤/٢٢١، ٤/١٣١-٢٣١، ۱۸-۱۷/۰ ،۱۷۱-۱۷۰/٤ السماء: عرضها: ١٣٣/٣، 0/.30 0/.71 5/71 ٧/٨٥١، ٩/٢١١، ١٠/٥٥، ۱۱/۱۳، ۱۱/۸۲، ۱۲/۲۲، 11/771, 51/44, 47/05, 31/4, 21/63, 21/40, ٧٢/٥٧، ٥٣/٨٣، ٩٤/٨١ r(\74, r(\44, \1(\4.1) 1/31, 1/05, 1/15 17/91, 17/77, 17/50, السماء: كائناتها: ٢/٦١٦، 17/35, 77/54, 37/73, 7/007, 7/327, 7/87, 37/35, 07/7, 57/37, ٠١٢٩/٣ ،١٠٩/٢ ،٨٣/٣ .7/57, 17/51, 17/57, ٥/٧٩، ٥/٠٢، ٦/٢١، ٤٣١، ٤٣/٣٤، ٤٣/٤٤، (0/47 (\$\$/40 (\$1-\$./40 1/04, 1/011, 1/11, ٠١/٥٥، ١٠/٦٢، ١٠/٨٢، 17/.1. AT/FF, PT/33, ٠١/١٤ ،١٥/١٣ ،١٠١/١٠ ۱٤/٤٢ ، ۲۲/۳۹ ، ۲۲/۳۹ 11/P3, 11/Y0, V1/33, 13/11, 73/83, 73/70 ٧/٤٤ ١٨٥/٤٣ ١٨٢/٤٣ ٧١/٥٥، ١٩/٥٦، ١٩/٣٩، ٠١/٢، ١٦/١١، ٢٢/٨١، ٥٤/٢٦، ٢٥/٢٦-٧٣، ٢٤/٤، 77/35, 77/14, 37/13, 11/21 11/21 12/21 70/17, VO/Y, VO/O, 17/37, 07/70, 77/37, ٧٥/٠١، ٣٢/٧، ٨٧/٧٣، Y7/07, Y7/05, Y7/VA, ۴۲/۲۰، ۳۰/۸۱، ۴۲/۲۹ 9/10 17.7, 17,77, 77/3, السماء: مورها: 37/1, 37/4, 07/14, ر: مور السماء. ٧٧٥، ٨١٠/١، ٨٦/٢٢، السماء: ميراثها لله: ٣/١٨٠، ٠٥٣/٤٦ ، ٢٤/٤٦ ، ٢٤/٣٩ ، 1./07 ٠٣٨/٤٤ ١٧/٤٤ ١٨٥/٤٣ السماء: نظامها: ٢٧/٢، ٥٤/٣١، ٩٤/٢١، ٩٤/٨١، 71/4, 17/44, 17/.7, ٠٥/٨٣، ٣٥/٢٢، ٣٥/١٣، 77/14, 07/5, 17/.1, 00/97, 00/77, 40/1, ٠٣٧-٣٦/٤٠ ،٤١/٣٥ ٠٦/٥٠ ١٣/٤٥ ١٦٤/٤٠

V7/N, F3/P7-, 7, 7V/I, (14/17 (1/00 (\$1/01 ۹۷/۷۲-۹۲، ۸۸/۸۱، ۱۹/۵ 14/44 64/41 سمع الإنسان: ١١٠٤/٢١ ١٩٠/١٩ ١٤٨/١٤ ر: حواس الإنسان: السمع. ٥٢/٥٢، ٢٢/٧٨، ١٣/٨٢، السمن: ۱۲/۲۲، ۲۱/۲۲، V-7/AA (Y7/0) ٥٥/٧٠، ١٦/٦٩ ،٣٧/٥٥ السمة: ٢/٣٧٦، ٣/١٤، 74/X1, 44/b, 44/b1, 7/071, 7/53, 7/13, 11/17.74.71 السماء: النفاذ منها: ٥٥/٣٣ ٧٤/٠٣، ٨٤/٩٢، (21/00,72-77/01 7 2/14 السَّموم: ٥٠/٧٧، ٥٠/٧٧، 74-44/01 10/50 114/5. 24/07 السماء: وجود الملائكة فيها: السميّ: ۱۹/۷۹، ۱۹/۵۲ السميع: السماء؛ بمعنى الجو: ٦/٥/٦، ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها: السميع. السن: ر: حسم الإنسان: السن. السنا: ر: الضوء. السنبلة: ٢/١٦، ٢١/٣٤، £ V- £ 7/17 السندس: ۱۸/۱۸، ۲۶/۵۵، Y1/Y7 سنة الله: ثباتها: ١٧/٧٧، 77/17, 07/73, 13/77 سنة الله: الهداية إليها: ٢٦/٤ سنة الله في الابتلاء: ر: ابتلاء. ر: الضر: كشفه من الله وحده. ر: الضر: من الله وحده. 7/1113 . 7/533 57/013 سنة الله في الاختلاف: ٢/٥٢١، ١١/١٧، ٢٤/٨، 77-77/27 ر: الاختلاف: ضرورته. ر: الرزق: تفاوته بين الحَلْق.

17/71, 07/11, 97/4, 10/27 12/23 73/012 10/20 17/27 £1-T1/0T ر: العمل: مسؤولية الإنسان عنه سنة الله في الموت: ر: الموت: شموله لكل نفس. سنة الله في نصر المؤمنين: 1/391-091, 7/717, 7/407, 7/95, 7/11, 17.17 10.17 17.71) ٤/١٤١، ٥/١٥، ٨/١٩، ٠٩٨/١٠ ،٦٤-٦٢/١٠ .1/7.1, 11/10) 11/.11 51/00-.11 11/A71, VI/OF, V//54-44, 17/AA, 77\AT, 77\.3-13, 77/. 7, 77/44, 37/00, ٨٢/١٢، ٥٣/٠١، ١٤/١٥، ٧٤/١١، ٣٢/٨ سنة الله في الهداية والإضلال: ر: هداية. سنة الله في هزيمة الكافرين: ر: العاقبة السيئة. ر: الكفر: مصير الكافرين. سنة الله في هلاك الظالمين: ر: الظلم: جزاؤه. السُّنَّة: ر: الزمن: السنة. السهل: ٧٤/٧ السهو: ر: غفلة. السُّوْء: ر: دم. السُّوء: ۲/۹۶، ۲/۹۶۲،

١٢٣/٤ ١١٠/٤

1/351, 1/01, 37/30,

السؤال الاستفهامي الإنكاري: (02/7 (129-121/2) 7/4373 5/1.13 81/873 ١٤١/٧ ،٧٣/٧ ،١٥٧/٦ V/0512 V/4512 V/4412 2./71 (20/27 السؤال الاستفهامي التقريري: P/VT3 11/303 11/3F3 11170 (1.9/0 (11/4 11/37-07, 71/10 1/712 17/752 87/152 11/10, 71/11, 71/11) ٩٦/٨٣، ٣٤/٩، ٣٤/٧٨، 7/17, 71/07, 31/5, 11/YY-AY, 11/PO r/\\$P, r/\P/1, . \\\YY, السؤال الاستفهامي التوبيخي: 7/17 7/33, 7/04, 17/**101**, 77/00 7/117, 7/1.1, 3/17, VY\11-713 VY\753 ٥/٢٤، ١/٥٣، ١١/٨٢، 11/77. AY/73. . T/. I. 1/74, 1/34, 1/04, 27/41, 07/13, 07/73, 17/75, 77/301, 15/57, ٩٣/٤٢، ٩٣/٧٤، ٩٣/١٢، (07/2. (20/2. (47/2. 9-1/41:14/4 Y/7. .1 £/£V سؤال الحساب: ١١٩/٢، 1/371, 7/131, 0/1.17 السواء: 0/111, ٧/٢, ٥//٢ ر: عدل. السوار: ۳۱/۱۸، ۲۳/۲۲، 11/10, 11/4P, VI/3T, VI/57, 17/71, 17/77, 71/77, 73/70, 57/17 ٥٢/٢١، ٨٢/٨٧، ٢٦/٣١، سواع: ۲۳/۷۱ 77/1, 77/01, 37/07, السؤال الاستفهامي: ٣٠/٢، VY/37, 73/P1, 73/33, 7/511, 7/811, 7/017, 1/1.7 ,44/00 7/417, 7/817-177, السؤال الطلبي: ٢١/٢، 7/777, 7/.3, 7/73, 7/11. 7/441. 7/447. 11.1/0 (1/0 (170/7 3/1, 3/77, 3/701, ۷/۲۲، ۱۸۷/۱ ۱۸۲/۷ (9./7.1.7-1.1/0 ٩/٥٢، ١/٤٩، ٢١/٧، .1/74, 11/87, 11/.0, 71/7%, 51/73, 19/14 (1.1/14 (10/14 11/53-43, 11/10, 11/3.1,31/3T, · 7/5T, ۸۱/۱۸،۷٦/۱۸،۷٠/۱۸ .04/40 .44/44 .144/4. ۹۱/۸، ۲/۰۰۱، ۱۲/۷، ۲۲/۱۰، ۲۲/۲۳ م۱۰۱/۲۳ 177/77.1.9/YZ 171/031, 17/351; ٠٦٦/٢٨ ١٦٠-٥٩/٢٥ 17/.11, 77/31, 77/70, ۲۷/۳۷ ، ۲۳/۳۳ ، ۲۰/۷۳» 37/73, 57/17, 47/37, 11/01 11/21 10./41 ۸۳/۲۸، ۱٤/۱۱، ۲٤/۳۲، 10/07, . ٧/١, ٤٧/٠٤, 19/01, 47-41/51 34/73,04/1, 44/11 11./7. 19/00 (8./07) ٤٢/٧٩

سنة الله في الاستخلاف: ر: الإنسان: استخلافه. ر: صفات الله: الوحدانية: دلائلها في الآفاق: تسخير الكائنات. سنة الله في التخفيف على عباده: ۲/۱۸۶-۱۸۵، ٢/٢٨٦، ٤/٨٢، ٥/٢، 77/17 . 77/75 سنة الله في التغيير: ١٩٩٦، 1/10 ×3/17 ر: الأمم: استخلافها. سنة الله في الجزاء: ر: جزاء. سنة الله في الحياة الدنيا: ر: دنیا. سنة الله في الذرية: 0 . - £ 9/27 سنة الله في الرزق: ر: الرزق: تفاوته بين الحَلْق. ر: مشيئة الله في الرزق. سنة الله في رزق الكافرين: ر: الكفر: استدراج الكافرين. ر: المال: إمداد الكافر به. ر: متاع الكافرين. سنة الله في الزوجية: ر: زوجية. سنة الله في السابقين: ١٣٧/٣، ٤/٢٢، ٨/٨٣، ١٠/٢٠، 00/14, 41/14, 11/100, 77/17, 77/75, 07/73, 44/EV (VO/E. سنة الله في العلاقات الزوجية: 7/71, 3/37, 37/57, Y1/T. سنة الله في المسؤولية الفردية: 7/371, 7/971, 7/131, 11/2 11/2/1 3/11 7/141-141, 1/40,

01/05, 71/1, . 7/74,

2/ 19, 23/77, 81/37

السيل: ۱۲/۳٤،۱۷/۱۳

سناء: ۲/۹۰،۲۰/۹۳

3 /010 / 1710 / 1710

P/Y · 1 · 1 · 1 · 1 · 1 / AV »

12/ 17/ 147, 77 /18 ٤٨/٤٢،٣٦/٣٠

السيطرة:

ر: السلطة.

17/45

ر: الطور.

ر: ذنب.

94/41

ر: فيض العيون.

AF/F3, . Y/. 1, . Y/07, 1./98 السوءة: ٥/٣١/ ٧٠٢، السور: ۲۱/۳۸ ۱۳/ ۵۷ /۱۳ السورة: ٢ /٢٣، ٩ /٢٤، ٩ / ٢٨ ٩ / ٢٤ / ٩ ١٨٦ / ٩ .1/42.17/11.27/12 Y . / EV السوط: ۸۹/۱۳/ السُّوق: ٢/٢٦/٧ /٥٥، 1/5, 81/54, 17/37 77/77,07/8,87/17, P7/70,71/0. (VT/79 السوق: ٢٠/٢٥، ٢٠/٢٥ السوى: ر: استقامة. السيارة: ١٩/١٢

ر: السُّفر.

شاكر:

الشاكر.

الشاطئ: ٢٨/٣٨

TV/ 1. (79/00

الشانئ: ۲/۱۰۸

ر: البغض.

77/29 617/17

الشتاء: ٢/١٠٦

ر: الاختلاف المذموم.

الشتات:

ر: فرقة.

الشجار:

الشبه: ٢ / ٢٠ ، ٢ / ٧٠ ،

1/11/7/4,3/401,

18/14:181/2:44/2

ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:

الشأن: ١٠ / ٢١، ٢٤ / ٢٢،

السير في الليل: ١١/١١، السيد: ٣/٣٩، ٢٢ /٢٣، 11/07,71/13-73 71/.0,77/75,84/37 السير: ۲/۰۲، ۱۳۷/۳،۲ 1110 17710 10010 (£./Y. (90/) V (TV/) V · 7 / A 7 1 . 7 7 / F 3 . 3 7 / 0 3 . (77/ YO (Y . / YO (V / YO YY /PF, XY /07, XY /PY, السيولة: 187/4.19/4.17/79 17/11-81,77/57 37/1107/33117/51 11/24 14/2.171/2. VO /AY, VF /O1, VF /YY, 11/74 ر: مشي. سير الجبال: ۱۳ /۱۸،۳۱ /٤٧، السيئة: جزاؤها: ٢ /٨١،

T/ 11. 4. / 1. / 07

17/ 1033 YY 18. AY 13A3 (21/40,1) 47/13) (20/2.12./2.101/49 . £ . / £ Y . Y Y / £ Y . O A / £ . TT/ 20 ( 7 1 / 20 السيئة: دفعها بالحسنة: 71/77,77/50,27/30, T 1/ 21 السيئة: مغفرتها: ٢٧١/٢، 11/21/0/4/194/4 3/1700/7100/0504/06 V /7013 / PY3 / / \3 / 13 السيئة: ٣ /١٢٠ ٤ /٨٧-٧٩، (9/ 2. , 40/ 49, 4./ 40 73 /07, 73 /71, 73 /7, 1/ 77 (0/ 70 (9/ 72 (0/ 2) ر: الذنب: غفرانه.

## حرف الشين

الشجرة: ١٦/١٦/١٦/ ٦٨، ر: البخل: ذمه. 77/71,17/78 الشحم: ٦/٦١ الشجرة: إنشاء الله لها: الشحن: ۲۱/۳۲،۱۱۹، ۴۱/٤١، 112/47.4./47.7./47 VY/07 18./44 شخوص الأبصار: ١٤ /٤٢، الشجرة: سجودها لله: 7/0011/47 شجرة البيعة: ١٨/٤٨ شد العضد: شجرة الجنة: ٢/٣٥، ر: عون. 17./7.47/7.71/9/ الشدة: ٢ /٧٤ / ١٦٥/، الشجرة الخبيثة: ٢٦/١٤ 7/18127/.../3/55 شجرة الزقوم: ١٧/٠٧، (AY/ 0 (A E/ E (VY/ E 1/201, 9/95, 9/14, 17/75, 77/35, 33/73, 10/40 . 1/440 11/.40 04/07 الشجرة الطيبة: ١٤/٢٤-٢٥ 11/77,31/11,71/0, V/ \37, A/ \7, A/ \7A, الشجرة المباركة: ٢٤/٥٥، 91/95,77/0,77/77, **W./**YA

14/31,47/44, 7/6, 11/44,551,001/44 171/5.3/17, 3/45 (A/ ET (10/ E) (AY/ E. 17/ 24.2/ 24.10/ 27 13/51, 13/57, 0/57, (7/77618-18/09640/0V 77/127/12/17 1/1... 471/49 شدة العذاب: ٢/٨٥، 7/051,7/581,7/117, 1/3,7/11,7/50,0/7, ·178/ Y : 178/ 7 : 91/ 0 1713 A OYS A /A33 11.7/11.4./1.67/1 71/531/7331/4 V/ /NO) . 7 /14) . 7 /471)

الشرك: صوره: التثليث: 7/8073 8/1713 81/113 الشرك: أسبابه: الجهل: ٤/١٧١، ٥/٣٧ (0/11 (2 1/17 (71/1) ٠١١٧/٢٣ ، ٢٢/١٧ ، ٣٢/٧١١٠ الشرك: صوره: تجريم ما أحله الله: ٥/٣٠/١ ٢/٢٣١١ (10/41 (79/4. 11/49 ٠٦٦/٤٠ ، ١٤/٣٩ ، ٢٩/٣٩ 1124-124/7 1121-147/7 الشرك: أسبابه: طاعة الشيطان: الشرك: صوره: تحليل ما حرمه الله: ٩/٩ 120-22/19 17/17 · 7 1/14 - 14 ) 7 / 3 7 ) الشرك: صوره: دعاء غير الله: ر: دعاء غير الله: تحريمه. TA/ Y 4 الشرك: إقامة الحجة على الشرك: صوره: الذبح لغير الله: ٥١/١٦ ، ١٣٦/٦ ه المشركين: ر: الحجة: إقامتها على المشركين. الشرك: صوره: عبادة الأصنام: (11/1. (12/1/ الشرك: التبرؤ منه: (07/7) (91-11/7) (19/7 (114-117/0) · 1/9 · 1/9 · 1/9 · 1/7 102/11 1112-117/9 170/79 17/79 11/11/11/17/04-741 77/41 . 7 . - 19/07 1/7. 47/24 621-2./42 الشرك: صوره: عبادة الله بغير ر: الآباء: التبرؤ من شركهم. ما شرع: ۲۸/۷-۲۹، ۸/۳۵ ر: القربي: عدم محاباتها في الشرك: صوره: عبادة الجن: ٠٤٤/١٩ ،٣٠/٧ ،١٠٠/٦ الشرك: تنزيه الله عنه: ٤٤١/٣٤ ١٥٨/٣٧ ١٤١/٣٤ 17/1/2 1/17/4 <178-178/7°<1°-1-1../7 الشرك: صوره: عبادة ٧/٠٩٠، ١٠/٨٦، ١١/٧٥، الشمس: ۲۸/۱ ۲۲/۲۲، · £ ٣ - £ 7 / 1 ٧ · £ · / 1 ٧ 27/21 41/111, 41/3, 41/57, الشرك: صوره: عبادة عيسى P1/07, P1/11-7P, این مریم: ۱۷۱/٤-۱۷۲، 17/57, 77/18-78, 07/7, 0/11, 0/14, 0/04, 107-101/77 18./4. m1-m./9 .117/0 PT/3, 73/14-7A, 70/73, الشرك: صوره: عبادة القمر: 17/7-7, 77/77, 711/7-3 TV/11 ,VV/7 الشرك: جزاؤه: ٥/٧٧، الشرك: صوره: عبادة 7/11 6/11 11/12 الكواكب: ٧٦/٦ 31/.75 51/77 71/675 الشرك: صوره: عبادة مريم 17/97, 17/18-99, بنت عمران: ٥/٧١، ٥/٥٧، ۲۱۱۳-۱۱۱/۳۷ ،۳۹-۳۸/۳۷ 7/21 ,70/79 ,4/49

47/70 47/77 47/77 11/95, 77/77, 07/11, ١٠/٣٥ ،٧/٣٥ ،٤٦/٣٤ 74/07 (27/7) 17/77 ٠٢٢/٤٠ ، ١٤/٣٨ 17/27 17/21 127/2. شراب أهل الجنة: ٧/٥٠، 101/47 (EA-FO/AA) ٠٢٠/٥٧ ،٢٦/٥. ،٢٦/٤٢ 12/01, 70/P1, PF/37, No/01, 60/3, 60/N 12/0-5, 17/72, 77/73, 14/10 11/10 11/20 11-10/AT شدة العقاب: ر: العقاب: شدته. شراب أهل النار: ٧٠/٦، 14/14 11/-17/18 18/1. شديد العذاب: 10-15/VA (00-05/07 ر: صفات الله المضافة: شديد الشرارة: ۲۲/۷۷ العذاب. الشوب: ۲۰/۲، ۲/۸۸۷، شديد العقاب: ر: صفات الله المضافة: شديد ۲/۹۶۲، ۱۲/۷، ۱۲/۲۲، ٩١/٢٢، ٣٢/٣٣، ٢٦/٥٥١، العقاب. 71/07 171/02 شديد القوى: شرح الصدر: ١٢٥/٦، ر: جبريل. ۲۱/۲۹ ،۲/۵۲ ، ۲/۱۶ شدید المحال: ر: صفات الله المضافة: شديد 1/95 شرذمة: ٢٦/٤٥ المحال. الشذوذ الجنسى: ٧/٨٠/٠ الشرع: " 79-71/79 coo-01/77 ر: دَيْن. الشو: ۱۱/۱۰، ۲۲/۷۷، شرع الله: ر: الاختلاف: رفعه بتحكيم ٧١/١١، ١١/١٧، ١٢/٥٣، شرع الله. 101/21 129/21 100/71 الشرق: ٠١/٧٦ ، ١٩/٧٦ ، ١٩/٧٠ ٤/١١٤ ،٥-١/١١٣ ،٨/٩٩ ر: الجهات: المشرق. الشرك: ١٤٨/٦، ٩/٥-٧، الشر: نسبيته: ٢١٦/٢، ۹/۱۱، ۹/۲۳، ۲۲/۵۳، ٣/٠٨١، ٥/٠٢، ٨/٢٢، ۲۰/٤٣،٧-٦/٤١ 1/00, P1/04, 77/74; الشرك: أسبابه: تقليد الآباء: 37/11, 07/37, 17/75, 11.8-1.8/0 (14./4 7/91 11/47 الشراء: ۲/۲، ۲/۲۶، ۲/۷۷، ٠١/٨٧، ١١/٢٢، ١١/٧٨، 1/54, 7/. 8, 7/341-041, 11/9.12 12./17 11.9/11 ٠١٨٧/٣ ،١٧٧/٣ ،٧٧/٣ 17/70-30, 77/37, 1891, 3/33, 0/33, 17\YY-YY\ XY\FT 0/5.1, 6/6, 11/.7-17, ۱۳/۱۲، ۱۳/۳٤، ۸۳/۵-۷، 7/21,40/17 74/04 .45-44/54 الشراب: ۲/۰۲، ۲٤٩/۲،

الشرك: صوره: عبادة الملائكة: | ٣٠,٣٢ ٤١/٦٩ شَعيب: إنابته لله: ١١/٨٨ الشرك: نفيه بإثبات عجز ~ \\ YO-PO, ~ \\ YF, الشعرى: ۵۳/۹۶ شعيب: إنذاره لقومه بالعذاب: الشركاء: ١٦٥/٢، ٢٦/٧، ٧٨٠٤، ١٦/٢٢-٨٢، الشعور: ۲/۹، ۲/۲۱، 94/11 (49/11 (45/11 (19-10/ET (10V-189/TV شعيب: تبليغه الرسالة: ٧٣٥ 777, 713, 714, 1201, 19th 125h 19P7, 7917-77, شعيب: تذكيره بنعم الله: 1,94-191 VX-YZ/ 79.1, 7771, 700, ۰ ۱۱۰۱، ۱۶/۱۳ ،۱۰۱/۱۰ ۲۱/۰۱، ۲۱/۷۰۱، ۲۱/۱۲، 71-77PT ۸٦/٧ الشرك: صوره: نسبة الزوجة ١٩/١٨ ، ٢١/٥٤، ١٩/١٦ شعيب: تلطفه في الدعوة: لله: ٢٨٣، ١٢ ١٨٣٠٤ ٣٦/٢٥، ٢٦/٣١، ٢٦/٢٠، (07/\V (YZ-YO/\Z 14/11 الشرك: صوره: نسبة الولد لله: | 1/YO, P/Y3, شعيب: توفيقه بالله: ١١/٨٨ ٧٧٨١، ٧٧٠، ٧٨٠٠، · ٤٣/٢ ، ٨٢-٨١/١٩ 111/2 117/ ٨٨٥، ٨١١١، ١٩٨٠، شعيب: توكله على الله: 1/.../.../1 77/71-71, 77/74, 07/4, ۶۳/۵۲، ۶۳/۵۵، ۳٤/۲۲، 11/11 7/100 VI/.30 VI/III 11/41, 2./4. 11/19 4/29 شعيب: حواره مع قومه: شعیب: ۱۸۵/۷ ۸۸۸۸ ٤٣/٣٤ ، ١٣٤/٣٤ ٨١/٤، ١٩/٥٣، ١٩/٨٨-٢٩، ر: الحوار الإنساني الدعوي: بين (AE/11 (9Y/Y 69./Y 17/57, 77/10, 07/7, (1.170 (11-14/40 شعيب وقومه. 11/14, 11/19, 11/39, 17/77, 17/34-04, V7/101-701, P7/3, شعيب: خوفه على قومه: ~7/Y9 .1VV/Y7 ٩٣/٨٩، ٩٣/٣٩، ١٤٠،٢٠ 73/11, 77/4, 71/17 11/34 شعيب: أتباعه: اتهامهم الشرك: طبيعته: افتراء: ٤٨/٤، 1/27 شعیب: دعوته: إلى تقوى الله: بالحسران: ٧/. ٥ الشرك: النهي عنه: ۲۲/۲، 7/131, 5/.01, 51/07, 182/47.174-174/47 شعيب: أتباعه: إكراههم على ١٤/٦ ، ٣٦/٤ ، ٦٤/٣ ٩٧/٧١، ٢٧/١٥١-٢٥١، شعيب: دعوته: إلى التوبة: الكفر: ٧/٨٨ 71/57 67./57 1/50, 1/5.1, 1/101/ 9./11 شعيب: أتباعه: تمسكهم الشرك: طبيعته: ضلال عن ٧/٣، ٧/٣٢، ١١٥٠٠، شعيب: دعوته: إلى دراسة ۲۱/۲۳، ۲۱/۱۵، ۱۱/۲۲، بدينهم: ١٨٨-٨٨/٧ الحق: ۲۱/۲۲، ۲۲/۳۳، الأمم السابقة: ٧٦/٧، ١١/٨٨ شعيب: أتباعه: قوتهم: ٧١/١٧، ١١٠/١٨ 77/75, 17/77 شعيب: دعوته: إلى عبادة الله: 57/417, A7/4X, ·4/14, ٢٠/٤٠ ، ١٤٠٢) 97-91/11 ٧٦/٢٩ ،٨٥/٧ شعیب: أتباعه: نجاتهم: ۱۱/۱۹ (17/7. 10/10) (17/7) 0/27 شعيب: دعوته: بالقدوة: الشرك: طبيعته: ظلم: ١٥١/٣) 11/41 شعيب: اتهامه: بالسحر: **AA/**\\\ الشركة: ٢/١٤، ٢١٤١، ٦٤/١٧، ٥/٢٧، ١/١٢، ١/٢٨، 140/47 شعيب: رزقه الحسن: ٠١/٢٠، ١٠/٢٤، ٢١/٩٢، ٠ ٢/٢٦، ١٦/٣٠، ١٣١/٢٠ شعيب: اتهامه: بالكذب: ۸۸/۱۱ 44/54 '44/44 11/M1 . 49/M. . V1/TT 1 1 7 1 7 شعيب: قومه: استضعافهم له: شروق الشمس: 17-41, 67, 3, 73/17-77 شعيب: إخلاصه في الدعوة: 91/11 الشرك: طبيعته: وهم: 14./47 ر: الزمن: شروق الشمس. شعيب: قومه: استعجالهم الشطط: شعيب: أخوته لقومه: ٧/٥٨، 1/431, 1/15, 11/.3, بالعذاب: ٢٦/١٨٦ ٣١/٣٣، ٢١/١٤، ٥٤/١٢، ر: غلو. 77/79 .AE/11 شعيب: قومه: استكبارهم: الشعب: ٢٩/٤٩ 71/04 'LA/04 شعيب: إصلاحه لقومه:  $AA/^{\vee}$ الشعبة: ۲۰/۷۷ الشرك: منافاته للفطرة: ۸۸/۱۱ شعيب: قومه: استهزاؤهم به: الشُّغُر: ٨٠/١٦ شعيب: أمره لقومه بالوفاء (1X/4. (1AL-1AL) AY/\\ الشُّعْر: ٢١/٥، ٢٦/٢٦، 79/m9 , m. /m. بالكيل: ١/٥٨، ٨١/١١.٥٥، شعيب: قومه: إعراضهم: الشرك: نجاسته: ٢٨/٩، ٠٣٠/٥٢ ، ٣٦/٣٧ ، ٦٩/٣٦ 127-121/47 94-91/11

, Y/T9 , YT/T7 , T0/T7 11/42, 27/70, 27/73 V./07 .77/49 2/09 47/24 101/51 شكر الله: جزاؤه: الشقاق بين الزوجين: 1124/E 1120-122/T ر: الزواج: حلّ الحلافات بين 1/14/17 (04/7 11/P1-. Y. YY/.3> الشك: ۲۸۲/۲، ۱۵۷/٤، 17/71, 30/37-07, ٥/١٠/٩ ، ٤٥/٩ ، ١٠٦/٥ **YY/** Y7 (74/11 (1. 8/1. (98/1. شكر الله: قلة الشاكرين: 11.-9/18.11./11 ۲/۲۶۲، ۲/۳۲، ۲/۰۱، 37/76, 37/77, 37/17, ٧/٩٨١، ١/٢٢، ١٠/٠٢، . T 1 2 0 , A 7 / A , 0 2 / T 2 71/AT, 77/AV, 77/TV, 13/03,33/8,83/01) ٠٦١/٤٠ ، ١٣/٣٤ ، ٩/٣٢ 12/70 (18/0V (YO/O. T1/Y2 شكر الله بالعمل: ١٢٣/٣، الشك في القرآن: نفيه: ٢/٢، 10/57.17/75.19/74 Y/77, . / / VY, PY / A3-P3, شكر الله بالقول: ١٥٢/٢، 12/27 .7/77 7/011, 7/177, 7/7.13 الشك في القيامة: نفيه: ٩/٣، ٥/٦-٧، ٥/١١، ٥/٠٢، 7/07, 3/42, 5/71, ٥/٠١١، ٧/٩٦، ٧/٤٧، V/PP, X//17, 77/F-V, 7/40 04/44 04/15 . Y7/ 20 . V/ 27 . 09/ 2. شكر الناس: ۲۱/۳۱، ۲۷/۹ TY/ 20 الشكل: ١٧ /٨٤، ٣٨ /٨٥ ر: الآخرة: إنباتها. شکور: شكر الله: ٢/٢ه، ٢/٢ه، ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها: ٥/٩٨، ٢/١٤١، ٧/٨٥، الشكور. ٨/٢٢، ٨/٣٥، ١٤/٥، الشكوى: ١/٥٨، ٨٥/١٢ 31/77, 51/31, 51/14, الشماتة: ذمها: ١٢٠/٣، r/\v.\r.\r.\r. 1131, 41.01, 16.00 77/57, 07/75, 17/74, 91/9 .71/53, 17/.73, 17/173 الشمال: 37/91,07/11,73/77, 03/71, 15/10-17, 57/7, ر: الجهات: الشمال. لشمس: ١٢/٤، شكر الله: أثره: زيادة في النعم: VY/37, TV/71, AV/71, 1/91 V/12 612V/E شكر الله: الأمر به: ٢/٢ه١، الشمس: أفولها: ٢٨٨٢، 1/44, 11/11, 11/14; 7/771, 7/331, 7/311, T9/0. (1T./T. 17/.1, 17/41, 17/41, 17/31, 37/71, 37/01,

الشغل: ٢٦/٥٥، ٨١/١٨ الشفا: ر: الطُّرَف. الشفاء: ٣/٩٤، ٥/١١، 19/17 00/11 11/97 £ £ / £ \ . A · / Y \ . A Y / \ Y الشفاعة: ٢/٤١، ٢/٤٥، (07/4, 4/3 / 1/0) £A/Y£ .1A/£. .1../Y7 الشفاعة لله وحده: ٢/٥٥/١، 1/10,1/7,01/7 .1.9/٢. 61/٧٨، ٠٢/١٠ 17/17 . 7/71 77/33 27/77 , 77/7Y (A7/27 . 28 - 27/79 TA/VA .Y7/0T الشفق: ۱٦/٨٤ الشفقة: ١٨/٢١، ٢٩/١٨، 17/93, 77/40, 77/74, 73/11, 73/77, 70/57, YY/Y. (14/0) الشفة: ر: حسم الإنسان: الشُّفَه. الشق: ۲/۲۷، ۱۹۰/۹۰ 07/07, 73/0, .0/23, 30/1,00/47,00/17, ۶۲/۲۰، ۳۲/۸۱، ۰۸/۲۲، 14/1, 31/1, 11/14 الشقاء: ۲/۰۲۲، ۱۱۸/۳، 3/07, 8/171, 11/001-10/13 P/\YY, P/\A3, .Y\Y, .174/7. .114/7. 27/5.1. 83/42 74/112 10/97:14/91 الشقاق: ۲/۱۳۷، ۲/۲۷۱،

٤/٥١١، ٨/٣١، ١١/٩٨، ٥/٢٦ ، ٢٢/٢٣ ، ٢٦/٢٣

شعيب: قومه: تبذيرهم: AY/11 شعيب: قومه: تقليدهم للآباء: AY/11 شعيب: قومه: تكذيبهم له: ·/\*\* ۲7/57/ 27/67/ TV/ 79 شعيب: قومه: تهديده له بالرجم: ٩١/١١ شعيب: قومه: تهديدهم له بالطرد: ٧/٨٨ شعيب: قومه: خسارتهم: ٧/٧٩ شعيب: قومه: شقاقهم له: 19/11 شعيب: قومه: صدهم عن سبيل الله: ٧/٧٨ شعيب: قومه: ظلمهم: ١١/٩٤ الشفع: ٣/٨٩ شعیب: قومه: مدین: ٧/٥٨، 90/11 648/11 شعيب: قومه: هلاكهم: 189/77 شعيب: قومه: هلاكهم: بالرجفة: ٧/٢٩ ، ٩٢-٩١/٧ شعيب: مجيئه بالبينات: ١٥٥/٧ شعيب: نصحه لقومه: ٧/٣٨ شعيب: نهيه لقومه: عن أكل حقوق الناس: ٧/٥٨، 11/01, 17/11-711 شعيب: نهيه لقومه: عن الطمع في الحوام: ١١/٨٨ شعيب: نهيه لقومه: عن الفساد: ٧/٥٨، ١١/٥٨، 77/79 . 1AT/77 شعيب: نهيه لقومه: عن قطع الطريق: ٧٦/٧ الشُّعيرة: ٢/٨٥١، ٢/٩٩١،

19/24 184/21 101/2.

الشمس: بطلان عبادتها: ر: الشرك: صوره: عبادة الشمس. الشمس: حركتها: ر: حركة الشمس. الشمس: ضياؤها: ٢٥٨/٢، 1/AV, .1/0, V1/AV, ۸۱/۷۱، ۸۱/۰۹، ۲/۰۳۱، 17/41 .49/0. (50/40) 14/11 الشمس: نظامها: خوابه: 1/11 (9/40 الشمس: نظامها بيد الله وحده: ۲/۸۵۲، ۲/۹۹، V/30, 1/0, 71/Y, 31/77, 51/71, 17/77, 77/11, 87/15, 17/87, 07/71, 57/47, 57/13, ٩٣/٥، ١٤/٧٣، ٥٥/٥ الشمول: ٦/٦١-١٤٤ شنآن: ر: البغض. الشهاب: ١٥/١٥ ٧/٧٧، 9-1/12 11/4-8 الشهادة: ۲/۳۲، ۲/۶۸، 7/271, 7/011, 7/3.7, 7/70-70, 7/35, 7/. ٧. 7/12, 7/52, 7/88, 3/74, ٥/١٢/٥ م/١١١ ٥/١١١، ٥/١١١، ٦/٩١، ٦/٣٧، 11.0/9 (98/9 17/9 11/11-11/11/30) 11/7.1.71/12,71/12, ×1/AV, A1/10, P1/VT,

17/50,17/15,77/17,

VY/YY, VY/P3, AY/33,

17/5, 77/.01, 87/53,

17/78,37/75,37/37

شهادة الملائكة: ١٨/٣، 177/8 شهادة النبي على أمته: 17731, 3/13, 3/001, (A9/17 (AE/17 (EE/0 77/AV, A7/0V, 77/03, 10/47 11/21 الشهر: ر: الزمن: الشهر. الشهر الحرام: ١٩٤/٢، ٢/٧١، ٢/٧١٢، ٥/٢، ٥/٧٩، ٩/٩، ٩/٥، ٩/٢٥ الشهوة: ٣/٤١، ٤/٢١، ٧/١٨، ٢١/٧٥، ١٩/٩٥، 17/7.1, 77/00, 37/30, 13/17, 73/14, 70/77, 50/17, 44/73 الشهيق: ١٠٦/١١، ١٢/٧ الشواء: ٤/٢٥، ١٨ (٢٩/١ 17-10/4. 4./47 شواظ: ر: النار: لهبها. الشورى: ۲/۲۳۲، ۱۰۹/۳،

73/54, 53/.13.0/17. ٠٠/٧٣، ٢٢/٨، ٣٢/٠، 35/11, 37/71, 71/17, ٧/١٠٠ ، ١٠/١٥٠ ، ١٠/١٥ الشهادة: تحريم كتمانها: 1/.31, 7/727, 3/071, ٥/٨، ٥/٠١-٨،١، ٥٢/٧، **TT/**V. شهادة الأعضاء على الإنسان: 37/37, 57/05, 44-4./51 شهادة الله: ١٨/٣، ١٨/٨، 7/18, 3/77, 3/84, ٤/٢٢١، ٥/١١١، ٦/١١، 17.10.1/1730 .1/15, 11/30, 71/73, V//FP, /Y/AV, 77/VI, P7/70, 77/00, 37/73, 13/40, 53/11, 13/11, ٨٥/٢، ٥٥/١١، ٣٢/١، شهادة الزور: ٦/٩١، ٦/٤٤١، VY/ 40 (10./7 · TV-TE/ Y7 · 117-1 · 9/ Y الشهادة في إثبات الزنا: ١٥/٤، TA/ 27 . TO-79/ TV 71/57, 37/3, 37/5, الشوكة: 17/71 ر: قوة. الشهادة في سبيل الله: أ الشؤم: ٥٦/٩٠، ١٩/٩١ 1/301, 7/401-401, الشوى: 190/41/11/14/4 ر: حسم الإنسان: الجلد. 3/95 3/342 8/11/2 شيء: ۲/۲، ۲/۲۲ ۲ ۲۸۲، 17- £/ £V .09-01/ YY 1/5-1.7/4.1.7/711. 19/04 17771,7/131,7/001, الشهادة في المعاملات: 7/.71,7/271,7/517, 7/7273 7/7273 3/53 7/877, 7/177, 7/007, Y/70 (1.7/0 7/80727/74727/3472 شهادة المسلمين على الأمم: 17/711/710/7 17731,7/.31,3/85, 7/17-97, 7/37, 7/79, 7/11,7/.71,7/11, 79/79 (71/77

1/331, 7/301, 7/051, 3/91-. 73 3/77-773 1/57, 3/80, 3/04-54, 1/7/2 1/7/2 1/7/2 (27-2./0 (19/0 (17/0 ٥/١٥ ، ٩٤/٥ ، ١٨/٥ (114/0 (1.2/0 (1.1/0 ٥١٠/٦ ٢/٧١، ٢/٩١، 1/AT: 1/33: 1/YO: (91/7 .A./7 .79/7 ١٠١/٦ ، ٩٩/٦ ، ٩٣/٦ 1/4.1.7/111. 1/131. 1/101, 1/301, 1/701, 1/371, Y/01, Y/PA, V/031, V/501, V/011, ٧/١٩١٠ ٨/٩١٠ ٨/١٤٠ ٨/٠٢، ٨/٢٧، ٨/٥٧، ٩/٤، ۹/۰۷، ۹/۳۹، ۹/۰۱۱، .1/17 .1/33 11/33 (1/11, 11/10) 11/11 11/01/11/11/11/11 11/17-25, 71/1113 11/12 41/31, 41/51, 3/11,3/17,3/17 ٥١/١٦، ١١/١٥ ١٩/١٥ · £ 1/ \7 . £ · / \7 . ٣0/ \7 ·VT/\7 .V ·/\7 11/0Y-AV) 17/PA (YE/ ) Y ( EE/ ) Y ( ) Y/ ) Y 120/ 1A 177/ 1A 177/ 1A · V1-V./ \ A (0 £/ \ A 11/34, 11/14, 1/34, 19, 91/73, 91/73 ۰۸۹/۱۹ ، ۱۹/۷۲ ، ۱۹/۸۹ · 7 / 7 / 4 / 4 / 7 · 6 · / 7 · 17/43,17/55,17/14, 17/1177/0-5177/11 77 /57, 77 /77, 77 /11, 17 /07: 37 /07: 37 /03:

الصاحة:

104/47

40/02

17-7/70,12/72,00/72 VY/AA, VY/18, AY/YO, 17/15 17/11, 17/11, ٩٢/٠٢، ٩٢/٢٤، ٩٢/٢٢، 177/71 10./7. 12./7. 17/4, 77/77, 77/.33 17/70, 77/30-00) ٤٣/٣٤ ، ٤٣/٣٤ ، ٤٣/٣٤ 11/40 1/40 15/41 07/33, 57/71, 57/01,

17/47, 24/30) 17-/71. 17-17: ٩٣/٣٩ ، ٤٣/٣٩ ٠٦٢/٤٠،٢٠/٤٠،١٦/٤٠ . 4 1 4 1 / 2 1 . V 2 / E . 13/40-30, 73/8-71, 11-9/50 11/55 07/57 ٥٤/٩١، ٢٤/٨، ٢٤/٥٢-٢٦، 11/EX . WY/ EV . WW/ E7 11/17, 13/17, 13/21, 193/11, 10/13, 10/13,

10/03,70/17,70/07, 10/53, 20/52, 20/72 104/02129/0217/02 17/0X, 79/0Y, 7-7/0Y 11. A-14/0A (1. /0A (4/0A 17-11/7.1/7.1/7.09 37/1037/11007/72 ٥٢/٢١، ٢٢/٨، ٢٢/٦٥ 19/77/9/77/1/77 77/17, 57/1, 17/87, 9/10 119/17 11/11

الشيب: ١٩/٤، ٣٠/٤٥، 14/48 الشيخوخة: ٣/٠٤، ١١/٧١، 71/14,21/.4,81/3, 77/0, 77/171, 77/77, 74/ 2. 180/84 (05/4. الشيطان: ٤١ /١٣/ ١٤ /١٧)، 22/01 ر: إبليس.

### حرف الصاد

الصابئة: ٢/٢٢، ٥/٩٦، ٢٢/٢١ صالح: تبليغه الرسالة: ٧٩/٧ صالح: تذكيره بنعم الله: 71/11 (75/7 صالح: ترشيده لاستهلاك الماء: 7X/02,100/17 صالح: حواره مع قومه: ر: الحوار الإنساني الدعوي: بين صالح وقومه. صالح: دعوته إلى عبادة الله: 20/74 (10./77 صالح: قومه: استحبابهم العمى على الهدى: ۲۷/٤١ صالح: قومه: استعجالهم بالعذاب: ٧٧/٧، ٢٧/٢٤ صالح: قومه: استكبارهم: ۷٦-٧٥/٧ صالح: قومه: اعتداؤهم على الناقة: ٧٧/٧، ١١/٥٦، 12/91,49/02,104/77 صالح: قومه: إعراضهم:

صالح: قومه: تآمرهم على قتله: إصالح: قومه: ندمهم: ٢٦/١٥٧ صالح: قومه: هلاكهم: £9/ YV 17/401-YO1) YY/10-10) صالح: قومه: تطيرهم: ۲۷/۲۷ صالح: قومه: تقليدهم للآباء: 12/91:01-0./08 صالح: قومه: هلاكهم: 74/11 بالرجفة: ٧٨/٧ صالح: قومه: تكذيبهم: صالح: قومه: هلاكهم: 01/. 1, 17/131, 30/77, بالصاعقة: ١٧/٤١، 12/91 11/91 12/79 صالح: قومه: نمود: ٧٣/٧، 20-24/01 11/17, 77/131, 77/03, صالح: قومه: هلاكهم: بالصيحة: ١١/١٥، ١٥/٨٨، (01/07,27/01,14/2) 30/77, 95/3018/11 41/08 صالح: قومه: هلاكهم: صالح: قومه: حضارتهم: V/3Y, ////F, 0//7A, بالطاغية: ٦٩/٥ 1 2 9-1 27/ 77 صالح: مجيئه بالبينات: ٧٣/٧، صالح: قومه: ظلمهم: ۱۱/۲۷، 74/11 04/44 صالح: محاربته للإسراف: صالح: قومه: عتوهم عن أمر 101-101/77 ١ لله: ٧/٧٧، ١٥/٣٤-٤٤ صالح: محاربته للفساد: ٧٤/٧، صالح: قومه: كرههم للنصيحة: 104-101/77 صالح: ناقته: ۱۱/۷۳، ۱۱/۱۶، **V9/**V صالح: قومه: كفرهم: ٦٢/١١، ١٥٥٥/ صالح: ناقته: ذبحها: ٧٧/٧، صالح: قومه: مكرهم: 11/05, 17/401, 30/11 12/91

11/10 صالح: قومه: إعمارهم للأرض: ١٦٨/١١

ر: الآخرة: أسماؤها: الصاخة. الصاعقة: ۲/۹/۲، ۲/٥٥، 3/401, 41/14, 10/62 صالح: ۲/۷۷، ۲/۵۷، ۲/۷۷، (1/15-75) (1/55) 11/84, 27/731, 47/03 صالح: آية صدقه: ٧٣/٧، 11/35, 57/301-001 صالح: اتهامه بالسحر: صالح: اتهامه بالطمع: ٥٤/٥٤ صالح: اتهامه بالكذب: صالح: إخلاصه: ٢٦/١٤٥ صالح: أخوته لقومه: ٧٣/٧، 11/15, 57/731, 77/03 71/11 (71/11 صالح: قومه: إفسادهم: ٧٤/٧، ٥١-٥٥ 17/7013 YY/A3

صالح: استتابته لقومه: £7/ ٢٧ , ٦١/ ١١ صالح: إنذاره لقومه بالعذاب: 170-71/11 VY/V 17/101,10/73 صالح: إيتاؤه الرحمة: ٦٣/١١ صالح: إيمان الضعفاء به: ٧٥/٧

NTV, 1/13F,

107-100/77

ر: الزمن: الصبح.

11/. 1. 31/0)

(29/1) (1.9/1.

17./7. . 1/17

الصبر: ثوابه: ٢/٣٥٢،

1/001-401, 4/11,

71/77, 71/37,

۲۱/۱۱، ۲۲/۵۳،

٨٢/٠٨، ٢٩/٨٥-٥٥،

11/13-73, 11/19,

Y 2/ Y 7

الصبح:

· ۲۲/17 . 17/17 . 11/17

صحبة الجنة: ٢/٢، ٧٢/٧،

1/1.0 (2/10

123, 123, 1x3,

177/1, 177/1. 10·N

112/27 100/47 172/70

, TV/07 . A/07 . 17/27

11/9. 49/48 (14/7)

صحبة النار: ۲۹/۲، ۲۱۸۸

7/8/13 7/4/73 7/4073

1,0017, 7/511, 0/.1,

1117/9 10.1/1 121/1

.01/77 .0/17 .77/10

127/2. 11/49 17/40

19/0V (\$1/07 (9/07

٨٠/٦٤ ،٢٠/٥٩ ،١٧/٥٨

الصحيفة: ٢/٣٣/، ٢٥/٣،

117/A. 107/YE 187/04

1/91 119-11/AV 11-/A1

الصخرة: ١٦/٣١، ١٣/١٨،

الصد: ٣٣/١٣، ١٠/١٤

04/54 .44/5. 154/45

ر: آيات الله: الصدّ عنها.

الصد عن سبيل الله:

الصداق:

الصداقة:

ر: الصحبة.

الصدر: ۲۹/۳،

1/11-911, 7/301,

(24/10,0/11,24/)

:1.0,0/٧,٧/٢,٧/٢٤

V//10, YY/F3, YY/3V,

AT/PF, PY/.1, 17/77,

ر: الزواج: مهره.

ر: سبيل الله: الصدعنه.

19/9. (11-1./74

١٢٠/٥٩ ،٩١-٩٠/٥٦

, TO/E1 , 1./49 , TO/TT صالح: نجاة المؤ منين معه: 11-11/9. 11//7 11/51 104/70 13/11 صير الأنبياء: ٦٤/٦، ٢١/٨١، صالح: نصحه: ۱۹۸۷ 7/7K, 7/.P, 3/71, صالح: نهيه عن إيذاء الحيوان: 17/01, 74/37, 74/7.1, 40/27 128/4X الصبر الجميل: ١٨/١٢، الصب: ١٩/٢٢، ١٤/٨٤، 0/7. (17/17 17/19 . 10/1. 171/07 الصبر على البلاء: ٢/١٧٧، 1317, 4711, 4771, 71/27 . 47/7 4 . 17/1 E الصبر: ٢٠/٢٥، ٢٠/٤٥ الصبر: أثره: ١٢٠/٣، ١٢٥/٠، الصبر على الطعام: ٢١/٢ الصبر على النار: ٢/٥٧١، 3/07, 1/37, 1/07-11, 17/07 13/373 70/51 الصبر في طلب العلم: r//r/./r/./r///r 77/27, 37/81, 73/77, 11/01-11 الصبر في العبادة: ٩ / ٦٥/، 7/1.7 0/29 127/27 144/4. الصبر: الاستعانة به: ٢/٥٤، الصبر في القتال: 1/837-107, 7/971-131, الصبر: الأمر به: ٣/٢٠٠، V/YA, V/A71, A/F3, 77-70/1 1157/4 الصبغة: ٢٠/٢٣، ٣٢/٢ الصبي: ٢٩/١٩، ٢٩/١٩ 11/0/12 11/0/11 الصحاف: ٧١/٤٣ 11/41 17./4. 110/4. الصحبة: ٢٥٤/٢، ١٩/٤، ١٥٥/٤٠ ١٧/٣٨ ١٦/٣٨ ٤/٢٣، ٤/٦، ٢/١٧، . 4/0. 12/07 . VV/E. V./9 (2./9 (1AE/V 70/13, 30/VY, AF/13; 71/PT, 71/13, 01/AV, · 1/4 : 1 · /4 : 0/4 · ٥١/٠٨، ٧٢/١٧ ،٨٠/١٥ ۸۱/۱۸ ،۳۷/۱۸ ،۳٤/۱۸ .71/78,37/17, ٥٢/٨٢، ٥٢/٨٣، ٢٢/١٢، 17/11, 17/171, ٩٢/٥١، ١٣/٥١، ٤٣/٦٤، (1//1) (1/0/1) 71/. P) 17/71, 17/71, .3/11, 13/37, 73/77, .0/71, 1/04 10/01 11/0. 30/97, 17/71, 179/02 77/111, 07/04, 17/17 197/07, . ٧/. 1, . ٧/٢1,

19/5. W/49 MA/40 178/54 (A./5. 107/5. 17/09 69/09 17/0V .1./1... .18/7V . 2/7E 0/118 الصدر: انشراحه: ١٢٥/٦، . 1/0/7. 11.7/17 101/1. 1/9 & الصدر: شفاؤه: ٩/٤، ov/1. الصدر: ضيقه: ١٢٥/٦، 11/71, 01/40, 17/71, ٥/٩٧، ١٤٤١ ١٨٦٥ ١٩٤١، TT/79 الصدق: ۲/۷، ۱۰۱/۲، (EA/1. (119/9 (VO/0 ١١/١١ ٥١/١٢، ١١/١٢ ٩١/١٤، ١٩/٠٥، ١٢/٨٣، 17/F2 37/P2 V7/P3 VY/1V, YT/AT, 37/.7, :07/47 : £X/47 : 79/4E 10/01 11/59 171/5V ro/va vr/07, 04/17 الصدق: آثاره: ۲/۱۷۷، 1/09 110/29 177/49 الصدق: جزاؤه: ١٥/٣-١٧، ١١٩/٥ ، ١١٩/٥ ، ١١٢٠ .1/46, 24/4, 24/31, 11.0/47 ,40/44 17/27 . 40-44/49 11/77 (19/04 (00/08 7/97 477/4. الصدق: دليله: ٢/٣١، ٢١/٣، 7/38, 7/111, 4/48, 7/2213 4/2813 0/2113 11.3/4 1154/7 16.17 MA/1. (28/9 .192/V 11/71,11/77 71/57-77, 71/74, 17/17, 77/301, 77/421,

73/73, 73/15, 73/35, VY/VY, VY/35, AY/P3, XX/Y> X3/. Y> YF/YY PY/T, TT/TT, YT/YOI, الصرح: ۲۸/۲۸، ۲۸/۳۸، 13/57, 03/07, 73/55 T7/2. 70/37, 70/VO, 77/F, الصرصر: ١٩/٥٤، ١٩/٥٤، £1/7A الصدق: وصف الله به: ر: الريح العاصفة. ٣/٥٩، ٣/٢٥١، ٤/٧٨، الصرَف: ١٦٤/٢، ١٥٢/٣، 3/771, 5/011, 5/531, 1/11, 1/13, 1/01, 17/8, 77/77, 87/37, 1/0.1. V/V3. V/A0. TY/EA ٧/٢٤١، ٩/٧٢١، ١ /٢٣١ الصدق: وصف الرسل به: 11/1,71/37,71/77-37, ر: الرسل: صفاتهم: الصدق. 141/14 14/1V الصدقة: ٢/٩٦/، 117/7. 08-07/1A 17/73,07/10,07/10 ٥٦/٥٦، ٩٦/٢، ١٤/٩٦، ٤/٤١١، ٥/٥٤، ٩/٨٥، 79/27 . YV/27 . 0/20 ٩/٠٢، ٩/٥٧، ٩/٩٧، ٠٨٨/١٢ ١١٠٤-١٠٣/٩ الصرم: ر: قطع. 11/07, YO/XT الصعق: ٧/٣٩، ٢٩/٨٩، 1./77 .17-17/01 20/04 الصدقة: ذم المن فيها: الصعود: ٣/٣٥١، ٦/١٢٥، ر: المنة في الصدقات: ذمها. 11/40, 17/01, 07/11 الصدى: ٨٥/٨ · TV- T7/ E. (1./ TA الصديد: ١٦/١٤ 14/45 .14/47 .14-4/04 الصراخ: ۲۸/۲۸، ۲۸/۱۸ ر: السماء: الصعود فيها. £ 17/77 , 77/70 ر: العروج. الصراط: ١ /٦-٧، ٢ /١٤٢، الصعيد: ٤ /٢٤، ٥ /٦، ٨ / ٨، 1/717,7/10,7/1.1) £./1A ٤/٨٢،٤/٥٧١، ٥/٢١، 1/P7, 1/VA, 1/171, ر: تراب. 17/70127/1112/112 الصُّغار: ٧/٢٨، ١/٥٢، ١١/٢٥، ر: ذل. الصِّغُر: ٢٨٢/٢، ١٢١/٩، 11/101/13,51/54 · £ 9/ 1 X · Y £/ 1 V · 7 1/ 1 . 11/17/ 19 / 177 19 / 173 2 07/02,7/72 (08/77 (78/77 (180/7. الصف: ۲۰/۲۸، ۲۰/۱۶، 77/7V, 77/3V, 37/53,

17/13, 47/1, 47/051,

70/.7,15/3,47/47,

XX/013 PA/XX

171/77 . E/77 . 7/7E

AT/77, 73 /70-70,

111/ TV , YT/ TV , 77/ TT

V/V3 V/Y03 V/PA3 . 1/153 الصفا: ٢/٨٥١ 11/0-5, 71/4-11, 71/77, الصفاء: ٧٤/٥١ 71/73,31/17,01/37, صفات الله: الإرادة: ٢٦/٢، 11/0/17,74/17,14/17 7/4/1, 7/01/1, 7/407, 11/07, 11/30-00) 7/4.1, 7/541, 3/57-47, (91-97/19 A1/1V ٥/١، ٥/٦، ٥/٧١، ٥/١٤، ٠٢/٧-٨، ٢٠/٨٩، ٢١٠١٠ 0/23, 1/77, 1/071, 17/33 17/473 17/433 ۸/۷، ۸/۷۲، ۹/۵۵، ۹/۵۸، 17/12, 17/.11, 77/.73 .TE/11 .1.V/1. ۲۲/۲۷، ٤٢/٤٢، ٥٦/۲١ 11/4.1.71/15.71/.3. .YO/YY .YY .-Y1Y/Y7 V//F1, YY/31, YY/F1, 47/37-043 XY/PF3 ۱۲/۵۰ ۲۳/۷۲، ۲۲/۲۳، AY\0A, PY\. 1-11, 17/77, 17/7A, P7/33 ٩٢/٢٩ ، ٩٢/٥٤ ، ٩٢/٢٩ ٠١١/٤٨ ،٣١/٤٠ ،٣٨/٣٩ ۱۳/۲۱، ۳۳/۲۵، ۲۳/۳۱ T1/VE 10./08 07/11 07/17 17/11 صفات الله: البصر: ١٤٤/٢، ۲۰/۳۹ ،۷/۳۹ ،۷٦/۳٦ 7/773 7/8713 8/383 .47/21 .19/2. .17/2. 127/7.1/11.17/731 12/23 12/23 18/97 . 4/4. 79/47 13/70-30, 73/. 1 ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها: ٧٤/١١، ٧٤/٠٣، ٩٤/٢١، 17/0.18/0.11/69 صفات الله: البقاء: ١٩/١٩، . 47/07 . T. / 07 . 20/0. · V/ OA · YY/ OV · \$/ OY T/0V . TV- Y7/00 11/70 18/78 1/7. صفات الله: الحياة: ٢٥٥/٢، 11/79 118/7V cr/77 ٠١٣/٧٥ ،٣١/٧٤ ،٢٨/٧٢ ٣/٢، ٢/١١١، ٥٢/٨٥، 70/ 2. ر: الأسماء الحسني: مفرداتها: صفات الله: السمع: ١٨١/٣، 1/53, 57/01, 73/. 1. ر: صفات الله المضافة: عالم ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها: ر: العمل: علم الله به. صفات الله: القدرة: ٢٠/٢، صفات الله: العلم: ٣٠/٢، 1 / A 3 / 1 / 3 A 7 1 7 / P A / 1 7/77, 7/481, 7/517, ٤/٣٢١، ٥/٠٢١، ٦/٧١، 1/007, 7/317, 7/00/ ١٠٨/٤ ، ٤٥/٤ ، ٢٩/٣ ١٦٥/٦ ، ٤٧-٤٦/٦ ، ٣٧/٦ ٥/١١٦، ٥/٩٩، ٥/٢١١، (0./1. (45/1. (5/1. ١٦٠/٦،09/٦،0٣/٦،٣/٦ (77/11 (7./11 (07/1. ١٧٤/٦،١١٩/٦،١١٧/٦

1/2113 3/1713

1/.../\ : .\.Y-1../\

P/\AA-7P> /7/57>

7/10,07/7-7,

V7/101-701, P7/3,

73/11, 73/12, 77/7,

بشهادة الله: ١٩/٦، ١٩/٦

بشهادة العلماء: ١٨/٣،

71.91-191,07/17

بشهادة الملائكة: ١٨/٣

صفات الله: الوحدانية:

تقریرها: ۲۹/۲، ۱۹/۲،

r/\r, /7\07; \x\.

17/23 AT/OF, 33/A)

١٩/٧٣ ، ١٣/٦٤ ، ١٩/٤٧

صفات الله: الوحدانية: دعوة

٥/٢٧، ٥/٢١١-١١٧، ٧/٩٥،

11/00/11/170/11/310

17/07, 77/77, 77/77,

17/0V-VV, VY/0A-VA,

صفات الله: الوحدانية: دلائلها

في الآفاق: ٢١/٢، ٣/٣٨،

١/٣٧، ١/٥٧-٩٠، ٧/٥٨١،

(1.1/1.00/1.17/1.

١١٤-١٣/٦ ،٣/٦ ،١/٦

71/71-71, 51/7-7,

.VY-77/17 .£9-£A/17

177-177/27

الرسل جميعاً إليها: ١٣٣/٢،

٧/٥٢، ٧/٣٧، ٧/٥٨،

الشركاء.

ر: الشرك: نفيه بإثبات عجز

11/75, 31/91-.73 .99/17 .27-20/17 1/03, 77/11, 77/00, 37/40, 47/14-24, P7/77, 17/A7, 07/73 17/77 188/40 17/70 13/87, 73/17, 53/77, .17/77 . 21-2./7. A/A7 (18/A0 ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:

القادر. ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:

صفات الله: القِدَم: ٣/٥٧ صفات الله: قيامه بنفسه: 7/007, 7/757, 7/757; 171/2 1947 17/7 ٢/٣٣١، ١٠/٨٦، ١١/٨، . 1/11/ 77/35 77/.33 17/5, 14/71, 14/57 ٥٣/٥١، ٩٩/٧، ٧٤/٨٣، 17/78 17/7. 17 £/0V 7/117

صفات الله: الكلام: ٣٧/٢، 7/04, 2/411, 2/371, 7/371, 7/707, 7/27, 178/2 1747 180/2 ٤/١٧١، ٦/٤٣، ٦/٥١١، 118-187/7 177/7 ٧/٨٠١، ٨/٧، ٩/٦، ٩/٠٤، 11/11 . 1/77 . 1/35 .1/74, .1/58, 11/811, 11/VY A1/P.13 .7/27: 17/77 ٧١/٣٩ ،١٩/٣٩ ،١٧١/٣٧ 11/27 12/031 73/21 13/27, 73/10, 13/01,

14/77

صفات الله: مخالفته للحوادث: (٣١/٢١-٣٣، ٢١/١٨، 77/15, 77/. 3 37/13-73, 07/17-77, 17/Y > 77/- 1-3 F > 77/F A > V///// A//3-0, P//07, ·19-11/4. ·11/4/ . 27/4. . 45-44/4. 17/-1-11, 17/87-17, 17/40 00-8/41 07/VY-AT; .3/3F; 13/8-11, 13/42, 13/40, صفات الله: الوحدانية: إثباتها 73/17-77, 73/77-77, ١٦-٣/٤٥ ،١٠/٤٣ صفات الله: الوحدانية: إثباتها (V-0/00 ( £ A- £ V/0 ) ٥٥/١٩/٠٢، ١٩/٥٥ V/\01-Y1\ \Y\\17\17\ صفات الله: الوحدانية: إثباتها Y .- 10/Y1 صفات الله: الوحدانية: دلائلها في الآفاق: تسخير الكائنات: 7/77, 7/87, 7/371,

(0/1. (99/7 (94-97/7 ۱/۲۳-۳۲/۱٤، ۲۷/۱. ١١/٥-٢١، ١١/٩٧-١٨، V/71, /7/17-77, 77/05, 77/11-77, 17-71/79.689-80/70 17/87, 77/77, 07/71, 17/74-74, 64/01 17-17/60 11-713 19/74 .17-1./00 صفات الله: الوحدانية: دلائلها في الآفاق: النظام: ٢٢/٢، ۲/۱۲، ۲/۷۲، 49-97/7-191-19·/T (1-4/17 17-0/1. 101/ 31/77-77,01/51-77,

r/\r, \-11. \r\\r,

17/05, 37/73-33,

14. VY-Y1/YA

0-4/77

صفات الله: الوحدانية: دلائلها في الأنفس: ٢٨/٢، ٢٦/٦، 11/44, 77/44, .08/4. . 41-19/4. ۱۹۰۷/۲۰ ، ۱۹۰۷/۲۲ ، ۱۹۰۷/۲۲ 13/700 00/2-30 11. /YY-37, 17/37 ry/1-7, . . // v1-77, 1 .- 1/9. صفات الله: الوحدانية: فطرية الإيمان بها: ٦٣/٦، ·189/v ·178-187/v .1/77, 11/70, 87/05, 01/27, 87/10 13/10 صفات الله: الوحدانية في الأفعال: ٦٠/٦، ٦/٥٩-٩٩، 117/9 110N/V 10E/V . ۲/-۳۱/ . . 1-۳/ . 107/1. 140-45/1. . 1/45, 1/4, 4/1-3, 11/11-713 7/113 31/91,31/77-77 17-4/17 14-17/10 ·77-71/ 77 · 77-77/ 17 47/11-77, 77/14-11 12-10/40 181-14/45 07/70-30,07/17-75, VY/07, VY/FA, VY/AA, ۸۲/۱۷-۳۷، ۶۲/۰۲-۳۲، 127/4. 14-19/4. (11-1./41 (08/4. 17/07) 17/17-17) (9-4/47 00-5/47 17/40 17/40 17/40 17/11 ٥٣/٧٢-٨٦، ٢٦/١٧-٣٧، (7/49,0/49,7/47 ٠٦٣-٦٢/٣٩ ، ٤٣-٤٢/٣٩

٠٦٢-٦١/٤٠،١٣/٤٠

٠٦٨-٦٧/٤٠ ،٦٤/٤٠

صفات الله المضافة: خير الفاتحين: ٧/٨٨ صفات الله المضافة: خير الفاصلين: ٦/٧٥ صفات الله المضافة: خير الماكوين: ٣٠/٨ ٥٥٤/٣ صفات ا لله المضافة: خير المنزلين: ۲۹/۲۳ صفات الله المضافة: خير الناصرين: ٣/٥٠/ صفات الله المضافة: خير الوارثين: ٨٩/٢١ صفات الله المضافة: ذو انتقام: (27/12,0/0,2/4 **TV/**T9 صفات الله المضافة: ذو الجلال والاكرام: ٥٥/٧٧، VA/00 صفات الله المضافة: ذو الرحمة: 5/771, 5/431, A/\A0 صفات الله المضافة: ذو الطُّول: صفات الله المضافة: دو العرش: ٧١/٢٤، ١٥/٤، ١٨/٠٢، 10/10 صفات الله المضافة: ذو عقاب أليم: ٤٣/٤١ صفات الله المضافة: ذو الفضل لعظیم: ۲/۰۱،۵/۲، ٨/٩٢، ٧٥/١٢، ٧٥/٩٢، 2/77 صفات الله المضافة: ذو القوة: 01/01 صفات الله المضافة: ذو المعارج: ٧٠/٣ صفات الله المضافة: ذو مغفرة: 27/21 17/17 صفات الله المضافة: رب السموات السبع: ٢٣/٢٣

11.2/1.1/1.00/ V5/72 14/31-012 54/22 (1/7) (1/771) 01/88) ٧١/٣٢، ١٩/٢٣، ١٩/٥٢، صفات الله: الوحدانية في .97/11,17/71,12/7. الأَفْعَالِ: الرزق: ٦/٤٤، 37/00, 77/07, 77/18, ٧/١٢،١١/٦، ١٢/٧، ۹۲/۷۱، ۹۲/۲۵، ۲۳/۱۲، 177/7.7-17, 7/771, ٩٣/٢، ٩٣/١١، ٩٣/٤١، 77/74,37/47,77/35, 17./2.11/2. 17/89 ۸۲/۲۸، ۲۹/۷۱، ۲۹/۰۲، · 4/01-17 / 13/47 ۶۲/۲۶، ۰۳/۷۳، ۲۲/۲۹، 10/50, 20/75, 17/7, 37/77, 37/97, 07/7-7, 7-1/1.9.0/91 17/27 13/11 صفات الله المضافة: أحسن 13/01,10/77,10/10 الخالقين: ٢٣/٢٣ ، ١٢٥/٣٧ 71/70 05/70 صفات الله المضافة: أحكم صفات الله: الوحدانية في الحاكمين: ١١/٥٥،٥٥/٨ الأفعال: الملك: ٢٣ /١٨ ٩٨، صفات الله المضافة: أرحم ٥٣/٣٩، ٢٩/٢٥ ٢٠/٣٥، الراحمين: ٧/١٥١/٢ /٦٤، ٩٣/٧٢، ١٦/٤٠، ١٤/٤، 11/79017/78 13/71, 73/83, 73/01, صفات الله المضافة: أسرع 1/7464/04 الحاسبين: ٦٢/٦ صِفات الله: الوحدانية في صفات الله المضافة: إله الناس: الربوبية: ٢/١٣٩، ٧/٤٥، 4-1/118 71 / F1, 77 / 3 A-PA, 77/0, صفات الله المضافة: أهل ٨٣/٢٢، ٢٩/٢١، ١٤/٩، التقوى: ٧٤/٥٥ 9/ 77 . 17/00 . 1-7/ 22 صفات الله المضافة: أهل المغفرة: ر: ربوبية الله. 07/12 ر: ربوبية الله: إقرار المشركين صفات الله المضافة: بديع السموات والأرض: ٢ /١١٧، صفات الله: الوحدانية في 1.1/7 الصفات: ٢ /١٦٣/ ٢ /٥٥٧، صفات الله المضافة: خير 7/7,7/5,7/1,7/75, الحاكمين: ٧/٨٧، ١٠ /١٠ ،١٠ 1/15, 1/05, 1/7.1-1.1/7 1./17 77/15,57/6,17/77 صفات الله المضافة: خير (17/ T) AT/01-70/ PA/3) الراحمين: ٢٣/١٨٨ ٠٥/٤٢ ،٦٥/٤ ، ١٢/٤ ، صفات الله المضافة: خير 13/P) 73/11, 73/3A) الرازقين: ٥٨/٢٢،١١٤/٥، 2/117,72-37,711/3 11/77 , 79/72 , 77/77 صفات الله: الوحدانية في صفات الله المضافة: خير العبادة: ١/٥، ٢/٢١، ٢/٣٨، الغافرين: √/٥٥١ 1/94, 1/1.1, 1/97,

·17-9/E1 . A1-79/E. 13/0, 73/11, 73/47-07, 14/67-1 13/77-77, 73/83-10, 11/2211-9/28 V-Y/00 ( 29- 27/07 10-1/77 Y-7/78 1-6) V / 3 1 - V 1 \ V - 1 2 / 7 V . 1 V - 1 2 / 7 V VF/TY-37, VF/AY-.TS 1 .- 1/9 . . 2 . - 17/ 41 صفات الله: الوحدانية في الأفعال: الحكم: ٢/٣/٢، 11.9/4.41./4 1/471-971,7/301, 1/400 E/X, X/330 11/37,11/771,71/17, 11/7P, 11/371, 17/77, 17/41,77/95,77/54, ( 27/ 49 . 2/ 40 . 2/ 4. 19/17/1./27/17/2. صفات الله: الوحدانية في الأفعال: الخلق: ٢١/٢، 1/47,7/371,3/1, ٥/٧١،٢/٦،٢/٥٩، (191/V.1A9/V.0E/V .17/17.0/11.47/1. 31/11,31/77 01/17-77, 11/7-0, 11/41,11/.7,11/.4, 17/77,77/71,37/03, (71/ 79.7./ 77 ,09/ 70 .11-1./81.77.19/8. 17/07,77/3,07/7, ٥٥/٢٩، ٢٦/١٧، ٢٩/٥، ٠٦٢/٤٠، ٦٢/٣٩، ٦/٣٩ (9/ 27 , 79/ 27 , 9/ 21 18/10 T3/VA, 03/3, 10/03,70/07-57,00/7, 00/31-01, 40/3, 37/7-7,

**\*Y/**//A

17/24

11.64

1/11

الناس: ۱/۱۱

العقاب: ١٦٥٨، ١٦٧٨

صفات الله المضافة: رب السموات والأرض: ١٦/١٣، العذاب: ١٦٥/٢ (70/19 (12/1x (1.Y/1V 17/50, 17/37, 47/0) «Υ/εε «ΑΥ/εψ «77/γ» 107/ 121/ 170/A ٠٧٢/٤: ١٣/٤. ١٦/١٣ صفات الله المضافة: رب العالمن: ١/١، ١٣١/، ٥/٨١، V/09 62/09 ١٦٢/٦ ،٧١/٦ ،٤٥/٦ 120 ALL MALL المحال: ۱۳/۱۳ 11.11. 111/4 11.2/4 صفات الله المضافة: عالم . / ٧٣ ، ٢ / ٢١ ، ٢ / ٣٢ ، الغيب: ٣٨/٣٥، ٣٨/٣٥، 17/43, 17/47, 12/AP, **۲7/**// 174/47 (1.9/47) 17/031, 17/3511, ry.x1, ry/xp1, vy/x, VY/33, XY/. 7, YY/Y; 11/72 61/77 V7/YX, V7/YXI, P7/OV, صفات الله المضافة: علام . 27/27 . 9/21 .77-72/2. ٥٤/٢٦، ١٥/٠٨، ١٥/١١، 21/42 671/9 ٩١/٣٤، ١٨/٩٢، ٣٨/٢ صفات الله المضافة: غافر صفات الله المضافة: رب الذنب: ٣/٤٠ العرش: ٩/٩٦، ٢١/٢١، صفات الله المضافة: فاطر 77/54, 77/511, 77/57, صفات الله المضافة: رب العزة: 11/2. 627/49 صفات الله المضافة: فالر صفات الله المضافة: رب الفلق: الإصباح: ٦/٦٩ صفات الله المضافة: فالق صفات الله المضافة: رب والنوى: ٦/٥٩ صفات الله المضافة: قابل صفات الله المضافة: رفيع التوب: ٣/٤٠ الدرجات: ١٥/٤٠ صفات الله المضافة: مالك صفات الله المضافة: سريع الملك: ٣٦/٣ الحساب: ۲۰۲/۲، ۱۹/۳، 1891, 0/30 A/130 14/2. 49/12 101/12 الدين: ١/٤ صفات الله المضافة: ملك صفات الله المضافة: سريع

الناس: ٢/١١٤

صفات ا لله المضافة: نور الصفة: السموات والأرض: ٢٤/٣٥ ر: وصف. صفوان: ۲۶٤/۲ صفات الله المضافة: واسع الصلاح: ۲/۱۱، ۳/۱۱۱، المغفرة: ٣٢/٥٣ 18/0179/218/2 صفات الله الموهمة للتشبيه: «19.-1A9/V «17A/V الاستواء على العرش: ٧٤/٥، ٩/٥٧، ١/١٩، ١/١٥٠، 10/4. 1/14 14/1. £/07 (£/47 (09/40 ٨١/٢٤، ١٩/٢٧، ١٢/٥٠١، ٤٢/٢٣، ٩٢/٩، ٣٢/٠١، صفات الله الموهمة للتشبيه: 11/47 62/77 الساق: ۲/۶۸ صلاح الآباء: ١٣/٢٣، صفات الله الموهمة للتشبيه: 1/2. (17/1) العين: ۲۱/۳۷، ۲۰۹۳، 12/02 (21/07 (77/74 صلاح الأنبياء: ٢/١٣٠، 1/07, 1/03-53, 5/01, صفات الله الموهمة للتشبيه: 11.1/17 (197/ الفوقية: ٦١/٦، ٦١/٦، r/\. 11-771, 17\7V. (AE/ET (0./17 17/34-04, 17/04-24, V5/51-V1, P5/V1, VA/1, 77/10, 57/71, 77/81, صفات الله الموهمة للتشبيه: A7/Y7, P7/YY, المجيء: ۲۱۰/۲، ۱۵۸/۲، (1) 7/47 (1.1-1../47 ٢١/١٤، ١٢/٤٤، ٥٥/٢، 01-21/71 11/77 44/14 صلاح العمل: صفات الله الموهمة للتشبيه: ر: العمل الصالح. الوجه: ۲/۲۱۲، ۲/۲۷۲، الصلاة: آثارها: ٢-١/٢٣، 7/70, 71/77, 11/17, 10-2/41 (20/49 ۸۲/۸۸، ۲۰/۸۳-۳۸ . 24-27/45 , 40-14/4. 7./97 .9/77 .77/00 10-12/14 صفات الله الموهمة للتشبيه: الصلاة: آدابها: ۱۱۰/۱۷ اليد: ٣/٢٦، ٣/٣٧، ٥/٤٦، الصلاة: إقامتها: ٣/٢، 47/AA, 77/7A, A7/6Y, 7/771, 7/777, 3/751, 12/01 1/29 11./EA 17/A (1V./V 100/o 1/74 .49/04 ٩/٨١، ٩/١٧، ٣١/٢٢، الصفار: . ٠٧٣/٢١ ١٤٠/١٤ ١٢/٢٧، ر: اللون الأصفر. 77/07, 77/13, 37/77, الصفح: ۱۳/۰، ۱۰۹/۱، 11/40 (1/4) (4/1) ٥١/٥٨، ٤٢/٢٤، ٣٤/٩٨، TA/27 12/78 الصلاة: إقامتها عند الخوف: الصفد: ١٠٢/٤ ، ٢٣٩-٢٣٨/٢ ر: قيد. الصلاة: الأمر بها: ٢/٥٥،

صفات الله المضافة: شديد صفات الله المضافة: شديد العقاب: ٢١١/٢، ٢١١/٢، 1111, 0/1, 0/1P, 1/11, صفات الله المضافة: شديد صفات الله المضافة: عالم الغيب والشهادة: ٦/٧٧، ٩٤/٩، ٩١/٢٣ ،٩/١٣ ،١٠٥/٩ ۲۲/۵۹ ، ٤٦/٣٩ ، ٦/٣٢ الغيوب: ٥/٩،٠، ه/١١٦، السموات والأرض: ١٤/٦، 1/40 11/15 11/17 صفات الله المضافة: مالك يوم

11.7/2,107/4,11./4

٧٠/٧٥، ٨١/١٨، ١٩/٤، الصواب: ٤/٩، ٣٣/٠٧، ١٣١/١٩،٤٠/١٤،٣٧/١٤ 17/03,77/77 (20/7) **71/** VA (VT/Y) (18/Y. (00/) a صواع: ۲۲/۲۲ ٥٠/ ٢٧ ، ٢٢/ ٢٦ ، ٧٣/ ٢٥ 17/41 الصُّواف: (18/40(1/4)(04/4. صلاة قيام الليل: ١٧ /٧٨-٩٩، ر: الحيوان: النَّعَم: الإبل. 11/2012./2710/21 67/37 10/VI-A12 لصوت: ۱۰۸/۲۰، ۲۰/۲۰،۱۰۸ YT/ { V 6 YT/ { 0 10/P3, TV/1-1, TV/. T) T-Y/ 29 . 19/ T1 الصناعة: ٢٦/٣٤،١٢٩/ ١٢/ الصورة: ٣/٦،٧/١١، صناعة الحديد: ٣٤/١٠، A/ AY . 7/ 7 & . 7 & / E. Yo/ov V1/7. (E1/17 .17E/V الصوف: ١٦/١٦/٥ صناعة الدروع: ١٦ /٨١، 29/ 77 الصومعة: ٢٢/٢٤ 11/48:4./11 صلب المسيح: صناعة السدود: ١٨ /٩٥-٩٧ الصياصي: ر: عيسى: نفي صلبه. صناعة السفن: ١١ /٣٧-٣٨، الصُّلْب: ٤ /٧٣، ٧٦، ٧/٨٦ ر: إحصان القرى. الصيام: ٢/١٨٣-١٨٥، YY/YT صلح الحديبية: ٨٤/١-٧، 7 / Y A 1 , 3 / TP 1 , 3 / TP , صناعة النحت: ٧٤/٧، YY-1A/ EA 0/94,0/09,8/11) 01/7K, F7/P31, 37/71, الصلح مع العدو: ٨/١٨، 0/77, 2/01, 10/77 90/84 40/ EV الصيام عن الكلام: ٣/١٤، الصنع: ٥/١٤، ٥/٦٣، الصلد: ٢٦٤/٢ ٧/٧٣١، ١١ /١١، ١٣ /١٣، Y7/19 الصلصال: ١٥ /٢٦، ١٥ /٨٨، 11. 1/ 1/ 1/ 17/17 الصيِّب: 12/00 (77/10 (20/ 49 . 7. / 4 : 19/4. ر: المطر. الصمت: ١٩٣/٧ الصيحة: ١١/٦٧/١١/٩٤، 1/40 الصمد: 01/77,01/74,77/13, صنع الله: ۲۰/۳۹، ۲۰/۱۱، ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها: 129/77,79/77,68,/79 AA/YY (27/0. (10/TA (07/TZ الصنم: الصمم: ۲/۷،۲/۸۱، 2/74,41/05 ر: التمثال. 1/171,0/17,5/07, الصيد: ٥/١-١، ٥/٩٤-٩٦ 190/4114/4124 صنوان: الصيف: ٢/١٠٦ ٧/٨١، ٨/١١-٣٣، ١٠/٢٤، أر: الشبه. ١١ / ٢٠ / ١١ / ٢٤ / ١١ / ١٠٨ أالصَّهْر: ٢٥ / ٤٥

5/14, 11/311, 31/17, ·177/7. .12/7. . VA/1V 17/YY-AY) 37/FO) (14/41,41/4. (50/49 Y/1. X co/ 9x cx./yr الصلاة: أوقاتها: ٧٨/١٧ الصلاة: الخشوع فيها: ٢/٥٤، الصُّلْب: ٤/٧٥، ٥/٣٣، 1/44 الصلاة: شروطها: استقبال القبلة: ٢/٥١٥، ٢/٤٤١، 10 .- 1 29/4 الصلاة: شروطها: الطمأنينة: 1.4/ 5 الصلاة: شروطها: الوضوء: ٥/٦ الصلاة: عقوبة تاركها: (28-21/VE (09/19 0-1/1-77, 7.1/3-0 الصلاة: قصرها: ١٠١/٤ الصلاة: كفر منكرها: ٥٨/٥، 11-9/97 (41/4. الصلاة: الحافظة عليها: Y/ATY, 5/7 P3 77/P3 e- 2/1. V . T 2/V. صلاة الجمعة: ١٠-٩/٦٢ الصلاة على رسول الله ﷺ: 07/77 الصلاة في الشرائع السابقة: 117/7,27/7,20/7

# حرف الضاد

الضر: کشفه من ۱ لله وحده: ۲/۷۱، ۲/۱۶ / ۱۳۶۷-۱۳۵۰ ۱۲/۱۰، ۱۰/۱۰، ۲/۱۲، ۱۰/۱۱، ۱۰/۲۰ ۲/۷۲، ۲/۳۸-۶۸، ۲/۷۲، ۲/۲۲، ۳۳۳،

٣٥/٣٤، ٣٥/ ٢٠، ٣٩/٨٠ ٣٤/ ٣٤/ ٣٤/ ٣٤/ ١ الضحى: ر: الزمن: الضحى. الضد: ٣٤/١٩ الضر: ٢/٢٠١، ٣/١١/١،

ضامر: ۲۷/۲۲ الضأن: ر: الحيوان: النَّعَم: الغنم. الضبح: ۱/۱۰ ر: الصوت. الضحك: ۹/۲۸،۱۱/۲۲

, 29/49 , TA/49 , A/49 13/10-10143/10) 10/22:17/22 الضر: من الله وحده: 1/4.1.3/21100/230 ٠٧١/٦ ، ٤٢/٦ ، ٧٦/٥ 11/1. 11/1/ 192/y 11.4-1.7/1.689/1. 17/41 . 4/47 . 17/14 17/11-71, 07/70, 07/00 ٠٢/٣٦ ، ٤٢/٣٤ ، ٧٣/٢٦ ٠١٠/٥٨ ،١١/٤٨ ،٣٨/٣٩ الضر بالآخرين: تحريمه: 7/177, 7/777, 7/777, 7/70 61 . ٧/9 614/ ٤ الضراعة: ٦٣/٦،٤٣-٤١، ٢/٦٦، 1.0/V (98/V 100/V V7/YF الضرب: ۲/۲۰-۹۱، ۲/۷۳، 7/7/13/373 V/· F/3 11/1100/11/11 .7/72 .01/71 .77/7. ۲۲/۳۲، ۷۳/۳*۴*، ۸۳/۶۶، · 7 7 / 2 7 . 2 / 2 7 . 0 / 2 7 10/97 (18/04 الضرب في الأرض: ر: السُّفَر. ضرب المثل: ر: الْمُثَل: ضربه. ر: الْمَثَل: الغاية من ضربه. الضرورة: ٢ /١٧٣، ٤ /٩٥، 1120/71119/717/0 110/17 الضريع: ٨٨/٦ ضَعْف القوة: ٢٦٦/٢، ٢/٢٨٢، ٣/٢٤١، ٤/٩، ٤ /٨٢، ٤ /٥٧-٢٧،

3/48-46, 3/421, 4/04,

177/A1101/4177/V (94/ / 7 , 44-41/ / 7 ۸/۲۲، ۹/۹۱، ۱۱/۹۱ 11/07/14/141 3//17, 9//97, 77/77, (44/4.601/18,11/18 102/4.10-2/41 .177/7. 97/7. 60/7. 121/2.18-71/45 17/30,07/9,07/11 ٥٢ / ٢٩ ، ١٤٤ / ٢٥ ، ٢٩ / ٢٨ ، Y 2/ VY الضّعف الكَمّى: ٢/٥٧، 17/46, 27/46, 44/44 7/15737/05734/.773 10./47.10/47.94/40 1.33 V/NA 1/1/. 2. (07/4. (79/4. (10/4) , 44/4. 114/40 (NO/1V 17/11,77/.1,77/57 (0./45,45/45,41/44 77/72 77/173 37/773 11/17/04/11/20/11/20 (24/47,45/47,4/40 (٧١/٣٧،٦٩/٣٧ 14/75 ۱۳۹ /۲۲-۳۲، ۲۹ /۲۳-۷۳، الضغث: ۱۲/۵۶، ۲۱/٥، cre-rr/ E. (81/ 49 22/ TA 12/170173 /11/27 21 الضغط الجوي: ٦/٥٧، 177/ 2012. / 27 127/ 27 14/45.41/44 13 / 77, 70 / 7, 70 / . 7, الضغينة: ٧/١٥،٥٢/٧٤، 17/771/7.171/7 1./09.47/ 24.49/ 24 VF /PY . XF /V . / V /3 7 5 الضفدع: 77/ 17 177 ر: الحيوان: الضفدع. الضلال: جزاؤه: ٢/٢، الضلال: اتهام الأنبياء به: 17x/ 7 63 63 / XX/ 1 ٤ / ١٢ ١٦ / ١٠ - ١٢ ، ٢١ / ٨، 7./77.90/17 V1 /YV2 V1 /VP2 P1 /AT2 الضلال: بعده عن الحق: ١ /٧، 19/ 47 (2/ 47 (40/ 19 7 / 1 - 1 - 1 / 1 - 1 - 2 / 1 - 2 / 1 - 2 17/5.1.07/37,07/73 ( 2 2 / 2 1 7 2 / 7 19 . 7 . 7 17 / 537 / 1014 / 573 3/17/2/11/2/11/2 1/ 24,29/ 21,1/ 49 177/ 61177/ 8119/ 8 12 | A . . . | 2 × 1 × 1 × 1 11/01/10/17/2 (98-94/07,00-01/07 ٥ /٧٧، ٥ /٥٠١، ٦ /٩٣، T1/ YE (9/ 7V (٧٧/ 7 (٧٤/ 7 (07/ 7 الضلال: نفيه عن الله: ۱۱۹/٦،۱۱۷-۱۱٦/٦ 2/2407/7. CA/ V 61 2 2/ 7 61 2 1/ 7 الضلال؛ بمعنى الحيرة: ٩٣ /٧ (TV/961) / PV/) P/VT) الضلال؛ بمعنى الضياع: ٩ / ١٠١٥ ، ١ / ٢٣ ، ١ / ٨٠١ ، 11/17/77/77/71 ۲/ ۱۰۰،۲٦/ ٦٨،٤-١/ ٤٧ 77/12,31/7-3,31/77 · 1 / · ٧ ، ٢٢ / ٣٣ ، ٥٣ / ٨ ، ضلال الشركاء عن المشركين:

31/57,01/50,51/07,

(71/11, m./1.07/V 17/1/21/17 YY /Y1-71, XY /OV, (0/ {7 ( £ ) / { } \ ( Y £ - Y T / { } . YN/ 27 الضم: ۲۰ /۲۲، ۲۸ /۳۲ الضنك: ٢٠ /١٢٤ الضنين: ٨١ /٢٤ ر: بخل. الضوء: ٢ /٢،١٧ / ٢٠، (0/1.197/71)/71/87/7 11/14,41/1111/1/11/11 17 12337 10737 1730 07/17,47/14,47/14, 07/17.3/17/11 . TA/ A. . T9/ Y9 . TE/ YE 11/11/11/11/11/11 T/1...0/9V.Y/9Y الضياع: ١٨ /١٩،١، ١٩ /٥٩، 12/24101/2.140/2. 7/1.0.17/71 الضياع: نفيه عن الله: 190/4011/40154/4 (110/11/17./9(14./4 T./14.9./17.07/17 الضيافة: ۱۱ /۷۸، ۱۰ /۱۰، 01/1511/1410/371 TV/02 ضیزی: ۵۳ /۲۲ ر: ظلم. الضيق المكانى: ٩ /٢٥، 14/ 400111/ 9 الضيق النفسى: ٦ /١٢٥، ٩ / ٩٢٥ / ١١١ / ٢١٠ 11/44,01/48,21/441,

7/70

. 44/ 7 (45/ 7 (45/ 7

الطارق: ٨٦ /٢-٢

الطاعة: أنواعها: طاعة الله:

٠ / ٢٨٦ / ٣٢ / ٣٢ / ٢٣٢ ،

٠٥٩/ ٤ ١١٣/ ٤ ١٧٢/ ٣

الطاعة: أنواعها: طاعة أولي

٠١٣٢/ ٣،٥٠/ ٣،٣٢/ ٣

٠٥٩/٤،١٣/٤،١٧٢/٣

(9./ Y. (V)/ q(E7/A

102/75104-01/75

(181/ 47 (187/ 47

(10./ 77 (122/ 77

الأمر: ٤ /٥٥

### حرف الطاء

177/77/77/77 177/77/101/77 1/44,184/47 الطاعة: ثمارها: ٨ /٤٦، 02/ 72 (07-01/ 72 الطاعة: ثوابها: ٤ /١٣/، 12/ 29 (14/ 24 (14/ 14 الطاعة: حقيقتها تنفيذ الأمر: ٠١٢٣-١١٦/ ٢. ١٣٧/ ١٤ 17/75,41/54 الطاعة؛ بمعنى الإجابة: ٥ /٣٠٠ 11/21:10/14 الطاعة؛ بمعنى الموافقة: 04/ 45 طاعة الشيطان: النهى عنها: 111/7 طاعة الكافرين: النهى عنها: ·07/70 ·71/1/7 ·77/44 (84) 44 (1/44 (08/ 54 (14/ 5. 19/97 67 2/ 77 الطاغوت: ٢/٢٥٦-٢٥٧، ١٧٦/ ٤ ١٦٠/ ٤ ١٥١/ ٤ 17/49,41/17,1/0 الطاقة: ر: قدرة. طالوت: ۲/۲۲-۲۵۰ الطامَّة: ر: الآخرة: أسماؤها: الطامّة الكبرى.

الطائفة: ٣ /٢٩، ٣ /٧٢، ١٨١/ ٤ ١٥٤/ ٣ ١٢٢/ ٣ ،١٥٦/ ٦،١١٣/ ٤،١٠٢/ ٤ , AT/ , \77 , \8/ , \8/ , \8/ , (12/71 (9/ Eq ()7/77 Y./ YY الطبع على القلب: ر: القلب: الطبع عليه. الطبق: ۲۷/۳۱، ۷۱/۱۰۱ الطراوة: ١٦/ ١٤، ٥٩/١٥ الطرح: ر: نبذ. الطرد: ۲ /۸۶-۸۵، ۲ /۲۹۱، 7/17, 7/537, 4/081, (AA/ V (AY/ V (OY/ ) 17/q, T./, 111./v · 4/42 ، 44 / 44 ، 44 / 44 . 1112/77,00/77 ٠٥٦/٢٧،٣٧/٢٧،١٦٧/٢٦ ·17/09 . 17/2V ٠٩-٨/٦. ١١/٦. ١١/٥٩ 1/70 (1/74 طرد آدم من الجنة: ٢/٣٦-٣٨، :1./7x (A) 7x (T7-T0/ EY , 117/y, , 7V/y, 7 £/y 174/7. طرد إبليس من الجنة: ٧/٣/، VV/TA (TE/10 (1A/V الطَّرَف: ١٠٣/٣، ١٢٧/٣، ٩/٩٠١، ٧١/٨٢، ٧١/٣٨، ٠٢٩/٢٨،٨٠/٢، ١٩ 27/71.22/71 طرف الأرض: ١٣/٤١، 22/41

170-71/1111/0 (TE/Y (1.V-1.1/ my (ma-my/ mm الطاعة؛ بمعنى الإذعان: ٣ /٨٣،

(188/ 77 (181/ 77 · 44/ 44 (05/ 45 (04/ 45 ۳۳/ ٤٧ ، ٤٤ / ٤٤ ، ٧١/ ٣٣ 17/78118/8917/81 الطاعة: أنواعها: طاعة الرسل: ١٨١-٨٠/ ٤ ١٦٩/ ٤ ١٦٤/ ٤ · 7 1/ A . 7 . / A . 1/ A . 9 7/ 0 11./ 77 (1. 1/ 77 (07/ 78 17 24 (V) 44 (77/44) ·12/ ¿ 9 · 1 V/ ¿ A · TT/ ¿ V 11/78,18/0X 19/0X

> **4/** V1 الطاعة: أنواعها: طاعة المرأة لزوجها: ٤ /٣٤ الطاعة: أنواعها: طاعة الوالدين: ٢٩/٨١، ٣١/٥١، 1.7-1.1/47

الطاعة: التعبير بها عن الإيمان: 7/0A7, A/1, P/1Y, 01-27/72

الطاعة: التعبير بها عن التقوى: 11.1/47:1/0:01/4

طرف النهار: ١١ /١١٤، 14./4. الطُّرُف:

ر: حسم الإنسان: العين. الطريق:

ر: السبيل. الطريقة: ٢٠ /٦٣، ٢٠ /٢٠، 17/47 (11/47 (14/44 الطعام: ٢/٩٥٧، ٥/٩٩، TV/17 .1TA/7 .11T/0 الطعام: آدابه: ۳۳/۳۰ الطعام: بذله للمحتاجين: ٢ /٤٨١، ٥ /٩٨، ٨٨ /٧٧، ۲۲ /۸۲ ، ۲۲ /۲۳ ، ۲۸ /۲۲

121/VE 185/ 79 12/01

12/q. (11/Aq (9-A/V)

٣/١.٧ الطعام: تقديره من الله: 170-71/16 11/2 12/0 · 14/ 77 · 1/ 7. · 1/ 1/ 7 ٠٣٥/٣٦ ،٣٣/٣٦ ،١٥/٣٤ (01-04/01 (24/47) .TY-YE/A. .10/7V 2-4/1.7 الطعام: تنزيه الله عنه: ٦ /١١،

04/01 الطعام: تنوعه: ٢/٢، 2/14 61 21/7 الطعام: حاجة الإنسان إليه: ٢/٥٧، ٥/٥٧، ٢/١١، ٧/١١، 01/73 91/07-573

٠٣/٢٣، ١٦/٨، ٣٢/٣٣، 07/47 07/10 07/72 2/1.7.14/24 الطعام: حاجة الحيوان إليه:

175/11, 1/37, 1/37,

۹۷/۷۳-۳۷، ۹۸/۲-۳۱،

الطغيان: النهى عنه: ٢٥٦/٢،

٤/٠٢، ١١/٢/١١، ١١/٣٦،

.14/49.50/7.627/7.

الطفولة: ۲۲/٥، ۲۲/۳۱،

الطلاق: ٢/٧٧٠-٢٣٢،

17/577-777, 7/137,

0/77,7/70,8/70

ر: آیات الله: طلبها.

الطُّلْح: ٢٩/٥٦

1./0. 10/47

ر: الملائكة: طلب نزولهم.

الطُّلْع: ١٤٨/٢٦، ١٤٨/٢٦،

الطمأنينة: ٢١٠,٧٦، ٣١٢١،

1/7/11, V/\op, P/\TY,

٠٢/٠٤، ٢٢/١١، ٨٢/٣١،

الطمأنينة المذمومة: ١٠/٧،

الطمس: ٤٧/٤، ١٠/٨٨،

۲۳/۲۲، ٤٥/٧٧، ۷٧/٨

الطمع: ٢/٥٥، ٣٢/٣٣

الطمع في كرم الله: ٥/٤٨،

١٠/٨ ،١١٣/٥ ،١٠٣/٤

71/17, 11/1.13

77/10, 81/77

VE/14 .114/11

ر: السُّكينة.

الطمث:

ر: الجماع.

الطلب: ٧/٤٥، ١٨ /١٤،

77/17 77/193 05/1-73

طغیان فرعون: ۲۰/۲۰،

18-11/91

1/00 (11/4.

11-1./19

الطل:

ر: المطر.

74/11

74/2.09/12

71/31,71/11,71/57, 11/13, 71/43, 71/53, 11/AF-PF, YY/YY 17/24 612/72 الطعام: رُخُصه: ٢/١٧٣، 0/7, 1/9/1, 1/031, 71/78:110/17 طعام أهل الجنة: ٣٥/١٣، 19/04 10/54 14/54 10/.7-17, PF/77-37, 24-54/44 طعام أهل الكتاب: حله: طعام أهل النار: ٤٤/٣٤-٥٥، 10/10-70, 87/57-77, V-7/ AA (£7/ VY (18/ VY الطعام المباح أكله: ٢/٧٥-٥٨، ۲/۸۶۱، ۲/۲۷۱، ۳/۳۶، ٥١/٥ (٨٨-٨٧/٥ (١/٥ ~\&Y-181/7 «\19-\1A/7 ۷/۰۲۱-۱۲۱، ۸/۹۲، ۲۱/۵، 11/31, 11/311, 11/11, (A1-A./Y. (01/Y. 77/.73 77/1-173 17/10, 37/01, 07/71, 79/2. . 47/27 الطعام المحرم أكله: ر: الحرام من الطعام. الطعن في الدين: ٤٦/٤، ١٢/٩ الطغيان: ٢/٥١، ٥/٦٤، ٥/٨٢، ٢/١١٠ ٧/٢٨١، ٠٨٠/١٨ ١٦٠/١٧ ١١/١٠ 77/07,10/70,70/77 V-7/97 .Y1/7V الطغيان: جزاؤه: ٧٧/٧-٧٨، .\4/\9 .\\\/ ٥٢/١٧-٣١، ٧٣/٠٣-٣٣، · YY/0. .0 A-00/TA

10/33, 70/.0-70, 07/1

٨٢/١٣، ٩٢/٥، ٨٧/١٢-٢١ /٧/٤١ ٧/٢٥، ٣١/٦٨ 17/10, 17/71, . 7/37, 10/45,44/4.11/44 الطهارة: ٢/٥٧، ٩/١٠٨، **۲**7/۲۲ الطهارة: التيمم: ٤ /٤٤، ٥ /٦ طهارة الأزواج: ٢/٥٧، 07/21/0/4 الطهارة الحسية: ٢٢٢/٢، 0/5, 1/11, 07/13, Y1/Y7 ( { / Y E ( V 9 / 0 7 الطهارة الحسية: الغسل: 3/73,0/5, 17/73 الطهارة الحسية: الوضوء: ٥/٦ الطهارة المعنوية: ٢٣٢/٢، (21/000/7,27/7 Y/YA, P/T.1, 11/AY, ٧٧ /٥٥، ٣٣ /٣٣، ٣٣ /٣٥، 4/91,18/1.14/01 الطواف: ۲۶/۸۵، ۳۷/۵۶، 73/17, 70/37, 00/33, 10/41, 14/17 14/01 19/77 الطواف حول الكعبة: 79/77, 77/77, 77/87 طوبی: ۲۹/۱۳ الطود: ۲٦/۲٦ الطُّور: ١٤/٧١ الطور: ۲/۹۳، ۲/۹۳، (A./Y. (0Y/19 (10)/E 77/.7, 47/87, 47/53, 7/90 (1/07 الطوفان: ٧/٣٣/ طوفان نوح: ۲٤/۷،

11/44-33,17/44,

٢٦/١١-٠٢١، ٢٩/١١،

11-1./02 (1/47

77/77, 07/77,

40/41 الطُّول: ر: قدرة. الطول: ۱۷/۲۷، ۲۰/۲۸، 17/33, 47/03, 77/10 Y7/Y7 طول الأمد: ٥٧ /١٦ طوی: ۲۰/۲۱، ۲۹/۱۲، الطي: ۲۱/۳۹،۱۰٤/۲۱ الطيب: ٣٨/٣، ٣١٩/١، ١٦/٥،٤٣/٤،٤-٢/٤ . TV/ X (10 V/ Y (1 . . / 0 .1/77, 11/40, 37/17, 4./ 27 طيب الرزق: ٢/٥٥، ٢/١٦٨، 1/741, 7/477, 3/.71, ٥/١٥، ٥/٧٨-٨٨، ٧/٢٣، ٧/٠٢١، ٨/٢٢، ٨/٩٢، .1/47, 1/77, 1/311, 11/.43.7/143 77/103 17/20 172/2. طيب الكلام: ٢/١٤، ١٤/٢٤، 11/77, VI/70, 77/37, 37/15,07/.1, 07/11 PT/27, PT/77, 13/77 طيب المكان: ٧١/٥، ٩/٧٧، 17/71 (10/72 الطير: ر: الحيوان: الطير. الطيران: ٦/٨٦، ١١/٩٧، 19/74 ( 1/7 2 الطَيَرة: ١٣١/٧، ١٣/١٧، 19-11/27 62/27 الطين: ٣/٦، ١١٠/٥، ٢/٦، ٧/٢١، ١١/٢٨، ٥١/٤٧، ٧١/١٢، ٣٢/٢١، ٨٢/٨٣، ۲۳/۷، ۲۷/۱۱، ۸۲/۱۷، ٤/١٠٥ ,٣٣/٥١ ,٧٦/٣٨

#### حرف الظاء

الظاهر: ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها: الظاهر . الظعن: ر: السُّفَر. الطُّفَر: ٢٤/٤٨ الظُّفُر: ١٤٦/٦ الظل: ۲/۷۵، ۲/۲۲، ٤/٧٥، ٧/٠٢١، ٧/١٧١، 71/01, 71/07, 71/13, ۲۱/۱۸، ۵۲/۵٤، ۲۲/۶۸۱*۰* ۸۲/۶۲، ۲۳/۲۳، ۳۵/۲۲، 17/50) 67/51) 50/.7) 11/47 154/07 ۲۱/۷۷ ،۳۱-۳۰/۷۷ الظلام: ۲/۷۱، ۲/۱۹-۲، ۲/۱، ۲/۹۵، ۲/۳۲، ۲/۷۹، ٠١/٧٢، ١٢/٢٨، ١٢/٧٨، 17/13, 77/77, 07/. 73 79/79 ,7/79 ,TV/T7 ر: الزمن: الليل. ظلام الكفر: ٢٥٧/٢، ٥/١٦، ۲/۹۳، ۲/۲۲، ۱۲۲/۲، 11/13 1/03 77/73 11/70 (9/04 الظلم: أنواعه: الافتراء على الله: ١/١٢، ١/٩٩، ١/٤٤١، ٧/٧٣، ١١/٨١، ١١/٨١، 11/01, PY/XF, PT/YT,

الظلم: أنواعه: أكل أموال

الناس بالباطل: ١٨٨/٢،

3/97-170 3/071-1713

٥/٢٤، ٥/٢٢-٣٢، ٩/٤٣،

الظلم: أنواعه: أكل أموال

اليتامي: ٢/٤، ١٠/٤

19/19

الظلم: أنواعه: التكذيب بآيات ١١٠: ٢/٧٥١، ٧/٧٣، ٨/٤٥، (09/14 (84/14 (44/16) ٥٢/٨، ٥٢/٧٥، ٢٩/٩٤، P7\XF, P7\Y7, YF\0 الظلم: أنواعه: الشرك با لله: 1/10, 1/30, 1/18, 7/051, 7/307, 7/107, 3/201, 0/20, 2/24, ٧/ ٨ ٤ ١ . ١ / ٢ - ١ . ٤ ١ / ٢٢ . ۸۱/۰۱، ۲۲/۱۷، ۱۳/۳۱، 71/27 .2./40 ر: الشرك: طبيعته: ظلم. الظلم: أنواعه: الصد عن سبيل الله: ۲/۱۱، ۲/۸۲، 19-11/11 . 80-88/4 إر: سبيل الله: الصد عنه. الظلم: أنواعه: ظلم الإنسان النفسه: ۲/٤٥، ۲/۷٥، 1/177, 7/111, 7/071, 7/7113 3/373 3/483 11.11.1/512 4/4412 121/1. 11/9 177/9 .1/30,11/1.1,31/03, ۲۱/۸۲، ۲۱/۳۳، ۲۱/۸۱۱، 11/07, 77/.1, 77/33, (9/4. 11/24) 37/91, 07/77, 77/711, الظلم: أنواعه: مخالفة أوامر الله: ٢/٥٣، ٢/٥٥، ٢/٠٤١، 7/031, 7/977, 7/177, ٢/٢٤٢، ٤/٤٢، ٤/٧٩، (19/4 (1.4/0 (80/0 1/70, 77/77, 07/1 الظلم: تنزيه الله عنه: ٢٧٢/٢،

۲/۱۸۲، ۳/۸۰۱، ۳/۷۱۱،

٠٣١/٣٤ ،٥٧/٣٠ ، ٢٩/٣٠ 17/17/3 4/78/13 3/.33 17/70 (27/72 3/83, 3/371, 5/171, 77/77-37; 77/75-AF; 182/1.14.19 17./1 ٠٥١/٣٩ ، ٤٧/٣٩ ، ٢٤/٣٩ .117/11 .1.1/11 .27/1. 104/2. 11/2. ۲۱/۲۳، ۲۱/۸۱۱، ۸۱/P3، 13/17-77, 73/33-03, ۹۱/۰۲، ۲۲/۰۱، ۲۲/۹۰۲، 73/97, 73/07, 10/90, ٠٧٦/٤٣ ،٤٦/٤١ ،٤٠/٢٩ T1/Y7 .1Y/09 . £Y/0Y الظلم: نفيه بإرسال الرسل: الظلم: التوبة منه: ٣/١٣٥، .1/43, 27/4.7-6.73 ٤/٤٢، ٤/٠١١، ٥/٣٩ 09/41 ٧/٣٢، ٣٢/٢، ٧٢/١١، الظلم: نفيه بالتكليف قدر 17/71 68 8/77 الطاقة: ٢/٢٨٦، ٦/٢٥١، الظلم: جزاؤه: ۲/۹۹، 77/77 ۲/۱۱۱، ۲/۹۳، ۳/۱۱۱، الظلم: نفيه بالجزاء على 7/17/10 7/1010 7/7910 الكسب: ۲۸۱/۲، ۲۸۱/۲، ١٩٧/٤ ١٣٠/٤ ١١٠/٤ 7/07, 7/171, 5/.71, ٤/٣٥١، ٤/٨٢١-٩٢١، .1/30, 11/11, 11/14, 0/97,0/74, 1/03, 11/93,17/43,87/.3, (104/7,98/7,28/7 125/4 151/4 14/4 10/4 17/30, .3/11, 13/53, V/7.13 Y/7713 Y/0713 19/27,77/20 ٨/٤٠، ٩/٩، ١٠١٠) الظلم: النهى عن موالاة الظالمين: (01/1.07/1.49/1. ٥/١٥، ٢/٩٢١، ٩/٣٢، 11/11, 11/77, 11/33, 19/20,00/12,117/11 ۱۱/۷۲، ۱۱/۲۸-۳۸، الظمأ: ٩/٠٢، ٢٠/٩١١، 11/39,11/4.1,7/104 44/12 31/713 31/773 الظن: ۲/۲، ۲/۳۷۲، 31/73-33, 51/14-87, ٣/٨٧، ٣/٢٤١، ٣/٩٢١، ۲۱/۵۸، ۲۱/۳/۱، ۸۱/P۲، ٣/٨٧١، ٣/٠٨١، ٣/٨٨١، ۸۱/۷۸، ۱۹/۸۳، ۱۹/۲۷، ٥/١٧، ٧١/٠، ٨/٩٥، .11/11 17/11 17/313 ٩/٢١، ١٠/٢٢، ١٠/٤٢، 17/97, 17/53, 77/07, 11.17 21/13 11/.11 77/03, 77/13, 77/70, 31/73, 31/73, 11/9, 27/47, 27/13, 07/61, ۸۱/۸۱، ۸۱/۲۲، ۸۱/۲۰۱۰ 07/77, 07/77, 77/777, 11/3.1, 17/4, 77/00,

77/011, 37/11-71,

37/01, 37/97, 37/40,

٧٢/٢٥، ٧٢/٥٨، ٨٢/٠٤،

17/00, 07/31, 07/17,

ظهر الإنسان:

الظُّهْر:

ر: حسم الإنسان: الظهر.

ظهر البحر: ۳۲/٤٢-٣٣

ظهر الحيوان: ٦/٨٣١،

17-17/27 .127/7

الظهور: ۲/۲۲، ۲/۲۷۲،

1/317, 7/87, 7/11,

11.1/0 (99/0 (189/8

r/xx, r/1P, V/.Y,

٧/٢٢، ٩/٨، ٢١/٥٣،

71/.1, 71/77, 11/.7,

۸۱/۲۲، ۸۱/۷۶، ۲/۱۲۱،

37/97, 37/17, 17/.1,

ر: الزمن: الظهر.

٥٠/٤٤، ٧٢/٤٤، ٧٢/٨٨، ٩٦/٢، ٩٦/٤، ٣٣/٠١، 77/72 37/72 37/77 10./E1 17V/E. 1AV/TY 71/20 , 11/27 , 77/27 ٧٤/٤٨ ١٦/٤٨ ٢٩/٤٧ 12/27 (18/09 (11/0) ٢٧/٧، ٥٧/٣، ٥٧/٢٣، · 19/ · 19/ · 19/ ٧٦ 4/1.8

الظن؛ بمعنى الوهم: ٧٨/٢، 7/301, 3/401, 5/511, ۲/۱۲، ۱/۲۳، ۱/۲۲، V/YO, AY/AM-PT, ۸۳/۷۲، ۱٤/۲۲-۲۲،

03/37, 03/77, 70/77, 70/17 31/31-الظن؛ بمعنى اليقين: ٢/٢ ٤، 7.77, 7/837, 7/55, 1/1/1 P/A/13 / 1/YYS ٧١/١٠١-٢٠١ ٨١/٥٣-٢٣، ٨١/٣٥، ٢٢/٥١، ٢٢/٢٨١، A7/37, 13/A3, PO/Y, ٩٦/٠٢، ٢٧/٥، ٢٧/٢١، ٥٧/٥٢، ٥٧/٨٢، ١٨/٤ ظن السوء: ٦/٤٨، ١٢/٤٨، 14/29 الظهار: تحريمه: ٣٣/٤، £-1/0A ظهر الأرض: ٣٥/٥٥

.7/77 .7./77 . 7/77. 11/42 00 1/47 . TT/27 . EA-EY/T9 03/77, 40/71, .7/3, Y7/YY .W/11 ظهور الحق: ٩/٣٣، ٩/٨٤، . 3/57 . 3/67 . 13/67 18/71 (9/71 ظهور الفساد: ٦/٠١٦، 1/101, 4/77, .7/13

الظهير: ر: عون. الظهيرة: ر: الزمن: الظهر.

### حرف العين

العاجلة: ١٨/١٧، ٥٧٠/٧، YV/V7 ر: دنیا.

عاد: ٧/٥٢، ٧٤٧، ٩٠٧، ۱۱/۰۰، ۱۱/۹۵-۰۲، ۱۶/۹، 17/73, 07/27, 57/771, ۹۲/۸۳، ۸۳/۲۱، ۱۱/۲۸، ۳۸/۲۹ 13/21, 13/01, 53/17, .0./07 (81/0) (14/0. ١١٨/٥٤ ١٦/٤، ١٨/٥٤ 7/19 ر: هود.

العاقبة الحسنة: ٦/٥٧٦، V/A71, 11/P3, 71/77, 71/37, 71/07, . 7/771, ۸۲/۷۳، ۸۲/۲۸ العاقبة السيئة: ١٣٧/٣، ٦/١١، ١١١/٦ ١١١/٦ ٧/٣٠١، ١٠/٩٣، ١٠/٣٧٠ ۲۱/۹۰۱، ۱۲/۵۳، ۱۱/۲۳،

VY\31, YY\10, YY\PF,

۸۲/۰۶، ۳۰/۹-۱، ۳۰/۲۶،

11./24 170/28 11/2. (۹-۸/٦٥ ،١٧/٥٩ 10-18/91 العاقبة لله: ١/١٣، ٢٢/٤١، 24/21 العالم: ٢/٧٤، ٢/٢٢، 7/77, 7/73, 7/59-49, ٥٠٠١، ١/٦٨، ١/٠٠٥ 11.2/17 112./4 11/4.11 01/.٧، ١٢/١٧، ١٢/١٩، 17/4.1, 07/1, 77/051, ٩٦/٢، ٩٦/٠١، ٩٢/٥١، ۶۲/۸۲، ۷۳/۶۷، ۸۳/۷۸، 33/77, 03/51, 15/70, 44/41 العالَم: خضوعه لله: ٢/١، ۲/۱۳۱، ۲/۱۰۲، ۳/۸۰۱، ٥/٨٢، ٥/٥١١، ٦/٥٤، ١/١٧، ١/٢٢، ٧١/٦ ۱۰٤/۷ ،۱۷/۷ ،۱۱/۷

171/2. 177/77 122/70

عبادة الله: الإخلاص فيها: 17/11, 17/**77**, 17/73, 17/YY, 77/AP, 77/P.1, 11/471, 77/031, 17/3513 57/113 17/7P1, YY/A, YY/33, ۸۲/۰۳، ۲۳/۲، ۲۳/۲۸ V7/7X1, P7/0V, . 27/28 . 4/21 . 77-72/23 ٥٤/٢٦، ٢٥/٠٨، ٩٥/٢١، 7/23, 14/47, 74/79 ر: تسبيح الله من الكائنات. عالِم الغيب والشهادة: ر: صفات الله المضافة: عالم الغيب والشهادة. العام: ر: الزمن: السنة.

عبادة الله:

ر: الصيام.

ر: الحج. – ر: ذكر الله.

ر: زكاة. - ر: صلاة.

٧٣/٠٢١ ١٦٩/٣٧ ١٦٠/٣٧ 0/911/49 عبادة الله: الأمر بها: ر: صفات الله: الوحدانية في عبادة الله: الأمر بها في الشرائع السماوية السابقة: ٢/٨٨، ۱۱۷/۰ ،۷۲/۰ ،۱۳۳/۲ ٧/٩٥، ٧/٥٢، ٧/٠٧، ٧/٣٧، ٧/٥٨، ١١/٥٢-٢٢، 11/10, 11/15, 11/34, 11/.3, 11/17, .7/31, 17/07, 77/77, 77/77, ٧٧/٥٤، ٢٩/٢٩، ٢٩/٢٧، 13/31, 53/17, 17/1-7 عبادة الله: انتفاء الوساطة فيها: 7/511, 7/007, 1/7, ٠٢/٩٠١، ١٢/٨٢، ٤٣/٣٢،

11/37 01/.33 77/.33

171/47 175/4713

العبودية لله: وصف الأنبياء بها: ر: طغیان. زکریا: ۲/۱۹ العتيق: ۲۲/۲۲، ۲۲/۳۳ العبودية لله: وصف الأنبياء العجاف: ۲/۱۲، ۲/۲۶ بها: سليمان: ۲۷/۹۷، عَجَب الاستحسان: ۲۲۱/۲، T./YA (100) 00/9 (100) العبودية لله: وصف الأنبياء 1/70, 40/.7, 75/3 بها: عیسی: ۱۷۲/٤، عَجَب الإنكار: ٧/٦٦، ٧/٦٩، 09/27.7./19 Y/0. (1-1/7) AY/7V العبودية لله: وصف الأنبياء عَجَب السرور: ٢٠٤/٢، بها: لوط: ١٠/٦٦ 79/EA . 40/9 العبودية لله: وصف الأنبياء العَجَب الشديد: ١٢/٣٧، بها: محمد: ۲۳/۲، ۱۱۸، ٤١/۸، ۸٣/٥ 11/10 11/14 11/14 عَجَبِ الغرابة: ٢/١٠، 19/44 69/04 11/74-74, 71/0, 11/4, العبودية لله: وصف الأنبياء 1/47, 70/80, 74/1 بها: موسى: ۱۲۲-۱۲۰/۳۷ العُجْب: ٣/٨٨١، ٩/٥٥، العبودية لله: وصف الأنبياء ۱۱/۰۱، ۳۲/۳۰، ۳۲/۲۳، بها: نوح: ۳/۱۷، 14/ 1 . 10/ 2 . 1./77 .9/02 .81-79/87 العَجُز: ٤٥/٥٤، ٢٩ ٧ العبودية لله: وصف الأنبياء العجز: نفيه عن الله: ٦/١٣٤، بها: هارون: ۱۲۲/۳۷ (04/1. 4-4/9 (04/4 العبودية الله: وصف الأنبياء 11/.7,11/77,71/53, بها: يعقوب: ۲/۲۱-۲۳، 77/10, 37/40, 87/77, 20/41 17/00,07/23, 87/10, العبودية لله: وصف الأنبياء 73/17, 73/77-77, بها: يوسف: ۲٤/۱۲ 17/77 .10/0. العبودية الله: وصف الجن بها: ر: صفات ا لله: القدرة. 07/01 عجز الأصنام: العبودية لله: وصف الملائكة ر: الشرك: نفيه بإثبات عحز بها: ٤/٢٧٢، ٧/٦٠٧، الشركاء. 19/27:77/71:19/71 عجز الإنسان: ٢/٢١٧، العتاب: ١٦/١٦، ٥٧/٣٠، 7/837, 7/777, 7/777, T0/20 . T 1/21 7/547, 7/48, 3/07, عتاب الله لنبيه محمد ﷺ: ٤/٨٩، ٤/٩٧١، ٥/٧١، ۱٤٣/٩ ، ٦٨-٦٧/٨ 0/17,0/13, 1/07, 1 -- 1/1 - 1/4- 27/4-٧/٨٨١، ٨/٢٢، ٩/٢٤، العتل: ٠١١/٨٢، ١٠/٩٤، ١١/١٢،

٩٣/٣١ ٩٣/٣٩ ، ١٤٤٠ ٣٤/٥٤، عبودية الرق: ١٧٨/٢، TA/VA . Y7/0T . A7/2T 7/1773 3/73 3/37-073 ر: الشفاعة لله وحده. ٤/٢٣، ٢١/١٦، ٢١/٥٧، 77/5, 37/17-77, 37/10, عبادة الله: رفع الحرج فيها: .07/44 .0./44 .71/4. ر: الحرج: رفعه في العبادات. T./V. (00/TT عبادة الله: الصبر عليها: ر: الحرية: إعتاق الرقيق. 177/7. .70/19 العبودية لله: ٩٣/١٩، عبادة الله: وظيفة الإنسان: 11/22,23/11 07/01 (99/10 العبودية لله: ثوابها: عبادة غير الله: النهي عنها: ۱۱/۱۲-۲۷، ۱۳-۱۱/۱۹ ر: دعاء غير الله: تحريمه. · 47/ £7 . £9-£ . / TV ر: الشرك: النهى عنه. ۲۶/۸۲-۳۷، ۲۷/۲، العبث: ١٢٨/٢٦ **٣٠-٢٩/**٨٩ العبث: نفيه عن أفعال الله: العبودية لله: صفات أهلها: 7/.7-77, 7/107, 7/191, ٩/٢١، ٢١/٤٢، ١١/٢/٩ 1/74, . 1/0, 71/1, ٧١/٣٥، ١٨/٥٢، ١٩/٦٢، 71/10,19/12,47/17 17/0.1.0/71 ٥١/٥٨، ١١/٣، ١١/٠٣، ٧٢/٩١، ٥٣/٨٢، ٥٣/٢٣١ 17/51-41,17/77 17A/TV 17E/TV 11/11, 77/14, 77/011, 179/47 17./47 AY/YA, PY/33, PY/YF, ۸٣/٣٨، ٩٣/٢٨ ٠٣٨/٣٣ ،٣٧/٣٠ ، ٨/٣٠ ۴۳/۷۱-۸۱، ۲٤/۳۲، ٤٣/٣٤، ٤٣/٣٤، ٨٣/٧٢، 1 . - 7/ > 7 . 7 9 - 7 1/ 5 8 ۹۳/۵، ۹۳/۲۵، ۲٤/۲۱، العبودية لله: وصف الأنبياء 13/47, 73/11, بها: ۲۰/۱۷۱/۳۷ ، ۱۵/۱۰ 33/14-13,03/77, 53/7, العبودية لله: وصف الأنبياء ٤٠-٣٦/٧٥ ،٣/٦٤ ، ٤٩/٥٤ بها: إبراهيم: ٢١/٢٧-٧٧، 14-10/19 12-41 20/44 (111-1.9/44 العبرة: ٣/٣١، ١٢/١١١، العبودية لله: وصف الأنبياء 11/55, 27/17, 37/13 بها: إسحاق: ۲۱/۲۱-۲۳، Y7/V9.Y/09 ر: التاريخ: العبرة به. 20/81 العبودية لله: وصف الأنبياء ر: تفكر. العَبْس: ٣/١٠٦/٣ ما ١٨٥١ بها: إلياس: ١٣٢-١٣٠/٣٧ 17/3.1. 17/. 17 1/11 العبودية لله: وصف الأنبياء ۲**٤/**٧٥، ٤٧**/**٧٤، ٢٧/٦٧ بها: أيوب: ٨٩/٣٨، ٢٤/٣٨ العبودية لله: وصف الأنبياء £1-£./A.,.1/A.,1./Y7

بها: داوود: ۲۷/۵۸، ۱۷/۳۸

ر: غلظة.

عبقري: ٥٥/٧٧

( £ 1/1 , ( £ A/1 , ( A A/1 ) ۸۰/۱۲، ۱۲۲/۱۸ ۱۲۲/۱۸ (9Y/1 AY/1 (YA/1) (27/4) (2./4) (1.1/1) (1)-49/47 (19/40 (9/40 ١٦٧/٣٦ ،٥٠/٣٦ ،٥٤/٣. (20/0) (11/EX (A/ET ( 1/7. ( 1/0 × 1 × 1/00 19/24 : 41/44 : 17/25 ر: ضَعْف القوة. العِجْل:

ر: الحيوان: النَّعَم: البقر. عجل السامري: ١/٢٥، 1/30, 1/46-42, 3/201) العَجَلة: ٢٠٣/٢، ٦/٧٥-٥٨،

11/14 1/17 1100/4 ¿١٨/٤٢ «١١٤/٢ . «٨٤/١٩ 17/10 العجلة بالخير: ١١/١٠،

Y . / EX . NE-AT/Y. العجلة بالشر: ١١/١٠، (01/1/17/17/01-0./1. £7/47 . 4 . 5/47 . 64/44 102-04/40 1X/XX . 7 1 / 27 : 17/ 4x : 1 7 7/ 4y 118-18/01 180/57

العجلة فطرة إنسانية: ١١/١٧، 17/77 , 7 - / / 0 , 77/77 العجمة: نفيها عن القرآن: 21/21, 17/17 13/33 العجوز: ۲۱/۲۱، ۲۲/۱۷، 19/01 (180/47 ر: الشيخوخة.

العَدّ: ١٨/١٦، ٢١/٨١، P/3A, P/3P, 77/V3,

٠٦٧/١٢ ، ١/١٤١ ٢ / ١٢١ 7/1.2 00/47 117/74 170/10 (E/17 (VA/17) العداوة: ٣/٣،١، ٤/٥٤، (94/12 (41/12 (01/12 ٥/١٤، ٥/١٤، ٥/٢٨، ٧٢/١٨ ،١٩/١٨ ، ٢٣/١٧ (AT/q (10./y (91/o ۸۱/۲۲، ۸۱/۲۳، ۸۱/۸۳، (A/YA (VV/YZ (A./Y. . ٤٩/١٨ . ٤٧/١٨ . ٤٢/١٨ ۱۹/۲۸ ، ۱۹/۲۸ ، ۱۹/۲۸ ۸۱/۰۱۱، ۱۱/۲۷، ۱۱/۸۹، (1/7. 4/7. 67/57 17/79, 47/70, 47/99, 12/72 64/7. 37/72 37/52 37/172 العداوة: دفعها بالحسنة: 37/10 07/310 07/770 ر: السيئة: دفعها بالحسنة. 17/07-YY, PY/AY, عداوة الشيطان للإنسان: 17/17, 77/77, 77/.3, ر: إبليس: عداوته للإنسان. 179/77 127/70 127/72 عداوة الكافرين لله: (19/4/ 104/47 189/47 ۲/۷۶-۸۶، ۱۱۲/۲،۱۰۲ ۲/۲۱۱، ٨٣/٥١، ٨٣/٣٨، ٨٦/٥٣، ٨٠٠، ١١٤/٩ ١٠٠/٨ ۹۳/۲، ۲٤/۸، ۳٤/۳۳، ٥٢/١٣، ١٤/١١، ١٤/٨٢ ٠٢٤/٥٤ ١٢/٤٩ ١٩/٤٩ العداوة والغريزة: ٣٦/٢، 30/17, 30/.0, 00/11, 174/7. . 4/7/ (12-17/79 (1./74 العدد: ۲/۸۰ ۲/۱۸۶-۱۸۵۰ ٠٧/٧٢ ، ٢٧/٢١ 7/7.7, 7/37, 8/57-77, 77/11, 77/.7, 77/77, .17/17 .7./17 .0/1. 117/44 :40/45 :41/44 ۸۱/۱۱، ۸۱/۲۲، ۳۲/۲۱۱، · V/ 9. · O/ 9. · Y7-YO/ A9 7X/YY . 7 £/YY 19/94 العدد: إحصاؤه: العدد (٢) اثنان: ٤ /٣، ٤ /١١، ر: العَدّ.

11.7/01177/5 العدد: البضع: ۱۲/۲۲، ۳۰/۱ ( £ . / 9 ( ) £ £ - ) £ \mathbb{T}/ 7 العدد (١) واحد: ٢١/٢، ۱۱/۰۶، ۳/ /۳، ۱/ ۱۷۸، ٠١٣٦/٢ ١٠٢/٢ ١٩٦/٢ 11/10, 77/77, 37/73, ٢١٠٦١، ٢/٢٢، ٢/٢٨٢، 07/10 57/310 67/77 ٢/٥٨٢، ٣/٣٧، ٣/٤٨، 11/2. ٣/٤،١/٤،١٥٣/٢،٩١/٢ العدد (٣) ثلاثة: ٢/١٩٦، ٤/١١-٢١ ٤/٨١، ٤/٠٢، 1/17, 7/13, 3/7, 1/73, 3/7.1, 3/701, ٤/١٧١، ٥/٣٧، ٥/٩٨، ٥/٢، ٥/٠٢، ٥/٧٢، ٥/٨٤، P/111, 11/01, 11/77, ٥/٢٠١١ ٥/٥١١، ٦/١٢، ٠١/٣٥ ،٥٨/٢٤ ،١٠/١٩ 1/AP) V/·A> V/PAI>

٨/٧، ٩/٤، ٩/٦، ٩/٢٥،

٩/٤٨، ٩/٧٢١، ١/١٩١٠

11/12, 11/211, 71/14,

۲۳/۶۱، ۲۹/۲، ۲۰/۳۲

10/V) X0/V) OF/3,

العدد (٤) أربعة: ٢/٢٦، 7/377, 7/.77, 3/7, ٤/٥١، ٩/٢، ٩/٣، 11/72 37/33 37/53 12/13 37/71 37/033 1./81 61/40 العدد (٥) خسة: ١٨/٢٢، V/0x .9/YE .V/YE العدد (٦) ستة: ٧/٤٥، .1/7, 11/4, 11/73

07/PO, 12/TY 109/YO 1/0V العدد (٧) سبعة: ٢٩/٢، 7/5813 7/1573 71/733 11/53-43,01/33, 01/VA V/\33 A/\YY 77/41, 77/54, 17/47, 13/71, 05/71, 75/7, 17/42 11/0/11 44/71 العدد (٨) ثمانية: ٦/١٤٣، 1/77, X7/VY, P7/F, 17/ 79 67/ 79 العدد (٩) تسعة: ١٠١/١٠، 11/74:17/74:47/13

7/ 14 14 14 1 العدد (١١) أحد عشر: ١٢/٤ العدد (۱۲) اثنا عشر: ۲۰/۲، 77/9.17./v.17/0 العدد (١٩) تسعة عشر:

العدد (١٠) عشرة: ٢/١٩٦،

1.4/4.14/11.184/4

١٦٠/٦ ١٨٩/٥ ١٣٤/٢

العدد (۲۰) عشرون: ۸/۵۸ العدد (۳۰) ثلاثون: ۱٤٢/٧،

T./YE

العدد (٤٠) أربعون: ١/٢٥، 10/57, 12/1, 53/01

العذاب: الزيادة فيه: ر: الزيادة في العذاب. العذاب: لزومه للكافر: ر: صحبة النار. العذاب: مقابلته للمغفرة: × 10 × 13 × 13 × 13 ٠٤٠/٥،١٨/٥،١٢٩-١٢٨/٣ ه/۱۱۱۸ / ۳۳، ۹/۲۲، ٩/٢١/ ٢٩ ١٥٤/ ١٧ ١١٠٦/ ٩ 77/77 العذاب الأخروى: ٢/٨٥-٨٦، ٢/٢٢١٠ ٣/٢٥٠ ٣/٢٧١٠ ٤/١٤ ٤/١٥، ٥ / ٢٧، ٥/٣٧-٣٦ ٥/١٤، ١٥/١، , rq-rx/ y , qr/ 7 , r./ 7 (0./A(18/A(09/Y ۹ /۸۲، ۹ /۷۶، ۱ /۱۵، (7/11,02/1.07/1. ۱۱/۲۲،۱۱/۲۳،۱۱/٤۸، (14/15,45/12,1-4/1) 31/17,31/18,71/18 r/\01, r/\11, \1/\1, 12/44 14/44 174/4. 17/00,07/101/73, 17/07/17/101/77/0) ٨٢/٤٢، ٠٣/٢٨، ١٣/٢٨ 17/37, 77/31, 77/.7, 17/17, 77/15, 37/1, ٤٣/٢٤،٤٣/٣٤ ع 17/79, 77/7V, £7/7E ۲٦/٣٩ ، ٢٤/٣٩ ، ١٩/٣٩ (27/49, 2./49) 17/30-00, 17/10) 127-20/2. 11/49 10:/11/17/11/11/11/11 ۲٤/٤٢ - و٤، ٣٤/٤٣، 71/27,23/22,73/17, 73 /37, 70 /V, VO /71, ۹ - ۱۳ / ۲۷ ، ۱۳ / ۲۳، ۱۸ ، ۱۳۳

11.81, 1,877, 3/301, ٥ / ٢ ، ١ / ٢ ، ١ / ١ ، ١ / ١ ٥ ، ١ / ٥ ، ١ 17/71, 40/1-10, 47/71 العدوان على حدود الله: 179/7 174/7 170/7 118/ 5 111/4 121/4 11.1/0,92/0,102/2 (180/7 (119/7 (1.1/7 (110/17 (75/) . (174/) 11/40 17/17/100/10 ۱۲/۸۳،۳۱/۷. العُدُوة: ٨/٤٤ العذاب: ٢/٩٦/٢، ١٦٢/٢، 4/11/4114/11/11/11 (29/7,110/0,11/0) ا ۱۰۷/ ۲ /۱۲۰ ۲ /۱۵۷۱ 1/14, 4/021, 4/32-02, ۹/۲۰، ۱/۱۰/۱، ۱۸/۸، 11/.7,11/54,11/78, (00/1/04/14:1.4/14 (VO/)9(£0/)9(0A/)A ·178/4..71/4. (EX/4. 17/53, 77/11, 97/11 ۲۲/۲۲، ۲۲/۰۳، ۲۲/۴۳ 14/47 64/41 العذاب: استعجال الكافرين به: ٨/٢٣، ١٠/١٥، ١١/٢٩، 17/43, 17/411 ry /3 . Y . PY /PY . 177/40 .05-04/44 ۲-۱/۷۰،۸/٥۸،۱٦/۴۸ ر: العجلة بالشر. العذاب: تخفيفه: ٢/٨٦، ۲/۲۲۱،۳/۸۸،۲۱/۰۸، 29/2. . 77/40 العذاب: الحذر منه: ر: الحذر من عذاب الله. العذاب: رفعه برسول الله ﷺ:

**37**/ \

العدل: إقامته مع الخصوم: 1391,017,011,017 12./ 27 17./ 77 177/17 العدل: الأمريه: ٢٨٢/٢، ٠١٢٧ ٤ ١٥٨ ٤ ١٢١/٣ ٤/٥٣١، ٥/٨، ٦/٢٥١، V7/17 (AO/11 (Y9/V ٠١٨٢/٢٦ ،٣٥/١٧ ،٩٠/١٦ 19/00/9/ 29 (10/ 27 Y/70 (Y0/0Y العدل: الحكم به: ر: الحَكْم بالعدل: وجوبه. العدل: النهي عن اتباع الهوى فيه: ٤/٥٥١، ٥/٧ العدل بالحق: ٧/٩٥١، ٧/١٨١ العدل بين الزوجات: ٤ /٣، 149/ 5 العدل في القول: ٦ /١٥٢ ر: جنة الآخرة: أسماؤها: عَدُّن. العدة: إلغاؤها على المطلقة قبل الدخول: ٤٩/٣٣ عدة الإيلاء: ٢٢٦/٢ عدة الطلاق: ٢/٨/٢، 1/70 6787-781/7 عدة المتوفى عنها زوجها: 72./7.772/7 العَدُوّ: الحذر منه: ر: الحذر من العدو. العَدُو: ١/١٠٠،٩٠/١٠ ر: السعى. العدوان: جزاؤه: ۲۱/۲، 7/05,7/01,7/11, 7/11/3/13/07 Y0-YE/0. (VA/0 العدوان: صده: ۲/۹۳/۱-۹۶، 14./9 العدوان: النهي عنه: ٢/٥٨،

العدد (٥٠) خمسون: ٢٩/٢٩ العدد (۹۰) ستون: ۸۵/٤ العدد (۷۰) سبعون: ٧/٥٥١، TY/79 (A./9 العدد (٨٠) غانون: ٢٤/٤ العدد (٩٩) تسعة وتسعون: 77/ TA العدد (۱۰۰) مئة: ۲/۹۰۷، Y/ 7 8 ,77-70/ X , 771/ Y العدد (۲۰۰) مئتان: 77-70/1 العدد (۳۰۰) ثلاث مئة: 40/11 العدد (٣٠٩) ثلاث مئة وتسعة: ١٨/٥٧ العدد (۷۰۰) سبع مئة: Y71/Y العدد (٩٥٠) تسع مئة وخمسون: ۲۹/۲۹ العدد (۱۰۰۰) ألف: ۲/۹۹، 7/737, 1/8, 1/05-55, 17/43, 87/31, 77/0, العدد (۲۰۰۰) ألفان: ٨/٦٦ العدد (٣٠٠٠) ثلاثة آلاف: 145/4 العدد (٥٠٠٠) خسة آلاف: 140/4 العدد (٥٠٠٠٠) خمسون ألفاً: العدد (۱۰۰۰۰) مئة ألف: 1 2 4 / 44 العدس: ۲۱/۲ العدل: ٣/٨١،٤ ١٩،٢ /١١٥، (0 2/1 . (2 1/1 . (2/1 . 0/47,51/1 العدل: اشتراطه في الشهود: 1/7A7, 0/0P, 0/F.1,

4/70

العذاب الدنيوي: ٢/٤٩،

7/80, 4/50, 3/07)

١٤/٩ ١٤/٩ ١٤/٩

11.1/9 (NO/9 (YE/9

.71/11 .01/11 .91/1.

٦١/١٤ ، ٣٤/١٣ ، ١١/١٣

11/NO A 1/FA-YA

VY/17, PY/37, TT/VI,

110/22 11/22 10./24

10/A1-17, 30/·71-17)

17/14 17/77 11/70

العذاب الشديد: ٢/١٦٥،

V/351, . 1/. V) 31/Y)

٤١/٧، ١٢/٨٥، ١٢/٧٢١،

17/73 77/7733

٥٦/٧، ٥٦/٠١، ٨٦/٢٢،

13/47, 73/51, 73/57,

.10/0x. 4./0x. x7/0.

1/311,7/0.1,7/571,

العذاب العظيم: ٢/٧،

1/46,0/22,0/13,

۸/۸۲، ۹/۳۲، ۹/۱۰۱،

1./20.44/12.15/12

العذاب في البرزخ:

العذاب المهين: ٢/٩٠،

27-20/2.

1./70

7/3, 7/50, 5/371,

A7/13, P7/07-57,

13/51-71, 73/13,

17/02 172/27

17/70 17/72 17/72

1131/y 1171/y 1181/y

4.1/x 11/4. 11/4. 172/AA 11./A0 12./VA 40/19 العذاب الأخروي: بعده عن المؤمنين: ۲۰۱/۲، ۱٦/۳، 7/191, 3/431, 07/05, · 1/2. (09/TV (V.-79/TO 13/10 13/17 70/11 11-1./71 17/07 YO-YE/AE . YA-YY/Y. العذاب الأليم: ٢/١٠، 1/3.1. 7/371. 7/471. 7/17, 7/44, 7/18, 7/4412 2/412 3/412 3/2213 3/1713 3/2713 ٥/٢٦، ٥/٢٧، ٥/٤٩، 7/. V. V/YV. X/YT. P/T. ۹/٤٣، ۹/٣، ۹/۱۲، ١٩٠/٩ ،٧٩/٩ ،٧٤/٩ (94/) . (1/1) . (1/4) 11/13, 71/07, 31/77, ٥١/٠٥، ٢١/١٦، ٢١/١٠، r/\v/13 \/\·\\ \\\\\\ 37/81, 37/75, 07/74, 17/1.7, P7/77, 17/V, 11/47 37/0, 57/11 17/47 73/17 73/73 13/05, 33/11, 03/11 03/11, 53/27, 53/17, 13/51-Y13 A3/0Ys 10/09, 20/01, 40/01, 15/.13 35/03 75/173 17/13 77/713 77/173 Y 1/A 2 عذاب الحريق: ١٨١/٣، 1.0. 77/P, 77/PY, 1./10 العذاب الدائم:

ر: الخلود في النار.

47/12 1/212 3/77) 1/4.13 3/1011 77/403 07/95, 17/5, 77/40, ۱۳۵-۱۳٤/۷ ،٤٧/٦ ،٤٠/٦ 19/2017./22112/72 17/01 10/01 17./57 العذر: ٧/٤٢، ٩/٦٦، · VT/ 1 A . 9 & / 9 . 9 . / 9 107/E. 104/T. 147/1A 17/VV 10/V0 1V/T) ١١١٣/١٦ ، ٤٥/١٦ ، ٢٦/١٦ **41/**44 العذوبة: ٢٥/٣٥، ١٢/٣٥ العراء: ٢٠/٨١، ١٤٥/٣٧، 17/A01, 17/PA1, Y7/0, £9/7A العرب: ٩٠/٩، ٩٧/٩-١٠١، ٩/٠٢١، ٣٣/٠٢، ٨٤/١١، 1/1.7.12/29.17/21 العرَج: ۲۱/۲٤، ۱۷/٤٨ العرجون: ۳۹/۳٦ عوش الله: ٧/٤٥، ٩/٢٩، 10/27, 30/VY-PT, PO/T, .1/12.1/11.4/13 .77/71 .0/7. . 27/17 77/54, 77/511, 07/80, VY/FY, Y7/3, P7/6V, · 3/4: . 3/0/5 . 4/5. VO/3, PF/VI, IA/.Y. 10/10 عرش السلطان: ١٠٠/١٢، YY/YY, YY/XY, 27-21/77 العَرَّض الدنيوي: ٤/٤، 179/13 A/VF3 P/Y33 **77/**7 £ ر: دنيا. العَرْض: ٣/١٣٣، ١٤/٥١، 11/48.1.7/17.98/17

عرض الأسماء على الملائكة:

عرض الأعمال في الآخرة:

ر: الآخرة: أحداثها: العرض.

عرض الأمانة على الكائنات: 77/77 عرفات: ۲/۹۸/ العَرم: ١٦/٣٤ العروبة: ۲/۱۲، ۱۳/۳۷، 1117/7.11.17/17 ry /081, py /AY, 13/7, 11/27 CV/27 CEE/EN 14/ 27 العروج: ١٥/١٥، ٣٢/٥، 17/7, 73/77, 40/3, 2-8/V. ر: السماء: الصعود فيها. العروة الوثقى: ٢/٦٥٢، 27/41 العزلة: ٢/٢٢/٢، ٤/٩١-٩١، 11/13. 11/51. P/ / 13-P3 , 77 / 717 , 71/22:01/77 العزم: ٢/٢٢٧، ٢/٢٣٥، T/P012 . 1/0112 /072 Y1/2V عزم الأمور: ١٨٦/٣، 27/27.17/21 العزة: وصف الله بها: 11. 100070/1.189/2 A/78 (AT/8A (1A ·/8V ر: الأسماء الحسني: مفرداتها: العزيز. عزة الرسول ﷺ: ر: محمد: صفاته: العزيز. عزة القرآن: ر: القرآن أوصافه: العزيز. العزة المذمومة: ٢ /٢٠٦، 11/18.11/37.81/11. 17/33, 77/37, A7/Y, عزة المؤمن: ٥ /٢٥، ٣٢ /٨ العُزَّى: ٥٣ /١٩

العشاء:

العشار:

العشر:

عشرة:

العُشرة:

ر: الصحبة.

عشرون:

العشية:

ر: عون.

العصر:

ر: الزمن.

ر: الجزء: العشر.

عصر الشراب: ٣٦/١٢، العسر: ٩١/٩-٩١/ ١٨ /٧٧، 29/17 ٥٦/٦٥ ،٨/٥٤ ،٢٦/٢٥ العصف: ٥٥/١٠، ٥٠١/٥ 1./97.9/4 العسر: إعانة المعسر: ٢٨٠/٢، عصف الرياح: ٢٢/١٠، Y/44 . A1/41 . 1 A/12 عصمة الله لرسوله ﷺ: ٥/٧٧ العسر: زواله باليسر: ٢/١٨٥، العصمة عن الخطأ: ٣٢/١٢ 7-0/9 : (٧/70 : ٢٨٠/٢ العصمة من العذاب: نفيها عن العسر: الصبر عليه: ٢/١٧٧، الكافرين: ١٠/٢٧، ١١/٤٣، T1/17 1117/9 1101/7 mm/ { . . \ \ / mm العسل: ١٥/٤٧، ١٩/١٦ عصمة النكاح: ١٠/٦٠ العصيان: ٧/٤٩ ر: الزمن: العشاء. ر: معصية. العض: ۱۱۹/۳، ۲۷/۲۵ ر: الحيوان: النُّعَم. العطاء: ١١/٩٩، ٥٠/٤٣، ر: الرزق الدنيوي: الإنفاق منه. العطاء: ثوابه: ۲۹/٥-۷ ر: العدد (١٠) عشرة. عطاء الله: ١٠٨/١١، . 44/47 . 0./1. . 4./1A 1/1.1 0/94 47/1/ العطاء من الصدقات: ٩٨٥ ر: العدد (۲۰) عشرون. العِطْف: ٩/٢٢ العشيرة: ٢/٨٧، ٦/١٣٠، ر: حسم الإنسان: الرقبة. P/37, 77/71, 77/317, عظم الإنسان: 77/0x . 48/00 ر: حسم الإنسان: العَظّم. عظم الحيوان: ٦/٦٦ ر: الزمن: العشية. العظمة: وصف الله بها: العصا: ۲/۰۲، ۱۰۷/۷، ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها: V/V/13 V/2713 . Y/A/3 . 7/ 77 , 77/ 77 . العظمة: وصف القرآن بها: .77/Y7 . £0- £ £/Y7 ر: القرآن: أوصافه: العظيم. **71/**71, 11/17 عظمة الإنسان الوهمية: العصبة: ١٤/١٢، ١١/١٢، M1/8W . V9/YA 47/11 ×1/17 عظمة البلاء: ٢/٩٤، ١٤١/٧، العضد: ۱/۱۸ م ۲/۱۸ ۱۱/۲، ۲۱/۲۷، ۲۱/۲۷،

110/87

عظمة الثواب: ١٧٢/٣،

العظمة وكيد النساء: ٢٨/١٢ 18./5 11/5 11/4/4 ١٩٥/٤ ١٧٤/٤ ١٦٧/٤ عظمة يوم القيامة: ٦/٥١، 1/31/2 1/23/2 1/27/2 (TV/19 (10/1. (09/V 17/1, 17/071, 17/101, ٥/٩، ٥/٩١١، ٨/٨٢، ٠٨٩/٩ ،٧٢/٩ ،٢٢/٩ ٩٣/٣١، ٦٤/١٦، ٣٨/٥ ٠٦٤/١. ١١١/٩ ١٠٠/٩ ر: الآخرة: أهوالها. ٠٧١/٣٢ ، ٣٥/٣٣ ، ٢٩/٢٢ ، عفریت: ۳۹/۲۷ ۲۰/۲۰ ، ۱۹/۶، ۱۱/۳۷ العفة: ٢/٣٧، ٤/٢، ٢١/١٩، 11/21/0/21 10V/22 · 47/0-7 37/ · 7-17) ٨٤/٩٢، ٩٤/٣، ٧٥/٢١، 37/77, 37/15, 77/07 (10/78 (9/78 (17/7) العفو: ثوابه: ٣/١٣٣-١٣٤، 7./77 00/70 £./£7 . TV-T7/£7 عظمة الجهاد في سبيل الله: العفو: الحث عليه: ١٠٩/٢، ٤/٥٩، ٩/٠٢، ٩/١١١، 1129/2 1109/4 1747/4 1./04 (199/4 (20/0 (17/0 عظمة خُلُق رسول الله ﷺ: 11/17 37/77 07/7F, £/71 12/72 .12/20 .27/27 عظمة شعائر الله: ٣٠/٢٢، عفو الله: ۲/۲، ۲/۷۸، 44/44 7/577, 7/701, 7/001, عظمة العذاب: 1/94/2 1/84/2 194/2 ر: العذاب العظيم. (27/9 (1.1/0 (90/0) عظمة عرش الله: ١٢٩/٩، P/FF, 73/07, 73/.73 Y7/YV (A7/YY ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها: عظمة عرش بلقيس: ٢٣/٢٧ عظمة الفداء: ١٠٧/٣٧ العفو؛ بمعنى الزيادة عن الحاجة: عظمة فضل الله: ٢٠٥/٢، Y19/Y ~\17° \2 \17 \4 \7 \7 \7 \7 لعقاب: تعجيله: ٦/٥١٦، 149/0V 11/0V 149/A 174/ عظمة القَسَم: ٥٦/٥٦، ٥٦/٧٦ ر: العجلة بالشر. العقاب: شذته: ۱۹٦/۲، عظمة المعجزة: ٦٣/٢٦ ٢/١١٦، ٣/١١، ٥/١، ٥/٨٠، العظمة والإفك: ٤٨/٤، ٨/٧١، ٨/٥٧، ٨/٨٤، ٨/٢٥، 17-10/12 :107/2 71/5, .3/7, .3/77 العظمة والسحر: ١١٦/٧ V/09 (1/09 (17/1) العظمة والسلطان: ٤/٤٥، العقاب الأخروي: Y 7/ Y Y ر: الخزي في الآخرة. العظمة والشرك: ٤٨/٤، ر: العذاب الأخروي. 18/41 68./14

العقاب بالمثل: ١٦/١٦، العقل والآيات: ٢ /٧٣، 1/351,7/737,7/111, 11/7.67./77 17/ 17 / 17 / 17 / 17 ر: الجزاء. 77/. 1, 37/15, 57/17, العقاب الدنيوي: ٧/٩٤-٥٩، PY \07, PY \7F, .7 \3Y, V/7713 V/7713 71/773 ·7/X7, 77/XF. 14. / NY-PE, NY / . 3 17/ E. 117A-177/TV 19/47 101/4. 18./49 14/04 60/ 60 10/11/11/11/11/11 العقل والأدب: ٤٩ /٤ 13/51,10/77,10/13, العقل والبصر: ٢/٧، ٦/٤٦، . TE/02 . TI/02 . 19/02 17/77 VI\F7,77\AY,77\P, ر: الحزي في الدنيا. 77/74,77/ 57,77/ 50 ر: ذل الكافرين. العقل والتقوى: ٦ /٣٢، ر: العذاب الدنيوي. 1.9/17,179/ ر: الغَرَق: العقاب به. العقل والسمع: ٢/٧، ٢/٥٧، ر: اللعنة الدنيوية. 7/171, 5/07, 5/53, العَقِب: ٢/٣٤١، ٣/١٤٤١، (27/1../7//.../ 7/931,5/17,77/55, 11 /AY, YI /17, YI /13, YA/ ET 11/40,77/44,07/13 العُقبي 77/6,03/77,53/77 ر: عاقبة. ۰۰/۲۷، ۲۲/۰۱، ۲۲/۳۲ العَقْد: ٢/٥٣٠، ٢/٧٣٧، العقل والعلم: ٢٩/٣٩ 1/0,77/ 2 ر: العقل والآيات. ر: العهد: الوفاء به. العقل والقرآن: ١٢ /٢، العقدة: ١١٣ /٤ Y & / & V . W / & W . 1 . / Y ) عقدة اللسان: ٢٠ /٢٧ العقل والقلب: ٢٢ /٤٦ عقدة النكاح: ٢ /٢٣٥، العقل والنطق: ٢ /١٧١، ٨ /٢٢ 77/ 1.777/ 7 العقل والوحدة: ٥٩ /١٤ العقر: العقم: ٣/٠٤٠/٥، ١٩ /٨، ر: الذبح. 79/01.0./27 العقل: ٦/١٥١ العقيدة: حريتها: العقل: ذم تعطيله: ٢ /٤٤، ر: حرية العقيدة. 7/54,7/.٧١-١٧١,7/05, العكوف: ٧/٨٨، ٢٠/٩١، ٥/٨٥، ٥/٣٠١، ٢/٢٣، . 7/40, 17/40, 57/14, Y/PF1, Y/PY1, A/YY, 40/ 21 .01/11.1../1../1/10. العكوف في المسجد: ٢/٥٢١، 11/1011/11/17/17 70/77 (11/07 77/53,07/33, 77/.5, العلقة: ٢٢/٥، ٢٢/١٤، ۶۲/۳۶، ۲۳/۲۶، ۶۳/۲۶

17/94, 57/7713 77/013 Y/97, TA/ YO, 7Y/ E. 12/31,70/0000/1-3, العَلَم: ٢٤/٥٥ /٣٤ / ٢٤ 0-2/97 العلم: ٢/٠٦٠ / ٥٦٠ ٤ /٨٨، العلم: إيتاؤه للأنبياء: ٢ /٣١، 11.71,7 / 179/7 / 031) 11/12,57/13,53/17 7/101,7/13,7/15, **٣/ ٦٦ ، ١ · / ٦ · ، ١٣/** ٤٩ 111./01117/2172/4 العلم: ارتباطه بالإيمان: 71/17,71/77,71/77 1/747,7/4,7/1, 71 /15,71 /14,71 /18, 11/1.1/17/43,17/34 11.1/1.0/1.11/9 r/\yy, r/\ov, r/\/... (17/04) / 7/. 43 VY \01-F1, VY \Y3. (07/74,05/77,1.4/14 X7 /31,75 /Y VY /15, AY /. A, PY /A, العلم: تحريم كتمانه: ٢ /١٤٦، ٩٢/٣٠، ٩٢/٢٩، ٤٣/٢٩، 1/801-1717/3713 .70/11,07/10,17/10, 7/٧٨١،٤/٧٣، ٢/٠٧، ٤٣/٢٥ ٥٣/٨٢، ٢٩/٣٤ ٨١/١٢،٥١/١٢،١٦٩/٧ ٩٣ / ٢٥، ١٤ /٣، ٤٤ / ٩٣، العلم: تفاوته بين البشر: (11/01/77/2017-4/20 1/57, 7/331, 7/101, 0-1/97 7/77, 7/77, 7/171, العلم: الأمر به: ٢ /٩٤/، 1/37, 1/00/1/17, 7 / 5 1 , 7 / 7 , 7 , 7 / 9 , 7 , 71/.3,71/15,71/54, 7 / 777 , 7 / 177 , 7 / 777 , 17 / 73, 1/ 105-74, 7/077, 7/337, 7/777, (91/0,94/0,45/0 . TY / TE, YA/ TE, 197/ TT 11/ £7.9/ 49.44-41/ 41. 127-073 / N73 / 133 11/01/17/27/27 ۹ /۲، ۹ /۲۳، ۹ /۲۲، العلم: دراسته: ٣ /٩٧، 17113111111171 /733 1/0.1,7/101,7/1711 · V/ ٤9 . 19/ ٤٧ . A/ T. 44/14:44 10/17, 40/11, 40/.71 ر: التاريخ: الأمر بدراسته. 2-1/97 العلم: دلائله: ٢ /٢٧٣، العلم: إنزاله من الله: 1/17-77, 7/101, 7/P77, 0/P3, Y/F3, Y/A3, P/73, 71 \ No, 71 \ Yr, 7/107, 7/717, 7/13, 17/77, 77/78, 17/.00 (97/0, 2/0, 117/2 (£1/00, W./EV,09/77 (112/7 (91/7 (11 )/0) 45/12 1/40) ///31) ///83 71/5,71/17-77,71/77, ر: البرهان. العلم: ذم مخالفته: ٢/٧٥، 71/15,71/11,51/14, 11/05, 1/311, 17/34, 7/27-47, 7/04, 7/04,

11.12 1/4112 1/.712 1/031-4313 7/4413 1/91, 7/14, 7/04, 7/14 1/17-172 1/472 ٠١/٦٤، ٣١/٧٣، ٢١/٦٨، 77/85, .7/87, 73/31, ٠٤١٠، ١٧/٤٥ ، ١٧/٤٥ 0/71 11/01 العلم: الرسوخ فيه: ر: الرسوخ في العلم. العلم: سعته: ۲۱/۲۷، XV/P.1,.7/311,17/VY العلم: سيادته: ٢/١٢، 7/03/1, 7/437, 7//00, العلم: فضله: ٤/٣٩، ٩٩/٩، العلم: قيام الأنبياء بتعليمه: 178/4 1/101/2 4/351 العلم: نبذه للتقليد الأعمى: 1.2/0 ر: التقليد الأعمى: ذمه. العلم: وجوب اتباعه: ۲۲/۲، 7/73, 7/AF1-PF1, 7/3112 7/1122 1/50/4 (1/4 1/24) ٤/٧٥١، ٥/٣٨، ٦/٨١١، V/XY, P/13, . 1/XF, ۰۱/۹۸، ۱۲/۷۳، ۱۱/۲۶، r/\0p, \\\rm, \\\\\\ ٩١/٣٤، ١٢/٧، ٣٢/٤٨-٩٨، 37/77, 87/51, 73/.7, 03/11, 70/17, 10/75, 4/77 (11/7) العلم: وسائله: ٢٨/١٦، 1-4/97 . 41/1V علم الأحياء: الإنسان: ١٦/٤، ٥١/٢٢، ٥١/٨٢،

٥٧/٤، ٥٧/٢٣-٣٩، ٢٧/١-٢، ٢/٧٢، ٥/٤٣، ٥/٨٩، ۹/۲۷، ۹/۲۲، ۱۹/۶، 17/07 علم البحار: الإشارة إليه: .04/10 .18/17 .44/1. .£1/٣٦ .71/٢٧ ٥٥/١٩-٠٢، ٥٥/٢٢، 00/37, 87/11, 11/5, **7/**/\ ر: بحر. علم الرياضيات: ر: رياضيات. علم الزراعة: ر: زراعة. علم الساعة: ر: الغيب المطلق: علم الساعة. علم الصناعة: ر: صناعة. علم الغيب: ر: غيب. علم الفلك: الإشارة إليه: ۲/۲۲، ۲/۹۲، ۲/۲۹-۷۹، 7/071, 71/7, 31/77, ٥١/٢١، ٢١/٢١، ۱۲/۶۶، ۲۱/۰۳، 17/77-77, 77/05, 77/71, 77/54, 17/.1, 11-0/27 (2.-47/77 13/11, 13/11, 13/70, 73/PT, 10/V, 10/V3, 70/1, 00/0, 00/PY, 00/77, 00/07, 00/77, 10/04, 05/71, 45/4-0, 14/01-21,04/4-6, ·14-14/4 .4-4/41

VV . Y-YY, TA\0-Y, TP\Y \\3Y-0Y, A\.3, P\Y, ر: إنسان. علم الأحياء: الحيوان: ٥/٥، ١/٨٣، ١١/٥، ١١/٦-٩، .74-7A/\7 .77/\7 11/PY-1132 37/03, 77/11-77, 17/77.77 VF/P1. 17/11 ر: حيوان. علم الأرض: ٣٦/٢، ٧٤/٧، 71/13, 01/1-, 7, 11/01, 11/01, 11/11, 17/17, 17/33, 77/0, ٧٢/٠٢-١٦، ٧٢/٨٨، (0/ 77 - 77) P7/P7 12-10/74 · 47-72/ A. · 47-4./ VA 14/17 60-4/18 ر: أرض. علم الله: ر: صفات الله: العلم. ر: العمل: علم الله به. علم الإنسان: محدوديته: 7/71, 7/517, 7/777, ٣/٢٦، ٥/٢١١، ٢/٠٥، ۷/۸۳، ۷/۲۸، ۷/۷۸، Y/AA12 A/+ F2. P/1+12 11/83, 71/33, 51/4, 11/. V. 11/3V. V1/0A. 11/77, 77/0, 37/91, .17/47 .01/4. .4/41) 17/77 AT/AA, PT/P3, 13/07, 13/47, 15/33, PY/YY-PY, 11/1-Y, العلم بالله: ٢/١٩٤١، ٢/١٩٩١، 74/1-7, 54/1-7, 54/11 7/6.7, 7/177, 7/777, 77\Y1-31, P7\F, 1\V\Y1) | 7\07F, 7\37Y, 7\. العلم اللدني: ١٨/٥٨

العلم والآيات: ر: آيات الله والعلم. العلم والتقوى: ١٩٤/٢، 7/581, 7/4.7, 7/477, 7/177, 7/777, 7/777, 41/4 العلم والسحر: ١٠٢/٢،

. 2/17 . 77/43 العلم والعقل: ٤٣/٤، ٢٩ ٤٣/ ر: العقل والآيات.

العلم والقلب: ۹۳/۹، ۳۰/۹٥ علم اليقين: ٢٦٠/٢، ١١٣/٥، . 1/071, 37/07, 07/73, 17/04, YT/101, 30/57, VF/V1, YY/37, AY/3-0, 11/31, 71/0, 7.1/4-0 ر: يقين.

العلن: ٢/٧٧، ٢/٤٧٢، 11/00 71/12,31/170 31/17, 11/91, 11/77, 47/07, 47/34, A7/PF, 1/7.17/77,79/70 9/41 62/72 ر: الحوار: شكله: العلني.

العلو: ۲۹/۲۳، ۲۸/۹۳، العلو: وصف الله به: ٦/٠٠/، ٧/٠١٠ ٠١/٨١٠ ٢١/١٠ 11/7, 11/.F. VI/Y3,

.1/3/17, 77/79, 77/7/13 VY/TF, AY/AF, .7K/YY, ٠٣/٧٢ ، ٢٧/٣٩ ، ٤٠/٣٠ Y./97 (1/AY ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:

ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها: المتعال.

ر: صفات الله الموهمة للتشبيه: الفوقية. العمل: نسبته إلى الله: العمل: نسبته إلى الله: 11/4271/1521/14 علو الجنة: ١٩/٥٧/ ٢٠ (٧٥) (177/4(107/4(104/4) ·19-11/ AT · TY/79 T-Y/71 ١٠٨/ ٤،٩٤/ ٤،١٨٠/٣ ر: كسب. 1./ 1 العمل: ابتلاء الإنسان به: علو الحق: ٣/٣٩/، ٩/٤٠، (7./7.1.0/0.41/0 V/11.12/1.179/V 11/100.7/170 1/4.1.5/771.5/2012 4/74.4/12 TO/ EV (0/ YA ۸/۹۳، ۸ /۷٤، ۸ /۲۷، ۹ /۲۱، علو السماء: ۲۰ /٤، ۲۷ ۸ العمل: انقطاعه بالموت: 3 /11, 5 /77-17, 7 /70, 17./9.1.0/9.98/9 علو الطغيان: ١٠/٨٣، ١٧/٤، .1/77 . 1/57 . 1/53 . (1...99/ 78 77/53, 77/31, 77/3, ٠١٢/٣٢ ،١٠٨-١٠٧/٢٣ 1/15,11/18 YE/V9, 41/ EE, VO/TA (1/11/-711)/11/771) TV/ TO علو الطغيان: النهي عنه: Y / \ P / \ 3 / \ Y 3 \ T / \ X \ Y 3 العمل: الجزاء عليه: ٢/٨٥، 19/12, 27/72, 33/81 ٠١٠/١١،١٣٢/٦،٣٠/٣ 11/1P, A1/17, YY/AF, ر: الطغيان: النهى عنه. 11/11/27/78/27/111/11 77/10,37/37,37/17 العلو المكانى: ١١/٨١، 11/83,17/80,77/75, 37/13,37/70,37/37, 1/44:5/4. 15/10 37/37, 57/30, 77/87, ry / k k / 1 × y / k k , y y / y p , s علو النصر: ٩/٠٤، ١٧/٧، ٩٢ /٨، ١٧ /٥١، ١٧ /٧٢، 10/50,67/51,03/01) 72/7. 03/17, 13/81, 73/77, 17/97, 77/7, 77/9, العم: ۲۱/۲۶، ۳۳/۰۰ 17/07,18/89,TO/F1, 37/11,07/.1,77/1, العمارة: 10/17, 40/5-4, 35/4, 12./21 13/77 13/.33 ر: البناء. 73 /07, 03 /PT, V3 /·T, 1-4/99 عمارة الأرض: 11/13/13/13/13/13 ر: جزاء. ر: الأرض: إعمارها. 10/10/12/07/07-07/08 العمل: الحث عليه: ٦/١٣٥، عمارة المساجد: ٩/١٧-١٩ 11/01/21/01/11/01/11 ۹/۰۰۱، ۱۱/۳۹، ۱۱/۱۲۱، ر: المسحد: بناؤه. ٨٥/٣١، ٥٥/٨١، ٠٢/٣، 11/11/37/11/37/71 ر: المسحد الحرام: بناؤه. (2./21 (0/21 (39/49 75/11,35/71 العمد في الفعل: ٤ /٩٣، ٥ /٥٩ 10/74 7/99 6 1/78 العمد في النية: ٣٣/٥ العمل: حرية الإنسان فيه: العمل: مسؤولية الإنسان عنه العمر: ۲/۹۲، ۱۰/۱۲، وحده: ۲/۱۳۶/۲، ۱۳۹/۱، ٤/٦٢، ١٧ /٨١-٩١، ١٧ /٤٨، 01/74,17/33,77/11 13/.3, 77/11, 37/77, 1/131, 7/377, 7/.37, TV/T0 (11/T0 ry/py, xy/py, 1x/xy, 7/117, 7/117, 7/07, العمر: أرذله: ١٦/٧٠، ٢٢/٥، 111/2/27/23/111 1 . - 2/97 71/47 1/371, Y/00/1, Y/TV1, العمل: شهادة الأعضاء به: ر: الشيخوخة. 37/37, 57/05, 13/.7 .1/13, 31/10, 17/77, عمران: ۳/۳۳، ۳/۵۳، العمل: علم الله به: ٧٤/٢، 37/11, 57/711, 14/77 7/01,7/59,7/11, ۲1/X71-P71, 77/717, العمرة: ٢/٨٥١، ٢/١٩٦ 17/00, 37/07, .3/11, 7/.31, 7/931, 7/491, العمق: ۲۷/۲۲ 7/017, 7/777, 7/377, 73/01,03/77,70/17, العمل: ۹/۰۱، ۲۰/۹، 7/777, 7/077, 7/177, 77/113 37/AT

1 / TOY , T / 3 , 1 / V . Y . Y 31/77,31/03,17/77, 3/471-471, 3/071, 0/4, 17/87, 17/3, 1,77/31, 77 / 11, 57 /07, 57 /17, 17/40 11/47 17/47 1/1.0.7/19 عمل الجن: ۲۱/۸۲، 18-17/78 العمل الحسن: ٩/١٢١، r/\r9.37\AT.P7\v. 17/87, 40/49 العمل السيئ: ٣٠/٣، ٣٠/٣، ٥/٠٩، ٧/٨٢، ١١/٨٧، 71/.1,71/77,71/97, 17/15,17/37,57/37) العمل السيئ: ارتباطه بالجهل: 7/ 19 6 19/ 17 العمل السيئ: تزيينه: ٦/٤١، r/A.1. r/771. A/A3. ۹/۷۳، ۱۰/۲۱، ۱۱/۳۲، 11/71-3.1.77/33 ٧٢/٤٢، ٢٩ ١٨٣، ٥٣١٨، 18/84, 24/8. العمل السيئ: التوبة منه: 111./ \$ (11-11) \$ /11) 1130, 4/701, 8/7.1, TO/T9,119/17 العمل السيئ: جزاؤه: 7/177, 7/.73, 3/.73 ٤١٨٠/٧ ،١٤٧/٧ ،١٢٣/٤ 1/5-12 51/17 11/77-07, 07/AF, VY/3A, VY/.P, AY/3A, 17/00, .7/13, 17/77, ٠٤٠/٤٠ ، ٢٣/٣٤ ، ١٤/٣٢ 13/47, 13/.0, 03/77, 70/17, 77/7, 78/27,

1/99

10/61, 20/37, 32/6,

٠٨/١١، ٥٥/٦، ٩٥/٧

عمل الكافرين: خسرانه:

7/751, 7/717, 0/0,

۵/۳۵، ۲/۸۸، ۷/۸۱۱،

٧/٧٤١، ٩/٧١، ٩/٩١،

۰/۶۲، ۱۰/۱۸، ۱۱/۲۱،

٤١/٨١، ٨١/٣٠١، ٨١/١٠

17/97, 07/77, 77/91,

۹-۸/٤٧ ،۱/٤٧ ،٦٥/٣٩

**41/57 11/57** 

7/77 647/41

عمل الملائكة: ٥٠/١٦،

ر: الملائكة: وظائفهم.

11/09 (11-4./22

0./44

العمل والتقوى: ٩٣/٥،

العمَّة: ٢٣/٤، ٢١/٢٤،

العَمَهُ: ٢/٥١، ١٠/٦،

٤/٢٧ ،٧٥/٢٣

9/1.2 47/29

٧/٢٨١، ١١/١٠، ١٨٦/٧،

العمود: ۲/۱۳، ۲۰/۳۱،

العمى: ۲/۲۱-۱۸، ۱۷۱/۲،

11.2/7 10./7 11/0

٧/٤٢، ١٠/٦٤، ١١/٤٢،

۱۱/۸۲، ۲۱/۱۸، ۳۱/۲۱،

۷۱/۲۷، ۷۱/۷۹، ۲/۲۰۱۰

. 2/271-071, 77/53,

٤٢/١٢، ٥٢/٣٧، ٧٢/٢٢،

۱۵۳/۳۰ ، ۱۱/۲۸ ، ۱۱/۲۷

۵۱/۲۱، ۲۳/۲۲، ۱۹/۳۵

11/21 12/23 42/51

٧٤/٣٢، ٨٤/٧١، ٤٥/٧٣،

۲/۸۰

٥٢/١١، ٧٧/٣٤، ٤٨/٥٢،

العمل الصالح: ثوابه الدنيوي:

٠٩٦/١٩ ،٨٨/١٨ ،٩٧/١٦

العمل السيع: ذمه: ٢٨٢/٢، ٥/٢٢، ٥/٦٦، ٥/٩٧، ٩/٩، 17/01, 17/3, 10/01, . 9/ 74 ، 4/ 74 ، 1/ 7 . العمل الصالح: ٢١٥/٢، 3/471, 0/42, 4/24, 77/11, 17/773 ٧٢/٩١، ٣٣/٢، ٥٣/٠١، ۲۶/۲۲، ۲۱/۶۱ ۲۲/۶۱ 10/27,10/20 العمل الصالح: أساسه الإيمان: ر: الإيمان: ثمراته: العمل الصالح. العمل الصالح: التفاضل به: ٠٥٨/٤٠ ، ١٨/٣٨ ، ١٤/٣٨ T-Y/1. T . V/9A . Y 1/20 العمل الصالح: ثوابه: ٢٥/٢، 7/75, 7/74, 7/777, 1/40/4 141/4 106/4 ٤/٧٥، ٤/٤ ١١، ٤/٢٢١، ٤/٤٢١، ٤/٣٧١، ٥/٩، ٥/٩٦، ٦/٧٢، ٧/٢٤-٣٤، 19/1.12/1.11/9 11/11,11/77,71/27, 31/77, 11/77, 11/9, ۸۱/۲، ۸۱/۰۳-۱۳، 11/4.1.41/12 .7/04 .12/77 .92/71 .117/7. 77/77, 77/.0, 77/50, ٥٢/٠٧٠/٧٥ ۸۲/۰۸، ۲۹/۷، ۲۹/۹، (10/4. (01/4) ٠١٧/٣٢ ،٨/٣١ ،٤٥-٤٤/٣٠ 17/91, 77/17, 37/3, ٤٣/٧٣، ٥٣/٧، ٣٧/٠٢-٢٢، 11/27: 12./23 13/11 13/77-77, 73/77 03/27 53/31 73/20 43/23,43/213 43/27

العمى: الشفاء منه: ٣/٤٩، 97/17 611./0 العنب: ۲/۲۲۲، ۱۹۹۸ ٠٦٧/١٦ ،١١/١٦ ، ٤/١٣ ۷۱/۱۶، ۱۹/۲۳، ۳۲/۱۸ YA/A. . 4 YY/YA . 4 E/TZ العنت: ۲/۰۲۲، ۱۱۸/۳، V/29 (171/9 (70/2 ر: الشقاء. العنق: ر: حسم الإنسان: العُنُق. ١، العنكبوت: ر: الحيوان: العنكبوت. العنيد: ١٥/١١، ١٥/١٤، 17/42 172/0. العهد: رعايته: ٨/٢٣، TY/V. العهد: مسؤوليته: ٣٤/١٧، العهد: نقضه: ۲۷/۲، ۲/۰۰۱، ۲/۷۷، ۲/۳۸۱، ۲/۲۰۱۱ ٨/٢٥، ١/٩ ،١/٩ ،١/٨ P/0V-VV, 71/07, · 7/5A العهد: الوفاء به: ٢/٤٠) 7/771, 7/57, 5/701, ٩١٤، ٩١٧، ٩١١١، ٣١١٠٢، r1/19, r1/09, V1/17 77/77 23/11 ر: الوفاء بالعهد. عهدالله: ۱۲٤/۲ عهد الله إلى الأنبياء: ٢٥/٢، ٤٩/٤٣ ،١١٥/٢ . عهد الله إلى البشر: 7./77 (177-177/7 عهد الله إلى بني إسرائيل: ۸۱/۲۰ ، ۱۸۳/۳ ، ٤٠/۲ العهد عند الله: طلب دليله: x/. x . e / \ x \ e / \ x

العهد مع الله: ٢٧/٢، ٢٠/٤، 1/VV) 1/YO1) P/OV) 71/17 , 41/07, 7/18, 11/09, 77/01, 77/77, 1./21 العهد مع المشركين: ١٨٥٥، 17/9 , 1/9 , 2/9 , 1/9 العهن: ۲۰۱۰، ۱۰۱/۵ ر: الصوف. العوج: ۲۰۷/۲۰-۱۰۸ العوج: نفيه عن القرآن: X//12 PT/XY العوج والصدعن سبيل الله: 1,883 N/033 N/2K 7/18 619/11 العودة: ١٩/٨، ٣٩/٣٦، العودة إلى الدنيا: نفيها: ر: العمل: انقطاعه بالموت. العودة إلى الذنب: التحذير منها: ۲/۵۷۲، ۵/۹۵، ۲/۸۲، ٨/٨٣، ٧١/٨، ١٢/٧١، عودة الخلق في الآخرة: ر: الآخرة: أحداثها: البعث. العودة في الملة: ٧/٨٨-٨٩، Y./12 614/12 العودة في النار: ٢٢/٢٢، 10/22 17./77 عورة الإنسان: سترها: ٥/١٦، v/·Y، v/YY، v/۲Y-YY، T1/TE .171/T. عورة البيوت: ٢٤/٥٥، 14/44 العون: ١١/١٨، ١٨/١٧ه، العون: طلبه من الله: ١/٥، 1/03) 7/701) 71/11)

٥/٢٧-٣٤/ ١٩ /٤٣-٥٣،

عيسى: أمه مريم: ٣٣/٣٣-٣٧،

41/11 0/01 11/11

عيسى: بشارته برسول الله ﷺ:

عیسی: بشریته: ٥/٥٧

عيسى: رفعه إلى السماء:

109-104/2 ,00/4

عيسى: عبوديته لله:

(47/0,07-01/4

12/71

٥٩/٤٣ ،١١٧-١١٦/٥

17/77

ر: مريم.

7/71

۱۷/۵،۱۷۱/٤،٦١-۵۹/۳ .1/87-77,17/711, ٤/٦٦ ،٣٥-٣٤/٢٨ 09-04/24 العون على الباطل: ذمه: Y 00/10 (\$/9 : Y/0 (A0/Y A7/YA . £ A/YA . 1 V/YA ٧٣/٢٢، ٢٢/٣٤، ٢٦/٣٣ 2/77 العون على الخير: الحث عليه: ٥/٢، ١٨/٥٩، ٢/١٣، 40/TA العيب: ٧٩/١٨ العيد: ٥/١١٤ العير: ر: الحيوان: النَّعَم: الإبل. عيسى: ٥٠/٢٣ ، ٢٣/٠٥) 44/04

عيسى: الافتراء عليه:

الغار: ٩/٠٤، ٩/٧٥

الغائط: ٤٣/٤، ٥/٦

الغبن: ٢٤/٩

الغداء: ١٨/١٨

ر: الزمن: الغداة.

ر: الزمن: الغداة.

ر: الجهات: المغرب.

ر: الحيوان: الطير: الغراب.

الغداة:

الغدو :

الغدوة:

الغراب:

الغرب:

ر: ذها*ب*.

1/11

اعیسی: معجزاته: ۲۹/۳، TT-79/19 .110-11./0 عيسى: نفى صلبه: ٤ /١٥٧ عيسى: ولادته: ٣/٥٥-٤٧، TT-17/19 عيسي وعلم الساعة: ٦١/٤٣ العيش: ٧٠/١٥ ،١٠/٧ · 7/271 . A7/A0, 73/77. 11/44 عيش الآخرة: ٢١/٦٩، v/1.1 ر: حنة الآخرة: نعيمها. العيلة: ر: فقر. العين: وصف الله بها: ر: صفات الله الموهمة للتشبيه: العين.

الغرور: ٣/٥٨٦، ٣/٩٦١،

٧/١٥، ١٣/٣١، ٥٥/٥،

الغرور: عقابه: ٣٤/٣،

الغرور بالدنيا: التحذير منه:

الغرور با لله: النهي عنه: ا

الغرور والافتراء: ٣٤/٣

الغرور والشيطان: ٢٠/٤،

٦٤/١٧، ٢٢/٧، ١١٢/٦

12/07,07/0, 44/71

الغرور والكفر: ٣٥/٠٤،

Y./7Y

11/04,07/0,44/71

١١٠١٥، ٥٤/٥٣٠

10-12/07

7./07.2/2.

7/17 11/04

ر: حسم الإنسان: العين. العين؛ بمعنى ذات الشيء: عين الماء: ١٨/ ٨٦/ ٢٣ /٥٥، 17/40, 17/371, 70/21,33/07 عين الماء: مصدرها من الله: ۲/۰۲، ۷/۰۲، ۲۳٤/۳٦ 4./77.17/02 عين الماء في الجنة: ١٥/١٥، 10/01,04/22,20/47 (11/07,77/00,00./00 11/12 54/12 44/13 17/12 11/17 عين الماء في النار: ٨٨/٥

عين الإنسان:

# حرف الغين

الغربيب: ٢٧/٣٥ غرفة الجنة: ر: جنة الآخرة: أسماؤها: الغُرْفَة. الغَرَق: العقاب به: ٢/.٥، (01/) 177/ 171/ ٠١/٣٧، ١٠/٠٠، ١١/٧٣، ۱۱/۳/۱۷ ، ۱۹/۱۷ ، ۱۱/۳/۱۱ 17/44, 77/47, 07/47, 17/55, 17./77, 17/77 17 / 1 × 1 / 00) 33 / 3 Y , XY/TY 10/41 الغُرْق: ر: الموت: سكراته. الغُرَق: ۲۱/۱۸، ۳۶/۳۶ الغرم: ۹۸/۹، ۹۸/۹، ٤٦/٦٨ ،٦٦/٥٦ ،٤٠/٥٢ ر: عسر. الغروب:

الغرور والنفاق: ٨/٩٤، 17/44 الغزارة: ۲٧/٧٢ الغرور: الإعراض عنه: ٦./٦، ر: الماء والطوفان. الغَزْل: ٢١/١٦ الغزو: ٣/٣٥١ غزوة أحد: ٣/١٤٠-١٤٧، 141-170/7 104-104/7 غزوة بدر: ٣/١٢١-١٢٨، 10--21/4 (19-0/4 ر: الدنيا: التحذير من الغرور بها. ۷۱-٦٥/٨ غزوة تبوك: ٩/١٦-١١، ٩/٢٤-٩٥، ٩/١٦-٨٢، ۹/۳۷-٤٧، ٩/١٨-٩، 114-114/9 غزوة حمراء الأسد: 140-144/4 غزوة حنين: ٩/٥٥-٢٧ غزوة الخندق: ٣٣/٩-٢٧

ر: الزمن: المغرب.

الغاشية: ١٠٧/١٢، ١١/٧، الغثاء: ٢٣/١٣، ٨٨/٥ الغد: ۲۱/۲۲، ۱۸/۳۲، 11/09 ,47/08 ,48/41

غضب الله: وقوعه على اليهود: ۲۱/۲، ٥/٠٠، ·11/7. 107/4 ·1./0 غضب الإنسان: ٩٨٥، 17/41 غضب الإنسان: تسكينه: TV/27 (102/V غضب الإنسان لله: ٧/٥٠/، 17/4. 102/4 الغطاء: ١١/١٨، ٥/٢٢ ر: الغشاوة. غطش الليل: ٩٧/٧٩ ر: الظلام. الغفار: ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها: الغفّار . الغفران: ر: مغفرة. الغفلة: نفيها عن الله: ٧٤/٢، 1188/7 118./7 188/7 (99/4 ,400/4 ,189/4 1/271, 11/771, 31/73, 94/44 (14/44 غفلة الإنسان: ١٣١/٦، ١/١٢ ، ١٧٩/٧ ، ١٥٦/٦ 71/71, 71/4.1, 37/77, 11/01,17/77,10/11 غفلة الإنسان عن الآخرة: ۹۱/۹۲، ۱۲/۱، ۱۲/۷۹، YY/0. . V/T.

الله: ٧/٢٧١

الغلظة: ١٣/٦٨ الغفلة في الحرب: الحذر منها: الغلظة: وصف ملاتكة العذاب 1.4/2 غفلة القلب: ذمها: ٢٨/١٨ بها: ٦/٦٦ غلظة العذاب:١١/٨٥، غفلة معبودات المشركين: 0/1/47-973 53/0 0./21.42/41.14/12 غلظة القلب: ١٥٩/٣ الغفور: ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها: الغلظة المادية: ١١/٨٥، ١٤/٧١، 79/EA (0./E) (7E/T) الغفور. الغلظة المادية: على الكافرين في الغُلّ: القتال: ٩/٧٧، ٩/٢٢، ر: قيد. غِل القلب: الغلظة المعنوية للميثاق: ٤/١/، ر: الضغينة. غل اليد: النهي عنه: ١٧ /٢٩ V/TT (10 1/2 الغلاف الجوي: ۲۱/۳۲، غلمان الجنة: 10/4, 70/0, 51/1-7, ر: ولدان الجنة. الغلو في الدين: النهى عنه: 11/47 غلاف القلب: ٢/٨٨، ٤/٥٥١ 11/11,0/11/0 (11/1/2) ر: القلب: حجابه. الغلو في القضاء: النهي عنه: الغلام: ٣/٠٤، ١٢/١١، · A · / \ A · V E / \ A · O T / \ O 44/ TA 11/74, 81/4-4 الغلول: 11.1/47:4.19/19 ر: السرقة. الغلول: نفيه عن الأنبياء: YA/01 ر: ولد. 171/4 الغلبة: ١٨/١٨، ٢٦/٤١ الغلي: ٤٤/٥٤-٤٤ ر: نصر. - ر: هزيمة. الغم: ٣/٣٥١-١٥٤، ١٠/١٧، غلبة الشهوات: ٢٠٦/٢٣ . 47/ 47 . 44/ 47 . 6 . / 4. الغلبة لرسل الله: £ . / A . الغمام: ٢/٧٥، ٢/٠٢، · £ 1 - £ · / 77 · 1 1 9 - 1 1 1 / · 3 - 1 3 ) ۸۲/۵۳، ۲۷/۲۱، Y0/Y0,17./V ·12-1./01.1VY-1V1/TV ر: السحاب. Y1/01 غمرة الضلالة: ٢٣/٤٥، الغلبة للمؤمنين: ٢٤٩/٢، 11/01 (74/74 ٧٣/٥،٧٤/٤،١٦./٣ غمرة الموت: ٦/٩٩ ٥/١٥، ٨/٢٦، ٨/٥١-١١، الغمز: ذمه: ٣٠/٨٣ 17/07, .7/7-7, 77/771 الغنم: الغلبة لله: ٢١/١٢، ٢١/٤٤، ر: الحيوان: النُّعَم: الغنم. الغنى: مقابلته للفقر: ٣/١٨١، 41/01

غفلة الإنسان عن آيات الله: ٧/٢٣١ ١٤٦/٧ ١٣٦/٧ 94/1. غفلة الإنسان عن الله: 11/5.12 73/512 V3/XY2 ٧/٠٠٧، ٨١/٨٢، ٧٠١/٥ غفلة الإنسان عن العهد مع غضب الله: وقوعه على المتولى

الغُسَّاق: ٢٥/٧٨، ٢٥/٧٨ الغسق: ر: الزمن: الغسق. الغسل: ر: الطهارة الحسية: الغسل. الغسلين: ٢٩/٦٩ الغش: تحريمه: ١٥٢/٦، VOA, //34-04, V/07, T-1/AT , 9/00 , 1A1/T7 الغشاوة: ٢/٧، ١٠١/١٨، YY/0. (YT/20 ,9/77 الغشية: ٢٦/٥٣ غشية الثياب: ١١/٥، ١٧/٧ غشية العذاب: ٧/١٤، · / / / · · · · / / £ · / · · / / X 02/07,11/22,00/79 غشية الليل: ٧/١٥، ٣/١٣، 1/97 . 2/91 غشية الموت:

ر: الموت: غشيته. غشية الموج: ٢٤/٣١، ٣٢/٣١ غشية النوم: ١١/٨، ١٥٤/٣ الغصب: ۷۹/۱۸ الغصَّة: ١٣/٧٣ غض البصر: ٣١-٣٠/٢٤ غض الصوت: ۱۹/۳۱، ۴/۶۹ غضب الله: اتقاؤه: ١/٧، ۱۳/٦، ،١٤/٥٨ ،١٦٢/٣ غضب الله: وقوعه على القاتل: غضب الله: وقوعه على الكاذب: ٩/٢٤ غضب الله: وقوعه على

الكافر: ٢/٠، (٧١/٧)

يوم الزحف: ١٦/٨

3/071, 6/11, 32/27, 07/01, V3/X7, T0/K3, 1/98 الغني: وصف الله به: ر: الأسماء الحسني: مفرداتها: الغني. الغني با لله: ر: الكفاية با لله. الغني من الله: ٣/١٠، 7/511, 3/.71, 8/17, 11.1/11 cYE/9 71/YF-AF, 31/17, ٤٢/٢٠، ٢٣/٣٦، ٤١/٧٤، ٠٤٨/٥٣ ، ٢٦/٥٣ ، ١٩/٤٥ 10/VI) 17/.13 mp/A الغنى والأموال: ٣/١٠، 7/511, 00/41, 05/47, 7/111 111/97 الغنى والأولاد: ٣/١٠، 17/01 117/4 الغنى والبخل: ٨/٩٢ الغنى والحق: ٣٦/١٠، ٣٨/٥٣ الغنى والحواس: ٢٦/٤٦ الغنى والزواج: ٣٣-٣٢/٢٤ الغنى والطغيان: ٧-٦/٩٦ الغنى والعفة: ٢/٣٧، ٤/٣، 44/4 8 الغنى والكثرة: ٧/٨٤، ١٩/٨، الغنى والكسب: ٥٤/١٥، ١١٠/٤٥ ، ١٢/٤٠ ، ١٠/٣٩ 4/111 الغنى والكفر: ١٠١/١١،

۹ ۱/۲٤، ۸۲/۲۷-۲۷،

فارض: ۲۸/۲

فاطر السموات:

77/5, 37/13, 07/17, 47/53, 83/A1, VO/OY, ۶۵/۲۲، ۲۲/۸، ٤۲/۸۱، **۲**7/۷۲ الغيب: نفي العلم به عن البشر: 10./7 117/0 11.9/0 ٧/٨٨١، ١١/١٣، ٢١/١٨، P/\XY, YY\05, Y0\13, 27/71 . TO/OT الغيب: نفي العلم به عن الجن: 1 2/ 4 2 ر: الجن: عدم علمهم بالغيب. الغيب: الوحى به إلى الأنبياء: ( 29/ 1 ) ( 1 / 9/ 7 ( 2 2 / 7 77-77/77 61-77 الغيب المطلق: ٦١/١٩ الغيب المطلق: الآخرة: ر: آخِرة. الغيب المطلق: اختصاص الله بالعلم به: ٦/٠٥، ٦/٩٥، 1/41-441, 47/05, 17/37,77/77,37/7, 13/43, 73/04, 84/4-33 الغيب المطلق: الروح: ١٧/٥٨ الغيب المطلق: علم الساعة: ١/١٣٠ ٧/٧٨١-٨٨١، 11/4.1.7/17 . 1/01. 17/8.1,77/00) ۲۷/۰۲-۲۲، ۲۱/۲۷ 17/75, 37/73, 13/73, 13/11, 73/55, 73/01, V3/K1, YY/07-FY, 22-27/79

10/53, 1/0-12, 26/4-11, 41/26, A1/02, A1/04) Y/111 64-7/97 الغني والمتعة: ٢٣٦/٢، V9/YA .Y.V/Y7 الغنى والنفاق: ٩/٩، ٩٣/٩ الغنيمة: ٤١/٨، ٩٤/٤، 1./2x ,10/2x ,79/x غور الماء: ١/١٨، ٣٠/٦٧ الغوص: ۲۱/۲۸، ۳۷/۳۸ الغول: ٤٧/٣٧ ر: الخمر. الغي: ۲/۲۰۲، ۱٦/۷، V/531, V/Y.Y, 1/\37, 01/27: .7/171: 57/377: ۸۲/۲۸ ، ۸۲/۲۸ ر: إبليس: إغواؤه. الغي: جزاؤه: ٧/٥٧١-١٧٦، (09/19 (28-24/10 .77/YA .91-91/Y7 **77-77/**77 الغي: نفيه عن رسول الله ﷺ: الغياب: ۲۰/۲۷، ۱٦/۸۲ الغياب: نفيه عن الله: ٧/٧ غيابة الجب: ١٥/١٢، ١١/٥١ الغيب: ۲٤/۸۱، ۲۵/۳٤ الغيب: الامتحان به: ٥٤/٥، Y0/0V الغيب: الإيمان به: ٣/٢ الغيب: علم الله به: ٢/٣٣، ٥٩/٦ ،١١٦/٥ ،١٠٩/٥ 7 TYV, V/V, P/AV, P/3P, ٩/٥٠١، ١٠/٠٢، ١١/٣٢١،

71/12, 11/47, 11/17,

الغيب المطلق: الموت: ٣٤/٣١ ر: موت. الغيب النسبي: ١٨/٢٢ الغيب النسبي: زمنه الحاضر: ٤/٤٣، ٨/٠٣، ٢/ /٢٥ الغيب النسبي: زمنه الماضي: 1.4/17 (29/11 (22/4 4/4. . 47/14 ر: قصص الأنبياء. الغيب النسبى: زمنه المستقبل: 17-77/77 . 2-7/7- . 7 . / 1. الغيب والخشية من الله: 0/39, 17/93, 07/11, 17/17,00/77,75/71 الغيبة: النهى عنها: ٩١/٤٩ الغيث: ٢٠/٥٧،٤٩/١٢ الغيث: إنزاله من الله: 17/27,73/17 ر: ماء. الغيث: طلبه من الله: ر: دعاء. غيث الكافرين في النار: Y9/11 غيض الأرحام: ١٣ /٨ غيض الماء: ١١/٤٤ الغيظ: ٢٦/٥٥ الغيظ: كظمه: ١٣٤/٣ غيظ جهنم: ٢٥/٢١، ٢٧/٨ غيظ الكفار: ١١٩/٣، ٩/٠٢١، ٢٢/٥١، ٣٣/٥٢، 49/EA

### حرف الفاء

الفاكهة: ٥٥/١١، ٣١/٨٠ ر: صفات الله المضافة: فاطر ر: الثُّمَر. السموات والأرض.

الفاكهة: أكلها: ٢٣/١٩، 11/00/33/77 20/11

الغيظ والقلب: ٩/٥١

V/18

Y1/YE

1/70

71/17

19/12

YV/YY

الفرار من المعركة: ٦٣/٣٣ الفجور: ارتباطه بالكفر: الفرار من الموت: ١٦/٣٣، £Y/X. . XV/Y1 **1/7** الفجور: جزاؤه: ۲۸/۳۸، الفراش: ۲۰۱۱ ٠١٦-١٤/٨٢ ، ٤٢-٤ ، /٨٠ الفراغ: ۲۰۰/۲، ۱۲۲/۷، ۸۱/۹۶ ۸۲/۱۸ ۵۹/۱۸ الفجوة: ١٧/١٨ الفحشاء: أمر الشيطان بها: V/9 E الفراق: ۲/۲۸، ۲/۲۵، ۲/۸۲۱-۹۲۱، ۲/۸۲۲، YA/Y0 الفحشاء: التطهر منها: الفرث: ٦٦/١٦ ٣/٥٣١، ٤/٥١، ٤/١٩، الفرج بعد الشدة: ر: الضر: كشفه من الله ٤/٥٢، ٧/٠٨-٤٨، ٣٣/٠٣، وحده. - ر: نحاة. - ر: نصر. الفحشاء: تنزيه الأنبياء عنها: الفرح: ۲۲/۱۰، ۳۲/۱۳، ٤٨/٤٢ ،٣٦/٣٠ ،٣٦/٢٧ الفحشاء: نهي الله عنها: الفرح بفضل الله: ٣/١٧٠، 3/77, 5/101, 4/17, ٩/٨٤ ،١١/٧٦ ،٥٨/١٠ ٧/٣٣، ١١/٠٥، ١١/٣٣/ الفرح بنصر الله: ٣٠/٤ VY/30, PY/AY, PY/03, الفرح المذموم: ٣/١٢،، 73/07, 70/27 ٣/٨٨١، ٢/٤٤، ٩/٠٥، الفحشاء: وجوب سترها: ٩/١٨، ١١/١١، ٣١/٢٢، 77/40, 47/54, .7/74, الفخار: ٥٥/٤١ · 1/07 · 1/27 · 1/27 · 1/27 · فداء الأسرى: ٢/٥٨، ٧٤/٤ 14/12 فداء إسماعيل: ١٠٧/٣٧ الفرد: ٦/٤٩، ١٩/٨، الفدية: ٢/٩/٢ ٤٦/٣٤ ،٨٩/٢١ ،٩٥/١٩ الفدية: عدم قبولها في الآخرة: ر: العدد ـ ١ ـ واحد. ۲/۸٤، ۲/۳۲، ۳/۱۴، الفِرْدَوْس: ٥/١٣، ١٠/٤٥، ١٨/١٣، ر: جنة الآخرة: أسماؤها: 11/4. 10/04 184/89 الفِرْدُوْس. فدية الحج: ١٩٦/٢ الفرش: ۲/۲، ۵۰/۵۰، فدية الصيام: ٢/١٨٤ 45/07 الفرات: ۲/۳۰، ۲۰/۲۰، فرش الأرض: ۲۲/۲، ٥٩٨١ الفرض: ۲/۹۷/۲، الفرار: ۱۸/۱۸، ۲۲/۲۶، ۱۱/٤ ،٧/٤ ،٢٣٧-٢٣٦/٢ TE/A. (1./YO (17/YT ٤/٤٢، ٤/١١، ٩/٠٢، الفرار إلى الله: ١٥/.٥ 37/1, 17/01, 77/17, الفرار من الحق: ۲/۷۱، 7/77 .0./77 01-89/75

۷٣/١٧ ،٨٥/١٠ 17/07, . 5/0, 35/01 1./10 فتنة الاختبار: ٢/٢، ١، ٥/١٤، ١/٣٢، ١/٣٥، ١/٥٥١، ·17/7. · X0/7. 17/111, 77/11, 07/.7, ٩٢/٢٩، ٩٣/٢٩) ٤٥/٧٧، 14/7 ر: ابتلاء. فتنة الاختبار للأنبياء: ٢٠/٠٤، فتنة الإضلال: ٣٩/٨، ٨/٩٣ فتنة الإيذاء: ٢/١٩١، ٢/٩٩١، ۲/۷۱۲، ١٠١/٤ ، ١٠١/٢ 11/07 11, 87/11, 40/11 فتنة الحرب: ١٢٦/٩، ٩١/٤ فتنة الشيطان: ٧٧/٧، ٢٢/٣٥ فتنة العذاب: ٢٤/٣٢، 71/YE ,77/TV الفتوى: ٤/٧٧، ٤/٢٧، 71/13, 71/43, 71/53, ۸۱/۲۲، ۲۲/۲۳، ۲۲/۱۸، 1 2 9/27 الفتى: ۳۰/۱۲، ۳۲/۲۳، 11/75, 11, 11, 11/11, ٦٠/٢١ ،٦٢/١٨ ،٦٠/١٨ الفتيل: ٤/٩٤، ٤/٧٧، V1/1V الفج: ۲۱/۲۱، ۲۲/۲۲، Y./Y1 الفجر: ر: الزمن: الفجر. الفجور: ٥٧/٥، ٩١٨

الفتنة: أسبابها: ٢٨/٨، فتنة الإحراق: ١٥/٥١-١٤، ٨/٥٢، ٩/٩٤، ١١/٠٢، 72/71, 17/37

فاكهة الجنة: ٣٦/٧٥، ٢٦/٣٧، ١٨/٥٢، ٨/٣٩، ٨/٣٧، ٨٣/١٥، ٣٤/٣٧، ٤٤/٥٥، 10/77,00/70,00/15, 10/.7, 50/77, ٧٧/73 فالق الإصباح: ر: صفات الله المضافة: فالق الإصباح. فالق الحب والنوى: ر: صفات الله المضافة: فالق الحب والنوي. الفتاة: ٤/٥١، ٢٤/٣٣ الفتح: ٧/٩٨، ٢٦/١١٨، 47/48 الفتح: طلبه: ۲/۹۸، ۱/۹۸، 111/47,10/12,19/11 فتح الرزق: ٢/٦)، ٩٦/٧، الفتح المادي: ٧/٠٤، ١٢/٥٦، 01/31, 17/50, 77/44, ۸۳/.0, ۲۹/۲۷، ۲۹/۲۷، 19/11, 11/02 الفتح المادي: آلته: ٢١/٢٤، VY/YA فتح مكة: الإشارة إليه: T-1/11. (No/YA فتح النصر: ١٤١/٤، ٥٢/٥، 1/21, 77/17, 13/1, ۸٤/۸۱، ۸٤/۷۲، ۲٥/۰۱، 15/71 فتح الهداية: ٢/٢٨، ١/٤٨، 11/21 الفترة: ٥/٩/ الفتق: ۲۱/۳۰ الفتنة: ٥/١/، ٩/٧١-٩٤، ٠٢/.۶، ۲۲/۷٤، ۳۳/٤١، 7/74 (174/47 الفتنة: اتقاؤها: ٢/٩٣/٢، ٤١٠١، ٥/٩٤، ١٠١/٤

۱۳۷/۷ ۱۳۰/۷ ۱۳۷/۷ الفرع: ۲٤/۱٤ الفساد: ظهوره: الفرقة: النهى عنها: ١٠٣/٣، 17-41/4. 11.0/4 ر: ظهور الفساد. ٠١/٥٧، ١٠/٨٨، ١٠/٨٨، فرعون: ادعاؤه للألوهية: (44-44/4. (44/1) الفساد: النهي عنه: ١١/٢-١١، 17/27 XY/XY, PY/37-07 الفروج: حفظها: ٩١/٢١، 27/27,77/74 11.50 11.0/7 17./7 فرعون: استعباده للرعية: 77/0, 37/-7-17, 77/07, فرعون: كفره: ۱۲۸، 77/77 . 27-27/77 ٧/٢٥، ٧٤/٧ ،٥٦/٧ 79/7. . 17/77 17/17 (71/17 ٧/٢٤١، ١١/٥٨، ١١/٢١١ فرعون: استكباره: ١٠/٥٧، الفريق: ٢/٧٥، ٢/٨٥، ٢/٨٨، فرعون: كيده: ۲۰/۲۰، . ١/٩٨، ٣٢/٢٤، ٨٢/١٠ 17/7X1, XY/YY 11.1.1.1.1 P7/X9. W.-YA/Y9 TY/ 2. 01/27 ٢/٨٨١، ٣/٣٢، ٣/٨٧، فرعون: نجاة بدنه: ۲/۱۰ فرعون: إفساده: ٩١/١٠، فساد بنی إسرائيل: ۲۰/۲، ٧٠/٥،٧٧/٤،١٠٠/٣ فرعون: هلاكه: ۲/۵۰، 77-17/22 62/71 1/14 ۲/۱۸، ۷/۰۳، ۸/۰، ٠٢٩/٢٨ ١٠٠٣/١٧ ١٩٠/١٠ فرعون: بطشه: ۲٦/٤٦-٥٥، ر: اليهود: إفسادهم. ٩/٧١١، ٩/٢٢/٩ ١١/٤٢، 1./01 171/11 100/17 79-71/E. . 77/E. الفساد والملوك: ٩١/١٠، 11/30, 11/74, 77/19 فرعون مع السحرة: ١١٣/٧، فرعون: تكذيبه بآيات الله: 47/2. 18/7X . TE/TY 17/43-433 47/033 . . 0 2/ 1 1 1 / 7 14/19 . 4/44, 44/41, 44/47 ٠١٢/٣٨ ،١٠٢-١٠١/١٧ . 2 / 1 / 2 / 7 / 1 3 - 3 3 3 الفسحة: ١١/٥٨ V/ £ 7 . 7 . / T £ . 47-41/E. . 45/E. 01-29/77 الفسق: ٥٩/٥، ١٨/٥٥ ر: الطائفة. 118-17/0. 184-27/28 فرعون مع موسى: الفسق: ارتباطه بالترف: الفرية: 10/14-64, 30/13-13, 08-04/54:17/14 ر: موسى مع فرعون. ر: الافتراء. ۲۷/۵۱-۲۱، ۵۸/۸۱-۹۱ الفرق: ٧٧/٤ الفسق: ارتباطه بالكفر: ٨٢/٣، ر: كذب. فرعون: زوجته المؤمنة: ٩/٢٨, فَرُق البحر: ٢١.٥، ٢٦/٢٦ ٥/١٨، ٩/٨، ٩/٨، ٩/٨، الفزع: ۱۰۳/۲۱، ۸۷/۲۷، 11/11 الفرق المعنوي: ٢/٢،،، 17/04 00/18 44/1. (01/45, 34/45, 34/10) فرعون: طغیانه: ۲۰/۱۰، ٢/٢٣١، ٣/٤٨، ٤/٠٥١، 74-77/04 YY/TA ٤/٢٥١، ٥/٥٢، ١٥٢/٤ الفسق: جزاؤه: ۲/۹٥، ر: خوف. ٠٢/٥٤، ٨٢/٣-٢، ٥/٥٢-٢٦، ٥/٨،١، ٢/٩٤، الفساد: ۲/۰۳، ۲/۲۲، الفرقان: ٢/٥٨١، ٣/٤، 17-1./19 110-174/4 1150/4 ٤٠/١. 1/40 181/4 179/4 فرعون: ظلمه: ۲/۶۹، (1./9 (04/9 1.45/9 الفساد: جزاؤه: ٥/٣٢-٣٣، الفرقان؛ بمعنى التوراة: ٣/٢، ٧/٣٠١، ١/٧٢١، ٨/٤٠ (17/14 , 47/1 . . 97/9 (91/1. (1.4/4 (27/4 ۱۱/۱۶ ، ۲/۸۷-۹۷ 17/37, 97/37, 77/11, 11/74-04, 21/02, الفرقة: ٢٨/١٠، ١٣٠/٤، 11-1./٢٦ 17.7.74 r/\xx, yy\\$1, .7\/13, 71/17,71/17,71/17, فرعون: عقاب الله له: ١١/٣، 12/01 170/27 17./27 ۸۳/۸۲، ۲۷/۲۲-۲۲، ٠٢/٤٤، ٣٢/٣٥، ٤٢/١٢، ٧/٣٠/١ ١٣٠/٧ ١٣٠/٧ 7/77 0/71 00/09 14-14/49 ٠٣/٤٢، ٣٠/٣٠، ٣٣/٠٢، (99-94/11 (08/1 (04/1 الفسق: ذمه: ٧٤/٢١، الفساد: دفعه: ۲۰۱/۲، 77/773 27/113 27/77 118-17/71 187-81/71 11/29 247/73 ٨/٣٧٠ ١/١٨٠ ٨١/٤٩٠ (40/57 12/02) 73/07 (27-21/02 (27-20/2. الفسق: صوره: ٢٦/٢-٢٧، 71/77, 77/1V, P7/·7 ۱٦/٧٣ ،١٠-٩/٦٩ 1/00, 1/00, 7/777 الفساد: دُمَّه: ٢٧/٢، ٣/٦٣، الفرقة: ذمها: ١٠٢/٢، 18-1./49 11.11-111 0/7 0/23 1/01/7 (104/7 (1.0/4 AT/YA 6 E/YA مفرعون: فسقه: ۱۲/۲۷، (171/7 (29/7 (29/0 ۹/۷۰۱، ۱۱/۷۱، ۱۱/۲۱، الفساد: السعى فيه: 0 2/27, 77/71 1/031, 4/7.1, 4/071, ٤/٩٨ ،١٤/٤٢ ،٣٧/١٩ ر: السعي في الفساد. فرعون: قومه: ٧/٩٠١،

الفقر إلى الله: ٢٨ /٢٤، TA/ EV (10/ TO الفقه: ٤ /٨٧، ٨ /٥٦، ٩ /١٨، (97/14334/14) 17/09110/ 11/17/ 7. الفقه بالقلب: ٦/٥٦، ٧/١٧٩، ۹ /۷۸، ۹ /۷۲۱، ۱۷ /۶۶، 4/7400/11 الفقه في الدين: ٩ /٢٢٢ الفقه والآيات: ٦/٥٦،٦/٨٩ الفكاك: ٩٠ /١٣ ، ٨٩ /١ الفلاح: ٤ /٧٣، ٧ /١٥٧، P/AA, A1/. Y, A7/Vr, YY/01 الفلاح: بعده عن السحرة: 79/7.644/1 الفلاح: بعده عن الظالمين: r /17, f /071, 71 /77, الفلاح: بعده عن الكاذبين: 117/17/19/1. الفلاح: بعده عن الكافرين: AT/ TA (11V/ TT الفلاح: بعده عن المجرمين: الفلاح: تحقيقه باجتناب الشيطان: ٥٠/٥ الفلاح: تحقيقه بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: ٣ /١٠٤ الفلاح: تحقيقه بالإنفاق: 17/72,90/9,37/7. الفلاح: تحقيقه بالإيمان: 0-4/21,1-1/12,0-4/2 الفلاح: تحقيقه بالتزكية: 9/91.12/1 الفلاح: تحقيقه بالتقوى: 7/01/17/71/7/17/7

11/17331/0331/16 V/ \A. 1. 17 \VI. 17 \TY ٧٦-٧٥/ ٤ /٧٣، ٩ /٥٧-٢٧ 17/PV 17/3 . 1 . 77/31 17 /11, 77 /77, 37 /30, ٤٧/٣٣ ، ١ / ٨٥، ٣٣ / ٧٤ 11/ 47 13 /P3 TV /A13 04/07, 44/11, 04/21, فضل الله: شكره: ٢٤٣/٢، ٠١/٠٢، ٢١/٨٣، ٧٢/٢١، فعل الخير: الأمر به: ٢ /٦٨، 71/2. 47/74 .2./74 17/77, 77/77, 77/33 1.7/47 ر: العمل الصالح. الفعل والمشيئة: ٢/٣٥٣، ٣/٠٤،٢/٦١١،٢/٧٣١، 11/4.1.31/77 1 / TY-37 \ \ / TA 77/31,77/11,01/51 الفقدان: ۲۲/۷۲-۲۷ الفضيحة: ١٩/٢٤،٦٨/١٥ ر: ضياع. الفقر: ٢ /٢٦٨، ٤ /١٣٥، ۹ / ۱۲۸ ع۲ / ۲۳، ۵ و / ۱۲۸ الفطر؛ بمعنى الخلق: ٦ /١٤، **۲۷/**٦٨ 11.1/17.01/11.49/7 الفقر: تنزيه الله عنه: ٣ /١٨١ 11/11/10 . 17/17 الفقر: عقاب بني إسرائيل به: 17/50,04/1,54/27 1/17/4:11/4 P7/53, 73/11, 73/V7 الفقر: علاجه: ٢ /٨٣، 7/7/17/31/7/017 ٢ / ١٧٦-٣٧٢، ٤ /٦، ٤ /٨، 1 / 773 0 / 8 13 0 / 0 8 1 1 1 1 2 1 ۹ / ۲۰ ۲۷ /۲۲ ۸۱ /۲۷ 77 / 77 , 77 / 77 , 37 / 77 , 12/01/19/01/71/7. 172/79 (A-V/09 ٠١/٤٢-٥٢، ٤٤/٧٤، ٢٧/٨، ۶۸/۸۱، ۰۶/غ۱-۲۱، ۲۶/۸، ر: الشرك: نفيه بإثبات عجز T/1. V . 1 . /9T الفعل: نسبته إلى الله: ٢/٣٥٢، إر: المال: إنفاقه في الخير. الفقر: مقابلته للغنى: .127/2 .27/2 .2./7 ر: الغنى: مقابلته للفقر. ۸/۲۶، ۸/۶۶، ۱۱/۷۰۱،

٩/٧٢، ٨١/٠٥، ٣٤/٤٥، فضل الله: الإنفاق منه: 0/71619/09 فضل الله: البشارة به: الفسق: محاربته: ١٩٧/٢، V/ 1 4 4 4 7 / 7 7 . 1 7 / 7 V ر: الفرح بفضل الله. الفسق في الخبر: ٢٤/٤، ٤٩/٦ الفشل: ١٢٢/٣ الفشل: ارتباطه بالتنازع: ٤٦/٨ ،٤٣/٨ ،١٥٢/٣ ر: شكر الله. الفصاحة: ٣٤/٢٨ فضل الله: عظمته: الفصال: ٢٣٣/٢، ١٤/٣١، ر: عظمة فضل الله. فضل الله: الفرح به: الفصل: ٢/٩٤/ ٢ /٩٤/ 14/17, 73/17, 51/41 ر: الفرح بفضل الله. الفصل بين الناس في الآخرة: الفضة: ٣٤/٩، ٩/٣٣، 17-10/77, 87/27 1/40, 77/41, 77/07, 17/17, 23/.33 . 1/47 Y1/Y7 14/47 144/44 18-14/44 الفضل: ٢ /٢٣٧، ٧ /٣٩، الفطر: 11/42,37/17 ر: الشق. فضل الله: ۲/۲۶،۲/۹۰، 7/0.1,7/107,7/17, 7/74-34, 7/701, 7/3V (AT/ E (VT/ E (V · / E (0 E/ E 1140/ 5 (114/ 5 (114/ 5 C/10 A /PT, P /AT, P /3Y) الفطرة الإيمانية: ٣٠/٣٠ . ۱ /۷۰ ۱۱ /۳ ۱۷ ۲/۱۱ ر: صفات الله: الوحدانية: 112/7211/72 فطرية الإيمان بها. 37/.7-17:37/77-77: الفظاظة: ٣/٥٩/ 11./TE . E0/T. . TA/TE الفعل: ٢/٢٦، ٢٦/٠٢، ٥٣١،٣٥ ٥٣١/٣٥ ٥٣١/٥٥، **۲۲7/**۲7 73/77, 73/57, 33/40, ر: عمل. P3/A, V0/17, V0/P7, الفعل: عجز الأصنام عنه: 2./4. .74/11 فضل آلله: ابتغاؤه: ٢ /١٩٨٠، 3/77,0/7,5/131, الشركاء. ۷۲/۲۸، ۲۱/۲۷، ۲۲/۲۷ .17/40 . \$7/4. . 74/4.

03/71, 13/87, 80/1,

7./77 (1./77

قارعة: ٣١/١٣

17-10/77 قارون: ۸۳-۷٦/۲۸،

القارورة: ٤٤/٢٧،

القاصف: ٦٩/١٧

القاضية: ٢٧/٦٩

القاع: ١٠٦/٢٠

القاهر:

القاهر.

القبح:

ر: السُّوء.

14/01

القبر: ٩/٤٨، ٢٢/٧،

7/1.7 (9/1..

ر: صفات الله الموهمة للتشبيه: الفوقية. الفوم: ۲۱/۲ الفيء: ٣٣/٥٥، ٥٥/٦-٧ الفيء إلى أمر الله: ٢٢٦/٢، الفيض: ٧/٠٥، ٢١/١٠، 1/27 فيض العيون: ٥/٣٨، ٩٢/٩ الفيل: ر: الحيوان: الفيل. الفئة: ٢/٩٤٢، ٣/٣١، ٤/٨٨، ٨/٢١ ٨/٩١ ١ ٨/٥٤ ٨/٨٤١ 11/43, 47/14 ر: الطائفة. – ر: الفوج.

الفؤاد: ر: قلب. الفوت: ۳۲/۵۲، ۳۴/۵۰، 11/7. 24/04 الفوج: ۲۷/۲۷، ۳۸/۹۵، ٧٢/٨، ٨٧/٨١، ١١١/٢ ر: الطائفة. الفوران: ۲۷/۲۳، ۲۷/۲۳، **Y/**7Y الفورية: ١٢٥/٣ الفوز: ر: الفلاح . فوق: ر: الجهات: فوق. الفوقية:

11/10, 07/17-07, 01/11 الفلاح: تحقيقه بالتوبة: ٣١/٢٤ الفلاح الدنيوي: ٢٤/٢٠ الفلاح: تحقيقه بالجهاد: ٥/٥٣ فلان: ۲۸/۲٥ الفلاح: تحقيقه بالطاعة: ١/٢٤٥ الفلق: ٦٥/٦٦، ٢٦/٣٢، الفلاح: تحقيقه بذكر الله: 1/118 1./77 (60/) 179/ ر: الشق. الفلاح: تحقيقه بفعل الخير: الفَلك: VV/YY ر: علم الفلك: الإشارة إليه. ٣لفلاح الأخروي: ٣/١٨٥، الفُلْك: ١٦/٦، ١١٩/٥ ، ١٣/٤ ر: السفينة. ٧/٨، ٩/٠٢، ٩/٢٧، ٩/٩٨، القم: ٩/٠٠، ٩/١١، ١١١٩، ر: حسم الإنسان: الفم. 77/111, 37/70, 77/14, الفناء: ٥٥/٢٦ ر٩/٤٠ ،٦١/٣٩ ،٦١-٦٠/٣٧ (0/21 17./20, 104-01/22 الفهم: ۲۱/۹۷ ٧٥/٢١، ٥٥/٠٢، ١٢/٢١،

# حرف القاف

القبض: ۲۸۳/۲، ۹/۲۷، 19/77 697/70 القبض: نسبته إلى الله: 7/49 . ٤7/70 . 7 20/7 القِبْلة: ۲/۲ ۱-۱٤٥، ۲/۸۸ القبول: طلبه من الله: 1/471, 7/07-47, قبول التوبة: ٣٠/٣، ٩٠/٩، Y0/27 . 7/2. قبول الشفاعة: نفيه: ٢٨/٢، 77/0 .177/7 ر: الشفاعة لله وحده. قبول الشهادة: شروطه: ۲/۲۸۲، ۵/۲۰۱۰۸۱، 37/3,05/7 قبول الصدقات: شروطه: 7/10, 0/47, 8/40-30 القبول عند الله: شرطه الإيمان: 7/01, 7/. 9-19, 0/57, 17/27 ,08-04/9

قتل النفس: ١٢/٩٥،١، القبيلة: ٧/٧٧، ٩٩/٣٨ V- 1/ 10 ر: العشيرة. قتل النفس: التهديد به: ٥/٧٧، قتال الكافرين: 77/2. ر: جهاد. القترة: ۲۱/۸۰،۲۲/۱۰ قتل النفس بغير حق: تحريمه: قتل الأنبياء: ٨٠٣، ٢٨/٢٨، 1/.7, 7/74, 7/34-04, 7/175 7/7115 7/1815 77/2. .72/79 7/471, 3/67, 3/46-46, قتل الأنبياء عند اليهود: ٢١/٢، 7/74, 7/18, 7/17, 3/001,0/77-77, 1/.31, ٣/٢١١، ٣/١٨١، ٣/٣٨١، ٢/١٥١، ١١/١٧، ١٥١/٦ ٤/٥٥١، ٤/٧٥١، ٥/٠٧، 11/34, 07/15, .3/17) 10./ قتل الأولاد عند الفراعنة: قتل النفس خَطأً: ٢٠/.٤، 1/93, 4/471, 4/131, 17/31, XY/P1, 31/5, 27/3, 27/6, 44/11 قتل النفس خطأ: كفارته: Y0-Y7/2. قتل الأولاد في الجاهلية: 94/2 ۲/۷۳۱، ۲/۱۶۱، ۲/۱۰۱، ر: الدُّية. ٧١/١٣، ١٢/٦٠، ١٨/٨-٩ قتل النفس عمداً: جزاؤه: قتل الصيد: ٥/٥ و 94/2 قتل قاطع الطريق جزاءً: ٣٣/٥ ر: قصاص.

ر: الآخرة: أسماؤها: القارعة. 78-77/8. . 6.-49/79 القاعدة: ٢٦/١٦، ٢٦/٢٦ ر: الأسماء الحسني: مفرداتها: 07/77, 17/10-70, 30/4, ٠٢/٣١، ٠٧/٣٤، ٠٨/١٢، القبس: ۲۰/۲۰ ، ۲۷/۷)

القرآن: أسماؤه: الصحف: قذف المحصنات: جزاؤه: قدرة الله: 4/91,14/1. ر: صفات الله: القدرة. ر: الحدود: حد القذف. القرآن: أسماؤه: الفرقان: القرء: ٢ /٢٢٨ قدرة الإنسان: ٦ /٣٥/٨ /٠٦، 1/001,7/3,07/1 القرآن: الاتعاظ به: ٥٤ /١٧)، 11/11/14 القرآن: أسماؤه: القرآن: 2. / 02, 47 / 02, 47 / 02 قدرة الإنسان: محدوديتها: القرآن: اتهامه بأنه أسطورة: 1.1/0.1/2/X/1.1/ 7 /3 1/ 1 / 7 / 7 / 9 3 7 , 111/9.Y.E/Y.19/7 7 /07, 1 /17, 1 /37, 7 / 3 7 7 / 7 / 7 / 7 / 7 / 7 / 7 / 7 ٠١/٥١، ١٠/٧٣، ١٠/١٢، 77 /71,07 /0,77 /15, 7 / 5 / 7 / 4 6 , 3 / 6 7 , 14/ 74, 10/ 14/ 17 11/4-4, 11/14, 01/1, 1 /AP, 3 /PY1, 0 /3T, القرآن: احتواؤه للكتب ٥١/٧٨، ١٥/١٥، ١١/٨٩، ٠١/٤٢،٠١ /٨٣،١١ /٣١، (27-20/17,21/17,9/17 11/11/11/04-14 السماوية السابقة: ٢ /٣/٢، ۱۷/۰۶، ۱۷/۸۷ /۲۸، (۱۷/ ۱۸،٤۱/ ۱۸،٤۸/ ۱۷ ( 2 7 / 2 ) 7 ( 2 7 / 7 ) 7 ٧١/٨٨٧١/٩٨٠ ١٠ ۱۸ /۲۷ /۵۷ /۵۷ ۸۱ /۸۷ ٤ /٤٢ - ١٦٥ - ١٦٤ / ٤ 11/30, 17/7, 17/7/11, (1.1/14,41/48,41/14 ٥ /٥٤-٦٥) ٥ /١١٠ ٢ /٩٤ . 7 / 3 / 1 / 3 0 7 / . 7 3 0 7 / 77 3 (9/ 70, 27/ 71, 2./ 71 1/311, 1/101-701, ٧٦ / ٢٧ ر٦ / ٢٧ ر١ / ٢٧ (74/ 47 ,0 , / 47 ,1 9/ 40 .1 / ٧٣ ، ١١ / ٧١ ، ٢١ / ٣٠ 17/78 VY /0X . T / XO ۸۶ / ۲۱ / ۱۵ / ۱۵ ، ۵۰ / ۳۳ ، 11/11/17/43-33, ۲۲/۳۱, ۲۳/۲۱, ۲۳/۴۱ (40/3), 40/3), 45/07) 11/7, 11/4, 1, 17/37, ۸٣/١، ٣٩/٧٢-٨٢، ١٤/٣، ٧٦/ ٢٧ ، ١٩٦/ ٢٦ ، ٤٨/ ٢١ القُدُس: ١٤ /٦٧ ، ٤٤ /٤١ ، ٢٦ /٤١ 07/17,73/71,73/01, ر: روح القُئس. 73 /4, 73 /14, 53 /64, ٢٤ /٩, ٢٤ /٢١, ٢٤ /٠٣، 13/37, 0/1, 00/03, قدسية آلكان: ٥ /٢١، , 77/07, 77-77/07 30/41,30/47,30/47, 17/49.14/4. 19-11/44 30/.3,00/7,50/٧٧, قَدَم الإنسان: القرآن: الاستماع له: ٧/٤/٧، 10/17, 74/1, 74/3, ر: حسم الإنسان: الرُّحُل. 1/47,49/27 77/.7, 57/77, 38/17, القِدَم: ۱۲ /۹۵، ۱۵ /۲۶، القرآن: أسماؤه: التنزيل: 11/ 27, 44/ 47, 44/ 47 17 /781,13 /73, FO /. A. القرآن: أسماؤه: الكتاب: ٢/٢، القدور: ۳٤/۱۳/ 24/79 7/171,7/571,7/7, القدُّوس: القرآن: أسماؤه: الذكر: ٣/٨٥، 117/210.13/711 ر: الأسماء الحسني: مفرداتها: 11/3.1,01/5,01/6, 0/01,0/13,5/79, القدُّوس. ۲۱/۲۱،۹۹/۲۰،٤٤/۱۲ 1/3/1, 1/00/-501, Y/Y, القدوة: 17/37,17/.0,57/0, ٧/٢٥، ١٠/١٠ ١٠/٧٠، ر: الأسوة. ۲۳/۹۲، ۸۲/۸، ۸۲/۷۸، 11/1571/1571/15 القذف: ۲۰ /۳۹/ ۲۰ /۸۷، 13/13,05/.1. 15/10, 11/1001/15 17/15 17/11,77/17,37/13, YV/ 1 ۲۱/۹۸، ۱۸/۱۸، ۱۸/۷۲، القرآن: أسماؤه: الزبور: 37/70, 77/1, 80/7 17/.1.57/42.77/13 ر: الرمي. 1.0/11 17/7, 17/54, 17/03, قذف الأبرياء: ٤ /١١٢، القرآن: أسماؤه: السبع المثاني: ٩٢/٧٤، ٩٢/١٥، ١٣/٢، 37 / 3, 37 / 5, 37 / 77 ۸٧/١٥

قتل النفس للتوبة: ٢ /٥٥، 77/ £ القتل والفتنة: ٢ /١٩١، Y1V/Y القِثَاء: ٢ / ٢ القَدُّح: ٢/١٠٠ القَدَر الإلهي: ٢٠/٠٤،٥٥ /٣، 17/17 ر: القضاء والقدر. القدر الإلهي في الأمم: 14/02.04/44.7./10 القدر الإلمي في الخلق: ٢٥ /٢، 30/05, 74.7. 19-14/4. القدر الإلهي في الرزق: ۱۷ /۰۳،۳۲ /۸۱،۸۲ /۲۸، ۲۹ /۲۲، ۳۰ /۷۳، ۲۶ /۲۳، 37 / 27, 27 / 70, 13 / . 1 . 73 /71, 73 /77, 73 /11, 17-10/19:0/70 القدر الإلهي في الكون: ٦ /٩٩، ١٠ /٥، ١٢ /٨، ٥٢ /٢، 11/42,37/41 17/81.8. 71/47 7./ 47.7./07.29/08 القدر الإلهي والمشيئة: ٢٦/١٣، VI 1.71 A7 17A1 P7 17F1 .44/45,34/45,34/64, 14/ 24 604/ 49 القَدْر: ٦ / ٢١، ٢٢ / ٧٤، 4-1/97,77/49 القدرة: ۲۱/۲۲،۲۲/۲۱، 0/9. القدرة: نفيها عن الأصنام: 194/Y.198-194/Y Y0-YE/ T7 , YT/ 17 ر: الشرك: نفيه بإثبات عحز

ألشركاء.

17781-0P1, YM1P-7P,

4./27

1/78

القرآن: أسماؤه: النور:

V/\AA, 07/0-5,

TE-TT/07

17/27 ,7/77

القرآن: أوصافه: الحق:

£ 1/20 × 1/14 ( AY/14 . OY/1 .

V/V.1, A7/10-70,

145/5

Y. 7/Y

04/12

2/27

Y/Y

17/ 93-10, 87/13)

PY/Y3, Y3/Y, 37/A, Y-1/YY 71/7, 71/77, 11/7.1, القرآن: تأثيره في الجمادات: · 7/211 , P7/XY , 13/T , 13/33, 73/4, 73/7, 71/09 (71/17 القرآن: تحديه للمنكرين: 14/27 القرآن: أوصافه: العزيز: 7/77-373 . 1/273 11/71-313 >1/44 21/21 القرآن: تعليمه: ٥٥/١-٢ القرآن: أوصافه: العظيم: القرآن: التفكر فيه: ٨٢/٤، 14/10 القرآن: أوصافه: العلى: ٤/٤٣ 1.00 1/3.7. 5/1333 القرآن: أوصافه: الكريم: . 49/TA . £7- £0/1 V Y 1/2 Y 74/07 القرآن: تلاوته: ۱۸/۱۷-۹۹ القرآن: أوصافه: المبارك: r/7P, r/001, 17/.0, 13.7 ×1/xP) 49/TA القرآن: أوصافه: المبين: ١٣٨/٣ ،١٨٥/٢ ،٩٩/٢ 3/371, 0/01, 1/401, Y/91 (17/40 (5/47 القرآن: تلاوته: ثوابها: 11/10 1/17 11/11 r/\px, r/\m.1, 77/r1, T.- 79/70 37/1, 57/4, 77/1, القرآن: تلاوته: وجوبها: Y/EE. 4/YA القرآن: أوصافه: الجيد: ١/٥٠) T/97 (1/97 (Y./YT Y1/10 القرآن: تنجيمه: القرآن: أوصافه: المفصل: ر: القرآن: نزوله منحماً. 1/311, V/YO, .1/YT, القرآن: تنزيهه عن الشعر: 111/17 (1/11 القرآن: أوصافه: الموعظة: 21/79 679/77 ٥٧/١٠ ، ١٣٨/٣ 01/4, 17-117, القرآن: أوصافه: الهدى: ٢/٢، 13/73, 97/73, 11/07 1/011, 7/3, 7/171, القرآن: شموله: ٦/٤/١، ٥/٢١، ٢/٧٥١، ١٦/٥ 111/17 1/11 71/10, 71/11, 51/35 51/PA, Y1/PA, A1/30, r/PA, r/\Y.1, Y/\P, VY/Y, VY/YY, /7/Y, ٥١/٣٠، ١٩/١٥، ١٩٨٠، 28/21 13/21 13/23 22/21 القرآن: عالميته: ١٨٥، القرآن: الإيمان به: ١٢١/٢، 17/VA 17/70, 1/1/VY 1/571, 7/4, 3/43, القرآن: غاياته: ٥/٥١-١٦،

٣٢/٣١، ٣٩/٣٥، ٣٥/٣٥-٣٣، القرآن: أوصافه: العربي: 0/01-51, 31/1, 51/11, X/\1-Y, . Y\\1/1, Y\\ AT/PY, PT/1-Y, PT/13, القرآن: غاياته: سعادة الإنسان: (£1/2) (7/2) (7/2. 73/V1, 73/Y0, 33/Y) 11/70 . 4/7. القرآن: غاياته: العزة: 03/42 23/42 23/412 17/.13 73/33 القرآن: الفرح بنزوله: ١٠/١٠ه 3/341, 0/01, 73/40, القرآن: القسم به: ٢/٣٦، 1/0. 43/4, 33/4, .0/1 القرآن: إعجازه: ٢٣/٢-٢٤، القرآن: الكفاية به: ٢٩/١٥ القرآن: كفر منكره: 3/71, 1/17, 1//1, 11/17 (18-18/1) 7/77-37, 0/15, 1/15, 7/401, 11/41, 41/7A, القرآن: تلاوته: آدابها: ٨٢/٤، .177-178/7 . 11-1713 17/.0, 17/24-44, القرآن: أوصافه: البرهان: PY/V3, 37/17, P7/00, .1.9-1.7/14 . ٤٦-٤٥/14 13/13, 13/33, 13/70) · 7\211, PT/TY, F3/PT, القرآن: أوصافه: البشرى: 1./27 ۲۱/۹۸، ۲۱/۲۰۱، ۱۱/۹، القرآن: محكمه ومتشابهه: ٧/٣ القرآن: مسه للطاهر: ٥٦/٩٧ القرآن: أوصافه: البصيرة: القرآن: نزول الوحي به: 11/1.1. AI/VY) 71/·7, \1/5·1, \1/\Y; القرآن: أوصافه: البلاغ: .148/77 .118/7. VY/1P-YP, PY/03, TY/3, ٩٢/٥٤، ٥٣/١٣، ٢٤/٣، 13/4, 73/40, 73/73, 0-2/04 1/17 11/11 11.1/1. القرآن: نزوله: ٣/٤، ١/٢٥، 77/70 07/72 07/17 1/41 القرآن: أوصافه: الحكيم: ر: نزول القرآن. القرآن: حفظه من التحريف: 1/10, 3/7/1, .1/1, القرآن: نزوله ليلة القدر: 7/77, 17/7, 57/7, 1/94 , 4/2 : 110/7 القرآن: نزوله منجماً: القرآن: أوصافه: الذكرى: TY/50 (1.7/17 القرآن: وجوب تبليغه: ٥/٦٧، القرآن: أوصافه: الرحمة: 1/401, MY0, · 1/40, ۲۱/۱۱، ۲۱/۱۲، ۲۱/۱۸، . 1/2, 7/.7, 3/10, Y/\7, \7\\Y\, \7\\Y V/13, V/5.1, A/1-7, 1/42, P/4P, 07/1) القرآن: أوصافه: الشفاء:

٩٢/٥٤، ٢٣/٣، ٢٤/٧، 1/44, 4/041, 11/14, القربي: ٤/٢٣، ١٨ /٨٨، 23/10, 17/27,01/22 37/15,77/10 70/77.1.77 (22/12 القرآن: وجوب تطبيقه: قرب العذاب من الكافر: القربي: الإحسان إلى ذوي 7/417, 3/0.1,0/13-83, القربي: ٣٦/٤،٨٣/٢ 11/35,11/14,71/175 7/311, 7/001, Y/Y, 17/9.1,37/10,00/01) ر: برُّ الوالدين. .1.9/1.4/7.17/ YF /YY, YY/07, AY/. 3 القربي: أداء حقوق ذوي 71/77, 11/35, . 7/7, القربي: ۲٦/۱۷، ۹، ۲۲/۲۲، قرب الفُرَج: ٢١٤/٢، 174/7.11.-99/7. 14/11,43/47,12/21 TA/T. القربي: إطعام ذوي القربي: قرب القيامة: ١٦/٧٧، 17/VA, PT/00, T3/T3, 7 8-7 m/ V7 10-18/9. V//10, (7/1, 17/VP) 27/75, 73/71, .0/13, القرآن: وجوده في اللوح القربي: الإنفاق على ذوي المحفوظ: ٤٣ /٤، ٨٥ / ٢٢-٢٢ V/V. 61/0 E القربي: ٢/٥٧١، ٢/٥١٢، القرب المكاني: ١٣ /٣١، القرآن؛ بمعنى القراءة: 3/1,1/13,37/77, 11-14/40 21/0.001/72 V/09 القراءة: ٧/٤/٧، ١٠ /٤٥، القرب من الله: ٣/٥٥، القربي: حقوق ذوي القربي في 3/741, 81/70, 50/11, (V1/1V(£0/1V(9A/17 الإرث: ٤ /٧-٨،٤ /١١، 10/11,71/17 11-7/14,94/14 mm/ 2 القرب من الله: بالإنفاق: ٩ /٩٩ القربي: دعوة ذوي القربي إلى .199/ 77,112/ 7. القرب من الله: بالدعاء: 施: アノタッタノ /73-73, ر: القرآن: تلاوته. 11 / 70, 77 / 77, 77 / 317 القرب من الله: بالذكر: القراءة: الأمر بها: ١٧ /١٤، القربي: صلة ذوي القربي: 1/97,7./٧٣,19/79 Y &/ 11 9./17 القرب من الله: بالسجُود: 4/97 ر: الرحم: صلتها. القرار: القربي: عدم محاباتها في الحق: القرب من الله: بالعدل: ٥ /٨ 104/711.7/01140/ 8 ر: استقرار. القرب: ٤ /١٧، ٤ /٤٣، القرب من الله: بالعفو: ٢ /٢٣٧ القربي: عدم محاباتها في ٥ / ٢٨، ٩ /٨٢، ٢٢ /٠٢، القرب من الله: بالعمل الصالح: العقيدة: ٩ /٢٣ ـ ٢٤، 77 /41, 57 /35, 10 /77 TV/ T E 1 / 1 / - 3 / 1 / 7 3 - 7 3 3 قرب الأجل: ٤ /٧٧، ٧ /١٨٥، القرب من الله: شرطه الإيمان: ۱۹ /۷٤،۳۶ /۲۲،۸۵ /۲۲، 1./77.22/12 r/ ٣9 . Y A/ 9 0-1/11162-1/7. قرب الله من عباده: ٥٠ /١٦، القرب من الحرام: النهي عنه: القربي: عدم نفعها في الآخرة: 7/07, 7/41, 7/777, TV-TT/ A. . T/7. . 1A/TO ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها: القربي: المودة فيها: ٢٣/٤٢ 17/771, 5/101-701, القريب. TT-TT/ 1 V (19/V القربي: الوصية لها: ٢ /١٨٠ قرب الجنة من المؤمن: قرب المنزلة من السلطان: القرح: ۳/۱٤۰/۳ (۱۷۲ 17/11,01,01/77 27/77.112/7 القرد: ۲/۰۲،۰/۰۲،۷/۲۳۱ قرب الرحمة من المحسن: ٧/٥٥ القربان: ٣/٣٨، ٥/٢٧، القرض: القرب الزماني: ٤ /١٧، YA/ 27 ر: الدَّيْن.

القرض الحسن: الحث عليه: 1/037,0/71,35/11, القرض الحسن: مضاعفته عند الله: ٢/٥٤٠، ٧٥/١١، 14/78,11/04 القرطاس: ٦ /٧، ٦ /٩١ القُرعة: ٣/٤٤، ٥/٣، ٥/٩٠، 181/84 القرن: ر: الزمن: القرن. قرة العين: ١٩/٢٠، ٢٠/٠٤، 17/ YA . 9/ YA . V £/ YO 01/88,14/88 القرى: ٧ /١٦٣، ١٠ /٩٨، (1), 11 / 74, 37 / 11 V/09, W1/ET ر: أمم. (01/ 70(1.9/ 17(17)/7

۷۱ / ۲۱ ، ۲۸ /۵۰ ، ۳۶ /۳۳ ، ۳۳ / ۲۳ القری: تحصینها: ر: إحصان القری.

ر. إحصال القرى: القرى: خرابها: ٢ /٢٥٩، ٣٤/٢٧

القرى: خيراتها: ٢/٨٥، القسم بالشفع: ٣/٨٩ 117/17 :171/y :97/y القسم بالشفق: ١٦/٨٤ القرى: ظلم أهلها: ٧٥/٤، القسم بالشمس: ١/٩١ القسم بالصبح: ٢٤/٧٤، 11/71 09/1x (1.7/11) 77/03, 77/13, 17/10 11/1 القرى: فساد أهلها: ١٢٣/٦، القسم بالضحى: ١/٩١، V/YA, V/AA, V/FP, 1/98 V/// V//V / 7/3V) القسم بالطور: ٢٥/١، ٥٩/٢ 47/50, 47/40; 34/37; القسم بالعصر: ١/١٠٣ القسم بالعمر: ٥١/٧٧ القرى: معاقبة أهلها بالقحط: القسم بالغيب والشهادة: 111/17 190-92/ **٣9-٣**٨/٦9 9-1/70 القسم بالفجر: ١/٨٩ قریش: ۱/۱۰٦ القسم بالقرآن: ٢/٣٦، القرين: ٣٨/٤، ١/٣٧، ١/١٥، ٨٦/١، ٣٤/٢، ٤٤/٢، 13/07, 73/57, 73/27, T-Y/07 (1/0. YV/0. (YT/0. القسم بالقلم: ١/٦٨ ر: الصحبة. القسم بالقمر: ٢٤/٧٤، القسط: 4/91 61A/AE القسم بالقوة: ١/١٠٠٥ ر: عدل. القسطاس: ۱۸۲/۲۶، ۲۲/۲۸۱ القسم بالله: ١٤/٥٥، ٥٣٥٥، القَسَم: ٧١/٧، ٧٩٩، (1.9/7 (1.4-1.7/0 (14/74 (00/4. (55/15 ·07/ 7 : · 7/ 7 · · 7/ 17 17/01 127/70 129/74 القسم بالأرض: ١٢/٨٦، T/97 . A-0/91 . E . / Y . 7/91 القسم بالليالي العشر: ٢/٨٩ القسم بالبحر: ٢٥/٦ القسم بالليل: ٤ ٧ /٣٣، القسم بالبيت المعمور: ٢٥/١ 12/11 34/11 84/21 القسم بالتين: ١/٩٥ 7/97 . 1/97 . 2/91 القسم بالخنس: ١٦-١٥/٨١ القسم بالملائكة: ٣٠١/٣٧، 0-1/49 60-1/44 القسم بالخيل: ١/١٠٠ ٣-١/ القسم بالرياح: ١٥/١-٤، القسم بالنجم: ١/٥٣، 4-1/44 T-1/A7 (V7-V0/07 القسم بالزيتون: ١/٩٥ القسم بالسماء: ١٥/٧، ٢٥/٥، ٥٨/١، ٢٨/١، القسم بالوالد: ٩٠ ٣/٩ 0/91 .11/17 القسم بالوتر: ٣/٨٩ القسم بالشاهد: ٣/٨٥ القسم بالولد: ٩٠ ٣/٩٠

ر: نوح. - ر: هارون. ر: هود. - ر: يحيى. ر: يعقوب. - ر: يوسف. ر; يونس. قصص تاريخية: أبو لهب وامرأته: ١/١١١-٥ قصص تاريخية: أصحاب الأخدود: ٥٨/٤-١٠ قصص تاريخية: أصحاب الجنة: TY-17/71 قصص تاريخية: أصحاب الفيل: 0-1/1.0 قصص تاريخية: أصحاب الكهف: ١٨/٩-٢٦ قصص تاريخية: ذو القرنين: 91-17/14 قصص تاريخية: صاحب الجنة: £ 2-47/1A قصص تاريخية: العبد الصالح مع موسی: ۱۸/۲۸-۸۲ قصص تاريخية: قابيل وهابيل: T1-TV/0 قصص تاريخية: قارون: ر: قارون. قصص تاريخية: لقمان: 19-17/41 قصص تاريخية: مملكة سبأ: 71-10/45 . \$ \$ - 77/44 قصص تاريخية: مؤمن آل فرعون: ۲۰ /۲۲-۶۵ قصص تاريخية: يأجوج ومأجوج: ١٨ /٩٤-٩٧، 94-97/41 القصف: ۱۷/۱۷ القصم: ۲۱/۲۱ القصة: إخبار الله بها: 11.1/4.4/4.171/

11/.../.1/.71.71/72

القسم باليوم الموعود: ٢/٨٥ القسم بمكة: ١/٩٠-٢، ٥٥/٣ القسم بمواقع النجوم: 77-70/07 القسم بيوم القيامة: ٥٧/١ القسمة: ٤٤/١٥ (١/٤٤) 71/02 (2/0) cTY/27 القسمة الجائرة: ٢٢/٥٣ قسمة المال بين الورثة: ر: الارث. قسورة: ر: الحيوان: السبع. القسوة: ر: القلب: أحواله: القسوة. القسيس: ٥/٨٢ القشعريرة: ٢٣/٣٩ القصاص: ٢/٨٧١-١٧٩، 20/01192/4 القصاص في الشرائع السابقة: V 1/ 1 / 4 / 7 / 0 القصد: ٩/١٦،٤٢/٩، 19/41 القصر: ٧٤/٧، ٢٢/٥٤، TY/44 (1./40 قصر الصلاة: ر: الصلاة: قصرها. قصر الطرف: ٤٨/٣٧، 17/70,00/10 قصص الأنبياء: ر: آدم. - ر: إبراهيم. -ر: إدريس. - ر: إسحاق. ر: إسماعيل. - ر: إلياس. ر: اليسع. - ر: أيوب. ر: داوود. – ر: ذو الكفل. القسم بالنفس: ٥٧/٧٥ ، ٩١ /٧ ر: زكريا. - ر: سليمان. القسم بالنهار: ۹۱/۹۱، ۹۲/۲ ر: شعيب. - ر: صالح.

ر: عيسي. - ر: لوط.

ر: محمد. - ر: موسى.

٧٨/٤.

Y0/YA

14/20

77/79

.3/15, 13/71, 13/03,

27/79

17/07

73/31, 73/17, 73/.7, 51/A112 A1/712 . 1/PP2 قطع يد السارق: ٣٨/٥، ٣٨/٥ القلب: أحواله: الضيق: 17./07 189/02 القطعة من الأرض: ٤/١٣ القصة: أهدافها: ٧٦/٧، 11/75 .TT-TT/0V القطعة من السحاب: ٤٨/٣٠ 111/17 (17./11 القطعة من السماء: ٧ / ٩٢/١، TT-19/A. . T./VT . E1/V. القصة: روايتها: ١١/٥، ر: كتاب القدر. £ 1/07 , 9/7 £ , 1AV/77 ر: كتابة القدر. – القطعة من الليل: ٢٧/١٠، ر: كلمة الله. القصة: الصدق في روايتها: 10/10 (11/11 القضب: ۲۸/۸۰ 7/75, 5/40, 6/4, 41/71 القطف: ٢٣/٦٩، ٢٧/١٤ القِطِّ؛ بمعنى العذاب: ١٦/٣٨ القصوى: ۲/۸ ر: الحصاد. قطمير: ١٣/٣٥ قضاء الأعمال: ٢٠٠/٢، ر: عذاب. القُطر: ٣٣/٥٥ ،١٤/٣٣ £1/17 .V1/1. .1.T/E القعر: ٢٠/٥٤ القِطْر؛بمعنى النحاس: ٩٦/١٨، 71/17, .7/311, 77/87, قعود الجن في السماء: ٢٧/٩ 1./77 , 73/87 , 77/77 17/42 القعود عن القتال: ١٦٨/٣، القطران: ۱۰/۱۶ 1/00, 0/37, 8/53, قضاء الله: ١٠/١٥، ١٥/٢٦، القطع: ١٩/٢١، ١٩/٢٢، V1/3, V1/77, V7/AV, ٩٠/٩ ،٨٦/٩ ،٨٣/٩ ،٨١/٩ ٨٢/٤٤ ، ٢٩/٣٩ ، ٤٤/٢٨ القعود في الجحيم: ٥٨/٥-٣ 44/07 14/50 (44/52 (14/5) القعود في النعيم: ١٥/٥٥ قطع الأرحام: قضاء الحكم: ١٥/٤، ٢٥/١٠، ر: الرحم: التحذير من قطيعتها. القعود للرصد: ١٢١/٣، (77/7 . (94/) . (08/) . ٧/٥٠ ، ٥/٩ ، ٨٦/٧ ، ١٦/٧ قطع الأرض: ٣١/١٣ VY/AV, PY/PF, PY/OV, قطع الأسباب: ١٦٦/٢، القعود مع الظالمين: النهي عنه: 10/77 698/7 ٦٨/٦ ،١٤٠/٤ ر: الحُكْم بالعدل: وجوبه. قطع الأشجار: ٩٥/٥١ قعود النساء: ۲۰/۲٤ القضاء على الشيء: ٢٨/٥١، القعود والحسرة: ٢٩/١٧ قطع الأمر: ٩٣/٢١، ٣٣/٣٥، القعود والخذلان: ۲۲/۱۷ قضاء المدة: ۲۸/۲۸، ۲۸/۲۸ mr/4v القعود وذكر الله: ١٩١/٣، القضاء والقدر: ١١٧/٢، 17/1. 61.4/2 قطع الأمعاء: ١٥/٤٧ 7/17, 4/43, 4/071, قطع التفريق: ١٦٠/٧، القفل: ٧٤/٤٧ ٤/٨٧-٩٧، ٢/٦، ٢/٨، ٧/٨٢١ ، ١٦٨/٧ القلادة: ٥/٧، ٥/٩٩ قطع الحبل: ۲۲/۵۱ القلب: إلله: ٢٨٣/١، ٣٣/٥ ٨١٤٤، ٨/٨٢، ١١/١٠، قطع دابر الكافرين: ١٢٧/٣. القلب: أحواله: ١١٠/٦، 122/11 12./11 119/1. ۲/۰۶، ۲/۲۷، ۸/۷، ۱۳۲۸ TV/Y : . Y 1/A 11/11/13/171 01/01 قطع الطريق: ٥/٣٣، ٢٩/٢٩ القلب: أحواله: الانشراح: 1/14-74, PI/17, قطع القلب: ١١٠/٩ 1/071 . 1/072 1/19 . 41/19 . 40/19 قطع ما أمر الله به أن يوصل: 1/9 : (74-24) 3 6/1 1.1/11 1179/7. 7/77, 71/07 القلب: أحواله: التقوى: 77/77 , 77/73 , 77/57, قطع اليد: ١٢٤/٧، ١١/١٣، 77/27° 63/7 27/212 V7/1V12 P7/732 القلب: أحواله: الخشوع: . £9/ 77 . V1/ 7 . . 0 . / 1 Y

٤/٠٩، ٢/٥٢١، ٧/٢، 17/71-71, 97/03 القلب: أحواله: الطمأنينة: 7/.77 1/.1-11. 11/0713 71/173 11/313 · 2/21 . 1 · / 7 / · 47/70 11/21 القلب: أحواله: القسوة: 1/17 1/17 1/13 17/70, 27/77, 40/77 القلب: أحواله: اللين: 77/49 (109/T القلب: أحواله: الوسوسة: 0/112 القلب: امتحانه: ٣/٥٤/١، 4/29 القلب: أمراضه: ١٠/٢، 0/70 A/P3, 77/70) ٤٢/٠٥، ٣٣/٢١، ٣٣/٠٢، 71/v£ ,7./£v القلب: أمراضه: الغفلة: **YA/**1A القلب: أمراضه: الغل: ٧/٤٣، 1./09 627/10 القلب: أمراضه: الغيظ: 119-111/4 القلب: أمراضه: الكبر: 07/2. 10/2. القلب: أمراضه: اللهو: ٣/٢١ القلب: أمراضه: النفاق: 7/4-11, 7/3.7, 7/471, ٥/١٤، ٩/٨، ٩/٤٢، 11/81 247-40/9 القلب: انفعالاته: الألفة: ٦٠/٩ ،٦٣/٨ ،١٠٣/٣ القلب: انفعالاته: التنافر:

12/09

القلب: انفعالاته: الحسرة: قلة المؤمنين: ٢/٨٨، ٤٦/٤، القلق: ۲۱٤/۲، ۲۱/۳۳، القلب: ظنه السيء: ١٢/٤٨ 1/00/11/17/11/13 القلب: عدم تعدده: ٣٣/٤ 7./٣٣ 11/20, AT/37, FO/31, ر: خو**ف**. القلب: عذابه في الآخرة: القلم: ٣/٤٤، ٢٧/٣١ V-7/1. 8 . 27-27/18 21/79 ر: الكثرة: كفرها. 1/97 1/71 القلب: عقله: ٤٦/٢٢ ر: الكثرة: نفي الإيمان عنها. القلة: ۲۱/۱۷، ۲۰/۲۷، القلب: علم الله بما فيه: قلة الناجين: ١١٦/١١، 77/.3, 77/11, 77/.7, 7/11-111, 3/75, 11/0, 74/14 17/25 ,7./22 19/10, 19/10, 19/11 ر: كثرة الهالكين. 1./1... 17/77 .7 1/27 قلة الأمناء: ٥/٣٨ قلة نوم المؤمنين: ٥١/٥١، قلة الثمن: ۲/۲، ۲/۹۷، القلب: لهوه: T-Y/VT 1/371, 7/77, 7/771, ر: لهو القلب. القلة والكثرة: ٢/٩/٢، ٤/٧، القلب: مكانه في الصدر: (9/9 (5 5/0 () 99/4) 1/5A 1/43-23 P/YA 90/17 2/77 . 27/77 قلة الذاكرين: ٢/٤١، ٣/٧، Y 2/ TA القلب: هدایته: ۱۱/٦٤ القمر: ٤/١٢ القلب مركز الاعتقاد: الإيمان: YY/YF, .3/10, PF/Y3 القمر: انشقاقه: ١/٥٤ قلة الزمن: ۲/۱۷ه، ٥/١٤، ٢١/٢٦، ٢١/٦، ١١، القمر: بطلان عبادته من دون 77/30, 87/03, 83/4, ۵۲/۶۱۱، ۲۸/۸۵ الله: ٦/٧٧، ١٤/٧٣ قلة الشاكرين: ٧/.١، 77/01 12/29 القمر: تسخيره: ٧/٤٥، 77/47, 77/6, 37/71, القلب مركز الاعتقاد: الكفر: 11/13:1/77:1/113 24/24 Y7/ EX (1 . 7/ 17 (94/ Y ر: الكثرة: نفي الشكر عنها. ۹۲/۱۲، ۲۹/۴۱، ۵۳/۳۱، القلب والحواس: ٢/٧،٢/٤٦، قلة الضحك: ٩ / ٨٢ 0/49 1149/V11./V111./7 قلة الطائعين: ٢ /٨٣، ٢ /٢٤٦، القمر: جريانه: r/\xx.r/\x.1\/\\/\\ ر: حركة القمر. 7/937,3/57,3/78 127/77 (07/11 127/13) القمر: خسوفه: ٥٧/٨-٩ قلة الطعام: ١٢/٧٤-٨٨ 77/17, 03/77, 53/57, القمر: سجوده الله: ۲۲/۱۸ قلة العالمين: ١٨/٢٢، القمر: القسم به: ٧٤/٣٢، 10/2113/3/01 القلب والعقل: ٢٢/٢٢ 7/91 . 1 A/ A E ر: الكثرة: نفى العلم عنها. القلب والعلم: ٢/٩٧، القمر: منازله: ١٠/٥، قلة العدد: ٢/٩٤٦، ٢٦/٤٥، 7/111, 8/78, 51/144, 2 - - 79/77 Y 1/ VY 17/791-091, 97/73 قلة عطاء الكافرين: القمر: نوره: ٦ /٧٧، ١٠ /٥، 72/27,09/7. 17/11,11/10 القلب والفقه: ٧/٩٧١، TE-TT/07 القمر: هلاله: ٢/٩٨١، قلة علم الإنسان: ١٧ /٥٨ ۱٤٦/١٧،١٢٧/٩ ،٨٧/٩ **٣9/**٣٦ .٧٧/٦ قلة متاع الدنيا: ٢/٢٦/، 7/77,07/11 القلب والكسب: ٢/٥٢٠، القمر والحساب: ١٨٩/٢، 7/461, 3/44, 6/44, 1/50,00/00/00/0 71/V11, X1/PT, 17/37, 12/14 القلب: طهارته: ٥/١٤، القمطرير: ٢٦/٧٦ 17/51, 87/1, 33/01, القلب والمسؤولية: ٢/٥٢٠، £7/ / / , \ \ / YT القمل: ٧/٣٣/ 7/777, 71/57, 77/0

107/4 القلب: انفعالاته: الخوف: 7/101, 1/7, 1/71, 77/07, 77/.7, 17/.1, ۲۲/۰۱، ۲۲/۲۲، ۱۱/۲۲ 14/09 .4/09 القلب: انفعالاته: الرأفة: 44/04 القلب: انفعالاته: الرحمة: YV/07 .109/T القلب: انفعالاته: الريبة: 11./9 (20/9 القلب: انفعالاته: الزيغ: ٧/٣ القلب: انفعالاته: الغلظة: 109/4 القلب: تدبره: ١١٣/٦، 9/09 ,72/27 , 1./2. القلب: تذكره: ٥٠/٣٧ القلب: حجابه: ٦/٥٧، 0/51601/1462/14 القلب: رؤيته: ٢٢/٤٦، 17-11/08 القلب: شفاؤه: ٩/٤/، ov/1. القلب: صفاته: السليم: 17/00, 77/31 القلب: صفاته: المنيب: ٥٠ /٣٣ القلب: الطبع عليه: ٢/٧، 7/11,3/00/17/73, ٧/٠٠١-١٠١ / ١٨٧ / ٩ ١٩٠٠ 1/34, 21/14.1, 11/13. ۸۱/۷۰, ۳۲/۲۲، ۳۰/۹۵، . 3 /07, 73 /37, 03 /77, Y3 / F1, Y3 / 3 Y, 7 F / Y,

1 2/17

04/44

۸٧/۸۳، ٣٨/٧٨

129-11/07 19/49

قيام الملائكة: ٨٧/٧٨

القيد: ۲۹/۱۷، ۲۳/۸

القيد: فكه عن المؤمن:

القيد: نفيه عن الله: ٥/٤٦

قيد الكافرين في النار: ١٣/٥،

قيد الأسير: ٧٤/٤

قيد الشياطين: ٣٨/٣٨

· 41-19/77 . 29/12

۱۰۱/۱۷-۲۷، ۹۲/۰۳-۲۳،

القيض: ۲۵/٤١، ٣٦/٤٣

لقيعة: ۲۰/۲۰, ۲۶/۲۹

ر: الأسماء الحسني: مفرداتها:

٥٢/٣١، ٤٣/٣٠،

Y7-YY/ 19 ( 1/ Y7

القيلولة: ٧/٤

القَيُّوم:

7./47 . 2-1/47

القيامة:

104/4

قيام الليل: ٦٤/٢٥، ٢٥/٦٥،

ر: الآخرة: أسماؤها: يوم القيامة.

24/4

40/44

ر: يأس.

القهار:

القميص: ١٨/١٢،

97/17.671-70/17

١٢/٦٦ ، ١٦/٥٩

٥١/٥٥-٥٥) ١٥

17/78, 4/031, 4/141, **77/77** ر: الجهاد: أسبابه: صدالعدوان. 17/19,90/11 القوة والأمانة: ٢٧/٣٩، القوة: الازدياد منها: ١١/١٥ القوة: إعدادها: ٨٠/٨ Y7/YA القيام: ٢/٥٧٦، ٣/٥٧، القوة: تفاوتها: ٦٩/٩، ٥/٧١، ١٠٧/٥ ،٩٧/٥ 17/AV, .7/P, .7/30) 11/14, 11/31, 77/17, 17/27 .71/2 . . 22/40 10/03, 80/0, 75/11, القوة: زوالها: ٢/١٦، 19/17 17/14, . 1/30, 07/33, القيام إلى الصلاة: ٤/٢،١، ٠٤/٢، ١٤/٤٠ 3/731,0/5,77/57, 13/01-512 43/712 Y11/Y7 1./17 القيام بالدعوة: ٢/٧٤ القوة: شدتها: ٩/٩٦، ٨٢/٨٧، لقيام بالشهادة: ٧٠/٣٣ . 41/2. ( £ 2/40 ( 9/4. القيام بالعدل: ١٨/٣، 17/24, 13/012 43/71 القوة: نسبتها إلى الله: 3/471, 3/071, 40/07 قيام الساعة: ١١/١٤، ١٨ ٢٧٨، ٢/٥٢١، ٨١/٩٣، ١٤/٥١، 17/71, 1/31, 17/00, (01/2. (27/2. (71/49) ر: الأسماء الحسني: مفرداتها: 7/17,77/20,0./21 القوي. القوة: وظائفها: إرهاب العدو: ر: الآخرة: أحداثها. قيام السماء: ٢٥/٣٠ القيام على القبر: ٩ / ٨٤ القوة: وظائفها: حراسة القيام لذكر الله: ١٩١/٣، الدعوة: ٨٠/١١ ر: الجهاد: أسبابه: حماية الدين. 1.7/2 القيام لله: ٥/٨، ٤٦/٣٤، القوة: وظائفها: الدفاع:

القنطار: ٣/٤ ١، ٥/٥٧، ٢٠/٤ القنوت لله: ١١٦/٢، ١٧/٣، 3/27, 51/.71, .7/57, القنوت لله: الأمر به: ٢٣٨/٢، القنوت لله: ثوابه: ٣١/٣٣، القنوط من رحمة الله: ذمه: YN/ 27 ( 29/ 21 (04/49

اليتيم: ٢/٤، ٤/٠١

7/077-577, 7/177-117,

ma/m. (91-9./0 (1m./m

الكبائر: أنواعها: الزني:

37/7-7,07/1-05

٥/٨٣، ١٢/٦١

الكبائر: أنواعها: السرقة:

ر: الأسماء الحسني: مفرداتها: القهّار . القهر: ٧/٧٧، ٩/٩٣ القوامة: ٤/٤ ٣ القوت: ١٠/٤١

ر: رز*ق.* القول: ر: حوار.

القوة: ٨/٧، ٨٢/٢٧، ٥٥/٥، T./A1

القوة: الأخذ بها: ٢٣/٢،

### حرف الكاف

الكأس: ٧١/٤٣، ٤٥/٣٧، 10/77, 10/11, 17/01 ry/01, ry/y1, AY/37, 12/11 الكافور: ٢٧/٥ الكب على الوجه: ٩٤/٢٦، 77/77 .9./77 الكبائر: اجتنابها: ٣١/٤، 73/07 , 70/27

الكبائر: أنواعها: أكل مال

91-9./0 (27/5 (7)9/7 الكبائر: أنواعها: الربا: ٢١٩/٢، الكبائر: أنواعها: الشرك با لله: ٤/١٤، ٤/١١، ٥٢/٨٦-١٩، 14/7. ر: شرك. الكبائر: أنواعها: شهادة الزور: 3/01-51, 5/101, 71/77, VY/Y0 الكبائر: أنواعها: عقوق الوالدين: ١٨-١٧/٤٦ الكبائر: أنواعها: شرب الخمر: ار: برُّ الوالدين.

الكبائر: أنواعها: قتل النفس: 1/46, 0/24, 0/03, 1/471, 1/.31, 1/101, 11/NO-PO, YI/IT, 11/77, A1/34, 07/AF, 9-1/11 11/1-ر: قتل النفس بغير حق: تحريمه. الكبائر: أنواعها: قذف المحصنات: ٤/٢٤) 37/11-91, 37/77

ر: كتابة القدر.

**٤/**٩٦

MO/77, PO/7

107/7

كبت الكافرين: ١٢٧/٣، الكِبَر المعنوي: للأجر: ٧٢/٩، ۱۱/۱۱ ۱۱/۱۶ ۱۱/۱۹ 0/01 ر: غيظ الكفار. 1/17, 07/V, VO/V) 11/20 11/17 11/17 الكَبد: ٩٠ ٤/٩ ر: مشقة. الكِبَر المعنوي: للجهاد: ٢٥/٢٥ الكِبَر المعنوي: للحج: ٣/٩ كِبُر التعظيم: ٣١/١٧، ١١/١٥ الكِبَر المعنوى: للحقد في كِبَر التعظيم: نسبته إلى الله: ر: الأسماء الحسني: مفرداتها: الصدور: ۱۱۸/۳ الكبير. الكِبَر المعنوي: للزعامة: ر: التكبير. 77/77 ( 29/77 ( 7)/7. الكِبَر الحسى: ٢٨٢/٢، الكِبَر المعنوي: للسؤال: 11/1. 11/1/q 14A/z 17/40, 17/75, 37/7 108/2 الكبر المعنوى: للشهادة: ١٩/٦ الكِبَر على النفس: ٢/٤٥، الكِبَر المعنوى: للضلال: ٧/٦٧ 17/27 , 40/2. الكِبَر المعنوي: للطغيان: ر: المشقة النفسية. 11/70 .7./1V الكِبَر في السن: ٢٦٦/٢، الكبر المعنوى: للعذاب: ٥٢/٢١، ٢٦/٢١، ١٩/٢٥ ٤ / ١٩٩١ ه / / ٤٥١ ٧١ / ٣٢١، 7 1/ Ar 17/77 Ar/27 74/47 44/14 الكبر المعنوى: للعلو: ٧/١٧، ر: الشيخوخة. 27/1V كِبَر الكلام؛ بمعنى قبحه: ١٨/٥ الكِبَر المعنوى: للفتنة: ٢١٧/٢ الكِبَر المعنوي: ١١٨/٣، الكِبَر المعنوي: للفزع: 07/02.629/14 1.7/41 الكِبَر المعنوي: لذكر الله: الكِبَر المعنوي: اللفساد: ٨٣/٨ 20/49 الكِبَر المُعوي: للمصيبة: الكِبَر المعنوي: لفضل الله: 40/VE V/\VA, 77\V3, 07\YY, الكِبَر المعنوى: للمقت: YY/£Y 7/71 , 40/2. , 1./2. الكِبَر المعنوي: للآخرة: ٣/١١، الكِبَر المعنوي: للمكر: ٢٢/٧١ TE/V9 الكِبَر المعنوي: للنار: ١٢/٨٧ الكِبَر المعنوي: للآيات: ( \* A/ ET ( O Y/ E . ( YT/ Y . ر: التُّكَبُّر: ذَمُّه. Y./V9 (11/04 الكتاب: ٤/٣٥١، ٦/٧، الكِبَر المعنوي: للإثم: ٢١٩/٢، V/7P, 17/3.1, PY/13, 3/72 ٧١/١٣2 ٣٣/٨٢2 104/47 18./40 188/48 **77/07 ,70/27** 0/77 . 71/28

كتابة العقود: ٢٣٥/٢، الكتاب: تسمية القرآن به: ر: القرآن: أسماؤه: الكتاب. 7/71-717 37/77 الكتابة في القلب: ٢٢/٥٨ كتاب الأعمال: ١٣/١٧-١٤، كتابة القدر: ١٨٧/٢، 1/1V ×1/183 . 1/10) ٠٢٩/٤٥ ،٦٩/٣٩ ،٦٢/٢٣ 7/301,0/17, 8/10, 1/1/A0, 77/3, 30/70-70, · 40/79 · 19/79 · 1/0. ۸۷/۹۲، ۳۸/۷-۹، ۳۸/۸۱، 7/09 .Y1/0A 1./12 4//12 4./14 كتابة الملائكة لأعمال الإنسان: كتاب العلم: ٢٧/٠٤ 11/2 11/1/ ٠٢١/١٠ ، ١٢١-١٢٠/٩ کتاب القدر: ۳/م۱۱، ۲/۸۸، ٩١/٩٧، ١٢/٤٩، ٢٣/١١، 1/P0, V/VY, V/XL 11/17 .1./24 .19/24 . 1/15, 1/15, 71/17-173, كتابة الوجوب: ١٧٨/٢، (07/7. (2/14 (2/10) 7/. 11, 7/711, 7/517, 17/07/7 . 1/0/7 . 1/50) 11/40 14/45 17/44 ١٦٦/٤ ، ١٤٤/٤ ، ١٢٤٦/٢ 114/5 11.2/41 14/5 77/07 12/24 77/07 (20/0 ,TY/0 ر: الْقضاء والقدر. الكتب السماوية: ١٢١/٢، الكتاب القيم: ٣/٩٨ Y/PO1, Y/VV1, Y/OA7, ·184/4 ·119/4 ·V9/4 كتاب المراسلة: ۲۹-۲۸/۲۷ الكتابة: ۲/۹۷، ۲۰/٥ ١٢/١٩ ١٨٩/٦ ١٣٦/٤ 107/YA 11/YY 1787/Y. الكتابة: أدواتها: الصحيفة: 170/40 14/141 14/14 (T7/07 (T-Y/07 (1TT/Y). 17/77 ,77-70/04 11./A1 11/A. 107/YE Y/9x 619-1X/XV الكتب السماوية: الإنجيل: ١٦٥/٣ ،٤٨/٣ ،٣/٣ ،٨٧/٢ الكتابة: أدواتها: القلم: ١/٦٨، ١٦٦/٥ ،٤٧-٤٦/٥ ،١٧١/٤ ٥/١٢، ٥/١١، ١٩/٠٣، الكتابة: نسبتها إلى الله: 14/04 179/EX ٢/٧٨١، ٣/١٨١، ٤/٢٢، الكتب السماوية: إنزالها بالحق: ٤/٧٧، ٤/١٨، ٥/١٢، ٥/٢٣، 7/371, 7/771, 7/717, (06) 0 (7/1 , 17/2 , 20) ٠١١٤/٦ ،٤٨/٥ ،٣/٣ ٧/٥٤١، ٧/٢٥١، ٩/١٥، 11.0/71 (92/71 (79/19 14/57 ,21/20 54/21, AO/11, VO/11, الكتب السماوية: الإيمان بها: ر: الإيمان: أركانه: بالكتب كتابة الرحمة: ٢/٦، ٦/٤٥، السماوية. الكتب السماوية: تحريفها: ٢/٨٧-٩٧، ٢/٥٨، ٢/٤٧١، كتابة الشهادة: ١٩/٤٣

۲/۲۷۱، ۲/۸۷، ۲/۷۸۱، الكثرة: ذم الإعجاب بها: الكتب السماوية: صحف 70/9 إبراهيم: ٤/٤، ٣٥/٥٣-٣٧، 91/7,10/0 الكثرة: شركها بالله: ٤٢/٣٠، الكتب السماوية: تحكيمها: 19-11/14 ر: الحُكْم بغير ما أنزل الله: ذمه. 21/45 الكتب السماوية: القرآن: الكثرة: ضلافها: ٦/٩/١، ر: قرآن. الكتب السماوية: تصديقها 31/57, 54/75, 44/14, الكتمان: ٢/٣١، ٢/٧٧، للقرآن: ۲/۹۸، ۲/۱۰۱، 7/277, 7/177 7/771, 7/33127/53127/142 Y 2/V1 الكثرة: طغيانها: ٥/١٤، ٥/٦٨ 3/73,3/831,0/15, 104/4 ر: القرآن: اجتواؤه للكتب الكثرة: عدم إغنائها عند الله: ٥/٩٩، ٦/٨٢، ١٤/٨٣، ۱۹/۹،۲٥/۹،۱۹/۸ 17/11,37/97, 77/07, السماوية السابقة. AY/ E . 6 VA/ YA 1/7. (01/77 الكتب السماوية: التوراة: الكثرة: عدوانها: ٥/٦٢ · V X / Y · O T / Y · £ £ / Y ر: السر. الكثرة: عماها عن الحق: كتمان الإيمان: ٢٨/٤٠ 1/01, 1/11, 7/7, 7/13, 7/.0,7/07/70) V1/0 كتمان الحق: ذمه: ۲/۲، الكثرة: غفلتها عن آيات الله: 7/531,7/801,7/371, 1 / 2011 0 / 23-531 0 / 231 ۳۱/۷، ۲/۷۸۱، ٤/۷۳، ٥/٢٢، ٥/٨٢، ٥/١١، 94/1. الكثرة: فسقها: ١١٠/٣، 91/7,10/0 1/18, 1/201, ٧/٧٥١, ٩/١١١، ١١/٧١، ٣١/٣٤، (11/0,09/0,29/0 كتمان الشهادة: تحريمه: 1.3/0,4/7,12./4 V/ / Y , 1 Y / A 3 , 7 Y / P 3 , 17/04 14/9 11.4/4 الكتمان في النفس: ٢/٢٣٥، 07/07, 17/73, 77/77, TV-T7/0V الكثرة: كذبها: ٢٦ /٢٢٣ 17/57, 47/711 . 3/70, 7/317,7/87,7/11, 13/03,03/11,13/11 الكثرة: كرهها للحق: 7 / 301, 77 / 37, 27 / 25, 13/87, 70/57, 80/7, VX/ £T (V./YT 19/6. . ٣٧/٣٣ 10/11/17/77/03 الكثرة: ۲ /۱۰۹، ۱۲۹۳، ۱٤٦/۳، الكثرة: كفرها: ١٦ /٨٣، 19-1A/AY (10/74.4./14.1../8 1/4.00/10.49/14 الكتب السماوية: التوراة ر: الكثرة: نفى الإيمان عنها. 77/54,13/77,83/71 والإنجيل: ٢/٩٠١، ٢/١١٣، الكثرة: اتباعها للظن: الكثرة: كفرها للنعم: ١٦/١٦ 7/031,7/91-.7,7/77, ر: الكثرة: نفى الشكر عنها. **٣7/1.** الكثرة: إساءتها للعمل: ٥ /٦٦ 1/35-05,7/.73 الكِثرة: نفى الإيمان عنها: 111./T.1..-9A/T الكثرة: إسرافها: ٥/٣٢ 11.11/11/11/11/11/11 199/4174-1746 الكثرة: إعراضها عن الحق: 71/5.1371/1357/13 101/2121/212/2 11/7/17,17/17 17/373/3/3 1 / 47/ 3 / 17/ 3 / 40/ 3 الكثرة: انحرافها عن الحق: 17/171,47/171/ 0/0,0/0,04/0,14/0,0/0 W 2/9 ٢/٠٢، ٩/٩، ١٠/٤٩، 09/5.17/77,19./77 الكثرة: التحذير من طاعتها: 17/04 ( 24- 27/ 79 الكثرة: نفى الشكر عنها: V/ 29 (117/7 ٧٥/٩٢، ٤٧/١٣، ٨٩/١، 7/737, 7/71, 1/. 1, الكثرة: جهلها: ١١١/٦ 7/91.2/91 71/27, 77/77, 3/15 ر: الكثرة: نفي العلم عنها.

الكثرة: نفى العقل عنها: 0/4.10 07/330 87/770 الكثرة: نفى العلم عنها: ٣٧/٦، V/171, V/VAL, V/32, 11/00/17 17/17 100/1. 71/15, 71/17, 71/04, 71/1012 17/372 77/172 ۸۲/۲۱، ۸۲/۷۵، ۳/۲۸ ٠٣٦/٣٤ ، ٢٨/٣٤ ، ٣٠/٣٠ ·07/2. · £9/49 · 79/49 13/07:77/50:29/55 كثرة الأجر: ٢٤٥/٢ كثرة اختلاف البشر: ٨٢/٤ كثرة الأخطاء: العفو عنها: 71/27 .7./27 .10/0 كثرة الأموال والأولاد: ٩/٩، V//F, X//37, 37/07, Y./0Y كثرة أنواع الفاكهة في الجنة: MY/07 .VY/ ET .01/TA كثرة أنواع الفاكهة في الدنيا: كثرة الإيذاء للمؤمنين: ١٨٦/٣ كثرة البشرية: ١/٤، ٢٥/ ٤٩/ كثرة البكاء: ٨٢/٩ كثرة التحريف في التوراة: 91/7,10/0 كثرة الجدال: ۲۱/۲۱، 02/11 كثرة الخبيث: ٥٠٠/٥ كثرة ذكر الله: ٤١/٣، ۸/۰٤، ۲۰/۳۳-۲۳، ۲۲/۰٤، 17\VYY, 77\17, 77\07; 1./77 . £1/77 كثرة الصدعن سبيل الله: 17./2 ر: سبيل الله: الصد عنه.

الكرم في النعيم: ٤٢/٣٧، الكذب والظن: ٢/٦/٦، TO/Y. 77/1. 1181/7 الكره: نسبته إلى الله بالمقابلة: الكرب: ٦٤/٦، ٢١/٢٧، 110/27 ,77/27 كره الجاهليين للإناث: ر: الشدة. 11/YO-PO, 11/YE, الكرسى: إضافته إلى الله: 11-14/28 100/1 كره الرجل لزوجته: ١٩/٤ ر: عرش الله. الكره عند الله: ٣٨/١٧ الكرسى: إضافته إلى سليمان: كره القتال: ٢١٦/٢، ٨/٥ T 2/ TA الكرم: ٢٩/٢٧، ٤٤/٩٤، كره الكافرين للحق: ٨/٨، ۹/۲۲-۳۲، ۱۰/۲۸، ۱۱/۸۲، 22/07 الكرم: وصف آلله به: 13/P) 13/FT, 13/AT, 7/17 62./77 9-1/71 ر: الأسماء الحسني: مفرداتها: كره المشقة في حمل الأم: الأكرم. 10/27 الكرم: وصف الرسل به: ٤٠/٦٩ ،١٧/٤٤ كره المعصية: ٧/٤٩ كره المنافقين للإنفاق: ٩ /٩٥ الكرم: وصف العرش به: كره المنافقين للجهاد: ٩ /٤٨، 117/44 11/9 الكرم: وصف القرآن به: ر: القرآن: أوصافه: الكريم. كره المؤمن للكفر: ٧/٤٩ ر: الكفر: النهى عن موالاة الكرم: وصف الملاتكة به: 71/17, 17/57, 10/37, الكافرين. الكره والخير: ٢/٦١٦، ٤/١٩ 11/22 14/81 24/11 كرم الإحسان في المعاملة: الكره والطوع: ٣/٨٨، 11/17, PA/VI 11/21 (10/14 (07/9 الكرم الإلهي في الرزق: ٨/٨، الكَرَّة: ٢/١٦٧، ١٧/٢، 1/37, 77/.0, 37/57, 17 / 7 · 1 · P7 / 10 · V / / 3 · 14/49 10/19,27/2, 11/77 الكرم في الأجر: ٣٣/٤٤، ر: رجو ع. 11/04/11/04/11/42 الكساد: ٩ /٢٤ الكرم في الضيافة: ٢٥/٥١ الكسب: ٢/٢٦٤/٢، ٦/٣، الكرم في القول: ١٧ /٢٣ 11/73,31/11,01/31, الكرم في المقام: ٣١/٤، ١٨٢/٤٠،٥٠/٣٩،٣٤/٣١ 1./20 77/22:01/77 الكرم في النبات: ٢٦/٧، ر: العمل. الكسب: الجزاء عليه: ٢ /١٣٤، 1./41

الكذب: تنزيه الأنبياء عنه: ر: الرسل: صفاتهم: الصدق. الكذب: جزاؤه: ١٠/٢، 7/15, 8/44, 71/34, 37/V-A, 10/.1-71, 12/01 الكذب: خسارة الكاذبين: 114-117/17 (79/1. الكذب: ذم سماعه: ٥/١٤-٤٢ الكذب: علم الله بالكاذبين: ۹/۲٤، ۹/۷۱، ٤٢/۹، 1/74,11/09,4/19 الكذب: قبحه: ١٨/٥ الكذب: كشفه: ۹۳/۱۱، 17/01 الكذب: منافاته للإيمان: 1.0/17 ر: الكفر: صفات الكافرين: الكذب. الكذب: منافاته للهداية: 7A/E. . T/49 الكذب: نفيه عن وعد الله: 11/05, 50/7, AV/07 الكذب: وباله على صاحبه: YA/ E. الكذب: وسائل كشفه: YV-Y7/1Y الكذب على الله: ر: الكفر: صوره: الافتراء على الكذب على النفس: ٢٤/٦ كذب الكافرين: ر: الكفر: صفات الكافرين: الكذب. كذب المنافقين: ١٠/٢، ۹٠/٩ ،٧٧/٩ ، ٤٣-٤٢/٩ 1/77 (11/09 (1. ٧/9 الكذب والجهل: ٢٠/٤٣

كثرة الضلال: ٢٦/٢، ٥/٧٧ كثرة العذاب: ١٤/٢٥ كثرة الغواية: ١٢٨/٦، ۱۳۷/٦ كثرة الفساد: ١٢/٨٩ الكثرة في الخير: ٢٦٩/٢، 144/4 19/2 الكثرة في الزمن: ٣٨/٢٥ الكثرة في العدد: ١٢/٤، V/01 19/1 1/1/V الكثرة في عطاء المؤمن: ١/٧٤ الكثرة في العمل: ٩/٣٠ الكثرة في القول: ١١٤/٤، 91/11 كثرة المعذبين: ١٨/٢٢ كثرة المغانم: ٤/٤، Y .- 19/EA كثرة المنافع من الأنعام: 11/17 كثرة الهالكن: ١٧٩/٧ ر: كثرة المعذبين. الكثرة والقلة: ر: القلة والكثرة. الكثرة والقوة: ٦٩/٩، AY/E. (VA/YA الكثيب: ١٤/٧٣ الكدح: ٦/٨٤ ر: عمل. الكذب: ۱۸/۱۲، ۲۱/۲۸، 7/01 . 777/77 الكذب: اتهام الأنبياء به: ٧/٢٢، ١١/٧٢، ٢٢/٢٨١، ٨٢/٨٣، ٢٦/٥١، ٨٦/٤، ٠٣٧/٤٠ ، ٢٤-٢٣/٤٠ 40/02 ر: التكذيب بالرسل. الكذب: اجتنابه: ۲۲/۳۰،

44/40

كسوة اليتيم: ٤/٥

الكشط: ١١/٨١

ر: الضر: كشفه من الله

كشف الغطاء: ٥٠ /٢٢

لكظم: ١٨/٤٠

كظم الغيظ: ٣٤/٣

ر: حسم الإنسان: الكعب.

الكعبة: ٥/٥،٩٥/٥

الكشف عن الساق: ٢٧/٤٤،

كشف الضر:

و حده.

£ 7/ 7.A

ر: الهم.

الكعب:

,: مكة.

الكف:

ر: منع.

الكفات:

و الأموات. "

كف الإنسان:

ر: حسم الإنسان: الكف.

ر: الأرض: جمعها للأحياء

كفارة الصيام: ٢ /١٨٤

كفارة صيد المحرم: ٥/٥٩

كفارة الظهار: ٥٨ /٣-٤

كفارة قتل الخطأ: ٤/٢٩

الكفالة: ٣٧/٣، ٣/٤٤،

الكفاية: ٤/٥٥، ٤/٥٥،

الكفاية بالله: ٢/١٣٧،

7/371,01/00,77/07,

الكفاية بالله: بصيراً: ١٧/١٧

الكفاية بالله: حسيباً: ٤/٢،

49/44 (EV/1)

77/71.17/77

12/14

41/49

كفارة اليمين: ٥/٨٩، ٢/٦٦

11/74, F1/1P, . 7/.3,

7/131, 7/077, 7/177, 7/547,7/07,7/151, ٤/٣٢، ٢/٠٧، ٦/٤٢١، ٠٥٨/٣٣ ١٥١/١٤ ١٣٣/١٣ 112/2014./2411/2. TA/VE . T1/07 ر: العمل: الجزاء عليه. الكسب: علم الله به: ر: العمل: علم الله به. الكسب في الخير: ٢٦٧/٢، 101/7 ر: العمل الصالح. الكسب في الخير: ثوابه: 7.7/4 ر: العمل الصالح: ثوابه. الكسب في الشر: ٣/٥٥/، 77/27 ر: العمل السيئ. الكسب في الشر: جزاؤه: 1/84, 1/14, 3/44, ٤ / ۱ ۱ ۱ - ۲ ۱ ۲ ، ٥ / ١٣٠ ٦ / ٠ ٧ ، r/. 71, 5/271, V/PT, (90/9 AY/9 (97/V ٠٠/١٠،٠١/٢٠،٠٨/١٠ 11/40,37/11, .7/13 07/03, 57/05, 67/37, P7/13, P7/10, 13/11, 73/37, 71/31, 11/7-7 ر: العمل السيئ: حزاؤه. الكسب والقلب: ٢/٥/٢ الكِسف: ۱۸۷/۲۲، ۲۲/۱۸۷، £ 2/07 , 9/ 4 2 , £ 1/ 4. الكسل في العبادة: ٤ /١٤٢، كسوة الله للإنسان: ٢/٩٥٢، 12/77 كسوة الزوجة: وجوبها على الزوج: ۲۳۳/۲

كسوة المساكين: ٥/٥

الكفاية بالله: خبيراً: ١٧/١٧، 01/10 الكفاية بالله: شهيداً: ٤ /٧٩، ٤/٢٢١، ١/٩٢١ ١٠/٢٩، PY / YO : 13 / YO : F3 / A ; YA/ £ A الكفاية بالله: عليماً: ٢٠/٤ الكفاية بالله: نصيراً: ٤ / ٤٥، T1/10 الكفاية بالله: هادياً: ٢٥/٢٥ الكفاية بالله: وكيلاً: ١٨١/٤، ٤ / ٢٣١ ٤ / ١٧١ ، ١٧ / ٥٦ ، £ 1/ 47 , 77 / 45 الكفاية با لله: ولياً: ٤/٥٤ الكفر: ارتباطه بالفجور: ر: الفحور: ارتباطه بالكفر. الكفر: ارتباطه بالفسق: ر: الفسق: ارتباطه بالكفر. الكفر: استدراج الكافرين: ٢/٨٧١، ٣/٢١ ١٩٧٠ 17. 17. 17. 1 P 000 ١٤ /٠٣، ٥١ /٢-٣، P / YA-3A , / Y / 3 3 3 17/30-50,07/11, 17/77-373 . 3/33 11/47 (20-22/7) 14/11-01,24/41 ر: المال: إمداد الكافر به. الكفر: إقامة الحجة على الكافرين: ٦ /١٤٣-١٤٤، 1/13/-0-/1> (EA/ \A (99-9A/ \V 1-0/ ٢٢ : 74-77/ ١٩ "Y\Y 1-V 13 77\1 X-P X3 77/011, YY/35-AF, ·AT-VV/T7 .9-V/TE ٥٣/١٠-٢٢، ٢٣/١٩-١١، (09-07/TV (19-11/TV

(01/21/104-129/44) 73/01-77, 33/37-AT, ٥٤/٤٥ ١٦-٢٤/٤٥ 13/77 . 0/7-11 . 0/01 . 10-147-13, 50/13-.0) 17-7/V0 (V/7E 18-1./49.8.-47/40 الكفر: إلقاء الكافرين في النار: ر: إلقاء الكافرين في النار. الكفر: أنواعه: بالبعث: ر: الآخرة: كفر منكرها. ر: الإيمان: أركانه: باليوم الآخر. الكفر: أنواعه: بالرسل: ر: الإيمان: أركانه: بالرسل. الكفر: أنواعه: بالكتب السماوية: ر: الإيمان: أركانه: بالكتب السماوية. الكفر: أنواعه: با لله: ر: الإيمان: أركانه: با لله. الكفر: أنواعه: بالملائكة: ر: الإيمان: أركانه: بالملائكة. الكفر: بطلان أعمال الكافرين: 7/77, 7/711, 1/17, 11/12:02/9 11/7-1-7-13 71/27, 73/A-P, 73/A7 الكفر: تعطيل الكافرين لعقولهم: ٢/٧، ٢/٨، ۲/۰۷۱، ۲/۲۳، ۲/۴۳، 1/10, 1/2/1, 1/771 V/PY1, A/YY-TY, A/00, · 1 / 1 / 28-54/ 1 · ٧٢/١٧،١٩/١٣،١٦/١٣ 11/40, 17/03, 77/23, 17/17, 77/.1-11, 37/7, 07/33, 77/.1-11, · 7/71 .04-07/7.

71-77/EV

T9-T7/V.

1.7/17

12./24 122/21 10A/2.

ر: قيد الكافرين في النار.

الكفر: التهكم بالكافرين:

· 47-4./07 .05-04/5

. EY-40/17 . EJ- EE/07

الكفر: جواز النطق به تقية:

الكفر: حرمان الكافر من حب

ر: حب الله: منعه عن الكافر.

الكفر: خذلان الكافرين

لبعضهم: ۲/۲۱-۱۲۲،

11/1A: A7/77-3F3

11-17/7. . 70/79

17/17-77 \ Y7\Y7-37 \

79-7V/0. (EX-EV/E.

الكفر: الزيادة فيه:

ر: الزيادة في الكفر.

1/1/7 6171/7

الباطل: ٣/٤٧

الكفر: صفات الكافرين:

الهوى: ١٥٠/٤ /١٧٦/،

الكفر: صفات الكافرين:

الإجرام: ٦/٦٢-١٢٤،

11/54, .7/34, 57/10

12/3V 03/17 30/V3,

00/13, 00/73, 17/07, ٤٧/١٤، ٤٧/٢٤، ٣٨/٩٢

الكفر: صفات الكافرين:

الكفر: صفات الكافرين:

الإسراف: ١٢٧/٢٠

79/4. (84/40

.1/17-77 31/17-77

الكفر: صفات الكافرين:

الحيانة: ٨/٨٥، ٢٢/٨٣

الكفر: صفات الكافرين:

11.7/1x co1/v cv./7

17/54, 57/5, 54/.43

. TO-TT/20 . 10-17/TV

الكفر: صفات الكافرين: شر

الكفر: صفات الكافرين:

الكفر: صفات الكافرين:

الضلال: ١٣٧/٤، ٩٠/٢،

٤/٧٢، ٥/٧٢، ١٦٧/٤

31/77, 71/13, 81/07,

V 1/2 . . 79/7. . V 1/27

14/0. A/2Y 1/2Y

الكفر: صفات الكافرين:

الطغيان: ٥٥/٣٨ ، ٣٨/٥٥،

.71/77 10/701 17/17

97/07 101/07

TV/V9 . TT/VA

الكفر: صفات الكافرين:

الظلم: ٣/٨٦، ١١٧/٣،

7/101,3/171,0/03,

1/971. 1/33. 1/70.

31/33-033 51/173

1/1203/12 17/12

11/P7, P1/AT, 17/VP,

PY/AF, .7/PY, 07/VT,

7.-09/01 (47/49

10/70, 70/00-17)

البرية: ٦/٩٨

10/97 (17/1)

44/1. .114/4

ر: ذل الكافرين.

الاعتراض على الله: ٢٦/٢ الكفر: صفات الكافرين: الكفر: تقييد الكافرين في النار: الإعراض عن الحق: ٦/٤-٥٠ 175/7. 11.0/17 (57/7 17/1-72 17/372 77/02 10-2/21 12/47 17/47 T-7/0 : 17/27 : T1/20 الكفر: صفات الكافرين: الإفساد: ١١٢/٣ ،١١٢/١، 7/1113 0/353 1/743 44/17 الكفر: صفات الكافرين: البخل: ٨/٩٢، ٣٧/٤ ر: قلة عطاء الكافرين. الكفر: صفات الكافرين: الرف: ٢٤/٢٣، ٥٥/٥٤ الكفر: صفات الكافرين: التفرق: ٣/٥٠٥-١٠٦، 44/19 الكفر: صفات الكافرين: التكبر: ٤/٣٦، ١٧٣/٤، ۴۲/۲۷، ١٤/۲۷، ٥٤/۲٩، YT/VE .Y ./ET الكفر: صفات الكافرين: اتباع الكفر: صفات الكافرين: الجهل: ۲/۸۱، ۲/۳۷، الكفر: صفات الكافرين: اتباع 09-01/4. 601/71 ر: الشرك: أسبابه: الجهل. الكفر: صفات الكافرين: حب الدنيا: ١٠٧/١٦، ٢/١٤، YV/Y7 . TO/ 10 الكفر: صفات الكافرين: الخسران: ٥/٥، ٢١/٦، ٨/٧٣، ١٠/٥٩، ٢١/٩٠١، (07/79 () . 1-1 . 7/11 ٥٣/٤١ ، ٢٩/٣٩ ، ٢٩/٣٥ 9/24 ,40/21 ر: خسارة الكافرين.

الكفر: صفات الكافرين: العداوة: ١٠١/٤، ٥/٢٢، 170/0. 19/E1 VA/0 الكفر: صفات الكافرين: الذل: 17/11 71/71 الكفر: صفات الكافرين: العناد: ۲/۰۷، ۲/۸۰۱، ٠٨-٧/٦ ،١٥٣/٤ ،١١٨/٢ السخرية: ٥/١٥-٨٥، ٢/١٠، ۱/۷۷، ۱/۷۵-۸۵، ٠٢٠٣/٧ ،١١١-١٠٩/٦ ٨/٢٣، ١٠/٠٢، ١٠/٠٥٠١٥، ٠٧-٦/١٣ ،٩٧-٩٦/١ ، 17/17, 71/17, ٨٢/١١، ٨٢/١٥، ٣٨/٩٢٠٠٣ 01/11-01, 11/03-13, (90-9./14 (09/14 ٠٦/٢١ ،١٣٥-١٣٣/٢. (17/77 . 2 . - 77/7) الشقاء: ۱۲۲/۲۰،۱۰۶/۱۱ · 1/40 · 4-4/40 (00-04/49 (0./49 · 47/45 · 0/45 · 04-07/4. ۲۳/۷، ۲۲/۲۷، ۸۳/۲۱، ١٢٨/٤١ ١٦٩/٤٠ ١٤/٤٠ 73/11, 73/.7, 73/4, 17/42 172/0. الكفر: صفات الكافرين: الغرور: ۲۰/۲، ۱/۱۵، 7./74,40/20 الكفر: صفات الكافرين: الغفلة: ١٠٨/١٦ الكفر: صفات الكافرين: الغيظ: ر: غيظ الكفار. الكفر: صفات الكافرين: الفجور: ۸۰/۸۲، ۱٤/۸۲، ۲۱/۵۸، ۲۱/۳/۱۲، ۱۱/۷۶، الكفر: صفات الكافرين: الفسق: ٦/٩، ٤٩/٦، 77/.7, 53/.7, 53/07

الكفر: صفات الكافرين: كتمان العلم: ٤ /٣٧ ر: كتمان الحق: ذمه. الكفر: صفات الكافرين: الكذب: ٥/١١، ٥/١١، (40-45/2005/211/0 ( 19/ 7 , 29/ 7 , 27/ 7 , ma/ 17 .0 {/ x . my-my/ v 11/00107/17/17/10 17/40,41/400/17 (17/4. (71/40 11/40 , TY/ 49 , 107-101/ TY 118/0711/0114./8. 19/04/91/07/01/07 19/7411/25/11/04 12/1/24/11/34/13 04/77,44/37 127/ 47 (20/ 47 (2./ 47 47 / YA ( £9/ YY 77/1-71,31/77 9/97,19/10 الكفر: صفات الكافرين: كره ر: كره الكافرين للحق. الكفر: صفات الكافرين: الكيد: ٣/٠١٠، ٧/٩٥١، 1.1/1/00/11/11/1 . 7 / 9 5 ) / 7 / 4 ) 7 7 / 0 / 3 . TV / E . . YO / E . . 9 A / TV 19/ YY 127/ 07 127/ 07 7/1.0110/17 الكفر: صفات الكافرين: معصية الله: ٤ /٢٤، ٥ /٧٨، TY/ EY. 617/ A الكفر: صفات الكافرين: المكر: 11.7/2.02/8

r / ۳ + / × 1 Y 1 - 3 Y 1 > A / • Y >

. 1 / 17 ، 77 / 77 ، 77 / 73 ، 19-11/11 18/9 18/1/11-11 3/ 17-70 77 /070 17/50 10./44.50/17.57/15 14/40 11/40 14/45 TE/EV . TY/EV . 1/EV ر: سبيل الله: الصدعنه. الكفر: صوره: محاربة الله: الكفر: صفات الكافرين: منع ه /۳۳، ۸ /۲۲-۱۶، ۹ /۳۳، الخير: ٥٠ /٢٥ /١٢، · Y · / 0 A · 0 / 0 A · 0 V / TT ( £ £ / Y % ( T £ - T T / 7 9 V-1/1.V الكفر: صوره: محاربة الرسل: الكفر: صفات الكافرين: نقض ٤ / ١٥ / ٢٣ ، ٨ / ١٢ - ١٤ ، العهود: ٨ /٥٥-٥٥ ٩ / ١٣ ، ٣٣ / ٧٥ ، ٧٤ / ٢٣ ، الكفر: صفات الكافرين: 1/09 . Y · / 0 / (0/0) نكران النعم: ١٤/٢٨، الكفر: صوره: محاربة المؤمنين: 70/77.17/17 CAT/17 01/44,14/4 الكفر: صفات الكافرين: الكفر: الطبع على قلوب النميمة: ۲۸/۱۸ الكفر: صفات الكافرين: الكافرين: ر: القلب: الطبع عليه. الهزيمة: ٣/١١١، ٣/١٢٧، الكفر: ظلامه: 11/11/11/11/11 ر: ظلام الكفر. ٤٥/٥٤،٣٦/٨ الكفر: العداوة للكافرين: الكفر: صوره: الافتراء على الله: ۲/۹۷-۸۰۰ ۳/۵۷، ر: عداوة الكافرين لله. 11.4/000/21/4/4 الكفر: قتال الكافرين: ٤ /٧٦، ٨/٢١، ٨/٩٣، ٨/٢٥-٧٥، 7 / T 2 1 - 2 2 1 . V / TT . V / TT . ١٦٠-09/١٠،١٧/١٠،٩٠/٩ 9/77 . 1/ 27 . 27 9 ر: جهاد. · 1 / A F - + Y > / 1 / A / 3 الكفر: قرب عذابه: ۲۱/۲۱،۶۲/۸۲،۶۳/۲۳، ر: قرب العذاب من الكافر. 0/ ٧٢ . ٦ . / ٣٩ الكفر: قطع دابره: الكفر: صوره: الحكم بغير ما ر: قطع دابر الكافرين. انزل الله: ٥ /٤٤-٥٤، ٥ /٤٤ الكفر: متاعه: الكفر: صوره: الردة: ٢ /٢١٧، ر: متاع الكافرين. (45/9,05/0 الكفر: مصير الكافرين: ٢/٦-٧، 1.7-1.7/17 1 / 3 7 , 7 / 9 7 , 7 / 3 . 7 . الكفر: صوره: الشرك: ٦/٦ 1/27/37/15/77/7 1 / ۱۲، ۲ / ۱۵۲، ۳ / ۱۶، الكفر: صوره: الصد عن سبيل 7/.1-71,7/1-77,7/50 الله: ۲ /۱۱۶ /۲۱۷،

(91/ 7. 14- 17 / 1 )

. 77/ A. A7/ Y. 99/ T

(117/4,1.7-1.0/4 101/41141/4 ٠١٩٧-١٩٦/٣ ١٧٨-١٧٦/٣ ٤/٧٧، ٤/٦٥، ٤/٢٧، ٤ ٤/١٥١، ٤/٨٦١-٩٦١، ٤ / ١٧٧، ٥ / ١٠ ٥ / ٢٦-٧٦، ( 19/7 , 7 . /7 , 1 . / 0 . 1 / 0 ۲۱/۰۷،۲۱/۰۳۱ ۱۳۰/۶ 177/A 11 E/A 10./Y ( £/ ) . (YT/ 9 (0Y-0 · / ) (07/1. (77/1. ۱۱/۲۰۱۰۲ م۱/۱۳، 71/07,31/7,31/77-73 179-77/17 (27-27/12 1/3A-0A; 1/AA; · · · · · · · / · › / ۸۱/٥٠١-۲۰۱، ۱۹ /۷۳-۸۳، 177/7. . 7/37. . 7/771. 17/48-..1,77/81-77 17/10) 77/00) 77/40) 77/74,77/54-74, 37/40,07/37, 97/77, (20-22/4. 17/4. ۱۳/۳۲-37، ۲۳/۰۲، ۳۳/۸، 77/37-17:37/0337/17: ٥٣/٣٥ ، ٢٧-٣٦/٣٥ (OA-OO/TA (78-77/T) ۲۱/۲۰۲۷، ٤/۲، · > 1-17/ ٤ · ، ١٢-١٠/ ٤ · 13 / 1 - 1 - 1 7 3 / 57 3 · 7 1 / 2 0 · 4 7 - 4 5 / 3 7 . ·17/ £ 1. 7 £ / £ 7 . 7 . / £ 7 (12-1./01,77-72/0. 10/07,70/11-31, (A-7/01, 17-10/07 124-41/00 (14-47/04 107-01/07 ( \$ \$ - \$ 1/07

19/04.98-94/07

الكفر: النهي عن موالاة الكافرين: ٣/٨٪،

1121/E 1121-171/E

(11-11)

18/7, 68-1/7.

44/40 ( £ £/4.

ر: النعمة: كفرها.

الكِفْل: ١/٥٨، ١٥/٨٢

ر: المثيل: نفيه عن الله.

الكلأ: ۲۱/۲۱

الكلال: ٢١/١٦

الكلالة: ١٢/٤، ١٢/٤

الكلام: ٦/٢٤، ٥/١١،

77/19 c1./19

ر: كتمان الحق: ذمه.

الكلام: نسبته إلى الله:

ر: صفات الله: الكلام.

1411 . 1/91

T1/17 (111/7

TA/YA (1.0/1)

14-17/25

كلام الجوارح: ٣٦/٥٦

كلام دابة الأرض: ٨٢/٢٧

الكلام: نفيه عن الموتى:

الكلام بين يدي الله بإذنه:

الكلام: نفيه عن الأصنام:

mo/m. . 19/19 . 0 2/17

الكلام: الامتناع عنه: ١/٣،

ر: الرُّعاية.

ر: عجز.

كفر النعم:

الكفؤ :

۹/۲۱، ۹/۲۲-۲۲، ۹/۲۲،

17/5A , 18/0A , 17/7A

الكفر: وباله على صاحبه:

11-7/7V 19/77 11·/7E · 47-40/74 · 474-41/74 121-27/V. 18V-80/79 14/01, 14/17, 17-17/v 3 V/X-V13 12/77 127-21/12 177/12 V/01-P1, V/11-12, 11/31-01, 71/1-11, 7/\27° 4/\27° ٤٨/٠١-٢١، ٥٨/٠١، VA/11-713 AA/Y-Y3 · 17-18/97 · Y · -19/9 · 7/91 الكفر: موالاة الكافرين للشيطان: ٢٦/٤، ١٧٥/٧، ۹۱/۳۸، ۲۶/۰۲، ۱٤/۰۲، 17/09 177/27 الكفر: ندم الكافرين: ٣١٠٩٠ ١٣١، ١٧٧، ١/١٣، ١/٧، ١٣٠/٦، 1/30, 71/11, 17/53, 17/48, 77/88-11, 77/5.1-4.1, 07/77-67, 11/7A 11.4-97/77 17/71 77/55 17/17 : 37/77 : 07/7E 12V/T9 . Y . /TV 11-1./2. (01-07/49 ٠٢٩/٤١ ،٥٢/٤ ، ١٤٩/٤ ، 10-17/07 ( £0- £ £/ £ Y ۲۲**/۷،** ۲۲**/۸-۱۱،** · ٤٨-٤٢/٧٤ · ١٤-١١/٧٠ XY/.3, PA/TY-37 الكفر: النهى عن مداهنة الكافرين: ٢٨/٦، ٢٨٨٦، 199/4 11.7/7 .4./7 ٥١/١٥، ٢٩/٥٣ ، ٩٤/١٥ 7-1/1.9

الكلام مع الله: حرمان الكافرين الكمَّه: ٣/٩٩، ٥/١١٠ منه: ۲/۱۷٤/ ۳/۷۷، ٣/٨١١-٠٢١، ٦/٩٤١-٠٥١، 1.1/44 الكنان: ر: القلب: حجابه. الكلب: الكنز: ۱۲/۱۱، ۸۲/۸۸، ر: الحيوان: الكلب. V7/YX (0X/YZ (X/YO الكلح: ١٠٤/٢٣ كنز الذهب والفضة: جزاؤه: ر: العَبْس. 9-1/1. 8 . 40-48/9 كلمة الله: ٢/٧٧، ٢/١٢٤، الكُنُّس: ١٦/٨١ 1.8./q (18V/V (110/z ر: كواكب. (97/1. (88/1. (19/1. الكهانة: نفيها عن النبي ﷺ: 11/111 11/111 £7/79 . 79/07 ٠٦/٤٠ ،١٧١/٣٧ ،١٢٩/٢ . الكهف: ١١-٩/١٨، ٨١/١٦-١١، 12/27 ,20/21 11/11, 11/VI, 11/07 كلمة الله؛ بمعنى عيسى: ر: الغار. 141/2 , 80/4 , 49/4 الكهولة: ٣/٦، ٥/١١٠ الكلمة؛ بمعنى الجملة: ٦٤/٣، الكواكب: ٤/١٢، 1 . . - 9 9/ 77 ٥١/٢١، ٤٢/٥٣، كلمة التقوى: ٢٦/٤٨ كلمة الحق: بقاؤها: ٢٨/٤٣ الكواكب: إبطال عبادتها: الكلمة الخبيثة: ٢٦/١٤ **٧٦/**٦ الكلمة الطيبة: ١٠/٣٥، ٢٤/١٥ الكواكب: انتثارها: ٢/٨٢ كلمة العذاب: ١٩/٣٩، الكواكب: القسم بها: V1/49 17-10/1 كلمة الفصل: ٢١/٤٢ الكوب: الكلام: تحريفه: ٤٦/٤، ه/١٣، كلمة الكفر: ٩/٠٤، ٩/٧٤، ر: الكأس. 0/11 الكوثر: ١/١٠٨ الكُم: ٤٧/٤١، ٥٥/١١ الكي: ٩/٥٣ الكمال: ٢٥/١٦ الكيد: ١٢/٥، ٢١/٧٥ الكمال في خلق الله: ١٣٨/٢، الكيد: نسبته إلى الله بالمقابلة: 77/31, Y7/AA, A7/YY, ( 10/7 × 1/17 × 1/4 × 1/03) 17/.77 77/77 77/0713 17/17 11/70 17/78 178/8. كيد الخائنين: ٢/١٢ه 2/90 كيد السحرة: ٢٠/٢٠، الكمال في الدين: ٥/٣ 79/4. الكمال في الرضاع: ٢٣٣/٢ كيد الشيطان: ٤/٧٧ الكمال في العدد: ٢/١٨٥، كيد الكافرين: ر: الكفر: صفات الكافرين: كلام الزور: اجتنابه: ٣٠/٢٢،

الكمال في العمل: ١١/٣٤

17/10-15, 7/1/1

W-1/AT (1A1/77 (TO/17)

كيد النساء: ٣٤-٣٣/١٢ 0./17

اللات: ٥٠/١٩

ر: أولو الألباب.

ر: الثوب.

7./72

Y1/V7

19/77

1./.

17/40

11/11

اللبث:

اللبد:

V1/4

184/7

ر: الإقامة.

ر: كثرة الأموال والأولاد.

لَبْس الحق بالباطل: ٢/٢،

اللَّبُس في الدين: ٨٢/٦،

والخوف: ١١٢/١٦

اللب:

كيد النساء: عظمته: ۲۸/۱۲ الكيل: الوفاء به: ۲۸/۲، ۱۵۲، الكيل: ۱۰۲/۸، ۲۸/۱۲، ۲۸/۱۸، ۸۵/۱۱

# حرف اللام

10/75

اللطيف.

4./04

01/7,710

اللبن في الجنة: ١٥/٤٧ اللجوء: ٩/٧٥، ٢٤/٧٤ اللجوء إلى الله: ٩/١١٨، اللياس: ١١/٥، ٧/٧ اللباس: الرخصة فيه: ٤٤/٥٥، ١٠/٧٥، ١٢/٧٥، اللحاق: ٧٨/٧، ٩٠/١، اللباس: طهارته: ٤/٧٤ £9/7x (4/77 (£1/47 لباس أهل الجنة: ١٨/٣١، 17/77 07/77 33/70 لحاق الموت بالإنسان: لباس أهل النار: ١٤/٥٠٠ ر: الموت: شموله لكل نفس. اللباس الحوبي: ١٦/١٦، اللحم: أكله: ١٦/١٦، 17/40 671/77 اللباس المعنوي: ١٨٧/٢ اللَّحم: كسوته للعظام: اللباس المعنوي: للتقوى: ٢٦/٧ /٢٥٩/٢ ١٤/٢٣ اللباس المعنوي: للجوع 110/17 1/03/7 1/011 اللباس المعنوي: لليل: ٤٧/٢٥، الحم الطير: ٢١/٥٦ **خم الميت: ١٢/٤٩** اللحن في القول: ٣٠/٤٧ اللباس والزينة: ١٦/١٦، اللحية: ٢٠/٤٩ اللدد في الجدال: ٢٠٤/٢، اللباس والستر: ٧/٢٦-٢٧، 94/19 لذة العين: ٧١/٤٣

44/4.

14/17

اللسان: تحريكه: ١٦/٧٥

اللسان: حلّ عقدته: ٢٠/٢٠،

اللسان: شهادته على الإنسان: اللعب المذموم: ٩١/٦، ٧٩٨٠، ٩/٥٢، ١٦/٢، ٣٤/٣٨، £7/v. 17/07 19/22 اللسان الأعجمي: ١٠٣/١٦ اللعنة الأخروية: ١١/٩٩، لسان الأنبياء: ٥ / ٧٨ ، ٤ / /٤ ، ٥٧/٣٣ ، ٢٣/٢٤ ( T E / Y A ( 9 V / ) 9 ( 0 · / ) 9 لعنة الله: وقوعها على 17/40,01/55 الشيطان: ٤/١١٧-١١٨، اللسان العربي: ١٠٣/١٦، VA/TA (TO/10 14/57 (190/47 لعنة الله: وقوعها على الظالمين: اللسان والبيان: ١٤/١٤، 07/2. (11/1) (22/4 117/77 177/7. 11.4/17 WE/YA (190/Y7 لعنة الله: وقوعها على قاتل الأبوياء: ٤/٩٣ اللسان والصدق: ١٩/٥٠، ١٢/٤٦، ٣٤/٢٨ ، ٨٤/٢٦ لعنة الله: وقوعها على قاذف المحصنات: ۲۳/۲٤ اللسان والفحش: ١٩/٣٣، لعنة ا لله: وقوعها على قاطع الوحم: ١٣/٢٥، ٧٤/٢٢-٢٣ اللسان والكذب: ٧٨/٣، ٤/١٦ ٢ / ٢٢ ، ٢ / ١٦ ، ٤٦ / ١٤ ، ١ لعنة الله: وقوعها على الكاذبين: ٢/٢٤، ٢١/٧ اللسان والنفاق: ١١/٤٨ لعنة الله: وقوعها على الكافرين: اللطف: ١٩/١٨ 7/11/7 (19/1) 7/15/1 اللطف: نسبته إلى الله: 1/41, 3/53, 3/10-70, ٥/٨٧، ٩/٨٦، ١١/٠٢، ر: الأسماء الحسني: مفرداتها: 11/99, 17/73, 77/40, اللظى: ٧٠/٥١، ٩٢/٩٢ 7/17, 77/17, 11/47 لعنة الله: وقوعها على ر: نار الآخرة: لظاها. المفسدين: ٣٠/١٥، اللعب: ١٢/١٢، ٢١/٥٥ YT-YY/ £Y لعنة الله: وقوعها على المنافقين: اللعب: نفيه عن أفعال الله: 7/ ٤ ٨ ، ٦ ٨/ ٩ ر: العبث: نفيه عن أفعال الله. لعنة الله: وقوعها على اليهود: اللعب: وصف الدنيا به: ٢/٢٣، ٢١/٤٢، ٧٤/٢٩، 7/11, 7/101, 3/13-73, ٥/١٢، ٥/٠٦، ٥/١٦، ٥/٨٧ اللعنة الدنيوية: ١١/٩٩، اللعب في الدين: ٥٠/٥-٥٨،

٤٢/٣٢، ٨٢/٢٤، ٣٣/٢٥

اللين: ٦٦/١٦ ٨١/٧٢، ١٥/٠٥، ٢٧/١٨ ، ۲۷/۳٤ ، ۱۱/۲۲ ، ۷۷/۲ . اللحاق بالصالحين: ٣/١٧٠، 71/07 . 77/77 . 1 . 1/17 لحم الخنزير: تحريمه: ٢/٣٧٢، لذة الشراب: ٢٥/٤٥، ١٥/٤٧ اللعان: ٢٤/٦-٩ اللسان: ر: حسم الإنسان: اللسان. اللسان: اختلاف الألسنة: اللَّبْس: ٦٥/٥١، ٥٥/٥٠، ١٥/٥٠

ر: ∻ر.

ر: نهر.

7/12 00 1/21 لعنة الشجرة في النار: ٦٠/١٧ اللهو: وصف الدنيا به: ٣٢/٦، اللوم بين الكافرين: ٦٨/٦٨ لعنة الكافرين لبعضهم: ٧٨٨٠، لقاء البحرين: ٥٥/٩١ Y./ov (71/79 اللوم بين الكافرين والشيطان: ٩٢/٥٢، ٣٣/٨٦ لقاء التعب: ١٨/٢٨ اللهو عن ذكر الله: ٢٤/٣٧، YY/12 اللغو: ۲٦/٤١ لقاء الحساب: ١٣/١٧، 9/74 11-11/74 17/04 اللوم والحسرة: ٧٩/١٧ Y . / 79 اللغو: الإعراض عنه: ٣/٢٣، اللهو في الحديث: ٦/٣١ اللؤم: ١٣/٦٨ لقاء القتال: ٣/١٥، ٣/٥٥١، 00/71 (77/70 اللهو في الدين: ٢٠/٦، ١١/٥ اللون: اختلافه: ١٣/١٦، (£1/, 10/, 177/r) اللغو: نفيه في ألجنة: ٩ /٦٢/، لهو القلب: ٣/٢١ 17/4. 114/17 10/77, 10/07, XX/07, ٤/٤٧،٤٥-٤٤/٨ اللهو والتجارة: ٢٤/٣٤، 71/49 678-77/40 11-1-/ لقاء الموت: ١٤٣/٣، ٢٦/٨ 11/77 اللون الأبيض: ٢/١٨٧، اللغو في اليمين: ٢٢٥/٢، لقاء النفاق: ٢/٢، ٢/٢٧، اللواذ: ۲۳/۲٤ ·44/4. «X8/14 «1.» 19/0 اللوح المحفوظ: ٥٨/٢٥ 17/77, V7/71, X7/77, اللغوب: ٣٥/٣٥ اللقاح: ٥١/٢٢ VY/00 (£7/TV ,YV/T0 ر: كتاب القدر. اللغوب: نفيه عن الله: ٥٠ ٣٨/٥ اللقب: تحريم التنابز به: لوط: ٧/٨٠-٨٤، ١١/٧٧-٨٣، اللون الأحمر: ٣٥/٣٥ اللفت: ٧٨/١٠ 11/29 01/40-44, 14/14-04) اللون الأخضر: ٦/٩٩، اللفح: ١٠٤/٢٣ اللقطة: ١٠/١٢، ٨٦/٨ 71/73, 71/53, 11/17, 17/111-041, Y7/30-NO, اللفظ: ٥٠/١٨ اللقف: ١١٧/٧، ٢٠٩/٢، ٩٧/٢٩-٣١، ٩٢/٠٣-٥٣، 77/75, 57/. 00/54, اللفيف: ۲۹/۷۰، ۱۰٤/۱۷ 17/7X .17X-17T/7Y **Y 1/**V7 17/11 لقمان الحكيم: ١٩-١٢/٣١ ٠٣٧-٣١/٥١،١٣/٥٠ اللون الأسود: ١٨٧/٢، اللقاء: ١٨/١٨، ٢٣/٣٢، لمح البصر: ١٦/٧٧، ١٥/٠٥ 1./77 . 2 . - 77/0 2 44/40 14/02 اللؤلؤ: استخراجه من البحار: اللمز: ذمه: ١/١٠٤، ١/١٠٤ اللون الأصفر: ٦٩/٢، لقاء الآخرة: ٦/٠١، ١٣٠/٥، اللمز في الصدقات: ٨/٩، 44/00 ٠٣١/٥٠ ، ٢١/٣٩ ، ٥١/٣٠ 11/4x 177/47 c1 2V/V V9/9 اللؤلؤ في الجنة: ٢٢/٢٢، **TT**/ V V · 41/44 · 15/47 · 17/4. اللِّيُّ: ٣ /٧٨، ٣ /١٥٣، ٤ /٢٤، 07/77, 70/37, 70/77, اللمس: . T 1/ 20 . AT/ 27 . 10/ 2. 19/ 17 ر: حواس الإنسان: اللمس. 3/071,75/0 £7/v. (20/07 لمس السماء: ۲٧/٨ اللوم: ۱۲/۳۲، ۱۷/۳۹، الليل: لقاء الإثم: ١٩/٩٥، ٢٥/٨٦ 12/51 11/21/21/17 10/·3) لمس النساء: ٤ /٤٤، ٥ /٢ ر: الزمن: الليل. لقاء الله: ٢/٢٤، ٢/٣٢، T./V. اللهب: ۲۰۱/۱۷ ، ۱۱/۱۱۳۳ الليلة: ۲/۹۶۲، ۲/۱۳، ۲/۶۵۱، ر: عتاب. اللهث: ٧٦/٧ ر: الزمن: الليل. .11/1. .V/1. .VV/q اللوم: عدم خوف المؤمن منه: اللهو: ١٠/٨، ١٠/٨، ليلة القدر: ٤٤ /٣-٥، ٩٧ /١-٥ . 101, 101, 101, اللين: ٣/٩٥١، ٢/٤٤، ٠١١٠/١٨ ١١٠٥/١٨ ١٢/١٣ اللوم: نفيه عن النبي ﷺ: اللهو: نفيه عن أفعال الله: 77/79 .1./72 ٥٢/١٢، ١٩/٥، ١٢/٣٥ 02/01 اللينة: ٥٥/٥ . 28/44 . 1 . /47 . 1/4. الوم الإنسان لنفسه: ٥٧/٧ ر: العبث: نفيه عن أفعال الله.

### حرف الميم

11/33,77/11, 87/17

الماء: الإنبات به: ۲۲/۲،

(YE/1. COV/V:99/7

الماء: الابتلاء به: ۲۷/۲۲-۱۷ الماء: ٢٧/٤٤، ٢٨/٣ 77/75, 87/75, .7/37, الماء: إحياء الأرض به: 11/24 .44/21 1/351, 1/05, 77/0, الماء: إسكانه في الأرض:

T./7V (11/74 (20/77

الماء: سيل الأودية به: ١٧/١٣

الماء: صبه: ١٠٢/٤، ١٨٠/١١،

الماء: الطهارة به: ٤/٣٤، ٥/٥،

الماء: طغيانه: ١١/٦٩

الماء: الغرق فيه:

7/77 , 77/07

ر: شراب أهل الجنة.

10/84 44/14

ر: شراب أهل النار.

الماء الدافق: ٦/٨٦

الماء الطهور: ٥٥/٨٤

الماء العذب: ٥٣/٢٥،

٥٣/٢١، ٢٥/٨٦-٠٧،

الماء الغدق: ١٦/٧٢

الماء المبارك: ٥/٥٠

الماء المالج: ٥٥/٢٥، ٥٥/٢١،

ألماء المعين: ٣٠/٦٧، ٥٠/٢٣

الماء المهين: ٢٠/٧٧ ، ٢٠/٧٧

الماء وأصل الحياة: ٣٠/٢١،

ر: الماء: خلق الإنسان منه.

الماء والحدائق: ۲۰/۲۷

الماء والخضرة: ٢٢/٢٢

الماء والسراب: ٣٩/٢٤

الماء والاستغفار: ١٢-١٠/٧١

ر: المني.

YY/YY

V./07

ر: بحر.

20/12

ماء أهل النار: ١٦/١٤،

ماء أهل الجنة: ١٥/٤٧،

Y0/1.

11/4

ر: غُرَق.

الماء: الذهاب به: ۱/۱۸، ٤/١٢، ٢/٣٥، ٢٢/١٤ (71/40 (71/47 (1./4) الماء: سَوْقه: ٧/٧٥، ٢٢/٢٢ T1-70/1. . 7./04 . 9/0. الماء: إن اله: ٢٢/٥، ١٣/٤٣، 13/PT: 73/A7 الماء: إنزاله بقدر: ١٨/٢٣، 11/28 الماء: إنواله من السحاب: ( £ 1 / 7 . ( £ 1 / 7 £ ( 0 V / V 18/11 179-71/07 الماء: إنزاله من السماء: ٢٢/٢، ۲/٤٢١، ٦/٩٩، ٨/١١، ٠١/١٤ ١١/١٣ ، ١٤/١٠ ٥١/٢٢، ١١/١١، ١١/٥٢، 11/03, .7/40, 77/47, 77/11, 07/13, 77/. 5, ٩٢/٣٢، ٣٠٤/٣٠ ١٦٠/١١ 07/47, 87/17, 73/11, 11/02 69/0. الماء: بلوغه: ١٤/١٣ الماء: تفجيره من الأرض: ۲/۰۲، ۲/٤٧، ۱۱/۰۹-۱۹، ٨١/٣٣، ٢٣/٤٣، ٤٥/٢١، T1/V9 الماء: حريانه: ر: حركة الماء. الماء: حاجة الإنسان إليه: 27/PT, 07/13-P3 ر: الماء والسقاية. الماء: حرمان الكافر منه في النار: ٧/ . ه الماء: حمله في السحاب: 7/01 . 27/72 الماء: خروجه من الصخر: YE/Y .7./Y الماء: خلق الإنسان منه: 07/30, 77/1, 77/.7, 7-0/17

الماء والسقاية: ١٣/٤، ٥١/٢٢، ١٠/١٦، ١٢/٣١، 1 V/VV . TA/0 £ الماء والطوفان: ١١/٣٦-٤٤، 11/79 617-11/08 الماء والعرش: ٧/١١ الماء وحرارة الشمس: 18-18/4 مأجوج: ۱۸/۲۹، ۹۲/۲۹ المارج: ٥٥/٥١ ر: النار: لهبها. المارد: ١١٧٤، ٢٢/٣، ١٧٧٧ ماروت: ۱۰۲/۲ الماضي: ٨/٤٣، ٣٨/٨ ر: تاريخ. - ر: الزمن الماضي. الماعون: ۲/۱۰۷ المال: ابتغاء الحلال به: ٤/٤ المال: الابتلاء به: ٢/٥٥١، 10/28 (71/2 (117/4 المال: استخلاف الإنسان فيه: ۲/۵۷ ، ۳۳/۲٤ المال: استلابه من صاحبه: 1/09 المال: إمداد الكافر به: ١٠/٣، ٦/١٧ ،٨/١٠ ،١١٦/٢ P/\VV, 77/00, X5/31, 17/72 37/71 المال: الانشغال به عن الجهاد: 11/ 8 4 4 4 4 4 4 المال: الانشغال به عن ذكر الله: 9/78 (11-9/78 المال: الإنفاق من طيبه: 97/7,777/7 المال: إنفاقه رياءً: ٢٦٤/٢، TA/ E المال: إنفاقه في تحرير الرقاب: TT/ TE .7./9 .1 VV/T

ر: الحرية: إعتاق الرقيق.

المال: إنفاقه في الجهاد: ٤/٥٥، ( 1 / 9 , T . / 9 , VY / A ٠٨٨/٩ ١٨١/٩ ١٤٤/٩ 11/71 10/29 111/9 المال: إنفاقه في الجير: ٣/٢، 7/471, 7/081, 7/037, ٠١٣٤/٣ ، ٢٧٤-٢٧ ، / ٢ ، ٩٩/٩ ، ٣٤/٩ ، ٣/٨ ، ٣٩/٤ ۹/۳۰/۱ ۲۲/۳۰ ۲۲/۳۳، ٨٩/٢٤،١٦/٣٢،٥٤/٢٨ 10/91, 40/1, 40/.1-11, 11./77 ,9/09 ,1X/0V (12/9. (1V-17/7E 11/97 (4-0/97 المال: إنفاقه في الخير: سراً وعلانية: ٢/٢٧٤، ٢٣/٢٣، 19/40,41/18 المال: إنفاقه للصدّ عن سبيل الله: ١٨/١، ١١٨٨ المال: البخل به: ٤/٣٧، £4/47 .1../1V 1 -- 1/97 647-47/54 المال: تحريم أكله بالباطل: ٢٩/٤،١٠/٤،١٨٨/٢ TE/9 (171/E المال: تحويم أكله بالباطل: الربا: **٣9/٣. ( 179-17) / ٢** ر: الرُّبا. المال: تحريم كنزه: ٩ /٣٤-٣٥، . Y/1. E . 1 A-10/Y. المال: تحصيله: ٩ /٢٤ المال: تداوله: ۲۷/۳۳ ر: الإرث. المال: التعذيب به في الدنيا: 10/9,00/9 المَال: التفاخر به: ١٨ /٣٤، ۲٠/٥٧، ٢٥/٣٤ ، ٣٩/١٨

متاع الطعام: ٥/٩٦، TY-Y &/ A. متاع الغرور: ٣/٥٨٥، المتاع القليل: ٢/٢٦/، 7/491,3/44,8/27, 11/44 11/44 14/11 11/11 £7/4> 47/53 متاع الكافرين: ٢٦/٢، ~\FP1-VP1, F\AY1, 31/.7,01/7,71/00, 11/11,17/33,07/11, 77/79,7.7-7.0/77 ٠٣٤/٣٩ ، ٢٤/٣٤ - ٢٤/٣٠ ، ٣٤/٨ ، 43/P7-. T, 73/77-0T) £7/44 17/84 17/87 متاع الكافرين: عدم التطلع إليه: ١٣١/٢٠، ٨٨/١٥ متاع المتوفى عنها زوجها: Y E . / Y متاع المطلقات: ٢٣٦/٢، 29/77 ,77/77 ,781/73 المتاع المؤقت: ٢/٣٦، ٧/٢٤، .1/10,11/7,11/05, 11/11/21 11/1113 17/0.7, 17/33, 27/01 (121/47 متاع النار: ٥٦/٧٦-٣٧ المتاع والاستغفار: ٣/١١ المتاع والعذاب: ٢/٢٦/، 7/4812 5/4812 .1/.42 11/13,11/07,31/.7, r/\//, r7\0.Y-\. 17/37, 87/1, 53/.73 14/24 المتاع والفتنة: ٢٠/٢٠

المال: جمعه: ٣/١٥٧، ١ /٨٥، المال والبناء: ١٨ /٤٤-٩٥ المبهم: الأحرف المقطعة: طسم: إمتاع الزواج: ٢٤/٤ المال والخسران: ۲۱/۷۱ 7-1/72 27/1-7 المال والخير: ٢٣/٥٥-٥٦ المبهم: الأحرف المقطعة: طه: المال والزينة: ٣/١، ١٠ /٨٨، 4-1/4. المبهم: الأحرف المقطعة: ق: £7/11 المال والشراء: ۲۰/۱۲، المبهم: الأحرف المقطعة: 19/14 كهيعص: ٢-١/١٩ ر: الثُّمَن. المبهم: الأحرف المقطعة: الم: المال والفتنة: ٨/٨، ١٥/٦٤ 7/1-7, 7/1-7, 87/1-7, المال والملك: ٢/٢٧، ٢٢/٢٧ 7-1/47 . 7-1/41 . 8-1/4. المال وتزكية النفس: ١٠٣/٩، المبهم: الأحرف المقطعة: المر: 11/98 المال وقوامة الرجل على المرأة: لمبهم: الأحرف المقطعة: المص: مال اليتيم: تحريم أكله بالباطل: المبهم: الأحرف المقطعة: ن: 1./2 4/2 مال اليتيم: المحافظة عليه: المبهم: الأحرف المقطعة: يس: TE/14 (107/7 7-1/47 مالك: ۲۷/٤٣ المتابعة؛ بمعنى الإلحاق: مالك الملك: 1/757-757, 4/071, ر: صفات الله المضافة: مالك (99/11/71/11/91/11 الملك. · 141 : 1 / 10 / 1 / 1 / 10 / 1 مالك يوم الدين: 11/78 . 7/44 77/33 ر: صفات الله المضافة: مالك 17/70, 17/· F; A7/73, يوم الدين. 74/55 11./47 المائدة: ٥/١١٢-١١٥ المتاع: ٤/٢٠١، ١٢/٧١، المبهم: الأحرف المقطعة: حم: 71/05,71/84 ٠٢-١/٤٣ ،٢-١/٤١ ،٢-١/٤ . المتاع: ابتغاؤه: ٣٠/١٣، 4-1/27 03/1-72 53/1-4 04/44 المبهم: الأحرف المقطعة: حم متاع البيوت: ٢٩/٢٤. عسق: ۲۱/٤٢-٣ المتاع الحسن: ١١/٣ المبهم: الأحرف المقطعة: الر: متاع الحياة الدنيا: ٣/٤/٠، 1/121/171/1131/11 7/0111 8/171 1/771 1/10 .11/17.71/17. المبهم: الأحرف المقطعة: ﷺ: . 44/ E. 171-7./ YA 1/41 73/54, 73/04, 40/.4 المبهم: الأحرف المقطعة: طس: متاع الحيوان: ٩٧/٣٣، 1/11

11/4. 43/77 ET (VA/7A 4/1.2 المال: حبه: ۲۰/۸۹ المال: حرية التصرف فيه: AV/ 11 المال: حق المحتاجين فيه: Y0-YE/V. (19/0) المال: الدرهم: ٢٠/١٢ المال: الدينار: ٧٥/٣ المال: الذهب: ٣٤/٩،١٤/٣ المال: الزهد فيه: ٣٦/٢٧ المال: السعة فيه: ر: السعة في المال. المال: الطمس عليه: ١٠/٨٨ المال: عدم إغنائه من الله: 117/4 (41/4 11/4 ٢/٤٤، ٩/٩٢، ٢٢/٨٨، ٤٣/٥٣، ٤٣/٣٤، ٧٤/٣٤ ٨٥/٧١، ٩٢/٨٢، ٢٩/١١، 4-1/11/47/1.5 المال: عدّه: ٢/١٠٤ المال: ألفرح به: ۲۸/۲۸ المال: الفضة: ٣٤/٩ ، ١٤/٣ المال: كثرته: ۹/۹، ۲/۱۷، ٨١/٤٣، ٤٣/٥٣، ٧٥/٠٢، المال: مشاركة الشيطان للكافر فیه: ۱۷ /ع۳ المال: منعه من السفيه: ٤/٥ المال لله: ٦/٤٩، ١٠/٨٨، 37/77, 40/.1, 14/71, 14/48 المال والأجرة: ٢٩/١١، 44/44 ر: الأجرة.

المال والاستغفار: ١٧/٠١-١٢

المال والأمانة: ٣/٥٧

ر: أمانة.

المتانة؛ بمعنى شدة القوة: 10/7A 10/A01 11AY/V المتردية: ٥/٣ المثقال: ٤٠/٤، ١/١٦، 17/43, 17/11, 37/71 A-V/99 677/72 الكل: ١٣/٣٦، ٢٦/٢١، 04/24 الْمَثَل: ضربه: ۲۲/۲، ۱۷/۱۳ الْمَثَل: الغاية من ضربه: . 40/7 £ 10 £/1 1 10/1 £ ٠٢٧/٣٩ ،٥٨/٣٠ ، ٤٣/٢٩ الْمَثَل: النهي عن ضربه الله: V2/17 .7./17 مَثُل آكل الربا: ٢٧٥/٢ مَثَل الأصنام في عجزها: VT/ TT . V7-Va/ 17 مَثُل الحق والباطل: ١٣/١٣، 11/14 مَثُل الحياة الدنيا: ١٠/٢٤، Y./OV (20/1A مَثُل الشرك: ٣٠/٣٠، ٢٩/٣٩ مَثُل العالم والجاهل: ٩/٣٩ مَثُل الغيبة: ١٢/٤٩ مَثُل القرآن في تأثيره: ٥٩ /٢١ مَثُل الكافر: ٢/١٧١، 1./17.1VV-1VO/V 04-01/4. مَثُل الكافر في بيئة إيمانية: مَثُل الكافر في عبادته لغير الله: 21/79,12/18 مَثَل الكافر في عمله: ١١٧/٣، 2.- 49/ 78 . 11/ 12 مَثَل الكافر يوم القيامة: 01-0./ 45

مَثُل الكلمة الخبيثة: ٢٦/١٤

11/22

77/7V

0-1/ ٤9

| محمد: الإسراء به: ١/١٧ محمد: أسماؤه: أحمد: ٦/٦١ محمد: أسماؤه: محمد: ٣/٤٤/١ 79/EX . 4/EV . 2./mm محمد: أمنته: ٧/٧٥١-١٥٨، Y/77 ( E N/79 ( ) 7/1. محمد: إيمان الأنبياء به: 7/71 447-41/4 6179/4 محمد: البشارة به: ۲۹/۲، 7/71 محمد: بشریته: ۳۸/۱۳، 1/77 67/81 611./14 محمد: تآمر المشركين عليه: TY-T./07 .T./A محمد: التأسى به: ۲۱/۳۳ محمد: تبليغه الرسالة: ٥٧/٥، ١٩٢/٦ ، ١٩/٦ ، ١٩/٦ Y/AA1. . 1/Y, 1/Y, 11/71, 71/4, 01/91, 11.0/14.47/17.91/10 14V/14 150/11 14V/19 77/74,07/1,07/50 ry / 3 17, X7 / VA, P7 / 03, 37/17, 07/77-37, 17/5, 17/05, 17/. 43/4, 73\P, 34\I-7, AA\I7-77 محمد: تسلية الله له: ١٧٦/٣، 11./7:71/0:21/0 r/77-07) . 1 /oF, 1 / 71, (11./17.17./11) 71/77,01/11,01/19, 11/VY1-AY1, A//F, . 2 / . 7 / . 1 / / 1 3 > 77 /73-33,07 /17, 57 /7, 17./4.4./17 17/77-37,07/3,07/1, 07/07-57,57/54, ۷٦/١٧١-٣٧١،٨٦/٧١

مَثَل الكلمة الطيبة: ٢٥-٢٤/١٤ مَثَل المرائي والمشرك: ٢٦٤/٢ مَثُل المشرك: ٣١/٢٢ مَثُل المنافقين: ٢٠-١٧/٢ 17-10/09 مَثَل المنفق ماله في الطاعة: 7/1773 7/077 مَثُل المؤمن: ٢٩/٤٨ · مَثُل المؤمن في بيئة كافرة: مَثُل المؤمن والكافر: 1/17-133, 07/P1-77, مَثُل ناقض العهد: ٩٢/١٦ مَثُل نكران النعم: ١١٢/١٦ مَثُل نور الله: ٣٥/٢٤ مَثُل اليهود الذين لا يعملون بالتوراة: ٦٢/٥ المثيل: نفيه عن الله: ١١٢/٤ ر: صفات الله: الوحدانية: إثباتها بشهادة الله. المجوس: ۲۲/۲۲ ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها: ر: القرآن: أوصافه: الجحيد. الحافظة على الصلاة: ر: الصلاة: المحافظة عليها. المحال: ١٣/١٣ المحراب: ۳۷/۳، ۳۹/۳، 71/72.17/72.11/19 المَحْق: ۲/۲۷، ۱٤۱/۳ ،۱٤۱/۳ محمد: أخلاقه: ٣/٩٥١، 0/01, 77/017, 77/5, 2-4/74.49/07 محمد: الأدب معه: 37 / 75-75, 77 / 70,

(27/5 , 100/5, 187/49 ٠٣٥/٥٦ ١٨٣/٤٣ ١٨-٦/٤٣ (00-07/0) (2.-49/0. 10/V. 104-EN/TA 1EN/OY 11-1.// محمد: تواضعه: ٥٠/٨٨ محمد: حواره مع قومه:

ر: الحوار الإنساني الدعوي. محمد: خصوصیاته: ۳۳/۵۰۰ 1-1/yy 1-1/Ex 107/yy محمد: خوفه من الله: ٦٥/٦،

محمد: خيرية أمته: ١٤٣/٢،

ر: شهادة المسلمين على الأمم. محمد: رحمته: ۹/۲۸، 1.4/41

محمد: رسالته: إثباتها: 1/811) 7/707) 7/119/7 ٤/٩٧٠ ٤/٦٦٦ ٤ ١٧٩/٤ 0/01,0/11,0/000 ٩/٣٣، ٣١/٣٤، ٨٢/٧٤-٠٥، 37/53, 57/73, 70/7-113 10/44 (4/71) محمد: رسالته: عالميتها: ٤/٧٩،

٤/٠٠١٠ ١/٨٥١٠ ١/٢٠ (1.4/4) (1.4/1) 71/93,07/1,37/17 محمد: رسالته: وضوحها: 71/1.1.77/75, 77/PV. 13/10-70, 73/73,

محمد: رسالته الخاتمة: ٣٣/٠٤ محمد: زوجاته: ۳۳/۲۸-۳۶، 0-1/77,09/77,0./77 محمد: شهادته على أمته:

11/20

7/731,3/13,51/94, 10/42,44/41

محمد: شهادة الله له: ١٨١/٣، ٩/٤٧، ٩/٠٨-١٨، ٩/٤٨، ٩/٢٨، ٩/٨٨، ٩/٠٩-١٩، ٤/٩٧، ٤/٢٢، ٢/٩١، 7/77 . 79-71/ 21 . 27/17 (99/9,97/9,98/9) محمد: صبره: ۱۲/۱۱، 11/93,11/.71, 71/77, ٥١/٧٩-٨٩، ٢١/٧٢١، 17/ V3-13, 37/ 0-70, EN/OY 37/75,07/4,07/47, محمد: صفاته: ٧/٧٥١، .17/47 .7./40 2./44 محمد: صفاته: البشير: ٥/٥، 77/17-77, 77/97, 77/17, 77/77, 77/77, ٧/٨٨١، ١١/٢، ١٣/٨٢، ٠٥٧/٣٣ ،٥٣/٣٣ ،٤٠/٣٣ 7 2/40 محمد: صفاته: الحريص على 77/17, 73/77-77, 14/17-17/54 المؤمنين: ٩/٨٧٩ 12/54-62, 63/1, 63/4) محمد: صفاته: خاتم النبيين: 2./77 محمد: صفاته: الداعي إلى الله: ۸٥/۲۱-۳۱، ۸٥/،۲، 27-20/77 10/77, 00/3, 00/5-1 محمد: صفاته: الرحيم: ٩ /١٢٨ (4/71/7/71/1/7. محمد: صفاته: الرسول: 15/11,75/7,75/1, 1/1.1.7/431.7/101. 11/0175/V-N135/N1 7/317, 7/877, 7/017, 35/71,05/11,70/11 7/27, 7/54, 7/1.1, 1/271, 7/331, 7/701, محمد: صفاته: الرؤوف: 7/351,7/741,3/73, 171/9 1/90, 3/17, 3/27, 3/97, محمد: صفاته: السراج: 18413/WY 27-20/44 11.12/2113/111 محمد: صفاته: الشاهد: (21/01)0/013 1/ 11 (20/ 44 ٥/٥٥-٢٥، ٥/٧٢، ٥/٣٨، محمد: صفاته: العبد: ۱/۱۷، (1. 2/0 ,97/0 11/100/11,00/11 (\T/\ (\) \\ (\) OA-\OV/\ 19/47,9/04 ٨/٠٢، ٨/٤٢، ٨/٧٢، ٨/١٤، محمد: صفاته: العزيز: ٩ /١٢٨ ٨/٢٤، ٩/١، ٩/٣، ٩/٧، محمد: صفاته: المبشر: ٩/٣١، ٩/٦، ٩/٤٢، ۹/۲۲، ۹/۹۲، ۹/۳۳، 11/9,09/9,05/9 ۹ / ۲۲- ۲۲ ، ۹ / ۲۰ ، ۹ / ۲۷ ،

Y7/7Y محمد: صفاته: المدثر: ١/٧٤ ٩/٥٠١، ٩/٧٠١، ٩/٠٢١، محمد: صفاته: المزمل: ١/٧٣ P/A71, VI/7P, YY/AV, محمد: صفاته: المنذر: ٣٨/٥٨ محمد: صفاته: المنبر: 37/76, 37/76, 37/75, 27-20/44 محمد: صفاته: النبي: ٦٨/٣، ·10A-10Y/Y .A1/0 ۸/۶۲-۵۲، ۸/۷۲، ۸/۰۷، ۹/۱۲، ۹/۳۷، ۹/۳۱۱، ٩/٧١١، ٣٣/١، ٣٣/٢، 77/71, 77/17, 77/.7, 77/77, 77/17, 77/03, 17/.0, 77/70, 77/70, (A-V/0Y (10-1 1/59 (V/59 17/70, 12/19, 17/71, ٧٥/٨٢، ٨٥/٤-٥، ٨٥/٨-٩، 05/1, 55/1, 55/7, 9-1/77 محمد: صفاته: النذير: ٥/٩/، V/AA13/1/73/1/713 ·1/70·1.0/14·14/10 07/50,77/03,37/17 (9/ E7 (V./ TA (YE-YT/ TO 13/10/.0-10,77/57 محمد: الصلاة عليه: ٣٣/٥٥ محمد: عبادته لله: ١٥ / ٩٨-٩٩، ,77/49.419/77 ( 29- 21/07 ( 2 . - 79/0. (A-V/9 £ (Y . / YT . £-1/YT 4/1.4 محمد: عبوديته لله: ١٦ /٢، 1/101/101/14 19/47,9/04,1./04 محمد: عتاب الله له: ٦ /٢٥، 1 /YE-AF, P /Y3, (20/47,07/70,1.0/14 P / 711-311, 11 / 17, 17 \TT. TX-TY/TT محمد: صفاته: المين: ١٠-٨٨، ممررا ١٠-١/٨٠

ا ۲۰/۳۸ عصمته من الناس: عصمته من الناس: 1/4211 0/12 1 P/3V) VE-VT/1V .7./1V .90/10 محمد: غزواته: ر: غزوة. محمد: فضل الله عليه: 3/7113 1/77 13/1-73 . 8-1/98 . 11-8/97 . 7/9. 1/1.4 محمد: القسم بحياته: ٥٠/٧٧ محمد: معراجه: ۵۳/٥-۱۸ محمد: نفي علمه بالغيب: 7./1.111/101/7 محمد: نفى الكهانة عنه: ر: الكهانة: نفيها عن النبي ﷺ. محمد: هجرته: ر: هجرة الأنبياء: محمد. محمد: وجوب طاعته: 170-78/ \$ ,09/ \$ ,77-71/ 4 TT/ EV.08/ YE.79/ E محمد: الوحى إليه: ٣ /٤٤، 174/ 8117/ 811.1/ 4 1.4/11/2/2017/71 (1.9/1.10/1.17/1. 11/11/11/19/11/11/11 7/ /7.7/ /7:1//7 11./1x.rq/1v.17r/17 17/03,17/1.13 17 /781-081, AY \33-F3, 10. 148.4/44.50/49 07/17, A7/.V. P7/05, 13 /5,73 /7,73 /4, 13/10,73/70,73/73 1./04.8/04.4/87 محمد: وصفه عند أهل الكتاب: 1/531,5/.7,7/401; 7/71.1./ 27.27/17

المرأة: حقوقها: نفقة الطلاق: 7/8773 7/577-7773 V-7/70 ر: متاع المطلقات. المرأة: حقوقها: وجوب تزویجها: ۳۲/۲٤ المرأة: حقوقها في الطيبات: 189/7 المرأة: حملها: ١٨٩/٧، ١٢/٨، 7/70 (11/40 المرأة: هملها: وضعه: ١١/٣٥، 7/70 ر: الولادة. المرأة: حملها في الكِبَر: ٣/٠٤، ۱۱/۱۷-۳۷، ۱۹/۵، ۱۹/۸، T .- 79/01 المرأة: حياؤها: ٢٨/٢٨-٢٥ المرأة: خطبتها: ٢٣٥/٢ المرأة: ذكاؤها: ٢/٢٧ المرأة: ذكرها إلى جانب الرجل: .TY/ E . 190/T .70/77.177-117/7. 7/97 .11/29 المرأة: ذكرها إلى جانب الرجل: في الإيمان: ٤ /١٢٤، P/14-14, F1/48, 37/11, 17/54, 44/44, .3/.3, 170/ EX 10/ EX 179/ EV YA/Y1 .1Y/0Y المرأة: ذكرها إلى جانب الرجل: في التصدق: ٣٥/٣٣، 11/04 المرأة: ذكرها إلى جانب الرجل: في الشرك: ۲۲۱/۲، ۲۳/۳۳، المرأة: ذكرها إلى جانب الرجل: في العذاب: ٣٣/٣٣، ٢٨/٤٨، 0-1/111

المرأة: تحريم نكاح المحارم: YT-YY/ E المرأة: تعدد الزوجات: ٤/٣، 144/5 المرأة: تعرضها للشدائد: ٤/٥٠، ٣٣/٨٥، ٥٨/٤-١٠ المرأة: التوازن بين حقوقها وواجباتها: ۲۲۸/۲ المرأة: حجابها: ٢٤/٣٠-٣١، 09/77.07/77.7./78 المرأة: حريتها: ١٩/٤، TT/ Y & المرأة: حريتها في الاعتقاد: 14-1./77 المرأة: حسن تدبيرها: TO-79/TY المرأة: الحفاظ على سمعتها: Y0-YT/YE (0- 1/YE المرأة: حقوقها: ٢٨/٤ المرأة: حقوقها: أجرة الإرضاع: 7/70 6777/7 المرأة: حقوقها: إرضاع ولدها: 7/70 6777/7 المرأة: حقوقها: الحرية في الزواج: ٤/٩١،٤/٢٧، 0./47 المرأة: حقوقها: حسن المعاشرة: 7/4117/77773/813 T-Y/0A ر: مس المرأة. المرأة: حقوقها: العدل بين الزوجات: ٤/٣، ٤/٢٩١ المرأة: حقوقها: المهر: ٤/٤، ٤١٠٢، ٤ ١٤٢-٥٢، ٤ ١٧٢١، ٥/٥٠ ٨٢/٧٢-٨٢، ٣٣/٠٥، 11-1-/7. المرأة: حقوقها: الميراث: ٢/٤، 177/2 17-11/2

77/77-33, 47/77-77, M7/79 (20/7A المدينة: ٢/١٢، ١١١/٧، ۱۱۲۲/۷ ۲۱/۰۳، ۱۲۲/۷ 11/P1, 11/TX, 17/14, 17/70, YY 1A3, A7/01, XY/X1, XY/.Y, FT/.Y ر: **ق**رى. المدينة المنورة: ١٠١/٩، 1/77 ,7./77 ,77./9 المرء: ۲/۲، ۱۰۲/۶ ۸/ ۲۲، ۱۹/۸۲، ۸۷/۰۶، · ٣٤/٨. ر: إنسان. المراء: ۱۸/۲۲، ۲۲/۱۸، 77/02 000/07 017/07 ر: الحوار المذموم. المرأة: آداب لقائها مع الرجال: Y0-YT/YA المرأة: آداب لقائها مع الرجال: الجدية في التخاطب: ٣٢/٣٣ المرأة: آداب لقائها مع الرجال: الستر: ۳۱/۲٤ المرأة: آداب لقائها مع الرجال: غض البصر: ٣١/٢٤ المرأة: آداب لقائها مع الرجال: الوقار: ۳۱/۲٤ المرأة: إبداؤها رأيها: ٢٦/٢٨ المرأة: اعترافها بالحق: 22/74.04-01/17 المرأة: اعتزالها في المحيض: YYY/Y المرأة: امتحانها: ١٠/٦٠ المرأة: أهليتها للشهادة: YAY/Y المرأة: تحريم قتلها: ٦٤٠/٦، 1/101, 11/10-20)

۱۲/۱۳، ۰۲/۲۰، ۱۸/۸-۹

محمد: وظائفه: ۲/۲۹/۲، 7/101,7/351,71/.73 11/23, 75/7, 05/11, المحو: ۳۹/۱۳، ۲۱/۱۲، 72/27 المخاض: ١٩/٢٣ مد الأرض: ١٣/١٣، ١٥/١٩، T/A & ( V/ 0 . ر: الأرض: تذليلها للحياة. المد بالمال: ۲۷/۲۷، ٤٠/۲۲ ر: المال: إمداد الكافر به. المد بالنعم: ١٧/١٧، ١٧/٠٧، 77/00, 77/771-771, 17/41 .44/07 مد الحبل: ۲۲/۵۱ مد الظل: ۲۰/۰۵، ۵۰/۳۰ مد العذاب: ١٩/١٩ مد العينين: ١٣١/٢٠، ١٣١/٢٠ المد في الضلال: ١٩/٥٧ ر: الكفر: استدراج الكافرين. المد في الطغيان: ٢ /١٥ ر: الكفر: استدراج الكافرين. المد في الغي: ٧٠٢/٧ ر: الكفر: استدراج الكافرين. مد المؤمنين بالملائكة: 9/11/0-172/4 المداد: ۱۸/۱۸ ۱، ۲۷/۲۱ المداهنة: ٨٦/٩ ر: الكفر: النهى عن مداهنة الكافرين. المدح المذموم: ١٨٨/٣ المدح المذموم: مدح الإنسان

لنفسه: ٤٩/٤، ٣٥/٣٢

مدين: ٧٠/٩ ،٨٥/٧

11/34, 11/08, .7/.3,

المدة: ٩/٤

ر: زمن.

71/15,30/77 المرجان: ٥٥/٢١، ٥٥/٨٥ آلمرح: ۱۸/۳۷، ۳۱/۸۸، Y0/ E. المرض: ۲۲/۸۷، ۲۷/۸۷ المرض: شفاؤه من الله: 17/74-34, 57/.4, 24-51/47 مرض القلب: ر: القلب: أمراضه. المرض ورفع الحرج: ٢٤/٢٤ المرض ورفع الحرج: في الجهاد: 14/ 21 (91/9 المرض ورفع الحرج: في العبادات: ٢/١٨٤-١٨٥، ١٦/٥،٤٣/٤،١٩٦/٢ Y./VT T./AT (TA/1) (17/1. المرور باللغو: ٧٢/٢٥ مرور الجبال: ۲۷/۸۸ مرور السحاب: ۲۷/۸۸ المرور على الآيات: ١٢/٥٠١، 171-177/47 المروة: ٢/٨٥١ مریم: ۲/۸۷ ۲/۳۵۳، ٤/٧٥/١، ٥/٢٤، ٥/٢٧، ٥/٨٧، ٥/١٤/٥ ١٨١٩، 77/0, 73/10, 10/17 18/7167/71 مريم: إحصانها لفرجها: 17/77 .91/71 مريم: اصطفاؤها: ٣/٣ مريم: افتراء اليهود عليها: 107/ 1 مريم: إلقاء كلمة الله إليها: 141/5 مريم: براءتها: ۲۹/۱۹

الم أة الصالحة: زوجة إبراهيم: 11/14-44, 31/44, T.- 79/01 المرأة الصالحة: زوجة زكويا: 1/19.0/19.2./4 المرأة الصالحة: زوجة عمران: 77-70/T المرأة الصالحة: زوجة فرعون: 11/77.9/74 المرأة الصالحة: مريم بنت عمران: ر: مريم. المرأة الصالحة والقدوة: TE-TY/TT المرأة عند الفراعنة: ٢ /٤٩، 1/12121/Y 1/Y Y0/ E. ( E/ YA المرأة في الجاهلية: إذلالها: 09-01/17 المرأة فى الجاهلية: الاكتئاب عند ولادتها: ١٧/٤٣،٥٩-٥٨/١٦ المرأة في الجاهلية: توريثها كالمتاع: ١٩/٤ المرأة في الجاهلية: حرمانها من الحياة: ٦/١٤٠/٦ ١٥١/٦ 9-A/A1 609-0A/17 المرأة في الجاهلية: حرمانها من الطيبات: ٦/٩٧٦ المرأة في الجاهلية: عدها عاراً: 11/20-00, 73/11 المرأة في الجاهلية: نكاح زوجة الأب: ٢٢/٤ المرأة والإيلاء: ٢٢٦/٢ المرأة والذرية: ١/٤ المرأة والشهوة: ٣/٤١، ٧/٨١، 00/77 المراودة: ۲۲/۲۲، ۲۲/۲۲، 11/.7,71/77,71/10,

المرأة: ذكرها إلى جانب الوجل: المرأة: مشاركتها الاجتماعية: في النفاق: ٩/٧٦-٨٦، ٧٣/٣٣، إبنتا شعيب: ٢٨/٢٨-٢٥ 14/04 67/81 المرأة: مشاركتها الاجتماعية: المرأة: رفع الذل عنها: زوجة إبراهيم: ١١/٦٩-٧٣، 09-01/17 T .- 79/01 المرأة: زواجها: ٤/٣، المرأة: مشاركتها الاجتماعية: ٤/٤٢-٥٧، ٤/٧٧١، ٥/٥، المباهلة: ٣/٥٥-٢٦ 4X-YV/YA . 47/YE المرأة: مشاركتها الاجتماعية: المرأة: زينتها: ٢٣٤/١، المجادلة: ١/٥٨ 11/24 المرأة: مشاركتها الاجتماعية: المرأة: سكن الرجل إليها: ملكة سبأ: ۲۷/۲۷-۳۵، Y1/T. (1A9/Y £ 8- £ 1/ Y V المرأة: ضعفها: ٤/٥٧، ٣٤/٨١ المرأة: نسيانها: ٢٨٢/٢ المرأة: طلاقها: ٢/٧٧٧-٢٣٢، المرأة: النهى عن السخرية منها: 7/577, 77/47, 77/83, 11/29 V-7/70 (8-1/70 المرأة: هجرتها: ١٠٠-٩٧/٤ المرأة: عملها: ٢٢/٤، ٢٨/٢٨ 1./7. 60./44 المرأة: عملها ألصالح: ١٢٤/٤، المرأة: وحدة أصلها مع الرجل: 2./2. (97/17 3/12 4/8412 51/742 المرأة: فتنتها للرجل: 7/49 641/4. 71/77-37: 71/.7-37 المرأة: يمينها في اللعان: المرأة: قوامة الرجل عليها: 9-7/7 8 T 1/2 المرأة السيئة: تأديبها: المرأة: كيدها: ٣٠/١٢، 40-45/5 0./17 . 42-47/17 ر: الزواج: حلّ الخلافات بين ر: كيد النساء. الزوجين. المرأة: لمسها: ٤٣/٤، ٥/٦ المرأة السيئة: حمالة الحطب: المرأة: مبايعتها للرسول ﷺ: 0-8/111 17/7. المرأة السيئة: زوجة لوط: المرأة: محارمها: ٢٧٢/٤، ٧/٣٨، ١١/١٨، ٥١/٠٢، 37/17, 37/15, 77/00 ٧٢/٧٥، ١٩/٢٣-٣٣، المرأة: مسؤوليتها: ٣/٩٥/، 1./77 2./2. (97/17 (172/2 المرأة السيئة: زوجة نوح: المرأة: مسؤوليتها الجنائية: 1./77 4/7 £ . 4 1/0 . 10/2 المرأة الصالحة: ٤/٤٣ المرأة: مسؤوليتها في التربية: المرأة الصالحة: زوجات النبي Y1/17 變: ٣٣/٨٢-٢٦, ٣٣/٢٥, المرأة: مشاركتها الاجتماعية: 09/44

الأمر بالمعروف: ٧١/٩

117/0

22/4

ر: شك.

0 2/ 2 1

44/14

TA/0.

Y1/V.

مس الخير: ٣/٠١، ٦/١٧،

المسجد الحرام: تحريم القتال مس السوء: ٣/١٧٤، ٧/٨٨، المسجد: بناؤه: ٩/٧١-١٨، فيه: ۱۹۱/۲ 77/72 37/FT المسجد الحرام: تطهيره: ر: المسحد الحرام: بناؤه. 7/0713 8/173 77/57 المسجد: بناؤه على التقوى: 1.1/9 المسجد الحرام: الحج إليه: Y/0 (9Y-97/4 (10A/4 المسجد: تحريم اتخاذه ضرراً: المسجد الحرام: حرمته: 1.4/9 المسجد: تحريم الجماع فيه: 70/77 المسجد الحرام: دخول المؤمنين 144/4 المسجد: تحريم الشرك فيه: إليه: ۲۷/٤٨ المسجد الحرام: السكينة فيه: 11/47 المسجد: تحريم منعه: ١١٤/٢ المسجد الحرام: الصدّ عنه: المسجد: حرمته: ١٩١٧، ٥/٢، ٨/٤٣، ٢٢/٥٢، 77/72 11. A/9 170/A المسجد: ذكر الله فيه: Y0/EA المسجد الحرام: الطواف حوله: 77/7 : 12/7 : 17/7 7/071, 77/57, 77/87 المسجد الأقصى: ١/١٧، ١/١٧ المسجد الحرام: عبادة الله فيه: المسجد الحرام: ٣٣/٢٢ **r/**1.7 ر: البيت الحرام. المسجد الحرام: اتخاذه قبلة: ر: الحج. المسجد الحرام: العهد عنده: 10 .- 1 £ 9/7 . 1 £ £/7 المسجد الحرام: إخراج أهله V/9 المسجد الحرام: الكفر به: منه: ۲۱۷/۲ Y1V/Y المسجد الحرام: الإسراء منه: مسجد ضرار: ۱۰۷/۹ المسح: ٤٣/٤، ٥٦٥، ٣٣/٣٨ المسجد الحرام: الإقامة فيه: المستخ: ٦٧/٣٦ ١٩٧/٥ ١٩٦/٢ ١١٢٥/٢ مسخ اليهود خنازير: ٥٠/٥ 77-70/77 مسخ اليهود قردة: ٢/٦٥، المسجد الحرام: الإلحاد فيه: ۰/۰۲، ۱۲۲/۷ 10/11 المسجد الحرام: الأمن فيه: المسد: ١١١/٥ المسغبة: ١٤/٩٠ 1/071-171, 7/49, 31/07, 27/40, 87/45, ر: الجوع. المِسْك: ٢٦/٨٣ T/90 (TV/EX المسجد الحرام: بناؤه: ٢/٢٧/، المسكن: ٢٩/٢٤، ٢٩/٢٤ 77/77 .19/9 ر: البيت. المسكن الطيب: ٩/٤٧، المسجد الحرام: تحريم دخول المشركين إليه: ٢٨/٩ 10/82

71/49 مس الشر: ۱۸۳/۱۷، ۱۹/۶۱، Y./V. 101/E1 ۱۰/۲، ۱۰/۲۱ مس الشيطان: ۲/۰۷۲، £1/7x 67.1/4 مس الضر: ۲۱٤/۲، ۱٤٠/۳ 11/1. 40/4 111/7 (1./1) (1.4/1. (1)/1. Y/\AA, F/\TO, Y/\YF, 17/74 .7/77 . 27/41 0./21 629/49 مش العذاب: ٥/٣٧، ٢/٩٩، 1/AF, 11/A3, P1/03, 17/53, 37/31, 57/11, £1/02 621/TA مس الكِبَر: ٥٤/١٥ مس المرأة: ٢/٢٣٦-٢٣٧، 1/43, P/\.Y. 77/P3, £-7/01 (VE/00 (07/00 ر: الجماع. مس المصحف: ٥٦/٥٦ مس النار: ۲۰/۸، ۲۶/۳، TO/YE .117/11 مس الناقة بسوء: ٧٣/٧، 107/77 678/11 مس الهم: ٥٠/٨٥، ٥٥/٣٥ ر: الزمن: المساء. المساس: ۲۰/۷۹ المستقر: ر: استقرار. المسجد: أخذ الزينة عنده: · ٣1/٧ المسجد: الاعتكاف فيه: 1/0/13 1/0/1 ر: المسجد الحرام: الإقامة فيه. المسجد: إقامة الوجوه عنده:

مريم: بشارتها بعيسى: ٣/٥٤ مريم: بشريتها: ٥/٧، ٥/٥٧ مريم: بطلان ألوهيتها: 1/11, 0/11, 0/01 مريم: تسميتها: ٣٦/٣ مريم: تعرضها للموت: ٥١٧/٥ مريم: التكفل بها: ٣٧/٣، مريم: حملها بعيسى: TE-17/19 مريم: حوار الملائكة معها: (21-27) 7/03-13) Y0-1V/19 مريم: رزقها من الله: ٣٧/٣ مريم: صديقيتها: ٥/٥٧ مريم: طهارتها: ٤٢/٣ مريم: عبوديتها لله: ٣/٣٤ مريم: نعمة الله عليها: 0./17 .11./0 مريم: ولادتها: ٣٦-٣٣/٣ مريم وزكريا: ٣٧/٣ المرية: ٢٠/٢، ٣/٠٢، 11111 . 1/3 . 1/1/7 11/1011001/15 61/17 0./22,71/27,77/77 المرية في الآخرة: ٢٢/٥٥، ر: الشك في القيامة: نفيه. المزج: ۲۷/٥، ۲۷/۱۲، المزن: ۲۹/۵۲ ر: السحاب. مس التعب: ٣٥/٣٥ مس التعب: نفيه عن الله:

ر: سؤال الحساب.

المسؤولية أمام الله: ١٧/٣٤،

71/54, 210/22 12/13

المسيح: ٣/٥٤، ٤/٧٥١،

٤/١٧١،٤/٢٧١،٥/٧١،

المشقة: ٩/٧٤، ١٣ / ٣٤،

11/Y3 X7/YY3 YY/Y13

ر: الإثم: رفعه عن المضطر.

المشقة النفسية: ١٨/٧٧،

المشى: ٢/٢٩، ٢٠/٤٠،

المشى: القصد فيه: ١٩/٣١

المشى بالأرجل: ٧/٥٩٥،

المشى بالنميمة: ١١/٦٨

المشى السوي: ٧٧/٦٧

المشي على الأرض: ٢٥/٣٥

المشي على البطن: ٢٤/٥٤

المشي على الوجه: ٢٢/٦٧

لمشى في الأرض: ١٧/٧٧،

11/41 (90/14

ر: الأرض: دراستها.

المشى في الأسواق: ٧/٢٥،

المشى في المساكن: ٢٠/٢٠،

المشي في النور: ٢/.٢،

و حده.

ر: عیسی.

14/48

المشقة: رفعها:

ر: الحرج: رفعه.

۸۱/۰۸، ۲۷/۲

ر: الكِبَر على النفس.

المشكاة: ٢٤/٥٣

77/77

20/12

ر: الزحف.

4./40

77/77

المسكن الطيب في الجنة: 17/71 (77/9 مسكن الظالمين: ١٤/٥٤، · Y / X Y 1 ) X Y / X 6 ) P Y / X Y , 70/57,77/77 مسكن المترفين: ١٣/٢١ مسكن النمل: ١٨/٢٧ المسكنة: ر: فقر. المسكنة: ضربها على اليهود: 1/17/7 41/1 المسكين: الإحسان إليه: 77/2 (17/7 المسكين: إطعامه: ٢٩/٦٩، ٤٤/١٤، ٢٧/٨١، ٩٨/٨١، m/1. V (17-18/9. المسكين: إطعامه من الكفارات: (90/0 (19/0 (18/4) 2/0A المسكن: الانفاق عليه: x/vv/, x/0/x, 3/A, ٨/١٤، ٩/٠٢، ٧١/٢٢، 4/77, .7/XT, PO/V المسكين: حقه: ۲٦/۱۷، TA/T. المسكين: حقه في الخمس: £1/1 المسكين: حقه في الزكاة: 7./9 المسكين: حقه في الفيء: ٥٩/٥٩ المسكين: عقوبة حرمانه: Ar/77-F7, Pr/.7-37, 4/1.4 (22-27/4) المسكين والعمل: ١٨/١٨ المسنون: ١٥/١٥، ١٥/٨٧، 44/10 ر: النتن. المسؤولية: ١٦/٢٥ ر: الآباء: مسؤوليتهم التربوية. 7/771, 40/47

المشي والأدب: ٢٥/٦٣، 19/81 ر: العمل: مسؤولية الإنسان عنه المشي والحياء: ٢٨/٢٨ المشي والصبر: ٦/٣٨ المشي والمرح: ٧١/٣٧، 11/41 مشيئة الله: ٢٠/٢، ٢/٥٠١، ٥/٢٧، ٥/٥٧، ٩/٠٣، ٩/١٣ 14/7 ( 1/2) مشيئة الله في الإضلال: 1/27, 1/41, 1/411) 11/37,71/77,51/79, 71/YE .A/TO ر: الإضلال. مشيئة الله في التوبة: ٩/٥١، 44/9 مشيئة الله في الخلق: ٣/٣، ١٧/٥ ، ١٣٣/٤ ، ٤٧/٢ 1/771, 31/101, 37/03, ٨٢/٨٦، ٢٠/٤٥، ٥٣/١، ٥٣/٢١، ٩٣/٤، ٢٤/٣٥، 1/ 17 (29/ 27 مشيئة الله في الرحمة: ٢/٥٠١، (02/14,07/14,45/4 97/17,73/1,13/07, T1/ V7 مشيئة الله في الرزق: ٢١٢/٢، 7/77, 7/77, 71/57, ٧١/٠٣، ٤٢/٨٣، ٨٢/٢٨، ٩٦/٣٤ ،٣٧/٣٠ ، ٦٢/٢٩ 37/87, 87/70, 73/71, 19/27 مشيئة الله في العذاب: ٢/٤٨٢، ٣/٩٢١، ٥/٨١، (107/411.1461) V/ 130, P7/17, 77/37) 12/23 13/27 مشيئة الله في المغفرة: ٢٨٤/٢،

٦/٩٢١، ٤٨/٤، ٤/٢١١،

12/21 .2./0 .11/0

مشيئة الله في النعم: ٢ /. ٩، 7/7/7,7/.77,7/737 7/157, 7/857, 7/57, ۲/۷۳، ۳/۳۷، ۱/۷۰،۰ 37/73,07/.1,73/77 13/77, 40/17, 75/3, 7A/ 47 مشيئة الله في الهداية: ٢/٢)، 1/717, 7/777, 7/871, 1/27, 1/11, 1/231, · / / P P - · · / ) T / / Y - / X Y 71/17, 51/78, 77/51, 37/07,37/53, 17/50, 17/71,07/1,73/71 71/YE COY/EY مشيئة الله المطلقة: ٢/٣٥٢، 7/007, 7/317, 7/5, 7/71, 7/57, 7/43, 7/43, ٦/٩٢١، ٤/٩٤، ٤/٣٣١، (75/0,51/0,51/0,11/0 1.4/7,5/13,5/7,49/7 17/1112 / 7712 7 / 7713 (177/7,49/7,159/7 (£9/1.10/1.1AA/Y (1/\11,71/17,71\\7) (1A/YY .AZ/1Y .02/1Y 37/03,07/10,57/3, ۸۲/۸۶، ۲۹/۲۹، ۲۱/٤٥، 1/40,9/45,14/47 ٥٣/٨، ٥٩/١١، ٥٩/٢١، ١٨/٤٢ ، ٢٣/٢٦ - ٢٤ /٨، 13/97, 73/93-.0) 73/.73 43/33 43/.73 ٨٤/٤١، ٧٥/٩٢، ٤٧٤٨ ٤٧/٢٥، ٢١٠٠ Y9/11 مشيئة الله والوحي: ١٦/١٠، 01/27 (10/2.

مشيئة الإنسان: ١٢/٢٥،

المعروف: في الأكل من مال اليتيم: ١/٤ المعروف: في إمساك المطلقة: 7/70,7/177,05/7 المعروف: في خطبة النساء: 140/1 المعروف: في الدية: ٢/٨٧٨ المعروف: في الطلاق: 7/177-777, 7/577, 7/137,05/7,05/5 المعروف: في الفعل: 7 / 447-347, 7 / . 37, 3/07,17/01,77/5 المعروف: في القول: ٢/٣٥٠، 1/7773 /03 3/1 71/27,77/77 المعروف: في معاشرة الزوجة: المعروف في: الوصية: ٢ / ١٨٠، 7/ 27 المعز: ر: الحيوان: النَّعُم: الغنم. المعصية: ر: ذنب: المعصية: التوبة منها: 177-171/7. ر: توبة. المعصية: كرهها: ٩/٤٩ المعصية: نفيها عن الأنبياء: 12/19 المعصية: نفيها عن الملائكة: 7/77 المعصية: نفيها عن المؤمن: معصية الله: ٢ / ٢١، ٢ /٩٣، 17/11,3/31,3/53, 1/01, 1/01, 1/11, 11/42, 14/33, 1/111, 74/24, 64/41, 24/44

ر: الكفر: مصير الكافرين. المضاعفة: ١٧/٥٧ مضاعفة الأجر: ٢/٥٧، 1/157, 7/057, 3/.3, (11/04,44/48,44/4. 17/78,11/07 مضاعفة الأموال: ١٣٠/٣ مضاعفة العذاب: ٧٨/٧، 11/.7,07/95,77/.7, 71/ 47 , 77/ 12 مضاعفة الكمية: ٢/٥/٢ المضاهأة: ٩٠/٩ ر: الشبه. المضجع: ٣٤/٤،١٥٤/٣، 17/77 المضغة: ۲۲/٥/۲۲ /١٤ المضى: ١٥/٥٦، ١٨/٠٨، 74/47 المطر: ۲/۹۱،۲/۵۲۲، 1/7.1.7/20 11/11 ر: ماء. مطر العذاب: ٧/٨، ٨٤/٨، 11/74,01/34,07/13, المعجزة: ر: الرسل: تأييدهم بالمعجزات. ر: القرآن: إعجازه. المعروف: الأمر به: ر: الأمر بالمعروف. المعروف: ذم النهي عنه: ٩ /٦٧ المعروف: عدم العصيان فيه: 14/7. المعروف: في أداء الحقوق: 1/17, 7/777, 3/0, 3/423/07377/5 المعروف: في أداء حقوق

الوالدين: ٣١/٥١

المصيبة: التطير عندها: ١٣١/٧ المصير السيئ: (01/9.4) \$ (177/7 المصيبة: زوالها من الله: ٦٧/٦، (1.4/1. (14/1. ر: الضر: كشفه من الله وحده. 1/001-101,7/071, 17/71,70/77,17/7 المصيبة: العقوبة بها: ٣/٥٦٥، ٤ / ٢٢، ٧ / . . ١ ، ٢ / ١٤٣١ ٤٢ /٣٢، ٨٢ /٧٤، ٣٠ /٣٣، 21/10,73/.73/13 المصيبة: عمومها: ٨/٥٧ 77/ 7. (24/ 17 المصيبة: كفر الإنسان عندها: 27/11,73/13 المصيبة: الهلع عندها: ٧/٥٥، 17/11, 13/13, 13/10) Y .- 19/ V . مصيبة العذاب: ١٥٦/٧، P/Y0, 11/12, 71/17 المصيبة في سبيل الله: ١٤٦/٣ المصيبة من نفس الإنسان: V9/ 8 . 170/ T مصيبة الموت: ٥/٦/٥ المصيبة والشماتة: ٣٠١/، 0./9.44/ £ المصيبة والظلم: ١١٧/٣ المصير إلى الله: ٢/٥٨٠، 2/17,0/11,77/13, 37/73, 17/31, 07/11, .04/27,10/27,7/20 7/78,8/7.87/0.

ر: الرجوع إلى الله.

r//m, 07/r1, p7/37, المصيبة: تقديرها من الله: mo/0. 17/27, 75/79 ر: حرية. 11/78,44/04 مشيئة الإنسان: خضوعها لمشيئة الله: ٢٩/٨١، ٣٠/٧٦ ر: القضاء والقدر. مشيئة الإنسان في الحق: 44/14 77/7. (08-07/17 مشيئة الإنسان في الحياة: 74/12 مشيئة الإنسان في الحياة المصيبة: الصبر عليها: الزوجية: ٢/٣٣، ٢٢٣/٥ مشيئة الإنسان في الطعام: 7/07,7/10,5/171, 171/4619/4 مشيئة الإنسان في العبادة: 10/89 مشيئة الإنسان في العمل: المصيبة: القنوط عندها: £./ £1,17/ TE, AV/ 11 ر: العمل: حرية الإنسان فيه. مشيئة الإنسان في القول: ٨ ٣١/ مشيئة الإنسان في الكفر: Y9/1A ر: حرية العقيدة. مشيئة الإنسان في الهداية: X/\PY, WY\P1, 3Y\VW, 37/00, FY/PY, AY/PY, YX/X1 61Y/X. ر: حرية العقيدة. المشيئة والقدر: ر: القدر الإلهي والمشيئة. المصباح: ۲۶/۵۱، ۲۱/۲۱، 0/77 المصر: ر: المدينة. مصر: ۲۱/۱۲، ۲۱/۲۲، 01/28,99/17

المصيبة: الابتلاء بها: ٢١٤/٢،

ر: الابتلاء بالمصائب.

Y0/ EA

المقت: ٤/٢١، ١٠/٤، TO/E. المقت: نسبته إلى الله بالمقابلة: · 40/ 2. 1./ 2. . 49/40 7/71 المكاء: ٨/٥٥ المكان: ٤/٠٢، ٧/٥٩، .14/15 .1/17 .71/1. المكان: تنزيه الله عنه: ٧٥/٤ المكان البعيد: ٩٢/١٩، 17/17,07/71 22/21 .04-07/42 مكان البيت: ٢٦/٢٢ مكان الجبل: ۱٤٣/٧ المكان السوي: ٢٠/٨٥ مكان الشر: ٥/٠٦، ٢١/٧٧ المكان الشرقى: ١٦/١٩ المكان الضيق: ١٣/٢٥ المكان القريب: ٥١/٣٤، 11/0. المكانة: ٦/٥٥١، ١١/٩٩، 11/1713 57/753 97/97 المكانة السيئة: ٥٠/٥، .1/17, 71/14, 81/04, WE/Y0 المكانة العالية: ١٩/٧٥ المكث: ۱۰۲/۱۷، ۲۰/۱۷، YY/YY AY/PY المكث في النار: ٧٧/٤٣ المكث في النعيم: ٣/١٨ مكت النفع في الأرض: 14/14 المكر: نسبته إلى الله بالمقابلة: . W. / A : 99/V : 0 E/T 0./74 . ٤٢/١٣ مكر إخوة يوسف: ١٠٢/١٢ مكر الكافرين: ٣/٥٥،

ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها: مغفرة الله: نوالها: بالطاعة: TY-T1/T ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها: مغفرة الله: نوالها: بالعفو: 12/72 27/72 مغفرة الله: سعتها: ٣٢/٥٣ مغفرة الله: نوالها: بالعمل مُغَفِّرةَ اللهِ: شَمُولُهَا للذَّنوب: الصالح: ٥/٥، ١١/١١، ١٧/٣٥ ١٤/٣٤ ١٥٠/٢٢ مغفرة الله: الطمع فيها: 17/78 679/81 17/10, 17/71 مغفرة الله للأنبياء: آدم: مغفرة الله: في الآخرة: 7//7, 1/77 ٤٠/٥٧ ، ٢٦/٢٦ ، ٤١/١٤ مغفرة الله للأنبياء: إبراهيم: مغفرة الله: المسارعة إليها: 31/13, 57/71 71/07 .177/7 مغفرة الله للأنبياء: داوود: مغفرة الله: موانعها: الشرك: 40/41 مغفرة الله للأنبياء: سليمان: 117/2 (21/2 مغفرة الله: موانعها: الكفر: T0/TA مغفرة الله للأنبياء: محمد: ٤/٧٣١، ٤/٨٢١، ٨/٨٣، 71/14 .A./9 مغفرة الله للأنبياء: موسى: مغفرة الله: موانعها: النفاق: 17/74:101/7 مغفرة الله للأنبياء: نوح: مغفرة الله: نوالها: بالإيمان: ٣١/٢١، ٥/٩، ٨/٤، ٨/٤٧، YA/Y1 ( EY/ 1 ) .7/74, 77/.0, 17/10, مغفرة الله للأنبياء: يونس: ٧١/٥٥، ١١/٤، ١٥/٢٣ ١٢/٧٨-٨٨، ٨٦/٨٤-٠٥ ۲۹/٤٨ ،٣١/٤٦ المغفرة بين الناس: ٢٦٣/٢، 11/20 12/27 17/27 مغفرة الله: نوالها: بالتقوى: 12/72 7/771, 1/87, 77/. ٧-1٧, المغفرة والتواضع: ٨/٨٥، 43/01, P3/T, VO/KY 171/ المغفرة والخير: ٢٦٣/٢، مَعْفَرَةُ اللهُ: نُوالهَا: بِالتَّوْبَةُ: ا V./A (10V/T المغفرة والصبر: ٤٣/٤٢ مغفرة الله: نوالها: بالجهاد: المغفرة والظلم: ٣/١٣٥، ٢/١٣ 14-11/71 .97-90/2 المغفرة والعذاب: ٢/٥٧٢، مغفرة إلله: نوالها: بالخشية: 1/317, 7/871, 0/11, 17/11, 75/71 1 2/21 مغفرة الله: نوالها: بالصبر: المغفرة والمشيئة: ر: مشيئة الله في المغفرة.

معصية الأمير: ١٨/١٨، الغفّار . 94/4. معصية الرسل: ١٥٢/٣، 1/21, 3/23, 11/60 الغفور. 31/54, 22/24, 40/4-6, PF/.1.14/17.74/77. 71/79 617/78 04/49 المعيشة: بطرها: ١١٢/١٦، ON/YA المعيشة: تضييقها: ١٢٤/٢٠ المعيشة: جعلها في الأرض: Y./10 (1./Y المعيشة: قسمتها: ٣٢/٤٣ ر: الرزق: تفاوته بين الخَلْق. المعيشة في الجنة: ٢١/٦٩-٢٢، V/1.1 المعيشة في النهار: ١١/٧٨ الْمَعِين: ٢٣/٥٥، ٣٧/٥٤، ۲۰/۱۷، ۱۸/۰۲ المغادرة: ۱۸/۷۸، ۱۸/۹۶ 7/78 المغفرة: طلبها من الله: 7/017-117 7/11 1/071, 7/431, 7/791, 3/37, 0/11, 1/77, 100/4 101/4 129/4 11/43, 71/78, 71/48, 17-11/71 11.9/24 .74/4. 151/15 77/11 17/11 17/11 1./09 . V/E. . TO/TA ٠٠/١، ١١/١٦، ١١/١٠، 2-8/41 4X/V1 ر: الاستغفار. المغفرة: ملكها لله وحده: 180/ المغفرة: وعد الله بها: ٢٦٨/٢، 49/EA (9/0 مغفرة الله: ۲۲۱/۲، ۲۲۲۲، ۲۳/۲۱ ، ۱۵/۳۱ ا 11/11 07/12

الملائكة: وظائفهم: حفظ الإنسان: ١١/٦، ١١/١٢، 1/A7 (1./AY الملائكة: وظائفهم: حمل العرش: 14/29 64/2. الملائكة: وظائفهم: رعاية أهل الجنة: ٣٢/١٣-٤٢، ٦١/٣٣، 17/7.1, 27/74-04, 4./11 الملائكة: وظائفهم: قبض الأرواح: ٤/٧١، ٦/١٦، ۲/۳۴، ۷/۷۳، ۸/۰۰، r/\xx. r/\xx. \x\/\\ XV/ £V الملائكة: وظائفهم: كتابة الأعمال: ١٠/١٠، ٢١/٨، (11/0: (11/0. 14-1./47:17-14/4. ر: كتابة الملائكة لأعمال الإنسان. الملاتكة: وظائفهم: النزول بالوحى: ٢/١٦، ٢٢/٥٧، 11/401-381,04/17 2/9V الملائكة: وظائفهم: نصرة المؤمنين: ٣/٨٠١٥-١٢٤/، ٨/٩، الملائكة رمز الجمال: ٣١/١٢ الملائكة والشفاعة: ٥٣/٢٣ الملائكة وزكريا: ٣٩/٣ الملائكة ومريم: ٣/٤١، ٣/٥٥، Y1-17/19 الملح: ٢٥/٣٥، ١٢/٣٥ الملك: ٥/٥٧، ١٢/٣٤، YY/ \Y (0 £/ \Y (0 . / \Y الملك: إيتاؤه من الله: 7/537-437, 7/107, 1/102, 1/27, 3/30, 70/71.1.1/17.7./07

الملائكة: عبوديتهم لله: ٨٠/٣، 3/2713 4/2.23 41/213 17.19/41.00.-89/17 17/57-17, 37/.33 ٧٧/٤٠، ٢٥/٣٩، ١٦٦/٣٧ 13/27 73/03 73/81 الملائكة: عروجهم إلى الله: الملائكة: قيامهم لله: ٨٧/٨٨ الملائكة: لعنتهم على الكافرين: XY/T (171/Y الملائكة: مجيئهم: ٢١٠/٢، 44/14 ر: الملائكة: طلب نزولهم. الملائكة: المذكورون في القرآن منهم: ۲/۲۲-۹۸، ۲۲/٤ ر: جبريل. - ر: مالك. ر: ميكال. الملائكة: معاداة الكافرين لهم: 91/4 الملاتكة: نفى ادعاء أنوثتهم: 11/10-05/17 V7/P31-V01, 73/01-77, YA-YY/04 الملائكة: وظائفهم: ٢٤٨/٢، 170/47 الملائكة: وظائفهم: إدخال الكافرين إلى النار: ٣٩/٣٩، VF/F-K. PF/79-YT. 11/97 الملائكة: وظائفهم: تثبيت المؤمنين: ١٢/٨ الملائكة: وظائفهم: تعذيب الكافرين: ٦ /٩٣، ٢٥ /٢٢، 40/40 الملائكة: وظائفهم: حراسة النار: ٤٣ /٧٤-٧٧، ٢٦ /٢، . TI-T. / VE . 9-7/7Y 11/97

الأرض: ٧/٤٠، ٤٢/٥ الملاتكة: اصطفاء الرسل منهم: 1/40 (10/11 الملائكة: الإيمان بهم: ٩٨/٢، 177/2 1/017 3/571 ر: الإيمان: أركانه: بالملائكة. الملائكة: بطلان ألوهيتهم: ر: الملائكة: عبوديتهم لله. الملاتكة: تبرؤهم من الشرك: 11-2./72 الملائكة: تمثلهم بصورة بشر: ٦ /٨-٩، ٧١ /٥٩، ٩١ /٧١، 7./28 الملائكة: حوارهم مع الله: ر: الحوار بين الله والملائكة. الملائكة: درجاتهم: ١٦٤/٣٧ الملائكة: سجودهم لآدم: 7/37, 4/11, 01/17-.7, V//15, X//.00 .7/5/11 VT-V1/TA الملائكة: شهادتهم بنبوة رسول 177/2:繼山1 الملائكة: شهادتهم بوحدانية الله: ٣/٨١ الملائكة: صفاتهم: ٢٦/٢٦، (17-10/1. 1/40 الملائكة: صلاتهم على المؤمنين: 27/77 الملائكة: صلاتهم على النبي 07/77:紫 الملائكة: طلب نزولهم: ٦/٨، 1/111, 1/201, 11/71, ٥١/٧-٨، ١١/٣٣ ١١/٢٩، 77/37,07/4,07/17, 07/27.12/21

الملائكة: استغفارهم لأهل r/771, v/771, x/.T. 71/73, 77/.0, 37/77, YY/Y1 ر: الكفر: صفات الكافرين: المكر. مكر الكافرين: تزيينه: ٣٣/١٣ مكر الكافرين: الضيق منه: V./YY (17Y/17 مكر الكافرين: عقوبته: 1/371, 11/17, 11/03, 27/10,07/.1,07/73 مكر الكافرين: علم الله به: 27/12,21/13 مكر الكافرين: الوقاية منه: 20/2. مكر النساء: ٣١/١٢ مكة: ٤٨ /٢٢ ر: أم القرى. - ر: بكَّة. ر: البيت الحرام. - ر: الكعبة. ر: المسجد الحرام. المكين: ١٢/١٣، ٢٣/٢٣، Y./A1 (Y1/YY 1113: ٢/٢٤٦، ٧/٠٢، ٧/٢٢، 10/V V/AA/V (VO/V .1/04) . 1/44) . (40/1. ۱۱/۸۳، ۱۱/۲۹-۷۹، 71/73,77/37,77/77 77/03-53, 57/37, YY\PY, YY\YY, YY\XY, ۸۲/۰۲، ۸۲/**۲۳**، ۸۲/**۸۳**، ٤٦/٤٣،٦/٣٨ الملأ الأعلى: ٣٧/٨، ٣٨/٩٨ ملازمة العذاب للكافرين: ر: صحبة النار. الملائكة: ۲/۲،۱،۲/۰، 71/11 .7./٧ الملائكة: إرسافه: ر: إرسال الملائكة. ر: نزول الملائكة.

الملك:

المليك.

المملوك:

المنام:

ر: عبودية الرق.

ر: الرؤيا المنامية.

مناة: ٥٣ /٧٠

المنخنقة: ٥/٣

ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها:

المن: إنزاله على بني إسرائيل:

V/ /PO, V/ /3P, A/ /OO,

. 7 / 7 - 7 - 7 / 7 / 67.

منع الأذى: ٤ /٧٧، ٤ /٨٤،

11/2/11/0/11/0

منع الخير: ذمه: ٥٠/٥٠،

منع ذكر الله: ذمه: ٢ /١١٤

منع الكيل: ١٢ /٦٣

منعة الحصون: ٥٩ /٢

11/12:04/7:45/5

17/01 17/18 18 /41

المنة في الصدقات: ذمها:

7/757-357337/5

المنة والأسرى: ٧٤ /٤

المنة والإسلام: ٤٩ /١٧

المنة: ٣٩/٣٨

YV/0Y

118/87

ر: موت.

40/47 (54/4)

Y & / & A

1/40, 4/. 17./4

الملك: تفرد الله به: ١/٤، ملك فرعون: 0/11,0/13,5/74, ر: فرعون. الملك الكبع: ٢٠/٧٦ 11/11/14/17/10 07/7007/7737/733 الملك واغتصاب الحقوق: 07/71, 87/5, .3/51, V9/1A 11/25/11/57/13 الملك والبخل: ٤ /٥٥، Vr/1, AV/VT, YA/P1. 1../14 7/112 الملك والتشريع: ٢٦/١٢ ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها: الملك والطغيان: ٣٤/١٥ ر: فرعون: طغيانه. ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها: الملك والظهور في الأرض: Y9/ E. ر: صفات الله: الوحدانية في الملك والعلم: ٢/٧٧ الأفعال: الملك. للك والفساد: ۲۷/۳۳ ر: ملك السموات والأرض. الملك والقوة: ٢ /٢٤٧ الملك: نزعه: ٢٦/٣ الملك والمال: ٢٤٧/٢ الملك: نفيه عن الإنسان: الملك والمرأة: ٢٧/٢٧ 71/77 62/7. الملك والمشيئة: ٣٦/٣، الملك: نفيه عن الشركاء: £9/1. «1AA/Y 0/54, 71/51, 51/74, ملك اليمين: ٧١/٢٥، ٢/٩٨، ٥٢/٣، ر: الأُمَة. ۹۲/۷۱، ٤٦/۲۲، ٥٦/۲۱، ملكوت السموات والأرض: 24/49 110/11/0/7 الملك الدائم: ٢٠/٢٠ ملکوت کل شیء: ۲۳ /۸۸، ملك سليمان: ۲/۲، AT/ T7 T0/TA الملكية: ٢١/٢٤ ملك السمع والأبصار: لملكية: الشراكة فيها: ٣٩/٣٩ m1/1. ملكية الأموال: ٦ /٩٤ ملك السموات والأرض: ر: المال والملك. ١٨-١٧/٥ ،١٨٩/٣ ،١٠٧/٢ ملكية الأنعام: ٣٦/٧٦ .101/4.14./018./0 الملة الآخرة: ٧/٣٨ ٩/٢١١، ٥٧/٢، ٨٣/٠١، ملة إبراهيم: ۲۲ /۷۸ 10/33,73/83,73/01, ملة إبراهيم: اتباعها: ٢ /١٣٠، ٠٤/٥٧ ، ١٤/٤٨ ، ٢٧/٤٥ 1/071,7/09,3/071, 9/10,0/04 174/17,44/17,171/7 ملك الشفاعة: الملة الضالة: ٢ / ١٢٠، ر: الشفاعة لله وحده. ٧/٨٨-٨٨، ١٢/٧٣، ١٤/٣١، المنون: ٥٠/٠٣ الملك العظيم: ٤/٤٥ 7./11

المني: ١٦/٤، ١٨/٣٧/ ٢٢/٥، 17/71-31,07/30,77/1 (27/07,77/77,11/70 ٥٧/٧٧، ٢٧/٢، ٧٧/٠٢، 7/27619/4. مهاد الأرض: ۲۰ /۳۵، 7/ ٧٨ . ١ . / ٤٣ مهاد جهنم: ۲/۳،۲،۳/۲۱، 1/491, 4/13, 71/11, 07/81 الْمَهْد: ٣/٣٤، ٥/١١، المنع: ٤/١٤١/ ١٤١/ ٩/١٥، 49/19 لْمُهْل: ۱۸ /۲۹، ٤٤ /٥٤، M/ V . الْمَهِين: ٣٢ /٨، ٢٤ /٥٥، 4./ ٧٧ (1./ 71) المواخر: ١٦/٣٥،١٤/ ٢٦ الموالاة: ر: ولاية. الموت: ٤ /٥١، ١٧ /٥٧، 07/77/73) 63/71/70 77/44.4./07 ر: الهلاك؛ بمعنى الموت. ر: الوفاة؛ بمعنى الموت. ر: اليقين؛ بمعنى الموت. منة الله على عباده: ٣ /١٦٤، الموت: الابتلاء به: ۲۱ /۳۵، الموت: أجله: ٧ /٣٤، 11/1710-2/10189/1. منة الله على موسى: ٢٠ /٣٧، ( 10/ 40 (0 )/ 14 2/ 11.11-11/75 منة الله على يوسف: ١٢ /٩٠ ر: أجل الموت. الموت: إخراج الحياة منه: 7/77, 1/09, 1/17, المنة في العطاء: ذمها: ٢٦ /٢٦ المُوت: استحالة دَفْعه: ٣ /١٥٤، 7/501,7/151,3/14 1/77617/88

موسى: اتهامه بالكذب: الموت على الإسلام: ١٣٢/٢، ۸۲/۸۳، ١٤-٢٣/٤٠ 1.4/4 الموت على الكفر: ١٦١/٢، TV-T7/E. موسى: أخذ الميثاق منه: ٧/٣٣ ۲/۷/۲، ۳/۱۹، ٤/٨١، موسى: إرضاعه: ٢٠/٤٠) ٩/٥٥، ٩/٥٨، ٩/٥٢١، 17-11/71 . 47/11-71 T 1/27 موسى: استسقاؤه: ۲۰/۲، الموت غيظاً: ١١٩/٣ الموت في سبيل الله: ١٠٠/٤، 17./ موسى: إلقاء الألواح إليه: 77/10, 77/77 ر: الشهادة في سبيل الله. 150/ موسى: إيتاؤه التوراة: الموت والإقبار: ٨٤/٩، ر: الكتب السماوية: التوراة. Y1/A. موسى: إعان السحرة به: الموت والتوبة: ١٨/٤، ٩٩/٢٣ الموت والحياة: V\.YI-FYI, .Y\.V-FV, 01-27/77 ر: الموت: الحياة بعده. موسى: تبرئته من الأذى: الموت والرحمة: ١٥٧/٣ 0/71 ,79/77 الموت والكلام: ١١١/٦، موسى: تكليم الله له: 71/17, 77/. 1, . 7/10 ٤/١٤٤-١٤٣/٧ ١٦٤/٤ الموت وعيسى: ٩/٤ ه ١ ٩١/٢٥، ٢١٩-٤٢، ٢١٣٨١ الموج: ١٠/٢٠، ١١/٢٤-٣٤، ٠١٥-١٠/٢٦ ،٨٥/٢٠ 47/41 . 8 . / 7 2 VY/V-,1, AY/PY-07, مور السماء: ٢٥/٩، ١٦/٦٧ 17/79 . 27- 22/ 71 موسى: ۲/۸۸، ۲/۱۳۳۱، موسى: خوفه: ۲۰/۲۰-۲۸، 7/537, 7/137, 3/31, 17/71, 17/17, 77/.13 1/10, 1/301, 11/11, ۸۲/۸۱، ۸۲/۱۲، ۸۲/۱۳*۰* 11/.11, 41/12, 17/13, W 2/ Y A 77/33, 27/73, 87/87, موسى: دعاؤه: ٧/١٥١، (20/21 ,04/2. ,74/47 V001-101, . Y07-07, 73/71, 73/71, 73/.7, · 1/03 . X7/51-71 . 19/17 , 77/07 Y E/YA موسى: اتهامه بالجنون: موسى: دفاع المؤمن من آل 77/77 فرعون عنه: ۲۸/٤٠-۳۵، موسى: اتهامه بالسحر: £7-47/E. ٧/٩٠١، ٧/١٣١-٢٣١، موسى: رحلته إلى مدين: ۱۰۱/۱۷ ،۷۷-۷٦/۱۰ ٠٢/٠٤، ٨٢/٠٢-٣٢، · 7/40-Y0, · 1/42, 20/11 17/34-04, 77/41, موسى: رحلته في طلب العلم: 17/54; A7/A3; £9/27 .72-77/2. 79-7./11

الموت: سكراته: ٩٣/٦، 19/0. 43/. 19/77 ۲۰/۲۲-۰۸، ٥٧/۲۲-۰۳، 1/49 الموت: السوق إليه: ٦/٨ الموت: شموله لكل نفس: 7/301, 7/251, 7/021, 3/14, 3/../2 (17/07) 77/01, 97/40, 97/.7, 77/00 الموت: شموله للأنبياء: ٣/٤٤/، ٩١/٥١، ٩١/٣٣، ١٦/٤٣، 4./49 11/48 الموت: الصلاة على الميت: 12/9 الموت: غشيته: ١٩/٣٣، Y./ EV الموت: غمرته: ٦/٣٩ الموت: القيام على القبر: ٩/٩ ٨ الموت: لقاؤه: ر: لقاء الموت. الموت: مصيبته: ر: مصيبة الموت. الموت: ملائكته: ر: الملائكة: وظائفهم: قبض الأرواح. الموت: نفيه عن الله: ٥٨/٢٥، XY/00 (AA/YA الموت: نفيه في الآخرة: 31/41, . 1/34, 07/57, 14/14 02/28 الموت: وصيته: ١٣٣/٢، 1.7/0 .127-12./7 موت الأرض: ١٦٤/٢، V/40, 51/05, 07/P3, ۲۹/۳۰ ، ۱۹/۳۰ ، ۱۲/۲۹ ٠٣/٣٦ ،٩/٣٥ ،٥٠/٣٠ 11/0. 10/20 11/28

14/01

الموت: انتهاء العمل بوقوعه: 1./77 () . . - 99/77 ر: العمل: انقطاعه بالموت. الموت: تقديره من الله: ٢٨/٢، 7/737, 7/107, 7/17, 7/031, 7/501, 5/08, r/7 11 × / 10 1 , P/ 11 1 , .1/17, .1/10,01/77, 77/55, 77/. 1, 07/73 ۲۲/۱۸، ۳۰/۱۹، ۳۰/۰٤، ٠٦٨/٤٠ ،٤//٢٩ 13/1, 03/17, 70/33, ro/.r, vo/r, vr/r, YA/Y7 الموت: تمنيه: ٢/٤ ٩-٥٥، Y-7/77, 77/19, 15/5-V الموت: جهل الإنسان بزمانه: 45/41 الموت: الحذر منه: ١٩/٢، 7 2 7/7 الموت: الحشر إلى الله بعده: 101/ ر: الرجوع إلى الله. الموت: الحياة بعده: ٢٨/٢، 1/50, 1/44, 1/301, 7/737, 7/007, 7/. 17, 11.10 (179/7 (59/7 1/57, 1/771, 1/07, ٧/٧٥، ١١/٧، ١١/١٢، F1/AT, P1/01, P1/TT, ۹۱/۲۲، ۲۲/۲۲، ۲۲/۲۲، 77/07, 77/77, 77/72, 17/11, .7/.3, .7/.0, ۱۳/۲۱، ۲۷/۲۱، ۲۷/۳۰ 13/07, 73/0, 33/07, 03/57, 53/44, .0/4) 12./٧0 121/07 YY-Y1/A.

ر: بعث.

01/19

Y7/YA

79/88

124/4

TE/ YA

A7/ Y .

188/4

موسى: زواجه من ابنة شعيب: موسى: معجزاته: الدم: موسى مع أهله: ٢٠/٢٠، Y9-YV/YA 79/71.0/77 188/4 موسى: صفاته: الإخلاص: موسى: معجزاته: الضفادع: موسى مع بنتي شعيب: Y0-Y7/XX 188/4 موسى: صفاته: الأمانة: موسى مع السامري: موسى: معجزاته: الطوفان: 188/4 94-90/4. موسى: صفاته: القوة: ٢٦/٢٨ موسى: معجزاته: العصا: موسى مع السحرة: ۲/۰۲، ۲/۷،۱، ۲/۷۱۱، ٧/٢١١-٢٢١، ١٠/١٩٧٠ موسى: صفاته: الوجاهة: · 7 \ X (- 1 7) · 7 \ P 5 > £ 1/40-. V) [7 / VT-A3 موسى: طلبه رؤية ا لله: ۲۱/۷۷، ۲۲/۲۳، ۲۲/۵۶، موسی مع شعیب: ۲۸/۲۸ موسى مع العبد الصالح 71/77, 77/, 1, 27/17 موسى: عجلته للقاء الله: (الخصر): ۱۸ /۲۰۱۸ موسى: معجزاته: فلق البحر: موسى مع فتاه: ١٨ / . ٦ ـ ٥٦ 7/.0, 7/271, .7/44, 12-AT/ Y. موسى: عقدة لسانه: موسی مع فرعون: ۷/۳/۷، 74/17 موسى: معجزاته: القمل: . 1 / ٧٧-٨٢ ، ٢٢ / ٣١ ، V ) 3 . 1 . V / V 7 1 . 1 / OV , 188/4 1/74, 1/44, 31/5, موسى: غضبه لله: ٧/.٥٠، ٧١ /١٠١، ٨٢ /٣، ٢٩ /٣٣، موسى: معجزاته: اليد البيضاء: ٧ / ٨ . ١ . ٢ / ٢٢ ، ٢٦ / ٣٣ ، · 3 / 77, 73 / 53, 10 / AT, موسى: غيابه عن قومه أربعين 77/71, 17/77 77-10/49:17-10/47 موسى: منة الله عليه: ليلة: ٢/١٥-٢٥، ١٤٢/٧، ر: الحوار الإنساني الدعوي: بين 112/47.51-40/1. 10-X4/4. موسى وفرعون. موسى: نجاته من فرعون: موسى: قتله للرجل المصري: موسى مع قومه: ۲ /۲۵-۲۱، ·177-177/7 .0 .- £9/7 1/49,7/4.12 10/ 71/ 11/ 77/ 21/ 77 44/ 14 (19/ 14 17/18,9./1·181/V 3 /201-30100/17-27 .7/47,77/15-05) موسى: معجزاته: ١٠١/١٧، V \AY1-PY1> V \AT1-+31> 110/47 (109/4107-181/4 £ 1/ 27 , 17/ 74 موسى: نشوؤه في بيت فرعون: موسى: معجزاته: الجراد: (A-0/18 (AV-AE/1. Y7/ TA . 9 A - A7/ T . 9-1/77/11/17/1-1 موسی وهارون: ۲ /۸۶، موسى: وضعه في التابوت: موسى: معجزاته: خروج الماء V/ YA . 49-47/ Y · ×127/76111/V من الصخر: ۲/۲۰،۷،۸۰۸

٧/٠٥١-١٥١، ١/٥٧، (04/19 (44/1. (44/1. · 1/97-27/ · 1/9-49/ · .9 E-9./Y. . V./Y. 77 /03-13, 07 /07-17, 17\T1-V1, 17\T7 177-112/77, 70-72/71 الموقوذة: ٥/٣ الميتة: تحريم أكلها: ٢ /١٧٣، 0/7, 5/871, 5/031, 110/17 مئتن: ر: العدد ـ ۲۰۰۰ مئتان. ميد الأرض: ١٦ /١٥، 1./41,41/11 الميرة: ١٢ /٥٥ الميز: ٣٧/٨،١٧٩/٣، 17/00/77 الميزان: إنزاله: ٤٢ /١٧، 40/04.4/00 لميزان: الوفاء به: ٦ /٢٥٢، 10-11/11/40/Y ميزان الآخرة: ر: الآخرة: أحداثها: الميزان. میکال: ۲ /۸۸ الميل: ٤ /٢٧، ٤ /١٠، 3 / 9 7 1 , 7 7 / 9 7 , 9 7 / 7 7 , V7/ 1.

مئة:

ر: العدد \_ ١٠٠ \_ مئة.

17/1/4/14/1/1/

(77) 9,73/ 9,74/ 9

(1.9/9,90/9,11/9

1 / rr-yr, P /0r, P /P3,

# حرف النون

0 2 / 4 9 , 5 4 / 4 نار الآخرة: أسماؤها: جهنم: 1/5.7,7/41,2/421, (94/ 2,00/ 2,194/ 4

النار: مسها: ر: مس النار. النار: الوقاية منها: ٢٠١/٢، 7/77,391/8 نار الآخرة: أبوابها:

(171/21)00/1-9 3/1-7 3/19)3/01/3/17/ نار الآخرة: إحاطتها بالكافرين: ١٤٠/٤/١٤ / ١٨/٧،١

النادي: ۲۹/۲۹، ۹۲/۱۷/ النار: أكلها: ٢/٤/٢، 1./2.124/4 النار: خلق الجن منها: ۲/۷، ۱۵/۷۲، ۲۲/۲۸، ۵۵/۵۱ النار: لهيها: ٥٥/٥٥، ١١١/٣ (0/ 17 . 2 2 - 2 7 / 07)

نار الدنيا: استخدامها في الصناعة: ١٧/١٣ نار الدنيا: الانتفاع بدفئها: Y9/YX (V/YV نار الدنيا: الأنس بضوئها: .7/.1,37/07, 77/4, Y9/YA نار الدنيا: تليينها للحديد: 97/14 نار الدنيا: منشؤها: VY-V1/07 نار الدنيا: نجاة إبراهيم منها: 72/79,79/71 نار الدنيا: وقودها: ١٧/٢، ٥/٨٥ ، ٧٢-٧١/٥٦ ،٨٠/٣٦ نار السموم: ١٥/٢٧ الناس: ۲/۲، ۲/۲، 7/991, 7/15, 7/94, ٣/٢/١، ٥/٢٨، ٥/٢١١، ٨/٢٢، ٨/٨٤، ٩/٣، ٢١/٢٤، .74/77,71/71,09/7. ٧٢/٢١، ٨٤/٠٢، ١٦/٢٧ 7-1/118 (2/1.1 الناس: إحاطة الله بهم: 7./17 الناس: أحواهم: السراء والضراء: ۲۱/۱۰، ۲۱/۲۲، 77/T. . TT/T. الناس: أحوالهم: الفقر: ٢٧٣/٢ ر: فقر. الناس: اختلاف ألوانهم: ٠٣/٢٥ ، ٢٢/٣٠ الناس: أداء حقوقهم: ١٨٨/٢، ٤/١٢١، ٧/٥٨، ٩/٤٣، 7-7/47, 74/77 ر: الحق: أداؤه. الناس: إرسال الرسل لهم: 7/717, 3/071, 1/7,

نار الآخرة: الصبر عليها: 140/4 نار الآخرة: صفاتها: ٢٤/٢، 01/43-33,07/1-11, · £ A - £ T / £ £ . 7 A - 7 T / T V 10/73-33, 10/10-00, 11/5, 0//0/-17 77/71-71, 37/57-17/ ٧٧/٠٣-٣٣، ٨٧/١٢-٣٢، VA/Y1, AA/3, YP/31, (9-2/1.2.1/1.1 4/111 نار الآخرة: طعام أهلها: ر: طعام أهل النار. نار الآخرة: عذابها: (01-29/12,17-10/12 77/91-77,07/11-31; ٥٥ / ١٥ - ١٦ ، ١٥ / ١٥ - ٢٥ ، ٧٣/٢٢ـ٨٦، ٨٣/٥٥-،١، 73/34-44, 47/0-11, ۹۲/۰۳-۲۳، ۹۲/۵۳-۷۳، ٧٧\٢٣-٣٣، ٨<sup>٧</sup>\٤٢-،٣، V-0/AA (17/AV نار الآخرة: العودة فيها: ر: العودة في النار. نار الآخرة: غيظها: ر: غيظ جهنم. نار الآخرة: لظاها: ٧٠/٥١، 12/97 نار الآخرة: ورود الناس عليها: V1/19 نار الآخرة: وقودها: ٢٤/٢، 91/11,11/18 نار الحرب: إطفاؤها: ٥/٤٦ نار الدنيا: إحراقها: ٢٦٦/٢، 17/15, 27/37 نار الدنيا: استخدامها في البناء: 97/14

7/375 7/1715 87/513 18/97 ,7/77 ,4./0. أنار الآخرة: تقييد الكافرين ر: قيد الكافرين في النار. نار الآخرة: حريقها: ١٨١/٣، 1,0,77/9,77/77 1./10 (41/5. نار الآخرة: حطبها: ۲٧/٥٢ نار الآخرة: حُمُوُها: ٩ /٣٥، £/ 1/ 4 ( 1 ) 9 نار الآخرة: خزنتها: ٧١/٣٩، 7/77 ( £9/ 2 . ر: الملائكة: وظائفهم: حراسة النار. نار الآخرة: الخلود فيها: ر: الخلود في النار. نار الآخرة: دخول الكافرين إليها: ٦/٧٦، ١٤/٨٧-٠٣، ۹ / ۱۸۲ - ۷ ، ۱۳۸ ۵۵ - ۲ ، ۲ ، (21-23) 50/13-33) ۹ ۲ / ۲۰ / ۲۰ / ۲۰ / ۲۰ / ۲۰ Y-7/1.7 .17-12/97 ر: إلقاء الكافرين في النار. ر: صحبة النار. ر: النُّزُل في جهَنَّم. نار الآخرة: دركاتها: ١٤٥/٤ نار الآخرة: الدعوة إليها: ۲/۱۲۲ ، ۲۱/۲۱ ، ۳۵/۲، ٤١/٤٠ نار الآخرة: سعيرها: ٤٧/٥٤، 14/11 ر: نار الآخرة: أسماؤها: السعير. نار الآخرة: سؤال الله لها: T./0. نار الآخرة: شراب أهلها: ر: شراب أهل النار.

١١/٩/١، ١٨/١٣، ١١/١، أنار الآخرة: الترهيب منها: 31/97,01/73,51/97, ٧١/٨١ ٧١/٨١ ١٧ /٣٩١ V/\TI \V/\P> \/\. A1/Y.1. A1/F.1. P1/AF. P1/5A, . 7/34, 17/P7, 17/10,77/77,07/37, 07/05, 87/30, 87/15, ۱۳/۳۲، ۳٦/۳٥ ،۱۳/۳۲ ٨٣/٢٥، ٨٦/٥٨، ٢٦/٢٦، ۲۹/۰۲، ۲۹/۲۹۰۲۷، ٠٧٦/٤٠ ،٦٠/٤٠ ،٤٩/٤٠ 7/24,03/.1, 13/57 (14/07,4./0. 15/0. ٥٥/٣٤، ٨٥/٨، ٢٦/٩، ۷۲/۲, ۲۷/۵۱, ۲۷/۳۲، ۸٧/۱٢، ٥٨/٠١، ٩٨/٣٢، نار الآخرة: أسماؤها: الحطمة: 0-2/1.2 نار الآخرة: أسماؤها: السعير: 1.1, 3/00, V/\VP. 77/3,07/11,17/17, ٧/٤٢ ، ١٥/٣٥ ، ١٤/٣٣ ۸٤/۳۱, ۲۲/٥, ۲۲/۱۰۱۱ 14/48 . ٤/٧٦ نار الآخرة: أسماؤها: سقر: ،۲۷-۲٦/٧٤ ، ٤٨/٥٤ £ 7/ V & نار الآخرة: إعدادها للكافرين: ر: إعداد النار للكافرين. نار الآخرة: امتلاؤها: ١٨/٧، 11/911, 77/71, 17/01, W./o. نار الآخرة: تخاصم أهلها: V\AY-P7, · /\AY-P7, 31/17-77, 37/17-77, . £ 1 - £ 7 / £ . . 7 £ - 0 9 / T A Y9-YA/0.

11/33, 31/70, 77/18 الناس: تكليفهم باتباع الإسلام: الناس: إمهالهم: ٦١/١٦، الناس: أصنافهم: الفاسقون: .145/ 5 .14 . / 5 . 44/ 5 20/40,01/14 11/72 . 27/1X 29/0 الناس: الاستخفاء منهم: 11.8/1. (0V/1. (10A/V ر: الكفر: استدراج الكافرين. ر: فسق. الناس: أصنافهم: الكافرون: الناس: أموالهم: ٣٩/٣٠ 1.1/2 11.7/1411.1/1. 11/701071/121/124 الناس: استرهابهم: ١١٦/٧ 27/43,34/47,64/17 ر: الناس: أداء حقوقهم. 09/2. 1/4. 101/40 الناس: استعجالهم: ١١/١٠، ر: محمد: رسالته: عالميتها. الناس: إنزال الشفاء لهم: ر: الكثرة: نفي الإيمان عنها. ٧١/١١، ١٢/٧٣، ٥٧/٠٢، الناس: تكليمهم: ٣/٤١، 79/17 الناس: أصنافهم: المجادلون: **YV/**V7 1./19.11./0.27/4 ر: الشفاء. 7./41 17/17 17/17 ر: عَجَلة. الناس: جمعهم: ٣/٩١، ٢٢/٢، الناس: بث الآيات لهم: الناس: أصنافهم: المريدون الناس: اصطفاء الرسل منهم: 7/807, 81/17,07/77, للدنيا: ٢٠٠/٢ Y0/77 (128/V ر: جمع الناس في الآخرة. AY/YY الناس: أصنافهم: المريدون الناس: الإصلاح بينهم: ر: آيات الله في الآفاق. الناس: حاجتهم للنور: ٦ /١٢٢ للدنيا والآخرة: ٢٠١/٢ 112/2 4772/7 ر: النور: المشي به. ر: آيات الله في الأنفس. الناس: أصنافهم: المشركون: ر: الإصلاح بين الناس. الناس: حبهم للشهوات: ٣/١٤ الناس: البيان لهم: ٢ /١٥٩، 7/0513 . 7/77 الناس: أصلهم أمة واحدة: الناس: حرصهم على الحياة: 7/4117/17717/8071 ر: شرك. 7/717,3/1,.1/81, الناس: أصنافهم: المضلون: TT/ 27 الناس: حرمة دمائهم: ٥/٣٢ ر: بيان. 7/71,77/12,126/7 الناس: أصنافهم: ١١/٢٢، ر: النفس: حرمتها. الناس: تبادل المنافع بينهم: الناس: أصنافهم: المفسدون: 11/41 الناس: حرية اعتقادهم: TY/ 27 . TY/ 12 21/7.67.2/7 الناس: أصنافهم: البخلاء: T1/17.99/1. ر: الرزق: تفاوته بين الخَلْق. ر: الفساد: النهى عنه. 7. 2/00 ,07/ 2 ,77/ 2 ر: حرية العقيدة. الناس: تحديهم بالقرآن: الناس: أصنافهم: المنافقون: ر: البخل: ذمه. الناس: حسابهم: ٢١/١، ر: القرآن: إعجازه. 7/1. 1-1./ الناس: أصنافهم: الجاحدون 7/99 الناس: تحديهم بخلق ذبابة: ر: نفا*ق.* للنعم: ۲۱/۲۰،۳۸/۱۲ ر: العمل: الجزاء عليه. 77/ 77 الناس: أصنافهم: المؤمنون: ر: الكثرة: نفى الشكر عنها. الناس: حسدهم: ٤/٤٥ الناس: تحذيرهم من الغرور: 11./4.4.4/4:14/4 الناس: أصنافهم: الجاهلون: ر: الحسد: ذمه. 0/40 ر: الإيمان: صفات المؤمنين. V/VA1, 71/17, 71/.3, الناس: الحكم بينهم بالعدل: ر: غرور. الناس: إقامة الحجة عليهم: 71/11, 11/17, 7/1, ٢ /٣١٢، ٣ /١٢، ٤ /٨٥، الناس: التعارف فيما بينهم: 170/21/01/7 .77/72,27/72,27/77, 3/0.1.47/57,40/07 17/29 الناس: إمامهم: ٢ /١٢٤ Y7/ 20 00 V/ 2. ر: الحُكْم بالعدل: وحوبه. الناس: تعليمهم بضرب المثل: الناس: أمرهم بالأكل من ر: الكثرة: نفى العلم عنها. الناس: الخشية منهم: ٣/١٧٣، 21 /07, VI /PA, AI /30, الطيبات: ٢/١٦٨ الناس: أصنافهم: السفهاء: TV/ TT ( \$ \$ / 0 , V V / 5 77 /TV, 37 /0T, P7 /T3, الناس: أمرهم بالبر: ٢ /٤٤ 7/71,7/731,7/787, ر: خَشْية الناس: ذمها. · T/ £ V · T V/ T 9 · O A/ T · 100/400/5 الناس: خلقهم: ۲۲ /٥، 11/09 الناس: أمرهم بالتقوى: ٤/١، الناس: أصنافهم: الشاكرون: ٥٧/ ٤ . ر: الْمَثَل: ضربه. TT/T1 . 1/ TT ر: قلة الشاكرين. ر: الإنسان: خَلْقه. ر: الْمَثَل: الغاية من ضربه. ر: التقوى: صفات المتقين. الناس: أصنافهم: الغافلون: الناس: دفع بعضهم ببعض: الناس: التفاضل بينهم: ٩ /١٣ الناس: أمرهم بالعبادة: ٢١/٢ 94/1. 2./ 77.701/7 ر: الخيرية: معيارها الإيماني. ر: العبودية لله: صفات أهلها. ر: غفلة.

النبأ: نسبته إلى الله: ٥/٤/، الناقور: ٤٧/٨ 0/13,0001,5/.5 ر: الآخرة: أحداثها: النفخ في 175/7 109/7 11.8/7 الصور. النای: ۲/۲، ۱۰۵/۷ ۱۱/۱۰ ۱۹۶۱ ۱۹۶۹ ۱۰۵/۱۰ ۲۳/۱۰ 11/79 172/72 17/11 النبأ: ٣/١٥، ٥/٠٦، ٢/٥، 17/01, 17/77, 07/31, ١٥٣/١٠ ، ١٨/١٠ ، ١٤/٩ 17/0x 10./11 1V/49 11/01, 71/17, 71/03, X0/V) 75/A) 75/T 71/77, 01/83, 11/14, النبأ العظيم: ٢٧/٣٨، ۲۲/۲۷، ۲۲//۲٦ ، ۸۳/۸۸، 17/40 17/05 177/07 Y-1/YA النبأ: الاتعاظ به: ١٥٤ نبأ الغيب: النبأ: استقراره: ٦٧/٦ ر: الغيب. نبأ المرسلين: ٣٤/٦، ٢٢٠/١١ النبأ: التأكد من صحته: ر: قصص الأنبياء. 7/29 ,77-77/77 النبأ والعلم: ٣١/٢، ٣٣/٢، النبأ: تعلقه بالماضي: ٣٤٤/٣، 184/7 1.1/V .TV/0 .£9/T النبأ اليقيني: ٢٢/٢٧ ٩/١٤ ، ٤٩/١١ ، ٧٠/٩ النبات: ۱۰/۲۶، ۱۸/۵۶، 01/10, .7/99, 27/95, Y./04 (9/0. (127/44 ٥/٦٤ ، ٢١/٣٨ ، ٣/٢٨ ر: الغيب النسبي: زمنه الماضي. ر: زرع النبات: إخراجه: ١٩٩/، النبأ: تعلقه بالمستقبل: ٥٨/٥، 17-10/74 601/7 ٥/٥٠١، ٢/٠٦، ٢/١٢، النبات: أكله: ٢٠/٢٣ ١٢٣/١٠ ١٠ ١٥ ١٩٤/٩ النبات: أنواعه: ٦١/٢، ١٩٩٦، ٤٢/٤٢، ٢٦/٢، ٢٩/٨، 11/17 . 1/40 7/40 17/01, 17/77, 37/4, 17/77 17/11 17/77 ١٦/٥٨ ،٥٠/٤١ ،٧/٣٩ T1-YV/A. (V/o. V/78 (A/77 (Y/0) ر: الغيب النسبي: زمنه المستقبل. ر: ثمر. – ر: حبة. ر: شحرة. - ر: عنب. النبأ: تعميته: ٢٨/٢٨ ر: فاكهة. - ر: نخيل. النبأ: تلاوته: ٥/٧٧، ١٠١/٧، ر: اليقطين. 11.1/11 11/1. 11/0/4 النبات: بهجته: ۲۲/٥، 79/77 (99/7. ٧/0. .7./٢٧ النبأ: تلاوته بالحق: ١٣/١٨، النبات: تقديره: ١٩/١٥ ٣/٢٨ النبأ: السؤال عنه: ٢٠/٣٣ النبات: كثرته: ٢٦١/٢ النبات: نظام الزوجية فيه: النبأ: مصدره: ٩٤/٩، ر: الزوجية نظام كوني: في 11/83: 71/77: 71/7.13

ر: القيام لله. الناس: لعنتهم على الكافرين: 7/1713 7/74 الناس: مداولة الأيام بينهم: 12./4 الناس: مساواتهم عند الله: 7/77 .91/7 الناس: مغفرة الله لهم: ٦/١٣ ر: مغفرة. الناس: مواقيتهم: ١٨٩/٢ الناس: نفعهم: ١٦٤/٢، 7/917, 71/11, 40/07 الناس: النهي عن التكبر عليهم: 11/41 ر: التُّكَثِّر: ذَمُّه. الناس: نهيهم عن اتباع الشيطان: ١٦٨/٢ ر: إبليس: الحذر منه. الناس: هدایتهم: ۱۸٥/۲، 7/4-3, 2/16, 21/17, 111, 11/38, 11/00 7/73, 03/.7, 11/7 الناس: وضع البيت الحرام لأجلهم: ٢/٥٧، ٣/٩٦-٩٧، 0/46, 22/02, 22/42, 77/79 الناس: وقود النار: ٢٤/٢، 7/77 (17/47 ناشئة الليل: ٦/٧٣ الناصية: ١١/٥٥، ٥٥/١١، 17-10/97 النافلة: ۲۱/۹۷، ۲۲/۲۷ الناقة: ر: الحيوان: النَّعَم: الإبل. ناقة صالح:

7/17 17-10/40 114/15 174/7 الناس: رحمة الله بهم: ۲۲/۲۰، 1/40 ر: رحمة. الناس: الرياء لأجلهم: 7/377, 3/17, 3/731, EV/A الناس: سقايتهم: ٢٣/٢٨ ر: الماء والسقاية. الناس: سؤالهم عن الساعة: ٧/٧٨١، ٣٣/٣٢، ٩٧/٢٤ الناس: الشهادة عليهم: 7/7313 77/47 ر: شهادة المسلمين على الأمم. الناس: طعامهم: ٢٤/١٠ ر: الطعام: حاجة الإنسان إليه. الناس: ظلمهم: ۲۳/۱۰، (71/17 (7/14 (22/1. 24/24 الناس: عدالة الله معهم: ٤٤/١. ر: الظلم: تنزيه الله عنه. الناس: العصمة منهم: ٥٧/٥ الناس: العفو عنهم: ١٣٤/٣ ر: العفو: الحث عليه. الناس: غشيتهم بالدخان: 11-1./22 الناس: فتنتهم: ۲۰/۱۷، 1./49 64/49 ر: ابتلاء. الناس: فضل الله عليهم: 71/2. .4/40 الناس: فطرتهم الإيمانية: T./T. (17T-177/V الناس: فقوهم إلى الله: ١٥/٣٥ ر: الفقر إلى الله. ر: صالح: ناقته.

الناس: الذهاب بهم: ١٣٣/٤، الناس: قيامهم لرب العالمين:

**TY**/

٦/٤٣

النجد: ۹۰/۹۰ النجم: ٢٥/٩٤ ر: شمس. النجم: انكداره: ١٨/١ النجم: الاهتداء به: ٦/٩٧، 17/17 النجم: تسخيره: ١٥٤/٧، النجّم: سجوده لله: ١٨/٢٢ النجم: سقوطه: ١/٥٣ النجم: طمسه: ۱۸/۷۸ النجم: القسم به: ٥٣/١ النجم: مواقعه: ٥٥/٥٦ النجم: النظر فيه: ٨٨/٣٧ النجم؛ بمعنى النبات: ٥٥/ النجم الثاقب: ٣-٢/٨٦ النجوى: ٤/٤١، ٩/٨٧، ۲۱/۰۸، ۲۱/۷۶، ۱۹/۲۵، ٠ ٢/٢٢، ٢ ١٣، ٢٤/٢، 14-14/0X 11-V/0X النحاس: ۱۲/۳٤، ۹٦/۱۸، To/00 النحب: قضاؤه: ۲۳/۳۳ ر: موت. النحت: ٧٤/٧، ٥١/٢٨، 90/47 (159/47 النحر: ۲/۱۰۸ ر: الذبح. النحس: ۱۹/۵۱، ۱۹/۵۶ ر: الطُّيرة. النحل: ۲۹-٦٨/١٦ النَّحْلة: ٤/٤ ر: العطاء. ر النخر: ۱۱/۷۹ النخيل: ۲۹۹/۲، ۹۱/۱۷، ۸ ۱/۲۳، ۱۹ ۱/۳۲، ۱۹ ۱/۵۲ النخيل: أعجازه: ٤٩٠،، v/\9

10/40 OV/41 145-144/44 ·44-44/4 نجاة المرسلين من الشدائد: ۹۱٬۳۰ ۱۹ ۱٬۹۱۹ ۱۳۰/۱۹ .11./17 .1.4/1. ۲۹/۲۹، ۲۷/۲۹، ۵۶/۲۱، ۱۲/۲۷، ۱۲/۸۸، ۲۲/۲۲، ٨٢/٥٢، ١٩٤٠ 110-112/7 (77-40/74 النجاة من السجن: ٢١/١٢) 20/17 النجاة من الظلم: ٢٨/٢٣، ۸۲/۱۲، ۸۲/۵۲، ۲۲/۱۱ ر: ظلم. النجاة من الغم: ٢٠/٠٠، 11/44 النجاة من الكرب: ٦٤/٦، 110/47 (77/47 (77/4) النبوة: ميثاقها: ٣/٨٦، ٣٣/٧ ر: الكرب. النجاة من الكفر: ٧/٩٨، £1/2. (A7/1. ر: الشرك: التبرؤ منه. النجاة من المخاطر: ٦٤-٦٣/٦، ٠١/٢٢-٣٢ ١/١٧، my/m1 ,70/79 نجاة المؤمنين: من العقاب: ۱۸۳/۷ ،۷۲/۷ ،٦٤/٧ ۰ ۱/۳۷، ۱۱/۸۵، ۱۱/۲۲، (1/34) 04/10 (45/1) ۲۱/۸۲، ۲۲/۵۳، ·119-11A/Y7 104/TY 114-179/TT ۲۲/۷۵، ۲۹/۵۱، ۲۹/۲۳، نجاة بني إسرائيل من الفراعنة: TE/PE . 11/21 . 1TE/TY ١٦/١٤ ،١٤١٨ ،٥٠-٤٩/٢ نجاة المؤمنين: من النار في الآخرة: ١٩/٧٧، ٣٩/١٦، نجاة المرسلين: ١٤٤٧، ١٧٢٧، 12/1./11 ر: النار: الوقاية منها. النجاة والنهي عن السوء: 117/11 1120/ ١٧٠/٢٦ ،١١٩/٢٦

النبات: نموه بالماء: النبوة: إيتاؤها من الله: ۲۲۲، ۲۹۳، ۲۹۳، ر: الماء: الإنبات به. نبات الإنسان من الأرض: 73A, 9.7, 7PA, ۱۱/۱۲، ۱۱/۱۲، ۱۱/۲۲، ۸۸۷۳، ۲۸۵۰، ۲۸۵، ۳۸۲، ۳۰،۳۰ ۲۳۲ 77/0Y النبوة: الإيمان بها: ١٧٧/٢ ۱۱/۲۰ ۱۱/۳۷ ۱۱/۳۰ ر: الإيمان: أركانه: بالرسل. 14/11, 00/31, 11/14 النبوة: ختمها: ٣٣ . ٤ النبات الحسن؛ بمعنى التربية: النبوة: درجات الأنبياء: النبذ: ۱۲/۱۹، ۱۹/۱۲، 00/14 YY/<sup>\ 9</sup> النبوة: قتل الأنبياء: نيذ الأثر: ٢٠/٢٠ ر: قتل الأنبياء. النبوة: مقام الأنبياء: ٤/٩٦، ر: أثر. النبذ بالعراء: ۲۷/۵۷۱، 01/19 29/71 نبذ العهد: ۲/۰۰، ۸/۸ه النبوة: وظائفها: ر: الرسل: وظائفهم: إقامة ر: عهد. ر: نقض العهود. النبوة والوحى: ١٦٣/٤ النبذ في البحر: ٢٨/٠٤) ٤٠/٥١ ر: الوحى إلى الأنبياء. النبذ في النار: ١٠٤/٤ النتق: ١٧١/٧ نبذ كتاب الله: ١٠١/٢، النتن: ۲/۹۵۲، ۱۰/۲۲، ٥٠/٨٢، ٥٠/٣٣، ٢٤/٥١ 144/ نثر الكواكب: ٢/٨٢ نبع الماء: ١٧/٠٥، ٣٩ ٢١/٢٢ نثر اللؤلؤ: ٢٩/٧٦ ر: الماء: تفجيره من الأرض. نثر الهباء: ٥٠/٣٧ ر: الماء: خروجه من الصخر. نجاسة المشركين: ٢٨/٩ النبوة: ۲۲۲، ۲٤۸، ۸۰۸، 1211, 1711, 123, ر: الشرك: نجاسته. نجاة بدّن فرعون: ۲/۱۰ ه N3P, P1/13, P1/10, ٠٦٩/٣٩ ،٥٦/١٩ ،٥٤/١٩ ٣٠/٤٤ ،٨٠/٢٠ ر: رسل. ر: محمد: صفاته: النبي. النبوة: أسماء الأنبياء: ۱۰۸/۱ ، ۱۳۸۰ ، ۱۸۳۸ ر: قصص الأنبياء. ۱۱/۲۲، ۱۱/۹۶، ۱۲۸، النبوة: أعداء الأنبياء: ١١٢/١، ٧/٤٣ ،٣١/٥٥ ،٥٢/٢٢

نداء زكريا لربه: ١٩/٢-٣، نداء الله لأولى الألباب: **17/8**A 194/2 6149/2 نداء فرعون في قومه: ١/٤٣، نداء الله للأنبياء: ٢٣/١٥ ر: الحوار بين الله والأنبياء. 27/19 نداء الله للأنبياء: آدم: ٢/٣٣، أنداء الملائكة: لزكريا: ٣٩/٣ نداء الملائكة: للمؤمنين: 77/7 (70/7) 27/7 .27/7 نداء الله للأنبياء: إبراهيم: 1.2/44.47/11 نداء الملائكة: لمريم: نداء الله للأنبياء: داوود: 71/19.20/7.27-27/7 نداء المؤمنين: للنبي: ٤/٤٩ Y7/ TA نداء الله للأنبياء: زكريا: نداء نوح: لابنه: ۱۱/۲۲ نداء نوح: لربه: ۱۱/۵۶، V/19 نداء الله للأنبياء: عيسى: 17/54, 47/64 نداء يونس: لربه: ۲۱/۸۷، 117/00111/000/7 نداء الله للأنبياء: محمد: ٥ / ١٤، ٥ / ٢١، ٨ /٢٢ - ٥٠، الندم: ٣/٥٥١، ٥/٣١، ٨ / ٠٧٠ ٩ /٣٧، ٣٣ /١، ٥/٢٥، ٦ /١٣، ٨ /٣٦، 77/17,77/03,77/.00 (19/11/27/14:05/1. (1/70,17/7.09/88 .44-44/ 40 . 5 . / 44 1/48,1/48,1/77 ,07/ T9, TT/ TE, 10V/ Y7 نداء الله للأنبياء: موسى: 11/7.007/19.182/٧ ر: الكفر: ندم الكافرين. النذر: ۲/۲۷۰، ۳/۳۵، 17/.1. 77 /4-.1. 17/ 77-17, 17/53, Y7/19 النذر: الوفاء به: ۲۲/۲۲، 17-10/49 انداء الله للأنبياء: نوح: ٤٨/١١،٤٦/١١ النذير: ٢/٩١٩، ٥/٩٩، نداء الله للأنبياء: يحيى: V/3112 V/11/12 14/19 ۱۱/۲۲،۱۱/۵۲،۵۱/۹۸، النداء إلى الصلاة: ٥٨/٥، 1/40.137/83.07/13 07/40,07/10,07/50, 9/77 17/011, 17/13, 17/.00 نداء الأنبياء لأقوامهم: 77/72, 27/03, 37/77 ر: الحوار الإنساني الدعوي. 127/25 12/25 12/25 نداء الإيمان: ٣/٣٩ 07/77,07/37,07/77, نداء أيوب لربه: ۲۱ /۸۳، ( 1 / 2 ) NT / V ) 13 / 3 ) نداء الحواريين لعيسى: ٥ /١١٢ (٢٣ /٢٣، ٢٦ /٩، ٨٤ /٨، 10/.00/01/01/00/01 النداء الخفي: ٩ /٣

7/3573 7/4573 7/4473 1/7472 7/112 1/7.1-7.13 7/1113 107/41184/4112/40/1 49/219/21717 .9 1 / 2 . 4 1 / 2 . 6 9 / 2 . 2 7 / 2 1/41-170/ 3/331) ٥/١-٢، ٥/٦، ٥/٨، ٥/١١، 01/001/0000 (9./0, 14/0,04/0 (1.1/0,90-92/0 ٥/٥٠١-٢٠١١ / ١٥١١ / ٢٠١ 127, A /YY, A /PY, ۸ / ۲۵ ، ۹ / ۲۲ ، ۹ / ۸۲ ، ٩ /٤٣، ٩ /٨٣، ٩ /٩ ١١، P / 77 / 77 / 77 / 77 / 77 . 37 / 17 . ٤٢/٧٢، ٤٢/٨٥، ٣٣/٩، 17/13, 77/19, 77/70, ۲۷/ ٤٧ ،۷۰ -٦٩/٣٣ ،٥٦/٣٣ ۲۱/ ٤٩ ، ۲-۱/ ٤٩ ، ٣٣/ ٤٧ P3/11, P3/71, V0/A7, 17/01/11/01/9/01 PO/A1. - 1/1. - 1/. 1) ٠٢/٦١، ٢٢/٦١، ٢٢/٦٠ (4/77,4/77,18/7) A/77.77/77.11/78 نداء الله: للناس: ٢١/٢، 1/1/1/2/1/2/.٧1 11. 1/ 1. 1/0A/ V 1/ 1/ £ .0/ 77 /13 77 /03 77/83,77/77,17/77, 07/7,07/0,07/01 نداء الله: للنفس: ٨٩ /٢٧ ٣٠-٣٠ نداء الله لأهل الكتاب: (٧١-٧٠/٣ (٦٥-٦٤/٣ (10/0,141/2,99-91/4 0/10/0000/1700/77 ر: أهل الكتاب.

النخيل: أكله: ٣٥-٣٤/٣٦ النخيل: إنباته: ١١/١٦، Y9-YV/A. النخيل: إنشاؤه: ١٤١/٦، 19/14 النَّخيل: أنواعه: ٦ /١٤١، 1/14 النخيل: تصنيعه: ٦٧/١٦ النخيل: جذوعه: ١٩ /٢٣، V1/Y. . Y0/19 النخيل: شرابه المسكر: 77/17 النخيل: طلعه: ٦/٩٩، 1./0. (181/ 77 النخيل في الجنة: ٥٥ /١١، 71/00 الند: ر: شرك. النداء: ٢/١٧١، ٨٨/٣، 179/02:22/21:1./2. نداء الآخرة: ٤١/٥٠، ٣٢/٤٠ نداء أصحاب الأعراف: ٧ /٤٨ نداء أصحاب الجنة: ٧/٤٤ نداء أصحاب النار: ٧/٥٥، 18/04,44/28 نداء الله: للإنسان: ٧/٢٦-٢٧، 7/17: 4/07: 71/1: 31/1 نداء الله: للجن: ٦ /١٢٨، 77/00/17,00/17./7 نداء الله: للعباد: ٢٩/٢٥، 71/ 27 (07/79 (1./79 نداء الله: للكافرين: ١٨ /٢٥، ٨٢ / ٢٢ ، ٨٢ / ٥٢ ، ٨٢ / ٤٧ ، نداء الله: للمؤمنين: ٢ /١٠٤، 1/401,7/17/17/11

1/7117 /1.717 /3071

الرسالة.

**٣٣/** ٢٦

9/74

ر: أمن.

نزول الملائكة: ٢ /٣،٩٧/ ١٢٤، · ۲7/ 9. £ 1 / 1 / 1 / 1 / 2 . P / T 01 N, F1 Y, V1 10P, 11/101/101/17 07/07,77/13/3/13 2/94.4./ 21 نزول المن والسلوى: ٢ /٥٥، A./ Y. (17./ Y النساء: ر: مرأة. لنسب: ٢٥ /٥٥ لنسب: انقطاعه في الآخرة: 1.1/ 44 ر: القربي: عدم نفعها في الآخرة. النسب: نفيه عن الله: 109-101/44 النسبية: ر: الزمن: نسبيته. لنسخ: ۲ /۱۹،۱۰۳ /۱۰۱، 79/ 20104/ 77 النسخة: ٧ /١٥٤ نسر: ۲۲/۷۱ لنسف: ۲۰ /۲۰،۹۷ /۱۰۰، لنُّسُك: ٢ /١٩٦/ ٢ /١٩٦، 17:17/37/37 77/ 77 النَّسْل: ٢ /٣٢،٢٠٥ /٨ النسىء: ٩/٣٧ النسيان: ٢ /٢٠٤٤ /١٠٦، 1 / ۱۳/ ۵، ۲ / ۲ ۸۲ ، ۵ / ۱۲ ، 121/7121/7112/0 (170/ 401/ 401/ 4 (04/ 1/4/ / 17/74/ 9 A//15.A/\T5.A/\T6.A/\T6. 110/ 7. ( ) / 7. ( ) / ( ) / ( ) / ( ) 111./ ٢٣.0/ ٢٢.1٣٦/ ٢. 112/47/44/14/14

171/103.7/12317/173 . Y 9 / T. A. A / TA . 7 / TE ۴۳ /۳۲، ۴۳ /00,73 /۱۳، .9/ ٤٧.٢/ ٤٧.٣٠/ ٤٦ (9/04/1/ 14:40/1) 11./ 7011/ 78141/09 74/ 17 نزول القرآن: بالحق: ٢ /١٧٦، (11)3/0110/13 1/31137/ /7.11 11/0.1.0/143 17/04/14/ 27 نزول القرآن: بالشفاء: AY/ \Y نزول القرآن: في رمضان: نزول القرآن: ليلة القدر: ر: القرآن: نزوله ليلة القدر. نزول القرآن منجماً: ر: القرآن: نزوله منحماً. نزول الكتب السماوية: ٢ /٤، 17/17/ /09/17/37/1 7 /717,7 /31,3 /. 1, 1/5713 /7713 /013 ر: الكتب السماوية. نزول الكتب السماوية: الإنجيل: ٣ /٣،٣ /٣٥٥٣ /٥٦، 2 V/ 0 نزول الكتب السماوية: لتوراة: ٣ /٣،٣ /٣،٦٥ /٩٣، 91/7622/0 نزول الكنز: ١٢/١١ نزول اللباس: ٧ /٢٦ نزول الماء: ر: الماء: إنزاله من السحاب. ر: الماء: إنزاله من السماء. نزول المائدة: ٥ /١١٢، 110-112/0

انزول الأنعام: ٣٩ /٦ .Y7/7Y.1Y/7Y.4-A/7Y 77/YE.Y/Y1 نزول الحديد: ∨ه /٢٥ نزول الخير: ۲/۹۰/۲/۵۰۱، ر: الرسل: وظائفهم: تبليغ 72/ 71.7./ 17 ر: محمد: صفاته: النذير. ر: خير. النزع: ۱۹/۲۸،۲۹/۱۹ نزول الرزق: ۱۰ /۹۹، نزع الجلد: ٧٠/٧٠ 44/ 27 . 14/ 2. نزع الروح من الجسد: ٩٧/١ ر: رزق. نزول السكينة: ٩ /٢٦، ٩ /٠٤، نزع الغل من الصدر: ٧ /٢٤، Y7/ EA.1A/ EA. E/ EA نزول الشياطين: ٢٦ /٢١، نزع اللباس: ٧ /٢٧ 777-771/77 نزع الملك: ٣/٣ نزول العذاب من السماء: نزع الناس: ٥٤ /٢٠ 144/44:45/44:04/4 نزع النعمة: ١١/٩ ر: الحجارة: إرسالها للعذاب. ر: النعمة: زوالها. نزول القرآن: ٢ /٢،٤ / ٢٣، نزع اليد من الجيب: ٧ /١٠٨، 1/13,7/19,7/57/7 1.11,4/072,4/3 نزغ الشيطان: ٧ /٢٠٠٠، (199/4,41/4,4/4 77/ £1 (07/141) 17 ٤ / ٧٤٠ ٤ / ٦٠-٦٠ ٤ / ١١٣٠ النزف: ۲۷/۳۷ م /۱۹ 177/ 112/ 2112/ 2177/ 2 النُّزُل في الجنة: ٣ /١٩٨، 129/01/12/21/17/2 11/41137/1137/113 ٥ /٥٩ ٥ /١٤ ٥ /١٦٠ / ١٦٨ TY-T1/ 11 (1.1/0,17/0,11/0 النُّزُل في جهَنَّم: ١٨ /١٠٢، (112/7.94-94/7.1.2/0 94/07.07-01/07 1-4/ V.10V-100/7 النزول: ۲/۲،۱۰۲/۲ ۱۵۱ 17 1 9 1 97 / V 10V/ V 3 /7011 / VIF/IA . 1 7 E/ 9 . 9 V/ 9 . A 7/ 9 ( £ . / \ Y . Y \ / \ \ . TY / \ \ 112/11.92/1.c1YV/9 · V1/ YY . 9 7/ 1 V . 9 . / 10 11/17/1/17/19 .7/ 72, 77/ 77, 37/7. 17/101/18177-77/17 17/01,70/77, 00/10/77 172/ 17122/ 1719/ 10 11.1/17.49/17 نزول الآيات: ٢ /٩٩، ٦ /٣٧، 17/ 7 - 11 1/ 1/ 1/ 1/ 1/ (0./ 11(1./ 11(111/1. 127/721/22/721/73 17/1137/1007/13 0/01/01/7918/77 (194/ 17,44/ 10,7/ 40 نزول أمر الله: ٥٠ /٥ 77 \AP1, 77 \. 17; نزول الأمن: ٣ /١٥٤، ١١ ٣٠/ 12V-17/ 79.AV/ 7A

11./17 . 47/ 4 . 45/7

r-1/11.

7/.07, 7/777, 7/431,

النشز: ۲/۹۸۲، ۱۱/۵۸ 17/KY X7/FY P7/KS النَّصَب: ٩/١٧، ١٥/٨٤، 7/17 19/09 18/20 ۸۱/۲۶، ۵۳/۵۳ النشور: ۲۰/۲۵، ۲۰/۷۵، النسيان: تنزيه الله عنه: 07/8,33/07,75/01, نُصْب الجبال: ١٩/٨٨ 7/01/07/7. 12/19 النصح: ۲۲/۷، ۲۹/۷، YY/A. النسيان: رفع المؤاخذة عليه: ٧/٣٤، ١١/٤٣، ٨٢/٠٢ ر: بعث. النصح: ادعاؤه: ۲۱/۷، النشور: عجز الشركاء عنه: **YX7/Y** النسيان: علاجه بذكر الله: 4/40 Y &/ 1 A نشوز الرجل: ١٢٨/٤ النسيان: نسبته إلى الله بالمقابلة: إنشوز المرأة: ٣٤/٤ النصح بأمانة: ٧/٨٦ ٧/١٥، ٩/٧٦، ٢٠/٢١، النصح في التوبة: ٨/٦٦ النصارى: 45/50 النصح الله: ٩١/٩ ر: أهل الكتاب. النسيان من الشيطان: ٦٨/٦، النصارى: اختلافهم مع اليهود: النصر: ۸۱/۳، ۱۵۷/۷ ۱، 19/01 (27/17 114/4 ٨/٢٧، ٨/٤٧، ٩/٠٤، النشاط: ۲/۷۹ النصارى: افتراؤهم على الله: TT/17 النشأة الآخرة: ٢٠/٢٩، ر: الغلبة لله. 4./9 النصارى: افتراؤهم على 71/07 ( 27/08 النصر: بعد الظلم: ٢٦/٢٧، 21/27, 79/27 الأنبياء: ٢/١٤٠ ر: بعث. نشأة الأمم: ٦/٦، ٢١/٢١، النصر: بعد اليأس: ٢١٤/٢، النصارى: أمانيهم: ١١١/٢، 77/17, 77/73, 27/03 11/0 النصر: شروطه: ۳۹/۲۲-۶، ر: الأمم: استخلافها. النصارى: أمرهم باتباع الإنجيل: نشأة الإنسان: ٦/٨٦، 7./77 ٦٨/٥،٦٦/٥،٤٧/٥ النصر: شروطه: الإيمان: 1/441, 11/11, 77/31, النصارى: إيمانهم: ۲/۲، 77/17 ,70/77 ,71/77 1/131, 1/91, .78/3-0, 111/0, 19/0, 07/4 ر: الإنسان: خلقه. 01/2.62/7. النصارى: تصحيح عقيدتهم: النشأة الأولى: ٧٩/٣٦، النصر: شروطه: التقوى: ٠٦٤/٣ ،٦١-٥٩/٣ 77/07 ۱۸-۱۷/۰ ،۸۰-۷۹/۳ 174/4 نشأة الزرع: ١٤١/٦، النصر: شروطه: العبودية لله: ٥/٢٧-٢٧، ٥/١١٦-١١١، 77/07 (19/74 174-171/27 71-7./9 نشأة السحاب: ١٢/١٣ النصر: شروطه: نصرةُ الله: ر: عیسی. نشأة السفن: ٥٥/٢٤ النصارى: غرورهم: ۲۰/۲، 1/40, 13/1, 10/01, ر: صناعة السفن. 18/71 61/09 140/1 النصارى: مودتهم للمسلمين: النصر: شكر الله عليه: النشأة في الجنة: ٥٠/٥٦ النشأة في الحلية: ١٨/٤٣ ۵/۲۸ النصارى: نقضهم للعهود: النشر: ۲۱/۲۱، ۲۵/۳، النصر: طلبه: ۲۸/۵۱، 1 2/0 ۸۲/۸۱، ۸۲/۶۳ النصارى: النهي عن موالاتهم: نشر الحياة: ١١/٤٣ النصر: طلبه: من الله: نشر الرحمة: ١٦/١٨، ٢٨/٤٢ 01/0 نشر الصحف: ١٣/١٧، ٤/٥٧، ۲٧/٠٨، ٣٢/٢٢، ر: الكفر: النهى عن موالاة 1./11 604/12 1./02, 47/.79, 30/.1 الكافرين.

النصر: عجز الشركاء عنه: 17/73,07/81, 17/79-79, 57/34-04, YA/ £7 النصر: قربه: ۲۱٤/۲، 17/71 647/54 617/71 ر: قرب الفرَج. النصح: كره الناصحين: ٧٩/٧ النصر: مشيئة الله فيه: ١٣/٣، 2/24 60/4. النصر: مصدره من الله وحده: ۲/۷۰۱۰ ۲/۰۲۱ ۳/۲۱۰ ۱۲۰/۳ ،۱۰۰/۳ ،۱۲۰/۳ 174/2 (74/2 (50/5 ٤/٣٧١، ٥/١٥، ٨/٠١، ٠٣٠/١١ ، ١١٦/٩ ، ٧٤/٩ 11/75, 11/04, 11/73, 17/44, 77/01, 77/44, 07/17, 27/12, 87/.1, ۴۲/۲۲، ۳۳/۷۲، ۲۲/۲۹ ٧٣/٢١، ٤٠/٩١، ٢٤/٣٧ 73/53, 23/1, 23/2, Y./7Y النصر: نفيه: عن الظالمين: 7/.77, 7/791, 0/77, 77/14, 07/47, 73/4 النصر: نفيه: عن الكافرين: 7/77, 7/50, 7/18, 7/111, 3/40, 51/47, ٩٦/٥٢، ٣٠/٩٢، ٧٤/٣١، 13/77, 10/03, (14-11/09 (80-88/08 1./47 ر: خسارة الكافرين. النصر: نفيه: عن الكافرين في الآخرة: ٢/٨٤، ٢/٢٨،

1/471, 17/64, 27/02,

۱۸۲/۱۶، ۳۳/۱۶، ۲۰۰۰،

17/21 ,02/49 , YO/V النطق: نسبته إلى الإنسان: 13/13, 03/37, 70/53, 17/01 Y 2/4 Y النصر: نفيه: عن المنافقين: 120/2 نصر الحق: ر: الحق: نصرته. النصر في الدين: ٧٢/٨ النصر والقتال: ١٠/٥٧، ١٠/٥٧ النصر والكثرة: ٩/٥٦ النصف: ر: الحزء النصف. النصيب: ٤/٥٨، ١١٨/٤، ١٤١/٤، ١/٢٦، ١١/١٥، VY/YA النصيب: توفيته: ١٠٩/١١ النصيب: من الإرث: ٧/٤، 177/8 11/8 ر: الإرث. النصيب: من العذاب: ٤٧/٤٠ النصيب: من الكتاب: ٣٣/٣، TV/V 101/2 122/2 النصيب: من الكسب: 7/7 . 7 . 3/77 النصيب: من الملك: ٣/٤ نصيب الأرقاء: ٣٣/٤ النصيب في الآخرة: ٢٠/٤٢ النضج: ٦/٤ه النضخ: ٥٥/٦٦ النضرة: ٥٧/٧٦، ١١/٧٦،

Y & /AT

النطفة:

ر: المني.

النضيد: ٥٠/٥٠، ٢٥/٥٦

النطق: سحبه من الكافرين في

الآخرة: ۲۷/۵۸، ۷۷/۵۳

النطق: عجز الأصنام عنه:

17/77, 17/07, 77/78

النطق بالحق: ٣٩/٤٥ ، ٢٩/٤ نطق الجوارح: ر: شهادة الأعضاء على الإنسان. نطق الطير: ١٦/٢٧ النطق عن الهوى: تنزيه رسول الله ﷺ عنه: ٣/٥٣ النطيحة: ٥/٣ النظام في الكون: ر: صفات الله: الوحدانية: دلائلها في الآفاق: النظام. النظر: ر: رۇية. النظر: نسبته إلى الله: ٣/٧٧، 12/1. (179/ النظر ؟ بمعنى الإمهال: ١٠٤/٢، ٢/٢٢١ ٢/٠٨٢ ٦/٨٨١ 110-12/4 11/2 127/2 100/11 11/11 11/00/ ٥١/٨، ٥١/٢٦-٧٣، ٢١/٥٨، 17/.3, 57/4.7, 74/67, ۸۳/۹۷-۰۸، ۱۱/۹۲۶ 14/04 النظر؛ بمعنى الانتظار والترقب: ۲/۰۱۲، ۱/۸۵۱، ۱/۲۵۰ 1/77, YY/AY, YY/OT, (19/42) 64/45 V7/P1, X7/01, P7/XF, ٤٠/٧٨ ،١٨/٤٧ ،٦٦/٤٣ النظر؛ بمعنى التفكر:

ر: التفكر بالنظر.

النعاس: ٣/٤٥١، ١١/٨

النعجة: ٢٤-٢٣/٣٨

النعل: ١٢/٢٠

ر: الحيوان: النَّعَم.

النَّعَم:

النعمة: ر: رز*ق*. ر: منة الله على عباده. النعمة: الابتلاء بها: ر: الابتلاء بالنعم. النعمة: إحصاؤها: ر: إحصاء النعم. النعمة: إسباغها: ٢٠/٣١ النعمة: الاستفادة منها: ٦/٦، ٠٦٧/١٠ ، ١/٥١ ، ١٩٩-٩٦/٦ · T 2- TY/1 & . E-T/1 T 01/51-77 51/0-1 r/.1-01, r/\YV, 1/AV 1/A-1A .08-08/Y. . TT-87/1A 17/14-74, 77/15; 17/71, 77/01-11, 176-7./77 (69-60/70 ۷۲/۲۸، ۸۲/۲۷-۳۷، ۶۶/۷۲، ۱۶/۰۱، ۱۶/۰۲، 17/17, 77/1-0, 77/77, ٥٣/٢١-١١، ٢٣/٣٦-٥٣، 17/14-74, 17/. 1 178/8. 171/8. ·11/27 · A · - 79/2 · ٠٢٦/٤٦ ،١٣-١ ٠/٤٣ ٧٢/٩١، ٧٢/٦٧، ١٧/٢١، 14/61, 34/11-01, 24/1, 17-7/44 644/44 النعمة: إنكارها: ٨٣/١٦ النعمة: تخويلها: ٨/٣٩، 29/49 النعمة: تذوقها: ١٠/١١ النعمة: التكذيب بها: ر: التكذيب بنعم الله. النعمة: تمامها: ٢/٥٠١، ٥/٣، ٥/٢، ٢١/٢، ٢١/١٨، ٨٤/٢ النعمة: جزاؤها: ١٩/٩٢ 11/11-01, 11/70)

النعمة: ذكرها: ٢/٠٤٠ 743, 7771, 7177, ٦١٦/٥ ،٧/٥ ،١٠٣/٣ ٥١٠٠، ٥١٠٠، ١٩٢٠ 134, 31/5, 44/6, 11/94 11/54 17/40 النعمة: زوالها: ٣/٨٥، 111/17 النعمة: الزيادة فيها: ر: الزيادة في النعم. النعمة: السرور بها: ١٣٤/٣، 7/121, 1/01, 33/77 النعمة: السؤال عنها: ٨/١٠٢ النعمة: شكرها: ٢١/٢-٢٢، r/\x\, r/\311\ 1/171, 44/61, A1/13, . TO-TT/TZ . 1 V/YA ١٧٠/٥٦ ١٣٥/٥٤ ١١٥/٤٦ 44/2V النعمة: ظاهرها وباطنها: 1./21 النعمة: كثرتها: ٢٤/١٤، 14/17 النعمة: كفرها: ٢١١/٢، . TE/1 & . TA/1 & . A-V/1 & 11/40-00, 21/14-24, ۲۱/۳۸، ۲۱/۲۱۱، ۷۱/۷۲*،* ۷۱/۲۲ ، ۲۲/۲۲ ، ۲۲/۱۷ 17/43 17/47 17/71 (01/21 (29/49 (1/40) 17-11/18 31/17-113 7/1....17/4. النعمة: مشيئة الله فيها: ر: مشيئة الله في النعم. النعمة: مصدرها من الله: ٧٢/٤ ،٦٩/٤ ،١٧٤/٣ ٠١/٥٠ ،١/٧٢، ١٣/٣، 31/74-37, 51/4-4,

ر: منة.

01/19

24/4X

T./TA

نعمة الله على الأنبياء: يوسف: انغض الرأس؛ بمعنى تحريكه: 01/14 9./17 67/17 النفاد: ۲۱/۱۳، ۱۱۹۸/۱۸ نعمة الله على الأنبياء: يونس: 02/71 47/71 النفاذ: ٥٥/٣٣ نعمة الله على بني إسرائيل: ۗ النفاق: الأمر بجهاد المنافقين: · 0 V - 2 9 / Y · 2 V / Y · 2 · / Y 9/77 cVT/9 7/10, 7/.5, 7/771, النفاق: بيئته الجهل: 7/12,01.7,31/5 1.1/9 .91-97/9 نعمة الذرية: ٣٨/٣، ٢/٨٤، النفاق: تستره بالصلاح: ٤١/٩٣، ١٩/٥-٧، ١٩/١٤ ٩١/٩٤، ٢٢/٢١، ٤٩/١٩، 111.-1.4/9 611/4 النفاق: جزاء المنافقين: ٢٠/٢، ٥٢/٤٧، ٢٢/٢٩، ٨٣/٠٣، ١٣٨/٤ ٢٠٦/٢ ١٦-١٥/٢ £9/27 نعمة الملك: ٣٥/٣٨ ١٤٠/٤ ١٤٥/٤ ١٤٠/٤ ٩/٨٢، ٩/٣٧، ٩/٤٨-٥٨، نعمة النصر: 11.1/9 640/9 64./9 ر: نصر. 37/75, 77/37, نعمة الهداية: ١/٧، ٢/١٥١، ٠٦/٤٨ ،٦١-٦ ٠/٣٣ 7/1, 3/95, 0/7, 0/77, (19-10/0X (10-17/0Y 1/34, 1/771, 11/171, ٩١/٨٥، ٣٣/٧٣، ٧٣/٧٥ 9/77 النفاق: صفات المنافقين: النعمة والاستغفار: ١١/٢٥، استبطان الكفر: ١٠/٤، 17-1./1 3/14-PA: 0/13: 0/15: النعمة والإعراض: ١٧/١٧، (77/9 ,78/9 ,0 5/9 01/21 7/77 (78/9 النعمة والتقوى: ٧٦/٧، النفاق: صفات المنافقين: T-Y/70 .1TE-1T1/77 البخل: ٩/٣٣، ٩٢/٩، النعمة والعبادة: ٢١/٢-٢٢ V/78 نعمة الوحدة والألفة: ١٠٣/٣ النفاق: صفات المنافقين: النعومة: ٨٨٨٨ البغضاء: ١١٩-١١٨/٣ النعيق: ١٧١/٢ النفاق: صفات المنافقين: النعيم الأخروي: ٥/٥٥، التذبذب: ٤١/٤، ٤٣/٤، ٩/١٢، ١/٩، ٢٢/٢٥، 17/01,17/1,77/73, النفاق: صفات المنافقين: 70/V1, 50/71, 50/PA, التظاهر بالإيمان: ٢/٨، ٢/١٤، AF/37, · Y/A7, FY/. Y, ۲/۲۷، ۳/۱۱، ٤/٠٢، 71/71, 71/77, 71/37 0/13, 0/15, 37/43-43, ر: حنة الآخرة: نعيمها. 7/11,75/1,75/7 النعيم الدنيوي: ١٠٢/٨ ر: منة آلله على مؤسى.

r/xy-ix, y/\ri, ٠٦/٣٥، ٢٢/٥٢-٢٢، ٥٢/٥٤-٩٤، ٧٧/٠٢-١٦، VY-V1/YA : A7/YV 17/1-1111/71 ۲۳/۷-، ۳۷/۲۳، ۵۳/۳۲ 17/12. 17-71/27 11/27 . 4/2. . 78/2. 13/1-11, 93/11 10/14 (45-11/01 Vr/77-373 Ar/73 14/01-17/ 34/11-01) TY-17/A. . 17-7/YA النعمة: المنة بها: ٢٢/٢٦ نعمة الله على الأنبياء: ٦٩/٤، نعمة الله على الأنبياء: إبراهيم: 7/3A-YA, 71/F, 31/PT, r/. 71-171, P1/P3-.0, 17/74 67/77 نعمة الله على الأنبياء: إسحاق: 0 . - 29/19 67/17 نعمة الله على الأنبياء: أيوب: نعمة الله على الأنبياء: داوود: نعمة الله على الأنبياء: زكريا: 9./71.4-0/19.6.-41/4 نعمة الله على الأنبياء: سلیمان: ۲۷/۲۷، ۳۹-۳۹ نعمة الله على الأنبياء: عيسى: 09/27,11./0 نعمة الله على الأنبياء: محمد: Y-1/EX (117/E نعمة الله على الأنبياء: موسى: 17/17, 17/41, 114-112/27

النفاق: صفات المنافقين: الخصام: ٢٠٤/٢ النفاق: صفات المنافقين: الذل: 1/74 النفاق: صفات المنافقين: الرياء: ر: النفاق: صفات المنافقين: التظاهر بالإيمان. النفاق: صفات المنافقين: الشماتة: ٣٠/٧١، ٤/٧٧-٣٧ النفاق: صفات المنافقين: الضلال: ١٤٠٤، ١٨٨٤ النفاق: صفات المنافقين: الطغيان: ١٥/٢ النفاق: صفات المنافقين: الغرور: ٥٧/١٣-١٤ النفاق: صفات المنافقين: الغيظ: 119/4

النفاق: صفات المنافقين:

الفسق: ٩/٩م، ٩/٢٦،

النفاق: صفات المنافقين:

۹٤/٩،٩٠/٩،٧٧/٩

النفاق: صفات المنافقين:

القلب: ۲ / ۱۰ ، ۵۲/٥،

71/YE . 79/EY

£9-2V/9

17/27

(0./YE (1YO/9 (£9/A

77/71,77/.5, 73/.7

ر: القلب: أمراضه: النفاق.

النفاق: صوره: ابتغاء الفتنة:

النفاق: صوره: اتباع الهوى:

الكذب: ١٠/٦، ٩/٢٤-٢٤،

1/77.17-11/09.12/01

الكسل في العبادات: ٤ /١٤٢،

النفاق: صفات المنافقين: مرض

7/77 (97/9

النفاق: صوره: إجلاف الوعد: النفاق: صوره: النهي عن المعروف: ٩/٧٦ 10/44 644-40/4 النفاق: علم الله بالمنافقين: النفاق: صوره: الاستغلال: 1/77 (1.1/9 (75/9 09-01/9 النفاق: صوره: الاستهزاء: النفاق: مثل المنافقين: 111-013 3/.313 Y .- 1 V/Y V9/9 670-78/9 النفث: ٤/١١٣ النفاق: صوره: الإفساد: النفحة: ٢١/٢١ 7.0/7 (17-11/7 نفخ الروح: ٥٠/٢٩، النفاق: صوره: الأمر بالمنكر: (Y/1P, YT/P, AT/YV) 14/77 النفاق: صوره: تحكيم غير الله: النفخ في الصور: ر: الآخرة: أحداثها: النفخ في 71-7./5 النفاق: صوره: التخلف عن الصور. الجماعة: ١٤١/٤، ٧٣-٧٢) النفخ في الطير: ٣/٩٤، النفاق: صوره: التخلف عن 11./0 الجهاد: ٩/٤٤-٧٤، النفخ في النار: ١٨/١٨ ٩/١٨-٣٨، ٩/٢٨-٧٨، النفر: ۱۸ /۳٤ ٩٠/٩، ٩١/٩، ٣٣/٣١-٠٢، النفر من الجن: ٢٩/٤٦، Y./EV 1/44 النفاق: صوره: التكبر: ٦٣/٥ النفس: آيات الله فيها: النفاق: صوره: حلف اليمين ر: آيات الله في الأنفس. الكاذبة: ٩/٢، ٩/٤٧، النفس: اتهامها: ٤٩/٤، ٩/٥٩-٢٩، ٤٢/٣٥، ٨٥/٤١، 77/07 .07/17 1/77 . 10/0x . 17/7 النفس: أجلها: ١١/٦٣ النفاق: صوره: الخداع: ٩/٢، ر: أحل الموت. النفس: الاستكبار فيها: 127/2 النفاق: صوره: الخروج عن 71/70 الطاعة: ١١/٤ النفاق: صوره: الخوف من 1/317, 7/301, 0/70, A/OA . TY/YT . VY/ 17 الموت: ۲۰/۲۳، ۲۰/۲۷، النفس: الإسراف عليها: 8/74.14/09 النفاق: صوره: الظلم: ٢٤/.٥ 04/44 النفس: الإيثار عليها: ٥٥/٩ النفاق: صوره: موالاة النفس: إيمانها: ٦/٨٥١، الكافرين: ١٤٠-١٣٩/٤، 1../1. 04-04/0 النفس: بذلها في سبيل الله: ر: الكفر: النهى عن موالاة ٤/٢٦، ٤/٥٩، ٨/٢٧، الكافرين.

٩/٨٨، ٩/١١١، ٩٤/٥١، 11/11 النفس: بعثها: ۲۸/۳۱ ر: بعث. النفس: بيعها لله: ٢٠٧/٢، 111/9 النفس: تزكيتها: ر: التُزْكِيَة. النفس: تسويلها: ١٨/١٢، النفس: تغيير ما بها: ٨/٥٣، 11/14 النفس: تفريطها: ٥٦/٣٩ النفس: التفكر فيها: ٨/٣٠، 11/01 ر: آيات الله في الأنفس. النفس: تقديم الخير لها: ٢/٠١١، ٢/٣٢٢، ٥٥/٨١، Y./VY النفس: تقواها: ۸-۷/۹۱ النفس: تكليفها: ٢٣٣/٢، 7/547, 3/34, 5/701, V/70 .77/77 . 27/V النفس: تنعمها في الآخرة: 14/41 النفس: توبتها: ٢/٤٥، ٤/٤٦ ر: توبة. النفس: جدالها: ١١١/١٦ النفس: الإسرار فيها: ٢/٢٥٠٠، النفس: جزاؤها: ٢/٨٤، -7/771, 7/127, 7/07, 7/.77 7/171,31/10, 11/111, 17/01, 17/43, 17/10, 17/10, 17/11 44/20

النفس: حاجتها: ۲۸/۱۲

النفس: الحرج فيها: ٢٥/٤

النفس: حرمتها: ۲/۲۷،

17/1012 41/772 41/342 · 1 4 / 7 X . 7 X / 7 0 . 2 . / 7 . TT/ YA النفس: حسدها: ١٠٩/٢ النفس: حفظها: ٤/٨٦ النفس: خداعها: ٢/٩ النفس: خضوعها لنظام الزوجية: ٢١/٣٠، ٧٢/١٦، 17/17, 73/11, 1A/V النفس: خلق البشر من نفس واحدة: ١/٤، ١/٨، 7/49 (189/4 النفس: خوفها: ۲۰/۲۰ ر: خوف. النفس: خيانتها: ٢/١٨٧، 1.4/ 1 النفس: ذكر الله فيها: ٧/٥/٧ النفس: سعيها: ٢٠/٥١ النفس: سوقها إلى الحساب: Y1/0. النفس: شحها: ١٢٨/٤ النفس: شحها: الوقاية منه: 17/78 69/09 النفس: الشهادة عليها: 1/17/ V/VT V/TV/7 النفس: شهوتها: ۲۰۲/۲۱، V1/27 . 71/21 النفس: صبرها: ۱۸ /۲۸ النفس: ضيقها: ٩ /١١٨، 11/5, 57/73, 07/1A النفس: ظلمها: ٢/٤٥، 1/40, 1/177, 7/411, (94/ 5 /35) 3/40/4 3/.11, 4/77, 4/.51, ٧/٧١، ٩/٢٦، ٩/٠٧، (1.1/11 (01/1. (11/1.

نفع الحديد: ٥٧ /٢٥ نفع الحيوان: ١٦ /٢٣،٥ /٢١، 1. / ٤٠ . ٧٣/ ٣٦ نفع الحمر: قلته: ٢ /٢١٩ نفع الذكرى: ٥١ /٥٥، ٨٠ /٤، نفع الصدق: ٥ /١١٩ لنفع في الحج: ٢٢ /٢٨، **77/**77 نفع القرابة: ٤ /١١ ر: القربي: عدم نفعها في الآخرة. فع الناس: ۲ /۱۳،۱۶۴ /۱۷ نفع النصح: ۱۱ /۳٤ النفع والشفاعة: ٢ /١٢٣، النفع والظلم: ٣٩/٤٣ النفع والفرار من الموت: 17/88 النفع والمال: ٢٦ /٨٨ النفع والمعذرة: ٣٠ /٥٥، 04/ 2. النَّفَق: ٦ /٣٥ النفقة: ر: إنفاق. النفل: ٨ /١ لنفور من الحق: ۱۷ /٤١، 11/53.07/.5.07/73 41/27 (50/ mg النفي من الأرض: ٥ /٣٣ النفير: ٤ /٧١، ٩ /٣٨-٣٩، 7/14:41/9:51/9 لنفير: لطلب العلم: ٩ /١٢٢ النقب: ۱۸ /۹۷ ر: الحفر. النقر في الناقور: ر: الآخرة: أحداثها: النفخ في النقص: ۹ /٤، ۱۱ /۹،۱، m/ 44.5/0. 11/ 21,24/ 45,54/ 1.

النفس: المراودة عنها: ١٢ /٢٣، ٤ /١١٠-٢١١١ / ١١٣. 11.0/01/0/01/10/ 8 17/ /727/ /737/ /77 (94/ 111/ / 111/ 1 ٠١٣٠/ ٦،١٢٣/ ٦،١٠٤/ ٦ 1111/ \com/ \cmv/ \cq/ \ ر: المشقة النفسية. (40/ 41) V / 144/ V ٠١٢٨/ ٩٠١٢٠/ ٩٠٤٢/ ٩ النفس: موتها: ٢ /٥٥١، ( 1 / 0 / ) . ( 7 / 7 / . ( ) 0 / ) . 1/03/17/00/1-50/5 (08/17,71/11,1.1/1. 17 /07, 97 /40, 17 /37, 11/01/1/17/73 ر: موت. 17 /4.1.37 /5.37 /71. 37 /15,07 /7, 77 /.3, ر: الكفر: ندم الكافرين. VY /7P, P7 /5, .7/ KY, النفس: نسبتها إلى الله: ٣ /٢٨، ·7/23,17/71,17/A7, (17/7,117/0,4./4 (11/ 40,0./ 44,1/ 44 127/21/21/29/10/49 النفس: نسبة السوء إليها: 17X/ EV (10/ 20 (20/ ET 1. / 0 ( V 9 / E ( ) 7 0 / T 17/07/1/29/1/28 0./ 45,04/17 17/72119/0919/09 12/10 لنفس؛ بمعنى الروح: ٩ /٥٥، النفس: هدايتها: ٣٢ /١٣ ر: هداية. ر: النفس: بذلها في سبيل الله. النفس: هلاكها: ٦ /٢٦، ٩ /٢٤ النفس والطيب: ٤/٤ النفس: هواها: ۲ /۸۷، ٥ /۷۰، النفس والقصاص: ٥ /٥٤ لنفش: ۲۱ /۷۸/ ۱۰ /ه النفس: وسوستها: ٥ /٣٠، النفع: ۲ /۲ ،۱۰ ،۲ /۲، 17/0. **7/7.4/**71 ر: النفس: تسويلها. النفع: عجز الشركاء عنه: لنفس: وقايتها من النار: ٦٦ /٦ 111/10/1/1/1/1/0 1/5.137/17.13.7/14 ر: النار: الوقاية منها. 17/55,77/71-713 (00/ 70,7/ 70,17/ 77 النفس؛ بمعنى ذات الشيء: النفع: مكثه في الأرض: ١٣ /١٧ 7 /7 . 1 . 7 / . 7 . 7 / 7 / 7 . 7 . 7 نفع الإيمان: ٦ /١٥٨، ١٠ /٩٨، 17 / 12 / 10 / 3 / 10 7 /. 37, 7 /057, 7 /777, النفع بيد الله وحده: ٧ /١٨٨،

21 /03,57 \A7,57 \TT 121/ TV.TO/ 1A.11A/ 17 ٠٩/ ٣٠،٤٠/ ٢٩،١٦/ ٢٨ 01/17 النفس: مشقتها: ١٦ /٧ 111/ TV.TY/ TO.19/ TE النفس: مقتها: ١٠/٤٠ النفس: عُجْبها: ٤ /٤٩ النفس: عجزها: ۸۲ /۱۹ النفس: عظتها: ٤ /٦٣ النفس: علم الله بما فيها: 7 /077,0 /11/1///73 Y0/1V النفس: فتنتها: ٥٧ /١٤ النفس: ندمها: ٣٩ /٥٥ النفس: فجورها: ٩١ /٧-٨ النفس: قتلها: ر: قتل النفس: تحريمه بغير حق. النفس: قتلها توبة: ٢ /٥٥، 21/ 4.02/7 77/ ٤ النفس: القسم بها: ٥٧ /٢، V/91 النفس: كذبها: ٦ /٢٤ النفس: نهيها عن الهوى: النفس: كسبها: ٢ /٢٨١، ٤٠/٧٩ 171/4.4./4.40/4 (1/.77/ /77/ /73) 11/101/17/37 17/ 10:14/ 1. 11/ 47 77/07 0/ 1/ 1/ 1/ 1/ 1/ 1/ 1/ 1/ 10 النفس: كلامها: ١١ /٥٠١ النفس: لومها: ۱۶ /۲۲، ۷۰ /۲ النفس: محاسبتها: ۱٤/۱۷ النفس: مراتبها: الأمارة بالسوء: ۱۲ /۳٥ النفس: يقينها: ٢٧ /١٤ النفس: مراتبها: الراضية: YA-YY/ 19 (9. / 7 ( ) 2 / 7 ( ) 2 / 7 النفس: مراتبها: اللوامة: ٥٧/٧ النفس: مراتبها: المرضية: YA-YY/ ^9 النفس: مراتبها: المطمئنة: (94/ 4,29/ 4,21/ 4 ۱۷۸/۳،۱٦٤/۲ YV/ 19

نكران القلب: ٢٢/١٦ النقص: في الميزان: ٨٤/١١ النقص: من أطراف الأرض: 22/71 621/14 النقص: من الأموال: ١٥٥/٢ النقص: من الأنفس: ١٥٥/٢ النقص: من الثمرات: ٢/٥٥/١ 14./ 77/74 النقص: من العمر: ١١/٣٥ نقض: الأيمان: ١٢/٩-١٣٠، 91/17 نقض الظَّهْر: ٣/٩٤ نقض العهود: ۲۷/۲، ۲۰۰/۲، 3/001, 0/11, 1/071, 11/77 1/500 1/400 71/.70 1./21 00./27 ,70/17 نقض الغزل: ٩٢/١٦ النقع: ۲/۱۰۰ النهار: النقمة: ٥/٥٥، ١٢٦/٠، 1/10 cx 1/9 نقمة الله من المجرمين: ٥٥/٥، 124/r. 144/0 177/ ×477, 73/07; 73/13, 17/22 ,00/24 النقيب: ٥/٢/ النقير: ١٢٤/٤، ١٢٤/٤ النكاح: ر: الزواج. النكال: ٢/٢٦، ٤/٤٨، 0/17 , TV/71, PV/07 النكث: ر: نقض. النكد: √۸٥ النكران: ٧٠/١١، ٢١/٨٥، 01/75, 17/.00 77/95, 40/01 17/1 نكران الآيات: ر: آيات الله: إنكارها. **77/**\\ (**91/**\\ ر: آيات الله: الجحود بها.

النهر: جريان الأنهار: ٦/٦، 01/27 , 72/19 ر: حركة الماء. النهر: الشرب من الأنهار: Y £ 9/Y النهر؛ بمعنى الزجر: للسائل: 1./98 النهر؛ بمعنى الزجر: للوالدين: V/09 TT/17. النهى: عن اتباع الهوى: ر: الهوى: النهى عن اتباعه. النهى: عن الإرجاف: ٦٠/٣٣ النهى: عن الإساءة للمسالمين: النهي: عن التناجي بالإثم: النهى: عن الخير: ذمه: ٢٦/٦، 01/. 41/23 27/2113 ۲۲/۷۲۱، ۲۳/۸۱، 1 . - 9/97 النهى: عن الربا: ٢٧٥/٢، 171/2 النهى: عن شرب الحمر: 91-9./0 النهى: عن عبادة غير الله: 77/2. 17/11 107/7 ر: الشرك: النهى عنه. النهى: عن العدوان: 198-197/4 النهى: عن الفحشاء: ر: الفحشاء: نهى الله عنها. نوح وقومه. النهي: عن الفساد:

ر: الفساد: النهى عنه.

17/9

77/9

النهى: عن الكفر: ١٧١/٤،

٥/٧٧، ٨/٩١، ٨/٨٣-٩٣،

النهى: عن المعروف: ذمه:

نكران النعم: ر: النعمة: كفرها. النكس على الرؤوس: 17/47 (70/7) النكس في الخلق: ٦٨/٣٦ النكص على الأعقاب: ٨٨٨، النكير: ٨٧/١٨، ٨١/٧٨، 1/20 17/08 النكير: نسبته إلى الله: 77/70 (£0/72 (££/77) النمارق: ۸۸/۵۱ النمل: ۱۸/۲۷ النميمة: ذمها: ١١/٦٨ ر: الزمن: النهار. النهج: ٥/٨٤ النهر: أنهار الجنة: ٢٥/٢، 1904 1774 104 ·07/2 ·17/2 ·191/4 ٤/٢٢، ٥/١، ٥/٠٨، 0/9/11 1/73, 8/74, ١٩/١٠ ١٠٠/٩ ١٨٩/٩ 71/07, 31/77, 11/17, 118/77 177/7. 17/11A 17/77 07/·11 P=/10) 10/EV 11/EV 17/TA 10 \$/0 £ 11 1/5 £ 10/5 A VO/71 , VO/77 , 17/71 ) ٤٦/٩، ٥٦/١١، ٢٦/٨، 1/1.1 1/91 11/10 النهر: تسخير الأنهار: ٣/١٣، 31/77, 51/01, 77/15, النهر: تفجر الأنهار: ٧٤/٢،

النهى: عن المنكر: ١٠٤/٣، ٣١/٤ ١١٤/٣ ١١٠/٣ ٥/٣٢، ٥/٨٧-٩٧، ٢/٨٢، 177-170/y 10V/y ٩/١٧، ٩/٢/١، ١١/٨٨، (VE/1x 69./17 6117/11 77/13, 37/17, p7/PT, P7/03, 17/V1, 20/79 نهى آدم عن الأكل من الشجرة: ٢/٥٥، ١٩/٧-٢٠، نهى النفس عن الهوى: ر: النفس: نهيها عن الهوى. النَّهي: ۲۰/۲۰، ۲۰/۲۸ ر: أولو الألباب. نوخ: ٧/٩٥-٢٤، ١١/٥٥-٤١، (0A/19 (1V/1V 17/54-74, 77/77-17, 17/0.1-771, 77/07-74, 177/04 118-9/08 YA-1/V1 نوح: اصطفاؤه: ٣٣/٣ نوح: إغراق قومه: ر: طوفان نوح. نوح: تكذيب قومه: ۲۲/۲۲، ٥٢/٧٦، ٢٢/٥٠١، ٨٦/٢١، 11/0. 171/2. 10/2. نوح: حواره مع قومه: ر: الحوار الإنساني الدعوي: بين

نوح: دعاؤه على قومه:

نوح: شرعه: ۱۳/٤٢

نوح: سلام الله عليه: ١١/٤٨،

نوح: شفاعته في ابنه: ١١/٥٥

17/17 17/17

10-18/49

£1/11

**٣7/11** 

النور:

ر: الضوء.

هاروت: ۱۰۲/۲

النور: إتمامه: ٣٢/٩، ٢٦/٨، نوح: شكره لله: ١٧/١٧ **1/**1 النور: اقتباسه: ۱۳/۵۷ النور: تسخيره: ١/٦ النور: التماسه: ١٣/٥٧ النور: الذهاب به: ١٧/٢ النور: المشى به: ۲۰/۲، 7/7713 40/47 النور: مصدره من الله: 17/.3, PT/PF, 17/A النور: الهداية به: ٥/٥١-١٦، ٥/١٦ ، ٤٦/٥ ، ٤٤/٥ ۲۲/۸، ٤٢/٥٣، ١٣٠،٢٢ 04/24 نور الله: ۲۹/۹، ۲۵/۲٤ نُورِ الله: إتمامه: ٣٢/٩، ٣٦/٨ نور الله: مثله: ر: مَثَل نور الله. نور الإيمان: ١٢/٥٧، ٢٦/٨ ر: تشبيه الإسلام بالنور.

نور رسول الله ﷺ: ٤٦/٣٣ نور الشهداء: ۱۹/۵۷ نور القمر: ر: القمر: أنوره. نور الكتب السماوية: ١٨٤/٣، Y0/40 نور الكتب السماوية: الإنجيل: 27/0 نور الكتب السماوية: التوراة: 91/7 (22/0 نور الكتب السماوية: القرآن: 1/341, 0/01, 1/401, 1/72 604/24 ر: القرآن: أسماؤه: النور. النوم: ٦٠/٦، ٧/٧٩، 11/A1-P1 PT/Y3 19/71 617/01 النوم: آية من الله: ٢٣/٣٠ الْنُوم: تَنزيه الله عنه: ٢٥٥/٢ النوم: الرؤيا فيه:

نوح: ظلم قومه: ۵۲/۵۳ نوح: عتاب الله له: ١١/١٦ نوح: فسق قومه: ١٥/٥١ نوح: كفر أمرأته: ١٠/٦٦ نوح: مدة دعوته: نوح: میثاقه: ۷/۳۳ نوح: نبؤه: ۲۰/۹، 9/12 674-41/1. نوح: نداؤه لربه: ر: نداء نوح لربه. نوح: هبوطه بعد الطوفان: نوح: هٰذایته: ٦/١٨ نوح: الوحى إليه: ١٦٣/٤، نوح مع ابنه: ۲/۱۱ ٤٣-٤٣

النوم: سبات الإنسان فيه: 9/11 621/10 النوى: ٦/٥٩ النَّيْل: ١٠/٧٣، ٩٤/٩، ٣٣/٥٢ نيل البر: ٩٢/٣ نَيْل التقوى: ٣٧/٢٢ نَيْلِ الرحمة: ١٩/٧ ر: رحمة الله: نوالها بالإحسان. نَيْل الصيد: ٩٤/٥ نَيْلِ العهد: ١٢٤/٢ نَيْل الغضب: ١٥٢/٧ النُّيْل من العدو: ١٢٠/٩، 11/13 . 1/. 17/13 £ \/ \7 . \ \7 \ \7 . \ £ \0 / \ \7 ر: موسى وهارون.

النية: ٣/٢٢، ١١٣/٤،

0/11, 0/11, 0/37,

0/2. (72/17

ر: الرؤيا المنامية.

## حرف الهاء

الهجرة: الامتحان بها: ٦٦/٤ الهجرة: الإنفاق على المهاجرين: 7/44 الهجرة: التبرؤ من المتخلف عنها: ١/٩٨، ٤/٧٩، ٨٩/٧ الهجرة: ثوابها: ٢١٨/٢، · YO-YE/A . 1 . . / £ . 190/7 ٩/٠٠١، ٢١/١٦ ،١٠٠/٩ 09-01/44 الهجرة: حب المهاجرين: الهجرة: المهاجرون والأنصار: 6117/9 61 ... /9 CVE/A 1 . - 9/09 هجرة الأنبياء: إبراهيم: 11/Y1 .TV/12

هَجْر السوء: ٧٤/٥ هارون: هدایته: ۲/۸۸ هَجُو القرآن: ٣٠/٢٥ هارون: الوحى إليه: ١٦٣/٤ الهجرة: ٢/٨٤/٩ ١١٢/٩ هارون: وزارته لموسى: الهجرة: ابتغاء رحمة الله بها: To/70 (TY-Y9/7. 1/7. 411/ هامان: ۲۸/۲۸ ، ۲۸/۸۱ الهجرة: أسبابها: ١٩٥/٣، A7/A7, P7/P7, ٤/٧٩، ٨/٠٣ 77/2. .Y £-YT/2. الهجرة: أسبابها: حرية العبادة: الهباء: ۲۰/۲۵، ۲۵/۳ 1./49 :07/49 الهبوط: ۲/۲۷، ۱۱/۸۱ الهجرة: أسبابها: الظلم: هبوط آدم من الجنة: ٣٦/٢، 3/04, 4/27, 21/13, 1777. 4/37. .7/771 2 . - 49/44 هبوط إبليس من الجنة: ١٣/٧ الهجرة: أسبابها: نصرة الدين: هبوط بني إسرائيل: ٦١/٢ 1/09 الْهَجْر: ٢٧/٢٣، ٣٧/٢٣ الهجرة: أعذار المتخلفين عنها: الْهَجُّر الجميل: ١٠/٧٣ 99-91/2 هَجْر الزوجة: ٣٤/٤

هارون: ۲/۸۶۲، ۱۲۲۲، Vo/1. هارون: تحذيره لقوم موسى: 9./4. هارون: تشبيه الصالحين به: YA/19 هارون: خلافته في قوم موسى: 124/4 هارون: سلام الله عليه: 14./47 هارون: فصاحة لسانه: ٣٤/٢٨ هارون: محاسبة موسى له: 94-94/4. 10./4 هارون: منة الله عليه: 112/47

9/7.

ر: نوم.

هجرة الأنبياء: لوط: ٨٢/٧، 17/14, 17/471, 17/17 هجرة الأنبياء: محمد: ٩/٦٧، 18/24 62./9 هجرة الأنبياء: موسى: A/\. F-15, . 7\VV-. A) YY-Y./YA هجرة بني إسرائيل: ٢٤٣/٢ ر: اليهود: خروجهم من مصر. الهجرة لطلب العلم: 77-7./14 هجرة النساء: ٣٣/٥٠، 0/77 (1./7. الهجرة والجهاد: ١٩١/٢، 7/17, 7/537, 7/081, 17./9 .VO-VE/A .VY/A 11.11. 77/27-13. الهجع: ١٥/٥١ الهد: ١٩٠/٠٩ ر: الجبال: تصدعها من خشية الهداية: ٢٠٧، ٢/٢٧، ٣/٢٩، 11.14. 1121/4 191/5 77/37 V7/13 V7/7P,

YY/7Y الهداية: اتباعها: ٣٨/٢، ٠١٢٣/٢. ١٣٥/١. ١٩٠/٦ X1/P3 .0V/YA . £9/YA الهداية: إرادة الله فيها: ٢/٠٢١، ٢/١٥٩١، ٢/٣٧، ١٤٩/٦ ،١٢٥/٦ ،٧١/٦ 17x/ 12x 1/x/1 VIA1, 1/07, 1/07, 71/12 31/17

A7/35, 73/77, VO/57,

11/11 37/.3, 77/3, ١٣١/ ٢٩ ،٥٠/ ٣٤ ،٦/ ٣٤ 101/44 .47-41/44 . 27/27 . 22/27 . 77/2. 17/97 . 7 . / £ 1 . 77/ £ 0 الهداية: إرادة الإنسان فيها: 11.0/0 (140/2 (1.1/4 (77/17 (1.1/1. 19/1. (170/7. (77/19 (10/14 ·1X-1V/49 .97/4V 11/13 73/712 43/79 11/78 ر: مشيئة الإنسان في الهداية. الهداية: إرسال الرسل بها: (17/0 (11/0 (1-4/4 ١/١٥٠ ١/١٥٤ ، ١/١٥٢ V/301, V/T.Y, P/TT, ×1/7 ×1/38, 77/83, A7/Y7 A7/T3 A7/OA; 77/7, 77/77, 07/73, 104/27 108-04/2. 13/AY, 70/7Y, 15/P, الهداية: استبدالها بالضلالة: 1/0/4 17/4 الهداية: الإعراض عنها: TV-T7/27 .17/21 ر: الإعراض عن آيات الله: الهداية: الإنعام بها: ٩ ٤/٧١

ر: نعمة الهداية.

14/41

الهداية: بالقرآن: ۲/۲، ۹۷/۲،

1/100 11/11 11/35

r//PA, r//Y.1, V//P,

VY/1-Y, VY/VY, 17/Y-T,

13/33, 53/.7, 77/1-7,

7/01/1 0/51, 4/70,

الهداية: بالنجم: ٦/٩٧، 74/44 ر: النحم: الاهتداء به. الهداية: بالنظر في الآفاق: 1./27,71/71 13/11 ر: آیات الله والهدایة. الهداية: بالنور: ر: النور: الهداية به. الهداية: التبصير بها: ٧٠٣/٧، Y./20 . 27/7A الهداية: تبيينها: ١٣٨/٣، 77/EV . 70/EV . 110/E الهداية: تحصيلها: باتباع الحق: 1/40, 1/041, 1/441, ٥/١٦، ٧/٨٥١، ١٩/٣٤، 3/12 الهداية: تحصيلها: بالاعتصام بالله: ١٧٥/٤،١٠١/٣ الهداية: تحصيلها: بالإيمان: 1/471, 7/717, 3/071, 08/77 .17/12 77/30 الهداية: تحصيلها: بالتوبة: 177/7. 647/7. الهداية: تحصيلها: بالجهاد: 79/49 الهداية: تحصيلها: بالطاعة: 01/12 3/57-45 37/30

الهداية: تحصيلها: بالعمل:

الهداية: الثبات عليها: ٨/٣

الشيطان: ١٠/٧، ٢٤/٢٧،

الهداية: حجبها: بالإسراف:

الهداية: حجبها: بالخيانة:

TE/E. . YA/E.

الهداية: ثوابها: ١٩/٨٥

الهداية: حجبها: باتباع

0-1/2V

Y0/2V

04/17

الهداية: حجبها: بالريبة: ٣٤/٤٠ الهداية: حجبها: بالضلال: ٤/٨٨، ٦/٦٥، ٦/٧١١، ١١٠٥/١٦ ،٣٧/١٦ ،١٤٠/٦ · 7/PY , 77/3 , 77/ · 0 . · T. / 0 T . E . / ET . Y 9/T. **v/**٦٨ الهداية: حجبها: بالظلم: 1/107,01/0,7/331, ٠ ١٩/١٤ ١٠ ٩/٩ ١١٩/٩ XY/10, 13/11, 17/V) 0/77 الهداية: حجبها: بالعمى: 2./27 .07/7. .27/1. الهداية: حجبها: بالفسق: 7/57, 0/1.1, 8/37, 7/78 .0/71 .1./9 الهداية: حجبها: بالكذب: YA/E. 17/49 الهداية: حجبها: بالكفر: 1/51, 7/. 11, 7/357, 1/7A, 3/471, 3/AF1, (20/1. 11.2/0 171/0 r/\xq .00/1x .1. \x/17 11/27 .11/20 الهداية: الحرص عليها: ٢٧٢/٢، ١١/٧٦، ٢٦/٦١ ٥٣/١٦ الهداية: الحوار على أساسها: 7./41 (1/47 الهداية: الدعوة إليها: ٧/٥٩/١ 19A/V 198/V 1A1/V (27/19 COV/1x CV/14 17/74, 77/45, 27/50, 17/27 . 3/47 73/20 19/49 ,7/78 ,78/27 الهداية: ذكر الله عليها: Y/011 Y/181 Y/731

**TV/**YY

الهلاك: أسبابه: الذنوب: ٦/٦، هلاك الزرع: ٢/٥٠٠، ٣/١١٧ هلاك السابقين: ٦/٦، , 1/18, 17/08, 77/03, ۱۳۱/۲۲ ، ۲۲/۲۲ ، ۱۳۱/۲۸ ۲۷/<sub>٤٦</sub> ،٣/٣، ١٣٦/<sub>٣٧</sub> 107-0./07 17/EV 17/44 ر: الأمم: هلاكها. هلاك القرى: ر: القرى: إهلاكها. هلاك المال؛ بمعنى إنفاقه: ٩٠ ٦/٩ الهلاك والإنذار: ١٣١/٦، 17-0/y, 188/y, 18/1. ٠٢٠٨/٢٦ ١٧٣-١٧١/٢٦ 09/YX .0X-0Y/YY الهلاك والدهر: ٥٤/٤٥ الهلال: ر: القمر: هلاله. الهلع: ۲۹/۷۰ المم: ٣/١٥٤، ٢/٤٨، ٠١٧/ ١٨/٤٠ ، ١٨/١٦ ٤٨/<sub>٦٨</sub> الهم بالأمر: ر: النية. الهمز: ۱/۱۸ ، ۱/۱۸ الهمز: همزات الشياطين: ٩٧/٢٣ الهمس: ۲۰۸/۲۰ الهمود: ۲۲/٥ الهناءة: ٤/٤، ٢٥/١٩، 27/VV . Y E/79 الهوان: ۲/۹۳، ۲/۹۹، 17/x1, 07/PT, 13/Y1 17/19 64./57 ر: ذل. ر: العذاب المهين. هود: ٧/٥٥-٢٧، ١١/٠٥-٠٢، £1-41/44 (4/1E 17/7X (12.-177/77

14/14 (01/ الهلاك: أسبابه: الظلم: د١٣١١/٦ ، ٤٧/٦ ، ١١٧/٣ 1170-171/V 10-1/V (17/1. (01/A 117/12 1114-117/11 1/1/00) 77/03; 17/100 ۵۲-0./<sub>۵۳</sub>،۳۱/۲۹ الهلاك: أسبابه: ظن السوء: 24/21 الهلاك: أسبابه: الفسق: ٣0/٤٦ ،٣٤/٢٩ ،١٦/١٧ الهلاك: أسبابه: فعل السفهاء: الهلاك: أسبابه: الكفر: ۱۷۳/۷، ۱۳۷/۲ ، ۲۲-۲۰/۲ V 2/19 الهلاك: تقديره: ٥٠/١٥ 09/1/ 10N/1V الهلاك: النجاة منه: بالإصلاح: 117/11 الهلاك: النجاة منه: بالإيمان: ۱۹۲۰ ۱۲۷، ۱۲۷، ۱۲۸، ٠٦٦/١١ ،٥٨/١١ ،٧٣/١. (YE/Y) (09/10 (9E/1) ۲۰/۲۲ ، ۲۸/۲۳ · 119-114/47 ·04/47 ·14 ·- 124/42 (11/2) (18/4) (07/4) T1/0 2 الهلاك: نفيه عن الله: ٨٨/٢٨ هلاك الأعداء: ١٢٩/٧ الهلاك؛ بمعنى الموت: ٢٧٦/٤، ٥/٧١، ١٥٥/١ ٨/٢٤، , 173, 71/0x, 77/P3, TA/77 (TE/E.

الْهَدْي: ٢/٥٩٦، ٥/٢، ر (۹۷ د ۱۹۷ مع ۱۹۷ م الهدية: ۲۷/۳۰-۳۳ الهرب: ر: فرار. الهرع: ۱۱/۲۷، ۳۷/۷۷ الهز: ۱۹/۱۹، ۲۲/۱۹ 44/51 .41/47 .1./4A ر: السخرية. الهزء: نسبته إلى الله بالمقابلة: الهزل: ۱٤/۸٦ هزيمة الكافِرين: ٢٥١/٢، 120-ET/77 18E/71 18A/A ٤٥/٥٤ ١١/٣٨ ر: الكفر: مصير الكافرين. الهش: ۲۰/۲۰ الهشيم: ۱۸/٥٤، ١٥٠ ٣١/٥٤ الهضم: ۲۰۱۱، ۲۰/۸۱۱ الهطوع: ١٤٣/١٤، ١٥/٨، ۳٦/<sub>٧</sub>. الهلاك: الابتعاد عنه: ٢/٥٥٠ الهلاك: أسبابه: اتباع الهوى: 17/7. الهلاك: أسبابه: الإجرام: 17.-01/10 (AE-AT/V 44/55 . NY/44 الهلاك: أسبابه: الإسراف: 9/71 6171-174/7. الهلاك: أسبابه: البطر: ٢٨/٢٥ الهلاك: أسبابه: البطش: ٨/٤٣، ۳٦/۵. الهلاك: أسبابه: النزف: ١٦/١٧ الهلاك: أسبابه: التكذيب بالحق:

الهداية: الزيادة فيها: ١٨/١٨ 14/ 50, 41/19 الهداية: شرح الصدر لها: ٢٥/٦ الهدایة: الصدّ عنها:  $^{\rm WY/}_{\rm Y}$ ؛ الصدّ عنها:  $^{\rm WY/}_{\rm Y}$  المدایة: الصدّ عنها:  $^{\rm WY/}_{\rm Y}$ الحداية: صفات المهتدين: ۲/۲-۵، ۲/۳۵/، ۲/۱۶۳، ١٩٠١م ١٥٧-١٥٥/ ١٥٧-١٥٥/ 11-14/49 00-4/41 111/4 الهداية: طلبها: ۱/۲، ۳۸/۲۲ هداية الله للأنبياء: ٦٠/٨٠/٨٧، هداية الله للأنبياء: آدم: 177/7. هداية الله للأنبياء: إبراهيم: ۱۲۱۱، ۱۲۱۸، ۱۲۱۸، ۱۲۱۸، 199/my (VA/77 77-77/54 هداية الله للأنبياء: إسحاق: هداية الله للأنبياء: محمد: هداية الله للأنبياء: موسى: , 7/75, 17/77 111-114/44 هداية الله للأنبياء: نوح: هداية الله للأنبياء: هارون: 111-114/44 هداية الله للأنبياء: يعقوب: الهداية العامة: ٢٦/٤، ٢٠/٠، 1./q. cr/xy cr/yz الهدم: ۲۲/۷۷، ۲۲/۰۶ 179/47 (EX/44 (OE/A المدهد: ۲۰/۲۷ 7-2/79

**و احد:** 

الو احد:

الو احد.

1/41

الوالدان:

الواهي: ١٦/٦٩

الوبر: ١٦/٠٨

ر: الكفر: وباله على صاحبه.

ر: آباء.

الْهَيَجان: ۲۰/۳۹، ۲۰/۵۷

الهيم: ٢٦/٥٢٦، ٥٥/٥٥

. 3/17 , 53/17-57 , .27-21/01 .17/0. 30/A1-77, PA/F-A ر: الحوار الإنساني الدعوي: بين ٥٠/٥، ٢١١٦، ١١٩/٦، هود وقومه. الْهَوْن في المشى: ٣/٢٥ الهوى: اتخاذه إلهاً: ٢٥/٣٥، 44/80

الهوى: تنزيه رسول الله ﷺ عنه: ۳/٥٣ الهوى: دم اتباعه: ۲/۸۷، ٧/٢٧١، ٨١/٨٢، ٢/٢١، 77/14, 27/.00 .7/27, 77/07 .17/EV .1 £/EV

الهوى: النهى عن اتباعه: 1/.71, 7/031, 3/071, 0/13-63, 0/44, 5/50, ۲/۰۰۱، ۱۲/۷۳، ۸۳/۲۲، 2./41, 11/20 10/27 الْهَوْي: ۲۰/۲۰، ۲۰/۸۱، 77/17, 70/1, 70/70,

الهيمنة: ٥/٨٤ الهيمنة: نسبتها إلى الله: 74/09 الهيّن: ٩/١٩ الهيئة: ٣/٩٤، ٥/٠١٠

#### حرف الواو

الوحوش: ۸۱/ه

الوابل: ۲۲۶/۲-۲۲۵ ر: العدد (١) واحد. ر: الأسماء الحسني: مفرداتها: وأد البنات: ١٦/٨٥-٥٥، ۹۱/۱۲، ۲۲/۵۱، ۳۰/۷۲، الوادي: ۸۹/۹ الوادي: سيل الماء فيه: 71/41, 73/37 الوادي: قطعه: ١٢١/٩ الوادي: الهيم فيه: ٢٦٥/٢٦ الوادي المقدس: ١٢/٢٠، . 17/79 .4./17 وادي النمل: ١٨/٢٧ الوادي والزراعة: ٣٧/١٤ الواصب: ۲/۱٦، ۳۷/۹ الوالدان: الإحسان إليهما: ر: برُّه الوالدين.

الوحى: ٦/٩٣ الوحى: أشكاله: ٢١/٤٢ الوحي: إلى الأرض: ٩٩/٥ الوحي: إلى أم موسى: ۲/۸۳، ۲۸/۷۰ الوحى: إلى الأنبياء: ١٠/٢، 71/0.1,31/41,51/43, 17/4,17/07,17/74 الوحى: إلى الأنبياء: إسحاق: الوحى: إلى الأنبياء: إسماعيل: 174/2 الوحى: إلى الأنبياء: بغير واسطة: ٧/٣٤ -١٤٤، 27-11/4. الوحى: إلى الأنبياء: زكريا: 1 . - 1/ 19 . 21 - 49/ الوحى: إلى الأنبياء: محمد: 1933 3/7513 5/813 1/.0, 1/7.1, 1/031, ٧/٣٠٢، ١٠/٥١، ١٠/٩٠١، 11/11, 11/93, 71/7, 71/7.1.71/.7, 11/771, ۱۷/۹۳، ۱۷/۳۷، ۱۷/۲۸، ۸۱/۷۲، ۱۱۰/۱۸، ۲۷/۱۸ 17/03, 17/1.1, 87/03, ٣١/٣٥، ٥٠/٣٤، ٢/٣٣

۸۳/۰۷، ۳۹/۵۲، ۱٤/۲، 13/7, 73/4, 73/71, 73 / 70, 73 / 73, 73 / 9, 1/47 .1 . / 07 . 2/07 ر: محمد: الوحي إليه. الوحي: إلى الأنبياء: موسى: · / ٧ / ١٠ · / ٦٠ / ٧ · / ١٧ / ٧ · £ 1/ 4 · · 1 £ - 1 1 / 4 · 7/47, 27/77, 47/75 الوحى: إلى الأنبياء: نوح: ٤/٣٢، ١١/٢٣٠، 27/27 الوحى: إلى الأنبياء: هارون: ٤/٣٢، ١٠/٧٨، ٢٠/٨٤ الوحى: إلى الأنبياء: يعقوب: 174/ 8 الوحي: إلى الأنبياء: يوسف: 10/17 الوحي: إلى الحواريين: ١١١/٥ الوحي: إلى السماوات: 14/81 الوحي: إلى مريم: ٢/٣٤-٤٣، 71-17/19 (20/7 الوحي: إلى الملائكة: ١٢/٨ الوحي: إلى النحل: ٦٨/١٦ الوحي: بالوساطة: ٢١/٤٢

الوحى إلى: الأنبياء: إبراهيم:

174/2

الوبق: ۱۸/۲۸، ۳٤/٤۲ الوتد: ۱۲/۳۸، ۷۸/۷۸ 1./19 الوتر: ۸۹/۳ الوتين: ٦٩/٦٩ الوثاق: ٧٤/٤، ٩٨/٨٩ الوثن: ر: التمثال. الوُجد: ٦/٦٥ الوجل: ر: خوف. الوجه: نسبته إلى ا لله: ر: صفات الله الموهمة للتشبيه: الوجه. وجه الإنسان: ر: حسم الإنسان: الوحه. الوجه؛ بمعنى الكمال: ٥٠٨/٥ وجه النهار؛ بمعنى مطلعه: VY/T الوجهة: ٢/٨٤ الوجيه: ٣/٥٤، ٣٣/٦٣ الوحدانية: ر: صفات الله: الوحدانية. الوحدة: ٣/٣.١،٣/٥ ١٠٥/١، الوبال: ٥/٥٥، ٥٥/٥١، 7/701,3/14,5/1001) ۱٦/٧٣ ، ٩/٦٥ ، ٥/٦٤ ۸/۳٤، ۸/۲٤، ۹/۲۳،

17/79, 77/70,

٤/٦١،٣٢-٣١/٣٠

وضع الأرض: ٥٥/١٠ الوسوسة: ٧٠/٧، ٢٠/٢٠، 1 1 / 2 7 , 0 7 / 2 0 , 7 3 / 3 0 الوحى؛ بمعنى الإشارة من الوراثة لله: ١٨٠/٣، ١٢٨/٧، وضع الأسلحة: ١٠٢/٤ 0-1/112 17/0. الساكت: ١١/١٩ ٥١/٣٢، ١٩٠٤٠/١٩ ٢٣/١٥ وضع الإصر: ٧/٧٥١ ر: إبليس: وسوسته. وحي الشياطين؛ بمعنى الوسيلة: ابتغاؤها: ٥/٥٥، 17/04, 47/40, 40/.1 وضع البيت: ٩٦/٣ الوسوسة: ١٢١/٦،١١٢/٦ وضع الثياب: ٢٤/٨٥، الود: ٢/٦٩، ٢/٦٦، ٤/٧٧، أوراثة المال: ٢٣٣/٢ الوصايا العشر: ١٥١/٦-١٥٣ 7./72 ر: الإرث. 0/YA, A/V, 01/Y, الوصف الكاذب: ١٣٩/٦، وراثة النساء كرهاً: ١٩/٤ وضع الحرب أوزارها: ٤/٤٧ 1/7. 40/79 الوردة: ٥٥/٣٧ 11/11, 11/44, 17/111 وضع الحمل: ر: حب. الوصف الكاذب: بحق الله: الورق: ٦/٥٥، ٢٩/٤٨ الود: جعله للمؤمنين: ٩٦/١٩ ر: الولادة. ۲/۰۰۱، ۱۱/۲۲، ۱۱/۲۱۱، ورق الجنة: ۲۲/۲۰، ۲۲/۲۰ وضع الكتاب: ١٨/٩٨، ود؛ اسم صنم: ۲۳/۷۱ 17/51-113 17/773 الوَرق المالي: ١٩/١٨ 79/49 الود بين الزوجين: ٢١/٣٠ وضع الميزان: ۲۱/۲۱، ۵۰/۷ 77/19, 77/59, 77/901, ود ذوي القربي: ر: الفضة. الورود على الماء: ١٩/١٢، ۸۲/٤٣ ،١٨٠/٣٧ وضع الوزر: ر: القربي: المودة فيها. الوصل: ۲/۲۲، ۱۹۰۶، 77/7A ود السوء: ۲/۱۰۵/۲ /۱۰۹/، ر: الوزر: وضعه. 70/17,71/07 الورود على النار: ١١/٩٨، الوطء: ٤٨/٥٧، ٣٧/٦ 7/95, 7/111, 3/94, ر: الرحم: صلتها. ٠٨٦/١٩ ،٧١/١٩ 9/71.11.1/2 وطء الأرض: ٩/١٢٠، الوصول: ٢٠/١١، ١١/٧١، 99-91/41 الود مع الأعداء: ٧/٦٠ 77/77 11/11, 27/07, 27/10 الوريد: ٥٠/١٦ الوطر: ۳۷/۳۳ ود الهروب من الحساب: الوصيد: ۱۸/۱۸، ۲۰/۹۰، الوزر: ٦/٤٢، ١٧/٥١، 11/4. 14/5 . 4/11 الوطن: ٩/٥٧ 1/1.8 ٥٣/٨١، ٢٩/٧، ٢٥/٨٣، الوعاء: ٧٦/١٢ الوداع: ۳/۹۳ الوصيلة: ١٠٣/٥ الوعد: ۲۲/۵۱ (۲۲/۸ 11/40 الودق: ٤٨/٣٠، ٤٣/٢٤ الوصية: ٢/٢٨، ٦/١٤٤، الوعد: إخلافه: ٩/٧٧، ٢٠/٨٨ ر: إثم. ر: الماء. 07/01/01/77 الوزر: حمله: ٢١/٦، ١٦/٥٢، الودود: الوعد: صدقه: ١٩/٤٥ الوصية: بالتقوى: ١٣١/٤ 1../٢. ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها: الوعد: الوفاء به: ٩/٣، الوصية: بالحق: ٣/١٠٣ الوزر: وضعه: ۲/۹٤ 7/3912 9/1112 9/3113 الودود. الوصية: بالرحمة: ١٧/٩٠ الوزع: ۲۷/۲۷، ۲۷/۹۸، ۱۱/۱۳، ۲۰/۸۵-۹۰، وراء: الوصية: بالزكاة: ٣١/١٩ 10/27,13/21,12/01 ر: الجهات: خلف. £V/YY . 9V/Y . الوصية: بالصبر: ٩٠/٩٠، وراثة الأبناء للآباء: ١٩/١٩، وعد الآخرة: ٩/٣، ٩٤/٣،١٩٤/، الوزن: 7/1.7 . 4 / 1 / 1 / 1 / 1 / 1 / 1 / 1 / 1 ر: ميزان. 17/44 الوصية: بالصلاة: ٣١/١٩ الوزير: ۲۰/۲۰-۳۰، ۲۰/۵۳ وراثة الأرض: ٧/٠٠٠، 17/27, 17/3.13 الوسامة: ١٥/٥٥ الوصية: بالمال: ٢/١٨٠، V/YT1, 17/0.1, 57/PO, 77/07-57, 77/77, الوسط: ١٠٠/٥ 14/2 (11/2 17/0, 77/77, 87/37, 47/XF3 YY/1V3 الوصية: بالوالدين: ٢٩/٨، 37/ 97- , 73 , 57 / 13 , الوسطى: ٢٣٨/٢ YA/ £ £ 10/27,12/01 الوسطية: ٢/٣٤، ٥/٩٨، ر: الأرض: وراثة الله لها. 73/71, 03/77, 10/0, وصية الله للأنبياء: ٣١/١٩، 10/.5, 27/07, .7/73) وراثة الجنة: ٧/٣٤، ١٩ /٦٣، YA/ 7A Y/A0 .Y &/YY . & &/Y. 77/.1-11, 57/01, 14/27 الوسع: وصية الموت: ٢/٢٣٢-١٣٣٢، وعد الآخرة: قربه: ١٣٤/٦، ر: سعة. وراثة الكتاب: ١٦٩/٧، 17/40, 17/0.1, 77/07 1.7/0 245./7 17./4 الوسق: ۱۸-۱۷/۸٤

V / V A 1 . 0 / \ A 7 . 7 7 \ A 7 . 10./07.2./12.K1/TA 14/42.11/44 ر: زمن. الوَقر في الأذن: ٦ /٢٥، 11/53, 11/40, 17/4, 22/2100/21 الوڤر: ٥١ /٢ ر: ماء. وقود النار: ر: نار الآخرة: وقودها. ر: نار الدنيا: وقودها. وقوع الأجر؛ بمعنى استحقاقه: 1../ ٤ وقوع الحق؛ بمعنى ظهوره: وقوع السماء على الأرض: 70/77 وقوع العداوة: ٥/١٩ وقوع العذاب: ٧ /١٣٤، (07/14,01/1.111/1 1/4.4/07.44/54 وقوع الغضب: ٧١/٧ وقوع القول: ۲۷ /۸۲، 10/44 وقوع القيامة: ٥١ /٦، ٧٧ /٧ وقوع الواقعة؛ بمعنى مجيئها: 10/79,4-1/07 الوقوع والسجود: ١٥ /٢٩، VY/ TA الوقوف: على النار: ٦ /٢٧ الوقوف: للحساب: ٦ /٣٠، 71/77/71/72 الوكز: ۲۸ /۱۵ الوكيل: ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها: الوكيل. الولادة: ٣ /٣٦، ١١ /٧٢، 19 / 19 / 19 / 19 / 19

الوعد بالزواج: ٢/٥٣٥ الوفاء بالميزان: وعد الشيطان: إخلافه: ٢٢/١٤ ر: الميزان: الوفاء به. الوفاء بالنذر: وعد الشيطان: بالغرور: ر: النذر: الوفاء به. 71/17:17./1 الوفاء بالوعد: وعد الشيطان: بالفقر: ٢٦٨/٢ ر: الوعد: الوفاء به. وعد الظالمين بعضهم بالغرور: الوفاق: ٤/٥٥، ٤/٦٢، الوعظ: ۲۲/۲۲، ۲۳۲/۲۳۲۲ ۱۸۷/۲۲ الوفاة: ٣/٥٥، ٥/١١، 7/077, 7/271, 3/37, ٤١/٥، ١٤/٢، ١٤/٢، ٥٨/٤ 1.2/1. الوفاة؛ بمعنى الموت: ٢٣٤/٢، ٧/٥٠/١٠ ١٦٤/٧ ١٤٥/٧ 11.37.7/781,3/01, 11/53,11/.71,51/.9, 3/40, 5/15, 4/47, r/\071, 37\V1, 37\37, (27/1.00/1/177/ 17/11, 17/11, 37/13, 11/1.1.71/.3,51/17 X0/70 05/7 11/77, 11/.7, 17/0, الوعى: ۲۹/۲۹، ۲۸/۸۰، 17/11, 87/73, .3/75, YT/12 YV/ £V (VV/ E . الوعيد: ٧/٨٦، ١٠/٤١، الوفاة؛ بمعنى النوم: ٦٠/٦ . 1/4/1, 23/13, 23/24, الوفد: ۱۹/۵۸ YN/0. (Y./0. (12/0. الوقار لله: ١٣/٧١، ٧١/٦٢ الوعيد: بالعذاب: ٧٠/٧، الوقاية: ٥٨/٦٣،١٦/٨ ٧/٧٧، ١١/٢٣، ١١/٥٦، الوقاية: من الأذى: ١٦ /٨٨ 11/12,71/17,71/.3, الوقاية: من الحر: ١٦/١٦ 11/A0-PO, P//OV, الوقاية: من السيئات: ٩/٤٠، 77/73, 77/3.7-7.73 20/2. 7./01, 40/67,44/67 الوقاية: من الشح: ٥٩/٥٩، الوعيد: بالنار: ١١/١١، 17/72 ٥١/٣٤، ٢٢/٢٧، ٢٣/٦٢، الوقاية: من الشر: ٢٧/١٦ 27/02 الوقاية: من الطغاة: ٣/٣ الوعيد: خوفه: ١٤/١٤، الوقاية: من العذاب: ٢٠١/٢، 20/0. 7/51,7/191,71/37, لوفاء بالعقود: ٥/٥ ١٩/٤٠،٧/٤٠،٣٧/١٣ الوفاء بالعهد: ٢٧/٢، ٢٠/٤، 11/07/07/22/11/2. 7/..., 7/٧٧/. ٣/٢٧-٧٧. 11/77,77/07 ٥/٧، ٦/٢٥١، ١٣/٠٢، الوقاية: من النار: 71/07, 71/19, 71/09, ر: النار: الوقاية منها. 77/7. 77/1. . 7/77 الوقت: ۲/۸۹/۱ ۲/۱۰۳، الوفاء بالكيل: 1/731-731, V \001, ر: الكيل: الوفاء به.

وعد إبراهيم لأبيه: ٩ /١١٤، 24/19 ر: قرب القيامة. وعدالله: ۱۷/۱۷، ۲۱/۷، 01/3.1.7777.1.2/10 وعد الله: بالجنة: ٧/٤٤، ۹/۲۷، ۹/۱۱۱، ۱۱/۵۳، 11/15,17/7.13 ٥٧/٥١-٢١، ١٦/٨-٩، 17/12-70, 17/72, .3/11 13/.71 53/512 43/612 وعد الله: بالمغفرة: ٢٦٨/٢، Y9/8x 69/0 وعد الله: بالنار: ر: الوعيد بالنار. وعد الله: بالنصر: ٨/٧، ٠٢/٠٨، ٤٢/٥٥، ٣٠/٥-٢، Y./ EA وعد الله: رؤيته: ١٩/٥٧، 77/7P, 77/0P, .3/VV, 24/24 وعد الله: صدقه: ٢٥٢/٣، 1/17 1/33 . 1/33 .1/00,11/05,31/77, ٤١/٧٤، ٢١/٨٣، ١١/٨٠١، 1/17, 1/\AP, 17/P, ۸۲/۳۱، ۸۲/۱۲، ۳۰/۰۲، 17/77, 77/77, 07/0, 100/1. 171/1. 171/49 .41/50 .41/5. 13/51-71, 10/0, 77/11, وعدالله: لموسى: ١/٢٥، 124/4 وعدالله: مجيئه: ٩٨/١٨، 7.7/77 .71/19 وعد الله الحسن: ١/٥٥، 1./04 ,71/12, 40/.1

الكافرين.

**TA/YY** 

01/9

197/7

ولاية الله: للملائكة: ١/٣٤ 27/7,07/11,13/43, ولوج النهار في الليل: الولد: التفاخر بالأولاد: 13/01, A0/Y, OF/3, 10/9,00/9 الولاية الحميمة: ٢٤/٤١ ر: ولوج الليل في النهار. 7/9. (YV/Y) .7/70 الولد: التكاثر بالأولاد: ٩/٩، أوليجة: ٩/٦/ ولاية الشيطان: ٢/٧٥٢، الولادة: تنزيه الله عنها: 11/1972 11/142 37/072 (119/5.47/5.140/4 الوهاب: 7/101-701,711/74 ر: الأسماء الحسنى: مفرداتها: Y./0V 1/171, 1/171, 1/17, الولاية: ١٦/٢٦، ٣٣/٥ الولد: تنزيه الله عنه: ٢ /١١٦، V/.7, 17/71, 11/.1, الوهّاب. الولاية: النهي عن موالاة الوهاج: ۷۸/۱۳ 3/1412/1.11/1.11/15 8-4/77 (80/19:00/11 الكافرين: ولاية الظالمين لبعضهم: ١٩/٤٥ 170/19, 2/14, 111/17 ر: شمس. ر: الكفر: النهى عن موالاة الولاية على السفيه: ٢٨٢/٢، الوهن: ٣/٨٤٦، ٨ /١٨، P/\AA-7P, /7\FY, 2/ 17, 07/ 70, 97/ 33 12/81/23/79.2/19 ولاية الله: ٦/٢، ١٠/٠٠، الولاية في القصاص: ١٧ /٣٣ ر: ضَعْف القوة. 7/11,77/7 ٢١/١١، ١٧/١١، ٢٤ /٢٨، أولاية القرابة: ١٩/٥، ٢٧/٤٩، الولد: رضاعته: الويل: للأفاكين: ٥٥ /٧ ٤/٦٦,٢/٦٦,٦/٦٢ الويل: للساهين عن صلاتهم: ر: رضاع. 7/44 ولاية الله: ثمارها: النصر: ولاية الكافرين لبعضهم: ٥١/٥) الولد: رعايته: ٢١/١٢، 0-1/1.1 7/547, 7/.01, 3/03, الويل: للظالمين: ٢١/٤/، XY/P, (Y)/Y), (4/Y) ٧٣/٨ الولاية لله وحده: ١٨/٤٤. 70/57,97/71,57/71 ر: تربية الأولاد. الولد: عدم إغنائه من ا لله: ۗ الويل: للقاسية قلوبهم: ولاية الله: تمارها: النور: ٢/٧٥٧ | الولاية من دون الله: بطلانها: 77/117/77/77 77/49 ولاية الله: ثوابها: ٦ /١٢٧، 7/7.10/01.70/72 119/517./7119/7 الويل: للكافرين: ١٤/٢، الولد: مجيئه بالزواج: ٣/٧٧، 78-77/1. 11/7:177/ 5:174/ 5 ۹ / ۱۷۷ ، ۲۷ / ۲۵ ، ۷۲ / ۲ ، ۲ ، 3/1, 51/74, 81/.7 ولاية الله: حرمان الضالين 1/10, 1/. 4, 4/7, 8/34, 7./01.47/47 الولد: مشاركة الشيطان فيه: 117/11/7./11/7/1 منها: ۱۸/۱۸ ۲۶/۶۶ الويل: للمشركين: ١١ /٦ ولاية الله: حرمان الظالمين منها: 71/11,71/17,71/17 72/17 الويل: للمطففين: ١/ ٨٣ الولد: ميراثه: ٤ /١١، ٤ /٢١، £7-20/27 .A/27 الويل: للمفترين: ٢ /٧٩، 77/71,07/11,07/77, ولاية الله: حرمان الكافرين ً 141/ 5 11/11,11/11 الولد: النهى عن قتل الأولاد: 17/13,77/3,77/11 منها: ۲۲/٤٨ الويل: للمكذبين: ٢٥/١٢، ٦٦/ ٤٢ ، ٣٩ /٣٩ ، ٢٤ /٢١ ولاية الله: شروطها: الاستقامة: ر: قتل الأولاد. VY \01, VY \p 1, VY \37, 73 / 1- 1, 73 / 17, 73 / 53, الولدان: ۳٧ /١٧ T1-T./ E1 الولدان: استضعافهم: ٤ /٥٥، 44/ 27 .1 . / 20 ولاية الله: شروطها: الإيمان: (27/77 (20/77 (2./77 ولاية المؤمنين لبعضهم: ٨ /٧٧، ١٢٧/ ٤ ، ٩٨/ ٤ 1/407, 7/15, 0/00, 1./ 17 ( 29/ 44 ولدان الجنة: ٢٥/٥٢، 1/471, 4/001, الويل: للهمزة اللمزة: ١/١٠٤ ولاية النار للكافرين: ٥٧ /١٥ 19/47:14/07 · 1/17-77/ ۲۲ (78-77/ ) · الويل: النداء به: ٥ /٣٦، الولاية والإرث: ٤ /٣٣ ولوج الجمل في ثقب الإبرة: 11/27 (71/47 11/74, 11/93, 07/17 الولد: الابتلاء بالأولاد: ٨ (٢٨) ولاية الله: شروطها: التقوى: £./Y 14/ 57.4./ 44 الولوج في الأرض: ٣٤/٣٤, 10/72 19/50 (78-77/1 , rs/ h الويل للطاغين: ٦٨ /٣١ الولد: الانشغال به عن ذكر ولاية الله: شروطها: التوكل: الله: ٣٣/م، ١٤/٦٤ ولوج الليل في النهار: ٣ /٢٧، الولد: الإنفاق على الأولاد: ولاية الله: شروطها: الصلاح: ۲۲ /۱۲، ۳۱ /۹۲، ۳۵ /۱۲، 144/ T

#### حرف الياء

اليتيم: رشده: ٦/٤ اليتيم: الرفق به: ٤/٨، ٩/٩٣ اليتيم: العدل معه: ٤/٣، 144/5 اليتيم: نصيبه: من الإرث: ٨/٤ اليتيم: نصيبه: من الخمس: £1/1 اليتيم: نصيبه من الفي: ٧/٥٩ اليتيم: نكاح اليتامي: ١٢٧/٤ اليتيم: النهي عن قهره: ٩/٩٣ يثرب: ۱۳/۳۳ ر: المدينة المنورة. یحی: ۳۹/۳-۱۶، ۲/۸۸ 9./41 (10-14/19 (4/19 اليد: الإسقاط فيها؛ بمعنى الندم: ١٤٩/٧ اليد: بسطها: ر: بسط اليد. اليد: بسطها؛ ععنى الإنفاق: 49/1V 12/0 اليد: بسطها؛ بمعنى العدوان: ۲/٦، ،۲۸/٥ ،۱۱/٥ اليد: بين اليدين؛ بمعنى التمهيد: 17/40 , EX/40 , OY/V 14-14/04 , \$1/45 اليد: بين اليدين؛ بمعنى الجهة الأمامية: ٢/٢٦، ٢/٥٥٧، 111./4. 11/14 11// 17/17, 77/54, 34/6, . 20/47 . 9/47 . 17/48 17/7. 11/0V 170/E1

. 1/74 111/17 cm/1. اليد؛ بمعنى النعمة: ١٧/٣٨، ٠٢١/٤٦ ١٤/٤١ ١٣١/٣٥ 20/41 اليُسرُ: ٢٨/٤، ٤/٨٢، 7/71 68./57 1/11, 10/7, 11/1 اليد: تقديمها: ٢/٥٩، ٤/٦٢، 11./17 (01/17 (01/1 NAV 181/4. 141/4. 181/47 ر: حرج. اليسر: طلبه من الله: 12/07, 73/.7, 73/13, Y7/Y. £./VX 6V/7Y اليُسْر؛ بمعنى القلة: ٢٥/١٢، اليد: شهادتها على صاحبها: 70/47 678/78 12/44 , 27/40 اليد: الضرب بها: ١٩٥/٧، اليسر على الله: ٣٠/٤، 2 E/ TA 19/44 11/47 174/5 11/40 12./44 119/44 اليد: قبضها؛ بمعنى البخل: V/7 : ( YY/ OV : 2 2/ O. ٦٧/ ٩ يسر القرآن: ٩٧/١٩، ٤٤ /٨٥، اليد: قطعها: ١٣٢/٥٤ ١٢/٥٤ ١٧/٥٤ ر: قطع اليد. 2./05 اليد: نسبتها إلى الله: ر: صفات الله الموهمة للتشبيه: اليسر والتقوى: ٥٥/٦٥ V-0/97 اليسر والحساب: ١٨/٨٤ اليد: نسبتها إلى الملائكة: اليسر والدَّيْن: ٢٨٠/٢ 178/19 (V./11 (98/7 اليسر والعسر: ٢/٥٨٠، 17-10/1. ١٠-٩/٧٤ ١٠/٦٥ ١٢٨٠/٢ يد الإنسان: 7-0/98 61./94 ر: حسم الإنسان: اليَد. اليسر والعطاء: ٧-٥/٩٢ اليد؛ بمعنى التصرف: ٢٣٧/٢ اليسر والقول: ۲۸/۱۷، اليد؛ بمعنى ذات الإنسان: ١٩٥١، ١٩٥/٢، ١٩٥/٢، **\*\*\***/\*\* اليسع: ٦/٦٨، ٨٦/٨٤ 11./44 .04/14 .01/4 · \* · / { Y · \* 7 / Y · · £ Y / Y A يعقوب: ۷۱/۱۱، · / / / / · · · · £ 9/19 1./VA (V/77 (EA/EY اليد؛ بمعنى الذل: ٩/٩ YV/Y9 اليد؛ بمعنى السلطان: ٨٨/٢٣، ر: إسرائيل. 1/74 684/47 يعقوب: اتهام أولاده له اليد؛ بمعنى القدرة: ٨٠/٨ بالضلال: ۱۱/۸، ۱۲/۹۹ اليد؛ بمعنى القوة: ٩١/٤، يعقوب: الإيمان به: ١٣٦/٢، 

77/V7 cx/17 ر: الجهات: أمام. اليد: بين اليدين؛ بمعنى الزمن الماضي: ۲/۹۷، ۳/۳، ۳/۰۰، ٥/٢٤، ٥/٨٤، ٦/٢٩،

البابسة: ر: البَر. يأجوج: ١٨/٢١، ٩٤/٢٨ اليأس: ٢/٢٨، ٥/٦، ١١/٩، ۲۱/۱۲ ۱۱۰/۱۲ ۱۸۰/۱۲ 29/21 13/21 13/13 اليأس من الآخرة: ٦٠/٦٠ اليأس من روح الله: ٨٧/١٢ ر: قنوط. اليأس من المحيض: ٦٥/٤ الياقوت: ٥٥/٨٥ اليبس: ٦/٩٥، ٧٧/٢. يبس الأرض: ر: البَر. يبس الزرع: ١٦/١٢، ٢١/٤٤ اليتيم: الإحسان إليه: ٢/٨٣، ٠١٢٧/٤ ،٣٦/٤ ،٢٢٠/٢ Y/1.v اليتيم: إصلاحه: ۲۲۰/۲ اليتيم: إطعامه: ٢٠/٨، 10-12/9.

اليتيم: الإنفاق عليه: ١٧٧/٢، ٧/٥٩ ١٨/٤ ١٢١٥/٢ اليتيم: إهانته عند الجاهلين: Y/1. V 61 V/A9 اليتيم: إيواؤه: ٦/٩٣ اليتيم: تدريبه على المسؤولية: اليتيم: تسليمه أمواله: ٢/٤،

اليتيم: تعليمه: ٦/٤ اليتيم: تكريمه: ١٧/٨٩ . اليتيم: حرمة أكل ماله ظلماً: ١٠٢/٦ ،١٠/٤ ،١/٤ ،١/٤ T1/17

اليتيم: حدمته: ۸۲/۱۸

يعقوب: بحثه عن يوسف:

يمين القسم: اللغو فيه: ٢٢٥/٢، اليهود: إشعالهم للحروب: 19/0 اليهود: أصحاب الجنة عين القسم: نقضه: ١٢/٩-١٣٠، (البستان): ۸۲/۱۷/۳۸ 91/17 اليهود: أصحاب القرية: اليهود: ٢٤٣/١، ٥/٤٤، Y9-17/77 17/77 (1.1/17 17/71 اليهود: ابتلاؤهم: ۲/۶۹، اليهود: اضطهادهم من الفراعنة: ٢/١٤، ١٤/٢، 7/12 6121/4 اليهود: اتباعهم للشياطين: £/71 .04-07/77 اليهود: إطعامهم المن والسلوى: 1.4/4 اليهود: اتباعهم للهوى: ٨٧/٢، V./0 . £9/0 . 1 £0/Y ر: المن: إنزاله على بني إسرائيل. اليهود: اعتداؤهم على حرمات اليهود: أجر المؤمنين منهم: 79/0 677/7 الله: ۲/۱۰۲-۲۲ ر: اليهود: تبديلهم أوامر الله. اليهود: أحبارهم: ٥/٤٤، اليهود: افتراؤهم على الله: TE/9 .T1/9 .7T/0 T1/9 .10T/E .1AT/T اليهود: اختلافهم مع النصاري: اليهود: افتراؤهم على الله: 117/7 بنسبة البخل إليه: ٥/١٦ اليهود: أخذ الميثاق منهم: ٢/٣٢، ٢/٣٨، ٢/٤٨، اليهود: افتراؤهم على الله: بنسبة الفقر إليه: ١٨١/٣ ٢/٣٩، ٣/٧٨١، ٤/٤٥١، 179/4 4.10 0/17/0 اليهود: افتراؤهم على الله: اليهود: أخذهم الربا: ١٦١/٤ بنسبة الولد إليه: ٥١٨/٥ اليهود: أخلاقهم: الحسد: 02-01/2 11.9/7 11.0/4 اليهود: افتراؤهم على مريم: TV/19 6107/2 اليهود: أخلاقهم: الخيانة: ليهود: افتراؤهم على هاروت 14/0 اليهود: أخلاقهم: الكذب: وماروت: ۱۰۲/۲ اليهود: إفسادهم: ٢٠/٢، 7/04, 4/44, 4/46-36, V-1/14 11 17/4 176/0 177113 3/10-103 اليهود: أكلهم أموال الناس 24-21/0 اليهود: أخلاقهم: المراوغة: بالباطل: ١٦١/٤ اليهود: أمانيهم: ١١١/٢، ۷۳-٦٧/۲ اليهود: استحقاقهم غضب الله 144/8 اليهود: أمرهم بذبح البقرة: ولعنته: ١١٢/٣ ر: لعنة الله: وقوعها على V1-7V/Y اليهود: أنبياؤهم: ر: داوود. - ر: سليمان. اليهود: استهزاؤهم بالمؤمنين:

10-18/4

ر: عيسي. - ر: موسي.

اليم: ١٣٦/٠، ٢٠/٩٣٠ · Y/XY . Y/YP . XY/Y . 2./01 .2./71 اليمين: جهةً: ر: الجهات: اليمين. اليمين: جهةً: والتفاؤل: 1//V> 50/A> 50/YY ,91-9./07 .TA/07 ٠٧/٨٤ ،٣٩/٧٤ ،١٩/٦٩ يمين القُسَم: ٥/٧٠، ٩/١٠٧، 27/T, 27/A, AF/PT يمين القسم: اتخاذه جُنَّة: X0/51, 75/Y يمين القسم: اتخاذه دخلاً: 98/17 697/17 يمين القسم: التحلل منه: ٢/٦٦ يمين القسم: توكيده: ٥/٩٨، 91/17 يمين القسم: حفظه: ٥/٨٩ يمين القسم: الحنث فيه: £7/07 (££/TA عين القسم: رده: ٥/٨٠٨ يمين القسم: الزهد فيه: VV/~ يمين القسم: عدم قبوله من الكافر: ١٢/٩ عين القُسَم: عقده: ٥/٨٩ يمين القسم: كثرته: ٢٢٤/٢ يمين القسم: الكذب فيه: ١٠٩/٦ ، ٥٣/٥ ، ٦٢/٤ ٧/١٢، ٧/٩٤، ٩/٢٤، ٩/٢٥، ٩٦-٩٥/٩ ،٧٤/٩ ،٦٢/٩ 17X/17 ( £ £ / 1 £ ( 1 · V/9 11/00 07/72 AO/31) ٨٥/٢١، ٨٥/٨١، ٣٢/٢، 1./71

AY/17 يعقوب: حرصه على ولده: 77-78/17 .18-11/17 يعقوب: حزنه على فراق يوسف: ۸۲/۸۲-۸۹ يعقوب: ذهاب بصره: ٨٤/١٢ يعقوب: صبره: ۱۸-۱۷/۱۲ يعقوب: عبوديته لله: ٣٨/٤٤ يعقوب: عفوه عن أولاده: 91-94/14 يعقوب: عودة بصره: ٩٣/١٢، يعقوب: نعمة الله عليه: ٦/١٢ يعقوب: هدايته: ٨٤/٦ يعقوب: الوحى إليه: ١٦٣/٤ يعقوب: وصيته لأولاده: 7/171-7713 7/17 يعقوب مع يوسف: ر: يوسف مع أبيه. يعوق؛ اسم صنم: ٧٦/٧١ يغوث؛ اسم صنم: ١٠/٧٢ اليقطين: ١٤٦/٣٧ اليقظة: ١٨/١٨ اليقين: ٥٠/٥، ٢٢/٢٧، ٠٢٠/٤٥ ١٢/٣٢ ١٦٠/٣. 101/79 190/07 187/0Y ٧/١.٢ ١٥/١.٢ ١١/٧٤ اليقين بالآخرة: ٢/١٣، ٢/١٣، 2/41 14/4 اليقين؛ بمعنى الموت: ٥٩/١٥، 24/42 اليقين والآيات: ١١٨/٢، 1/0V , 7/\T , 7/3T , VY/XX, YY/XY, 33/V, Y./01 12/20 اليقين والجحود: ١٤/٢٧ اليقين والظن: ١٥٧/٤، ٢٠/٤٥ عين القسم: كفارته: ٨٩/٥، 4/77 ر: الظن؛ بمعنى اليقين.

اليهود: مسارعتهم في الإثم: 74-74/0 181/0 اليهود: مطالبتهم بتطبيق التوراة: ٥/٨٨ اليهود: معاملتهم المادية: ٧٦-٧٥/٣ اليهود: معاندتهم: ۲/۹۹، 7/15, 7/45-04, 7/78, 7/1113 0/373 7/771 اليهود: مواقفهم من الأنبياء: Y./0 .12./7 .AY/7 اليهود: مواقفهم من الأنبياء: عیسی: ۱۵۸-۱۵٦/٤ اليهود: مواقفهم من الأنبياء: محمد: ۲/۹۸، ۱۰۱/۲، Y-7/71 .1 £Y-1 £7/Y اليهود: مواقفهم من الأنبياء: موسى: ٦٩/٣٣، ٢٦/٥ اليهود: نجاتهم من الفراعنة: ٢/٩٤-،٥، ٧/١٤١، ٤١/٢، 77-07/77 (1.7/7. اليهود: نعم الله عليهم: ٢/٠٤، 1477 17-17 17-17: 7/7713 7/1173 0/.73 111-12./V 17V/V ٧/٠٢١، ١١٦٠، ١١٦٠، ٠٦/٠٨-١٨، ٨٦/٥-٢، 14-17/50 .22-21/55 ر: نعمة الله على بني إسرائيل. اليهود: نقضهم العهود: 7/75-37, 7/74-04, ۲/۲۴، ۲/۱۰۱۰۱۰ 17-17/0 100/2 111/4 179/7 (7./0 اليهود: النهي عن موالاتهم: اليهود: هجرتهم إلى مصر: 11/46, 11/66-11 7/00-17, 7/117, 7/751

اليهود: طلبهم الماء: ٢٠/٢، اليهود: خروجهم من مصر: · A · - Y Y / Y · · \ \ Y 9 - \ Y X / Y . اليهود: ظلمهم: ١/١٥، ٢/٥٥، 77-04/77 7/90, 7/79, 7/09, اليهود: دخولهم الأرض ٤/٣٥١، ٤/٠٢١، ٧/٨١١، المقدسة: ٢/٨٥، ١٦١/٧ Y/77 (10./V اليهود: دعوتهم للإيمان: ٤١/٢ اليهود: عبادتهم للعجل: اليهود: رفع جبل الطور فوقهم: ۸۹-۸۸/۲، ۱٤۸/۷ ،۵٤/۲ 1/75, 7/78, 3/301, ر: عجل السامري. 141/4 اليهود: عداوتهم: ٦١/٢، اليهود: زعمهم: تهويد الأنبياء: 7/05, 4/111, 3/301, 74/4 115./4 17/0 171/0 اليهود: زعمهم: قصر الجنة اليهود: عداوتهم للملائكة: عليهم: ٩٤/٢، ١١١٢-١١١ 91-94/4 اليهود: زعمهم: قصر الهدى اليهود: عقابهم: ٢/٥٥، عليهم: ٢/١٣٥-١٣٧ ۲/۹۵، ۲/۱۲، ۲/۵۲-۲۲، اليهود: زعمهم: محبة الله لهم: 7/7/13 7/18/-78/3 188/ 171-17./5 اليهود: زعمهم: النجاة من اليهود: عقابهم: بالصاعقة: النار: ۲/۰۸-۸۱، ۳/۳۲-۲۶ 107/2 ,00/4 اليهود: زعمهم: الولاية لله: اليهود: عقابهم: التيه في الصحراء: ٢٦/٥ اليهود: سفههم: ٢/١٣٠، اليهود: عقابهم: المسخ: ٢/٥٥، ۱٦٦/٧ ،٦٠/٥ اليهود: شهادة علمائهم بصدق اليهود: غرورهم: ٢٠/٢، القرآن: ۲۲/۱۳، ۲۹/۲۹، 11/0 1/37: 0/11 اليهود: قتلهم الأنبياء: اليهود: صدهم عن سبيل الله: ر: قتل الأنبياء عند اليهود. TE/9 177./E 199/T اليهود: قسوة قلوبهم: ٧٤/٢، اليهود: ضرب الذلة عليهم: 17/0 1/00/2 1/1/7 7/15, 7/7/1, 7/701 اليهود: كتمانهم للحق: اليهود: ضرب المسكنة عليهم: 7/73, 7/.31, 7/531, ر: المسكنة: ضربها على اليهود. اليهود: طلبهم تنويع الطعام: اليهود: كفرهم: ٢/٨٨-٩١، 11113/00/-1013 اليهود: طلبهم رؤية الله جهرة: ٥/١٤، ٥/٤٢، ٥/٨٦ 100/2 11.1/7 100/7 اليهود: كفرهم بالنعم: ٧/٢٥، اليهود: طلبهم عبادة الأصنام:

91-9./7. (189-188/4)

اليهود: أوامر الله إليهم: ۲/۰۶-۸۶، ۲/۳۲، ۲/۷۲، 171/7 .174-77/7 اليهود: بخلهم: ١/٣٥ اليهود: تبديلهم أوامر الله: (127/7 .09-01/7 177-171/ اليهود: تحريفهم للتوراة: 7/04, 2/231, 2/481, 1/53, 0/71, 0/13, 0/33, ر: الكتب السماوية: تحريفها. اليهود: تحريم بعض الأطعمة عليهم: ١٤٦/٢، ١٦٠/٤ 114/17 اليهود: تشريدهم في الأرض: 174-174/ اليهود: تفضيلهم: ٧/١٤٠، 17/20 , 47-4./22 اليهود: تفضيلهم: بالإيمان: 7 2-7**7**/77 اليهود: تفضيلهم: بالشكر: 177/7 . 27/7 اليهود: تفضيلهم: بالصبر: Y 1- 17/77 . 1 TV/Y اليهود: تكذيب افتراءاتهم: 7/54-14, 1/04-14, ۲/۹۸-۱۹، ۵/۲۳، ٥/١١-٢٤، ٥/٠٧، ١٦/٥-٧ اليهود: توبتهم: ٢/٥٤، 107-100/4 اليهود: جبنهم: ١١٠/٣-١١١١، ٠٢/٥٩ ،٢٥-٢٠/٥ 18-11/09 اليهود: حرصهم على الدنيا: A-7/77 .97-98/Y

اليهود: الحوار بين مؤمنهم

وكافرهم: ۲۲/۱۸-۲۳

يوسف مع امرأة العزيز: مراودته عن نفسه: ۲۲/۱۲، 41/27, 41/14 يوسف مع امرأة العزيز: هروبه منها: ۲۰/۱۲ يوسف مع الملك: ١٢/٤٥-٥٥ يوسف مع الملك: تأويله الرؤيا: 29-27/14 يوسف مع الملك: خروجه من السجن: ٥٠/١٢ اليوم: ر: الزمن: اليوم. اليوم الآخر: ر: الآخرة: أسماؤها: اليوم الآخر. يوم الدين: ر: الآخرة: أسماؤها: يوم الدين. اليوم عند الله: ر: الزمن: نسبيته. يوم الفصل: ر: الآخرة: أسماؤها: يوم الفصل. يوم القيامة: ر: الآخرة: أسماؤها: يوم القيامة. يونس: ١٦٣/٤، ٦/٨٦، · //AP> / //VA-AX/

01-1A/7A 112A-189/TV

يوسف: سجود أهله له: يوسف مع أبيه: بحثه عنه: AV/17 1../17 68/14 يوسف مع أبيه: حزنه عليه: يوسف: صرف السوء عنه: 72/17 **17-75/14** يوسف: صرف الكيد عنه: يوسف مع إخوته: ٧/٧-٧ TE-TT/17 يوسف مع إخوته: أخذه من يوسف: طلبه الوزارة: ١٢/٥٥ أبيه: ١٤-١١/١٢ يوسف مع إخوته: إلقاؤه في يوسف: علمه بالاقتصاد والزراعة: ٤٩/٤٢-٤٩ البئر: ۱۰/۱۲، ۱۰/۱۲ يوسف: علمه وأمانته: ٢/٥٥ يوسف مع إخوته: تآمرهم يوسف: الفتنة بجماله: ٢٣/١٢، علیه: ۱۰-۸/۱۲ TY-T1/17 يوسف مع إخوته: تحذيره من يوسف: مجيئه بالبينات: ٢٤/٤٠ کیدهم: ۱۲/۵ يوسف: مراودته عن نفسه: يوسف مع إخوته: حسدهم له: 71/77, 71/57, 71/.75 01/17 يوسف مع إخوته: في مصر: يوسف: موته: ۱۰۱/۱۲، 7/\0-75, 7/\v-\\Y T 2/2. يوسف مع إخوته: في مصر: يوسف: نعمة الله عليه: عفوه عنهم: ١٢/٨٩-٩٢ 9./17 27/17 يوسف مع إخوته: في مصر: يوسف: هدايته: ٨٤/٦ منعهم من الكيـل: يوسف: الوحى إليه: ١٥/١٢ 74-7./14 يوسف: وصفه بالعبودية يوسف مع إخوته: كذبهم على الخالصة: ۲٤/۱۲ أبيهم: ۱۸-۱٦/۱۲ يوسف مع امرأة العزيز: يوسف في السجن: TT-TT/17 يوسف في السجن: دعوته: يوسف مع امرأة العزيز: اتهامها ٤٠-٣٦/١٢ 4: 71/07 يوسف مع امرأة العزيز: تبرئتها

له: ۱/۱۲ه

اليهود: هزيمتهم في الحروب: 117-111/4 اليهود والملك طالوت: Y01-727/4 يوسف: إيتاؤه العلم والحكمة: يوسف: إيواؤه أخماه: 79/14 يوسف: براءته: إعلانها: 01/14 يوسف: براءته: بشهادة امرأة العزيز: ١/١٢-٥٩ يوسف: براءته: بشهادة المحقق: 70/17.79-77/17 يوسف: براءته: بشنهادة النسوة: ١/١٢ه يوسف: بيعه لرجل مصري: T1-19/17 يوسف: تأويله الرؤيا: ٦/١٢، 71/17 71/17 71/13 1.1-1../17 689-87/17 يوسف: تمكين الله له: ٢١/١٢، 07/17 يوسف: توليته عزيز مصر: 00-02/17 27/17 . 40-47/14 يوسف: رفع أبويه على العرش: 1../17 يوسف: رؤياه: ٢/١٢-٥ يوسف: رؤيته برهان ربه: يوسف مع أبيه: ٢٠/١٦-٦، 1../17 7 2/17

# معجم كلمات القرآن العظيم إعداد

محمه د عدنان الم محمه د وهبي ليمان



## مقدمة

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على رسوله الصادق الأمين ﴿وسلام على عباده الذين اصطفى ﴾ [النمل ١٩/٢٥] ﴿الذيبِ يتبعون الرسول النبي الأمي ﴾ [الاعراف ٧/٧٥] ويتبعون النور الذي أنزل معه اللهم إنا نسألك أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا، ونور صدورنا، وجلاء حزننا، وذهاب غمنا، وأن تجعله لنا ياربنا نوراً يضيء لنا شؤون الحياة، ومصباحاً نخرج به من الظلمات، ودستوراً نستمسك به في الملمات.

﴿إِن هَـذَا القرآن يهـدي للـتي هـي أقـوم﴾ [الإسراء ٩/١٧] و﴿يهـدي إلى الرشـد﴾ [الحـن ٢/٧]، وبعد:

لقد كان القرآن العظيم أعظم كتاب أتحف الله به البشرية، فعالج به المشكلات الإنسانية في شتى مرافق الحياة علاجاً حكيماً، تترسم الإنسانية من خلاله خطاها، وتبني عليه في كل عصر مناهجها، فاكتسب لذلك صلاحيته لكل زمان ومكان، ومامن شك أن هذا الكتاب قد ملك على سلفنا الصالح مشاعرهم واستأثر بعنايتهم التي لم يحط بمثلها كتاب من قبل ولامن بعد، وأنهم درسوا كل مايتعلق بهذ الكتاب العظيم، وبذلوا في سبيل ذلك حياتهم. ولن تنقضي حاجة المسلمين إلى تجديد وسائل الانتفاع بهذا القرآن العظيم، وابتكار الأساليب التي تيسر لهم الوصول إلى كنوزه التي لاتنفد. وإسهاماً منها بسد هذه الحاجة بفعالية، آلت دار الفكر على نفسها أن لا تألو جهداً في الاضطلاع بهذه المهمة، تحقيقاً لقوله تعالى ﴿ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر ﴾ [القمر ١٤/١]

فبعد (معجم معاني القرآن العظيم) الذي أصدرته الدار عام ١٤١٦هـ.وذللت فيه للقارئ أياً كان تخصصه أو موقعه،سبل الوصول إلى آيات الكتاب الكريم في أي موضوع ينشده، حتى ولو لم يتضمن لفظاً يدل عليه،ثم فجرت له فروع موضوعه لتضع بين يديه خطة شاملة للبحث.

وبعد (معجم تفسير كلمات القرآن) الذي أصدرته عام ١٤١٧هـ.وسهلت به على قارئ القرآن العظيم الوصول بسرعة ويسر إلى معنى كلمة التبست أو صعب فهمها عليه في كتاب الله.

هاهي ذي اليوم تنشر (معجم كلمات القرآن العظيم).

#### الأعمال السابقة لهذا المعجم:

إن عملية إحصاء ماورد في القرآن الكريم من آيات، كانت له محاولات سابقة في عصر سلفنا الصالح؛ أوردها ابن النديم في كتابه الفهرست، وكانت نتائجها مختلفة لأسباب، أهمها: الاختلاف في الرسم المعتمد في كتابة المصحف، والاختلاف في تقطيع بعض الآيات القرآنية، وربما كان ذلك سبباً في توقف هذا النوع من الإحصاء.

وأما مسح ماورد في القرآن الكريم من كلمات فقد كان قاصراً، حتى حاء عصر الاستشراق.

ولعل صعوبة اللغة العربية والتعامل معها من قبل المستشرقين، مع وحود أسباب أخرى، جعلتهم يبتدعون أساليب حديدة في إجراء عملية مسح شاملة لما ورد من كلمات في القرآن توَّجها المستشرق (فلوجل) في كتابه: (نجوم الفرقان في أطراف القرآن) الذي اعتمد عليه المرحوم محمد فؤاد عبد الباقي في معجمه، وأشار عبد الباقي في مقدمة معجمه إلى الدوافع التي ألجأته إلى تأليف كتابه؛ يعود قسم منها إلى الأخطاء التي وقع فيها فلوجل في إعادة بعض الكلمات إلى حذورها، والقسم الآخر إلى ملاحظات حول ترتيب معجم (فلوحل).

■ ومن الأعمال السابقة كتاب (ترتيب زيبا) لحافظ محمود الورداري. هذا الكتاب يقول عنه علمي زاده فيض الله في مقدمته لمعجمه (فتح الرحمن): «فيستحيل أن ينتفع بـ غـير من

عرف أوائل الآيات، ومن كان كذلك يغلب أن يكون من الحفظة، وماأقل حاجة الحافظ إلى كتاب كهذا، فضلاً عما في ترتيبه القاموسي من الاصطلاحات التي لاتلائم ذوق هذا العصر، ولاتنطبق على قانون العرب في ترتيب معجماتهم، فكان قصوره عن إيفاء المطلوب وسد الحاجة أمراً واضحاً».

- ومنها: (فتح الرحمن لطالب آيات القرآن) لعلمي زاده فيض الله الحسني، فقد تدارك ماكان من الكتابين السابقين، إلا أنه أسقط بعض الألفاظ التي رأى أن ألفاظاً أخرى تغني عنها وأثبت ماأسقطه في حدول وضعه في مقدمته.
- ومنها (المرشد إلى آيات القرآن الكريم وكلماته) لمحمد فارس بركات الذي اعتمد فيــه على كتاب (فتح الرحمن) من الألفاظ.
- ومنها (الموسوعة القرآنية) لإبراهيم الأبياري التي اشتملت على خمسة أبواب في عدة أجزاء، الباب الخامس منها أفرده مؤلفها لفهرسة كلمات القرآن وضعه شبيهاً لكتاب عبد الباقى.
- ومنها (معجم ألفاظ القرآن الكريم) الذي أصدره بحمع اللغة العربية في القاهرة، والذي كان يهدف إلى تفسير غريب القرآن مع إيراده لمفردات القرآن ومواطن ورودها
- ومنها (معجم الألفاظ والأعلام القرآنية)، لمحمد إسماعيل إبراهيم حيث أورد كلمات القرآن حسب حدورها وفسرها مع بعض الإضافات البلاغية، وترجمته لجميع الأعلام التي حاءت في سياق القرآن الكريم.
- ومنها (المعجم المفهرس الألفاظ القرآن الكريم) لمحمد فؤاد عبد الباقي. هذا المعجم وإن تقدم زمنياً على بعض ماتقدم ذكره من المعاجم إلا أنه كان أشهر هذه المعاجم جميعاً، وأكثرها تداولاً، وأوفاها وأدقها في ترتيب ألفاظ القرآن حسب جذورها.

 طريقة كل واحد منها. وإن كان بعضها قد تميز عن الآخر إما في دقته كما في كتاب عبد الباقي، أو لأنه زاد عليه في نواح كالتفسير لغريب هذه الكلمات.

#### عملنا في هذا المعجم

لابد لكل عمل من أن يقدم حديداً، وكان لعملنا هذا حديده في خروجه على المألوف؛ من حيث طريقة تناوله لكلمات القرآن الكريم.وكان لهذا الجديد دوافعه المنطقية التي لا تخفى، والتي يعرفها كل من يتعامل مع اللغة العربية عموماً ومع كلمات القرآن خصوصاً في طريقة الوصول إلى الكلمة.

فمن حيث العنوان؛ كان الاختيار أن يكون (معجم كلمات القرآن) بدلاً من العنوان المتعارف عليه (معجم ألفاظ القرآن) وذلك لملاحظتنا ارتباط كلمة (اللفظ) بالمنطوق بينما (الكلمة) تشمل المنطوق والمكتوب معاً، وهي لذلك أدل على المقصود من المعجم.

ومن حيث الأسلوب أوردنا الكلمة كما هي، دون ردها إلى حذرها أو مصدرها، ودون بحريدها إلا مما اتصل بها في أولها، في ترتيب معجمي، مما ييسىر للقارئ والباحث الوصول إلى مطلوبه بيسر وسهولة.

لم يعد الباحثون يطيقون تعدد المراحل التي عليهم أن يسلكوها للوصول إلى طلبهم،فضلاً عن الصعوبات التي تكتنف رد الكلمات إلى جذورها، نتيجة الاختلاف بين العلماء في هذه الجذور،والالتباس الذي يقع فيه معظم الناس بين الجذور الواوية واليائية لبعض الكلمات، مما يجعل الأمر عسيراً على المحتصين، فضلاً عن القارئ العادي الذي غالباً مالا تتوفر لديه ملكة التعرف على الجذور.

في مقدمة المرحوم محمد فؤاد عبد الباقي لمعجمه المفهرس الألفاظ القرآن، يذكر أنه راجع معجم (فلوجل) مادة مادة على معاجم اللغة وتفاسير أثمتها، ثم عرض المواد على لجنة من أجلة العلماء، فما كان منها بادي الصحة أقروه وما خفي عليهم فزعوا به إلى المعاجم يستوضحونها ويستلهمونها

والمشكلة في نظرنا ليست عند عبد الباقي وصحبه من أجلة العلماء -على هنات وقعوا فيها، ومشكلات لم يوفقوا لحلها - وإنما هي عند المستخدم الذي يريد أن يصل إلى هدفه في أقصر وقت، ولا متسع لديه للرجوع إلى المصادر يستلهمها التعرف على حذر الكلمة المبحوث عنها، إن لم تسعفه ذاكرته بها.

لنتصور خطيباً يستعد لإلقاء خطبته، أو محاضراً يتأهب لإلقاء محاضرته، هل يملـك الوقـت اللازم للتأكد من آياتٍ يريد استجدامها حسب طريقة الجذور متعددة المراحل؟

فإذا كانت الكلمة المبحوث عنها اسم علم، مثل: إبليس،إدريس،اليسع، إبراهيم، فإنه إن وحد-في معجم عبد الباقي-إبراهيم في (أبر)، وهي الأحرف الثلاثة الأولى من اسم العلم،فإنه لن يجد إبليس في (أبل) بل في (بلس)، ولا إدريس في (أدر) بل في (درس) ولااليسع في (ألي) بل في (يسع)، فلماذا لايكون إبراهيم في (بره) قياساً على ماسبق؟ وذلك علماً بأن أسماء الأعلام الأعجمية لغة لا تجذر.

أوليس طلبه للكلمة كما وردت يعفيه من هذه المشقة البالغة؟!

وكلمة مشل (المتراقي)، هل يطلبها في (ترق)، كما في اللسان أم في (رق ر) كما في القاموس، أم في (رق ي) كما عند عبد الباقي؟

وكلمة (الملائكة)، هل يطلبها في (أل ك) كما في اللسان، أم في (ل أك) كما في المصباح، أم في (م ل ك) كما عند عبد الباقي؟

وكلمة (تترى) ألا يتبادر لغير المحتص أن يطلبها في (تتر)، قبـل أن يهتـدي إلى أنهـا عنـد عبد الباقي في (وتر)؟

وكلمة (َادَّكر)و (مدَّكر): هل سيخطر في باله أن يستبدل بالدال المشددة ذالاً فيطلبها في (ذكر)، ومثلها (تدخرون) في ذخر؟

وكلمة (يلتكم): من الذي سيرشده في ساعة العسرة إلى أن يطلبها عند عبد الباقي في (ل ي ت)، قبل أن يطلبها في (ل ت ي)، كما يتبادر له في أول وهلة؟

وهل سيخطر في باله أن (أول) هي المادة لكل من: (أولئك) و (تأويل) و (هـولاء)؟ وأن (أل ل) هي المادة لكل من (اللائي) و (اللاتي) و (اللذان) و (اللذين) و (إلاً)؟ وأن (الذين) بالجمع لاوحود لها عند عبد الباقي مستبعدة في معجمه بصيغة الجمع المذكر، وواردة بصيغة الجمع المؤنث، وصيغة المتنى؟!

أما تحديد موضع الكلمة المطلوبة في الترتيب الفرعي ضمن المادة عند عبد الباقي فأمر في غاية الصعوبة والعسر، فمن المستبعد حداً أن تستظهر خطة عبد الباقي في ذلك الترتيب في ذاكرتك لتطبقها كلما دعتك الحاحة إلى استخدام معجمه، وقد يكون ذلك في فترات متباعدة، فأنت إذن أمام حلين:

إما أن تقرأ الخطة في مقدمة المعجم في كل مرة قبل أن تبحث عن طلبك، وهي خطة، فضلاً عن كونها صعبة ومشوشة وغير كاملة؛ تهمل ترتيب صيغ المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع؛ سالمه وتكسيره، فإنها غير ملتزمة تماماً، وسوف تشغلك عن هدفك الذي تبحث عنه.

وإما أن تخوض غمار البحث العشوائي ضمن المادة، وأنت وحظك، فقد تقع على مطلوبك من أول نظرة، وقد يستغرق ذلك منك تقليب عدة صفحات.

فإذا كنت تبحث عن كلمة (أهواءهم):

فعليك أولاً أن تقرر تحت أي مادة ستبحث عنها.

فإذا اهتديت إلى أن مادتها (هـ وي)، فعليك أن تمضي في البحث إلى آخر المادة، بعد أن تتجاوز كل مشتقاتها، وبكل الصيغ، ومادة (أت ي): تقع في (١٥) عموداً، تشتمل على أكثر من (١٦٠) كلمة مشتقة فرعية بدءاً من (أتى) وانتهاء به (المؤتون)، أفلا يوفر عليك طلب أتى في حرف الألف، والمؤتون في حرف الميم، الكثير من الوقت والجهد وتوتر الأعصاب.

وكثيراً مايضطر الباحث للعدول عن الكلمة التي اختارها من الآية، لتخريجها وتوثيقها، إلى كلمة أخرى أقل اشتقاقاً، أو أقل وروداً، أو أوضح جذراً. و لم يغفل عبد الباقي عن هذه الصعوبات، فوضع في بداية معجمه بياناً بكلمات رأى أن (فلوجل) المستشرق الألماني قد أخطأ في حذورها التي أوردها في معجمه (نحوم الفرقان في أطراف القرآن)، الذي اعتضد به وجعله أساساً لمعجمه (المعجم المفهرس الألفاظ القرآن الكريم).

ثم أضاف إليه حدولاً آخر بألفاظ رأى أنه قد يعسر العثور عليها إلا على القليل.

من أحل ذلك كله عدلت أساليب الفهرسة الحديثة -تحقيقاً للهدف الأساسي المرجوِّ من إعداد الفهارس؛ وهو إيصال القارئ إلى مبتغاه بأسرع مايمكن من الوقت، وإغناؤه عن تقليب عشرات الصفحات- عن أي أسلوب يعتمد على تعدد الخطوات إلى الأسلوب المباشر الذي يضع يد القارئ على هدفه مباشرة.

فبعد أن كانت الفهارس تتعدد إلى فهرس للأعلام، وآخر للقبائل، وثالث للأماكن، ورابع للموضوعات، وحامس، وسادس، و... مما يتطلب من الباحث التوقف لمعرفة نوع الفهرس الذي يندرج تحته مطلوبه، وبعد أن كانت الموضوعات ترتب ترتيباً منطقياً، يتطلب التوقف لمعرفة الموضوع الأساسي الذي يندرج تحته موضوع الباحث الجزئي، وبعد أن كانت الكلمة ترد إلى حذورها. اتجهت الفهرسة الحديثة إلى إراحة الباحث من عناء التقلب في عدة مراحل، فوحدت الفهارس ماأمكنها ذلك، ورتبت الكلمات ألفبائياً كما وردت، وكما تخطر في ذهن الباحث، دون أي تعديل، ماعدا الحذف لبعض الأحرف كأحرف الجروأحرف العطف، و(ال) التعريف التي تتصل بأوائل بعض الكلمات.

إن الحاجة تبدو ماسة حداً إلى معاجم كلمات القرآن، من أحل تخريج آيات القرآن وتوثيقها، فكثيراً ماتجد مؤلفين كباراً، وخطباء أفذاذاً، يخطئون في آيات من القرآن؛ تبديلاً أو تصحيفاً، أو تلفيقاً من عدة آيات، حيث يعتمدون في إيرادها على الذاكرة، دون توثيق. إن هذا التوثيق ضروري حداً للتأكد من صحة الآية، مهما كانت ثقة المؤلف أو الخطيب محفظه وذاكرته، بل إن هذا التوثيق ضروري حداً لكل من الناشر والطابع، وحتى القارئ. الذي يجب ألا يهمل التنبيه على أي خطأ يعثر عليه.

إن هذا الحرص كفيل بصون كتاب الله تعالى من التحريف، ويجنبنا أن نكون من ﴿الذين عَرَفُونَ الْكُلَّمِ عَن مُواضَعه ﴾[المائدة د/١٣].

### المنهج المتبع في هذا المعجم

أولاً: لابد أن نشير إلى أننا اعتمدنا في معجمنا هذا على كتابة الآيات بالرسم الإملائي المتعارف عليه، وبذلك نكون قد تجاوزنا مشكلة الفهرسة التي تواجه العمل في الرسم العثماني، فمثلاً كلمة (إبراهيم) في المصحف العثماني كتبت (١٤) مرة في سورة البقرة بدون ياء وكتبت في بقية سور القرآن (٥٤) مرة بياء.

وباعتمادنا على الرسم الإملائي يكون المنهج واحداً معروفاً سهلاً.

ثانياً: وكما سبق وأشرنا من قبل، أوردنا الكلمات القرآنية كما هي، مفردة أو مثنى أو جمعاً، فعلاً أو اسماً، منصوبة أو مرفوعة أو بحرورة بما اتصل بها في آخرها من ضمائر، دون إعادتها إلى حذورها أومادتها، إنما فقط استبعدنا من الترتيب ما اتصل في أول الكلمة من (ال) التعريف أو حروف الجر، أو حروف الاستقبال، وماشابه ذلك، حيث تم ترتيب الكلمات بغض النظر عن وجود هذه الحروف.

## فكان الترتيب في معجمنا على الشكل التالي:

- ١- جمعنا جميع الكلمات القرآنية الواردة في القرآن الكريم- ماعدا الضمائر المنفصلة
   والحروف التي تم استبعادها والـتي سنشـير إليهـا لاحقـاً.. جمعناهـا كمـا وردت ودون
   إعادتها إلى جذورها أو مادتها، في مقاطع من الآيات التي وردت فيها .
- ٧- رتبناها على حسب حروف المعجم حسب أوائلها فإذا كنت تبحث عن قوله تعالى فإن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً سوف تجد كلمة (صلاة) كما هي في حرف الصاد دون إعادتها إلى جذرها (صلو) و (كانت) في حرف الكاف دون إعادتها إلى (كون) والمؤمنين في (مؤمنين) في حرف الميم دون عودة إلى الجذر (أمن) و (كتاباً) كذلك في حرف الكاف دون إعادتها إلى (كتب) و (موقوتاً) في حرف الميم كما هي دون إعادتها إلى الجذر (وقت) وتم استبعاد (إن) و (على) من المعجم.

٣- تقدم الكلمة الأقل حروفاً على الأكثر حروفاً فمثلاً كلمة (صلاة) تقدم على
 (صلاتك) فلا نورد (صلاتك) إلا بعد استيفاء ماورد في (صلاة) من الشواهد بجميع حركاتها، ولا نورد (صلاتكم) إلا بعد استيفاء (صلاتك) وهكذا.

٤- إذا اتفقت الكلمات في الحروف يتم تقديم الكلمات حسب الحركة الأضعف، فما كانت حركته السكون يقدم على الفتح ثم الضم ثم الكسر، نراعي في هذا الترتيب جميع حروف الكلمة. فمثلاً كلمة (آخر) وردت بحركات متعددة فإننا ننظر أولاً إلى الحرف الأول؛ فما كان مفتوحاً قدم على ما كان مضموماً؛ ثم المضموم يقدم على المكسور. وستحد كلمة (آخر) وردت على الترتيب التالي (آخر) ثم (آخر) ثم (آخر) ثم (آخر) ثم (آخر) ثم (آخر) وستلحظ أن أوائلها جميعاً كان المد وحركته الفتح، ثم (آخر) ثم (آخر) ثم الثاني وهو الخاء، فقدمت الخاء المفتوحة على الخاء المكسورة، ثم في الاحتمالات الثلاثة الأخيرة كانت الخاء مكسورة، حينها نظرنا إلى الراء فقدمنا ما حركة رائه الفتح ثم الضم ثم الكسر.

بالنسبة للحركات تتقدم أولاً حركة الفتح، ثم يأتي تنوين الفتح الذي كتب على غير الألف، أما إذا كان تنوين الفتح مكتوباً على ألف فإنه يتأخر عن جميع الحركات لأن الألف حينها تعتبر حرفاً زائداً، ثم تأتي حركة الضم، بعدها تنويس الضم ثم الكسر بعده تنويس الكسر.

فمثلا كلمة (علم) تحدها على النحو التالي:

(عِلْمَ - عِلْمُ - عِلْمُ - عِلْمَ - عِلْمَ - عِلْمَ - عِلْمَ

وكلمة (رحمة) تحدها على الترتيب التالي

(رَحْمَةُ - رَحْمَةُ - رَحْمَةُ - رَحْمَةٌ - رَحْمَةٍ - رَحْمَةٍ

٦- تم تخريج الآيات التي فيها الكلمة موضع الشاهد. فوضعنا أولاً رقم الآية ثم اسم السورة ثم رقم السورة.

٧- ميزنا الكلمة موضع الشاهد باللون الأسود ليسهل التعرف عليها.

٨- اتبعنا في الترتيب الألفبائي منهج دار الفكر وهو منهج متميز على النحو التالي:

- أ- الهمزة الممدودة (آ) تعتبر ألفين (أأ) في الترتيب.
- الهمزة المرسومة على السطر أو على ألف تعد ألفاً في الترتيب.
  - الهمزة المرسومة على واو تعد واواً في الترتيب.
  - الهمزة المرسومة على نبرةٍ أو ياء تعد ياءً في الترتيب.
    - همزة الوصل كهمزة القطع تعد ألفاً في الترتيب.
      - ب- (ال) التعريف تسقط من الترتيب.

٩- استبعدنا من كلمات القرآن من هذا المعجم مايلي:

أ- جميع الصمائر المنفصلة المرفوعة والمنصوبة.

ب- جميع أسماء الإشارة.

ح- جميع أسماء الاستفهام.

د- إن وأن الحرفين المشبهين بالفعل.

هـ- جميع الحروف.

# وأخيراً نقول:

لقد أدى أسلافنا واجبهم في إعداد معاجم لألفاظ القرآن وكلماته، تيسر الرجوع إلى مواضعها في كتاب الله. وكان كل من هذه المعاجم مرجعاً للناس في زمانه، يظل كذلك إلى أن يأتي معجم أحدث منه، أيسر منالاً، وأدق منهجاً، وأكثر نفعاً، ليحل محله. فلا ينتهي العلم عند حيل من الأحيال، ولا تكف الحياة عن التطور والنماء، وإذا كان علم الإنسان محدوداً فوما أوتيتم من العلم إلا قليلاً إلاسراء ٥٨/١٧] فإن الله تعالى قد أمره بالاستزادة من العلم فوقل رب زدني علماً وله ١١٤/٢٠] ولن تتخلف سنة الله تعالى عن النفاذ فوأما الزبد فيذهب حفاءً، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض والرعد ١٧/١٣]، فرسنة الله التي قد خلت من قبل، ولن تجد لسنة الله تبديلاً والنت ١٣/٤٨].

ولئن كنا نعتز بأننا نقدم للقارئ معجماً لكلمات القرآن الكريم يسعفه عند الحاجة، ويسهل عليه توثيق آياته، ويجنبه الخطأ فيها، فإننا لابد أن ننبه إلى أمور:

1 - لن ينتهي دور المعاجم التي اعتمدت الجذور، لكنه سيتقلص من كونه مرجعاً لكل قارئ يهمه التوثيق العاجل لآية عنَّت له بعض كلماتها، إلى كونه مرجعاً لمحتص يريد التعرف المتأني على جميع الآيات المتضمنة لمشتقات جذر كلمة معينة بكل صيغها، لأغراض البحث والاستقصاء، وشتان بين الغرضين.

٢٠ لن يكون هذا العمل هو الأخير الذي يمكن له أن يلبي حاجة القارئ المستعجل للتوثيق، فلسوف تتابع دار الفكر جهودها للاستفادة من أي ملاحظة لقارئ، أو ابتكار الأسلوب، يساعدها على تطوير معجمها، وتصحيح هفواته، وسد نواقصه وثغراته.

" - ولسوف يكون هـذا العمل ضمن برنامج (فكر للقرآن العظيم)، الذي نعتزم إصداره على CD-ROM لمن يمتلك حهاز حاسوب (كمبيوتر)، مصحوباً بمعاجم وأعمال أخرى هامة.

٤ - ولا يزال في جعبة دار الفكر مزيد من المعجمات التي تعدها، لإغناء مكتبتها القرآنية بما ييسر للناس الاستفادة من هذا القرآن العظيم الذي «لا تنقضي عجائبه، ولا يخلو من كثرة الرد»، والذي قال عنه رب العزة ﴿كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته، وليتذكر أولوا الألباب ﴾ [ص ٢٩/٣٨].

نسأل الله تعالى أن يوفقنا لتدبر آياته، وأن يعصمنا من الزيغ عنه والزلل فيه ﴿ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة، إنك أنت الوهاب﴾ [آل عمران ٨/٣].

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

#### الدليل السريع للاستخدام

- \* تذكرتَ بضع كلمات من آية قرآنية، وترغب بتوثيقها لتتأكد من صحتها ومكانها في المصحف.
- لا تأخذ شيئاً من الضمائر المنفصلة، أو أسماء الإشارة، أو أسماء الاستفهام، أو إنّ أو أنّ الحرفين المشبهين بالفعل، أو أياً من الحروف الأخرى لكونها مستبعدة في للعجم.
- \* خذ أي كلمة، وحردها من كل ماقد يكون منصلاً بها في أولها من الحروف، مثل (ال) التعريف، وحروف الجر، وحروف العطف وسين الاستقبال، وما شابه ذلك.
- \* ابحث عن الكلمة التي اخترت، فستجدها في مكانها حسب الترتيب المعجمي للحرف الأول ثم الثاني ثم الثالث... وهكذا.
  - \* انتبه إلى منهجنا المتبع في الترتيب الألفبائي، والذي نلخصه لك فيما يلي:
- اطلب الكلمة برسمها الإملائي، وكما هي دون ردّ إلى حذر أو مادة، فكلمة الصلاة ستحدها في (صلاة) وليس في (صلوة) ولا في (صلو).
- ألف المد (زكاة) والهمزة المكتوبة على ألف (يـأكل)، والهمزة المفردة (مـاء)، تعد كلهـا في مرتبـة واحدة، هي الأولى بين الحروف.
- الهمزة المكتوبة على واو تعد واواً (مؤمن)، والمكتوبة على ياء تعد ياءً (مئة)، والهمزة المملودة تعمد ألفين (شنآن).
  - همزة الوصل (أدْعُ) كهمزة القطع (أَحْذَ) تعد ألفاً في الترتيب.
  - الكلمة الأقل حروفاً تسبق الأكثر حروفاً، فلا يذكر الأكثر حتى يستوفى الأقل. فتقدم كلمة (صلاة) على (صلاتك) على (صلاتكم).
- في حال تساوي الحروف، نقدم الكلمة حسب الحركة الأضعف للحرف؛ السكون ثم الفتح ثم الضم ثم الكسر فنبدأ بكلمة (آخر) ثم (آخر) ثم (آخر) ثم (آخر) ثم (آخر)
- التنوين يتبع حركته فتنوين الفتح يأتي بعد حركة الفتح، وتنوين الضم يأتي بعد حركة الضم، وتنوين الكسر يأتي بعد حركة الكسر، ما لم يكن تنوين الفتح على ألف فإنه يتأخر عن سائر الحركسات لأنه في هذه الحالة يعد حرفاً زائداً: فكلمة (علم) مثلاً تجدها على النحو التالي: (عِلْمَ عِلْمُ عِلْمٌ وَحْمَةٌ رَحْمَةٌ رَحْمَةٌ رَحْمَةٌ رَحْمَةٌ رَحْمَةٌ رَحْمَةٌ رَحْمَةٌ رَحْمَةٌ ).
- \* فَإِذَا أُردتُ مثلاً توثيق آية ﴿إِن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً ﴾، فاستبعد (إن) و(على)، وابحث عن أيَّ من الكلمات الأحرى في الآية: (صلاة)، (كانت)، (مؤمنين)، (كتاباً)، (موقوتاً)، فستجد تخريج الآية كما يلي: ١٠٣ النساء ٤ متضمناً رقمها ثم اسم السورة ثم رقمها، مع تمييز موضع الشاهد باللون الأسود ليسهل التعرف عليه.

#### حرف الألف

آتَيْتُكُمْ: ٨١/٣ آتاكُمْ: ٥/٠٧، ه/٤٨، آتَيْتُمْ: ۲۰/۲، ۲۰۰۶، ۲۰۰۲، ٢/٥٢١، ١/٤٣، ١٢٥/٦٣، 49/4. 77/57, 40/77 آتاكُمُ: ٧/٥٩ آتَيْتُمُ: ٥/٢/ آتانا: ٩/٥٧ آتَيْتُمُوهُنَّ: ۲۲۹/۲، ۱۹/٤، 1./7. 60/0 آتانی: ۱۱/۸۱، ۱۱/۲۳ آتَيْتَنا: ١٨٩/٧ آتانِي: ۱۹/۲۷، ۲۲/۲۹ آتاهُ: ۲/۱۰۲، ۲/۸۰۲، ۲۰/۷ آتَیْتنِی: ۱۰۱/۱۲ آتَيْتَهُنَّ: ٣٣/٥٥ آتاها: ٢/٧٥ آتاهُمْ: ٩/٧٧، ٧٦/٧، آتِيكَ: ٣٩/٢٧، ٢٧/٠٤ آتِیکُمْ: ۲۰/۲۰، ۲۷/۷، 10/51, 70/11 آتاهُم: ٣/٨٤١، ٣/١٧٠، 19/22 679/71 ٣/٠٨١، ٤/٧٧، ٤/٤٥، ٩/٩٥ آتينَ: ٣٣/٣٣ آتَیْنا: ۲/۳۰، ۲/۸۸، ۲/۳۰۲، آتاهُما: ٧/٠٧ YV/OV 177/2 1107/2 102/2 آتت: ۲/۰۲، ۲۱/۱۲، 7/1011/11/11/17 **٣٣/**١٨ 11/1000 11/1000 11/1.10 آتِنا: ۲/۰۰/۲، ۲/۲۰۲، 17/13, 17/10, 17/14, 7/381. 11/.1. 11/75 77/93,07/07, 77/01, آتِهم: ٧/٨٣، ٣٣/٨٢ 17/77 17/71 27/71 آتُوا: ۲۰/۲۳ 17/77 37/11 .3/70 آتُوا: ۲۷۷/۲، ۹/۵، ۹/۱۱، TV/07 17/20 120/21 21/77 آتَيْناكَ: ٩٩/٢٠،٨٧/١٥ آتُوا: ۲/۲۲، ۲/۸۳/۲ ۱۱۰/۱، آتَیْناکُمْ: ۲/۲، ۲/۹۳، 1 2 1 3 1 3 1 4 4 7 7 1 7 1 3 1 4 17/10 17/10 10/71 141/4 آتَيْناهُ: ٥/٦٤، ٧/٥٧١، 7./11,77/.7 71/77, 51/771, 11/05, آتُونِي: ۱۸/۲۸ 11/34, 81/71, 17/34, آتُوهُ: ۲۲/۱۲ 17/31, 17/31, 17/54, آتُوْها: ٢٤/٣٣ 01/01 PY/VY, X7/.7, VO/VY آتُوهُمْ: ٤/٣٣، ٢٤/٣٣، ٣٣/٢٤، آتیناها: ٦/٨٨ 01/41 آتَيْناهُمْ: ٢١١/٢، ٤/٤٥، آتُوهُنَّ: ٤/٤، ٤/٥٧، ٢٥/٦ (00/17, 11/10,71/2 آتی: ۲/۲۷/۲، ۱۸/۹ آخِرَ: ۲۱/۳۳، ۳۲/۲۹، 12/ 72, 74/ 7. 37/ 79 آتِی: ۱۹/۱۹ 7/7. 17/27 . 2 . / 70 . 20/ 72 آتیت: ۱۰/۸۸، ۳۳/۵۰ آخِوُ: ۱۰/۱۰، ۲۰/۳ 14/ 20 , 77/ 22 آتَيْتُكَ: ٧/٤٤/٧ آخِر: ۲/۸، ۲/۲۲، ۲/۲۲،

آباء: ۲۱/۲٤ آباءً كُمْ: ٢٠٠/٢، ٢٣/٩، آباءَنا: ۲/۰۷۱، ٥/٤٠١، V/AY, V/0P, .//AY, 17/40, 27/34, 14/17, 74/54 ,44/54 آباءَهُمْ: ۲۱/۲۱، ۲۸/۲۰ 77/0, 77/97, 73/97, YY/OA آباءَهُمُ: ٦٨/٢٣ آباؤُكُمْ: ١١/٤، ٢٢/٤، 7/1P, V/1V, P/3Y, 11/.3, 17/30, 37/73 14/04 آباؤُكُمُ: ٧٦/٢٦ آباؤُنا: ٦/٨٤١، ٧٠/٧، ٧/٣٧١، ١١/٢٢، ١١/٧٨، ٤١/٠١، ١١/٥٣، ٣٢/٣٨، YY\YF, YY\AF, YY\YI, 21/07 آباؤُهُمْ: ٢/٠٧١، ٥/٤،١، 7/77 (1 - 9/1) آبائِك: ٢/١٣٣/ آبائِكُمْ: ٢١/٢٤ آبائِکُمُ: ۲۲/۲۱، ۲۷/۳۷، 1/22 آبائِنا: ۲۲/۲۳، ۲۸/۲۳، Y0/10, 77/11 آبائِهم: ٦/٧٨، ١٣ /٢٣، ۸/٤٠، ۲۵/۲۳ ، ١٨ آبائِهِنَّ: ٣١/٢٤، ٣٣/٥٥ آبائِي: ۲۲ /۳۸ آتِ: ۲۱/۲۷، ۲۹/۱۷ آتِ: ٦/١٣٤/٦ ٢٩/٥ آتاك: ۲۸/۷۸

آتَيْناهُمُ: ١٢١/٢، ٢/٢٤١، 1112/7 1847 17./7 2V/79 .07/7A . 47/14 آتَيْناهُما: ١١٧/٣٧ آتِيَنُّهُمْ: ١٧/٧ آتِيهِ: ١٩/١٩ آتِيَةُ: ١٥/٠، ،١٥/١، 09/2. (٧/٢٢ آتِيهم: ٧٦/١١ آثار: ۳۰/۰۰ آثاراً: ۲۱/٤٠، ۲۲/٤٨ آثارَهُم: ١٢/٣٦ آثارهم: ٥/٢٤، ٨١/٢، V7/.V, 73/77, 73/77, آثارهِما: ۲٤/۱۸ آثُرُ: ۲۸/۷۹ آثُرُكَ: ٩١/١٢ آثِمُّ: ۲۸۳/۲ آثِماً: ٢٤/٧٦ آثِمِينَ: ٥/٦/٥ آخِذُ: ١١/٢٥ آخِذِينَ: ١٦/٥١ آخِذِيهِ: ٢٦٧/٢ آخُوَ: ١٠٢/٩، ٩٦/١٥، V/YY, V/PT, TY/31, 77/11,07/15 17/717, A7/AA, ·0/57, آخُوُ: ۲۲/۱۲، ۲۲/۱۲، آخر: ٥/٢٧ 44/ V

17 / 10017 / 1709 / 730

27/71,77/71

آمُرَنَّهُمْ: ٤/١٩/

٠١/٣٦، ١١/٩٩، ١١/٢٣،

11/13: 11/14: 11/15:

٠٢/٢٨، ٥٢/٠٢،

۸۲/۰۸، ۶۲/۲۲، ٤٣/٧٣،

1./27, 71/2. 17./2.

آمِنْ: ١٧/٤٦

170/00/77/00/71/00 آذُن: ٧ /٢٠،١٢٣/ ١٧١ (11/00174/00174/00 29/ 77 ٥٥ /٧٧ ٥٥ /٥٥ /٧٧ آذَنَّاكَ: ٤٧/ ٤١ الآن: ۱۰ /۱۰،۱ /۹۱ آذَنْتُكُمْ: ٢١ /١٠٩ آلاف: ٣ /٣٠١٢٤ /١٢٥ آذُوا: ٣٣ /٦٩ آلِهَتَك: ٧ /١٢٧ آذُوهُما: ٤ /١٦ الِهَتَكُمْ: ۲۱ /۳۱،۲۱ /۸۲، آذَيْتُمُونا: ١٢/ ١٤ آزَرَ: ٦ /٧٤ آلِهَتِكُمْ: ٣٨ /٦ آزَرَهُ: ٨٤ /٢٩ آلِهُتُنا: ٤٣ /٥٨ آزفَةُ: ٥٧/٥٣ آلهَتنا: ١١/٥٣/١١ /٥٤ آزفَة: ١٨/ ٤٠ آسَفُونا: ٤٣ /٥٥ 11/ £7, 27/ 4V آسِن: ٤٧ /١٥ آلِهَتُهُمُ: ١٠١/١١ آسَيُ: ٧ /٩٣ آلِهَتِهمْ: ٣٧ /٩١ صال: ٧ /١٣،٢٠٥ /١٥، آلِهَتِي: ١٩ /٤٦ W7/ Y8 آلِهَةُ: ٣٨ /٥ آفاق: ۲۱ /۵۳ آلِهَةُ: ٦ /١٩/٦ /٧٤/١٨١ /١١٠ آفِلِينُ: ٦ /٧٦ آكِلُونَ: ۲۷ /۲۶،۲۰ /۲۰ 17 / 99,07 /7,57 /77, آكلين: ٢٠/٢٣ . 20/ 28. A7/ 47. YE/ 47 آل: ٢ /٥٠٠٠ /٣٣١٤ /٤٥٠ YA/ 27 1011X /30,01/PO آلِهَةً: ٧ /١٣٨ / ٢ /٤١، ٥١ /١٢،٧٢ /١٥،٤٣ /١٢، 11/02: 41/02: 27/2. 1じ: ソノスタアンスト /人 آمُرُهُ: ۲۲/۱۲ آل: ۲/۹۶،۳/۱۱،۷/۱۱۱ آمِرُونَ: ٩ /١١٢ 1/17,08/ NOT/ N آمَنَ: ۲ /۱۲۱، ۲ /۱۲۱، ۲ /۱۲۱، 31/50 91/50 +3 /470 7/441,7/407,7/047, 20/ 2. (00/8,11./4,99/4 آلاء: ٧/٩٢،٧/٤٧ ٥ /٩٤، ٦ /٨٤، ٧ /٥٧، ١٤١: ٣٥ /٥٥، ٥٥ /١١، 19/911/9617/V ٥٥/٢١، ٥٥ /١١، ٥٥ /١٢، 00 /77, 00 /07, 00 /17, (71/00/77)00/7./00 ٥٥/٢٣، ٥٥/٨٣، ٥٥/٠٤، (24/00 (20/00 (24/00 00/00,01/00,29/00 00/00,00/00,00/00

(19/ YE(1 E/ YE(VE/ YH 18/ 44.4/ 44.44/ 45 · / 3 / 7 / 7 / 3 / 1 / 3 / AT) · V · / Y X · 77/ Y Y · 0/ Y Y ١٣٦/ ٤،٥٩/ ٤،٣٩/ ٤ 17/ m. 17/ m. 17/ 79 ٤ / ٢٢ / ٥ / ٩٦٩ / ١٨١ ( £ £ / q ( Y 9 / q ( ) 9 / q 1/48101/4418/41 · ( ) / 4 ) · ( ) / 4 ; · ( ) / 4 ; · ( ) / 4 ; 1/ 72,99/ q.20/ q ( 27/ ¿ . ( 20/ 49 , 77/ 49 Y/ 70,47/ 0x 13 /41/3 /211/3 /172 آخُوان: ٥ /١٠٦، ١٠٧/ 1.7.101111/0411/5 آخِونا: ٥ /١١٤ ۰۳۳/ ٦٨،١٣/ ٦.،٣/ ٥٩ آخِوَةً: ٣ /٢٥١٨ /٧٢، 40/ V9 · · · / Y q · V V / Y X · 1 9 / 1 V آخَرُونَ: ٩ /٩،١٠٢ /١٠٦، (9/49,44/44,15/49 T./ YT. E/ TO 11/ yo (04/ y E (44/ E. آخُرينَ: ٤ /٩١١ ٤ /١٣٣١، 17/97 17. / X1788/ 717/ 7181/ 0 آخِرَهُ: ٣ /٧٢ 17 /11,77 /17,77 /73, آخِرَةُ: ٢ /٤،٩٤ /٧٧، ٣٢/٦، 17 /37,77 /77,77 /771 V/PF/17///YX/TA/V , TA/ TA, 1 T7/ TY, AT/ TY 11/ AV: 70/ 04: 70/ 54 T/ 77. TA/ 22 آخِرينَ: ٢٦ /٧٧،٨٤ ٣٧،٧٨، آخرَة: ٢ /٤،٢ /٢٨٦ /١٠١، (119/4411) 1/31127/27127/27 (15/07,07/54,124/40 7/1.7,7/4/7,7/.77, 14/44,59/07,51/07 · / / 7 / 03 / 7 / 60 7 / 7 / 7 آدَمَ: ٢ /٣١٦ /٣٤٤ ٣٣٠ /٣٣٠ (121/4120/4140/4 (11/4,41/0,001/4 172/ 2172/ 2177/ 4 1777 / 1777 / 173 (97/7,21/0,77/0,0/0 171/171177/71/17 (20/4100/21117/2 (01/19,00/11,00/14 , TA/ 9,107/ 7,1EV/ Y 7./77,117/7.,110/7. 175/ 1. (VE/ q 179/ q آذمُ: ٢ /٣٣، ٢ /٣٥، ٢ /٧٣، 11/5121/9121/772 (17./7.117/7.119/4 (01/17,47/17,17/10) 171/7. (1.9/17 (1.1/17 آذان: ٤ /١١٩ ٣/ ١٤،٣٤/ ١٣،٢٦/ ١٣ آذان: ۲/۹۷۱، ۷/۹۹۱، ١١/٧٢، ١٦ /٢٢ / ٢٠ ١٦ /٣٠ 27/77 ١٠٧/١٦،٦٠/١٦،٤١/١٦ آذانِنا: ٤١/٥ ·V/1V ·17Y/17 ·1 · 9/17 آذانِهم: ۲/۲،۲/۲، ٧١/٢٤،٨١/١٨،٤٦/١٧ 174/7.11.2/17

٧/٧١ ، ٤٤/٤١

77/11,77/01,77/77

١٥٧/٤ ١٥١/٤ ١٤٣/٤ ١٣٩/٤

١٧٦/٤ ١٧١/٤ ١٦٠/٤ ١٥٩/٤

140/2 177/2 192/2

1121/2 177/2 177/2

1/2012 1/4/12 1/04/2

0/11, 0/07, 0/10, 0/70,

0/30,0000,00/00,0010

٥/٥٢، ٥/٩٦، ٥/٢٨، ٥/٧٨،

(90/0 (91/0 (97/0 (9./0

(1.7/0 (1.0/0 (1.1/0

1/71, 1/77, 1/73,

/YX, Y\XX, Y\FP,

٧/٣٥١، ٧/٧٥١، ٨/٢١،

٨/٥١، ٨/٠٢، ٨/٤٢، ٨/٧٢،

(YE/) (YY/) (£0/) (Y9/)

۸/۵۷، ۹/۰۲، ۹/۳۲، ۹/۸۲،

P/37, P/17, P/17, P/11,

۹/۱۱۲، ۹/۱۱۱، ۹/۲۲،

12/1. . 1/7. . 1/2.

(91/1. (74/1. (9/1.

. ۱/۳. ۱ ، ۱/۳۲ ، ۱ / ۴۲ ،

11/10, 11/11, 11/38,

71/40, 71/47, 71/67,

71/17, 31/77, 31/77,

31/14, 51/99, 51/7.1,

۸۱,4۱، ۸۱,۳، ۸۱,۷۰۱،

٩١/٣٧، ٩١/٢٩، ٢٢/١١،

77/71, 77/77, 77/87,

77/.0, 77/30, 77/50,

77/74, 37/81, 37/17,

37/47, 37/00, 37/40,

37/75, 57/777, 77/70,

P7/71, P7/70, P7/50,

17/10, .7/01, .7/03)

77/13, 77/93, 77/70,

77/50, 77/95, 77/.4,

۱۳/۸، ۲۳/۹۱، ۳۳/۹،

٩٦/٧، ٩٢/٩، ٩٢/١١،

آمَنّا: ۲/۸، ۲/۱۶، ۲/۲۷، ٠١٦/٢ ، ١٣٦/٢ · 1/40 , 4/40 , 4/4 , 04/4 119/11 7/481, 0/13, ٥/٩٥، ٥/١٦، ٥/٩٨، 0/1113 4/1713 4/5713 ٠١٠٩/٢٣ ،٧٣/٢٠ ، ١٠٩/٢٠ ٤٢/٧٤، ٢٦/٧٤، ٨٢/٣٥، 17/79 11. 17/79 112/29 112/2 107/72 Vr/P7, 77/7, 77/71 آمِناً: ۲/۲۲، ۳/۹۷، 31/04, 42/40, 62/42, آمَنْتُ: ۹۰/۱۰، ۲٥/٣٦، 10/27 آمَنَتُ : ۲/۸۰، ۱۰۸/۰، 11/40, 17/5, 17/31 آمَنْتُمُ: ٢/٧٧، ١٤٧/٤، ٥/٢١، ٧٦/٧، ٧/٣٢١، (12) . (01/1 . (21/1 £9/77 .V1/7 . آمَنُكُمْ: ٦٤/١٢ آمِنَةُ: ١١٢/١٦ آمَنَهُمْ: ٢٠١/٤ آمَنُوا: ۲/۲، ۲/۶۱، ۲/۵۲، 7/57, 7/75, 7/54, 7/71, 7/4.1, 7/3.1, 7/471, 7/401, 7/051, 7/771, 7/471, 7/741, 7/17, 7/717, 7/717, 7/317, 7/117, 7/837, 7/307, 7/407, 7/357, 7/777, 7/477, 7/477, 7/727, 7/40, 7/25, 7/74, 7/..., 7/7.1, 7/111, 7/.71, 7/.31, 1/131, 4/831, 4/2012

٧٩/٤ ، ١٩/٤ ، ٢٠٠/٣

(27/47 (7/40 (2/45) VY/A31, AY/37, AY/AY, . 40/E. W/E. 11/49 101/2. 101/2. 180/2. 12/11/11/21 11/21 73/11, 73/77, 73/77, ٥/١، ٥/٢، ٥/٦، ٥/٨، ٥/٩، 13/57, 73/57, 73/03, ۲۱/٤٥ ، ١٤/٤٥ ، ٦٩/٤٣ ٠٤/٤٧ ،١١/٤٦ ،٣٠/٤٥ 11/2V (V/EV (T/EV V3/Y1, V3/. Y. V3/TT, ٨٤/٤٩ ، ١/٤٩ ، ٢٩/٤٨ 17/29 11/29 17/29 P3/01, Y0/17, Y0/V) ٧٥/٣١، ٧٥/١١، ٧٥/٩١، VO/17, VO/VY, VO/AY, ٨٥/٩، ٨٥/٠١، ٨٥/١١، ٨٥/٢١، ٥٥/١١، ٥٥/٨١، (14/1. 11/1. 11/1. 15/71 15/11 15/213 17/9, 77/7, 77/9, 37/31,07/.1,07/11, 17/13 17/A) 17/11, 31/14, 44/67, 41/34, ٤٨/٥٢، ٥٨/١١، ١٩/٧١، ٥٩/٢، ١٩/٧، ١٠/٣ آمِنُوا: ۲/۲، ۲/۱۶، ۲/۹۱، 1/47, 1/4/1, 1/461, ١٧٠/٤ ١٣٦/٤ ١٤٧/٤ ٤/١٧١، ٥/١١١، ٧/٨٥١، ۴/۲۸، ۲۱/۷۰۱، ۲٤/۱۳، VO/V, VO/AY, 37/A آمِنُونَ: ۲۷/۳٤، ۲۵/۲۷ آمِنِينَ: ۲/۱۹، ۲۰/۲۶، ٥١/٢٨، ٢٦/٢٦، ٨٢/١٣، 44/27 33/00) Y3/AL آمِّينَ: ٢/٥ آن: ٥٥/٤٤

آناء: ١١٣/٣ : ١١٣/٩

آناء: ۲۰/۲۰ آنُسُ: ۲۹/۲۸ آنَسْتُ: ۲۰/۲۰، ۲۰/۷، 49/YA آنَسْتُمْ: ٦/٤ آنِفاً: ١٦/٤٧ آنِيَةِ: ٢٧/٥١، ٨٨/٥ آواكُمْ: ٢٦/٨ آوَوُا: ٨/٢٧، ٨/٤٧ آوَی: ۲۱/۹۳، ۲۱/۹۹، 7/98 آوي: ۱۱/۱۱، ۸۰/۱۱ آوَيْناهُما: ٢٣/٠٥ آیاتُ: ۲۰۲/۲، ۱۰۱/۳، ٠١/١٠ ١٠٩/٦ ١٠٨/٣ .1/17 .1/17 .1.1/1. ٥١/١، ١٩٨٥، ٢١/٢، ٧٧/١، ٨٨/٢، ٢٧٠٥، 7/20 (7/5) آیات: ۱۲/۷، ۱۷/۳، ۱۱/۷، 12/20,00/49,29/49 · Y./01 10/20 آياتِ: ۲۱/۲، ۱۱۸/۲، 1/917, 7/177, 7/557, 73, 791, 717, 710, 7.42 7/482 7/1112 7/411, 7/111, 7/111, (100/2 100/2 112./2 1/2, 1/VY, 1/TY, 1/L3, 1/00, 1/01, 1/40, 1/40, 1/0.1, 1/271, 1/401, 1/A01, Mrr, Mrr, 175/ 177/ 101/ ٨/٢٥، ٨/٤٥، ٩/٩، ٩/١١، .1/0, .1/17, .1/14, .1/09,11/00,71/07, 71/7, 51/3.1, 51/0.1, ٧١/١٥، ١١/١٨، ١١/٧٥، 1/0.13 . 7/4713

y /071, y /571, y /771,

V/YX1, / /V, . / //Y,

(94/1.40/1.47/1.

11/1000/1809/11

(07/7. (77/7. (77/)9

17/44,77/10,77/40,

17/70, 27/03,07/77

17/01,77/11,77/71

47 /7A, A7 /07, A7 /57,

14/03,14/00,04/43

(07/4. (17/4. (89/49

14/47, 74/01, 74/37,

13/012/13/13/13/13

13/70, 73/07, 73/53,

(9/ 50,79/ 54,51/ 54

11./72:19/0V:EY/02

19/9. 471/4617/46

آیاتهٔ: ۸/۲، ۱۱/۱۱، ۲۱ از ۲/۸،

7/177,7/737,7/7.13

آياتِهِ: ٢ /٧٣/ ٢ /١٨٧،

71/7,04/0,172/7

r/7P, r /111, v /77,

10111/101/101

· Y · / T · · ( 9 T / Y V · 0 9 / Y E

.77/4. .71/4. .71/4.

127/4. 10/4. 12/4.

۱۳/۲۰، ۲۹/۳۸، ۳۱/۳۱

. 3 / 1 x > 13 / 47 , 13 / 47 ,

21/27

أبا: ۲۳/٠٤

أباً: ۲۲ /۸۷

أَبَأَ: ۲۱/۸۰

أبابيلَ: ٣/١٠٥

73 / 87, 73 / 77, 03 / 5,

7/77

آیاتِها: ۲۱/۳۲

71/20,09/79

آیاتِی: ۲/۲، ۵/۶۶،

(07/11, 4/07) 1/150)

11/5.1. . 1/73, 17/77

77/55, 77/0.1, 77/34,

22/21

٠٢٣/ ٤ . ،٣٨/ ٣٤ ، ٥/ ٣٤

(9/1/47/1/14

(01/ 7 : (11/ 7 : (01/ 77 37/17,07/74,17/14, · Y X / Y . · Y · / Y . · Y T / Y q \$7/ my \$7 / my \$77/ my 12/ 2. (VI/ mg , 77/ mg ٠٦٣/٤.،٥٦/٤.،٣٥/٤. · \* 0/ {0 · 1 1/ {0 · 1/ {0 } ·11/04 · 11/54 / 11/54 11/70,0/77,17/04 آیات: ۲/۹۹/۲/۱۹۶۱، 177/4112/4614/4412 ١٠/ ١٣٠٠٦٧/ ١ . ١٦/ ١٠ (40) 10:01/5:51/4 11.1/14.44/12.14/12 (17/77 (171/7. 102/7. 18/ 45 1/ 45 18./ 44 17/ 77 11/ 77 12/ 75 · 77/ 4. · 71/ 4. · 72/ 79 ٠٣٧/٣. ، ٢٤/٣. ، ٢٣/٣. 17/17, 77/57, 37/81, . TT/ 27 . 07/ 79 . 27/ 79 ٥٤ /٣، ٥٤ /٣١، ٧٥ /٩، 0/01

آیاتك: ۲/۲۱، ۲۰/۱۳٤۱، EV/YA

آیاتنا: ۸/۲۱، ۱۰/۱۰، ٠٧٢/٢٢، ٢٦/٢٨، 12/41,14/4134 /43 03/07, 13/4, 17/01, 17/17

آیاتِنا: ۲/۳۹/۲/۱۵۱۱ 11./0:07/2:11/4 ٥ / ٨٦، ٦ / ٣٩، ٦ / ٤٩، 1/30, 1/11, 1/.01/7 , 77/V , 9/V , 10V/7 12/4 101/4 12./4 ·\٣٦/٧ ·\.٣/٧ ·\٢/٧ 107/4 1154/4 1157/4

آياتِيَ: ٧ /١٤٦ آيَتُكَ: ١٠/١٩،٤١/٣ آيَتَيْن: ١٢/١٧ آلة: ٢ / ١٧ / ١٧ / ١٧ Y . / Va آلة: ٢ /٨٤٢، ٢ /١٥٩، 1118/0189/4181/4 (9Y/ \ , (VT/ \ , TV/ \ 11/35,11/7.101/11 (70/17,18/17,11/17 (1.1/ \7 (74/ \7 (74/ \7 11/100//17 . 7/77 17/10,01/17/00/07/77 ·77/ Y7 · A/ Y7 · E/ Y7 ·171/ 77 ·1 · 7/ 77 17/X71) 17 /PT1) 17 / 101) 17 /3YI .194/ 77.19./ 77 47 / 70, P7 /01, P7 /07) 118/47.9/48.88/49 11/02,47/01,4./51 10/02 آية: ٢ /١١٨ ، ٣ /١٢ ، ٢ /٧٧، ٢٠/١٠،٢٤/٦،١٠٩/٦ 10/45:44/12:01/12 £1/77, 77/77, 77/77 آيَةِ: ٢٠٦/٢، ١٤٥/٢، 1/117,7/83,7/.0) · 40/7 . 40/7 . 8/7 ·\ £ 7/ Y ·\ Y Y / Y · \ \ \ / Y ·1.0/17.9V/1.c7.7/V 71 /AT, 51 /1.1, .7/V3, .102/77,0/71,177/7.

أباريق: ٥٦ /١٨ أَباكُمْ: ٨٠/١٢ أبانا: ۱۲/۸۲۲/۱۲، 11/11,71/75,71/05, 94/1461/14 أباهُ: ۲۱/۱۲ أباهُمْ: ١٦/١٢ أَبَتِ: ١٢ /١٢ /١٠١، 121/19127/19127/19 1.7/44,47/44,50/19 ابْتَدَعُوها: ٧٥ /٢٧ أَبْتَرُ: ٢/١٠٨ ابْتَغ: ۱۷ /۲۸،۱۱۰ ۲۷ ابْتغاءَ: ٢ /٢٠٧/ ٢ /٢٦٥، 1112/2017/77/7 71/1171/171/171 Y./ 97 (1/ 7. (TV/ 0Y ابْتغاء: ٤ /١٠٤ ابْتِغاؤُكُمْ: ٣٠ /٢٣ ابْتَغُوا: ۲/۱۷ (٤٢ ابْتَغُوُا: ٩ /٤٤ ابْتَغُوا: ٢ /١٨٧، ٥ /٣٥، 1./77.17/79 ابْتَغَى: ٣١/٧٠،٧/٢٣ أَبْتَغِي: ٦ /١١٤ ابْتغَيْتَ: ٣٣/٥٥ ابْتَلاهُ: ۸۹/۱۹/۱۹۸/۲۱ ابْتَلُوا: ٤ /٦ ابْتَلَى: ٢ /١٢٤ ابْتَلِيَ: ٣٣/١١ أَبْحُر: ۲۷/۳۱ أَبَداً: ٢ /٩٥، ٤ /٧٥، ٤ /١٢٢، ٤ / ٩٦١، ٥ / ٤٢، ٥ / ٩١١، · Y / ( 2 · ( £ 7 / T 7 · 0 ) / T . ٩ / ٢٢ ، ٩ / ٣٨ ، ٩ / ٤٨ ، ٩/٠٠١، ٩/٨٠١، ٨/٣، ۱۸/۰۲،۸۱/۰۳،۸۱/۷۵، 37/3337/11337/173 77/40, 77/05, 13/71,

أَبْناءَهُمْ: ٢٠/٦، ٢٠/٦، YY/0x . 1/1x . 17Y/V أَبْناؤُكُمْ: ١١/٤، ٢٤/٩ أَبْنَائِكُمُ: ٢٣/٤ أَبْنائِنا: ٢٤٦/٢ أَبْنائِهِنَّ: ٣١/٢٤، ٣٣/٥٥ اِبْنَتَىَّ: ۲۷/۲۸ ابْنك: ٨١/١٢ ابْنَةُ: ١٢/٦٦ اِبْنَهُ: ۲/۱۱ إبْنِهِ: ٦٣/٣١ إبنها: ۹۱/۲۱ ابْنُوا: ۸۱/۱۸، ۱۹۷/۳۷ اِبْنَىٰ: ٥/٢٧ اِبْنِي: ۲۰/۱۱ أَبُوا: ٧٧/١٨ أَبُوابَ: ٦٤/٦، ٢٣/١٢، · 1/27 . . 1/74 . 19/17 11/02 أَبُوابُ: ١٠/٧، ٣٨/٥٥ أَبُوابِ: ۲۱/۱۲، ۲۵/۱۵ أَبُواباً: ٣٤/٤٣، ١٩/٧٨ أَبُو ابُها: ٧٣/٣٩ ، ٧٣/٣٩ أَبْوابها: ١٨٩/٢ أَبُواهُ: ١١/٤، ٨٠/١٨ أَبُوكِ: ٢٨/١٩ أَبُونَا: ۲۳/۲۸ أَبُوهُمْ: ٦٨/١٢، ٩٤/١٢ أَبُوهُما: ٨٢/١٨ أَبُوَيْكَ: ٦/١٢ أَبُوَيْكُمْ: ٧٧/٧ أَبُوَيْهِ: ١١/٤، ٩٩/١٢، ٩٩/١٢، 1../17 أَبَى: ٣٤/٢، ٥١/١٥، ٠٥٦/٢٠ ،٩٩/١٧ ،٨٩/١٧

0./٢0 (117/٢.

أبي: ۸۰/۱۲، ۹۳/۱۲،

FY/FA, AY/07, 111/1

أبكاراً: ٢٥/٥٦، ٢٦/٥ أَبْكُمُ: ٧٦/١٦ أَبْكُمِ: ٣٥/٤٣ إبل: ٦/٤٤/١ ٨٨/٧١ اَبُلَعِي: ١١/٤٤ أَبْلُغَ: ٢٠/١٨ أَبْلُغُ: ٣٦/٤٠ أَبْلَغْتُكُمْ: ٧٩٧، ١٩٣/، ٩٣/، 04/11 أَبِلُّغُكُمْ: ١٦٢/٠ ٧/٨٦، Y 7/27 أَيْلِغْهُ: ٦/٩ أَبْلَغُوا: ٢٨/٧٢ إَبْلِيسَ: ٢٤/٢، ١١/٧، ٥٠/١٦، ١١/١٧، ١١/١٥ YE/TA (90/77 (117/7. إِبْلِيسُ: ٣٢/١٥، ٣٤/٣٤، Y0/YA إبْنَ: ٢/٧٨، ٢/٧٧١، 1/707, 3/401, 0/41, 0/1110 0/1111 0/1111 V1.01, P/17, V//FY, ٠٣٨/٣٠ ، ١٥٠/٢٣ ، ٩٤/٢ ، إِنْ: ٣/٥٤، ٤/١٧١، ٥/١١، 111/0 (VO/0 (YY/0 ٠٥٧/٤٣ ،٣٤/١٩ ،٣٠/٩ 18/71 17/71 إبْن: ۲۱/۲۰ ۲۲/۲۰ إبن: ۲/۰۲، ۲/۳۲، ۲۵۰۸، ٥/٨٧، ٨/١٤، ١٩٠٦، V/09 6 YV/0V أَبْناءَ: ٢٥/٤٠ أَبْناءُ: ٥/٨٨ أَبْناء: ٣١/٢٤، ٣٣/٥٥ أَبْنَاءَكُمْ: ٢١/٣، ٣١/٣، 2/131, 31/15, 77/3 أَبْناءَنا: ٦١/٣

أَبْصَارَ: ٢١/١٠، ٢٠/١، r/AV, 77/AV, 77/P, YT/7V أَبْصارُ: ١٠٣/٦، ٢/٢٤، 17/48, 77/53, 37/47, 74/47 11./44 أَبْصار: ١٣/٣، ٢٤/٢٤، 7/09 120/TA 18 2/YE أَبْصاراً: ٢٦/٤٦ أَبْصارَكُمْ: ٤٦/٦ أَبْصارُكُمْ: ٢٢/٤١ أَبْصارُنا: ٥/١٥ أَبْصارُها: ٩√٧٩ أَبْصارَهُمْ: ٢٠/٢، ٢/١١٠، YT/2V أَبْصارُهُمْ: ٧/٤١، ٢٠/٤١، 12/17, 20/4, 17/23, 22/4. أَبْصارهِمْ: ٧/٧، ٢٠/٢، 01/71 27/72 11.1/10 أَبْصارهِنَّ: ٣١/٢٤ أَبْصَوَ: ٢٠٤/٦ أَبْصِرُ: ۲۲/۱۸، ۲۸/۱۹، 149/44 أَبْصَوْنا: ۱۲/۳۲ أَبْصِرْهُمْ: ١٧٥/٣٧ ابْعَثْ: ۲۲۹/۲، ۲۲۲۲، **٣7/**٢٦ أَبْعَثُ: ٣٣/١٩ ابْعَثُوا: ١٩/١٨، ١٩/١٨ أَبْغِي: ٦/٦٤/٦ أَبْغِيكُمْ: ١٤٠/٧ أَبَقَ: ١٤٠/٣٧ أَبْقَى: ٣٥/٥٥ أَبْقَى: ۲۰/۲۰، ۲۰/۲۰، .141/4. .144/4. 17/12 73/57 71/11 إنكار: ۱/۳؛ ۱۵۰۰

· 1/27 : 1/23 7 : 1/09 37/43 05/11, 74/77 1/91 أَبِدُلَهُ: ١٥/١٠ أَبْرِارَ: ٢٧/٥، ١٣/٨٢، 44/14 أَبْرار: ۱۹۳/۳، ۱۹۸/۳، 11/14 إبراهِيمَ: ٢/٢٤، ٢/١٢٥، ٢/٠٣١، ٢/٣٣١، ٢/٥٣١، 7/571, 7/.31, 7/107, ٦/٣٣، ٦٥/٠ ، ٣٣/٣ 7/3A, 7/0P, 7/YP, 177/2 170/2 102/2 171/7 .XT/7 .YO/7 ٠٦٩/١١ ١١٤/٩ ١٧٠/٩ 11/34, 11/04, 71/5, ١١٠/١٦ ، ١١/١٥ ، ١١/١٢ r/771, P1/13, P1/10, 17/10, 17/25, 77/27, 77/73, 77/47, 77/95, ٩٢/٢١، ٩٢/٢٩، ٢٦/٧١ ( £0/ TX ( 1 . 9/ TV ( AT/ TV 17/27 10/37 TO/VY 19/14 18/7. 177/04 إبراهِيمُ: ٢/٦٦، ٢/٢٧، ٢/٢٣١، ٢/٨٥٢، ٢/٠٢١، 7/45, 5/34, 17/54, ١١/٥٣، ١٩/٢٤، ١٢/٠٢، 17/28 .1.2/8V .77/11 أَبْرُحَ: ٨٠/١٢ أَبْرَحُ: ١٠/١٨ أَبْرَصَ: ٤٩/٣، ٥١٠/٥ أَبْرَمُوا: ٧٩/٤٣ -أَبْرئُ: ٤٩/٣ أَبُرُّئُ: ٣/١٢ه أَبْسِلُوا: ٢٠/٦ أَبْشِرُوا: ٣٠/٤١

(27/49,7/49,75/47) 1./ 50.9/ 57.7/ 57 Y/77.17/0x.41/ £7 اتَّخِذُوا: ٢ /١٢٥ إِتَّخَذُوكَ: ٧٧/ ١٧ اتَّخِذُونِي: ٥ /١١٦ إتَّخَذُوهُ: ٧ /١٤٨ اِتّْخِذُوهُ: ٦/٣٥ اِتَّخَذُوها: ٥ /٥٩ اِتَّخَذُوهُمْ: ٥ /٨١ اتْخِذِي: ١٦ /٦٨ أَتْرِابٌ: ٣٨/٧٥ أَثْرِ اباً: ٥٦ /٣٧ /٨٨ ٣٣/ أَتْرِفْتُمْ: ٢١ /١٣ أَتْرَفْناهُمْ: ٣٣/ ٣٣ أَثْرِفُوا: ١١٦/١١ اتُرُكِ: ٤٤ /٢٤ اتَسَقَ: ١٨/٨٤ اتق: ۲ /۲۰۱/۳۳،۱/۳۳ أَتْقاكُمْ: ١٣/٤٩ أَتْقَنَ: ٢٧ /٨٨ اتَّقَوْا: ٢ /٢١٢/ ٢ ،٢١٢/، 19117/4117/4812 (97/4,98/0,70/0 r/\r, r, /\r, p, /\r, VT/ T9 . 71/ T9 . Y . / T9 اتَّقُوا: ٢ /٤٤، ٢ /٤٤، 192/7119/7119/3 Y / 5 P 1 , Y / Y . Y , Y / YYY , 7/17737/777737/4773 7 / 1 / 4 / 7 / 7 / 7 / 7 / 9 0 0 (17./7,177/7),7/7 1/21/7/.73/13 ·V/0, E/0, Y/0, 171/ E 0/100/0700/000 11../0,97/0,11/0 (100/71117/011.1/0

YV/ 0V . Y . / TE اتَّبَعْتَ: ٢ /٢٠١٢ /١٤٥، اتَّبِعُوهُ: ٦ /١٥٣/ ٦ /١٥٥، **۳**۷/ 14 101/ إِتَّبَعْتُ: ١٢ /٣٨ تَبَعُوهُمُ: ٢٦ /٦٠ إِتَّبَعْتُمْ: ٧ /٩٠ إتَّبَعُوهُمْ: ٩ /١٠٠١ إِنَّبُغْتُمُ: ٤ /٨٣ أتت: ١٩ /٢٧/ ١٥ /٤٤ تَّبَعْتَنِي: ۱۸ /۷۰ أَتُنكُ: ٢٠ /١٢٦ إِنَّبَعَتْهُمْ: ٢٥/٥٢ أَتَتْكُمُ: ٦ /٤٠ أَتْبِعُكُ: ١٨ /٦٦ أَتُنَّهُمُ: ٩ /٧٠ اتُبعَك: ٨ /٢١ /٢٧، اتُّخاذِكُمُ: ٢ /٥٤ 710/77111/77127/10 اتَّبَعَكُما: ٢٨ /٣٥ تُخذُ: ٢٨/٢٥ إِتَّبَعَن: ٣ /٢٠ أَتَّخِذُ: ٦ /٣٦،١٤ ٣٣/ ٢٣ اتُّخُذُ: ٢ /١١٦/ ٤ /١٢٥، أَتْبَعْنا: ٢٣ /٤٤ (E./ 1467A/1.18A/4 اتَّبَعْنا: ٣ /٥٣ 17/1/1511/1751 تَبَعْناكُمْ: ٣ /١٦٧ تُبَعْناهُمْ: ٢٨ /٤٤ 17 /57, 77 /18,07 /73, تَّبَعَنِی: ۱۰۸/۱۲ 77 / 77 : 77/ 20 : 17/ 27 تَّبغنِي: ۱۹ /۴۳ 79/ VACY9/ V7619/ VY تَبَعَهُ: ٧ /١٥،١٧٥ /١٨، اتُّخُذْتَ: ۲۹/۲۲،۷۷/۱۸ اتُّخُذْتُ: ٢٧/٢٥ تَبِعْهُ: ٢٨ /٤٩ تُخَذَتْ: ١٩ /٢٩،١٧ ٢٩ ٤١/ تَبعُها: ٥٥ /١٨ إِتُّخَذُّتُمْ: ٢ /١٣،٨٠ /١٦، تَبَعَهُمْ: ١٠ /٩٠/ ٢٨ ٧٨/ 40/101101 أَتْبِعُوا: ١١ /١١،٦٠ /٩٩ إِتَّخُذْتُهُ: ٢ /٥١/ ٢ /٩٢ إتَّبَغُوا: ٢ /٢،١٠٢ /١٦٦، تُخَذَّتُمُوهُ: ١١ /٩٢ (10V/ V(1VE/ T(17V/ Y إِتُّخَذُّتُمُوهُم: ٢٣ /١١٠ (09/19,94/11,09/11 تُخِذَنَّ: ٤ /١١٨ ١٣/ ٥٤،٢٨/ ٤٧،١٦/ ٤٧ اتَّخَذُناهُ: ٢١ /١٧ تُخِذُناهُمْ: ٣٨/٣٨ Y1/ V1 اتّخِذْهُ: ٩/٧٣ اتَّبِعُوا: ٢ /٣،١٧٠ /٩٥/ ٧،٩٠/ اتَّخُذُها: ٥٤ /٩ 67 /71,17 /17,57 /.7, إتُّخَذُوا: ٤ /٥٥٢، ٥ /٥٥، 00/ 49.41/ 47 (01/ 4,7./ 4,4./ 7 أُتُّبعُوا: ٢ /١٦٦ (1.V/9, T)/9,10Y/V إِتَّبَعُوكَ: ٣ /٥٥، ٩ /٤٢ 11/01/1/1/1/1/1/1/ إتَّبعُون: ١٠ /٢٣،٣٨ /٦٦ P1 /11,17 /17,17 /37, إِتَّبِعُونِي: ٣ /٣١، ٢ / ٩٠ 07 /7007 /.70 97 /130 إِتَّبِعُوهُ: ٣ /٩،٦٨ /١١٧،

أَيْيَضُ: ٢ /١٨٧ ابْيَضَتْ: ٣ /١٢،١٠٧ /٨٤ أبيكُمْ: ١٢ /٩، ١٢ /٥٩، VA/ YY 6A1/ 14 أَيْنَ: ٣٣ /٧٢ أَيُّنَ: ٣٤ /٦٣ أبينا: ١٢ /٨ أبيه: ٦ /١٢،١٤/ م /٢،١١٤ /٤، ( £ / 7 . . Y 7 / £ 7 . X 0 / TV TO/ A. أبيهم: ۱۲ /۱۳ أَتَاكَ: ٢٠/٣٨،٩/٢٠ 10/11/ A0110/ V9178/01 1/ 🗚 أَتَاكُمْ: ٦ /٦،٤٠ /٤٧، 0./1. أتانا: ٤٧/٧٤ أتاها: ١٠ /٢٠،٢٤ /١١، T./ YA أَتَاهُمُ: ٦ /٢٨،٣٤ /٤٦، 07/ 8. . 70/ 2. . 7/ 77 أَتَاهُمُ: ٢١ /٣٩،٢٦ /٢٥، 4/09 إِتِّبَاعُ: ٤ /١٥٧ إِتِّبَاعٌ: ٢ /١٧٨ أَتْبَعَ: ١٨ /١٨،٨٥ /٨٩، 94/ 14 أَتَّبِعُ: ٦ /٥٠٠ /٢٥٥٧ /٢٠٣، 9/ 27:10/1. إِتَّبَعَ: ٣ /١٦٢، ١٢٥/ ١٢٥، 0/117/11/11/1/ /111/ (0./ 1/41/ 176177/ 1. 11/ 47,44/ 4. اِتَّبِعْ: ٦ /١٠،١٠٦ /١٠،٩ 01 /01,17 /771,17 /01, 11/ 40,4/ 44

إجْتَبَيْنا: ٩٨/١٩ إِجْتَبَيْناهُمْ: ٨٧/٦ أَجُنتُتْ: ٢٦/١٤ إِجْتُرَحُوا: ٢١/٤٥ إجْتَمَعَتِ: ٨٨/١٧ إِجْتَمَعُوا: ٧٣/٢٢ إِجْتَنَبُوا: ١٧/٣٩ إِجْتَنِبُوا: ٣٦/١٦، ٣٠/٢٢، 14/29 اِجْتَنِبُوهُ: ٩٠/٥ أُجدُ: ٢٧/٧٢ أَجِدُ: ٦/٥٤١، ٩٢/٩، 1.17. (92/17 أَجُداثِ: ١/٢٦، ١٥/٧، 27/1. أَجْدَرُ: ٩٧/٩ أُجِدُنُّ: ٣٦/١٨ أَجْرَ: ١٧١/٣، ١٧٠٨، 11/011, 11/50, 71/.P. X1/.T. X7/07 أَجْرُ: ١٣٦/٣، ٢/٧٥، VE/T9 (01/19 , E1/17 أَجْرٌ: ٣/١٧٢، ٣/١٧٩، ٥/٩، ٨٨٢، ٩٢٢، ١١/١١، ٥٣/٤٩ ١٤/٤١ ١٧/٣٥ 11/04 11/04 W/04 37/01, 77/71, 31/07, أَجْر: ۷۲/۱۰، ۲۰٤/۱۲، ٥٧/٧٥، ٢٦/٩٠١، 11/471, 17/031, 17.41, 17.41, 17/47 LA/LY YA/LY أُجْراً: ٤٠/٤، ٤/٧٤، ٧٤/٤، 1/27/2 1/12/2 190/2 ٤/٢٢١، ٦/٠٩، ١٦٢/٤ 11/10, 41/10, 11/11 ۸۱/۷۷، ۲۲/۱3، ۳۳/۲۲،

أَتُوا: ١٨٨/٠ ١٨٨/٠ إثْمّ: ۲/۲۱، ۱۲/٤٩ 11/74 12./70 إثْم: ٢/٥٨، ٢/٨٨١، أُتُوا: ۲۰/۲ ١٦٢/٥ ، ١١٥ ، ١٦/٢ TV/EY (11/YE (17./7 أَتُوبُ: ١٦٠/٢ 9/0x , 10/0x , TY/0T أَتُوْكَ: ٩٢/٩ أَتُوَكَّأُ: ١٨/٢ . إثم: ٥/٣ إَثْماً: ٢/٢٨، ٣/٨٧١، أَتُونُهُ: ۸۷/۲۷ أتِّي: ١/١٦ ، ٢٦/١٦، 10./E 121/E 17./E ٠٨٩/٢٦ ،٦٩/٢٠ ، ١٠/٢٠ ١١١١/ ١١٢/٤ ١١١١/٤ 01/44 1/17 (04/01 أَثْمَرَ: ١٤١/٦، ١٤١/٦ أَتيا: ٨١/٧٧ إثْمِكَ: ٥/٢٩ أُتَيْتَ: ٢/١٤٥ إَثْمُهُ: ١٨١/٢ أَتَيْنَ: ٢٥/٤ إثْمُهُما: ٢١٩/٢ أَتَيْنا: ١١/٤١، ٤٧/٢١ إثّمِي: ٥/٩٠ أَتَيْناكَ: ٦٤/١٥ اِثْنا: ٣٦/٩ أَتَيْناهُمْ: ٢١/٢٣، ٩٠/٢٣ إثْنان: ٥/٦٠٨ أَثَابَكُمْ: ١٥٣/٣ إثْنَتا: ٢٠/٢، ١٦٠/٧ أَثْابَهُمُ: ١٨/٤٨ اِثْنَتَىٰ: ١٦٠/٠ أَثْابَهُمُ: ٥/٥٨ اِثْنَتَيْن: ١١/٤، ١٧٦/٤، أَثاثُ: ١١/٠٨، ١٩/٤٧ 11/2. أَثَارَةِ: ٤/٤٦ اِثْنَىٰ: ٥/٢/ أَثَارُوا: ٩/٣٠ إِثْنَيْن: ٦/٤٤/٦، ١٤٤/٦، إِثَّاقَلْتُمْ: ٣٨/٩ ٠٣/١٣ ،٤٠/١١ ،٤٠/٩ أثاماً: ٥٦/٢٥ 11/10, 77/77, 17/31 أَثْبُتُوا: ٨/٥٤ أَثِيم: ٤٤/٤٤ أَثْخَنْتُمُوهُمْ: ١/٤٧ أَثِيم: ٢/٢٧، ٢٢/٢٦، أَثَر: ۲۹/٤٨، ۲۹/٤٨ 17/17 17/71 17/21 أَثُونَ: ١٠٠٠/٤ أُثِيماً: ١٠٧/٤ أُثُري: ۲۰/۸۸ أَجاءَها: ٩ /٣٣ أَثْقَالاً: ٢٩/٢٩ أجاجٌ: ٥٣/٢٥، ١٢/٣٥ أَثْقالَكُمْ: ٧/١٦ أجاجاً: ٧٠/٥٦ أَثْقَالُها: ٢/٩٩ أُجَبْتُمُ: ٢٨/٥٦ أَثْقالَهُمْ: ١٣/٢٩ أجبْتُمْ: ٥/٩/٥ أَثْقالِهمْ: ٩ ١٣/٢٩ اِجْتَباكُمْ: ٧٨/٢٢ أَثْقَلَتْ: √١٨٩٨ إِجْتَباهُ: ١٢١/١٦، ٢٠/٢٠، أَثْل: ۲۲/۳٤ 0./71 إِثْمَ: ٢/٣٧١، ٢/١٨١، اِجْتَبَيْتُها: ۲۰۳/

٨١١ ٨/٥٢ ٨/٩٦، ٩/٩١١، ۱۱/۸۷، ٥١/٩٦، ۲۲/۱، ٢٢/٨٠١، ٢٦/١١١ ۱۳۱/۲٦ ، ۱۲٦/۲٦ 112/47 11211 17/17/77 1101/77 (112/77 (174/77 17/77, 77/.٧, 17/03, ٠١/٤٩ ،٦٣/٤٣ ،١٠/٣٩ 11./54 11/54 cl/54 11/09 LA/04 (4/0) 11/20 117/28 111/2. 1./70 اِتَّقُونَ: ۲/۲، ۱۹۷/۲، 17/49 007/44 14/17 إِتَّقُوهُ: ٢/٢٩، ٢٩/٢٩، T/V1 4T1/T. أَتْقَى: ١٧/٩٢ إِنَّقَى: ٢٠٣/٢، ٢٠٣/٢، 7/5V, 3/VV, V/07, 0/97 , 47/04 اِتَّقَيْتُنَّ: ٣٢/٣٣ اِتَّقِينَ: ٣٣/٥٥ أَتْلُ: ١٥١/٦ أَتْلُ: ٥/٧٧، ١٧٥/٧، . 1/14, X1/47, TY/PF; 20/49 أَتْلُو: ٨٣/١٨ أَتْلُوَ: ٩٢/٢٧ أَتْلُوها: ٩٣/٣ أَتِمَّ: ٢/ ٥٠٠ أَتْمِمْ: ٢٦/٨ أَتْمَمْتَ: ۲۷/۲۸ أَتْمَمْتُ: ٥/٣ أَتْمَمْناها: ١٤٢/٧ أَتُمُّها: ٦/١٢ أَتَّمُّهُنَّ: ١٢٤/٢

أَتِمُّوا: ١٨٧/٢، ١٩٦/٢، ٤/٩

7/7.7, 0/77, 1/77

(۲/۳۲، ۲۳/۲۲، ۸۳/۲۸، أَحَدٌ: ۳/۳۷، ٤/۳۶، ٥/٢، P/F) ////A) 0//0F) 77/77, 01/07, 01/57, (1/117 (1/9. 00/9. 2/117 أُحَدِ: ۲/۲،۱۰۲، ۱۳٦/، 1/047, 4/34, 4/401, : \Y 0 1 ) Y ( \ 0 Y / £ ٩/٧٢١، ٩١ /٨٩، ٤٢ /١٢، PY\XY, 77\77, 77\3 ( 1 / 79 , TO / TA ( 1 / TO 19/97 أَحَداً: ٥ / ٢٠، ٥ / ١١٥، ٩ /٤، A/\P13A/\T73A/\FY3 1 /AT A / \Y3 A / \Y3 X/\P3.X/\·/\; P/\X 37/1777/17200/113 11/ 77 / 77 / 77 / 77 77/77,77/77 اخداهما: ۲/۲۸۲/۸۲ /۲۰، 9/ 59 677/ 71 حْداهُنَّ: ٤ /٢٠ حْدِثُ: ٧٠/١٨ حَدَكُمْ: ١٩/١٨ حَدَكُمُ: ٢/٠١٠،٥ /١٠٦، 1./78.71/7 عَدُكُمْ: ٢ /٢٦٦، ٤٩ /١٢ حَدُكُما: ١٢ /٤١ حَدَنا: ۱۲ /۷۸ حَدَهُمُ: ٤ /٢٣،١٨ ٩٩ حَدُهُمْ: ٢/١٦،٩٦/ ٨٥، 14/ 27 حَدِهِمْ: ٣/٢٤،٩١/٣ حَدُهُما: ۱۲ /۲۳،۲۱ /۷۷، 17/11 حَدِهِما: ٥ /٢٧/ ١٨ /٣٢ خدی: ۸ /۷، ۹ /۲۵، TO/ YE, ET/ TO, TV/ TA

أَجَلّ: ٢/٦، ٢/٦، ٧٤/٧، 2./ 22 (00/ 27 (10/ 7) 07/49 .149/4. (89/1. أُجْنُبْنِي: ۲٥/١٤ أَجَل: ۲۸۲/۲، ٤/۷۷، اِجْنَحْ: ٨/١٨ ٧/٥٣١، ١١/٢، ١١/٤٠١، أَجْنِحَةِ: ١/٣٥ 11/Y2 71/AT231/11 أَجِنَّةُ: ٣٢/٥٣ 11/33, 11/17, 77/0, 77/77, .7/1, 17/97, اِجْهَرُوا: ۲۷/۱۳ (0/41, 64/40, 14/40 أُجُورَكُمْ: ٣٦/٤٧،١٨٥/٣ 17/23,73/31,73/73 أُجُورَهُمْ: ٣/٥٥، ٤/١٥٢، 2/11.1./74 T./ 40 (177/ 2 أَجَلاً: ٦٧/٤، ١٩/١٧، ٢/٦ أُجُورَهُنَّ: ٤ /٢٤، ٤ /٢٥، أَجْلِبُ: ١٧ /٦٤ (1./7.10./44.0/0 أَجُّلْتَ: ٦/٨٧٦ 7/20 أُجِّلَتْ: ٧٧/١٢ أجيبُ: ١٨٦/٢ اجْلِدُوا: ٢/٢٤ أجيبَتْ: ١٠/٨٩ اجْلِدُوهُمْ: ٢٤/٤ أَجُيبُوا: ٣١/٤٦ أَجَلُنا: ٦ /١٢٨ حَادِيثُ: ٢٣ /١٩/ ٣٤، ٤٤/ ٢٣ حادیث: ۱۲ /۲، ۱۲ /۲۱، أَجَلُهُ: ٢/٥٣٥ أَجَلِهِ: ٢٨٢/٢ 1.1/14 حاط: ۱۷/۱۲،۸۱/۲۷ أَجَلُها: ١٥/٥٥ ٢٣، ٤٣/ 11/17/70/71/17 أَجَلُها: ٦٢/٦٣ أحاطَتُ: ٢ / ٨١٨ أَجَلُهُمْ: ٧ /٣٤، ٧ /١٨٥، أَحَبُّ: ٩ /٢٤ 11/17.29/1.211/15 أَحَبُّ: ۲۲ /۱۲ /۳۳ 20/40 أَجَلَهُنَّ: ٢ /٢٣١، ٢ /٢٣٢، أحِبُ: ٦ /٧٦ 7/70,778/7 أخبارُ: ٥ /٤٤، ٥ /٦٣ أَجَلُهُنَّ: ٦٥ /٤ أخبار: ۹ /۳۲ أَجَلَيْن: ٢٨/٢٨ أَحْبَارَهُمْ: ٩ /٣١ أَجْمَعُوا: ١٠٢/١٢،١٥/ ١٠٢ أَحِبَاؤُهُ: ٥ /١٨ اَجْمِعُوا: ١٠ /٢٠،٧١ /٦٤ أَحْبَبْتَ: ٢٨ /٥٥ أَجْمَعُونَ: ١٥ /٣٠، ٢٦ /٩٥، أَحْبَبْتُ: ٣٢/٣٨ VT/ TA حْبَطَ: ٣٣ /١٩ ٧ ٤٧ /٩، أَجْمَعِينَ: ٢/١٦١/٢، ٨٧/٣، YA/ EV إخْتَرَقَتْ: ٢ /٢٦٦ 1/P31, Y/A1, Y/371, (1 / / ۱ / ۱۲ / ۲۴ ) ۵ / ۱۳۰ احْتَمَلَ: ٤ /١٣،١١٢ /١٧ 01/73,01/90,01/79, احْتَمَلُوا: ٣٣ /٨٥ ( 1 / 9 ) ( 7 / ٧٧) ٢٦ / 93 ) أَحْتَنِكُنَّ: ١٧ /٦٢ أَجَلَ: ۲۸/۹۲، ۲۹/۵، ۲۷/٤ 17/05,57/.71,77/10, أَحَدُ: ١٢ /٤

77/07, 77/33, 57/17, 17/2x 11/2x cyr/2y 13/87, 70/.3, 05/0, X-/YX . X / / 3 3 YY / . Y إجرامي: ۲۰/۱۱ أُجْرَمْنا: ٢٥/٣٤ أَجْرَهُوا: ٢٤/٦، ٢٧٤،، 79/AT أَجْرَهُ: ٢٧/٢٩ أَجْرُهُ: ١٠٠/٤،١١٢/٢، 2./27 أَجِرْهُ: ٩/٩ أَجُّرُها: ٣١/٣٣ أَجْرَهُمْ: ١٦/٩٦/١٦، 17/30, 07/.1, 07/07, YV/0V أَجْرُهُمْ: ٢٦٢/٢،٢/٢٦، 7/377,7/477,7/991, 19/04 أُجْرِيَ: ١٠ /٧٢، ١١ /٢٩، 11/10,57/10 17/77/17/0313 £V/ TE . 1 A . / Y7 . 17 E/ Y7 أَجْسامُهُمْ: ٦٣ /٤ أَجْعَلْ: ١٨ /٥٥ اِجْعَلْ: ٢ /٢١، ٢ / ٢٠، ٢٠، 17X/ V. VO/ E. E1/ T (A./ 17, TY/ 12, TO/ 12 101/11.17/19 71/3A, A7 \AT اجْعَلْنا: ٢ / ٢٨ ، ٢٥ / ٧٤ أَجْعَلَنَّكَ: ٢٦ /٢٩ اِجْعَلْنِي: ١٢/٥٥،١٢/.،، 17/01 اجْعَلْهُ: ٦/١٩ إجْعَلُوا: ١٠ /٨٧، ١٢ /٢٢

أُجُل: ٥ /٣٢

11/34, 71/71, 61/03, (1./44 cm./17 cx1/1. أَحْلام: ١٢/٤٤ ٠١٣٥/٢٦ ، ١٤/٢٦ ، ١٢/٢٦ أخلام: ٢١/٤٤، ٢١/٥ T1/0T 17/79 , TE/YA , TT/YA أُحْسِنُوا: ١٩٥/٢ أَحْلامُهُمْ: ٢٥/٣٢ ١٣٢/٤. ١٣٠/٤. ١٢٦/٤. أُجِلُّت: ١٦٠/٤، ١/٥، أَحَسُوا: ١٢/٢١ 17/04 471/67 اخشُرُوا: ۲۲/۳۷ T./77 أخالِفَكُم: ٨٨/١١ اخلُل: ۲۷/۲۰ أخصاهُ: ٥٨ ٢ أخانا: ۲۰/۱۲، ۲/۱۰ أَحْلَلْنا: ٣٣/٥٠ أخصاها: ١٨/٤٤ أخاهُ: ١١١/٧، ١٩/١٢، أَحَلُنا: ٣٥/٣٥ أَحْصاهُمْ: ٩٤/١٩ 1/54, 6/40, 42/03, أَحَلُوا: ٢٨/١٤ أَخْصِرْتُمْ: ١٩٦/٢ 77/77 (TO/70 أخمال: ٥٦/٤ أخصروا: ٢٧٣/٢ أخاهُم: ١٥/٠، ١٣٧٧، أَحْمَدُ: ٦/٦١ اخصرُوهُم: ٩/٥ V/04, 11/10, 11/15, أَحْمِلُ: ٣٦/١٢ أَحْصِنُّ: ٢٥/٤ 77/79 (20/7V (AE/1) إخول: ۲۰/۱۱ أَحْصَنَتْ: ١٢/٦٦، ٩١/٢١ أَخْبَارَكُمْ: ٣١/٤٧ أَحْمِلُكُمْ: ٩٢/٩ أحْصُوا: ١/٦٥ أخباركم: ٩٤/٩ أَحْوَى: ١٨٧٥ أَحْصَى: ۲۸/۷۲ أُخْبارَها: ٩٩/٤ أَحْصَى: ١٢/١٨ أَحْيا: ١٦٤/٢، ه٣٢، . أَخْبَتُوا: ٢٣/١١ 10/50 17/79 170/17 أَحْصَيْناهُ: ٢٩/٧٨، ٢٩/٧٨ أخت: ٢٨/١٩ 22/04 أَحْضَرَتْ: ١٤/٨١ أُخت: ۲/۲، ۲۷۶/۶ أخياءُ: ٢٦/٧٧ أَخْضِرَتِ: ١٢٨/٤ أخت: ۲۳/٤ أَخْيَاءُ: ٢٢/٣٥ أَحَطْتُ: ۲۲/۲۷ اخْتارَ: ٧/٥٥١ أَحْياءٌ: ٢/١٥٤/ ٣/١٦٩ أَحَطْنا: ١٨/١٨ آخْتَرْتُكَ: ١٣/٢٠ أُحْياء: ٢١/١٦ احْفَظُوا: ٥/٨٩ اخْتُرْناهُمْ: ٣٢/٤٤ أَحْيَاكُمْ: ٢٨/٢، ٢٢/٢٢ أَحَقَّ: ٢٦/٤٨ اخْتَصَمُوا: ١٩/٢٢ أَحْياها: ٥/٣٢، ٣٩/٤١ أَحَقُّ: ٢٢٨/٢، ٢٧٤٧، أُختَكُ: ٢٠/٢٠ أَخْيَاهُمْ: ٢٤٣/٢ (17/9 (11/7 (1.٧/0 اخْتِلافُ: ۲۲/۳۰، ۲۲/۳۰ أحِيطَ: ١٠/١٠، ٢٢/١٨ ۹/۲۲، ۹/۸۰۱، ۱/۵۳، اخْتِلافِ: ١٦٤/٢، ١٩٠/٣، أخيى: ٢٥٨/٢، ٤٩/٣ **TV/**TT ٠/٤٥،٦/١. أَحْقاباً: ٨٧/٧٨ أَحْيَيْتَنا: ١١/٤٠ اخْتِلافاً: ٨٢/٤ أَحْيَيْنا: ١١/٥٠، ٩/٣٥ أحْقافِ: ٢١/٤٦ اخْتِلاق: ٧/٣٨ أَخْكُمُ: ١١/٥٤ أَجْيَيْناهُ: ٦/٢٢/٦ اخْتَلُطَ: ٢٤/١، ، ٢٤/١، أَحْيَيْناها: ٣٣/٣٦ أحْكُم: ٥٥/٨ 20/11 أخ: ٤/٢١، ١٢/٧٧ أَحْكُمُ: ٣/٥٥ اخْتَلُفَ: ٢١٣/٢، ١٩/٣، أَحْكُمْ: ٥/٧٤، ٥/٨٤، ٥/٤٩، أَخ: ٤٧٣٤ 70/27 27/19 ۱۲/۲۱، ۸۳/۲۲، ۸۳/۲۲ أخ: ۲۱/۹۰ اخْتَلِفَ: ١١٠/١١، ٤٥/٤١ أَخْكِمَتْ: ١/١١ أخا: ٢١/٤٦ اخْتَلُفْتُمْ: ١٠/٤٦، ٢١/٨ أَحَلُ: ٢/٥٧٢، ٥/٧٨، ٢٦/١ أَخافُ: ٥/٨٢، ٦/٥١، ٢٠/٨، اخْتَلُفُوا: ٢١٣/٢، ٢١٣/٢، أُحِلُّ: ٢ /١٨٧، ٣ /٥٠، ٤ /٤٤، ٢/١٨، ٧/٩٥، ٨١٨٤، 1/201, 2/001, 3/101, .1/11 11/11 11/17 97/0,0/0,2/0 أَحْسَنُوا: ٣/١٧٢، ٥/٩٣،

إِحْدَرُهُمْ: ٥/٩٤٩ ٣٣/٤ إخْذَرُوا: ٥ /٤١، ٥ /٩٢ احْذَرُوهُ: ٢/٥٢٧ اِحْذَرُوهُمْ: ٦٤/٦٤ أَخْرَصَ: ٢/٩٦ أخزاب: ۲۰/۳۳، ۲۲/۳۳ أَحْزِابُ: ٢٠/٣٣، ٣٧/١٩، 70/24 10/5. 11/44 أَحْزابِ: ١٧/١١، ٣٦/١٣، T./E. (11/TA أَحَسُّ: ٢/٣٥ إخسان: ١٦/٥٥،٥٥/١٦ أَحْسَانُ: ٢ /١٧٨، ٢/٢٩٩، 1../9 إخساناً: ٢/٣٨، ٤/٣٦، ٤/٢٢، ٦/١٥١، ١٠/٣٢، أَحْسَنَ: ٦ /١٥٤، ٢٢ /٢٣، . T/7 : . 7 1/ 5 . . V/ TY 11/70 أَحْسَنَ: ٤ /٨٦، ٩ /١٢١، 71/70 37/17 07/77 ۶۶/۷، ۷۳/۰۶، ۶۳/۳۲، 17/27 (00/ 4 أَحْسَنُ: ٢/١٣٨، ٤/٥٩، (107/7,00/0,170/2 11/4, 51/071, 41/37, 11/07/14 (07/14) P/ / TV) P/ / 3 V) 77 / 3 1) 77 / FP , 07 / 37 , P7 / F3 , 7/77, 13/27, 77/21 أُحْسَن: ١٦/٩٦، ١٦/٩٧، 2/90,00/49 أُحْسِنْ: ۲۸/۷۷ أَحْسَنْتُمْ: ٧/١٧ أَحْسَنُهُ: ٣٩ /١٨

أُحْسَنِها: ٧/٥١١

اخْشُون: ٥/٦، ٥/٤٤ اخشونِي: ۲/۰۰/۲ اخْشُوهُم: ١٧٣/٣ أخْضَر: ٨٠/٣٦ أَخْطَأْتُم: ٥/٣٣ أَخْطَأُنا: ٢٨٦/٢ اخْفِضْ: ٥١/٨٨، ٧١/٢٤، 710/77 أَخْفَى: ٧/٢٠ أُخْفِيَ: ۱۷/۳۲ أَخْفَيْتُمْ: ١/٦٠ أخْفِيها: ٢٠/٢٠ أَخِلاَءُ: ٦٧/٤٣ أَخْلَدُ: ١٧٦/٧ أَخْلَدَهُ: ٣/١٠٤ أَخْلُصْناهُمْ: ٤٦/٣٨ أَخْلَصُوا: ١٤٦/٤ اخْلُعْ: ۲۰/۲۰ أَخْلَفْتُكُمْ: ٢٢/١٤ أَخْلَفْتُمْ: ٨٦/٢٠ أَخْلَفْنا: ٨٧/٢٠ اخْلُفْنِي: ٧/٧١ أَخْلَفُوا: ٧٧/٩ أَخْلُقُ: ٣/٣ أَخُنَّهُ: ٢/١٢٥ أَخُواتُكُمْ: ٢٣/٤ أُخَواتِكُمْ: ٢١/٢٤ أُخُواتِهِنَّ: ٣١/٢٤، ٣٣/٥٥ أُخْوالِكُمْ: ٦١/٢٤ إخُوانَ: ۲۷/۱۷ إخُوانُ: ١٣/٥٠ إخواناً: ٣/٣/، ٥١/٧٤ إخْوانَكُمْ: ٢٣/٩ إخْوانَكُمْ: ٢٢٠/٢، ١١/٩، 0/44 ,45/4 إخْوانِكُمْ: ٦١/٢٤ إخُوانِنا: ٩٠/٥٩

أخرجَت: ١١٠/٣ أَخْرُجَتْكُ: ١٣/٤٧ أخرجْتُم: ١١/٥٩ أَخْرُجُكَ: ١/٥ أَخْرُجَكُمْ: ٧٨/١٦ أخْرَجْنا: ۲۲۷/۲، ۹۹/۹، (AY/YY (OY/Y . (OY/Y ٥٥/١٢، ٢٦/٣٦، ١٥/٥٦ أخْرِجْنا: ۷۰/۲۳، ۲۰۷/۲۳، 44/40 أخرجنا: ۲٤٦/٢ أَخْرَجْناهُمْ: ٧/٢٦ أُخْرَجَنِي: ١٠٠/١٢ أخرجنبي: ۸۰/۱۷ أَخْرُجَهُ: ٤٠/٩ أَخْرَجَهُما: ٣٦/٢ أُخْرِجُوا: ٦/٢٦، ٧٦/٢٥ أخرُجُوا: ٦٦/٤ أُخْرِجُوا: ١٩٥/٣، ٢٢/٢١، 17/09 11/09 أَخْرَجُوكُمْ: ١٩١/٢، ١٩/٦٠ أُخْرِجُوهُمْ: ١٩١/٢، ٧/٨٨ أُخَّرْنا: ۸/۱۱ أُخُوْنا: ٤٤/١٤ أخْرَى: ۲۸۲/۲، ۱۳/۳، ١٦٤/٦ ١٩/٦ ١٠٢/٤ V/\01, V/\PF, .7\A1, . 2/77 . . 7/77 . . 7/00 ٥٣/٨١، ٩٣/٧، ٩٣/٢٤، ۶۳/۸۲، ۸٤/۲۲، ۶٤/<del>۴</del>، 70/71, 70/.7, 70/17, 7/70 (17/71 (27/04 أخزَى: ١٦/٤١ أَخْزَيْتُهُ: ١٩٢/٣ أُخْسَرُونَ: ۲۲/۱۱، ۲۷/ه أخسَرينَ: ۱۰۳/۱۸، ۲۰/۲۱ اخسۇلوا: ١٠٨/٢٣ اخْشُوا: ۳۳/۳۱

(Y7/74 (97/V (90/V) 27/02 (21/24 أَخْذَةُ: ١٠/٦٩ أَخْذَهُ: ١٠٢/١١ أَخَذَهُ: ٩٧/٧٩ أَخْذِهِمُ: ١٦١/٤ أَخَذُهُمْ: ١٠/٦٩، ١٨٩/٢٦ أَخَذُهُمُ: ١١/٣، ٢١٨٥، 11/7/11 17/XO12 77/2. . 71/2. . 12/79 أَخِذُوا: ٦١/٣٣، ١/٣٤ه أخَّرُ: ٥٧/٧٨ أُخَرَ: ٢/١٨٤، ٢/١٨٥، 27/17 .27/17 أُخُوُ: ٧/٣ إخراجُ: ۲۱۷/۲ إخراج: ١٣/٩ إخراج: ۲٤٠/٢ إخْراجاً: ١٨/٧١ إخراجكم: ٩/٦٠ إخْراجُهُمْ: ٨٥/٢ أَخْراكُمْ: ١٥٣/٣ أُخْرَاهُمُ: ٧/٣٨، ٧/٣٩ أُخُورَتْ: ٨٨/٥ أُخُوْتُن: ٧١/١٧ أُخُوْتَنا: ٧٧/٤ أُخُوْتَنِي: ١٠/٦٣ أُخْرَجُ: ۲۲/۲، ۷/۲۷، ۲۷/۷، 31/27 . 7/14 . 37/13 ۸٤/۲۲، ۵۰/۲، ۵۸/۲۲، ٤/٨٧ ١٣١/٧٩ أُخْرِجْ: ١٤/٥ أُخْرَجَ: ٢٧/٤٦ أُخْرَجُ: ٦٦/١٩ أَخْرُجُ: ١٣/٧، ١٨٨٠، 71/17, 01/37, 17/.7, 77/47

أُخْرَجَتِ: ٢/٩٩

172/17 198/1. 119/1. 14/50 :145/17 أختِهِ: ١١/٢٨ أُخْتُها: ٧٨/٧ أُختِها: ٤٨/٤٣ أخْتَيْن: ٢٣/٤ أخدان: ١٥/٤، ٥/٥ أَخْدُودِ: ٥٨/٤ أَخْذُ: ٤٢/٥٤ أَخْذُ: ١٠٢/١١ أَخَذَ: ١٨٧/٣ ،٨١/٨، ٥/٢١، (10 E/y (10 · /y ( £7/7 v/x/1, ///vr, ///x.1, 1/04 11/14 أخِذُ: ٧٠/٨ أَخْذاً: ٣٧/٧٣ أُخَذْتُ: ٢٦/٣٥ أَخَذَتِ: ٢٤/١٠، ٩٤/١١ أَخَذَتُكُمُ: ٢/٥٥ أَخَذُتُمْ: ٦٨/٨، ٨١/٣ أَخَذَتْهُ: ٢٠٦/٢، ٢٠٩٩ أَخَذْتُها: ٤٨/٢٢ أَخَذْتُهُمْ: ٣٢/١٣، ٢٤/٢٢، 0/2. أَخَذَتْهُمْ: ١٧/٤١ أَخَذَتْهُمُ: ١٥٣/٤، ٧٨/٧، ٧/١٦، ٧/٥٥١، ٥١/٣٧، 01/74, 77/13, 87/77, 22/01 أَخَذُنْ: ٢١/٤ أُخَذْنا: ۲/۲، ۲/۲۸، ۲/۸۸، 1/46, 3/301, 0/31, ·14./4 .45/4 .4./0 ٧/٥٢١، ٩/٠٥، ٣٢/٤٢، 20/79 (4/47 (2./79 أَخَذْناهُ: ۲۸/.٤، ٥١/.٤،

17/44

أُخُذُناهُمْ: ٢/٦، ٢/٤،

Y0/YY (9/ 27

29/54

ادْعُهُنَّ: ٢٦٠/٢

T./YT ( EA/ ) 9

ادْعُوا: ۲۳/۲، ٧/٥٥،

0./2.629/2.

ادْعُونِي: ٢٠/٤٠

70/2. . 11./4

أَدْعِياءَكُمْ: ٤/٣٣

أَدْعِيائِهِمْ: ٣٧/٣٣

ادْعُوهُ: ٧/٩٦، ٧/٥٩،

ادْعُوهُمْ: ٧/٩٤، ٣٣/٥

ادُفَعْ: ٣٤/٤١، ٩٦/٢٣

أَذُلَّكُمْ: ٢٠/٢٨، ٢٨/٢٨،

أَدْنَى: ٢/٢، ٢/٢٨٢، ٤/٣،

٥/٨٠١، ٧/٩٢١، ٢٠/٣،

17/17, 77/10, 77/90,

7./YT, V/OA, 9/OT

ادْفَعُوا: ٣/٧٦، ٤/٢

ادَّكَرَ: ١٢/٥٤

أَدُلُّكَ: ٢٠/٢٠

أَدْلَى: ١٩/١٢

أَدْهَى: ٥٤/٥٤

أَدُّوا: ٤٤ /١٨

أَذَاعُوا: ٤ /٨٣

أَذَاقُها: ١١٢/١٦

أَذَاقُهُمْ: ٣٣/٣٠

أَذَاقُهُمُ: ٢٦/٣٩

1./71

إِدْرِيسَ: ١٩/٢٥، ٢١/٥٨

أَذْغُ: ٢/١٦، ٢/٨٦، ٢/٩٦،

110/17 (188/V CV-/A

77/VF, X7/VX, 73/01,

أَدْعُو: ١٢/ ١٣، ١٣/ ٣٦/

17/11 . 1/AT) 1 . 190/Y

11/50,11./14.07/14

17/35, 37/77, .3/31,

أَدْعُوكُمْ: ١٠ /٤١، ٢٠ /٤٢

أذان: ٩/٩ أَذَاهُمُ: ٤٨/٣٣ أَذْبُحُكَ: ١٠٢/٣٧ أَذْبُحَنَّهُ: ٢١/٢٧ أَذْقان: ١٠٩/١٧، ١٠٩/١٧، 1/47 أَذَقْنا: ١/١٠، ١/٩، ٤٨/٤٢ ،٣٦/٣. أَذَقْناكَ: ٧٥/١٧ أَذَقْناهُ: ١١/١١، ٥١/٥٩ اذْكُو: ١١٠/٥،٤١/٣ V/0.72, A//372 P//712 102/19.01/19.21/19 181/47 (18/47) 11/27 (EA/TA (EO/TA اذْكُر: ۲۰/۷۳، ۲۰/۰۲ أَذْكُرْكُمْ: ١٥٢/٢ اذْكُرْنَ: ٣٤/٣٣ اذْكُرْنِي: ۲/۱۲ أَذْكُرَهُ: ٦٣/١٨ اذْكُرُوا: ۲/۲، ۲/۲۷، ۲/۳۶، ۲/۲۲، ۲/۸۶۱، 7/..7, 7/7.7, 7/177, 1/477, 7/7.1, 3/7.1, 0/3,0/4,0/11,0/.7, V/PF, Y/34, Y/FA, ٧/١٧١، ٨/٢٢، ٨/٥٤، ١٤/٦، ٢٢/٢٣، ٣٣/٩، 77/13,07/7,75/.1 اذْكُرُونِي: ۲/۲۵۲ اذْكُرُوهُ: ١٩٨/٢ أَذُلُّ: ٦٣ /٨ أَذِلَّةُ: ٢٧/٢٧، ٣٤/٢٧ أَذِلَّةُ: ٢٢٣/٣ أَذِلَّةٍ: ٥/٥٥ أَذَلَينَ: ٨٠/٥٨ أَذُن: ٧٠/١٢ ، ٤٤/٧

أَدْبارَهُمْ: ٨ /٥٠، ١٥ /٦٥، YV/ 2V أَدْبارهِمْ: ١٧/٤٦ ٢٥/٤٥ أَذْبُرُ: ١٧/٧، ١٣/٧٤، 77/49 . TT/42 ادْخُل: ۲٦/٣٦ أَدْخِلُ: ١٢/٢٧ أَدْخِلَ: ٣/١٤،١٨٥/٣ ادْخُلا: ۲۰/۲٦ أَدْخِلْنا: ١٥١/٧ أَدْخُلْناهُ: ٢١/٥٧ أَدْخَلْناهُمْ: ٥/٥٥، ٢١/٢٨ أَدْخِلَنْكُمْ: ١٢/٥ أَدْخِلَنَّهُمْ: ١٩٥/٣ أَدْخِلْنِي: ١٩/٢٧، ٢٧/١٩ أَدْخِلْهُمْ: ٨/٤٠ ادْخُلُوا: ٢ /٥٥، ٢ /٢٠٨، V/AT, V/P3, V/171, 71/75,71/88,71/87, F1/77, Y7/A1, 77/70, ٧./٤٣.٧٦/٤. .٧٢/٣٩ أَدْخِلُوا: ٤٦/٤٠ أَدْخِلُوا: ٢٥/٧١ ادْخُلُوها: ١٥/٣٩،٤٦/٣٩، WE/0. ادْخُلِي: ۲۷/۸۹، ۹۸/۲۹، 4./٧4 أُدْر: ۲٦/٦٩ أَدْرَاكَ: ٩٦/٦٩، ٤٧/٧٤، VY/31,74/V1,74/A1, 71/1,71/1,71/1, . 1/11, 46/7, 1.1/4, 0/1.2.1./1.1 أذراكم: ١٦/١٠ أَذْرَكُهُ: ١٠/١٠ ادْرَوُوا: ٣/٨٦٨ أُدْرِي: ۲۱/۲۱،۱۰۹/۲۱،

إخوانَهُمْ: ٥٨/٢٢ إُخُوانُهُمْ: ٢٠٢/٧ إُخُوانِهِمْ: ٣/١٥٦/، ١٦٨/٢، 11/44 (11/2 إخوانِهمُ: ١١/٥٩ إَخُوانِهَنَّ: ٣١/٢٤، ٣٣/٥٥ إَخُورَتِكُ: ١٢/٥ إَخُولِتِهِ: ٧/١٢ أِخُورَتِي: ١٠٠/١٢ أَخُوكَ: ٢١/٢٠، ٢٩/١٢ أَخُوهُ: ٨/١٢ إخْوَةُ: ١٧٦/٤ إَخْوَةُ: ٢ / ٨٥ إُخْوَةٌ: ١٠/٤٩،١١/٤ أَخُوهُمْ: ٢٦/٢٦، ٢٦/٢٦، 171/77:12/77 أَخَوَيْكُمْ: ١٠/٤٩ أَخِي: ٥/٥٢، ٥/١٣، ٧/١٥١، ٤٤٤، ٥/١٢، ٥/٢٢، 71/.P. . 7/.T. XY/3T. 77/TA أُخْيار: ٤٨/٣٨ ، ٤٧/٣٨ أُخِيكَ: ٣٥/٢٨ أُخِيدٍ: ٢٠/٥، ٥٠٠٠، ٥/١٣، ٧/٢٤١، ٧/٠٥١، .1/٧٨, ٢١/١٢, ٢١/٠٧، 71/54,71/44,71/64, 72/X· .17/Y· .17/29 إِذَا: ٨٩/١٩ أُداءٌ: ٢ /١٧٨ ادَّارَأْتُمْ: ٢/٢٧ ادّارَكَ: ۲۲/۲۲ ادّارَكُوا: ٧/٣٨ أَدْبارَ: ١١١/٣، ٨/٥١، 77/01, 13/77, .0/.3, 14/09 إِذْبَارَ: ٢٥/٩٤ أَدْباركُمْ: ٥/١٧ أَدْبارها: ٤ /٧٤

أَرْحَمُ: ١٥١/٧، ١٤/١٢، AT/Y1 697/1Y إِرْحَمْ: ١١٨/٢٣ ارْحَمْنا: ۲۸٦/۲، ١٥٥/٠ 1.9/44 ارْحَمْهُما: ٢٤/١٧ أَرْداكُمْ: ٢٣/٤١ أَرَدْتُ: ۲۹/۱۸ ،۳٤/۱۸ أَرَدْتُمْ: ۲۳۳/، ۲۸۲/۸ أَرَدْتُمُ: ٢٠/٤ أَرَدُن: ٣٣/٢٤ أَرَدُنا: ۲۲/۶، ۲۰۷۹، 14/41 41/14 17/14 أَرَدْناهُ: ٢٠/١٦ أَرْذُل: ۲۰/۱٦، ۲۲/٥ أَرْذَلُونَ: ١١١/٢٦ ارْزُقْ: ۱۲٦/۲ ارْزُقْنا: ه/١١٤ ارْزُقْهُمْ: ٢٧/١٤ ارْزُقُوهُمْ: ٤/٥، ٤/٨ أرْساها: ٩٧/٣٣ أَرْسَلَ: ٣٣/٩، ٢٥/٨٤، 71/40, 07/P) X3/AY, 7/1.0 (9/71 أَرْسِلْ: √/٥٠٥، ∀١١١، 1/75 . 1/43 . 1/713 14/47 أَرْسِلَ: ٧/٧، ٧/٥٧، ٢١/٥، YV/Y7 أَرْسَلْتَ: ۲۰/۲۸، ۲۸/۷۸ أَرْسَلُتْ: ٣١/١٢ أرْسِلْتُ: ٧/٧٨، ٧/٧٥، 44/27 أُرْسِلْتُمْ: ٩/١٤، ٣٤/٣٤، 72/27 .12/21 أَرْسَلْنا: ۱۵۱/۲، ۱۶/۶، ٥٩/٧ ، ١/٦ ، ١/٢ ، ١/٥٥ **137**/ 177/ 177/ 1

أَرَادَ: ٢/٢٦، ٢/٣٣١، ٥/٧١، أَرْتَبْتُمْ: ٥/١٠، ١٥/٥١، 2/70 11/07, 71/11, V/P1, ارْتَدُ: ۹٦/۱۲ V/\T.13.4/\X. 07/\F. ٨٢/٩١، ٣٣/٧١، ٣٣/٠٥، ارْتُدّا: ۱۸/۱۸ ارْتَدُوا: ٧٤/٥٧ . 11/ Ex ( E/ 49 ( AY/ 47 ارْتَضَى: ۲۸/۲۱، ۲۶/۵۵، T1/48 61./47 YY/VY أرادا: ۲۳۳/۲ ارْتَقِبْ: ١٠/٤٤، ٩/٤٤،٥ أرادَنِي: ٣٨/٣٩ ارْتَقِبْهُمْ: ٤٥/٢٧ أَرادَنِيَ: ٣٨/٣٩ ارْتَقِبُوا: ٩٣/١١ 🗀 أرادُوا: ۲۲۸/۲، ۲۹۸۹، أرْجائِها: ١٧/٦٩ 17/. 47/77 77/. 73 أَرْجِعُ: ٤٦/١٢ 91/44 أراذِلُنا: ۲۷/۱۱ اِرْجِعْ: ۱۱/۰۰، ۲۷/۲۷ اِرْجُع: ١٦/٦٧، ١٦/٤ أراك: ١٠٥/٤ : ١٤٧ أراكم: ٢٩/١١، ٢٩/١١، ارْجعْنا: ۱۲/۳۲ ارْجَعُوا: ۱۳/۲۱، ۱۲/۱۲، 78/27 ch \$/11 أَراكَهُمْ: ٣٨٨ 17/07 .17/77 .78/76 ارْجعُون: ۹۹/۲۳ أراني: ٣٦/١٢ أراهُ: ۲۰/۷۹ ارْجعِي: ۲۸/۸۹ أرائِكِ: ٣١/١٨، ٢٦/٣٥، أَرْجُلٌ: √/١٩٥ أَرْجُلَكُمْ: ٥/٥، ١٢٤/٧، ro/xr , xx/xx , xx/0x أَرْبابٌ: ٣٩/١٢ £9/77 cV1/7. أَرْباباً: ٦٤/٣، ٦٤/٨، ٣١/٩ أَرْجُلِكُمْ: ٦٥/٦ أَرْجُلُهُمْ: ٥/٣٣، ٢٤/٢٤، أَرْبَعَ: ٨/٢٤ أَرْبَعُ: ٢٤/٢ 70/77 أَرْجُلِهم: ٥/٦٦، ٢٩/٥٥ أرْبَع: ٢٤/٥٤ أَرْجُلِهِنَّ: ٢٢/٦٠، ٢٠/٦٠ أَرْبَعَةُ: ٢/٤ ٢٣، ٢/٩ أَرْجُمَنَّكَ: ٤٦/١٩ أَرْبَعَةُ: ٢٦٠/٢، ٤/٥٥ أَرْبَعَةً: ٣٦/٩ أرْجهْ: ۱۱۱/۷، ۳٦/۲۳ ارْجُوا: ٣٦/٢٩ أَرْبَعَةِ: ٢/٢٢، ٢٤/٤، أَرْحَامَ: ١/٤ 1./21 .14/72 أرْحامُ: ١٤٣/٦، ١٤٤/٦، أرْبَعِينَ: ٢٦/٥، ٥/٢٦، 10/27 (127/ 1/14 أرْحام: ٣/٦، ٨/٥٧، ٢٢/٥، إِرْبَةِ: ٣١/٢٤ 7/77 ,72/71 أرْبَى: ٢١/٩٦ أرْحامَكُم: ۲۲/٤٧ ارْتاب: ۲۹/۸۶ أَرْحامُكُمْ: ٣/٦٠ ارْتابَتْ: ٩/٥٤ أَرْحامِهنَّ: ٢٢٨/٢ ارْتابُوا: ۲۶/۰۵

أذن: ١٠٩/٢، ١٠٩/١٠ 27/57, 34/42, VA/VA أَذُنْ: ۲۷/۲۲ أَذُن: ٥/٥٤ أَذُن: ٩١/٩ أَذُن: ٩/١٦، ٩٢/٦٩ أذُن: ٥/٥٤ أذن: ۲۹/۲۲ اِذْن: ۲/۲، ۹۷/۲، 7/P37, 7/107, 7/P3, 7/031, 7/771, 3/07, ٤/٤٢، ٧/٨٥، ٨/٢٢، 1/12 171/17 11.1/1. 3/11,3/17,3/107 · VX/ E . . TY/ TO . 17/ TE 11/78 0/09 11/01 1/9V أَذِنْتَ: ٤٣/٩ أَذِنَتْ: ٢/٨٤، ١٨٥٥ إِذْنِهِ: ٢/٣١، ٢/٢١، 1/007, 7/101, 0/11, .1/7, 11/0.1, 77/05, 01/27 , 27/77 إذْنِي: ١١٠/٥ أَذُنَيْهِ: ٧/٣١ أَذْهَبَ: ٣٤/٣٥ إِذْهَبْ: ٥/٤٤، ٢٧/٦٧، .44/4. . 24/4. . 74/4. 14/49 648/44 اذْهَبا: ۲۰/۲۰، ۲۰/۳۹، 10/17 أَذْهَبْتُمْ: ٢٠/٤٦ اذْهَبُوا: ۲/۱۲، ۹۳/۱۲ أَذَى: ٢٦٤/٢ أَذَى: ٢/٢٩٢، ٢٢٢٢، 7/757, 7/757, 7/16,

1.7/2 (1.7/7

(£./\9 (£V/\A (1. £/\V

17/.73 17/333 17/0.13

.17/41 .04/4. 12/41.

17/0,07/00,77/.5,

٧٢/١٢، ٨٢/١٨، ٢٢/٠٤،

٠٦//٢٩ ، ٢١/٢٩ ، ٤٤/٢٩

(40/41 00./4. 145/4.

07/13, 57/11, A7/YY,

٠٧٤/٣٩ ،٣٨/٣٩ ،٥/٣٩

144/51 14/51 175/5.

· 4 1/5 : 11/5 : 1/5 : 1/5 : 1/5 : 1/5 · 1

,TA/0. .V/0. .TT/27

10/13, 70/57, 30/71,

(14/04 (8/04 (1./00

17/77 110/77 17/78

17/81, 47/0/1, 47/5,

أَرْضُ: ۲/۱۲، ۲/۱۵۲،

٩٧/٤ ، ٤٢/٤ ، ١٣٣/٣

POT: P\A11: .1\37:

11/4.1. 71/17, 37/43,

V/\33, P/\P, YY\TF,

77/14, 77/34, .7/07,

17/77, 17/17, P7/.13

٢٩/٤٤ ،٦٩/٣٩ ،٦٧/٣٩

. 2/07 . 2 2/0 . . 2/0 .

٩٦/١١، ٣٧/١١، ٤٨/٣،

أَرْض: ۲۱/۲، ۲۷۲، ۲۹۲،

٩٨/١٢، ٩٩/١، ٩٩/٢

7/.73, 7/773, 7/573,

7/.5. 7/4.1. 7/511.

7/411, 7/351, 7/451,

7/0.7, 7/007, 7/457,

٢/٣٧٢، ٢/٤٨٢، ١٨٥،

7/87, 7/71, 7/18,

11/23, 11/4.13

77/A. . . . . . / V9

17/27 177/20 10/20

(19/4. 19/4. 14/4.

19/40 19/45 18/47

11/0721/5071/8271 10/12 12/12 171/14 11/17 17/10 11/13 ١١/١٩ ،٧١/١٧ ، ١٢/١٦ P/ / TA, 17/4, 17/07, 77/70, 77/77, 77/77, 47/33, 77/03, 07/.7 12./49 11/49 120/44 (9/44 (01/4. (24/4. 122/45 12/45 11/45 , 77/E. , VY/TV , 1 E/T7 17/11 WA/1. W./1. 13/5, 73/77, 73/03, 19/02 (21/0) (27/27 30/17, 30/37, VO/0Y, 10/77, 17/1, TY/01 أَرْسِلْنا: ٧٠/١١، ٥٨/١٥، 44/01 أَرْسَلْناكَ: ١١٩/٢، ٧٩/٤، ٤١٠٨، ٣٠/١٣ ، ١١/٤٥، (1.4/4) (1.0/1) ٥٢/٢٥، ٣٣/٥٤، ٤٣/٨٢، A/EA . EA/ET . TE/TO أَرْسَلْناهُ: ٣٨/٥١، ١٤٧/٣٧ أَرْسِلْهُ: ١٢/١٢، ٣٤/٢٨ أَرْسِلَهُ: ٦٦/١٢ أَرْسَلُوا: ١٩/١٢ أَرْسِلُوا: ٣٣/٨٣ أَرْسِلُون: ١٢/٥٤ إرْصاداً: ١٠٧/٩ أَرْضَ: ۲/۲، ۲/۲۷، 7/351, 7/007, 0/17, 1/1, 7/74, 7/84, 1/30, M.11 N/A712.P/572 .1/4, 11/4, 71/. 11/12 21/14 4/14 ١٩/١٥ ١١/١٤ ١٩/١٤ 01/01, 11/7, 11/03, 11/05, Y1/YY, Y1/PP,

17/10 10 7/17 10 7/7710 7/501, 7/.21, 7/221, ١٩٠/٤ ١٩١/٣ ١٩٠/٣ 177/2 11.1/2 11.1/2 ٤/١٣١، ٤/١٣١، ٤/٠٧١، 11/0 (11/0 (11/1) ٥/٢٢، ٥/١٣، ٥/٢٣، ٥/٣٣، ٥/٣٣، ٥/٠٤، ٥/١٠٦/٥ ،٩٧/٥ ،٦٤/٥ ٥/٠٢١، ٢/٦، ٢/٦، ١٢٠/٥ ١١٢/١ ١/١٤ ١/٥٣٠ ١/٨٣٠ 1/00, 1/14, 1/04) 11.11, 1/111, 1/011, V/.1, V/37, V/50, V/7V, 144, AON ALA \\YY/\ (\Y9/\) \\\Y V/531, V/A01, V/AFI, V/5412 Y/0812 Y/4812 ۸/۲۲، ۸/۲۲، ۸/۷۲، 174, P/Y, P/AT, P/3V, 12/11. 11/1. 11/1/9 .1/11. . 1/77. . 1/37. (00/1. (02/1. 171/1. ٠١/١٢، ١٠/٢٢، ١٠/٨٢، .44/1. .1/10. .1/1.1.1/1.1/1. 11/15, 11/35, 11/01, 11/511, 11/771, 71/17, 71/00, 71/50, 71/74, 71/1.13 11/0.12 11/9.12 71/32 71/01, 71/11, 71/11, 71/11, 71/07, 71/77, 31/12 31/12 31/12 31/57, 31/47, 31/43, ٥١/٩٣، ٢١/١١، ٢١/٥١، ١١/٢٦، ١١/٩٤، ١١/٢٥، 11/74, 11/44, Y1/3, Y/\YT, Y/\00, Y/\FY,

V/.P. V/\0P. V/\Y.1. 112/12 A1/Y2 A1/312 1/57, 1/03, 1/10, 11/3A, 11/3P, P1/0F, 17/40 . 7/40 17/30 17/11 17/17 17/17 17/50, 17/14, 17/14, 77/11, 77/13, 77/53, 77/35, 77/05, 77/.4, 77/A1, 77/PV, 77/Y11, 37/07, 37/13, 37/73, 37/00, 37/40, 37/37, 07/70 07/50 07/75 17/V, 17/37, 17/Y01, 57/4X1, Y7/07, Y7/X3, YY/YF, YY/3F, YY/0F, VY/PF, YY/OV, YY/YA, VY/VA, AY/3, AY/0) 17/F3 AT/P13 AT/PT3 17/74 A7/7A P7/.Ys P7/77, P7/57, P7/87, ٩١/٢٠ ، ٣/٣٠ ، ٥٢/٢٩ .7/11. .7/72. .7/07. .27/4. .47/4. .47/4. 17/11, 17/11, 17/11 17/.7, 17/57, 17/47, 77/0, 77/.1, 77/77, 7/74, 37/1, 37/7, 11/45 34/62 34/45 ٤٣/٢٤، ٤٣١٤، ٥١١، ٥٣/٣٥ ، ٥٩/٨٣٠ ، ٥٩/٣٥، 122/0 127/0 12. MO 47/ A.1. AT/ 12 ۸۳/۸۲، ۸۳/۲۲، ۲۳/۲۲، ۹۳/۲۶، ۹۳/۸۲، ۱۱/۲۹ ٠٤/٢٠ ،٤/٩٢، ١٤/٤٠ 11/21 .XY/2. .YO/2. 13/01, 73/3, 73/0,

أساطِيرُ: ٢٥/٦، ٣١٨، أَزُلَفْنا: ٢٦/٢٦ 10/40 (AT/44 (YE/17 أَزَلَهُما: ٣٦/٢ 10/7x 11/57 17/7V أَزُواجَ: ٣٦/٣٦، ٢٤/٤٣ 14/1 أَزُواجُ: ٢/٢٠، ١٥/٠ اسْأَلْ: ۱۰۱/۱۷، ۲۰۹۰۰۰ 0 1/ 4 / 6 0 V/ E 20/54 أَزْواج: ٣٧/٣٣ اسْأَل: ۱ /۹۶، ۲ /۸۲، أَزُواج: ٢/٢٤، ٣٣/٢٥، 114/44 أَسْأَلُكَ: ١١/٤٧ أَزْواجاً: ٢/٢٤، ٢/٠٢٤، أَسْأَلُكُمْ: ٢٩/١١،٩٠/٦، ٠٧٢/١٦ ،٨٨/١٥ ،٣٨/١٣ (1.9/47:04/40:01/11 ( 1 1/4. ( 1 1 1 / 4. ( 0 1 / 4. 1120/77 1177/77 ·V/07 ·11/27 ·11/40 ·11./ ٢٦ ·17 ٤/ ٢٦ 1/ ٧٨ ١٥/ ٦٦ XY/5X, 73/7X أَزْواجَكَ: ٣٣/٥٠ اسْأَلُهُ: ٥٠/١٢ أَزْواجكَ: ٣٣/٣٣، ٣٣/٥٩، اسْأَلْهُمْ: ٧/٦٣/ اسْأَلُوا: ٤٣/١٦، ٢١/٤٤، أَزْواجَكُمُ: ٤/٣٣ 1./7. 4/11 أَزْواجُكُمْ: ٤ /١٢، ٩ /٢٤، اسْأَلُوهُمْ: ٢١/٦٣ V./ 17 اسْأَلُوهُنَّ: ٣٣/٣٣ أَزْواجِكُمْ: ١٦/٧٦، أساورَ: ۱۸/۲۲، ۲۲/۲۲، 18/78 . 11/7 . . 177/77 Y1/Y7, TY/T0 أزْواجنا: ٦ /١٣٩، ٢٥ /٧٤ أُساؤُوا: ۳۱/۰۳،۱۰/۳۰ أَزْواجَهُ: ٣٣/٣٥ أسباب: ۲۰ /۳۱ ، ۲۰ /۳۷ أَزْواجُهُ: ٣٣/٦ أسباب: ١٦٦/٢ أَزُواجهِ: ٦٦ /٣ أسْبابِ: ١٠/٣٨ أَزْواجَهُمْ: ٢٢/٣٧، ٢٢/٣٧ أُسْباطُ: ٢٤٠/٢ أَزْواجُهُمْ: ٦١/٦٠،٥٦/٣٦ أسباط: ۲/۲۳۱، ۸٤/۳، ۸٤/۸، أَزْواجهم: ٢ / ٢٤٠، ١٣ / ٢٣، 174/ 8 77/5,77/.0,.3/1 أسْباطاً: ٧/٠٦٠ T./V. أُسْبَغَ: ٣٠/٣١ أَزْواجَهُنَّ: ٢ /٢٣٢ اسْتَأْجَرْتَ: ٢٦/٢٨ أزيدَ: ٤٧/٥١ اسْتَأْجِرْهُ: ٢٦/٢٨ أزيدَنَّكُمْ: ١٤/٧ اسْتَأْذَنَ: ٢٤/٥٥ ازَّيَّنَتْ: ۲٤/۱۰ اسْتَأْذَنكَ: ٩ /٨٦ أُزَيُّنَنَّ: ٥٠ /٣٩ اسْتَأْذُنُوكَ: ٩ /٦٢ ، ٢٤ /٦٢ أساء: ۲۱/٤١، ٥٥/٥٥ اسْتِبُدالَ: ٤ /٢٠ أَسَأْتُمْ: ٧/١٧ إسْتُبْرَقُ: ٢١/٧٦ أسار*َى: ٢ /٥*٨

أَرْكِسُوا: ٩١/٤ ازْكُضْ: ٤٢/٣٨ ارْكَعُوا: ٢/٢٢، ٢٢/٧٧، EN/VV ارْکَعِی: ۴۳/۳ إِزَمَ: ٢/٨٩ أُرنا: ۲/۸۲، ٤/١٥٣، Y9/ 21 أرنِي: ۲/۰۲، ۱٤۳/۷ ارْهَبُون: ۲/۱۶، ۱۸/۱۹ أرْهقُهُ: ٤٧/٧٤ أرُونِي: ۱۱/۳۱، ۴۰/۳۵، 2/27 أَرُونِيَ: ٢٧/٣٤ أَرَى: ٨ /٤٤، ١٢ /٤٣، 7/53, 77/. 7, 77/7.13 Y9/ E. أريدَ: ۲۰/۷۲ أريد: ٥/٢٩، ١١/٨٨، 04/01,44/47 أريكَمْ: ٧/٥٤١، ٢١/٣٧، Y9/ 2. أَرَيْناكَ: ١٧/٦٠ أَرَيْناكُهُمْ: ٣٠/٤٧ أَرَيْناهُ: ٢٠/٢٥ أزّاً: ١٩ /٨٨ أَزاغُ: ٦١/٥ ازْدادُوا: ٣ / ٩٠، ٤ /١٣٧، YO/ 1A ازْدُجرَ: ٤٥/٩ أزري: ۲۰/۲۰ أزفت: ٥٣ /٧٥ أزكى: ٢ /٢٣٢، ١٨ /١٩، 4./ 45.47/ 45 أَزْلامُ: ٥/.٩ أزْلام: ٥ /٣ أَزْلِفَتْ: ١٣/٨١

أَزْلِفَتِ: ٣١/٥٠،٩٠/٢٦

xy/27 .17/27 .11/27 13/87, 73/17, 73/73 13/12, 73/10, 43/17 (10/54 17/54 17/54 17/ 20 17/ 20 14/ 22 17V/ 50 177/ 50 17V/ 50 . TY/ 27 . Y . / 27 . E/ 27 12/.1.12/xxx/2/21 17/ £9 (1 £/ £) (V/ £) 17/01 10/11/6/77 70/17, 70/77, 00/PT, ·1/04 ·1/04 ·27/00 11./04.0/04.2/04 VO/17, VO/77, AO/V) (1/71 (72/09 (1/09 17/1377/1377/77 11/1018/7811/78 17/41 11/41 14/41 17/77,77/.1.77/71. 14/ NO 174/ VA 17 . / VT 7/91,44/.7.18/5 أَرْض: ٣٤/٣١ أَرْضاً: ۲۷/۳۳،۹/۱۲ أَرْضَعَتْ: ٢/٢٢ أَرْضَعْنَ: ٦/٦٥ أَرْضَعْنَكُمْ: ٤ /٢٣ أَرْضِعِيهِ: ٢٨/٧ أَرْضِكُمْ: ٧/١١، ٢٠ /٦٣، أَرْضِنا: ١٤ /١٣، ٢٠ /٥٧، 0V/ YA أَرْضَهُمْ: ٣٣ /٢٧ أَرْضِي: ۲۹/۲۹ أَرْعُوا: ٢٠ /٥٥

ارْغُبْ: ١٩٤ /٨

ارْكُبُ: ۱۱ /٤٢

ارْكَبُوا: ۱۱/۱۱

أَرْكَسَهُمْ: ٤ /٨٨

اسْتَنْكَفُوا: ١٧٣/٤ اسْتُهْزِئَ: ۲۰/۱ ، ۳۲/۱۳، 21/13 اسْتَهْزَئُوا: ٦٤/٩ اسْتَهْوَ تُهُ: ٧١/٦ اسْتُوَتْ: ١١/٤٤ اسْتُوْقَدَ: ١٧/٢ اسْتُوَى: ۲۹/۲، ۱۵٤/۷، 1/4: 1/17: 1/00 07/PO, X7/31, 77/3, 13/11 ×3/87 , 70/5) 2/0Y اسْتُوَيْتَ: ٢٨/٢٣ اسْتَوَيْتُمْ: ١٣/٤٣ اسْتَيْأُسَ: ١١٠/١٢ اسْتَيْأَسُوا: ٢٠/١٢ اسْتَيْسَرَ: ١٩٦/٢ اسْتَيْقَنَتْها: ١٤/٢٧ أَسْجُدَ: ٥ ٣٣/١ أَسْجُدُ: ٧١/١٧ أَسْجُدُ: ٦٧/٧٦، ١٩/٩٦ اسْجُدُوا: ۲۱/۷، ۱۱/۷، 117/7. 10./1x 17/1V 17/VV 07/·F1 13/VY1 77/04 اسْجُدِي: ٤٣/٣ أُسْحار: ١٧/٣، ١٥/٨١ إُسْحاقَ: ۱۳۳/، ۱۳۲/، 11.31, 4/34, 3/751, 1/31, 11/14, 71/5, 1/AT, 31/PT, P1/P3, 17/74, 87/47, 47/11, 20/11 A 117/1V أَسْخُطُ: ٢٨/٤٧ أَسْر: ۸۱/۱۱، ۲۰/۵۰، TT/EE .07/77 .VV/Y. أَسَوُّ: ۲/۱۳، ۲/۱۳ إسراراً: ١١/٨٩

V/97 61/97 اسْتَفْتَحُوا: ١٥/١٤ اسْتَفْتِهمْ: ۱۲۹/۳۷، ۱٤٩/۳۷ اسْتَفْزِزْ: ٧ /٦٤ اسْتَقَامُوا: ٧/٩، ٣٠/٤١، 17/47 (18/57 اسْتَقَرَّ: ٧/١٤٣ اسْتَقِمْ: ١٥/٤٢، ١٥/٤٢ اسْتَقِيما: ٨٩/١٠ اسْتَقِيمُوا: ٧/٩، ٦/٤١ اسْتَكَانُوا: ٣٦/٢٣، ٣٦/٢٣ اسْتِكْباراً: ۵۳/۳۵ ١٠/٧ اسْتَكْبَرَ: ٣٤/٢، ٣٩/٢٨، 74/45 34/4X اسْتَكْبُرْتَ: ۲۰/۳۸، ۲۹/۹۹ اسْتَكْبَرْتُمْ: ۸۷/۲، ۳۱/٤٥، ۳۱/۲، اسْتَكْبَرُوا: ١٧٣/، ٣٦/٧، V7/V (V0/V (£./V 31/17, 77/53, 07/17, ٩٢/٣٤ ٤٣١/٣٤ ٤٣/٢٩، . £ 1/2. . £ 1/2. . TT/T £ ١٤/٥١، ١٤/٨٣، ١٧/٧ اسْتَكُثُوْتُ: ١٨٨/٠ اسْتَكَثَّرْتُمْ: ١٢٨/٦ اسْتَمْتَعَ: ٦٩/٩، ٩٩/٩ اسْتَمْتَعْتُمْ: ۲٤/٤، ۲۹/۹، Y . / 27 اسْتَمْتَعُوا: ٦٩/٩ اسْتَمْسَكَ: ٢٢/٣١، ٢٦/٢٢ اسْتَمْسِكْ: ٤٣/٤٣ اسْتَمَعَ: ٢١⁄٧ اسْتُمِعْ: ۲۰/۲۰، ۲۰/٤ اسْتَمِعُوا: ٧٧/٢٦، ٢٠٤/٧٧ اَسْتَمَعُوهُ: ٢/٢١ اسْتَنْصَرَهُ: ١٨/٢٨ اسْتَنْصَرُوكُمْ: ٨٧٧٨

اسْتَطاعَ: ٩٧/٣ اسْتَطاعُوا: ۲۱۷/۲، ۹۷/۱۸، 20/01 17/77 اسْتَطَعْتَ: ٣٥/٦، ٦٤/١٧ اسْتَطَعْتُ: ٨٨/١١ اسْتَطَعْتُمْ: ١٠/٨، ١٠/٨، 17/78 ,88/00 ,18/11 اسْتَطْعَما: ٧٧/١٨ اسْتَطَعْنا: ٤٢/٩ اسْتِعْجالَهُمْ: ١١/١٠ اسْتَعْجَلْتُمْ: ٢٤/٤٦ اسْتَعِدْ: ٧٠٠/٧، ١٦/٩٨، T7/21 .07/2. اسْتَعْصَمَ: ٣٢/١٢ اسْتَعَلَى: ٢٠/٢٠ اسْتَعْمَرَكُمْ: ٦١/١١ اسْتَعِينُوا: ٢/٤٥، ١٥٣/٢، 144/4 اسْتَغاثَهُ: ١٥/٢٨ اسْتَغْشَوْا: ١٧/٧ اسْتِغْفارُ: ٩/١٤/٩ أَسْتَغْفِرُ: ٢١/٨٩، ٩٨/١٢ اِسْتَغْفَرَ: ٢٤/٣٨ ، ٣٤/٤ اسْتَغْفِرْ: ١٥٩/٣، ٨٠/٩، (00/2. 27/72 (97/17 17/7. 611/84 619/84 إِسْتَغْفِر: ١٠٦/٤ اسْتَغْفَرْتَ: ٦/٦٣ أَسْتَغْفِرَنَّ: ٢/٦٠ اسْتَغْفِرْهُ: ٣/١٠ اسْتَغْفَرُوا: ٣٥/٣، ٦٤/٤ اسْتَغْفِرُوا: ۱۹۹/۲، ۲/۱۱، 11/70, 11/.0, 11/.1) Y./YT اسْتَغْفِرُوهُ: ٦/٤١، ٦/٤١ اسْتَغْفِري: ۲۹/۱۲ اسْتَغْلُظُ: ٢٩/٤٨ اسْتَغْنَى: ٦/٦٤، ٨٠/٥،

إسْتَبْرَق: ۳۱/۱۸، ۵۳/٤٤، 62/00 اسْتَبْشِرُوا: ١١١/٩ اسْتَبَقا: ۲٥/١٢ اسْتَبَقُوا: ٦٦/٣٦ اسْتَبِقُوا: ١٤٨/٢، ٥/٨٤ اسْتَجابَ: ٣/٥١، ١٩٥٨، TE/17 اسْتَجابُوا: ۱۸/۱۳ ، ۱۷۲/۳) TA/ { Y ( ) { / Y 0 اسْتَجارَكَ: ٦/٩ أَسْتَجِبْ: ٢٠/٤٠ اسْتَجَبْتُمْ: ٢٢/١٤ اسْتَجَبْنا: ۲۱/۲۱، ۲۱/۸٤، 17/11 (11/4) اسْتُجيبَ: ١٦/٤٢ اسْتَجِيبُوا: ٨/٤٢، ٢٤/٨ اسْتَحَبُّوا: ۲۳/۹، ۲۰/۱٦، 14/21 اسْتُحْفِظُوا: ٥/٤٤ اسْتَحَقُّ: ٥/٧/٥ اسْتَحَقّا: ٥/٧/٥ اسْتَحْوَذَ: ١٩/٥٨ اسْتِحْياء: ٢٥/٢٨ اسْتَحْيُواً: ٢٥/٤٠ اسْتَخْرَجَها: ٧٦/١٢ اسْتَخَفُّ: ٤/٤٣ ه أَسْتَخْلِصْهُ: ١٢/٥٥ اسْتَخْلَفَ: ٢٤/٥٥ اسْتَرَقَ: ٥١/١٥ اسْتَرْهَبُوهُمْ: ١١٦/٧ اسْتَزَلُّهُمُ: ١٥٥/٣ اسْتَسْقاهُ: ١٦٠/٧ اسْتَسْقَى: ۲۰/۲ اسْتَشْهدُوا: ۲۸۲/۲، ۱٥/٤ اسْتُضْعِفُوا: ٧/٥٧، ٢٨/٥، 77/72 37/77 37/77 اسْتَضْعَفُونِي: ٧/٥٠/

أَسْوَدِ: ٢/١٨٧ ٪ آسُورَدُّتْ: ١٠٦/٣ أَسْورَةٌ: ٣٠/٤٣ه أَسُورَةً: ٢١/٣٣، ٢/٦، ١/٦، أسيراً: ٧٦/٨ أَشَاءُ: ١٥٦/٧ أشارَتْ: ۲۹/۱۹ أَشْتَاتًا: ٢٤/٢٤، ٩٩/٦ اشْتَدَّتْ: ١٨/١٤ اشْتَراهُ: ۲۱/۱۲، ۲۱/۱۲ اشْتَرَوْا: ۲/۹، ۱۸۷/۳، ۹/۹ اشْتَرَوُا: ۲/۲، ۲/۸۸، 144/4 (140/4 اشْتَرَى: ١١١/٩ اشْتَعَلَ: ١٩/٤ اشْتَمَلَتْ: ٦/١٤٣/، ٦/١٤٤ اشْتَهَتْ: ١٠٢/٢١ أَشِحُّةُ: ١٩/٣٣ أَشَدُ: ٢٠٠/٢، ٤/٢٦، ٤/٧٧، 69/4. 179/9 (74/0) 127/2. 171/2. 122/40 1/24 17/2. أَشَدُّ: ٢٤/٢، ٢/١٦٥، ٢/١٩١٠ ٤/٤٨، ٩/١٨، 1/40, 11/17, 17/14 177/0.17/27:10/21 77/79 67/77 67/77 أَشُدُّ: ٢/٨٥ أَشِدًاءُ: ٢٩/٤٨ اشْدُدْ: ۱۰ /۸۸، ۲۰/۳۱ أَشُدَّكُمْ: ۲۲/٥، ٢٠/٢٠ أَشُدَّهُ: ٢٢/١٢، ٢٢/٢٢، 10/27, 12/41, 72/17 أَشُدُّهُما: ٨٢/١٨ أَشِرُ: ٥٤ /٢٦ أَشِرٌ: ٥٤/٥٤ أشرار: ۲۲/۳۸

أَسْلُمُوا: ٣٠/٠، ٥/٤٤، 14/59 أَسْلِمُوا: ٢٢/٢٢، ٣٩/٥٥ أَسَلْنا: ١٢/٣٤ اسْمَ: ٥/٤، ٢٨/٢٢، ٢٢/٨٢، ٠٨/٧٣ ، ٢٦/٢٢ ، ٣٤/٢٨ 10/101, 1/11, 1/0/17 استه: ۱۱۸/۲ ،۱۱۹/۲ 11/54 18./44 11/1/ استم: ۱/۱، ۱۱/۱۱، ۳۰/۲۷، .07/79 .97/07 .VE/07 1/97 أَسْماءَ: ٣١/٢ أَسْماءُ: ٤٠/١٢ أَسْماءُ: ١١٠/١٧، ١٨٠/٧ 72/09 61/7. أَسْماءٌ: ٣٥/٧٣ أسماء: ٣١/٢ أسماء: ٧١/٧ إسْماعِيلَ: ٢/١٢٥، ٢/١٣٣، ٢/٢٣١، ٢/٠١١، ٣/١٨، ٤/١٢، ٦/٦٨، ١١٦٣/٤ £1/40, 17/01, 17/13 إسْماعِيلُ: ١٢٧/٢ أَسْمَائِهِ: ٧/٠/٠ أسمائِهم: ٣٣/٢ اسْمَعْ: ٤٦/٤ ... أَسْمَعُ: ٢٠/٢٠ أَسْمِعُ: ١٨/١٩، ٢٦/١٨ أَسْمَعَهُمْ: ٢٣/٨ اسْمَعُوا: ۲/۳۶، ۲/۶/۱، 17/78:1.1/0 اسْمَعُون: ٣٦/٥٦ اسْمُهُ: ۲/۱۱٤/۲، ۲/۵۶، 7/71 ( 77/7 2 ( 7/ ) 9 أَسْوَأَ: ٣٩/٣٩، ٢٧/٤١ أَسُواقِ: ٢٠/٢٥، ٢٠/٢٥

أَسْفُرَ: ٤٠/٧٤ أَسْفَلَ: ٢٠/٣٣ ، ١٠/٣٣، 0/90 أَسْفُل: ١٤٥/٤ أَسْفُلِينَ: ۲۹/٤١، ۹۸/۳۷ أَسَفَى: ٨٤/١٢ أَسْقِطْ: ١٨٧/٢٦ أَسْقَيْناكُمْ: ٢٧/٧٧ أَسْقَيْناكُمُوهُ: ٥١/٢٧ أَسْقَيْناهُمْ: ١٦/٧٢ اسْكُنْ: ۲۰/۳، ۱۹/۷ أَسْكُنَّاهُ: ١٨/٢٣ أَسْكُنْتُ: ٣٧/١٤ اسْكُنُوا: ١٠٤/١٧، ١٠٤/١٧ أَسْكِنُو هُنَّ: ٦/٦٥ إسْلامَ: ٥/٣ أِسْلامُ: ١٩/٣ إسلام: ٣/٨٥، ٦/١٢٥، V/71 . 77/79 إسْلامَكُمْ: ١٧/٤٩ إسلامِهم: ٩/٧٧ أَسْلِحَتَكُمْ: ١٠٢/٤ أَسْلِحَتِكُمْ: ١٠٢/٤ أَسْلِحَتَهُمْ: ١٠٢/٤ أَسْلَفَتْ: ٣٠/١٠ أَسْلُفْتُمْ: ٢٤/٦٩ اسْلُك: ۲۲/۲۳، ۲۸/۲۳ اسْلُكُوهُ: ٣٢/٦٩ أسْلُكِي: ٦٩/١٦ أَسْلَمَ: ١١٢/٢، ٣/٨٨، 16/77,7/31,77/31 أَسْلِمْ: ١٣١/٢ أُسْلِمَ: ٦٦/٤٠ أسُلُما: ۱۰۳/۳۷ أَسْلَمْتُ: ۲۰/۳،۱۳۱/۲، ۲۰/۳، £ £/ Y V أَسْلَمْتُمْ: ٢٠/٣

أَسْلَمْنا: ٢٤/٤٩

إسْرارَهُمْ: ٧٤/٢٧ إسْرافاً: ٦/٤ إُسْرافَنا: ١٤٧/٣ إسرائيل: ٢/٠٤، ٢/٧٤، ٠٢١١/ ١٢٢/ ١٢٢/ ١٢٢، ٠٩٣/٣ ،٤٩/٣ ،٢٤٦/٢ ۵/۲۱، ۵/۲۲، ۵/۰۷، ٥/٢٧، ٥/٨٧، ٥/١١، 177/y 178/y 11.0/y (97/1. (9./1. (171/4 (1.1/14 (1/14 (1/14) (24/7. (01/) 9 (1.2/) ·14/47 .48/4 . . . . /4. , 19V/Y7 , 09/Y7 , YY/Y7 (07/2. 17/77 , 17/74 17/2018./22109/24 18/71 17/71 11./57 إسْرائِيلُ: ٩٣/٣ أَسَرِّحْكُنَّ: ٢٨/٣٣ أَسْرَرْتُ: ١٧/٩ أَسْرَعُ: ٢١/١٠، ٢١/١٠ أَسْرَفَ: ٢٠/٢٠ أَسْرَفُوا: ٣٩/٣٩ أَسَرُّها: ۲۲/۷۷ أَسْرَهُمُ: ٧٨/٧٦ أَسَرُّوا: ٥٢/٥، ١٠/٤٥، TT/TE .T/T1 .37/TT أُسِرُّوا: ۱۳/۶۷ أَسَرُّوهُ: ١٩/١٢ أَسْرَى: ٨/١٧، ٧٠/٨، ١/١٧ أَسُّسَ: ٩/٩ . ١ . أُسُسُ: ١٠٨/٩ اسْطاعُوا: ۱۸/۷۸ اسْعُواْ: ٩/٦٢ أَسَفاً: ١٨/٢٨ أُسِفاً: ٧/٠٠، ٢٠/٢٨ أَسْفاراً: ٦٢/٥ أَسْفارنا: ١٩/٣٤

19/07 10/133 VO/P13 أُصْبَحَ: ٥٠/٥، ٣١/٥، 1./78 . Y . /09 . 1 Y/0 A 11./YA . £0/\A . £7/\A 19/9. (11/9. 12/10 T./74 (AY/YA (1A/YA أَصْحابٌ: ٧١/٦ أَصْبَحَتْ: ٢٠/٦٨ أصْحاب: ۲۹/۵،۱۱۹/۲، أَصْبَحْتُمْ: ٢٣/٤١، ٢٦/٤١ 17/ ×0 ×1/9 × £Y/ × أَصْبُحُوا: ٥/٣٥، ١٠٢/٥، P7/1, 13/11, 10/17, V/AV2 Y/182 11/VF2 117/7. 191/07 19./07 11/38, 77/401, 97/47, 1/1.0 (11/74 (1./74 12/71:40/27 اصبرُ: ۱۰/۱۰۹/۱۰ (٤٩/۱۱ أصحابهم: ٥٩/٥١ اصْدُع: ٥١/١٥ 11/011, 11/471, أصْدَقُ: ٤ /٨٧، ٤ /١٢٢ ۸۱ /۸۲، ۲۰/۲۰، ۳۰/۰۲، أَصَّدُّقَ: ١٠/٦٣ 17/V1, 17/V1, .3/00) إصراً: ٢٨٦/٢ 179/0. 170/E7 17V/E. أَصْرِفُ: ١٤٦/٧ 10/V. (EN/ 7A (EN/ 07 78/V7 .V/VE .1 ./VT اِصْرَفْ: ٢٥/٢٥ أَصِبْرَهُمْ: ٢/٥٧٨ إصْرَاهُمْ: ٧/٧٥١ أَصَرُّوا: ٧/٧١ اصبروا: ٣/٠٠، ٧/٨٨، V/AY1. A/F3. AT/F. إصري: ٨١/٣ 17/01 اصطادُوا: ٥/٢ أَصَبْناهُمْ: ٧/٠٠٠ اصْطَبِرْ: ١٩/٥٩، ٢٠/٢٠، أصْحابَ: ٤ /٤٤، ٧ /٤٤، YV/02 (9/1100/4127/4 اصْطَفاكِ: ٣/٣ 07/17/97/01:57/71: اصْطَفاهُ: ٢٤٧/٢ 17/VE:14/7A:00/77 اصْطَفَى: ٢ /٣٣١، ٣ /٣٣، **44/**45 2/ T9 , 10 T/ TV , 09/ TV أَصْحابُ: ٢/٣٩، ٢/٨١، اصْطَفَيْتُكَ: ٧ /١٤٤ 7 / 7 8, 7 / 7 7, 7 / 707, اصْطَفَيْنا: ٣٢/٣٥ ۲/۰۷۲،۳/۲۱۱،۰/۱۱ اصْطَفَيْناهُ: ٢ /١٣٠٠ ٥ / ۲۸، ۷ / ۲۳، ۷ / ۲٤، اصْطَنَعْتُكَ: ٢٠/٢٠ (0./Y (EA/Y (EE/Y أَصْغُوزَ: ١٠ /٦١٢ P \7113 . 1 \FY3 . 1 \YY3 أَصْغُرُ: ٣/٣٤ (1 /77,71 /0,01 /47) أَصْفَادِ: ١٤/ ٤٩، ٣٨ ٣٨/ ٣٨ 01 |. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. أَصْفَاكُمْ: ١٦/٤٣،٤٠/١٧ 77/10,07/37,77/15, اصْفُحْ: ٥ /١٣، ٢٣ /٨٩ ٢٦ /٢٧، ٨٣ /٣١، ١٤ /٢١ اصْفَح: ١٥ /٨٥ (14/0.11/27,24/2. اصْفُحُوا: ٢/٩/٢ (9/07,1/07,18/0. أَصْل: ٣٧ /٦٤

أَشْهَدُ: ١٩/٦ أشهدُ: ١١/٥٥ اِشْهَدُ: ٣/٢٥، ٥/١١ أَشْهَدْتُهُمْ: ١/١٨٥ أَشْهَدَهُمْ: ١٧٢/٧ أَشْهِدُوا: ٢٨٢/٢، ٤/٢، الشهدُوا: ٣٠٤/٣، ٨١/٣، 02/11 أَشْهُرُ: ٩ /٥ أَشْهُرٌ: ٢ /١٩٧/ أَشْهُر: ٢/٢٦، ٢/٣٤، 1/4014/9 أَشْياءَ: ٥/١٠١ أَشْياءَهُمْ: ٧/٥٨، ١١/٨٥، 147/47 أَشْيَاعَكُمْ: ٥١/٥٤ أَشْياعِهمْ: ٣٤/٥٥ أصاب: ۱۱/۸۹، ۳۰، ٤٨/۳۰، 11/78,47/04,37/11 أصابَت: ٣/١١٧ أصابَتْكُمْ: ٣/٥٦، ٤/٧٧، أُصابَتْهُ: ١١/٢٢ أصابَتْهُمْ: ٢/٢٥١،٤/٢٢ أصابعَهُمْ: ٢/٧١،١٩/٧ أصابك: ٤/١٧، ٣١، ٢٧/ ١٧ أصابَكُم: ٣/١٥٣/٣،١٦٦/٢، T./ EY . VT/ E أصابَهُ: ٢ /٢٦٤، ٢ /٢٦٢، 11/11 أصابَها: ٢/٥/٢،٢/٢٢٢ أصابَهُمْ: ٣ /١٤٦، ١١ /٨١، ۲۱ /٤٣، ۲۲ /٥٣، ۴٣ /١٥ أصابَهُمُ: ٣٩/٤٢، ٢٢ /٣٩ أصنب: ۱۲ /۳۳ إصباح: ٦ /٩٩ أُصَبْتُمْ: ٣/٥٦٥

أَشْرِاطُها: ١٨/٤٧ إشراق: ۱۸/۳۸ اشْرَبُوا: ۲۰/۲، ۲/۱۸۷، V/17, YO/P1, P7/37, 27/44 أَشْرِبُوا: ٩٣/٢ اشْرَبي: ۲٦/۱۹ أشرَحْ: ٢٠/٥٢ أَشْرَقَتِ: ٦٩/٣٩ أَشْرَكَ: ٧/٣/٧ أشرك: ١٨/٤٨ أشركَ: ٣٦/١٣، ٤٢/٤٠ أَشْرُكُ: ٢٠/٧٢، ٢٠/٧٢ أَشْرَكُتَ: ٣٩/٥٩ أَشْرَكْتُمْ: ١/٨٨ أَشْرَكَتُمُونَ: ٢٢/١٤ أَشْرَكْنا: ٦ /١٤٨ أَشْرَكْهُ: ۲۰/۲۰ أَشْرَكُوا: ۲/۲۲،۹۶/۲۱۰۱، 7/5110 0/711 5/771 1/211/711/1311 1/17, 11/07, 11/11 14/41 أشعارها: ١٦/٨٨ أَشْفُقْتُمْ: ٥٨ /١٣ أَشْفَقْنَ: ٣٣/٣٣ أَشَقُ: ٣٤/١٣ أَشُقَّ: ٢٨/٢٨ أَشْقَاهِا: ١٩/٩١ أَشْقَى: ۲۸/۸۷ ، ۹۲،۱۱/۸۷ أَشْكُرَ: ۲۷/۹۲،۲۵/۵۲ أَشْكُرُ: ٢٧ /. ٤ أَشْكُونَ ١٤/٣١،١٢/٣١ اشْكُرُوا: ٢/٢٥، ٢/٢١، 10/ 45 (14/ 44 (11 5/ 17 أَشْكُو: ۱۲ /۸۶ اشْمَأَزَّتْ: ٣٩ /٥٤ أشهادُ: ۱۱/۱۱،۰۱/۱۱

102/12 19./1. 127/A 17/0x 188/24 107/7E 17/76 617/76 أَطِيعُون: ١٠٨/٢٦، ١٠٨/٢٦، 177/11 17/111 17/77 10./YT T/\1 .77/27 .179/77 أَظْفُرَكُمْ: ٢٤/٤٨ أَظْلُمُ: ٢٠/٢ أَظْلُمَ: ٣٥/٧٥ أَظْلَمُ: ٢/١١٤، ٢/١٤٠، 1/17, 1/46, 1/331, r/vo1, //v", .//v1, 11/A1. A1/O1. A1/YO. ٩٢/٨٢، ٢٣/٢٢، ٩٣/٢٩، **v/**\1 أَظُنُّ: ١٩٥/٨، ٣٦/٨٨، 0./21 أَظُنُّكَ: ١٠٢/١٧، ١٠٢/١٧ أَظُنَّهُ: ۳۸/۲۸، ۳۷/٤٠ أَظْهَرَهُ: ٣/٦٦ أَعَانَهُ: ٤/٢٥ أَعْبُدَ: ٢٦/١٥، ٣٦/١٣، 77/2. 11/49 (91/7) أَعْبُدُ: ١٠٤/١، ٢٢/٣٦، ٠٢/١٠٩ ،٦٤/٣٩ ،١٤/٣٩ 0/1.9 17/1.9 أَعْبُدُ: ٥٩/١٥، ٣٦/٢٩ أعبُدِ: ٢/٣٩ اعْبُدْنِي: ۲۰/۲۰ اعْبُدْهُ: ۱۲۳/۱۱، ۱۹/۵۳ اعْبُدُوا: ۲۱/۲، ۳٦/٤، 0/YV, 0/Y/1, MPO, NOF, MTY, NOA, 11/00 11/15 11/340 r/rr, 77/44, 77/47, 7777, 7703, 8751,

أطاع: ٨٠/٤ أطاعُونا: ١٦٨/٣ أطاعُوهُ: ٥٤/٤٣ أطراف: ۲۰/۲۰ أَطُوافِها: ٤١/١٣، ٢١/٢١ اطْرَحُوهُ: ٩/١٢ إطْعامُ: ٥/٩٨، ٨٥/٤ إطْعامٌ: ١٤/٩٠ أَطَعْتُمْ: ٣٤/٢٣ أَطَعْتُمُوهُمْ: ١٢١/٦ أَطْعَمَهُ: ٤٧/٣٦ أَطْعَمَهُمْ: ٤/١٠٦ أَطْعِمُوا: ٣٦/٢٢، ٣٦/٢٢ أَطِعْنَ: ٣٣/٣٣ أَطَعْنا: ٢/٥٨٢، ٤٦/٤، ٥/٧، 37/44, 37/10, 77/55, 77/44 أَطَعْنَكُم: ٣٤/٤ أَطْغَى: ٣٥/٢٥ أَطْغَيْتُهُ: ٢٧/٥٠ أَطْفَالُ: ٢٤/٥٥ أَطْفَأُها: ٥٤/٥ أَطُّلِعَ: ٢٧/٤٠ أَطُّلِعُ: ٣٨/٢٨ اِطْلُعَ: ١٩/٨٩، ٣٧/٥٥ اطْلَعْتَ: ١٨/١٨ اطْمأَنَّ: ١١/٢٢ اطْمَأْنَنتُمْ: ١٠٣/٤ اطْمَأَنُوا: ٧/١٠ اطْمِسْ: ١٠/٨٨ أَطْمَعُ: ٢٦/٢٦ أَطْهَرُ: ٢٨/٢، ١١/٨٧، 17/01 107/77 اطَّهَّرُوا: ٦/٥ أَطُواراً: ١٤/٧١ اطَّيَّرْنا: ۲۷/۲۷ أَطِيعُوا: ٣٢/٣، ١٣٢/، 3/00, 0/70, 1/1, 1/.7,

أضاءَتْ: ١٧/٢ أضاعُوا: ٩/١٩٥ أَصْحَكَ: ٣٥/٥٣ اضرب: ۲۰/۲، ۱۹۰۸، ٨١/٢٣، ٨١/٥٤، ٢٧٧١، £ 1/7/ , 17/71 , 77/77 اضْرُبُوا: ۱۲/۸ اضْرُبُوهُ: ٧٣/٢ اضْرِبُوهُنَّ: ٣٤/٤ اضْطُرُّ: ٢/٣/٢، ٣/٥، 110/17 1120/7 اضْطُرِرْتُمْ: ١١٩/٦ أَصْطَرُّهُ: ١٢٦/٢ أَضْعَافاً: ٢٤٥/٢، ١٣٠/٣ أَضْعَفُ: ٢٤/٧٢، ٢٧/١٩ أَضْعَاثُ: ٢١/١٤، ٢١/٥ أَضْعَانَكُمْ: ٣٧/٤٧ أَضْغَانَهُمْ: ٢٩/٤٧ أَضَلُّ: ٧٩/٢٠، ٢٠/٧٧، ٠١/٤٧ ، ٦٢/٣٦ ، ٢٩/٣٠ 1/27 أَضَلُّ: ٥٠/٥، ١٧٩/٧، ٧١/٢٧، ٥٢/٤٦، ٥٢/٢٤، (07/21 (0./ 7) (22/ 40) 0/27 أَضِلُّ: ٣٤/٥٥ أَضَلانا: ۲۹/٤١ أَضْلُلْتُمْ: ١٧/٢٥ أَصْلُلُنَ: ٣٦/١٤ أَضَلُّنا: ٩٩/٢٦ أَضِلَّنَّهُمْ: ١١٩/٤ أَضَلَّنِي: ٢٩/٢٥ أَضَلَّهُ: ٢٣/٤٥ أَضَلُّهُمُ: ٢٠/٨٥٨ أَضَلُوا: ٥/٧٧، ١٧/٤٢ أَضَلُّونا: ٣٨/٧، ٣٧/٣٣ اضْمُمْ: ۲۰/۲۰، ۲۲/۲۸ أُضِيعُ: ٣/٥٩٥

أصْلابكُمْ: ٢٣/٤ إصلاح: ١١/٨٨ أَصْلاحٌ: ٢٢٠/٢ أَصْلاح: ١١٤/٤ أَصْلاحاً: ٢٧٨/٢ ٤/٥٣ أَصْلاحِها: ١٩٦٥، ١٥٨٨ أَصَلَّبُنَّكُمْ: ١٢٤/٧، ٢١/٧، 29/47 أَصْلُحَ: ١٨٢/٢، ه/٣٩، , 40/V .0 E/Z .EN/Z Y/EV . 2 . /EY أَصْلِحُ: ١٥/٤٦، ١٥/٤٦ أَصْلُحا: ١٦/٤ أَصْلُحْنا: ٩٠/٢١ أَصْلُحُوا: ١٦٠/٢، ٨٩/٣، 0/72 119/17 1127/2 أَصْلِحُوا: ١/٨، ٩/٤٩، 1./29 أَصْلُها: ٢٤/١٤ اصْلُوْها: ٦٤/٣٦، ٢٥/١٦ أصْلِيدِ: ٢٦/٧٤ أَصَعَ: ٢٤/١١ أَصَمَّهُمْ: ٢٣/٤٧ أَصْنامَ: ٣٥/١٤ أَصْنام: ١٣٨/٧ أصناماً: ٢١/٢٦، ٧٤/٦ أَصْنامَكُمْ: ٢١/٧٥ اصْنُع: ۲۷/۲۳، ۲۷/۲۳ أَصْواتُ: ١٠٨/٢٠ أَصْوِاتِ: ١٩/٣١ أَصْواتَكُمْ: ٢/٤٩ أَصْواتَهُمْ: ٣/٤٩ أَصُوافِها: ٨٠/١٦ أُصُولِها: ٥٩/٥ أُصِيبُ: ١٥٦/٧ أصِيلاً: ٢٥/٥، ٢٣/٤٤، 43/P, 57/07 أضاء: ٢٠/٢

(2./1.6172/76119/7 11/17:21/17:21/11 11/07/14/14/14 (11/14/00/14/05/14 11/10/11/14/14 (1. E/Y. (V./) 9 (77/)A 1111/47/17/11/41 17/42, 47/50, 47/01 (A/ {7 (V · / 49 ( TT / 49 (TY/ or (T./ or (20/ o. TT/ 12 (V/ 71 (1 . / 7. أعْلَمْ: ٢ / ٢٠١٠ ه /٤٩، 19/24,00/47 اعْلَمُوا: ٢ /١٩٤/ ٢ /١٩٦، 4/4.7.4/6.1.4/42. 7/177,7/777,7/077, 7 / 3 3 7 ) 7 / 7 7 7 0 / 3 7 3 0/70/12/14/0/01/07 1 /A 7 2 A / 1 3 2 A / 1 3 2 P / Y 2 ٥ / ٢٣ / ٩ ، ٣٦ / ٩ ، ٣ / ٩ 11/04.V/ £9.12/11 Y./0Y أَعْلَنْتُ: ٧١/٩ أَعْلَنْتُمْ: ٦/٦٠ أَعْلُونَ: ٣٠/٤٧،١٣٩/ ٢٠ /٣٥ أَعْلَى: ١٦ /٦٠، ٢٠ /٦٨، ·79/ YX · X/ YY · YY/ PF · 1/ AV . 7 E/ V9 . V/ OT Y . / 9Y أَعْمَالُ: ٢٣ /٦٣ أَعْمَالاً: ١٠٣/١٨ أَعْمَالُكُمْ: ٣٠/٤٧،٧١/٣٣، TO/ EV . TT/ EV أَعْمَالُكُمْ: ٢ /٢٨ /٥٥، 7/ 29 (10/ 27 أَعْمَالِكُمْ: ٩٤/٤٩ أَعْمَالُنا: ٢٨،١٣٩/٢/٥٥، 10/27

٥/١٠٦/ ٦ ،٦٨/ ٦ ،٤٢/ ٥ 14/88121/5427/872 79/04.4./44.95/10 أَعْرَضْتُمْ: ٧٧ /٦٧ أَعْرَضُوا: ٢٨ /٥٥، ٣٤ /١٦، 21/2/71/21 أَعْرِضُوا: ٤ /١٦، ٩ /٩٥ أَعَزُه: ١١/٣٤/ ١٨، ٣٤/ 1/24 أَعِزُّةُ: ٣٤/٢٧ أُعِزَّةِ: ٥ /٥٥ إغصارٌ: ٢ /٢٦٦ أَعْصِرُ: ٢٢ /٣٦ أغصبي: ١٨/ ٦٩/ أغطُوا: ٩ /٥٥ أَعْطَى: ٢٠/٥٥، ٥٠/ ٣٤، 0/97 أَعْطَيْناكَ: ١/١٠٨ أَعِظُكَ: ١١/٤٤ أَعِظُكُمْ: ٤٦/٣٤ أَعْظَمَ: ٣٧ /٢٠ أَعْظَمُ: ٩ /٢٠/٥ /١٠ اعْفُ: ٢ /٢٨٦/ ٣ /١٥٩، 17/0 اعْفُوا: ١٠٩/٢ أَعْقابِكُمْ: ٣،١٤٤/٣ /١٤٩، 77/77 عُقابنا: ٦ /٧١ أَعْقَبَهُمْ: ٩ /٧٧ عُلام: ٢٤/٢٣،٥٥/٤٢ أَعْلَمُ: ٦ /٢٩،٥٣/ ١٠/ أَعْلَمُ: ٢ /٣٠، ٢ /٣٣، 1/00/10/11/1/00 1/7.47/14,27/17 أَعْلَمُ: ٣٦/٣،١٤٠/٢، ( 10 / 2 / 10 / 2 / 10 / 2 (117/7,01/7,71/0

أَعْجَبَكُمْ: ٢٢١/٢ أَعْجَلُكَ: ٢٠ /٨٣ أَعْجَمِيٌّ: ١٦ /١٦ /١١ ٤٤/ أَعْجَمِيّاً: ١١/٤١ أَعْجَمِينَ: ٢٦ /١٩٨ أَعَدَّ: ٤ /٩٣، ٤ /١٠٢، ٩ /٨٩، ١٩ / ٠٠ / ١٠ ٣٣ / ٨١ ٣٣ / ٩٧، (01/44, \$\$/44, \$0/44 (10/0)(1/2)/12/77 T1/ /7 (1 . / 70 أَعْداءَ: ٧ /٥٠٠ أعداء: ٣/٣/١٠٢، ٢/٤٦، 7/7. أُعْداءُ: ١٩/٤١ أعْداء: ٢٨/٤١ أَعْدائِكُمْ: ٤ /٥٤ أُعِدَّتْ: ٢ /٢١/٣،٢٤/، 11/04/177/7 أَعْدِلَ: ٤٢ /١٥ اعْدِلُوا: ٥ /٨،٦ /١٥٢ أُعَدُّوا: ٩ /٤٦ أَعِدُّوا: ٨ /٦٠ أُعَذِّبَنَّهُ: ٢١/٢٧ أَعَذَّبُهُ: ٥ /١١٥ أعَذُّبُهُمْ: ٣/٥٥ أَعْرابُ: ٩ /٩٩، ٩٧ / ١٤/ أغراب: ۹۸/۹،۹۰/۹۸، 17./9.1.1/9.99/9 إغراضاً: ٤ /١٢٨ إغراضُهُمْ: ٦ /٣٥ أغراف: ٧ /٤٦/ /٤٨ أَعْرَج: ۲٤/۲۲، ١٧/ أَعْرَضَ: ١٧ /١٨، ١٨ /٥٥، .178/7.11.17. 17/77,13/3,13/10)

٩٢ / ٢٦ ، ٩٣ / ١٥ / ١٥ / ٢٦ ، T/ V1 اعْبُدُون: ۲۱/۲۱،۲۹/۹۱، 07/49 اعْبُدُونِي: ٦١/٣٦ اعْبُدُوهُ: ٣ /٥١ / ٢ /١٠١، .14/ 44 . 41/ 14 . 4/ 1. 7 2/ 27 اغْتَبرُوا: ٥٩ /٢ أَعْتَدَتْ: ٣١/١٢ أَعْتَدُنا: ٤ /٢١، ٤ /٣٧، 3/10133/181341/11 11/4011-4/11/11 ·17/ £1.71/77.77/ 40 2/ 47 60/ 74 اعْتَدَوْا: ٢ /٦٥ اعْتَدُوا: ٢ /١٩٤ اغْتَدَى: ٢ /١٧٨، ٢ /١٩٤، 92/0 اعْتَدَيْنا: ٥ /١٠٧ اغْتَراكَ: ١١/٤٥ اعْتَرَفْنا: ١١/٤٠ اغْتَرَفُوا: ٩ /٢٠١٠٢ /١١ اغْتَزَلْتُمُوهُمْ: ١٦/١٨ أَعْتَزِلُكُمْ: ١٩ /٤٨ اغْتَزَلَهُمْ: ١٩ / ٤٩ اعْتَزلُوا: ٢ /٢٢٢ اغْتَزَلُوكُمْ: ٤ /٩٠ اعْتَزِلُونَ: ٢١/ ٤٤ اغْتَصَمُوا: ٤ /١٤٦ ٤ /١٧٥ اغْتَصِمُوا: ٣ /٢٢،١٠٣ /٧٨ اعْتِلُوهُ: ٤٤ /٧٤ اعْتَمَرَ: ٢ /١٥٨ أَعْشَرْنا: ١٨ /٢١ أَعْجازُ: ٥٤ /٢٠, ٢٩ /٧ أَعْجَبَ: ٧٥/٠٧ أَعْجَبَتْكُمْ: ٢ /٩،٢٢١، ٩ /٢٥ أَعْرِضْ: ٤ /٦٣، ٤ /٨١، أَعْجَبَكَ: ٥ / ٣٣،١٠٠٥

أغمالَهُمْ: ٢/٧٧، ٨٨٨، 11/01, 11/11, 11/75 47/33 47/373 P7/ATS 1/2V 119/27 119/44 . 9/ £ y . 1/ £ y . 1/ £ y 7/99 (41/50 (14/50 أَعْمَالُهُمْ: ٢١٧/٢، ٢٢/٣، 0/70, V/431, b/11, 11.0/1X 11X/18 179/9 44/Y E أغمالِهم: ٣٧/٩ أَعْمَامِكُمْ: ٦١/٢٤ أَعْمَلَ: ١٩/٢٧، ٢١/١٩ أَعْمَلُ: ١٠٠/٢٣ ،٤١/١٠ أَعْمَلُ: إغمَلُ: ١١/٣٤، ١٤/٥ اعْمَلُوا: ٦/٥٧٦، ٩/٥٠٥، 11/78, 11/11, 77/10, 17/11 37/71, PT/PT, 2./21 أغمَى: ١/٠٥، ٢٤/١١، 71/51, 71/81, 41/74, 170/7. 178/7. ١٥٨/٤٠ ، ١٩/٣٥ ، ١١/٢٤ Y/A. «14/EX «44/EY أغنابَ: ١١/١٦ أغنابِ: ٦٧/١٦ أغناب: ۲۲۲/۲، ۹۹/۲، 71/33 11/773 77/913 T 1/T7 أَعْناباً: ٨٧/٧٨ أعْناق: ۱۲/۸، ۳۳/۳۳، **77/**7A أَعْناقُهُمْ: ٢٦/٤ أَعْناقِهمْ: ١٣/٥، ٢٣/٨، Y1/E. أَغْنَتُكُمْ: ٢٢٠/٢ أَعْهَدُ: ٦٠/٣٦ أَعُوذُ: ٢/٧٢، ٢١/٧١،

77/11, 17/11, 17/11, افترى: ٣١/٦، ٤٨/٤، ٢١/٦، , TY/V . 1 £ £/7 . 9T/7 (1./09 (V/E. (TO/TA YA/Y1 (A/77 (0/7. (10/14 (14/1) (14/1. ٠٦//٢٠ ٢٢/٨٣، ٢١/٢٠ أَغْفُلْنا: ٨٠/١٨ V/71 4 1 2 / 2 7 1 / 1 / V أَعْلالَ: ٧/٧٥، ٢٣/٣٤ أغْلال: ١١/٥، ١١/٤٠ افْتَرَيْتُهُ: ١١/٣٥، ٦٤/٨ افْتَرَيْنا: ٧/٨٨ أغلالا: ٢٦/٨، ٢٧/٤ أَفْتِنا: ٤٦/١٢ أُغْلِبَنَّ: ٨٥/٢١ أَفْتُونِي: ٣٢/٢٧ ، ٤٣/١٢ اغْلُطْ: ٩/٦٦، ٢٦/٩ أَفْرغْ: ٢٥٠/٢، ١٢٦/٧ أَغْناهُمُ: ٧٤/٩ أَفْرغُ: ١٨/٩٨ أغْنَتْ: ١٠١/١١ افْرُقُ: ٥/٥٠ أُغْنَى: ١٨٤/١٥ ، ١٨٤/١، (1/2. 60./44 (1.4/44) افْسَحُوا: ١١/٥٨ 17×170 16×10 17×17×1 أَفْسَدُوها: ٣٤/٢٧ 7/111 (1/94 أَفْصَحُ: ٣٤/٢٨ أغنِي: ۲۷/۱۲ أَفَضْتُمْ: ١٩٨/٢، ١٤/٢٤ أُغْنِياءَ: ٢٧٣/٢ أَفْضَى: ٢١/٤ أُغْنِياءُ: ١٨١/٣، ٩٣/٩ افْعَلْ: ١٠٢/٣٧ افْعَلُوا: ۲۸/۲، ۲۲/۷۷ أغْنِياء: ٧/٥٩ أُغْوَيْتَنِي: ٧/١٦، ٣٩/١٥ أَفُق: ٣٥/٨١ ، ٢٣/٨١ أُغُوَيْنا: ٦٣/٢٨ أفِكَ: ١٥/٩ إفْك: ٢/٢٤، ٢٥/٤٥، أَغُوَيْناكُمْ: ٣٢/٣٧ 11/27 .27/72 أغْوِيَنَّهُمْ: ٥١/٣٨، ٨٢/٣٨ إفْكِ: ١١/٢٤ أف: ۲۲/۲۷، ۲۲/۲۲، إفْكاً: ٢٩/٢٩، ١٧/٢٨ إِفْكُهُمْ: ٢٨/٤٦ 17/27 الْفاءَ: ٣٣/٥٥، ٩٥/٦، ٩٥/٧ إِفْكِهِمْ: ١٥١/٣٧ أفاضَ: ١٩٩/٢ أَفَلَ: ٦/٦، ٦/٧٧ أَفَاقَ: ١٤٣/٧ أَفَلَتْ: ٧٨/٦ أَفْلَحَ: ٢٠/٢٠، ١/٢٣، ١/٢٠، أَفَاكِ: ٢٢/٢٦، ٥٤/٧ افْتَحْ: ١١٨/٢٦ ،١١٨/٢٦ 4/91 618/AY أَفْنان: ٥٥/٨٤ افْتَدَتْ: ۲/۹۲۲، ۱/٤٥ أَفُواجًا: ٨٧/٧٨، ٢/١١٠ افْتَدُوا: ١٨/١٣، ٤٧/٣٩ أَفْواهِكُمْ: ٤/٣٣، ٣٣/٤ افْتَدَى: ٩١/٣ أَفُواهِهُمُ: ١٦٨/٣، ٢١٦٧/٣، افْتِراءُ: ٦/٨٦، ٦/١٤٠ 0/13, 8/1, 8/.7, 8/77, افْتُراهُ: ۲۸/۱۰، ۱۳/۱۱، 31/9, 11/0, 17/05, 11/07,17/0,07/3, 17/42 53/4 ۸/۲۱

٩١/٨١، ٣٢/٧٩، ٣٢/٨٩، 1/118 61/114 أُعِيبَها: ٧٩/١٨ أعِيدُوا: ۲۰/۳۲، ۲۰/۳۲ أُعِيذُها: ٣٦/٣ أَعْيُنَ: √/١١٦ أَعْيُنُ: ٧١/٤٣ أَعْيُنِّ: ١٩٥/٠ / ١٩٩٥ أَعْيُن: ١٩/٤، ،٦١/٢١ أَعْيُنَ: ١٧/٣٢ ، ٢٤/٢٥ أَعْيُنُكُمْ: ٣١/١١ أَعْيُنِكُمْ: ١٤١٨ أَعْيُنِنا: ۲۷/۲۳، ۲۲/۲۳، 12/02 121/04 أَعْيُنَهُمْ: ٥/٨٦، ٤٥/٣٧ أَعْيُنُهُمْ: ٩٢/٩، ١٠١/١٨، 19/44 أَعْيُنِهِمْ: ٨/٤٤، ٢٦/٣٦ أَعْيُنَهُنَّ: ١/٣٣ه أَعِينُونِي: ١٨/٥٨ اغْتَرَفَ: ۲٤٩/۲ اغْدُوا: ۲۲/٦٨ أَغْرَقْنَا: ٢٠٠٧، ٧/٦٤، ٨/٤٥، أَغْوَيْناهُمْ: ٣٣/٢٨ ٠١٢٠/٢٦ ،٦٦/٢٦ ،٧٣/١٠ AY/44 . £ . / 4 أُغْرَقْناهُ: ١٠٣/١٧ أَغْرَقْناهُمْ: ١٣٦/٧، ٢٧/٢١، 00/27, 77/70 أغْرقُوا: ١٧/٥٢ أغْرَيْنا: ١٤/٥ اغْسِلُوا: ٥/٥ أغْشِيَتْ: ۲۷/۱۰ أغْشَيْناهُمْ: ٩/٣٦ اغْضُضْ: ١٩/٣١ أغْطُشَ: ٩٧/٧٩ اغْفِرْ: ۲۸٦/۲، ۱٦/۳، 1/431, 4/481, 1/101,

V/001, 31/13, 77/p.1,

أَقْوَمُ: ٢/٢٨، ١٧/٩، ٣٧/٣ أُقيمُوا: ٢ /٤٤، ٢ /٨٨، 11.113 / 413 3 / 7.13 1/74, Y/PY, . / /VX) 77/17, 37/10, .7/17, 17/00/9, 40/71, 4./44.4/10 أَكُ: ٢٠/١٩ أكابرَ: ٦ /١٢٣ أكادُ: ٢٠/٥١ أَكَّالُونَ: ٥/٢٤ أَكْبَرَ: ٤/٣٥١، ١٠/١٠، YE/AA أَكْبَرُ: ٢١٧/٢، ٢١٩/٢، 7/111, 5/11, 5/14, ٩/٢٧، ٢١/١٦، ٧١/١٢، 17/72.1, 97/03, 37/7, ٠٥٧/٤٠ ١١ /٤٠ ٢٦/٣٩ 73/13, 15/77 أُكْبَر: ٩/٩، ٢١/٣٢ أَكْبَرْنَهُ: ٣١/١٢ اكتالُوا: ٣/٨٣ اكْتُبْ: ٧/٥٦/ اكتُبْنا: ٣/٣٥، ٥/٨٨ أَكْتُبُها: ١٥٦/٧ اكْتُبُوهُ: ٢٨٢/٢ اكْتَتَبَها: ٢٥/٥ اکتسب: ۱۱/۲٤ اكتسبَت: ٢٨٦/٢ اكْتَسَبْنَ: ٣٢/٤ اكْتَسَبُوا: ٣٢/٤، ٣٣/٨٥ أَكْثُوزَ: ٢٤٣/٢، ١٢/٤، ۲/۲۱، ۲/۷۸، ۹/۹، 11/41, 71/17, 71/17, 11/13, 71/15, 31/11 11/AT, Y1/F, A1/30, ٧٢/٢٧ ، ٣٠/٢٠ ، ٣/٩، ٠٣١/٣٤ ، ٢٨/٣٤ ، ٢٣١/٣٠

11/17,37/70,07/73, أَقْتُلُكَ: ٥ /٢٨ أَقْتُلَنَّكَ: ٥ /٢٧ 17/71 اقْصِدُ: ۱۹/۳۱ اقْتُلُوا: ٢ /٤٥٥ / ٣٦، ٩ /٥، اقْصُص: ٧ /١٧٦ Y0/ E. (9/ 17 أَقْصَى: ٢٠/٢٨، ٢٠/٢٨، اقْتُلُوهُ: ٢٤/٢٩ اقْتُلُوهُمْ: ٢ /١٩١، ٤ /٨٩، Y . / T7 اقْض: ۲۰ /۷۲ 91/ 2 اقْضُوا: ۷۱/۱۰ أقْدامَ: ١١/٨ أَقْطار: ٥٥ /٣٣ أَقْدام: ٥٥/٤١ أَقْطارها: ٣٣/١٤ أَقْدامَكُمْ: ٧/٤٧ أَقَطُّعَنَّ: ٧١/٢٠، ٢٠/٧٧، قْدامَنا: ۲ /۲۰۲۰ /۱٤۷ . 29/77 أقْدامِنا: ٢٩/٤١ اقْطَعُوا: ٥/٣٨ أَقْدَمُونَ: ٧٦/٢٦ أَقْعُدَنَّ: ٧ /١٦ اقْدِفِيهِ: ۲۰ /۳۹ اقْعُدُوا: ٩ /٥، ٩ /٤٦، ٩ /٨٣ اقْسرَأُ: ۱/۹۲،۱٤/۱۷، أَقْفَالُهَا: ٧٤/٤٧ ٣/ ٩٦ أَقَلُ: ٣٩/١٨ أَقْرَبَ: ١٨ /٢٤ ، ٨١ /٨٨ أَقَلُّ: ٢٤/٧٢ أَقْرَبُ: ٢/٢٣٧، ٣/١٦٧، أَقُلْ: ۲/۳۳، ۲/۲۲، ۲۲/۲۹، 3/11,0/1,71/44, 17/00/17/77,00/14 11/74, 11/04, 15/AY أَقْلامُ: ٢٧/٣١ 10/01 أَقْلامَهُمْ: ٣/٤٤ أَقْرَبَهُمْ: ٥/٨٨ أُقَلَّتْ: ٧/٧ه أَقْرَبُونَ: ٤ /٧، ٤ /٣٣ أَقْرَبِينَ: ٢ / ١٨٠، ٢ / ٢٥، ٢، أُقْلِعِي: ١١/٤٤ أَقِمْ: ١٠/٥٠١، ٣٠/٣٠، 3/071, 57/317 أَقْرَرْتُم: ٨١/٣،٨٤/٢ 24/4. أقِم: ۱۱/۱۱، ۱۷۸/۸۷، أَقْرَرْنا: ٨١/٣ أَقْرَضْتُمُ: ١٢/٥ 14/41, 87/03, 17/41 أَقْرَضُوا: ٥٥/٨٨ أَقَمْتُ: ١٠٢/٤ أَقَمْتُمُ: ٥٢/٥ أَقْرِضُوا: ٢٠/٧٣ اقْرَوُوا: ۲۰/۹۳، ۲۰/۷۳ أَقِمْنَ: ٣٣/٣٣ أَقْسَطُ: ٢/٢٨، ٣٣/٥ اقَنْتِي: ٣/٣ع أَقْنَى: ٥٣ /٤٨ أَقْسِطُوا: ٤٩/٥ أَقْواتُها: ١٠/٤١ أَقْسِمُ: ٥٦/٥٦، ٢٩/٣٨، أَقُولُ: ٥/٦١، ٧/٥٠٠ ٠٧/٠٤، ٥٧/١، ٥٧/٢، أَقُولُ: ٦/،٥،/٦/٣١، 1/9.13//21.10/1 أَقْسَمْتُمْ: ٧/٩٤، ١٤/٤٤ أَقُومَ: ٤٦/٤ أَقْسَمُوا: ٥/٥، ٦/٩/،

أَفُوزَ: ٤ /٧٣ أُفُورُضُ: ٤٤/٤٠ أَفْئِدَتَهُمْ: ٦ /١١٠ أَفْتِدَتُهُمْ: ٢٦/ ٤٦،٤٣/ ١٤ أَفْئِدَةً: ١٦ /٧٨، ٢٣ /٧٧، 17/7V(9/7Y أَفْنَدَةُ: ٤١ /٣٧، ٢٦ /٢٦ أَفْدَةُ: ٦ /١١٣ أَفْئِدَةِ: ٧/١٠٤ أَفِيضُوا: ٢ /١٩٩/ ٧ /٥٠ أَقَامَ: ٢ /١٧٧، ٩ /١٨ إِقَامَ: ٢١ /٧٧ إقام: ۲۶ /۳۷ إِقَامَتِكُمْ: ١٦ /٨٨ أَقَامَهُ: ٧٧/١٨ أَقَامُوا: ٢ /٢٧٧، ٥ /٢٦، 11/9,0/9,1V./Y 11/42,27/13,07/11, TA/ ET . 79/ TO أَقاويل: ٦٩ /٤٤ أَقْبَرَهُ: ٨٠/٨٠ أَقْبَلَ: ٣٧/٣٧، ٣٧/٠٥، 70/07, 17/.7 أَقْبِلُ: ٣١/٢٨ أَقْبُلَتِ: ٥١/٥١ أَقْبَلْنا: ٨٢/١٢ أَقْبَلُوا: ٩٤/٣٧،٧١/١٢ أَقْتَتْ: ٧٧/١١ اقْتَلَ: ٢٥٣/٢ اقْتَتَلُوا: ٢/٣٥٢، ٤٩/٩ اقْتَحَمَ: ٩٠/٩٠ اقْتَدِهْ: ٦/. ٩ اقْتُرَبُ: ٧/٥٨، ٢١/١١، 94/41 اقْتَرِبْ: ١٩/٩٦ اقْتُرَبَتِ: ١/٥٤ اقْتَرَفْتُمُوها: ٩٤/٩ أَقْتُلُ: ٢٦/٤٠

£ 1/0 Y

اڭسُوھُمْ: ٤/٥

171/E. 109/E. 10V/E. V/0x . 47/20 . AY/2. أَكْثُرُ: ١٠٣/١٢، ١٩/١٨، 11/37, 07/.0, 17/14, V1/TV . T0/TE أَكْثُونَ: ٣٢/١١ أَكْثَرَكُمْ: ٥٩٥، ٧٨/٤٣ أَكْثَرَهُمْ: ٣٧/٦، ١١١/٦، ١٣١/٧ ،١٠٢/٧ ،١٧/٧ ۸/۲۰ ، ۱/۵۵) ، ۱/۰۲، ٥٢/٤٤، ٧٣/٢٧، ٤٤/٢٥ . 47/40 , 64/43 , 53/64) أَكْثَرُهُمْ: ٢/٠٠، ٥/١٠٠، ٩/٨، ١٠٦/١٠ ٢١/٢٠١٠ r1/04, r1/1.1, 17/37, 77/. ٧. ٢7/٨، ٢7/٧٢، 17/77.1.7/1713 17/1711 17/1011 17/371, 17/191, 17/777 V7/11, P7/71, . 21/72 , 17/07 , 27/13 , 2/29 , 2/21 , 79/49 أَكْثَرُهُمُ: ٣/١٦، ٢١/٦٨ أَكْثَرَهِمْ: ٧/٣٦، ٢٠٢٧ أَكْثَرُوا: ١٢/٨٩ أَكْدَى: ٣٤/٥٣ إكْرَام: ٥٥/٧٧، ٥٥/٧٧ إكراهُ: ٢٥٦/٢ إَكْرَاهِهِنَّ: ٣٣/٢٤ أَكْرَمُ: ٣/٩٦ أَكُرَمَكُمْ: ١٣/٤٩ أُكُّرَمَن: ۱٥/۸۹ أَكْرَمَهُ: ٩٨/٥١ أُكُرمِي: ۲۱/۱۲ أَكْرَةَ: ١٠٦/١٦ أَكُورَهُ عُننا: ٢٠/٢٠

27/11

1./78

04/11

10/77

· 1/74 . 1/3 . 1 . 6 // x . 1/43 . اكْشِفْ: ١٢/٤٤ 47/10, X7/41, P7/71, أَكْفُرَ: ٤٢/٤٠ أَكْفُرُ: ٤٠/٢٧ 01/49 أَكُونَنَّ: ٢٧/٦ أَكْفُرْ: ٩٥/٦٩ أَكِيدُ: ١٦/٨٦ أُكَفِّرَنَّ: ١٢/٥، ١٩٥/، ١٢/٥ أَكِيدَنَّ: ٧/٢١ه أَكْفُرَهُ: ١٧/٨٠ إلْ ياسِينَ: ١٣٠/٣٧ اڭفُرُوا: ٧٢/٣ الا: ٩/٨، ٩/٠١ أَكْفِلْنِيها: ٢٣/٣٨ 1ばい: アノイソン アノソスノン 3/スノン أَكُلُ: ٥/٣ 9/47 11/10 77/1 أكُل: ٤/١٣ أَلْبابِ: ۲/۹۷/، ۱۹۷/۲، أكُل: ١٦/٣٤ 19.14: 7/4: 7/9/2 أَكُلا: ١٩/٨٩ ٥١٠٠١، ٢١/١٢، ٣١/١٩، أكلا: ١٢١/٢٠ · ٤٣/٣٨ · ٢٩/٣٨ · ٥٢/١٤ أَكُلُّمَ: ٢٦/١٩ ٠٢١/٣٩ ،١٨/٣٩ ،٩/٣٩ أَكُلُهُ: ١٧/١٢، ١٧/١٢ 1./70 (01/2. أُكُلُهُ: ١٤١/٦ الْتَفَّتِ: ٢٩/٧٥ أُكُلُها: ٢/٥٢٢، ١٤/٥٢، الْتَقَتا: ١٣/٣ الْتَقَطَّهُ: ٨/٢٨ أُكُلُها: ٣٥/١٣ الْتَقَمَهُ: ١٤٢/٣٧ أُكْلِهمْ: ١٦١/٤ الْتَقَى: ٣/٥٥٥، ٢٦٦٣، أَكْلِهُمُ: ٥/٢، ٥/٣٢ 17/02 621/1 أَكُلُواً: ٥/٦٦ الْتَقَيْتُمْ: ٤٤/٨ أَكُمام: ٥١/٥٥ الْتَمِسُوا: ١٣/٥٧ أَكْمَامِهَا: ٤٧/٤١ أَلَتْناهُمْ: ٢١/٥٢ أَكْمَلْتُ: ٣/٥ أَكْمَهُ: ٩/٣، ٥/١١٠ الْتِي: ۲٤/۲، ۲٪، ۲٪، ۲٪ ٤٧، أَكُنْ: ۲/۲، ۲۱/۷۱، 1/7713 7/7313 7/7313 1/371, 7/171, 3/0, 11/77, 01/77, 11/3, 0/17, 5/101, 5/701, أَكْنَاناً: ٨١/١٦ ٧/٢٣، ٧/٧٣١، ٧/٧٥١، أَكْنَنتُمْ: ٢٥٥/٢ ٧/٦٢، ١١/١١، ٢١/٣٢، أَكِنْةُ: ٦/١٧، ٢٥/٦٤، 71/72, 71/07, 71/79, r/\071, \1\p, \1\mathrew\17, أُكِنَّةِ: ٤١/٥ ٧١/٤٣، ١٧/٣٥، ١١/٠٢، أَكُوابٌ: ١٤/٨٨ 11/15, 11/45, 17/40, أَكُوابِ: ٧١/٤٣، ٥٦/٨٦، 17/14, 17/34, 17/14, (17/19, 27/53, 77/59,

أَكُونُ: ٢/٧٦، ٥/٣١، ٦/٤١، ٥٢/٥١، ٢٠/٠٤، ٥٢/٨٦،

17/44 (19/4V (19/47) · 47/4 : 11/4 : 17./4. 14/43 17/47 187/45 · . / ٤١ · ٨ 0 / ٤ · · ٨ / ٤ · 13/37 , 73/74 , 78/612 177/EX (10/EV (17/EV 12/00 11/07 19/29 17/77 11/0X V1/07 V/1. £ 61/19 618/V. إلْحادٍ: ٢٥/٢٢ إِلْحَافاً: ٢٧٣/٢ أَلْحَقْتُمْ: ٢٧/٣٤ أَلْحَقْنا: ٢١/٥٢ أَلْحِقْنِي: ١٠١/١٦، ٢٣/٢٦ أَلَدُ: ٢٠٤/٢ أَلِدُ: ٧٢/١١ الَّذِي: ۲۲/۲، ۲۱/۲، ۲۲/۲، ٢/٥٢، ٢/٩٢، ٢/٩٥، 1/15, 7/21, 7/171, 7/011, 7/17, 7/77, 1/037, 7/007, 7/207, 7/807, 7/377, 7/077,

7/727 7/727 7/73

٦/٠٢١، ٦/٩٨١، ٤/١،

٤/١٨، ٤/٢٣١، ٥/٧،

۲/۲۲، ۲/۰۲، ۲/۱۷،

۲/۲۷، ۲/۳۷، ۲/۹۷،

١/١٦، ١/٢٩، ١/٧٩،

١١٤/٦ ،٩٩/٦ ،٩٨/٦

1/07/1, 1/73, 1/70,

(0)/4 (0)/4 (0)/4

1/54, 1/44, 1/401,

1/0// 177/V (10A/V

VPAL , Y/ PPL , A/YE,

۱۱۰/۹ ، ۱۹/۹ ، ۲۳/۹

١٠٥٤/٦ ١٤١/٦ ١٢٨/٦

٥/٨٨، ٥/١٩، ١/١، ١/٢،

7/4, 7/.0, 7/74, 7/79,

17V/ 40,40/ 40,45/ 40 (AT/ Y.V9/ Y.V7/ Y.70/ Y · 77 / 77 · 77 · 77 · 79 / 70 (97/ 71, 19/ 71, 17/ 7 · 1/ 71· 1. 71· 71· 71· 71 (1.0/ 761.8/ 761.1/ 7 171/7111/7/17/17/ (17/ E. (VE/ 40,40/ 40) (120/ 71) 22/ 711 27/ 4 ٠٣٨/ ٤ ، ١٣٠/ ٤ ، ١٨٧ ٤ . 1/53/7/ 101/ 101/7 /701) ١٦٧/ ٤ . ، ٦٤/ ٤ . ، ٦١/ ٤ . (17./ 7.109/ 7.107/ 4 ١٩٠ ٤ ، ١٩٧ ٤ . ١٩٨ ٤ . 177/ Y 170/ Y 171/ Y 13/19/3/0/3/3/17 1 / ٧٢ / ١٧١٠ / ٢٧١٠ 13 /77 / 13 /77 / 13 /37 1 /371,7 /071,7 /571, 17/ 27. mg/ £1. mv/ £1 13 /11,73 /77,73 /07, 1 / 4 / 1 / 3 / 1 / 1 / 1 / 1 / 1 11./ 27.07/ 27.71/ 27 7 / 17 / 17 / 17 / 17 / 17 / 17 / 17 17/ 27/17/ 27/1/ 27 7 /3 / 7, 7 / 17, 7 / 777, 12 / 27/ 27 / 27/ 27/ 7 /377,7 /.37,7 /737, 17 / 10 / 17 / 17 / 17 / 17 / 17 / 17 1 / 9 3 / 7 / 70 / 7 / 30 / 3 17/ 20,00/ 27,02/ 27 7 / ٧٥٢، ٢ / ١٢٢، ٢ / ٢٢٢، . TT/ {7,1V/ {7,17/ {7 Y \2 \7 \ \ 0 \ \ 7 \ \ 7 \ \ 7 \ \ 7 \ \ 7 \ \ 7 7 / 477, 7 / 377, 7 / 677, (7./0)(18/0)(77/0. 7 / ٧٧٢ , 7 / ٨٧٢ , 7 / ٢٨٢ , 10/05,70/77,70/77 1 / 5 / 7 / 4 ) 7 / 4 ) 7 / 4 ) ١٥ /٨٦، ٧٥ /٤، ٧٥ /٩، 10/7117/711/7 17/09,9/0X,11/0Y ۲۰/۳،۱۹/۳،۱٦/۳ 11/7.14/09,77/09 7/17,7/77,7/77, 15 /6,75 /7,75 /4, (04/ 7,07/ 7,00/ 7 17/701/12/71 7/15,7/76,7/76, ۱۲ /۱، ۲۲ /۲، ۲۲ /۳، ۲۷ /۳، (91/40./40/4 (1.0/7,1.7/7,1../4 ۱۲/٦،١٠/٦،٧/٦،١/٦ 117/71107/7117/7 ·4/ A · E E / A · · E E / A · 1. 1. 1. 1. 17. 1. 107. 1. 1. 17. 17.11.7/711.7/.71. ۲۸/۷۰ ۲۸/۷۲، ۵۸/۹، . ٤٥/٦,٣٩/٦,٣٦/٦,٣٢/٦ (15./7,140/7,145/7 ٧٨ /٢، ٧٨ /٣، ٧٨ /٤، (01/7,07/7,01/7,59/7 112137/23157/2151/2 ۷۸/۹۲،۲۶/۹۲،۱۲/۸۷ (۲ / ۲ م، ۲ / ۲ ، ۲ / ۲ ، ۲ / ۲ ، ۲ / ۲ 1/101,7/201,7/001, 19 /47 . 7 / 13 . 7 / 9 2 ۲ /۲۸، ۲ /P۸، ۲ /۰ P، ۲ /۲P، ۱۱۵۸/۳،۱۹۷/۳،۱۵۹/۳ ( 1 / 4) 3 . 1 / 4) 5 . 1 / 3) 1/30, 1/4.1, 1/7/11 ۱۷۲/۳،۱۷۰/۳،۱٦٩/۳ 0/112,4/1.4.1/1.4 ۲/٤/١، ٦/٠٢٠ ت/١٢٤، ۰۱۷۷/۳،۱۷٦/۳،۱۷۳/۳ الْلَّدِينَ: ١ /٧، ٢ /٣، ٢ /٤، 1127/761210170/7 ۷/۸۷۱، ۳/۰۸۱، ۳/۱۸۱، 7/5,7/4,7/31,7/51, 100/7100/71121/7 7/17, 7/07, 7/17, 7/47, 7/711, 7/11, 7/41,

١٥/١٠،١/١/٩ (27/1.47/1.47/). 11.2/1.19/1.17/11. 11/11/101/11/11 11/17//17//14 (1/17:111/17:20/17 11/17/17/17/17/17 17/18181/14171/14 17/10,49/18,47/18 · 4 / \ 7 · 1 \ / \ 7 · 1 · / \ 7 (1/ ) \(1) \(7) \(7) \(7) 177/1417/14101/14 (99/14/17/14/14/14 17/ 12/1/24/ 1/24 (0./ 4.14/ 19,45/ 19 (7/ 4.17/ 4.104/ 4. · Y / Y P . · Y / A P . · (9 Y / Y . 17 /27,17 /20,17 /71, 17 /07,77 /55,77 /75, 100/ 72,77/ 72,11/ 72 07/1007/7007/53 ( 1 / 10 ( 1 / 10 ( ) . / 70 (01/10,07/70,21/70 07 /10,07 /10,07 /15, . 29/ 77, 77/ 77, 77/ 70 17 /AV, 17 /PV, 17 /1A, 77\7X, 77\7Y1, 77\3X1, \YF\01, YF\.7\Y7\ FY / A / Y , V Y / O / 3 Y Y / O Y 3 VY/.3, VY/YV, VY/FV, YY \AA, YY \IP, AY \o1, 17/11,17/11,17/01, ۲۷/۳۰ ، ٤٦/٢٩ ، ٧/ ٢٩ ٠٣/٤٥، ٢٣/٤، ٢٣/٧، 17/11, 77/. 7, 77/41, 77/91,77/77,77/77 77/72,37/1,37/5, 37/17,07/19,07/17,

۲ / ۲۲۹ / ۲۲۱ / ۲۲۱ / ۲۲۱ / ۲۲۱ / ۲۲۱ / ۲۲۱ / ۹۱ / ۹۱۱ / ۹۱۱ / ۹۱۱ / ۹۱۱ / ۹۱۱ / ۹۱۱ / ۹۱۱ / ۹۱۱ / ۹۱۱ / ۹۱۱ / ۹۱ / ۹۱۱ / ۹۱ H / F P / 27 / A P / 27 / 1 - 7 2 1 / ١ / ١ / ٢ / ٢ / ٢ / ٢ / ١ / ٢ / ٤ 1 /P7,3 /TT,3 /VT,3 /AT, 127/ 212/ 2127/ 2127/ 2 107/ 2101/ 2129/ 2127/ 2 17./ 2109/ 2107/ 2107/ 2 ٧٤/ ٤،٧١/ ٤،٦٩/ ٤،٦٣/ ٤ 1 /0413 /2413 /4413 /241 .9Y/ £.9 £/ £.9 · / £. / £ 11.1/2/1.1/2 177/13/17/13/07/1 179/ £1177/ £1177/ £ (104/ 1107/ 1100/ 1 ١٦٨/٤،١٦٧/٤،١٦٠/٤ 1/01/10/10/11 0/7,0/7,0/0,0/7,0/1 (15/0,11/0,1./0,9/0 0 /٧١، ٥ /٣٢، ٥ /٣٣، ٥ /٤٣، 0 /07,0 /77,0 /13,0 /33, 0 1/0,0 1/0,0 1/0,0 1/0 0 /00,0 /70,0 /70,0 /75, ٥ /٢٧، ٥ /٣٧، ٥ /٨٧، ٥ /٠٨، ٥ /٢٨، ٥ /٢٨، ٥ /٧٨، ٥ /٠٠، (90/0,98/0,94/0 (1.0/0,1.7/0,1.1/0 (11./0,1.4/0,1.7/0

17/87317/13317/833

r/P013 V/E3 V/P3 V/VY3 ///P13 ////Y3 ///YY3 V/77, V/57, V/. 3, V/73, (07/V:01/V: £9/V: £0/V V/37, V/77, V/77, V/0V, V/FY, V/AA, V/. P, V/YP, (127/46)77/461.1/4 ·/v3/› ·/٢٥/› ·/٣٥/› 10V/V107/V102/V 1177/V177/V177/V ٨/٢٠٨/٣٠٨/٢١٠٨/٥١٠ 1. Y. A / Y. Y. A / YY. A / 3. Y. A \07' A \YY' A \PY' A \. A / FT; A / AT; A / 03; A / V3; (01/A,07/A,0./A,19/A 1/00/1/00/1/00/1/00/1 1/YY, 1/YY, 1/3Y, 1/OY, ٩/١، ٩/٣، ٩/٤، ٩/٧، ۹/۲/۱۶/۹،۲۰/۹،۲/۹

٩/٧٣، ٩/٨٦، ٩/٠٤، 143, 9 /03, 9 /17, 9 /9, ٩٠/٩، ٩/٩، ٩/٩، ٩/٠٩، (97/9,97/9,91/9 1117/911.1/911.1/9 1119/9/1119/9/111/9 ۹ / ۱۲۲ ۹ / ۱۲۲ ۹ / ۲۲ ۱ ۹ .1./13.1/33.1/43.1/63 ///471.2//63.2//. .1/11,.1/01,.1/17, . 1 / ۷۲ , ۱ / ۸۲ , ۱ / ۲۳ , 11/97, 1/03, 1/40, ٠١/١٠، ١٠/٢٢، ١٠/١٠، ٠١ / ٩٢، ١٠ / ٣٧، ١٠ / ٩٨، (97/1.90/1.98/1. (1.7/1.1../1.

(1)/11,11/11/11/11

17/44,17/48,17/1.13 11/47,11/47,11/17, 17/31,77/71,77/81, 11/47211/40211/55 YY / YY , YY / OY , YY / OY , 11/4511/39511/27/11 17 \AT, 77 \PT, 77 \3. (177/1) (1.4/1) .07/17.171/11.117/11 (01/44 (0./44 (21/44 11/10,71/0,71/4, (00/77 (01/77 (07/77 YY/FO, YY/VO, YY/AO, 11/31,71/11,71/17 17/74, 77/74, 77/44, 71/17,71/77,71/07, 77 / 73 77 / 73 77 / 33 71/77,71/77,71/87, ٦٢ ١٥، ٣٢ ١٨، ٣٢ ١٩، ۱۲/۱۳،۳۲/۱۳،۳۱/۱۳ 17/11,77/37,77/77 ( 1 / 07) 7 / 177 7 / 133 (9/15,3/15,27/14 (0X/YT, 7Y/YT/YT) 77/80,77/.7,77/37, 41/12:14/12:17/12 11/77, 1/77, 1/47, 1/47, 10/48.8/48.1.4/44 37/7237/7267/72 11/17,3/12,3/163, (97/10,91/10,7/10) 37/18,37/78,37/78 37/17,37/77,37/37, 11/.7, 11/77, 11/07, 17 / 77, 37 / 00, 37 / 40, 11/17,11/47,11/47, 37/72:09/72:08/72 r/\m, r/\m, r/\m, 37 /75, 07 /3, 07 /17, 11/07, 11/17, 11/13, ٥٢/٢٥، ٥٢/٢٥، ٥٢/٢٥، 17./17.20/17.24/17 07 /75, 07 /35, 07 /05, 11/14,21/34,21/04, 11/12,11/12,11/12, ٥٢/٧٥، ٥٢/٨٥، ٥٢/٢٥، 11/99,7/\.,1.7/\. 07/77,07/37,77/701, 57 / VYY3 VY / T3 VY / 33 (1.0/1711.8/17 (07/74 (21/74 (0/74 11./12.1.1/17 (0/ 1/ (7/ / 1/ (09/ 1/ 11/11111/11 ۸۲/۲۵، ۸۲/۲۶، ۸۲/۳۶، 11/811,11/371 17/34: 47/84: 47/.4 14 / 74 , 47 / 74 , 47 / 34 , (04) 17 (07/ 17 (40) ٩٢ /٣، ٩٢ /٤، ٩٢ /٧، .17/79.11/79.9/79 ~/\/Y; \/\\XY; \/\\; 11/40, 11/50, 11/1.1, 11/41, 17/49, 14/13, 19/43, 64/43, 64/43 11. 1/ 14.1.4/ 14 ٨١ /٥٠١، ٨١ /٧٠١، ١٩ /٧٣١ ١٢ /٢٥، ١٩ /٢٥، ١٩ /٨٥،

١٩ /٨٥، ١٩ /٧٠ ١٩ /٧٧،

۱۹ / ۱۹ ، ۱۹ / ۲۷، ۱۹ / ۹۱

17/7,17/.7,17/17

19/40, 24/46, 24/40

(17/4.10/4.11/4.

۲۰/۳۰، ۳۰/۳۰، ۳۰/۸۳۰

(24/4. (20/4. (24/4.) (01/4. (01/4. (07/4. (8/4) (7./4. 109/4. (10/47 (11/4) (1/4) · 19/47 · 14/47 · 19/47 (40/44 (14/44 (4/44 77/57, 77/47, 77/77, (07/44, £9/44, £1/44 77/50,77/40,77/40 ٠٦٩/٣٣ ،٦٢/٣٣ ،٦٠/٣٣ 12/45 14/45 14/42 · V/ TE . 7/ TE . 0/ TE ٠٢٧/٣٤ ، ٢٢/٣٤ ، ٨/٣٤ ·TT/T1 .TY/T2 .T1/T2 £7/75 £7/75 £7/75 (1./40 (1/40 (50/45 ٥٣/٣١، ٥٣/٨١، ٥٣/٣٥ ٥٣/٢٥، ٥٦/٢٥، ٢٦/٣٥ 07/17007/.3007/70 17/73, 77/77, X7/73 AT/37, AT/FY, AT/YY, ۸٣/٨٢، ٩٣/٣٥ ، ٩٣/٩، ۱۷/۳۹،۱۰/۳۹،۱۰/۳۹ ٩٣/٨١، ٩٣٠/٠٢، ٩٦/٣٢، ٩٣/٥٢، ٩٣/٢٩، ٩٣/٥٤، ٥١/٣٩،٥٠/٣٩،٤٧/٣٩ ٩٣/٣٥، ٩٣/٠٢، ٩٣/١٢، ٩٣/٣٢، ٩٣/٥٢، ٩٣/٢٩، ٩٣/٣٧، ٤ /٤، ١٤ /٢، x./2.1./2.1/2. 171/2.10/2.11/2. 12x/ 2 . 12y/ 2 . 170/ 2 . 107/2.101/2.129/2. ١٦٣/٤٠ ١٦٠/٤٠ ١٥٨/٤٠ 14. 14. 14/ 1. 17/ 1. (A/ £) (Y/ £) (AY/ £. 13/11,13/57,13/47, (3/67) (3/07) (3/07)

13/47, 13/13, 13/13,

أَلْقَيْنا: ٥/١٥، ١٩/١٥، أَلْفِ: ٨/٩، ١٤٧/٣٧ .1/11, .1/71, 11/7, 13/33,13/.0,73/4, V/0. ( # E/ TA أَلْفَ: ٦٣/٨،١٠٣/٣ 15/311/11/11/211 أَلْقِيهِ: ٧/٢٨ 17/0,77/77 (0/77 ألفاً: ٨/٥٢ اللأت: ١٩/٥٣ أَلْفافاً: ١٦/٧٨ ۳۲/۷، ۳۲/۹، ۲۶/۵، اللاَّتِي: ٤/٥١، ٤/٣٢، ٤/٤٣، أَلْفُتَ: ٦٣/٨ 11/72 11/72 17/72 ٥١/٠١، ١١/٦٥،١٠/٦٥ 3/471, 71/.0, 37/.5, أَلْفُوا: ٦٩/٣٧ ۲۲/۷۱ ۲۲/۸۱ ۲۲/۱۱ 0./44 أَلْفَيا: ٢٥/١٢ اللاَتِي: ٣٣/٤، ٨٥/٢، ٥٦/٤ 17/11, 77/7, 77/71, أَلْفَيْن: ٨٦/٨ VF/A1, YF/YY, AF/10, اللّذان: ١٦/٤ أَلْفَيْناً: ١٧٠/٢ . 7 / 77 , . 7 / 37 , . 7 / 77 , اللَّذَيْن: ۲۹/٤١ أَلْق: ٧/٧، ٢٠٩٠، اللَّهُ: ٢/٩، ٢/٠٢، ٢/٢٢، 71/12/11/14 ٠٧/٧٠، ٢٤/٧٠، ٣٢/٧٠ 7/00, 7/75, 7/74, أَلْقَابِ: ١١/٤٩ 77/.7,37/17,71/7, 7/71, 7/18, 7/5.1, أَلْقاهُ: ٩٦/١٢ 71/11, 71/97, 71/37, 1/4.1.7/4.1.7/1.11 أَلْقَاهَا: ٤ / ٢٠ ، ٢٠ / ٢٠ ٤٨/٢٢، ٤٨/٥٢، ٥٨/٠١، 1/011,7/771,7/731, أَلْقَتْ: ١٨٤ع ٥٨/١١، ٥٨/١٩، ٩٨١٩، 1/131, 1/401, 1/101, أَلْقِهُ: ٢٨/٢٧ 19/9.11/9.11/19 1/0513 7/7413 7/5413 أَلْقِها: ٢٠/٩١ ( 2 / 9 ) , 1 / 9 / 4 , 7 / 90 7/12137/7213 أَلْقُواْ: ٤/، ٩، ٧/٦١٦، ۸۶/۲, ۸۶/۷, ۳۰۱/۳، Y/PA() Y/.P() Y/YP() .41/17.41/17.41/1. 7/1.7 (0/1.7 1/391,7/091,7/591, 22/17 الو: ۱/۱۰ ۱۱/۱۰ ۲۱/۱۰ 7/18127/88127/272 أَلْقُوا: ٢٨/١٦ 1/10:1/12 7/4.7, 7/3.7, 7/5.7, أَلْقُوا: ٧/٢٠، ١٠/٨٠، أَلْزَمْناهُ: ١٧/١٧ 7/9.7, 7/117, 7/017, £٣/ ٢٦ , ٦٦/ ٢ · أَلْزَمَهُمْ: ٢٦/٤٨ 7 | . 77 , 7 | 777 , 7 | 777 , أَلْقُوا: ٢٥/٦٧، ٢٧/٧ أَلْسِنَتُكُمُ: ١١٦/١٦ 7/377, 7/577, 7/777, أَلْقُوهُ: ۱۲/۱۲، ۴، ۹۳/۱۲، أَلْسِنَتِكُمْ: ٢٤/٥٠، ٢٥/٢٤ 7 / 177, 7 / 777, 7 / 077, 94/44 أَلْسِنَتَهُمْ: ٣/٢٠، ٧٨/ ٢/٢ 7 / ٧٣٢ , 7 / ٣٣٢ , 7 / ٣٤٢ , أَلْقَى: ٤ /٩٤، ٧ /١٠٧، أَلْسِنَتُهُمْ: ٢٤/٢٤ 7 | 3 3 7 , 7 | 0 3 7 , 7 | 7 3 7 , 101,51/01,17/05 7 / 937, 7 / 107, 7 / 407, أَلْسِنَتُهُمُ: ٦٢/١٦ .7 / ٧٨, 77 / ٢٥, ٢7 / ٢٣, أَلْسِنَتِهمْ: ٤٦/٤، ٨١/١٨ 7 / 107, 7 / 107, 7 / 17, 17/03,17/.1,.0/77 أَلْسِنَةٍ: ١٩/٣٣ 10/40 لْعُزَّى: ٥٣ /١٩ أَلْقِي: ١٢/٨ الْعَنْهُمْ: ٦٨/٣٣ 1/7177 /0,7/8,7/81 أَلْقِيَ: ٧٠/٢٠، ٢٠/٧٠، 7/17,7/77,7/77,7/77, الْغَوْا: ٢٦/٤١ 17/13, 47/19, 73/70, 7/97,7/73,7/03,7/.0) أَلْفَ: ٢ / ٩٦ / ٢٩ / ٢٩ / ٣٢ / ٥ ، 30/07,75/1 71/10,7/75,7/75,7/37, £/ V. أَلْقِيا: ٥٠/٤/ ٠٩٧/٣،٩٢/٣،٨٩/٣،٧٦/٣ أَلْفٌ: ٨/٨٦ أَلْقِياهُ: ٥٠/٢٦ 1/7.1,7/811,7/7 أَلْفِ: ٢٢/٣٧، ٩٧ ٣/٣ أَلْقَيْتُ: ٢٠/٣٩

13/57 73/310 73/51 73 / 11, 73 / 77, 73 / 77, 73/57, 73/07, 73/57, 73/77, 73/87, 73/87, 13/13, 73/03, 73/81, 73/05, 73/85, 73/54, 11/1011/1017/11 03/11,03/17,03/.71 03/17, 53/7, 53/4, 13/11, 13/11, 13/11, 13/11, 13/11, 13/. 13 13/17, 13/37, 73/1, 12/4, 43/4, 43/3, 1./ £Y , X } {X \ X \ Y } (17/ 27 (17/ 27 (1)/ 27 ٧٤/٢١، ٧٤/٠٢، ٧٤/٣٢، Y3/07, Y3/FY, Y3/PY, Y3/YY, Y3/YY, Y3/3Y, ٨٤ / . ١ . ٨٤ / ٢٢ . ٨٤ / ٥٢ . ٨٤ / ٢٦ ، ٨٤ / ٩٧ ، ٩٤ / ١ ، 17, 13/4, 13/4, 13/3, (14/59,11/59,7/59 ۹٤/٥١، ١٥/١١، ١٥/٧٣، 10/70,10/00,10/.5, 70/71, 70/17, 70/73, 70/73, 70/77, 70/17, 70/77, 40/4, 40/.1, ٧٥/٦١، ٧٥/٥١، ٧٥/٢١، vo/p1, vo/17, vo/37, , t/ 0 / LY , V 0 / LY , V 0 / LY , (1/01,0/01,4/01 (11/01/1/01/9/01 10/71, A0/31, A0/.Y ٩٥ /٢١ ٥٥ /٨، ٥٥ /٩، 00/09/11/09/11/09 ٥٩/١١، ٥٩/٥٩، ١٨/٥٩ ٠٢/٦٠ ،٥/٦٠ ،٤/٦٠ 11/7. (9/7. (A/7.

٩/٨١، ٩/٢٢، ٩/٨٢،

٩/٢٣، ٩/٠٤، ٩/٣٦/٩

۹/٤٢، ۹/٧٢، ٩/١٧،

(VA/9, VV/9, VO/9)

٠٩٠/٩ ،٩٦/٩ ،٩٠/٩

71/17,71/57,31/17

(۲۱/۰۷، ۲۱/۱۷، ۲۱/۷۷)

77/5, 77/4, 77/.1,

77/11,77/31,77/51,

77/71, 77/11, 77/77,

77/77, 77/27, 77/27,

77/.3,77/30,77/10,

77/80, 77/15, 77/15,

77/75, 77/75, 77/35,

77/05, 77/. 4, 77/34,

77/07, 77/77, 77/77,

27/0,37/1,37/.7

37/17, 37/07, 37/.7,

37/77, 37/97, 37/13,

27/72, 27/03, 37/70,

37/76, 37/36, 37/75,

7/771, 7/.71, 7/771, 1/00/4 (188/4 170/4 7/801,7/071,7/171, ٠١٧٩/٣ ،١٧٧/٣ ،١٧٦/٣ ٠١٨٢/٣ ١٨٢/٣ م١٨١/٣ 7/1913 7/9913 7/073 17/2 11/2 19/2 1/2 3/31,3/51,3/77,3/37, 3/87, 3/77, 3/77, 3/87, 3/07, 3/17, 3/. 3, 3/73, 1/23, 3/13, 3/50, 3/10, 1/10, 3/1, 3/1, 3/1, 3/1, ٤١٠٢/٤ ، ٤/٤ ، ٨٦/٤ 11.7/21.3/21.4/2 117/11/11/11/11/11/11 3/471, 3/471, 3/871, 11.12.140/2 1171/2 1/731, 3/831, 3/401, ٥/١، ٥/٢، ٥/٣، ٥/٤، ٥/٧، ٥/٨، ٥/١١، ٥/٢١، ٥/٣١، ٥/٧١، ٥/٨٢، ٥/٣٣، ٥/٤٣، 0/07, 0/07, 0/.3, 0/73, 0/10,0/10,0/10,0//5, ٥/٢٧، ٥/٢٧، ٥/٨٨، ٥/٨٨، ٥/٢٥، ٥/٢٥، ٥/٨٥، (117/0 (1.1/0 (1.1/0 ٥/١١، ٢/٧٦، ١/١٧، 1/09, 1/1.1. 1/331, r/.01, V/AY, V/.0, ٧/٩٥، ٧/٥٦، ٧/٠٧، ٧/٣٧، ٧/٥٨، ٧/٩٨، ۸/۱، ۸/۰۱، ۸/۲۱، ۸/۷۱، ٨/٨١، ٨/٩١، ٨/٠٢، ٨/٤٢، ۸/۷۲، ۸/۸۲، ۸/۶۲، ۸/۶۳، ٨/٠٤٠ ٨/٤٤١ ٨/٣٤٠ ٨/٥٤٠ ٨/٢٤، ٨/٨٤، ٨/٩٤، ٨/١٥، ٨/٢٥، ٨/٣٥، ٨/٢١، 1/P5, 1/14, 1/04, P/Y, ٩/٩، ٩/٤، ٩/٥، ٩/٧،

(171/77 (177/77) 17/11/17/1012 ۲٦/٣٢١، ٢٦/٩٧١، 17/77, 77/03, 77/73, AY \ . 0 > AY \ / 0 > AY \ / 7 V > ۸۲/۷۸ ، ۸۲/۸۸ ، ۸۲/۲۸ ، 11.11, 12.11, 17.11 ٩٢/٢٩، ٩٢/٢٩، ٩٢/٠٢، 1111, 10/011, 1/711, ٩/٨١١، ٩/٩١١، ٩/٠٢١، ۶۲/۲۹، ۶۲/۲۹، ۳٦/۲۹ ۶۲/۵۲، ۶۲/۶۲، ۳۷/۷۳، P/7713 · 1/A13 · 1/773 (1)/71,17/71,17/71 ٠٦٠/١٠ ، ٤٤/١٠ ، ٣٦/١٠ ٠١/١٨، ١٠٤/١٠ ١١/٢، (7\/7), (7\/7), (7\/7) 17/47, 17/47, 17/47, 11/57,11/.0,11/30, 17/.7, 17/77, 17/27, 11/15,11/44,11/34, (10/27, 77/7) 11/011,71/70,71/11 72/77, 77/77, 77/77 71/. P. 71/17, 71/77, 77/97, 77/77, 77/77 77/07, 77/77, 77/77 11/11, 31/12, 31/12 (01/12,31/12,37/12 (05/44, 21/44, 44/44) 77/00,77/50,77/40, ٥١/١٦، ١١/٨١، ٢١/١٦، ·V./TT.\\\TT.\\TT.\\\TT ۲۱/۸۲, ۲۱/۲۳, ۲۱/۷۳, ٧١/٣٣ ، ١/٣٥ ، ١/٣٥ ٥٣/٢٥، ٥٣/٧٥، ٥٣/٨٥، ۲۱/۰۶، ۲۱/۱۶، ۲۱/۷۰، (\$1/40, 07/40, 07/40) 71/011, 71/171, 41/99, 07/03, 77/171, 87/7, ٧١/٠١١ ٨١/٢٨ ١١٠/١٧ ۲۱/۳۹ ،۷/۳۹ ،۳/۳۹ 17/41, 17/49, 12/49 17/40, 07/40, 04/40 11/2. 11/2. 17/49 ( \$ \$ / \$ . . \ \ \ / \$ . . \ \ / \$ . 11/21/21/21/21 13/01,13/77,73/0, 73/77, 73/77, 73/37, 73/.1, 73/11, 73/17, 73/77, 43/4, 43/11, V3/71, V3/17, V3/AY, V3/77, V3/77, A3/. /. ۸٤/۷۱، ۶٤/۱، ۶٤/۷، 17/29 1. 1. / 29 19/29 [77/PA, [77/A.1, [77/.1], [83/m1, 83/31, 83/71]

19/04/01/11/19 (11/04/11/04/11/04 VO/37, VO/07, VO/A7, 10/12/0/12/0/02 10/42 10/62 10/11 ٨٥/٣١، ٨٥/٠٢، ٨٥/٢١ 10/17, 00/3, 00/5, PO / V) PO / A) PO / F/) ٩٥/٨١، ٩٥/٩١، ١٦/٢، ٠٢/٦٠ ١١/٦٠ ١٨/٦٠ 15/37 11/10 75/51 37/76,37/36,37/76 35/41,05/1,05/75 05/7005/3005/00 05/.1,05/70.1./70 17/71, 17/71, 77/71, 77/77, 77/77, 77/77 0/91,18/97 الله: ۲/۷،۲/۱،۲/۵۱، 7/41,7/91,7/.7, 7/57, 7/47, 7/. 4, 7/74, 7/74, 7/34, 7/54, 7/. 1, 7/01, 7/11, 7/19, 7/19, 7/09,7/59,7/0.1, 1/9.12/71112/7112 7/11127/77127/312 7/731,7/331,7/131, 7/931,7/901,7/371, 7/451, 7/. 41, 7/341, 7/01/37/41/37/49/3 7/7.7.7/0.7.7/7 7/.17, 7/7/7, 7/7/7, 7/17,7/17,7/17, 7/.77, 7/177, 7/777, 7/377, 7/077, 7/177, 7/777, 7/377, 7/077, 7 | . 3 7 , 7 | 7 3 7 , 7 | 7 3 7 , 7/037, 7/537, 7/437,

(1.1/2 1.0/2 1.2/2)

111/2 117/2 111/2

3/071, 3/571, 3/471,

١٣٣/٤ ،١٣١/٤ ،١٣٠/٤

١٣٧/٤ ١٣٥/٤ ١٣٤/٤

1131, 3/431, 3/231,

1/431, 3/431, 3/401,

٤/٥٥١، ٤/٨٥١، ٤/١٢١،

13/071, 3/271, 3/271,

٤/٠٧١، ٤/١٧١، ٤/٢٧١،

0/31,0/11,0/11,0/11

0/17, 0/77, 0/77, 0/17,

٥/٨٣، ٥/٠٤، ٥/١٤، ٥/٨٤،

0/10,0/20,0/00,0/.5,

(٧١/٥ (٦٧/٥ (٦٤/٥ (٦١/٥

١٥/٢٧، ٥/٤٧، ٥/٢٧، ٥/٠٨،

٥/٥٨، ٥/٧٨، ٥/٨٨، ٥/٩٨،

(94/0,90/0,91/0,94/0

(1.7/0 (1.1/0 (99/0

(1.9/0,1.1/0,1.2/0

0/.11,0/011,0/111,

۱۹/٦،۱٧/٦،٣/٦،١١٩/٥

٢/٣٥، ٢/٨٥، ٢/٤٢، ٢/١٧،

۲/۰۹، ۲/۱۹، ۲/۹۰، ۲/۹۰

11117:1.7/7:1.4/7

1/371, 1/071, 1/A71,

۲/۷۳۱، ۲/۰۶۱، ۲/۲۶۱،

1/331, 1/131, 1/101,

٧/٨٢، ٧/٣٤، ٧/٩٤ ٧/٠٥،

٧١٤٥، ٧١٧، ٧١٧٨، ٧١٩٨،

٧/٠٩١ / ٢٩١ ٨/٢،

۸/۷۳، ۸/۱٤، ۸/۲٤،

0/3,0/5,0/6,0/7/

7/P37, 7/107, 7/707, 7/007, 7/507, 7/407, 7/107, 7/007, 7/177, 7/757, 7/357, 7/057, 7/ 177 3 1/ 177 3 7/ 177 3 7/077, 7/577, 7/7A7, 7/777 7/377 7/5772 7/7, 7/3, 7/7, 7/11, ٣/٣١، ٣/٤١، ٣/٨١، 7.7, 7/47, 7/67, 7/.7, 7/17, 7/37, 7/17, 7/13, 7/43, 7/30, 7/00, 7/40, ۳/۲۶، ۳/۲۶، ۳/۲۷، ٣/٤٧، ٣/٧٧، ٣/٤/٢ ٣/٢٨، ٣/٥١، ٣/٨١، ٣/٩١، ٥/٥٤، ٥/٧٤، ٥/٨٤، ٥/٩٤، 110/7117/4117/7 2/4113 7/1713 7/7713 7/7713 7/5713 7/8713 1/371,7/071,7/.31, 1/131, 7/731, 7/331, 7/531, 7/131, 7/.01, 1/401, 7/401, 7/301, 7/001,7/101,7/.71, ۳/771، ۳/371، ۳/۷۲۱، ۳/۰۷۱، ۳/۳۷۱، ۳/۱۷۱، ۱۸۰/۳،۱۷۹/۳،۱۷٦/۳ ٣/١٨١، ٣/٧٨١، ٣/٩٨١ 11/2:0/2:190/4 1/11,3/01,3/11 ٤/٩١، ٤/٥٧، ٤/٢٧، 3/47, 3/47, 3/47, 3 37, 3 67, 3 /77, 187/2 (20/2 179/2 (0 \$ / \$ (0 \$ / \$ ( \$ 9 / \$ ١٩/٤،٤/٣/٤،١/٤ 1/YV, 3/11, 3/14, 3/14 ٤/٩/٨ ٤/٣/٨ ١٠/٨ ١٠/٨ ١٠/٨ ١٩٠/٤ ١٩٠/٤ ١٩٠/٤ (m 1/4 ) 2 /4 ) 2 /4 ) 4 (m 1/4 ) 4 (m 1/4 ) 4 (m 1/4 ) ١٠٠/٤،٩٩/٤،٩٦/٤

1/43, 4/33, 4/43, A/A3, ٨/٢٥، ٨/٠٢، ٨/٢٢، ٨/٤٢، 1/55 AVFS ALVS ALVS 10/9.11/9.17/9.01/ P/71, P/P1, P/37, P/07, ٩/٢٢، ٩/٧٢، ٩/٨٢، ٩/٢٢، ۹٫۰۰، ۹/۲۲، ۹/۷۳، ۹/۲۳، ٩ . ٤٠/٩ . ٤٢/٩ . ١٩٤٤ . ١٩٤٤ . ٩/٢٤، ٩/٧٤، ٩/١٥، ٩/٢٥، ٩/٥٥، ٩/٩٥، ٩/٠٢، ٩/٢٢، ٩/٨٢، ٩/٠٧، ٩/١٧، ٩/٢٧، ٩/٤٧، ٩/٩٧، ٩/٠٨، ٩/٣٨، ٩/٥٨، ٩/٩٨، ٩/١٩، ٩/٣٩، ٩٩/٩ ،٩٨/٩ ،٩٧/٩ ،٩٤/٩ ١٠٣/٩ ،١٠٢/٩ ،١٠٠/٩ 1.0/9 1.7/9 1.0/9 ١١٠/٩ ،١٠٩/٩ ،١٠٨/٩ ٩/٥١١، ٩/١١١، ٩/٢١، ۹/۷۲، ۱۲۹/۹ ۱۲۷/۹ .11/1. .1/1. .0/1. .1/11 .1/17 .1/07) .1/17, .1/77, .1/37, 1/07, 1/13, 1/133 .1/100.1/17. 1/71 (1.9/1.61.4/1. 1/07, 1/17, 1/19, 1/13, 11/11, 11/17, 11/77, 11/37, 71/11, 71/91, 11/17, 71/97, 71/.3, ۲۱/۲۷، ۲۱/۰۸، ۲۱/۳۸، (97/17,9) /// (9./17) ۲۱/۹۹، ۳۱/۲، ۳۱/۸، 21/115-71/17637/176 71/17, 71/07, 71/57, 71/17, 71/77, 71/17 (9/12,2/12,21/17 31/17, 31/37, 31/07, 31/77, 31/77, 31/10, ۲۱/۱۱، ۲۱/۲۲، ۲۱/۱۳،

1/77, 1/07, 1/17, 1/AT: 1/03: 1/A3: r/10, r/11, r/01, r/.v. r//v. r/Yv. 11/04, 11/14, 11/AV. r/pv, r/.x, r//x, 1/17, 1/4P, 1/1.1. 11/3.1. 1/A.1. r/111, r/311, 1/47, Y/\3P, Y/\YP, 1/17, A1/AT, A1/PT, 11/03, 11/95, 81/10, P1/54, .7/A, .7/31, .1/2/7. .7/17. 17/77, 77/01, 77/11, 17/07, 77/.3, 77/73, 17/70, 77/10, 77/17, YY/AF, YY/PF, YY/YY, 77/07, 77/31, 77/37; 37/11 37/11 37/17 37/77, 37/07, 37/17, £7/P\$ 27/72 27/72 37/07, 37/57, 37/47, 11/72 12./72 179/72 17/72 120/72 121/72 (0) \$7 \ (0) \$7 \ (0) ٤٢/٩٥، ٤٢/١٦، ١٤/١٢، 17/47, 37/37, 97/13, ٥٢/٨٢، ٥٢/٠٧، ٧٢/٩، (04/17 , 47/17 , 47/70) VY\.F. VY\/F. YY\YF. YY/75, YY/05, YY/YA, XY/YY, XY/XY, XY/. ", ۸۲/۰۷، ۸۲/۲۸، ۸۲/۲۷، 17/YY, 17/YA, PY/YA 19/10 11/19 11/19 197. 43 64/34 64/43

۶۲/۲۹،۶۲/۲۹،۲۱/۲۹ (9/4. 1/4. 17/4) (11) . 7/ 17 . 77/ 23 (09/4. (05/4. (51/4. 17/51,17/17,17/07, (9/74 (2/74 (2/77) 77/71,77/11,77/11, 77/77, 77/37, 77/07, 77/77, 77/77, 77/07, 77/54, 77/74, 77/84, (01/77,0./77,2./77 77/70,77/70,77/70, 77/90,77/97,77/77, 37/37, 37/77, 07/7, 07/40,01/1004/10 07/01,07/33,07/03, 17/43, 47/07, 47/19, ٧٣/٢٠١، ٧٣/٢٥١، ٨٦/٥٢، .17/49 .7/49 .2/49 P7/11, P7/. Y, P7/YY, ۲۹/۳۹ ، ۲٦/۲۹ ، ۲۳/۳۹ ۲۹/۵۳، ۲۹/۲۹، ۲۹/۷۹، ۶۳/۸۳، ۶۳/۲۶، ۶۳/os، ۶۳/۱۲، ۶۳/۲۲، ۶۳/۸۲، ٠٤/٢٠ ، ١٤/٤٠ ، ١٢/٤٠ · 3/27 · 3/17 · 3/17 · , 40/2. . 45/2. . 44/2. 17/2. 17/2. 120/2. . v9/2. . v2/2. . 72/2. 13/17, 13/,7, 73/4, ۲٤/۲، ۲٤/٨، ۲٤/۴، 13/.1, 73/41, 73/01, 73/71, 73/81, 73/17, 73/77, 73/37, 73/77, 13/23, 73/73, 73/10, (0/20 (27/22 (17/27 (77/20 () 9/20 () 7/20

03/77, 03/77, 73/71,

(9/ ٤٧ ( ٤/ ٤٧ (٣/ ٤٧ (A/40 (X £/ AA (Y/ AY AP\A, Y / 1 / 1, Y / 1 \Y 19/5417/5411/54 V3 /77, V3 /77, V3 /P7, الله: ١/١، ١/٢، ٢/٨، (70/ 57, 73/ 57, 73/07) 7/77, 7/77, 7/77, 7/77, ٧٤ /٨٣، ٨٤ /٢، ٨٤ /٣، 7 \ - 5 > 7 \ 7 | 7 | 7 | 7 | 7 | 5 | 7 | ٨٤ /٤١ ٨٤ /٢١ ٨٤ /٧١ 7/. 1, 7/91, 7/10, 7/30, (10/ 11 ) 43/ 21 ) 43/01) 1/40,7/40,7/1.13 19/51, 13/61, 13/61 1/7.1.7/7.1.7/7.1. 13/.7, 13/17, 13/37, 1 \ 0 Y , \ 2 \ | T Y , \ 3 \ \ Y Y , 7/.11.7/211.7/311. (0/ ٤9, 43/4) 63/0) 7/011,7/.71,7/571, ۱۷/٤٩ ، ۲۱/٤٩ ، ٨/٤٩ 7/571, 7/271, 7/971, 1/.31,7/731,7/301, (1./04, 20/3) 20/.1) 7/501,7/201,7/151, VO/17, VO/77, VO/07, 1/051, 1/951, 1/741, 7/441,7/441,7/441, ٧٥/٨٢، ٧٥/٩٢، ٨٥/١، 7/. 10, 7/41, 7/011, 10/4, 10/5, 10/1, 7/591, 7/4.7, 7/.17, 11, 40/41, 40/31, 7/117, 7/317, 7/417, ۸۰/۰۱، ۸۰/۸۱، ۸۰/۲۲ 7/17, 7/17, 7/17, 10/77, 00/7, 00/7, 11/09, 1/09, 7/09 7/.77, 7/177, 7/777, PO / YY , PO / YY , PO / 3 Y , 7/27, 7/337, 7/537, ٠٢/٦٠ ،٢/٦٠ 7/837, 7/107, 7/707, .14/7. .1./7. .9/7. 7/507, 7/157, 7/757, 15/03 15/43 15/43 75/33 7/17, 7/077, 7/777, 7/777, 7/077, 7/877, 75/0,75/4,75/11, 7/1275 7/7275 7/3275 7/17 , 7/ 3, 75/5, 21/11,35/75,35/35 7/017, 7/3, 7/. 1, 7/71, ١١/٦٤ ١٨/٦٤ ١٦/٦٤ 7/01, 7/81, 7/. 7, 7/17, ١١/٦٤ ، ١٥/٦٤ ، ١٣/٦٤ 7/77, 7/17, 7/77, 7/87, ٥٢/٣، ٥٢/٧، ٥٢/١، 71/83, 7/70, 7/80, 7/15, 05/11,05/71,55/1, 7/35, 7/. 4, 7/74, 7/64, rr/y, rr/y, rr/x, 7/44, 7/44, 7/64, 7/74, ۲۵/۱۱، ۲۵/۱۱، ۲۵/۱۹، 7/34, 7/44, 7/38, 7/48, YF/XY, /Y/01, /Y/YI, ٦٠١/٣ ،٩٩/٣ ،٩٨/٣ 14/91, 74/4, 74/.7, ۳/۳۰۱، ۳/۷۰۱، ۳/۸۰۱، 31/17 37/76 77/11 (1)4/4 (1) 4/4 (1) ۲۷/۰۳، ۲۹/۵۲، ۱۸/۲۲، 2/7/13 7/3/13 7/5/13 7/771, 7/571, 7/671, 31/77, 01/9, 01/. 7,

(101/7) \$7/7 (120/7) 1/301,7/401,7/401, 7/801,7/.11,7/711, ()74/10 7/77/2 ()74/7 7/95137/17137/7713 7/75, 7/37, 7/07, 7/07, 7/371, 7/071, 7/. 11, 7/91/13/09137/1913 17/2:11/2:7/2:199/ 4.12 1/10 3/25 4.17/2 ١٦٢/٤،٥٩/٤،٥٠/٤،٤٨/٤ .Y 1/ 2 .Y 7/ 2 .Y . / 2 . 7 1/ 2 ٤ /٥٧، ٤ /٢٧، ٤ /٧٧، ٤ /٨٧، (AT/ 5 (AY/ 5 (A)/ 5 (V9/ 5 .97/£ .A9/£ .AY/£ .A£/£ (94/ 2,90/ 2,92/ 2 11.1/211.2/211.1/2 ٤/١١٦/٤ /١١٤/٤ /١١٣/٤ ٤/١١١،٤/٢٢،٤/٣٢، 3/071,3/571,3/171, 3 / 241, 3 /341, 3 /041, 1/271,3/271,3/.31, 112112121212121212 3/.01,3/201,3/00/2 ٤ / ٧٥١، ٤ / ١٦٠، ٤ / ٢٢١، 1/071, 3/271, 3/271, 141/21113/.1413/1411 1/241, 3/241, 3/041, 0/7,0/7,0/3,0/4,0/4, ٥/١١، ٥/٥١، ٥/٧١، ٥/٨١، ٥/٠٢، ٥/٣٢، ٥/٨٣، ٥/١٤، (0./0, \$1/0, \$1/0, \$7/0 (09/0,07/0,02/0,04/0 ٠٧٢/٥،٦٩/٥،٦٤/٥،٦٠/٥ (A £/° (A 1/° (V 7/° (V £/° 0/10,0/0.1.7/0.91/0 (117/0,1.4/0,1.7/0 [0]. 71, 7 /7 , 17 /3 /3 /3

7/91, 7/17, 7/77, 7/17,

[\TY, [\ZY, [\], 3, [\cdot \] (07/7 (01/7 (27/7 (27/7 1/Y0, 1/Y5, 1/, V, 1//Y0 ۲/۰۸، ۲/۱۸، ۲/۸۸، ۲/۲۶، ۲/۰۰۱، ۲/۸۰۱، ۲/۱۰۰/۲ 1/3113 /7113 // 1115 1/811, 1/171, 1/371, 1/1713 1/AT/3 1/13/3 (129/7,120/7,122/7 1/701, 1/401, 1/P01, 1/751, 1/351, V/5Y, ×\v7, ×\\x3, ×\\33, ×\\4 ٧٣/٧ ،٦٩/٧ ،٦٢/٧ ،٥٦/٧ ۰,۱٦٩/٧،١٥٨/٧،١٤٠/٧ 19 £/Y 1 AY/Y 1 A 1 / Y ×\....\\...\\ ۸/۲۲، ۸/٤۲، ۸/۲۳، ٨/٣٩/ ٨/٤٤ / ٨٤٤ / ٨٤٤ ٨/٩٤، ٨/٢٥، ٨/٥٥، ٨/٠٠، ۸/۱۲، ۸/۲، ۸/۲، ۸/۲۷، ٨/٤٧، ٨/٥٧، ٩/١، ٩/٢، .9/9.4/9.7/9.4/9 ۱۸/۹،۱۷/۹،۱٦/۹ ٩ / ١٩ ، ٩ ، ٢ ، ٩ / ٤٢ ، ٩/٩٢، ٩/٠٣، ٩/١٣، ۹ / ۲۲، ۹ / ۲۲، ۹ / ۲۲، ٩ /٨٣، ٩ /٠٤، ٩ /١٤، (20/9,22/9,24/9 :01/9:01/9:21/9 17./9.09/9.07/9 11/9, 17/9, 1/9 1.14. 1/4. 1/4. 1/4. ٠٨٦/٩ ،٨٤/٩ ،٨١/٩ (99/9,90/9,91/9 (111/9 (1.9/9 (1.7/9 117/9 11 12/9 1117/9

11/50, [1/40, [1/. ] (2/10, 17./9, 111/9) (14/1. (14/1. (1./1. 1/14, 1/17, 1/13V) ٠١/٠٢، ١٠/٧٢، ١٠/٩٢، 11/0V, 11/VV, 11/TA, ٠١/٠٠، ١٠/٧٠، ١٠/٨٠، ۲//۷۸، ۲//۸۸، ۲//۱۶، (0)/1. (00/1. (50/1. (77/1. (7./1. 09/1. ۲۱/۱۶، ۲۱/۵۹، ۲۱/۲۹، ١٠٤/١٦ ،٩٨/١٦ 11/11, 1/0/11, 11/11, 11/011, 11/111 ٠١/٨٦، ١١/٩٦، ١١/١٠، 11/711, 11/311, (1) ( 1) ( 1) ( 1) ( 1) (117/17,110/17 (1../1. (90/1. 171/171, 11/1711 (2/1) (1.7/1: (1.2/1: ٧١/٢٢، ٧١/٩٣، ٧١/٢٩، (1/5) (1/41) (1/31) 11/11, 11/91, 11/.7, ٧١/١٨، ١١١/١٧ ، ١١٨ 11/07, 11/.77, 11/173 ۸۱/۱۸ ، ۱۷/۱۸ ، ۱۵/۱۸ ۸۱/۹۳، ۸۱/۲۶، ۸۱/۱۶، (07/11, (1/73) (1/50) ۹۱/۰۳، ۹۱/۰۳، ۹۱/۸۶، (1/75, 11/35, 11/74) ٩١/٩٤، ٩١/١٩، ٢٠ ١٦، 11/54, 11/44, 11/78, 17/77, 17/40, 17/55, (117/11,11/711) 11/771,71/77,71/17, 17/45, 17/46, 77/45 77/4, 77/4, 77/6, 71/77,71/17,71/.3, 77/71, 77/07, 77/17, 11/10,71/15,71/75 71/15,71/74,71/84, 77/.7, 77/17, 77/77, 77/37, 77/57, 77/.3, 11/. 1, 1/01, 1/1/21, 77/13, 77/50, 77/10, 71/42, 71/18, 71/08, 77/. 4, 77/14, 77/74, ٠١٠٧/١٢ ،١٠٦/١٢ ،٩٦/١٢ 77/54, 77/44, 77/47, 77/27, 77/02, 77/72, 71/01,71/17,71/17 71/07,71/17,71/17, ٤٢/٢٤ ، ٤٢/٢٤ ، 71/77,71/37,71/77, 71/14, 71/73, 71/73, ١٠/٢٤ ، ١٤/٢٤ ، ١٠/٢٤ 11/7331/03 17/71, 37/31, 37/72 11/121/121/12 37/17 37/17 37/77 37/17, 37/77, 37/77 31/71,31/.7,31/17, 11/71, 17/71, 17/71 31/17, 31/.7, 31/37 31/17, 31/19, 31/13, 17/10, 27/76, 27/15, 37/75, 37/35, 07/71, 1/17,97/10,21/12 07/00,07/17,07/17, r/p, r/\x1, r/\. ۱۱ /۲۸ ۲۱ /۱۱ و ۱۲ /۱۲ و ۱۲ VY\A, VY\01, VY\37, 11/93,51/70,51/70,

(27/07) 77/.73 77/733 (54/77 (54/77 (55/77 (V9/YY (7 £/YY (09/YY ۸۲/۹۶، ۸۲/۰۵، ۸۲/۰۶، ۸۲/۸۶، ۸۲/۲۷، ۸۲/۲۷، ۸۲/۵۷، ۸۲/۰۸، ۸۲/۱۸، ۸۲/۷۸، ۸۲/۸۸، ۲۹/۵، ۲۹.۱۰، ۲۹/۲۹ ،۱۰/۲۹ PY\YY, PY\YY, PY\AY, 197/97, 17/13, 17/03, ۴۲/،۰، ۴۲/۲۹، ۴۲/۳۶، ۱۹/۷۶، ۱۹/۸۶، ۳۰/۲۹ .1./5. .7/5. .0/5. ٠٣/٣٠ ، ٣٠/٣٠ ، ٢٠/٨٣ ، ٠٣٠ ، ٣٠/٣٠ ، ٣٩/٣٠ ٠٦/٢٥، ١٦٠/٢٠، ١٦/٢٠ 17/41,17/11, 17/11, (7/71, (7./71, (17/7) 17/07, 17/77, 17/77, (7/77, 77/77, 77/7) ۳۳/٥، ۳۳/٦، ۳۳/۹، 17/.1, 77/01, 77/11 77/91, 77/17, 77/.73 77/17, 77/37, 77/77, 77/27, 77/27, 77/.3, 27/77 . £7/77 . £7/77 77/70, 77/77, 77/77, ٦٩/٣٤، ٢١/٣٤، ٢٩/٣٣ 27/72, 37/77, 37/72, 17/43, 07/1, 07/7, 1./40,0/40, 1/40 (11/10 07/01) 07/11) ٥٣/٨١، ٥٦/٩٢، ٥٦/٢٩، (27/40, 67/70, 75/70) 07/73, 77/34, 77/77, (VE/TV (07/TV (E./TV ۷۳/۶۸، ۷۳/۸۲۲،

17./4012 42/212

10 /23, 20 /02, 20 /12,

(1/07,77/07,01/07

17/04/18/04/1/04

( 1 ) 0 0 ( 1 ) 0 0 ( 1 9 ) 0 0

VO /77, VO /V7, VO /P7,

19/01/14/01/17/01

17/09,71/09,17/09

11/10/1/30-1/10

٠٢/٦١،١٢/٦،

15/0,15/5,15/4,

15/11/11/11/11

15/31,75/1,75/3,

75/0,75/5,75/6,

75/11,75/11,75/11

17/72,11/72,9/72

٥٢ / ١١، ٢٢ /٤، ٢٢ /٨،

.14/41.8/41.4/41.

14/07, 74/3, 74/0,

7/ 47, 77 / . 7, 64 / . 7,

ry/p, ra/p1, oa/A,

19/71, 19/7, 3.1/5,

اللَّهُمُّ: ٣/٣، ٥/١١٤،

۸ / ۲۹ ، ۱ ، ۱ ، ۱ ، ۳۲ / ۲

الم: ۲/۱،۳/۱، ۲۹/۱،

1/27,1/21,1/20

إِلَهُ: ٢ /١٦٣/ ٢ /١٦٣،

المر: ١٣ /١

المص: ٧/٧

ألنا: ١٠/٣٤

4/11.61/11.

(TT \ . 1 . \ \ 7 \ . 7 . P T \ 77

77 / 77 / 6, 77 / 77 / 17

(1./01/2/01/01

17/0911/09177/01

(1)09(1)09(0)09

(1) 00 (1) 00 (1)

7/ 51, 57/ 79, 75/ 77

اِلْهَهُ: ٢٥/٤٥، ٤٧/ ٢٥

إِلَهَيْنِ: ٥١/١٦،١٦/٥

أَلُواحُ: ٧/٠٥٠،٧/٤٥١

أَلُوانُهُ: ١٦ /١٦، ١٦ /٦٩،

اِلْياسُ: ٦ /٨٥، ٣٧ /١٢٣

الْيَسَعَ: ٦ /٨٦، ٣٨ (٨٨

أَلِيمَ: ١٠/٨٨، ١٠/٩٧،

TY/01,4.1/77

أَلِيمٌ: ٢ / ٢ ، ٢ / ٤ ، ٢ ،

۲/٤٤١، ۲/۸٧١، ۳/٧٧،

1/18,7/441,7/441,

٥ / ٢٦، ٥ / ٢٧، ٥ / ٤٩، ٦ / ٠٧،

·4./9. \9/9. 71/9. \YY/Y

٠١/٤١١/٨٤، ١١/٢٠١٠

71/07,31/77,71/75,

۲۲/۲۹، ۲۲/۲۲، ۲۹/۲۶، ۲۹/۲۶

17\A1, 73\17, 73\73,

33/11, 53/37, 40/3,

ألِيم: ۲۱/۳، ۲۲/۸، ۳/۹،

۹ / ۲۲ ، ۲۲ / ۲۲ ، ۲۲ / ۲۵ ،

(27/2) 37/0) /3/73,

11/50 1/50 10/54

13 /17, 17 \. 1, VT \AY;

1/11:0/72:10/09

ألِيم: ٣٨/٣٧

Y &/ X E

11/3.1.71/1113

أَلِيمُ: ١٥/٠٥

إِلَهُكُمُ: ٢٠ /٩٨

أَلْهُمُها: ٨/٩١

إِلْهُنا: ٢٩ /٤٤

أَلُواح: ٧/٥٤٥

أَلُواح: ٥٤ /١٣/

أَلُوانِكُمْ: ٢٢/٣٠

71/49,71/40

أَلُوانُها: ٢٧/٣٥

أَلُوف: ٢٤٣/٢

·124/20114/20 X7/ 44 . 1/ 44 . 41/ 4V ٠١٧/٣٩٠١٠/٣٩٠٨/٣٩ ٩٣ /٠٢، ٩٩ /٢٢، ٩٩ /٣٢، ۶۳ **/۶**۲، ۶۳ /۲۳، ۶۳ /۸۳، 173, 97 /33, 97 /73, ٠٦٠/٣٩،٥٦/٣٩،٥٣/٣٩ .VE/ T9.75/ T9.77/ T9 12/2.17/2.10/49 17/2017/2011/20 ٠٤ / ٢١ ، ١٤ / ٩٧ ، ١٤ / ٣٣ ، (27/2. (27/2. 170/2. 107/2.00/2.121/2. 177/ ٤ . . 70/ ٤ . . 74/ ٤ . ٠٧٧/ ٤٠ ،٧٤/ ٤٠ ،٦٩/ ٤٠ (A & / & + (A ) / & + (VA / & + · 3 /0A, 13 /P1, 13 /AY, 13 / 77, 13 / 77, 13 / 77, 13/27.1./27.07/21 73 /37, 73 /17, 73 /17, 73 / . 3, 73 / 73, 73 / 73, (11/ 22,04/ 27, 84/ 27 17/ 20,7/ 20,19/ 22 11/2011/201/20 03 / 10 / 20 / 47 , 03 / 47 , ٥٤ /٢٦) ٥٤ /٥٣، ٥٤ /٢٦، 13/4, 13/3, 13/0, 17/27.1./27.1/27 13 /77, 13 /77, 13 /47, 13 /17, 13 /77, 43 /1, , TE / EV , TY / EV , E/ EV (0/ 11 /3) 13 /0) (4/ ٤٨ , ٧/ ٤٨ , ٦/ ٤٨ .17/ 21, 11/ 21, 11/ 21 ٨٤ /٤١، ٨٤ /٥١، ٨٤ /٣٢، ٨٤ /٨٢، ٨٤ /٩٢، ٩٤ /١، ٩٤ /٣، ٩٤ /٧، ٩٤ /٨، (10/ ٤9, 14/ ٤9, 9/ ٤9 (01/01,00/01,77/00

11/11/11/11 7 /007,7 /7,7 /5,7 /1, 1 / ٧٨١٢ / ٢٠١٠٢ / ٢٠١١ ·179/9.71/9.10A/V ٠١/١٣٠١٤/١١،٩٠/١٠ 11 / 7 . . 7 / 1 . . 7 / 31 . · Y \ A P , \ Y \ \ O Y , \ Y \ \ Y A , ۸۲ /۸۸، ۲۵ /۳، ۲۷ /۳، (77/ 2 . . 7/ 2 . . 7/ 49 (19/ ٤٧ ( ) 2 ( 70/ ٤ . 17/72, 90/77, 37/71, 9/ 48 إِلَّهُ: ٢٠ /٨٨ إِلَّة: ٢ /١٦٣، ٤ /١٧١، ٥ /٣٧، 1/91,5/73,31/70, 11/17, 11/10, 11/11) 17/97,17/4.1,77/37, .77/ 77 ,71/ 77 ,77/ 77, ٧٢/٣٢، ٧٢/٤٢، ٨٢/١٧، 17/77 13/57 3/31 (A/75,V/75,1/75,9/78 24/07 إِلَّهِ: ۲۸ /۸۲، ٤٠ /۲۷، 05/1005/7005/7001/70 4/112 إلْهِ: ٣/٢٦، ٥/٧٧، ٧/٩٥، ٧/٥٦، ٧ /٧٧، ٧/٥٨، 11/.0,11/11,0./11 77 /77, 77 /77, 77 /16, 70/77,47/65 إلْهَا: ٢ /١٣٣/ ٢ /١٣٨، ٧٠.٤١، ٩ /١٣، ١٥ /٢٩، ۱۷/۲۲، ۱۷/۹۳، ۱۷/۱۲، 77/11,07/15,57/27, 01/01,47/0. أَلْهَاكُمُ: ١/١٠٢ الهَك: ٢ /١٣٣/ إلهك: ۲۰ /۹۶ إِلَهَكُمْ: ٢٠ /٨٨، ٣٧/٤

إِلَهُكُمْ: ٢ /٦٣ ١، ١٦ /٢٢ ،

أَمَرْتُكَ: ١٢/٧ أَمَرْتَنِي: ١١٧/٥ أَمَرْتُهُمْ: ٣/٢٤ أَمْرَكُمْ: ٧١/١٠ أَمْرُكُمْ: ٧١/١٠ أَمْرِكُمْ: ١٦/١٨ أَمَرَ كُمُ: ٢٢٢/٢ أَمْرَنا: ٩٠/٥ أَمْرُنا: ۲۰/۱۰، ۲۱/۰۱، 11/100 11/110 11/110 11/38, 77/77, 30/.0 أَمْرِنا: ١٤٧/٣، ١٠/١٨، 1/14, 17/74, 77/37, 04/27 .17/42 أَمَرُنا: ١٦/١٧ أَمَرَنا: ١٨/٧ أَمِرْنا: ١/٦٪ أَمْرُهُ: ٢/٥٧٦، ٢٨/١٨، **AY/**٣٦ أَمْرِهِ: ١٠٩/٢، ٥/٥٥، ٧/٤٥، P/37, 71/17, 31/77, 11/7, 11/71, 17/77, 17/12, 77/05, 37/75, · 7\07, · 7\53, \7\57, ٠٤/٥١، ٥٤/٢١، ٥٦/٣٠ 2/70 أَمَرَهُ: ٢٣/٨٠ أَمْرَهَا: ١٢/٤١ أمرها: ٥٠/٩ أَمْرَهُمْ: ۲۱/۱۲، ۲۱/۱۸، . 1/75, 17/76, 77/70 أَمْرُهُمْ: ٣٨/٤٢، ٣٨/٤٢ أَمْرِهِمْ: ١٢/٥٢، ٢١/١٨، 77/57, 80/01, 37/0 أَمِرَهُمْ: ٦٨/١٢، ٢٦/٦ إَمْرُونَّ: ١٧٦/٤ أَمَرُوا: ٤١/٢٢ أَمِرُوا: ۲۰/۶، ۳۱/۹، ۹۸/۵

أَمُتنا: ١١/٤٠ 11/35, 77/75, 03/71, أمثال: ١٧/١٣، ١٥/١٥، 03/11, 13/07, 43/17, (£ £/0) (9/£9 (V/£9 31/03, 71/34, 41/13, 37/07, 07/10, 07/17 1/20 أَمْر: ٥/٢٥، ٢٤/٢٤، ٤/٤٤، أمثالُ: ٢١/٥٩، ٥٥/٢٩ 11/02 17/02 10/0. أمثال: ٢٣/٥٦ أَمْثَالَكُمْ: ٣٨/٤٧، ٢٥/١٦ أَمَرَ: ٢٧/٢، ٤/٤، ١١٤/٤، ٢٩/٢، أَمْثَالُكُمْ: ٣٨/٦، ١٩٤/٧ 71/.3, 71/17, 71/07, أَمْثالُها: ١٠/٤٧ 14/97 أمْثالِها: ١٦٠/٦ أَمَرُّ: ٤٦/٥٤ أَمْثَالُهُمْ: ٣/٤٧، ٢٨/٧٦ أَمْراً: ١١٧/٢، ٣/٤٧، ٢/٤٨، أَمْثَلُهُمْ: ٢٠٤/٢٠ 133, 71/11, 71/71, أَمَدُ: ١٦/٥٧ 1/PF, P//17, P/OT, أَمَداً: ٣٠/٣، ١٢/١٨، ٧٢/٢٣، ٣٣/٢٣، ١٤/٨٢، 40/44 12/PV, 33/0, 10/3, أَمْدَدْناكُمْ: ٧١/٧ 0//1, 1/70 أَمْدَدُناهُمْ: ۲۲/٥٢ إَمْراً: ١٨/١٨ أَمَدَّكُمْ: ١٣٢/٢٦، ١٣٣/٢٦ إمْرَأَ: ٩ / ٢٨/ أَمْرُ: ٣/٤٥١، ٧/١٥١، امْرَأَتان: ۲۸۲/۲ ٠١/٣، ١١/٩٥، امْرَأَتُكَ: ۸۱/۱۱، ۳۳/۲۹ 11/40, 71/7, 01/77, امْرَأْتُهُ: ٨٣/٧، ٥١/٠١، 57/101, A7/33, 77/o YY\Y0, PY\YY أَمْرُ: ٢/٠١٢، ٤٧/٤، ٦/٨، امْرَأْتُهُ: ۲۹/۱۱، ۲۹/۵۱، 5/A0, V/30, P/A3, 2/111 (1/33) (1/74) (1/48) امْرَأَتِهِ: ٢١/١٢ (1/11) (1/77) امْرَأْتِي: ٣/٠٤، ١٩/٥، ١٩/٨ 71/13, 71/17, 31/77, امْرَأْتَيْن: ٢٣/٢٨ 11/1, 11/77, 11/VV. امْرَأَة: ٢٦/١٦، ٢٦/١١ ٩١/٩٣، ٧٢/٣٣، ٣٩/١٩ امْرَأَةً: ٢٣/٢٧، ٣٣.٥ 77/77, 77/87, 13/87, امْرَأَةً: ٣٠/١٢، ٣٠/١٢، V3/17, V0/31, 05/0) 9/14 001/17 19/11 71/70 امْرَأَةً: ١٢/٤، ١٢٨/٤ أَمْرٌ: ٨٣/٤ أمِرْتَ: ۱۹/۲۱، ۱۹/۲۲ أمْر: ۱۲۸/۳، ۲/۲۵۱، أمِرْتُ: ٦/٤١، ٦/٦٣١، 7/301, 7/801, 3/80, ٠١/٢٧، ١٠٤/١٠ ٢١/٢٣، 3/74, 8/44, 8/73, ۷۲/۱۹، ۳۹/۱۱، ۳۹/۲۱، ٩/٢٠١، ١١/٣٤، ١١/٣٧، 10/27 17/2. 71/11, 11/04, 11/.0)

ألِيماً: ١٨/٤، ١٣٨/٤، 3/171, 3/771, 8/87, ۹/٤٧، ١١٠/١٧ ،٧٤/٩ 17/11 13/11 11/07, 74/71, 14/17 أمّ: ٦/٢٠، ٧/١٥٠١، ٢/٤٠، أُمُّ: ٣٩/١٣ ، ٣٩/١٣ أم: ۲/۷، ۲/۱، ۳٤/٤ أُمَّ الْقُرَى: ٩٢/٦، ٤٢/٧ أمات: ٤٤/٥٣ أَماتُهُ: ٢١/٨٠، ٢٥٩/٢ أَمَّارَةٌ: ٣/١٢ه إمام: ٥١/٩٧، ٢٣/٢١ إماماً: ٢/٤٢، ١١/١١، 17/27, 12/70 أمامَهُ: ٥٠/٥ إمامِهم: ۱۱/۱۷ أمانات: ٨/٤ أَمانَاتِكُمْ: ٢٧/٨ أَماناتِهمْ: ٣٢/٧، ٧٠/٢٣ أمانَتُهُ: ٢٨٣/٢ أَمَانَةُ: ٧٢/٣٣ أمانِيُّ: ٧٨/٢ أمانِيُّ: ١٤/٥٧ أمانِيُّ: ١٢٣/٤ أَمانِيُّكُمْ: ١٢٣/٤ أَمَانِيُّهُمْ: ١١١/٢ إمائِكُمْ: ٣٢/٢٤ أَمْتاً: ٢٠٧/٢٠ امْتازُوا: ٣٦/٥٥ امْتُحَنَّ: ٣/٤٩ امْتَحِنُوهُنَّ: ١٠/٦٠ أَمْتِعَتِكُمْ: ١٠٢/٤ أُمتّعْكُنَّ: ٢٨/٣٣ أُمَتُّعُهُ: ١٢٦/٢

أُمُّتُكُمْ: ٢/٢١، ٢٣/٢٥

امْتَلَاْتِ: ٥٠/٥٠

11/54,6/11/42/11 177 /37, 77 /75, 77 /73, أَمْلُنْتُ: ٣٢/١٣، ٢٢/٢٢، ٤٤، أَمُوالَهُمُ: ٢٦٥/٢ Y 1/ TA, AT 10 YO OT 1 Y Y £ 1/ 4 4 . 4 /0, 74 / 77, 73 / 77, أَمُوالُهُمُ: ٣/٠١،٣/٣١١، أَمَيُّ: ٦ /٣٨ / ١١ /٤٨، 14/01/10/9/00/9 YA/ 20 11/.79,87/18 أُمُّهُ: ٥/٥٧، ١٤/٣١، أَمُوالِهِمْ: ٤ /٣٤، ٤ /٩٥، أمَم: ٤٢/٣٥ ٨ / ٢٧ ، ٩ / ٠ ٢ ، ٩ / ٤٤ ، ٩ / ٧ ٨ ، 9/1-1610/27 أُمَم: ٦ /٢٤، ٧ /٣٨، ١١ /٤٨، أُمَّهِ: ٤ /١١ ، ٢٨ /١٣ ، ٨٠ /٣٥ (11) 11 (11) 11 (11) 11/27 12/0/21 17/17 11/09119/01/10/59 أَمَما: ١٦٨/٧،١٦٠/٧ أمُّها: ۲۸/۹۰ Y 2/ Y . أُمُّهاتُ: ٤ /٢٣ أمَّنُ: ٦ /٨٨ أَمُوتُ: ١٩ /٣٣ أُمُّهاتُكُمْ: ٤ /٢٣ آمن: ۲ /۸۳ ۲ /۸۸ أَمُورَ: ٩ /٤٤ أُمُّهاتِكُمْ: ٦١/٢٤،٧٨، ٢٤/٦١، أَمِنُ: ٢/٣٨، ٧ /٩٧، ٧ /٩٨، أَمُورُ: ٢ /٢١٠/٣ /١٠٩، 77/3, 27/5, 70/77 1/33, 77 /54, 07/3, أُمُّهاتُهُمْ: ٢/٥٨،٦/٣٣ أَمْناً: ٢/٥٧٠، ٢٤/٥٥ 0/04:04/57 أُمُّهاتِهم: ٥٨/٢ أَمِنتُكُمْ: ٦٤/١٢ أَمُورِ: ٣/١٨٦/٣ ٤١/ ٤١، أَمْهِلْهُمْ: ١٧/٨٦ أَمِنتُمْ: ٢٣٩/٢،١٩٦/٢، 27/27,77/77,73/73 أَمْوَاتُ: ٢٢/٣٥ ۱۱/۱۲،۱۲/۱۲،۱۲/۱۲ أُمِّيَ: ٥/٦٧ أَمْواتٌ: ٢١/١٦،١٥٤/٢ 17/77 أُمِّيُّ: ٧ /١٥٧ أَمُواتاً: ٢ /٢٨، ٣ /١٦٩، امْنُنْ: ۳۹/۳۸ أُمِّيُّ: ٧ /١٥٨ Y7/VV أَمَنَةُ: ٣/٨،١٥٤/٣ أمِيتُ: ٢٥٨/٢ أَمُوالَ: ٤ /١٠، ٤ /١٦١، أَمِنُوا: ٧/٩٩، ١٠٧/١٢ أمِينُ: ٢٦/ ٢٨ ، ٢٨ /٢٦ أَمْنِيُّتِهِ: ٢٢/٢٢ T 2/9 أمِينٌ: ٧ /٦٨ / ١٢ /٥٥، أَمُو الَّ: ٩ / ٢٤ أُمَنِّينًا هُمْ: ١١٩/٤ 170/77117/071 أموال: ٢/٥٥/١، ٢/١٨٨، أَمَةً: ٢٢١/٢ 17/731,57/7513 7./07,49/4. 15/17 أَمَّةُ: ٢ / ١٢٨ / ٢ / ١٤٣ ، 11/421,74/47,33/11 أَمُوال: ۱۲/۷۱، ۲/۱۷ 1/417,0/13,.1/61, ١١ /١١، ١٦ / ٩٣، ١٦ / ١٠، أَفُوالاً: ٩ / ٩٢، ١٠ / ٨٨، أمِين: ۵۰ /۳ أمِين: ۲۱/۸۱، ۲۱/۸۱ 40/42 17/79,77/33,77/70, أَمْوالَكُمْ: ٢ /١٨٨، ٤ /٢٩، أُمِّيُونَ: ٢ /٧٨ AY/47, 73/A, 73/47 أُمْيِّينَ: ٣/٦٢،٧٥/٣،٢/٦ ٣٦/ ٤٧ أُمَّهُ: ٥٠/٢٣ ،١٧/٥ أَمْوالَكُمُ: ٤ /ه أناب: ۱۵/۳۱،۲۷/۱۳/۵۱، أُمَّةً: ٢/١٣٤/٢، ١٤١/٢، أَمُوالُكُمُ: ٨ /٣٤، ٣٤ /٣٧، 71/71/71/71 ۱۱۱۳/۳ ۱۱۶/۳ د۱ د ۱۱۶/۳ أنابُوا: ٣٩ /١٧ 10/78,9/75 172/Y,109/Y,TA/Y (נולו: ١١٧/١) ١٠ /١٤، أَمُوالِكُمْ: ٢/٩٧٦، ٣/٢٨٦، 94/17,181/4 (0./ 27, 29/ 27, 10./ 47 11/71:21/9:42/2:17/1 أمَّة: ٣/٠١٠) ٤//٤، أَمُوالُنا: ٤٨ /١١ 19/27 7/1.1.1/37:1/43. أناسٌ: ۲ /۲۷،۸۲ /۲۵ أَمُوالِنا: ١١ /٨٧ . 4 / 43 / 1 / 43 / 1 / 63 / أناس: ۲ /۲۰، ۷ /۲۰،۱ أَمُوالَهُمُ: ٢ /٢٦٢، ٢ /٢٦٢، 71 /.7,01 /0, 11 /77, 7 / 3 7 7 , 3 / 7 , 3 / 7 , 3 / 7 7 ۲۱/١٨، ۲۱/۹۸، ۱۱/۲۹،

أمرى: ۲۸/۱۸، ۲۸/۸۸، ٠٩٠/٢٠ ،٢/٢٠ ، ٢٦/٠٠ 22/2. 47/74.98/7. امرئ: ۱۱/۲٤، ۲۰/۲۲، TV/ A. 104/ YE 1 TA/ Y. آمُس: ۲۰/۲۸، ۲۸/۲۸، 17/71.19/71 إمساك: ٢٢٩/٢ أَمْسَحُوا: ٤٣/٤، ٥/٦ أمْسكك: ٢١/٦٧ أمسك: ٣٩/٣٨، ٣٧/٣٣ أمْسَكْتُمْ: ١٠٠/١٧ -أَمْسَكُنَّ: ٥/٤ أَمْسَكُهُما: ٤١/٣٥ أَمْسِكُوهُنَّ: ٢ /٢٣١، ٤ /١٥، 4/70 أمشاج: ٢/٧٦ امْشُوا: ۲۰/۳۸ ۲۰/۵۷ امْضُوا: ٥٠/٥٥ أمْضِيَ: ١٨/١٨ أَمْطِرُ: ٣٢/٨ أَمْطِرَتْ: ٢٥/.٤ أَمْطُونًا: ٧/٨١، ١١/٨٨، 01/34, 77/741, 47/40 أَمْعاءَهُمْ: ٤٧ /٥٠ أُمُكِ: ١٩/١٩ أمُّكَ: ۲۰/۲۰، ۲۰/۱۰ امْكُثُوا: ۲۹/۲۸،۱،۲۸ أَمْكُنَ: ٧١/٨ أَمَلُ: ١٥ /٣ أمَلاً: ١٨/٢٤ إملاق: ١/١٥١/٦ ومالك أَمْلَأَنُّ: ٧/٨١، ١١/١٩،١١، 17/41, 27/01 أملِكُ: ٥/٥٠، ١٨٨/٧، Y1/YY ( { / T · ( { q / 1 · أمْلَى: ٢٥/٤٧ أمْلِي: ۲۸،۱۸۳/۷ دو

أُنول: ٢/٤، ٢/١٩، ٢/٢٠، 7/271, 7/011, 7/017, ~\YY, ~\3A, ~\PP1, ١٠٢، ١٦٢/٤ ،٦٠/٤ ٥/١٤، ٥/١٦، ٥/١١، ٥/٨٢، ٥/١٨، ٥/٣٨، ٦/٨، ١/٧ ،١٥٧/٦ ،١٥٦/٦ 1.1/1. 10V/y 17/y 11/14 11/11 11/11 71/4, 71/81, 71/47, ٣١/٢٣، ٥٢/٧، ٥٢/١٣، ٠٦/٣٤ ،٥٠/٢٩ ،٤٦/٢٩ ٣٠/٤٦ ،٥٥/٣٩ ،٨/٣٨ أُنْوَلُ: ٩٣/٦ أَنْزَلْتَ: ٣٤/٢٨، ٢٤/٢٨ أَنْزَلْتُ: ٤١/٢ أُنْزِلَتْ: ٨٦/٩، ١٢٤/٩، أَنْوَلَتِ: ٢٥/٣ أَنْزَلْتُمُوهُ: ٦٩/٥٦ أَنْزَلْنا: ٢/٥٥، ٢/٩٥، ٩٩/٢، 174/2 11.0/2 1109/4 ٥/١٤، ٥/٨، ١/٦، 1/400 V/0713 X/135 (9./10 (77/10 (92/1. ٠٢/٢٠ ،٦٤/١٦ ،٤٤/١٦ 17/11, 77/0, 77/11, 127/72 145/25 11/25 ٥١/٢٩ ،٤٧/٢٩ ،٤٨/٢٥ ٠٣١/٣٦ ،١٠/٣١ ،٣٥/٣٠ ٢٩/٤١ ، ٤١/٣٩ ، ٢٤/٣٩، VO/07, NO/0, PO/17, 12/11 11/12 أَنْزَلْناهُ: ٦/٦، ٦/٥٥١، .1/37, 71/7, 71/77, (20/11/10/17/1/18 .17/77 (0./7) (117/7) 1/97 , 4/ 2 2 , 79/ 71

أنداداً: ۲۲/۲، ۲/۹۶، (A/ma cmm/m & cm./1 & 177/11 (1.7/1. cr./1. 9/21 أَنْذُرَ: ٢١/٤٦ أَنْدَرُ: ٦/١٥، ٢٦/٢١، Y/VE 61/V1 أَنْذِر: ۲/۱، ٤٤/١٤ أَنْذِرُ: ٦/٣٦ أَنْذَرْتُكُمْ: ١٤/٩٢، ١٤/٩٢ أَنْذَرْتَهُمْ: ٦/٢، ٣٦/ ١٠/٣٦ أَنْذِرَكُمْ: ١٩/٦ أَنْذِرُكُمْ: ٤٩/٢١ أَنْذَرْناكُمْ: ١٠/٧٨ أَنْذُرَهُمُ: ٤٥/٣٦ أَنْذِرْهُمْ: ١٨/٤، ،٣٩/١٩ أَنْذِرُوا: ٢/١٦ أَنْذِرُوا: ٦/١٨، ٣/٤٦ أَنْزَلَ: ٢/٢، ٢/٠٩، ٢/١٩، 1/35/1 2/4/1 2/37/1 7/717, 7/177, 7/7, 71/2 1/02/7 1/7 1/5 ٤/١٢١ ٤/٢٦١، ٤/٢٢١، 124/0 120/0 122/0 11.2/0129/0121/0 ١/١٩، ٦/٩٩، ٦/٩٩، ١١٤/٦، ١٩٤/٦، ١٩٤/٦ ٠٤٠/١٢ ، ١/٩٥ ، ١٠/٩ ٣١/٧١، ١٤/٢٣، ١١/٠١، ١١/١٦، ١١/٠٦، ١١/٥٦، ٧١/٢٠١ ١١/١٨ ١٠٢/١٧ 77/75, 77/37, 77/.5, 17/17, 77/57, 07/77, 17/01, 97/1, 97/17, 13/21, 73/01, 73/11 12/57 13/57 13/53 A3/A1, A3/FY, 70/TY 1./70 أُنْزِلْ: ٥/١١٤

انْتَظِرُوا: ٦/٨٥١، ٧١/٧، انتقام: ٣/٤، ٥/٥٩، ١/٧٤، TV/T9 انْتَقَمْنا: ١٣٦/٧، ٥١/٩٧، 00/54 (10/54 (51/4. انْتَهُوا: ۱۹۲/۲، ۱۹۳/۲، 89/x إِنْتَهُوا: ١٧١/٤، ٥٥/٧ انْتَهَى: ٢٧٥/٢ أنشى: ۲/۸۷۸، ۳۲/۳، ٠٨/١٣ ١ ٤/٤ ١٩٥/٣ 11/40, 21/48, 07/11, 117/29 127/21 12./2. 70/17, 70/VY, 70/03, 7/97 , 79/40 أُنْثَيِيْن: ١٧٦/٤، ١٧٦/٤، 1 2 2 / 7 . 1 2 7/7 أَنْجَاكُمُ: ٦/١٤ أُنْجانا: ٦٣/٦ أَنْجاهُ: ٢٤/٢٩ أَنْجاهُمْ: ٢٣/١٠ أَنْجَيْتَنا: ٢٢/١٠ إنجيل: ٣/٣، ٤٨/٣ ٥ /٤٦، ٥/١٢، ٥/٨٦، ٥١١، YY/0Y إنْجيلُ: ٦٥/٣ إنْجيل: ٥/٧٤، ٧/٧٥١، Y9/EX (111/9 أَنْجَيْنا: ٧/٥٦، ١١٦/١١، 07/77 ,70/77 أَنْجَيْناكُمْ: ٢/٠٥، ١٤١/٧، A./Y. أَنْجَيْناهُ: ٧٢/٧، ٦٤/٧، ٧/٣٨، ٢٢/١١، ٧٢/٧٥، 10/49 أَنْجَيْناهُمْ: ٩/٢١ انْحَرُّ: ۲/۱۰۸

أَناسِيُّ: ٤٩/٢٥ أنام: ٥٥/١٠ أَنِامِلَ: ١١٩/٣ إناهُ: ۲۳/۳۳ أَنْياءُ: ٦٦/٢٨ ،٦/٢٦ ، ٦٦/٢٨ أناء: ٣/٤٤، ١/٩٤، 11./11,11./11 2/08 (99/4. (1.4/14 أَنْبَأُكَ: ٣/٦٦ أَنْبَأَهُمْ: ٣٣/٢ أَنْبائِكُمْ: ٢٠/٣٣ أَنْبائِها: ١٠١/٧ أَنْبَتَتْ: ٢٦١/٢، ٢٢/٥ أَنْيَتَكُمْ: ١٧/٧١ أَنْيَتُنا: ١٩/١٥، ٢٠٦/٧، (157/40 (1./4) (7./40) YV/A. (9/0. (V/0. أَنْبَتَها: ٣٧/٣ انْبَجَسَتْ: ١٦٠/٧ انبذ: ٨/٨٥ انْبَعَاثُهُمْ: ٩/٦٤ انْبَعَثَ: ١٢/٩١ أَنَبْنا: ٢/٦٠ أَنْبِياءَ: ١١٢/٣، ٩١/٢، 7./01,00/21,0/.7 أُنْبُنُكَ: ٧٨/١٨ أُنْبُنُكُمْ: ١٥/٣، ٤٩/٣، 0/. 5, 71/03, 77/74, 10/11, 07/11/01 أَنْبِئُهُمْ: ٣٣/٢ أَنْبُنُونِي: ٣١/٢ انْتَبَذَتْ: ٢٢/١٩، ٢٢/١٩ انْتَثَرَتْ: ٢/٨٢ انْتَشِرُوا: ٣٣/٣٣، ٢٢/١٠ انْتُصَرَ: ٤١/٤٢، ٤١/٤ انْتَصِرُ: ٥٤/١٠. انْتَصَرُوا: ٢٢٧/٢٦ انْتَظِرْ: ٣٠/٣٢

أَنْعَامَكُمْ: ٢٠/٥٥ أَنْعَامِكُمْ: ٩٧/٨٠، ٣٢/٨٠ أَنْعَامُهُمْ: ٢٧/٣٢ أَنْعُمَ: ٤ /٦٩، ٤ /٧٢، ٥ /٢٣، ٣٧/٣٣ ،٥٨/١٩ أَنْعُم: ١١٢/١٦ أَنْعَمْتَ: ١٩/٢٧، ٢١/١، 10/27, 77/77, 73/01 أَنْعَمْتُ: ٢/٤٠/٢، ٤٧/٢، 177/7 أَنْعَمْنا: ١٧/٨٧، ٤١/٥١، 09/54 أَنْعُمِهِ: ١٢١/١٦ أَنْعَمَها: ٨/٣٥ أَنْفَ: ٥/٥٤ أُنْفِ: ٥/٥٤ إنفاق: ١٠٠/١٧ أَنْفَالُ: ١/٨ أنفال: ١/٨ انْفَجَرَتْ: ۲۰/۲ أَنْفُخُ: ٤٩/٣ انْفُخُوا: ٩٦/١٨ انْفُذُوا: ٥٥/٣٣ انْفِرُوا: ۲۱/۶، ۳۸/۹، ۴۱/۹ أَنْفُسَ: ٤٢/٣٩ أَنْفُسُ: ٤/٨٧١، ٣١/٤٣، ٧١/٤٧، 14/04 أَنْفُس: ٢/٥٥/١ ٢/٧ أَنْفُسَكُمْ: ٢/٤٤، ٢/٤٥، 1/34, 7/04, 7/441, ١٦٦/٤ ، ٢٩/٤ ، ٦١/٣ ٥/٥٠١، ٩/٦٣، ١٤/٢٢، ٠١١/٤٩ ،١٠/٤٠ ،٢٨/٣٠ 7/77 .12/07 .44/04 أَنْفُسَكُمُ: ٩٣/٦ أَنْفُسُكُمْ: ١٨/١٢، ١٢/٨٨، أَنْفُسُكُمُ: ٢/٨٨

أَنْطُقَ: ٢١/٤١ أَنْطَقَنا: ٢١/٤١ انْطَلَقَ: ٦/٣٨ انْطَلُقا: ۱۸/۱۸، ۲۱/۱۸، VV/1A انْطَلَقْتُمْ: ٨٤/٥/ انْطَلَقُوا: ٢٣/٦٨ انْطَلِقُوا: ۲۹/۷۷، ۳۰/۷۷ أَنْظُرُ: ١٤٣/٧ أَنْظُرُ : ٢/٢٥٩، ٤/٥٥، . 27/7 , 72/7 , 70/0 11.7/4 (75/4 120/2 ·VT/1. · T9/1. · 1 £T/V ۱۹۷/۲. ۱٤٨/۱۷، ۲١/۱۷ 07/8, 77/31, 77/17 (0./4. (5./4) (01/4) 70/27 (1.7/77 (77/7) انْظُرْنا: ۲/٤،۱۰٤/۲ ٤٦/٤ أَنْظِرْنِي: ٧٤/٧، ٢٥/٣٦، V9/YA انْظُرُوا: ۱۱/۲،۱۳۷/۳، ۱۱/۱، ۱۰۱/۱۰ ۱۸٦/۷ ،۹۹/٦ ۲۱/۲۹، ۲۲/۹۲، ۲۹/۲۷ 24/4. انْظُرُونا: ٧٥/٦٣ انْظُري: ۲۷/۳۷ أَنْعامَ: ١٦/٥، ٢٩/٤٠ أُنْعَامُ: ۲۰/۲۲، ۲۲/۰۳، 17/27 أُنْعَامٌ: ٦/٨/٦ أنعام: ٣/٤١، ٤/٩١، ٥/١، ۲/۲۳۱، ۲/۱۳۹، ۲/۲۶۱، ١٨٠/١٦ ١٦/١٦ ١٧٩/٧ 77/17, 77/37, 77/17, ٥٢/٤٤، ٥٣/٨٢، ٩٣/٦، 14/24 .11/24 أنعام: ٢٦/٣٣١ أنعاماً: ٥٧/٩٦ ، ٢٩/٢٧

انْسَلُخُ: ٧/٥٧، ٩/٥ أَنْسَوْكُمْ: ١٢٠/٢٣ إِنْسِيّاً: ٢٦/١٩ أنشأ: ٢٨/٢٣،١٤١/٦ إنشاءً: ٥٦/٥٦ أنشأتم: ٥٠/٧٧ أَنْشَأَكُمْ: ٩٨/٦، ٢/١٣٣، 77/77 , 70/77 , 71/11 أنشأنا: ٦/٦، ٢١/٢١، 47/91, 47/14, 47/73, £0/41 أَنْشَأْنَاهُ: ١٤/٢٣ أَنْشَأْنَاهُنَّ: ٥٥/٥٦ أنشاًها: ٧٩/٣٦ أَنْشَرُنا: ١١/٤٣ أَنْشَرَهُ: ٢٢/٨٠ انشُزُوا: ۱۱/۵۸ انْشَقُ: ١/٥٤ انْشَقّتْ: ١/٨٤ انْشَقَّتِ: ٥٥/٣٧، ٦٩/٦٩ أنْصابُ: ٥٠/٥ أَنْصارَ: ١٤/٦١ أَنْصارُ: ٢٤/٦١، ١٤/٦١ أَنْصار: ٩/٠٠٠، ٩/١١٧ أَنْصارُ: ۲۷۰/۲، ۱۹۲/۳، أنصاراً: ٢٥/٧١ أنصاري: ٢٤/٦١، ١٤/٦١ انْصَبْ: ٧/٩٤ أَنْصِتُوا: ۲۹/٤٦، ۲۹/٤٦ أَنْصَحَ: ٣٤/١١ أنَّصَحُ: ٦٢/٧ انْصَرَفُوا: ١٢٧/٩ انْصُرْنا: ۲۸٦/۲، ۲۸۲۸، 124/4 انْصُرْنِي: ۲٦/۲۳، ۳۹/۲۳، 4./19 انْصُرُوا: ۲۸/۲۱

أَنْزَلْناها: ١/٢٤ أَنْزِلْنِي: ٢٩/٢٣ أَنْزَلَهُ: ٤/٦٦، ٢٥/٦، ٥٥/٥ إنْسَ: ٥٦/٥١ إُنْسُ: ١٧/٨٨، ٧٧/٥ إنْس: ٥٥/٥٥، ٥٥/٥٥، إنْس: ۲/۲۱، ۲/۸۲۸، ١٧٩/٧،٣٨/٧،١٣٠/٦ 47/41, 13/07, 13/PY 7/47: 44/00:11/57 أنسابَ: ۱۰۱/۲۳ إنسان: ۱۰/۲، ۱۱/۹، ١٤/١٦ ، ٢٦/١٥ ، ٣٤/١٤ ۲۲/۲۲، ۲۲/۲۲، ۱۲/۸۰ 14/31, 04/11 04/63, 13/13, 73/01, 73/01, 112/00/11/00/17/0. 12/9.17/77:19/7. (0/97 (4/97 (5/90 Y/1. 7 67/1. . . 1/97 إنسان: ٤ /٢٨، ١١/١٧، ۷/۱۲، ۱۱/۱۷، ۱۱/۱۷، ۱۱۸ ٠٣٧/٢١ ، ٦٧/١٩ ، ٦٦/١٩ . £9/£1 . VY/YZ . VY/YY ٥٧/٣، ٥٥/٥، ٥٧/٠٥ ٥٧/٢٥، ٥٧/٢٥، ٥٧/٣٥، ۹۷/۰۳، ۸۱۷/۸۰ ،۳۰/۷۹ ۲۸/۲، ۲۸/۲، ۲۸/۵، m/99 , ym/A9 , 10/A9 إنسان: ۱۲/۵، ۱۷/۳۵، ٧١/٣٨، ٥٢/٩٢، ٢٣/٧، 13/10, 70/27, 70/27, 1/77 617/09 إنسان: ۱۳/۱۷ أُنْسانِيهُ: ٦٣/١٨ أنساهُ: ٤٢/١٢ أنساهُم: ٥٩/٥٨، ٥٩/٩٨

(11/17 . 1/4) . 1/43

77/5, 57/57, 67/70, (3/70, 63/01, A0/A)

أَنْفُسِهِنُّ: ٢٣٤/٢، ٢٣٤/٢،

انْفُضُّوا: ١١/٦٢، ١١/٦٢

أَنْفُقَ: ١٠/٥٨، ٢٥/١٨

أَنْفَقْتُمْ: ٢/٥/٢، ٢٠/٢٧،

أَنْفَقُوا: ٢٦٢/٢، ٤ /٣٤،

3/97,71/77,07/75,

07/97, 40/4, 40/.1,

أَنْفِقُوا: ٢ /٥٩، ٢ /٤٥٢،

7 / 777 , 8 / 70, 57 / 73,

17/78 11./74 14/04

انْفِصامَ: ٢٥٦/٢

انْفُطُرَتْ: ١/٨٢

أَنْفَقْتَ: ٦٣/٨

1./7. . 49/ 45

11/7.11/7.

7/30

انْفُلُقُ: ٢٦/٢٦

أَنْقُذُكُمْ: ١٠٣/٣

انْقُصْ: ٣/٧٣

أَنْقُضَ: ٣/٩٤

انْقُلُبَ: ١١/٢٢

41/17,74/14

أَنْكَاثًا: ١٦/٢٩

أَنْكَالاً: ١٢/٧٣

أَنْكِحَكَ: ٢٧/٢٨

أَنْكِحُوا: ٣٢/٢٤

انْكِحُوهُنَّ: ٤ /٥٧

انْكَدَرَتْ: ٢/٨١

أَنْكُرَ: ١٩/٣١

الله: ۲۷/۳۱

انْكِحُوا: ٤ /٣

انْقَلَبْتُمْ: ٣/٤٤/، ٩/٩٩

انْقَلَبُوا: ٣/٤/٣، ٧/٩٩،

Y 2 . / Y

أَنْفُسِكُمْ: ٢/٢١، ٢٢٣/٢، 7/077, 7/777, 7/377, 7/05137/58133/0713 ٩/٥٣، ٩/١٤، ٩/٨٢١، .1/77, 11/74, 11/4, 37/15, .7/17, .7/175 73/11, 10/17, 40/77, Y./YW (17/78 (11/71 أَنْفُسِكُمُ: ١٦٨/٣ أَنْفُسَنا: ۲۳/۷، ۲۳/۷ أَنْفُسِنا: ٢٠٠/٦ أَنْفُسَهُمْ: ٢/٩، ٢/٧٥، ٢/٠٩، 1/11/4:13/4113 71/071,3/93,3/35, 3/4.1,3/411,5/71, 7 . 7 , 7 / 7 7 , 7 / 9 , 7 / 70 , ٧٠/٩،٤٢/٩،١٩٧/٧ 11/11,31/03,51/77, .10/49 .19/48 .9/4. 19/09,20/27 أَنْفُسُهُمْ: ٣/٢٥٤، ٥/٠٧، (10) 100/9 (1./0 P/A11,17/7.1,37/F, 77/21, 77/77 أَنْفُسِهِمْ: ۲۲۰۹/۲، ۲۲۰۲۲، 2/301,7/371,7/111 ٤ / ٣٢، ٤ / ٥٥، ٤ / ٩٥، 0/10, 5/37, 5/771, ۲/۰۳۱، ۲/۷۳، ۲/۲۷۱، ۸/۳۵، ۸/۲۷، ۹/۷۱، ٠٨١/٩،٤٤/٩،٢٠/٩ ٩/٨٨، ٩/٠٢١، ١١/١٣، 71/11,71/11,11/14, ٢١/٩٨، ٨١/١٥، ٢٢/٣٤، 17/35,37/71,07/7,

انهارَ: ١٠٩/٩ أَنْهَارَ: ٦/٦، ١٤/٣٢، ١٩١/١٩ أَنْهَارُ: ٢/٢٥، ٢/٧٤، 1/557, 7/01, 7/571, 7/091, 7/191, 3/71, 11/00177/2001/2 (27/4,119/0,40/0 ٩/٢٧، ٩/٩٨، ٩/٠٠١، ٠١/٩، ١٢/٥٣، ١٤/٣٢، ۲۱/۱۲، ۱۱/۱۸، ۲۱/۱۲، 17/31, 77/77, 07/.12 ٩٢/٨٥، ٩٣/٠٢، ٣٤/١٥، (14/ 24 (0) 24 (14/ 24 ٧٥/٢١، ٨٥/٢٢، ١٢/٢١، 37/9,07/11,77/13 1/91/11/10 أُنْهَارٌ: ٤٧ /٥١ أَنْهَاراً: ١٣/١٣، ١٦/٥١، 14/41:11/44 أَنْهَاكُمْ: ٨٨/١١ أَنْهَكُما: ٢٢/٧ أَنِّي: ۲۲۳/۲، ۲۲۷/۲، 1/09/7 , 7/77 , 7/09/7 7/43, 7/071, 0/04, ١/٥٥، ١/١٠١، ٩٠/٦ ٠١/٢٣، ١٠/٤٣، ١٩/٨، ۶۱/۰۲، ۳۲/۶۸، ۶۲/۱۲، 17/70,07/70,57/75 19/10 17/20 17/29 11/41, 33/71, 43/41, 75/33 64/75 أنِيبُ: ۱۰/٤۲،۸۸/۱۱ أَنِيبُوا: ٣٩/٤٥ أهانَن: ١٦/٨٩ أَهَبَ: ١٩/١٩

اهْبطُ: ٧/١١، ١١/٨٤

اهْبِطُوا: ۲/۳۹، ۲/۸۸،

اهبطا: ۲۰ /۱۲۳

71/53 7/37 اهْتَدُوْا: ٢٠/٣، ٣/٢٠، 17/27 677/19 اهْتَدَى: ۱۰۸/۱۰، ۱۰/۱۰۱، .41/44 . 1/071 . 41/49 . 4./04 (81/40 اهْتَدَيْتُ: ٥٠/٣٤ اهْتَدَيْتُمْ: ٥/٥٠١ اهْتَزُّتْ: ۳۹/٤١، ۲۲/٥، ۳۹/٤٦ اهْجُرُ: ١٧٤/٥ اهْجُرْنِي: ١٩/٢٩ اهْجُرْهُمْ: ١٠/٧٣ اهْجُرُوهُنَّ: ٤ /٣٤ أَهْدِكَ: ١٩/٦٩ أَهْدِكُمْ: ٢٨/٤٠ اهْدِنا: ١/٦، ٢٢/٣٨ اهْدُوهُمْ: ۲۳/۳۷ أَهْدَى: ١٥٧/٦،٥١/٤ V/ /3A, AY /P3, 07/73, 77/77 .71/57 أَهْدِيَكَ: ٩٧/٧٩ أَهْدِيكُمْ: ٢٩/٤٠ أَهُشُّ: ١٨/٢٠ أَهْلُ: ٣/٦٤، ٣/٥٦، ٣٠/٧، ٠٩٩/٣،٩٨/٣،٧١/٣ 19/01/0/01/1/2 ٥/٩٥، ٥/٥٥، ٥/٨٦، ٥/٧٧، ٧/٦٩، ١١/٣٧، 11/73, A1/YY, 17/Y, 77/77, 77/77, 77/77 أَهْلُ: ٣/١١، ٢/٣٥١، (91/4 (94/4 (54/0 07/75,79/07,77/10 أهْل: ۲/٥٠٥، ۲/٩/٢، 7/95,7/74,7/04, ~177/ \$ . 199/ \$ . 117/ \$ 14010 11.1/9 11.9/2 11/4.13.44/11

. T7/11.150/7.1.7/7 أُوَاةً: ٩ /١١،١١ /٥٧ 11/47. . 7 /43. 87 /03. أوبارها: ١٦/٨٠ 1/47,24/27,70/49 أُوِّبِي: ٢٠/٣٤ أَوْ حَيْتُ: ٥ /١١٨ أوت: ۲٥/٦٩ أُوْحَيْنا: ٤ /١٦٣، ٧ /١١٧، أوتاد: ۱٠/٨٩،١٢/٣٨ ٧/٠٢/١٠٠١/٧٨ أُوْتاداً: ٧/ ٧٨ 11/7,71/0/17/17 اؤْتُمِنَ: ٢ /٢٨٣ 11 / ۲۲/۱۷ / ۲۷،۷۲ / ۲۸، أوتُوا: ٢ /١٠١/٢ /١٤٤ · Y . / T . 1 9 / T . 1 2 0 / Y 77/77, 77/70, 77/77, (127/41) 1/41/4 ۸۲ /۷، ۳۵ / ۳۱، ۲۶ /۷، ( £ V / £ ( £ £ / £ ( ) A V / T 07/27.17/27 (01/0,0/0,171/2,01/2 أُوْدِيَتِهم: ٢٤/٤٦ ١ / ٤٤/ ٩ / ٢٧ / ٢١ / ٢٧ أُوْدِيَةٌ: ١٧/١٣ (11/14/05/17/10/14 أُوذُوا: ٣٤/٦،١٩٥، ٣٤/٦، 17/ 45:07/ 4. (59/ 49 أُوذِيَ: ٢٩/١٩ (11/01/17/04/17/24 أوذينا: ٧ /١٢٩ 1/9x, my/ v 2, 9/09 أُورِثْتُمُوها: ٧٢/٤٣،٤٣/٧٧ أُوتُوهُ: ٢١٣/٢ أُوْرَثُكُمْ: ٣٣ /٢٧ أوتيَ: ٢ /٢٦٩ / ٢ /٢٦٩، أُوْرَ ثُنا: ٧ /٣٧، ٣٥ /٣٧، (٧1/ ١٧، ١ / ٤ / ٦ . ٨٤/ ٣ 04/ 2. 19/79/YA/ YA أُوْرَ ثَنا: ٧٤/٣٩ 1./ 12.4/ 12.40/ 79 أَوْرَ ثُناها: ٢٦/٢٥، ٤٤/٢٢ أوتيتَ: ۲۰/۲۰ أورثُوا: ١٤/٤٢ أُوتِيَتْ: ۲۳/۲۷ أُوْرَدَهُمُ: ١١ /٩٨ أُوتِيتُمْ: ٣ /٧٧، ٥ /٤١، أوزار: ١٦ /٥٧ 77/ 57,77/ 77,73/17 أُوتِيتُهُ: ٢٨ /٨٧، ٣٩ /٩٤ أوزارا: ۲۰/۷۸ أُوْزارَها: ٧٤ /٤ أُوتَيَنُّ: ١٩ /٧٧ أُوْزِارَهُمْ: ٦/٣١، ١٦/٥٢ اوتینا: ۲۷/۲۷،۲۷/۶۶ أُوزغنِي: ۲۷/۹۱،۲۶/۵۱ أوثان: ٣٠/٢٢ أُوْثَاناً: ٢٥/٢٩،١٧/٢٩ أُوْسَطِ: ٥/٨٩ أُوْسَطُهُمْ: ٦٨/٦٨ أُوْجَسَ: ۱۱/۲۰،۷۰/۲۱، أُوْصانِي: ١٩/٣١ YA/01 أُوْجَفْتُمْ: ٥٩ /٦ أَوْضَعُوا: ٩ /٤٧ أُوْحَى: ١٤ /١٦، ١٦ /٦٨، أوْعَى: ١٨/٧٠ أَوْعِيَتِهمْ: ٧٦/١٢ 17/21,11/19,49/11 أوف: ۱۲ /۸۸ 0/9961./04 أوحِيَ: ٦ /١٩، ٦ /٩٣، أوف: ٢//٢

LY /03, PY / TY, PY / TY, 17/09,72/TX,Y7/TT X /P7,07 /73,10 /77, 17/ 12:4/ 12:77/ 40 «1/9x«11/09«V/09 أَهِلَّةِ: ٢ /١٨٩ 7/91 أهام: ۲ /۱۷۳ ، ۵ /۲،۲ /۱۶۵، أَهْلُها: ٧ /٩٤/٧، ١٢٣/، 11/12/1/12/1/14 110/17 أَهْلُكَ: ٢٨ /٥٣،٧٨ -٥٠ 77/ 81,071/ 79 أَهْلُها: ٤ /٥٧٥ / ١٣١١، أَهْلُكَ: ١١/١١، ٢٠/٢٠، TT/ Y9. TV/ YT 09/ 42111/1114/ 10 أَمْلُهَا: ٤ /٣٥،٤ /٨٥، أهلك: ٣/١٢١/١ /٢٤، 70/10,70/17,11/11 <17/19</p>
17/17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
17
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18
18 10/ 71.78/ 74.77/ 78 أَمْلَكُتُ: ١٩/٦ أَهْلِهِمْ: ١٢/٣٦،٣٦/٥٠ أَهْلَكَتْهُ: ٣/١٧/ أَهْلِهمُ: ٣١/٨٣ أَهْلَكْتَهُمْ: ٧/٥٥١ أَهْلِهِنَّ: ٤ /٢٥ أَهْلِكُمْ: ١٢/٩٣ أَهْلُونًا: ١١/٤٨ أَهْلَكُنا: ٦ /٦، ١٠،١٣/، أَهْلِي: ۲۱/۲۰،٤٥/۱۱، · V E / 19 · 1 V / 1 V · E / 10 P1 \AP. . 7 \AY1. 17 \P. 179/ 77 أَهْلِيكُمْ: ٥ /٦٦ /٦٦ /٦ CY \A. Y. AY \T3. AY \A0) أهْلِيهِمْ: ٣٩/٥١،٢١ /٥٥، Y7 / F7 , F7 / F7 , A7 / T3 . T7/0. . YV/ £7 . A/ £T 17/ 21 هَمَّتْهُمْ: ٣ /١٥٤ 01/02 أَهْلَكْناها: ٧ /٤، ٢١ /٢، أهواء: ٥ /٧٧، ٦ /١٥٠، 20/ 77 (90/ 7) 11/ 60 أَهْلَكْناهُمْ: ٦ /٦،٨ /٤٥، أَهْواءَكُمْ: ٦/٦٥ 171/7.09/11 أَهْواءَهُمْ: ٢ /٢٠١٢ /١٤٥، 17/ 27, 77/ 22, 179/ 77 (44) 0 /63,71 /47) أَهْلَكَنِيَ: ٢٨/ ٦٧ YY//V, AY/.0, TY/PY, أَهْلِكُوا: ٦٩ /٥، ٦٩ /٣ 17/2411/2410/27 أَهْلُنِا: ۱۲ /۲۵ /۸۸ 4/08 أَهْلِنا: ٢٦/٥٢ أهْوائِهمْ: ٦ /١١٩ أَهْلَهُ: ٢ /٨٣/ ٧ /٨٨، أَهْوَنْ: ٣٠/٣٠ أَهْوَى: ٥٣ /٥٥ 19 /00) 17 /54, 17 /34, 17 /. 11. 77 /83. 77 /40 أُوَّابُّ: ۲۸/۳۸،۱۷/۳۸، .145/47.41/47.44/44 2 5 / 47 , 4. 7 . / 47 أوَّابِ: ٥٠ /٣٢ 24/41 أَهْلُهُ: ٢ /١٩٦ أُوَّابِينَ: ١٧ /٢٥ أَهْلِهِ: ٢ /٢١٧، ٤ /٣٥، ٤ /٩٢، أُوارِيَ: ٥ /٣١

19/11 111/1. 10·/YY A/AY اِي: ۲/۱۰ أَيُّا: ١١٠/١٧ إيابَهُمُّ: ٨٨/٢٥ أَيَّامُ: ٥٤/٤٥ أَيَّامُ: ٣/١٤٠ أيّام: ١٠٢/١، ١١٥٥ Y 2/7 9 أَيَّام: ١٨٤/٢، ٢/١٨٥، ٢/٢١، ٢/٣٠٢، ١٩٦/٢ 17/1. 10 E/V 1A9/0 11/43 11/053 77/173 11./21 (2/47 109/40 12/54 . 4 No. 17/21 **V/**79 أَيَّاماً: ٢٤/٣، ٢/١٨٤، ٣/٢٤، 11/45 أَيامَى: ٣٢/٢٤ וול: ע/אוי דו/וזי ٧٧/٥٥، ١٥/٢١، ٥٧/٢١ £ Y/V9 إنْت: ۲۸۸۲، ۱۰۶/۸ . 1/01, 17/11, 17/17, 108/77 إيتاءُ: ٧٣/٢١ إيتاء: ٢١/٢٤، ٢٧/٢٤ اِئْتَمِرُوا: ٦/٦٥ اِئْتِنا: ١٦/٦، ٧٠/٧، ٧٧/٧، ٨/٢٣، ١١/٢٣، ١٢/٩٢، 44/27 أَيْتُها: ۲۷/۸۹ ،۷۰/۱۲ اِنْتُوا: ۲۳/۲، ۲/۹۸، 7/777 7/78, . 1/17, 11/41 . 7/35, 17/15, 17/83, VT/VOI, 33/5T, 40/20 اِنْتُونا: ١٠/١٤

أَوْلِياؤُكُمْ: ٣١/٤١ أُولِياؤُهُ: ١٤٠٨ أَوْلِياؤُهُمْ: ١٢٨/٦ أَوْلِياؤُهُمُ: ٢٥٧/٢ أَوْلِيائِكُمْ: ٦/٣٣ أُولِيائِهمْ: ١٢١/٦ أُولَئِكُمُ: ٩١/٤، ١٥/٤٤ أُوَّلِنَ: ٦/٥٢، ١٦٨، ١٨٨٨، 01/11 01/11 11/17 ٨١/٥٥، ٣٢/٤٢، ٣٢/٨٢، 47/77 07/00 17/17 17/5812 47/AF2 (197/57) ٥٦/٦٤، ٢٦/٢٧، ٢٢/٢٥ ١٦٨/٢٧ ع ١/٤٠ م ١١٨٨ (17/07 (17/27 (1/22 10/71 10/93 11/01 17/27 , 77/47 , 77/71 أَوْهَنَ: ٢٩/٢٩ اَؤُوا: ۱٦/۱۸ أوَى: ۱۰/۱۸ أُوَيْنا: ٦٣/١٨ أيّ: ۲۲۷/۲۱، ۸۱/٤، 79/00 أَيُّ: ١٩/٦، ١٩/٦، ١٢/١٨، 74/19 أَىِّ: ١٨٥/٧، ٣٤/٣١، 03/5, 70/00, 00/71, 00/11, 00/11, 00/17, ٥٥/٣٢، ٥٥/٥٢، ٥٥/٨٢، 175/00 177/00 17./00 00/57, 00/47, 00/.3, 124/00 120/00 124/00 00/00 00/100 (29/00 00/00 00//00 00/00 ٥٥/١٦، ٥٥/٩٢، ٥٥/٥٦، 00/77, 00/17, 00/77, .\Y/YY .\Y\/oo .\Y**o**/oo

37/77, 77/77, 77/7, ٠١٨/٣٩ ، ٩/٣٩ ، ٢٩/٣٨ 40/51 أُوِّلُونَ: ١٠٠/٩، ١٩/١٥، 17/00 47/140 67/110 ٤٨/٥٦ أَوْلَى: ٣/٨٦، ٤/٥٣١، ٨١٥٧، ١١٠٧، ٣٣/٢، ۳۵/۷۵ ، ۱۶/۷۵ ، ۲۰/٤۷ أُولَى: ۲۱/۲، ۲۱/۲، · // / / · ٤٣/ / · ١٣٣/ · . , 40/55 cod/An . 44/AA ١٥٠/٥٣ ، ٢٥/٥٣ ، ٥٦/٤٤ 40/20, 20/22, bA/02, ٤/٩٣ ، ١٣/٩٢ ، ١٨/٨٧ أولِي: ۲/۹۷، ۲/۱۹۷، ١٩٠/٢ ١٩٠/٢ ١٠٠١٥ ،٩٥/٤ ،٨٣/٤ ۹/۱۲، ۲۱/۱۲، ۱۱۳/۹ ٠٢٢/٢٤ ١٢٨/٢. ١٥٤/٢. 37/17, 37/33, 17/54, (10/Th (27/Th (1/To 17/EA (08/E. 171/49 11/74 11/10 11/04 أُوْلِياءَ: ٣/٨٧، ٤/٧٦، ١٩٨، 101/0 1128/2 179/2 ٥/٧٥، ١٨١/ ١٥٧/٥ ١٦٢/١. ١٢٣/٩ ١٢٠/٧ 11/17 11/11/11 71/11 11.4/ N (01/1X (44/1X ٥٧/٣٩ ، ٤١/٢٩ ، ١٨/٢٥ 13/5, 73/6, 73/53, 1/7. 11./20 أُوْلِياءُ: ٥١/٥، ٨٧٧، ٨٧٣، ۹/۱۷، ۱۹/٤٥، ۲۱/۹ أَوْلِياءَهُ: ٣٤/٨ ،١٧٥/٣ أَوْلَيانِ: ١٠٧/٥

أوْفُوا: ٢/٠٤، ٥/١، ٢/٢٥١، (91/12 (10/1) (10/4 11/47 ,40/14 ,45/14 أُوْفَى: ٣/٧٦، ١٠/٤٨ أَوْفَى: ١١١٩، ٣٥/١٤ أوفي: ۹/۱۲ه أَوْقِدُ: ٣٨/٢٨ أُوْقَدُوا: ٥/٤٠ . أوَّل: ٢/١٤، ٣/٢٩، ٢/١١، (17/9 (11./7 (98/7 101/14 14/14 1AT/a 11. E/Y1 (70/Y. (EN/1) ·17/49 ·44/47 ·01/47 Y1/21 أَوْلُ: ٦/٦٢١، ١٤٣/٧، 7/04 1/1/ET أُوِّل: ١٠٨/٩، ٥/٥١، 7/09 أولاتُ: ٥٦/٤ أولاتِ: ٦/٦٥ أولاد: ١٠/١٧، ١٥/٠٧ أولادا: ٩/٩، ١٩/٥ أَوْلادَكُمْ: ٢٣٣٧، ١٥١/٦، T1/14 أَوْلادُكُمْ: ٨/٨٧، ٣٤/٣٤، 10/72 69/74 64/7. أَوْلادِكُمْ: ١١/٤، ١٤/٦٤ أُوْلادَهُمْ: ١٤٠/٦ أُولادُهُمْ: ٣/١٠، ٣/١١، 14/04 40/4 600/4 أُوْلادِهِمْ: ١٣٧/٦ أَوْلادَهُنَّ: ٢٣٣/٢، ١٢/٦، أولاهُمْ: ٧٨/، ٧٩٩٪ أولاهُما: ١٧/٥ أُوَّلِنا: ٥/١١٤ أُولُو: ۲۲۹۲، ۱۸/۲، ۱۸/۳، ٤/٨، ٨/٥٧، ٩/٢٨، 11/511, 41/61, 31/10,

2/21.9/1.

Y7/A1

ایمانگه: ۹۳/۲ ۱۹/۱۶، ۱۱/۰۷، ۱۱/۹) إِنْتُونِي: ١٠/١٠، ١٢/٠٠، اَیمانکُم: ۲/۹،۱۰۹، ۱۰۰/۳،۱۰ Y/7. 47 £/ £ A 11/30, 71/80, 71/48, 77/9 , 40/ 5 , 1 . 7/4 2/27 . 41/44 أَيْدِيَهُما: ٥/٣٨ اعانهُ: ۲۸/ ٤٠ أَيْدِيهِنَّ: ١٢/٦٠ إِنْتُوهُنَّ: ٢٢٢/٢ أيمانِهِ: ١٠٦/١٦ أَيْدِيَهُنَّ: ٢١/١٢، ٢١/٥٥ انتيا: ١١/٤١، ١٦/٢٦ أِعانُها: ٦٠٨/٦، ١٨٩ انْذَنْ: ٩/٩ انْتياهُ: ۲۰/۲۰ أيمانها: ٦/٨٥١ انْذَنْ: ۲۲/۲۶ أَيْدِ: ١٧/٣٨ أَيْمانَهُمْ: ٩/١١، ٩/١١، النُذُنُوا: ۲۷۹/۲ أيد: ١٩٥/٧ ، ١٥/٧٤ 7/77.17/OA أَيْقاظاً: ١٨/١٨ أَيَّدْتُكَ: ه/١١٠ أَيْمِانُهُمْ: ٦/٢٣،٧١/١٦، آیکه: ۲/۱۱،۱۲٤/۹ آیْدَك: ۸/۲۸ 7/74 (44/44 T./y. 10./44 أَيَّدَكُمْ: ٢٦/٨ أَيْمَانِهِمْ: ٣/٧٧، ٥/٥٥، آیُکُمُ: ۲/٦٨ آیدنا: ۱٤/٦١ 11/411.4/211.4/0 أَيْكَةِ: ١٧٦/٢٦،٢٦/٢١، آیدناه: ۲/۲۸، ۲/۳۰۲ ٠٤٢/٣٥،٥٣/٢٤،٣٨/١٦ 12/0. (17/7) أَيَّدُهُ: ٩/٠٤ 1/77,17/04 إيلاف: ١/١٠٦ أَيَّدَهُمْ: ٨٥/٢٢ إيمانَهُمْ: ٦ /٨٢ إيلافِهم: ٢/١٠٦ أيدي: ۲۰/۳۰، ۲۵/۳۸، ٤٥/۳۸ إِيمَانُهُمْ: ٢٩/٣٢ ، ٤ /٥٨ أيَّما: ٢٨/٢٨ 10/1. 1/09 آیمانهم: ۲/۲۸،۳/۹۰ أَيْمان: ٥/٨٩، ٩ /١٢، أَيْدِيَ: ٢٠/٤٨ 91/17 أيْدِيكُمْ: ٢/٥٩٥، ٣/١٨٢/، أَيْمانُهُنَّ: ٢٤/٣١، ٣٣/٥٥ أيمان: ٥/٨١٠٨ ٣٩/ ٤ / ٢٤، ٥ / ٢، ٥ / ٤٩، ٨ / ١٥، إيمانِهنَّ: ٦٠/٦٠ ایمان: ۲/۲۰، ۱۹ ۱۹،۷/۷، 1. V. P / \$1, 57 / 03, أَيْمَنَ: ٢٠/٢٠ 9/09:77/01 4./51 أَيْمَن: ١٩/ ٢٨،٥٢/ ٣٠/ ایمان: ۲۲ /۲۵، ۹۹ /۱۹ أَيْدِيَكُمْ: ٤ /٧٧، ٥ /٦، أَئِمَّةُ: ١٢/٩ ایمان: ۲ /۱۰۸ ، ۳ /۱۳۷، V/3713.7/17.77/P33 أَئِمَّةُ: ٢١ /٢٧، ٢٨ /٥، (0/0,194/4,144/4 Y & / & A 72/77,21/71 أَيْدِينا: ٩/٢٥، ١٩/٦٤، (1./ 2. (1.7/ 17 (77/ 9 أَيْنَ: ٦ /٢٢ / ٣٧ ، ٦ / ٢٧ ، 1./09.11/29.11/29 V1/ 47 FY / 78, AY / 75, AY / 34, ایمان: ۲۱/۰۲ أَيْدِيهِمْ: ٢/٩٧، ٢/٥٩، المانا: ٣ /٧٧١ ٨ /٢، ٩ /٤٢١، ٠٤ /٧٧، ١٤ /٧٤، ٥٧ .١٠ 7/007,3/75,0/77, 71/72, 23/3, 37/77 ٥/١٢/٧، ٦/٣) ١ /١٧١٥ أَيْمَانَكُمْ: ٥ / ١٦ / ٩٢ / ٩٢ ، V/P31, . 7 / . 11, 17 / AT, أَيُّنا: ۲۰/۲۸ أينما: ٢ /١١٥/ ٢ /١٤٨، 17/54,37/45,47/43, أَيْمَانُكُمْ: ٤ /٣، ٤ /٤٢، ٤ /٥٢، ٣ /١١١، ٤ /٨٧، ١٦ /٧٧، ٠٩/٣٦ ،٩/٣٤ ،٣٦/٣٠ 18/04/11/44/14 3 / 77, 3 / 77, 37 / 77, 11/57, 17/07, 12/11 V/01 (1./ ٤٨, ٤٨/ ٤٢, ٢٥/ ٤١ 71/ T. CON/ YE أَيُّهُ: ٢٤ /٤٣،٣١ /٤٤، أَيْمَانِكُمْ: ٢٢٤/٢، ٢/٥٢٢، VO /71, PO /7, 75 /V, ٥ /٩٨، ١٦ /٢ 41/00 11/1 أَيْدِيَهُمْ: ٤/١٥، ٥/١، أيُّها: ۲/۲۱/۲ /۱۰٤، اِیمانکُمْ: ۲ /۱٤۳

1,4701,4/421,4/741, 7/2/10 2/2/10 2/2070 7 307) 7 3 77 7 7 777 7 ٢/٨٧٢، ٢/٢٨٢، ٣/٠٠١، 14.1.4/111/4/1.4/4 4/83174/201741.73 (27/ 5 (24/ 5 (14/ 5 (1/ 5 (٧١/٤,09/٤,٤٧/٤ (140/ ; (144/ ; (95/ ; (14./ 5 (188/ 5 (121/ 5 13/01/01/01/12/5 ٥/٨، ٥/١١، ٥/٥٣، ٥/١٤، ٥ /١٥، ٥ /١٥، ٥ /١٥، ٥ /١٦، ١٩٥/٥،٩٤/٥،٩٠/٥،٨٧/٥ 11.7/01/1.0/01/1/0 17./10/110/V , 137, 147, 147, 167, 103, ۸ / ۱۶ ۲ ۸ / ۱۵ ۲ ۸ / ۷۰ ۹ / ۲۲ ٩ / ٨٢، ٩ / ٤٣، ٩ / ٣٨، ٩ / ٣٧، ۱۹/۱۱، ۹/۲۲/۹،۱/۹۲ (1.1/1.1.1/1.00/1. Y/ 17:27/17:ET/17 17/101/101/10 11/11/17/10 YY \P3, YY \WY, YY \VY, 77/10,37/17,37/77 17/10,77/11,77/11 VY /PT, VY /TT, VY /AT, ۸۲/۸۳، ۲۳/۳۲، ۲۸/۲۸ 12/ 44,44/ 44,4/ 44 (0./ 44,84/ 44,80/ 44 (09/ 44 (07/ 44 (04/ 44 07/0007/010/70/00 .TT/ { V , V / { V , 7 { / T9 17/ 29.7/ 29.1/ 29 17/ 19:17/ 29:11/ 29 10/17,50/10,40/17, (17/01/11/01/9/01

2 2/10

17/21

بَأْساءُ: ٢١٤/٢

بأساء: ٢/٧٧، ٢/٦، ٧/٤ م ١١٥/١٦

12/28 19/28 19/28 ٥٦/٦٦ ،١/٦٦ ،١/٦٥ (9/77 (1/77 (1/77) (1./2. (1/2. (1/09 ٠٢/٦١ ، ١٣/٦٠ ، ١٢/٦٠ 17/27 618/21 61-/21

## حرف الباء

1/1.9

باق: ۹٦/١٦ 7 2/00 بَحْر: ۲۶/۲٤ باقِيات: ۲۱/۱۸ ، ۲۱/۱۹ بَحْرَان: ١٢/٣٥ باقِينَ: ٢٦/٢٦، ٧٧/٧٧ باقِيَةً: ٢٨/٤٣ بَحْرَيْن: ۲۰/۱۸، ۲۰/۳۵، 19/00 671/74 باقِيَة: ٨/٦٩ بَحِيرَةِ: ٥/٣/١ بال: ۲۱/۰۰، ۲۱/۱۰ بَخْس: ۲۰/۱۲ بالِغُ: ٥/٥٩ بَخْساً: ٢٠/٧٢ بالِغُ: ٣/٦٥ بَخِلَ: ۸/۹۲ بالغَةُ: ١٤٩/٦ بُخُل: ۲٤/٥٧، ٧٥/٤ بالغُةُ: ٤٥/٥، ٢٩/٦٨ بَخِلُوا: ٣/٨٠، ٩٦/٩ بالغه: ١٤/١٣ بالِغُوهُ: ٧/٥٣٥ بَدا: ٦/٨٢، ١٢/٥٣، PT/V3, PT/A3, 03/TT, بالغيه: ١٦/٧، ١٤/٢٥ 2/7. بالَهُم: ٢/٤٧، ٧٤/٥ بَدَأً: ٢٠/٢٧، ٢٩/٠٢، ٢٣/٧ باۋوا: ۲/۲، ۲/۹، ۱۱۲/۳ بداراً: ٦/٤ بائِسَ: ۲۸/۲۲ بَدَأَكُمْ: ٢٩/٧ بايَعْتُمْ: ١١١/٩ بَدَأْنا: ١٠٤/٢١ بايعْهُنَّ: ٢/٦٠ بَدَتْ: ۱۲۱/۲، ۲۲/۷۱ بَتْ: ٢/٤، ١٦٤/٢، ١٨٠، ١٨٠، بَدَتِ: ۱۱۸/۳ 79/27 بَدْر: ۲۲۳/۳ بَشِّي: ۸٦/۱۲ بدُعاً: ٩/٤٦ بحارُ: ۲/۸۱، ۳/۸۲ بَدُّلَ: ۲/۹ه، ۱۲۲۷، بَحْرَ: ٢/٥٥، ١٣٨/٧، 11/44 ٠١/٠٠، ٢١/٤١، ٢٢/٣٢، بَدَلاً: ١٨/٠٥ 14/20 648/22 بَدُّلْنا: ٧/٥٥، ٢١/١٦، بَحْوُ: ۱۰۹/۱۸، ۲۷/۳۱ بَحْر: ۲/۱۲، ۱۹۲۰، ۱۹۲۰، ۱۹۵۰ YA/Y7 بَدُّلْناهُمْ: ١٦/٣٤، ١٦/٣٤ ۲/۲۲، ۲/۷۹، ۷/۲۲، بَدُّلَهُ: ١٨١/٢ .1/17, 31/14, 11/15, بَدِّلْهُ: ١٥/١٠ ٧١/٧٢، ١٧٠/١٧، ١٨/١٢، بَدَّلُوا: ۲۸/۱٤، ۲۳/۳۳ ۸۱/۳۲، ۸۱/۹۷، ۲۰/۷۷، بُدْنَ: ۳٦/۲۲ 77/05, 77/75, .7/13, 17/17, 73/77, 70/5, بَدَنِكَ: ٢/١٠

٣٧/١، ٤٠/١، ٢٨/٢، ٤٨/٢، ١٨/٧، ١٩/١٠، ٨٢/٠٤

اللَّهُمْ: ٣/٤٤، ١١/٤ ، ١١/١٥ ١٢/١٨، ١١/٤

أَيُّوبَ: ١٦٣/٤، ٢/٤٨،

باسِرَةٌ: ٥٧/٧٥ اباسِطّ: ۱۸/۱۸ باسطِ: ١٤/١٣ باسط: ٥/٨٧ باسِطُو: ٩٣/٦ باسِقاتِ: ١٠/٥٠ بَأْسَكُمْ: ٨١/١٦ بَأْسِكُمْ: ٨٠/٢١ بَأْسَنَا: ٦/٢١، ١٤٨/٦، 10/2. 11/2. بَأْسُنا: ٣/٦، ٧/٤، ٧/٥، 11./17 (91/4) 1/1/11 بَأْسُهُ: ١٤٧/٦ بَأْسُهُمْ: ٥٥/٥٩ باشِرُوهُنَّ: ١٨٧/٢ باطِلَ: ٨/٨، ١٧/١٣، 7/11, 73/37, V3/7 باطل: ۱۱/۱۷، ۲۲/۲۲، 27/21 , 29/72 , 4./71 باطِلُ: ۱۲/۱۱، ۱۲۹/۷ باطِل: ۲/۲) ۲/۸۸، ٣/١٧، ٤/٩٧، ٤/١٢١، P/37, F//YV, A:\F0, 17/11, 87/70, 87/75, 0/2. باطِلاً: ۱۹۱/۳۸، ۲۷/۳۸ باطِنُ: ٣/٥٧ باطِنَةُ: ٢٠/٣١ باطِنَهُ: ٦٢٠/٦ باطِنهُ: ١٣/٥٧

باعِد: ١٩/٣٤

باغ: ۲/۱۷۳، ۲/۱۶۵،

بَأْساً: ٤/٤، ٨١/٢

بازغَةُ: ٧٨/٦ بأس: ٤/٤، ٦/٥٦، ١٨/٣٣ بَأْسٌ: ٧٥/٥٧ بَأْس: ۲۹/٤٠، ۱۷۷/۲ بَأْسُ: ۱۷/۵، ۲۷/۳۳،

باء: ١٦٢/٣، ٨/٢١ بات: ۲/۸۵، ع/ع٥١، ٥/٢٢، Y/1713 71/07 بابّ: ۲۰/۵۷ باب: ۲۰/۱۲ باب: ۲۲/۱۳، ۲۳/۱۳، باباً: ١٤/١٥ ، ٢٧/٧٧ بابل: ۲۰۲/۲ باخِع: ۱۸/۲، ۲/۲۸ باد: ۲۰/۲۲ بادُونَ: ٢٠/٣٣ بادِيَ: ۲۷/۱۱ بارد: ۲۸/۳۸ بارد: ۲٥/٤٤ بارزَةُ: ٤٧/١٨ بارزُون: ١٦/٤٠ بارك: ١٠/٤١ بارَكْنا: ۱/۱۷، ۱/۱۷، 17/14, 17/12, 37/11, 114/41 بارئ: ٥٩/٤٢ بارئِكُمْ: ٢/٢ه بازغاً: ٢/٧٧

7/01,7/.7,7/501, أبشراً: ٧/٧٥،٥٧ /٤٨، ابُرُوج: ٤ /٧٨ 7/751,0/14,1/27/7 أَبُرُوجاً: ١٥/٢٥،١٦/١٥ 77/77 17/77/17/17 بَرِيءٌ: ٦ /٩ /، ٦ /٧٨، ٨ /٤٨، أَيْشُراكُمُ: ٧٥ /١٢ 11/42,37/11, بَشَّرْتُمُونِي: ١٥ /٥٥ ٩/٣٠٠١/١١، ١١/٥٣، 12./ 21 12 2/ 2 . 171/ 40 يَشُرْناك: ٥٥/١٥ 17/09:717/77:06/11 13/47, 83/11, 40/31 أَبِشُّوْنَاهُ: ۱۱۲/۳۷،۱۰۱/۳۷ بَرِيَّةِ: ۷/۹۸،۶/۹۸ 10/11.1/7135/71 بَشَّر ْناها: ٧١/١١ بَرِيثاً: ٤ /١١٢ 19/77 بَشِّرْهُ: ١١/٣٦،٧/٣١،٥٤ ٨ بَرِينُونَ: ١٠/١٠ بَصِير: ۱۱ /۲٤ بَشِّرْهُمْ: ٣٤/٩،٢١/٩، ٣٤/٥ بَسّاً: ٥١/٥ بَصِيراً: ٤ /٥٥، ٤ /١٣٤، بساطاً: ۲۹/۷۱ Y & / A & 11/40, 11/50, 11/41, بَشَّرُوهُ: ٥١ /٢٨ بُسُّتِ: ٥/٥٦ 11/.7, 11/50, 1/07) بُشْرَى: ۲ /۹۷، ۳ /۱۲۲، سر: ۲۲/۷٤ (9/77,7./ 40,140/ 4. ٨١٠١٠/١١/٢٢ سط: ۲۹/۱۷ · 1/ 47 . 7 1/ 1 1 . 1 6 / 47 . 7 / Y . 11/34,71/11/17/1/1 سَطُ: ۲۷/٤٢ 10/12 11/7.107/77,77/73 سَطْتَ: ٥ /٢٨ بَصِيرَةٌ: ٥٧/٧٥ . 17/17, 77/17, 73/71 سُطَةً: ٢ /٢٤٧ / ٦٩ بَصِيرَةِ: ١٠٨/١٢ بَشَرٌ: ٣/٧٤، ٥ /١٨، ١٤ / ١٠، أَبَشَرَيْن: ٢٣/٢٣ بضاعَتُنا: ۲٥/۱۲ بَشِيرُ: ١٢ /٩٩ 31/11,51/71 إِضَاعَتُهُمْ: ۲۰/۱۲،۲۲/۱۲ ۸۱ / ۱۱، ۱۹ / ۲۰ ، ۲۱ / ۳، آبشیرٌ: ٥ /۱۹، ۷ / ۱۸۸ ، ۱۱ / ۲ ضاعَةُ: ١٩/١٢ ۲۲/۲۳، ۲۲/۲۳، ۲۲/۱۵۱، أبشير: ٥/٩١ بضاعَةِ: ١٢/٨٨ ۲۲/۲۸۱، ۳۰/۲۰، ۳۱/۱۵، اَبشیراً: ۲۸/۳۲، ۲۸/۸۲، بضع: ۲۲/۱۲ 2/27,72/70 7/72,7/21 بضع: ۳۰/ع أبصائِرَ: ۱۷/۲۸،۱۰۲/۲۸ بَشَر: ۱۹/۲۲، ۷۶/۲۹، بطانة: ٣ /١١٨ بَصائِرُ: ٦/٤/٦، ٢٠٣/٧، 77/72,71/72,37/72 طائنها: ٥٥/٥٥ بَشَر: ٣/٢٥، ٢/١٥، ٩١/ ٣٣، ١٥٠ ٢٠/٤٥ أبطَراً: ٨/٧٤ بَصَرَ: ۱۷ /۳٦ ، ۱۷ /۳، ۲۷ /٤ 01/27,72/10 بَطِرَتْ: ۲۸/۸۵ بَصَرُ: ٥٣ /١٧، ١٧ /٤، ٥٧ /٧ بَشُرُ: ٣٩/٧٩ بَطْشَ: ١٢/٨٥ بَصَر: ۱٦/۷۷، ٥٤/٠٥ بَشُّر: ۲/۲۵، ۲/۵۵۱، بَطْشاً: ۳۲/۵۰،۸/٤٣ بَصُرْتُ: ۲۰ /۹۹ 7/7773 / 1771, 8/7, طَشْتُمْ: ٢٦/٢٦ بَصُرَتْ: ۲۸ / ۲۸ ٩ / ٢ / ١ ، ١ / ٢ ، ١ / ٧٨ ، بطشتنا: ٥٤/٣٦ بَصَرُكَ: ٥٠/٢٢ 17/47, 77/77, 77/73, طْشَةَ: ٤٤ /١٦/ بَصَرهِ: ٥٤ /٢٣ 18/71 بَطُلُ: ٧ /١١٨ بُصَلِها: ۲۱/۲ بُشُرَ: ۱۱/۸۵، ۱۱/۹۵، بَطْن: ۲٤/٤٨ 14/ 27 بَصِيرُ: ٦ / . ه، ١٦ / ١٦، بَطَنَ: ٦/١٥١/ ٣٣/ ٧١/١١، ٥٣/٩٥، ١٤٠، ٢٠ بَشَراً: ۱۱/۲۲،۲۷/۱۱، بَطْنِهِ: ۲٤/۵٤، ۳۷/٤٤١ 11/27 (01/2) (07/2) 01/17, 11/46, 11/36, اَبُطْنِي: ٣٥/٣ بَصِيرٌ: ۲/۲۹، ۲/۰۱۱، 19/10/77/37,07/30, بُطُونُ: ۲۷/۳۷، ۵۵/۵۵ Y 1/02 (V)/ TA 7/777, 7/777, 7/077,

بَدُو: ۱۰۰/۱۲ بَدَوُّوكُمْ: ٩ /١٣٨ بَدِيعُ: ٢/١١٧/٢، ١٠١/٦ يُدُ: ٢٥ /٨٢ يزً: ٥ / ٢٩٦ / ٩٥، ٢ / ٢٢، 1/46, 1/17, 11/12, V/ \AF) V/ \- V) \Y \TF) PY/07, . 7/13, 17/77 برً: ۲/۷۷۱،۲/۹۸۱،۳/۲۹ برُّ: ۲ /۱۸۹ ٩/٥٨،٢/٥،٤٤/٢: بر بَرّاً: ۲۹/۱۹،۱٤/۱۹ بَراءٌ: ٢٦/٤٣ بُرِ آءُ: ٦٠ /٤ بَراءَةً: ٩/١،٤٥/٣٤ بَرُّأَهُ: ٦٩/٣٣ بَرُد: ۲٤/۲٤ بَرْداً: ۲۱/۹۲،۸۷/۲۱ بَرَرَةِ: ٨٠/٨٠ بَرَزَ: ٣/٤٥١ بُرِّزَتِ: ٢٦/٧٩، ٩١/٢٦ بَرْزَخٌ ٢٠/٥٥،١٠،٥٥/٢٠ بَرْزَخاً: ٢٥ /٥٥ بَرَزُوا: ٢/٠٥٢، ٤/٨١، £1/12,31/12 بَرْقَ: ۱۲/۱۳، ۴۰/۲۲ بَرْقُ: ۲٠/٢ بَرْقٌ: ۲ /۱۹ بَرِقَ: ٥٧/٧ بَرْقِهِ: ٢٤/٣٤ بَرَكاتٍ: ٧/٩٦، ١١/٨٤ بَرَكَاتُهُ: ١١/٧٣ بُرْهان: ۱۲/۲۳،۲۶/۱۲ بُرْهانْ: ٤/١٧٤ بُرْهانان: ۲۸/۲۸

بُرْهانَكُمْ: ۲٤/۲۱،۱۱۱/۲، ۲٤/۲۱،

VO/ TA . 7 2/ TY

بُرُوج: ٥٨/٨

7./77

بُغْثِرَ: ١٠٠/٩

بُعْثِرَتْ: ٤/٨٢

بَعَثُهُ: ٢٥٩/٢

T./79 (17/7) بُطُون: ۲۸/۱٦، ۲۸/۸۷، ابغد: ۲۳۰/۲، ه/۱۱۰، 77/04 ( £0/ £ £ ( 7/49 16/4. 17./47 WO/Y بُطُونِهِ: ٦٦/١٦ . (1./0y ( 1/ EV ( 0 7/ TY بُطُونِها: ٢١/٢٣، ٢١/٢٣ بُطُونِهم: ٢/٤٧، ١٠/٤، بَعْد: ۲/۲، ۲/۲ه، ۲/۲ه، ٢/٤٢، ٢/٤٧، ٢/٥٧، بَعْثِ: ۲۲/۵، ۱۳/۵۵ 1109/4 1150/4 11.4/4 بَعَثُ: ٢/٣١، ٢/٢٤٧، 7/8.73 7/1173 7/7173 4/37120/17241/382 7/537, 7/407, 4/61, 7/77 681/40 (98/4 (44/4 (11/4 4/0.1/4/101/4/301 17/5113/113/11 بَعْثُكُمْ: ٢٨/٣١ ١٥٣/٤،١١٥/٤،٢٤/٤ بَعَثنا: ٥/٢١، ١٠٣/٧، (27/0, 21/0, 49/0) . 41/12 · 10/1. · 15/1. 01/40:0/14 11/4 (179/V c) · · /V بَعَثْنا: ٣٦/٣٦ ١١٧/٩،١١٣/٩،٢٧/٩ بَعَثْناكُمْ: ٢/٥٥ . 1/43 . 1/173 11/43 بَعَثْناهُمْ: ١٩/١٨، ١٩/١٨ 11/07, 71/13, 71/193 ( 1 / 1 - 1 ) 7 | 107 ) 7 | 1 | 13 ) بَعْدَ: ٢/٠٢٠ ٢ /١٣٤، ٠١١٠/١٦ /٦٠١٠٦/١٦ (٩٢/١٦ 7/271, 7/121, 7/207, 11.0/41.14/14.114/12 ٣/٨، ٣/٠٨، ٣/٢٨، ٣/٢٨، 17/0,37/0,37/77 11.7/411.1/419./4 17 / 73, 37 /00, 37 / 76 3/05/10/7/10/77 ۲۲/۷۲۲، ۲۲/۳3، *۴۲/۳۲*، 0/39,0/1,1/1,5/1 ٠٦/٣٩ ،٥٤/٣٠ ،٣/٣٠ 1/14, 4/20, 4/04, 13/20, 73/31, 73/51 ۷/۶۸، ۸/۲، ۶/۸۲، ۶/۲۲، 73 / 17, 03 / 17, 03 / 77, P 3 43 P 0113 . 1 / 743 73 /· T, Y3 /07, Y3 /7T, (1/.1,71/03,71/77) 13/37, 70/57, 18/3 ١١/٥٢، ١١/٠٧، ١١/١٩، بُعْدُ: ٣٨/ ٤٣ 11/38,17/40,77/01, بُعْداً: ۱۱/۱۱، ۲۰/۱۱، ۳۰/ 37/00,07/87,77/11, 11/12,11/06,22/13, AY\VX . 7\P1 . . 7\3Y . 25/77 (9/40,41/48,0./4. بَعُدَتْ: ٩/٢٤ 17/11/23/13:03/01 بَعِدَتْ: ۱۱/۹۹ ٥٤/٦، ٩٤/١١، ٧٥/٧١، بَعْدِكَ: ۲۰/۵۸ ٥٢/١١، ٥٦/٧، ٢٦/٤،

۱۲۷، ۱۳۷، ۱۳۷، ۱۵۷، ۱۷۲، اَبَعْدِكُمْ: ١٣٣/٦ (1/14) 6/17) 4 (1/4) [بَعْدَهُ: ٧/٥٨، ٧٧/٥٥ ١١/١٧، ١١/١٧، ١١/١٦ نغده: ۲/۱۵، ۲/۷۸، ۲/۹۹، 177/7. (99/1X (AA/1Y ٠١٦٣/٤ ١٦٠/٣ ١٦٠/٣ ٠٤٠/٢٤ ١٩١/٢٣ ١٤٠/٢٢ (YE/). (1EA/y (0E/7 37/10,07/.7, 27/07) (01/4: (1.8/17:4/14 44/5, 34/17, 34/73, 17/40,04/40,04/41 ,77/47 co./40 cx/4A · 4 1 1 . · 4 1 / 4 1 · 5 1 / 40 ٨٣/٤٢، ٣٤ /٢٣، ٣٤ /٧٢، · Y/ ¿q · ٤/ ¿y · 19/ ¿o بَعْدَها: ۱۱/۲۱ ، ۲۱/۱۸ م T./7x (T/77 (T0/07 بَعْدها: ۱۱۰/۱۲، ۱۱۰/۱۲، أبغضاً: ۲/۲۸۳، ۳/۲۶، 119/17 ١٦٣/ ٢٤ د ١٤٤/ ٢٣ د ١٢٩/ ٦ بَعْدِهِمْ: ٢/٣٥٢، ٦/٢، ٠٣٢/٤٣ ،٤٠/٣٥ ،٢٥/٢٩ 1147/y 179/y 11.4/y 17/29 (9/12 (40/1. (15/1. بَعْضَكُمْ: ٤/٣٢، ١٩٥٦، ١٤/١٤ ١٩/١٩ ١٩/١٤ 1/05/17 1/17 07/.72 (0/ {. (0) / / / (27/ 74 1/27 1./09 (18/87 (41/8. بَعْضُكُمْ: ٣٦/٢، ٢/٨٣، بَعْدَهُنَّ: ٢٤/٨٥ 4/091,3/17,3/07 بَعْدِي: ۲ /۱۳۳، ۷ /۱۰۰، (0)/ 4 5 ( ) 4 7 / 4 . ( 7 5 / 4 7/71,40/47 17/ 29 (27/ 45 , 70/ 79 بَعْضَ: ۲/۹۹۲، ۱۹۰۳، ۵۰/۰۰، بَعْضِكُمْ: ۲/۲۶، ۲۹/۲۶ 117/11 127/1. 179/7 بَعْضُنا: ٣٤/٣، ٢٨٨٦، 19/12,00/14,80/14 77/TA ٠٧٧/٤٠،٤١/٣٠،١١٣/٢٣ بَعْضَهُ: ٨/٣٦، ٣٦/ ٣٦، ٢٦/٣ 25/79,17/59,77/54 بَغْضُ: ٦ /١٥٨، ١١ /٤٥، بَعْضَها: ١٣ /٤ بَغِضُها: ٣٤/٣، ٢٤/٠٤ 71/012777233 بَعْضِها: ۲/۷۳ بَعْض: ۲/۸۵/۳/۵۵۰، إَبَعْضَهُمْ: ٢/٢٥١، ٢/٣٥٢، 3/110/12:37/77 3 /37, 5 /70, 71 /17, ٣/ ٦٦ ، ٢٦/ ٤٧ ، ١٩٨/ ٢٦ بَعْض: ۲/۳۱، ۲/۷۱، ۲/۸۵، 14/46, 27/03, 22/33 1/03/17/10717/7071 ٣٢/ ٤٣ بَعْضُهُمْ: ٢/٧٦/٢/٥٤١، ( 7 ) 2 7 ) 0 9 1 , 3 / 1 7 , 0/10,5/711,4/74, ٤ /٥٧، ٤ /٢٣، ٤ /٤٣، ۸/۳۷، ۸/۵۷، ۹/۷۳، 3/.01/00/100/2 ٩/١٧، ٩/٧٢١، ٧١/٨٨، ۲/۹۶، ۶/۲۱۱، ۶/۸۲۱،

77/18,77/5,37/14,

7/051,7/37, 1/77,

أننات: ٤ /٢٣، ٢٣/ ١٤٩، أَنْفُأَ: ٢ / ٩٠ ٢ / ٢١٣ / ٣ / ١٩ / ١٩ أَيْلُدُ: ٢ / ٣٥ (0./ 47 ( 47 / 47 ( 2 . / 40 14/ 2011 2/ 2719./1. T9/07 لَلُدُ: ٧ /٥٥ بَناتِ: ۲۱/۵۰/۳۳،۰۰ بَغِيّاً: ٢٨/١٩،٢٠/١٩ T./71, 10/07,19/20 الله: ۱۰ ، ۱۷ ، ۲ ، ۲ ، ۳ ، ۳ ، ۳ نغلا: ۱۲۰/۳۷ 104/44 بَغْيُكُمْ: ١٠ /٢٣ بَلُد: ٧/١٦،٥٧/٧) ٩/٣٥ بنات: ٦٦/٤٣،١٠٠/٦ بَعْلِهِا: ٤ /١٢٨ بُلُداً: ۲ /۱۲۲ بغیهم: ٦ /١٤٦ بَناتِكُ: ۱۱/۷۹/۳۳،۷۹/ بَقُرُ: ٢٠/٢ لَدُةً: ٥٧/٤٩، ٣٤ /١١، بَعْلِي: ۱۱/۷۲ بَناتُكُمْ: ٤ /٢٣ بَقَر: ٦ /١٤٤/ ٦ /١٤٦ بَعُوضَةً: ٢٦/٢ 11/0. بَناتِي: ۱۱/۷۸، ۱۵/۷۸ بَلْدَةً: ١٥/٣٤ بَقُرات: ۲۲/۱۲،٤٣/ ۲۲/ ٤٦/ بُعُولَتُهُنَّ: ٢ /٢٢٨ بَنان: ۱۲/۸ بَلْدَةِ: ٩١/٢٧ بَقَرَةُ: ٢٧/٢ بُعُولَتِهِنَّ: ٢٤/٣٤ بَعِيدُ: ٤١ /١١، ٢٢ /١٢ نَنانَهُ: ٥٧/٤ بَلَغَ: ٦ / ١٩ / ١٢ / ٢٢ ، بَقَرَةً: ٢ /٢،٦٩/٢،٢ /٧١ بَناها: ٩١ /٢٧ ، ٩١ /٥ بَعِيدٌ: ۲۱ /۱۰۹، ۵ /۳ ۱۸ /۲۸، ۱۸ /۹۰، ۱۸ /۹۴، أَنْقُعَة: ٣٠/٢٨ بَنُو: ۱۰/۱۰ 11.7/47,18/72,09/78 بَقْلِها: ۲۱/۲ بَعِيدِ: ٨/٣٤ 10/ 27 بَعِيدٍ: ۲ /۱۷٦، ۱۱ /۸۸، بَنُوا: ٩ /١١٠ بَقِيَ: ٢ /٢٧٨ بَنُونَ: ۲۸ /۲۲ ،۲۸ ،۲۸ بَلْغ: ٥ /٦٧ 11/94,31/7,77/70, أَبَقِيَّةُ: ٨٦/١١ 1 29/ 47 07/78,77/74,17/70 بَلُغا: ۱۸ /۲۱ بَقِيَّةُ: ٢٤٨/٢ بَنُونُ: ۲٥/۳۲ بَلَغْتَ: ۲۸/۲۸ بَقِيَّة: ١١٦/١١ (07/ 11 (11/ 11 (07/ 71 بَنِي: ۲/۰٤۰ ۲ /۲۸۷ ۲ ۸۳/۸، بَلَغْتُ: ١٩/٨٩ T1/0., TV/0., 11/27 أبكت: ٢٩/٤٤ 7/771,7/117,7/537, بَعِيداً: ٣٠/٣، ١٤،٣٠، بَلَغَتِ: ۲۳/۲۰، ۵۲/۸۳، بکر: ۲۸/۲ ٤ / ١٦٧ / ٤ / ١٣٦ / ٤ / ١٦٧ ، 1/93,7/79,0/71, Y7/ Y0 بُكْرَةَ: ١٩/١٩، ٢٩/٢٩، ٥/٢٣، ٥/٠٧، ٥/٢٧، بَلَّغْتُ: ٥/٦٧ 7/4. (9/ 81, 87/ 44, 0/ 40 ٥/٨٧، ٥/٠ ١١، ٧/٢٢، بَلَغْنَ: ۲۳۲/۲،۲۳۲۲، بَعِير: ۱۲/۱۵، ۲۲/۲۷ 40/ Y7 , TX/ 0 £ ٧/٧٢، ٧/١٣، ٧/٥٣، بغاء: ۲۶/۲۲ 7/30,786/7 بُكُمُ: ٨ /٢٢ (174/4 (125/4 (1 . 0/4 بغال: ١٦ /٨ بَلْغُنا: ٦ /١٢٨ أَبُكُمُ: ۲۸/۲،۱۷۱/۲،۱۸/۲ ·9·//· ·//// ·//// بَغُتْ: ٩/٤٩ بَلَغَنِيَ: ٣/٠٤ بُكُماً: ١٧ /٩٧ (1/46) 11/12, 11/3, بَغْتَةُ: ٦/٣١/٦ (٤٤/٦، ٢/٧)، بَلَغُوا: ٤ /٣، ٣٤ /٥٤ اَكُةُ: ٩٦/٣ (1.1/14,4./14 بَلُوْنا: ۱۷/٦٨ V/08, V/VX/, Y//V/1, بُكِيّاً: ١٩ /٨٥ (1/1/4) . (1/17) 17/.3,77/00,77/7.7, بَلُوْناهُمْ: ٧/٦٨، ١٦٨/٧ بَلاءُ: ٨ /١٧ .17/37,77/72,77/71, 17/40, 87/00/73/57, بَلَى: ۲/۲،۸۱/۲، بَلاءُ: ١٠٦/٣٧ (194/ 77 ,09/ 77 , 77/ 77 11/27 ۱۲\۳۲ ،۲۳\۳۲ ،۷٦\۲۷ بَغْضاء: ٥/٤/٥ /٢٤، ۲/۰۳،۷/۲۷۱،۲۱/۸۲، 27/22 · T. / 11 :09/ 17 :07/ 1. 91/0 ۲۱/۸۳، ۲۲/۳٤، ۲۳/۱۸، بلادِ: ۲/۹۶/، ٤/٤، (7/71,1./27,17/20 بَغْضاءُ: ٣/٨٨/، ٢٠/٤ (0./ 2. (٧١/٣٩ ,09/٣٩ 11/19.1/19.47/0. 18/71 73 / . 1, 52 / 77, 53 / 37, بَغُوا: ۲۲/٤٢ بَلاغُ: ٣/٠٢، ٥/٢٩، ٥/٩٩، يَنِيُّ: ۲/۲۲،۱۳۲/۲، ۱۹/ ۱۷ ، ۱۶/ ۱۶ ، ۱۶/ ۵۷ بَغْيَ: ۲/۳۳ ۱۱/۰٤٠/۱۲ مر ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲۸ 70/12 (1/17 10/1264/40 بَغْیُ: ۳۹/٤۲ 37/30, 87/11, 57/11, بُنَىُّ: ۲/۱۱)، ۱۲/۵، ۱۲/۵، بَلِيغاً: ٤ /٣٣ بَغَى: ١٦ /٩٠ 17/72,21/27 (17/41) (17/41) (17/41) بَغَى: ۲۲/۳۸، ۲۸/۲۸ بناء: ۳۷/۳۸ بَلاغ: ١٤/٢٥، ٤٦/٥٣ 1.4/47 بُغِي: ۲۰/۲۲ بناءً: ۲ / ۲۲، ۲۰ / ۲۶ بُلاغاً: ۲۱/۲۱،۲۲/۲۲

4311, 977, 9.11, 17/1. 14./g 11.1/y 125/7 19/1 175/1. 19/4. 189/g 188/y. 171/2. 170/to 121/t. (0./¿, (TE/¿, (YA/¿, , 10/0 , 78/2 , A8/2. 7/12 17/11 10/01 بَيِّناتِ: ۱۸۰/، ۱۸۰/، . //01, 1.1/1 , 10/1. 1/45 CAL/A C11/AA ٠١٧/٤٥ ، ٤٣/٦٤ ، ٣٦/٢٨ 9/04 1/52 1/0/50 بَيُّنَّاهُ: ١٥٩/٢ بَيْنَكَ: ١٥٥/١٧، ٢٨٥٥، TA/27 178/27 17A/7A بَيْنِكَ: ۲۸/۱۸، ۱۶/٥ بَيْنَكُمْ: ۲/۸۸۸، ۲۳۲۷، ٢/٢٨٢، ١٥٥، ١٤٢، ١٩٢/٤ ١٩٠/٤ ١٧٣/٤ ١٢٩/٤ ١٤١/٤ ١١٩/٦ ١٤١/٤ 1/3P) X/YV) . (/PY) 41/43, 41/14, 41/14 11/50 ×1/06, 77/62 17/4. 101/10 17/12 17/7. 17./0V (A/E7 7/20 (1./2. (٧/2. بَيْنَكُمُ: ٥١/٥، ١٥/٤٢، ٤/٦٠ ،٦٠/٥٦ بَیْنِکُمْ: ٥/٢٠، ١٠٨، ٢٥/٥٩ بَيْنَنا: ۲۲/۳، ۲۰/۰، ۱۸۷/۷، 198/1x 179/1. 1x9/y · 1/40, 37/77, A7/77. 2/7. 10/27 بَيْنِيا: ٦/٣٥، ٥٣/٨، ١١/٥، Y0/01 بَيْنَهُ: ٣٠/٣، ٢٤/٧٤، ٢٤/٣٤، TE/E1 . 101/TY

نين بادد، بالمد، بالاه، 47.12 45712 43712 4717, A377, 4007, 124 10.4 17 17AOY 177/2 112.4 11.7/ 111/2 11.0/2 101/2 ١١٥٠/٤ ١٤٣/٤ ١٢٩/٤ 1/2010 0/010 0/230 ١٥٧/ ١٩٢/ ١٤٨/٥ 178/ 1/37 1/75 11.1/4 cTV/1. 11.V/a 11/111 41/03 ٧١١٠/١١ ١١٠/١٧ ١١٠/١٧ 111./4. 198/4. 178/19 17/17 > 77/54 07/17 ٥٢/٨٤، ٥٢/٢٥، ١٦/١٦، 17/75 37/P2 37/YV ٠٣١/٣٤ ، ١٩/٣٤ ، ١٨/٣٤ 171/40 105/45 151/45 17/4x 10x/4v 120/47 170/E1 (EA/E. (E7/ma 11./29 11/29 18./27 11/0x 11/0v 128/00 · 17/0 , · 17/0 A ۸/٦٦ ،٦/٦١ ،١٢/٦٠ بَيْن: ١٧/٠ ،١١/١٣، 11/27 , 77/92 , 13/17 13/73, 53/17, 74/47; ٧/٨٦ بَيِّن: ۱۵/۱۸ بَيِّناً: ۲/۸۱۸، ۱۱۸/۳، 14/04 بَيِّناتُ: ۲۱۳/۲، ۲۱۳/۲، 7/707, 7/51, 7/0.1, 77/2: 104/2 بَيِّناتٌ: ۲۹/۲۹، ۲۹/۲۹ بَيِّناتِ: ۲/۲، ۹۲/۲، 7/001, 7/407, 7/411,

11/74, 47/27, 47/17 14/77 47/77 70/33 ٣/1.7 بَيْتِ: ۹۶/۰ ،۱۲/۲۸ T7/01 بَيَّتَ: ٨١/٤ بَيْتاً: ۲۱/۲۹ ، ۲۱/۲۹ بَيْتِكَ: ٥٠/٨ ، ٣٧/١٤ بَيْتِهِ: ١٠٠/٤ بَیْتِها: ۲۳/۱۲ بَشِيَى: ۲۹/۲۲، ۲۲/۲۲، YA/V1 بئر: ۲۲/۵۶ بئس: ۲/۹۰، ۹۳/۲، 7/7.13 7/2713 7/2.73 7/11, 4/101, 4/171, 7/411 7/4811 0/751 ٥/٦٢، ٥/٩٧، ٥/٠٨، ٧٠/٩ ،١٦/٨ ،١٥٠/٧ 11/18, 11/88, 71/11, ٤١/٩٢، ٢١/٩٢، ١١/٩٢، 11/00 77/710 77/740 37/40, 44/20, 44/.2, 11/12 VO/OV 11/EA ١٠/٦٤ ١٠/٦٤ ١٠/٦٢ 7/77 بَيْضٌ: ۹/۳۷ بيضٌ: ۲۷/۳٥ بَيْضَاءَ: ۲۰/۲۰، ۲۲/۲۰، £7/77 , 77/7A بَيْضاءُ: ١٠٨/٧، ٢٦/٣٣ بَيْعَ: ٢/٥٧٦، ٢٢/٩ بَيْعُ: ٢/٥/٢ بَيْعٌ: ٢٠٤/٢، ٢١/١٤، **TV/Y £** بيَعٌ: ٤٠/٢٢ يَيْتِ: ٢/٧٧، ٣/٧٩، ٨/٥٥، أَيَعْكُمُ: ١١١/٩

بُنيان: ٢٦/٤ بُنْيَاناً: ٨١١/، ٩٧/٣٧ بُنْيانَهُ: ١٠٩/٩ بُنْيانَهُمْ: ٢٦/١٦ بُنيانُهُمُ: ١١٠/٩ بَنِينَ: ١٤/٣، ١٠٠/٦، 12./14 17/14 17/17 ·108/44 ·188/47 «17/V) «18/7X «17/24 18/45 بَنِين: ٣٦/٥٥ بَنَيْناُ: ۱۲/۷۸ بَنَيْناها: ١٥/٥، ١٥/٧٤ بَنِيهِ: ۲/۱۳۲، ۱۳۳۲، T7/A. (11/V. بُهتَ: ۲۰۸/۲ بُهْتَانُ: ١٦/٢٤ بُهْتان: ۲/۲۰ بُهْتَاناً: ۲۰/٤، ۱۱۲/٤، ٤/٢٥١، ٣٣/٨٥ بَهْجَةٍ: ٢٠/٢٧ بَهِيج: ۲۲/٥، ٥/٧ بَهِيمَةً: ٥/٥ بَهِيمَةِ: ٢٨/٢٢، ٢٢/٣٤ بَوار: ۲۸/۱٤ بَوَّأَكُمْ: ٧٤/٧ بَوَّأْنا: ۹۳/۱۰، ۲۲/۲۲ بُوراً: ٥٦/٤٨ ، ١٦/٤٨ بُوركَ: ٨/٢٧ بَياتاً: ٧/٤، ١/٠٥، ١٠/٠٥ بَيانُ: ٥٥/٤ بَيانُّ: ٣/٨٣٨ بَيانَهُ: ٥٧/٧٥ بَیْتَ: ۲/۰۱، ۲/۸۰۱، ۰/۲، 94/0 بَیْتُ: ۲۹/۲۹ بَیْتُ: ۹۳/۱۷

£1/49 بُيُوتِ: ٣٦/٢٤ بيُوتاً: ٧٤/٧، ٨٧/٨، ٠٨٠/١٦ ١٦٨/١٦ ١٨٢/١٥ ١٦١/٢٤ ١٩/٢٤ ١٢٧/٢٤ 1 29/47 بُيُوتَكُم: ٨٧/١٠ بُيُوتِكُمْ: ٣/٤٩، ٣/١٥٤، 71/72 647/72 64-/17 بِيُوتِكُنَّ: ٣٤/٣٣، ٣٤/٣٣ ابُيُوتَنا: ٦٣/٣٣ ايُيُوتَهُمْ: ٥٥/٧ بُيُوتُهُمْ: ٢٧/٢٥ بُيُوتِهم: ٣٤/٤٣، ٣٤/٤٣ يُيُوتِهنَّ: ١/٦٥ |بَئِيسٍ: √/١٦٥

٠١٦/٢، ١٦/٢، ١٦/١١، 12/47 109/40 104/40 ( 1/47 ( 1/4. ( 1/4) ۲۷/۳x ،۱۰/۳x ،۵/۳۷ · 1/5 : 10/54 : 17/47 ١٩/٤٩ ١٣/٤٦ ١٣٨/٤٤ TY/VA (Y./00 (TA/0. بَيْنِهِما: ۲۱/۱۸، ۳۰/۱۳ بَيْنَهُنَّ: ٢٠/٦٥ يَّتُنُوا: ١٦٠/٢ بَیْنِی: ۲/۹، ۲/۸۵، ١٩٦/١٧ ، ٤٣/١٣ ، ١٠٠/١٢ ۸۱/۸۷، ۲۲/۸۱۱، ۸۲/۸۲، 1/27 (41/54 001/20 | بُيُوتَ: ١٨٩/٢، ٣٣/٣٥ ايُوتِ: ١٥/٢٤، ٢١/٢٤،

(9 E/1 ) (0 Y/1 ) (Y1/1) ·1.4/4. ·74/4. ·90/1x 17/78, 77/11, 77/50, 181/45 11/1/4 104/44 111/17 101/10 101/18 ٠١٨/٣٤ ،٢٥/٣٢ ،٧٨/٢٧ 179/49 17/49 105/45 118/27 120/21 140/49 ٠٣٢/٤٣ ، ٣٤/٤٣ ، ٢١/٤٢ · ۲ ۸/0 ¿ · ۲ 9/ ¿ ۸ · ۱ ۷/ ¿ ٥ 12/09 117/04 يَيْنَهُمُ: ٥/٤١، ٥/٤٢ بَيْنِهم: ۲۰/۱۹، ۲۵/۵۳ يَيْنَهُما: ٤/٥٥، ٤/١٢٨، ٥/٧١، ٥/٨١، ٧/٦٤، 11/73, 01/04, 11/74,

بَيِّنَةُ: ٣٥/٢٩ يَّنَةُ: ٢/٩٨ ، ١٣٣/٢ ، ١٤/٩٨ ئَيْنَةُ: ٦/٧٥، ٧٣/٧، ٧/٥٨ بَيِّنَة: ۲۱۱/۲، ۲/۷۰، 11/11 (EY/X (1.0/Y 11/17 11/40 11/47 12/24 12./40 17/11 يَيْنَها: ٣٠/٣، ٥٥/٤٤ يَيْنَهُمْ: ٢/١٣/٢ ٢/٢٨١٠ ٠١٩/٣ ، ٢/٣٢/ ٢/١٣/٠ ٩٢/٤،٩٠/٤،٢٥/٤،٢٣/٣ ٥ / ٢٤١ م / ١٤٨ م / ١٤٩ م / ١٤٤ م ۱۹/۱، ۲۲/۸ ، ۱۹/۸ 124/1. 120/1. 171/1. (11./11 (98/1. (01/1. ۱۹/۱۸ ،۵۳/۱۷ ،۱۲٤/۱۶

## حرف التاء

أَتَأْكُلُ: ٧٣/٧، ٦٤/١١ أَأْثِيماً: ٢٥/٥٦ تَأْكُلُ: ٣٦/١٢، ٢١/١٤، أَتَأْجُرَنِي: ٢٧/٢٨ 17/27 : 12/72 : 77/77 تَأْخُذُ: ٩٤/٢٠ تَأْكُلُهُ: ١٨٣/٣ تَأْخُذُكُمْ: ٢/٢٤ تَأْكُلُوا: ١٨٨/٢، ٣/١٣٠، تَأْخُذُهُ: ٢٥٥/٢ 3/4, 3/64, 2/611, تَأْخُذُهُمْ: ٤٩/٣٦ 71/76 618/17 6171/7 أَتَأْخُذُوا: ٢٠/٤، ٢٠/٤ تَأْكُلُونَ: ٤٩/٣، ٢١/٧٤، تَأْخُذُونَهُ: ٢٠/٤، ٢١/٤ r1/0, 77/P1, 77/17, تَأْخُذُونَها: ٢٠/٤٨ 77/77, 07/71, 77/18, أتُأْخُذُوها: ١٥/٤٨ . 4/P/ . 44/ET . 44/E. تَأَخُّرَ: ٢/٤٨ ، ٢/٤٨ 19/19 تَأَذَّنُ: ٧/١٤،١٦٧/٧ تَأْكُلُوها: ٦/٤ تارك: ١٢/١١ تَأْلَمُونَ: ١٠٤/٤ تاركو: ٣٦/٣٧ تالِياتِ: ٣/٣٧ تاركِي: ۲/۱۱ه تَأْمُوكَ: ٨٧/١١ تارَةً: ۲۰/۱۷، ۲۰/۵۰ تَأْمُرُنا: ٥٠/٢٥ تَأْسَ: ٥/٢٦، ٥/٨٦ تَأْمُرُهُمْ: ٣٢/٥٢ تَأْسِرُونَ: ٢٦/٣٣ تَأْمُرُونَ: ٤٤/٢، ٣/١١٠، تَأْسَوْا: ٢٣/٥٧ ٧٠/١١، ٢٦/٥٣

أَتُأْتُونَ: ١٨٠/٧، ١٨١/٨، ٢١/٣، 77/05/1, 77/30, 77/00, 11/47 27/29 47/41 تَأْتُونَنا: ۲۸/۳۷ اَتَأْتُونِي: ۲۰/۱۲ أَتَأْتِي: ١٠/٤٤ ،١١/١٦ تَأْتِيَ: ٩٢/١٧ اتَأْتِيكُمْ: ١٨٧/٧، ١٠/٥٥ تَأْتِينا: ۲/۸۲، ۲/۸۷، ۳/۳۶ تُأْتِيَنا: √١٢٩/ تَأْتِيَنَّكُمْ: ٣/٣٤ تَأْتِيهِمْ: ٦/٦، ١٦٣/٧، 17/2, 12/23 12/71 تَأْتِيَهُمْ: ٦/٧١، ١٠٧/١٢، ۱۸/٤٧ ،٦٦/٤٣ ،٥٥/١٨ تَأْتِيَهُمُ: ٦/٨٥١، ١١/٧١١، 1/94,00/17,77/17 تَأْثِيمُ: ٢٣/٥٢ تَأْفَكُنا: ٢٢/٤٦

تابَ: ٢/٣٧، ٢/٤٥، ٢/١٨٧، أَتَأْتُوا: ١٨٩/٢ . 0/27,0/10,44/0 ٩/٧١١، ٩/٨١١، ١١/٢١١، 177/7. 17/7. 17/79 ٥٢/٠٧، ٥٢/١٧، ٨٢/٧٢، ۲۰/۷۳،۱۳/۵۸ تابا: ۲/۲۱ تابع: ۲/۰۶۱ تابعِينَ: ٣١/٢٤ تابُوا: ۲/۰۲۰، ۱۹۸۳، ٤/٢٤١، ٥/٤٣، ٧/٣٥١، 119/17:11/9:0/9 ٧/٤٠،٥/٢٤ تابُوتُ: ٢٤٨/٢ تابُوتِ: ۳۹/۲۰ تَأْبَى: ٨/٩ تَأْتِ: ١٠٢/٤ تَأْتِنا: ٧/٢٣١ تَأْتَنْنِي: ٦٦/١٢

تَأْتِهُمْ: ٧/٣٠/، ٢٠٣/٣١

تُبَيِّنَ: ٦٤/١٦ ، ٤٤/١٦ تَبَيَّنَتِ: ١٤/٣٤ تُبَيِّنُنَّهُ: ١٨٧/٣ تَبَيُّنُوا: ۱/٤٩، ۹٤/۶ تَتَبَدُّلُوا: ٢/٤ تُتّبع: ٥/٨٤، ٥/٩٤، ١٠٥٠/، 11/20 110/27 1127/ تَتْبعَ: ٢٠٠/٢ تَتبع: ۲٦/٣٨ تُتبعانُ: ٨٩/١٠ تَتْبعَن: ۲۰/۹۳ تَتْبُعُها: ٩١/٧ تَتْبغُوا: ۲۰۸/۲، ۲۰۸۲، ٤/٥٣١، ٥/٧٧، ١/٢٤١، 71/72 17/17 تَتْبغُونَ: ٦/٨٤، ٢٠/٧٤، 1/10 تَتْبعُونا: ١٥/٤٨ تتبيب: ١٠١/١١ تَتْبِيراً: ۲/۱۷، ۲۹/۲۰ تَتجافَى: ٢٦/٣٢ تَتْخِذُ: ٨٦/١٨ تَتَخِذُ: ٦/٦٧ تَتْخِذُنا: ۲۷/۲ تَتْخِذُوا: ۲۳۱/۲، ۸۰/۳، ٠١٤٤/٤ ،٨٩/٤ ،١١٨/٣ ٥/١٥، ٥/٧٥، ٩/٣٢، 1/10 1/12P3 VI/Y3 تَتْخِذُونَ: ٧٤/١، ٦٧/١٦، 179/77 .97/17 تَتْخِذُونَهُ: ١٨/٠٥ تَتَذَكُّرُونَ: ٦/٠٨، ٢٣/٤، ٥٨/٤٠ تَتُوا: ٤٤/٢٣ تَتْرُكْهُ: ١٧٦/٧ تُتْرَكُوا: ١٦/٩ تَتَرَكُونَ: ٢٦/٢٦

**44/19** تُبْطِلُوا: ٢٦٤/٢، ٣٣/٤٧ تَبعَ: ۲۸۸، ۳۸۲ تَبُع: ۲۶/۵۰، ۳۷/۶۶ نَبِعاً: ٤٧/٤، ٢١/١٤ تُبْعَثُنُّ: ٧/٦٤ تَبْعَثُونَ: ١٦/٢٣ تَبعَكَ: ١٨/٠ ، ٦٣/١٠، 10/Y1 تَبعَنِي: ۲۹/۱٤ تَبَعُوا: ١٤٥/٢ تُبْغ: ۲۷/۲۸ تَبْغُوا: ٣٤/٤ تَبْغُونَها: ٣/٩٩، ١٩٦٨ تَبْغِي: ٩/٤٩ تَبْقِي: ٤ √٧٨ تَبْكُونَ: ٣٥/٥٣ تَبْلُغُ: ٣٧/١٧ تَبْلُغُوا: ۲۲/۵، ۲۷/٤۰، ٨٠/٤. تَبْلُو: ۲۰/۱۰ تُبْلُونُ: ١٨٦/٣ تَبْلَى: ٩/٨٦ تَبْنُونَ: ٢٦/٢٦ تَبْهَتَهُمْ: ٢١/٠٤ تَبُوءَ: ٥/٩٧ تَبُوَّآ: ۸۷/۱۰ تُبُورَ: ۲۹/۳۵ تَبُوُّوا: ٩/٥٩ تَبُوِّئُ: ١٢١/٣ تُبْياناً: ٦٩/١٦ نبیدَ: ۱۸/۱۸ تُبيَضُ: ١٠٦/٣ تَبيعاً: ۲۹/۱۷ تَبَيَّنَ: ۲۰۹/۲، ۲/۲۰۲۲، 7/807, 3/011, 1/5, 17711 1/3113 31/033 PY/XY, Y3/0Y, Y3/YY

تَبْتِيلاً: ٢٧/٨ تَبْخُسُوا: ١/٥٨، ١/٥٨، 124/47 تَبْخَلُوا: ٣٧/٤٧ تُبْدَ: ه/۱۰۱ تَبَدُّلَ: ۲/۲۳ تُبَدُّلُ: ٤٨/١٤ تُبْدُوا: ۲/۱۷۲، ۲۸۶/۲، 01/44 (154/5 تُبْدُونَ: ۳۲/۲، ه/۹۹، 49/45 تُبْدُونَها: ٩١/٦ تُبْدُوهُ: ۲۹/۳ تُبْدِي: ۱۰/۲۸ تَبْدِيلَ: ۲۰/۳۰، ۳۰/۳۰ تَبْدِيلاً: ۲۳/۳۳، ۲۲/۲۳، YX/Y7 . YT/EX . ET/TO تُبَذِّرْ: ۲٦/١٧ تَبْذِيراً: ٢٦/١٧ تَبَرَّأَ: ٢/٦٦٦، ١١٤/٩ تَبَرَّأْنا: ٦٣/٢٨ تَبَرُّ جَ: ٣٣/٣٣ تَبَرُّجْنَ: ٣٣/٣٣ تَبُّرْنا: ۳۹/۲٥ تَبَرُّوا: ۲۲٤/۲ تُبَرُّوهُمُ: ٨/٦٠ تَبَرَّوُوا: ١٦٧/٢ تَبْرئ: ٥١٠/٥ تُبْسُطُها: ۲۹/۱۷ تُبْسَلَ: ٢٠/٦ تَبَسَّمَ: ۱۹/۲۷ تُبشِّرَ: ٩٧/١٩ تُبَشِّرُون: ٥٤/١٥ تَبْصِرُ: ١٨/٥ تَبْصِرَةً: ٥٠/٨ تُبْصِرُونَ: ٣/٢١، ٤٧/٤٥، 17/74, 73/10, 10/17, 10/01, 50/0A, PF/AT,

تَأْمُو و نَنا: ٣٣/٣٤ تَأْمُرُونِي: ٣٩/٦٤ تَأْمُو بِنَ: ٣٣/٢٧ تَأْمَنَّا: ١١/١٢ تَأْمَنْهُ: ٣/٥٧ تَأْوِيلُ: ١٠٠/١٢ ، ٨٢/١٨ تَأْوَيل: ۲۱/۲، ۲۱/۲، YA/12 (1.1/14 (8 É/14 تَأْوِيلاً: ٤/٩٥، ١٥٩/٧ تَأْوِيلُهُ: ٣/٧، ٧/٣٥ تَأُويلُهُ: ٧٩/١، ، ٣٩/١ تَأْوِيلِهِ: ٣٦/١٢، ٣٦/١٣، 20/17 , 47/17 تائِباتِ: ٦٦/٥ تائِبُونَ: ١١٢/٩ تَبُّ: ۱/۱۱۱ تُبْ: ۲۸/۲ تَبابٍ: ۳۷/٤٠ تَباراً: ١٧/٧١ تَبارَكَ: ٧/٤٥، ٢٣/٤٢، ٥٢/١، ٥٢/٠١، ٥٢/١٦، ٠٧٨/٥٥ ،٨٥/٤٣ ،٦٤/٤ ، 1/17 تُباشِرُوهُنَّ: ۱۸۷/۲ تُبايَعْتُمْ: ٢٨٢/٢ تَبُّتْ: ١/١١١ تُبْتُ: ۱۸/٤، ۱۶۳/۷، 10/27 تَبْتَغُوا: ۲۹۸/۲، ۲٤/٤، 11/11, YI/YI, YI/FF, ٤٢/٣٠ ، ١٩٣/٢٤ ، ١٦/٢٤ ، 14/50 .14/20 تَبْتَغُونَ: ٤/٤ تَبْتَغِي: ١/٦٦ تَبْتَغِيَ: ٦/٥٣ تَبَتُّلْ: ٨/٧٣ تَبْتُمُ: ۲/۹،۲۷، ۳/۹ تَبْتَئِسْ: ۳٦/۱۲، ۲۹/۱۲

٥/٥٨، ه/١١٩، ٦/٦، ٧/٣٤، أَتَجْهَلُونَ: ١٣٨/، ١٩٨١، ٢٩/١١، 11.1/9 (19/9 6/7/9 74/57 100/11 تَجُوعَ: ١١٨/٢٠ .1/43 11/04) تُحاجُّونَ: ٢٥/٣، ٦٦/٣ 31/77, 51/17, 11/17, 118/77 11/71 177/7. تُحاجُّونَنا: ١٣٩/٢. 77/77, 77/05, 07/.1, تُحاجُّونِّي: ٨٠/٦ ۶۲/۸0, ۲۲/۲۱, ۲۳/۸۳، تَحاضُونَ: ١٨/٨٩ 17/54, 64/. 1, 43/10) تَحاوُرَكُما: ١/٥٨ ·14/54 00/54 (14/54 تُحْبَرُونَ: ٧٠/٤٣ 30/31, A0/21, VO/LI تَحْبِسُونَهُما: ٥/٦/٥ 17/70 19/78 17/71 تَحْبُطُ: ٢/٤٩ 1/91 11/10 11/72 تُحِبُّوا: ۲۱٦/۲ تَجْرِيَ: ۲/۲۰، ۳۲/۱٤، تُحِبُّونَ: ٣١/٣، ٩٢/٣، 7/701, 1/84, 37/77, تُجْرِيان: ٥٠/٥٥ ِ Y./ A9 . Y./ Yo تُجْزُونُ: ٢/١٠، ٩٣/٦، تُحِبُّونَها: ١٣/٦١ ٧٢/٠٠، ٢٦/٤٥، ٧٣/٢٧ تُحِبُّونَهُمْ: ١١٩/٣ 03/17, 53/.7, 70/51, تَحْتَ: ۲۹/٤١، ۲۹/٤١، 1./77 611/61 تُجْزِي: ۲/۲۸، ۱۲۳/۲ تَحْتِ: ٥/٦٦، ٦/٥٦، تُجْزَى: ۲۰/۵۱، ۱۷/٤۰، 00/49 19/97 . 77/20 تَحْتَكِ: ٢٤/١٩ تَجَسَّسُوا: ١٢/٤٩ تَحْتَهُ: ٨٢/١٨ تُجْعَلْ: ۲۲/۱۷، ۲۹/۱۷، تَحْتُها: ١٠٠/٩ 1./09 (٣9/1٧ تَحْتِها: ۲/۲۲، ۲۲۲۲، تَجْعَلَ: ٩٤/١٨ 4/01, 4/171, 4/091, تَجْعَلُ: ٣٠/٢ ٠٥٧/٤ ١١٣/٤ ١٩٨/٣ تَجْعَلْنا: ٧/٧، ٢٠/٥٨، ٤/٢٢١، ٥/٢١، ٥/٥٨، ٥/٩/١، ٩/٢/٩ ،١١٩/٥ تَجْعَلْنِي: ٧/٠٥٠، ٩٤/٢٣ 71/07, 31/77, 11/17, تَجْعَلُوا: ۲۲۲، ۲۲۶/۲، 112/77 . 7/77 . 72/19 01/01 17/75 10/10 ٠٥٨/٢٩ ،١٠/٢٥ ، ٢٣/٢٢ تَجْعَلُونَ: ۸۲/٥٦ ، ٥/٤١ 10/ £ 1 1 1 / £ 1 1 1 / £ 1 0 ) تَجْعَلُونَهُ: ٩١/٦ 14/0x 11/0x 11/EA تَجَلِّي: ۲/۹۲،۱٤٣/۷ 11/70 19/78 11/71 تَجْمَعُوا: ٢٣/٤ 1/42 01/12 18/17 تَجْهَرُ: ٧/٢٠،١١، ٧/٧ تَخْتِهُمُ: ٧/٧٤ تَجْهَرُوا: ٢/٤٩ تَحْتِهمْ: ٦/٦، ٢٩/٢٩

تَثْرِيبَ: ٩٢/١٢ تَتْقَفَّنَّهُمْ: ٨/٧٥ تُثِيرُ: ۲/۲۱، ۲۸/۸، ۲۸/۸ تُجادِلُ: ١٠٧/٤ تُجادِلُ: ١١١/١٦ تُجادِلُكَ: ١/٥٨ تُجادِلُوا: ٤٦/٢٩ تُجادِلُونَنِي: ٧١/٧ تِجارَتُهُمْ: ١٦/٢ تجارَةُ: ۲۸۲/۲، ۲۹/٤، 11/77 , 79/40 تجارَةً: ٩٤/٩، ٣٧/٢٤، تِجارَةِ: ١١/٦٢ 14/20 تِجارَةِ: ١٠/٦١ تَجْأَرُوا: ٣٣/٥٣ تَجْأَرُونَ: ٣/١٦ه تُجاهِدُونَ: ١١/٦١ تَجْتَنِبُوا: ٣١/٤ ٧/٦٦ تَجِدَ: ١٤٣/٤، ٨٨/٤، ١٤٣/٤، ٤/٥٤، ١١/١٧، ١٤٠/٤، 1/47, 77/75, 07/73, 44/EA تَجدُ: ٣٠/٣، ١٧/٧، ١١/٥٧، YY/0X (X7/1Y (YY/ÍY تَجِدَنُّ: ٥/٨٢ تَجُدَنَّهُمْ: ٩٦/٢ تَجدُنِي: ۲۷/۲۸، ۲۷/۲۸، 1.7/44 0/7. تَجِدُوا: ٢٨٣/٢ ٤/٤٤، ه/د، ۱۷/۸۲، ۱۷/۹۲، 17/01 471/72 تَجدُونَ: ٩١/٤ تُجدُوهُ: ۲۰/۷۳، ۲۰/۷۳ تُجْرِمُونَ: ۲۰/۱۱ تَجْرِي: ٢/٥٢، ١٦٤/٢، 7/5573 7/013 7/5713 7/091, 7/191, 3/71, 1/40, 3/271, 0/21,

تَتَفَرَّقُوا: ١٣/٤٢ 🐪 تَتَفَكُّرُوا: ٤٦/٣٤ تَتَفَكَّرُونَ: ۲۱۹/۲، ۲۲۲۲، 0./7 تَتَقَلُّبُ: ٣٧/٢٤ تَتَقُوا: ۲۸/۲، ۳۸۸، 1179/4 110/4 1170/4 7/5113 3/1113/8713 7/27 A/P7 >3/F7 تَتَقُونَ: ۲۱/۲، ۲۳/۲، 7/871, 7/721, 7/701, ٧/٥٢، ١٧١/٧، ١/١٣، r//70, 77/77, 77/77, ٠١٠٦/٢٦ ،٨٧/٢٣ 17/371, 17/731, 17/1713 17/YYIS 14/44 .148/44 تَتَكَبَّرَ: ١٣/٧ تَتَلَقَّاهُمُ: ١٠٣/٢١ تَتْلُو: ۲/۲، ۲/۲، 11/03, 07/13 تَتْلُوَ: ٣٠/١٣ تَتْلُونَ: ٤٤/٢ تُتْلَى: ۲۰۱/، ۳۱/۸، · / / / 9 · 0 / / 9 · 1 0 / 1 · 17/74, 77/77, 77/0011 17/4, 37/73, 03/1 03/07, 03/17, 73/4, 17/10 11/7/ تَتُمارَى: ٥٥/٥٥ تَتَمَنُوا: ٣٢/٤ تَتَناجَوْا: ٨٥/٩ تَتَنَزُّلُ: ٣٠/٤١ تَتُوبا: ٢/٦٦ تَتُوَفَّاهُمُ: ٢٨/١٦، ٣٢/١٦

تَتُولُوا: ۲/۱۱، ۳۸/٤٧، ۳۸/٤٧،

14/2 17/84

تَثْبِيتاً: ٢/٥/٢، ٢٦/٤

اتخشاه: ۳۷/۳۳ تَخْشَعَ: ٧٥/١٦ تَخْشُوا: ٥/٤٤ تَخْشُونَ: ٢٤/٩ تَخْشُوْنَهُمْ: ١٣/٩ تَخْشُوهُ: ١٣/٩ تَخْشُوهُمْ: ٢/٥٠/١ ٥١/٥ تَخْشَى: ۲۰/۲۰، ۳۲/۳۳، 19/49 تَخْضَعُنَ: ٣٢/٣٣ تَخْطَفُهُ: ٣١/٢٢ تَخُطُهُ: ٤٨/٢٩ تَخَفُ: ۲۱/۲۰، ۲۱/۲۰، . 7/1, 77/. 1, 17/07, ٨٢/١٣، ٩٢/٣٩، ٨٣/٢٢، YA/01 تُخفُوا: ۲۹/۳ تُخْفُونَ: ٥/٥١، ٩١/٦، 40/44 تُخْفُوهُ: ٢٨٤/٢، ١٤٩/٤، 0 2/47 تُخْفُوها: ۲۷۱/۲ تَخْفَى: ٦٨/٦٩ تَخْفِي: ٣٧/٣٣، ٢١٨/٣، 19/2. تَخْفِيفٌ: ١٧٨/٢ تَخَلَّت: ١٨٤ تَخْلُدُونَ: ١٢٩/٢٦ تُخْلِفُ: ١٩٤/٣ تُخْلَفَهُ: ٢٠/٧٩ تَخْلُقُ: ٥/٠/٥ تَخْلُقُونَ: ٢٩/٢٩ تَخْلُقُونَهُ: ٥٩/٥٥ تَخُوُّفِ: ١٦/٧٦ تُخُونُوا: ٨/٧٨ تُخُويفاً: ١٧/٥٥ تُخَيَّرُونَ: ٣٨/٦٨ تَدارَكَهُ: ٨٨/٩٤

تَخافُوا: ٣٠/٤١ تَخافُونَ: ٤/٤٣، ١/٨١، 14/57 43/47 تَخافُونَهُمْ: ٢٨/٣٠ تَخافُوهُمْ: ١٧٥/٣ تُخافِي: ٧/٢٨ تُخالِطُوهُمُ: ٢٢٠/٢ تُخْبِتَ: ٢٢/٥٥ تَخْتَانُونَ: ١٨٧/٢ تَخْتَصِمُوا: ٥٠ /٢٨ تَختصِمُونَ: ٣١/٣٩ أَتَخْتَلِفُونَ: ٣/٥٥، ٥/٨١، ۲/۱۲، ۲۲/۹۲، ۲۲/۹۲، ۲۲/۹۲، 74/24 تَخِوُّ: ٩٠/١٩ تَخُرُجُ: ۲۲/۲۰، ۲۲/۲۷، 44/44 تحرُجُ: ٤٩ /٥ تَخُرُجُ: ۱۸/٥، ۲۰/۲۳، 14/11,71/47 تخرجَ: ١/١٤ تُخرِجُ: ۲۷/۳، ۱۱۰/۵ تُخْرِجَنا: ۲۰/۲۰ تَخْرُجُوا: ٩ /٨٣ تُخْرِجُوا: ١٢٣/٧ تَخُرُجُونَ: ٣٠/٥٠ تَخْرَجُونَ: ٧/٥٧، ٢٥/٣٠، 11/27 تُخرِجُونَ: ۸٥/٢ ،۸٤/٢ تُخْرِجُوهُ: ١٤٨/٦ تَخْرِجُوهُنَّ: ١/٦٥ تُخْرُصُونُ: ٦٤٨/٦ تخرق: ۲۷/۱۷ تُخْزِنا: ١٩٤/٣ تُخْزنِي: ۲٦/۸۸ تُخْزُون: ۱۱/۸۷، ۱۹/۹۵ تُخْسِرُوا: ٥٥/٩ تُخسِيرِ: ١١/٦٣

تُحْصِنُونَ: ١٢/٨٤ تَحْتِهِمُ: ١٠/٩٠ ٣١/١٨ تُخصُوهُ: ٢٠/٧٣ تَحْتِيَ: ٢٠/٤٣ تُخصُوها: ١٨/١٦، ٣٤/١٤ تُحَدِّثُ: ٩٩/٤ تُحِطُّ: ۲۲/۲۷، ۲۲/۲۲ تُحَدِثُونَهُمْ: ٧٦/٢ تَحْكُمَ: ١٠٥/٤ تَحْذَرُونَ: ٩٤/٩ تَحْكُمُ: ٤٦/٣٩ تَحْرُثُونَ: ٥٦/٦٣ تَحْكُمُوا: ٤/٨٥ تَحْرِصُ: ۲۷/۱٦ تَحْكُمُونَ: ١٠/٥٥، تُحَرُّكُ: ١٦/٧٥ ٣٩/٦٨ ،٣٦/٦٨ ،١٥٤/٣٧ تُحَرِّمُ: ١/٦٦ تَحُلُّ: ٣١/١٣ تُحَرِّمُوا: ٥/٨٨ تَجِلُّ: ٢٣٠/٢ تَحَرُّوا: ١٤/٧٢ أَتَخْلِقُوا: ١٩٦/٢ تَحْرِيرُ: ٤/٢١، ٥/٨٩، ٥٥/٣ تُجِلَّةُ: ٢/٦٦ تَخْزَنْ: ٩/٠٤، ١٥/٨٨، تُحِلُوا: ٥/٢ TT/Y9, VY/. YY/. 17V/17 تَحْمِلُ: ۲۸٦/۲، ۱۷٦/۷ تَحْزَن: ۲۰/۲۸ ، ۱۳/۲۸ تَحْمِلُ: ١٦/٨٦، ١٦/٧، تَحْزَنُوا: ۱۳۹/۳، ۱۰۳/۳، 27/.7,07/11,13/43 4./11 تُحَمِّلُنا: ٢٨٦/٢ تَحْزَنُونَ: ٢٨/٤٣، ٤٩/٧ تَحْمِلُهُ: ۲۷/۱۹،۲٤۸/۲ تُحْزَنِي: ۱۹/۲۸، ۲۲/۷ تَحْمِلُهُمْ: ٩٢/٩ تُحِسُّ: ٩٨/١٩ تُحْمَلُونَ: ۲۲/۲۳، ۸۰/٤٠ تَحْسَبُ: ٤٤/٢٥ تَحْسَبَنَّ: ٣/١٦٩/٣، ١٨٨/٣، تَخْنَثْ: ٢٨/٤٨ تَخويلاً: ١٧/١٧ه، ١٧/٧٧، 31/72, 31/43, 37/40 تَحْسَبَنَّهُمْ: ١٨٨/٣ 24/40 تَحِيَّتُهُمْ: ١٠/١٠، ٢٣/١٤، تَحْسَبُها: ٨٨/٢٧ تَحْسَبُهُمْ: ١٤/٥٩، ٥٥/١٤ 11/27 تَحِيدُ: ٥٠/٥٠ تَحْسَبُونَهُ: ٢٤/٥٧ تُحِيطُوا: ۲۷/۸۸ تَحْسَبُوهُ: ٢٨/٣، ٢١/٢٤ تَحِيَّةُ: ۲۱/۲٤، ۲۰/۵۷ تَحْسُدُونَنا: ٤٨/٥٨ تَحَسَّسُوا: ۸٧/١٢ تَحِيَّةٍ: ٨٦/٤ تَحْيَوْنَ: ٧/٥٢ تُحْسِنُوا: ١٢٨/٤ تُخِي: ۲٦٠/٢ تَحُسُّونَهُمْ: ٢٥٢/٣ تَخاصُمُ: ٦٤/٣٨ تَحْشَرُونَ: ۲,۳/۲، ۲٫۳/۳، تَخاطِبْنِي: ۱۱/۲۳، ۲۷/۲۳ ٣/٨٥١، ٥/٢٩، ٢/٢٧، تَخافُ: ۲۰/۲۰ 1/37, 77/04, 10/0, تخافا: ۲۰ /۲۶ تَحَصّْناً: ٢٤/٣٣ تَخافِتْ: ۱۱۰/۱۷

تَخافَنُ: ٨/٨٥

تُخْصِنَكُمْ: ۸٠/۲١

تُراودُ: ۳۰/۱۲ تُرائِبِ: ٧/٨٦ تَرَبُّصُ: ٢٢٦/٢ تَرَبُّصْتُمْ: ١٤/٥٧ تُرَبُّصُوا: ٩ /٢٤، ٩/٢٥، T1/07 , 70/77 , 170/7. تُرَبَّصُونَ: ٢/٩ه تَرْتابُوا: ۲۸۲/۲ تَرْ تُدُّوا: ٥/١٧ تَوْتِيلاً: ٢٥/٢٥، ٤/٧٣ تَرِثُوا: ١٩/٤ تُوْجَعُ: ٢١٠/٢، ١٠٩/٣، 1/33, 77/54, 07/3, 0/04 تُوْجَعُونْ: ۲۸/۲، ۲/۲۶، 7/1273 . 1/503 11/373 17/07, 77/011, 17/.4, AT/AA, PT/V1, PT/V0, .77/27 .11/27 .11/27 ٢٣/٣٨، ٩٣/٤٤، ١٤/١٢، 10/20 10/24 تُرْجِعُونَها: ٥٥/٨٧ تُرْجِعُوهُنَّ: ١٠/٦٠ تَوْجُفُ: ٦/٧٩ ، ١٤/٧٣ تَرْجُمُون: ٢٠/٤٤ تَرْجُو: ٨٦/٢٨ تَرْجُونَ: ١٣/٧١، ١٠٤/٤ تَرْجُوها: ۲۸/۱۷ تَرْجِي: ١/٣٣ تُرْحُمُنا: ٢٣/٧ تُرْحَمْنِي: ۲۱/۱۱ تُرْحَمُونَ: ١٣٢/٣، ٦/٥٥١، ٧/٣٢، ٧/٤٠٢، ٤/٢٥، 1./29 . 20/27 . 27/27 تُرَدُّ: ٥/٨/٨ تُردُنَ: ۲۹/۳۳، ۲۹/۳۳ تُرَدُّونَ: ٩٤/٩، ٩/٥٠١، 1/1

تَدَلِّي: ٣٥/٨ تَذْهَبْ: ٨/٣٥ تُدَمِّرُ: ٢٥/٤٦ تَذْهَبَ: ٤٦/٨ تَدْمِيراً: ١٦/١٧، ٢٦/٢٥ تَذْهَبُوا: ۱۹/٤، ۱۳/۱۲ تُدْهِنُ: ٨/٦٨ تَذْهَبُونَ: ٢٦/٨١ تَذْهَلُ: ٢/٢٢ تَدُورُ: ۱۹/۳۳ تَذُودان: ۲۳/۲۸ تُدِيرُونَها: ٢٨٢/٢ تَذْبَحُوا: ٦٧/٢ تَذُوقُوا: ٩٤/١٦ تَذُرُ: ۲٦/٧١ تُرُ: ٢/٣٤٢، ٢/٢٤٢، ٢ / ٨٠٢، ٣ / ٣٢، ٤ / ٤٤، تَذُرُ: ٧/٧٧، ١٥/٢٤، 17./2 101/2 129/2 1 / Y Y , 1 4 / Y E , Y Y / E تَذَرُنُّ: ۲۳/۷۱ 31/17, 11/71, 77/11, تَذَرْنِي: ۸۹/۲۱ 77/75, 77/05, 37/13, تَذَرْهُمْ: ۲۷/۷۱ 37/73, 07/03, 77/077, تَذَرُونَ: ١٢٥/٢٦، ١٢٥/٣٧، 17/47, 17/17, 07/71 ۲۱/۲۹ ، ٤/۶۲، ۸۵/۷، تَذْرُوهُ: ١٨/٥٤ 11/09 (18/0) (1/0) تَذَرُوها: ١٢٩/٤ 1/1.0 67/19 تَذْكُرُ: ١٢/٥٨ تُواءَتِ: ٨/٨ تَذَكُّرُ: ٣٧/٣٥ تُراءَی: ۲۱/۲٦ تُذَكِّرُ: ٢٨٢/٢ تُرابُّ: ۲٦٤/۲ تَذْكِرَةً: ٣/٢٠، ٥٦/٧٥، تُرابِ: ٩/١٦ه تُرابِ: ۵۹/۳، ۳۷/۱۸، تَذْكِرَةُ: ٦٩/٧٣، ٤٨/٦٩، 11/00 .7./4. 00/11 11/1. 14/17 105/15 77/2. تَذْكِرَةِ: ٤٩/٧٤ تُراباً: ١٣/٥، ٢٣/٥٣، تَذْكُرُوا: ١٣/٤٣ 77/74, 77/77, 77/71, تَذَكُّرُوا: ۲۰۱/۷ (24/07, 10/00, 07/7) تَذْكُرُونَ: ٤٤/٤٠ £ . / VA تَذَكُّرُونَ: ٦/٢ه، ٧/٧، تراث: ۱۹/۸۹ ٧/٧٥، ١٠/٦، ١١/٤٢، تُراض: ۲۹/۲، ۲۹۳۲ (1/.7, 51/41, 51/.9) تُراضَوُا: ۲۳۲/۲ 77/02,37/1,37/77, تُراضَيْتُمُ: ٢٤/٤ VY/YF, VY/00/1, 03/YY, تُراقِيَ: ٢٦/٧٥ ٤٢/٦٩ ،٦٢/٥٦ ،٤٩/٥١ تُرانِي: ۱٤٣/٧ تَذْكُرُونَهُنَّ: ٢ /٥٣٨ تُراهُ: ۲۱/۳۹، ۲۰/۰۷ تَذْكِيرِي: ٧١/١٠ تُراهُمْ: ١٩٨/٧، ٢٤/٥٤، اتُذِلُّ: ۲٦/٣ 49/81 تَذْلِيلاً: ٢٤/٧٦

تُدايَنْتُمْ: ٢٨٢/٢ تَدَّخِرُونَ: ٤٩/٣ تُدْخِل: ۱۹۲/۳ تَدْخُلُنَّ: ٢٧/٤٨ تَدْخُلُوا: ۲۱٤/۲، ۱٤۲/۳، 71/75, 37/77, 37/87, 04/44 تَدْخُلُوها: ٢٨/٢٤ تَدْرُسُونَ: ۲۹/۳، ۲۸/۳۸ تُدْرِكَ: ٤٠/٣٦ YA/YE تُدْرَكُهُ: ١٠٣/٦ تَدْرُونَ: ١١/٤ تُدري: ۳٤/۳۱، ۲۶/۲۵، 1/20 تَدْعُ: ١٠٦/٢٠، ٢١/٣/٢، Y1/Y0 11/40 (11/41 تَدْعُهُمْ: ١٨/٧٥ تَدْعُو: ۲۷/۷۰ تَدْعُوا: ۱۱/۱۷، ۲۵/۲۵، 11/47,40/24 تَدْعُونَ: ٦/٠٤، ٢/٤١، 1/50, 1/42, 1/381, 14/79 ٧/٧٩١، ١٧/٧٢، ١٩٧/٧ 77/77, 77/77, 07/71, ٥٣/٠٤، ٢٥/٣٧، ٢٩/٨٣١ 1/27,77/2. تَدَّعُونَ: ۲۷/۲۷، ۲۲/۲۷. تُدْعَوْنَ: ١٠/٤٠، ٢٧ ٤٧ ٣٨/، 17/ 21 تَدْعُونا: ۲۱/۱۱، ۱۱/۵ تَدْعُونَنا: ٩/١٤ تَدْعُونَنِي: ٤١/٤٠، ٤١/٤٠، 24/2. تَدْعُونَهُ: ٦٣/٦ تَدْعُوهُمْ: ٧/٩٩١، ٧/٩٩١،

14/ 27:12/ 40:04/ 77

تُدْعَى: ٢٨/ ٤٥

تُدْلُوا: ٢ /١٨٨

تُوْدَى: ۲۰/۲۰

تَسْبِقُ: ١٥/١٥، ٤٣/٢٣ تُسبُوا: ٦/٨/٦ تَسْبِيحَهُ: ٤١/٢٤ سْبَيحَهُمْ: ١٧ /٤٤ تَسْتُأْخِرُونَ: ٣٠/٣٤ تَسْتَأْنِسُوا: ٢٧/٢٤ تَسْتَبْدِلُونَ: ۲۱/۲ تَسْتَبِينَ: ٦/٥٥ تَسْتَتِرُونَ: ۲۲/٤١ تَسْتَجِيبُونَ: ٢/١٧ه تَسْتَخْرِجُوا: ١٤/١٦ تَسْتَخْرِجُونَ: ١٢/٣٥ تَسْتَخِفُّونَها: ٨٠/١٦ تَسْتُرْضِعُوا: ٢٣٣/٢ تَسْتَطِعْ: ١٨ /٧٨ تَسْتَطِيعَ: ١٨/١٨، ٢٨/٧٢، V0/ \ X ( V Y / \ X تَسْتَطِيعُوا: ٤ /٩٧٤ تَسْتَطِيعُونَ: ١٩/٢٥ تَسْتَعْجِلْ: ٣٥/٤٦ تَسْتَعْجُلُونَ: ٦/٥٥، ٦/٨٥، 1/10, 47/53, 47/74, تَسْتَعْجُلُون: ۲۷/۲۱ تَسْتَعْجِلُوهُ: ١/١٦ سْتَغْفِرْ: ٩/٨٨، ٦/٦٣ تَسْتَغْفِرُونَ: ٤٦/٢٧ تَسْتَغِيثُونَ: ٨/٨ نَسْتَفْتِ: ١٨ /٢٢ أَتَسْتَفْتِحُوا: ١٩/٨ تَسْتَفْتِيان: ١٢/١٢ تَسْتَقْدِمُونَ: ٣٠/٣٤ تَسْتَقْسِمُوا: ٥ /٣ تَسْتَكْبرُونَ: ٦ /٩٣، ٧ /٤٨، تَسْتَكْثِرُ: ٧٤/٦ تَسْتَمِعُونَ: ٢٦/٥٦ سْتَهْزِئُونَ: ٩ /٥٦

تُزاوَزُ: ۱۷/۱۸ تُزدِ: ۲۸/۷۱، ۲۸/۷۱ تَزْدادُ: ٦/ ٨٨ تَزْدَرِي: ٣١/١١ تَوْرُ: ٢ /١٦٤، ١٧ /٥١، TA/07 (V/T9 (1A/T0 تَزْرَعُونَ: ۲۲/۲۲ تَوْرَعُونَهُ: ٥٦ /٦٤ تَزْعُمُونَ: ٦ /٢٢، ٦ /٩٤، XY/YF, XY/3Y تُزغُ: ٨/٣ تُزَكُّوا: ٣٢/٥٣ تَزَكِّي: ۷٦/۲۰، ۳۵/۸۳، 18/12/11/49 تُزَكِّيهمْ: ٩/٣/٩ تَوْلُّ: ٩٤/١٦ تَزْهَقَ: ٩/٥٥، ٩/٥٨ تَزَوَّدُوا: ۲ /۱۹۷ تُزُولَ: ٤٦/١٤ تَزُولا: ٤١/٣٥ تَزيدُونَنِي: ١١/٦٣ تَزَيُّلُوا: ٤٨ /٥٧ تُساءَلُونُ: ٤/١ تُساقِطُ: ١٩/٥٧ تَسْأُلُ: ١١٩/٢ تَسْأَلُن: ۲۱/۱۱ تُسْأَلُنُّ: ١٦/١٦، ٩٣/١٩، A/1.Y تَسْأَلْنِي: ٧٠/١٨ تَسْأَلُهُمْ: ٢٢/٢٣،١٠٤ ، ٧٢/٢٣، ٤٦/٦٨،٤٠/٥٢ تَسْأَلُوا: ۲/۸،۲، ۱۰۱/۵ تُسْأَلُونَ: ٢/١٣٤/٢، ١٤١/٢، 17/71, 37/07, 73/33 تَسْأُمُوا: ٢٨٢/٢ تُسَبِّحُ: ١٧ /٤٤ تُسَبُّحُونَ: ۲۸/۲۸

سَبِّحُوهُ: ٨٤/٩

تَرَكُوا: ٤ /٩، ٤٤ /٢٥ تَرَكُوكَ: ١١/٦٢ تُوْمِي: ۳۲/۷۷ تَرْمِيهِمْ: ٥/١٠٥ تَوَن: ۲۹/۱۸ تُرْهِبُونَ: ١٠/٨ تُرْهِقْنِي: ۱۸/۷۳/ تَرْهَقُها: ٨٠/٤٠ تَوْهَقُهُمْ: ١٠ /٢٧/ ٦٨ (٤٣/ £ 2/ V. تَوَوْا: ۲۰/۳۱، ۱٥/۷۱ تَرَوْن: ٨ /٨٤، ١٢ /٩٥ تُوَوُّنُّ: ٦/١٠٢ تَرَوْنُها: ۲/۲۲، ۲۲/۲۲، 1./41 تُرَوُنُها: ٧/١٠٢ تُرَوْنُهُمْ: ٧/٧٧ تُرَوْها: ٩/٣٣، ٩/٠٤، ٣٣/٩ ٥/٦٨، ٢/٧٢، ٢/٠٦، 17/78, 1/00, 21/83, 11/31, 11/11, 11/13, 11/23. . 7/4.1.77/7. 17/0,37/73,77/11 ٠٣١/٣٤، ٢٦/٣٢، ١٤٨/٣٠ 11.4/47,14/40,01/48 ۶۳/۸0, ۶۳/. ۲, ۶۳/ov, 13/97, 73/77, 73/33, 03/17, 40/11, 41/4, A/79.0/79 تُريحُونَ: ٦/١٦ ترید: ۱۹/۲۸،۲۸/۱۸ تريدُونَ: ۲ /۸۸، ٤ /۸۸، 3/331, 1/45, 31/.1, ۸٦/٣٧،٣٩/٣٠ ترَينُ: ۲٦/۱۹ تریَني: ۲۳/۲۳ تُزالُ: ٥/٦٣

تَرَدُّى: ۱۱/۹۲ تُرْدِين: ٣٧/٥٥ تَرْزُقُ: ٣/٢٧ تُرْزَقَانِهِ: ۲۷/۱۲ تَوْضاهُ: ۲۷/۹۲، ۲۶/۱۹ تُوضاها: ١٤٤/٢ تُوْضِعُ: ٦/٦٥ تَرْضَوْا: ٩٦/٩ تَرْضَوْنَ: ٢٨٢/٢ تَوْضُونُها: ٩ /٢٤ تَوْضَى: ۲۰/۲۰، ۲۰/۸٤، 0/98,18./4. تَوْغَبُونَ: ٤ /١٢٧ تُوْفَعَ: ٣٦/٢٤ تَرْفَعُوا: ٢/٤٩ تَرْقُبْ: ۲۰ /۹۶ تَوْقَى: ١٧ /٩٣ تَرَكَ: ٢/٠٨٠، ٢/٨٤٢، ٤/٧، أَتَرَى: ٥/٢٥، ٥/٢٦، ٥٠/٠، 3/11,3/71,3/77, ٤٥/٣٥، ١١/١٦، ١٧٦/٤ تَوْكَبُنَّ: ١٩/٨٤ تَرْكُبُوا: ۲۹/٤٠ تَوْكَبُونَ: ١٢/٤٣ تَرْكَبُوها: ١٦/٨ تَوَكُّتُ: ۲۲/۲۳، ۲۳/۱۲ تَرَكُّتُمْ: ۲/۲، ۲/۶ ۹ و تَرَكُّتُمُوها: ٩٥/٥ تَوْكُضُوا: ١٣/٢١ تَوْكُنُ: ١٧ /٧٤ تُوكُنُ: ١٢/٤ تَوَكَّنا: ۱۲/۱۲، ۱۸/۹۹، P7/07, V7/AV, V7/A.1, TV/01,179/TV,119/TV تَرَكْناها: ٥٤/٥٤ تَرْكُنُوا: ١١٣/١١ تَرَكَهُ: ۲٦٤/٢ تَرَكَهُمْ: ١٧/٢

تَصَدَّقُوا: ۲۸۰/۲ ٠٨٠/٦ ،٧٨/٦ ،٦٤/٦ تُصدَقُونَ: ٥٧/٥٦ VY/2. 102/11 تَصُدُّونَ: ۹۹/۳، ۸٦/۸ تُشْطِطُ: ۲۲/۳۸ تَصَدُّونا: ١٠/١٤ تَشْغُرُونَ: ١٥٤/٢، ١١٣/٢٦، Y/29 100/49 تَصَدُّی: ۲/۸۰ تَشَقَّقُ: ٢٥/٢٥، ٤٤/٥٠ تَصْدِيقَ: ۲۱۱/۱۲، ۲۱/۱۲ تَشْقَى: ۲/۲، ۲/۲، ۱۱۷/۲ تَصْدِيَةً: ٨/٥٣ تَشْكُرُوا: ٧/٣٩ تَصْرُفْ: ٣٣/١٢ تَشْكُرُونَ: ۲/۲، ۲/۲۰، ۲/۲۰، تُصْرَفُونَ: ۲/۳۹، ۳۲/۱۰ ٢/٥٨١، ٣/٣٢١، ٥/٢، تُصْرِيفِ: ١٦٤/٢، ١٤/٥ ٥/٩٨، ٧/٠١، ٨/٢٢، تَصْطُلُونَ: ۲۹/۲۸، ۲۹/۲۸ 11/31, 11/AV, 77/5T, تُصْعِدُونَ: ١٥٣/٣ 17/44, 47/74, .7/53, تُصَعِّرُ: ١٨/٣١ 17/20 17/70 19/77 تَصْغَى: ١١٣/٦ YT/7V .V./07 تُصِفُ: ٦٢/١٦، ٦١/١٦ تُشْمِتْ: ١٥٠/٧ تَصْفُحُوا: ١٤/٦٤ تَشْهَدُ: ٢/٥٠/٦ تَصِفُونَ: ۱۸/۱۲، ۲۷/۷۷، تَشْهَدَ: ٨/٢٤ 117/11 614/11 تَشْهَدُ: ۲٤/۲٤، ۲۳/٥٢ تَصِلُ: ٧٠/١١. تَشْهَدُونَ: ۲۰/۲، ۳۰/۲، تُصَلُّ: ٨٤/٩ 19/7 تَصْلِحُوا: ٢٢٤/٢، ١٢٩/٤ تَشْهَدُون: ٣٢/٢٧ تَصْلَى: ٤/٨٨ تَشِيعَ: ١٩/٢٤ تَصْلِيَةُ: ٩٤/٥٦ تصاحبني: ٧٦/١٨ تُصْنَعَ: ۲۹/۲۰ تَصْبِحُ: ٤٠/١٨ تَصْنَعُونَ: ٢٩/٥٤ تُصْبِحُ: ٦٣/٢٢ تَصُومُوا: ١٨٤/٢ تُصْبِحُوا: ٦/٤٩ تُصِيبَكُم: ٢٥/٤٨ تَصْبِحُونَ: ١٧/٣٠ تُصِيبَنُّ: ٨/٥٢ تُصْبِرُ: ٦٨/١٨ تَصِيبَنا: ٥٢/٥ تَصْبُرُوا: ٣/١٢٠، ٣/١٢٥، تَصِيبَهُمْ: ٢١/٢٤، ٢٨/٧٤ 17/07 , 40/2 , 12/7 تَصِيبُهُمْ: ٣١/١٣ تصبرُون: ۲۰/۲٥ تصِيبُوا: ٦/٤٩ تُصِبْكَ: ٩/.ه تَصِيرُ: ٣/٤٢ه تَصِبْكُمْ: ٢٢٠/٣ تضارً: ۲۳۳/۲ تصِبْهُمْ: ٤/٨٧، ١٣١/٧، تُضارُّوهُنَّ: ٦/٦٥ ٤٨/٤٢ ،٣٦/٣٠ تَصْحُكُونَ: ۲۸/۰۲۳، ۵۰/۰۳ تَصَدُّقُ: ۸۸/۱۲ تَضْحَى: ۲۰/۹/۲۰ تُصَدُّقُ: ٥/٥٤ تَضْرُبُوا: ٧٤/١٦

أتَسْمَعُ: ٤/٦٣ تَسْمَعُ: ٩٨/١٩، ٢٠٨/٢، تُسْمِعُ: ۲/۲۷ ،٤٢/۱، ۸۰/۲۷ (04/4. (04/4. (11/4) 2./24 تَسْمَعُنَّ: ١٨٦/٣ تَسْمَعُوا: ۲٦/٤١ تَسْمَعُونَ: ۲۰/۸، ۲۱/۲۸ تَسَمِّى: ١٨/٧٦ تَسْمِيَةَ: ٣٥/٢٧ تَسْنِيم: ۲۷/۸۳ تَسْوَدُّ: ١٠٦/٣ تُستَوَّرُوا: ۲۱/۳۸ تَسُوْكُمْ: ١٠١/٥ تَسُونُهُمُ: ٣/٠١، ٩/٠٥ تُسَوِّى: ٤٧/٤ تَسِيرُ: ۲۰/۰۲ تُسِيمُونَ: ١٠/١٦ تَشاءُ: ٢٦/٣، ٢٧/٢، 01/44 (100/1 تَشابَهُ: ٢/٠٧، ٧/٣، ١٦/١٣ تُشابَهَتْ: ١١٨/٢ تَشاقُونَ: ٢٧/١٦ تُشاوُر: ۲۳۳/۲ تَشاؤُونَ: ۲۹/۸۱ ، ۲۹/۸۱ تَشْتُرُوا: ۲/۲، ۴٤/۵، تَشْتَكِي: ١/٥٨ تُشْتُهي: ٣١/٤١ تَشْتُهِيهِ: ٧١/٤٣ تَشْخُصُ: ٢/١٤ تَشْرَبُونَ: ۳۳/۲۳، ۵۸/۸۲ تَشْرِكُ: ۲٦/۲۲، ۲۳/۳۱ تَشْرِكَ: ۲۹/۸۱، ۳۱/۵۱ تُشْرُكُوا: ٣٦/٤، ٢/١٥١، تَشْرِكُونَ: ١٩/٦، ٢/١٦،

تَسْتُوُوا: ١٣/٤٣ تَسْتُوي: ٣٤/٤١ ، ١٦/١٣ تَسْجُدَ: ۱۲/۷ ،۸۳/۵۷ تَسْجُدُوا: ۳۷/٤١ تَسْحَرَنا: ١٣٢/٠ تُسْحَرُونَ: ۸۹/۲۳ تَسْخُرُوا: ٣٨/١١ تَسْخُرُونَ: ٣٨/١١ تَسُرُّ: ۲۹/۲ تَسْرَحُونَ: ٦/١٦ تُسْرِفُوا: ١٤١/٦، ٣١/٧ تُسِرُّونُ: ۱/۲۰، ۱۹/۱۶، تُسْرِيحٌ: ۲۲۹/۲ تَسْطِع: ۸۲/۱۸ تِسْعَ: ۱۰۱/۱۷ تِسْعُ: ۲۳/۳۸ تِسْع: ۱۲/۲۷ تِسْعاً: ۲٥/۱۸ تِسْعَة: ٢٠/٧٤ تِسْعَةُ: ٤٨/٢٧ تِسْعُونَ: ۲۳/۳۸ تَسْغَى: ۲۰/۲۰، ۲۰/۲۰، 77/7. تَسْفِكُونَ: ٨٤/٢ تَسْقُطُ: ٦/٩٥ تُسْقِطَ: ٩٢/١٧ تَسْقِي: ۲۱/۲ تَسْقَى: ۸۸/ه تُسْكُنْ: ۸/۲۸ه تَسْكُنُوا: ۲۰/۱۰، ۲۳/۲۸، 71/2. . 41/4. تَسْكُنُونَ: ۲۸/۲۸ تَسْلُكُوا: ٢٠/٧١ تُسَلِّمُوا: ۲۷/۲٤ تُسْلِمُونَ: ٨١/١٦ تَسْلِيماً: ١٥/٤، ٣٣/٢٣، 07/24

أَتَعْرَضَنَّ: ٢٨/١٧ . ١/٤٠/ ١٢ / ٤٠ / ١٦ / ١٤ ا أَتَغْرُ صَنُوا: ٤ / ١٣٥ ، ٩ / ٩٥ اتُغْرَضُونَ: ٦٨/٦٩ تَعْرِفُ: ۲٤/۸۳،۷۲/۲۲ تَعْرَفَنَّهُمْ: ٧٤/٣٠ تَعْرِفُهُمْ: ٢٧٣/٢ تَعْرَفُونَها: ٩٣/٢٧ تَعْرَٰی: ۲۱۸/۲۰ تُعِزُّ: ٢٦/٣ تَعَزُّرُوهُ: ٨٤ /٩ تَغْزِمُوا: ٢/٢٣٥ تَعْساً: ٢٧ /٨ تَعْضُلُوهُنَّ: ٢٩/٤، ٢٩/٤ تَعِظُونَ: ٧/٦٤/ تَعَفُّفِ: ٢٧٣/٢ تَعْفُوا: ٢٣٧/٢، ٤/١٤٩، 18/78 تَعْقِلُونَ: ٢/٤٤، ٢/٧٣، 7/54, 2/237, 2/05, ۳/۸۱۱، ۲/۲۳، ۲/۱۰۱، (01/1) (17/1) (179/4) 11/4, 1/18.1, 17/.1 17/75, 77/. 37/17, ry\xx, xy\.r, ry\rr, VY/AT1, .3/VF, 73/T, 14/04 تَعْلَمْ: ۲/۲،۱۰۲، ۲/۷۱، V./YY . 2./0 تَعْلَمَ: ٩/٤٦، ١٣/٢٨ تَعْلَمُ: ١١٦/٥، ١١٣/٤، 11/19331/18 11/053 14/41 تَعْلَمُنَّ: ۲۰/۲۰، ۸۸/۳۸ تَعَلِّمَن: ٦٦/١٨ تَعْلَمُها: ٤٩/١١ تَعْلَمُهُمْ: ١٠١/٩ تَعْلَمُوا: ٤٣/٤، ٥٧/٥، 1/10, 1/0, 1/1/.

1/1/10/5/11/1 تَطَوُّوهُمْ: ١٥/ ٢٥/ تَطَيَّرُنا: ١٨/٣٦ 17/55,17/75,17/80 تطِيعُوا: ٣ /١٠٠ / ٣ /١٤٩، (97/77 (40/77 (4./7) 12/ 69 6 17/ 5/ 6 10 1/ 77 40/40/40/40/10/4d تُطِيعُوهُ: ٢٤ /٥٥ ٧٦/١٢١، ١٤/٧٧، ٣٤/٢٢، تَظاهَرا: ٢٨ /٢٨ ، ٢٦ /٤ 7/1.9.8/7. تَظاهَرُونَ: ٢ /٨٥ تَعْبُرُونَ: ١٢ /٤٣ تُظاهِرُونَ: ٣٣ /٤ تَغْتَدُوا: ۲/۲۰۱۲، ۲۳۲۲، تَظْلِمُ: ١٨ /٣٣ ه /۲، ه /۷۸ تَظْلَمُ: ٢١/٧٤،٣٩/٥٥ تَعْتَدُّونَها: ٤٩/٣٣ تَظْلِمُوا: ٩ /٣٦ تَعْتَدُوها: ٢/٩/٢ تَظْلِمُونَ: ٢٧٩/٢ تَغْتَذِرُوا: ٩ /٦٦، ٩ /٩٤، تُظْلَمُونَ: ٢ /٢٧٢، ٢ /٢٧٩، ٧/ ٦٦ 7./ A (YY/ E تَغْثُوا: ٢/٠٢، ٧/٤٤، تَظْمَأُ: ٢٠/١٩ 77/79 . 77/77 . 70/17 تَظُنُّ: ٥٧/٧٥ تَعْجَبْ: ١٣ /٥ تَظُنُّونَ: ۱۰/۳۳،۵۲/۱۷ تُعْجِبُكَ: ٩ /٥٥، ٩ /٨٥ تُظْهِرُونَ: ١٨/٣٠ تَعْجُبُكَ: ٦٣ /٤ تَعَارَفُوا: ٤٩ /١٣/ تَعْجَبُونَ: ٣٥/٥٩ تَعاسَرْتُمْ: ٦/٦٥ تَعْجَبِينَ: ٧٣/١١ تَعاطَى: ٤٥/٢٩ تَعْجَلُ: ١٩٤/٢٠،٨٤/١٩ تَعَالُوا: ٣٠٦١/٣، ٣/٦٤، تَعْجَلَ: ٥٧/٧٥ ١٠٤/٥،٦١/٤،١٦٧/٣ تَعَجَّلَ: ٢٠٣/٢ 0/74:101/7 تَعْدُ: ۲۸/۱۸ تَعَالَى: ٢/٠١٠ /١٩٠/، تَعِدانِنِي: ١٧/٤٦ ٠٢/١٦،١/١٦،١٨/١، اتَعْدِلْ: ٧٠/٦ (97/74 (118/7. (84/14 تَعْدِلُوا: ٤ /٣، ٤ /٢٩، 47/511, 47/75, 47/45, 1/01100/2 T/ 47 .74/ 49 . 2 . / 4. تَعِدُنا: ٧٠/٧، ٧٠/٧، تَعالَيْنَ: ٣٣/٢٨ 11/27° 23/22 تَعاوَنُوا: ٥/٢ تَعْدُوا: ٤/٤٥١ تَعْبَثُونَ: ٢٦ /١٢٨ تَعُدُّوا: ۲۸/۱۶، ۲۸/۱۶ تَعْبُدُ: ١٩/٢٧،٤٢/١٩ تَعُدُّونَ: ۲۲/۲۲، ۳۲/۵ اتَعْبُدِ: ١٩/٤٩ تَعَذَّبَ: ٨٦/١٨ تَعْبُدُوا: ۲۱/۱۱، ۲۲/۱۱، تُعَذَّبْهُمْ: ٥/٨١، ٢٠/٧٤ 11/.33 41/77 27/.73 تغرُجُ: ٧٠/٤ 11/27:12/21 اتَغُرضُ: ٥/٢٤ اتَعْبُدُونَ: ٢/٨٨، ٢/١٣٣١،

تَضَرُعاً: ٦ /٦٣، ٧ /٥٥، Y.0/V تَضَرَّعُوا: ٦ /٤٣ تَضُرُّونَهُ: ١١ /٧٥ تَضُرُّوهُ: ٩ /٣٩ تَضَعَ: ٧٤ /٤ تَضِعُ: ۲۲/۲۲، ۲۵/۱۱، £ 1/ £ 1 تَضَعُوا: ٤ /١٠٢ تَضَعُونَ: ۲۶ /۸۵ تَضِلُّ: ٢٨٢/٢ تُضِلُ: ٧/٥٥٨ تَضِلُوا: ٤ /٤٤، ٤ /١٧٦ تَضْلِيل: ٥٠٥/٢ تُضَيِّقُواُ: ٥٦ /٦ تطاوَل: ٢٨/٥٤ تَطْرُدِ: ٦ /٢٥ تَطْرُ دَهُمْ: ٦ /٢٥ تُطِعُ: ٦ /١١٦، ١٨ /٢٨، Y &/ YZ : 1 . / ZA تُطِع: ۲۰/۲۵، ۲۳/۱، N/71 181/44 تُطْعِمُونَ: ٥ /٨٩ تُطِعْهُ: ١٩/٩٦ تُطِعْهُما: ۲۹/۸۱، ۲۹/۱۰ تَطْغُوا: ۱۱/۲۱، ۲۰/۸۱، 1/00 تَطْلُعُ: ١٨ /٩٠ تَطُّلِعُ: ٥/١٠٤،١٣/ ٢/١ تَطْمَعُونَ: ٢٥/٧ تَطْمَئِنَّ: ٣/١٢٦، ه/١١٣، تَطْمَئِنُّ: ٢٨/١٣ تَطَهَّرُ'نَ: ۲۲۲/۲ تُطَهِّرُهُمُ: ١٠٣/٩

تَطْهِيراً: ٣٣/٣٣

تَطَوُّوها: ۲۷/۳۳

تَطَوَّعَ: ٢/٨٥٨، ٢/١٨٤

تُفْسِدُوا: ۱۱٪ ۱۰۸، ۱۰۸،

47/24 . NOW

تَفْسُقُونَ: ٢٠/٤٦

تَفْسِيراً: ٥٠/٣٣

تَفْشَلا: ١٢٢٨

تَفْشَلُوا: ٤٦٨

14/14

تَفْعَلْ: ٥/٦٧

17/27

تَفْعَلُوهُ: ١٣/٨

تَفَقَّدُ: ۲۰/۲۷

تَفْقِدُونَ: ۲۱/۱۲

تَفْقَهُونَ: ٧١/٤٤

تَفَكُّهُونَ: ٥٥/٥٦

تُفْلِحُوا: ٢٠/١٨

تُفَنَّدُون: ٩٤/١٢

تَفُورُ: ٧/٦٧

تَفِيءَ: ٩/٤٩

تَق: ٩/٤٠

تَقَاتِلُ: ١٣/٣

تَفِيضُ: ٥/٣٨، ٩٢/٩

تَفِيضُونَ: ۲۱/۱۰، ۲/۸۸

تُقاتِلُوا: ۲٤٦/۲، ۸۳/۹

تُقاتِلُونَ: ١٣/٩، ١٣/٩

تَقاتِلُونَهُمْ: ١٦/٤٨

تُفْلِحُونَ: ١٨٩/٢، ١٣٠/٣،

٣١٠٠٢، ٥/٥٣، ٥/٠٩،

(20/x (79/y 11.1/o

1./77 . 47/7 : 47/77

تَفْصِيلَ: ١١١/٢، ٢١١/١٢

تَفْصِيلاً: ١٥٤/٦، ١٤٥٨،

تَفْضِيلاً: ٧٠/١٧، ٧٠/٠٧

تَفْعَلُوا: ٢٤/٢، ٢٩٧/٢،

١٣/٥٨ ،٦/٢٢ ، ١٢٧/٤

تَفْعَلُونَ: ٦١/١٦، ٧٨٨٨،

73/07, 177, 177,

1017, 7/PVY, 7/7XY,

تَفْضَحُون: ٥١/٨٨

·1/0 ·170/2 ·171/2 تَغْفِرُوا: ١٤/٦٤ ٥١٠٠١، ١٠٠١، ١٢٠١ تَغْفُلُونَ: ١٠٢/٤ 17/9 LYY/ p/512 تَغْلِبُونَ: ٢٦/٤١ 112/1. 11.0/9 192/9 تُغْلَبُونَ: ١٢/٣ .11/1. .1/13. ./15. تَغْلُوا: ۱۷۱/٤، ۵۷۷ 11/79, 11/7111 تُغْمِضُوا: ٢٦٧/٢ 1/7713 1/473 1/773 تَغْنُ: ٢٤/١٠ ١١/٦٢، ٢٢/٨٢، ٣٢/١٥، تُغُن: ٩/٥٢، ٢٣/٣٦، ٤٥/٥ ٠١٨٨/٢٦ ،٥٣/٢٤ ،٢٨/٢٤ تُغْنِي: ۱۰۱/۱۰ ، ۲۲/۵۳ 19./74 18/74 17/77 تُغْنِيَ: ٣/١٠، ١٦٦٨، 100/79 11/79 197/7V 14/01, 40/41 17/01, 17/17, 77/31, تَغِيضُ: ٨/١٣ 11/42 19/44 11/11 تَغَيُّظاً: ١٢/٢٥ 3707, 57/30, V7/PT, تَفاخَرٌ: ٧٠/٥٧ 47/21 ,V/49 ,97/4V تَفادُوهُمْ: ٢/٨٥ 11/20 CYY/ET 12./E1 تَفاوُتِ: ٣/٦٧ 03/PT X3/11 X3/27 تَفْتَأُ: ١/٥٨ 19/04 17/04 11/89 تُفَتَّحُ: ١٠٠/ 17/0x 11/0V 12/0V تَفْتَرُوا: ٢١/٢٠، ١١٦/١٦ ٨٥/١١، ٨٥/٣١، ٥٥/٨١، تَفْتُرُونَ: ١٠/١٥، ١٠/١٥ ٠١١/٦٣ ، ٨/٦٢ ، ٣/٦٠ ٤٢/٦، ٤٢/٨، ٢٦/٧، تَفْتَرِيَ: ٧٣/١٧ 24/14 تُفْتَنُونَ: ٢٧/٢٧ تَعْمَى: ٤٦/٢٢ تَفْتِنِّي: ٩/٩ تَعُودُنَّ: ١٣/١٤، ١٣/١٤ تَفَتُهُمْ: ۲۹/۲۲ تَعُودُوا: ۱۹/۸، ۲۶/۲۲ تَفْجُرَ: ٩٠/١٧ تَعُودُونَ: √۲۹٪ تُفَجِّرُ: ٩١/١٧ تَعُولُوا: ٣/٤ تَفْجِيراً: ٩١/١٧، ٢١/١٦ تَعِيَها: ١٢/٦٩ تَفْرَحْ: ۲٦/۲۸ تَغابُن: ٩/٦٤ تَفْرَحُوا: ٧٥/٢٣ تَغْتَسِلُوا: ٤٣/٤ تَفْرَحُونَ: ٧٥/٤٠، ٣٦/٢٧ تَغَرُّبُ: ٨٦/١٨ تَفْرِضُوا: ۲۳٦/۲ تُغْرِقَ: ۲۱/۱۸ تَفَرُّقَ: ٦/٩٨، ٤/٩٨ تَغَرَّنَّكُمُ: ٣٣/٣١، ٣٥/٥ تَفَرَّقُوا: ١٠٣/٣، ٣/٥٠٥، تَغُشّاها: ١٨٩/٧ 12/27 تَغْشَى: ٤ //٠٥ تَفِرُّونُ: ٨/٦٢ تَغْفِرْ: ٥/٨١، ٧/٣٣، تَفْرِيقاً: ١٠٧/٩ 24/11 تَفُسَّحُوا: ١١/٥٨

تُفْسِدُنُّ: ٧ //٤

171/2 10/44 (17/1V 17/70 تَعْلَمُونَ: ۲۲/۲، ۳۰/۲، 1133 71.1017 7/2712 7/2212 7/2212 7/517, 7/777, 7/877, ۱۰۸۲، ۶۲۲، ۶۱۲، ۱۷۸۰ ٠١٣٥/٦ ،٨١/٦ ،٦٧/٦ 127 yrs 422 475 NOV, NTY1, NVY, ١٣٩/١١ ، ١١٨٢، ١٤١/٩ 11/46, 21/24, 21/26, ١١/٨، ١١/٣٤، ١١/٥٥، 1/3V2 1/AV2 1/0P2 . 1/071 , 17/4, 77/3 1 27/11 37/211 17/29 17/77 129/77 . 44/4 . 07/4. . TE/4. ٢٥/١٦، ٢٥/٥٦ ١٦/٥٦ 11/11 27/82 47/11 V1/P7, 1/43, 7.1/T, 0/1.7 68/1.7 تُعَلِّمُونَ: ٧٩/٣، ١٦/٤٩ تَعْلَمُونَهُمُ: ١٠/٨ تُعَلِّمُونَهُنَّ: ٥/٤ تَعْلَمُوهُمْ: ١٥/٤٨ تَعْلُنُّ: ٤/١٧ تُعْلِنُونَ: ١٩/١٦، ٢٥/٢٧، تَعْلُوا: ۲۷/۲۷، ۱۹/٤٤ تَعَمَّدَتْ: ٣٣/٥ تَعْمَلُ: ٣١/٣٣ تَعْمَلُ: ٧٤/٢١ تَعْمَلُونَ: ٢٤/٢، ٢/٥٨، 11.11 7/.312 7/8312 1/777 1/377 7/777 7/077, 7/177, 7/777, 7/AP, 7/PP, 7/701, 7/501, 7/11, 3/38,

تَغْفِرَ: ١٧/٧

تَكُتُبُوها: ٢٨٢/٢ تَكْتُمُوا: ٢٨٣/٢،٤٢/٢ تَكْتُمُونَ: ٢ /٣٣، ٢ /٧٢، 111./41.99/0.41/4 T9/ TE تَكْتُمُونَهُ: ٣ /١٨٧ تُكَذِّبان: ٥٥ /١٣، ٥٥ /١٦، 00/11/00/17/00/17/ ٥٥ /٥٥ /٨١ ٥٥ /٠٠ ٥٥ 00 / 77,00 / 37,00 / 77; (27/00(2./00(71/00 129/00127/00120/00 (00/00,07/00,01/00 00/40000/100 17/00/00/17/00 ٥٥ /٩٢، ٥٥ /٧١، ٥٥ /٧٧، 44/00,40/00 أَتُكَذُّبُوا: ٢٩ /١٨ آتُكْذِبُونَ: ٣٦/٥١ تُكَذَّبُونَ: ٢٣ /ه.١، ٣٢، ٢٠/ ٢٠، 17/77/77/75 10 /YA, YY /PY, YA /P, 14/14 تَكْذِيبٍ: ١٩/٨٥ تُكْرِمُونَ: ٨٩/٨٩ آتڭرۇ: ۱۰/۹۹ تَكْرَهُوا: ٢ /٢١٦،٤ /١٩ تَكُرهُوا: ٢٤ /٣٣ تَكْسِبُ: ٦ /١٣،١٦٤، ٢٧ /٤٢، 45/41 تَكْسِبُونَ: ٦ /٣، ٧ /٣٩، 71/79,07/1. تَكْفُرْ: ٢ /١٠٢ تكادُ: ١٩٠/، ٥، ٤٢ /٥، ٦٧ /٨ أَتكَفُرُوا: ٤ /١٣١، ٤ /٠٧٠، ۷/ ۳۹ ،۸/ ۱٤ تَكَفُّرُونَ: ٢ /٢، ٢ /٥٨، 1.1/ 7,91/ 7,71/ 7 ۳۰/٦،۸٩/٤،١٠٦/٣

أَتَقُوَّ لَهُ: ٥٦ /٣٣ تَقُولُوا: ٢ /٢٠١٤ /٢٥٤، (92/2,770/7,179/7 11110/11/1/1/1/1/ 1/401,4/22,4/241, (17/ 27/17/ 17:177/ 7 4/71 تَقُولُونَ: ٢ /٢،٨٠/ ١٤٠/، 3/73,5/78,7/17, 1. 1/12.1/14.11/1.33 7/7119/70110/72 تَقُومَ: ٩ /٢٧،١٠٨ ٣٩، Y0/T. تَقُومُ: ٢٦ /٢١٨، ٣٠ /١٢، (27/2.00/4.12/4. Y. / YT ( E ) / O Y ( Y Y / E O تَقُومُوا: ٤ /٣٤،١٢٧ ع /٤٦ تَقْوَى: ٢ /٢٩٧، ٢ /٢٣٧، ٥ /٢٠ /٨،٧ /٢٢، ١٠٨١ ٩ / ٩ . ١ ، ٢ / ٢٣١ ، ٢٢ / ٢٣٠ 77 /77, 83 /77, 83 /7, 17/97,07/78,9/01 أَتَقُويم: ٩٥ /٤ تَقِيّاً: ١٩/١٩،١٣/ ١٩، 74/19 تَقِيكُمْ: ١٦/ ٨٦ نَقِيكُمُ: ١٦ /٨٨ تُقِيمُوا: ٥ /٦٨ نك: ٤ / . ٤ ، ١١ /١٧ ، (9/19,177/17,1.9/1) 0./2.17/81 تَكَاثُرُ: ١/١٠٢ نكاثرٌ: ٥٧ / ٢ تُكَبِّرُوا: ۲ /۵۸،۲۲ /۳۷ تُكْبيراً: ۱۱۱/۱۷ نُكْتَبُ: ٢٩/٤٣ كْتُبُوهُ: ٢ /٢٨٢

تَقْسِطُوا: ٤ /٢، ٢٠ /٨ تُقاتِلُوهُمْ: ٢ /١٩١ تُقْسِمُوا: ۲۶/۳۰ تُقاتِهِ: ١٠٢/٣ تَقْشَعِرُّ: ٣٩ /٢٣ تَقاسَمُوا: ۲۷ /٤٩ تَقْصُرُوا: ٤ /١٠١ تَقَاةُ: ٣ /٢٨ تَقْصُص: ١٢ /ه تَقَبَّلْ: ٢ /٣،١٢٧ /٣٥، تَقْضِي: ۲۰ /۷۲ ٤٠/١٤ تُقْبَلَ: ٣ /٩٠٩ ،٩٠٥ تَقَطُّعُ: ٦ /٩،٩٤ / ١١٠ تُقُبِّلَ: ٥ /٢٧، ٥ /٣٦ تْقَطُّعَ: ٥ /٣٣ تَقَبَّلُها: ٣٧/٣ تَقَطُّعَتْ: ٢ /١٦٦ تَقْبَلُوا: ۲۶/۱ تَقَطُّعُوا: ۲۱ /۲۳،۹۳ /۵۳ تَقْتُلَنِي: ٥ /٢٨،٢٨ /١٩ أَتْقَطُّعُوا: ٢٢/ ٤٧ أَتَقْطَعُونَ: ٢٩/٢٩ تَقْتُلُوا: ٤ /٢٩، ٥ /٩٥، 1/101,71/.101/7 لَقُعَ: ٢٢ /٥٥ TT/17 تَقْعُدُ: ٦٨/٦ تَقْتُلُونَ: ٢ /٨٥، ٢ /٨٨، تَقْعُدُ: ۲٩/١٧،٢٢/١٧ YX/ E . . Y7/ TT . 91/ Y تَقْعُدُوا: ٤ / ٨٦/ ٧،١٤ تَقْتُلُوهُ: ٩/ ٢٨ تَقْفُ: ۲۷/۱۷ تَقْتُلُوهُمْ: ٨ /١٧ لَقُل: ۲۳/۱۷ تَقْتِيلاً: ٦١/٣٣ لَقَلْبَ: ٢ /١٤٤ تَقْدِرُوا: ٥ /٤٨،٣٤ /٢١ تَقَلُّبُ: ٣ /١٩٦/ تَقَدَّمَ: ٢/ ٤٨ تُقَلُّبُ: ٣٣ /٦٦ تُقَدُّمُوا: ٢ /١١، ٤٩،١١، تَقَلَّبُكَ: ٢١٩/٢٦ 4./44.14/01 تَقَلُّبُهُمْ: ٤٠ /٤ تَقْدِيرُ: ٦ /٣٦،٩٦ /٣٨، تَقَلُّبهم: ١٦ /٢٤ تَقْلَبُونَ: ٢١/٢٩ 14/ 21 تَقْدِيراً: ٢٥ /٢، ٢٧ /١٦ تَقُمْ: ٤ /٩،١٠٢ /٨،٨ ٩،٨٤ تَقَرُّ: ۲۰ /۲۸،۶، ۲۸ /۱۳، تَقْنَطُوا: ٣٩ /٣٥ 01/88 تَقْهَرُ: ٩٣ /٩ تَقْرَأُهُ: ۱۰٦/۱۷ تَقُواها: ۹۱ /۸ تَقْرَبا: ۲ /۳۵، ۷ /۱۹ تَقُواهُمُ: ٤٧ /١٧ تُقَرِّبُكُمْ: ٣٤/٣٤ تَقُوَّلَ: ٦٩ /٤٤ تَقُرَبُوا: ٤ /٦،٤٣ /١٥١، تَقُولَ: ۲۰ /۹۶، ۲۰ /۹۷، 7 / 701, 71 / 77, 71 /37 ٠٥٨/ ٣٩،٥٧/ ٣٩،٥٦/ ٣٩ تَقْرَبُون: ۲۰/۱۲ 0/ 41 تَقْرَبُوها: ٢ /١٨٧ تَقُولُ: ٣ /٨١/ ٤ /٨٨، تَقْرَبُوهُنَّ: ٢ /٢٢٢ 11/10,07/.3,77/77 تَقْرِضُهُمْ: ۱۸ /۱۸ 4./0. تُقْرُضُوا: ٦٤ /١٧ تَقُولَنَّ: ١٨ /٢٣

تُمْسِكُوهُنَّ: ٢٣١/٢ تَمَسّنا: ۲٤/۳ ،۸۰/۲ تُلْهِكُمْ: ٩/٦٣ تُمْسُونَ: ۲۷/۳۰ تَلُهِّى: ١٠/٨٠ تَمَسُّوها: ۷۳/۷، ۲٤/۱۱، تُلْهِيهِمْ: ٣٧/٢٤ تَلُوْثُتُهُ: ١٦/١٠ 107/77 تَمَسُّوهُنَّ: ٢/٢٣٦، ٢/٢٣٧، تَلُومُونِي: ۲۲/۱٤ 19/44 تَلُوُوا: ١٣٥/٤ تَمْش: ۲۷/۱۷، ۱۸/۳۱ تَلْوُونَ: ٣/٣ه١ تَمْشُونَ: ۲۸/٥٧ تَمْشِي: ۲۰/۲۸، ۲۸/۵۲ تَمْكُرُونَ: ۲۱/۱۰ تُمْلِكُ: ٥/١٤ تَماثِيلَ: ١٣/٣٤ تَمْلِكُ: ١٩/٨٢ تَماثِيلُ: ٢/٢١ه تَمْلِكُهُمْ: ٢٣/٢٧ تُمار: ۲۲/۱۸ تَمْلِكُونَ: ۱۰۰/۱۷، ۸/٤٦ تَمارَوْا: ٢٦/٥٤ تُمْلَى: ٢٥/٥ تُمارُونَهُ: ١٢/٥٣ تَمْنَعُهُمْ: ٢١/٢١ تَماماً: ٦/٦ه١ تَمْنُنْ: ٦/٧٤ تَمَّتْ: ٦/٥١١، ١٣٧/٧، تُمُنَّها: ٢٢/٢٦ تَمُتْ: ٤٧/٣٩ تُمَنُوا: ۸۲/۲۸ تَمَنُّوُا: ٦/٦٢، ٩٤/٢ تَمْتُرُنَّ: ٦١/٤٣ تَمُنُّوا: ١٧/٤٩ تَمْتَرُونَ: ٢/٦، ٤٤/. ه تَمَنُّوْنَ: ١٤٣/٣ تَمَتَعْ: ٨/٣٩ تُمْنُونَ: ٥٨/٥٦ تَمَتّعُ: ١٩٦/٢ تَمَنَّى: ۲٤/٥٣، ٥٢/۲٢ تَمَتَّعُوا: ۱۱/۵۶، ۱۶/۳۰، تمنى: ٣٥/٥٣ 11/00, 17/37, 10/73, تَمْهِيداً: ١٤/٧٤ تُمَتَّعُونَ: ١٦/٣٣ تَمُوتَ: ٣/٥٤٦ تَمَثُّلُ: ١٧/١٩ تَمُوتُ: ٣٤/٣١ تَمُدُّنُّ: ١٣١/٢٠،٨٨/١٥ تَمُوتُنَّ: ١٠٢/٣، ١٠٢/٣ تُمِدُّونَن: ٣٦/٢٧ تَمُوتُونُ: ٧/٥٢ تَمُورُ: ۲۰/۹، ۲۲/۲۲ تَمْرَحُونَ: ١٠/٥٧ تَمِيدُ: ١٦/٥١، ٢١/٣١، تَمُرُّونَ: ١٣٧/٣٧ 1./51 تَمْسَسْكُمْ: ١٢./٣ تُمَيَّزُ: ٦٧ 🔥 تَمْسَسُهُ: ۲۵/۲٤ تَمِيلُوا: ٤ /٢٧، ٤ /٢٩ تَمَسُّكُمُ: ١١٣/١١ تَنابَزُوا: ٤٩ /١١ تُمْسِكُوا: ٦٠/٦٠ تَنَاجَوْا: ٥٨/٨

١٠٥/١٠ أَلُّهُ: ١٠٥/١٠ أَلُّهُ: ١٠٣/٣٧ ry/yr, xy/rx, xy/yx, 70/89 تَكُونُوا: ٢/١٤، ٢/٣٤، 7/131, 7/101, 7/877, 7/0.12 7/5013/773 3/44, 3/3.1, 4/17, 122/12 4/17 62V/A r/\v, r/\r, \v/\r, تُلِيَتْ: ٢/٨ 77/17: 17/11: 77/17: تَلِينُ: ٢٣/٣٩ 77/27, 77/77, 77/27, تُمَّ: ١٤٢/٧ 19/09 677/2. تَكُونُونَ: ١٩٨٤ تُكُوكُ: ٩/٥٣ تُلاق: ۲۰/۵۰ تُلاها: ۲/۹۱ تِلاوَتِهِ: ١٢١/٢ تَلَبَّثُوا: ١٤/٣٣ تَلْبِسُوا: ٢/٢ 119/11 تَلْبسُونَ: ٧١/٣ تَلْبَسُونَها: ١٢/٣٥، ١٢/٣٥ تَلُذُ: ٢١/٤٣ تَلَظَّى: ٩٢/٩٢ تَلْفِتَنا: ١٠ /٧٨ تَلْفَحُ: ٢٣/٢٣ تِلْقاءَ: ٧/٧٨, ٢٨/٢٨ تِلْقاء: ١٥/١٠ 27/77 تَلْقَفُ: ۲۹/۲۰ أَتَلْقَفُ: ٢٦/٥٧، ٢٦/٥٤ اتُلْقُوا: ٢/٥٩٥ اتُلْقُونَ: ١/٦٠ اَلَقُوْنَهُ: ٢٤/٥١ تَمُرُّ: ۲۷ 🗚 أَتَلْقُونُهُ: ٣/٣ أَتَلَقَّى: ٢/٣٧ أَتُلْقَى: ١٧/٩٣ أَتُلْقِيَ: ٧/٥١، ٢٠/٥٢ اتُلَقَّى: ۲۷ /۲ تَلْمِزُوا: ١١/٤٩

٨١٠/٤٠ ، ١٦٤/٣٦ ، ١٠/١، 7/7. 48/27 .9/21 تَكُفُرُون: ۲/۲ه۱ تُكَلَّفُ: ٢٣٣/٢ ، ١٤/٤ تَكَلَّمُ: ١٠٥/١١ تُكَلِّمَ: ١٠/١٩، ١٠/١٩ تُكَلِّمُ: ٥/٠١٠ تُكَلِّمُنا: ٣٦/٥٢ تُكَلِّمُهُمْ: ۸۲/۲۷ تُكَلِّمُون: ١٠٨/٢٣ تَكْلِيماً: ٤/٤/١ تُكْمِلُوا: ٢/٥٨٨ تَكُنْ: ٣/٠٦، ٣/٤،١٠٤ ٢٣/٠، 114/2 1100/2 194/2 ۲/۲۲، ۲/۱۰۱، ۲/۸۰۱، ٧/٥٠٢، ٨/٣٧، ١١/٢٤، 01/00, 11/73, 77/00/10 (17/4) (4./17 (141/17 27/77, 03/17, 15/13 تُكِنُّ: ۲۷/۲۷، ۲۸/۹۸ تَكْنِزُونَ: ٩/٥٣ تَكُونَ: ۲۲۲۲، ۱۹۳۲، ۲۲۲۲، 7/777, 3/87, 0/87, ٥/١٧، ٢/٢٥، ٨/٩٣، ١٠/٨٧، ١٠/٢٩، ١٠/٥٩، 11/53, 71/01, 01/77, 11/19, ١١/١٩, ١١/٥٤) 17/53, 57/3913 17/417, 47/.1. 47/91, تَكُونُ: ٥ / . ١ ، ٥ / ١ ١ ، 1/071, 1/4, 1/70,7 ٠١/١٢، ٢٥/٨، ٢٥/٣٤، ۲۲/۱۶، ۲۲/۷۳، ۳۳/۳۲، 0/1.1,9/4.14. تَكُونا: ٢/٥٣، ٧/٩، ٧/٠٢ تَكُونَنَّ: ٢/٧١، ٦/٤١،

٦/٥٣، ٦/١١، ١١٤/٦،

تُنْفَقُونَ: ٢٧٢/٢ ، ٢٧٢/٢ تُهْلكُنا: ٧/٥٥١، ١٧٣/٧ تَنْوِيلُ: ٢/٣٢، ١٩٢/٢٦، تُنْقِذُ: ١٩/٣٩ 7/27 .7/20 .7/2. .1/49 تَهْلُكُة: ٢/٥٩٨ تَهِنُوا: ١٣٩/٣، ١٠٤/٤، تَنْزِيلٌ: ٢/٤١، ٢/٤١، تَنْقُصُ: ٥٠/٤ تَنْقُصُوا: ٨٤/١٨ 27/79 61./07 T0/2V تَنْقُضُوا: ٩١/١٦ تَنْزِيلاً: ١٠٦/١٧، ٤/٢، تَهُوكَى: ۲/۷۸، ٥/۰۷، 77/47 . 70/70 17/07 تَنْقَلِبُوا: ٣١/٥ ،١٤٩/٣ تَهُوي: ۲۱/۲۲، ۳۷/۱٤ تَنْسَ: ۷۷/۲۸ تَنْقِمُ: ١٢٦/٧ تَوَابُ: ٣٧/٢، ٤/٢٥، تَنْسَوُ'ا: ٢٣٧/٢ تَنْقِمُونَ: ٥٩٥٥ تَنْسَوْنَ: ٢/٤٤، ٢/١٤ ٢/٨٢١، ٢/٠٢١، ٩/٤٠١، تَنْكِحَ: ٢٣٠/٢ تَنْسَى: ٦/٨٧ تَنْكِحُوا: ۲۲۱/۲، ۲۲۱۶، 114/9 تُنْسَى: ۲۰/۲۰ تُوابّ: ١٢/٤٩، ١٠/٢٤ 04/44 تَوَاياً: ١٦/٤، ١٤/٤، ٢١١٠ ٣/١١، تَنْشَقُ: ٩٠/١٩ تُنْكِحُوا: ٢٢١/٢ تَوَّابِينَ: ۲۲۲/۲ تَنْصُرُنَّهُ: ٨١/٣ تَنْكِحُوهُنَّ: ١٠/٦٠، ١٢٧/٤ تُؤاخِذْنا: ٢٨٦/٢ تُنْكِرُونَ: ٨١/٤٠ تَنْصُرُوا: ٧/٤٧ تُؤاخِذْنِي: ٧٣/١٨ تُنْصَرُونَ: ۱۱۳/۱۱، ۲۳/۵۳، أَتُنْكِصُونَ: ٦٦/٢٣ تُوارَتْ: ٣٢/٣٨ تَنْكِيلاً: ٨٤/٤ 0 2/49 تَنْصُرُوهُ: ٩٠/٩ تُواصَوْا: ٥٣/٥١، ١٧/٩٠، تَنْهانا: ۲۲/۱۱ تَنْطِقُونَ: ۲۳/۵۱، ۹۲/۳۷ 7/1.7 تَنْهَرْ: ١٠/٩٣ تَواعَدْتُمْ: ٨/٨٤ تَنْظُرُ: ٩٥/٨١ تَنْهَرْهُما: ٢٣/١٧ تُواعِدُوهُنَّ: ٢٣٥/٢ تَنْظُرُونْ: ٢/٥٥، ٢/٥٥، تَنْهَوْنَ: ١١٠/٣ تُوْبِ: ٣/٤٠ 11/07 1127/7 تُنْهَوْنُ: ٣١/٤ تَوْبَتُهُمْ: ٣/٨٠ تَنْظِرُونَ: ٧١/١٠ تَنْهَى: ٢٩/٥٤ تُوْبَةُ: ٩/٤٦، ٢٥/٤٢ تُنْظِرُون: ١٩٥/٧، ١١/٥٥ تُنُوءُ: ٧٦/٢٨ تَنْفُخُ: ٥/١١٠ تُوْبَةً: ٤/٢٦، ٢٦/٨ تَنُورُ: ۲۷/۲۳ ، ۲۷/۲۳ تَنْفَدُ: ١٠٩/١٨ تُوْبَةُ: ٤/٧١، ٤/٨١ تَنِيا: ۲/۲۰ تَنْفُذُوا: ٥٥/٣٣ تُوبُوا: ۲/۲م، ۲/۳، تُهاجرُوا: ٩٧/٤ 11/10, 11/11, 11/. 0 تَنفُذُونَ: ٥٥/٣٣ تَهْتَدُوا: ٢/٥٣١، ٢/٩٧، 17/17 , 77/7 \$ تَنْفِرُوا: ۳۹/۹، ۸۱/۹ 0 2/4 2 تؤتوا: ٤/٥ تنفس: ۱۸/۸۱ تَهْتَدُونَ: ٢/٣٥، ٢/٠٥١، تُؤْتُون: ٦٦/١٢ تَنْفَعُ: ١٠٩/٢٠، ٢٣/٣٤، 7/7.1, V/x01, F/\01, تَوْتُونَهُنَّ: ١٧٧/٤ 00/01 1./28 تَوْتُوهُ: ٥/١٤ تَنْفُعَكُمْ: ٣/٦٠ تَهْتَدِي: ٢٧/٢٧ع تَوْتُوها: ٢٧١/٢ تَنْفُعَهُ: ٨٠/٤ تَهْتَزُّ: ۲۷/۲۸ ، ۲۸/۲۸ تَهَجَّدُ: ٧٩/١٧ تَنْفُعُها: ٢/٣/٢ تَوْتِي: ٣٦/٦، ١٤/٥٢ تَوْثِرُونَ: ٧٦/٨٧ تَنْفُعُهُمْ: ٤٨/٧٤ تَهْجُرُونَ: ٦٧/٢٣ تُوْجَلُ: ٥٧/١٥ تَهْدُوا: ٨٨/٤ تَنْفِقُوا: ٢/٢٧٢، ٢/٣٧٢، تَنَزُّلَتْ: ٢٦./٢٦ تُوَجُّهُ: ۲۲/۲۸ تَهْدِي: ٧/٥٥١، ٢٠/٣٤، 7/18, 4/.5, 43/47, تُوَدُّ: ٣٠/٣ V/77 .1./0Y تَنزيلَ: ٣٦/ه ٤./٤٣ ، ٢٤/٤٥ ، ٢٤/٢٨

تَناجَيْتُمْ: ٩/٥٨ تَنادِ: ۲۲/٤٠ تَنادَوْ1: ٢١/٦٨ تَنازَعْتُمْ: ٣/٢٥١، ١٩/٤، 24/x تَنازَعُوا: ٨/٢٠ ،٤٦/٨ تَناصَرُونَ: ٢٥/٣٧ تَنالُهُ: ٥ /٩٤ تَنالُوا: ٩٢/٣ تَناوُشُ: ٢/٣٤٥ تَنْبُتُ: ٢٠/٢٣ تُنبتُ: ۲۱/۲، ۳۲/۳۲ تُنْبِتُوا: ۲۰/۲۷ تُنبُّؤُكُ: ٧/٦٤ تُنَبِّئَنَّهُمْ: ١٥/١٢ . تُنبُّنُهُمْ: ٩/٩ تُنَبُّتُونَ: ۱۸/۱۰ تُنَبِّتُونَهُ: ٣٣/١٣ تَنْتَشِرُونَ: ٢٠/٣٠ تَنْتَصِران: ٥٥/٥٥ تَنْتُهِ: ١١٦/٢٦، ٢١/٢١، 174/47 تَنْتَهُوا: ۱۸/۳۸، ۲۸/۳۸ تُنجيكُمْ: ١٠/٦١ تَنْحِتُونَ: ٧٤/٧، ٢٦/٩٤١، 90/44 تُنْذِرَ: ٢/٦ ، ٧/٧، ٩١/٧٩، ۸۲/۲۶، ۲۳/۳، ۲۳/۲، V/EY تُنْفِرُ: ١٨/٣٥، ٢٦/٣٦ تَنْذِرْهُمْ: ٢/٢، ٣٦/ ١ . ١ تَنْزِغُ: ٢٦/٣، ١٥/.٧ تَنزُّلُ: ۲۲/۲۱، ۲۲/۲۲، £/9V تَنُوُّلُ: ٩٣/٣، ٩٤/٩ تَنَزُّلُ: ١٥٣/٤، ٩٣/١٧

10/87, 70/87, 70/77, تَوَكَّلُوا: ٥/٢٣، ١٤/١٨ 1/1/2. 17/1/20 11/1/2. تُو كيدها: ٩١/١٦ 18/97 , 17/97 , 8/71 تَوَلَّ: ٧٢/٨٢، ٧٦/٤٧١، تَوَلَّيْتُمْ: ٢٤/٢، ٨٣/٨، ٥٩٢٥، 7/02 :02/01 :171/77 ٠٢٢/٤٧ ،٧٢/١ ، ١٣/٩ تُولاًهُ: ٤/٢٢ 17/76 617/84 تُولِجُ: ۲۷/۳ تُوْمَرُ: ١٠٢/٣٧ ،٩٤/١٥ تَوَلُّوا: ۲۲۲۲، ۲۲۲۲، تُؤْمَرُونَ: ٦٨/٢، ٥١/٥٥ 7/.7, 7/77, 7/77, تُؤْمِنْ: ۲۲۰/۲، ۲۱/۵ 7/35, 7/00/2 3/84, تُؤْمِنَ: ١٠٠/١٠ ٥/٩٤، ٨/٠٢، ٨/٣٢، تُؤْمِنُنَّ: ٨١/٣ ٨/٠٤، ٩/٢٧، ٩/٢٩، تُؤْمِنُوا: ٧٣/٣، ١٧٩/٣، ۹/۹۲۱، ۱۱/۳، ۱۱/۷۰، 41/22 11/2. 1. V/1V r/7x, 17/p.1, 37/30, 11/29 19/EX 177/EV .12/0x .12/22 .9./TV 2/7. 1/7. 18/0x 1/0V 7/72 تُوَلُّوا: ۲/۵۱۱، ۱۷۷/۲، تُؤْمِنُونَ: ١١٠/٣، ١١٠/٣، 7/911, 3/80, 37/7, 04/41 تُوَلُّونُ: ٣٣/٤٠. ٤١/٦٩ ، ١٢/٦١ ، ١٨/٥٧ تُؤُوي: ١/٣٣ه تُوَلِّوْهُمْ: ٩/٦٠ تُؤُويهِ: ٧٠/٧٠ تُوَلِّوهُمُ: ٨/٥١ تَيْأُسُوا: ۸۷/۱۲ تُولِّي: ٢/٥٠٢، ٣/٨٨، تَيَسَّرَ: ۲۰/۷۳ 11. A. 3/0/11 V/PV) تَيُمُّمُوا: ٢/٧٧٢ ، ٤٣/٤ ، ٥/٦ (EA/Y. (AE/17 (9T/Y . 7 \ . 7 . 3 7 \ / / / 1 , 7 \ / 3 7 . تِين: ١/٩٥

أَتُوَفَّتُهُ: ٦١/٦ تَوَفَّتْهُمُ: ٢٧/٤٧ تُؤْفَكُونَ: ١/٥٥، ٣٤/١٠، 77/2. 17/40 تُوَفَّنا: ١٩٣/، ١٢٦/ تَوَفُّنِي: ١٠١/١٢ تُوَفُّوْنَ: ١٨٥/٣ تُوَفِّي: ۲۸۱/۲، ۱۶۱۲، 111/11 تَوَقَیْتَنِی: ۱۱۷/۰ تُو فِيقاً: ٢٧/٤ تُوْفِيقِي: ٨٨/١١ تُوقِدُونَ: ٨٠/٣٦ تُوَقِّرُوهُ: ٩/٤٨ تُوقِنُونَ: ٢/١٣ تَوَكُّلُ: ٣/٩٥١، ١/٨، 1/15, 11/771, 07/40, ry/yr, yy/py, yy/y, £ 1/27 تَوَكَّلْتُ: ۲۱/۱۰، ۲۹/۹، 11/50, 11/44, 71/45, 1./27 .7./17 تُوَكِّلْنا: ۱۹۸۷، ۱۰/۸۸، **۲9/**77 62/7.

تُؤَدُّوا: ١/٤ه تُوَدُّونَ: ٨/٨ تُؤذُوا: ٣٣/٣٥ تُؤْذُونَنِي: ٦٦/٥ تَوْرِاقً: ٣/٣، ٣/٨٤، ٥/٤٤، ۵/۲۲، ۵/۸۲، ۵/۱۱، تَوْرِاقُ: ٣/٥، ٩٣/٣، ٥/٣٤ تُوْراقِ: ٣/٠٥، ٩٣/٣، ٥/٤٦، VY01, P/111, A3/PY, 7/71 تُورُونَ: ٢٥/٥٦ تَوُزُهُمُ: ٨٣/١٩ تُوَسُوسُ: ١٦/٥٠ تُوصُونُ: ۱۲/٤ تُوصِيَةُ: ٣٦/٥٥ تُوعَدُونَ: ١٠٣٤/٦، ١٠٣/٢١، (1//9.1, 77/77, 57/77) ۸۳/۳۵ ، ۱۱/۰۳ ، ۰/۲۳ 10/0, 10/77, 77/07, **Y/YY** تُوعِدُونَ: ∨/٨٨ تُوعَظُونَ: ٨٥/٣ تُوَفَّاهُمُ: ٤/٧٧

### حرف الثاء

أَلَاتُ: ٩٣/٦ أُلَاثُ: ٤/٣، ١/٥٦ أَلَاثُةُ: ٢/٨٢٢، ١/١٤، أَلَاثُةُ: ٥٦/٤ أَلَاثُةُ: ٥٦/٤ أَلَلاثَةُ: ٤/١٧١، ٨//٢٢ أَلَاثَةُ: ٢/٦٩١، ٣/٤٢١، أَلَلاثَةُ: ٢/٦٩١، ٣/٤٢١، أَلَلاثَةُ: ١٨/٩٠٩٠ أَلَلاثَةُ: ٥/٣٧، ٨٥/٧ ثِقَالاً: ٧/٥، ١٩/٤ ثُقِقْتُمُوهُمْ: ٢١/٣، ١٩/٤ ثُقَقْلاً: ٣١/٥٠ ثُقَلاً: ٧/٨، ١١٨٧٠ ثُقَلتَ: ٧/٨، ٢/٧٢٠ ثَقِيلاً: ٣٧/٥، ٢٧/٧٦ نَلاثَ: ٨/١٥، ٢٠/١٠ نَلاثُ: ٨/٥٢، ١٠/١٠

آئِت: ۲۰۰۲، ۱۶۷/۳ آئِتُناڭ: ۲۶/۱۷ آئِتُوا: ۲/۸۶ آئِتُوا: ۹۶/۱۹ آئِتُوراً: ۲/۳۲، ۲۶/۲۰ آئِتِجاجاً: ۲/۳۸ آئِتِجاجاً: ۲/۷۸ آئِتِجاباً: ۲/۷۸ ثابت: ۱۰/۱۶ ثابت: ۲۰/۱۶ ثاقب: ۲۰/۳ ثاقب: ۷۳/۰ ثاقب: ۲۰/۳ ثاقف: ۲۰/۰۳ ثانی: ۲۰/۱۸ ثانی: ۲۰/۱۸ ثانی: ۲۰/۱۸

ثَلاثِينَ: ١٤٢/٧

ثُلُثُ: ١١/٤

ثُلُثِ: ١٢/٤

ثُلُثا: ١١/٤

ثُلُثان: ١٧٦/٤

ثُلُثُهُ: ٢٠/٧٣

ثُلُثَى: ٢٠/٧٣

ثَمانِيَ: ۲۷/۲۸

ثُمانِينَ: ٢٤/٤

ثَمانِيَةٌ: ١٧/٦٩

ثُمَرٌ: ٣٤/١٨

ثُمَواتُ: ۲۸/۷۸

2./07

V/79

ثُلُةً: ٢٥/٥٦، ٢٥/٣٩،

ثَمانِيَةً: ٦/٣٩، ٣٩/٢،

ثُمَراتِ: ۲۲۲، ۲۲۲۲،

11/91 60/79 10/24 ,79/17 ثُوابَ: ٣/٥٤٥، ٣/١٤٨، ثُمَواتِ: ۲۷/۳۵، ۲۷/٤۱ 18/2 ثُمَرَةِ: ٢٥/٢ ثُمَرِهِ: ٦/٦،٩٩/٦، ثُوابُ: ١٣٤/٤، ٢١/١٨، 41/73 FT/07 A./YA تُواب: ١٩٥/٣، ١٩٥/٣ ثَمَن: ۲۰/۱۲ ثُمُنُ: ١٢/٤ ثُواباً: ١٩٥/٣) ٤٤/١٨، V7/19 6 £7/1A ثُمَناً: ٢/١٤، ٢/٧٩، ٢/١٧٤، ثُوِّبَ: ٣٦/٨٣ 1/44, 4/441, 4/881, ٥/٩ ١٠٠١/٥ د ١٤٤/٥ ثِيابُ: ۲۱/۷٦ 90/17 ثِيابٌ: ١٩/٢٢ ثَمُودَ: ٧/٣٧، ٩٠/٩، ثیاباً: ۲۱/۱۸ (1/15, 11/15, 31/9) ثِيابَكَ: ٤/٧٤ ثِيابَكُمْ: ٢٤/٨٥ 11/PO, 07/AT, Y7/03, ٩٢/٨٣، ١٤/٣١، إثيابَهُم: ١١/٥، ١٧/٧ 10/73, 70/10, 01/11, ثِيابَهُنَّ: ٢٠/٢٤ 9/19 ثَيْباتِ: ٦٦/٥ ثَمُودُ: ۱۱/۵۹، ۲۲/۲۲، 7/001, 7/777, 7/40, جاء: ٤٣/٤، ٥/٥، ٢/١٢، 17/131, AT/TI, 13/VI, ٧١.٣١، ٣١/٣، ١٢/٢٣، r/10, r/. r1, v/37, .0/71, 30/77, 85/3, 31/77, 11/17, 11/75, ٧/٣١١، ٧/٣١١، ٩/٨١،

. 29/1. . 21/1. . 9./9 .2./11 (17/1) (1./1.3) 11/100 11/55 11/95 11/54, 11/44, 11/38, (///·/› ۲/\Xo› ۲/\YY› 71/50, 71/0012 01/152 01/45, 51/15, 41/0) 11. \$/\Y . X1/\Y . Y/\Y 11/18, 77/77, 77/33, 77/PP, F7/13, Y7/FT, YY/PA, YY/.P, AY/.Y, ۸٢/٧٣، ٨٢/٤٨، ٨٢/٥٨، ٩٢/٠١، ٣٣/٩١، ٤٣/٩٤، 07/03, 17/.7, 77/77, ٧٦/٤٠ ، ٣٣/٣٩ ، ١٤/٣٧ 73/20, 73/27, 73/11, . 21/02 , 47/01 , 47/0. ٧٥/٤١، ٣٢/١١، ٩٦/٩، 1/11. 64/77. . 11/1

### حرف الجيم

٠٩/١٤،٩٧/١٠،١٣/١٠

VY/T1, .7/P, 07/07,

جاءَتْهُمُ: ٢/٣/٢، ٢/٣٥٢،

٤/٣٥/، ٦/١٣، ٧/١٣١،

جاءَكَ: ٢٠/٢، ٢/٥٤١،

17./11,91/1.01/7

71/77, 17/71, 77/1,

جاءَكُم: ٢/٨٨، ٢/٩٩،

2/12,7/721,3/37/2

11. 2/7,19/0,10/0

۲ /۷۰۱، ۷ /۲۲، ۷ /۹۲،

7/15,0/13,5/37,

11/24 617/2.

2/91.12/21

1/1.

جاءَتْ: ٦/٩،١،٧/٣٤، ٧/٢٥، ١١/٩٢، ١١/٧٧، 71/81, 77/73, 87/17, 71/0.19/0.17/79 جاءَت: ۲۹/۸۹، ۳۲/۸۹ جاءَتْكَ: ٩/٣٩ه جاءَتْكُمْ: ٧٣/٧، ٧/٥٨، 9/44 (04/1. جاءَتْكُمُ: ٢٠٩/٢ جاءَتْنا: ١٢٦/٧ جاءَتُهُ: ٢/١١/٢ ، ١١/٧٧، YO! YA جاءَتُها: ٢٧/١٠ جاءَتْهُمْ: ٥/٣٢، ١٩٨، ١٠٩١، 1/371, 7/77, 7/1.1,

17/72 . 1/77 . 1/77 ٠٦/٤٩ ،٣٤/٤٠ ،٢٨/٤٠ 1/7. جاءَكُمُ: ١٧٠/٤، ١٩/٨، 1./7. ( 7 / 70 , 1. 1 / 1 . جاءَنا: ٥/٩/، ٥/٤٨، . 7/24 . 3/87 , 73/27 . 9/77 جاءَنِي: ١٩/٢٥، ٢٩/٢٥ جاءَنِيَ: ۲٦/٤٠ جاءَهُ: ٢/٥٧٦، ١١/٨٧، 11/.0,37/97, 17/07, ۶۲/۸۶، ۶۳/۲۹، ۰۸/۲ جاءَها: ٧/٤، ٢٧/٨، ٢٦/٣١ جاءَهُم: ۲۰۱/۲،۸۹/۲،

3/74, 0/.7, 5/0, 5/73, 1/0, 11/11, 11/711, ٧١/١٠١ ٣٢/٨٦ ٣٢/٠٧١ ry/r, xy/ry, py/py, 27/73, 07/73, 17/33 . 21/27 . 21/21 . 40/2. 23/71, 23/41, 73/4, ٠٥/٥٠ ، ٥/٥٠ ، ١٥/٥٠ 7/71 68/08 جاءَهُمُ: ١٩/٣، ٣/٨٦، 7/0.1, 1/77, 1/74, .00/14,98/14,98/1. AT/A3, PT/TO, 73/31, 14/20,71/27,79/27 اجابُوا: ٩/٨٩ جداراً: ۲۷/۱۸

جدال: ۱۹۷/۲

جدالنا: ۲۲/۱۱ جُدَدُ: ۲۷/۳٥

جُدُر: ٥٩/١٤/

10/0.

جُذاذاً: ٨/٢١

جُذُوع: ٢٠/٢٠

جَذُورَةٍ: ٢٩/٢٨

جَرادَ: ۱۳۳/۷

جَرادٌ: ٤٥/٧

جَرَحْتُمْ: ٦٠/٦

جُرُز: ۲۷/۳۲

جُرُزاً: ۸/۱۸

جُرُفِ: ١٠٩/٩

جُرُوحُ: ٥/٥٤

جَرَيْنَ: ۲۲/۱۰

جُزْءٌ: ١٥/٤٤

جَزاءَ: ٤١/٥٣

جَرَمَ: ١١/٢٢، ٢١/٣٢،

٤٣/٤٠ ،١٠٩/١٦ ، ٦٢/١٦

جَزاءً: ٥/٨٣، ٩/٨٨، ٩/٥٩،

٧١/٣٢، ٨١/٨٨، ٥٢/٥١،

77/41, 13/47, 53/31,

30/31, 50/37, 57/6,

ry/yy, xy/yy, xy/yy

جَزاءُ: ٢/٥٨، ١٩١/٢،

٥/٩٢، ٥/٣٣، ٥/٥٨،

٩/٢٢، ١/٧٢، ٢١/٥٢،

· 7/54, 37/47, P7/37,

13/17, 73/.3, 00/.5,

14/09

جَزاءٌ: ٥/٥٥

جَدَلاً: ١٨/٤٥، ٣٤/٨٥

جَدِيدٍ: ١٩/١٤، ١٩/١٤،

۱٦/٣٥ ،٧/٣٤ ،١٠/٣٢

جَدِيداً: ١٧/٩٧، ١٩٨/١٧

جذّع: ۲۹/۱۹، ۲۹/۱۹

جاهَدُوا: ۲۱۸/۲، ۱٤۲/۳،

10/29,79/79,110/17

جاهِلُونَ: ۲۸/۱۲، ۲۵/۳۳،

٧/٩٩١، ١١/٢٤، ٢١/٣٣،

جاهِلِينَ: ۲/۲، ۲/۳۵،

جاهِلِيَّةِ: ٣/١٥٤، ٥/٠٥،

جاوَزْنا: ۱۳۸/۷، ۱۰/۹۰

جاۋوا: ۱۸٤/۳، ۱۱۲۸،

71/51, 71/11, 37/11,

37/71, 07/3, 77/3,

جاۋوك: ۲۲/٤، ۲٤/٤،

٥/٢٤، ٦/٥٢، ٥٠/٨

جاۋوكم: ۹۰/٤، ۲۱/۵،

جاۋوها: ۲۱/۳۹، ۲۹/۳۷،

جاۋوھُم: ۲۰/۲۰، ۴۷/۳۰

جُبُّ: ۱۰/۱۲، ۱۸/۱۲

جَبّار: ۱۱/۹۵، ۱/۱۵،

جَبَّارا: ۱٤/۱۹، ۳۲/۱۹،

جَبَّارِينَ: ٥/٢٦، ٢٦/ ١٣٠

۸۱/۷۶، ۱۲/۹۷، ۲۲/۸۸،

جِبالَ: ١٠٤٧، ١٧/٧٧،

77/27 , 23/57

جاوزا: ۲۲/۱۸

جاوَزَهُ: ۲/۹۶۲

1./09

1./٣٣

7./21

جائِرٌ: ٩/١٦

جَبَّارُ: ٩٥/٢٣

20/0. 10/2.

19/4

1/74, 4/34, 4/04,

۹/۲۱، ۹/۰۲، ۹/۸۸،

جاهِدُوا: ٥/٥٣، ٤١/٩،

*٩\٢٨، ٢٢\*٨٧

جاهِلُ: ۲۷۳/۲

78/49

00/11

جاثِمِينَ: ٧٨/٧، ٩١/٧، TV/Y9 .98/11 .7V/11 جاثِيَةُ: ٢٨/٤٥ جادَلْتُمْ: ١٠٩/٤ جادَلْتَنا: ٣٢/١١ جادِلْهُمْ: ١٢٥/١٦ جادَلُوا: ١٠/٥ جادَلُوكَ: ٦٨/٢٢ جارٌ: ٨/٨٤ جار: ۳٦/٤ جارياتِ: ٥١/٣ جاريَةَ: ١٢/٨٨ جاريَةِ: ١١/٦٩ جاز: ۳۳/۳۱ جاسُوا: ۱۷/ه جاعِلُ: ٣/٥٥ جاعِلُ: ٣٠/٢ جاعِل: ١/٣٥ جاعِلُكَ: ١٢٤/٢ جاعِلُونَ: ٨/١٨ جاعِلُوهُ: ٧/٢٨ جالُوتَ: ۲/۹۶۲، ۲/۰۵۲، 701/ جامِدَةً: ٨٨/٢٧ جامِعُ: ٩/٣، ١٤٠/٤ جامِع: ۲۲/۲۶ جانّ: ۲۷/۱٥، ٥٥/٥١ جانّ: ۲۷/۰۱، ۳۱/۲۸، V 1/00 ,07/00 , 49/00 جانِبَ: ۲۸/۱۷، ۲۰/۸۰ جانِبِ: ۲۹/۲۸، ۲۹/۲۸، ٤٦/٢٨ ،٤٤/٢٨ جانِب: ۸/۳۷ جانِبهِ: ۱/٤١، ١١/١٥ جاهَدُ: ٩/٩، ٢٩/٩ جاهِدِ: ۹/۲٦، ۲۲/۹ جاهَداكَ: ٢٩/٨، ٢١/٥١ جاهِدْهُمْ: ٢٨٥٥

XY/X1, XY/Y, PY/YY جبال: ٣١/١٣، ٤٦/١٤، P1/.P, 77/A1, 37/.1, 10/.1, 10/0, 11/31, .1./47 .15/44 .4/7. ۸۷/۰۲، ۱۸/۳، ۱۰۱/۰ جبال: ۲/۱۱، ۸۲/۱۵، ۲۱/۸۲، ۲۱/۱۸، ۲۱/۸۲، ry/p31, 77/7V, 07/VY, ۱۹/۸۸ جبال: ۲/۳۶ جباهُهُمْ: ٣٥/٩ جبنتو: ۱/٤ه جِبْريلَ: ۲/۹۷، ۲/۸۹ جبريلُ: ٢٦/٤ جَبَلَ: ۱۷۱/۷ جَبَل: ۱٤٣/٧ جَبَل: ۲۲۰/۲، ۲۱/۳۶، 41/09 جبلا: ۲۲/۳٦ جبلةِ: ٢٦/١٨٤ جَبِينِ: ۲۰۳/۳۷ جشِيًا: ۱۹/۸۹، ۲۸/۱۹ جَحَدُوا: ۱٤/۲۷، ۹/۱۱ جَحِيمَ: ٢٩/٧٩، ٣٩/٧٩، جَحِيمُ: ٣٦/٢٩، ٩٧/٣٩، 14/11 جَحِيم: ٢/٩١١، ٥/١١، ٥/٢٨، ٩/٣/١، ٢٢/١٥، ٧٣/٣٢، ٧٣/٥٥، ٧٣/٤٢، ۷۳/۸۲، ۳۷/۷۴، ۲۸/۳۷ ٠٥٦/٤٤ ،٤٧/٤٤ ،٧/٤٠ 17/17, 40/61, 24/21 جَحِيم: ٥٦/١٤، ١٤/٨٢ جَحِيماً: ١٢/٧٣ جَدُّ: ٣/٧٢

جدارُ: ۸۲/۱۸

جُلُودِهِمْ: ٢١/٤١ جَمّاً: ٢٠/٨٩ جَمالُ: ٦/١٦ جمالَةٌ: ٣٣/٧٧ جَمْعُ: ٥٥/٥٤ جَمْع: ٤٢ /٧، ٢٤ /٩ جَمَعَ: ۲۰/۲۰، ۲۰/۸۱، 4/1.2 جُمِعَ: ٢٦/٣٦، ٧٥/٩ جَمْعاً: ١٨/٩٩، ٢٨/٨٧، 0/1.. جَمْعان: ٣/٥٥/١، ٣/١٦٦، 71/77621/1 جَمْعُكُمْ: ٧ /٤٤ جَمَعْناكُمْ: ٣٨/٧٧ جَمَعْناهُمْ: ٣ /٩٩ /١٨ /٩٩ جَمْعَهُ: ٥٧/٧٥ جُمُعَةِ: ٩/٦٢ جَمْعِهمْ: ۲۹/٤٢ جَمَعَهُمْ: ٦ /٣٥ جَمَعُوا: ٣ /١٧٣ جَمَلُ: ٧ /٠٤ اجُمْلَةُ: ٣٢/٢٥ جَمِيعٌ: ۲۱/۳۱،۵۲/۲۹، 22/02,04/47 جَمِيعاً: ٢ /٢٩، ٢ /٣٨، 1/131,7/071,7/7.1, c12./2.149/2.V1/2 ٤ /٢٧١، ٥ /٧١، ٥ /٢٣، (1.0/0(21/0,41/0 ٧ /٨٥١، ٨ /٧٣، ٨ /٣٢، (70/1.1/11.1/05) (1/99)11/00/11/99/1. (54/ /4,7/ /4,7/ /43) · 7 \ 7 2 . 4 1 , 3 7 \ 17 . ( 1 1 / 3 ) ( 1 / 4 ) ( 1 / 4 )

(70/07:09/57:4/57 جَعَلْتُ: ١٢/٧٤ Y1/YY .Y/YZ .Y ./ 07 جَعَلْتُمْ: ٩/٩،،١٩/٥ جَعَلْناها: ۲۲/۱۰،۹٦/۲، جَعَلْتُمُ: ٩١/١٦ 17/18,77/57,87/01, جَعَلَتْهُ: ٥١/٤٤ 0/77,70/77,77/77 جَعَلَكُم: ٥ /٢٠، ٥ /٤٨، جَعَلْناهُمْ: ١٠ /٧٣/ ٢١ /٨، 1/0111 /PF, Y/170/7 17/01,17/74,77/13, ١٦ /٣٩، ٥٣ /١١، ٥٣ /٣٩، 121/71,47/70121/77 07/27,19/72 جَعَلْنا: ٢ /١٤٥ ، ٢ /١٤٣، جَعَلْناهُمُ: ۲۱/۷۰/۲۱ ۹۸/۳۷ 1770191/2177/2 جَعَلْناهُنَّ: ٥٦ /٣٦ ٥ /٨٤، ٦ /٦، ٦ /٥٧، جَعَلَنِي: ۱۹/۳۰، ۱۹/۳۱، ۲/۲۲۱۱۲/۲/۲۲۱۱۲/۲ 77/77,71/77 ٧ / ٠ ١ ، ٧ / ٧٢ ، ١ / ٢٨٠ جَعَلَهُ: ٣/١٤٦/٣،١٤٣/، 71/12,01/101/17 69A/ 1A697/ 1A61-/ A 17/17/1/17/1/11 07/03,07/30,17/.0, 11/11/1/ /77/1/1033 11/13:11/15:11/11 جَعَلُها: ۲۸/ ۲۳،۱۰۰/ ۲۲ 104/ 14:04/ 14:44/ 14 جَعَلُهُمْ: ٢١ /٨٥، ٢٤ /٨، 10./19.29/19,09/14 17 / . 73 / 17 / 173 / 17 / 773 0/1.0 جَعَلُوا: ٦ / ، ١٠١٠ / ١٣٦٠، 17 /34, 17 /74, 77 /34, ۱۳،۱٦/۱۲ /۳۳،۱۱ /۳۰،۱۲ 17 /75,77 /.0,07 /.7 01/10,77/37,77/101, (20/ 70, 07 /07, 07 /03) V/ V1,19/ ET,10/ ET .74/ 79.44/ 79.87/ 74 جُفاءً: ١٧/ ١٣ 17/37,37 \11,37 \77, . T / K. T / P. T / YT. جفان: ۲۴/۳٤ جَلاءَ: ٥٩ /٣ ( \$ 0 / \$ 7, 7 7 / \$ 7 , 7 7 / 6 5 ) ١٢٦/ ٥٧، ٢٦/ ٤٦،٦./ ٤٣ جَلابيبهنَّ: ٣٣ / ٥ ه 10 /yy, 37 /ry, 77 /yy, جَلال: ٥٥ /٢٧، ٥٥ /٨٧ ۸۱/۲۸،۱/۲۸،۹/۲۸ جَلاَها: ۹۱ /۳ جَلْدَةً: ٢٤ /٤ جَعَلْناكَ: ٦ /٣٨،١٠٧، ٣٨/٢١، جَلْدَةِ: ٢ / ٢ جُلُودُ: ۲۲ /۲۰، ۳۹، ۲۳/ ۲۳ جَعَلْناكُمْ: ٢ /١٠،١٤٣، ١٠ /١٤، الجُلُودِ: ١٦ /٨٠ 14/ 59,7/ 14 اجُلُوداً: ٤ /٥٥ جَعَلْناهُ: ٦/١٧،٩/٦، اجُلُودُكُمْ: ٢٢/٤١ 77 /07, 77 /71, 07 /77, جُلُودُهُمُ: ٤ /٥٦، ٣٩ (٢٣، 17 / 77 / 13 / 13 , 73 / 70 , 4./ 21

جُزْءاً: ٢٦٠/٢ ، ١٥/ ٤٣ ، ١٥/ جَزاهُمْ: ٧٦/٧٦ جَزاؤُكُمْ: ١٧ /٦٣ جَزِاقُهُ: ٤ /٩٣، ١٢ /٧٤، 40/14 جَزِ اوْكُهُمْ: ٣ /١٣٦/٣،٨٧/، 1/48,11-7/12.48/14 جَزعْنا: ۲۱/۱٤ جَزُوعاً: ٧٠/٧٠ جَزَيْتُهُمُ: ٢٣ /١١١ جَزَيْناهُمْ: ٦ /٣٤،١٤٦ /١٧ جزْيَةُ: ٩/٩ جَسَداً: ٧ /٨٤١، ٢٠ /٨٨، 71/1,17/27 جسم: ۲۲۷/۲ جَعَلَ: ٢ /٢٢، ٤ /٥، ٤ / ٩٠ ٥/٠٢،٥/٠٢،٥ ٥ /٢٠١٠ /١١٦ /١٠٢/٥ 10/1.12./9.1A9/Y .1/75,11/11,71/.75 71 /7,51 /74,51 /44, ١١/٠٨،٢١/١٩، P1 /37, · 7 /40, 77 /AV, (04/10, \$4/10,1./10 07/17,07/77,77/17, AY / 3 AY / 14 AY / YV . ۸۲ /۳۷، ۶۲ / ۱ ، ۳۰ / ۲۸ ٠٩/٣٢ م ٢١ /٩١ ٢٠ /٩١ (0/ 77, 177, 2/ 77 ٠٦١/ ٤٠ ١٨/ ٣٩ ١٦/ ٣٩ 11/21,79/20,72/20 13/11,73/.1,73/71 ٥٤ /٣٢، ٨٤ /٢٢، ٨٤ /٧٢، (10/ 77, 7/ 70, 77/0. 19/ 47 / 47 / 47 / 44 / 44 / 44 / 44 44/ VO

جُعِلَ: ١٦ /١٦

جَعَلا: ٧ /١٩٠

جُنُوبُهُمْ: ٩ /٣٥، ٣٢ /١٦ جُنُوبِهِمْ: ١٩١/٣ جُنودَ: ٣١/٧٤ جُنُودُ: ٢٦ /٥٥، ٤٨ /٤، ٤٨ /٧ جُنُودٌ: ٣٣/٩ جُنُودِ: ۲/۹۶، ۸۵/۷۸ جُنُودٍ: ۹ / . ٤ ، ۲۷ /۳۷ جُنُوداً: ٩ /٣٣، ٣٣/٩ جُنُودَهُ: ۲۸ /۲۰، ۲۰ /۲۰ جُنُو دُهُ: ١٠/، ٩، ٢٧/ ٢٧، 44/ TA . 1 A/ TY جُنُودِهِ: ۲ / ۲ ۲ / ۲ ۲ / ۲۵۰ ۲ VA/Y. جُنُودَهُما: ۲۸/۲۸ ۲۸/۸ جَنِي: ٥٥/٥٥ جَنِيّاً: ١٩/٥٧ جهاد: ٩/٩ جُهاداً: ۲۰/۲۰، ۲۰/۱ جهادِهِ: ۲۲ /۸۷ جهاراً: ۷۱/۸ جُهازهِم: ١٢/٥٥، ١٢/٠٧ جَهالَةِ: ٤ /١٧، ٦ /٥٥، 7/ 29 61 19/ 17 جَهْدُ: ٥/٦،٥٣/٥) 51/40,04/12,41/17 جُهْدَهُمْ: ٢٩/٩ جَهْرُ: ٤ /٨٤ / ، ٢١ / ١١، V/ AV جَهْر: ٧/٥،٢، ٩٤/٢ جَهَرَ: ١٠/١٣ جَهْراً: ١٦/٥٧ جَهْرَكُمْ: ٣/٦ جَهْرَةً: ٢/٥٥، ٤/٣٥١، 24/7 جَهَّزَهُمْ: ۲۰/۱۲ه، ۲۰/۱۲ جَهَنَّمَ: ٢/٣، ٤/٥٥، ٤/٥١١، ٤/٤، ١٤٠/٤ ٧/٨١، ٧/١٤، ٧/٩٧١،

اجُنْداً: ١٩ /٥٧ جُنْدُنا: ۲۷ /۱۷۳ جَنَفاً: ٢ /١٨٢ جَنَّةَ: ٢/٣٥/٢/١١، 1/3/7/12/7/011 19/4/4/0/14/2 (111/9,59/465/4 ۲۱/۳۲،۲۰/۱۹،۳۲/۱۳، 17/24.4./27.2./2. £1/ ٧9, 47/ V. جَنَّةُ: ١٢/٧٦ جَنَةً: ٧ /٣٤، ١٩ /٣٣، · YY / £T . q . / Y7 . 10 / Y0 ٠٥/١٣،٣٥/٥٢،٢٥/٩٨، 14/11 جَنَّةٌ: ۲/۲۲۲/۲)، 1/40 جَنَّةِ: ٢ / ٨٨، ٢ / ٢٢١، ٧ / ٢٢، (£ £ / Y , £ Y / Y , Y Y / Y ٧/٢٤،٧/٠٥٠/٧ 11/77,11/1.171/07, .171/7.111/7. 07/37, 57/01, 87/10, 17/00, 97/74, 97/34, 13/.7,73/4,53/31 13 /11, 73 /01, 80 /. 7, 17/78611/77 جَنَّةِ: ٢/٥٦٥، ٣/١٣٣، 1./ 17, 95/77, 11/07 جُنَّةً: ٥٨/٦٣، ٢/٦٣ جنّة: ١٥٨/٣٧ جنة: ٢٧/٢٣، ٢٢/٠٧، 1/48 جنَّةِ: ١١/٣٢، ١١٩/١١، 7/118,101/27 جنّة: ۲/۳٤،۱۸٤/۷ جُنُوبِكُمْ: ٢٠٣/٤ جُنُوبُها: ٣٦/٢٢

(14/07,10/01,9/0. 30/30,00/77,15/71, ٨/ ٦٦،١١/ ٦٥،٩/ ٦٤ 18./ 48.17/ 41.40/ 4. 17/ 71 جَناحَ: ۲٤/۱۷ جُناحَ: ٢ /١٥٨/ ٢ /٢٢٩، 7 /077,7 /777,7 /.37, ٤ / ٢٢ / ٤ ، ٢٤ / ٤ ، ٢٠ جُناحٌ: ٢ /٢٨٢، ٢٠٢٢، ( 4 9 / Y E , 9 7 / O , 1 , 1 / E 17 / YE, 7. / YE, OA/ YE 0/ 88 جَناحَكَ: ١٥ /٨٨، ٢٦ /٢١٥، 44/44 جَناحِكَ: ٢٠/٢٠ جَناجَيْهِ: ٦ /٣٨ جَنبِ: ٤ /٣٩، ٣٩ /٥٥ جُنّب: ٤ /٣٦ جُنُب: ١١/٢٨ جُنباً: ٤ /٦٥،٥ /٦ جَنْتان: ۳٤ / ٥٥، ٥٥ /٤١، 77/00 جَنَّتُكَ: ١٨ /٣٩ جَنْتِكَ: ١٨ /٤٠ جَنْتُهُ: ١٨ /٣٥ جَنْتِي: ٣٠/٨٩ جَنَّتَيْن: ۱۸ /۳۲، ۱۸ /۳۳، 37/51,00/30 جَنّْتَيْهِمْ: ١٦/٣٤ جَنَحُوا: ۲۱/۸ جُنْد: ۲۱/۳۸، ۲۱/۳۸، 4./77 . 4 1/ 1 2 جُندِ: ۲۸/۳٦

۲۹/۲۹،۵۳/ ۲۹،٤٧/ ۲۹ (11/01/2/01/17/20 18/4.18/09 جَمِيلَ: ١٥ /٥٨ جَمِيلٌ: ۱۲ /۱۲،۱۸ /۸۳ جَميلاً: ٣٣ /٢٨/ ٣٣ /٤٩) 1./ 47.0/ 4. جَنَّ: ٢ /٧٧ جنَّ: ٦ / ۲۰،۱، ۲۵ / ٤١، 07/01 جنُّ: ۱۷ /۸۸، ۳۳ / ۲، ۷۲ / ه کا ۱۳،۱۲۸ ۳۳ / ۵۰، جنّ: ٦ /١١١٢ /١٢٨، 1/.71,7/X,7/PV1, ۸۱ /.۵۰/ ۲۷ /۱۸ ۲۲ /۴۳، ٤٣ /٢١ ، ١٤ /٥٢ ، ١٤ /٩٢ ، 13 \A1, 53 \p7, 00 \mm 7/ 47 61/ 47 جَنَاتُ: ١٣ /٣٢، ١٦ /٣١، ۸۱ / ۲۰,۱۰۷ / ۱۸،۳۱/ ۱۸ ۱۳ /۸, ۲۲ /۱، ۵۳ /۳۲، 1/91 جَنَّاتٌ: ٣/١٥/٣ ١٣٦/١،، (8/18,119/0,191/4) 11/106/11/04 جَنَّاتِ: ٥ /٩٠، ٩ /٧٢ /٩، اَجَنْبِهِ: ١٢/١٠ 11, 17, 17, 170, 77 / 130 171/ 27 . N/ E . 10 . / TA TE/71.17/71.17/07 جَنَّاتِ: ٢/٢٥، ٣/٩٥،، 3 / 17 3 / 40 3 / 77 13 0/71,0/01,5/89, r / 131, P / 17, P / 7V. ٩/٩٨، ٩/٠٠/ ع١/٣٢، 01/03,77/31,77/77, (07/77,1./40,19/77 11/341, 17/431, 17/37, 33/07, 33/70, 17/ 11 , 13 /0 , 13 /41 ,

٩/٦٢، ٩ /٦٢، ٩ /١٨،

١٩/١٤،١١٩/١١،١٠٩٩

01/73, 11/PT, VI/A,

۸۱/۰۰۱،۸۱/۲۰۱۱،۹۱/۸۲، P/ / FA . 7 / 3 Y . 17 / PY .

17/16,77/4.1,07/37,

٥٢/٥٢، ٢٩/٤٥، ٢٩/٨٢،

۲۳/۳۲، ۳۵/۲۹، ۸۳/۲۵،

٨٣/٥٨، ٢٩/٣٩ ، ٢٩/٠٢،

۴٣/١٧، ۴٩/٢٧، ١٤/١٤،

٠٧٤/٤٣ ،٧٦/٤٠ ،٦ ./٤٠

٨٤/٢، ٥٠ ١٤٤ ٥٠ ١٦/٤٨

10/41, 71/2, 14/01,

9/77

14/74 (45/05

حاضِراً: ٤٩/١٨

حاضِرَةُ: ١٦٣/٧

حاضِرَةً: ٢٨٢/٢

حاضِري: ۱۹٦/۲

حافِرَةِ: ٩٠/٧٩

حافِظ: ٢٨/٤

حافظاً: ٦٤/١٢

حافظات: ٤/٤٣

حافظات: ٣٥/٣٣

حافِظُوا: ٢٣٨/٢

حافينَ: ۲۹/۵۷

49/Y.

۲۱/۳۲، ۱۰/۹، ۲۲/۵،

حافِظِينَ: ۱۱/۱۲، ۲۱/۲۸،

77/07, 71/1, 71/77

١٢/١٤، ٢٩/٨٤، ١٤١/٢١

47/27 , TT/20 , AT/2.

جئتم: ۱۱/۱۰، ۱۹/۸۹

جنْتُمُونا: ٦/١٨، ١٨ /٨٤

.1/44,11/40,.1/40,

جئتهم: ٥١٠٠٥، ٣٠٨٥

جئنا: ٤ / ١٤، ١٢ /٧٧،

۲۱/۸۸, ۲۱/۹۸, ۲۱/۱۶۲

جئناك: ١٥/٣٥، ٢٠/٧٤،

جئتنا: ٧٠/٧، ١٢٩/٧،

YY/ 57,00/ YY

جيدِها: ۱۱۱/٥

1.9/14

44/40

جئناكم: ٢٨/٤٣

جئناهُمْ: ٧/٧٥

جُيُوبهنَّ: ٣١/٢٤

٨/٢٣١ ٨/٧٣١ ١ ٥٣١ ١ /١٤١ ١٧٧ ٨٧ /١٢١ ٥٨ /١٠١ 17/41 جَوارح: ٥/٤ 7/91.44/19 جُودِيُّ: ۱۱/٤٤ جَهَنَّمُ: ٢/٢٠٦، ١٦٢/٣، اَجُوع: ۲/۵۵۱، ۱۱۲/۱۶ ١٩٧/٤،٩٣/٤،١٩٧/٣ جُوع: ۸۸/۷، ۱۰۱/٤ ٤ / ۲۲۱، ۸ / ۲۱، ۹ / ۲۷، جَوْفِهِ: ٣٣/٤ ٩/٥٥، ١٦/١٤،١٨/١٣،٩٥/٩ جيءَ: ٣٩/٣٩، ٨٩ /٢٣ ·17/77.1.7/1/7/7/ · 1/0 / ( £ 4/00 ( ) . / 20 جيادُ: ٣١/٣٨ جَیْبك: ۲۷/۲۷، ۲۸/۲۸ جَهُولاً: ٧٢/٣٣ جئت: ۲/۲، ۷/۲، جَوِّ: ١٦/٧٧ 4./٢٠,٧١/١٨ جئت: ۲۷/۱۹ جَوابَ: ٧/٨، ٢٧/٢٥، 79/79,75/79 جئتك: ٢٦/٢٧، ٣٠/٢٦ جَنْتُكُمْ: ٣/٩٤، ٣/٠٥، جَوابِ: ۲۳/۳٤ جَوار: ۲۲/۲۲، ۵۵/۲۲، 74/54 . 45/54 . 1 . 0/4

## حرف الحاء

حاجٌ: ٢٥٨/٢ حاجٌ: ١٩/٩ حاجَجْتُمْ: ٦٦/٣ حاجزاً: ۲۱/۲۷ حاجزين: ٢٩/٦٩ حاجُّكَ: ٦١/٣ حاجَةً: ١١/٨٢، ٨٠/٤٠، 9/09 حاجَّهُ: ٨٠/٦ حاجُوكَ: ٢٠/٣ حادً: ۸٥/۲۲ حاذِرُونَ: ٢٦/٢٥ حارَبَ: ١٠٧/٩ حاسَبْناها: ٥٦/٨ حاسِبينَ: ٦٢/٦، ٢١/٧٤ حاسِد: ۱۱۳/ه حاش: ۲۱/۱۲، ۲۱/۱۵ حاشِرينَ: ٧/١١، ٣٦/٢٦، 04/17

جاصِباً: ۲۸/۱۷، ۲۹/۰۱،

حِبالَهُمْ: ٢٦/٤٤ حاقَّةُ: ٢/٦٩، ٢/٦٩ حِبالُهُمْ: ٦٦/٢٠ حاكِمينَ: ١٠٩/١٠، ١٠٩/١، 1/90 (1./17 (20/1) حَبُّبَ: ٧/٤٩ حَبِطُ: ٥/٥، ٦/٨٨، ١٦/١١ حال: ۲۱/۱۱ حَبِطَتْ: ۲۱۷/۲، ۲۲/۳، حام: ٥/٣/٥ ٥/٧٥، ١٤٧/٧ ،٥٣/٥ حامِدُونَ: ١١٢/٩ 1.0/14 (79/9 حامِلاتِ: ٢/٥١ حُبُكِ: ٧/٥١ حامِلِينَ: ٩٢/٢٩ حَبْلُ: ۱۱۱/ه حامِيَةً: ٨٨/٤ حَبْل: ۱٦/٥٠، ١٠٣/٣ حامِيَةً: ١١/١٠١ حَبْل: ۱۱۲/۳ حَبُّ: ٥/٥٠ حَبَّةِ: ۲۲۱/۲، ۲/۹۵، حَبُّ: ٥٥/١٢ حافِظُونَ: ١١٢/٩، ١٢/١٢، 17/41 (54/1) حَبُّ: ٦/٥٥ حُبُّهِ: ۲/۷۷، ۲۷/۸ حُبّ: ۳۲/۳۸ حَتْماً: ١٩/١٩ حُبُّ: ١٤/٣ حَتَّى: ٢/٥٥، ٢/٢، حُبِّ: ۲/۱۲۰، ۱۲۰۸۸ ۲/۱۱، ۲/۱۲، ۲/۷۸۱، حَبّاً: ٦/٩٩، ٣٣/٣٦، ١٩٦/٢ ، ١٩٣/٢ ، ١٩١/٢ xy/A. 10/YA حاق: ٦٠/١، ١١/٨، ٢١/٣٠، 7/317, 7/417, 7/177, حُبّاً: ۲/۱۲، ۳۰/۱۲، 7/777, 7/.77, 7/077, 4./19

حَرْبُ: ٤٧ /٤ حُدُودُ: ٢ /١٨٧، ٢ /٢٢٩، حَرْبِ: ٥ /٦٤، ٨ /٧٥ ( 1/ 0 / 17 / 2 , 77 . / 7 حَرْبِ: ۲۷۹/۲ 1/70 حُدُودِ: ٩ /١١٢ حَرْثُ: ٢/٧١، ٢/٥٠٢، 7./27.117/2 حُدُودَهُ: ٤/٤ حَرْثّ: ۲/۲۲۲، ۲/۱۳۸۸ حَدِيثُ: ۲۰/۹، ۵۱،۲۶، حَرْثِ: ٣ /١٤، ٦ /١٣٦، 1/11/11/11/11/11 حَدِيثِ: ۱۸/۲، ۳۱/۲، VA/ Y1 حَرْثُكُمْ: ٢ /٢٢٣ ۶۳/۳۲، ۳۰/۶۵، ۲۰/۲۸، حَرْثِكُمْ: ٢٢/٦٨ 22/71 حَرْثِهِ: ٢٠/٤٢ حَدِيثِ: ٤/،٤، ٢ / ٢٨، ٧/٥٨١، ٣٣/٣٥، ٥٤/٢، حَرَجٌ: ٧/٧، ٩/١٩، ٢٤/١٢، 0./44,45/07 ۲۷/ ٤٨ ،٥ ، / ٣٣ ، ٣٧/ ٣٣ حَدِيثًا: ٤ /٢٤، ٤ /٨٧، ٤ /٨٨، حَرَج: ٥/٦، ۲۲ (٧٨/ ٣٣ /٣٨ 7/17,111/17 حَرَجاً: ٤ /٦٥، ٦ /١٢٥ حَدِيدُ: ٣٤/٥٧،١، ٥٥/٥٧ حَرْدِ: ٦٨ /٥٧ حَدِيدٌ: ٥٠ /٢٢ حَرَساً: ۲۷ /۸ حَدِيدِ: ۱۸ /۲۹ حَرَصْتَ: ۱۰۳/۱۲ حَدِيدٍ: ۲۱/۲۲ حَرَصْتُمْ: ٤ /١٢٩ حَدِيداً: ١٧ /.٥ حَرِّض: ٤ /٨٤ ٨ /٥٥ حَلْرَ: ۲/۹/۲،۱۹/۲ حَرَضاً: ۱۲ /۸۸ حِنْرَكُمْ: ۲/۲،۶/۶،۱۰۲/۶ حَرْفِ: ۱۱/۲۲ حِدْرَهُمْ: ١٠٢/٤ حَرِّقُوهُ: ۲۱/۲۹،۹۸/۲۱ حَرَّ: ۱٦ /۸۱۸ حَرَّمَ: ٢ /٢٧١، ٢ /٢٧٥، حَرُّ: ٩ /٨٨ 1/78,0/707/7/11, حُرُّ: ٢ /١٧٨ 10./76188/76188/7 7 /101,7 /77,7 /77, حُرُّ: ٢ /١٧٨ 110/17,8/47,21/011, حَرّاً: ٩ /٨١ حَرامَ: ٥ /٢، ٥ /٩٧، ٩ /٢٨، 71/77,07/17 حُرُمُ: ٩ /٥ 44/ 84 حَرامُ: ۲ /۱۹۶ خُرُمٌ: ٥ /١، ٥ /٥٥، ٩ /٣٦ حَرامٌ: ١٦/١٦/١٦ ، ٢١/٥٩ حُرِّمَ: ٣/ ٢٤،٩٦/ ٩٦/ ٣/ حَرام: ۲/۱۶۶، ۲/۱۶۹، حَرَماً: ۲۸ /۲۵، ۲۹ /۲۳ 198/4191/4101/4 اخُرُما: ٥ / ٩ ٩ 7/501,7/101,7/117, حُرُماتُ: ۲ /۱۹۶ ٥/٢، ٨/٤٣، ٩/٧، ٩/٩، حُرُماتِ: ۲۲ /۳۰ 70/51, 77/07, 13/07 حُرِّمَتْ: ٤ /٢٣، ٥ /٣، ٦ /١٣٨ حَراماً: ١٠/٥٥ حَرَّمْنا: ٤ /.١٦، ٢ /١٤٦،

7/1.7.1/91.0/97 ٦/٢٩، ٣/٢٥١، ٣/٩٧١، ٣/٣٨١، ١٤/٢، ١٥/٤، ١٨/١ حَثِيثاً: ٧/٤٥ حَجَّ: ۲/۸۰۱، ۲/۹۹۲، 1/73, 3/07, 3/94, ٤/٠٤١، ٥/٢٢، ٥/٨٦، 194/4 ١٩٧/٢ ، ٢/١٦، ٣٤/٦ ، ٤٤/٦ ، ٢٩٧/٢ حَجُّ: ٢/٩٧ ۲/۱۲، ۲/۸۲، ۲/۱۲۱۰ حَجِّ: ۱۹٦/۲،۱۸۹/۲ r/x31, r/701, V/vm, 7/491, 8/4, 77/47 ٧/٨٣، ٧/٠٤، ٧/٧٥، ٧/٧٨، حِجُّ: ٩٧/٣ ٧/٥٥، ٨/٩٣، ٨/٣٥، ٨/٧٢، حِجابٌ: ٧/٧٤، ٤١/٥ ۸/۲۷، ۹/۲، ۹/٤٢، ۹/۹۲، حِجابِ: ۳۲/۳۸ ٩/٣٤، ٩/٨٤، ٩/٥١١، حِجابِ: ۲۸/۳۳، ۱/٤۲ه ٩/٨١١، ١٠/٢٢، ١١٤٢، حِجاباً: ۱۷/۱۹ ع، ۱۷/۱۹ ٠٩٣/١٠ ،٩٠/١٠ ،٨٨/١٠ حِجارَةَ: ٨/١١, ٣٢/٨، ٠١٠٩/١٠ ، ١/٩٩/١٠ ٥١/٤٧، ١٧٠/١٥، ١٥/٣٣ 11/.3, 71/07, 71/77, حِجارَةً: ۲٤/٢، ٢٦/٦ ۲۱/۰۸، ۲۱/٥۸، ۲۱/۰۱۱، حِجارَةِ: ٢/٤٧ 71/11, 71/17, 01/99, حِجارَةِ: ٥٠١/٤ ٧١/٥١، ١٧/٤٣، ١٧/٠٤، حُجُّتنا: ٦/٨٨ ٧٠/١٨ ،٦٠/١٨ ،٩٣/١٧ حُجَّتُهُمْ: ٢٥/٤٥ ۸۱/۱۷، ۸۱/۱۷، ۸۱/۷۷، جُجُّتُهُمْ: ١٦/٤٢ ۸۱/۲۸، ۱۸/۰۹، ۱۸/۳۸، حِجَج: ۲۷/۲۸ ۸۱/۲۰ ، ۱۹ / ۲۸ ، ۲۱/۱۹ ، حَجَوَ: ۲۰۱۲، ۲۰۱۲ 17/01) 17/33, 17/50, حِجْزُ: ١٣٨/٦ 77/00, 77/07, 77/30, حِجْر: ١٥ /٨٠٨ 77/35, 77/77, 77/88, حِجْر: ۸۹/٥ 77/11,37/77,37/77, حِجْراً: ۲۰/۲۰، ۲۰/۵۰ 37/78, 37/87, 37/75, حُجُراتِ: ٤/٤٩ ٥٢/٨١، ٢٢/١٠٢، ٧٢/٨١، حُجَّةً: ١٥/٤٢ ٧٢/٢٣، ٧٢/٤٨، ٨٢/٣٢، حُجَّةُ: ١٤٩/٦ ٨٢/٩٥، ٤٣/٣٤، ٢٣/٩٣١ حُجَّةً: ٢/١٥٠/٤ /١٦٥ ۷۳/٤۷۱، ۷۳/۸۷۱، حُجُورِكُمْ: ٤ /٢٣ ۸۳/۲۹، ۲۹/۱۷، ۲۳/۲۸، حِدادِ: ۲۹/۳۳ ٠٤/٤١ ،٢٠/٤١ ،٣٤/٤٠ حَدانِقَ: ۲۷/۰۲، ۲۸/۳۳، 73/87, 73/47, 73/74, T./A. 17/27 (1/27 (10/27) حَدَبِ: ۲۱/۲۱ ٧٤/١٣، ٩٤/٥، ٩٤/٩، حَدُّثُ: ١١/٩٣ 10/73, 70/03, 70/31, حُدُودَ: ۲/۹۲۲، ۲۳۰/۲، ٠٦/٦٥ ،٧/٦٣ ،٤/٦٠

1/70,94/9

. 4/73, 74/37, 34/73,

حُشِرَ: ۲/٤٦، ۲۶/۲ خُشِرَتْ: ۸۱/٥ حَشَرْتَنِي: ۲۰/۲۰ حَشَرُنا: ١١١/٦ حَشَرْناهُمْ: ٤٧/١٨ حَصادِهِ: ١٤١/٦ حَصَبُ: ٩٨/٢١ حَصْحَصَ: ١/١٢ه حَصَدُتُمْ: ٤٧/١٢ حَصِرَتْ: ٩٠/٤ حُصِّلَ: ١٠/١٠٠ حَصُوراً: ٣٩/٣ حُصُونَهُمْ: ٢/٥٩ حَصِيدُ: ١٠٠/١١ حَصِيدِ: ٥/٥٠ حَصِيداً: ۲۰/۱۰، ۲۱/۱۱ حَصِيراً: ١٧/٨ حَضَوَ: ۲/۱۳۳/، ۲/۱۸۰، ١٠٦/٥ ،١٨/٤ ،٨/٤ حَضَرُوهُ: ۲۹/٤٦ خطاماً: ۲۱/۳۹، ۲٥/٥٦، Y . /0 V حَطَبِ: ٤/١١١ حَطَباً: ۲۷/٥٢ خُطَمَةُ: ١٠٤/٥ حُطَمَةِ: ٤/١٠٤ حِطّة: ۲/۸ه، ۱۲۱/۷ حَظٍّ: ١٧٦/٤ ، ١٧٦/٤ حَظٍّ: ۲۸/۹۷، ۲۱/۵۳ حَظَّا: ١٤/٥، ١٧٦/٣ فَظَّا: حَفَدَةً: ٢١/١٦ حُفْرَةِ: ١٠٣/٣ حَفِظُ: ۴٤/٤ حفظاً: ۲۲/٤١، ۲۲/٤١ حَفظناها: ٥١/٧٥ حَفَظَةُ: ٦١/٦ حِفْظُهُما: ٢/٥٥/٢ حَفَفْناهُما: ٣٢/١٨

11/44, 51/75, 51/07, ۸۱/۲، ۲/۲۸، ۲۲/۸۵، ۸۲/۱۲، ۵۳/۸، ۸٤/۲۱، ٧٥/١١، ٧٥/٨١، ٤٢/٧١، Y . / YY حُسْناً: ۲/۲۸، ۸۲/۲۸، 77/11, 97/1, 73/77 حَسَناتِ: ۱۱٤/۱۱، ۱۱٤/۱۱ حَسَناتِ: ٧٠/٢٥ حَسُنَتْ: ۲۱/۱۸، ۲۹/۲۷ حَسَنَةُ: ٧/٥٥ حَسنَةً: ٢٠١/٢، ٤٠/٤، 3/01, 7/201, 51/13, TT/ET . 177/17 حَسَنَةُ: ١٣١/٧، ٣٤/٤١ حَسَنَةً: ٢٠/٣، ١٢٠/٤، ٩/٠٥، ١٦/٣٣ ،٣٠/١٦، 7/7. (2/7. (1./49 حَسَنَةِ: ٦/١٣، ٦٢/٢، 71/77, 11/071, 77/13, ٧٢/٩٨، ٨٢/٤٥، ٨٢/٤٨ حَسنَةٍ: ٧٩/٤ حُسْنُهُنَّ: ٣٣/٣٥ حُسنني: ٤/٥٥، ١٣٧/٧، ٧/٠٨١، ٩/٧٠١، ١/٢٢، ۳۱/۸۱، ۱۱/۲۲، ۱۱/۱۱، ۸۱/۸۸، ۲۰/۸، ۱۲/۱۰،۱، 13/.07 ,71/07 ,0./21 9/97 ,7/97 ,75/09 حُسْنَيَيْن: ٢/٩ه ځسُوماً: ٧/٦٩ حَسِيباً: ١/٤، ١/٢٨، T9/TT .12/17 حَسِيرٌ: ٢٧/٤ حَسِيسَها: ١٠٢/٢١ حَشْرٌ: ٥٠/٤٤ حَشْر: ۲/٥٩

حَشَرَ: ۲۳/۷۹

حِسابيَهُ: ۲٦/٦٩، ٢٦/٦٩ حِسانُ: ٥٥/٠٧ حِسان: ٥٥/٧٧ حَسِبُ: ۲/۲۸، ۲/۲۹، 79/27 (71/20 (2/79 حُسبان: ٥٥٥٥ حُسْباناً: ٦/٦، ١٨/٠٤ حَسِبْتَ: ٩/١٨ حَسِبْتُمْ: ٢١٤/٢، ١٤٢/٣، 110/17 17/9 حَسِبَتْهُ: ٤٤/٢٧ حَسِبْتَهُمْ: ١٩/٧٦ حَسْبُكَ: ٦٢/٨ حَسَبُكَ: ١٤/٨ حَسْبُنا: ۲/۳۲، ه/۱۰٤، حَسْبُهُ: ۲،٦/٢، ٢٥/٣ حَسبُهُم: ٩/٨٦، ٨٥/٨ حَسِبَوا: ٥١/٥ حَسْبِيَ: ۹/۹۹، ۳۸/۳۹ حَسَدُ: ١١٣/٥ حَسَداً: ١٠٩/٢ حَسَوات: ۲/۲۷، ۲۵/۸ حَسْرَتُنا: ٣١/٦ حَسْرَتَى: ٣٩/٥٥ حَسْرَةَ: ٣٦/٨، ٢٥٦/٨، 4./47 حَسْرَةً: ٦٩/.٥ حَسْرَةِ: ٣٩/١٩ حَسنَن: ۳۷/۳ حَسُنَ: ۲۹/٤ حُسْنَ: ١٤٨/٣، ٢٥/٥٨، 29/47 . 2 . /47 حُسْنُ: ١٤/٣، ٣/٥٥٩، 79/18 حَسَناً: ۲/۵/۲، ۳۷/۳، ٥/٢١، ٨/٧١، ١١/٣،

٦٩/١، ١١/٥٣، ١١/٨١١، حِسابهم: ١/٢٥، ١/٩٦ 14/47 حَرَّمَها: ٩١/٢٧ حَرَّمَهُما: ٧/.٥ حَرَّمُوا: ١٤٠/٦ حَرُورُ: ٢١/٣٥ حَرِيرٌ: ۲۲/۲۲، ۳۳/۳۵ حَريواً: ١٢/٧٦ حَريصٌ: ٩/٨٧٩ حَرِيق: ١٨١/٣، ٨٠٥، 1./40 ,77/77 ,9/77 حِزْبُ: ٥٦٥، ٨٥/٩١، YY/0A حِزْبُ: ۸۹/۹۸، ۲۲/۸۸ حِزْبِ: ۳۲/۳۰، ۳۲/۳۰ حِزْبَهُ: ٦/٣٥ حِزْكَيْن: ١٢/١٨ حَزَنَ: ٣٤/٣٥ حُزُّن: ۸٤/۱۲ حَزَناً: ٩٢/٩، ٨/٢٨ حُزْنِي: ۸٦/۱۲ حِسابَ: ۱۲/۱۷، ۱۲/۱۷ حِسابُ: ١٣/١٤، ١/١٤ حِسابِ: ۲۰۲/۲، ۱۹/۳، 1/991, 0/3, 21/11, 11/17, 11/13, 31/10, ۶۲/۴۳، ۸۳/۲۱، ۸۳/۲۲، YV/2. . 1 V/2. . 0 T/TA حِسابِ: ۲/۲۲، ۳/۲۲، ٣٩/٣٨ ، ٢٤/٨٣ ، ٣٧/٣٣ ٤٠/٤٠،١٠/٣٩ حِساباً: ٢٧/٧٨، ٢٧/٧٢، ۸/۸٤ ،٣٦/٧٨ حِسابك: ٢/٦ه حِسابَهُ: ۲۲/۲۶ حِسابُهُ: ١١٧/٢٣ حِسابَهُمْ: ۲٦/٨٨ حِسابُهُمْ: ١١٣/٢٦، ٢٦/٢١

حُكْمِهِ: ٢٦/١٨، ٢٨/٢٧، 03/97, 53/7, 53/7, . T 1 / . T . / . T . / £ 7 . T . / £ 7 حِكْمَةَ: ٢٩/٢، ١٢٩/٢، 10/00 171/21 171/21 ٠٤١/٥٢ ، ١٩/٥٠ ، ١٩/٥٠ 7/107, 7/877, 7/13, (9/71,1/7.17/07 117/2 102/2 172/4 ٥/٠١١، ٢٦/٣١، ٨٦/٠٢، 7/1.8 27/75 حَقّ: ۲۱/۳، ۲۱/۳، 7/77 حِكْمَةُ: ١٥/٥ 7/11/13/00/10/5/11 حِكْمَةِ: ۲۳۱/۲، ۲۸/۱۲، 2./ ٢٢ (٧٩/١١ 77/27, 77/77, 73/75 حَقّاً: ٢/٠٨٨، ٢/٢٣٦، حِكْمَةِ: ٨١/٣ 1/137, 3/771, 3/101, 1111/9 .VE/A .E/A .EE/Y حُكْمِهم: ٧٨/٢١ .١.٠/١٢ ،١٠٣/١٠ ،٤/١٠ حَكِيمُ: ٢/٣، ٢/٩٩، ٣٢/٠، 11/AT, 11/AP, .7/V3, ٣/٨١، ٣/٢٢، ٥/٨١١، 9/81 ٢/٨١، ٢/٣٧، ٢١/٣٨، حُقباً: ۲۰/۱۸ 71/11, 31/3, 51/15, حَقَّتْ: ۲۰/۱۰، ۹۶/۱۰، YY/P, PY/FY, PY/Y3, 7/20,07/179,07/17 .1/45, 17/6, 37/1, حُقت: ۲/۸٤، ۸۶/٥ 17/42, 02/23, 13/43 حَقَّهُ: ٢٦/١٧، ٢٦/٢٧، 17 / 12 / 14 0 3 / VT; TA/T. 10/09 11/04 12/01 1/21 .0/2. 12/13 حَقِيقٌ: ٧/٥/٧ حُكَّام: ١٨٨/٢ 7/77 :11/72 :4/77 حَكِيمٌ: ٢/٩/٢، ٢/٠٢٢، حَكَمَ: ٤٨/٤٠ 1/177, 7/.37, 7/.77, حُكْمَ: ٣/٩٧، ٥/٠٥، ٢/٨٨، ٤ /٢٦، ٥ /٨٣، ٦ /٣٨، 17/2001/19 حُكْمُ: ٥/٣٤، ٦/٧٥، ٦/٦٢، 11./x 1189/7 11X/7 A/P3, A/TT, A/VT, A/VY, 71/.3,71/17,27/.4, ٩/٥١، ٩/٨٢، ٩/٠٤، ٩/٠٢، ۱۱۷، ۹ /۹۶، ۹ /۲۰۱۱ حُکْم: ۲۰/۸۶، ۲۸/۸۶، 11,11/5,01/07 71/17 17/76,37/.1,37/11 حَكُماً: ٤/٥٥، ٣/٤١ 27 / KO, 27 / PO, 17 / VY, حُكْماً: ٥/٥٥، ٢٢/ ٢٢، 13/10,73/3,83/1, ٧٩/٢١،٧٤/٢١،٣٧/١٣ 1./7. 12/17, 27/74, 47/31 حَكِيم: ٣/٨٥، ٣/٢٦/، حَكَمْتُ: ٥ /٤٤ حَكَمْتُمْ: ٤ /٨٥ ٠١/١٠ ١٣/٢، ٢٣/٢، حُكْمُهُ: ١٠/٤٢ 1/77, 03/4, 53/4, 75/1

**44/**// 101/19 حَقُّ: ۲/۲۸، ۲۰/۳۰، .17/71 .41/11 .00/1. ٠٠/٦٠ ١٦/٣١، ٥٦/٥٠ ١٧٧/٤٠، ١٥٥/٤٠ ، ١٤/٣٨ 19/01 11/17 17/20 15/41. . 1/34 حَقُّ: ۲۱/۲، ۲۱/۷، ۲۱۹۸، 7/571, 7/717, 7/707, 7/7, 7/1.1, 7/301; ٤/٥٠١، ٤/٠٧١، ٥/٧٢، ٥/٨٤، ٥/٧٧، ٥/٣٨، ٥/٤٨، ٢/٥، ٢/٠٣، ٢/٢٢، ۲/۲۷، ۲/۲۹، ۲/۱۱، 1/101, ٧/٣٣, ٧/٣3, (127/ 1/94) //131) ٧/٩٥١، ٧/١٨١، ٨/٥، ٨/٦، ٩/٩٢، ٩/٣٣، ١٠/٥، .1/77 . . 1/17 . . 1/77 . ٠١/٩٣، ١٠/٢٠، ١٠/٧٧، 71/31,31/81,31/77, ٥١/٨، ١٥/٥٥، ١٥/١٥ 01/04, 51/7, 51/7.1, ۱۲/۲۸، ۱۷/۵۰۱، ۱۲/۲۱، ۸۱/٤٤، ۱۹/٤٣، ۲۲/۸۱، 17/00) 17/711, 77/13, 77/75, 77/. 4, 7, 77/. 6, 07/77,07/17, 77/190, ۶۲/۸۲، ۰۳/۸، ۳۳/۳o، ٤٨/٣٤،٤٣/٣٤،٢٦/٣٤ ٥٣/٤٢، ٣٧/٣٧، ٨٣/٢٢، ٨٣/٢٢، ٢٩/٢، ٢٩/٥، ۲۹/۲۹، ۲۹/۳۹، ۲۱/۳۹ ٠٤ / ٠٤، ٢٥ / ٥٤، ١٤ / ٥٧، .14/27 (10/27 CVA/2. 13/13, 73/14, 73/17 ا ٤٤ / ١٩٩١ ٥٤ / ٢١، ٥٤ / ٢٢،

73/.7, 73/7, 50/00, حَفِيٌّ: ١٨٧/٧ حَفِيّاً: ٤٧/١٩ حَفِيظٌ: ١١/٥٥، ١٢/٥٥، 1/0. 1/27 1/72 حَفِيظٍ: ٢/٤٦، ١٠٤/٨، TY/0. حَفِيظاً: ٤/٨٠، ٢/٧٠، £ 1/ £ Y حَقَّ: ٧/١٧، ٢١/١٧، 17/11 17/75 77/71 ۲۳/۷، ۲۲/۲۷، ۸۳/٤١، ۹۳/۹۱، ۱٤/۵۲، ۲٤/۸۱، 18/0. حَقّ: ۲/۲، ۲/۲۱، ۲/۶۶۱، ۳/۱۷، ۳/۲۰۱، ٤/١٧١، ٢/٧٥، ١٧١/٤ ٧/٥٠١، ٧/٩٢١، ٨/٧، ٨/٨، ٨/٢٣، ١٠/٢٨، 71/Y1, X1/50, 17/37, 77/37, 77/17, 37/07, ۸۲/۵۷، ۳۳/٤، ٤٣/٢، 37/77, 47/34, 27/75, ·4/ 27 ·4 2/ 27 ·0/ 2 · 44/04 حَقُّ: ۲۲/۲، ۹۱/۲، ۱۰۹/۲، 1/331,7/431,7/831, 7/71737/1537/753 ۲/۲۲، ۲/۳۷، ۷/۸، ۷/۸۱۱، ۹ /۸٤، ۱۰ /۲۲، ۱۰ /۲۷، .14/11.1.1/1.41/11 11/03,11/.71,71/10, 71/1,71/91,71/11 ۸۱ /۲۲، ۲۰ /۱۱ /۲۱ /۷۹، 77/5,77/30,77/75, 77/14,77/511,37/07, 17/83,07/77,47/45 17/40, 17/4, 27/4, 17/ 93, 07/17, 17/31, 13/40, 23/11, 23/67,

T./T. (177/17 خُنَيْن: ٩/٩٧ حَوارَيُّونَ: ٣/٢٥، ١١٢/٥، 12/71 حَواريِّينَ: ٥/١١، ١٤/٦١ حَواياً: ٦/٦٦ خُوباً: ٢/٤ حُوتَ: ٦٣/١٨ حُوتُ: ۱٤۲/۳۷ ځوت: ۲۸/۲۸ حُوتَهُما: ٦١/١٨ خُورٌ: ٥٥/٧٧، ٢٥/٢٢ خُور: ٤٤/٤٥، ٢٥/٠٢ حَوْلُ: ٦٨/١٩ حَوْل: ۲/۰۲۲، ۳۹/۵۷ جِوَلاً: ١٠٨/١٨ حَوْلِكَ: ٣/٩٥١ حَوْلَكُمْ: ١٠١/٩، ٢٧/٤٦ حَوْلَهُ: ١/١٧، ١/١٠، V/E. . TE/TT . TO/TT حَوْلُها: ٦/٢٩، ٢/٨، ٢/٧ حَوْلَهُمْ: ١٢٠/٩ حَوْلِهمْ: ٢٩/٢٩ حَوْلَيْن: ٢٣٣/٢ حَيُّ: ٣/٧٦، ٢/٥٩، ٨/٢٤، 19/4. (41/1. حَیُّ: ۲/۰۰۲، ۲/۲، ۱۹/۲، ۲/۰۳ حَیِّ: ۲۷/۳، ۲/۹۹، ۱/۳۱، 19/4. 101/20 111/4. حَي: ۲۱/۲۱ حَيّاً: ١٩/١٩، ١٩/١٩، V./TT .77/19 .TT/19 حَياتِكُمُ: ٢٠/٤٦ حَياتُنا: ۲۹/۱، ۳۷/۲۳، 7 2/20 حَياتِي: ٢٤/٨٩ حَياةً: ٢٦/٢، ٤/٤٧،

حَمْلُها: ٢/٢٢ حَمَلُها: ۲۲/۳۳ حِمْلِها: ١٨/٣٥ حَمْلَهُنَّ: ٥٦/٦٥ ٥٦/٦ حُمِّلُوا: ٦٢/٥ حَمُولَةُ: ١٤٢/٦ حَمِيدُ: ۲۲/۲۲، ۲۲/۲۲، 17 1/07 17 1/27 10/70 ٦/٦. حَمِيدٌ: ۲/۲۲، ۲/۲۲، 7/72 17/71 11/12 حَمِيدِ: ١/١٤، ٢٤/٢٢، ٤٣/٦، ٥٨/٨ حَمِيدٍ: ٤٧/٤١ حَمِيداً: ١٣١/٤ حَمِيرَ: ١٦/٨ حَمِير: ۱۹/۳۱ حَمِيمُ: ١٩/٢٢ حَمِيمٌ: ٣٤/٤١، ٥٧/٣٨، 1./٧. ٢٠/٦٩ حَمِيم: ۲۰/۲۷، ۲۶/۲۶، 01/07 11/11 حَمِيم: ٢٠/٦، ١/٤، 11/12 17/47 11·1/47 94/07 184/07 188/00 حَمِيماً: ۲۷/۵۱، ۱۰/۷۰، YO/YA حَمِئَةٍ: ٨٦/١٨ حَمِيَّةَ: ٢٦/٤٨ حَناجِرَ: ۲۰/۳۳ حَناجر: ١٨/٤٠ حَناناً: ١٣/١٩ حِنْثِ: ٥٦/٥٦ حُنَفاءَ: ٣١/٢٢، ٩٨/٥ حَنِيلْدِ: ۲۹/۱۱ حَنِيفاً: ٢/٥٣١، ٣/٦٧، 7/09, 3/071, 7/94, 7/1713 1/6.13 71/2713 11/013 31/73 71/4.13

حَمَّالَةُ: ٤/١١١ حَمْدُ: ۱/۲، ۲/۱، ۲/۵، 1/1/ 1/11/14 (VO/17 77/17 77/01, 77/00 77/79, X7/. V, P7/7F, (1/48 (40/4) (14/4. ٥١/١، ٥٦/٤٧، ١٦٤/٢٥، 1/78 477/80 170/8. حَمْدِ: ٥١/٨٥، ٢٠/٢٠، · 10/4. . 10/44 . 10/44 ٠٣٩/٥٠ ١٥/٤٢ ١٥٥/٤. ٣/١١٠ ، ٤٨/٥٢ حَمْدِكَ: ٣٠/٢ حَمْدِهِ: ١٣/١٣، ٤٤/١٧، ٥٨/٢٥، ٥٢/١٧ حُمْرٌ: ٢٧/٣٥ حُمُرٌّ: ٤٧/٠٥ حَمْل: ۲/۲۲، ۲/۲۵ حَمَلَ: ١١١/٢٠ حُمُّلَ: ٤/٢٤٥ حِمْلُ: ۲۲/۱۲ حَمْلاً: √۱۸۹/ حِمْلاً: ١٠١/٢٠ حَمَلَتْ: ١٨٩/٧ ،١٤٦/٦ حُمِلَتِ: ١٤/٦٩ حُمِّلْتُمْ: ٤/٢٤ ٥ حَمَلْتُهُ: ٢٨٦/٢ حَمَلَتُهُ: ۲۲/۱۹، ۱٤/۳۱، 10/27 حَمَلْنا: ٧١/٧، ١٩/٨٥، 11/47 حُمِّلْنا: ۸۷/۲۰ حَمَلْناكُمْ: ١١/٦٩ حَمَلْناهُ: ١٣/٥٤ حَمَلْناهُمْ: ٧٠/١٧ حَمْلُهُ: ١٥/٤٦

حَكِيم: ١/١، ٢٧/٢، 2/22 624/21 حَكِيماً: ١١/٤، ١٧/٤، ١٤٤١ / ١٣٤٧، ١٠/١، ١٩٩٠ 11. 1/2 197/2 107/2 ١٠٨/٤ ١٣٠/٤ ١١١/٤ ٤/٥٢١، ٤/٠٧١، ٣٣/١، 19/21 18/21 18/21 T./V7 حِلُّ: ٥/٥، ٢/٩٠، ٢/٩٠ حِلاً: ٩٣/٣ حَلاَفٍ: ١٠/٦٨ حَلالٌ: ١١٦/١٦ حَلِالاً: ٢/٨٦١، ٥/٨٨، 112/17 .09/1. .79/1 حَلاثِلُ: ٢٣/٤ حَلَفْتُمْ: ٨٩/٥ حُلْقُومَ: ٥٦/٨٦ حَلَلْتُمْ: ٢/٥ حُلَمَ: ٢٤/٨٥، ٢٤/٩٥ حُلُوا: ۲۱/۷٦ حَلِيمُ: ١١/٨٨ حَلِيمٌ: ٢/٥٢، ٢/٥٣١، 1/466, 4/00/1 3/11, ٥/١١، ١١٤/٩ ١١٠١/٥ 17/78 609/77 حَلِيم: ۱۰۱/۳۷ حَلِيماً: ١٧/٤٤، ٣٣/٥٥، 11/40 حِلْيَةً: ١٢/٣٥، ١٢/٣٥ حِلْيَةِ: ١٨/٤٣ حِلْيَةٍ: ١٧/١٣ حُلِيَّهم: ١٤٨/٧ حم: ١/٤٠، ١/٤١، ٢٤/١، 1/11, 33/1, 03/1, 73/1 حَمَا: ١٥/٢٥، ١٥/٨٨،

44/10

حِمار: ۲۲/ه

حِمارك: ٢/٩٥٢

171/7171/7171

V/YA1, p/0, 71/50,

71/17,01/07,71/77,

٠٣٦/٣٨ ،٦٩/٢ ، ،٤٥/١٦

٠٢/٥٩ ،٧٤/٣٩ ،٢٥/٣٩

22/71,05/70,07/70

حِينَ: ۲/۷۷/، ه/۱۰۱،

0/11/00/11/50

17/87, 37/10, 07/73,

۲۲/۸۱۲، ۲۰/۷۱، ۲۰/۸۱،

۸٣/٣، ٥٣/٢٤، ٥٣/٨٥،

حَيْرانُ: ٧١/٦

حِيلَ: ٣٤/٣٤

حِيلَةُ: ٤/٨٨

· 7 / 7 7 · 4 7 / 7 / 4 7 / 4 7 . 70/P7, V7/T, PV/XT, 17/14 حَياةً: ٦/٢٥،٩٧/١٦ حَياةُ: ٢١٢/٢، ٣/١٨٥، ١٣٠/٦ ١٧٠/٦ ١٣٢/٦ ٧/١٥، ٣١/٢٢، ٩٢/١٢، ١٣٩/٤. ١٥/٣٥ ١٣٢/٣١ 7./07,47/54,40/50 حَياةٌ: ٢/٩٧٢ حَياة: ٢/٥٨، ٢/٤٠٢، 198/2111/4118/4 ٤/٩٠١، ٧/٢٣، ٧/٢٥١، · 1/1. 00/9 . TA/9 175/1.141/1.147/1.

. 1/14. . 1/18. 71/57. 11/37,31/47,41/04, 11/12, 11/03, 11/13, ٠١٣١/٢٠ ، ٩٧/٢٠ ، ١٠٤/١٨ 47/77 37/77247/15 ٨٢/١٦، ١٩/٥٢، ١٩/٧٨ 17/11 .01/1. . 47/49 13/17, 73/57, 73/77, 20/52 حَياةٍ: ٢/٢٩ حِيتانُهُمْ: ١٦٣/٧ حَيْثُ: ٢/٣٥، ٢/٥٨، 1/331, 7/831, 7/.01, 7/191, 7/991, 7/777, ٤/٩٨، ٤/١٩، ٢/٤٢١، 11/07

حِينٌ: ١/٧٦ حِين: ۲۸/۱۵ حِينَ: ۲/۲۲، ۷/۲۲، ۱۰،۸۸۱، ۲۱/۰۲، ۱۲/۰۲، ۲۱/۰۸، 17/111,77/07,77/30, 118/47 (28/47) (171/47) 178/47) 27/01 (11/71 حِينَئِذِ: ٥٦/٨١ حَيَّةُ: ٢٠/٢٠ حَيُّوا: ٨٦/٤. حَيُوان: ٢٤/٢٩ حَيُّوْكَ: ٨٥٨٨ خُيِّيتُمْ: ١٨٦/٤

## حرف الخاء

اخافُوا: ٤ /٩

خافُون: ٢٧٥/٣

خافِيَةً: ٢٨/٦٩

خالاتِك: ٣٣/٥٠

خالاتُكُمْ: ٤/٢٣

خالاتِكُمْ: ٦١/٢٤

خالدُون: ٢٥/١، ٣٩/٢،

7/11, 7/71, 7/717,

7/11,0/.1,7/7

٧/٢٤، ٩/٧١، ١٠/٢٢،

14/01 645/54

خالِدَيْن: ٥٩/٥٩

خالِدِينَ: ١٦٢/٢، ٣/٥١،

7/11, 7/171, 7/191,

177/2 001/2 17/2

٠١/٧٢، ١١/٣٢، ١٣/٥،

۲/۷۰۲، ۲/۰۷۲، ۳/۷۰۱،

خالد: ۲۰/۶۷

خاشِعاً: ٥٩/٢١ خابَ: ۱۶/۱۵، ۲۱/۲۰ خاشِعاتِ: ۳٥/۳۳ 1./91:111/7. خاشِعَةُ: ٤١/ ٣٩، ٦٨ /٤٣، خاتَمَ: ٤٠/٣٣ ٤٤/٧. خادِعُهُمْ: ٤ /١٤٢ خاشِعَةٌ: ٩/٧٩، ٨٨/٢ خارج: ٦/٢٢/٦ خارَجُينَ: ٢ /١٦٧، ه /٣٧ خاشِعُونَ: ٢/٢٣ خاشِعِينَ: ٢ /٤٥/ ٣ /١٩٩/، خازَنِينَ: ١٥/٢٢ خاسِرَةً: ٩٧/٧٩ 17 / . 9 , 77 / 07 , 73 / 03 خامبِرُونَ: ٢ /٢٧، ٢ /١٢١، خاصَّةً: ٢٥/٨ خاضِعِينَ: ٢٦/٤ 117A/V (99/V (9·/V خاضُوا: ۹/۹ ٨/٧٧، ٩/٩٢، ٢١/٤١، ١١/٩٠١، ٣٤/٢٣، ٢٩/١٩ خاطَبَهُمُ: ٦٣/٢٥ 9/75, 40/01, 75/4 خاطِئةِ: ٩/٦٩ خامبِرينَ: ۲/۲، ۳/۸۸، خاطِئَةِ: ١٦/٩٦ ٣٠/٥، ٢١/٥، ٥/٥، ١٤٩/٣ خاطِئُون: ۲۹/۲۹ ٥/٣٥، ٧/٣٢، ٧/٢٩، خاطِئِينَ: ۲۹/۱۲، ۹۱/۱۲، (24/11 (90/1. (129/4 11/46, 47/4 ٢٣/٥١، ٢٩/٥٢، ١٤/٣٢، خاف: ۲/۲۲، ۱۱/۳/۱، 13/67, 73/03, 73/61 ٤٠/٧٩ ،٤٦/٥٥ ،١٤/١٤ خاميناً: ٤/٦٧ خافَتْ: ١٢٨/٤ خاسینین: ۲/۰۲، ۱۹۹/۷ خافِضَةً: ٣/٥٦

119/0,0/0,179/2 r/A712 / . 7 . 1 . 7 . 7 . 7 . 7 . 7 . 7 . 7 ٩/٨٢، ٩/٧٧، ٩/٩٨، (1.4/11.1../9 11/1.13/77,71/97 11/1.1.7/54 17/101/1/11/1/7. ٥٧/٢١ ، ١٩/٨٥ ، ١٦/١٥ خالداً: ٤ /١٤ / ١٩٣٤، ٩٣٩ ٢٣١٥ 77/07, 97/74, 97/74, 10/ 11 11/ 12/ 13/ 13/ 10 19/71, XO/YY, 35/P, 35/11,05/11,78/77 ۸/۹۸،٦/۹۸ خالِصُ: ٣/٣٩ خالِصاً: ٦٦/١٦ 17/37, 17/88, 17/7.1, خالِصَةً: ٢/٢، ٣٢/٧، 77/11, 77/7.1, 73/14, 0./44 خالِصَةً: ١٣٩/٦ خالِصَةٍ: ٤٦/٣٨ خالِفِينَ: ٩/٨٨ خالِقُ: ۲/۲، ۲،۲۲، ۲۰۲۱،

11/11 خَسِوَ: ٤/٩١، ٢١/٦، 11/17 .20/1 . 112./1 10/2. (71/2. خَسْر: ۲/۱۰۳ خُسْراً: ٩/٦٥ خُسْرانْ: ۱۱/۲۲، ۴۹/۱۹ خُسْراناً: ١١٩/٤ خُسِرُوا: ۱۲/۲، ۲۰/۲، ۹/۷، ٧/٣٥، ١١/١١، ٣٢/٣٠١، 20/27 (10/49 خُسَفُ: ۸۲/۲۸، ۵۸۸۸ خَسَفْنا: ۸۱/۲۸، ۲۹/٤۹ خُشُبُّ: ٤/٦٣ خُشُعاً: ٤٥/٧ خَشْعَتِ: ١٠٨/٢٠ خُشُوعاً: ١٠٩/١٧ خُشِيَ: ۲۰/۲، ۲۱/۳۲، ۵/۲۲ ۱۳۲/۵۰ خُشِيتُ: ٩٤/٢٠ خَشْيَتِهِ: ۲۸/۲۱ خَشِينا: ۸٠/۱۸ خَشْيَةً: ٣١/١٧، ٢١٠.١٧ خَشْيَةُ: ٧٧/٤ خَشْيَةِ: ٢/٤٧، ٤/٧٧، 71/09 cov/7T خُصاصَةً: ٩/٥٩ خِصام: ۲۰٤/۲، ۱۸/٤۳ خُصْم: ۲۱/۳۸ خصمان: ۲۲/۳۸، ۲۲/۳۸ خُصِمُونُ: ١٤/٨٥ خُصِيمٌ: ١٦/٤، ٢٧/٣٦ خصيماً: ٤/٥٠١ خُضْتُمْ: ٦٩/٩ خُضْرٌ: ٢١/٧٦ خَضْر: ۲۱/۱۲، ۲۱/۲۶، V7/00 خَضِراً: ٩٩/٦

خَرابها: ۱۱٤/۲ خُواجُ: ۲۲/۲۳ خُرّاصُونَ: ١٠/٥١ خُوَجَ: ۱۱/۱۹، ۲۱/۲۸، خُرْجاً: ۲۲/۲۳، ۲۲/۲۲ خُرَجْتَ: ۱۵۰/۲، ۲/۰۵۲ خُرَجْتُمْ: ١/٦٠ خُرَجُنَ: ۲٤٠/۲ خَرَجْنا: ٤٢/٩ خَرَجُوا: ۲٤٣/٢، ١٦/٥، ۱٦/٤٧ ، ٤٧/٩ ، ٤٧/٨ خَرْدَل: ۲۱/۲۱، ۲۹/۳۱ خُرْطُوم: ١٦/٦٨ خَرَقْتُها: ٧١/١٨ خَرَقُها: ۲۱/۱۸ خَرَقُوا: ٢٠٠/٦ خرُوا: ۱۰۰/۱۲، ۸/۱۹، 10/27 خُرُوجَ: ٢٦/٩ خَرُوجُ: ۱۱/٥٠ خُرُوج: ۸۳/۹، ۲۰/۶۶ خَرُوج: ۱۱/٤٠ خَوْاثِنَ: ١٠٠/١٧ خَزائِنُ: ٦/١١، ٣١/١١، ۸۳/۶، ۲۰/۷۲، ۳۲/۷ خَزائِن: ١٢/٥٥ خَزائِنَهُ: ٢١/١٥ خَزَنْتُها: ۷۲/۳۹، ۷۳/۳۹، A/7Y خَزَنَةِ: ٤٩/٤٠ خِزْيَ: ۲٦/٣٩، ٢٦/٣٩ خِزْيُ: ٦٣/٩ خِزْيٌّ: ۲/۵۸، ۱۱٤/۲، 9/77 , 21/0 , 77/0 خِزْي: ۱۱/۸۲، ۲۱/۲۲، 17/21 71/17, 37/31, 77/37 خُساراً: ۲۰/۱۷، ۳۹/۳۰،

خَبيثاتِ: ٢٦/٢٤ خُبيثُةٍ: ٢٦/١٤ خَبيثُونَ: ٢٦/٢٤ خَبيثِينَ: ٢٦/٢٤ خَبيرُ: ٦/٨١، ٦/٧٣، ١/٣٤ ،١٠٣/٦ د١/٣٤ ،١٠٣/٦ 1 1/77 خَبِيرٌ: ٢/٢٢، ٢/٢٧١، ١٨٠٥ ، ١٨٠/٣ ،١٥٣/٣ ۶/۲۱، ۱۱/۱۱، ۲۲/۳۲*،* ٠٨٨/٢٧ ١٢/٣٤ ١٣٠/٢٤ 17/51, 17/67, 17/37, 07/17, 73/77, 93/71, ۷۰/۰۱، ۸۰/۳، ۸۰/۱۱، ۸۰/۲۱، ۵۰/۸۱، ۳۲/۱۱، خبير: ۱۱/۱، ۱٤/۳٥ خبيراً: ٤/٥٣، ٤/٤٩، ٤/٨٢١، ٤/٥٣١، ١١/١٢، ٧١/٠٣، ١١/٢٩، ٥٢/٨٥، ٥٢/٩٥، ٣٣/٢، ٣٣/٤٣، خَتَّار: ۳۲/۳۱ خِتامُهُ: ۲٦/۸۳ خَتَمَ: ۲/۷، ۲/۲۱، ٥٤/۲۲ خَدُّكَ: ١٨/٣١ خُذُ: ۲۲۰/۲، ۱٤٤/۷، ٤٤/٣٨ ،٧٨/١٢ ،١٠٣/٩ خُلْدِ: ۱۲/۱۹، ۱۲/۱۹ خُذْها: ١٤٥/٧، ٢١/٢٠ خُلُوا: ۲/۲، ۹۳/۲، ۹۳/۲، 1/1/2 4/172 4/171 خَذُولاً: ٢٩/٢٥ خُذُوهُ: ٥/١٤، ٤٤/٧٤، T./79.00/09 خُذُوهُمْ: ١/٤ ٨، ١/٤، ٩/٥، خُرُّ: ١٤٣/٧، ٢٦/١٦،

71/09 ,77/2. ,77/49 خالِقٌ: ٢٨/١٥، ٢١/٣٨ خالِق: ٣/٣٥ خَالِقُونَ: ٢٥/٥٢، ٥٩/٥٥ خالِقِينَ: ١٢٥/٣٧، ١٢٥/٣٧ خالِك: ٣٣/٥٥ خالِيَةِ: ٢٤/٦٩ خامِدُونَ: ۲۹/۳٦ حامِدِينَ: ١٥/٢١ خامِسَةً: ٩/٢٤ خامِسنَةُ: ٧/٢٤ خانَتاهُما: ١٠/٦٦ خانُوا: ۲۱/۸ خاويَةً: ۲/۲۷ه خاويَةً: ٢/٩٥٢، ٢/٢٨، 20/44 خاويَةٍ: ٢٩٧٧ خائِمِينَ: ٢٢٧/٣ خائِضِينَ: ٤٥/٧٤ خائِفاً: ۲۱/۲۸، ۲۲/۲۸ حائِفِينَ: ٢/٤/٢ خائِنَةَ: ١٩/٤٠ خائِنَةِ: ٥/٣/٥ خائِنِينَ: ٤/٥٠١، ٨/٨٥، 07/17 خَبْءَ: ۲٥/۲٧ خَبالاً: ١١٨/٣، ٢٧/٩ خَبائِثُ: ٧٤/٢١، ٢٥/٧٧ خَبَتُ: ٩٧/١٧ خَبُثَ: ٧/٨٥ خَبُر: ۲۹/۲۸، ۲۹/۲۸ خُبُواً: ۲۸/۱۸، ۹۱/۱۸ خَبْزاً: ٣٦/١٢ خَبيتُ: ۲/۲۲، ۳/۹۷۱، ٤/٢، ٨/٧٣ خبيث: ٥/٠٠/ خبيث: ٥٠٠/٥

خَبيثاتُ: ٢٦/٢٤

17/7818/04110/00 خَلْفَها: ٢ /٦٦ 17/77/7/77/70 خَلْفَهُمْ: ٢ /٥٥٧ ٨ /٥٥، 171/40110/4111/7V .77/77.78/71.11./7. 11/97.7/97.7/AV 40/ 21 69/ 48 7/11464/97 خَلْفِهمْ: ٣/٩١،٤/٩، خُلُقُ: ٢٦ /١٣٧ 12/21.9/47.14/4 خُلُق: ٦٨ /٤ خُلِّفُوا: ٩ /١١٨ خُلِقَ: ٤ /٢١، ٢١ /٣٧، اَخَلْقَ: ٤ /١٠،١١٩، ١ /٤، 7/ 17:0/ 17:19/ 4. 172/74101/121711 خَلْقاً: ١٧ /٤٩ /١٥، (11/4. 4. 1. / 40 14/40 11/47,12/44,91/11 ٧/ ٣٢ ، ٢٧/ ٣. TV/ V9 67/ 49 خَلْقُ: ٧ /٥٤/ ١٣،٥٤/ ١٦، خَلَقْتَ: ٣/١٩١/٣ ٢١/ ٦١/ (04/ 2. (11/4) (77/4. خَلَقْتُ: ٣٨/٧٥، ٥١ /٥٥، 49/27 11/12 خَلْق: ۲ /۲۱،۱۹۰ ،۱۹۰/۳، خُلِقَتْ: ٨٨/١٧ 11/1912/1917/11 خَلَقْتُكَ: ٩/١٩ ٠٦٨/٣٦٠١/٣٥٠٣٠/٣٠ خَلَقْتَنِي: ٧٦/٣٨، ٣٨/٧٧ T/77110/0.00/ 2. خَلَقْتُهُ: ٧ /١، ١٥ /٣٣، خَلْق: ١٣/٥،١٢/١٩، 17/3.1.77/.1.37/1 V7/ YA خَلَقَك: ١٨ (٧٧، ٢٧ /٧ (7/ 44 (84/ 47 (17/ 40) خَلْقُكُمْ: ٣١/٨١ 10/0. خَلَقَ: ٢ /٢٩، ٢ /٢٢٨، ٤ /١، خِلْقِكُمْ: ٥٤/٤ (1.1/7:147/7:1/7:18/0 خَلَقَكُمْ: ٢/٦،١/٤،٢١/٢، 177/91110/102/7 ·112/ 47 · V · / 17 · 119/ V .1/7,1/0,1/1,11/4, (05/4.18./4.17./4. 31 / 11, 21 / 77, 11 / 73, ٥٦/٢٩،٩٦/٣٧،١١/٣٥ 11/17/14/17/1/17 .4/72,71/21,37/2. ٧١ /٩٩، ٢ /٤، ١٢ /٣٣، 12/11 خَلَقْنا: ۲۲/۱۵،۱۸۱/۷ 17/10,27/03,07/77 07/30,07/10,02/17 01/01, 11/11, VY \. F. PY \33, PY \1F. 17/77,37/31,37/71 ٠١٠/٣١،٢١/٣٠ م/٣٠ 07/43,57/43,57/14, 17/11,17/07,77/3, ٧٧/٢٨،١٥٠/٣٧،١١/٣٧ ۲۳/۳۱ ۲۳/۱۸، ۲۹/۵۱ ٤٤ / ٣٨ ، ٦٤ / ٣١ ، ٥٠ / ٢١ ، ٩/٤٣، ١٤/٩، ٣٤/٣٩ ٠٠/٨٦، ١٥/٩٤، ٢٧/٧، 73/71,03/77,53/77, 2/90,2/9. 10/03,00/7,00/31, خلقناكم: ٦/٦، ١١/٧،

29/47.41/4. خِلافَك: ٧٦/١٧ خَلاقُ: ٣ /٧٧ خُلاق: ۲/۲،۱۰۲/۲ خَلاَقُ: ٥١ /٣٦،٨٦٢ ٨١٨ خَلاقِكُمْ: ٩/٩ خَلاقِهمْ: ٩/٩ خِلالُ: ١٧ /٥ خِلالُ: ۲۱/۱٤ خِلالَكُمْ: ٩/٧٤ خِلالهِ: ۲۶/۲۶، ۳/۸۶ خِلالُها: ۱۷/۱۷،۹۱/۲۷ خِلالَهُما: ١٨ /٣٣ خَلاثِفَ: ٦ /١٦٥، ١ /١٤، T9/ TO (VT/ 1. خَلَتْ: ۲ /۱۳۶، ۲ /۱۶۱، 1/471,7/331,0/04, V /NT, 7/ /F, 7/ /.T. 170/ 21 10/ 2. 17/10 44/ EX (1X/ EZ خَلَتِ: ٢١/٤٦،١٧/٤٦ خُلْدَ: ۲۱/۳٤ خُلْدِ: ۱۲۰/۲۰،۵۲/۱۰ 71/21,12/77,10/70 خَلَصُوا: ۱۲/۸۲ خُلُطاء: ۲٤/۳۸ خَلَطُوا: ٩ /١٠٢ خُلْفٌ: ٧/١٦٩/١، ١٩ /٥٥ خَلَفَ: ٧/١٦٩/ ١٩ /٥٥ خُلُفاءَ: ٧ / ٢٩، ٧ / ٢٧، 74/47 خلفتمُونِي: ٧/.٥١ خَلَفُكَ: ١٠/٩٠ خَلْفُكُمْ: ٣٦/٥٤ خُلْفُنا: ۱۹/۲۹ خَلْفِهِ: ١١/١٣، ٤١/٤١، 77/77,77/27 خِلْفَةُ: ٦٢/٢٥

خُضُراً: ١٨/١٨ خَطّأ: ٤ /٩٢ خِطْأ: ۲۱/۱۷ خِطابِ: ۲۳/۳۸،۲۰/۳۸ خِطاباً: ٨٧/٧٨ خَطاياكُم: ٢ /٥٥، ٢٩ /١٢ خُطایانا: ۲۰ /۲۲، ۲۲ /۱۰ خُطاياهُمْ: ٢٩/٢٩ خَطْبُكَ: ٢٠/٩٥ خَطْبُكُمْ: ١٥ /٧٥، ١٥ /٣١ خَطْبُكُما: ٢٣/٢٨ خَطْبُكُنَّ: ١/١٢ه خطبة: ٢/٢٥٥ خُطِفَ: ۲۰/۳۷ خَطْفَةَ: ١٠/٣٧ خُطُواتِ: ٢ /٢١٦٨، ٢ /٢٠٨، 71/72 (127/7 خَطِيئاتِكُمْ: ١٦١/٧ خُطِيئاتِهمْ: ٧١/٧١ خَطِيئَتُهُ: ٨١/٢ خَطِيئَتِي: ٢٦ /٨٢ خُطِيئَةً: ١١٢/٤ خِفافاً: ٩/١٤ خَفَّتْ: ٧ /٩، ٢٣ /١٠٣، 1/1.1 خِفْتُ: ۱۹/ه خِفْتِ: ۲۸/۷ خِفْتُكُمْ: ٢١/٢٦ خِفْتُمْ: ۲ /۲۲۹/ ۲ /۲۳۹، YA/9,1.1/2, TO/2, T/2 خَفَفَ: ٨/٨ خَفِي: ٤٥/٤٢ خَفِيّاً: ١٩ /٣ خَفِيفاً: ٧/٩٨١ خَفْيَةُ: ٦ /٦٣، ٧ /٥٥ خُلا: ۲۲/۲۷، ۲٤/۳٥ خِلاف: ٩١/٩ خِلافِ: ٥/٣٣، ٢/٤٢٧،

N/VA

YA/V7

£9/02 (VV/77

خَلَقْناهُما: ٣٩/٤٤

خَلَقَنِي: ٢٦/٢٦

خَلْقِهِ: ١٦/١٣ ``

19/1. (11/1.

خَلَقَها: ١٦/٥

خَلْقَهُمْ: ١٩/٤٣

14/54 110/51

خَلْقِهِنَّ: ٣٣/٤٦

**77/07 . 1/**17

خُلِقُوا: ٥٢/٥٢

77/77 ,77/77

خَلُودِ: ٥٠/٣٤

خَلِيفَةً: ٢٦/٣٨، ٣٠/٢٢

خَمْر: ۲۱۹/۲، ۹۱/۰

خَلُوا: ٩/٥

YA/Y0

خُمْرُ: ٥٠/٥

خُمْر: ۲۵/۵۷

خَمُرهِنَّ: ٣١/٢٤

خُلُّةُ: ٢٥٤/٢

خَلَقَهُ: ٣/٣٢، ٥٩/٣،

خِيانَةُ: ٨/٨٥

خَيْرَ: ۱۹۷/۲، ۱۱۰/۳،

3/311, 77/44, 27/57

٥/١١١، ٦/٧٥، ٧/٧٨،

V/PA, V/00/V (A9/V

17/81, 77/10, 77/87,

7/311, 7/517, 7/.77,

7/177 7/757 7/1773

1/A7, 7/VO1, 7/AVI)

١٩٨١، ١١٥٠ ١٩٨١

١٢٧/٤ ١٢٨/٤ ١٢٨/٤

V/712 V/572 V/012

17/11 101/1. 11.9/9

71/87, 71/40, 71/35,

1/13 A/\09, P/\YV

77/11, 77/.7, 77/57,

77/72 37/11 37/77

17/. 07/01, 07/72

VY/FT, VY/PO, VY/PA,

AY/.F. AY/.A. AY/3A.

۶۲/۲۱، ۲۰/۸۳، ۲۲/۲۲،

AT/FY, 13/.3, 73/FT,

73/27, 73/20, 73/20,

.17/0x . £7/0 £ . TV/ £ £

15/11, 75/0, 75/11,

7/97 . 2/97 . 17/AY

خَيْر: ٣/٤/٢، ٧/٨٨٨،

77/74, 77/8.13

V/9x 641/V.

·0/77 ·00/7 · · £1/11 خَمْسَةٌ: ۲۲/۱۸ ٠٥٧/٥٦ ، ١٣/٤٩ ، ١١٥/٢٣ خَمْسَةِ: ١٢٥/٣ خَمْسَةِ: ٨٥/٧ خَلَقْناهُ: ٥١/٢٧، ٩١/٧٢، خُمُسنَهُ: ١١/٨ خُمْسِينَ: ۲۹/۲۹، ۷۰/٤ خَلَقْناهُمْ: ۲۹/۷۰، ۲۹/۳۰، خَمْطِ: ١٦/٣٤ خُنازيرَ: ٥٠/٥ خَنَّاس: ٤/١١٤ خِنْزير: ۲/۲۲، ه/۳، خَلْقَهُ: ۲۰/۲۰، ۲۸/۲۸ 110/17 خِنْزير: ٦/٥١٦ خُنُّسُ: ۱۵/۸۱ خُوارٌ: ١٤٨/٧، ٢/٨٨ خُوالِف: ٩٣/٩، ٩٣/٩ خُوّان: ۳۸/۲۲ خُلُقَهُمْ: ٦/٠١، ١١٩/١١، خُوَّاناً: ١٠٧/٤ خُوْض: ۱۲/٥٢ حُوْضِهُمْ: ١/٦٩ خَلَقَهُنَّ: ٣٧/٤١، ٩/٤٣، خُوفُ: ١٩/٣٣ خَلَقُوا: ١٦/١٣، ٣٥/٤٥، خُوْفٌ: ۲/۲، ۲/۲۲، 7/7/13 7/7573 7/3773 ۲/۷۷۲، ۳/۰۷۱، ۵/۹۶، 5/13, V/07, V/P3, خَلُوا: ٢١٤/٢، ٢١٤/٢، 17/27 67/12 73/71 7/113 . 1/7 . 13 3/373 خُوْفِ: ٢/٥٥١، ١٣/٤، 114/17 خُوْفِ: ١٠/١٠، ٢٠/٤ خُوْفاً: ٧/١٣، ١٢/١٣، 17/77 . 7 2/7. خَلِيلاً: ١٢٥/٤، ٧٣/١٧، خُوْفِهم: ٢٤/٥٥ خُوَّلْناكُمْ: ٣٤/٦ خُوَّلْناهُ: ٤٩/٣٩ خُوَّلُهُ: ٨/٣٩. خِياطِ: ٧/٠٤ خَمْراً: ۲۱/۱۲، ۲۱/۱۲ خِيام: ٥٥/٧٧ خِيانَتك: ٧١/٨

77/P1, A7/Y7, 13/P3, 1/1... (17/71 (70/0. خَيْر: ٢/٥٠١، ٢/٢٠١، خَيْرُ: ٣/٦٦، ٣/٥٤، ٣/٠٥١، ٢١٠/٢ ٢/٧٩١، ٢/٥١٢، 7/777, 7/777, 7/01, 1177/2 110/7 17./7 1/19.13 71/1903 71/.13 ١٠٧/١٠ ١١/٩ ١٧/٦ 11/34, 11/14, 17/37, Y./VT 77/111 37/PT, 75/11. خَيْراً: ٢/٨٥/١، ٢/١٨٠٠، 7/311, 7/857, 7/.11, خَيْرٌ: ٢/٢، ٢/٢، ٢/٣، 127/2 119/2 11A./Y 114./5 1184/5 111/5 177/ 10A/2 171/E . T1/11 cY E/q cY./A 17/12 : 17/72 : A1/1A 07/11 77/071 73/111 (£1/9 , 4/9 , 19/A , 179/V 11/29 co/29 cx1/2V : 17/7x , 0/77 , 17/7E V/99 . Y . /YT . £1/Y . (90/17 17/17 11.9/17 1/171, VI/07, VI/133, خُیْراتُ: ۸۸/۹ خُيْراتٌ: ٥٠/٥٥ خَيْراتِ: ١٤٨/٢، ١١٤/٣، ۹۱/۲۷، ۲/۲۷، ۲/۱۳۱۱ ٥/٨٤، ١٢/٣٧، ١٢/٠٩، 77/50, 77/15, 07/77 خِيَرَةُ: ۲۸/۲۸، ۳۶/۳۳ خَيْطُ: ١٨٧/٢ خَيْطِ: ١٨٧/٢ خِيفَتِكُمْ: ۲۸/۳۰ خِيفَتِهِ: ١٣/١٣ خِيفَةً: ٧/٥١، ٢٠/٧١، YA/01 17V/Y. خَیْلَ: ۲۱/۸ خَيْل: ۲۰/۸ ،۱٤/۳ خَيْل: ٥٩/٦ خَيْلِكَ: ١٧/١٧

# حرف الدال

	1	ı ·	1
دُعاءَهُ: ١١/ ١٧	I .	J 77.	دَأْبِ: ١١/٣،٨/٢٥،٨/٤٥،
دَعاكُمْ: ٨ /٣٠، ٣٠ /٢٥	۲۲/۹۹،۵۲/۱۵،۷۲/۱۳	دامَتُ: ۱۰۸/۱۱،۱۰۷/۱۱	·
دَعان: ۲ /۱۸۹	10/01/11/71	دامُوا: ٥ /٢٤	
دَعاناً: ١٠ /٣٩،١٢ ٣٩ /٩٤		دان: ٥٥/٥٥	
دَعاهُ: ۲۷ /۲۲	دِراسَتِهِمْ: ٦ /١٥٦		1
دُعاؤُكُمْ: ٢٥ /٧٧			
دُعائِكَ: ١٩/١٩		"	1
دُعائِهِمْ: ٤٦ /٥			دابَّةِ: ۲/۱۱،۳۸/۲،۱۲۱۲،
دُعائِي: ۷۱ /۲			(71/17:89/17:07/11
دَعَوْا: ١٩ /٩١، ٢٥ /١٣،	- 1		11/41.7./44.80/48
٣٣/ ٣.	دَرَجاتِ: ۲ /۹۲/ ٤ /۹۹،	۳۰/۳۸،۲۲/۳۸	2/ 20179/ 27120/ 40
دَعَوَا: ٧ /١٨٩	۱ /۳۸، ۲ /۱۲،۱۶۰ /۲۷،	داۇود: ۲ /۲۰۱، ۳۸ /۲۶،	داحِضَةُ: ٢٢/٤٢
دَعَوُا: ۱۰ /۲۹،۲۲ /۲۰،	11/04,42/52,41/14	77/ TA	
<b>٣</b> ٢/ ٣1			
دُعُوا: ۲ /۲۸۲ ۲۶ /۴۶،	1./04		داخِلُونَ: ٥ /٢٢
01/78			داخِلِینَ: ۲٦ /۱۰
دَعُواهُمُ: ٧ /٥، ١٠ /١٠،	دَرَسْتَ: ٦ /١٠٥	دائِمٌ: ۲۰/۱۳	
10/41	دَرَسُوا: ٧ /١٦٩		
دَعَوْتُ: ۷۷ /٥	دَرْكِ: ٤ /١٤٥		
دَعُو َتَكَ: ١٤ / ٤٤	دَرَكاً: ۲۰ /۷۷		
دَعَوْتُكُمْ: ٢٢/١٤	دُرِّيٍّ: ۲۶ /۳۵		· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
دَعُوتُكُمًا: ١٠ /٨٩	دَسّاها: ۱۰/۹۱ ·	دُيْرَهُ: ٨ /١٦	
دَعَوْتُمُوهُمْ: ٧ /١٩٣٧	دُسُر: ٥٤ /١٣	دَحاها: ۲۰/۷۹	
دَعَوْتُهُمْ: ١٧/٧١ ٨٨	, 1		,
·	دَعا: ٣ /٨٣، ٩٩ /٨، ٤١ /٣٣،	دُخانًا: ١١/٤١	
دَعُوَةً: ٣٠/٣٠	1./02:77/22		٥٢/٤.
دَعْوَةُ: ١٤/ ١٣	دَعًا: ٢٠ /١٣	دَخَلَ: ٣ /٣٧، ٢ /٣٦،	
دَعْوَةٌ: ١٠ /٤٣	دُعاءَ: ۲۱ /۲۵، ۲۲ /۲۳،	71/ VI (10/ YA (TO/ )A	دارُهِ: ٨١/٢٨
دَعَوْهُمْ: ۱۸ /۲۸،۵۲ /۲۶	07/ T / TV	دَخُلاً: ١٦ /١٦،٩٢	
دُعِيَ: ١٢/٤٠	دُعاءُ: ٢ /١٧١	دَخَلْتَ: ۳۹/۱۸	<b>۳۷/۲9,81/1</b> π
دُعِيتُمْ: ٣٣ /٥٥	دُعاءُ: ١٣ /١٤ /٥٠		داع: ٢/٢٨١،٤٥/٢،٤٥/٨
دِفَّة: ١٦/٥	دُعاء: ٣ /٣٨، ١٤ /٣٩،		داعِيَ: ۲۰ /۲۰۱،۲۶ /۳۱،
دَفْعُ: ٢ /٢٠٢٥١/ ٤٠	11/12, 11/14, 14, 17/75	دَخَلْتُمْ: ٤ /٢٤،٢٣	77/17
دَفَعْتُمْ: ٤/٢	٤٩/٤١	دَخَلْتُمُوهُ: ٥ /٢٣	داعِياً: ٣٣/٣٣
حَكَّا: ٧ /٢١/٨٩،١٤٣	دُعاء: ١/٤١ ه	ر دَخَلَهُ: ٩٧/٣	
دَكَّاءَ: ١٨ /٨٩	دُعاءَكُمْ: ١٤/٣٥	دَخَلُوا: ٥ / ۲ ۲ / ۸٥،	
177			<u> </u>

110/17

ذَمُ: ٥/٣

141/41

دَنا: ۲۰/۸

11/11

دُونِكُمْ: ١١٨/٣

دُونِنا: ۲۱/۲۱

17/ 1/3 A/Y 107/V دُكَّتِ: ۲۱/۸۹ دُكَّتا: ١٤/٦٩ ١٦٩/٩ ،٥٥/٩ ،٣٨/٩ دَكَّةُ: ١٤/٦٩ · 1/1. . 1/0/9 . 1/2/9 172/1. 1/373 . 1/373 دَلاهما: ٢٢/٧ 1911. AN/1. V./1. دَلُّهُمْ: ١٤/٣٤ 11/01, 11/.5, 71/1.10 دُلُوكِ: ٧٨/١٧ 71/57, 71/37, 31/7, دَلْوَهُ: ۱۹/۱۲ 21/17 cr./17 cr/13, دَلِيلاً: ٥٥/٥٥ r/\v.1. r/\rr1. x/\xr. ذَمَ: ٢/٣٧، ١٧٣/، 11.5/14 : \$7/14 : \$0/14 .4/44 .741/4 . 44/4. 77/11, 77/01, 77/77, دَم: ۱۸/۱۲، ۱۱/۲۳ 19/72 11/72 47/74 دَما: ١٤٥/٦ 27/77 27/77 A7/73, دِماءُ: ٣٠/٢ 17/· 17/ 17: 47/VV دِماءَكُمْ: ٨٤/٢ 17/PV, PY/OY, PY/VY, دِماؤُها: ٣٧/٢٢ 10/41 11/4. 12/49 دُمْتَ: ٣/٥٧ 17/77, 77/17, 77/40, دُمْتُ: ٥/١١٧، ٢١/١٩ ٥٧/٥، ١٠/٣٩ ،٦/٣٧ دُمْتُمْ: ٥٦/٥ . 27/2. . 49/2. . 477/T9 دَمْدَمَ: ١٤/٩١ 17/21 17/21 101/2. دَمُّرَ: ۱۰/٤٧ 13/17, 73/.7, 73/57, دَمَّرْنا: ۱۳۷/۷، ۲۱/۲۷۱، 12/20 , TO/27 , TY/2T 03/07, 73/57, Y3/57, دَمَّرْناها: ١٦/١٧ TO/PY, VO/.Y, PO/T, دَمَّرْناهُمْ: ٣٦/٢٥، ١/٢٧ه 17/14 17/14 10/14 دَمْع: ٥/٨٨، ٩٢/٩ دِهاقاً: 🛴 🖊 ٣٤/ دِهان: ٥٥/٣٧ دُنیا: ۲/۰۸، ۲/۲۸، ۲/۱۱۱، دَهْرُ: ٢٤/٤٥ 7.1/2 1/.. 1/.. 1/1.73 دَهْر: ۲/۷٦ 1/3.7. 1/717, 1/117, دُهْن: ۲۰/۲۳ 7.77, 7/31, 7/77, دَوابُّ: ۱۸/۲۲ 110/7 103 7/7011 دَوابٌ: ٨/٢، ٨/٥٥، 7/031, 7/131, 7/101, YA/40 ٧٧/٤ ،٧٤/٤ ،١٨٥/٣ دَوائِرَ: ٩٨/٩ 145/2 11.9/2 195/2 دُولَةُ: ٥٥/٧ ٥/٣٣، ٥/١٤، ٢/٩٢، دُونْ: ٤٨/٤، ١١٦/٤، 1/27, 1/.4, 1/.71, ٧/٨٢١، ٧/٥٠٢، ٢/٢٨، 107/4 101/4 177/ 77/17, 77/54, 70/73,

ex/x3, 17/11, 17/.72 دُون: ۲/۲۲، ۲/٤٩، 77/3, 07/71, 17/77, 1/V·1, 1/051, 7/AT, ٩٣٦، ٩٩/٥١، ٩٩/٢٩، 119/E (V9/T (7E/T 17/27 . Y./2. (20/49 11/P, 43/FX, 13/YT, 122/2 179/2 177/2 3/741, 0/54, 0/511, **TT/**/Y دُونِها: ۱۸/۱۸ ١٠٨/١ ١٠٨/١ ١٠٨/١ دُونِهمْ: ٨/١٦، ٢٠/١٩، 21/12 V/12, V/381, P/51, دُونِهمُ: ۲۳/۲۸ ٠١٨/١٠ ١١٦/٩ ١٣١/٩ دُونِهما: ۱۸/۹۳، ۵۰/۲۲ ٠١/٧٠ ، ١/٨٣٠ ، ١/٢٢١ ، 11.7/1. 11.2/1. دُونِي: ۲/۱۷، ۲/۱۸، 11/41 11/.75 11/1.15 1.4/14 11/7113 11/17 1/743 دِيار: ۱۷/ه (£9/19 (£A/19 (£7/1) دَيّاراً: ١٠/٧١ ۹۱/۱۸، ۲۲/۲۲، ۲۲/۷۲، دِيارِكُمْ: ٦٦/٤، ١٦٢٤، 17/10, 77/71, 77/14, 9/7. (1/7. 77/74, 77/75, 07/41, دِيارِنا: ۲٤٦/۲ 07/00, 77/79, 77/37, دِيارَهُمْ: ٣٧/٣٣ VY/73, VY/00, XY/14, دِيارهِمْ: ٢/٥٨، ٢٤٣/٢، PY\V1, PY\YY, PY\0Y, 7/0P1, X/V3, 11/VF, ٩٢/١٤، ٣٣/١١، ٣٣/٠٥، 11/39, 27/.3, 00/7, 17/77 07/.3, r7/72 17/77 P7/AT, P7/73, دَيْن: ٢/٢٨، ١١/٤، ١٢/٤ . 41/27 . 45/2. 17/2. دِينَ: ۲۹/۷، ۱۹/۳، ۲۹/۷، 11./20 120/27 127/27 ۹/۹۲، ۱/۲۲، ۹۲/۵۶، 11/12 12/01 11/AYS (11/49, 64/4) 64/11) 12/YY, 70/10, .7/13, 17/27 170/2. 11/2. 70/11, 17/74, 17/07 0/91 17/01 دُونِكَ: ١٨/٢٥، ١٨/٢٥ دِينُ: ۲/۲۹، ۱۹۳۸، ۱۹۳۹، ۲۳۲۹، r/\r. 101/17 . 2./\r 0/91 17/49 دِين: ١/٤، ٢/٢٥٢، ٣/٣٨، دُونِهِ: ١١٧/٤، ١/١٥، ٧/٣، V/481, 11/00, 71/.3, 3/53, X/74, P/11, 71/11, 71/31, 71/11, ۹/۳۳، ۹/۲۲۱، ۱/۰۰۱، 71/5V, 01/07, 77/AV, 11/07, YI/10, YI/YP, 11/31, 11/01, 11/17, 37/7, 57/71, .7/72, 1/VY, 1/10, 17/37, AT/AV, 73/71, 73/17, 17/97, 77/75, 07/4, دِينَهُمُ: ٢٤/٥٥، ٢٤/٥٥

دِينِي: ۱٤/٣٩،١٠٤/١٠

دِينِهم: ٢٤/٣

ديَةُ: ٤ /٩٢

13/A7, 10/71, 50/50) ·4/71 ·4/7 · · · /7 · 171/7 .4/ AT . £7/ YE . Y7/ Y . 11/012 71/V12 71/A12 «1/1. V «V/90 «11/AT Y7/ 2. Y/11.67/1.9

ادِيناً: ٣/٥٨،٤/٥٢١، ٥/٣، دِينار: ٣/٥٧ دينكُم: ٣/٣٧، ٥/٣، ٥/٥، إدينَهُمْ: ٤/٢٤١، ٢٠/٧، دِينُكُمْ: ٦/١٠٩

ذاهِب: ۹۹/۳۷

ذائِقُو: ٣٨/٣٧

ذائِقُونَ: ٣١/٣٧

ذَبابُ: ۲۲ /۷۳

ذُباباً: ۲۲ /۷۳

ذِبْح: ۲۰۷/۳۷

ذَبَحُوها: ٢١/٢

ذِراعاً: ٣٢/٦٩

فِراعَيْهِ: ١٨ /١٨

ذَرَأْنا: ٧ /١٧٩

ذَرْعُها: ٦٩/٦٩

ذُرْنا: ٩ /٨٦

11/12

ذَرُوا: ۱٥/۱

9/77 (11./4

ذَرُونا: ٤٨ /٥١

ذَراً: ٦ /١٣٦/ ١٣٠ /١٣

ذَرَأَكُمْ: ٢٤/ ٢٣، ٧٩/ ٢٣

ذُرْعاً: ۲۹،۷۷/۱۱ (۳۳

ذَرْنِي: ۲۸ /۲۶، ۲۷ /۱۱،

A/99,V/99,YY/TE

ذُرْهُمْ: ٦ /٩١، ٦ /١١٢،

1/471,01/7,77/30,

£7/ V . ( 20/ 07 , AT/ ET

ذَرُوا: ۲ /۲۷۸، ۲ /۱۲۰،

ذبح: ٥ /٣

ذُر: ٦ /٧٠

04/49

ذائقَةُ: ٣٥/٢١،١٨٥/٣

دِینِکُمْ: ۲۱۷۱/۱، ۱۷۱/۱، ٥/٣، ٥/٧٧، ٩/١١، ٤٩/٨. حِينُهُمْ: ٨٩/٨ دينه: ۲۱۷/۲، ٥٤٥ 101/41104/7 144/7 47/4.

## حرف الذال

ذا: ٢/٥٤٢، ٢/٥٥٢، 11.5/7.1.7/0.17./7 17/01,17/41,77/44 ٠١٨/٣٥،١٧/٣٣،٣٨/٣٠ 11/04.14/43.40/11 11/31,74/71, . 8/01, 17/9. ذا الْقَرْنَيْن: ١٨ /٨٦/ ١٨ /٩٤ ذا الْكِفْل: ٢١ /٨٥، ٣٨ /٨٤ ذا النُّون: ۲۱ /۸۷ ذات: ۸ / ۱۸ ۸ / ۷۱ W/11167./ TY.11/17 ذاتُ: ٥٥/١١ ذات: ٣/١١٩/٣ /١٥٤/ ·0/11.24/A.V/A.V/0 17 / 77 / 77 / . 0 . / 77 / 77 . ٥٣ /٨٣، ٩٩ /٧، ٢٤ /٤٢، (7/04,14/02,4/01 1/ A0 (14/ TV ( 1/ TE ٥٨ /٥، ٢٨ /١١، ٢٨ /٢١، v/ 19 ذاريات: ١٥/١ ذاقا: ٧ /٢٢ ذاقَتْ: ٥٥ /٩ ذاقُوا: ٦ /١٤٨، ٥٥ /٥١،

0/72

ذاكِراتِ: ٣٣/٥٣

دانك: ۲۸ /۳۲

ذاكِرِينَ: ۱۱ /۳۳،۱۱۶ ۳۰ /۳۵

ذَرُونِي: ۲٦/٤٠ ذَرُوهُ: ۱۲/۲۲ ذَرُوها: ٧٧/٧، ١١ /٦٤ فُرِيّاتِنا: ٧٤/٢٥ ذُرِيَاتِهِمْ: ٦ /٢٣/ ١٣ /٢٣، ذُرَّيَّتنا: ۲ /۱۲۸ ذُرُيَّتُهُ: ١٧ /٦٢، ١٨ /٥٠، VY/ TY ذُرُيَّتِهِ: ٦ /٢٩ ، ٢٩ /٢٧ ذُرِّيَّتَها: ٣٦/٣ ذَرِّيَّتُهُمْ: ٧٢/٧، ٣٦، ٤١/٣٦، ذُرِّيَّتُهُمْ: ٢١/٥٢ ذُرِيَّتِهما: ۲۲/۵۷،۱۱۳/۳۷ ذَرَيَّتِي: ۲/۲٤/، ۱۶ /۳۷، 10/2762./12 ذَرِّيَّةَ: ١٧ /٣ ذُرِيَّةُ: ٣ /٣٠، ٣ /٣٨، ٤ /٩، TA/ 17 (177/ Y ذُرِيَّةً: ٢ /٢٦٦/ ٨٣/ اذُرِيَّةِ: ٦ /١٣٣، ١٩ /٨٥ ذُرَّةٍ: ٤ / ٠٤، ٢٠ / ٢١، ٣٤، ٣/٣، ذُقُّ: ٤٤ /٩٤ ذكر: ۳۳/۳۳، ۸۸/۵۲ ذَكُرُ: ٥٣ /٥٥، ٥٧ /٣٩، T/ 97 ذكرُ: ۲۱/۵۳،۳٦/۳ ذُكُر: ٤ /١١، ٤ /١٧٦ ذَكُر: ٣/٥٩١، ٤/١٢٤، 14/ 29.2./2.44/17

ذَكُر: ۲۰/٦، ٥٠/٥٠، 10/00, 70/PT, VA/P, Y1/ AA ذُكِرَ: ٦/٨١١،٦/٦١،٨/٢، 7./57, 87/03, 73/.7 ذُكِّرَ: ۱۸ /۷۷، ۲۲/۳۲ ذگر: ۱۲/۱۲، ۱۰/۹، 11/77.1A/70.22/17 01/71.19/01.0/54 ذِكُرُ: ١٥/٦، ١٩/٢، ٢١/٢١، 70/02 . A/TA . 20/79 ذِكْرٌ: ٧/٦٣، ٧/٦٩، (79/77,00/77,1.2/17 AT/P3, AT/YA, T3/33, 17/100/14/77 ذِكْر: ٣/٨٥، ٥/١٩، ١٣، ٢٨/ ٢٨، 71/73,17/V,17/FT, 17/73,17/0.1,37/77 07 /PY, FY /0, AT/1, AT/TY, PT/TY, PT/TY, (14/05, 77/57, 51/51) 12. 02 , 44/05 , 44/05 ٧٥/٦٢ /٩, ٣٢ /٩، 14/41 ذِكُر: ۲/۲۱ ذِكْراً: ۲۰۰/۲، ۲۸/۱۸، ۸۱/۳۸، ۲۰ /۹۹، ۲۰ /۱۱۲، (T/ TY , E1/ TT , EA/ T) 0/441,01/10/14/44 ذُكّرانُ: ٢٦/٢٦

70/5, 00/71, 00/YY, ذُنُوبَنا: ٣/١٦، ١٤٧/٣، ( 1/7 , 79/0 , 71/0 ) 97/17 6198/4 10/10 (1/70 ذُنُوبِنا: ١١/٤٠ ذُوا: ٥/٥٩، ٥/١٠١ ذُنُوبِهِمْ: ١١/٣، ١٢٥/٣، ذُواتا: ٥٥/٨٤ 11.1/4 17/7 189/0 ذُواتَىٰ: ١٦/٣٤ 11. Y/q (0 E/A (0 Y/A ذُوقُوا: ۱۸۱/۳، ۱۸۱۸، Y1/2. , 4. 1. 1/41, 1/07) ذُنُوبِهِمُ: ٧٨/٢٨ (07/1. (TO/9 (0./) ذَهابُ: ١٨/٢٣ ذَهَبَ: ٢٠/٢، ٢٠/٢، 11/47,00/40,44/17 171/40 187/48 17./4Y (1/-1) ///34> ///4 118/01 cTE/27 cTE/49 TT/10, 19/74 (91/74 ( EN 0 & 184 0 & 187 / 0 & ذَهَبَ: ٩ /٣٤ ُذَهَبِ: ١٤/٣ T./VA ذُوقُوهُ: ٨٤/٨ ذَهَبِ: ۲۲/۲۸، ۲۲/۲۲، ذُوَيْ: ٢/٦٥ ـ V1/27 :07/27 :77/70 ذُوي: ٢/٧٧/ ذَهَباً: ٩١/٣ ذِي: ٢/٦، ٤/٢٦، ٢/٢١، ذَهَبَتُ: ١١/٦٠ 1/13, 11/7, 71/14, ذَهَبْنا: ۱۷/۱۲ 1/VY, F/\7 . 4 ·/\3 ذَهَبُوا: ۱۵/۱۲ 1/7A, AT/12 PT/AY ذُو: ۲/۲۰۱۰ ۲۲۳۲، · VX/00 · T/ E. · TV/ T9 1/107, 1/. 17, 7/3, 17./VY 17/V. 14/09 1/34, 4/401, 4/341, 11./19 60/19 47./11 ٥/٥٩، ٦/٣٣/، ٦/٧٤١، 18/9. 1/27 . 1/. 5 7 / 1/15 ذِي الْقُرْنَيْنِ: ١٨ /٨٣ 17/13 31/V3 A1/Ac ذِنْبُ: ۱۲/۱۲، ۱۲/۱۲، VY/TY, AY/PY, AT/YI, 14/14 ٠٤/٥١، ١٤/٤٠، ١٥/٤٠ (01/01/01/21 (27/2)

ذُكُورِنا: ١٣٩/٦ ذَكَّيْتُمُ: ٥/٥ ذُكُ: ۲۱۱/۱۷، ۲٤/۱۷، 20/27 ذُلُلاً: ۲۹/۱٦ ذُلَّلَتْ: ٢٤/٧٦ ذَلَّناها: ۲۲/۳٦ ذلَّة: ٢/١٢، ٣/١١١ ذلة: ١٥٢/٠، ١٦٢، £ £/y. ( £ ٣/ ٦ \ ( Y Y / ) . ذَلُولٌ: ۲۱/۲ ذَلُولاً: ١٥/٦٧ ذِمَّةُ: ٩/٨، ٩/٠١ ذَنْتُ: ١٤/٢٦ ذَنْب: ۲/٤٠ ذُنْبِ: ٩/٨١ ذَنْبِكَ: ١٩/٤٠، ١٩/٤٧، Y/ EA ذَنْبكِ: ۲۹/۱۲ ذَنْبهِ: ۲۹/٥٥، ٤٠/٢٩ ذَنْبهمْ: ١٤/٩١ ، ١٩/١٧ ذَنُوبِ: ٥٩/٥١ ذُنُوبَ: ١٣٥/٣، ٣٩/٣٥ ذُنُوبِ: ۱۷/۱۷، ۲۰/۸۰ ذُنُوباً: ١٥/٩٥ ذُنُو بَكُمْ: ٣١/٣، ٣١/٣٣، ٧١/٣٥، 17/71 ذُنُوبِكُمُ: ٥/٨١، ١٠/١٤، £/ Y 1 . W 1 / £ 7

ذُكُراناً: ٥٠/٤٢ ذِكْراها: ٩٧/٧٩ ذِكْراهُمْ: ١٨/٤٧ ذَكُرْتَ: ٤٦/١٧ ذُكُرْتُمْ: ١٩/٣٦ ذِكْرَكَ: ١٩٤ ذِكْرُكُمْ: ١٠/٢١ ذِكْرِكُمْ: ۲۰۰/۲ ذِكْرِنا: ۱۸/۱۸، ۲۰/۲۹ ذَكُرُهُ: ١٢/٨٠، ١٢/٨٠ ذَكُرْهُمْ: ١٤/٥ ذِكْرهِمْ: ٧١/٢٣ ذَكَرُوا: ٣/٥٧١، ٢٢/٢٦ ذُكِّرُوا: ٥/٣١، ٥/٤١، 133, 4/011, 07/TV 17/47 (10/47 ذگری: ۲۸۸، ۲/۲۹، r/. P. Y/Y. 11/311. (11/·71) /1/3Ks FY/P.7, PY/10, AY/73, ٨٣/٢٤، ١٩/٢٩، ٤٦/٣٨ 177/0.11/0.17/22 18/1. 171/42 100/01 YT/ A9 69/ AY ذِكْرِي: ۱۶/۲۰،۱۰۱/۱۸ .178/7. . 87/7. 1/44 111./44 ذَكَرَيْن: ٣/٦، ٢ /١٤٤

### حرف الراء

ارادِّي: ۲۱/۱٦ راحِمِينَ: ١٥١/٧، ١٢/٤٢، 11/46,17/48,77/6.13 ارازقِينَ: ٥/١١، ٢٠/١٥، 77/10, 77/74, 37/97, 11/77 ارَأْسُ: ١٩/٤ رُأْس: ٧/٥٥١ راسِخُونَ: ۲/۲، ۱۹۲/٤

111/44 راد: ۱۰۷/۱۰ رادِفَةُ: ٩٧/٧ رادُك: ۲۸/۵۸ رادُوهُ: ۲۸/۷

رابياً: ١٧/١٣ رابيَةُ: ١٠/٦٩ رَأَتُهُ: ۲۷/٤٤ رَأْتُهُمْ: ١٢/٢٥ راجعُون: ۲/۲، ۲/۲۵۱، 7./77.97/11 راجفَةُ: ٩٧/٦

رَآكَ: ۲۱/۲۱ رَآهُ: ۲۷/۰٤، ۳٥/٨، ٧٣/٥٥، ٣٥/١١، ١٨/٣٢، V/97 رَآها: ۲۷/۱۰/۲۷ رُآها: رابطُوا: ٣٠.٠/٣

رابعُهُمْ: ۱۸ /۲۲، ۸۵/۷

ذُكُورَ: ٤٩/٤٢

(10/57, 22/50, 1/5) 27x/ 77 , 77/ 77 , 78/ 77 رَأُوْهُمْ: ٣٢/٨٣ ١٥/٣٧، ٣٠/٢٨ ١٦١/٢٧ 10/77, 50/. 4. 12. رَأْيَ: ١٣/٣ 12./4. 127/29 11/22 ۱۹/٤١، ١٤/٤، ١٦٦/٣٨ رَأْي: ۲۷/۱۱ 17/41,17/17,10/17 11/00129/0411/55 رَأَي: ٦ /٧٧، ٦ /٧٧، ٦ /٧٨، ۱۷/۸۲، ۸۷/۷۲، ۲۸/۲، 49/A1 69/VT 11/.43 11/373 21/12 1/11261/114 رَبُّ: ۲۵/۳٤ ٢/ ١٨٠ ٢/ ١٦٠ ٨١ /٣٥١ رَبّ: ۵۸/۳٦ رَبّ: ۱۳۱/۲،۱۲۲/۲،۲/۱ (11/04 (11/44 (1./4. رَبًا: ٦/٦٤/ 7/. 17, 4/07, 4/17, 11/04 ربا: ۲/۹۲، ۲/۲۷۲، 181/4 18 1/4 1831 رَأَيْتَ: ١١/٤، ٦٨/٦، ١٦١/٤،١٣٠/٣،٢٧٨/٢ 1/43,0/01,1/03, 17/ Yo ( YY ) 9 ( TT ) 1A رباً: ۳۹/۳۰ ۲۱/۷، ۲/۲۲، ۱۲۲، ۱۲۸، ٢٠/٤٧، ٢٣/ ٤٥، ٢٠٥/ ٢٦ رباطِ: ٨ /٢٠ 4/42.4/3.1.4/1712 ٠٩/٩٦ ،٢٠/٧٦ ،٣٣/٥٣ ·/ ۲۲/ ، ۷/73/ ، ٧// ٥/ ، رُباعَ: ٤/٣، ١/٣٥ <1/1. < < \T/ q \ < \ 1 / q \ < ~ Y/11. رَبّانِيُّونَ: ٥ /٤٤، ٥ /٦٣ (TV/1. 11./1. 100/V 17/17:27/17 . 20/11 رَأَيْتُ: ٤/ ٧٠٢ رَبّانيِّينَ: ٣/٣٧ -رَأَيْتَكَ: ٦٢/١٧ 17/12/07/12/17 رَبَائِبُكُمُ: ٤ /٢٣ رَأَيْتَكُمْ: ٢/٦،٤٠/٦ ١٠٤٠/١٤ م / ٢٦١ ه ١ / ٢٩١ رَبَتْ: ۲۲/۵۱،۲۲ ۳۹/ (2/19 (1./14) 42/14 رَأَيْتُمْ: ٦/٦، ٥٠/١٠،٥٠ رَبِحَتْ: ۲٦/۲ ٠١٠/١٩ ١٨/١٩ ١٠/١٩ ٠١/٩٥، ١١/٨٢، ١١/٣٢، رَبُطْنا: ۱۰/۲۸،۱٤/۱۸ (A & / Y . (Y · / Y . (Y o / Y . 11/44, 27/04, 47/14, رُبُعُ: ٤ /١٢ (170/7. (112/7. AY/YY 07/. 3, P7/XT, رَبُّكَ: ۲۱/۲، ۲/۸۲، ۲/۹۲، 11./27.2/27.04/21 17/77,17/81,17/711, ۱۲/۰۷، ۳/۱٤، ۲/۳۸، 10/10, 10/71, 17/11, 77/77,77/87,77/87, 1/11/2/11/2/11/7 T./77 (97/77,98/77/98) 175/7170/71150/7 رَأَيْتُمُ: ٣٥/٥٦، ٥٦/٦٨، 47/10, 47/10, 47/11, · / 7 0 / 7 / 1 / 1 / 2 / 0 · 7 / 2 V1/07 (17/77,17/77,77/70 11.44/11 (17/11 44/1) رَأَيْتُمُوهُ: ٣/٣ ٠٨٣/ ٢٦ ،٤٨/ ٢٦ ،٤٧/ ٢٦ 71/5,7/17,0/107, رَأَيْتُهُ: ٥٩/٢١/ 11/48,57/811 01/54,01/99,51/11, (177/77 (117/77 رَأَيْتُهُمْ: ۲۰/۲۰، ۱۹/۳۳، ۱۹/۳۳، 11/11/17/19/17 171/77,150/77 19/77 00/77 12/77 11/071, 71/17, 71/13, ۲۲/۱۱، ۲۲/۱۸۱ رَأَيْتُهُمْ: ١٢/٤ (9/ ٢٦ ( ٢٤/ ١٨ (٦٠/ ١٧ ry/yp1, vy/x, vy/p1, ۲۲/۸۲،۲۲/۲۱،۲۲/۲۱، رَأَيْنَهُ: ٣١/١٢ (109/77(12./77 17/ 43 : 17/ 41 : 17/ 41 : رَبُّ: ٥/٨٦، ٢٦/٧٧، ۸۲/۲۲، ۸۲/٤۲، ۸۲/۳۳، ۱٦/٥٩،١٢٦/٣٧،٩١/٢٧ VY/YV (191/Y7 (170/Y7) ۹۲/۰۳، ۲۳/۲، ۲۳/۷۸، YY / 3 Y , Y X / A Y , Y X / O Y , 4/1.7 (11./47).../47 11/10, 19/27 (27/21 رَبُّ: ۲/۲۱، ۷/۱۵، 70/13, 70/.7, 70/77 V7/YA1, A7/07, A7/PV, ۹/۹۲۱، ۱۲/۱۲، ۱۲/۱۲، ۱۱ ۱۹۲/۵۷، ۱۵/۲۰، ۱۵/۲۹ 17/4, 74/. 7, 34/7, 11/31, 11/07, 17/10, 0/99,12/19 ۲٤ / ۶٤ ، ۳٤ / ۲۸ ، ۳٤ / ۸۸ ، 77/57, 77/577, 57/77,

رأسه: ۲/۱۹۶/۲ ۱۲/۱۱) 11/11 رَأْسِي: ۲۱/۲۲، ۲۹/۹۶ رامبيات: ١٣/٣٤ راشدُون: ٧/٤٩ راضِيَةُ: ٢٨/٨٩ راضِيَةً: ٨٨/٩ راضِيَةِ: ۲۱/۲۹، ۲۱/۷ راعِنا: ۲/۱۰٤/۲ ع/٤٤ راغون: ۳۲/۷، ۱۸/۲۳ راغ: ۹۲/۳۷، ۹۱/۳۷، 17/01 راغِبٌ: ١٩/١٩ راغِبُون: ٩/٩م، ٣٢/٦٨ رافِعُكَ: ٣/٥٥ رافِعَةُ: ٥٦/٣ رَأْفَةُ: ۲۷/٥٧ رَأْفَةُ: ٢/٢٤ راق: ۵۷/۷۵ راكِعاً: ٢٤/٣٨ راكِعُونَ: ٥/٥٥، ٩/١١٢ راكِعِينَ: ٢/٣، ٣/٣٤ ران: ۱٤/٨٣ رَأُوا: ٧٥/١٩،١٩٩٥، ٢٥/٥٧، (A0/ E. (AE/ E. (1 E/ TY 71/11 77/37 رَأُوا: ۲/۱۲،۱۹۹۸، وأُوا: ۵٤/۱۰، 71/07, 77/37, 37/77, 22/27 راوَدْتُنَّ: ١/١٢ه راوَدَتْنِي: ۲٦/۱۲ راوَدْتُهُ: ٣٢/١٢، ١/١٥٥ راوَدَتْهُ: ۲۳/۱۲ راوَدُوهُ: ٥٤/٣٧ رَأُوكَ: ٤١/٢٥ رَأُوهُ: ١/٣٠ه، ٢٤/٤٦،

YY/7Y

رَأُوْها: ۲٦/٦٨

٥٥/٣٢، ٥٥/٥٢، ٥٥/٧٢، 00/85,00/14,00/24, ٥٥ /٥٧ ، ٥٥ /٧٧ رَبُنا: ۲/۲۷/۲ ، ۲/۸۲۱ 7/17/7/7/7/7/7/7 7/.07, 7/017, 7/117, ٣/٨، ٣/٩، ٣/٢١، ٣/٣٥، ٠١٩٢/٣ ١٩١/٣ ١٤٧/٣ ٧٥/٤ ، ١٩٤/٣ ، ١٩٣/٣ ٤/٧٧، ٥/٣٨، ٥/٤١، , 111, 177, 1/17 ,\Y3, v/PA, v/FY1, ( 1 / 1 : ( 1 ) . ( 1 ) . ( 1 ) . 121/12,21/12,27/12 11./12 12/17 12/12 (1.7/74 (145/4. (50/4. 77/401197/1717 ٥٢/٥٢، ٥٢/٤٧، ٨٢/٧٤، ۸۲/۳۲، ۲۳/۲۱، ۳۲/۷۲، 77/17, 37/91, 07/37, ٥٣/٧٦، ٨٣/٢١، ٨٣/١٢، 11/2. W/2. W/2. 13/17, 23/17, 0/47, (0/7. (1/7. (1./09 1/77 رَبُنا: ۱۳۹/۲، ه/۸٤، ۷/٤٤، 118/12/12/12/1 12./77 117/71 10./7. 17/47 17/48 101/47 13/31, 13/.7, 73/01, ۲۲/٦٨ ، ۱۳/٤٦ رُبِّنا: ۲/۷، ۲/۲۲، ۲/۷۲، ١٠٠٦ ١٧٤٤ ١٧٥٥، V/071, V/771, V1/A.1, ٠٢/٣٧، ٢٦/٠٥، ٨٢/٣٥، 77/17, 73/31, 53/37, 1./٧٦ ,٣/٧٢ رَبُهُ: ٢/٢٨٢، ٢/٣٨٢،

11/12/12/11/12/11/ 10/14:1/14:41/17 (AE/17 (OE/17 (E ·/17 ۸۱/۲۱، ۸۱/۹۱، ۱۹/۲۸، .41/41,07/41,47/4. 177/77, 77/77, 07/74 ٤٣/٣٤، ٥٣/٣١، ٩٩/٢، 110/24 175/2. 177/2. 1/77 11/22 172/24 رَبُكُمُ: ۲۱/۱۲، ۲۱/۱۲، Y 2/ yq , 7 . / 2. رَبُّكُمْ: ۲/۲۹، ۲/۲۷، 190/1, 1/N/1, 1/NP1, ١٥٠/٣،٤٩/٣، ٢٤٨/٢ 4/77, 4/771, 4/781, ١٠٧١، ٤/٤٧١، ٥/٨٦، 172/7101/7112/7 ٧١/٧ ، ١٩/٧ ، ١٩/٧ ، ١٩/٧ ٧/٣٧، ٧/٥٨، ٧/٥٠١، 172/4 (10./4 (121/4 ١٥٧/١، ١٧٢/٧ ،١٧٢/٧ 1/17 007/11 11/13 31/5, 41/71, 11/87, ٠٢/٢٨، ٢٣/١١، ٤٣/٥١، ry/07, py/V, py/iy, ٧١/٣٩ ،٥٥/٣٩ ،٥٤/٣٩ ٠٤/٢١ ،٤/٨٢ ، ١٤/٣٢ . ٥٤/٥١، ٧٥/٨، ٧٥/٤٥ 1/7. رَبُّكُما: ۲۰/۷، ۲۰/۲۶ رَبُّكُما: ٥٥/١٣، ٥٥/٢٦، 00/11, 00/17, 00/77, 00/07, 00/17, 00/.7, 00/77, 00/37, 00/77, ٥٥/٨٣، ٥٥/٠٤، ٥٥/٢٤، 00/03, 00/73, 00/23, 00/10,00/40,00/00 00/40, 00/60, 00/12,

(24/4.647/19.41/19 (14./4. (144/4. (24/44 (27/4) (141/4) ٢٢/١٥، ٢٢/٢٢، ٣٢/٢٧، 07/11,07/17,07/03, 17/ 77 , 27/ 72 , 27/ 74 , ٨٢/٣٢ ،١٠/٢٩ ،٨٧/٢٨ 1129/4017/4517 17/ E. 19/ PA 11A · / PY (20/ 21 (41/ 21 (00/ 2. 17/ 54 (15/ 54 04/ 51 ٣٤ /٥٣، ٤٤ /٢، ٤٤ /٧٥، · 1/07 : 10/37 , 79/0. 10/07, 40/12, 40/13, 70/73, 70/00,00/77, (97/07 (78/07 (78/00 12/72 25/9/22 27/23 11/44 101/29 11/29 ٤٧/٧٥ ،٣١/٧٤ ،٧/٧٤ ٠٢٥/٧٦ ، ٢٤/٧٦ ، ٣٠/٧٥ 125/49 119/49 127/47 71/1,31/1,01/11, 11/9811/981/1 ٠٢/١٠ ١١/٩٦ ١/٩٦ 4/11. رَبُّكِ: ۲۹/۱٦، ۲۹/۱۳، YA/A9 رَبُّكُمْ: ٥/٧١، ٥/١١٧، ٧/٥٥، ٨/٩، ١١/٣، ۱۱/۲۰، ۱۱/۰۹، ۱۱/۷۱ ۲۱/۷٤، ۲۲/۱، ۲۲/۷۷، ۱۳/۳۲، ۲۲/۲۲، ۲۹/۰۱، 1./41 11/20 184/8. رَبُّكُمُ: ٢١/٢، ١/٤، ٧/٤٥، 9./7. . 7/1. رَبُّكُمْ: ١٣٩/٢، ١/٥٥، 7/371, 7/071, 5/30, 1/7 .1 1/431 1/101 1/33, 1/971, 1/75

رَبُك: ٢٤/٥،٣٠/٢ ٥/٢١/١٢/١١/١/١١/٥ (101/71747/71147/7 10/ X (177/ V (177/ V (99/1.68./1.617/ (1.1/1)(1.4/1) 111/11/11/11 119/11/11/11 11/771,71/1,01/17, 17/17: 41/17: 41/17 ( £9/ 1 , ( V9/ 1 , ( 00/ 1 ) ٨١/٨٥،٨٢/١٨، ١٩/١٨ 1./4017/4.12/19 (94/40 11/47 105/40 17/100 27/15, 17/15, 24/17, VA/17, LZ/LZ ٠١٣/ ٨٩ ، ٦/ ٨٩ ، ٧٧/ ٤٣ (0/94,4/94,41/49 1/1.0 , 4/97 رَبُكِ: ۲۱/۱۹،۲۱/۱۹ 8./01 رُبِّكَ: ٢/٧٤، ١٤٩/٢، 11.10/21/2 ٥/٧٢، ٥/٨٢، ٦/٢،١٠ ١٢٦/٦ ١١٥/٦ ١١٤/٦ 1/101, 1/171, 1/2.7, ٠١/١٠ ، ١٩٣١ ، ١٩/١٠ ، (14/11 (97/1. (98/1. 11/54, 11/14, 11/74, (1.1/1) (1.1/1) 11/.11.11/11.71/73. 11/10, 71/11, 71/11, ٥١/٢٩، ٥١/٨٩، ٢١/٣٣، 11/7.1, 11/071, V/\V1, V/\·Y, V/\XY, ۷۱/۸۳، ۷۱/۷۰، ۷۱/۰۲، V/\VX; X/\VY; X/\F3; ٨١/٨٤، ٨١/٢٨، ١٩/٢، ۱۹/۱۹، ۱۹/۱۹، ۱۹/۸۶،

, 40/ EY , 42/ LA , 40/ LE رجال: ۲/۸۲۲، ۱/۷، ۱۲۲۸ رجال: 71/7 : (91/ : Vo/ = رجال: ۲/۷۲ رجالاً: ۲/۲۲، ۲۲/۲۲ رَجَالاً: ١٤/٤، ١٧٦/ ١٧٦، ٧/٨٤، ٠٧/٢١ ، ٤٣/١٦ ، ١٠٩/١٢ 77/<sub>48</sub> رجالِكُم: ۲۸۲/۲، ۲۸۲۴ رُجُّتِ: ٥٦ /٤ ارُجْزَ: ٢٧/٥ رجْزُ: ١٣٤/، ١٣٥/، 11/2 رجْزُ: ٧/١٣٤ رجْز: ۳۶/۵، ه۱۱/۶ رجُزاً: ۲/۹۵، ۱۹۲۷، T 2/4 9 رجُسَ: ۲/۱۲، ۲/۱۰۰۱، **77/77** . **77/77** رجْسٌ: ه/۹۰، ۱۹۰/۲، 90/9 641/4 رجْساً: ٩/١٢٥ رجسهم: ١٢٥/٩ رَجْعٌ: ٥٠/٣ رَجْع: ١١/٨٦ رَجَعَ: ١٥٠/٧، ٨٦/٢٨ رُجعْتُ: ١٠/٤١ه رَجَعْتُمْ: ١٩٦/٢، ٩٤/٩ رَجَعَكَ: ٨٣/٩ رَجَعْنا: ٨/٦٣ رَجَعْناكَ: ٢٠/٢٠ رَجْعِهِ: ٨/٨٦ رَجَعُوا: ۱۲۲/۹، ۲۳/۱۲، 78/71 رُجُعَى: ٨/٩٦ رَجُفَةً: ٧٨/٧، ١٩١/٧، TV/79 (100/V

١١٦١/٦ ١٨٠/٦ ١٢٨/٦ ۱۹۹<sub>/ ۱</sub>۲۹/<sub>۷</sub> ۲۹/<sub>۷</sub> ۲۹/<sub>۷</sub> ۲۹/<sub>۷</sub> . 1/01, . 1/40, . 10/1. 11/13, 1/10, 1/100 ۱,۱/۱۲، ۱,۱/۲۲، ۱,۱۸۸، 11/. 4. 11/49 41/77 (04/14,00/14,44/14) 41/14 11.1/14 cax/14 ، ۱۹۳/۱۷ ،۸۵/۱۷ ،۳۹/۱۶ 145/14 111/14 17·1/1A ۸۱/۲۳، ۸۱/۸۳، ۸۱/۰۶، (91/1) 1/0P, (24/1AP) ( EV/ 19 ( TT/ 19 ( 1 . 9/ 1) (1.0/4. (07/4. (21/19 17/33 07/47 ,77/173 ٠١٨٨/٢٦ ، ١١٣/٢٦ ، ١٩/٢٦ ۲۷/۲۸ ، ۲۲/۲۸ ، ٤٠/۲۷ AY/OA, PY/FY, 37/Y, ۱٤۸/۳٤ ،۳۹/۳٤ ،۳٦/۳٤ عام ۱ (04/47 (44/47 (0./48 17/44 17/47 144/AN (0./21 (77/2. (44/2. ٠٢٠/٤٤ ١٦٤/٤٣ ١١٠/٤٢ 37/43 44/. 43 44/023 ١٦/٨٩ ،١٥/٨٩ رَبِّيَ: ۲/۸۰۲، ۱۳۳/۰ YA/ 2. رَبَّيانِي: ۲٤/۱۷ ربَّيُونَ: ١٤٦/٣ رَتْقاً: ۳۰/۲۱ رَتُل: ٤/٧٣ رَتُلْناهُ: ٥٢/٢٥ رَجّاً: ٢٥/٤ رجال: ۱۸۱/۷، ۲۷/۵۵۰ **44/**49 رجال: ۳٤/٤

رِجَالٌ: ١٠٨/٩ ،٤٦/٧،

11/07 11/01 18./50 18/91 471/77 61./74 رَبُهم: ٢/٥، ٢/٢، ١/٢٤، ٠١٤٤/٢ ١٣٦/٢ ١٤٤/١ 7/401, 7/757, 7/447, ٠١٣٦/٣ ، ١٤/٣ ، ١٥/٣ ۱۲۹/ ۱۹۹/ ۱۹۹/۴ ۵/۲۱ ١٣٠/٦ ، ١٤/٦ ، ١١/٦ ، ١٦٦/٥ (۱۰۸/ ر ۱۰۸/ ر ۱۳۸/ ر ١٥٤/٦ ،١٥٠/٦ ،١٢٧/٦ (101/y (101/y (VV/y (Y/1. (0)/A ()/A (Y/A ,,/,۸۱، ,,/۳۲، ,,/,۲۲ 11/100 41/00 41/17 ٠٢٣/١٤ ١٨/١٤ ١/١٢٤ ٠٩٩/١٦ ،٥٤/١٦ ،٤٢/١٦ (1/41, 11.0/12, 11/12 17/73, 77/81, 77/40, ٠٦٠/٢٣ ، ٩٢/٢٥ ، ٩٢/٠٢، ٣٢/٢٥، ٥٢/٤٢، ٥٢/٣٧، · TT/T. · A/T. · 09/79 17/9, 77/1, 77/71, ٢٩/٢٥ ، ٢١/٢٤ ، ١٥/٢٢ · \$ / \$ 9 .0 1 / \$ 7 . \$ 7 / \$ 7 10 1/ 1 1 1/ 1 . 1 10/49 17/27 17/27 10/27 73/57 73/AT, 03/11, 10/EV 17/EV 17/EV 10/33, 40/61, 42/2, ٠٢٧/٧٠ ، ١٠/٦٩ ، ٤٤/٦٨ ٠١٥/٨٣ ، ٢٨/٧٢ ، ٢٨/٧٠ . 1/9/ 15/4/ رَبُّهُمُ: ٢/٤٧٢، ١٨/١٨، YT/07 (0Y/1Y رَبُّهُما: √/۱۸۹ رَبُّهُما: ۱۲/۷، ۸۱/۱۸ رَبُوَةٍ: ٢/٥٦٦، ٢٣/٥٠ رَبِّي: ۱۱۷ه، ۱۲۷، ۱۱۷۰، ۱۱۷۸، 1/01, 1/40, 1/14, 1/44

121/14 1631 1/131 (171/y, (YE/y, 17/19 , x / 7x , y / PA , y y / 3 A , 14/ 44 (£1/4) (YE/4) 11./04 17/44 177/4. 1/91:10/15 رَبُّهُ: ۲/۲۱، ۲/۱۳۱، .177/y. . 42/17 . 127/y (17/v9 (0./7x (0/77 10/19 رَبِّهِ: ۲/۲۷، ۲/۱۱۲، y / 107, y / 047, y / 047, , / 0/y , 0 A/y , TY/z 11/11 11. 11. 11. 11. 11/V ٠٧/١٣ ، ٤٢/١٧ ، ٢٤/١٧ 17/17 01/10 17V/17 (AV/) A (OV/) A (O./) A ............ (188/4. (184/4. ٠٥٥/٢٥ ،١١٧/٢٣ ،٣٠/٢٢ ٥١/٢٥، ١٩/٠٥، ٢٢/٢٢، ٠٢٢/٣٩ ١٩/٣٩ ١٢/٣٤ 12/21, 20/11, 00/23, ۸۲/۹۲ ، ۲۲/۲۲ ، ۲۹/۲۸ 44/61, 24/67, 44/64, · Y · / 9 Y · 10/ A Y · E · / Y 9 ٦/١٠٠ رَبُها: ۲۷/۳

رَحِيمٌ: ٢/٣٤، ٢/١٧٢، 11/1121/1122 YYX1, Y/781, Y/881, ۱۱۱/۱۲، ۱۱/۱۲، ۱۱/۱۲، ۱۱/۱۲، ۱۱/۱۲ 7/17, 7/577, 7/17, Y/\VX, X/\· /, X/\or, 7/01, 7/071, 3/07, 0/7, 11/74, 81/17, 17/34, 17/4.1. 27/73. 27/73. ٥/٤١، ٥/٩٦، ٥/٤٧، ٥/٨٩، 170/7 120/7 102/7 XY/5X, PY/10, .7/17, 19/x 117/ × 107/v .4/41 .41/4. .44/4. 27/Y1, 27/33, A7/73, (91/9 cyv/9 co/9 cv./) (114/9,1.4/9,49/9 ( £ 1 / £ 7 ( 0 · / £ ) ( V / £ . P/AY1, 11/13, 11/.P. 77/07 17/27 17/28 11/70, 31/57, 51/4, رَحْمَةُ: ۲۲/۲۳، ۳۲/۲۳، 11./\17 (EV/\7 (1A/\7 17/04 11/0/11, 11/0/17 رَحْمَةُ: ٢/٧٥١، ٢/٨٧١، 77/05, 37/0, 37/.7, 7/401, 5/401, 4/301, 37/72, 37/77, 37/75, ٧/٣٠٢، ١/١٦، ١/٧٥، (17/ 50 00) 50 (11/ 40 111, vo / P) vo / L/ E 9 17/7.11/09 (17/0A رَحْمَةِ: ٣/٧٠، ١٩٣٧، (1/77 (1 2/7 2 (1 7/7 . 11.1/14:18/14:01/10 Y./YT 10./Y. 1/19 (OA/1A رَحِيم: ١/١،١/٣،٢٦/٢١٧، ٥٣/٣٩ ، ٩/٣٨ 7/ 11 0/ 77 , 7./ 77 رَحْمَةِ: ٣/١٥٩، ٤/١٧٥، رَحِيم: ٣٦/٨٥، ٤١ /٣٣ , VY/V . £9/V . 1 £V/7 رَحِيماً: ٤/١٦/٤ ٢٣/١، ٩/١٢، ١١/٨٥، ١١/٢٢، 1971 3/27 3/50 11/38, 41/12, 07/7, 11./211.7/211./2 **"**\*\*/\\" 9 3/871, 3/701, 41/55, رَحِمَهُ: ٦٦/٦ 07/5007/00 27/50 رَحِيق: ۲٥/۸۳ ٣٣/٤٢، ٣٣/٣٤، ٣٣/٠٥، رَحِيمُ: ٢/٧٧، ٢/٤٥، 12/24. 47/77 .09/77 7/271, 7/271, 7/771, رُخاءً: ٣٦/٣٨ ۹/٤٠١، ۹/۸۱۱، ۱۰/۷۰۱۰ رَدُّ: ۲۰/۳۳ (4/ 77 ( 24/ 10 ( 41/ 17 ) ٢٢/٨٦، ٢٢/٤١، ٢٦/٢٦، (دُءاً: ٨٢/٤٣ رُدَّتُ: ۲۰/۱۲ 17/.31, 17/001, ٢٢/٥٧١، ٢٦/٢٦، ٨٦/٢١، أُرُدِدْتُ: ٨١/٢٦ ٠٣/٥، ٢٣/٦، ٤٣/٢، رَدَدْنا: ۱/۱۷ رَدَدْناهُ: ۲۸/۲۸، ۹۰/۰ 12/25 13/03 33/73 رَدِفَ: ۲۲/۲۷ 73/A, 70/AY, P0/YY

11/78 11./78 1117/8 71/72 67./72 رَحْمَتِهِ: ١٠٥/٢، ٣٤٧٧، (0X/1. (99/9 COV/V 1/11, 07/A3, Y7/7F, · TA/T9 · £7/T. · YT/TA 40/EX 4./50 (1/EX T1/V7 .TA/OV رَحِمْتَهُ: ٩/٤٠ رَحْمَتِي: ٧٣/٢٩،١٥٦/٧ رَحْمَنَ: ۱۱۰/۱۷، ۱۱/۳۲، رَحْمَنُ: ۲۱/۱۹، ۲۱/۱۹، P//04, P//AA, P//FP, (1.9/7. (9./7. 60/7. 17/57, 17/71, 07/80, ٠٢٠/٣٦ ،١٥/٣٦ ،٦٠/٢٥ ·1/00 · 7 · / ¿٣ · 0 ٢ / ٣7 , 79/7V , 19/7V , 77/09 TA/VA رَحْمَن: ۱/۱، ۳۰/۱۳، ۳۰/۱۳، ٩١/٨١ ٩١/٢٦، ٩١/١٩ ١٩/١٩ ١٩/١٩ ، ٤٥/١٩ ٩١/٨٧، ٩١/٥٨، ٩١/٧٨، ۹۲/۱۹ ، ۹۲/۱۹ ، ۹۱/۱۹ . 2/11 / 1/13 / 1/73. ٥٢/٢٥، ١٥/٠٢، ١٦/٢٥ 17/00 47/.70 13/20 77/27 , 73/27 , 73/77 , 73/57, 73/03, 73/11, TV/YX .Y ./\\\ .T/\\\ رُحِمَنا: ۲۸/٦٧ رَحِمْناهُمْ: ٧٥/٢٣ رَحْمَة: ۲۱۸/۲، ۲/۲۲، 7/30, V/50, PT/P, TY/27 رَحْمَةُ: ٨/٣، ١٥٤/٦، ١٥٤/٦، 1/103 · 1/173 / 1/P3

رَجُلُ: ۲۸۲/۲، ۱۲/۶، 11/14, 47/07, 47/17, 17. 77 187/78 17/7x YA/2. رَجُل: ۱۲/۱، ۱۹۶، ۱۹۴، ۲/۱۰ · 44/49 · 4/45 · 5/44 T1/27 رَجُلاً: ۱۹۰۱ ۱۹۵۷، 1/170 (TV/1x (EV/1Y YA/E. . 49/49 رَجُلان: ٥/٢٣ رُجلِكَ: ٦٤/١٧ رجْلِكَ: ٤٢/٣٨ رَجُلَيْن: ۲۸۲/۲، ۲۸۲/۲، 10/17 47/11 رجْلَيْن: ۲۶/۰۶ رَجْماً: ۲۲/۱۸ رَجَمُناكَ: ٩١/١١ رُجُوماً: ٢٧/٥ رَجِيمٌ: ١٥/٣٤، ٨٣٧/٧٧ رَجِيم: ۲۲/۳، ۲۸/۸۹ رَجِيمَ: ١٧/١٥، ٨١٥/٥٢ رحالِهمْ: ٦٢/١٢ رَخُبَتْ: ٩/٥٧، ٩/٨١٨ رَخُل: ۲۰/۱۲ رَخْلِهِ: ۲۰/۱۲ رځلّة: ۲/۱۰٦ رَحِمَ: ١١٩/١١، ١١/١١، 27/22 :07/17 رُحْماً: ۱/۱۸ رُحَماءُ: ۲۹/٤٨ رَحْمَتِكَ: ١٥١/٠، ١٠/٨٨، 19/14 رَحْمَتِنا: ۲/۱۲، ۱۹،۰۸، P/70, 17/04, 17/5A

رَحْمَتُهُ: ۲۸/٤٧، ۲۸/٤٢

رَحْمَتُهُ: ٦٤/٢، ٨٣/٤،

21/41

VA/ E.

Y0/0V

YV/0V

رُسُلكَ: ١٩٤/٣

رُسُلُكُمْ: ٤٠/٥٠

A./ 27 ( 77/ 79

7/09,70/04

1/70611/04

رُسُلِهم: ١٣/١٤

71/0x, 20/72

رَسُولُ: ٢١٤/٢، ٢١٤/٢، رُسُل: ۲/۱۳،۱۰/۳ 7 /0 / 7 / 7 / 7 / 7 / 3 / 3 / 5 / 5 11.41,0111100113 رُسُلاً: ٤ /١٦٤، ٤ /١٦٥، 0/YF, Y/A01, P/AA, · TA/ \ T · V E/ \ · · V · / 0 · V A / Y Y · 1 9 / 19 · 0 · / 1 Y (1/40(\$4/4. (40/44 127/54 17/47 14/43 13/71, 13/87, 40/11 17/71/0/71/1/09 17/91 00/78 1/78 رُسُلُنا: ۱۰۲/۱۰، ۲۱/۲۰، رَسُولٌ: ٢/٧٨، ٢/١٠١، · V · / E · · · 0 \ / E · · · £ E / YY (V./0 (1 2 2/ x (A)/ x ٥/٥٧، ٧/١٢، ٧/٧٢، رُسُلُنا: ٥/٣١، ٦/٦، ٧/٣٧، 12.13 P / X 11 . 1 / Y33 11/95,11/44, 67/17, 11/7/13 27/13 17/071, 17/731, رُسُلِنا: ۱۷ /۷۷، ۲۳ / ۲۵، .Y9/57.37/Y7. 11/22 11/22 11/22 رُسُلَهُ: ١١/٩٥، ٢٤/١٤، Y/9A رَسُول: ۲/۲۲، ٤/٩٥، رُسُلِهِ: ٢/٩٨/٢، ٢/٢٨٥، ٤/١٦، ٤/٣٨، ٥/٩٨، ٥/٩٩، 100/2177/2179/4 ٥/٤٠/٨ ١١٨ ٨/٤٢ ٨/١٤، (19/04 (141/ 8 (104/ 8 ٩/٣١، ٩/١٨، ٩/٩٩، 1.11. . 1/56, 37/43 رُسُلُهُمْ: ٧٠/٧، ٩٠٧٥، 17/30,37/75,07/43 11./12.9/12.17/1. ٥٢/٧٢، ٢٩/٨١، ٣٣/١٢، 1111, 17/10 19/10 17, XO/N, XO/P) 7/78,27/8.35/5. V/74 .V/09 رَسُول: ٦٤/٤، ١٨٣/٣، رُسُلِي: ٥/٢، ١٠٦/١٨، 11/10 (E/1E , TA/1T 17/07, 77/70, 57/.70 رَسُولَ: ٢/٣٤١، ٣٢/٣، 1/71 (0Y/01 (VA/E. 7/70, 7/11, 7/771, 19/11 17/17 16/79 ٤ / ٢٤ ، ٤ / ٩٥ ، ٤ / ٩٦ ، ٤٢ / ٤ رَسُولا: ٦٦/٣٣ ٤/٥١١٥٤ ١١٥/٤ رَسُولا: ۲۰/۲۰ V/VO1, X/VY, P/15, رَسُولاً: ١٢٩/٢، ١/١٥١، 17/30, 37/50, 77/.3, . ٧٩/٤ . ١٦٤/٣ . ٤٩/٣ 77/70, 73/77, 73/77 ۲۱/۲۳، ۱۷/۵۱، ۱۷/۳۳، 1/7. 17/0x cV/ £9 (01/19, 40/14, 91/10) 17/77 11. 77/78

رَزَقْناهُ: ٧٥/١٦ رَزَقْناهُمْ: ٢ /٣، ٨ /٣، . 1 / 78, 77 / 77, 31 / 17, 17/1001/17/07/17 17/30,77/51,07/57, 17/ 50, 71/ 57 رَزَقَنِي: ۱۱ /۸۸ رِزْقَهُ: ۲۷/۸۹،۲۱/۱۲ رزْقُهُ: ۲/۷م رزقِه: ۲۷/۵۷ رزْقَها: ۲۹/۲۹ رزْقُها: ۱۱/۲،۲/۱۲،۲/۱۱ رُزَقَهُمْ: ۲۲ /۲۸ ،۲۲ /۳٤ رَزَقَهُمُ: ٤ /٣٩، ٦ /١٤٠ رزْقُهُمْ: ١٩ /٦٢ رزْقِهمْ: ۲۱/۱٦ رِزْقُهُنُّ: ٢ /٢٣٣ رُزقُوا: ٢ /٢٥ رَسٌ: ۲۰ /۳۸، ۵۰ /۱۲ رسالات: ٧/٦٢، ٧/٨٦، YA/YY, 79/77, 7Y/AY رسالاتِهِ: ۲۲/۷۲ رسالاتي: ٧/٤٤/ ارسالَتهُ: ٥ /٢٤ / ٢ / ١٢٤ رسالَةُ: ٧٩/٧ رُسُلَ: ٥ /١٠٤٠ /٤٤، 12/0.12/47/40/10 رُسُلُ: ٢ /٣٥٢، ٣ /١٤٤، 1/371, 4/73, 4/70, (1/14,71/17/10) 11/44 (12/2) رُسُلِ: ٣/١٨٣/٣ ما ١٨٤/٠ , TO/V . IT . / 7 , TE/7 V1/49. 2/40 رُسُل: ۲/۸۷،۶/۱۹۵، ٥/٩١، ٥/٥٧، ١١/٠٢١ ١١/٥٦، ١٤/٤١، ٢٥/١٦ 80/ 27

رَدْماً: ١٨ /٥٥ رَدُّها: ۲۱/۰٤ رَدِّهِنُّ: ٢ /٢٢٨ رَدُوا: ۱۶ /۹ رُدُّوا: ٤ /٩١، ٦ /٢٨، ٦ /٦٢، ٣٠/١. رَدُّوهُ: ٤ /٨٣٨ رُدُّوهُ: ٤ /٥٥ رُدُّوها: ٤ /٣٨،٨٦ /٣٣ رَزَاقُ: ۱ه /۸ه رزق: ۱۳ /۲۱ ۱۷ /۳۰، À7 /7A, P7 /VI, P7 /YF, . T9/ TE . T7/ TE . TV/ T. 77/ 57.17/ 57.07/ 49 رزْقُ: ۲۰ /۱۳۱ رزق: ٨ /٤٠٨ /٢٢ /٠٥٠ 21/74.27/72/72 رزْق: ۲ /۲۰،۷۱/۱۲،۲۱/۱۷، ١٥/٣٤ رزق: ۱۹/۱۸،۰۹/۱۰ 04/01/0/20 رزْقًا: ۲ /۲۲،۲ /۲۰،۳ /۷۳، 11/121/1717/15 1/74, 1/04, 1/17/17 17 / 400 / 7 / 100 / 77 (11/0.11/2.17/77 11/70 رَزَقَكُمْ: ٨ /٢٦، ١٦ /٧٢، 78/8.68./4. رَزَقَكُمُ: ٥ /٨٨، ٦ /١٤٢، 24/47:112/17:00/4 رزْقَكُمْ: ٥٦ /٨٢ رزْقُكُمْ: ٥١ /٢٢ رُزقْنا: ۲ /۲۵ رزْقُنا: ۳۸/۶۵ رَزَقْناكُمْ: ٢ /٥٥، ٢ /١٧٢، x /307, V / 17. / Y / 1 / 1 1./74.71/4.

رَكِبُوا: ٢٩/٦٩ رڭزا: ٩٨/١٩ رُكّع: ۲۲/۲۲، ۲۲/۲۲ رُكُّعاً: ۲۹/٤٨ رُكُن: ۸۰/۱۱ رُكْنِهِ: ٥١/٣٩ رَكُوبُهُمْ: ٧٢/٣٦ رماخكُم: ٩٤/٥ رَمادِ: ١٨/١٤ رُمَّانَ: ٦٤١/٦ ،٩٩/٦ رُمَانُ: ٥٥/٨٦ رَمْوْأَ: ٤١/٣ رَمَضانُ: ١٨٥/٢ رَمَى: ۱۷/۸ رَمَيْتَ: ١٧/٨ رَمِيمٌ: ٧٨/٣٦ رَمِيم: ١٥/٤٢ رهان: ۲۸۳/۲ رَهْبِ: ۳۲/۲۸ رَهَباً: ٩٠/٢١ رُهْبان: ٩/٩ رُهْباناً: ٥/٨٢ رُهْبانَهُمْ: ٣١/٩ رَهْبانِيَّةُ: ۲۷/٥٧ رَهْبَةُ: ١٣/٥٩ رَهُطِ: ٤٨/٢٧ رَهْطُكَ: ٩١/١١ رَهْطِي: ۹۲/۱۱ رَهَقاً: ۲۷/۲، ۲۷/۲۲ رَهُواً: ٢٤/٤٤ رَهِينٌ: ۲۱/٥٢ رَهِينةٌ: ٢٨/٧٤ رَواحُها: ١٢/٣٤ رَواسِيَ: ٣/١٣، ١٩/١٥، r/01, 17/17, Y7/15, YY/YY رَواكِدُ: ٣٣/٤٢

رَعْدُ: ١٣/١٣ رَعْدٌ: ۱۹/۲ رَعُوها: ۲٧/٥٧ رَغَباً: ٩٠/٢١ رَغُداً: ٢/٥٥، ٢/٨٥، 117/17 رُفاتاً: ١٧/٩٤، ١٧/٨٩ رَفَتُ: ١٩٧/٢ رَفَتُ: ١٨٧/٢ رفْدُ: ۹۹/۱۱ رَفُرُفِ: ٥٥/٧٦ رَفَعَ: ٢/٣٥٢، ٦/١٦٥، 71/... PY/Y, PY/AY رُ فِعَتْ: ١٨/٨٨ رَفَعْنا: ۲/۲، ۹۳/۲، 2/98 17/27 108/8 رَفَعْناهُ: ٧/١٩، ١٧٦/٧ه رَفَعَهُ: ٤/٨٥١ رَفَعَها: ٥٥/٧ رَفِيعُ: ١٥/٤٠ رَفِيقاً: ٦٩/٤ رَقُ: ٣/٥٢ رقابِ: ۲۰۷۲، ۹/۰۳، £/2V رَقَبَةِ: ٩٢/٤، ٥/٩٨، ٨٥/٣، 14/9. رُقُودٌ: ١٨/١٨ رَقِيبَ: ٥/١١٧ رَقِيبٌ: ۱۸/۰۰، ۹۳/۱۱ رَقِيباً: ١/٤، ٢/٣٥ رُقِيِّكَ: ٩٣/١٧ رَقِيم: ۹/۱۸ رکاب: ۹۰/۲ رُكاماً: ٤٣/٢٤ رَكُبُ: ٤٢/٨ رَكِبا: ۷۱/۱۸ رُكْباناً: ۲۳۹/۲ رَكَّبَكَ: ٨/٨٢

رَسُولِي: ١١١/٥ رَشَادِ: ۲۹/٤٠ ، ۲۹/٤٠ رُشْدُ: ۲۰٦/۲ رُشْدِ: ١٤٦/٧، ٢٧٢ رَشُداً: ۱۰/۱۸، ۲٤/۱۸، 71/47 (18/47 (1./47 رُشْداً: ٤/٢، ٨٠١/٢ رُشْدَهُ: ١/٢١ه رَشِيدُ: ۸۷/۱۱ رَشيدٌ: ٧٨/١١ رَشِيدِ: ۹۷/۱۱ رَصَداً: ۲۷/۷۲ ، ۲۷/۷۲ رَضاعَةُ: ٢٣٣/٢ رَضاعَةِ: ٢٣/٤ رَضُوا: ٥/٩١١، ٩/٨٥، 19 00 P/Ns P/TP · 77/01 · 1/1 · 1 · 1/9 1/91 رضُوانَ: ١٧٤/٣، ١٧٤/٣ رضوان: ۳/۵۱، ۲۲/۹، Y./0V رضوان: ۲۷/۵۷ رضوان: ۲۱/۹، ۱۰۹/۹ رَضُواناً: ٥/٢، ٢٩/٤٨، ٥٩/٨ رُضُوانَهُ: ٥/٦٦، ٢٨/٤٧ رُضِيَ: ٥/٩،١١٩، ١٠٠/٩ . 4.4/0x .1x/xx .1.9/x. 1/91 رَضِيّاً: ٦/١٩ رَضِيتُ: ٥/٣ رَضِيتُمْ: ٩٨٣، ٩/٨٨ رَطَبِ: ٩/٦ه رُطُباً: ١٩/٥٧ رعاءُ: ۲۳/۲۸ رعايتها: ۲۷/٥٧ رُعْبَ: ۱۲/۸، ۱۵۱/۳ 7/09 ,77/77 رُعْباً: ١٨/١٨

٠٣٢/٢٣ ، ١٣٤/٢ ، ١٥٤/١٩ ·09/71 ·27/71 ·21/70 ٠٤/١٢ ،٥١/٤٢ ،٣٤/٤ . 10/44 11/70 رَسُولَكُمُ: ١٠٨/٢ رَسُولَكُمُ: ٢٧/٢٦ رَسُولُنا: ٥/٥، ٥/٩ رَسُولِنا: ٥/٦٤،٩٢/٥ رَسُولَهُ: ١٤/٤، ١٤/٤، ٥/٣٢، ٥/٦٥، ١١/٨، ١٣٨٥ ٨/٠٢، ٨/٢٤، ٩/٣٣، ٩/٣٢، ١٠٧/٩ ،٩٠/٩ ،٧١/٩ 37/70, 77/77, 77/77, 77/77, 77/Ve, 77/Yr 11/21 A3/YY A3/AY 14/01 10/01 11/54 10/. Y. AO/YY, PO/3, PO/A, 15/P, 77/77 رَسُولُهُ: ١٠١/٣، ٥/٥٥، ٩/٣، ٩/٩٢، ٩/٩٥، ٩/٢٢، 11.0/9,91/9, 1/2/9 37/.0, 77/77, 77/77, 1/77 . 77/77 رَسُولِهِ: ۲۷۹/۲، ۲۰۰۴، ٤/٢٣١، ٧/٨٥١، ٩/١، ٠/٤/٩ ، ١٦/٩ ، ٧/٩ ، ٣/٩ ٠٨٠/٩ ١٦٥/٩ ١٥٤/٩ ٢٦/٩ ٩٧/٩ ،٩١/٩ ،٨٦/٩ ،٨٤/٩ 37/12 37/10 37/75 77/17, A3/P, A3/71, 13/57, 93/1, 93/01, ١١/٦١ ،٧/٥٩ ،٦/٥٩ 1/75 61/74 رَسُولُها: ٤٤/٢٣ رَسُولَهُمْ: ٦٩/٢٣ رَسُولُهُمْ: ٤٧/١٠

رَسُولِهمْ: ١٠/٥

ریخ: ۸۱/۲۱،۹٤/۱۲، ارُوْياك: ١٢/٥ 37/11 x7/57 73/77 رُؤْيايَ: ۲۰۰/۱۲ ، ۲۲/۱۲ 21/01 رُوَيْداً: ١٧/٨٦ ريخ: ۱۸/۱٤، ۳۱/۲۲ رئاءَ: ٢/١٤/٢، ٤/٨، ٨/٧٤ ريخ: ۲٤/٤٦، ٢٤/١٠ رَياح: ٧/٧٥، ٥١/٢٢، ريح: ۱۹/۱۷ ٥٢/٨٤، ٧٢/٢٧، ١٣/٢٥ ريح: ۲۲/۱۰،۱۱۷/۳ 9/40 ( 2 1/4. رياح: ۱۸/٥٤ ریخا: ۱۹/۳۰ ۱/۳۰ ۹/۳۳، رياح: ٢/٤/١، ٥٥/٥ 19/02 617/21 رَيْبُ: ۲/۲، ۹/۳،۹/۳،۲/۲، رَيْحال: ٢٥/٨٨ ٤/٧٨، ٢/٢١، ١/٧٣، رَيْحان: ٥٥/١٢ V/PP, X//PP, YY/V, ريحُكُم: ٨/٨ · 1/27 .09/2. . 1/47 ريشاً: ۲٦/٧ ٥٤/٢٢، ٥٤/٢٣، ٢٥/٠٣ اریع: ۲۸/۲٦ رَيْبِ: ۲۲/۲، ۲۲/٥ رئياً: ١٩/٧٤ اريبَةُ: ٩/١١٠

رَوْضَةِ: ٣٠/٥٠ رَوْعُ: ۲۱/۱۷ زُومُ: ۲/۳۰ رُؤُوسُ: ۲۷۹/۲، ۲۷/۵۲ رُؤُوسَكُمْ: ۲۷/٤۸، ۲۷/٤۸ رۇوسىكىم: ٥/٦ رُؤُوسَهُمْ: ١/١٧ه، ٣٢/٥ رُوُوسِهم: ۲۱/۲۱، ۲۱/۱۵، 17/77 رُؤُوسِهِمُ: ۱۹/۲۲ رَوُوفّ: ٢٠٧/٢، ٢٠٧/٢، ٣٠/٣ ١١٧/٩ ١١١٨ 11/V, 11/V3, 77/0F, 1./09.9/04.7./72 رُؤْيا: ۲۰/۱۲، ۲۷/۱۲، YY/ EA (1.0/TY

رَوْحٌ: ٥٦/٨٨ رُوْح: ۸۷/۱۲ رُوحَ: ١٥/٤٠ رُوخُ: ۲۰۲/۱۶، ۱۰/۵۸، 77/781, . Y/3, AY/AT, 2/94 رُوحٌ: ١٧١/٤ رُوح: ۲/۲۸، ۲/۳۵۲، A0/14:1/17:11./0 رُوح: ۸۵/۲۲ رُوحاً: ۲/٤٢ه رُوحَنا: ۱۷/۱۹ رُوحِنا: ۹۱/۲۱، ۲۲/۲۲ رُوحِهِ: ٩/٣٢ رُوحِي: ١٥/٣٨، ٢٩/٢٨ رَوْضاتِ: ۲۲/٤٢

## حرف الزاي

زُرُوع: ٢٦/٤٤، ٤٤/٢٦ زَعَمَ: ٧/٦٤ زَعَمْتَ: ۹۲/۱۷ زَعَمْتُمْ: ٦ /٩٤، ١٧ /٥٩، 1 / / A 2 ) A / / YO ) 3 T / YY ) زَعْمِهمْ: ٦ /١٣٦، ٦ /١٣٨ زَعِيمٌ: ۱۲/۲۲، ۲۸/۰۶ زَفِيرٌ: ۲۱/۲۱،۱۰۶/۱۱ زَفِيرا: ٢٥/٢٥ زَقُوم: ۲۲/۳۷، ٤٤/٣٤ زَقُوم: ٥٦/٢٥ زَكاةُ: ٢ /٤٤، ٢ /٨٨، 7/11,7/441,7/441 3/4733/27130/213 0/00, 4/107/4,00/0 141, 14, 17/13, 77 /14,37 /10,77 /7, 17/3,77/77,13/4, 0/91,71/01

زُخْزحَ: ٣/٥٨٥ زَحْفاً: ٨/٥١ زُخُوُفَ: ١١٢/٦ زُخُرُفِ: ۱۷/۹۳ زُخُرُفاً: ٣٥/٤٣ زُخْرُفَها: ٢٤/١٠ زد: ۲۷٪٤ زدْناهُمْ: ١٦ /٨٨، ١٧ /٩٧، 14/14 زدْنِي: ۲۰/۲۰ زده: ۲۱/۳۸ زُرّاعَ: ١٨ /٢٩ زُرْتُمُ: ۲/۱۰۲ اَزُرُعَ: ١١/١٦،١٤١/٦ زَرْعُ: ١٣/٤ زُرْع: ۱٤/۳۷، ۱۸ /۲۹ زَرْعاً: ۱۸ /۳۲، ۲۲ /۲۷، 41/49 ازُرْقاً: ۲۰۲/۲۰

زانی: ۲/۲٤، ۲/۳۶ زاجراتِ: ۲/۳۷ زانِيَة: ٣/٢٤ زادِ: ۲/۷۹۲ زادَتُهُ: ٩/٤/٩ زانِيةُ: ٢/٢٤، ٢٢/٢٤ زادَتْهُمْ: ٨ /٢، ٩ /١٢٤، زاهِدِينَ: ۲٠/۱۲ زاهِقٌ: ١٨/٢١ 140/9 زادَكُمْ: ۲۹/۷ زَبانِيَةُ: ١٨/٩٦ زَبَدُ: ۱۷/۱۳ زادَهُ: ۲٤٧/٢ زادَهُمْ: ١٧٣/٣، ٢٥/٠٠، زَبَدُ: ۱۷/۱۳ 17/27,07/73, 73/71 زَبُداً: ۱۷/۱۳ زادَهُمُ: ٢٠/٢ زُبُرُ: ۱۸/۹۸ زادُوكُمْ: ٩/٧٤ زُبُر: ۱۸٤/۳، ۱۸٤/۳ زادُوهُمْ: ۱۰۱/۱۱، ۲/۷۲ ۲۲/۲۹، ۳۰/۰۲، ۵۰/۴۶، زَرابِیُّ: ۸۸/۲۸ زارعُونَ: ٥٦/٦٦ 04/02 زُبُراً: ۲۳/۳۵ زاغ: ٥٣/١٧ زاغَتْ: ٦٣/٣٨ زَبُور: ۲۱/۵۰۲ زاغَتِ: ١٠/٣٣ زُبُوراً: ٤ /١٦٣، ١٧ /٥٥ زاغُوا: ٦١/ه زُجاجَةُ: ٢٤/٣٥ زُجاجَةٍ: ٢٤/٥٥ زالت: ۲۱/۱۱ زالُتا: ١/٣٥ زَجْراً: ۲/۳۷ زَجْرَةً: ۲۳/۷۹، ۲۹/۳۷ زان: ۲۶/۳٤

(و جَها: ٤ /١، ٧/٩٨، ٩٣١ ١٣١ ١٣١ ٥٣١، ٥٣/٨، ٤ ٢٧١، زُمَراً: ۲۳/۳۹ ،۷۳/۳۹ زَكَاةُ: ١٨/١٨، ١٩/١٣ 17/ EX 61 E/ EV زَوْجها: ۸٥/۱ زَكَاةِ: ١٩/١٩، ١٩/٥٥، زَمْهَرِيراً: ٧٦/٧٦ زَيُّنا: ٦ /٨٠١، ٢٧ /٤، ٣٧/٢، زَوْجَيْن: ۱۱/۰۶، ۱۳/۳، زَنْجَبِيلاً: ١٧/٧٦ TV/YE, 2/ YT, VY/Y) 0/74.17/21 47 /VY, 10 /P3, 70 /03, زَكَاةِ: ٣٩/٣٠ (نوا: ۱۸۲/۲۲،۳٥/۱۷ زَيُّناها: ١٥/١٥، ٥٠/٢ T9/ V0 زنَی: ۲۷ /۳۲ زَكَاها: ٩/٩١. زينَتَكُمْ: ٣١/٧ زُورَ: ۲۰/۲۰ زَكَرِيّا: ٣/٣٠،٣/٣، ٢/٨٥، زَنِيم: ٨٥/٦٨ زينتِهِ: ۲۸/۷۸ زُور: ۳۰/۲۲ زَهْرَةَ: ٢٠/٢٠ A9/ Y1 (V/ )9 (Y/ )9 زَينتَها: ۱۱/۱۵، ۳۳ /۲۸ زُوراً: ٢٥ /٤، ٨٥ /Y زَهَقَ: ۱۷ /۸۱ زَكَى: ٢١/٢٤ زينتُها: ۲۰/۲۸ زيادَةٌ: ٩ /٣٧، ١٠ /٢٦ زَكِيّاً: ١٩/١٩ زَهُوقاً: ١٧ /٨٨ زِينَتُهُنَّ: ٣١/٢٤ زَيْتُها: ۲۵/۲٤ زَكِيَّةُ: ٧٤/١٨ زُوال: ١٤ /٤٤ زَيْنَتِهِنَّ: ٣١/٢٤ زَيْتُونَ: ٦ /٩٩١، ١٤١/، زُوْجَ: ٤ /٢٠ ٢٢ /٥، ٢٦ /٧، زلْتُمْ: ٤٠ /٣٤ زَيُّنهُ: ٧/٤٩ 11/17 زَلْزِالاً: ٣٣ /١١ V/0.1./T1 زينة: ۲۸/۱۸،۳۲/۷ زَيْتُون: ٥٩/١ زَوْجاً: ٢٣٠/٢ زُلْزالُها: ٩٩ /١ زَينَةُ: ١٠/٨٨، ١٠/٨، ٨١/٧ زَيْتُوناً: ٢٩/٨٠ زُلْزِلَتِ: ٩٩ /١ زُوجان: ٥٥ /٢٥ زينَةُ: ١٨/٢٨ زَيْتُونَةِ: ٢٤/٥٥ زَلْزَلَةَ: ١/٢٢ زُوِّجَتْ: ٧/٨١ زينَةً: ٧٥/٠٧ زُلْزِلُوا: ۲۱٤/۲، ۳۳، ۱۱/۳۳ زَیْدُ: ۳۷/۳۳ زُوْجُكَ: ٣٧/٣٣ زَينَة: ۲۰/۹٥، ۲۰/۸۷ زَيْغَ: ٣/٧ زُلَفاً: ١١ /١١ زُوْجُكَ: ٢ /٣٥، ٧ /١٩ زينةِ: ٢٤/٣٧،٦٠/٢٤ زُلْفَةُ: ٢٧/٦٧ زَيُّلْنا: ١٠ /٢٨ زُوْجِكَ: ٢٠/٧١٠ زَيَّنَ: ٦ /٢٦، ٦ /١٣٧ ، ٨ /٤٨، [زَيُّنُوا: ٢٥ /٢٥ زَوَّجُناكَها: ٣٧/٣٣ زُلْفَى: ٣٤/٣٤، ٣٨ /٢٥، TA/ 79,78/ 17 \ 17 زَوَّجْنَاهُمْ: ٤٤/٤٥، ٥٢ / ٧٠ T/ T9. 2. / TA زُيِّنَ: ٢ /٢١٢/٣، ١٤/٣، زَلَقاً: ١٨ /١٤ زُوْجُهُ: ٩٠/٢١ 7 / 7 7 1 3 8 / 7 7 3 3 4 7 7 7 1 5 زَلَلْتُمْ: ٢ /٢٠٩ زُوْجِهِ: ۲/۲/۲

### حرف السين

اساحِو: ۷۹/۱۰،۱۱۲/۷، أسابقُونَ: ٩ / ٢٣،١٠،٢، ٣١/ ٢٦، سارقِينَ: ۲۲ /۷۳ ساء: ٤ /٢٢ ٤ /٣٨ ٥ /٢٦ ، ساعَةً: ١٥ /١٨، ١٨ /٢١، 79/7. 1./07 1/47/7\7\7\7\7\7\7 ساحِوان: ۲۰ /۲۳ 11/57, 81/04, . 7/01, سابقِينَ: ۲۹/۲۹ 19,51/07,51/80, 17 / V, 77 /75, . 3 / PO, ۱۷/۲۳، ۲/۱۰،۱/۲۰ ساجداً: ۲۹/۱۹ ساحِرُونُ: ۱۰ /۷۷ . 13/10,73/11,73/17 ساحِل: ۲۰ /۳۹ VY \ NO, PY \ 2, VY \ VY / 1, ساجدُونَ: ٩ /١١٢ ساخِرينَ: ٣٩/٥٥ 03/17, 10/01,71/20 11/27 ساجدِينَ: ٧ /١١ / ٧٠١، ساعَةً: ٧ /٣٤ ، ١ /٥٥ ، سادَتُنا: ۲۷/۳۳ ساءَتْ: ٤ /٩٧/ ٤ /٥١٥، 11/3,01/97,01/17 7/ 14,77/ 40,79/ 14 · 1 / P3 . T1 / 17 . 37 / · T3 سادِسُهُمْ: ۱۸ /۲۲،۸۰ /۷ 01 / YT, 01 /AP, TY /F3, T0/ 27 سابحات: ۲/۷۹ سار: ۲۸/۲۸ 77 /P173 AT /YV ساعَةُ: ٦ /٣١/٦ .٤٠ ساحَتِهم: ۲۷/۳۷ سابغات: ۲۲/۳٤ سارب: ۱۰/۱۳ 17/4.1.77/00).7/11 سارعُوا: ٣ /١٣٣٧ ساحِرُ: ۲۰/۲۹،۲۹ /۹۹ سابقُ: ٣٦ /. ٤ T/ TE (00/ T. (18/ T. سابق: ۳۲/۳٥ سارقُ: ٥ /٣٨ مساحِرٌ: ٧ /١٠،١٠،٩ /٢، . 4 / £0 . 4 / £0 . £7/ £ . سابقات: ۲۹/۱ سارقَةُ: ٥ /٣٨ . 7 1 / 3 m , A m / 3 , . 3 / 3 m , 27/02.1/02 سابقُوا: ٥٧ /٢٢ سارقُونَ: ۱۲ /۰۷ 04/01,44/01

11/Y0 (A9/1. 1) £7/Y 18/87, 17/01, 77/3, · 4/47 . 4/47 . 4/47. سَبِيلُ: ٦/٥٥، ٩٣/٩، ٤٢/٤٢ سَبيلٌ: ٧٥/٣ سَبِيل: ۲/۸۰۱، ۲/۱۹۶۱، 1/441, 1/. 11, 1/0 11, 7/017, 7/417, 7/117, 7/337, 7/537, 7/157, 7/7/73 7/7773 7/7713 1/99, 4/231, 4/401, ٣٦/٤ ، ١٦٩/٣ ، ١٦٧/٣ 3/34, 3/04, 3/54, 3/34, 190/2 198/2 189/2 17./2 110/2 11./2 ٤/٧٢١، ٥/١١، ٥/٤٥، ٥١٠٦، ٥/٧٧، ١/٢١١، V/03: V/5A: A/57: A/13: ٨/٧٤، ٨/٠٢، ٨/٢٧، ٨/٤٧، ٩/٩١، ٩/٠٢، ٩/٤٣، ٩/٨٣، ١٨١/٩ ١٦٠/٩ ٤١/٩ 19/11 11.79 111/9 71/77, 31/7, 51/9, 1/AA, 1/3P, 1/071, V/57, 77/P, 77/07, 77/A0, 37/77, 77/37, AT/YY, PY/AT, . T/AT, ۱۳/۲، ۲۶/۲۸ ،۶/۲۱ 12/27, 73/1, 73/3, V3/27 , V3/27 , V3/AT , 17/01, 10/07, 10/11 ٥١١/٦١ ،١/٦٠ ،٧/٥٩ 7./77 ,7/77 سَبيل: ۲۲/۱۰، ۹۱/۹، ۲۳/۶، · 22/27 · 21/27 · 11/2. 27/27 سَبيلا: ۲۷/۳۳

سَبِيلاً: ٩٧/٣، ٤/٥١، ٢٢/٤،

11/1. 17/9 11.1/7 ٠١/٨٦، ٢١/١٦، ٢١/٧٥، 17/71 P/OTS 17/57S 77/49 (8/49 (8./4. سَبِّحْهُ: ١٥/٠٤، ٢٥/٥٤، Y7/Y7 سَبُّحُوا: ۱٥/٣٢ سَبِّحُوا: ۱۱/۱۹ سَبِّحُوهُ: ٤٢/٣٣ سَبْعَ: ۲۹۲، ۲۹۲۲، 11/73, 71/43, 77/41, ۱۱/۲۱، ۱۲/۲۰، ۱۲/۲۱ 10/11 17/29 سَبْعُ: ٧١/٤٤ سَبْعٌ: ۲۱/۲۱، ۲۱/۲۱، £ 1/1 Y سَبْع: ۲۱/۲۲، ۲۲/۲۸ سَبُعُ: ٥/٣ سَبْعاً: ٥١/٧٨ ، ١٢/٧٨ سَبْعَةُ: ٥٠/٣١ ،٤٤/١٥ سَبْعَةُ: ٢٢/١٨ سَبْعَةِ: ١٩٦/٢ سَبْغُونَ: ٣٢/٦٩ سَبْعِينَ: ١٥٥/١، ٨٠/٩ سَبَقَ: ۸/۸۲، ۲۱/۰۱، YV/YW .99/Y. سَبْقاً: ٩ /٧٤ سَبَقَت: ۱۹/۱، ۱۱۰/۱۱، .1/171 (179/1) 12/27 ,20/21 ,141/47 سَبَقَكُمْ: ١٨٠/٧، ٩٢/٨٢ سَبَقُوا: ۸/۸ه سَبَقُونا: ١٠/٤٦، ٥٥/١١ سُبُلَ: ٥/٦١، ١٩٣٦، 79/17 سُبُلاً: ١٥/١٦، ٣/٣٥، 17/17, 73/11, 11/17 سُبُلُنا: ۲۹/۲۹، ۲۹/۲۹ سَبيلَ: ٤٤/٤، ١٤٢/٧،

سائِحاتِ: ٦٦/٥ سائِحُونَ: ١١٢/٩ سائِغٌ: ١٢/٣٥ سائِغاً: ٦٦/١٦ سائِق: ٥٠/٢١ سائِلَ: ۱۰/۹۳ سائِلٌ: ١/٧٠ سائِل: ۱۹/۰۱، ۲۰/۷۰ سائِلِينَ: ٢/٧٧/، ٢/٧، 1./21 سَيّا: ۲۲/۲۷، ۲۵/۱۰ سُباتاً: ٥٠/٧٥، ٨١/٩ سَبَب: ۲۲/۱۰ سَبَباً: ۸۵/۱۸، ۸۸/۸۸، .97/12 649/12 سَبْتُ: ١٢٤/١٦ سَبْتِ: ٢٥/٦، ٤٧/٤، 175/ 105/5 سَبْتِهِمْ: ١٦٣/٧ سَبُّحَ: ١/٦١، ١/٥٩، ١/٦١ سَبِّح: ۲۱/۳، ۹۸/۱۰، (00/2. (01/40 (14./4. ·0/87 , 70/K3, 70/34, T/11. 101/79 197/07 سَبِّح: ١/٨٧ سَبْحاً: ۲/۷۳، ۲/۷۹ سُبْحان: ۱۰۸/۱۲، ۱/۱۷، ٧١/٣٩، ٧١/٨٠١، ١٢/٢٢، 77/18, 77/11, 17/11, ٠٨٣/٣٦ ،٣٦/٣٦ ،١٧/٣٠ 17/80 () V7/.XI) 73/71) 73/74, 70/73, 80/77, Y9/7A سُبْحانَكَ: ٣٢/٢، ١٩١/٣، 11./1. 127/4 117/0 17/423 37/513 07/213 21/42 سُبْحالَهُ: ١١٦/٢، ١٧١/٤،

ساعَة: ١٨٧/٧، ١١٧/٩، 1/44 189/41 VV/17 ٥١/١١، ١٦/٤٦، ٣٤/٣١، 13/13, 73/11, 73/15, £7/v9 6x0/24 ساعَةِ: ٣٠/٥٥ سافِلُها: ۱ //۲۸، ۲۵/۱۵ سافلن: ٥/٩٥ ساق: ٥٠/٧٩ ساق: ۲۹/۷٥ ساق: ۲۸/۲۸ ساقِطًا: ٤٤/٥٢ ساقَيْها: ٢٧/٤٤ ساكِناً: ٥٥/٢٥ سَأَلَ: ١٨٠ سالَتْ: ١٧/١٣ سَأَلْتُك: ٧٦/١٨ سَأَلْتُكُمْ: ٢٠/١٠، ٤٧/٣٤ سَأَلْتُمْ: ٦١/٢ سَأَلْتُمُوهُ: ٣٤/١٤ سَأَلْتُمُوهُنَّ: ٣٣/٣٥ سَأَلْتَهُمْ: ٩/٦٥، ٢٩/٢٩، P7/75, 17/07, P7/A7, 14/52 , 4/52 سَأَلُكَ: ١٨٦/٢ سالِمُونَ: ٤٣/٦٨ سَأُلُها: ٥/٢/٥ سَأَلَهُمْ: ٨/٦٧ سَأَلُوا: ١٥٣/٤ سامِدُونَ: ٣٥/٥٣ سامِراً: ٦٧/٢٣ سامِريُّ: ۲۰/۸۰، ۲۰/۸۷، 90/7. ساهِرَةِ: ٩٧/١٤

ساهَمَ: ۱٤١/٣٧

ساوَى: ۹٦/۱۸

سائِبَةٍ: ١٠٣/٥

ساهُونَ: ١٥/١١، ١١/٥

سَواحاً: ۲۸/۳۳ ، ٤٩/٣٣ سُرادِقُها: ۲۹/۱۸ سِراعاً: ٥٠/٤٤، ٧/٤٤ سَوائِرُ: ٨٦/٩ سَرَباً: ۱۸ / ۲۱ سَرِّحُوهُنَّ: ٢٩/٣٣، ٣٣/٤٤ سَرْدِ: ۱۱/۳٤ سُرُدٌ: ۸۸ /۱۳ سُرُر: ١٥ /٤٤١ ٣٧ /٤٤١ 10/07.7./07 سُرُراً: ٤٣ /٣٤ سَرَقَ: ۲ /۷۷ ، ۲ / ۸۱ سِرَّكُمْ: ٣/٦ سَرْمَداً: ۲۸ /۷۱، ۲۸ /۷۲ سِرَّهُمْ: ٩ /٨٠/ ٣٤ /٨٠ شُرُوراً: ۲۷/۱۲ سَريّاً: ١٩/١٩ سَرِيعُ: ۲/۲۰۲۱، ۱۹/۳، (170/7(8/0(199/4 V/VF137/1333/100 14/ 2. 189/ 72 سُطِحَتْ: ٨٨/٢٠ سَعَتِهِ: ٤ /١٣٠/ ٥ /٧ سُعِدُوا: ۱۱ /۱۹۸ سُعُر: ٥٤ /٢٤/ ٥٤ /٤٤ سُعِّرَاتُ: ١٢/٨١ سَعَةً: ٢ /٢٤٧ ٤ /١٠٠٠ سَعَةِ: ٢٢/٢٤ سَعَةٍ: ٢٠/٧ سَعَوْا: ۲۲ /۳۵،۵۱ / ۵ سَعْیَ: ۲۰۲/۳۷ سَعَى: ٢ /٢١١٤ / ٢٠٥٠، TO/ 49, T9/ 07, 19/ 14 سَعْياً: ٢ /٢٦٠ سَعِيدٌ: ۱۱/٥/۱۱ سَعِير: ۲۲ /۲۱،۳۱ ۲۱، 37/71,07/5,73/4, 11/7461./7460/74

السُحْقاً: ١١/٦٧ سَحِيق: ۲۲/۲۲ سَخُوزَ: ۳۲/۱۶، ۲/۱۳، 118/1711/17 18/12 ۲۲/۵۲، ۲۹/۱۲، ۱۲/۰۲، 17/40 04/11 64/00 18/2011/2011/24 سَخِرَ: ٩ /٧٩ سَخُوْنا: ۲۱/۲۸، ۲۸/۸۸، **41/47** سَخُوْناها: ۲۲ /۳۳ سَخَّرَها: ۲۲ /۳۷، ۹۹ /۷ سَخِرُوا: ٦ /١١ /١٨ ٣٨، 21/41 سُخْرِيّاً: ٣٢/ ٤٣ سِخْرِیّا: ۲۳/۳۸،۱۱۰ ۲۳ /۲۳ سَخُطُ: ٣/٢٢ سَخِطُ: ٥ /٨٠ سَدّاً: ۱۸ /۹۲،۹۶/ ۹ سِدْر: ۲۸/۵۲،۱۶۰ /۲۸ سِدْرَةَ: ٣٥/١٦ سِدْرَةِ: ٥٣ /١٤ سُدُسُ: ٤ /١١،٤ /٢٢ سُدَى: ٥٧ /٣٦ سَدِيداً: ٤ /٣٣،٩ ٧٠/ سَدَّيْن: ۱۸ /۹۳ يرًّ: ۲۰ /۷، ۲۰ /۲ سِراً: ۲/۵۳۰، ۲ /۲۷٤، 71 /77,31 /17,71 /04, Y9/40 سَرّاءُ: ٧ /٩٥ سَرّاء: ٣ /١٣٤ سَرابٍ: ۲۲/۳۳ سَراباً: ۸۷ /۲۰ سَرابيلَ: ١٦ /٨٨ سَرابيلَهُمْ: ١٤ /٥٠ سِراجاً: ۲۵/۳۳،۶۱/ ۴۵، 14/ 44.11/41

٤ /٣٤/ ٤ /٥١ / ٨٨١ ٤ /٩٠ استُجُود: ٢/ ١٢٥ / ٢٢ /٢٢ ا (27/71,62./0.179/21 27/7X سَجَى: ۲/۹۳ سِجِّيل: ۱۱/۸۲، ۱۰/۷٤، ٤/١.٥ سِجِّينٌ: ٨/٨٣ سِجِّين: ٧/٨٣ سَحابَ: ۱۲/۱۳ سَحابٌ: ۲٤ / ۲۵ ۲۵ ٤٤ سَحاب: ۲/۱۶۲، ۲۷/۸۸ سَحاباً: ٧/٧٥، ٢٤/٣٤، 9/40, 21/4. سَحّار: ۲٦ /۳۷ سُحْتُ: ٥/٦٢، ٥/٦٣ سُخْتِ: ٥/٤٢ سَحَر: ٥٤ /٣٤ سِخْرَ: ۲/۲۰،۱۰۲/۲ 29/ 77 . 7/ 71 سِحْرُ: ۱۰/۸۱ سِخرٌ: ٥ /۲۱۱۰ /۷، 1/173.1/773.1/73 VY /713 XY /573 37 /733 ·V/ 27. 7. / 27. 10/ TV 17/7117/02110/04 Y &/ Y & سِحْر: ۲۰ /۷۳ سِحْر: ۲۰،۱۱۲/۷ /۸٥ سِحْرَان: ۲۸/۲۸ سِحْركِ: ۲۰/۷۰ سَحَرَةً: ٢٦ /٤٠ سَحَرَةُ: ٧ /١٦٣/ ٧ /١٢٠، .1/.1. . 1/. ٧ . ٢ / ٨٣ . £7/ Y7 (£1/ Y7 سِحْرهِ: ۲٦ /۳۵ سِحْرهِمْ: ۲۰/۲۰ سِحْرهِما: ۲۰ /۲۳ سَحَرُوا: ٧ /١١٦

1181/ E 1181/ E 191/ E (127/4(10./2(128/2 V/X313 V/ \TT V/ \T33 121/40121/40121/40 Y9/ Y7 . 19/ YT . 0Y/ Y0 سَبيلُكَ: ٧/٤٠ سَبِيلِكَ: ١٠ /٨٨ سَبِيلُنا: ١٢/٢٩ سَبِيلَهُ: ۱۸/۱۸، ۱۳/ ۱۳ سَبِيلِهِ: ٥/١٥٧، ١١٧/، , Y E / 9 , 9 / 9 , 1 0 m/ 7 31/07171/071197/13 V/71.17/31.17/04 سَبيلُهُمْ: ٩/٥ سَبِيلِي: ٣/١٩٥/، ١٠٨/ ١٠٨/، سِتْراً: ۱۸ /۹۰ سِتَّةِ: ٧/١١،٧/١٠،١٠/٧، · TA/0. ( 1/ TY (09/ YO سِتَّينَ: ٥٨/٤ سَجَدَ: ۱۵ /۳۰، ۲۳/ ۲۳/ سُجُّداً: ٢ /٥٥ ٤ /١٥٤، ٧/١٢١،٢١/٠١،٢١/٨٤، · V · / Y · COA/ 19 (1 · V/ 1V 79/ 11.10/77 12/70 سَجَدُوا: ٢ /٣٤، ٤ /١٠٢، 10./17.1/17.11/4 117/4. سُجِّرَتْ: ٦/٨١ سِجلِّ: ۲۱/۱۰۸ سِجْنَ: ۲۲/۲۳ سِجْنُ: ۱۲ /۳۳ سِجْن: ۱۲/۳۹/۱۲ (٤١/

1 . . / 17 . £ 7/17

سُلُّماً: ١٥/٦ سَلام: ١١/٨٤، ٥١/٢٤، سَلَّمْتُمْ: ۲۳۳/۲ TÉ/0. سَلِّمُوا: ۲۱/۲۶، ۳۳/۲۰ سَلاماً: ۱۱/۹۲، ۲۹/۱۰، 17/70 17/870 07/750 سَلْهُمْ: ٢٨/٤٠ سَلُورَى: ۲/۲۰، ۱۹۰۸، 07/07 , 10/07 , VO/70 سَلْسَبِيلاً: ١٨٨٦ سِلْسِلَّةِ: ٣٢/٦٩ سَلِيم: ٢٦/٩٨، ١٨٤/٣٧ سُلْطانُ: ٥٩/١٦ ، ٩٩/١٦ ، سُلَيْمَانَ: ۱۰۲/۲، ۱۳۳۶، 107/44 170/14 سُلطان: ۱۸۷۷، ۲۸/۱۰ 17/11 77/012 77/112 12/77 Y7/77 Y7/332 11/18 21/14 297/11 31/11, 31/77, 1/101, 72/71, AT/72, AT/42 سُلَيْمان: ۱۰۲/۲، ۱۲/۲، 71/72 ×71/7V £0/77 .TO/E. .TT/E. .T./TV 11/4 سَمّ: ١٠/٧ .3/E0, 33/P1, 10/AT, 70/AT , 70/TT , 60/TT سَماءً: ۲۲/۲، ۲/۲، ۱/۲۰، سُلْطَاناً: ١٥١/٣؛ ٩١/٤، V/17P3 17/513 17/773 ١١٤٤/٤ ١١٥٣/١ ١/١٨ 17/3-10 77/050 17/.10 12/2. 17/7x 17/7V ٧/٢٣، ٧١/٢٣، ٧١/٠٨، TO/T. . TO/TA . V1/TY 13/71, 10/43, 00/4, سُلْطانُهُ: ٦٠٠/١٦ 1/47 (11/4) (0/74 سُلْطانِيَهُ: ٢٩/٦٩ سَماءُ: ١١/٤٤، ٢٥/٢٥، سَلَّطَهُمْ: ٩٠/٤ ٠٢٩/٤٤ ١١٠/٤٤ ١٢٥/٣٠ سَلَفَ: ۲۲/۶، ۲۲/۶، 17/79 , 47/00 , 9/07 3/77, 0/0P, A/AT (9/YY (1X/YY (X/Y) سَلَفاً: ٦/٤٣٥ 111/11 14/14 14/112 1/12 61/17 سَلَقُوكُمْ: ١٩/٣٣ سَماء: ۲۹/۲، ۲۲۲۲، ۲۹۲۲، سَلُكَ: ۲/۲۰ 178/4 188/4 109/4 سَلَكَكُمْ: ٤٢/٧٤ 1117/0 1107/2 10/7 سَلَكُناهُ: ٢٦/٢٦ ٥/١١١، ٢/٥٧، ١/٩٩، سَلَكُهُ: ٢١/٣٩ ١٩٦/٧ ،٤٠/٧ ،١٢٥/٦ سَلْم: ۲۱/۸، ۳۵/۵۳ V/751, Y/11, Y/22, سَلَمَ: ١٤٠٤،٩١٤، ٢١/٨٢، .11/1. 271/1. 271/1. **^^/**\٦ 77/12 31/373 31/773 سَلُّمَ: ٨/٤٤ 31/17,01/11,01/11, سُلَمٌ: ۲۵/۵۲ ٥١/٢٢، ٢١/١٦، ٢١/٥٦، سِلْم: ۲۰۸/۲ 1/PY, 41/18, 41/0P سَلَماً: ۲۹/۳۹

سُقْناهُ: ١٧٠٧، ٥٦/٩ سُقُوا: ١٥/٤٧ سَقَى: ۲٤/۲۸ سُقْياها: ١٣/٩١ سَقَيْتَ: ۲۰/۲۸ سَقِيمٌ: ۱٤٥/٣٧ ، ١٤٥/٣٧ سُكَارَى: ٤٣/٤، ٢/٢٢ سَكَتَ: ١٥٤/٧ سَكُواُ: ٦٧/١٦ سُكُّرَتْ: ٥/١٥ سَكْرَتِهمْ: ٥٧٢/١ سَكْرَةُ: ٥٠/٥٠ سَكَنَ: ١٣/٦ سَكَنّ: ١٠٣/٩ سَكُناً: ۸۰/۱٦، ۲/۸۱ سَكَنْتُمْ: ١/٥٤، ٥٠/٦ سِكِّيناً: ٣١/١٢ سَكينتَهُ: ٢٦/٩، ٩/٤٠، 47/EA سَكِينَةَ: ١٨/٤٨ ، ١٨/٤٨ سَكِينَةٌ: ٢٤٨/٢ سَلُ: ۲۱۱/۲ سَلامبِلَ: ٢٧/٦ سَلاسِلُ: ٧١/٤٠ سُلالَةِ: ١٢/٢٣، ٢٣/٨ سَلامَ: ٤/٤ سَلامُ: ١٩/٦٩، ٢٠/٧٤، 44/09 سَلامٌ: ٦/٤٥، ٧/٢٤، ١٠/١، 11/95, 71/37, 31/77, 11/77, P1/01, P1/V3, 12/PD , 1/00/ TX/33) 1.9/TV (V9/TV (OA/T) 17./47 11./47 VY/121, PY/YY, 73/PA, 10/07, 50/18, 48/0 سَلام: ٥/١٦، ٢/١٢١، 10/1.

سَعِيراً: ١٠/٤ ع/٥٥٠ 178/44 11/40 198/1V 17/26 12/17 17/24 سَعْيَكُمْ: ٤/٩٢ سَعْيُكُمْ: ٢٧٨٦ سَعْيَهُ: ٥٠/٥٣ سَعْيهِ: ۲/۲۱ سَعْيُها: ٧ /١٩٨ سَعْيها: ۸۸/۸ سَعْيُهُمْ: ۱۰٤/۱۸ ،۱۹/۱۷ سَفاهَةُ: ٧٧٨ سَفاهَةِ: ١٦١⁄ سَفَر: ١٨٤/، ٢/٥٨٥، 7/0 , \$7/2 , 7/4/7 سَفَراً: ٤٢/٩ سَفَرنا: ۲۲/۱۸ سَفَرَةِ: ١٥/٨٠ سُفْلَى: ٩/٩ سَفِهُ: ٢٠٠/٢ سَفَها: ١٤٠/٦ سُفَهاءَ: ٤/٥ سُفَهاءُ: ١٣/٢، ١٤٢/٢، 100/ سَفِينَةُ: ٧٩/١٨ سَفِينَةِ: ١٥/٢٩، ٢٩/٥٨ سَفِينَةٍ: ٧٩/١٨ سَفِيهاً: ٢٨٢/٢ سَفِيهُنا: ٢٧/٤ سَقَاهُمْ: ٢١/٧٦ سِقايَةُ: ٩/٩١، ٧٠/١٢ سَقُرُ: ٤٥/٥٤، ٤٧/٧٤، £7/V£ . TV/V£ سُقِطَ: ١٤٩/٧ سَقَطُوا: ٤٩/٩ سَقْفُ: ۲٦/١٦ سَقَفِ: ٥/٥٢ سَقْفاً: ۲/۲۱

سُقُفاً: ٣٣/٤٣

1/11.1/001.1/17

1/1501/1011/40

(10/17/17/10/17

11/1131/131/11

11/1131/1700/01

١١ /٣١٢ /٤٩ ١٦ /٢٥٠

(00/14:44/17:44/17

11/17:11/10:11/07:

17/11/17/17/10

77 /11, 77 /35, 77 /54,

17 /07, 37 /13, 37 /73,

07/80, 57/37, 77/07,

VY \. F. YY \0 F. YY \VX.

171/79,07/79,68/79

.77/4. .71/4. .4/4.

.1./71,47/7.47/7.

17/11,17/71,17/07

17/57, 77/3, 77/70,

٤٣/٣٤ ،٣/٣٤ ،١/٣٤

37/37,07/1,07/17,

(25/40,51/40,5./40

۲۳/۱۸، ۲۷/۵، ۸۲/۰۱،

۴٣/٤٤، ٩٣/٢٩، ٤٤/٣٩

101/2001 1000

13/3,73/11,73/71,

(10/ 17 (17/ 17 (9/ 17

03/41, 03/47, 03/47,

P3/A1, ·0/AT, 70/FT,

٥٥/٣٣، ٥٥/١، ٥٥/٢،

74/04

37/35,07/7,07/5,

17/7.18/7.197/19

11/771371/11

104/4.180/1118./11 17/3,77/01,77/17, 17/75,77/. ٧٠/ ٢٢/. ٨١٠ 17/70181/70187/75 17 /33 77 /VA13 YY /·F3 YY /3F3 YY \0 Y3 PY \7Y3 14. 44. 64 /46. 44/44 · 7/ TE .0/ TY . EX/ T. 37/9,07/7,07/72 17/ 2. 11/ 79 171 77 12/11/23/11/23/34 (1/0)(9/0.17/0.10/50 10/77,10/77,70/33, 11/04/1/04/11/08 1/1001/77/77/77 11/11/11/AA/A1) 0/91 سَماء: ۱۲/٤١ سَمَّاغُونُ: ٥ / ٤١، ٥ / ٤١، 24/9 سَمَّاكُمُ: ٢٢ /٧٨ سِمان: ۱۲ (۱۳ ، ۱۲ /۲۶ سَماواتُ: ٣/٣٣، ١١ /١٠٧، ۹۱/۰۹، ۳۲/۱۷، ۶۳/۷۶، 0/27 ۸۳/۲۶، ۲۹/۵، ۲۹/۸۳، سَماواتِ: ٢/٣٣، ٢/١٠٧، 7/51127/41127/3512 7/007, 7/317, 7/97, 7/71,7/9.1,7/971, 13/97, 73/93, 73/70, «19·/W «1A9/W «1A·/W 171/2113/77/2 .T/ 20 .TA/ 22 .V/ 22 ٤/٢٢/٤ ١٧٠/٤ ١٣٢/٤ 03/54, 03/44, 23/4, (94/0 (£./0 ())/0 ()4/0 0 | . 7 | . 7 | 7 , 7 | 7 , 7 | 7 | 5 12/3, 13/47, 13/37 1/31, 5/74, 5/64, 5/84, 17/ 69 (1 8/ 6) 63/ 51 1/1.1, Y/30, Y/A01, ٧/٥٨١، ٧/٧٨١، ٩/٢٣، 70/77, 70/17, 00/77,

٩/٢١٤٠ / /٣٠٠ ( /٢)

(1./04.0/04.2/04 10 / V) PO / 1) PO / 3 Y) 11/12/1/77/1/77/1/11 9/ 10 . TV/ VA . E/ 78 . T/ 78 سَماواتِ: ٢ /٢٩، ٤١ /١٢، 10/11,7/7/11/70 سَمْعَ: ۱۰/۲۱، ۲۰/۱۱، 01/11,51/14,71/57 77 / 17 / 77 / 77 / 77 / 9, 77/74,77/0. سَمْع: ۲۲/۲۲،۲۷/۹ سَمِعَ: ١/٥٨،١٨١/٣ سَمْعاً: ۲۲/۲۸،۲۶/۲۲ سَمِعَتْ: ٣١/١٢ سَمِعْتُمْ: ٤ / ١٤٠ سَمِعْتُمُوهُ: ۲۲/۲٤، ۲۶/۱۹ سَمْعَكُمْ: ٦/٦ سَمْعُكُمْ: ۲۲/٤١ سَمِعْنا: ۲ /۹۳، ۲ /۲۸۰، 171/A (V/0 ( £7/ E ( ) 94/ T 1/17,17/.5,77/37, 37/10, 27/57, 77/71, ۸٣/٧١ ٢٤/٠٣، ٢٧/٢١ 14/47 سَمْعِهِ: ٥٤ /٢٣ سَمِعَهُ: ١٨١/٢ شَمْعُهُمْ: ۲۱/۲۱،۲۱ ۲۲/۲۲ سَمْعِهمْ: ٢/٧، ٢/٠٢، 1.4/17 سَمِعُوا: ٥/٨٣، ٢٥/٢٥، 17/00,07/31,75/4, 01/71 سَمْكها: ۲۸/۷۹ سَمُوم: ٥٠ /٢٧، ٥٢ /٢٧ سَمُوم: ٥٦ /٤٢ سَمُّوهُمُّ: ١٣ /٣٣ سَمِيّاً: ١٩/٧، ١٩/٥٢ سَمَّيْتُمُوها: ٧١/٧، ٢١/٠٤،

سَمَّيْتُها: ٣٦/٣ سَمِيعُ: ٢ /١٣٧، ٢ /١٣٧، 7/07, 7/17, 0/57, 7/71,7/011,1/15, .1 /05, 71 /37, 31 /97, V//1.17/3.57/.77. ٩٢/٥، ٩٢/٠٢، ١٤٠٢٩ 11/27,77/21,07/2. سَمِيعٌ: ٢/٢٤/٢، ٢/٢٢٤، 7/77, 7/337, 7/507, 7/37,7/171,7/... 1 / V / 1 1 / 1 2 3 1 / 7 0 3 P / A P 3 ٩/٣٠١، ٢٢/١٦، ٢٢/٥٧، 37/17,37/.7,17/17 1/01/1/29.00/42 بسَمِيع: ۲۱/۱۱ سَمِيعا: ٤ /٥٥، ٤ /١٣٤، 4/47.121/2 سَمِين: ۱٥/۲۲ سِنُّ: ٥/٥٤ سِنِّ: ٥/٥٤ سَنا: ۲۶/۲۶ سَنابَلَ: ۲۲۱/۲ سُنبُلاتٍ: ۱۲/۱۲، ۲۱/۶۶ سُنْبُلَةٍ: ٢٦١/٢ سُنْبُلِهِ: ١٢/٤٧ سُنْتِنا: ۱۷ /۷۷ سُنْدُس: ۱۸ /۳۱، ۶۶ /۳۵، **Y1/** \7 سُننَ: ۲٦/٤ سُننُ: ١٣٧/٣ سَنَةُ: ٥/٢٦،٢٦/٥ سَنَةٍ: ۲/۲۹، ۲۲/۷۶، 1/41,77/0,.4/3 سُنَةً: ۱۷ /۷۷، ۳۳ /۳۸، 17/75,07/73,.3/01,

77/ EA

اسُئِلُوا: ١٤/٣٣ .TE/T. .77/79 . £9/77 41/12 41/12 41/14 سيماهُمْ: ٢/٣٧٢، ٧/٢٤، (140/4) (14./4) ·1·/٣7 ·7A/٣. ·1٣7/٢7 19/EX 17./EY 18/Y · V · / E · · 49/49 · 1 V 9/4V 7/74 (17/04 21/00 12/23 73/84, 70/. \$1 سَواء: ٥/٠٠، ٥/٧٧، سَيْناءَ: ٢٠/٢٣ ٤٨/٨، ٤٨/١١، ٢٩/١٢، £ 1/2 : 47/7 :00/74 2/1.7 .7/1.7 .0/97 سَواء: ٣/٤٦، ٨/٨٥، سِينِينَ: ٢/٩٥ سُوق: ۳۳/۳۸ سَيِّئُ: ٥٣/٣٥ 1.9/11 سُوقِهِ: ۲۹/٤٨ سَيِّئ: ٤٣/٣٥ سُوءاً: ١٢٠/٤، ١٢٣/٤، سَوَّلَ: ۲٥/٤٧ 1/30, 71/07, 71/11, سَيِّئاً: ١٠٢/٩ سَيِّئاتُ: ١١/١١، ٢٤/١٦، سَوَّلَتْ: ۱۸/۱۲، ۸۳/۱۲، 17/22 سَوْ آتِكُمْ: ۲٦/٧ PT/20,01/79, 21/79 97/4. سُؤْلُكَ: ٣٦/٢٠ سَوْآتُهُما: ٧٢/٧، ٢١/٢٠ سَيِّئاتِ: ١٨/٤، ١٥٣/٧، ٧/٨٢١، ١١/٧٧، ١١/٨٧١ سَوَّى: ٥٧/٨٧، ٢/٨٧ سَوْآتِهما: ٧/٠٧، ٧/٧٧ 1/311, 1/03, 17/31, سَوِيُّ: ۲۰/۹۳۸ سُواعاً: ۲۳/۷۱ سُوَىُّ: ۲۰/۸۰ سَوَّاكَ: ٧/٨٨ ، ٣٧/١٨ 19/2.11/4012/49 سَوِيّاً: ١٠/١٩، ١٧/١٩، سُؤال: ٢٤/٣٨ Y1/20 , Y0/27 , 20/2. سَيِّئَاتِكُمْ: ۲۷۱/۲، ۳۱/٤، ۳۱/٤، سَوْأَةً: ٥/٣١ 77/77 627/19 سَوَّيْتُهُ: ٢٩/١٥، ٢٢/٣٨ ٥/٢١ ٨/٩٢، ٢٦/٨ سَوَّاهُ: ٩/٣٢. سَيِّئاتِنا: ١٩٣/٣ سيىء: ۲۹٬۷۷/۱۱ : ۳۳/۲۹ سَوَّاها: ۲۸/۷۹، ۲۹/۷۱ سَيِّئاتِهِ: ٦٥/٩، ٥٠/٥ سَيَّارَةُ: ١٠/١٢ 18/91 سَيَّارَةُ: ١٩/١٢ سَيِّئاتِهمْ: ٣/٥٩٥، ٥/٥٥، سَوَّاهُنَّ: ۲۹/۲ 07/. 4, 27/4, 53/51, سَيّارَةِ: ٥٦/٥ سُوءَی: ۲۰/۳۰ 0/11.41/24 سُودُ: ۲۷/۳٥ سِيحُوا: ٢/٩ سِيئَتْ: ۲۷/٦٧ سُور: ۲۳/۵۷ سَيِّداً: ۳۹/۳ سَيِّئَةُ: ٢٢/١٣، ٩٦/٢٣، سَيِّدُها: ۲٥/۱۲ سُوَر: ۱۳/۱۱ £./ £. 10 £/ YA سَيْرَ: ١٨/٣٤ سُورَةٌ: ٩/٤، ٩/٨٦، سَيِّئَةً: ٢/٨١) ٤/٥٨ سَيْراً: ۲۰/۰۲ ٩/٤٢١، ٩/٧٢١، ٤٢/١، سَيُّئُةُ: ٣٤/٤١ سُيِّرَتْ: ٣١/١٣، ٣/٨١ Y./EV سَيُّئَةً: ٣٨/٤،١٢٠/٣، سُورَةِ: ۲۳/۲، ۲۸/۸۳ سُيِّرَتِ: ۲٠/٧٨ ٧/١٣١، ٣٦/٣٠ ٢٤/٠٤، سَوْطُ: ١٣/٨٩ سِيرَتها: ۲۱/۲۰ £ 1/ £ Y سَوْفَ: ٤/٣، ٤/٥، ٤/٧، اسِيرُوا: ۲۱۲/۳، ۲۱۱۸، سَيِّئَةِ: ٦٠/٦، ٧/٥٩، 1/311, 3/131, 3/101, ۲۱/۲۳، ۲۲/۹۲، ۲۹/۱۲، 71/5, 77/53, 77/.9, 0/31,0/30, 5/0, 5/75, 14/72 . 27/7. ۱/۰۳۱، ۱۲۳/۷، ۱۳۰/۱، ۱٤۳/۱، AE/YA سِيقَ: ۲۲/۳۹، ۲۳/۳۹ سَيُّفَةِ: ٤ /٧٩، ١٠ /٢٧، ٩١/١١ ، ١١/٩٣ ، ١١/٣٩ ، سَیْلَ: ۲٦/۳٤ 2./27 ۲۱/۸۶، ۱۰/۳، ۱۰/۲۶، سَيْلُ: ١٧/١٣ سَيُّنُهُ: ۲۸/۱۷ ٢١/٥٥، ٨١/٧٨، ١٩/١٥٥، سُئِلَ: ۲۰۸/۲ ٩١/٢٦، ٥٢/٢٥، ٥٢/٧٧، سُئِلَت: ۸/۸۱

سُنَّةُ: ٨٨٨، ٥١/١٢، 00/11 سُنَّة: ٦٢/٣٣، ٢٥/٤٤، 7 7/E A سِنَةٌ: ٢٥٥/٢ سِنِينَ: ١٣٠/٧، ١/٥، 11/17 . 21/17 . 27/17 . 11/11 11/072 . 1/132 ۳۲/۲۲۱، ۲۲/۸۱، ۲۲/۰۰۲، ٤/٣٠ سُهُولِها: ٧٤/٧ سَوْء: ۹۸/۹، ۲۰/۱۳، 17/23 17/23 12/70 سَوْء: ٢٨/١٩، ٢٤/٢١، VY/Y1 سُوءَ: ١٧/٤، ٤٩/٢، ۱۲۷/۷ ۱۱٤۱/۷ ۱۱۵۷/۲ 71/37, 71/17, 31/5, ۲۱/۷۲، ۲۱/۹۶، ۲۱/۱۱، 71/77, 87/37 سُوءُ: ٧/٨٨، ٩/٣٧، 71/11, 71/07, 77/0, ٥٣/٨، ٢٩/١٦، ١٤/٧٣، 12/24 ,04/2 , 120/2 . سُوءٌ: ٣/٤٧٢ سُوء: ۲/۹۲۱، ۱۲۸/۶، ٧/٥٢١، ٢١/٣٥، ٢١/٥٥، 7/7. . £7/89 سُوء: ٣٠/٣، ١٤٩/٤، ٧/٣٧، ١١/٤٥، ١١/٤٢، 71/10, 51/17, .7/77, 17/501, 47/11, 47/71, 44/44 سَواءَ: ۲/۸، ۱۰۸/۲، 1/7. . 77/71 سَواءُ: ١١٣/٣، ١٩/٤،

71/67, 13/.1, 03/17

سَواءٌ: ۲/۲، ۱۹۳/۷،

## حرف الشين

شُحٌّ: ٤ /١٢٨، ٥ ٥/٩، 17/78 شامِحات: ۲۷/۷۷ شُحُو مَهُما: ٦ /١٤٦ شَأْنُ: ۲۷/۸۰ شأن: ۱۱/۱۰، ۱۰/۲۹ شأن شداد: ۱۲/۸۲، ۲۲/۲ شَأْنهُمْ: ٦٢/٢٤ شداداً: ۸۲/۷۸ شانِئُكَ: ٣/١٠٨ شَدَدُنا: ۲۸/۷۸، ۲۷/۲۸ شاهد: ۱۱/۱۲،۱۷/۱۱ تا ۲۲/۲۲، شُدُّوا: ٤٧ /٤ 1./27 شَدِيدَ: ۲۰/۱۰ شَدِيدُ: ۲/۱۹۹/ ۱۹۹۲، ۱۹۹۲، شاهد: ۵۰/۸۵ شاهداً: ۳۳/۵۶، ۸۱/۸، 1/117, 7/11, 0/7, 0/AP, A/T/, A/OY, 10/14 1/13, 1/10, 7//5, شاهِدُونَ: ۲۵۰/۳۷ (0/07 (77/2. (17/17 شاهِدِينَ: ٣/٣٥، ٨١/٨، V/09 62/09 ٥/٣٨، ٥/١١١، ٩/١١، شَدِيدٌ: ٣/٤، ٢/٤٢، 17/50, 17/14, 17/33 11/7.1,31/4,77/7, شاورْهُمْ: ٣/٩٥١ ٥٣/٧، ٥٩/٠١، ٨٣/٢٧، شُبُّهُ: ٤/٧٥٧ 73/51, 73/57, 40/.7, شِتاء: ٢/١٠٦ . 17/A0 (12/09 (Y0/0V شّتی: ۲۰/۳۰، ۹۰/۹۱، ۸/۱۰۰ 2/97 شَدِيدِ: ۲۱/۵۰، ۳/٤٠ شَجَرَ: ٤/٥٢ شَدِيدٍ: ۱۱/۸۰، ۲/۱۲، شَجَرُ: ۱۸/۲۲، ٥٥/٢ V/\0, 77\VV, VY\TT. بشَجَرٌ: ١٠/١٦ 17/11 12/11 شَجَر: ۲۸/۱٦، ۳۲/۸۸ شَدِيداً: ٣/٦٥، ١٦٤/٧، شَجَر: ٥٦/٥٦ ٧١/٨٥، ٨١/٢، ٧٢/١٢، شَجَرَتُها: ٧٢/٥٦ 77/11, 13/VY, A0/01, شَجَرَةً: ٢/٥٥، ١٩/٧، ٥٥/٨، ٥٥/١٠، ٢٧/٨ 27/22 . 7./17 . 23/73 شَرَّ: ۸/۲۲، ۸/۵۵، ۱۱/۱۰، شَجَرَةً: ٢٠/٢٣، ١٤٦/٣٧ 11/47 ,00/47 شَجَرَةً: ٦٢/٣٧ شَرُّ: ۲۱/۸۳، ۲۹/۶۱، شَجَرَة: ٦٤/٣٧ 13/10, . ٧. ٢. ٨٩/٢ شَجَرَةِ: ٧٠/٧، ٧٢/٧، شَرٌّ: ۲۱٦/۲، ۱۸۰/۳، 11/24 . 7. / 7 / . 7 . / 3 / 1/ . ٥/٠٢، ٢١/٧٧، ١٩/٥٧، شَجَرَةٍ: ١٤/١٤، ٢٢/١٤، 1./47 ,78/40 37/07, 17/77 شَرِّ: ۲۱/۱۲، ۲۱/۰۵، شَجَرَها: ۲۰/۲۷

شاءَ: ۲۰/۲، ۲۰/۲، ۲۲۰/۲ شاکِلَتِهِ: ۸٤/۱۷ ٢/٣٥٢، ٢/٥٥٢، ٤/٠٩، ٥ / ١٤١ ٢ / ٣٥ ، ٢ / ١٤١ ٠١٢٨/٦ ١١٢/٦ ١٠٧/٦ 129/7 118X/7 17V/7 17/1. 1/1/4 11AA/V (1.1/1) (1.1/1) (9/17,99/17,111/1) 11/07, 11/4P, 11/PY, 11/97, 11/95, 77/37, ·04/70 .20/70 .1./70 YY/YX, AY/YY, YY/3Y, 12/21 07/AF9 11.7/TV 43/K3 43/. 43/AX 100/VE 17V/VE 119/VT 17/A. . xy/yx . xq/yz . A/XY . YA/AY . YY/A. شاخِصَةٌ: ٩٧/٢١ شاربُون: ٥٥/٥٦، ٥٥/٥٥ شاربینَ: ۲۱/۲۲، ۲۹/۳۷، 10/27 شاركْهُمْ: ٦٤/١٧ شاطِئ: ۳۰/۲۸ شاعِرٌ: ۲۱/٥١ ۳٠/٥٢ شاعِر: ۳٦/٣٧، ٢١/٦٩ شافِعِينَ: ٢٦.٠/٢٦ فيم شاقُوا: ٨/٣١، ٣٢/٤٧، ٥٥/٤ شاكِرٌ: ٢/٨٥١ شاكِراً: ١٤٧/٤، ١٢١/١٦، 4/17 شاكِرُونَ: ۸۰/۲۱ شاكِرينَ: ٣/٤٤، ٣/١٤٥، ۱۱۷/۷ ، ۱۳/٦ ، ۱۷/۷، M331, NPA1, . 1/77,

77/49

11/7,7/1/7,7/1/3, 2/112:0/114 شَرُّ: ٥/٠٦، ٧٢/٢٢ شَوّاً: ١١/٢٤، ٩٩٨٨ شَرابُ: ۲۹/۱۸ شَرابٌ: ٦/٠٧، ١٠/٤، 27/TA .79/17 .1./17 شَرابٍ: ۱/۳۸ شراباً: ۲٤/٧٨ ، ۲٤/٧٨ شرابك: ۲۰۹/۲ شَرابُهُ: ١٢/٣٥ شَرِبَ: ۲٤٩/۲ شُرْبَ: ٥٥/٥٥ َ شِرْبُ: ٢٦/٥٥١ شِرْبُ: ٢٦/٥٥١ شِرْبِ: ۲۸/٥٤ شَربُوا: ۲٤٩/۲ شَرَحَ: ۲۲/۳۹، ۲۲/۳۹ شَرِّدْ: ٨/٧٥ شِرْ ذِمَةً: ٢٦/٤٥ شَرَر: ۲۲/۷۷ شَرَعَ: ١٣/٤٢ شُرَّعاً: ١٦٣/٧ شِرْعَةً: ٥/٨٤ شَرَعُوا: ۲۱/٤٢ شَرُقِيّاً: ١٦/١٩ شَرُ قِيَّةٍ: ٢٤/٥٣ شِرْكَ: ١٣/٣١ شِرْكُ: ٣٥/٠٤، ٢٦/٤ شِرْكٍ: ۲۲/۳٤ شُرَكاءَ: ٦/٠٠١، ١٩٠/٧، . ۱/۲۲ , ۱۱/۲۲ , ۱۱/۲۳ , ۲۷/۳٤ ، ۲۸/۳۰ شُرَكاءُ: ۲/٤، ٦/٤٩،

1/PT1, P7/PY, 73/17,

21/71

9/22

1/91

شِهابٌ: ١٠/٣٧، ١٨/١٥ شهاب: ۷/۲۷ (77/1) (1.2/1) 17/11 3/12 A/15 VY/FF) شهاباً: ٩/٧٢ · 1/71 : 27/20 : 17/75 شهادات: ۲/۲٤، ۲/۸ 11/2 120/21 172/2. شَهاداتِهمْ: ٠٠/٣٣ شَهِادَتُناً: ٥/٧/٥ شَكْر: ۲۰/۲۷ ؛ ۲۰/۰۶ شَهادَتُهُمْ: ١٩/٤٣ شُكْراً: ١٣/٣٤ شهادَتهما: ٥/١٠٧ شَهادَةً: ٢/٣٨٢، ٥/١٠٦، شَكَرْ تُمْ: ١٤٧/٤، ٢/١٤ شَكْله: ۸۸/۳۸ 1/70 شَهَادَةً: ٢/٠١٤، ١٩/٦، شَكُورُ: ١٣/٣٤ شَكُورٌ: ٣٤/٣٥، ٣٤/٣٥، 14/78 47/84 شَهادَةُ: ٥/٦٠٦، ٢١٤٢ شَكُور: ۱/۵، ۳۱/۳۱، شهادة: ۲۸۲/۲، ۱۰۸/۰، 11.0/9 .91/9 .VT/7 TT/ET , 19/7E شَكُوراً: ٣/١٧ 7/P3 77/7P3 77/F3 P7/53, P0/77, 75/A) شُكُوراً: ٥٦/٢٥، ٢٧/٩ 11/72 شمال: ۱۸/۱۸، ۱۷/۱۸ شهُياً: ٢٧/٨ TY/V. (21/07 (14/0. شمال: ١٥/٣٤ شهد: ۲/۵۸۱، ۳/۱۸۱ 17/57 13/57 73/54 شِمالِهِ: ٢٥/٦٩ 1./27 شَمائِل: ٤٨/١٦ شُهَداء: ٢/٣٣/، ١٤٣/، شَمائِلِهم: ١٧/٧ · 1/0 : 150/1: 0/4: شَمْسَ: ۲۸۷، ۲/۹۹، 0/33, 5/331, 77/44, (2/17 00/1. 02/4 17/71 12/71 71/7, 31/77, 51/71, شَهَداءُ: ۲۸۲/۲، ۹۹/۳، 1/V/1 17/77, 07/03, 19/04 17/78 P7/15, 17/P7, 07/71, شهداء: ۲۸۲/۲، ۱۹۸۶، 17/11 00/49 79/79 . 17/72 شَمْسُ: ۲۲/۸۲، ۲۳/۸۳، شُهَداءَكُمْ: ٢٣/٢ 17/.3, 13/47, 00/0, شهداءَكُمُ: ١٥٠/٦ 1/11 (4/10 شَهِدْتُمْ: ۲۱/٤١ شَمْس: ۲۸۸۱۲، ۲۱۸۷۷، شهدنا: ٦/٠١٦، ١٧٢/٧، ۸۱/۲۸، ۸۱/۰۹، ۲۰/۰۳۱، 29/7V cx1/17 14/27 13/VT . 0/PT شهدُوا: ۸٦/٣، ١٥/٤، شمساً: ۲۷/۷٦ ١٠.١٦ ١٠.١٦ ١٨٠١٠ شَنَآنُ: ٥/٧، ٥/٨ 19/28

شُرَكاءَكُمْ: ١٩٥/، ١٠/١، إشْعَيْداً: ١٥٨، ١٩٠/، ١٩٢١، أَشَكُ: ١٥٧٤، ١١٥٠، ١٩٤٠، أَشَكُ 77/79 .98/11 .X8/11 شَغَفُها: ٣٠/١٢ شُغُل: ٣٦/٥٥ شَغَلَتْنا: ١١/٤٨ شفا: ۱۰۹/۳، ۱۰۹/۳ شفاءً: ١/٧٥، ١/٩٦، £ £ / £ \ . A Y / \ V شَفَاعَتُهُمْ: ٢٦/٣٦، ٣٥/٢٧ شَفَاعَةَ: ٩ ١/٧٨، ٣٤/٢٨ شَفاعَةُ: ٤/٥٨ أشفاعَةُ: ١٠٩/٢، ٢٣/٣٤، 11/VE (11/49 شَفَاعَةً: ٢/٨٤، ٢/٢٣/١، Y0 2/Y شَفَتَيْن: ٩/٩٠ شَفْع: ٣/٨٩ شُفَعاء: ٧/٣٩، ٣٩/٣٩ شُفَعاءُ: ١٣/٣٠ شُفَعاءَ كُمُ: ٦/٦٩ شُفَعاؤُنا: ١٨/١٠ شَفَق: ١٦/٨٤ شَفِيعٌ: ٦/٦ه، ٧٠/٦ شَفِيع: ۲/۱۰، ۲۲/٤، ۱۸/٤، ۱۸/٤ شِقُّ: ۷/١٦ شَقّاً: ۲٦/٨٠ شقاق: ٤/٥٥ شقاق: ۲/۲۷/۱ ۲/۲۷۱، ٢٢/٢٥، ٨٣/٢، ١٤/٢٥ شِقاقِي: ۸۹/۱۱ شَقَقْنا: ۲٦/٨٠ شُقَّةُ: ٢/٩ شَقُوا: ۱۰٦/۱۱ شِقُوكُنا: ١٠٦/٢٣ شَقِیٌّ: ۱۰٥/۱۱ شَقِيّاً: ١٩/١٩، ٣٢/١٩، 21/19 شَكُّ: ١٠/١٤

72/71 شُرَكاءَكُمُ: ٤٠/٣٥ شُرَكاءَهُمْ: ٨٦/١٦ شُرَكَاؤُكُمْ: ٢٨/١٠ شُوكَاؤُكُمُ: ٢٢/٦ شُركاؤُنا: ١١/٨٨. شُرَكَاؤُهُمْ: ٢٨/١٠، ١٣٧/١ شُرَكائِكُمْ: ۲۰/۱۰، ۳۵/۱، ۳٥/۱، ٤٠/٣. شُرَكائنا: ١٣٦/٦ شُركائِهم: ٦/٢٦، ١٣٦/٠، شُرَكائِي: ٤٧/٤١ شُرَكائِيَ: ٢٧/١٦، ٢٧/١٨، V 2/Y 6 4 7/Y A شِرْ كِكُمْ: ١٤/٣٥ شَرُّهُ: ٧/٧٦ شَرَوا: ۱۰۲/۲ شَرَوْهُ: ۲۰/۱۲ شريعَةِ: ١٨/٤٥ شَرَيكَ: ١٦٣/٦ شَرِيكُ: ١١١/١٧، ٢/٢٥ شَطَّأَهُ: ۲۹/٤٨ شَطْرَ: ١٤٤/٢، ١٤٩/٢، 10./4 شَطْرَهُ: ١٤٤/٢، ٢/٥٥٠ شَطَطاً: ١٨/١٨، ٢٧/٤ شَعَائِوَ: ٥/٧، ٢٢/٢٢ شَعَائِر: ۲/۱۵۸/۲ ۳۲/۲۲ شُعَبِ: ٣٠/٧٧ شِغْرَ: ۲۹/۳٦ شُعَراءُ: ٢٢٤/٢٦ شغری: ۳۵/۵۳ شُعُوباً: ٩٣/٤٩ شَعَيْبُ: ٧/٨٨، ١١/٨٨، 91/11

شُعَيْبٌ: ٢٦/٧٧٦

11/7. .7/0. .11/27

7/727, 7/327, 7/57,

7/17, 7/97, 7/79,

3/01,3/11,3/11,

٤/٢٢، ٤/٢٧، ٥/٧١،

(14./0 (11/0 (41/0

1/99, 1/1.1, 1/7.49/7

1/P01, 1/351, V/PA,

1/13, 1/. 1, 1/14,

110/9, 4/9, 10/1,

(1/3) ///// (1/40)

17/07017/18077/50

37 /03, 37 /37, 07 /7,

٨٢/٠٢، ٨٢ /٨٨، ٢٢/٢١،

۹۲/۲۹، ۹۲/۲۹، ۹۲/۲۳،

شَيْء: ۲۰/۲، ۲۹/۲،

شَهْرُ: ۲/۵۸۱، ۵/۲، ۵۷۸ شَهْرُ: ٢/٥٨٥، ٢/١٩٤ شَهْرٌ: ١٢/٣٤ شَهْر: ۲/۲/۲، ۲/۲۲۲ شَهُر: ٣/٩٧ شَهُواً: ٩/٣٦، ٢١/٥١ شَهْرَيْن: ٤/٥٨، ٩٢/٤ شَهُواتِ: ٣/٤، ٤/٧٧، 09/19 شُهُودٌ: ٥٨/٧ شهُوداً: ۱۲/۷۰، ۲۲/۷۶ شُهُور: ٩/٣٦ شَهُوَةً: ٧/٨، ٢٧/٥٥ شهید: ۲/۲۸۲ مر۸۸، ٥/١١، ١/٩١، ١/٢٤، ۲۲/۷۲، ۲۲/۷۶، ۱٤/۳٥، ٠٥/١٢، ٥٠/٧٢) ٨٥/٢، V/1...9/10 شهيد: ٤١/٤، ١٤/٧٤ شَهِيداً: ٢ /٣٤، ٤ /٣٣، 3/13,3/74,3/84, 3/10/03/177/20109/2 1 / 47, 71 / 73, 71 / 34, 11/PA, 11/PD, 77/AY, A7 /04, P7 /70, T7 /00, 7A/ £A 6A/ £7 شَهِيدَيْن: ٢٨٢/٢ شَهِيقٌ: ١٠٦/١١ شَهِيقاً: ٧/٦٧ شُواظٌ: ٥٥ /٣٥ شُوْباً: ٣٧ /٦٧ شُورَی: ۲۸/۴۲ شَوْكَةِ: ٨ /٧ شُوَى: ۲۰/۷۰ شَيْءٌ: ٢ /٣١١٨ ، ٣ /٥، 7 / 17/37 /30/17 /7P2 11/74,77/1,07/11 17/ 2.17/ 41.0/ 47

17/.3, .7/.00 77/4, ۲۲/۲۲ ، ۲۲/۲۳ ، ۲۲/۲۵ ، 77/30, 77/00, 37/51, 1/5.1, 1/9.1, 7/7/1, 37/17, 37/97, 37/73, 7/131, 7/00/1, 7/177, 07/1, 07/33, 77/71, 7/007, 7/807, 7/357, 17/01, 17/7A, P7/7F, 17/2. 17./2. W/E. 13/17, 13/87, 13/70, 7/301, 7/071, 7/911, 13/30, 73/8, 73/.1, 1 2 3 3 4 77 3 477 3 400 73/71, 73/57, 73/07, 71/FX, 77/F7, A3/17, 13/57, 83/51, 10/73, 0/91,0/2,0/17,0/90 10/03, 70/17, 70/07, 101/02 129/02 17/02 ٢/٧١، ٢/٩١، ٢/٨٦، ٢/٤١، ۲/۲۵، ۲/۹۲، ۲/۰۸، ۲/۱۹، VO/Y, VO/T, VO/PY, 10/5, 10/V, 10/AL) 1/78 18/7. 17/09 1/111, 5/1311, 5/301, 35/11,05/7,05/71, 17/A, YE/1, YE/P, (140/4 (104/4 (150/4 YF/P1, YY/AY, AY/PY, 9/10 011/11 شياطِينَ: ۲/۲، ۱۰۲/۲، r/171, V/YY, V/.T, 11/1.1,71/17,71/75, ٩١/٨٢، ٩١/٣٨، ٨٣/٧٣، 71/15,71/17,71/13 71/31,71/11,31/11 0/77 31/17,31/17,01/16 شياطِينُ: ۲/۲،۱۰۲/۲، 01/17, 11/07, 11/13, 771/77 671-/77 11/A3, 11/0V, 11/1V, شياطِين: ۲۷/۱۷، ۲۲/۲۸، 70/40 19/12 (1) 333 11 / 773 11 / 633 شَياطِينِهم: ١٤/٢ شَيْباً: ١٩/٤ 11/30, 11/40, 11/54 (91/4.00/4.61/14) شِيباً: ١٧/٧٣ شَيْبَةُ: ٣٠/٥٥ 77/71,77/11,37/07, شئت: ٧٥٥/١، ٨١/٧٧، 77/72 77/77, 77/71, 77/77, شِنْتُمْ: ۲/۲۸، ۲/۲۲۲، 2./21 10/49 171/4

شئتما: ۲۹/۷،۳۰/۲

شيخ: ۲۳/۲۸ شَيْخاً: ۲۸/۱۲، ۲۸/۸۷ شيطان: ١١٩/٤ ، ١١٩/٤ ٧/٢٢، ٢١/٥، ٧١/٣٥، 7.17, 17/50 (25/19 شَيْطان: ۲۲۸/۲، ۲۸۲۲، 7/047, 7/001, 7/041, ٤/٨٣، ٤/٠٢، ٤/٠٢١ ٥/١٩، ٢/٣٤، ٢/٨٢، 1/· Y > / YY > Y OY / > 1/13, 11/13, 11/11 31/77, 11/75, 11/77, V/35, X/\TF, .7/.71, 77/70, 77/70, 07/77 VY\ZY, PY\XY, \T\/Y) 47/13, 73/7F, 43/0F, 19/01 شیطان: ۲۰۸/۲، ۲/۸۰۲، ٦/٢٣، ٤/٢٧، ٥/٠٩، 17.1/2 17.1/2 17.73 1/11, 11/10, 11/03, 37/17 , 17/01 , 13/57, 17/09 (19/01 1)/01 شيطان: ٥١/٧١، ٣/٢٢، YO/A) (V/TV شَيْطاناً: ۲۹/٤٣، ۲۹/٤٣ شِيع: ١٠/١٥ شِيَعاً: ٦/٥٦، ٦/٩٥١، 47/4. (2/4) شِيعَتِهِ: ١٥/٢٨ ١٣/٣٧ شِيعَةِ: ٦٩/١٩ شِئنا: ۱۷٦/۷، ۸۸/۲۸، 71/10, 77/71, 57/17 شيَةُ: ٧١/٢ شُيُوخاً: ٢٧/٤٠ شَيْناً: ٢/٨٤، ٢/٢٣١، 7/. 11, 7/517, 7/877,

7/727 7/.1. 7/35.

V3/77, X3/11, P3/21,

10/53, 70/57, 70/17,

٨٥/٠١، ٨٥/٧١، ١٠/٥٨

19/47 (1/77 (1./77

112/41134/21134/2313 ٣/٢٧١، ٣/٧٧١، ٤/١٩، 11.7,3/57,0/11,0/13, 11.17.11.2/012/0 ١٩/٨ ١٩١/٧ ١٥١/٦

. 1 / 3 3 3 1 1 / 40 3 5 1 / . 7 3 ۲۱/۰۷، ۲۱/۳۷، ۲۱/۸۷، 71/373 11/773 11/173 1/34, 81/P, 81/YY 17/19, 11/15, 11/15 ۹/٤، ۹/۲۱ ، ۴۷/۲۱ ، ۹/۲۸، ۲۱/۲۲، ۲۱/۲۲،

1/09

37/87, 37/00, 07/7, 17/77, 77/30, 57/77, ٢٣/٤٥، ٢٣/٣٦، ٩٣/٣٤، 14/10 121/11 1VE/E. ١٨/٤٦،١٩/٤٥،١٠/٤٥

77/0,77/77,77/77,

ص: ۱/۳۸ صابراً: ۱۸/۲۸، ۴٤/۳۸. صابراتِ: ۳۵/۳۳ صابرَةٌ: ٨٦/٨ صابرُوا: ۲۰۰/۳ صابرُونَ: ٨٠/٢٨، ٨٠/٢٨، صابرین: ۲/۵۵۲، ۲/۵۵۱، ۲/۷۷۱، ۲/۹۶۲، ۳/۷۱، 7/731, 7/531, 1/53, ٨/٢٢، ٢١/٢٢١، ١٢/٥٨، 77/07, 77/07, 77/7.1, 41/51 صابِئون: ٥/٩ صابئينَ: ۲/۲۲، ۲۲/۲۲ صاحِبِ: ۲۸/۲۸، ۲۸/۸۶ صاحِبَتِهِ: ۲۰/۷۰، ۳٦/۸۰ صاحِبُكُم: ۲۲/۸۱، ۲۲/۸۱ صاحِبكُمْ: ٤٦/٣٤ صاحِبَة: ٣/٧٢ صاحِبَةَ: ١٠١/٦ صاحِبُهُ: ۲۷/۱۸ صاحِبهِ: ۹/۱۸، ۲۸/۱۳ صاحِبَهُمْ: ٤٥/٥٢ صاحِبِهِمْ: ١٨٤/٧ صاحِبْهُما: ۲٥/٥١

صَاحِبَي: ۲۱/۱۲ ، ۳۹/۱۲

صاخة: ۳۳/۸۰

صادِقَ: ۱۹/٤٥

صادِق: ١٥/٥

صافّاتِ: ١/٣٧ صادِقاً: ٢٨/٤٠ صادِقاتِ: ۳٥/٣٣ صافّات : ۱۹/۲٤، ۲۷/۹۷ صافِناتُ: ٣١/٣٨ صادِقُونَ: ١٤٦/٦، ٢/١٢، صاقُّونَ: ١٦٥/٣٧ 01/25, 77/83, 83/01, صال: ۱۶۳/۳۷ صالح: ۷۷/۷، ۲۲/۱۱، صادِقِينَ: ۲۳/۲، ۳۱/۲، 1/77 .1./40 ۲/۶۴، ۲/۱۱۱، ۳/۷۱، صالح: ١٤٢/٢٦، ١٢٠/٩ 7/79, 7/851, 7/781, صالح: ۱۱/۲۱، ۱۸۹۸ ٥/١١٩، ٦/٠٤، ٦/٣٤١، صالِحاً: ۲/۲، ٥/٩، ۲۹۷، 195/7, 177/7, 1981, ۹/۱۱، ۱۱/۸۲، ۱۱/۸۶، ٧/٥٧، ٧/٩٨١، ٧/٠٩١، ۹/۲۰۱۱ ۱۱/۱۲، ۱۱/۲۲، 11/71, 11/77, 71/71, 11/47, 71/10, 01/4, r/\p, \/\\x, \/\\x, 17/17, 37/5, 37/6, ۸۱/۰۱۱، ۱۱/۰۲، ۲/۲۸، ۲۲/۱۳، ۲۲/٤٥١، ۲۲/۷۸۱، ٧٠/٢٥، ٢٢/١٠، ٢٥/٢٣ 07/14, 47/81, 47/03, ۸۲/۷۶، ۸۲/۰۸، ۳۰/۶۶، ۶۲/۶۲، ۲۳/۸۲، ۳۳/۸، 77/37, 77/07, 37/97, 17/71, 77/17, 37/11, ٤٠/٤٠ ، ٣٧/٣٥ ، ٢٠/٣٤ 17/13, YT/VO1, 33/5T 03/07, 53/3, 53/77, 13/77, 13/53, 03/01, P3/V1, Y0/37, F0/VA, 11/70 ,9/72 ,10/27 صالِحات: ٤٦/١٨، ٢٤/٤، ۲۱/۲، ۲۲/۹۲، ۱۲/۱۶ 77/19 صارمِينُ: ۲۲/۲۸ صاعِقة: ١٣/٤١ صالِحاتِ: ٢/٥٢، ٢/٢٨، صاعِقة: ٢/٥٥، ٤/٣٥١، 1/442, 2/40, 3/40, ٤/٢٢، ٤/٤٢، ٤/٣٧١ 22/01,14/21 ٥/٩، ٥/٣٩، ١/١٤، ١/١٤، صاعِقةِ: ١٣/٤١ ٠١/٩، ١١/١١، ١١/٣٢، صاغِرُونَ: ۹/۹، ۲۷/۲۷ 71/97, 31/77, 11/9, صاغِرينَ: ٧/٩١، ٧/٩١، ۸۱/۲، ۸۱/۰۸، ۸۱/۷۰۱، 44/17

1117/7. 10/7. 197/19 17/39, 77/31, 77/77, 17/.00 77/503 37/00 , 9/ Y9 , Y/Y , PY/Y , 120/4. 10/4. 101/4 ۱۳/٨، ۲۳/۱، ۲۳/۶، ٥٣/٧، ٨٣/٤٢، ٨٣/٨٢، ٠ ١٤/٤٢ ١٤/٤١ ١٤/٢٠ 73/77, 73/77, 03/17, ٥١/٤٧ ، ١٤/٤٧ ، ١٤/٤٥ ٨٤/٩٢، ٥٢/١١، ٤٨/٥٢، ٥٨/١١، ٥٥/٦، ١١/٨٥ 7/1.7 صالِحُونَ: ١٦٨/٧، ٢١/٥٠١، 11/77 صالِحَيْن: ١٠/٦٦ صالِحِينَ: ۲/،۳۹، ۳۹/۳، 179/2011/2/7/20 ٥/٤٨، ٦/٥٨، ٧/٢٩١، ٩/٥٧، ٢١/٩، ٢١/١٠، r/771, V/\07, /7\7Y, 17/04, 17/54, 37/77, 17/7A, YY/P1, AY/YY, ۲۱/۹، ۲۷/۲۹، ۲۷/۱۰، ٧٣/٢١١، ٣٢/١١، ٨٦/٠٥ صالُو: ۲۲/۸۳، ۲۲/۸۳ صامِتون: ۱۹۳/۷ صائِماتِ: ۳۵/۳۳ صائِمِينَ: ٣٥/٣٣

صَبُّ: ١٣/٨٩

112/2

صَدَقْناهُمُ: ٩/٢١ صِدِّيقُونَ: ۱۹/۵۷ صَدَقَةً: ٩/٩٨، ١٠ ٨٥/١٢ صِدِّيقِينَ: ٦٩/٤ صِرُّ: ٣/١١٧ صَدَقَةٍ: ٢٦٣/٢، ٢٦٣/٢، صِواطُ: ١/٦، ١/٧، ٣٦/٣٦، صِدْقُهُمْ: ١١٩/٥ 114/27 صِراطُ: ١٢٦/٦ صِدْقِهمْ: ٣٣/٨، ٣٣/٢٢ صِواطّ: ۱/۳ه، ۲۱/۱۵، صَدَقُوا: ٢/٧٧/، ٤٣/٩، ١٩/٢٦، ٢٦/٢٦، ٣٦/١٩، PY / 77 / 77 / 77 , Y3 / 17 صَدَّها: ۲۷/۲۷ 78/28 صِواطِ: ۱/۱٤، ۲۰/۱۳۰، صَدَّهُمْ: ۲۲/۲۷، ۲۹/۸۹ صَدِّهِمْ: ١٦٠/٤ ۲۲/۶۲، ۳۲/۶۷، ٤٣/٢١ ٧٣/٣٢، ٨٣/٢٢، ٢١/٣٥ صَدُّوا: ٤/٧٧، ٩/٩، صِواط: ۲/۲۲، ۲/۳۲، ٣٩/٦،١٦/٥،١٠١/٣ Y/77, 17/0x, 71/5 ۲/۷۸، ۲/۱۲۱، ۷/۲۸، صُدُّوا: ۳۳/۱۳ ٠١/٥٢، ١١/٢٥، ٢١/٢٧، صُدُوداً: ٦١/٤ -1/171, 77/30, 77/74, صُدُورَ: ٩/٩ 37/53, 57/3, 73/70, صُدُورُ: ۲۹/٤٠ 77/77 .27/27 صُدُور: ۱۹۲۳، ۱۰۶/۳،۱۵۶۸، صِراطاً: ۲۸/٤، ۲/۵۷۱، ٥/١١ ، ١/٧٥ ، ١/١٥ ، ١١/٥ ، 7./21, 43/4, 43/.7 17/53, 87/. 1, 87/83, صِراطُكَ: ١٦/٧ 17/77, 07/17, 87/4, صِراطِي: ٦٥٣/٦ 13/37, 40/5, 35/3, صَوْحُ: ۲۷/۶۶ 0/112 (1./1. .14/7) صَوْحٌ: ۲۷/٤٧ صُدُورِكُمْ: ۲۹/۳، ۱٥٤/۳، صَوْحاً: ۲۸/۲۸، ۲۰/۳۹ 1./2. 101/14 صَرْصَر: ٦/٦٩ صُدُورَهُمْ: ١١/ه صَرُّصَواً: ١٩/٤١، ١٩/٥٤ صُدُورُهُمْ: ٩٠/٤، ١١٨/٣، صَرْعَى: ٦٩/٧ 79/ 74 . 75/ 77 صَرَفَ: ٩٤/١٢، ٢٢/٩٣ صُدُورهِمْ: ٧/٣٤، ٥١/٧٤، صَرُفاً: ١٩/٢٥ 14/09 60/09 00/2. صُرفَتْ: ٧/٧٤ صَدُوكُمْ: ٥/٧، ١٨/٥٧ صَرَفَكُمْ: ٢/٣٥٨ صَدِيدٍ: ١٦/١٤ صَرَفْنا: ۲۹/٤٦ صَدِيق: ٢٠١/٢٦ صِدِّيقُ: ۲۱/۱۲ صَرَّفْنا: ۲۱/۱۷، ۲۱/۹۸، ٨١/٤٥، ٢/٣١١، ٢٤/٧٢ صِدِّيقاً: ١٩/١٩، ١٩/٢٥ صَرَّفْناهُ: ٢٥/.ه صَدِيقِكُمْ: ٦١/٢٤ صَرَّةٍ: ١٥/٥١ صِدِّيقَةً: ٥/٥٧

صَخْرَةٍ: ١٦/٣١ صَدُّ: ٤/٥٥ صَدُّ: ۲۱۷/۲ صُدُّ: ۲۷/٤٠ صَدَدْتُمْ: ٩٤/١٦ صَدَدْناكُمْ: ٣٢/٣٤ صَدْراً: ١٠٦/١٦ صَدْرَكَ: ١/٩٤ صَدْرُكَ: ١١/١١، ١٥/٧٩ صَدُركَ: ٧/٧ صَدْرَهُ: ٦/٥٦، ٣٩/٣٩ صَدْري: ۲۰/۲۰، ۲۲/۲۳ صَدْع: ١٢/٨٦ صَدَفَ: ٢/٧٥١ صَدَفَيْن: ٩٦/١٨ صَدَقَ: ٣/٥٥، ٣٢/٣٣، 77/70, 13/VY صَدَّقَ: ۲۰/۳۲، ۳۷/۳۷، 7/97, 07/17, 79/59 صِدْق: ۳۲/۳۹، ۳۳/۳۹، 17/27 V/\. A. P/\. 0. 77/3A. 00/02 صِدْقاً: ٦/٥/٦ صَدَقاتُ: ٦٠/٩ صَدَقاتِ: ۲۷۱/۲، ۲۲۲۲۲، 1.2/9 (49/9 04/9 صَدَقاتِ: ١٣/٥٨ صَدَقاتِكُمْ: ٢٦٤/٢ صَدُقاتِهنَّ: ٤/٤ صَدَقْتُ: ۲۷/۲۷ صَدَقَتْ: ۲٦/۱۲ صَدَّقْتَ: ۲۷/۵۰۷ صَدَّقَتْ: ١٢/٦٦ صَدَقْتَنا: ٥/١٣/٥ صَدَقَكُمُ: ١٥٢/٣ صَدَقَنا: ٧٤/٣٩

صَبّاً: ۸۰/۸۰ صَباحُ: ۱۷۷/۳۷ صَبّار: ۱۱/۵، ۳۱/۳۱، TT/ET .19/TE صَبَبْنا: ۲۰/۸۰ صُبْحُ: ۸۱/۱۱ صُبْح: ۲۸/۸۱ ، ۱۸/۸۱ صُبْحاً: ۲/۱۰۰ صَبَّحَهُمْ: ٢٨/٥٤ صَبُرٌ: ۱۸/۱۲، ۸۳/۱۲ صَبْر: ۲/۵۶، ۲/۳۵۲، 7/1.7.17/9. صَبَرَ: ۲۱/۲۲، ۲۱/۵۳ صَبْراً: ۲/۰۷۲، ۱۲٦/۷، 1/V5, 1/YV, 1/OV, ٥/٧٠ ١٨٢/١٨ ١٨ صَبَرْتُمْ: ٢٤/١٣، ٢١/٢٦١ صَبْرُكَ: ١٢٧/١٦ صَيَرْنا: ۲۱/۱٤، ۲۵/۲۵ صَبَرُوا: ٦٤/٦، ١٣٧/٧، 11/11,71/77,71/73, ۲/۱۲، ۲/۱۰، ۲/۱۳، میدق: ۲/۱۰، ۹۳/۱۰، ۹۳/۱۰ ٥٢/٥٧، ٨٢/٤٥، ٩٢/٩٥، 17/37, 13/07, 93/0, 14/77 صِبْغ: ٢٠/٢٣ صِبْغَةُ: ٢/١٣٨ صِبْغَةَ: ٢/١٣٨/ صُبُوا: ٤٨/٤٤ صَبيّاً: ۲۹/۱۹، ۲۹/۱۹ صِحافِ: ٧١/٤٣ صُحُفُ: ١٠/٨١ صُحُفِ: ۲۰/۲۳، ۵۳/۲۳، ۳۵/۳۳، 19/47 (14/47 صُحُفٍ: ١٣/٨٠ صُحُفاً: ٤٧/٧٤، ١٩٨٨

صَخْرُ: ۸۱۸٩

صَخْرَةِ: ١٨/٦٨

ضُحَى

صَوْتُ: ۱۹/۳۱ صَلْصال: ١٥/٢٦، ١٥/٢٨، صَلاتِهم: ٦/٢٦، ٣٢/٢، صُرْهُنَّ: ۲٦٠/٢ صَوْتِ: ٢/٤٩ 18/00,74/10 0/1.7 .45/7. .44/7. صريخ: ٣٦/٣٦ صَوْتِكَ: ١٩/٣١، ٦٤/١٧ صَلُوا: ۳۳/۳۳ صَلاتِي: ٦/٦٢/ صريم: ۲۰/۶۸ صُور: ٦/٧٣، ١٨/٩٩، صَلُواتٌ: ٢/٢٥١، ٢٢/٢٤ صَلاةً: ٢/٣، ٢/٤٤، ٢/٨٨، صَعَداً: ۲۷/۷۲ . 4/41/77 (1.1/4. صَلُواتِ: ۲۲۸۲، ۹۹/۹ 7/11, 7/441, 7/445 صَعِقَ: ٦٨/٣٩ YY/YX, E7/10, P7/KF, ٤/٣٤،٤/٧١) ٤ ١٠٢/ ٤ صَلُواتِهمْ: ٩/٢٣ صَعِقاً: ٧/٧٤ ٠٥/٠٢، ٩٢/٦١، ٨٧/٨١ ٤/٣٠١،٤/٢١،٥/٢١، صَلُّوهُ: ۳۱/٦٩ صَغُوداً: ٧٤/٧٤ صَوَّرَكُمْ: ۲/۲۰، ۲۶/۳ صَلِّي: ۲۰/۷۰، ۲۸/۱۰، 0/00, 5/74, 7/.41, صَعِيداً: ٤ /٤٠، ٥/٥، ١٨ /٨، صُورَكُمْ: ۲/٦٤،٦٤/٤٠ ٨/٣، ٩/٥، ٩/١١، ٩/٨١، 1./97 2./11 صَوَّرْناكُمْ: ١١/٧ P/30, P/17, . 1/YA, صِلِيّاً: ٧٠/١٩ صَغارٌ: ٦/٢٤/ صُورَةٍ: ٨/٨٢ 11/311,71/77,31/17, صُمَّ: ۲/۲۷، ۲۷/۸۷، صَغَتْ: ٢٦/٤ 31/74, 71/84, 81/80, صَوْماً: ٢٦/١٩ 2./27 .07/7. صَغِير: ٥٤/٣٥ صُمُّ: ٨/٢٢، ٢٢/٥٤ . 7/31, 77/13, 77/14, صَياصِيهم: ٢٦/٣٣ صَغِيراً: ٢٤/١٧، ٢٨٢/٢ 37/50, 47/4, 87/03) صُمِّ: ۲/۱۸، ۲/۱۷۱، ۱۸/۲ ۳۹/۳ صِيامَ: ١٨٧/٢. صَغِيرَةً: ٩/١٨، ١٢١/٩ ٠١٧/٣١ (٤/٣١) ٣١/٣٠ حِيامُ: ۲/۲۸، ۲/۱۹۲، صُمّاً: ۲۷/۱۷، ۲۰/۲۷ صَفا: ۲/۸۵۲ 77/77, 07/11, 07/77 2/01,0/0,9.7/2 صَمَدُ: ۲/۱۱۲ صَفّاً: ۲۸/۱۸، ۲۰/۲۶، 73/17, 10/41, 77/.7, صَمُّوا: ٥/٧٧ صِیام: ۲/۱۸۷ ٧٣/١، ١٢/٤، ٨٧/٨٣، صِیام: ۱۹٦/۲ صُنْعَ: ۲۷/۸۸ 44/24 صَلاةً: ١٠/٦٢ صُنْعاً: ١٠٤/١٨ صِیاما: ٥/٥٩ صَفْحُ: ٥٠/٥٨ صَلاةِ: ٢/٥٤، ٢/١٥١، صَيِّبٍ: ١٩/٢ صَنْعَةَ: ٨٠/٢١ صَفْحاً: ٤٣ /٥ 1/2773 3/1.13 3/7313 صَيْحَةً: ٥٠/٤٤ صَنَعُوا: ۲۱/۱۱، ۳۱/۱۳، صُفْرٌ: ۲۲/۷۷ (1.7/0,91/0,01/0,7/0 صَيْحَةً: ٣٦/٣٦، ٢٩/٣٦، 79/7. صَفْراءُ: ۲۹/۲ 31/.3, 81/17, 81/00, 77/70, A7/01, 30/17 صِنُوالٌ: 18/18 صَفْصَفاً: ١٠٦/٢٠ .7/771, 17/74, 77/07, صِنُوان: ۲/۱۳ صَيْحَةً: ١١/٦٧، ١١/٩٤، صَفُوان: ۲۲٤/۲ ٩/٦٢ ،٥٨/٢٤ ،٣٧/٢٤ 01/77,01/74,77/13, صِهْراً: ٢٥/٤٥ صَكَّتُ: ۲۹/٥١ صُلْبِ: ٧/٨٦ £./ T9 صَواباً: ۲۸/۷۸ صَلِّ: ۲/۱۰۸،۸۰۳/۹ صَلبُوهُ: ٤ /١٥٥ صَيْحَةِ: ٦٣/٤ صُواعَ: ۱۲/۲۲ صَلاتُك: ٩ /٣/٩ صَلَحَ: ١٣/١٣، ٤٠/٨ صَيْدُ: ٥/٥٩ صَلاتُك: ۱۱/۸۷ صَواعِقَ: ١٣/١٣ صُلْحُ: ١٢٨/٤ صَيْدُ: ٥/٦٩ صَلاتِكَ: ١١٠/١٧ صَواعِق: ١٩/٢ صُلْحاً: ٤ /١٢٨ صَيْدِ: ٥/١، ٥/٤٩ صَوافٌ: ٣٦/٢٢ صَلاتَهُ: ٢٤/٢٤ صَلْداً: ۲۲٤/۲ صَيْفِ: ٢/١٠٦ صَوامِعُ: ٢٢/٠٤ صَلاتُهُمْ: ٨/٥٣

#### حرف الضاد

ضاقَتْ: ٩/٥٢، ١١٨/٩ / ٢٦/٢٦، ٢٠/٢٦، منبخاً: ١/١٠ منبخاً: ١/١٠ منبخاً: ١/١٠ منبخاً: ١/١٠ منبخاً: ١/٩١ منبخاً: ١/٩٠ منبخاً

ضاحِکاً: ۱۹/۲۷ ضاحِکَاةٌ: ۸۰/۸۰ ضارًهِمْ: ۸۰/۸۰ ضارًینَ: ۱۰۲/۲۲ ضاق: ۲۰/۷۱۱

ضَلالاً: ١١٦/٤، ١١٦/٤، ٤/٢٣، ٤/٧٢، ٣٦/٢٣، Y &/Y 1 ضَلالَتِهم: ۲۷/۸۱، ۳۰/۵۰ ضَلالِكَ: ١٢/٥٩ ضَلالَةُ: ١٦/٢، ٢/٥٧٢، ضَلالَةُ: ٧٠.٧، ٢١/٢٦ ضَلالَةُ: ١١/٧ ضَلالَةِ: ١٩/٥٧ ضَلَلْتُ: ٦/٦ه، ٣٤/٥٥ ضَلَلْنا: ۲۰/۳۲ ضَلُوا: ۱۲۷/٤، ۲۷۷، 1.19/ 1/77) 1/931) ٧١/٨٤، ٠٢/٢٩، ٥٢/٩، ٥٢/٧١، ١٤/٤٠، ١٤/٨٢ ضَنْكاً: ۲۰/۲۰ ضَنِين: ۲٤/۸۱ ضِياءً: ١٠/٥، ٢١/٤٤ ضِیاء: ۲۸/۲۸ ضَيْرَ: ٢٦/.٥ خبیزی: ۲۲/۰۳ ضَيْفِ: ١٠/١٥، ١٥/٨٥ صَيْفِهِ: ٢٥/٥٤ ضَيْفِي: ۲۸/۱۹، ۲۸/۱۹ ضَيْق: ٦١/٧٦، ٢٧/١٦ ضَيِّقاً: ٦/٥٦، ١٣/٢٥

ضَرْباً: ۲/۳۲، ۹۳/۳۷ ٦٨/٣٣ ضَعِيفاً: ٢/٢٨، ٤/٨٢، ضُرِبَتْ: ۲/۲، ۲۱۲/۳ 91/11 647/8 ضَرَبْتُمْ: ٩٤/٤، ١٠١/٤، ضِغْثاً: ٣٨/٤٤ 1.7/0 ضَفادِعُ: ١٣٣/٧ ضَرَبْنا: ۱۱/۱۸، ۲۱/۱۸، ضَلَّ: ۲/۸/۲، ۱۱۶/۶، ٥٢/٩٩، ٣٩/٢٥، ٢٩/٧٢ 3/5713 0/713 0/0.13 ضَرَبُوا: ۲/۲۵، ۲۸/۸۷، 1/37, 1/39, ٧/70, 9/40 · //· 7 · // A · / · / // / / / ضَرَبُوهُ: ٨/٤٣ه 11/VA, 11/071, VI/01, ضَرَر: ٤/٥٩ V/\VF, \/\£/\\ (7\/\P) ضَرُّهُ: ۱۳/۲۲ ۸۲/۵۷، ۳۳/۲۳، ۲۳/۱۷، ضُرَّهُ: ۲/۱۰ ٩٣/١٤، ١٤/٨٤، ٣٥/٢، ضُرُّهِ: ٣٨/٣٩ ٧/٦٨ ،١/٦٠ ،٣٠/٥٣ ضَريع: ٨٨/٦ ضَلالُ: ۲۰/۱۰، ۱۸/۱٤، ضِعافا: ٤/٩ 17/77 ضَعْفٍ: ٣٠/٤٥ ضَلال: ۸/۳٤ ضعف: ۲۲/۲۲ ضَلال: ۲/۱۲، ۲/۷۷، ضِعْفَ: ۱۷/۵۷ ٧٠.٢، ٢١/٨، ٢١/٠٣، ضِعْفُ: ٧/٨٣ 71/31, 31/4, 81/14, ضِعُفِ: ۳۷/۳٤ 17/30, 57/40, 17/01, ضَعْفاً: ٨/٣٠، ٣٠/٥٥ 17/11, 37/37, 57/37, ضِعْفاً: ۲۱/۳۸، ۳۸/۲۳ 17\V3, P7\Y7, ·3\07, ضُعَفَاءُ: ٢١/١٤، ٢١/١٤، . 3/. 0, 73/11, 73/. 3, £ 1/2. 13/77, · 0/VY, 30/37, ضُعَفاء: ٩١/٩ 30/73, 75/7, 75/6,

ضُحَى: ۱۸۸۷، ۲۰۱۹ه ضِداً: ۸۲/۱۹ ضُرَّ: ۲/۱٦ه ضُرُّ: ۱۲/۱۰، ۱۸۸۸، 11/40, 11/41, 11/4Y ضُرٌّ: ۳۳/۳۰، ۶۹/۸، ۶۹/۴۹ ضُرُّ: ۲/۱۷ه ضُرّ: ۲/۱۰، ۱۲/۱۰، .1/٧.1. 17/34, 77/04, ~ \mathral{\pi} ضَرّاً: ٥/٧٦، ١٨٨٨، ٠١/٩٤، ٣١/٢١، ٢٠/٩٨، ٥٢/٣٤ ، ٢٤/٢٤ ، ١١/٤٨ TIXX ضَرَّاءً: ۲۱/۱۰، ۲۱/۱۱، 0./21 ضَرَّاءُ: ٢/٤/٢، ٧/٥٩ ضَرّاء: ۲/۷۷/۱، ۱۳٤/۳، 9 2/4 , 24/7 خِراراً: ۲۳۱/۲، ۱۰۷/۹ ضَرْبُ: ٤/٤٧ ضَرَبَ: ۲٤/۱٤، ۲۱/٥٧، ۲۱/۲۷، ۲۱/۲۱۱، ۳۰/۸۲، ۲۳/۸۷، ۲۹/۲۹، ۳٤/۷۱، 11/77 .1./77 ضُربَ: ۲۲/۲۲، ۵۷/۶۳، ضَعُفُوا: ١٤٦/٣

## حرف الطاء

49/77

طائِوهُمْ: ۱۱/۲۱ طائِعِينَ: ۱۱/۶۱ طائِفَتان: ۲۰۲۲، ۱۹/۶۸ طائِفَتان: ۲۰۲۳، ۹/۶۹ طائِفَةً: ۳/۶۵۱، ۹/۲۲، ۲۰/۸ طائِفَةً: ۳/۶۲، ۲۰/۳ طائِفَةً: ۲/۶۲، ۱۰/۴، ۲۰/۳، ۲۰/۳، ۲۰/۳، ۲۰/۳، ۲۰/۳، طالَ: ١٦/٦٠، ٤٤/٢١، ٢٦/٥٤، ١٦/٥٧ ١٦/٥٧ طالُوتَ: ٢٤/٢٢ طالُوتُ: ٢٤/١٤ طالِمَةُ: ٢٤/١٤ طائِرَ: ٣٤/٧٦ طائِرَ كُمْ: ٢٢/٧٤، ١٩/٣٦ طاغُوتُ: ٢٠٧/٦ ماغُوتِ: ٢٠٢٥، ٢٠١٥، طاغُوتِ: ٢٠٦٥، ٢٠١٥، طاغُونَ: ٢٠/٥، ٣٢/٥٠، طاغُونَ: ٢٠/٣، ٣٢/٥٠، طاغِيَة: ٢٦/٥ طافَقَة: ٢٤/٥،

ضِعْفَيْنِ: ۲/۰۲، ۳۳/۳۳،

طاب: ٤/٣ طارِق: ٢/٩/١ ، ١١٤/٢٦ طارِق: ٢/٨٦ طارِق: ٢/٨٦ طاعَة: ٤/٨٨، ٤٢/٣٥، طاعُوت: ٥/٠٠، ٢١/٤٧، طاعُوت: ٥/٠٠، ٢١/٢٣،

14/07

اطيِّب: ٣٧/٨،٢/٤،١٧٩/٣، Y 2/ YY طَيِّباً: ٢ /٦١،٤ /٤،١٩٨، ٥ /٦، 112/17,79/1,11/0 طَيِّباتُ: ٥/٥، ٤/٥ ٢٦/٢٤ طَيِّباتِ: ٢/٥٥/ ٢/١٧٢، 7/777,0/74,7/77, V/VOI) V/. IV / / / / / / / / / / / / / .77/12,01/17,11/1. 17/20,72/2. طَيِّباتِ: ١٦٠/٤ طَيِّباتِكُمْ: ٢٠/٤٦ طَيَّبَةً: ٣٨/٣، ٩ /٧٧، ١٤ /٢٤، 17/71,71/72,97/17 طَيِّبَةً: ١٥/٣٤ طَيِّبَةِ: ١٠ /٢٢، ١٤ /٢٤ طَيِّبُونَ: ٢٦/٢٤ طيّبينَ: ٢٦/٢٤، ٢٢/١٦ طَيْرُ: ۲۰/۲۷، ۳٤/۱۱، 19/41 طَيْرُ: ۱۲/۳۲، ۱۲/۱۲، 17/94,77/17,37/13 طَيْر: ۲۲۰/۲، ۴۹/۶، 0/.11,51/84,77/51, 19/74.14/44 طيْر: ٥٦/٢١ طَيْراً: ٣/٩٤، ٥/١١، 4/1.0 طِین: ۹/۳ کی ۱۱۰، ۲۸ / ۳۸ طين: ٦/٢، ٧/٢١، ٣٣/٢١، ۲۳/۷، ۲۲/۱۱، ۴۳/۱۷، TT/01, V7/TA طِيناً: ١٧/١٧

طَلَّقْتُمُ: ٢ / ٢٣١/ ٢ / ٢٣٢، 7/88 طُعام: ٣٤/٦٩، ٩٣/٣، 1/70,447/4 طَلَّقْتُمُوهُنَّ: ٢ /٣٣، ٣٣ / ٤٩ T/1. V.1 A/ A9 ُطَلَّقَكُنَّ: ٦٦/ه طُعام: ۲ / ۳۲، ۳۳ / ۳۵ طَلَّقَها: ٢٣٠/٢ طُعاماً: ١٨/ ١٩/ ١٣/ ١٣/ طَلَّقُوهُنَّ: ٦/٦٥ طُعامِكُ: ٢/٩٥٢ طَعامُكُمْ: ٥/٥ طُلُوع: ۲۰/ ۱۳۰، ۵۰ ۳۹/ طَعامُهُ: ٥ /٩٦ طُمِسَتْ: ٧٧ /٨ طَمَسْنا: ۳۷/٥٤،٦٦/۴٦ طَعامِهِ: ٨٠ /٢٤ طَمَعاً: ٧/١٥، ١٢/١٣، طَعِمْتُمْ: ٣٣/٣٥ طَعْمُهُ: ١٥/٤٧ 17/ 47 , 72/ 4. طه: ۲۰ /۱ طَعِمُوا: ٥ /٩٣ طَعْناً: ٤٦/٤ طُهُرْ: ۲۲/۲۲، ۲۷/٤ طَعَنُوا: ٩ /١٢ طُهِّرا: ۲/٥/٢ طَهَّرَكِ: ٣/٤ طَغُوا: ١١/٨٩ طَهُوراً: ٢١/٧٦،٤٨/٢٥ طَغُواها: ١١/٩١ طَوَّافُونَ: ٢٤/٨٥ طُغَى: ۲۰ /۲۶، ۲۰ /۲۳، طُوبَى: ۲۹/۱۳ 10/41, 95/11, 84/41, طُودِ: ۲۲/۲٦ طُغْياناً: ٥/٤، ٥/٨٨، طُورَ: ٢ /٦٣، ٢ /٩٣، ٤ /١٥٤ 1./12:11 طُور: ۱۹/۲۰، ۲۰/۸۸، طُغْيانِهمُ: ۲/۱۰/۲، ۲/۱۱، 77 \ . 7 . 7 . 7 \ P 7 . 7 7 \ F 3 . V/FA1, 1/11, 77/0V 7/90,1/07 طُوعاً: ٣/٣٨، ٩/٣٥، طَفِقَ: ٣٣/٣٨ طَفِقا: ۲۲/۲۰، ۲۲/۲۰ 11/21,10/17 طِفُل: ۳۱/۲٤ طُوَّعَتْ: ٥٠/٥ اطُوفان: √/۱۳۳ طِفْلاً: ۲۲/٥، ٤٠/٢٢ طُوفاتُ: ٢٩ /٤١ طُلُّ: ۲۲٥/۲ طُول: ٩/٤٠، ٢١/٩ طُلاق: ۲۲۷/۲ طَوْلاً: ٤ /٢٥ طُلاقُ: ۲۲۹/۲ طَلَباً: ١٨/١٨ اطُولاً: ١٧ /٣٧ طُوَیّ: ۲۰/۲۰، ۲۹/۲۹ طُلُح: ٥٦/٥٦ طَلْعٌ: ٥٠/٥٠ طُويلاً: ۲٦/٧٦، ٢٧/٧٣ اطَلَعَتْ: ١٧/١٨ طَیّ: ۲۱ /۱۰۶ طَلْعُها: ۲۱/۸۲، ۲۷/۵۲ طيُّبُ: ١٠٠/٥، ٧٨٥، 1./50 طُلْعِها: ٦/٩٥

37 / 73 77 / 77 17 1 7 1 3 13 Y . / YY طائفَةِ: ٩ / ٢٦، ٩ /٨٣ طائفينَ: ٢ /٢١، ٢٢ /٢٢ طِباقاً: ۲۷/۹۷، ۷۱/۱۵ طِبْتُمْ: ٣٩ /٧٣ طَبَعَ: ٤ /٥٥١، ٩ /٩٣، 17/241.1/17 طُبعَ: ٩/٦٣،٨٧/٩ طَبُق: ۱۹/۸٤ طَبَقاً: ١٩/٨٤ طِبْنَ: ٤/٤ طحاها: ۱۹/۲ طُوائِقُ: ٢٣/٧٢، ١١/٧٢ طَرَدْتُهُمْ: ٢٠/١١ طَوْفِ: ۲۸/۳۷، ۲۸/۳۸، ۲۸/۳۸، 07/00 طَوْفِ: ٤٢/٥٤ -طُوَفاً: ٣/٧٧ طَوْفُكَ: ٢٧/٠٤ طَرْفُهُمْ: ١٤/٣٤ طُرَفَى: ١١٤/١١ طَرِيّاً: ١٢/٣٥، ١٢/٣٥ طُويقَ: ٤ /١٦٩ طُريقَ: ٣٠/٤٦ طَريقاً: ٤/١٦٨، ٢٠/٧٧ طَرِيقَتِكُمُ: ٢٠ /٦٣ طَريقَةُ: ٢٠ /١٠٤ طَريقَةِ: ٢٦/٧٢ طس: ١/٢٧ طسم: ۲۱/۲۱، ۲۸/۱ طُعامُ: ٥/٥٧، ٢١/٨، ٢٥/٧، 1/47,7./10 طُعامُ: ۲/۱۸۶/، ٥/٥، ٥/٥٥، 11/11 طُعامٌ: ۱۲/۳۷، ۲۹/۳۹،

طالِمُ: ٢٧/٢٥

114/47

EA/YY

9/7.

۷۱/۲۸، ۸۱/۹۲، ۸۱/۰۵،

١٩/٢٧، ٢١/٤١، ٢١/٩٢،

ظالم: ١٥/٤

ظالِمَةُ: ١١/٢١

# حرف الظاء

إظِلالُهُمْ: ١٥/١٣

ظُلْتَ: ۹۷/۲۰

ظَلَّت: ٤/٢٦

ظُلْتُمْ: ٥٦/٥٦

ظُلُلٌ: ١٦/٣٩

ظُلُل: ۳۲/۳۱

ظُلُلُ: ٢١٠/٢

1/70 (11/44

ظُلْمَ: ۲۷/٤٠

ظُلْمٌ: ٣١/٣١

ظُلِمَ: ٤٨/٤

ظَلُّلْنَا: ۲/۷۵، ۱٦٠/۷

ظَلَمَ: ٢/ ٢٣١، ١٨/٧٨،

ظُلْم: ٤/١٦، ٢/٢٨،

ظُلْماً: ٣/٨، ١، ٤/١،

T1/2. (12/7V (2/70

ظُلُماتُ: ۲۰/۲۵، ۲۰/۳۵.

ظُلُماتٌ: ۲۹/۲، ۲٤، ۴٠/۲٤

طُلُمات: ۲۵۷/۲، ۱٦/٥،

٢/٧٤، ٢/٢٢/٦ ، ٩٧/٦

31/0,17/42,77/75,

11/70,9/07,57/77

ظُلُماتِ: ٢/٧٢، ٢٤/٠٤،

ظَلَمْتُ: ١٦/٢٨ ، ٤٤/٢٧

ظَلَمْتُمْ: ٢/٤٥، ٣٩/٤٣

ظُلَمَتْ: ١٠/٤٥

ظَلَمَكَ: ٢٤/٣٨

ظَلُمْنا: ۲۳/۷

ظَلَمْناهُمْ: ١٠١/١١،

٧٦/٤٣ ،١١٨/١٦

7/49

۲/۱, ۲/۹۲, ۲/۹۵, ۲/۲۲،

1/171,11/11,77/07

3/.7, .7/111, .7/711,

ظُلام: ٣/٢٨١، ٨/١٥،

79/01 13/51 10/77

17/53,17/00,17/71 17/49, 77/70, 77/14, ظالِم: ۱۸/۳۰، ۳۲/۳۰، 77/17, 77/13, 77/39, ٥٢/٧٣، ٢٦/١، ٢٦/١،٢٥ 17/17, 17/07, 17/13, ۸۲/۰۵، ۲۹/۱۳، ۵۳/۷۳، طالِمَةُ: ١٠٢/١١، ٢٢/٥٤، ۷۲/۳۲، ۲۹/۲۹، ۱۸/۲۰ .3/70, 73/17, 73/77, ظالِمُونَ: ١/٢ه، ٩٢/٢، 13/.3, 73/23, 73/03, 7/977, 7/307, 7/39, 11/57, 03/81, 53/.1, 7/17, 0/03, 5/17, ۹٥/٧١، ١٢/٧، ٢٢/٥، ۲/۷٤، ۲/۹۳، ۲/۵۳۱، 75/4, 55/11, 25/67, ٩/٣٢، ٢١/٣٢، ٢١/٩٧، 17/37, 17/17, 57/17 31/73, 51/711, 41/43, ظانينُ: ٦/٤٨ ٧١/٩٩، ١٩/٨٣، ١٢/٤٢، ظاهِرَ: ٦/٠/٦ 77/4.1, 37/.0, 07/1, ظاهِرُ: ٣/٥٧ 17/47, 17/80, 87/31, ظاهِر: ۲۳/۱۳ ٩٢/٩٤ ، ١٣/١١ ، ٤٣/١٣ ، ظاهِراً: ۲۲/۱۸، ۳/۷ ٥٧/٠٤، ٢٤/٨، ٩٤/١١، ظاهِرَةُ: ٢٠/٣١، ١٨/٣٤ ظاهِرُهُ: ١٣/٥٧ ظالِمِي: ٢٨/١٦، ٩٧/٤ ظاهَرُوا: ٩/٦٠ ظالِمِينَ: ٢/٥٥، ٢/٩٥، ظاهَرُوهُمْ: ٢٦/٣٣ 1/371, 7/031, 7/781, ظاهِرينَ: ۲۹/٤٠، ۱٤/٦١ 7/537, 7/207, 7/.77, 7/40, 7/54, 7/.31, ظَعْنِكُمْ: ٨٠/١٦ 7/101, 7/781, 0/87, ظُفُر: ١٤٦/٦ ظُلُّ: ١٧/٤٣، ١٧/٤٣ 0/10, 0/74, 0/4.1, ظِلُ: ٢٥/٥٥ ۲/۲۳، ۲/۲۵، ۲/۸۵، ۲/۸۶، 1/PY1, 1/331, Y/O, ظِلْ: ٢١/٣٥ 191, Y/13, Y/33, Y/Y3, ظِلِّ: ۲٤/۲۸ (01/A (10./Y (11A/Y ظِلَ: ٥٦ .٣٠ ٥٦ ٤٥/٩٤، ۹/۹، ۹/۹، ۹/۹،۱۹/۹ 4./٧٧ ٠١٠٦/١٠ ،٨٥/١٠ ، ٢٩/١٠ ظِلاً: ٤/٧٥ 11/11, 11/17, 11/33, ظلال: ۲۳/۲۵، ۱/۷۷ ١١/٦٨، ١٢/٥٧، ١٤/٦١، ظلالا: ١١/١٦ 3//77, 3//77, 0//17, ظِلاللهُ: ١٦/٨٦

ظِلالها: ٢٧/١٦

طُلْمِهِ: ٥/٩٦، ٤١/٤٢ ظَلَمَهُمُ: ٣٣/١٦،١٦٧/٣ ظُلْمِهِمْ: ٤/١٥١، ١٣/٢، 11/17 ظُلَمُوا: ۲/۹۵، ۲/۱۵۰، 7/051,7/11,7/071, 1/17 3/17 1/03 ٨/٥٢، ١٠/١٠، ١٠/٢٥، (1/٧٣) (1/٧٢) (1/38) (117/11),1/11) (1/7/1) \$1/23, \$1/03, ۲۱/٥٨، ۱۷/٥٥، ۱۸/٥٥، 17/4, 77/47, 77/475 ٧٧/٢٥، ٧٢/٥٨، ٢٩/٢٤، ٠١٩/٣٤ ،٥٧/٣٠ ، ٢٩/٣٠ 37/73, 77/77, 87/73, ۲۹/۱۵, ۳۱/۵۲, ۲۱/۲۱، 10/07 ,09/01 ظَلِمُوا: ۲۱/۱٦، ۲۲/۴۳، 777/77 ظُلُمُونا: ۲/۷ه، ۱٦٠/۷ ظُلُّة: ١٧١/٧ ظُلُّةِ: ١٨٩/٢٦ ظِلُها: ١٣/٥٣ ظُلُوا: ۱۵/۳۰، ۱۶/۱۵ ظَلُومٌ: ٣٤/١٤ ظُلُوماً: ٧٢/٣٣ ظَلِيل: ٣١/٧٧ ظَلِيلاً: ٤/٧٥ ظَمَّا: ٩/./٩ ظُمَآنُ: ٢٤/٩٣ ظَنُّ: ۱۰/۲۲، ۱۲/۲۲، 17/71, 27/71, 27/37, 1 1/ 1 2 , 7 1/ 10 ظُنُّ: ۲/۲/۲،۱٥٤/۳، ۲۱۲/۲،۱

YY/ Y7

7/79

110/17

عادُوا: ٦ /٢٨

T1/ V.

21/4.41/45 ظَنَنْتُ: ٢٠/٦٩ طَهُرُكَ: ٩٤ /٣ ظَنَنتُمْ: ١٤ /٢٢، ١٤ /٢٣، ظَهْرِهِ: ٢٤ /٣٣، ٨٤ /١٠ ٧/ ٧٢ ١٢/ ٥٩ ١١٢/ ٤٨ ظَهْرها: ٣٥ /٤٥ ظَنَّهُ: ۲۰/۳٤ ظَنُوا: ٧ /٧١١، ٩ /١١٨، ظِهْرِيّاً: ٩٢/١١ ١٠ / ١٢ ، ٢ / ١٨ ، ١٨ / ٥٣ ، ظُهُور كُم: ٦ / ٩٤ 17 / PT ) / 1 / A 3 > P 0 / Y > ظُهُورُهِ: ٤٣ /١٣/ V/ VY ظُهُورُها: ٦ /١٣٨ ظُنُونا: ۲۰/۳۳ ظَهُورِها: ٢ /١٨٩ طْهَرَ: ٦ /١٥١، ٧ /٣٣، ٩ /٤٨، طُهُورُهُمُ: ٩ /٣٥

ظُهُورِهِمُ: ٢ /٣،١٠١، ١٨٧/، 79/ 71 . 1 VY/ V . m1/ 7 ظُهُورُهُما: ٦ /١٤٦ ظَهيرٌ: ٦٦/٤ ظَهِير: ۲۲/۳٤ ظَهِيراً: ١٧ /٨٨، ٢٥ /٥٥، 17/47:14/47 ظَهِيرَةِ: ٢٤/٨٥

## YA/04 ظَنُّ: ۱۰/۲۰۸۲/۲۷ ظَنِّ: ٤ /١٥٧، ٩٤ /١٢ ظَنّا: ۲۳۰/۲ ظُنّاً: ١٠/٢٦، ١٥/٣٢ ظَنُّكُمْ: ۲۷/۳۷ ظَنَّكُمُ: ٢٣/٤١ ظُنَّنَّا: ۲۲/۷۲،۵/۷۲

177/1.177/1.181/7

17/07/17/ 21/170 /77

## حرف العين

9/7011/24170/24

عاقِبُوا: ١٢٦/١٦

عاقِراً: ١٩ /٥،١٩ /٨

عاكِفُونَ: ٢ /٢١،١٨٧ ٢ /٢٥

عاكِفِينَ: ٢ /٩١/ ٢٠ ، ٩١/ ٩ ،

عَالِمُ: ٦/٣٢،٩/١٣،٧٣/٦

·11/78.77/09.47/70

عالِم: ٩ /٩ ،٩ ٥ /٥٠١،

77 /78,37 /7,75 /1

عالَمِينَ: ١ /٢، ٢ /٤٤،

7 / 77, 7 / 73, 7 / 59,

۱۲۰/۰،۱۰۸/۳،۹۷/۳

0/11,0/017,000

7/14, 7/72, 7/. 4,

17/771, 7/30, 7/17,

۱۰٤/۷ م./۷ م۱۰٤/۷

1./\· .\ 2./\· .\\\

7 / 7 7 / 7 / 7 / 1073

عالِمُونَ: ٢٩ /٢٤

عاقِرٌ: ٣/٣٤

عاكِفُ: ٢٢/٢٥

عاكِفاً: ٢٠/٧٩

عال: ۱۰ /۸۳

عالِمُ: ٣٩ /٤٤

V1/Y7

Y7/YY

عابدٌ: ۱۰۹/٤ عادِياتِ: ١/١٠٠ عادَيْتُمْ: ٧/٦٠ عابداتِ: ٦٦ /٥ عادِّينَ: ٢٣ /١١٣ عابدُونَ: ٢ /١٣٨، ٩ /١١٢، 0/1.9.4/1.9.27/77 عارضٌ: ٢٤/٤٦ عارضاً: ٢٤/٤٦ عابدین: ۲۱ /۲۳، ۲۱ /۷۳، 17/34,17/5.1.73/14 عاشِرُوهُنَّ: ٤ /١٩ عابري: ٤ /٤٤ عاصِفٌ: ١٠ /٢٢ عاصِفِ: ۱۸/۱٤ عاتِيَةِ: ٦/٦٩ عاجلَة: ١٧ /١٨، ٥٧ /٢٠، عاصِفاتِ: ۲/۷۷ عاصِفَةُ: ٨١/٢١ عاد: ۲ /۲۷۰، ۵ /۹۰، ۲۳ /۳۹ عاصِمَ: ۱۱ /٤٣ عاد: ۱۱/۹۰،۲۲/۲۱، عاصِم: ۱۰ /۲۷، ۲۰ ۴۳۳ عافِينَ: ٣٤/٣ 17 /7713 AT /71313 \013 (2/79,11/02,17/0. عاقب: ۲۲/۲۲ عاقَبْتُمْ: ١٦/٦٠،١٢٦/١٦ عاد: ۲/۱۷۳/۲ /۱٤٥٠ عاقِبَتُهُما: ٥٩ /١٧ عاقِبَةُ: ١٠/٣٠،٤٩/١١ عاد: ٧١٥٦، ٧١٤٧، ٩١٠٧، عاقِبَةُ: ٣ /١٣٧، ٢ /١١، 11/10/11/01/11 1 /071, Y /3 A, Y /7 A, .3 /17, 13 /71, 53 /17, c44/1 \*\* C174/4 C1.4/4 7/29:51/01 عاداً: ۱۱/۰۲،۰۲/۸۳، 11/47/17/77/13 0./07,71/79 VY /10, VY /PF, XY /VT, (9/4. 14/4) . 4/4) عادُونَ: ۲۲/۷۳ ۲۲/۲۲۱، . 2 1/ 70 , 77 / 71 , 27 / 7. ٧٣/٣٧، ١٤ /١٢، ١٤ /٢٨،

· V · / 10 · 1 · E / 17 · TV / 1 · 17/14,17/19,17/4.13 07 /13 17 /113 17 /773 11-9/ YZ (9A/ YZ (VV/ YZ 17/77/1377 17 /371, 77 /071, ry \. X () ry \ Y P () Y Y \ X, VY /333 AY /. 73 PY /53 P7 /. 1, P7 /01, P7 /AY, ۲۲ /۲، ۲۷ /۹۷، ۲۷ /۷۸، V7/YA1, X7/VA, P7/OV, 177/10/10/10/11/11 13/12/13/13/17 (1. 10 17 17 10 17 160 127/79:04/71:17/09 1/ / 77 , 74 / 87 , 77 / 5 عالِمِينَ: ١٢/١٥، ٢١/١٥، 17/11, 17/43, 77/77 عالِياً: ٤٤/٣١ عالِينَ: ۲۳/۲۳، ۲۸/۵۷ عالِيَةِ: ٢٩/٦٩، ١٠/٨٨ عالِيَها: ١١/٢٨، ١٥/٤٧ عالِيَهُمْ: ٢١/٧٦ عامّ: ۱۲/۹۶ عام: ٢/٩٥٢، ٩/٢٢ عاما: ٩ /٢٩، ٩٧ /١٤

عَجَزْتُ: ٥/٣١ عَجَل: ۳۷/۲۱ عَجَّلَ: ۲۰/٤٨ ،٥٨/١٨ عَجُلُ: ١٦/٣٨ عجل: ۲/۱۵، ۲/۱۵، ۲/۹۲، 104/4 104/5 144/4 عِجْل: ۲۹/۱۱، ۲۹/۱۱ عِجْلاً: ١٤٨/٧، ٢٠٨٨ عَجلْتُ: ٨٤/٢٠ عَجَلْتُمْ: ٧/٥٠/ عَجَّلْنا: ۱۸/۱۷ عَجُوزٌ: ۲۹/٥١ ،۷۲/۱١ عَجُوزاً: ١٣٥/٣٧، ١٣٥/٣٦ عَجُولاً: ١١/١٧ عَجِيتٌ: ۲/٥٠، ۷۲/۱۱ عَداً: ٩٤/١٩ ،٨٤/١٩ عَداوَةً: ٥/١٤، ٥/١٤، ٥/١٩ عَداوَةً: ٥/٨٨ عَداوَةُ: ٢/٦٠ عَداوَةٌ: ٣٤/٤١ عُدْتُمْ: ١٧/٨ عِدَّتَهُمْ: ٢١/٧٤ عِدِّتِهمْ: ۲۲/۱۸ عِدُّتُهُنَّ: ٢/٦٥ عِدَّتِهنَّ: ١/٦٥ عَدَد: ١٢/١٧،٥/١٠ 114/44 عَدَدا: ۱۱/۱۸ ۲۲/۲۲، YA/VY عَدُّدَهُ: ۲/۱۰٤ عَدَسِها: ۲۱/۲ عَدْلُ: ٥/٥٩ عَدْلٌ: ٢/٨٤، ٢/٢٣١ عَدْل: ٢/٢٨٢ ٤ /٨٥، 9/ 29 ,9 ./ 17 , 77/ 17 عَدُل: ٥/٥٩، ٥/١٠٦، Y/70 . V./7 عَدْلاً: ٦/٥١١

عَبُّدُت: ۲۲/۲٦ عَبَدْتُمْ: ٤/١٠٩ عَبْدَنا: ۲۸/۷۸، ۱۷/۳۸ 9/02 عَبْدِنا: ۲۳/۲، ۱۱۸۸ عَبَدُنا: ۲٥/١٦ عَبَدُناهُمُ: ٢٠/٤٣ عَبْدَهُ: ٣٦/٣٩ ، ٣٦/٣٩ عَبْده: ۱/۱۷، ۱/۱۷، ۲/۱۱، ۵۲/۱۱ 9/04 (1./04 عَبْدَيْن: ١٠/٦٦ عِبْرَةً: ٣٦/١٦، ٢١/٣١، 77/17 37/33 07/77 عِبْوَةً: ١١١/١٢ عَبَسَ: ۲۲/۷٤، ۱/۸۰ عَبْقَرِيُ: ٥٥/٧٦ عَبُوسًا: ١٠/٧٦ عَبِيدِ: ٣/١٨٢، ١٨٢/٥، 79/0. (1./YY عَبيدِ: ٤٦/٤١ عَتَتْ: ٥٨/٦٥ عُتَلَ: ١٣/٦٨ عُتُوُّ: ۲۱/۶۷ عَتُوا: ٧٧/٧، ١٦٦٧، 22/01 41/40 غُتُواً: ٢١/٢٥ عِتِيّاً: ٩ / ٨، ٩ / ٦٩ عَتِيدٌ: ٥٠ /١٨ ، ٥٠ /٢٣ عَتِيق: ۲۲/۲۲، ۳۳/۲۲ غَثِرُ: ٥/٧/٥ عُجابٌ: ٣٨/٥ عِجاف: ۲۱/۱۲، ۲۱/۲۶ عَجَبُ: ١٣/٥ عَجَباً: ١٠/١٠، ٩/١٨،٩ 1/75,77/1 عَجبْتَ: ١٢/٣٧ عَجبْتُمْ: ٧/٦٣،٧/٢٩ عَجبُوا: ۳۸ /۲، ۵۰ ۲/

عِبادِكَ: ١٩/٢٧، ١١٨/٤ 27/49 عِبادِكُمْ: ٣٢/٢٤ عبادَنا: ۲۵/۳۸ عبادنا: ۲۱/۱۲، ۱۸/۹۸، ٩١/٣٢، ٥٣/٢٥، ١٩/١٨، 177/77 111/77 ١٣٢/٣٧ ، ١٣٢/٣٧ ، ١٤/٢٥، 1./77 عِبادَهُ: ١٦/٣٩، ٢١/١٩، Y 7/ 2 Y عِبادَةِ: ١١٠/١٨ عباده: ۲/۹۰، ۲/۸۱، ۲/۱۲، 5/AA, Y/77, Y/A71, (11/12-(1.4/1.61.2/9 ۲۰/۲۰ ۲۱/۷۲، ۲۱/۰۳۰ 11/50, 07/10, 47/01, 47/PO, 47/7A, P7/7F, ٠٢٨/٣٥ ،٣٩/٣٤ ،٤٨/٣. · V/49 · 20/40 · 41/40 (19/27 (10/2. (10/2. 10/27, 72/27, 70/27 عبادی: ۲/۱۸۱، ۱۸۲/۶، 01/14:04/10:01/07 1.9/44 (44/4. 1.4/1) ٥٢/٢١، ٢٦/٢٥، ٤٤/٣٢، Y9/19 عِبادِيَ: ٢١/١٤، ٢١/٥/١، ٩٢/٢٥، ٤٣/٣٤، ٩٣/٣٥ عَنَثاً: ٢٣/٢٣ عَبْدُ: ٢/٨٧١، ١٩/٠٣، 19/47 , 22/47, 2./47 عَبْدٌ: ۲/۱۲، ۲۱/۳ عَبْدِ: ٢/٨٧٨ عَبْدِ: ۸/٥٠،٩/٣٤ عَبُدُ: ٥ / ٦٠ عَبْداً: ٤/٢٧٢، ١٦ (٥٥، V/ /7, A/ /OF, P/ /7P, 1./97

عامِلٌ: ٦/٥١، ١١/٩٩، **49/49** عامِل: ۱۹٥/۳ عامِلَةً: ٣/٨٨ عامِلُونَ: ۱۲۱/۱۱، ۲۳/۲۳، 0/21 171/44 عاملين: ٣/٣٦، ٩٠١٩، V 1/49 , O 1/49 عامِهم: ٢٨/٩ عامَیْن: ۱٤/۳۱ عاهد: ٩/٥٧، ١٠/٤٨ عاهَدْتَ: ٨/٢٥ عاهَدْتُمْ: ١/٩، ٩/٤، ٩/٧، 91/17 عاهَدُوا: ۲/۱۰۰/۲، ۱۷۷/۲، 77/77 (10/77 عائِدُونَ: ١٥/٤٤ عائلاً: ٩٣ /٨ عاد: ۲۲/۳۷، ۲۰/۳۷، 17./TV 17A/TV 11/22 (179/47 عبادُ: ١٩/٤٣، ٦٣/٢٥، 7/17 عِبادٌ: ١٩٤/٧، ٢٦/٢١ عباد: ۲۰۷۲، ۱۵/۳، ۲۰۷۲، 7/.77, 57/.77, 87/.73 ۳۱/٤٠،١٧/٣٩ ،١٦/٣٩ ·71/27 ·21/2 · · £2/2 · 11/0. عباداً: ٣/٩٧، ١٧/٥ عِبادَتِكُمْ: ۲۹/۱۰ عِبادَتِهِ: ۲۰۲/۷، ۲۰۲/۷، 19/11,70/19 عِبادَتِهمْ: ١٩/١٩، ٢١/٦ عِبادَتِي: ٢٠/٤٠ عِبادَك: ١٥ / ١٥ ، ٨٣/٣٨، 44/11 عِبادُكَ: ٥/١١٨

عَدَلُكَ: ٧/٨٢

1.4/44

عُدُّةُ: ١٩/٩

عِدَّةِ: ٤٩/٣٣

عَدُّهُمْ: ٩٤/١٩

عِدْهُمْ: ٢٤/١٧

عَدُوَّ: ٨٠/٨

74/24

18/78,7/40

9/01/1/01

عُدُواناً: ٤/٣٠/

عَدُوَّهِ: ٢٨/٥٨

عُدُورَةِ: ٢/٨

1/2.

1/70

عَدْن: ۲۲/۱۳، ۲۲/۹۲، ۲۱/۱۳، ۸۱/۱۳، ۱۱/۱۲، ٠٠/٢٨ ،٣٣/٢٥ ،٧٦/٢٠ 1/42 15/71 18/1 عُدُنا: ٧/٩٨، ٧١/٨، عِدَّةَ: ٢/٥٨١، ٩/٣٦، ٩/٧٧، عدَّةُ: ٢/١٨٤/، ٢/٥٨١ عَدُوُّ: ٢٠/٢٠، ١٢٣/٤ عَدُوٍّ: ٢/٣٦، ٢/٨٩، ٢/٨٢، 7/4.7, 5/731, 4/77, ٧/٤٢، ٩/٤١١، ١١/٥، 1114/4. 146/4. 101/11 17/72, 47/012 47/812 17/57 17/77 17/70 عَدُو: ٤ /٩٩، ٩ /١٢٠ عَدُواً: ٢٠٨/٦، ٩٠/١٠ عَدُواً: ٢/٩٧، ٢/٩٨، ٤ / ١٠١١ ٦ / ٢١١١ ٩ / ٣٨١ (A/YA, T)/YO, OT/1V عُدُوانَ: ۲۸/۲۸،۱۹۳/۲ عُدُوانَ عُدُوان: ٢/٥٨، ٥/٢، ٥/٢٢، عَدُوْكُمْ: ٢٩/٧، ٨٠١٨، عَدُوكُمْ: ٨٠/٢٠

1/0.1, 7/5/1, 7/4/1, عَدُوُهِمْ: ١٤/٦١ 2/2/12 2/2/12 3/3/2 عَدُوِّي: ١/٦٠ ٥/٣٢، ٥/٦٦، ٥/٧٦، ٥/١٤، عَذابَ: ۲/۱۲۰، ۲/۱۲۲، ٥/٣٧، ٥/٤٩، ٢/٠٧، 7/071, 7/1.7, 7/51, ۲/٤۲۱، ۷۳/۷، ۸/۸۲، ٧/٢٠١٠ ٣/١٨١٠ ۹٠/٩ ، ١٩٩ ، ٦٨/٩ ، ٦١/٩ (94/7 ,4./7 ,10/7 ,07/8 ٧/٩٣، ٧/٩٥، ٨/١٤، ٨/٥٣، ٠٤٨/١١ ١٣٩/١١ ١٤/١٠ ۱۱/۱۲، ۱۱/۲۷، ۱۱/۹۴، 101/1.10/1.00/1 11/07, 71/37, 31/11, (AA/). (V./). (01/). ١٩٤/١٦ ، ١١/١٦ ، ١١/١٤، ٠١/٧٩، ١٠/٨٩، ١١/٣، ١٠٦/١٦ ،١٠٤/١٦ 11/1, 11/57,11/31, r////, p//03, 77/Vo, (1/7.1) 51/04, 41/40) 37/11,37/31,37/81, 11/10, 11/04, 17/13, 37/77, 37/77, 97/77, 77/77, 77/83, 77/773 17/5, 37/0, 07/4, 37/1,07/73,07/05, ٥٩/٣٧ ،١٨/٣٦ ،١٠/٣٥ 17/071, 17/1.7, ۸۳/۲۲، ۲۹/۰۶، ۲۶/۲۱، XY\35, 77\31, 77\.Y, 13/17, 73/57, 73/53, 37/77, 37/73, 87/71, 11/10 04/10 11/12 17/21 14/20 00/49 03/11,53/37,30/17, 17/ 22 10 1/ 27 12 2/ 27 10/01/2/01/2/0V ٤٤ /٥٦ ١٤ /٠٢، ١٤ /١٢، 10/11, 00/01, 37/0, 13 /372 10 /VT2 70 /V2 1/11 70/11, 70/17, 75/0, Y E/ A A CY A/ Y . عَذاب: ۲/۹۶، ۲/۸۸، 1/59, 7/571, 7/051, عَذَاتُ: ٢/٢٨، ٢/٢٢، 7/11/3/07:0/57; (27/7,66./7,00/4 0/. 11/4 (104/7 14/0 1/93,11/.7,71/37, ٧/٧٢، ١٢/٧١، ١٤٠/٢، ٠٢٦/١٦،٥٠/١٥،٤٤/١٤ 31/17, 51/11, 81/84, ١١/٥٥/ ١٨ ١١٣/١٦ ١٤٥/١٦ 17/53, 77/3, 77/73, .7/77,77/1,77/00, 17/35, 77/54, 77/63 ٠١٠٨/٢٦ ،١٥٦/٢٦ ،٦٩/٢٥ ٠٥٣/٢٩ ، ٢٩/٢٩ ، ١٠/٢٩ 17/911, 97/70, 97/00 17/41,17/4. (05/49 77/79,70/79,77/77 ۲۲/۱۲، ۳۳/۸۲، ٤٣/۸، (17/11,00/49,01/49 37/76,37/31,37/76 ٧٥/١٢، ٥٥/٣، ٧٢/٢، ٧٣/٣٧ ، ٣٨/٣٧ ، ٨٣/٨٧ 1./17 01/71 ٠٤٧/٣٩ ، ٢٤/٣٩ ، ١٩/٣٩ عَذَاتُ: ٢/٧، ٢٠/٢، ٢/. ٩، 127/2. 120/2. 171/49 1/3.1.7/311.7/371. .44/ 54 . 14/ 51 . 54/ 5. 7/1/2 1/3, 7/47, 7/18,

12/12: 4.7./22:10/22 YV/Y. (11/Y. Y7/o. عَذابِ: ۲۱/۳، ۱۲۰/۷، ۸/۲۲، ۹/۲، ۹/۲۲، ۹/۲۵، ٩/١٠١، ١١/٨٥، ١١/٩ .7/15, .7/371, 77/07, 47/44, 17/4, 17/37, ٤٣/٢٤، ٨٣/١٤، ١٤١/٠٥، 73/03, 03/1, 73/17, 11/0.17/17 11/11 14/27, 64/21 عَذَاباً: ٣/٢ه، ٤/٨١، ٤/٣٧، ٤/٣٨/٤ ١٠٢/٤ ١٩٣/٤ ٤/١٥١، ٤/١٢١، ٤/٣٧١، 0/011, 1/01, ٧/٨٣,

V 1 2 7 1 , P | P 7 , P | V 3 V 3

11/11 > 1/11 > 1/10

٨١/٧٨، ٢٠/١٧، ٥٢/١٨

٥٢/٧٣، ٧٢/٢٥ ٣٣/٨،

47/40, A7/15, 13/77,

13/51, 13/41, 13/07,

70/Y3, 10/01, 05/1,

(17/77 (17/77 (1 . 1 . / 70

2./17, 27./12, 27/17

عَذَابِنا: ۲۰٤/۲٦ ، ۱۷٦/۳۷

عَذَابَهُ: ١٧/١٧، ٨٩/٥٧

عَذابي: ٧/١٤،١٥٦/٧،

11/02/17/02/01/10

30/17, 30/.7, 30/77

عَذْتُ: ۲۵/۲۵، ۲۸/۳۵

عَذَابِكُمْ: ١٤٧/٤

عَذَابُهُ: ١٠/١٥

عَذَابِهِا: ٢٥/٢٥

عَذابها: ٣٦/٣٥

عَذَابَهُما: ٢/٢٤

49/08

عَذُّبَ: ٢٦/٩

عَذَّبْنا: ٢٥/٤٨

عُسْرَى: ١٠/٩٢ (109/77 (18./77 ٢٢/٥٧١، ٢٦/١٩١، ٧٢/٩، عَسْعُسَ: ١٧/٨١ VY/XY, PY/FY, PY/Y3, عسق: ۲/٤٢ (9/4) (74/4. 60/4. عَسَل: ١٥/٤٧ ۲۳/۲، ۲۷/۲٤، ۲۵/۲۱ عَسَىُ: ۲۱۶/۲، ۱۹/٤، ٠٨/٤٠ ، ٥/٣٩ ، ١٦/٣٨ ١٥٢/٥ ،٩٩/٤ ، ١٤/٤ ١٩/٤٣ ، ١٩/٤٢ ، ٣/٤٢ 11/9 11x0/V 179/V ١٣٧/٤٥ ،٤٩/٤٤ ،٤٢/٤٤ ۹/۲۰۱۱ ۲۱/۱۲، ۲۱/۲۸۱ VO/1, PO/1, PO/TY (1/71 (0/7. (71/09 ٨١/١٤، ٨١/٠٤، ١١/٨٤، ۲/77 ، ٤٢/٨١ ، ٧٢/٢ YY/YY, AY/P, AY/YY, عَزِيزٌ: ۲۲۰/۲، ۲۲۰۲۲، ۸۲/۷۲، ۱۱/٤٩ ،٦٧/۲۸ 7/177 7/.373 7/.773 TY/11 .A/11 .0/11 ٧١٤، ٥/٨٦، ٥/٥٩، ٨/٠١، عَسَيْتُمْ: ۲۲/۲۷، ۲۲/۲۷ ۸/۶۶، ۸/۲۲، ۸/۲۲، عَسِيرٌ: ١٧٤٤ ٩/٠٤، ٩/١٧، ٩/٨٢١، عَسِيراً: ٢٦/٢٥ 1/43, 77/.3, 77/34, عِشاءً: ١٦/١٢ 17/47 07/47 13/13 عِشاء: ٢٤/٨٥ 41/07 '40/0A عِشارُ: ٤/٨١ عَزيز: ۲۲۲/۳، ۹٦/۱، ۹۹۲، عَشْرُ: ١٦٠/٦ ١١/١٤، ١١/١٥، ١١/١٢ عَشْر: ۱۳/۱۱ ١١٧/٢٦ ٢١/٣٤ ١٣/٥١ عَشْر: ۲/۸۹، ۲/۸۹ ۲۳/۸۳، ۸۳/۴، ۲۹/۲۱ عَشَرَ: ٥/١٢، ٣٦/٩، ٢١/٤، .17/21 .27/2 . .7/2 . 4./48 ٥٤/٢، ١٤/٢، ٢٢/١، ٥٨/٨ عَشْراً: ۲۳٤/۲، ۲۰۳/۲۰، عَزِيز: ۲۰/۱۱، ۲۰/۱٤، 44/44 27/02 , 47/49 , 10/40 عَشْرَةَ: ۲۰/۲، ۱۹۰/۷ عَزِيزاً: ١٥٨/٤، ١٥٨/٤، عَشَرَةُ: ١٩٦/٢ 3/051, 77/07; 13/7, عَشَرَةِ: ٥/٩٨ 19/21 67/21 عِشْرُونَ: ۸/۵۲ عِزينُ: ۲۰/۷۰ عَشِيِّ: ٣/١٤، ٢/٢٥، عَسِرٌ: ٤٥/٨ ۸۱/۸۲، ۸۳/۸۱، ۸۳/۱۳، عُسْرُ: ٢/٥٨٨ 00/2. غُسْر: ۹۲/٥، ۲/۹٤ عَشِيّاً: ١١/١٩، ٢١/١٩، غُسْر: ۲/۲٥ ٤٦/٤٠ ،١٨/٣٠ عُسْراً: ۲۳/۱۸ عَشِيرُ: ١٣/٢٢ . عُسْرَةِ: ٩/١١٧ عَشِيرَتُكَ: ٢١٤/٢٦ عُسْرَةٍ: ٢٨٠/٢ عَشِيرَتَكُمْ: ٢٤/٩

عَرَّفَ: ٣/٦٦ عُرُفِ: ٧/٩٩/ عُرْفاً: ١/٧٧ عَرَفاتِ: ١٩٨/٢ عَرَفْتُهُمْ: ٣٠/٤٧ عَرُّفُها: ٦/٤٧ عَرَفَهُمْ: ١٢/٨٥. عَرَفُوا: ۸۹/۲، ٥/۲۸ عَره: ١٦/٣٤ عُرُوشِها: ۲/۹۵۲، ۲/۲۸، 20/77 عُرُووَةِ: ٢٢/٣١، ٢٥٦/٢ عَريض: ١/٤١ه عِزّاً: ٩١/١٨ عزَّتِكَ: ۸۲/۳۸ عَزَّرْتُمُوهُمْ: ١٢/٥ عَزَّرُوهُ: ٧/٧٥١ عَزَّزْنا: ١٤/٣٦ عَزَلْتَ: ١/٣٣هـ عَزْم: ١٨٦/٣، ١٧/٣١، 70/17 , £7/27 عَزَمَ: ۲۱/٤٧ عَزْماً: ۲۰/۱۱۸ عَزَمْتَ: ۱۹۹۳ عَزَمُوا: ۲۲۷/۲ عَزُّنِي: ۲۳/۳۸ عِزَّةُ: ١٣٩/٤، ١٠/٥٠، 1./40 عِزَّةَ: ۲،۶/۲، ۲، ۳۰/،۱، ۸/٦٣ عِزُّةِ: ٢٦/٤٦، ٣٧/١٨٠ عِزُّةٍ: ٢/٣٨ عُزَيْرٌ: ٣٠/٩ عَزِيزُ: ۲/۲۹، ۳/۲، ۱۸/۳، ۲/۲۲، ۵/۱۱، ۱۱/۲۲، 11/44, 11/44, 31/3, 17/3.1. 17/771

عَذَّبْناها: ٥٠/٨ عَذَّبَهُمْ: ٥٩/٣ عُذْتُ: ۲۰/٤، ۲۲/۶، ۲۰/۴ عُذْراً: ۲۱/۱۸ ۲۷۱۸ عُدْراً: عَواء: ۲۹/۶۸، ۲۶/۶۸ غُرُباً: ٥٦/٣٧ عَرَبِيِّ: ١٠٣/١٦، ٤٤/٤١ عَرَبَى: ٢٦/٩٩ عَرَبِيّاً: ۲/۱۲، ۳۷/۱۳، ٠٢/٤١ ، ٢٨/٣٩ ، ١١٣/٢ ، 17/57 .7/54 .7/57 عُرْجُون: ٣٩/٣٦ عَوْشَ: ٧/٤٠، ٢٧/٦٩ عَرْشٌ: ۲۳/۲۷ عَرْش: ٧/٤٥، ٩/٩٩١، ٠١/١٠ ١١٠٠/١٢ ١١/٢٠ ٧١/٢١، ٢٠/٥١ ١٢/٢٢، 77/54, 77/511, 07/60, ٧٧/٢٧، ٢٦/٤، ٩٦/٥٧، 11/04 VX/12 VO/1. 10/10 11/11 عَرْشُكِ: ٤٢/٢٧ عَرْشُهُ: ٧/١١ عَرْشَها: ٤١/٢٧ عَرْشِها: ٣٨/٢٧ عَرْض: ۲۱/٥٧ عَرَضَ: ٤/٤، ٧/٩٩، ۸/۷۲، ۲۶/۳۳ عَرَضٌ: ١٦٩/٧ عُرضَ: ٣١/٣٨ عَرْضاً: ١٠٠/١٨ عَرَضاً: ٩/٢٤ عَرَّضْتُمْ: ٢/٥٣٢ عَرَضْنا: ۱۰۰/۱۸، ۲۲/۳۳ عُرْضَةً: ٢٢٤/٢ عَرْضُها: ٢١/٥٧، ٢٥/٢٢ عَرَضَهُمْ: ٣١/٢

غُرضُوا: ٤٨/١٨

اعُقْاها: ١٥/٩١ عَقَبَةُ: ١١/٩٠ عَقَبَةُ: ١٢/٩٠ عَقِبهِ: ٢٨/٤٣ عُقْبَي: ۲٤/١٣، ٢٢/١٣، 21/07,70/13 عَقبَيْه: ٢ /٢٤ ، ٣ /١٤٤، 2 N/ N عُقَدِ: ١١٣/٤ عَقَدَتْ: ٤ /٣٣ عقَّدْتُمُ: ٥/٨٩ عُقْدَةَ: ٢/٣٥/ عُقْدَةً: ٢٧/٢٠ عُقْدَةُ: ٢٣٧/٢ عَقُرُ: ٥٤ /٢٩ عَقَرُوا: ٧٧/٧ عَقَرُوها: ١١/٥٦، ٢٦/٢٥١، 12/91 عَقَلُوهُ: ٧٥/٢ عُقُودٍ: ٥/١ عَقِيمَ: ١٥/١١ عَقِيمٌ: ٢٩/٥١ عَقِيم: ۲۲/٥٥ عَقِيماً: ٥٠/٤٢ عُلا: ٣٢/١٩، ٨٢/٤ عَلاَمُ: ٥/٩٠١، ٥/٦١١، ٤٨/٣٤ ،٧٨/٩ عَلاماتِ: ١٦/١٦ عَلانِيَةُ: ٢٢/١٣، ٢٢/٢٣، 31/17007/12 عَلْق: ٢/٩٦ عَلَقَةُ: ١٤/٢٣ عَلَقَةُ: ٣٨/٧٥ ، ١٤/٢٣ عَلَقَةِ: ۲۲/٥، ١٥/٢٢ عَلْمَ: ٢/٧٧، ٥٥/٧، ٩٦/٤، 0/97 عَلِمَ: ٢/٠٢، ٢/٧٨١، 7/077, 7/. 11, 1/77,

17/57,77/07/10/13 11/04:41/07:45/07 VO /PY, YF /3, PF /77, 7/: ٧٨ : 07/ 79 عَظِيم: ٣/١٧٤/، ٢/١٥، (1.1/9.117/4.09/4 (140/12:44/14:10/1) 17 / 101 27 / 107 ٨٢/٣٩،٧٣/٣٧،٧٩/٢٨ 13/07,73/17,73/17, 0/14:5/71 عَظِيماً: ٤ /٢٧، ٤ /٤٠، ١٦٧/٤،٥٤/٤،٤٨/٤ ١٩٣/ ٤ ،٧٤/ ٤ ،٧٣/ ٤ 1112/21117/2190/2 177/2113/107/2/7713 (40/44,44/44,51/04) (0/ {1,01/44,04/44 79/ EA : 1 · / EA عَفا: ۲ /۱۸۷ ،۳ /۲۰۱، (1.1/0,90/0,100/7 2./ 27.27/9 عِفْريت: ۲۷/۲۷ عَفْوَ: ٢ /٢١٩/ ١٩٩/ عَفُوٍّ: ۲/٥٨،٦٠/۲۲ عَفُوْا: ٧ /٥٩ عَفُواً: ٤ /٤٤، ٤ /٩٩، ٤ /٩٩، ١٤٩/ عَفُونًا: ٢ /٥٦ ٤ /١٥٣ عُفِيَ: ۲ /۱۷۸ عِقابِ: ۲/۲۹۱،۲/۲۱۱۲، ٠٩٨/٥،٢/٥،١١/٣ ۱۳/۸،۱٦٧/٧،۱٦٥/٦ 107/ A ( & A / A ( Y 0 ) A 71/5,71/77, 27/31, ٠٢/٤٠ ، ٥/٤٠ ،٣/٤٠ V/09.2/09 عِقابِ: ٤٦/٤١ عُقْباً: ١٨/٤٤

عِضِينَ: ١٥/١٥ عَطاءً: ۲۱/۷۸،۱۰۸/۱۱ عَطاءُ: ٢٠/١٧ عَطاء: ۲۰/۱۷ عَطَاؤُنا: ٣٩/٣٨ عِطْفِهِ: ٢٢ /٩ عُطَلَتْ: ٨١/٤ عِظامَ: ٢٣ /١٤ ، ٣٦ /٨٧ عِظام: ٢ /٢٥٩ عظاماً: ١٧/٤٩/١٧ /٩٨، 17/31,77/07,77/71 12/11/77/701/07/70 11/ 29 عِظامَهُ: ٧٥ /٣ عَظْمُ: ١٩ /٤ عَظْم: ٦ /١٤٦ عِظْهُمْ: ٤ /٦٣ عِظُوهُنَّ: ٤ /٣٤ عَظِيمَ: ١٥ /٨٧ عَظِيمُ: ٢ /٢٥٥، ٤ /١٣، ٥ /١١٩، ٩ /٦٢، ٩ /٢٧، ٠١١١/ ٩ ١١٠٠/ ٩ ١٨٩/ ٩ 19/ 5. 17. / 47.75/ 1. 11/04/04/ \$ \$ 1 \$ 1 9/78617/71 عَظِيمٌ: ٢ /٢،٤٩/ ٢،٧/ ١١٤/، 1/0.1/7/7/1/7/7/10 ( 1 / 9 ( 1 / 9 ) 0 ( 9 / 9 ) 0 ( 1 / 9 ) ۷ /۱۶۱،۸ /۸۲،۸ /۸۲، ۱۲،۲۲ /۸۲،٤۱ /۲، ٠١/٢٢،١٠٦/١٦،٩٤/١٦ 10/ 45 13 / 45 11/ 45 37 /51,37 /77,77 /77, 17/71, 24/12, 03/.12 10/78,77/07,7/89 عَظِيم: ٢ /٣،١٠٥/ ٧٤/، 1/97, 9/971, 17/54, 77 / 74, 77 / 77, 77 / 77,

عَشِيرَتَهُمْ: ٥٨ /٢٢ عَشِيَّةً: ٧٩/٤٩ عَصاكَ: ٢ /٢٠١٠/ ١١٧/ V/. F1. FY /7F. YY /. 1. **41/47** عَصانِي: ۲۲/۱٤ عَصاهُ: ٧ /٢٦،١٠٧ /٣٢، 20/ 47 عَصايَ: ۲۰ /۱۸ عُصْبَةً: ١٢ /١٢ /١٤، 11/ 48 عُصْبَةِ: ٢٨ /٧٦ عَصْر: ١/١٠٣ عَصْفُ: ٥٥ /١٢ عَصْفٍ: ١٠٥/٥ عَصْفاً: ۲/۷۷ عِصَم: ۲۰/۲۰ عَصَوا: ٢ /٢١٦/ ١١٢، 1./79,09/11,41/0 عَصَوُا: ٤ /٤٢ عَصَوْكَ: ٢٦ /٢١٦ عَصَوْنِي: ٧١ /٢١ عَصَى: ۲۰ /۲۲۱ ۲۳،۱۲۱ /۱۲، Y1/ Y9 عَصِيّاً: ١٩ /١٩،١٤ /٤٤ عصيان: ٤٩ /٧ عَصِيبٌ: ١١ /٧٧ عَصَیْتُ: ۱۰ /۲۰،۹۱ /۹۳ عَصَیْتُ: ٦ /١٠،١٥/ ١٠، 14/49 عَصَيْتُمْ: ٣ /١٥٢ عَصَيْتُهُ: ١١ /٦٣ عَصَيْنا: ٢ /٤،٩٣ ٤ /٢٤ عِصِيَّهُمْ: ٢٦ /٤٤ عِصِيُّهُمْ: ۲۰ /۲۲ عَضُداً: ١٨ /١٥ عَضُدَكَ: ٢٨ /٣٥ عَضُّوا: ٣/١٩/

r/\xx, r/\x, xx/xo, 17/10, 27/10, 37/11, 37/17: 37/17: 37/77; ٠٥٨/٢٤ ، ١/٢٤ ، ٢٥/٢٤ 17/100 37/15 17/37 17/37, p7/77, 17/77, 17/40 , 1/40 , 1/47) ١٢/٤٢ ، ٢٩/٢١ 1/12 10 1/27 17 1/27 ۱٦/٤٩ ، ١٣/٤٩ ، ٨/٤٩ VO/T, VO/T, XO/V, · 1./7 : (V/77 :1./7. 17/74 11/72 عَلِيم: ٦٦/٦، ٣٨/٣٦، 17/21 67/2. عَلِيم: ۲۱۲/۷، ۲۱۹۷، ٥١/٢٥، ٢٦/٢٦، ١٥/١٥ YA/01 عَلِيماً: ١١/٤، ٢٤/٤، ٢٤/٤، ١٣٩/٤ ١٣٥/٤ ١٣٢/٤ 11. 1/E 194/E 14./E 11113 3/413 3/4813 ٤/٨٤١، ٤/٠٧١، ٣٣/١، 102/44 101/44 12./44 . 77/EA . 2/EA . 22/TO **٣./**/٧٦ عِلْيُونَ: ١٩/٨٣ عِلَيْنَ: ١٨/٨٣ عَمّاتِكَ: ٣٣/٥٥ عَمّاتُكُمْ: ٢٣/٤ عَمّاتِكُمْ: ٦١/٢٤ عِمادِ: ٩/٨٩ عِمارَةَ: ١٩/٩ عَمَدِ: ٢/١٣، ٢١/١، 9/1.2 عُمْرُ: ۲۱/٤٤، ۲۸/٥٤ عُمُر: ٧٠/١٦) عُمُر: عُمُراً: ١٦/١٠

عَلِيُّ: ٢/٥٥/١ ٢٢/٢٢، 70/71 1/27 , 77/72 , 7./41 عَلِمْتُ: ٣٨/٢٨ عَلِمَتْ: ١٤/٨١، ٨٨/٥ عَلِيٌّ: ٢/٤٣، ٢/٤٣ عَلَمَت: ١٥٨/٣٧ عَلِيٌّ: ١٢/٤٠ عُلَى: ۲/۲، ۱۵، ۲/۵۷ عُلَّمْتَ: ٦٦/١٨ عَلَّمْتُكَ: ٥/١١٠ عَليّاً: ٤/٤٤، ١٩٠٩، ٥٠/١٥، عَلَّمْتُمْ: ٥/٤ 04/19 عَلِمْتُمْ: ٢١/٧٧، ٢١/٨٨، عُلْيا: ٩/٠٤ عَلِيمُ: ٢/٢، ٢/٢٢، 44/4 5 ١٧٦/٥ ، ١٣٧/٢ م/٢٧١ عَلِمْتُمُ: ٢٥/٢، ٢٥/٢ ١٣/٦، ١/٥١١، ٨/١٢، عُلِّمْتُمْ: ٩١/٦ . 1/05, 71/37, 71/74, عَلِمْتُمُوهُنَّ: ١٠/٦٠ 11/11/10/11/11 عَلَّمْتَنا: ٣٢/٢ 17/·77 ×7/AV, P7/0) عَلَّمْتَنِي: ١٠١/١٢ ٠٢٦/٣٤ ،٥٤/٣. ،٦٠/٢٩ عَلِمْتُهُ: ٥/١٦/٥ ١٩/٤٣ ، ٢٦/٤١ ، ٨١/٣٦ عَلُّمَكَ: ١١٣/٤ 17./01 17/22 1AE/ET عَلَّمَكُمْ: ٢٣٩/٢ **٣/**٦٦ **،٢/**٦٦ عَلَّمَكُمُ: ٥/٤، ٢١/٢، عَلِيمٌ: ۲۹/۲، ۲۹۵۲ 29/47 7/011, 7/101, 7/111, عَلَمْنا: ١/١٢، ١/١٨، 7/017, 7/377, 7/777, 2/0. 10./44 172/10 7/177, 7/337, 7/537, عُلِّمْنا: ١٦/٢٧ 7/437, 7/507, 7/157, عَلَّمْناهُ: ۲۸/۱۲، ۸۱/۵۲، 7/157, 7/777, 7/717, 79/47 64-/41 ۲/۳۸۲ ، ۳٤/۳ ، ۲/۳۲، عَلَّمَنِي: ۳۷/۱۲ 7/74, 7/78, 7/011, عَلَّمَهُ: ٢٨٢/٢، ٢٨٢/٢، 1/911, 7/171, 7/301, 2/00 00/04 ٤/٢١، ٤/٢٢، ٤/٢٧١، عَلِمَهُ: ٨٣/٤ ٥/٧، ٥/٤٥، ٥/٧٩، ٢/٣٨، عِلْمِهِ: ٢/٥٥/١ ٤/٢٦٦، 1/1.1, 1/AY1, 1/PM1, ٤٧/٤١ ،١١/٣٥ ،٣٩/١. 11/A 17../V 11.9/V عِلْمُها: ٧/٧٨، ٢/٢٥، NY1 ,07/A (27/A (27/A 74/44 104, 8/01, 8/17, 8/33, عِلْمُهُمْ: ٦٦/٢٧ ۹۸/۹ ، ۹۷/۹ ، ۲۰/۹ ، ٤٧/۹ عَلِمُوا: ۲/۲، ۲۸/۵۷ ۹/۳۰۱، ۹/۲۰۱، ۹/۱۱، عِلْمِي: ١١٢/٢٦ P/011, .1/57, 11/0, عَلُوا: ٧/١٧ 71/5, 71/81, 71/.0, عُلُوّاً: ١٧/٤، ٢/١٧، 71/00, 71/54, 01/07, AT/YA 618/YY

، ٩/٤٥ ، ٤١/٢٤ ، ٦٦/٨ Y./YY . YY/ EX . 1 X/ EX علم: ۲/۲، ه/۱۰۹، 102/44 11.4/14 14/14 ( £9/49 ( A · / Y ) ( £7/4 ) 11/0x 17/24 17/48 عِلْمُ: ۱۹/۳، ۱۹۳۸، (24/5) (45/4) (54/14 11/20 110/24 11/24 77/77 , 40/07 , 77/57 عِلْمٌ: ٣/٢١، ٢٦/١١، 11/43, 41/14, 42/14, · 1/ 4 · 2 · / 4 · 10/ 4 ٤ 71/24 (27/2. (10/4) عِلْم: ۲/۰۲، ۲/۱۶۵، ۲/۷۶۲، ۲/۷، ۲/۸۱، ۲/۱۲، 3/751, 11/31, 41/74, ٠٥٦/٣٠ ، ٤٣/١٩ ، ٨٥/١٧ T./OT (AT/E. عِلْم: ١٥٧/٤، ٦٠٠١، 118./2 119/2 11.1/2 121/7 1125/7 1127/7 1/4, 1/40, 1/AF, ٧٠/١٦ ،٢٥/١٦ ،٧٦/١٢ ٨١/٥، ٢٢/٣، ٢٢/٥، ٢٢/٨، ٠٦/٢١ ،٢٩/٢٠ ،٧٨/٢٨ 17/.73 27/223 27/233 ٠٢٣/٤٥ ، ٢٢/٤٤ ، ٢٠/٤٣ ٠٤/٤٦ ، ١٤/٤٥ 44/04 عِلْماً: ٦٠/٦، ١٩٨٧، Y/YY, X/OF, . Y/AP, 17/84, 47/01, 47/34, 17/70 . 4/2. . 12/71

عُلَماءُ: ٢٨/٢٦، ٥٦/٢٦

عَلِمْتَ: ۲۰۲/۱۷، ۲۹/۱۱،

1/4.1.4/4.1.4/4 ٣/٧٣، ٣/٨٧، ٣/٢٢، 7/071, 7/091, 7/191, 4 /AV, 3 /YA, A /. 1. 37/17, 27/18, 13/70, 1./27 عِنْدَكَ: ٧/١٣٤/ ١ /٢٣، 11/77 , 29/57 , 77/11 عِنْدِكَ: ٤ /٧٨، ٤ /٨١، ٨/٢٣، عِنْدَكُمْ: ٦٨/١٠،١٤٨، 97/17 عِنْدَنا: ۲۱/۱۰، ۱۰۱/۲۰، 27/VT, V7/AF1, A7/07, 1/0. (1V/TA (1./TA عِنْدِنا: ۱۰/۲۷، ۱۸/۰۲، 17/31, 17/13, .3/07, 70/02 40/22 عِنْدَهُ: ٢/٠١٤، ٢/٥٥٧، 1/31, 7/091, 1/7, 1/90, 1/A7, P/Y7, Y//PY, 71 / 17 / 17 / 17 / 17 / 17 / 13 ، 17/91, 37/97, 77/.3, 17/37, 37/77, 13/.0) 73/01, 70/07, 35/01, 19/97 عِندِهِ: ٥١/٥، ٩/٢٥، 11/122 47/74 عِنْدُها: ٣٧/٣، ١٨/٢٨، 10/04 عِنْدَهُمْ: ١٥٧/٧، ٤٨/٣٧، ۸٣/٤٠ ، ١٩/٣٨ ، ٩/٣٨ WV/07 عِنْدَهُمُ: ٤٣/٥، ١٣٩/٥، 24/14, 21/04 عِندِي: ٦/٠٥، ٦/٧٥، ٦/٨٥، 11/14, 71/. 1, 1/1/14 عُنُقِكَ: ۲۹/۱۷

عِنْباً: ٢٨/٨٠ عَنْتَ: ٤/٥٧ عَنَت: ٢٠/٢٠ عَنِتُمْ: ٣/١١٨، ٩/١٢٨، عِنْدَ: ۲/۲، ۲/۲، ۲/۲۷، ·11./ Y :98/ Y : 1/ · / / > Y/711, Y/191, Y/XP1, 7/7/7, 7/7/7, 7/377, 7/777 7/777 7/01, (74/4,04/4,14/4) ~177/1,7/971,7/10 178/2,98/2,199/4 (171/7,1.9/7,7./0 r/471, 4/PT, 4/17, ٧/١٣١٠ ٧/٧٨١٠ ٧/٢٠٢٠ ٨/٤٠ ٨/٢٢، ٨/٥٣، ٨/٥٥، ٩/٧، ٩/٩، ١٩/٩ ،٧/٩ ٠١٨/١٠ ، ٢/١٠ ، ٩٩/٩ 11/72, 71/11, 71/73, 31/77, 31/53, 51/08, 11/18, VI/NY, AI/13, P/\00, P/\TV, P/\AV, P/\YX, . 7\Y0, YY\.T, 17/75, 77/71, 37/71, 37/01, 77/73, 17/. 5, ٩٢/٧١، ٩٢/٠٥، ١٧/٢٩ 17/71, 77/0, 77/70, 77/75, 77/97, 37/17, 07/47, 27/17, 27/37, . 3 /07, 13 /27, 73 /21, 73/77, 73/77, 73/07, 73/77, A3/0, P3/7, 12/04, 16/34, 20/31, 30/00, 40/81, 17/7, 75/11, 75/4, 75/57, ۸۲/٤٣، ۳۲/٠٢، ۱۸/۰۲، عِندِ: ۲/۹۷، ۸۹/۲، ۱۰۱/۱ عُنقِهِ: ۱۳/۱۷

3/771,3/771,0/0, 0/79, 1/771, 4/73, (9/1.12/1.104/4 11/11,11/77,71/17, 11/77, 11/37, 11/11, 11.V/12. 11/P3. 11/V.12 17/77, 77/31, 77/77, 77/10, 77/50, 37/17 37/00,37/72,07/77 17/77, AY/3A, PY/Y, (10/4. (01/40 .4/40 (1/4) (20/4. (21/4. 17/77, 77/91, 37/3, 37/77,07/70, 17/37, ٨٣/٨٢، ٩٣/٥٣، ١٤/٨٥، 13/11/13/10/13/17 73/77, 73/57, 03/17, 17/ 27 , 77/ 20 , 7./ 20 17/27 13/27 14/27 17/01 17/07 179/81 10/V2 05/113 3X/072 ٥٨/١١، ٥٩/٢، ٨٩/٧، 7/1.4 عَمَلِي: ١/١٠ عَمُوا: ٥/١٧ عَمُونَ: ٦٦/٢٧ عَمَى: ۲۷/٤١ عَمَى: ٤٤/٤١ عَمِیَ: ٢٠٤/٦ عُمْيَ: ١٠/٤٣، ٤٦/١٠ عُمِّيّ: ۱۷۱/۲،۱۸/۲ عُمْي: ۲۷/۲۷، ۳۰/۳۰ عُمْياً: ٩٧/١٧ عُمْياناً: ٥٧/٢٥ عَمِيَتْ: ٢٨/٢٨ عُمِّيتْ: ۲۸/۱۱ عَمِيق: ۲۷/۲۲ عَمِينَ: ٧/٧ عِنبِ: ۹۱/۱۷

عِمْرانَ: ٣٣/٣، ٣/٥٥، 14/11 عَمْرُكَ: ١٥/٧٢ عُمُركَ: ١٨/٢٦ عُمْرَةَ: ١٩٦/٢ عُمْرَةِ: ١٩٦/٢ عُمُرهِ: ١١/٣٥ عَمَرُوها: ٩/٣٠ عَمِّكَ: ٣٣/٥٥ عَمَلَ: ٣/٥٩، ١١/١٠ عَمَلُ: ١٠/٣٥ عَمَلٌ: ٩/١١، ١٢٠/٩ عَمَل: ٥٠/٥، ٢٨/٥١ عَمَل: ۱۰/۲۰، ۲۳/۲۰ عَمِلُ: ۲/۲۲، ه/۲۹، ۲/۱۹، ۲۱/۷۶، ۱۸/۸۸، ۱۹/۰۲، · Y - / Y o · X Y / Y · · (Y o / Y · ٥٢/١٧، ٨٢/٧٢، ٨٢/٠٨، 12./2. 147/45 155/4. 10/20,27/21,02/01 عَمَلاً: ٩/١١،١٠٢، ١١/٧، ٨١/٧، ٨١/٠٣، ٨١/٠١١، 17/74, 07/. 4, 75/7 عَمِلَتْ: ٣٠/٣، ٢١١/١٦، V./ 79 . V 1/ 77 عَمِلْتُمْ: ٧/٦٤ عَمِلَتْهُ: ٣٥/٣٦ عَمَلُكَ: ٣٩/٥٩ عَمَلَكُمْ: ٩/٩، ٩/٥٠٥ عَمَلُكُمْ: ١/١٠ عَمَلِكُمْ: ١٦٨/٢٦ عَمَلُهُ: ٥/٥ عَمَلِهِ: ۳۷/٤٠، ۲۱/۳٥، 11/77 (12/27 عَمَلُهُمْ: ١٠٨/٦ عَمَلِهم: ٢١/٥٢ عَمِلُوا: ٢/٥٧، ٢/٢٨،

٢/٧٧٢، ٣/٧٥، ٤/٧٥،

عِين: ٤٤/٤٥، ٢٥/٥٢ عَيْناً: ۲/۲، ۱۹۰/۷، ۹۱/۲۲، ۲۷/۲، ۲۷/۸۱، **YA/**A٣ عَيْناكَ: ٢٨/١٨ عَيْنان: ٥٥/٥٥، ٥٥/٦٦ عَيْناهُ: ٨٤/١٢ عَيْنُها: ۲۰/۲۸ ، ۲۸/۲۸ عَیْنِی: ۲۰/۳۹ عَيْنَيْكَ: ١٣١/٢٠ ،٨٨/١٥ عَيْنَيْن: ۸/۹۰ عُيُون: ٣٤/٣٦ إ عُيُونُ: ١٥/١٥، ٢٦/٧٥، 17/371, 17/431, 110/01 107/22 170/22 21/44 عُيُوناً: ٤٥/١٢ عَيينا: ٥٠/٥١

عِيرَ: ۸۲/۱۲ عِيرُ: ۲۰/۱۲، ۹٤/۱۲ عِيسَى: ٢/٨٧، ٢/١٣٦، 1/707, 7/03, 7/70, 7/00, 7/PO, 7/3A, ٤/٧٥/، ٤/٦٢/، ٤/١٧١، ٥/١٤، ٥/٨٧، ٥/١١، 0/7110 0/3110 0/7110 7/01, P/\\$T, TT/V, 73/71, 73/75, 40/47, 1 2/71 67/71 عِيشَةٍ: ٧/١٠١، ٢١/٦٩ عَيْلَةُ: ٢٨/٩ عَيْنَ: ٥/٥٤، ٢٢/٣٤، ٧/١٠٢ عَيْنٌ: ١٢/٨٨ عَيْن: ٣/٣، ٥/٥٥ عَیْن: ۱۸/۱۸، ۲۸/۹، ۸۸/۵ عِينٌ: ۲۲/۵۲، ۲۵/۳۷

عَهْدِهِ: ٣/٧٧، ١١١/٩ عَهْدَهُمْ: ٨/٥٥، ٩/٤ عَهْدِهِمْ: ٢/٧٧، ١٧٧، TY/V. (A/YT عَهْدِي: ٢/٠٤، ٢/٢٤ عِهْن: ۲۰۱ه ۱۰۱/ه عَوانٌ: ٦٨/٢ عِوَجَ: ۲۰۸/۲۰ عِوَج: ۲۸/۳۹ عِوَجاً: ٩٩/٣، ٧/٥٤، ٧/٨٨، 11/11 21/42 11/12 1.4/4. عَوْراتِ: ٣١/٢٤ عَوْراتِ: ٢٤/٨٥ عَوْرَةً: ١٣/٣٣ عَوْرَةِ: ١٣/٣٣ عُوقِبَ: ٦٠/٢٢ عُوقَبْتُمْ: ١٢٦/١٦ عِيداً: ٥/٤/١

عَنْكُبُوتِ: ٤١/٢٩ عَنِيدٍ: ١٠/١٥، ١١/٥٥، Y &/o. عَنِيداً: ١٦/٧٤ عَهْدَ: ٢/٧٢، ١٣/٥٢، TE/14 عَهْدُ: ۲۰/۲۸، ۱۵/۳۳ عَهْدُ: ٧/٩ عَهْدِ: ٣/٧٧، ٢/٢٥١، 71/.7, 71/1P, 71/0P, T\$/1V عَهْدِ: ۱۰۲/۷ عَهِدُ: ٣/٣٨، ٧/١٣٤، 29/24 عَهْداً: ۲/۸۰، ۲/۲۰۰۱، AY/19 6YA/19 عَهْدِكُمْ: ٤٠/٢ عَهِدُنا: ٢/٥٧٦، ٢/٥١١ عَهْدَهُ: ١٠/٢

## حرف الغين

غَدُوّها: ۱۲/۳٤ غُرُّ: ٨/٩٤ غُرابِ: ٣١/٥ غُراباً: ٥/٣١ غُرابيبُ: ۲۷/۳٥ غُراماً: ٢٥/٥٥ غُرَبَتْ: ١٧/١٨ غُرْبِيِّ: ۲۸/٤٨ غُرْبيَّةٍ: ٢٤/٥٣ غُرَّتُكُمُ: ٤٥/٥٧، ٧٥/٤٨ غُرِّتُهُمُ : ٢٠/٦، ٢/١٣٠، 01/1 غُرَفٌ: ٢٠/٣٩ غُرَفاً: ۲۹/۸٥ غُرُفاتِ: ٣٧/٣٤ غُرْفَةُ: ٢٥/٥٧ غُرْفَةً: ٢/٩٤٢

غائِبينَ: ٧/٧، ٢٠/٢١، 17/11 غائِطِ: ٤٣/٤ ٥/٢ غائِظُونَ: ٢٦/٥٥ غَبَرَةً: ١٨٠٠ ج غَثاءً: ٣٣/٢٣، ٧٨/٥ غَدِ: ٥٩/١٨ غدا: ۱۲/۱۲، ۱۸/۲۲، 77/0 £ . T £/T ) غُداءَنا: ٦٢/١٨ غَداةِ: ٦/٢م، ١٨/٨٨ غَدَقاً: ٢٧/٧٢ غُدُوِّ: ٧/٥٠٢، ١٩/٥٢، W7/Y & غُدَوا: ۲۸/۹۸ غُدُواً: ١٦/٤٠ غَدَوْتَ: ١٢١/٣

.17/17 .97/1. .٧/١. r/\x.1. .7\v. r7\r. 0/27 غافِلِينَ /١٥٦، ١٣٦/٠، V/531, Y/741, Y/0.7, 17/77 77/77 77/71 غالِبَ: ۲۸/۸، ۸/۸۸ غالِب: ۲۱/۲۲ غالِبُونُ: ٥٦٧، ٩٦٥، 17/33, 77/33, 47/07, 177/47 غالِبينَ: ١١٣/٧، ٢٦/٠٤، 117/47 (\$1/77 غاۇون: ٢٦/٢٦، ٢٦/٢٦ غاوينَ: ٧/٥٧، ٥١/٢٤، 77/1P, V7/77 غائِبَةٍ: ۲٧/٥٧

غابرینَ: ۱۰/۱۰، ۲۰/۱۰، FY/141, YY/40, PY/77, P7/77, V7/071 غار: ۹/۰۶ غارمِينَ: ٦٠/٩ غاسیق: ۳/۱۱۳ غاشِيَةً: ١٠٧/١٢ غاشِيَةِ: ١/٨٨ غافِر: ۳/٤٠ غافِرينَ: ٧/٥٥١ غافِل: ۲/۲، ۲/۵۸، 11.31, 7/331, 7/831, 7/88, 5/771, 11/771, 94/47 غافِلاً: ٤٢/١٤ غافِلاتِ: ٢٣/٢٤ غافِلُونَ: ٦/١٣١، ٧/٩٧،

غَرَقُ: ١٠/١٠

غُرْقاً: ٩٧٧٩

غُرُّكُ: ٦/٨٢

غَرُّكُمُ: ٧٥/١٤

غَرَّهُمْ: ٢٤/٣

12/04

غَمّاً: ١٥٣/٣ غَمامَ: ٢ /٧٠٥٧/ ١٦٠/ غَمام: ۲ /۲۱، ۲۰ /۲۰ ۲۵ غَمَراتِ: ٦ /٩٣ غُمْرَتِهم: ٢٣ /٥٥ غَمْرَةِ: ٢٣/٢٣، ٥١ /١١ غُمَّةُ: ٧١/١٠ غَنَّمُ: ۲۱ /۷۸ غُنَم: ٦ /١٤٦ غَنِمْتُمْ: ٨ / ٦٩ / ٨ / ٦٩ غَنَمِي: ۲۰ /۱۸ غَنِيُّ: ٦ /١٣٣، ١ /٦٨، 17/35,17/57,07/01, 7/7.14/04.44/ 84 غَنِيٌّ: ٢ /٢٦٣، ٢ /٢٦٧، 14. A / LY ( ) / LE ( 4 ) / T ۲۹ /۲، ۲۲ /۲۱، ۲۹ /۷، غَنِيّاً: ٤ / ٢ ، ٤ / ١٣١ ، ٤ / ١٣٥ غُواش: ٧ / ٤١ غُوَّاصَ: ٣٨ /٣٧ غُوراً: ١٨ / ٦٧ ،٤١ / ٣٠ غُوْلٌ: ٣٧ /٧٤ غُوَى: ۲/ ۵۳،۱۲۱/۲۰ ۲/ غُويٌّ: ۲۸ /۱۸ غُوَيْنا: ۲۸ /۲۳ غَیِّ: ۲ /۲۵۲، ۷ /۱٤٦، غَيّاً: ١٩/٩٥ غَيابَةِ: ١٥/١٢،١٠/١٢ غَيْبَ: ٢ /٣٣/ ٦ /٥٠، 11/ 69:12/ 42:70/ 47 غَيْبُ: ۱۰ /۲۰/۱۱ /۱۲۳، 1 /44, 1/ /27, 20 /13, ٤٧/ ٦٨ غَيْبِ: ۲ /۳،۳ /۳،٤٤ / ۳،۲۹، (09/7,95/0,45/5

107/2179/2113/7012 غطاءَكَ: ٥٠ /٢٢ 17/40,21/17,70/17 غَفَّارُ: ٣٨/٣٨، ٣٩/٥ ٥٢ / ٧٠ ، ٣٣ /٥، ٣٣ /٤٢، غَفَّارٌ: ۲۰ /۸۲ ٧٣/٣٢،٥٩/٣٢،٥٠/٣٣ غَفّار: ۲/٤٠ 12/21/20 غَفَّاراً: ١٠/٧١ غَلُّ: ١٦١/٣ غَفُوزَ: ۲۸ /۲۱، ۳۱، ۲۷/ ۲۷، غِلّ: ٧ /٤٤، ١٥ /٤٧ 24/27 غِلاً: ٥٩/١٠ غُفْرانَكَ: ٢٨٥/٢ غِلاظٌ: ٦/٦٦ غَفُرْنا: ۲٥/۳۸ غُلامُ: ٨٠/١٨ غَفْلَةِ: ١/٢١،٣٩/١٩ غُلامٌ: ٣/١٢،٤٠/٣، 17/00.10/71.0/71 Y - / 19 (A/ 19 غَفُورُ: ۱۰ /۱۲،۱۰۷ /۹۸، غُلام: ۱۰ /۱۹،۹۲ /۷، 17/ 17/ 100 / 17/ 17/ YA/01.1.1/TV (0/ 27 (07/ 49 (7/ 45 غُلاماً: ۱۹/۱۹،۷٤/۱۸ 12/10/1/17/1/27 غلامَیْن: ۱۸ /۸۲ غَفُورٌ: ٢ /١٨٣/ ٢ /١٨٢، غُلْباً: ۸۰/۸۰ Y \ 7 P P 1 3 7 \ A 1 7 3 غَلَبَتْ: ٢ /٢٣،٢٤٩ /١٠٦ 7 /077,7 /577,7 /077, غُلِبَتِ: ٣٠ /٢ 1/14,7 /84,7 /871, غُلَبهم: ٣/٣٠ 7 /00/13 /07,0 /7,0 /37, (91/06/5/06/0 غَلَبُوا: ۱۸ /۲۱ غُلِبُوا: ٧ /١١٩ (150/7,05/7,1.1/0 (17V/ V.10Y/ V.170/ 7 غَلَّتْ: ٥ /٦٤ . YV/ 9 (0/ 9 (V · / ) (79/ ) غِلْظَةً: ٩ /١٢٣ -(1.4/9,99/9,91/9 غُلْفٌ: ٢ /٨٨،٤ /٥٥١ (1/13)1/ /4031 /542 غَلَّقَتِ: ۲۳/۱۲ 11/11/17/17/17/17 غِلْمانُ: ٢٥/٥٢ (0/ 72,7./ 77,119/ 17 غُلُّوهُ: ٣٠/٦٩ 17 / 77,37 / 77,37 / 75, غُلْي: ٤٤ /٢٤ ٧٢ /١١،٤٣ /٥١،٥٣ /٨٢، غَلِيظُ: ٣/٩٥١ ٥٣ / ٠٣١ / ٢٤ / ٣٠ / ٢٥ غَلِيظٌ: ١٧/١٤ .YA/ 0 Y (1 E/ 69 (0/ E9 غَلِيظٍ: ۱۱ /۸۵، ۳۱ /۲۶، ۸۰ /۲،۸۰ /۲۱، ۳۰ /۷، 0./ ٤1 (1/ 77,1 {/ 78,1 }/ 7. غَلِيظاً: ٤ /٢١/ ٤ /١٥٤، 4./ ٧٣ v/ 88 غَفُور: ۲۱ /۳۲ غُمَّ: ٣ /١٥٤ / ٢٠ /٠٤، غَفُوراً: ٤ /٢٧، ٤ /٩٦/ ٤ /٩٦، ٢١ /٨٨ ١٠٦/٤١١٠/٤ ١٩٩/٤ غَمّ: ٣ /٢٢/٢٢ /٢٢

غَرُوبِ: ٥٠/٣٩ غَرُوبها: ٢٠/٢٠ غُرُورُ: ۳۱/۳۱، ۳۰/۵۰، غُرُور: ٣/٥٨، ٧٥/٢٠

غُرُور: ٧ /٢٢، ٢٧ /٢٠ غُرُوراً: ٤ /٢١،٦ /١٢٢، 1./40,14/44,75/14 غَزْلُها: ١٦ /٩٢ غُزَّى: ۲۵٦/۳ غُسَّاقٌ: ٣٨ /٧٥ غُسَّاقاً: ٨٧ /٥٧ غُسنَق: ۱۷ /۷۸ غِسْلِين: ٦٩ /٣٦ غُشَّاهاً: ٥٢ /٥٥ غِشاوَةً: ٥٤ /٢٣ غِشاوَةً: ٧/٧ غَشَّى: ٥٢ /٥٥ غُشِيَهُمْ: ۲۰ /۲۸، ۳۱ /۳۲ غَصْباً: ١٨ /٧٩ غُصَّةِ: ٧٣ /١٣٨ غُضَبَ: ۲۶/۹ غَضَبُ: ٧ /١٥٤ غَضَبٌ: ۲ /۲۰۷۱ /۲۰۲۱، 17/ 27. 17/ 17 غَضَبِ: ٢ /٩٠/ ٢ /٩٠، 17/ 46114/ ٣ غَضِبُ: ٤ /٩٩،٥ /٢٠، 14/ 10.15/ 04.2/ 54 غُطْبانُ: ٧ /٥٠٠، ٢٠ /٨٦ غَضِبُوا: ٤٢ /٣٧ غُضَبي: ۲۰ /۸۱

غِطاء: ١٠١/١٨

40/0x غَيْر: ١/٧، ٢١/٢، ٢/٧٣١، غَيْرَكُمْ: ٣٩/٩، ٢١/٥٥، 4/717, 4/17, 4/77, 4/42, 4/111, 4/111, - TA/ EV ٤/٢٨، ٤/٥٥١، ٥/٣، ٥/٢٣، غَيْرِكُمْ: ٥/٦٠٦ 119/7 11.8/7 11.1/7 غَيْرُهُ: ۲۳۰/۲ ، ۷۳/۱۷ 1120/7 1125/7 1121/7 غَيْرُهُ: ٧٩/٥، ١٥٥، ١٣٧، (10/1. (127/4 177/4 11/11 (0·/11 (AO/Y ٠٣٧/١٤ ١٢/١٣ ١٣/١. 77/34, 47/77, 47/77 غَيْرِهِ: ١٤٠/٤، ٦٨/٦ .0/77 .7/77 .77/7. غَيْرُها: ١٤/٥٥ ٢٢/٨١ ٢٢/٠٤، ١٢/١٣، غَيْري: ۲۹/۲۸، ۳۸/۲۸ 37/27, 47/71, 27/77, غِيضَ: ۲۱/٤٤ ٠٢٩/٣٠ ، ١٥٠/٢٨ ، ١٩٩/٢٨ غَيْظُ: ١٥/٩، ١٣٤/٣ غُيْظُ 14/2, 14/.1, 14/.2, غَيْظِ: ١١٩/٣ ،٨/٦٧٨ 77/KO, X7/P7, P7/.1, غَيْظِكُمْ: ١١٩/٣ 107/2. 12./2. 170/2. غَيْظِهم: ٢٥/٣٣ 184/84 (10/81 (40/8) غُيُوبِ: ٥/٩٠١، ه/١١٦، ۲۵/۰۲، ۷۵/۰۲، ۸۵/۰۲، ٤٨/٣٤ ،٧٨/٩

٥/٧٧، ١٤٠١، ١٠٤١، ١٩٣١، ١٤١/٦ ١١٤/٦ ١٩٩/٦ (04/4 115/4 1150/4 1/.31, 1/751, X/V 11/475 11/11 11/11 11/11 ١٠١/ ١٤ ١٠ ٤ ١/ ١٤ ١٠ ٩/ ١١ ٢١/٥١١، ٢٢/١٣، ١٢/٧٢، 37/97, 37/. 50 77/77, (41/40 (04/44 (00/4. . T1/0. 12/49 . T1/49 7/7x . x 7/07 . 47/01 غَيْرُ: ٤٦/٦، ٩٥/١، ٢/٩، ۱٦٥/١١ ، ٤٦/١١ ، ٣/٩ 11/54, 41/3, 21/17, 77/5, 27/14, 27/24, ٥٣/٣، ١٤/٨، ٣٤/٨١، 7/90 (70/12 (1./48)

(1.0/9 (98/9 (77/7 11/93, 71/70, 71/14, 71/7.1. 41/8. 11/77 ۹۲/۲۲ ، ۲۲/۹۶ ، ۲۲/۲۹، 17/5, 34/45 17/45 ٠١١/٣٦ ،٣٨/٣٥ ،١٨/٣٥ ,40/04 ,44/0. (\$1/4ª ·1/77 : 44/09 : 40/04 ٠٢٦/٧٢ ،١٢/٦٧ ،١٨/٦٤ غَيْبهِ: ۲٦/٧٢ غَيْثُ: ۲۸/٤٢، ۲۶/۲۲ غَيْثِ: ۲۰/٥٧ غُيْرَ: ٢/٩٥، ٢/١٧٣، ۲/۰۶۲، ۳/۲۸، ۳/۰۸، 1/301, 3/71, 3/37, 1/07, 3/13, 3/11,

٤/٥١١، ٥/١، ٥/٣، ٥/٥،

## حرف الفاء

فان: ٥٥/٢٦ فاهُ: ١٤/١٣ فاۋوا: ۲۲٦/۲ فَائِزُونَ: ۲۰/۹، ۲۱/۲۳، ۱۱۱/۲۸ Y./09.0Y/YE فتاحُ: ۲٦/٣٤ فتاهُ: ۱۸/۰۸، ۲۲/۱۸ فتاها: ۳۰/۱۲ فَتَحُ: ١٩/٨، ١١١/١ فَتَحُّ: ١٣/٦١، ١٢/٦١ فتح: ٥/١٥، ٢٨/٣٢، 1./07 64 4/44 أَنْتَحُ: ٧٦/٢ فتحا: ۲۱/۸۱، ۱۸/۲۸ 44/24 614/24 فَتِحَتْ: ۲۱/۳۹، ۲۹/۲۱، 74/44 فَتِحَتِ: ۱۹/۷۸

فارهِينَ: ٢٦/٢٦ فاطِرُ: ۱۱/٤٢ فاطِر: ١/٣٠، ١١/١٤، ١١/١٥، ١/٣٥ فازَ: ٣/٥٨٥، ٣٣/١٧ فاعِلُّ: ۲۳/۱۸ فاسِقٌ: ٦/٤٩ فاعِلُونَ: ۲۱/۱۲، ۲۲/٤ فاسِقاً: ۱۸/۳۲ فاعِلِينَ: ١٠/١٢، ١٥/٧٧، فاسِقُونَ: ۲/۹۹، ۸۲/۳، 17/71, 17/85, 17/84, 111,0/43,0/83, ٥/١٥، ٥/١٨، ١٩/٨، ١٩/٢، 1.5/11 فاقِرَةٌ: ٥٧/٥٧ 100/12 12/12 12/9 فاقِعٌ: ٦٩/٢ `` 13/07, 40/11, 40/17, 19/09 677/07 فَاكِهَة: ٣١/٨٠ فاسِقِينَ: ۲۲۲، ۵/۲۰، ۲۲۸، فَاكِهَةً: ٣٦/٢٥، ٢٤/٣٧، (150/7,1.7/7,1.4/0 ٥٥/١١، ٥٥/٨٦ فَاكِهَةٍ: ٢٨/١٥، ٤٤/٥٥، ۹/۲۴، ۲۱/۱۲، ۲۲/۲۱، 70/77, 00/70, 50/.7, 17/77, 73/30, 10/53, 44/01 7/78 00/71 00/09 فاكِهُونُ: ٣٦/٥٥ 🐣 فاصِلِينَ: ٦/٧٥ فاکِهینَ: ٤٤/٧٧، ٥٦/٨٨ فاطِرَ: ۲۰۱/۱۲، ۴۹/۳۹ فالِقُ: ٦/٥٩، ٦/٦٩

فاءَتْ: ٩/٤٩ فاتِحِينَ: ∨/٨٨ فَاتُكُمْ: ٣/٥٥، ٧٥/٣٧، 11/1. فاتِنِينَ: ١٦٢/٣٧ فاجراً: ۲۷/۷۱ فاحِشُةَ: ٤/٥١، ٧٠/٠٨، YX/Y9 .0 E/YY فاحِشَةُ: ٣/٥٥، ٤/٢٢، فاحِشُةُ: ٢٤/٩١ فاحِشَةٍ: ٤/٩/، ٤/٥٧، 1/70 .4./22 فار: ۱۱/۱۱، ۲۷/۲۳ فارضٌ: ۲۸/۲ فارغا: ۲۸/۲۸

فارقاتِ: ٧٧/٤

فارقَوهُنَّ: ٥٦/٢

لَتَحْنا: ٦/٤٤، ٧/٩٩،

١١/ ٤٤ ، ٤٦/ ٤٣ ، ٤٦/ ٤ . أَفَرحَ: ٩/٨١ ٢٤/٨٤ (21/05 (34/0) (21/55) فَرحٌ: ١٠/١١ (14/44 (10/44 (11/44 فَرَحُوا: ٢٢/١، ٢٢/١، 1./19 611/10 XT/ {. , T7/ T. , Y7/ 1/4 فِوْعُونْ: ٧/٤٠١ م١٢٣/١، فَرحُونَ: ٩ /٥٠، ٢٣ /٥٥، (9./1. (49/1. (184/4 1.1/4. 1.1/14 11.1/14 فَرحِينَ: ۲۲/۲۸، ۲۲/۲۷ ٠٢/٢٦ ، ٢٩/٢٠ ، ٢٨/٢٠ فَرْداً: ١٩٠/١٩، ١٩/٥٩، ٠١٢/٣٨ ،٣٨/٢٨ ،٥٣/٢٦ 14/41 ١٣٦/٤. ١٢٩/٤. ١٢٦/٤. فِرْدَوْسَ: ١١/٢٣ (9/79 (17/0. 01/54 فِرْدُوْسُ: ۱۰۷/۱۸ 17/74 فَرَرْتُ: ۲۱/۲٦ فَرَغْتَ: ٧/٩٤ فَرَرْتُمْ: ١٦/٣٣ فِرْق: ۲۲/۲۳ فُرُش: ٥٥/٤٥، ٥٦/٣٤ فَرْقاً: ٧٧/٤ فَرْشاً: ٢/٦١ فُرْقَانَ: ٢/٣٥، ٣/٤، ٢١/٨٤، فَرَشْناها: ١٥/٨٤ 1/40 فَرَضَ: ۲/۲۹، ۲۸/۸۸، فُرُقان: ۲/۸،۱۸۵ کار 7/77:27/44 فَرْقاناً: ٨ /٢٩ فَرَضْتُمْ: ٢/٢٣٧ فَرَّقْتَ: ۲۰/۹۶ فَرَضْنا: ٥٠/٣٣ فَرَقْنا: ٢/٥٠ فَرَطْناها: ١/٢٤ فَرَقْناهُ: ١٠٦/١٧ فَرُطاً: ٢٨/١٨ فِرْقَةٍ: ٩/٢٢ فَرَّطْتُ: ٥٦/٣٩ فَرَّقُوا: ٢/٣٠، ١٥٩/٦ فَرَّطْتُمْ: ٨٠/١٢ فِرُوا: ۱ه/۵۰ فَرُّطْنا: ۲۱/٦، ۲۸۸۲ فَرُوج: ٥٠/٦ فَرْعُها: ٢٤/١٤ فرُوجَهُمْ: ٣٠/٢٤، ٣٥/٥٣ فِرْعَوْن: ٢/٩٤، ٢/٠٥، فرُوجهمْ: ۲۹/٥، ۷۰/۲۳ 11.9/4.1.4/4.11/4 فَرُوجَهُنَّ: ٣١/٢٤ 17./4111/4/111/4 فَرِيّاً: ١٩/٧٧ 108/101/101/1301 فَرِيضَةُ: ٢/٢٣١، ٢/٢٣٧، (1/07) . (1/07) . 7./9.48/8.11/8 11/48,31/5,.7/37, فريضةِ: ٤ /٢٤ .11/73, 77/53, 57/11, فريقٌ: ٢/٥٧، ٢/١٠٠، 12/11,17/13,17/33, 1/1.13 /773 3/773 77/71, 77/7, 77/3, 11/30, 77/1.137/43, 17/5, 27/4, 27/8, ١٣/٣٢ ،٣٣/٣٠ ، ٤٨/٢٤ 17/77, 87/87, .3/37, Y/ £ Y 

النية: ۱۳/۱۸ نَج: ۲۷/۲۲ فِجاجاً: ۲۰/۲۱ ، ۲۰/۲۱ فُجَّارَ: ١٤/٨٢ فجّار: ۲۸/۳۸، ۷/۸۳ فَجْنَ ٢ /٧٨١، ٧٧ /٧٧، 0/97 1/19 10A/YE فَجُرَت: ٣/٨٢ فَجُونًا: ۱۸/۳۸، ۳۲/۳۸، ۳٤/۳۸ 14/05 فَجَرَةُ: ٨٠/٤٠ فُجُورَها: ٩١ /٨ فَجْوَةٍ: ١٧/١٨ فَحْشَاءَ: ۲٤/١٢ فَحْشَاء: ٢/٢٩/١، ٢/٢٦٨، V/AY, 21/.8, 37/17, 20/49 فَخَّار: ٥٥/١٤ فَخُورٌ: ١٠/١١ فَخُور: ۲۳/۸۱، ۵۷/۲۲ فَخُوراً: ٤ /٣٦ فِداءً: ٧٤/٤ فَدَيْناهُ: ١٠٧/٣٧ فِدْيَةٌ: ٢/١٨٤/٢، ١٩٦/٢، 10/04 فُواتٌ: ١٢/٣٥،٥٣/٢٥ فُواتاً: ۲۷/۷۷ فرادَى: ٦ /٩٤، ٣٤، ٤٦/٣٤ فِرارُ: ١٦/٣٣ فِراراً: ١٨/١٨، ١٣/٣٣، أَفُراش: ۲۰۱/۱ فِراشاً: ۲۲/۲ فِراقُ: ۱۸ /۷۷، ۲۸/۷۰ فَرُّتْ: ۲/۷٤هـ أَفَرُثُو: ٦٦/١٦ أَفَرْجَها: ۲۱/۲۱، ۲۲/۲۲

٠١/٤٨، ٢٧/٢٣، ١٤/١٥ 11/02 لَتَنحُوا: ۲۰/۱۲ فَتُرَةِ: ٥/٩١ فَتَقْناهُما: ٣٠/٢١ فتنا: ٦/٢٩ ،٨٥/٢ ، ١٥٣/٦ 14/ 22 : 45/47 قَتْنَاكَ: ٢٠/٢٠ فَتَنَّاهُ: ٣٨/٢٤ فِتْنَتُك: ٧/٥٥١ فِتْنَكُمْ: ١٥/٥١ فَتَنتُمْ: ٥٥ /١٤ فَتِنتُمْ: ۲٠/۲٠ فِتْنَتُهُ: ٥ / ٤ فِتْنَتُهُمْ: ٢٧/٦ فَنَهُ: ٩/٧٤، ٩/٨٤، ٩٢٠/٩ 1 2/44 فِينَةُ: ٨٥/١٠،١٥٨، 11/07/17/07:77/70 07/.7, 77/77, 30/77 ۳۱/٧٤،٥/٦. فِسْنَةُ: ٢١٧/٢،١٩١/٢ فِسَنَّة: ۲/۲،۱۰۲/۲ ٥/١٧، ٨/٨٢، ٨/٩٣، 11/11, 77/11 10/78 689/40 674/48 فِتْنَةِ: ٣/٧، ٤ / ٩، ٩ / ٩٤ فَتُنُوا: ٥٠/٨٥ ` فُتِنُوا: ١١٠/١٦ فَتُوناً: ٢٠/٢٠ . فَتَى: ۲۱/۲۱ فَتياتِكُمْ: ٣٣/٢٤ فَتَياتِكُمُ: ٢٥/٤ فَتَيان: ۲۲/۲۳ فِتيانِهِ: ٦٢/١٢ فَتِيلاً: ٤٩/٤، ٤٧/١٧ الْوَجَتْ: ٧٧/٩

فِتْيَةُ: ١٠/١٨

فَعَلْنا: ١٤/٥٤ فَعَلَهُ: ٦٣/٢١ فَعَلُوا: ١٣٥/م ١٢٢، ١٨٢ فَعَلُوهُ: ٤ / ٢٦، ه/٧٩، ٥٢/٥٤ ،١٣٧/٦ ،١١٢/٦ فَقْرَ: ٢٦٨/٢ فَقُراءَ: ٢٧١/٢ ، ٢٢/٢٤ فُقُراءُ: ٣٨/٤٧ ،١٥/٣٥ فُقَراء: ۲/۲۷، ۹،۲۰، ۹۰۸ فَقِيرَ: ۲۸/۲۲ فَقِيرٌ: ١٨١/٣ فَقِير: ٢٤/٢٨ فَقِيراً: ٤/٦، ١٣٥/٤ فَكُ: ٩٠ /١٣ فَكُرَ: ٤٧/٧٤ فَكِهِينَ: ٣١/٨٣ فُلاناً: ٥٧/٨٨ فَلَق: ١/١٦٣ فَلُكِ: ٢١/٣٣، ٣٣/٢١ فُلْكَ: ۲۱/۲۷، ۲۱/۲۸، ۱۱/۲۲، ۱۱/۱۲، ۱۷ /۲۲، 77/05,77/77,17/17, 17/40 فُلْكُ: ٣٠ /٤٤، ٥٤ /١٢ فُلْك: ۲۲/۲، ۱۹۶/، ۲۶/۰، . 1 / 27 . . . / 77 ، 77 / 27 . 47/17, 77/111, 97/05, · A · / E · · 1 E · / TY · E 1 / TT 17/24 فَهَّمْناها: ۲۹/۲۱ فَواحِشَ: ٦/٦٥١، ٧/٣٣، 44/04 فُواحِش: ٤٧ /٣٧ فُؤادَ: ۲٦/۱٧ فُؤَادُ: ۲۸/۲۸، ۱۱/۵۳، فَوْادَكَ: ١١ /١٠، ٢٥ / ٣٢ فُواق: ۳۸/۵۸ فُواكِلَهُ: ٢/٧٧

فَضَّلْنَاهُمْ: ۲۰/۱۷، هُمَّالِنَاهُمْ فَضْلَهُ: ٣/١٨، ٨٧/١٧ فَضْله: ۲/۹۰، ۱۷۰/، (TV/ 5 171/ 5 171/2 ١٧٨/٩ ،١٧٣/٤ ، ١٤/٤ (Y7/q (Y0/q (Y8/q (09/q 17/14 11/17 11.4/17 ٠٣٨/٢٤ ١٣٣/٢٤ ١٣٢/٢٤ (20/4. (78/4. (V8/4X ٠٣٠/٢٥ ١٢/٣٥ ١٤٦/٣. 17/50 , 23/27 , 20/70 فُضِّلُوا: ٧١/١٦ فِضَّةَ: ٣٤/٩ فِضَّةِ: ١٤/٣ فِضَّةٍ: ٣٤/٤٣، ٢٧/٥١، Y1/77 617/77 فَطَرَ: ٣٠/٣٠، ٧٩/٦ فَطَرَكُمْ: ١/١٧ه -فَطَرَنا: ۲۰/۲۰ فَطُرَنِي: ۱/۱۱، ۲۲/۳٦، 44/24 فِطْرَةُ: ٣٠/٣٠ فَطَرَهُنَّ: ٢١/٥٩ فُطُور: ۳/٦٧ فَظَّا: ٣/٣٥١ فَعَالَ: ١٦/٨٥،١٠٧/١١ فَعَلَ: ٧/٥٥/١ /١٧٣/١ r/\TT, r/\07, 17\po, 1/1.0 67/19 فُعِلَ: ٤/٣٤ ٥ فِعْلَ: ۲۱/۷۳ فَعَلْتُ: ۲۰۱/۱۰، ۲۰۲/۲۱، 19/47 فَعْلَتَكَ: ١٩/٢٦ فَعَلَّتُمْ: ۲/٤٩، ٤٩/١٢ فَعَلْتَهُ: ٨٢/١٨ فَعَلْتُها: ٢٠/٢٦ فَعَلْنَ: ٢/٢٣٤، ٢/٠٤٢

فَريق: ٩/١٧/ ۲۷/۷۸ ، ۲۸/۷۷ فَصَلَ: ۲٤٩/۲ فَريقاً: ٢/٥٨، ٢/٨٨، ·YA/+ ·1AA/+·127/4 فَصَّلَ: ١١٩/٦ 1.1/ 1.1/2 11.1/4 فَصَلَتِ: ٩٤/١٢ ۲۰/۲۲ ، ۲۲/۲۲ ، ۱۵/۸ فُصِّلَت: ۱/۱، ۳/٤١، ۳/٤، فَريقان: ۲۷/۵۶ 22/21 فَصِلْنا: ٦/٧٦، ٩٨/٦، فَرَيقَيْنَ: ٦/١٨، ٢٤/١١، 177/7 V T / 1 9 فَصَّلْناهُ: ٧/٧، ١٢/١٧ فَزَعُ: ١٠٣/٢١ فَصِيلَتِهِ: ٠٧/٧٠ فَزُع: ۸۹/۲۷ فَزغُ: ۲۲/۲۸، ۲۲/۲۸ فَضْلَ: ۲۳۷/۲، ۲۳۷، فُزُّعُ: ٢٣/٣٤ فَضْلُ: ٢٤/٢، ٤/٠٧، ٤/٣٨، فَزعُوا: ١/٣٤٥ 11/72 102/0 1117/2 فَسادَ: ۲/۰۲، ۲۸/۷۷، 37/31, 37/.7, 37/17, 17/29 677/2. VY/F1, 07/77, 73/77, فسادُ: ۲۱/۳۰ 1/77 671/07 فُسادُ: ۸۳/۸ فَضْلُ: ٧٣/٤ فَسادِ: ١١٦/١١ فَضْل: ۲/۵۰۲، ۷٤/۳، ۲۹/۸ فسادٍ: ٥/٣٢ .1/100 71/170 37/770 فَساداً: ٥/٣٣، ٥/٤٤، 179/04 . Y1/04 . £ . / YY **74/**47 7./47 .1./77 .2/77 فَسَدَتِ: ۲۱/۲۳، ۲۱/۲۳ فَضُل: ۲۲۲۲، ۲۱۵۲، فَسَدَتًا: ۲۲/۲۱ ٣/٢٥١، ٣/١٧١، ٣/٤٧١، فَسَقُ: ١٨/٠٨ -3/071, 1/07, 1/07; فِسْقٌ: ٥/٥، ١٢١/٦ ۱۱/۲، ۱۱/۷۲، ۲۲/۲۷، فِسْقاً: ٦/٥١٦ 71/2. فَسَقُوا: ۲۰/۱۰، ۲۲/۱۷، فَضُلُ: ٤/٣١، ٤/٣٤، ١٩٥٤، 7./47 **Y1/**13 فَسُوقَ: ٧/٤٩، ٩٧/٢ فَصْلاً: ٢/٨٩٨، ٢/٨٢٢، فَسُوقُ: ١١/٤٩ 0/7, 1/1/1, 77/13, فَسُوقٌ: ٢٨٢/٢ 179/ 17 33/ 100 43/ 175 فَشِلْتُمْ: ٣/٨ ١٥٢/٨ ٤٣/٨ 1/09 11/29 فصالاً: ٢٣٣/٢ فَضَّلْتَكُمْ: ٢/٧٦، ٢٢/٢ فِصالَهُ: ۲۵/۵۱، ۲۶/۵۱ فَضَّلَكُمُ: ٧/٠٤٠ فَصْلُ: ٣٨/٣٨ فَضَّلْنا: ٢/٣٥٢، ٦/٦٨، فَصْلُ: ١٣/٨٦ 00/14:41/14 فصل: ۲۱/۳۷، ۲۱/۲۲، فَضَّلُنا: ۲۷/۵۱ 11/12 14/17 14/12

فُواكِهُ: ٢٧ / ١٩ / ٢٧ / ٤٤ فَوْنَ: ٤ / ٢٧ ، ٣٣ / فَوْنَ: ٣ / ٥٥ ، ٤ / الله وه ، ١٦٥ / ١٤٥ / ١

فَوْزاً: ٤ /٧٧، ٣٣ /٧٧، ٨٤ /٥ أَفُوْقُها: ٢٦/٢ أَفُوقِها: ٣٩/٢٠/١٤/١١ أَوْقَ: ٣/٥٥، ٤/١١، ٦/١١، أَوْ قَهُمْ: ٢ /٢١٢، ٧ /١٢٧، (17/ X (170/ 7 (71/ 7 (19/74/7/0.111/4 ٠٨٨/ ١٦ ١٧٦/ ١٢ ١٣٦/ ١٢ ( £ 1 / 2 ; ( TY / 2 T ( £ 1 / Y 2 . 1V/ ¬ q فَوْقَهُمُ: ٤ /١٥٤ أَوْقِهم: ٥ /٦٦، ٧ /٤١، فَوْق: ۲۶/۲۲،۲۲/۱۶ (00/ 79,00/ 17,47/ 17 فَوْ قَكُمْ: ٢٣ /١٧، ١٢/ ١٢/ 17/49 فَوْقَكُمُ: ٢ /٦٣، ٢ /٩٣ افَوْقِهِنَّ: ٢٤ /٥ افَوْقِكُمْ: ٦ / ١٠/ ٣٣، ٦٥/ فُومِها: ٢ /٦٦ افُوْقِهِ: ۲۶/۲۶

فَتَنَان: ٨ / ٤٨ فَتَنَيْن: ٤ / ٨٨ فَتَنَيْن: ٣ / ٣ / فَتَنَيْن: ٣ / ٢ / ١ فَيَلَ: ٢ / ٢٠٥ / ٥٤ فِنَةٌ: ٣ / ٢٠ / ٢٠ / ٤٩ فِنَةً: ٣ / ٢٠ / ٢٠ / ٢٠ ٨ / ٢٠ / ٨١/ ٢٠ / ٨١

# حرف القاف

ام ۱۹۳/ ۲ ، ۱۹۳/ ۲ ، ۱۹۳۸ ۲ ، ۱۹۸۱ ۲ ، ۱۹۳۸ ۲ ، ۱۹۳۸ ۲ ، ۱۹۳۸ ۲ ، ۱۹۳۸ ۲ ، ۱۹۳۸ ۲ ، ۱۹۳۸ ۲ ، ۱۹۳۸ ۲ ، ۱۹۳۸ ۲ ، 11.9/41.7/41.8/4 117/7:4/1/7:79/7 7/11/27/37/27/57/2 7/17137/77137/7713 1127/y 112./y 1171/y 7 / 737 , 7 / 737 , 7 / 737 , (10./4.188/4.184/4 y / 127, y / 127, y / 107, 107/y (100/y (101/y 7/107) 7/- 17) 7/77) (24/4,51/4,51/4,41/4) (10/1.14/1.121/ ٠٧٧/١٠ ١٠/١/١٠ ١٨٨/١٠ (11/400/4/00/4/01/4) (74/5 17/ 5 174/4 (A9/1. (AA/1. (AE/1. 3/11/0/11/0/11/ ٠٢٨/١١ ١٢٧/١١ ١٩٠/١. ٥/٢٢، ٥/٥٢، ٥/٢٦، ٥/٧٢، 11/77 11/17 11/13 ٥١١٠/٥،٧٢/٥،٣١/٥ 11/43, 11/03, 11/53, 110/01112/01117/0 ٥/٢١١، ٥/١١١، ٦/٧، (01/11,00/11,21/11 11/15,11/75,11/05 · ٧٦/ ٦ · ٧٤/ ٦ · ٣٠/ ٦ (/\PT) //\VV) //\RY · A · / \ · V A / \ · V V / \ 11/.1.1/31.1/11 11/4012/V/11 11/48,71/3,71/0, 10/411/4/11/4 11/11/71/71 /11 17./7111/7/17/7 71/91,71/17,71/77, 141, V/OLY V/VLY 71/573 71/173 71/073 11/4 12./4 109/4 7/ /77, 7/ /57, 7/ /77; ۷/۰۲، ۱۲/۷، ۱۷/۷۲، 11/73, 71/73, 71/03, (YO/Y.YT/Y.Y1/Y 11/143, 11/100, 11/100 V/54, V/64, V/·Y

قادِرينَ: ٦٨ /٢٥، ٥٧ /٤ قارعَةُ: ۲/۱۰۱،۱/۱۰۱ ٣/١.١ قارعَة: ٣١/١٣ قارعَةِ: ٦٩ /٤ قارُونَ: ۲۸/۲۸، ۲۹/۳۹، YE/ 2. قارُونُ: ۲۸/۲۸ قاسِطُونَ: ۲۰/۱۲، ۲۰/۱۵ قاسَمَهُما: ۲۱/۷ قاسِيَةُ: ٥ /١٣ قاسِيَةِ: ۲۲/۳۹، ۲۹/۲۲ قاصِداً: ٩ /٤٤ قاصرات: ۲۷/۳۸، ۲۸/۲۷، 07/00 قاصِفاً: ۱۷/۲۹ قاض: ۲۰/۲۰ قاضِيَّةً: ٢٧/٦٩ قاطِعَةُ: ٣٢/٢٧ قاعاً: ٢٠٦/٢٠ قاعِداً: ١٠/١٠ قاعِدُونَ: ٤/٥٩، ٥/٢٤ قاعِدِينَ: ٤١/٥، ٩/٩، ٤٦/٩ ٨٦/٨ قال: ۲/۰۳، ۲/۲۳، ۲/۳۳،

ق: ۵۰ /۱ قابَ: ۵۲ /۹ قابل: ٤٠ /٣ قَاتُلُ: ١٠/٥٧،١٤٦/٣ قاتل: ٤ /٤٨ قاتِلا: ٥/٤٧ قاتَلُكُمُ: ٢٢/ ٢٢ قَاتَلُهُمُ: ٩/٦٣،٣٠/٩ قاتَلُوا: ٣٠/٩٥، ٣٣٠/٠٠، 1./04 قاتلُوا: ۲/۹۰/۲ ۲/۱۹۶۶ ١١/٩ ١٧٦/٤ ١٦٧/٣ ۹/۲۲ ، ۱۳۲ ، ۱۳۳ ، ۱۳۳ ، 9/ 29 قَاتَلُوكُمْ: ١٩١/٢، ٤٠٠٤، قَاتِلُوهُمْ: ۲/۲۹، ۸/۳۹، 12/9 قادِرُ: ٦/٥٦ قادِرٌ: ٦/٧٦، ١٧/٩٩، ٦٨/٨ قادِر: ۲۳/۲۱، ۲۶/۳۳، 2./40 قَادِرُونَ: ١٨/٢٣، ٢٤/١٠،

77/07:2./4. 190/77

107/41 12/41 177/4.

17/41 107/41 108/41

17/25 17/2113 77/273

77/37, 77/77, 77/77,

11/14 12./14 189/14

11/11, 41/311, 0x/3,

٥٢/٨، ٥٢/١٢، ٥٢/٠٣،

07/77 57/77 57/012

17/47 17/47 (1X/47)

17/77 17/072 17/772

17/77 17/A72 17/P72

, TE/Y7 , TY/Y7 , TY/Y7

17/73, 17/73, 17/83,

· 1/15 : + 1/15 : + 1/43

·1.7/77 · 19/77 · 17/77

111/47 111/47

12/2713 17/7313

171/47 (100/47

17/11 17/471

57/AA12 Y7/Y2 Y7/F12

VY/P1, VY/·Y, VY/YY,

VY/VY, VY/FY, VY/AY,

(11/14 , 11/14) VY/12)

VY/33, VY/53, VY/V3,

(AE/YV (7V/YV (0E/YV

۸۲/۰۱، ۸۲/۲۱، ۸۲/۷۱،

AY/A1, AY/P1, AY/.Y,

XY/17, XY/YY, XY/YY,

XY/37, XY/07, XY/YX,

AY/AY, AY/PY, AY/YY,

AY/07, AY/VY, AY/AY,

AY/YF, AY/FY, AY/AY,

17/PV , 17/. 1 PY/Y1 ,

PY/F1, PY/OY, PY/FY,

۶۲/۸۲، ۶۲/۰۳، ۶۲/۲۳،

٩٢/٢٩، ١٣/٢٥، ١٣/٢١،

27/72, 37/77, 37/77,

37/72 37/72

٠١٠٨/٢٣ ،٩٩/٢٣

1/30, 41/00) A1/60 Y/YF, Y/3F, Y/FF, ٠٧٧/١٢ ١٦٩/١٢ ٢١/٧٧، Y/PY: Y/\X. Y/YX. Y/31, Y/181, Y/181, ٠٩٤/١٢ ،٩٢/١٢ ،٩٠/١٢ ٠٩٩/١٢ ،٩٨/١٢ ،٩٦/١٢ W/ 5 17/15 3 1/17 171/15 171/15 17/15 3/107, 0/11, 0/17, ٥١/٣٦، ٥١/٤٣، ٥١/٢٦، ٥١/٧٥، ٥١٩٩، ٥١/١٤، 01/10, 01/10, 01/10, ٥١/٧٥، ٥١/٢١، ٥١/٨٦، 01/14, 11/17, 11/07, 11/10 VI/IF VI/IF 11.7/14 11.1/14 17/14 1/P1, 1/1/2 1/34, 11/07, 1/47, 1/1.F. ٨/٢٢، ٨/٣٢، ٨/٤٢، 117/ 11/VF, 1/PF, 1774, 1/34, 1/04, 4 / FV 4 / VV/ 4 / VI/ A 1/4x, 1/0P, 1/1P, 19/19 11/19 19/19 .VT/19 . EV/19 . E7/19 11/7. 11/7. VY/19 .4/6/2. .4//4. .14/4. 189/4. 187/4. 187/4. 104/4: 101/4. 10.14. ٠٦١/٢٠ ، ١٩٥٠ ، ٢/١٢٠ · x/r · · x//r · · x/x/r · ٠٩٠/٢٠ ، ٢/٢٨ ، ٢/٠٠، (90/4. (98/4. (94/4. (17./7. (97/7. (97/7. (170/7. (177/7.

· Y · / 77 · ET/ 75 · TE/ 75 · YA/+7 · £ Y/+7 · Y7/+7 107/40 (08/4V (04/4V (91/TV (19/TV (10/TV 1. Y/rv (99/rv ~90/rv ٧٣/٣٨ ، ٤/٣٨ ، ١٧٤/٣٧ 170/7x 177/7x 178/07, 17/17, 17/04, 17/54, · 1./ 4 · 19/ 4 · 17/ 4 · 17/ 4 · 1 129/40 (NE/A) 14/47 . Y7/E. . VY/T9 . V1/T9 , 49/E. , 4N/E. , 4V/E. · 3/2. . 42/2. . 2./2. ١٦٠/٤٠ ، ٤٩/٤٠ ، ٤٨/٤٠ 19/51 13/51 13/67 17/24 15/03, 43/27 73/27 , 73/27 , 73/AT, ١٦٣/٤٣ ،٥١/٤٣ ،٤٦/٤٣ 11/27 (V/27 (VV/58 , YT/27 , 1V/27 , 10/27 10/EX (17/EV (TE/E7 (74/0. (74/0. (7/0. · 0/17 / 0/07 / 1/0. 10/.71 10/171 10/271 PO/F1, 15/0, 15/F) 110/71,17/77 11/71 15/17, 14/7, 14/0, 14/12, 14/22, 34/32, 17/A7 .7 £/ va . TA/vA 7/99 (17/91 قلا: ٧/٣٢، ٢/٥٤، ٧٢/٧ قالَتْ: ٣٦/٣، ٣٧/٣، ٣١/٤، 7/74, ٧/٨٣, ٧/٩٣, ٧/١٢، ١١/٢٧، ٢١/٣٢، 11/07, 71/77, 31/.1, 31/11, 81/11, 81/12, ۹۱/۳۲، ۷۲/۸۱، ۷۲/۹۲، VY/YY, VY/37, VY/Y3,

VY/33, AY/11, AY/Y1,

۱۸/۰۲، ۲۰/۲، ۳۳/۱۱، ۲۰/۲۱، ۲۰/۲۰، ۲۰/۲۰، ۲۰/۲۰، ۲۰/۲۰، ۲۰/۲۰، ۲۰/۲۰، ۲۰/۲۰، ۲۰/۲۰،

٢/٧٢، ٢/٨٢، ٢/٩٢،

٢١٠٧، ٢١٧١، ٢١٢٧،

٢/٠٨، ٢/٨٨، ٢/١٩،

٢/٣٤، ٢/١١١، ٢/٢١١،

٢/٣٣١، ٢/٥٣١، ٢/٢٥١،

Y/P37, Y/. 07, Y/0YY,

Y 0 / Y 2 / Y 10 Y )

114, 7/11, 7/431,

7/501, 7/751, 7/A51, 7/771, 7/7A1, 7/7A1,

٤/٢٤، ٤/٧٧، ٤/٧٩،

0/41, 0/47, 0/37,

٥١١٤، ٥١١٥، ١٤١٥

۵/۲۷، ۵/۳۷، ۵/۲۷، ۵/۵، ۵/۰، ۵/۱۰ (۱۰۹/۵، ۱۰۹/۵

۲۱/٦،۲۱/٦،۲/٦

17./7.178/7:91/7

۲/۲۳۱، ۲/۸۳۱، ۲/۹۳۱، ۲/۲۳۱، ۷/۷۱، ۷/۷۱، ۷/۷۱، ۷/۷۱، ۷/۷۱، ۷/۷۱، ۷/۷۱، ۷/۳۱،

V/23, Y/Y3, Y/A3,.Y/.0)

(AY/Y (YY/Y (YO/Y (Y ./Y

۷/۹۶،۷/۲۱۱،۷/۳۱۱،

1/371, Y/A71, Y/P31,

11110 1104/2 1181/2

77/P3, 77/AT, 77/PT, 17/7x (£7/7V (£./7V 20/07:17/01:89/0. قَيْلُ: ٢/٥٧، ٢/٩٨، ٢/١٩، 171/4/334/3713 .171/ 5 .177/ 5 .41/ 5 ٥/٩٥، ٥/٧٧، ٢/٨٢، (07/V (10A/7 (AE/7 (174/4 (100/4 (1.1/4 (EN/9 . W. / 9 . V 1/A (VE/1. (1.V/9 co./9 ٠١٠٩/١١ ١٨/١١ ١٩١/١. 11/5, 71/35, 71/74 ٢١/٠٨، ٢١/٠٢، ١٤/٢٢، 1111/17:44/10:51/11 ١٩/١٩ ١٩/١٩ ١٩/١٩ (01/41 (110/4. (9./4. 17/54, 77/44, 77/74, YY/AF, AY/Y1, AY/A3, (10/47 (54/4. (5/4. ٣٣/ ٨٣، ٣٦/ ٢٢، ٤٣/ ٣٥، ١٣٤/٤٠ ١٨/٣٩ ١٥٤/٣٤ . 21/21 . V 2/2. . . TV/2. 13/01. A3/F/. A3/YY. 10/53, 70/57, 70/17, 70/70, VO/51, 75/7, 0/72 قَبْل: ۲/۲۳۷، ۲/۲۰۲، ( £ V / £ ( ) £ T / T , 9 T / T 0/373 V/P713 11/P33 11/17. . 7/11. · 1/371, 37/A0, .7/73, (0 1/49 , 29/47 , 29/40) 12/60, 73/73, 73/3, ٧٥/٠١، ٧٥/٢٢، ٨٥/٣، 1/41 (1./78 ( ) 0 ) قَبُل: ۲٦/۲۲ قِبَلَ: ۲/۲۷، ۲۷/۷۳

قَبُلاً: ١١١/٦، ١٨/٥٥

قانِتُ: ٩/٣٩ قانتاً: ١٢٠/١٦ قانتات: ٤/٣٤ قانتات: ۳۵/۳۳ قانتات: ۲٦/٥ قانتون: ۲۲/۳، ۱۱۲/۲ قانتينَ: ٢ /٢٣٨، ٣/١٧، 14/77 ,40/44 قانطين: ٥٥/٥٥ قانِعَ: ۲۲/۲۲ قاهِرُ: ٦١/٦،١٨/٦ قاهِرُونَ: ٧/٧٧ قائِلٌ: ۱۹/۱۲، ۱۸/۱۲، ۱۹/۱۸ 01/40 قائلُها: ۲۳/۲۳ قائِلُونُ: ٧/٤ قَائِلِينَ: ١٨/٣٣ قائمٌ: ٣٩/٣، ١١/١١،١٠، 44/14 قائماً: ٣/٨١، ٣/٥٧، 11/77 69/89 77/11 قَائِمَةُ: ٨١/٢٨، ٤١/٥٥، 0/09 قَائِمَةٌ: ٢١/١١، ٢١/١٧ قائِمُونَ: ٧٠/٣٣ قائِمِينَ: ٢٦/٢٢ قَبائِلَ: ٩٤/٣٩ قَبْرهِ: ٩/٩ قَبُس: ۲۰/۲۰، ۲۷/۷ قَبْضاً: ٤٦/٢٥ قَبَضْتُ: ٩٦/٢٠ قَبْضَتَهُ: ٦٧/٣٩ قَبَضْناهُ: ٥٦/٢٥ قَبْضَةَ: ٩٦/٢٠ قَبْلَ: ١٢٣/٧، ۱۱/۲۲، ۲۲/۷۳، ۲۲/۲۷، ۲۱/۲، ۱۱/۸۵، ۱۱/۹۰۱، ۹۱/۳۲، ۲/۱۷، ۲۰/۱۳،

(174/47 (104/47 1351, 1741, 175, 175, Y ۸/۱۲، ۸/۱۳، ۸/۲۳، 17/74 17/74 110/77 107/7V (£9/7V (£V/7V (A1/q (VE/q (09/q 17/57 AY /A3, AY /70, ٩/٢٨، ١/٨٢، ١/٢٧، 12/40 COV/ YA COO/ YA ey/ 44 . 41/ 44 . 44/ 44 17/11 17/11 17/11 11/. ٧١/ ١٧ ١١/ ١٩٧١ ١٢١/٣١، ٥٠/ ٢٩ ١٣٠/ ٢٩ (1/14) (1/14) (1/14) ١٠/٠٢، ٣٣/٢٢، ٣٣/٧٢، ٠٢٣/٣٤ ، ١٩/٣٤ ، ٦٩/٣٣ 11/12/11/17/1/17 11/11 11/333 71/153 127/45 151/45 120/45 11/15, 11/05, 11/14, 118/77, 48/40, 07/75 (11/47 (17/47 (10/47 7/174, 7/174, 7/1345 19/47 19/47 114/47 V4/. 7, V4/X 1, V4/P7, ٠٩٠/١٢ ١٨٨/١٢ ١٨٥/١٢ ٠٩٧/١٢ ،٩٥/١٢ ،٩١/١٢ 77/72, A7/71, A7/77, AT/ . F. AT/ 15, AT/ 15, 41/12:11-/12:9/12 11/2. (VE/T9 (V1/T9 01/101/01/101/10 ٥١/٢٥، ٥١/٥٥، ١٥/١٥ 10./2.170/2.172/2. 10/21 11/2. 14/2. 01/75,01/. 01/. 51/37, ۲۱/۰۲، ۲۱/۲۸، ۲۱/۱۰، 13/21, 13/01, 13/17, (95/140)/1406 12/21 12/21 17·/21 73/.7, 73/27, 73/37, (1.//A (£/ \A (9A/) \ 14. T. T. T. T. T. T. T. X1/312 X1/P12 X1/172 171/2011/1/21/01/27 X1/3P, P1/YY, P1/PY, ٥٤/٥٦، ٢٤/٢١، ٢٤/٢٢، ۹۱/۸۸، ۲/۳۲، ۲/۵۲، . T. / £7 , T9/ £7 , T £/ £7 . ۲ / ۲ ۲ ، ۲ / ۲۷ ، ۲ / ۷۸ 177/ 57 17/ 57 17/ 57 .177/10 .7/1713 10/07,10/17,10/.7, 11/371, 17/0, 17/31, 17/57, 17/70, 17/00, 10/77, 10/70, 70/57, 12/0V 178/02 19/0E 17/100 17/150 17/150 17/71 . E/7. . W/OA 17/75, 17/35, 17/85, (4/77 (7/78 (1/74 47/77.41/77 (27/74) .Y9/74 .Y7/74 .1 ./7V ۷۲/۲٤،۱۳/۲۳،۱۰٦/۲۳ 07/0,07/4,07/11 11/17, 17/77, 77/1, 27/73, PY/71, TA/77 ٥٦/٠٢، ٥٦/٣٢، ٢٦/٢٩، قالِينَ: ١٦٨/٢٦ 17/13, 17/23, 17/43, ٢٦/٠٥، ٢٦/١٧، ٢١/٤٧، قَامَ: ۲۷/۹۱ 111/17.47/11 قامُوا: ۲۰/۲، ۲۶/٤، 17/11:17/17 18/14

19/41

2/27

YA/17

قَدُّرْ: ۱۱/۳٤ اقتل: ۱۲۶۲، ۱۷/۳۳، قُدِرَ: ٤٥/٢١، ٥٦/٧ · Y · / Y & 1 · 1 · 1 / O \ قَدْراً: ٥٣/٦٥ 1/10 (1V/A. قَدَراً: ٣٨/٣٣ قَتَلْتَ: ۲۰/۲۸، ۲۰/۱۸ قَدَرُنا: ۲۳/۷۷ قَدَّرْنا: ١٨/٣٤، ١٨/٣٤، قَتَلْتُ: ٣٣/٢٨ قُتِلَتْ: ٩/٨١ 7./07 قَدَّرْناهُ: ۳۹/۳٦ قَتَلْتُمْ: ٧٢/٢ قَدّرْناها: ٧/٢٧ه قُتِلْتُمْ: ٣/١٥٧/ ٣/١٥٨ قَدْرهِ: ٦١/٦، ٢٤/٢٢، قَتَلْتُمُوهُمُ: ١٨٣/٣ 77/49 قَتَلْنا: ٤/١٥٧ قَدَرُهُ: ٢٣٦/٢ قُتلْنا: ١٥٤/٣ قَدَّرَهُ: ١٩/٨٠ ، ٢/٢٥ ، ١٩/٨٠ عَدَّرَهُ قَتَلَهُ: ٥/٠٣، ٥/٥٩، ١٨/٧٤ قَدَرها: ۱۷/۱۳ قَتْلَهُمْ: ٣١/١٧ قَدَرُوا: ١/٦، ٧٤/٢٢، قَتْلَهُمُ: ١٨١/٣ قَتْلِهِمُ: ٤/٥٥/ 77/29 قَدَّرُوها: ٢٧/٧٦ قَتَلَهُمْ: ١٧/٨ قُدُس: ۲۰۳/۲، ۲۰۳/۲، قَتَلُوا: ١٤٠/٦ 1.7/17 (11./0 قُتِلُوا: ۱۹۸/۳ ،۱۹۸/۳، قَدَمَ: ٢/١٠ 7/951, 7/091, 77/10, قَدَمٌ: ٩٤/١٦ قَدَّمَ: ۲۸/۲۸، ۲۰/۳۸ قُتُلُوا: ٦١/٣٣ قَدَّمْتُ: ٥٠/٨٩، ٩٨/٥٠ قَتَلُوهُ: ١٥٧/٤ قَتْلَى: ۲/۸۷۲ قَدَّمَتْ: ٢/٩٥، ٢/١٨٢، 3/75, 0/. 1/ 1/0, قُتُوراً: ١٠٠/١٧ 11/40, 27/12 47/43, قِتْائِها: ٦١/٢ ٠١٨/٥٩ ،٤٨/٤٢ ،٣٦/٣٠ قُدُّ: ۲۲/۲۲، ۲۲/۷۲، ٠/٨٢ ١٤٠/٧٨ ١٢/٦٢ قَدَّمْتُمْ: ۲ / ٤٨ قَدَّت: ۲٥/١٢ قَدَّمْتُمُوهُ: ٦٠/٣٨ قَدْحاً: ٢/١٠٠ قَدِمْنا: ٢٣/٢٥ قِدُداً: ۱۱/۷۲ قدَّمُوا: ۱۲/۳٦ قَدْر: ۱/۹۷، ۲/۹۷، ۲/۹۷ قَدِّمُوا: ۲۲۳/۲، ۱۲/۵۸ . قَدَرَ: ٩٨/٨٩ قَدَر: ۱۸/۱۰، ۲۱/۱۰، قَدُور: ۱۳/۳٤ قَدُّوسُ: ٢٣/٥٩ 77/11, 73/77, 73/11, قَدُّوس: ١/٦٢ 44/44 . £9/0 £ قَدِيرُ: ٤/٣٠ه قَدَّرَ: ۱۱/۶۱، ۲۵/۸۱، قَدِيرٌ: ۲۰/۲، ۲۰۸۲، 7/AV .Y./YE .19/YE

(07/00 (9/05 (77/0. V 1/00 قَبْلِهِمْ: ٢/٨١، ٣/١١، ٢/٢، 102/A 107/A 112A/7 (1.7/1. 49/1. 4./9 ۲۱/۱۰، ۲۱/۲۲، ۲۱/۲۲، 11/77, 1/07, 37/00) (9/4. 14/44 109/48 17/17 37/03,07/07 07/33, A7/7, P7/07; (1/2. 1/1/2. 10./49 13/07: 33/77: 13/11: 10/01 10/YO) VO/EA 11/74 (10/09 (9/09) قَبْلِهمُ: ٦/١٣ قَبْلِي: ۲٤/۲۱، ۲۶/۲۱، 14/27 قُبُورُ: ٤/٨٢ قَبُور: ۲۲/۲۰، ۲۲/۲۰، 9/1 . . . (14/7. قَبُول: ٣٧/٣ قَبيلاً: ٩٢/١٧ قَبِيلُهُ: ٢٧/٧ قِتَالَ: ٤/٧٧، ٣٣/٥٢ قِتالُ: ۲/۲۱۲، ۲/۲۶۲، 1./2V .VV/E قِتالُ: ۲۱۷/۲ قِتال: ۱۲۱/۳، ۸/۰۲ قِتال: ۲/۷۲، ۸/۲۱ قِتالاً: ١٦٧/٣ قَتَرٌّ: ۲٦/۱۰ قَتَرَةٌ: ١/٨٠ قَتْلَ: ٥/٠٣، ٢/١٣٧ قَتْلُ: ٣/٤٥٢ قَتْل: ۲۱۷/۲، ۲۱۷/۲، 17/77 ,77/17 قَتَلَ: ۲/۱۵۲، ۱/۲۶، ۲۲/۵، ۳۲/۵، 90/0

قبْلَتك: ١٤٥/٢ قِبْلَتَهُمْ: ١٤٥/٢ قِبْلَتِهِمُ: ١٤٢/٢ قَبْلَكَ: ٧٧/١٧، ٢١/٧، 22/48 67./40 قَبْلكَ: ٢/٤، ٣/٤٨١، ٤/٢، · 45/7 · 1 · /7 · 177/ ¿ (1.9/14 (98/1. (84/7 ٠١٠/١٥ ، ٣١/١٣ ، ٣٢/١٣ , 1/43, , 1/47, 17/07, 17/37, 17/13, 77/70, · 1/47 · 54/4. · 57/47 · VA/ E. . 70/49 . 2/40 13/73, 73/75 73/77 20/24 قِبَلُكَ: ۲٦/٧٠ قَبْلِكُمْ: ۲۱/۲، ۱۸۳/۲ 4/3175 7/47657/5116 3/57, 3/171, 0/0, 0/40, ٥/٢٠١ ٧/٨٣، ٩/٩٢، .9/12 117/11 11/11. 11/49 . 45/45 قَيْلنا: ۲/۲۸۲، ۱۰۲/۲ قَبْلَهُ: ٩/٦٩ قَبْلِهِ: ١٩٨/٢، ١٤٤/٣، 0/04) 1/21, 11/41) ۲۱/۳، ۱/۱۷، ۱/۱۷، ۲/۱۶۳۱، 17/70, 17/70, 17/AV, ٩٢/٨٤، ١٩/٣٠ ١٤٨/٢٩ 14/27 قِبْلُةُ: ٢/١٤٣/٢، ٢/٥٥١ قِبْلَةُ: ٢/٤٤/١، ١٠/٧٨ قِبَلِهِ: ١٣/٥٧ قَبْلِها: ١٣٠/١٣، ٢٧/٢٧ قَبْلُهُمْ: ١٩/١٩، ١٩/٨٩، . 1/471 . 17/5 . 77/73 . 17/17 YY/17 AY/Y13 11/0. 11/12 10/1.

4./44

1/10

قُرْآن: ۱۰/۱۰، ۲۱/۲۰،

قُرْآلاً: ۲/۱۲، ۳۱/۲۳،

11/27 12/23 73/41

قُرْآنَهُ: ٥٧/٧٥، ٥٧/٧٥

قَرَأْتَ: ١٦/٨٦، ٢١/٥٤

قُرار: ۲۹/۱٤، ۴۹/۲۰

قرار: ۲۲/۱٤، ۲۳/۲۳،

قَراراً: ۲۱/۲۷، ٤٠/٤٠

71/44 60./74

قَراطِيسَ: ٩١/٦

قَرَأْناهُ: ٥٧/٧٥

قَرَأَهُ: ١٩٩/٢٦

قُرَّبا: ه /۲۷

قُرُباتٍ: ٩٩/٩

قُرْبان: ١٨٣/٣

قَرَّبْناهُ: ۲/۱۹ه

قُرَّبَهُ: ۲۷/٥١

قُرْبَةً: ٩٩/٩

قُرْباناً: ٥/٢٧، ٢٦/٨٦

قُرْبَى: ۲/۸۳، ۲/۷۷، ۵/۸،

٤/٢٣، ٥/٢،١، ٢/٢٥١،

٨/١٤، ٩/١٦، ٢١/٠٩،

٥٣/٨١، ٢٤/٣٢، ٩٥/٧

قَرْحُ: ١٧٢/٣

قُرْحُ ٢٤٠/٣

قِرَدَة: ٢/٥٦، ٧/٦٦١

قَرْضاً: ٢/٥٤٢، ١٢/٥،

٧٥/١١، ٧٥/٨١، ٤٢/٧١،

قِرَدَةَ: ٥/٠٦

4./٧٣

قِرْطاس: ٦/٧

قَرْنَ: ٣٣/٣٣

V//FF, 37/7F, .7/AT,

1/47 ,7/27

قَرارُ: ٦٠/٣٨

٢/٩٠١، ٢/٨١١، ٢/٩٥٢، 7/317, 7/57, 7/87, 1/051,7/811,0/11 17./012./019/0 11/11 14/9 1 £1/A 11/7 ٢١/٠٧، ٢١/٧٧، ٢٢/١٦ ٢٠/٢٩ ، ٤٥/٢٤ ، ٣٩/٢٢ ٠٣٩/٤١ ١/٣٥ ١٥٠/٣. 13/9, 73/97, 73/.0) 73/77, VO/Y, PO/F, 11/701/781/7. 1/7/ 64/77 قَدِيراً: ٤ /١٣٣، ٤ /١٤٩، 07/30,77/77,02/70 Y1/ EA قَدِيمٌ: ١١/٤٦ قَدِيم: ۲۱/۹۰، ۳۹/۳۳ قَذَفَ: ٢٦/٣٣، ٥٥/٢ قَذَفْناها: ۲۰/۸۸ قُرْآنَ: ٤/٢٨، ٢/٣، ٥١/٧٨، ٥١/١٥، ٢١/٨٩، (27/14, 20/14, 9/14) ٧١/٨٧، ٢/٢، ٥٢/٠٣، YY/F, YY/FY, YY/YP, A7/0A, F3/P7, Y3/37, 30/11,30/77,30/772 ٤٥/٠٤، ٥٥/٢، ٥٥/٢، 77/47 . 2/77 قُرْآنُ: ٢/٥٨١، ٥/١٠١٠، r/p1, x/3.7, .1/vm, 71/12, 71/17, 21/17 قُرْآنْ: ۲۹/۳٦، ۲٥/۷۷، Y1/10 قُرْآن: ۱۱۱۹، ۲۱/۱۷، ٧١/٠٢، ٧١/٢٨، ٧١/٨٨، ۱۱٤/۲۰، ۵٤/۱۸، ۸۹/۱۷ ٧٢/١، ٣٠/٨٥، ٤٣/١٣، 17/73 AT/13 PT/VYS

13/57, 0/1, 00/03,

77/0. 17/7A قَرْناً: ٦/٦، ٣١/٢٣ قُرَناءَ: ٢٥/٤١ ٧١/٣٩ ،١١٣/٢ ، ١٦/١٧ أَقُوْنَيْن: ٨٦/١٨، ٨١/٨٨، 9 8/11 قُرَّةُ: ٧٤/٢٥ قُرَّةُ: ٩/٢٨ قُرَّةِ: ١٧/٣٢ قُرُوء: ۲۲۸/۲ قَرُونَ: ١٣/١٠، ٢٨/٢٨ ٤٣/ قُرُونُ: ١٧/٤٦ قُرُون: ۱۷/۱۱، ۱۷/۱۷، . 4/10, . 4/11, 47/44, 71/77 , 77/77 قُرُوناً: ۲۲/۲۳، ۲۸/۲۵، ۳۸/۲۵، 20/41 قُرِّي: ۲٦/۱۹ قُرَى: ۲/۲، ۲/۱۳۱، ۹۲/۷، ٧/٧٩، ٧/٨٩، ٧/١٠، (1/.1) (1/7.1) (09/11,71/9.1,1//00) ۸۲/۹0، ٤٣/٨١، ٢٤/٧، V/09 . YV/ £7 قُرَى: ١٤/٥٩، ١٥/٣٤ قَرئُ: ۲۱/۸٤، ۲۱/۸٤ قَريبٌ: ٢١٤/٢، ٢١٤/٢، ٧/٢٥، ١١/١١، ١١/٤٢، (17/27.0./72.1.9/7) 15/71,77/07 قريب: ٤/٧١، ٤/٧٧، 11/14, 31/33, 37/10, 1./77 (21/0.

قَرْيَتِكَ: ٢٧/٤٧

قَرْن: ٦/٦، ٩٨/١٩، ٩٨/١٩ أَقَرْيَتِكُمْ: ٧٨٢/، ٧٦/٥٥ قُرْيَتنا: √۸۸۸ قَرْيَتَيْن: ٣١/٤٣ قُرَيْش: ١/١٠٦ قَرِينُ: ٣٨/٤٣ قَرِينٌ: ۲۲/۵۰، ۳۲/۶۳ قَرِيناً: ٤/٣٨ قَرِينُهُ: ٥٠/٢٧، ٥٠/٢٧ قُرْيَةُ: ٢/٨٥، ١٦١/٧، AY/17 قَرْيَةُ: ٦٦/١٧، ١٦٢/١٦، TE/ YV قَرْيَةُ: ١٠/٨٠ قَرْيَةِ: ٤/٥٠، ١٦٣/٧، 17/34,07/.3,97/73 17/47 . 45/41 قَرْيَةِ: ٢/٢٥٦، ٢/٢٣١، ٧/٤، (01/14 (1/10 (9E/V 11/47, 17/5, 17/11, 17/08,77/03,77/13, 07/10, 77/1.7; 17/10, 37/37, 73/77, 73/71, 1/20 قَسَتْ: ۲/۲، ۲/۳۶، 17/04 قِسْطُ: ۲۱/۲۱ قِسْطِ: ٢١/٣، ٢١/٣، 1/471, 3/071, 0/1 0/73, 5/701, ٧/87, (08/1.684/1.68/1. 11/01,00/1,00/11 قِسْطاس: ۲۸/۲۲، ۲۸/۲۸ قَسَمُ: ٥/٨٩، ٧٦/٥ قَسَمْنا: ٣٢/٤٣ قريباً: ۹/۲۹، ۱۳/۱۳، قِسْمَةً: ٤/٨ 11/10, 77/75, A3/A1, قِسْمَةً: ٣٥/٥٣، ١٥/٨٤ ۸٤/۷۲، ۹٥/٥١، ۲۷/۷، قَسُورَةِ: ٢٤/٧٥ £./YA

قَسْوَةً: ٢/٢٧

٣/٤٨٠ ٣/٣٠ ٣/٥٩، ٣/٨٩، ١٨١ /١٠١١ ١٨ /١١٠ ١٩ /٥٧١ 112/7.11.0/7. 1/99,7/911,7/301, . 2/071, 17/37, 17/73, 4/0512 7/AF12 7/7A12 (1/03) (1/4.1) (1/8.1) 1 /75, 3 /VV, 3 /AV, 0/3, 77/93, 77/74, 77/97, ٥/٧١، ٥/٨١، ٥/٩٥، ٥/٠٢، 77/34, 77/04, 77/54, ٥/٨٦، ٥/٢٧، ٥/٧٧، 77/74, 77/44, 77/84, (17/7,11/7,1../0 . 11 / TP , TY / YP , TY / X/ / 1 ) 1/31,5/01,5/91,5/7 1/.3, 1/13, 1/43, 1/.6, ١٥٣/ ٢٤ ١٣١/ ٢٤ ١٣٠/ ٢٤ 37/30,07/5,07/01, 1/30, 1/10, 1/40, 1/A0, 07/40,07/44,57/217, ۲/۲۰،۲/۱،۲/۱۲،۲/۱۲،۲/۱۲،۲/۱۲،۲/۱۲ (74/YV (76/YV (78/YV 11.9/7,91/7,91/7 VY/YV, VY/YP, AY/P3, 1/071, 1/731, 1/331, 47/14, 47/74, 47/0A, 1/031, 1/V31, 1/A31, ٩٢/٠٢، ٩٢/٠٥، ٩٢/٢٩، (101/7,10./7,189/7 .4/73, 77/11, 77/27. ١٦٤/٦،١٦٢/٦،١٦١/٦ 47/51, 77/71, 77/11 V/A7, V/P7, V/Y7, V/Y7, 77/80,77/77,37/77 1111/V 1111/V 1101/V ١٣٤/ ٢٤ ، ٢٥/ ٣٤ ، ٢٤/ ٣٤ V/Y.Y. A/AT. A/.Y. P/37, P/10, P/70, P/70, 37/77, 37/77, 37/77, 27/72,27/72,79/72 ٩/١٢، ٩/٥٢، ٩/١٨، ٩/٦٨، .10/1..179/9.92/9 10./45, 34/45, 34/45 ·11/47 . 77/47 . 2 . / 40 .1/11.1/11.1/17 ۸٣/**٥٢،** ۸٣/٧٦، ٨٣/٢٨، . 1 / 17 . . 1 / 37 . . / / 07 . ١٠/٣٩ ،٩/٣٩ ،٨/٣٩ ( £9/1. (£1/1. (TA/1. ٩٣/١١، ٩٣/٣٩ ،١١/٣٩ (01/1.00/1.00/1. ۶۳/۸۹، ۶۳/۳۹، ۶۳/۳۶، .1.7/1...79/1..09/1. 175/43, 07/49, 64/47 ٠١٣/١١،١٠٨/١٠،١٠٤/١٠ .9/21, 13/21, 13/2. (1/07)/////37//٨.1) 13/41, 13/33, 13/40, 71/11,71/17,71/17 13/01, 73/77, 73/14, 11/77,71/17,71/73, 23/21,03/20,09/27 ١١/١٤،٣١/١٤،٣٠/١٤ 11/27,9/27,1/27 17/12/12/12/11/14 (0./\Y,\Y\\Y\\\\ 11/19 17/19 11/19 (1/10) ٧١/٢٥ ٧١/١٧ 70/17,50/03,75/5, 41/14, V/\3A; V/\AA/1V 75/11, 35/71 (97/14, 40/14, 97/14 7/01,7/7,7/17,7/17, 1/1,1,1/1,1/1,1/17, 1/77, 1/37, 1/17,

قَضَيْتُمْ: ٢٠٠/٢ قَضَيْتُمُ: ١٠٣/٤ قَضَيْنا: ٥٠ /٦٦، ١٧ /٤، 12/72 . 22/71 قِطْر: ۱۲/۳٤ قِطْراً: ۱۸/۱۸ قَطِران: ۱۶/۰۰ قَطُّعُ: كَا /٥١ قَطِعَ: ٦/٥٤ قِطْع: ۱۱/۱۱، ۱۰/۵۰ قِطُعٌ: ١٣/٤ قطعاً: ١٠/٢٧ قَطَعَتْ: ۲۱/۱۳، ۲۲/۱۹ قَطَعْتُمْ: ٥٥/٥ قَطُّعْنَ: ٣١/١٢، ١٢/٥٥ قَطَعْنا: ۲/۲۹،۷۲/۷ قَطَّعْناهُمْ: ٧/٨٦٨ قَطَعْناهُمُ: ∨/١٦٠ قِطْمِير: ١٣/٣٥ قِطَنا: ۱٦/٣٨ قَطُوفُها: ٢٩/٦٩، ٢٧/١٩ قَعَدُ: ٩٠/٩ قَعَدُوا: ١٦٨/٣ قَعُوا: ١٥/ ٢٩/ ٧٢/٣٨ قَعُودٌ: ٥٨/٢ قعُودِ: ٩ /٨٣ قَعُوداً: ٣/١٩١/ ١٠٣/ ١٠٣/ أَقْعِيدٌ: ٥٠/٥٠ قِفُوهُمْ: ٢٤/٣٧ قَفَيْنا: ٢٧/٥٧، ٥/٢٤، ٥٥/٧٢ قُلُّ: ٤ /٧ قُلْ: ۲/۰۸،۲/۱۹،۲/۹۳، 1/39,7/49,7/111, 1/.71,7/071,7/971, 2/.31, 7/731, 7/811, 7/017, 7/17, 7/917, 7/.77,7/777,7/71,

قِسِّيسِينَ: ٥/٨٢ قَصُّ: ۲۰/۲۸ قِصاصُ: ٢ /١٧٨ قِصاصٌ: ١٩٤/٢، ٥/٥٤ قِصاص: ۲/۹۷۲ قَصْدُ: ٩/١٦ قَصْر: ۲۲/۷۷ قَصْر: ۲۲/٥٤ قَضَصَ: ٧٦/٧٦، ٢٥/٢٨ قَصَصُ: ٦٢/٣ قَصَص: ۲/۱۲ قَصَصاً: ١٨ /٦٤ قَصَصَنا: ٧٨/٤٠،١١٨/١٦ قَصَصْناهُمْ: ١٦٤/٤ قَصَصِهمْ: ۱۱۱/۱۲ قَصَمْنا: ١١/٢١ قُصُوراً: ٧٤/٧، ٢٠/٢٥ قُصْوَى: ٨/٨ قَصِيّاً: ۲۲/۱۹ قُصِّيهِ: ١١/٢٨ قضاها: ۲۸/۱۲ قَضاهُنَّ: ١٢/٤١ قَضْباً: ۲۸/۸۰ قَضَوا: ٣٧/٣٣ قَضَى: ٢/٦،٤٧/٣،١١٧/٢، ٢/٢، V/77, P/\07, AY\01, XY /PY, 77 /7Y, 77 /FY, 71/27, 27/79, 47/77 قَضِيَ: ۲۱۰/۲، ۱۸، ۱۸، ۱۸۵۰ . 1/11. . 1/11. . 1/13. 111./11 (22/11 (02/1) 71/13,31/77, 81/87, · VA/ £ · . VO/ T9 . 79/ T9 13/03, 73/31, 73/17, Y9/ 27 قَضَيْتَ: ٤/٥٢

قَضَيْتُ: ٢٨/٢٨ `

قُضِيَتِ: ١٠/٦٢

77/20 c72/2. 17/72

قُلْتُهُ: ٥/٦٧٥

قَلَم: ١/٦٨، ٢٩/٤

قُلْنَ: ۲۱/۱۲، ۲۱/۱۲، ۵۱/۱۲،

قُلْنا: ۲/۲، ۲/۰۳، ۲/۲۳،

11/4 105/5 1/11

12./11 MIT 11/.32

قُلُوبُ: ۱۱۷/۹، ۲۸/۱۳،

قُلُوبٌ: ۱۷۹/۷، ۲۲/۲۲،

قُلُوبِ: ١٠١/٣، ١٠١/٧،

17/10 .1/34, 01/71,

قَلُوبُكُمْ: ٢/٢٤، ٢/٥٢٢،

قَلُوبِكُمْ: ٣/٣.١، ٣/٤٥١،

17/10 , 77/70 , A3/71,

7/571, 1/.1, 77/0

r/53, 1/11, 1/.V.

قَلُوبُنا: ۲/۸۸، ٤/٥٥١،

قَلُوبَهُمْ: ٥/٣١، ٥/١٤،

P/771, P3/7, 15/0

قَلُوبُهُمْ: ٢/٨١، ٥/١٤،

12/29 64/29

قُلُوبُكُما: ٦٦/٤

0/21 117/0

قُلُوبنا: ١٠/٥٩

قَلُوبَنا: ٣/٨

11/53, 37/77, 77/.1,

.117/7. .7/113

9/74 ,40/44

11/2. 620/49

YY/0Y . 1/2A

قُلُوبٍ: ۲٤/٤٧

1/49

Vr/AY Vr/PY Vr/. YA 71/12 74/.72 74/172 77/77, 77/07, PY/A1, ٠١/١٠ ٢١/١٠ ٢١/١٠ قُل: ۲/۹/۲، ۳/۲۲، ١٩/٦ ،١٧٦/٤ ،١٢٧/٤ ١٠٤/٦ ١/١٩، ١/٨٥١، 12/9 11/A 1190/V 18/1. 11/1. 11.0/9 17/14 11.1/1. 40/1. 1/10, 1/100 1/10A 111/14 111/14 11/57, 11/PT, 77/AF, 77/17 77/00 77/70 ۹۲/۳۶، ۱۳/۵۲، ۱۳/۲۶، 17/27 12/29 17/23 17/20 قَلاتِدَ: ٥/٥، ٥/٧٩ قَلْبُ: ۲۷/۰۰ قَلْبِ: ١٥٩/٣، ٢٥/٤٠ قَلْبِ: ۲۸/۲۸، ۸٤/۳۷، TT/0. قَلْبِكَ: ۲/۹۷/۲، ۲۹/۲۹، 7 2/27 قَلْبَهُ: ١١/٦٤ ، ٢٨/١٨ قَلْبُهُ: ۲۸۳/۲، ۲۱/۲۰۱ قَلْبهِ: ۲/٤/٢، ٨/٢٤، 74/20 :41/44 قُلْبها: ١٠/٢٨ قَلَّبُوا: ٩/٨٤ قُلْبِي: ۲٦٠/٢ قَلْبَيْن: ٣٣/٤ قُلْتَ: ٥/١١، ٩٢/٩، 44/14 cy/11 قُلْتُ: ٥/٧١، ١٧/٥ قُلْتُمْ: ٢/٥٥، ٢/١٢، ٣/٥٢،

7/711,0/4, 5/701,

17/73, X/Y, P/A, P/03, ٩١٠٢، ٩١٠١٠ ٣١١٨٢، 11/77 17/73 77/073 17/70, 77/30, 77/. 5, 77/79 ,77/79 ,77/77 12/09 617/04 قُلُوبِهِمْ: ٢/٧، ١٠/٢، ١٠/٧، 7/27, 7/40, 7/. 1, 7/05, ٣/٢٥١، ٣/٧٢١، ١٩٣٤، 0/10, 1/07, 1/01/0 ٨/٩٤، ٨/٣٢، ٩/٥١، ٩/٤٢، 11. 11/15, 41/15, 41/3.13 ۹۳/۹ ، ۱۷۷/۹ ، ۲۷/۹ ٩/٠١١، ٩/٥٢١، ١١٨٨، .7/11, 17/85, 07/54, 11/1. (£7/17 (1·A/17 1/40, 27/40, 37/.00 77/71, 77/. 13/77, 179/EV 17./EV 17./EV 11/11 A3/A1, 77/T, 12/17, 71/42 قُلُوبِهِمُ: ۲۲/۳۳، ۲۲/۳۳، ٨٤/٢٢، ٨٥/٢٢، ٥٥/٢ قَلُوبِهِنَّ: ٣٣/٣٣ه قَلَى: ٣/٩٣ 17/77, 17/.. 7. . 7/80, قَلِيلٌ: ١٩٧/٣، ٤/٢٢، ٤/٧٧، A/FT, P/AT, 11/.3, 12/07 672/81 قَلِيل: ۲۳/۸۶، ۲۳/۳۲ قَلِيلاً: ۲/۱۲، ۲/۷۹، ۲/۲۸، 7/11 7/5712 1/537, 7/837, 7/44, 1/4×1, 4/461, 3/23, 1/00/2 1/27/2 1/4/2 ٥/١١، ١١٥٥ ١٤٤١ ١١٠١٥ ٧/٦٨، ٨/٣٤، ٨/٤٤، ٩/٩، ٩/٢٨، ١١/٢١١، ٢١/٧٤، 11/A3, 51/0P, Y1/YO,

۷۱/۵۸، ۳۲/۸۷، ۳۲/۱۱،

VY/YF, XY/X0, 17/37, 17/8, 77/51, 77/11 77/·73 77/·53 P7/A3 10/1/ 10/12 10/12. 10/11, 40/37, 45/77, ٠٢/٧٣ ، ٤٢/٦٩ ، ٤١/٦٩ 27/70 77/110 77/53 قَلِيلَةِ: ٢٤٩/٢ قَلِيلُونَ: ٢٦/٤٥ قُمْ: ۲/۷٤ قُم: ۲/۷۳ قُمْتُمْ: ٥/٦ قَمَرَ: ٦/٧٧، ٦/٩٩، ٧/٤٥، .4/14 .8/14 .0/1. 31/77, 11/11, 17/77, PY/15, 17/PY, 07/71, 17/47 17/13 17/00 17/11 قَمَرُ: ۲۲/۲۱، ۲۱/۲۲، ۳۷/۶۱، 9/40 11/40 10/00 11/02 قَمَر: ۳۷/٤١، ۲۲/۷٤، ۳۲/۲۳، 4/91 61A/AE قَمَراً: ٢١/٢٥ قَمْطُريراً: ١٠/٧٦ قُمَّلَ: ٢٣٣/٧ قمِيصَهُ: ۲۸/۱۲، ۲۸/۱۲ قَمِيصُهُ: ۲۲/۱۲، ۲۲/۲۲ قَمِيصِهِ: ١٨/١٢ قَمِيصِي: ۹۳/۱۲ قِنا: ۲۰۱/۲، ۱۹۱/۳، ۱۹۱/۳ قَناطِير: ١٤/٣ قِنْطار: ٣/٥٧ قِنْطاراً: ٢٠/٤ قَنَطُوا: ۲۸/٤٢ قِنُوالٌ: ٦/٩٩ قَنُوطٌ: ٩/٤١ Y/\TF, Y/\\$Y, Y/\FY, قَهَارُ: ۲۱/۱۳، ۲۱/۱۳،

2/49 ,70/41

(1/YT) V/\AT) V/\·3> ٧/٧٧١، ١١/٩٨، ٢١/٧٨، · 19/7. · 22/7. · 94/1A · V · / TT · TT / TT · 1 · 9/7 . 17/73, 77/73, 77/0.1, 17/71 A7/71 A7/71 0/47 177/21 101/77 · 40/ ٤٦ · 47 / ٤٤ · 0/ ٤. قُولا: ۲۰/۲، د ۲/۷۶، 19/02 118/0. 117/0. TT/0 & قَوْمٌ: ١١/٥، ٥/٨٥، ٥/١٠، أَقَوْم: ١/٨١، ١٦٤/٢، V/11, V/11, V/02, ٩/٢١ ٩/٢٥، ٩/٧٢١ قَوْلُنا: ٢٦/١٦ 01/01,01/15,07/3, .00/TV . £Y/TV . 177/Y7 قَوْلِها: ١٩/٢٧ ٠٥٨/٤٣ ، ١٩/٣٦ ، ١٠/٢٧ قَوْلُهُمْ: ١٤٧/٣ 73/AA, 33/77, P3/11, قَوْلُهُمْ: ٣٠/٩، ٢٠/٥،، 10/07, 10/70, 70/77, V7/77 .0/17 12/09 (17/09 قَوْلِهِمْ: ٢/١١٣، ٢/١١٨، قَوْم: ٢/٤٥، ٢/٠٥٢، 1100/13/100/1 ٢/٢٨٦، ٣/٧٤١، ٤/٨٧، 1/75 11/0 .7./0 .1. 2/2 0/07, 0/17, 0/17, 0/11, قُولُوا: ٨٣/٢، ٨٣/٢، 1/03, 1/AF, 1/YY, 1/AY, 7/3.1. 7/571. 7/35. ١/٥٣١، ١/٧٤١، ٧/٧٤، ٤/٥، ٤/٨، ٧/١٢١، ٧/٥٥، ٧/١٢، ٧/٥٢، ٧/٧٢، 71/11, 97/53, 77/. 73 V/PF, V/TV, V/PV, V/OA, 12/29 ·177/ ·1.9/ ·47/ قَوْلِي: ۲۸/۲، ۹٤/۲۰، ۹٤/۲۰ (177/Y (109/Y (10./Y قَولِي: ٢٦/١٩ · V1/1. . 97/9 . V./9 قُومُ: ٢/٨٥٢، ٢/٢٦٤، .1/31, .1/01, .1/11, (01/0 (12./4 (71/4) 11/17, 11/17, 11/.7, ٥/٧٢، ٥/٨٠١، ٦/٤٤١، (1/33) (1/.0) (1/10) ٧/٧٣١، ٧/٠٥١، ٩/٩١، 11/100 11/050 11/150 ١٩/٤٢، ١٩٧٩، ١٩٠٨، 11/75, 11/35, 11/. ٧٠ 19.10.1/11.1/14 (1/34) (1/44) (1/34) 11/84, 51/4.1, 17/34, 11/01, 11/11, 11/11, 17/47, 07/47, 57/.13 11/40, 11/40, 71/.11, 17/11, 17/.0, 33/11, 31/9, 51/90, .7/54, 13/.1, 13/07, 10/13, · ۲/۷۸ · ۲/. P. / ۲/۷۷. 70/70, 15/0, 15/4, 17/14, 77/77, 77/17,

قَهَّار: ١٦/٤، ،٤٨/١٤ قِهم: ۷/٤٠ قِهمُ: ١٤٠٠ قُوا: ٦/٦٦ قَواريرَ: ۲۷/۲۷، ۲۸/۱۳ 17/77 قُواريرا: ٢٥/٧٦ قَوْلِكَ: ٢/١١ه قُواعِدُ: ١٢٧/٢ قَوْلَكُمْ: ١٣/٦٧ قُواعِدُ: ٢٠/٢٤ قَوْلُكُمْ: ٤/٣٣ قَواعِدِ: ٢٦/١٦ قُواماً: ٦٧/٢٥ قَوْلُهُ: ٢٠٤/٢، ٢٧٣٧ قَوَّامُونَ: ٤/٤٣ قُو امِينَ: ٤/٥١٦، ٥/٨ قُوِّتِكُمُ: ٢/١١ه قُوتِلْتُمْ: ١١/٥٩ قُوتِلُوا: ٩٩/٦٩ قَوْسَيْن: ٩/٥٣ قُولُ: ١٨١/٣، ٩٠٣٠، 71/.1, 11/14, 11/37, قُوْلِهِمُ: ٥/٦٣ 17/3, 77/.7, 77/15, 37/10, 27/10, 37/17, 2/7. 11/01 11/49 قَوْلُ: ١٦/١٧، ١١/١١، 77/77, 77/74, 77/04, XY/75, YY/71, FY/YA 17/. ٧٠ / ٢١/ ٢١ / ١٤/٥٢، 13/A1, .0/P7, PF/.3, 19/11 170/45 قُوْلٌ: ٢٦٣/٢، ٢١/٤٧، 14/17 قُول: ١٤٨/٤، ١٠٨/٤، 1/711, ٧/٥٠٢, ٣/ ١٣٢ 31/47, .7/4, (7/47) 17/.11, 77/37, 77/77, . Y/OA . Y/E9 . W./EV 70/11, 97/79, 11/79 قُول: ١٨/٥٠، ١٥/٨ قُولاً: ٢/٩٥، ٢/٥٣٢، ٤/٥، V/79 .7/77 .0/7Y ٤ ١٦٢/٧ ، ١٦٢/٤ ، ١٦٢/١،

قَوْمُ: ٦/٧٤، ١٩٩٧، ١٤٨/٧) ١٢١/٢٤، ٢١/٢٨، ٢١/٢٨ ٨٢/٢٧، ٩٢/٠٦، ٩٢/٢٨ . 79/E. . 79/79 . 7./77 ٠٣٢/٤٠ ،٣١/٤٠ ،٣٠/٤. ( 1/ E. ( 44/ E. ( 4 1/ E. 13/10, 15/0, 75/0, Y/V1 (11/77 ٢/٠٣٢، ٣/٧١١، ٤/٠٩، 1/10 0/10 0/10 097/2 ٥١٠٥، ٥١٤٥، ٥١٧٧، ٢/٧٩، 1/40, 1/00, 1/0011 ۱۲۲/۷ ۱۳۳/۱ ۱۲۲/۱ ٧/٢٥، ٧/٨٥، ٧/٣٩، ۷/۸۳۱، ۷/۸۸۱، ۷/۲۰۲۰ 1/400 Y/VO 111, 1/4, 11/9 ٠١/٢٠ ٠١/٤٢٠ ٠١/٧٢٠ . 1/1.1/17 1///// 17/ 17/73 ١١/٧، ١١/١٢، ١٥/٨٥، 11/12 11/17 11/17 ١١/١٦، ١١/٥٦، ١١/٧٢، ۲۱/۹۲، ۲۱/۹۲، ۱۸/۰۹، 17/5.1.7/533 77/733 Y7/70, Y7/5A, A7/7, 17/10, 17/10, 17/10, .71/7. .77/7. .71/7. ٠٣/٣٩ ،٣٧/٣٠ ، ٢٨/٣٠ 12/40, 13/4, 03/49 17./20 (14/20 (0/20 13/21, 83/11, 10/27 قُوْماً: ٣/٦٨، ٥/٢٢، ٢/٩٨، 1711 Y 177/ 1711 Y 1711 ۹/۱۲، ۹/۳۹، ۹/۳۹،

P/011, .1/04, 11/PT,

11/40, 71/8, 11/54,

11/41, 91/49, 17/11,

17/53, 77/5.1, 07/11

77/13, 77/39, 07/57,

VY/Y1, XY/YT, XY/F3, ١٩٨/٤٤ ١٥٤/٤٣ ١٥/٤٣ ٠٢٣/٤٦ ١٣١/٤٥ ١٤/٤٥ 17/29 (17/2X (TA/2Y) 10/53, 40/31, 40/77, 14/7. قُوْمَكَ: ٦/٤٧، ١٤٥٨، 1/1 (10/7. (0/12 قَوْمُكَ: ٦٦٦، ٢٩/١١، 04/54 قَوْمِكَ: ٣٦/١١، ٨٣/٢، 2 2/27 قَوْمِكُما: ۸۷/۱۰ قُوْمَنا: ٣٠/٤٦، ٣١/٤٦ قُوْمُنا: ١٥/١٨ . قوْمِنا: ١٩٩٧ قُوْمَهُ: ١٢٧/٧، ٧/٥٥١، (08/24 (44/4. (44/1) Y1/27 قَوْمُهُ: ٦/٠٨، ١٣٧/٧، V7/71 11/4V2 17/5V قُوْمِهِ: ٢/٤٥، ٢/٠٦، ٢/٧٢، ٥١٠١، ٢/٣٨، ٧/٩٥، ٧١٠١، VIFF, 1/04, 1/1, 1/74, VAA, V.P. VAYI ٧١٠٠١، ١١/١٠، ١٧٢/١، 11/07, 11/77, 11/17, 31/33 31/12 11/113 .7/54, 17/70, 77/77,

77/37, 77/77, 57/. ٧٠

كاتِبُ: ۲۸۲/۲

كاتِباً: ٢٨٣/٢

كاتِبُونَ: ٩٤/٢١

كَاتِبُوهُمْ: ٣٣/٢٤

كاتِبينَ: ١١/٨٢

VY/11, VY/30, VY/50, قُوَى: ٣٥*٥٥* 17/49 11/49 17/7A قَوِيّاً: ٣٣/٢٥ PY/37, PY/A7, PY/PT, قِيامٌ: ٦٨/٣٩ ٠١٢٤/٣٧ ، ١٢٤/٣٨ ، ١٢٤/٣٦ قِيام: ٥١/٥٤ ٣٤/٦٦، ٣٤/١٥، ١٦/٥٠ قياماً: ١٩١/٣، ١٠٣٤، ١٠٣٤، 1/1 72/40 ,94/0 قَوْمَها: ٩ //٢٧، ٧٢/٢٢ قيامَة: ٢/٥٨، ١١٣/٢، قَوْمَهُمْ: ٤/٠٩، ٤/٩٩، 1/371, 1/717, 4/00, P/771, 31/47, 47/10 ٠١٨٠/٢ ،١٦١/٢ ،٧٧/٢ قُوْمِهِمْ: ١٠/٤٧، ٣٠/٧٤، 1011, 4/361, 3/AV 1109/2 1121/2 11.9/2 ٤/٦٠ ، ٢٩/٤٦ قَوْمَهُما: ٢٧/٣٧ 0/31, 0/27, 0/37, 1/21, NYT NYFI NYVI قُوْمُهُما: ٤٧/٢٣ قُومُوا: ۲۳۸/۲ ٠٦٠/١١ ،٩٣/١٠ ،٦٠/١٠ 11/18, 11/88, 11/07, قَوْمِي: ١٤٢/٧، ٣٠/٢٥، 1/47, 1/1P, 1/371, 0/11, 17/17, 11/77 17/14 101/14 11/17 قُوَّةُ: ٢/١٦، ٣٩/١٨ ٧١/٧٧، ١١٠٥/١٨ ١٩٧/١٧ قُوَّةً: ٩/٩٦، ٢٩/١٥، 11.1/4. 11.1/4. 19/4. (VA/YA (A·/1) 19/74 124/71 174/7. 171/2. 122/40 105/4. 17/44, 77/47, 77/51, 17/24 (10/21 (27/2. ٥٢/٩٦، ١٤١/٢٨، ١٩/٢٤، قُو قِ: ۲۸/۲۸، ۱۰/۸۰ 17/15, X7/14, X7/24, قُوَّةِ: ٢/٦٢، ٢/٩٣، ١٤٥/٧، ٩٢/٣١، ٩٢/٥٢، ٢٣/٥٢، ٧١٧١، ٨٠٦، ٢١/٢٩، 07/31, 07/01, 07/37, 11/09, 91/11, 47/77, ۳۱/۳۹ ، ۲۹/۲۹ ، ۲۹/۰۲۱ 1./17 .4./11 .05/4. 12/47 13/-31 73/031 قُويُّ: ۲۲/۲۸، ۲۲/۲۸، 10/27 177/20 177/20 19/27 , rq/7, xr/7, v/0A قُويٍّ: ٨/٢٥، ٢٢/٠٤، 7/40 61/40 77/3V, V7/PT, ·3/7Y,

قِيعَةِ: ٢٤/٣٩ قیل: ۲/۱۱، ۲/۳۱، ۲/۹۹، 7/18, 7/.71, 7/5.72 ٠٧٧/٤ ، ١١/٤ ، ١٦٧/٣ 0/3.17 1/1717 1/2712 (0Y/). (£7/q (TA/q 1/33, 1/13, 2/17 11.70 37/A70 07.FO 14/47 14/47 144/43 47/23 A7/35, 17/17, 17/17 17/17 17/03) 172/49 ,40/47 , 54/47 18/20 18/20 188/21 10/73, 40/71, 40/11, 2X/YY , YY/YO قیلا: ۱۲۲/٤، ۲۵/۲۲، 7/1 قِيلِهِ: ٨٨/٤٣ قَيُّمُ: ٣٠/٣، ٢١/١٤، ٣٠/٣.

> قَيْماً: ۲/۱۸ قَيْمةً: ۲/۹۸ قَيْمةَ: ۲/۹۸ قَيْمهُ: ۲/۰۷۰ قَيْومُ: ۲/۰۷۰

قيِّم: ۲۰/۲۰

# حرف الكاف

قَيَّضْنا: ۲٥/٤١

كَاذَ: ١/٧١، ١٧/٥، ٤٢/٢٥ كَاذِبِنَّ: ١٠/٢٨، ٣٧/٤٠ كَاذَبِنَّ: ٢٥/٢ ٢٠/٤٠ كَاذِبَةً: ٢٥/٢ ٢٥/٤٠ كَاذِبَةً: ٢٥/٢ ٢٥/١٠ كَاذُبُونَ: ٢١/٢، ٢١/٧٠ ١٩/٢٠ كَاذِبُونَ: ٢٨/٢، ٢٢/١٠ ١٩/٢٠)

Y1/0X .Y0/0Y

کاذِبٌ: ۱۰/۲۰، ۱۳۳۰، ۳/۳۰ (۱۰۰۰، ۲۰/۲۸، ۲۰/۱۰۰۰) کاذِباً: ۱۰/۲۰، ۲۰/۲۰ (۲۰/۲۰) کاذِباً: ۲۰/۲ (۲۰/۲۰) کاذِباً: ۲۰/۲، ۲۰/۲۰ (۲۰/۲۰) کاذِبُونُ: ۲/۸۲، ۲۰/۲۰)

٩ /٣٤ ، ١١ /٧٧ ، ٢١ /٢٧ T/ 79 . TA/ YA كارهُون: ٨ /٥، ٩ /٤١، 1.1/47.77/.7 VA/ 28 كارهِينَ: √ ۸۸۸ كَأْس: ۲۷/٥٦،٤٥/۳۷ 0/17 كَأْساً: ٥٢ /٧٦، ٢٧ /١٧، T 1/ VA كاشِفَ: ٦ /١٠،١٧/ ١٠٧ كاشفات: ٣٨/٣٩ كاشِفَة: ٥٨/٥٣ كاشِفُو: ٤٤/٥١ كاظِمِينَ: ٣ /١٨ ، ١ ٠ /١٨ کاف: ۳٦/۳۹ كافِرُ: ٢٥/٥٥، ٢٨/٠٤ كافِرٌ: ٢/٦٤،٢١٧/٢ كافِر: ٢ / ٤١ كَافِرَةً: ٣/٣ كافِرُونَ: ٢/٤٥٢، ٤/١٥١، (43) / 103) / 174) ۹/۲۳، ۹/۵۵، ۹/۵۸، ٩/٥٢١، ١٠/٢، ١١/٩١، 71/77,71/74,51/74, 17/54, 77/411, 47/43). 17/71, 87/73, 07/11 ٢٣ / ١ ، ٤٣ / ٤٣ ، ٨٣ / ٤ ، · 1/ 1/ · 10/ 2 · · 12/ 2 · 13/31,73/57,73/57, (1)05,7/0. 11/27 15/11, 15/17, 37/17, 1/1.9 كافِرينَ: ۲ /۹ ۱، ۲ /۲۲، ۲/٤٣، ۲/۹۸، ۲/۰۹، ٢/٨٩، ٢/٤٠١، ٢/١٩١،

14/17

1 / 3 1 / 3 / 1 / 7 / 7 / 7 / 7 / 7 7 / • • 7 • 7 | 3 7 7 • 7 / 7 7 7 11.17.7/77.7/7 7 /71737 /77737 / . . . . . . 1184/41181/41141/4 7 /7 17 / 7 1 1 7 / 7 5 7 11.7/ 211.1/ 2,77/ 2 (150/4(14/4(11./4 (121/21121/26179/2 171/21/01/21/22/2 (171/41)2/30/1/1/1/ 0/30,0/77,0/17, 7/8113/13/73/7 0/7.1.7/20,5/7711 1113/113/113/11 10./4.44/4114/7 3 / 77, 3 / 77, 3 / 37, 3 / 97, ·V/ X · 1 · 1/ V · 98/ V 3 / . 7 . 3 / 77 . 3 / 77 . 3 / 57 . ٨ / ٤ / ١ ، ٨ / ٨ ، ١ ٩ / ٢ ، ٩ / ٢ ٢ ، 3 /07, 3 /77, 3 /87, 3 /73, (A7/1. (£9/9 CTV/9 (01/2:07/2:27/2:27/2 11/73,71/31,71/07, (17 / 17 / 17 / 17 / 17 / 17 / 1 ٤١ /٢، ٢١ /٧٢، ٢١ /٧٠، (97/ \$ (9 \$ / \$ (9 7 / \$ ( ) 7 / \$ 11.4/14.1./14.4/14 (1.7/211.1/209/2 P/\TA, 77 \33, 07 \FY, (1.4/ 1.7/ 1.1.1/ 1 07/70, 57/81, 77/73, 1117/2111/211.1/2 ۸۲/۲۸، ۲۹/٤٥، ۲۹/۸۲، 3 / 57 / 3 / 77 / 3 / 77 / 3 11/44 . \$0/4 . 14/4. ٤ / ٢٩ / ١٤ / ١٣٠٠ ٤ / ١٣١٠ 77/1,77/13,77/35, ٤ / ٣٣ / ٤ / ١٣٤ ٤ / ١٣٣ / ٤ · V 2/ TX . V . / T7 , T9/ T0 1121,3/431,3/131/5 ۹۳/۲۹، ۹۳/۹۵، ۹۳/۲۹، (101/2107/2129/2 ٤/٥٦١،٤/١٦٩/٤،١٦٥/٤ 11/27.1./27.7/27 (11/7,1.7/0,1.2/0 (0/01, 10/3, 10/0) ١/٥٦، ١/٢٢/٦ ، ١٥٠/٦ ٧٢/٨٢، ٢٢/٠٥، ١٧/٢، 1/701, 1/171, Y/O, (2/ 77 , 1 . / 72 , 77/ 7) (AY/Y (AZ/Y (AE/Y كَافَّةُ: ٢٠٨/٢، ٩/٣٦، ٧/٣٠/ ١٠٣٧/ ١٠٣/ 71/72 . 177/9 ۸ / ۲۳ ، ۸ / ۳۳ ، ۸ / ۳۵ ، كَافُوراً: ٧٦/٥ 173, 1/33, 1/45, كالِحُونَ: ١٠٤/٢٣ ۹/۷۱، ۹/٤٢، ۹/۲٤، كالُوهُمْ: ٣/٨٣ ۹/۰۷، ۹/۱۱۲، ۹/۱۱۱، كامِلَةُ: ٢٥/١٦ ۹/۱۱۰،۹/۱۲۰،۹ كامِلَةٌ: ١٩٦/٢ .4/1. 1/61. 1/14. كامِلَيْن: ٢ /٢٣٣ ۱۰ /۳۹ ، ۱ /۱۷، ۱۰ /۳۷، کان: ۲/۲،۳۶/۲ ۱٬۹۷۱ .10/11, 1/11, 1../1. ٢/٨٩، ٢/١١١، ٢/١١١، (ME/)) (L/\) ; 1 \\) 1/071, 7/731, 7/. 11, (1/7/11, 27/11, 27/11)

11/11/11/1/1/1/17 71 /77 71 /873 71 /853 11/1/17/1/11/1/1/1/1/1/ ٠١٠/١٤،٣٨/١٣،٣٢/١٣١ (٩٧/٣،٩٥/٣،٩٣/ ١٠١٠) 11/1131/77,31/73 ٥١ /٨٧،٢١ /٣٦ ٢١،٢١ ٥ 11/771, 41/7, 41/0, (19/14) \ (18/14) 14/14:41/14:41/14 V/\XT; V/\Y3; V/\33; (0) / / / (0) / / / / / / / / / / / / / ۷۲/۱۷،٦٧/۱۷،٦٦/۱۷ ٧١ /٨٧، ٧١ /١٨، ٧١ /٣٨، (90/14, 41/08, 41/08) ۱۱/۲۶، ۱۲/۱۷،۱۰/۱۷ (۱۰۸/۱۷ ۸/ /۸۲، ۸/ /۶۳، ۸/ /۳٤، (02/1/03/1/20/1/ 111/14,114/14,11/11 P/\T/, P/\/17, P/\AY, 19/19, 19/19, 19/19 191/33, 11/43, 11/10, 19/30, 19,00/19,02/19 ١٩ /١٢، ١٩ /٣٢، ١٩ /١٢، 11/14, 1/04, 1/1411 (7/77, 17/73, 17/88, 77/01,77/33,77/16, (9/ 72 , 7/ 72 , 1 , 9/ 77 17/10,07/70,01/78 ٥٧ /٨١، ٥٧ /٠٧، ٥٧ /٢٧، 07/97,07/30,07/00, ٥٢/٥٥، ٥٢/٧٥، ٥٢/٠٧، ۲۲ / ۸ ، ۲۲ / ۳۲ ، ۲۲ / ۷۲ ، ۲۲ /۲۸، ۲۲ /۲۰۱، 17/171, 17/171, 17/X01, 17/3V1,

(19./27.189/77

VT/79 .12/7A .1A/7V

(2/47 (1./4) (2/4)

17/52 77/113 37/513

٥٧/٨٦، ٢٧/٥، ٢٧/٧٠

r/\v1 .r\/v1 .rv/v1

VY/PT, XY/VI, 3X/TI,

11/97.17/9.10/12

كَان: ۲۸/۲۸، ۲۱/۷

كانَتْ: ٢/٩٤/٢، ١٤٣/٢،

3/11,3/4.1,4/71

٧/٧٥١، ٧/٦٢١، ١٠/٨٩،

r/\r/13 A/\pv3 A/\r.13

11/Y.1.P1/AY,17/11,

17/37, 77/75, 07/01,

VY/T3, PY/T9, EY/TY,

17/P7, 17/70, ·3/77,

(2/7. 17/07, 70/00

17/77,77/71

XY/P/, XY/.Y, XY//Y

کانتِ: ۱۹/۱۹، ۱۹/۸،

کانتا: ٤/١٧٦، ٢١،٣٠،

كَأَنَّما: ٥/٣٢، ٦/٥٢١، ٨/٢،

12/47,74/31

كَأَنْكَ: ١٨٧/٧

\*1/YY, YY/1"

كَأْنَهُ: ٢/٢٧، ٢٧/٧٤،

17 /7 X, 77 /05, 13 /37,

كَأَنَّها: ٢٤/٥٥، ٢٧/.١،

كَأْنْهُمْ: ٢/١،١/٢ ومارية

Y0/37, 30/V, 30/.Y,

٤٦/٧٩،٥٠/٧٤،٤٣/٧٠

کانُوا: ۲/۱۰،۲/۲،۲/۷۵،

كَأْنَّهُنَّ: ٣٧/٩٤، ٥٥/٨٥

15/3,75/3,85/71

1./77

77/11

41/14

کانا: ۲/۲۳، ٥/٥٧

r/11.

VY/31, VY/. Y, VY/K3, 11/10, 47/10, 47/.7, YY/PF, XY/3, XY/·3, AY\ P 0 : AY\ AF : AY\ FY : 17/11, 27/0, 27/37, ٩/٣٠ ، ٤٠/٢٩ ، ٢٩/٢٩ (27/4. (27/4. 11./4. 17/17,77/0,77/11 17/1, 77/7, 77/0, ۲۳/۲، ۲۳/۹، ۲۳/۱۰، 77/91, 77/17, 77/27, 77/07, 77/77, 77/.77 77/37, 77/77, 77/77 77\AT, 77\.3, 77\TY (01/44,0)/44 77/70, 77/30, 77/00, 77/90, 77/97, 77/74, 77/74,37/01,37/17, 11. / 40 , \$0 / 45 , \$7 / 45 ٥٣/٨١، ٥٣/٢٥، ٥٣/٨٥، ٥٣/٤٤، ٥٣/٥٤، ٢٦/٠٧، ٧٣/٣٧ ،٥١/٣٧ ،٣٠/٣٧ 127/77 (121/77 17/P5, 17/34, P7/K · VA/ ٤ · · Y1/ ٤ · · 0/ ٤ · .3/74, 13/40, 73/.7, 73/53, 73/10, 73/07; 73/.3, 73/14, 33/17, (11/27,1./27,70/20 (V/ EA (0/ EA ( £/ EA 19/ 24 11/ 24 11/ 24 ٨٤ / ١٢ ، ٨٤ / ٤٢ ، ٨٤ / ٢٢ ، ۹٤/٥٠،٥/٧٢، ٥٠/٧٣، 10/07, 70/0, 30/31, ( 1 / 0 2 ( ) 1 / 0 2 ( ) 7 / 0 2 ٤٥/٠٦، ٢٥/٨٨، ٢٥/٠٩، 10/79, 90/9, 90/11 (9/70,4/70,7/7.

17/00, 7/15, 7/04, 1/7.1.7/7.1.7/711. 1/371, 7/.31, 7/131, 7/731,7/37,7/711; 17/501, 7/351, 3/71, 111101177/2111/2 17/0171/0121/0 ٥/٦٢، ٥/٨٧، ٥/٩٧، 0/11, 5/3, 5/0, 5/1, (£7/7 , YA/7 , Y £/7 1/4.1.1/7.11.17/21. 1/441, 1/341, 1/441, ۱۳۸/٦،۱۳٠/٦،١٢٩/٦ (109/7,104/7,15./7 V/P, V/VT, V/10, V/Y0, (177/ > (11) / \ (1.1/ > ٧/٢٦/١ ٧/٧٦١، ٧/٣٦/١ 1 2 / C 2 / C 3 / C 3 / C 4 / ۷/۰۲۱، ۷/۲۲۱، ۱۹۳۷، 11. /Y 11 Y / 170/Y ٨/٤٠، ٨/٤٥، ٩/٩، ٩/٢٠ (٧٠/٩ , ٦٩/٩ , ٦٦/٩ ۹/۷۷، ۹/۱۸، ۹/۲۸، ٩/٥٩، ٩/١١١، ٩/١٢١، . ٤٢/١٠ . ١ / . ٣٠ / ١ / ٢٤١ .17/1. . 1/03, . 1/75, ٠١/٣٩، ١١/٨، ١١/٢١، 11/.7,11/17,11/54, 11/44,11/211,71/.73 11/40, 11/87, 01/1, ٥١/٨، ١٥/١٥، ١٨/١٥، ٥١/١٥، ١٥/١٥، ١٥/١٥، ٥١/٣٤، ١٦/٣٣، ١١/٤٣، ۲۱/۴۳، ۲۱/۱۲ ، ۲۱/۷۸، ۲۱/۸۸، ۱۱/۲۹، ۱۱/۹۷،

111112 11/111 11/11/1/11/13 17/75, 17/74, 17/34, 17/44, 17/.8, 77/53, 77/12, 37/37, 37/75, 07/11,07/.3,77/0, ۲٦/۲، ۲۲/۲٦ ،٤٠/۲٦،٦/۲٦ 17/77:199/77 17/4.7. 47/71. 47/70. VY/YA, XY/F, XY/A, 17/77, A7/7F, A7/3F, 17/04, 17/31, 87/4, ٩٢/٣١، ٩٢/١٩، ٩٢/٤٣، PY\AT, PY\PT, PY\.3, 19/40 15/40 15/40 .74/7. .17/7. .1./7. .00/7. .29/7. .70/7. 77/71, 77/81, 77/37, 77/07, 77/01, 77/.7, 17/31, 37/77, 37/.3, 121/40,05/45,51/45 (70/77, 57/77, 7./77 ٧٣/٢٢، ٧٣/٥٣، ٧٣/٢١١، ٩٣/٣٤، ٩٣/٢٤، ٩٣/٨٤، ١٦٣/٤٠ ، ٤١/٤٠ ، ٥٠/٣٩ (10/11 (AT/1. (AY/1. 13/41:13/11:13/.72 13/07, 13/47, 13/47, 13/13,73/4,73/30, ٢١/٤٤ ،٧٦/٤٣ ،٦٩/٤٣ 11/20,44/12,44/12 03/41,03/77, 53/5, . 1 1 / 27 . 17 / 27 . 1 2 / 27 (10/ 54, 73/ 53, 77/ 57 (14/01 (17/0) (44/54 (2) (2) (2) (20/0) 70/70,30/17,50/37,

كانوا

(27/07 (27/07 (20/07 10/V) 10/01, 10/77, 75/73 75/73 35/773 121/13. AF/73. . Y/33. 11/01, 44/47, 44/31, 77/17 . 79/17 کاهِن: ۲۰/۹۹،۲۹ ۲۸ كَأَيِّنُ: ٢٠٥/١٢،١٤٦/٣ 77/03,77/13, 67/. 5, 1/20.14/24 کُبّاراً: ۲۲/۷۱ كَبائِرَ: ٤/٣١، ٢٤/٣٧، 44/04 كُتُتْ: ٩٠/٢٧ کُبتَ: ۸۰/۰ كُبتُوا: ٥٨ /٥ كَبُدِ: ٩٠/٤ کُبُرَ: ٦/٥٠، ١٠/٧٠، 7/71 .17/27 . 40/2. کَبُرْ: ۲/۷٤ کُبَر: ۲۶/۵۳ کِبْرٌ: ۲۰/۲۰ كِبَرَ: ١٧ /٢٣ كِبَرُ: ٢/٢٦،٣/٠٤، 01/10 کِبَر: ۱۶/۳۹، ۱۹/۸ كَبَراءَنا: ٦٧/٣٣ كُبُرَتْ: ۱۸/ه كَبُّرْهُ: ١١١/١٧ كِبْرَهُ: ١١/٢٤ کُبْرَی: ۲۰/۲۰، ۱۶/۲۶، TO\A1, PY\.Y, PY\3T, 14/14 كِبْرِياءُ: ١٠ /٧٨، ٥٥ /٣٧ كُبْكِبُوا: ٢٦/٤٩ كَبيرُ: ١٣/٩، ٢٢/٢٢، ١٣١٠، ٢٠ ١٣١، ٥٣ ١٣٠، 11/10 647/84

كَبِيرٌ: ٢/٢١٧، ٢/٩١٧، 177/04 (10/04 17/04 ٨/٣٧، ١١/١١، ٨٢/٣٢، 75/7, 34/17, 7X/V) 2/91 11/14 17/74 (1/04 (1/40 کِتابُ: ۲/۲، ۲/۳۳۸، كَبير: ۲۰/٤٠ ١٧/١١،١٥٧/٦ ١٥٦/٦ كَبِيرَ: ١١/٣، ١٥/٥٥، ٢/٩ ٨١/٩٤ ٨٦/٢٨ ٤٩/١٨ كَبِيراً: ٢/٢٨٢/٢ ع/٢، ٤/٣، 17/27 07/27 1/ / XY > Y / \ 2 > Y / \ P > کتاب: ۲/۹۸، ه/۱۰، ۲/۹۲، 11/17, 41/73, 41/.5 1/00/1 ×/Y A/AF 1/// 19/40,01/41,41/14 1/ NT 3//100/13 ٥٢/٢٥، ٢١/٢٥، ٢٢/٧٤، 47/75, 47/PT, A7/PT, 7./77 (71/77 (17/27, 21/21, 57/21) كَبِيرُ كُمُ: ۲۱/۲۰، ٤٩/٢٦ (9/ 24 , 27/ 74 , 2/0. كَبِيرَةُ: ٢/٣٤، ٩/١٢١، Y . / AT كِتابِ: ٢/٨٥، ٢/٥٠١، كَبِيرَةٌ: ٢/٤٥ 1/8.17 1/801, 2/311, كَبِيرُهُمْ: ١٢/٨٠، ٢١/٦٣ 7/541, 2/441, 2/142, کتاب: ۲/۱۶، ۲/۳۵، ۲/۸۷، 7/4, 7/77, 7/35, 7/05, Y/PV, Y/VA, Y/1.1, ۲/۱۲، ۲/۰۷، ۲/۱۷، 7/711,7/171,7/871, 7/74, 4/04, 7/44, 7/331,7/031,7/531, ٣/٨٩، ٣/٩٩، ٣/١١، 7/101, 7/5/1, 7/7/7, 1/211, 7/211, 7/3/1, 7/7,7/4,7/4,7/7,7/7, 1991, 3/33, 3/10, 11.17 (79/4: \$1/4) ٤ / ٣٦ / ٤ ، ١ ٢٧ / ٤ ، ١ ٢٣ / ٤ 1/35157/56157/7615 1109/21104/21121 1947 3/43, 3/46 3/141,0/01,0/11 3/0.13/41133/411 (70/0,09/0,21/0,22/0 0/0,0/0,08,0000 ٥/٨٢، ٥/٧٧، ٢/٨٣، ٧/٧٣، (91/7 , 19/7 , 17 ) 7 V/PF1, V/.V1, A/OV) 179/4105/7115/7 ۹/۲۳، ۱/۱، ۱/۷۳، ٧/٢٩١، ٩/٩٢، ١/٤٩، 11/1,7/1/1,7/197, 11/.11,71/17,71/35, 21/43,01/10/54/14 51/PA, Y1/Y, A1/1, ٧١/٨٥، ١٨/٧٢، ١٨/٩٤، ١٩/٢٣ ، ١٩ ، ١٩ / ١٩ ، 37/77,07/07, 17/73, 17/19 1/19 1/19 17/70, 87/77, 87/73, 11/30, 11/50, 17/7, VY 1.33 AT / Y3 PY / 033 ٩٢/١٥، ٢٣/٣٢، ٥٦/٩٢، كَتُبْتُ: ٤/٧٧ 07/77, 77/711, 87/7, ۲۱/۲۱، ۲۰/۲۹، ۲۱/۲۹ كُتُبَتْ: ٧٩/٢ 17/13, 13/40, 13/03, 77/77,7/77,77/57, كَتُبْنا: ٤/٢٦، ٥/٢٢، ٥/٥٤، 13/31,73/11,03/51, 1.0/11.150/1 07/07, 07/17, 87/1,

· 4/ 24 · 4./ 2. · 4/ 2. it/20 17/22 18/24 73 / Y , Y o / P Y , P o / Y , 7/911114111/09 کتاب: ۲/۸، ۲/۹ه، ۷/۲ه، .01/5. 11/5. .7/70. «1/x» «٧./xx «٨/xx (£1/79 (£9/7) (VO/7V 11/40 17/48 17./41 17/07 12/27 10/27 77/0V VA/07 كِتَابًا: ٣/٥٤، ١٠٣/٤، 3/701, 5/4, 41/71, (1/46) 17/11 02/12 r-/27,71/27,77/79 49/YA كِتابَك: ١٤/١٧ كِتابكُمْ: ۲۵۷/۳۷ كِتَابُنا: ٢٩/٤٥ كِتَابَهُ: ١٩/٦٩، ٢٩/١٧، 1./12:4/12:40/79 کتابها: ۲۸/٤٥ كِتابَهُمْ: ١٧/١٧ کِتابی: ۲۸/۲۷ كِتابيّة: ۲٥/٦٩، ٢٩/٦٩ كَتُبُ: ٢١/٥، ١٨٧/٢، 171,5/30,8/10, X0/17, X0/77, P0/7 كَتُكُ: ٣/٩٨ كُتُب: ١٠٤/٢١ كَتُب: ٤٤/٣٤ کتِبَ: ۲/۱۷۸/۲، ۲/۱۸۰۸ 7/781, 7/517, 7/537, 1/301,3/44,3/471, 2/ 77 , 171/9 , 17 . /9

110/44 كُذِّبَتْ: ٣٤/٦، ٣٤/٥ كَدْحاً: ٦/٨٤ كَرْب: ٦٤/٦ كَذُّ بْتُمْ: ٢/٧٨، ٦/٧٥، کڈنا: ۲۲/۱۲ كَرَّتَيْن: ٦٧ /٤ 12/74 AV/70 كَذَّاتُ: ٤٥/٢٦ كُوْسِيُّهُ: ٢/٥٥/ كَذَّيْنا: ٩/٦٧ كَذَّاتٌ: ٢٤/٤، ١٤/٣٨ كُوْسِيِّهِ: ٣٤/٣٨ كَذْبُهُ: ٢٨/٤٠ Y0/02 (YA/ E. كَرَّمْتَ: ١٧/٢٧ كَذَبُوا: ٦٠/٦، ٩٠/٩، كذَّاباً: ٨٧/٧٨، ٨٧/٥٣ 7./49 (14/1) كَوَّمْنا: ۲۰/۱۷ كَذُبُ: ٣٢/٣٩، ٣٥/١٦ كَذَّبُوا: ۲۹/۲، ۱۱/۳، ۱۱/۰، و/۱۰، كَرُقُ: ۲/۱۷ كَذَّب: ۲۱/٦، ۲۱۲، ٥٠/٦ ، ١٥/٦ ، ١٨٦/٥ ، ١٠/٥ ۲/۸۶۱، ۲/۷۰۱، ۷/۷۳، كَرُّهُ: ٤٩ /٧ كَ"ة: ٢/٧٦، ٢٦/٢، 110./7 (29/7 189/7 ٠٨٠/١٥ ،٣٩/١٠ ،١٧/١. 01/49 V/LL >/. 31 // 32 // LL // LL // V/100, 7/133 . 7/103 كَرُّة: ٩٧/٧٩ 11.1/ 49.7 / 49. 4/ 1.1. 07/11, 57/541, 87/11 کَره: ٨٨، ٩ /٣٢، ٩ /٣٣، (127/7:127/7:127/7 170/ TO (20/ TE (71/ TA 11 1/ 2. (AY/). (27/ q «\AY/~«\YY/~«\Y\// xy/31, py/07, py/77, (20/1.49/1.602/1 (TY/YO ()A/ZY () E/O. 9/2161/21 (90/1.14/1.14/1. (17/97 (9/97 (Y)/V9 كُرْة: ٢١٦/٢ 17/44,77/40,77/77, كُرْها: ٣/٨٠ ٤ /١٩ ، ٩ /٥٠، 18/97 07/11,07/17,07/77, كَذِبَ: ٣/٧٥، ٣/٧٨، ٣/٩٤، 11/21:10/18 17/4.1./4.2/17 1.1.1.1.7/0,0./ 5 کُ ها: ۲۱/۵۲ 10/0.14./2.120/42 كَرِهْتُمُوهُ: ١٢/٤٩ 11/97,77/17,79/1. 127/0219/0217/02 V/71.12/01.117/17 كَرَهْتُمُوهُنَّ: ٤ /١٩ 11./75/0137/01 كَذِبِ: ٥ /٤١، ٥ /٤٤ كُرْهُوا: ٩/٤٧،٨١/٩ YA/VA کَذِبِ: ۱۸/۱۲ YA/ £Y . Y7/ £Y كَذِبُوا: ١٢ /١٢ كُذُّبَ: ٣ /١٨٤/ ٢٢ /٤٤ كَرِيمُ: ٤٤/٤٤ كَذَّبُوا: ٦ /٣٤ كُويِمٌ: ٨ /٤، ٨ /٢،٧٤ / ٣١، کَذِباً: ٦ / ٦ ، ٢ / ٩٣، كَذُّبُوكَ: ٣ /١٨٤، ٦ /١٤٧، 17/10:37/77/77 133134 / 473 4 / 443 ٤ V/ ١. 1/11/1////////// .1V/ ££. £/ T£. £./ TV كَذُّبُوكُمْ: ١٩/٢٥ 11/04/11/04/44/07 ۸۱ /۵۱،۰۲ /۱۶،۳۲ /۸۳، كَذَّبُون: ۲۳ /۲۳،۲۹ /۳۹، PY /AF, 37 /A, 73 /37, کَریم: ۲۳ /۸۲،۱۱۸ /٦ 0/ 41 114/ 77 کریم: ۲۱ /۲۱ /۸۵، كَذَّبُوهُ: ٧ /٢، ١٠، ٧٣/ كَذَبَتْ: ۲۷/۱۲ 17/11/11/11/11/17 ۱۲ /۲۲ /۲۳ /۱۶ /۲۲ /۲۳ /۱۳۹ كَذَّبْتَ: ٣٩/٩٥ 19/11/21/79/25/07 r7 \PX1.P7 \VT.V7 \VY1. كَذَّبَتْ: ۲۲/۲۲/۱۰، كَرِيماً: ٤ /٣١، ١٧ /٢٣، 12/91 121/77,177/77 22/ 44,41/44 كَذُّبُوهُما: ٣٣/٤٨/ ٣٦ /١٤/ (0/ E. () Y/ TA () 7. / Y7 كسادَها: ٩ /٢٤ کِرام: ۸۰ /۱٦ (11/08,9/08,14/0) كساكي: ٤ /٩،١٤٢ ، ٩ /٤٥ كِواماً: ٢٥ /١٢ /١١ 30 /77,30 /77, 97 /3, كَسَبَ: ٢ /٢١/٥٢ /٢١، کُرْبِ: ۲۱ /۲۷،۲۷ /۲۷، 11/91 4/111

كَتُبْناها: ۲۷/٥٧ کُتبه: ۲/۰۲۸ ۱۳۶/۶ 14/11 كَتُمَ: ١٤٠/٢ كَثُرُ: ٤/٧ كَثْرَتْ: ١٩/٨ كَثْرَتُكُمْ: ٩/٥٧ كَثُّرَكُمْ: ٨٦/٧ كَثْرَةُ: ٥/٠٠/ كَثِيبًا: ١٤/٧٣ كُتِيرٌ: ٢/٩١١،٣/٢٤١، 0/55,0/14,77/11, YV/0V (Y7/0V (17/0V كَثِير: ٤/٤١، ٥/٥١، 10/74. 41/14. 14/01. V/ £9 . T £ / £ T . T . / £ T كَثِيراً: ۲/۲۲،۲/۹۲۲، 19/51/51/21/21/2 17./E11../ELXY/E ٥/٥١، ٥/٢٢، ٥/٤٩، ٥/٢٢، ٥/١٤، ٥/٨٢، ٥/٧٧، ٥/٠٨، 0/119/7,91/7,11/0 ( £ 0 / A ( £ \$ 7 / A ( ) \$ 9 / Y ٩ / ٤٣ ، ٩ / ٢٨ ، ١ / ٢٤ ، 11/10,31/17,.7/77, (12/ 70 (2. / 77 (72/ 7. 07 /AT, 07 /P3, F7 /YYY, , 40/44, 11, 24/64, 77/13, 17/77/47/37 13 /77, 83 /71, 75 /.13 كَثِيرَةً: ٢ /٢٤٥/ ٢ /٢٤٩، Y./ EA.19/ EA كَثِيرَةٌ: ٤ /٤ ٩، ٢٣ /٩١، VY/ { 7, 7 1/ 77

كَثِيرَةِ: ٩ /٢٥، ٣٨ /٥١،

کِدْتَ: ۱۷ /۳۷،۷۶ /۲٥

44/07

کَسَبا: ٥/٣٨ كَفَرْتُ: ٢٢/١٤ كُفَّارُ: ٥/٧٥، ٩/٨٦، ٩/٧٧، 31/71, 31/11, 01/7, كَسَبَتْ: ٢٤١/٢، ١٣٤/٢، r/\PT, r/\\$A, r/\AA, كَفُورَتْ: ١٤/٦١، ١٦/٦٦ ۹/۰۲۱، ۸٤/۹۲، ۷۵/۰۲، V//AP, A//FO, A//Y.1, كَفَرْتُمْ: ٦٦/٦، ٩/٦٦، 9/77 7/077, 7/127, 7/527, كُفَّارُ: ١٣/٦٠، ٤٢/١٣، ۸۱/۵۰۱، ۸۱/۲۰۱، ۹۱/۷۳، 11/42 11/22 .3/11 7/07, 7/171, 1/. ٧, 17/77, 17/77, 17/57, 17/47 11./57 17 7/41 **٣1/** \ \ \ \ 1/101, 71/77, 31/10, 17/ 07, 17/ 40, 77/ 07, · . / ٤ ٢ · ١ ٧ / ٤ · · ٤ ١ / ٣ · كُفَّارٌ: ١٦١/٢، ٩١/٣، كَفُرك: ٨/٣٩ 17/07, 77/00, 77/40, 71/YE . 77/EO كَفُوْنا: ١١/٤، ٩/١٤، 71/27 611/2 77/77, 77/37, 77/77, كَسَبْتُمْ: ٢٤١/٢، ١٣٤/٢، كُفَّار: ٩/٤٨، ٢٩/٤٨، 1/7. 37/97, 37/40, 07/3, كَفُرْنا: ٥/٥٢ TE/AT (11/7. (1./7. Y7V/Y 07/77, 77/75, 87/71, كَسَبُوا: ۲۰۲/۲، ۲۰۲۲، كَفَرَةُ: ١٨/٤ كَفَّاراً: ٢٧/٧١ 17/40, 04/40, 44/40 كُفَّاراً: ١٠٩/٢ ٧٠/٦،٨٨/٤،١٥٥/٣ كُفْرُهُ: ٢٣/٣١، ٤٤/٣١، .7/10, 77/97, 77/07, كَفَّارَتُهُ: ٥/٨٩ (01/14 11/15 (77/1. 49/40 ١٧/٣٤ ، ٢٤/٧١، 07/03, 87/13, 87/10, كَفْرُهُمْ: ٣٩/٣٥ كَفَّارُكُمْ: ١٥/٦٤ 27/72,37/77,37/73 1./20, 72/27, 27/27 كُفْرهِمْ: ٢ /٨٨، ٢ /٩٣، كَفَّارَةُ: ٥ / ٨٩ 37/70,07/7,07/71 كِسْفاً: ٢٥/٤٤ 107/ 2 , 100/ 2 , 27/ 2 كَفَّارَةُ: ٥ /٥٤، ٥ /٥٩ 07/77, 77/73, 77/70 كِسَفاً: ١٨٧/٢٦،٩٢/١٧، كَفَرُوا: ٢ /٦، ٢ /٢٦، ٢ /٣٩، كَفَرَ: ٢ /٢،١٠٢، ٢ /٢٦، ۸٣/٣١ ، ٨٣/٧٢ ، ٩٣/٣٢ ، 1/0/11/7/7/4/7 9/48,81/4. 7 / TOY, Y / KOY, T / YP, د ۱ / ٤ . د ١ / ٤ . د ١ / ٣٩ كِسْوَتُهُمْ: ٥ /٨٩ 7/151,7/141,7/717, ٥ / ٢١ ، ٥ / ١١ ، ٥ / ٢٧ ، ٥ / ٣٧ ، . 47/ 21 . 47/ 2 . . 1 . / 2 . كِسُورَتُهُنَّ: ٢ /٢٣٣ 1/401/415/4/51/11 11/1.1.1/14:14/100 13/42,13/42,13/13 (9./ 4.00/ 4.00/ 4 كَسَوْنا: ٢٣ /١٤ 17/41, 22/4. 21/7/ (41/2011/20101/2) 1/10,4/211,7/411, كُشِطَتْ: ١١/٨١ 17/77,07/87,80/51, 11/57.13/17.13/11. 7/931,7/101,7/501, كَشْفَ: ١٧ /٥٥ 77/ AA 1/ 27, 73 / 27, 73 /13 7/2/1,7/591,3/73 كَشَفَ: ١٦ /٥٥ كَفَّرَ: ٢/٤٧ 1 1 17, 43 /3, 43 /4, (A & / E ( V 7 / E ( O 7 / E ( O 1 / E كَشَفْتَ: ٧ /١٣٤ كَفَرْ: ٣ /١٩٣ 171, V3 /77, V3 /47, كَشَفَتْ: ٢٧ /٢٤ 11.7/21.1/21.49/2 كَفُرُ: ٢ /٨٠١، ٣ /٥٥، 177/ £A . YO/ £A . YY/ £A ١٦٨/٤،١٦٧/٤،١٣٧/٤ كَشَفْنا: ٧/٥٣١، ١٠/١٠، ٣ /٧٧١، ٩ /٣٢، ٩٣ /٧، (10/07:27/07:70/01 0/7,0/.1,0/77,0/77, . 1 / 18, 17 / 34, 77 / 64, V/ £9 11/09,7/09,19/04 ٥ /٨٧، ٥ /٠٨، ٥ /٢٨، 77/0.00./27 كُفْرٌ: ٢ /٢١٧ ٠٥/٦٤،٣/٦٣،٥/٦٠،١/٦٠ 0/7.1/7.11./0.1.1/0 كُفّر: ٣٠٨٠/٣،٨٧/٢١، كظِيمُ: ١٢/٨٤/١٢ /٥٥، 11./78.4/78.7/78 ۲/۰۲، ۴/۲۲، ۲/۰۹، ۸/۲۱، 11/0(11/0(177/5) 14/24 17/77:1./77:17 ۸ / ۱۰ / ۱۰ ۸ / ۲۳ ۸ / ۲۳ ۸ / ۸۳ ، كَعْبَةُ: ٥ /٩٧ ۹ / ۲۲ ، ۹ / ۷۲ ، ۹ / ۷۳ ، ٧٢/٧٠،٨٢/١٥،٠٧/٢٧، (09/100/100/1/100/1 كَعْبَةِ: ٥ /٥٥ 1.7/17,41/9 14/ NO CAA/ VE CA/ NE ۸ / ۲۰ ۸ / ۲۲ ۹ ، ۲۷ ۹ ، ۲۲ ۸ كَعْبَيْن: ٥ /٦ كَفِرَ: ٥٤ /١٤ 7/911/9119/9 (0 2/ 9 (2 . / 9 ( 7 ) / 9 ( 7 . / 9 كَفُّ: ٥ / ١١ ، ٤٨ / ٢٠، كَفَفْتُ: ٥ / ١١٠ كَفُراً: ٣ /٩٠، ٤ /١٣٧، 19./9.AE/9.A./9.VE/9 (94/9,71/0,71/0 Y 2/ EX كِفل: ٤ /٥٨ .41/30/1/47 ۹ /۷۰۱، ۱ /۸۲،۸۱ /۰۸ كِفاتاً: ٧٧ /٢٥ كِفُل: ۲۱ /ه۸،۸۵ ۲۸ (1/.7) 11/22,71/0) كَفَّارٌ: ١٤ /٣٩، ٣٩ /٣ كَفْرانْ: ۲۱/۶۹ کفلها: ۳۷/۳ 71 /4,41 /44,21 /14, كَفَرْتَ: ١٨ /٣٧ كَفَّار: ٢ /٢٧٦، ٥٠ /٢٤ كِفْلَيْن: ٥٧ /٢٨ 71 /74,71 /77,71 /73,

00/97, 40/77, 75/3,

15/.1, 74/17, 14/27

7/.73, 7/79, 7/151,

٣/٥٨١، ٢/١٦٤، ٧/٠٢١،

٠١/٠٣، ١٠/٧٩، ١٢/٨،

71/73, 31/01, 51/111,

Y/\rm, Y/\AT, P/\TP,

.7/01, 17/07, 77/7,

77/70, 77/19, 57/75,

٧٢/١٦، ٨٢/٨٨، ٢٩/٧٥،

٠٣/٣٦، ١٣/٣١، ١٣/٠٠،

٠٤/٥، ٠٤/٧١، ١٤/٥٣،

13/30 03/77 03/17

.0/17, 70/17, 30/7,

30/17, 30/70, 30/70,

00/17, . ٧/٨٣, ٤٧/٨٣,

كُلُّ: ۲/۲۱، ۲/۵۸۲، ۳/۷،

3/14, 5/01, 1/30, 11/5,

71/7, 71/34, .7/071,

17/77, 17/01, 17/79,

17/99, 37/13, 77/74,

٠٣/٢٥، ٢٩/٣١، ٥٣/٣١،

17/77, 17/.3, A7/31,

AT/P/, AT/A3, PT/0,

كُلِّ: ۲/۰۲، ۲۹۲، ۲/۲۰۱،

7/P.1, 7/031, 7/A31,

7/371, 7/177, 7/807,

7/. 77 , 7/177 , 7/777

7/777 7/377, 7/575

7/97, 7/071, 7/911,

٤١/٤ ٤/٥٨ ٤/٢٨،

0/91, 0/.3, 0/49,

٤/٢٢١، ٤/٢٧١، ٥/٧١،

0/111, 0/.71, 1/11,

۲/٤٤، ۲/٤٢، ۲/٧٢، ۲**/۹**٩،

3/11, 3/71, 3/77, 3/77,

18/0. 681/8.

37/70, 78/71, 18/3

كُلُّ: ۲/۰۲، ۲/۸۸۲، ۳/۲۵،

كُفُواً: ٤/١١٢ كُفُّوا: ٤/٧٧ كَفُورَ: ١٧/٣٤ كَفُورٌ: ۲۱/۹، ۲۲/۲۲، 10/27 . 21/27 كَفُور: ۳۲/۳۱، ۳۲/۳۲، 41/40 كَفُوراً: ۲۷/۱۷، ۲۷/۱۷، 71/73 57/47 كُفُوراً: ۱۷/۸۹، ۹۹/۱۷، 0./40 كَفَى: ٤/٢، ٤/٥٤، ٤/٠٥، 1900, 3/. 4, 2/84, 3/12/3/24133/2713 3/1713 .7/ 1973 71/733 11/31, 11/11, 11/05, ٧١/٢٥، ٢١/٧٤، ٥٦/١٧، 07/10, 87/70, 77/7, 77/07, 77/97, 77/13, 73/K3 K3/KY كَفِيلاً: ٩١/١٦ كَفَيْناكَ: ١٥/٥٥ كَفَّيْهِ: ١٤/١٣، ٢١/١٨ کُلُّ: ۲۲/۱٦ كُلُّ: ۲/۲۷۲/۲، ۲۹/٤، 1/07, 1/. 1/. 1/. 1/. 1/ ۵/۱۱۱ ت/۱۱۱۱ ت/۱۲۱۱ ٧/٩٨، ٧/٢٤١، ٧/٢٥١، 1/71, 8/0, 11/7, 71/17, 31/07, 31/10, 41/71, Y/\T/, Y/\P7, Y/\/Y, 11/44, . 1/.00 . 1/14 17/.7, 77/7, 77/87, 37/70 37/03, 07/73 ٧٢/٨٨، ١٦/٨١، ٢٦/٧، 77/71, 37/4, 37/61, ٥٣/٢٦، ٢٦/٢١، ٨٦/٧٦، . 3 / V3 / 3 / / Y3 03 / A73 13/07, 0/37, 30/83,

1/1.13 5/7.13 5/4.13 1/711, 1/771, 1/301, 1/351, Y/P7, Y/17, ٧/٤٣، ٧/٧٥، ٧/٢٨، ٧/٢١، ٧/٥٤١، ٨/١٤، 1/50, 1/04, 8/87, ۹/۵۱۱، ۹/۲۲۱، ۹/۲۲۱، . 1/77 . 1/73 . 1/193 . .1/30, .1/44, 11/3, ۱۱/۲۱، ۱۱/۷۵، ۱۱/۹۵، 71/54, 71/11, 71/4, 71/4, 71/11, 71/77, 71/77, 71/17, 31/0, ١١/١١ ١١/١٤ ١١/١٤ 01/17 (22/10 (19/10 11/17, 11/PE, 11/VV, ٧١/٩٨، ٨١/٥٤، ٨١/٤٥، 11/31, 11/17, 17/11, 17/50, 77/0, 77/5, 77/71, 77/77, 77/37, 77/75, 77/11, 37/07, 37/03, 37/37, 07/17, 07/10, 57/4, 17/77, 17/871, 17\777, 17\077, ٧٢/٢١، ٧٢/٣٢، ٧٢/٣٨، 17/40, 17/04, 87/.7, ۹۲/۲۲، ۳۰،۵، ۳۰۸۵، 17.1, 17/17, 77/47, 77/.3, 77/40, 77/30, 77/00, 37/0, 37/01, 37/17, 37/43, 07/1, 57/PV, 57/7X, V7/V, ۷۳/۸، ۶۳/۷۲، ۶۳/۲۲، ٠٤/٧٢، ١٥/٥٠، ١٤/٢٢، 13/71, 13/87, 13/40, 13/30, 73/8, 73/71, 173/77, 33/00, 03/4,

13/77, V3/01, A3/17, (٧/٥٠ ، ١٦/٤٩ , ٢٦/٤٨ ٠٥/٨، ٠٥/٢٣، ١٥/٩٤، 00/70, 40/7, 40/7, 10/r, 10/v, PO/r, 35/1, 35/11, 05/71 ٥٢/٦٢، ٢٢/٨، ٧٢/١، ۷۲/۹۱، ۸۰/۷۳، ۵۸/۹، 1/1.2 62/97 كُلِّ: ۲/۸۶، ۱۲۸، ۳۳/۶، ۲۸۸، 5/771, Y/AT, 11/.3, 77/77, 17/13, 07/71, 19/27 كُلاً: ۲۹/۱۹، ۲۹/۱۹، 77/... 17/01, 17/75, 37/77, . 1/01, . 1/27, 37/71, 37/77, 37/70, 11/3A, 11/PA, 11/711, 3 /30, 0 /11, 0 /. Y. ٥٧/٢٢، ٨٧٤، ٨٧٥، ۰۸/۲۲، ۰۸/۲۲، ۲۸/۹، 71/4, 71/31, 71/01, 78/81, 88/41, 88/17, 19/7, 19/01, 19/97, 7.1/7, 7.1/3, 7.1/0, 1/1.2 کلا: ۲/۰۳، ۱۹/۷ كُلا: ٤/٥٥، ٤/١٣١، ٦/٤٨، 1/11/ VE3 11/111, ۱۱/۰۲۱، ۱۷/۰۲، ۱۹/۹۶، 17/74, 17/44, 07/47, 1./04 . ٤./٢٩ كَلالَة: ١٢/٤ كَلالَةِ: ١٧٦/٤ كَلامُ: ٢/٥٧، ٩/٦، ١٥/٥١ کَلامِي: 1 ٤٤/٧ كِلاهُما: ٢٣/١٧ كَلْبِ: ١٧٦٨ كَلْبُهُمْ: ١٨/١٨، ٢٢/١٨

کلتا: ۲۳/۱۸ 9/71 641/ 61 كِلْتُمْ: ٣٥/١٧ كُلُّها: ۲/۲۰، ۲/۲۰، كَلُّمَ: ٢٥٣/٢، ٤/٦٤٤ 14/54.41/47 كُلُها: ٤٢/٥٤ كَلِمَ: ٤١/٥،١٣/٥،٤٦/٤ كُلُّهُمْ: ١٠/١٥، ١٥/١٥، كَلِمُ: ١٠/٣٥ VT/TA (90/19 كُلُّمَ: ٣١/١٣ كُلُّهُنَّ: ٣٣/٥٥ كُلُّما: ۲ /۲۰، ۲ /۲۰، ۲ /۸۷، كُلُوا: ٢ /٧٥، ٢ /٨٥، ٢ /٢٠، 11.117/42,3/20, 7/17/7/7/107/7/11 ٤ / ۹۱ ، ٥ / ١٤ ، ٥ / ١٧ ، ٧ / ٨٧ ، 111/71/1/01/0 11/17, 41/48, 77/77, 1/131,5/731,V/1T, 77/33,77/.7,75/1 11/3113.7/303.7/11 كُلِماتُ: ١٨ /٢٥،١٠٩ ٢٧/٣١ 77 / 17 , 77 / 173 77 / 103 كُلِماتِ: ٦ /٣٤، ١٠ /٦٤، (10/7419/04110/48 14/77:1.9/11 كَلِماتِ: ٢ /٢٧، ٢ /١٢٤ كُلُوهُ: ٤/٤ . كَلِماتِهِ: ٦ /١١٥ / ١٥٨/، کَلِی: ۲٦/۱۹،۹۹/۱٦ ۸/۷، ۱۰/۲۸، ۸۱/۷۲، كَنْ: ٢ /٣،١١٧ / ٣،٤٧ / ٥٩ ، ٣ / ٥٩ ، Y 2 / E Y كَلِمَتُنا: ۲۷۱/۳۷ 7 / TV , Y / 3 3 1 , 0 1 / A P , 71/.3, P1/07, T7/YA, كَلِمَتُهُ: ٤ /١٧١ كَلِّمَهُ: ٧ /١٤٣ / ٢٥ / ٤٥ 71/2017/89 كُنُّ: ٢ /٦٥،١١/ ٤،٢٢٨ ٢ /٦٥ كُلِمَةُ: ٩ / ، ٤ ، ٩ / ٤٨ ، ٧٤ / ٢٦ کُنّا: ٤ /۲۰۹۷ ۲ /۲۰۱۲ ، ۲ /۲۰۱۱ ، كَلِمَةً: ١٤/١٤، ١٨/٥، 1 / VO / 1 V / O3 V / V3 V / 73 3 YA/ 27 (117/7 (11/7) كُلِمَةُ: ٦ /١١٥، ٧ /١٣٧، V / Y Y I . Y / TY I . P / 0 F . ۹ / ، ٤ ، ۱ / ۳۳ ، ۱ / ۹۹ ، 11/17,71/11,21/11 11/11,07/11,07/11 11/74,71/14,71/74, Y1/ £Y (7/ £. 11/19,71/49,71/0, كَلِمَةٌ: ١١/١١،١٩/١٠، .1../ ٢٣. ١٢٩/ ٢. (91) \\ (29) \\ (10) \\ 1 2 / 27 , 20 / 21 1 / 3 F3 / 7 / 3 P3 / 7 / 4 P3 كَلِمَةِ: ٣ /٣٩،٣٩/٥٤، ٣ /٦٤، 17/53,17/10,17/14, 47/12 كَلَّمَهُمُ: ٦١١/٦ (14/46) (1/3.1.27/41) كُلَّهُ: ٣/٤٥٢ 77 1.7/ 77 17 17 17 17 كُلُّهُ: ٨/٩٩، ١١ /١٢٣ [7 /13, TY /10, TY /VP. كُلِّهِ: ٣ /٩،١١٩ /٣٣، ۲۲/۹۰۲،۲۷/۲۲،۲۲

(1.7/4.1.4/4.94/4 (0)/ 1/ (07/ 7) (20/ 7) 17/19 07/19 37/17 ~1.11, 7/11, 7/11, 07/77, 57/17, 77/51, 7/731,7/301,7/11, (179/40,04/40,44/40) 1/041, 2/17/1, 3/73, (AE/E. (EV/E. (TY/TA : 4V/ £ (9 £/ £ (V A/ £ 10 9/ £ (0/ 22 (7/ 22 (17/ 27 2/1.10/00/00/01/1 .47/07:4/0. 14/20 (1.0/0,0Y/0,EN/0 11./74:20/07:41/07 ٥/١١١٠ / ٢٢/ ٢ ، ٢ / ٠٣٠ 17/17/17/19 (97/7, 1/7, 7./7, 20/7 188/7 / X/11, F/73/3 11/49 1831, 1/381, V/VY كُنْتَ: ٢/٣،١٤٣/ ٤٤/، V/PT, V/T3, V/A3, V/OA, 1111/011.7/21/09/7 V/5A, V/3P1, A/1, A/07, (1.7/4,4/4) 1/13, P/71, P/07, P/13, (98/9,70/9,04/9 11/93,11/75,71/75 ۹ / ۰ ، ۱ / ۲۲ ، ۱ / ۲۲ ، 11/17.101/101/11 1/14, 1/14, 1/14, 17/04/77/77/3013 1/1001/1001/1 F7 /VA1, Y7 /YY, A7 /33, ٠١/١١،١١/٣١،١١/٢٨، ٨٦/٢٨،٤٦/٢٨،٤٥/٢٨ (11.17.17) P7 /P7, P7 /A3, A7 /OV, 01/14,51/47,51/47, P7/P0,73/Y0,73/YY, 11/77, 11/73, 11/10, 14/0.19/0. ١١/١٩، ١١/٩٣/١٦ (٥٩/ ١٦ كُنْتُ: ٤ /٧٣/ ٥ /١١٦، 71/311,17/V,17/AT, ٥ /٧١١، ٧ /٨٨١، ١١ /٨٢، 17/30,17/15,17/7.13 77/0,77/97,77/07, 11/10, 91/77, 91/17, 77/55,77/30,77/46, .7 /07 1,17 /42, 47 /77, 11./47.1.0/47 ٧٣ /٧٥، ٢٩ /٥٥، ٢٩ /٧٥، ~17/311,37/7,37/71, £./ V/ .9/ £7 17 /37, 17 /AY, 17 /OY, کُنْتِ: ۲ / ۲۹ كُنْتُمْ: ٢ /٣٢، ٢ /٨٢، ٢ /٣١، (£9/ TA, 9. / TV (A E/ TV 7 / 77, 4 / 3 5, 7 / 74, 7 / 1 6, 17 / 75, 17 / 343 PY / Ks 1/46, 4/46, 2/111, ۹۲/۲۱، ۹۲/۵۵، ۳/۲۵، 1 / 7 11 1 / 331, 7 / · 01, (7./77.13/77.10/7) 2/4417/34127/4412 77/17,37/97,37/77, 7 / 181 / 7 / 187 / 7 / 187 / 37/73,57/43,57/30, 7 / . 17 / 7 / 7 / 7 / 7 / 7 / 7 17 /7F, 17 /3F, V7 /1Y, (44/4,00/4,84/4 V7/X7, V7/. T, V7/PT,

VY/VOI) PY/V, PY/37) . 3/77 . 3/07 . 13/77 . (0/ 27 ,77/ 21 ,7./21 73/22,33/77, ٤٤ / ٥٠ ، ١٥ / ١٥ ، ١٥ / ١٨ ، 03/67, 03/14, 53/3, 73/.7, 73/34, 13/71, 11/07 (12/01 (14/29) YO/F1, YO/P1, FO/V, 10/5X, 10/XX, VO/3, ٧٥/٨، ١٠/١، ١١/١١، 75/5, 75/A, 75/P, 55/V, ۷۲/۵۲, ۷۲/۷۲, ۸۲/۲۲, (27/47, 44/47, 44/43) 14/14 كُنْتُنَّ: ۲۹/۳۳، ۲۸/۳۳ كَنْزُ: ۱۲/۱۱، ۱۲/۱۸، ۲۰/۸ كَنَزْتُمْ: ٩/٥٣ كَنْزَهُما: ۸۲/۱۸ كُنَّس: ١٦/٨١ كَنُودٌ: ٦/١٠٠ کُنُوز: ۲۸/۲۸ کُنُوز: ۲٦/۸ه

كَهْفِّ: ١٨/٩، ١٨/١٨،

لابثين: ٨٧/٧٨

لازب: ۱۱/۳۷

لاعِنُونَ: ٢ /١٥٩

لاغِيَةُ: ٨٨ /١١

لاقِيهِ: ٢٨ /١٢

لاهِيَةُ: ٢١ /٣

لاثِم: ٥ /٤٥

لِباسَ: ١٦ /١٦٢

لامَسْتُمُ: ٤ /٢٤٥٥ /٦

لاعِبينَ: ٢١/٢١/٥٥،

لات: ٣/٣٨

TA/ 22

17/47 17/12 11/12 كَيْدَكُمْ: ٦٤/٢٠ كَهْفِهمْ: ١٧/١٨، ١٨/٥٢ كَيْدَكُنَّ: ٢٨/١٢ كَهْلاً: ٣/٤٦، ٥/١١٠ كَيْدِكُنَّ: ٢٨/١٢ کهیعص: ۱/۱۹ كُواعِبُ: ٣٣/٧٨ كَيْدَهُ: ۲۰/۲۰ كَيْدُهُ: ٢٢/٥١ كُوافِر: ٦٠/٦٠ كَيْدَهُمْ: ٢/١٠٥ كُواكِبُ: ٢/٨٢ كَيْدُهُمْ: ٢٠/٣، ٢٥/٥٤ كُواكِبِ: ٦/٣٧ -كَيدِهِنَّ: ١٢/.٥ كُوْتُرَ: ١/١٠٨ كُوِّرَتْ: ١/٨١ كَيْدَهُنَّ: ٢٢/٣٣، ١٢ /٣٤ كُوْكُبُّ: ٢٤/٥٣ کِیدُون: ۱مه ۱، ۷۷ مهر كُوْكُباً: ٢/٦٧، ٢١/٤ كِيدُونِي: ١١/٥٥ كَيْدِي: ١٨٣/٧، ٢٨٥٨ه کُونُوا: ۲/۵۲، ۲/۵۳۱، كَيْفَ: ٢٨/٢، ٢/٩٥٢، 1/PV, 3/071, 0/A, ۲/۰۲۲، ۳/۲، ۳/۵۲، ٧/٢٢١، ٩/٩١١، ١١٦٠/٠٥، ٦/٢٨، ٣/١٠١، ٣/٧٣١، 1 2/71 کُونِی: ۲۹/۲۱ کَیْدَ: ۲/۱۲، ۲۲/۲ه كَيْدُ: ۲۰/۹۲، ۲۰/۵۲، ٣٧/٤ ٠ كَيْدُ: ۲۹/۷۷ کَیْدِ: ۱۸/۸ كَيْداً: ۲۱/٥، ۲۱/۷، V7/AP, Y0/Y3, FA/01,

11/10-1071/77031/370 31/03,51/57,71/17, < Y 4 / Y 4 ; Z 1 / Y 2 ; A / Y 2 ; A / Y 3 ; A / Y 4 (20/ 70,9/ 70, 22/ 77 17 / 1 / Y / / CO / Y / P / C ٨٢ / . ٤ ، ٢٩ / ١٩ / ٢٩ / . ٢ ، ( \$ 1 / 4 . ( \$ 7 / 4 . 9 / 4 . ٠٢٦/٣٥،٤٥/٣٤،٥٠/٣٠ (101/ 47, 44, 44, 10) 73/07, 43/.1, 43/47, (11/01/17/01/7/01 30/17,30/,7,77/71, 10/ YI , W7/ 7A , IA/ 7Y .Y./YE.19/YE.1V/YT ۸۸/۷۲۵ ۸۸ /۸۲۵ ۸۸ /۱۹ 1/1.0,7/19,7./1 کُیْلُ: ۲/۲ م۱، ۲/۵۸، 11/00,71/12,71/07, 11/11, 11/07, 17/11 كَيْلُ: ۱۲ /۱۳ كَيْلٌ: ١٢/٥٢

# حرف اللام

٤١/٤ ٤١/٤ ع/١٥،

٤٣/٥ ،٣١/٥ ،٦٢/٤

0/35, 0/04, 5/11,

١/٤٦، ١/١٤، ١/٥٢،

۲/۱۸، ۱/۱۶۸، ۱/۲۸،

۹/۷، ۹/۸، ۱۱٤/۱،

(179/ 1.4/ 197/)

٠١/٥٣، ١/٩٣، ١/٧٣،

لُجَّةً: ٢٧/٤٤ .1.2/7. 1.7/7. لَجُّوا: ۲۱/۶۷، ۲۲/۲۳ 77/711, 77/311, .7/50 لَجِّي: ۲٤/. ٤ لَشْنا: ۱۱۳/۲۸ ، ۲۲/۲۸ لَحْمَ: ٢/٣٧٢، ٦/٥٤١، لَبِثُوا: ۱۲/۱۸، ۱۸/۵۲، 12/72,00/7. (77/1) 14/59 (110/17 لَبُداً: ۹۰٪ لخم: ٥/٣ لِبُداً: ۲۲/۱۹ لَحْم: ٢٥/٥٦ لحم: ۲۲/۵۲ لَبْس: ٥٠/٥٠ لَحْماً: ٢/٩٥٢، ٢١٤/١٦، لَبَسْنا: ٦/٩ 14/40 (15/14 لَبَن: ۲۵/۵۷ لَحْن: ٣٠/٤٧ لَبَناً: ٦٦/١٦ لَبُوسِ: ۲۱/۸۰۸ لُحُومُها: ۳٧/۲۲

إلِباسُ: ٧٦/٧ لِباسٌ: ۲/۸۷/۲ لِباسا: ۲۲/۷، ۲۵/۷٤، 1./٧٨ لِباسُهُمْ: ۲۳/۲۲، ۳۳/۳۵ لِباسَهُما: ۲۷/۷ لَبثَ: ۲۱/۱۲، ۲۹/۱۲، 122/47 (12/49 لَبِثْتَ: ۲/۹۵۲، ۲۰/۰۶، 11/47 لَبِقْتُ: ۲/۹۰۲، ۲/۲/۱۰ لَبِثْتُمْ: ۲/۱۷ه، ۱۹/۱۸،

1777 ATV, 1773, WY/TO لَغُولُ: ٢٥/٥٢، ٢٥/٥٧، 110, 1/01, 1/91, 1301, 177, 138, TO/1 لُغُوبٌ: ٣٥/٣٥ 17.1 1341, Arvi, NVO) لغوب: ٥٠/٣٨ ۹۲۱، ۹۲۲۱، ۲۱/۲۶، لَفِيفاً: ١٠٤/١٧ 7/17, 3/07, 3/17, لقاء: ١٣٠/٦ ١٨٥٥ 1/33, .7/711, 17/17, 11.11, 17/0, 77/31, TE/20 . V1/T9 17/10, 17/15, 77/83, لقاء: ١/٦، ١/٤٥١، 17/73, 17/53, 17/10, .71/23 77/73 77/173 NY31, . 1/03, 7/17, 1744, PMYY, PMAY, 17/77, .7/1, ٠٥٨/٤٤ ، ١٨٤٣ ، ٢٨/٤٣ 0 2/21 (1./77 71/09 477/27 لقاءَنا: ١١/١٠ ، ١/١١، لَعَلِّي: ٢ /٢٠ ٤، ٢٠/٢٠، 11/70 (10/1. 77/... A7/PY, A7/AT, لَقّاهُمْ: ٦ ∕/١١ لِقَائِدِ: ١٠٥/١٨) ٢٣/٢٩، لَعَنَ: ٣٣/٣٣ 77/77 لعِنَ: ٥/٨٧ لَقْمان: ١٢/٣١ لَعْناً: ٣٣/٨٨ لُقْمانُ: ١٣/٣١ لَعَنّا: ٤٧/٤ لَقُوا: ۲/۲، ۲/۲۷ لعَنَّاهُمْ: ٥/٣/٥ لَقُوكُمْ: ٣/٩/٣ لَعَنَتْ: ﴿\٣٨ لَقِيا: ٧٤/١٨ لَقِيتُمْ: ٨/٥٤ لَعْنَتِي: ٨ ٧٨/٣٨ لَعْنَةُ: ٣/٧٦، ٣/٧٨، ٥١/٥٣، لَقِيتُمُ: ٨/٥١، ٧٤/٤ لَقِينَا: ۲۲/۱۸ لَغْنَةُ: ١١/,٦٠، ١١/٩٩، لَكِنَّ: ۲/۲، ۲/۷۷، 1/811, 7/437, 7/107, لَعْنَةُ: ٢/٩٨، ٢/١٦١، ٧/٤٤، ۲/۳۰۲، ۲/۲۷۲، ۳/۲۷۱، ١١/٨١١ ١١٥ ١١٥ ١١٥ ٥/١٨، ٥/٣٠، ٢/٣٣، لَعَنَهُ: ٤/٩، ١١٨/٤، ٥٠/٠ ۲/۷۳، ۲/۱۱، ۱۳۱/۲ لْعَنْهُمْ: ٨ ٤/٢ V/VA1, A/V1, A/3T) لَعَنَهُمُ: ٢ /٨٨، ٤٦/٤، ٤٦/٥، ٩/٨٢، ١٩/٧٥، ١٤/٣٢ .14/11 .7./1. 00/1. لَعِنُوا: ٥/٤٤، ٢٣/٢٤ 7/17, 71/17, 71/.3, لَغُوَ: ٢٨/٥٥ ۲۱/۸۶، ۱/۱۳، ۱/۱۲، ۱/۱۲، لَغُوِّ: ٥٢ ﴿ ٢٣﴾ 71/AT, 77/Y, 37/17, لَغُو: ٢/٩٢، ٥/٩٨، ٢٢/٣، VY/TV, AY/T1, AY/F0,

لَطِيفُ: ١٠٣٨، ١٤/١٧ لَطِيفٌ: ١٠٠/١٢، ٢٢/٦٣، 19/27 (17/7) لَطِيفاً: ٣٤/٣٣ لَظَى: ١٥/٧٠ لَعِبُّ: ٢/٢٦، ٢٩/٩، Y./04 , 77/EY لَعِباً: ٥٧٥، ٥٧٥، ٨٠٧، 01/ لَعَلَّ: ٣٣/٣٣، ٢٤/١١، ٥٦/١ لَعَلُّكَ: ١٢/١١، ١٨/٢، T/77 (17./7. لَعَلَّكُمْ: ٢/٢، ٢/٢٥، ٢/٣٥، 1/50, 1/75, 1/74, 11.01, 1/441, 1/411, 7/0113 7/8113 7/8173 ٣٦/٤ ٠ 1/137, 7/577, 7/11, 7771, 7.71, 7771, 7..7, 0/5, 0/07, 0/81, (101/7 (1../0 (9./0 1/201, 1/201, 1/001, ۱٦٩/٧ ، ١٣/٧ ، ١٩/١ ٧/٨٥١، ١٧١/ ١٠٨/٧ ٨/٢٢، ٨/٥٤، ٢١/٢، ٣١/٢، 1/31, 1/0/1, 1/AY, V/Y & 11/1A, 11/.P, 17/71, 17/54, 77/44, 37/1) ٤٢/٧٤ ، ١٤/٢٤ ، ٢١/٢٤ 27/73 37/15, 57/871, 77/4, VY/7A . 79/7A . £7/7V (\$0/47 (14/40 (\$1/4. ٠٤/٤٣ ، ١٤/٢١ ، ١٤/٣٠ 11./59 (17/50 (1./54 1./77 (14/07 684/01) لَعَلَّنا: ٢٦/٤٦ لَعَلَّهُ: ٢٠/٢١، ١١١/٢١، ٣/٨. لَعَلَّهُمْ: ٢/٨٨١، ٢/٧٨١،

لِحْيَتِي: ٢٠/٩٤ لُدَأ: ٩٧/١٩ لَدُنْ: ۱/۱، ۲۲/۲ لَدُنّا: ۲۷/٤، ۱۸/۵۲، ۹۱/۲۱، ۱۹۹۸، ۱۲/۱۹ 04/11 لَدُنْكَ: ٨٨، ٨٨٣، ١/٥٧، ٠/١٠ ٨٠/١١ ١٠/٧ لَدُنْهُ: ٤٠/٤، ٨١/٧ لَدُنِّي: ۸۸/۲۷ لَدَى: ٢١/٥٢، ١٨/٤٠ لَدَيَّ: ۲۲/۰۰، ۲۰/۲۷، Y9/0. (YA/O. لَدَيْنا: ٢١/٤٥، ٣٣/٢٣، 17/77; 17/70, 73/3, 14/44 ,40/0. لَدَيْدِ: ١٨/٥٠ ، ٩١/١٨ لَدَيْهِمْ: ٣/٤٤، ٢١٠٢/١، ٠٨٠/٤٣ ،٣٢/٣٠ ، ١٩٢/٢٣ YA/VY لَدُّةِ: ۲۵/۳۷) لَدُّةِ: ۲۵/۵۷ لِزاماً: ۲۰/۲۹، ۲۰/۷۷ لِسانَ: ۱۹/۱۹، ۲۲/۱۸ لِسان: ١٠٣/١٦ لِسان: ١٠٣/١٦ لِسان: ٥/١٤ ،١١٤ لسان: ۲۲/۱۹۵ لِساناً: ۲۸/۲۸، ۲۱/۲۸، 9/9. لِسانَك: ١٦/٧٥ لِسانِكَ: ١٩٧/١٩، ١٤٤٥م لِسانِي: ۲۰/۲۰، ۲۲/۲۰ اِسانِي لَسْتَ: ٤/٤، ٦/٩٥١، 77/XX . £4/17 كست: ١٧٢/٧، ٦٦/٦ لَسْتُمْ: ۲/۲۲، ۵/۸۲، 4./10

لَسْتُنَّ: ٣٢/٣٣

17/197,07/17) 17/10

٠٤/ ٧٣ ،٦/ ٥٧ ،٦١/ ٤ .

ليًا: ٢ /١٦٤ ، ٢ /٧٨١،

1117/4,77/4,775/

(7./7.18/7:19./8

. . / ٢٠ . . / ٧٢ ، . . / / ٨.

11/311,71/.110//07

141, V/ / XX, V/ / PY,

· TT/ TE · Y 9/ TI · YT/ T.

07/71,77/27/20

129/07111/01121/0.

37 / TT, 57 / FT, 18 / VI

(0/ 50, 41/ 51, 9/ 49)

٧٥ /٢، ٣٧ /٢، ٣٧ /٠٢،

£/91.2/19.1V/12

لَيْلا: ١٠/١٧، ١٧/١٠

لَيْلَةُ: ٢ /٥١، ٧ /١٤٢

لَيْلَةُ: ٧٧ /٢، ٧٧ /٣

23/77,17/0,57/FY

7/9861/98

كيل: ۲۸/۲۸

لَيْلَةُ: ٢ /١٨٧

لَيْلَةِ: ١/٩٧

لَيْلَةِ: ٤٤ /٣

لَيْلُها: ٢٩/٧٩

لَيْناً: ٢٠ /٤٤

لينة: ٥٩/٥

للاً: ٦ /٢٧ ٢٦ (٣٧/ ٣٦ ، ٢٦ / ٤٠)

1./ ٧٨.٢./ ٧٣

لُواقِحَ: ٥٠ /٢٢ · T · / T . · 7/ T . · 0 V / Y A 37/17337/173 07/933 لُوَّامَةِ: ٧٥/٧ ٠٦١/٤. ١٥٩/٤. ١٥٧/٤. لَوْح: ٥٨/٢٢ 43/44, 33/87, 03/57, لُوطُ: ۲۲/۸۱/۱۱ فوطُ: ۱۹۷/۲۹ لُوطٌ: ٢٦/٢٩،١٦١/٢٦ (7/09 (EV/0Y (V/ 29 1/74,4/74 لُوطِ: ۲۱/۷۰/۱۱/۷۷، لَكُنّا: ١٨ /٣٨، ٢ /٨٨، 11/101/1009/101/15 17/73, 17/17/17/10 20/41 لَكِنَّكُمْ: ٣٠ /٥٩، ٧٥ /١٤ 177/08117/0.117/71 1./77 ( \$ 2/0 } لَكِنَّهُ: ٧٦/٧ لَكِنَّهُمْ: ٩ /٥٥ لُوطاً: ٦٠/٧،٨٦/٦ لَكِنِّي: ١/ ٦٦، ٧/ ٦٦، ١١ / ٢٩، ١١ / ٧٧، ٢١ / ٧١، ٢١ / ٤٧، VY /30, PY /AY, PY /YY, YT/ 27 177/77, 77/771 لَمَّأُ: ١٩/٨٩ لُؤْلُوُ: ٥٥ /٢٢ لُمْتُنَّنِي: ٣٢/١٢ لَمْع: ١٦/٧٧ لُؤْلُوّ: ٢٥/٥٢ لُؤْلُو: ٥٦ /٢٣ لَمْع: ٥٠/٥٤ لُؤْلُواً: ٢٢/٢٢، ٣٥/٣٣، لَمَزَةٍ: ١/١٠٤ لَمَسْنا: ۲۷ /۸ 19/ 17 لَمَسُوهُ: ٦/٧ لُو مُدَّ: ٥ /٥٥ لُومُوا: ۲۲/۱٤ لَمَمَ: ٣٥/٣٣ لُوْنُها: ۲۹/۲ لِنْتَ: ٣/١٥٩ لَهَبِ: ٣١/٧٧ لُوُّوا: ٦٣ /٥ لَهَبِ: ١١١/٢١١ ٣/١١١ لِيَّا: ٤ / ٢٤ لَيال: ۱۹/۸۹،۷/۲۹ ۲/۸۹،۷/۲ لَهُوَ: ٦/٣١ لَيَالِيَ: ٢٨/٣٤ لَهُو: ٦ / ٢٩ ، ٢٩ /٤٢ ، أَيْتُ: ۲٦/٣٦،٧٩/٢٨، Y./OV ( T7/ EV TA/ 27 لَهُو: ٦٢/٦٢. لَهُواً: ٦/٠٧، ٧/١٥، ٢١/٧١، أَلَيْتَنا: ٦٦/٣٣، ٣٣/٦٦ أَيْتَنِي: ٤ /٧٣/ ١٨ /٤٤، 11/74 لَوَّاحَةً: ٢٩/٧٤ 19/77,07/77,07/17, 7 2/ 107 2 1/ 13 2 1/ 137 لواذاً: ۲۶/۲۶

لَيْتُها: ٢٧/٦٩ لَيْسَ: ۲ /۱۷۷ ، ۲ /۱۸۹ ، Y / A P / 2 Y | Y 2 Y 2 Y Y Y Y Y 7 / 7 1 7 2 7 / 7 7 / 7 7 7 4/55,4/01,4/11, 11.1/ £11AY/ #117V/ # ٤ / ٢٢١ ٤ / ٢٧١ ه / ٩٣ (01/7,4./7,117/0 (177/7,4.)7,07/7 (11) y /YF, x // 0) p //P, 11/11/11/11/11 11/11/14/11/21/11 ۱۳٦/ ۱۷،99/ ١٦،٤٢/ ١٥ V/\05,77\.137\/V 37/01,37/87,37/40, 37/1537/15,27/16 67/.1, 87/17/01/ 77/0, 57/14, 67/77, ٩٣/٢٣، ٩٩/٧٣، ٩٩/٠٢، 11/27.27/2.627/2. 73 10, 73 177, 73 137, 111, X3 / VI, TO / TI 11./01/1/07:01/07 12. 100, 11. 00/19 1/9067/11 لَيْسَتِ: ٢ /١١٣ ،٤ /١٨ لَيْسُوا: ٣ /١١٣، ٦ /٨٩ لَيْلَ: ٣/٧٧، ٦/٦٩، ٧/٤٥، 1 / ۱۲، ۱۲ / ۲، ۱۲ / ۲۳، r/\r/>\r/\r/\r/\r 17/77,17/73,77/17, 17/40.27/40.28/75 VY /FA, AY./14, AY /TV,

### حرف الميم

17/.1,07/77,87/17, (9/0.10/24,11/24 12/72,47/77,47/77

17/05, 17/40, 27/45, 12/1137/1207/133 VY \. F. PY \TF. . T \3 Y.

31/77,01/77,71/.1,

ماءُ: ٧ /٥٠٤٧ /٥٠٨٢ /٢٢، ماءُ: ٢ /٢٢ ٤ /٣٤، ٥ /٦، 17/V7) 13/P7, 30/A7) //PP, A/11, 71/V1)

10/N. . V/01

مُبْلِسِينَ: ٣٠ ٩ ع مَائِدَةً: ٥/١١٢، ٥/١١٤ ماءُ: ٢٤/١، ٢١/٤١، ٤٥/١١، | ماكوينَ: ١٤٥٠، ٨/٠٣ 11/79 مُبارَك: ١٥٥/١ مُبارَك: مَأْكُول: ١٠٥/٥ مَبْلَغُهُمْ: ٣٠/٥٣ ماء: ١٨ . ٥ ، ١١ / ٧ ، ١١ / ٣٤ ، مال: ۱۷۷۲، ۱۲۰۱، مَبْنِيَةُ: ٢٠/٣٩ 49MA 60. M1 مُبَوّاً: ١٠/٩٥ مُبارَكاً: ۲۸/۱۹، ۳۱/۱۹، ٥٤/١٥ ١٦٠٣، ٥٦١٥ T./ A9 ( TE/ 1 Y مال: ٨١٨٤ مُبِينُ: ٥/١٩، ١٦/٦، ٥١/٩٨، ماء: ۲۱۲۲، ۱۶۲۱، ماء: 9/0. 49/14 مُبارَكَةً: |۲۱/۲۶ مال: ٢٦٨٨ 79/1, 17/12 x1/17 ٢١/٥٣، ٢١/٢٨، ٢٨/١، مُبارَكَةِ: ٣٠/٢٨ 1/03, 3703, 771, 17/VY .02/12 . YO/12 مال: ۲۲۷۲ ، ۲۲۳۳ ۴۸۸۱، ۲۹۷۱، ۱۹۳۰ مُبارَكَةٍ: ٣٥/٢٤ عا/٣ (T)/07 (1)/0 (10/EV مال: ۲۲،۵۵، ۲۲،۲۳، مُبْتَلِيكُمْ: ٢٤٩٨ ۲/۸٦ ،۲٠/۲۷ ،۳٠/۱۷ ١٢/١٤ ،٣٠/٤٥ ،١٥/٩ 12/71 مُبْتَلِينَ: ٣٠/٢٣ مآب: ۱۱/۳، ۱۲/۳ مُبِينٌ: ١٦٨٨، ٢٠٨٨، مالاً: ١١/٩٢، ١٨/٤٣، مآب: ۲۹/۱۳، ۲۹/۱۳، مَبْثُوثِ: ١٠١/٤ (V/ (11./0 (10/0) ٨١١٨، ١٢/١٩ ، ١٢/١٨ مَبْثُوثَةً: ٨٦/٨٨ ٠٥/٣٨ ، ١٩/١٥ ١٤ ، ١٨٨ 7731, 777, 74.1, ۲/۱۰٤ د٦/٩٠ مَآباً: ۸۸۲۲، ۸۸۹۳ مالِك: ٣٦/٣ 1311, . 1/1, . 1/17) مُبَدِّلَ: ١١٥٨، ١١٥٨، مَآرِبُ: ۱۸/۲۰ 1/14, 1/107, 7/10, مالِك: ٣٤/٧٧ YY/\ A مالِكِ: ١/٤ ماءَكِ: ١١/٤٤ مُبْدِيهِ: ٣٧/٣ ٥١٠٨١، ٢١١٤، ١١٨١٥ ماءُها: ٩٨٨٣ مالِکُون: ۲۱٫۳٦ مُبَذِّرينَ: ۲۷/۱۷ 77,03, 37,71, 17,77, مات: ۳/۱٤٤/ مات: ۲۸۰۱۱، ۲۸۳۱، ۸۸۰۱، ماله: ۲۸٤/۲، ۲۸۸۸، مُبْرِمُونَ: ۲۹/٤٣ ماتُوا: ۲/۱۲۱، ۱۹۱۴، ٨٨٨١، ٢٩٠٥، ٤٣٨٤، مُبَرُّ وُونَ: ۲٦/٢٤ ۳/۱ ۰ ٤ ٠٧٧/٣٦ ،٦٩/٣٦ ،٦٠/٣٦ مالُهُ: ١١/٩٢، ٢٩/١١، مَبْسُوطَتاك: ٥/٤٦ 7,501, P/3A, POT/ ۲۸۰۱، ۲۸۳۱، ۲۸۲۰۱، ۲/۱۱۱ TE/EV .OA/TT مُبَشِّراً: ۲/۱۰۰۱، ۲۸۰۰، مالِيَهُ: ٢٨/٦٩ مَأْتِيّاً: ٩١/١٩ (79/ET (10/ET (V.)TA 7/71 11/21 120/77 مَأْجُوجَ: ١٨/٤٥ ٠٣٣/٤٤ ، ١٣/٤٤ ، ٦٢/٤٣ مَالِتُونَ: ۲٦/٣٧، ٥٣/٥٦، مُبَشِّراتٍ: ۳۰, ٤٦/٣٠ مَأْجُوجُ: ۲۱/۲۹ مَأْمَنَهُ: ٩/٩ (0./01 (4/27 (V/27 مُبَشِّرِينَ: ۲۱۳/۲ ، ۲۰۳۶، (41/17 (2/11 (01/0) مَأْمُونَ: ٢٨٨٠ ماذا: ۲۲۲، ۲۰۱۲، ۱۹۲۲، ۲/۷۱ مَانِعَتُهُمْ: ٩ ٥/٧. مُبْصِراً: ١٠/١٦، ٢٧/٨٨، ٤/١٠٩/٥ ، ٤/٥ ، ٣٩/٤ مُبِينِ: ۲/۱۲، ۲۲/۲، ۲۸۹۷، ۲۱/٤٠ ماهِدُونَ: ١٥/٨٤ ١١٠٨، ١٢٠، ١١٠٨ ٨٢/٢، ٣٤/٢، ٤٤/٢، مَأُواكُمُ: ٢٥/٢٩، ٣٤/٤٥، مُبْصِرَةً: ۲/۱۷، ۱۲/۱۹ه، · // · / ، ۲ // ۲ ، ۲ // ٤٢ ، Y T/A \ ۱۳/۲۷ ۲۱/۰۳، ۲۲/۵۳، ۲۲/۸۲، 10/04 مُبِينِ: ٣٠٤/٦، ٩٩٥، ١٦٤/٣ Υ\ΥΥ, Υ\\3A, <sup>λ</sup>\\0,7, مُبْصِرُونَ الر٢٠١٨ مَأُواهُ: ٣/٢١، ٥/٢٧، ١٦٢/ ۱۱/۱۰ ، ۱۱/۱۰ ، ۱۱/۲، مَأُواهُمْ: ٣/٧٩، ٤/٧٩، ۱۳/۳۱، ۱۳/۳۲، ۲۳/۳۲، مُبْطِلُونَ: ١٧٣/١ ٢٩ / ٤٨/، 11/50, 11/4, 11/.7, (1. Y/TY (AO/TY (£./TO ٤/١٢١، ٩/٣٧، ٩/٥٥، YY/20 (YA/2. (OA/4. ٠٧٩/١٥ ١١/١٥ ١٠/١٤ مُبْعَدُّوَنَ: ١٠١/٢١ ٣1/12 (17/24 (1/27 P/\xT, 17/30, 77/03, مارِج: ٥٥/٥١ مَأُواهُمُ: ٣/١٥١، ١٨/١، مَبْعُوثُونَ: ۱ ۱/۷، ۱۷/۹۶، (190/7 ,94/77 ,7./77 مارد: ۱۳۷ ٤٠/٣٢ ،٥٧/٢٤ (17/TY (AX/YY (9A/)Y مارُوتَ: ۲۰۲/۲ ٧٠/١١، ١١/٢٧ ١/٢٧ ماؤكم: ٢٧/٦٧ ٤/٨٣ ،٤٧/٥٦ ٨٠/٥٨، ١٦/١١، ٤٣/٣١ مائحون: ۱۰۷/۷ ماؤها: ١١/١٨ مَبْعُوثِينَ: ٦٩/٣، ٣٧/٢٣ ۲٤/۳۲، ٢٣/٢١، ٢٦/٣٤، ماكِثُونْ: ٣٤/٧٧ مَأْوَى: ۲۲/۱۹، ۵۳/۱۵، مُبْلِسُونَ: ١٨٤١، ٢٣/٧٧، ٠٢٣/٤٠ ، ٢٢/٣٩ ، ٤٧/٣٦ ماکِثِینَ: ۲/۱۸ ٧.٥/٤٣ £1/ 4 . 49/4

مُتَحِيِّزاً: ١٦/٨ مُتَّخِذُ: ١/١٨٥ مُتَخِذَاتِ: ٤/٥٧ مُتَّخِذِي: ٥/٥ مُتَواكِباً: ٦/٦٩ مُتُرَبِّصٌ: ٢٠/١٣٥ مُتَرَبِّصُونَ: ٢/٩٥ مُتَرَبِّصِينَ: ٢٥/٥٢ مَتْرَبَةٍ: ١٦/٩٠ مُتَرَدُّيَةً: ٥ /٣ مُتْرَفُوها: ۲۳/۲۳، ۲۳/۲۳ مُتْرَفِينَ: ٥٦/٥٦ مُتْرَفِيها: ١٦/١٧ مُتْرَفِيهم: ٦٤/٢٣ مُتَشَابِهِ: ٦ /٩٩، ٦ /١٤١ مُتَشَابِهاً: ٢/٢٥، ٦/١٤١، 77/79 مُتَشابهاتٌ: ٧/٣ مُتَشَاكِسُونَ: ۲۹/۳۹ مُتَصَدِّعاً: ٢١/٥٩ مُتَصَدِّقاتِ: ٣٥/٣٣ مُتَصَدِّقِينَ: ٢١/٨٨، ٣٥/٣٣ مُتَطَهِّرينَ: ۲۲۲/۲ مُتَعال: ٩/١٣ مَتَعْتُ: ٢٩/٤٣ مَتَعْتَهُمْ: ٢٥ /١٨ 77/70, 57/23, 50/77 مُتَعَمِّداً: ٤ /٩٣، ٥ /٥٥ مَتَّعُنا: ۱۳۱/۲۰،۸۸/۱۰، 22/41 مَتَعْناهُ: ٢٨/٢٨ مَتَّعْنَاهُمْ: ١٠/٨٥، ٢٦/٥٠٢، 184/84 مَتَّعُوهُنَّ: ٢ /٢٣٦، ٣٣ / ٤٩ مُتَّبَعُونَ: ٢٦/٢٦، ٤٤ (٣٣ مُتَفَرِّقَةٍ: ٦٧/١٢ مُتَفَرُّقُونَ: ٣٩/١٢ مُتَقَابِلِينَ: ١٥ /٧٤، ٣٧ /٤٤، 17/07 (04/ 22

مُتَقَلَّبَكُمْ: ١٩/٤٧

مُتَوَكِّلِينَ: ١٥٩/٣ مُتَّقُونَ: ۲ /۳٤/ ۸ ،۳٤٪ مَتِينٌ: ٧/٦٨، ٢٨/٧ فَتِينٌ: 77/79 10/10 17/77 مَتِين: ٥٨/٥١ 10/24 مُتَّقِينَ: ٢/٢، ٢/٢، ٢٦٦، ٢/٨٠، مَثابَةُ: ٢/٧٥ 7/391, 7/137, 7/57, مَثانِي: ٥٠ /٨٧ ~\011, ~\TT1, ~\AT1, مَثانِيَ: ٣٩/٣٩ ٥/٧٢، ٥/٦٤، ٧/٨٢١، مَثْبُوراً: ١٠٢/١٧ 122/9 cm7/9 cv/9 c2/9 مِثْقَالَ: ٤٠/٤، ٢١/٤١، 17/72,37/72 1271111/9300/03 ١١/٠٦، ١١/١٦، ١٩/٥٨، 1/99 64/99 P/\YP, 17\A3, 37\37, مِثْقال: ١٠/١٠ ٥٢/٤٧، ٢٦/٠٩، ٨٢/٣٨، مُتْقَلَةٌ: ١٨/٣٥ AT/AY, AT/P3, PT/VO, مُتْقَلُونَ: ٢٥/٦٨،٤٠ ٢٨ ٤٦ (01/22,77/27,70/27 مَثُلَ: ٣/٥٥، ١٨/٥٤ (10/01 41/0. (19/20 مَثُلُ: ٢/٤/٢، ٢/٤/٢، 10/V1) 30/30) AF/3T) 7/157, 7/057, 7/111, T1/VA . £1/VV . £A/79 Y/FV1 . 1/37 11/37 مُتَّكَّأً: ٣١/١٢ 77/12 (11/12 / 17) مُتُكَبِّرُ: ٥٩/٢٣ 11/. F) 37/07, P7/13, مُتَكَبِّر: ۲۰/۲۰، ۲۰/۵۳ (10/24 (1/24 (1/4)) مُتَكَبِّرَينَ: ۲۹/۱٦، ۳۹/۲۹، 0/77 77/ 2 . . 77/ 49 مَثُلُ: ۲۲/۲۲ مُتَكَلِّفِينَ: ٨٦/٣٨ مَثُل: ۲/۲، ۲/۲۷، مُتَّكِئُونَ: ٦/٣٦ه 7/157, 7/357, 7/057, مُتَّكِئِينَ: ۲۱/۱۸، ۱/۳۸، ۱/۳۸، 1/90,7/411,4/211 10/.7,00/30,00/54, 10/09,4./04 (81/79 14/ 77 . 17/07 0/77.17/09 مُتَلَقِّيان: ٥٠/٥٠ مَثُل: ۱۷/۸۹، ۱۸/٤٥، مُتَّمُّ: ١٥٧/٣، ١٥٨/٣ 07/77 . 7/AO, P7/Y7 مُتِمَّ: ٦١ /٨ مِثْلُ: ١١٨/٢، ١١٨/٢، مِتَمُ: ٣٥/٢٣ ۲/۲۷، ۵/۱۳، ۲/۳۹، مِتنا: ۲۲/۲۳، ۲۷/۲۳، 1/371, 1/17, 1/7.1, 77/1A, A7/A3, A7/PV, 27/70, 0/7, 50/43 مُتَنِافِسُونَ: ۲٦/٨٣ ٠١٣/٤١ ،٣١/٤٠ ،٣٠/٤٠ 11/7. 10/00, 17/01 مُتُوَسِّمِينَ: ٥٠/٥٥ مُتُولِفِيكَ: ٣/٥٥ مِثْلُ: ٢/٨٢٢، ٢/٣٣٢، مُتَوَكَّلُونَ: ۱۲/۱٤، ۲۲/۱٤، 17/077 3/11, 3/571, 18/00, 11/00,00/31 **TA/T9** 

11./22.2./27 111/27 .TA/01 .TY/ £7 .19/ £ £ 79/77 17/77 VE/PT مُبِيناً: ٤/٠٠، ٤/٠٥، ١٩١/٥، 1119/21117/2111/2 175/5102/5175/5 ·01/77 ,77/77 ,07/10 - 1/ EX مُبَيِّناتِ: ۲۶/۲۶، ۲۶/۲۶، 11/20 مُبَيِّنَةِ: ١/٦٥، ٣٠/٣٣، ١٩/٤ مِتُّ: ٣٤/٢١ مِتُّ: ۲۹/۱۹،۲۳/۱۹ مَتابِ: ٣٠/١٣ مَتَاباً: ٧١/٢٥ مَتَاعُ: ١٠/٣٨، ٢٨/٢٨ مَتَاعُ: ٣/١٤/٣ (١٨٥،٥ 3/44, 6/42, 42/.23 7./07, 73/07, 70/.7 مَتَاعٌ: ٢/٢٦، ٢/١٤٢، 71/57, 51/111, T9/11,37/P7,.3/P7 مَتاع: ۱۷/۱۳ مَتَاعاً: ٢/٢٣٦، ٢/٠٤٠، ٥/٢٩، ١١/٣، ١١/٠٨،

**TY/A. 4TT/**Y9

مَتاعَنا: ۲۹/۱۲

مَتاعِنا: ۱۷/۱۲

مَتَاعَهُمُ: ٢٥/١٢

مُتَبَرُّجاتٍ: ٢٠/٢٤

مُتَتَابِعَيْن: ٤/٥٨ ، ٥٩/٤

مُتَبُّرٌ: ٧/١٣٩

مُتَجانِفٍ: ٥ /٣

مُتَحَرِّفاً: ١٦/٨

مُتَجاوراتُ: ١٣/١٤

7/21

مِثْلَهُنَّ: ٦٧/٦٥

مُثْلَى: ۲۰/۲۰

مُحْسِنِينَ: ٢/٨٥، ٢/١٩٥، ٧/٢٣٢، ٣/٤٣١، ٣/٨١١، ٥/١٢، ٥/٥٨، ٥/٩٩، ٦/٤٨، (91/9 (171/) (07/) ٩/٠٢١، ١١/٥/١١، ٢١/٢٢، ۲۱/۲۳، ۲۱/۲۵، ۲۱/۸۷، 11/.P. 77/VT. A7/31. · 19/7 ، ۲/۳ ، ۲۹/۲۹ (11./47 (1.0/47 ·171/7 ·171/70 ٠١٢/٤٦ ،٥٨/٣٩ ، ٣٤/٣٩ 12/44 17/01 مَحْسُوراً: ۲۹/۱۷ مَحْشُورَةُ: ١٩/٣٨ مُحْصَناتُ: ٢٤/٤، ٥/٥ مُحْصَناتِ: ٤/٢٤، ٢٥/٤، YT/Y & مُحْصَناتِ: ٢٥/٤ مُحَصَّنَةٍ: ١٤/٥٩ مُحْصِنِينَ: ٢٤/٤، ٥/٥ مُحْضَراً: ٣٠/٣ مُحْضَرُونَ: ١٦/٣٠، ٣٤/٣٤، , YO/TT , OT/TT , TY/TT 101/44 114/401 مُحْضَرِينَ: ۲۸/۲۸، ۳۷/۷۵ مَحْظُوراً: ۲۰/۱۷ مَحْفُوظٍ: ٢٢/٨٥ مَحْفُوظاً: ٣٢/٢١ مُحْكُماتٌ: ٧/٣ مُحْكُمَةً: ٧٠/٤٧ مُحَلِّقِينَ: ٢٧/٤٨ مَحِلَّهُ: ۲٥/٤٨، ١٩٦/٢ مَحِلُها: ٣٣/٢٢ مُحِلِّي: ١/٥ مُحَمَّدٌ: ٣٤٤/٣، ٣٣/٠٤، 44/21 مُحَمَّدِ: ۲/٤٧ مَحْمُوداً: ۱۷/۱۷

مَجْريها: ٤١/١١ مِثْلَيْها: ١٦٥/٣ مَجْمَعَ: ١٨/١٨، ١٨/١٨ مِثْلَيْهِمْ: ١٣/٣ مَجْمُوعٌ: ١٠٣/١١ مَثْنَى: ۲/۶، ۲۶/۲۶، ۲۸، ۱/۳۵ مَجْمُوعُونَ: ٥٠/٥٦ مَثْواكُمْ: ٦٩/٤٧، ١٩/٤٧ مَجْنُونَ: ٣٦/٣٧ مَثْواهُ: ۲۱/۱۲ مَجْنُونٌ: ٥١/٢، ٢٧/٢٦، مَثْوايَ: ۲۳/۱۲ 13/11 10/971 10/70 مَثُوبَةً: ٥٠/٥ 01/71 69/08 مَثُوبَةٌ: ٢٠٣/٢ مَجْنُون: ۲۵/۵۲، ۲۸/۲۸ مَثْوَى: ۲۹/۱۶، ۲۹/۱۶، ÝY/AI V7/E. (VY/T9 مَجُوسَ: ١٧/٢٢ مَثْوَى: ۲۹/۸۹، ۳۲/۳۹، مُجيبٌ: ٦١/١١ 14/24 14/21 17./44 مُجِيبُونَ ٧٥/٣٧ مَجالِس: ١١/٥٨ مَجيدُ: ٥٨/٥١ مُجاهِدُونَ: ٩٥/٤ مَجِيدٌ: ۲۱/۸۰ ،۷۳/۱ مُجاهِدِينَ: ٤/٥٥، ٣١/٤٧ مَجيدِ: ١/٥٠ مُجْتَمِعُونَ: ٣٩/٢٦ مَحاريبُ: ١٣/٣٤ مَجْذُوذِ: ١٠٨/١١ مِحال: ١٣/١٣ مُجْرِمُ: ١١/٧٠ مَحَبَّةُ: ٢٩/٢ مُجْرِماً: ۲۰/۲۰ مُحْتَضَرٌ ٤ ٥/٨٨ مُجْرِمُونَ: ٨/٨، ١٧/١٠، مُحْتَظِر: ٢١/٥٤ .07/14 .47/1 . .0 ./1 . مَحْجُوبُونَ: ١٥/٨٣ 17/P. AY/AY. . 7/Y1. مَحْجُوراً: ٢٧/٢٥، ٢٥/٣٥ .7/00, 77/71, 77/90, مُحْدَثِ: ۲/۲۱، ۲۲/٥ 13/77, 00/13, 00/73, مَحْذُوراً: ٧١/٧٥ £7/YY مُجْرَمِينَ: ٦/٥٥، ٦/١٤٧، مِحْرابَ: ٣٧/٣، ٢١/٣٨ ·177/ · 12/ · 12/ · 177/ · مِحْرابِ: ۳۹/۳، ۱۱/۱۹ مُحَرَّراً: ٣٥/٥٣ ۹/۲۲، ۱/۱۳، ۱/۱۰، ۱/۹۷، 11/40, 11/11, 71/.11, مُحَرَّمٌ: ٢/٥٨، ٦/١٣٩ 31/03,01/10 01/10 مُحَرَّم: ٢٧/١٤ ۸۱/۹۶، ۱۰۲/۲۸، ۲/۲۰۱۰ مُحَرَّماً: ٢/٥١٦ ٥٢/٢٢، ٥٢/١٣، ٢٦/٠٠٢، مُحَرَّمَةٌ: ٥/٢٦٠ VY/PF, AY/VI, YY/YY, مَحْرُوم: ١٥/٥١، ٧٠/٥٢ 27/77, 77/37, 73/37, مَحْرُومُونَ: ٥٥/٦٦، ٢٧/٦٨ 33/77, 03/17, 53/07, مُحْسِنٌ: ۲/۲/۱، ٤/٥٢٤، 10/77, 30/43, 15/07, 117/77 . 77/71 14/14 (\$1/45 مُحْسِناتِ: ۲۹/۳۳ مُجْرِمِيها: ٦/٣٧٦

مُحْسِنُونَ: ١٢٨/١٦

مِثْل: ۲/۱۳۷، ۱۹٤/۲، 11/5713 VI/AA3 YY/.F3 71/47 مَثَلاً: ۲/۲۲، ۱۷۷/۰ 11/37, 31/37, 71/04, r/\ry r/\r11 x/\rn 17/77 . TA/T. . TE/TE 17/AV, P7/P7, 73/VI) 13/50, 43/40, 43/60 T1/VE (11/77 (1./77 مَثُلاتُ: ٦/١٣ مِثْلَكُمْ: ٣٤/٢٣ مِثْلُكُمْ: ١١/١٤، ١٨٠/١٨، 17/75 77/375 77/775 مِثْلَنا: ۲۷/۱۱ مِثْلُنا: ۱۰/۱٤، ۲۲/۱۹۱۱، 10/77 .117/77 مِثْلِنا: ٢٣/٧٤ مَثْلُهُ: ٢/٢٢، ٢/٢٢، 177/7 مِثْلَهُ: ٥/٣٦، ١٨/١٣، 24/49 مِثْلُهُ: ٢٠.١٤٠/٣) ١٦٩/٧، 14/18 مِثْلِهِ: ۲۲/۲، ۲۰/۸۳، 11/71, 41/14, 11/9.13 · Y/X0, 37/V1, 57/Y3, 73/11, 53/.1, 70/37 مِثْلُها: ٦/٠١، ١٦٠/٠ مِثْلُها: ٢٤/٠٤، ١٩٨٨ مِثْلِها: ۲۷/۱۰،۱۰۶/۲ مَثْلَهُمْ: ۲۹/٤٨ ،۱۷/۲ مِثْلَهُمْ: ۱۷/۹۹، ۲۱/۸۶، £4/47 'Y1/43 مِثْلَهُمْ: ٤٠/٤

مَرَّتْ: ∨/۱۸۹ مُرْتابٌ: ٤٠/٤٠ مَرُّتان: ۲۲۹/۲ مُرْتَفَقاً: ١٨/١٨، ٣١/١٨ مُرْتَقِبُونَ: ٩/٤٤ مَرَّ تَيْن: ١٠١/٩، ١٢٦/٩، 71/77 00 8/7 x ( £/1 V مَرُجُ: ٢٥/٥٥، ٥٥/١٩ مَرْجان: ٥٥/٢٢ مَرْجِعُكُمْ: ٣/٥٥، ٥/٨٤، 171/7 17./7 11.0/0 (2/11 (77/1. (2/1. ٧/٣٩ ،١٥/٣١ ،٨/٢٩ مَرْجِعَهُمْ: ٦٨/٣٧ مَرْجُعُهُمْ: ٢/٨١، ١٠٨/٦، YT/T1 .V./1. مُرْجِفُونَ: ٣٠/٣٣ مَرْجُوّاً: ٦٢/١١ مَرْجُومِينَ: ٢٦/٢٦ مُرْجَوْنَ: ١٠٦/٩ مَرَحاً: ۲۷/۱۷، ۲۸/۳۱ مَرْحَباً: ۲۰/۳۸ه، ۲۰/۳۸ مَرْحَمَةِ: ١٧/٩٠ مَرَدُّ: ۱۱/۱۳، ۴۳/۳۰، 24/27 مَرَدُ: ٤٤/٤٢ مَرَدًا: ٢٩/١٩ مُرْدِفِينَ: ٨/٨ مَرَدُّنا: ۲۰/٤٠ مَرَدُوا: ۱۰۱/۹ مَرْدُودِ: ۲۱/۲۷ مَرْدُودُونَ: ٩٠/٧٩ مُرْساها: ۱۸۷/۷، ۲۱/۱۱، 24/49 مُرْسَلٌ: ٧/٥٧ مُرْسِلَ: ٢/٣٥ مُرْسَلاً: ٣/١٣ع

مِدْراراً: ٦/٦، ٢/١١ه، 11/71 مُدْرَكُونَ: ٦١/٢٦ مُدَّكِر: ٤٥/٥٤، ١٥/٥٤، 12./02 187/02 14/02 01/02 ۸۳/۳۸ ، ۱۹/۳۷ ، ۸۳/۳۸ مُدُهامَّتان: ۵۵/۵۰ مُدْهِنُونَ: ٥١/٥٦ اَمَدْيُنَ: ٧/٥٨، ٩/٠٧، ٨٤/١١، ٨٤/١٥، اَمَرْجانُ: ٥٥/٨٥ 11/09, 1/. 12. 17 (18) AY/YY, AY/YY, AY/03, **41/**44 مَدِينَةُ: ٢٨/١٥ مَدِينَةِ: ٧/٢٣/، ١٠١/٩، ٩/٠٢١، ٢١/٠٣، ٥١/٧٢، 11/P1 ×1/1X ×1/X3 ۸۲/۸۱، ۸۲/۰۲، ۳۳/۰۲، ۲۳/۰۲، ۳۲/۸٦ مَدِينُونَ: ٣٧/٣٥ مَدِينِينَ: ٥٦/٨٦ مُذَبُدُبِينَ: ١٤٣/٤ مُذَعِنِينَ: ٤٩/٢٤ مُذَكِّرٌ: ۲۱/۸۸ مَذْكُوراً: ١/٧٦ مَذْمُومٌ: ٢٨/٤٨ مَذْمُوماً: ۲۲/۱۷، ۲۲/۱۷ مَذْؤُوماً: ٧/٨١ مَرَّ: ۲/۹۰۲، ۲/۲۱، ۱۱/۸۳، ۲۲/۸۸ مُرُّ: ٧/٥٤١، ٧/٩٩١، 14/41 . 144/4. مَرْءُ: ۸٧/،٤، ۸۰/۲۳ مَرْء: ۲۲/۲، ۱،۲/۲ مِراءً: ۲۲/۱۸ مَرَّاتٍ: ٨/٢٤ مَواضِعَ: ١٢/٢٨ مُراغَماً: ١٠٠/٤

مَرافِقِ: ٦/٥

مُخْلَصاً: ١/١٩ مُخْلِصاً: ۲/۳۹، ۲۱/۳۹، 12/49 مُخْلِصُونَ: ١٣٩/٢ مُخْلُصِينَ: ۲۲/۱۲، ه.۲۰/۱۵، 171/TV (VE/TV (E./TV مُخْلِصِينَ: ٧٩/٧، ٢٩/٠، 11/2. 14/41 . 3/312 0/91,10/2. مُخْلِفَ: ٤٧/١٤ مُخَلَّفُونَ: ٩/١٨، ٨١/٤، 10/21 مُحَلَّفِينَ: ١٦/٤٨ مُخَلَّقَةِ: ٢٢/٥ مَخْمَصَةٌ: ١٢٠/٩ مَخْمَصَةٍ: ٥/٣ مَدُّ: ۱۳/۱۳، ۲۰/۱۵ مَدّاً: ١٩/١٩، ١٩/١٩ مِداداً: ۱۰۹/۱۸ مَدائِن: ۱۱۱/۷، ۳۲/۲۳، 04/17 مُدْبِراً: ۲۷/۲۸، ۳۱/۲۸ مُدَبِّراتِ: ١٧٩ه مُدْبرينَ: ٩/٥٧، ٢١/٥٥، (9./24 .07/2. 1./24 44/ 2. مُدَّتُ: ٣/٨٤ مُدَّتِهمْ: ٩/٤ مُدُّتُّرُ: ٤٧/٧ مُدْحَضِينَ: ١٤١/٣٧ مَدْحُوراً: ٧/٨١، ١٨/٧، 49/17 مُدْخَلَ: ٨٠/١٧ مُدْخَلاً: ٣١/٤، ٢٢/٥٥ مُدَّخُلاً: ٩/٧ه مَدَداً: ۱۰۹/۱۸ مَدَدُناها: ٥١/٩، ٥٠/٧

مَحَوْنا: ١٢/١٧ مَحْياهُمْ: ٥٤/٢١ مَحْيَايَ: ٦٦٢/٦ مَحِيص: ۲۱/۱٤، ٤٨/٤١، 77/0. . mo/27 مَحِيصاً: ١٢١/٤ مَحِيض: ۲/۲۲، ۲/۲۲، ٤/٦٥ مُحِيطٌ: ١٩/٢، ٣/١٢، (01/2) (97/1) (2Y/A Y./10 مُحِيطٍ: ۸٤/۱۱ مُحِيطاً: ٤/٨٠١، ١٢٦/٤ مُحِيطَةٌ: ٩/٩، ٢٩/٩٥ مُحْييُ: ٣٩/٤١،٥٠/٣٠ مَخاضُ: ۲۳/۱۹ مُخْبِتِينَ: ٣٤/٢٢ مُختال: ۱۸/۳۱، ۲۳/۵۷ مُخْتالاً: ٣٦/٤ مُخْتَلِفٌ: ۲۷/۳٥، ۲۷/۳٥، 71/40 مُخْتَلِفِ: ١٥/٨ مُخْتَلِفاً: ١٤١/٦، ١٣/١٦، 41/49 64/40 مُخْتَلِفُونَ: ٣/٧٨ مُخْتَلِفِينَ: ١١٨/١١ مَخْتُوم: ٢٥/٨٣ مَخْذُولاً: ٢٢/١٧ مُخْرَجَ: ١٧/ ٨٠/ مُخْرِجُ: ٦/٥٩ مُخْرِجٌ: ۲۲/۲، ۹/۲۶ مَخْرَجاً: ٢/٦٥ مُخْرَجُونَ: ۲۵/۲۳، ۲۷/۲۷ مُخُرَجِينَ: ١٦٧/٢٦ (٤٨/١٥ مُخزي: ۲/۹ مُخْسِرِينَ: ١٨١/٢٦ مُخْضَرَّةً: ٦٣/٢٢ مَخْضُودٍ: ٥٦/٨٦ مُخَلِّدُونَ: ٥٩/٧٦، ٢٧/٥٦ ٧/٥٩ ١٦٠/٩ ١٤١/٨ ١٣٦/٤ مِرْيَةِ: ١٠٩/١، ١١/١١، مُرْسَلاتِ: ١/٧٧ مَرْعاها: ٣١/٧٩ 01/21 177/77 100/77 مُسَبِّحُونَ: ١٦٦/٣٧ مُرْسِلَةٌ: ٣٥/٢٧ مَرْعَى: ١٨٧ مُسَبِّحِينَ: ١٤٣/٣٧ مَريئاً: ٤/٤ مُوْسِلُو: ٢٧/٥٤ مِرْفَقاً: ١٦/١٨ مَسْبُوقِينَ: ٥٠/٥٦، ١١/٧. مِزَاجُهُ: ۲۷/۸۳ مَوْفُودُ: ٩٩/١١ مُرْسَلُونَ: ٥٧/١٥، ٥١/١٥، مِزاجُها: ٢٧/٥، ٢٧/٧٦ ٠١٣/٣٦ ،٣٥/٢٧ ،١٠/٢٧ مُسْتَأْخِرِينَ: ٥ /٢٤/ مَرْفُوع: ٢٥/٥ مُسْتَأْنِسِينَ: ٣٣/٣٥ (07/47 (17/47 (15/47 مُزْجاةٍ: ٨٨/١٢ مَرْفُوعَةٌ: ٨٨/١٣١ ئسْتَبْشِرَةٌ: ٨٠/٨٠ مُزَحْزِحِهِ: ٩٦/٢ مَرْفُوعَةٍ: ٥٦ /١٤/٨، ١٤/٨، T1/01 مُوْسَلِينَ: ۲۰۲/، ۳٤/، ۳٤/، مُسْتَبْصِرِينَ: ٣٨/٢٩ مُزْدُجَرٌ: ٤٥/٤ مَرْقَدِنا: ٢/٣٦ه , YY/Y , 7/Y , EA/7 مُسْتَبِينَ: ١١٧/٣٧ مُزِّقْتُمْ: ٧/٣٤ مَوْقُومٌ: ٣٨/٨، ٣٨/٢٠ ٥١/٠٨، ٨١/٢٥، ٥٢/٠٢، مُسْتَخُفِ: ١٠/١٣ مَزَّقْناهُمْ: ١٩/٣٤ مَرْكُومٌ: ٢٥/٤٤ ۲۲/۲۲ ۲۲/۵۰۱، ۲۲/۲۲، مُزَّمَّلُ: ١/٧٣ مُسْتَخْلَفِينَ: ٧/٥٧ مَرَّةُ: ٩/٠٨، ٩/٢٦، ١٢٦/٩ 17./47 1153/47 مُسْتَسْلِمُونَ: ۲٦/٣٧ مُزْن: ۲۹/۵٦ مَرَّةِ: ٦/٤، ٦/١١، ٨/٥٥، FY/FY1, XY/Y, XY/OF, مُسْتَضْعَفُونَ: ٢٦/٨ مَزيدٌ: ٥٠/٥٥ ۹/۱۷ ، ۹/۲۸ ، ۱۳/۹ , TY/TY , TY/. YY/YY مُسْتَضْعَفِينَ: ١٥٧/٤، ٩٧/٤، مَزيدِ: ٥٠/٥٠ 1/100 X1/X3 57/PV 177/77 · 177/77 · 174/2 694/2 مَسُّ: ۱٤٠/۳، ۱۹٥/۷، 7.1/21 171/ry 179/ry مُسْتَطَرُّ: ٥٣/٥٤ مِرَّةِ: ٦/٥٣ ٠٨/٣٩ ،٣٣/٣، ١٢/١. 111/41 مُسْتَطِيراً: ٧/٧٦ 21/02 129/49 مَرُّوا: ۲۰/۸۳ ، ۳۰/۸۳ مُرْسِلِينَ: ١٤٥/٢٨، ١٤٤٥ مُسْتَعانُ: ۱۱۲/۲۱ ، ۱۲/۲۱ مَسِّ: ۲/۰۷۲ مَرْوَةَ: ٢/٨٥٨ مُرْشِداً: ۱۷/۱۸ مُريبِ: ۲۱/۱۱، ۲۱/۱۱، مُسْتَغْفِرِينَ: ١٧/٣ مَساجدَ: ۲/۲۱، ۹/۲۱، مِرْصادِ: ١٤/٨٩ 11/47 611/9 120/21 102/42 19/12 مُسْتَقْبِلَ: ٢٤/٤٦ مِرْصاداً: ۸٧/۲۸ مُسْتَقُدِمِينَ: ٥ / ٢٤ Y0/0. (12/27 مَساجدُ: ٤٠/٢٢ مَرْصَدِ. ١٩٥ مُسْتَقَرُّ: ١٢/٧٥ مَساجدِ: ١٨٧/٢ مَريج: ٥٠/٥ مَرْصُوصٌ: ٢٦/٤ مُسْتَقَرِّ: ٣٦/٦، ٢/٦٧، مِساسَ: ۲۰/۲۰ مَريدٍ: ٣/٢٢ مَرَضٌ: ۲/۰۱، ٥٢/٥، ١٩٩٨، 71/40, 4/37 مُسافِحاتٍ: ٢٥/٤ مَريداً: ١١٧/٤ ٩/٥٢/، ٢٢/٣٥، ٤٢/٠٥، مُسْتَقَرَ: ٣٨/٣٦ مُسافِحِينَ: ٢٤/٤، ٥/٥ مَريض: ۲۱/۲۶، ۱۷/٤۸ 77/71, 77/77, 77/.5, مُسْتَقِرِّ: ٢٥/٥٤، ٢٥/٥٤ مَساقُ: ٣٠/٧٥ مَريضاً: ١٨٤/٢، ١٨٥/٢، 71/12 19/27 27/17 مُسْتَقَرّاً: ٢٤/٢٥، ٢٦/٢٥، مَساكِنَ: ٢/٦١ ،٧٢/٩ 197/7 مَرَضاً: ١٠/٢ مَرْيَمَ: ٢/٧٨، ٢٥٣/٢، ٣٦/٣، أَمَسَاكِنُ: ٩٤/٩ V7/70 مَرْضاتِي: ١/٦٠ مُسْتَقِرّاً: ٤٠/٢٧ 1/23, 7/03, 3/501, مَساكِن: ١٤/٥٤ مَرْضاة: ١/٦٦ 3/4017 3/111 0/11 مُسْتَقَرُّها: ٦/١١ مَساكِنَكُمْ: ١٨/٢٧. مَرْضاةِ: ٢٠٧/٢، ٢/٥٢٢، مَساكِنِكُمْ: ١٣/٢١ 0/53, 0/74, 0/04, 0/14, مُسْتَقِيمَ: ١٦/٧، ١٦/٧، 112/2 111/0 111/0 111./0 111/47 مَساكِنَهُمْ: ٢٥/٤٦، ٢٥/٤٦ مَرضْتُ: ٨٠/٢٦ ٥/١١، ٩/٣١، ٩١/٦١، مُسْتَقِيمٌ: ١/١٥، ٥١/١٥، مَساكِنِهم: ۲۸/۲۰، ۲۹/۳۹، مُرْضِعَةٍ: ٢/٢٢ ٩١/٤٣، ٣٢/٠٥، ٣٣/٧، ٩١/٢٣، ٢٦/١٢، ٣٦/١٢، Y7/YY مَرْضَى: ٢٠٢/٤، ٢٠٢/٤، 73/70, 40/07, 17/5, مَساكِينَ: ٢/٧٧/، ٥/٩٨، 71/27 ٥/٦، ١٩١٩، ١٩١٠م 17/77 618/71 مُسْتَقِيم: ۱۸۲/۲۷، ۲۲/۲۸۱ ٥/٥٥، ١/٩٧، ١/٢٢ مَرْضِيّاً: ١٩/٥٥ مَرْيَمُ: ٣٧/٣، ٣/٢٤، ٣/٣٤، مُسْتَقِيم: ٢/٣/٢، ٢/٣/٢، مَساكِينُ: ٨/٤ مَرْضِيَّةً: ٢٨/٨٩ 74/19 . 20/7 مَساكِينِ: ۲۲٥/۲، ۲۱٥/۲، 7/1.130/513 5/873

مَسَّهُمْ: ٢٠١/٧ أُمُسُورَدًا: ١٦ /١٥، ٣٤ /١٧ مُسْوَدَّةُ: ٦٠/٣٩ مُسَوَّمَةُ: ١١ /٣٤، ٥١ /٣٤ مُسَوَّمَةِ: ٣/٢ أُمُسَوِّمِينَ: ٣/٥٢٨ أَمَسْؤُولاً: ١٧ /٣٤، ١٧ /٣٦، 10/44,12/40 اَمَسْؤُولُونَ: ۲٤/٣٧ امُسِيءُ: ٤٠ /٨٥ مَسِيحَ: ٤ /١٥٧، ٥ /١١، ٩ /٣١ مَسِيحُ: ٣/٥٤،٤/٣، 3/771,0/71,0/77, T./9. Vo/0 مَشّاء: ١١/٦٨ مَشارِبُ: ۲۳/۳٦ مَشارقَ: ٧/١٣٧ مَشارُق: ۲۷/۵، ۲۰/۵ مَشْأُمَةِ: ٥٦/٩٠،٩/٩١ مُشْتبها: ٦/٩٩ مُشْتَرَكُونَ: ٣٩/٤٣، ٣٩/٤٣ مَشْحُون: ٢٦/٣٦،١١٩/٢٦، 12./47 مَشْرَبَهُمْ: ٢/٠١، ٧/٦٠/ مَشْرِقُ: ٢/٥١١، ٢/٢٤١ مَشْرِق: ۲/۷۷/۲، ۲/۸۵۲، 9/47,74/47 مَشْرِقَيْن: ٣٨/٤٣، ٥٥/١٧ مُشْرِقِينَ: ١٥/ /٢٦، ٢٦/ ٢٦ مُشْرِكُ: ٢٤/٣ مُشْرِكِ: ۲۲۱/۲ مُشْركاتِ: ۲۲۱/۲، ۳۳/۷۳، 7/ ٤٨ مُشْرِكَةً: ٣/٢٤ أُمُشْرَكَةٍ: ٢٢١/٢ مُشْرِكُونَ: ٢٨/٦، ٩/٢٨،

٩/٣٣، ٢١/٦،١٠٦/١٢، ١١،

أمُسْلِماً: ٣/٣٠، ١٠١/ ١٠١ مُسْلِماتِ: ٣٥/٣٣ مَسْحُوراً: ۲۷/۷۷، ۲۰/۱۰، اُمُسْلِماتِ: ۲۶/۵ مُسْلِمَةً: ٢ /١٢٨ مُسَلَّمَةٌ: ٢/١٧، ٤/٩٩ اُمُسْلِمُونَ: ٢ /١٣٣/، ٢ /١٣٣، 17/17/7/1037/25 11.4/4 (75/4 (7.1) 0/111/1/31/17/11/0 VY/11, PY/53, T/70) 18/44 أُمُسْلِمَيْن: ٢ /١٢٨ أُمُسْلِمِينَ: ٦/٦٣، ٧/١٦٦، ٠٩٠/١٠،٨٤/١٠،٧٢/١٠ 01/7, 51/84, 51/7.13 77/17, 77/17, 77/17, VY/Y3, VY/18, AY/TO 77/07, 97/11, 13/77, 17/01:10/57:79/57 **40/**11 مُسْمَع: ٤٦/٤ مُسْمِعُ: ٢٢/٣٥ مُسَمَّىُ: ۲/۲۸۲/۲/۲،۲/۲،۲/۲، 11/724/1731/11 11/15. . 7/971. 77/0. ۲۲/۳۳، ۲۹/۳۵، ۲۸/۸، (20/40 (14/40 (14/4) ٠٦٧/٤٠،٤٢/٣٩،٥/٣٩ 2/ 41, 53 /7, 17/3 مَسَّنا: ۲۲ /۸۸، ۵۰ /۳۸ مُسنَّدَةً: ٦٣ /٤ مَسْنُون: ۱۰ /۲۲، ۱۰ /۲۸، TT/10 مَسَّنِيَ: ٧/٨٨، ١٥٠/٥٤، 17/44, 44/13 مَسَّهُ: ۱۰/۱۰، ۱۲/۱۸، مِسْكِين: ١٨٤/٢ · Y · / Y · · · 0 1 / £ 1 · £ 9 / £ 1 مِسْكِيناً: ٥٨/٧٦، ٢٧/٨،

Y1/Y

r/VA, r/181, . 1/07, مُسَحَّرينَ: ٢٦/٣٥١، (1/1//17:27/17:07/11) 110/17 77/30,77/77,77/77 37/53,57/3,73/76 مَسْحُورُونَ: ١٥/١٥ 77/77 . 7./ ٤7 . 27/27 مُسْتَقِيماً: ٤ /١٨، ٤ /١٧٥، مُسَخَّر: ١٦٤/٢ 1/5/12/7/7/12/7 مُسَخُواتٌ: ١٢/١٦ Y . / EA مُسَخُّراتِ: ۷۹/۱٦،٥٤/٧ مُسْتَكُبراً: ۷/۳۱، ۵/۶۵ مَسَخْناهُمْ: ٦٧/٣٦ مُسْتَكْبُرُونَ: ٢٢/١٦، ٣٣/٥ مَسَدِ: ۱۱۱/٥ مُسْتَكْبُرينَ: ٦٧/٢٣، ٢٣/٢٦ مُسْرِفٌ: ۲۸/٤٠، ۳٤/٤٠ مُسْتَمِرًّ: ٢/٥٤ مُسْرَفُونَ: ٥ /٣٢، ٧ /٨١، مُسْتَمِرٌ: ١٩/٥٤ 19/27 مُسْتَمْسِكُونَ: ٢١/٤٣ مُسْرِفِينَ: ٦/١٦، ٣١/٧، مُسْتَمِعُهُمْ: ٢٥/٨٣ .1/11.1/71, 17/1. مُسْتَمِعُونَ: ٢٦/٥٨ 10/24.27/2.101/77 مُسْتَنْفِرَةٌ: ٤٧/٠٥ 72/01,71/22 مَسَّتُهُ: ۱۱/۱۱، ۲۱/۱۱ مَسْرُوراً: ١٣/٨٤،٩/٨٤ مَسْطُور: ۲۰ /۲ مُسْتَهْزِئُونَ: ٢٤/٢ مَسْطُوراً: ١٧ /٥٥، ٣٣ /٦ مُسْتَهْزِئِينَ: ٥٠/١٥ مَسَّتْهُمْ: ١ / ٢١/١١ ٢١/٢٤ مَسْغُبَةٍ: ٩٠/٩٠ مَسَّتْهُمُ: ٢١٤/٢ مُسْفِرَةٌ: ٨٠ /٣٨ . مَسْفُوحاً: ٦ /١٤٥ مُسْتُوْدَ غُ: ٦ /٩٨ مِسْكُ: ۲٦/۸۳ مُسْتَوْدَعَها: ٦/١١ نَسَّكُمْ: ٨ /٦٤، ٢٤/٢٤ مَسْتُوراً: ١٧ /٥٤ مَسَّكُمُ: ١٦ /٥٣ / ١٧ /٦٧ مُسْتَيْقِنِينَ: ٤٥ /٣٢ مَسْجِدَ: ٩ / ٢٨ / ٧ / ٧ / ٤٨ / ٧ مَسْكَنَةُ: ٢ / ٢٦ ، ٣ / ١١٢ مَسْكَنِهم: ٢٥/٣٤ مَسْجِدُ: ٩ /٨٠٨ مَسْكُوبِ: ٥٦/٣٦ مَسْجِدِ: ۲ /۱۶۶/۲، ۱۶۹/۲، 147/4111/4101/4 مَسْكُونَةٍ: ٢٩/٢٤ 7/17,0/7,1/37,8/4, مِسْكِينَ: ۲۷/۲۷، ۳۸/۳۸، 9/91, 71/1, 77/07, 22/12 مِسْكِينٌ: ٢٤/٦٨ Y0/ EA مَسْجدٍ: ۲۹/۷، ۲۹/۷ مِسْكِين: ۲۹/۸۹، ۸۸/۸۹، مَسْجِداً: ٩ /١٨،١،٨١ /٢١ 4/1.4

17/9.

مَسْجُور: ۲٥/۲

مَسْحاً: ٣٣/٣٨

مَسْجُونِينَ: ۲۹/۲٦

77/07

مَشْهَدِ: ٩١/٧٩

مَشْهُودٍ: ٥٨/٣

مَشَوا: ۲۰/۲

مَشِيدٍ: ٢٢/٥٤

مُشَيَّدَةٍ: ٧٨/٤

مَشْيكَ: ۱۹/۳۱

مُصَدِّقُ: ٩٢/٦

مُطْمَئِنَةُ: ٢٧/٨٩ 11./78 18/78 18/7. 7/77 69/77 مُطْمَئِنُينَ: ١٧/٥٩ مَصِير: ۲/۲۲/۲ مُطَهِّرُكَ: ٣/٥٥ مَضِيراً: ٤/٧٤، ٤/٥١١، مُطَهِّرَةً: ٢/٩٨ 7/81,10/40 مُطَهِّرَةٌ: ٢/٥٢، ٣/٥١، ٤/٧٥ مَصِيرَكُمْ: ٣٠/١٤ مُطَهِّرَةٍ: ١٤/٨٠ مُصَيْطِر: ۲۲/۸۸ مُطَهَّرُونَ: ٥٩/٥٦ مُطُّهِّرينَ: ١٠٨/٩ مُصَيْطِرُونَ: ٢٥/٥٢ مَضاجع: ٤/٣٤، ٢٢/٣٢ مُطُوِّعِينَ: ٧٩/٩ مَضاجعِهمْ: ١٥٤/٣ مَطُويّاتٌ: ٦٧/٣٩ مُظْلِماً: ٢٧/١٠ مُضارُ: ۱۲/٤ مُضاعَفَةُ: ١٣٠/٣ مُظْلِمُونَ: ٣٧/٣٦ مَظْلُوماً: ٣٣/١٧ مَضَتْ: ٨/٨٣ مُضْطَرً: ٦٢/٢٧ مُعاجزينَ: ٢٢/٥١، ٣٤/٥١، مُضْعِفُونَ: ٣٩/٣٠ **TA/T** £ مُضْغَةَ: ١٤/٢٣ مَعادِ: ۲۸/۵۸ مُضْغُةُ: ١٤/٢٣ مَعاذُ: ۲۹/۱۲، ۲۹/۱۷ مُضْغَةٍ: ٢٢/٥ مَعاذِيرَهُ: ٥٧/٥١ مُضِلُّ: ٢٨/٥٨ مَعارِجُ: ٣٣/٤٣ مُضِلُ: ٣٧/٣٩ مَعارِج: ۲/۷۰ مُضِلِّينَ: ١/١٨ه مَعاشاً: ٨٧/١١ مَضَى: ٨/٤٣ مَعايش: ٧٠/١٥ ، ٢٠/١٥ مُضِيّاً: ٦٧/٣٦ مُعْتَبِينَ: ٢٤/٤١ مُطاع: ۲۱/۸۱ مُعْتَدِ: ٥٠/٥٠ ، ١٢/٦٨، مَطُرُ: ٢٥/٠٤ 17/17 مَطَرُ: ۲٦/۲۲، ۲۷/۸۵ مُعْتَدُونَ: ١٠/٩ مَطُر: ١٠٢/٤ مُعْتَدِينَ: ١٩٠/٢، ٥/٧٨، VE/1. 100/V 119/7 مَطَراً: ٧/٨٤، ٢٦/٢٧١، 0 A/YY مُعْتَرُّ: ٣٦/٢٢ مُطَفِّفِينَ: ١/٨٣ مُعْجز: ٣٢/٤٦ مَطْلُع: ۹۷/ه مُعْجزُي: ۲/۹، ۳/۹ مُعْجزينَ: ٦/١٣٤، ١٠/٣٥، مَطْلِعَ: ١٨/٠٩ مُطَّلِعُونَ: ٤/٣٧ه (1/.7, ///77, ٢//٢3) مُطَلَّقاتُ: ٢٢٨/٢ 37/40, 87/79, 87/10, مُطَلّقاتِ: ٢٤١/٢ 41/27 مَطْلُوبُ: ۲۲/۲۲ مَعْدُودٍ: ١٠٤/١١ مُطْمَئِنٌّ: ١٠٦/١٦ مَعْدُوداتٍ: ٢٠٣/، ٢٠٣/، مُطْمَئِنَّةُ: ١١٢/١٦

مُشْرِكِينَ: ٢/٥٠١، ٢/١٣٥، 181/0 187/0 187/8 7/71 17./27 17/40 1/177, 7/45, 7/00, مُصَّدُقاتِ: ٧٥/٥٧ 1/31, 1/77, 1/PV 171/7 177/7 11-7/7 مُصَدِّقِينَ: ۲/۳۷ه مُصَّدِّقِينَ: ١٨/٥٧ ١١/٩ ١٠/٩ ٤/٩ ١٢/٩ ١١/٩ ۹/۷، ۹/۷۱، ۹/۳۳، ۹/۱۲۱، مِصْرُ: ۲۱/۱۲، ۲۱/۱۲، .98/10 11.1/17 11.0/1. 01/27 (99/17 r/\. 713 r/\7713 77\173 مِصْراً: ٦١/٢ 12/YA . 71/T. . 7/Y3 مُصْرِخِكُمْ: ۲۲/۱٤ 17/21 . A 2/2 . . VT/TT مُصْرْخِيُّ: ۲۲/۱٤ ۲۶/۳۱، ۸۶/۲، ۸۹/۱، مَصْرِفاً: ٣/١٨ مَصْرُوفاً: ٨/١١ مَشْعَر: ۲/۸۹۸ مُصْطَفَيْنَ: ٤٧/٣٨ مُشْفِقُونَ: ۲۸/۲۱، ۲۹/۲۱، مُصْفَرّاً: ۲۱/۳۹، ۲۱/۳۹، 74/4. 11/54 104/12 Y./0V مُشْفِقِينَ: ١٨/٩٤، ٢٢/٤٢، مَصْفُوفَةٌ: ٨٨/٥١ مَصْفُوفَةٍ: ٢٠/٥٢ مِشْكَاةِ: ٢٥/٢٤ مُصِفَّىً: ٧٤/٥١ مَشْكُوراً: ۱۹/۱۷، ۲۲/۷۲ مُصْلِح: ۲۲۰/۲ مُصْلِحُونَ: ۱۱۷/۱، ۱۱۷/۱۱ مَشْهُودٌ: ١٠٣/١١ مُصْلِحِينَ: ١٩/٢٨، ١٩/٢٨ مُصَلَّى: ٢/٥/٢ مَشْهُوداً: ٧٨/١٧ مُصَلِّينَ: ١٧/٧٠، ٤٣/٧٤، **٤/**\... مُصَوِّرُ: ٥٩/٢٤ مُصِيبَةُ: ١٠٦/٥ مُصِيبَةً: ٢/٥٦/١، ٣/٥٦/١، مَصابيحَ: ۱۲/٤١، ۲۲/٥ ٤/٢٢، ٤/٢٧، ٩/٠٥، مَصانِعَ: ٢٦/٢٦ £ 7/ Y A مِصْباحُ: ٣٥/٢٤ مُصِيبَةٍ: ٢٢/٥٧، ٢٥/٢٢، مِصْباحٌ: ٢٥/٢٤ 11/72 مُصْبِحِينَ: ٥١/١٥، ٥١/٨٨، مُصِيبُها: ٨١/١١ YY/YY AF/YY AF/YY مَصِيرُ: ٢/٥٨٦، ٣/٨٨، 7/7512 0/112 1/512 مُصِدِقٌ: ۲۰۱/۲، ۱۰۱/۲، ٩/٣٧، ٢٢/٨٤، ٢٢/٢٧، 17/67 63/71 11/73, 37/40, 17/31, مُصَدِّقاً: ۲/۲، ۹۱/۲، (10/27,7/2. (11/40) (A/OA (10/OY (ET/O. ٢/٧٩، ٣/٣، ٣/٩٧، ٣/٠٥،

مُفْرَطُونَ: ٦٢/١٦ مُغْرَقُونَ: ۱۱/۳۷، ۲۳/۲۷، مَعْشَرَ: ٦/٨٢، ٦/١٣٠، مَعْدُودَةً: ٨٠/٢ مَفْرُوضاً: ٤/٧، ٤/١٨/ Y 1/ 2 2 44/00 مَعْدُودَةٍ: ١١/٨، ٢٠/١٢ مُغْرَقِينَ: ١١/٤٣ مُفْسِدُ: ۲۲۰/۲ مُعْصِراتِ: ۱٤/٧٨ مُعَذِّبَهُمْ: ٨/٣٣ مُفْسِدُونَ: ٢/٢، ١٨ /٩٤ مَغْرُم: ۲٥/۰۲، ۱۸/۲۸ مَعْصِيَةِ: ٨٥/٨، ٨٥/٩ مُعَذَّبُهُمْ: ٧/١٦٤ مُفْسِدِينَ: ٢ /٢٠، ٣ /٦٣، مَغْرَماً: ٩٨/٩ مُعَطَّلَةٍ: ٢٢/٥٤ مُعَذُّبُوها: ١٧ /٨٥ ٥/١٢، ٧/٤/١ ، ١٤/٥ مُغْرَمُونَ: ٥٦/٥٦ . مُعَقِّبَ: ٤١/١٣ مُعَذِّبِينَ: ٢٦/٢٦، ٢٦/٢١، (E./1. (1EY/V (1.4/V مَغْشِيٍّ: ٢٠/٤٧ مُعَقّباتٌ: ١١/١٣ 37/07, 77/90 (1/14) . (/19) // (01) مَغْضُوبِ: ٧/٧ مَعْكُوفاً: ٨٤/٥٧ مُعَذَّبينَ: ١٥/١٧ 17/7A1, YY /31, AY /3, مَغْفِرَةً: ٢ / ٢٦٨، ٤ / ٩٦، مُعَلَّقَةِ: ٤/١٢٩ مَعْذِرَتُهُمْ: ٣٠/٧٥، ٢٠/٥٥ ۸۲/۷۷، ۶۲/۲۹، ۶۲/۲۳، 79/ EA . TO/TT مُعَلَّمٌ: ١٤/٤٤ مَعْذِرَةً: ٧/١٦٤ YA/TA مَغْفِرَةٌ: ٢/٣٦، ٣/١٣٦، مَعْلُومٌ: ١٥/٤، ٣٧/٤١، مُعَذَّرُونَ: ٩٠/٩ مُفَصَّلاً: ٦ /١١٤ · V 2 / A . 2 / A . 9 / 0 . 1 0 V / T 71/71 . . 171/77 مُعْرِضُونَ: ٢/٣٨، ٣/٢٣، مُفَصَّلاتِ: ٧/١٣٣ 11/11,77/.0,37/57, مَعْلُوم: ١٥/٣٨، ١٨٩/٨٨ 1/77, 8/54, 71/0.13 مَفْعُولاً: ٤ /٤١، ٨ /٤٤، ٨ /٤٤، 19/10/10/10/11/11 مَعْلُومُ: ١٥/٢٦، ٢٦/٣٨، 17/1,17/37,17/77, ٧١/٥٥ ١١ ٨٠١٠ ٣٣/٧٣، 17/74,4./04,4/89 77/001, 50/.00/77 17/73, 77/77, 77/17, 11/1 مَغْفِرَةِ: ٢/٥٧١، ٢٢١/٢، مَعْلُوماتٌ: ٢/٩٧/ 27/A3, A7/A5, F3/T مُفْلِحُونَ: ٢/٥، ٣/٤/١، 07/78,77/07 مَعْلُوماتِ: ۲۸/۲۲ مُعْرِضِينَ: ٦/٤، ١٥/٨١، مَغْفِرَةِ: ٣/٦٣، ١٣ /٦، مُعَمَّر: ١١/٣٥ £9/ Y £ (£7/ T7 (0/ Y7 77/Y·1,37/10,·7/17 71/07 . £7/ £1 . 11/77 مَعَرَّةُ: ٨٤/٥٢ مَعْمُور: ٥٢ /٤ 17/03 A0/77, PO/P, مَغْلُوبٌ: ١٠/٥٤ مَغْرُوشاتِ: ١٤١/٦ مُعَوِّقِينَ: ١٨/٣٣ 17/78 مَغْلُولَةً: ٧٩/١٧ مَعْرُوفٌ: ۲۱/٤٧، ۲۶۳/۲ مَعِيشَتُها: ۲۸/۸٥ مُفْلِحِينَ: ٢٨/٧٨ مَغْلُولُةً: ٥/٤٠-مَعِيشَتَهُمْ: ٣٢/٤٣ مَعْرُوفِ: ٢/٨٧/، ٢/١٨٠، مَقابِرَ: ۲/۱۰۲ مُغْنُونَ: ٢١/١٤، ٤٠/٤٠ 7/17 7/777 7/777 مَعِيشَةُ: ٢٠ /١٢٤ مَقَاعِدَ: ٣/١٢، ٢٧/٩ مُغِيِّراً: ٨/٣٥ مَعِين: ٢٣/٥٠) معِين: 7/377, 7/577, 7/137, مَقالِيدُ: ٩٣/٣٩، ٢٤/٢٢ مُغِيراتِ: ٢/١٠٠ T./77.11/07 1112/4111/4115/4 مَقَامُ: ٥٥/٣٤، ٢٧/٠٤ مَفاتِحُ: ٦/٩٥ 3/5,3/81,3/07, 4/401, مَغاراتِ: ٩/٧٥ مَقَامُ: ٩٧/٣ مَفَاتِحَهُ: ۲۱/۲٤، ۲۸/۲۸ ۹/۷۲، ۹/۱۷، ۹/۲۱۱، مَغاربِ: ٢٠/٧٠ مَقَامٌ: ۲۲/۳۷ مَفازاً: ۸٧/۲۸ 17/13,17/71 مَغاربَها: ٧/٣٧ مَقام: ٢/٥/٢ مَفَازَتِهِمْ: ٦١/٣٩ مَعْرُوفٍ: ٢/٢٩/٢، ٢٣١/٢، مُغاضِباً: ۸٧/۲١ مَقام: ۲٦/۲٦، ٤٤/٢٢، 11.37.3/3/11.17/71. مَفَازَةٍ: ٣/٨٨/ مَغَانِمَ: ٤٨ /٥١، ٨٤ /١٩، 01/22 7/70,4/70 مُفتَحَةً: ٣٨/.٥ Y./ EA مُقامَ: ٣٣/٣٣ مَعْرُوفاً: ٢/٥٣٦، ٤/٥، ٤/٨، مُفْتُر: ١٠١/١٦ مَغانِمُ: ٤/٤ ٩ مَقَاماً: ۱۷/۱۹، ۱۹/۳۷ مُفْتَرُونَ: ۱۱/.ه 17/01,77/5,77/77 مُغْتَسَلُ: ٢/٣٨ مُقاماً: ۲۰/۲۰, ۲۰/۲۷ مَعْرُوفَةُ: ٣/٢٤ -مُفْتَرَىُ: ۲۸/۲۸، ۲۶/۳۶ مَغُرِبَ: ۸٦/۱۸ مَقَامِعُ: ٢١/٢٢ مَعْز: ٦ /١٤٣ مُفترَياتٍ: ١٣/١١ مَغربُ: ٢/٥١١، ٢/٢٤١ مَقامِكَ: ۳٩/٢٧ مَعْزِل: ۲/۱۱ مُفْتَرينَ: ٧/٧هـ١ مَغُربِ: ۲/۷۷۲، ۲/۸۵۲، مُقَامَةِ: ٣٥/٣٥ مَعْزُولُونَ: ٢١٢/٢٦ مَفْتُونُ: ٦/٦٨ ۲۲/۸۲، ۳۷/۴ مَقَامَهُما: ٥/٧/٥ مِعْشارَ: ٣٤/٥٤ مَفَرُّ: ٥٧/٧٥ مَغْرِبَيْنِ: ٥٥/٧٥

مَكْنُونٌ: ۲٤/٥٢ ، ٤٩/٣٧ مَكْنُون: ٥٦/٢٣ مَكْنُونُ: ٥٦/٧٨ مَكُنِّي: ً ١٨/٥٩ مَكَةُ: ٢٤/٤٨ مِكْيالَ: ۱۱/۸۸، ۱۱/۸۸ مَكِيدُونَ: ٢٥/١٤ مَكِينٌ: ١٢/٤٥ مَكِينَ: ٢١/٧٧، ٢١/٧٣، Y./ 1 مَلاً: ۲۰/۲۸ مَلاً: ١٠/٠، ١٦/٠، ١٥٧، 11.9/y 19./y 1AA/y 2/17 1/17 1/173 77/37, 77/77, 77/PT, 47/77 , 47/AT, A7/AT, 7/41 مَلاُّ: ۳۸/۱۱ مَلاِ: ۲۲۲۲، ۲۲/۲۳، 79/42 61/44 مِلْءُ: ٩١/٣ مُلاق: ۲۰/٦٩ مُلاقُون: ٢/٢٤، ٢٤٩/٢، Y9/11 مُلاقُوهُ: ٢٢٣/٢ مُلاقِيكُمْ: ٨/٦٢ مُلاقِيهِ: ٦/٨٤ مَلأُهُ: ١٠/٨٨ مَلاثِكَتَهُ: ٦/٣٣ه مَلاتِكَتُهُ: ٣٣/٣٣ مَلائِكَتِهِ: ٢/٩٨، ٢/٥٨٧، 187/8 مَلاتِكَة: ٣/٠٨، ١١١١، 01/1, 11/1, 07/17, (19/27 (70/79 (10./77 44/04 مَلاتِكَةً: ٣٢/٤٢، ١٤/٤١، 41/12 17./EA

مُكَذِّينَ: ٣/١٣٧، ١١/٦، 11/07 , 70/24 , TT/17 129/79 (A/7A 197/07 19/44 10/44 11/44 (20/44 (2./44 12/44) 1./ / 4 . ٤ 9/ / 4 . ٤ ٧/ / ٧ مَكْذُوبِ: ٦٥/١٨ مَكْرَ: ۱۹۹۷، ۲۵/۳۵ مَكُنُ: ۲۲/۲۶، ۲۳/۳۳، 27/40 (1./40 مَكُرُّ: ۲۱/۱، ۲۱/۱۰ مَكُرَ: ٣/٤٥، ٣/٢٤، **77/**17 مَكْراً: ۲۱/۱، ۲۲/۱۰، YY/V1 مَكَرْتُمُوهُ: √١٣٣٪ مُكُرم: ۱۸/۲۲ مُكَرَّمَةٍ: ١٣/٨٠ مُكْرَمُونَ: ۲۲/۲۱، ۲۲/۳۷، **r**o/v. مُكْرَمِينَ: ۲۲/۳٦، ٥١/٢٤ مَكُرْنا: ۲۷/۰۰ مَكْرَهُمْ: ٤٦/١٤ مَكْرُهُمْ: ٣٣/١٣، ٤٦/١٤ مَكْرهِمُ: ١/٢٧ه مَكْرهِنَّ: ٣١/١٢ مَكُرُوا: ٣/٤٥، ٤٦/١٤، 120/2. 10./44 120/17 YY/V1 مَكْرُوهاً: ٣٨/١٧ مَكْظُومُ: ١٨/٦٨ مُكَلِّبينَ: ٥/٤ مَكُّنّا: ۲۱/۱۲، ۲۱/۲٥، 1 XE/1A مَكَّنَّاكُمْ: ٧٠/١، ٢٦/٤٦ مَكَنَّاهُمْ: ٦/٦، ٢١/٢٢،

مَقْطُوعٌ: ٥١/١٥ مَقْطُوعَةٍ: ٥- ٣٣/ مَقْعُدِ: ٥٥/٥٥ مَقْعَدِهِمْ: ٨١/٩ مُقْمَحُونَ: ٨/٣٦ مُقَنَّطَرَةِ: ١٤/٣ مُقْنِعِي: ١٤ /٤٣ مُقْوِينَ: ٦٥/٧٣ مُقِيتاً: ٤/٥٨ مَقِيلاً: ٢٤/٢٥ مُقِيمَ: ٤٠/١٤ مُقِيمٌ: ٥/٧٧، ٩/١٧، ٩/٨٢، 2./49 .49/11 مُقِيم: ١٥/٤٧، ٢١/٥٥ مُقِيم: مُقِيمِّي: ٣٥/٢٢ مُقِيمِينَ: ١٦٢/٤ مُكاءً: ٨/٥٣ إ مَكانَ: ٢٠/٤ / ٩٥، Y7/YY (1.1/)7 مَكان: ۱۷/۱۰ ؛ ۱۷/۱، 11/Y0 17/17 07/Y1 104/48 104/48 101/48 11/0. 121/21 مَكاناً: ٥/٠٦، ٢٠/٧٧، ١٩/١٩ ١٩/١٩ ١٦/١٩ ١١٣/٢٥، ٥١/٢٠، ١٧٥/١٩ TE/Y0 مَكَانَتِكُمْ: ٦/٥٦، ١٣/١٩، **٣9/**٣9 (171/1) مَكَانَتِهمْ: ٦٧/٣٦ مَكَانَكُمْ: ٢٨/١٠ مَكَانَهُ: ٧٨/١٢، ٢١/٨٧، AY/YA مُكِبّاً: ۲۲/٦٧ مَكْتُوباً: ٧/٧٥١ مَكُثُ: ۲۲/۲۷ مُكْتُو: ۱۰٦/۱۷ مُكَذَّبُونَ: ٥١/٥٦

مَقامِي: ١٤/١٤، ١٤/١٤ مَقْبُو حِينَ: ٢٨/٤٤ مَقُبُوضَةٌ: ٢٨٣/٢ مَقْتُ: ٢٠/٤٠ مَقْتاً: ۲۲/۶، ۳۹/۳۵، 7/71 , To/E. مُقْتَحِمُ: ٩٩/٣٨ه مُقْتَدِر: ٤٥/٥٤، ٤٥/٥٥ مُقْتَدِراً: ١٨/٥٤ مُقْتَدِرُونَ: ٤٢/٤٣ مُقْتَدُونَ: ٣٣/٤٣ مُقْتِر: ٢٣٦/٢ مُقْتَرِفُونَ: ٦١٣/٦ مُقْتَرِنِينَ: ٣/٤٣ه مُقْتَسِمِينَ: ٥٠/١٥ مُقْتَصِدُ: ۳۲/۳۰، ۳۲/۳۰ مُقْتَصِدَةٌ: ٥/٦٦ مَقْتِكُمْ: ١٠/٤٠ مِقْدار: ۸/۱۳ مِقْدارُهُ: ٤/٧، ٥/٣٢ مُقَدُّس: ۲۰/۲۰ ، ۱۲/۲ مُقَدُّس مُقَدَّسَةُ: ٥/٧٧ مَقْدُوراً: ٣٨/٣٣ مَقْرَبَةِ: ٩٠/٥٠ مُقَرَّبُونَ: ١٧٢/٤، ٥١/١٨، YA/AT 471/AT مُقَرَّبِينَ: ٣/٥٤، ١١٤/٧، 17/73 50/AA مُقْرنِينَ: ١٣/٤٣ مُقَرَّنِينَ: ٤٩/١٤، ١٣/٢٥، **71/**71 مُقْسِطِينَ: ٥/٤٩، ٩/٤٩، **1/7**. مُقَسِّماتِ: ١٥/٤ مَقْسُومٌ: ٥١/٤٤ مُقَصِّرينَ: ۲۷/٤٨ مَقْصُوراتٌ: ٥٥/٧٧ مَقْضِيّاً: ٩١/١٩، ٢١/١٩

مَنَّ: ٣/٦١٦٤ ٤ ،٩٤/٢، ٥٣/٥٥، مِلَّةَ: ٢/٥٥، ٣/٥٩، ٤/٥٩، مَنَّ: ٢/٥٥، ٧/١٦، ٢٠/٨ مَنُ: ۲ /۲۲۲ مَنَّأَ: ٢/٢٦٢، ٤/ ٤٧ مُنادِ: ٥٠/١٤ مُنادِياً: ٣ /١٩٣ مَنازلَ: ۱۰ /۱۰ ۳۹/۳۳ مَناسِكَكُمْ: ٢٠٠/٢ مَناسكَنا: ٢ /١٢٨ مَناص: ٣/ ٣٨ مَنَّاع: ٥٠ /٢٥ /١٢ مَنافِعُ: ٢٨/٢٢ مَنافِعُ: ٢/٩/٢، ١٦ /٥، 77 /77, 77 /17, 57 /7V, YO/OV (A./ E. مُنافقاتُ: ٩ /٦٧، ٧٥ /١٣ مُنافقات: ٩ / ٢٨، ٣٣ / ٧٣، مُنافِقُونَ: ٨ /٩ ٤ ، ٩ / ٢٤، ٩/٧٢، ٩/١٠١ ٩ /١١، 1/77.14/04.7./77 مُنافِقِينَ: ٤ /٣١، ٤ /٨٨، 1127/2121/21/2/2/2 ٤ / ه ١ ١ ، ٩ / ١٧ ، ٩ / ٨٦ ، ۹/۳۷، ۹۲/۱۱، ۳۳/۱، 77/37,77/13,77/77 ٨٤ /٢، ٣٢ /١، ٣٢ /٧، 9/77 (1/7 مَناكِبها: ۲۷ /۱۵ مَنام: ۲۰۲/۳۷ منامِك: ٨ /٤٤ مَنامُكُمْ: ٣٠/٣٠ مَنامِها: ٢٩/٣٩ مَناةُ: ٥٣ / ٢٠ مُنْبَثّاً: ٥٦ /٦ مُنْتَشِرُ: ٤٥/٧ مُنتصِرٌ: ٤٥/٤٤

مَلَكُوتِ: ٧/٥٨٥ ٣/٨١، ٣/٣، ٣/٢٤، ٣/٥٤، ٢/١٤ه، ٢/١٤، ٣٠/٣١١، مَلَكَيْن: ٢/٢٠، ٧٠٠٠ r/171,71/77,71/AT, VA/ YY . 1 YT/ 17 مِلَّةِ: ٧/٣٨،١٣٠/٢ مُلُوكَ: ۲۷/۲۷ مُلُوكاً: ٥/٠٠ مَلُوم: ٥١/٥٥ مَلُوماً: ۲۷/۱۷،۲۹/۱۷ مَلُومِينَ: ۲۰/۲۳، ۲۰/۳۰ مَلتًا: ٤٦/١٩ مُلئُتَ: ١٨/١٨ مُلئَتْ: ٧٧/٨ مَلِيكِ: ٥٥/٥٤ مُلِيمٌ: ۲۷/۳۷، ۵۰/۵۱، ۴۰/۵۱ مَلَئِهِ: ٧ /١٠،١٠٠٧ /٧٥، (1/4P, 77/53, X7/7T) 27/27 مَلَئِهِمْ: ۱۰ /۸۳ مَماتِ: ۲۰/۱۷ مَماتُهُمْ: ٥٤/٢١ مَماتِي: ٦ /١٦٢ مُمْتَرِينَ: ٢ /٣،١٤٧، ٣٠/٣، 98/1.118/7 مُمَدَّدَةِ: ٩/١٠٤ مُمِدُّكُمْ: ٨ /٩ مَمْدُودٍ: ٥٦/٥٦ مَمْدُوداً: ٤٧/٧٤ مُمَرَّدٌ: ۲۷/٤٤ مُمَزَّق: ۱۹/۳٤،۷/۳٤ مُمْسِكَ: ٧/٣٥ مُمْسِكاتُ: ٣٨/٣٩ مُمْطِرُنا: ٢٤/٤٦ مَمْلُوكاً: ١٦/٥٧ مَمْنُوعَةٍ: ٥٦/٣٣ مَمْنُون: ۲۱ /۸، ۸۸ (۳، مَلَكُوتُ: ٢٣ /٨٨، ٣٦ /٨٨ 7/90,70/12

مَلِكُ: ١٢/٤٣/ ١٢ /٥٠، 74/09 مَلك: ٧٩/١٨ مَلِك: ١٢/٧٢/ ١٢/٧٧، 7/1121/74 امُلْكَ: ۲۰۱/۲،۲۸۵۲، 77/m مُلْكُ: ٢ /٢٠١٠ / ٢٤٧، 11/01/10/119/41 ( ) 7 , 17 , / 0 , 2 , / 0 V/A01, P/111, 77/10, ٥٦/٣٩،١٠/٣٨،١٣/٣٥ 179/ 2 . . 17/ 2 . . 28/ 49 17/0V.1 1/ EA. TV/ EO 9/1011/141/1210/04 مُلْك: ۲ /۲ ،۲ /۲٤٧، 11.1/ 17.07/ 8.77/ 7 7/10.111/14 مُلْكِ: ۲۰/۲۰ مَلَكاً: ٦ /٨، ٦ /٩، ١٧ /٥٩ مَلِكاً: ٢٤٧/٢،٢٤٦/٢ مُلْكاً: ٤/٤، ٣٨/٥٤، Y./YZ مَلَكَتْ: ٤ /٣، ٤ /٤٢، ٤ /٢٥٠، 3/57,51/17,77/5 ٤٢ / ٢١، ٤٢ / ٣٣، ٤٢ / ٨٥، (04/44,0./44,44/4. T./ V. (00/ TT ملَكْتُمْ: ٢١/٢٤ مَلْكِنا: ۲۰ /۸۷ مُلْكَهُ: ۲ /۲۶۷ مُلْكُهُ: ۲٠/۳۸ أُمُلُكِهِ: ٢ /٢٤٨ مَلَكُوتَ: ٦/٥٧

مَلائكَةُ: ٢١٠/٢، ٢/٨٤٢، 1/46,3/22/5 1/7P, 1/401, 1/00 ٣٠/١٥، ٢٢/ ١٣، ١٣/ ١٣ r/\xx, r/\xx, r/\xx, 11/70117/71, £9/17 07/07, A7/7V, 13/.T. . TV/ EV . OT/ ET . O/ ET TT/33.4/33.44/ATS مَلائِكَةً: ١٧ /٩٥، ٢٦ /٦ مَلاتِكَةِ: ٢/٠٣،٢/١٣،٢/٤٣، ١٤/٢٤، ٥٢/٢، ٥٢/٢٠، 1/151,7/441,7/4 11/4112/0712/11 (A) 17,01/27,24/27 17,007/0017/0073 (94/14:31/14:5/14) A/ \. 0 . 7 \ F/ 1 . 7 7 \ OY . V1/TA:1/TO: \$./TE مُلْتَحَداً: ١٨ /٢٧، ٢٧ /٢٢ مِلَّتِكُمْ: ٧ /٨٩ مِلْتِنا: ٧ /٨٨، ١٤ /١٣ مِلْتَهُمْ: ٢ /١٢٠ مِلْتِهمْ: ١٨ /٢٠/ مَلْجَأَ: ٩ /١١٨ مَلْجَأً: ٩ /٧٥ مَلْجَأِ: ٤٧/٤٢ مِلْحٌ: ۲۰/۳۰، ۲۰/۲۰ مَلْعُونَةَ: ١٧ /٣٠ مَلْعُونِينَ: ٦١/٣٣ مُلْقُونَ: ۲۱،۸۰/۱۰ فِي مُلْقِياتِ: ٧٧ /٥

مُلْقِينَ: ٧/٥٨٠

مَلَك: ٣٥/٥٣

44/14

مَلَكُ: ۲۲/۲۲، ۲۹/۷۷،

مَلَكُ: ٦ /٨، ٦ /٥٥، ١١ /١٢،

11/17,71/17,07/4

أَمَهُداً: ١٠/٤٣، ١٠/٤٣ مَهَّدْتُ: ١٤/٧٤ مَهْزُومٌ: ١١/٣٨ مُهْطِعِينَ: ٢٠/١٤، ١٥/٨، مَهُّل: ۱۷/۸٦ مُهْل: ۱۹/۱۸ ؛ ۱۵/۱۶، مُنِيبٍ: ٣٣/٥، ،٨/٥، ،٩/٣٤ مَهْلِكَ: ٤٩/٢٧ مُهْلِكَ: ١٣١/٦، ١٣٨، ٩/٢٥ مَهْلِكِهِم: ١٨/٩٥ مُهْلِكُهُمْ: ١٦٤/٧ مُهْلِكُو: ٣١/٢٩ مُهْلِكُوها: ١٧/٨٥ مُهْلِكِي: ۲۸/۹۰ مُهْلَكِينَ: ٤٨/٢٣ مَهِّلْهُمْ: ٣٧/٧٣ مَهُما: ١٣٢/٧ مَهِيلاً: ١٤/٧٣ مُهَيْمِنُ: ٥٩/٢٣ مُهَيْمِناً: ٥/٨٤ مَهِينٌ: ٢٠/٢٥ مَهِين: ۲۲/۸، ۲۸/۱۱، Y./YY مُهِينٌ: ۲/۰۹، ۱۷۸/۳، 3/31, 77/40, 17/5, 17/01 10/01 10/50 مُهِين: ٣٠/٤٤،١٤/٣٤ مُهيناً: ٤/٧٧، ٢٠٢٤، ٤/١٥١، ٣٣/٧٥ مَواخِرَ: ١٢/٣٥، ١٢/٣٥ مَوازينَ: ۲۱/۲۱ مَوازينَهُ: ٧/٨، ٧/٩، 17/7.1.7/77 11.1/52 11.1/4 مُواضِعِهِ: ٤٦/٤، ١٣/٥، 21/0 مَواطِنَ: ٩/٥٧

79/44 مَنَنَّا: ۲۰/۲۰، ۲۷/۲۸ ۱۱٤/۳۷ مِنهاجاً: ٥/٤٨ مُنْهَمِر: ١١/٥٤ مَنُوعاً: ٢١/٧٠ مَنُون: ۲۰/۰۲ مَنِي: ۳۷/۷٥ مُنِيبٌ: ١١/٥٧ مُنِيباً: ٨/٣٩ مُنِيبِينَ: ٣١/٣، ٣٣/٣، ٣٣/٣ مُنِير: ١٨٤/٣، ٢٥/٥٥ مُنِيرَ: ۲۰/۳۱ ،۸/۲۲ مُنِيراً: ٦١/٢٥، ٤٦/٣٣ مُهاجرٌ: ٢٦/٢٩ مُهاجَراً: ١٠٠/٤ مُهاجراتٍ: ١٠/٦٠ مُهاجرينَ: ٩/١٠٠، ٩/١١٧، 37/77, 77/5, 00/1 مِهادُ: ۲/۲۰۲، ۱۲/۳، ۰۱/۲۸،۱۸/۱۳ مِهادُ: ۱/۷ مِهادِ: ۱۹۷/۳ مِهاداً: ۸/۷۸ . مُهاناً: ٦٩/٢٥ مُهْتَدِ: ١٧/١٨، ١٧/١٨ مُهْتَدِ: ۲٦/٥٧ مُهْتَدُونَ: ۲۰۷۲، ۲/۲۰۷۱ 1/74, 7/.7, 57/17, 24/27, 73/77, 73/83 مُهْتَدِي: ٧٨/٧ مُهْتَدِينَ: ۲/۲، ۲/۲ه، ۲/۱۱۱ ۲/۰۶۱، ۹/۸۱، · / /03, 7 / /07/, A7/50, **Y/**\\ أَمَهْجُوراً: ٣٠/٢٥ مَهْدِ: ٣/٣٤، ٥/١١٠،

79/19

مَنْشُور: ۲۵/۳ أَمَنْشُوراً: ١٣/١٧ امُنشِئُون: ٥٠/٧١ أَمَنْصُوراً: ٣٣/١٧ اَمَنْصُورُونَ: ۱۷۲/۳۷ مَنْضُودٍ: ۸۲/۱۱، ۵۶/۲۹ مَنْطِقَ: ١٦/٢٧ مُنْظَرُونَ: ٢٠٣/٢٦ مُنْظُرِينَ: ٧/٥١، ٥١/٨، 79/ ¿¿ « A · / / / « TV/ 10 مَنَعَ: ۲/۶۲، ۱۱۶/۷، ۹٤/۱۷، 00/11 امُنِعَ: ٦٣/١٢ مَنْعَكَ: ١٢/٧، ، ٩٢/٢، V0/71 مَنَعَنا: ١٧/٩٥ مَنْعَهُمْ: ٩/٩٥ مُنْفُطِرٌ: ٣٧/٨٨ مُنْفِقِينَ: ١٧/٣ مُنْفُكِّينَ: ١/٩٨ مَنْفُوش: ١٠١/٥ مُنْقَعِر: ١٠/٥٤ مُنْقَلَبٍ: ٢٢٧/٢٦ مُنْقُلُباً: ١٨/٣٦ مُنْقَلِبُونَ: ٧/١٢٥، ٢٦/٥٥، 12/27 مَنْقُوص: ۱۰۹/۱۱ مُنْكُرَ: ۲۹/۲۹، ۲۹/۲۹ مُنْكُر: ۱۱۰/۳، ۱۱۰/۳، 7/11, 4/401, 6/42, 11/14 11/17 11/19 77/13, 37/17, 87/03, 14/41 مُنْكُر: ٥/٩٧ مُنْكُراً: ٨٥/٢ مُنْكِرَةً: ٢٢/١٦ مُنْكَرُونَ: ١٥/٥٥، ١٥/٥٥ اُمُنْكِرُونَ: ۲۱/۸۵، ۲۱/۰۵،

مُنْتَصِراً: ٤٣/١٨ مُنتَصِرِينَ: ٨١/٢٨، ١٥/٥٤ مُنتَظِرُونَ: ٦/١٥٨، ١٢٢/١٧، مُنتَظِرينَ: ٧١/٧، ٢٠/١، 1.4/1. مُنْتَقِمُونَ: ۲۲/۳۲، ۱/٤٤، ٤١/٤٠ 17/22 مُنتَهاها: ٩٧/٤٤ مُنْتَهُونَ: ه/٩١/ مُنتَهَى: ٣٥/١٤، ٣٥/٢٤ مَنْثُوراً: ٢٥/٢٥، ٢٧/١٩ مُنَجُّوكَ: ٣٣/٢٩ مُنَجُّوهُمْ: ٥٩/١٥ مُنْخَنِقَةُ: ٥/٣ مُنْذِرُ: ٩٧/٥٩ مُنْذِرٌ: ۱۸/۲، ۲۸/۶، ۲۸/۸۳، مُنْذِرُونَ: ۲۰۸/۲٦ مُنْذُرينَ: ۲۰/۷۳، ۲۲/۲۷، ١٧٧/٣٧ ،٧٣/٣٧ ،٥٨/٢٧ مُنْذِرِينَ: ٢١٣/٢، ٤/٥٦١، 1/A3, X1/10, 17/3P1, .T/ £ £ .YY/ TV . 9Y/ YV Y9/27 مُنَزَّلُّ: ١١٤/٦ مُنْزَلاً: ٢٩/٢٣ مُنَزِّلُها: ٥/٥١٩ مُنْزِلُونَ: ۲۹/۲۹، ۲۵/۲۹ مُنْزَلِينَ: ١٧٤/٣ مُنْزَلِينَ: ۲۹/۲۳، ۲۹/۲۳، **71/47** مِنسَأَتُهُ: ١٤/٣٤ مَنْسَكاً: ۲۲/۲۲، ۲۲/۲۲ مَنْسِيّاً: ١٩/٢٩ مُنشآتُ: ٥٥/٢٤ مُنَشَّرَةً: ٤٧/٧٥

مُنْشَرِينَ: ٢٥/٤٤

مَوْعِظَةً: ٢ /٦٦، ٥ /٤١، TE/ Y & (1 20/ V مَوْعِظَةً: ٢ /٣٢٧٥ / ١٣٨، 14./ 1,00/1. مُوْعِظَةِ: ١٢٥/ ١٦١ مَوْعُودِ: ٥٨ ٢/ مَوْفُوراً: ١٧ /٦٣ مُوفُونَ: ٢ /١٧٧ مُوَقُّوهُم: ١١ /١٩ ١ مُوقَدَةُ: ١٠٤ /٦ مُوقِنُونَ: ۲۲/۳۲ مُوقِنِينَ: ٦ /٥٧، ٢٦ /٢٤، Y./01.4/ { { مَوْقُوتاً: ٤ /١٠٣ امَوْقُوذَةُ: ٥ /٣ مَوْقُوفُونُ: ٣١/ ٣٤ مَوْلاكُمْ: ٣ /١٥٠١م /٤٠٠ 7/77,10/07,71/77 مَوْلانا: ٢ /٢٨٦، ٩ /٥١ مَوْلاهُ: ١٦ /٧٦، ٢٦ /٤ مَوْلاهُمُ: ٦ /٦٢، ١٠ /٣٠ مُؤَلِّفَةِ: ٩ /٦٠ مَوْلُودٌ: ٢ /٣٣، ٣١ /٣٣ مَوْلُودِ: ٢٣٣/٢ أَمُوْلَى: ٨ /٤٠، ٢٢ /١٣، 11/ 27 671/77 مَوْلَيُّ: ٤٤/٤٤ مُوَلِيها: ٢ /١٤٨ مُؤْمِنُ: ٥٥ /٢٣ مُؤْمِنٌ: ۲۲۱/۲، ۹۲/۶، 19/14/17/17/19/1/19/ . 7 / 7 / 1 / 2 / 3 P . . 3 / 4 7 . 7/78 62 . / 2 . مُؤْمِن: ٤ /٩٢، ٩ /١٠، 77/77 .17/17 مُؤْمِناً: ٤ /٩٢، ٤ /٩٣، ٤ /٩٤، 11/41,14/11,14/17 مُؤْمِناتُ: ٩/٧١، ٢٢/٢٤،

11/4.19/4.101/19 . 471/ 4. (14/ 4. (14/ 4. · 0 V / Y . ( £ 9 / Y . ( £ . / Y . ١٦٧/ ٢. ١٦٥/ ٢. ١٦١/ ٢. ٠٨٣/ ٢. ١٧٧/ ٢. ١٧٠/ ٢. (91/4. (11/4. (17/4. 120/ 44181/ 44181/ 41 (1./ 47,00/ 40,54/ 44 · ٤٨/ ٢٦ · ٤٥/ ٢٦ · ٤٣/ ٢٦ (74/ 47 (71/ 47 (04/ 47 (9/ YV (V/ YV (70/ Y7 ·V/ YA ·T/ YA · 1 · / YY ·11/ 47 /01/ 47 /11/ , 79/ YA , 77 / PT , A 7 / PT , 177/7X187/7X187/7X 12 / YY 1 / X (TA) Y X (TY) Y A 177/ 4A ( EA/ , YA ( E E/ 4A) ١٩ / ٣٩ ، ٢٣ / ٣٢ ، ٣٩ /٧، (17./47.118/47.24/44 ٠٤٧/ ٤, ١٢٦/ ٤, ١٣٣/ ٤. ( \$0 / { 1 (0 \$7 / { 2 . (\$7 \$7 / { 2 . مُوسَى: ٢ / ٥١ ، ٢ / ٥٥ ، ٢ / ٥٤ / ٤٦ / ٤٣ ، ٤٦ / ٤٦ ، ٤١ / ١٤ ، ١٣٦/٥٣، ١٥ /١٣٠/٤٦ 19/10/10/19:0/71 مُوص: ۲ /۱۸۲ مُؤْصَدُدَةً: ٩٠/١٠٤،٢٠/ ٨ مَوْضُوعَةً: ٨٨ /١٤ مَوْضُونَةٍ: ٥٦ /١٥ مَوْطِئاً: ٩ /١٢٠ مَوْعِدُ: ١٨ /٨٥ مَوْعِداً: ١٨ /٤٨ / ١٨ /٩٥، 94/4.601/4: مَوْعِدَكَ: ٢٠/٨٨ مَوْعِدُكُمْ: ٢٠/٥٥ مَوْعِدَةٍ: ٩ /١١٤ مَوْعِدُهُ: ١٧/١١ مَوْعِدَهُمُ: ١١/١١ مَوْعِدُهُمْ: ١٥ /٤٤، ١٥ /٤٦ مَوْعِدِي: ٢٠ /٨٦ 

٠٥٢/ ٣. ١٥٠/ ٣. ١٨٠/ ٢٧ مَواقِع: ٥٦ /٧٥ ١٩/ ٤٢،٣٩/ ١١ / ٣٦ مُواقِعُوها: ١٨ /٣٥ ٤٠/ ٧٥،٣٣/ ٤٦ مَواقِيتُ: ٢ /١٨٩ مَوْثِقاً: ١٢ /٢٠٦٦ /٨٠ مَوالِيَ: ٤ /٣٣، ٩ /٥ مَوْثِقَهُمْ: ١٢ /٦٦ مَو اليُّكُمُ: ٣٣ /٥ مَوْجُ: ١٠ /٢٢، ١٨ /٤٣ مَوْبِقاً: ١٨ /٢٥ مَوْجٌ: ۲۶ /۲۰، ۳۲ /۲۲ مَوْتَ : ٢ /٣،٩٤/ ١٤٣/ مَوْج: ۱۱/ ٤٢ 127/ mg (18/ mg (171/ m مُؤْجُّلاً: ٣ /١٤٥ 17/77/07/07/ 25 مَوَدَّةَ: ٢٩/ ٢٩/ ٤٢،٢٥ ۲/ ۱۷٬۰۸/ ۶۲ مَوَدَّةً: ٥ /٨٢، ٣٠ /٢١ ، ٧/ مَوْتُ : ٢ /٢٠١٣٣ /١٨٠٠ ١٧٨/ ٤١١٨/ ٤١٥/ ٤ مَوَدَّةً: ٤ /٧٣ ، ۱۱/ ۱۲، ۱۲، ۱۲، ۱۲، ۱۲، ۱۲، مَوَدَّةِ: ٦٠ /١ 1./ 74.99/ 44.11/ 15 مُؤَذِّنُ: ٧ /٢٤٤٤ /٧٠ مُؤَذِّنُ مَوْت: ٢ /٢١٩٩ /٢٤٣، مَوْراً: ٢٥ /٩ ١٩٣/ ٦ ، ١٠٦/ ٥ ، ١٨٥/ ٣ مَوْرُودُ: ١١ /٩٨ 15,11/1,17/07 مُورياتِ: ۲/ ۲/ 17/4411/44(01/44 مَوْزُون: ٥٥ /١٩ 19/0.41/2419/44 مُوسِع: ٢ /٢٣٦ مَوْتاً: ٥٥ /٣ مُوسِعُونَ: ٥١ /٤٧ مَوْتَتَنا: ٣٧ /٥٩ مَوْتَتَنا: ٤٤ /٣٥ 17/4 (71/4 (71/4 (00/4 ۲ /۷۸، ۲ /۲۴، ۲ /۸۰۱، مُؤْتَفِكاتُ: ٦٩/٦٩ 1757, 7/537, 7/837, مُؤْتَفِكاتِ: ٧٠/٩ مُؤْتَفِكَةَ: ٣٥ /٥٩ 1718/ ¿ 107/ ¿ 181/ m ه / ۲۰ م / ۲۲ م د ۲۲ م د ۲۰ م مَوْتِكُمْ: ٢ /٥٩ 11.7/ V110 8/ 7 (91/ 7 مَوْتَةً: ٤٤ /٥٥ 1114/4110/411.5/4 مَوْتِهِ: ٤ /١٥٩، ٣٤/٣٤ ۰\۲۸/٠، ۷\۷۲/۰ ۱۲۲/۰ مَوْتَها: ٣٠/٩٠ مَوْتِها: ٢ /١٦٤/ ٢ /٢٥٩، , Y E/ m. , 7 T/ Y q , 70/ 17 (102/41)01/41/54/4 (27/49 64/40 00./4. v/001, v/P01, v/.T1, 14/04:0/50 (1. / ) . (٧٧/ ) . (٧٥/ ) . مُوتُوا: ۲ /۲۶۳، ۱۱۹/۳ ر ٠١/١٨، ١٠/٣٨، ١٠/٤٨، مُؤْتُونُ: ٤ /١٦٢ (14/11 (44/1. (44/1) مَوْتَى: ٢ /٧٣، ٢ /٢٦٠، ٣ /٤٩، 11/59,11/.11,31/0, ٥/١١١/٦،٣٦/٦،١١٠/٥ 31/5,31/1,41/17

V / YO > 71 / 17 : 77 / F >

14/7. (1./7.

مُؤْمِناتُ: ٢٥/٤٨ مُؤْمِناتِ: ٤/٥٧، ٥/٥، ٩/٧٧، ٥/١١، ٢/٢٧، ٢١٨٨، 37/77, 37/17, 77/07, 77/P3, 77/A0, 77/7V, 17/04 0/EX 19/EV 1./10 671/1 مُؤْمِناتِ: ١٠/٦٠، ٢٦/٥ مُؤْمِنَةً: ٣٣/٥٥ مُؤْمِنَةٌ: ٢٢١/٢ مُؤْمِنَةِ: ٩٢/٤، ٣٦/٣٣ مُؤْمِنُونَ: ٢٨٥/٢، ٢٨٨٣، 11.10 7/7710 7/0710 3/751, 0/11, 0/11, VOV AIY ALS ALSV 11.0/9 (٧١/9 (01/9 1/47 11/12 17/13 37/71, 37/17, 37/75, .7/27 .11/27 .2/77 ١٤/٤٤ ع٤/٢٤ ٨٤/٢٤ 13/04, 63/11, 63/01, ۸۵/۰۱، ۲/۱۱، ٤٢/۲۱، 41/12 مُؤْمِنَيْن: ٨٠/١٨ مُؤْمِنِينَ: ٢/٨، ٩٦/٢، ٩٣/٢، 7/48, 7/477, 7/437, 7/277, 7/27, 7/83, 7/15 7/171, 7/3713 7/971, 7/101, 7/371, ۳/۲۲۱، ۳/۱۷۱، ۳/۵۷۱، (90/2 (18/2 (189/7

1127/2 1128/2 1121/2 19/2V 17/20 177/TV ٥٧/٥ ، ١٤٥٥ ، ١٢٥٥ ، ١٣٥٥ 11/2x colex celex 19/29 177/EX 17 · /EX 10/07, 10/00, 40/1, 47, 474, 404, 4781, 11/1 Ala Ala AlVI 17/71 17/09 11/0V 71/1, 11/3, 11/AY, 11912 1172 1172 1105 1./10 64/10 ٠٢٦/٩ ،١٦/٩ ،١٤/٩ ،١٣/٩ مُوهِنُ: ١٨/٨ ٠٧٩/٩ ،٧٢/٩ ،٦٢/٩ ،٦١/٩ ٠١١٢/٩ ١١١١/٩ ١٠٧/٩ مَوْزُودَةُ: ١٨/٨ مَو بُلاً: ٨/١٨٥ (1.7/1. (99/1. (1//). مَيِّتَ: ۲۷/۳، ۲۱/۱۰، 1/1/1 (04/1) (1.5/1. 19/4. ۱۱/۰۲۱، ۲۱/۳۰۱، ۱۱/۱۵، مَيِّت: ۳۰/۳۹ ٥١/٧٧ ،٨٨/١٥ ،٧٧/١٥ مَيِّتِ: ۲۷/۳، ۶/۹۰، V/\YX, X/\Y, /Y\XX, 19/4. 41/1. 77/AT, 37/Y, 37/Y, مَيِّتِ: ٧/٧٥، ١٧/١٤، ٥٣/٩ 17/V1 27/V2 27/V2 مَيْتاً: ٦/٢٦، ٢٥/٩٤، ٤٢/١٥، ٢٢/٣، ٢٢/٨، 11/0. 11/29 11/27 17/10, 17/41, 17/7.1, مَيْتَةً: ٢/١٧٣/، ١١٥/١٦ r7/7.1, r7/311, مَيْتَةً: ٦/١٣٩/، ٦/٥٤١ 17\X113 F7\1713 مَيْتَةُ: ٥/٥، ٣٣/٣٦ 17/P71, 17/A01, مَيُّتُونَ: ۲۰/۲۹، ۳۰/۳۹ 17/371, 17/. 11 مَيِّتِينَ: ۲۷/۸۰ FY/PP1, FY/O17, YY/Y, مِئتَيْن: ٨/٥٦، ٨/٦٦ 11/11 ×1/14 ×1/11 مِيثاق: ٢/٨٨، ٨١/٨، ٨٢/٧٤، ٢٤٤/٢٩ ، ٤٧/٢٨ ٣/٧٨١، ٥/١١، ٥/٠٧، 77/5, 77/77, 77/07, 4./18 77/07, 77/77, 77/73, مِيثاقُ: ٧/٩٦٧ 77/43, 77/.0, 77/10, مِیثاقٌ: ۱۲٫۶، ۹۲/۶، ۸۲/۸ ٣٣/٥٥، ٣٣/٣٧، ٤٣/٠٢، مِيثَاقاً: ٢١/٤، ٤/٤٥١، ٣٣/٧ ٤٣/١٣، ٢٩/٣٧، ٢٢/١٨، مِيثاقَكُم: ٦٣/٢، ٨٤/٢، (177/77 (111/77) 1/04 (44/4

ميثاقَهُ: ٥/٧ میثاقه: ۲۷/۲، ۳//۲۷ مِيثاقَهُمْ: ١٥٥/، ١٣/٥، V/TT (1 E/o مِيثاقِهمْ: ٤/٤ ١٥٤ مِيراتُ: ١٠/٥٧، ١٥/٥٧ مِيزَانَ: ۲/۲۰۱، ۱۰۸۸، 11/24 1/0/11 1/2/11 00/V, 00/P, VO/OY مِيزان: ٥٥/٨ مَيْسِرُ: ٥٠/٥ مَيْسِر: ۲۱۹/۲، ۹۱/۰ مَيْسَرَةٍ: ٢٨٠/٢ مَيْسُوراً: ٧٨/١٧ مِیعادُ: ۳/۹، ۱۹٤/۳، Y./rg . \$71/17 مِيعادُ: ٣٠/٣٤ مِیعادِ: ۲/۸ مِيقاتُ: ١٤٢/٧ مِيقَاتِ: ٢٦/٢٦، ٥٠/٥٥ مِيقاتاً: ٨٧/٧٨ مِيقاتِنا: ١٥٥/٧، ١٤٣/٧ مِيقاتَهُمْ: ٤٠/٤٤ مِيكالَ: ٩٨/٢ مَیْل: ۱۲۹/۶ مَيْلا: ۲۷/٤ مَيْلَةُ: ١٠٢/٤ مَيْمَنَةِ: ٥٨/٩٠ ، ١٨/٩٠ مِئَةً: ٢/٩٥٦، ٢/٢٤ مِئة: ۲۲۱/۲ مِئَةٌ: ٨/٥٦، ٨/٢٢ مِئَةِ: ١٤٧/٣٧ مِنَةٍ: ١٨/٥٢

טנוט: ۲۵/۵۷

ناداهُ: ۲۹/۲۹ ناداها: ۱۹/۱۶

# حرف النون

نَأْتِيَكُمْ: ١١/١٤

نَأْتِيَنْكَ: ٢٠/٨٥

نَأْتِيَنَهُمْ: ٢٧/٢٧

اناج: ۲۱/۲۲ ناجَيْتُمُ: ١٧/٥٨ نَأْخُذُ: ۲۹/۱۲

ن: ۲۸/۱۸ نَأْتِ: ١٠٦/٢ نَأْتِي: ۲۱/۱۳، ۲۱/۱۹

١٣٩/٤ ١١٥/٤ ١٠٠/٤

, 21/ , 27/ , 111/ (14/1) (94/1. 17./1. 11/11: 41/17: 41/17: 71/·3, 71/53, 71/AF, 1/17.13 71/13 71/13 ١٣٧/١٤ ١٣٦/١٤ ١٠٥/١٤ £ 1/70, 7//7 ,07/1 £ ٠٨٩/١٧ ١٦٠/١٧ ١٦٩/١٦ 11/19 (01/1X (1.7/1Y) 17/13 17/153 77/73 ٠١٨/٢٢ ،١١/٢٢ 77/07, 77/77, 77/05, 17/07; 17/AV; 37/07; ٥٢/٢٦ ،٥٠/٢٥ ،٣٧/٢٥ VY/TV, AY/TY, AY/T3, ٠٦/٣٠ ، ٤٣/٢٩ ، ١٠/٢٩ ٠٣٩/٣، ١٣٠/٣، ١٨/٣٠ (7/4) (01/4. (51/4. 17/11 17/12 77/71 37/47, 37/57, 07/7, ٥٣/٨٢، ٨٣/٢٢، ٩٣/٧٢، 109/2. 104/2. 181/49 . 3/150 03/150 03/150 10/0V 17./EX 17/EV PO/17, YF/F, TA/Y, 31.1/13 311/73 311/73 7/112 60/112 ناسِكُوهُ: ۲۷/۲۲ ناشِراتِ: ۲/۷۷ ناشِطاتِ: ٢/٧٩ ناشِئَةُ: ٦/٧٣ ناصِبَةَ: ٣/٨٨ ناصِحٌ: ٧/٦٨ ناصِحُونَ: ۱۲/۲۸، ۱۲/۲۸ ناصِحِينَ: ۲۱/۷، ۲۹/۷، Y./YA ناصِرَ: ۲۲/٤٧ ناصِرِ: ١٠/٨٦

(1.//9 ,00// ,9E//V (2./44 (4/44 (09/4) · \*\* · / \* . · A \* / \* Y · 1 A \* / \* 7 ٠٣٧/٣٣ ،٣٦/٣. ،٣٣/٣. 11/22 127/27 120/40 7/11. 42/04 4.10E ناس: ۲۲/۲، ۲۱/۲، ۲۲۲، Y/AF1, Y/PP1, Y/717, ١٣٣/٤ ، ١/٤ ، ١٧٣/٣ (10A/V (145/ (14./) 177/1. 119/1. 177/A (1. 2/1. (04/1. (7 2/1. ٠٤٩/١٢ ،١٠٣/١١ ،١٠٨/١. 17/74 VY/F1, PY/Y ۹۲/۷۲، ۲۳/۳۲، ۳۳/۲۲، (10/40 (0/40 (4/40 17/29 17/27 18/11 17/AT 17/77 170/0Y ٤/١٠١ ١٩٩٩ ناس: ۲/۸، ۲/۸۸، ۲/۹۶، 7/50, 7/371, 7/071, 1/731, 7/731, 7/.01, 7/001, 7/171, 7/071, ٢/٥٨١، ٢/٧٨١، ٢/٨٨١، 7/821, 7/..7, 7/3.7, 7/4.7, 7/7/7, 7/8/7, 7/177, 7/377, 7/737, 7/807, 7/357, 7/3, 7/8, 7/31, 7/17, 7/15, 7/84, 7/44, 7/58, ۲/۷۴، ۴/۱۱، ۳/۲۱۱، 7/371, 7/271, 7/.31, ١٩٨١ ٤ ١٨٧/٣ ١٠٨/٤ ١٠٥/٤ ١٧٩/٤ 170/2 171/2 1112/5 ٥/٩٤، ٥/٧٢، ٥/٢٨، ٥/٧٩، ٥/٢١١، ٢/١٩، r\771, \\r\1, \\331,

(110/4 111/4 11.4/4) ١٩١/ ١٤٥/ ١٩١/٣ ٥/٧٣، ٦/٧٢، ١٣٧/م ١٣٧/٥ (12/A (0./V (EX/V (EE/V (1.9/9, 50/9, 11/9 (0/14 (1.7/1) (17/). ٠٢٧/١٥ ١٠/١٤ ١٧/١٣ (9./YV (A/YV (1./Y. 17/PT, 17/13, PY/37, ٠٤٢/٣٤ ، ٦٦/٣٣ ، ٢٠/٣٢ 17/YX 17/PO) 17/1F) (17/mg (A/mg (78/m) 121/2. 17/2. 19/49 129/6. 127/6. 127/6. 12-/21 119/21 14/2. 10/54 12/52 12/61 10/71, 70/71, 30/13, ٨٥/٧١، ٥٥/٣، ٥٥/٧١، ۴۵/۰۲، ۶۲/۰۱، ۶۷/۲۳، 7/91 60/10 نار: ۱۲/۷، ۱۹/۲۲، xy/rv, 00/01, 00/07 ناراً: ۲/۲، ۱۰/٤، ۱۱/۶، 178/0 :07/2 : 4./1 11/P7 ×1/FP · 7/.13 VY/V3 AY/PY3 FT/-A3 77/F3 17/073 AA/33 7/111 c1 1/9Y نازعا*ت:* ۹۱/۷۹ ناس: ۲/۲، ۱۰۲/۲، 7/351, 7/107, 7/777, 1/13, 7/53, 7/771, (01/2 ,07/2 ,77/2 ٤/٧٧، ٤/٢٤، ٥/٢٣، 1122/7 111./0 122/0 ٧/٥٨، ١/٢، ١/١٠، ٠١/٤٤، ١٠/٩٩، ١١/٥٨، 11/11, 31/11, 31/13, 31/13 31/333 71/15

ناداهُما: ۲۲/۷ نادَتُهُ: ۳۹/۳ نادمين: ٥/١، ٥/٢٥، 7/29 (104/77 (2./74 نادَوا: ٧/٣٨ ،٤٦/٧) 79/05 CVV/54 نادُوا: ۲/۱۸ نادَى: ٧/٤٤١ ، ٤٤١٧ ، ١٥٠١ ١١/٢٤، ١١/٥٤، ١١/٣، 17/54, 17/74, 17/44 (£1/7x (1./77 (A9/7) 77/va . EA/7A . 01/57 نادَيْتُمْ: ٥٨/٥ نادِیکُمُ: ۲۹/۲۹ نادَیْنا: ۲۸/۲۸ نادَیْناهُ: ۱۰٤/۳۷، ۲/۱۹ نادِيَهُ: ١٧/٩٦ نار: ۲/۲، ۲/۱۷۲، ۳/۱۳۱، 7/1912 8/752 8/152 11/40, 51/75, 11/40, 17/77, 50/17, 55/.1, 17/17 47/71 نارُ: ۲/۰۸، ۳/۶۲، ۳/۱۰۱، 7/7111 0/741 1/1711 ٩/١٨، ١٠/٨، ١١/٢١، 11/11,11/11,11/07, 31/.0,17/85,77/74, 77/3.1, 37/VO, P7/07, 77/.7,07/57,.3/53, 13/37, 13/17, 03/37, 10/04 11/04 11/54 7/1.2 نارٌ: ۲/۲۲۲، ۲۶/۰۳، 11/1.1 64./9. نار: ۲/۹۳، ۲/۱۸، ۲/۲۲۱،

7/451, 7/071, 7/1.7,

7/17, 7/177, 7/407,

7/077, 7/.1, 7/51,

نَتَبُوا : ٧٤/٣٩ نَتَجاوَزُ: ١٦/٤٦ نَتُخذَ: ۱۸/۲۱، ۲۵/۱۸ نَتْجِذُنُ ٢١/١٨ نَتَّخِذَهُ: ۲۱/۱۲، ۱۲۸۸ نُتَخَطَّفُ: ٧/٢٨ نَتُرَبُّصُ: ٩/٥٦، ٢٥/٥٢ نَتْرُكَ: ٨٧/١٨ نَتَقَبَّلُ: ١٦/٤٦ نَتَقْنا: ١٧١/٧ نَتَكُلُمُ: ١٦/٢٤ نَتْلُو: ٣/٢٨ نَتْلُوهُ: ٣/٨٥ نَتْلُوها: ۲/۲۰۲، ۱۰۸/۳، 7/20 نَتَنَزَّلُ: ٦٤/١٩ نَتُوَفَّيَنَّكَ: ١٠/١٣، ٢٠/١، ٧٧/٤. نَتُوَكُّلَ: ١٢/١٤ نُشِّتَ: ۳۲/۲٥ نُشِّتُ: ۱۲۰/۱۱ نجا: ۱۲/۰۶ نُجازي: ۱۷/۳٤ نَجّاكُمْ: ١٧/١٧ نَجَانا: ۱۸۹/۷ ۲۸/۲۳ نَجاةِ: ١/٤٠ نَجَاهُمْ: ۲۹/۳۱، ۳۲/۳۱ نُجِبُ: ٤٤/١٤ نَجِدُ: ۲۰/۲۰ نَجْدَيْن: ١٠/٩٠ نُجْزِي: ٣/٥١٤، ٦/٨٤، 11/v 12./v 10V/7 v/701. ./71. Y/\77. 11/043 . 1/4413 / 1/Pts 17/31, 07/57, V7/·A (11./44 (1.0/44) (171/77 (171/77) 12/07, 30/07, 70/13

(20/44 (71/44 (7/44) (17/7. 109/44 10./44 9/77 64/77 61/77 61/70 نَبِيِّ: ٥/٨، ٧/٨٥١، وُلَّاد، و/۱۱۷، ۲۰/۳، ۲۰/۳، ٠٥٠/٣٣ ، ٣٦/٨٣ ، ٣٢/٠٠ 1/29 07/74 07/74 نَبِيُّ: ۲۲۲۲، ۱۶۲۴، ۱۶۲۸، 48/v 111/2 171/4 ٨/٧٢، ٢٢/٢٥، ٥٢/٢٦، ٧/٤٣ ،٦/٤٣ نَبِّئُ: ٥ / ٤٩ نَبِيّاً: ۳۹/۳، ۲۰/۱۹ (01/19 (29/19 (21/) q 107/19 101/19 107/19 111/44 نُبِيِّتَنَّهُ: ٤٩/٢٧ نُبَيِّنَ: ۲۲/٥ نُبِيِّنُ: ٥/٥٧ نَبُننا: ۳٦/۱۲ نُبِيُّنَهُ: ٦/٥/٦ نَبِيُّهُمْ: ٢٤٧/٢، ٢٨٨٢ نَبُّنَّهُمْ: ١٠/١٥، ١٥٥/ ٢٨/٥٤ نَبِيُّونَ: ٢/١٣٦، ٩٤٨، ه/٤٤ نَبُّئُونِي: ٦/٤٣/ نَبِيِّينَ: ۲۱/۲، ۲/۷۷۱، ۲/۲۱۲، ۳/۱۲، ۳/۰۸، ٠١٦٣/٤ ،٦٩/٤ ،٨١/٣ V/77 (ON/19 (OO/1V) 79/49 . 2 . /44 نَتَبَرَّأُ: ١٦٧/٢ نَتَبِعَ: ۲۰/۲۸، ۲۸/۷۸ نَتَبِعُ: ۲۲/۱۷، ۲۲/٤٠، ~ Y1/m1 نَتَبع: ١٤/٧٥ /٢٨، نَتْبِعْكُمْ: ١٥/٤٨ نَتَبِعُهُ: ٢٤/٥٤ نتبِعُهُمُ: ۱۷/۷۷

نَاتُكُما: ۳۷/۱۲ نَاتُهُ: ٧٠/٥٥، ٥٥/٧ نَـّأنا: ٩٤/٩ نَبَّأَنيَ: ٣/٦٦ نَبَأَهُ: ٨٨/٣٨ نَبَّأُها: ٣/٦٦ نَبَأَهُمْ: ١٣/١٨ نَبْتَغِي: ٢٨/٥٥ نَبْتَلِيهِ: ٢/٧٦ نَبْتَهِلْ: ٦١/٣ نُبَدُّلُ: ٥٦١/٥٦، ٤١/٧. نَبُذُ: ۱۰۱/۲ نُبذَ: ۲۸/۹۸ نَبُذْتُها: ۲۰/۲۰ نَبُذْناهُ: ۲۲/۱۶ نَبَذُناهُمْ: ۲۸/۰۱، ۱۰/۰۱ نَبَذَهُ: ۲۰۰/۲ نَبَذُوهُ: ١٨٧/٣ نَبْرَأُها: ٧٥/٢٢ نَبْرَحَ: ٩١/٢٠ نَبَشِّرُكَ: ٥٠/١٥، ١٩/٧ نَبْطِشُ: ١٦/٤٤ نَبْعَثَ: ١٥/١٧ نَبْعَثُ: ١٨٤/١٦ (٨٤/١٦ نَبْغ: ۱۸/۱۸ نبْغِي: ۲۰/۱۲ نَبْلُوَ: ٣١/٤٧ نَبْلُوكُمْ: ۲۱/۳۵ نَبْلُوَنَّكُمْ: ٢/٥٥١، ٣١/٤٧ نَبْلُوهُمْ: ١٩٣٧ نَبْلُوَهُمْ: ٧/١٨ نُبُوَّةً: ٣/٩٧، ٦/٩٨، ٢٧/٢٩، 77/0V 11/20 نَبُوِّئُنَّهُمْ: ١١/١٦، ٢٩/٨٥ نُبِيُّ: ٧/٧٥، ٩/٦١، 1/77 .07/77 .17/77 نَبِيُّ: ۲۸/۳، ۸/۲۸، ۱۹۶۸ ۸/۲۵، 1. V. P. TV. 77/1.

ناصراً: ۲٤/۷۲ ناصرین: ۳/۲۲، ۱۳۸۰، ١٣٧/١٦ ،١٥٠/٣ ،٩١١٣ T1/20 (79/4. (70/49 ناصیتها: ۱۱/۲۰ ناصِيَة: ٩٦/٩٦ ناصِيَةِ: ٦٦/٩٦ ناضِوَةٌ: ٢٢/٧٥ ناظرة: ۲۳/۷۰، ۲۵/۲۷ ناظرين: ۲۹/۲، ۱۰۸/۷، ٥٦/٢١، ٢٦/٢٦، ٣٣/٢٥ ناعِمَةُ: ٨٨٨٨ نافَقُوا: ٣/١٦٧، ٥٥/١١ نافِلَةُ: ۲۲/۲۷ ،۲۹/۲۷ ناقَةُ: ١٣/٩، ١٥٩/١٧، ١٢/٧ ناقلة: ٧٣/٧، ١٨/١٦ ناقَةُ: ٢٦/٥٥١ ناقَةِ: ٤٥/٢٧ ناقُور: ٤٧٨ ناكِبُونَ: ٧٤/٢٣ ناكِسُو: ١٢/٣٢ نَأْكُلَ: ه/١٦٣ ناهُونَ: ١١٢/٩ نَأْي: ١٧/١٧، ١١/٥١ نائِمُونَ: ١٩/٦٨ ،٩٧/٧ نَبَأ: ٥/٧١، ١٧٥/٧، ١١/١٠، 79/77 نبًا: ۱۹۰۹، ۱۹۱۶، ۱۲۸، ۲۱/۲۸ 0/72 نَبَأَ: ۲۷/۳۸ نَبَأِ: ٦/٧٨ ،٣٤/٦ ، ٨٧/٢ نَبُو: ٦/٤٩ ،٢٢/٢٧ ، ٤٩/٦ نبات: ٦/٩٩ نَباتُ: ۲٤/١٠ ، ۲۵/۱۸ نَباتٍ: ۲۰/۲۰ نَبَّأَتْ: ٣/٦٦ نَباتاً: ۳۷/۳، ۲۷/۷۱،

10/44

اندِیاً: ۲۳/۱۹ انَذْر: ۲/۷٦ نَذُر: ۲۷۰/۲ نَذُرُّ: ٧٠/٧ نَذُرُ: ۱۱/۱۰، ۲۲/۱۹ نُذُرُ: ۱۰۱/۱۰، ۲۱/٤٦، 11/02 00/02 نُذُر: ۳۰/۵۰، ۱۲/۵٤، 30/11, 30/17, 30/77, ٠٣٦/٥٤ ،٣٣/٥٤ ،٣٠/٥٤ 44/02 .4V/02 اُندْراً: ∨∨/٦ نَذَرْتُ: ٣٥/٥، ٢٦/١٩ نَذُرْتُمْ: ۲۷۰/۲ نَذُرُهُمُ: ٦١٠/٦ نُذِقْهُ: ۲۲/۲۰، ۲۰/۲۰، 14/48 نَذْكُرَكَ: ٣٤/٢٠ نَذِلَّ: ٢٠/٢٠ نَذْهَبَنَّ: ١٧/٤٣، ٢١/٤٣ نَذُورَهُمْ: ۲۹/۲۲ نَذِيرُ: ١٥/١٥، ٣٧/٣٥ نَذِيرٌ: ٥/٩١، ١٨٤/٧، V/AA12 11/72 11/712 11/07, 77/93, 77/011, 17/40 12/45 101/44 ٥٣/٤٢، ٥٣/٣٥ ١٤٤/٣٥ 13/01/01/01/01/10 70/50, 45/4, 45/6, 7/77, 17/7 نذِير: ۱۷/٦٧ نُذِير: ٥/٩١، ٢٨/٤٨، ٣/٣٢، 44/54. 34/45 .45/45 نَدِيراً: ١٠٩/٢، ١١/٥/١، 07/1,07/4,07/10, ٥٢/٢٥، ٣٣/٥٤، ٤٣/٨٢، · 1/27 ، /2/2 ، /2/40 **41/**\ \ \ \

انُخْرِجَنَّكُمْ: ١٣/١٤ أنجَّيْنا: ۱۱/۸۱، ۲۱/۲۲، انُخْرُجَنَّهُمْ: ٣٧/٢٧ T./ 12 : 1 1/ 21 : 92/11 نَجَّيْناكَ: ٢٠/٢٠ نَخِرَةً: ٩٧/٧٩ نَجَّيْناكُمْ: ٤٩/٢ نُخْزَى: ۲۰/۲۲ نَجَّيْناهُ: ۲۱/۲۱، ۲۱/۲۱، انَحْسِفْ: ٩/٣٤ 17/34, 17/54, 17/11, نَخْشَى: ٥٢/٥ انُخْفِي: ٢٨/١٤ 145/40 04/40 01/14 نَجَّيْناهُمْ: ۲٤/٥٤،٥٨/١١ نَخُلَ: ١٠/٥، ،١٤١/٦ نُجَّيْناهُما: ۲۷/۳۷ نَخْلُ: ٥٥/١١ نُحاسٌ: ٥٥/٥٥ نَخُلُ: ٥٥/٦٨ نَحْبَهُ: ٣٣/٣٣ نَخُل: ۲۱/۲۰، ۹۹/۲ نُحَرِّقَنَّهُ: ٢٠/٧٠ نَخْل: ۲۸/۲۸، ۲۲/۸۸، نَحْس: ۱۹/٥٤ V/79 .Y. /02 نَخْلاً: ۲۹/۸۰ نَحِساتٍ: ١٦/٤١ نُحْشُرُ: ۱۰۲/۲۰،۸٥/۱۹ نُخْلِفُهُ: ٢٠/٨٥ نَخْلُقْكُمْ: ٧٧/٧٧ AT/YY نَحْشُرَنَّهُمْ: ٦٨/١٩ نَخْلَةِ: ٢٥/١٩، ٢٥/١٩ نَخُوضُ: ٩/٥٦، ٧٤/٥٤ نَحْشُرُهُ: ٢٠/٢٠ نَحْشُرُهُمْ: ٢/٢٦، ١٠ (٢٨، نَخُوُّفُهُمْ: ٢٠/١٧ 94/14 نُخِيلَ: ١١/١٦ نُحْضِرَنَّهُمْ: ١٩ /٦٨ نَخِيلٌ: ٤/١٣ نَحْفَظُ: ۲٥/۱۲ نُخِيل: ٦٧/١٦ َ نځل: ۲۸/۱٦ نُخِيل: ۲٦٦/۲، ۹۱/۱۷، نِحْلَةً: ٤/٤ 71/P1, 17/14 نَحْمِلُ: ١٢/٢٩ نِداءُ: ۲/۱۷، ۱۷۱/۲ نُحْيا: ۲۲/۲۳، ۲۵/۲۵ نُدامَةُ: ۲۰/۱۰، ۳۳/۳٤ نُحْيي: ۱۲/۳٦، ۲۳/۲۲، نُداولُها: ٣٠/٣ نَدُخِلْكُمْ: ٣١/٤ ٤٣/٥٠ نُدُخِلَنَّهُمْ: ٩/٢٩ نځييَ: ۲۰/۹۶ نځييَنهُ: ٢١/٧٩ نَدُخَلُها: ٥/٢١، ٥/٢٤ نُخافُ: ۲۰/۷۱، ۲۰/۸۱ نَدْخِلُهُمْ: ٤/٧٥، ٤/٢٢١ نختِمُ: ٢٥/٣٦ نَدْري: ۲۰/۷۲، ۲۲/۱۰ نَخُرِجَ: ۸٧/٥٨ نَدْعُ: ٣١/٣، ٩٦/٨٦ نخرجُ: ٦/٩٩، ٧/٧٥، نَدْعُو: ٢١/٦، ٢١/٨، YV/TY . 17/17 V 1/2 · . V 1/1V نُخْرِجُكُمْ: ۲۰/۵٥، ۲۲/۵ نَدْعُوَ: ١٤/١٨ نَخْرُجَنَّ: ٥٩/١٩ نَدْعُوهُ: ۲۸/۵۲

نَدُلُّكُمْ: ٧/٣٤

نُخْرِجَنَكَ: ٧٨٨٧

نَجْزِيَنُّ: ٩٦/٢٦ نَجْزِيَنَّهُمْ: ١٦/٧٩، ٢٩/٧، YV/ £1 نَجْزيهِ: ۲۹/۲۱ نَجُسٌ: ٩ /٢٨ نَجْعَلْ: ٦١/٣، ٨٨/٩٠، M/9. cV/19 نَجْعَلَ: ۲۸/۱۸، ۳۳/۳٤ نَجْعَلُ: ١٨/٨٨/٥٩، ٢٨/٥٣، 47/47 AF/07 نَجْعَل: ۷۷/٥٧، ۸۷/۲ نَجْعَلُكَ: ٢٥٩/٢ نَجْعَلُهُ: ٢١/١٩ نَجْعَلَها: ١٢/٦٩ نَجْعَلُها: ٨٣/٢٨ نَجْعَلَهُمْ: ٢١/٤٥، ٢١/٤٥ نَجْعَلَهُمُ: ٢٨/٥ نَجْعَلْهُما: ۲۹/٤١ نَجْمُ: ٥٥/٦، ٣/٨٦ نَجْم: ١/٥٣،١٦/١٦ نُجْمَعَ: ٥٧/٧٥ نُجُّنا: ۸٦/۱٠ نُجِّنِي: ۲۱ /۱۱۸، ۲۲ /۱۲۹، 11/77.71/71 نَجُواكُمُ: ٥٨/١٢، ٥٨/١٣ نُجُواهُمُّ: ٤ /١١٤، ٩ /٧٨، 1./ 24 نَجَوْتَ: ۲۸/۲۸ نَجُومَ: ٦/٧٥، ٧/٤٥ نَجُومُ: ١٨/٢٢، ٢٢/٨١، Y/A) (A/YY نُجُوم: ۲۰/۸۸، ۲۰/٤۹، , Vo/07 نَجُورَى: ۱۷ /۲۷، ۲۰ /۲۲، 17/7, 40/4, 40/4, 1./01 نُجِّيَ: ۱۱۰/۱۲

نجيّا: ۲/۱۹،۸۰/۱۲

نُسْقطُ: ٩/٣٤ نَسْقِي: ۲۳/۲۸ نَسْقِيكُمْ: ٦١/٢٦، ٢١/٢٣ نُسْقِيَهُ: ٤٩/٢٥ نُسُكِ: ١٩٦/٢ نُسْكِنَنَّكُمُ: ١٤/١٤ نُسُكِي: ٦٦٢/٦ نَسْلُ: ٢/٥٠٧ نَسْلُخُ: ٣٧/٣٦ نَسْلُكُهُ: ١٢/١٥ نسلِمَ: ٢١/٦ نَسْلُهُ: ۸/۳۲ نَسْمِعُ: ١٠/٦٧، ١٠/٦٣ نَسِمُهُ: ١٦/٦٨ نَسُوا: ٥/١٤، ٥/١٤، ٢/٤٤، 170/4 110/4 101/A ٥٧/١١، ٨٣/٢١، ٥٥/١١ نَسُوقُ: ۲۷/۳۲ ،۸٦/۱۹ نَسُوهُ: ٧/٥٥، ١٥٨٨ نِسْوَةً: ٣٠/١٢ نِسْوَةِ: ١٢/٥٠ نُسَوِّيَ: ٥٧/٤ نُسَوِّيكُمْ: ٩٨/٢٦ نَسِيَ: ۲۸/۲۰، ۲۸۸۸۰ 1/44 (1/47 (1/0/4. نَسْياً: ٢٣/١٩ نسيها: ۱۱/۱۸ نْسِيءُ: ٩/٣٧ انَسِیّاً: ٦٤/١٩ نسِيتَ: ۲٤/۱۸ نسِیتُ: ۱۸/۱۸، ۲۳/۱۸ نسِيتُمْ: ٣٤/٤٥، ١٤/٣٢ نسِيتُمْ نسِيتها: ۲۰/۲۰ نُسَيِّرُ: ١٨/٤٧ نُسِينا: ۲۸٦/۲ نَسِيناكُمْ: ١٤/٣٢ نسِيَهُمْ: ٩/٧٦

انساء: ٢/٥٧، ٣/٤١، ٣/٤، أَسْفُعاً: ٦٥/٩٦ ١٧٤/٤ ١٢١/٤ ١٧/٤ ١٣/٤ ١٩٨/٤ ١٧٥/٤ ١٣٤/٤ ١٣٢/٤ 11/4 114/ E 111/E ٤٢/١٣، ١٢/٠٠ ١٢١/١٤ ٥٩/٣٣، ٣٢/٣٣ نِساء: ١١/٤٩ نِساءً كُمْ: ٢/٩٤، ٣١٦، 7/18 (181/4 نِساءَهُمُ: ٧/٢٧/، ٢٨/٤، Y0/ 2. نُسارعُ: ٢٣/٥٩ نُسْأُلُ: ٢٥/٣٤ نَسْأُلُنَّ: ٧/٧ نَسْأَلَنَّهُمْ: ٩٢/١٥ اِنساۋْكُمْ: ٢٢٣/٢ اِنسائِكُمْ: ١٨٧/٢، ١٥/٤، 2/70 677/2 نِسائِهم: ۲/۲۲۱، ۸۰/۲، 4/0X نِسائِهنَّ: ۲۱/۲٤، ۳۳/۵۰ نَسَبأ: ٢٥/٣٥، ١٥٨/٣٧ سَبِّحُ: ٣٠/٢ نُسَبِّحَكَ: ٢٠/٢٠ نَسْتَبقُ: ١٧/١٢ نَسْتُحُوذٌ: ١٤١/٤ نَسْتَحْيى: ٧/٧٧ نَسْتَدْرِجُهُمْ: ٧/١٨٢، ٢٨٤٤ نَسْتَعِينُ: ١/٥ نَسْتَنْسِخُ: ٢٩/٤٥ نَسْجُدُ: ٦٠/٢٥ نَسْخُرُ: ۲۸/۱۱ نَسْراً: ۲۳/۷۱ نَسْفاً: ۲۰/۲۰، ۲۰/۲۰ أُسِفُتْ: ١٠/٧٧

انز دادُ: ۱۲ /۲۰ اَنُوْعَ: ٧/٨١، ٢٦/٣٣ نَزَعْنا: ٧/٢٤، ه ١/٤٧، V0/YA نَزَعْناها: ٩/١١ نَوْغٌ: ٢٠٠١، ٢١/٤٦ اَنْزَغُ: ١٠٠/١٢ نزَل: ۱۹۳/۲۷، ۲۹/۹۳۱، 17/04 (144/44 نَوْل: ١٧٦/٢، ٣/٣، ١٣٦/٤، إنساءَنا: ٦١/٣ 197/y W//y 12./2 ٠٢٣/٢٩ ، ١١/٢٥ 9/74,47/84,11/84 انزُلُّ: ٥٦/٩٣ نُزِّلَ: ٢/٧٦، ٢٠/٦، ٢٠/١٦، إِنْسَأَلُكَ: ٢٠/٢٠، ٥٢/٥٢، ٥٢/٢٥، ٢٤/١٣، نُوُلاً: ٣/٨٩١، ٨٨/٢، ٨١/٧٠١ ٢٣/١١ ١٩/٢٢ TY/ 21 نُزِّلَتْ: ٢٠/٤٧ نَوْ لُنا: ۲/۲، ۱۷۷۶، ۲/۷، ۲/۷، ٦/١١١، ٥١/٩، ٦١/٩٨، (9/0. 11./4. 190/14 Y 7/ V7 نَزُّلْناهُ: ١٩٨/٢٦،٢٦/١٧ نَزْلَةُ: ٣٥/١٣ نَزَّلَهُ: ١٠٢/١٦، ٩٧/٢ نُزُلُهُمْ: ٥٦/٥٦ نَزيدُ: ۲/۸۵، ۱۹۱/۷ نَزيدَكُمْ: ٣٠/٧٨ نِساءَ: ۲۲۲/۲، ۲۳۱/۲، ۲/۲۳۲، ۲/۲۳۲، ٤/٤، ٤/٩١، ٤٣/٤، ٥٦/ ٣٠/٣٣، أنُسْخَتِها: ١٥٤/٧ 1/70 (77/77 إنساءُ: ١٧٦/٤،١/٤ ٢٧١/٤ نِساءُ: ٢٣/٢٥ نِساءٌ: ٤٨ /٢٥، ٤٩ /١١

نَذِيقَنَّ: ٢٧/٤١ نُذِيقَنَّهُمْ: ٢١/٣٢، ١٤١،٥ نُذِيقُهُ: ٩/٢٢ نُذِيقَهُمْ: ١٦/٤١ نَذِيقُهُمُ: ٧٠/١٠ نُواكَ: ١٠/٧، ١٦٠/٥، 11/47, 11/18, 71/54, VA/17 نَراهُ: ١٧/٧ نَراها: ۳۰/۱۲ نَراودُ: ۲۱/۱۲ نُوَبِّكَ: ٢٦/٢٦ نُوثُ: ١٩/١٩ نَرِثُهُ: ١٩/١٩ نَوْجُمَنَّكُمْ: ١٨/٣٦ نُوَدُّ: ٦/٧٢، ٦/١٧، ٧١/٥ نَرُدُها: ٤٧/٤ نَرْزُقُكَ: ٢٠/٢٠ نَرْزُقَكُمْ: ١٥١/٦ نَرْزُقَهُمْ: ٣١/١٧ نُوْسِلَ: ۱۷/۹۹، ۵۱/۳۳ نُوْسِلُ: ٦/٨٦، ١٧/٩٥، 07/11 نُوْسِلُنَّ: ١٣٤/٧ نَرْفَعُ: ٦/١٢، ٢١/٢٧ نَرَى: ۲/۵۵، ۲/۱۶۶، ۲/۹۶، 11/77, 07/17, 27/75 نري: ٦/٥٧ نريَ: ۲۸/۲۸ نُريدُ: ٥/١١، ١١/٧١، 9/47 60/47 614/14 نُرِيَكَ: ۲۰/۲۰، ۲۳/۹۹ نُرِيَنْكَ: ١٠/١٠، ١٣/٤٣، ٤٠/١٠، £ 4/ £ 7 . V 4/ £ . نَريَهُ: ١/١٧ نريهم: ۲۱/۵۳، ۲۲/۸۶

نُزِّاعَةُ: ٧٠/٧٠

نَزِدْ: ۲۰/۶۲، ۲۲/۲۳

نَطْمِسَ: ٤٧/٤ نَصِيبٍ: ۲۰/٤٢ نَطْمَعُ: ٥١/٢٦، ٢٦/١٥ نُصِيبُ: ١٢/١٢ه نَطُوي: ۲۱/۲۱ نَصِيباً: ۲۳/۳، ۱/۷، ۱/۶۶، 177/7 1111/2:01/2 نَطِيحَةُ: ٥/٣ £ 1/2. 107/17 نُطِيعُ: ٥٩/١١ نُطِيعُكُمُ: ٢٦/٤٧ نَصِيبَكَ: ۲۸/۷۸ نَظُرَ: ٩/٢٧، ٣٧/٨٨، نَصِيبَهُمْ: ٤/٢٦، ١١٩/١١ Y1/YE .Y ./EY نَصِيبُهُمْ: ٧٧/٧ نَظْرَةً: ٨٨/٣٧ نَصِيرُ: ٨/٠٤، ٢٢/٨٧ نَظِرَةُ: ٢٨٠/٢ نَصِير: ۲/۷۱، ۲/۲۰۱۲ نَظُلُّ: ٧١/٢٦ ۹۲/۲۲، ۵۳/۷۳، ۲٤/۸، نَظُنُّ: ٥٤/٣٢ T1/27 نَظُنُّكَ: ٧/٢٦، ٢٦/٢٦ نَصِيراً: ٤/٥٤، ٤/٢٥، ١/٥٧، نَظُنُكُمْ: ۲۷/۱۱ 1180/2177/21/21/2 نِعاجهِ: ۲٤/۳۸ (A./\V (VO/\V (1VT/E نُعاسُ: ١١/٨ ٥٦/٢٣، ٣٣/٧١، ٣٣/٥٢، نعاساً: ٣/٤٥١ YY/ EA نَعْبُدَ: ٣٠/٢، ٧٠/٧، ١١/٢٢، نَضّاخَتان: ٥٥/٦٦ 40/12 نُضِجَتْ: ١/٤ه نَعْبُدُ: ١/٥، ٢/٢٣، ٢١/٢٦ أنَصْرِبُ: ٤٣/٥ نَعْبُدُهُمْ: ٣/٣٩ نَصْرُبُها: ۲۹/۲۹، ۵۹/۲۹ نَعْجَتِكَ: ٢٤/٣٨ نَصْرُةُ: ٢٤/٨٣ نُعْجزَ: ۱۲/۷۲ نَضْرَةُ: ٢٧/٧٦ نَعْجَزَهُ: ١٢/٧٢ نَضْطُرُّهُمُّ: ۲٤/٣١ نَعْجَةُ: ٢٣/٣٨ نَضَعُ: ۲۱/۲۱ نَعْجَةُ: ٢٣/٣٨ نَضِيدٌ: ١٠/٥٠ نعُدُ: ۱۹/۸ نَضِيعُ: ۲/۱۲،۱۷۰/۲ه، نَعُدُّ: ١٩/١٩ 4./14 نَعُدُّهُمْ: ٦٢/٣٨ لَطَبُعُ: ٧٤/١٠،١٠٠/٧ نَعِدُهُمْ: ١٠/٦٤، ١٣/٠٤، نُطْعِمُ: ٣٦/٧٤، ٤٤/٧٤ VV/ E . . 90/ YT نَطْعِمُكُمْ: ٢٧/٩ نَعَذُبُ: ٦٦/٩ نَطُّفَةُ: ٢٣ /٤ ٦ نُعَذَّبُهُ: ۸٧/١٨ نُطْفَةُ: ٣٧/٧٥، ٥٧/٧٣ نُعَذَّبُهُمْ: ١٠١/٩ نُطْفَةٍ: ٢١/٤، ١٨ /٣٧، نَعْفُ: ٦٦/٩ 77/0,07/11,77/77 نَعْقِلُ: ١٠/٦٧ ٠٤/٧٦ ،٤٦/٥٣ ،٦٧/٤ ، نَعْلَمَ: ٢/٣٤، ٥/١١٣، 19/1. 41/27, 37/17, 43/17

نَصَحُوا: ٩١/٩ نُصْحِي: ٣٤/١١ نَصَّدَّقَنُّ: ٩ / ٧٥ نَصْرُ: ۲۱٤/۲، ۲۱۲۸ نَصْرُ: ۲/٤/۲، ۱۲۲/۳، . £ Y/ T . . Y Y/ A . 1 . / A 1/11. نَصْرٌ: ۲۹/۲۱، ۲۹/۲۹ نَصْر: ٣٠/٥ نَصْراً: ۱۹۲/۷، ۲۹/۲۵، T/ EA نَصْرانِيّاً: ٦٧/٣ نَصْرُفَ: ۲٤/١٢ نُصَرُّفُ: ٢/٦، ٢/٥٦، 01/011 نَصَرَكُمُ: ٢٥/٣، ٩/٥٧ نَصْرُنا: ٣٤/٦، ١١٠/١٢ نَصَرُناهُ: ۲۱/۷۷ نُصَرُناهُمْ: ١١٦/٣٧ نَصْرِهِ: ٣/٣، ٨/٢٦، ٨/٢٦ نَصَرَهُ: ٩/٩ نَصْرُهُمْ: ٣٦/٥٧ أنصرهم: ٣٩/٢٢ أَنْصَرَهُمُ: ٢٨/٤٦ نُصَرُوا: ۸/۲۷، ۸/٤٧ نَصَرُوهُ: ٧/٧ه ١ نصَرُوهُمْ: ٥٩/٦٩ نِصْفُ: ۲/۲۳۷/۲، ۱۱/٤، 177/2 40/2 177/2 نِصْفَهُ: ٣/٧٣، ٣٧/٧٣ نُصُلِّهِ: ٤/٥١١ نَصْلِيهِ: ٣٠/٤ نَصْلِيهم: ٤/٢٥ نَصُوحاً: ٦٦/٨ نصِيبٌ: ۲/۲، ۲، ٤/٧، ٤/٢٢، ٤/٣٥، ٤/٥٨، 181/2

نَشَأْ: ٢٦/٤، ٢٩/٣٤، ٢٦/٤٦ نَشاءُ: ٦/٦٨، ٦/١٣٨، (AV/1) (T1/A (1../V 11/50, 71/54, 71/.11, ·0/77 (9/7) (1//) .VE/P9 .7V/P7 .77/P7 13/100 73/170 43/17 V./07,70/07 نَشْأَةَ: ٢٠/٢٩، ٥٣/٧٤، 11/07 نَشْتَري: ٥/٦/٥ نَشُدُّ: ٣٥/٢٨ نَشْراً: ٣/٧٧ نُشِرَتْ: ١٠/٨١ نَشْرَحْ: ١/٩٤ نُشْرِكَ: ٣٨/١٢، ٢٢/٢ إنَصْرَكُمُ: ٧/٧٢ نُشْرِكَ نَشْطُأ: ٩٧/٧ نَشْهَدُ: ١/٦٣ نَشُورُ: ۲۰/۹۰، ۲۲/۱۰ نَشُوراً: ۲۰/۲۰، ۲۰/۲۰، £ V / Y 0 نَشُوزاً: ٤ /١٢٨ . نَشُوزَهُنَّ: ٤/٤٣ نُصارَی: ۲/۲، ۲/۱۱/۲، 1/711, 7/.71, 7/071, 11/01/201201/ ٥١/٥، ٥١٩٥، ٥١٨٠، ١٩٠٠، نَصَبُ: ٩/١٩، ١٢٠/٩، 40/40 نُصْبِ: ٤١/٣٨ نَصُبِ: ٥/٣ نُصُبِ: ۲۰/۷۰ نَصَبَا: ۱۸/۲۸ نُصِبَتْ: ۱۹/۸۸ نَصْبرَ: ۲۱/۲ نَصْبُرَنَّ: ١٢/١٤ نَصَحْتُ: ٧٩/٧، ٧٩/٧

نَفْسَكَ: ٤ / ١٨ ، ٨٤ / ٢، نَفَخْنا: ۲۱/۲۱، ۲۲/۲۲ T/ YZ 671/ 11 نَفْخَةُ: ٦٣/٦٩ نَفْسُكَ: ٨/٣٥ نَفدُ: ۱۰۹/۱۸ نَفْسِكَ: ٤ /٧٩، ٥ /١١٦، نَفدَت: ۲۷/۳۱ TV/77 (1 E/ 14 (7 .0/4 نَفَرَ: ٩ /١٢٢ نَفْسَهُ: ۲۰۷/۲،۱۳۰/۲ نَفُرِّ: ١/٧٢ ۲/۱۳۲، ۴/۸۲، ۴/۰۳، نَفُراً: ۱۸ /۲۹، ۲۶ /۲۹ 1/70:11./8 نَفْرُغُ: ٥٥/٣١ نَفْسُهُ: ٥/٠٣، ٥٠/١٦ نُفَرِّقُ: ٢/١٣٦، ٢/٥٨٩، نَفْسه: ٣/٩٢،٤ /١١١، ٢/٦، 17./9.1.2/7.02/7 نَفْسَ: ٥/٥١/٦ /١٥١/، ٠٠/١٢،٢٢/١٢،١٠٨/١٠ 11/70, V/ /TT, OY /AF, 71 /77, 71 /10, 71 /VV £./ ya 17/ Y. (TO/ ) A (10/ ) Y نَفْسُ: ۲۷/۸۹ 77/.3, 77/7P, P7/F, نَفْسٌ: ٢ /٤٨/ ٢ /١٢٣، 17/71,07/11,07/77, 1/777, 1/. ٧ . / / ١١ / ٥ . ١ . 17/11, P7/13, 13/F3, (1./ EA (TA/ EV ()0/ E0 17/30, 97/70, 90/11, 12/40,17/78,9/09 19/17/01/11/11 أَنَفْسَهَا: ٣٣/٥٥ نَفْس: ٥/٥٤، ١٢ /٦٨، ٥٧/٢ نَفْسِها: ١١١/١٦ أَنَفْس: ٢ /٤٨ ٢ /١٢٣، نَفْسِي: ٥/٥٧، ٥/١١٦، 7/117,7/07,7/.7, ( £ 9 / ) · ( ) 0 / ) · ( ) AA / Y 7/031,7/151,7/011, 11/57,71/70,71/30, 3/1,0/77,5/18 . 2 1 / 23 . 7 / 59 . 7 / 23 . r/3 r 1 , Y/P X 1 , · · / . T 5/7 0./ 48.17/ 44 1/30, 1/1.71, 77, نفشَتْ: ۲۱/۷۸ 71/73,31/10,51/111, نَفْصُلُ: ٦ /٥٥، ٧ /٣٢، 11/34, . 7/01, 17/07, V 3 Y 1 . . . 1 / 9 . 1 Y E / Y ۹۲/۷۵، ۲۸/۳۱، ۲۲/۲۱، YX/Y. ١٧/٤٠ ،٧٠/٣٩ ،٦/٣٩ نَفُضِّلُ: ١٣ /٤ ٥٤/٢٢، ٥٠/١٢، ٤٧/٨٣، نَفْعاً: ٤/١١، ٥/٢٧، ٧/٨٨١، YA / P / 3 , 1 P / Y . ١ / ١٩٠٤ ٢٠ / ١٣٠٤ ٢٠ ١٩٠١ ٠ انفساً: ٢/٢٧، ٢/٢٨٦، ٤/٤، 11/ 21, 27/ 72, 43/10 0/77, 1/701, 1/101, نفعَتِ: ۸۷/۹ (£./Y. (YE/ \A.EY/Y نَفْعَلَ: ۱۱/۸۸ 77/77, 47/91, 47/77 نَفُعَلُ: ٣٤/٣٧ ، ٧٧ /١٨ V/70:11/78 نَفْعِهِ: ۲۲/۲۲ نفسِدُ: ۱۲ /۷۳

17/27:7/40:9/44 نَعْلَمُ: ٣/٦١، ٦/٣٣، ٥١/٧٩، ٢١/٣١، ٢٦/٢٧، انعْمَةُ: ٨/٣٥، ٢٩/٨، TO/08 ( )/ 29 ( 29/ 79 29/79 17/0. نِعْمَةُ: ٧٧/٣٧ نُعَلِّمَهُ: ٢١/١٢ نَعْمَةُ: ۲۲/۲۲، ۴۹/۱۸ نَعْلَمُهُمْ: ١٠١/٩ نَعْمَة: ٢١/١٦، ٢١/٧١، نُعْلِنُ: ۲۸/۱٤ 179/07 171/71 171/79 نَعْلَيْكَ: ٢٢/٢٠ 11/97.7/71 نَعَمْ: ٧/٤٤، ٧/١١٤، نَعْمَةِ: ٣٠١٧١/٣ /١٧٤، 11/44 (24/47 نَعُم: ٥/٥٩ 19/94 (07/17 نِعْمَ: ٣/٣١، ٣/٧٧، ٨٠١٧٨، ٤٠/٨ نِعْمَهُ: ٢٠/٣١ نَعُودَ: ∨ /٨٩ 71/37, 71/17, 11/17, أَنْعِيدُكُمْ: ٢٠/٥٥ 17/14, 27/10, 77/04, أَنْعِيدُهُ: ١٠٤/٢١ XY . T. XT /33, PT /3Y, أَنْعِيدُها: ٢١/٢٠ 14/44 ( £ 1/01 نِعِمًا: ۲/۱۷۲، ٤/٨٥ أَعِيمٌ: ٩/٢١ [نعِيم: ٥/٥٦، ١/٩، ٢٢/٥١ /١٢/٧٤، ٣٤/٣١، ٢٣/٧١، نَعْماءَ: ١٠/١١ 17/0A, 17/A, VY/73, نِعْمَتُكَ: ١٥/٤٦،١٩/٢٧ 10/11, 11/37, 71/37, نِعْمَتُهُ: ٥/٦، ١٢/٦، ١٦/١٨، 1/1.4 Y/ EA نَعِيم: ۲۰/۲۰، ۵۱/۸۹، نِعْمَتِهِ: ٣/٣/ نِعْمَتِی: ۲/۰۰۱، ۰/۳، 77/AT . 17/AT . TA/YT نَعِيماً: ٢٠/٧٦ 11./0 نغادِرُ: ۱۸ /۲۷ نِعْمَتِيَ: ٢/٠٤، ٢/٧٤، نَغُرِقْهُمُ: ٣٦/٣٦ 177/7 نُعَمِّرْكُمْ: ٣٧/٣٥. نَغْرِيَنْكَ: ٣٣/.٣ نُعَمِّرُهُ: ٦٨/٣٦ نَغْفِرْ: ٢/٨٥، ٧/٦١/ نَفَاثاتِ: ٢١٣/٤ نَعْمَلْ: ۳۷/۳۲، ۳۵/۳۵ نَفادِ: ٣٨/٤٥ نَعْمَلَ: ٧/٣٥ نَعْمَلُ: ٧/٨٥، ١٦ /٢٨، انفاق: ۹/۱۰۱ نِفاقاً: ٩ /٧٧، ٩ /٧٩ 44/40 نَفْتِنَهُمْ: ۲۰/۲۲، ۲۲/۲۲ نَعْمَةِ: ٦١/٧٣ نَفْحَةُ: ٢١/٤٩ نَعْمَةٍ: ٤٤ /٢٧ نَعُمَهُ: ٨٩/٥١ نفخ: ۹/۳۲ نَفِخُ: ۱۰۱/۲۳،۹۹/۱۸، نِعْمَةُ: ٢/٢١/٢، ٢/٢٣١، 7/7.1.0/4,0/11.0/.7, 17/10, 87/AF, .0/.7) 31/1,31/17,31/37, 14/79 ١١ /٨١، ١١ / ٨٦ ، ١١ / ١١٤ أنفَحَتُ: ١١٥ / ٢٩ ، ٨٣ / ٧٧

نَمِيم: ١١/٦٨ نُنْبُئُكُمْ: ٢٣/١، ١٠٣/١٨، نَنَبُّئَنَّ: ١٠/٤٥ نُنَبُّتُهُمْ: ٢٣/٣١ نَنْج: ۲۰۳/۱۰ ننجي: ۸۸/۲۱ نَنَجِّى: ٢٠٣/١، ٩٠/٢٧ نُنجِّيكَ: ٩٢/١٠ نُنَجِّينَّهُ: ٣٢/٢٩ نَنْزِعَنَّ: ٦٩/١٩ نُنزُّلُ: ٤/٢٦ نَنزُّلُ: ٥١/٨، ٨٢/١٧ نُنَزُّلُهُ: ٥ /٢١/ نَنساكُمْ: ٣٤/٤٥ نَنْساهُمْ: ١/٧٥ نَنْسَخُ: ١٠٦/٢ نَنْسِفُنَّهُ: ٩٧/٢٠ نُنْسِها: ۲۰٦/۲ نُنْشِزُها: ۲۰۹/۲ نُنْشِئَكُمْ: ٦١/٥٦ نَنْصُرُ: ١/٤٠ه نَنْصُرَنَّكُمْ: ٥٥/١٩ نَنْظُوْ: ١/٢٧ نَنْظُوَ: ١٤/١٠ أ نَنْظُرُ : ٢٧/٢٧ نَنْقُصُها: ٤٤/٢١، ٢١/١٣ نَنكُسُهُ: ٦٨/٣٦ نَنْهَكُ: ٥٠/١٥ نهار: ۲۷/۲، ۷/٤٥، ۱/۷۲، 11/7, 31/77, 11/71, 17/15, 37/33, 07/73, ٥٢/٢٢، ٧٢/٢٨، ٨٢/٢٧، 17/70 17/97, 07/71, 171/2. 10/49 141/47 11/4 , 71/04 , 7/04 نهارُ: ۳۷/٤١ نهار: ۲/۱۶۲، ۲/۲۷۶،

نَكْفُرَ: ٣٣/٣٤ نَكْفُرُ: ١٥٠/٤ ` نُكَفُرْ: ٣١/٤ نُكَفِّرَنَّ: ٧/٢٩ نُكَلِّفُ: ٦/٢٥، ٢/٢٤، 77/78 نُكَلِّمُ: ۲۹/۱۹ نَكُنُ: ١٤١/٤، ٩/٢٨، 12/04 (72/2. نَكُونَ: ٥/١١٣، ٢٧/٦، ٧/٥١١، ٢/٥٦، ٢٢/٢٠١١ EV/YA نَكُونَنُّ: ٦/٦٢، ٢٣/٧، 1/9312 y/PA12 P/OV2 YY/1. نَكِير: ٢٢/٤٤، ١٤٤/٢٢، 11/74 17/40 نکیر: ٤٧/٤٢ نُلْزِمُكُمُوها: ۲۸/۱۱ نَلْعَبُ: ٩/٩ نَلْعَنَهُمْ: ٤٧/٤ نُلْقِي: ٣/١٥١، ٣٧/٥ نَمارِقُ: ٨٨/٥٨ نُمَتُّعُهُمْ: ١١/٨٤، ٣٤/٣١ نَمُدُّ: ۷۹/۱۹ نُودُ: ۲۰/۱۷ نُمِدُّهُمْ: ٢٣/٥٥ نَمَكُنْ: ٦/٦، ٢٨/٧٥ نُمَكُنُ: ٦/٢٨ نَمْلُ: ١٨/٢٧ نَمْل: ۱۸/۲۷ نَمْلَةٌ: ١٨/٢٧ نَمْلِي: ۱۷۸/۳ نَمُنَّ: ۲۸/۵ نَمْنَعْكُمْ: ١٤١/٤ نَمُوتُ: ٣٧/٢٣، ٢٤/٤٥ انمِيتُ: ٢٣/١٥، ٢٣/١٥ أَمِيرُ: ١٢/٥٦

نُقَلِّبُ: ١١٠/٦ نُقَلِّبُهُمْ: ١٨/١٨ نَقَمُوا: ٩/٤٧، ٥٨/٨ نَقُولَ: ٤٠/١٦ نَقُولُ: ١٨١/٣، ٢٢٢، ٠٦٦/١٢ ،٥٤/١١ ،٢٨/١. NOX 18.10. نَقُولَنَّ: ٤٩/٢٧ نَقِيباً: ١٢/٥ نَقِيراً: ٤/٥، ١٢٤/٤ نُقَيِّضْ: ٣٦/٤٣ نُقِيمُ: ١٠٥/١٨ نَكُ: ٤٤/٧٤، ٤٣/٧٤ نِکاحَ: ١/٤ نِکاح: ۲/۰۲۲، ۲۳۷/۲ نِكَاحًا: ٢٤/٣٤، ٢٤/٦٤ نکال: ۲۰/۷۹ نکالاً: ۲/۲۲، ه/۲۸ نَكْتُبُ: ۱۸۱/۳، ۲۹/۱۹، 17/47 نَكْتَلُ: ٦٣/١٢ نَكْتُمُ: ٥/٦٠٦ نَكُثُ: ١٠/٤٨ نَكَتُوا: ١٣/٩، ١٣/٩ نَكُحُ: ۲۲/٤ نَكَحْتُمُ: ٤٩/٣٣ نَكِداً: ٧/٨ه نُكَذّب: ۲۷/٦ نُكَذَبُ: ٤٦/٧٤ نگر: ۱/۵٤ نُكُراً: ۷٤/۱۸، ۸۷/۸۸، 1/20 نُكِرَهُمْ: ٧٠/١١ نَكُرُوا: ٤١/٢٧ نُكِسُوا: ۲۰/۲۱ نَكْسُوها: ۲۹۹/۲ انکُص: ۸/۸

نَفَعَها: ١٠/٨٩ نَفْعِهما: ٢١٩/٢ نَفَقاً: ٦/٥٣ نَفَقاتُهُمْ: ٩/٩٥ نَفْقِدُ: ۲۲/۱۲ نَفْقَهُ: ٩١/١١ نَفَقَةُ: ٩/١٢١ نَفَقَةِ: ٢٧٠/٢ نُفُور: ۲۱/۲۷ نُفُوراً: ۱/۱۷، ۲۸/۲۷، 27/40 17./40 نَفُوسُ: ٧/٨١ نُفُوسِكُمُ: ۲۰/۱۷ نَفِيراً: ٦/١٧ نَقاتِلْ: ۲٤٦/۲ نُقاتِلُ: ٢٤٦/٢ نَقْباً: ٩٧/١٨ نَقُبُوا: ٥٠/٣٦ نَقْتَبسُ: ٧٥/٦٣ نُقَتُلُ: ٧/٧٧ نَقْدِرَ: ۸۷/۲۱ نُقَدِّسُ: ٣٠/٢ نَقُذِفُ: ١٨/٢١ نُقِرَ: ٤٧/٨ نُقِرُّ: ٢٢/٥ نَقْرَؤُهُ: ٧٧/٩٣ نُقْرِئُكَ: ٧٨/٦ نَقْصُ: ٢/٥٥١، ١٣٠/٧ نَقُصُّ: ١٢٠/١١، ١٢٠/١١، 99/4. 11/14 17/14 نَقْصُصْ: ۲۸/٤٠ نَقْصُصْهُمْ: ١٦٤/٤ نَقُصُّنُ: ٧/٧ نَقُصُّهُ: ١٠٠/١١ نَقَضَتْ: ٩٢/١٦ نَقْضِهمْ: ٤/٥٥١، ٥/٦٣

> نَقَعاً: ٠٠٠/٤ نَقْعُدُ: ٣٧/٧

1/11

1./40

77/49

17/41

نُورَنا: ۲٦/۸

انُورَهُ: ٩ /٣٢ نُوحِي: ۱۲/۱۹٬۱۰۹/۱۲ نُورهِ: ۲۶/۳۵، ۲۲/۸ 17/43/17/07 نُورُهُمْ: ٧٥ /١٢، ٧٥ /١٩، نُوحِيهِ: ٣/٤٤، ١٠٢/ ١٠٢ 1/77 نُوحِيها: ١١/٤٩ نُورهِم: ١٧/٢ نُوَخُرُهُ: ١٠٤/١١ نُوَفُّ: ١٥/١١ نُودُوا: ٧/٤٤ نُوَلَّهِ: ٤/٥١٩ نُودِيَ: ۲۰/۱۱، ۲۷/۸، نُوَلِّي: ٦ /١٢٩ 9/77,4./71 نُورَ: ٦/١، ٧/٧٥١، ٩/٣٢، نُوَلِّيَنْكَ: ٢ /١٤٤ نُوْهُ: ٥٧/٢٥ نُورُ: ۱٦/١٣، ٢٤/٥٣، نُومٌ: ٢/٥٥٢ نُوْمَكُمْ: ٩/٧٨ أنُوْمِنَ: ٢/٥٥، ٣/١٨٣، نُورٌ: ٥/٥١، ٥/٤٤، ٥/٤٤، ١٧٤/٦، ٩/٩٤/٩، ١٧٤/٦ نُور: ۲/۷۵۲، ٥/۲۱، ۱۶/۱، 71/72 .97/1V نَوْمِنُ: ٢/٢، ٢/٩١، 31/0,77/73, 87/85, 11.01,0/14,77/43 11/70 (1/78 (9/04) أنور: ۲٤/٥٥، ۲٤/۲٤، 111/17 نُؤْمِنَنَّ: ٧/١٣٤ نُوراً: ٤ /٩١/، ٦ /٩١، نُون: ۲۱/۸۸ 11/771, 1/0, 37/.3 نُوكى: ٢/٩٥ 13/70) 40/71) 40/47) نَيَسُّرُكَ: ٧٨/٨٧ يَسِّرُهُ: ١٠/٩٢، ٢٩/٧، نُورثُ: ١٩ /٦٣ نَيْلاً: ٩/٠/٩ أنوركم: ٥٧/٣٣

أنْهَى: ۲۰/۲۰، ۲۰/۲۸ نُهيتُ: ٦٦/٤٠،٥٦/٦ نُواصِي: ٥٥/٤١ نَوْتِهِ: ٣ /١٤٥ / ٢٠ / ٢٠ ٢٠ ٢٠ نُوْتِها: ٣١/٣٣ نُؤْتَى: ٦ /١٢٤ نُوْتِيهِ: ٤ /٧٤ ٤ /١١٤ نَوْتِيهِمْ: ٤ /١٦٢ نُؤْثِرُكَ: ٢٠/٢٠ نُوحُ: ۲۱/۳۲،۱۱/۶۶، 117/47 681/11 نُوحٌ: ۱۱/۲۲، ۱۱/٥٤، ry/r.1, vy/ov, 1 / 17, Y7/Y1 نُوح: ٤ /١٦٣، ٧ /٩٦، ٩ /٧٠، . ۱ / ۱۷ ، ۱۱ /۲۳ ، ۱۱ /۹۸ ، 11/10/11/71/11 ۱۹ /۸۵، ۲۲ /۲۲، ۵۲ /۳۷، 17/0.1, 77/4, 77/4, 171/E. 10/E. 11/TA .01/07 (27/01 (17/0. 1./77.9/08 نُوحاً: ٣٣/٣، ٦/٨٤، ٧/٩٥، 11/07,17/77,77/77, 17/07.17/27.12/79

7/47,7/74,7/61, (7/1.67./7.14/7 11./14.118/11.80/1. 11/11.17./7.17/73 77/15, 77/14, . 7/77, 17/70 177/72 179/71 · TA/ £1 00/ TQ (£ . / TT 03/00,00/20 77/10 7/97 67/91 نَهار: ۲۵/۶۳ نَهاراً: ۱۰/۲٤/۱۰/۰۰، 0/11 نَهَاكُمْ: ٥٩/٧ نَهاكُما: ٢٠/٧ نَهْتَدِيَ: ٧/٤٤ نَهْدِي: ۲۶/۲۲ نَهْدِيَنَّهُمْ: ٢٩/٢٩ نَهَر: ٢/٩٤٢، ٥٤/٥٥ نَهَراً: ١٨ /٣٣ نُهْلِكَ: ١٦/١٧ نَهْلِكِ: ١٦/٧٧ نُهْلِكُنَّ: ١٣/١٤ نْهَوْا: ۲۲/۲۲

#### حرف الهاء

71/20, 49/79 هامان: ۲۸/۸۳، ۶۰/۲۳ هامِدَةُ: ٢٢/٥ ھاۋُمُ: ٦٩/٦٩ هَب: ٣٨/٣،٨/٣ ١١٥، ٥٢/٤٧، ٢٦/٣٨، ٧٤/٢٥ 40/47 هَباءُ: ٢٥/٣٥، ٥٥/٢ هَجْراً: ۲۰/۷۳

1/3A, Y/771, Y/731, .1/04, 81/17, 81/40, . 2/. 7. . 7/. 4. / 7/ 13. 77/03,07/07,77/71; ٢٢/٨٤، ٧٣/١١، ٣٧/١٢ هاويَةً: ١٠١/١٩ هارُونُ: ۲۰/۲۰، ۲۰/۲۰، TE/ YA هالِكّ: ۲۸/۲۸ هالِكِينَ: ١٢/٥٨ هامان: ۲۸/۲۸ ۸۲/۸۱

هادُوا: ۲/۲۲، ٤/۲۶، 11.7.0/13,0/33 0/97, 1/131, 11/111) 7/77.17/77 هادِي: ۲۷/۸۸ هادِيَ: ۲۸٦/۷ هادِیاً: ۲۰/۲۰ هار: ۹/۹، هارُوتَ: ۲۰۲/۲ هارُونَ: ۲ /۸۶۲، ٤ /۱۶۳،

هاتُوا: ۲۲/۲۱، ۲۱/۲، VY/35, AY/0V هاجَرَ: ٥٩/٩ هاجَرْنَ: ٣٣/.٥ هاجَرُوا: ۲۱۸/۲، ۳/۹۵، 11/13, 11/.11, 77/A0 هاد: ۲۲/۱۵، ۳۰/۳۰ هاد: ۱۳ /۷، ۱۳ /۳۳، PT/ 2. . 47/ 79 . 77/ 79

نَهُوا: ٤ /١٦١، ٦ /٢٨،

A/01 177/Y

نَهَى: ۲۹/۰۹

17/7 3/011, p/oT,

194/4 (YY/ CA)

14. 1/4. 4. 14. 1/3P)

(EV/Y. COV/1 COO/1)

٨٠/٧٦، ٨٢/٧٥، ٨٢/٥٨،

·07/2. · 77/49 · 77/45

13/41, 43/02, 43/27,

13/AT , 75/TT , 15/P,

11/97 (17/97 (17/77

هٔدی: ۲/۲، ۲/۵، ۲۸۸،

127/0 (22/0 (171/4

(104/7 (108/7 (91/7

V/70, V/301, V/7.7,

(18/17 (111/17 (04/).

r/\px, r/\r.1, v/\r.

11/71 1/17 1/17

٠٢/٣٢، ٢٢/٨، ٢٢/٧٢،

VY/Y, VY/YY, XY/Y3,

17.73 77/77 37/373

11/20 122/21 102/2.

14/24 17./20

هُدِيَ: ۱۰۱/۳

هَدِيَّتِكُمْ: ٣٦/٢٧

هَدَيْنا: ٦/١٦، ١٩/٨٥

هَدْياً: ٥/٥٩

هَدَيْتنا: ٦/٨

(0/4) (4/4) (0./1)

۲/۷۶، ۲/۵۸۱، ۲/۱۶، ۲/۲۶،

هَمْساً: ١٠٨/٢٠

هَمُوا: ٩/٦١، ٩/٧٤

هَنيئاً: ٤/٤، ٢٥/٥٢،

هَواهُ: ٧٧٦/٧ ٨١٨٨٢،

10./YA (ET/YO (17/Y.

27/44 472/79

هَواءٌ: ٤٣/١٤.

YT/20

01/11

4./27

2./49

هَيْتَ: ۲۳/۱۲

هِيم: ٥٥/٥٥

هَيِّناً: ٢٥/٢٤

هَيِّئُ: ١٠/١٨

هَيْهاتَ: ٣٦/٢٣

هَيْئَةِ: ٣/٩٤، ٥/١١٠

هَيِّنٌ: ۲۱/۱۹، ۹/۱۹

هُون: ۱۹/۱۹ه

هَوْناً: ٥٢/٢٥

هُودُ: ۳/۱۱ه

هُودٌ: ١٢٤/٢٦

هُودٍ: ۲۰/۱۱، ۸۹/۱۸

هُوداً: ۱۲۱/۲، ۱۳۰/۲،

هُون: ٦٧/٤١، ٩٣/٦،

هُوَى: ١٣٥/٤، ١١/٨،

٨٣/٢٢، ٣٥/١، ٣٥/٣،

٧١٠٤١، ١٥٠٧، ١١١٠٥١

هَدَأ: ٩٠/١٩ هَداكُمْ: ١٨٥/٢، ١٩٨/٢، ١٤٩/٦ ١٤٩/٦ ٢٧/٧٣، 14/29 هَدان: ۲/۰۸ هَداناً: ۲/۱۷، ۲۳۷، Y1/12 617/12 هَدانِی: ۲/۱۲۱، ۲۹/۷۹ هَداهُ: ١٢١/١٦ هُداها: ۱۳/۳۲ هَداهُمْ: ٩/٥١١ هَداهُمُ: ١٨/٣٩ هُداهُمْ: ۲/۲۷۲، ۲۱/۲۳ هُداهُمُ: ٦٠/٦ هُدايَ: ۲/۲۸، ۲/۲۳/۱ هُدِّمَتْ: ۲۲/۰۲ هُدُنا: ٧/٢٥١ هُدْهُدَ: ۲۰/۲۷ هُدُوا: ۲٤/۲۲ هَدْيَ: ٥/١، ٥/٧٩، ٨٤/٥٢ هَدْيُ: ۱۹٦/۲ هَدْي: ۱۹٦/۲ هَدَى: ۲/۳۲، ۲/۲۱۳، r/.P. V/.T. 71/17, ١١/٢٦، ١٠/١٦، ٢١/١٩ · 1/771, VA/T, TP/V هُدَى: ۲/۲، ۲/۱۲، ۱۲۰/۲ 7/001, 7/071, 7/021,

هَدَيْناكُمْ: ٢١/١٤ هَدَيْناهُ: ۲۰/۹، ،۹/۰۱ هَدَيْناهُمْ: ٤/٨٦، ٦/٧٨، 14/21 هَدَيْناهُما: ١١٨/٣٧ هَدِيَّةِ: ٣٥/٢٧ هَرَباً: ۲۲/۷۲ هَزْل: ١٤/٨٦ هَزَمُوهُمْ: ۲۰۱/۲ هُزُواً: ۲/۲۲، ۲۳۱/۲، ٥/١٥، ٥/٨٥، ٨١/٢٥، 11/10 17/13 07/130 17/50 03/80 03/07 هُزُّي: ۲۰/۱۹ هَشِيم: ۲۱/٥٤ هَشِيماً: ١٨/٥٤ هَضْماً: ١١٢/٢٠ هَضِيمٌ: ١٤٨/٢٦ هَلُكَ: ٤٢/٨، ١٧٦/٤، 79/79 . TE/E. هَلُمُّ: ٦٨/٣٣، ١٨/٣٣ هَلُوعاً: ١٩/٧٠ ` هَمَّ: ٥/١١، ٢٤/١٢ هَمّاز: ۱۱/٦٨ هَمَّتُ: ٢/٢٢، ١١٣/٤، 0/2. 472/17 هَمَزاتِ: ٩٧/٢٣ هُمَزَةٍ: ١/١٠٤

حرف الواو

واحِدَةِ: ١/٤، ٢/٨٩، ١٨٩/٠ 11/17, 17/17, 37/13, 7/49 وادِ: ۲۰/۲۰، ۲۷/۸۱، ٩/٨٩ ،١٦/٧٩ ،٣٠/٢٨ واد: ۱۱/۷۲، ۲۲/۰۲۲ وادِياً: ١٢١/٩ وارثِ: ۲۳۳/۲ (.1/41) (1/4/1) (1/4/) 17/70, 07/74, 97/71, (07/77 , 19/77 , 79/70) AT/27 . X 2 \ X > TT ) 1 1/79 . 41/01 واحِدَةً: ۲۳/۳۸، ۲۳/۳۲، 14/44 .14/79 .0./08

7/21 12/27 واحِدِ: ١٦/٤٠ ،٤٨/١٤ 7/45 21/3, 37/7 واحِداً: ۲/۳۳، ۲۱/۹، واحِدَةُ: ٢/٣/٢، ٢/٣،

17/4.1. 77/37, 87/73, 3/11, 3/7.1. 0/43, واحِدٍ: ١١/٤، ١١/٤، ١٢/٤،

وابلّ: ۲/۲۲، ۲/۵۲۲ واثَقَكُمْ: ٥/٧ واجفَةً: ٩٧/٨ واحِدُ: ۳۹/۱۲، ۱٦/۱۳، 2/49 ,70/41 واحِدٌ: ١٦٣/٢، ١٧١/٤، 0/74, 5/81, 31/40, r/\77, r/\10, \1/\11

. 1/77, 77/. 0, 77/55 71/V1 11/A7 وَجِلَتْ: ٨/٨، ٢٢/٥٣ وَجَلَةٌ: ٦٠/٢٣ 7./49 والِدَيْكَ: ١٤/٣١ وُجُوهِهم: ١٧/١٧، ٢٥/٢٥، وَجَلُونَ: ٢/١٥ والِدَيْن: ٢/٨٠/٢، ١٨٠/٢، 12/AT . 20/02 . 49/EA 1/0/2,3/57,3/071, وَجُهُ: ٣٨/٣٠، ٧٢/٣، YT/14 (101/7 وُجُوهِهُ: ٣٩/٢١ **49/4**. وَجِيهاً: ٣/٥٤، ٣٩/٣٣ وَجْهُ: ٢/٥١١، ٢/٩، والدَيْهِ: ١٩/١٩، ٢٩/٨، 14/27.10/27.12/41 وَحُدَهُ: ٧٠/٧، ٧١/٤١، YV/00 وَجْهِ: ۲۷۲/۲، ۲۲/۳۹، (AE/E: (17/E: (20/49 واهِيَةً: ٦٦/٦٩ 7./97.7/17 وَبِالَ: ٥/٥٩، ٥٥/٥١، 2/7. وُحُوشُ: ١٨/٥ وَجُهْتُ: ٧٩/٦ 9/70 00/78 وَحْيُّ: ٤/٥٣ وَبِيلاً: ١٦/٧٣ وَجْهَكَ: ٢/٤٤/٢، ١٤٩/٢، وَحْي: ۲۱/٥٤ 7.01,.10,1,.71.7, وَتُر: ۸/۸٩ وَحْياً: ١/٤٢ه 24/4. وَتِينَ: ٦٩/٦٩ وَحِيداً: ٤٧/٧٤ وَجْهِكَ: ١٤٤/٢ وَ ثَاقَ: ٧٤/٤ وَثَاقَهُ: ٢٦/٨٩ وَحْينا: ۲۷/۲۳، ۲۷/۲۳ وَجْهَهُ: ٢/٢/١، ٤/٥٢١، وُثْقَى: ٢/٣١، ٢٦/٣١ وَحْيُهُ: ١١٤/٢٠ 5/70, A1/AY, A7/AA, وَد: ١٠٠/٤ ، ١٠٩/٢ وَجَبَتْ: ٣٦/٢٢ 44/41 وَدّاً: ۲۳/۷۱ وَجْهُهُ: ١٧/٤٣، ١٧/٤٣ وَجَدَ: ٣٧/٣، ٨٦/١٨، وُدّاً: ٩٦/١٩ وَجْهِهِ: ١١/٢٢، ٩٦/١٢، 10/70, 37/07, 17/01, 77/77 ,7 2/79 وَدُّتُ: ۲۹/۳ 74/YA وجْهَةٌ: ١٤٨/٢ وُجدَ: ٧٥/١٢ وَدَّعَكَ: ٣/٩٣ وَجُدا: ۱۸/۱۸، ۱۸/۷۷ وَجُهُها: ١٥/٥١ وَدْقَ: ٤٣/٢٤، ٢٠/٢٤ وَدُوا: ١١٨/٣، ١٩٨٤، وَجَدْتُ: ۲٣/٢٧ وَجُهها: ٥/٨/٨ وَجَدْتُمْ: ٧٤/٤٣ ، ٤٤/٧ وَجْهِيَ: ٣/.٧، ٦/٩٧ 9/74 64/7. وُجُوهَ: ١٨/٢٩ وَجَدْتُمُوهُمْ: ١٤ ٨٨، ٩/٥ وَدُودُ: ٥٨/٤٨ وُجُوهُ: ۲۷/۲۰، ۲۷/۲۷ وَجَدْتُهِ ٧٤/٢٧ وَدُودٌ: ١١/. ه وُجُوهٌ: ١٠٦/٣، ٥٧/٢٢، وَجَدَكَ: ٧/٩٣، ١٩٣٨ وَراءُ: ٢/١٠١، ٣/١٨١، ۇجىدىكە: ٦/٦٥ (£./A. , TA/A. , Y£/Yo ٤/٤٢، ٦/٤٩، ٢٢/٧، ۰ ۱۰/۸٤ ۱۳۱/۷۰ ۸/۸۸ ۲/۸۸ وَجَدُنا: ٥/٤،١، ٧٨٨٧، وُجُوهِ: ۲۲/۲۲ وَراء: ۷۱/۱۱، ۳۳/۳۵، (YA/) · (1. Y/Y . EE/Y وُجُوهاً: ٤٧/٤ VE/TT ,07/T1 ,V9/17 12/09, 2/29, 01/27 وُجُوهَكُمْ: ٢/٤٤/، ٢/٥٠،، وَراءَكُمْ: ۲/۱۱ ، ۲/۹۷ (7/17, 73/27, 73/77) ٧/١٧ ، ١٩/٧ ، ١٧٧/٢ وراءَهُ: ١/٢٩ 47/01 وُجُوهِكُمْ: ٤٣/٤، ٥/٦ وَراءَهُمْ: ١٨/٧٦ ، ٢٧/٧٦ وَجَدْناهُ: ٣٨/٤٤ وَجَدْناها: ۲۲/۸ وَرائِكُمْ: ١٠٢/٤ وُجُوهَهُمْ: ١٨.٥، ٢٦/١٠، وَرائِهِ: ١٧/١٤، ١٧/١٤ وَجَدَها: ١٨/١٨، ١٨/١٨ YY/2Y وُجُوهَهُمُ: ١٠٤/٢٣،٥، ٢٠٤/٢٣ وَجَدُوا: ٦٤/٤، ٦٢/٤، وَرائِهِمْ: ٢٣/٠٠، ٥٤/٠٠، وُجُوهُهُمْ: ١٠٧/٣، ١٠٠٧، 29/14 170/17 وارثُونَ: ١٠/٢٣، ٢٣/١٥ وارثين: ۲۱/۸۹، ۲۸/٥، ON/YA واردُها: ٧١/١٩ واردَهُمْ: ١٩/١٢ واردُون: ۹۸/۲۱ وازُرَةٌ: ٦/١٦، ١٧/٥١، ٥٣/٨١، ٢٩/٧، ٥٥/٨٣ واسِعُ: ۳۲/۵۳ واسع: ٢/٥١٦، ٢٤٧/٢، 7/1573 7/2573 7/773 TY/YE .0 1/0 واسِعاً: ١٣٠/٤ واسِعَةً. ٤/٧٧ واسِعَةٌ: ٢٩/٢٩، ٣٩/١٠ واسِعَةِ: ١٤٧/٦ واصب: ٩/٣٧ واصباً: ٢/١٦ه واعَدْنا: ٢/١٥، ٧/٢ع واعَدْناكُمْ: ٨٠/٢٠ واعِظِينَ: ١٣٦/٢٦ واعِيَةُ: ١٧/٦٩ واق: ۳٤/١٣، ٣٧/١٣، Y1/2. واقِعٌ: ١٧١/٧، ٢٢/٤٢، V/YY . Y/OY . 7/01 واقع: ٧٠/٧ واقِعَةُ: ١٥/٦، ١٩/٥١ وال: ١١/١٣ والِدُّ: ٣٣/٣١ والِدِ: ۳/۹۰ والِداتُ: ٢٣٣/٢ والدان: ٤/٧، ٤/٣٣ والِدَتِكَ: ٥/١٠/ والِدَتِي: ٣٢/١٩ والِدَةُ: ٢٣٣/٢ والِدِهِ: ٣٣/٣١

والِدَيُّ: ١٩/٢٤، ٢١/١٤،

و قانا: ۲۷/۵۲ و قاه: ١٤/٥٤ وَقَاهُمْ: ٤٤/٥٥، ٢٥/٨١ وَقَاهُمُ: ١١/٧٦ وَقَبَ: ٣/١٦٣ وَقْتِ: ٥١/٣٨ ،٣٨/١٥ وَقْتِها: ٧/٧٨ وَقُرْ: ١٤/٥، ١٤/٤٤ وَقُرأ: ٦/١٧، ٢٥/٦، V/Y1 .0V/1A وقْراً: ١٥/٢ وَقَعَ: ٤/٠٠١، ٧١/٧، (01/1. 178/4 111/4 10/74 A7/74 وَقَعَتِ: ١٥/٦٩، ١٩/٥٦ وَ قُعَتِها: ٢/٥٦ وُقِفُوا: ٣٠/٦، ٣٠/٦ وَقُودُ: ١٠/٣ وَقُودِ: ٥٨/٥ وَقُودُها: ٦/٦٦ ، ٢٤/٢ وَكُونَهُ: ١٥/٢٨ وُكُلُ: ١١/٣٢ وَكُلْنا: ٨٩/٦ وَكِيلُ: ١٧٣/٣ وَكِيلُ: ١٢/١١، ١٢/١١، 71/55, 27/27, 87/75 وَ كِيل: ٢/٦٦، ٢/٧١، 7/27 , 27/29 , 7 . 1/1. و كيلا: ١٠٩/٤، ١٠٩/٤، 3/2713 3/1713 71/23 ٧١/١٥، ١١/٥٢، ١١/٨٢، ٧١/٢٨، ٥٢/٣٤، ٣٣/٣، 9/47 , 21/47 وَلَّ: ٢/٤٤١، ٢/١٤٩، 10./4 وَلاَّهُمُ: ١٤٢/٢ وَلايَتِهمْ: ٨/٧٧ وَلايَةُ: ١٨/٤٤

وَعْدِ: ٩٤/١٩ وَعَدَ: ١٥٩، ١٩٥، ١٤٤، P/AF; P/YY; P//F; 37/00, 17/70, 13/87, 1./04 وُعدَ: ١٥/١٣، ٥٥/١٥، 10/24 وَعْداً: ١١١/٩ ٢٨/١٦، 11.8/41 12/4. 10/14 71/71 17/70 وَعَدُّتُكُمْ: ٢٢/١٤ وَعَدْتُنا: ١٩٤/٣ وعَدْتَهُمْ: ٨/٤٠ وَعْدَكَ: ١١/٥٤ وَعَدَكُمْ: ٢٢/١٤ وَعَدَكُمُ: ٢٠/٤٨ وَعَدَنا: ١٢/٣٣ ، ٤٤/٧، 44/44 وُعِدْنا: ٣٢/٢٣ ، ٢٧/٨٦ وعَدْناهُ: ٦١/٢٨ وَعَدْناهُمْ: ٤٢/٤٣ وَعْدَهُ: ١٥٢/٣، ٢١٧٤، V 2/49 وَعْدُهُ: ١/١٩، ٢٠/٢، 14/7 وَعْدِهِ: ٤٧/١٤ وَعَدَها: ١١٤/٩، ٢٢/٢٢ وَعَدُوهُ: ٧٧/٩ وَعَظْتَ: ١٣٦/٢٦ وَعِيدِ: ١١٣/٢٠، ١٤/١٤، · YN/0. (Y./0. (12/0. 20/0. وفاقاً: ٨٧/٧٨ وَفَاهُ: ٣٩/٢٤ وَفُداً: ١٩/٥٨ وَقَى: ٣٥/٥٣ وُقْيَتُ: ٣/٥٦، ٢٠/٣٩ وَقَاراً: ١٣/٧١

104/7 وَصَاكُمُ: ٢/١٤٤ وَصْفَهُمْ: ١٣٩/٦ وَصَّلْنا: ١/٢٨ وَصَي : ١٣٢/٢ ، ١٣٢٤ وَصِيدِ: ١٨/١٨ وَصِيلَةٍ: ٥/٣٠١ وَصَّيْنا: ١٣١/٤، ٢٩٨٨، 10/27 117/27 112/71 وَصِيَّةُ: ١٢/٤، ٢٤٠/٢ وَصِيَّةُ: ١٨٠/٢ وَصِيَّةِ: ٥٠٦/٥ وَصِيَّةِ: ١٢/٤، ١٢/٤ وَضَعَ: ٥٥/٧ وُضِعَ: ٩٦/٣، ١٨/٤٩، 79/49 وَضَعَتْ: ٣٦/٣ وَضَعَتْهُ: ١٥/٤٦ وَضَعْتُها: ٣٦/٣ وَضَعَتْها: ٣٦/٣ وَضَعْنا: ٢/٩٤ وَضَعَها: ٥٥/١٠ وَطُأً: ٦/٧٣ وَطُواً: ٣٧/٣٣ وعاء: ۲٦/۱۲ وَعُداد: ١٢٢/٤، ١/٤، .1/17 .41/12 .00/1. 17/P. A7/T1. .7/F) ٠٣/٣١ ،٩/٣١ ،٦٠/٣٠ (00/2. (7./79 (0/70 17/27 17/20 17/21 14/27 وَعْدُ: ١٠/١٣، ٣١/١٣، 11.2/14.4/14.0/14 V//A.1.A//AP. 17/AT. 17/78, 77/17, 37/87,

70/77 (£A/77

وَعُدُّ: ۲۰/۱۱

وَرائِي: ١٩/٥ وَرِثُ: ١٦/٢٧ وَرَثُقِ: ٢٦/٥٨ وَرِثُهُ: ١١/٤ وَرِثُوا: ١٦٩/٧ وَرَدَ: ۲۳/۲۸ ورد: ۹۸/۱۱ ورْداً: ١٩/١٩ وَرْدَةُ: ٥٥/٣٧ وَرَدُوها: ٩٩/٢١ وَرَق: ۲۲/۷، ۲۲/۲۰ وَرِقِكُمْ: ١٩/١٨ وَرَقَةٍ: ٦/٩٥ وَريدِ: ٥٠/١٦ وَزُرُ: ٥٧/٧٥ وزر: ۱۹۲۱، ۱۹/۱۷، ٥٣/٨١، ٩٣/٧، ٢٥/٨٣ وزْراً: ۲۰۰/۲۰ وزْرَكَ: ٢/٩٤ وزن: ٥٥/٩ وَزُنْ: ٧/٨ وَزُناً: ١٠٥/٥٨ وَزَنُوهُمْ: ٣/٨٣ وَزِيراً: ۲۹/۲۰، ۲۹/۲۰ وَسَطاً: ١٤٣/٢ وَسَطْنَ: ١٠٠/ه ۇسطى: ٢٣٨/٢ وَسِعَ: ٢/٥٥٦، ٢/٨٠، 91/4 . 41/4 وَسِعْتَ: ٧/٤٠ وَسِعَتْ: ١٥٦/٧ وُسْعَها: ٢/٢٣/٢، ٢/٢٨٦، 77/77 (27/7 ), 77/75 وَسَقَ: ١٧/٨٤ وَسُواس: ٤/١١٤ وَسُوْسَ: ۲۰/۲، ۲۰/۲۰ وَسِيلُةُ: ٥٥/١٧، ٧١/٧٥ وَصَاكُمْ: ٦/١٥١، ٢/٢٥١،

Y7/. A. . 7/40, 53/PY وَلَدَ: ٣/٩٠، ١٥٢/٣٧ وَلُواً: ۲۲/٤٨ وَلَدٌ: ٣/٧٤، ٤/١١، ٤/٢١، وَلُوا: ١٤٤/٢، ٢/٥٥١ 3/1413 3/5413 5/1113 11/24 وَلَدِ: ١٩/١٩، ٩١/٢٣ وُلد: ١٥/١٩ 19/20 (71/27 وَلَداً: ٢/١٦/٢، ١١٨٢، وَلِيٌّ: ٦/١٥، ٦/٠٧، 71/17, Y1/11, X1/3, TE/E1 .111/14 ۸۱/۱۹، ۱۹/۷۷، ۱۹/۸۸، وَلِي: ۲/۷، ۲/۲،۲، ۹۱/۱۹، ۹۱/۱۹، ۲۱/۲۷، ۹/٤٧، ٩/٢١، ١١٦/٩، ٥٢/٢، ٨٢/٩، ٩٣/٤، ٢٧/٣ 11/57, 87/77, 77/3, 22/67 , 73/67 , 73/67 ولَّدانُ: ١٧/٧٣ وَلِيًّا: ٤/٥٤، ٤/٥٧، ٨٩/٤، وُلْدانْ: ٥٠/٧٦، ٢٧/٥٦ ولُدان: ٤/٥٧، ٤/٨٨، ٤/١١١، ٤/٣٢١، ٤/٣٧١، ٢/١٤، ١٨/١٨، ١٤/٥، 144/5 ١١٥٤، ٣٣/١١، ٣٣/٥٢، وُلِدْتُ: ٣٣/١٩ وَلَدْنَهُمْ: ٢/٥٨ 44/21 وَلَيْتَ: ١٨/١٨ وَلَدُهُ: ١٧/٧١ وَلَّيْتُمْ: ٩/٥٢ وَلَدِهِ: ٢/٣٣، ٣٣/٣١ وَلِيجَةَ: ١٦/٩ وَلَدِها: ٢/٣٣/٢ وَلِيداً: ١٨/٢٦ وَلُواْ: ٩/٧٥، ١٧/٢٤،

يَأْبُ: ٢٨٢/٢

یابس: ۲/۹ه

يَأْبَى: ٩٧/٩

يَأْتِكَ: ٢/١٩

17/0, 47/4

يَأْتُل: ٢٢/٢٤

يَأْتَمِرُونَ: ٢٠/٢٨

يابسات: ۲/۱۲ ، ۲/۱۲

يَأْتِ: ١٤٨/٢، ١٢٨/٢)

3/271, 11/0.1, 71/78,

31/91, 11/14, .7/34,

77/15, 17/11, 77/.73

۳۸/۰۲ ، ۱۶/۲۰ ، ۲۰/۲۳

يَأْتِكُمْ: ٢/٤/٢، ٢٠.٨٠،

٤١/٩، ٨١/٩١، ٩٣/١٧،

اوَلِيُّكُمُ: ٥/٥٥ وَلِيْنَا: ٧/٥٥١، ١/٣٤ وَلِيُّهُ: ٢٨٢/٢ وَلِيُّهِ: ۲۷/۲۷، ۲۲/۹۶ وَلَى: ۲۷/۱۰، ۲۸/۲۸، ۳۱/۷ وَلِيُّ: ٢/٧٥٢، ٣/٨٦، ٢٤/٩، وَلِيُّهُمْ: ٦/٧٧ وَلِيُّهُمُ: ٦٣/١٦ وَلِيُهُما: ١٢٢/٣ وَلِيِّي: ١٠١/١٢ وَلِيِّيَ: ۱۹٦/٧ وَهَابُ: ٣/٨، ٢٨/٥٣ وَهَابِ: ٣٨/٩ وَهَاجِأَ: ١٣/٧٨ وَهَبَ: ٢١/٢٦ ٣٩/١٤ وَهَبَتْ: ٣٣/. ه وَهَبْنا: ٢/٤٨، ١٩/٩٤، ١٩/١٥، ١٩/١٩، ١٢/٢٧، (T). P) PY/Y) AT/. T) 24/41 وَهُن: ۲۲/۳۱ وَهَنَ: ١٩/٤ وَهُناً: ٢٤/٣١

وَهَنُوا: ١٤٦/٣ وُوريَ: ٧٠/٠ وَيْلُ: ١٨/٢١ وَيْلُ: ٢/١٤، ١٩/٧، ١٩/٧م، ۸٣/٧٢، ٢٣/٣٩، ١٤١٢، 73/07, 03/4, 10/.7) 19/11, 44/01, 44/61, ٧٧/٤٢، ٧٧/٨٢، ٧٧/٤٣، (20/77, 41/17) 1/AT ( £9/YY ( £Y/YY ٤/١٠٧ م١/١٠٤ م١٠/٨٣ وَيْلُتُنا: ١/٩٤ وَيْلَتِّي: ٥/١٦، ٢١/٢٧، YA/Y 0 وَيْلُكَ: ٢٧/٤٦ وَيْلَكُمْ: ٢٠/٢٠، ٢٨/٨٨ وَيْلُنا: ۲۱/۶۱، ۲۱/۳۱، ۱۲/۷۶، ۲۳/۲۵، ۲۳/۲۱ 41/74

#### حرف الياء

يَأْتِنَا: ٢١/٥ يَأْتِهِمْ: ٧٥/٢، ٩/٠٧، يَأْتُوهُمْ: ٧/٩٢، ٩/٠٧، يَأْتُوا: ٥/٨٠، ٢١/٨٨، ٢٥/٤، ٤٢/٣، ٤٢/٩٤، يَأْتُوكُ: ٥/١٤، ٧/٢١، يَأْتُوكُ: ٢/٧، ٢٢/٧٣ يَأْتُونُ: ٩/٤، ٧/٢١، يَأْتُونُ: ٩/٤، ٧/٨٨، يَأْتُونُكَ: ٥/١٨، ٣/٨٨، يَأْتُونُكَ: ٥/٣٨، ٢١/٨٨، يَأْتُونُكَ: ٩/٨٠، ٣/٨٨،

ایاتیکما: ۲۰/۷۳ ایاتیککما: ۲۰/۷۲، ۱/۲۰، ۱۲/۲۰، ۱۲/۲۰ ۱/۲۰، ۱۲/۲۰، ۱۲/۲۰ ایاتینا: ۱۸۳۳، ۱۸۳۳ ایاتینکم: ۲۰/۳۰، ۱۳۳۰ ایاتینکم: ۲۰/۳۰ ایاتینکم: ۲۰/۳۰ ایاتینکم: ۲۰/۳۰ ایاتینکم: ۲۰/۳۰ ایاتینکم: ۲۰/۳۰ ایاتینکم: ۲۰/۳۰، ۱۲/۳۰، ۱۲/۲۰ نُبَطُّنُدُ يُ ٧٢/٤

V/VY . TE/E.

يَبْعَثَ: ١/٥٦، ١٩/٨٥،

يَبْعَثُ: ٣٨/١٦، ٢٢/٧ نُعْتُ: ٩ //٥١ يَبْعَثَكَ: ٧٩/١٧ يَبْعَثُكُمْ: ٦٠/٦ يَبْعَثَنُّ: ١٦٧/٧ يَبْعَثُهُمُ: ٢٦/٦، ٨٥/٢، 11/01 يُبْعَثُوا: ٧/٦٤ يُبْعَثُونَ: ١٤/٧، ٥١١٥، ٣٦/١٥ V9/TA (188/TV (70/TV يَبْغُونَ: ٨٣/٣، ٥٠/٥، £4/27 (1.A/1A (74/1. يَبْغُونَكُمُ: ٤٧/٩ يَبْغُونَها: ٧/٥٤، ١٩/١١، 7/12 يَبْغِي: ٢٤/٣٨ يَبْغِيان: ٥٥/٠٠ يَبْقَى: ٥٥/٧٧ يَنْكُوا: ۸۲/۹ يَبْكُونَ: ١٠٩/١٧، ١٠٩/١٧ يُبُلسُ: ۲۲/۳۰ يَبْلُغَ: ٢/٢٦، ٢/٥٣٢، 1/201, 71/31, 71/37, Y0/EA يَبْلُغا: ٨٢/١٨ يَبْلُغَنَّ: ٢٣/١٧ يَبْلُغُوا: ٢٤/٨٥ يُبَلِّغُونَ: ٣٩/٣٣ يَبْلُوَ: ٤/٤٧ يَبْلُوكُمُ: ٢/١٦ يَبْلُوَكُمْ: ٥/٨٤، ٦/٥٦١، 1/77 . 4/11 يَبْلُوَنَّكُمُ: ٥/٤ ه يَبْلُوَنِي: ٢٧/٠٤

يُبَدُّلُ: ۲٦/٤٠ يُبَدِّلُ: ٢٠/٢٥ يُبْدلُنا: ٣٢/٦٨ يُبَدِّلْنُهُمْ: ٢٤/٥٥ يُبْدِلَهُ: ٦٦/٥ يُدلَهُما: ٨١/١٨ يُبَدِّلُوا: ١٥/٤٨ يُبَدِّلُونَهُ: ١٨١/٢ يُبْدِها: ۲۰/۱۲ يُبْدُونَ: ١٥٤/٣ يُبْدِيَ: ٧٠/٧ يُدئ: ١٩/٢٩، ٤٩/٣٤، 17/10 يُبْدِينَ: ٣١/٢٤ بَساً: ۲۷/۲۰ يَسْطُ: ۲۲/۱۳، ۲۲/۲۳، V/\T, AT/TA PT/TF, . T9/TE . T7/TE . TV/T. 17/27 107/49 يَبْسُطُهُ: ٤٨/٣٠ يَبْسُطُوا: ٥/١٠، ٢/٦٠ ايُبَشِّرَ: ۲/۱۸ يُبَشِّرُ: ۲۳/٤٧، ۲۳/٤٢ يُبَشِّرُكَ: ٣٩/٣ يُبَشِّرُكِ: ٣/٥٤ يُبَشِّرُهُمُ: ٢١/٩ يُنْصِرُ: ٤٢/١٩ يَبْصُرُوا: ٩٦/٢٠ يُنْصِرُونَ: ٢/٧١، ١٧٩/٠، ٧/٥٥١، ٧/٨١١، ١٠/٣٤، 11/.7, 77/47, 57/9, 170/77 ,77/77 0/71 179/47 يُبَصَّرُونَهُمْ: ١١/٧٠ يَبْطِشَ: ۲۸/۹۸ يَبْطِشُونَ: ٧/٥٩١ يُبْطِلَ: ٨/٨ يُبْطِلُهُ: ٨١/١٠

يَأْلُونَكُمُ: ١١٨/٣ يَأْمُرُ: ١٨٨، ٢٨٨، ٢١٨٧، 71/72 coo/19 cq./17 يَأْمُو َكُمْ: ٨٠/٣ يَأْمُرُكُمْ: ٢/٧٢، ٣٣/٢، 1/PF11 7/AFT 7/·A 01/2 يَأْمُرُهُمُ: ١٥٧/٧ يَأْمُرُونَ: ٢١/٣، ١٠٤/٣ ٠٦٧/٩ ١٣٧/٤ ١١١٤/٣ 72/04 641/9 يَأْمَنُ: √/٩٩ يَأْمَنُوا: ٩١/٤ يَأْمَنُوكُمْ: ٩١/٤ يَأْن: ٧٥/٥٧ يُبايغُنكَ: ١٢/٦٠ يُبايعُونَ: ١٠/٤٨ يُبايعُونَكَ: ١٨/٤٨، ١٠/٤٨ يَبْتُغ: ٣/٥٨ يَبْتَغُونَ: ٢/٥ ، ١٣٩/، ٢/٥، V/\VO, 37/77, A3/PY, ۲٠/٧٣ ،٨/٥٩ يُبَتُّكُنَّ: ١١٩/٤ يَبْتَلِيَ: ١٥٤/٣ يَنْتَلِيَكُمْ: ١٥٢/٣ يَبُتُ: ٤/٤٥ يَبْحَثُ: ٥/٣١ يَبْخُسْ: ۲۸۲/۲. يُبْخُسُونَ: ١٥/١١ يَبْخُلُ: ٣٨/٤٧ يَبْخُلُ: ٣٨/٤٧ يَبْخُلُونَ: ٣٧/٤، ٤/٣٧، Y 1/0Y يَبْدَأَ: ١٠/٤، ١٠/٣٤، 77/35, 7/11, 7/47 يُبَدُّلُ: ۲۹/۰۰ يُدَّلُ: ۲۱۱/۲

يَأْتِيهِمْ: ١/٥، ١/٨، ه ١١٨، إِيَّالَمُونَ: ١٠٤/٤ 17/2, 17/0, 17/5, V/27 .T./77 يَأْتِيهِمُ: ٤٤/١٤ يَأْتِيَهُمْ: ١٩٧/ ١٩٨٨، 1/100, 17/77, 11/1 يَأْتِيَهُمُ: ٢١٠/٢، ٢١/٥٤، 00/11 يَأْجُوجَ: ١٨/١٨ يَأْجُوجُ: ٩٦/٢١ يَأْخُذُ: ٧٦/١٢ يَأْخُذُ: ٧٩/١٨ ،١٠٤/٩ يَأْخُذَكُمْ: ٧٣/٧، ٢٤/١١، 107/17 يَأْخُذْهُ: ٣٩/٢٠ يَأْخُذَهُمْ: ٦/١٦، ٢١/٧٤ يَأْخُذُوا: ١٤٥/٧، ١٠٢/٤ يَأْخُذُونَ: √/١٦٩ يَأْخُذُونَها: ١٩/٤٨ يَأْخُذُوهُ: ٧/٩٩، ١٤/٥ يَأْذُنْ: ٢١/٤٢ يَأْذُنَ: ١٢/٠٨، ٣٥/٢٢ يَأْفِكُونَ: ١١٧/٧، ٢٦/٥٤ ياقُوتُ: ٥٥/٥٥ يَأْكُلُ: ١/٤ يَأْكُلُ: ١٢/٤٩ يَأْكُلُ: ۲٤/١٠، ٣٣/٢٣، 1/40 04/40 يَأْكُلان: ٥/٥٧ يَأْكُلُنَ: ٢١/٨٤ يَأْكُلُهُ: ١٣/١٢ يَأْكُلُهُ: ٣٧/٦٩ يَأْكُلُهُنَّ: ٢١/١٢، ٢١/٢٤ يَأْكُلُوا: ٣٥/٣٦، ٣٦/٥٣ يَأْكُلُونَ: ٢/٤/٢، ٢/٥٧٢، ٤/٠١، ٩/٤٣، ٢٢/٨، ٥٢/٣٦، ٢٣/٣٦، ٢٠/٢٥

14/24

يَتُّقُوا: ٩/٤ يَتَبَيَّنَ: ٢/٧٨، ٩/٤٤، يُتْرَكَ: ٥٧/٧٥ يَتَّقُونَ: ۲/۲۲، ۲/۳۲، يَتِرَكُمْ: ٣٥/٤٧ 04/81 1100 1/250 1/201/2 يُتْرَكُوا: ٢/٢٩ يَتَجَرَّعُهُ: ١٧/١٤ 1711, 1/PLL, Y/LO يَتَجَنُّبُها: ١١/٨٧ يَتُزَكِّي: ٥٨/٩٥، ١٨/٩٢ ٩/٥١١، ١١/٢، ١١/٣، يَتَساءَلُوا: ١٩/١٨ يَتُحاجُّونَ: ٤٧/٤٠ 11/40 . 1/411 . 11/11 يَتَساءَلُونَ: ١٠١/٢٣، يَتُحاكُمُوا: ٢٠/٤ 11/21 11/19 12/11 ۸۲/۲۲، ۷۳/۷۲، ۷۳/۰۰، يُبَيِّنَ: ٤/١٤، ٩/٥١١، ٤/١٤، أَيَتْحَافُتُونَ: ٢٣/٦٨، ٢٠٣/٢٠ يَتَّقِي: ۲٤/٣٩ 1/14 . 2 . / 12 . 40/04 يَتَخَبَّطُهُ: ٢٧٥/٢ يَتَكَبُّرُونَ: ١٤٦/٧ يَتَسَلَّلُونَ: ٦٣/٢٤ يَتُخذُ: ١١١/١٧، ٢/٢٥ يَتَكَلُّمُ: ٣٥/٣٠ يَتَسَنَّهُ: ٢٥٩/٢ يَتْخِذَ: ٣/٦٤، ٣/١٤، يَتَكُلُّمُونَ: ٨٧/٧٨ يَتَضَرَّعُونَ: ٢/٦٦، ٢٦/٢٧ P/\07, P/\P, 07\V0, يَتْكِنُونَ: ٣٤/٤٣ TY/ 17 . 1/79 يَتَطَهَّرُ وا: ١٠٨/٩ يَتَلاوَمُونَ: ٣٠/٦٨ يَتَطَهَّرُونَ: ١٨٢/٧، ٢٧/٢٥ يَتَّخِذُ: ٢/٩١٥، ٩٨/٩، ٩٩/٩ يتَلَطُّفْ: ١٩/١٨ يَتَعَارَ فُونَ: ١٠/٥٤ يَتَّخذ: ٢٨/٣، ١١٩/٤ يَتَلَقِّي: ٥٠/١٧ يَتَعَدُّ: ٢/٦٥، ١٤/٤، ١/٦٥، ١/٦٥ يَتْجِذُها: ٦/٣١ يَتْلُو: ١٢٩/٢، ١/١٥١، يَتَّخِذُوا: ١٦/٩، ١٥٠/٤، يَتَعَلَّمُونَ: ١٠٢/٢ 7/371, 47/80, 75/7, يَتَغامَزُ و نَ: ٣٠/٨٣ 1.4/14 Y/91 (11/70 يَتَّخِذُونَ: ١٣٩/٤ يَتَغَيَّرُ: ٧٤/٥١-يَتْلُونَ: ١١٣/٢، ٣/١١٣، يَتَّخِذُونَكَ: ٣٦/٢١، ٤١/٢٥ يَتَفَجَّرُ: ٧٤/٢ 77/74, 07/87, 87/14 يَتَّخِذُوهُ: ٧/٢٤٦ يَتَفَرُّقا: ١٣٠/٤ يَتْلُونَهُ: ١٢١/٢ يُتَخَطَّفُ: ٢٩/٢٩ يَتَفَرَّقُونَ: ١٤/٣٠ يَتْلُوهُ: ١٧/١١ يَتَخَطُّفَكُمُ: ٢٦/٨ يَتَفَضَّلَ: ٢٤/٢٣٠ يَتَخَلَّفُوا: ٩٧٠/٩ يُتْلَى: ١٢٧/٤، ٥/١، يَتَفَطَّرْنَ: ١٩٠/١٩، ٢٤/٥ ·07/71, 77/77, 17/70) يَتَخَيَّرُونَ: ٢٠/٥٦ يَتَفَقَّهُوا: ١٢٢/٩ 71/10, 77/37 يَتُدَبُّرُونَ: ٢٤/٤٧، ٧٤/٤٧ يَتَفَكُّرُوا: ٧/٨٤/، ٨/٣٠ يُتِمَّ: ٢/٣٣/٢، ٥/٦، ٩/٢٣ يَتَفَكَّرُونَ: ١٩١/٣، ١٧٦/٧، يَتَذَكُّرَ: ۲۹/۳۸ يُتِمُّ: ۲/۲، ۲/۱۸، ۸٤/۲ يَتَذَكَّرُ: ١٩/١٣، ٤٤/٢٠، .1/17, 7/17, 7//11, يَتُماسًا: ٨٥/٣، ٨٥/٤ ٥٣/٤٠ ، ٩/٣٩ ، ٣٧/٣٥ 71/33, 71/PF, .79/17, يَتَمَتَّعُوا: ٥٠/٣٩، ٢٩/٢٩ 71/09 .14/20 .24/49 ۹٧/۸۹ ، ۲٥/٧٩ يَتَمَتُّعُونَ: ١٢/٤٧ يَتَذَكُّرُونَ: ٢٢١/٢، ٢١/٥٢، يَتَفَيَّأُ: ١٦ /٤٤ يَتُمَطِّي: ٥٧/٧٥ يَتَق: ٢٨٢/٢، ٢٨٣/٢، A7/73, A7/53, A7/10, يَتُمَنُّو ْنَهُ: ٧/٦٢ 0 1/2 £ 6 4 4 7 4 9 11/. 0, 05/4, 05/3, يَتُواجَعا: ٢٣٠/٢ يَتُمَنُّونُهُ: ٢/٥٩ 0/70 يَتناجَوْن: ١٥/٨ يَتُرَبُّصُ: ٩٨/٩ يَتْقَبُّلُ: ٥/٧٧ يَتَنازَعُونَ: ۲۲/۱۸، ۲۲/۵۲ يَتُرَبُّصْنَ: ٢٢٨/٢، ٢٣٤/٢ يُتَقَبَّلْ: ٥/٧٧ يَتَنافُس: ٢٦/٨٣ يَتُرَبُّصُونُ: ١٤١/٤ يُتَقَبَّلَ: ٩/٩ه يَتَناهَوْنُ: ٥/٩٧ يَتُرَدُّونَ: ٩/٥٤ يَتَقَدَّمَ: ٤ ٧/٧٤ يَتَنَزَّلُ: ١٢/٦٥ أَيْتَرَقِّبُ: ٢١/٢٨، ٢٨/٢٨ يَتَقْهِ: ٢ / ٢٥

يَبْلَى: ۲۰/۲۰ يُبْلِيَ: ١٧/٨ يَبُورُ: ١٠/٣٥ يَبِيتُونَ: ٦٤/٢٥ يُبَيِّتُونَ: ١٠٨/٤ ، ١٠٨/٤ يُبِيِّنُ: ۲/۸۲، ۲/۹۲، ۲/۰۷ **٣9/17** يُبِيِّنُ: ٢/٩٨٢، ٢/٩١٩، 7/177, 7/737, 7/777, ٠١٥/٥ ،١٧٦/٤ ،١٠٣/٣ ٥/٩١، ٥/٩٨، ٤٢/٨١، 71/72 :09/72 :01/72 يُبِينُ: ٢/٤٣ه يُبَيِّنَنَّ: ٩٢/١٦ يُبِيِّنُها: ٢٣٠/٢ يَتَأَخُّونَ ٤ ٧/٧٧ يَتَامَى: ٢/٨٨، ٢/١٧٧، 7/017, 7/.77, 3/7, 11.12 1/2 1/2 1/2 ٤١/٨ ، ١٢٧/٤ ، ٣٦/٤ 4/09 يَتُبْ: ١١/٤٩ يَتَبَدُّل: ۱۰۸/۲ يُتَبُرُوا: ٧/١٧ يَتْبعُ: ١١٥/٤، ٢١/٢٤ يَتَّبِعُ: ۲۲/۲۰، ۲۲/۲۰، 7/77 677/1. يُتَّبِعَ: ١٠/٥٣ يَتْبَعُها: ۲/۳/۲ يَتْبِعُهُمْ: ٢٦/٢٦ يَتْبِعُوكُمْ: ١٩٣/٧ يَتَبِعُونَ: ٣/٧، ٤/٧٧، ۲/۲۱، ۲/۷۰۱، ۱/۲۶، ٠٢٨/٢٩ ،٥٠/٢٨ ،١٠٨/٢٠ 74/07 ,77/07 يُتْبِعُونَ: ٢٦٢/٢

يَتَبُوَّأُ: ١٢/٥٥

V4/44

1./10

177/9

يَتُوَفَّاهُنَّ: ٤/٥ ١

يَتُو َفُو ْنَهُمْ: ٧٧٨

يَتُوكَلُ: ٣٨/٣٩

7/7. 42/04

يَتُولُونَهُ: ١٠٠/١٦

£ 4/4 £

Y/\·Y

يَتِيمَيْن: ٨٢/١٨

14/72

يتواري: ۲/۱۹ه

يَتِيهُونَ: ٥/٢٦ يَجِدُكَ: ٦/٩٣ يَجِدُهُ: ٣٩/٢٤ يُشِّت: ٧/٤٧ يَجِدُوا: ١٥/٤، ٩٢/٩، يُشِّتَ: ١٠٢/١، ١٠/٨ ۹۳۲۱، ۸۱/۲۵، ۸۱/۸۵، YON يَجِدُونَ: ١٧٦/٤، ١٧٣/٤، يُثْبِتُوكَ: ١٠٠٨٪ ,91/9 ,V9/9 ,OV/9 3777, 7741, 7705; يَثْرِبَ: ١٣/٣٣ 9/09 644/51 يَثْقَفُو كُمْ: ٢/٦٠ يَجدُونَهُ: ١٥٧٨ يَثْنُونَ: ١١/٥ يُجِرْكُمْ: ٣١/٤٦ يُجادِلُ: ١٠٩/٤، ١٨/٢٥، يَجْرِمَنَّكُمْ: ٥/٧، ٥/٨، ٢٠/٣، ٢٢٨، ١٨٠٢، 49/11 ٤/٤ ، يَجُرُّهُ: √.ه١ يُجادِلُوكُمْ: ١٢١/٦ يَجْرِي: ۲/۱۳، ۲۹/۳۱، يُجادِلُونَ: ٣٥/٤٠، ٢٠/٥٣، ٥٣٩، ١٣٨٥ يُجُّزَ: ١٢٣/٤ TO/27 ,79/2. 07/2. يُجادِلُو نَكَ: ٦/٨ ، ٢٥/٦ يُجُزاهُ: ١/٥٣ع يُجْزَوْنَ: ١٢٠/، ١٤٧٨، يُجَارُ: ٨٨/٢٣ M.X1, 0704, 3777 يَجُّأَرُونَ: ٢٣/٤٣ يَجْزِي: ٣/٤٤، ٢ /٨٨، يُجاهِدُ: ٩ ٢٨٢ يُجاهِدُوا: ٩٤٤، ٩١٨٨ TY/17, 17/17 يَجْزِيَ: ١٠/٤، ١٠/١٥، يُجاهِدُونَ: ٥٤/٥ · 103, 77, 373, يُجاورُونَكَ: ٦٠٨٣ T1/07 (1 1/20 يُجِبُ: ٣٢/٤٦ يُجْزَى: ١٦٠/١، ٨٤/٢٨، یُجْبَی: ۲۸/۷۵ ٤./٤. يَجْتَبى: ٣/١٧٩، ٢٣/٤٢ يَجْزِيَكَ: ٢٨/٥٢ يَجْزيهم: ١٣٨/، ١٣٩٨ يَجْتَنِبُونَ: ٣٧/٤٢، ٣٥/٣٣ يَجْزِيَهُمْ: ٣٥/٣٩ يَجْحَدُ: ٢٩ ٤٧/٢٩ ، ٢٩ ٥٤) يَجْزِيَهُمُ: ١٢١/٩ ٤ ٢٨٨٣ 44/41 يَجْحَدُونَ: ١٣٣٨، ١٥٥، يَجْعَلْ: ١٢٥/٦، ١٩٩٨، ۸۱۱، ۵۸،۱، ۲۵/۸۲، ۲۱/۱۷، ۱۵/۳۲، ۱۵/۱۱ ٥٦٧، ٥٦٤، ١٩٢١، 13/KT . TA/E ) 1/1.0 يَجِدُ: ۲٫۹۹/۲ ع/۹۶، يَجْعَلَ: ١٥٦٨، ٢٧٦٨، (A9/° (174/2 (1../2 (121/2 (19/2 (10/2 ٥١٦، ١٧٧، ٢١٨٥،

يُثبتُ: ٣٩/١٣ يَتُوبَ: ۲۲۸/۱، ۲۲/۶، 3/42, 6/4.1. 24343 يَتُوبُ: ١٧/٤، ٩٩٥، ٩/٥١، نُشُتُ: ٢٧/١٤ V1/70 (1.7/9 (YV/9 يُثْخِنَ: ١٧/٨ يَتُوبُوا: ٩٤/٩، ٩/٨١٨، يَتُوبُونَ: ١٧/٤، ٥/٤٧، يَتُوَفَّاكُمْ: ٦٠/٦، ٢٠٤/١٠، 11/11 , 17/11 يُجادِلُنا: ٧٤/١١ يُتُوَفُّونَ: ٢٤٠/٢ ، ٢٣٤/٢ يَتُوَفِّي: ١٨.٥، ٢٩/٢٩ يُتُوَفِّي: ۲۲/٥، ۲۷/٤٠ يَتُوَكُّلُ: ٨/٩٥ ، ٥٣/٦٥ يَتُوَكِّل: ١٦٠٨، ٢٦٠٨، ٥١١، ٩١٥، ١١/٧٢، ١١/١٤ ع ١١/١٤ ٨٥.١١ يَتُوَكُّلُونَ: ١٨/، ٢١/١٦، 77/27 .09/79 .99/17 يَتُولُ: ٥٦٥، ١٧/٤٨، يَتُولَٰهُمْ: ٥/١٥، ٢٣/٩، يَجْتَبيكَ: ٢ / ٢ يَتُوَلُّوا: ٩/.٥، ٩٤٧ يَتُولُونُ: ٥/٨٤، ٥/٨٨ يَتُوَلِّى: ٢٣/٣، ١٩٦٨، يَتِيمَ: ٩٨٩١، ٩٩٩٥، يَتِيم: ١٥٢/١، ٣٤/١٧ يَتِيما: ٢٨٨، ١٥/٩٠، 4/7 , 2/01 ٦/٩٣ يَجِدِ: ١١٠/٤

يَجْعَلُ: ١٢٤/٦، ١٢٥/٦، .0./27 .97/19 .1../1. 07/4, 7/10x, 7/141 يَجْعَل: ٢٤ / ٤٠ يَجْعَلُكُمْ: ٦٢/٢٧ يَجْعَلْنِي: ٣٢/١٩ يَجْعَلْهُ: ٣٩/٦ يَجْعَلَهُ: ٣٧/٨ يَجْعَلُهُ: ٤٨/٣٠، ٤٨/٢٤، ×1/49 يَجْعَلُونَ: ۲/۹۲، ٥٠/۲۹، 71/10, 51/40, 51/15 يَجْعَلُوهُ: ٢١/٥١ يُجَلِّيها: ١٨٧٨ يَجْمَحُونَ: ٩٧٥ يَجْمَعُ: ٥/٩١، ٢٦/٣٤، 10/27 يَجْمَعُكُمْ: ٥٤/٢٥، ٢٦/٤ يَجْمَعَنَّكُمْ: ١٢/٦ ،٨٧/٤ يَجْمَعُونَ: ١٥٧/٣، ١٨٨٥، 44/24 يُجَنَّبُها: ١٧/٩٢ يَجْهَلُونَ: ١١١/٦ يُجيبُ: ٦٢/٢٧ يُجِيرُ: ٣٨/٨٣، ٧٨/٨٣ يُجيرَنِي: ۲۲/۲۲ يُحَاجُّوكُمْ: ٧٦/٢، ٣٣٧ يُحاجُونَ: ١٦/٤٢ يُحادِدِ: ٦٣/٩ يُحادُّونَ: ٥٩/٥٨ ، ٢٠/٥٨ يُحاربُونَ: ٥/٣٣

يُحاسَبُ: ١٨٤

يُحاطُ: ٢١/١٢

٣٤N.

يُحاسِبْكُمْ: ٢٨٤/٢

يُحافِظُونَ: ٢/٢٩، ٣٣/٩،

يُحاورُهُ: ٨٨/٨٣، ٨٨/٧٣

أيُحِبُّ: ۱۹۰۸، ۱۹۰۸،

يَحْمِلُنَّ: ١٣/٢٩ يَحْمِلْنَها: ٧٢/٣٣ يَحْمِلُوا: ٢٥/١٦ يَحْمِلُونَ: ٧/٤، ،٣١/٦ يَحْمِلُوها: ٦٢/٥ يَحْمُوم: ٥٦ /٤٣ يُحْمَى: ٩/٣٥ يَحُورَ: ١٤/٨٤ أيَحُولُ: ٨ ٢٤/ يُحِيطُوا: ٣٩/١٠ يُحِيطُون: ٢/٥٥/٠، ١١٠/٢. يَحِيفَ: ٢٤/٥٠ يَحِيقُ: ٤٣/٣٥ يُحَيِّكَ: ٨٥٨٨ يَحْيَى: ٨/٢١، ٢٠/٧١، 18/11 يَحْيَى: ٣٩/٣، ٦/٥٨، ٩١/٧، 9./41.14/19 يُحْيى: ۲/۲۲، ۲/۸۰۲، 7/807,7/501,7/101, ٩/٢٢، ١/٢٥، ٢٢/٢، 171.1. 19/4. 17/37 ٠٦٨/٤٠ ، ١٩٨/٣٦ ،٥٠/٣٠ 14/04 يُحْيىَ: ٤٠/٧٥، ٣٣/٤٦ يُخييكُم: ٢٨/٢، ٨/٢٤، 77/50.8./4. .77/77 يُحْيِين: ٨١/٢٦ يُحْييها: ٧٩/٣٦ يُخادِعُونَ: ١٤٢/٤، ١٤٢/٤ يَخافُ: ۲۰/۲۰، ۲۰/۲۷، 10/91 11/47 120/0. يَخافا: ٢٢٩/٢ يَخافَهُ: ٥ / ٩٤ يَخافُوا: ٥/٨/٨ يَخافُونَ: ٥ /٢٣، ٥ /٥٥، 1/10,71/17,51/.0)

يُحْفِكُمْ: ٢٧/٤٧ يَحِقَّ: ٧٠/٣٦ يُحِقُّ: ٨/٨ ٨/٨ يُحِقُّ: ١ / ٢٤/ ٢٤ / ٢٤ يَحْكُمْ: ٥ /٤٤، ٥ /٥٤، ٥ /٧٤ يَحْكُمَ: ٢/٣١، ٣/٢٢، (A./17 (1.9/1. (AY/Y 01/42,21/42 يَحْكُمُ: ٢/١٦/، ٤//٤، (90/0122/01/0 7/13, 1/371, 77/50, 1./7. 47/44 .79/44 أيخكِمُ: ٢٢/٢٢ه يَحْكُمان: ٧٨/٢١ يُحَكُّمُوكَ: ٢٥/٤ يَحْكُمُونَ: ٦/١٣٦، ١٦/١٥، 41/80 08/49 يُحَكِّمُونَكَ: ٥/٤٣ يَجِلُّ: ۲۰ /۸۱/۲، ۲۰/۸ يَحِلُّ: ۲۲۸/۲، ۲۲۹/۲، 3/91,11/97,77/70, ٤٠/٣٩ يُحِلُّ: √/١٥٧ يَحْلِفُنَّ: ٩/٧٠٩ يَحْلِفُونَ: ٤٢/٩، ٩/٤٤، ٩ / ٢٥، ٩ / ٢٢، ٩ /٤٧، ۹/۹۶، ۹/۲۹، ۸۵/۹، 11/01 يَحْلِلْ: ٨١/٢٠ يُحِلُوا: ٩٧/٩ يَحِلُون: ٦٠/٦٠ يُحَلُّونَ: ٢٨/١٨، ٢٢/٢٢، **44/40** يُحِلُّونَهُ: ٩٧/٩ يُحْمَدُوا: ١٨٨/٣ يَحْمِلُ: ۲۰/۲۰، ۲۲/٥، 17/79 يُحْمَلُ: ١٨/٣٥

يَخْزَنُّ: ٥١/٣٣ يَحْزُن: ٨٥/٥٨ يَخْزُنْكَ: ٣/٢٧، ه/٤١، Y7/47 (74/41 (70/). يَخْزُنُكَ: ٦/٦٣ يَحْزُنُنِي: ١٣/١٢ يَحْزُنُهُمُ: ٢١/٢١ يَحْزَنُونَ: ٢ /٣٨، ٢ /٦٢، 7/7/13 7/7573 7/3773 ۲/۷۷۲، ۳/۰۷۱، ۵/۱۶، 17/1. mo/y 18A/7 18/67 (71/89 يَحْسَبُ: ٥٧/٧٥، ٥٧/٢٦، 4/1.2.4/9.60/9. يَحْسَبَنُ: ٣/١٧٨، ٣/١٨٠، يَحْسَبُهُ: ٣٩/٢٤ يَحْسَبُهُمُ: ٢٧٣/٢ يَحْسَبُونَ: ٧/٠٢، ١٨ /١٠٤، ٠٣٧/٤٣ ،٢٠/٣٣ ،٥٥/٢٣ £/77 (1A/0A (A·/£7 يَحْسُدُونَ: ٤/٤ ٥ يُحْسِنُونَ: ١٠٤/١٨ يُحْشَرَ: ٢٠/٩٥ يُحْشَرُ: ١٩/٤١ يَحْشُرُهُمْ: ٤/٢٧١، ٦/١٢٨، (14/40 (40/10 (50/1) ٤٠/٣٤ يُحْشَرُوا: ٦/٦ه يُحْشَرُونَ: ٣٨/٦، ٣٦/٨، T 1/40 يَحُضُّ: ٣٤/٦٩، ٧٠١/٣ يَحْضُرُون: ٩٨/٢٣ يَحِضْنَ: ٢٥/٤ يَحْطِمَنَكُمْ: ١٨/٢٧ يَحْفَظْنَ: ٣١/٢٤ أيَحْفَظُوا: ٣٠/٢٤ يَحْفَظُونَهُ: ١١/١٣

7/0.7, 7/777, 7/577, 4/77, 7/40, 7/74, 1127/4 115./4 1128/4 7/131, 4/101, 3/54, 117/01/21/21/21/2 ٥/٢٤، ٥/٤٢، ٥/٧٨، ٥/٩٢، ٦/١٤١، ١٤١٠م (V/q ( £/ q ( O A/ ) ( O O/ ) ۹/۸۰۱، ۱/۳۲، ۲۲/۸۳، ٨٢/٢٧، ٨٢/٧٧، ٣١٥٤، ١٩/٤٩ ، ٤٠/٤٢ ، ١٨/٣١ ·1/7. · 17/04 · 17/29 يُخبِبْكُمُ: ٣١/٣ يُحْبَرُونَ: ١٥/٣٠ يَحْبسُهُ: ١١/٨ يُحْبَطُ: ٣٢/٤٧ يَحْبَطَنُ: ٣٩/٣٩ يُحِبُّهُمْ: ٥٤/٥ يُحِبُّونَ: ٣/٨٨، ٩ /١٠٨، 77/77 .9/09 .19/78 يُحِبُّونَكُمْ: ١١٩/٣ يُحِبُّونَهُ: ٥٤/٥ يُحِبُّونَهُمْ: ٢/٥٦٨ يَخْتُسِبُ: ٣/٦٥ يَحْتَسِبُوا: ٥٩/٢ يَحْتَسِبُونَ: ٣٩/٣٩

يُحْدِثُ: ٢٠/٢٠، ١/٦٥، ١/٦٥

يُحَذِّرُكُمُ: ٣٠/٣، ٣٠/٣

يَحْذَرُونَ: ٩/٢٨، ٢٢/٩

يُحَرِّفُونَ: ٤٦/٤، ٥ /١٣،

يَحْذَرُ: ٩/٣٩، ٣٩/٩

يَحْذُر: ٦٣/٢٤

يُحَرِّفُونَهُ: ٢/٥٧

يُحَرِّمُ: ٧/٧٥١

يُحَرِّمُونَ: ٢٩/٩

يُحَرِّمُونَهُ: ٩٧/٩

21/0

إيُدْحِضُوا: ١٨/١٨ه، ١٤/٥ يَدْخُلُ: ١١١/٢ يَدْخُل: ١٤/٤٩ يُدْخَلُ: ٧٠/٧٠ يُدْخِلَ: ١٤٨م، ٢٥/٤٨ يُدْخِلُ: ٢٢/٤٢، ٢٣/٢٢، 73/1, 73/71, 57/17 يُدْخِلْكُمْ: ١٢/٦١ يُدْخِلَكُمْ: ٦٦/٨ يُدْخِلُنا: ٥/٤٨ يَدْخُلُنُها: ٢٤/٦٨ يُدْخِلَنَّهُمْ: ۲۲/٥٥ يُدْخِلْهُ: ١٣/٤، ١٤/٤، 11/70,9/72,17/21 يُدْحِلُهُمْ: ١٧٥/٤، ١٠/٠٥، 44/01 بُدْخِلُهُمُ: ٩/٩م، ٧٤٧م يَدْخُلُوا: ٧/١٧ يَدْخُلُونْ: ١٧٤/٤، ٧/.٤، ١٤٠/٤٠ ، ١٩٠/١٣ Y/11. 17./E. يَدْخُلُونَها: ٣١/١٣، ٣١/١٦، 24/40 يَدْخُلُوها: ٢/٤/٢، ٧/٢٤ يَدْرَأُ: ٢٤/٨ يَدْرُسُونَها: ٣٤/٣٤ ع يُدُركُ: ١٠٣/٦ يَدْرُكُكُمُ: ٧٨/٤ يُدْرِكُهُ: ١٠٠/٤ يَدْرَؤُونَ: ٢٢/١٣، ٢٨/٤٥ يُدْريكَ: ٦٣/٣٣، ١٧/٤٢، ٣/٨٠ يَدُسُّهُ: ٦١/٥٥ يَدْعُ: ١١٧/٢٣، ٢٣/١١٧، 14/47 ,7/02 ,47/2. يَدْعُنا: ١٢/١٠ يَدْعُو: ٢٢١/٢، ١٠/٥٢،

ایخفکی: ۳۸/۱۶، ۲۸/۱۲، ايُخْرِجُوكُمْ: ٨/٦٠ V/AY (17/2. يَخُرُجُونَ: ٥٠/٧، ٥٩/٢/، يُخْفِينَ: ٣١/٢٤ 24/4. يَخْلُ: ١٢/٩ يُخْرَجُونَ: ٢٥/٤٥ يَخْلُدُ: ٦٩/٢٥ يُخْرِجُونَ: ١/٦٠ يُخْلِفَ: ٢/٨٠، ٢٢/٤٤ يُخْرُجُونَهُمْ: ٢٥٧/٢ ايُخْلِفُ: ٣/٩، ٣١/١٣، يَخُولُصُونَ: ٦٦/١٠، ١١٦/٦، ۲٠/٣٩ ،٦/٣٠ 4./24 يُخْلِفُهُ: ٣٩/٣٤ يَخِرُوا: ٥٧/٢٥ يَخْلُفُونَ: ٦./٤٣ اینجِرُون: ۱۰۹/۱۷، ۲۰۹/۱۷ يَخْلُقَ: ١٧/ ٩٩، ٣٦/٨٦ يُخْزهِمُ: ١٤/٩ يَخْلُقُ: ٣/٧٤، ٥/٧٧، يُخزي: ٨/٦٦ ٧/١٩١، ٢١/٨، ٢١/٧١، يُخْزِيَ: ٥٩/٥ يُخْزِيهِ: ١١/٣٩، ١١/٩٩، 37/03, 17/15, .7/30, 17/27 (29/27 (2/49 ٤./٣٩ يُخْلُقُ: ٨/٨٩ يُخْزيهم: ٢٧/١٦ يَخْلُقُكُمْ: ٦/٣٩ يَخْسَرُ: ٢٧/٤٥ يَخْلُقُوا: ٧٣/٢٢ يُخْسِرُونَ: ٣/٨٣ يَخْلُقُونَ: ٣/٢٥، ٣/٢٥ يَخْسِفَ: ١٦/١٧، ٢١/٨٢، يُخْلَقُونَ: ١٩١/٧، ٢٠/١٦، 17/74 4/40 يَخْشَ: ٤/٩، ٩/٨، ٢/٢٥ يَخُوضُوا: ١٤٠/٤، ٢٨/٦، يَخْشاها: ٩٧/٥٤ £7/V. . XT/ET أيَخْشَوْنُ: ٢١/١٣، ٢١/١٣، يَخُوضُونَ: ٦٨/٦ 17/93, 77/97, 07/11, يُخُونُّكُ: ١٦/٣٩، ١٦/٣٩ 14/74 ,44/44 يُخُوِّفُونَكَ: ٣٦/٣٩ يَخْشَوْنَهُ: ٣٩/٣٣ يُخَيَّلُ: ٦٦/٢٠ يَخْشَى: ٣/٢٠، ٢٠/٤٤، يَدُ: ٥/٤٨ ، ١٤/٥ كَلُ ٥٣/٨٢، ٩٧/٢٢، ٨١، يَدِ: ۲۹/۵۷، ۲۹/۳ 1./1 يَخْصِفَانَ: ۲۲/۷، ۲۲/۲۰ يَدِ: ٩/٩ یَدا: ۱/۱۱۸ يَخِصُّمُونَ: ٢٦/٩٤ يَخْطَفُ: ٢٠/٢ يُدافِعُ: ٣٨/٢٢ يَداكَ: ٢٢/١٢ يُخَفُّفُ: ٢/٢٨، ٢/٢٦١، يَداهُ: ٥/١٨, ٢٥/٧٥، 77/40, 51/04, 07/57 يُخَفُّف: ١٠/٤٠ ع £./YA يُدَبِّرُ: ۲/۱۰، ۳۱/۱۰، ۳/۱۲، اِيَدُعُ: ۲/۱۰۷ يُخَفُّفَ: ٢٨/٤ يَخْفُونْ: ١٤١. ٤ 0/47 يُخْفُونَ: ٣/٦ ،١٥٤/ ٢٨/٦ يَدُّبُرُوا: ۲۹/۲۳، ۲۹/۴۸

(0./ 72, 77/ 72, 07/ 17 10/77,37/70,57/7 يُخالِفُونَ: ٦٣/٢٤ يَخْتَارُ: ٦٨/٢٨ يَخْتَانُونَ: ١٠٧/٤ يَخْتُصُّ: ٢/٥٠١، ٣٤/٣ يَخْتَصِمُونَ: ٣/٢٦, ٩٦/٢٦، 79/71 (20/77 يَخْتَلِفُونَ: ١٩/١٠، ١١٣/٢، .175/17, 49/17, 94/13 ٧٢/٢٧، ٢٣/٥٢، ١٣/٣، 14/20,57/49 يَخْتِمُ: ٢٤/٤٢ يَخْدَعُوكَ: ٦٢/٨ يَخْدَعُونَ: ٩/٢ يَخْذُلْكُمْ: ٢٦٠/٣ يُخْرِبُونَ: ٢/٥٩ يَخُرُجُ: ١٠٠/٤ يَخُرُجُ: ٢/٤٧، ٧/٨٥، 11/P. 27/72, 79/17 37/7,00/77, 40/3, V/A7 يُخُرِجُ: ۲۱/۲، ۳۷/٤٧ يُخْرُجَ: ۲۹/٤٧، ۲۱/٦٥ يُخْرِجُ: ٦/١٥، ٣١/١٠، YY/07, .7/P1, P7/17 يُخْرِجاكُمْ: ٢٣/٢٠ يُخْرَجَكُمْ: ٧/ ١١، ٢٦/٥٥، 9/04 (24/77 يُخْرِجُكُمْ: ١٨/٧١، ١٨/٧١ يَخْرُجْنُ: ١/٦٥ يَخُورُجُنَّ: ٣/٢٤ه يُخْوجَنَّ: ٦٦/٦٣ يُخْرَجَنَّكُما: ١١٧/٢٠ يُخْرَجُهُمْ: ٢/٧٥٢، ١٦/٥ يَخْرُجُوا: ٥/٢٧، ٥/٣٧، 7/77, 77/. 7, 00/7 يُخْرِجُوكَ: ٨٠/٨، ٧٦/١٧

يَدِينُونَ: ٢٩/٩

YV/VY

یَدَیْها: ۲/۲۳

يُذَبِّحُ: ٢٨/٤

يَذُرُها: ۲۰٦/۲۰

يَذْرَؤُكُمْ: ١١/٤٢

YV/ Y7

يَذَرُونَ: ٢ / ٢٣٤، ٢ / ٢٤٠،

يَذْكُرُ: ٢٩/٢٩، ٢١/٣٦

يَذَّكُرَ: ٢/٢٥، ٢٥/١٤

يُذَبِّحُونَ: ٦/١٤،٤٩/٢

یَدَیْه: ۲/۷، ۹۷/۲، ۵/۲۱،

٤٣/٢٥ ١٢/٣٤ ١٢/٣٤

13/73, 73/17, 73/.73

(TV/). (9Y/7 (EA/0

77/71, 77/71, 07/5, يَدِيَ: ٥/٢٨ 11/12:0/27:1/49 يَدْعُوكَ: ٢٥/٢٨ يَدْعُوكُمْ: ١٥٣/٣، ١٠/١٤، 1/04 (01/14 يَدْعُونَ: ٢٢١/٢، ٣/٤٠، (1.A/7 (0Y/7 (11V/E 11/17:11/11:77/1. 11/.Y. Y//YO) A//AY, 77/75,07/15,17/13, 17/77,77/71, . £ 1/ £ 1 . Y . / £ . . 0 1/ TA يَذُرَ: ١٧٩/٣ 00/22 17/27 يَذَرَكَ: ٧/٧٧ يَدُّعُونَ: ٧/٣٦م يُدْعَوْنَ: ٣/٣٢، ٦٨ /٤٢، يَذَرُهُمْ: ٧/٨٦١ 24/71 يُدَعُونَ: ١٣/٥٢ يَدْعُونَنا: ٢١/.٩ يَدْعُونَنِي: ٢٢/٣٣ يَدْعُونَهُ: ٦/٦ يَدْعُوهُ: ۲۹/۷۲ يَدْعُوهُمْ: ٢١/٣١ 1./44 يُدْعَىَ: ٦١/٧ يُذْكَرَ: ٢٢/٢٤، ٢٤/٢ يَدَكَ: ٥/٨٢، ١٧ /٢٩، ايُذْكَرُ: ٢٢/٢٦ · 7\77, \7\77, \7\77. ايُذْكَر: ٦/١٦ يَدِكَ: ٣/٣٨، ٢٦/٣ يَذْكُرُهُمْ: ٢١/٢١ يَدْمَغُهُ: ١٨/٢١ يَذْكُرُوا: ٣٤/٢٢، ٢٢/٣٤ يُدْنِينَ: ٣٣/؋٥ يَذَّكُّرُوا: ٢٧/١٧، ٢٥.٠٥ يَدَهُ: ٧/٨٠١، ٢٤،١٠٨ أَيَذْ كُرُونَ: ٣/١٩١، ٤/٢٤، 44/17 ٥٦/٧٤،١٣/٣٧،١٣٨/٦ يَدِهِ: ٢/٣٣٧، ٢/٩٤٩، أَيَدٌ كُرُونَ: ٦ /٢٦، ٧ /٢٦، ۲/ ۲۷ ,۸۳/۳۲ ,۸۸/۲۳ ۱۲7/۹،۵۷/۸،۱۳۰/۷ يُدْهِنُونَ: ١٨/ه 14/17 يَذْهَبُ: ١٣ /٢٤/٢٤ ٢٣٤ يَدَيْ: ٧ /٥٥، ٢٥ /٨٤، ۱۲/۵۸،٤٦/٣٤،٦٣/٢٧ ايُذَهِبُ: ٩ /٥١ 14/01 يُذُهِبَ: ١١/٨، ٣٣/٣٣ يَدَيُّ: ٣/٠٥، ٣٨/٥٧، ٢٦/٦ أَيَذْهَبا: ٢٠/٣٨ يَدَي: ٢٩٠٩ يُذْهِبْكُمْ: ٤ /١٣٣، ٦ /١٣٣،

17/40:19/18 يُذْهِبْنَ: ١١٤/١١ يُذْهِبَنَّ: ٢٢/٥١ يَذْهَبُوا: ٢٠/٣٣، ٣٣/٠٢ 71/11,71/11,07/77, يَذُوقَ: ٥/٥٩ يَذُوقُوا: ٤ /٥٦، ٨/٣٨ يَذُوقُونَ: ٢٤/٧٨، ٥٦/٤٤ يَذُوقُوهُ: ٧/٣٨م يُذِيقَ: ٦٥/٦ يُذِيقَكُمْ: ٤٦/٣٠ يُذِيقَهُمْ: ٤١/٣٠ يَرَ: ۲۱/۳۱، ۲۳/۷۷ يُرادُ: ٦/٣٨ يَراكَ: ٢١٨/٢٦ يَراكُمُ: ٧/٧٧، ٩/١٢٧ يراها: ٤٠/٢٤ يُراؤُونَ: ٤/٢٤، ١٠٧/٢ يَرْبطُ: ١١/٨ يَرْبُو: ۳۹/۳۰ يَرْبُوَ: ٣٩/٣٠ يَذَّكَّرُ: ۲/۹۹۲، ۳/۷، ۸۰٪، ٤/۸۰، ایر بی: ۲/۲۷۲ يَرْتابَ: ٢١/٧٤ يَرْتَابُوا: ٩٤/٥١ يَرْتَدُّ: ٥ /٤ ٥، ٢٧ / ٠٤ يَرْتَدُّ: ٤٣/١٤ يَرْتدِدُ: ٢/٧/٢ يَرْتَعْ: ١٢/١٢ يَرْتَقُوا: ١٠/٣٨ يَرِثُ: ٦/١٩ يَرثَنِي: ١٩/٦٩ يَرثُها: ٤/٢٧، ٢١ /٥٠٠ يَرثُونَ: ٧/٠٠، ٢٣/٢٣ يُرْجِعُ: ٢٠/٢٠ يَرْجعُ: ۲۰/۸۹، ۲۷/۵۳، 41/48 يُوْجَعُ: ١١ /١٢٣

يَرْجعُونَ: ٢ /١٨، ٣/٧٧،

Y/AF1, Y/341, Y/\TF,

17/10, 17/00, 47/17, (71/77 (71/77 (81/7. · Y X / £ T . 7 V / T 7 . 0 . / T 7 YV/ £7 . £ A/ £T يُرْجَعُونَ: ٣٦/٦، ٢/٣٦، . T9/ TA . 7 1/ TE . E . / 19 VV/ E. يَوْجُمُوكُمْ: ٢٠/١٨ يَوْجُو: ١١٠/١٨، ٢٩/٥، 7/7. 19/49 .71/77 يَوْجُونَ: ٢١٨/٢، ١٠٤/٤، (10/1.11/1.11/1. V//YO, 37/7E, OY/1Y 112/20 179/40 15./40 YY/YA يَرْحَمُ: ٢١/٢٩ يَرْحَمْكُمْ: ١٧/٤٥ يَرْحَمَكُمْ: ١٧/٨ يَرْحَمْنا: ٧/٩٩١ يَرْحَمُهُمُ: ٧١/٩ يُرَدُّ: ٦/١٢، ١٢/١١، 11/. V) X1/VA, 77/0, £ 1/ ٤ 1 يُردْ: ٣/٥٤، ٦/٥٢، 79/07,70/77 يُردِ: ٥/١٤، ٦/٥٢١ يُردُكَ: ١٠٧/١٠ يُردُن: ۲۳/۳٦ يَرُدُّو كُمُّ: ٢/٧١، ٣/١٠٠، يُرَدُّونَ: ٢/٥٨، ٢/١٩ يَرُدُونَكُمْ: ٢/٩/٢ يُرْدُوهُمُ: ٦ /١٣٧ يَرْزُقُ: ۲/۲۱۲، ۳۷/۳۳، 19/27,73/91 يَرْزُقُكُمْ: ١٠/٣١، ٢٧/٢٧، 37/37,07/7,75/17

يَرْزُقَنَّهُمُ: ٢٢/٨٥

يُريدُونَ: ٤٤/٤، ٢٠/٤، يَرُّهُقُ: ۲٦/۱٠ ١٣٧/٥ ،١٥٠/٤ ،٩١/٤ يُرْهِقَهُما: ٨٠/١٨ 5/70, P/77, X/\XY, يَرُوا: ٦/٦، ٦/٥٦، ١٤٦/٧، ۸۲/PV ، ۸۲/۲۸ ، ۳۸/۲۸ ٧/٨٤١، ٣١/١٤، ٢١/٨٤، 17/71, X3/01, 70/73, ۲۱/۹۷، ۱۱/۹۹، ۲۲/۷، . ۸/٦١ ٧٦/٢٩ ،١٩/٢٩ ،٨٦/٢٧ يُريكُمْ: ۲/۲۳، ۹۳/۲۷، ٠٩/٣٤ ، ٢٧/٣٢ ، ٣٧/٣٠ 11/2. 614/2. ۲۳/۲۳، ۲۳/۲۷، ۱۱/۵۱، يُريكُمُ: ۲٤/٣٠، ٢٤/٣٠ 13/77, 70/33, 30/7, يُريَكُمُ: ٣١/٣١ 19/77 يُريكُمُوهُمْ: ٨/٤٤ يَرَوُا: ۱۰/۸۸، ۹۷/۱۰، يُريكَهُمُ: ٨/٣٤ 1.1/17 يُريَهُ: ٥/٣١ يُرَوْا: ٦/٩٩ يَرُون: ٢/٥١٦، ٩/٢٦١، يُريهمُ: ٢/٧٢ يُريَهُما: ٧/٧٧ · Y/PA, / Y/33, 07/YY, 07/73, 53/07, 57/71 يَزِالُ: ١١٠/٩، ٣١/١٣، 00/11 يَرَوْنهُ: ٧٠/٦ يَزالُونَ: ۲۱۷/۲، ۲۱۸/۱۱ يَرَوْنُها: ٥٠/٢٥، ٩٧/٣٤ يُزْجى: ٦٦/١٧، ٢٤/٢٤ يَرَوْنَهُمْ: ١٣/٣ يَرَى: ٢/٥١٦، ٩٤/٩، يَزْدادَ: ۲۱/۷٤ يَزْدادُوا: ٣/٨٨، ٤/٤٨ ٩/٥٠١، ٤٣/٦، ٣٥/٢١، يَزِدْكُمْ: ٢/١١ه 16/97, 47/79, 40/04 يَزِدْهُ: ۲۱/۷۱ يُرَى: ۲۰/۵۲، ۲۰/۰۳ يُريدُ: ۲/۵۸۱، ۲/۳۵۲، يَزِدْهُمْ: ١٧/٦ 7/1.1, 7/101, 7/511, يَزِرُونَ: ٢١/٦، ٢١/٥٢ 3/57, 3/77, 3/27, يَزْعُمُونَ: ٢٠/٤ ١٦/٥ ،١/٥ ،١٣٤/٤ ،٦./٤ يَزِغُ: ٢٢/٣٤ 0/93, 0/19, ٧/٠١١، يَزفُونُ: ٣٧/٤٥ ٨/٧، ٨/٧٢، ٩/٥٥، ٩/٥٨، يُزَكُونَ: ١/٩٤ ۱۱/۱۱، ۱۱/۱۲، ۱۱/۷۰۱، يَزْ كَي: ۲/۸۰، ۳/۸۰ ۷۱/۸۱، ۸۱/۷۷، ۲۲/۱۱، يُزَكِّي: ۲۱/۲٤، ۲۱/۲٤ 77/51, 77/37, 57/07, يُزَكِّيكُمْ: ١٥١/٢ ۲۳/۳۳، ۲۳/۳٤، ۳۳/۳۳ يُزَكِيهِمْ: ٢/٩٧١، ٢/١٧٤، .3/17, 73/.7, 37/70, 7/77 .175/5 .77/5 17/10 00/40 يُزْلِقُونَكَ: ١/٦٨ه يُريدا: ٤/٥٥ يَزْنُونَ: ٢٥/٨٨ يُريدان: ۲۳/۲۰ يَزْنِينَ: ٢/٦٠ يُرِيدُوا: ۸/۲، ۸/۲۷ يُزَوِّجُهُمْ: ٤٢/.٥

يَرْزُقْهُ: ٣/٦٥ يَرْزُقُها: ٦٠/٢٩ يُرْزَقُونَ: ٢٦٩/٣، ٤٠/٤٠ يُرْسَلُ: ٥٥/٥٥ يُوْسِلَ: ۲۸/۱۷، ۲۸/۱۷، (01/27, 27/73, 73/10) 17/77 يُرْسِلُ: ٦١/٦، ٧/٥٥، 1/71, YY/75, ·7/13) 27/49 يُرْسِل: ۲/۲۱، ۱۱/۷۱ يَرْشُدُونَ: ١٨٦/٢ يُرْضِعْنَ: ٢٣٣/٢ يَرْضَهُ: ٧/٣٩ يُرْضُوكُمُ: ٦٢/٩ يُرْضُونَكُمْ: ٨/٩ يَرْضَوْنَهُ: ٩/٢٢ه يَرْضُونُهُ: ١١٣/٦ يُرْضُوهُ: ٦٢/٩ يَرْضَى: ١٠٨/٤، ٩٦/٩، 71/97 (77/07 (7/79 يَرْضَيْنَ: ٢٣٣ه يَرْغَبُ: ١٣٠/٢ يَوْغَبُوا: ١٢٠/٩ يَرْفع: ١١/٥٨ يَرْفَعُ: ٢٧٧/٢. يَرْفَعُهُ: ١٠/٣٥ يَرْقَبُوا: ٨/٩ يَرْقَبُونَ: ٩٠./٩ يَرْكُبُونَ: ٢٦/٣٦ يَرْكُضُونَ: ١٢/٢١ يَرْكُعُونَ: ٧٧/٨٤ يَرْكُمَهُ: ٨/٣٧ يَرُم: ١١٢/٤ يَرْمُونَ: ٢٤/٤، ٢٤/٢، 74/7 2 يَرَهُ: ۲۰/۷، ۲۹/۷، ۲۹/۸ يَرْهَبُونَ: ٧/٤٥١

يَزِيدُ: ۲۰/۲۸، ۲۰/۲۷، ۳۹/۲۰ ۵۹/۲۰ يَزِيدَئُ: ۱۹۲۰، ۱۹۸۰ يَزِيدَهُمْ: ۲۲/۸۳، ۳۰/۳۰ يَزِيدُهُمْ: ۲۲/۲۰، ۲۰/۲۷ يَزِيدُونَ: ۲۲/۲۰، ۲۲/۲۲ يَزِيدُونَ: ۲۲/۲۷

يزيع: ١٧٦/٦ يس: ١/٣٦ يُسارِعُونَ: ١٧٦/٥، ١١٤/٣، ٥/١٤، ٥/٥، ٥/٧٥، ١٢/٨٠ عرف: ٢/٨ يُساقُونَ: ٨/٣

یَسْاَلُ: ۱۰/۰، ۱۰/۰، ۲/۸۷۰ یُسْاَلُ: ۲۳/۲۱، ۲۸/۸۷۰ ۳۹/۰۰ یَسْاَلُكَ: ۲۳/۳۳، ۲۵/۲۳

يَسْأَلْكُمْ: ٣٦/٤٧ يَسْأَلُكُمُ: ٣١/٣٦ يَسْأَلْكُمُوها: ٣٧/٤٧ يُسْأَلُنُ: ٣٧/٤٧

يَسْأَلُهُ: ٩٩/٥٥ يَسْأَلُوا: ٢٠/٠١ يَسْأَلُونُ: ٢٧٣/٢، ٣٣/٢٣, ٢/٥١

۱۹/۶۱ ۱۹/۶۲، ۲۲/۶۱، ۲۱۰۲۲، ۱۳/۲۲، ۲/۶۲، ۲/۰۲۲، ۲/۲۲۲، ۰/۶، ۷/۷۸۱، ۱۲/۲۲، ۰/۶، ۷/۷۸۱، ۱۲/۰۰، ۱۹/۲۶،

يَسْبُتُونْ: ۱۹۳/۷ يُسَبُّعُ: ۱۳/۱۳، ۱۹/۷۶، ۲۲/۲۳، ۲۱/۲۶، ۲۹/۷۹، ۲۲/۱، ۲۲/۱

يَسْأُمُونَ: ٣٨/٤١

يَسْجُدان: ٥٥/٦ يَسْجُدُواَ: ٢٥/٢٧ يَسْجُدُونَ: ١١٣/٣، ٧/٢٠٦، Y1/12 67 1/17 يُسْجَرُونَ: ٧٢/٤٠ يُسْجَنَ: ۲۰/۱۲ يُسْجَنَنَّ: ٣٢/١٢ يَسْجُنُنَّهُ: ٣٥/١٢ يُسْحَبُونَ: ١٤٠/٥٤، ١٥/٨٤ يُسْجِتَكُمْ: ٦١/٢٠ يَسْخُوْ: ١١/٤٩ يَسْخُرُونَ: ٢١٢/٢، ٩٩٩٩، 17/47 يَسْخُطُونَ: ٥٨/٩ يَسْر: ٤/٨٩ يَسُّرُّ: ۲٦/۲٠ يُسْرُ: ٢/٥٨٥ يُسْرِأُ: ۸۸/۱۸، ۵۰/۳، 7/98 00/98 07/70 08/70 يُسْرِفُ: ۳۳/۱۷ 🗔 يُسْرُفُوا: ٦٧/٢٥ يَسْرُقْ: ۲۷/۱۲ يَسْرِقْنَ: ١٢/٦٠ يَسَّرْنا: ۲۲/٥٤، ۲۲/٥٤، 1./02 ,47/02 يَسَّرْناهُ: ٩٧/١٩، ١٤/٨٥ يَسَّرَهُ: ۲۰/۸۰ يُسِرُّونَ: ۲/۷۷، ۱۱/ه، V7/77 . Y4/17 يُسْرَى: ١٨/٨٧ /٩٢ يَسْطُرُونَ: ١/٦٨ يَسْطُونَ: ۲۲/۲۲ يَسْغُونْ: ٥/٣٣، ٥/٦٤، **TA/T** £ يَسْعَى: ۲۸/۲۸، ۳۶/۲۰، VO/Y1, FF/A, PY/YY, A/A . يَسْفِكُ: ٣٠/٢

يَسْتَفِزُهُمْ: ١٠٣/١٧ يَسْتَفِزُ و نَكَ: ٧٦/١٧ يَسْتَقْدِمُونَ: ٧٤/٧، ١٠/٩١، 71/17 يَسْتَقِيمَ: ٢٨/٨١ يَسْتَكُبرْ: ٤/١٧٢ يَسْتَكُبُرُونَ: ٥/٨١، ٧/٢٠٦، 11/63, 17/61, 24/01 7./5. (40/40 يَسْتَمِعُ: ٢٥/٦، ١٦/٤٧ يَسْتَمِع: ٩/٧٢ يَسْتَمِعُونَ: ١٠/٤٦، ٧٠/٤٧، PT/11, 13/P7, 70/17 يَسْتَنْبطُونَهُ: ٨٣/٤ يَسْتَنْبَثُونَكَ: ٢/١٠ يَسْتَنْقِذُوهُ: ٧٣/٢٢ يَسْتَنْكِحَها: ٥٠/٣٣ يَسْتُنْكِفْ: ١٧٢/٤ يَسْتَنْكِفَ: ١٧٢/٤ يُسْتَهْزَأُ: ١٤٠/٤ يَسْتُهْزِئُ: ١٥/٢ يَسْتَهُزْنُونَ: ٦/٥، ٦/١٠، 11/10 01/11, 11/37, 17/13, 57/5, .7/.1, 17/.7, P7/A3, ·3/7A, 47/27 . 44/20 . 4/24 يَسْتُوْفُونَ: ٢/٨٣ يَسْتُوُونَ: ١٩/٩، ٢١/٥٧، 11/27 يَسْتُوي: ١٠٠/٥، ٥/٠٠٠، 1/10, 71/17, 71/17 07/71, 07/81, 07/77, 1./0V (0X/E. (9/89 4./09 يَسْتُويان: ۲۹/۳۱، ۲۹/۳۹ يَسْتَيْقِنَ: ٢١/٧٤ يَسْجُدُ: ۱۵/۱۳، ٤٩/١٦،

أيسْتَخْلفُ: ٧/١١ه يَسْتَخْلِفَكُمْ: ١٢٩/٧ يَسْتَخْلِفَنَّهُمْ: ٢٤/٥٥ بَسْتَسْخِرُونَ: ١٤/٣٧ يَسْتَصْرُ خُهُ: ١٨/٢٨ يَسْتَضْعِفُ: ٤/٢٨ يُسْتَضْعَفُونَ: ١٣٧/٧ يَسْتَطِعْ: ٤/٥٨، ٢٥/٤ يَسْتَطِيعُ: ٢٨٢/٠ ه/١١٢ يَسْتَطِيعُونَ: ٢/٢٧٦، ٤/٩٨، V/7812 V/4812 11/. Y2 11.1/1x (EA/14 (YT/17 (9/40 (27/4) (2./4) 17/117, 17/.0, 17/07 27/71 يَسْتَعْتِبُوا: ٢٤/٤١ يُسْتَعْتَبُونَ: ٨٤/١٦، ٥٧/٣٠، T0/20 يَسْتَغْجِلُ: ١٨/٤٢،٥٠/١٠ يَسْتَعْجَلُونَ: ٢٠٤/٢٦، 177/47 يَسْتَعْجُلُون: ١٥/٥١ يَسْتَعْجَلُونَكَ: ٦/١٣، ٤٧/٢٢، 02/49 04/49 يَسْتُعْفِفْ: ٦/٤ يَسْتَعْفِفِ: ٢٤/٣٣ يَسْتَعْفِفْنَ: ٢٠/٢٤ يَسْتَغْشُونَ: ١١/ه يَسْتَغْفِرْ: ٦٣/٥ يَسْتَغْفِر: ١١٠/٤ يَسْتَغْفِرُوا: ١١٣/٩، ١١٨/٥٥ يَسْتَغْفِرُونَ: ٨/٣١، ٧/٤٠، 11/01 00/27 يَسْتَغْفِرُونَهُ: ٧٤/٥ يَسْتَغِيثان: ١٧/٤٦ يَسْتَغِيتُوا: ۲۹/۱۸ يَسْتَفْتِحُونَ: ١٩٨٢ أيَسْتَفْتُونَكَ: ١٧٦/٤، ١٧٦/٤

يُسَبِّحْنَ: ۲۸/۳۸ ،۷۹/۲۸ يَسْبُحُونَ: ٢١/٢١، ٣٣/ ٤٠/ يُسَبِّحُونَ: ۲۰/۲۱، ۲۹/۷۹، يُسَبُّحُونَهُ: ٧٠٦/٧ يَسْبِقُونا: ٢٩/٤ يَسْبُقُونَهُ: ۲۷/۲۱ يَسْبُوا: ١٠٨/٦ يَسْتَأْخِرُونَ: ٧٤/٠ . ١٩٩١، 24/44 (21/12 00/10 يَسْتَأْذِنُ: ١٣/٣٣ يَسْتَأْذِنُكَ: ٩/٤، ٩/٥٤ يَسْتَأْذِنْكُمُ: ٢٤/٨٥ يَسْتَأْذِنُوا: ٩/٢٤ يَسْتَأْذِنُو نَكَ: ٩٣/٩، ٦٢/٢٤ يَسْتَأْذِنُوهُ: ٢٢/٢٤ يَسْتَبْدِلْ: ٣٩/٩، ٣٨/٤٧ يَسْتَبْشِرُونَ: ١٧٠/٣، ١٧١/٣، ٠٤٨/٣٠ ، ١٧٢/م ، ١٧٤/٩ 20/49 يَسْتَثْنُونَ: ١٨/٦٨ يَسْتَجِيبُ: ٢٦/٤٢، ٢٦/٤٢، 0/27 يَسْتَجِيبُوا: ١٨٦/٢، ١٩٤/٧، 11/31, 71/11, 11/10) 75/71 00 17/35 يَسْتُجيبُونَ: ١٤/١٣ يَسْتَحِبُّونَ: ٣/١٤ يَسْتَحْسِرُونَ: ١٩/٢١ يَسْتَحْيُونَ: ٢٩/٢، ١٤١/٧، يَسْتَحْيى: ۲٦/٢، ۲۸/٤، 04/44 يَسْتَخْرجا: ۸۲/۱۸ يَسْتَخِفَّنَّكَ: ٣٠/٣٠ يَسْتَخْفُوا: ١١/٥

يَسْتَخْفُونَ: ١٠٨/٤

يَسْتُخلِفْ: ١٣٣/٦

يَشْرِي: ۲۰۷/۲ يُشْعِرُكُمْ: ١٠٩/٦ يُشْعِرَنُ: ١٩/١٨ يَشْغُرُونَ: ۹/۲، ۹/۲، ۱۲/۲، ۱۹۸۴، (90/4 (177/7 (77/7 ٢١/١٦ ،١٠٧/١٢ ،١٥/١٢ 17/57 , 1/03, 47/50 17/Y 1 17/X/ 17 17/Y 47/05, A7/P, A7/11, 77/24 170/44 107/44 يَشْفِ: ١٤/٩ يَشْفُعُ: ٤/٨٥ يَشْفَعُ: ٢/٥٥/ يَشْفَعُوا: ٧/٣٥ يَشْفَعُونَ: ۲۸/۲۱ يَشْفِين: ٨٠/٢٦ يَشُقُّقُ: ٧٤/٢ يَشْقَى: ٢٠/٢٠ يَشْكُرْ: ١٢/٣١ يَشْكُرُ: ١٢/٣١ ،٤٠/٢٧ يَشْكُرُونَ: ٢٤٣/٢، ١٨٥٠، ٠٢٧/١٤ ١٣٨/١٢ ١٦٠/١. · \T/ \7 . T0/ \77 . \T/ \7\ 71/2. يَشْهَدُ: ٢/٢٤ يَشْهَدَ: ۲۲/٤١ يَشْهَدُ: ١٦٦/٤، ١٠٧/٩، 1/74 11/09 يُشْهِدُ: ۲۰٤/۲ يَشْهَدُهُ: ٢١/٨٣ يَشْهَدُوا: ۲۸/۲۲ بَشْهَدُونَ: ١٦٦/٤، ٢/٥٠١، 17/15,07/74 يَشُوي: ۲۹/۱۸ يُصَبُّ: ١٩/٢٢ يُصْبِحُ: ٤١/١٨ يُصْبِحُنَّ: ٤٠/٢٣ يُصْبِحُوا: ٥٢/٥

٠٣٩/٢٤ ،٣٦/٢٤ ،١٣/٣٤ ٠١١، ٥١٨، ٥١٢٥ (1/27 (10/2. cor/49 19/27 17/27 11/27 · ٤٩/٤٢ · ٢٩/٤٢ · ٢٧/٤٢ 12/20 101/27 10./27 13/21, 43/02, 20/22, 17/09 (79/0V 171/0V 71/47 . 41/48 . £/74 يُشاقُ: ٥٩/٤ يُشاقِق: ١٣/٨ ،١١٥/ ١٣/٨ يَشَاؤُونَ: ٣١/١٦، ٢٥/٢٥، TO/0. (77/27 (TE/49 يَشْتُورُوا: ۲۹/۲ يَشْتَرُونَ: ٢/٤٧، ٣/٧٧، يَشْتُوي: ٦/٣١ يَشْتُهُونَ: ٢/١٦، ٢٤/٥٤، 70/77, 70/17, VV/73 يَشْرُبُ: ٣٣/٢٣، ٢٧/٢، YA/A4 يَشْرَبُونَ: ٢٧/٥ يَشْرَحْ: ٦/٥٧٦ يُشْرَكُ: ١٢/٤٠ يُشْرُكَ: ٤٨/٤، ١١٦/٤ يُشْرِكُ: ٤٨/٤، ١١٦/٤، ٥/٢٧، ١١٠/١٨، ٢٢/١٣ يُشْرِكْنَ: ١٢/٦٠ يُشْرَكُونَ: ١٩٠/، ١٩١/، ۹/۱۳، ۱/۸۱، ۱/۱۱، r/\T, r/\30, TY\P0, 77/78, 37/00, 77/80, 47/75, A7/AF, P7/0F, (2./4. 140/4. 144/4. 77/09 (27/07 ,70/79 يَشْرُونَ: ٤/٤٧

V/78 ( YY/0 V يَسِير: ١٠/٧٤. يَسِيراً: ۲۰/۶، ۱۹۹/۶، 07/53, 44/31, 44/61, 1/12 17./44 يُسَيِّرُكُمُ: ٢٢/١٠ يَسِيرُوا: ۲۰۹/۱۲، ۲۲/۲۲، 11/2. (22/40 (9/4. 1./24 (1/2. يُسِيغُهُ: ١٧/١٤ يَشُأُ: ٢٩/٦، ٢٩٣١، ٣٩/٦، 102/14 114/15 1124/2 TT/27 17/70 يَشُوا: ٦٩/٦، ٢٤/٤٢ يُشاءَ: ٦/٠٨، ١١١/٦، V/PA, Y//FY, A//3Y, 34/20, 24/.20, 14/62 يَشَاءُ: ۲/۹۰/۲، ۱۰۰۸، 7/731, 7/717, 7/717, 7/437, 7/107, 7/157, 7/8573 7/7473 7/3273 1/5, 4/71, 4/77, 4/.3) 1/43, 4/41, 4/34, 1/12, 3/211, 0/7/2 ٥/٨١، ٥/٠٤، ٥/٤٥، ٥/٤٦، 7/AA, 7/771, Y/AY1, ٩/٥١، ٩/٧٢، ١/٥٢، ۱۰۷/۱۰ ۲۲/۲۰، ۲۲/۱۰ ایشرك: ۲۲/۱۸ 71/71, 71/57, 71/77, 71/17, 71/17, 31/3, 31/11, 31/47, 51/4, 11/7P , V/\· 77/A/ , 37/17, 37/07, 37/17, 37/72, 37/03, 37/72, 17/50, 17/15, 17/71, P7/17, P7/75, .7/0, 102/4. 184/4. 144/4.

يَسْقُونَ: ٢٣/٢٨ يُسْقُونُ: ٢٥/٨٦، ٢٥/٨٣ يَسْقِي: ٢١/١٢ يُسْقَى: ٢٦/١٤، ١٦/١٤ يَسْقِين: ۲۹/۲٦ يَسْكُنَ: ١٨٩/٧ يُسْكِن: ٣٣/٤٢ يَسْكُنُوا: ٨٦/٢٧ يَسْلُبْهُمُ: ٧٣/٢٢ يُسَلِّطُ: ٩٥/٢ يَسْلُكُ: ٢٧/٧٢ يَسْلُكُهُ: ٢٧/٧٢ يُسْلِمُ: ٢٢/٣١ يُسَلِّمُوا: ١٥/٤ يُسْلِمُونَ: ١٦/٤٨ يَسْمَعَ: ٦/٩ يَسْمَعُ: ٢/١٧، ٩ ١٧١/١، 1/01 1/20 120/71 يُسْمِعُ: ٢٢/٣٥ يَسْمَعُها: ۷/۳۱، ٥٤/٨ يَسْمَغُوا: ١٩٨/٧، ١٤/٣٥ يَسْمَعُونَ: ۲۹/۲، ۲۹۲، ٠١٩٥/٧ ،١٧٩/٧ ،١٠٠/٧ ٨/١٢، ١/٧٢، ٢١/٥٢، P1/75, 17/..1, 17/7.1, 77/53, 07/33, . 7/77, 17/57, 13/31 .0/73, 70/07, AV/07 يَسَّمَّعُونَ: ٨/٣٧ يَسْمَعُونَكُمْ: ٢٢/٢٦ يُسْمِنُ: ٧/٨٨ يُسَمُّونَ: ٢٥/٥٣ يَسُومُهُمُ: ٧/٧٧ يَسُومُونَكُمُ: ٤٩/٢، ١٤١/٧، 7/12 يَسُوؤُوا: ٧/١٧

يَسِيرٌ: ۱۲/۵۶، ۲۲/۷۷،

121/0. 11/40 114/49

٢٦١/٢، ٢٦/٢٣، ٢٦١/٢٥، أيضاعف: ٢٦١/٢٢ يَصْبِرُ: ٩٠/١٢ 11/13,3//٧٢, ٢//٧٦ 11/40,02/11, 13/37) أيضاعفه: ١٧/٦٤ 17/27 (11./77 يَصْبُرُوا: ٢٤/٤١ T1/YE (YE/E. يُضاعِفُهُ: ٢/٥٧، ٢٤٥/٢ يَصِلُ: ٦ /١٣٦٨ يُصِبُّكُمْ: ۲۸/٤٠ يُضلُّكَ: ٢٦/٣٨ يضاعِفْها: ٤٠/٤ يَصْلاها: ١٥/٩٢،١٨/١٧ يُصِبُها: ٢/٥٧٢ يُضْلِلُ: ٧/٨٧١، ٧٧/٧٩، يُصْلَبُ: ٤١/١٢ أيضاهِتُونَ: ٣٠/٩ يُصْحَبُونَ: ۲۱/۲۱ 14/14 يَضْحَكُوا: ٩ /٨٢ يُصَلُّبُوا: ٥ /٣٣ يَصْدُرُ: ٩٩ /٦ يُضْلِل: ٤ /٨٨، ٤ /١٤٣، أيضْحَكُونَ: ٢٩/٨٣، ٤٧/٤٣، يُصْلِحُ: ٧١/٣٣ يُصْدرُ: ۲۳/۲۸ ٧ / ٢ ٨ / ٢ / ٣٣ ، ١٣ / ٣٢ ، يُصْلِحُ: ١٠/١٠، ٤٧/٥ يَصَّدُّعُونَ: ٣٠/٣٠ 45/14 ٩٣/٣٩، ٠٤/٤٢، ٢٤/٤٤، يَضُرُّ: ١٤٤/٣ يُصلِحا: ١٢٨/٤ يُصَدُّعُونَ: ٥٥/١٩ 27/27 يُصْلِحُونَ: ٢٦/٢٥، ٢٨/٢٧ أِيَضْرِبَ: ٢٦/٢ يَصْدِفُونَ: ٢/٦٥،٦/٧٥١ يُضْلِلْهُ: ٦ /٣٩ يَضْرُبُ: ١٧/١٣، ١٤/٥٤، يَصِلُوا: ۸۱/۱۱ يُصَدُّقُنِي: ٣٤/٢٨ يُضِلُّنا: ٢٥/٢٥ 7/27, 70/72 يُصَلُّوا: ٢ / ٢٠٢ يَصَّدَّقُوا: ٤/٢٨ يُضِلَّهُ: ٦/٥/٦ يُصَدُّقُونَ: ٧٦/٧٠ أيضربن: ٣١/٢٤ يَصْلُونَ: ١٠/٤ يُضِلُّهُ: ٢٢/٤ يَصِلُونُ: ٤ / . ٩ ، ٢٧ / ٢١، يَصُدُّكُمْ: ٥١/٥، ٣٤، ٤٣/٣٤ اَيضُرْبُونُ: ٨ / . ه، ٤٧ /٢٧، يُضِلُّهُمْ: ٢٠/٤ يَصُدُّنُكَ: ٢٠ /٢٠ Y./YT 40/41 يُضِلُوا: ١٠/٨٨، ٢٠/٣٠، يُصَلُّونَ: ٣٣/٥٥ يَضَّرُّعُونُ: ٧/٤ ٩ بَصُدُّنُكَ: ۲۸/۲۸ يَصْلُوْنَها: ١٤/٩٤، ٣٨/٣٨، YY/YI يَضُرُكُ: ١٠٦/١٠ يَصُدُّنُكُمُ: ٦٢/٤٣ يُضِلُّوكَ: ١١٦/٢، ٢١٦/١ يَضُرُّكُم: ٢٠/٣، ٥/٥،١، 10/17 (1/01 يَصُدُّوا: ٣٦/٨ يَضِلُونَ: ٢٦/٣٨ یَصْلُی: ۲/۸۷، ۲/۸۷، 77/ 71 يَصُدُّونَ: ١/٤، ٧/٥٤، يُضِلُونُ: ٣/٩٦، ١١٣/٤، يَضُرُّنا: ٢١/٦ 4/111 ٨/٤٣، ٨/٧٤، ٩/٤٣، 119/7 يَضُرُّهُ: ١٢/٢٢ يُصَلِي: ٣٩/٣ 11/91,31/4,77/07, يُضِلُّونَكُمْ: ٦٩/٣ یُصَلِّی: ۲۳/۳۳ يَضُوُّهُمْ: ١٨/١٠، ١٠٨/١٠، 0/78 يُضِلُّونَهُمْ: ٢١/٥٢ يَصُمُهُ: ٢/٥٨٨ 00/40 يَصِدُّونَ: ٧/٤٣ يُضِيءُ: ٣٥/٢٤ يَضُرُوا: ٢٧٦/٣، ٢٧٧/٨، يَصْنَعُ: ٧/١٧، ١١/٨٨ يَصُدُّونَهُمْ: ٣٧/٤٣ يُضِيعَ: ٢ /١٤٣ 44/24 يَصْنَعُونَ: ٥/٤/، ٥/٦٣، يُصِرُّ: ٥٤/٨ يُضِيعُ: ٢٧١/٣، ٩٠١٧١، يَضُرُّوكَ: ٥/٢٤ 11/411, 37/. 2, 07/1 يُصْرُفُ: ١٦/٦ 9./17 (110/11 يَضُرُّوكُمُّ: ١١١/٣ يُصْهَرُ: ٢٠/٢٢ يَصْرُ فُهُ: ٤٣/٢٤ أيُضَيِّفُو هُما: ١٨/٧٧ يَضُرُّونَ: ٧٣/٢٦ يُصَوِّرُ كُمْ: ٦/٣ يُصْرُ فُونَ: ۲۹/٤٠ يَضِيقُ: ٥٠/٢٦ ،٩٧/١٥ يَضُرُّونَكَ: ١١٣/٤ يُصِيبُ: ٦/٩،١٧٤، ٩٠/٩، يَصْرِمُنُها: ١٧/٦٨ يُطاعُ: ٤/٤ يَضَعُ: ٧/٧ه١ يُصِرُّوا: ٣/٥٣٨ 27/72,17/17,1.7/13 يَضَعْنَ: ٢٤/ . ٢، ٢٥/٤، ٥٦/٦ أيطاعُ: ١٨/٤٠ يُصِيبَكُمْ: ۸۹/۱۱ يُصِرُّونَ: ٥٦/٥٦ع يُطافُ: ۲۱/۶۳ ، ۲۱/۶۳ ، يَضِلُّ: ١٠٨/١٠، ١٠٨/١، يُصِيبَكُمُ: ٢/٩ه يَصْطُرخُونْ: ٣٧/٣٥ 10/47 يُصِيبَنا: ٩/٩ه يَصْطُفِي: ۲۲/۵۷ 11/013 . 1/703 . 1/7713 يَطْبَعُ: ۲/۱۰۱/۷، ۹/۳۰، يُصِيبَهُم: ٥/٩٤، ٢٤/٣٢ يَصْغَدُ: ١٠/٣٥ 21/49 يُضَلُّ: ٣٧/٩ To/ 2. يُصِيبُهُم: ٩/٠٢٠ ١٩ ١٨٥٥ يَصُعُدُ: ٦/٥/٦ يُطِع: ١٣/٤،٤/٩٢،٤/٨، يُصْعَقُونَ: ٥٦ /٥٤ ایُضِلُ: ۲/۶۶۲، ۹/۵۲۸، يُضارُّ: ٢٨٢/٢ 14/10, 77/14, 43/41 17/p, 17/r, p7/A, V3/3 يَصْفَحُوا: ٢٢/٢٤ ايضاعَفْ: ٣٠/٣٣، ٣٣/٣٣ يُطعَمُ: ١٤/٦ يُضِلُّ: ۲۲/۲۲، ۲۳/۲۳، يضاعَفُ: ۲۰/۱۱، ٥٥/٨٨ يَصِفُونَ: ٢/٢١، ٢١/٢١،

يُطْعِمُ: ٦٤/٦ يَعْرُجُونَ: ١٤/١٥ يَظْلِمَهُمْ: ٧٠/٩، ٢٩/٤١، يَعْبُدُوها: ١٧/٣٩ يَعْرِشُونَ: ٧/١٣٧، ٢٨/١٦ يَغْتَدُونَ: ۲۱/۲، ۲۱۲/۳ 9/4. يُطْعِمُنِي: ٧٩/٢٦ يَظْلِمُونَ: ٢/٧٥، ١١٧/٣، يُعْرَضُ: ٢٠/٤٦، ٣٤/٤٣ يَطْعَمْهُ: ٢٤٩/٢ VA/o 177/y 17./y 19/Y يُعْرِضُ: ٢٧/٧٢ يَغْتَذِرُونَ: ٩٤/٩، ٧٧/٣٦ يَطْعَمُهُ: ٦/٥٤١ يَعْتَزِلُوكُمْ: ٩١/٤ 622/1. cV./9 61VY/V يُعْرِضُوا: ٤٥/٢ يَطْعَمُها: ٦/٨٣٨ يُعْرَضُونَ: ١٨/١٦، ٤١/٤، 11/77 ×1/111 P7/13 يَغْتَصِمْ: ١٠١/٣ يُطْعِمُونَ: ٧٧/٨ يُعْجِبُ: ۲۹/٤٨ 24/24 69/4. يُطْعِمُونَ: ١٥/٥١ يُظْلَمُونَ: ٢٨١/٢، ٣/٢٥، يُعْرَفُ: ٥٥/١٤ يُعْجُبُكَ: ٢٠٤/٢ يَطْغَى: ۲۰/۹٦، ۹۲۹۳ 171/2 1833 3/3717 يُعْرَفْنَ: ٩٩/٣٣ يُطْفِئُوا: ٣٢/٩، ٢٦/٨ يُعْجزَهُ: ٤٤/٣٥ 102/1.127/1.17./7 يَعْرِفُوا: ٦٩/٢٣ يَطْلُبُهُ: ٧/٤٥ يُعْجزُونَ: ﴿/٩٩ 71/11 ×1/14 ×1/17 يَعْرِفُونَ: ٢٠/٦، ٢٠/٦، يُعَجُّلُ: ١١/١٠ يُطْلِعَكُمْ: ١٧٩/٣ 77/75, 67/85, 03/77, NT/17 627/Y يَطْمِتْهُنَّ: ٥٥/٥٥، ٥٥/٧٤ يَعِدُ: ٤٠/٣٥ 19/27 يَعْرِفُونَهُ: ٢٠/٦، ٢٠/٦ يَعِدُكُمْ: ٨٦/٢٠ يَطْمَعَ: ٣٢/٣٣ يَظُنُّ: ٢٢/١٥، ١٥/٤٣ يَعْرُفُونَها: ٦٢/١٢ يَطْمَعُ: ١٥/٧٤، ٤٧/٥١ يَعِدُكُمْ: ٢٦٨/٢، ٣٥/٢٣، يَظُنُّونَ: ٢٨/٢، ٢٨٨٧، يَطْمَعُونَ: ٧/٧٤ يَعْرِفُونَهُمْ: ٧/٨٤ YA/ 2. 71/27, 7/301, 03/37 يَعْزُبُ: ١/١٠، ٣/٣٤، ٣/٣٤ يَعِدُكُمُ: ٢/٨/٢، ٨/٧ يَطْمَئِنُ: ٢٦٠/٢ يُظْهِرَ: ٢٦/٤٠ يَعْشُ: ٣٦/٤٣ . يَغْدِلُونَ: ٦/٦، ٦/٠٥، يُطَهِّرُ: ٥/١٤ يُظْهِرُ: ٢٦/٧٢ يَعْص: ١٤/٤، ٣٦/٣٣، 7./4012 4/1812 47/05 يُطَهِّرَكُمْ: ٦/٥، ١١/٨، يُظْهِرَهُ: ٩/٣٦، ٨٤/٨٨، يَعِدُهُمُ: ١٢٠/٤ **77/**77 **77/**77 9/71 يَطْهُرُنْ: ۲۲۲/۲ يَعْصِرُونَ: ٤٩/١٢ يَعِدُهُمُ: ٢٤/١٧، ٦٤/١٧. يَظْهَرُوا: ٩/٨، ٨١/٢٠، يَعْصِمُكَ: ٥/٧٧ يَعْدُونَ: √١٦٣/ يَطُوُّفَ: ١٥٨/٢ T1/Y2 يَعْصِمُكُمْ: ١٧/٣٣ يُعَذُّبَ: ۲٤/٣٣، ۲۳/۳۳، يَطُوفُ: ۲٥/٥٢، ٥٦/١٧، يَظْهَرُونَ: ٣٣/٤٣ يَعْصِمُنِي: ١١/٤٣. 7/21 19/77 يَظْهَرُوهُ: ٩٧/١٨ يَعْصُونَ: ٦/٦٦ يُعَذَّبُ: ٢٨٤/٢، ٢٢٩/٣، يَطُّوُّ فُوا: ۲۹/۲۲ يَعْبَأ: ٥٧/٢٥ ٥/٨١، ٥/٠٤، ٢١/٢٩ يَطُوفُونُ: ٥٥/٤٤ يَعْصِينُكَ: ١٢/٦٠ يَعْبُدُ: ٧٠/٧، ٢١/٢١، يَعَضُ: ٢٧/٢٥ Y0/19 11/21 يُطُوُّقُونَ: ١٨٠/٣ ۱۱/۷٤،۱۱/۱۱، ۱۱/۷۸) يُعْطُوا: ٩/٨٥ يُعَذِّبُكُمْ: ٣٩/٩، ١٧/٤٥، يَطُؤُونَ: ١٢٠/٩ 27/72 .11/77 يُعْطُوا: ٢٩/٩ 17/11 يَطِيرُ: ٦/٣٨ يَعْبُدُوا: ٣١/٩، ٩٨/٥، يُعَذِّبُكُمْ: ٥٨/٥ يَطَّيُّرُوا: ١٣١/٧ يُعْطِيكَ: ٩٣/٥ 4/1.7 يَعِظُكُمْ: ٢٣١/٢، ٤/٨٥، يُعَذَّبُنا: ٨٥٨٨ يُطِيعُكُمْ: ٧/٤٩ يَغْبُدُونَ: ١٠٩/١٠، ١٠٩/١٠، يُعَذِّبْهُ: ١٧/٤٨ يُطِيعُونَ: ٧١/٩ 11/YV A / \7 / \ 1 \ 1 \ 2 / Y / \ 1 يَعِظُكُمُ: ١٧/٢٤ يُعَذَّبُهُ: ١٨//١٨، ٢٤/٨٨ يُطِيقُونَهُ: ١٨٤/٢ 17/14,07/11,07/00, يُعَذِّبُهُمُ: ٩/٤/٩ ٩/٤٧ يُظاهِرُوا: ٩/٤ يُعْظِمُ: ٥٠/٥ ٨٢/٣٤، ٤٩/٠٤، ١٣/٢٨ يُعَذَّبَهُمْ: ٣/٨١، ٨/٣٣، يُظاهِرُونَ: ٨٥/٢، ٨٥/٣ يُعَظُّمْ: ۲۲/۲۲، ۲۲/۲۲ 44/44 يَعِظُهُ: ١٣/٣١ 100, 100/9 يَظُّلُلْنَ: ٣٣/٤٢ يَعْبُدُون: ١٥/٥١ يُعَذِّبَهُمُ: ٣٤/٨ يَظْلِمْ: ١٩/٢٥، ١١٠/٤ يَعْفُ: ٣٤/٤٢ يُعْبَدُونَ: ٤٥/٥٤ يُعَذَّبُهُمْ: ٤/١٧٣، ٩/٦،١ يَظْلِمُ: ٤/١٠، ١٠/٤٤، يَعْفُو: ٥/٥١، ٤٢/٥٢، يَعْبُدُونَنِي: ٢٤/٥٥ يَغْرُجُ: ٣٢/٥، ٣٤/٢، ٥٥/٤ 4./21 29/11

يَعْفُو: ٢/٧٣٧ ٤ /٩٩ 77/54,37/81,37/87, يَعْفُوا: ٢٢/٢٤ 27/75, 37/35, 07/5, يَعْفُونَ: ٢٣٧/٢ 17 / VYY , YY / 07 , YY / 0F , يُعَقِّبُ: ٣١/٢٨، ٢١، ٣١/٢٨ 47/34, A7/PF, P7/73, يَعْقلُها: ٤٣/٢٩ PY 103, PY 170, 17137, يَعْقَلُونَ: ٢٠١٤/٢، ٢٠٠٧، 17/11,77/10,27/7 11.7/0,01/0,171/7 ٢٢/٤١،١٩/٤، ١٦/٣٦ ٨/٢٢، ١/٢٤، ١/١٠٠، 73/07, 73/81, 73/57, · 1 / / 1 2 1 / / 1 7 6 2 / 1 7 (1X/ £9 (17/ £9 (T · / £V 77/53, 07/33, 97/07, 1/77 .V/0x . E/0V ۹۲/۲۶، ۲۰/۲۶، ۲۰/۲۹ 35/33 75/313 77/. 73 17/15, 27/73, 03/03 4/1... (V/AV . T1/YE 12/09/2/29 يَعْلُم: ١٦/٩،٧٠/٨،١٤٢/٣ يَعْقُوبَ: ٢/١٣٣/، ٢/١٣٦، يُعْلَمَ: ٣١/٢٤ 17.31, 7/31, 3/751, يُعَلِّمان: ١٠٢/٢ ٢/٤٨، ١١/١٧، ٢١/٢، ايُعَلَّمُكُ: ٦/١٢ 71/17,71/15,81/5, يُعَلِّمُكُمُ: ١٥١/٢ P/ P3, 17 / TV, P7 / VY, يُعَلِّمُكُمُ: ٢٨٢/٢،١٥١/٢ 20/41 يَعْلَمَنَّ: ٢٩/٢٩، ٢٩/٢٩ يَعْقُوبُ: ١٣٢/٢ يَعْكُفُونَ: ١٣٨/٧ يَعْلَمْهُ: ۲۹/۳،۱۹۷/۲ يَعْلَمْ: ٢٨ /٨٧، ٩٦ /٥، يَعْلَمَهُ: ١٩٧/٢٦ 18/97 يَعْلَمُهُ: ٢٧٠/٢ يَعْلَمَ: ٣/٠٤٠/٣، ١٤٠/٣، يُعَلِّمُهُ: ١٠٣/١٦،٤٨/٣ .45/0.177/7.177/7 يَعْلَمُها: ٦/٥٥ ۲۱/۲۵، ۲۱/۹۳، ۲۱/۰۷، يَعْلَمُهُمْ: ٨/٠٢، ١٤/٥، 17/0, 77/30, 73/07, 44/14 YA/YY . Y9/0Y . Y0/0Y يُعَلِّمُهُمُ: ٢/٩٢١، ٣/١٣١، يَعْلَمُ: ٢/٧٧، ٢/٢١٦، 4/77 7 | . 77 , 7 | 777 , 7 | 077 , يَعْلَمُوا: ٩/٦٣، ٩/٧٨، 7 /007, 7 / 7, 7 / 77, 7 / 77, (04/18,1.8/9,94/9) ٤ / ٢٢، ٥ / ٩٧، ٥ / ٩٩، ٦ / ٢، 1/17, 87/10 ٢/٩٥، ٢/٠٦، ٩/٤١ ٩/٨٧، أَيُعْلَمُونَ: ٢ /٢١، ٢ /٢٦، ٠١/١١،٥/١١/١٠ 7/04, 7/44, 7/44, 71/1,71/91,71/77, 7/1.1.7/7.1.7/7.1. 71/73, 11/91, 16/77, 7/711,7/111,7/331, r/\r. . 41/17 . v \ / \r. 7/531,7/.77,7/04,

. 7 / . 1 / 3 , 1 7 / 4 7 ,

1/44, 7/071, 0/3.1,

(1.0/7, (7//7), (7//7), (7//7), (7//7) 1/311, 4/27, 4/171, V/XA1, V/VA1, A/27, ١٥/١٠ ٩٣/٩ ،١١/٩ ،٦/٩ . 1/00) . 1/84) 1/17) ٢١/٠٤، ٢١/٢٤، ٢١/٨٢، ٥١/٣، ١٥/١٥، ١١/٨٦، 11/13, 11/10, 11/04, r//1.1, p//0/, /7/37, 37/07,07/73,77/70, ٧٢/١٢، ٨٢/٣١، ٨٢/٧٥، ٩٢/٢٩، ٩٢/٢٩، ٤١/٢٩ ٠٣٠/٢٠ ، ١٩/٢٠ ، ١٩/٢٠ 11/100/17/09/7. 37/17 37/17 17/17 (9/49 (14./47 47/77 ٤٩/٣٩، ٢٩/٣٩ ، ٢٦/٣٩ (T/ 11 (V./ 1. 10V/ 1. 13/11, 73/11, 73/11, 33/87,03/11,03/17, 12/01,30/57,40/31 75/11, 15/77, 15/33, . ٤/٧٨ . ٢٤/٢ . ٢٩/٧ . 14/17 60/41 يُعَلِّمُونَ: ٢/٢٪ يُعْلِنُونَ: ٢/٧٧، ١١/٥، 17 /77, YY /37, AY /PF, V7/ T7 يَعْمُرُ: ٩ /١٨ يُعَمَّرُ: ٢/٩٩ يُعَمَّرُ: ٢/٣٩، ٣٥/٢٥ يَعْمُرُوا: ٩ /١٧ يَعْمَلُ: ٤ /١١، ٤ /١٢، 3/3713 11/11/1 ٠٢/٢١، ٢١/٤٩، ٤٢/٩، ٥٥ / ١١ ، ٩٩ ، ٧ / ٩٩ /٨ يَعْمَلُ: ١٤/١٤، ١٧/٤٨، 14/45

يَعْمَل: ٦١/٣٧ يَعْمَلُونَ: ٢/٦٩، ١٣٤/٢، 17.17.181/7 (181/7 177713 3/113 3/113 ۱۱۰۸/۱ ۱۰۸/۱ ۱۲۸ ۱۲۸ ٥/١٧، ٢/٣٤، ٢/٨٨، ١٢٧/٦ ، ١٢٢/٦ ، ١٨٠٨ r/771, v/111, v/171, V/4312 V/. A12 A/PT2 ۸/۷٤، ۹/۹، ۹/۸، . 1/71. 11/51. 11/44. 11/111,71/91,71/97, ٥١/١٦، ١١/١٩، ١١/١٩، V1/P, X//Y, X//PV, 17/77, 17/74, 37/37, AY /3A, PY /3, PY /V, (14/45 (14/47 (14/47 37/77, 87/07, 13/.7, 13/47, 53/31, 50/37, Y/77 (10/0) يَعْمَهُونَ: ٢/٥١، ٦/١١، ٧/١٥،١/١٠،١٨٦/٧ 2/ 77 (40/ 77 يَعُودُوا: ٨/٨ يَعُودُونَ: ٨٥ /٣، ٨٥ /٨ يَعُوذُونَ: ٣/٧٢ يَعُوقَ: ۲۳/۷۱ يغي: ۲۶/۳۳ يُعِيدُ: ۲۳/۸٥، ٤٩/٣٤ يُعِيدَكُمْ: ١٧/ ٦٩/ يُعِيدُكُمْ: ١٨/٧١ يُعِيدُنا: ١٧ /١٥ يُعِيدُهُ: ١٠/٤، ١٠/٣٤، 11/4.19/49 11/11 44/4. يُعِيدُوكُمْ: ١٨ / ٢٠

يُغاثُ: ١٢/ ٤٩

٤./٣. يُفْعَلَ: ٥٧/٥٢ يُفْعَلُ: ٩/٤٦ يَفْعَلْهُ: ١/٦٠ يَفْعَلُوا: ٣/٥١٥، ٣/٨٨٨ يَفْعَلُونَ: ۲/۱۷، ۵/۹۷، 1/9013 . 1/773 . 1/733 11/54, 51/.0, 37/13, ۶۳/۰۷، ۲۲/۲، ۳۸/۲۳، V/AO يَفْقَهُوا: ٢٨/٢٠ يَفْقَهُونَ: ٤/٨٧، ٦/٥٢، 7/AP, Y/PY1, A/OF, ٩/١٨، ٩/٧٨، ٩/٧٢١، 11/49 13/01, 80/41, ٧/٦٣ ، ٣/٦٣ يَفْقُهُوهُ: ٦/٥٧، ٢٥/٢٤، 04/11 يُفَلِحُ: ٢/٦، ٦/٥٣١، ٠١/٧١، ١٠/٧٧، ٢١/٣٢، ٠٢/٩٢، ٣٢/٧٢، ٨٢/٧٣، AY/YA يُفْلِحُونَ: ۲۱٦/۱۲، ۲۱۲/۱۲ يُقاتِلُ: ٧٤/٤ يُقاتِلُوا: ٤/. ٥ يُقاتِلُوكُمْ: ١٩١/٣، ٩١/٣، 1/7. (9./2 يُقاتَلُونَ: ٣٩/٢٢ يُقاتِلُونَ: ٤/٢٧، ٢١١/٩، 7./77 (2/7) يُقاتِلُونَكُمْ: ٢/٠١، ١، ٢/٧/٢، 1 2/09 6 77/9 يُقالُ: ۲۱/.۲، ۲۱/۳۶، 14/14 يَقْبضُ: ٢/٥٤٢ يَقْبُطْنَ: ٦٩/٦٧ يَقْبَضُونَ: ٩/٧٦

يَفْتَرِينَهُ: ٢/٦٠ يَفْتِنَكُمُ: ١٠١/٤ يَفْتِنْنُكُمُ: ٢٧/٧ يَفْتِنَهُمْ: ٨٣/١٠ يَفْتِنُوكَ: ٥/٥ يُفْتَنُونَ: ٢/٢٩، ٢٢/٩، 14/01 يَفْتِنُو نَكَ: ٧٣/١٧ يُفْتِيكُمْ: ١٧٦/٤، ١٧٦/٤ يَفْجُرَ: ٥٧/٥ يُفَجِّرُونَها: ٦/٧٦ يَفِرُ: ٨٠ /٣٤ يَفُرُحُ: ٣٠/٤ يَفْرَحُوا: ٢٢٠/٣، ١٨/١٥ يَفْرَحُونَ: ٣٦/١٣، ٣٦/١٣ يَفُرُ طَ: ٢٠/٥٤ يُفَرِّطُونَ: ٦١/٦ يُفْرُقُ: ٤/٤٤ يُفُرُّقُوا: ٤/٠٥٠ ع/٥٥٢ يَفْرَقُونَ: ٩/٩ه يُفَرُّ قُونَ: ١٠٢/٢ يَفْسَح: ١١/٥٨ يُفْسِدُ: ٢٠٥/٢ يُفْسِدُ: ٣٠/٢ يُفْسِدُوا: ١٢٧/٧ يُفْسِدُونَ: ٢٧/٢، ١٣/٥٢، F/\AA, FY\Y01, YY\A3 يَفْسُقُونُ: ٢/٥٥، ٦/٩٤، TE/T9 . 170/V . 177/V يَفْصِلُ: ۲۲/۲۲، ۳۲/۲۲، ٣/٦٠ اَيْفَصُّلُ: ١٠/٥، ٢/١٣. يَفْعَلْ: ۲۸/۳، ۳۸۸۲، 31.73 3/3113 7/773 ۹/۱۳، ۱۸/۲۰ يَفْعَلُ: ٢/٥٨، ٢/٣٥٢، 7/.3, 3/431, 3//47, 17/77, 77/31, 77/11,

يُغْلَبُونَ: ٣٦/٨ يَغْلُلْ: ١٦١/٣ يَغْلِي: ٤٥/٤٤ يُغْن: ١٣٠/٤ يُقْنِهُمُ: ٣٢/٢٤ يَغْتُوا : ٧/٢٨، ١١/٨٢، 90/11 يُقْنُوا: ١٩/٤٥ يُغْنِي: ۲۰/۱۲، ۲۲/۸۲، ٠١٠/٤٥ ، ٤١/٤٤ ، ٤٢/١٩ 70/53, 70/17, 44/17, 11/97 64/11 يُغْنِيا: ١٠/٦٦ يُغْنِيكُمُ: ٢٨/٩ يُغْنِيهِ: ۳۷/۸۰ يُغْنِيَهُمُ: ٢٤/٣٣ يَغُوثُ: ۲۳/۷۱ يَغُوصُونَ: ۸۲/۲۱ ايُغُويَكُمُ: ٣٤/١١ يُغَيِّرُ: ١١/١٣ يُغَيِّرُنَّ: ١١٩/٤ يُغَيَّرُوا: ۲۱/۱۳، ۲۱/۱۳ يَغِيظُ: ٢٩/٤٨ يَغِيظُ: ٩/٠٢، ٢٢/٥٢ يَفْتَحُ: ٢٦/٣٤ يَفْتُح: ٣/٣٥ يَفْتَدُوا: ٥/٣٦ يَفْتَدِي: ١١/٧٠ يُفَتَّرُ: ٧٥/٤٣ يَفْتُرُونَ: ٣٤/٣، ١٤/٠ ه، ٥/٦٠/١ ٢/٤٢، ٢/٢١١، (04/) (144/) (144/) ٠١/٠٠، ١٠/٠٠، ١٠/٩٠، (1/17, 11/48, 11/11) 17/07, P7/71, F3/A7 يَفْتُرُونَ: ٢٠/٢١ يَفْتُري: ١٠٥/١٦ يُفْتَرَى: ۱۱/۱۲، ۲۱/۱۲

يُغاثُوا: ٢٩/١٨ يُغادِرُ: ١٨/٤٤ يَغْتَتْ: ١٢/٤٩ يَغُورُكَ: ١٤/٤٠ يُغْرِقَكُمْ: ٦٩/١٧ يَغُوَّنَّكَ: ١٩٦/٣ يَغُرُّنُكُمْ: ٣٣/٣١، ٣٥/٥ يَفْشاهُ: ٤٠/٢٤ يَفْشاها: ٤/٩١ يَغْشاهُمُ: ٢٩/٥٥ يَغْشَى: ٣/٤٤، ١٥٤/٣، 1/97 (17/04 يُغْشَى: ١٩/٣٣ يُغْشِي: ٧/١٣ ه ، ١٣/٣ يُغَشِّيكُمُ: ١١/٨ يَغْضُضْنَ: ٣١/٢٤ يَغُضُوا: ٣٠/٢٤ يَفُضُونَ: ٣/٤٩ يَغْفِرْ: ٣١/٣، ٧/٩٤١، ٨/٩٧، ٨/.٧, ٣٣/١٧، ٢٤/١٣، ٧٥/٨٢، ١٢/٦١، ٤٢/٧١، ٤/٧١ يَغْفِرَ: ١٣٧/٤، ١٦٨/٤، ٩/٠٨، ١١/٠١، ٢/٣٧، 37/77, 57/10, 57/74, ٦/٦٣ , ٢/٤٨ , ٣٤/٤٧ يَغْفِرُ: ٢/٤/٢، ٣/٩٧٣، 1/07/2 3/13 3/5/11 ٥/٨١، ٥/٠٤، ٢١/٢٩، 18/84 :04/49 يُفْفُر: ٨/٨ يُغْفُرُ: ∀/٩٨٠ يَغْفِرُوا: ٥٤/٤٥ يَغْفِرُونَ: ٣٧/٤٢

يَغُلُّ: ١٦١/٣

يَغْلِب: ٤/٤٠

يَغْلِبُونَ: ٣/٣٠

يَغْلِبُوا: ۸/۵٫ ، ۸/۲۲

(24/45 (11/45 (1.4/44) 61. E/Y. 61./19 649/19 07/11 07/17 17/15 ٥٢/٢٢، ٥٢/٥٦، ٥٢/٤٧، , y/ry, yy/ry, xy/rx ٨٠/٢٩ ،٧٤/٢٨ ،٦٥/٢٨ 17/44 (8/44 (00/44 ٠١٣/٣، ٢٨/٣، ٣٣/٢١، · ٤٨/٣٦ · ٢٩/٣٤ · ٦٦/٣٣ ١٥٢/٣٤ ١٤٠/٣٤ ١٣١/٣٤ 101/44 127/44 114/27 171/2. 124/2. 72/27 , 74/V1 , 73/37 , 10/EX 11/EX 17./EV 19/79 (17/07 A/08 11/67 178/68 188/87 1./40 (2/47 (70/79 10/EX (11/EX (11/EZ 17./07 (20/0. 179/0. 17/14 10/19 12./VA 124/07 128/02 188/04 7/9. 67 8/19 10/72 AO/A2 PO/112 يَقُولًا: ١٠٢/٢ ·N/74 ·V/74 ·11/09 يَقُولَنَّ: ٤ /٧٣، ٧١/٧، 17/A, 47/77 A7/10) 0./ {1 (01/4. (1./1) 1./49 61./44 يَقُولُنُّ: ٩/٥٦، ١١/٨، يَقُومَ: ٥٥/٥٧ 17/53, 87/1, 87/15 يَقُومُ: ٢/٥٧٦، ١/١٤، ٩٢/٣٩ ، ١٦/٥٢ ، ١٦/٨٩ ، 14/24 44/54 7/10, 44/42, 44/5 يَقُومان: ٥/٧٠ يَقُولُوا: ٤/٩، ٤/٧٨، ٢/٣٥، يَقُومُونَ: ٢٧٥/٢ 10./9 179/4 11.0/7 11/11 11/100 77/13 يُقِيما: ٢٣٠/٢ ، ٢٣٠/٢ 37/10, 77/77, 17/43, يُقِيمُوا: ١٤/١٤، ٢١/١٤، ٩٢/٢، ٢٥/٤٤، ٤٥/٢، 0/91 2/74 يُقِيمُونَ: ٣/٢، ٥/٥٥، ٨/٣، يَقُولُونَ: ۲۲۲، ۲۹۲، ۷۹۲، ۱۷۳، 2/41 14/42 14/3 7/51, 7/04, 7/14, يَقِينُ: ٥١/٩٩، ٤٧/٧٤ 1/101/2 1/77/1 1/01/2 يَقِين: ٥١/٦٩، ٩٥/١٥، 1/10, 3/04, 3/14, V/1.7 co/1.7 (04/0 (\$1/0 (10./5 يَقِين: ۲۲/۲۷ ٥/٣٧، ٥/٣٨، ٦/٣٣، يَقِيناً: ٤/٧٥١ ٧/٩٢١، ٩/١٢، ١/٨١، يَكُ: ٧٤/٩، ٥٣/٨، ٠١/٠٢، ١٠/١٠، ١٠/٨٠، 11/.71, 11/17, .3/17, .1/13,11/11,11/07, TY/YO (AO/E. 01/48, 27/77, 21/7.1. یکاد: ۲۰/۲، ۲۰/۷۱، ٧١/٢٤، ٧١/٣٤، ٧١/١٥، 17/07, 37/73, 73/70, 01/71 11. 2/4. (29/1) يَكَادُونَ: ٤/٨٧، ١٨/٩٩، ٠٢/٠٣١، ٢١/٨٣، ٣٢/٠٧، VY/YY

77/01, 77/71, 77/81,

يُقْسِمُ: ٣٠/٥٥ أيُقْسِمان: ٥/٦٠، ٥/١٠٧ يَقْسِمُونَ: ٣٢/٤٣ يَقُصُّ: ٢٠/٢٧، ٧٦/٢٧ يُقْصِرُونَ: ٧٠٢/٧ يَقُصُّونَ: ٢٥/٧، ٧٥٥٧ يَقْض: ۲۳/۸۰،۷۷/٤٣ يَقْضُوا: ۲۹/۲۲ يَقْضُونَ: ٢٠/٤٠ يَقْضِي: ۲/۹۳، ۲۸/۲۷، 14/20 64./2. يَقْضِيَ: ٨/٤١، ٨/٤٤ يُقْضَى: ٢/٠٦، ،٢١٤/٢، 41/40 يَقْطَعْ: ١٥/٢٢ يَقْطَعَ: ٣/٨، ١٢٧/٣ يَقْطَعُونَ: ٢٧/٢، ٩ (١٢١، 10/14 يَقْطِين: ١٤٦/٣٧ يَقُلْ: ٢٩/٢١ يُقَلِّبُ: ٢٤/٢٤، ٤٢/١٨) يُقَلِّلُكُمْ: ٨/٤٤ يَقْنُتْ: ٣١/٣٣ يَقْنُطُ: ٥٦/١٥ يَقْنَطُونَ: ٣٦/٣٠ يَقُولَ: ۲۱٤/۲، ۷۹/۳، 17/74, 13/47, 75/11 T1/VE يَقُولُ: ٢/٨، ٢/٨٦، ٢/٩٦، 1/14, 1/11, 1/131, 1/.../7 1/1.73 7/433 ٥/٢٥، ٥/٩٠، ١ / ٥٧٥ 1/74, 1/431, V/TO 184/9 18./9 189/A P/3713 11/11371/V3 21/42, 21/13, 31/33, 11/YY, Y/\Y3, A/\Y3, ۱۱/۲۵، ۱۹/۵۳، ۱۹/۲۶،

يَقْبُلُ: ٩/٤٧،١٠٤م ع/٢٥ يُقْبَلَ: ٣/٥٨، ٩١/٣ يُقْبَلُ: ٢٨/٧ ،٤٨/٧ يَقْسِلان: ١٥/٢٨ يَقْرِفُ: ٢٣/٤٢ يَقْتَرَ فُوا: ١١٣/٦ يَقْتَرَفُونَ: ٢٢٠/٦ يَقْتُرُوا: ٥٧/٢٥ يَقْتُل: ٤/٩٣ يَقْتُلَ: ٩٢/٤ يُقْتَلُ: ٤ /٧٤ يُقْتَلُ: ١٥٤/٢ يَقْتُلْنَ: ٢/٦٠ يُقَتَّلُوا: ٥/٣٣ يَقْتُلُوكَ: ٢٠/٢٨، ٢٠/٢٨ يَقْتُلُونَ: ٢١/٣، ٣١/٣، ٣/٢١١، ٥/٠٧، ٩/١١١، 71/40 يَقْتُلُون: ٢٦/٢٨، ٣٣/٢٨ يُقْتَلُونَ: ١١١/٩ يُقَتِّلُونَ: ١٤١/٧ يَقْتُلُونَنِي: ٧/٥٠/ يَقْدِرَ: ٩٠/٥ يَقْدِرُ: ٢٦/١٣، ٢١/٥٧، 11/54 ×1/.7 ×1/7A ۴۲/۲۶، ۳۷/۳۰، ۲۲/۲۹، 17/27,07/49,49/45 يُقَدِّرُ: ٣٧/٧٣ يَقْدِرُونَ: ۲۲٤/۲، ۲۸/۱٤، 49/04 يَقْدُمُ: ٩٨/١١ : يَقَٰذِفُ: ٤٨/٣٤ يَقْذِفُونَ: ٣٤/٣٥ يُقْذَفُونَ: ٨/٣٧ يَقَرَبُوا: ٩ /٢٨ يُقَرَّبُونا: ٣/٣٩

يُقْرضُ: ٢/٥٤، ٧٥/١١

يَقُرُونُ: ١٠/١٧، ١٧/١٧

17/40 189/48 17/48

«1/yz «18/y. «194/yz

يَكِيدُونَ: ١٥/٨٦ يُلاقُوا: ٨٣/٤٣، ٢٥/٥٤، يَلْبَثُوا: ١/٥٤، ٢٥/١٦، £7/v9 يَلْبَثُونَ: ٧٦/١٧ يَلْبِسَكُمْ: ٦٥/٦ يَلْبَسُوا: ٢/٨، ٦/١٣٧ يَلْبَسُونَ: ٣١/١٨، ١٤٤٥٥ يَلْبِسُونَ: ٦/٦ يَلْتَفِتْ: ١٠/١١، ه١/٥١ يَلْتَقِطُهُ: ١٠/١٢ يَلْتَقِيان: ٥٥/٩١ يَلِتْكُمْ: ١٤/٤٩ يَلِجَ: ٧/٠٤ يَلِجُ: ٢/٣٤، ٧٥/٤ يُلْحِدُونَ: ١٠٣/١٦ ،١٨٠/٧، 2./21 يَلْحَقُوا: ٣/٦٢، ١٧٠/٣ يَلدُ: ٣/١١٢ يَلِدُوا: ۲۷/۷۱ يَلْعَبُ: ١٢/١٢ يَلْعَبُوا: ٤٢/٧٠ ، ٢/٤٤ يَلْعَبُونَ: ٦١/٦، ٩٨/٧، 17/07 69/22 67/71 يَلْعَنُ: ٢٥/٢٩ يَلْعَن: ٤/٢٥ يَلْعَنُهُمُ: ١٥٩/٢ يَلْفِطُ: ٥٠/١٨ يَلْقُ: ٦٨/٢٥ يَلْقَاهُ: ١٣/١٧ يُلْقَاها: ۲۸/۲۸، ۲۱/۵۳ يُلْقِهِ: ۲۰/۳۹ يُلْقُوا: ٤ /٩.١ يَلْقُونُ: ٩/١٩ ه يُلْقُونَ: ٢٢٣/٢٦ فَيُونَ يُلَقُّونَ: ٧٥/٢٥ يَلْقَوْنَهُ: ٩ /٧٧، ٣٣ /٤٤

2/114 يَكُنُّ: ١١/٤٩ يَكُن: ٤/٨٨، ٤/١٣٧، 1/9% 17/1/8 يَكْنِزُونَ: ٩/٤٣ يُكُورُ: ٣٩/٥ ایکون: ۲/۱۱۲۰ ۲/۱۰۰۰، ١٧١/٤ ١١٦٥/٤ ١٩٣/٢ (120/7 (40/7 (144/8 V/081, 4/PT, 4/YF, ٥١/١٧، ١١/١٥، ١١/١٥، 17/11 07/11 07/11 47/74 A7/A A7/YF> ٠٥٠/٣٣ ، ٣٧/٣٣ ، ٣٦/٠٥ ، ٧/٥٩ ،٣٣/٤٣ يَكُونُ: ٢/٢١، ٢/٢٤٧، 129/4 151/4 151/4 (109/21.9/209/4 ٥/١١١، ١/٣/، ١/١٦/٥ ·V/9 ·A9/V ·17/V 11/1912/17110/1. 17/72, 81/07) 37/51) ٥٢/٧٧، ٢٣/٢٨، ١٤/٨٢، · Y · / V Y · V/O X · Y · / O V 2/1.1 يَكُونا: ۲۹/٤١،۲۸۲/۲ يَكُوناً: ٣٢/١٢ اَيَكُونُنَّ: ٤٢/٣٥ يَكُونُوا: ٤/٢٠، ٩/٨٨، ۹ /۷۸ ، ۹ / ۹۳ ، ۱ / ۹۹ ، (1/.7, 1/14, 37/77, ٠٦/٣٥ ،٣/٢٦ ،٤٠/٢٥ 11/23, 43/24, 83/11, Y/7. (17/0V يَكُونُونَ: ١٩/٧٢، ٢٩/٧٢ يَكِيدُوا: ١٢/٥

١٥/٥ ، ١٣٦/٤ ، ١٩/٣ ٥/٥١١، ٢/٩٨، ١١/٧١، Y9/11 يَكْفُرُ: ۲/۹۹، ۲۹/۲۹، 27/24 يُكفِّرُ: ٢٧١/٢ يُكْفَرُ: ١٤٠/٤ يُكَفِّرُ: ١٩٨٨، ٢٩/٩، ٥٦٥٥ يُكَفِّرَ: ٢٥/٣٩، ٨٤/٥، ٢٦/٨ يَكْفُرُوا: ٦٠/٤، ١٩٠/٤، ١٦/٢٩ ،٤٨/٢٨ ،٥٥/١٦ T 2/T. يَكْفُرُونَ: ٦١/٢، ٩١/٢، 4/17, 4/711, 3/.01, W./1. (1/1. W./7 ٠٨٢/١٩ ،٧٢/١٦ ،٣٠/١٣ 12/40:01/4. :71/49 يُكْفَرُوهُ: ٣/٥١٨ يَكْفُلُ: ٤٤/٣ يَكُفُلُهُ: ٢٠/٢٠ يَكُفُلُونَهُ: ١٢/٢٨ يَكْفِهمْ: ١/٢٩ه يَكُفُّواً: ٩١/٤ يَكَفُونَ: ۳۹/۲۱ يَكْفِيَكُم: ١٢٤/٣ يَكْفِيكَهُمُ: ١٣٧/٢ يُكَلِّفُ: ٢/٦٥، ٥٥/٧ يُكَلِّمُ: ٤٦/٣ يُكَلِّمُنا: ١١٨/٢ يُكُلِّمَهُ: ١/٤٢ه يُكُلِّمُهُمْ: ١٤٨/٧ يُكُلِّمُهُمُ: ٢٧/٣،١٧٤/٢ يَكْلُوُ كُمْ: ٢١/٢١ يَكُنْ: ۲/۲۱،۱۱/٤،۱۹۲/۲، 1/77/11/170/11/1/17 1/171, 1/P71, V/Y, (۱۱/۷) ۸/۱۵، ۸/۲۲، 11/14, 11/11/14, 11/11

يَكبتَهُمْ: ١٢٧/٣ يَكُبُرُ: ١/١٧ه يَكْبَرُوا: ٦/٤ يَكْتُ: ٢٨٢/٢ يَكْتُبَ: ۲۸۲/۲ يَكْتُبُ: ٨١/٤ يَكْتُبُونَ: ۲۱/۱، ۲۱/۱، EV/7x ( 11/07 ( 1. / 27 يَكْتُمُ: ٢٨/٤٠ يَكْتُمْنَ: ٢٢٨/٢ يَكْتُمُها: ٢٨٣/٢ يَكْتُمُونَ: ١٤٦/٢، ١٥٩/٢، 7/371, 7/751, 3/77, 71/0 :27/2 يَكُدُ: ٤٠/٢٤ يُكَذِّبُ: ۸٣/٢٧، ٥٥/٤٤، 1/1.7 .17/24 . 22/72 يُكَذَّبُكَ: ٥٩/٧ يُكَذُّبُوكَ: ٤٢/٢٢، ٥٣/٤، 10/40 يَكْذِبُونَ: ٢٠/٢، ٩/٧٧ يُكَذُّبُونَ: ٢٢/٨٤، ٢٢/٨٤ يُكَذُّبُون: ٣٤/٢٦، ٣٤/٢٨ يُكَذُّبُونَكَ: ٣٣/٦ يُكْرِهْهُنَّ: ٣٣/٢٤ يَكُرُهُونَ: ٦٢/١٦ يَكْسِبُ: ١١٢/٤،١١١/٤ يَكْسِبُهُ: ١١١/٤ يَكْسِبُونَ: ٢/٧٩، ٢/١٢، ۲/۹۲۱، ۷/۲۹، ۹/۲۸، 1/40 1/10 1/41 (AY/2. 10./49,70/TT 12/1003/31071/21 يَكْشِفُ: ٦٢/٢٧، ٤٦/٦ يُكْشَفُ: ٦٨/٦٨ یَکْفُو: ۲۱/۴۱ه يَكُفُّ: ٤/٤ . يَكْفُرْ: ۲/۲۱/۲، ۲/۲۵۲،

10/1.

أينالُهُمُ: ٧/٤٤ يَنالُوا: ٩ /٧٤، ٣٣ /٥٧ يَنالُونَ: ٩ /١٢٠ يَنْأُوْن: ٢٦/٦ يُنَبُّأ: ٥٣ /٣٦ يُنبًّا: ١٣/٧٥ يُنْبتُ: ١١/١٦ يُنْبَذُنُ ٤/١٠٤ يَنْبَغِي: ١٩/٢٥، ٢٥/١٨، 19/47:8./47:411/47 40/41 يَنْبُوعاً: ٩٠/١٧ يُنبَّنُكَ: ١٤/٣٥ اِنْبَنُكُمْ: ٥ /٤٨، ٥ /٥٠٠، .48/9.178/7.7./7 ٩ / ٥٠١ ، ٤٣ /٧، ٩٣ /٧، A/2Y يُنبِّئُهُمْ: ٦ /٨٠١، /١٥٩/، V/01.100/511/12 يُنبُّنُهُمُ: ٥ /١٤ يَنْتُصِرُونَ: ٣٩/٤٢،٩٣/ ٢٦ يَنْتَظِرُ: ٣٣/٣٣ يَنْتَظِرُونَ: ١٠٢/١٠ يَنْتُقِمُ: ٥/٥٩ يُنتَهِ: ٣٣/٣٦، ٩٦ /١٥ يُنتَهُوا: ٥ /٧٣، ٨ /٣٨ يَنْتَهُونَ: ٩ /١٢ يُنَجِّى: ٦١/٣٩ يُنَجِّيكُمْ: ٦٤/٦،٦٣/٦ يُنجيهِ: ٧٠/٧٠ يَنْحِتُونَ: ١٥ /٨٢ أَيُنْذِرَ: ١٨ /٢، ١٨ /٤، ٣٦ /٧، 17/27,10/2. يُنْذِرَكُمْ: ٧ /٦٣، ٧ /٩٦ أَيْنْذُرُوا: ۲/۱٤ يُنْذِرُوا: ٩ /١٢٢ يُنْذَرُونَ: ٢١/٥٤ يُنْذِرُونَكُمْ: ٦/٣٩، ٣٩/٧٩

أَيْمُوتُ: ١٦/١٦، ١٩/١٩، 24/49 يُمْسِكُهُ: ١٦/٥٥ 17/14 (01/40 (45/4) يَمُوتُوا: ٣٦/٣٥ أيْمْسِكُهُنَّ: ١٩/٦٧،٧٩/١٦ يَمُوتُونَ: ٤ /١٨ يُمَسُّكُونَ: ١٧٠/٧ يَمَسَّنُّ: ٥ /٧٣ يَمُوجُ: ١٨ /٩٩ يُمِيتُ: ٢ /٢٥٨/ ٣ /١٥٦/، يَمَسُنا: ٣٥/٣٥ يَمَسُّنَّكُمْ: ١٨/٣٦ ۱۰۱۱۲/۹،۱۰۸/۷ يَمَسُّهُ: ٥٦/٥٦ 17/.1.3 /15,33/1 Y/0V مَسُهُم: ۱۱/۸۱، ۱۰/۸۸ يُمِيتُكُمْ: ٢٨/٢، ٢٢/٢٢، يَمَسُّهُمُ: ٦١/٣٩،٤٩/٦ Y7/ 2012./4. يَمْشُونَ: ٧/٥٩٥/١٧/٥٩٥ ۲۰ / ۱۲۸ ، ۲۰ / ۲۰ ، ۲۰ / ۱۳۲ ، أيْمِيتُنِي: ۲۲ / ۸۱ يَمِيزَ: ٣٧/٨،١٧٩/ 77/44 يَمِيلُونَ: ٤ /١٠٢/ يَمْشِي: ٦ /٢٢، ٢٤ /٥٤، يَمِين: ١٦/١٨،٤٨/١٦، 77/77 (7/70 يَمْكُتُ: ١٧/١٣ 11/11/47/47/47 .0/11, 50/17, 50/17, يَمْكُرُ: ٨٠/٨ 10/19,91/07,91/07 يَمْكُرُوا: ٦ /١٢٣ يُمْكُرُونَ: ٦ /٦٢١٢ /٦٢٤، 79/VE,TV/V. اَيَمِين: ٢٥/٣٤ ۸/۰۳،۲/۱۲،۲/۱۷۲۱، يَمِينُكُ: ٣٣/٥٥/٣٣ ٥٢/٣٥ 1./40.4./44 يَمِينِكَ: ۲۰/۲۰، ۲۰/۹۹، يُمَكُّنَنَّ: ٢٤ /٥٥ £1/43 يُمِلُّ: ٢٨٢/٢ أَيْمِينِهِ: ١٧ / ٧١ ، ٣٩ / ٦٧، يُمْلِكُ: ٥ /١٧، ٥ /٧٦، V/ 12 619/79 1/17,51/74,.7//8 يَنابيعَ: ٣٩/٣٩ 11/ 11 17 17 17 18 17/ 18 اُينادِ: ٥٠/٤١ يَمْلِكُونْ: ١٣ /١٦ /١٧ /٢٥، أينادَوْن: ٤٠ / ١٠ / ٤١ / ٤٤ 11/14,07/7,87/11 يُنادُونَكَ: ٤٩ /٤ 37/77,07/71,07/73, يُنادُونَهُمْ: ٥٥ /١٤ **44/** 44 يُمْلِلُ: ٢٨٢/٢ ايُنادِي: ۲۹۳/۳ يُنادِيهم: ٨٨ /٢٢، ٨٨ /٥٦، يُمْلِل: ٢٨٢/٢ يَمُنُّ: ١٧/٤٩،١١/١٤ £7/21678/ TA يُنازعُنكَ: ۲۲/۲۲ يَمْنَعُونَ: ١٠٧/٧ اَيْنَالَ: ۲۲/۲۲ يَمُنُونُ: ١٧/٤٩ يَنالُ: ٢ /١٢٤ یُمْنَی: ۲۷/۷۵ يَنالُهُ: ٣٧/٢٢ يُمَنِّيهِمْ: ٤ /١٢٠ يَنالُهُمْ: ٧ /٣٧، ٧ /١٥١ يَمْهَدُونَ: ٣٠ /٤٤

يَمُدُّونَهُمْ: ٧/٢/٢

يُلْقَى: ٢٥/٨، ٢٨/٢٨، يُلْقِي: ۲۲/۲۲، ۲۲/۳۵، يَلْمِزُكَ: ٩ /٨٥ يَلْمِزُونَ: ٧٩/٩ يَلْهَتْ: ١٧٦/٧ يُلْهِهُمُ: ٣/١٥ يَلُونَكُمُ: ٩ /١٢٣ يَلْوُونَ: ٧٨/٣ يَمُّ: ۲۰ /۳۹ يَحُ: ٧/٢٦، ٢٠/٣٦، · Y/ Y A CAY/ Y . CYA/ Y . £./01,£./YA يُمارُونَ: ١٨/٤٢ يَمُتُ: ٢١٧/٢ يَمْتُرُونَ: ١٥/٦٣، ١٩ /٣٤ يُمَتُّعْكُمْ: ٣/١١ يُمَتُّعُونَ: ٢٠٧/٢٦ يَمْحُ: ٢٤/٤٢ يُمَحِّصَ: ١٥٤/٣،١٤١/٣ يَمْحَقَ: ٣ /١٤١ يَمْحَقُ: ٢ /٢٧٦ يَمْحُو: ٣٩/١٣ يَمْدُدُ: ١٥/ ٢٢ /٥١ يُمْدِدْكُمْ: ٣/٥١، ٧١/١١ يُمِدُّكُمْ: ١٧٤/٣ يَمُدُّهُ: ۲۷/۳۱ يَمُدُّهُمُ: ٢/٥/

يَمُرُّونَ: ۱۲ /۱۰۸ يَمْسَسُكُ: ٦ /١٠،١٧/ ١٠٧ يَمْسَنْكُمْ: ٢٤٠/٣ يَمْسَسْنِي: ٣ /١٩ ، ١٩ / ٢ ، يَمْسَسُهُمْ: ١٧٤/٣

يَمَسُّكَ: ١٩/٥٤ يُمْسِكُ: ٢/٣٥

يُمْسِكُ: ۲۲/۵۰، ۳۵/۲۲، ٤١/۳٥،

يَنْكُتُونَ: ١٣٥/٧، ١٠٠٤ يَنْكِعُ: ٢٥/٤ يَنْكِخُ: ٣/٢٤ يَنْكِحْنَ: ٢٣٢/٢ يَنْكِحُها: ٣/٢٤ يُنْكِرُ: ٣٦/١٣ يُنْكِرُونَها: ٨٣/١٦ يَنْهَاكُمُ: ٨/٦٠ ، ٩/٦٠ يَنْهاهُمْ: ١٥٧/٧ يَنْهَاهُمُ: ٥/٦٣ يَنْهَوْن: ١٠٤/٣، ١١٤/٣، ١٦٥/٧ ، ١٦٥/٧ ، ٢٦/٦ 117/11 641/9 يُنِيبُ: ۱۳/٤٠، ۱۳/٤٢ يُهاجر: ١٠٠/٤ يُهاجِرُوا: ٨٩/٤، ٨٢/٨ يَهَبُ: ٤٩/٤٢ يَهْبطُ: ٧٤/٢ يَهْتُدُوا: ١١/٤٦، ١١/٤٦ يَهْتُدُونَ: ٢/٠٧٠، ١٧٠،، 0/3.1, 11/11, 17/17, X/\35, YY\Y يَهْتُدِي: ١٠٨/١٠، ١٠٥/١٧، 94/44 يَهْجَعُونَ: ١٥/٥١ يَهْدِ: ١٠٠/٧ ،١٠٨/٧، V/\YP. X/\Y1. . 7\XY1. 11/72, 47/79, 37/77 يَهْدِنِي: ٦/٧٧ يَهْدُونَ: ٧/٩٥١، ١٨١/٧، 12/77 ,77/37 يَهْدُوننا: ٦/٦٤ يَهْدِي: ۲/۲۲، ۱٤۲/۲، 7/717, 7/107, 7/357, 7/7773 7/543 0/513 0/10, 0/17, 0/1.1,

يَنْفَعُ: ١٦٤/٢، ه/١١٩٠ ٠٨٨/٢٦ ١٧/١٣ ١٥٨/٦ 07/2. 179/47 101/4. يَنْفَعُكَ: ١٠٦/١٠ يَنْفَعَكُمُ: ٣٩/٤٣، ٣٩/٤٣ يَنْفَعُكُم: ٣٤/١١، ٢٦/٢١ يَنْفَعَنا: ٩/٢٨ ، ٢١/١٢ و يَنْفَعُنا: ٧١/٦ يَنْفَعُهُ: ١٢/٢٢ يَنْفَعُهُمْ: ١٨/١٠، ١٨/١٠ 10/2. 100/40 يَنْفَعُونَكُمْ: ٧٣/٢٦ يُنْفِقُ: ٧/٦٥ يُنْفِقُ: ٢٦٤/٢، ٥/٦٤، ٩٨٩، أَيَنْهَى: ٩/٩٦، ٩/٩٦، ٩/٩٦ VO/17 699/9 يُنْفِقُوا: ٣١/١٤ يُنْفِقُونَ: ٣/٢، ٢١٥/٢، 7/817, 7/157, 7/757, 7/057, 7/377, 7/7/11, 7/371, 3/17, 1/7, ٨/٢٣، ٩/٤٥، ٩/١٩، ٩/٢٩، ٩/١٢١، ٢٢/٥٣، TA/27 . 17/TY .02/TA يُنْفِقُونَها: ٣٦/٨، ٣٤/٩ يُنْفُوا: ٣٣/٥ يُنْقُذُونَ: ٤٣/٣٦ يُنْقِذُون: ٢٣/٣٦ يُنْقُصُ: ١١/٣٥ يَنْقُصُوكُمْ: ٤/٩ يَنْقُضُّ: ٧٧/١٨ يَنْقُضُونَ: ٢٧/٢، ٨/٥٥، 70/17 . 7 . /17 يَنْقُلِبْ: ١٤٤/٣، ٢/٦٧ يَنْقُلِبَ: ١٢/٤٨ يَنْقُلِبُ: ٩/٨٤، ١٤٣/٢ يَنْقَلِبُوا: ١٢٧/٣ يَنْقُلِبُونَ: ٢٢٧/٢٦ يَنْكُثُ: ١٠/٤٨

يُنْصَرُونَ: ٢/٨٤، ٢/٨٨، 7/7713 7/1113 17/873 ۱۶/۲۱، ۲۴/۲۸، ۱۶/۲۸ 17/09 (27/07 (21/22 يَنْصُرُونَكُمْ: ٩٣/٢٦ يَنْصُرُونَهُ: ٨١/٢٨ ، ٤٣/١٨ يَنْصُرُونَهُمْ: ٤٦/٤٢، ٥٥/١٢ يَنْطِقُ: ٦٢/٢٣، ٢٩/٤٥، 7/04 يَنْطِقُونَ: ٦٥/٢١، ٢١/٥٥، TO/VV 6AO/YV يَنْطُلِقُ: ٦٣/٢٦ يَنْظُرُ: ١٩/١٨، ٢٢/١٥ يَنْظُرَ: ١٢٩/٧ يَنْظُرُ: ٣/٧٧، ٢/٤٣، £./VA (10/TA يَنْظُر: ۲٤/۸۰، ۸۸/٥ يَنْظُرُوا: ٧/٥٨، ١٠٩/١٢، ١٢١/٤ ، ١٤٤/٣٥ ، ٩/٣ ، 7/0. 11./24 11/2. يَنْظُرُونَ: ٢١٠/٢، ١٥٨/٦، ٧/٣٥، ٧/٨١، ٨/٢، 11/77, 77/91, 07/73, ۲۳/۶۹ ،۱۹/۳۷ ،٤٩/٣٦ 13/03, 73/55, 73/61, V3/.71 10/331 TA/TY 14/14 140/14 يُنْظُرُونَ: ١٦٢/٢، ٣٨٨، ٢/٨، ٢١/٥٨، ٢١/٠٤، 49/44 يَنْعِقُ: ١٧١/٢ يَنعِهِ: ٦/٩٩ يُنْغِضُونَ: ١/١٧ه يُنفَخُ: ٦٠٢/٢٠، ٢٠/٢٠، 14/74 44/14 يَنْفُدُ: ٩٦/١٦ يَنْفِرُوا: ١٢٢/٩ يَنْفُضُوا: ٧/٦٣

يَنْزغُ: ٧٧/٧ يَنْزُغُ: ٣/١٧٥ يَنْزَغَنَّكَ: ٧/٤١، ٢٠٠/٣ يُنزَفُونَ: ٤٧/٣٧ يُنزفُونَ: ٥٩/٥٦ يَنْزَلُ: ٢/٣٤، ٧٥/٤ يُنَوَّلُ: ١٠٥/٢ . ١٩/٣٤ يُنَوَّلُ: ٥٠١/٥ يُنوِّل: ١٥١/٠ ١/٨، V1/77 . 77/1V يُنوِّلُ: ۲۰/۲، ه/۱۱۲، ۲۷۷۳ 減じ: ハハハ・アハア 172/4. 127/72 11.1/17 . 47/87 . 17/8. . TE/TI 9/04 , 71/27 يَنْسَخُ: ٢٢/٢٢ يَنْسِفُها: ٢٠٥/٢٠ يَنْسِلُونَ: ٩٦/٢١، ٥١/٣٦ يَنْسَى: ۲/۲۰ يُسْيِنَكَ: ٦٨/٦ يُنَشَّأُ: ١٨/٤٣ يَنْشُرُّ: ١٦/١٨ يَنْشُرُ: ٢٨/٤٢ يُنْشِرُونَ: ٢١/٢١ يُنْشِئُ: ۲۰/۲۹، ۲۰/۲۹ يَنْصُرُ: ٣٠/٥ يَنْصُرُكَ: ٣/٤٨ يَنْصُرُ كُمْ: ١٤/٩، ٧/٤٧ يَنْصُرُ كُمُ: ١٦٠/٣ يَنْصُرُكُمْ: ٢٠/٦٧، ٢٠/٦٧ يَنْصُرُنَّ: ٤٠/٢٢ يَنْصُرُنا: ۲۹/٤٠ يَنْصُرَنَّهُ: ٦٠/٢٢ یَنْصُرُنِی: ۲۱/،۱۱، ۳۰/۱۱ يَنْصُرُهُ: ٢٢/٥١ يَنْصُرُهُ: ٢٢/٠٤، ٧٥/٥٧ يَنْصُرُونَ: ۱۹۲/۷، ۱۹۷/۷، 1/09

يُوسُفَ: ٨٤٨، ٢٨٧، يُوثِقُ: ٩٨/٢٦ يَهُودُ: ١١٣٨، ١٢٠٨، 7 NP. 7 1.1. 7 1/11. T./9 (71/0 (1A/0 يُوَجُّهُهُ: ٧٦/١ 7 /V1, 7 /17, 7/10, يَهُودِيّاً: ٦٧٨ يُوحَ: ١٣/٦ 7/50, 7/KO, 7/PF, يُوحُونَ: ١٢١/١ يَهِيجُ: ٢١/٣٩ ، ٢٠/٥٧ 7/54, 7/.4, 7/34, يُوحَى: ١٠٣٨، ٢٠٣٨، يَهِيمُونَ: ٢٢٥/٢٦ 7/01, 7/11, 7/Ph. 11/11 11.9/1. 110/1. يُهِيِّئ: ٨١٨/ 99/4 698/4 MAK. 1184. 111.1A يُؤاخِذُ: ٦١/٦، ٤٥/٣٥ يُوسُفُ: ٢ /٤، ٢ /٨، يُؤاخِذُكُمْ: ٢/٥٢، ٥٩٨ 7 / PT, 7 / F3, 7 / VV, ٤/٥٣ ، ٩/٤٦ ، ٦/٤١ يُؤاخِذُكُمُ: ٢/٥٢، ٥/٩٨ TE/E. (9./17 يُوحِي: ۲/۲۱، ۱۲۴، يُؤاخِذُهُمْ: ٨٨٨٥ يُوَسُوسُ: ١٤ ١/٥ T/27 10.14 يُوادُّونَ: ٨٥/٢٢ يُوصَلُ: ۲۱/۱۲، ۲۱/۱۳، يُوحِيَ: ١/٤٢ يُواري: ه/٣١، ٢٦٨ 10/14 يُؤْخَذُ: ٧٠/٠) ١٦٩٨ يُواطِئُوا: ٣٧/٩ يُوصَى: ١٢/٤ يُؤْخَذُ: ٤٨/٢، ٥٥/٤١، يُوبِقُهُنَّ: ٣٤/٤٢ يُوصِي: ۱۱/٤ 10/04 يُؤْت: ١٧٤٧، ١٩٩٢، ١٩٩٢ يُوصِيكُمُ: ١١/٤ يُؤَخَّرُ: ١ 1⁄4 يُؤْت: ١٤٦/٤، ١٤٦/٤، يُوصِينَ: ١٢/٤ يُؤَخُّرَ: ١١/٦٣ T/11 .Y./o يُوعَدُونَ: ٩٨/٥٧، ٣٣/٣٣، يُؤَخِّرْكُمْ: ١ 1⁄4 يُؤْتِكُمْ: ٨٠/٨، ٣٦/٤٧، 17/57 12/47 17/77 يُؤَخِّرَكُمْ: ١٠/١٤ YA/0V 13/07, 10/. 13. يُؤَخِّرُهُمْ: ٤٢/١٤، ٦١/١٦، يُؤْتِكُمُ: ١٦/٤٨ YE/Y . EE/V. 20/0 يُؤْتُوا: ٢٢/٢٤، ٩٨٥ يُوعَظُ: ٢/٢٣، ٢٠/٢ يَوَدُّ: ۲/۹۹، ۲/۵۰۱، يُؤْتُونْ: ٨٤/٢٥ يُوعَظُونَ: ٦٦/٤ 7/5573 3/733 01/73 يُؤْتُونَ: ٥٣/٤، ٥/٥٥، يُوعُونَ: ٢٣/٨٤ 11/4. ۱۰۱، ۱۰۱، ۳۱/۰، ۳۲/۰۲، يُوَفُّ: ۲۷۲/۲، ۱۰/۸ يُؤَدِّ: ۲۸۳/۲ V/21 12/1 17/2V يُوفِضُونَ: ١٠ ١٤٣٨ يُؤَدُّهِ: ١٩٥٧ يُؤْتَى: ٣/٧٧، ٤ ﴿٢٥٥ يُوَفِّق: ٤/٣٥ يَوَدُّوا: ٣٣/٢٣ يُؤْتِي: ٢/٢٤٧، ٢/٢٦٩، يُؤْفُكَ: ٦٣/٤٠ يُؤْذُنَ: ٩٠/٩، ٢٤/٨٢، 11/97 يُؤْفَكُ: ١٥/٨ 04/44 يُؤْتِيَن: ٨ // ٤٠ يُؤْفَكُونَ: ٥/٥٧، ٣٠/٩، يُؤْذُنُ: ٣٦/٧٧ ،٨٤/١٦ يُؤْتِينا: ٩/٩٥ ٠٨٧/٤٣ ،٥٥/٣٠ ،٦١/٢٩ يُؤْذُونَ: ٦١/٩، ٣٣/٧٥، يُؤْتِيهِ: ٣/٧٧، ٥٤٥، 1/7 01/44 13/.13 VO/17, VO/PT, يُوفَوا: ۲۹/۲۲ يُؤْذِي: ٣٣/٣٥ 1/77 يُوفُونَ: ۲۰/۱۳، ۲۸/۷ يُؤْذَيْنَ: ٣٣/٩٥ يُؤْتِيَهُ: ٣٩/٧ يُوفَى: ٢٠/٣٩ يُورَثَ: ١٢/٤ يُؤْتِيهِمْ: ١٥٢/٤ يُوَفَيَنَهُمْ: ١١١/١١ يُورثُها: √/١٢٨ يُؤْتِيَهُمُ: ١ /٣١/ يُوَفِيهِمُ: ٣/٧٥، ١٧٣/٤ يُوزَعُونَ: ١٧/٢٧، ١٣/٨٨، يُؤْثُرُ: ٤ √ ٢٤ يُوَفِيهِمُ: ٢٥/٢٤

19/21

يُؤثِرُونَ: ٩٥٩

194 11264 1124 1. A. A . TV/4 . Y E/4 ١٣٥٨ . ١٠٩/٩ 1/10, 4/17, 3/3, ٠١٠٧/٦ ،٩٣/٦ ،٣٧/٦ 11/P3 77/513 37073 3753, A7.00 A7500 ٠٦/٤ ،٤/٢ ،٢٩/٠. ٥٨٨، ٩٨٦، ٩٨٢، ٠١٠/٤٦ ١٣/٤٢ ١٨/٤. 11/27 17/01 17/27 11/0, 41/1, 141, 41/2 يَهدِّي: ۲۰/۱۰۰ يُهْدَى: ١٠/٥٠ يَهْدِيَكَ: ٢/٤٨ يَهْدِيكُمْ: ٧٨/٦٣ يَهْدِيَكُمْ: ٢٠/٤٨، ٢٠/٤٨ يَهْدِين: ۲۱/۲٦، ۲۲/۸۷، 17/27 ,99/TV يَهْدِيَن: ٢٤/١٨ يَهْدِيَنِي: ۲۲/۲۸ يَهْدِيهِ: ۲۲/٤٥ هـ ۲۳/٤٥ يَهْدِيَهُ: ٦/٥٧٦ يَهْدِيهُمُ: ١٠٤/١٦ يَهْدِيهِمْ: ١٧٥/٤، ٥/١٦، MAZI, .1/P, YZ/O يَهْدِيَهُمْ: ١٦٨/٤ ٤/١٦٨ يُهْرَعُونَ: ٧٨/١١، ٣٠/٣٧ يُهْزَمُ: ٤٥/٥٤ يَهْلِكَ: ٢/٨ يُهْلُكُ: ٦/٤٦، ٢٤/٥٣ يُهْلِكَ: ٢/٥٠٢، ١٧/٥، 114/11 1144/ يُهْلِكُنا: ٢٤/٤٥

يُهْلِكُونَ: ٦/٦٦، ٢٦/٩

يَهُودُ: ٥/١٥، ٥/٢٨

يُهن: ۲۲/۸۲

(1.4/4.61.1/4.

.177/7..178/7.

يُوَفِّيَهُمْ: ١٩/٤٦،٣٠/٣٥ يُوق: ٥٩/٩٤،٩/١٦/ يُوقَدُ: ٢٥/ ٢٤ يُوقِدُونَ: ١٧/ ١٣ يُوقِعَ: ٥ / ٩١ يُوقِنُونَ: ٢ /٤، ٢ /١١٨، 0/.01/4/41/4/ .46/47.5/41.2./4. 77/07:7·/ 20:2/20 يُولِحُ: ۲۲/۲۲، ۳۱/۲۲، 7/04/17/40 يُولَدُ: ٣/١١٢ ٣ يُؤَلِّفُ: ٢٤ /٤٤ يُوَلُنُّ: ٩٥/١٢ يُولِهِمْ: ٨ / ١٦ يُوَلُّوكُمُ: ١١١/٣ يُولُونُ: ٤٥/٥٤ يُؤْلُونَ: ٢/٦٦/٢ يُولُونَ: ٢٥/٣٣ يَوْمُ: ٢ /٥٨، ٢ /١١٣، 7 /3 7 / 7 / 7 / 7 / 8 7 / 8 7 7 11.7/4.44/4.4./4 ()77/ (171/ 7100/ 7 192/4117/0/11/3911 109/21/21/2119/2 0 /7,0 0,0 0 . 1, 5 /77, 1 / ۲۷ / ۲ / ۲۴ / ۲ / ۱۲۸ 1/131,5/101,7/77, 177/V.07/V.01/V 1 / YY / 1 A / 1 3 A / 1 3 3 ۹ /۳، ۹ /۰۷، ۹ /۰۳، ۹ /۳۷، 11/17:1/03:11/15 ٠١/٢٩، ١٠/٣٩، ١١/٨، ۱۱/۲۲،۱۱/۸۶، (08/14,1.0/11,99/11 11/46,31/13,31/33, 31/13,51/07,51/77, ۱۱/۱۲،۲۱/۱۲،۲۱/۱۲

11/PA: 11/19: 11/11 | 10/P: 10/TI: 10/F3: 11/371, 71/71, 71/31, (07/07, 61/08, 7/08) (94/14,41/14,01/14) (10/04/17/04/17/04 10/5,00/4,0/11 11.0/1201/1201/12 17/19/17/19/19 Y/ A0 (11/ AT) (V/ 77 (9/ 78 (7/ 7 . (T/ 7 . 127/ 7712 / 771/ 77 ٩١ /٨٣، ٩١ /٩٣، ٩١ /٥٨، 11.1/7.178/7.190/19 127/ 4. 11/ 4. 170/ 79 11/4/11/4/11/4/11/ 17/ V9 ( £ · / VA ( TA / VA (TE/ A. (£7/ Y9 (TO/ Y9 17 /3 . 1 . 77 /7 . 77 / 19 . 71/01,71/10,71/5, 17 / ٧٢ ، ٢٢ / ٩٢ ، ٣٢ / ٢٢ ، £/1.1.9/ A7.78/ AT 77 /05,77 /111,37 /37, 17/1007/1007/71 يَوْمُ: ٥ /١١٩ ، ٢ /٥٩ . 4 1/ 47 . 7 . / 47 . 07/ 4. (77/70,07/07)07/70 07 / 97, 77 / 74, 77 / 74, (27/0.18/0.17./0. 17 /11, 77 /71, 77 /71, ( \$ \$ / V . ( 9 / 7 E , 1 Y / 0 ) XY / 13 3 XY / 73 3 XY / 15 3 07/5,44/31,44/02, 17/75, 17 /05, 17 /34, VY /AT, AY /PT, YA /VI, P7 /71, P7 /07, P7 /57, 11/11 يَوْمٌ: ٢ /١٥٢، ١ /٧٧، 118/4.11/4.00/49 .79/77,70/77,00/7. 11 /7.131 /17, .7 /73, 9/ 45 . 1/ 05 . 24/ 57 ,77/ TT , £ £/ TT , T 1/ TT يُوم: ١/٤،٢/٨،٢/٢٢، () 2/ 40, 27/ 72, 61/ 72 (09/ 47,00/ 47,05/ 47 7 /571,7 /471,7 /477, 17/47,70/77,72/77 7 / 777, 7 / 357, 7 /00, X / 57, PT /01, PT /37, 74/113 /AT, 3 /PT, ٠٦٠/٣٩،٤٧/٣٩،٣١/٣٩ 177/ ٤ . ٨٧/ ٤ . 09/ ٤ ١ / ٢٢ / ٥ / ١١ ، ٥ / ٣٦، ۱٦/٤٠،١٥/٤٠،٦٧/٣٩ .44/ E. .1A/ E. .1V/ E. 117/7,79/0,71/0 1 / 3 / 3 / 4 / 1 / P / A / s (19/21,04/2.01/2. 18119 1919 1833 13 /.3, 13 /43, 73 /4, (99/9,00/9,20/9 01/07,01/77,01/17; 13 /03, 73 /PT, 73 /AF, . ٤ . / ٤ ٤ . ١ ٦ / ٤ ٤ . ١ . / ٤ ٤ V/ \A0, V/ \75, /7 \V3, 33 /13,03 /11,03 /17, .1,4/ 77,7/ 78,1../ 78 03 /17, 03 /37, 03 /07, 17/14, 17/74, 77/50, (04/47, 44/40) 13 1.7, 13 137, 13 107, .0/77, .0/,7, .0/13, 1 AT / AY , AT / PY , AT / 1 A , (14/01, 55/0, 54/0. ٠٤/٧٢، ٠٤/٠٣، ٢٤/٥،

30/10/00/00/17 17/7019/7819/77 127/ VE 177/ V. 189/ 7A 17/4711/471/40 يوم: ٢ /٩٥٢، ٣ /٩، ٣ /٥٢، ٦٠٨/٩،٥٩/٧،١٥/٦ 11/34,31/11,31/73 11/11/1/17/1000 ~170/ Y7 . TX \ Y7 . 1 1 T/ YF 17 /00/17 /700/ 77 ry /PA1, yy /0, 37 /. 7, 177/ 20,70/ 27,17/ 79 17,00 /PY, V/3, 12/9.00/14/14/ يُوْماً: ٢ /٤٨ ٢ /١٢٣، . 2 / 3 . 1 . 77 / 43 . 77/711,37/77,07/57, 17/77, 3/93,77/71, YV/ YZ . Y . / YZ . V/ YZ يُؤْمَرُونَ: ١٦ /٥٥، ٢٦ /٦ يَوْمُكُمُ: ٢١ /١٠٣ يَوْمِكُمْ: ٦ /٣٢،١٣٠، ٢٤/ ٢١، TE/ 20. V1/ T9 لِيُؤْمِنُ: ٢ / ٢٥٦، ١٨ / ٢٩، ·4/78.14/8.14V/T. 18/11,05/11/75 أَيُؤُمِنَ: ١١ /٣٦ لِيُؤْمِنَّ: ٢ / ٢٢١ ، ٢ / ٢٢٨ أَيُوْمِنُ: ٢ /٢٣٢، ٢ /٢٦٤، (71/9,10A/Y,199/T ۱۰, ۹/ ۱۲ ، ٤٠/ ۱۰ ، ۹۹/ ۹ · ٤ / ٢ ٩ · ٨ ١ / ٢ · ١ ٦ / ٢ · .71/76,10/77,07/7. ۲۳/ ٦٩ ، ٢/ ٦٥ ، ٢٧/ ٤ ٠

يُؤْمِننَّ: ٤/٩٥١

۹/۹۱ ، ۱/۲۳ ، ۱/۲۹ ،

يَوْمِهِمْ: ١/٧٥

ا ۱۲۱/۱۱ ۱۷/۱۱ مردد المردد الم يُؤْمِنُنَّ: ٦/٩/٦ . ۱9/17 . ٤ . / ١٠ . ٣٨/٨٠ 1/14011/1704/11 يُؤْمِنُوا: ٧٥٧، ١٨٦٨، يَوْمَئِذِ: ٣/٧٦، ٤٢/٤، 7/10 7/010 10/17 7/177, 5/07, 5/11, 01/71, 11/77, 11/17 17/11/1/11/11/11/11 11/11/12/14/14/14/ ٢١/١٢، ٢١/٢٧، ٢١/٩٧، 111117/11/2 31/83, 51/44, 11/88, 11/11. 1/99 (5/99 V/5312 17/12 1/27/V 11/3.1.71/0.1. 11.7/7.11 V1/.12 V1/032 P1/P72 ٠١/١٨، ٩٤/١٧ ،٨٨/١٠ ٠١٠٩/٢٠ ،١٠٨/٢٠ يَوْمِئِذِ: ٦٦/١١، ١١/٧٠ 17/5, 17/.7, 77/33, 11/00, 77/30, 77/81, 77/50, 77/1.1, 37/07, يَوْمَيْن: ٢٠٣/٢، ٩/٤١، 77/10, 77/37, 37/75, 07/77, 07/37, 07/77, 14/21 57/1.7× 47/3× 47/5Ax يُؤْمِنُونَ: ٣/٢، ٢/٤، ٢/٢، ٧٢/٩٨، ٨٢/٢٢، ٣٠/٤، يُونَسُ: ١٦٣/٤، ٢/٢٨، ٢/٨٨، ٢/٠٠١، ٢/١٢١، 17/7, 17/70, 97/37, ٠٥٧/٣٠ ، ٤٣/٣٠ ، ١٤/٣٠ 149/47 (41/1. ٩٢/٧٩، ٩٢/١٥، ٩٢/٧٩، 7/311, 3/27, 3/23; 12/27 .4/2. 14/27 يَؤُودُهُ: ٢/٥٥٢ ٠٣/٣٦ ، ١٣٤/٣٠ ، ٢٣/٧٠ 1/100/2/07/2/00//2 73/75, 03/77, 70/11, يَؤُوسٌ: ١١/٩، ٤١/٩٤ 17/.1, 97/03, 97/70, 3/751, 0/12, 5/71, 00/27, 27/01, 27/71, يَؤُوساً: ٨٣/١٧ (22/21 109/2 11/2 1 11.7, 1/30, 1/79, ۹/٧٤ ، ١٨/٦٩ ، ١٧/٦٩ يُؤَيِّدُ: ١٣/٣ ١١٣/٦ ،١٠٩/٦ ،٩٩/٦ 73/11, 73/11, 03/5, ٥٧١٠١، ٥٧١٢١، ٥٧١٣١، يَيْأَسُ: ١٢/٨٨ 1/07/1, 1/.01, 1/301, ٥٧/٢٢، ٥٧/٤٢، ٥٧٠،٣، 70/77, 70/VY, A0/YY, يَيْأُس: ٣١/١٣ Y./AE .0./YY 1/YY, Y/YO, Y/FOL, ٧٧/٥١، ٧٧/٩١، ٧٧/٤٢، يَئِسَ: ٥/٦، ٢٠/٦٠ ٧١٥٨١، ٧١٨٨١، ٧١٣٠٢، ٧٧/٨٢، ٧٧/٤٣، ٧٧/٧٣، يَوْمَهُمُ: ٢٥/٥٢، ٢٥/٥٤، يَئِسْنَ: ٢٥/٤ 1/00, 8/97, 8/33, ٧٧/٠٤، ٧٧/٥٤، ٧٧/٧٤،

۲۷/۸۰ ،۸/۷۹ ،٤٩/۷۷

يَثِسُوا: ۲۹/۲۹، ۲۰/۲۰



## لمحات عن علوم القرآن

## المحتوى

- تمهيد
- أولاً: تعاريف: القرآن
- علوم القرآن
  - ثانياً: نزول القرآن الكريم
    - **ثالثاً**: الوحي
    - رابعاً: أسباب النزول
    - خامساً: المكي والمدنى
      - سادساً: القراءات
      - سابعاً: جمع القرآن
  - ثامناً: الآيات والسور: الآية
- السورة
- تاسعاً: رسم المصحف
- عاشراً: التفسير والمفسرون: التفسير
- المفسرون
  - حادي عشر: ناسخ القرآن ومنسوحه
    - ثاني عشر: المحكم والمتشابه
    - ثالث عشر: إعجاز القرآن

## بسم الله الرحمن الرحيم

#### تمهيد

القرآن الكريم منهج إلهي خالد، أنزله الله عز وجل دستوراً لخاتمة الرسالات، ليكون في إرشاده وتوجيهه صالحاً لكل زمان ولكل مكان، شاملاً لحميع مناحي الحياة، قال تعالى: ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ﴾ [الإسراء: ٩/١٧].

وقد عرف المسلمون الأوائل قيمة هذا الكتاب، وعملوا بمقتضى ما أرشدهم إليه، حتى أصبحوا سادة الدنيا وملوك الأرض، يسوسونها بالحق والعدل والرحمة، وينشرون في ربوعها نور العلم وهداية الرحمن، وكانوا حير أمة أخرجت للناس، وكان أوّل من تَلبَّس بهذا اللبوس، سيّدُ البشرية ، فكان خُلُقُه القرآن.

وحريٌّ بكلّ مسلم يريد أن يقرأ القرآن الكريم، أن يقرأه للتدبّر والتفكّر، ثم للتطبيق، ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آياتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الأَلْبابِ﴾ [ص: ٢٩/٣٨].

وفيما يلي نبذة موجزة في التعريف بالقرآن وعلومه، تعين بعونه تعالى في فهمه وتفسيره.

#### أولاً: تعاريف

#### القرآن:

هو كلام الله تعالى المعجز، المنزل على سيدنا محمد ﷺ، باللفظ العربي، بواسطة أمين الوحي حبريل عليه السلام، المنقول إلينـا التواتـر، المتعبّـد بتلاوتـه، المجموع بين دفتي المصحف، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس<sup>(۱)</sup>.

#### يبين هذا التعريف:

أن القرآن الكريم كلام الله تعالى، وهو معجز لا يتأتى لأحد غير الله أن يأتي بمثله، وقد نزل على سيدنا محمد على بطريق الوحي، لا بغيره كالخطاب المباشر وإلقاء الصحف، وكان الوحي بواسطة سيدنا جبريل عليه السلام، والقرآن الكريم نقل إلينا بطريق قطعي الثبوت، ومحرد تلاوته عبادة، وهو محفوظ كله بين دفتي المصحف لم يضع منه شيء و لم يتغير، وهو لا يشمل جميع ما بين دفتي المصحف من تقديمات وفهارس وغيرها؛ وإنما يقتصر على ما يبدأ بسورة الفاتحة وينتهى بسورة الناس.

### علوم القرآن:

يمكن إطلاق هذه التسمية - من باب التوسّع - على كلّ ما يتعلق بدراسة القرآن الكريم والمعارف التي أتى بها، أمّا المعنى الاصطلاحي لهذه العلوم فهو ينحصر بالعلوم التي تتصل مباشرة بهذا الكتاب، وبذلك يمكن تعريفها بأنها: مباحث تتعلق بالقرآن الكريم من ناحية نزوله، وترتيبه، وجمعه، وكتابته، وقراءته، وتفسيره، وإعجازه، وناسخه ومنسوخه، ودفع الشبه عنه، ونحو ذلك(٢).

وكل ما سيرد معنا في الفقرات التالية، إنما هو من علوم القرآن الكريم.

<sup>(</sup>١) انظر: الزرقاني ١/ ١٢ وما بعدها، قطان ٢١، الصالح ١٩، أصول الفقه للزحيلي ٤٢١/١.

<sup>(</sup>٢) مناهل العرفان ١/ ٢٠

## ثانياً: نزول القرآن الكريم

للقرآن الكريم عدّة تنزلات:(١)

الأول: تنزله إلى اللوح المحفوظ، عندما حلق الله تعالى اللوح المحفوظ، وكان قبل ذلك في علم الله الأزلي.

الثاني: تنزله من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة في السماء الدنيا.

الثالث: تنزله من بيت العزّة على قلب النبي ﷺ.

وكان التنزل الثالث منحماً - أي متفرقاً - على مدى ثلاث وعشرين سنة هي سنوات الرسالة، ليكون ذلك مُعيناً في تثبيت فؤاد النبي على من خلال لقائمه باللَلك جبريل، ومن خلال ما يأتيه من الآيات المتوالية التي تحمّه على الصبر؛ وتبشّره بالنصر، وليعين هذا التفرّق الزماني المؤمنين على حفظ كتاب الله دفعة بعد أخرى، وليكون نزول الآيات مترافقاً مع أحداث ووقائع يعالجها ويربّي الأمّة على التعامل القويم معها، وأخيراً ليتسنّى التدرّج في تشريع الأحكام عبر التنزلات المتفرّقة.

وكان أوّل ما نزل<sup>(٢)</sup> من القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿ اقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّـذِي خَلَقَ ، خَلَقَ الإِنْسانَ مِنْ عَلَقٍ ، اقْرَأُ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ ، الَّـذِي عَلَّـمَ بِـالْقَلَمِ ، عَلَّـمَ الإِنْسانَ ما لَمْ يَعْلَمْ ﴾ [العلن: ١/٩٦-٥].

وآخر ما نزل<sup>(٣)</sup> منه قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْماً تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ ما كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ٢٨١/٢] نزلت قبل وفاته عليه الصلاة والسلام بتسع ليال.

<sup>(</sup>١) الإتقان ١/٧٥، مناهل العرفان ١/ ٣٢

<sup>(</sup>٢) الإتقان ٣٣/١، مناهل العرفان ٦٧/١

<sup>(</sup>٣) الإتقان ٧٠/١، مناهل العرفان ٧٠/١

## ثالثاً: الوحى(١):

هو في لسان الشرع: أن يُعْلِم الله تعالى من اصطفاه من عباده كلّ ما أراد إطلاعه عليه من ألوان الهداية والعلم، ولكن بطريقة سِرِّية خَفِيَّة، غير معتادة للبشر.

وللوحي ثلاث كيفيات: فقد يكون إلهاماً، وقد يكون مناماً، وقد يكون الملك بإرسال ملك. وهذه الكيفية الثالثة هي التي نزل بها القرآن الكريم، وكان الملك يأتيه على بإحدى طريقتين بَيَّنهما الحديث الذي أخرجه البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها، أن الحارث بن هشام سأل رسول الله على فقال: يا رسول الله كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله على: ((أحياناً يأتيني مثل صلصلة الحرس - وهو أشدُّه علي "- فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قاله، وأحياناً يتمثّل لي المَلك رَجُلاً فيكلمني فأعي ما يقول))(١).

## رابعاً: أسباب النزول:

سبب النزول هو(٣): ما نزلت الآية أو الآيات متحدّثة عنه مبيّنة لحكمه.

وعلى هذا فسبب النزول هو حادثة وقعت في زمن النبي ﷺ، أو سؤال وُجّه إليه، فنزلت الآية أو الآيات من الله تعالى ببيان ما يتّصل بتلك الحادثة، أو حواب هذا السؤال:

ولمعرفة سبب النزول فوائد: أهمها<sup>(١)</sup> :

- معرفة حكمة الله على التعيين فيما شرعه بالتنزيل، وذلك عندما يتبينُ من الحادثة التي كانت سبباً للنزول فوائدُ الالتزام بذلك التشريع، ومخاطرُ التفلُّتِ منه.

- ومنها الاستعانة في فهم معنى الآية ودفع الإشكال عنها في الفهم.

<sup>(</sup>١) مناهل العرفان ٢/١، وانظر: الإتقان ٢٤/١ وما بعدها.

<sup>(</sup>٢) أخرجه البخاري في بدء الوحي، باب: كيف كان بدء الوحي على رسول الله ، رقم (٢).

<sup>(</sup>٣) مناهل العرفان ١/ ٧٦.

<sup>(</sup>٤) الإتقان ١/٠٤، مناهل العرفان ١/٨٧.

- ومنها معرفة الأشخاص الذين نزلت فيهم الآيات، لتكون سبباً في رِفعة المحسن وإدانة المسيء.

- ومنها تيسير حفظ الآيات لارتباط معانيها في ذهن الحافظ بأحداث معينة.

## خامساً: المكي والمدني:

تنقسم آيات القرآن الكريم إلى قسمين:

المكي: وهو ما نزل من القرآن الكريم على النبي ﷺ قبل هجرتــه إلى المدينــة، ولو كان نزوله في غير مكة.

المدنى: وهو ما نزل بعد الهجرة إلى المدينة، ولو كان نزوله في غيرها(١).

ويغلب على الآيات المكية اهتمامها بإصلاح العقيدة، وبناء الأخلاق الفاضلة، ومحاربة الشرك والوثنية وأخلاق الجاهلية، كما يكثر فيها ذكر قصص الأنبياء والأمم السابقة، لتثبيت العقيدة في قلوب المؤمنين وبيان أن حُسنَ العاقبة للمتقين، وأن دائرة السوء تدور على الكافرين.

أما الآيات المدنية فالغالب فيها تفصيل الأحكام الشرعية بشكل وافر ودقيق، بكل ما تنطلبه من تنظيم للعبادات والمعاملات ومتطلبات بناء المجتمع الإسلامي في شؤونه الداخلية والخارجية (٢).

وبالرغم من وحود هذه السمات الغالبة التي يتميز بها المكي من المدني؛ فأن الضابط الأوثق في التفريق بينهما هو طريق النقل، أي ما نقل إلينا من الأحاديث الشريفة وأقوال الصحابة والتابعين.

#### سادساً: القراءات:

القرآن الكريم وحي منزل، تلقاه رسول الله عن جبريل الأمين عن رب

<sup>(</sup>١) مناهل العرفان ١/ ١٣٧.

<sup>(</sup>٢) مناهل العرفان ١/ ١٣٨، التفسير المنير ١/ ١٨.

العزّة، ولا يؤخذ مِنْ بعده إلا بالتلقّي، وقد أقرأ النبي عليه الصلاة والسلام صحابته الكرام بقراءات مختلفة تلقّاها كلّها عن جبريل عليه السلام، وتلقّت الأجيال بعد الصحابة هذه القراءات جيلاً بعد جيل، إلى أن تمّ جمعها وحصرها في أسماء رجال كانوا سلسلة وصل في التلقي والأداء، وليس لهم فيها من أمر النقص والزيادة شيء، إذْ كلُّ ما في هذه القراءات منزل من عند الله تعالى، وكله يجب العمل به، إذ اتفق العلماء على قاعدة تقول: ((تعدد القراءات بمثابة تعدد الآيات)) أي إن الآية إذا أدّت معنين مختلفين بقراءتين مختلفتين، فكلتاهما أنزلها الله تعالى وكلاهما مراد له عز وجل.

وقد اشترط العلماء في قبول القراءة ليتم اعتمادها ثلاثة شروط(١):

١- أن يُوافق رسمها رسم المصاحف العثمانية (التي كتبتها اللحنة التي شكلها عثمان رضى الله عنه).

٢- أن توافق قواعد اللغة العربية.

٣- أن يكون سندها متواتراً، يرويها جمع عن جمع عن مثله بحيث يستحيل تواطؤهم على الكذب.

والقراءات التي انطبقت عليها هذه الشروط عشر قراءات، سبع منها لم يَحْتَلِف في تواترها أحد، بينما الثلاث الأحرى احتُلف فيها، والأرجح فيها التواتر، وهناك أربع قراءات شاذة لم تتوافر فيها أركان القبول وليست بمعتمدة.

وبذلك تكون القراءات المدونة ما بين متواترة وشاذة أربع عشرة قراءة.

سابعاً: جمع القرآن(٢)

المقصود بجمع القرآن أحد شيئين: الجمع في الصدور حفظاً، والجمع في السطور تدويناً.

<sup>(</sup>١) مناهل العرفان ١/ ٢٨٩.

<sup>(</sup>٢) الإتقان ١/ ٨١ وما بعدها، مناهل العرفان ١/ ١٦٧ وما بعدها.

وقد كان النبي الله أول من جمع القرآن كاملاً بالحفظ عن ظهر قلب، وحفظ عدد كبير من الصحابة الكرام كامل القرآن الكريم أو قسماً كبيراً منه، وعنهم تلقى الناس القرآن بالجمع والحفظ حيلاً بعد حيل.

أمّا جمع القرآن بمعنى تدوينه: فإنه لم يجمع كاملاً في مصحف واحد في عهد النبي عليه الصلاة والسلام، إذ لم يكن نزوله قد تم بعد، وإنما كان النبي ي يدعو بأحد كتاب الوحي عندما تنزل الآيات فيكتبها على ما تيسر من العظام العريضة كعظم الكتف، وعلى أوراق النحيل والحجارة الرقيقة، وكان بعض الصحابة يكتبونها لأنفسهم أيضاً بعد تلقيها من النبي .

وفي عهد أبي بكر رضي الله عنه قتل في معركة اليمامة ما يزيد على سبعين من حفاظ القرآن، فاقترح عمر رضي الله عنه جمع القرآن في كتاب واحد، فأوكل أبو بكر أمر هذه المهمة إلى زيد بن ثابت فحمع ما كان قد كتب في عهد النبي المحاد نسخه على الصحف، وكان لا ينسخ آية إلا بعد شهادة شاهدين بأنهما سمعاها من رسول الله على، حتى أثم أوّل نسخة كاملة للمصحف الشريف.

ثم تابع عثمان رضي الله عنه المهمة في عهده، فكلف زيد بن ثابت، وثلاثسة معه كتابة ست نسخ من المصحف الذي كتب في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ووزعت هذه النسخ على البلدان الإسلامية آنذاك، ثم أمر عثمان رضي الله عنه بحرق كلِّ ما سوى هذه المصاحف مما كتبه الناس لأنفسهم، خوفاً من أي خطأ فيها.

ثامناً: الآيات والسور

الآبة:

طائفة من الكلمات ذات مطلع ومقطع مندرجة في سور القرآن الكريم<sup>(١)</sup>.

<sup>(</sup>١) مناهل العرفان ١/ ٢٣٥.

ولا سبيل لمعرفة أوّل الآية وآخرها إلا بتوقيف الشارع، فلا بحال فيها للقياس والرأي، بدليل أن العلماء عدّوا (المص) آية، ولم يعدّوا نظيرها وهو (المر) آية.

ولهذا اختلفوا في عدد آيات القرآن الكريم، وإن كانوا اتفقوا على أنّه يتحاوز ستة آلاف آية، والراجح في عدد الآيات أنه (٦٢٣٦) آية.

أمّ ترتيب الآية وموضعها من السورة فتوقيفي، كان النبي ﷺ يتوقف فيه على توجيه جبريل عليه السلام.

#### السورة:

طائفة مستقلة من آيات القرآن الكريم ذات مطلع ومقطع(١).

أمّا في التلاوة فمراعاته مندوبة لا واحبة.

### تاسعاً: رسم المصحف(٣)

المقصود برسم المصحف هو القواعد الإملائية التي يكتب بها، وهي قواعد تختلف في بعضها عن القواعد الإملائية الحديثة.

وقد التزم المسلمون قواعد الرسم التي حاءت في المصاحف العثمانية الستة، وساروا عليها دون تغيير إلى زماننا هذا؛ إلا ما كان من إضافات في تنقيط المصحف وتشكيله، الأمر الذي لم يكن في عهد عثمان رضي الله عنه، ثم حاءت عمليات الإحراج الطباعي وترقيم الآيات وتلوينها دون مساس بالقواعد الإملائية الخاصة بالمصحف.

<sup>(</sup>١) مناهل العرفان ١/ ٢٤٢.

<sup>(</sup>٢) مناهل العرفان ١/ ٢٤٤ وما بعدها.

<sup>(</sup>٣) مناهل العرفان ١/ ٢٥٥ وما يعدها.

وتعدّدت اتجاهات العلماء حول وجوب الالتزام بهذا الرسم:

- فرأى فريق أن رسم المصحف توقيفي لا تجوز مخالفته.
- ورأى الأكثرون أنه احتهادي ولكن يجب الالـتزام بـه منعـاً للفتنـة ودرءاً لمحاطر تغيّر الرسم من زمان إلى زمان.
- ويرى فريق ثالث أنه احتهادي تصح مخالفته، بل تجب، تيسيراً على الأمّة وتمشياً مع القواعد الإملائية التي يتعلمها الجميع.

## عاشراً: التفسير والمفسرون

#### التفسير:

علم يفهم به كتاب الله المنزل على نبيه محمد ﷺ، وبيان معانيه واستخراج أحكامه وحكمه (١) .

والتفسير من أشرف علوم القرآن الكريم، لأنه يكشف عن معانيه ومقاصده؛ التي بها تكون سعادة الأمة وفلاحها في الدارين.

ثم إن التفسير قسمان:

التفسير بالمأثور: ويعتمد على ما حاء في القرآن والسنة وكلام الصحابة والتابعين من تفسير لكلام الله عز وحل(٢).

التفسير بالرأي: ويرتكز على قواعد اللغة ومصادر الاجتهاد المعتمدة بين العماء؛ دون إهمال لمصادر التفسير بالمأثور (٣).

<sup>(</sup>١) الإتقان ٢/ ٢٤٥.

<sup>(</sup>٢) التفسير والمفسرون ١/ ١٥٢.

<sup>(</sup>٣) التفسير والمفسرون ١/ ١٦٥.

أما المفسرون(١)

فأولهم رسول الله على، ثم عدد كبير من علماء الصحابة رضوان الله عليهم، وأشهرهم عشرة هم: الخلفاء الراشدون الأربعة، وابن مسعود، وابن عباس، وأبيّ بن كعب، وزيد بن ثابت، وأبو موسى الأشعري؛ وعبد الله بن الزبير.

ويلي ذلك طبقة التابعين، وهي مدارس، أحذت كل مدرسة عن أحد الصحابة الأعلام، وهذه المدارس هي:

١- مدرسة مكة: وأخذت عن عبد الله بن الزبير.

٢- مدرسة المدينة: وأخذت عن أبيّ بن كعب.

٣- مُدرسة العراق: وأحذت عن عبد الله بن مسعود.

وتبع هذه الطبقة طبقة تابعي التابعين ومن أحمذ عنهم، ويطلق على عصر هؤلاء: عصر التدوين.

ثم ألّف محمد بن حرير الطبري ت(٣١٠هـ) كتابـه ((حـامع البيـان)) فكـان من أعظم التفاسير، أخذ عنه كل من أتى بعده، وكان الطبري ((شيخ المفسرين)).

وبعد ذلك كان التفسير قد وصل إلى أوجه بما لا متسع معه لزيادات كبيرة من المأثور، غير أن علم التفسير لم يتوقف عن التطور والنمو بما يتناسب مع تطور العصور، وكان هذا التطور في المنهج وأساليب العرض فكانت المناهج التالية:

۱ - التفسير بالمأثور: ويعتمد على جمع المأثورات ومناقشتها والـترجيح بينها
 كما سبق ذكره.

٢- التفسير باللغة العربية: ويُعنى بالمعاني اللغوية، وإعراب الآيات،
 والكشف عن مواطن البلاغة والإعجاز اللغوي فيها.

<sup>(</sup>١) الإتقان ٢/ ٥٦٤ وما بعدها، مناهل العرفان ٢/ ١٢ وما بعدها.

٣- التفسير الفقهي: ويهتم بإبراز المسائل الفقهية وتفريعاتها، ومناقشة أقوال
 المذاهب فيها.

٤- التفسير العَقَدي: ويتناول مسائل العقيدة وتفريعاتها، وآراء الفرق فيها.

٥- التفسير من خلال حكمة التنزيل ومقاصد القرآن: ويقوم على شرح عام
 للآيات، يعقبه أو يتخلّله توجيه إلى حسن التطبيق؛ والفهم العميق، لما يجب أن
 تكون عليه حياة المسلم والمجتمع الإسلامي في الواقع الحياتي.

ومع تطور العلوم اليوم وتناميها في فروعها التطبيقية والإنسانية جميعاً، فإن من الطبيعي أن يتنامى تفسير القرآن؛ وبخاصة ما يسمى بالتفسير الموضوعي الذي يعتني بدراسة موضوع ما في كافة مواضعه في القرآن الكريم، وقد أسهمت دار الفكر - دمشق - بتسهيل جمع هذه المواضيع بتوفير معجم المعاني بين أيدي الباحثين، ومن خلال التفسير الموضوعي تُستنبط النظريات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلمية؛ التي تهدي الإنسانية إلى الطريق الصحيح؛ في هذا العصر المتخبط في بحار الآراء، والنظريات المتلاطمة، لكن مع الحذر الشديد من الانجرار إلى صياغة النظريات المهلهلة، ونسبتها إلى القرآن الكريم، كتاب الله المعجز إلى أبد الدهر.

قال النبي على مبيناً خاصية هذا الكتاب وقدرته على العطاء المتجدد: ((كتاب الله تبارك وتعالى، فيه نبأ ما قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، هو الفصل ليس بالهزل، من تركه من حبّار قصمه الله تعالى، ومن ابتغى الهدى في غيره أضلّه الله تعالى، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، وهو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا تشبع منه العلماء، ولا يخلق على كثرة الردّ، ولا تنقضى عجائبه)(١).

<sup>(</sup>١) أخرجه الترمذي في ثواب القرآن، باب في فضل القرآن.

#### حادي عشر: ناسخ القرآن ومنسوخه

النسخ:

رفع الحكم الشرعي بدليل شرعي متأخر(١).

وهذا يعني أن حكماً شرعياً معمولاً به يأتي بدلاً منه حكم لاحق يلغيه ويحلّ محلّه.

وأشهر أمثلة النسخ: نسخ حلّ الخمر بتحريمها وقت الصلاة، ثم نسخ هذا الحكم بالتحريم النهائي، بقوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْحَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْمَنْسِرُ وَالْمَنْسِرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْمَنْسِرُ وَالْمَنْسِرِ وَالْمَنْسِرُ وَالْمَنْسِرِ وَالْمَنْسِرُ وَالْمَنْسِرُ وَالْمَنْسِرُ وَالْمَنْسِرُ وَالْمَنْسِرُ وَالْمَنْسِرِ وَالْمَنْسِرُ وَالْمَنْسِرِ وَالْمَنْسِرُ وَالْمَنْسِرُ وَالْمَنْسِرِ وَالْمَنْسِرِ وَالْمَنْسِرِ وَالْمَنْسِرِ وَالْمَنْسِرِ وَالْمَنْسِرِ وَالْمَنْسِرِ وَالْمَنْسِرِ وَالْمَنْسِرِ وَالْمَنْسِرُ وَالْمَنْسِرِ وَالْمَنْسِرِ وَالْمَنْسِرِ وَالْمَنْسِرِ وَالْمَنْسِرِ وَالْمَنْسِرُ وَالْمَنْسِرُ وَالْمَنْسِرِ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَّهُ وَاللَّهُ وَلَّاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُلَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّهُ وَلَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِ وَاللَّهُ وَلَ

ولهذا العلم أهميته الكبرى في التفسير والفتوى، لأن الجاهل به قد يحكم بالمنسوخ الذي توقف العمل به، ويترك الناسخ الذي عليه المعوّل.

قال علي رضي الله عنه لقاصٌ (أو لقاضٍ): (أتعرف الناسخ والمنسوخ؟) قال: الله أعلم. قال: (هلكت وأهلكت)(٢) .

ثم النسخ على أربعة أقسام (٣):

١- نسخ القرآن بالقرآن: ومثاله حكم نسخ الخمر السابق.

٢- نسخ السنة بالسنة: كقوله ﷺ فيما أخرجه مسلم وأحمد: ((كنت نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها)).

٣- نسخ السنة بالقرآن: كقوله تعالى: ﴿ فَوَلِ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ وَحَيْثُ ما كُنْتُمْ فَوَلُوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ﴾ [البقرة: ٢/ ١٤٤]. فإنه نسخ ما كان مقرراً بالسنة من التوجه نحو بيت المقدس.

<sup>(</sup>١) مناهل إلعرفان ٢/ ١٢٧.

<sup>(</sup>٢) الإتقان ٢/ ٣٢٦.

<sup>(</sup>٣) مناهل العرفان ٢/ ١٦٩ وما بعدها.

٤- نسخ القرآن بالسنة: كقوله شخ فيما أخرجه أبو داود: ((لا وصية لوارث)) ناسخ لقوله تعالى: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْراً الْوَصِيَّةُ لِلْوالِدَيْن وَالْأَقْرَبِينَ بالْمَعْرُوفِ حَقّاً عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴾ [البقرة: ٢/ ١٨٠].

#### ثاني عشر: المحكم والمتشابه

للمحكم والمتشابه معان متعددة في اللغة والاصطلاح، والمعنى الاصطلاحي الأكثر ملاءمة هنا، ما يلي(١):

المحكم: هو الكلام الواضح المعنى، الذي لا يتطرق إليه إشكال.

وذلك كقوله تعالى: ﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ ﴾ [البقرة: ٢/ ٢٥٥] و[آل عمران: ٢/٣].

والمتشابه: هو الكلام الذي طرأ عليه خفاء في المعنى، فيحتاج إلى بذل الجهد للوصول إلى المراد منه.

## والمتشابهات ثلاثة أنواع<sup>(٢)</sup>:

١- ما لا يستطيع البشر جميعاً أن يصلوا إلى معرفته: كالعلم بذات الله،
 وحقائق صفاته، وغير ذلك من الغيوب التي استأثر الله بعلمها، قال تعالى: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لا يَعْلَمُهَا إلا هُوَ ﴾[الانعام: ٦/ ٥٩].

٢- ما يمكن للناس معرفته عن طريق البحث والدراسة: كقوله تعالى:
 ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيامُ ﴾ [البقرة: ٢/ ١٨٣] فكلمة الصيام -ومعناها: الإمساك-ليس لها هنا حدود واضحة، وبالرجوع إلى النصوص الشرعية يتبين أن الصيام المراد هنا، هو: (الإمساك عن المفطرات من طلوع الفحر إلى غروب الشمس).

<sup>(</sup>١) مناهل العرفان ٢/ ١٩٦.

<sup>(</sup>٢) الإتقان ٢/ ٣٠٣، مناهل العرفان ٢/ ٢٠٢.

٣- ما لا يمكن الوصول إلى معرفت إلا للراسخين في العلم، وهم حواص
 العلماء ومجتهدوهم.

#### منشأ التشابه(١):

يعود التشابه في القرآن الكريم إلى حفاء في اللفظ، أو حفاء في المعنى، أو حفاء فيهما يلى معاً:

فالخفاء في اللفظ: بسبب قلة استعماله وعدم معرفة معناه: كقوله تعالى: ﴿ وَفَاكِهَةً وَأَبَّا ﴾ [عبس: ٣١/٨٠].

أو بسبب اشتراكه بين عدّة معان، مثل: (اليمين) تطلق على اليد وتطلق على لقسم.

أو بسبب وجود محذوف مقدّر في الكلام، مثل قوله تعـالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُـمْ أَلاَّ يُتُعَلَّمُ أَلاَّ يُتُلِّمُ أَلاّ يَتُعُمُ أَلاّ النَّساء﴾ [النساء: ٣/٤].

فالتقدير: (وإن حفتم ألا تقسطوا في اليتامي إن تزوجتموهن فانكحوا..).

والحفاء في المعنى: كالآيات التي تذكر صفات الله تعالى: مثـل: ﴿الرَّحْمَـنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ [طه: ٧٠/٠] و﴿وَيَبْقَى وَجْهُ﴾ [الرحمن: ٥٥/٧٠].

ومنه صفات الجنة والنار وعالم الغيب التي ليـس للإنسـان في عـالَم الدنيـا أن يتصوّر حقيقة معناها، لأنه لم يرها و لم يرَ مثيلها.

أما الخفاء في اللفظ والمعنى فهو خمسة أضرب:

١ من حهة الكمية: كالعموم والخصوص، نحو: ﴿ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ ﴾ [التوبة: ٥/٩].

٢- من حهة الكيفية: كالوجوب والندب، نحو: ﴿فَانْكِحُوا ما طابَ لَكُمْ
 مِنَ النّساء﴾ [النساء: ٣/٤].

<sup>(</sup>١) الإتقان ٢/ ٣٠٣، مناهل العرِّفان ٢/ ٢٠٠

٣- من جهة الزمان: كالناسخ والمنسوخ.

٤- من جهة المكان والأمور التي نزلت فيها: نحو ﴿ وَلَيْسَ الْبِرُ بِأَنْ تَأْتُوا النَّسِيءُ زِيادَةٌ فِي الْكُفْرِ ﴾ [البقرة: ٢/ ١٨٩] ونحو: ﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيادَةٌ فِي الْكُفْرِ ﴾ [النوبة: ٩/ ٣٧].

 ٥- من جهة الشروط التي يصح بها الفعل ويفسد: كشروط الصلاة والنكاح.

من فوائد وحود المتشابه في القرآن الكريم(١):

١- تحفيز الأمة وبعث همتها على أن يكون فيها علماء يملكون من العلوم ما
 يؤهلهم للنظر والبحث والاجتهاد.

٢- الاحتهاد يوجب زيادة المشقة، وزيادة المشقة توجب زيادة الثواب.

٣- إظهار فضل العالم على الجاهل.

٤ - ابتلاء العباد واختبارهم في تسليمهم لله تعالى بإيمانهم بالمتشابه الـذي لم
 يتمكّنوا من معرفة معناه ومقصده.

وهناك فوائد أخرى تطلب في كتب علوم القرآن.

#### ثالث عشر: إعجاز القرآن

إعجاز القرآن يعني عجز البشر عن الإتيان بكلام مثل القرآن الكريم، بما يتميّز به من أوجه الإعجاز.

وقد تحدّى القرآن الكريم البشر، وكان هذا التحدّي على مراحل متدرّجة في التخفيف، فبدأ بتحديهم أن يأتوا بمثله إلى أن تحدّاهم أن يأتوا بسورة من مثله، فلمّا عجزوا أعلن عجزهم المطلق عن ذلك فقال: ﴿قُلْ لَئِنِ احْتَمَعَتِ الإِنْسُ

<sup>(</sup>١) الإتقان ٢/ ٣١٣، مناهل العرفان ٢/ ٢٠٣، وما بعدها.

وَالْحِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَـوْ كـانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً ﴾ [الإسراء: ٨٨/١٧].

وقد اجتهد العلماء في استحراج وجوه الإعجاز القرآني، فاستبانت لهم بعض هذه الوجوه، ومنها<sup>(۱)</sup>:

١- الإعجاز اللغوي: وهو أكثر ما انصبت عليه جهود العلماء في الماضي،
 وذلك لتميز الأمة العربية بالفصاحة والبيان، ومايزال العلماء يجدون فيه حديداً
 في كل عصر.

٢- الإعجاز التشريعي: فيما سنّه من نظم وتشريعات وآداب متكاملة،
 تعجز عن صياغة مثلها مؤسسات بأكملها.

٣- الإعجاز الغيبي: وذلك بما في القرآن الكريم من ذكر لغيوب الماضي التي لا يعلمها كثير من الدارسين، وغيوب الحوادث في عصر الرسالة التي كانت تتم سراً فيكشف القرآن الكريم عن مخبوئها، وغيوب المستقبل التي حصلت فيما بعد كما أخبر عنها هذا الكتاب المعجز.

٤- الإعجاز العلمي: وهو أكثر ما توجّهت إليه جهود الباحثين المعاصرين،
 لما فيه من تبيان لدقائق العلوم الطبيعية التي لم تكتشف إلا في العصر الحاضر.

الإعجاز التجددي: وهو قابليّته لفهم متحدد متحرك مع مستجدات الحياة والمعرفة على الرغم من ثبات النص، على الشكل الذي سبقت الإشارة إليه في الحديث عن التفسير.

- وفي الختام نسأل الله تعالى أن ينفعنا بالقرآن، ويلهمنا العمــل بـه، والسـير على نهجه. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

<sup>(</sup>١) مناهل العرفان ٢/ ٢٣٩ وما بعدها.

# المَيْمُ اللَّهِ وَلَوْجَهُ وَفِي الْهُولِينَ اللَّهِ وَلَيْنَا اللَّهِ وَلَيْنَا اللَّهُ وَلِينَا

	<u> </u>	1.	<del></del>	<del> </del>				<del></del>	г г		T		
ا <b>جم</b> قة	+	_	1_	ہنما	عنه الم	شعالس	بهمقاا	<u> </u>	نا	إبهن	شدالسدونة	ہوہ ا	ė
059	.  ,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,	-1	ق	٤٩	ئرُف  ∙	سسودة الزج	. 24	'	] ],	٥١	سورة آل عمران	۲	
044	سسودة القيسامة	٧٥	9	v	زلزلة	سسووة ال	.   99	ز ا	1	67	سودة إنراعيع	. 18	
1.6	سسوروه فاقتروها			1 20	<u>بر ا</u>	سسورة الز	. 49			.14	1		
192			ك	13	سبل ۱	ســودة مـ	. 45		6	۲.(	سورة الأحقاف	a  £1	ıl .
1.1	75 35		Ĺ		جدة ا	سىودة المس	. 46	س	•	1-1	سودة الإخلاص	. "	1
113	1		J	٥٩		سسورة المثا			{	۸۳	_		·
091	سرورة الليشل /	45		77	مرآه ۱	سسورة الث	17	. 4	\	70	سودة الأغلف	. v	. ۾ ا
1.7	ستورد است			09	لمس ا	مسسودة الميك	41	m			سسودة الأعلى		1
1.5	سسورة الماعون	1.7				سسودهاك			۲ ا	37	سودة الأنبياه	۱۱ ر،	1
727	سسوره سرسود					ســـودة م					سرودة الإنسان		1
	سودة المجادلة	0.4				سدودةالمشا		ص	0	٩.	مسورة الانشقاق	٨٤	
0.4	سسورة محكتد	27		00	ئىت	سسودة الخط	11		\	11	سودة الأنعكام	۱,	
041	سسودة المُدَّثثر	YŁ		04	نبتحل ٧	مسسودةال	44	ض	1	<b>/</b> A	سورة الأنفال		ł
941						سسودة العا			0	14	سسورة الانفطار	W	1
	سسودة مهيد	14	٩	004	بلاق	سسودة الحك	10	4	0	11	سودة البدوج	٨٥	
040	100	٧٣				سسودة م	۲٠	ط	'	۲	سودة البعثرة	۲	ļ. ,
	مسودة المسد	"		051	طود	سيودةال	10		0	90	سسودة البتله	4.	اب
	سودة المطففين	۸۳		3.1	اديات	مسودة الع	١		٦		سسودة البينة	44	
	سسودة المقتادج	٧.	ĺ			مسسودة ع	٨٠		8	W	مسودة المتخريع	77	
	سسورة الملك	17				سسورة المع	1.7	ع	00	٧(	سورة التّغابن	72	
	سدودة المتحنة	۱۰				سسعودةال	41		٦		سودة التكاثر	1.1	
	سودة المنافقون	75				سسويةالعن			0/	٧	سسودة التكوبر	٨	
	سسودة النانعات	71		091	ناشية	مسبودةال	٨٨	ن	14	٨	مسودة التنويكة	1	
	مسودة النجاس	112		274	نافر	مسسورة ء	٤.	ع	04	W	سسودة التسين	10	
	سسودة النسبإ	٧٨	Ī	1	كانحة	سسودة العَ	١		0.	•	سورة ابكاثيثة	20	
	سسورة النجع	04		170	ساطر	سسورة ف	40		00	٤	سبورة الجمعة	75	7
	مسورة النّحُـل	17		710	نتح	سسورة ال	٤٨		04	4	سيودة الجت	74	
	سودة النسكاء	٤	٥	091	نجر ا	سسودة ال	۸٩		07	V	سدورة انكافسة	19	
1.0	سسورة النصسر	11.		41.	مهان	مسدوية ال	10	اح	77	۲,	سسودة المحتبع	77	ľ
TYA	سعدة التشغل	14	1	274	شك	سسودة ف	٤١	. 1	n	۲	سودة الحيجر	10	_
٥٧١		٧١	-	1.1	لمان	سددةا	114				مسودة انحجرات	٤٩	
701	سـودة النــود	12				سسودةا	1.0				سسودة انكديد	04	1
1.4	اسسورةالعمزة	1.2				ســورة	0.		01	١.	سسودة المحشر	09	
	ســورة مـود	"				سسودة ال	1.1		19	V,	سورة الدّخان	٤٤	3
	سسورة الواقعة	07	9	٦	لقدد	سسودة ا	47	اب				٥١	i
	سسودة بتس	41	1	1.2	تسربش	سودة	1.7	اق		_	مسدودة الرِّحكن	00	
	ســورة يوسف	K	اي			سودةاا	SA.				سورة الزعد	14	ر
5.4	سودة يسونس	١٠	-	070	لغام	سسودة ا	٦٨				مسسودة الروم	٧.	_
	<del></del>								┸	┸			

# النيباء السون وتبات المناف الم

## السيور المكيية

يقهضة	اشعالسعنة	زمهسوة		
209	سسورة الزّمىر	71	64	
٤٦٨	سسورة غنافر	٤٠	٦.	
EYA	سسورة فسلت	٤١	71	
٤٨٤	سسورة الشورئ	25	75	
29.	سورة الزيخوف	٤٣	75	
194	سسورة الدّخان	દદ	72	
0	سودة ابجاشيكة	20	20	
0.4	استورة الأحقاف	٤٦	17	
	اسسورة الذّادوات	۱۵	17	
094	سسورة الغاشية	٨٨	7.8	Н
192	سودة الكهف	18	14	П
171	سورة النّحُـل	17	٧	li
041	سسودة ننوح	۱۷۱	٧١	П
107	سودة إبراهيع	12	74	1
717	سبوية الأنبياء	۲۱	٧٣	
727	مسورة المؤمنون	77	72	'
217	سرورة السجدة	46	Y0	1
370	سسودة الطسود	١٥١	٧٦.	
. 074	سسودة الملك	17	77	
OZY	سسورة انكافية	11	YA	1
079		٧.	74	
014	مستودة النسبآ	YA.	٨٠	1
٥٨٤	سسورة النازعات	74	W	l
011	سسورة الانفطار	74	74	
09.		AŁ	٨٣	
2.0	سيورة الروم	٧.	٨٤	
791		. 54	10	
084		٨٣	11	
<u> </u>		٠	<del></del>	L

٤	تربهن	اشعالسعاة	تِمهِودة	
Γ	7.5	مسودة القادعة	1-1	٧.
1	×γ	استودة القيبامة	٧٥	71
١	٦.٣	اسبودة العبعزة	1.2	77
ŀ	081	سسورة المرسلات	YY	77
١	019	سورة فت	٥.	42
ŀ	090	سسورة البكلد	۹۰	40
1	780	سسورة الطّسارق	\A\	41
ŀ	059	سسودة القسعر	02	۲۷
1	٤٥٤	ســودة صت	٣٨.	٣٨
١	105	سودة الأغلف	٧	44
ŀ	٥٧٣	ســورة الجن	74	٤.
١	٤٤١	ســودة يتب	41	٤١
١	٣٦.	سسودة الفرقان	50	٤٢
I	٤٢٥	مسودة فبأطر	40	٤٣
١	۲.٦	سسودة مهيع	11	٤٤
l	414	سسورة طله	1.	20
١	040	سسورة الواقعة	١٥١	٤٦
١	417	سسورة الشعداء	17	٤٧
١	447	سسودة النشغل	17	٤٨
١	7,77	سورة القصيص	۸۶   ،	٤٩
١	747	سدورة الإسكاء	17	0.
i	1.4	سورة يسونس	1.	٥١
1	777	ســورة هـود	. 11	١٥
ı	577	ســورة يوسف	1/	٥٣
١	177	سورة الجِجُر	ه۱ ا	02
١	154	سورة الأنعكام	٦	00
-	٤٤٧	سورةالشافات ا	٧٧ .	07
١	215	10		04
	259	سورة سبإ	. 42	AO .

	تجهن	اشعالسعاة	يمهودة	
		سسورة العباق	41	١
	020	اسسودة القسلر	74	٠٠]
	040		٧٣	۳.
	041	سسورة المُدَّثر	72	٤
	١,	سبورة الفكانحة	·	0
	7.0	استودة المسيد	<b>'''</b>	٦
	OAY	سرورة التكوير		. 🗸
	098	ا ســـورة الأعلى	AY	<b>A</b> .
	094	اسبورة اللتبل	75	4
	092	سررة الفجر	۸٩	١.
	094	سسورة الضحى	44	- 11
	091	سورة الشرح	92	17
		مسورة العقبد	1.4	14
i	1.1	سسورة العاديات	١	12
	1.2	سرورة الكوثر	1.4	10
İ	1.5	سورة التكاثر	1.5	17
l	1.2	سسورة الماعون	1.7	17
	7.0	سسورة الكافرون	1.4	14
١	1.4	1	1.0	11
	12.7		114	۲.
١	1.1	مسودة النَّاس	112	17
ı	1.1	مسورة الإخلاص	111	77
l	٥٢٧	مسورة النجعر	٥٣	177
	٦٨٦	سسورة عبسك	۸٠	15
١	١٠	سب دة القدر	4٧	50
١	097		41	17
١	091	سبورة المبدوج	. 40	1
١	09/	سبودة التبين ا	10	47
١	1.1	سورة فسريش	1.7	17

# الســورالمدنيـة

تهضمة	السعالسودة	يمهسوذ	
170	سسودة التخريع	77	13
004	سورة التغيابن	72	77
700	سسورة المشعب	71	77
002	سورة الجمعة	75	37
	سورة الفتسع	٤٨	50
1.7	سسورة المتاثكة	0	77
144		٩	3
7.0	مستورة النصير	11.	٨7
		1	

يخصف	الشعالسعانة	يمهودة	
۲۲٥	ســورة الرَّحَكَان	00	11
044	سرودة الإنسان	71	16.
009	سودة الطُّـ لاق	70	14
٦	سسورة البينة	44	12
027	سيورة المحشر	09	10
751	سودة النسود	37	17
777	سسورة الحتج	77	17
	سورة المنافقون	14	١٨.
	سورة المجادلة	٥٨	11
٥١٦	سورة اكحجرات	٤٩	5.

يخلصنمة	اشعالسودة	يمهودة	
٣	سبورة المبقيرة	٢	١
١٧٨	سورة الأنفال	٨	7
٥١	سورة آل عمران	٣	٣
٤١٩.	سسودة الأحزاب	77	٤
00.	مسورة الممتحنة	٦٠	0
٧A	سورة النسكاء	٤	٦
7-1	سيدورة الزّلزلة	11	٧
1	مسودة اكعديد	OY	٨
0.8	سسودة محكتد	٤٧	٩
50.	سورة الزعد	14	١.